



للبحوث والتحريات الكمبيوترية

مركز
الغامدية
اصبهان



عليه السلام
اصبهان

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

تاج العروس

من

جواهر القاموس

مؤلف:

محمد مرتضى الحسينى الزبيدى

جلد (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تاج العروس من جواهر القاموس

کاتب:

محمد مرتضى الحسينى الزبیدی

نشرت فى الطباعة:

دار الهدایه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٤١	تاج العروس من جواهر القاموس جلد ٤
٤١	اشارة
٤١	الجزء الرابع
٤١	بَابُ الحاء؛ ج ٤، ص: ٣
٤١	اشارة
٤٢	فصل الهمزة؛ ج ٤، ص: ٣
٤٢	اشارة
٤٢	[أجح]؛ ج ٤، ص: ٣
٤٢	[أحج]؛ ج ٤، ص: ٣
٤٢	[أزح]؛ ج ٤، ص: ٤
٤٣	[أشح]؛ ج ٤، ص: ٤
٤٣	[أفح]؛ ج ٤، ص: ٤
٤٣	[أكح]؛ ج ٤، ص: ٤
٤٣	[أمح]؛ ج ٤، ص: ٤
٤٣	[أنح]؛ ج ٤، ص: ٤
٤٤	[أيح]؛ ج ٤، ص: ٥
٤٤	(فصل الباء؛ ج ٤، ص: ٥)
٤٤	اشارة
٤٤	[بجح]؛ ج ٤، ص: ٥
٤٤	[بحج]؛ ج ٤، ص: ٥
٤٦	[بدح]؛ ج ٤، ص: ٧
٤٧	[بذح]؛ ج ٤، ص: ٨

٤٧	 [برج]: ج ٤، ص: ٩
٥٠	 [برج]: ج ٤، ص: ١٣
٥٠	 [برقج]: ج ٤، ص: ١٣
٥١	 [بطج]: ج ٤، ص: ١٣
٥٢	 [بقج]: ج ٤، ص: ١٥
٥٢	 [بلج]: ج ٤، ص: ١٥
٥٣	 [بلدج]: ج ٤، ص: ١٦
٥٣	 [بلطج]: ج ٤، ص: ١٦
٥٤	 [بنج]: ج ٤، ص: ١٦
٥٤	 [بوح]: ج ٤، ص: ١٧
٥٥	 [بيج]: ج ٤، ص: ١٨
٥٥	 فصل التاء: ج ٤، ص: ١٨
٥٥	 اشارة
٥٥	 [تجج]: ج ٤، ص: ١٨
٥٥	 [ترج]: ج ٤، ص: ١٨
٥٦	 [تسج]: و [تشج]: ج ٤، ص: ١٩
٥٦	 [تفج]: ج ٤، ص: ١٩
٥٧	 [توج]: [تيج]: ج ٤، ص: ٢٠
٥٧	 فصل التاء: ج ٤، ص: ٢١
٥٧	 اشارة
٥٨	 [ثجج]: ج ٤، ص: ٢١
٥٨	 [ثجج]: ج ٤، ص: ٢١
٥٨	 [ثجج]: ج ٤، ص: ٢١
٥٨	 [ثلطج]: ج ٤، ص: ٢١

٥٨	فصل الجيم؛ ج ٤، ص: ٢١
٥٨	اشارة
٥٨	[جيج]؛ ج ٤، ص: ٢١
٥٨	[جح]؛ ج ٤، ص: ٢١
٥٩	[جدح]؛ ج ٤، ص: ٢٢
٦٠	[جرح]؛ ج ٤، ص: ٢٣
٦٢	[جرده]؛ ج ٤، ص: ٢٥
٦٢	[جزح]؛ ج ٤، ص: ٢٥
٦٢	[جطح]؛ ج ٤، ص: ٢٥
٦٢	[جلح]؛ ج ٤، ص: ٢٦
٦٤	[جلبح]؛ ج ٤، ص: ٢٧
٦٤	[جلده]؛ ج ٤، ص: ٢٨
٦٤	[جمح]؛ ج ٤، ص: ٢٨
٦٥	[جنح]؛ ج ٤، ص: ٢٩
٦٧	[جنبح]؛ ج ٤، ص: ٣٢
٦٧	[جندح]؛ ج ٤، ص: ٣٢
٦٨	[جوح]؛ ج ٤، ص: ٣٢
٦٨	[جيج]؛ ج ٤، ص: ٣٣
٦٨	فصل الحاء؛ ج ٤، ص: ٣٣
٦٨	اشارة
٦٨	[حدح]؛ ج ٤، ص: ٣٣
٦٨	[حرح]؛ ج ٤، ص: ٣٣
٦٩	[حنح]؛ ج ٤، ص: ٣٣
٦٩	[حيح]؛ ج ٤، ص: ٣٣

٦٩	فصل الّال؛ ج ٤، ص: ٣٤
٦٩	اشاره
٦٩	[دبح]؛ ج ٤، ص: ٣٤
٧٠	[دح]؛ ج ٤، ص: ٣٤
٧١	[دح]؛ ج ٤، ص: ٣٥
٧١	[درح]؛ ج ٤، ص: ٣٥
٧١	[دربح]؛ ج ٤، ص: ٣٦
٧١	[دردح]؛ ج ٤، ص: ٣٦
٧١	[دلح]؛ ج ٤، ص: ٣٦
٧٢	[دلبح]؛ ج ٤، ص: ٣٦
٧٢	[دمح]؛ ج ٤، ص: ٣٦
٧٢	[دملح]؛ ج ٤، ص: ٣٧
٧٢	[دنح]؛ ج ٤، ص: ٣٧
٧٢	[دنبح]؛ ج ٤، ص: ٣٧
٧٣	[دوح]؛ ج ٤، ص: ٣٧
٧٣	[ديح]؛ ج ٤، ص: ٣٨
٧٣	فصل الّال؛ ج ٤، ص: ٣٨
٧٣	اشاره
٧٤	[ذأح]؛ ج ٤، ص: ٣٨
٧٤	[ذبح]؛ ج ٤، ص: ٣٨
٧٦	[ذح]؛ ج ٤، ص: ٤١
٧٦	[ذرح]؛ ج ٤، ص: ٤١
٧٨	[ذقح]؛ ج ٤، ص: ٤٣
٧٨	[ذلح]؛ ج ٤، ص: ٤٣

٧٨	ذوح[: ج ٤، ص: ٤٣
٧٩	ذيح[: ج ٤، ص: ٤٣
٧٩	فصل الراء[: ج ٤، ص: ٤٣
٧٩	اشارة
٧٩	اريج[: ج ٤، ص: ٤٣
٨١	ارجج[: ج ٤، ص: ٤٦
٨٢	ارجح[: ج ٤، ص: ٤٧
٨٢	اردح[: ج ٤، ص: ٤٨
٨٣	ارزح[: ج ٤، ص: ٤٩
٨٤	ارسح[: ج ٤، ص: ٥٠
٨٤	ارشح[: ج ٤، ص: ٥٠
٨٥	ارصح[: ج ٤، ص: ٥٢
٨٦	ارضح[: ج ٤، ص: ٥٢
٨٦	ارفع[: ج ٤، ص: ٥٢
٨٦	ارقح[: ج ٤، ص: ٥٢
٨٧	اركح[: ج ٤، ص: ٥٣
٨٧	ارمح[: ج ٤، ص: ٥٤
٨٩	ارنح[: ج ٤، ص: ٥٦
٩٠	ارنجح[: ج ٤، ص: ٥٧
٩٠	اروح[: ج ٤، ص: ٥٧
١٠٢	فصل الزاى[: ج ٤، ص: ٧٢
١٠٢	اشارة
١٠٢	ازيح[: ج ٤، ص: ٧٢
١٠٢	ازجج[: ج ٤، ص: ٧٣

١٠٢	ازحج[: ج ٤، ص: ٧٣
١٠٢	ازرح[: ج ٤، ص: ٧٣
١٠٣	ازقح[: ج ٤، ص: ٧٣
١٠٣	ازلح[: ج ٤، ص: ٧٣
١٠٣	ازلحق[: ج ٤، ص: ٧٤
١٠٣	ازمح[: ج ٤، ص: ٧٤
١٠٤	ازنح[: ج ٤، ص: ٧٤
١٠٤	ازوح[: ج ٤، ص: ٧٤
١٠٤	ازيح[: ج ٤، ص: ٧٥
١٠٤	فصل السنين؛ ج ٤، ص: ٧٥
١٠٤	اشاره
١٠٤	اسبج[: ج ٤، ص: ٧٥
١٠٩	اسبجح[: ج ٤، ص: ٨٠
١٠٩	اسبجج[: ج ٤، ص: ٨٠
١١٠	اسبجح[: ج ٤، ص: ٨١
١١١	اسبجح[: ج ٤، ص: ٨٣
١١٢	اسبجح[: ج ٤، ص: ٨٣
١١٥	اسرتج[: ج ٤، ص: ٨٨
١١٦	اسرجح[: ج ٤، ص: ٨٨
١١٦	اسردح[: ج ٤، ص: ٨٨
١١٦	اسرفح[: ج ٤، ص: ٨٩
١١٦	اسطح[: ج ٤، ص: ٨٩
١١٧	اسفج[: ج ٤، ص: ٩٠
١١٩	اسقح[: ج ٤، ص: ٩٢

١١٩	[سلح]: ج ٤، ص: ٩٢
١٢١	[سلطح]: ج ٤، ص: ٩٤
١٢١	[سمح]: ج ٤، ص: ٩٥
١٢٢	[سنع]: ج ٤، ص: ٩٦
١٢٤	[سنطح]: ج ٤، ص: ٩٨
١٢٤	[سوح]: ج ٤، ص: ٩٨
١٢٤	[سيح]: ج ٤، ص: ٩٨
١٢٦	فصل الشين؛ ج ٤، ص: ١٠٠
١٢٦	اشاره
١٢٦	[شبح]: ج ٤، ص: ١٠٠
١٢٧	[شجح]: ج ٤، ص: ١٠١
١٢٧	[شحح]: ج ٤، ص: ١٠١
١٢٨	[شدح]: ج ٤، ص: ١٠٣
١٢٩	[شدح]: ج ٤، ص: ١٠٣
١٢٩	[شرح]: ج ٤، ص: ١٠٣
١٣٠	[شردح]: ج ٤، ص: ١٠٥
١٣٠	[شرطح]: ج ٤، ص: ١٠٥
١٣٠	[شرمح]: ج ٤، ص: ١٠٥
١٣١	[شرمسح]: ج ٤، ص: ١٠٥
١٣١	[شرنفح]: ج ٤، ص: ١٠٥
١٣١	[شطح]: ج ٤، ص: ١٠٥
١٣١	[شفح]: ج ٤، ص: ١٠٥
١٣١	[شفلح]: ج ٤، ص: ١٠٥
١٣١	[شقح]: ج ٤، ص: ١٠٦

١٣٢	 [شكح]: ج ٤، ص: ١٠٧
١٣٢	 [شليح]: ج ٤، ص: ١٠٧
١٣٣	 [شنج]: ج ٤، ص: ١٠٧
١٣٣	 [شوح]: ج ٤، ص: ١٠٧
١٣٣	 [شيح]: ج ٤، ص: ١٠٧
١٣٥	 فصل الصاد؛ ج ٤، ص: ١٠٩
١٣٥	 اشارة
١٣٥	 [صبح]: ج ٤، ص: ١٠٩
١٣٩	 [صح]: ج ٤، ص: ١١٥
١٤١	 [صدح]: ج ٤، ص: ١١٧
١٤١	 [صرح]: ج ٤، ص: ١١٨
١٤٣	 [صردح]: ج ٤، ص: ١٢٠
١٤٣	 [صرطح]: ج ٤، ص: ١٢٠
١٤٣	 [صرفح]: ج ٤، ص: ١٢١
١٤٣	 [صرقح]: ج ٤، ص: ١٢١
١٤٤	 [صطح]: ج ٤، ص: ١٢١
١٤٤	 [صفح]: ج ٤، ص: ١٢١
١٤٧	 [صقح]: ج ٤، ص: ١٢٥
١٤٧	 [صلح]: ج ٤، ص: ١٢٥
١٤٨	 [صلبح]: ج ٤، ص: ١٢٦
١٤٨	 [صلدح]: ج ٤، ص: ١٢٦
١٤٨	 [صلطح]: ج ٤، ص: ١٢٦
١٤٩	 [صلفح] [صلقح]: ج ٤، ص: ١٢٧
١٤٩	 [صلقح]: ج ٤، ص: ١٢٧

١٤٩	[صلمح]: ج ٤، ص: ١٢٧
١٤٩	[صمخ]: ج ٤، ص: ١٢٧
١٥٠	[صمدح]: ج ٤، ص: ١٢٨
١٥١	[صندح]: ج ٤، ص: ١٢٩
١٥١	[صنبح]: ج ٤، ص: ١٢٩
١٥١	[صوح]: ج ٤، ص: ١٢٩
١٥٢	[صيح]: ج ٤، ص: ١٣٠
١٥٣	(فصل الضاد): ج ٤، ص: ١٣١
١٥٣	اشارة
١٥٣	[ضبح]: ج ٤، ص: ١٣١
١٥٤	[ضح]: ج ٤، ص: ١٣٣
١٥٥	[ضرح]: ج ٤، ص: ١٣٤
١٥٧	[ضوح]: ج ٤، ص: ١٣٦
١٥٧	[ضيح]: ج ٤، ص: ١٣٦
١٥٨	فصل الطاء: ج ٤، ص: ١٣٧
١٥٨	اشارة
١٥٨	[طبح]: ج ٤، ص: ١٣٧
١٥٨	[طمح]: ج ٤، ص: ١٣٧
١٥٨	[طرح]: ج ٤، ص: ١٣٧
١٥٩	[طرشح]: ج ٤، ص: ١٣٨
١٥٩	[طرمخ]: ج ٤، ص: ١٣٩
١٦٠	[طفخ]: ج ٤، ص: ١٣٩
١٦٠	[طلخ]: ج ٤، ص: ١٤٠
١٦٤	[طلفخ]: ج ٤، ص: ١٤٤

١٦٤	طمح[: ج ٤، ص: ١٤٤
١٦٥	طنح[: ج ٤، ص: ١٤٦
١٦٥	طوح[: ج ٤، ص: ١٤٦
١٦٦	طيح[: ج ٤، ص: ١٤٧
١٦٦	فصل الفاء: ج ٤، ص: ١٤٨
١٦٦	اشارة
١٦٦	فتح[: ج ٤، ص: ١٤٨
١٦٨	فنج[: ج ٤، ص: ١٥٠
١٦٩	فجج[: ج ٤، ص: ١٥٠
١٦٩	فجح[: ج ٤، ص: ١٥١
١٦٩	فدح[: ج ٤، ص: ١٥١
١٦٩	فذح[: ج ٤، ص: ١٥١
١٧٠	فرح[: ج ٤، ص: ١٥١
١٧٠	فرسح[: ج ٤، ص: ١٥٢
١٧١	فرشح[: ج ٤، ص: ١٥٢
١٧١	فرطح[: ج ٤، ص: ١٥٣
١٧١	فرفج[: ج ٤، ص: ١٥٣
١٧١	فركح[: ج ٤، ص: ١٥٣
١٧٢	فسح[: ج ٤، ص: ١٥٣
١٧٢	فشح[: ج ٤، ص: ١٥٤
١٧٢	فصح[: ج ٤، ص: ١٥٤
١٧٤	فضح[: ج ٤، ص: ١٥٥
١٧٤	فطح[: ج ٤، ص: ١٥٦
١٧٥	فقح[: ج ٤، ص: ١٥٧

١٧٦	 [فلح] ج ٤، ص: ١٥٨
١٧٧	 [فلدح] ج ٤، ص: ١٦٠
١٧٨	 [فلطح] ج ٤، ص: ١٦٠
١٧٨	 [فلقح] ج ٤، ص: ١٦١
١٧٨	 [فنج] ج ٤، ص: ١٦١
١٧٨	 [فنطح] ج ٤، ص: ١٦١
١٧٨	 [فوح] ج ٤، ص: ١٦١
١٧٩	 [فيح] ج ٤، ص: ١٦٢
١٨٠	 فصل القاف ج ٤، ص: ١٦٢
١٨٠	 اشارة
١٨٠	 [قبح] ج ٤، ص: ١٦٢
١٨١	 [قجح] ج ٤، ص: ١٦٣
١٨١	 [قدح] ج ٤، ص: ١٦٤
١٨٤	 [قدح] ج ٤، ص: ١٦٧
١٨٤	 [قرح] ج ٤، ص: ١٦٧
١٨٨	 [قردح] ج ٤، ص: ١٧٣
١٨٨	 [قرزح] ج ٤، ص: ١٧٣
١٨٩	 [قرشح] ج ٤، ص: ١٧٣
١٨٩	 [قزح] ج ٤، ص: ١٧٣
١٩٠	 [قسح] ج ٤، ص: ١٧٤
١٩٠	 [قشح] ج ٤، ص: ١٧٥
١٩٠	 [قفح] ج ٤، ص: ١٧٥
١٩٠	 [قلح] ج ٤، ص: ١٧٥
١٩١	 [قلقح] ج ٤، ص: ١٧٦

١٩١	قمح]: ج ٤، ص: ١٧٦
١٩٣	قنح]: ج ٤، ص: ١٧٨
١٩٣	قوح]: ج ٤، ص: ١٧٨
١٩٤	قبح]: ج ٤، ص: ١٧٨
١٩٤	فصل الكاف؛ ج ٤، ص: ١٧٨
١٩٤	اشارة
١٩٤	كبح]: ج ٤، ص: ١٧٨
١٩٤	كتح]: ج ٤، ص: ١٧٩
١٩٥	كتح]: ج ٤، ص: ١٧٩
١٩٥	كحح]: ج ٤، ص: ١٧٩
١٩٥	كدح]: ج ٤، ص: ١٨٠
١٩٦	كدرح]: ج ٤، ص: ١٨٠
١٩٦	كذح]: ج ٤، ص: ١٨٠
١٩٦	كرح]: ج ٤، ص: ١٨٠
١٩٦	كربح]: ج ٤، ص: ١٨٠
١٩٦	كرتخ]: ج ٤، ص: ١٨١
١٩٦	كردح]: ج ٤، ص: ١٨١
١٩٧	كرفح]: ج ٤، ص: ١٨١
١٩٧	كرمح]: ج ٤، ص: ١٨١
١٩٧	كسح]: ج ٤، ص: ١٨١
١٩٨	كشخ]: ج ٤، ص: ١٨٢
١٩٩	كفخ]: ج ٤، ص: ١٨٤
٢٠٠	كلخ]: ج ٤، ص: ١٨٥
٢٠٠	كلتخ]: ج ٤، ص: ١٨٥

٢٠٠	 [كلدح]: ج ٤، ص: ١٨٥
٢٠١	 [كلمح]: ج ٤، ص: ١٨٥
٢٠١	 [كمح]: ج ٤، ص: ١٨٦
٢٠١	 [كنتح]: ج ٤، ص: ١٨٦
٢٠١	 [كنثح]: ج ٤، ص: ١٨٦
٢٠٢	 [كنسح]: ج ٤، ص: ١٨٦
٢٠٢	 [كوح]: ج ٤، ص: ١٨٦
٢٠٢	 [كيح]: ج ٤، ص: ١٨٧
٢٠٢	 فصل اللام؛ ج ٤، ص: ١٨٧
٢٠٢	 اشارة
٢٠٢	 [لبح]: ج ٤، ص: ١٨٧
٢٠٣	 [لتح]: ج ٤، ص: ١٨٧
٢٠٣	 [لجح]: ج ٤، ص: ١٨٧
٢٠٣	 [لحح]: ج ٤، ص: ١٨٨
٢٠٤	 [لدح]: ج ٤، ص: ١٨٩
٢٠٥	 [لرح]: ج ٤، ص: ١٨٩
٢٠٥	 [لطح]: ج ٤، ص: ١٨٩
٢٠٥	 [لفح]: ج ٤، ص: ١٩٠
٢٠٥	 [لقح]: ج ٤، ص: ١٩٠
٢٠٩	 [لكح]: ج ٤، ص: ١٩٤
٢٠٩	 [لمح]: ج ٤، ص: ١٩٤
٢٠٩	 [لوح]: ج ٤، ص: ١٩٥
٢١١	 فصل الميم؛ ج ٤، ص: ١٩٧
٢١١	 اشارة

٢١١	[متج]: ج ٤، ص: ١٩٧
٢١٢	[مصح]: ج ٤، ص: ١٩٨
٢١٢	[مصح]: ج ٤، ص: ١٩٨
٢١٣	[مدح]: ج ٤، ص: ١٩٩
٢١٤	[مدح]: ج ٤، ص: ٢٠٠
٢١٤	[مرح]: ج ٤، ص: ٢٠١
٢١٦	[مزح]: ج ٤، ص: ٢٠٣
٢١٦	[مسح]: ج ٤، ص: ٢٠٣
٢٢٢	[مشح]: ج ٤، ص: ٢١٠
٢٢٣	[مصح]: ج ٤، ص: ٢١١
٢٢٣	[مضح]: ج ٤، ص: ٢١١
٢٢٤	[مضرح]: ج ٤، ص: ٢١٢
٢٢٤	[مطح]: ج ٤، ص: ٢١٢
٢٢٤	[ملح]: ج ٤، ص: ٢١٢
٢٣٠	[منح]: ج ٤، ص: ٢٢٠
٢٣٢	[ميح]: ج ٤، ص: ٢٢٢
٢٣٣	(فصل النون): ج ٤، ص: ٢٢٣
٢٣٣	اشاره
٢٣٣	[نبح]: ج ٤، ص: ٢٢٣
٢٣٤	[نتح]: ج ٤، ص: ٢٢٥
٢٣٥	[نبح]: ج ٤، ص: ٢٢٦
٢٣٥	[نبح]: ج ٤، ص: ٢٢٦
٢٣٦	[ندح]: ج ٤، ص: ٢٢٧
٢٣٧	[نرح]: ج ٤، ص: ٢٢٨

٢٣٨	 [نسح]: ج ٤، ص: ٢٢٩
٢٣٨	 [نشج]: ج ٤، ص: ٢٢٩
٢٣٨	 [نصح]: ج ٤، ص: ٢٣٠
٢٤١	 [نضج]: ج ٤، ص: ٢٣٣
٢٤٣	 [نطج]: ج ٤، ص: ٢٣٥
٢٤٤	 [نطج]: ج ٤، ص: ٢٣٧
٢٤٤	 [نفج]: ج ٤، ص: ٢٣٧
٢٤٦	 [نقج]: ج ٤، ص: ٢٣٩
٢٤٧	 [نكج]: ج ٤، ص: ٢٤٠
٢٤٨	 [نوح]: ج ٤، ص: ٢٤١
٢٤٩	 [نيج]: ج ٤، ص: ٢٤٣
٢٤٩	 فصل الواو؛ ج ٤، ص: ٢٤٣
٢٤٩	 اشارة
٢٤٩	 [وتج]: ج ٤، ص: ٢٤٣
٢٥٠	 [وجج]: ج ٤، ص: ٢٤٣
٢٥١	 [ووج]: ج ٤، ص: ٢٤٤
٢٥١	 [ودج]: ج ٤، ص: ٢٤٥
٢٥٢	 [وذج]: ج ٤، ص: ٢٤٥
٢٥٢	 [وشج]: ج ٤، ص: ٢٤٦
٢٥٣	 [وضح]: ج ٤، ص: ٢٤٨
٢٥٦	 [وطج]: ج ٤، ص: ٢٥٠
٢٥٦	 [وقج]: ج ٤، ص: ٢٥١
٢٥٦	 [وكج]: ج ٤، ص: ٢٥١
٢٥٧	 [ولج]: ج ٤، ص: ٢٥٢

٢٥٧	 [ومح:] ج ٤، ص: ٢٥٢
٢٥٧	 [ونح:] ج ٤، ص: ٢٥٢
٢٥٧	 [ويح:] ج ٤، ص: ٢٥٢
٢٥٨	 فصل الياء؛ ج ٤، ص: ٢٥٣
٢٥٨	 اشارة
٢٥٨	 [يوح:] ج ٤، ص: ٢٥٣
٢٥٩	 [يدح:] ج ٤، ص: ٢٥٤
٢٥٩	 باب الخاء؛ ج ٤، ص: ٢٥٥
٢٥٩	 اشارة
٢٥٩	 فصل الهمزة؛ ج ٤، ص: ٢٥٥
٢٥٩	 اشارة
٢٦٠	 [أبخ:] ج ٤، ص: ٢٥٥
٢٦٠	 [أخخ:] ج ٤، ص: ٢٥٥
٢٦٠	 [أرخ:] ج ٤، ص: ٢٥٥
٢٦١	 [أزخ:] ج ٤، ص: ٢٥٦
٢٦١	 [أضخ:] ج ٤، ص: ٢٥٦
٢٦١	 [أفخ:] ج ٤، ص: ٢٥٧
٢٦٢	 [ألخ:] ج ٤، ص: ٢٥٧
٢٦٢	 [أوخ:] ج ٤، ص: ٢٥٧
٢٦٢	 [أيخ:] ج ٤، ص: ٢٥٧
٢٦٢	 فصل الباء؛ ج ٤، ص: ٢٥٧
٢٦٢	 اشارة
٢٦٢	 [ببخ:] ج ٤، ص: ٢٥٧
٢٦٣	 [بدخ:] ج ٤، ص: ٢٥٨

٢٥٩	ص: ٤، ج: ٤	[بذخ]: ج ٤، ص: ٢٥٩
٢٥٩	ص: ٤، ج: ٤	[بذليخ]: ج ٤، ص: ٢٥٩
٢٥٩	ص: ٤، ج: ٤	[بزيخ]: ج ٤، ص: ٢٥٩
٢٥٩	ص: ٤، ج: ٤	[برخ]: ج ٤، ص: ٢٥٩
٢٦٠	ص: ٤، ج: ٤	[برزخ]: ج ٤، ص: ٢٦٠
٢٦٠	ص: ٤، ج: ٤	[برخ]: ج ٤، ص: ٢٦٠
٢٦١	ص: ٤، ج: ٤	[برمخ]: ج ٤، ص: ٢٦١
٢٦١	ص: ٤، ج: ٤	[بطخ]: ج ٤، ص: ٢٦١
٢٦١	ص: ٤، ج: ٤	[بلخ]: ج ٤، ص: ٢٦١
٢٦١	ص: ٤، ج: ٤	[بوخ]: ج ٤، ص: ٢٦١
٢٦٢	ص: ٤، ج: ٤	فصل التاء: ج ٤، ص: ٢٦٢
		اشارة
٢٦٢	ص: ٤، ج: ٤	[تخخ]: ج ٤، ص: ٢٦٢
٢٦٢	ص: ٤، ج: ٤	[ترخ]: ج ٤، ص: ٢٦٢
٢٦٢	ص: ٤، ج: ٤	[تنخ]: ج ٤، ص: ٢٦٢
٢٦٢	ص: ٤، ج: ٤	[توخ]: ج ٤، ص: ٢٦٢
٢٦٢	ص: ٤، ج: ٤	[تيخ]: ج ٤، ص: ٢٦٢
٢٦٣	ص: ٤، ج: ٤	فصل التاء: ج ٤، ص: ٢٦٣
		اشارة
٢٦٣	ص: ٤، ج: ٤	[ثخخ]: ج ٤، ص: ٢٦٣
٢٦٣	ص: ٤، ج: ٤	[ثلخ]: ج ٤، ص: ٢٦٣
٢٦٣	ص: ٤، ج: ٤	[ثوخ]: ج ٤، ص: ٢٦٣
٢٦٣	ص: ٤، ج: ٤	فصل الجيم: ج ٤، ص: ٢٦٣
		اشارة

٢٦٨		جبخ: ج ٤، ص: ٢٦٣
٢٦٨		جبخ: ج ٤، ص: ٢٦٣
٢٦٩		جرفخ: ج ٤، ص: ٢٦٤
٢٦٩		جفخ: ج ٤، ص: ٢٦٤
٢٦٩		جلخ: ج ٤، ص: ٢٦٤
٢٧٠		جمنخ: ج ٤، ص: ٢٦٥
٢٧٠		جنبخ: ج ٤، ص: ٢٦٥
٢٧٠		جندخ: ج ٤، ص: ٢٦٥
٢٧٠		جوخ: ج ٤، ص: ٢٦٥
٢٧١		جبخ: ج ٤، ص: ٢٦٦
٢٧١		فصل الخاء؛ ج ٤، ص: ٢٦٦
٢٧١		اشارة
٢٧١		خنخ: ج ٤، ص: ٢٦٦
٢٧١		خوخ: ج ٤، ص: ٢٦٦
٢٧٢		فصل الدال؛ ج ٤، ص: ٢٦٦
٢٧٢		اشارة
٢٧٢		دبخ: ج ٤، ص: ٢٦٦
٢٧٢		دخخ: ج ٤، ص: ٢٦٦
٢٧٣		دربخ: ج ٤، ص: ٢٦٧
٢٧٣		دلخ: ج ٤، ص: ٢٦٧
٢٧٣		دمخ: ج ٤، ص: ٢٦٨
٢٧٣		دنخ: ج ٤، ص: ٢٦٨
٢٧٤		دنفخ: ج ٤، ص: ٢٦٨
٢٧٤		دوخ: ج ٤، ص: ٢٦٨

٢٧٤	 [ديخ]: ج ٤، ص: ٢٦٨
٢٧٤	 (فصل الذال): ج ٤، ص: ٢٦٩
٢٧٤	 اشارة
٢٧٤	 [ذخ]: و [ذ ذ خ]: ج ٤، ص: ٢٦٩
٢٧٤	 [ذمخ]: ج ٤، ص: ٢٦٩
٢٧٥	 [ذبخ]: ج ٤، ص: ٢٦٩
٢٧٥	 فصل الراء: ج ٤، ص: ٢٦٩
٢٧٥	 اشارة
٢٧٥	 [ربخ]: ج ٤، ص: ٢٦٩
٢٧٦	 [رتخ]: ج ٤، ص: ٢٧٠
٢٧٦	 [رجخ]: ج ٤، ص: ٢٧٠
٢٧٦	 [رخخ]: ج ٤، ص: ٢٧٠
٢٧٧	 [ردخ]: ج ٤، ص: ٢٧١
٢٧٧	 [رنخ]: ج ٤، ص: ٢٧١
٢٧٧	 [رسخ]: ج ٤، ص: ٢٧١
٢٧٧	 [رصخ]: ج ٤، ص: ٢٧١
٢٧٧	 [رضخ]: ج ٤، ص: ٢٧١
٢٧٨	 [رفخ]: ج ٤، ص: ٢٧٢
٢٧٨	 [رمخ]: ج ٤، ص: ٢٧٢
٢٧٨	 [رنخ]: ج ٤، ص: ٢٧٢
٢٧٨	 [روخ]: ج ٤، ص: ٢٧٢
٢٧٨	 [ريخ]: ج ٤، ص: ٢٧٢
٢٧٩	 فصل الزاى: ج ٤، ص: ٢٧٣
٢٧٩	 اشارة

٢٧٩	 [زئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٣
٢٧٩	 [زئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٣
٢٨٠	 [زئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٤
٢٨٠	 [زئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٤
٢٨١	 [زئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٥
٢٨١	 [زئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٥
٢٨١	 [زئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٥
٢٨٢	 [زئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٦
٢٨٢	 فصل السئن؛ ج ٤، ص: ٢٧٦
٢٨٢	 اشارة
٢٨٢	 [سئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٦
٢٨٣	 [سئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٧
٢٨٣	 [سئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٧
٢٨٣	 [سئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٧
٢٨٣	 [سئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٧
٢٨٣	 [سئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٧
٢٨٣	 [سئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٧
٢٨٣	 [سئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٧
٢٨٣	 [سئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٧
٢٨٥	 [سئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٩
٢٨٥	 [سئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٩
٢٨٥	 [سئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٩
٢٨٥	 [سئخ]: ج ٤، ص: ٢٧٩
٢٨٦	 [سئخ]: ج ٤، ص: ٢٨٠
٢٨٦	 [سئخ]: ج ٤، ص: ٢٨٠
٢٨٦	 (فصل الشئن)؛ ج ٤، ص: ٢٨٠

٢٨٦		اشارة
٢٨٦		[شبخ]: ج ٤، ص: ٢٨٠
٢٨٦		[شخ]: ج ٤، ص: ٢٨٠
٢٨٦		[شدخ]: ج ٤، ص: ٢٨٠
٢٨٨		[شدخ]: ج ٤، ص: ٢٨٢
٢٨٨		[شرخ]: ج ٤، ص: ٢٨٢
٢٨٩		[شرخ]: ج ٤، ص: ٢٨٣
٢٨٩		[شردخ]: ج ٤، ص: ٢٨٣
٢٨٩		[شلخ]: ج ٤، ص: ٢٨٣
٢٨٩		[شمخ]: ج ٤، ص: ٢٨٣
٢٩٠		[شمخ]: ج ٤، ص: ٢٨٤
٢٩٠		[شنخ]: ج ٤، ص: ٢٨٤
٢٩٠		[شندخ]: ج ٤، ص: ٢٨٤
٢٩٠		[شيخ]: ج ٤، ص: ٢٨٥
٢٩٢		فصل الصاد: ج ٤، ص: ٢٨٦
٢٩٢		اشارة
٢٩٢		[صبخ]: ج ٤، ص: ٢٨٦
٢٩٢		[صخ]: ج ٤، ص: ٢٨٦
٢٩٣		[صرخ]: ج ٤، ص: ٢٨٧
٢٩٣		[صربخ]: ج ٤، ص: ٢٨٨
٢٩٣		[صلخ]: ج ٤، ص: ٢٨٨
٢٩٤		[صمخ]: ج ٤، ص: ٢٨٨
٢٩٤		[صملخ]: ج ٤، ص: ٢٨٩
٢٩٤		[صنخ]: ج ٤، ص: ٢٨٩

٢٩٥	ص: ٢٨٩ ج ٤، ص: ٢٨٩
٢٩٥	(فصل الضاد)؛ ج ٤، ص: ٢٩٠
٢٩٥	اشارة
٢٩٥	[ضخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٠
٢٩٥	[ضردخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٠
٢٩٦	[ضمخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٠
٢٩٦	[ضيخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٠
٢٩٦	(فصل الطاء)؛ ج ٤، ص: ٢٩٠
٢٩٦	اشارة
٢٩٦	[طبخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٠
٢٩٧	[طبرخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٢
٢٩٨	[طخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٢
٢٩٨	[طرخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٢
٢٩٨	[طرثخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٣
٢٩٨	[طلخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٣
٢٩٩	[طمخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٣
٢٩٩	[طمرخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٣
٢٩٩	[طملخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٣
٢٩٩	[طنخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٣
٣٠٠	[طوخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٤
٣٠٠	[طيخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٤
٣٠٠	فصل الظاء؛ ج ٤، ص: ٢٩٥
٣٠٠	اشارة
٣٠٠	[ظمخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٥

٣٠١	فصل العين؛ ج ٤، ص: ٢٩٥
٣٠١	اشارة
٣٠١	اعهعخ[؛ ج ٤، ص: ٢٩٥
٣٠١	فصل الفاء؛ ج ٤، ص: ٢٩٥
٣٠١	اشارة
٣٠١	افتخ[؛ ج ٤، ص: ٢٩٥
٣٠٢	افخخ[؛ ج ٤، ص: ٢٩٧
٣٠٣	افدخ[؛ ج ٤، ص: ٢٩٨
٣٠٣	افرخ[؛ ج ٤، ص: ٢٩٨
٣٠٥	افردخ[؛ ج ٤، ص: ٣٠٠
٣٠٥	افرسخ[؛ ج ٤، ص: ٣٠٠
٣٠٦	افرشخ[؛ ج ٤، ص: ٣٠٠
٣٠٦	افرضخ[؛ ج ٤، ص: ٣٠٠
٣٠٦	افرفخ[؛ ج ٤، ص: ٣٠٠
٣٠٦	افسخ[؛ ج ٤، ص: ٣٠١
٣٠٧	افشخ[؛ ج ٤، ص: ٣٠١
٣٠٧	افصخ[؛ ج ٤، ص: ٣٠١
٣٠٧	افضخ[؛ ج ٤، ص: ٣٠١
٣٠٨	افقخ[؛ ج ٤، ص: ٣٠٢
٣٠٨	افلخ[؛ ج ٤، ص: ٣٠٢
٣٠٨	افلذخ[؛ ج ٤، ص: ٣٠٢
٣٠٨	افنخ[؛ ج ٤، ص: ٣٠٢
٣٠٩	افنشخ[؛ ج ٤، ص: ٣٠٣
٣٠٩	افنقخ[؛ ج ٤، ص: ٣٠٣

٣٠٩		٣٠٣	ص: ٤، ج: ٤؛ [فوخ]
٣٠٩		٣٠٣	ص: ٤، ج: ٤؛ [فيخ]
٣١٠		٣٠٤	ص: ٤، ج: ٤؛ فصل القاف
٣١٠			اشارة
٣١٠		٣٠٤	ص: ٤، ج: ٤؛ [قفخ]
٣١٠		٣٠٤	ص: ٤، ج: ٤؛ [قلخ]
٣١١		٣٠٥	ص: ٤، ج: ٤؛ [قمخ]
٣١١		٣٠٥	ص: ٤، ج: ٤؛ [قنفخ]
٣١١		٣٠٥	ص: ٤، ج: ٤؛ [قوخ]
٣١١		٣٠٥	ص: ٤، ج: ٤؛ فصل الكاف
٣١١			اشارة
٣١١		٣٠٥	ص: ٤، ج: ٤؛ [كخخ]
٣١١		٣٠٥	ص: ٤، ج: ٤؛ [كرخ]
٣١٢		٣٠٦	ص: ٤، ج: ٤؛ [كشخ]
٣١٢		٣٠٦	ص: ٤، ج: ٤؛ [كشمخ]
٣١٢		٣٠٦	ص: ٤، ج: ٤؛ [كشمليخ]
٣١٢		٣٠٦	ص: ٤، ج: ٤؛ [كفخ]
٣١٢		٣٠٦	ص: ٤، ج: ٤؛ [كمخ]
٣١٣		٣٠٦	ص: ٤، ج: ٤؛ [كوخ]
٣١٣		٣٠٧	ص: ٤، ج: ٤؛ فصل اللام
٣١٣			اشارة
٣١٣		٣٠٧	ص: ٤، ج: ٤؛ [لبخ]
٣١٤		٣٠٧	ص: ٤، ج: ٤؛ [لتخ]
٣١٤		٣٠٧	ص: ٤، ج: ٤؛ [لخخ]

٣١٥	[لطخ]: ج ٤، ص: ٣٠٨
٣١٥	[لفخ]: ج ٤، ص: ٣٠٩
٣١٥	[لمخ]: ج ٤، ص: ٣٠٩
٣١٥	[لوخ]: ج ٤، ص: ٣٠٩
٣١٥	فصل الميم؛ ج ٤، ص: ٣٠٩
٣١٦	اشارة
٣١٦	[متخ]: ج ٤، ص: ٣٠٩
٣١٦	[مخخ]: ج ٤، ص: ٣٠٩
٣١٧	[مدخ]: ج ٤، ص: ٣١٠
٣١٧	[مذخ]: ج ٤، ص: ٣١١
٣١٧	[مرخ]: ج ٤، ص: ٣١١
٣١٨	[مسخ]: ج ٤، ص: ٣١٢
٣١٩	[مصخ]: ج ٤، ص: ٣١٣
٣٢٠	[مضخ]: ج ٤، ص: ٣١٤
٣٢٠	[مطخ]: ج ٤، ص: ٣١٤
٣٢٠	[ملخ]: ج ٤، ص: ٣١٤
٣٢١	[موخ]: ج ٤، ص: ٣١٥
٣٢١	[ميخ]: ج ٤، ص: ٣١٥
٣٢١	فصل النون؛ ج ٤، ص: ٣١٦
٣٢١	اشارة
٣٢١	[نبخ]: ج ٤، ص: ٣١٦
٣٢٢	[نتخ]: ج ٤، ص: ٣١٦
٣٢٢	[نجخ]: ج ٤، ص: ٣١٧
٣٢٣	[نخخ]: ج ٤، ص: ٣١٧

٣٢٤		[ندخ]: ج ٤، ص: ٣١٨
٣٢٤		[ندخ]: ج ٤، ص: ٣١٨
٣٢٤		[نسخ]: ج ٤، ص: ٣١٩
٣٢٥		[نضخ]: ج ٤، ص: ٣١٩
٣٢٥		[نطخ]: ج ٤، ص: ٣٢٠
٣٢٥		[نفخ]: ج ٤، ص: ٣٢٠
٣٢٦		[نقخ]: ج ٤، ص: ٣٢١
٣٢٧		[نكخ]: ج ٤، ص: ٣٢٢
٣٢٧		[نوخ]: ج ٤، ص: ٣٢٢
٣٢٧		فصل الواو؛ ج ٤، ص: ٣٢٢
٣٢٧		اشارة
٣٢٨		[وېخ]: ج ٤، ص: ٣٢٢
٣٢٨		[وئخ]: ج ٤، ص: ٣٢٣
٣٢٨		[وئخ]: ج ٤، ص: ٣٢٣
٣٢٨		[وئخ]: ج ٤، ص: ٣٢٣
٣٢٨		[ودخ]: ج ٤، ص: ٣٢٣
٣٢٩		[ورخ]: ج ٤، ص: ٣٢٣
٣٢٩		[وسخ]: ج ٤، ص: ٣٢٣
٣٢٩		[وشخ]: ج ٤، ص: ٣٢٤
٣٢٩		[وصخ]: ج ٤، ص: ٣٢٤
٣٢٩		[وضخ]: ج ٤، ص: ٣٢٤
٣٣٠		[وطخ]: ج ٤، ص: ٣٢٤
٣٣٠		[ولخ]: ج ٤، ص: ٣٢٤
٣٣٠		[ومخ]: ج ٤، ص: ٣٢٤

٣٣٠	 [ويخ]: ج ٤، ص: ٣٢٤
٣٣٠	 فصل الهاء؛ ج ٤، ص: ٣٢٤
٣٣٠	 اشارة
٣٣٠	 [هبخ]: ج ٤، ص: ٣٢٤
٣٣١	 [هخخ]: ج ٤، ص: ٣٢٥
٣٣١	 [هيخ]: ج ٤، ص: ٣٢٥
٣٣١	 فصل الباء؛ ج ٤، ص: ٣٢٥
٣٣١	 اشارة
٣٣١	 [يتخ]: ج ٤، ص: ٣٢٥
٣٣١	 [يثخ]: ج ٤، ص: ٣٢٥
٣٣١	 [يفخ]: ج ٤، ص: ٣٢٥
٣٣٢	 [ينخ]: ج ٤، ص: ٣٢٥
٣٣٢	 [يوخ]: ج ٤، ص: ٣٢٥
٣٣٢	 باب الدال؛ ج ٤، ص: ٣٢٧
٣٣٢	 اشارة
٣٣٢	 فصل الهمزة؛ ج ٤، ص: ٣٢٧
٣٣٢	 اشارة
٣٣٢	 [أبد]: ج ٤، ص: ٣٢٧
٣٣٤	 [أند]: ج ٤، ص: ٣٢٩
٣٣٤	 [أند]: ج ٤، ص: ٣٢٩
٣٣٤	 [أجد]: ج ٤، ص: ٣٢٩
٣٣٤	 [أحد]: ج ٤، ص: ٣٢٩
٣٣٦	 [أخذ]: ج ٤، ص: ٣٣١
٣٣٦	 [أدد]: ج ٤، ص: ٣٣١

٣٣٧		أرد]: ج ٤، ص: ٣٣٢
٣٣٧		أزد]: ج ٤، ص: ٣٣٢
٣٣٨		أسد]: ج ٤، ص: ٣٣٣
٣٤٠		أصد]: ج ٤، ص: ٣٣٥
٣٤٠		أصفند]: ج ٤، ص: ٣٣٦
٣٤٠		أطد]: ج ٤، ص: ٣٣٦
٣٤١		أفد]: ج ٤، ص: ٣٣٦
٣٤١		أكد]: ج ٤، ص: ٣٣٧
٣٤١		ألد]: ج ٤، ص: ٣٣٧
٣٤١		أمد]: ج ٤، ص: ٣٣٧
٣٤٢		أند]: ج ٤، ص: ٣٣٨
٣٤٢		أندرورد]: ج ٤، ص: ٣٣٨
٣٤٣		أود]: ج ٤، ص: ٣٣٨
٣٤٣		أيد]: ج ٤، ص: ٣٣٩
٣٤٤		فصل الباء: ج ٤، ص: ٣٤٠
٣٤٤		اشارة
٣٤٤		أبجد]: ج ٤، ص: ٣٤٠
٣٤٦		أبخند]: ج ٤، ص: ٣٤٣
٣٤٧		أبدد]: ج ٤، ص: ٣٤٣
٣٥٠		أبرد]: ج ٤، ص: ٣٤٧
٣٥٦		أبرجد]: ج ٤، ص: ٣٥٦
٣٥٧		أبرخد]: ج ٤، ص: ٣٥٦
٣٥٧		أبرقعد]: ج ٤، ص: ٣٥٦
٣٥٧		أبرند]: ج ٤، ص: ٣٥٧

٣٥٧		[بزد]؛ ج ٤، ص: ٣٥٧
٣٥٨		[بسد]؛ ج ٤، ص: ٣٥٧
٣٥٨		[بشند]؛ ج ٤، ص: ٣٥٧
٣٥٨		[بشجرد] [بشگرد] [بشقرد]؛ ج ٤، ص: ٣٥٧
٣٥٨		[بصد]؛ ج ٤، ص: ٣٥٧
٣٥٨		[بعد]؛ ج ٤، ص: ٣٥٧
٣٦٢		[بغدد]؛ ج ٤، ص: ٣٦٢
٣٦٢		[بفد]؛ ج ٤، ص: ٣٦٢
٣٦٢		[بغند]؛ ج ٤، ص: ٣٦٢
٣٦٢		[بقرد]؛ ج ٤، ص: ٣٦٢
٣٦٢		[بکرد]؛ ج ٤، ص: ٣٦٢
٣٦٣		[بلد]؛ ج ٤، ص: ٣٦٣
٣٦٥		[بلبد]؛ ج ٤، ص: ٣٦٦
٣٦٥		[بلند]؛ ج ٤، ص: ٣٦٦
٣٦٥		[بمرد]؛ ج ٤، ص: ٣٦٦
٣٦٥		[بند]؛ ج ٤، ص: ٣٦٦
٣٦٦		[بنرد]؛ ج ٤، ص: ٣٦٧
٣٦٦		[بود]؛ ج ٤، ص: ٣٦٧
٣٦٦		[بهبد]؛ ج ٤، ص: ٣٦٧
٣٦٧		[بید]؛ ج ٤، ص: ٣٦٧
٣٦٧		فصل التاء؛ ج ٤، ص: ٣٦٨
٣٦٧		اشاره
٣٦٧		[تبرد]؛ ج ٤، ص: ٣٦٨
٣٦٨		[ترد]؛ ج ٤، ص: ٣٦٨

٣٦٨	تقد: ج ٤، ص: ٣٦٩
٣٦٨	تقرد: ج ٤، ص: ٣٦٩
٣٦٩	تلد: ج ٤، ص: ٣٦٩
٣٦٩	تمد: ج ٤، ص: ٣٧٠
٣٦٩	تود: ج ٤، ص: ٣٧٠
٣٧٠	تمرد: ج ٤، ص: ٣٧٠
٣٧٠	تيد: ج ٤، ص: ٣٧٠
٣٧٠	فصل الثاء: ج ٤، ص: ٣٧١
٣٧٠	اشارة
٣٧٠	ثأد: ج ٤، ص: ٣٧١
٣٧١	ثرد: ج ٤، ص: ٣٧٢
٣٧٢	ثرمد: ج ٤، ص: ٣٧٣
٣٧٣	ثعد: ج ٤، ص: ٣٧٣
٣٧٣	ثعد: ج ٤، ص: ٣٧٤
٣٧٣	ثعد: ج ٤، ص: ٣٧٤
٣٧٣	ثكد: ج ٤، ص: ٣٧٤
٣٧٤	ثلد: ج ٤، ص: ٣٧٤
٣٧٤	ثمد: ج ٤، ص: ٣٧٤
٣٧٤	ثمعد: ج ٤، ص: ٣٧٥
٣٧٥	ثمغد: ج ٤، ص: ٣٧٥
٣٧٥	ثند: ج ٤، ص: ٣٧٦
٣٧٥	ثهد: ج ٤، ص: ٣٧٦
٣٧٥	ثهمد: ج ٤، ص: ٣٧٦
٣٧٥	ثهود: ج ٤، ص: ٣٧٦

٣٧٦	فصل الجيم؛ ج ٤، ص: ٣٧٦
٣٧٦	اشاره
٣٧٦	[جحد]؛ ج ٤، ص: ٣٧٦
٣٧٦	[جخد]؛ ج ٤، ص: ٣٧٧
٣٧٦	[جدد]؛ ج ٤، ص: ٣٧٧
٣٨٢	[جرد]؛ ج ٤، ص: ٣٨٤
٣٨٦	[جرهد]؛ ج ٤، ص: ٣٩٠
٣٨٧	[جسد]؛ ج ٤، ص: ٣٩٠
٣٨٨	[جسد]؛ ج ٤، ص: ٣٩١
٣٨٨	[جعد]؛ ج ٤، ص: ٣٩١
٣٨٩	[جعفد]؛ ج ٤، ص: ٣٩٣
٣٩٠	[جلد]؛ ج ٤، ص: ٣٩٣
٣٩٣	[جلبد]؛ ج ٤، ص: ٣٩٨
٣٩٣	[جلحمد]؛ ج ٤، ص: ٣٩٨
٣٩٣	[جلخد]؛ ج ٤، ص: ٣٩٨
٣٩٣	[جلسد]؛ ج ٤، ص: ٣٩٨
٣٩٤	[جلعد]؛ ج ٤، ص: ٣٩٨
٣٩٤	[جلفد]؛ ج ٤، ص: ٣٩٨
٣٩٤	[جلمد]؛ ج ٤، ص: ٣٩٨
٣٩٤	[جمد]؛ ج ٤، ص: ٣٩٩
٣٩٧	[جمعد]؛ ج ٤، ص: ٤٠٢
٣٩٧	[جند]؛ ج ٤، ص: ٤٠٢
٣٩٨	[جود]؛ ج ٤، ص: ٤٠٣
٤٠١	[جهد]؛ ج ٤، ص: ٤٠٧

٤٠٢	[جيد]: ج ٤، ص: ٤٠٩
٤٠٣	(فصل الحاء): ج ٤، ص: ٤١٠
٤٠٣	اشارة
٤٠٣	[احتد]: ج ٤، ص: ٤١٠
٤٠٤	[احثرد]: ج ٤، ص: ٤١٠
٤٠٤	[احدد]: ج ٤، ص: ٤١٠
٤٠٧	[احدبد]: ج ٤، ص: ٤١٥
٤٠٧	[احدرد]: ج ٤، ص: ٤١٥
٤٠٨	[احرد]: ج ٤، ص: ٤١٥
٤١٠	[احرفد]: ج ٤، ص: ٤١٩
٤١١	[احرقد]: ج ٤، ص: ٤١٩
٤١١	[احرمد]: ج ٤، ص: ٤١٩
٤١١	[احزد]: ج ٤، ص: ٤١٩
٤١١	[احسد]: ج ٤، ص: ٤١٩
٤١٢	[احشد]: ج ٤، ص: ٤٢٠
٤١٢	[احصد]: ج ٤، ص: ٤٢١
٤١٤	[احضد]: ج ٤، ص: ٤٢٣
٤١٤	[احفد]: ج ٤، ص: ٤٢٣
٤١٥	[احفرد]: ج ٤، ص: ٤٢٤
٤١٥	[احفند]: ج ٤، ص: ٤٢٤
٤١٥	[احفلد]: ج ٤، ص: ٤٢٤
٤١٥	[احقد]: ج ٤، ص: ٤٢٤
٤١٦	[احقلد]: ج ٤، ص: ٤٢٥
٤١٦	[احكد]: ج ٤، ص: ٤٢٥

٤١٦		٤٢٦		حلبد]: ج ٤، ص:
٤١٧		٤٢٦		حلقد]: ج ٤، ص:
٤١٧		٤٢٦		حلد]: ج ٤، ص:
٤١٧		٤٢٦		احمد]: ج ٤، ص:
٤١٩		٤٢٩		احمرد]: ج ٤، ص:
٤٢٠		٤٢٩		احمشد]: ج ٤، ص:
٤٢٠		٤٣٠		احند]: ج ٤، ص:
٤٢٠		٤٣٠		احنجد]: ج ٤، ص:
٤٢٠		٤٣٠		احود]: ج ٤، ص:
٤٢٠		٤٣٠		احيد]: ج ٤، ص:
٤٢٢		٤٣٢		فصل الخاء: ج ٤، ص:
٤٢٢				اشارة
٤٢٢		٤٣٢		خبند]: ج ٤، ص:
٤٢٢		٤٣٢		خجد]: ج ٤، ص:
٤٢٢		٤٣٢		خدد]: ج ٤، ص:
٤٢٤		٤٣٤		خرد]: ج ٤، ص:
٤٢٤		٤٣٥		خربد]: ج ٤، ص:
٤٢٤		٤٣٥		خرمد]: ج ٤، ص:
٤٢٤		٤٣٥		خزمد]: ج ٤، ص:
٤٢٥		٤٣٥		خشد]: ج ٤، ص:
٤٢٥		٤٣٥		خضد]: ج ٤، ص:
٤٢٦		٤٣٦		خفد]: ج ٤، ص:
٤٢٦		٤٣٧		خلد]: ج ٤، ص:
٤٢٨		٤٣٩		خمد]: ج ٤، ص:

٤٢٨		[خود]: ج ٤، ص: ٤٣٩
٤٢٩		[خيد]: ج ٤، ص: ٤٤٠
٤٢٩		فصل الدال؛ ج ٤، ص: ٤٤٠
٤٢٩		اشارة
٤٢٩		[دأد]: ج ٤، ص: ٤٤٠
٤٢٩		[دد]: ج ٤، ص: ٤٤٠
٤٣٠		[ددد]: ج ٤، ص: ٤٤٠
٤٣٠		[درد]: ج ٤، ص: ٤٤١
٤٣٠		[دربد]: ج ٤، ص: ٤٤١
٤٣٠		[دريند]: ج ٤، ص: ٤٤١
٤٣١		[درورد]: ج ٤، ص: ٤٤١
٤٣١		[دعد]: ج ٤، ص: ٤٤١
٤٣١		[دنبد]: ج ٤، ص: ٤٤١
٤٣١		[دود]: ج ٤، ص: ٤٤٢
٤٣٢		فصل الذال؛ ج ٤، ص: ٤٤٣
٤٣٢		اشارة
٤٣٢		[ذرد]: ج ٤، ص: ٤٤٣
٤٣٢		[ذود]: ج ٤، ص: ٤٤٣
٤٣٤		فصل الراء؛ ج ٤، ص: ٤٤٥
٤٣٤		اشارة
٤٣٤		[رأد]: ج ٤، ص: ٤٤٥
٤٣٥		[ربد]: ج ٤، ص: ٤٤٦
٤٣٧		[رثد]: ج ٤، ص: ٤٤٨
٤٣٧		[رجد]: ج ٤، ص: ٤٤٩

٤٣٧		ارخد]: ج ٤، ص: ٤٤٩
٤٣٨		اردد]: ج ٤، ص: ٤٥٠
٤٤٠		ارشد]: ج ٤، ص: ٤٥٣
٤٤١		ارصد]: ج ٤، ص: ٤٥٥
٤٤٣		ارضد]: ج ٤، ص: ٤٥٧
٤٤٣		ارعد]: ج ٤، ص: ٤٥٧
٤٤٤		ارغد]: ج ٤، ص: ٤٥٨
٤٤٥		ارفد]: ج ٤، ص: ٤٥٩
٤٤٦		ارقد]: ج ٤، ص: ٤٦١
٤٤٧		اركد]: ج ٤، ص: ٤٦٢
٤٤٨		اركند]: ج ٤، ص: ٤٦٣
٤٤٨		ارمد]: ج ٤، ص: ٤٦٣
٤٤٩		ارند]: ج ٤، ص: ٤٦٥
٤٥٠		ارهد]: ج ٤، ص: ٤٦٥
٤٥٠		ارود]: ج ٤، ص: ٤٦٦
٤٥٣		اريد]: ج ٤، ص: ٤٧٠
٤٥٤		فصل الزاى؛ ج ٤، ص: ٤٧٠
٤٥٤		اشاره
٤٥٤		زأد]: ج ٤، ص: ٤٧٠
٤٥٤		زبد]: ج ٤، ص: ٤٧١
٤٥٧		زبرجد]: ج ٤، ص: ٤٧٥
٤٥٧		زرد]: ج ٤، ص: ٤٧٥
٤٥٩		زعد]: ج ٤، ص: ٤٧٧
٤٥٩		زغد]: ج ٤، ص: ٤٧٧

٤٥٩ [زغبد]: ج ٤، ص: ٤٧٧

٤٥٩ [زغرد]: ج ٤، ص: ٤٧٧

٤٦٠ [زفد]: ج ٤، ص: ٤٧٧

٤٦٠ [زمرد]: ج ٤، ص: ٤٧٧

٤٦٠ [زند]: ج ٤، ص: ٤٧٨

٤٦٢ [زنمرد]: ج ٤، ص: ٤٨٠

٤٦٢ [زهدي]: ج ٤، ص: ٤٨٠

٤٦٣ [زود]: ج ٤، ص: ٤٨١

٤٦٣ [زيد]: ج ٤، ص: ٤٨٢

٤٦٧ تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

تاج العروس من جواهر القاموس جلد ۴

اشاره

سرشناسه: مرتضى زبيدي، محمد بن محمد، ۱۱۴۵-۱۲۰۵ق.

عنوان قراردادى: تاج العروس فى شرح القاموس

عنوان و نام پديدآور: تاج العروس من جواهر القاموس / محمد مرتضى الحسينى الزبيدي.

مشخصات نشر: بيروت: دارالهداية، ۱۳۸۵ق.= ۱۹۶۵م.= ۱۳۴۴-

مشخصات ظاهري: ۲۰ج.

فروست: التراث العربى؛ ۱۶.

وضعيت فهرست نويسى: برونسپارى

يادداشت: عربى.

يادداشت: كتاب حاضر به "تاج العروس فى شرح القاموس" نيز معروف است.

يادداشت: هر جلد را محقق جداگانه به نگارش در آورده است.

يادداشت: ج. ۲ و ۳ (چاپ اول: ۱۳۸۶ق.= ۱۹۶۶م.= ۱۳۴۵).

يادداشت: ج. ۴ (چاپ اول: ۱۳۸۷ق.= ۱۹۶۸م.= ۱۳۴۷).

يادداشت: ج. ۵ و ۶ (چاپ اول: ۱۳۸۹ق.= ۱۹۶۹م.= ۱۳۶۸).

يادداشت: ج. ۸ (چاپ اول: ۱۳۹۰ق.= ۱۹۷۰م.= ۱۳۶۹).

يادداشت: ج. ۹ (چاپ اول: ۱۳۹۱ق.= ۱۹۷۱م.= ۱۳۵۰).

يادداشت: ج. ۱۰ (چاپ اول: ۱۳۹۲ق.= ۱۹۷۲م.= ۱۳۵۱).

يادداشت: ج. ۱۳ و ۱۴ (چاپ اول: ۱۳۹۴ق.= ۱۹۷۴م.= ۱۳۵۳).

يادداشت: کتابنامه.

موضوع: زبان عربى -- واژه نامه ها

رده بندى کنگره: P/۶۶۲۰م/ت ۴ ۲ ۱۳۴۴

رده بندى ديويى: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسى ملي: م ۷۵-۵۵۳۸

الجزء الرابع

بَابُ الْحَاءِ؛ ج ۴، ص: ۳

اشاره

قال الخليل: الحاء حرفٌ مَخْرَجُهُ من الحلق. و لو لا بُحَّةٌ فيه لأشبهه العين. قال: و بعد الحاءِ الهاءُ، و لم يَأْتِلفا فى كَلِمَةٍ واحدةٍ أَصْلِيَّهُ الحُرُوف. و قَبِّحَ ذلك على ألسِنَةِ الْعَرَبِ، لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا، لِأَنَّ الحاءَ فى الحلقِ بِلِزْقِ الْعَيْنِ، و كذلك الحاءُ و الهاءُ، و لكنهما يَجْتَمِعَانِ فى كَلِمَتَيْنِ، لِكُلِّ واحدةٍ مَعْنَى على حِدَةٍ، كَقَوْلِ لَيْسَ: يَتَمَارَى «۱» فى الذِّى قُلْتُ لَهُ و لَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي: حَى هَيْلُ و كَقَوْلِ

الْآخِرَ: هَيْهَلَةً وَحَيْهَلَةً، وَ إِنَّمَا جَمَعَهَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ [حَيٍّ، كَلِمَةً عَلَى حِدَةٍ وَ مَعْنَاهُ هَلَمْ، وَ هَلْ، حَيْثِي، فَجَعَلَهُمَا كَلِمَةً وَاحِدَةً] «٢». وَ كَذَلِكَ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيْهَلًا بَعْمَرٍ»: أَيْ فَأَتَتْ بِذِكْرِ عُمَرَ. قَالَ: وَ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ: الْحَيْهَلَةُ: شَجَرَةٌ. قَالَ: وَ سَأَلْنَا أَبَا خَيْرَةَ وَ أَبَا الدُّقَيْشِ وَ عِدَّةً مِنَ الْأَعْرَابِ عَنْ ذَلِكَ، فَلَمْ نَجِدْ لَهُ أَصْلًا ثَابِتًا نَطَقَ بِهِ الشُّعْرَاءُ أَوْ رَوَايَةً مَنْسُوبَةً مَعْرُوفَةً، فَعَلِمْنَا أَنَّهَا كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ وَضِعَتْ لِلْمُعَايَاةِ. قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: حَيٌّ هَلًا: بِقَلَّةٍ تُشَبِّهُ الشُّكَاغَى، يُقَالُ: هَذِهِ حَيٌّ هَلًا، «٣» كَمَا تَرَى لَا تُتَوَّنُ، مِثْلَ خَمْسَةَ عَشَرَ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ.

فصل الهمزة؛ ج ٤، ص: ٣

إشارة

مع الحاء المهملة

[أجح:] ج ٤، ص: ٣

الْإِحْيَاحُ، مِثْلُ الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ، إِنَّمَا أَتَى بِلَفْظِ الْأَوَّلِ مَعَ كَوْنِهِ مُخَالَفًا لِاصْطِلَاحِهِ لئَلَّا يَشْتَبِهَ بِوَسْطِ الْحُرُوفِ وَ آخِرِهَا، لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَحْتَمِلُ التَّثْلِيثَ، وَ مَعْنَاهُ السُّتْرُ. وَ سَيَأْتِي فِي «وَجَحٍ» فَالْهِمَزَةُ مُبَدَّلَةٌ مِنْهُ.

[أجح:] ج ٤، ص: ٣

أَحَّ الرَّجُلُ يُؤُحُّ أَحًا: إِذَا سَعَلَ قَالَ رُؤْبُهُ بَنُ الْعَجَاجِ يَصِفُ رَجُلًا بَخِيلًا إِذَا سُئِلَ تَنَحَّحَ وَ سَعَلَ: يَكَاذُ مِنْ تَنَحُّحٍ وَ أَحَّ يَحْكِي سَعَالَ النَّزِقِ الْأَيْحِ وَ الْأَحْيَاحُ، بِالضَّمِّ: الْعَطَشُ، وَ الْغَيْظُ. وَ قِيلَ: اشْتِدَادُ الْحُزْنِ أَوْ الْعَطَشِ. وَ سَمِعْتُ لَهُ أَحَاحًا، إِذَا سَمِعْتَهُ يَتَوَجَّعُ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حُزْنٍ. قَالَ: يَطْوِي الْحَيَازِيمَ عَلَى أَحْيَاحٍ وَ الْأَحْيَاحِ: حَزَاؤُهُ الْغَمِّ، كَذَا بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ بَرَاءِ بْنِ «٤» كَالْأَحْيَاحِ وَ الْأَحْيَحِ وَ الْأَحَّةِ. وَ يُقَالُ: أَحَاحَ زَيْدٌ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ: أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِهِ: يَا أَحَاحُ بِالضَّمِّ. وَ أَحَّ الرَّجُلُ وَ أَحَى، إِذَا تَوَجَّعَ أَوْ تَنَحَّحَ. وَ قِيلَ: أَحَّ، إِذَا رَدَّدَ التَّنَحُّحَ فِي حَلْقِهِ، [وَ قِيلَ] «٥» كَأَنَّهُ تَوَجَّعَ «٦» مَعَ تَنَحُّحٍ وَ أَضِيلُهُ، أَيْ أَحَى، أَحَحَ، كَتَنَنْتِي أَضْلُهُ تَطْنَنَ، قَلْبَتْ حَاؤُهُ يَاءً. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: فِي صَدْرِهِ أَحَاحٌ وَ أَحْيَحَةٌ مِنَ الضُّعْفِ، وَ كَذَلِكَ مِنَ الْغَيْظِ وَ الْحَقْدِ. وَ بِهِ سَمِيَ أَحْيَحُهُ مُصَغَّرًا رَجُلٌ مِنَ الْأَوْسِ، وَ هُوَ ابْنُ الْجُلَاحِ، بِالضَّمِّ، الْأَنْصَارِيُّ. وَ فِي الْمَوْعَبِ: أَحَّ الْقَوْمُ يَتَحَوَّنُ أَحًا، إِذَا سَمِعَتْ لَهُمْ خَفِيفًا عِنْدَ مَشْيِهِمْ، وَ هَذَا شَاذٌ. * وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا أَبَا أَحْيَحَةَ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيْيَةَ،

(١) عَنْ الدِّيَوَانِ وَ بِالْأَصْلِ «يَتِمَادِي». (٢) أَشَارَ إِلَى هَذِهِ الزِّيَادَةِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ، وَ مَا أَثْبَتَ زِيَادَةَ عَنِ اللَّسَانِ. (٣) فِي اللَّسَانِ: «حَيْهَلًا». (٤) مِثْلُهَا فِي اللَّسَانِ حَرَارَةُ الْغَمِّ. (٥) زِيَادَةُ عَنِ اللَّسَانِ. (٦) عَنِ اللَّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «مِنْ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤

والد خالِد الصَّحَابِيُّ وَ أَخِيهِ أَبَانِ بْنِ سَعِيدٍ. قُلْتُ وَ هُوَ الْمَلَقَّبُ بِذِي النَّجَاحِ. وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي الْجِيمِ.

[أزح:] ج ٤، ص: ٤

أَزَحَ الْإِنْسَانُ وَ غَيْرُهُ يَأْزِحُ مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ أَزْوَاحًا، بِالضَّمِّ، وَ كَذَلِكَ أَرَزَ يَأْرِزُ أَرْوَزًا، إِذَا تَقَبَّضَ وَ دَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَ أَزَحَ، إِذَا تَبَاطَأَ وَ تَخَلَّفَ، وَ هَذَا مِنَ التَّهْذِيبِ، كَتَأَزَّجَ. وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَرَحَتِ الْقَدَمُ، إِذَا زَلَّتْ، وَ كَذَلِكَ أَرَحَتْ نَعْلُهُ. قَالَ الطَّرِمَاحُ

يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا: تَزَلَّ عَنْ الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ كَمَا زَلَّتِ الْقَدَمُ الْآزِحَةَ وَ أَزَحَ الْعِرْقُ، إِذَا اضْطَرَبَ وَ نَبَضَ، أَيْ تَحَرَّكَ، وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ «١»: جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَّةَ السَّبُوحِ جَرِيَّةً لَا- كَدَابٍ وَ لَا- أَزُوحَ الْأَزُوحِ كَصَدِّ بَوْرٍ: الرَّجُلُ الْمُتَقَبِّضُ الدَّخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَ حَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: هُوَ الْمُتَخَلِّفُ. وَ قَالَ الْعَنَوِيُّ: الْأَزُوحُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَشِيءُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمَكَارِمِ قَالَ: وَ الْأَنُوحُ مِثْلُهُ. وَ أَنْشَدَ: أَزُوحٌ أَنْوَحُ لَا يَهْشُ إِلَى النَّدَى قَرَى مَا قَرَى لِلضُّرْسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ وَ قِيلَ: الْأَزُوحُ: الْحَرُونُ كَالْمُتَقَاعِسِ عَنِ الْأَمْرِ، قَالَهُ شَجَرٌ. قَالَ الْكُمَيْتُ: وَ لَمْ أَكُ عِنْدَ مَحْمِلِهَا أَزُوحًا كَمَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْحَزُورُ يَصِفُ حَمَالَهُ أَحْتَمَلَهَا. وَ التَّأَرُّحُ: التَّبَاطُؤُ عَنِ الْأَمْرِ وَ التَّقَاعُسُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْأَزُوحُ: الثَّقِيلُ الَّذِي يَزْحَرُ عِنْدَ الْحَمِيلِ* وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا أَزَحَ بِمَعْنَى كَلَّ وَ أَعْيَا، عَنْ أَرْبَابِ الْأَفْعَالِ. قُلْتُ: وَ هُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى التَّقَاعُسِ.

[أشج]: ج ٤، ص: ٤

أَشَحَّ الرَّجُلُ كَفَرِحَ يَأْشَحُ: إِذَا غَضِبَ، وَ مِنْهُ الْأَشْحَانُ: الْغَضَبَانُ وَ زَنًا وَ مَغْنًى، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عَدْنَانَ، وَ هِيَ أَشْحَى، كَغَضَبَى. قَالَ: وَ هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ، وَ أَظُنُّ قَوْلَ الطَّرِمَاحِ مِنْهُ: عَلَى تُشَحِّهِ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ «٢» أَرَادَ: عَلَى أَشْحَةٍ، فَقُلِبَتِ الْهَمْزَةُ تَاءً «٣»، كَمَا قِيلَ: تُرَاثُ وَ وُورَاثُ، وَ تُكَلَانُ وَ أُكَلَانُ «٤»، أَيْ عَلَى غَضَبٍ، أَشَحَّ يَأْشَحُ. وَ الْأَشَاحُ، بِالْكَسْرِ وَ الضَّمِّ: الْوُشَاحُ وَ مَحَلُّ الْوَاوِ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً.

[أفح]: ج ٤، ص: ٤

أَفِيحٌ، كَأَمِيرٍ وَ زُبَيْرٍ، عَ قُرْبِ بِلَادٍ مَذْحِجٍ. قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ: وَ قَدْ جَعَلَنَ أَفِيحًا عَنْ شِمَائِلِهَا بَأَنَّهُ مَنَاجِبُهُ عَنْهَا وَ لَمْ تَبِنْ* وَ يَسْتَدْرِكُ هُنَا:

[أفح]: ج ٤، ص: ٤

الْأَوْكَحُ: التَّرَابُ، عَلَى فَوْعَلٍ، عِنْدَ كُرَاعٍ. وَ قِيَاسُ قَوْلِ سَيُوبَةَ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ. وَ سَيَأْتِي فِي «وَكَح» الْإِشَارَةُ إِلَى ذَلِكَ. وَ هُنَا اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ.

[أمح]: ج ٤، ص: ٤

أَمِيحُ الْجُرُوحُ يَأْمِيحُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ أَمَحَانًا، مُحَرَّكَةً، وَ كَذَلِكَ نَبَذَ، وَ أَزَّ، وَ ذَرَبَ، وَ نَعَعَ، وَ نَبَغَ: إِذَا ضَرَبَ بِوَجَعٍ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ عَنِ التَّوَادِرِ.

[أنح]: ج ٤، ص: ٤

أَنَحَ يَأْنَحُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ أَنَحًا، بِالتَّسْكِينِ، وَ أُنِيحًا وَ أُنُوحًا، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ، إِذَا تَأَذَّى وَ زَحَرَ مِنْ ثِقَلٍ يَجِدُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ بُهَرٍ، بِالضَّمِّ، كَأَنَّهُ يَتَنَحَّنُ وَ لَا يَبِينُ، فَهُوَ أَنَحٌ «٥» أَيْ كَكَتَفٍ، هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي تَسْخِطِنَا بِالْقَلَمِ، وَ الَّذِي فِي غَيْرِهَا مِنَ التَّسْخِ وَ الصَّحَاحِ وَ اللَّسَانِ: فَهُوَ أَنَحٌ، بِالْمَدِّ، بِدَلِيلِ مَا بَعْدَهُ، جَ أُنَحَّ كَرُكَّعٍ، جَمْعُ رَاكِعٍ. وَ فِي اللَّسَانِ: الْأُنُوحُ: مِثْلُ الرَّفِيرِ يَكُونُ مِنَ الْغَمِّ وَ الْغَضَبِ وَ الْبُطْنَةِ وَ الْغَيْرَةِ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ صَوْتٌُّ مَعَ تَنَحُّنٍ. وَ رَجُلٌ أَنَحٌ كِرَاكِعٍ وَ أَنْوَحُ كَصَدِّ بَوْرٍ وَ أُنَحَّ كَقَبِيرٍ، أَيْ بَضْمٌ فَشَدٌّ، وَ أَنَاحَ كَكَتَانٍ، هَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَنْ

اللَّحْيَانِي: الَّذِي إِذَا سُئِلَ تَنَحَّنَحَ بُخْلًا. وَقَالَ رُؤْبَةُ: كَرَّ الْمُحْيَا أَنَحَ إِزْرَبَ

(١) الأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَقَالَ الْعَجَّاجُ. (٢) دِيَوَانُهُ ص ٥٠٨ وَصَدْرُهُ: مَلَأَ بَائِضًا ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةُ (٣) فِي التَّهْذِيبِ: أَرَادَ عَلَى وَشَحَّةٍ فَقَلَبَ الهمزةَ وَآوًا فِي الْفِعْلِ وَقَلَبَهَا تَاءً فِي الشَّعْرِ. (٤) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ وَفِي التَّهْذِيبِ: فِي وَكَلَانٍ. (٥) فِي الْقَامُوسِ: وَهُوَ أَنَحَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٥

وَقَالَ آخَرُ: أَرَاكَ قَصِيرًا نَائِرَ الشَّعْرِ أُنَحَّا بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالْخُلُقِ الْجَزَلِ وَالْأَزْوَاحِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَنْوَحِ: الَّذِي يَسْتَأْخِرُ عَنِ الْمَكَارِمِ، وَسَبَقَ إِنْشَادُ الْبَيْتِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «١» «أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَأْتِي بِبَطْنِهِ»، أَيْ يُقَلِّدُهُ مُثَقِّلًا بِهِ، مِنَ الْأَنْوَحِ: صَوْتٌ يُسَمِعُ مِنَ الْجَوْفِ مَعَهُ نَفْسٌ وَهُيْزٌ وَنَهْيٌ يَعْتَرِي السَّمَانَ «٢» مِنَ الرِّجَالِ، وَكَذَلِكَ الْأَنْحُ. قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ: تَلَقَّيْتُهُمْ يَوْمًا عَلَى قَطْرِيَّةٍ «٣» وَ لِلْبُزْلِ مِمَّا فِي الْخُدُورِ أَنْحُ يَعْنِي مَنْ ثَقُلَ أَرْدَاهُ. وَالْأَنْحَةُ: الْقَصِيرَةُ. وَأُنَحُّهُ كَقَبْرَةٍ: هُ، بِالْيَمَامَةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَ كَقَبْرَةٍ: النَّمَامَةُ. وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: سَقَيْتُ بِهِ دَارَهَا إِذْ نَأَتْ وَصَدَقَتْ الْخَالَ فِينَا الْأَنْوَحَا «٤» قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ: فَرَسَ أَنْوَحٌ كَصَبُورٍ: إِذَا جَرَى فَرَسٌ «٥»، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ. وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: قَرَفَر. قَالَ الْعَجَّاجُ: جَرِيَّةٌ لَا كَابٍ وَلَا أَنْوَحٍ وَهُوَ مِثْلُ النَّحِيطِ.

[أَبَح:] ج ٤، ص: ٥

الْآخُ، كَبَابٌ: بَيَاضُ الْبَيْضِ الَّذِي يُؤْكَلُ. وَصِفَرْتُهُ الْمَاحُ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي آخِرِ حَرْفِ الْحَاءِ فِي اللَّفِيفِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَآحُ مَبْتِئًا عَلَى الْكَسْرِ: حِكَايَةُ صَوْتِ السَّاعِلِ. وَآيَحَى وَآيَحَى، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: كَلِمَتَا تَعَجُّبٍ، يُقَالُ لِلْمُقَرَّطِ «٦» إِذَا أَصَابَ. فَإِذَا أَخْطَأَ قِيلَ: بَزَحَى. وَيُقَالُ لِمَنْ يَكْزُهُ الشَّيْءُ: آحَ «٧» بِالْكَسْرِ، أَوْ آحَ بِالْفَتْحِ.

(فصل الباء) ج ٤، ص: ٥

إشارة

مع الحاء المهملة

[بَجَح:] ج ٤، ص: ٥

الْبَجْحُ، مَحْرَكَةٌ: الْفَرَحُ. وَقَدْ بَجَحَ بِهِ كَفَرِحَ بَجْحًا وَابْتَجَحَ: فَرِحَ. قَالَ: ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْحَانُ مُبْتَجِحٌ بِالْبَيْنِ عَنْكَ بِمَا يَزَاكَ شَتَانَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: بَجَحَ بِالشَّيْءِ وَبَجَحَ بِهِ كَمَنْعَ لُغَةٍ ضَعِيفَةٍ فِيهِ. وَتَبَجَحَ: كَابْتَجَحَ. وَرَجُلٌ بَجَاحٌ. وَأَبْجَحَهُ الْأَمْرُ، وَبَجَحَهُ: أَفْرَحَهُ: وَبَجَحْتُهُ تَبْجِيحًا فَتَبَجَحَ، أَيْ أَفْرَحْتُهُ فَفَرِحَ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «وَبَجَحْنِي فَبَجَحْتِ»، أَيْ فَرَحَنِي فَفَرِحْتِ. وَقِيلَ: عَظَّمَنِي فَعَظُمْتُ نَفْسِي عِنْدِي. وَرَجُلٌ بَاجِحٌ: عَظِيمٌ، مِنْ قَوْمٍ بُجِحَ وَبُجِحَ. وَتَبَجَحَ بِهِ: فَخَرَ. وَفُلَانٌ يَتَبَجَّحُ عَلَيْنَا وَيَتَمَجَّحُ، إِذَا كَانَ يَهْدِي بِهِ إِعْجَابًا. وَكَذَلِكَ إِذَا تَمَزَّحَ بِهِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: فُلَانٌ يَتَبَجَّحُ وَيَتَمَجَّحُ، أَيْ يَفْتَخِرُ وَيُبَاهِي بِشَيْءٍ مَا. وَقِيلَ: يَتَعَظَّمُ. [وَقَدْ بَجَحَ يَبْجَحُ وَبَجَحَ يَبْجَحُ] «٨» قَالَ الرَّاعِي: وَمَا الْفَقْرُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقًا إِلَيْكَ وَلَكِنَّا بَقْرَبَاكَ نَبْجَحُ وَفِي الْأَسَاسِ: وَالنِّسَاءُ يَتَبَاجَحْنَ [فِيمَا بَيْنَهُنَّ] «٩» يَتَبَاهَيْنَ وَ يَتَفَاخَرْنَ. وَلَقِيتُ مِنْهُ الْمَنَاجِحَ وَالْمَبَاجِحَ.

[بَجَح:] ج ٤، ص: ٥

بَجَحْتُ، بِالْكَسْرِ، أَبْجَحَ، بِالْفَتْحِ بَحْحًا مَحْرَكَةً، رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَهُوَ اللَّغَةُ الْفُصْحَى الْعَالِيَةُ، كَمَا قَالَهُ

(١) في النهاية: حديث عمر. (٢) في النهاية و اللسان: السمين. (٣) قطريه: يريد بها إبلاً منسوبه إلى «قطر» موضع بعمان. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الخال، هو هنا المتكبر كما في اللسان». (٥) في القاموس: «قرقر». وفي التهذيب و اللسان: فزفر. (٦) كذا في القاموس و التكملة، و في اللسان: للرامي. (٧) كذا منونه في القاموس، و في هامش اللسان: و يقال لمن يكره الشيء: أح بكسر الحاء و فتحها بلا تنوين فيهما كما في القاموس. (٨) زيادة عن التهذيب. (٩) زيادة عن الأساس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٦

الأزهرى. و قال أبو عبيدة: بَحَحْتُ أَبَحُّ - بفتحهما - بَحًا و بَحًا محَرَكَةً و بَحَاحًا كَسَرَ حَاب و بَحَوَحًا، بِالضَّمِّ، و بَحَوَحَهُ، بزيادة الهاء و بَحَاحَهُ كَسَرَ حَابَهُ، و هى لغة فيه. و قد أطلقه أهل التجنيس: بَحَّ يَبْحُ و يَبْحُ: إِذَا أَخَذَتْهُ بَحَّةٌ، بِالضَّمِّ و خَشُونَهُ و غَلِظَ فِي صَوْتِهِ، و ربما كان خَلْفَهُ. و يقال: البَحَّةُ، بِالضَّمِّ: غَلِظَ فِي الصَّوْتِ، و إن كان من داء فهو البَحَّاحُ بِالضَّمِّ. و هو أَبَحُّ بَيْنَ الْبَحْحِ. و لا يقال: بَاحٌ، ثَبَّه عليه الجوهري. و هى بَحَّةٌ و بَحَاءٌ بَيَّنَّه البَحْحُ. قال ابن سيده: و أَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكَى بَحَحْتَ تَبَحَّحٌ، و هى نَادِرَةٌ، لَأَن مِثْلَ هَذَا إِنَّمَا يُدْعَمُ و لَا يُفَكَّ. و أَبَحَّه الصَّيَّاحُ، يُقَالُ مَا زِلْتُ أَصِيحُ حَتَّى أَبْحَنِي ذَلِكَ. و تَبَحَّحَ الرَّجُلُ: إِذَا تَمَكَّنَ فِي الْمَقَامِ و الْحُلُولِ و تَوَسَّطَ الْمَنْزِلِ. و منه حديث غناء الأنصاريَّة: و أَهْدَى لَهَا أَكْبَشًا تَبَحَّحُ فِي الْمَرْيَدِ و زَوْجُكَ فِي النَّادَى و يَعْلَمُ مَا فِي غَدِ «١» أَى مُتَمَكِّنُهُ فِي الْمَرْبَدِ. و تَبَحَّحَ فِي الْمَجْدِ: أَى أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ - و جعلَ الْفَرَاءُ التَّبَحُّحَ مِنَ الْبَاحَةِ، و لم يجعله من المضاعف - كَبَحَّحَ. و تَبَحَّحَ الدَّارَ و بَحَّحَهَا: إِذَا تَوَسَّطَهَا و تَمَكَّنَ مِنْهَا. و من الْمَجَازِ: بُحَّوَحَهُ الْمَكَانَ أَى وَسَّطَهُ. و الْبُحَّوَحَةُ وَسْطُ الْمَحَلَّةِ قال جرير: قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمْ يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُحَّوَحِهِ الدَّارَ و فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ قَالَ: «مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَسْكُنَ بُحَّوَحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ». قال أبو عبيد: أَرَادَ بِبُحَّوَحَةِ الْجَنَّةِ وَسْطَهَا. قال: و بُحَّوَحَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَسَّطَهُ و خِيَارُهُ. و يقال: هُمُ فِي ابْتِحَاحٍ، أَى فِي سَعَةٍ و خِصْبٍ. و فِي حَدِيثِ حُزَيْمَةَ: «تَفَطَّرَ اللَّحَاءُ، و تَبَحَّحَ الْحَيَاءُ»، أَى اتَّسَعَ الْغَيْثُ و تَمَكَّنَ مِنَ الْأَرْضِ. قال الأزهرى: و قال أعرابي في امرأَةٍ ضَرَبَهَا الطَّلُقُ: تَرَكْتُهَا تَبَحَّحُ عَلَى أَيْدِي الْقَوَائِلِ. و قال الْفَرَاءُ: التَّبَحُّحُ: الْوَاسِعُ فِي الثَّقَةِ، و الْوَاسِعُ فِي الْمَنْزِلِ. و بَحَّحَ الْقَصَابُ، كَفَدَفَدَ: تَابَعَى. و الْبَحَّحَةُ: الْجَمَاعَةُ. و من الْمَجَازِ الْأَيْحُ: الدِّينَارُ قال الجعدى يَصِفُهُ: و أَبَحَّ جُنْدِيٌّ و ثَاقِبُهُ سَيْكَتْ كَثَابُهُ مِنَ الْجَمْرِ أَرَادَ بِالْأَيْحِ دِينَارًا أَيْحَ فِي صَوْتِهِ. جُنْدِيٌّ: ضَرِبَ بِأَجْنَادِ الشَّامِ. و الثَّاقِبَةُ: سَيْكَةُ مِنْ ذَهَبٍ تَنْقُبُ أَى تَنْقُدُ. و الْأَيْحُ: السَّمِينُ. و الْأَيْحُ مِنَ الْعِيدَانِ: الْغَلِيظُ، يُقَالُ: عُوْدُ أَيْحٍ: إِذَا كَانَ غَلِيظَ الصَّوْتِ. و الْبَمُّ يُدْعَى الْأَيْحَ لَغَلِظَ صَوْتُهُ، و هو مَجَازٌ، كَمَا بَعْدَهُ، لَأَنَّ الرَّمَحَ شَرِيٌّ قَالَ: و من الْمَجَازِ وَصَفَ الْجَمَادَ بِذَلِكَ. و الْأَيْحُ: الْقِدْحُ، بِالْكَسْرِ، الَّتِي يُشْتَقَّسَمُ بِهَا جُ، بُحَّ، بِالضَّمِّ، قَالَ خُفَافٌ بْنُ نُذْبَةَ: قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبْحًا بِيحَ يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُورَهُمُ الْأَيْسَارُ إِنْ قَحَطَتْ جُمَادَى «٢» بِكُلِّ صَبِيرٍ غَادِيَةٍ و قَطَرَ أَرَادَ بِالْبُحِّ الْقِدَاحَ الَّتِي لَا أَصْوَاتَ لَهَا. و الرَّبْحُ، بفتح الرَّاءِ: الشَّحْمُ. و كَسَرَ أَبَحَّ: كَثِيرَ الشَّحْمِ «٣». قال: و عَاذِلُهُ هَبَّتْ لَيْلٌ تَلُوْمُنِي و فِي كَفِّهَا كِسْرٌ أَبَحَّ رَدُّومٌ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و زوجك الخ كذا بالأصل كاللسان و هو غير مستقيم الوزن إلّا أن تحرك الياء من النادى و تشبع الحركة، فليحرر». (٢) بالأصل: «قطت جمادى» و ما أثبت عن اللسان و الصبير: من السحاب الذى يصير بعضه فوق بعض درجاً. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله كثير الشحم الذى فى اللسان: كثير المخ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٧

رَدُّومٌ: يَسِيلُ وَدَكُهُ. و الْأَيْحُ: شَاعَرٌ هَذَا لِي مِنْ دُهُاتِهِمْ. و الْبَحَّاحُ، بِالْفَتْحِ: الَّذِي اسْتَوَى طَوْلُهُ و عَرْضُهُ. و بَحَّاحٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ: كَلِمَةُ تُنْبِئُ عَنْ نَفَادِ الشَّيْءِ و فَنَائِهِ. قال اللَّحْيَانِيَّ: زَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ: إِذَا قِيلَ لَنَا: أَبَقَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْنَا: بَحَّاحٌ. أَى لَمْ يَبْقَ. و الْبَحَّاحَةُ: الْمَرْأَةُ السَّمُجَةُ، و فِي نُسَخَةِ السَّمُحَةِ، بِالْحَاءِ «١». و فِي التَّهْذِيبِ: الْبَحَاءُ: رَابِيَةٌ بِالْبَادِيَةِ تُعْرَفُ بِرَابِيَةِ الْبَحَاءِ. قال كَعْبٌ: و ظَلَّ سِرَّاهُ الْيَوْمَ يُبْرِمُ أَمْرَهُ بِرَابِيَةِ الْبَحَاءِ ذَاتِ الْأَيَّالِ و شَحِيحٌ بِحِيحٍ: إِتْبَاعٌ، و التُّونُ أَعْلَى، و سَيَذْكَرُ فِيمَا بَعْدَ * و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: دَيْرٌ بَحًا: مَوْضِعٌ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ. و من الْمَجَازِ: تَبَحَّحَتِ الْعَرَبُ فِي لُغَاتِهَا، أَى اتَّسَعَتْ فِيهَا، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[بدح]: ج ٤، ص: ٧

بَدَحَ كَمَنَعَ، بِإِهْمَالِ الدَّالِ وَإِعْجَامِهَا وَبِمَقْلُوبِهَا: إِذَا قَطَعَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي: بِالصَّرْمِ مِنْ شَعْنَاءِ وَ
الْخَبْلِ الَّذِي قَطَعْتَهُ بَدَحًا «٢». قِيلَ: إِنَّ بَدَحًا بِمَعْنَى قِطْعًا. وَبَدَحَ لِسَانَهُ بَدَحًا: شَقَّ. وَالدَّالُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةً فِيهِ وَبَدَحَ بِالْعَصَا وَكَفَّحَ، بَدَحًا
وَكَفَّحًا: ضَرَبَ بِهَا «٣». وَالْيَدُوحُ: ضَرْبُكَ بِشَيْءٍ فِيهِ رَخَاوَةٌ، كَمَا تَأْخُذُ بِطَيْخَةٍ فَتَبْدَحُ بِهَا إِنْسَانًا. وَبَدَحَ فُلَانًا بِالْأَمْرِ: مِثْلُ بَدَهَهُ. وَبَدَحَ
بِالسَّرِّ: «٤». إِذَا بَاخَ بِهِ. وَمنهُ أُخِذَ الْبَدْحُ بِمَعْنَى الْعِلَاقَةِ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو بَيْتَ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي الْمَتَقَدِّمِ. وَبَدَحَتِ الْمَرْأَةُ تَبْدَحُ بُدُوحًا:
إِذَا مَسَّتْ مِشْيَةً حَسَنَةً أَوْ مِشْيَةً فِيهَا تَفَكُّكٌ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ جِنْسٌ مِنْ مِشْيَتِهَا. وَأَنشَدَ: يَبْدَحُنَ فِي أَسْوَاقِ خُرْسٍ خَلَاخِلُهَا «٥»
كَتَبْدَحَتْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّبْدَحُ: حُسْنُ مِشْيَةِ الْمَرْأَةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: تَبْدَحَتِ النَّاقَةُ: تَوَسَّعَتْ وَانْبَسَطَتْ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا تَوَسَّعَ: فَقَدْ تَبْدَحَ. وَ
الْيَدُوحُ: عَجْزُ الرَّجُلِ عَنْ حَمَالِهِ يَحْمِلُهَا. وَقَدْ يَدَحَ الرَّجُلُ عَنْ حَمَالَتِهِ. وَكَذَا بَدَحَ الْبَعِيرُ: إِذَا عَجَزَ عَنِ الْحِمْلِ يَبْدَحُ بَدَحًا. وَأَنشَدَ: إِذَا
حَمَلَ الْأَحْمَالُ لَيْسَ بِبَادِحٍ وَقَدْ بَدَحْنِي الْأَمْرُ: مِثْلُ فَدَحَ. وَالبَدَاحُ كَسَيْحَابٍ: الْمُتَسَّعُ مِنَ الْأَرْضِ جَمْعُهُ بُدَحٌ مِثْلُ قَدَالٍ وَقُدْلٍ. أَوِ الْبَدَاحُ:
الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ الْوَاسِعَةُ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَضَبَطَ غَيْرُهُ الْأَخِيرَ بِالْكَسْرِ. وَالبَدْحَةُ، بِالضَّمِّ مِنَ الدَّارِ: الشَّاحَةُ. وَالبَدْحُ، بِالْكَسْرِ: الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ،
وَالْجَمْعُ بُدُوحٌ وَبَدَاحٌ، كَالْمَبْدُوحِ وَالْأَبْدَحِ، وَالبَدَاحِ، لَمَّا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ، كَمَا يُقَالُ الْأَبْطُحُ وَالْمَبْطُوحُ. وَأَنشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ: إِذَا عَلَا
دَوِّيَّهُ الْمَبْدُوحَا رَوَاهُ بِالْبَاءِ «٦». وَالْيَدُوحُ، بِالْفَتْحِ: تَوَّعٌ مِنَ السَّمَكَ. وَامْرَأَةٌ يَبْدَحُ كَصَيْقَلٍ: بَادِنٌ، أَيْ صَاحِبَةٌ بَدَنٍ. وَابْنُ الْأَبْدَاحِ «٧» كَكَتَّانِ
ابْنِ عَاصِمٍ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ،

(١) وَ مِثْلُهَا فِي التَّكْمَلَةِ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ بِالصَّرْمِ. قَالَ ابْنُ بَرِي: الْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِالصَّرْمِ مُتَعَلِّقَةٌ بِقَوْلِهِ أَبْقَيْتَ فِي الْبَيْتِ
الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ: فَزَجَرْتُ أُولَهَا وَقَدْ أَبْقَيْتُ حِينَ خَرَجْنَا كَذَا فِي اللِّسَانِ». (٣) عَنِ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَبِالْأَصْلِ «بِه». (٤) الصَّحَاحُ
وَاللِّسَانُ: بِهَذَا الْأَمْرِ. (٥) عَجَزَهُ فِي الْمَقَائِيسِ: مَشَى الْمَهَارَ بِمَاءٍ تَتَقَى الْوَحْلَا (٦) وَيُرْوَى الْمَنْدُوحَا، بِالنُّونِ، وَهُوَ أَصَحُّ وَ أَكْثَرُ قَالَهُ فِي
التَّكْمَلَةِ. (٧) يُقَالُ: أَبُو الْبَدَاحِ لِقَبِّهِ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَمْرٍو (التَّكْمَلَةُ). وَيُقَالُ اسْمُهُ: عَدِيُّ (تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٨

تَابِعِي، يَزِيدُ عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، مَاتَ سَنَةَ ١١٧ هـ «١». وَبُدَيْحٌ كُزَيْبِيٌّ: اسْمُ مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
يَزِيدُ عَنْ سَيِّدِهِ، وَ عَنْهُ عِيسَى بْنُ عَمَرَ بْنِ عِيسَى، كَذَا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ. قُلْتُ: مِنْ وَلَدِهِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ
بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَشْبَاطِ الدِّيَنُورِيِّ الْحَافِظِ، وَ حَفِيدُهُ أَبُو زُرْعَةَ رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَلَيْ قَضَاءُ أَضْبَهَانَ. وَ مِنْ الْمَجَازِ بُدَيْحٌ: اسْمُ
مُغْنٍ سِيَّحِي بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا غَنَّى قَطَعَ غِنَاءَ غَيْرِهِ، لِحُسْنِ صَوْتِهِ، هَكَذَا بِاللَّامِ، وَ فِي أُخْرَى: «بِحَسَنِ صَوْتِهِ»، مَاخُودٌ مِنْ بَدَحِهِ: إِذَا قَطَعَهُ. وَ
الْأَبْدَحُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ، وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: هُوَ الْعَرِيضُ الْجَبِينُ مِنَ الدَّوَابِّ. قَالَ الرَّاجِزُ: حَتَّى تَلَاقَى ذَاتَ دَفٍّ أَبْدَحَ بِمُوهَبِ النَّصِيلِ
رَغِيبِ الْمَجْرَحِ وَ الْبَدَحَاءُ مِنَ الدَّوَابِّ «٢»: الْوَاسِعَةُ الرَّفْعُ. وَ يَدَحَ الشَّيْءُ يَدْحًا: رَمَاهُ. وَ التَّبَادُحُ: التَّرَامِيُّ بِشَيْءٍ رَخْوٍ كَالْبَطِيخِ وَ الزُّمَانِ
عَبَثًا. فِي حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: وَ كَانَ الصَّحَابَةُ - وَ فِي نُسَخَةٍ مِنْ بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتِمَارَحُونَ حَتَّى، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: وَ يَتَبَادَحُونَ، بِالْوَاوِ بَدَلِ حَتَّى، بِالْبَطِيخِ، أَيْ يَتَرَامُونَ بِهِ فَإِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ
الْحَدِيثِيَّةِ: فَإِذَا جَاءَتِ الْحَقَائِقُ كَانُوا هُمُ الرِّجَالِ، أَيْ أَصْحَابِ الْأَمْرِ «٣». وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي الْأَمْثَالِ، يَرَوِيهِ أَبُو حَاتِمٍ لَهُ: يُقَالُ:
أَكَلَ مَالَهُ بِأَبْدَحَ وَ دُبَيْدَحَ، وَ كُلُّهُمَا قَالَ: بِفَتْحِ الدَّالِ الثَّانِيَةِ وَ ضَمِّ الْأُولَى. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا أَصْلُهُ دُبَيْحٌ، وَ مَعْنَاهُ أَيْ أَكَلَهُ بِالْبَاطِلِ، وَ
رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَخَذَ مَالَهُ بِأَبْدَحَ وَ دُبَيْدَحَ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ الَّذِي يَبْطُلُ وَ لَا يَكُونُ. وَ أوردَهُ الْمَيْدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، وَ قَالَ: كَانَ
مَعْنَى الْمِثْلِ أَكَلَ مَالَهُ بِسَهْوَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَالَهُ نَصَبٌ. وَ نَقَلَ الْمَيْدَانِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا مَا نَصَّه: قَالَ الْحَجَّاجُ النَّقْفِيُّ لَجَبَلَةَ بْنِ الْأَيْمَنِ
الْعَسَانِي «٤»: قُلْ لِفُلَانٍ، هَكَذَا بِالنُّونِ فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا إِلَّا مَا شَدَّ بِالْحَاءِ بَدَلِ النُّونِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَ هُوَ تَحْرِيفٌ: أَكَلْتُ مَالَ اللَّهِ
بَأَبْدَحَ وَ دُبَيْدَحَ. فَقَالَ لَهُ جَبَلَةُ: خَوَاسِيتُهُ بِضَمِّ الْخَاءِ، وَ تَحْرِيكِ الْوَاوِ، وَ سَكُونِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ، وَ بَعْدَهَا تَاءٌ مِثْلُ تَاءِ فَوْقِيَّةٍ مُفْتُوحَةٍ، لَفْظُهُ

فارسيّة. وقد أخطأ في ضبطه و معناه كثيرٌ ممن لا درايةً له في اللسان، يَزْدُ بكسر الأول، و سكون المثناة التّحتيّة، و فتح الزّاي، و سكون الدّال المهملة: من أسماء الله تعالى، و قد يُكسر الزّاي. و معنى خواسته يَزِد، و هو تركيبٌ إضافي، أى ما رَضِيَ به الله تعالى و طلبه بِخُورْدَى بكسر الموحدة، و سكون الخاء المعجمة أى آكله بلاش ماش «٥»، بفتح الموحدة، و إعجام الشّين فيهما: أى بالحيلة. و وُجد في بعض النسخ بالشّين المهملة فيهما، و سيأتى فى يدح.

[بدح]: ج ٤، ص: ٨

يَذَح لِسَانَ الْفَصِيلِ، كَمَنْعَ يَذْحًا: فَلَقَهُ أَوْ شَقَّهُ لَنَلَّا يَرْتَضِعُ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ قَالَ: وَ قَدْ رَأَيْتُ مِنَ الْعُرْبَانِ «٦» مَنْ يَشُقُّ لِسَانَ الْفَصِيلِ اللَّاهِجِ بَشَايَاهُ فَيَقْطَعُهُ، وَ هُوَ الْإِحْزَارُ عِنْدَ الْعَرَبِ. وَ يَذَح الْجِلْدُ عَنِ الْعِرْقِ، إِذَا قَشَرَهُ. وَ الْبَذْحُ، بِالْكَسْرِ: قَطْعٌ فِي الْيَدِ. وَ الَّذِي جَاءَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: أَصَابَهُ يَذْحٌ فِي رِجْلِهِ: أَيْ شَقٌّ، وَ هُوَ مِثْلُ الذَّبْحِ، وَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ، وَ فِي رَجُلٍ فَلَانٍ يُذَوِّحُ: أَيْ شَقُّوقٌ. وَ الْيَذْحُ، بِالْفَتْحِ: مُوضَعُ الشَّقِّ، جَ يُذَوِّحُ، قَالَ: لِأَعْلَطَنْ خَزْمًا بَعْلَطَ يَلِيْتَهُ عِنْدَ يُذَوِّحِ الشَّرْطِ وَ الْيَذْحِ، بِالتَّحْرِيكِ: سَيَحْجُ الْفَحْدَيْنِ. وَ يُقَالُ: لَوْ سَأَلْتَهُمْ مَا بَذَحُوا بِشَيْءٍ: أَيْ لَمْ يُعْنُوا شَيْئًا وَ تَبَذَّحَ السَّحَابُ: إِذَا مَطَرَ، وَ إِهْمَالُ الدّال لَعْنٌ فِيهِ.

(١) فى تقريب التهذيب: مات سنة عشر و مئة و قيل بعد ذلك. (٢) التكملة: النساء. (٣) انظر النهاية و اللسان (بدح). (٤) كذا. و جملة مات سنة ٢٠ هـ (الأعلام للزركلى). (٥) فى التكملة: «بُخُورْدَى بِلاش ماش» و بهامشه: بخوردى: فطنه حكمه، و بلاش: مهارة، و ماش: فقير. (٦) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: الرعيان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٩

[برج]: ج ٤، ص: ٩

الْبَرْجُ، بفتح فسكون: الشّدة و الشّر و الأذى و العذاب الشّدِيدُ و المَشَقَّةُ. و الْبَرْجُ: ع بِالْيَمَنِ. و يُقَالُ: لَقِيَ مِنْهُ بَرْحًا بَارِحًا، أَيْ شِدَّةً وَ أَدًى، مُبَالِغَةً وَ تَأْكِيدَ، كَلِيلٌ أَلِيلٌ، وَ ظِلٌّ، وَ كَذَا بَرْحٌ مُبْرِحٌ. فَإِنْ دَعَوْتَ بِهِ فَاَلْمَخْتَارُ النَّصْبُ، وَ قَدْ يُرْفَعُ. وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: أُمْنَحِدِرًا تَرْمِي بِكَ الْعَيْسُ غُرْبَةً وَ مُضِيْعَةً؟ بَرْحٌ لَعَيْنِيكَ بَارِحٌ يَكُونُ دَعَاءً، وَ يَكُونُ خَبْرًا. وَ فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ: «لَقُوا بَرْحًا»، أَيْ شِدَّةً. وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ: أَجَدَّكَ، هَذَا عَمَرَكَ اللَّهُ كُلَّمَا دَعَاكَ الْهَوَى، بَرْحٌ لَعَيْنِيكَ بَارِحٌ وَ لَقِيَ مِنْهُ الْبَرْحَيْنِ، بضمّ الباء و كسر الحاء. على أنه جمعٌ، وَ مِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْحَاءِ عَلَى أَنَّهُ مَثْنًى، وَ الْأَوَّلُ أَصُوبٌ، وَ ثُلُثُ الْبَاءِ، - مُقْتَضًى قَاعِدَتُهُ أَنْ يُقَدَّرَ بِالْفَتْحِ، ثُمَّ يُعْطَفُ عَلَيْهِ مَا بَعْدَهُ، كَأَنَّهُ قَالَ: الْبَرْحَيْنِ، بِالْفَتْحِ، وَ ثُلُثٌ، فَيَقْتَضِي أَنْ الْفَتْحُ مُقَدَّمٌ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ هُوَ سَاقِطٌ فِي أَكْثَرِ الدَّوَابِّ، لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ عِنْدَهُمْ فِيهِ هُوَ صَمُّ الْبَاءِ وَ كَسْرُهَا، كَمَا فِي الصِّحَاحِ وَ غَيْرِهِ، وَ الْفَتْحُ قَلٌّ مَنْ ذَكَرَهُ، فَفِي كَلَامِهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ. قُلْتُ: الْفَتْحُ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ، وَ كَفَى بِهِ عُيْدَةً، فَلَا نَظَرَ فِي كَلَامِهِ - أَيْ الدَّوَاهِي وَ الشَّدَائِدُ، وَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ: «أَيُّ الشَّدَّةِ «١» وَ الدَّوَاهِي، كَأَنَّ وَاحِدَ الْبَرْحَيْنِ بَرْحٌ، وَ لَمْ يُنْطَقْ بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ مُقَدَّرٌ، كَأَنَّ سَبِيلَهُ أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ بَرْحَةً، بِالتَّأْنِيثِ، كَمَا قَالُوا دَاهِيَةً، فَلَمَّا لَمْ تَظْهَرْ الْهَاءُ فِي الْوَاحِدِ جَعَلُوا جَمْعَهُ بِالْوَاوِ وَ الثُّنُونِ عَوْضًا مِنَ الْهَاءِ الْمَقْدَرَةِ، وَ جَرَى ذَلِكَ مَجْرَى أَرْضٍ وَ أَرْضَتَيْنِ. وَ إِنَّمَا لَمْ يَسْتَعْمَلُوا فِي هَذَا الْإِفْرَادِ، يَقُولُوا: بَرْحٌ، وَ اقْتَصَرُوا فِيهِ عَلَى الْجَمْعِ دُونَ الْإِفْرَادِ مِنْ حَيْثُ كَانُوا يَصِفُونَ الدَّوَاهِي بِالْكَثَرَةِ وَ الْعُمُومِ وَ الْإِشْتِمَالِ وَ الْغَلْبَةِ. وَ الْقَوْلُ فِي الْأَقْوَرَيْنِ «٢» كَالْقَوْلِ فِي هَذِهِ. وَ بَرْحُهُ كُلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ «٣». وَ يُقَالُ: هَذِهِ بُرْخَةٌ مِنَ الْبَرْحِ، بِالصَّمِّ فِيهِمَا، أَيْ نَاقَةً مِنْ خِيَارِ الْإِبِلِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ لِلْبَعِيرِ: هُوَ بُرْخَةٌ مِنَ الْبَرْحِ: يَرِيدُ أَنَّهُ مِنْ خِيَارِ الْإِبِلِ. وَ الْبَارِحُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الشَّمَالُ فِي الصَّيْفِ خَاصَّةً، جَ بَوَارِحُ. وَ قِيلَ: هِيَ الرِّيَّاحُ الشَّدَائِدُ الَّتِي تَحْمِلُ التُّرَابَ فِي شِدَّةِ الْهُبُوبِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ كَلَامُ الْعَرَبِ الَّذِينَ شَاهَدْتُهُمْ عَلَى مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ. وَ قَالَ ابْنُ كِنَاسَةَ: كُلُّ رِيحٍ تَكُونُ فِي نُجُومِ الْقَيْظِ فَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَوَارِحُ. قَالَ: وَ أَكْثَرُ مَا تَهْبُّ بِنُجُومِ الْمِيزَانِ، وَ هِيَ السَّمَائِمُ. قَالَ

ذو الرِّمَّة: لا- يَلُ هُوَ الشَّقُّ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرَبُّ فَنَسَبَهَا إِلَى التُّرَابِ لِأَنَّهَا قَيْظِيَّةٌ لَا رِبْعِيَّةٌ. وَبَوَارِحُ الصَّيْفِ كُلُّهَا تَرَبَّةٌ. وَالبَارِحُ مِنَ الصَّيْدِ، مِنَ الطَّيِّبِ وَالطَّيْرِ وَالْوَحْشِ: خِلَافُ السَّائِحِ، وَقَدْ بَرَحْتَ تَبْرُحُ بُرُوحًا، وَهُوَ مَا مَرَّ مِنْ مِيَامِنِكَ إِلَى مِيَامِنِكَ، وَالْعَرَبُ تَتَطَيَّرُ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَزِمِيَهُ حَتَّى تَنْحَرِفَ. وَالسَّائِحُ: مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ جِهَةٍ يَسَارِكَ إِلَى يَمِينِكَ، وَالْعَرَبُ تَتَيَمَّنُ بِهِ، لِأَنَّهُ أَمَكَّنَ لِلرَّمْيِ وَالصَّيْدِ. وَفِي الْمَثَلِ: «مَنْ لِيَ بِالسَّائِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ». يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسِيءُ [الرَّجُلَ]. فَيَقَالُ: [لَهُ] «٤»: إِنَّهُ سَوْفَ يُحْسِنُ إِلَيْكَ، فَيُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ. وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مَرَّتْ بِهِ ظَبَاءٌ بَارِحَةً، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا سَوْفَ تَسِيحُ لَكَ. فَقَالَ: «مَنْ لِيَ بِالسَّائِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ؟»، كَالْبُرُوجِ وَالْبَرِيحِ كَصَيِّرٍ وَآمِيرٍ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: فَعَلْنَا الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ أَقْرَبُ لَيْلَةٍ مَضَتْ، وَهُوَ مِنْ بَرَحَ: أَيْ زَالَ، وَلَا يُحَقَّرُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: حُكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: تَقُولُ مُيَذَّغِدُوهُ إِلَى أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ: رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي مَنَامِي، فَإِذَا زَالَتْ قُلْتُ: رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ. وَذَكَرَ السَّيْرَفِيُّ فِي أَخْبَارِ «٥» النَّحَاةِ عَنْ يُونُسَ قَالَ:

(١) فِي اللِّسَانِ: الشَّدَائِدُ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَالْقَوْلُ الْخُ، عِبَارَةُ اللِّسَانِ: وَالْقَوْلُ فِي الْفَتَكَيْنِ وَالْأَقْوَرَيْنِ الْخُ». (٣) هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. (٤) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. (٥) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «اخْتِيَارٌ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٠

يَقُولُونَ: كَانَ كَذَا وَكَذَا اللَّيْلَةَ، إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى، وَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ قَالُوا: كَانَ الْبَارِحَةَ. وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ «١»: «مَا أَشَبَّهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ»: أَيْ مَا أَشَبَّهَ اللَّيْلَةَ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا بِاللَّيْلَةِ الْأُولَى الَّتِي قَدْ بَرَحْتَ وَزَالَتْ «٢». وَمَضَتْ. وَالْبَرَحَاءُ، كُنُفَسَاءُ: الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ، وَبُرَحَاءُ الْحُمَى، خَصَّ بِهَا بَعْضُهُمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَطْلَقَ فَقَالَ: بُرَحَاءُ الْحُمَى وَغَيْرُهَا، وَثَلَّةٌ فِي الصَّحَاخِ: شِدَّةُ الْأَذَى. وَيُقَالُ لِلْمَحْمُومِ الشَّدِيدِ الْحُمَى: أَصَابَتْهُ الْبُرَحَاءُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا تَمَدَّدَ الْمَحْمُومُ لِلْحُمَى فَذَلِكَ الْمَطْوَى «٣»، فَإِذَا تَابَ عَلَيْهَا فَهِيَ الرُّحْضَاءُ «٤»، فَإِذَا اشْتَدَّتْ الْحُمَى فَهِيَ الْبُرَحَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «بَرَحَتْ بِي الْحُمَى»، أَيْ أَصَابَنِي مِنْهَا الْبُرَحَاءُ، وَهُوَ شِدَّتُهَا. وَحَدِيثُ الْإِفْكَ: «فَأَخَذَهُ الْبُرَحَاءُ»، وَهُوَ شِدَّةُ الْكَرْبِ مِنْ ثِقَلِ الْوَحْيِ. وَمِنْهُ تَقُولُ بَرَحَ بِهِ الْأَمْرُ تَبْرِيحًا: أَيْ جَهْدَهُ. وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ: «بَرَحَتْ بَنَاتُ امْرَأَتِهِ بِالصَّيْحَانِ». وَفِي الصَّيْحَانِ: وَبَرَحَ بِي: أَلَحَّ عَلَيَّ بِالْأَذَى. وَأَنَا مُبْرَحٌ بِي. وَبِهِ تَبَارِيحُ الشَّقِّ، أَيْ تَوَهُجُهُ. وَالتَّبَارِيحُ: الشَّدَائِدُ. وَقِيلَ: هِيَ كُلُّفُ الْمَعِيشَةِ فِي مَشَقَّةٍ. قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ مِنَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا مُفْرَدَ لَهَا. وَقِيلَ: تَبْرِيحٌ. وَاسْتَعْمَلَهُ الْمُحَدِّثُونَ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَالْبَرَاخُ كَسِيحَابٍ: الْمُتَسَّعُ مِنَ الْأَرْضِ لَا زَرْعَ بِهَا، وَفِي الصَّيْحَانِ: فِيهِ وَلَا شَجَرٌ. وَيُقَالُ: أَرْضُ بَرَاخٍ: وَاسِعَةٌ ظَاهِرَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا وَلَا عُمرَانٍ. وَالْبَرَاخُ: الرَّأْيُ الْمُتَكَرِّرُ. وَالْبَرَاخُ مِنَ الْأَمْرِ: الْبَيِّنُ الْوَاضِحُ الظَّاهِرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَجَاءَ بِالْكَفْرِ بَرَاخًا»: أَيْ بَيِّنًا. وَقِيلَ: جَهَارًا. وَبَرَاخُ: اسْمُ أُمِّ عَثْوَارَةَ «٥»، بِالضَّمِّ، ابْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ. وَالْبَرَاخُ: مُصَدَّرُ بَرَحَ مَكَانَهُ كَسِيحٍ: زَالَ عَنْهُ، وَصَارَ فِي الْبَرَاخِ، وَقَدْ بَرَحَ بَرَحًا وَبُرُوحًا. وَقَوْلُهُمْ: لَا بَرَاخَ، مَنْصُوبٌ، كَقَوْلِهِمْ: لَا رَيْبَ، وَيجوزُ رَفْعُهُ فَتَكُونُ لَا بِمَنْزِلَةِ لَيْسَ، كَمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ فِي قَصِيدِهِ مَرْفُوعَةً: مَنْ فَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاخَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْبَيْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ يُعَرِّضُ بِالْحَارِثِ بْنِ عَبَادٍ، وَقَدْ كَانَ اعْتَرَلَ حَزْبَ تَغْلِبَ وَبَكْرَ ابْنِي وَائِلٍ، وَهَذَا يَقُولُ: بِئْسَ الْخَلَائِفُ بَعِيدَنَا أَوْلَادُ يَشْكُرُ وَاللَّقَاحُ وَأَرَادَ بِاللَّقَاحِ بَنِي حَنِيفَةَ، سِيئُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَا يَدِينُونَ بِالطَّاعَةِ لِلْمُلُوكِ، وَكَانُوا قَدْ اعْتَرَلُوا حَزْبَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ إِلَّا الْفَنَيْدَ الزُّمَانِيَّ. وَفِي الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: بَرَحَ الْخَفَاءُ، كَسِيحٍ وَنَصِيرٍ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ: إِذَا وَضَحَ الْأَمْرُ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ السُّرُّ وَزَالَ. وَفِي الْمُسْتَقْصَى: أَيْ زَالَتْ الْخُفْيَةُ. وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ شِقُّ الْكَاهِنِ، قَالَهُ ابْنُ دَرِيدٍ. وَقَالَ حَسَنٌ: أَلَا أَبْلُغُ أَبَا سَيْفِيَّانَ عَنِّي مُغْلَغَلَةً فَقَدْ بَرَحَ الْخَفَاءُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ زَالَ الْخَفَاءُ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ ظَهَرَ مَا كَانَ خَافِيًا وَانْكَشَفَ، مَأْخُودٌ مِنْ بَرَاخِ الْأَرْضِ، وَهُوَ الْبَارِزُ الظَّاهِرُ «٦». وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: ظَهَرَ مَا كُنْتُ أُخْفِي. وَبَرَحَ كَنَصِيرٍ يَبْرُحُ بَرَحًا: إِذَا غَضِبَ. فِي اللِّسَانِ: إِذَا غَضِبَ الْإِنْسَانُ عَلَى صَاحِبِهِ قِيلَ: مَا أَشَدَّ مَا بَرَحَ «٧» عَلَيْهِ. وَبَرَحَ الظُّبْيُ بُرُوحًا: إِذَا وَلَّكَ مِيَايِرَهُ وَمَرَّ مِنْ مِيَامِنِكَ إِلَى مِيَايِرِكَ.

(١) التَّهْذِيبُ وَاللِّسَانُ: تَقُولُ. (٢) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: أَوْ زَالَتْ. (٣) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْمَطْوَاءُ وَهُوَ يَنَاسِبُ الرِّحْضَاءَ وَالْبَرَحَاءَ. (٤) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: إِذَا تَنَابَّ عَلَيْهِمَا فَهِيَ التُّوْبَاءُ، فَإِذَا عَرِقَ عَلَيْهَا فَهِيَ الرِّحْضَاءُ. (٥) فِي إِحْدَى

نسخ القاموس: «أم عتوارة» و مثلها في التكملة. (٦) الأصل و اللسان، و في التهذيب: الظاهر البارز. (٧) هذا ضبط اللسان، و ضبطت في التهذيب بكسر الراء.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١١

و ما أبرّحه: أى ما أعجبه. قال الأعشى: أقول لها حين جدّ الرّحى لُ أبرّحت ربّا و أبرّحت جارا أى أعجبت و بالغت. و أبرّحه: بمعنى أكرّمه و عظّمه. و قيل: صادفّه كريماً. و به فسّر بعضهم البيت. و قال الأصمعيّ: أبرّحت: بالغت. و يقال: أبرّحت لؤمّا، و أبرّحت كرمّا: أى جئت بأمر مفّرط. و أبرّح رجل فلاناً: إذا فضّله، و كذلك كل شىء تفضّله. و يقال للأسيّد و كذا للشجاع: حيل - كأمير - براح كسيّحاب، كأنّ كلّاً منهما قد شدّ بالجبّال فلا يترّح. و فى المثل «إنما هو كبارح الأزوى، قليلاً ما يُرى» مثّل يضرب للنادر، و الرّجل إذا أبطأ عن الزّيارة، و ذلك لأنها تشكّن فنّ الجبال فلا تكاد ترى بارحةً و لا سائحةً إلّا فى الدّهور مرّةً. و تقييد شيخنا النادر بقليل الإحسان محلّ نظر. و الليبّروح «١» الصّنى، بتقديم التّحتية على الموحّدة على الصّواب، و قد أخطأ شيخنا فى ضبطه: أضيل اللّفاح كزّمان البرّى، و هو المعروف بالفاوانيا و عود الصّليب. و قد عرفه شيخنا بتفّاح البرّ، و نسبه للعامة، و هو شبيه بصورة الإنسان «٢» و منه ذكر و أنثى، و يسمّيه أهل الرّوم: عبد السّلام. و من خواصّه أنه يُسبّ و يُقوى الشّهوتين و إذا طبّخ به العاّج ستّ ساعات ليّنه و يُذلّك بورقه البرّش، محرّكةً، أسبوعاً من غير تخلّل فيذّهبه بلا تقريح. و محلّ هذه المنافع كتّب الطّب. و يترّح بنّ أسيد: تابعي. و يترّحى، كمفعلي، أى بفتح الفاء و العين: أرض بالمدينة المشرّفة، على ساكنها أفضل الصّلاة و السّلام، أو مال بها. قال الرّمحدرى فى الفائق: إنها فيعلّى «٣» من البرّاح، و هى الأرض الظاهرة. و فى حديث أبى طلحة: «أحبّ أموالى إلّى بيرحاء». قال ابن الأثير: هذه اللفظة كثيراً ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها، فيقولون بيرحاء، بفتح الباء و كسرها، و بفتح الراء و ضمّها، و المدّ فيهما، و بفتحهما و القصّر، و يصحّفها المحدثون فيقولون: برّحاء، بالكسر بإضافة البئر إلى الحاء. و سيأتى فى آخر الكتاب للمصنّف: حاء: اسم رجل نسب إليه برّ بالمدينة، و قد يُقصر. و الذى حقّقه السيّد السّمهودى فى تواريخه أنّ طريقة المحدثين أنقن و أضبط. و أمر برّح كعب: مبرّح، بكسر الراء المشدّدة: أى شديد. و بارح بن أحمد بن بارح الهروى: محدث. و سواده بن زياد البرجى بالضم «٤» الحمصى، وجدّته فى تاريخ البخارى، بالجيم، و فى هامشه بخط أبى ذرّ: و فى أخرى بالمهملة. و القاسم بن عبد الله بن ثعلبة البرجى، محرّكةً، إلى بريح «٥»، بطن من كنده، من بنى الحارث بن معاوية، مصرى، محدثان. روى الأوّل عن خالد بن معدان، و عنه إسماعيل بن عياش، قاله الدّهبي. و روى الثّانى عن ابن عمرو «٦»، و عنه جعفر بن ربيعة. و ابن بريح و أم بريح كأمير: اسم الغراب معرّفه، سميّ به لصوته. و هنّ بنات بريح. و الذى فى الصّحيح: «أم بريح»، بدل «ابن بريح». قال ابن برّى: صوابه أن يقول: ابن بريح و وجدت فى هامشه بخط أبى زكريّا: ليس كما ذكر، إنما هو ابن بريح، فلا تحريف فى نسخة الصّاغاني «٧»، كما زعمه شيخنا. و قال ابن برّى: و قد يستعمل ابن بريح أيضاً فى الشّدة، يقال: لقيت منه ابن

(١) فى القاموس: البيروح. و مثله فى التكملة. و بهامش المطبوعة المصرية: «بيروح: الصنم، لفظ سريانى معناه ذو صورتين، كذا بهامش المطبوعة». و فى تذكرة داود: يروح سريانية معناها: عاوز روح. (٢) القاموس: «صورة إنسان» و مثله فى التكملة. و فى التذكرة لأنطاكى: و غلط من جعله اللّفاح غير أن هذا الاسم يطلق على كل نبت ذى صورة إنسانية و إن لم تكتمل. (٣) الأصل و اللسان «فيعل» و ما أثبت عن الفائق. (٤) فى اللباب: بفتح الراء و فى اخرها الحاء المهملة. و مثله فى إكمال ابن ماكولا. و وقع فى كتاب الثقات: البرجمى. و فى التاريخ الكبير للبخارى: البرجى. (٥) عن اللباب و بالأصل «برح». (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ابن عمرو كذا بالنسخ بالواو فليحرر». (٧) عبارة الصّاغاني فى التكملة: و قال الجوهرى: أم بريح: اسم للغراب، و الصواب: ابن بريح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٢

برّيح: أى الدّاهية، و منه قول الشاعر: سيّما القلب عن كبراهما بعد صبوّه و لاقيت من صغراهما ابن بريح كبت بارح و بنت برّح. و يقال فى الجمع: لقيت منه بنات برّح، و بنى برّح «١». و منه المثل «بنت برّح شرّك على رأسك». و برّيح كزير: أبو بطن من كنده. و برّح،

كِهْنِد، ابْنُ عُسَيْكَرٍ كَبُرُوعٌ صَحَابِيٌّ مِنْ بَنِي مَهْزَةَ، لَهُ وَفَادَةٌ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ، قَالَ ابْنُ فَهْدٍ فِي الْمَعْجَمِ. وَبَرِيحٌ، كَأَمِيرٌ، ابْنُ خَزِيمَةَ، فِي نَسَبِ تَنْوُوحَ، وَهُوَ ابْنُ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلُوانَ. وَبَرْحَى، عَلَى فَعْلَى: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْخَطَا فِي الرُّمِيِّ، وَبَرْحَى عِنْدَ الْإِصَابَةِ، كَذَا فِي الضِّحَاحِ. وَكَذَا تَقْدِمُ فِي أَيْ ح أَنَّ أَيْحَى تُقَالُ عِنْدَ الْإِصَابَةِ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لِلْعَرَبِ كَلِمَتَانِ عِنْدَ الرُّمِيِّ: إِذَا أَصَابَ قَالُوا: بَرْحَى، وَإِذَا أَخْطَأَ قَالُوا: بَرْحَى. وَصَرَحَهُ بَرْحَى، يَأْتِي فِي الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ: جَاءَ بِالْكَفْرِ بَرَّاحًا، وَبِالشَّرِّ صَيْرَاحًا. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: تَبَرَّحَ فَلَانٌ: كَبَّرَحَ. وَأَبْرَحَهُ هُوَ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَيْدَلِيِّ: مَكَّنَنَ عَلَى حَاجَاتِهِمْ وَقَدْ مَضَى شَبَابُ الضُّحَى وَالْعَيْسُ مَا تَبَرَّحَ وَمَا بَرَحَ يَفْعَلُ كَذَا: أَيْ مَا زَالَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ «٢» أَيْ لَنْ نَزَالَ. وَبَرَّاحٌ وَبَرَّاحٌ: اسْمٌ لِلشَّمْسِ، مَعْرِفَةٌ، مِثْلُ قَطَامٍ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْتِشَارِهَا وَبَيَانِهَا. وَأَنْشَدَ قُطْرُبٌ: هَذَا مَكَانٌ قَدَمْنِي رَبَّاحٍ ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَّاحَ بَرَّاحٍ: يَعْنِي الشَّمْسَ. وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ: بَرَّاحٌ، بِكَسْرِ الْبَاءِ، وَهُوَ بَاءُ الْجَزْ، وَهُوَ جَمْعُ رَاحَةٍ وَهُوَ الْكَفُّ، يَعْنِي أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ عَزَبَتْ أَوْ زَالَتْ، فَهَمَّ يَضْعُونَ رَاحَتَهُمْ عَلَى عُيُونِهِمْ: يَنْظُرُونَ هَلْ عَزَبَتْ أَوْ زَالَتْ. وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا عَزَبَتْ: دَلَكْتُ بَرَّاحٍ، يَا هَذَا، عَلَى فَعَالٍ: الْمَعْنَى: أَنَّهَا زَالَتْ وَبَرَحَتْ حِينَ عَزَبَتْ، فَبَرَّاحٌ بِمَعْنَى بَارِحَةٍ، كَمَا قَالُوا لَكَلْبٍ الصَّيْدِ: كَسَابَ، بِمَعْنَى كَاسِيَةٍ، وَكَذَلِكَ حَذَامٌ، بِمَعْنَى حَازِمَةٍ، وَ مِنْ قَالَ: دَلَكْتُ الشَّمْسَ بَرَّاحٍ، فَالْمَعْنَى أَنَّهَا كَادَتْ تَغْرُبُ. قَالَ: وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا الْقَوْلَانِ، يَعْنِي فَتْحَ الْبَاءِ وَكَسْرَهَا، ذَكَرَهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَزْهَرِيُّ وَالْهَرَوِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ مَفْسِّرِي اللُّغَةِ وَالْغَرِيبِ. قَالَ: وَقَدْ أَخَذَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ الْقَوْلَ الثَّانِي عَلَى الْهَرَوِيِّ، فَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ انْفَرَدَ بِهِ، وَخَطَأَهُ فِي ذَلِكَ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ غَيْرَهُ مِنَ الْأَثَمَةِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ ذَهَبَ إِلَيْهِ. وَقَالَ الْمِفْضَلُ: دَلَكْتُ بَرَّاحٍ، بِكَسْرِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: دَلَكْتُ بَرَّاحٍ، مَجْرُورٌ مُنَوَّنٌ، وَدَلَكْتُ بَرَّاحٍ، مَضْمُومٌ غَيْرُ مُنَوَّنٍ. وَبَرَّحَ بَنَّا فُلَانٌ تَبَرِّحًا وَأَبْرَحَ فَهُوَ مُبْرَحٌ، بَنَّا، وَ مُبْرَحٌ «٣»: آذَانًا بِالْإِلْحَاحِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: آذَاكَ بِالْحَاحِ الْمَسْقَمَةِ، وَالاسْمُ الْبُرُوحُ وَالتَّبَرُّيحُ. وَبَرَّحَ بِهِ: عَذَّبَهُ. وَضَرَبَهُ ضَرْبًا مُبْرَحًا: أَيْ شَدِيدًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ»، أَيْ غَيْرَ شَاقٍّ. وَهَذَا أَبْرَحٌ عَلَيَّ مِنْ ذَاكَ، أَيْ أَشَقُّ وَأَشَدُّ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: أَيْنَا وَشَكْوَى بِالنَّهَارِ كَثِيرَةٌ عَلَيَّ وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَبْرَحٌ وَهَذَا عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ، أَوْ يَكُونُ تَعَجُّبًا لَا فِعْلَ لَهُ، كَأَخْنَكَ الشَّائِئِينَ.

(١) وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ، وَزَيْدٌ فِيهِ: كُلُّ ذَلِكَ مَعْنَاهُ: الدَّاهِيَةُ وَالشَّدَةُ. (٢) سُورَةُ طه الْآيَةُ ٩١. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَأَنَا مُبْرَحٌ الَّذِي فِي اللِّسَانِ فَهُوَ مُبْرَحٌ وَ مُبْرَحُ الْأَوَّلِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَالِثِهِ، وَالثَّانِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَالِثِهِ» وَمَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ. وَفِي التَّهْذِيبِ فَكَالْأَصْلِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٣

وَالْبَرِيحُ، كَأَمِيرٌ: التَّعَبُ وَأَنْشَدَ: بِهِ مَسِيحٌ وَبَرِيحٌ وَصِيحٌ وَبَوَارِحُ: الْأَنْوَاءُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الزُّوَاهِ وَرَدَّهُ عَلَيْهِمْ. وَقَتْلُوهُمْ أَبْرَحَ قَتْلًا، أَيْ أَعْجَبَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّوْلِيهِ وَالتَّبَرُّيحِ». قَالَ: التَّبَرُّيحُ: قَتْلُ السُّوءِ لِلْحَيَوَانِ، مِثْلُ أَنْ يُقْلَى السَّمَكُ عَلَى النَّارِ حَيًّا. قَالَ شَمِزٌ: وَذَكَرَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَمِثْلُهُ إِلقاءُ الْقَمَلِ فِي النَّارِ. وَقَوْلُ بَرِيحٍ: مُصَوَّبٌ بِهِ. قَالَ الْهَيْدَلِيُّ: أَرَاهُ يُدْفِعُ قَوْلًا بِرِيحًا «١» وَبَرَّحَ اللَّهُ عَنْكَ: كَشَفَ عَنْكَ الْبُرُوحَ. وَمِنَ الْمَجَازِ: هَذِهِ فَعْلَةٌ بَارِحَةٌ: أَيْ لَمْ تَقَعْ عَلَى قَصْدٍ وَصَوَابٍ. وَقَتْلُهُ بَارِحَةٌ: شَرُّ «٢»، أُخِذَتْ مِنَ الطَّيْرِ الْبَارِحِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[بريح] ج ٤، ص: ١٣

بَرِيحٌ، كَبُرُوطٌ: ع، بِهِ قَبْرُ عَمْرِو بْنِ مَامَةَ «٧»، أَخَى كَعْبِ الْجَوَادِ وَعَمِّ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ مَلِكِ الْعَرَبِ.

[برقح] ج ٤، ص: ١٣

الْبَرْقَحَةُ: قُبُحُ الوَجْهِ، لم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور (٣).

[بطح]: ج ٤، ص: ١٣

بَطَحَهُ، كَمَنَعَهُ بَطْحًا: بَسَطَهُ. وَ بَطَحَهُ: إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ يَبْطِخُهُ بَطْحًا فَانْبَطَحَ. وَ تَبَطَّحَ فُلَانٌ: إِذَا اسْتَبَطَّرَ عَلَى وَجْهِهِ مُمْتَدًّا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَ فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: «بَطَّحْ لَهَا بَقَاعَ»، أَيْ أَلْقَى صَاحِبُهَا عَلَى وَجْهِهِ لَتَطَّاهُ. وَ الْبَطَّاحُ، كَكَتِفٍ: رَمْلٌ فِي بَطْحَاءَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَ قَالَ لَبِيدٌ: يَزُجُّ الْهَيَامَ عَنِ الثَّرَى وَيَمِدُّهُ بَطَّحٌ يَهَائِلُهُ عَنِ الْكُثْبَانِ وَ الْبَطِيحَةُ وَ الْبَطْحَاءُ وَ الْأَبْطَاحُ، وَ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ: مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دُقَاقُ «٤» الْحَصَى. وَ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ: قِيلَ: بَطْحَاءُ الْوَادِي: تُرَابٌ لَيْتٌ مِمَّا جَرَّتْهُ السُّيُولُ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: بَطْحَاءُ الْوَادِي وَ أَبْطَحُهُ: حَصَاةُ اللَّيْتِ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ صَيَّرَ إِلَى الْأَبْطَاحِ» يَعْنِي أَبْطَحَ مَكَّةَ. قَالَ: هُوَ مَسِيلٌ وَادِيهَا. وَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: الْأَبْطَاحُ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا، إِنَّمَا هُوَ بَطْنُ الْمَسِيلِ. عَنِ النَّضْرِ: الْأَبْطَاحُ «٥»: بَطْنٌ [الْمَيْثَاءُ] وَ «٦» التَّلْعَةُ وَ الْوَادِي وَ هُوَ الْبَطْحَاءُ وَ هُوَ التَّرَابُ السَّهْلُ فِي بَطُونِهَا مِمَّا قَدْ جَرَّتْهُ السُّيُولُ. يُقَالُ: أَتَيْنَا أَبْطَحَ الْوَادِي فَمِنَّا عَلَيْهِ. وَ بَطْحَاؤُهُ، مِثْلُهُ، وَ هُوَ تُرَابُهُ وَ حَصَاةُ السَّهْلِ اللَّيْتِ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: سُمِّيَ الْمَكَانُ أَبْطَحَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَنْبَطِخُ فِيهِ، أَيْ يَذْهَبُ يَمِينًا وَ شِمَالًا. جَ أَبْطَاحٌ وَ بَطَاحٌ وَ بَطَائِخٌ، ظَاهِرُهُ أَنَّ هَذِهِ الْجُمُوعَ لَتِلْكَ الْمَفْرَدَاتِ مُطْلَقًا، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ مُخَالَفٌ لِقَوَاعِدِ التَّصْرِيفِ وَ اللَّغَةِ. وَ الَّذِي صَيَّرَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٌ أَنَّ الْبَطَاحَ، بِالْكَسْرِ، وَ الْبَطْحَاوَاتِ جَمْعُ الْبَطْحَاءِ. وَ يُقَالُ: بَطَاحٌ بَطَّحٌ، كَمَا يُقَالُ أَغَوَامٌ عَوَامٌ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: فَإِنْ اتَّسَعَ وَ عُرِضَ فَهُوَ الْأَبْطَاحُ، وَ الْجَمْعُ الْأَبْطَاحُ، كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ وَ إِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ صِفَةً، لِأَنَّهُ غَلَبَ، كَالْأَبْرَقِ وَ الْأَجْرَعِ. فَجَرَى مَجْرَى أَفْكَلٍ. وَ الْبَطَائِخُ: جَمْعُ بَطِيحَةٍ. وَ فِي الصِّحَاحِ: تَبَطَّحَ السَّيْلُ: اتَّسَعَ فِي الْبَطْحَاءِ. وَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: سَيَّالٌ سَيَّالًا غَرِيضًا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: وَ لَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَائِ عَلَيْكَمَا وَ نَوَى الثَّرِيَا وَابِلٌ مُتَبَطِّحٌ وَ بَطْحَاءُ مَكَّةَ وَ أَبْطَحُهَا مَعْرُوفَةٌ، لِأَبْطَاحِهَا. وَ مَنَى مِنَ الْأَبْطَاحِ. وَ قُرَيْشُ الْبَطَاحِ: الَّذِينَ يَنْزِلُونَ أَبْطَاحَ مَكَّةَ وَ بَطْحَاءَهَا.

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (تَرَن) وَ نَسَبَهُ إِلَى أَبِي ذُوَيْبٍ وَ صَدْرَهُ: فَإِنْ ابْنُ تَرْنَى إِذَا جَنَّتْكُمْ قَوْلُهُ قَوْلًا- بِرِيحًا: أَيْ يَسْمَعُنِي بِمَشْتَقِهِ، وَ قِيلَ: بِمَشَقَّةٍ مِنْهُ. (٢) عَنْ الْأَسَاسِ وَ بِالْأَصْلِ: شَذَرَهُ. (٧) فِي الْقَامُوسِ: أُمَامَةٌ. (٣) التَّكْمَلَةُ وَ الْجُمُورَةُ ٣/ ٣٠٠. (٤) فِي الصَّحَاحِ بِكَسْرِ الدَّالِ هُنَا، وَ فِي مَادَّةِ «دَق» ضَبَطَهَا بِالضَمِّ. وَ فِي اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ بِالضَمِّ (٥) عَنْ اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ. وَ بِالْأَصْلِ «الْبَطْحَاءُ». (٦) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٤

وَ قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ: الَّذِينَ يَنْزِلُونَ مَا حَوْلَ مَكَّةَ. قَالَ: فَلَوْ شَهِدْتَنِي مِنْ قُرَيْشٍ عَصَابَةٌ قُرَيْشُ الْبَطَاحِ لَا قُرَيْشَ الظَّوَاهِرِ وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قُرَيْشُ الْبَطَاحِ: هُمُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ الشَّعْبَ بَيْنَ أَخَشَبَيْ مَكَّةَ، وَ قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ: الَّذِينَ يَنْزِلُونَ خَارِجَ الشَّعْبِ، وَ أَكْرُمُهُمَا «١» قُرَيْشُ الْبَطَاحِ. وَ أَخَشَبَا مَكَّةَ: جَبَلَاهَا: أَبُو قُبَيْسٍ وَ الَّذِي يُقَابَلُهُ. وَ عِبَارَةٌ أَرْبَابُ الْأَنْسَابِ: قُرَيْشُ الْأَبْطَاحِ، وَ يُقَالُ: قُرَيْشُ الْبَطَاحِ، لِأَنَّهُمْ صَيَّابَةٌ «٢» قُرَيْشٍ وَ صَمِيمُهَا الَّذِينَ اخْتَطَّوْا بَطْحَاءَ مَكَّةَ وَ نَزَلُوهَا، وَ يُقَابِلُهُمْ قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ الَّذِينَ لَمْ تَسْعُهُمُ الْأَبْطَاحُ، وَ الْكُلُّ قِبَائِلٌ. قَالُوا: وَ فِي قُرَيْشٍ مَنْ لَيْسَ بِأَبْطَاحِيٍّ وَ لَا ظَاهِرِيٍّ. وَ الْبَطَاحُ، كَعُرَابٍ: مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَى، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ نَقْلًا عَنِ النَّوَادِرِ. وَ مِنْهُ الْبَطَاحِيُّ بِيَاءُ النَّسَبَةِ. وَ رُوِيَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْبَطَاحِيُّ: مَاخُودٌ مِنَ الْبَطَاحِ، وَ هُوَ الْمَرَضُ الشَّدِيدُ. وَ الْبَطَاحُ: مَنْزِلُ لَبْنَى يَزْبُوعَ. وَ قَدْ ذَكَرَهُ لَبِيدٌ فَقَالَ: تَرَبَّعَتِ الْأَشْرَافُ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ حِسَاءُ الْبَطَاحِ وَ انْتَجَعْنَ السَّلَائِلَ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَ قِيلَ: هُوَ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدَ، لَبْنَى وَابِلَةٍ مِنْهُمْ، وَ بِهِ كَانَتْ وَقَعَةُ أَهْلِ الرَّدَّةِ، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ. وَ قِيلَ: الْبَطَاحُ: قَرْيَةٌ أُخْرَى لَبْنَى أَسَدَ مُشْرِفَةٌ عَلَى الرُّمَّةِ مِنْ قَصْدِ مَهَبِّ رِيحِ الْجَنُوبِ. وَ بَطْحَانٌ، بِالضَّمِّ وَ سَكُونِ الطَّاءِ، وَ هُوَ الْأَكْثَرُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي التَّهْيَاةِ: وَ لَعَلَّهُ الْأَصَحُّ. وَ قَالَ عِيَاضُ فِي الْمَشَارِقِ: هَكَذَا يَزْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ، وَ كَذَا سَمِعْنَاهُ مِنَ الْمَشَائِخِ. أَوِ الصَّوَابُ الْفَتْحُ وَ كَسْرُ الطَّاءِ كَقَطْرَانٍ، كَذَا قَيَّدَهُ الْقَالِي فِي الْبَارِعِ، وَ أَبُو حَاتِمٍ، وَ الْبَكْرِيُّ فِي الْمَعْجَمِ، وَ زَادَ الْآخِرُ: وَ لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ. عَنِ الْمَدِينَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ، وَ هُوَ أَحَدُ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ الثَّلَاثَةِ، وَ

هي العقيق و بطحان و قنأه. و روى ابن الأثير فيه الفتح أيضاً، و غيره الكثير. فإذن هو بالتثنية. و بطحان بالتحريك: ع، في ديار بني تميم، ذكره العجاج: أمسى جماناً كالزهرين مضرعاً ببطحان ليلتين مكنعاً (٣) جماناً: اسم جملة. مكنعاً: أى خاضعاً. و كذلك المضرع. و يقال: هو بطحان رجل، بالفتح، أى قامته. و فى الحديث: «كان عمر أول من بطح المسجد، و قال: انبطحوه من الوادى المبارك» (و كان النبى صلى الله عليه و سلم نائماً بالعقيق، ف قيل: إنك بالوادى المبارك). بتطيح المسجد: إلقاء الحصى فيه و تأثيره. و فى حديث ابن الزبير «فأهاب بالناس إلى بطحه» أى تسويته. و انبطح الوادى فى هذا المكان و استبطح: أى استوسع فيه. و هذه بطحة صدق، بالضم: أى خصله صدق. و فى الحديث: «كان كمام الصحابة (٤)، رضى الله عنهم، بطحاً بالضم: أى لازقه بالرأس غير ذاهبه فى الهواء. و الكمام بالكسر: جمع كمة، و هى القلائس. * و مما يستدرك عليه: بتطح المكان و غيره: انبسط و انتصب. قال: إذا تبطحن على المحامل تبطح البطح بجنب الساحل

(١) الأصل و التهذيب و اللسان، و فى التكملة: و أكرمها. (٢) الأصل «صباة» يقال هو من صياهم و صيابتهم: من خيارهم. (الأساس). (٣) الأصل و التكملة و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ببطحان الخ كذا بالنسخ و هو كذا فى اللسان إلا أنه ترك بياضاً بعد قوله ببطحان فليحرر» و فى اللسان: ببطحان... قبلتين مكنعاً و بهامشه: كذا بياض بأصله. (٤) فى اللسان و النهاية و التكملة: «أصحاب النبى صلى الله عليه و سلم» فى النهاية: رسول الله صلى الله عليه و سلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٥

و فى الأساس: و تبطح زيد (١) تبطأ الأبطح. و فى اللسان: و يقال: بينهما بطحة بعيدة: أى مسافة. و فى الصحاح: و بطائح التبط: بين العراقين. و فى اللسان: البطيحة: ما بين واسط و البصرة، و هو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سيعته، و هو مغيض ماء دجلته و الفرات، و كذلك مغيض ما بين بصرة و الأهواز. و الطف: ساحل البطيحة. و هى البطائح و البطحان (٢).

[بجح:] ج ٤، ص: ١٥

* و مما يستدرك عليه: البقيح: البلح، عن كراع. قال ابن سيده: و لست منه على ثقة، كذا فى اللسان.

[بلح:] ج ٤، ص: ١٥

البلح، محرّكة: بين الخلال بالفتح و البشر، و هو حمل النخل ما دام أخضر صغاراً كحصرم العنب، واحدته بلحة. و قال الأصمعى: البلح هو السياب. و قد أبلح النخل: إذا صار ما عليه بلحاً. و قال ابن الأثير: هو أول ما يؤطب البُسُر، و البلح قبل البُسُر، لأن أول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بُسُر ثم رطب ثم تمر. و أبو العباس أحمد بن طاهر بن بكران بن البلحي محرّكة، مقرئ زاهد، و قد حدث عن أحمد بن الحسين بن قريش، و كتب عنه عمر القرشي (٣) و أحمد بن طارق الكركي، مات سنة ٥٥٥ عن ٧٠ سنة ببغداد. و البلح كصرد: النَّسِرُ القديم إذا هَرَمَ، و فى التهذيب: هو طائر أكبر من الرَّحَم، أو هو طائر أعظم منه، أى من النَّسِر، أُنْعِثُ اللَّوْن، مُحترق الرِّيش، يقال: إنه لا تَقَعُ ريشة منه وسط ريش طائر إلّا أحرقت. و فى الأساس: و هو أقدر اللواجم على كسر العظام و بلعها (٤). و تقول: مرَّ البلح فَمَسَحَنِي تَمَثَّله: أى وَقَعَ عَلَى ظِلِّه. ج بِلْحَان، بالكسر كصردان جمع صرد، و بِلْحَان أيضاً بالضم، زاده الأزهرى (٥). و بَلَحَ الثَّرى، كَمَنَعَ: يَبَسُ و ذَهَبَ ماؤه. و بَلَحَ الرَّجُلُ بُلُوحاً، بالضم: أَعْيَا. و قد أَبْلَحَه السَّيْرُ فَانْقَطَعَ بِهِ. قال الأعشى: و اشتكى الأوصال منه و بَلَحَ (٦) كَبَلَحَ تَبْلِيحاً. جاء فى الحديث: «لا يزال المؤمن. [مُغْنِقاً] (٧) صالحاً ما لم يُصَبْ دَمًا حراماً، فإذا أصاب دَمًا حراماً بَلَحَ»: يريد وقوعه فى الهلاك بإصابه الدَّم الحرام، و قد يُخَفَّفُ اللَّامُ. و منه الحديث: اشْتَقَرُّهُمْ فَبَلَّحُوا عَلَيَّ: أى أَيْزُوا كأنهم أَعْيَوْا عن الخروج معه و إعانتِهِ. و فى حديث عَلِيٍّ: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا و بَلَاءٌ مُكْلِحًا و مُبْلِحًا»، أى مُعْيِيًا. و يقال: حَمَلَ عَلَى البعير حتى بَلَحَ. قال أبو عبيد: إذا

انقطع من الإعياء فلم يقدر على التحرك قيل: بلح. وبلح الماء بلوحاً، إذا ذهب. ومنه البلوح كصيبور: البئر الداهية الماء. وقد بلحت تبلىح بلوحاً، وهى بالتح، والجمع البلح. قال الرازي: ولا الصماريد البكاء البلح والبلوح: الرجل القاطع لرحمه، وهو مجاز مأخوذ مما بعده، وهو قولهم: بلحت خفارتة، إذا لم يف، كذا فى التهذيب، ووقع فى بعض النسخ: لم تف (٨)، بصيغة المخاطب. وقال بشر بن أبى خازم: ألا بلحت خفارة آل لأبي فلا شاء تزد ولا بعيراً والبالح: الأرض التى لا تثبت شيئاً. وعن ابن بزرج: البوالح من الأرضين: التى قد عطلت فلا تزرع ولا تغمر.

(١) فى الأساس: فلان. (٢) والبطحان لم ترد فى اللسان ولا فى التهذيب. (٣) فى الباب: عمر بن على الدمشقي. (٤) فى الأساس: وابتلاعها. (٥) لم ترد بلحان فى التهذيب، وذكرها فى اللسان عن الأزهري. (٦) البيت كما فى ديوانه: وإذا حمل عبثاً بعضهم فاشتكى الأوصال منه وأنح وفى هامش الديوان: وروى: وبلح (٧) زيادة عن النهاية. (٨) ومثله فى التهذيب. ويفهم من عبارة التهذيب أنها عائدة على خفارتة، وليس على صيغة المخاطب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٦

والبلىح، كذمزم: القصية لا- قعر لها. وبلح بالأمر: جحد. قال ابن شميل: استبق رجلان فلما سبقت أحدهما صاحبه تبالحا، أى تجاحداً. والبلىح كزليخاء: نبات الإبلح (١) كزميل، وسيأتى فى الخاء المعجمة. وفى بعض النسخ: نبات كالإبلح* ومما يستدرك عليه: البلىحات: فلائذ تصنع من البلح، عن أبى حنيفة: والبلوح: تبلد الحامل من تحت الحمل من ثقله. والبالح المبالح: الممتنع والغالب. ويقال: لص مبالح. وبالحم: خاصمهم حتى غلبهم وليس بمحق. وبلح على وبلح: أى لم أجد عنده شيئاً. وفى التهذيب: بلح ما على غريمي: إذا لم يكن عنده شيء وبلح الغريم: إذا أفلس. وبلح الرجل بشهادته يبلح بلحاً: كتمها. والبلحة والبلحة: الأست، عن كراع، والجيم أعلى. والبلىح: جبل أحمر فى رأس حزم أبيض لبنى أبى بكر بن كلاب (٢). وأبو بلح يحيى بن أبى سليم، من أتباع التابعين، أورده ابن حبان.

[بلح]: ج ٤، ص: ١٦

بلدح الرجل: إذا ضرب بنفسه إلى الأرض. وبلدح الرجل: إذا وعد ولم يُجز العدة، كتبلدح. ورجل بلدح: لا يُجز وعداً، عن ابن الأعرابي. وأنشد: ذو نخوة أو حيد بلدح وبلدح: بادنة سمينه. وبلدح: واد قيل مكة، أو جبل بطريق حيدة. وفى التوشيح: أنه مكان فى طريق التنعيم. وقال الأزهري: بلدح: بلد بعينه. قالوا: إنه لا يُصرف للعلمية والتأنيث. ورأى يتهس الملقب بنعامه قوماً فى خضب، وأهله - بالنصب والرفع - فى شدة، فقال متحزناً بأقاربه، أى لأجلهم* لكن على بلدح (٣)* ورواه جماعة: لكن تبلدح قوم عجفى. فذهب مثلاً فى التحزب بالأقارب. وأورده الميبدانى وغيره. وابلدح المكان: عرض واتسع. وأنشد ثعلب: قد دقت المروكو حتى ابلدحا أى عرض. والمروكو: الحوض الكبير. وابلدح الحوض: أنهدم. وقال الأزهري: إذا استوى بالأرض من دق الإبل إياه. وابلدح: السمين. قال الأزهري: والأصل بلدح. وقيل: هو القصير، من غير أن يُقيد بسمين. وابلدح أيضاً: القدم الثقيل المنتفخ الذى لا ينهض لخير. وأنشد ابن الأعرابي: يا سلم، ألقيت على الترخج لا تغذلىنى بأمرى بلدح مقصر الهمة قريب المسرح إذا أصاب بطنه لم يبرح وعدها ربحاً وإن لم يزيج قال: «قريب المسرح»: أى لا يسرح بإبله بعيداً، إنما هو قُرب باب بيته يزعى إبله. وبلدح الرجل، إذا أعيا وبلد.

[بلطح]: ج ٤، ص: ١٦

بلطح الرجل: إذا ضرب بنفسه الأرض، مثل بلدح. ورجل سلاطح بلاطح، بالضم، إتباع، وسيأتى.

[بج: ج ٤، ص: ١٦]

بَنَحَ اللَّحْمَ كَمَنَعَ: قَطَعَهُ وَ قَسَمَهُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً: رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ: كَالِإِسْلِيخِ. (٢) زَيْدٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قَرِبَ السَّيَّارِ. (٣) كَذَا جَاءَ فِي الْأَصْلِ وَ وَرَدَ فِي الْقَامُوسِ: لَكِنْ عَلَى بَلَدٍ قَوْمٌ عَجَفَى وَ وَرَدَ مَثُورًا فِي اللِّسَانِ وَ الصَّحَاحِ وَ فِيهَا وَضَعُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ. وَ فِي الْقَامُوسِ وَضَعُ كُلَّهُ بَيْنَ نَجْمَيْنِ عَلَى طَرِيقَتِهِ عَلَى أَنَّهُ مَشْطُورٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٧

الْأَعْرَابِيُّ قَالَ: الْبُنْحُ، بَضْمَتَيْنِ «١»: الْعَطَايَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: كَانَ أَصْلُهُ مُنْحٌ «٢»، جَمْعُ الْمَنِحَةِ، كَصَحِيفَةٍ وَ صُحُفٍ، فَقَلَبَ الْمِيمَ بَاءً، وَ هُوَ عِنْدَ مَا زَيْنَ لُغَةً مُطَرَّدَةٌ.

[بوح: ج ٤، ص: ١٧]

الْبُوحُ، بِالضَّمِّ: الْأَصْلُ. وَقَالَ الْأَخْزَنُ بْنُ عَوْفٍ الْعَبْدِيُّ: «ابْنُكَ ابْنُ بُوحِكَ، يَشْرَبُ مِنْ صَبُوحِكَ». فَقِيلَ: الْمُرَادُ بِهِ الذَّكْرُ، كَمَا فِي كَلَامِ الْحَرِيرِيِّ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ الْفَرْجُ. وَقِيلَ: النَّفْسُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَمَا فِي أَمْثَالِ الْمِيدَانِيِّ وَ اللَّسَانِ. وَيُقَالُ: الْجِمَاعُ، وَ هُوَ الْوَطْءُ، كَمَا فِي الصَّيْحَاحِ وَ غَيْرِهِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: ابْنُ بُوحِكَ: أَيْ ابْنُ نَفْسِكَ لَا مَنْ يُتَبَنَّى. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبُوحُ: النَّفْسُ، وَ مَعْنَاهُ ابْنُكَ مَنْ وَلَدَتْهُ لَا مَنْ تَبَنَّيْتَهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: بُوحٌ فِي هَذَا الْمَثَلِ: جَمْعُ بَاخٍ الدَّارِ، الْمَعْنَى: ابْنُكَ مَنْ وَلَدَتْهُ فِي بَاخٍ دَارِكَ لَا مَنْ وَلَدَ فِي دَارٍ غَيْرِكَ فَتَبَنَّيْتَهُ، وَ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دُوكِهِ وَ بُوحٍ، أَيْ فِي الْإِخْتِلَاطِ فِي الْأَمْرِ. وَ فِي هَامِشِ الصَّيْحَاحِ: الْإِخْتِلَافُ، بِالْفَاءِ «٣»، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَ بُوحٌ بِالضَّمِّ: اسْمُ الشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ مُؤَنَّثٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِظُهُورِهَا، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَ نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ. وَقِيلَ: يُوحُ، بِيَاءٍ بِنَقْطَتَيْنِ «٤»، كَمَا يَأْتِي. قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَ هُوَ الْأَشْهُرُ. وَ الْبَاخَةُ: قَامُوسُ الْمَاءِ وَ مُعْظَمُهُ. وَ قَدْ سُمِّيَ بِهِ الْبَحْرُ عِنْدَ أَكْثَرِ اللُّغَوِيِّينَ. وَ الْبَاخَةُ: السَّاحَةُ، لَفْظًا وَ مَعْنَى، وَ هِيَ عَرَصَةُ الدَّارِ. وَ الْجَمْعُ بُوحٌ. وَ بُحُوحَةُ الدَّارِ، مِنْهَا. وَيُقَالُ: نَحْنُ فِي بَاخِ الدَّارِ، وَ هِيَ أَوْسَطُهَا. وَ لَذَلِكَ قِيلَ: تَبَحَّجَ فِي الْمَجْدِ: أَيْ أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ «٥»: جَعَلَ الْفَرَاءُ التَّبَحُّجَ مِنَ الْبَاخَةِ، وَ لَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمُضَاعَفِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ بَاخِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ: أَيْ وَسِطُهُ. وَ الْبَاخَةُ: التَّخْلُ الْكَثِيرُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي صَارِمٍ الْبَهْدَلِيِّ، مِنْ بَنِي بَهْدَلَمَةَ. وَ أَنْشَدَ: أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَ دَارًا وَ بَاخَةً حَوْلَهَا عَقَارًا يَدًا، يَعْنِي جَمَاعَةً قَوْمِهِ وَ أَنْصَارَهُ. وَ نَصَبَ عَقَارًا عَلَى الْبَدَلِ مِنْ بَاخَةٍ. وَ أَبَحَّتْكَ الشَّيْءُ: أَحَلَّتْهُ لَكَ أَيْ أَجَزْتُ لَكَ تَنَاوُلَهُ أَوْ فَعَلَهُ أَوْ تَمَلُّكَهُ، لَا-الْإِحْلَالَ الشَّرْعِيَّ، لِأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ لِلَّهِ وَ رَسُولِهِ، وَ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ الْمَعْنَى مِنَ الْأَلْفَاظِ الشَّرْعِيَّةِ لَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ إِلَّا مِنَ الْعُمُومِ، قَالَ شَيْخُنَا. وَ فِي اللَّسَانِ: وَ أَبَاحَ الشَّيْءُ: أَطْلَقَهُ. وَ الْمُبَاحُ خِلَافُ الْمَحْظُورِ. وَ بَاخَ الشَّيْءُ: ظَهَرَ. وَ بَاخَ بَسْرَتَهُ بَوْحًا، بِالْفَتْحِ، وَ بَوُوحًا بِالضَّمِّ وَ بُوُوحَةً، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ: أَظْهَرَهُ، كَأَبَاحِهِ. وَ أَبَاحَهُ سِرًّا فَبَاحَ بِهِ بَوْحًا: أَبْشَرَهُ إِيَّاهُ فَلَمْ يَكْتُمْهُ. وَ هُوَ بَوُوحٌ بِمَا فِي صِدْرِهِ، كَصَبُورٍ، وَ يَبْحَانُ بِمَا فِي صِدْرِهِ بِالْفَتْحِ، وَ يَبْحَانُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ «٦»، مُعَاقِبَةً، وَ أَصْلُهَا الْوَاوُ. وَ الْإِبَاحَةُ: شِبْهُ التُّهْبَى. وَ قَدْ اسْتَبَاحَهُ: انْتَهَبَهُ. وَ اسْتَبَاحَهُمْ: اسْتَأْصَلَهُمْ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «حَتَّى يَقْتُلَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَ يَسْتَبِيحَ دَرَارِيَكُمْ» أَيْ يَسْبِيَهُمْ وَ يَنْهَبُهُمْ «٧» وَ يَجْعَلُهُمْ لَهُ مُبَاحًا: أَيْ لَا تَبَعَهُ عَلَيْهِ فِيهِمْ. يُقَالُ: أَبَاحَهُ يُبِيحُهُ، وَ اسْتَبَاحَهُ يَسْتَبِيحُهُ. قَالَ عَنَتَرَةُ: حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنُوهُ بِالْمَشْرِفِيِّ وَ بِالْوَشِيحِ الذُّبْلِ قَالَ شَيْخُنَا: وَ اسْتَعْمَلُوا فِي الْكَلَامِ الْإِبَاحَةَ وَ الاسْتَبَاحَةَ: بِمَعْنَى. وَقِيلَ: الْأَوَّلَى التَّخْلِيَةُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَ طَالِبِهِ، وَ الثَّانِيَةُ اتِّخَاذُ الشَّيْءِ مُبَاحًا. قَالُوا: وَ الْأَصْلُ فِي الْإِبَاحَةِ إِظْهَارُ الشَّيْءِ لِلنَّاضِرِ لِيَتَنَاوَلَ مِنْ شَاءَ، وَ مِنْهُ بَاخَ بَسْرَتَهُ. وَ بَاخٌ: صَاحِبُ الرِّسَالَةِ الْبَاخِيَّةِ، وَ هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(١) الْأَصْلُ وَ الْقَامُوسُ وَ اللَّسَانُ: وَ ضَبَطَتْ فِي التَّهْذِيبِ: الْبِنْجُ ضَبَطَ قَلَمَ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: قُلْتُ: الْأَصْلُ فِيهَا الْمَنِحُ. (٣) لَمْ يَرِدْ فِي الصَّحَاحِ «بُوحٌ» بِهَذَا الْمَعْنَى. (٤) وَ وَرَدَ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي اللَّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ. (٥) التَّهْذِيبُ مَادَّةُ «بَح» وَ قَدْ وَرَدَ قَوْلُهُ فِي التَّاجِ فِي مَادَّةِ

«بحج». (٦) في القاموس و التهذيب و اللسان بكسر الياء المشددة ضبط قلم. (٧) عن النهاية و فيها: و نهبهم، و فيها كل الأفعال بالجمع للمتكلم. و بالأصل و اللسان: «و بنهم».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٨
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ الْأَصْبَهَانِيِّ. وَ إِنَّمَا لُقِّبَ «بِبَاحٍ» لِقَوْلِهِ: بِاحٍ بِمَا فِي الْفُؤَادِ بِاحًا قَدِمَ بَغْدَادَ، وَ كَانَ كَاتِبًا لِأَبِي لَيْلَى أَحَدِ كُبرَاءِ الدَّيْلَمِ، وَ هُوَ صَاحِبُ الرِّسَالِ. ذَكَرَهُ عُبيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ فِي كِتَابِ بَعْدَادَ، وَ قَالَ: مُتْرَسِّلٌ، شَاعِرٌ مُجِيدٌ، وَ لَهُ مَدَائِحُ فِي الْمُعْتَمِدِ وَ الْمُؤَقِّ وَ غَيْرِهِمَا، وَ لَهُ تَصَانِيفٌ، مِنْهَا: كِتَابُ جَامِعِ الرِّسَالِ ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ «١»، وَ كِتَابُ الْخُطْبِ وَ الْبَلَاغَةِ وَ كِتَابُ الْفَقْرِ، وَ كِتَابُ التَّوَشُّيحِ وَ التَّرْشِيحِ، كَذَا فِي وَافِي الْوَفَايَاتِ لِلصَّفَدِيِّ. وَ أَمَرَهُ بِمَعْصِيَةِ بَوَاحٍ: ظَاهِرًا مَكْشُوفًا. وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً بَوَاحٍ» «٢» أَيْ جِهَارًا وَ يَرُوى بِالزَّاءِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ فِي آخَرٍ: «إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً بَوَاحٍ». وَ الْمُبِيحُ: الْأَسَدُ. وَ بَوَّحَكَ، بِالْفَتْحِ: كَلِمَةً تَرْحُمُ، كَوَيْسَكَ. وَ الْبِيَّاحُ، كَكِتَابٍ وَ كَتَّانٍ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ صِغَارٌ أَمْثَالُ شِبْرِ، وَ هُوَ أَطْيَبُ السَّمَكِ. قَالَ: يَا رَبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رِبَاحٍ إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَّاحِ «٣» وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ كَذَا وَ كَذَا أَوْ يَبَاحٌ مُرَبَّبٌ»، أَيْ مَعْمُولٌ بِالصَّبَاغِ. وَ قِيلَ: الْكَلِمَةُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ. وَ بَاحَهُمْ: صَرَعَهُمْ. وَ تَرَكَّهُمْ بَوَّحَى، بِالْفَتْحِ، أَيْ صَرَعَى، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[بيح:] ج ٤، ص: ١٨

بَيَّحَانٌ، بِالْفَتْحِ، اسْمٌ رَجُلٍ أَبِي قَبِيلَةٍ، وَ مِنْهُ الْإِبِلُ الْبَيَّحَانِيَّةُ. وَ رَجُلٌ بَيَّحَانٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ: الَّذِي يَبُوحُ بِسِرِّهِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ آتِفًا. وَ لَعَلَّ ذِكْرَهُ هُنَا إِشَارَةً إِلَى أَنَّهَا وَاوِيَّةٌ وَ يَائِيَّةٌ. وَ تَبْيِيحُ اللَّحْمِ: تَقْطِيعُهُ وَ تَقْسِيمُهُ، وَ أَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَبْيِيحُ اللَّحْمِ. بِالنُّونِ كَمَا تَقَدَّمَ أَوْ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخَرِ، أَوِ الصُّوَابُ هَذِهِ وَ النُّونُ غَلَطٌ. بِدَلِيلِ أَنِّي لَمْ أَجِدْهُ فِي الْأَمْهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ «٤». وَ يَبَّحُ بِهِ تَبْيِيحًا: إِذَا أَشْعَرَهُ سِرًّا لَا جَهْرًا. وَ الْبِيَّاحَةُ مُشَدَّدَةٌ: شَبْكَةُ الْحُوتِ، وَ قَدْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُذَكَّرَ عِنْدَ ذِكْرِ «الْبِيَّاحِ» فِي مَادَّةِ الْوَائِ فَإِنْ أَصْلُهَا وَاوِيَّةٌ.

فصل التاء؛ ج ٤، ص: ١٨

إشارة

المثناة مع الحاء

[تحج:] ج ٤، ص: ١٨

التَّحْتَحِيَّةُ: الْحَرَكَةُ، وَ هُوَ أَيْضًا صَوْتُ حَرَكَةِ السَّيْرِ. وَ فُلَانٌ مَا يَتَحْتَحِجُّ مِنْ «٥» مَكَانِهِ: أَيْ مَا يَتَحَرَّكُ وَ هُوَ مَقْلُوبُ الْحَتَحِيَّةِ، وَ هُوَ السُّرْعَةُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

[ترح:] ج ٤، ص: ١٨

التَّرْحُ، مُحَرَّكَةٌ: الْهَمُّ، نَقِيضُ الْفَرَحِ. وَ قَدْ تَرَحَّ كَفَرِحَ تَرَحًا وَ تَتَرَحَّ وَ تَرَحَّهُ الْأَمْرُ تَتَرِيحًا: أَيْ أَخْرَزَهُ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَهَا الْمُتَرَحُّ أَيْ نَعَّصَهَا الْمَرْعَى. رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَ الْأَسْمُ التَّرَحَّةُ. وَ قَالَ ابْنُ مُنَازِرٍ: التَّرَحُّ: الْهُبُوطُ «٦». وَ مَا زِلْنَا مُذَ اللَّيْلَةَ فِي تَرَحٍّ. وَ أَنْشَدَ: كَأَنَّ جُرُوسَ الْقَتَبِ الْمُضَبَّبِ إِذَا انْتَحَى بِالتَّرَحِ الْمُصَوَّبِ قَالَ: وَ الْإِنْتِخَاءُ أَنْ يَسْقُطَ هَكَذَا، وَ قَالَ بِيْدِهِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ «٧». وَ هُوَ فِي السُّجُودِ أَنْ يُسْقِطَ جَبِينَهُ إِلَى الْأَرْضِ

(١) أضاف إليه بعد ذلك تاسعاً و سماه الكتاب الموصول نثره بالنظم. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله إلا أن يكون معصية كذا في النسخ و الذي في اللسان روايتان: الرواية الأولى: كفرا و اقتصر عليها في النهاية، و الرواية الثانية: معصية، و هي التي ذكرها الشارح بعد». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «بعدهما كما في اللسان: صاح بليل أنكر الصياح (٤) ورد في التكملة «تنبيح اللحم»: تقطيعه و تقسيمه. (٥) في التكملة: عن. (٦) هكذا ضبطت في القاموس و التهذيب و اللسان و التكملة. و في المطبوعة الكويتية (أشار بهامشه إلى أن ضبط التكملة بفتح الهاء) و ما في التكملة المطبوعة بالضم. (٧) قوله قال بيده أى أشار. و في اللسان (قال): «قال بيده أى أخذه، و قال برجله أى مشى ... قال بمعنى أقبل و بمعنى مال و استراح و ضرب و غلب و غير ذلك»....

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٩

و يَشُدُّه، و لَا يَعْتَمِدُ عَلَى رَاحَتَيْهِ، و لَكِنْ يَعْتَمِدُ عَلَى جَبِينِهِ. قال الأزهري: حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان، عن بعض العرب. قال (١): «و كنت سألت ابن منذر عن الانتحاء في السجود فلم يعرفه. قال: فذكرت له ما سمعت، فدعا بدواته و كتبه بيده، كذا في اللسان. و الترح ككتف: القليل الخير، قال أبو و جزة السعدى يمدح رجلاً: يُحْيُونَ فَيَاضُ النَّدى مُتَفَضِّلًا إِذَا التَّرْحُ الْمَنَاعُ لَمْ يَتَفَضَّلْ و الترح، بالفتح (٢) الفقير، قال الهذلي: كَسَوْتُ (٣) على شفا ترح و لؤم فأنت على دريسك مستميت و روى الأزهري بإسناده عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال: «نهاني رسول الله صلى الله عليه و سلم عن لباس القسي المترح، و أن أفترش جلسي دأبتي اللى يلى ظهرها، و أن لا- أضع جلسي دأبتي على ظهرها حتى أذكر اسم الله، فإن على كل ذروة شيطاناً، فإذا ذكرت اسم الله ذهب»، و هو من الثياب ما ضيغ صيغاً مشبعاً. و المترح (٤) من العيش: الشديد. و المترح من السيل: القليل و فيه انقطاع. و قال ابن الأثير: الترح: ضمد الفرح، و هو الهلاك و الانقطاع أيضاً. و المترح كمحسن، و في نسخة: كمكرم: من لا يزال يسمع و يرى ما لما يعجبه. * و مما في الصحاح و اللسان (٥) و أغفله المصنف: ناقة مترح: يشرع انقطاع لبنها، و الجمع المتاريح. و تارح، كآدم: أبو إبراهيم الخليل صلى الله عليه و سلم و على نبينا، بناءً على أن أزر عمه و أطلق عليه أباً مجازاً، و فيه خلاف مشهور، قاله شيخنا.

[نسخ:] و [نسخ:] ج ٤، ص: ١٩

التشحة، بالضم: الجذ (٦) و الحمية، قاله أبو عمرو، و الأصل وشحة. قال الأزهري: أظن التشحة في الأصل أشحة، فقلت الهمزة واواً، ثم قلت تاء، كما قالوا: ثراث و تقوى. قال شمر: أشح يأشح (٧)، إذا غضب. و رجل أشحان، أى غضبان. قال الأزهري: و أصل تشحة أشحة، من قولك: أشح قال الطرمح بن حكيم الشاعر يصف ثوراً: ملأ بائصاً ثم اغترته حمية على تشحة من دأب غير واهن أى على حمية غضب، و قال الأزهري: قال أبو عمرو: أى على جذ و حمية. و الذائد: الدافع. و غير واهن: غير ضعيف. و ملأ: جمع ملائ: الصيحاء. و قول شيخنا: ولكنه في فصل الواو أعرض عن هذا الأصل، و لم يظهر له فيه كلام فصل، فلا يخلو عن نظر و تأمل. لا يخفى أن الأوفق إيراده في «أشح» لما نقله الأزهري عن شمر و أقره على ذلك، لأن أصله «أشح» لا «وشح»، فلا نظر في إعراضه عنه في فصل الواو. نعم كان ينبغي أن يورده في «أشح» و نحن قد أشرنا هنالك إليه. و التشحة: الجبن و الفرق، أو الحزد (٨) و خبيث النفس و الحزض، كالتشح، محرّكة، في الكل. و لكن المنقول عن كراع في الحزد و الغضب هو «التشحة» بالسين المهملة، كما أورده ابن سيدة في المحكم نقلًا عنه. قال: و لا أحققها. و رجل أتشح، هذا بناءً على أن التاء أصلية، و ليس كذلك. و إنما الصواب: رجل أشحان و امرأة أشحي، و قد تقدّم في بابه.

[نسخ:] ج ٤، ص: ١٩

التفاح: هذا الثمر م، و هو بضم فتشديد، و إنما أطلقه لشهرته، و أحدثه ثقافة. و ذكر عن أبي الخطاب أنه

(١) القائل شمر كما في التهذيب. (٢) يعني بفتح الراء، و مثله في اللسان، و في التهذيب و التكملة بإسكان الراء هنا و في الشاهد الآتي. (٣) عن التهذيب و بالأصل «كسرت». (٤) عن التكملة و بالأصل: الترح. (٥) و مثلهما في التهذيب. (٦) في إحدى نسخ القاموس: الحد. (٧) عن اللسان، و بالأصل: يشح. (٨) ضبطت في التكملة و مثلها في اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٠

مُشْتَقٌّ مِنْ التَّفَحُّهِ، وَ هِيَ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ. وَ الْمَتَفَحُّ: مَنْبَتُ أَشْجَارِهِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ بَارِضُ الْعَرَبِ كَثِيرٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ جَمْعُهُ تَفَافِيحٌ، وَ تَصْغِيرُ التَّفَاحَةِ الْوَاحِدَةُ تُفَفِّيحَةٌ «١» وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: أَتَحَفَكَ مَنْ أَتَفَحَكَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: ضَرَبَهُ عَلَى تَفَاحَتِهِ. التَّفَاحَتَانِ: رُؤُوسُ الْفَخَذَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ، عَنْ كُرَاعٍ. وَ لَطَمَنَ بِالْعُنَابِ التَّفَاحَ: أَيْ بِالْبَنَانِ الْخُدُودَ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[توح]: [تبح]: ج ٤، ص: ٢٠

تَاحَ لَهُ الشَّيْءُ يُتَوَحُّ تَوْحًا: إِذَا تَهَيَّأَ قَالَ: تَاحَ لَهُ بَعْدَكَ حِزَابٌ وَأَيُّ كِتَاحٍ يَتِيحُ تَيْحًا، وَأَوَى الْعَيْنَ وَ يَأْتِيهَا، وَ كِلَاهُمَا لَازِمٌ. وَ أَنَاخَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَيَّأَهُ. وَ أَنَاخَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا وَ شَرًّا. وَ أَنَاخَهُ لَهُ: قَدَّرَهُ. وَ تَاحَ لَهُ الْأَمْرُ: قُدِّرَ عَلَيْهِ. قَالَ اللَّيْثُ: يَقَالُ: وَقَعَ فِي مَهْلِكَةٍ فَتَاحَ لَهُ رَجُلٌ فَأَنْقَذَهُ. وَ أَنَاخَ اللَّهُ لَهُ مِنْ أَنْقَذَهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «فَبِي حَلْفُ لَأُتِيحَنَّهُمْ فَتَنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا فَاتِيحَ لَهُ الشَّيْءُ، أَيْ قُدِّرَ أَوْ هَيَّيَّ. قَالَ الْهَذَلِيُّ: أُتِيحَ لَهَا أُفَيْدِرُ ذُو حَشِيفٍ إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا «٢» وَ الْمِتِيحُ، كَمِتَبَرٍ مَنْ يَعْزِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَ يَقَعُ فِيهِمَا لَا يَغْنِيهِ. قَالَ الرَّاعِي «٣»: أَفَى أَثَرِ الْأَطْلَعَانِ عَيْنُكَ تَلْمِيحٌ نَعَمْ لَاسَتْ هُنَا إِنَّ فَلْيَكِ مِتِيحٌ أَوْ رَجُلٌ مِتِيحٌ: لَا يَزَالُ يَقَعُ فِي الْبَلَايَا، وَ الْأَنْثَى بِالْهَاءِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِتِيحُ: الدَّخْلُ مَعَ الْقَوْمِ لَيْسَ شَأْنُهُ شَأْنَهُمْ. وَ الْمِتِيحُ: فَرَسٌ يَعْزِضُ فِي مِشْيَتِهِ نَشَاطًا وَ يَمِيلُ عَلَى قُطْرَيْهِ، كَالْتِيَّاحِ كَتَّانٍ، وَ التِّيْحَانِ «٤» كَسَجَبَانٍ، هَكَذَا مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا وَ الصَّوَابُ بِكسر التَّحِيَةِ الْمَشْدُودَةِ كَمَا سَيَأْتِي، وَ التِّيْحَانُ «٥» بفتح التَّحِيَةِ الْمَشْدُودَةِ، وَ وَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصِّحَاحِ: قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ: التِّيْحَانُ: يُزَوَّى بِكسر الياءِ وَ فَتَحَهَا، وَ هُوَ الَّذِي يَعْزِضُ فِي الْأُمُورِ. وَ قَالَ سِيبَوِيهِ: لَا يَجُوزُ أَنْ يُزَوَّى بِالْكَسْرِ، لِأَنَّهُ فَعِيلَانٌ لَمْ يَجِءْ فِي الصِّحَاحِ فَيُتَنَى عَلَيْهِ الْمَعْتَلُ قِيَاسًا. قَالَ: وَ هُوَ فَعِيلَانٌ بفتح العينِ مِثْلُ تَيِّحَانٍ وَ هَيَّيَّانٍ، وَ هُمَا صِفَتَانِ حَكَاهُمَا سِيبَوِيهِ بِالْفَتْحِ. وَ مِثْلُهُمَا مِنَ الصَّحِيحِ قَيْقَبَانٌ وَ سَيْسَبَانٌ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ لَا تَظِيرَ لَهُ إِلَّا فَرَسٌ سَيَّيَانٌ وَ سَيَّيْبَانٌ وَ رَجُلٌ هَيَّيَّانٌ وَ هَيَّيْبَانٌ. قَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّعْدِيُّ: لَخَبَرَهَا ذُووُ أَحْسَابٍ قَوْمِي وَ أَعْدَائِي، فَكُلُّ قَدِّ بِلَانِي بِذَبْيِ الدِّمِّ «٦» عَنْ حَسْبِي بِمَالِي وَ زُبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيِّحَانٍ فِي الْكُلِّ، أَيْ فِي الْفَرَسِ وَ الرَّجُلِ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: التِّيْحَانُ وَ التِّيْحَانُ: الطَّوِيلُ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ تَيِّحَانٌ: يَتَعَرَّضُ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ وَ أَمْرٍ شَدِيدٍ «٧». وَ قَالَ الْعَجَّاجُ: لَقَدْ مُنُوا بِتَيِّحَانٍ سَاطِيٍّ وَ فِي التَّهْذِيبِ: فَرَسٌ تَيِّحَانٌ: شَدِيدُ الْجَرِيِّ. وَ فَرَسٌ تَيَّاحٌ: جَوَادٌ. وَ فَرَسٌ مِتِيحٌ وَ تَيَّاحٌ وَ تَيِّحَانٌ. بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْحَرَكَةِ الْعَرِيضُ كَسَكِينٍ، أَيْ كَثِيرُ التَّعَرُّضِ. وَ الْمِتِيَّاحُ: الْأَمْرُ الْمُقَدَّرُ، كَالْمِتَاحِ بِالضَّمِّ. وَ تَاحَ فِي مِشْيَتِهِ، إِذَا تَمَاطَلَتْ. وَ أَبُو التِّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ زُهَيْرٍ «٨» الضُّبَعِيُّ، بَضَمَ فَفَتَحَ، إِلَى بَنِي ضُبَيْعَةَ: تَابَعَى يَرَوِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَ عَنْ حَرْبِ بْنِ زُهَيْرٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ.

(١) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل: تفيحه. (٢) البيت لصخر الغي ديوان الهذليين ٢/ ٦٢. (٣) نسب في التهذيب للطرماح. و هو في اللسان و الصحاح و خزائن الأدب ٢/ ١٥٩ منسوب للراعي. (٤) في القاموس: «و التِّيْحَانُ» و في الصحاح: تَيِّحَان. (٥) في القاموس: «و التِّيْحَانُ» و في اللسان: و تَيِّحَان. (٦) عن الصحاح و بالأصل «اليوم». (٧) الأصل و اللسان، و في التهذيب: سديد. (٨) في تقريب التهذيب: «حميد» مشهور بكنيته.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢١

فصل التاء: ج ٤، ص: ٢١

المثلثة مع الحاء

[ثجج]: ج ٤، ص: ٢١

* و مما يستدرك عليه في هذا الفصل: ماءٌ تُجَاجُ، كما قُرئ به، حكاه القاضى البيضاوى وغيره، قالوا: و متاجج الماء: مصائبه.

[ثجج]: ج ٤، ص: ٢١

التَّحْتَحَةُ: صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ عِنْدَ اللَّهَاءِ، وَ أَنْشَدَ: أَبُحُّ مُنَحْنِحٌ صَحِلُ التَّحِيحِ (١) وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: يَقَالُ: قَرَبْتُ نَحْتَاخَ: شَدِيدٌ، مِثْلُ حَتَّاحَاتٍ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

[ثجج]: ج ٤، ص: ٢١

اَتَعْنَجَحَ الْمَطَرُ: بِمَعْنَى اِثْعَنْجَرَ، إِذَا سَالَ وَ كَثُرَ وَ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. قَالَ أَبُو تَرَابٍ: هَكَذَا سَمِعْتُ عَتِيرَ بْنَ عَزْرَةَ (٢) الْأَسَدِيَّ يَقُولُ، فَذَكَرْتُهُ لَشَمْرِ، فَاسْتَعْرَبَهُ حِينَ سَمِعَهُ فَكَتَبَهُ. وَ أَنْشَدْتُهُ فِيهِ مَا أَنْشَدَنِيهِ عُتِيرٌ لَعَدَى بْنِ الْغَاضِرِيِّ فِي الْغَيْثِ. جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرَّوَايَا دُلْحَا كَأَنَّ جِنَانًا وَ بُلْقًا ضَرَحًا (٣) فِيهِ إِذَا مَا جُلِبْتُهُ تَكَلَّحَا وَ سَحَّ سَحًّا مَاؤُهُ فَاتَعْنَجَحَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَ قَالَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ وَ مَا قَبْلَهُ وَ مَا بَعْدَهُ فِي بَابِ رُبَاعَى الْعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ: هَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا، وَ لَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كُتُبِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ الْعَرَبِيَّةَ مَا أَوْدَعُوا كُتُبَهُمْ، وَ لَمْ أَذْكُرْهَا وَ أَنَا أَحَقُّهَا، وَ لَكِنِّي ذَكَرْتُهَا [اسْتِنْدَارًا لَهَا وَ] (٤) تَعَجُّبًا مِنْهَا، وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا (٥)، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[ثلطح]: ج ٤، ص: ٢١

* و مما يستدرك عليه: ثلطح، قال ابن سيده: رَجُلٌ ثَلَطَحَ كَزِيرَجٍ. أَيْ هَرِمَ ذَاهِبُ الْأَسْنَانِ.

فصل الجيم: ج ٤، ص: ٢١

إشارة

مع الحاء

[ججج]: ج ٤، ص: ٢١

جَجَّحَ الْقَوْمُ بِكَعَابِهِمْ وَ جَبَّحُوا بِهَا: رَمَوْا بِهَا لِيَنْظُرُوا أَيُّهَا يَخْرُجُ فَائِزًا. وَ الْجَجَّحُ بِالْفَتْحِ وَ يُثَلَّثُ: حَيْثُ تُعَسَّلُ النَّحْلُ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ. وَ قِيلَ: خَلِيَّةُ الْعَسَلِ، جُ أَجْبِيحُ وَ جَبَّاحٌ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَجْبَاحٌ كَثِيرَةٌ. قَالَ الطَّرِمَاحُ يُخَاطَبُ ابْنَهُ: وَ إِنْ كُنْتَ عِنْدِي أَنْتَ أَخْلَى مِنَ الْجَنَى جَنَى النَّحْلِ أَضْحَى وَاتِنًا بَيْنَ أَجْبَحٍ وَاتِنًا: مُقِيمًا. وَ الْخَاءُ الْمَعْجَمَةُ لُغَةً.

[ججج]: ج ٤، ص: ٢١

الْجَحْجَحُ: بَسِطُ الشَّيْءِ. وقال الأزهري: جَحَّ الرَّجُلُ، إِذَا أَكَلَ الْجَحْجَحَ «٦»، وهو بِالضَّمِّ الْبَطِيخُ الصَّغِيرُ الْمُشْتَبِعُ، أَوْ الْحَنْظَلُ قَبْلَ نُضْجِهِ، وَاحِدَتُهُ جَحَّةٌ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ نَجْدٍ الْخِدَجَ. وَالْجَحْجَحُ عِنْدَهُمْ: كُلُّ شَجَرٍ انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ: أَنْجَحَ عَلَى الْأَرْضِ، أَيْ انْسَحَبَ. وَيُقَالُ: أَجَحَّتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا، فَهِيَ مُجَجُّ. وَقِيلَ: حَمَلَتْ فَأَثْقَلَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ مَرَّ بامرأَةٍ مُجَجِّ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ الْحَامِلُ الْمُقْرَبُ. وَأَصْلُهُ فِي السَّبَاعِ. فِي الصِّحَاحِ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَيْسٌ كُلُّهَا تَقُولُ لِكُلِّ سَبْعَةٍ إِذَا حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا: قَدْ أَجَحَّتْ، فَهِيَ مُجَجُّ. وَقَالَ اللَّيْثُ: أَجَحَّتِ الْكَلْبَةُ: إِذَا حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ، وَالْجَمْعُ مَجَاجُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ كَلْبَةً كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُجَجًّا، فَعَوَى جِرَاؤُهَا فِي بَطْنِهَا» وَيُرْوَى: «مُجَجَّةٌ»، بِالْهَاءِ عَلَى أَصْلِ التَّأْنِيثِ. وَالْجَحْجَحُ: السَّيِّدُ السَّمِيحُ. وَقِيلَ: الْكَرِيمُ. وَلَا تُوصَفُ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: الشَّحِيحُ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ ٢٦٣/٣: «غَرَزَةٌ» وَفِي اللِّسَانِ (دَارُ الْمَعَارِفِ): عَرُوءٌ. (٣) الْأَصْلُ وَالتَّهْذِيبُ وَالتَّكْمَلَةُ، وَفِي اللِّسَانِ: كَأَنَّ حَنَانًا وَبَلَقًا صَرَّحًا (٤) زِيَادَةً عَنِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: ذَكَرَ فِي اللِّسَانِ بَقِيَّةَ عِبَارَتِهِ فَقَالَ: وَلَمْ أَذْكُرْهَا أَنَا هُنَا مَعَ هَذَا الْقَوْلِ إِلَّا- لثَلَاثٍ يَحْتَاجُ إِلَى الْكَشْفِ عَنْهَا فَيُظَنُّ بِهَا مَا لَمْ يَنْقَلِ فِي تَفْسِيرِهَا» وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ سَقَطَتْ مِنْ مَطْبُوعَةِ التَّهْذِيبِ. (٦) فِي الْقَامُوسِ: «وَأَكَلَ الْجَحْجَحَ» وَما أَثْبَتَ اقْتِضَاءُ سَبَاقِ عِبَارَةِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ. وَضَبَطَ الْجَحْجَحَ هُنَا مِثْلَ ضَبْطِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٢

بِهِ الْمَرْأَةُ، كَالْجَحْجَاحِ، بِالْفَتْحِ أَيْضًا. وَجَ الْجَحْجَاحُ جَحَاجِحُ، وَجَحَاجِحَةٌ، وَجَحَاجِحُ. وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: مَاذَا يَبْدُرُ فَالْعَقَنَ قَلَّ مِنْ مَرَاذِبِهِ جَحَاجِحُ وَفِي الصِّحَاحِ: وَالهَاءُ عَوَضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ، لَا بَدَّ مِنْهَا أَوْ مِنَ الْيَاءِ وَلَا يَجْتَمِعَانِ. وَلِشَيْخِنَا هُنَا كَلَامٌ حَسَنٌ رَدَّ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ قَوْلَهُ هَذَا، فَرَاغَهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْجَحْجَحُ: الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ. وَأَنشَدَ: لَا تَغْلَقِي بِجَحْجَحِ خَيْوسٍ ضَيْقَهُ ذِرَاعُهُ يَبُوسٍ وَالْجَحْجَحُ كَهْدِيدٍ: الْكَبْشُ الْعَظِيمُ، عَنْ كُرَاعٍ وَجَحْجَحٍ: اسْتَقْصَى وَبَادَرُو. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ فَتَنَهُ ابْنُ الْأَشْعَثِ فَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنَّهَا لَعُقُوبَةٌ»، فَمَا أَدْرَى أَمْسَتْ أَمْ مُجَجَّجَةٌ؟ أَيْ كَافَةً. يُقَالُ: جَحْجَحْتُ عَلَيْهِ، وَحَجَجْتُ، وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ. وَجَحْجَحَ عَنِ الْأَمْرِ: تَأَخَّرَ وَكَفَّ، مَقْلُوبٌ مِنْ حَجَجَ أَوْ لَغُهُ فِيهِ. وَجَحْجَحَ عَنِ الْقُرُونِ: نَكَصَ. يُقَالُ: حَمَلُوا ثُمَّ جَحْجَحُوا: أَيْ نَكَصُوا. وَقَالَ الْعَجَّاجُ: حَتَّى رَأَى رَائِيَهُمْ فَجَحْجَحَا «١» وَجَحَّ جَحَّ، بِالْفَتْحِ، وَيُضَمُّانِ: زَجَرٌ لِلضَّانِّ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: جَحَّ الشَّيْءُ يَجُحُّهُ جَحًّا: سَجَّهَ، يَمَانِيَةً. وَالْجَحْجَحُ: بَقْلَةٌ تَنْبُتُ نَبْتَةً الْجَزَرِ، وَكَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يُسَمِّيهِ الْحِزَابَ. وَجَحْجَحَتِ الْمَرْأَةُ: جَاءَتْ بِجَحْجَاحٍ. وَجَحْجَحَ الرَّجُلُ: ذَكَرَ جَحْجَاحًا مِنْ قَوْمِهِ. قَالَ: إِنْ سَرَّكَ الْعَزُّ فَجَحْجَحْ بِجُشَمِ «٢» وَجَحْجَحَ الرَّجُلُ: عَيَّدَ وَتَكَلَّمَ. قَالَ زُؤْبَةُ: مَا وَجَدَ الْعَدَاؤُ فِيمَا جَحْجَحَا أَعَزَّ مِنْهُ نَجْدَةٌ وَأَسَمَحَا وَالْجَحْجَحَةُ: الْهَلَاكُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[جدح] ج ٤، ص: ٢٢

الْمَجْدَحُ، كَمَنْبَرٍ: خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا خَشَبَتَانِ مُعْتَرِضَتَانِ. وَقِيلَ: الْمَجْدَحُ: مَا يُجْدَحُ بِهِ، وَهُوَ خَشَبَةٌ طَرَفُهَا ذُو جَوَانِبَ. وَالْمَجْدَحُ وَالتَّجْدِيحُ: الْخَوْضُ بِالْمَجْدَحِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي السَّوِيْقِ وَنَحْوِهِ. وَكُلُّ مَا خُلِطَ: فَقَدْ جُدِحَ. وَالْمَجْدَحُ: وَاحِدُ الْمَجَادِيحِ: نَجْمٌ مِنَ النُّجُومِ كَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّهَا تُمَطَّرُ بِهِ، لِقَوْلِهِمْ بِالْأَنْوَاءِ. وَقِيلَ: هُوَ الدَّبْرَانُ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ آخِرًا، وَيُسَمَّى حَادِي النُّجُومِ. قَالَ شَمِرٌ: الدَّبْرَانُ يُقَالُ لَهُ: الْمَجْدَحُ وَالتَّلَالِي وَالتَّابُجُ. قَالَ: وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَدْعُو جَنَاحِي الْجُوزَاءِ الْمَجْدَحَيْنِ. أَوْ هُوَ نَجْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَهُ «٣» وَبَيْنَ الثُّرَيَّا، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنشَدَ: بَاتَتْ وَظَلَّتْ بِأَوَامِ بَرْحٍ يَلْفَحُهَا الْمَجْدَحُ أَيْ لَفَحَ تَلَوَّذَ مِنْهُ بِجَنَاءِ الطَّلَحِ لَهَا زِمَجْرٌ فَوْقَهَا ذُو صَدْحٍ «٤» وَيُضَمُّ الْمِيمُ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ. قَالَ دِرْهَمُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: وَأَطْعَنَ بِالْقَوْمِ سَطَرَ الْمُلُوكِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ أَمَرَتْ صِحَابِي بِأَنْ يَنْزِلُوا فَنَامُوا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْبَحُوا «٥» وَيُقَالُ: إِنَّ الْمَجْدَحَ: ثَلَاثَةٌ «٦» كَوَاكِبَ كَالْأَثَافِي، كَأَنَّهَا مَجْدَحٌ لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ، يُعْتَبَرُ بِطُلُوعِهَا الْحَرُّ.

قال ابن

(١) في ديوانه: «فحججها». (٢) بالأصل «الغز» بدل «العز» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الغز كذا في النسخ و الذي في اللسان العز بالعين و الزاي». (٣) أى بين الدبران و الثريا. (٤) بالأصل: «ذو سطح» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ذو سطح، الذى فى اللسان: «ذو صدح» و فيه زمجر: صوت، كذا حكاه بكسر الزاي. انظر بقية عبارته فإنها نفيسة». (٥) و معنى قوله: و أطنن بالقوم شطر الملوك أى أقصد بالقوم ناحيتهم لأن الملوك تحب وفادته إليهم. (٦) بالأصل و التهذيب «ثلاث» و ما أثبت عن اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٣

الأثير: و هو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر. و المجدح: سَمَةٌ للإبل على أفخاذها «١» و أجدها: وسمها بها «٢». و فى نسخة: به. و مجاديج السماء: أنوؤها. و يقال: أرسيت السماء مجاديج الغيث. قال الأزهري: المجدح فى أمر السماء يقال: تردّد ريق الماء فى السحاب، و رواه عن الليث. و قال: أمّا ما قاله الليث فى تفسير المجاديج أنها تردّد ريق الماء فى السحاب فباطل، و العرب لا تعرفه. و روى عن عمر رضى الله عنه أنه خرج إلى الاستسقاء، فصعد المبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل. ف قيل له: إنك لم تستشق، فقال: لقد استسقيت بمجاديج السماء. قال ابن الأثير: الياء زائدة للإشباع. قال: و القياس أن يكون واحدًا مجداحًا، فأما مجدح فجمعه مجادح. و الذى يراود من الحديث أنه جعل الاستغفار استسقاء «٣»، و أراد إبطال الأنواء و التّكذيب بها، و إنما جعل الاستغفار مُشبهًا للأنواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولًا بالأنواء. و جاء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواء جميعًا التى يزعمون أن من شأنها المطر. و المجدوح: دم كان يخلط مع غيره فيؤكل فى الجذب. و قيل: هو دم الفصيد «٤»، كانوا يستعملونه فى الجذب فى الجاهليّة. قال الأزهري: المجدوح: من أطعمه [أهل] «٥» الجاهليّة، كان أحدهم يعمد إلى الناقة فيفصدها و يأخذ دمه فى إناء فيشربه. و جدح، السويق و غيره كمنع: لته، كأجده. و اجتدحه: شربه بالمجدح. و عن الليث: جدح السويق فى اللبن و نحوه: إذا خاضه بالمجدح حتى يختلط. و اجتدحه أيضًا: إذا شربه بالمجدح. و جدحه تجديحًا: إذا لطّحه، هكذا فى سائر النسخ. و الصواب: خلطه، كما فى اللسان و غيره من الأمهات. و عبارة اللسان: و التجديح الخوض بالمجدح يكون ذلك فى السويق و نحوه. و كل ما خلط فقد جدح ... و جدح الشيء: إذا خلطه. و شراب مجدح، أى مخوض. و فى قول أبى ذؤيب: فنحّ لها بمذلقين كأنما بهما من النضح المجدح أيدع عنى بالمجدح الدّم المحرك، يقول: لما نطّحها حرّك قوّته فى أجوافها. و جدح، بكسرتين كجطّح: زجر للمعز، و سيأتى. و المجداح: ساحل البحر، جمعه مجادح و استعاره بعضهم للشّر فقال: أ لم تغلّى يا عصم كيف حفيظتى إذا «٦» الشّر خاضت جانبيه المجدح

[جرح]: ج ٤، ص: ٢٣

جرحه، كمنعه يجرحه جرحًا: أثر فيه بالسلاح، هكذا فسرّه ابن منظور و غيره. و أمّا قول المصنّف: كَلَمَهُ فقد ردّه شيخنا بقوله: الجرح فى عرف الناس أعرف و أشهر من الكلم، و شرط المفسّر الشارح أن يكون أعرف من المشرح. و لو قال: قطع أو شقّ بعض بدنه. أو أبواه و أحاله على الشهرة كالجوهري، لكان أولى. قلت: و عبارة الأساس: جرحه: كقطعه، و لا يخفى ما فيه من المناسبة «٧». كجرحه تجريحًا: إذا أكثر ذلك فيه. قال الحطيئة: ملّوا قراءه و هرّته كلابهم و جرحوه بأنياب و أضرّاس و الاسم الجرح، بالضم و ج جروح و أجراح، و جراح. و قيل: قلّ أجراح إلّا ما جاء فى شتعر. و وجدت فى حواشى بعض نسخ الصّحاح الموثوق بها: عنى به قول عبدة بن الطيّب: ولّى و صرّغن من حيث الثّبتن به مضرّجات بأجراح و مقتول

(١) فى القاموس: «بأفخاذها». و التكملة فكالأصل. (٢) فى القاموس: به. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: قال فى اللسان: «بتأول قول الله عز و جل: اسْتَفْرِوْا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُؤْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا» سورة نوح الآيتان ١٠ و ١١ و انظر التهذيب (جدح). (٤) فى القاموس: «الفصد». و فى الصّحاح فكالأصل. و فى المجلد: «المفصود». (٥) زيادة عن التهذيب. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله» إذ» فى اللسان «إذا». (٧) لم ترد العبارة فى الأساس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٤

و هو ضرورة من جهة السماع. قال شيخنا: وقال بعض فقهاء اللغة: الجرح، بالضم: يكون في الأبدان بالحديد ونحوه؛ والجرح، بالفتح: يكون باللسان في المعاني والأعراض ونحوها. وهو المنداول بينهم، وإن كانا في أصل اللغة بمعنى واحد. والجراح، بالكسر: جمع جراحة، من الجمع الذي لا يفارق واحدَه إلا بالهاء (١). وفي التهذيب: قال الليث: الجراحة: الواحدة من طعنه أو ضره. قال الأزهرى: وقول الليث: الجراحة: الواحدة، خطأ، ولكن [يقال]: (٢) «جرح وجراح وجراحة، كما يقال: حجارة وجمالة وجمالة، لجمع الحجر والجمل والحبلى. ورجل جريح وامرأة جريح، ج جرحى. يقال: رجال جرحى، ونسوة جرحى، ولا يجمع جمع السلامة لأن مؤنثه لا يدخله الهاء. وفي التنزيل: (وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ) (٣) جرح الشيء كمنع: اكتسب وهو مجاز كاجترح. يقال: فلان يجرح لعياله ويجترح ويقرش ويقترش بمعنى. وفي التنزيل: (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ) (٤) أى اكتسبوا. وفي الأساس: ويسما جرحت يداك، واجترحت، أى عملتا وأثرتا. وهو مستعار من تأثير الجراح. وفي العناية للخفاجى أنه صار استعارة حقيقة فيه (٥). ومن المجاز جرح فلاناً بلسانه. إذا سبّه. وفي نسخة: سبّه وسبّه. ومن ذلك قولهم: جرحوه بأنياب وأضراس شتموه وعابوه. ومن المجاز: جرح الحاكم شاهداً: إذا عثر منه على ما أشقّ به عدالته من كذب وغيره. وقد قيل ذلك في غير الحاكم، فقيل: جرح الرجل: غصّ شهادته. وفي الأساس: ويقال للمشهور عليه: هل لك (٦) «جرحه؟» وهى ما تجرح به الشهادة. وكان يقول حاكم المدينة للخضم إذا أراد أن يوجه عليه القضاء: أقصضتكم الجرحية، فإن كان عندك ما تجرح به الحجة [التي توجهت عليك] (٧) «فهلّمها: أى أمكنتك من أن تقص ما تجرح به البيّنة. ويقال: جرح (٨) الرجل كسب: أصابته جراحة. وجرح الرجل أيضاً: إذا جرحته شهادته وكذا روايته، أى ردّت وجهه إليه القضاء. والجوارح: إناث الخيل، واحدها جارية لأنها تكسب أربابها نتائجها، قاله أبو عمرو، كذا فى التهذيب. ومن المجاز: الجوارح: أعضاء الإنسان التي تكتسب وهى عوامله من يديه ورجليه، واحدها جارية، لأنهن يجرحن الخير والشر، أى يكسبنه. قلت: وهو مأخوذ من جرح يده واجترحت. والجوارح: ذوات الصيد من السباع والطيور والكلاب، لأنها تجرح لأهلها، أى تكسب لهم، الواحدة جارية. فالبازي جارية، والكلب الضارى جارية. قال الأزهرى: سميت بذلك لأنها كواسب أنفسها، من قولك: جرح واجترح. وفي التنزيل: (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ) (٩) أراد: وأحل لكم صيّد ما علمتم من الجوارح، فحذف لأن فى الكلام دليلاً عليه. ويقال: ما له جارية، أى ما له أنثى ذات رحم تحمّل؛ وما له جارية، أى ما له كاسب. وجوارح المال: ما ولد. يقال: هذه الفرس والناقة والأتان من جوارح المال، أى أنها شابة مقبله الرّحم، والشباب يؤجى ولدها. ومن المجاز: قد استجرح الشاهد. الاستجراح: التقصان والعيب والفساد، وهو منه، حكاه أبو عبيد.

(١) عبارة اللسان: والجمع... فإما أن يكون مكسراً على طرح الزائد، وإما أن يكون من الجمع الذى لا يفارق واحده إلا بالهاء. (٢) زيادة عن التهذيب. (٣) سورة الأنعام الآية ٦٠. (٤) سورة الجاثية الآية ٢١. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله استعارة حقيقة كذا فى النسخ ولعل الصواب إسقاط استعارة أو يقول أنه استعارة و صار حقيقة، وليراجع». (٦) فى الأساس: معك بدل لك. (٧) زيادة عن الأساس. (٨) ضبطت فى التكملة بفتح الراء وإسكانها. (٩) سورة المائدة الآية ٤.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٥

واسْتَجْرَحَ فلانٌ: اسْتَحَقَّ أَنْ يُجْرَحَ؛ كذا فى الأساس. وفى خطبة عبد الملك: «وَعَظَنُكُمْ فَلَمْ تَزِدُوا عَلَى الْمَوْعِظَةِ» (١) «إلا استجراحاً»، أى فساداً. وقيل: معناه إلا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم. وقال ابن عون: استجرحته هذه الأحاديث. قال الأزهرى: ويروى عن بعض التابعين أنه قال: كثرت هذه الأحاديث واستجرحت، أى فسدت وقلّ صحتها، وهو استيفعل من جرح الشاهد: إذا طعن فيه وردّ قوله؛ أراد أن الأحاديث كثرت حتى أخوجت أهيل العلم بها إلى جرح بعض رواتها وردّ روايته كذا فى اللسان والأساس. وجراح كشداد: علم، وكنوا بأبى الجراح. والجراح: قرية من إقليم المنصورة. * ومما يستدرّك عليه: خاتم مريح، وسوار جرح، وهو القلق. وسكين جرح النصاب، به جرح؛ كذا فى الأساس (٢). وأنا أخشى أن يكون مرجاً، وجرجاً بالميم، وقد تقدّم. وفى الحديث (٣): «العجماء جرحها جباراً» بفتح الجيم لا غير، على المصدر. وجرح له من ماله: قطع له منه قطعة، عن ابن الأعرابى. وردّ عليه ثعلب ذلك

فقال: إنما هو: جَزَح، بالزاي. وكذلك حكاه أبو عبيد.

[جرح: ج ٤، ص: ٢٥]

جَزَح - عُقَّة: كَأَنَّهُ أَطَالَه. وفي التهذيب: من النوادر: يقال: جَزَدَاخٌ و جَزَدَاخَةٌ من الأرض، بكسرهما. ونَصَّ عبارة النوادر: جَزَدَاخٌ من الأرض و جَزَدَاخَةٌ «٤». و هي إِكَامُ الأرض. ومنه، غُلَامٌ مُجَزَدَخُ الرَّأْسِ، تشبيهاً بِالْأَكِمَةِ.

[جرح: ج ٤، ص: ٢٥]

جَزَحَ الرَّجُلُ كَمَنَعَ: مَضَى لِحَاجَتِهِ و لم يَنْتَظِرْ. و جَزَحَ له: أَعْطَى عَطَاءً جَزِيلاً. أو جَزَحَ: أَعْطَى و لم يُشَاوِرْ أَحَدًا، كَالرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ شَرِيكٌ فَيَغِيبُ عَنْهُ فَيُعْطَى مِنْ مَالِهِ و لا يَنْتَظِرُهُ. و جَزَحَتِ الطَّبَاةُ: دَخَلَتْ كِنَاسَهَا، أَيْ مَأْوَاهَا. و جَزَحَ الشَّجَرُ: ضَرَبَهُ لِيُحْتَ وَرَقُهُ. و جَزَحَ له مِنْ مَالِهِ جَزَحَةً، بِالْفَتْحِ، و جَزَحًا: قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً. و أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَتَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ: و إِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ لَمْخَبِطٌ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحٌ «٥» هَكَذَا أوردَهُ الْأَزْهَرِيُّ و ابْنُ سَيِّدِهِ و غَيْرُهُمَا، أَيْ أَقْطَعَ لَهُ مِنْ مَالِي قِطْعَةً. و يقال: جَزَحَ مِنْ مَالِهِ جَزَحًا: أَعْطَاهُ شَيْئًا. و الْجَزْحُ: الْعَطِيَّةُ. و اسمُ الْفَاعِلِ جَارِحٌ. أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَعَدِيِّ بْنِ صُبَيْحٍ يَمْدُحُ بَكَارًا: يَنْمِي بِكَ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ وَ تَقْيِي عَيْبَ الْمَذْمَةِ بِالْعَطَاءِ الْجَارِحِ و يقال: غُلَامٌ جَزَحٌ كَجَبَلٍ وَ كَيْفٍ: إِذَا نَظَرَ وَ تَكَائَسَ، أَيْ صَارَ كَيْسًا. * و مما يستدرك عليه: جَزَحَ، بكسرتين: زَجَرٌ لِلْعَنْزِ الْمُتَصَعِّبَةِ عِنْدَ الْحَلَبِ، مَعْنَاهُ: قَرِيٌّ؛ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ.

[جطح: ج ٤، ص: ٢٥]

جَطَحَ، بكسرتين مَبْنِيَّةٌ عَلَى الشُّكُونِ، أَيْ قَرِيٌّ، تَقُولُهُ الْعَرَبُ لِلْغَنَمِ. و فِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ لِلْعَنْزِ إِذَا اسْتَضْيَعَتْ عَلَى خَالِبِهَا. و فِي نُسْخَةِ: اسْتَضَيْعَتْ، فَتَقَرُّ، بِلَا اسْتِقْطَاقٍ فِعْلٌ، أَوْ يُقَالُ لِلشَّخْلَةِ و لا يُقَالُ لِلْعَنْزِ. قَالَ كُرَاعٌ: جَطَحَ، بِشَدِّ الطَّاءِ و سَكُونِ الْحَاءِ بَعْدَهَا، زَجَرٌ لِلْجَدْيِ و الْحَمَلِ. و قَالَ بَعْضُهُمْ: جَدَحَ، فَكَانَ الدَّالُ دَخَلَتْ عَلَى الطَّاءِ، أَوْ الطَّاءُ عَلَى الدَّالِ؛ و قد تقدَّم ذكر جدح. (١) الْأَصْلُ و اللِّسَانُ، و فِي التَّهْذِيبِ: بِالْمَوْعِظَةِ بَدَلَ عَلَى الْمَوْعِظَةِ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ خَاتَمُ مَرَحِ الْخِ كَذَا بِالنَّسْخِ وَ هَذَا إِنَّمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْأَسَاسِ فِي مَادَّةِ ج ر ج و لَعَلَّ النُّسْخَةَ الَّتِي وَقَعَتْ لَمْ تَمِيزْ بَيْنَ الْمَادَتَيْنِ بِتَرْجُمَةٍ فَوَهْمٌ لَذَلِكَ الشَّارِحُ». (٣) فِي اللِّسَانِ: «و قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ». (٤) فِي التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمِلَةِ: «جَرْدَاخٌ مِنَ الْأَرْضِ وَ جَرْدَاخَةٌ» و فِي اللِّسَانِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: جَرْدَاخٌ مِنَ الْأَرْضِ وَ جَرْدَاخَةٌ. (٥) فِي الصَّحَاحِ: و إِنِّي لَهُ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحٌ وَ صَوَّبَ ابْنُ بَرِيٍّ مَا أوردَ فِي الْأَصْلِ. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٦

[جلح: ج ٤، ص: ٢٦]

جَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ، كَمَنَعَ يَجْلَحُهُ جَلْحًا، وَ جَلَحَهُ تَجْلِيحًا: أَكَلَهُ. و قيل: أَكَلَ أَغْلَاهُ و قيل: رَعَى أَعَالِيهِ وَ قَشَرَهُ. و الْمَجْلُوحُ: الْمَأْكُولُ رَأْسُهُ. و الْجَالِحَةُ و الْجَوَالِحُ: مَا تَطَايَرُ مِنْ رُؤُوسِ النَّبَاتِ وَ الْقَصَبِ وَ الْبَرْدِيِّ فِي الرِّيحِ شَبَّهَ الْقُطْنِ، وَ كَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهَا مِنْ نَسِيجِ الْعَنْكَبُوتِ. و يقال: جَالَحَنِي قُلَانٌ وَ جَلَحَنِي «١». الْمَجَالِحَةُ: الْمَشَارَةُ، مِثْلُ الْمُكَالِحَةِ. و الْمَجَالِحَةُ: الْمُجَاهِرَةُ بِالْأَمْرِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَ الْمُكَاشَفَةُ بِالْعِدَاوَةِ وَ الْمُكَابَرَةُ. و مِنْهُ الْمَجَالِحُ: الْمُكَابِرُ. وَ قد سَجَّيَ بِذَلِكَ الْأَسَدُ. و الْمَجَالِحُ: النَّاقَةُ الَّتِي تُدَرِّ فِي الشِّتَاءِ. و قيل: هِيَ الَّتِي تَقْضِمُ عِيدَانَ الشَّجَرِ الْيَابِسِ فِي الشِّتَاءِ إِذَا أَفْحَطَتِ السَّنَةُ وَ تَشِيَمَنَ عَلَيْهَا فَيَقْبِي لَبْنُهَا؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. و الْمَجَالِحُ: جَمْعُهَا. و قيل: الْمَجَالِحُ مِنَ النَّحْلِ وَ الْإِبِلِ: اللَّوَاتِي لَا يُبَالِيْنَ قُحُوطَ الْمَطَرِ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: غُلِبَ مَجَالِحُ عِنْدَ الْمُحِلِّ كُفَاتُهَا أَشْطَانُهَا

فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ الْوَاحِدَةَ مِجْلَاحٌ وَ مُجَالِحٌ. وَ سَنَهُ مُجْلَحَةٌ: مُجْدِبَةٌ. وَ الْمَجَالِيحُ: السُّنُونَ الَّتِي تَذْهَبُ بِالْمَالِ. وَ الْمِجْلَاحُ، بِالْكَسْرِ: النَّاقَةُ الْجَلْدَةُ عَلَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ فِي بَقَاءِ لَيْنِهَا، وَ كَذَلِكَ الْمُجْلَحَةُ. وَ الْجَلْحُ، مَحْزَكَةٌ: انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ جَانِبِي الرَّأْسِ. وَ قِيلَ: ذَهَابُهُ عَنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ. وَ قِيلَ: إِذَا زَادَ قَلِيلًا عَلَى النَّزْعَةِ. جَلَحَ كَفَرَحَ جَلَحًا، وَ التَّعْتُ أَجْلَحَ وَ جَلَحَاءُ وَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ جَلْحَةٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبِي الْجَبْهَةِ فَهُوَ أَنْزَعٌ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا فَهُوَ أَجْلَحُ، فَإِذَا بَلَغَ النَّصْفَ وَ نَحَوَهُ فَهُوَ أَجْلَى، ثُمَّ هُوَ أَجْلُهُ. وَ جَمْعُ الْأَجْلَحِ جُلْحَانٌ «٢». وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْجَلَحَاءُ مِنَ الشَّاءِ وَ الْبَقَرِ: بِمَنْزِلَةِ الْجَمَاءِ الَّتِي لَا قَرْنَ لَهَا. وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ عَزَّزَ جَلَحَاءُ: جَمَاءٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ. وَ عَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نَوْعِي الْغَنَمِ، فَقَالَ: شَاءُ جَلَحَاءُ كَجَمَاءٍ، وَ كَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْبَقَرِ. وَ الْمُجْلَحُ كُمُحَدَّثٍ: الْأَكُولُ. وَ فِي الصِّحَاحِ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلِ. وَ الْمُجْلَحُ كُمُحَمَّدٍ: الْمَأْكُولُ الَّذِي ذَهَبَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْقَحْطَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ لَا يَذْمُ فُجَاءَتِي دَخِيلِي إِذَا اغْتَبَرَ الْعِضَاءُ الْمُجْلَحُ «٣» أَيْ الَّذِي أَكَلَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ، وَ كَذَلِكَ كَلَامُ الْمُجْلَحِ. وَ الْأَجْلَحُ: هُوَ دَجٌّ مَالَهُ رَأْسٌ مُرْتَفِعٌ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي عَنْ ابْنِ كُثُومٍ. قَالَ: وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ. هُوَ الْهُودَجُ الْمُرْبَعُ، وَ أَنْشَدَ لَأَبِي دُؤَيْبٍ: إِلَّا تَكُنْ طُعْنًا تُبْنَى هَوْدَجُهَا فَإِنَّهُنَّ حِسَانُ الزَّيِّ أَجْلَاحُ قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَجْلَاحُ: جَمْعُ أَجْلَحَ، وَ مِثْلُهُ أَغَزَلُ وَ أَغْزَالُ، وَ أَفْعَلُ وَ أَفْعَالٌ قَلِيلٌ جَدًّا. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ دَجٌّ أَجْلَحُ: لَا رَأْسَ لَهُ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ: «مَنْ بَاتَ عَلَى سَيْطَحٍ أَجْلَحَ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ». وَ هُوَ سَيْطَحٌ لَيْسَ لَهُ قَرْنٌ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُرِيدُ الَّذِي لَمْ يُحَجَّزْ بِجِدَارٍ وَ لَا شَيْءٍ يَمْنَعُ مِنَ السَّقُوطِ. وَ بَقَرٌ جُلْحٌ كَسِيكَرٍ: بِلَا قُرُونٍ. هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا. وَ هُوَ خَطَأٌ وَ الصَّوَابُ: وَ بَقَرٌ جُلْحٌ «٤»، بَضْمٌ فَسْكَوْنٌ. فِي الصِّحَاحِ: قَالَ الْكِسَائِيُّ: أَنْشَدَنِي ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ: فَسَيَكُنْتُهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ بَوَاقِرُ جُلْحٍ أَشْيَكَنْتُهُ الْمَرَائِعَ وَ فِي اللِّسَانِ: «فَسَكَنْتُهُمْ بِالْمَالِ». وَ نُسِبَ الشَّعْرُ

(١) فِي الْأَسَاسِ: وَ جَلَحَ عَلَى: كَاشَفَنِي بِالْعَدَاوَةِ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: جُلْحٌ وَ جُلْحَانٌ. (٣) قَالَ ابْنُ بَرِي فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ: دَخِيلُهُ دَخَلَهُ وَ خَاصَتَهُ، وَ قَوْلُهُ: فَجَاءَتِي: يَرِيدُ وَقْتُ فَجَاءَتِي، وَ اغْبِرَارُ الْعِضَاءِ: إِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الْجَدْبِ. وَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَنْ لَا يَذْمُ: أَنَّهُ لَا يَذْمُ، فَحَذَفَ الضَّمِيرَ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ «أَفَلَا- يَرُونَ لَا- يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا» تَقْدِيرُهُ: أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ. (عَنِ اللِّسَانِ). (٤) وَ مِثْلُهَا فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي الصِّحَاحِ: بِتَشْدِيدِ اللَّامِ كَالْأَصْلِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٧

لَقَيْسِ بْنِ عِيزَارَةَ الْهُدَلِيِّ. قُلْتُ: وَ قَدْ تَبَعَتْ شِعْرَ قَيْسٍ هَذَا، فَلَمْ أَجِدْ لَهُ فِي دِيَوَانِهِ. وَ الْجَلَّاحُ كُفْرَابُ: السَّيْلُ الْجُرَافُ، لِشِدَّةِ جَرِيَانِهِ وَ هُجُومِهِ. وَ الْجَلَّاحُ: وَالِدُ أُحِيحَةَ الْخَزْرَجِيِّ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ. وَ التَّجْلِيحُ: الْإِقْدَامُ الشَّدِيدُ، وَ التَّصْهِيمُ فِي الْأَمْرِ، وَ الْمُضِيَّةُ، وَ السَّيْرُ الشَّدِيدُ. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: جَلَحَ عَلَيْنَا، أَيْ أَتَى عَلَيْنَا. وَ التَّجْلِيحُ: حَمَلُهُ السَّبْعِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: جَلَحَ عَلَى الْقَوْمِ تَجْلِيحًا، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمْ. وَ الْجِلْوُاحُ، بِالْكَسْرِ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْمَكْشُوفَةُ. وَ جَلَحَاءُ: دُ، بِبَغْدَادَ، وَ عَ، بِالْبَصْرَةِ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْهَا «١». وَ الْجَلَحَاءُ، بِالْكَسْرِ: الْأَرْضُ لَا تُنْبِتُ «٢» شَيْئًا، عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَجْلَحِ الرَّأْسِ. وَ الْجَلِيحَةُ: الْمَخْضُ بِالسَّمَنِ. وَ الْجُلِيحَاءُ، كَغُبَيْرَاءَ: شِعَارُ بَنِي غَنِيٍّ بْنِ أَعْصَرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. وَ جَلَمَحَ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَرْيَةُ جَلَحَاءُ: لَا حِصْنَ لَهَا، وَ قَرْيَةُ جُلْحٍ. وَ فِي حَدِيثِ كَعْبٍ: قَالَ اللَّهُ لِرُومِيَّةَ: «لَا دَعْنَكَ جَلَحَاءُ»، أَيْ أَى لَا- حِصْنٌ عَلَيْكَ وَ الْحُصُونُ تُشَبَّهُ الْقُرُونُ، فَإِذَا ذَهَبَتِ الْحُصُونُ جَلَحَتْ الْقَرْيُ فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْبَقَرَةِ الَّتِي لَا قَرْنَ لَهَا. وَ أَرْضُ جَلَحَاءَ: لَا شَجَرَ فِيهَا. جَلَحَتْ جَلَحًا، وَ جُلِحَتْ: كَلَاهُمَا أَكَلَ كُلُّهُمَا. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: جُلِحَتْ الشَّجَرَةُ: أَكَلْتُ فُرُوعَهَا فَرُدَّتْ إِلَى الْأَصِيلِ، وَ خَصَّ مَرَّةً بِهِ الْجَنْبَةَ. وَ نَبَاتٌ مَجْلُوحٌ: أَكَلَ ثُمَّ نَبَتَ. وَ الثَّمَامُ الْمَجْلُوحُ، وَ الصَّعِيَّةُ الْمَجْلُوحَةُ: الَّتِي أَكَلْتُ ثُمَّ نَبَتَتْ. وَ كَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الشَّجَرِ. وَ نَبَتْ إِيْلِيحُ: جُلِحَتْ أَعَالِيهِ وَ أَكَلَ. وَ نَاقَةُ مُجَالِحَةٍ: تَأْكُلُ السَّمَرِ وَ الْعُرْفُطَ، كَانَ فِيهِ وَرَقٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ. وَ الْجَوَالِحُ: قَطْعُ الثَّلَجِ إِذَا تَهَافَّتَتْ. وَ أَكَمَّهُ جَلَحَاءُ، إِذَا لَمْ تَكُنْ مُحَدَّدَةَ الرَّأْسِ. وَ يَوْمٌ أَجْلَحُ وَ أَضِلُّعُ: شَدِيدٌ. وَ لَا تُجْلَحُ عَلَيْنَا يَا فُلَانُ. وَ فَلَانٌ وَقَفَّ مُجْلَحٌ. وَ جَلَحَ فِي الْأَمْرِ: رَكِبَ رَأْسَهُ. وَ ذُبُّ مُجْلَحٍ: جَرِيءٌ، وَ الْأَنْثَى بِالْهَاءِ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: عَصَافِيرُ وَ ذِبَانٌ وَ دُودٌ وَ أَجْرٌ مِنْ مُجْلَحِيهِ الذَّنَابِ «٣» وَ قِيلَ: كُلُّ مَارِدٍ مُقَدِّمٍ عَلَى شَيْءٍ: مُجْلَحٌ. وَ أَمَا قَوْلُ لَبِيدٍ: فَكُنْ سَيْفِينَا وَ ضَرْبَيْنِ جَاشًا لَحْمَسٍ فِي مُجْلَحِيهِ أَرْوَمُ «٤» فَإِنَّهُ يَصِفُ مَفَازَةً مُتَكَشِّفَةً بِالسَّيْرِ. وَ جَلَمَاحٌ وَ جَلِيحٌ وَ جُلِيحَةٌ وَ جُلِيحُجٌ: أَسْمَاءٌ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ وَ الْكَاهِنِ. وَ فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ «٥»: «يَا جَلِيحُ، أَمْرٌ

نَجِيجٌ. قال ابن الأثير: اسم رجلٍ قد ناداه. و بنو جُلَيْحَةَ: بَطْنٌ من العرب. و جُلُحٌ، بفتح فسكون: من مياه كَلْبٍ لَبِنِي تُؤِيل «٦» منهم.

[جلج: ج ٤، ص: ٢٧]

الْجَلْبَح، بالكسر: الداهيةُ، و من النساءِ القصيرة. و قال أبو عمرو: الْجَلْبَحُ: العَجُوزُ الدَّميمةُ، هكذا بالذال المُهملة، أى قبيحةُ المنظر. قال الضَّحَّاك العامريُّ: إِنِّي لَأَقْلِي الْجَلْبَحَ الْعَجُوزَا و أَمَقُّ الْفَيْئَةِ الْعُكْمُوزَا

(١) فى التكملة: «و الجلهاء: من قرى دُجِيل» و فى معجم البلدان: و الجلهاء: موضع على ستة أميال من الغوير المعروف بالزبيدية بين العقبة و القاع». (٢) فى إحدى نسخ القاموس و التكملة: التى لا تنبت. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و أجر جمع جرو و وقع فى النسخ أجرأ و هو تحريف» و فى التهذيب و التكملة و ديوانه «و أجرأ» و صوبها الصاغانى فى التكملة أى: و نحن أجرأ. (٤) فى التهذيب: أزوم بالزاي. (٥) كذا، و جملة «فى حديث الإسراء» مقحمة لا معنى لها هنا و لم ترد لا فى النهاية هنا، و لا فى اللسان. (٦) عن جمهرة ابن حزم و بالأصل ثويل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٨

[جلج: ج ٤، ص: ٢٨]

الْجَلَادِخُ، بِالضَّمِّ: الطَّوِيلُ. و الجمع بالفتح، كَجَوَالِقَ، عن ابن دُرَيْدٍ. و قال الرَّاجِزُ: مِثْلُ الْفَلَيْقِ الْعُلُكِمِ الْجَلَادِخِ و الْجَلَنْدُخُ: الثَّقِيلُ الْوَحْمُ من الرِّجَالِ. و ناقةٌ جُلَنْدُخَةٌ، بضم الجيم و فتح اللام و الدال، و ضَمُّهُمَا أَيْضاً: ضِلْبَةٌ شديدةٌ و هو خاصٌّ بالإناث «١». * و مما يستدرِك عليه: الْجَلْمَدُخُ: الْمُسَنُّ من الرِّجَالِ. و فى التهذيب: رجلٌ جَلَنْدُخٌ، و جَلَحَمْدٌ: إِذَا كَانَ غَلِيظاً ضَخْماً. و قد سبق فى «جلج»: الْحُلْنَدُخَةُ و الْحُلْنَدُخَةُ: الصُّلْبَةُ من الإبلِ.

[جمج: ج ٤، ص: ٢٨]

جَمَعَ الْفَرَسُ بِصَاحِبِهِ، كَمَنَعَ، جَمَحاً، بفتح فسكون «٢»، و جُمُوحاً، بِالضَّمِّ، و جِمَاحاً، بالكسر، إِذَا ذَهَبَ يَجْرِي جَزِيّاً غَالِباً، و هو جَامِحٌ و جَمُوحٌ، الذَّكَرُ و الْأُنْثَى فى جَمُوحٍ سَوَاءً؛ قاله الْأَزْهَرِيُّ «٣». و ذلك إِذَا اغْتَرَّ فَارِسُهُ و غَلَبَهُ. و فَرَسٌ جَمُوحٌ: إِذَا لَمْ يَشْنِ رَأْسَهُ. و قال الْأَزْهَرِيُّ: و له مَعْنَيَانِ «٤»: أَحَدُهُمَا: يُوضَعُ مَوْضِعَ الْعَيْبِ، و ذلك إِذَا كَانَ من عادته رُكُوبُ الرَّأْسِ لَا يَتَنَبَّهُ رَاكِبُهُ؛ و هذا من الْجِمَاحِ الذى يُرَدُّ منه بِالْعَيْبِ. و المعنى الثانى فى الْفَرَسِ الْجَمُوحِ: أَن يَكُونَ سَرِيعاً نَشِيطاً مَرُوحاً، و ليس بَعِيبٍ يُرَدُّ منه، و منه قولُ امرئِ الْقَيْسِ فى صِفَةِ فَرَسٍ: و أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً جَوَادَ الْمَحَنَّةِ و الْمُرُودَ جُمُوحاً رَمُوحاً، و إِخْضَارُهَا كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ و من المجاز: جَمَحَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا، هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا، و الذى فى الصَّحاح و اللسان و غيرهما: جَمَحَتِ الْمَرْأَةُ من زَوْجِهَا تَجْمَحُ جِمَاحاً، إِذَا خَرَجَتْ من بَيْتِهِ إِلَى أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يُطْلَقَهَا، و مثله طَمَحَتْ طِمَاحاً. قال الرَّاجِزُ: إِذَا رَأَتْنى ذَاتُ ضَمْنٍ حَنْتِ و جَمَحَتْ من زَوْجِهَا و أَنْتِ و جَمَحَ إِلَيْهِ و طَمَحَ: إِذَا أَسْرَعَ و لَمْ يَزِدْ وَجْهَهُ شَيْئاً «٥». و به فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ تَعَالَى: لَوْلَوْا إِلَيْهِ وَ هُمْ يَجْمَحُونَ «٦» و فى الحديث: «جَمَحَ فى أَثَرِهِ، أَيْ أَسْرَعَ إِسْرَاعاً لَا يَزِدُّهُ شَيْءٌ. و مثله قولُ الرَّجَّاجِ. و فى الأساس أَيْ يَجْرُونَ جَزَى الْخَيْلِ الْجَامِحَةِ. و هو مَجَازٌ حَيِّثُذِ. و جَمَحَ الصَّبِيُّ الْكَعْبَ بِالْكَعْبِ كَجَبَحَ، إِذَا رَمَاهُ حَتَّى أَرَاهُ عَنْ مَكَانِهِ، و يقال: تَجَامَحُوا و الْجُمَاحُ كَرَمَانٍ: الْمُنْهَزِمُونَ من الْحَرْبِ، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ. و الْجُمَاحُ: سَهْمٌ صَغِيرٌ بِلَا نَصْلِ، مُدَوَّرُ الرَّأْسِ، يَتَعَلَّمُ به الصَّبِيُّ الرَّمْيَ. و قيل؛ بل تَمَرَّةٌ «٧» أَوْ طِينٌ تُجْعَلُ على رَأْسِ خَشَبَةٍ لَثْمًا تَعْقَرُ، يَلْعَبُ بها الصَّبِيَّانُ. و قال الْأَزْهَرِيُّ: يُزَمَّى به الطَّائِرُ فَيُلْقِيهِ و لَا يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَامِيهِ. و يقال له جُبَاحٌ، أَيْضاً. و قال أَبُو حَنِيفَةَ: الْجُمَاحُ: سَهْمٌ الصَّبِيُّ يَجْعَلُ فى طَرَفِهِ تَمَرًا مَغْلُوكًا بِقَدْرِ عَفَاصِ الْقَارُورَةِ لِيَكُونَ أَهْدَى لَهُ، أَمْلَسُ «٨»، و ليس له ريش، و

ربما لم يكن له أيضاً فوق. والجَمَاحُ: ما يَخْرُجُ على أطرافه شتبه سُنْبُلٍ، غير أنه لئن كاذناب الثَّغَالِبِ، واحدته جُمَاحَةً، أو هو كَرُؤُوس الحِلْيِ والصُّلْيَانِ ونَحْوِه مما يَخْرُجُ على أطرافه ذلك. ج جَمَامِيحٌ. وجاء في الشُّعْر. جَمَامِيحٌ. على الضرورة، ويعني به قول الخطيئة: بَزَبَ اللَّحَى جُرْدَ الحُصَى كالجَمَامِيحِ «٩»

(١) قال ابن دريد: لا يكاد يوصف بها إلا الإناث (الجمهرة ٣/ ٤٠٥). (٢) في اللسان ضبطت الجيم بالفتح والكسر ضبط قلم. (٣) عبارة التهذيب و اللسان: الذكر والانثى في النعتين سواء. (يريد جاحح) و جموح). (٤) في التهذيب و اللسان: فرس جموح له معنيان. (٥) عن اللسان و بالأصل «بشيء». (٦) سورة التوبة من الآية ٥٧. (٧) في التهذيب: ثمره، و في موضع آخر: تمر أو طين. (٨) عن اللسان، و بالأصل «و أملس». (٩) ديوانه ٦٤ و صدره فيه: أخو المرء يؤتى دونه ثم يُتَقَى

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٩

و أما في غير ضرورة الشُّعْر فلا، لأنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ فيه رابعٌ، و إذا كَانَ حَرْفُ اللَّيْنِ رابعاً في مثل هَذَا كَانَ أَلِفاً أو وَاواً أو ياءً، فلا يُدَّ من ثَبَاتِهَا ياءً في الجَمْعِ و التَّصْغِيرِ، على ما أَحْكَمْتُهُ صِنَاعَةُ الإِعْرَابِ. و جَمَاحٌ و جَمِيحٌ و جَمِيحٌ و جَمِيحٌ كَكَتَانٍ و زُبَيْرٍ و زُفَرٍ و صَبُوحٍ، أَسْمَاءٌ. و عبدُ اللَّهِ بنُ جَمَحٍ، بالكسر: شاعرٌ عَنَقَسِيٌّ، من بني عبد القَيْسِ. و جَمِيحٌ كزُبَيْرٍ: الذَّكَرُ. قال الأزهري: العربُ تُسَمِّي ذَكَرَ الرَّجُلِ: جَمِيحاً و رُمِيحاً، و تُسَمِّي هَنَ المَرْأَةِ شَرِيحاً، لأنَّهُ من الرَّجُلِ يَجْمَحُ فيزَعُ رأسه، و هو منها يكون مَشروحاً أى مفتوحاً. و جَمِيحٌ كزُفَرٍ: جَبِيلٌ لبنى ثَمِيرٍ. و الجَمُوحُ كَصَبُورٍ: فَرَسٌ مُسَلِّمٌ بنِ عَمْرِو البَاهِلِيِّ. و الجَمُوحُ: الرَّجُلُ يَزْكُبُ هَوَاهُ فلا يُمَكِّنُ رَدَّهُ، و هو مَجَازٌ، لَشَبَهه له بالجَمُوحِ من الحَيْلِ الَّذِي لا يَزِدُّه لِحَاجٌ. و كُلُّ شَيْءٍ مَضَى على وَجْهِهِ فَقَدْ جَمَحَ «١»، و هو جَمُوحٌ. قال الشاعر: خَلَعْتُ عِثَارِي جَامِحاً ما يَزُدُّنِي عن البَيْضِ أَمْثَالِ الدُّمَى زَجْرُ زَاجِرٍ و مما يستدرك عليه: جَمَحَتِ السَّيْفِيَّةُ تَجْمَحُ جُمُوحاً: تَرَكَتْ قَصِيدَهَا فلم يَضْبِطْهَا المَلَّاحُونَ. و جَمَحَتِ المَفَازَةُ بالقَوْمِ: طَرَحَتْ بِهِمْ، لِبُعْدِهَا «٢»، و هما من المَجَازِ. و بنو جَمَحٍ من قُرَيْشٍ: هم بنو جَمَحٍ بنِ عَمْرِو بنِ هُصَيْنٍ بنِ كَعْبٍ بنِ لُؤَيٍّ. و سَيِّهَمٌ: أَخُو جَمَحٍ، جَدُّ بنِي سَيِّهَمٍ. و زَعَمَ الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ أَنَّ اسْمَ جَمَحٍ تَيْمٌ، و اسْمُ سَيِّهَمٍ زَيْدٌ، و أَنَّ زَيْدًا سَابَقَ أَخَاهُ إِلَى غَايَةٍ، فَجَمَحَ عَنْهَا تَيْمٌ فَسَمِيَ جَمَحٌ، و وقف عليها زَيْدٌ فَقِيلَ: قد سَهَمَ زَيْدٌ، فَسُمِيَ سَهْمًا. و جَمَحَ به مُرَادُهُ: لم يَنْلَهُ، و هو مَجَازٌ.

[جنج]: ج ٤، ص: ٢٩

جَنَحَ إِلَيْهِ يَجْنَحُ، كَيْمَنَعَ، على القياس، لُغَةً تَمِيمٌ، و هي الفَصِيحَةُ و يَجْنَحُ، بِالضَّمِّ لُغَةً قَيْسٌ، و يَجْنَحُ بالكسر، و قد قُرِئَ بهما شاذًّا، كما في الْمُحْتَسَبِ و غيره، نقله شيخنا جُنُوحاً بِالضَّمِّ: مَالٌ. قال الله عز و جل: و إِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا «٣» أَيْ إِن مَالُوا إِلَيْكَ «٤» فَمِلْ إِلَيْهَا، و السَّلْمُ: المُصَالَحَةُ، و لذلك أُثْنِت. كاجْتَنَحَ «٥». و في الحديث: «فاجْنَحْ عَلَى أَسَامَةِ حَتَّى دَخَلَ المَسْجِدَ»: أَيْ خَرَجَ مَائِلاً مُتَكِنًا عَلَيْهِ. و يقال: جَنَحَ الرَّجُلُ و اجْتَنَحَ: مَالٌ على أَحَدٍ شَتَقِيهِ و انْحَنَى في قَوْسِهِ. و أَجْنَحَ فَلَانًا «٦»: أَصَابَ جَنَاحَهُ، هَكَذَا رِبَاعِيًّا في سائر النُّسخِ الَّتِي بآيَدِنَا. و الَّذِي في الصَّحاحِ و لسانِ العربِ و الأساسِ و غيرها من الأُمَّهَاتِ: جَنَحَهُ جَنَحًا: أَصَابَ جَنَاحَهُ، هَكَذَا ثَلَاثًا. قال شيخنا: و هو الصَّوَابُ، لأنَّ القَاعِدَةَ فيما تَقْصِدُ إِصَابَتَهُ من الأَعْضَاءِ أَنْ كُونَ فِعْلُهُ ثَلَاثًا، كَعَانَهُ: إِذَا أَصَابَ عَيْنَهُ. و أَذَنَهُ: إِذَا أَصَابَ أُذُنَهُ. و ما عداهما. فالصَّوَابُ ما في الصِّيَاحِ و الأَفْعَالِ، و ما في الأَصْلِ غَفْلَةً «٧». و أَجْنَحَهُ: أَمَالَهُ. و جُنُوحُ اللَّيْلِ بِالضَّمِّ: إِقْبَالُهُ. و جَنَحَ الظَّلَامُ: أَقْبَلَ اللَّيْلُ: و جَنَحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا: أَقْبَلَ. و الجَوَانِحُ: أَوَائِلُ الصُّلُوعِ تَحْتَ التَّرَائِبِ مِمَّا يَلِي الصُّدْرَ، كَالصُّلُوعِ مِمَّا يَلِي الظُّهْرَ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجُنُوحِهَا على القَلْبِ. و قيل: الجَوَانِحُ: الصُّلُوعُ القِصَارُ الَّتِي فِي

(١) اللسان: جمع به. (٢) الأساس: طوحت بهم من بعدها. (٣) سورة الانفال الآية ٦١. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله إن مالوا إليك كذا بالنسخ و لعل الأنسب: مالوا إليها، و إن كان الميل إليه صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ يستلزم الميل إلى السلم» و في التهذيب: «إليك للصلح». (... ٥) في المطبوعة الكويتية: «فاجتنح» تحريف. (٦) و في القاموس: «و أجنح و فلاناً أصاب جناحه» و قد سقطت

الواو قبل فلاناً في نسخه الشارح فاختلف سياق المعنى و باثباتها كما في القاموس يصبح المعنى معطوفاً على أول المادة: «جَنَحَ كاجتَنَحَ و أجنَحَ» و جَنَحَ فلاناً أصاب جناحه كما في اللسان و الصحاح. (٧) قلنا إن سقوط «الواو» من نسخه الشارح أخل بالمعنى و باثباتها لا يكون هناك لا خطأ و لا غفلة و السياق متفق مع ما جاء في اللسان و الصحاح و غيرهما.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٠

مُقَدَّم الصَّدْر. وَاِحْدَثُهُ: جَانِحُهُ. و قيل: الجَوَانِحُ من البعير و الدَّابَّة: ما وَقَعَتْ عليه الكَتِفُ، و من الإنسان ما كَانَ من قِبَلِ الظَّهْرِ، وَ هُنَّ «١» سِتُّ: ثَلَاثٌ عَنْ يَمِينِكَ، وَ ثَلَاثٌ عَنْ شِمَالِكَ. وَ جَنَحَ البَعِيرُ، كَعُنِيَ: انْكَسَرَتْ جَوَانِحُهُ لِثِقَلِ حِمْلِهِ. و قيل: جَنَحَ البَعِيرُ جُنُوحًا: انْكَسَرَ أَوَّلُ ضُلُوعِهِ مَدًّا إِلَى الصَّدْرِ. وَ الجَنَاحُ من الإنسان: اليَدُ. وَ يَدَا الإنسان: جناحاه، وَ كَذَا من الطَّائِرِ. وَ قد جَنَحَ يَجْنَحُ جُنُوحًا: إِذَا كَسَرَ مِنْ جَنَاحَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ كَالْوَقْعِ اللَّاجِئِ إِلَى مَوْضِعٍ. قال الشاعر: تَرَى الطَّيْرَ العِتَاقَ يَظْلَنُ مِنْهُ جُنُوحًا إِنْ سَمِعَ لَهُ حَسِيْسًا جَ أَجْنَحُهُ وَ أَجْنَحُ. حَكَى الأَخِيْرَةَ ابْنُ جَنِّي، وَ قال: كَسَرُوا الجَنَاحَ، وَ هُوَ مُيْذَكْرٌ، عَلَى أَفْعَلٍ، وَ هُوَ مِنْ تَكْسِيرِ الْمُؤَنَّثِ، لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّأْنِيثِ إِلَى الرِّيشَةِ. وَ كُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى المَيْلِ، لِأَنَّ جَنَاحَ الإنسانِ وَ الطَّائِرِ فِي أَحَدٍ شَقِيْقُهُ. وَ فِي القرآن المجيد وَ اضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ «٢» قَالَ الرَّجِيْحُ: مَعْنَى جَنَاحَكَ العَضُدُ. وَ يَقَالُ: اليَدُ كُلُّهُمَا جَنَاحٌ وَ الجَنَاحُ: الإِبْطُ وَ الجَانِبُ. قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ «٣» أَيْ أَلِنْ لَهُمَا جَانِبَيْكَ. وَ خَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ، مَجَازٌ. وَ الجَنَاحُ: نَفْسُ الشَّيْءِ. وَ مِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ: وَ أَحْوَرُ العَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ غُسْنٌ مُقَلَّدٌ مِنْ جَنَاحِ الدُّرِّ تَقْصَارًا وَ يَقَالُ: الجَنَاحُ مِنَ الدُّرِّ نَظْمٌ مِنْهُ يُعْرَضُ، أَوْ كُلُّ مَا جَعَلْتَهُ فِي نِظَامٍ: فَهُوَ جَنَاحٌ. وَ مِنَ المَجَازِ: الجَنَاحُ: الكَنَفُ وَ النَّاحِيَةُ. يَقَالُ: أَنَا فِي جَنَاحِهِ، أَيْ دَارِهِ «٤» وَ ظِلُّهُ وَ كَنَفُهُ. وَ الجَنَاحُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَ يُضْمُّ، وَ الرَّوْشَنُ كَجَوْهَرٍ، وَ الْمَنْظَرُ. وَ الجَنَاحُ: فَرَسٌ لِلْحَوْفَرَانِ بْنِ شَرِيكِ التَّمِيمِيِّ. وَ آخَرُ لَبْنِي سَلِيمٍ، وَ آخَرُ لِمَحْمَدَ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَ آخَرُ لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ. وَ الجَنَاحُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَ اسْمُ ذَنْبٍ. قَالَ: مَا رَأَيْتُ إِلَّا جَنَاحَ هَابِطًا عَلَى انْحِدَارٍ، قَوَّطَهَا الْعَلَابِطُ «٥» وَ جَنَاحٌ، اسْمُ خَبَاءٍ مِنْ أَخْبِيَّتِهِمْ. قَالَ: عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَرَأَ وَ أَذْرَتِ الرِّيحُ تُرَابًا نَزَا أَنْ سَوْفَ تُمَضِّيهِ وَ مَا ارْمَأَزَا وَ جَنَاحُ جَنَاحٍ، هَكَذَا مَبْنِيًّا عَلَى الشُّكُونِ: إِشْلَاءُ الْعَنْزِ عِنْدَ الْحَلَبِ «٦». وَ الجَنَاحُ هِيَ السُّودَاءُ. وَ ذُو الجَنَاحَيْنِ: لَقَبُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيِّ، وَ يَقَالُ لَهُ: الطَّيْارُ، أَيْضًا. وَ كَانَ مِنْ قِصَّتِهِ أَنَّهُ قَاتَلَ يَوْمَ غَزْوَةِ مُؤَتَةَ حَتَّى قُطِعَتْ يَدَاهُ، فَقُتِلَ، وَ كَانَ حَامِلًا رَايْتَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَهُ يَدَيْهِ، جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ». وَ سِيرَتُهُ فِي الْكُتُبِ مشهورة. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لِلْعَرَبِ أَثْنَالٌ فِي الجَنَاحِ. يَقَالُ: رَكِبُوا جَنَاحِي الطَّرِيقِ «٧»، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: جَنَاحِي الطَّائِرِ: إِذَا فَارَقُوا أَوْطَانَهُمْ. وَ أَنشَدَ الْفَرَّاءُ: كَأَنَّمَا بِجَنَاحِي طَائِرٌ طَارُوا وَ يَقَالُ: فُلَانٌ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ، إِذَا كَانَ قَلِقًا دَهْشًا، كَمَا يَقَالُ: كَأَنَّهُ عَلَى قَرْنٍ أَغْفَرٍ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ يَقُولُونَ: رَكِبَ

(١) اللسان: و هي. (٢) سورة القصص الآية ٣٢. (٣) سورة الإسراء الآية ٢٤. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله داره كذا في اللسان و هو تصحيف، صوابه: ذراه، كما في الأساس هنا و في مادة ذرا» و في التهذيب فكالأساس: ذراه. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله على انحدار قوطها، و الذي في اللسان: على البيوت قوطه العلابط» (٦) في القاموس: «إشلاء العنز للحلب». (٧) في القاموس: «جناحي الطائر» و مثله في التهذيب و التكملة و اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣١

فُلَانٌ جَنَاحِي النَّعَامَةِ، إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَ اخْتَفَلَ. قَالَ الشَّيْخُ: فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ لِيُذِرَكَ مَا قَدَّمَتْ بِالْأَمْسِ يُسَبِّقُ وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ يَقُولُونَ: نَحْنُ عَلَى جَنَاحِ السَّفَرِ، أَيْ نُرِيدُهُ، وَ هُوَ أَيْضًا مَجَازٌ. وَ الجَنَاحُ بِالضَّمِّ: المَيْلُ إِلَى الْإِثْمِ. وَ قيل: هُوَ الْإِثْمُ عَامِيَّةٌ وَ مَا تُحْمَلُ مِنَ الْهَمِّ وَ الْأَذَى، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ لَا قِيْتُ مِنْ جُمْلٍ وَ أَسْبَابِ حُبِّهَا جَنَاحَ الَّذِي لَأَقِيْتُ مِنْ تَرْبِهَا قَبْلُ وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ * «١» الجَنَاحُ: الْجِنَايَةُ وَ الْجُزْمُ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ التَّضْيِيقُ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي مَالِ الْيَتِيمِ: «إِنِّي لِأَجْنَحُ أَنْ أَكُلَ مِنْهُ» أَيْ أَرَى الْأَكْلَ مِنْهُ جُنَاحًا، وَ هُوَ الْإِثْمُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ قد تَكَرَّرَ الجَنَاحُ فِي الْحَدِيثِ، فَأَيَّنَ وَرَدَ فَمَعْنَاهُ الْإِثْمُ وَ المَيْلُ. وَ الجِنْحُ، بِالْكَسْرِ: الْجَانِبُ مِنَ اللَّيْلِ وَ الطَّرِيقِ. قَالَ الْأَخْضَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ الصَّبِيِّ: أَنَاخَ قَلِيلًا عِنْدَ جِنْحِ سَبِيلِ «٢» وَ الجِنْحُ: الكَنَفُ وَ النَّاحِيَةُ قَالَ:

فَبَاتَ بِجَنَاحِ الْقَوْمِ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ الصُّبْحُ سَامَ الْقَوْمِ إِحْدَى الْمَهَالِكِ وَ الْجِنِّحِ مِنَ اللَّيْلِ: الطَّائِفَةُ، وَ يُضَمُّ، لُغَتَانِ. وَقِيلَ: جِنِّحَ اللَّيْلِ: جَانِبُهُ. وَقِيلَ: أَوَّلُهُ. وَقِيلَ: قِطْعَةً مِنْهُ نَحْوُ النِّصْفِ. وَيُقَالُ: كَأَنَّهُ جِنِّحَ لَيْلٍ: يُشَبَّهُ بِهِ الْعَشِيرَةُ الْجَرَارُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا اسْتَجَنَحَ اللَّيْلُ فَافْكُفْنَا الصُّبْيَانَ» (٣) الْمُرَادُ بِهِ أَوَّلُ اللَّيْلِ. وَ الْجِنِّحُ، بِالْكَسْرِ اسْمٌ وَ ذُو الْجِنَاحِ، لَقَبُ شَمِرٍ - كَكْتَفٍ - ابْنِ لَهَيْعَةَ الْحِمَيْرِيِّ. وَ الْجِنَاحُ كَكْتَانٍ: بَيْتٌ بَنَاهُ أَبُو مَهْدِيَّةَ بِالْبَصِيرَةِ. وَ الْاجْتِنَاحُ فِي السُّجُودِ: أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَى رَاحَتَيْهِ مُجَافِيًا لِدِرَاعَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ لِهَيْمَاهُ، كَالْتَجَنُّحِ، قَالَهُ شَمِرٌ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ أَنْ يَرْفَعَ سَاعِدَيْهِ فِي السُّجُودِ عَنِ الْأَرْضِ وَ لَا - يَفْتَرِشَهُمَا، وَ يُجَافِيَهُمَا عَنْ جَانِبَيْهِ، وَ يَعْتَمِدُ عَلَى كَفَيْهِ، فَيَصِيرُ إِنْ لَهُ مِثْلُ جَنَاحِي الطَّائِرِ. وَ اجْتِنَحَ الرَّجُلُ فِي مَقْعَدِهِ عَلَى رَحْلِهِ: إِذَا انْكَبَّ عَلَى يَدَيْهِ كَالْمُتَكَيِّ عَلَى يَدٍ وَاحِدَةٍ. وَ رَوَى أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَمَرَ بِالتَّجَنُّحِ فِي الصَّلَاةِ. فَشَكَا نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الضَّعْفَةَ» (٤)، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِالرُّكْبِ»، وَ فِي رِوَايَةٍ: «شَكَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ سَلَّمَ الْاعْتِمَادَ فِي السُّجُودِ، فَرَخَّصَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِمِرَافِقِهِمْ عَلَى رُكْبِهِمْ» كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ الْاجْتِنَاحُ فِي النَّاقَةِ: الْإِسْرَافُ قَالَهُ شَمِرٌ. وَ أَنْشَدَ: إِذَا تَبَادَرْنَ الطَّرِيقَ تَجْتَنِّحُ أَوْ الْاجْتِنَاحُ فِيهَا: أَنْ يَكُونَ مُؤَخَّرُهَا يُسَبِّدُ إِلَى مُقَدِّمِهَا لِشِدَّةِ (٥) «أَنْدِفَاعِهَا بِحَفْزِهَا رِجْلَيْهَا» (٦) إِلَى صَدْرِهَا؛ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ. وَ الْاجْتِنَاحُ فِي الْخَيْلِ: أَنْ يَكُونَ خُضْرُهُ وَاحِدًا لِأَحَدٍ شَقِيهِ يَجْتَنِّحُ عَلَيْهِ، أَيْ يَعْتَمِدُهُ فِي خُضْرِهِ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْأَجْنَاحُ: جَمْعُ جَانِحٍ، بِمَعْنَى الْمَائِلِ، كَشَاهِدٍ وَ أَشْهَادٍ. وَ قَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ (٧). وَ جَنَاحَا الْعَسِكرِ: جَانِبَاهُ. وَ كَذَا جَنَاحَا الْوَادِي: جَانِبَاهُ، وَ هُمَا مَجْزِيَانِ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ. وَ هُوَ مَقْصُوصُ الْجِنَاحِ، لِلْعَاجِزِ.

(١) سورة البقرة من الآية ٢٣٥ و سورة الممتحنة الآية ١٠. (٢) صدره في الصحاح: و ما كنت ضغاطاً و لكنّ ثائراً (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الصبيان الذي في اللسان صبيانكم» و مثله في النهاية. (٤) الأصل و اللسان، و في التهذيب: الضعف. (٥) التهذيب و اللسان: من شدة. (٦) الأصل و اللسان، و في التهذيب: يحفزها رجلاها. (٧) يريد قوله: فمرّ بالطير منه فاحمّ كدرّ فيه الطباء و فيه العصم أجنّاح

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٢

وَ كُلٌّ ذَلِكَ مَجَازٌ. وَ جَنَاحُ الرَّحَى: نَاعُورُهَا. وَ جَنَاحَا النَّصْلِ: شَفَرَتَاهُ. وَ نَاقَةُ مُجْتَنِّحَةِ الْجَنِينِ: وَاسِعَتُهُمَا. وَ جَنَحَتِ الْإِبِلُ: خَفَضَتْ سَوَالِفَهَا (١). وَ قِيلَ: أَشِيرَعْتَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: النَّاقَةُ الْبَارِكَةُ إِذَا مَالَتْ عَلَى أَحَدٍ شَقِيْقِهَا يُقَالُ: جَنَحَتْ. وَ جَنَحَتِ السَّفِينَةُ تَجَنُّحَ جُنُوحًا: انْتَهَتْ إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَلَزِقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضْ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَ اللَّسَانِ (٢). وَ فِي التَّهْذِيبِ: الرَّجُلُ يَجْنَحُ: إِذَا أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْمَلُهُ بِيَدَيْهِ وَ قَدْ حَتَّى عَلَيْهِ صَدْرُهُ. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: جَنَحَ الرَّجُلُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ: إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِمَا وَ قَدْ وَضَعَهُمَا بِالْأَرْضِ أَوْ عَلَى الْوَسَادَةِ، يَجْنَحُ جُنُوحًا وَ جَنَحًا. وَ الْمَجْنَحَةُ: قِطْعَةُ أَدَمٍ تُطْرَحُ عَلَى مُقَدِّمِ الرَّحْلِ يَجْتَنِّحُ الرَّكْبُ عَلَيْهَا. وَ يُقَالُ: أَنَا إِلَيْكَ بِجُنَاحٍ، أَيْ مُتَشَوِّقٌ؛ كَذَا حُكِيَ بِضَمِّ الْجِيمِ. وَ أَنْشَدَ: يَا لَهْفَ هِنْدٍ بَعْدَ أُسِيرَةٍ وَاهِبٍ ذَهَبُوا وَ كُنْتُ إِلَيْهِمْ بِجُنَاحٍ أَيْ مُتَشَوِّقًا. وَ جَنَحَ الرَّجُلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا: أَعْطَى بِيَدِهِ. وَ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: جَنَحَ الرَّجُلُ إِلَى الْحُرُورِيَّةِ، وَ جَنَحَ لَهُمْ: إِذَا تَابَعَهُمْ وَ خَضَعَ لَهُمْ. وَ الْجَنَاحِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنْ غُلَاةِ الرُّوَافِضِ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمٍ، وَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّاطِبِيُّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: قَدَّمَ لَنَا (٣) ثَرِيدَةً وَ لَهَا جَنَاحَانِ مِنْ عُرَاقٍ، وَ مُجْنَحَةٌ بِالْعُرَاقِ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[جنب] ج ٤، ص: ٣٢

و مما يستدرك عليه: الجُنَّح: العظيم. و قيل: الجُنَّح، بالخاء؛ أوردته في اللسان.

[جندح] ج ٤، ص: ٣٢

جُنَادِحُ بْنُ مَيْمُونٍ كَغُلَاطٍ صَحَابِيُّ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ، وَ أوردته ابن فهد في معجمه.

[جوح]: ج ٤، ص: ٣٣

الجَوْحُ: البَطِيخُ الشَّامِيُّ، والإِهْلَاكُ والاستِصْصَالُ. وقد جَاحَتْهُمْ السَّنَةُ جَوْحاً وَجِيحاً «٤» كَالِإِجَاحِ وَالِاجْتِيَاكِ. وقد أَجَاحَتْهُمْ وَاجْتِيَاخَتْهُمْ اسْتَأْصَلَتْ أَمْوَالَهُمْ. وفي الحديث: «أَعَاذَكُمُ اللَّهُ مِنْ جَوْحِ الدَّهْرِ» وَاجْتِيَاخَ الْعَدُوِّ مَالَهُ: أَتَى عَلَيْهِ، وَمِنْهُ الْجَائِحَةُ: لِلشَّدَّةِ وَالنَّازِلَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَجْتِيَاخُ الْمَالَ مِنْ سِنَةٍ أَوْ فِتْنَةٍ. وَكُلُّ مَا اسْتَأْصَلَهُ: فَقَدْ جَاحَهُ وَاجْتَاخَهُ. وَجَاحَ اللَّهُ مَالَهُ وَأَجَاحَهُ: بِمَعْنَى أَهْلَكَه بِالْجَائِحَةِ. وَالْجَوْحَةُ وَالْجَائِحَةُ: لِلسَّنَةِ الْمُجْتَاخَةِ لِلْمَالِ، قَالَهُ وَاصِلٌ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: الْجَائِحَةُ: الْمُصْتَبِيَةُ تَحُلُّ بِالرَّجُلِ فِي مَالِهِ فَتَجْتَاخُهُ كُلَّهُ. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: أَصَابَتْهُمْ جَائِحَةٌ، أَيْ سَنَةٌ شَدِيدَةٌ اجْتَاخَتْ أَمْوَالَهُمْ. وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْجَائِحَةُ تَكُونُ بِالْبَرْدِ يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا عَظُمَ حَجْمُهُ فَكَثُرَ ضَرَرُهُ، وَتَكُونُ بِالْبُرْدِ «٥» الْمُحْرِقُ أَوْ الْحَرُّ الْمُحْرِقُ «٦». قَالَ شَمِرٌ: وَقَالَ إِسْحَاقُ: الْجَائِحَةُ إِنَّمَا هِيَ آفَةٌ تَجْتَاخُ الثَّمَرَ سِمَاوِيَّةً، وَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي الثَّمَارِ وَالْمَجْوُحِ، كَمَثَرِ: الَّذِي يَجْتَاخُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْ يَسْتَأْصِلُهُ. وَالْجَاحُ: السَّيْرُ، وَهُوَ الْإِجَاحُ كَمَا تَقَدَّمَ، وَالْوِجَاحُ، كَمَا سَيَأْتِي. وَالْأَجْوَحُ: الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَ جَوْحٌ، بِالضَّمِّ. وَقَوْلُ جَوْحَتْ رِجْلِي تَجْوِيحاً: أَيْ أَخْفَيْتُهَا. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: جَاحَ يَجْوُحُ جَوْحاً، إِذَا أَهْلَكَ مَالَ أَقْرَبَائِهِ. وَجَاحَ يَجْوُحُ، إِذَا عَدَلَ عَنْ الْمَحَجَّةِ إِلَى غَيْرِهَا.

(١) زيد في اللسان: في السير. (٢) هذه عبارة اللسان، وهي باختلاف بسيط في الأساس. (٣) الأساس: إلينا. (٤) اللسان: و جياحه. (٥) في اللسان بالبرد بفتح الراء، وما أثبت عن التهذيب فالبرد بفتح الراء: حب الغمام وهو سحاب كالجمد سمي بذلك لشدة برده، و البرد بسكون الراء ضد الحر والقيظ. (٦) في اللسان: المفراط.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٣

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْجَائِحُ: الْجَزَادُ؛ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَرْجَمَتِهِ جَاحًا. وَجَوْحَانُ اسْمٌ. وَمَجَاحٌ: مَوْضِعٌ. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: لَعَنَّ اللَّهُ بَطْنَ قُفٍّ مَسِيلًا وَمَجَاحًا فَلَا أُحِبُّ مَجَاحًا قَالَ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى مَجَاحٍ أَنْ أَلْفَهُ وَאוْ، لِأَنَّ الْعَيْنَ وَاوْ أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءً، وَقَدْ يَكُونُ مَجَاحٌ فَعَالًا، فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ، وَسَيَأْتِي فِيهَا بَعْدُ.

[جيج]: ج ٤، ص: ٣٣

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: جِيحٌ، وَاسْتَعْمِلَ مِنْهَا جِيحَانٌ وَجِيحُونَ، مِثْلُ سَيِّحَانٍ وَسَيِّحُونَ: وَهُمَا نَهْرَانِ عَظِيمَانِ مَشْهُورَانِ؛ وَقَدْ ذُكِرَ سَيِّحَانٌ فِي سَاحِ وَجِيحَانٍ: وَادٍ مَعْرُوفٌ. وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُهُمَا، وَهُمَا نَهْرَانِ بِالْعَوَاصِمِ عِنْدَ أَرْضِ الْمَصِيبَةِ وَطَرَسُوسَ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَقَدْ جَاحَهُمُ اللَّهُ جِيحًا وَجَائِحَةً: دَهَاهُمْ، مَصْدَرٌ كَالْعَافِيَةِ «١».

فصل الحاء: ج ٤، ص: ٣٣

إشارة

المهملة مع نفسها

[حدح]: ج ٤، ص: ٣٣

يقال: امرأةٌ حَدْحَةٌ، كَعُتْلَةٍ، أَيْ قَصِيرَةٌ. كَحَدْحَدَةٍ «٢».

[حرح]: ج ٤، ص: ٣٣

الجر بالكسر والتخفيف، وهذا هو الأَكْثر: في معنى فَرْج المرأة. ويقال: الجرُّ بزيادة الهاء في آخره، وهو غَرِيبٌ. قال الهذلي: جَرَاهِمَةٌ لها جرَّةٌ وثيلٌ وهما مخَفَّان. وأَصْلُهُمَا جَرَحٌ، بالكسر، ممَّا اتفقت فيه الفاء واللام، وهو قليل، كسلس و بابه وج أخراج، لا يُكسَّر على غير ذلك. قال: إني أقود جَمَلًا مِمْرًا ذا قَبَّة مملوءة أخراجًا قال أبو الهيثم: الجرُّ: جرُّ المرأة، مُشَدَّد الرَّاء، لأنَّ الأصل جَرَحٌ، فثقلت الحاء الأخيرة مع سكون الرَّاء، فثقلوا الرَّاء وحذفوا الحاء، والدليل على ذلك جمعهم الجرَّ أخراجًا. وقالوا: جرُّون كما قالوا في جمع المنقوص: لِمُدُون، ومُؤُون. والنسبة إليه جرِيٌّ وإن شئت جَرَجِيٌّ ففتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة إلى يَدٍ و عَدَدٍ، قالوا: يَدَوِيٌّ و عَدَوِيٌّ، وإن شئت قلت: حَرَجٌ، كسريته، أى كما قالوا: رَجُلٌ سَيِّئَةٌ كَفَرَجٌ، مبنى من الـاسْتِ على أصله. والحَرَجُ، ككَتِفٍ أيضًا المولع بها، أى بالأخراج. وأرجعه شيخنا إلى الجرِّ، فعَلَط المصنّف؛ وليس كما زعم. وفي اللسان: ورجلٌ حَرَجٌ: يُحِبُّ الأخراج. قال سيبويه: هو على النسب. ويقال: حَرَحَهَا، كَمَنَعَهَا، إذا أصاب حَرَحَهَا، وهى مَحْرُوحَةٌ، قال «٣»: أُصِيبَتْ فى حَرِحَهَا. وفى بعض النسخ: أصاب حَرَهَا، هكذا، استثقلت العرب حاء قبلها حرف ساكن، فحذفوها وشدّدوا الراء.

[حنج]: ج ٤، ص: ٣٣

حنج «٤»، بالكسر مُسْكَنٌ؛ زَجَرٌ للغنم.

[حيح]: ج ٤، ص: ٣٣

حاحيٌ حيحاءٌ، بالكسر، مثَّل به فى كتب التّصريف، ولم يُفسَّر عندهم. و قال الأَخْفَش: لا نَظِيرَ له سِوَى عَاعِيَتْ و هَاهِيَتْ. قال شيخنا نقلا عن ابن جنّي فى سرّ الصّناعة، فى مبحث اشتقاق العرب أفعالًا من الأصوات، ما نصّه: وهذا من قولهم فى زَجَرِ الإبل: حاحيٌ و عَاعِيَتْ و هَاهِيَتْ: إذا صَحَّتْ فَقَلَّتْ: حا، و: عا، و: ها. ثم قال شيخنا: و به تعلم أنها أفعالٌ بِنِيَتْ (١) فى اللسان: كالعاقبة. (٢) عن اللسان، و بالأصل: «كحدحده». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله قال، لعل الصواب إذا». (٤) هذا ضبط اللسان و التكملة، و ضبط القاموس: «حَنَج».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٤

من حكاية أصواتٍ و أمثاله مشهورة فى مصنفات النّحو. و أشار إلى مثله.. ابن مالک و غيره فما معنى قوله: لم تُفسَّر، فتأمّل. * ثم قال: وبقى عليه من المشهور: حاحه: بلدة واسعة بين مراكش و سوس. و حيحه، بالكسر: قبيلة من قبائل سوس مشهورة أيضًا.

فصل الدال؛ ج ٤، ص: ٣٤

إشارة

المهملة مع الحاء المهملة

[دبح]: ج ٤، ص: ٣٤

دَبَحَ الرَّجُلُ تَدْبِيحًا: حَتَّى ظَهَرَ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي وَ التَّدْبِيحُ: تَنكِيسُ الرَّأْسِ فِي الْمَشْيِ. وَ التَّدْبِيحُ فِي الصِّيْلَةِ: أَنْ يُطَأْطِئَ رَأْسَهُ وَ يَرْفَعَ عَجْزَهُ. وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: دَبَحَ: بَسَطَ ظَهْرَهُ وَ طَأْطَأَ رَأْسَهُ، فَيَكُونُ رَأْسُهُ أَشَدَّ انْحِطَاطًا مِنْ أَلْيَتَيْهِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: نَهَى أَنْ يُدْبِحَ الرَّجُلُ فِي الرُّكُوعِ كَمَا يُدْبِحُ الْحِمَارُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ يُطَأْطِئُ رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: التَّدْبِيحُ:

خَفَضُ الرَّأْسِ وَتَنَكُّيسُهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: دَبَّحَ: طَاطَأَ رَأْسَهُ فَقَطَّ، وَ لَمْ يَذْكُرْ هَلْ ذَلِكُ فِي مَشْيٍ أَوْ مَعَ رَفْعِ عَجْزٍ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: دَبَّحَ الرَّجُلُ ظَهْرَهُ، إِذَا ثَنَاهُ فَارْتَفَعَ وَسَيَّطَهُ كَأَنَّهُ سَيَنَامُ. قَالَ: رَوَاهُ اللَّيْثُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْمُهْمَلَةِ، كَانْدَبَحَ. وَدَبَّحَ: ذَلَّ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَدَبَّحَتِ الْكَمَاءُ، إِذَا انْفَتَحَ «١» عَنْهَا الْأَرْضُ وَ مَا ظَهَرَتْ بَعْدُ. وَدَبَّحَ فِي بَيْتِهِ: لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ. وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا بِالذَّارِ دَبَّيْحٌ، كَسَكَّيْنٍ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ، وَ الْحَاءُ أَفْصَحُهُمَا، وَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْجِيمِ، أَيْ أَحَدُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ مَنْ يَدْبُ. وَ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: رَمَلَهُ مُدْبَحُهُ، بِكسر الباءِ، أَيْ حَدْبَاءُ، جَ مَدَابِجُ. يُقَالُ: رِمَالٌ مَدَابِجُ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: أَكَلَ مَالَهُ بِأَنْدَحَ وَ دُبَّيْحَ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي ب د ح فَرَاغَهُ إِنْ شئتَ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: التَّدْبِيحُ: تَدْبِيحُ الصَّيَّانِ إِذَا لَعَبُوا، وَهُوَ أَنْ يُطَامَنَّ «٢» أَحَدُهُمْ ظَهْرَهُ، لِيَجِيءَ الْآخَرُ يَغْدُو مِنْ بَعِيدٍ حَتَّى يَرْكَبَهُ، وَ التَّدْبِيحُ: هُوَ التَّطَاطُؤُ. يُقَالُ: دَبَّحَ لِي حَتَّى أَرْكَبَكَ. وَ دَبَّحَ الْحِمَارُ: إِذَا رُكِبَ، وَهُوَ يَشْتَكِي ظَهْرَهُ مِنْ دَبْرِهِ، فَيُزْخِي قَوَائِمَهُ، وَ يُطَامِنُ ظَهْرَهُ وَ عَجْزَهُ مِنَ الْأَلَمِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[دحج]: ج ٤، ص: ٣٤

الدَّحْ: شَبَّهَ الدَّسَّ. دَحَّ الشَّيْءَ يَدْحُهُ دَحًا: وَضَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ دَسَّهُ حَتَّى لَزِقَ بِهَا. قَالَ أَبُو التَّجَمِّ فِي وَصْفِ قُتْرَةِ الصَّائِدِ: بَيْتًا خَفِيًّا فِي الثَّرَى مَدْحُوحًا أَيْ مَدْسُوسًا؛ كَذَا فِي الْمُجْمَلِ. وَ الدَّحْ: النَّكاحُ. وَقَدْ دَحَّهَا يَدْحُهَا دَحًا. وَقَالَ شَمِرٌ: دَحَّ فُلَانٌ فُلَانًا يَدْحُهُ دَحًا وَ دَحَاهُ: إِذَا دَفَعَهُ وَ رَمَى بِهِ، كَمَا قَالُوا: عَزَاهُ وَ عَزَّه. وَ فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ، وَ ذَكَرَ سَاعَةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: «فَنَامَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَدَحَّ دَحَةً». الدَّحْ: الدَّفْعُ وَ الْإِصْاقُ الشَّيْءَ بِالْأَرْضِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدَّسِّ. وَ الدَّحْ: الدَّعْ فِي الْقَفَا، وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مَشُورَةً، وَ قَدْ دَحَّ قَفَاهُ «٣» يَدْحُهُ دُحُوحًا وَ دَحًا. وَ اُنْدَحْ: اتَّسَعَ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «كَانَ لِأَسَامَةَ بَطْنٌ مُنْدَحٌ»، أَيْ مُتَّسِعٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَمَّا اُنْدَحْ بَطْنُهُ فَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ نَدَحٍ، لِأَنَّهُ مِنْ مَعْنَى السَّعَةِ لَا مِنْ مَعْنَى الْقَصْرِ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَيْسَ لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْدُوحَةٌ، وَ مُتَّدَحٌ: أَيْ سَعَةٌ. قَالَ: وَ مِمَّا يُذَكَّرُ فِيهِ عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَهَمَّ فِي جَعْلِهِ اُنْدَحْ فِي هَذَا الْفَصْلِ كَوْنُهُ قَدْ اسْتَدْرَكَهُ أَيْضًا، فَذَكَرَهُ فِي فَصْلِ نَدَحٍ. قَالَ: وَهُوَ الصَّحِيحُ. وَ وَزَنَهُ أَفْعَلٌ مِثْلَ اِخْمَرٍ. وَ إِذَا جَعَلْتَهُ مِنْ فَصْلِ دَحٍ فَوَزَنَهُ اِنْفَعَلٌ مِثْلَ اُنْسَلٍ اُنْسِلَالًا، وَ كَذَلِكَ اُنْدَحْ اُنْدَحَاً. وَ الصَّوَابُ هُوَ الْأَوَّلُ. وَ هَذَا الْفَصْلُ لَمْ يَنْفَرِدِ الْجَوْهَرِيُّ بِذِكْرِهِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، بَلْ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ. وَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ: مُطِرْنَا لِلثَّلَاحِ بَقِيَّتًا فَانْدَحَتْ الْأَرْضُ كَلًّا.

(١) فِي اللِّسَانِ: «تَنْفَتْحُ» وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمِلَةِ: تَنْتَفِخُ. (٢) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ بِالْهَمْزِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: يَطَامِنُ. (٣) فِي اللِّسَانِ: فِي قَفَاهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٥

وَ الدَّخْدِخُ بِالْفَتْحِ وَ الدَّخْدَاخَةُ، بِهَاءٍ، وَ الدَّخْدِخُ، كَجَعْفَرٍ وَ الدَّخْدِخِ، بِالضَّمِّ، وَ الدَّخْدِخَةُ، مُصَغَّرًا، وَ الدَّوْدُخُ، كَجَوْهَرٍ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي وَ لَمْ يُفَسِّرْهُ، وَ الدَّخْدَخَةُ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى الْقَصِيرِ الْعَلِيزِ الْبَطْنِ. وَ امْرَأَةٌ دَخْدَخَةٌ وَ دَخْدَاخَةٌ. وَ كَانَ أَبُو عَمْرٍو قَدْ قَالَ: الدَّخْدَاخُ، بِالذَّالِ: الْقَصِيرُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الذَّالِ الْمُهْمَلَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الصَّحِيحُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: حَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّهُ بِالذَّالِ وَ الذَّالِ مَعًا. وَ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ. قَالَ: وَ أَمَّا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فَإِنَّهُ تَشَكَّكَ فِيهِ، وَ قَالَ: هُوَ بِالذَّالِ أَوْ بِالذَّالِ: وَ الدَّخُوحُ: الْمَرْأَةُ وَ النَّاقَةُ الْعَظِيمَتَانِ. يُقَالُ: امْرَأَةٌ دَخُوحٌ، وَ نَاقَةٌ دَخُوحٌ. وَ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ دَخْدِخَ، بِالكسر فِيهِمَا، وَهُوَ دُؤَيْبِيَّةٌ؛ كَذَا قَالَ. وَ دَخْدِخٌ: لُغَبَةٌ لِلصَّبِيَّةِ «١» يَجْتَمِعُونَ لَهَا فَيَقُولُونَهَا، فَمَنْ أَخْطَأَهَا قَامَ عَلَى رِجْلٍ وَ حَجَلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. وَ رَوَى ثَعْلَبٌ: يُقَالُ: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ دَخْدِخٍ». قَالَ: فَإِذَا قِيلَ: أَيُّشَ دَخْدِخٌ؟ قَالَ: لَا «٢» شَيْءٌ، وَ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ هَكَذَا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ دَحْدَحٌ دُؤَيْبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ يُقَالُ لِلْمُؤَرِّ «٣»: دَحْدَحٌ بِالْكَسْرِ وَ التَّسْكِينِ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي وَ دَحْدَحٌ بِالتَّنْوِينِ، أَيْ أَفْرَزَتْ فَاشْكَتْ؛ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِيمَا يَذْكُرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ. قَالَ: وَ ظَنَنْتُهُ الرُّوَاةُ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَ لَيْسَ كَذَلِكَ. قَالَ: وَ مِنْ هُنَا قُلْنَا: إِنَّ صَاحِبَ اللُّغَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَظَرٌ أَحَالَ كَثِيرًا مِنْهَا وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ عَلَى صَوَابٍ، وَ لَمْ يُؤْتِ مِنْ أَمَانَتِهِ وَ إِنَّمَا أُتِيَ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. وَ حَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْعَرَبِ يُقَالُ: دَحَا مَحًا، أَيْ دَعَا مَعَهَا، هَكَذَا يُرِيدُونَ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: دَحَّ فِي الثَّرَى بَيْتًا، إِذَا وَسَّعَهُ. وَ بَيْتٌ مَدْحُوحٌ، أَيْ مُسَوَّى مُوَسَّعٌ. وَ الدَّحْ: الضَّرْبُ بِالْكَفِّ

مَنْشُورَةً، أَيْ طَوَائِفَ الْجَسَدِ أَصَابَتْ. وَفَيْشَلُهُ دُحُوحٌ. قَالَ: قَيْيَحٌ بِالْعُجُوزِ إِذَا تَغَدَّتْ مِنَ الْبُزْنِيِّ وَاللَّبَنِ الصَّرِيحِ تَبَغَّيْهَا الرِّجَالُ، وَفِي صَلَاحًا مَوَاقِعَ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دُحُوحٌ وَالدُّحُوحُ: الْأَرْضُونَ الْمُتَمَدُّةُ. وَيُقَالُ: انْدَحَّتْ خَوَاصِرُ الْمَاشِيَةِ انْدِحَاحًا، إِذَا تَفَتَّقَتْ مِنْ أَكْلِ الْبَقْلِ. وَدَحَ الطَّعَامُ بَطْنَهُ يَدُدُّهُ، إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى يَسْتُرْسِلَ إِلَى أَشْفَلِ. وَابُو الدَّخْدَاحِ ثَابِتُ بْنُ الدَّخْدَاحِ، صِيْحَابِيٌّ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْمَرْحُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الدَّخْدَاحُ وَالدَّخْدَاحَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ: الْمُسْتَدِيرُّ الْمُتَمَلِّمُ، وَانْشَدَ: أَغْرَكَ أَتْنِي رَجُلٌ جَلِيدٌ دُخْدِاحُهُ وَأَنْكَ عُلْطَمِيسُ؟ «٤»

[دحج] ج ٤، ص: ٣٥

الدَّوْدَحَةُ: السَّمْنُ مَعَ الْقَصْرِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ جَنِّي، وَ لَمْ يَفْسِّرْهُ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي قَوْلِ الْمَصْنَفِ: الدَّوْدَحُ: الْقَصِيرُ، فَذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرَّارًا.

[درج] ج ٤، ص: ٣٥

دَرَحٌ، كَمَنَعَ: دَفَعَ، وَ كَفَرَحَ: هَرَمَ هَرَمًا تَامًا. وَ مِنْهُ قِيلَ: نَاقَةُ دَرَحٍ «٥» كَكَتَفٍ. أَيْ هَرَمَتْ مُسْتَهْةً؛ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَ رَجُلٌ دَرَحِيَّةٌ، بِالْكَسْرِ: كَثِيرُ اللَّحْمِ قَصِيرٌ سَمِينٌ بَطِينٌ لَنِيمُ الْخَلْقَةِ وَ هُوَ فَعْلَانِيَّةٌ. قَالَ الرَّاجِزُ: إِمَّا تَرِنِي رَجُلًا دَعَكَيَّةً عَكَّوْكََا إِذَا مَشَى دَرَحِيَّةً (١) فِي التَّكْمَلَةِ: لَعَبُهُ مِنْ لَعَبِ الصَّبِيَّانِ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: كَلَّا شَيْءٍ. (٣) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ: «دَحَ دَحَ وَ دَحَ دَحَ». وَ فِي التَّهْذِيبِ: دَحَ دَحَ وَ دَحَ دَحَ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ عُلْطَمِيسُ، لَمْ يَذْكُرِ الْمَجْدُ هَذِهِ الْمَادَّةَ وَ إِنَّمَا ذَكَرَ الْعُلْطَمِيسَ وَ قَالَ الْأَطْلَسُ الْبَرَاقَ، وَ ذَكَرَهَا اللَّسَانُ فَقَالَ: الْعُلْطَمِيسُ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ ذَاتُ أَقْطَارٍ وَ سَنَامٍ، وَ الْعُلْطَمِيسُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ». (٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ الْقَامُوسُ وَ التَّكْمَلَةُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: دَرْدَحٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٦

تَحْسِبُنِي لَا أَحْسِنُ الْحُرَايَةَ أَيَايَهُ أَيَايَهُ

[درجج] ج ٤، ص: ٣٦

دَرَبِجَ الرِّجْلُ: عَدَا مِنْ فَرَعٍ. وَ دَرَبِجَ: حَتَّى ظَهَرَ، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَ طَاطَاهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَالَ لِي صَبِيٌّ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي أَسَدٍ: دَلَبِجَ، أَيْ طَاطَى ظَهَرَكَ. قَالَ: وَ دَرَبِجَ: مِثْلُهُ. وَ دَرَبِجَ: تَذَلَّلَ، عَنْ كُرَاعٍ، وَ الْخَاءُ أَغْرَفَ، وَ سَوَى يَعْقُوبُ بَيْنَهُمَا.

[دردج] ج ٤، ص: ٣٦

الدَّرْدِجُ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا هُوَ الْمُوَلَّعُ بِالشَّيْءِ. وَ الدَّرْدِجُ الْعَجُوزُ، وَ الشَّيْخُ الْهَمُّ. وَ شَيْخٌ دَرْدِجٌ، أَيْ كَبِيرٌ. وَقِيلَ: الدَّرْدِجُ: الْمُسْنُ الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الدَّرْدِجَةُ، بِهَاءٍ: الْمَرْأَةُ الَّتِي طُولُهَا وَ عَرْضُهَا سَوَاءٌ، جَ دَرَادِجُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: وَ إِذْ هِيَ كَالْبَكْرِ الْهَبَّانِ إِذَا مَشَتْ أَبَى لَا يُمَاشِيهَا الْقِصَارُ الدَّرَادِجُ وَ الدَّرْدِجُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي أَكَلَتْ أَشْيَانَهَا وَ لَصِقَتْ بِحَنَكِهَا كِبْرًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ «عَلْهَرْ» [نَابٌ عَلَيْهِ] «١» وَ دَرْدِجٌ: هِيَ الَّتِي فِيهَا بَقِيَّةٌ وَ قَدْ أَسْنَتْ.

[دلج] ج ٤، ص: ٣٦

دَلَحَ الرِّجْلُ كَمَنَعَ يَدْلَحُ دَلْحًا: مَشَى بِجَمْلِهِ مُتَقَبِضَ الْخَطْوِ غَيْرَ مُنْبَسِطِهِ لِثِقَلِهِ عَلَيْهِ؛ وَ كَذَلِكَ الْبَعِيرُ: إِذَا مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الدَّلْحُ: الْبَعِيرُ إِذَا دَلَحَ، وَ هُوَ تَثَاوَلَهُ فِي مَشْيِهِ مِنْ ثِقَلِ الْحِمْلِ. وَ نَاقَةُ دَلُوحٍ: مُثْقَلَةٌ حِمْلًا أَوْ مُوقَرَّةٌ شَحْمًا. دَلَحَتْ تَدْلَحُ دَلْحًا وَ دَلْحَانًا. وَ قَالَ

الأزهرى: السحابة تدلح في مسيرها من كثرة ماؤها. يقال: سحابة دلوخ كصبور: كثرة الماء. و سحابة دالحه: مثقلة بالماء كثيرته. ج دُلح بضمتين كقُدوم في قُدوم. و سحاب دالح، ج دُلح، كزكع في راع، و دوالح. و في حديث علي و وصيف الملائكة و قال «منهم كالسحاب الدلح» جمع دالح و قال البعيث: و ذى أشر كالأقحوان تشوفه ذهاب الصبا و المعصيرات الدوالح «٢» و تدالح الرجلان الحمل بينهما تدالحا، أى حملاه بينهما. و تدالحا العكم: إذا أدخلوا عوداً في عرى الجوالق و أخذوا بطرفي العود فحملاه. و تدالحاه فيما بينهما: حملاه على عود. و في الحديث أن سَلَمَانَ و أَبَا الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اشتريا لحماً فتدالحاه بينهما على عود. و دُولح: امرأة، كذا في الصحاح و غيره. و في هامش نسخة الصحاح ما نصه: و وجد بخط أبي زكريا الخطيب ما نصه: دُولح: اسم ناقة. و هكذا ضبطه الفراء، و بالجيم ضبطه ابن الأعرابي، و لم يتعرض له المصنف هناك. و الدلح كضرد: الفرس الكثير العرق، يقال: فرس دُلح: يختال بفارسه و لا يتعبه. قال أبو دؤاد: و لقد أغدو بطرف هيكلي سبط العذرة متاح «٣» دُلح و مما يستدرك عليه: في الحديث: «كن النساء يذلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو» المراد أنهن كن يشيقين الماء و يشيقين الرجال، و هو من مشي المثقل بالحمل، و قال الأزهرى عن النضر: الدلح من اللبن: الذي يكثر ماؤه حتى تتبين شبهته «٤». و دلحت القوم و دلحت لهم، و هو نحو من غساله السقاء في الرقة أرق من السمار.

[دلبج: ج ٤، ص: ٣٦]

دَلْبَح الرجل: حنى ظهره، عن اللحياني و طاطاه. نقل الأزهرى عن أعراب بنى أسد: دَلْبَح، أى طاطى ظهره. و درَبَح مثله. و قد تقدم.

[دمج: ج ٤، ص: ٣٦]

دَمَح الرجل تدميحاً و دَبَح: طاطأ رأسه، عن أبي عبيد. و دَمَح طاطأ ظهره؛ عن كراع و اللحياني: (١) زيادة عن التهذيب (علهز) و اللسان. (٢) اللسان و جاء شاهداً على سحاب دوالح. جمع دالح. (٣) في التهذيب: مياس بدل مياح. (٤) الأصل و اللسان، و في التهذيب: شهبته.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٧
و الدَمَحَمَح، كسَ فَرَجَل: المُسْتَدِيرُ المُلَمَّم. و في التهذيب في ترجمه ضب «١»: خُناعِيَّةٌ ضَبَّ دَمَحَتْ في مَغَارَةٍ «٢» رواه أبو عمرو: دَمَحَتْ، بالحاء، أى أَكَبَتْ؛ كما في اللسان.

[دملح: ج ٤، ص: ٣٧]

دَمَلَحَه: دَحَرَجَه. و الدُمَلَحِيَّةُ بالضم، أى الأول و الثالث: الضخمة التارة من النساء أو من النوق. و هذه المادة أغفلها ابن منظور و غيره «٣».

[دنح: ج ٤، ص: ٣٧]

دَنَح، كَمَنَعَ، دُنوحاً، بالضم: ذَلَّ، عن ابن الأعرابي، كدَنَح، مشدداً. و دَنَح الرجل: طاطأ رأسه. و قال ابن دُرَيْد «٤»: الدَنَح، بالكسر - لا أحسبها عربيةً صحيحةً -: عِيدٌ للنَّصَارَى و تكَلَّمَت به العربُ.

[دنبج: ج ٤، ص: ٣٧]

الدُّنْبُج، كَسْبِيل: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ اللَّازِمُ بَيْتِهِ. وَ يُحْتَمَلُ زِيَادَةُ التُّون. وَ قَدْ أَغْفَلَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَ غَيْرُهُ «٥».

[دوح]: ج ٤، ص: ٣٧

الدَّاحُ: نَفْسٌ يُلَوِّحُ بِهِ لِلصَّبِيَّانِ يُعَلِّلُونَ بِهِ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: الدُّنْيَا دَاخَةٌ. وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَلْهُوفِ، عَنْ أَبِي «٦» حَمَزَةَ الصُّوفِيِّ أَنَّهُ أُنْشَدَهُ: لَوْ لَا حِجَّتِي دَاخَهُ لَكَانَ الْمَوْتُ لِي رَاخَهُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: مَا دَاخُهُ؟ فَقَالَ: الدُّنْيَا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو «٧»: وَ هَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ فِي اللَّغَةِ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى. قَالَ: وَ قَوْلُ الصَّبِيَّانِ: الدَّاحُ، مِنْهُ. وَ الدَّاحُ: سَوَارٌ ذُو قُوَى مَفْتُولَةٍ: وَ الدَّاحُ: الْخُلُوقُ مِنَ الطَّيِّبِ. وَ الدَّاحُ: وَشْيٌ وَ نَقْشٌ، يُقَالُ: فُلَانٌ يَلْبَسُ الدَّاحَ، أَيْ الْمَوْشَى وَ الْمُنْقَشَ «٨». وَ جَاءَ «٩» وَ عَلَيْهِ دَاخَةٌ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ الدَّاحُ: خُطُوطٌ عَلَى الثَّوْرِ وَ غَيْرِهِ. وَ الدَّوْحَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ ذَاتُ الْفُرُوعِ الْمُمتَدَّةِ مِنْ أَى الشَّجَرِ كَانَتْ جَ دَوْحٌ، وَ أَذْوَاخُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَ دَاخٌ بَطْنُهُ وَ دَوْحٌ «١٠»: اِنْتَفَخَ وَ عَظُمَ وَ اسْتَرْسَلَ إِلَى أَسْفَلَ، مِنْ سَمْنٍ أَوْ عَلَةٍ، كَأَن دَاخَ وَ انْدَخَى وَ دَخَى. وَ قَدْ دَاخَتْ سُرُرُهُمْ. وَ بَطْنٌ مُنْدَاخٌ: خَارِجٌ مُدَوَّرٌ. وَ قِيلَ مُتَسَّعٌ دَانَ مِنَ السَّمْنِ. وَ دَاخَتِ الشَّجَرَةُ تَدُوخٌ، إِذَا عَظُمَتْ، كَأَدَاخَتْ. وَ هَذَا مِنَ الْأَسَاسِ «١١». فَهِيَ دَائِحَةٌ، جَ دَوَائِحُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الدَّوَائِحُ: الْعِظَامُ مِنَ الشَّجَرِ، وَ الْوَاحِدَةُ دَوْحَةٌ، وَ كَأَنَّهُ جَمْعُ دَائِحَةٍ، وَ إِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ. وَ دَوْحٌ مَالُهُ تَدْوِيحًا: فَرْقُهُ كَدَيْحُهُ، وَ يَأْتِي بَعْدَ هَذَا: * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فِي الْحَدِيثِ «كَمْ مِنْ عَذَقٍ دَوَّاحٍ فِي الْجَنَّةِ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ». الدَّوَّاحُ: الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ الْعُلُوِّ. وَ الدَّوْحَةُ: الْمِظْلَةُ الْعَظِيمَةُ. وَ الدَّوْحُ: الْبَيْتُ الضَّخْمُ الْكَبِيرُ مِنَ الشَّعْرِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: فُلَانٌ مِنْ دَوْحَةِ الْكَرَمِ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ «وَ فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ ضَبٍّ» وَ لَمْ نَجِدْ فِي التَّهْذِيبِ صَدْرَ الْبَيْتِ لَا فِي مَادَّةِ «ضَبٍّ» وَ لَا فِي مَادَّةِ «رَضَبٍ» وَ لَا فِي «خَنَعٍ» أَوْ «خَتَعٍ» أَوْ «ضَبَعٍ». وَ الصَّوَابُ «فِي» فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ «رَضَبٍ» وَ الْعِبَارَةُ بِالْأَصْلِ مَنْقُولَةٌ عَنِ اللِّسَانِ وَ لَمْ تَرِدْ فِيهِ عِبَارَةُ «وَ فِي التَّهْذِيبِ». (٢) بِالْأَصْلِ هُنَا وَ اللِّسَانُ دَمَحَ: خَتَاعَهُ وَ مَا أَثْبَتْنَاهُ عَنِ اللِّسَانِ (خَنَعٌ) وَ رَوَايَةُ الْبَيْتِ فِيهِ: خَنَاعَةُ ضَبَعٍ دَمَجَتْ فِي مَغَارَةٍ وَ أَدْرَكَهَا فِيهَا قَطَارٌ وَ رَاضِبٌ وَ نَسَبُهُ إِلَى حَذِيفَةَ بْنِ أَنَسٍ يَصِفُ ضَبْعًا فِي مَغَارَةٍ. وَ خَنَاعَةُ أَبُو قَبِيلَةٍ، وَ هُوَ خَنَاعَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ بْنِ مَدْرَكَةَ. (٣) وَرَدَتْ فِي التَّكْمَلَةِ. (٤) الْجُمْهُرَةُ ١٢٦/٢. (٥) وَرَدَتْ فِي التَّكْمَلَةِ. (٦) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: «ابْنُ حَمَزَةَ». (٧) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَبُو عَمْرٍو. (٨) فِي الْأَسَاسِ: وَ فُلَانٌ يَلْبَسُ الدَّاحَ وَ هُوَ الْوَشْيُ وَ النَّقْشُ. (٩) فِي الْأَسَاسِ: وَ جَاءَنَا وَ عَلَيْهِ دَاخَةٌ. (١٠) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ دَوْحٌ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ وَ تَدُوخٌ» وَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَ انْدَاخَ بَطْنُهُ: اِنْتَفَخَ وَ تَدَلَّى مِنْ سَمْنٍ أَوْ عَلَةٍ، وَ تَدُوخٌ مِثْلُهُ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ دَاخَ بَطْنُهُ: عَظُمَ وَ اسْتَرْسَلَ إِلَى أَسْفَلَ ... أَى قَدْ دَاخَتْ سُرُرُهُمْ، وَ انْدَاخَ بَطْنُهُ كَدَاخَ. (١١) كَذَا، وَ الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَسَاسِ، وَ الْمَثْبُتُ فِيهَا: وَ دَاخَتِ الشَّجَرَةُ. وَ الْعِبَارَةُ مَثْبُتَةٌ فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ وَ التَّهْذِيبِ وَ سَقَطَتْ كَلِمَةُ «كَأَدَاخَتْ» مِنْهَا جَمِيعًا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٨

[ديح]: ج ٤، ص: ٣٨

الدَّيْحَانُ، كَرِيحَانُ: الْجَرَادُ، عَنْ كُرَاعٍ، لَا يُعْرَفُ اسْتِقَاقُهُ. وَ هُوَ عِنْدَ كُرَاعٍ فَيَعَالٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هُوَ عِنْدَنَا فَعْلَانُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: دَيْحٌ فِي بَيْتِهِ: أَقَامَ. وَ دَيْحٌ مَالُهُ: فَرْقُهُ، كَدَوْحُهُ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ.

فصل الذال؛ ج ٤، ص: ٣٨

إشارة

المعجمة مع الحاء المهملة

[ذأح]: ج ٤، ص: ٣٨

* يستدرک علیہ فی هذا الفصل: ذأح السقاء ذأحاً؛ نفخه، عن كراع؛ ذكره في اللسان.

[ذبح]: ج ٤، ص: ٣٨

ذَبَحَ الشَّاةَ كَمَنَعَ يَذْبَحُهَا ذَبْحًا، بفتح فسكون، و ذُبَاحًا، كغُراب، و هو مَذْبُوحٌ و ذَبِيحٌ، من قوم ذَبَحَى و ذَبَاحَى؛ و في اللسان: الذَّبِيحُ: قَطْعُ الحُلُقُومِ من باطن عند النّصِيل، و هو موضع الذَّبَحِ من الحلق. و الذُّبَاح: الذَّبِيح. يقال: أَخَذَهُم بنو فلانٍ بالذُّبَاح: أى ذَبَحُوهم: و الذَّبِيحُ أَيًّا كَانَ «١». و ذَبَحَ: شَقَّ. و كُلُّ ما شَقَّ: فَقَدَ ذَبَحَ. و منه قوله «٢»: كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ أى مَشْقُوقٌ مَعْصُورٌ. و من المَجَاز: ذَبَحَ: بِمَعْنَى فَتَقَ. و مِسْكٌ ذَبِيحٌ. قال مَنْظُورُ بْنُ مَرْثِدٍ الْأَسَدِيِّ: كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَ الْفَكِّ فَأَرَةً مِسْكٍ ذَبَحَتْ فِي سُكِّ أَى فَتَقَتْ فِي الطَّيْبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سُكُّ الْمِسْكِ. و يُقَالُ: ذَبَحْتُ فَأَرَةً الْمِسْكِ، إِذَا فَتَقْتُهَا وَ أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْمِسْكِ. و ذَبَحَ، إِذَا نَحَرَ. قال شيخنا: قَضَيْتُهُ أَنَّ الذَّبِيحَ وَ النَّحَرَ مترادفانِ وَ الصِّوَابُ أَنَّ الذَّبِيحَ فِي الْحَلْقِ، وَ النَّحْرُ فِي اللَّبَّةِ؛ كَذَا فَضَّلَهُ بعضُ الفقهاء. و في شرح الشِّفاءِ أَنَّ النَّحَرَ يَخْتَصُّ بِالْبُذْنِ، وَ فِي غَيْرِهَا يُقَالُ: ذَبَحَ. وَ لَهُمْ فُرُوقٌ آخَرُ. وَ لَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِيهِمَا إِزْهَاقَ الرُّوحِ بِإِصَابَةِ الْحَلْقِ وَ الْمَنْحَرِ، ثُمَّ وَقَعَ التَّخْصِيسُ مِنَ الْفُقَهَاءِ، أَخَذُوا مِنْ كَلَامِ الشَّارِعِ ثُمَّ خَصَّصُوهُ تَخْصِيسًا آخَرَ بِقَطْعِ الْوَدَجَيْنِ وَ مَا ذَكَرَ مَعَهُمَا عَلَى مَا بَيَّنَّ فِي الْفُرُوعِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: ذَبَحَ: خَقَّ، يُقَالُ: ذَبَحْتُهُ الْعَبْرَةَ: إِذَا خَفَقْتَهُ وَ أَخَذْتَ بِحَلْقِهِ. وَ رَبِمَا قَالُوا: ذَبَحَ الدَّنَّ، إِذَا بَزَلَهُ أَى شَقَّه وَ ثَقَبَهُ، وَ هُوَ أَيْضًا مِنَ الْمَجَازِ. وَ يُقَالُ أَيْضًا: ذَبَحَ «٣» اللَّحْيَةُ فَلَانًا: سَالَتْ تَحْتَ ذَقْنِهِ فَيَدَا، بِغَيْرِ هَمْزٍ، أَى ظَهَرَ مُقَدِّمُ حَنَكِهِ، فَهُوَ مَذْبُوحٌ، بِهَا، وَ هُوَ مَجَاز: قال الرَّاعِي: مِنْ كُلِّ أَشْمَطٍ مَذْبُوحٍ بِلَحْيَتِهِ بِأَدَى الْأَذَاةِ عَلَى مَرْكُوهِ الطَّحْلِ «٤» وَ الذَّبِيحُ، بِالْكَسْرِ: اسْمٌ مَا يُذَبَحُ مِنَ الْأَضَاحِ وَ غَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ، وَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الطَّحْنِ بِمَعْنَى الْمَطْحُونِ، وَ الْقِطْفِ بِمَعْنَى الْمَقْطُوفِ وَ هُوَ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ حَتَّى أَدْعَى فِيهِ قَوْمُ الْقِيَّاسِ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ عَلَى السَّمَاعِ؛ قاله شيخنا. وَ فِي التَّنْزِيلِ وَ قَدْ بَيَّنَّا بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ «٥» يَعْنِي كَبِشَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ قال الْأَزْهَرِيُّ: الذَّبِيحُ: مَا أُعِدَّ لِلذَّبِيحِ، وَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الذَّبِيحِ وَ الْمَذْبُوحِ. وَ الذَّبِيحُ كَصِيرَدٍ وَ عَنَبٍ: ضَرْبٌ مِنَ الْكُمَاةِ بِيضٌ. قال ثعلب: وَ الضَّمُّ أَكْثَرُ. وَ كَصِيرَدٍ، يَعْنِي بِالضَّمِّ فَقَطُّ: الْجَزْرُ الْبَرِّيُّ، وَ لَهُ لَوْنٌ أَحْمَرُ. قال الْأَعْشَى فِي صِفَةِ حَمْرِ: وَ شَمُولٌ تَحْسَبُ الْعَيْنُ إِذَا صِفَّقَتْ فِي دَنِّهَا نَوْرَ الذَّبِيحِ «٦» وَ الذَّبِيحُ: نَبْتُ آخَرٍ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ:

(١) كَذَا، وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قوله وَ الذَّبَحُ أَيًّا كَانَ كَذَا بِالنُّسخِ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ بَعْدَ قَوْلِهِ ذَبَحُوهم: وَ الذَّبِيحُ أَيْضًا: نَوْرٌ أَحْمَرٌ مُضْبُوطٌ كَصِيرَدٍ». (٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ وَ صَدَرَهُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ١/ ١٠٤: نَامُ الْخَلْيِ وَ بَتُّ اللَّيْلِ مُشْتَجِرًا (٣) فِي الْأَسَاسِ وَ اللِّسَانِ: ذَبَحْتُ. (٤) بِالْأَصْلِ الْأَذَاةِ، وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قوله الْأَذَاةُ كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ الْأَذَاةُ بِالْمَعْجَمَةِ فليحرق». (٥) سُورَةُ الصَّافَاتِ الْآيَةُ ١٠٧. (٦) وَ يَرُوى: صَفَقَتْ بِرَدْنِهَا لَوْنَ الذَّبِيحِ». بِرَدْنِهَا لَوْنُهَا وَ أَعْلَاهَا. (عن التَّهْذِيبِ).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٩

وَ الذَّبِيحُ نَبْتُ أَحْمَرٍ لَهُ أَصْلٌ، يُقَشَّرُ عَنْهُ قِشْرٌ أَسْوَدٌ فَيَخْرُجُ أَيْضًا كَأَنَّهُ خَرَزَةٌ «١» بِيضَاءً، حُلْوٌ، طَيِّبٌ، يُؤْكَلُ، وَاحِدَتُهُ ذُبْحَةٌ وَ ذَبَحَةٌ. حكاها أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ الْفَزَاءِ. وَ قال أَيْضًا: قال أَبُو عَمْرٍو الذَّبَحَةُ: شَجَرَةٌ تَبْتُ عَلَى سَاقٍ نَبْتًا كَالْكَرَاثِ، ثُمَّ تَكُونُ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ وَ أَصْلُهَا مِثْلُ الْجَزَرَةِ وَ هِيَ حُلْوَةٌ، وَ لَوْنُهَا أَحْمَرٌ. وَ قِيلَ: هُوَ نَبَاتٌ يَأْكُلُهُ النَّعَامُ. وَ قال الْأَزْهَرِيُّ: الذَّبِيحُ: الْمَذْبُوحُ. وَ الْأُنْتَى ذَبِيحَةٌ. وَ إِنَّمَا جَاءَتْ بِالْهَاءِ لِغَلْبَةِ الْاسْمِ عَلَيْهَا «٢». فَإِنْ قُلْتُ: شاةٌ ذَبِيحٌ، أَوْ كَبِشٌ ذَبِيحٌ [أَوْ نَعْجَةٌ ذَبِيحٌ] «٣»، لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ الْهَاءُ، لِأَنَّ فَعِيلًا إِذَا كَانَ نَعْتًا فِي مَعْنَى

مَفْعُولٌ يُذَكَّرُ، يقال: امرأةٌ قَتِيلٌ، وَكَفَّ خَضِيبٌ. وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي صِفَةِ الْخَمْرِ: إِذَا قُضَّتْ خَوَائِثُهَا وَبُجَّتْ يُقَالُ لَهَا: دَمُ الْوَدَجِ الدَّيْبِخِ قَالَ الْفَارَسِيُّ: أَرَادَ الْمَذْبُوحَ عَنْهُ، أَيْ الْمَشْقُوقَ مِنْ أَجْلِهِ. وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ أَيْضًا. وَسَبَّحَ تَطَلَّى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ دِمَاءُ ظَبَاءٍ بِالنُّحُورِ ذَيْبِخٌ ذَيْبِخٌ وَصَفَ لِلدِّمَاءِ عَلَى حَذْفٍ مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ ذَيْبِخٌ ظَبَاؤُهُ. وَوَصَفَ الدِّمَاءَ بِالْوَاحِدِ لِأَنَّهُ فَعِيلًا يُوصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ، وَالْوَاحِدُ فَمَا فَوْقَهُ، عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالدَّيْبِخُ: لَقَبُ سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ وَعَلَى وَالِدِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهَذَا هُوَ الَّذِي صَيَّحَهُ جَمَاعَةٌ وَخَصَّوهُ بِالتَّصْنِيفِ. وَقِيلَ: هُوَ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَهُوَ الْمَرْزُوقِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَقَالَ الْمَسِيدِيُّ فِي تَارِيخِهِ الْكَبِيرِ: إِنَّ كَانَ الدَّيْبِخُ بِمَنَى فَهُوَ إِسْمَاعِيلُ، لِأَنَّهُ إِسْحَاقُ لَمْ يَدْخُلِ الْحِجَازَ، وَإِنْ كَانَ بِالشَّامِ فَهُوَ إِسْحَاقُ، لِأَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ لَمْ يَدْخُلِ الشَّامَ بَعْدَ حَمْلِهِ إِلَى مَكَّةَ. وَصَوَّبَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ. وَلَمَّا تَعَارَضَتْ فِيهِ الْأَدِلَّةُ تَوَقَّفَ الْجَلَالُ فِي الْجَزْمِ بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا. كَذَا فِي شَرْحِ شَيْخِنَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَا ابْنُ الدَّيْبِخِينَ» أَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ وَصَدَّقَهُ آخَرُونَ. وَأَثْبَتَهُ أَهْلُ السِّيَرِ وَالْمَوَالِيدِ، وَقَالُوا: الضَّعِيفُ يُعْمَلُ بِهِ فِيهِمَا. وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ جَدَّهُ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ هَاشِمٍ لَزِمَهُ ذَنْبٌ وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ وَالِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَذْرٍ، فَفَدَاهُ بِمَائِهِ مِنَ الْإِبِلِ، كَمَا ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ وَالْمَوَالِيدِ. وَالدَّيْبِخُ: مَا يَصْلُحُ أَنْ يُذْبَحَ لِلنَّسِكِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يُعْرَضُ بِرَجُلٍ كَانَ يَشْتُمُهُ يَقَالُ لَهُ سَفِيَانُ: ثُبْتُ سَفِيَانًا يَلْحَانَا وَ يَشْتُمُنَا وَاللَّهُ يَدْفَعُ عَنَّا شَرَّ سَفِيَانَا تَهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْبَكْرِ تَكْرِمَةً إِمَّا ذَيْبِخًا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا وَالْحُلَانُ: الْجَدْيُ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ حَيًّا فَيُذْبَحُ. وَادَّيْبَحَ، كَافْتَعَلَ: اتَّخَذَ ذَيْبِخًا كَاطْبِخٍ: إِذَا اتَّخَذَ طَبِيخًا. وَالْقَوْمُ تَذَابَحُوا: ذَبَحَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يَقَالُ: التَّمَادُخُ التَّذَابُخُ، وَهُوَ مُجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ «٤». وَالدَّيْبِخُ مَكَانُهُ أَيْ الدَّيْبِخُ، أَوِ الْمَكَانُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الدَّيْبِخُ مِنَ الْأَرْضِ، وَمَكَانُ الدَّيْبِخِ مِنَ الْحَلْقِ، لِيَشْمَلَ مَا قَالَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ: الدَّيْبِخُ: مَا تَحْتَ الْحَنَكِ مِنَ الْحَلْقِ؛ قَالَهُ شَيْخِنَا. وَالدَّيْبِخُ: شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مَقْدَارُ الشَّيْرِ وَنَحْوِهِ يَقَالُ: غَادَرَ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ أَحَادِيدَ وَمَذَابِجَ. وَفِي اللِّسَانِ «٥»: وَالدَّيْبِخُ: مِنَ الْمَسَابِلِ، وَاحِدُهَا مَذْيِخٌ، وَهُوَ مَسِيلٌ يَسِيلُ فِي سَبِيلٍ أَوْ عَلَى قَرَارِ الْأَرْضِ. وَغَرَضُهُ فِتْرٌ أَوْ شَيْءٌ. وَقَدْ تَكُونُ الْمَذَابِجُ خَلْقَةً فِي الْأَرْضِ. الْمُسْتَوِيَّةُ، لَهَا كَهَيْئَةُ النَّهْرِ، يَسِيلُ فِيهَا مَآوُهَا، فَذَلِكَ الْمَذْيِخُ. وَالدَّيْبِخُ تَكُونُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ: الْأَوْدِيَّةُ وَغَيْرِهَا وَفِيمَا تَوَاطَا مِنَ الْأَرْضِ. وَالدَّيْبِخُ كَمَثَرِ: السَّكِينُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مَا يُذْبَحُ بِهِ الدَّيْبِخَةُ مِنْ شَفَرَةٍ وَغَيْرِهَا. وَفِي الْمَجَازِ: الدُّبَاخُ كَزُنَارٍ: شُقُوقٌ فِي بَاطِنِ أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا دُونَهُ شَوْكَةٌ «٦»

ولا

(١) فِي التَّهْذِيبِ: «جَزْرَةٌ» وَفِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: وَأَنْتَ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ مَذْهَبُ الْأَسْمَاءِ لَا مَذْهَبُ النَّعْتِ. (٣) زِيَادَةٌ عَنْ التَّهْذِيبِ. (٤) لَمْ تَرِدِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَسَاسِ، وَهِيَ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ. (٥) وَالتَّهْذِيبُ أَيْضًا. (٦) فِي الْأَسَاسِ نَكْبَةٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٠

ذُبَّاحٌ «١». وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ بُرْجٍ: الدُّبَاخُ: حَزٌّ فِي بَاطِنِ أَصَابِعِ الرَّجُلِ عَرَضًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ ذَيْبِخُ الْأَصَابِعِ وَقَطْعُهَا عَرَضًا، وَجَمْعُهُ ذَبَابِخٌ. وَأَنشَدَ: حِرٌّ هَجَفٌ مُتَجَافٍ مَضْرَعُهُ بِهِ ذَبَابِخٌ وَنَكْبٌ يَطْلُعُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالتَّشْدِيدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَكْثَرُ. وَقَدْ يُخَفَّفُ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو الْهَيْثَمِ، وَأَنْكَرَ التَّشْدِيدَ، وَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْأَدْوَاءِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فُعَالٍ. وَالدُّبَاخُ وَالدَّيْبِخُ كَغُرَابٍ وَصُورٍ: ثَبْتُ مِنَ السُّمُومِ يَقْتُلُ آكِلَهُ. وَأَنشَدَ: وَلَرْبِّ مَطْعَمَةٍ تَكُونُ ذُبَاخًا «٢» وَهُوَ مُجَازٌ. وَمِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ: الطَّمَعُ ذُبَاخٌ. الدُّبَاخُ: وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ كَأَنَّهُ يَذْبَحُ. وَيُقَالُ: أَصَابَهُ مَوْتُ زُوَامٍ وَزُوَافٍ وَذِيَاخٍ؛ وَسَيَأْتِي فِي آخِرِ الْمَادَّةِ، وَهُوَ مُكَرَّرٌ. وَمِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا: الدَّيْبِخُ: الْمَحَارِبُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلْقَرَابَةِ. وَالدَّيْبِخُ: الْمَقَاصِيرُ فِي الْكُنَائِسِ، جَمْعٌ مَقْصُورَةٌ. وَيُقَالُ هِيَ الْمَحَارِبُ. وَالدَّيْبِخُ: ثُبْتُ كُتُبِ النَّصَارَى، الْوَاحِدُ مَذْبَحٌ كَمَثَرِ كُنْ «٣». وَمِنْهُ قَوْلُ قَوْلٍ كَعْبٍ فِي الْمُزْتَدِ: «أَدْخَلُوهُ الْمَذْبَحَ، وَضَعُوا التَّوْرَةَ، وَحَلَّفُوهُ بِاللَّهِ» حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ. وَالدَّيْبِخُ: سَهْمٌ أَوْ مِيسَمٌ يَسُمُّ عَلَى الْحَلْقِ فِي عَرْضِ الْعُنُقِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ «٤». وَالدَّيْبِخُ: شَعْرٌ يَنْبُتُ بَيْنَ النَّصِيلِ وَالْمَذْبَحِ، أَيْ مَوْضِعِ الدَّيْبِخِ مِنَ الْخُلُقُومِ، وَالنَّصِيلُ قَرِيبٌ مِنْهُ. وَسَيَعُدُّ الدَّيْبِخُ مَنَزِلًا مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، أَحَدُ السُّعُودِ، وَهُمَا كَوْكَبَانِ نَيِّرَانِ بَيْنَهُمَا قِيدٌ أَوْ مَقْدَارُ ذِرَاعٍ وَفِي نَحْرِ أَحَدِهِمَا نَجْمٌ صَغِيرٌ لَقَرَبِهِ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَذْبَحُهُ فَسُمِّيَ لِذَلِكَ ذَابِخًا وَالْعَرَبُ يَقُولُ: إِذَا طَلَعَ الدَّيْبِخُ، جَحَرَ «٥» النَّابِجُ. وَذُبْحَانٌ، بِالضَّمِّ: دُ، بِالْيَمَنِ، وَذُبْحَانُ اسْمُ جَمَاعَةٍ، وَاسْمُ جَدِّ وَالِدِ عُثَيْدٍ «٦» بْنِ عَمْرِو الصَّحَابِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَالمُسَمَّى بِعُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو

من الصَّحابة ثلاثة رجال: عُبيد (٧) بن عمرو الكلابي، وعبيد بن عمرو البياضي، وعبيد بن عمرو الأنصاري أبو علقمة الرازي عنه. والتَّدْبِيحُ في الصَّلاة: التَّدْبِيحُ وقد تقدّم معناه. يقال: ذَبَحَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ: طَاطَأَهُ لِلرُّكُوعِ، كَذَبَحَ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ فِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ أَنْ يُذَبِّحَ الرَّجُلُ فِي صِلَاتِهِ كَمَا يُذَبِّحُ الْحِمَارُ». قال: وهو أن يُطَاطَأَ رَأْسُهُ فِي الرُّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ. قال الأزهرى: صَحَّفَ اللَّيْثُ الْحَرْفَ، وَالصَّحِيحُ فِي الْحَدِيثِ: أَنْ «يُذَبِّحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ» بِالذَّالِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ، كَمَا رَوَاهُ أَصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، وَالدَّالُّ خَطَأً لَا شَكَّ فِيهِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَالدُّبْحَةُ، كَهَمْزَةٍ وَعَبْئَةٍ وَكِسْرَةٍ وَصُبْرَةٍ وَكِتَابٍ وَغُرَابٍ، فَهَذِهِ سِتُّ لُغَاتٍ، وَفَاتَهُ الدُّبْحُ، بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ، وَالمَشْهُورُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَتَسْكِينِ الْبَاءِ نَقْلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ (٨)، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ، وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى الْعَامِيَةِ: وَجَعَّ فِي الْحَلْقِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْحَلْقِ وَرُبَّمَا قَتَلَ، أَوْ دَمٌ يَخْتَنُ. وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: هِيَ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ، مِثْلُ الدُّبْحَةِ الَّتِي تَأْخُذُ الْحِمَارَ. وَقِيلَ: هِيَ قَرْحَةٌ تَظْهَرُ فِيهِ، فَيَنْسَدُّ مَعَهَا وَيَنْقَطِعُ النَّفْسُ فَيَقْتُلُ. يُقَالُ: أَخَذَتْهُ الدُّبْحَةُ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الدُّبْحَةُ: الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ. وَشَاةٌ ذُبِيحَةٌ وَذَبِيحٌ، مِنْ نِعَاجٍ ذَبَحَى وَذَبَاخَى وَذَبَائِحَ. وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

(١) تمام العبارة في الأساس: ستصيب ذلك وليس دونه نكبة ولا ذباح وهو شقاق في الرجل أى تصيبه عفواً. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ولرب مطعمه الخ صدره كما في الأساس: والياس مما فات يعقب راحة» والبيت للنابغة الذبياني كما في التكملة. ونبه على ذلك بهامش اللسان. (٣) في إحدى نسخ القاموس «كمقعد». (٤) والتهذيب أيضاً. (٥) في اللسان: «انحجر». (٦) في التكملة: عبيد بن عمرو بن صبح بن ذبحان. (٧) صوبه ابن الأثير في أسد الغابة «عبيدة وهو الصحيح». (٨) في الأساس: والدُّبْحَةُ داء في حلقه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤١

وَالذَّبْحُ: الْهَلَاكُ، وَهُوَ مَجَازٌ، فَإِنَّهُ مِنْ أَسْرَعَ أَسْبَابِهِ. وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ الْقَضَاءِ: «فَكَأَنَّمَا ذُبِحَ بَعْثُ سَكِينٍ» (١) وَذَبَحَهُ: كَذَبَحَهُ. وَقَدْ قُرِئَ: يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ (٢) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْقِرَاءَةُ الْمُجْمَعُ عَلَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ، وَالتَّخْفِيفِ شَاذٌّ، وَالتَّشْدِيدُ أَوْلَى لِأَنَّهُ لِلتَّكْثِيرِ، وَيَذَبِّحُونَ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ لِلْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، وَمَعْنَى التَّكْثِيرِ أَلْبَغُ. وَالدَّابِحَةُ: كُلُّ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا، فَاعِلُهُ بِمَعْنَى مَفْعُولِهِ. وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «فَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ دَابِحَةٍ زَوْجًا». وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ: «مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ». وَذَبَائِحُ الْجَنِّ الْمَنْهِيُّ عَنْهَا: أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ أَوْ يَسْتَخْرِجَ مَاءَ الْعَيْنِ وَمَا أَشْبَهَهُ، فَيَذْبَحُ لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيَرَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ «كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ». أَيْ ذَكِيٌّ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الذَّبْحِ. وَيُسْتَعَارُ الذَّبْحُ لِلْإِحْلَالِ، فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «ذَبَحَ الْحَمْرُ الْمِلْحَ وَالشَّمْسُ وَالنِّينَانُ»: وَهِيَ جَمْعُ نُونٍ: السَّمَكُ، أَيْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ تَقْلِبُ الْحَمْرَ فَتَسْتَحِيلُ عَنْ هَيْئَتِهَا فَتَحِلُّ. وَمِنْ الْأَمْثَالِ: «كَانَ ذَلِكَ مِثْلَ الذَّبْحَةِ عَلَى النَّحْرِ». يُضْرَبُ لِلَّذِي تَخَالَهُ صَدِيقًا فَإِذَا هُوَ عَدُوٌّ ظَاهِرٌ الْعَدَاوَةِ. وَالمَذْبُوحُ مِنَ الْأَنْهَارِ. ضَرْبٌ كَأَنَّهُ شَقٌّ أَوْ انْشَقٌّ. وَمِنْ الْمَجَازِ: ذَبَحَهُ الظَّمَا: جَهَّزَهُ. وَمِنْ مِسْكٍ ذَبِيحٌ. وَالتَّقَوُّ فَأَجْلَوْا عَنْ ذَبِيحٍ، أَيْ قَتَلٍ.

[ذبح]: ج ٤، ص: ٤١

الذَّبْحُ: الضَّرْبُ بِالْكَفِّ، وَالجِمَاعُ، لُغَةٌ فِي الدَّخِ، بِالمِهْمَلَةِ. وَالدُّخُ: الشَّقُّ. وَقِيلَ: الدَّقُّ، كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ. وَالدَّخَذَةُ: تَقَارُبُ الْخَطْوِ مَعَ سُرْعَةٍ. وَفِي أُخْرَى: مَعَ سُرْعَتِهِ. وَالدَّوْدُخُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي ذَدَحٍ: الَّذِي يُنْزَلُ الْمَنَى قَبْلَ أَنْ يُوَلِّجَ، أَوْ الْعِنِينَ (٣)، كَذَا وَجِدَ زِيَادَةُ فِي بَعْضِ النُّسخِ. وَالدَّخَذُ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا، وَالدَّخَذَاخُ، بِالْفَتْحِ: الْقَصِيرُ الْبَطِينُ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ؛ قَالَهُ يَعْقُوبٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الدَّخَذَاخُ: الْقِصَارُ مِنَ الرِّجَالِ، وَاحِدُهُمْ دَخَذَاخٌ. قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الدَّالِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَذَخَذَتْ الرِّيحُ التُّرَابَ: إِذَا سَفَتَهُ (٤)، أَيْ أَثَارَتْهُ.

[ذبح]: ج ٤، ص: ٤١

الذَّرَاح، كَزَنَار، و به صِدَرَ الْجَوْهَرِيِّ وَ الزَّمْخَشَرِيِّ وَ قُدُّوس - بِالضَّمِّ عَلَى الشَّدُودِ. وَ هُوَ أَحَدُ الْأَلْفَاظِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي لَا نَظِيرَ لَهَا، جَاءَتْ بِالضَّمِّ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ: سَيُّوُحٌ وَ قُدُّوسٌ وَ ذُرُوحٌ، لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي كُلِّ فَعُولٍ أَنْ يَكُونَ مَفْتُوحًا. وَ فِي الصِّحَاحِ: وَ لَيْسَ عِنْدَ سَيُّوِيهِ فِي الْكَلَامِ فَعُولٌ بِوَاحِدَةٍ. وَ كَانَ يَقُولُ: سَيُّوُحٌ وَ قُدُّوسٌ، بَفَتْحِ أَوَائِلِهِمَا. قَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: يَرِيدُ «٥» بِالضَّمِّ، وَ بِوَاحِدَةٍ مَعْنَاهُ فَقَطْ، وَ كَثِيرًا مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ بِمَعْنَى الْبَتَّةِ. قُلْتُ: وَ فِي هَامِشِ الصِّحَاحِ: قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُهُ بِوَاحِدَةٍ: أَيْ بِضَمِّهِ وَاحِدَةٍ، يَعْنِي فِي الْفَاءِ. وَ إِنَّمَا الصَّوَابُ أَنْ يَكُونَ بِضَمَّتَيْنِ: ضَمُّ الْفَاءِ وَ الْعَيْنِ كَذَا وَجَدْتُ. وَ مَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا أَقْرَبُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَوْلُهُ: وَ كَانَ يَقُولُ: سَيُّوُحٌ وَ قُدُّوسٌ، بَفَتْحِ أَوَائِلِهِمَا، صَرِيحٌ فِي أَنَّ سَيُّوِيَهُ لَمْ يَحْكُ الضَّمُّ فِيهِمَا. وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّ سَيُّوِيَهُ حَكَى الضَّمُّ فِيهِمَا مَعَ الْفَتْحِ أَيْضًا، كَمَا فِي الْكِتَابِ وَ شُرُوحِهِ. وَ الْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ غَفَلَ عَنِ التَّنْبِيهِ عَنْ هَذَا - وَ سَتَكِينٌ أَيْ بِالْكَسْرِ، وَ سَفُودٌ أَيْ بِالْفَتْحِ، وَ هُوَ الْأَصْلُ فِي فَعُولٍ، كَمَا تَقَدَّمَ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ، وَ صَبُورٌ، وَ غُرَابٌ، وَ سُكَّرٌ، وَ فِي نُسخة: قُبَّرٌ، وَ كَيْنِيَّةٌ «٦» هَكَذَا بِالنُّونِ مِنَ الْكِنِّ. وَ فِي نُسخة: سَكِينَةٌ، وَ الذُّرُوحُ

(١) مَعْنَاهُ التَّحْذِيرُ مِنْ طَلَبِ الْقَضَاءِ وَ الْحِرْصِ عَلَيْهِ، أَيْ مِنْ تَصَدُّي الْقَضَاءِ وَ تَوَلَّاهُ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلذَّبْحِ فَلْيَحْذَرِهِ. وَ قَوْلُهُ بِغَيْرِ سَكِينٍ، يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ الذَّبْحَ فِي الْعَرَفِ إِنَّمَا يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَعَدَلَ عَنْهُ لِيَعْلَمَ أَنَّ الَّذِي أَرَادَ بِهِ مَا يَخَافُ عَلَيْهِ مِنْ هَلَاكِ دِينِهِ دُونَ هَلَاكِ بَدَنِهِ، وَ الثَّانِي أَنَّ الذَّبْحَ الَّذِي يَقَعُ بِهِ رَاحَةُ الذَّبِيحَةِ وَ خِلَاصُهَا مِنَ الْأَلَمِ إِنَّمَا يَكُونُ بِالسَّكِينِ، فَإِذَا ذَبَحَ بِغَيْرِ السَّكِينِ كَانَ ذَبْحَهُ تَعْذِيًا لَهُ. (٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٤٩. (٣) فِي نُسخة أُخْرَى مِنَ الْقَامُوسِ وَرَدَتْ فِيهَا «أَوْ الْعَيْنِ». (٤) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الْجُمْهُرَةُ ١/ ١٣٦. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ يَرِيدُ، أَيْ يَرِيدُ سَيُّوِيَهُ بِقَوْلِهِ: فَعُولٌ بِالضَّمِّ». (٦) فِي الْقَامُوسِ: وَ كَيْنِيَّةٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٢

بِالنُّونِ مَعَ ضَمِّ أَوَّلِهِ، وَ حَكَى جَمَاعَةً فِيهِ الْفَتْحُ أَيْضًا، لِأَنَّ وَزْنَهُ فُعُولٌ لِأَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ، فَلَا يَرِدُ ضَابِطُ فُعُولٍ، كَمَا لَا يَخْفَى؛ قَالَهُ شَيْخُنَا، وَ جَمَعُوهُ عَلَى ذَرَانِجٍ؛ حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَ أَنْشَدَ: وَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ الْحُتُوفَ اجْتَنَبْنِي سَقَتْنِي عَلَى لُوحٍ دِمَاءِ الذَّرَانِجِ قَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: وَ صَوَابُ الْإِنْشَادِ: فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ لَا يُجِيبُ دُعَاءَهَا سَقَتْنِي عَلَى لُوحٍ دِمَاءِ الذَّرَارِجِ قَالَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَ غَيْرُهُ، وَ الذُّرُوحُ «١» بِالضَّمِّ، وَ تَفَتْحَ الزَّآنِ، وَ قَدْ بُشِّدَ ثَانِيَهُ يَعْنِي الزَّاءَ الْأَوَّلِي، وَ قَدْ تُكْسَرُ الزَّاءُ الثَّانِيَةُ أَيْضًا، عَنْ ابْنِ سِيدِهِ. فَهَذِهِ اثْنَتَا عَشْرَةَ لَعْنَةً. وَ قَدْ يُؤْخَذُ مِنْهُ بِالْعَنَاءِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ. وَ مَعَ ذَلِكَ فَقَدْ فَاتَتْهُ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ غَيْرُ الْكُنْيَةِ. مِنْهَا ذُرُوحٌ كَصُرْدٍ، حَكَاهَا ابْنُ عُدَيْسٍ عَنْ ابْنِ السَّيِّدِ. وَ ذَرَّاحٌ كَكْتَانٍ، حُكِيَ عَنْ ابْنِ عُدَيْسٍ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ أَنَّهُ حَكَاهُ عَنِ الْفَرَّاءِ. وَ ذَرِيحَةٌ بِالْكَسْرِ وَ التَّشْدِيدِ وَ هَاءِ التَّائِيثِ، حَكَاهُ ابْنُ التَّيَّانِيِّ وَ ابْنُ سِيدِهِ. وَ ذَرَّحَةٌ بِالضَّبَطِ الْمَتَقَدِّمِ بِهَاءٍ. وَ ذُرُوحَةٌ بِالضَّمِّ وَ هَاءٍ، حَكَاهَا ابْنُ سِيدِهِ. وَ ذُرُوحَةٌ بِالضَّمِّ مَعَ هَاءٍ، حَكَاهَا ابْنُ سِيدِهِ فِي الْفَرْقِ وَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ وَ أَبُو حَاتِمٍ. فَهَؤُلَاءِ سِتُّ لُغَاتٍ. وَ أَمَّا الْأَلْفَاظُ الَّتِي وَرَدَتْ بِالْكُنْيَةِ [فَقَدْ] حَكَاهَا كُرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ، قَالَ: وَ طَائِرٌ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو ذَرَّحٍ وَ أَبُو ذَرِيَّاحٍ وَ أَبُو ذَرَّاحٍ، وَ أَبُو ذَرَّحِيَّةَ لَا يَنْصَرَفُ مِثْلُ ابْنِ قُتَيْبَةَ. كُلُّ ذَلِكَ دُوَيْبَتُهُ. قَالَ ابْنُ عُدَيْسٍ: أَعْظَمُ مِنَ الدُّبَابِ حَمْرَاءُ مُنْقَطَةٌ بِسَوَادٍ، قَالَ ابْنُ عُدَيْسٍ: مُجَزَّعٌ مُبْرَقَشٌ بِحُمْرَةٍ وَ سَوَادٍ وَ صُفْرَةٍ، لَهَا جَنَاحَانِ، تَطِيرُ بِهِمَا، وَ هِيَ مِنَ السُّمُومِ الْقَاتِلَةِ. فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسِرُوهَا حَرَّ «٢» سَيْمَهُ خَلَطُوهُ بِالْعَيْدَسِ، فَيَصِيرُ دَوَاءً لِمَنْ عَضَهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ. وَ قَالَ ابْنُ الدَّهَّانِ اللُّغَوِيُّ: الذُّرُوحُ: دُبَابٌ مُنَمَّمٌ بِصُفْرَةٍ وَ بَيَاضٍ، وَ فَرْخُهُ الدَّيْلَمُ. وَ قَالَ التُّدْمِيرِيُّ «٣» فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: هُوَ اسْمُ طَائِرٍ، فِيمَا نَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّ الْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ. قَالَ التُّدْمِيرِيُّ: وَ ذَكَرَ بَعْضُ حُذَّاقِ الْأَطْبَاءِ أَنَّ الذُّرُوحَ حَيَوَانٌ دُودِيٌّ، كَأَنَّهُ نَسَبَتْهُ إِلَى الدُّودِ تَشْبِيهًا بِهِ، فِي قَدْرِ الْإِصْبَعِ، وَ هُوَ صَيِّتُورِي الشَّكْلِ، وَ رَأْسُهُ فِي أَغْلَظِ مَوْضِعٍ مِنْهُ. وَ قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ: هِيَ دَابَّةٌ طَيَّارَةٌ تُشَبِّهُ الزُّبُورَ، مِنَ السُّمُومِ الْقَاتِلَةِ «٤». ج ذَرَارِيحُ، وَ ذَرَّاحُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ. وَ حَكَى كُرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ: ذَرَّاحٍ. وَ قَالَ: هِيَ زَنَابِيرٌ مَسْمُومَةٌ، وَ لَمْ يَصِفْهَا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الذَّرَارِيحُ الْوَجْهُ، وَ إِنَّمَا يُقَالُ: ذَرَّاحُ فِي الشَّعْرِ. وَ فِي الصِّحَاحِ: وَ قَالَ سَيُّوِيَهُ: وَاحِدُ الذَّرَارِيحِ ذَرَّحٌ قَالَ الرَّاجِزُ: قَالَتْ لَهُ وَزِيًا إِذَا تَنَحَّخَ يَا لَيْتَهُ يَسْقَى عَلَى الذَّرَّحِ وَ هُوَ فَعْلَعْلٌ، بِضَمِّ الْفَاءِ وَ فَتْحِ الْعَيْنَيْنِ. فَإِذَا صَغُرَتْ حَذَفَتِ اللَّامُ الْأُولَى وَ قُلْتُ: ذَرَّيْحٌ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَعْلٌ إِلَّا حَذَرْدٌ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ يَأْتِي فِي حَذَرْدٍ فِي الدَّالِّ: أَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ. وَ ذَرَّحَ الطَّعَامَ كَمَنْعَ: جَعَلَهُ أَيْ الذُّرُوحَ فِيهِ. وَ طَعَامٌ مَذْرُوحٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ «٥» وَ التَّهْذِيبِ، كَذَرَّحَهُ تَذْرِيحًا. وَ فِي الصَّحَاحِ «٦»: وَ ذَرَّحْتَ الزَّعْفَرَانَ وَ غَيْرَهُ فِي الْمَاءِ تَذْرِيحًا: إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا. وَ ذَرَّحَ الشَّيْءَ فِي الرِّيحِ: ذَرَّاهُ عَنْ

كُراع. و يقال: أَحْمَرُ ذَرِيحِي، كَوَزِيرِي: أَرْجَوَانُ بِالضَّمِّ، أَيْ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: «قَانِيءٌ». وَ هُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُؤَكَّدَةِ لِلْأَلْوَانِ، كَأَبْيَضٍ نَاصِعٍ، وَ أَحْضَرَ يَانِعٍ؛ أَوْرَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْكَشَافِ. وَ الذَّرِيحُ كَأَمِيرٍ: الْهَضَابُ، وَاحِدُهُ الذَّرِيحَةُ بِهَاءٍ. وَ الذَّرِيحُ: فَحْلٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ وَ هِيَ الذَّرِيحِيَّاتُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) زِيدَ فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ: «كَفْعُلْعُلٌ» وَ مِثْلُهَا فِي الصَّحَاحِ بَفَتْحِ ثَانِيهِ وَ رَابِعِهِ (يَعْنِي الرَّاءَيْنِ مِنْ ذَرَحَرٍ، وَ قَدْ أَشَارَ فِي الْقَامُوسِ إِلَى ذَلِكَ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ: حَدَّ. (٣) بِالْأَصْلِ: التَّرْمِذِيُّ. (٤) فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ لِلدِّمِيرِيِّ: وَ الذَّرَاحُ أَنْوَاعٌ فَمِنْهُ مَا يَتَوَلَّدُ مِنَ الْحَنْطَةِ وَ مِنْهُ دُودُ الصَّنُوبَرِ وَ مِنْهُ مَا فِي أَجْنَحَتِهِ خُطُوطٌ صَفْرٌ وَ لَوْنُهُ مُخْتَلِفٌ وَ أَجْسَامُهَا كِبَارٌ طَوَالَ مِمْتَلِئَةٌ قَرِيبَةُ الشَّبهِ مِنْ نَبَاتٍ وَرْدَانٍ. وَ قَالَ الْقَزْوِينِيُّ فِي عَجَائِبِ الْمَخْلُوقَاتِ: الدَّرَحَرُ يُقَالُ إِنَّهَا سَمٌ مِنْ أَكْلِهَا تَقْرَحُ مِثْلَ ثَنَاتِهِ وَ يَسُدُّ بُولَهُ وَ يَظْلِمُ بَصَرَهُ وَ يَتَوَرَّمُ الْقَضِيبُ وَ الْعَانَةُ وَ يَعْضُضُ مَعَ ذَلِكَ أَخْلَاطٌ فِي الْعَقْلِ. (٥) فِي التَّهْذِيبِ: فَكَالْأَصْلِ، وَ فِي الْأَسَاسِ: طَعَامٌ مُذَرَّحٌ. (٦) وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٣

مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ ضَخْمًا أَرَكَا «١» وَ ذَرِيحٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ؛ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَ ذُرِيحٌ، كَزُبَيْرٍ، الْحَمِيرِيُّ، أَبُو الْمُثَنَّى الْكُوفِيُّ: مُحَدِّثٌ، يَرُوي عَنْ عَلِيٍّ، وَ عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ جَمِيلَةَ. وَ ذَرِيحٌ كَأَمِيرٍ: جَمَاعَةٌ. وَ الذَّرْحُ، مُحَرَّكَةٌ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَالُ لِلإِبِلِ. وَ ذُرْحٌ كَزُفَرٍ: وَالِدُ يَزِيدِ السُّكُونِيِّ، بَفَتْحِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ. وَ ذَوُ ذَرَارِيحٍ؛ قِيلَ بِالْيَمَنِ مِنَ الْأَقْيَالِ الْحَمِيرِيَّةِ، وَ سَيِّدٌ لَتَمِيمٍ. وَ لَبَنٌ مُذَرَّحٌ وَ مَذِيقٌ، وَ كَذَلِكَ عَسَلٌ مُذَرَّحٌ، كَمُعْظَمٍ: إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِمَا الْمَاءُ. وَ قَدْ ذَرَّحَ إِذَا صَبَّ فِي لَبَنِهِ مَاءً لِيَكْثُرَ. وَ التَّذَرِيحُ: طَلَاءُ الْإِدَاوَةِ الْجَدِيدَةِ «٢» بِالطَّيْنِ لِتَطْيِيبِ رَائِحَتِهَا؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَرَّخَ إِدَاوَتَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى. وَ لَبَنٌ ذَرَّاحٌ، كَسَيَّحَابٍ وَ مُذَرَّحٌ، كَذَلِكَ، وَ مُذَرَّقٌ وَ مُذَلَّقٌ: ضَيَّاحٌ أَيْ مَمْزُوجٌ بِالْمَاءِ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ «٣». وَ أَذْرَحُ، بِضَمِّ الرَّاءِ مَعَ فَتْحِ أَوَّلِهِ: مَوْضِعٌ. وَ قِيلَ: دُ، بِجَنْبِ جَرْبَاءَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُمَا قَرِيبَتَانِ بِالشَّامِ، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الْحَوْضِ: وَ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةٌ أَمْيَالٍ عَلَى الصَّحِيحِ، وَ غَلَطَ مَنْ قَالَ: بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ «٤». وَ قَدْ ذُكِرَ فِي ج ر ب وَ تَقَدَّمَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ.

[ذقح]: ج ٤، ص: ٤٣

تَذَقَّحَ لَهُ: تَجَرَّمَ وَ تَجَنَّى عَلَيْهِ مَا لَمْ يُدْنِ بِهِ. وَ مِنْ ذَلِكَ يُقَالُ: هُوَ ذُقَّاحَةٌ، بِالضَّمِّ وَ الشَّدِّ إِذَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَيْ التَّجَرُّمَ وَ التَّجَنَّى. وَ فِي التَّهْذِيبِ قَالَ: فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: فَلَانٌ مُتَذَقِّحٌ لِلشَّرِّ، وَ مُتَفَقِّحٌ، وَ مُتَقَدِّدٌ، وَ مُتَرَلَّمٌ، وَ مُتَشَدِّبٌ، وَ مُتَحَدِّفٌ «٥»: مُتَلَقِّحٌ لَهُ، كُلُّ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ جَاءَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ سَيَأْتِي كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَحَلِّهِ.

[ذلح]: ج ٤، ص: ٤٣

الذَّلَاحُ، كُرْمَانٌ وَ الْمُذَلِّحُ وَ الْمَذِيقُ وَ الضِّيَّاحُ: اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَ أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي مَادَّةِ ذَرَحَ.

[ذوخ]: ج ٤، ص: ٤٣

الذَّوْخُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَ السَّيْرُ الْغَنِيْفُ. قَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيَّ يَصِفُ ضَبْعًا نَبَشَتْ قَبْرًا: فَذَاحَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَتْ يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهَا تَهِيلٌ «٦» فَذَاحَتْ: أَيْ مَرَّتْ مَرًّا سَرِيعًا. وَ الذَّوْخُ: جَمْعُ الْغَنَمِ وَ نَحْوُهَا كَالِإِبِلِ. يُقَالُ: ذَاخَ الْإِبِلُ يَذْذُوحُهَا ذَوْحًا: جَمَعَهَا وَ سَاقَهَا سَوْقًا غَنِيْفًا. وَ لَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسِ، إِنَّمَا يُقَالُ فِي الْمَالِ إِذَا حَازَهُ. وَ ذَاخَتْ هِيَ: سَارَتْ سَيْرًا غَنِيْفًا. وَ ذَوْخٌ إِبْلَةٌ تَذْذُوحُهَا وَ ذَاخُهَا ذَوْحًا: بَدَّدَهَا؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ ذَاخَ مَالَهُ وَ ذَوْحَهُ: فَرَّقَهُ. وَ كُلُّ مَا فَرَّقَهُ: فَقَدْ ذَوْخَهُ. وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ: عَلَى حَقْنِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَذَوْخُ وَ الْمَذَوْخُ، كَمِنْبَرٍ: الْمُعْنَفُ فِي السَّوْقِ «٧».

[ذبح]: ج ٤، ص: ٤٣

و مما يستدرك عليه: الذَّيْح، بفتح فسكون: و هو الكِبَر. و فى حديث عليّ رضى الله عنه: «كان الأشعثُ ذا ذَيْحٍ». أورده ابن الأثير.

فصل الرابع: ج ٤، ص: ٤٣

إشارة

مع الحاء المهملة

[ربح]: ج ٤، ص: ٤٣

رَبَحَ فى تجارته، كَعَلِمَ يَرْبَحُ رِبْحًا وَ رَبَحًا وَ رَبَاحًا: اسْتَشَفَّ.

(١) الأصل و الصحاح، و فى اللسان جعداً بدل ضخماً. (٢) فى التهذيب: «الجديد» و فى اللسان فكاً لأصل. (٣) فى التهذيب عن أبى زيد: المذيقُ و الضَّيْحُ و المَذْرُحُ و الذُّرَّاحُ و الذُّلَّاحُ و المَذْرُقُ كله اللبن الذى مزج بالماء. و انظر اللسان. (٤) فى النهاية و اللسان: بينهما مسيرة ثلاث ليالٍ. (٥) بالأصل و متجذف. و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و متجذف كذا بالنسخ و الذى فى اللسان متحذف بالحاء المهملة فليحرر». (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «و الوتائر جمع و تيرة: الطريقة من الأرض. و بدت: فرقت، كذا فى اللسان». (٧) التكملة و شاهده فيه: قتلى و بالحصنين حوذاً مَذْوَحَا الحوذ: الحت.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٤

و العرب تقول للرجل إذا دخل فى التجارة: بالرَّبَاح و السَّماح. و الرِّيح، بالكسر، و التَّحريك و الرِّبَاح كَسَحَاب: النَّماء فى التَّجَر. و قال ابن الأعرابي: هو اسم ما ربحه. و فى التهذيب: رَبَحَ فُلَانٌ وَ رَابَحْتُهُ «١». و هذا يَبِيعُ مُرَبِح: إذا كان يُرَبِّحُ فيه. و العرب تقول: رَبَحَتْ تِجَارَتُهُ: إذا رَبَحَ صاحبها فيها. و من المجاز تجارة رابحة: يُرَبِّحُ فيها. و قوله تعالى: ﴿فَمَا رَبِحْتَ تِجَارَتَهُمْ﴾ «٢» أى ما ربحوا فى تجارتهم، لأنَّ التَّجَارَةَ لا تَرَبِّحُ، إِنَّمَا يُرَبِّحُ فيها و يُوضَعُ فيها؛ قاله أبو إسحاق الرُّجَّاج. قال الأزهرى «٣»: جعل الفعل للتجارة، و هى لا تَرَبِّحُ، و إنما يُرَبِّحُ فيها، و هو كقولهم: لَيْلٌ نَائِمٌ و سَاهِرٌ، أى يَنَامُ فيه و يُسَهِرُ. و رَابَحْتُهُ على سِلْعَتِهِ و أَرَبَحْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ رِبْحًا. و قد أَرَبَحَهُ بِمَتَاعِهِ. و أَعْطَاهُ مَالًا مُرَابَحَةً، أى على الرِّيح بينهما. و بَعْتُ الشَّيْءَ مُرَابَحَةً و يقال: بَعْتُهُ السِّلْعَةَ مُرَابَحَةً على كُلِّ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ دَرَاهِمٌ. و كذلك اشترَيْتُهُ مُرَابَحَةً. و لا بُدَّ من تَسْمِيَةِ الرِّيح. و الرُّبَاح، كزُمان: الجدوى، عن ابن الأعرابي. و الرُّيْحُ و الرُّبَاح: القِرْدُ الذَّكَرُ؛ قاله أبو عبيد فى باب فُعَال «٤». قال بشر بن الْمُعْتَمِر: و إِلْفَةُ تُرْعَتْ رُبَاحُهَا و السَّهْلُ و النَّوْفُلُ و النَّصْرُ «٥» الإِلْفَةُ هنا: القِرْدَةُ. و رُبَاحُهَا: وَلَمْدُهَا. و تُرْعَتْ: تُرْضَعُ. و يُجْمَعُ رِبَابِيح. أنشد شَجَرٌ للبعث: شَامِيَةٌ زُرْقُ الْعُيُونِ كَأَنَّهَا رِبَابِيحٌ تَنْزَوُ أَوْ فَرَارٌ مُزْلَمٌ وَ فى الأساس: أَمْلَحُ من رُبَاح، مُحَفَّفًا وَ مُثَقَّلًا: و هو القِرْد. قلت: و التَّخْفِيفُ لُغَةُ الْيَمَنِ، و هو الْهُوْبَر، و الْحَوْدَل «٦». و قيل: هو وَلَدُ الْقِرْد. و قيل: هو الْفَصِيلُ، و الْحَاشِيَةُ الصَّغِيرُ الضَّاوِي. و أنشد: حَطَّتْ به الدَّلْوُ إِلَى قَعْرِ الطَّوِي كَأَنَّهَا حَطَّتْ بِرُبَّاحِ ثَنَى قال أبو الهيثم: كيف يكون فصيلاً صغيراً، و قد جعله ثَنَى، و الثَّنَى ابنُ خَمْسِ سَنِينَ؟ و أنشد شَجَرٌ لِحَدَّاشِ بْنِ زُهَيْرٍ: وَ مَسْبُوكُمْ سَفِيَانٌ ثُمَّ تَرَكْتُمْ تَنْتَجِعُونَ الرُّبَاحَ وَ أَكَلَ زُبَّ رُبَاحٍ: تَمَرٌ؛ قاله الليث، و هو من ثَمُورِ البَصِيرَةِ. و الرُّيْحُ كَصِرْد: الفَصِيلُ كَأَنَّهُ لُغَةُ فى الرُّبْع. قال الأعشى: فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ مِثْلَ مَا مِيدَتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْعِ وَ انظره فى نَصَح. و الرُّيْح: الْحِدَى. و الرُّيْحُ أَيْضاً طَائِرٌ يُشَبَّهُ بِالرَّاعِ «٧». و قال كُرَاع: هو الرُّيْح، بفتح أوله: طَائِرٌ يُشَبَّهُ بِالرَّاعِ. و الرُّيْح، بالتَّحريك: الْحَيْلُ و الْإِبِلُ تُجْلَبُ لِلْبَيْعِ، أى التَّجَارَةِ. و الرُّبْع: الشَّحْمُ. قال خُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ: قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رِبْحًا بَنَعَ يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَى، سُمِرَ «٨» الْبَيْحُ: قِدَاحُ الْمَيْسَرِ، يَعْنِي قِدَاحاً بَحًّا مِنْ رَزَائِتِهَا. و يقال: الرُّبْعُ هنا: الْفَصِيلُ لِأَنَّ الصَّغَارَ. و قيل: هى ما يَرْبَحُونَ مِنَ الْمَيْسَرِ. قال

الأزهرى: يقول «٩»: أغوزهم

(١) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: و أربحته. (٢) سورة البقرة الآية ١٦. (٣) اللسان عن الأزهرى، و لم ترد العبارة فى التهذيب. (٤) الأصل و القاموس و اللسان، و فى التهذيب عن أبى عبيد: القرد و لم يرد «الذكر». (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «و السهل الغرب، و النوفل: البحر، و النضر: الذهب، كذا فى اللسان». (٦) الحدود: ذكر القرد. (٧) عن اللسان، و بالأصل «الزماج». (٨) عجزه فى التهذيب: يجى بفضلهم المس سمر (٩) يقصد خفاف بن ندبة قائل البيت.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٥

الكِبَارُ فَتَقَامَرُوا عَلَى الْفِصَالِ. الواحدُ رَابِعٌ و به فَسَّرَ ثعلب. أو الرِّيحُ الْفَصِيلُ و حينئذٍ ج رِبَاحٌ كِجَالٌ و جَمَلٌ. و يقال: أَرْبَحَ الرَّجُلُ، إذا دَبَحَ «١»، لَفَتِ يَفَانِهِ الرِّيحَ، و هو الْفُضِيلَانُ الصُّغَارُ. و أَرْبَحَ النَّاقَةُ: إذا حَلَبَهَا غُدُوَّةً و نِصْفَ النَّهَارِ. و رِبَاحٌ كَسِبَ حَابٍ: اسمُ جماعةٍ، منهم رِبَاحٌ: اسمُ ساقٍ. قال الشاعر: هذا مَقَامٌ قَدَمَى رِبَاحٍ كذا فى الصِّحاح. و رِبَاحٌ: قَلْعِيَّةٌ بِالْأَنْدَلُسِ من أَعْمَالِ طَلِيطَلَةَ، منها مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ اللَّغَوِيُّ النَّحْوِيُّ، أوردَه الصِّحاح فى تَذَكُّرَتِهِ، و قَاسِمُ بْنُ الشَّارِبِ «٢» الْفَقِيه، و مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّحْوِيُّ. و الرِّبَاحِيُّ: جُنْسٌ من الكافور مَنسُوبٌ إلى بلدٍ، كما قاله الجوهري، و صَوَّبَهُ بَعْضُهُمْ؛ أو إلى مَلِكٍ اسمه رِبَاحٌ اعْتَنَى بِذَلِكَ النَّوعِ من الكافور و أَظْهَرَهُ. و قولُ الجوهري: الرِّبَاحُ دَوِّيَّةٌ كَالسَّنُورِ يُجَلَبُ - هَكَذَا بِالْجِيمِ فى سائر النسخ الموجودة بأيدينا، و بخطُّ أَبِي زَكْرِيَّا و أَبِي سَهْلٍ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ - منها، و فى نسخ الصِّحاح: منه، فهو تحريف من المصنّف أو غيره. قال ابن بَرِّي فى الحواشى: قال الجوهري: الرِّبَاحُ أيضاً: دَوِّيَّةٌ كَالسَّنُورِ يُجَلَبُ مِنْهُ الكافورُ و قال: هَكَذَا وَقَعَ فى أَصْلِي. قال: و كذا هو فى أَصْلِ الجوهري بخطه. و هو خَلْفٌ، بفتح فسكون، أى فَاسِدٌ غَلَطٌ. و أَصْلَحَ فى بعض النسخ، و كُتِبَ: بَلَدٌ، بدل: دَوِّيَّةٌ. قال ابن بَرِّي: و هذا من زيادة ابن الْقَطَّاعِ و إِصْلَاحِهِ، و خُطَّ الجوهري بخلافه. قلت: و نَصُّ الزِّيَادَةِ: و الرِّبَاحُ أيضاً: اسمُ بَلَدٍ، و الَّذِي بخط الجوهري: و الرِّبَاحُ أيضاً: دَابَّةٌ كَالسَّنُورِ يُجَلَبُ مِنْهُ الكافورُ. فَقَوْلُ شَيْخِنَا: إنه مَبْنِيٌّ عَلَى الْحَدْسِ و التَّخْمِينِ و عَدَمِ الاستقراءِ، غَيْرُ ظَاهِرٍ. و كِلَاهُمَا غَلَطٌ. و لِقَائِلُ أَنْ يَقُولَ: أَيْ غَلَطَ فِيمَا إِذَا نُسِبَ إِلَى الْبَلَدِ، لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَا يُدَّ أَنْ تُجَلَبَ مِنَ الْبِلَادِ إِلَى غَيْرِهَا مِنْ صُمُوغٍ و ثِمَارٍ و أَزْهَارٍ، لِاخْتِصَاصِ بَعْضِ الْبُلْدَانِ بِبَعْضِ الْأَشْيَاءِ مِمَّا لَا تُوجَدُ فى غَيْرِهَا؛ و كذا إِذَا كَانَ «يُجَلَبُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، عَلَى مَا فى النُّسخِ الصَّحِيحَةِ من الصِّحاح بخطُّ أَبِي زَكْرِيَّا و أَبِي سَهْلٍ، أَمَكَنَ حَمْلُهُ عَلَى الصَّحِيحَةِ بِوَجْهِهِ مِنَ التَّأْوِيلِ «٣». و الَّذِي فى هامشِ نُسخِ الصِّحاحِ مَا نَصَّبَهُ: وَقَعَ فى أَكْثَرِ النُّسخِ كما وَجَدَ بخطُّ أَبِي زَكْرِيَّا، و إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ لِأَنَّ الكافورَ لَا يُجَلَبُ مِنْ دَابَّةٍ، و إِنَّمَا هُوَ صِغْغٌ شَجَرٍ بِالْهِنْدِ، و رِبَاحٌ: مَوْضِعٌ هُنَاكَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الكافورُ، يَكُونُ دَاخِلَ الْخَشَبِ و يَتَخَشَّشُ فِيهِ إِذَا حُرِّكَ فَيَنْشُرُ ذَلِكَ الْخَشَبُ، و يُسَيَّرُ مِنْ ذَلِكَ، و أَمَّا الدَّوِّيَّةُ الَّتِي ذَكَرَ أَنَّهَا تُجَلَبُ الْكَافُورَ فَاسْمُهَا الزَّبَادَةُ. قال ابن دريد: و الزَّبَادَةُ الَّتِي يُجَلَبُ مِنْهَا الطِّيبُ أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةٌ. و رِبَحٌ تَرْبِيحًا: اتَّخَذَ الرِّبَاحَ، أى الْقِرْدَ، فى مَنْزِلِهِ. و تَرَبَّحَ الرَّجُلُ: تَحَيَّرَ. و كَرَبِيرٌ، رُبَيْحٌ بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ أَبِي سَعِيدٍ سَعِيدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَنَانِ الْخُدْرِيِّ الْخَزَرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَرَدُّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ كَثِيرٌ بَنُ زَيْدٍ و عَبْدُ الْعَزِيزِ بَنُ مُحَمَّدٍ. قال الْبُخَارِيُّ فى التَّارِيخِ: أَرَاهُ أَخَا سَعِيدٍ «٤». * و مما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمُرَبَّحُ فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ دُلْفٍ. و الرِّبَحُ: مَا يَرَبَحُونَ مِنَ الْمَيْسِرِ. و مُتَجَرِّ رَابِعٌ و رِبِيحٌ: الَّذِي يُزْبَحُ فِيهِ. و فى حَدِيثِ أَبِي طَالِحَةَ: «ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ»، أى دُوْرَبِحٍ، كَقَوْلِكَ: لَا بِنَّ و تَامِرٌ. و يُزَوَّى بِالْيَاءِ. * و مما اسْتَدْرَكَهُ الرَّمْخَشَرِيُّ فى الْأَسَاسِ: امْرَأَةٌ رِبَحَلَةٌ: عَظِيمَةُ الْخَلْقِ. و رَجُلٌ رِبَحَلٌ: مِنَ الرِّبْحِ، و هُوَ الزِّيَادَةُ، و اللَّامُ مَزِيدَةٌ. فَاَنْظُرْ ذَلِكَ، و سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ.

(١) فى التهذيب: نحر. (٢) فى معجم البلدان (رباح): الشارح. (٣) فى الصِّحاح المطبوع: و الرباح أيضاً: دَوِّيَّةٌ كَالسَّنُورِ. و الرباح أيضاً: بلد يجلب منه الكافور. (٤) فى تقريب التهذيب: يقال اسمه سعيد، و رُبِيح لقب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٦

و رُبِيحٌ، عن ربيع بن [أبى] «١» رَاشِدٍ، و عنه جَرِيرٌ بَنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، مُرْسَلٌ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فى التَّارِيخِ.

[رجح]: ج ٤، ص: ٤٦

رَجَحَ المِيزَانُ يَرْجَحُ وَيَرْجَحُ، مَثَلْتُهُ، وَاَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ «٢» رُجُوحًا بِالضَّمِّ وَرُجَحَانًا كَحُسْبَانٍ: مَالٌ. وَ رَجَحَ الشَّيْءُ يَرْجَحُ، مَثَلْتُهُ، رُجُوحًا وَرُجَحَانًا، الْأَخِيرَةُ مُحَرَّكَةٌ. وَيُقَالُ: زَنْ وَأَرْجَحَ. وَأَعْطَى رَاجِحًا. وَأَرْجَحَ لَهُ وَرَجَحَ: أَعْطَاهُ رَاجِحًا. وَأَرْجَحَ الْمِيزَانُ: أَثْقَلَهُ حَتَّى مَالَ. وَ رَجَحَ فِي مَجْلِسِهِ يَرْجَحُ: ثَقُلَ فَلَمْ يَخَفْ، وَهُوَ مَثَلٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: امْرَأَةٌ رَاجِحٌ وَ رَجَاحٌ كَسِيحَابٍ: عَجْزَاءٌ، أَيْ ثَقِيلَةُ الْعَجِيزَةِ، جَ رُجَحٌ بِضَمَّتَيْنِ، مَثَلٌ قَذَالٌ وَقُذْلٌ. قَالَ: إِلَى رُجَحٍ «٣» الْأَكْفَالُ هَيْفٌ خُصُورُهَا عَذَابُ الثَّنَائَا رِيقُهُنَّ طُهُورٌ وَقَالَ رُوبَةُ: وَمَنْ هَوَاىَ الرُّجَحُ الْأَثَانْتُ وَمِنَ الْمَجَازِ: تَرَجَّحْتُ بِهِ أَيْ بِالْغُلَامِ الْأَرْجُوحَةِ بِالضَّمِّ، وَسَيَأْتِي بَيَانُهَا، أَيْ مَالَتْ، فَارْتَجَحَ، أَيْ اهْتَرَّ. وَيُقَالُ: نَاوَأْنَا قَوْمًا فَارْتَجَحْنَا، أَيْ كُنَّا أَرْزَنَ مِنْهُمْ وَأَحْلَمَ. وَ رَاجَحْتُهُ فَرَجَحْتُهُ، أَيْ كُنْتُ أَرْزَنَ «٤» مِنْهُ. وَ تَرَجَّحَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ: تَذَبَذَّبَ، عَامٌّ فِي كُلِّ مَا يُشَبَّهُ. وَ الْمَرْجُوحَةُ بِالْمِيمِ الْمَفْتُوحَةُ: هِيَ الْأَرْجُوحَةُ، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ. وَ قَدْ أَنْكَرَ صَاحِبُ الْبَارِعِ الْمَرْجُوحَةَ، وَ هِيَ الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا، وَ هِيَ خَشَبَةٌ تُؤْخَذُ فَيُوضَعُ وَسِطُهَا عَلَى تَلٍّ عَالٍ، ثُمَّ يَجْلِسُ غُلَامٌ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهَا وَغُلَامٌ آخَرُ عَلَى الطَّرَفِ الْآخَرِ، فَتَرْجَحُ الْخَشَبَةُ بِهِمَا، وَ يَتَحَرَّكَانَ، فَيَمِيلُ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ الْآخَرَ. هَكَذَا فِي الْعَيْنِ، وَ مَخْتَصِرُهُ، وَ جَامِعُ الْقَرَازِ، وَ الْمَضِيحُ بَاحٌ، وَ هُوَ الَّذِي قَالَهُ نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الرُّجَاحَةُ كَرُمَانَةٌ: حَبْلٌ يُعَلَّقُ وَ يَرْكَبُهُ الصَّبِيَانُ فَيَرْتَجِحُ فِيهِ. وَ يُقَالُ لَهُ: الثُّوَاعَةُ وَ النَّوَاطَةُ وَ الطُّوَاحَةُ، كَالرُّجَاحَةِ، بِالتَّخْفِيفِ؛ قَالَهُ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ. وَ ظَنُّ شَيْخُنَا أَنَّهَا الْأَرْجُوحَةُ، فَجَعَلَهُمَا لُغَتَيْنِ أُخْرَيْنِ فِيهَا، وَ اعْتَرَضَ عَلَى الْمَصْنُفِ بِمُخَالَفَتِهِ لِلْجَمَاعَةِ فِي تَفْسِيرِ الْأَرْجُوحَةِ، وَ أَنَّهَا بِمَعْنَى الْحَبْلِ لَمْ يَقُلْ بِهِ إِلَّا ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ، وَ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ الْأَرْجُوحَةِ وَ الْحَبْلِ. وَ مَا فَسَّرَنَاهُ هُوَ الظَّاهِرُ عِنْدَ التَّأَمُّلِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: قَالَ اللَّيْثُ: الْأَرَاجِيحُ الْفَلَوَاتُ، كَأَنَّهَا تَتَرَجَّحُ بِمَنْ سَارَ فِيهَا، أَيْ تُطَوِّحُ بِهِ يَمِينًا وَ شِمَالًا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: بِلَالٍ أَبَى عَمْرُو، وَ قَدْ كَانَ بَيْنَنَا أَرَاجِيحُ يَحْسِرُونَ الْقِلَاصَ النَّوَاجِيَا «٥» أَيْ فَيَافٍ تَرَجَّحَ بِرُكْبَانِهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْأَرَاجِيحُ: اهْتِرَازُ الْإِبِلِ فِي رَتَكَانِهَا، مُحَرَّكَةٌ. وَ الْفِعْلُ الْارْتِجَاحُ وَ التَّرْجُحُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَ لَا أَعْرِفُ وَجْهَ هَذَا لِأَنَّ الْاهْتِرَازَ وَاحِدٌ، وَ الْأَرَاجِيحُ جَمْعٌ، وَ الْوَاحِدُ لَا يُخْبِرُ بِهِ عَنِ الْجَمْعِ وَ قَدْ ارْتَجَحْتُ وَ تَرَجَّحْتُ. وَ فِي الْأَسَاسِ وَ أَرَاجِيحُ الْإِبِلِ: هِزَاتُهَا «٦»، هَكَذَا فِي النَّسْخِ. وَ إِبِلٌ مَرَاجِيحُ: ذَاتُ أَرَاجِيحٍ يُقَالُ: نَاقَةٌ مَرْجَاحٌ، وَ بَعِيرٌ مَرْجَاحٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمَرَاجِيحُ مَنَا: الْحُلَمَاءُ، وَ هُمْ يَصِفُونَ الْحِلْمَ «٧» بِالثَّقَلِ، كَمَا يَصِفُونَ ضِدَّهُ بِالْخِفَةِ وَ الْعَجَلِ.

(١) زيادة عن تاريخ البخارى ١/ ٢/ ٣٠٣. (٢) كذا، و فى الصحاح: رَجَحَ الْمِيزَانُ يَرْجَحُ وَ يَرْجَحُ وَ يَرْجَحُ. (٣) فى الأساس: وَ نَسَاءُ رَوَاجِحَ الْأَكْفَالِ وَ رُجَحَ الْأَكْفَالِ. جَاءَتْ جَمْعًا لِامْرَأَةٍ رَجَاحٍ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ: وَ امْرَأَةٌ رَجَاحٌ وَ رَاجِحٌ ... مِنْ نِسْوَةِ رُجَحٍ، وَ ذَكَرَ الشَّاهِدُ. (٤) فى القاموس: «أَوْزَنَ» وَ فِي إِحْدَى نَسَخِهِ «أَرْزَنَ» وَ مِثْلُهَا فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ. (٥) يَرِيدُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ يَمْدَحُهُ، وَ قَبْلَهُ: فَتَى السِّنِّ كَهَلِ الْحِلْمِ تَسْمَعُ قَوْلَهُ يَوْازُنُ أَدْنَاهُ الْجِبَالُ الرُّوَاسِيَا (٦) فى الأساس: وَ لِلْإِبِلِ أَرَاجِيحٌ وَ هِيَ هِزَاتُهَا فِي رَتَكَانِهَا. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَرَجِيحُ الْإِبِلِ: اهْتِرَازُهَا فِي رَتَكَانِهَا. (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْحِلْمُ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ لَعَلَّهُ الْحِلْمُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٧

وَ قَوْمٌ رُجَحٌ وَ رُجَحٌ وَ مَرَاجِيحٌ وَ مَرَاجِيحٌ: حُلَمَاءٌ. قَالَ الْأَعَشَى: مِنْ شَبَابٍ تَرَاهُمْ غَيْرَ مِيلٍ وَ كُھُولًا مَرَاجِحًا أَخْلَامًا «١» وَ أَحَدُهُمْ مَرْجَحٌ وَ مَرْجَاحٌ. وَ قِيلَ: لَا وَاحِدَ لِلْمَرَاجِحِ وَ لَا الْمَرَاجِيحِ مِنْ لَفْظِهَا. وَ الْحِلْمُ الرَّاجِحُ: الَّذِي يَرْنُ بِصَاحِبِهِ فَلَا يُخَفِّفُهُ شَيْءٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمَرَاجِيحُ مِنَ النَّخْلِ: الْمَوَاقِيرُ. قَالَ الطَّرِمَاحُ: نَخْلُ الْقُرَى شَالَتْ مَرَاجِيحُهُ بِالْوَقْرِ فَانْزَالَتْ «٢» بِأَكْمَامِهَا انْزَالَتْ: أَيْ تَدَلَّتْ أَكْمَامُهَا حِينَ ثَقُلَ ثِمَارُهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: جِفَانُ رُجَحٍ، كُتِبَ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً ثَرِيدًا وَ لَحْمًا، هَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَ الصَّوَابُ «رُبِيدًا وَ لَحْمًا»، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ «٣» قَالَ لَبِيدٌ: وَ إِذَا شَتَوَا عَادَتْ عَلَى جِيرَانِهِمْ رُجَحٌ يُوفِّيهِمَا مَرَايِعُ كَوْمٍ أَيْ قِصَاعٌ يَمْلَأُهَا نَوْقٌ مَرَايِعُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: كِتَابُ رُجَحٍ كُتِبَ: جَرَّازَةٌ ثَقِيلَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: بِكَتَابِ رُجَحٍ تَعَوَّدَ كَبْشُهَا نَطَحَ الْكِبَاشِ كَأَنَّهُنَّ نُجُومٌ وَ ارْتَجَحَتْ رَوَادِفُهَا: تَذَبَذَّبَتْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ

يقال للجارية إذا ثقلت روادفها فتذبذبت: هي تزجج عليها «٤». و مزجج كمشكن، اسم جماعة، كراجح* و مما يستدرك عليه: رجح الشيء بيده: وزنه و نظره ما ثقله. و الزجاجية: الحلم، و هو مجاز. و الزجاج: الوزن. و من المجاز: رجح أحد قوليه على الآخر. و تزجج في القول: تميل به. و هذه رخي مزججته: للسحابة المستديرة الثقيلة؛ كذا في الأساس.

[رجح]: ج ٤، ص: ٤٧

الزحج، محرّكة: سعة في الحافر و هو، أي الزحج محمود، هكذا في سائر النسخ الموجودة بين أيدينا، و مثله في الصّحاح و اللسان. فقول شيخنا: و صوابه: محمود، لأنه خبر عن السعة، غير ظاهر. و يقال: الزحج انبساط الحافر في رقة. و إنما كان الزحج محموداً لأنه خلاف المصطر، و إذا انبطح جداً فهو عيب. و يقال: هو عرض القدم في رقة أيضاً. و هو أيضاً في الحافر عيب. قال الشاعر: لا رَحَّ فيها و لا اضطرار و لم يقلب أرضها البطار يعني لا فيها عرض مفرط و لا انقباض و ضيق، ولكنه وأب، و ذلك «٥» محمود. و قال ابن الأعرابي: الزحج بضمتين: الجفان الواسعة. و جفته رخاء: واسعة، كروحاء، عريضة ليست بقعيرة. و الفعل من ذلك: رَحَّ و الرَحَّ: من لا أحمص لقدميه، كأرجل الزنج. و قدم رخاء: مشيوبة الأحمص بصدور القدم حتى يمس الأرض. و قال الليث: الرَحَّ: انبساط الحافر و عرض القدم. و كل شيء كذلك فهو أرَحَّ. و الوعل المنبسط الظلف: أرَحَّ قال الأعشى: فلو أن عزَّ الناس في رأس صخره ملئمة تعي الأرح المخذما لأعطاك ربُّ الناس مفتاح بابها و لو لم يكن باب لأعطاك سلماً

(١) ديوانه ص ٢٤٩ من قصيدة يعاتب فيها بني عبد مدان بن سعد بن قيس بن ثعلبة. (٢) في التهذيب: اندالت بالبدال. (٣) في التهذيب الثريد و اللحم. (٤) و شاهده قول العجاج: و مأكمت يرتجحن ورمًا (٥) و كذا بالأصل و اللسان، و في التهذيب: بقدر محمود.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٨

أراد بالأرح الوعل. و المخذم: الأعظم من الوعل، كأنه الذي في رجليه خدمة. و عنى الوعل المنبسط الظلف، يصفه بانبساط أظلافه. و في التهذيب: الأرح من الرجال: الذي يستوى باطن قدميه «١» حتى يمس جميعه الأرض. و امرأة رخاء القدمين. و يستحب أن يكون الرجل خميص الأخمصين، و كذلك المرأة. و ترخرحت الفرس، إذا فحجت قوائمها لتبول. و حافر أرَحَّ: منفتح في اتساع. و شيء رخرح و رخراح و رخريان. و رهرة و رهريان: واسع منبسط لما قعر له كالطست، و كل إناء نحوه. و إناء رخرح رهرة: واسع قصير الجدار. و قال أبو عمرو: قصية رخرح و رخحانية: و هي المنبسط في سعة. و في الحديث في صفة الجنة: «و بحبوحتها رخحانية» أي و سيطها فياح واسع، و الألف و النون زيدتا للمبالغة. و في حديث أنس: «فأتى بقدر رخراح فوضع فيه أصابعه». الرخراح: القريب القعر مع سعة فيه؛ كذا في اللسان. و رخحان: اسم واد عريض في بلاد قيس. و قيل: رخحان: موضع. و قيل: اسم جبل قرب عكاظ، له يوم معروف لبنى عامر على بنى تميم. قال عوف بن عطية التميمي «٢»: «هنا فوارس رخحان هجوئتم عسراً تناوؤح في سرازه وادي» «٣» يقول: لهم منظر و ليس لهم مخبر، يعبر به لقيط بن زرار، و كان قد انهزم يومئذ. و الرخحة: الحية المتطوقة إذا انطوت، أصيله رحية قلبت الياء حاء «٤». و قال الأصمعي: رخرح الرجل، إذا لم يبالغ قعر ما يريد، كالإناء الرخراح. و رخرح بالكلام، إذا عرض له تعريضاً و لم يبين. و يقال: رخرح عن فلان، إذا ستر دونه* و مما يستدرك عليه: بعير أرَحَّ: لا صق الخف بالخف. و خف أرَحَّ، كما يقال: حافر أرَحَّ. و كركرة رخاء: واسعة. و من المجاز عيش رخراح و رخرح، أي واسع؛ و هو في الصحاح و الأساس.

[ردح]: ج ٤، ص: ٤٨

ردح البيت، كمنع، يردحه ردحاً و أردحه، إذا أدخل رذخه، أي شقعه في مؤخره. أو ردحه و أردحه: كائف عليه الطين، قال حميد الأرقط «٥»: بناء صخر مؤدح بطين و الرذخه، بالضم: ستره في مؤخر البيت، أو قطعته تزداد في البيت. و الرذاح كسحاب و الرادحة «٦» و

الرَّدْوَحُ: المرأة العَجْزَاءُ الثَّقِيلَةُ الأَوْرَاكِ تَامَّةُ الخَلْقِ. وقال الأزهري: ضَخْمَةُ العَجِيزَةِ والمَاكِم. وقد رَدَحَتْ رَدَاحَةً. والرَّدَاخُ: الجَفْنَةُ العَظِيمَةُ، والجمع رُدُحٌ، بضمَّين. قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: إلى رُدُحٍ من الشَّيْزَى مِلَاءٍ لُبَابٍ يَلْبُكُ بالشَّهَادِ والرَّدَاخُ: الكَتِيبَةُ الثَّقِيلَةُ الجَزَارَةُ الضَّخْمَةُ المُلَمَلَمَةُ الكَثِيرَةُ الفُرسَانِ الثَّقِيلَةُ السَّيْرِ لكَثَرَتِهَا. والرَّدَاخُ: الدَّوْحَةُ الواسِعَةُ العَظِيمَةُ. والرَّدَاخُ: الجَمَلُ المُنْقَلُ حِمْلًا الَّذِي لا-أُنْبِعث له. وهو في حديث ابنِ عُمَرَ في الفتن: «لَاكُونَنَّ فِيهَا مِثْلَ الجَمَلِ الرَّدَاخِ». وناقصة رَدَاخٍ: إذا كانت ضَخْمَةُ العَجِيزَةِ والمَاكِمِ؛ كذا في التهذيب وغيره. والرَّدَاخُ: المُنْخَصِبُ. والرَّدَاخُ من الكِبَاشِ: الضَّخْمُ الأَلْيَةُ (٧). قال:

(١) في التهذيب: باطن قدمه. (٢) كذا وفي معجم الشعراء للمرزياني ص ٢٧٦ التيمي تيم الرباب، جاهلي شاعر مغلق. ومثله في التكملة. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: هجوتهم كذا بالنسخ كاللسان وكتب بهامشه: أن الذي بمعجم ياقوت: هجوتهم ولعل قول الشارح يعير الخ يدل عليه». (٤) يريد أن الياء قد أعلت وجعلت حاء، كقولهم قن وأصله قني، ثم أدغمت الحاء في الحاء. (٥) عن التكملة واللسان، وبالأصل «حميد بن الأرقط». (٦) في التهذيب واللسان: والرداحة. (٧) كذا بالأصل والقاموس والتهذيب واللسان والتكملة وفي الأساس: الضخم الأليتين.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٩

وَمَشَى الكُمَاءُ إِلَى الكُمَاةِ وَقُرِبَ الكَبْشُ الرَّدَاخُ وَمِنَ المَجَازِ: الرَّدَاخُ مِنَ الفتنِ: الثَّقِيلَةُ العَظِيمَةُ، ج رُدُحٌ بضمَّين. ومنه قول علي رضي الله عنه رَوَى عنه أَنه قال: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَمُورًا مُتَمَاحِلَةً رُدْحًا، وَبَلَاءً مُكَلِّحًا مُبْلِحًا». فَالْمُتَمَاحِلَةُ: الْمُتَطَاوِلَةُ. وَالرَّدُوحُ: الفتنُ العَظِيمَةُ. وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا مُرْدِحَةً»، أَيْ المُنْقِلُ أَوِ المُنْعَطِيُّ عَلَى القُلُوبِ، مِنْ أَرْدَحْتُ البَيْتَ، وَيُرَوَّى: رُدْحًا، بِضَمٍّ فَتَشْدِيدٍ، فَهِيَ إِذَنْ جَمْعُ الرَّدَاخِ، وَهِيَ الثَّقَالُ الَّتِي لَا تَكَادُ تَبْرَحُ. وَالرَّدُوحُ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ: الوَجَعُ الخَفِيفُ. وَالرَّدُوحِيُّ، بِالضَّمِّ مَعَ يَاءِ النِّسْبَةِ: الكَاسُورُ، وَهُوَ بَقَالُ القُرَى. وَيُقَالُ: لَكَ عَنْهُ رُدْحَةٌ، بِالضَّمِّ، وَمُرْتَدَحٌ، بِضَمِّ المِيمِ وَفَتْحِ الرَّابِعِ، أَيْ سَعَةٍ، كَقَوْلِهِمْ: لَكَ عَنْهُ مَرْدُوحَةٌ. وَالرَّدَاخَةُ، بِالْفَتْحِ وَالكَسْرِ: بَيْتٌ يُبْنَى لِلضُّبُعِ. وَفِي اللِّسَانِ: وَهُوَ دِعَامَةُ بَيْتٍ هِيَ مِنْ حِجَارَةٍ، فَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يُقَالُ لَهُ: السَّهْمُ. وَالمُلْسُنُ يَكُونُ عَلَى البَابِ. وَيَجْعَلُونَ لَحْمَةَ السَّعِ فِي مُؤَخَّرِ البَيْتِ. فَإِذَا دَخَلَ السَّعُ فَتَنَاقَلَ اللَّحْمَةُ سَقَطَ الحَجَرُ عَلَى البَابِ فَسَدَّه. وَيُقَالُ فِي المِثْلِ: مَا صَنَعْتَ فَلَانَةً؟ فَيُقَالُ: سَدَحْتُ وَرَدَحْتُ. فَمَعْنَى سَدَحْتُ: أَكْثَرْتُ مِنَ الوَلَدِ، وَسَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ. وَأَمَّا رَدَحْتُ: ثَبَّتْ وَتَمَكَّنَتْ مَأْخُودٌ مِنْ رَدَحَ بِالمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ. وَكَذَلِكَ يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَصَابَ حَاجَتَهُ قِيلَ: سَدَحَ وَرَدَحَ. وَكَذَلِكَ المَرَأَةُ إِذَا حَظِيَتْ عِنْدَهُ، أَيْ الرَّجُلُ قِيلَ: سَدَحْتُ وَرَدَحْتُ. وَيُقَالُ: أَقَامَ رَدْحًا مِنَ الدَّهْرِ، مُحَرَّكَةً، أَيْ طَوِيلًا. وَسَمَّوْا رُدِيحًا، كَزُبَيْرٍ، وَرَدْحَانَ مِثْلَ فَرْحَانَ. وَأَبُو رُدَيْحٍ ذُو بَنِي شَعْتَنِ العَبْرِيُّ: صَحَابِيٌّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ المَصْنَفُ فِي النُّونِ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الرَّدُوحُ وَالتَّرْدِيحُ: بَسْطُكَ الشَّيْءَ بِالأَرْضِ حَتَّى يَسْتَوِيَ. وَقِيلَ: إِنَّمَا جَاءَ التَّرْدِيحُ فِي الشُّعْرِ. وَقَالَ الأزهري: الرَّدُوحُ: بَسْطُكَ الشَّيْءَ فَيَسْتَوِي ظَهْرُهُ بِالأَرْضِ، كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ: بَيْتٌ حُتُوفٍ مُكْفَأٌ مَرْدُوحًا (١) قَالَ: وَقَدْ يَجِيءُ فِي الشُّعْرِ مَرْدُوحًا مِثْلَ مَبْسُوطٍ وَمُبْسُوطٍ. وَمَائِدَةٌ رَادِحَةٌ: عَظِيمَةٌ كَثِيرَةٌ الخَيْرِ. وَالرَّدَاخُ: المُظْلِمَةُ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَرَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ ذَكَرَ الفتنَ فَقَالَ: وَبَقِيَتِ الرَّدَاخُ، أَيْ (٢) «المُظْلِمَةُ، الَّتِي مَنْ أَشْرَفَ لَهَا أَشْرَفَتْ لَهُ، أَرَادَ الفتنَةَ الثَّقِيلَةَ العَظِيمَةَ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «عُكُومُهَا رَدَاخٌ، وَبَيْتُهَا فَيَاخٌ» العُكُومُ: الأَحْمَالُ المُعَدَّلَةُ ... وَالرَّدَاخُ: الثَّقِيلَةُ الكَثِيرَةُ الحَشْوِ مِنَ الأَثَانِ وَالأَمْتَعَةِ. وَيُكْسَرُ، كَذَا فِي التَّوْشِيحِ وَغَيْرِهِ، وَأَغْفَلَهُ المَصْنَفُ. وَرُدْحَةُ بَيْتِ الصَّائِدِ وَفُتْرَتُهُ: حِجَارَةٌ يُنْصَبُهَا حَوْلَ بَيْتِهِ، وَهِيَ الحِمَائِرُ، وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ. وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ: بَيْتٌ حُتُوفٍ أُرْدَحَتْ حِمَائِرُهُ وَرَدَحَهُ: صَرَعَهُ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[رذح]: ج ٤، ص: ٤٩

رَزَحَتِ النَّاقَةُ كَمَنْعَ تَرْزُحٍ رُزُوحًا بِالضَّمِّ وَرَزَاخًا، بِالْفَتْحِ، هَكَذَا مَبْسُوطٌ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ بِالضَّمِّ (٣)، ضَبَطَ القَلَمُ: سَقَطَتْ إِعْيَاءٌ أَوْ هُزَالًا، هَذَا التَّرْدِيدُ تُشِيرُ إِلَيْهِ عِبَارَةُ الأَسَاسِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ المَصْنَفَاتِ: سَقَطَتْ مِنَ الإِعْيَاءِ هُزَالًا. وَرَزَحَ فَلَانًا بِالرُّمِيحِ رَزْحًا، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ، إِذَا رَزَحَهُ بِهِ. وَرَزَحْتُهَا أَنَا تَرْزِيحًا أَيْ النَّاقَةَ: هَزَلْتُهَا. وَرَزَحْتُهَا الأَسْفَارُ. وَبَعِيرٌ مُطْلَحٌ مُرَزَّحٌ. وَ

الرَّازِحُ و المِرْزَاحُ من الإبل: الشديدُ الهُزالُ الَّذي لا يتحرَّك، الهالِكُ هُزالًا، و هو الرَّازِمُ أيضًا. و في الأساس: بَعِيرٌ رازِحٌ: ألقى نفسه من الإعياء، أو شديدُ الهُزالِ، و به حراكٌ. و إبلٌ روازِحٌ و رزَحى، كسَكْرَى، و رَزَاحى، بزيادة

(١) في الصحاح: «مكفحاً مردوحاً» و صوبه ابن برى قال: و مكفحاً غلط و صوابه مكفأ. و المكفأ: الموسع في مؤخره، و أبو النجم يصف بيت الصائد. (٢) سقطت كلمة «أى» من التهذيب و النهاية و اللسان و الأساس. (٣) في الصحاح و اللسان بالفتح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٥٠

الألف، و مَرَزِيحٌ، كمَصَابِيحٍ، و رُزَحٌ كَقَبَرٍ: إذا كُنَّ كذلك. و المِرْزَح، بالكسر: الصَّوت، صَفْهُ غالباً. و المِرْزِيح، بالكسر: الصَّوت، لا شديده، و غلط الجوهرى و نصُّ عبارته: قال الشَّيْبَانِي: المِرْزِيحُ الشَّدِيدُ الصَّوتِ. و أنشد لزياد «١» المَلْقَطِي: ذَرَدَا وَلَكِنْ تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى ظُعْنًا تُخَيِّدِي لِسَاقَتِهَا بِالْدَّوِّ مِرْزِيحٌ و المِرْزَح كَمَشِيكَن: المَقْطَعُ البعيدُ، و ما اطمأنَّ من الأرض «٢» قال الطَّرِمَاح: كَأَنَّ الدُّجَى دون البلاد مُوَكَّلٌ يَنْمُ بَجَبْتِي كُلَّ غُلُوٍّ و مِرْزَح «٣» و المِرْزَح كَمِثْبَر: الحَشَبُ يُرْفَعُ به الكَرْمُ عن الأرض، قاله ابن الأعرابي. و في التهذيب: يُرْفَعُ به العِنَبُ إذا سقطَ بعضُه على بعضٍ. و رَزَاحُ بَنُ عَدِيٍّ بَنُ كَعْبِ بَنِ لُؤَيٍّ بَنِ غَالِبٍ، بالفتح في قريش، رَهْطُ سَيِّدِنَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بَنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. و رَزَاحُ بَنُ عَدِيٍّ بَنِ سَهْمٍ، و رَزَاحُ بَنُ رَبِيعَةَ بَنِ حَرَامٍ بَنِ ضِئْلَةَ بالكسر. و رازِحٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ خَوْلَانَ بَنِ عَمْرِو بَنِ الْحَافِ بَنِ قُضَاعَةَ «٤»، نَزَلَتْ الشَّامُ. و عاصِمُ بَنُ رازِحٍ، مُحَدَّث. و أَحْمَدُ بَنُ عَلِيٍّ بَنِ رازِحٍ، جاهليٌّ. * و مما يستدرك عليه: رَزَحَ فُلَانٌ، معناه: ضَعُفَ و ذَهَبَ ما في يده. و هو مجازٌ، و أصله من رَزَاحِ الإبل: إذا ضَعُفَتْ و لَصِقَتْ بالأرض فلم يكن بها نُهوَضُ. و قيل: رَزَحَ، أُخِذَ مِنَ الْمِرْزَحِ، و هو المَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ، كَأَنَّهُ ضَعُفَ عَنِ الارتفاعِ إِلَى ما علا منها «٥». و من سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: و من كانت أَمْوَالُهُ مُتَنَازِحَةً، كانت أحواله مُتَرَاوِحَةً. و رَزَحَ الْعِنَبُ و أَرَزَحَهُ: إذا سَقَطَ فَرَقَعَهُ.

[رِسَح]: ج ٤، ص: ٥٠

الرَّسَح، محرَّكة: قِلَّةٌ لَحْمِ الْأَيْتَنِ و لُصُوقُهُمَا. رَجُلٌ أَرَسَحٌ، بَيْنَ الرَّسَحِ: قَلِيلُ لَحْمِ الْعَجْزِ و الْفَخِذَيْنِ. و امرأَةٌ رَسِيحَاءٌ. و قد رَسَحَ رَسْحًا. و الأَرَسَح: الذَّنْبُ. و كُلُّ ذَنْبٍ أَرَسَحٌ، لَخْفَةِ وَرِكْتَيْهِ. و قيل لِلرَّسَحِ الْأَرْلُ: أَرَسَحٌ. و الرِّسِيحَاءُ: الْقَبِيحَةُ مِنَ النِّسَاءِ، و هى الرِّلَاءُ و المِرْلَاجُ. و إنكارُ شَيْخِنَا إِيَّاهُ قُصُورٌ ظاهِرٌ. ج رُسْحٌ بضم فسكون، هَكَذَا هو مضبوط في الصحاح. و في الحديث. «لا تَسْرَضِعُوا أَوْلَادَكُمْ الرُّسْحَ و لا الْعُمَشَ فَإِنَّ اللَّبْنَ يُورِثُ الرُّسْحَ». و قيل لامرأَةٍ: ما بَالُنَا نَرَاكَ رُسِيحًا؟ فقالت: أَرَسَيْحَتُنَا نَارُ الرُّحْفَتَيْنِ. كذا في الصِّحاح و الأساس. و في شرح شيخنا: أَرَسَحَهُنَّ عَرَفَجُ الْهَبَاءِ.

[رَشَح]: ج ٤، ص: ٥٠

رَشَحَ جَبِينُهُ كَمَنَعَ عَرِقَ و الرُّشْحُ: نَدَى الْعَرَقِ عَلَى الْجَسَدِ، كَأَرَشَحَ عَرَقًا، و تَرَشَّحَ عَرَقًا، قاله الفراء. و قد رَشَحَ، بالكسر «٦»، يَرَشُحُ رَشْحًا و رَشْحَانًا: نَدَى بِالْعَرَقِ. و رَشَحَ الطَّبِيُّ: إذا قَفَزَ و أَشْتَر. و تقول: لم يَرَشَحْ لَهُ بَشِيءٌ: إذا لم يُعْطِهِ. و المَرَشَحُ و المَرَشْحَةُ، بكسرهما البِطَانَةُ الَّتِي تَحْتَ لِبَدِ السَّرَجِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنَشَفُ الرُّشْحُ، يعنى العَرَقُ. و قيل: هى ما تحت المِيزَةِ. و الرُّشِيحُ كَأَمِيرِ: الْعَرَقُ نَفْسُهُ؛ عَنْ أَبِي عَمْرِو. و الرُّشِيحُ نَبْتُ. و الَّذِي فِي اللِّسَانِ: الرُّشِيحُ ما عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ. و التَّرَشِيحُ: التَّزْيِينُ و التَّهْيِئَةُ لِلشَّيْءِ. و من المجاز:

(١) عن اللسان، و بالأصل: لزيادة. (٢) ضبطت المِرْزَح في التهذيب و اللسان بكسر الميم ضبط قلم. (٣) في التهذيب و التكملة بيم بدل ينم. و بيم مدينة بكرمان، و قيل موضع غير معروفه. (٤) كذا ورد في نسب خولان هنا و في جمهرة ابن حزم: خولان بن عمرو بن مالِك بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. (٥) قاله أبو بكر ابن الأنبارى كما في

التهذيب. (٦) ضبطت في اللسان بفتح الشين ضبط فلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٥١

التَرْشِيحُ: حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ. وَ فِي حَدِيثِ طَبَّيَّانَ: «يَأْكُلُونَ حَصَّةَ يَدِهَا، وَ يُرْشِحُونَ حَصَّةَ يَدِهَا» (١). تَرْشِيحُهُمْ لَهُ: قِيَامُهُمْ عَلَيْهِ وَ إِصْلَاحُهُمْ لَهُ إِلَى أَنْ تَعُودَ ثَمَرَتُهُ تَطْلُعُ كَمَا يُفْعَلُ بِشَجَرِ الْأَعْنَابِ وَ النَّخِيلِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: التَّرْشِيحُ وَ التَّرْشِيحُ: لِحُسْنِ الظَّنِّ بِمَا عَلَى وَلَدِهَا مِنَ النُّدُوَّةِ، بِالضَّمِّ، سَاعِيَةً تَلَدُّهُ، قَالَ: أُمُّ الظَّبَّاءِ تُرْشِحُ الْأَطْفَالَ وَ رَشَّحَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا بِاللَّبَنِ الْقَلِيلِ إِذَا جَعَلَتْهُ فِي فِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يَقْوَى عَلَى الْمَصِّ، وَ هُوَ التَّرْشِيحُ (٢). وَ تَرَشَّحَ الْفَصِيلُ، إِذَا قَوَّى عَلَى الْمَشْيِ مَعَ أُمِّهِ. وَ أَرَشَّحَتِ النَّاقَةُ وَ الْمَرْأَةُ، وَ هِيَ مُرْشِيحٌ: إِذَا خَالَطَهَا وَلَدَهَا، وَ مَشَى مَعَهَا، وَ سَعَى خَلْفَهَا، وَ لَمْ يُعْجِهَا (٣). وَ قِيلَ إِذَا قَوَّى وَلَدُ النَّاقَةِ، فَهُوَ رَاشِحٌ، وَ أُمُّهُ مُرْشِيحٌ، وَ قَدْ رَشَّحَ رُشُوحًا. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ، وَ اسْتَعَارَهُ لِصِغَارِ السَّحَابِ: ثَلَاثًا، فَلَمَّا اسْتَجِيلَ الْجَهَامُ، وَ اسْتَجَمَعَ الطُّفْلُ فِيهِ رُشُوحًا وَ الْجَمْعُ رُشَّحٌ. قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَى نَيُّْ الْمَرَابِيعِ أَرَزَمَعَتْ حُفُوفًا وَ أَوْلَادُ الْمَصَائِفِ رُشَّحٌ وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا وَضَعَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا فَهُوَ سَلِيلٌ (٤)، فَإِذَا قَوَّى وَ مَشَى فَهُوَ رَاشِحٌ وَ أُمُّهُ مُرْشِيحٌ، فَإِذَا ارْتَفَعَ الرَّاشِحُ فَهُوَ خَالٌ (٥). وَ قِيلَ: رَشَّحَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا بِاللَّبَنِ الْقَلِيلِ، إِذَا جَعَلَتْهُ فِي فِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يَقْوَى عَلَى الْمَصِّ، وَ هُوَ التَّرْشِيحُ. وَ رَشَّحَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا وَ رَشَّحَتْهُ وَ أَرَشَّحَتْهُ: وَ هُوَ أَنْ تُحَكَّ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَ تَدْفَعَهُ بِرَأْسِهَا وَ تُقَدِّمَهُ، وَ تَقِفَ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْحَقَهَا. وَ تُزَجِّيه أحيانًا أَيْ تُقَدِّمَهُ وَ تَتَّبِعُهُ، وَ هِيَ رَاشِحٌ وَ مُرْشِيحٌ؛ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّسَبِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الرَّاشِحُ: مَا دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَشَاشِهَا وَ أَخْنَاشِهَا. وَ الرَّاشِحُ: الْجَبَلُ يَنْدَى أَصْلُهُ فَرُبَّمَا اجْتَمَعَ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ، فَإِنْ كَثُرَ سُمِّيَ وَشَلًا، جَ رَوَّاشِحٌ. وَ الرَّاشِحُ أَيْضًا: مَا رَأَيْتَهُ كَالْعَرَقِ يَجْرِي خِلَالَ الْحِجَارَةِ. وَ تَقُولُ: كَمْ بَيْنَ الْفُرَاتِ الطَّافِحِ، وَ الْوَشَلِ الرَّاشِحِ. وَ الرُّوَّاشِحُ: تُغْلَى الشَّاةُ خَاصِيَةً، وَ هِيَ أَطْبَؤُهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ أَرَشَّحَ فُؤَادًا أَيْ أَذَكَّى، كَأَنَّهُ يَرَشَّحُ ذَكَاءً. وَ مِنَ الْمَجَازِ: بَنُو فُلَانٍ يَسْتَرَشِّحُونَ الْبَقْلَ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ (٦)، وَ فِي بَعْضِهَا: التَّنْفِلُ، أَيْ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَطُولَ فَيَرْعَوْهُ. وَ يَسْتَرَشِّحُونَ الْبُهْمَ: يُرَبُّونَهُ لِيَكْبُرَ. وَ فِي غَالِبِ النُّسخِ: الْبُهْمَى، وَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مُسْتَرَشَّحٌ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَ فَتْحِ الشَّيْنِ. وَ اسْتَرَشَّحَ الْبُهْمَى: إِذَا عَلَا وَ ارْتَفَعَ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: يُقَلِّبُ أَشْبَاهًا كَأَنَّ ظُهُورَهَا بِمُسْتَرَشَّحِ الْبُهْمَى مِنَ الصَّخْرِ صِرْدَحٍ يَعْنِي بَحِثَ رَشَّحَتِ [الْأَرْضُ] (٧) الْبُهْمَى يَعْنِي رَبَّتْهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ يُرَشَّحُ لِلْمُلْكِ - وَ فِي الصِّحَاحِ وَ اللِّسَانِ: لِلْوِزَارَةِ - أَيْ يُرَبَّى وَ يُؤَهَّلُ لَهُ. وَ رُشَّحَ لِلْأَمْرِ: رُبِّيَ لَهُ وَ أَهْلَ. وَ فُلَانٌ يُرَشَّحٌ لِلْخِلَافَةِ، إِذَا جُعِلَ وَلِيَّ الْعَهْدِ. وَ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ «أَنَّهُ رَشَّحَ وَلَدَهُ لَوَلَايَةِ الْعَهْدِ» أَيْ أَهَّلَهُ لَهَا. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ أَصْلُهُ تَرْشِيحُ الظَّيْبَةِ وَلَدَهَا تُعَوِّدُهُ الْمَشْيَ فَتَرْشَّحَ (٨) وَ غَزَالٌ رَاشِحٌ وَ رَشَّحَ: مَشَى. وَ رُشَّحَ (٩) فُلَانٌ لَكَذَا وَ تَرَشَّحَ، وَ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

(١) الْخَضِيدُ: الْمَقْطُوعُ مِنْ شَجَرِ التَّمْرِ. (٢) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ وَ الصِّحَاحُ وَ فِي اللِّسَانِ: الرَّشِيحُ. (٣) اللِّسَانُ: وَ لَمْ يَعْنِهَا. (٤) فِي اللِّسَانِ «شَلِيلٌ» تَحْرِيفٌ. فَالشَّلِيلُ: مَسْحٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ وَ الشَّلِيلُ: الْحِلْسُ، وَ الشَّلِيلُ: الْغَلَالَةُ (اللِّسَانُ)، وَ السَّلِيلُ: الْوَلَدُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَ هُوَ الْمَقْصُودُ هُنَا. (٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ، وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ الصُّوَابُ جَادِلٌ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. يُقَالُ: جَادَلَ وَلَدُ النَّاقَةِ وَ الظَّيْبَةَ يَجْدُلُ جَدُولًا قَوًى وَ تَبَعَ أُمَّهُ. وَ الْجَادِلُ مِنَ الْإِبِلِ فَوْقَ الرَّاشِحِ. (٦) فِي الْقَامُوسِ وَ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبُ: الْبَقْلُ. (٧) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ. (٨) عَنِ الْأَسَاسِ، وَ بِالْأَصْلِ «فِيرَشَّحَ». (٩) بِالْأَصْلِ «وَ أَرَشَّحَ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ وَ أَرَشَّحَ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: وَ رَشَّحَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٥٢

الرَّشَّحُ، كَكَيْفٍ: وَ هُوَ الْعَرَقُ. وَ بَثْرُ رَشُوحٍ: قَلِيلُهُ الْمَاءِ. وَ رَشَّحَ النَّحْيُ بِمَا فِيهِ، كَذَلِكَ. وَ رَشَّحَ الْغَيْثُ النَّبَاتَ: رَبَّاهُ. وَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَ رَشَّحَ النَّدَى النَّبَاتَ، وَ هُوَ مَجَازٌ. قَالَ كَثِيرٌ: يُرَشَّحُ نَبْتًا نَاعِمًا وَ يَزِينُهُ نَدَى وَ لِيَالٍ بَعْدَ ذَاكَ طَوَالِقُ وَ رَشَّحَتِ الْقَرْبَةُ بِالْمَاءِ؛ وَ الْكُوزُ. وَ كُلُّ إِنَاءٍ يُرَشَّحُ بِمَا فِيهِ. وَ أَصَابَنِي بِنَفْحِهِ مِنْ عَطَائِهِ، وَ رَشَّحَهُ مِنْ سَمَائِهِ. وَ تَرْشِيحُ الْاسْتِعَارَةِ: مَا خُذْتُ مِنْ يُرَشَّحَ لِلْمُلْكِ، خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ.

الرَّصْحُ مُحْرَكَةٌ: لُغَةٌ فِي الرَّسْحِ، وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: الْأَرْصَحُ وَالْأَرْصَعُ وَالْأَزْلُ وَاحِدٌ. وَيُقَالُ: الرَّصْعُ: قُرْبُ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ، وَكَذَلِكَ الرَّصْعُ وَالرَّسِيحُ وَالزَّلُّ. وَفِي حَدِيثِ اللَّعَانِ «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُرِصَتْحَ»: هُوَ تَصْغِيرُ الْأَرْصَحِ، وَهُوَ النَّاتِي الْأَلْيَتَيْنِ، وَالتَّعْتُ أُرْصِيحُ، وَهِيَ رَضِيحَاءُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيجوز بالسَّيْنِ، هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ، وَالمعروف في اللُّغَةِ أَنَّ الْأَرْصِيحَ وَالْأَرْسَحَ هُوَ الْخَفِيفُ لَحْمِ الْأَلْيَتَيْنِ، وَرُبَّمَا كَانَتِ الصَّادُ بَدَلًا مِنَ السَّيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالتَّرْصِيحَةُ: قَوِيَّةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ طَبَرِيَّةٍ.

[رضح]: ج ٤، ص: ٥٢

رَضَحَ الْحَصَى وَالتَّوَى كَمَنْعَ يَوْضَحُهُ رَضَحًا: كَسَرَهُ وَدَقَّهُ، وَبِالْحَجَرِ رَأْسَهُ: رَضَّهُ. وَالرَّضْحُ: مِثْلُ الرَّضْحِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ: بِكُلِّ وَابٍ لِلْحَصَى رَضَاحٌ لَيْسَ بِمُضِطَّرٍّ وَلَا فَرْشَاحٍ «١» فَتَرَضَحَ. قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ: يَكَادُ الْحَصَى مِنْ وَطْئِهَا يَتَرَضَّحُ «٢» وَالرَّضْحُ، بِالضَّمِّ: الْأَسْمُ مِنْهُ، وَالتَّوَى الْمَرْضُوحُ كَالرَّضِيحِ. يُقَالُ تَوَى رَضِيحًا، أَيْ مَرْضُوحًا. وَرَضَحَ التَّوَى يَوْضَحُهُ رَضَحًا: كَسَرَهُ بِالْحَجَرِ. وَالمِرْضَاحُ، اسْمٌ ذَلِكَ الْحَجَرِ الَّذِي يُرَضَّحُ بِهِ التَّوَى، أَيْ يُدَقُّ. وَالْخَاءُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ. قَالَ: حَبَطْنَا هُمْ بِكُلِّ أَرَحٍّ لَأَمْ كِمِرْضَاحِ التَّوَى عَيْلٍ وَقَاحٍ وَتَوَى الرَّضْحِ، بَفَتْحِ الزَّاءِ: مَا نَدَرَ مِنْهُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ: وَتَوَعَّى الرَّضْحُ وَالْوَرَقَا وَارْتَضَحَ مِنْ كَذَا، إِذَا اعْتَذَرَ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الرَّضْحَةُ: التَّوَاهُ الَّتِي تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الْحَجَرِ. وَبَلَعْنَا رَضَحًا مِنْ خَبَرٍ، أَيْ يَسِيرُ مِنْهُ. وَالرَّضْحُ أَيْضًا: الْقَلِيلُ مِنَ الْعَطِيَّةِ: وَفِي الرُّوْضِ: الْمِرْضَحَةُ، كَمَكْنَسَةٍ مَا يُدَقُّ بِهَا التَّوَى لِلْعَلْفِ.

[رفح]: ج ٤، ص: ٥٢

الْأَرْفَحُ، فِي التَّهْنِيبِ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مِنْ قُرُونِ الْبَقَرِ الْأَرْفَحُ، وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ قَرْنَاهُ قَبْلَ أَذْنَيْهِ فِي تَبَاعُدٍ مَا بَيْنَهُمَا. قَالَ: وَالأَرْفَى: الَّذِي تَأْتِي أُذُنَاهُ عَلَى قَرْنَيْهِ. وَيُقَالُ لِلْمَتْرُوجِ: رَفَحَهُ تَرْفِيحًا، إِذَا قَالَ لَهُ: بِالرَّفَاءِ وَالبَيْنِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ إِذَا رَفَحَ إِنْسَانًا» «٣» قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ: أَرَادَ رَفَأًا، أَيْ دَعَا لَهُ بِالرَّفَاءِ فَلَبَّيْوا الْهَمْزَةَ حَاءً. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: رَفَّحَ، بِالْقَافِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا تَرَوَّجَ أُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «رَفَّحُونِي»، أَيْ قُولُوا لِي مَا يُقَالُ لِلْمَتْرُوجِ.

[رفح]: ج ٤، ص: ٥٢

الرَّفَاحَةُ: الْكَسْبُ وَالتَّجَارَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي تَلْبِيَةِ بَعْضِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ: (١) الْوَأَبُ: الشَّدِيدُ الْقُوَى. وَهُوَ يَصِفُ حَافِرًا، تَقْدِيرُهُ بِكُلِّ حَافِرٍ وَابٍ رَضَاحٌ لِلْحَصَى وَالمِصْطَرُ: الضَّيْقُ. وَالفَرِشَاحُ: الْمُنْبَطِحُ. (٢) صَدَرَهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ: تَخْطِي إِلَى الْحَاجِزِينَ مَدْلَهُ (٣) النِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: رَجُلًا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٥٣

جِنَّاكَ لِلنَّصَاحَةِ، وَلَمْ نَأْتِ لِلرَّفَاحَةِ أَوْرَدَهُ الْحَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ. وَتَرَفَّحَ لِعِيَالِهِ: تَكَسَّبَ وَطَلَبَ وَاحْتَالَ؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَالتَّرْقِيحُ: الْاِكْتِسَابُ. وَالتَّرْقِيحُ وَالتَّرْفُحُ: إِصْلَاحُ الْمَعِيشَةِ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ: يَتْرُكُ مَا رَفَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَبِيعُهُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ وَتَرْقِيحُ الْمَالِ: إِصْلَاحُهُ وَالتَّقْيَامُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: هُوَ رَفَّاحِيٌّ مَالٍ بَفَتْحِ الزَّاءِ، وَيَاءِ النَّشْبَةِ، أَيْ إِزَاؤُهُ. وَفِي الْأَسَاسِ: كَاسِبُهُ وَالمُصْلِحُهُ. وَالرَّفَاحِيُّ: التَّاجِرُ الْقَائِمُ عَلَى مَالِهِ الْمُصْلِحُ لَهُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ دُرَّةً: بَكَفِّي رَفَّاحِيٌّ يُرِيدُ نَمَاءَهَا فَيُتْرَظُّهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرِيحٌ «١» يَعْنِي بَارِزَةً ظَاهِرَةً. وَالاسْمُ الرَّفَاحِيَّةُ. وَهُوَ رَاقِحُهُ أَهْلُهُ: كَاسِبُهُمْ كَجَارِحَتِهِمْ «٢»؛ كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَزَادَ شَيْخُنَا: وَقَالُوا: امْرَأَةٌ رَفَّاحَاءُ إِذَا كَانَتْ تَكْتَسِبُ بِالْفَجْورِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ إِذَا رَفَّحَ إِنْسَانًا». يُرِيدُ رَفَأًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ: تَرْقِيحُ الْمَالِ، لُغَةٌ فِي الْقَافِ، كَمَا سَيَأْتِي.

[رجح]: ج ٤، ص: ٥٣

رَجَحَ السَّاقِي عَلَى الدَّلْوِ كَمَنَعَ: إِذَا اغْتَمَدَ عَلَيْهَا نَزْعًا. وَ الرُّجْحُ: الِاعْتِمَادُ. وَ أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: فَصَادَفْتُ أَهْيَفَ مِثْلَ الْقِدْحِ أَجْرَدَ بِالْدَّلْوِ شَدِيدَ الرُّجْحِ «٣» وَ رَجَحَ إِلَيْهِ: اسْتَنْدَ، كَأَزْكَحَ وَ ارْتَكَحَ. يُقَالُ: رَكَحْتُ إِلَيْهِ وَ أَرْكَحْتُ وَ ارْتَكَحْتُ. وَ رَجَحَ إِلَيْهِ رُكُوحًا بِالضَّمِّ: رَكَنَ وَ أَنَابَ. قَالَ: رَكَحْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُجْمِعًا وَ الرُّكُوحُ إِلَى الشَّيْءِ: الرُّكُونُ إِلَيْهِ. وَ الرُّجْحُ، بِالضَّمِّ: رُكْنُ الْجَبَلِ أَوْ نَاحِيَتُهُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْهَوَاءِ. وَ قِيلَ: هُوَ مَا عَلَا عَنِ السَّفْحِ وَ اتَّسَعَ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رُجْحُ كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ. ج رُكُوحٌ وَ أَرْكَاحٌ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ: حَتَّى يَظَلَّ كَأَنَّهُ مُتَبَتِّتٌ بِرُكُوحِ أَمْعَزَ ذِي رُبُودٍ مُشْرِفٍ أَيْ يَظَلُّ مَنْ فَرَقَى أَنْ يَتَكَلَّمَ فَيُخْطِئَ وَ يَزِلُّ كَأَنَّهُ يَمْشِي بِرُجْحِ جَبَلٍ، وَ هُوَ جَانِبُهُ وَ حَرْفُهُ، فَيَخَافُ أَنْ يَزِلَّ وَ يَسْقُطَ. وَ الرُّجْحُ أَيْضًا: سَاحَةُ الدَّارِ وَ الْفِنَاءِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا شُفْعَةَ فِي فِنَاءٍ وَ لَا طَرِيقٍ وَ لَا رُجْحٍ» قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: الرُّجْحُ، بِالضَّمِّ: نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ كَأَنَّهُ فَضَاءٌ. قَالَ الْقُطَامِيُّ: أَمَّا تَرَى مَا عَشَيْتَ الْأَرْكَاحَا «٤» لَمْ يَدْعِ الثَّلْجُ لَهُمْ وَجَاحًا الْأَرْكَاحُ: الْأَفْتِيَّةُ. وَ الْوَجَاحُ: السُّتْرُ. كَالرُّكْحَةِ، بِالضَّمِّ. وَ الرُّجْحُ أَيْضًا: الْأَسَاسُ، ج أَرْكَاحٌ، وَ جَمْعُ الرُّكْحَةِ رُجْحٌ، مِثْلُ بُشَيْرَةٍ وَ بُشَيْرٍ، وَ لَيْسَ الرُّجْحُ وَاحِدًا. وَ الْأَرْكَاحُ جَمْعُ رُجْحٍ لَا رُكْحَةٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَهْلُ الرُّجْحِ أَحَقُّ بِرُكْحِهِمْ». وَ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ: وَ مُضَبَّرٌ عَرِدَ الرُّجَاجُ كَأَنَّهُ إِرْمٌ لِعَادٍ مُلْزَزُ الْأَرْكَاحِ أَرَادَ بَعْدَ الرُّجَاجِ أَنْيَابَهُ. وَ إِرْمٌ. قَبْرٌ عَلَيْهِ حِجَارَةٌ. وَ مُضَبَّرٌ: يَعْنِي رَأْسِيهَا «٥» كَأَنَّهُ قَبْرٌ. وَ الْأَرْكَاحُ: الْأَسَاسُ. وَ الرُّكْحَةُ، بِالضَّمِّ: قِطْعَةٌ مِنَ الثَّرِيدِ تَبْقَى فِي الْجَفْنَةِ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ. وَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الثَّرِيدِ.

(١) بالأصل قريح، و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله قريح كذاب بالنسخ كاللسان و هو تصحيف و الذي نقدم في مادة ف ر ج من اللسان و الشارح «فريج» و استشهد بهذا البيت بعينه على أن الفريج هو الظاهر البارز». (٢) بالأصل كحارصهم و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله كحارصهم الذي في الأساس كما يقال جارحة أهله». (٣) الأصل و التهذيب و اللسان، و في التكملة «أحرد الدلو». (٤) و رواه بعضهم: ألا ترى ما غشى الأكرحا و الأكرح: بيوت الرهبان. (عن التهذيب). (٥) الأصل و التهذيب، و في اللسان: رأسًا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٥٤

وَ جَفْنَةُ مُرْتَكِحَةٍ أَيْ مُكْتَنَزَةٍ بِالْثَّرِيدِ؛ وَ مِثْلُهُ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ. وَ سَرَجٌ مُرْكَاحٌ، وَ رَحْلٌ مُرْكَاحٌ إِذَا كَانَ يَتَأَخَّرُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ الْمُرْكَاحُ مِنَ الرِّحَالِ وَ السُّرُوجِ: الَّذِي يَتَأَخَّرُ، فَيَكُونُ مُرْكَبُ الرِّجْلِ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ «١». قَالَ [العجاج]: كَأَنَّ فَاهُ وَ اللَّجَامُ شَاحِي شَرْخًا غَبِيطٌ سَلِسٌ مُرْكَاحٌ «٢» وَ أَحْسَنُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ: سَرَجٌ مُرْكَاحٌ: إِذَا كَانَ يَتَأَخَّرُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَ كَذَلِكَ الرَّحْلُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ. وَ الْمُصَنِّفُ ذَكَرَ الرَّحْلَ وَ لَمْ يَذْكُرِ الْبَعِيرَ. وَ وَجَدَ عِنْدَنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةُ: «الرَّجُلُ» بِالْجِيمِ بَدَلَ الْحَاءِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ شَنِيعٌ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ لَذَلِكَ. وَ الرُّكْحَاءُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُزْتَفَعَةُ. وَ الْأَرْكَاحُ جَمْعُ رُجْحٍ: بَيُوتُ الرُّهْبَانِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ يُقَالُ لَهَا الْأَكْيَرَاخُ. قَالَ: وَ مَا أَرَاهَا عَرِيَّةً. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الرُّكْحُجُ: أَيْبَاتُ النَّصَارَى، وَ لَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ. وَ رَكَحٌ كَكَتَانٍ «٣»: كَلْبٌ، وَ فَرَسٌ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ. وَ رَكَحٌ كَسَحَابٍ: ع وَ أَرْكَحَهُ إِلَيْهِ: أَسَيْنَدَهُ. وَ أَرْكَعَ إِلَيْهِ: اسْتَنْدَ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ أَرْكَحَ ظَهْرَهُ إِلَيْهِ: أَلْحِيَاهُ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِعُمَرُ بْنُ الْعَاصِ: «مَا أَحَبُّ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ عِلَّةً تَرْكَحُ إِلَيْهَا»: أَيْ تَرْجِعُ وَ تَلْجَأُ إِلَيْهَا. وَ التَّرْكَحُ: التَّوَسُّعُ، يُقَالُ: تَرَكَحَ فِي الدَّارِ: إِذَا تَوَسَّعَ فِيهَا. وَ يُقَالُ: إِنَّ لِفُلَانٍ سَاحَةً يَتَرَكَحُ فِيهَا، أَيْ يَتَوَسَّعُ وَ التَّرْكَحُ التَّصَرُّفُ وَ التَّلَبُّثُ، فِي النُّوَادِرِ: تَرَكَحَ فُلَانٌ فِي الْمَعِيشَةِ، إِذَا تَصَرَّفَ فِيهَا. وَ تَرَكَحَ بِالْمَكَانِ: تَلَبَّثَ، وَ قَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

[رماج]: ج ٤، ص: ٥٤

الرُّمَاحُ مِنَ السِّلَاحِ م، وَ هُوَ بِالضَّمِّ، وَ إِنَّمَا أَطْلَقَهُ لِشُهْرَتِهِ، ج رِمَاحٌ وَ أَرْمَاحٌ. وَ قِيلَ لِأَعْرَابِيِّ: مَا النَّاقَةُ الْقُرُوحُ؟ قَالَ: الَّتِي تَمْشِي عَلَى أَرْمَاحٍ «٤». وَ رَمَحَهُ كَمَنَعَهُ يَوْمَحُهُ رَمَحًا: طَعَنَهُ بِهِ، أَيْ بِالرُّمْحِ، فَهُوَ رَامِحٌ نَابِلٌ، وَ هُوَ رَمَاحٌ: حَاقِقٌ فِي الرَّمَّاحَةِ. وَ رَامَحُهُ مَرَامَحَةً. وَ تَرَامَحُوا وَ تَسَافَحُوا «٥». وَ هُوَ ذُو رُمُوحٍ وَ رِمَاحٍ. وَ الرَّمَّاحُ: مُتَّخِذُهُ، أَيْ الرُّمُوحِ وَ صَانِعُهُ. وَ صِيغَتُهُ وَ حَرْفَتُهُ الرَّمَّاحَةُ، بِالْكَسْرِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الرَّمَّاحُ:

الْفَقْرُ وَالْفَاقَةُ. وَالرَّمَاخُ ابْنُ مَيَادَةَ الشَّاعِرِ: مشهورٌ. وَرَجُلٌ رَامِحٌ وَرَمَاحٌ: ذُو رُمُحٍ مِثْلُ لَابِنٍ وَتَامِرٍ، وَلا فِعْلَ لَهُ، كَمَا فِي الصَّحاحِ. وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ مِنَ الْوَحْشِ: رَامِحٌ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَرَاهُ لِمَوَاضِعِ قَوْزِهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: وَكَائِنْ دَعَرْنَا مَهَاهُ وَرَامِحٍ بِلَادُ الْعِدَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٌ وَمِنَ الْمَجَازِ: تَوَزَّرَ رَامِحٌ: لَهُ قَرْنَانِ. وَالسَّمَائُكَ الرَّمَاخُ: أَحَدُ السَّمَائِكَيْنِ، وَهُوَ نَجْمٌ مَعْرُوفٌ قُدَّامَ الْفَكَّةِ لَيْسَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْدُمُهُ كَوَكَبٌ يَقُولُونَ: هُوَ رُمُحُهُ وَقِيلَ لِلْآخَرِ: الْأَعْزَلُ، لِأَنَّهُ لَا كَوَكَبَ أَمَامَهُ، وَالرَّمَاخُ أَشَدُّ حُمْرَةً، وَقَالَ الطَّرَمَاحُ: مَحَاهُنَّ صَيِّبُ نَوَى الرَّبِيعِ مِنَ الْأَنْجُمِ الْعُزْلِ وَالرَّمَاخَةِ وَالسَّمَائُكَ الرَّمَاخُ: لَا- نَوَى لَهُ، إِنَّمَا النَّوَى لِلْأَعْزَلِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الرَّمَاخُ: نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ: السَّمَائُكَ الْمَزْرُومُ. وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنَ الْمَجَازِ: طَلَعَ السَّمَائُكَ الرَّمَاخُ.

(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ. (٢) فِي الْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ «شَرْجًا» بَدَلُ «شَرْخًا» وَمَا أَثْبَتَ عَنِ التَّاجِ (شَرْخٌ) وَدِيَوَانُ الْعِجَاجِ/ ١٢. (٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: «كِتَابُ». (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الَّتِي تَمْشِي، عِبَارَةُ اللَّسَانِ: الَّتِي كَانَتْهَا الْخُ» وَارْمَاحُ: يَعْنِي طُولَ قَوَائِمِهَا (الْجُمُهرَةُ ٢/ ١٤٥). (٥) عَنِ الْأَسَاسِ، وَبِالْأَصْلِ: «تَسَابَقُوا».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٥٥

وَرَمَحَهُ الْفَرَسُ كَمَنَعَ وَكَذَلِكَ الْبَغْلُ وَالْحِمَارُ وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ يَزْمِيحُ رَمَحًا: رَفَسَهُ، أَيْ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ. وَقِيلَ ضَرَبَ بِرِجْلَيْهِ جَمِيعًا. وَالاسْمُ الرَّمَاخُ. يُقَالُ أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْجِمَاحِ وَالرَّمَاخِ. وَهَذَا مِنْ بَابِ الْعِيوبِ الَّتِي يُرَدُّ الْمَبِيعُ بِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرُبَّمَا اسْتَعِيرَ الرَّمْحُ لِذِي الْخُفِّ. قَالَ الْهَذَلِيُّ: بَطْنُ كَرْمُحِ الشُّوْلِ أُمِسَتْ عَوَارِزًا جَوَادِثُهَا تَأْبَى عَلَى الْمُتَغَبِّرِ «١» وَقَدْ يُقَالُ: رَمَحَتِ النَّاقَةُ، وَهِيَ رَمُوحٌ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تُشَلِّي الرَّمُوحَ وَهِيَ الرَّمُوحُ حَرْفٌ كَأَنَّ غَيْرَهَا مَمْلُوحٌ وَفِي الْأَسَاسِ: دَائِيَّةٌ رَمَاحَةٌ وَرَمُوحٌ: عَصَا ضَرْفٌ وَغَضُوضٌ. وَمِنَ الْمَجَازِ: رَمَحَ الْجُنْدُبُ وَرَكَضَ، إِذَا ضَرَبَ الْحَصَى بِرِجْلَيْهِ. وَفِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ: بِرِجْلِهِ، بِالْإِفْرَادِ «٢». قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: وَمَجْهُولُهُ مِنْ دُونِ مَيَّةَ لَمْ تَقْتُلْ قُلُوصِي بِهَا وَالْجُنْدُبُ الْجَوْنُ يَزْمِيحُ وَمِنَ الْمَجَازِ: رَمِيحُ الْبَرْقِ: إِذَا لَمَعَ لَمَعَانًا خَفِيفًا مُتْقَارِبًا. وَمِنَ الْمَجَازِ: أَخَذَتِ الْبُهِمَى وَنَحَوُهَا مِنَ الْمَرْعَى رَمَاحًا: شَوَكَتْ فَامْتَنَعَتْ عَلَى الرَّاعِيَةِ. وَأَخَذَتِ الْإِبِلُ رَمَاحَهَا- وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ: «أَسْلَحَتْهَا»: حَسِنَتْ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا فَامْتَنَعَ لَذَلِكَ مِنْ نَحْرِهَا؛ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا سَمِنَتْ أَوْ دَرَّتْ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ كَأَنَّهَا تَمْنَعُ عَنْ نَحْرِهَا لِحُسْنِهَا فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا. فِي التَّهْذِيبِ: إِذَا امْتَنَعَتِ الْبُهِمَى وَنَحَوُهَا مِنَ الْمَرْعَى فَيَسَّ سَفَاها قِيلَ: أَخَذَتِ رَمَاحَهَا. وَرَمَاحُهَا: سَفَاها الْيَابِسُ «٣». وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا سَمِنَتْ: ذَاتُ رُمُحٍ، وَإِبِلٌ ذَوَاتُ رِمَاحٍ، وَهِيَ التُّوقُ السَّمَانُ، وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا أَرَادَ نَحْرَهَا نَظَرَ إِلَى سِمَنِهَا وَحُسْنِهَا فَامْتَنَعَ مِنْ نَحْرِهَا نَفَاسَةً بِهَا لِمَا يَرُوقُهُ مِنْ أَسْنِمَتِهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: فَمَكْنْتُ سَيَفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا عَشَاشًا وَلَمْ أَخْفِلْ بُكَاءَ رِعَائِيَا يَقُولُ: نَحَرْتُهَا وَأَطَعْتُهَا الْأَضْيَافَ، وَلَمْ يَمْنَعْنِي مَا عَلَيْهَا مِنَ الشُّحُومِ عَنْ نَحْرِهَا نَفَاسَةً بِهَا. وَرُمِيحٌ، كَزُبَيْرٍ: عَلَّمَ عَلَى الذِّكْرِ كَمَا أَنَّ شَرْيْحًا عَلَّمَ عَلَى فَرْجِ الْمَرَأَةِ. وَذُو الرَّمِيحِ ضَرْبٌ مِنَ الْيَرَابِيعِ طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ فِي أَوْسَاطِ أَوْظَفَتِهِ، فِي كُلِّ وَظِيفٍ فَضْلٌ ظُفْرٌ. وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ يَزْبُوعٍ، وَرُمُحُهُ ذَنْبُهُ. وَرَمَاحُهُ شَوْلَاتُهَا «٤». وَيُقَالُ: أَخَذَ فُلَانٌ وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ: أَخَذَ الشَّيْخُ رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ، أَيْ اتَّكَأَ عَلَى الْعَصَا هَرَمًا أَيْ مِنْ كِبَرِهِ. وَأَبُو سَعْدٍ: هُوَ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ. قَالَ: إِمَّا تَرَى شَكَنِي رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ، فَقَدْ أَحْمَلُ السَّلَاحَ مَعًا أَوْ هُوَ كُنْيَةُ الْكَبِيرِ وَالْهَرَمِ، أَوْ هُوَ مَرْثَدُ بْنُ سَعْدٍ أَحَدُ وَفْدِ عَادٍ، أَقْوَالٌ ثَلَاثَةٌ «٥». وَذُو الرَّمْحَيْنِ: لَقَبُ عَمْرُو بْنِ الْمُغِيرَةِ لَطُولِ رِجْلَيْهِ شُبُهَتًا بِالرَّمَاخِ. وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَحْسَبُهُ حَيْدَ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ. وَهُوَ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقُرَشِيِّينَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُقَاتِلُ بَرْمُوحَيْنِ فِي يَدَيْهِ. وَذُو الرَّمْحَيْنِ: لَقَبُ يَزِيدَ بْنِ مَرْذَاسِ السُّلَمِيِّ أَخِي الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَذُو الرَّمْحَيْنِ: لَقَبُ عَبْدِ بْنِ قَطَنٍ مُحَرَّكَةً ابْنُ شَيْمِرٍ كَكَتِفٍ. وَالْأَرْمَاحُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ: نُقْيَانٌ طَوَالٌ بِالْذُّهْنَاءِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: رِمَاحُ الْجَنِّ: الطَّاعُونَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ. لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي رِمَاحٍ بَنِي مُقَيِّدَةِ الْحِمَارِ

(١) هُوَ لِأَبِي جَنْدَبِ الْهَذَلِيِّ كَمَا فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٣/ ١٩٤. (٢) وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْضًا: بِرِجْلِهِ. (٣) فِي الْأَسَاسِ: وَأَخَذَتِ الْبُهِمَى رَمَاحَهَا: مَنَعَتْ بِشَوْكِهَا أَنْ تُرْعَى. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَرَمَاحُهُ شَوْلَاتُهُ، كَذَا فِي النِّسْخِ وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ: وَرَمَاحُ الْعُقَارِبِ: شَوْلَاتُهَا، وَهُوَ الصَّوَابُ». (٥) فِي اللَّسَانِ: وَأَبُو سَعْدٍ أَحَدُ وَفْدِ عَادٍ، وَقِيلَ: هُوَ لُقْمَانُ الْحَكِيمِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: هُوَ مَرْثَدُ بْنُ

سعد، و هو أحد وفد عاد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٥٦

و لَكُنِّي خَشِيَّتْ عَلَى أَبِي رِمَاحِ الْجَنِّ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ «١» عَنِّي بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحِمَارِ: الْعَقَارِبُ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرَّةَ يُقَالُ لَهَا: مُقَيَّدَةُ الْحِمَارِ، وَ الْعَقَارِبُ تَأْلَفُ الْحَرَّةَ. وَ الرِّمَاحُ مِنَ الْعَقْرِ: شَوْلَاتُهَا. وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ عِنْدَهُمْ كُلُّ يَرْبُوعٍ، وَ رُمُحُهُ: ذَنْبُهُ، وَ رِمَاحُهُ: شَوْلَاتُهَا: وَ دَارَةُ رُمُحٍ «٢»: أَبَرَقَ لَبْنِي كَلَابَ لَبْنِي عَمْرٍو بِنِ رَيْعَةٍ، وَ عِنْدَهُ الْبَتِيلَةُ، مَاءٌ لَهُمْ، وَ دَارَةُ مَنْسُوبَةٍ إِلَيْهِ. وَ ذَاتُ رُمُحٍ: لَقَبُهَا. وَ ذَاتُ رُمُحٍ: هُ بِالْشَّامِ. وَ رِمَاحٌ كُغْرَابٍ: ع وَ هُوَ جَبَلٌ نَجْدِيٌّ، وَ قِيلَ بِخَاءٍ مَعْجَمَةً. وَ عُيَيْدُ الرِّمَاحِ وَ بِلَالُ الرِّمَاحِ رَجُلَانِ «٣». وَ مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ: لَقَبُ أَبِي بَرَاءٍ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَ الْمَعْرُوفُ مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ. وَ جَعَلَهُ لَبِيدٌ وَ هُوَ ابْنُ أَخِيهِ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ رِمَاحاً لِلْقَافِيَةِ، أَيْ لِحَاجَتِهِ إِلَيْهَا. وَ هُوَ قَوْلُهُ عَلَى مَا فِي الصَّحَاحِ وَ اللَّسَانِ: قَوْمًا تَتَوَحَّانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ وَ أَبْنَاءُ مُلَاعِبِ الرِّمَاحِ «٤» أَبَا بَرَاءٍ مِدْرَةَ الشَّيَاحِ فِي السُّلْبِ الشُّودِ وَ فِي الْأَمْسَاحِ وَ فِي شَرْحِ شَيْخِنَا: لَوْ أَنَّ حَيًّا مِيدْرَكَ الْفَلَاحِ أَذْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ قَالَ: وَ لَا مَنَافَاةَ، فِي أَنَّ كُلًّا مِنَ الشَّعْرَيْنِ لِلْبِيدِ. وَ الْعَرَبُ تَجْعَلُ الرَّمْحَ «٥» كَنَاءً عَنِ الدَّفْعِ وَ الْمَنْعِ. وَ مِنْ ذَلِكَ: قَوْسٌ رِمَاحَةٌ، أَيْ شَدِيدَةُ الدَّفْعِ. وَ قَالَ طَفِيلُ الْعَنَوِيِّ: بِرِمَاحَةٍ تَنْفِي التُّرَابَ كَأَنَّهَا هِرَاقُهُ عَقٌّ مِنْ شَعْبِيٍّ مُعْجَلٍ «٦» وَ مِنْ النَّاسِ مَنْ فَسَّرَ رِمَاحَهُ بِطَعْنِهِ بِالرَّمْحِ، وَ لَا يُعْرَفُ لِهَذَا مَخْرَجٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَضَعَ رِمَاحَهُ مَوْضِعَ رُمُحِهِ الْوَحِيدِ مِنَ الرَّمْحِ؛ كَذَا فِي اللَّسَانِ. وَ ابْنُ رُمُحٍ: رَجُلٌ، وَ إِيَّاهُ عَنَى أَبُو بَتْنَيْهِ الْهَذَلِيُّ بِقَوْلِهِ: كَأَنَّ الْقَوْمَ مِنْ نَبْلِ ابْنِ رُمُحٍ لَدَى الْقَمَرَاءِ تَلَفَحَهُمْ سَعِيرٌ وَ يَرَوِي: ابْنُ رَوْحٍ. وَ ذَاتُ الرَّمَّاحِ: فَرْسٌ لَ بَنِي ضَبَّةٍ سُمِّيَتْ لِعِزِّهَا. وَ كَانَتْ إِذَا دُعِرَتْ تَبَاشَرَتْ بَنُو ضَبَّةٍ بِالْغَنَمِ. وَ فِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ: إِذَا دُعِرَتْ ذَاتُ الرَّمَّاحِ جَرَتْ لَنَا أَيَّامُنُ بِالطَّيْرِ الْكَثِيرِ غَنَائِمُهُ وَ يَقَالُ: إِنَّ ذَاتَ الرَّمَّاحِ: إِبِلٌ لَهُمْ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: جَاءَ كَأَنَّ عَيْنِيهِ فِي رُمُحَيْنِ: وَ ذَلِكَ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْفَرَقِ وَ شِدَّةِ النَّظَرِ، وَ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ أَيْضًا. وَ فِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ... كَسَرُوا بَيْنَهُمْ رُمُحًا، إِذَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ. وَ مُنِينَا بَيَوْمٍ كَظَلِّ الرَّمْحِ: طَوِيلٌ ضَيِّقٌ «٧». وَ هُمْ عَلَى بَنِي فُلَانٍ رُمُحٌ وَاحِدٌ. وَ ذَاتُ الرَّمَّاحِ: قَرِيبٌ مِنْ تَبَالَةٍ. وَ قَارَةُ الرَّمَّاحِ: مَوْضِعٌ آخَرٌ.

[رَنَحَ]: ج ٤، ص: ٥٦

الرَّنَحُ: الدُّوَارُ وَ الْاِخْتِلَاطُ. وَ الرَّنَحُ: نَحْوُ الْعُصْفُورِ مِنْ دِمَاحِ الرَّأْسِ بَائِتٌ مِنْهُ «٨».

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: أَوْ إِيَّاكَ حَارَ، كَذَا بِاللَّسَانِ أَيْضًا وَ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: أَوْ إِنْزَالُ جَارٍ، وَ قَالَ: الْإِنْزَالُ الْحَمَرُ دُونَ الْخَيْلِ.. وَ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ فَكَالْأَصْلِ. (٢) وَ تَرَوِي: دَارَةُ رَمَحٍ عَنْ أَبِي زِيَادٍ. (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ). (٣) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ: «رَجُلَانِ مِنَ الْعَرَبِ» (٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وَ أَبْنَاءُ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ كَسْرِ ثَانِيهِ الْمَشْدُودِ مِنَ التَّائِيْنِ وَ هُوَ الثَّنَاءُ عَلَى الشَّخْصِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَ انْظُرِ التَّكْمِلَةَ وَ فِيهَا رَوَايَةٌ أُخْرَى لِلْإِرْجَازِ. (٥) ضَبَطَتْ فِي اللَّسَانِ بِضَمِّ الرَّاءِ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٦) الشَّعْبِيَّتَانِ: الْمَزَادَتَانِ. وَ الْمَعْجَلُ: الرَّاعِي الَّذِي يَحْلُبُ اللَّبَنَ وَ يَأْتِي بِهِ أَهْلَهُ قَبْلَ وَرُودِ الْإِبِلِ. (٧) وَ شَاهَدَهُ فِيهِ: قَالَ ابْنُ الطُّنْجِيَّةِ: وَ يَوْمَ كَظَلِّ الرَّمْحِ قَصَرَ طَوْلُهُ دَمُ الزَّقِّ عَنَا وَ اصْطِفَاقُ الْمَزَاهِرِ (٨) فِي التَّكْمِلَةِ: كَأَنَّهُ يَأْمَنُ مِنْهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٥٧

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَرْنَحَةُ: صَدْرُ السِّفِينَةِ. وَ الدَّوْطِيرَةُ «١»: كَوْنُهَا. وَ الْقَبُّ: رَأْسُ الدَّقْلِ. وَ الْقَرِيَّةُ: خَشَبَةٌ مُرَبَّعَةٌ عَلَى رَأْسِ الْقَبِّ. وَ رَنَحَ الرَّجُلُ وَ غَيْرُهُ تَرَنَحَ إِذَا تَمَاطَلَ سِكْرًا أَوْ غَيْرَهُ وَ رَنَحَهُ الشَّرَابُ، كَارْتَنَحَ. وَ تَرَنَحَ، إِذَا مَالَ وَ اسْتَدَارَ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ كَلْبَ صَيْدٍ طَعَنَهُ النَّوْرُ الْوَحْشِيُّ بِقَرْنِهِ، فَظَلَّ الْكَلْبُ يَسْتَدِيرُ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ الَّذِي قَدْ دَخَلَتْ النُّعْرَةُ «٢» فِي أَنْفِهِ، وَ الْغَيْطَلُ: شَجَرٌ «٣»: فَظَلَّ يُرَنِّحُ فِي غَيْطَلٍ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرَ وَ قِيلَ: رَنَحَ بِهِ: إِذَا أَدِيرَ بِهِ كَالْمَغْشَى عَلَيْهِ. وَ فِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ: «أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ الَّذِي إِنَّ الْجَمَلَ الْأَحْمَرَ لَيُرَنِّحُ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ»: أَيْ يُدَارُ بِهِ وَ يَخْتَلِطُ. يُقَالُ: رَنَحَ فُلَانٌ، وَ رَنَحَ عَلَيْهِ تَرْنِيحًا، بِالضَّمِّ أَيْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ: إِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ أَوْ اغْتَرَاهُ وَ هُنَّ فِي عِظَامِهِ وَ ضَعُفٌ فِي جَسَدِهِ عِنْدَ ضَرْبٍ أَوْ فَرَعٍ أَوْ سِكْرٍ حَتَّى يَغْشَاهُ كَالْمَيْدِ

فَتَمَّائِلٌ، وَهُوَ مُرْتَجٌّ، كَمُعْظَمٍ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ هَمٍّ وَحُزْنٍ. قَالَ: تَرَى الْجِلْدَ مَغْمُورًا يَمِيدُ مُرْنَحًا كَأَنَّهُ سَيَكْرَأُ وَإِنْ كَانَ صَاحِبًا وَقَالَ الطَّرِمَاحُ: وَنَاصِيَةُ رُكَّ الْأَذْنَى عَلَيْهِ ظَعِينَةٌ تَمِيدُ إِذَا اسْتَعْبَزَتْ مَيْدَ الْمُرْنَجِ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا: وَقَدْ أُبَيْتَ جَائِعًا مُرْنَحًا وَالْمُرْنَجُ أَيْضًا: أَجْوَدُ عُودِ الْبُخُورِ، ضَبَطَ عِنْدَنَا فِي النُّسخِ كَمُعْظَمٍ ضَبَطَ الْقَلَمَ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ «٤»: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ، مِنْ أَجْوَدِهِ، يُسْتَجَمَرُ بِهِ، وَهُوَ اسْمٌ، وَنَظِيرُهُ الْمُخْدَعُ. وَفِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: وَاسْتَجَمَرَ بِالْمُرْنَجِ مِنَ «٥» الْأَلْوَةِ، وَتَرَوَّحَ بِرَائِحَتِهَا الذَّكِيَّةِ. وَالتَّرْنَجُ: تَمَزُّرُ الشَّرَابِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مِنَ الْمَجَازِ: رَنَحَتِ الرِّيحُ الْغُصْنَ فَتَرْنَجَ. وَتَرْنَجَ عَلَى فُلَانٍ: مَالَ «٦» عَلَيْهِ تَطَاوُلًا وَتَرْفَعًا. وَهُوَ يَتَرْنَجُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ وَيَتَرْنَجُ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ. *

[رنج: ج ٤، ص: ٥٧]

التَّرْنَجُ، بِالنُّونِ قَبْلَ الْجِيمِ: إِدَارَةُ الْكَلَامِ فِي فِيهِ.

[روح: ج ٤، ص: ٥٧]

الرُّوحُ، بِالضَّمِّ النَّفْسُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ: الرُّوحُ وَالنَّفْسُ وَاحِدٌ، غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ مَذْكَرٌ، وَالنَّفْسَ مَوْثَنَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي «٧» وَتَأْوِيلُ الرُّوحِ أَنَّهُ مَا بِهِ حَيَاةُ الْأَنْفُسِ. وَالأَكْثَرُ عَلَى عَدَمِ التَّعَرُّضِ لَهَا، لِأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ ضَرُورَةً. وَمَنْعَ أَكْثَرِ الْأَصُولِيِّينَ الْخَوْضَ فِيهَا لِأَنَّ اللَّهَ أَمْسَكَ عَنْهَا فُتْمَسِكَ؛ كَمَا قَالَ الشُّبْكِيُّ وَغَيْرُهُ. وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ إِنَّ الرُّوحَ قَدْ نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ بِمَنَازِلَ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمِمَّا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الرُّوحُ: هُوَ الَّذِي يَعِيشُ بِهِ الْإِنْسَانُ، لَمْ يُخْبِرِ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ وَلَمْ يُعْطِ عِلْمَهُ الْعِبَادَ. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ: الرُّوحُ إِنَّمَا هُوَ النَّفْسُ الَّتِي يَتَنَفَّسُهَا الْإِنْسَانُ، وَهُوَ جَارٍ فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ، فَإِذَا خَرَجَ لَمْ يَتَنَفَّسْ بَعْدَ خُرُوجِهِ، فَإِذَا تَمَّ «٨» خُرُوجُهُ بَقِيَ بَصَرُهُ شَاخِصًا نَحْوَهُ حَتَّى يُغَمَّضَ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ «جَان»، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ. قَالَ شَيْخُنَا: كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمَا عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ. وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ يُؤْهِمُ أَنَّ التَّذْكِيرَ أَكْثَرُ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الدوطيرة هي بالفتح معرب دوتيره بضم الأول، كذا بهامش المطبوعة». (٢) النعرة: النعر ذباب أزرق يتبع الحمر ويلسعه. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: والغيطل الخ كذا في اللسان والأنسب تأخيره عن إنشاد البيت». (٤) في اللسان: المُرْنَجُ بضم الميم وسكون الراء وفتح النون مخففة ويؤيده قوله بعده ... وهو اسم ونظيره المخدع. (٥) في الأساس: هو الألوة ترنج. (٦) في الأساس: إذا مال عليك بالتطاول والترفع. (٧) سورة الإسراء الآية ٨٥. (٨) في التهذيب واللسان: تتام.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٥٨

قُلْتُ: وَهُوَ كَذَلِكَ. وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: يُقَالُ: خَرَجَ رُوحُهُ، وَالرُّوحُ مُذْكَرٌ. وَفِي الرُّوضِ لِلشَّهْزِيلِيِّ: إِنَّمَا أَنْتَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى النَّفْسِ، وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ. يُقَالُ: إِنَّ ذَا الرُّمِيَّةَ أَمَرَ عِنْدَ مَوْتِهِ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى قَبْرِهِ: يَا نَازِعَ الرُّوحِ مِنْ جِشْمِي إِذَا قَبِضْتُ وَفَارَجَ الْكَوْبِ، أَنْقِذْنِي مِنَ النَّارِ وَكَانَ ذَلِكَ مَكْتُوبًا عَلَى قَبْرِهِ؛ قَالَ شَيْخُنَا. وَمِنْ الْمَجَازِ فِي الْحَدِيثِ: «تَحَابُّوا بِذِكْرِ اللَّهِ وَرُوحِهِ». أَرَادَ مَا يَحْيَا بِهِ الْخَلْقُ وَيُهْتَدُونَ، فَيَكُونُ حَيَاةَ لَهُمْ، وَهُوَ الْقُرْآنُ. وَقَالَ الرَّجَّازُ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الرُّوحَ: الْوَحْيَ، وَيُسَمَّى الْقُرْآنُ رُوحًا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرُّوحُ: الْقُرْآنُ، وَالرُّوحُ: النَّفْسُ «١». قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُلْقَى الرُّوحُ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ «٢» وَيُنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ «٣» قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ «٤»: هَذَا كُلُّهُ مَعْنَاهُ الْوَحْيُ سُمِّيَ رُوحًا لِأَنَّهُ حَيَاةٌ مِنْ مَوْتِ الْكُفْرِ، فَصَارَ بِحَيَاتِهِ «٥» لِلنَّاسِ كَالرُّوحِ الَّذِي يَحْيَا بِهِ جَسَدُ الْإِنْسَانِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الرُّوحِ فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ، وَوَرَدَتْ فِيهِ عَلَى مَعَانٍ، وَغَالِبُهَا أَنَّ الْمُرَادَ بِالرُّوحِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ الْجَسَدُ وَتَكُونُ بِهِ الْحَيَاةُ، وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى الْقُرْآنِ وَالْوَحْيِ [وَالرَّحْمَةِ] «٦»، وَعَلَى جِبْرِيلَ

فى قوله [تعالى]: الرُّوحُ الْأَمِينُ «٧» و هو المراد ب رُوحِ الْقُدُسِ. و هكذا رواه الأزهرى عن ثعلب. و الرُّوح: عيسى، عليهما السلام. و الرُّوح: النَّفْخُ سَجَى رُوحاً لَّأنه رِيحٌ يَخْرُجُ من الرُّوح. و منه قولُ ذى الرُّمَّة فى نارٍ أَقْدَحَها و أَمَرَ صاحبه بالنَّفْخِ فيها، فقال: فقلتُ له ارْغِفْها إِلَيْكَ و أَحْيِها بِرُوحِكَ و اجْعَلْها لَهَا قَيْتَةً قَدَرًا «٨» أى أَحْيِها بِنَفْخِكَ و اجْعَلْها لَهَا، أى النَّفْخَ للنار. و قيل: المراد بالوَحى أمرُ النَّبُوَّة، قاله الزجاج. و روى الأزهرى عن أبى العباس أحمد بن يحيى أنه قال فى قول الله تعالى: وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا «٩» قال: هو ما نَزَلَ به جبريلُ من الدِّين، فصارَ يَحْيَا به النَّاسُ، أى يعيش به النَّاسُ. قال: و كُلُّ ما كان فى القرآن «فَعَلْنَا» فهو أَمْرُهُ بِأَعْوَانِهِ، أمرُ جبريل و ميكائيل و ملائكتِهِ؛ و ما كان فَعَلْتُ فهو ما تَفَرَّدَ به. و جاء فى التفسير أن الرُّوح حُكْمُ الله تعالى و أَمْرُهُ بِأَعْوَانِهِ و ملائكتِهِ. و قوله تعالى: يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا «١٠» قال الرَّجَاج: الرُّوح: خَلَقَ كالإنس و ليس هو بالإنس. و قال ابن عباس: هو مَلَكٌ فى السماء السابعة «١١» وَجْهُهُ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ، و جَسَدُهُ كَالْمَلَائِكَةِ، أى على صُورَتِهِمْ. و قال أبو العباس: الرُّوح: حَفَظَةٌ على الملائكة الحَفَظَةُ على بنى آدم، و يُزَوَّى أن وُجوههم [مثل] «١٢» وجوه الإنس، لا- تَرَاهُم الملائكة، كما أَنَا لا- نَرَى الحَفَظَةَ و لا الملائكة. و قال ابن الأعرابي: الرُّوح: الفَرْحُ و الرُّوح: القرآن، و الرُّوح: الأَمْرُ، و الرُّوح: النَّفْسُ. و الرُّوح بالفتح: الرَّاحَةُ و السُّرُورُ و الفَرْحُ. و استعاره عليُّ رضى الله عنه لليقين، فقال: «فَباشْتَرَوْا رُوحَ الْيَقِينِ». قال ابن سيده: و عندى أَنَّهُ أراد الفَرْحَ و السُّرُورَ اللَّذَيْنِ يَحْدِثَانِ مِنَ الْيَقِينِ. و فى التَّهْذِيبِ عن الأصمعي: الرُّوح: الاستِرَاحَةُ من غَمِّ الْقَلْبِ. و قال أبو عمرو: الرُّوح: الفَرْحُ «١٣»: قال شيخنا: قيل: أَصلُهُ النَّفْسُ ثم اسْتُعِيرَ للفَرْح. قلت: و فيه تَأْمُلٌ. و فى تفسير قوله تعالى فَرُوحٌ وَ رِيحَانٌ «١٤»، معناه فاستِرَاحَةٌ. قال الرَّجَاج: و قد يكون

(١) فى التَّهْذِيبِ و اللسان عن ابن الاعرابى قال: الروح الفرح، و الروح القرآن و الروح الأمر و الروح النفس. (٢) سورة غافر الآية ١٥. (٣) سورة النحل الآية ٢. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله قال أبو العباس كذا فى اللسان أيضاً بتكرير قال أبو العباس» و لم ترد فى التَّهْذِيبِ. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: قوله «بحياته» الظاهر: «باحيائه» و اللسان فكالأصل، و فى التَّهْذِيبِ: فصار يحيا به الناس. (٦) زيادة عن النهاية. (٧) سورة الشعراء الآية ١٩٣. (٨) الهاء فى و اجعله لروح لانه مذكر فى قوله. و الهاء فى لها: للنار، لأنها مؤنثة. (٩) سورة الشورى الآية ٥٢. (١٠) سورة النبأ الآية ٣٨. (١١) الأصل و التَّهْذِيبِ و اللسان و فى التكملة: الرابعة. (١٢) زيادة عن اللسان. و نبه إلى ذلك بهامش المطبوعة المصرية. (١٣) الأصل و اللسان، و فى التَّهْذِيبِ: الفرج بالجيم. (١٤) سورة الواقعة الآية ٨٩.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٥٩

الرُّوحُ بِمعْنَى الرَّحْمَةِ. قال الله تعالى [وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ «١»]، أى من رحمة الله، سَمَّاها رُوحاً لَّأنَّ الرُّوحَ و الرَّاحَةَ بها. قال الأزهرى: و كذلك قوله [تعالى] فى عيسى: وَ رُوحٌ مِنْهُ «٢»، أى رَحْمَةٌ مِنْهُ تعالى. و فى الحديث: عن أبى هُرَيْرَةَ: «الرَّيْحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، و تَأْتِي بِالْعَذَابِ. فإذا رَأَيْتُمُوهَا فلا تَسْتَبْجُوهَا و اسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا، و اسْتَغِيثُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا». و قوله: من رُوحِ اللَّهِ، أى من رَحْمَةِ اللَّهِ. و الجمع أَرْواحٌ. و الرُّوح: بَرْدٌ نَسِيمِ الرِّيحِ. و قد جاء ذلك فى حديث عائشة رضى الله عنها: «كان النَّاسُ يَسْكُنُونَ الْعَالِيَةَ فيحْضَرُونَ الْجُمُعَةَ و بهم وَسَخٌ، فإذا أَصَابَهُمُ الرُّوحُ سَيطَعَتْ أَرْواحُهُمْ، فيتَأَذَّى به النَّاسُ. فأَمَرُوا بِالْغُسْلِ». قالوا: الرُّوح، بالفتح: نَسِيمُ الرِّيحِ، كانوا إذا مَرَّ عليهم النَسِيمُ تَكَيَّفَ بِأَرْواحِهِمْ، و حَمَلَهَا إلى النَّاسِ. و الرُّوح: بالتَّخْرِيكِ: السَّعَةُ قال الْمُتَنَخِّلُ الهذلى: لَكِنْ كَبِيرُ بَنٍ هِنْدٍ يَوْمَ ذَلِكَ فَتُخِجُ الشَّمَائِلُ فى أَيْمانِهِمْ رُوحٌ و كَبِيرُ بَنٍ هِنْدٍ: حَتَّى مِنْ هِنْدِيلٍ. و الفُتُخُ: جمع أَفْتُخٍ، و هو اللَّيْنُ مَفْصِلُ الْيَدِ، يريد أن شَمَائِلَهُمْ تَنْفُتُخُ لشدَّةِ النَّزْعِ. و كذلك قوله: «فى أَيْمانِهِمْ رُوحٌ»، و هو السَّعَةُ لشدَّةِ ضَرْبِها بالسَّيْفِ. و الرُّوح أيضاً: اتِّسَاعٌ ما بين الْفَخْذَيْنِ أو سَعَةً فى الرِّجْلَيْنِ، و هو دُونَ الْفَحْجِ، إلا أنَّ الْأَرْواحَ تَتَّبَعَدُ صُدُورَ قَدَمَيْهِ و تَتَدَانَى عَقِبَاهُ. و كُلُّ نَعَامَةٍ رُوحَاءٌ، و جَمْعُهُ الرُّوحُ. قال أبو ذؤيب: وَ زَفَّتِ الشَّوْلُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ كَمَا زَفَّ النَّعَامُ إِلَى حَفَائِهِ الرُّوحُ و فى الحديث: «كان عُمَرُ رضى الله عنه أَرْواحَ كَأَنَّهُ رَاكِبٌ و النَّاسُ يَمَشُونَ» «٣». و فى حديث آخر: «لَكَأَنَّى أَنْظُرُ إِلَى كِنَانَةِ بَنِ عَبْدٍ يَالِيلٍ قَدْ أَقْبَلَ تَضَرَّبَ «٤» دِرْعُهُ رَوْحَتَيْنِ رِجْلَيْهِ». الرُّوح: انْقِلَابُ الْقَدَمِ عَلَى وَحْشَتَيْهَا. و قيل: و هو انْبِساطٌ فى صَدْرِ الْقَدَمِ. و رَجُلٌ أَرْواحٌ، و قد رُوِيَ قَدَمُهُ رُوحاً، و هى رُوحَاءُ. و قال ابن الأعرابي: فى رِجْلِهِ رُوحٌ ثم فَدَحَ ثم عَقَلَ، و هو أَشَدُّها. و قال الليث: الْأَرْواحُ: الَّذِى فى صَدْرِ قَدَمَيْهِ انْبِساطٌ، يقولون: رُوحَ الرَّجُلِ يَزُوحُ رُوحاً. و

الرَّوْح: اسمُ جمعٍ مثل خادِم و خَدَم. يقال: رجلٌ رائِجٌ، من قَوْمِ رَوْحٍ، و رَوْحٌ من قَوْمِ رُوحٍ. و الرَّوْح من الطَّيْرِ: الْمُتَفَرِّقَةُ قال الأعشى: ما تَعَيَّفُ اليَوْمَ في الطيرِ الرَّوْحُ منْ غُرَابِ البَيْنِ أو تَيْسِ سَيْنَخ «٥» أو الرَّوْحُ في البيتِ هذا هي الزائِحةُ إلى أوكارِها. و في التهذيب في هذا البيتِ: قيل: أراد الرَّوْحَةُ مثل الكَفَرَةِ و الفَجَرَةِ، فطَرَحَ الهاء. قال: و الرَّوْحُ في هذا البيتِ الْمُتَفَرِّقَةُ «٦». و مكان رُوحاني: طَيِّبٌ. و الرُّوحانيُّ، بالضَّم و الفتح، كأنَّه نُسبَ إلى الرُّوح أو الرُّوحِ، و هو نسيم الرُّوح «٧»، و الألف و النون من زيادات النِّسب، و هو من نادرِ مَعْدُولِ النَّسب. قال سيبويه: حكى أبو عبيدةٌ أنَّ العربَ تقولُه لكلَّ «٨» ما فيه [الرُّوح من الناس و الدَّواب، و كذلك] «١٠» النَّسَبَةُ إلى المَلِك و الجِنِّ. و زعم أبو الخطَّاب أنه سمع من العربِ من يقول في النَّسَبَةِ إلى الملائكةِ و الجِنِّ: رُوحانيُّ، بضَمِّ الرَّاءِ و ج رُوحانيُّون بالضَّم. و في التهذيب: و أما الرُّوحانيُّ من الخَلْقِ فإنَّ أبا داود المصاحفِي رَوَى عن النَّضْرِ، في كتاب الحروف المُفسَّرة من غريب الحديث، أنه قال: حَدَّثَنَا عَوْفُ الأعرابيِّ عن وَرْدَانَ بنِ «٩» خالدٍ، قال: بَلَغَنِي أنَّ الملائكةَ منهم رُوحانيُّون، و منهم مَنْ خُلِقَ من الثُّور. قال: و من الرُّوحانيِّينَ جَبْرِيلُ و ميكَائيلُ و إِسْرَافِيلُ عليهم السَّلام. قال ابنُ شُمَيْلٍ: فالرُّوحانيُّون أَرْوَاحٌ ليست لها أجسامٌ، هكذا (١) سورة يوسف الآية ٨٧. (٢) سورة النساء الآية ١٧١. (٣) الأرواح الذي تتداني عقباه و يتباعد صدرا قدميه. (النهاية). (٤) الأصل و النهاية، و في اللسان: يضرب. (٥) ديوانه ص ٢٣٧ و البيت مطلع قصيدة يمدح بها إياس بن قبيصة الطائي. (٦) و ليس هذا القول بقوى كما في اللسان. (٧) في النهاية و اللسان: الريح. (٨) في اللسان: لكل شيء كان فيه روح من الناس و الدواب و الجِنِّ. (١٠) ما بين معكوفتين سقط من الكويتية. (٩) الأصل و اللسان، و في التهذيب: أبى خالد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٦٠

يقال: قال: و لا يقال لشئٍ من الخَلْقِ رُوحانيٌّ إلَّا للأرواح التي لا أجسادَ لها، مثل الملائكةِ و الجِنِّ و ما أشبهها؛ و أما ذواتُ الأجسامِ فلا يُقالُ لهم: رُوحانيُّون. قال الأزهريُّ: و هذا القولُ في الرُّوحانيِّينَ هو الصَّحيحُ المَعتمدُ، لا ما قاله ابنُ المُظَفَّر أنَّ الرُّوحانيِّ [الجسد] «١» الَّذِي نَفَخَ فيه الرُّوحُ. و الرِّيحُ م و هو الهَوَاءُ المُسَخَّرُ بين السَّماءِ و الأرضِ؛ كما في المصباح، و في اللسان: الرِّيحُ: نَسِيمُ الهَوَاءِ، و كذلك نَسِيمُ كُلِّ شَيْءٍ، و هي مؤنَّثَةٌ. و مثله في شرح الفَصيح للفهرِّي. و في التَّنْزيل: كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ «٢» و هو عند سيبويه فِعْلٌ، و هو عند أبي الحسنِ فِعْلٌ و فُعْلٌ «٣». و الرِّيحَةُ: طائفةٌ من الرِّيحِ؛ عن سيبويه. و قد يجوز أن يدُلَّ الواحدُ على ما يدلُّ عليه الجمعُ. و حكى بعضهم رِيحَ رِيحَةٍ. قال شيخنا: قالوا: إنما سَمِيَتْ رِيحاً لأنَّ الغالبَ عليها في هبوبها المَجِيءُ بالرُّوحِ و الرَّاحَةِ، و انقطاعُ هبوبِها يُكسِبُ الكَرْبَ و العَمَ و الأذى، فهي مأخوذةٌ من الرُّوحِ؛ حكاها ابنُ الأَباريِّ في كتابه الزاهر، انتهى. و في الحديث: كان يقول إذا هاجتِ الرِّيحُ «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحاً و لا تَجْعَلْهَا رِيحاً». العرب تقول لا تَلْفَحُ السَّحَابُ إلَّا من رياحٍ مختلفة، يريد اجْعَلْهَا لِقاحاً للسَّحابِ و لا تَجْعَلْهَا عذاباً. و يُحَقِّقُ ذلك مَجِيءُ الجمعِ في آياتِ الرَّحْمَةِ، و الواحد في قِصَصِ العَذَابِ: كَ الرِّيحِ العَقِيمِ «٤»، و رِيحاً صَرَصَراً* «٥». ج أرواح. و في الحديث: «هَبَّتْ أَرْوَاحُ النَّصْرِ». و في حديثِ ضِمَامٍ «إني أعالِجُ من هَذِهِ الأرواحِ»، هي هنا كنايةٌ عن الجِنِّ، سُمُّوا أَرْواحاً لكونهم لا يُرَوْنَ، فهم بمنزلةِ الأرواحِ و قد حُكِيت: أَرِيحُ و أَرِييحُ «٦»، و كلاهما شاذٌّ. و أنكر أبو حاتم على عُمارة بن عَقِيلِ جمعَه الرِّياح «٧» على الأَرِياحِ قال: فقلت له فيه: إنما هو أرواح. فقال: قد قال الله تبارك و تعالى وَ أَرْسَلْنَا الرِّياحَ «٨» و إنما الأَرْوَاحُ جمعُ رُوحٍ. قال فعلمتُ بذلك أنه ليس ممن يُؤخذ عنه. و في التهذيب: الرِّيحُ يَأُوهَا وَاوُ، صِيَّرت ياءً لا نَكْسَارةً ما قبلها، و تَصِيغُهَا رُويحَةً، و جمعها رِياحٌ و أرواح، و رِيحٌ كَعَبٍ، الأخيرُ لم أَجدْهُ في الأمْهات. و في الصَّحاح: الرِّيحُ واحدةُ الرِّياحِ «٩» و قد تُجمع على أرواح، لأنَّ أَصْلَها الواو، و إنما جاءتْ بالياءِ لانكسار ما قبلها، و إذا رَجَعوا إلى الفتح عادتْ إلى الواو، كقولك أرواحُ الماءِ. جج، أي جَمْعُ الجمعِ أرواحُ، بالواو و أَرِييحُ، بالياءِ، الأخيرةُ شاذَّةٌ كما تقدم. و قد تكون الرِّيحُ بمعنى الغَلْبَةِ و القُوَّةِ. قال تَابُطُ شَرًّا، و قيل: سَيْلِكُ بَنِ السُّلَكَةِ: أَتَنْظُرانِ قَلِيلاً رَيْثَ غَفْلَتِهِمْ أو تَعِيدُونانِ فَإِنَّ الرِّيحَ لِلْعَادِي و منه قوله تعالى: ۞ تَذْهَبُ رِيحُكُمْ ۞ كذا في الصَّحاح. قال ابنُ بَرِّي: و قيل: الشَّعْرُ لَأَعَشَى فَهُمْ. و الرِّيحُ: الرَّحْمَةُ، و قد تَقَدَّمَ الحديث: «الرِّيحُ من رُوحِ الله» أي من رَحْمَةِ الله. و في الحديث: «هَبَّتْ أَرْوَاحُ النَّصْرِ». الأرواح: جمع رِيحٍ. و يقال: الرِّيحُ لآلِ فلانٍ، أي النَّصِيرَةُ و الدَّوْلَةُ. و كان لفلانٍ رِيحٌ. و إذا هَبَّتْ

رِيَّاحُكَ فَاعْتَنِمَهَا. ورجل ساكن الرِّيح: وَقُورٌ، وكل ذلك مجاز؛ كما في الأساس. و الرِّيح: الشَّيْءُ الطَّيِّبُ. و الرَّاِيْحَةُ: النَّسِيْمُ، طَيِّباً كان أو نتناً، و الرَّاِيْحَةُ: رِيْحٌ طَيِّبَةٌ تَجِدُهَا فِي النَّسِيْمِ. تقول: لِهَذِهِ الْبَقْلَةُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ. و وجدتُ رِيْحَ الشَّيْءِ و رائحته، بمعنى: و يَوْمٌ رَاحٌ: شَدِيدُهَا، أى الرِّيحِ، يجوز أن يكون فاعلاً ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، و أن يكون فَعْلَماً. و ليلة رَاِيْحَةٌ. و قد رَاحَ يَوْمُنَا يَرَاِحُ رِيحاً «١١»، بالكسر: إذا اشْتَدَّتْ رِيْحُهُ. و فى الحديث

(١) زيادة عن التهذيب. (٢) سورة آل عمران الآية ١١٧. (٣) ضبطت فى اللسان عند سيبويه: فَعَلٌ، و عند أبى الحسن: فَعِلٌ و فَعَلٌ. (٤) يريد الآية الكريمة: و فى عاد إذ أرسلنا عليهم الرِّيحَ العقيم. (٥) سورة فصلت الآية ١٦. (٦) فى اللسان: أَرَاِيحُ. (٧) فى اللسان: الرِّيح. (٨) سورة الحجر الآية ٢٢. (٩) فى الصحاح: واحدة الرياح و الأرياح. (١٠) سورة الأنفال الآية ٤. (١١) فى اللسان ريحا بفتح الراء ضبط قلم. و فى التهذيب ضبطت كالأصل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٦١

أَنْ رَجُلًا خَضِرَهُ الْمَوْتُ فَقَالَ لِأَوْلَادِهِ: «أَخْرِقُونِي ثُمَّ انْظُرُوا يَوْمًا رَاِحًا فَأَذْرُونِي فِيهِ». يَوْمٌ رَاحٌ، أى ذو رِيحٍ، كقولهم: رجلٌ مَالٌ. و يَوْمٌ رِيْحٌ، ككَيْسٍ: طَيِّبُهَا. و كذلك يَوْمٌ رَوْحٌ، و رِيُوْحٌ كَصَبُورٍ: طَيِّبُ الرِّيحِ. و مكانٌ رِيْحٌ أَيْضًا، و عَشِيَّتُهُ رِيْحَةٌ و رَوْحَةٌ، كذلك. و قال الليث: يَوْمٌ رِيْحٌ و رَاحٌ: ذو رِيحٍ شَدِيدَةٍ. قال: و هو كقولك كَبَشٌ صِافٌ، و الأَصْلُ يَوْمٌ رَائِيْحٌ، و كَبَشٌ صَائِفٌ، فقلُّوا، كما خَفَّفُوا الْحَائِجَةَ فَقَالُوا: الْحَاجَةُ. و يقال: قالوا: صَافٌ و رَاحٌ عَلَى صَوْفٍ و رَوْحٍ فَلَمَّا خَفَّفُوا اسْتَأْنَسَتْ «١» الْفَتْحَةُ قَبْلَهَا فَصَارَتْ أَلْفًا. و يَوْمٌ رِيْحٌ: طَيِّبٌ. و لَيْلَةٌ رِيْحَةٌ. و يَوْمٌ رَاحٌ: إذا اشْتَدَّتْ رِيْحُهُ. و قد رَاحَ، و هو يَزُوحُ رُؤُوحًا، و بَعْضُهُمْ: يَرَاِحُ. فإذا كان اليوم رِيْحًا طَيِّبًا قِيلَ: يَوْمٌ رِيْحٌ، و لَيْلَةٌ رِيْحَةٌ، و قد رَاحَ و هو يَزُوحُ رُوحًا. و رَاَحَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ تَرَاَحَتْ: أَصَابَتْهُ. قال أبو ذؤيب يصف ثوراً: و يَعُودُ بِالْأَرْضِ إِذَا مَا شَفَّهَ قَطْرٌ، و رَاَحَتْهُ بَلِيلٌ زَعَزَعُ و رَاَحَ الشَّجَرُ: وَحَدَ الرِّيحُ و أَحَسَّهَا؛ حكاها أبو حنيفة و أنشد: تَعُوجُ إِذَا مَا أَقْبَلْتُ نَحْوَ مَلْعَبٍ كَمَا انْعَاجَ غُصْنِ الْبَابِ رَاَحَ الْجَنَائِبِ و فى اللسان: و رَاَحَ «٢» رِيحَ الرُّوضَةِ يَرَاِحُهَا، و أَرَاَحَ يُرِيحُ: إذا وَجَدَ رِيحَهَا. و قال الهذلي: و ماءٍ وَرَدْتُ عَلَى زُورَةٍ «٣» كَمَشَى السَّبْتَى يَرَاِحَ الشَّيْفِيفَا و فى الصِّحاح: رَاَحَ الشَّيْءُ يَرَاِحُهُ و يَرِيحُهُ: إذا وَحَدَ رِيحَهُ. و أنشد البيت. قال ابن برى: هو لَصِيحِرٍ الْغَى. و السَّبْتَى: النَّيْمُ. و الشَّيْفِيفُ: لَذْعُ الْبُرْدِ. و رِيحُ الْغَدِيرِ و غَيْرُهُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله: أَصَابَتْهُ، فهو مَرُوحٌ. قال منظور بن مَرْثَدٍ الْأَسَدَى يَصِفُ رَمَادًا: هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ؟ قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ مُكْتَبِبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُورٍ «٤» و مَرِيحٍ أَيْضًا، مثل مَشُوبٍ و مَشْتَبٍ، بُنِيَ عَلَى شَتَبٍ. و غُصْنٌ مَرِيحٌ و مَرُوحٌ: أَصَابَتْهُ الرِّيحُ. و قال يصف الدَّمْعَ: كَأَنَّهُ غُصْنٌ مَرِيحٌ مَمْطُورٌ و كذلك مكانٌ مَرُوحٌ و مَرِيحٌ، و شَجَرَةٌ مَرُوحَةٌ و مَرِيحَةٌ: صِفَتُهَا الرِّيحُ فَالْقَتْ وَرَقَهَا. و رَاَحَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ: أَصَابَتْهُ. و يقال: رِيَحَتِ الشَّجَرَةُ، فَهِيَ مَرُوحَةٌ. و شَجَرَةٌ مَرُوحَةٌ: إذا هَبَّتْ بِهَا الرِّيحُ. مَرُوحَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مَرُوحَةً. و رِيحُ الْقَوْمِ: دَخَلُوا فِيهَا أَى الرِّيحِ كَأَرَاِحُوا، رُبَاعِيًّا، أَوْ أَرَاِحُوا: دَخَلُوا فِي الرِّيحِ، و رِيحُوا: أَصَابَتْهُمْ فَحَاحَتْهُمْ، أَى أَهْلَكَتْهُمْ. و الرِّيْحَانِ قَدْ اخْتَلَفَا فِي وَزْنِهِ، و أَصْلُهُ، و هَلْ يَأُوهُ أَصْلِيَّةٌ: فموضعه مَادَّتُهَا كما هو ظاهر اللفظ، أو مُبْدَلَةٌ عَنْ وَائِ فِيحَتَّاجٍ إِلَى مُوجِبٍ إِبْدَالِهَا يَاءً، هَلْ هُوَ التَّخْفِيفُ شُدُودًا، أَوْ أَصْلُهُ رَوِيْحَانٌ «٥»، فَأُبْدِلَتِ الْوَاوُ يَاءً، ثُمَّ أُدْغِمَتْ كَمَا فِي تَضْيِرِيفٍ سَيِّدٍ، ثُمَّ خُفِّفَ، فَوَزَنَهُ فَعْلَانٌ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؛ قَالَهُ شَيْخُنَا، و بَعْضُهُ فِي الْمَصْبَاحِ. و هُوَ نَبَتْ طَيِّبُ الرَّاِيْحَةِ، مِنْ أَنْوَاعِ الْمَشْمُومِ، وَاحِدَتُهُ رِيْحَانَةٌ. قال: بَرِيحَانَةٌ مِنْ بَطْنٍ حَلِيَّةٍ نَوَّرَتْ لَهَا أَرْجًا، مَا حَوَّلَهَا غَيْرُ مُشِينَةٍ و الْجَمْعُ رِيَّاحِينَ. أَوْ الرِّيْحَانِ: كُلُّ نَبْتٍ كَذَلِكَ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، أَوْ أَطْرَافُهُ، أَى أَطْرَافُ كُلِّ بَقْلٍ طَيِّبِ الرِّيحِ إِذَا

(١) فى التهذيب: «استنامت» و مثله فى اللسان، و أشار إلى رواية اللسان بهامش المطبوعة المصرية. (٢) الأصل و اللسان و فى التهذيب: «راح الرجل»، و هو قول الأصمعى كما ورد فى التهذيب. (٣) الزورة: هنا البعد، و قيل: انحراف عن الطريق. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله القور، هى جيالات صغار واحدها قارة. و المكفور الذى سفت عليه الرِّيح التراب كذا فى اللسان». (٥) فى اللسان: «رِيَّوحَان» قال فى التهذيب: و أجمع النحويون أن ريحان فى اللغة من ذوات الواو و الأصل رِيَّوحَان فقلبت الواو ياءً و أدغمت فيها الياء الأولى فصارت الرِّيْحَانِ ثم خففت، كما قالوا مَيْتٌ و مَيْتٌ، و لا يجوز فى ريحان التشديد إلا على بعد لأنه قد زيد فيه ألف و

نون، فخفض بحذف الياء و ألزم التخفيف.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٦٢

خَرَجَ عليه أوائل النَّوْرِ، أو الرِّيحَانُ في قوله تعالى: وَ الْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَ الرِّيحَانُ «١» قال الفراء: العصف: ساق الزَّرْع. وَ الرِّيحَانُ: وَرَقُهُ. وَ من المجاز: الرِّيحَانُ: الولد. وَ في الحديث: «الْوَلَدُ مِنْ رِيحَانِ اللَّهِ» وَ في الحديث: «إِنكُمْ لَتَبْخُلُونَ وَ تُجْهَلُونَ وَ تُجَبِّنُونَ، وَ إِنكُمْ لَمِنْ رِيحَانِ اللَّهِ» «٢» يعنى الأولاد. وَ فى آخر: قال لعلّى رضى الله عنه: «أَوْصِيكَ بِرِيحَانَتِي خَيْرًا قَبْلَ أَنْ يَنْهَدَ رُكْنَاكَ». فلما مات رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: هَذَا أَحَدُ الرُّكْنَيْنِ. فلما ماتت فاطمة قال: هَذَا الرُّكْنُ الْآخَرُ. وَ أَرَادَ بِرِيحَانَتِيهِ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ رضى الله عنهما. وَ من المجاز: الرِّيحَانُ: الرِّزْق. تقول: خَرَجْتُ أَتُبْغِي رِيحَانَ اللَّهِ، أى رِزْقَهُ. قال النمر بن تَوَلَب: سَلَامُ الْإِلَهِ وَ رِيحَانُهُ وَ رَحْمَتُهُ وَ سَمَاءُ دَرَّرَ أَى رِزْقَهُ؛ قاله أبو عُبَيْدَةَ. وَ نقل شيخنا عن بعضهم أَنه لَغَةُ حِمِيرٍ. وَ محمد بن عبد الوهاب أبو منصور، رَوَى عن حمزة بن أحمد الكلاباذي، وَ عنه أَبُو ذَرٍّ الْأَدِيبُ؛ وَ عبد الْمُحْسِنِ بن أحمد الغزال شهاب الدين، عن إبراهيم بن عبد الرحمن القطيعي، وَ عنه أَبُو الْعَلَاءِ الْغُرَضِيُّ «٣»، وَ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدَةَ الْمُتَكَلِّمِ الْمُصَنِّفُ لَهُ تَصَانِيفٌ عَجِيبَةٌ، وَ إِسْحَاقُ بن إبراهيم، عن عُبَاسِ الدُّورِيِّ وَ أحمد بن القَرَابِ؛ وَ زَكْرِيَاءُ ابْنُ عَلِيٍّ، عن عِاصِمِ بن عَلِيٍّ؛ وَ عَلِيُّ بن عبد السَّلامِ بن المبارك، عن الْحُسَيْنِ الطَّبْرِيِّ شَيْخِ الْحَرَمِ، الرِّيحَانِيُّونَ، مُحَدِّثُونَ. وَ تقول العرب: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ رِيحَانَهُ. قال أهل اللُّغَةِ: أَى اسْتِزْرَاقِهِ. وَ هو عند سيبويه من الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ. وَ فى الصِّيْحَاحِ: نَصَبُوهما على المصدرِ، يُرِيدُونَ تَنْزِيهًا لَهُ وَ اسْتِزْرَاقًا. وَ الرِّيحَانَةُ: الْحَنُوءُ، اسْمٌ كَالْعَلَمِ. وَ الرِّيحَانَةُ: طَاقَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الرِّيحَانِ وَ جَمْعُهُ رِيَاحِينُ. وَ الرِّيحُ: الْخَمَرُ اسْمٌ لَهُ كَالرِّيحِ، بِالْفَتْحِ. وَ فى شرح الكعبيَّة لِابْنِ هِشَامٍ: قال أَبُو عَمْرٍو: سُمِّيَتْ «٤» رَاحًا وَ رِيَاحًا لِأَنَّ رِيَاحَ شَارِبِهَا إِلَى الْكَرَمِ. وَ أَنشَدَ ابْنُ هِشَامٍ عَنِ الْفَرَّاءِ: كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءِ غُدِيَّةً نَشَاوَى تَسَاقَوْا بِالرِّيحِ الْمُفْلَلِ قَلْتُ: وَ قال بعضهم: لَأَنْ صَاحِبَهَا يَزِاحُ إِذَا شَرِبَهَا. قال شيخنا: وَ هَذَا الشَّاهِدُ رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ تَامًّا غَيْرَ مَعْرُوفٍ، وَ لَا مَنْقُولٍ عَنِ الْفَرَّاءِ. قُلْتُ: قال ابن بَرِّي: هُوَ لَامِرِي الْقَيْسِ، وَ قِيلَ: لَتَأْبَطُ شَرًّا، وَ قِيلَ: لِلشُّلَيْكِ. ثُمَّ قال شيخنا: يَبْقَى النَّظَرُ فى مَوْجِبِ إِبْدَالِ وَاوِهَا يَاءً. فَكان القياس الرِّوَاخُ، بِالْوَاوِ، كَصَوَابٍ. قُلْتُ: وَ فى اللِّسَانِ: وَ كُلُّ خَمَرٍ رَاحٌ وَ رِيَاخٌ، وَ بِذَلِكَ عُلِّمَ أَنَّ أَلْفَهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ. وَ الرِّيحُ: الْارْتِيَاخُ. قال الْجُمَيْحُ بن الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ: وَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مَعَدُّ كُلِّهَا وَ فَقَدْتُ رَاحِي فى الشَّبَابِ وَ خَالِي أَى ارْتِيَاخِي وَ اخْتِيَالِي. وَ قد رَاحَ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّيْءِ يَرَاخُ: إِذَا نَشِطَ وَ سِيرَ بِهِ، وَ كَذَلِكَ ارْتَاخَ. وَ أَنشَدَ: وَ زَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَرَاخُ إِلَى النِّسَاءِ وَ سَمِعْتَ قِيلَ الْكَاشِحِ الْمُتَرَدِّدِ وَ الرِّيحُ: هِيَ الْأَكْفُ «٥». وَ يُقال: بِلِ الرِّيحَةِ: بَطْنُ الْكَفِّ، وَ الْكَفُّ: الرِّيحَةُ مَعَ الْأَصَابِعِ؛ قاله شيخنا، كَالرَّاحَاتِ. وَ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ: الرِّيحُ مِنَ الْأَرَاضِي الْمُسْتَوِيَّةِ

(١) سورة الرحمن الآية ١٢. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله انكم لتبخلون الخ هو بصيغة تفعلون بضم التاء و فتح الفاء و تشديد العين المكسورة فى الافعال الثلاثة و معناه أن الولد يقع أباه فى الجبن خوفًا من أن يقتل فيضيع ولده بعده و فى البخل إبقاء على ماله و فى الجهل شغلا به عن طلب العلم، و الواو فى و أنكم للحال كأنه قال مع أنكم من ريحان إليه أى من رزق الله تعالى كذا بهامش النهاية». (٣) كذا بالأصل، و فى المطبوعة الكويتية «الفرضى» و انظر المشتبه للذهبي. (٤) فى شرح قصيدة كعب لابن هشام: سميت الخمر. و قال ابن هشام: إن للراح ثلاثة معان: أحدها الخمر، و يقال فيها أيضاً: رياح بياء بعد الراء المفتوحة. و الثانى الارتياح و الثالث جمع راحة و هو الكف. (شرح قصيدة كعب ص ٨٥). (٥) عن القاموس و بالأصل: الكف.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٦٣

الَّتِي فيها ظُهُورٌ وَ اسْتِوَاءٌ تُنْبِتُ كَثِيرًا، جُلْدَةٌ، وَ فى أَمَاكِنَ مِنْهَا سُهُولٌ وَ جَرَاثِيمٌ «١»، وَ لَيْسَتْ مِنَ السَّيْلِ فى شَيْءٍ وَ لَا الْوَادِي. وَاحِدَتُهُما رَاحَةٌ. وَ رَاحَةُ الْكَلْبِ: نَبْتُ، عَلَى التَّشْبِيهِ. وَ ذُو الرِّيحَةِ: سَيِّفُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ الثَّقَفِيِّ. وَ الرِّيحَةُ: الْعَرَسُ، لِأَنَّهَا يُسْتَرَاخُ إِلَيْهَا. وَ الرِّيحَةُ: مِنَ الْبَيْتِ: السَّاحِيَّةُ، وَ طَيُّ الثُّوبِ، وَ فى الحديث عن جعفر: «نَاوَلُ رَجُلًا ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: اطْوِهِ عَلَى رَاحَتِهِ» أَى طَيِّهِ الْأَوَّلِ. وَ الرِّيحَةُ: عَ قُرْبَ حَرَضٍ، وَ فى نسخة: وَ ع، بِالْيَمِينِ «٢» وَ سَيَأْتِي حَرَضٌ. وَ الرِّيحَةُ: عَ بِلَادِ خُزَاعِيَّةً، لَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ. وَ أَرَاخَ اللَّهُ الْعَيْدَ: أَذْخَلَهُ فى الرِّيحَةِ ضِدَّ التَّعَبِ، أَوْ فى الرُّوْحِ وَ هُوَ الرِّحْمَةُ وَ أَرَاخَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ: حَقَّقَهُ رَدَّدَهُ عَلَيْهِ. وَ فى نسخة: رَدَّهُ. قال الشاعر: إِلَّا تُرِيحِي عَلَيْنَا

الحق طائعه دون القضاء ففاضنا إلى حكم وأرح «٣» عليه حقه، أى رده. وفي حديث الزبير: «لو لا محدود فُرِضَتْ، و فرائضُ حُدَّتْ، تُرَاحُ على أهلها» أى تُرَدُّ إليهم، والأهل هم الأئمة؛ ويجوز بالعكس، وهو أن الأئمة يُرَدُّونَها إلى أهلها من الرعية. ومنه حديث عائشة «حتى أراح الحق إلى أهلته» كأزوح. وأراح الإبل وكذا الغنم: ردها إلى المراح وقد أراحها راعيها يُريحها، وفي لغة: هراحها يُهْرِحُها. وفي حديث عثمان رضي الله عنه: «روحتها بالعشي»، أى رددتها إلى المراح. وسرحت الماشية بالغداة، وراحت بالعشي، أى رجعت. وفي المحكم: والإراحة: رد الإبل والغنم من العشي إلى مراحها. والمراح: بالضم: المَنَاحُ، أى المأوى حيث تأوى إليه الإبل والغنم بالليل. وقال الفيومي في المصباح عند ذكره المراح بالضم: وفتح الميم بهذا المعنى خطأ، لأنه سم مكان، واسم المكان الزمان والمصدر من أفعَلَ بالألف مفعَل بضم الميم على صيغة [اسم] «٤» المفعول. وأمّا المَراح، بالفتح: فاسم الموضع، من راحت، بغير ألف، واسم المكان من الثلاثي بالفتح. انتهى. وأراح الرجل إراحته وإراحاً، إذا راحت عليه إبله وغنمه وماله، ولا يكون ذلك إلّا بعد الزوال. وقول أبي ذؤيب: كأن مصاعب زب الرؤوس في دار صرّم تلاقى مريحاً يمكن أن يكون أراحته، لغة في راحت، ويكون فاعلاً في معنى مفعول. ويروى: «تلاقى مريحاً» أى الرجل الذى يُريحها. وأراح الماء واللحم: أثنّا، كأزوح. يقال أروح اللحم، إذا تغيّرت رائحته، وكذلك الماء. وقال اللحياني وغيره: أخذت فيه الریح وتغيّر. وفي حديث قتادة: «سئل عن الماء الذى قد أروح: أيتوضأ به «٥» قال: لا بأس» أروح الماء وأراح، إذا تغيّرت ريحه؛ كذا في اللسان والغريين. وأراح فلان: مات، كأنه استراح. وعبارة الأساس: وتقول: أراح فأراح «٦» فاستريح منه. قال العجاج: أراح بعد الغم والتغمم وفي حديث الأسود بن يزيد «إن الجمل الأحمر ليریح فيه من الحرّ» الإراحة هنا: الموت والهلاك. ويروى بالنون، وقد تقدّم. وأراح: تنفّس. قال امرؤ القيس يصف فرساً بسعة المنخرين: لها منخرٌ كوخار السباع فمنه تريح إذا تنهّز وأراح الرجل: استراح ورجعت إليه نفسه بعد الإعياء. ومنه حديث أم أيمن «أنها عطشت مهاجرة في يوم شديد

(١) في التهذيب: أو جرائيم. (٢) في القاموس: «وع باليمن وع قرب حرض» وفي التكملة: راحة بنى شريف باليمن على مرحلتين من صعدة... راحة بنى سليمان وهى على مرحلتين من حرض. (٣) قوله وأرح بصيغة الأمر. (٤) زيادة عن المصباح. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله «به» الذى فى اللسان «منه» وفى النهاية منه أيضاً. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله فاستريح منه، عبارة الأساس: أى مات، فاستريح منه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٦٤

الحرّ، فدلّنى إليها دلّو من السماء، فشربت حتى أراحت» وقال اللحياني: وكذلك أراحت الدابة. وأنشد: تريح بعد النفس المحفوظ «١» وأراح الرجل: صار ذا راحة. وأراح: دخل في الریح. ومثله ریح، مبتدئاً للمفعول، وقد تقدّم. وأراح الشيء وأراحه يراحه ويرأحه: إذا وجد ريحه. وأنشد الجوهري بيت الهذلي: وماء وردت على زورة الخ، وقد تقدّم. وعبارة الأساس: وأروحت منه طيباً: وجدت ريحه. قلت: وهو قول أبي زيد. ومثله: أنشيت منه نشوة، ورحت رائحة طيبة أو خبيثة، أراحها وأريحها. وأروحتها وأروحتها: وجدتها. وأراح الصيّد: إذا وجد ریح الإنسي، كأزوح في كل مما تقدّم. وفي التهذيب: وأروح «٢» الصيّد واستروح واستراح: إذا وجد ریح الإنسان. قال أبو زيد: أروحني الصيّد والضّب إرواحاً، وأنشأتني إنشأ، إذا وجد ريحك ونشوتك. وتروح النبت والشجر: طال. وفي الروض الأنف: تروح الغصن: نبت ورفه بعد سقوطه. وفي اللسان: تروح الشجر: خروج «٣» ورقه إذا أورق النبت في استقبال الشتاء. وتروح الماء، إذا أخذ ریح غيره، لقربه منه. ومثله في الصيحاء: ففي أروح الماء وتروح نوع من الفرق. وتعبه الفيومي في المصباح «٤»، وأقره شيخنا، وهو محل تأمل. وتروحه شهر رمضان: مرة واحدة من الراحة، تفعله منها، مثل تسليمه من السلام. وفي المصباح: أرحنا بالصلاة: أى أقمها، فيكون فعلها راحة، لأن انتظارها مشقة على «٥». وصلاة التراويح مشتقة من ذلك، سميّت بها لاستراحة القوم بعد كل أربع ركعات، أو لأنهم كانوا يستريحون بين كل تسليمين. واستروح الرجل: وجد الراحة. والرواح والراحة: من الاستراحة. وقد أراحني، وروح عني، فاسترحت. وأروح السبع الریح وأراحها كاستراح واستروح: وجدها. قال

اللَّحْيَانِي: وقال بعضُهم: رَاحَتَا، بغير ألف، وهى قليلة. واستَرْوَحَ الفَحْلُ واستَرَاحَ: وَجَدَ رِيحَ الأَنْثَى. وأَرْوَحَ الصَّيْدُ واستَرْوَحَ واستَرَاحَ، وأنشأ: تَشَمَّم، واستَرْوَحَ، كما فى الصِّحاح، وفى غيره من الأمهات: استَرَاحَ إليه: اسْتَتَنَّمَ، ونقلَ شَيْخُنَا عن بعضهم: وَيُعَدَّى بِإِلَى لِتَضُمُّنُهُ مَعْنَى يَطْمِئِنُّ وَيَسْكُنُ، واستعماله صحيحاً شَدُودٌ. انتهى. والمُشْتَرَّاحُ: المَخْرُجُ. والارْتِيَاخُ: النَّشَاطُ. والارْتِيَاخُ لِلْأَمْرِ: كَرَّاح. والارْتِيَاخُ: الرَّحْمَةُ والرَّاحَةُ. وارتَاحَ الله له بِرَحْمَتِهِ: أَنْقَذَهُ مِنَ الْبَلِيَّةِ. والَّذى فى التَّهْذِيبِ: وَنَزَلَتْ بِهِ «٦» بَلِيَّةٌ فَارْتَاخَ اللَّهُ لَهُ بِرَحْمَتِهِ فَأَنْقَذَهُ مِنْهَا. قال رُؤْبَةُ: فارتَاحَ رَبِّى وَأَرَادَ رَحْمَتِي وَنِعْمَةً أَنْتَمَهَا فَتَمَّتْ أَرَادَ: فارتَاحَ: نَظَرَ إِلَى وَرَحِمَنِي. قال: وَقَوْلُ رُؤْبَةَ فى فِعْلِ الْخَالِقِ قَالَهُ بِأَعْرَابِيَّتِهِ. قال: وَنَحْنُ نَسْتَوْحِشُ مِنْ مِثْلِ هَذَا اللَّفْظِ [فى صفته] «٧»، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِنَّمَا يُوصَفُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ، وَلَوْ لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هَدَانَا بِفَضْلِهِ لِتَمَجِيدِهِ وَحَمْدِهِ بِصِفَاتِهِ الَّتِي أَنْزَلَهَا فى كِتَابِهِ، مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَهَا أَوْ نَجْتَرِيَّ عَلَيْهَا. قال ابن سيدة: فَأَمَّا الْفَارِسِيُّ فَجَعَلَ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ جَفَاءِ الْأَعْرَابِ «٨».

(١) فى التهذيب: وأنشد ابن السكيت: أراح بعد النفس المحفوظ إراحة الجدایة النفوز» والبيت لجران العود ديوانه ص ٥٢. (٢) فى التهذيب: «و أراح الصيد واستروح إذا وجد ریح الإنسان». وفى اللسان فكلاً أصل. (٣) فى اللسان: تقطره و خروج ورقه. (٤) فى المصباح: روحت الدهن ترويحاً جعلت فيه طيباً طابت به ريحه فتروح أى فاحت رائحته. قال الأزهرى وغيره: وراح الشئ وأروح أنتن فقول الفقهاء: تروح الماء بجيفة بقره مخالف لهذا. وفى المحكم أيضاً: أروح اللحم إذا تغيرت رائحته وكذلك الماء. فتفرق بين الفعلين باختلاف المعنيين وشذ الجوهرى فقال: تروح الماء إذا أخذ ریح غيره لقربه منه وهو محمول على الريح الطيبة جمعاً بين كلامه وكلام غيره. (٥) كذا بالأصل، وفى المصباح: مشقة على النفس، واسترحنا بفعلها. (٦) الأصل واللسان، وفى التهذيب: و نزلت بفلان. (٧) زيادة عن التهذيب. (٨) عن اللسان والأصل «الأعرابي».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٦٥

والمُرتَاح بالضم: الخَامِسُ من خَيْلِ الْحَلْيَةِ والسَّبَاقِ، وهى عَشْرَةٌ، وقد تقدّم بعضُ ذكرها. والمُرتَاح: فَرَسٌ قِيسِ الْجِيُوشِ الْجَدَلِيّ، إِلَى جَدِيلِهِ بِنْتُ سُبَيْعٍ، من حَمِيرٍ، نُسِبَ وَلَدُهَا إِلَيْهَا. والمُرتَاحَةُ بين الْعَمَلَيْنِ «١»: أَنْ يَعْمَلَ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً. وهما يَتَرَاوَحَانِ عَمَلًا، أَى يَتَعَاقَبَانِهِ. وَيَزْتَوِجَانِ مِثْلَهُ. قال لَيْسَد: وَلِىَ عَامِدَةً لَطِيَّاتٍ فَلَجَّ يُرَاوِحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَائْتِدَالٍ يَعْنِي يَتَبَدَّلُ عَمَلُهُ مَرَّةً وَيَصُونُ أُخْرَى، أَى يَكْفُ بعد اجتِهَادِهِ. والمُرتَاحَةُ بين الرُّجُلَيْنِ أَنْ يَقُومَ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَرَّةً. وفى الحديث: أَنَّهُ كَانَ يُرَاوِحُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ، أَى يَعْتَمِدُ عَلَى إِحْدَاهُمَا مَرَّةً، وَعَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً، لِيُوصِلَ الرَّاحَةَ إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا. ومنه حديثُ ابنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ أَبْصَرَ رَجُلًا صَافًا قَدَمَيْهِ فَقَالَ: «لَوْ رَاوَحَ كَانَ أَفْضَلَ». والمُرتَاحَةُ بين جَنْبَيْهِ: أَنْ يَتَقَلَّبَ «٢» مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ. أنشد يعقوب: إِذَا أَجْلَخَدَ لَمْ يَكُذْ يُرَاوِحُ هَلْبَاجَهُ حَفِيصًا دُحَادِحُ وَمِنَ الْمَجَازِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: يَقَالُ رَاحَ لِلْمَعْرُوفِ يَرَاوِحُ رَاحَةً: أَخَذَتْهُ لَهُ خِفَّةٌ وَأَرْيَحِيَّةٌ، وهى الْهَشَّةُ. قال الْفَارِسِيُّ: يَاءُ أَرْيَحِيَّةٍ يَدُلُّ مِنَ الْوَاوِ. وفى اللسان: يَقَالُ: رِخْتُ لِلْمَعْرُوفِ أَرَاوِحَ رِيحًا وَارْتَحْتُ ارْتِيَاخًا: إِذَا مِلْتُ إِلَيْهِ وَأَحْبَبْتُهُ. ومنه قَوْلُهُمْ: أَرْيَحِيٌّ: إِذَا كَانَ سَخِيحًا يَرْتَاوِحُ لِلنَّدَى. ومن المجاز: رَاحَتْ يَدُهُ لَكَذَا: «٣» خَفَّتْ. وَرَاحَتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ، أَى خَفَّتْ إِلَى الضَّرْبِ بِهِ. قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَدَلِيّ: تَرَاوِحَ يَدَاهُ بِمَحْشُورَةٍ حَوَاطِي الْقِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ «٤» أَرَادَ بِالْمَحْشُورَةِ، نَبَلًا، لِلطُّفِّ قَدَّهَا، لِأَنَّهُ أَسْرَعَ لَهَا فى الرَّمْيِ عَنِ الْقَوْسِ. ومنه، أَى مِنَ الرُّوَاكِ بِمَعْنَى الْخِفَّةِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فى السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَنَّمَا قَدَّمَ «٥» بَدَنَهُ، وَمَنْ رَاحَ فى السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ» الحديث، أَى إِلَى آخِرِهِ لَمْ يُرِدْ رَوَاكِ آخِرِ النَّهَارِ، بَلِ الْمُرَادُ خَفَّ إِلَيْهَا وَمَضَى. يَقَالُ: رَاحَ الْقَوْمُ وَتَرَوَّحُوا، إِذَا سَارُوا أَى وَقَّتْ كَانَ. وقيل: أَصْلُ الرُّوَاكِ أَنْ يَكُونَ بعد الزَّوَالِ. فلا تكون السَّاعَاتُ الَّتِي عَمِدَدَهَا فى الْحَدِيثِ إِلَّا فى سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وهى بعد الزَّوَالِ، كَقَوْلِكَ: قَعَدْتُ عِنْدَكَ سَاعَةً، إِنَّمَا تُرِيدُ جُزْءًا مِنَ الزَّمَانِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَاعَةً حَقِيقَةً «٦» الَّتِي هِىَ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ جُزْءًا مَجْمُوعِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. وَرَاحَ الْفَرَسُ يَرَاوِحُ رَاحَةً: إِذَا تَخَصَّنَ، أَى صَارَ حِصَانًا، أَى فَحْلًا. وَمِنَ الْمَجَازِ: رَاحَ الشَّجَرُ يَرَاوِحُ، إِذَا تَفَطَّرَ بِالْوَرَقِ «١٠» قَبْلَ الشِّتَاءِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَذَلِكَ حِينَ يَبْرُدُ اللَّيْلُ فَيَتَفَطَّرُ بِالْوَرَقِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ. وقيل: رَوَّحَ «٧» الشَّجَرُ إِذَا تَفَطَّرَ بِوَرَقٍ بعدِ إِذْيَارِ الصَّيْفِ. قال الرَّاعِي: وَخَالَفَ الْمُجِدَّ أَقْوَامَ لَهُمْ وَرَقَ «٨» رَاحَ

العُضَاءُ به و العِزْقُ مِدْخُولٌ و رواه أبو عمرو: و خَادَعَ الحَمِيدَ أَقْوَمٌ، أَى تَرَكَوا الحَمِيدَ، أَى لَيْسُوا مِنْ أَهْلِهِ. لِهَذِهِ هِىَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ. و رَاحَ الشَّيْءُ يَرِاحُهُ و يَرِيحُهُ: إِذَا وَجَدَ رِيحَهُ، كَأَرِاحِهِ و أَرَوْحَهُ. و فى الحديث: «مَنْ أَعَانَ عَلَى مُؤْمِنٍ أَوْ قَتَلَ مُؤْمِنًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ»، «٩» مِنْ أَرَحْتَ، «و لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ»

(١) فى التهذيب و اللسان: و المِراوحة: عَمَلان فى عَمَلٍ: «يَعْمَلُ». (٢) فى القاموس: «يَنْقَلِبُ»، و ما فى الأصل يوافق اللسان. (٣) الأصل و القاموس، و فى اللسان و الصحاح: بكذا. (٤) الخواطر: الغلاظ القصار. و أراد بقوله عَجَافُ النِّصَالِ: أَنَّهَا أَرَقَّتْ. (٥) فى النهاية: قَرَّبَ. (٦) النهاية: «و إِنْ لَمْ تَكُنْ سَاعَةً حَقِيقَةً». و فى اللسان فكاً لأصل. (١٠) فى القاموس: يَوَرِّقُ. (٧) فى اللسان: تَرَوَّحَ. (٨) و رواه الأصمعى و التهذيب: و خَادَعَ المَجْدَ أَقْوَامًا لَهُمْ وَرَق. و خَادَعَ: تَرَكَ. (٩) بهامش المطبوعة المصرية «حاصل ما فى اللسان أن الروايات ثلاث: لم يرح بضم أوله و كسر ثانيه من أرحت، و لم يرح بفتح أوله و ثانيه من

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٦٦

مِنْ رَحْتُ أَرِاحٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مِنْ رَحْتُ الشَّيْءِ أَرِيحُهُ: إِذَا وَجَدْتُ رِيحَهُ. و قَالَ الْكِسَائِيُّ: إِنَّمَا هُوَ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، مِنْ أَرَحْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَرِيحُهُ، إِذَا وَجَدْتُ رِيحَهُ؛ و المعنى واحدٌ. و قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا- أَدْرَى: هُوَ مِنْ رَحْتُ أَوْ أَرَحْتُ. و رَاحَ مِنْكَ مَعْرُوفًا: نَالَهُ، كَأَرِاحِهِ. و الْمَرْوَحَةُ، كَمَرْحَمَةٍ: الْمَفَازَةُ، وَ هِيَ الْمَوْضِعُ الَّذِى تَخْتَرِقُهُ الرِّيحُ وَ تَتَعَاوَرُهُ. قَالَ: كَانَ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثَمَلٌ «١» و الجمع المِراوِيح. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَقِيلَ: إِنَّهُ تَمَثَّلَ بِهِ، وَ هُوَ لَغِيرِهِ، قَالَ وَ قَدْ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فِى بَعْضِ الْمَفَازِ فَاسْرَعْتُ، يَقُولُ: كَانَ رَاكِبَ هَذِهِ النَّاقَةِ لَشِرْعَتِهَا غُصْنٌ بِمَوْضِعٍ تَخْتَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ، كَالْغُصْنِ لَا يَزَالُ يَتَمَثَّلُ يَمِينًا وَ شِمَالًا، فَشَبَّهَ رَاكِبَهَا بِغُصْنٍ هَذِهِ حَالُهُ، أَوْ شَارِبٌ ثَمَلٌ بِتَمَائِلٍ مِنْ شِدَّةِ سُكْرِهِ. قُلْتُ: وَ قَدْ وَجَدْتُ فِى هَامِشِ الصَّحَاحِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ قَالَ: وَجَدْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَسَدَ الْفَنْدَجَانِي «٢» قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُعْرِفْ قَائِلُ هَذَا الْبَيْتِ. قَالَ: وَ قَرَأْتُ فِى شِعْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ قَصِيدَةً مِمْيَةً: كَانَ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ لَدُنْ الْمَجْسَّةِ لَيْثُ الْعُودِ مِنْ سِلْمٍ لَا أَدْرَى أَهْوَ ذَاكَ فَعَبَّرَ أَمْ لَا. وَ فِى الْغَرَبِيِّ لِلْهَرَوِيِّ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَكِبَ نَاقَةً فَارَهُهُ فَمَشَتْ بِهِ مَشْيًا جَيِّدًا، فَقَالَ: كَانَ صَاحِبَهَا. إلخ. وَ ذَكَرَ أَبُو زَكْرِيَا فِى تَهْذِيبِ الْإِصْلَاحِ أَنَّهُ بَيْتٌ قَدِيمٌ تَمَثَّلَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَ الْمَرْوَحَةُ، بِكسر الميم، كَمِكنَسَةٍ، وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِىَ الْمَرْوُوحُ مِثْلُ مِثْرٍ: وَ إِنَّمَا كُسِّرَتْ لِأَنَّهَا آلَةٌ يُتَرَوَّحُ بِهَا. وَ الْجَمْعُ الْمَرْاوح. وَ رَوَّحَ عَلَيْهِ بِهَا. وَ تَرَوَّحَ بِنَفْسِهِ. وَ قَطَعَ «٣» بِالْمَرْوَحَةِ [و هِىَ] مَهَبُ الرِّيحِ. وَ فِى الْحَدِيثِ: «فَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ فِى الصُّحَى»، أَى احْتَاجُوا إِلَى التَّرْوِيحِ مِنَ الْحَرِّ بِالْمَرْوَحَةِ، أَوْ يَكُونُ مِنَ الرِّوَاكِ: الْعُودِ إِلَى بَيْوتِهِمْ، أَوْ مِنْ طَلَبِ الرَّاحَةِ. وَ الرَّائِحَةُ: النَّسِيمُ طَيِّبًا كَانَ أَوْ ثَنًا بِكسر المثناء الْفَوْقِيَّةُ وَ سُكُونُهَا. وَ فِى اللَّسَانِ: الرَّائِحَةُ: رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَجِدُّهَا فِى النَّسِيمِ، تَقُولُ: لِهَذِهِ الْبَقْلَةُ رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ. وَ وَجَدْتُ رِيحَ الشَّيْءِ وَ رَائِحَتَهُ، بِمَعْنَى. وَ الرِّوَاخُ وَ الرِّوَاخَةُ وَ الرِّاحَةُ وَ الْمَرَايِحَةُ، بِالضَّمِّ، وَ الرِّوِيحَةُ، كَسَفِينَةٍ: وَجَدْتُكَ الْفَرَحِيَّةَ بَعْدَ الْكُرْبَةِ. وَ الرِّوُحُ أَيْضًا: الشُّرُورُ وَ الْفَرَحُ. وَ اسْتَعَارَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْيَقِينِ فَقَالَ: «بَاشِرُوا رُوحَ الْيَقِينِ»، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَ عِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ الشُّرُورَ الْحَادِثَ مِنَ الْيَقِينِ. وَ رَاحَ لَذَلِكَ الْأَمْرِ يَرِاحُ رَوَاحًا كَسَحَابٍ وَ رُؤُوحًا، بِالضَّمِّ، وَ رَاحًا وَ رِيَاخَةً، بِالْكَسْرِ، وَ أَرِيحِيَّةً: شَرَفَ «٤» لَهُ وَ فَرَحَ بِهِ، وَ أَخَذَتْهُ لَهُ خِفَّةٌ وَ أَرِيحِيَّةً. قَالَ الشَّاعِرُ: إِنَّ الْبَخِيلَ إِذَا سَأَلَ بِهَرَّتِهِ وَ تَرَى الْكَرِيمَ يَرِاحُ كَالْمُخْتَالِ وَ قَدْ يُسَيِّعَارُ لِلْكَلاِبِ وَ غَيْرِهَا. أَنَشِدَ اللَّحْيَانِيُّ: خُوصُ تَرِاحٍ إِلَى الصَّبَاحِ إِذَا عَدَدْتُ فِعْلَ الضَّرَاءِ تَرِاحٌ لِلْكَلاِبِ وَ قَالَ اللَّيْثُ: رَاحَ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّيْءِ «٥» يَرِاحُ: إِذَا نَشِطَ وَ سَيَّرَ بِهِ، وَ كَذَلِكَ ارْتِاحَ. وَ أَنَشِدَ: وَ زَعَمْتَ أَنَّكَ لَا- تَرِاحُ إِلَى النَّسَاءِ وَ سَمِعْتَ قِيلَ الْكَاشِحِ الْمُتَرَدِّدِ وَ الرِّيَاخَةُ: أَنَّ يَرِاحَ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّيْءِ فَيَسْتَرَوِّحُ وَ يَنْشِطُ إِلَيْهِ. وَ الرِّوَاخُ: نَقِيضُ الصَّبَاحِ، وَ هُوَ اسْمٌ لِلْوَقْتِ. وَ قِيلَ:

- رَحْتُ بِكسر أوله أَرِاحُ، وَ لَمْ يَرِحْ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ كَسَرَ ثَانِيَهُ مِنْ رَاحَ الشَّيْءُ يَرِيحُهُ. وَ قَوْلُ الشَّارِحِ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْخ: هَذَا ذَكَرَهُ فِى اللَّسَانِ عَقِبَ حَدِيثٍ آخَرَ لَفْظُهُ: مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مَعَاهِدَةً لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ أَى لَمْ يَشْمِ رِيحَهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْخ. «١» قَوْلُهُ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَى إِذَا هَبَطَتْ بِهِ مِنْ نَشْرِ إِلَى مَطْمَئِن. (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ صَحَّحَهُ فِى الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: الْغَنَجَانِي. (٣) فِى الْأَسَاسِ: «و قَعْدَ» وَ الزِّيَادَةُ مِنْهَا. (٤) الْأَصْلُ وَ الْقَامُوسُ وَ التَّهْذِيبُ وَ فِى اللَّسَانِ: أَشْرَقَ. (٥) فِى الْأَصْلِ: «رَاحَ الشَّيْءُ إِلَى الْإِنْسَانِ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّهْذِيبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٦٧

الرَّوَّاحُ: العَشِيَّ، أو من الرِّوَال، أى من لَدُن زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى اللَّيْلِ. يقال: رَاحُوا يَفْعَلُونَ كذا و كذا، و رُحْنَا رَوَّاحًا، بِالْفَتْح، يعنى السَّيْرُ بِالْعَشِيِّ و سارَ الْقَوْمُ رَوَّاحًا، و رَاحَ الْقَوْمُ كَذَلِكَ، و تَرَوَّحْنَا: سَبَرْنَا فِيهِ، أى فى ذَلِكَ الْوَقْتِ، أو عَمِلْنَا. أَنشد ثعلب: و أَنْتَ الَّذِى خُبِرْتُ أَنَّكَ رَاحِلٌ غَدَاةً غَدٍ أو رَاحٌ بِهِجِيرٍ و الرِّوَّاحُ قد يكون مصدر قولك: رَاحَ يَرُوحُ رَوَّاحًا، و هو نَقِيضُ قولك: غَدَا يَغْدُو غَدَوًا. و تقول: خَرَجُوا بِرِيَّاحٍ مِنَ الْعَشِيِّ، بكسر الرَّاء، كذا هو فى نُسخة التَّهذِيبِ و اللَّسَانِ، و رَوَّاحٍ، بِالْفَتْح، و أَرَوَّاحٍ «١»، بالجمع، أى بِأَوَّلٍ. و قولُ الشاعر «٢»: و لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْقَوَادِمِ نَظْرَةً وَ عَلَيَّ مِنْ سَيْدِ الْعَشِيِّ رِيَّاحٌ بِكسر الرَّاءِ فَسَرَهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ: معناه وَقْتُ. و رَاحَ فَلَانٌ يَرُوحُ رَوَّاحًا: من ذَهَابِهِ أو سَبَرِهِ بِالْعَشِيِّ. قال الأزهري: و سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَسْتَعْمِلُ الرِّوَّاحَ فى السَّيْرِ كُلِّ وَقْتٍ، تقول: رَاحَ الْقَوْمُ، إِذَا سَارُوا وَ غَدَوْا. و رُحْتُ الْقَوْمَ رَوَّاحًا، و رُحْتُ إِلَيْهِمْ، و رُحْتُ عَنْهُمْ رَوَّاحًا و رَوَّاحًا، أى ذَهَبْتُ إِلَيْهِمْ رَوَّاحًا. و رَاحَ أَهْلُهُ، كَرَوَّحْتُهُمْ تَزْوِيحًا وَ تَرَوَّحْتُهُمْ: جِئْتُهُمْ رَوَّاحًا. و يقول أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ: تَرَوَّحْ، و يَخَاطِبُ أَصْحَابَهُ فيقول: تَرَوَّحُوا، أى سَبَرُوا. و الرِّوَّاحُ: أَمْطَارُ الْعَشِيِّ، الْوَاحِدَةُ رَائِحَةٌ، هذه عن اللَّحْيَانِيِّ. و قال مرةً: أَصَابَتْنَا رَائِحَةٌ، أى سَمَاءٌ. و الرِّيحَةُ، كَكَيْسَةٍ، و الرِّيحَةُ، مثل حَيْلَةٍ، حكاها كُراع: اللَّبْتُ يَظْهَرُ فى أَصُولِ الْعِضَاءِ الَّتِى بَقِيَتْ من عامٍ أَوَّلٍ، أو ما نَبَتَ إِذَا «٦» مَسَّهُ الْبَرْدُ من غيرِ مَطَرٍ. و فى التَّهذِيبِ: الرِّيحَةُ: نَبَاتٌ يَخْضَرُّ بَعْدَ مَا يَبَسَ وَرَقُهُ وَ أَعَالَى أَغْصَانِهِ. و تَرَوَّحَ الشَّجَرُ وَ رَاحَ يَرُوحُ: تَفَطَّرَ بِالْوَرَقِ قَبْلَ الشِّتَاءِ من غيرِ مَطَرٍ. و قال الأصمعي: و ذلك حين يَنْزُدُ اللَّيْلُ فَيَتَفَطَّرُ بِالْوَرَقِ من غيرِ مَطَرٍ. و من المجاز: ما فى وَجْهِهِ رَائِحَةٌ، أى دَمٌ، هذه العبارةُ مَحَلُّ تَأَمُّلٍ، و هكذا هى فى سائر النُّسخِ الموجودةِ و الَّذِى نُقِلَ عن أَبِي عُبَيْدٍ: يقال: أَنَا فُلَانٌ و ما فى وَجْهِهِ رَائِحَةٌ دَمٌ من الْفَرْقِ، و ما فى وَجْهِهِ رَائِحَةٌ دَمٌ أى شَيْءٌ. و فى الأساس: و ما فى وَجْهِهِ رَائِحَةٌ دَمٌ، إِذَا جَاءَ فَرَقًا. فَلْيَنْظُرُوا مِنَ الْأَمْثَالِ الدَّائِرَةِ: تَرَكْنَاهُ عَلَى أَنْقَى مِنَ الرَّاحَةِ، أى الْكَفِّ أو السَّاحَةِ، أى بِلَا شَيْءٍ. و الرُّوحَاءُ ممدوداءُ: ع بين الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، زَادَهُمَا اللَّهُ شَرَفًا - و قال عِيَّاضٌ: إِنَّهُ من عَمَلِ الْفُرْعِ، و قد رُدَّ ذَلِكَ - على ثَلَاثِينَ أو أَرْبَعِينَ أو سِتَّةِ و ثَلَاثِينَ مِيلًا من الْمَدِينَةِ، الْآخِرُ من كِتَابِ مُسْلِمٍ. قال شيخنا: و الْأَقْوَالُ مُتَقَارِبَةٌ. و فى اللَّسَانِ: و النِّسْبَةُ إِلَيْهِ: رَوَّاحَانِي «٣»، غيرِ قِيَاسٍ. و الرُّوحَاءُ: هُ من رَحَبَةِ الشَّامِ «٤»، هِى رَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ. و الرُّوحَاءُ: هُ أُخْرَى من أَعْمَالِ نَهْرِ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، و هِى كُورَةٌ وَاسِعَةٌ غَرْبِيٌّ بَغْدَادَ. و عبدُ اللَّهِ بْنُ رَوَّاحَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، من بنى الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ، أَبُو مُحَمَّدٍ: صَحَابِيٌّ نَقِيبٌ بَدْرِيٌّ، أَمِيرٌ. و بنو رَوَّاحَةَ، بِالْفَتْح: بَطْنٌ، و هم بنو رَوَّاحَةَ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصٍ «٥» بنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرٍ، و كان قد رُبِعَ فى الْحِزَابِ لَيْتُهُ، أى رَأْسَ عَلَى قَوْمِهِ، و أَخَذَ الْمَرْبَاعَ. و أَبُو رُوَيْحَةَ الْخَنْعَمِيُّ كُجْهَيْنَةُ: أَخُو بِلَالٍ الْحَبَشِيِّ، بِالْمُؤَاخَاةِ، نَزَلَ دِمَشْقَ. و رَوْحٌ اسْمُ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَ التَّابِعِينَ وَ مَنْ بَعْدَهُمْ، مِنْهُمْ:

(١) فسرهما بالأساس: إِذَا بَقِيَتْ مِنَ الْعَشِيِّ بَقَايَا. (٢) فى الأساس: قال الأسدي. (٦) و بنسخة من القاموس: إِذَا «ما» مَسَّهُ. (٣) فى الصحاح: رَوْحَاوَى. و مثله فى معجم البلدان. (٤) فى معجم البلدان: رَوْحَا قَرْيَةٌ من قَرْيَةِ الرَّحْبَةِ لَا يَقُولُ أَهْلُهَا إِلَّا مَقْصُورًا. (٥) عن جمهرة ابن حزم و بالأصل «بغض».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٦٨

رَوْحُ بْنُ حَبِيبٍ الثَّعْلَبِيُّ، رَوَى عن الصَّدِيقِ، و شَهِدَ الْجَابِيَةَ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ فى مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ. و رَوْحُ بْنُ سَيَّارٍ أو سَيَّارُ بْنُ رَوْحٍ، يقال: لَهُ صُحْبَةٌ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ و أَبُو نُعَيْمٍ. و مِنْهُمْ أَبُو زُرْعَةَ رَوْحُ بْنُ زُبَاعٍ الْجُدَامِيُّ، من أَهْلِ فَلَسْطِينِ، و كان مُجَاهِدًا غَازِيًا، رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الشَّامِ، يُعَدُّ فى التَّابِعِينَ، عَلَى الْأَصَحِّ. و رَوْحُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ، يُعَدُّ فى الشَّامِيِّينَ. و رَوْحُ بْنُ عَبْسَةَ. قال عبدُ الْكَرِيمِ بْنُ رَوْحِ الْبَرَّازِ: حَدَّثَنِي أَبِي رَوْحٌ، عَنْ أَبِيهِ عَبْسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، و سَاقَ الْبَخَارِيُّ حَدِيثَهُ فى التَّارِيخِ الْكَبِيرِ. و رَوْحُ بْنُ عَائِدٍ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ. و رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ أَبُو سَعْدٍ الشَّامِيُّ «١»، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. و رَوْحُ بْنُ عَطِيْفٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُضْعَبٍ. و رَوْحُ بْنُ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. و رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَبِيِّ الْبَصْرِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ وَ رَوْحُ بْنُ الْمُتَسَيِّبِ أَبُو رَجَاءٍ الْكَلْبِيُّ الْبَصْرِيُّ، سَمِعَ ثَابِتًا، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ. و رَوْحُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ، نَزَلَ الطَّائِفَ، سَمِعَ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ. و رَوْحُ بْنُ عَبَادَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيُّ الْبَصْرِيُّ،

سَمِعَ شُعْبَةَ وَ مَالَكًا وَ رَوْحُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْأَخْنَسِ، رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ عِمْرَانَ وَ رَوْحُ بْنُ أَشْلَمَ أَبُو حَاتِمٍ الْبَاهِلِيُّ الْبَصْرِيُّ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ وَ رَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ أَبُو بَشِيرٍ (٢)، عَنْ حَمَادٍ وَ رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْبَصْرِيُّ أَبُو الْحَسَنِ، مَوْلَى هَذَا. كُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّارِيخِ الْكَبِيرِ لِلْبَخَّارِيِّ وَ الرُّوْحَانُ: عِ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ بِنِ تَغْلَبَةَ وَ الرُّوْحَانُ، بِالتَّحْرِيكِ: عِ آخَرُ وَ لَيْلَةُ رَوْحَهُ وَ رِيحَهُ، بِالتَّشْدِيدِ: طَيِّبَةُ الرِّيْحِ، وَ كَذَلِكَ لَيْلَةُ رَائِحَتِهِ وَ مَحْمِلُ أَرْوَحُ؛ قَالَهُ بَعْضُهُمْ وَ الصَّوَابُ: مَحْمِلُ أَرْيَحُ، أَيْ وَاسِعٌ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَاسِعٌ أَرْيَحُ وَ أَنْشَدَ: وَ مَحْمِلُ أَرْيَحٍ حَيَّاجِي وَ مَنْ قَالَ: أَرْوَحُ، فَقَدْ ذَمَّهُ لِأَنَّ الرُّوْحَ الْإِنْبِطَاحُ، وَ هُوَ عَيْبٌ فِي الْمَحْمَلِ. وَ يَقَالُ: هُمَا يَزْتَوِحَانِ عَمَلًا وَ يَتَرَاوِحَانِ، أَيْ يَتَعَايَنَانِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ وَ رُوْحِيْنٌ، بِالضَّمِّ: هُ، بِجَزَلِ لُبْنَانَ بِالشَّامِ، وَ يَلْخَفُهَا قَبْرِقُوسٌ بِنِ سَاعِدَةَ الْإِيَادِي الْمَشْهُورِ وَ الرِّيَّاحِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: عِ بَوَاسِطِ الْعِرَاقِ وَ رِيَّاحٌ، كِكِتَابٍ، ابْنُ الْحَارِثِ: تَابِعِيٌّ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ وَ عَلِيًّا، وَ يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ (٣). قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى: سَمِعَ جَدَّهُ رِيَّاحًا: أَنَّهُ حَجَّ مَعَ عُمَرَ حَجَّتَيْنِ؛ كَذَا فِي تَارِيخِ الْبَخَّارِيِّ وَ رِيَّاحُ بْنُ عُبَيْدَةَ (٤) هَكَذَا، وَ الصَّوَابُ: رِيَّاحُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْبَاهِلِيُّ مَوْلَاهُمْ، بَصْرِيٌّ، وَ يَقَالُ: كُوفِيٌّ، وَ يَقَالُ: حِجَازِيٌّ، وَالدُّ مُوسَى وَ الْخِيَارُ وَ رِيَّاحُ بْنُ عُبَيْدَةَ (٥) السَّلْمِيُّ الْكُوفِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَ هُمَا مُعَاَصِرَانِ لثَابِتِ الثُّبَانِيِّ الرَّاوي عَنْ أَنَسٍ.

(١) فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ: الدَّمَشْقِيُّ. (٢) فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٦١ / ٢: أَبُو بَشَرٍ. بَصْرِيٌّ. (٣) فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ: رِيَّاحُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ثُمَّ تَحْتَانِيَّةً، النَّخَعِيُّ أَبُو الْمُثَنَّى الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ مِنَ الثَّانِيَةِ. (٤) فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ عِيْدَةُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ الْبَاهِلِيُّ مَوْلَاهُمْ كُوفِيٌّ سَكَنَ الْحِجَازَ. وَ رِيَّاحُ بْنُ عُبَيْدَةَ السَّلْمِيُّ الْكُوفِيُّ. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: هَكَذَا فَرْقٌ بَيْنَهُمَا الْمَزْيُ وَ هُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ اخْتَلَفَ فِي نِسْبَتِهِ فَقِيلَ: سَلْمِيُّ وَ قِيلَ: بَاهِلِيُّ. (٥) انْظُرِ الْحَاشِيَةَ السَّابِقَةَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٦٩

وَ رِيَّاحُ بْنُ يَزْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ: أَبُو الْقَيْلِيَّةِ مِنْ تَمِيمٍ، مِنْهُمْ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ الرِّيَّاحِيُّ أَحَدُ أَبْطَالِ الْكُوفَةِ وَ شُجْعَانِهَا. وَ رِيَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُ بْنُ رِزَّاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ جَدُّ رَابِعٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَ هُوَ أَبُو أَدَاءَ وَ عَبْدِ الْعَزَّى. وَ رِيَّاحُ بْنُ عَدِيِّ الْأَسْلَمِيِّ جَدُّ لَبْرِيدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَعْرَجِ. وَ رِيَّاحُ جَدُّ لَجْرَهْدِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، وَ قِيلَ: ابْنُ رِزَّاحِ الْأَسْلَمِيِّ. وَ مُسْلِمُ بْنُ رِيَّاحِ الثَّقَفِيُّ صَحَابِيٌّ، رَوَى عَنْهُ عَوْذُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، وَ قِيلَ: رِبَّاحُ، بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ. وَ مُسْلِمُ بْنُ رِيَّاحِ تَابِعِيٌّ مَوْلَى عَلِيٍّ، حَدَّثَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ. وَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رِيَّاحِ بْنِ عُبَيْدَةَ، رَوَى عَنْ جَدِّهِ الْمَذْكُورِ أَوَّلًا؛ كَذَا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانٍ. وَ عُبَيْدَةُ بْنُ رِيَّاحِ الْقُتَيْبَانِيُّ عَنْ مُثَبَّتٍ (١)، وَ عَنْ ابْنِهِ الْحَارِثِ. وَ عُبَيْدُ (٢) «٢» بْنُ رِيَّاحٍ عَنْ خَلَادِ بْنِ يَحْيَى، وَ عَنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ. وَ عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ رِيَّاحِ (٣) «٣» أَبُو حَفْصٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَ ابْنِ طَاوُوسٍ. قَالَ الْفَلَّاسُ: دَجَالٌ، وَ تَرَكَهَ الدَّارَقُطْنِيُّ؛ كَذَا فِي كِتَابِ الضُّعْفَاءِ لِلذَّهَبِيِّ بِخَطِّهِ. وَ الْخِيَارُ وَ مُوسَى ابْنَا رِيَّاحِ بْنِ عُبَيْدَةَ الْبَاهِلِيِّ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَا. وَ أَبُو رِيَّاحٍ مَنُصُورُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَ قِيلَ: أَبُو رَجَاءٍ، عَنْ شُعْبَةَ، مُحَدِّثُونَ. وَ اخْتَلَفَ فِي رِيَّاحِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيِّ (٤) «٤» الصَّحَابِيُّ أَخَى حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ، مَدَنِيٌّ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، رَوَى عَنْهُ حَفِيدُهُ الْمُرْقَعُ بْنُ صَيْفِيٍّ، وَ عَنْهُ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: رِيَّاحُ فَرَدٌ فِي الصَّحَابَةِ. وَ قَالَ الْبَخَّارِيُّ فِي التَّارِيخِ: وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: رِيَّاحُ، يَعْنِي بِالتَّحْتِيَّةِ، وَ لَمْ يَثْبُتْ (٥) «٥». وَ رِيَّاحُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيِّ، هَكَذَا بِالْعَيْنِ وَ الْمُوَحَّدَةِ، وَ الصَّوَابُ: الْفَيْسِيُّ وَ هُوَ مِنْ عُبَادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَ زُهَادِهِمْ، رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ. وَ أَبُو قَيْسٍ زِيَادُ بْنُ رِيَّاحِ التَّابِعِيُّ يَزُورِي عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، وَ عَنْهُ الْحَسَنُ. وَ عَلِيَّانُ بْنُ جَرِيرٍ، وَ لَيْسَ فِي الصَّحِيحَيْنِ سِوَاهُ. وَ حَكَى فِيهِ خُ، أَيْ الْبَخَّارِيُّ فِي التَّارِيخِ بِمُوحَّدَةٍ وَ عِمْرَانُ بْنُ رِيَّاحِ الْكُوفِيُّ هُوَ عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ رِيَّاحِ الثَّقَفِيِّ، الْمُتَقَدِّمُ ذَكَرَ أَبِيهِ قَرِيبًا، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، يَزُورِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ، وَ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ. وَ أَبُو رِيَّاحٍ زِيَادُ بْنُ رِيَّاحِ الْبَصْرِيُّ، يَزُورِي عَنْ الْحَسَنِ، وَ عَنْ ابْنِهِ مُوسَى بْنِ زِيَادٍ. وَ أَحْمَدُ بْنُ رِيَّاحٍ قَاضِي الْبَصْرَةِ صَاحِبُ ابْنِ أَبِي دُوَادٍ. وَ رِيَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانِ الْمُزَيَّيْ شَيْخُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الْفَقِيهِ. وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَّاحِ الْيَمَانِيِّ صَاحِبُ عَكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، أَبُو خَالِدِ الْمَدَنِيِّ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ. فَهَؤُلَاءِ حُكِيَ فِيهِمْ بِمُوحَّدَةٍ أَيْضًا. وَ سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ أَبُو الْمِنْهَالِ الْبَصْرِيُّ، رَوَى عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَ عَنْ أَبِيهِ سَلَامَةَ الرِّيَّاحِيِّ وَ أَبِي الْعَالِيَةِ وَ عَنْهُ شُعْبَةُ وَ خَالِدُ الْحَدَّاءُ، وَ ثَقَّةُ ابْنِ مَعِينٍ وَ النَّسَائِيُّ؛ وَ ابْنُ أَبِي الْعَوَّامِ؛ وَ أَبُو الْعَالِيَةِ وَ جَمَاعَةُ آخَرُونَ، الرِّيَّاحِيُّونَ، كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى رِيَّاحِ بْنِ يَزْبُوعَ بَطْنٍ مِنْ

تميم، و قد تقدّم. و رُوِيَ حَانَ بِالصَّمِّ: ع بفارس. و المَرَّاحُ، بالفتح: المَوْضِعُ الَّذِي يَرُوحُ مِنْهُ الْقَوْمُ أَوْ

(١) فِي الْمَشْتَبِه لِلذَّهَبِيِّ: مَنِيْب. (٢) فِي الْمَشْتَبِه لِلذَّهَبِيِّ عبيد بضم العين. (٣) فِي مِيزَانِ الْاِعْتِدَالِ: عَمْرُ بْنُ رِيَّاحٍ، وَ هُوَ عَمْرُ بْنُ أَبِي عَمْرِ الْعَبْدِيُّ. (٤) الْأَسِيدُ بِضَمِّ الْأَلْفِ وَ فَتْحِ السَّيْنِ هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى أَسِيدٍ وَ هُوَ بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ. الْمَحْدُوثُونَ يَشْدُدُونَ الْيَأْ فِي هَذِهِ النِّسْبَةِ وَ أَمَّا النِّحَاءُ فَإِنَّهُمْ يَكْسِرُونَهَا (الْبَاب). (٥) فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ وَ الْكَاشَفِ لِلذَّهَبِيِّ وَ أَسَدِ الْغَابَةِ رِيَّاحٌ بِالْمَوْحِدَةِ. وَ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: رِيَّاحٌ: بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَ قِيلَ بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٧٠

يَرُوحُونَ إِلَيْهِ، كَالْمَغْدَى مِنَ الْغَدَاةِ تَقُولُ: مَا تَرَكَ فَلَانٌ مِنْ أَبِيهِ مَغْدَى وَ لَا مَرَّاحًا، إِذَا أَشْبَهَهُ فِي أَحْوَالِهِ كُلِّهَا. وَ قَدْ تَقَدَّمَ عَنْ الْمَصْبَاحِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ. وَ قَصْعَةُ رَوْحَاءُ: قَرِيبَةُ الْقَعْرِ وَ إِنَاءٌ أَرُوحُ. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ أُتِيَ بِقَدَحٍ أَرُوحَ»، أَيْ مُتَّسِعٌ مَبْطُوحٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ أَرِيحِيٌّ الْأَرِيحِيُّ: الْوَاسِعُ الْخُلُقِ الْمُتَبَسِّطُ «١» إِلَى الْمَعْرُوفِ. وَ عَنْ اللَّيْثِ: هُوَ مِنْ رَاحٍ يَرَّاحُ، كَمَا يُقَالُ لِلصَّلْتِ الْمُنْصَلِتِ: الْأَصْلَتِي، وَ لِلْمُجْتَنِبِ: أَجْنَبِيٌّ. وَ الْعَرَبُ تَحْمِلُ كَثِيرًا مِنَ النَّعْتِ عَلَى أَفْعَلَى فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَرَبُ تَقُولُ: رَجُلٌ أَجْنَبٌ وَ جَنْبٌ وَ جُنْبٌ، وَ لَا تَكَادُ تَقُولُ: أَجْنَبِيٌّ. وَ رَجُلٌ أَرِيحِيٌّ: مُهْتَرٌ لِلنَّدَى وَ الْمَعْرُوفِ وَ الْعَطِيَّةِ، وَاسِعُ الْخُلُقِ. وَ أَخَذَتْهُ الْأَرِيحِيَّةُ وَ التَّرِيحُ، الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِي. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ عِنْدِي أَنَّ التَّرِيحَ مَصْدَرُ تَرِيحٍ، أَيْ ارْتِاحٌ لِلنَّدَى. وَ فِي اللِّسَانِ: أَخَذَتْهُ لَذَلِكَ أَرِيحِيَّةٌ: أَيْ خِفَّةٌ وَ هَشَّةٌ. وَ زَعَمَ الْفَارَسِيُّ أَنَّ يَاءَ أَرِيحِيَّةٍ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ. وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: يُقَالُ: فَلَانٌ يَرَّاحُ لِلْمَعْرُوفِ، إِذَا أَخَذَتْهُ أَرِيحِيَّةٌ وَ خِفَّةٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَفْعَلُهُ فِي سَرَّاحٍ: وَ رَوَّاحٌ: أَيْ بِسَهْوَةٍ فِي يُسْرِ «٢». وَ الرَّائِحَةُ: مَصْدَرُ رَاحَتِ الْإِبِلِ تَرَّاحَ عَلَى فَاعِلَةٍ، وَ أَرَحَتْهَا أَنَا؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ كَذَلِكَ سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ، وَ يَقُولُونَ: سَجَعْتُ رَاغِيَةَ الْإِبِلِ، وَ ثَاغِيَةَ الشَّاءِ، أَيْ [سَمِعْتُ] «٣» رَغَاءَهَا وَ ثَغَاءَهَا. وَ أَرِيحُ، كَأَحْمَدَ: هُ، بِالشَّامِ. قَالَ صَخْرُ الْعَنِّي يَصِفُ سَيْفًا: فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوُفَ أَرِيحٍ إِذْ بَاءَ بِكَفِّي فَلَمْ أَكْذُ أَجْدُ «٤» وَ أُرِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ، وَ نَسَبَهُ لِلْهَذَلِيِّ، وَ قَالَ: أَرِيحُ: حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ. وَ الْأَرِيحِيُّ: السَّيْفُ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي بِالشَّامِ، وَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ لَاهْتِرَازِهِ. قَالَ: وَ أَرِيحِيًّا عَضْبًا وَ ذَا خَصِيلٍ مُخْلَوْلِقٍ الْمَثْنِ سَابِحًا نَزَقًا وَ أَرِيحَاءُ، كَزَلِيخَاءَ وَ كَزَبَلَاءَ: د، بِهَا، أَيْ بِالشَّامِ، فِي أَوَّلِ طَرِيقِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ، بِقُرْبِ بِلَادِ طَبِئٍ، عَلَى الْبَحْرِ؛ كَذَا فِي التَّوْشِيحِ. وَ النَّسَبُ إِلَيْهِ أَرِيحِيٌّ، وَ هُوَ مِنْ شَاذٍّ مَعْدُولِ النَّسَبِ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَالُوا: فَلَانٌ يَمِيلُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ، عَلَى الْمَثَلِ. وَ فَلَانٌ بِمَرْوَحَةٍ: أَيْ بِمَمَرِ الرِّيحِ. وَ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ: «وَ رَعَاؤُ الْهَمَجِ يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ». وَ اسْتَرْوَحَ الْغُصْنُ: اهْتَرَّ بِالرِّيحِ. وَ الدُّهْنُ الْمُرَوَّحُ: الْمُطَيَّبُ. وَ ذَرِيرَةٌ مُرَوَّحَةٌ. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ أَمَرَ بِالْإِنْمَادِ الْمُرَوَّحِ عِنْدَ النَّوْمِ». وَ فِي آخَرٍ: «نَهَى أَنْ يَكْتَحِلَ الْمُحَرَّمُ بِالْإِنْمَادِ الْمُرَوَّحِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الْمُطَيَّبُ بِالْمِسْكِ، كَأَنَّهُ جُعِلَ لَهُ رَائِحَةٌ تَفُوحُ بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ. وَ رَاحَ يَرَّاحُ رَوْحًا: بَرَدَ وَ طَابَ. وَ يُقَالُ: افْتَتِحَ الْبَابُ حَتَّى يَرَّاحَ الْبَيْتُ: أَيْ يَدْخُلُهُ الرِّيحُ. وَ ارْتِاحَ الْمُعْدِمُ: سَمَحَتْ نَفْسُهُ وَ سَهَّلَ عَلَيْهِ الْبَذْلُ. وَ الرَّاحَةُ: ضِدُّ التَّعَبِ. وَ مَا لِفُلَانٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ مِنْ رَوْاحٍ، أَيْ رَاحَةٍ. وَ وَجِدْتُ لَذَلِكَ الْأَمْرَ رَاحَةً، أَيْ خِفَةً. وَ أَصْبَحَ بَعِيرُكَ مُرِيحًا، أَيْ مُفِيدًا. وَ أَرَاخَهُ إِرَاحَةً وَ رَاحَةً. فَلِإِرَاحَةِ الْمَصْدَرِ، وَ الرَّاحَةُ الْاسْمُ، كَقَوْلِكَ: أَطْعَمْتُهُ إِطَاعَةً وَ طَاعَةً، وَ أَعَزَّيْتُهُ إِعَارَةً وَ عَارَةً. وَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِمُؤَدَّنِهِ بِلَالٍ: «أَرَحْنَا بِهَا»، أَيْ أَذْنٌ لِلصَّلَاةِ فَتَسْتَرِيحُ بِأَدَائِهَا مِنْ اشْتِغَالِ قُلُوبِنَا بِهَا. وَ أَرَاخَ الرَّجُلُ: إِذَا نَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ لِئَرِيحَهُ وَ يُخَفِّفَ عَنْهُ. وَ الْمَطَرُ يَسْتَرْوَحُ الشَّجَرَ، أَيْ يُخَفِّفُهُ، قَالَ:

(١) اللسان: النسيط. و في التهذيب: البسيط. (٢) عبارة الاساس: و افعل ذلك في سراح و رواح: في سهوله و استراحة. (٣) زيادة عن التهذيب. (٤) في التهذيب ...: حتى باء كفى. أي صار كفى له مباءة أي مرجعاً. و كفى موضع نصب لم أجد لعزته.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٧١

يَسْتَرْوَحُ الْعِلْمُ مَنْ أَمْسَى لَهُ بَصَرٌ وَ كَانَ حَيًّا، مَا يَسْتَرْوَحُ الْمَطَرُ وَ مَكَانٌ رَوْحَانِيٌّ، بِالْفَتْحِ: أَيْ طَيِّبٌ. وَ قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: عَمَدَ مِنَّا رَجُلٌ إِلَى قَرِيْبِهِ فَمَلَأَهَا مِنْ رَوْحِهِ، أَيْ مِنْ رِيحِهِ وَ نَفْسِهِ. وَ رَجُلٌ رَوَّاحٌ بِالْعِثْيِ، كَشَدَادٍ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي، كَرُوحٍ، كَصَبُورٍ، وَ الْجَمْعُ رَوَّاحُونَ، وَ لَا يُكْسَرُ. وَ قَالُوا: قَوْمِيكَ رَاحِيٌّ؛ حَكَاهُ اللَّحْيَانِي عَنِ الْكَسَائِيِّ. قَالَ: وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْمَعْرِفَةِ، يَعْنِي أَنَّهُ لَا يُقَالُ: قَوْمٌ رَاحِيٌّ. وَ قَوْلُهُمْ:

ماله سارحه ولا رائحة، أى شئ. وفى حديث أم زرع: «و أراح على نعمة ثرياً»، أى أعطانى، لأنها كانت هى مُراحاً لنعمة. وفى حديثها أيضاً: «و أعطانى من كل رائحة زوجاً»، أى ممّا يزوح عليه من أضناف المال أعطانى نصيباً و صنفاً. وفى حديث أبى طلحة: «ذاك مال راتج»، أى يزوح عليك نفعه و ثوابه. و قد روى فيهما بالموحدة أيضاً، و قد تقدّم فى محله «١». وفى الحديث: «على روية من المدينة»، أى مقدار روية، و هى المزة من الرواح. و يقال: هذا الأمر بيننا روح و عوز: إذا تراوحوه و تعاوروه. و الراحة «٢»: القطيع من الغنم. و يقال: إن يديه ليرتأواحان بالمعروف. و فى نسخة التهذيب: ليرتاحان «٣». و ناقه مروح: تبرك من وراء الإبل. قال الأزهري: و يقال للناقة تبرك وراء الإبل: مروح و مكائف. قال: كذلك فسره ابن الأعرابي فى النواذر. و الرائح: الثور الوحشي فى قول العجاج: غاليث أنساعى و جلب الكور على سراة راتج مطور و هو إذا مطر اشتد عدوه. و قال ابن الأعرابي فى قوله: معاوى من ذا تجعلون مكاننا إذا دلكت شمس النهار برّاح أى إذا أظلم النهار و استريح من حرّها، يعنى الشمس، لما غشيها من غبرة الحرب، فكانها غاربة. و قيل: دلكت برّاح: أى غربت، و الناظر إليها قد توقى شعاعها براحتة. و قد سمّت [روحاً و] رواحاً «٤». وفى التبصير للحافظ ابن حجر: الحسين بن أحمد الرّيحاني «٥»، حدّث عن البغوى. و أبو بكر محمد بن إبراهيم الرّيحاني، عن الحسن بن على النّيسابورى، ذكرهما ابن ماكولا. و يوسف بن ریحان الرّيحاني «٦»، و آل بيته. و محمد بن الحسن بن على الرّيحاني المكي، روى عنه ياقوت فى المعجم، و ابن ابن أخيه النّجم سليمان بن عبد الله بن الحسن الرّيحاني، سمع الحديث، انتهى. و من كتاب الذهبى: أبو بكر محمد بن أحمد بن على الرّيحاني، نزيل طرسوس. قال الحاكم: ذاهب الحديث. و من الأساس: و طعام مزيّاح: نفاخ يكثر رياح البطن. و استروح و استراح «٧»: وجد الرّيح. و من المجاز: فلان كالريح المرسلة. و من شرح شيخنا: مدرج الرّيح لقب لعامر بن

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «الذى فى اللسان و النهاية أن الحديث الأول (يعنى حديث أم زرع) روى فيه: ذابحة بالذال المعجمة و الباء، و الحديث الثانى روى فيه: رابح بالراء و الباء. و عبارة الشارح توهم خلاف ذلك». (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الراحة، الذى فى اللسان و الرواحه بتشديد الراء و الواو فليحرر». و فى التهذيب كاللسان. (٣) فى التهذيب: لرتاحان. (٤) العبارة بالأصل: «و قد سميت رواحاً» و ما أثبت عن اللسان. و قد أشار إلى روايته اللسان بهامش المطبوعة المصرية. (٥) هذه النسبة إلى الريحان و بيعه كما فى اللباب. (٦) نسبته إلى رجل اسمه ريحان. كما فى اللباب. (٧) فى الأساس: و استروح السّبع و استراح..

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٧٢

المجنون، من قضاة «١» سمي بقوله: و لها بأعلى الجزع ربع دارس درجت عليه الرّيح بعيدك فاسينوى ذكره ابن قتيبة فى طبقات الشعراء و لم يذكره المصنّف لا هنا و لا فى درج. و أبو رياح، رجل من بنى تيم بن ضبيعة، و قد جاء فى قول الأعشى. و أبو مزواح، له فى البخارى حديث واحد، و لا يعرف اسمه. و فى تبصير المثنى لتحرير المثنى للحافظ ابن حجر: و جريز بن رياح، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر. و حسن بن موسى بن رياح، شيخ لعبد الله بن شبيب. و هوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح، من الوافدين. و كذا الأشعث بن شريح بن صريم بن عمرو بن رياح. و عمران بن مسلم بن رياح، عن عبد الله بن مغفل. و عبد الله بن رياح العجلاني، شيخ لمصعب الزبيري. و أم رياح بنت الحارث بن أبى كينة. و عمرو بن رياح بن نطفة السلمى شاعر. و رياح بن الأشلّ الغنوى، شاعر فارس. و رياح بن عمرو الثقفى، شاعر جاهلى. و كذا رياح بن الأعلم العقيلي. و رياح بن صيرد الأسدي، شاعر إسلامى. و محمد بن أبى بكر بن عوف بن رياح، عن أنس بن مالك. و فى تاريخ البخارى: جبر بن رياح «٢»، روى عن أبيه. و مجاهد بن رياح، يروى عن ابن عمر «٣»؛ كذا فى تاريخ الثقات لابن حبان. و رياح بن صالح مجهول «٤». و رياح بن عمرو القيسى، تكلم فيه. و روح بن القاسم، بالضم، نقل ابن التّين فى شرح البخارى أن القاسم هكذا ضبطه، قال: و ليس فى المحدثين بالضم غيره. و رياح بن الحارث المجاشعى، من وفد بنى تيم؛ ذكره ابن سعد. و ریحان بن يزيد العامري، سمع عبد الله بن عمرو و غيره. و ریحان بن سعيد أبو عصمة النّاجى السامى البصرى، قاله عبّاد بن منصور. و فى معجم الصحابة لابن فهد: روح بن حبيب الثعلبى، روى عن الصّدّيق، و شهد الجابية. و أبو روح الكلاعى اسمه، شبيب «٥». و أبو ریحانة القرشى. و أبو ریحانة الأزدي أو الدّوسى، و قيل: شمعون «٦»، صيحيون. و أبو ریحانة عبد الله بن مطر تابعى

صدوق. و قال النَّسَائِي: ليس بالقوي؛ قاله الذَّهَبِيُّ. و أحمدُ بن أبي رَوْحِ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَ بِجُرْجَانٍ، عن يزيد بن هَارُونَ.

فصل الزاي؛ ج ٤، ص: ٧٢

إشارة

مع الحاء المهملة

[زيج:] ج ٤، ص: ٧٢

زَيْحٌ محرَّكةٌ: هُجْرُجَانٌ، منها أَبُو الحسنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بن مُحَمَّدٍ، هَكَذَا فِي النسخ، و الصَّوَابُ: أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ الْمُحَدَّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحِيرِيُّ «٧» و عنه

(١) بالأصل: بن قضاة. (٢) في تاريخ البخاري: جرير بن رياح. (٣) روى عنه عبد الرحمن بن عائذ في فضل الحرس. ألحق عام ٤٣. (٤) الأصل و ميزان الاعتدال. (٥) لعله شبيب بن نعيم، أبو روح، ثقة. قال في تقريب التهذيب: أخطأ من عدده من الصحابة. (٦) هو شمعون بن زيد، أبو ريحانة الأزدي صحابي شهد فتح دمشق. (٧) عن اللباب و بالأصل «الجنزي».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٧٣

إسماعيل بن أبي صالح المؤذن توفى سنة ٤٢٨ «١» ذكره الحافظ ابن حجر في التبصير.

[زج:] ج ٤، ص: ٧٣

زَجَحَهُ، كَمَنَعَهُ: سَجَحَهُ الزَّاي لُغَةً فِي السَّيْنِ، وَ سَيَّأَتِي، أَوْ لُغَةً. وَ الْمَرْجُحُ «٢»، اسْمُ مَوْضِعٍ، ذَكَرَهُ الشَّهْلِيُّ فِي الرُّوضِ أَثْنَاءَ الْهَجْرَةِ.

[زح:] ج ٤، ص: ٧٣

زَحَهُ يَزُحُهُ زَحًا، وَ زَحَزَحَهُ: نَحَاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ. وَ زَحَهُ دَفَعَهُ وَ جَذَبَهُ فِي عَجَلَةٍ. وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ «٣»، أَيْ نُحِّيَ وَ بُعِدَ. وَ زَحَزَحَهُ عَنْهُ: بَاعَدَهُ، فَتَزَحَزَحَ دَفَعَهُ وَ نَحَاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ، فَتَنَحَّى. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: يَا قَابِضَ الرُّوحِ مِنْ جِسْمٍ عَصَى زَمَنًا وَ غَافِرَ الذَّنْبِ، زَحَزَحْنِي عَنِ النَّارِ «٤» وَ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَحَزَحَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» «٥». وَ قَالَ السَّيِّمِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ: اسْتَعْمَلْتَهُ الْعَرَبُ لَازِمًا وَ مُتَعَدِّيًا، وَ نَقَلَهُ فِي الْعِنَايَةِ أَثْنَاءَ الْبَقَرَةِ قَالَ شَيْخُنَا: وَ اسْتَعْمَالُهُ لَازِمًا غَرِيبٌ. وَ يَقَالُ: هُوَ يَزَحُزَحُ مِنْهُ، أَيْ يَبْعُدُ مِنْهُ «٦». قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا مَكْرَرٌ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ، وَ أَصْلُهُ مِنْ زَا ح يَزِيحُ: إِذَا تَأَخَّرَ، وَ مِنْهُ يَقَالُ: زَا حَتْ عَلْتُهُ، وَ أَرَحْتُهَا. وَ قِيلَ: هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الرُّوحِ: وَ هُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ، وَ كَذَلِكَ الدُّوْحُ. وَ الرَّحَاخُ: الْبَعِيدُ وَ هُوَ اسْمٌ مِنَ التَّزَحُّجِ، أَيْ التَّبَاعُدِ وَ التَّنَحِّي. وَ الرَّحَاخُ: ع، قَالَ: يُوعَدُ خَيْرًا وَ هُوَ بِالرَّحَاخِ قُلْتُ: وَ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِالسَّحْسَاحِ. وَ تَزَحَزَحْتُ عَنِ الْمَكَانِ، وَ تَحَزَّحْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[زرح:] ج ٤، ص: ٧٣

زَرَحَهُ بِالزَّيْحِ كَمَنَعَهُ: شَجَّهَهُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَيْسَ بِثَبَتٍ. وَ زَرَحَ كَفَرَحَ: زَالَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ. وَ الزَّرَوْحُ، كَجَفَرٍ: الرَّايَةُ الصَّغِيرَةُ، أَوْ الْأَكْمَةُ الْمُتَسَبِّطَةُ، أَوْ رايَةُ مَنْ رَمَلَ مُعَوَّجًا، كَالزَّرَوْحَةِ، بِهَاءٍ، مِثْلَ السَّرَوْعَةِ يَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ وَ غَيْرِهِ. ج زَرَاوِحُ. وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الزَّرَاوِحُ

من التَّلَالِ: مُتَبَسِّطٌ لَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ، رَأْسُهُ صَفَاءٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: عَلَى رَافِعِ الْآلِ التَّلَالِ الزَّرَاوُحُ «٧» قَالَ: وَ الْحَزَاوِرُ، مِثْلُهَا، وَ سَيَاتِي ذِكْرُهُ. وَ الْمَزْرُوحُ كَمَسْكَنِ: الْمُتَطَاطِيءُ مِنَ الْأَرْضِ. وَ الزَّرَّاحُ، كَرَمَانٍ: النَّشِيطُ الْحَرَكَاتِ رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[زقح]: ج ٤، ص: ٧٣

الزَّقْحُ، بِالْقَافِ: صَوْتُ الْقِرْدِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: زَقَحَ الْقِرْدُ زَقْحًا: صَوَّتَ؛ عَنْ كُرَاعٍ.

[زلج]: ج ٤، ص: ٧٣

الزَّلْجُ: الْبَاطِلُ. وَ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الزَّلْجُ، بَضَمَتَيْنِ: الصَّحَافُ الْكِبَارُ، حَذَفَ الزِّيَادَةُ فِي جَمْعِهَا «٨». وَ زَلَّجَهُ أَيْ الشَّىءَ، كَمَنَعَهُ، يَزَلِّجُهُ زَلْجًا: تَطَعَّمَهُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ هُوَ الصَّوَابُ - وَ يَوْجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ - قَطَعَهُ، كَتَزَلَّجَهُ. وَ الزَّلْخَلْجُ، كَلِمَةٌ عَلَى فَعْلَلٍ، أَصْلُهُ ثَلَاثِي أُلْحِقَ بِنَاءِ

(١) فِي اللَّبَابِ: تَوَفَّى بِهَرَاءَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَ سَتِينَ وَ أَرْبَعَمِائَةٍ. (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: مَزَجَّحَ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ سَكُونِ ثَانِيهِ وَ كَسْرِ الْجِيمِ. (٣) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ ١٨٥. (٤) قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ: «وَلَيْسَ الْبَيْتُ لَذِي الرَّمَّةِ، وَ لَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي دَوَاوِينَ شَعْرِهِ، وَ إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ طَبَقَاتِ الشَّعْرَاءِ لِابْنِ قَتِيبَةَ وَ إِنَّمَا هُوَ لِأَبِي نَوَاسٍ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي الْيَوَاقِيتِ.» وَ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ ذِي الرَّمَّةِ فِي أُبْيَاتٍ مَفْرَدَاتٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذِي الرَّمَّةِ وَ الرِّوَايَةُ فِيهِ: يَا قَابِضُ الرُّوحِ مِنْ جِسْمِي إِذَا احْتَضَرْتَ وَ فَارِجُ الْكَرْبِ زَحْزَحْنِي عَنِ النَّارِ (٥) يَعْنِي بِاعْدِهِ عَنِ النَّارِ مَسَافَةً تَقْطَعُ فِي سَبْعِينَ سَنَةً، لِأَنَّهُ كَلَّمَ مَرَّ خَرِيفٌ فَقَدْ انْقَضَتْ سَنَةٌ. (٦) فِي الصَّحَاحِ: عَنْ ذَاكٍ. (٧) دِيْوَانُهُ وَ صَدْرُهُ فِيهِ: وَ تَرْجَافُ أَلْحِيهَا إِذَا مَا تَنْضَبَتْ. (٨) يَرِيدُ مِنْ جَمْعِ الزَّلْخَلْجَةِ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٧٤

الْخُمَاسِيُّ: الْخَفِيفُ الْجِسْمِ. وَ الزَّلْخَلْجُ: الْوَادِي الْغَيْرُ الْعَمِيقِ. وَ الزَّلْخَلْجَةُ، بِهَاءٍ: الرَّقِيقَةُ مِنَ الْخُبْزِ. وَ الزَّلْخَلْجَةُ: الْمُنْبَسِطَةُ مِنَ الْقِصَاعِ الَّتِي لَا قَعَرَ لَهَا. وَ قِيلَ: قَرِيْبَةُ الْقَعْرِ. قَالَ: ثُمَّتَ جَاؤُوا بِقِصَاعٍ مُلْسٍ زَلْخَلْجَاتٍ ظَاهِرَاتِ الْيُسِّ وَ ذَكَرَ ابْنُ شُمَيْلٍ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: الزَّلْخَلْجَاتُ فِي بَابِ الْقِصَاعِ وَاحِدٌ زَلْخَلْجَةٍ.

[زلقح]: ج ٤، ص: ٧٤

الزَّلَنْقَحُ: السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ، أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ «١».

[زمج]: ج ٤، ص: ٧٤

الزُّمَجُ، كَقُبْرِ اللَّيْمِ. وَ قِيلَ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ. وَ قِيلَ: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ. وَ قِيلَ: هُوَ الْأَسْوَدُ الْفَيْحُ الشَّرِيرُ «٢» وَ أَنْشَدَ شَجَرٌ: وَ لَمْ تَكُ شَهِيدَارَةَ الْأَبْعَدِينَ وَ لَا زُمَجَ الْأَقْرَبِينَ الشَّرِيرَا كَالزُّومِجِ، كَجَوْهَرٍ. وَ قِيلَ: الزُّمَجُ: الْقَصِيرُ السَّمِجُ الْخَلْقَةُ السَّيِّئَةُ الْمَشْتُومُ. وَ الزُّمَحْنُ، كَسَبَخْلٍ وَ سَبَخْلَةٍ: السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ الْبَخِيلُ. وَ الزُّمَاحُ كُرْمَانٍ: طَائِرٌ كَانَ يَقِفُ بِالْمَدِينَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى أُطْمٍ فَيَقُولُ شَيْئًا، وَ قِيلَ: كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَعْضِ مَرَايِدِ الْمَدِينَةِ، فَيَأْكُلُ ثَمَرَهُ، فَرَمَوْهُ فَقَتَلُوهُ، فَلَمْ يَأْكُلْ أَحَدٌ مِنْ لَحْمِهِ إِلَّا مَاتَ. قَالَ: أَعْلَى الْعَهْدِ أَصْبَحَتْ «٣» أُمُّ عَمْرٍو لَيْتَ شِعْرِي أَمْ غَالَهَا الزُّمَاحُ؟ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ طَائِرٌ كَانَتْ الْأَعْرَابُ تَقُولُ: إِنَّهُ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ مِنْ مَهْدِهِ. وَ التَّزْمِجُ: قَتْلُهُ، أَيْ هَذَا الطَّائِرُ بَعْنِيهِ. وَ الزَّمِجُ: الدُّمْلُ، اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَ الْغَارِبِ، لِأَنَّا لَمْ نَجِدْ لَهُ فِعْلًا. وَ الزُّمَاحُ: طِينٌ يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِ خَشَبَةٍ يُزْمَى بِهَا الطَّيْرُ، وَ أَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ الْجُمَاحُ، أَيْ بِالْجِيمِ؛ وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ.

[زنج:] ج ٤، ص: ٧٤

زَنَج، كَمَنَعَ يَزْنِجُ زَنْحًا: مَدَحَ. وَ زَنَجَ: إِذَا دَفَعَ. وَ زَنَجَ وَ تَزَنَجَ: إِذَا ضَاقَ إِنْسَانًا فِي الْمُعَامَلَةِ أَوِ الدِّينِ، وَ تَزَنَجَ أَفْصَحُ. وَ الزُّنْجُ، بَضَمَتَيْنِ: الْمُكَافِئُونَ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَ التَّرَنُّجُ: التَّفَتُّحُ فِي الْكَلَامِ وَ قِيلَ: فَوْقَ الْهَذَرِ مِنْهُ. وَ التَّرَنُّجُ: شُرْبُ الْمَاءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالْتَرَنِيحِ، الْأَوَّلُ سَمَاعُ الْأَزْهَرِيِّ مِنَ الْعَرَبِ، وَ الثَّانِي قَوْلُ أَبِي خَيْرَةَ، قَالَ: إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْمَاءَ فِي سُرْعَةٍ إِسَاعَهُ فَهُوَ التَّرَنُّجُ، وَ التَّرَنُّجُ: رَفَعَكَ نَفْسَكَ فَوْقَ قَدْرِكَ، قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ: تَزَنَجَ بِالْكَلامِ عَلَى جَهْلًا كَأَنَّكَ مَاجِدٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَ الزُّنُوحُ كَصَبُورٍ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. وَ الْمَزَانِحَةُ: الْمُمَادِحَةُ وَ الْمَدَافِعَةُ. وَ جَاءَ فِي حَدِيثِ زِيَادٍ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ السَّائِبِ: «فَزَنَجَ شَيْءٌ أَقْبَلَ طَوِيلُ الْعُنُقِ». فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنَا النَّقَادُ ذُو الرِّقَبَةِ. قِيلَ: هُوَ بِمَعْنَى سَنَحَ، وَ قِيلَ: دَفَعَ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ هُجُومَ هَذَا الشَّخْصِ وَ إِقْبَالَهِ، وَ قِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ «٤».

[زوح:] ج ٤، ص: ٧٤

الزُّوْحُ: تَفْرِيقُ الْإِبِلِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَ يَقَالُ: الزُّوْحُ: جَمْعُهَا إِذَا تَفَرَّقَتْ، فَهُوَ ضَمٌّ. وَ الزُّوْحُ: الزَّوْلَانُ وَ التَّبَاعُدُ. قَالَ شَمِرٌ: زَاحَ وَ زَاحَ، بِالْحَاءِ وَ الْخَاءِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، إِذَا تَنَحَّى. وَ مِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ فَيَالُهُ زَاحَ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَ زَحَلُ قَالَ: وَ مِنْهُ؛ زَاخَتْ عِلَّتُهُ، وَ أَزَحَتْهَا أَنَا. وَ أَزَاحَ الْأَمْرَ: قَضَاهُ، وَ أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي زِيحٍ،

(١) التهذيب ٥/ ٣٣٨. (٢) هذا ضبط التهذيب، و ضبطت في اللسان بفتح الشين و كسر الراء المخففة. (٣) في التهذيب: «بعدنا» و عاقها بدل غالها. (٤) وفاته كما في التكملة: و زنحه: مدحه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٧٥

كما سيأتى. وَ أَزَاحَ الشَّيْءَ: أَزَاغَهُ مِنْ «١» مَوْضِعِهِ، وَ نَحَاهُ. وَ زَاحَ هُوَ يَزُوحُ. وَ الزَّوْاحُ كَسَحَابٍ: الذَّهَابُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَ أَنشَدَ: إِنِّي سَلِيمٌ يَا نُؤَى قَهْ إِنْ نَجَوْتَ مِنَ الزَّوْاحِ وَ الزَّوْاحِ: عَ، وَ يُضَمُّ «٢».

[زيج:] ج ٤، ص: ٧٥

زَاحَ الشَّيْءُ يَزِيحُ زَيْحًا، يَفْتَحُ فَسْكَونَ، وَ زِيوحًا، بِالضَّمِّ وَ زِيوحًا، بِالْكَسْرِ، وَ زِيحَانًا، مُحَرَّكَةً: بَعُدَ وَ ذَهَبَ، كَانْزَاحَ بِنَفْسِهِ. وَ أَزَحَتْهُ أَنَا، وَ أَزَاحَهُ غَيْرُهُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الزَّيْجُ: ذَهَابُ الشَّيْءِ. تَقُولُ: قَدْ أَزَحْتَ عِلَّتَهُ؛ فزَاحَتْ، وَ هِيَ تَزِيحُ. وَ قَالَ الْأَعَشَى: وَ أَرْمَلَةٌ تَشْعِي بِشُعْتِ كَأَنَّهَا وَ إِيَّاهُمْ رُبَيْدٌ أَحْتَتْ رِثَالُهَا هُنَا فَلَمْ تَمُنْ عَلَيْنَا فَأَصْبَحَتْ رَحِيَّةً بِالٍ قَدْ أَزَحْنَا هُزَالَهَا «٣» وَ فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: «زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ»، أَيْ زَالَ وَ ذَهَبَ.

فصل السنين؛ ج ٤، ص: ٧٥

إشارة

المهملة مع الحاء

[سبح:] ج ٤، ص: ٧٥

سَبَّحَ بِالنَّهْرِ، وَ فِيهِ، كَمَنَعَ، يَسْبَحُ سَبْحًا، يَفْتَحُ فَسْكَونَ، وَ سَبَاحَةً، بِالْكَسْرِ: عَامٌ، وَ فِي الْاِقْتِطَافِ: وَ يَقَالُ: الْعَوْمُ عِلْمٌ لَا يُنْسَى. قَالَ شَيْخُنَا: وَ

فَرَّقَ الزَّمَحْشَرِيَّ بَيْنَ الْعَوْمِ وَالسَّبَاحَةِ، فَقَالَ: الْعَوْمُ: الْجَزِيُّ فِي الْمَاءِ مَعَ الْانْغِمَاسِ، وَالسَّبَاحَةُ: الْجَزِيُّ فَوْقَهُ مِنْ غَيْرِ انْغِمَاسٍ. قُلْتُ: وَظَاهِرُ كَلَامِهِمُ التَّرَادُفُ. وَجَاءَ فِي الْمَثَلِ: «خَفَّ تَعْمٌ». قَالَ شَيْخُنَا: وَذِكْرُ النَّهْرِ لَيْسَ بِقَيِّدٍ، بَلْ وَكَذَلِكَ الْبَحْرُ وَالْعَدِيرُ، وَكُلُّ مُشِيَّتَيْحَرٍ مِنَ الْمَاءِ. وَلَوْ قَالَ: سَبَحَ بِالْمَاءِ، لَأَصَابَ، وَقَوْلُهُ: بِالنَّهْرِ، وَفِيهِ، إِنَّمَا هُوَ تَكَرُّرٌ فَإِنَّ الْبَاءَ فِيهِ بِمَعْنَى «فِي» لِأَنَّ الْمُرَادَ الطَّرْفِيَّةَ. قُلْتُ: الْعِبَارَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ بَعَيْنَهَا نَصُّ عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ وَالْمَخْصِيصِ وَالتَّهْذِيبِ وَغَيْرِهَا، وَلَمْ يَأْتِ هُوَ مِنْ عِنْدِهِ بِشَيْءٍ، بَلْ هُوَ نَاقِلٌ. وَهُوَ سَابِحٌ وَ سَبُوحٌ، مِنْ سُبْحَاءٍ، وَ سَبَّاحٌ مِنْ قَوْمٍ سَبَّاحِينَ ظَاهِرُهُ أَنَّ السُّبْحَاءَ جَمْعٌ لِسَابِحٍ وَ سَبُوحٍ، وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَجَعَلَ السُّبْحَاءَ جَمْعَ سَابِحٍ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ: وَمَاءٌ يَغْرُقُ السُّبْحَاءَ فِيهِ سَفِينَتُهُ الْمَوَاشِكَةُ الْخُبُوبُ «٤». قَالَ: السُّبْحَاءُ جَمْعُ سَابِحٍ، وَعَنَى بِالْمَاءِ السَّرَابَ، جَعَلَ النَّاقَةَ مَثَلُ السَّفِينَةِ حِينَ جَعَلَ السَّرَابَ كَالْمَاءِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَالسُّبُوحُ كَصَبُورٍ، جَمْعُهُ سُبُوحٌ، بَضْمَتَيْنِ، أَوْ سَبَّاحٌ، بِالْكَسْرِ، الْأَوَّلُ مَقِيسٌ، وَالثَّانِي شَاذٌّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: وَالسَّابِقَاتِ سَبَّحًا. فَالسَّابِقَاتُ سَبَقًا «٥» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُنَّ، وَفِي نَسَخَتِهِ: هِيَ السُّفُنُ، وَالسَّابِقَاتُ: الْخَيْلُ أَوْ أَنَّهَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ تَخْرُجُ بِسُهُولَةٍ. وَقِيلَ: الْمَلَائِكَةُ تَسْبِيحُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. أَوْ السَّابِحَاتُ «٦»: النُّجُومُ تَسْبِيحُ فِي الْفَلَكَ، أَيْ تَذْهَبُ فِيهِ بِسُهُولَةٍ كَمَا يَسْبِيحُ السَابِحُ فِي الْمَاءِ سَبَّحًا. وَأُسْبِحْهُ فِي الْمَاءِ: عَوَّمَهُ. قَالَ أُمِّيَّةٌ وَ الْمُسْبِيحُ الْخُشْبُ فَوْقَ الْمَاءِ سَخَّرَهَا فِي الْيَمِّ جَزَيْتُهَا كَأَنَّهَا عَوَّمُ وَمِنْ الْمَجَازِ: فَرَسٌ سَابِحٌ وَ سَبُوحٌ. وَ السَّوَابِيحُ: الْخَيْلُ، لِسَبِّحِهَا بِيَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا، وَ هِيَ صَفْفَةٌ غَالِبَةٌ، وَ سَبَّحَ الْفَرَسُ: جَزَّيْتُهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: فَرَسٌ سَابِحٌ، إِذَا كَانَ حَسَنَ مَدِّ الْيَدَيْنِ فِي الْجَزْيِ. وَالتَّسْبِيحُ: التَّنْزِيهُ. وَقَوْلُهُمْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، بِالضَّمِّ: مَعْنَاهُ تَنْزِيهًا لِلَّهِ مِنَ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ، هَكَذَا أوردوه، فَإِنْكَارُ شَيْخِنَا هَذَا الْقَيْدَ عَلَى الْمُصَنِّفِ فِي غَيْرِ مَحَلٍّ. وَقِيلَ: تَنْزِيَهُ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ

(١) اللسان: عن. (٢) قيده صاحب معجم البلدان: بخاء معجمة في آخره. و في التكملة زُواح و قيل زُواح: موضع. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله هنا أي أطعمنا، والشعث: أولادها، و الربد: النعام، و الربدة لونها، و الرئال جمع رأل و هو فرخ النعام، كذا في اللسان عن ابن بري». (٤) المواشكة: الجادة في سيرها. و الخبوب: من الخبب في السير. (٥) سورة النازعات الآيتان: ٣، ٤. (٦) من هنا- هذا قول الأزهرى المثبت في التهذيب. و أما القول الأول «من قال الأزهرى: هن الخ» ورد في اللسان و لم يرد في التهذيب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٧٦

كُلِّ مَا لَا يَتَبَغَى لَهُ أَنْ يُوصَفَ بِهِ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ: سُبْحَانَ فِي اللَّغَةِ تَنْزِيَهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الشُّوءِ، مَعْرِفَةٌ. قَالَ شَيْخُنَا: يَرِيدُ أَنَّهُ عَلَّمَ جِنْسٍ عَلَى التَّسْبِيحِ، كِبَرَةٌ: عَلَّمَ عَلَى الْبَرِّ، وَ نَحْوَهُ مِنْ أَعْلَامِ الْأَجْنَاسِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْمَعَانِي. وَ مَا ذَكَرَهُ مِنْ أَنَّهُ عَلَّمَ هُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْجَمَاهِيرُ، وَ أَقْرَهُ الْبَيْضَاوِيُّ وَ الزَّمَحْشَرِيُّ وَ الدُّمَامِينِيُّ وَ غَيْرُ وَاحِدٍ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى «١» نُصِبَ «٢» عَلَى الْمَصْدَرِ، أَيْ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ، وَ نَصَبُهُ بِفِعْلِ مُضَمَّرٍ مَتْرُوكٍ إِظْهَارُهُ، تَقْدِيرُهُ: أُسَبِّحُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ تَسْبِيحًا. قَالَ سِيبَوِيهِ: زَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ سُبْحَانَ اللَّهَ كَقَوْلِكَ: بَرَاءَةٌ لِلَّهِ، أَيْ أَبْرَأُ اللَّهَ تَعَالَى مِنَ الشُّوءِ بَرَاءَةً. وَقِيلَ: قَوْلُهُ: سُبْحَانَكَ، أَيْ أَنْزَهُكَ يَا رَبِّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَأَبْرَأُكَ. انْتَهَى. قَالَ شَيْخُنَا: ثُمَّ نَزَلَ سُبْحَانَ مَنَزَلَةَ الْفِعْلِ، وَ سَيِّدٌ مَسْدُهُ، وَ دَلَّ عَلَى التَّنْزِيهِ الْبَلِيغِ مِنْ جَمِيعِ الْقَبَائِحِ الَّتِي يُضَيِّفُهَا إِلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُهُ الظَّالِمُونَ غُلُوءًا كَبِيرًا. انْتَهَى. وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ أَنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ سَأَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ سُبْحَانَ، فَقَالَ: كَلِمَةٌ رَضِيَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِنَفْسِهِ، فَأَوْصَى بِهَا «٣». أَوْ مَعْنَاهُ عَلَى مَا قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ إِنْسَانًا فَسَّرَ لِي سُبْحَانَ اللَّهَ، فَقَالَ: أَمَا تَرَى الْفَرَسَ يَسْبِيحُ فِي سُرْعَتِهِ؟ وَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهَ: السُّرْعَةُ إِلَيْهِ وَ الْخِفَّةُ فِي طَاعَتِهِ «٤». وَقَالَ الرَّازِيُّ فِي الْمَفْرَدَاتِ: أَصْلُهُ فِي الْمَرِّ السَّرِيعِ، فَاسْتَعِيرَ لِلسُّرْعَةِ فِي الْعَمَلِ، ثُمَّ جُعِلَ لِلْعِيَادَاتِ قَوْلًا وَ فِعْلًا «٥». وَقَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ بَعْضِهِمْ: سُبْحَانَ اللَّهَ: إِنَّمَا إِخْبَارٌ قُصِدَ بِهِ إِظْهَارُ الْعُبُودِيَّةِ وَ اعْتِقَادُ الْقُدْسِ وَ التَّقْدِيسِ، أَوْ إِنْشَاءٌ نِسْبَةِ الْقُدْسِ إِلَيْهِ تَعَالَى. فَالْفِعْلُ لِلنَّسْبَةِ، أَوْ لِسَلْبِ النَّقَائِصِ، أَوْ أَقِيمَ الْمَصْدَرُ مُقَامَ الْفِعْلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهُ الْمَطْلُوبُ، أَوْ لِلتَّحَاشِي عَنْ التَّجَدُّدِ وَ إِظْهَارِ الدَّوَامِ. وَ لَذَا قِيلَ: إِنَّهُ لِلتَّنْزِيهِ الْبَلِيغِ مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنِ التَّكْيِيدِ. وَ فِي الْعَجَائِبِ لِلْكَزْمَانِيِّ: مِنَ الْغَرِيبِ مَا ذَكَرَهُ الْمُفَضَّلُ: أَنَّ سُبْحَانَ: مَصْدَرٌ سَبَّحَ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْدُّعَاءِ وَ الذِّكْرِ وَ أَنْشَدَ: فَبَحَّ إِلَهُ وَجْوهَ تَغْلِبَ كُلَّمَا سَبَّحَ الْحَجِيجُ وَ كَبَّرُوا إِهْلَالًا قَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: قَدْ أوردَهُ الْجَلَالُ فِي الْإِتْقَانِ عَقَبَ قَوْلِهِ: وَ هُوَ، أَيْ سُبْحَانَ، مِمَّا أُمِيتَ فِعْلُهُ. وَ ذَكَرَ كَلَامَ الْكَزْمَانِيِّ مُتَعَجِّبًا مِنْ إِثْبَاتِ الْمَفْضَلِ لِبْنَاءِ الْفِعْلِ مِنْهُ. وَ هُوَ مَشْهُورٌ أوردَهُ أَرْبَابُ الْأَفْعَالِ وَ غَيْرُهُمْ، وَ قَالُوا: هُوَ مِنْ سَبَّحَ، مُخَفَّفًا، كَشَكَرَ

شُكْرَانًا. وَ جَوَزَ جَمَاعَةً أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ سَبَّحَ مُشَدَّدًا، إِلَّا أَنَّهُمْ صَرَّحُوا بِأَنَّهُ بَعِيدٌ عَنِ الْقِيَاسِ، لِأَنَّهُ لَا نَظِيرَ لَهُ، بِخِلَافِ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ كَثِيرٌ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَقْيَسٍ. وَأَشَارُوا إِلَى اشْتِقَاقِهِ مِنَ السَّبَّحِ: الْعُومِ أَوِ السَّرْعَةِ أَوِ الْبُعْدِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْعَرَبُ تَقُولُ: سُبْحَانَ مَنْ كَذَا، تَعَجُّبٌ مِنْهُ. وَ فِي الصِّيْحَاحِ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ: إِذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ. وَ فِي نُسَخَتِهِ: إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْهُ «٦». قَالَ الْأَعَشَى: أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ سُبْحَانَ مَنْ عُلِّقَتُمُ الْفَاخِرَ «٧» يَقُولُ: الْعَجَبُ مِنْهُ إِذْ يَفْخَرُ. وَإِنَّمَا لَمْ يُنَوَّنْ لِأَنَّهُ مَعْرُفَةٌ عَنْهُمْ، وَ فِيهِ شَبَهُ التَّائِيثِ. وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِنَّمَا امْتَنَعَ صَرْفُهُ لِلتَّعْرِيفِ وَ زِيَادَةِ الْأَلْفِ وَ التُّونِ، وَ تَعْرِيفُهُ كَوْنُهُ اسْمًا عَلَمًا لِلْبَرَاءَةِ، كَمَا أَنَّ نَزَالَ اسْمٌ عَلَمٌ لِلتُّزُولِ، وَ شَتَانُ اسْمٌ عَلَمٌ لِلتَّفَرُّقِ. قَالَ: وَ قَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ سُبْحَانَ مَنْوَنَةً نَكْرَةً، قَالَ أُمِيَّةٌ: سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانًا يَعُودُ لَهُ وَ قَبَلْنَا سَبَّحَ الْجُودِيِّ وَ الْجُمُودِ وَ قَالَ ابْنُ جَنِّي: سُبْحَانَ: اسْمٌ عَلَمٌ لِمَعْنَى الْبَرَاءَةِ وَ التَّنْزِيهِ، بِمَنْزِلَةِ عُثْمَانَ وَ حُمْرَانَ، اجْتَمَعَ فِي سُبْحَانَ التَّعْرِيفُ وَ الْأَلْفُ وَ النُّونُ، وَ كِلَاهُمَا عَلَّةٌ تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ. قُلْتُ: وَ مِثْلُهُ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْكِتَابِ لِلْأَعْلَمِ. وَ مَالُ جَمَاعَةٍ

(١) سورة الإسراء الآية الأولى. (٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ: «وَ نَصَبَهُ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: مَنْصُوبٌ. (٣) قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ وَرَدَ فِي اللِّسَانِ وَ لَمْ يَرِدْ فِي التَّهْذِيبِ. (٤) اقْتَصَرَ فِي التَّهْذِيبِ عَلَى: وَ السَّرْعَةِ إِلَيْهِ. (٥) فِي الْمَفْرَدَاتِ: قَوْلًا كَانَ أَوْ فِعْلًا أَوْ تِيَةً. (٦) هِيَ فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ. (٧) وَ قِيلَ إِنَّ قَوْلَ الْأَعَشَى فِي مَعْنَى الْبَرَاءَةِ وَ قِيلَ تَسْبِيحُهُ: تَبْعِيدُهُ وَ قَالَ فِي اللِّسَانِ: وَ بِهَذَا اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ سُبْحَانَ مَعْرُوفَةً إِذْ لَوْ كَانَ نَكْرَةً لَانْصَرَفَ. قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ: وَ تَقُولُ الْعَرَبُ: سُبْحَانَ مَنْ كَذَا أَى مَا أَبْعَدَهُ. وَ ذَكَرَ عِجْزَ الْبَيْتِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٧٧

إِلَى أَنَّهُ مَعْرُوفٌ بِالْإِضَافَةِ الْمَقْدَّرَةِ، كَأَنَّهُ قِيلَ: سُبْحَانَ مَنْ عُلِّقَتُمُ الْفَاخِرَ، نُصِبَ سُبْحَانَ عَلَى الْمَضِيدِ، وَ لُزِمَتْهَا النَّصْبُ مِنْ أَجْلِ قِلَّةِ التَّمَكُّنِ، وَ حُذِفَ التَّنْوِينُ مِنْهَا لِأَنَّهَا وَضِعَتْ عَلَمًا لِلْكَلِمَةِ فَجَرَتْ فِي الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ مَجْزَى عُثْمَانَ وَ نَحْوِهِ. وَ قَالَ الرِّضَى: سُبْحَانَ هُنَا لِلتَّعَجُّبِ، وَ الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ يُسَبَّحَ اللَّهُ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ الْعَجِيبِ مِنْ صَيَانَعِهِ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ مَتَعَجَّبٍ مِنْهُ. يَقُولُ: الْعَجَبُ مِنْهُ إِذْ يَفْخَرُ «١». وَ يَقَالُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا فِي سُبْحَانِكَ بِالضَّمِّ، أَى فِي نَفْسِكَ. وَ سُبْحَانُ بْنُ أَحْمَدَ: مِنْ وَلَدِ هَارُونَ الرَّشِيدِ الْعَبَّاسِيِّ. وَ سَبَّحَ كَمَنْعَ سُبْحَانًا كَشَكَرَ شُكْرَانًا، وَ هُوَ لُغَةٌ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَ غَيْرُهُ. قَالَ شَيْخُنَا فَلَا اعْتِدَادَ بِقَوْلِ ابْنِ يَعِيشَ وَ غَيْرِهِ مِنْ شُرَاحِ الْمَفْصَلِ وَ قَوْلِ الْكَرْمَانِيِّ فِي الْعَجَائِبِ: إِنَّهُ أُمِيَّةٌ الْفِعْلُ مِنْهُ. وَ حَكَى ثَعْلَبٌ: سَبَّحَ تَسْبِيحًا «٢» وَ سُبْحَانًا. وَ سَبَّحَ الرَّجُلُ: قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ فِي التَّهْذِيبِ: سَبَّحَتِ اللَّهُ تَسْبِيحًا وَ سُبْحَانًا: بِمَعْنَى وَاحِدٍ، فَالْمَصْدَرُ تَسْبِيحٌ، وَ الْاسْمُ سُبْحَانٌ، يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِهِمْ وَرُودَ التَّسْبِيحِ بِمَعْنَى التَّنْزِيهِ أَيْضًا: سَبَّحَهُ تَسْبِيحًا، إِذَا نَزَّهَهُ. وَ لَمْ يَذْكُرْهُ الْمَصْنُفُ. وَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَ يُفْتَحَانِ، عَنْ كُرَاعٍ: مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى، لِأَنَّهُ يُسَبَّحُ وَ يُقَدَّسُ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ. وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: السُّبُّوحُ: الَّذِي يُنْزَهُ عَنْ كُلِّ سُوءٍ، وَ الْقُدُّوسُ: الْمُبَارَكُ الطَّاهِرُ «٣». قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ فِيهَا «٤» الضَّمُّ. قَالَ: فَإِنْ فَتَحْتَهُ فَجَائِزٌ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ. كُلُّ اسْمٍ عَلَى فِعْلٍ فَهُوَ مَفْتُوحٌ الْأَوَّلُ إِلَّا السُّبُّوحَ وَ الْقُدُّوسَ، فَإِنَّ الضَّمَّ فِيهِمَا أَكْثَرُ، وَ كَذَلِكَ الدُّرُوحُ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ. وَ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانٍ فِي إِزْتِشَافِ الضَّرْبِ نَقْلًا عَنْ سَبْيُوهِ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ صَدَقَ غَيْرُ سُبُّوحٍ وَ قُدُّوسٍ. وَ أَثْبَتَ فِيهِ بَعْضُهُمْ دُرُوحًا، فَيَكُونُ اسْمًا. وَ مِثْلُهُ قَالَ الْقَزَّازِيُّ فِي جَامِعِهِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ لَكِنْ حَكَى الْفَهْرِيُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ فِي نَوَادِرِهِ أَنَّهُ يَقَالُ: دَرَّهَمٌ سَيْتُوقٌ وَ سَيْتُوقٌ. وَ شَبُوطٌ وَ شَبُوطٌ، لَضَرْبٍ مِنَ الْحُوتِ، وَ قُرُوجٌ وَ قُرُوجٌ، لَوَاحِدِ الْفَرَارِيحِ. وَ حَكَّوْا أَيْضًا اللَّغَتَيْنِ فِي سَيْفُودٍ وَ كَلُوبٍ. انْتَهَى. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ تَجِيءُ عَلَى فِعْلٍ، مِثْلُ سَفُودٍ وَ قَفُودٍ، وَ قَيُورٍ «٥»، وَ مَا أَشَبَّهَهَا، وَ الْفَتْحُ فِيهَا أَقْبَسُ، وَ الضَّمُّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا. وَ يَقَالُ: السُّبْحَاتُ، بِضَمِّينِ مَوَاضِعِ السُّجُودِ. وَ سُبْحَاتُ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى: أَنْوَارُهُ وَ جَلَالُهُ وَ عَظَمَتُهُ. وَ قَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «إِنَّ لِلَّهِ دُونَ الْعَرْشِ سَبْعِينَ حِجَابًا، لَوْ دَنَوْنَا مِنْ أَحَدِهَا لَأَحْرَقَتْنَا سُبْحَاتُ وَجْهِ رَبِّنَا» رَوَاهُ صَالِحُ الْعَيْنِ. قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: سُبْحَاتُ وَجْهِهِ: نُورُ وَجْهِهِ. وَ قِيلَ: سُبْحَاتُ الْوَجْهِ: مُحَاسِنُهُ، لِأَنَّكَ إِذَا رَأَيْتَ الْحَسَنَ الْوَجْهَ قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ. وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ: تَنْزِيهًا لَهُ، أَى سُبْحَانَ وَجْهِهِ. وَ السُّبْحَةُ بِالضَّمِّ: خَرَزَاتٌ تُنْظَمُ فِي خَيْطٍ لِلتَّسْبِيحِ، تُعَدُّ، وَ هِيَ كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ؛ قَالَه الْأَزْهَرِيُّ. وَ قَالَ الْفَارَابِيُّ، وَ تَبَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ: السُّبْحَةُ: الَّتِي يُسَبَّحُ بِهَا. وَ قَالَ شَيْخُنَا: إِنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ اللَّغَةِ فِي شَيْءٍ، وَ لَا تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ، وَ إِنَّمَا أُحْدِثَتْ فِي الصَّدْرِ الْأَوَّلِ إِعَانَةً عَلَى الذِّكْرِ وَ تَذْكِيرًا وَ تَنْشِيطًا. وَ السُّبْحَةُ: الدُّعَاءُ، وَ صِيْلَةُ التَّطَوُّعِ، وَ النَّافِلَةُ: يَقَالُ: فَرَّغَ فُلَانٌ مِنْ

سُبْحَتِهِ، أَى مِنْ صَلَاةٍ «٦» النَّافِلَةِ، سُمِّيَتِ الصَّلَاةُ تَسْبِيحًا لِأَنَّ التَّسْبِيحَ تَعْظِيمُ اللَّهِ وَتَزْيِيهُهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً»: أَى نَافِلَةً. وَفِي آخَرٍ: «كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلًا لَا نُسَبِّحُ حَتَّى نَحُلَّ الرَّحَالَ»، أَرَادَ صَلَاةَ الضُّحَى، يَعْنِي «٧» أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ (١) وَفِي الْمَفْرَدَاتِ: قِيلَ تَقْدِيرُهُ سَبْحَانِ عُلْقَمَةَ عَلَى طَرِيقِ التَّهْكِيمِ فَزَادَ فِيهِ «مِنْ» رَدًّا إِلَى أَصْلِهِ، وَقِيلَ أَرَادَ سَبْحَانَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ عُلْقَمَةَ فَحُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ. (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «تَسْبِيحًا» تَحْرِيفٌ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الطَّاهِرُ، الَّذِي فِي اللِّسَانِ: وَ قِيلَ: الطَّاهِرُ» وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. (٤) فِي اللِّسَانِ: الْمَجْتَمِعُ عَلَيْهِ فِيهَا الضَّمُّ. (٥) بِالْأَصْلِ «وَقُبُورٌ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ قَفُورٌ هُوَ وَعَاءٌ طَلَعَ النَّخْلُ، وَ قَوْلُهُ: قُبُورٌ كَذَا فِي النُّسخِ وَ هُوَ تَصْحِيفٌ وَ الصُّوَابُ: قُبُورٌ بِالْيَاءِ. فَفِي الْمَجْدِ: وَ الْقُبُورُ كَتَنُورٌ: الْخَامِلُ النَّسَبِ» وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: قُبُورٌ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ. (٦) اللِّسَانُ: صَلَاتُهُ. (٧) الْأَصْلُ وَ النِّهَايَةُ، وَ فِي اللِّسَانِ: بِمَعْنَى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٧٨

اهْتِمَامُهُمْ بِالصَّلَاةِ لَا يُبَاشِرُونَهَا حَتَّى يَخْطُوا الرَّحَالَ، وَ يُرِيحُوا الْجَمَالَ رِفْقًا «١» وَ إِحْسَانًا. وَ السُّبْحَةُ بِالْفَتْحِ: الثِّيَابُ مِنْ جُلُودٍ، وَ مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ «٢»، وَ جَمْعُهَا سَبَاحٌ. قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ: وَ سَبَاحٌ وَ مَنَاحٌ وَ مُعْطٍ إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَاحِ وَ صَيَّحَفَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، فَزَوَّاهَا بِالْجِيمِ وَ ضَمَّ السَّيْنَ، وَ غَلَطَ فِي ذَلِكَ. وَ إِنَّمَا السُّبْحَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ. وَ اسْتَشْهَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى صَبْحَتِهِ قَوْلَهُ بِقَوْلِ مَالِكٍ الْهَذَلِيِّ الْمَتَقَدِّمِ ذِكْرَهُ، فَصَحَّفَ الْبَيْتَ أَيْضًا. قَالَ: وَ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ حَاطَّةٍ مَدَحَ بِهَا زُهَيْرَ بْنِ الْأَغَرِّ اللَّخْيَانِيَّ، وَ أَوَّلُهَا: فَتَى مَا ابْنُ الْأَغَرِّ إِذَا شَتَوْنَا وَ حُبَّ الزَّادِ فِي شَهْرِي قُمَاحٍ وَ الْمَسَارِحِ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَسْرُحُ إِلَيْهَا الْإِبِلُ. فَسَبَّهَهَا لَمَّا أَجْدَبَتْ بِالْجُلُودِ الْمُتْلَسِ فِي عَدَمِ اللَّتَابِ. وَ قَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجُمَةِ «سَبَّحَ» بِالْجِيمِ مَا صَوَّرْتَهُ: وَ السَّبَاحُ: ثِيَابٌ مِنْ جُلُودٍ، وَاحِدُهَا سُبْحَةٌ، وَ هِيَ بِالْحَاءِ أَعْلَى، عَلَى أَنَّهُ أَيْضًا قَدْ قَالَ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ: إِنْ أَبَا عُبَيْدَةَ صَيَّحَفَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَ رَوَاهَا بِالْجِيمِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ آنَفًا. وَ مِنَ الْعَجَبِ وَفُوعُهُ فِي ذَلِكَ، مَعَ حِكَايَتِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ وَقَعَ فِيهِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ يَكُونُ وَحِيدًا نَقَلًا فِيهِ. وَ كَانَ يَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَوْ وَجَدَ نَقْلًا فِيهِ أَنْ يَذْكُرَهُ أَيْضًا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ عِنْدَ تَخَطُّطِهِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ وَ نَسَبَتِهِ إِلَى التَّصْحِيفِ، لَيْسَلِمَ هُوَ أَيْضًا مِنَ التَّهْمَةِ وَ الْإِنْتِقَادِ: وَ قَالَ شَمْرُ: السَّبَاحُ، بِالْحَاءِ: قُمْصٌ لِلصَّبِيَانِ مِنْ جُلُودٍ، وَ أَنْشَدَ: كَانَ زَوَائِدُ الْمُهْرَاتِ عَنْهَا جَوَارِي الْهِنْدِ مُرْخِيَةَ السَّبَاحِ «٣» قَالَ: وَ أَمَّا السُّبْحَةُ، بِضَمِّ السَّيْنِ وَ الْجِيمِ: فَكِسَاءٌ أَسْوَدٌ. وَ السُّبْحَةُ: فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مَعْدُودٌ مِنْ جُمْلَةِ خَيْلِهِ، ذَكَرَهُ أَرْبَابُ السِّيَرِ، وَ فَرَسٌ آخَرٌ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمُلقَّبِ بِالطَّيَّارِ ذِي الْجَنَاحَيْنِ، وَ فَرَسٌ آخَرٌ لِآخَرٍ «٤». وَ فِي حَدِيثِ الْمُقَدَّادِ «أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى فَرَسٍ يَقَالُ لَهُ سَبْحَةٌ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَرَسٌ سَابَحٌ: إِذَا كَانَ حَسَنَ مَيِّدٍ الْيَدَيْنِ فِي الْجَرْيِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: سُبْحَةُ اللَّهِ بِالضَّمِّ: جَلَالُهُ. وَ التَّسْبِيحُ قَدْ يُطْلَقُ وَ يُزَادُ بِهِ الصَّلَاةُ وَ الذِّكْرُ وَ التَّحْمِيدُ وَ التَّمْجِيدُ. وَ سُمِّيَتِ الصَّلَاةُ تَسْبِيحًا لِأَنَّ التَّسْبِيحَ تَعْظِيمُ اللَّهِ وَ تَزْيِيهُهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ. وَ تَقُولُ: قَضَيْتُ سُبْحَتِي. وَ رَوَى أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَسَ رَجُلَيْنِ سَبَّحَا بَعْدَ الْعَصْرِ، أَى صَلَّيَا. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: وَ سَبَّحَ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ وَ الضُّحَى وَ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَ اللَّهُ فَاعْتِدَا بِعِنَى الصَّلَاةِ بِالصَّبَاحِ وَ الْمَسَاءِ. وَ عَلَيْهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَسَبِّحْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ «٥» بِأَمْرِهِمْ بِالصَّلَاةِ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: حِينَ تُمْسُونَ: الْمَغْرِبُ وَ الْعِشَاءُ، وَ حِينَ تُصْبِحُونَ، صَلَاةُ الْفَجْرِ، وَ عَشِيًّا: صَلَاةُ الْعَصْرِ، وَ حِينَ تُظْهِرُونَ: الْأُولَى «٦». وَ قَوْلُهُ: وَ سَبَّحَ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ «٧» أَى وَ صَلَّ. وَ مِنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَوْ لَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ «٨» أَرَادَ مِنَ الْمُصَلِّينَ قَبْلَ ذَلِكَ. وَ قِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ «٩». وَ السَّبْحُ الْفَرَاغُ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا «١٠» إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ فَرَاغًا وَ تَصَرُّفًا. وَ قَالَ اللَّيْثُ: مَعْنَاهُ فَرَاغًا لِلنَّوْمِ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مُتَقَلِّبًا طَوِيلًا. وَ قَالَ

(١) النِّهَايَةُ وَ اللِّسَانُ: رِفْقًا بِهَا. (٢) لَمْ تَرِدْ بِفَتْحِ السَّيْنِ فِي الصَّحَاحِ، وَ قَدْ أَشَارَ ابْنُ بَرِيٍّ إِلَى إِهْمَالِ الْجَوْهَرِيِّ لَهَا. (٣) فِي التَّهْذِيبِ: مِنْهَا بَدَلُ عَنْهَا. (٤) فِي التَّكْمِلَةِ - وَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ فَرَسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ فَرَسَ جَعْفَرٍ قَالَ: وَ سَبَّحَهُ أَيْضًا: فَرَسُ يَزِيدَ بْنِ حَذَّاقٍ. (٥) سُورَةُ الرُّومِ الْآيَةُ ١٧. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْأَوَّلُ كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ الْمُرَادُ بِهَا الظَّهَرُ». (٧) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ ٤١. (٨) سُورَةُ الصَّافَّاتِ الْآيَةُ ١٤٣. (٩) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ الْآيَةُ ٨٧. (١٠) سُورَةُ الْمَزْمَلِ الْآيَةُ ٧.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٧٩

المُؤرَّج: هو الفَرَّاغُ والحِيشَةُ والدَّهَابُ. قال أبو الدُّقَيْش: و يكون السَّبَّحُ أيضاً فَرَاغاً بالليل. وقال الفَرَّاء: يقول: لك في النَّهَارِ ما تَقْضِي حوائجَكَ. وقال أبو إِسْحَاق: مَنْ قَرَأَ سَبْحًا فَمَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِنَ السَّبْحِ وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّبْحُ: الاضطراب والتَّصَرُّفُ في المعاش. فَمَنْ قَرَأَهُ أَرَادَ بِهِ ذَلِكَ، وَمَنْ قَرَأَ سَبْحًا أَرَادَ رَاحَةً وَتَخْفِيفاً لِلْأَبْدَانِ. وَ السَّبْحُ الحَفَرُ. يقال: سَبَّحَ الْيَرْبُوعُ فِي الْأَرْضِ، إِذَا حَفَرَ فِيهَا. وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا أَيْ فَرَاغًا لِلنَّوْمِ. وَقَدْ يَكُونُ السَّبْحُ بِاللَّيْلِ. وَ السَّبْحُ أَيْضاً: النَّوْمُ نَفْسُهُ. وَ السَّبْحُ أَيْضاً: الشُّكُونُ. وَ السَّبْحُ: التَّقَلُّبُ وَالاِنْتِشَارُ فِي الْأَرْضِ وَالتَّصَرُّفُ فِي الْمَعَاشِ، فَكَأَنَّهُ ضِدُّهُ. وَ السَّبْحُ: الْإِبْعَادُ فِي السَّيْرِ. قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ أَبَا الْجَهْمِ الْجَفَرِيَّ يَقُولُ: سَبَّحْتُ فِي الْأَرْضِ، وَ سَبَّخْتُ فِيهَا، إِذَا تَبَاعَدْتُ فِيهَا. وَ السَّبْحُ: الْإِكْتَارُ مِنَ الْكَلَامِ. وَقَدْ سَبَّخَ فِيهِ، إِذَا أَكْثَرَ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: كَسَاءُ مُسَبِّحٍ، كَمُعْظَمٍ: قَوِيٌّ شَدِيدٌ. وَ عَنْهُ أَيْضاً: كَسَاءُ مُسَبِّحٍ: أَيْ مُعَرَّضٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجِيمِ. وَ السَّبَّاحُ كَكَتَّانٍ: بَعِيرٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ. وَ السَّبَّاحُ: جَوَادٌ مَشْهُورٌ. وَ سَبَّاحٌ كَسَبَّاحٍ: أَرْضٌ عِنْدَ مَعِينِ بْنِ سُلَيْمٍ مَلَسِيَاءُ؛ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي مُعْجَمِهِ «١». وَ مِنْ الْمَجَازِ: السَّبُّوحُ كَصَبُورٍ فَرَسٌ رَبِيعٌ بِنِ جُشَمٍ، عَلَى التَّشْبِيهِ. وَ فِي شَوَاهِدِ التَّلْخِصِ: وَ تَسْبِيحِي فِي غَمْرَةٍ بَعْدَ غَمْرَةٍ سَبُّوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوَاهِدٌ وَ سَبُّوحَةٌ بَفَتْحِ السِّينِ مَخْفَفَةٌ: مَكَّةُ الْمَشْرِقَةِ، زِيدَتْ شَرْفًا، أَوْ وَادٍ بَعْرَفَاتٍ «٢»، وَقَالَ يَصِفُ نَوْقَ الْحَجِيجِ: خَوَارِجٌ مِنْ نَعْمَانٍ أَوْ مِنْ سَبُّوحَةٍ إِلَى الْبَيْتِ أَوْ يَخْرُجْنَ مِنْ نَجْدٍ كَبَكَبٍ وَ الْمُسَبِّحِ، اسْمٌ وَ هُوَ الْمُسَبِّحُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عُصَيْرٍ الطَّائِي، وَ وَلَدَهُ عَمْرُو أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ كَانَ مِنْ أَرْمَى الْعَرَبِ، وَ ذَكَرَهُ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ فِي شِعْرِهِ: رَبُّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ «٣» وَ بَنُو مُسَبِّحٍ: قَبِيلَةٌ بِوَسْطِ زَيْدٍ يُوَصِّلُونَ بَنِي النَّاشِرِيِّ؛ كَذَا فِي أَنْسَابِ الْبَشَرِ. وَ الْأَمِيرُ الْمُخْتَارُ عَزَّ الْمُلْكُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُسَبِّحِي الْحِرَانِي «٤»: أَحَدُ الْأُمَرَاءِ الْمِصْرِيِّينَ وَ كُتَّابِهِمْ وَ فُضَلَائِهِمْ، كَانَ عَلَى زِيِّ الْأَجْنَادِ، وَ اتَّصَلَ بِخِدْمَةِ الْحَاكِمِ، وَ نَالَ مِنْهُ سَعَادَةً. وَ لَهُ تَصَانِيفٌ عَدِيدَةٌ فِي الْأَخْبَارِ وَ الْمُحَاضِرَةِ وَ الشُّعْرَاءِ. مِنْ ذَلِكَ كِتَابُ التَّلْوِيحِ وَ التَّضْرِيحِ فِي الشُّعْرِ، مَائَةٌ كُرَّاسٍ «٥»؛ وَ دَرَكُ الْبُغْيَةِ فِي وَصْفِ الْأَدْيَانِ وَ الْعِبَادَاتِ، فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَ خَمْسِمِائَةِ وَرَقَةٍ؛ وَ أَصْنِافُ الْجَمَاعِ، أَلْفٌ وَ مِائَتَا وَرَقَةٍ، وَ الْقَضَايَا الصَّائِبَةُ فِي مَعَانِي أَحْكَامِ النُّجُومِ، ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَرَقَةٍ؛ وَ كِتَابُ الرِّيحِ وَ الْارْتِيَاكِ، أَلْفٌ وَ خَمْسِمِائَةِ وَرَقَةٍ؛ وَ كِتَابُ الْغَرَقِ وَ الشَّرْقِ فِيمَنْ مَاتَ غَرَقًا أَوْ شَرْقًا «٦»، مِائَتَا وَرَقَةٍ؛ وَ كِتَابُ الطَّعَامِ وَ الْإِدَامِ، أَلْفٌ وَرَقَةٍ؛ وَ قِصَصُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَلْفٌ وَ خَمْسِمِائَةِ وَرَقَةٍ؛ وَ جُودَةُ الْمَاشِطَةِ، يَتَضَمَّنُ غَرَائِبَ الْأَخْبَارِ وَ الْأَشْعَارِ وَ النَّوَادِرِ، أَلْفٌ وَ خَمْسِمِائَةِ وَرَقَةٍ؛ وَ مُخْتَارُ الْأَغَانِي وَ مَعَانِيهَا، وَ غَيْرَ ذَلِكَ. وَ تَوَلَّى الْمِقْيَاسَ «٧»، وَ الْبَهْنَسَا مِنْ الصَّيْعِدِ. ثُمَّ تَوَلَّى دِيوَانَ التَّرْتِيبِ. وَ لَهُ مَعَ الْحَاكِمِ مَجَالِسٌ وَ مُحَاضِرَاتٌ. وَ لِدَ سَنَةِ ٣٦٦ وَ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٢٠. وَ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرَكَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ السَّابِغِ الشُّرُوطِي، الْوَكِيلُ، لَهُ مُصَنَّفٌ فِي الشُّرُوطِ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٦٥٠؛ وَ أَحْمَدُ بْنُ خَلْفِ السَّابِغِ، شَيْخُ لَابِنِ رِزْقَوِيَّةٍ؛ وَ أَحْمَدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدِ أَبِي الْعَبَّاسِ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ يَعْقُوبَ

(١) لم ترد في معجم ما استعجم، و أثبتها صاحب معجم البلدان. (٢) كذا بالأصل و القاموس و الصحاح و اللسان و معجم البلدان، و في معجم ما استعجم: سَبُّوحَةٌ: وَادٍ قِبَلَ الْيَمَنِ. (٣) ديوانه و عجزه فيه: متلج كفيه في قُتْرَةٍ. (٤) حراني الأصل، مصري المولد. (٥) في وفيات الأعيان ٣٧٨ / ٤ ألف ورقة. (٦) في وفيات الأعيان: و شرقاً. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله المقياس، الذي في ابن خلكان القيس، كذا بهامش المطبوعة. قال المجد: و قيس كورة بمصر.» و عند ابن دقماق: القيس من القرى الاطفيحية. و لعل القيس هي الفيوم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٨٠

و غيرهما، كَتَبَ عَنْهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ الْأَزْدِيُّ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ وَ يُقَالُ: سَعِدٌ، عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَّاضٍ؛ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُؤَمِّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَخَّارِيِّ، قَالَ الدَّهَبِيُّ: هُوَ أَبُو طَاهِرٍ «١» بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصُّوفِيِّ الصَّيَابُونِيِّ، رَوَى عَنْهُ السَّيِّمَعَانِيُّ، وَ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٥٥٥، وَ أَخُوهُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَ، الشُّبَّخِيُّونَ، بِالضَّمِّ وَ فَتْحِ الْبَاءِ، مُحَدِّثُونَ، وَ ضَبَطَ السَّيِّمَعَانِيُّ فِي الْأَخِيرِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةَ «٢»، وَقَالَ: كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الدَّبَاغِ بِالسَّبْخَةِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: التَّشْبِيحُ: بِمَعْنَى الْأَشْيَاءِ شَتَاءً. وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ

تعالى: ﴿لَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْ لَا تُسَبِّحُونَ﴾ (٣) أى تَسْتَنُونَ، و فى الاستثناء تعظيم الله تعالى و الإقرار بأنه لا يشاء أحدٌ إلّا أن يشاء الله*، فوضع تنزيه الله موضع الاستثناء. و هو فى المصباح و اللسان. و من النهاية: «فَادْخَلَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّاحَتَيْنِ فِى أُذُنَيْهِ» (٤). السَّبَّاحَةُ و الْمُسَبِّحَةُ: الإصْبَعُ الَّتِى تَلِى الإِبْهَامَ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا يُشَارُ بِهَا عِنْدَ التَّشْبِيحِ. و فى الأساس: و من الْمَجَازِ: أَشَارَ إِلَيْهِ بِالْمُسَبِّحَةِ و السَّبَّاحَةِ. و سَبَّحَ ذَكَرَكَ مَسَابَحَ الشَّمْسِ و الْقَمَرِ. و فَلَانٌ يَسْبُحُ النَّهَارَ كُلَّهُ فِى طَلَبِ الْمَعَاشِ. انتهى. و السَّبَّاحَةُ، بِالضَّمِّ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ.

[سبح]؛ ج ٤، ص: ٨٠

السَّبَادُحُ، عَلَى وَزْنِ مَسَاجِدَ: يُسَيِّعُ فِي قَلْبِهِ الطَّعَامَ، يُقَالُ: أَصْبَحْنَا سَبَادِخَ وَ لَصِينَانَا عَجَاجِجَ - جَمَعَ عَجَجَةٌ، وَ هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ - مِنَ الْغَرْتِ مُحَرَّكَةً، وَ هُوَ الْجُوعُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا. وَ قَالَ شَيْخُنَا: تَطْبِيقُ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ مَعْنَاهُ لَا يَخْلُو عَنْ تَأْوِيلٍ وَ تَكْلُفٍ، فَتَأَمَّلْ.

[سبح]؛ ج ٤، ص: ٨٠

سَجَّحَ الْخَدُّ، كَفَرَحَ، سَجَّحًا وَ سَجَّاحَةً: سَهَّلَ وَ لَانَ وَ طَالَ فِى اعْتِدَالٍ وَ قَلَّ لَحْمُهُ، مَعَ وَسْعٍ، وَ هُوَ أَشَجُّ الْخَدَّيْنِ. وَ السَّجَّحُ، بِضَمَّتَيْنِ: اللَّيْنُ السَّهْلُ كَالسَّجِجِ. وَ خُلِقَ سَجِجٌ: لَيْنٌ سَهْلٌ. وَ كَذَلِكَ الْمِشْيَةُ، يُقَالُ مَشَى فُلَانٌ مَشْيًا سَجَّحًا وَ سَجِجًا (٥) وَ مِشْيَةً سَجَّحًا، أَيْ سَهْلَةً. وَ رَدَّ فِى حَدِيثٍ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ، يُحَرِّضُ أَصْحَابَهُ عَلَى الْقِتَالِ: «و امْشُوا إِلَى الْمَوْتِ مِشْيَةً سَجَّحًا». قَالَ حَسَّانٌ: دَعُوا التَّخَاجُورَ وَ امْشُوا مِشْيَةً سَجَّحًا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَ تَذَكِيرٌ (٦) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ أَنْ يَتَعَدَّلَ فِى مِشْيِهِ وَ لَا يَتِمَّائِلَ فِيهِ تَكْبَرًا (٧). وَ السَّجَّحُ الْمَحْجَّةُ مِنَ الطَّرِيقِ، كَالسَّجَّحِ بِالضَّمِّ، يُقَالُ: تَنَحَّ عَنْ سَجَّحِ الطَّرِيقِ، وَ هُوَ سَنَّتُهُ وَ جَادَّتُهُ، لِسَهولَتِهَا. وَ تَقُولُ: مَنْ طَلَبَ بِالْحَقِّ وَ مَشَى فِى سَجَّحِهِ، أَوْصَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَجْوَاهُ. وَ السَّجَّحُ: الْقَدْرُ، كَالسَّجِجَةِ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: بَنَوْا بُيُوتَهُمْ عَلَى سَجَّحٍ وَاحِدٍ، أَيْ عَلَى قَدْرٍ وَاحِدٍ وَ كَذَا سَجِجَةً (٨) وَاحِدَةً، وَ غَرَارٌ (٩) وَاحِدٌ. وَ السَّجَّاحُ كُفْرَابُ: الْهَوَاءُ. وَ السَّجَّاحُ كِكِتَابٍ: التَّجَاهُ، أَيْ الْمَوَاجَهَةُ. وَ الْأَسْجَحُ مِنَ الرِّجَالِ: الْحَسَنُ الْمُتَعَدِّلُ. وَ فِى التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْأَسْجَحُ الْخَلْقُ الْمُتَعَدِّلُ الْحَسَنُ. وَ وَجْهُ أَشَجَّحَ بَيْنَ السَّجَّحِ، أَيْ حَسَنَ مُتَعَدِّلًا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَ ذِفْرَى أَسِيلَةٌ وَ وَجْهٌ كَمَرَاهُ الْغَرِيبَةِ أَشَجَّحَ وَ أورد الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى لَيْنِ الْخَدِّ؛ وَ أَنشده: «وَ خَدَّ كَمَرَاهُ الْغَرِيبَةِ» (١٠). وَ مثله قَالَ ابْنُ

(١) فِى اللَّبَابِ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. (٢) يَعْنِى «أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ وَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ ابْنَا أَبِي بَكْرٍ بَنِى عَثْمَانَ السَّبَخِي» كَمَا فِى اللَّبَابِ أَيْضًا. (٣) سُورَةُ الْقَلَمِ الْآيَةُ ٢٨. (٤) فِى النِّهَايَةِ: أُذُنُهُ. (٥) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «وَ سَحْجًا». (٦) فِى التَّهْذِيبِ: ذَرَوْا. بَدَلَ دَعَا. وَ التَّخَاجِي بَدَلَ التَّخَاجُورِ. (٧) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللَّسَانِ، وَ لَمْ يَرِدْ فِى التَّهْذِيبِ. (٨) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «سَجِجَةُ الَّذِى فِى اللَّسَانِ «سَجَّحَةٌ» وَ قَعَتْ بِهَامِشِ «سَحْجَةٌ» خَطَأً. وَ فِى التَّهْذِيبِ فَكَالْأَصْلِ. (٩) فِى اللَّسَانِ: «وَ عَذَارًا». وَ فِى التَّهْذِيبِ فَكَالْأَصْلِ. (١٠) خَصَّ مَرَأَةَ الْغَرِيبَةِ وَ هِىَ الَّتِى لَمْ تَتَزَوَّجْ فِى قَوْمِهَا، فَلَا تَجِدُ فِى نِسَاءِ

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٨١

بَرَّى وَ السَّجَّحُ (١)، وَ السَّجِجَةُ: السَّجِجَةُ وَ الطَّبِيعَةُ؛ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَكِبَ فُلَانٌ سَجِجَةً رَأْسَهُ: وَ هُوَ مَا اخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الرَّأْيِ فَزَكَّاهُ. وَ الْمَسِيحُ جَوْحُ: الْخُلُقُ، بِضَمَّتَيْنِ، وَ أَنشَدَ: هُنَا وَ هُنَا وَ عَلَى الْمَسِيحِ جَوْحُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: هُوَ كَالْمَيْسُورِ وَ الْمَعْسُورِ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ، أَيْ أَنَّهُ (٣) مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِى جَاءَتْ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ. وَ السَّجَّحَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: التَّامَّةُ طَوَّلًا وَ عِظَمًا، وَ هِىَ أَيْضًا الطَّوِيلَةُ الظُّهْرِ. وَ عَنِ اللَّيْثِ: سَجَّحَتِ الْحَمَامَةُ وَ سَجَّعَتْ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَالَ: رَبُّمَا قَالُوا: مُزَجَّجٌ، فِى مُسَجَّجٍ، كَالْأَشَدِّ وَ الْأَزْدِ. قَالَ شَيْخُنَا: قِيلَ: إِنَّهُ لُتْغَةٌ، وَ أَنْكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ فِى التَّوَادِرِ: يُقَالُ: سَجَّحَ لَهُ بِكَلَامٍ، إِذَا عَرَّضَ بِمَعْنَى مِنَ الْمَعَانِى، كَسَجَّحَ

مشدداً، و سِرَح و سِرَح، و سَنَح و سَنَح؛ كل ذلك بمعنى واحد. و يقال: انسَحَجَ لى فلان بكذا: انسَحَح. و الإسحاج: حُسْنُ العَفْوِ، و منه المثل السائر فى العَفْوِ عند المقدرة: «مَلَكْتُ فَأَسِجَحُ». و هو مَرْوِيٌّ عن عائشة، قالت لعلنى رضى الله عنهما يومَ الجَمَلِ حينَ ظَهَرَ على النَّاسِ. فدنا من هُوَ دَجَها ثم كلمها بكلام فأجابته: «مَلَكْتُ فَأَسِجَحُ»، أى ظَفِرْتُ فَأَحْسِنُ، و قَدَرْتُ فَسَهِّلْ و أَحْسِنِ العَفْوَ، فَجَهَزَهَا عند ذلك بأَحْسَنِ الجَهَازِ إلى المدينة. و قالها أيضاً ابنُ الأَكوَعِ فى عَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ: «إِذَا مَلَكْتُ فَأَسِجَحُ». و يقال: «إِذَا سَأَلْتُ فَأَسِجَحُ»، أى سَهِّلْ أَلْفَاظَكَ و ارْزُقْ. و مَسِجَحٌ كَمَنِيرٍ، اسم رجل. و سِجَاحٌ كَقَطَامٍ، هكذا بخط أبى زكريا: امرأةٌ من بنى يَزْبُوعَ، ثم من بنى تَمِيمَ تَبَنَّتْ، أى ادَّعَتْ التَّبَوُّةَ، و خَطَبَهَا مُسَيِّلِمَةُ الكَذَّابِ و تَزَوَّجَتْ، و لهما حديث مشهور. و المَسْجُوح: الجِهَةُ.

[سحج]: ج ٤، ص: ٨١

السَّحْجُ. الصَّبُّ الْمُتَنَاعِ؛ قاله ابنُ دُرَيْدٍ. و فى المصباح: الصَّبُّ الكَثِيرُ. و مثله فى جامع القَرَازِ. و فى العَيْنِ: هو شِدَّةُ الانْصَةِ بِابٍ. و نقله ابنُ التَّيَانِي فى شرح الفَصِيح. و قال بعضُهُم: السَّحْجُ: هو السَّيْلَانُ من فَوْقُ، و الفِعْلُ كَنَصَرَ، سَوَاءٌ كانَ مُتَعَدِّياً أو لازِماً، كما هو ظاهرُ الصَّحاحِ، و صرَّح به الفَيَّومِيّ و بعضُهُم قال: يَجْرَى على القِياسِ، فالمتعدى مضمومٌ، و اللازم مكسورٌ. و سَيَّحَهُ غَيْرُهُ، كَالسُّحُوحِ - بالضَّمِّ لَأنَّهُ مَصْدَرٌ. و سَيَّحَتِ السَّمَاءُ مَطَرَهَا. و سَخَّ الدَّمَغُ و المَطَرُ و الماءُ يَسُحُّ سَاحاً و سَيَّحُوحاً: أى سَالَ من فَوْقُ، و اشتدَّ انْصَةً بِابِهِ. و سَاَحَ يَسِيحُ سَيَّحاً: إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ - و التَّسَحُّحُ و التَّسَحُّجُ. يقال: تَسَحَّحَ الماءُ و الشَّيْءُ: سَالَ. قال شيخنا: ظاهرُ كلامِهِ كالجَوْهَرِيِّ أَنَّ السَّحْجَ و السُّحُوحَ مَصْدَرَانِ لِلْمُتَعَدِّى و اللازمِ، و الصَّوابُ أَنَّهُ إِذَا كانَ مُتَعَدِّياً فمصدرُهُ السَّحْجُ كالتَّصْيِيرِ من نَصِيرٍ، و إِذَا كانَ من اللَّازِمِ فمصدرُهُ السُّحُوحُ بالضَّمِّ كالأُخْرُوجِ من خَرَجَ، و نَحْوِهِ. و قال الأَزْهَرِيُّ: سمعتُ البَحْرَائِيَّينَ يَقُولُونَ لِجِنْسٍ من القَسَبِ: السُّحْجُ. و بالتَّبَاجِ عَيْنٌ يقالُ لَهَا: عُرَيْفَجَانُ تَشِيقِي نَحِيلاً «٤» كثيراً، و يقالُ لَتَمَرِهَا: سُحْجٌ عُرَيْفَجَانٌ. قال: و هو من أَجْوَدِ قَسَبٍ رَأَيْتُ بِتِلْكَ البِلَادِ «٥». أو السَّحْجُ: تَفَرُّ يَابِسٌ لَمْ يُنْصَحْ بِماءٍ مُتَفَرِّقٍ مُتَوَرِّقٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، لَمْ يُجْمَعْ فى وِعَاءٍ، و لَمْ يُكْتَرَفْ؛ و هو مَجَازٌ، كَالسُّحْجِ، بالضَّمِّ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. و السَّحْجُ: الضَّرْبُ و الطَّغْنُ و الجَلْدُ. يقال: سَيَّحَهُ مائَةً سَوَاطِئَ يَسِيحُهُ سَاحاً، أى جَلَدَهُ. و من المَجَازِ: السَّحْجُ و السُّحُوحُ: أَنْ يَسْمَنَ غَايَةَ السَّمَنِ،

- ذلك الحى من يعنى بها، و يبين لها ما تحتاج إلى إصلاحه من عيب و نحوه، فهى محتاجة إلى مرآتها التى ترى فيها ما ينكره فيها من رآها، فمرآتها لا تزال أبداً مجلوة. (١) فى القاموس: و السجحة. (٢) فى اللسان: و السجحة. (٣) كلمة «أنه» سقطت من المطبوعة الكويتية. (٤) فى التهذيب و اللسان: بخلا. (٥) الأصل و اللسان و التهذيب، و فى التكملة: و كان يفضل على أجناس القسب التى بنواحي البحرين.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٨٢

أَوْ يَسِيحَنَّ و لَمْ يَنْتَهِ الغَايَةَ. و قد سَيَّحَتِ الشَّاةُ و البَقَرَةُ تَسِيحاً، بالكسر، سَاحاً و سُحُوحاً و سُحُوحَةً: إِذَا سَمِنَتْ؛ حكاها أَبُو حَنِيفَةَ عن أَبِي زَيْدٍ، و زاد ابنُ التَّيَانِي: سَيَّحَتِ تَسِيحاً، بضم السين، و نقله الزَّمَخْشَرِيُّ. و قال أَبُو مَعَدٍّ «١» الكِلَابِيُّ: مَهْزُولٌ، ثم مُنْتِ إِذَا سَاجَمَ قَلِيلاً، ثم شَنُونٌ، ثم سَمِينٌ، ثم سَاحٌ، ثم مُتَرَطِّمٌ: و هو الذى انتهى سِمَنًا. و شاةٌ سَاحَةٌ و سَاحٌ بغير هاءٍ، الأخيرة على النِّسْبِ. قال الأَزْهَرِيُّ: قال الخليل: هذا مما يُحْتَجُّ به أَنَّهُ من قول العرب، فلا تَبْتَدِعْ فيه شيئاً. و غَنَمٌ سَاحَاحٌ، بالكسر، و سَاحَاحٌ بالضَّمِّ، أى سِمانٌ، الأخيرة نادرَةٌ، من الجَمْعِ العَرَبِيِّ كَطَوَارٍ و رُحَالٍ، حكاها أَبُو مَسِيحٍ فى نوادرِهِ، و ابنُ التَّيَانِي فى شرح الفَصِيحِ، و كراع فى المُجَرَّدِ. و كذا رَوَى بَيْتُ ابنِ هَرَمَةَ: و بَصُرْتَنِي بَعْدَ حَبْطِ العُشُومِ هَذَى العِجَافِ و هَذَى السَّحَاحِ و فى شرح شيخنا: و زاد أَبُو مَسِيحٍ فى نوادرِهِ أَنَّهُ يقال: شِيَاءٌ سَاحَاحٌ، بالضَّمِّ مع تشديد الحاءِ، على القِياسِ فى جَمْعِ فاعِلٍ أُتِنَى على فُعَالٍ، بتشديد العين، و هذا غريبٌ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ. قُلْتُ: و هذا الذى ذكره قد حكاها ثعلبٌ، و نقله عنه ابنُ منظورٍ، و فى الصِّحاحِ: غَنَمٌ سَاحَاحٌ «٢»، هكذا بالتَّشديد بخط الجَوْهَرِيِّ؛ كذا ضبطه ياقوت. و فى الهامش لابن القَطَّاعِ: سَاحَاحٌ، بالكسر. و فى حديث الزبير: «و الدُّنْيَا «٣» أَهْوَنُ عَلَى مَنْ مَنَحَهُ سَاحَةً»،

أى شاء مُمْتَلِئَةً سَمَنًا. و يروى: «سَحْسَاحَةً»، و هو بمعناه. و لَحْم سَاحٍ: قال الأصمعي: كأنه من سَمَنَه يَصُبُّ الْوَدَكُ. و فى حديث ابن عباس: «مررت على جزورٍ سَاحٍ»، أى سَمِينَةٍ. و فى حديث ابن مسعود: «يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ «٤» شَاحِبًا أَغْبَرُ مَهْزُولًا، و هذا سَاحٍ»، أى سَمِينٌ، يَغْنَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ. و من المَجَاز: فَرَسٌ مَسْحٌ، بالكسر، أى جَوَادٌ سَرِيعٌ، كأنه يَصُبُّ الْجَزَى صَبًّا، شُبَّهَ بِالْمَطَرِ فى شُرْعِهِ انصِبابِهِ، كَذَا فى جامع القَرَاز «٥». و السَّحْسَحُ: عَرَضُهُ الدَّارِ و عَرَضُهُ الْمَحَلَّةُ، كَالسَّحْسَحَةِ. قال الأَحْمَرُ: اذْهَبْ فَلَا- أَرَيْتَكَ بِسَحْسَحِي و سَحَايَ [و حَرَايَ و حَرَاتِي] «٦» و عَقَوَتِي و عَقَاتِي. و قال ابن الأَعْرَابِي: يُقَالُ: نَزَلَ فُلَانٌ بِسَحْسَحِهِ، أى بِنَاحِيَتِهِ و سَاحَتِهِ. و السَّحْسَحُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْمَطَرِ يَسْحَحُ جَدًّا، يَقْشَرُ وَجْهَ الْأَرْضِ، كَالسَّحْسَاحِ، بِالْفَتْحِ أَيْضًا. و عَيْنٌ سَحَاحَةٌ، و فى نَسَخِهِ: سَحْسَاحَةٌ «٧»، و هو الصَّوَابُ: صَبَابَةٌ لِلدَّمَغِ أى كَثِيرَةُ الصَّبِّ لَهُ. و فى التَّهْذِيبِ: عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ: هُوَ السَّحَايُحُ كَسَحَابٍ: الْهَوَاءُ وَ كَذَلِكَ الْإِيَّارُ وَ اللَّوْحُ وَ الْحَالِقُ* و مما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: اَنْسَحَ إِطْبُ الْبَعِيرِ عَرَقًا فَهُوَ مُنْسَحٌ أى اَنْصَبَ. و من المَجَاز: فى الْحَدِيثِ: «يَمِينُ اللَّهِ سَحَاءٌ، لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ» أى دَائِمُهُ الصَّبُّ وَ الْهَطْلُ بِالْعَطَاءِ. يُقَالُ: سَحَّحَ يَسْحَحُ سَحًّا، فَهُوَ سَاحٌ، وَ الْمُؤَنَّثَةُ سَحَاءٌ، وَ هِيَ فَعْلَاءٌ لَا أَفْعَلُ لَهَا، كَهَظْلَاءَةٍ. و فى رِوَايَةٍ: «يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى سَحًّا»، بِالتَّنْوِينِ عَلَى الْمَصْدَرِ. وَ الْيَمِينُ هُنَا كِنَايَةٌ عَنْ مَحَلِّ عَطَائِهِ. وَ وَصَفَهَا بِالْإِمْتِلَاءِ لِكَثْرَةِ مَنَافِعِهَا، فَجَعَلَهَا كَالْعَيْنِ الثَّرَى لَا يَغِيضُهَا الْإِسْتِقَاءُ، وَ لَا يَنْقُصُهَا الْإِمْتِيَاخُ. وَ خَصَّ الْيَمِينَ لِأَنَّهَا فى الْأَكْثَرِ مِثْلَةٌ لِلْعَطَاءِ، عَلَى طَرِيقِ الْمَجَازِ وَ الْإِتْسَاعِ. وَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مَنُصَوِّبَانِ عَلَى الظَّرْفِ. و فى حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَسَامَةَ حِينَ أُنْفَذَ جَيْشُهُ إِلَى الشَّامِ: «أَغْرَ عَلَيْهِمْ غَارَةً سَحَاءً»، أى تَسَحَّحَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ دَفْعَةً مِنْ غَيْرِ تَلَبُّثٍ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ. وَ رُبَّتْ غَارَةٌ أَوْضَعَتْ فِيهَا كَسَحَ الْخَزَرَجِيِّ جَرِيمٍ تَمَرٍ مَعْنَاهُ أَى صَبَبْتُ عَلَى أَعْدَائِي كَصَبِّ الْخَزَرَجِيِّ جَرِيمِ التَّمَرِ، وَ هُوَ التَّنْوِي.

(١) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فى التَّهْذِيبِ: سَعْدُ. (٢) فى الصَّحاحِ: غَنَمٌ سَحَاحٌ، أَى سَمَانٌ. (٣) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فى النِّهَايَةِ: وَ لِلدُّنْيَا. (٤) فى الْأَصْلِ وَ النِّهَايَةِ، وَ فى اللِّسَانِ: يَلْقَى شَيْطَانُ الْمُؤْمِنِ شَيْطَانَ الْكَافِرِ. (... ٥) وَ مِثْلُهُ فى اللِّسَانِ. (٦) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ. (٧) وَ مِثْلُهَا فى اللِّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٨٣

وَ حَلِيفٌ سَحَّحٌ، أَى مُنْصَبٌّ مُتَتَابِعٌ وَ طَغْنَةٌ مُسَحْسَحَةٌ: سَائِلَةٌ، وَ أَنْشَدَ مُسَحْسَحَةً تَغْلُو ظُهُورَ الْأَنَامِلِ «١» وَ أَرْضٌ سَحْسَحٌ: وَاسِعَةٌ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ لَا أَدْرِى مَا صَحَّتْهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَنْشَدْتُهُ قَصِيدَةً فَسَحَّهَا عَلَى سَحَا.

[سحج]:: ج ٤، ص: ٨٣

السَّدْحُ، كَالْمَنْعِ: ذَبْحُكَ الشَّيْءَ وَ بَشِطُكَه عَلَى الْأَرْضِ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ ذَبْحُكَ الْحَيَّوَانَ مَمْدُودًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَ قَدْ يَكُونُ الْإِضْجَاعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ سَدْحًا، نَحْوَ الْقَرْبَةِ الْمَمْلُوءَةِ الْمَسْدُوحَةِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: السَّدْحُ وَ السَّطْحُ وَاحِدٌ، أُبْدِلَتْ الطَّاءُ فِيهِ دَالًا، كَمَا يُقَالُ: مَطٌّ وَ مَدٌّ، وَ مَا أَشْبَهَهُ. وَ السَّدْحُ: الصَّرْعُ بَطْحًا عَلَى الْوَجْهِ، وَ قَدْ سَدَحَهُ فَهُوَ مَسْدُوحٌ وَ سَدِيحٌ: صَرَعه، كَسَطَحَهُ، أَوِ الْإِلْقَاءُ «٢» عَلَى الظَّهْرِ لَا يَقَعُ قَاعِدًا وَ لَا مُتَكَوِّرًا. تَقُولُ: سَدَحَهُ فَانْسَدَحَ، وَ هُوَ مَسْدُوحٌ وَ سَدِيحٌ. قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ: بَيْنَ الْأَرَاكِ وَ بَيْنَ النَّخْلِ تَسَدَحُهُمْ زُرْقُ الْأَسْنَةِ فى أَطْرَافِهَا شَبَبٌ وَ رَوَاهُ الْمُفَضَّلُ: تَسَدَحُهُمْ، بِالْخَاءِ وَ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَتَيْنِ. فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ: صَارَتْ الْأَسْنَةُ كَافِرًا كُوبَاتٍ «٣» تَسَدَحُ الرُّؤُوسَ، إِنَّمَا هُوَ تَسَدَحُهُمْ. وَ كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَعِيبُ مِنْ يَرْوِيهِ: تَسَدَحُهُمْ، وَ يَقُولُ: الْأَسْنَةُ لَا تَسَدَحُ، إِنَّمَا ذَلِكَ يَكُونُ بِحَجَرٍ أَوْ دُبُوسٍ أَوْ عَمُودٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا لَا قَطْعَ لَهُ. وَ السَّدْحُ: إِنْخَاؤُهُ النَّاقَةِ. وَ قَدْ سَدَحَهَا سَدْحًا: أَنَاخَهَا، كَسَطَحَهَا. فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ لَعَةً وَ إِمَّا أَنْ تَكُونَ يَدَلًا. وَ السَّدْحُ: الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَدَحَ بِالْمَكَانِ وَ رَدَحَ، إِذَا أَقَامَ بِهِ أَوِ الْمَرْعَى. وَ السَّدْحُ: مَلَأُ الْقَرْبَةِ، وَ قَدْ سَدَحَهَا يَسَدَحُهَا سَدْحًا: مَلَأَهَا وَ وَضَعَهَا إِلَى جَنْبِهِ. وَ قَرْبَةٌ مَسْدُوحَةٌ. وَ السَّدْحُ: الْقَتْلُ، كَالْتَسَدِيحِ. وَ أَنْ تَحْطَى الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا، قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: سَدَحَتِ الْمَرْأَةُ وَ رَدَحَتْ، إِذَا حَظِيَّتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَ رُضِيَتْ. وَ سَدَحَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا: أَنْ تُكْثِرَ مِنْ وَلَدِهَا. وَ السَّادِحَةُ: السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَصِيرُ كُلَّ شَيْءٍ. وَ فُلَانٌ سَادِحٌ، أَى مُخْصَبٌ. وَ سَادَحٌ: قَبِيلُهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: وَ قَدْ أَكْثَرَ الْوَاشُونَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ كَمَا لَمْ يَغِبْ عَنْ غَيِّ

ذُبْيَانٌ سَادِحٌ «٤» * و مما يستدرك عليه: رأيته مُنْسَدِحًا: مُسْتَلْقِيًا مُفْرَجًا رِجْلَيْهِ؛ كذا في الأساس و اللسان، و سيأتي لهذا المصنف في «سرح» فليُنظر.

[سرح]: ج ٤، ص: ٨٣

السَّرْحُ: المالُ السَائِمُ. و عن الليث: السَّرْحُ: المالُ يُسَامُ في المَرْعَى من الأنعام. و قال غيره: و لا يُسَمَّى من المالِ سَرْحًا إِلَّا ما يُعْدَى به و يُرَاحُ. و قيل: السَّرْحُ من المالِ: ما سَرَحَ عَلَيْكَ. و السَّرْحُ أيضًا: سَوْمُ المالِ، كالشَّرْوحِ، بالضم، قال شيخنا: ظاهره أنه مصدرُ المتعدى، و الصواب أنه مصدرُ اللّازم كما اقتضاه القياس. و السَّرْحُ: إِسَامَتُهَا، كالشَّرِيحِ. يقال: سَرَحْتَ الماشيةَ تَسْرِحُ سَرْحًا و سُروحًا: سامت. و سَرَحَهَا هو: أسامها، يتعدى و لا- يتعدى. قال أبو ذؤيب: و كان مثْلين أن لا يَسْرِحُوا نَعَمًا حيث استراحت مواشيهم و تَسْرِحُ تقول: أَرَحْتَ الماشيةَ، و أَنْفَشْتَهَا، و أَسَمْتَهَا، و أَهْمَلْتَهَا، و سَرَحْتَهَا سَرْحًا، هذه وَحْدَهَا بلا أَلِفٍ. و قال أبو الهيثم في قوله تعالى: حِينَ تَرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرِحُونَ «٥» قال: يُقال: سَرَحْتَ الماشيةَ: أى أخرجتها بالغداةِ إلى المَرْعَى، و سَرَحَ

(١) البيت لأبى ذؤيب كما في شرح أشعار الهذليين و صدره: دلفت له تحت الوغى بمرشء. (٢) في القاموس: و الإلقاء، و فى اللسان و الصحاح فكالأصل. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله كافر كوبات هو جمع كافر كوب كلمة فارسية معربة و معناها الذى يدق الكافر و هو آله كالدبوس و العمود كذا بهامش المطبوعة» و بهامش اللسان: هى المقرعة. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله غى كذا فى النسخ و الذى فى اللسان عى بالمهملة». (٥) سورة النحل الآية ٦.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٨٤

المال نفسه، إذا رَعَى بالغداةِ إلى الضَّحَاءِ و يقال: سَرَحْتُ أنا سُروحًا، أى عَدَوْتُ. و أنشد لجريز: و إذا عَدَوْتَ فَصَبَّحْتُكَ تَحِيَّةً سَبَقَتْ سُروحَ الشَّاحِبَاتِ الحُجَلِ «١» و السَّرْحُ: شَجَرٌ كِبَارٌ عَظَامٌ طَوَالٌ، لا يُزَعَى، و إنما يُسْتَظَلُّ فيه، و يَنْبُتُ بِنَجْدٍ فى السَّهْلِ و العَلْظِ و لا يَنْبُتُ فى رَمَلٍ و لا جَبَلٍ، و لا يأكله المالُ إِلَّا قَلِيلًا، له ثَمَرٌ أَصْفَرٌ، أو هو كُلُّ شَجَرٍ لا شَوْكَ فيه، و الواحدُ سَرْحَةٌ، أو هو كُلُّ شَجَرٍ طَالَ. و قال أبو حنيفة: السَّرْحَةُ: دَوْحَةٌ مِخْلَالٌ وَاسِعَةٌ يَحُلُّ تَحْتَهَا النَّاسُ فى الصَّيْفِ، و يَبْنُونَ تَحْتَهَا الثُّبُوتَ، و ظِلُّهَا صَالِحٌ. قال الشاعر: فيا سَرْحَةَ الرُّكبانِ ظِلُّكَ بارِدٌ و مأوئِكَ عَذْبٌ لا يَحِلُّ لَوَارِدٍ و قال الأزهرى «٢»: و أخبرنى أعرابى قال: فى السَّرْحَةِ عُجْرَةٌ، و هى دون الأَثَلِ فى الطُّولِ، و وَرْقُهَا صَغَارٌ، و هى سَبْطَةُ الأَفْئانِ. قال: و هى مائِلةُ النَّبْتَةِ أَبَدًا، و مَيْلُهَا من بين جميعِ الشَّجَرِ فى شِقِّ اليمِينِ. قال: و لم أبلُ «٣» على هذا الأعرابى كَذِبًا. و رَوَى عن الليث قال: السَّرْحُ: شَجَرٌ له حَمْلٌ، و هى الأَلَاءُ، و الواحدةُ سَرْحَةٌ. قال الأزهرى: هذا غلطٌ، ليس السَّرْحُ من الأَلَاءِ فى شَيْءٍ، قال أبو عبيد: السَّرْحَةُ: ضَرْبٌ من الشَّجَرِ، مَعْرُوفَةٌ، و أنشد قولَ عنترة: بَطَلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فى سَرْحَةٍ يُحْدَى نَعَالَ السَّبَبِ ليس بتوأمٍ يَصِفُه بطولِ القامةِ. فقد بَيَّنْ لك أن السَّرْحَةَ من كِبَارِ الشَّجَرِ، أَلَّا تَرَى أَنَّهُ شَبَّهَ به الرُّجُلُ لِطَوْلِهِ، و الأَلَاءُ لَأَسَاقَ له و لا طُولَ. و فى حديثِ ظَبْيَانٍ: «يَأْكُلُونَ مَلَأَحَها و يَزَعُونَ سَرَاحَها». قال ابن الأعرابى: السَّرْحُ: كِبَارُ الدَّكْوَانِ. و الدَّكْوَانُ: شَجَرٌ حَسَنُ الْعَسَالِجِ. و السَّرْحُ: فَنَاءُ الدَّارِ. و فى اللسان: فَنَاءُ البابِ. و السَّرْحُ: السَّلْحُ. و السَّرْحُ و السَّرِيحُ: انْفِجَارُ البُولِ و إِذْرَارُهُ بعد احتباسه. و سَرَحَ عنه فانسَرَحَ و تَسَرَّحَ: فَرَّجَ. و منه حديث الحسن: «يا لها نِعْمَةً - يعنى الشَّرْبَةَ من الماءِ - تُشْرَبُ لَذَّةً، و تَخْرُجُ سُروحًا»، أى سَهْلًا سَرِيعًا. و السَّرْحُ: إِخْرَاجُ ما فى الصَّدْرِ. يقال: سَرَحْتُ ما فى صَدْرِى سَرْحًا، أى أَخْرَجْتَهُ. و سَرَحَى السَّرْحُ سَرْحًا لَأَنَّهُ يُسْرِحُ فَيَخْرُجُ و أنشد: و سَرَحْنَا كُلَّ ضَبٍّ مُكْتَمِنٍ و السَّرْحُ: الإرسالُ. يقال: سَرَحَ إِلَيْهِ رَسُولًا: أى أَرْسَلَهُ؛ كما فى الأساس و فِعْلُ الكَلِّ كَمَنَعَ إِلَّا الأخير فإنه اسْتَعْمِلَ فيه التشديدُ أيضًا. يقال سَرَحْتُ فلانًا إلى مَوْضِعٍ كذا، إِذَا أَرْسَلْتَهُ. و التَّسْرِيحُ: إِرسالُكَ رسولًا فى حاجَةٍ سَرَاحًا؛ كما فى اللسان. و عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ «٤» بنُ الأسودِ بنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو «٥» بنُ أَبِي السَّرْحِ؛ و أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، و هو أَبُو طاهرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، عن ابنِ عَيِّنَةَ، و عَنْهُ مُسْلَمٌ و أَبُو داود؛ و ابنه عُمَرُ بْنُ أَبِي الظَّاهِرِ «٦»، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ و جَدِّهِ؛ و وَلَدَهُ أَبُو الْغَيْدَاقِ إِبراهيمُ، حَدَّثَ و حَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ بنِ عَبْدِ الْأَعْلَى؛ قاله

الذَّهَبِيَّ السَّرْحِيَّونَ، مُحَدَّثُونَ. وَتَسْرِيحُ الْمَرْأَةِ: تَطْلِيقُهَا، وَالاسْمُ سِرَاحٌ كَسَرَ حَابٍ، مَثَلُ التَّيْلِغِ وَالْبَلَاغِ وَسَمِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الطَّلَاقَ سَرَاحًا، فَقَالَ: وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا «٧» كَمَا سَمَّاهُ طَلَاقًا مِنْ طَلَّقَ الْمَرْأَةَ، وَسَمَّاهُ الْفِرَاقَ؛ فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَلْفَاظٍ تَجْمَعُ صَرِيحَ

(١) ديوانه طبع مصر ص ٤٤٣ وفيه: وَإِذَا غَدَوْتَ فَبَاكَرْتُكَ ... وقوله: يَا أُمَّ نَاجِيَةَ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ قَبْلَ الرُّوحِ وَقَبْلَ لَوْمِ الْعَدْلِ. وَفِي اللِّسَانِ: فَصَبَحْتُكَ بِنَاءً لِلخَطَابِ لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكُورِ تَحْرِيفٌ. وَمَا أَثْبَتَ هُوَ ضَبْطُ التَّهْذِيبِ. وَمَا يُوَافِقُ سِيَاقَ الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ. (٢) كَذَا وَلَمْ يَرِدْ قَوْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ ... وَجَاءَ هَذَا الْقَوْلُ مُتَّصِلًا بِكَلَامِ الْأَبِيِّ حَنِيفَةَ، فَلَعَلَّ الْقَائِلَ «أَبُو حَنِيفَةَ». (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ أَبْلُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَسْكِينِ الْبَاءِ أَيْ لَمْ أَجْرِبْ». (٤) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ: «سَوَادَةٌ». (٥) فِي اللَّبَابِ: سَعْدٌ. (٦) كَذَا، وَفِي اللَّبَابِ «عَمْرٌ» هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ سَوَادٍ وَلَيْسَ هُوَ ابْنُ أَبِي الطَّاهِرِ أَحْمَدُ. (٧) سُورَةُ الْأَحْزَابِ الْآيَةُ ٤٩.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٨٥

الطَّلَاقِ الَّذِي لَا يُدَيَّنُ فِيهَا الْمُطَلَّقُ بِهَا إِذَا أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ عَنْهَا طَلَاقًا؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَالتَّسْرِيحُ: التَّسْهِيلُ وَالتَّفْرِيجُ، وَقَدْ سَرَّحَ عَنْهُ فَاَنْسَرَحَ. وَالتَّسْرِيحُ: حُلُّ الشَّعْرِ وَإِزَالَةُ قَبْلِ الْمَشْطِ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَسْرِيحُ الشَّعْرِ: تَرْجِيلُهُ وَتَخْلِيصُ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ بِالْمَشْطِ. وَالتَّسْرِيحُ مِنَ الرِّجَالِ: التَّسْلِيْقُ عَلَى ظَهْرِ الْمُفْرَجِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ كَالْمُنْسَرِّحِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالتَّسْرِيحُ: الْمُتَجَرَّدُ. وَقِيلَ: الْقَلِيلُ الثِّيَابِ الْخَفِيفُ فِيهَا، وَهُوَ الْخَارِجُ مِنْ ثِيَابِهِ، قَالَ زُؤْبَةُ: مُنْسَرِّحٌ عَنْهُ دَعَالِيْبُ الْخَرْقِ «١» وَالتَّسْرِيحُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ لِيَخْفَتَهُ، وَهُوَ جِنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ تَفْعِيلُهُ: مُسَرِّعٌ مَفْعُولَاتٌ مُسَرِّعٌ، سَتَ مَرَاتٍ. وَقَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ الْعَاشِرُ مِنَ الْبُحُورِ، مُسَرِّعٌ الدَّائِرَةُ. وَالتَّسْرِيحُ: كَجَزَائِلِ الطَّوِيلِ مِنَ الرِّجَالِ. وَالتَّسْرِيحُ: الْجَرَادُ «٢» وَاسْمُ كَلْبٍ. وَأُمُّ سَرَّيَاخٍ: اسْمُ امْرَأَةٍ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ. قَالَ بَعْضُ أُمَرَاءِ مَكَّةَ، وَقِيلَ: هُوَ دَرَّاجٌ بْنُ زُرْعَةَ بْنِ قَطَنِ بْنِ الْأَعْرَفِ الضُّبَابِيِّ أَمِيرَ مَكَّةَ زَيْدَتْ شَرَفًا: إِذَا أُمُّ سَرَّيَاخٍ عَدَتْ فِي طَعَائِنِ جَوَالِسٍ نَجْدًا فَاضَتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَذَكَرَ أَبُو عَمَرَ الرَّاهِدِيُّ أَنَّ أُمَّ سَرَّيَاخٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ كَثِيرَةُ الْجَرَادَةِ. وَالتَّسْرِيحُ: اسْمُ الْجَرَادِ. وَالتَّسْرِيحُ: الْآتِي نَجْدًا. قُلْتُ: وَهَكَذَا فِي الْغَرِيِّينَ لِلْهَرَوِيِّ. وَالتَّسْرِيحُ: الشَّرَابُ حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَلَيْسَ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ. وَذُو الْمَشْرُوحِ: ع. وَالتَّسْرِيحَةُ: السَّيْرُ الَّذِي يُخَصَّفُ بِهَا، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْخَدَمَةُ فَوْقَ الرُّسْغِ. وَالْخَدَمَةُ: سَيْرٌ يُشَدُّ فِي الرُّسْغِ. وَالتَّسْرِيحَةُ: الطَّرِيقَةُ الَّتِي تَطِيلُ مِنَ الدَّمِ إِذَا كَانَ سَائِلًا وَالتَّسْرِيحَةُ: الطَّرِيقَةُ الظَّاهِرَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ الضَّبْقَةُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ أَكْثَرُ نَبَاتًا وَشَجَرًا مِمَّا حَوْلَهَا وَهِيَ مُشْرِفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا، فَتَرَاهَا مُسْتَطِيلَةً شَجِيرَةً، وَمَا حَوْلَهَا، قَلِيلُ الشَّجَرِ، وَرُبَّمَا كَانَتْ عَقَبَةً. وَالتَّسْرِيحَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ الْمُتَمَرِّقِ، جِ أَيَّ جَمْعِ التَّسْرِيحَةِ فِي الْكُلِّ سَرَاحٍ، وَسَرِيحٌ فِي الْآخِرِ، وَسُرُوحٌ فِي الْأَوَّلِ «٣». وَالتَّسْرِيحُ، كَمِثْرُ: الْمُشْطُ وَهُوَ الْمِرْجَلُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ آتَى التَّسْرِيحَ وَالتَّرْجِيلَ. وَالتَّسْرِيحُ بِالْفَتْحِ: الْمَرْعَى الَّذِي تَسْرِحُ فِيهِ الدَّوَابُّ لِلرَّعْيِ، وَجَمْعُهُ الْمَسَارِحُ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ «لَهُ إِبْلٌ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ». قِيلَ: تَصِفُهُ بِكَثْرَةِ الْإِطْعَامِ وَسِقْيِ الْأَلْبَانِ، أَيْ أَنَّ إِبْلَهُ عَلَى كَثَرَتِهَا لَا تَغِيْبُ عَنِ الْحَيِّ، وَلَا تَسْرِحُ فِي الْمَرَاغِي الْبَعِيدَةِ، وَلَكِنَّهَا بَارَكَةٌ بِفَنَائِهِ لِيُقَرَّبَ لِلضَّيْفَانِ مِنْ لَبَنِهَا وَلَحْمِهَا، خَوْفًا مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ ضَيْفٌ وَهِيَ بَعِيدَةٌ عَارِبَةٌ. وَفَرَسٌ سَرِيحٌ كَأَمِيرٍ: عَزِيْزٌ، وَخَيْلٌ سُرُوحٌ، بِضَمَّتَيْنِ، أَيْ سَرِيحٌ، كَالْمُنْسَرِّحِ. يُقَالُ: نَاقَةٌ سُرُوحٌ وَمُنْسَرِّحَةٌ فِي سَيْرِهَا، أَيْ سَرِيعَةٌ. قَالَ الْأَعَشِيُّ: بِجَلَالِهِ سُرُوحٌ كَأَنَّ بَعْرَظَهَا هِرًّا إِذَا انْتَعَلَ الْمَطِيُّ ظِلَالَهَا وَفِي اللِّسَانِ: وَالتَّسْرِيحُ وَالتَّسْرِيحُ مِنَ الْإِبْلِ: السَّرِيعَةُ الْمَشْيُ. وَعَطَاءٌ سُرُوحٌ: بِلَا مَطْلٍ. وَمِشْيَةٌ سُرُوحٌ، بِكسْرِ الميم - مَثَلُ سُرُوحٍ، أَيْ سَهْلَةٍ.

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةُ فِي مَادَّةِ ذَعْلَبٍ: «مُنْسَرِحًا وَفِي التَّكْمَلَةِ «إِلْمًا» بَدَلُ «عَنْ» وَقَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ: كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقِ وَالدَّعَالِيْبِ: مَا تَقَطَّعَ مِنَ الثِّيَابِ. وَالتَّسْرِيحُ الَّذِي أَنْسَرَحَ عَنْهُ وَبَرَهُ. (٢) فِي الْقَامُوسِ وَالتَّسْرِيحُ «الْجَوَادُ» وَمَا أَثْبَتَ يُوَافِقُ عِبَارَةَ اللِّسَانِ وَقد نَبِهَ إِلَى رَوَايَةِ الْقَامُوسِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ. (٣) فِي الصَّحَاحِ: وَالتَّسْرِيحَةُ: وَاحِدَةُ السَّرِيحِ وَالتَّسْرِيحُ. وَاقْتَصَرَ فِي التَّكْمَلَةِ عَلَى: سَرَاحٍ. وَفِي اللِّسَانِ: وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ خَرْقَةٍ مَتَمَرِّقَةٍ أَوْ دَمِ سَائِلٍ مُسْتَطِيلٍ يَابَسَ فَهُوَ وَمَا أَشْبَهَهُ سَرِيحَةٌ وَالتَّسْرِيحُ وَالتَّسْرِيحُ (اقتصر في التهذيب على سَرَاحٍ) وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا: وَالتَّسْرِيحُ وَالتَّسْرِيحُ: نَعَالُ الْإِبْلِ وَقِيلَ سَيُورُ نَعَالِهَا، وَكُلُّ سَيْرٍ مِنْهَا سَرِيحَةٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٨٦

و السَّرْحَةُ: الأتان، أَدْرَكَتْ و لم تَحْمِلْ. و السَّرْحَةُ: اسم كَلْبٍ لَهُمْ. و السَّرْحَةُ: جَدُّ عُمَرَ بْنِ سَيِّدِ الْمُحَدَّثِ يَزِيدُ عَنِ الزُّهْرِيِّ. و أما اسم الموضع فبالشَّين و الجيم، و غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّهُ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ؛ هَكَذَا ثَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي فِي حَاشِيَتِهِ. و لكن فِي الْمَرَاصِدِ و اللِّسَانِ أَنَّ سَرْحَةَ اسْمٌ مَوْضِعٌ، كَمَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ، و الذى بالشَّين و الجيم مَوْضِعٌ آخَرُ، و كَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي أَنشدهُ لِلْبَيْدِ: لِمَنْ طَلَّ تَضَمَّنَتْهُ أَثَالُ «١». فَسَرْحَةُ فَالْمَرَانَةُ فَالْخَيْالُ و الْخَيْالُ بِالْخَاءِ و الْيَاءِ عَلَى مَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي سَائِرِ نُسخِ الصَّحاحِ، و فِي بَابِ اللَّامِ أَيْضاً، تَصْحِيفٌ. و لَكِنْ صَيَّرَ سَرَّاحٌ دِيوانَ لَبِيدٍ و فَسَّرُوهُ بِالْوَجْهَيْنِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي بَابِ اللَّامِ: الْخَيْالُ: أَرْضُ بَنِي تَغْلِبَ قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ مُوَافِقٌ فِي ذَلِكَ لِمَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبيدٍ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِهِ «٢» و المراد، و غيره، و إنما هُوَ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ و الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ لِجَبَالِ الرَّمْلِ، كَذَا صَوَّبَهُ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ. و وَجَدْتُهُ هَكَذَا فِي هَامِشِ الصِّيَاحِ بِخَطِّ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ. و وَجَدْتُ أَيْضاً فِيهِ أَنَّ الْخَيْالَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ و التَّحْتِيَةِ أَرْضُ بَنِي تَمِيمٍ «٣». و قَوْلُهُ: السَّرْحَةُ يُقَالُ لَهَا - نَصٌّ عِبَارَتُهُ: الْوَاحِدَةُ سَرْحَةُ، يُقَالُ: هِيَ - الْآءُ، عَلَى وَزْنِ الْعَاقِ، غَلَطَ أَيْضاً، و لَيْسَ السَّرْحَةُ الْآءُ بِنَفْسِهَا و إنما لَهَا عَنَبٌ يَسْمَى الْآءُ يُشَبِّهُ الزَّيْتُونَ. و السَّرْحَانِ، بِالْكَسْرِ - فِغْلَانٍ مِنْ سَرَّاحٍ يَشِيرُحُ: الدُّنْبُ. قَالَ سَيَبَوِيه: الثُّونُ زَائِدَةٌ كَالسَّرْحَالِ، عِنْدَ يَعْقُوبَ، و أَنشَدَ: تَرَى رَذَايَا الْكُومِ فَوْقَ الْخَالِ عَيْدًا لَمْلُ شَيْهَمِ طُمْلَالٍ و الْأَعْوَرِ الْعَيْنِ مَعَ السَّرْحَالِ و الْأُنْثَى بِالْهَاءِ، و الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، و قد تَجَمَّعَ هَذِهِ بِالْأَلْفِ و التَّاءِ؛ قَالَه الْكَسَائِيُّ. و السَّرْحَانُ و السَّيْدُ: الْأَسَدُ، بُلْغُهُ هَذَا. قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ يَزِيدُ صَخْرَ الْعَنَى: هَبَّاطُ أَوْدِيَةِ حَمَالُ أَلَوِيَّةٍ شَهِادُ أُنْدِيَةِ سَرْحَانٍ فُتْيَانٍ و سَرْحَانَ كَلْبٍ، و اسمُ فَرَسٍ عُمَارَةُ بْنُ حَزْبِ الْبُخْتَرِيِّ الطَّائِي، و اسمُ فَرَسٍ مُخَرِّزِ بْنِ نَضْلَةَ الْكِنَانِيِّ. و السَّرْحَانُ مِنَ الْحَوْضِ: وَسَيْطُهُ، جِ سَرَّاحٍ كَثَمَانٍ قَالَ شَيْخُنَا: أَيْ فَيُعْرَبُ مَنْقُوصاً كَأَنَّهُمْ حَذَفُوا آخِرَهُ. انْتَهَى، و سَرَّاحِي، كَمَا يُقَالُ: تَعَالَيْ و تَعَالَيْ، و سَرَّاحٍ و سَرْحَانٍ كَضْبَاعٍ و ضِبْعَانٍ «٤» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: و لَا أَعْرِفُ لَهُمَا نَظِيراً، و سَرَّاحِيْنٌ، وَهُوَ الْجَارِي عَلَى الْأَصْلِ الَّذِي حَكَاهُ سَيَبَوِيه. و أَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لُطْفِيلٌ: وَ خِيلٌ كَأَمْثَالِ السَّرَّاحِ مَصُونَةٍ ذَخَائِرُ مَا أَبْقَى الْغُرَابُ وَ مُذْهَبٌ وَ ذَنْبُ السَّرْحَانِ الْوَارِدُ فِيهِ الْحَدِيثُ: هُوَ الْفَجْرُ الْكَاذِبُ، أَيْ الْأَوَّلُ، و المراد بِالسَّرْحَانِ هُنَا الدُّنْبُ، و يُقَالُ: الْأَسَدُ. وَ ذُو السَّرْحِ «٥»: وَادٍ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، زَادَهُمَا اللَّهُ شَرَفًا، سُمِّيَ بِشَجَرِ السَّرْحِ هُنَاكَ، قُرْبَ بَدْرِ، وَ وَادٍ آخَرُ نَجْدِي. وَ سَرَّاحٍ، كَفَرَّحَ: خَرَجَ فِي أُمُورِهِ سَهْلاً، وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ: «يَا لَهَا نِعْمَةً - يَعْنِي الشَّرْبَةَ [مِنْ] «٦» الْمَاءِ - تُشْرَبُ لَذَّةً، وَ تَخْرُجُ سُرْحًا»، أَيْ سَهْلاً سَرِيعاً. وَ مُسَرَّحٌ، كَمُحَمَّدٍ: عَلَمٌ. وَ بَنُو مُسَرَّحٍ، كَمُحَدَّثٍ: بَطْنٌ. وَ سَوْدَةُ بِنْتُ مِسَرَّحٍ، كَمِثْرٍ، صِيْحَابِيَّةٌ خَضَرَتْ وَلَادَةَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَوْرَدَهُ الْمِزْيُ فِي تَرْجُمَتِهِ، وَ قَتِيلٌ أَبَاهَا ابْنُ مَاكُولَا، أَوْ هُوَ مِسَرَّحٌ، بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ.

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَ الصَّحاحِ وَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ فِيهِ: سَرْحَةُ مُخْلَافٍ بِالْيَمَنِ وَ هُوَ أَحَدُ مَرَاثِي الْبَحْرِ هُنَاكَ، وَ هُوَ مَوْضِعٌ بَعِينُهُ. وَ فِيهِ أَيْضاً: السَّرْحَةُ: بِالْيَمَامَةِ مَوْضِعٌ بَعِينُهُ، عَنِ الْحَفْصِيِّ وَ أَنشَدَ: أَيَا سَرْحَةُ الرِّكْبَانِ ظِلُّكَ بَارِدٌ وَ مَاؤُكَ عَذْبٌ لَا يَحِلُّ لَشَارِبِهِ. (٢) لَمْ يَرِدْ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ. (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ الْخَيْالُ: بِلَفْظِ الْخَيْالِ الشَّخْصِ وَ الطَّيْفِ: أَرْضُ بَنِي تَغْلِبَ. وَ ذَكَرَ بَيْتَ لَبِيدِ الْمُتَقَدِّمِ. (٤) عِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ: فَأَمَّا السَّرَّاحُ فِي جَمْعِ السَّرْحَانِ فَهُوَ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَ لَيْسَ بِقِيَاسٍ. وَ قد جَاءَ فِي شَعْرِ الْكَاهِلِيِّ: وَ قِيسٌ عَلَى ضِبْعَانٍ وَ ضِبَاعٍ. (٥) قِيدَتْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ سَكُونِ ثَانِيهِ، وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ قَرِبَ مَلَلٍ. وَ وَادٍ بِأَرْضِ نَجْدٍ، وَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عِنْدَ بَصْرَى. (٦) زِيَادَةٌ عَنِ النِّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٨٧

و سَرَّاحٍ، مَبْنِياً عَلَى الْكَسْرِ كَقَطَامٍ: فَرَسٌ. وَ كَسَّاحٍ، حَيْدٌ لِأَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ شَاهِينَ الْخَافِظِ الْمَشْهُورِ. وَ كَكَّيَانٍ، فَرَسٌ الْمُحَلَّقِ، كَمَعْظَمٍ، ابْنُ حَنْتَمٍ، بِالنُّونِ وَ الْمَثَنَةِ الْفَوْقِيَّةِ، وَ سَيَّاتِي. وَ كَكْتُبٍ «١»: مَاءٌ لِبَنِي الْعَجْلَانِ، ذَكَرَهُ ابْنُ مُقْبِلٍ، فَقَالَ: قَالَتْ سَيْلَمِي بِبَطْنِ الْقَاعِ مِنْ سُرَّحٍ «٢» وَ سَرَّحٌ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ عَلَّمَ قَالَ الرَّاعِي: فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ إِقَامَةً وَ إِنْ كَانَ سَرَّحٌ قَدْ مَضَى فَتَسَرَّعَا * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: السَّارِخُ: يَكُونُ اسْمًا لِلزَّاعِي الَّذِي يَسْرِخُ الْإِبِلَ، وَ يَكُونُ اسْمًا لِلْقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمُ السَّرْحُ، كَالْحَاضِرِ وَ السَّامِرِ. وَ مَالُهُ سَارِحَةٌ وَ لَا رَائِحَةٌ «٣»: أَيْ مَالُهُ شَيْءٌ يَرُوحُ وَ لَا يَسْرِخُ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَ قد يَكُونُ فِي مَعْنَى مَالِهِ قَوْمٌ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: السَّارِخُ وَ السَّرْحُ وَ السَّارِحَةُ سَوَاءٌ: الْمَاشِيَةُ. وَ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ: السَّارِحَةُ: الْإِبِلُ وَ الْعَنَمُ. قَالَ: وَ الدَّابَّةُ الْوَاحِدَةُ. قَالَ وَ هِيَ أَيْضاً الْجَمَاعَةُ. وَ وَلَدَتْهُ سُرْحًا، بِضَمَّتَيْنِ، أَيْ

فِي سَهْوَةٍ. وَ فِي الدَّعَاءِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَهْلًا سُرْحًا. وَ شَيْءٌ سَرِيحٌ: سَهْلٌ. وَ أَفْعَلْ ذَلِكَ فِي سَرَّاحٍ وَ رَوَّاحٍ، أَى فِي سَهْوَةٍ. وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي سَرِيحٍ، أَى فِي عَجَلَةٍ. وَ أَمْرٌ سَرِيحٌ: مُعَجَّلٌ، وَ الْأَسْمُ: السَّرَّاحُ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: إِنْ خَيْرَكَ لَفَى سَرِيحٍ، وَ إِنْ خَيْرَكَ لَسَرِيحٍ، وَ هُوَ ضِدُّ الْبَطِيءِ. وَ يَقَالُ: تَسَرَّحَ فُلَانٌ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، إِذَا ذَهَبَ وَ خَرَجَ. وَ مِنَ الْأَمْثَالِ: «السَّرَّاحُ مِنَ النَّجَاحِ» أَى إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى قَضَاءِ حَاجَةِ الرَّجُلِ فَأَيْتَسَّهُ «٤» فَإِنْ ذَلِكَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْإِسْعَافِ؛ كَذَا فِي الصِّحَاحِ. وَ الْمُشْتَرَّاحُ: مَوْضِعٌ بِمَشَانٍ، وَ قَوِيَّةٌ بِالشَّامِ. وَ سَرَّحَ، بِالْفَتْحِ: عِنْدَ بُضَيْرٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: السَّرْحَةُ: الْمَرْأَةُ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَّحَهُ مَالِكٌ عَلَى كُلِّ أَفْئَانٍ الْعِضَاءَ تَزَوُّقُ كَنَى بِهَا عَنْ امْرَأَةٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَرَبُ «٥» تَكْنَى عَنِ الْمَرْأَةِ بِالسَّرْحَةِ النَّابِتَةِ عَلَى الْمَاءِ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ: يَا سَرَّحَةَ الْمَاءِ قَدْ سُدَّتْ مَوَارِدُهُ أَمَّا إِلَيْكَ طَرِيقٌ غَيْرُ مَسْدُودٍ «٦» كَنَى بِالسَّرْحَةِ النَّابِتَةِ عَلَى الْمَاءِ عَنِ الْمَرْأَةِ، لِأَنَّهُمَا حِينَئِذٍ أَحْسَنُ مَا تَكُونُ. وَ الْمُتَسَرِّحُ: الَّذِي أَنْسَرَّحَ عَنْهُ وَبَرَّهَ «٧». وَ فِي الصِّحَاحِ: وَ مِلَاطٌ سُرْحُ الْجَنْبِ: مُتَسَرِّحٌ «٨» لِلذَّهَابِ وَ الْمَجَى. يَعْنِي بِالْمِلَاطِ الْكَثِيفُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْعَضْدُ. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: مِلَاطُ الْبَعِيرِ: هُمَا الْعَضْدَانِ «٩». وَ الْمِسْرَحَةُ: مَا يُسْرَحُ بِهِ الشَّعْرُ وَ الْكَتَانُ وَ نَحْوُهُمَا. وَ السَّرَائِحُ وَ السُّرُحُ: نِعَالُ الْإِبِلِ. وَ قِيلَ: سُيُورُ نِعَالِهَا، كُلُّ سَيْرٍ مِنْهَا سَرِيحَةٌ. وَ أَوْرَدَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي كِتَابِ الْفُرُقِ:

(١) قِيدَهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ سَرَحَ بَضْمَ أَوَّلِهِ وَ ثَانِيهِ وَ آخِرُهُ جِيمٌ. ثُمَّ قَالَ: وَ أَنَا شَاكٌّ فِي الْجِيمِ. (٢) عَجَزَهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: لَا خَيْرَ فِي الْعِيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَ الْكِبَرِ (٣) بِالْأَصْلِ «بَارَحَهُ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ لَا بَارَحَهُ الَّذِي فِي اللِّسَانِ «وَ لَا رَائِحَةً» وَ هُوَ الظَّاهِرُ بِدَلِيلِ التَّفْسِيرِ. (٤) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي الصِّحَاحِ: فَأَيْتَسَّهُ. (٥) كَلِمَةُ الْعَرَبِ سَقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ. (٦) الْبَيْتُ لِاسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصَلِيِّ الْإِغَانَى ١٠٦/٥ وَ رَوَى: يَا سَرَّحَةَ الْمَاءِ قَدْ سُدَّتْ مَوَارِدُهُ أَمَّا إِلَيْكَ سَبِيلٌ غَيْرُ مَسْدُودٍ وَ بَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ: لِحَاتِمِ حَامٍ حَتَّى لَا- حَرَكَتٌ بِهِ مُحَلَّلٌ- عَنْ طَرِيقِ الْوَرْدِ مُرْدُودٌ. (٧) وَ جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ رُوْبَيْعٍ (وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي أَثْنَاءِ الْمَادَّةِ) مُنْسَرَحًا إِلَّا ذُعَالِبَ الْخَرْقِ. (٨) فِي الصِّحَاحِ: الْمُنْسَرَحُ. (٩) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ مِلَاطُ الْبَعِيرِ، الَّذِي فِي اللِّسَانِ: ابْنَا مِلَاطِي الْبَعِيرِ: هُمَا الْعَضْدَانِ، قَالَ: وَ الْمِلَاطَانِ: مَا عَنْ يَمِينِ الْكَرْكِرَةِ وَ شِمَالِهَا».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٨٨

فَطَرْنَ بِمُنْصُلِي فِي يَعْمَلَاتٍ دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا وَ قَالَ الشَّهْلِيُّ فِي الرُّوْضِ: السَّرِيحُ شَتَبُهُ النَّعْلُ تُبْسُهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ. وَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: سَرَّحَ السَّيْلُ يَسْرِحُ سَرَّاحًا إِذَا جَرَى جَرِيًّا سَهْلًا، فَهُوَ سَيْلٌ سَارِحٌ. وَ سَرَائِحُ السَّهْمِ: الْعَقَبُ الَّذِي عَقِبَ بِهِ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الْعَقَبُ الَّذِي يُدْرَجُ عَلَى اللَّيْطِ، وَاحِدَتُهُ سَرِيحَةٌ. وَ السَّرَائِحُ أَيْضًا آثَارُ فِيهِ كَأَثَارِ النَّارِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: سَرَّحَهُ اللَّهُ وَ سَرَّحَهُ، أَى وَفَّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ، سَمِعْتُهُ بِالْحَاءِ فِي الْمُؤَلَّفِ عَنِ الْإِيَادِيِّ. وَ الْمَسْرَحَانِ: حَشْبَتَانِ تُشَدَّانِ فِي عُنُقِ الثَّوْرِ الَّذِي يُحْرَثُ بِهِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ فَرَسٌ سَرَّيَّاحٌ: سَرِيحٌ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْخَيْلَ: مِنْ كُلِّ أَهْوَجٍ سَرَّيَّاحٌ وَ مُقَرَّبَةٌ «١» وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ يَسْرِحُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ: يَغْتَابُهُمْ. وَ هُوَ مُنْسَرَحٌ مِنْ ثِيَابِ «٢» الْكَرْمِ، أَى مُنْسَلَخٌ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ أَبُو سَرِيحَةَ: صَحَابِيُّ، اسْمُهُ حُذَيْفَةُ بْنُ سَعِيدٍ؛ ذَكَرَهُ الْحَفَظُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ؛ قَالَهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ: وَ قَرَأْتُ فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ: أَبُو سَرِيحَةَ الْغِفَارِيُّ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ، بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، رَوَى عَنْهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ. وَ أَبُو سَرَّحَانَ وَ سَرَّيَّحَانَ: مِنْ كُنَاهُمْ. وَ سَلِيمٌ بْنُ سَرَّحٍ: مِنَ التَّابِعِينَ؛ كَذَا فِي تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ. وَ بَخَطَ أَبِي ذَرٍّ بِالْهَامِشِ: سَرَّحَ، بِالْجِيمِ. وَ سُؤْدُ بْنُ سَرَّحَانَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، وَ عَنْهُ إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ. وَ أَبُو سَرَّحٍ أَوْ أَبُو مَسْرُوحٍ: كُنْيَةُ أَنَسَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

[سَرَّحَ:] ج ٤، ص: ٨٨

سَرَّاحٌ، بِالْكَسْرِ: نَعْتُ لِلنَّاقَةِ الْكَرِيمَةِ. قُلْتُ: وَ لَعَلَّ الصَّوَابَ فِيهِ: سَرَّيَّاحٌ، بِالْمِثْلَةِ التَّحْتِيَّةِ، فَإِنَّهُمْ أَوْرَدُوا فِي وَصْفِ النَّاقَةِ: نَاقَةُ سَرَّيَّاحٍ وَ سَرَّوْخٍ إِذَا كَانَتْ سَرِيحَةً سَهْلَةً فِي السَّيْرِ. وَ أَمَّا السَّرَّاحُ فَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ إِلَّا قَوْلَهُمْ: هُوَ الْأَرْضُ الْمُنْتَابِتَةُ السَّهْلَةُ. وَ فِي اللِّسَانِ: أَرْضٌ سَرَّاحٌ: كَرِيمَةٌ.

[سرج]: ج ٤، ص: ٨٨

هُم على سُجُوحِهِ واحدة، بِالضَّمِّ، أَى اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ؛ وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ.

[سردج]: ج ٤، ص: ٨٨

السَّرْدُوحُ: الْأَرْضُ الْمُشْتَوِيَةُ اللَّيْنَةُ. قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: السَّرْدُوحُ: أَمَا كُنْ مُشْتَوِيَةً تُثَبِّتِ الْعِصَاةَ، وَ هِيَ لَيْنَةٌ. وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: الصِّيْرْدُوحُ «٣»، بِالضَّادِّ: هُوَ الْمَكَانُ الْمُشْتَوِي، فَأَمَّا بِالسَّيْنِ فَهُوَ السَّرْدَاخُ، وَ هِيَ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ. وَ أَرْضُ سِرْدَاخٍ: بَعِيدَةٌ، وَ هَذَا قَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ. وَ السَّرْدُوحُ: الْمَكَانُ اللَّيْنُ يُنْبِتُ النَّجْمَةَ وَ النَّصِيَّ وَ الْعِجْلَةَ، وَ هِيَ السَّرَادِخُ. وَ أَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ: عَلَيْكَ سِرْدَاخًا مِنَ السَّرَادِخِ ذَا عِجْلَةٍ، وَ ذَا نَصِيٍّ وَاضِحٍ وَ السَّرْدَاخُ، بِالْكَسْرِ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ، أَوِ الْكَرِيمَةُ أَوِ الْعَظِيمَةُ، الْأَخِيرُ عَنِ الْفَرَاءِ، أَوِ السَّمِينَةُ، وَ فِي الصِّيْحَاحِ وَ غَيْرِهِ: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ. قَالَ: إِنَّ تَرْكَبَ النَّاجِيَةِ السَّرْدَاخًا أَوِ الْقَوِيَّةَ الشَّدِيدَةَ التَّامَّةَ. وَ فِي التَّهْذِيبِ «٤»: وَ أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ كَأَنِّي فِي فَحْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ فِي نِقَابِ الْأَسَامَةِ السَّرْدَاخِ «٥» الْأَسَامَةُ الْأَسَدُ. وَ نِقَابُهُ: جِلْدُهُ. وَ السَّرْدَاخُ: مِنْ نَعْتِهِ، وَ هُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ النَّأْمُ، كَالسَّرْدَاخَةِ، بِالْكَسْرِ. ج سِرَادِخُ. وَ السَّرْدَاخُ أَيْضًا: جَمَاعَةُ الطَّلَحِ، الْوَاحِدَةُ سِرْدَاخَةً بِهَاءٍ. وَ سِرْدَاخُهُ: أَهْمَلُهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجِيمِ. وَ السَّرْدَاخُ: الضَّخْمُ؛ عَنِ السَّيرَافِيِّ.

(١) وَ عَجَزَهُ فِي التَّهْذِيبِ: تَقَاتَ يَوْمَ لَكَائِكَ الْوَرْدِ فِي الْقَمَرِ (٢) فِي الْأَسَاسِ: أَثَوَابُ. (٣) فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَمَّا الصَّرْدَحُ فَالْصَحْرَاءُ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا وَ لَا نَبْتَ، وَ هِيَ غَلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ. (٤) كَذَا، وَ الْبَيْتُ لَيْسَ فِي التَّهْذِيبِ، وَ وَرَدَ فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ ابْنِ جَمِيرٍ، قَالَ فِي اللِّسَانِ: ابْنُ جَمِيرٍ اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ فِي أَوَّلِهَا وَ لَا فِي آخِرِهَا. قَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ: هُوَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ. وَ أَنشَدَ هَذَا الْبَيْتَ أَهْ وَ ذَكَرَ أَقْوَالًا أُخْرَى فَانْظُرْهُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٨٩

[سرفح]: ج ٤، ص: ٨٩

السَّرْفَحُ: اسْمُ شَيْطَانٍ، هَكَذَا بِالْفَاءِ عَلَى وَزْنِ جَعْفَرٍ، وَ أَهْمَلَهُ كَثِيرُونَ.

[سطح]: ج ٤، ص: ٨٩

السَّطْحُ: ظَهْرُ الْبَيْتِ إِذَا كَانَ مُشْتَوِيًّا، لِانْبِسَاطِهِ، وَ هُوَ مَعْرُوفٌ، وَ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَ الْجَمْعُ سَطُوحٌ. وَ السَّطْحُ: ع بَيْنَ الْكُشُوءِ وَ غُبَاغِبِ الْكُشُوءِ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ، وَ سَيَّاتِي. وَ تَقَدَّمَ غُبَاغِبٌ، كَانَ فِيهِ وَقْعُهُ لِلْقَرْمَطِيِّ أَبِي الْقَاسِمِ نُسَبُوا إِلَى حَمِيدَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ الْمَلْقَبِ بِقَرْمَطٍ صَاحِبِ النَّاقَةِ. وَ سَطَحَهُ يَسْطَحُهُ كَمَنْعِهِ فَهُوَ مَسْطُوحٌ وَ سَطِيطٌ: بَسَطَهُ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي مَعَهَا الصَّبِيُّانِ: «أَطْعِمِيهِمْ وَ أَنَا أَسْطَحُ لَكَ»، أَى أَبْسِطْهُ حَتَّى يَبْزُدَ. وَ سَطَحَهُ: إِذَا صَرَعَهُ أَوْ صَرَعَهُ فَبَسَطَهُ عَلَى الْأَرْضِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ. وَ سَطَحَهُ يَسْطَحُهُ: أَضْجَعَهُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: ضَرَبَهُ فَبَسَطَهُ: بَطَحَهُ عَلَى قَفَاهُ مُمْتَدًّا، فَانْسَبَطَ، وَ هُوَ سَطِيطٌ وَ مُنْسَطِحٌ. وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. وَ انْسَبَطَ الرَّجُلُ: امْتَدَّ عَلَى قَفَاهُ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ. وَ سَطَحَ شَيْطُونَهُ سَوَّاهَا. وَ سَطَحَ الثَّيْتِ يَسْطَحُهُ سَطْحًا: كَسَطَحَهَا تَسْطِيحًا. وَ سَطَحَ السَّحْلُ: أَرْسَلَهُ مَعَ أُمِّهِ. وَ السَّطِيطُ: الْقَتِيلُ الْمُنْبَسِطُ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: السَّطِيطُ: كَالْمَسْطُوحِ، وَ أَنشَدَ: حَتَّى يَرَاهُ وَجْهَهَا سَطِيطًا «١» وَ قِيلَ: السَّطِيطُ: هُوَ الْمُنْبَسِطُ الْبَطِيءُ الْقِيَامُ لُضْعْفٍ وَ قَدْ أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا. وَ هُوَ مَوْجُودٌ فِي أُمِّهِاتِ اللَّغَةِ «٢». وَ السَّطِيطُ أَيْضًا: الَّذِي يُوَلَّدُ ضَعِيفًا لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ وَ الْقُعُودِ، فَهُوَ أَيْدًا مُنْبَسِطٌ، أَوِ السَّطِيطُ: الْمُسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ مِنْ زَمَانَةٍ. وَ السَّطِيطُ: الْمَزَادَةُ الَّتِي مِنْ أَدِيمِينَ قَوْلِ أَحَدِهِمَا بِالْآخِرِ، وَ تَكُونُ صَغِيرَةً وَ تَكُونُ كَبِيرَةً، كَالسَّطِيطَةِ، وَ هِيَ مِنْ أَوَانِي الْمِيَاهِ. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ أَشْفَارِهِ،

فَفَقَدُوا الْمَاءَ، فَأَرْسَلَ عَلِيًّا وَفُلَانًا «٣» يَبْغِيَانِ الْمَاءَ، فَإِذَا هُمَا بِامْرَأَةٍ بَيْنَ سَيْطِيحَتَيْنِ. قَالَ: السَّيْطِيحَةُ: الْمَزَادَةُ تَكُونُ مِنْ جِلْدَيْنِ، أَوِ الْمَزَادَةُ «٤» أَكْبَرُ مِنْهَا. وَ سَيْطِيحٌ: كَاهِنٌ بَنَى ذَنْبًا، كَانَ يَتَكَهَّنُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَ اسْمُهُ رَيْبَعَةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مَارِ بْنِ ذَنْبٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَارِ بْنِ عَسَّانَ. كَانَ يُحْبِرُ بِمَنْبَعِ ثَبِيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. عَاشَ ثَلَاثِمِائَةَ سَنَةٍ. وَ مَاتَ فِي أَيَّامِ أَنْوَشِرَوَانَ، بَعْدَ مَوْلِدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا غَضِبَ قَعِدَ مُتَبَسِّطًا، فِيمَا زَعَمُوا. وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْنَ مِفَاصِلِهِ قَصَبٌ تَعْمِدُهُ، فَكَانَ أَبَدًا مُتَبَسِّطًا مُنْسَبِّطًا عَلَى الْأَرْضِ، لَا يَقْدِرُ عَلَى قِيَامٍ وَلَا قُعُودٍ. وَ يَقَالُ: مَا كَانَ فِيهِ عَظْمٌ سِوَى رَأْسِهِ. وَ هُوَ خَالُ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلَةَ الْعَسِيَانِيِّ؛ كَذَا فِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ، وَ فِي الْمُضَافِ وَ الْمُنْسُوبِ: أَنَّ سَيْطِيحًا كَانَ يُطَوِّي كَمَا تُطَوِّي حَصِيرَةً، وَ يَتَكَلَّمُ بِكُلِّ أُعْجُوبَةٍ. وَ السُّطَّاحُ كُرْمَانٌ: ثَبَتٌ، وَ الْوَاحِدَةُ سِيَّاحَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: السُّطَّاحَةُ: بَقْلَةٌ تَزَعَاهَا الْمَاشِيَّةُ، وَ تُغْسَلُ بِوَرَقِهَا الرُّؤُوسُ. وَ قِيلَ: هِيَ نَبْتَةٌ سَهْلِيَّةٌ وَ قِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ ثَبَتَتْ فِي الدِّيَارِ فِي أَغْطَانِ الْمِيَاهِ مُتَسَطِّحَةً، وَ هِيَ قَلِيلَةٌ، وَ لَيْسَتْ فِيهَا مَنَفْعَةٌ. وَ قِيلَ: السُّطَّاحُ: مَا افْتَرَشَ مِنَ الثِّيَابِ فَانْبَسَطَ، وَ لَمْ يَسْمُ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ الْمِسْطَحُ كِمِثْرٍ وَ تَفْتَحُ مِيَمَهُ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ «٥»: «مَكَانٌ مُسْتَوٍ يُبْسَطُ عَلَيْهِ التَّمْرُ وَ يُجَفَّفُ؛ كَذَا فِي الرُّوضِ لِلْسَّهْلِيِّ، وَ يُسَمَّى الْجَرِينِ، يَمَانِيَّةٌ. وَ الْمِسْطَحُ عُمُودٌ لِلخَبَاءِ. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّ حَمَلَ بَنٍ مَالِكٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُنْتُ بَيْنَ جَارِيَتَيْنِ «٦» لِي، فَضَرَبْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ، فَأَلْقَتْ جَنِينًا مَيِّتًا وَ مَاتَتْ». فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيهِ الْمَقْتُولَةَ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَ جَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً». وَ قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ

(١) رواية التهذيب: حتى تراه وسطها سطيحا. (٢) ورد في اللسان. (٣) كذا بالأصل واللسان والتهذيب. وفي النهاية: وفي حديث علي وعمران: فإذا هما بامرأة. (٤) في التهذيب: والمزادة. (٥) في الصحاح: «والمسطح ... يفتح ميمه ويكسر». (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله جاريتين، الذي في اللسان: جارتين، فليحذر».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٩٠

النَّصِيرِي. وَ فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِّي: مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ: تَعَرَّضَ ضَيْطَارُ وَ خُزَاعَةُ دُونَنَا وَ مَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلَّبُ مِسْطَحًا يَقُولُ: لَيْسَ لَهُ سِلَاحٌ يُقَاتِلُ بِهِ غَيْرَ مِسْطَحٍ. وَ الضَّيْطَارُ: الضَّخْمُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ. وَ الْمِسْطَحُ: الصَّفَاءُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ لِيَجْتَمَعَ فِيهَا الْمَاءُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْمِسْطَحُ: صَفِيحَةٌ عَرِيضَةٌ مِنَ الصَّخْرِ، يُحَوِّطُ عَلَيْهَا لِمَاءُ السَّمَاءِ. قَالَ: وَ رُبَّمَا خَلَقَ اللَّهُ عِنْدَ فَمِ الرِّكْبَةِ صِفَاءً مَلَسَاءً مُسْتَوِيَةً فَيَحَوِّطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ وَ يُسَبِّغُ فِيهَا لِلَّيْلِ، شَبَهُ الْحَوْضِ. وَ الْمِسْطَحُ كَوْزٌ يُتَّخَذُ لِلسَّفَرِ دُونَ جَنْبٍ وَاحِدٍ كَالْمِسْطَحَةِ، وَ هِيَ شَبَهُ مِطْهَرَةٍ لَيْسَتْ بِمُرْبَعَةٍ. وَ الْمِسْطَحُ: حَصِيرٌ يُسَفُّ مِنْ خُوصِ الدَّوْمِ. وَ مِنْهُ قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ: إِذَا الْأَمْعَزُ الْمَحْزُورُ آضَ كَأَنَّهُ مِنَ الْحَرِّ فِي حَدِّ الظَّهِيرَةِ مِسْطَحٌ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ الْمِسْطَحُ وَ الْمَحْوَرُ «١»، وَ الْمِسْطَحُ: مِقْلَى عَظِيمٌ لِلْبَرِّ يُقَالُ فِيهِ. وَ الْمِسْطَحُ: الْخَشَبَةُ الْمُعْرَضَةُ عَلَى دَعَامَتِي الْكَرْمِ بِالْأُطْرُ. قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: إِذَا عُرِّشَ الْكَرْمُ عُمِدًا إِلَى دَعَائِمٍ يُخْفَرُ لَهَا فِي الْأَرْضِ، لِكُلِّ دَعَامَةٍ شُعْبَتَانِ، ثُمَّ تُؤْخَذُ شُعْبَةٌ فَتَعْرَضُ «٢» عَلَى الدَّعَامَتَيْنِ، وَ تُسَمَّى هَذِهِ الْخَشَبَةُ الْمُعْرَضَةُ «٣» الْمِسْطَحَ، وَ يُجْعَلُ عَلَى الْمَسَاطِحِ أُطْرٌ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا. وَ الْمِسْطَحُ: الْمَحْوَرُ يُبْسَطُ بِهِ الْخُبْزُ. وَ مِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الصَّيْحَابِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ أُمُّهُ أُمُّ مِسْطَحٍ: مُطَلَبِيَّةٌ. وَ أَنْفُ مِسْطَحٍ، كَمُحَمَّدٍ: مُتَبَسِّطٌ جَدًّا. وَ سَطْحٌ مُسْطَحٌ: مُسْتَوٍ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: رَأَيْتُ الْأَرْضَ مَسَاطِحَ، لَا مَرْعَى بِهَا، شُبِّهَتْ بِالْيُوتِ الْمَسْطُوحَةِ. وَ تَسَاطَحَ الشَّيْءُ وَ انْسَبَطَ: وَ تَسَاطَحَ الْقَبْرِ: خَلَّافُ تَسَنِيمِهِ. وَ سَطَحَ النَّاقَةُ: أَنَاخَهَا. وَ الْمِسْطَاحُ: لُغَةٌ فِي الْمِسْطَحِ، بِمَعْنَى الْجَرِينِ. وَ أُمُّ سَطِيحٍ: قَرْيَةٌ بِمَصْرَ.

[سفتح]؛ ج ٤، ص: ٩٠

السَّفْح: ع، قَالَ الْأَعَشَى: تَزَعَى السَّفْحُ فَالْكُثِيبُ فَذَا قَارَ فَرُوضُ الْقَطَا فَذَا تِ الرِّثَالِ وَ مِنْ الْمَجَازِ: السَّفْحُ: عُضُ الْجَبَلِ حَيْثُ يَسْفَحُ فِيهِ الْمَاءُ، وَ هُوَ عُضُّهُ الْمُضْطَجِعُ، أَوْ أَصْلُهُ، أَوْ أَسْفَلُهُ، أَوْ الْحَضِيضُ؛ كُلُّ ذَلِكَ أَقْوَالٌ مَذْكُورَةٌ. ج سَفُوحٌ، بِالضَّمِّ. وَ سَفْحُ الدَّمِّ، كَمَنْعٍ: أَرَاكَ وَ صَبَّه. وَ سَفَحَتْ دَمَهُ: سَفَكَتَهُ. وَ سَفَحَتْ الْمَاءَ: أَهْرَقَتْهُ. وَ يَقَالُ: بَيْنَهُمْ سَفَاحٌ، أَيْ سَفَكَ لِلدَّمَاءِ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي هِلَالٍ: «فَقُتِلَ عَلَى

رَأْسِ الْمَاءِ حَتَّى سَفَحَ الدَّمُ الْمَاءَ. جاء تفسيره في الحديث أنه غَطَى الْمَاءَ. قال ابن الأثير: ولهذا لا يُلائم اللَّغَةُ، لأنَّ السَّفَحَ الصَّبُّ، فيحتمل أنه أراد أن الدَّمُ غَلَبَ الْمَاءَ فَاسْتَهْلَكَهُ، كالإِنَاءِ الْمُتَمَلِّئِ إِذَا صُبَّ فِيهِ شَيْءٌ أَثْقَلَ مِمَّا فِيهِ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِمَّا فِيهِ بِقَدَرٍ مَا صُبَّ فِيهِ، فكأنه من كَثَرَةِ الدَّمِ انْصَبَّ الْمَاءُ الَّذِي كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، فَخَلَفَهُ الدَّمُ. وَ سَفَحَ الدَّمُ: أَرْسَلَهُ يَسْفُحُهُ سَفْحًا وَ سُوحًا. وَ سَفَحَ الدَّمُ نَفْسَهُ سَفْحًا وَ سُفُوحًا وَ سَفَحَانًا، مُحَرَّكَةً: انْصَبَّ. قال الطَّرِمَاحُ: مُفَجَّعَةٌ لَا دَفْعَ لِلصَّيْمِ عِنْدَهَا سِوَى سَفْحَانِ الدَّمِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ وَ هُوَ دَمْعٌ سَافِتٌ، ج سَوَافِتٌ وَ دَمْعٌ سَفُوحٌ: سَافِتٌ، وَ مَسْفُوحٌ. وَ التَّسَافُحُ، وَ السَّفَاحُ، وَ الْمَسَافَحَةُ: الزَّنا وَ الفُجُور. وَ فِي الْمَصْدِيحِ: الْمَسَافَحَةُ: الْمُرَانَةُ، لِأَنَّ الْمَاءَ يُصَبُّ ضَائِعًا.

(١) زيد في التهذيب: وَ الشُّوقُ. وَ بهامش المطبوعة المصرية: «في اللسان زيادة: وَ الشُّوقُ، وَ هُوَ بِالضَّمِّ، خَشْبَةُ الْخَبَازِ مَعْرَبٌ كَمَا فِي الْقَامُوسِ». وَ يَعْنِي بِالْمَحُورِ الَّذِي يَبْسُطُ بِهِ الْخَبْزَ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ. (٢) هذا ضبط التهذيب وَ اللسان، وَ فِي التَّكْمَلَةِ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ. (٣) فِي التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمَلَةِ: الْمَعْرُوضَةُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٩١

انتهى. وَ فِي التَّنْزِيلِ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ * «١» قَالَ الرَّجَاجُ: وَ أَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِّ. تَقُولُ: سَافَحْتُهُ مُسَافَحَةً وَ سِفَاحًا، وَ هُوَ أَنْ تُقِيمَ امْرَأَةً مَعَ رَجُلٍ عَلَى الْفُجُورِ مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ صَاحِحٍ «٢». وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَوَّلُهُ سَفَاحٌ وَ آخِرُهُ نِكَاحٌ». وَ هِيَ الْمَرْأَةُ تَسَافِحُ رَجُلًا مَدَّةً، فَيَكُونُ بَيْنَهُمَا اجْتِمَاعٌ عَلَى فُجُورٍ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا بَعْدَ ذَلِكَ. وَ كَرِهَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ ذَلِكَ، وَ أَجَازَهُ أَكْثَرُهُمْ. قَالَ «٣»: «وُسمِيَ الزَّنا سِفَاحًا لِأَنَّهُ كَانَ عَنْ غَيْرِ عَقْدٍ، كَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الْمَسْفُوحِ الَّذِي لَا يَحْبِسُهُ شَيْءٌ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: سُمِّيَ الزَّنا سِفَاحًا لِأَنَّهُ لَيْسَ ثُمَّ حُرْمَةُ نِكَاحٍ وَ لَا عَقْدٌ تَزْوِيجٍ، وَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَفَحَ مَتْنُهُ «٤» أَيْ دَفَقَهَا بِلا حُرْمَةٍ أَبَاحَتْ دَفَقَهَا. وَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ قَالَ: أَنْكِحْنِي، فَإِذَا أَرَادَ الزَّنا قَالَ سَافِحْنِي. وَ السَّفَاحُ، كَكَتَانٍ: الرَّجُلُ الْمِعْطَاءُ، مُسْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَ هُوَ أَيْضًا الرَّجُلُ الْهَافِي. وَ رَجُلٌ سَفَاحٌ، أَيْ قَادِرٌ عَلَى الْكَلَامِ. وَ السَّفَاحُ: لَقَبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، أَوَّلِ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ، وَ آخِرُهُمُ الْمُشْتَعَصِمُ. بِاللَّهِ الْمَقْتُولُ ظُلْمًا، وَ أَخْبَارُهُمْ مشهورة. وَ السَّفَاحُ رَئِيسُ الْعَرَبِ «٥». وَ السَّفَاحُ: سَيِّفٌ حُمَيْدٌ بْنُ بَحْدَلٍ «٦»، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، عَلَى وَزْنِ جَفْعَرٍ. وَ الشُّفُوحُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ سَفَحٍ وَ هِيَ أَيْضًا الصُّخُورُ اللَّيْنَةُ الْمُتَرَلِّقَةُ. وَ السَّفِيحُ: الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: السَّفِيحُ أَيْضًا: قَدْخٌ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ مِمَّا لَا نَصِيبَ لَهُ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: السَّفِيحُ: الرَّابِعُ مِنَ الْقِدَاحِ الْغُلِّ، الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا فُرُوضٌ وَ لَا أَنْصَبَاءٌ، وَ لَا عَلَيْهَا غُرْمٌ، وَ إِنَّمَا يُثْقَلُ بِهَا الْقِدَاحُ انْقَاءَ التُّهْمَةِ. وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: يَدْخُلُ فِي قِدَاحِ الْمَيْسِرِ قِدَاحٌ يُتَكَثَّرُ بِهَا كَرَاهَةُ التُّهْمَةِ، أَوَّلُهَا الْمُصِيدَرُ، ثُمَّ الْمُضَعَّفُ، ثُمَّ الْمَنِيعُ، ثُمَّ السَّفِيحُ، لَيْسَ لَهَا غُرْمٌ وَ لَا عَلَيْهَا غُرْمٌ. وَ السَّفِيحُ: الْجَوَالِقُ، كَالْخُرْجِ يُجْعَلُ عَلَى الْبَعِيرِ. قَالَ: يَنْجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانُ نَجَاءً هَقْلٍ جَافِلٍ بَفِيحَانٍ «٧» وَ الْمَسْفُوحُ «٨»: بَعِيرٌ قَدْ سَفَحَ فِي الْأَرْضِ وَ مَدَّ، وَ الْوَاسِعُ، وَ الْغَلِيظُ. وَ إِنَّهُ لِمَسْفُوحُ الْعُنُقِ، أَيْ طَوِيلُهُ غَلِيظُهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: جَمْلٌ مَسْفُوحُ الصُّلُوعِ: لَيْسَ بِكَزْهًا. وَ الْمَسْفُوحُ: فَرَسٌ صَخْرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمَسْفُوحُ كَمَحْدَثٍ: يَقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمَلَ عَمَلًا لَا يُجِدِي عَلَيْهِ، وَ قَدْ سَفَحَ تَسْفِيحًا، شَبَّهَ بِالْقِدَاحِ السَّفِيحِ، وَ أَنْشَدَ: وَ لَطَالَ مَا أُرْبَتَ غَيْرُ مَسْفُوحٍ وَ كَشَفْتُ عَنْ قَمْعِ الدُّرَى بِحُسَامٍ قَوْلَهُ: أُرْبَتَ، أَيْ أَحْكَمْتُ «٩». وَ يَقَالُ: أَجْزَوْا سِفَاحًا «١٠»، أَيْ بَغَيْرِ خَطَرٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَاقَةٌ مَسْفُوحَةُ الْإِبْطِ، أَيْ وَاسِعَتُهُ، وَ فِي الْأَسَاسِ: وَاسِعَتُهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: بِمَسْفُوحِهِ الْآبَاطُ عُرْيَانُهُ الْقَرَا نَبَالٌ تَوَالِيهَا رَحَابٌ جُنُوبُهَا «١١»

(١) سورة النساء من الآية ٢٤. (٢) هو قول الليث كما في التهذيب. (٣) يعني الزجاج كما يفهم من اللسان. (٤) في التهذيب: «متيه» وَ بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: منيته، المنية كرمية، ماء الرجل وَ المرأة ه قاموس». (٥) في التكملة: وَ السَّفَاحُ مِنْ رُؤُوسِ الْعَرَبِ سَفَحُ مَاءٍ فِي غَزْوَةٍ غَرَاهَا، فَسُمِيَ السَّفَاحُ (وَ هُوَ سَلْمَةُ بْنُ خَالِدٍ كَمَا فِي الْإِسْتِثْقَاءِ لِابْنِ دُرَيْدٍ). قَالَ الْأَخْطَلُ: وَ أَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظَمًا خِيْلَهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَبِي الْكَلَابِ نَهَالًا (٦) قَالَ الطَّائِي (كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ): هَذَا حَمِيدٌ قَدْ أَتَاكُمْ مَعْلَمًا يَدْرَعُ اللَّيْلَ وَ يَمْشِي قَدَمًا بِسَيْفِهِ السَّفَاحُ مَا تَلْعَثُمَا (٧) الرِّجْزُ لِلْجَعِيلِ كَمَا فِي كِتَابِ مَشَارِفِ الْإِفَائِزِ فِي مُحَاسَنِ الْأَرَاغِيزِ ص ٢٩٩، وَ رَوَى: السَّبِيحَانُ بَدَلَ السَّفِيحَانِ. (٨) كَذَا فِي

القاموس، و سقطت «الواو» من الأصل. (٩) و أصله من الأربعة أى العقدة. و هى أيضاً خير نصيب فى الميسر. (١٠) فى إحدى نسخ القاموس: إسفاًحاً. (١١) روى الشطر الأول فى الديوان / ٧٠. بنائية الأخفاف من شعف الذرى و توالياها: أعجازها و مآخيرها.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٩٢

و الأسْفَح، بالقاء: الأصْلَحُ لُغَةً فى القاف، و سيأتى قريباً.* و مما يستدرِك عليه: يُقال لابن البَغْي: ابنُ المُسافِحَةِ. و قال أبو إسحاق: المُسافِحَةُ: التى لا تَمْتَنِعُ عن الزَّنا. و للوَادِى مَسافِحٌ: مَصَابٌ. و من المَجاز: بينهما سِفاحٌ: قِتالٌ أو مُعاقَرَةٌ «١».

[سَفَح]: ج ٤، ص: ٩٢

السَّقَحَةُ، محرَّكة: الصَّلَعَةُ. و الأسْقَحُ: الأصْلَحُ، و سيأتى فى الصّاد قريباً.

[سَلَح]: ج ٤، ص: ٩٢

السَّلَاح، بالكسر «٢» و السَّلَح، كعَنْبٍ، و ضَبَطه الفَيَّومِيُّ فى المِصباح كَحَمَلٍ، و السُّلْحَانُ، بالضم: آلَةُ الحَرْبِ، و فى المِصباح: ما يُقاتَلُ به فى الحَرْبِ و يُدافع، أو حديدُها، أى ما كانَ من الحديد؛ كذا خَصَّه بعضُهُمْ، يَذْكُرُ و يُؤنَّثُ، و التَّذْكِيرُ أَعْلَى، لأنه يُجْمَعُ على أَشْلِحَةٍ، و هو جَمْعُ المُذَكَّرِ، مثل حِمَارٍ و أَحْمَرَةٍ و رِداءٍ و أَرْدِيَةٍ. و ربما خُصَّ به السَّيْفُ. قال الأزهرى: و السَّيْفُ وَحْدَهُ يُسَمَّى سِلَاحاً، قال الأعشى: ثَلَاثًا و شَهْرًا ثُمَّ صَارَتْ رَذِيَّةٌ طَلِيحٌ سِفَارٍ كَالسَّلَاحِ الْمُفَرَّدِ يَغْنَى السَّيْفُ وَحْدَهُ. و السَّلَاحُ القَوْسُ بلا وَتر. و العَصَا تُسَمَّى سِلَاحاً، و منه قولُ ابنِ أَحمر: و لَسْتُ بِعَزْنَةٍ عَرِكٍ، سِلَاحِى عَصًا مَثْقُوبَةٌ تَقْصُ الحِمَارًا و الجَمْعُ أَشْلِحَةٌ و سُلُحٌ و سُلْحَانٌ و تَسْلَحُ الرِّجُلُ: لَبَسَهُ، و هو مُتَسَلِّحٌ. و المَسْلِحَةُ، بالفتح: مثلُ النَّعْرِ و المَرْقَبِ، و جَمْعُهُ المَسَالِحُ، و هى مواضعُ المَحافَةِ. و فى الحديث: «كانَ أَذْنَى مَسالِحِ فارِسٍ إلى العَرَبِ العِذْبُ». قال بِشْرٌ: بِكُلِّ قِيادٍ مُسَيِّفَةٍ عَنودٍ أَضَرَّ بِها المَسالِحُ و الغَوَارُ و قال الشَّماخُ: تَذَكَّرْتُها وَهنا و قدْ حالَ دُونُها قُرَى أَذْرِيَّجانِ المَسالِحُ و الجالُ «٣» و المَسْلِحَةُ أيضاً: القَوْمُ ذَوُو سِلَاحٍ فى عِمَدَةٍ، بموضعِ رَضِيدٍ، قد وُكِّلوا به بِإِزاءِ نَعْرِ، واحْتَدَمَ مَسْلِحِي. و نَسَبَ شَيْخُنَا التَّقْصِيرَ إلى المُصَنِّفِ، و هو غيرُ لائقٍ، لَكُونِ الَّذِى اسْتَدْرَكَ مَفْهُومٌ مِنْ كَلَامِهِ هَذَا. و فى النِّهاية: سُمُوا مَسْلِحَةً لَأَنَّهُمْ يَكُونُونَ ذَوَى سِلَاحٍ، أو لَأَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ المَسْلِحَةَ، و هى كَالنَّعْرِ و المَرْقَبِ، يَكُونُ فِيهِ أَقْوامٌ يَرْفُوبُونَ العِدُوَّ لَنَلَّا يَطْرُقَهُمْ على غَفْلَةٍ، فَإِذا رَأَوْه أَعْلَمُوا أَصْحابَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا لَهُ. و قال ابنُ شُمَيْلٍ: مَسْلِحَةُ البُجُنْدِ: حَطاطِيفُ لَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَنْفُضُونَ لَهُمُ الطَّرِيقَ، و يَنْجَسُونَ «٤» خَبَرَ العَدُوِّ، و يَعلَمُونَ عِلْمَهُمْ، لَنَلَّا يَهْجُمَ عَلَيْهِمْ، و لا يَدْعُونَ واحداً مِنَ العَدُوِّ يَدْخُلُ [عليهم] «٥» بِلادَ المُسْلِمِينَ، و إِنْ جَاءَ جَيْشٌ أَنْذَرُوا المُسْلِمِينَ. و رَجُلٌ سَالِحٌ: ذُو سِلَاحٍ كَقَوْلِهِمْ تَامِرٌ و لَابِنٌ. و السَّلَاحُ كَغُرَابٍ: النَّجْوُ، و مثله فى الصِّحاح. و فى الهامش: صوابه: النَّجْوُ الرَّقِيقُ. و قد سَلَحَ الرِّجُلُ كَمَنَعَ سِلَاحُ سِلْحاً، و أَشْلَحَهُ غَيْرُهُ. و ناقَهُ سَالِحٌ: سَلَحَتْ مِنَ البَقْلِ و غَيْرِهِ. و سِلَاحُ الحَشِيشِ الإِبِلُ. و هَذِهِ الحَشِيشَةُ تُسَلَّحُ الإِبِلُ تَسْلِيحاً. و الإِسْلِيحُ، بالكسر: نَبْتُ سَهْلِيٍّ يَنْبُتُ ظاهِراً، و له رَقَّةٌ دَقِيقَةٌ لَطِيفَةٌ و سِنْفَةٌ مَحْشُوءَةٌ حَبًّا كَحَبِّ الحَشِيشِ، و هو مِنْ نَباتِ مَطَرِ الصَّيْفِ، يُسَلِّحُ الماشِيَةَ، الواحدُ إِسْلِيحَةٌ: تَغْزُرُ عَلَيْهِ الأَلْبَانُ، و فى نُسخة: تَكْثُرُ، بَدَلُ تَغْزُرُ، و فى أُخْرَى: الإِبِلُ بَدَلُ: الأَلْبَانِ؛ و جَمَعَ بَيْنَهُما الجَوْهَرِيُّ «٦». قالت «٧» أَعْرَابِيَّةٌ، و قيلَ لَها: ما شَجَرَةُ أَبِيكَ؟ قالت: شَجَرَةُ أَبِي الإِسْلِيحِ: رَغْوَةٌ و صَرِيحٌ، و سَنَامٌ إِطْرِيحٌ. و قيلَ: هِىَ بَقْلَةٌ

(١) زيد فى الأساس: لأنهم يتسافحون الدماء. (٢) فى إحدى نسخ القاموس: «السلاح بالكسر و السِّلَح كعَنْبٍ». (٣) بالأصل «و الحالِ» بَدَل «و الجال» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و الحالِ كذا بالنسخ، و الذى فى اللسان «و الجال» و اللام مضبوطة شكلاً بالضم فليحرر». (٤) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: و يتحسسون بالحاء المهملة. (٥) زيادة عن التهذيب. (٦) فى الصحاح: نبت تغزر عليه ألبان الإبل. (٧) عبارة الصحاح: «قالت امرأة من العرب: الإِسْلِيح..»

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٩٣

من أحرار البقول، تثبت في الشتاء، تسليح الإبل إذا استكثر منها. وقيل: هي عشب تشبه الجزير، تثبت في حقوف الرمل. قال أبو زياد: منابت الإسلح الرمل و همزة إسلح ملحقة له ببناء قَطْمِير، بدليل ما انضاف إليها من زيادة الياء معها. هذا مذهب أبي علي. قال ابن جني: سألت يوماً عن تجفاف أتاؤه للإلحاق باب قِطاس؟ فقال: نعم. واحتج في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها. قال ابن جني: فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب أُمْلُود و أَظْفُور ملحقا بعشْلُوج و دُمْلُوج، و أن يكون إطرِيح و إسلِيح ملحقا باب شَطْطِير و خَنْزِير. قال: و يتعبد هذا عندى، لأنه يلزم منه أن يكون باب إعصار و إسنام ملحقا باب حذار و هلقام، و باب إفعال لا يكون ملحقا، ألا ترى أنه في الأصل للمصدر نحو إكرام و إنعام، و هذا مصدر فعل غير ملحق، فيجب أن يكون المصدر في ذلك على سمة فعله غير مخالف له. قال: و كأن هذا و نحوه إنما لا يكون ملحقا من قبل أن ما زيد على الزيادة الأولى في أوله إنما هو حرف لين، و حرف اللين لا يكون للإلحاق، إنما جاء به لمعنى، و هو امتداد الصوت به، و هذا حديث غير حديث الإلحاق، ألا ترى أنك إنما تقابل بالملحق الأصل، و باب المد إنما هو الزيادة أبداً. فالأمران على ما ترى في البعد غايتان؛ كذا في اللسان. و سيليح كجريح: قبيلة باليمن، هو سيليح بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة. قلت: و اسمه عمرو «١»، و هو أبو قبيلة، و إخوته أربع قبائل: تغلب الغلباء، و غشم، و ربان «٢»، و يزيد، بنى حلوان بن عمرو. و سيليحون بالفتح: ه أو مدينة باليمن، على ما في المغرب و لا نقل: ساليحون، فإنه لغة العامية، بنصب النون و رفعها. و قد ذكر إعرابه و ما يتعلق به في «نصب» فراجع. و قال الليث: سيليحون: موضع، يقال: هذه سيليحون، و هذه سيليحون، و أكثر ما يقال: هذه سيليحون، و رأيت سيليحين. و السليح، كضرد: ولد الحجل مثل الشلح و السلف، ج سلحان كصردان في صرد، أنشد أبو عمرو لجويئة: و تتبعه غبر إذا ما عدا عدوا كسلحان حجلي قمن حين يقوم «٣» و في التهذيب: السلحة و السلكة: فرخ الحجل، و جمعه سلحان و سلكان. و عن ابن شميل: السليح بالتحريك: ماء السماء في العذران و حيث ما كان. يقال: ماء العذ، و ماء السليح. قال الأزهري: سمعت العرب تقول لماء السماء: ماء الكرع، و لم أسمع السليح. و سلخته السيف، جاء ذلك في حديث عتبة بن مالك «بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية فسليحت رجلاً منهم سيفاً»، أى جعلته سلاحه. و في حديث عمر رضى الله عنه لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه إياه. و في حديث أبي قال له: «من سليحك هذا القوس؟ قال: طفيل». و سيلمح كسحاب أو قظام: ع أسفل خيبر. و في الحديث: «حتى يكون أبعد مسليحهم سلاح». و ماء لبنى كلاب من شرب منه سليح. و حقيق أن يكون بهذه الصفة ماء أكرى «٤». و سليحين، بالفتح، حصن كان باليمن يحكى عنه أنه بنى في ثمانين «٥» سنة و في الروض: سليحون و سليحين: مدينتان عظيمتان خربهما أرياط، قال الشاعر: أبعد بينون لا عين ولا أثر و بعد سليحين يبنى الناس أبيتاً

(١) في جمهرة ابن حزم عمرو بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و غشم و ربان كذا بالنسخ و ليحرر» و قد ذكر في جمهرة ابن حزم ولد حلوان بن عمران و هم أخوة سليح: تغلب (و تسمى تغلب الغلباء) و ربان (في نهاية الارب: زبان)، و هو علاف، و مراج، و عايد، و عايدة و تزيد. و لم يأت على ذكر غشم. و لعله قشم و هو من ولد أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران. (٣) حجلي ضبطت في اللسان بفتح الحاء تحريف. و الصواب ما أثبتناه بكسر الحاء و هي جمع حجل ضرب من الطير. و لهذا الجمع قصة مشهورة جرت بين المتنبي و أبي على الفارسي. فقد سأل أبو على المتنبي: كم لنا من الجموع على وزن فغلى، فأجابه المتنبي دون تردد: حجلي و ظربي جمع ظربان. قال الفارسي: قضيت ثلاث ليال أطالع كتب اللغة علنى أجد لهذين الجمعين ثالثاً، فلم أجد. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أكرى كذا بالنسخ و ليحرر». (٥) في التكملة: بنى في سبعين أو ثمانين سنة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٩٤

و السليح كقفل: ماء بالدنهائ لبنى سجد بن تغلب. و السليح: رُب يُدَلِّكُ به نَحْيُ السَّمَنِ لِإِصْلَاحِهِ. و قد سليح نَحْيَهُ تسليحاً، إذا دلَّكَه به. و مُسَلِّحُهُ، كَمُعْظَمُهُ: ع «١» قال: لهم يوم الكلاب و يوم قيس أراق على المُسَلِّحَةِ المَزَادَا «٢» * و مما يستدرك عليه: سلاح الثور: رؤوَاه،

سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَذُبُّ بِهِمَا عَنْ نَفْسِهِ. قَالَ الطَّرْمَاحُ يَذْكُرُ ثَوْرًا يَهْزُ قَرْنَهُ لِلْكَلابِ لِيُطْعَمَهَا بِهِ: يَهْزُ سِلاحًا لَمْ يَرِثْهَا كَلَالَةً يَشْكُكُ بِهَا مِنْهَا أَصُولَ الْمَغَابِنِ إِنَّمَا عَنَى رَوْقِيهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَخَذَتِ الْإِبِلُ سِلاحَهَا: إِذَا سَجِنَتْ. وَ كَذَا تَسَلَّحَتْ بِأَسْلِحَتِهَا. قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ: أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَيَّ سِلاحَهَا إِلَّا بِلِي بِجَلَّتْهَا وَ لَا- أَبْكَارِهَا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَ لَيْسَ السِّلَاحُ اسْمًا لِلسَّيْفِ، وَ لَكِنْ لَمَّا كَانَتِ السَّمِينَةُ تَحْسُنُ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا فَيَشْفِقُ أَنْ يَنْخَرَهَا، صَارَ السَّيْفُ كَأَنَّهُ سِلاحٌ لَهَا، إِذْ رَفَعَ عَنْهَا النَّخْرَ. وَ فِي كِتَابِ الْفَرْقِ لِابْنِ السَّيِّدِ: يَقَالُ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَمْتَنِعُ مِنْ نَخْرِهَا، لِحُسْنِهَا فِي عَيْنِهِ، وَ لِكَثْرَةِ أَلْبَانِهَا، قَالَ: إِذَا سَجِمَتْ آذَانُهَا صَوَّتَ سَائِلٌ أَصَاحَتْ فَلَمْ تَأْخُذْ سِلاحًا وَ لَا نَبْلًا وَ سَبَقَ فِي رِمَحٍ مِثْلَ ذَلِكَ. وَ الْمَسْلِحِيُّ: الْمُؤَكَّلُ بِالنَّخْرِ وَ الْمُؤَمَّرُ. وَ السَّلْحُ: اسْمٌ لِذِي الْبَطْنِ. وَ قِيلَ: لَمَّا رَقَّ مِنْهُ، مِنْ كُلِّ ذِي بَطْنٍ. وَ جَمْعُهُ سُلُوحٌ وَ سِلْحَانٌ. قَالَ الشَّاعِرُ فَاسْتَعَارَهُ لِلْوُطُوطِ: كَانَ بَرْغَمِهَا سُلُوحُ الْوُطُوطِ وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ رَجُلٍ: مُمْتَلِنًا مَا تَحْتَهُ سُلْحَانًا وَ فِي الْمَصْبَاحِ: هُوَ سِلْحَةٌ، تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: هُوَ أَسْلِحٌ مِنْ حُبَارَى. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ الْمَسْلِحُ «٣»: مُنْزِلٌ عَلَى أَرْبَعِ مَنَازِلَ مِنْ مَكَّةَ. وَ الْمَسَالِحُ: مَوَاضِعٌ، وَ هِيَ غَيْرُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْعَرَبُ تُسَمَّى السَّمَكَ الرَّامِحَ: ذَا السِّلَاحِ، وَ الْآخَرُ: الْأَعْزَلُ؛ وَ هَذَا مِنَ الْأَسَاسِ «٤».

[سلطح]: ج ٤، ص: ٩٤

السَّلْطُحُ، بِالضَّمِّ: جَبَلٌ أَمْلَسُ. وَ السَّلَاطِطُ كَعَلَابِطٍ: الْعَرِيضُ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ «٥»، وَ أَنْشَدَ: سِلْمَاطُحٌ يُنَاطِطُ الْأَبَاطِخَ وَ سُلَاطِطُ: وَادٍ فِي دِيَارِ مُرَادِ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ. وَ السَّلْطُحُ بِالْفَتْحِ، وَ الْمَسْلُطُحُ بِالضَّمِّ: الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ، وَ سَيَذْكُرُ فِي الصِّيَادِ الْمَهْمَلَةِ. وَ الْأَسْلُطُحُ: الطُّولُ وَ الْعَرْضُ، يَقَالُ: قَدْ اسْلُطُحَ. قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ: أَنْتَ ابْنُ مُسْلَنْطُحِ الْبَطَاحِ وَ لَمْ تَغْطِفْ عَلَيْكَ الْحُنَى وَ الْوُلُحُ «٦» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَصْلُ السَّلَاطُحُ، وَ التُّونُ زَائِدَةٌ. وَ السَّلُوطُحُ: ع بِالْجَزِيرَةِ، مَوْجُودٌ فِي شَجَرِ جَرِيرٍ، مَفْسَرًا عَنِ السُّكْرِىِّ، قَالَ: جَرَّ الْخَلِيفَةُ بِالْجُنُودِ وَ أَنْتُمْ بَيْنَ السَّلُوطُحِ وَ الْفُرَاتِ فُلُولٌ وَ يَقَالُ: جَارِيَةٌ سِلْطُحَةٌ، أَيْ عَرِيضَةٌ. وَ اسْلُطُحَ الرَّجُلُ: وَقَعَ عَلَى ظَهْرِهِ. وَ رَجُلٌ مُسْلُطُحٌ، إِذَا انْبَسَطَ. وَ اسْلُطُحَ أَيْضًا: وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ كَأَسْحَنَطَرَ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَ فَتْحٌ ثَانِيهِ وَ كَسْرٌ لَامٍ وَ تَشْدِيدُهَا. (٢) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ، وَ رِوَايَةُ شَطْرِهِ، الثَّانِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: أَقْسَامٌ عَلَى مَسْلُحَةِ الْمَزَارَا. (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: اسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ. (٤) الْعِبَارَةُ هِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ، وَ مَا فِي الْأَسَاسِ: وَ طَلَعَ ذُو السِّلَاحِ وَ هُوَ السَّمَكَ الرَّامِحُ. (٥) هُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمَظْفَرِ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ. (٦) دِيَوَانُهُ ص ١٧، وَ فِي هَامِشِهِ أَنَّ الْبَعْضَ نَسَبَهُ لِطَرِيحٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٩٥

وَ اسْلُطُحَ الْوَادِي: اتَّسَعَ. وَ اسْلُطُحَ الشَّيْءُ: طَالَ وَ عَرْضَ؛ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[سمح]: ج ٤، ص: ٩٥

سَمَحٌ، كَكَرَمٍ، سِمَاحٌ وَ سَمَاحَةٌ وَ سُمُوحٌ وَ سُمُوحَةٌ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَ سَمَحًا، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ وَ سِمَاحًا، كَكِتَابٍ، إِذَا جَادَ بِمَا لَدَيْهِ وَ كَرَمَ- قَالَ شَيْخُنَا: الْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْفِعْلِ أَنَّهُ سَمَحَ لِمَنْعٍ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ ابْنُ الْقَوَيْتِ وَ جَمَاعَةٌ. وَ سَمَحٌ، كَكَرَمٍ، مَعْنَاهُ صَارَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاحَةِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ وَ غَيْرِهِ. فَاقْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ عَلَى الضَّمِّ قُصُورًا. وَ قَدْ ذَكَرْهُمَا مَعَ الْجَوْهَرِيِّ وَ الْفَيْوَمِيُّ وَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَ أَرْبَابُ الْأَفْعَالِ وَ أئِمَّةُ الصَّرُوفِ وَ غَيْرُهُمْ. انْتَهَى- كَأَسْمَحَ، لُغَةٌ فِي سَمَحَ. وَ فِي الْحَدِيثِ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «أَسْمَحُوا لِعَبْدِي كِاسْمَاحِهِ إِلَى عِبَادِي» «١». يَقَالُ: سَمَحَ وَ أَسْمَحَ: إِذَا جَادَ وَ أَعْطَى عَنْ كَرَمٍ وَ سَخَاءٍ، وَ قِيلَ: إِنَّمَا يُقَالُ فِي السَّخَاءِ: سَمَحَ، وَ أَمَا أَسْمَحَ فَإِنَّمَا يَقَالُ فِي الْمُتَابَعَةِ وَ الْإِنْقِيَادِ؛ وَ الصِّحِيحُ الْأَوَّلُ. وَ سَمَحَ لِي فُلَانٌ: أَعْطَانِي. وَ سَمَحَ لِي بِذَلِكَ يَسْمَحُ سِمَاحَةً، وَ أَسْمَحَ وَ سَامَحَ: وَافَقْنِي عَلَى

المطلوب؛ أنشد ثعلب: لو كنت تُعطى حين تُسأل سامحت لك النفس واخلولاك كل خليل فهو سَمَحٌ، بفتح فسكون. قال شيخنا: كلامه صريح كالجوهري في أن السَمَح يُستعمل مصدرًا و صَفَةً من سَمَح بالضم، كضخم فهو ضخم. و الذي في المصباح أنه ككتف، و سكون الميم في الفاعل تخفيف. و تَصْغِيرُهُ سَمِجٌ، على القياس، و سَمِجٌ، بتشديد الياء، و قد أنكره بعض. و سَمَحَاءُ ككرمَاء، كأنه جمع سَمِج كأمير، و مَسَامِجُ كأنه جمع مَسَاح، بالكسر، و مَسَمَح و مَسَامِجُ، و نِسَاءُ سَمَاح و سَمَحَاءُ، فيهما؛ حكى الأخير الفارسي عن أحمد بن يحيى. و رجل سَمِجٌ و مَسَمَحٌ و مَسَمَاحٌ: سَمَحٌ، و رجال مَسَامِجُ، و نساء مَسَامِجُ. قال جرير: غلب المَسَامِجُ الوليد سَمَاحَةً و كفى قريش المعضة لآب و سَادَهَا و قال آخر: في فتية بُسِط الأُكُفُّ مَسَامِجٍ عند الفضال قديمهم لم يَدُثِرِ (٢) و السَمَحَةُ للواحدة من النساء و السَمَحَةُ: القوس المواتية و هي ضد الكزة. قال صخر الغي: و سَمَحُهُ من قبيتي زارة حم راء هتوف عداها عرد و قولهم: الحنيفة السَمَحَةُ، هي الملة التي ما فيها ضيق و لا شدة. و التسميح: السَّيْرُ السَّهْلُ. و التسميح: تثقيف الرُّمَحِ و رُمَحٌ مُسَمَّحٌ: تُقَفَّ حَتَّى لَانَ. و التسميح: الشُّرْعَةُ. قال نَهْشَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْرِيِّ: سَمَحَ و اجْتَابَ بِلَادًا قَنَا (٣) و أورده الجوهري شاهدًا على السَّيْرِ السَّهْلِ. و التسميح: الهَرْبُ. و قد سَمَحَ: إذا هَرَبَ. و المُسَاهَلَةُ: كالمسامحة، فهما مُتَقَارِبَانِ وَزْنَا و معنى. و فى اللسان: و المُسَاهَلَةُ: المُسَاهَلَةُ فى الطَّعَانِ و الضَّرَابِ و العَدْوِ. قال: و سَامَحْتُ طَعْنًا بِالْوَشِيجِ الْمُقْوَمِ و السَّمَاخُ ككِتَاب كالسَّبَاح: يُبُوتُ من أَدَمٍ، حكا ابن الفرج عن بعض الأعراب، و أنشد: إذا كان المَسَارُحُ كَالسَّمَاخِ (٤) و تقول العرب: عليك بالحق ف إن فيه لمسه محًا - كمسه كن - أى مُتَسَعًا، كما قالوا: إن فيه لَمَنْدُوخَةً. و قال ابن مُقْبِل:

(١) الإِسْمَاحُ لغة فى السَّمَاخ. (٢) بالأصل «نديمهم» بدل «قديمهم» و ما أثبت عن المحكم. (٣) بالأصل «قبا» و ما أثبت «قيا» عن التهذيب و اللسان، و فى التهذيب أيضاً «فلاة» بدل «بلاداً». (٤) البيت لمالك بن خالد الهذلى كما فى ديوان الهذليين ص ٦٣ من قصيدة يمدح بها زهير بن الأغر اللحيانى، و صدره فيه: و صباح و مناح و معط

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٩٦

وَإِنِّى لِأَسْتَحْيِى وَ فى الْحَقِّ مَسَمَحٌ إِذَا جَاءَ بَاغِى الْعُرْفِ أَنْ أَتَعَذَّرَا و سَمَحُهُ (١): فَرسٌ جَفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّيَّارِ ذى الْجَنَاحَيْنِ رضى الله عنه، و هذا الفرس من نسل خيل بنى إِيَادٍ، و بيته مشهورٌ موجودٌ نُسِلُهُ إِلَى الْآنِ. و سَمَحُهُ بْنُ سَعْدٍ، و ابن هِلَالٍ، كلاهما بالضم. و سَمِجُهُ، كجُهَيْنَةُ: بئرٌ بالمدينة عَزِيرَةُ الْمَاءِ قَدِيمَةٌ (٢). و تَسَامَحُوا: تَسَاهَلُوا. و فى الحديث المشهور «السَّمَاخُ رَبَاحٌ»، أى المُسَاهَلَةُ فى الْأَشْيَاءِ تُرْبِحُ صَاحِبَهَا. و أَسَمَحَتْ قُرُونُهُ - و فى بعض النسخ: قَرِينَتُهُ - أى ذَلَّتْ نَفْسُهُ و تَابَعَتْ، و سَامَحَتْ كذالك. و يقال: أَسَمَحَتْ قَرِينَتُهُ إِذَا ذَلَّ و اسْتَقَامَ. و أَسَمَحَتْ قُرُونُهُ لذلِكَ الْأَمْرِ إِذَا أَطَاعَتْ و انْقَادَتْ. و أَسَمَحَتْ الدَّابَّةُ: لَانَتْ و انْقَادَتْ بَعْدَ اسْتِظْهَابٍ. و من المجاز: عُوذَ سَمَحٌ بَيْنَ السَّمَاخَةِ و السُّمُوْحَةِ: مُسْتَوٍ لَيْنٌ لَا عَقْدَةَ فِيهِ (٣). و يقال: سَاجَةٌ سَمَحَةٌ: قال أَبُو حَنِيفَةَ (٤): و كُلُّ مَا اسْتَوَتْ نَبْتَتُهُ حَتَّى يَكُونَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ مِنْهُ لَيْسَ بِأَدَقٍّ مِنْ طَرَفَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا: فهو من السَّمِج. و أَبُو السَّمْح: كُنْيَةُ خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ و مولاه، رَوَى عَنْهُ مُجَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ: «يُعَسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ». و أَبُو السَّمِج: تَابِعِيُّ يُدْعَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ، و يَلْقَبُ دَرَجًا. * و مما يستدرك عليه: سَمَحَ و تَسَمَحَ: فَعَلَ شَيْئًا فَسَهَّلَ فِيهِ. و عن ابن الأعرابي: سَمَحَ بِحَاجَتِهِ، و أَسَمَحَ: سَهَّلَ لَهُ. و يقال فَلَانٌ سَمِجٌ لَمِجٌ، و سَمَحٌ لَمَحٌ.

[سنح: ج ٤، ص: ٩٦]

السُّنْحُ، بالضم: الْيَمْنُ و الْبَرَكَهُ و أنشد أبو زيد: أقول و الطيرُ لنا سَنِحٌ يَجْرَى لَنَا أَيْمَنُهُ بِالسُّعُودِ و السُّنْحُ: ع قُورَبُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ و السَّلَامِ، و يقال فيه بضمين أيضاً. و فيه مَنَازِلُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ مِنَ الْأَنْصَارِ، كان به مَسَكَنٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضى الله تعالى عنه، لأنه كانت له زَوْجَةٌ من بنى الحارث بن الخزرج، الذين كَانَ السُّنْحُ مَسْكَنَهُمْ، و هى حَبِيبَةُ أَوْ مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ (٥)، و كان عندها يومَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، كما فى حديث الوفاة. و منه، أى من هذا الموضع

خَبِيبُ «٦» بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّنْجِيِّ. وَالسُّنْجِيُّ مِنَ الطَّرِيقِ: وَسَيْطُهُ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: ضَلَّ «٧» عَنْ سُنْحٍ «٨» الطَّرِيقِ، وَشَجَّحَ الطَّرِيقَ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: سَنَحَ لِي رَأْيٌ، كَمَنْعَ، يَسْنَحُ شَيْئًا، بِالضَّمِّ وَ شُنْحًا، بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ وَ شُنْحًا «٩»، بِضَمَّتَيْنِ، إِذَا عَرَضَ لِي. وَ سَنَحَ بِكَذَا، أَيْ عَرَضَ تَغْرِضًا وَ لَحَنَ وَ لَمْ يُصْرِّحْ. قَالَ سَوَّارُ بْنُ مُضَرَّبٍ: وَ حَاجَهُ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَحْتُ بِهَا «١٠» جَعَلْتُهَا لَلَّتِي أَخْفَيْتُ عَنْوَانًا وَ سَنَحَ فَلَانًا عَنْ رَأْيِهِ، أَيْ صَرَفَهُ وَ رَدَّهُ عَمَّا أَرَادَهُ؛ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ. وَ سَنَحَ الرَّأْيُ وَ الشَّعْرُ لِي يَسْنَحُ: عَرَضَ لِي أَوْ تَسَّرَ. وَ سَنَحَهُ بِهِ، وَ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ، أَيْ أَوْقَعَهُ فِي الْحَرَجِ، أَوْ أَصَابَهُ بِشَرٍّ. وَ سَنَحَ عَلَيْهِ يَسْنَحُ شَوْحًا وَ شُنْحًا وَ سَنَحًا. وَ سَنَحَ لِي الظَّبْيُ يَسْنَحُ شَوْحًا، بِالضَّمِّ إِذَا مَرَّ مِنْ مَيَاسِرِكَ إِلَى مَيَامِينِكَ، وَ هُوَ ضِدُّ بَرَحٍ. وَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيْدَانِيِّ: «مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعِيدَ الْبَارِحِ»، أَيْ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ الشُّومِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَأَلَ يُونُسُ رُؤْبَةً وَ أَنَا شَاهِدٌ عَنْ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: وَ قِيلَ سَبَحَهُ (انْظُرْ مَادَّةَ سَبَحَ وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ). (٢) وَ شَاهَدَهُ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: حَسَبْتُ قَدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بِيوتِنَا قَنَابِلَ دَهْمًا بِالْمَحَلَّةِ صِيْمَا يَظِلُّ لَدَيْهَا الْوَاعِلُونَ كَأَنَّمَا يُوَاظُونَ بِحَرًّا مِنْ سُمَيْحَةٍ مَفْعَمًا (٣) فِي الْأَسَاسِ: «لَا- أَبْنِ فِيهِ» وَ فِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٤) فِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّافِعِيُّ، وَ بِهَامِشِهِ: قَوْلُهُ: قَالَ الشَّافِعِيُّ الْخَ لَعْلَهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، كَذَا بِهَامِشِ الْأَصْلِ. (٥) وَ هِيَ حَبِيبَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ (٦) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: حَبِيبٌ. (٧) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: خَلَّ. (٨) ضَبَطْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ بِضَمَّتَيْنِ. (٩) فِي الْقَامُوسِ: «سُنْحًا وَ شُنْحًا» وَ بِهَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى وَ يَضُمُّ. أَيْ سُنْحًا الْمَصْدَرُ الثَّانِي. (١٠) بِالْأَصْلِ «لَهَا» وَ مَا أَثْبَتَ عَنْ الصَّحَاحِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٩٧

السَّانِحِ وَ الْبَارِحِ. فَقَالَ: السَّانِحُ: مَا وَلَّاكَ مَيَامِنَهُ، وَ الْبَارِحُ: مَا وَلَّاكَ مَيَاسِرَهُ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: مَا جَاءَ عَنْ يَمِينِكَ إِلَى يَسَارِكَ، وَ هُوَ إِذَا وَلَّاكَ جَانِبَهُ الْأَيْسَرَ، وَ هُوَ إِنْسَيْتُهُ، فَهُوَ سَانِحٌ؛ وَ مَا جَاءَ عَنْ يَسَارِكَ إِلَى يَمِينِكَ، وَ وَلَّاكَ جَانِبَهُ الْأَيْمَنَ، وَ هُوَ وَحْشَتُهُ، فَهُوَ بَارِحٌ. قَالَ: وَ السَّانِحُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْبَارِحِ عِنْدَهُمْ فِي التَّيْمَنِ، وَ بَعْضُهُمْ يَتَشَاءُمُ بِالسَّانِحِ. قَالَ عَمْرٍو بْنُ قَيْمِيَّةَ: وَ أَشَامُ طَيْرِ الزَّاجِرِينَ سَنِحُهَا «١» وَ قَالَ الْأَعَشِيُّ: أَجَارَهُمَا بِشَرٍّ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ مَا جَرَى لَهُمَا طَيْرُ السَّنِيحِ بِأَشَامٍ «٢» وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ: السَّانِحُ يُبَرِّكُ بِهِ وَ الْبَارِحُ يُتَشَاءَمُ بِهِ، وَ الْجَمْعُ سَوَانِحٌ. وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي الْعِيَافَةِ، يَعْنِي فِي التَّيْمَنِ بِالسَّانِحِ وَ التَّشَاؤُمِ بِالْبَارِحِ، فَأَهْلُ نَجْدٍ يَتَيَمَّنُونَ بِالسَّانِحِ، وَ قَدْ يَسْتَعْمِلُ النَّجْدِيُّ لُغَةَ الْحِجَازِيِّ. وَ السَّنِيحُ كَأَمِيرٍ: هُوَ السَّانِحُ قَالَ: جَرَى يَوْمَ رُخْنَا عَامِدِينَ لِأَرْضِهَا سَنِيحٌ فَقَالَ الْقَوْمُ: مَرَّ سَنِحٌ وَ الْجَمْعُ سُنْحٌ، بِضَمَّتَيْنِ، قَالَ: أَيْ بِالسَّنِيحِ الْمِيَامِنِ أَمْ بِنَحْسٍ تَمُرُّ بِهِ الْبَوَارِحُ حِينَ تَجْرِي وَ السَّنِيحُ: الدَّرُّهُ قَالَهُ بَعْضُهُمْ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَذْكُرُ نِسَاءً: وَ تَغَالَيْنَ بِالسَّنِيحِ وَ لَا يَسُ أَلَنْ غَبَّ الصَّبَاحِ مَا الْأَخْبَارُ أَوْ السَّنِيحُ خَيْطُهُ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ الدَّرُّ قَبْلَ أَنْ يُنْظَمَ فِيهِ فَإِذَا نُظِمَ فَهُوَ عَقْدٌ، وَ جَمْعُهُ سُنْحٌ. وَ السَّنِيحُ: الْحُلِيُّ «٣» قَالَهُ بَعْضُهُمْ، وَ اسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ أَبِي دُوَادٍ الْمَتَقَدِّمِ ذِكْرَهُ. وَ سُنْحٌ كَزَيْبٍ: اسْمٌ. وَ سَمَّوْا أَيْضًا سُنْحًا وَ سَنِحًا «٤». وَ فِي التَّوَادِرِ: يُقَالُ: اسْتَشَيْتُ نَحْتَهُ عَنْ كَذَا، وَ تَسَنَنْحْتُهُ، بِمَعْنَى اسْتَفْخَضْتُهُ، وَ كَذَلِكَ اسْتَنْحَسْتُهُ عَنْ كَذَا، وَ تَنْحَسْتُهُ. وَ سِنْحَانٌ، بِالْكَسْرِ: مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ. وَ سِنْحَانٌ: اسْمٌ. وَ يُقَالُ: تَسَنَحَ مِنَ الرِّيحِ، أَيْ اسْتَذَرِ مِنْهَا «٥» أَيْ اطْلُبْ مِنْهَا الدَّرَا. وَ يُقَالُ: رَجُلٌ سَنَحَنَحٌ، أَيْ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ، وَ أَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَ ذَكَرَ قَوْلَ بَعْضِهِمْ: سَنَحَنَحَ اللَّيْلَ كَأَنِّي جَنَى «٦» أَيْ لَا أَنَامُ اللَّيْلَ أَبَدًا فَأَنَا مُتَقَيِّظٌ، وَ يُرْوَى: «سَمْعَمَعٌ» «٧» وَ سِيَأَنِي ذِكْرَهُ فِي مَوْضِعِهِ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: السَّنْحُ، بِالْكَسْرِ: الْأَصْلُ، وَ رُويَ بِالْجِيمِ «٨»، وَ الْخَاءُ، كَمَا سِيَأَنِي. وَ السَّنَاحُ، بِالْكَسْرِ: مَصِيدُ سَانِحٍ، كَسَنِحٍ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ أَوْرَدَ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ: جَرَتْ لَهُمَا طَيْرُ السَّنَاحِ بِأَشَامٍ وَ السَّنْحُ، بِضَمَّتَيْنِ: الطَّبَاءُ الْمِيَامِينَ، وَ الطَّبَاءُ الْمَشَائِيمُ، عَلَى اخْتِلَافِ أَقْوَالِ الْعَرَبِ. قَالَ زُهَيْرٌ جَرَتْ سُنْحًا فَقَلْتُ لَهَا أَجِيزِي نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللَّقَاءُ مَشْمُولَةً، أَيْ شَامِلَةً، وَ قِيلَ: مَشْمُولَةٌ: أَخَذَ بِهَا ذَاتَ

(١) دِيَوَانُهُ ص ١٤ وَ صَدْرُهُ: فَبَيْنِي عَلَى نَجْمِ شَخِيسٍ نَحْوَسُهُ وَ يَرُوي: فَبَيْنِي عَلَى طَيْرِ سَنِيحٍ نَحْوَسُهُ. (٢) فِي الدِّيَوَانِ ص ١٢٧: تَلَا فَاهُمَا بَدَلَ أَجَارَهُمَا، وَ النَحُوسُ بَدَلَ السَّنِيحِ. (٣) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَ سَكُونِ اللَّامِ. (٤) فِي التَّكْمَلَةِ: وَ قَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ سَنِحًا مَصْغَرًا وَ سِنْحَانًا. (٥) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: «اسْتَذَرِ مِنْهَا» وَ فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى مِنْهُ «اسْتَذَرِ مِنْهَا» كَالْأَصْلِ. (٦) جَاءَ هَذَا الْقَوْلُ فِي حَدِيثِ

على بن أبى طالب كما فى النهاية و اللسان. و بهامش اللسان: «قوله سنحنح الخ هو و السمعع مما كرر عينه ولامه معاً، و هما من سنح و مسمع، فالسنحنح: العريض الذى يسنح كثيراً، و اضافهُ إلى الليل على معنى أنه يكثر السنوح فيه لأعدائه و التعرض لهم لجلادته كذا بهامش النهاية». (٧) فى المطبوعة الكويتية: «سمع». (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و روى بالجيم، الصواب إسقاطه فإنه لم يرو إلا بالحاء و الخاء كما يدل عليه ما سياتى فى مادة سنح».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٩٨

السُّمَال. و فى حديث عائشة رضى الله عنها و اعتراضها بين يديه فى الصلاة قالت: «أَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَ»، أى أَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ بِيَدَيْنِ «١» فى الصَّلاة. و فى حديث أبى بكر قال لأَسَامَةَ: «أَغْرَ عَلَيْهِمْ غَارَةً سَنَحَاءَ». من سَنَحَ لَهُ الرَّأْيُ: إِذَا اعْتَرَضَهُ. قال ابن الأثير: هَكَذَا جَاءَ فى روايته، و المعروف: سَنَاءَ، و قد ذُكِرَ فى موضعه.

[سنطح]: ج ٤، ص: ٩٨

السُّنَطَاحُ، بالكسر: الناقَةُ الرَّحِيْبَةُ الْفَرْجِ، كَذَا فى التَّهْذِيبِ، و أَنشد: يَتْبَعْنَ سَمَحَاءَ مِنَ السَّرَادِحِ عَيْهَلَةً حَرْفًا مِنَ السَّنَاطِحِ

[سوح]: ج ٤، ص: ٩٨

السَّاحِيَةُ: النَّاحِيَةُ، وَ هِيَ أَيْضاً فَضَاءٌ يَكُونُ بَيْنَ دَوْرِ الْحَيِّ. وَ سَاحِيَةُ الدَّارِ: بَاحْتُهَا. ج سِيَاحٌ وَ سُوحٌ وَ سَاحِيَاتٌ، الْأُولَى عَنْ كُرَاعٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ. مِثْلُ بَدَنِيَّةٍ وَ بُدْنٍ، وَ حَسْبَةٍ وَ حُسْبٍ. وَ التَّصْغِيرُ سُوَيْحَةٌ.

[سيح]: ج ٤، ص: ٩٨

سَاحِ الْمَاءِ يَسِيحُ سَيْحًا وَ سَيِّحَانًا، مُحَرَّكَةً: إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَ سَاحِ الظَّلِّ، أَيْ فَاءَ. وَ السَّيْحُ: الْمَاءُ الْجَارِى. وَ فى التَّهْذِيبِ: الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَارِى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَ جَمْعُهُ سَيُوحٌ. وَ مَاءٌ سَيِّحٌ وَ غَيْلٌ، إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَ جَمْعُهُ أَسْيَاحٌ. وَ السَّيْحُ: الْكِسَاءُ الْمُخَطَّطُ يَشْتَرِبُهُ وَ يُفْتَرَشُ وَ قِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ، وَ جَمْعُهُ سَيُوحٌ. وَ أَنشد ابن الأعرابى: وَ إِنِّى وَ إِنِّ تَنْكَرُ سَيُوحُ عَبَاءَ تَى شَفَاءَ الدَّقَى يَا بَكْرُ أَمْ تَمِيمٌ وَ سَيِّحٌ: مَاءٌ لَبْنَى حَسَانِ بْنِ عَوْفٍ، وَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: يَا حَبْدَا سَيِّحٍ إِذَا الصَّيْفُ التَّهَبَ وَ سَيِّحٌ: اسْمُ ثَلَاثَةِ أَوْدِيَةٍ «٢» بِالْيَمَامَةِ، بِأَفْصَى الْعَرِضِ مِنْهَا، لَأَلِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَبِيٍّ. وَ السَّيَّاحَةُ، بِالْكَسْرِ، وَ السَّيُوحُ بِالضَّمِّ، وَ السَّيِّحَانُ، مُحَرَّكَةً، وَ السَّيْحُ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ: الذَّهَابُ فى الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ وَ التَّرْتُّبِ؛ هَكَذَا فى اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ. وَ قَوْلُ شَيْخِنَا: إِنْ قَيَّدَ الْعِبَادَةَ خَلَّتْ عَنْهُ أَكْثَرُ زُبُرِ الْأَوَّلِينَ، وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ اصطلاحٌ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ. نَعَمْ الَّذِى ذَكَرُوهُ فى معنى السَّيَّاحَةِ فَقَطْ، يَعْنِى مُقَيَّدًا، وَ أَمَّا السَّيُوحُ وَ السَّيِّحَانُ وَ السَّيْحُ فَقَالُوا: إِنَّهُ مُطْلَقُ الذَّهَابِ فى الْأَرْضِ، سِوَاءَ كَانَ لِلْعِبَادَةِ أَوْ غَيْرَهَا. وَ فى الْحَدِيثِ: «لَا سِيَاحَةَ فى الْإِسْلَامِ». أوردَه الجوهري «٣»، وَ أَرَادَ مُفَارَقَةَ الْأَمْصَارِ، وَ الذَّهَابَ فى الْأَرْضِ، وَ أَضْمَلَهُ مِنْ سَيِّحِ الْمَاءِ الْجَارِى، فَهُوَ مُجَازٌ. وَ قَالَ ابن الأثير: أَرَادَ مُفَارَقَةَ الْأَمْصَارِ، وَ سُكْنَى الْبَرَارِى، وَ تَرَكَ شُهُودَ الْجُمُعَةِ وَ الْجَمَاعَاتِ. قَالَ: وَ قِيلَ: أَرَادَ الَّذِينَ يَسِيحُونَ «٤» فى الْأَرْضِ بِالشَّرِّ وَ النِّمِيمَةِ وَ الْإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ، وَ قد سَاحَ. وَ مِنْهُ الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. فى بعض الْأَقْوَالِ، كَانَ يَذْهَبُ فى الْأَرْضِ، فَأَيْنَمَا أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ صَفَّ قَدَمَيْهِ وَ صِلَى حَتَّى الصَّيْبَاحِ. فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَفْعُولٌ بِمعنى فاعِلٍ. وَ قد «٥» ذَكَرْتُ فى اسْتِثْقَاةِ خَمْسِينَ قَوْلًا- قَالَ شَيْخُنَا: كُلُّهَا مَنْقُولَةٌ مِنْ مَبْحُوثٍ فِيهَا أَنْكَرُهَا الْجَمَاهِيرُ وَ قَالُوا: إِنَّمَا هِىَ مِنْ طُرُقِ النَّظَرِ فى الْأَلْفَاظِ، وَ إِلَّا فَهُوَ لَيْسَ مِنْ أَلْفَاظِ الْعَرَبِ، وَ لَا وَضَعْتَهُ الْعَرَبُ لِعِيسَى، حَتَّى يَخْرُجَ عَلَى اسْتِثْقَاتِهَا وَ لُغَاتِهَا- فى شَرْحِى لِصَحِيحِ الْبَخَارِيِّ الْمُسَمَّى بِمَنْحِ الْبَارِى وَ غَيْرِهِ مِنَ الْمَصْنُفَاتِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ شَرْحُهُ هَذَا غَرِيبٌ جَدًّا. وَ قد ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ وَ قَالَ: إِنَّهُ خَرَجَ فِيهِ عَنْ شَرْحِ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ مِنَ الشَّرْحِ إِلَى مَقَالَاتِ الشَّيْخِ مُحِبِّى الدِّينِ بْنِ عَرَبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ،

الخارجة عن البحث، و توسّع فيها بما كان سبباً لطرح الكتاب و عدم الالتفات إليه، مع كثرة ما فيه من الفوائد. بل بالغ الحافظ في شين الكتاب و شناعته بما ذكر. و من المجاز: السائح: الصائم الملازم للمساجد و هو سياحه هذه الأمة. و قوله تعالى: **الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ** «٦» قال الزجاج: السائحون - في قول أهل التفسير و اللغة جميعاً: الصائمون. قال: و مذهب الحسن أنهم المدين يصومون الفرض. و قيل: هم الذين يديمون الصيام، و هو

(١) عن النهاية و بالأصل «بيدي». (٢) و هي كما في معجم البلدان و التكملة: سائح الغمر و سائح البردان و سائح النعامة. (٣) و هو في التهذيب و النهاية و اللسان. (٤) الأصل و اللسان، و في النهاية: «يسيحون» (٥) في إحدى نسخ القاموس: «و قد ذكرت» أدخلت «قد» في متن القاموس. (٦) سورة التوبة الآية ١١٢.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٩٩

مما في الكتب الأول. و قيل: إنما قيل للصائم: سائح لأن الذي يسبح متعبداً يسبح «١» و لا زاد معه، إنما يطعم إذا وجد الزاد، و الصائم لا يطعم أيضاً، فلشبهه به سائحاً. و سئل ابن عباس و ابن مسعود عن السائحين، فقالا- «٢»: هم الصائمون. و المسيح كمعظم: المخطط من الجراد، الواحدة مسيخة. قال الأصمعي. إذا صار في الجراد خطوط سود و صفر و بيض فهو المسيح، فإذا بدا حجم جناحه فذلك الكثبان لأنه حينئذ يكتف المشى. قال: فإذا ظهرت أجنحته و صار أحمر إلى الغبرة فهو الغوغاء، الواحدة غوغاء، و ذلك حين يموج بعضه في بعض و لا يتوجه جهة واحدة. قال الأزهرى هذا في رواية عمرو بن بحر. و المسيح أيضاً: المخطط من البرود. قال ابن شميل: المسيح من العباء: الذي فيه جرد: واحدة بيضاء، و أخرى سوداء ليست بشديدة السواد، و كل عباءة سيح و مسيخة؛ و ما لم يكن جرداً فإنما هو كساء و ليس بعباء. و من المجاز: في التهذيب: المسيح من الطريق «٣»: المبين شركه، محرّكه، هكذا هو مضبوط في النسخ، و ضبطه شيخنا بضتين، و ليُنظر، أى طرّقه الصغار، و إنما سيحه كثرة شركه، شبه بالعباءة المسيح. و من المجاز: المسيح: الحمار الوحشي لجذته التي تفصل بين البطن و الجنب. و في الأساس: و العيز مسيح العجيزة، للبياض على عجزته «٤». قال ذو الرمة: **تُهاوى بى الظلّماء حَرْفٌ كأنها مسيح أطراف العجيزة أضحّر** «٥» يعنى حماراً وحشياً شبه الناقة به. و من المجاز: سيحان كريحان: نهر بالشام بالعواصم من أرض المصيصية، و نهر آخر بالبصرة، و يقال: فيه ساحين. و سيحان: اسم وادٍ أو: ه بالبلقاء من الشام، بها قبر سيدنا موسى الكليم عليه و على نبينا أفضل الصلوة و السلام، و قد تشرّفت بزيارته. و سيحون: نهر بما وراء النهر وراء جيحون، و نهر بالهند مشهور. و من المجاز: المسياح بالكسر: من يسبح بالنميمة و الشرّ في الأرض و الإفساد بين الناس. و في حديث على رضى الله عنه: «أولئك أمة الهدى، ليسوا بالمسايح و لا بالمذايع البذر» «٦» يعنى الذين يسبحون في الأرض بالنميمة و الشرّ و الإفساد بين الناس. و المذايع: الذين يذيعون الفواحش. قال شمر: المسايح ليس من السياحة، و لكنه من التسيح، و التسيح في الثوب أن تكون فيه خطوط مختلفة ليس «٧» من نحو واحد. و انساح باله: اتسع، و قال: أمتنى ضمير النفس إياك بعد ما يرجعنى بئى فينساح بالها و انساح الثوب و غيره: تشقق، و كذلك الصبح. و في حديث الغار: «فانساحت الصخرة»: أى اندفعت و انشقت «٨». و منه ساحه الدار. و يروى بالخاء و الصاد. و انساح بطنه: كبر و اتسع و دنا من السمن. و في التهذيب عن ابن الأعرابي: يقال للأتان: قد انساح بطنها و اندال، انساحاً «٩»، إذا ضخم و دنا من الأرض. و أساح فلان نهرًا، إذا أجراه، قال الفرزدق: و كم للمسلمين أسحت بحرى بإذن الله من نهر و نهر و أساح الفرس بذنبه، إذا أرخاه. و غلط الجوهرى فذكره بالشين فى أشاح. و وجدت فى هامش الصراح ما نصّه: قال الأزهرى «١٠»: الصواب أساح الفرس بذنبه، إذا

(١) الأصل و اللسان، و في التهذيب: يذهب فى الأرض و لا زاد معه. (٢) بالأصل: «فقال» خطأ. (٣) فى القاموس و التهذيب: «الطرق» و فى اللسان فكلاًصل. (٤) فى الأساس: عجزه. (٥) بالأصل و اللسان و التكملة «أسحم» و ما أثبت «أصحّر» من الأساس و الديوان ص ٢٢٨. و جميعها صحيح. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله البذر جمع بذور، يقال: بذرت الكلام بين الناس كما نذر الحبوب، أى أفشيتها و فرقته اه نهاية». (٧) اللسان: ليست. (٨) النهاية و اللسان: و اتسعت. (٩) فى التهذيب: سياحاً. (١٠) التهذيب مادة «شاح» ٥/

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٠٠
أَرْخَاهُ، بِالشَّيْنِ، وَ الشَّيْنُ تَضْعِيفٌ. وَ مَثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ لِلصَّغَانِي. وَ جَزَمَ غَيْرُ وَاحِدٍ بِأَنَّهُ بِالشَّيْنِ عَلَى مَا فِي الصَّحاح. وَ جَبَلُ سَيَّاحٍ بِالْإِضَافَةِ كَكَتَّانٍ حَدُّ بَيْنَ الشَّامِ وَ الرُّومِ، ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ (١). وَ السُّيُوحُ بِالضَّمِّ: هُوَ، بِالْيَمَامَةِ، وَ هِيَ الْأَوْدِيَةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا. وَ أَبُو مَنْصُورٍ مُسْلِمٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ السَّيْحِيِّ، بِالْكَسْرِ: مُخِذٌ، مِنْ أَهْلِ الْمُؤَصِّلِ، رَوَى عَنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ حُمَيْدٍ؛ قَالَ ابْنُ نُقَاطَةَ: * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مِنَ اللِّسَانِ (٢). وَ يَقَالُ: أَسَاحَ الْفَرَسُ ذَكَرَهُ وَ أَسَابَهُ، إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ قُنْبِهِ قَالَ خَلِيفَةُ الْحَصَيْنِيِّ: وَ يَقَالُ سَيَّيْبُهُ وَ سَيَّحَهُ، مَثْلُهُ. وَ مِنَ الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: وَ سَيَّحَ فُلَانٌ تَسْيِيحًا كَثُرَ كَلَامُهُ (٣). وَ سَيَّحَانُ: مَاءٌ لَبَنِي تَمِيمٍ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ؛ كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ.

فصل الشَّيْنِ؛ ج ٤، ص: ١٠٠

إشارة

المعجمة مع الحاء المهملة

[شبح؛ ج ٤، ص: ١٠٠]

الشَّبَحُ، مُحَرَّكَ: الشَّخْصُ، وَ يُسَيِّكُنْ، جَ أَشْبَاحٍ وَ شُبُوحٍ. قَالَ فِي التَّصْرِيفِ: أَشْمَاءُ الْأَشْبَاحِ: وَ هُوَ مَا أَدْرَكَتْهُ الرُّؤْيَةُ وَ الْحِسُّ؛ كَذَا فِي اللَّسَانِ. وَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَ الْأَسْمَاءُ ضَرْبَانِ: أَشْمَاءُ أَشْبَاحٍ: وَ هِيَ (٤) الْمَيْدَرُكُ بِالْحِسِّ، وَ أَشْمَاءُ أَعْمَالٍ: وَ هِيَ (٥) غَيْرُهَا؛ وَ هُوَ كَقَوْلِهِمْ: أَشْمَاءُ الْأَعْيَانِ وَ أَسْمَاءُ الْمَعَانِي. وَ الشَّبَحَانُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو؛ وَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ رَجُلٌ شَبَحَ الدَّرَاعَيْنِ، بِالتَّشْكِينِ، وَ مَشْبُوحُهُمَا، أَيْ عَرِيضُهُمَا أَوْ طَوِيلُهُمَا. قَالَ الْجَلَالُ السِّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ النَّشِيرِ: رَجَحَ الْفَارِسِيُّ (٦) وَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ الْأَوَّلُ وَ فِي النَّهَائِيَّةِ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مَشْبُوحَ الدَّرَاعَيْنِ، أَيْ طَوِيلُهُمَا وَ قِيلَ: عَرِيضُهُمَا. وَ فِي رِوَايَةٍ: كَانَ شَبَحَ الدَّرَاعَيْنِ. وَ قَدْ شَبَحَ الرَّجُلُ كَكَرْمٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: إِلَى كُلِّ مَشْبُوحٍ الدَّرَاعَيْنِ، تُتَقَى بِهِ الْحَرْبُ، شَعْشَاعٌ، وَ أَيْضُ فِدْعَمٌ وَ شَبَحَ كَمَنْعٍ: شَقَّ رَأْسَهُ. وَ قِيلَ: هُوَ شَقُّكَ أَيْ شَيْءٍ كَانَ. وَ شَبَحَ الْجِلْدَ، وَ فِي الْأَسَاسِ: الْإِهَابُ: مَدَّهُ بَيْنَ أَوْتَادٍ. وَ شَبَحَ الرَّجُلَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. وَ الْمَضْرُوبُ يُشَبَحُ: إِذَا مَدَّ لِلْجِلْدِ. وَ شَبَحَهُ يَشَبَحُهُ: إِذَا مَدَّهُ لِيَجْلَدَهُ. وَ شَبَحَهُ: مَدَّهُ كَالْمَضْمُولِ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَرَّ بِبِلَالٍ وَ قَدْ شَبَحَ فِي الرَّمْضَاءِ»، أَيْ مَدَّ فِي الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْضَاءِ لِيُعَذَّبَ. وَ فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: «خُذُوهُ فَاشْبَحُوهُ». وَ فِي رِوَايَةٍ: فَشَبَحُوهُ. وَ شَبَحَ يَدَيْهِ يَشَبَحُهُمَا: مَدَّهُمَا. يَقَالُ: شَبَحَ الدَّاعِي، إِذَا مَدَّ يَدَهُ لِلدَّعَاءِ، وَ قَالَ جَرِيرٌ: وَ عَلَيْكَ مِنْ صِلَمَاتِ رَبِّكَ كُلَّمَا شَبَحَ الْحَجِيجُ الْمُبْلَدُونَ وَ غَارُوا (٧) وَ شَبَحَ لَكَ الشَّيْءُ: يَدًا. وَ الشَّبَحُ: مَا بَدَأَ لَكَ شَخْصُهُ مِنَ النَّاسِ وَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْخَلْقِ. يَقَالُ: شَبَحَ فُلَانٌ لَنَا: مَثَلٌ. وَ الشَّبَحُ بِالتَّسْكِينِ وَ يُحَرَّكُ: الْبَابُ الْعَالِي الْبِنَاءِ. وَ يَقَالُ: هَلَكَ أَشْبَاحُ مَالِهِ. أَشْبَاحُ مَالِكَ: مَا يُعْرَفُ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ وَ سَائِرِ الْمَوَاشِيِّ. وَ قَالَ الشَّاعِرُ: وَ لَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ مِنْ عَقْرِ دَارِنَا وَ لَكِنَّ أَشْبَاحًا مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ وَ الْمُشَبَّحُ، كَمُعْظَمِ: الْمُقْشُورِ وَ الْمُنْحُوثِ. وَ الْمُشَبَّحُ: الْكِسَاءُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

(١) لم يرد في معجم ما استعجم و أثبتته صاحب معجم البلدان. (٢) و مثله في التهذيب. (٣) عبارة الأساس: و سيح فلان تسييحاً كثيراً: إِذَا نَمَقَ كَلَامَهُ. (٤) فِي الْأَسَاسِ: وَ هِيَ الَّتِي أَدْرَكَتْهَا الرُّؤْيَةُ وَ الْحِسُّ. (٥) الْأَسَاسُ: وَ هِيَ الَّتِي لَا تَدْرِكُهَا الرُّؤْيَةُ وَ لَا الْحِسُّ. (٦) فِي الْمَجْمَلِ: وَ الْمَشْبُوحُ: الرَّجُلُ الْعَرِيضُ الْعِظَامِ. (٧) بِالْأَصْلِ «الْحَجِيجُ الْمُبْلَدُونَ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْحَجِيجُ الْمُبْلَدُونَ الْخُ، الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: الْحَجِيجُ مَبْلَدِينَ الْخُ وَ قَوْلُهُ وَعَادُوا كَذَا بِالنَّسْخِ وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَ الْأَسَاسِ: وَ غَارُوا، قَالَ فِيهِ: وَ غَارُوا: هَبَطُوا غُورَ تَهَامَةٍ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّهْذِيبِ. وَ فِي الْقَامُوسِ (بَلَدٌ): بَلَدٌ بِالْمَكَانِ بِلُودًا: أَقَامَ وَ لَزِمَهُ أَوْ اتَّخَذَهُ بَلَدًا وَ أَبْلَدَهُ إِيَّاهُ أَلْزَمَهُ. وَ لَبَدَ بِلُودًا:

أقام و لرق كالأبد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٠١

و شَبَّحَ الرَّجُلُ تَشْبِيحًا، إِذَا كَبَّرَ قَرَأَى الشَّبْحَ شَبْحَيْنِ، أَيْ شَخْصَيْنِ وَ شَبَّحَ الشَّيْءَ تَشْبِيحًا إِذَا جَعَلَهُ عَرِيضًا وَ تَشْبِيحُهُ: تَغْرِيبُهُ وَ الشَّبْحَانِ «١»، مُحَرَّكَةً: حَشَبْنَا الْمِنْقَلَةَ وَ الشَّبَائِحُ: عِيدَانُ مَعْرُوضَةٍ فِي الْقَتَبِ وَ شَبَّاحٌ، كَكَتَانٍ: وَادٍ بَاجًا أَحَدُ جَبَلَيْنِ طَيِّبٍ الْمُتَقَدِّمُ ذَكَرُهُ؛ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَ غَيْرُهُ «٢» * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: شَبَّحْتُ الْعُودَ شَبْحًا، إِذَا نَحْتَهُ حَتَّى تُعَرِّضَهُ وَ الْمَشْبُوحُ: الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ وَ فِي الْحَدِيثِ: «فَنَزَعَ سَيْفُ بَيْتِي شَبْحَةً شَبَّحَهُ»، أَيْ عُودًا عُودًا وَ الْمُسَبَّحُ، كَمُعْظَمٍ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ وَ الشَّبْحَةُ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الْخَيْلِ، مَعْرُوفٌ وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَشَبَّحَ الْحَزْبَاءُ عَلَى الْعُودِ: امْتَدَّ، وَ الْحَزْبَاءُ تَشَبَّحَ عَلَى الْعُودِ: تُمَدَّ يَدَيْهَا؛ وَ هُوَ فِي الصِّيْحَاحِ وَ الْأَسَاسِ وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ، وَ هُوَ غَرِيبٌ.

[شجح]؛ ج ٤، ص: ١٠١

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ هُنَا: شَجَحَ، بِالشِّينِ وَ الْجِيمِ وَ الْحَاءِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجَمَةِ «عَقَقُ» عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ: وَ الْعَقَقُ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي «٣»: قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ إِسْحَاقَ الْمُؤَصِّلِيِّ أَنَّ الْعَقَقُ يُقَالُ لَهُ: الشَّجْحَى «٤»؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[شجح]؛ ج ٤، ص: ١٠١

الشَّحُّ، مَثَلُهُ، وَ ذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِيهِ الْكَسْرَ وَ الْفَتْحَ، كَمَا يَأْتِي فِي زُرٍّ وَ الضَّمُّ أَعْلَى: الْبُخْلُ وَ الْحِرْصُ. وَقِيلَ: هُوَ أَشَدُّ الْبُخْلِ، وَ هُوَ أَبْلَغُ فِي الْمَنْعِ مِنَ الْبُخْلِ. وَقِيلَ: الْبُخْلُ فِي أَفْرَادِ الْأُمُورِ وَ آحَادِهَا، وَ الشُّحُّ عَامٌّ. وَقِيلَ: الْبُخْلُ بِالْمَالِ. وَ الشُّحُّ بِالْمَالِ وَ الْمَعْرُوفُ. وَ قَدْ شَحَّحْتُ - بِالْكَسْرِ - بِهِ وَ عَلَيْهِ تَشَحُّجٌ، بِالْفَتْحِ، هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا، وَ مِثْلُهُ فِي الصِّيْحَاحِ، وَ هُوَ الْقِيَاسُ إِلَّا مَا شَذَّ. وَ وُجِدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْكَسْرِ، وَ هُوَ خَطَأٌ، قَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: ظَاهِرُهُ أَنَّ تَعْدِيَّتَهُ بِالْحَرْفَيْنِ مَعْنَاهُمَا سَوَاءٌ، وَ الْمَعْرُوفُ التَّفْرِقَةُ بَيْنَهُمَا، فَإِنَّ الْبَاءَ يَتَعَدَّى بِهَا لَمَّا يَعْزِزْ عَلَيْهِ وَ لَا يَرِيدُ أَنْ يُعْطِيَهُ مِنْ مَالٍ وَ نَحْوِهِ مِمَّا يَجُودُ بِهِ الْإِنْسَانُ؛ وَ «عَلَى» يَتَعَدَّى بِهَا لِلشَّخْصِ الَّذِي يُعْطَى، يُقَالُ: بَخِلَ عَلَى فُلَانٍ: إِذَا مَنَعَهُ فَلَمْ يُعْطِهِ مَطْلُوبَهُ. وَ لَوْ حَذَفَ الْوَاوَ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ قَوْلِهِ: «بِهِ»، وَ قَوْلِهِ: «عَلَيْهِ»، فَقَالَ وَ شَحَّ بِهِ عَلَيْهِ، أَيْ بِالْمَالِ عَلَى السَّائِلِ أَوْ الطَّالِبِ مَثَلًا، لَكَانَ أَظْهَرَ وَ أَجْزَى عَلَى الْأَشْهَرِ. قُلْتُ: وَ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ مِنْ إِيرَادِ الْوَاوِ بَيْنَهُمَا هُوَ عِبَارَةُ اللَّسَانِ وَ الْمَحْكَمُ وَ التَّهْذِيبُ، غَيْرَ أَنَّ صَاحِبَ اللَّسَانِ قَالَ «٥»: وَ شَحَّ بِالشَّيْءِ وَ عَلَيْهِ، يَشَحُّ، بِكَسْرِ الشِّينِ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ فَعِيلٍ مِنَ التُّعُوتِ إِذَا كَانَ مُضَاعَفًا [فَهُوَ] «٦» عَلَى فَعِيلٍ يَفْعُلُ، مِثْلُ خَفِيفٍ وَ ذَفِيفٍ وَ عَفِيفٍ. قُلْتُ: وَ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي الْمَقْدَمَةِ أَنَّ لَا يُتَّبَعُ الْمَاضِي بِالْمُضَارِعِ إِلَّا إِذَا كَانَ مِنْ حَدِّ ضَرَبٍ، فَلْيَنْظُرْ هُنَا وَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: شَحَّحْتُ، بِالْفَتْحِ، تَشَحُّجٌ، بِالْكَسْرِ. وَ مِثْلُهُ ضَنَّ يَضُنُّ فَهُوَ ضَنَّيٌّ، وَ الْقِيَاسُ هُوَ الْأَوَّلُ ضَنَّ يَضُنُّ، وَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ ضَنَّ يَضُنُّ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ تَحْرِيرُ ضَبْطِ هَذَا الْفِعْلِ وَ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنَ اللَّغَاتِ: أَنَّ الْمَاضِي فِيهِ لُغَتَانِ: الْكَسْرُ، وَ لَا - يَكُونُ مُضَارِعًا إِلَّا مُفْتَوَحًا كَمَلَّ، وَ الْفَتْحُ وَ مُضَارِعُهُ فِيهِ وَجْهَانِ: الْكَسْرُ عَلَى الْقِيَاسِ، لِأَنَّهُ مُضَعَّفٌ لِازِمٍ، وَ بَابُ مُضَارِعِهِ الْكَسْرُ، عَلَى مَا تَقَرَّرَ فِي الصَّرْفِ، وَ الضَّمُّ [وَ هُوَ شَاذٌ، كَمَا قَالَ ابْنُ مَالِكٍ وَ غَيْرُهُ، وَ صَيَّرَحَ بِهِ الْفَيْتُومِيُّ فِي الْمَصْبَاحِ، وَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ، وَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَرْبَابِ الْأَفْعَالِ. قُلْتُ وَ صَرَّحَ بِذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ اللَّبْلِيُّ فِي بُغْيَةِ الْأَمَالِ، وَ أَكْثَرَ وَ أَفَادَ.

(١) فِي التَّكْمِلَةِ: وَ الشَّبْحَانِ. (٢) لَمْ يَرِدْ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ، وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: شَبَّاحٌ بِالْفَتْحِ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: قَالَ ابْنُ بَرِّي، كَذَا فِي اللَّسَانِ وَ هُوَ مُكْرَرٌ». (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: يُقَالُ لَهُ الشَّجْحَى، قَدْ ذَكَرَهُ الْمَجْدُ فِي مَادَّةِ ش ج ج قَالَ: فَقَالَ: وَ الشَّجْحَى كَجَمْزَى «العَقَقُ». (٥) وَ هُوَ قَوْلُ الْغَرَاءِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. (٦) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٠٢

و هو شَحَاح، كَسَحَاب، و شَحِيحٌ و شَحْشَحٌ، كَجَعْفَرٍ، و شَحْشَاحٍ، و شَحْشَحَانٌ. و قَوْمٌ شَحَاحٌ، بالكسر، و أَشْحَهُ، و أَشْحَاءُ، قال سيويه: أَفْعَلُهُ و أَفْعَلَاءُ إِنَّمَا يَغْلِبَانِ عَلَى فَعِيلٍ اسْمًا، كَأَرْبَعَةٍ و أَرْبَعَاءٍ، و أَحْمَسَةٍ و أَحْمَسَاءٍ، ولكنه قد جاء من الصِّفَةِ هذا و نَحْوُهُ، و قوله تعالى: أَشْحَهُ عَلَى الْخَيْرِ «١» أى على المالِ و الغَنِيمَةِ. و الشَّحْشَحُ: الفَلَاءُ الواسِعَةُ البعيدَةُ المَحَلُّ التِّى «٢» لا نَبَتْ فيها. قال مُلَيْحُ الهَذَلِيّ: تَخْدِي إِذَا مَا ظَلَامُ اللَّيْلِ أَمَكْنَهَا مِنَ الشُّرَى و فَلَاءُ شَحْشَحَ جَرَدٌ و الشَّحْشَحُ: المَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ الجَادِّ فِيهِ المَاضِي فِيهِ، يكون للذكر و الأنثى، قال الطَّرِمَاحُ: كَأَنَّ المَطَايَا لَيْلَةَ الخِمْسِ عُلِقَتْ بِوَتَائِبِهِ تَنْصُو الرِّوَاسِمَ شَحْشَحَ كَالشَّحْشَاحِ، بالفتح. و الشَّحْشَحُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ، أوردَه نُصِيبٌ فِي شِعْرِهِ «٣». و من المجاز على ما هو المفهوم من نَصِّ الجوهري: الشَّحْشَحُ الخَطِيبُ البَلِغُ القَوِيّ. يقال: خَطِيبٌ شَحْشَحٌ و شَحْشَاحٌ: ماضٍ. و قيل: هما كُلُّ ماضٍ فِي كَلَامٍ أَوْ سَيْرٍ. قال ذو الرُّمَّة: لَمَدْنُ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ الضُّحَى وَ حَتَّ القَطِيبُ الشَّحْشَحَانِ المُكَلَّفُ يَعْنِي الحَادِيّ. و فِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْطُبُ فَقَالَ: «هَذَا الخَطِيبُ الشَّحْشَحُ»، هو الماهر بالخُطْبَةِ المَاضِي فِيهَا. قُلْتُ: و ذَلِكَ الرَّجُلُ صَغِيْرُهُ بَنُ صُوحَانَ العَبْدِيّ، و كَانَ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ. و الشَّحْشَحُ الشَّجَاحُ، و الغَيُورُ أَيْضًا، كَالشَّحْشَاحِ و الشَّحْشَحَانِ، الأوَّلُ فِي الكُلِّ، و الثَّانِي فِي الثَّانِي. و الشَّحْشَحُ مِنَ الغُزْبَانِ: الكَثِيرُ الصَّوْتِ، و غُرَابٌ شَحْشَحٌ. و الشَّحْشَحُ مِنَ الأَرْضِ: مَا لَا يَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ «٤»، كَالشَّحَاحِ، بالفتح و الشَّحَاحُ مِنَ الأَرْضِ أَيْضًا: الَّذِي يَسِيلُ مِنْ أَذْنَى مَطَرٍ «٥»، كَأَنَّهَا تَشْحُ عَلَى المَاءِ بِنَفْسِهَا. و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّحَاحُ: شَدَّ عَابٌ صَدَّاعٌ لَوْ صَبَبْتَ فِي إِحْدَاهُنَّ قِرْبَةً أَسَالَتْهُ، وَ هُوَ مِنَ الأوَّلِ، ضِدُّهُ. و الشَّحْشَحُ مِنَ الحُمْرِ «٦»: الخَفِيفُ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: سَحْشَحٌ، قَالَ حُمَيْدٌ: تَقَدَّمَهَا شَحْشَحٌ جَائِزٌ لِمَاءٍ قَعِيرٍ يُرِيدُ القَرَى جَائِزٌ: يَجُوزُ إِلَى المَاءِ، وَ يُضَمُّ. و الشَّحْشَحُ: القَطَاةُ السَّرِيعَةُ «٧»، يُقَالُ: قَطَاةٌ شَحْشَحٌ، أَيْ سَرِيعَةٌ و الشَّحْشَحُ: الطَّوِيلُ القَوِيّ، كَالشَّحْشَحَانِ بِالْفَتْحِ. و الشَّحْشَحَةُ: الحَذَرُ، وَ صَوْتُ الصُّرْدِ. قَالَ مُلَيْحُ الهَذَلِيّ: مُهْتَشَّةٌ لِدَلِيجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ وَقَعَ الهَجِيرُ إِذَا مَا شَحْشَحَ الصُّرْدُ وَ شَحْشَحَ الصُّرْدُ، إِذَا صَاتَ. و الشَّحْشَحَةُ: تَرَدُّدُ البَعِيرِ فِي التَّهْدِيرِ. وَ قَدْ شَحْشَحَ فِي التَّهْدِيرِ، إِذَا لَمْ يُخْلِصْهُ. وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِسَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ العِدَوِيِّ: فَرَدَّدَ التَّهْدِيرَ وَ مَا إِنَّ شَحْشَحًا يَمِيلُ عَلَخْدَيْنِ مِثْلًا مُضِيْفًا أَيْ يَمِيلُ عَلَى الخَدَيْنِ، فَحَذَفَ. وَ الشَّحْشَحَةُ: الطَّيْرَانِ السَّرِيعُ. وَ مِنْهُ أُخِذَ: قَطَاةٌ شَحْشَحٌ. وَ قَوْلُهُمْ: لَا مُشَاحَّةَ فِي الاصْطِلَاحِ، المُشَاحَّةُ، بِتَشْدِيدِ الحَاءِ: الضَّنَّةُ. وَ قَوْلُهُمْ: تَشَاحًا عَلَى الأَمْرِ، أَيْ تَنَازَعًا لَا يُرِيدَانِ - أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا - أَنْ يَفُوتَهُمَا ذَلِكَ الأَمْرُ. وَ تَشَاحَ القَوْمُ فِي الأَمْرِ وَ عَلَيْهِ: شَحَّ بِهِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

(١) سورة الأحزاب من الآية ١٩. (٢) بالأصل «الذي». (٣) قوله أوردته الأزهرى فى التهذيب: نسيه شحشاح غيور بهينه أخى حذر يلهون و هو مشيح و ورد فى اللسان شح و فى مادة أنح نسبه لأبى حية النيمى. (٤) الأصل و القاموس و الصحاح و اللسان، و فى التهذيب: جود. (٥) فى اللسان: مطرة. (٦) فى القاموس: الحمير. (٧) فى القاموس: «و من القطا: السريعة».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٠٣

و تَبَادَرُوا إِلَيْهِ حَذَرُ قُوَّتِهِ. وَ تَشَاحَ الخَصِيْمَانِ فِي الجَدَلِ كَذَلِكَ، وَ هُوَ مِنْهُ. وَ فَلَانٌ يُشَاحُ عَلَى فَلَانٍ، أَيْ يَضَنُّ بِهِ. وَ امْرَأَةٌ شَحْشَاحٌ: كَأَنَّهَا رَجُلٌ فِي قُوَّتِهَا. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: فِي قُوَّتِهِ. وَ المُشَحْشَحُ، كَمُسْلَسَلٍ: البَخِيلُ القَلِيلُ الْخَيْرِ. وَ فِي الأساس: عَنْ نَهَارِ الضُّبَابِيِّ: وَ أَوْصَى فِي صِحَّتِهِ وَ شَحَّتِهِ، أَيْ حَالَتِهِ «١» التِّى يَشْحُ عَلَيْهَا. وَ مِنَ المَجَازِ: إِبْلٌ شَحَاحٌ، إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ الدَّرِّ. وَ مِنْهُ أَيْضًا: قَوْلُهُمْ: زَنَدَ شَحَاحٌ، بِالْفَتْحِ، إِذَا كَانَ لَا يُورَى، كَأَنَّهُ يَشْحُ بالنَّارِ. وَ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ: وَ إِنِّي وَ تَرْكِي نَدَى الأَكْرَمِينَ وَ قَدَحِي بِكَفِّي زَنَدًا شَحَاحًا كَتَارِكَةً يَنْصَحُهَا فِي العَرَاءِ وَ مُلْبَسِيَّةٍ يَنْصَحُ جَنَاحًا يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ تَرَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الإِهْتِمَامُ بِهِ وَ الجِدُّ فِيهِ، وَ اشْتَغَلَ بِمَا لَا يَلْزَمُهُ وَ لَا مَنَفَعَةَ لَهُ فِيهِ. وَ مَاءٌ شَحَاحٌ، أَيْ نَكَدٌ غَيْرُ غَمَرٍ، مَأْخُوذٌ مِنْ تَشَاحَ الخَصِيْمَانِ، أَنشَدَ ثعلب: لَقِيتُ نَاقَتِي بِهِ وَ بَلَقْفٍ بَلَدًا مُجْدَبًا وَ مَاءً شَحَاحًا * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَوْلُهُمْ: نَفْسٌ شَحَّةٌ، أَيْ شَحِيحَةٌ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَ أَنشَدَ: لِسَانُكَ مَعْسُولٌ وَ نَفْسُكَ شَحَّةٌ وَ عِنْدَ الثُّرَيَّا مِنْ صَدِيقِكَ مَا لَكَ

[شحح]:: ج ٤، ص: ١٠٣

شَدَحَ، كَمَنَعَ: سَمِنَ. وَ يُقَالُ: لَكَ عَنْهُ، أَيْ عَنْ الأَمْرِ، شُدْحَةٌ، بِالضَّمِّ، وَ بُدْحَةٌ وَ رُكْحَةٌ وَ رُدْحَةٌ وَ فُسْحَةٌ، وَ مُشْتَدَحٌ وَ مُزْتَدَحٌ وَ مُزْتَكَحٌ وَ

مَشْدَح «٢»، أى سِعَّةٌ وَمَنْدُوحَةٌ. والأشدح: الواسع من كل شئ. وانشدح الرجل انشداحاً، إذا استلقى على ظهره وفرج رجله. وناقَهْ شَوْدَحٌ: طَوِيلُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. قال الطَّرمَاح: قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهِ مُنْكَرَاتِهَا بَفْتَلَاءِ أَمْرَارِ الذَّرَاعَيْنِ شَوْدَحِ «٣» وَكَلَّأُ شَادِحٌ وَرَادِحٌ وَسَادِحٌ، أى وَسِيعٌ كَثِيرٌ. وَالمَشْدَحُ: الْحِجْرُ، قَالَ الْأَعْلَبُ: وَتَارَةً يَكْدُ أَنْ لَمْ يَجْرَحِ عُورَةُ الْمُتَكِّ وَكَيْنَ، الْمَشْدَحِ وَهُوَ الْمَشْرَحُ، بِالزَّاءِ، كَمَا سَيَأْتِي.

[شدح]؛ ج ٤، ص: ١٠٣

الشَّوْدَحُ مِنَ التُّوقِ: الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؛ عَنْ كِرَاعٍ، حَكَاهَا فِي بَابِ فَوْعَلٍ.

[شرح]؛ ج ٤، ص: ١٠٣

شَرَحَ كَمَنَعَ: كَشَفَ، يُقَالُ: شَرَحَ فُلَانٌ أَمْرَهُ، أَيْ أَوْضَحَهُ. وَشَرَحَ مَسْأَلَةً مُشْكِلَةً: بَيَّنَّهَا، وَهُوَ مَجَازٌ. وَشَرَحَ: قَطَعَ اللَّحْمَ عَنِ الْعُضْوِ قَطْعاً. وَقِيلَ: قَطَعَ اللَّحْمَ عَلَى الْعَظْمِ قَطْعاً، كَشَرَحَ تَشْرِيحاً، فِي الْآخِرِ. وَشَرَحَ الشَّيْءَ يَشْرُحُهُ شَرْحاً: فَتَحَ وَبَيَّنَّ وَكَشَفَ. وَكُلُّ مَا فُتِحَ مِنَ الْجَوَاهِرِ فَقَدْ شُرِّحَ، أَيْضاً، تَقُولُ: شَرَحْتُ الْغَامِضَ، إِذَا فَسَّرْتَهُ، وَمِنْهُ تَشْرِيحُ اللَّحْمِ. قَالَ الرَّاجِزُ: كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كِبْدًا وَإِنْفَحَهُ ثُمَّ اذْخَرْتُ أَلْيَهُ مُشْرَحَهُ وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّرْحُ: الْبَيَانُ وَالْفَهْمُ «٤» وَ الْفَتْحُ وَ الْحِفْظُ. وَ شَرَحَ الْبَكْرَ: افْتَضَّهَا، أَوْ شَرَحَهَا: إِذَا جَامَعَهَا مُسْتَلْقِيَةً، وَ عِبَارَةُ اللَّسَانِ: وَ شَرَحَ جَارِيَّتَهُ، إِذَا سَلَقَهَا عَلَى قَفَّاهَا ثُمَّ غَشِيَهَا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَا يَأْتُونَ نِسَاءَهُمْ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ. وَ كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحاً». وَ قَدْ شَرَحَهَا، إِذَا وَطَّئَهَا نَائِمَةً عَلَى قَفَّاهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: حَالُهُ. (٢) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمِلَةِ: وَ مُتَدَحٍ. (٣) «أَمْرَارٌ» كَذَا فِي الدِّيَوَانِ وَ اللَّسَانِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: إِمْرَارٌ بِكَسْرِ الهمزة. وَ الْأَمْرَارُ جَمْعُ مَرَةٍ وَ هِيَ قُوَّةُ الْخَلْقِ وَ شِدَّتُهُ، وَ الْإِمْرَارُ: شِدَّةُ الْفِتْلِ. (٤) فِي الْقَامُوسِ: «فَهْمٌ» فَعْلٌ مَاضٍ مَعْطُوفَةٌ عَلَى مَا قَبْلَهَا. وَ مَا أَثْبَتَ يُوَافِقُ سِيَاقَ اللَّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٠٤

وَمِنَ الْمَجَازِ: شَرَحَ الشَّيْءَ، مِثْلَ قَوْلِهِمْ: شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِقَبُولِ الْخَيْرِ يَشْرُحُهُ شَرْحاً فَانْشَرَحَ، أَيْ وَسَّعَهُ لِقَبُولِ الْحَقِّ فَاتَّسَعَ. وَ فِي التَّنْزِيلِ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ «١». وَ الشَّرْحَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، كَالشَّرِيحَةِ وَ الشَّرِيحِ. وَقِيلَ: الشَّرِيحَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الْمُرَقَّقَةُ. وَ كُلُّ سَحْمٍ مِنَ اللَّحْمِ مُمْتَدَّدٌ: فَهُوَ شَرِيحَةٌ وَ شَرِيحٌ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ. وَ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: الشَّرْحَةُ مِنَ الطَّبَّاءِ: الَّذِي يُجَاءُ بِهِ يَابِساً كَمَا هُوَ، لَمْ يُقَدِّدْ. يُقَالُ: خُذْ لَنَا شَرْحَةً مِنَ الطَّبَّاءِ، وَ هُوَ لَحْمٌ مَشْرُوحٌ، وَ قَدْ شَرَحْتَهُ وَ شَرَحْتَهُ. وَ التَّصْفِيفُ نَحْوُ مِنَ التَّشْرِيحِ، وَ هُوَ تَرْقِيقُ الْبُضْعَةِ مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى يَشْتَفَّ مِنْ رِقَّتِهِ، ثُمَّ يُزْمَى «٢» عَلَى الْجَمْرِ. وَ الْمَشْرُوحُ: السَّرَابُ عَنْ، ثَعْلَبٍ، وَ السَّيْنُ لُغَةٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: غَطَّتْ مَشْرَحَهَا. الْمَشْرَحُ: الْحِجْرُ، قَالَ: قَرَحْتُ عَجِيزَتَهَا وَ مَشْرَحَهَا مِنْ نَصِّهَا دَابَّاً عَلَى الْبُهِرِ كَالشَّرِيحِ، وَ أَرَاهُ عَلَى تَرْخِيمِ التَّصْغِيرِ. وَ مَشْرَحٌ كَمَنْبَرِ ابْنِ عَاهَانَ التَّابِعِيِّ، رَوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، لَيْتَنَ ابْنُ حَبَابٍ؛ قَالَ الدَّهْبِيُّ فِي الدِّيَوَانِ. وَ سَوْدَةُ بِنْتُ مِشْرَحٍ صَحَابِيَّةٌ خَصْرَتْ وَلَادَةَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ؛ أَوْرَدَهُ الْمِزِّي فِي تَرْجُمَتِهِ، وَقِيلَ: بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَ هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ الْأَمِيرُ ابْنُ مَالِكٍ وَ غَيْرُهُ؛ كَذَا فِي مَعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشَّارِحُ: الْحَافِظُ، وَ هُوَ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ حَافِظُ الزَّرْعِ مِنَ الطُّيُورِ وَ غَيْرِهَا. وَ شَرَّاحِيلُ: اسْمٌ كَأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى إِبْلِ، وَ يُقَالُ: شَرَّاحِينُ أَيْضاً بِإِبْدَالِ اللَّامِ نُوناً، عَنْ يَعْقُوبَ؛ كَذَا فِي الصِّحَاحِ. وَ شَرْحُهُ بُوْ عَوَّةٌ بِنْتُ حُجَيْيَةَ بِنْتُ وَهْبٍ بِنْتُ حَاضِرٍ: مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، بَطْنٌ؛ كَذَا فِي التَّبَصِيرِ. وَ بَنُو شَرْحٍ: بَطْنٌ. وَ شَرَّاحَةُ، كَسِيرَاقَةُ: هَمْدَانِيَّةٌ أَقْرَبَتْ بِالزَّنَا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَجَمَهَا. وَ أُمُّ سَهْلَةَ شَرَّاحَةُ الْمُحَدَّثَةُ. وَ شَرِيحٌ وَ شَرَّاحٌ كَزُبَيْرٍ وَ كَتَّانٍ، اسْمَانِ، مِنْهُمُ شَرِيحُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَاضِي الْكِنْدِيُّ، حَلِيفٌ لَهُمْ، مِنْ بَنِي رَائِشٍ، كُنِيَّتُهُ أَبُو أُمَيَّةَ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَانَ قَانِئاً وَ شَاعِراً وَ قَاضِيّاً، يَرَوِي عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَ رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٨٧ «٣»،

و هو ابن مائه و عَشْرَ سنين. و شُرَيْحُ بْنُ هَانِيٍّ بنِ يَزِيدَ بنِ كَعْبٍ الحَارِثِيُّ، من أهل اليمن، عَدَّاهُ في أهل الكوفة، يَزُورِي عن عليٍّ و عائشة، رَوَى عنه ابنه المِقْدَامُ بْنُ شُرَيْحٍ، قُتِلَ بِسَجِسْتَانَ سنة ٧٨، و كان في جيش أبي بَكْرَةَ «٤» رضى الله عنه، و شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ الحَضْرَمِيُّ الشَّامِيُّ «٥»، كُنِيته أبو الصَّلْتِ، يَزُورِي عن فضالة ابن عبيد و معاوية بن أبي سفيان. و شُرَيْحُ بْنُ أَبِي أَرْطَاة، يَزُورِي عن عائشة. و شُرَيْحُ بْنُ النُّعْمَانِ الصَّائِدِيِّ «٦» من أهل الكوفة، يَزُورِي عن عليٍّ. و شُرَيْحُ بْنُ سَعِيدٍ، يَزُورِي عن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، و عنه خالد بن مَعْدَانَ. و أبو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي شُرَيْحٍ الهَرَوِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الشُّرَيْحِيُّ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ، و هو صاحب أبي القاسم البَغَوِيِّ صاحب المعجم، روى عنه و عن ابن صاعد، و عنه أبو بكر محمد بن عبد الله العمرى و غيره، توفي سنة ٣٩٠ «٧». و عبد الله بن محمد، و هَيْبَةُ اللَّهِ بن عليٍّ، الشُّرَيْحِيَّانِ، مُحَدَّثَانِ* و مما يستدرك عليه من هذه المادة المَشْرَحُ الرَّاشِقُ «٨»: الاشت. و مَشْرَحُ: لَقَبُ قَوْمٍ بِالْيَمَنِ.

(١) سورة الأنعام الآية ١٢٥. (٢) التهذيب و اللسان: يُلقَى. (٣) في الكاشف للذهبي: توفي سنة ٧٨ و قيل سنة ثمانين، و في تقريب التهذيب: مات قبل الثمانين أو بعدها. (٤) في تقريب التهذيب: ابن أبي بكر. (٥) في تقريب التهذيب: الحمصى. (٦) عن الكاشف للذهبي، و بالأصل «الصائري» و في تقريب التهذيب: العابدی. (٧) في الباب: توفي سنة نيف و تسعين و ثلثمائة. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الراشِق كذا باللسان أيضاً و ليحرر»

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٠٥

و «النَّجَاحُ مِنَ الشَّرَاحِ» من الأمثال المشهورة، أوردَه الميداني و غيره. و من المَجَاز: فلان يَشْرَحُ إِلَى الدُّنْيَا. و ما لى أراك تَشْرَحُ إِلَى كُلِّ رِيْبَةٍ «١»: و هو إظهارُ الرَّغْبَةِ فِيهَا. و في حديث الحسن، قال له عطاء: «أَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ يَشْرَحُونَ إِلَى الدُّنْيَا مَعَ عِلْمِهِمْ بِرَبِّهِمْ؟ فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ، إِنْ لِلَّهِ تَرَايَكَ «٢» فِي خَلْقِهِ». أراد كَانُوا يَتَّبِعُونَ طُوبَى إِلَيْهَا، و يَشْرَحُونَ صِدْقَهُمْ، و يَزْغَبُونَ فِي اقْتِنَائِهَا رَغْبَةً وَاسِعَةً. و أبو شُرَيْحٍ الْخَزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ، و اسمه خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو، و قيل: عَمْرُو بْنُ خُوَيْلِدٍ، حَامِلُ لَوَاءِ قَوْمِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ. و أبو شُرَيْحٍ هَانِيٌّ بْنُ يَزِيدَ، جَدُّ المِقْدَامِ بنِ شُرَيْحٍ، له وفادة و رواية. و أبو شُرَيْحٍ الْأَنْصَارِيُّ، مُحَدَّثُونَ. و سَعْدُ بْنُ شَرَّاحٍ، كَسَحَابٍ، يَزُورِي عن خالد بن عَفِيرٍ؛ ذكره الدَّارِقُطْنِيُّ. و شَرَّاحُهُ بْنُ شُرَحْبِيلَ، بَطْنٌ مِنْ ذِي رُعَيْنٍ.

[شرح]: ج ٤، ص: ١٠٥

رَجُلٌ شَرَّادُحُ الْقَدَمِ، بالكسر: غَلِيظُهَا عَرِيضُهَا، عن ابن الأعرابي، و هو الرَّجُلُ اللَّحِيمُ الرَّخْوُ، و الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ «٣» من الإبل و النساء، كالشَّرَّادِحِ بالمهملة، و قد تقدّم.

[شرطح]: ج ٤، ص: ١٠٥

المُشَرَّطِحُ، كُمُسَرَّهَد: الدَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ، لم يذكره الجوهري و لا ابن منظور.

[شرح]: ج ٤، ص: ١٠٥

الشَّرْمِيحُ: الْقَوِيُّ مِنَ الرِّجَالِ، كَالشَّرْمِيحِيِّ. و الشَّرْمِيحُ أَيْضاً: الطَّوِيلُ مِنْهُمْ، و أَنشَدَ الْأَخْفَشُ: فَلَا تَذْهَبُنْ عَيْنَاكِ فِي كُلِّ شَرْمِيحٍ طَوَالٍ فَإِنَّ الْأَقْصَرَيْنِ أَمَارَةٌ «٤» كَالشَّرْمِيحِ، كَعَمَلَسَ، و قال: أَظَلَّ عَلَيْنَا بَعْدَ قَوْسَيْنِ بُرْدَهُ أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ شَرْمِيحُ ج شَرْمِيحُ. و يقال: شَرْمِيحُهُ الشَّرْمِيحَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الطَّوِيلَةُ الْخَفِيفَةُ الْجِسْمِ. قال ابن الأعرابي: هِيَ الطَّوِيلَةُ الْجِسْمِ. و أَنشَدَ. و الشَّرْمِيحَاتُ عِنْدَهَا قُعُودٌ يَقُولُ: هِيَ طَوِيلَةٌ حَتَّى إِنْ النِّسَاءُ الشَّرْمِيحُ لَيَصْرَنَ قُعُوداً عِنْدَهَا بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهَا، و إِنْ كُنَّ قَائِمَاتٍ. و شَرْمِيحُ، بالكسر: قَلْعَةٌ قُرْبَ نَهَاوَنْدَ.

[شرمسح]: ج ٤، ص: ١٠٥

شَرْمَسَاحُ بكسر الشين والراء، و سكون الميم «٥»، و يقال فيه: شَارَمَسَاحُ بزيادة الألف: ة بمصر، و قد دَخَلَتْهَا.

[شرفح]: ج ٤، ص: ١٠٥

الشَّرْفَح، بالنون قبل الفاء: هو الرجل الخفيف القدمين.

[شطح]: ج ٤، ص: ١٠٥

شَطْح، بالكسر و تشديد الطاء: زَجَرٌ للعرض من أولاد المعز. لم يتعرض لها و لما قَبَلَهَا أكثر أئمة اللغة، و إنما ذكر بعض أهل الصَّرف هذا اللَّفْظَ الَّذِي ذَكَرَهُ المصنَّفُ في أسماء الأصوات. قال شيخنا: اشتهر بين المتصوِّفة الشَّطْحَاتُ. و هي في اصطلاحهم عبارة عن كلمات تصدُر منهم في حالة الغيبوبة و غلبته شُهود الحقِّ تعالى عليهم، بحيث لا يشعرون حينئذٍ بغير الحقِّ، كقول بعضهم: أنا الحقُّ، و ليس في الجبَّةِ إلَّا الله، و نحو ذلك، و ذكر الإمام أبو الحسن اليوسى شيخ شيوخنا في حاشيته الكبرى - و قد ذكر الشيخ السنوسى في أثنائه الشَّطْحَات -: لم أَقِفْ على لفظِ الشَّطْحَاتِ فيما رأيتُ من كُتُبِ اللُّغَةِ كأنَّها عامِّيَّة، و تُستعمل في اصطلاح التَّصَوُّفِ.

[شفح]: ج ٤، ص: ١٠٥

[المُشَفَّح، كمُعْظَم: المحروم الذى لا يُصِيب شيئاً] «٦».

[شفلح]: ج ٤، ص: ١٠٥

الشَّفْلَح، كَعَمَلَس: الحِرُّ الغليظُ الحُرُوفِ المُسْتَرْخَى. و قيل: هو من الرجال الواسع المنخرين العظيم الشَّفَتَيْن؛ قاله أبو زيد. و قيل: هو المُسْتَرْخِيهما، و من النساء: المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الأشْكَنِيَّةِ الواسِعَةِ المَتَاعِ. و أنشد أبو الهيثم:

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله «ريبة» عبارة الأساس: دنية». (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ترانك أى أموراً أبقاها الله فى العباد من الأمل و الغفلة حتى ينسبوا بها إلى الدنيا». (٣) فى التكملة: «العظام» عن الفراء. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أمارره، قال فى اللسان فى مادة م ز ر بعد ما أنشد هذا البيت: يريد أماررهم كما يقال فلان أخبث الناس و أفسقه و هى خير جاريه و أفضله». (٥) فى معجم البلدان ضبطها: شَرْمَسَاحُ بالقلم. (٦) ما بين معكوفين زيادة عن القاموس، و قد نبه إلى سقوط العبارة من الأصل بهامش المطبوعة المصرية.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٠٦

لَعَمْرُ الَّذِي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفْلَحٍ لَدَى نَسِيئِهَا سَاقِطِ الإِسْبِ أَهْلَبَا وَ شَفَّةً شَفْلَحَةً: غليظة. و لَيْتَهُ شَفْلَحَةً: كثيرة اللحم عريضة. و الشَّفْلَح: ثَمَرُ الْكَبَرِ إِذَا تَفَتَّحَ، وَاحِدَتُهُ شَفْلَحَةٌ، و إنما هذا تشبيه. و قال ابن شميل: الشَّفْلَح: شَبُّهُ الْقِتَاءِ يكون على الكبر. و الشَّفْلَح: شَجَرَةٌ، لِسَاقِهَا أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ، إِنْ شِئَتْ ذَبَحَتْ بِكُلِّ حَرْفٍ شَاءً، وَ ثَمَرَتُهُ كَرَأْسِ زَنْجِيٍّ، وَ حَكَاهُ كُرَاعٌ وَ لَمْ يُحْلَلْهُ. و الشَّفْلَح: مَا تَشَقَّقَ مِنْ بَلَحِ النَّخْلِ، تَشْبِيهاً لَهُ بِثَمَرِ الْكَبَرِ.

[شقح]: ج ٤، ص: ١٠٦

الشَّقْحَةُ، بالفتح: حَيَاءُ الْكَلْبَةِ، قاله الْفَرَّاءُ. وَبِالضَّمِّ: طَبِيعَتُهَا «١» وَقِيلَ مَشَلَكُ الْقَضِيبِ مِنْ طَبِيعَتِهَا. وَالشَّقْحَةُ: الْبُسْرَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَ يُفْتَحُ، لُغَتَانِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ إِلَى الْحُمْرَةِ قِيلَ: هَذِهِ شُقْحَةٌ. وَ الشَّقْحَةُ: الشَّقْرَةُ. وَالْأَشَقْحُ: الْأَحْمَرُ الْأَشَقَرُّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ. وَ شَقْحَهُ كَمَنْعَهُ، شَقْحًا: كَسَرَهُ. وَ شَقَحَ الْجَوْزَةَ شَقْحًا: اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا. وَ لَأَشَقْحَهُ شَقْحَ الْجَوْزَةِ بِالْجَنْدَلِ، أَيْ لَأَكْسِرَنَّهُ. وَقِيلَ: لَأَسْتَخْرِجَنَّ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ. وَ فِي حَدِيثِ عَمَارٍ: سَمِعَ رَجُلًا يَسُبُّ عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهُ بَعْدَ مَا لَكَرَهُ لَكَزَاتٍ «أَنْتَ تَسُبُّ حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اقْعُدْ مَنْبُوحًا مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا» «٢» الْمَشْقُوحُ: الْمَكْسُورُ أَوِ الْمُبْعَدُ؛ كَذَا فِي النَّهْيَةِ. وَ شَقَحَ الْكَلْبُ شَقْحًا، إِذَا رَفَعَ رِجْلَهُ لِيُبُولَ. وَ الشَّقْحُ: الْبُعْدُ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَ أَشَقَحَ: أَبْعَدَ. وَ أَشَقَحَ الْبَشِيرُ: لَوَّنَ وَ أَحْمَرَ وَ اضْيَفَرَ. وَقِيلَ: إِذَا أَصْفَرَ وَ أَحْمَرَ فَقَدْ أَشَقَحَ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَحْلُوَ، كَشَقَحَ تَشْقِيحًا. وَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ: «نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ» «٣» حَتَّى يُشَقَحَ هُوَ أَنْ يَحْمَرَ أَوْ يَصْفَرَ. يُقَالُ: أَشَقَحْتُ وَ شَقَحْتُ إِشْقَاحًا وَ تَشْقِيحًا. وَ قَدْ يَسْتَعْمَلُ التَّشْقِيحُ فِي غَيْرِ النَّخْلِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: كِبَائِيَّةٌ - أَوْ تَادُ أَطْنَابُ بَيْتِهَا أَرَاكَ - إِذَا ضَاقَتْ بِهِ الْمُرْدُ شَقْحًا فَجَعَلَ التَّشْقِيحُ فِي الْأَرَاكِ إِذَا تَلَوَّنَ ثَمَرُهُ. وَ أَشَقَحَ النَّخْلُ: أَزْهَى. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ هُوَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ. وَ رَغْوَةُ شَقْحَاءَ: غَيْرُ خَالِصَةِ الْبَيَاضِ، بَلْ هِيَ مُلَوَّنَةٌ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: قُبْحًا لَهُ وَ شَقْحًا، إِنْ بَاعَ «٤» أَوْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ يُفْتَحَانِ، وَ قَبِيحٌ شَقِيحٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَا تَكَادُ الْعَرَبُ تَعَزِلُ «٥» الشَّقْحَ مِنَ الْقُبْحِ. وَ قَدْ أَوْمَأَ سِيبَوِيهٌ إِلَى أَنَّ شَقِيحًا لَيْسَ بِإِتْبَاعٍ فَقَالَ: وَ قَالُوا: شَقِيحٌ وَ دَمِيمٌ، وَ جَاءَ بِالْقَبَاحَةِ وَ الشَّقَاحَةِ. وَ قَعْدَ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا، كَذَلِكَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: شَقَحَ اللَّهُ فَلَانًا [وَقَبَحَهُ] «٦» فَهُوَ مَشْقُوحٌ: مِثْلُ قَبَحَهُ اللَّهُ، فَهُوَ مَقْبُوحٌ. وَ شَقَحَ، كَكَزَمَ، شَقَاحَةً: مِثْلُ قَبَحَ قَبَاحَةً؛ قَالَ سِيبَوِيهٌ. وَ الشَّقَاحُ كَرَمَانٍ: نَبْتُ الْكَبْرِ. وَ الشَّقَاحُ: اسْتُتِ الْكَلْبَةُ. وَ الشَّقِيحُ: النَّاقَةُ مِنَ الْمَرَضِ، وَ لَذَلِكَ قِيلَ: فَلَانٌ قَبِيحٌ شَقِيحٌ. وَ أَشَقَاحُ الْكَلَابِ: أَذْبَارُهَا أَوْ أَشْدَاقُهَا. وَ يُقَالُ: شَقَاحَهُ وَ شَاقَاهُ وَ بَادَاهُ: إِذَا لَا سَيَنَهُ بِالْأَذْيَةِ وَ شَاتَمَهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «كَانَ عَلَى حُيَّيِّ بْنِ أَخْطَبَ حُلَّةٌ شَقِيحِيَّةٌ» كَعَرَبِيَّةٌ، أَيْ حَمْرَاءُ، نَسَبَهُ إِلَى الشَّقْحَةِ، وَ هِيَ الْبُسْرَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ إِلَى الْحُمْرَةِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الشَّقْحُ: الشَّقْحُ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَ شَقَحَ النَّخْلُ: حَسَنَ بِأَحْمَالِهِ، كَشَقَحَ.

(١) عَنْ اللَّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ، وَ بِالْأَصْلِ وَ الْقَامُوسِ طَبِيعَتُهَا بِالطَّاءِ. وَ الطَّبِيعَةُ فَجْرُ الْكَلْبَةِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ فِي فَصْلِ الظَّاءِ الْمَعْجَمَةُ مِنَ الْمَعْتَلِ. (٢) مَا أَثْبَتَ هُوَ نَصَ التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمَلَةِ وَ اللَّسَانِ، وَ مَا فِي النَّهْيَةِ: اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَنْبُوحًا. (٣) فِي النَّهْيَةِ: «الْتِمَرُ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: «تَمَرُ النَّخْلِ». (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «فِي الْمَزْهَرِ: وَرُودُ الْإِتْبَاعِ وَ الْمَزَاجَةُ بِوَاوِ الْعُطْفِ مَمْنُوعٌ عِنْدَ الْأَكْثَرِ». (٥) عَنْ التَّهْذِيبِ، وَ بِالْأَصْلِ وَ اللَّسَانِ «تَقُولُ» تَحْرِيفٌ. (٦) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٠٧

[شكج]: ج ٤، ص: ١٠٧

الشَّوْكَةُ: شِبْهُ رِتَاجِ الْبَابِ، جَ شَوْكَحْ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ الْمُرَادُ بِهِ الْجَمْعُ اللَّغَوِيُّ.

[شلق]: ج ٤، ص: ١٠٧

شَلَحَ «١». بِالْكَسْرِ: هُ قُرْبُ عُكْبَرَاءَ، مِنْهَا آدَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّلَحِيُّ الْمُحَدَّثُ يَرُودُ عَنْ أَبِي الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيِّ صَاحِبِ الْأَغَانِي، وَ عَنْهُ أَبُو مَنْصُورٍ النَّدِيمُ؛ كَذَا فِي التَّبَصِيرِ. وَ قَالَ الْبُلْتِيسِيُّ فِي الْأَنْسَابِ: الشَّلَحِيُّ، بِالْفَتْحِ: أَبُو الْقَاسِمِ آدَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ آدَمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ تَوْبَةَ الْعُكْبَرِيِّ الْمَعْدَلِ «٢» عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ «٣» النَّجْدَادِ وَ ابْنِ قَانَعٍ، وَ عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ الْخَفَافُ «٤» وَ غَيْرُهُ، تُوفِّيَ بِعُكْبَرَاءَ سَنَةَ ٤٠١. وَ الشَّلَحَاءُ: السَّيْفُ بُلْغَةُ أَهْلِ الشُّعْرِ، وَ هِيَ بِأَفْصَى الْيَمَنِ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ السَّيْفُ الْحَدِيدُ، وَ يُقْصَرُ، جَ شُلَحْ، بِضَمٍّ فَسَكُونٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا أَرَى الشَّلَحَاءَ وَ الشَّلَحَ عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً. وَ التَّشْلِيحُ: التَّغْرِيبُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْهَرَوِيِّ: سَوَادِيَّةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَهْلَ السَّوَادِ يَقُولُونَ: شُلَحَ فَلَانٌ: إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ قُطَاعُ الطَّرِيقِ فَسَلَبُوهُ ثِيَابَهُ وَ عَرَّوْهُ. قَالَ: وَ أَحْسَبُهَا نَبْطِيَّةً. وَ الْمُشْلَحُ، كَمُعْظَمٍ: مَسْلُخُ الْحَمَامِ. وَ

في المحكم: قال ابن دُرَيْدٍ أَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ: شَلَحَهُ، فَلَا أَدْرِي مَا اسْتِثْقَاهُ. وَالشَّلُوحُ: طَوَائِفُ مِنَ الْبُزْبَرِ يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَنَةِ مُخْتَلِفَةً، وَمَسَاكِنَهُمْ بِأَقْصَى بَوَادِي الْمَغْرِبِ.

[شج]: ج ٤، ص: ١٠٧

الشُّنْحُ، بضمّتين: الشُّكَارَى، قاله ابن الأعرابي. والشَّنَاحَى، بالفتح والياء المشددة للتأكيد لا للنسب كالألعمى: الجسيم الطويل من الإبل، قال الأزهرى عن الليث: الشَّنَاحَى: يُنْعَثُ بِهِ الْجَمَلُ فِي تَمَامِ خَلْقِهِ وَأَنْشَدَ: أَعَدُّوا كُلَّ يَوْمٍ ذَمُولٍ وَأَعْيَسَ بَازِلٍ قَطِمَ شَنَاحَى وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشُّنْحُ، بضمّتين: الطَّوَالُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّنَاحَى: الطَّوِيلُ. وَيُقَالُ: هُوَ شَنَاحٌ، كَمَا تَرَى، كَالشَّنَاحِ، وَالشَّنَاحِيَّةُ، مَخْفَفَةٌ، حُذِفَتِ الْيَاءُ مِنْ شَنَاحٍ مَعَ التَّنْوِينِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الشَّنَاحُ وَالشَّنَاحَى وَالشَّنَاحِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ، وَالْأُنْثَى شَنَاحِيَّةٌ لَا غَيْرُ. وَشَنَّحَ عَلَيْهِ تَشْنِيحًا: شَنَّعَ، بَقَلَبِ الْعَيْنِ حَاءٍ كَالرَّيْحِ وَالرَّيْحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ. وَبَكَرَ شَنَاحٌ، كَثَمَانُ إِشَارَةٌ إِلَى سِقُوطِ الْيَاءِ: فَيُنَى، وَكَذَلِكَ بَكَرَةُ شَنَاحِيَّةٌ، وَرَجُلٌ شَنَاحٌ وَشَنَاحِيَّةٌ: طَوِيلٌ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: صَفَرُ شَنَاحٍ، أَيْ مُتَطَوِّلٌ فِي طَيْرَانِهِ؛ عَنْ الرَّجَاجِ. قَالَ: وَ مِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ الطَّوِيلِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ؛ كَذَا فِي اللَّسَانِ.

[شوح]: ج ٤، ص: ١٠٧

شَوَّحَ عَلَى الْأَمْرِ تَشْوِيحًا: أَنْكَرَ، وَأَهْمَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالْجَوْهَرِيُّ.

[شيخ]: ج ٤، ص: ١٠٧

الشَّيْخُ، بِالْكَسْرِ: نَبْتُ سِهْلَى يُتَّخَذُ مِنْ بَعْضِهِ الْمَكَانِسُ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْرَارِ، لَهُ رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ وَطَعْمُ مُرٍّ، وَهُوَ مَرْغَى لِلخَيْلِ وَالنَّعَمِ، وَمَنَابِتُهُ الْقِيْعَانُ وَالرِّيَاضُ قَالَ: فِي زَاهِرِ الرُّوضِ يُغَطَّى الشَّيْخَا وَجَمْعُهُ شَيْحَانٌ. قَالَ: يَلُودُ بِشَيْحَانِ الْقَرْيَ مِنْ مُسِفَةٍ شَامِيَةٍ أَوْ نَفْحِ نَكَبَاءِ صَرَصَرٍ وَ قَدْ أَشَاحَتِ الْأَرْضُ، إِذَا أَتَبَّتْهُ. وَ الشَّيْخُ: بُرْدٌ يَمْنَى. وَ الْمُشَيِّحُ: هُوَ الْمُخَطَّطُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَيْسَ فِي الْبُرُودِ وَ الثِّيَابِ شَيْخٌ وَلَا مُشَيِّحٌ، بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةً مِنْ فَوْقَ، وَ الصَّوَابُ: الشَّيْخُ وَ الْمُشَيِّحُ بِالشَّيْنِ وَ الْيَاءِ فِي بَابِ الثِّيَابِ؛ وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ. وَ الشَّيْخُ: الْجَادُّ فِي الْأُمُورِ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ، وَ الْجَمْعُ شَيْخٌ، كَالشَّائِحِ وَ الْمُشَيِّحِ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَزْثِي رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمِّهِ وَ يَصِفُ مَوَاقِفَهُ فِي الْحَرْبِ: (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ فِي مَوْضِعَيْنِ - شَلَجٌ، وَ شَلَجٌ بِالْجِيمِ وَ فِي الْبَابِ شَلَجٌ وَ شَلَجٌ. (٢) عَنِ الْبَابِ (شَلَجٌ)، وَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (شَلَجٌ). (٣) عَنِ الْبَابِ، وَ بِالْأَصْلِ «سَلَمٌ» وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: سَلِيمَانُ. (٤) وَ اسْمُهُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَفَافِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٠٨

وَزَعَتْهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا سِرَاعًا وَ لَاحَتْ أَوْجُهُ وَ كُشُوحٌ بَدَرَتْ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَسَبَقَتْهُمْ وَ شَايَحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شَيْخٌ وَقَالَ الْأَفْهَى: وَرَوْضَةُ السُّلَّانِ مِمَّا مَشَهُدٌ وَ الْخَيْلُ شَائِحَةٌ وَ قَدْ عَظُمَ الثُّبَا وَ الشَّيْخُ: الْحَذَرُ. وَ قَدْ شَاحَ وَ أَشَاحَ عَلَى حَاجَتِهِ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِشَاحَةُ: الْحَذَرُ، وَ أَنْشَدَ لَأَوْسٍ: فِي حَيْثُ لَا تَنْفَعُ الْإِشَاحَةُ مِنْ أَمْرٍ لَمْ يَحَاوِلِ الْبَدْعَا وَ الْإِشَاحَةُ الْحَذَرُ وَ الْخَوْفُ لَمَنْ حَاوَلَ أَنْ يَدْفَعَ الْمَوْتَ، وَ مُحَاوَلَتُهُ دَفْعُهُ بَدْعَةً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَا يَكُونُ الْحَذَرُ بغير جِدٍّ مُشِيحًا. وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: تُشَيِّحُ عَلَى الْفَلَاةِ فَتَعْتَلِيهَا بَيُوعُ الْقَدَرِ إِذْ قَلِقَ الْوُضِينُ «١» أَيْ تُدِيمُ السَّيْرَ. وَ الْمُشَيِّحُ: الْمُجَدِّ. وَ قَالَ [عَمْرُو] «٢» بَنُ الْإِطْنَايَةِ: وَ إِفْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي «٣» وَ ضَرَبِي هَامَةً الْبَطْلُ الْمُشَيِّحُ وَ شَايَحَ مُشَايَحَةً وَ شَتِيحًا. وَ رَجُلٌ شَائِحٌ: حَذَرٌ. وَ شَايَحَ وَ أَشَاحَ: بِمَعْنَى حَذَرٍ. وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي السُّودَاءِ الْعِجْلِيَّ: إِذَا سَمِعْتَ الرِّزَّ مِنْ رِبَاحٍ شَايَحَنْ مِنْهُ أَيْمًا شَتِيحًا أَيْ حَذَرًا. وَ رِبَاحٌ: اسْمُ رَاحٍ. وَ تَقُولُ: إِنَّهُ لِمُشَيِّحٌ: حَازِمٌ حَذَرٌ. وَ أَنْشَدَ: أَمْرٌ مُشِيحًا مَعِيَ فَنِيَّةٌ فَمِنْ بَيْنِ مُؤَدٍّ وَ مَنْ خَاسِرٍ وَ الشَّائِحُ: الْعَيُورُ، كَالشَّيْحَانِ، بِالْفَتْحِ، لِحَذَرِهِ عَلَى حُرْمِهِ، وَ أَنْشَدَ الْمَفْضَلُ: لَمَّا اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْحَانٌ مُتَجَبِّحٌ بِالْبَيْنِ

عنك بها يَزَاكَ شَنَا و الفتح من رواية أبي سعيد و أبي عمرو. و هو، أى الشَّيْحَان: الطَّوِيلُ الحَسَنُ الطَّوِيلُ، و أنشد: مُشِيحٌ فوق شَيْحَانٍ يَدُورُ كأنه كَلْبٌ «٤» و يُكْسِرُ، قال الأزهرى: و هكذا رواه شَجَرٌ و أبو محمد. كذا فى هامش الصِّحاح. و نقل الأزهرى عن خالد بن جَبِيَّة: الشَّيْحَان: الذى يَتَهَمَس «٥» عِدْوًا، أراد الشُّرْعَةَ. و الشَّيْحَانُ أَيْضًا: الفَرَسُ الشَّدِيدُ النَّفْسِ. و نَاقَةُ شَيْحَانَةٍ، أى سَرِيعَةٌ، و جَبَلٌ عَالٍ حَوَالِي الْقُدُسِ. و الشَّيْحُ، بالكسر: القَحْطُ، و الحِذَارُ، و الجِدُّ فى كُلِّ شَيْءٍ. و رجلٌ شَائِخٌ: حَذِرٌ جَادُّ. و الشَّيْحَةُ، بالكسر: مَاءَةٌ شَرْقِيٌّ فَيَدُ، بينهما يومٌ و ليلةٌ، و بينها و بين النَّبَاحِ أَرْبَعٌ. و قيل: هى بطن الرُّمَّة. و قيل: بالحَزْنِ [من] «٦» ديار يَزْبُوع. و قيل: بالخاء المعجمة. و الشَّيْحَةُ: هُ، بحَلَب، منها يُوْسُفُ بنُ أَشْبَاط، و رَفِيقه مُحَمَّدٌ بنُ صَغيرٍ، و عَبْدُ الْمُحْسِنِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ التَّاجِرِ «٧» المُحَدِّث، كُنِيَّتُهُ أَبُو منصورٍ، كَتَبَ الحديثَ بالشَّامِ و مصر و العراق، و حَدَّثَ، مات سنة ٤٧٩ هـ «٨»؛ و مولاه بَدْر «٩» كُنِيَّتُهُ أَبُو النَّجْمِ رُومِيٌّ، أَسَمِعَهُ الحديثَ، و أَعْتَقَهُ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ، هكذا ذكره الحافظ أبو سَعد، و روى عنه؛ و ابنه مُحَمَّدٌ بنُ يَدْرِجٍ من شُيوخِ الْمُؤَقَّفِ عَبْدِ اللَّطِيفِ؛ و أَبُو الْعِيسَى أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ بنِ حَسَنِ، عن أَبِي الفرجِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ

(١) البيت للنابغة الذبياني ديوانه ص ٢٦٠، و بالأصل «بنوع القدر» و ما أثبت عن الديوان و التهذيب و التكملة. (٢) زيادة عن التهذيب. (٣) صدره فى المحكم: بذى الذم عن حسبي بمالى (٤) يدور عن التهذيب، و بالأصل «يدر». (٥) كذا بالأصل و القاموس و التهذيب بالسين المهملة. (٦) زيادة عن معجم البلدان. (٧) الأصل و القاموس و اللباب و فى معجم البلدان: الناجى. (٨) فى اللباب: سنة ٤٧٨. و فى معجم البلدان: سنة ٤٨٧. (٩) فى اللباب: برد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٠٩

الْقَزَازِي، و أَبِي الطَّيِّبِ بنِ غُلْبُون؛ و أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ سَهْلٍ الْأَنْطَاكِي، رَوَى عَنْ مُطَيَّنٍ و طَبَقَتِهِ، و عَنْهُ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْطَاكِي، و عَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عُمَرَ بنِ خَلِيلٍ الْبَغْدَادِي الصُّوفِي. الْمُحَدِّثُونَ الشَّيْحِيُّونَ. وفاته مسعودٌ أَخُو عَبْدِ الْمُحْسَنِ الْمَذْكُورِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الرُّضَا أَحْمَدُ بنُ بَدْرِ بنِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ؛ و كَذَلِكَ أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ سَعِيدِ بنِ الْحَسَنِ الشَّيْحِي، خَالَ عَبْدِ الْمُحْسَنِ الْمَذْكُورِ، رَوَى الْقُرَآتِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بنِ الْحَمَامِيِّ. و الْمَشْيُوحَاءُ، و يُقْصَرُ: مَنِيَّتُ الشَّيْحِ، أى الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُ الشَّيْحَ. قال أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهُ بِمَكَانٍ قِيلَ: هَذِهِ مَشْيُوحَاءُ. و هكذا فى التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. و أَنْكَرَهُ الْمُفَضَّلُ بنُ سَلَمَةَ فى كِتَابِهِ الَّذِى رَدَّ فِيهِ عَلَى صَاحِبِ الْعَيْنِ؛ كَذَا فى هَامِشِ الصِّحَاحِ، و نقلُ الشُّهَيْلِيِّ فى الرُّوضِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فى كِتَابِ النَّبَاتِ: أَنَّ مَشْيُوحَاءَ اسْمٌ لِلشَّيْحِ الْكَثِيرِ. قال شيخنا: و سبق الكلام على مَفْعُولَاءَ و وَقُوعِهِ جَمْعًا و مَالِهِ مِنَ النَّظَائِرِ فى عِلَجٍ. قلت: و يُنْظَرُ فى هَذَا مع ما أَسْلَفْنَاهُ مِنَ النُّقْلِ و يُتَأَمَّلُ. و يُقَالُ: هُمْ فى مَشْيُوحَاءَ مِنْ أَمْرِهِمْ، و عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، و مَشْتَبِحَى مِنْ أَمْرِهِمْ - هَكَذَا مَقْصُورًا. و ذَكَرَهُ ابْنُ مَالِكٍ فى التَّسْهِيلِ فى الْأَوْزَانِ الْمَمْدُودَةِ - أى فى أَمْرِ يَتَبَدَّرُونَهُ، هَكَذَا فى الصِّحَاحِ، أَوْ فى اخْتِلَاطٍ، و هَكَذَا فى اللِّسَانِ. و فى شرح الكافية لابن مالك قال: و على هَذَا فهو بِالْجِيمِ من نَظْفَةِ أَمْشَاجٍ، و وَزْنُهُ فَعِيلَاءُ لَا مَفْعِلَاءُ. قال شيخنا: حُكْمُهُ عَلَيْهِ بَأَنَّهُ بِالْجِيمِ، إِنْ كَانَ لِمَجْرَدِ تَفْسِيرِهِ بِالْاِخْتِلَاطِ، ففِيهِ نَظَرٌ؛ و إِنْ كَانَ لَعَدَمِ وُرُودِهِ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ بِمَعْنَى الْاِخْتِلَاطِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ، فَلَا إِشْكَالَ. قلت: و قد صَحَّحَ وُرُودَهُ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ بِمَعْنَى الْاِخْتِلَاطِ، كَمَا هُوَ فى اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ، فَكَلَامُ ابْنِ مَالِكٍ مُحَلٌّ نَظَرٌ و تَأَمَّلٌ. و قال ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ وَغَيْرُهُ، تَبَعًا لِلشَّيْخِ أَبِي حَيَّانٍ فى شُرُوحِهِمْ عَلَى التَّسْهِيلِ: الْقَوْمُ فى مَشْيُوحَاءَ مِنْ أَمْرِهِمْ، أى فى جَدٍّ و عَزَمٍ. و شَائِخٌ: قَاتِلٌ، كَذَا فى التَّهْذِيبِ، و أنشد. و شَائِخَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شَيْخٌ «١» و الْمُشْتَبِحُ: الْجَادُّ الْمُسْرِعُ. و فى حَدِيثِ سَطِيحٍ «على جَمَلٍ مُشِيحٍ» و قال الْفَرَّاءُ: الْمُشِيحُ عَلَى وَجْهَيْنِ: الْمُقْبِلُ عَلَيْكَ، و فى بَعْضِ النُّسخِ: إِلَيْكَ، و الْمَانِعُ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ. و به فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ. ثُمَّ أَعْرَضَ وَ أَشَاحَ» أَوْ بِمَعْنَى الْحِذَرِ وَ الْجِدِّ فى الْأُمُورِ، أى حَذَرَ النَّارِ كَأَنَّهُ نَظَرُ «٢» إِلَيْهَا أَوْ جَدَّ عَلَى الْإِيصَاءِ بِاتِّقَائِهَا، أَوْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ بِخَطَابِهِ. و قيل: أَشَاحَ بِوَجْهِهِ عَنِ الشَّيْءِ: نَحَاهُ. و قال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ وَ أَشَاحَ، أى جَدَّ فى الْإِعْرَاضِ. و قال غَيْرُهُ: و إِذَا نَحَّى الرَّجُلُ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِهِ أَصَابَهُ وَ عَنْ «٣» أَدَّى، قيل: أَشَاحَ بِوَجْهِهِ. و التَّشْيِيحُ: التَّحْذِيرُ وَ النَّظَرُ إِلَى الْخَصْمِ مُضَايَقَةً، و هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. و قد شَيَّحَ إِذَا نَظَرَ إِلَى خَصْمِهِ مُضَايَقَةً. و ذُو الشَّيْحِ: ع بِالْيَمَامَةِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مُضِيحًا مِنَ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَ مَوْضِعٌ آخَرُ

بالجزيرة. وذات الشيخ: ع في ديار بني يزبوع بالحزن. وأشاح الفرس بذنبه «٤»: إذا أرخاه؛ نقله الأزهري عن الليث، وصحف الجوهرى وإنما الصواب بالسين المهملة؛ قاله أبو منصور، وإنما أخذه من كتاب العين تصنيف الليث. قال شيخنا: ولا يحكم على ما في كتاب الليث أنه تصحيف إلا بثبت. والمصنف قلد الصاغاني، وسبقه أبو منصور. وأشيخ، كأحمد: حصن باليمن.

فصل الصاد: ج ٤، ص: ١٠٩

إشارة

المهملة مع الحاء المهملة

[صبح: ج ٤، ص: ١٠٩]

الصُّبْح، بالصُّم: الفجر، أو أول النهار، ج أَصْبَاح، وهو الصَّيْحَةُ؛ والصَّبَاح نقيض المساء، والإصباح (١) عجز بيت أبي ذؤيب المتقدم في أثناء المادة. (٢) في النهاية: ينظر. (٣) في التهذيب: أو عن أذى. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «في نسخة المتن المطبوع بعد قوله: بذنبه صوابه بالسين المهملة، وهو ساقط في نسخ الشارح ولذا احتاج إلى قوله إنما الصواب الخ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١١٠

بالكسر، والمُصْبَح، كُمُكْرَم، لأنَّ المفعول مما زاد على الثلاثة كاسم المفعول. قال الله عزَّ وجل: [□]فَالِقُ الْإِصْبَاحِ [□] «١» قال الفراء: إذا قيل: الأمساء والأصبياح، فهو جمع المساء والصُّبْح. قال: ومثله الأبنكار والإبكار، وقال الشاعر: أفنى رياحاً وذوى رياح تناسخ الأمساء والأصبياح وحكى اللخاني: تقول العرب إذا تطيروا من الإنسان وغيره: صَبَّاحُ اللَّهِ لا صَبَّاحُك، قال: وإن شئت نصبت. وأصبح: دخل فيه، أى الصُّبْح، كما يقال: أمسى، إذا دخل في المساء. وفي الحديث: «أصبحوا بالصُّبْح فإنه أعظم للأجر»، أى صَبَّحُوا عند طلوع الصُّبْح. وفي التنزيل: إِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ «٢» وأصبح: بمعنى صار. قال شيخنا فيه تطويل لأنَّ «بمعنى» مُسْتَدْرَكٌ كما لا يخفى. قال سيبويه: أصبحنا وأمسنا، أى صرنا في حين ذاك. وأصبح فلان عالماً: صار. وصَبَّحهم تصبيحاً: قال لهم: عم صباحاً، وهو تحية الجاهليَّة، أو قال: صَبَّحَكَ اللَّهُ بالخير. وصَبَّحهم: أتاهاهم صَبَّاحاً، كصَبَّحهم، كَمَنَعَ قال أبو عدنان: الفرق بين صَبَّحنا وصَبَّحنا أنه يُقال: صَبَّحنا بلد كذا وكذا، وصَبَّحنا فلاناً، فهذه مشددة؛ وصَبَّحنا أهلها خيراً أو شراً. وقال النابغة: وصَبَّحه فلجاً فلا زال كعُبه على كُمل من عادي من الناس عالياً «٣» ويقال: صَبَّحه بكذا، ومسيه بكذا، كل ذلك جائز. قال بجير بن زهير المُرَنِّي، وكان أسليماً: صَبَّحْنَاهُمْ بِالْف من سليمان وسيع من بني عثمان وإفي معناه أتيناهم صَبَّاحاً بألف رجل من بني سليمان. وقال الراجز: نَحْنُ صَبَّحْنَا عَامِراً فِي دَارِهَا جُرْداً تَعَادَى طَرْفَى نَهَارِهَا يريد أتيناهم صَبَّاحاً بخيل جرد. وقال الشماخ: وَتَشْكُو بَعِينَ مَا أَكَلَ رِكَابَهَا وَقِيلَ الْمُنَادِي: أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَدْلَجِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَسْأَلُ السَّائِلُ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ «٤» فيقول: الإذلاج: سير الليل، فكيف يقول: أصبح القوم، وهو يأمر بالإذلاج؟ وقد تقدَّم الجواب في «دلج» فراجع «٥». وصَبَّحهم سيقاهم صَبَّاحاً من لبن، يَصْبَحُهم صَبَّاحاً، وصَبَّحهم تصبيحاً، كذلك. وهو، أى الصُّبُوح: ما حلب من اللبن بالغداة، أو ما شرب بالغداة فما دون القائلة. وفعلك الاضطباح. والصُّبُوح أيضاً: كلُّ ما أكل أو شرب غدوةً، وهو خلاف الغبوق. والصُّبُوح: ما أصبح عندهم من شراب فشرَّبوه. والصُّبُوح: النَّاقَةُ تُحَلَبُ صَبَّاحاً، حكاه اللخاني وأبو الهيثم. وقول شيخنا إنه غريب محل نظر. ومن المجاز: هَذَا يَوْمُ الصَّبَّاحِ، ولقيتهم غداة الصَّبَّاح: وهو يوم الغارة، قال الأعشى: به تَرْعُفُ الْأَلْفُ إِذْ أُرْسِلَتْ غَدَاةُ الصَّبَّاحِ إِذَا النَّفْعُ نَارًا يَقُولُ: بهذا الفرس يتقدم صاحبه الألف من الخيل يوم الغارة. والعرب تقول إذا نذرت بغارة من الخيل تفجؤهم صَبَّاحاً: يا صَبَّاحاه: يُنْذِرُونَ الْحَيَّ أَجْمَعَ بالنداء العالى. وَيَسْمُونَ يَوْمَ الْغَارَةِ يَوْمَ الصَّبَّاحِ، لأنهم أكثر ما يغيرون عند الصَّبَّاح. والصُّبْحَةُ، بالصُّم: نَوْمُ الْغَدَاةِ، ويُفْتَحُ، وقد كرهه بعضهم. وفي الحديث أنه نهى عن الصُّبْحَةِ، وهى النَّوْمُ

(١) سورة الأنعام من الآية ٩٦. (٢) سورة الصافات الآية ١٣٧. (٣) لم أجده في الديوان. (٤) في التهذيب: يسأل السائل عنه فيقول. (٥) انظر التهذيب ج ٤/ ٢٦٨.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١١١

أَوَّلُ النَّهَارِ، لَأَنَّهُ وَقْتُ الذِّكْرِ ثُمَّ وَقْتُ طَلَبِ الْكَسْبِ. وَ فِي حَدِيثٍ أُمُّ زَرْعٍ، أَنَهَا قَالَتْ: «وَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحَ، وَ أَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ». أَرَادَتْ أَنَهَا مَكْفِيَةٌ فِيهِ تَنَامُ الصُّبْحَةَ. وَ الصُّبْحَةُ: مَا تَعَلَّاتْ بِهِ غُدُوَّةٌ. وَ قَدْ تَصَبَّحَ: إِذَا نَامَ بِالْغَدَاةِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، هُوَ تَفَعَّلَ مِنْ صَبَحَتْ الْقَوْمَ: إِذَا سَقَمْتَهُمُ الصُّبُوحُ، وَ صَبَّحَتْ، التَّشْدِيدُ لُغَةً فِيهِ. وَ الصُّبْحَةُ وَ الصَّبَحُ: سَوَادٌ إِلَى الْحُمْرَةِ، أَوْ لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى الشُّبْهِ قَرِيبٌ مِنْهَا أَوْ إِلَى الصُّبْهِ، وَ جَزَمَ الشُّهْلِيُّ بِأَنَّ الصُّبْحَةَ بَيَاضٌ غَيْرُ خَالِصٍ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الصَّبَحُ: شِدَّةُ الْحُمْرَةِ فِي الشَّعْرِ. وَ هُوَ أَصْبَحُ. وَ هِيَ صَبْحَاءُ. وَ عَنِ اللَّيْثِ: الْأَصْبَحُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَضْيَهَبِ. وَ رَوَى شَمْرٌ عَنْ أَبِي نَضْرٍ قَالَ: فِي الشَّعْرِ الصُّبْحَةُ وَ الْمُلْحَةُ. وَ رَجُلٌ أَصْبَحُ اللَّحْيَةِ: الَّذِي «١» تَعْلُو شَعْرَهُ حُمْرَةً. وَ قَالَ شَمْرٌ: الْأَصْبَحُ: الَّذِي يَكُونُ فِي سَوَادِ شَعْرِهِ حُمْرَةً. وَ فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْبَحُ أَضْيَهَبُ»، الْأَصْبَحُ: الشَّدِيدُ حُمْرَةِ الشَّعْرِ. وَ مِنْهُ صُبْحُ النَّهَارِ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَصْبَحِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَوْنُ الصُّبْحِ الصَّادِقِ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ قَلِيلًا، كَأَنَّهُا لَوْنُ الشَّفَقِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ. وَ أَتَيْتُهُ لِصَبْحِ «٢» خَامِسَةٍ، بِالضَّمِّ، كَمَا تَقُولُ: لِمُسَيِّ خَامِسَةٍ، وَ يُكْسَرُ، أَيْ لِصَبَاحِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ. وَ حَكَى سَيَبَوِيه: أَتَيْتُهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ. مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَنْبِيهِ كَخَمْسَةِ عَشَرَ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُضَيِّفُهُ، إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ أَوْ الظَّرْفِ. وَ أَتَيْتُهُ ذَا صَبَاحٍ، وَ ذَا صُبُوحٍ، أَيْ بُكْرَةً. قَالَ سَيَبَوِيه: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا، وَ هُوَ ظَرْفٌ غَيْرُ مُتِمِّكِنٍ. وَ قَدْ جَاءَ فِي لُغَةٍ لِحْتَمٍ [اسمًا] «٣» قَالَ أَنَسُ بْنُ نُهَيْكٍ، مِنْهُمْ: عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ لِأَمْرِ مَا يَسُودُ مَنْ يَسُودُ «٤» لَمْ يَسْتَعْمَلْ ظَرْفًا. قَالَ سَيَبَوِيه: هِيَ لُغَةٌ لِحْتَمٍ. وَ وَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ: الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ حَتْنَمٍ قَالَهُ عَلَى لُغَتِهِ، لَأَنَّهُ جَرَّ ذَا صَبَاحٍ، وَ هُوَ ظَرْفٌ لَا يَتِمِّكِنُ، وَ الظُّرُوفُ الَّتِي لَا تَتِمِّكِنُ لَا تُجَرُّ وَ لَا تُرْفَعُ، وَ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ إِلَّا فِي لُغَةٍ قَوْمٍ مِنْ حَتْنَمٍ أَوْ يُضْطَرُّ إِلَيْهِ شَاعِرٌ. يُرِيدُ: عَزَمْتُ عَلَى الْإِقَامَةِ إِلَى وَقْتِ الصَّبَاحِ، لِأَنِّي وَجَدْتُ الرَّاى وَ الْحَزْمَ يُوجِبَانِ ذَلِكَ. ثُمَّ قَالَ: لَشَيْءٍ مَا يَسُودُ مَنْ يَسُودُ: يَقُولُ: إِنَّ الَّذِي يُسَوِّدُهُ قَوْمُهُ لَا يُسَوِّدُ إِلَّا لَشَيْءٍ مِنَ الْخِصَالِ الْجَمِيلَةِ وَ الْأُمُورِ الْمَحْمُودَةِ رَأَاهَا قَوْمُهُ فِيهِ فَسَوَّوْهُ مِنْ أَجْلِهَا؛ كَذَا قَالَ ابْنُ السَّيْرَافِيِّ. وَ لَقِيْتُهُ ذَاتَ صَبْحَةٍ وَ ذَا صَبُوحٍ، أَيْ حِينَ أَصْبَحَ، وَ حِينَ شَرِبَ الصُّبُوحَ. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَتَيْتُهُ ذَاتَ الصُّبُوحِ، وَ ذَاتَ الْعُبُوقِ، إِذَا أَتَاهُ غُدُوَّةٌ وَ عَشِيَّةٌ؛ وَ ذَا صَبَاحٍ، وَ ذَا مَسَاءٍ؛ وَ ذَاتَ الزُّمَيْنِ، وَ ذَاتَ الْعَوْنِ، أَيْ مِنْذُ «٥» ثَلَاثَةِ أَزْمَانٍ وَ أَعْوَامٍ. وَ الْأَصْبَحُ: الْأَسَدُ، بَيْنَ الصَّبَحِ وَ رَجُلٍ أَصْبَحَ، كَذَلِكَ. وَ الْأَصْبَحُ: شَعْرٌ يَخْلُطُهُ بَيَاضٌ بِحُمْرَةٍ خِلْقَةً أَيْ كَانَ، وَ قَدْ أَصْبَحَ أَصْبَحًا، وَ صَبَحَ كَفَرَحَ صَبْحًا، مُحَرَّكَةً وَ صَبَّحَهُ، بِالضَّمِّ. وَ الْمُصْبَحُ، كُمُكْرَمٍ: مَوْضِعُ الْإِصْبَاحِ وَ وَقْتُهُ، وَ عِبَارَةُ الصَّيْحَاحِ: وَ الْمَصْبَحُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعُ الْإِصْبَاحِ، وَ وَقْتُ الْإِصْبَاحِ أَيْضًا، قَالَ الشَّاعِرُ: بِمَصْبَحِ الْحَمْدِ وَ حَيْثُ يُمَسَّى وَ هَذَا مَبْنًى عَلَى أَصْلِ الْفِعْلِ قَبْلَ أَنْ يُزَادَ فِيهِ، وَ لَوْ يُنَى عَلَى أَصْبَحَ لَقِيلَ: مُصْبَحٌ، بِضَمِّ الْمِيمِ. انْتَهَى. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ، بَعْدَ قَوْلِهِ: كُمُكْرَمٍ: «وَ كَمَذْهَبٌ» وَ هُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمُصْبَحُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُصْبَحُ «٦» فِيهِ، وَ الْمُمَسَّى: الْمَكَانُ الَّذِي يُمَسَّى فِيهِ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ: قَرِيبُهُ الْمُصْبَحُ مِنْ مُمَسَّاهَا

(١) كذا بالأصل و اللسان، و في التهذيب: الذي يعلو شعر لحيته بياض مشرب حمرة. (٢) الأصل و القاموس و الصحاح، و في اللسان: صبح. (٣) زيادة عن اللسان. (٤) قوله: «من يسود» كذا في الأصل و الصحاح و المحكم، و في اللسان: ما يسود. (٥) التهذيب و اللسان: «مذ». (٦) الأصل و اللسان، و في التهذيب: أصبح فيه قيدت الجملة بصيغة المخاطب، و أيضاً «تمسى فيه» بدل يمسى فيه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١١٢

و الْمَصْبَاحُ: السَّرَاجُ، وَ هُوَ قُرْطُهُ الَّذِي تَرَاهُ فِي الْقَنْدِيلِ وَ غَيْرِهِ. وَ قَدْ يُطْلَقُ السَّرَاجُ عَلَى مَحَلِّ الْقَيْلَةِ مَجَازًا مشهوراً؛ قَالَه شَيْخُنَا. وَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ: أَمِنْكَ بَرَقُ أَيْتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مَصْبَاحٌ «١» وَ الْمَصْبَاحُ مِنْ الْإِبِلِ: الَّذِي يَبْزُكُ فِي مُعَرَّسِهِ فَلَا يَنْهَضُ «٢» حَتَّى يُصْبَحَ وَ إِنْ أُثِيرَ. وَ قِيلَ: الْمَصْبَاحُ: النَّاقَةُ الَّتِي تُصْبَحُ فِي مَبْرَكِهَا لَا تَزْعَى «٣» حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ، وَ هُوَ مِمَّا يُشْتَحَبُ مِنَ الْإِبِلِ، وَ ذَلِكَ لِقُوَّتِهَا وَ سَمَنِهَا، جَمْعُهُ مَصَابِيحُ. أَنَشَدَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ: مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي يَقُودُهَا نُجُومٌ وَ لَا بِالْأَقْلَاتِ الدَّوَالِكُ وَ

المُصْبِح: السَّانُ العَرِيضُ وَ أَسِنَّةٌ صَبَاحِيَّةٌ. وَ الْمُصْبِحُ بَاحٌ: قَدَحٌ كَبِيرٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، كَالْمُصْبِحِ كَمُبْتَرٍ، فِي الْأَرْبَعَةِ. وَ عَلَى الثَّانِي قَوْلُ الْمَزْرُودِ أَخَى الشَّمَاخِ: صَرَبْتُ لَهُ بِالسَّيْفِ كَوْمَاءً مُصْبِحًا فَشَبَّتْ عَلَيْهَا النَّارُ فَهُوَ عَقِيرٌ وَ الصَّبُوحَةُ: النَّاقَةُ الْمُحْلُوبَةُ بِالْغَدَاةِ، كَالصَّبُوحِ، عَنْ اللَّخْيَانِيِّ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الصَّبُوحِ آتِفًا. وَ لَوْ قَالَ هُنَاكَ: كَالصَّبُوحِ، سَلِمَ مِنَ التَّكَرَارِ. وَ حَكَى اللَّخْيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ: هَذِهِ صَبُوحِي وَ صَبُوحَتِي. وَ الصَّبَاخَةُ: الْجَمَالُ، هَكَذَا فَسَّرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ، وَ قَيْدَهُ بَعْضُ فَهَاءِ اللَّغَةِ بِأَنَّهُ الْجَمَالُ فِي الْوَجْهِ خَاصَّةً. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ: الصَّبَاخَةُ فِي الْوَجْهِ، وَ الْوَضَاءَةُ فِي الْبَشَرَةِ، وَ الْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ وَ الْحَلَاوَةُ فِي الْعَيْنِ، وَ الْمَلَاخَةُ فِي الْفَمِ، وَ الظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ، وَ الرَّشَاقَةُ فِي الْقَدِّ، وَ اللَّبَاقَةُ فِي الشَّمَائِلِ، وَ كَمَالُ الْحُسْنِ فِي الشَّعْرِ. وَ قَدْ صَبَّحَ كَكْرَمٍ صَبَاخَةً: أَشْرَقَ وَ أَنَارَ؛ كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ. فَهُوَ صَبِيحٌ، وَ صَبَاحٌ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَ اقْتَصَرَ عَلَيْهِمَا، وَ صَبَاحٌ، وَ صَبْحَانٌ، كَشَرِيفٍ وَ غُرَابٍ وَ رُمَانٍ وَ سَكْرَانٍ، وَ أَفَقَ الَّذِينَ يَقُولُونَ فُعَالٌ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلٌ، لِاعْتِقَابِهِمَا كَثِيرًا، وَ الْأَثْنَى فِيهِمَا بِالْهَاءِ وَ الْجَمْعُ صَبَاحٌ. وَ أَفَقَ مُذَكَّرَهُ فِي التَّكْسِيرِ، لِاتِّفَاقِهِمَا فِي الْوَضَائِفِ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الصَّبِيحُ: الْوَضِيءُ الْوَجْهُ. وَ رَجُلٌ صَبْحَانٌ، مُحَرَّكَةً: يُعَجِّلُ الصَّبُوحَ، وَ هُوَ مَا اضْطَبَّحَ بِالْغَدَاةِ حَارًّا. وَ قَرَّبَ تَصْبِيحَنَا. وَ قَرَّبَ إِلَى الضُّيُوفِ تَصَابِيحَهُمْ، التَّصْبِيحُ الْغَدَاءُ، وَ فِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرٍ أَبِي طَالِبٍ، وَ كَانَ يُقَرَّبُ إِلَى الصَّبِيَّانِ تَصْبِيحَهُمْ فَيُخْتَلِسُونَ وَ يَكُفُّ» وَ هُوَ اسْمٌ بَنِي عَلَى تَفْعِيلٍ، مِثْلُ التَّرْعِيبِ لِلْسَّانِ الْمُقْطَعِ «٤»، وَ التَّنْيِيتِ اسْمٌ لَمَّا يَنْبُتُ «٥» مِنَ الْغَرَّاسِ، وَ التَّنْوِيرِ اسْمٌ لِنُورِ الشَّجَرِ. وَ يُقَالُ: صُبِّتَ عَلَيْهِمُ الْأَصْبَحِيَّةُ. الْأَصْبَحِيُّ: السَّوْطُ، وَ هِيَ السَّيَاطُ الْأَصْبَحِيَّةُ، نُسَبُّهُ إِلَى ذِي أَصْبَحٍ، لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ مِنْ حِمَيْرٍ؛ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَ ذُو أَصْبَحٍ هَذَا، قِيلَ: هُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ سَدَدٍ بْنِ زُرْعَةَ. وَ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ: هُوَ ذُو أَصْبَحٍ «٦» مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ الْعَوْتِ مِنْ وَلَدِ سَيِّبِ الْأَصْغَرِ، مِنْ أَجْدَادِ سَيِّدِنَا الْإِمَامِ الْأَقْدَمِ وَ الْهُمَامِ الْأَكْرَمِ عَالِمِ الْمَدِينَةِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الْفَقِيهِ، وَ جَدُّهُ الْأَقْرَبُ أَبُو عَامِرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَيْثَانَ «٧» الْأَصْبَحِيُّ الْحَمِيرِيُّ، تَابِعِي. وَ ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ فِي كِتَابِ النَّسَبِ: أَنَّ ذَا أَصْبَحٍ مِنْ كَهْلَانٍ، وَ أَنَّ مِنْهُمْ الْإِمَامَ مَالِكًا. وَ الْمَشْهُورُ هُوَ الْأَوَّلُ، لِأَنَّ كَهْلَانَ أَخُو حَمِيرٍ، عَلَى الصَّحِيحِ، خِلَافًا لِلْجَوْهَرِيِّ، كَمَا سَيَأْتِي. وَ اضْطَبَّحَ: أَشْرَجَ، كَأَصْبَحَ؛ وَ هَذَا مِنَ الْأَسَاسِ «٨». وَ الشَّمْعُ مِمَّا يُضَيِّطَبَّحُ بِهِ، أَيْ يُشْرِجُ بِهِ. وَ اضْطَبَّحَ: شَرِبَ الصَّبُوحَ - وَ صَبَّحَهُ يَصْبَحُ صَبْحًا: سَقَاهُ صَبُوحًا - فَهُوَ مُضْطَبَّحٌ، وَ قَالَ قُزُطُ بْنُ التَّوَّامِ الْيَشْكُرِيُّ:

(١) وَرَدَ شَاهِدًا فِي اللِّسَانِ عَلَى تَشْبِيهِ الْبَرْقِ بِالصَّبَاحِ. قَالَ: فَكَأَنَّ الْبَرْقَ مَصْبَاحٌ إِذَا الْمَصَابِيحُ إِنَّمَا تَتَوَقَّدُ فِي الظُّلَمِ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: فَلَا يَثُورُ وَ إِنِ اثَّرَ حَتَّى يَصْبَحَ. (٣) فِي الصَّحَاحِ: «لَا تَرْتَعَى». وَ فِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٤) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ: الْمَقْطَعُ. (٥) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ وَ التَّكْمَلَةُ: نَبَتٌ. (٦) فِي جَمَهْرَةِ ابْنِ حَزْمٍ ص ٤٣٥ ذُو أَصْبَحٍ وَ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ.. (٧) فِي جَمَهْرَةِ ابْنِ حَزْمٍ: عَثْمَانُ. (٨) عِبَارَةُ الْإِسَاسِ: وَ أَصْبَحَ لَنَا مَصْبَاحًا: أَسْرَجَهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١١٣

كَانَ ابْنُ أَسِيَمَاءَ يَعُشُّوهُ وَ يَصْبَحُهُ مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسَتِ بِلِ النَّخْلِ دُرَارٍ يَعُشُّوهُ: يُطْعِمُهُ عَشَاءً. وَ الْهَجْمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَ دُرَارٌ: مِنْ صِفَتِهَا. وَ فِي الْحَدِيثِ: «وَ مَا لَنَا صَبِيٌّ يَضْطَبَّحُ»، أَيْ لَيْسَ لَنَا لَبَنٌ بَقْدَرٍ مَا يَشْرِبُهُ الصَّبِيُّ بُكْرَةً مِنَ الْجَذْبِ وَ الْقَحْطِ فَضْلًا عَنِ الْكَثِيرِ «١» وَ اضْطَبَّحَ وَ اغْتَبَقَ، وَ هُوَ صَبْحَانٌ وَ غَبْقَانٌ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمُ السَّائِرَةُ فِي وَصْفِ الْكَذَّابِ قَوْلُهُمْ: «أَكْذَبُ مِنَ الْآخِذِ «٢» الصَّبْحَانِ» «٣». قَالَ شَمِيرٌ هَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ وَ هُوَ الْخُورُ الَّذِي قَدْ شَرِبَ فَرَوَى، فَإِذَا أُرِدَتْ أَنْ تَسْتَدِرَّ بِهِ أُمُّهُ لَمْ يَشْرَبْ لِرِيَّةِ دَرَّتْهَا. قَالَ: وَ يُقَالُ أَيْضًا: «أَكْذَبُ مِنَ الْآخِذِ الصَّبْحَانِ». قَالَ أَبُو عِيدَنَانَ: الْآخِذُ: الْأَسِيرُ. وَ الصَّبْحَانُ: الَّذِي قَدْ اضْطَبَّحَ فَرَوَى. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ رَجُلٌ كَانَ عِنْدَ قَوْمٍ فَصَبَّحُوهُ حَتَّى «٤» نَهَضَ عَنْهُمْ شَاخِصًا، فَأَخَذَهُ قَوْمٌ وَ قَالُوا: دُلَّنَا عَلَى حَيْثُ كُنْتَ. فَقَالَ: إِنَّمَا بُتُّ بِالْقَفْرِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ قَعَدَ يَبُولُ فَعَلِمُوا أَنَّهُ بَاتَ قَرِيبًا عِنْدَ قَوْمٍ. فَاسْتَدَلُّوا بِهِ عَلَيْهِمْ وَ اسْتَبَاحُوهُمْ. وَ الْمَصْدَرُ الصَّبْحُ، بِالتَّحْرِيكِ. وَ اسْتَصْبَحَ بِحَالٍ بِحَالٍ: اسْتَشْرَجَ بِهِ. وَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ فِي سُحُومِ الْمَيْتَةِ: «وَ يَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ»، أَيْ يُشْعِلُونَ بِهَا سُرُجَهُمْ. وَ الصَّبَاخِيَّةُ «٥»، بِالضَّمِّ: الْأَسِنَّةُ الْعَرِيضَةُ. وَ أَسِنََّةُ صَبَاخِيَّةٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ «٦»: لَا - أَدْرَى إِلَّا مَن نُسِبَ. وَ الصَّبْبَاءُ: الْوَاضِحَةُ الْجَبِينِ. وَ الصَّبْبَاءُ وَ الْمَصْبَحُ كَمَحْدَثٍ: فَرَسَانِ لَهُمْ «٧». وَ دَمٌ صَبَاحِيٌّ، بِالضَّمِّ: شَدِيدُ الْحُمْرَةِ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْأَصْبَحِ: الَّذِي تَعْلُو شَعْرَهُ حُمْرَةً. قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ: عَبِيطُ صَبَاحِيٍّ مِنَ الْجَوْفِ أَشْقَرَا «٨» وَ الصَّبَاخُ

بِالضَّمِّ شُعْلَةُ الْقَنْدِيلِ. وَ بَنُو صُبَّاحٍ، بِالضَّمِّ: بَطُونٌ. مِنْهَا بَطْنٌ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ، وَ هُوَ صُبَّاحٌ بْنُ لُكَيْزٍ بْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، أَخُو شَنْ بْنِ لُكَيْزٍ. وَ بَطْنٌ فِي ضَبَّةَ. وَ بَطْنٌ فِي غَنَى. وَ بَطْنٌ فِي عُذْرَةَ. وَ ذُو صُبَّاحٍ: ع، وَ قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ، وَ هُوَ غَيْرُ «ذُو أَصْبَحٍ». وَ صُبَّاحٌ وَ صُبْحٌ مَاءَانِ حَيَالٍ، أَيْ حَذَاءَ نَمَلَى، مُحَرَّكَةً. وَ صَبَّاحٌ كَسَحَابِ بْنِ الْهَذِيلِ أَخُو الْإِمَامِ زُفَرِ الْفَقِيهِ. وَ صَبَّاحٌ بْنُ خَاقَانَ، كَرِيمٌ جَوَادٌ اِمْتَدَحَهُ إِسْحَاقُ النَّدِيمِ. وَ صُبَّاحٌ، كُغْرَابٍ، ابْنُ طَرِيفٍ، جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ؛ كَذَا قَالَهُ أُنْمَةُ الْأَنْسَابِ. قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ ضَبِّيٌّ، هُوَ صَبَّاحٌ بْنُ طَرِيفٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ «٩» بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ عَبْدُ الْحَارِثِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ صَبَّاحٍ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ. وَ الصَّبْحُ، مُحَرَّكَةً: بَرِيقُ الْحَدِيدِ وَ غَيْرِهِ. وَ أُمُّ صُبْحٍ، بِالضَّمِّ، مِنْ أَعْلَامِ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ، زَيْدَتْ شَرْفًا. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ التَّصْبِيحُ عَلَى وُجُوهِ، يُقَالُ: صَبَّحْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ تَصْبِيحًا: إِذَا سَرَيْتَ بِهِمْ حَتَّى أَوْرَدْتَهُمْ إِيَّاهُ، أَيْ الْمَاءَ صَبَاحًا، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ: وَ صَبَّحْتُهُمْ «١٠» مَاءً بِفَيْفَاءٍ قَفْرَةً وَ قَدْ حَلَقَ النَّجْمُ الْيَمَانِيَّ فَاشْتَوَى أَرَادَ سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِمْ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ [صَبَاحًا] «١١». وَ تَقُولُ: صَبَّحْتُ الْقَوْمَ تَصْبِيحًا، إِذَا أَتَيْتَهُمْ مَعَ

(١) فِي النِّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ: الْكَبِيرُ. (٢) فِي التَّكْمَلَةِ: «الْأَسِيرُ» وَ فِي الْجُمُحَةِ: الْأَخِيذُ. (٣) هَذَا ضَبَطُ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ الصَّحَاحِ، وَ قِيدَتْ الصَّبَّحَانُ فِي التَّكْمَلَةِ بِفَتْحِ الْبَاءِ. (٤) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: حِينَ. (٥) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَ اللِّسَانِ. وَ فِي الْأَصْلِ: وَ الصَّبَاحَةُ. (٦) فِي التَّكْمَلَةِ: ابْنُ الْجُمُحَةِ ١/ ٢٢٤. (٧) فِي التَّكْمَلَةِ: وَ الصَّبَاحُ فَرَسٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَاهِلَةَ. وَ الْمَصْبُوحُ فَرَسٌ عَوْفُ بْنُ الْكَاهِنِ السَّلْمِيِّ. (٨) صَدْرُهُ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ: غَذَاهُ بِلِحْمَانِ الرِّجَالِ وَصَائِكِ (٩) فِي جُمُحَةِ ابْنِ حَزَمٍ: كَعْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ (بِتَكَرُّارِ رَبِيعَةَ). (١٠) بِالْأَصْلِ «وَ صَبَّحَهُمْ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّهْذِيبِ. وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ صَبَّحَهُمْ الَّذِي فِي اللِّسَانِ «وَ صَبَّحْتَهُمْ» وَ لَعَلَّ الصُّوَابَ بِدَلِيلِ قَوْلِ الشَّارِحِ: أَرَادَ سَرَيْتُ بِهِمْ». (١١) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١١٤

الصَّبَّاحُ. وَ مِنْهُ قَوْلُ عَنَّتْرَةَ يَصِفُ خَيْلًا: وَ غَدَاهُ صَبَّاحٌ الْجِفَارَ عَوَاسًا تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُعْتُ شُرْبُ «١» أَيْ أَتَيْنَ الْجِفَارَ صَبَاحًا، يَعْنِي خَيْلًا عَلَيْهَا فُرْسَانُهَا. وَ يُقَالُ: صَبَّحْتُ الْقَوْمَ، إِذَا سَقَيْتَهُمُ الصُّبُوحَ. انْتَهَتْ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْمَعْنَيَانِ الْأَخِيرَانِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ، وَ لَمْ يَزَلْ دَأْبُ الْمَصْنُفِ فِي تَقْطِيعِ الْكَلَامِ الْمُوجِبِ لِسِتْهَامِ الْمَلَامِ، عَفَا عَنَّا وَ عَنْهُ الْمَلِكُ الْعَلَّامُ، فَإِنَّهُ لَوْ ذَكَرَ هَذِهِ عِنْدَ أَخَوَاتِهَا كَانَ أَمْثَلَ لَطَرِيقَتِهِ الَّتِي اخْتَارَهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُتَبَّهُ مِنْ سِتْمَةِ الْعَفْلَةِ: أَصْبَحُ يَا رَجُلُ، أَيْ انْتَبَهَ مِنْ غَفْلَتِكَ، وَ أَبْصُرْ رُشْدَكَ وَ مَا يُصْلِحُكَ. وَ قَالَ رُوْبَةُ: أَصْبَحُ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشٍ «٢» أَيْ بَشَرٍ مَعِيْبٍ. وَ يُقَالُ لِلنَّائِمِ: أَصْبَحْ، أَيْ اسْتَيْقِظْ. وَ أَصْبَحُوا «٣»: اسْتَيْقِظُوا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: الْحَقُّ الصَّبَّاحُ، وَ هُوَ الْبَيِّنُ الظَّاهِرُ الَّذِي لَا غُبَارَ عَلَيْهِ. وَ كَذَا قَوْلُهُمْ صَبَّحْنِي فَلَانُ الْحَقِّ، وَ مَحْضَنِيهِ. وَ صَبَّحَهُ، بِالْفَتْحِ: قَلَعَهُ بِدِيَارِ بَكْرِ، بَيْنَ آمَدَ وَ مِيَاْفَارِقِينَ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَوْلُهُمْ: صَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ، إِذَا دَعَا لَهُ. وَ أَتَيْنَاهُ أَصْبُوْحَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَ أَمْسَيْنَاهُ كُلَّ يَوْمٍ. وَ أَصْبَحَ الْقَوْمُ: دَنَا وَقْتُ دُخُولِهِمْ فِي الصَّبَّاحِ. وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّمَاخِ «٤»: وَ الصُّبُوحُ: كُلُّ مَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ غُدُوَّةً، وَ هُوَ خِلَافُ الْعَبُوقِ. وَ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: الصُّبُوحُ: الْخَمْرُ، وَ أَنْشَدَ: وَ لَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى «٥» الصُّبُوحِ مَعِيَ شُرْبُ كِرَامٍ مِنْ بَنِي رُحْمٍ وَ الصَّبَّاحِ فِي قَوْلِ أَبِي لَيْلَى الْأَعْرَابِيِّ «٦»: جَمْعُ صَبُوحٍ، بِمَعْنَى لَبَنِ الْعَدَاةِ. وَ صَبَّحْتُ فَلَانًا: أَيْ نَاوَلْتُهُ صَبُوحًا مِنْ لَبَنِ أَوْ خَمْرٍ. وَ مِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ: مَتَى تَأْتِي أَصْبَحَكَ كَأَسَا رَوِيَهُ أَيْ أَسْقَكَ. وَ فِي الْمَثَلِ: «أَعَنْ صَبُوحُ تَرْقُقُ». لَمَنْ يُجْمَعُ وَ لَا يُصْرَحُ. وَ قَدْ يُضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ يُورَى عَنِ الْخَطْبِ الْعَظِيمِ بِكِنَايَةٍ عَنْهُ، وَ لَمَنْ يُوجِبُ عَلَيْكَ مَا لَا يَجِبُ بِكَلَامٍ لَطِيفِهِ. وَ رُوِيَ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ قَبْلَ أُمِّ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ لَهُ الشَّعْبِيُّ: «أَعَنْ صَبُوحُ تَرْقُقُ، حَزَمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ» ظَنَّ الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ كَتَبَ بِتَقْيِيلِهِ إِيَّاهَا عَنْ جَمَاعِهَا. وَ رَجُلٌ صَبَّحَانُ، وَ امْرَأَةٌ صَبَّحَى: شَرِبَا الصُّبُوحَ، مِثْلُ سَيِّكَرَانَ وَ سَكْرَى. وَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ: وَ نَاقَةٌ صَبَّحَى: حُلِبَ لَبَنُهَا، ذَكَرَهُ فِي الصَّادِ. انْتَهَى. وَ صَبُوحُ النَّاقَةِ: صَبَّحَتُهَا: قَدُرُ مَا يُخْتَلَبُ مِنْهَا صَبَّاحًا. وَ صَبَّحَ الْقَوْمُ شَرًّا: جَاءَهُمْ بِهِ صَبَاحًا. وَ صَبَّحْتُهُمُ الْخَيْلُ وَ صَبَّحْتُهُمْ: جَاءَتْهُمْ صَبَّاحًا. وَ يَا صَبَّاحَاهُ: يَقُولُهَا الْمُنْدَرُ. وَ صَبَّحَ الْإِبِلَ يَصْبَحُهَا صَبَّاحًا: سَقَاهَا غُدُوَّةً. وَ الصَّبَّاحُ: الَّذِي يَصْبَحُ إِبِلَهُ الْمَاءَ، أَيْ يَسْقِيهَا صَبَّاحًا. وَ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ: حِينَ لَاحَتْ لِلصَّبَّاحِ الْجُوزَاءُ

(١) لم أقف عليه في الديوان، و هو في التهذيب و اللسان. (٢) قبله كما في مجموع أشعار العرب ٧٧/٣ و التكملة. فقل لذاك المزجج المحنوش. (٣) عبارة الأساس: «وقد أصبح القوم: إذا استيقظوا» (٤...) يعنى قوله: و تشكو بعين ما أكل ركابها و قيل المنادى: أصبح القوم أدلجى (٥) في التهذيب: «إلى» بدل «على». (٦) أصله أن رجلاً من العرب نزل برجل من العرب عشاء فغبقه لبناً، فلما روى علق يحدث أم مثواه بحديث يرققه، و قال فى خلال كلامه: إذا كان غداً اصطبحنا و فعلنا كذا، ففطن له المنزل عليه، و قال: أعن صبح ترقق؟

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١١٥

و تلك السقيفة تسميها العرب الصبيحة، و ليست بناجعة عند العرب. و وقت الورد المحمود عندهم مع الضحاء الأكبر. و فى حديث جرير: و «و لا يخسر صابحها»، أى لا يكمل و لا يغيا، و هو الذى يسقيها صباحاً لأنه يوردها ماءً ظاهراً على وجه الأرض. و فى الحديث: «فأصبحى سراجك»، أى أصلحها (١). و فى حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام: «كان يخدم بيت المقدس نهاراً و يصبح فيه ليلاً»، أى يشرح السراج. و المصاييح: الأقداح التى يسطح بها، و أشد: نهل و نسعى بالمصاييح و سطحها لها أمر حزم لا يفرق مجمع و مصاييح النجوم: أعلام الكواكب. و فلان يتصايح و يتحاسن. و من المجاز: رأيت المصاييح تزهر فى وجهه. و فى مثل: «أصبح ليلاً» (٢). و مخاطبة الليل و خطاب الوحش مجازان؛ كذا فى الأساس. و قد سمت صبحاً و صباحاً و صبيحاً و صباحاً و صبيحاً، كقفل و سحاب و زبير و كتان و أمير و مسكن (٣). و أسود صبح، تأكيد؛ قاله الزمخشري (٤). و صباح: مولى العباس بن عبد المطلب؛ ذكره ابن بشكوال فى الصيابة. و صبيح: مولى أبى أحيحة، تجهز ليدرك فمروض. و عبد الله بن صبيح: تابعى، روى عنه محمد بن إسحاق. و صبيحة بن الحارث القرشي التيمي: من مسلمة الفتح. و بنو صبح بن ذهل بن شيان، قبيلة. و بنو صبح بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، فخذ. و صباح بن ثابت القشيري. و صبيح: مولى زيد بن أرقم (٥). و صبيح بن عميرة (٦). و صبيح مولى عبد الله بن رباح. و صبيح بن عبد الله العنسي، تابعيون. و صباح، بالضمة ابن نهد بن زيد، فى قضاعة، و صباح بن عيبل بن أسلم، فى عترة. و صباح بن لكيز فى عبد القيس، منهم أبو خيرة الصباحي، يأتى للمصنف فى خى ر مع وهم. و صباح بن ظبيان فى نسب جميل صاحب بئنة. و فى سعد هذيم صباح بن قيس بن عامر بن هذيم. و صبح بن معبد بن عدي فى طي. و صباح - كشاد - ابن محمد بن صباح، عن المعافى بن سليمان.

[صح: ج ٤، ص: ١١٥]

الصُّح، بالضمة، و الصَّحَّة، بالكسر، و قد وردت مصادر على فعل، و فعلة، بالكسر، فى ألفاظ هذا منها، و كالقُل و القلة، و الذَّل و الذلة؛ قاله شيخنا، و الصَّحاح، بالفتح، الثلاثة بمعنى ذهاب المرض. و قد صحَّ فلان من علة، و هو أيضاً البراءة من كل عيب و ريب. و حكى ابن دريد عن أبى عبيدة: كان ذلك فى ضيحه و سقمه. قال: و من كلامهم: ما أقرب الصَّحاح من السَّقم (٧). و قد صحَّ يصحَّ صحَّة، فهو صحَّيح، و صحَّاح، بالفتح. و صحَّيح الأديم، و صحَّاح الأديم: بمعنى، أى غير مقطوع. و فى الحديث: «يُقاسم ابن آدم أهل النار قسمة صحَّاحاً»، يعنى قابيل الذى قتل أخاه هابيل، يعنى أنه يُقاسمهم قسمة صحَّحة، فله نصفها و لهم نصفها. الصَّحاح، بالفتح: بمعنى الصَّحيح. يقال: درهم صحَّيح

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أى أصلحها كذا فى اللسان أيضاً بالتأنيث». (٢) و شاهده فى الأساس: قول بشر: كأخنس ناشط باتت عليه بحربة ليله فيها جهام فبات يقول: «أصبح ليل» حتى تجلى عن صريمته الظلام. (٣) الأصل و اللسان، و ذكر فى التكملة: صباحاً بالضم و التخفيف و مضى بها بالكسر و التشديد. (٤) ورد فى الأساس. (٥) فى ميزان الاعتدال و الكاشف للذهبي: مولى أم سلمة. (٦) فى ميزان الاعتدال: صبيح بن عمير. (٧) يعنى ما أقرب الصَّحة من السقم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١١٦

و صحَّاح، و يجوز أن يكون بالضم كطوال فى طويل، و منهم من يرويه بالكسر، و لا وجه له. و رجل صحَّاح و صحَّيح، من قوم صحَّاح

بالكسر، و أَصَحَّاءُ، فيهما، و امرأةٌ صَحِيحَةٌ، من نِسْوَةٍ صَحَّاحٍ و صَحَائِحَ. و أَصَحَّ الرَّجُلُ فهو صَحِيحٌ «١»: صَحَّ أَهْلُهُ و ماشِيَّتُهُ، صَحِيحًا كان هو أو مريضًا. و أَصَحَّ الْقَوْمُ، و هم مُصِحُّونَ، إِذَا كَانَتْ قَدْ أَصَابَتْ أُمُوالَهُمْ عَاهَةٌ ثم ارتفعت. و في الحديث: «لا يُورِدُ» «٢» المُمْرِضُ عَلَى الْمَصِيحِ. أى لا- يُورِدُ مَنْ إِبْلُهُ مَرَضِي عَلَى مَنْ إِبْلُهُ صَحَّاحٌ، و لا يَسْقِيها معها، كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ أَنْ يَظْهَرَ «٣» بِمَالِ الْمَصِيحِ مَا ظَهَرَ بِمَالِ الْمُمْرِضِ فَيُظَنَّ أَنَّهَا أَعْيَدَتْهَا فَيَأْتِمُ بِذَلِكَ. و قد قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «لا عِدْوَى». و أَصَحَّ اللَّهُ تَعَالَى فَلَانًا وَ صَحَّحَهُ: أزالَ مَرَضَهُ. و وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَنَارِ: الصَّوْمُ مَصِيحَةٌ، بِالْفَتْحِ، وَ يُكْسَرُ الصَّادُ وَ الْفَتْحُ أَعْلَى، أَى يُصَحِّحُ بِهِ مَبْنًى لِلْمَجْهُولِ. و فِي اللِّسَانِ: أَى يُصَحِّحُ عَلَيْهِ، هُوَ مَفْعَلُهُ مِنَ الصَّحَّةِ: الْعَافِيَةِ. وَ هُوَ كَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ: «صُومُوا تَصِحُّوا». وَ السَّفَرُ أَيْضًا مَصِيحَةٌ. وَ الصَّخْصَحُ وَ الصَّخْصَاحُ وَ الصَّخْصِيحَانُ، كُلُّهُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَ جَرْدٍ، وَ الْجَمْعُ الصَّخَاصِخُ. وَ الصَّخْصَحُ: الْأَرْضُ الْجَرْدَاءُ الْمُسْتَوِيَّةُ ذَاتُ حَصَى صِغَارٍ «٤». وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الشَّهِيدِ الرَّؤُوسِ: الصَّخْصَحُ: الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ. انْتَهَى. وَ أَرْضٌ صَحَّاحٌ وَ صَخْصِيحَانُ: لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ وَ لَا شَجَرٌ وَ لَا قَرَارٌ لِلْمَاءِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ قَلَّمَا تَكُونُ إِلَّا فِي «٥» سِنْدٍ وَادٍ أَوْ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنْ سِنْدٍ وَادٍ، قَالَ: وَ الصَّحْرَاءُ أَشَدُّ اسْتِوَاءً مِنْهَا. قَالَ الزَّاجِرُ: تَرَاهُ بِالصَّخَاصِيحِ السَّمَالِيقِ كَالسَّيْفِ مِنْ جَفْنِ السَّلَاحِ الدَّالِقِ وَ قَالَ آخَرُ: وَ كَمْ قَطَعْنَا مِنْ نِصَابٍ عَزَفَجٍ وَ صَخْصِيحَانٍ قَذْفٍ مُخْرَجٍ بِهِ الرِّدَايَا كَالسَّيْفَيْنِ الْمُخْرَجِ وَ نِصَابُ الْعَرْفَجِ: نَاحِيَتُهُ. وَ الْقَذْفُ: الَّتِي لَا مَرْتَعَ بِهَا. وَ الْمُخْرَجُ: الَّذِي لَمْ يَصِبْ بِهِ مَطَرٌ، أَرْضٌ مُخْرَجَةٌ. فَشَبَّهَ شُخُوصَ الْإِبِلِ الْحَسِرَى بِشُخُوصِ الشُّفَنِ. وَ أَمَّا شَاهِدُ الصَّخْصَاحِ فَقَوْلُهُ: حَيْثُ ارْتَفَعَ الْوَدْقُ فِي الصَّخْصَاحِ وَ فِي حَدِيثِ جُهَيْشٍ: «وَ كَائِنْ قَطَعْنَا إِلَيْكَ مِنْ كَذَا وَ كَذَا وَ تَوَفَّهُ صَخْصَحٌ» «٦». وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، لَمَّا أَتَاهُ قَتْلُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: «إِنْ تَغَلَّبَ بَنُ ثَعْلَبٍ حَفَرَ بِالصَّخْصِيحَةِ فَأَخْطَأَتْ اسْتُهُ الْحُفْرَةَ» «٧». وَ صَحَّاحُ الطَّرِيقِ، بِالْفَتْحِ: مَا اسْتَدَّ مِنْهُ وَ لَمْ يَسْهُلْ وَ لَمْ يُوطَأْ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً: إِذَا وَاجَهَتْ وَجْهَ الطَّرِيقِ تَيَمَّمَتْ صَحَّاحَ الطَّرِيقِ عِزَّةً أَنْ تَسْهَلَ هَلًا وَ صَخْصَحَ الْأَمْرُ: تَبَيَّنَ، مِثْلُ حَصِيحَةٍ وَ الْمَصِيحِ، بِالضَّمِّ: الرَّجُلُ الصَّحِيحُ الْمَوَدَّةُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمَصْخَصِخُ: مَنْ يَأْتِي «٨» بِالْأَبَاطِيلِ. وَ صَخْصَحُ: عَ بِالْبَحْرَيْنِ. وَ صَخْصَحُ: وَالِدُ مُخْرَزٍ أَحَدِ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَايَةَ بْنِ صَيْغَبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ. وَ صَخْصَحُ: أَبُو قَوْمٍ مِنْ تَيْمِ. وَ صَخْصَحُ: أَبُو قَوْمٍ مِنْ طَيْيٍّ. وَ الصَّخْصِيحَانُ: عَ شَدِيدُ الْبُرْدِ بَيْنَ حَلَبَ وَ تَدْمُورَ. وَ الصَّحِيحُ: فَرَسٌ لِأَسَدِ بْنِ الرَّهَيْصِ الطَّائِي صَاحِبِ الْوَقَائِعِ الْمَشْهُورَةِ. وَ يَقَالُ: رَجُلٌ صَخْصَحٌ وَ صُخْصُوحٌ، بَضْمُهُمَا، إِذَا كَانَ

(١) فِي اللِّسَانِ: مُصِحٌّ. (٢) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي النِّهَايَةِ: لَا يُورِدُنَ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ الْخُ كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا، وَ عِبَارَةُ النِّهَايَةِ: كَرِهَ ذَلِكَ مَخَافَةً أَنْ يَظْهَرَ الْخُ». (٤) قَالَهُ شَمْرُ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. (٥) فِي التَّهْذِيبِ: «إِلَى» بَدَلُ «فِي». (٦) التَّنَوُّفَةُ: الْبَرِيَّةُ. (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «وَ هَذَا مِثْلُ الْعَرَبِ تَضْرِبُهُ فَيَمْنُ لَمْ يَصِبْ مَوْضِعَ حَاجَتِهِ، يَعْنِي أَنَّ الضَّحَّاكَ طَلَبَ الْإِمَارَةَ وَ التَّقَدُّمَ فَلَمْ يَنْلُهَا، كَذَا فِي اللِّسَانِ». (٨) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ التَّكْمِلَةِ وَ التَّهْذِيبِ، وَ فِي الْقَامُوسِ: يَأْبَى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١١٧

يَتَّبَعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيُخَصِّصُهَا وَ يَعْلَمُهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: التُّرْهَاتُ الصَّخَاصِخُ لَا سَدَائِدَ وَ لَا صَحَائِحَ: أَى أَبَاطِيلَ لَا أَصْلَ لَهَا، وَ مِثْلُهُ بِالْإِضَافَةِ أَيْضًا. وَ كَذَلِكَ التُّرْهَاتُ الْبَسَاسِيسُ، وَ مَعْنَاهُ الْبَاطِلُ. وَ هُمَا بِالْإِضَافَةِ أَجُودَ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: وَ مَا ذِكْرُهُ دَهْمَاءَ بَعْدَ مَرَارِهَا بِنَجْرَانٍ إِلَّا التُّرْهَاتُ الصَّخَاصِخُ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: اسْتَصَحَّ فَلَانٌ مِنْ عِلَّتِهِ: إِذَا بَرَأَ قَالَ الْأَعَشَى: أَمْ كَمَا قَالُوا سَقِيمٌ فَلَنْ نَقْضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَ اسْتَصَحَّ وَ أَنَا اسْتَصَحَّ مَا تَقُولُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ أَرْضٌ مَصْحَةٌ: بَرِيَّةٌ مِنَ الْأَوْبَاءِ، صَحِيحَةٌ لَا وَبَاءَ فِيهَا، وَ لَا تَكْثُرُ فِيهَا الْعِلَلُ وَ الْأَسْقَامُ. وَ صَحَّ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ صَحِيحًا. وَ صَحَّحْتُ الْكِتَابَ وَ الْحِسَابَ تَصْحِيحًا: إِذَا كَانَ سَقِيمًا فَأَصْلَحْتَ خَطَأَهُ. وَ أَتَيْتُ فَلَانًا فَأَصَحَّحْتُهُ، أَى وَجَدْتُهُ صَحِيحًا. وَ الصَّحِيحُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا سَلِمَ مِنَ النَّقْصِ. وَ قِيلَ: كُلُّ مَا يُمَكِّنُ فِيهِ الرِّخَافُ فَسَلِمَ مِنْهُ فَهُوَ صَحِيحٌ. وَ قِيلَ: الصَّحِيحُ: كُلُّ آخِرٍ نِصْفٍ يَسْلِمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَقَعُ عِلَلًا فِي الْأَعَارِيزِ وَ الضُّرُوبِ، وَ لَا تَقَعُ فِي الْحَشْوِ. وَ الْمَصْخَصِخُ فِي قَوْلِ مُلَيْحِ الْهُذَلِيِّ: فَحُبُّكَ لَيْلَى حِينَ تَذُنُو زَمَانَهُ «١» وَ يُلْحَاكَ فِي لَيْلَى الْعَرِيفِ الْمَصِيحِ قِيلَ: أَرَادَ النَّاصِحَ، كَأَنَّهُ الْمَصْخَصُ، فَكَّرَهُ التَّضْعِيفُ «٢». وَ مِنَ الْمَجَازِ: صَحَّ عِنْدَ الْقَاضِي حَقُّهُ. وَ صَحَّ شَهَادَتُهُ. وَ صَحَّ لَهُ عَلَيْهِ كَذَا «٣». وَ صَحَّ قَوْلُهُ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[صدح]: ج ٤، ص: ١١٧

صَدَحَ الرَّجُلُ وَالطَّائِرُ كَمَنْ يَصْدَحُ صِدْحًا، بفتح فسكون، و صِدْحًا كَغُرَابٍ: رَفَعَ صَوْتَهُ بَغْنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَ صِدْحُ الدِّيكِ وَالْغُرَابِ: صَاحَ. وَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ صِدَّاحٌ. قَالَ لَبِيدٌ: وَ قَيْنَةُ وَ مِزْهَرٌ صِدَّاحٌ وَ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: مُطَوَّقُهُ خُطْبَاءُ تَصْدَحُ كُلَّمَا دَنَا الصَّيْفُ وَ انْزَاحَ الرِّيحُ فَأَنْجَمَا. وَ الصَّدْحُ أَيْضًا: شِدَّةُ الصَّوْتِ وَ حِدَّتُهُ. وَ الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَ الْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ. وَ الْقَيْنَةُ الصَّادِحَةُ: الْمُغْنِيَةُ. وَ الصَّدْحُ كَصَيْقَلٍ «٤»، وَ الصَّدُوحُ، كَصُبُورٍ، وَ الصَّيْدَاحُ وَ الْمِصْدَحُ: الصَّيْحُ الصَّيْتُ، أَيْ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ. قَالَ: وَ دُعِرْتُ مِنْ زَاجِرٍ وَ خَوَاحٍ مُلَازِمٍ آثَارَهَا صَيْدَاحٍ وَ صَدَحَ الْحِمَارُ، وَ هُوَ صَدُوحٌ: صَوْتُ. قَالَ [أَبُو] النَّجْمِ: مُحْشَرَجًا وَ مَرَّةً صَدُوحًا وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ اللَّيْثُ: الصَّدْحُ: مَنْ شِدَّةِ صَوْتِ الدِّيكِ وَ الْغُرَابِ وَ نَحْوِهِمَا. وَ الصَّدْحَةُ، وَ بِالضَّمِّ، وَ بِالتَّحْرِيكِ وَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ: خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ. وَ فِي الصَّيْحَاحِ: خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا الرِّجَالُ.. وَ فِي اللِّسَانِ: خَرَزَةٌ يُشَدُّ بِهَا الرِّجَالُ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ خَرَزَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ. وَ الصَّدْحُ، مُحَرَكَةٌ: الْعِلْمُ، وَ الْمَكَانُ الْخَالِي، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الصَّدْحُ: الْأَكْمِيَّةُ الصَّيْغَةُ الصُّلْبَةُ الْحَبَّارَةُ، جَمْعُ [هَا] صِدْحَانٌ. وَ الصَّدْحُ: ثَمَرَةٌ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الْعَنَابِ وَ أَنْشَرُ مِنْهُ قَلِيلًا، وَ حُمْرَتُهُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ؛ قَالَه

(١) بِالْأَصْلِ وَ اللَّسَانِ: «حِينَ يَدْنُو زَمَانُهُ» وَ مَا أَثْبَتَ «حِينَ تَدْنُو زَمَانُهُ» هِيَ رِوَايَةُ الْمُحْكَمِ. (٢) وَرَدَ عَجْزُهُ فِي الْأَسَاسِ شَاهِدًا عَلَى: «وَ فُلَانٌ مُصَحَّحٌ: يَأْتِي بِالْأَبَاطِيلِ. (٣) فِي الْأَسَاسِ: وَ صَحَّ لِي عَلَى فُلَانٍ كَذَا. (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «كَصْقِيلٍ» خَطَأً.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١١٨

ابْنُ شُمَيْلٍ. وَ الصَّدْحُ: حَجَرٌ عَرِيضٌ. وَ حَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّدْحُ: الْأَسْوَدُ، جَ صِدْحَانٌ، بِالْكَسْرِ. وَ الْأَصْدَحُ: الْأَسَدُ لِزَيْرِهِ. وَ صَيْدَحُ: اسْمُ نَاقَةٍ ذِي الرُّمَّةِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ، وَ فِيهَا يَقُولُ: سَمِعْتُ: النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا فَقُلْتُ لَصَيْدَحٍ انْتَجِعِي بِلَا «١» وَ فِي الصَّحَاحِ: «رَأَيْتُ النَّاسَ»، بَدَلُ: «سَمِعْتُ»، وَ النَّاسُ مَرْفُوعٌ. قَالَ أَبُو سَهْلٍ: هَكَذَا بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ، وَ صَيَحَّ عَلَيْهِ، وَ الْمَحْفُوظُ: «سَمِعْتُ النَّاسَ». وَ وَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ: يُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ بَرْفَعِ النَّاسِ وَ نَضِيهِ بَعْدَ «سَمِعْتُ» فَالْتَّصَبَ ظَاهِرٌ، وَ أَمَا الرِّفْعُ فَعَلَى الْحِكَايَةِ، لِأَنَّ سَمِعْتُ فِعْلٌ مُؤَثَّرٌ، فَجَازَ أَنْ يُعْلَقَ وَ تَقَعَّ بَعْدَهُ الْجُمْلُ، وَ تَقْدِيرُ الْمَعْنَى: سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا، وَ أَمَا مَعَ رَأَيْتُ فَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ. وَ هُوَ، أَيْ الصَّيْدَحُ أَيْضًا: الْفَرَسُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: قَيْنَةُ صَادِحَةٌ، وَ حَادٍ صَيْدَحٌ، وَ مِزْهَرٌ صَدَّاحٌ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[صرح]: ج ٤، ص: ١١٨

الصَّرْحُ: بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى مُنْفَرِدًا ضَخْمًا طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ. وَ قِيلَ: هُوَ الْقَصْرُ، قَالَه الزَّجَاجُ. وَ قِيلَ: هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ مُرْتَفِعٍ. وَ فِي التَّنْزِيلِ إِنَّهُ صَرَحَ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ «٢» وَ الْجَمْعُ صُرُوحٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: عَلَى طُرُقٍ كُنُحُورِ الطُّبَاءِ تَحْسِبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحًا وَ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ: الصَّرْحُ: بَلَاطٌ اتَّخَذَ لِبَلْقَيْسٍ مِنْ قَوَارِيرَ. وَ الصَّرْحُ: قَصِيرٌ لُبِخْتُ نَصَرَ الْجَبَّارِ الْمَشْهُورِ قُرْبَ بَابِلَ بِالْعِرَاقِ، كَانَ اتَّخَذَهُ لِتَجْبُرِهِ وَ عِنَادِهِ، وَ قِصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ. وَ الصَّرْحُ بِالتَّحْرِيكِ: الْمَخْضُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ مِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَهُ بِالْأَبْيَضِ، وَ أَنْشَدَ لِلْمُتَنَخِّلِ الْهُدَلِيِّ: تَغْلُو السِّيُوفُ بِأَيْدِينَا «٣» جَمَاعَتُهُمْ كَمَا يُفْلَقُ مَرَوْ الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ وَ أَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ وَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهَدًا بِهِ عَلَى الْخَالِصِ، مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ، كَالصَّرِيحِ كَأَمِيرٍ وَ الصَّرَاحِ، بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ، وَ الْكَسْرِ أَفْصَحُ. وَ الْاسْمُ الصَّرَاحَةُ بِالْفَتْحِ، وَ الصُّرُوحَةُ، بِالضَّمِّ. وَ صَرَحَ نَسْبُهُ، كَكَرَّمَ: خُلِصَ، وَ كَذَا كُلُّ شَيْءٍ. وَ كُلُّ خَالِصٍ: صَرِيحٌ، وَ هُوَ أَيْ الرَّجُلُ الْخَالِصُ النَّسَبِ: صَرِيحٌ مِنْ قَوْمٍ صُرَحَاءَ، وَ هِيَ أَعْلَى. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ الصَّرِيحُ مِنَ الرِّجَالِ وَ الْخَيْلِ: الْمَخْضُ، وَ يُجْمَعُ الرِّجَالُ عَلَى صُرَحَاءَ، وَ الْخَيْلُ عَلَى الصَّرَاحِ. يُقَالُ: فَرَسٌ صَرِيحٌ مِنْ خَيْلِ صَرَرَاخٍ. وَ يُقَالُ: شَتَمَهُ مُصَارَحَةً وَ صُرَاحًا، بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ، أَيْ كِفَاحًا وَ مُوَاجَهَةً. وَ الْاسْمُ الصُّرَاحُ بِالضَّمِّ، كَغُرَابٍ. وَ يُقَالُ: لَقِيْتَهُ مُصَارَحَةً وَ مُقَارَحَةً «٤» وَ صُرَاحًا، وَ صِرَاحًا وَ كِفَاحًا: بِمَعْنَى وَاحِدٍ، إِذَا لَقِيْتَهُ مُوَاجَهَةً. قَالَ: قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا مَنَاحٍ عَمْرًا وَ عَمَّرُوهُ عُرْضَةَ الصُّرَاحِ وَ كَأْسُ صُرَاحٍ، بِالضَّمِّ: لَمْ تُشَبَّ، أَيْ خَالِصَةٌ لَمْ تُخْلَطْ بِمِزَاجٍ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ فِي بَعْضِهَا: بِمِزَاجٍ «٥». وَ التَّصْرِيحُ: خِلَافُ التَّغْرِيبِ

يقال: صَرَّحَ فلانٌ بما في نفسه تَصْرِيحاً: إذا أبداه. و التَّصْرِيحُ: تَبْيِينُ الأمرِ، كالصَّرْحِ، بفتح فسكون، والإِصْرَاحِ. يقال: صَرَّحَ الشَّيْءُ و صَرَّحَهُ و أَصْرَحَهُ، إذا بَيَّنَّهُ و أَظْهَرَهُ. و في حديث ابن عباس: «سُئِلَ مَتَى يَحِلُّ شِتْرَاءُ النَّحْلِ؟ قال: حين يُصْرَّحُ، قيل: و ما التَّصْرِيحُ؟ قال: حين يَشْتَبِيْنُ الحُلُوُّ مِنَ المُرِّ». قال الخطَّابِيُّ: هكذا يُزَوَّى و يُفَسَّرُ، و الصِّيَوَابُ: يُصَوِّحُ، بالواو، و سيُذَكَّرُ في موضعه. و من أمثالهم: «صَرَّحَتْ

(١) بهامش اللسان: «قوله سمعت الناس الخ برفع الناس هكذا ضبطه غير واحد، و وجدت بخط الجوهري: رأيت بدل سمعت و هو خطأ، و الصواب ما هنا فتأمل. كذا بخط السيد مرتضى بهامش الأصل» أى بأصل اللسان. (٢) سورة النحل الآية ٤٤. (٣) في التهذيب و الصحاح و اللسان: بأيديهم. (٤) سقطت من المطبوعة الكويتية. (٥) و هي رواية اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١١٩

بجَدَان. و جِلْدَانٍ» (١)، أى أَبْدَى الرَّجُلُ أَفْصَى ما يُريدُه. و التَّصْرِيحُ: انْكِشَافُ الأمرِ، و في نُسخة: الحقُّ، يقال: انْصَرَحَ الحقُّ، و صَرَّحَ، إذا بَانَ. و من ذلك المَثَلُ «عند التَّصْرِيحِ تَشْتَرِيحٌ». و هو في مجمع الأمثال للميداني، لازِمٌ و مُتَعَدٍّ. و التَّصْرِيحُ في الخَمْرِ: ذَهَابُ زَبَدِهَا و قد صَيَّرَحَتْ، إذا انْجَلَى زَبَدُهَا فَخَلَصَتْ. قال الأعشى. كُفَيْتَا تَكْشَفُ عَنْ حُمْرَةٍ إِذَا صَيَّرَحَتْ بَعْدَ إِزْبَادِهَا يقول (٢): «قد صَرَّحَتْ بَعْدَ تَهْدَارٍ و إِزْبَادٍ. و تَصَيَّرَحَ الزَّيْدُ عنها: انْجَلَى فَخَلَصَ. و تقول: صَيَّرَحَتْ كَحُلٌّ، أى أَجِدَبَتْ و صَارَتْ صَيَّرِيحَةً، أى خَالِصَةً في الشَّدَّةِ. و كذلك تقول: صَيَّرَحَتْ السَّنَةُ، إذا ظَهَرَتْ جَدْوُوتُهَا. قال سَلَمَةُ بن جَنْدَلٍ: قَوْمٌ إِذَا صَيَّرَحَتْ كَحُلٌّ، يَبْوُتُهُمْ مَأْوَى الضُّيُوفِ و مَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ و صَيَّرَحَ الرَّامِي تَصْرِيحاً، إذا رَمَى و لَمْ يُصِبِ الهَدَفَ. و المِصْرَاحُ بالكسر: النَّاقَةُ لا تُرْعَى؛ كذا في التهذيب. و في المحكم و غيره: نَاقَةُ مِصْرَاحٍ: قَلِيلَةُ الرُّعُوَةِ خَالِصَةُ اللَّبَنِ. و الصُّرَاحِيَّةُ، بالضَّمِّ و تشديد المنة التَّحِيَّةُ: آتِيَةُ للخَمْرِ، قال ابن دُرَيْدٍ: و لا أَدْرِي ما صَحَّتُهُ. و الصُّرَاحِيَّةُ بالتخفيف مع الضَّمِّ: الخَمْرُ نَفْسُهَا الخَالِصَةُ، أى من غير مَزْجٍ، و كذلك من الكلمات الخالصة. و كَذَبُ صُورَاحِيَّةٍ، كالصُّرَاحِ، بالضَّمِّ. و كَذَبُ صُورَاحِيٍّ، كالصُّرَاحِ، بالكسر أيضاً، أى يَبَيِّنُ يَعْرِفُهُ النَّاسُ. و يومٌ مُصْرَّحٌ، كُمَحْدَثٍ، أى بلا سَحَابٍ (٣)، و هو في شعر الطَّرِمَاحِ، في قوله يَصِفُ ذُبَاباً: إِذَا امْتَلَأَ يَهُوَى قُلْتُ ظِلُّ طَخَاءَةٍ ذَرَى الرِّيْحُ فِي أَعْقَابِ يَوْمٍ مُصْرَّحٍ امْتَلَأَ: عَدَا. و طَخَاءَةٌ: سَحَابَةٌ خَفِيفَةٌ. أى ذَرَاهُ الرِّيْحُ في يَوْمٍ مُصْرَحٍ. شَبَّهَ الذُّبَابَ في عَدْوِهِ في الأَرْضِ بِسَحَابَةٍ خَفِيفَةٍ في نَاحِيَةٍ من نَوَاحِي السَّمَاءِ. و صَرَّحَ النَّهَارُ: ذَهَبَ سَحَابُهُ و أَضَاءَتْ شَمْسُهُ؛ كَمَا في الأساس. و انْصَيَّرَحَ الحقُّ: بَانَ و انْكَشَفَ. و صَارَحَ بَما في نَفْسِهِ: أَبْدَاهُ و أَظْهَرَهُ، كَصَيَّرَحَ مُشَدِّداً و مُخَفِّفاً. و أنشد أبو زياد: و إِنِّي لَأَكُونُ عَنْ قَدُورٍ بَغِيرِهَا و أُعَرِّبُ أَحْيَاناً بِهَا فَأُصَارِحُ أَمْنَحِيدراً تَزْمِي بِكَ العَيْسُ عُزْبِيَّةً و مُصَيَّرَعَةً بَرُوحَ لَعَيْنِيكَ بَارِحُ و الصَّريحِ، كَجَرِيحٍ: فَحَلُّ من خَيْلِ العربِ، و هو فَرَسٌ عَبِيدٌ يَعُوثُ بنِ حَرْبٍ، و آخَرُ لَبْنِي نَهْشَلٍ، و آخِرُ اللَّحْمِ. و بلا لام: اسمٌ فَحْلٍ مُنْجِبٍ. و قال أَوْسُ بنُ غُلَفَاءَ الهُجَيْمِيِّ: و مَرْكَضُهُ صَيَّرِيحِي أَبُوهَا يُهَانُ لَهَا الغَلَامَةُ و الغَلَامُ و قال طُفَيْلٌ: عَنَاجِيحُ فِيهِنَّ الصَّريحُ و لا حَقَّ مَغَاوِرٍ فِيهَا لِلأَرَبِ مُعَقَّبٌ (٤) و يُزَوَّى: مِنْ آلِ الصَّريحِ و أَعْوَجَ، غَلَبَتْ الصَّفَةُ عَلَى هَذَا الفَحْلِ فَصَارَتْ لَهُ اسماً. و صَرَّاحٌ كَرَمَانٍ: طَائِرٌ كَالْجُنْدَبِ (٥)، و حُكْمُهُ أَنَّهُ يُؤْكَلُ.

(١) قوله صرحت بجدان.. الضمير في صرحت للقصة، و روى بإعجام الدال و اهما لها. انظر ياقوت و الميداني.. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله يقول مقتضاه أنه تفسير لما في البيت، و الذي في اللسان: تقول الخ ذاكرةً له قبل البيت». (٣) في التهذيب: لا سحاب فيه و لا ريح. (٤) روى في اللسان شاهداً على قوله: و الصريح: فحل من خيل العرب معروف. و البيت يروى للأعشى في قصيدته: تصايبت أم بانت بعقلك زينب. و يروى الشطر الأول: عناجيح من آل الصريح و لاحق. و روى: من آل الوجيه و لاحق. (٥) الجندب بفتح الدال و ضمها، و ثمة لغة ثالثة: و هي كسر أوله و فتح ثالثة. قال ابن دريد و الصراح عربي الجمهرة ١٣٥ / ٢ و انظر التكملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٢٠

و صِرَوَّاحٍ (١)، بالكسر: حَضَنُ باليمن بَنَاهُ الجَنُّ لِبَلْقَيْسٍ بِأَمْرِ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، و هو في الصَّحاح معرَّفٌ بِالْأَلْفِ و اللَّامِ (٢). و الصُّمَارِحُ بالضَّمِّ: الخَالِصُ (٣). من كُلِّ شَيْءٍ، و الميم زائدة، و يُزَوَّى عن أَبِي عمرو: الصُّمَارِحُ، بالدال. قال الجوهري: و لا أَظُنُّهُ

محفوظاً. وخرج لهم صِرْحَهُ بَرَحَهُ، أى بارزاً لهم. وإنْ خُروج صِرْحَهُ بَرَحَهُ - بالفتح فى آخرهما، وبالتنوين معاً - لكثيرٌ. * ومما يستدرك عليه: قولهم: أتاه بالأمرِ صِرْحِيَّةٌ، أى خالصةً. ولبنٌ صِرِيحٌ: ساكنٌ الرغوة خالصٌ. وفى المثل: بَرَزَ الصَّرِيحُ بجانبِ المَتَنِ يُضْرَبُ للأمرِ الذى وَضَحَ. وبُولٌ صِرِيحٌ: خالصٌ ليس عليه رَغْوَةٌ. قال الأزهري: يقال للبنِ والبُولِ: صِرِيحٌ، إذا لم يكن فيه رَغْوَةٌ. قال أبو التَّجَم: يَسُوفُ من أبوالها الصَّرِيحَا وصِرِيحُ النَّصْحِ: مَخْصُصُهُ. ومن المجاز: شَرُّ صِرَاحٍ. وصِرَاحُ الْحَقِّ عن مَخْصِصِهِ، أى انكشافُ؛ كذا فى الأساس. وكَذِبٌ صُرْحَانٌ، بالضم، أى خالصةٌ؛ عن اللُّخَيَانِي. والصُّرَاحُ: اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الَّذِي أَكْثَرُ مَاؤُهُ فَتَرَى فى بَعْضِهِ سُمْرَةً من مائه و خُضْرَةً. والصُّرَاحُ: عَرَقُ الدَّابَّةِ يكون فى اليَدِ «٤»؛ كذا حكاه كُراع، بالراء، والمعروف: الصُّمَاح. ويقال: هذه صِرْحَةُ الدَّارِ، وقَارِعَتُهَا، أى ساحتُها وعَرْصَتُها. وقيل: الصَّرْحَةُ مَتْنٌ من الأَرْضِ مُسَيَّتٍ. والصَّرْحَةُ من الأرض: ما اسْتَوَى وَظَهَرَ. يقال: هم فى صِرْحَةِ الْمَزِيدِ وَ صِرْحَةِ الدَّارِ: وهو ما اسْتَوَى وَظَهَرَ، وإنْ لم يَظْهَرْ فهو صِرْحَةٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَوِيًا حَسَنًا. قال: وهى الصُّحْرَاءُ، فيما زعم أبو أسلم، و أنشد للزَّاعِي: كأنها حينَ فاضَ الماءُ واختَلَفَتْ فَتَحَاءُ لَحَ لَهَا بالصَّرْحَةِ الذَّيْبُ وفى هامش الصِّحاح أن البيتَ للنعمان بن بشير يصف فرساً «٥». وفى نُسخة: صَقْعَاءُ «٦»، بدل: فتخاء. والصَّرْحَةُ أيضاً: موضعٌ. والصَّرِيحان: قبيلةٌ.

[صردح]: ج ٤، ص: ١٢٠

الصَّرْدَحُ، كَجَعْفَرٍ وَسَرْدَابٍ: الْمَكَانُ الْمُسَيَّتِيُّ الْوَاسِعُ الْأَمْلَسُ. وقيل: هو المكانُ الصُّلْبُ. وفى حديث [أَنَسٍ] «٧»: «رَأَيْتُ النَّاسَ فى إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ جُمِعُوا فى صِرْدَحٍ، يَنْفُذُهُمُ الْبَصِيرُ وَيُسْجِمُهُمُ الصَّوْتُ». قال: الصَّرْدَحُ الأَرْضُ الْمَلْسَاءُ، وجمعها صِرَادِحُ. والصَّرْدَحَةُ: الصُّحْرَاءُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ، وهى غَلُظٌ من الأَرْضِ مُسْتَوٍ. وعن كُراع: الصَّرْدَاخُ: الْفَلَاةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا. وعن ابن شُمَيْلٍ: الصَّرْدَاخُ «٨»: الصُّحْرَاءُ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا وَلَا نَبْتَ. وعن أَبِي عَمْرٍو: هِىَ الأَرْضُ الْيَابِسَةُ الَّتِي لَا شَجَرَ «٩» بها. وَصَرْدَبٌ صِرَادِحِيٌّ وَصِمَادِحِيٌّ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا: شَدِيدٌ بَيْنٌ، وَسَيَّاتِي.

[صرطح]: ج ٤، ص: ١٢٠

* ومما يستدرك عليه: الصَّرْطَحُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ، وَكَذَلِكَ الصَّرْطَاحُ «١٠»؛ وَالسَّيْنُ لَغَةً.

(١) فى اللسان غير مصروف. (٢) ومثله فى معجم البلدان. (٣) وضعت العبارة فى القاموس بين نجمتين. وبهامشه: ما بين النجمين مضروب عليه بنسخة المؤلف. (٤) كذا بالأصل واللسان، وفى المحكم: «اللَّيْدُ». (٥) وفى التكملة: «و وجدت هذا البيت أيضاً فى منحولات شعر امرئ القيس» وهو فى ديوانه من قصيدة مطلعها: الخير ما طلعت شمس و ما غربت مطلب بنواصى الخيل معصوب (٦) عن التكملة و بالأصل «صعقاء». (٧) زيادة عن اللسان. (٨) فى اللسان: الصرداح، واحدها صردحة. (٩) اللسان: شىء بدل شجر. (١٠) اللسان: الصرداح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٢١

[صرفح]: ج ٤، ص: ١٢١

الصَّرْنَقَحُ: الصَّيَّاحُ، أَيْ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ، وَهُوَ أَيْضاً الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ، كَالصَّرْنَقَحِ. وَصَرَحَ ثَعْلَبٌ أَنَّ الْمَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ بِالْفَاءِ.

[صرقح]: ج ٤، ص: ١٢١

الصَّرْنَقَحُ: الشَّدِيدُ الشَّكِيمَةُ مِنَ الرُّجَالِ، الَّذِي لَهُ عَزِيمَةٌ لَا يُخَدَعُ، وَ لَا يُطْمَعُ فِيْمَا عِنْدَهُ، كَذَا فى التَّهْدِيبِ. وقيل: الصَّرْنَقَحُ: الظَّرِيفُ. و

قال ثعلب: الصَّرْنَقَحُ: الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ وَالصَّوْتُ. و أنشد لِحِرَانَ الْعُودِ فِي وَصْفِ نِسَاءٍ ذَكَرَهُنَّ فِي شِعْرِ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ مِنَ النَّسَوَانِ مَنْ هِيَ رَوْضَةٌ تَهِيْجُ الرِّيَاضَ قَبْلَهَا وَ تَصَوِّحُ وَ مِنْهُنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ «١» مَا يَفُكُّهُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْأَخُوذِيُّ الصَّرْنَقَحُ «٢» وَ فِي التَّهْذِيبِ: إِلَّا الشَّحْشَحَانَ الصَّرْنَقَحُ. قَالَ شَمِرٌ: وَيُقَالُ: صَرْنَقَحَ، وَ صَلْنَقَحَ، بِالزَّاءِ وَاللَّامِ، وَ الصَّرْنَقَحُ أَيْضًا: الْمَاضِي الْجَرِيءُ، وَ الْمُحْتَالُ.

[صطح:] ج ٤، ص: ١٢١

المُضِيْطَح، كَمِثْبَرٍ: الصَّخْرَاءُ الْوَاسِعَةُ لَيْسَ بِهَا رِغْيٌ، بِكَسْرِ الزَّاءِ، أَيْ مَا تَرَعَاهُ الدَّوَابُّ وَ مَكَانٌ يُسَوُّوْنَهُ لِدَوَسِ الْحَصِيدِ فِيهِ، وَ هَذِهِ مِمَّا اسْتَدْرَكَ الْمُصَنَّفُ.

[صفح:] ج ٤، ص: ١٢١

الصَّفْحُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْجَانِبُ وَ صِيْفَحَاهُ: جَانِبَاهُ، كَالصَّفْحَةِ. وَ فِي حَدِيثِ الْأَسِيْتِنَجَاءِ: «حَجَرَيْنِ لِلصَّفْحَتَيْنِ» «٣» وَ حَجَرًا لِلْمَسِيرَةِ، أَيْ جَانِبِي الْمَخْرَجِ. وَ الصَّفْحُ مِنَ الْجَبَلِ: مُضْطَجَعُهُ وَ الْجَمْعُ صِيْفَاحٌ. وَ الصَّفْحُ مِنْكَ: جُنُبُكَ. وَ الصَّفْحُ مِنَ الْوَجْهِ، وَ السَّيْفُ: عُزْضُهُ، بضم العين «٤» وَ سَكُونُ الزَّاءِ، وَ يُضَمُّ فِيهِمَا. وَ نَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ الْفَتْحَ إِلَى الْعَامَّةِ. يُقَالُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِصِيْفَحٍ وَجْهَهُ، وَ صَفَحَهُ، أَيْ بَعُزْضِهِ. وَ ضَرَبَهُ بِصِيْفَحِ السَّيْفِ، وَ صِيْفَحِهِ وَجْجٌ، صِيْفَاحٌ بِالْكَسْرِ، وَ أَصِيْفَاحٌ. وَ صَفَحَتَا السَّيْفِ: وَجْهَاهُ. وَ أَمَّا قَوْلُ بَشَرٍ: رَضِيعَةُ صَفْحٍ بِالْجِبَاهِ مُلِمَّةٌ لَهَا بَلَقٌ فَوْقَ الرُّؤُوسِ مُشْهُرٌ «٥» فَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ، وَ لَهُ حَدِيثٌ عِنْدَ الْعَرَبِ. فَفِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ جَاوَرَ قَوْمًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَفَقَتُوهُ عَدْرًا. يَقُولُ: عَدَرْتُكُمْ بَرِيدُ بْنُ ضَبَاءٍ الْأَسَدِيُّ أُخْتُ عَدَرْتِكُمْ بِصِيْفَحِ الْكَلْبِيِّ. وَ صِيْفَحٌ كَمَنْعٌ: أَعْرَضَ وَ تَرَكَ، يَصِيْفَحُ صِيْفَحًا. يُقَالُ: ضَرَبْتُ عَنْ فُلَانٍ صِيْفَحًا، إِذَا أَعْرَضْتُ عَنْهُ وَ تَرَكَتُهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَفَنَضَرْتُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا «٦» مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ، لِأَنَّهُ مَعْنَى قَوْلِهِ أَنْعَرِضْ «٧» عَنْكُمْ الصَّفْحَ، وَ ضَرَبْتُ الذِّكْرَ رَدُّهُ وَ كَفُّهُ، وَ قَدْ أَضْرَبَ عَنْ كَذَا، أَيْ كَفَّ عَنْهُ وَ تَرَكَهُ. وَ صِيْفَحٌ عَنْهُ يَصِيْفَحُ صِيْفَحًا: أَعْرَضَ عَنْ ذَنْبِهِ. وَ هُوَ صَفُوحٌ وَ صَفَاحٌ: عَفَا. وَ صَفَحْتُ عَنْ ذَنْبِ فُلَانٍ، وَ أَعْرَضْتُ عَنْهُ، فَلَمْ أَوْ أَخِذْهُ بِهِ. وَ صَفَحَ الْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا أَمَرَهَا عَلَيْهِ إِمْرَارًا. وَ صِيْفَحَ السَّائِلَ عَنْ حَاجَتِهِ يَصْفَحُهُ صَفْحًا: رَدَّهُ وَ مَنَعَهُ. قَالَ: وَ مِنْ يُكْثِرُ التَّسْأَلَ لَا يَزَلْ يُمَقَّتْ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَ يُصِيْفَحُ كَأَصِيْفَحِهِ. يُقَالُ: أَتَانِي فُلَانٌ فِي حَاجَةٍ فَأَصِيْفَحْتُهُ عَنْهَا إِصْفَاحًا، إِذَا طَلَبَهَا فَمَنَعْتُهُ. وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ: «لَعَلَّه وَقَفَ» «٨» عَلَى بَابِكُمْ سَائِلٌ فَأَصِيْفَحْتُمُوهُ، أَيْ خَيَّبْتُمُوهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ: صِيْفَحْتُهُ، إِذَا أَعْطَيْتُهُ، وَ أَصِيْفَحْتُهُ، إِذَا حَرَمْتُهُ. وَ صَفَحَهُ بِالسَّيْفِ وَ أَصْفَحَهُ: ضَرَبَهُ بِهِ مُصَفِّحًا كَمُكْرَمٍ، أَيْ بَعُزْضِهِ. وَ قَالَ الطَّرِمَاحُ: فَلَمَّا تَنَاهَتْ وَهَى عَجَلَى كَأَنَّهَا عَلَى حَرْفِ سَيْفٍ حَدَّهُ غَيْرُ مُصَفِّحٍ

(١) وَ تَرَوَى: مَقْمَلٌ. (٢) رَوَاهُ الْعَجَزُ فِي التَّكْمِلَةِ: مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا الشَّحْشَحَانَ الصَّرْنَقَحَ (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «لِلصَّحْفَيْنِ» تَحْرِيفٌ. (٤) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ وَ الصَّحَاحُ وَ التَّهْذِيبُ، وَ فِي الْقَامُوسِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ. (٥) اللِّسَانُ وَ بِهَامِشِهِ: «بِالْجِبَاهِ كَذَا بِالْأَصْلِ بِهَذَا الضَّبْطِ وَ فِي يَاقُوتٍ: الْجِبَاهُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَ نَقَطِ الْهَاءِ، وَ الْخَرَّاسَانِيُّونَ يَرَوُونَهُ الْجِبَاهُ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَ آخِرُهُ هَاءٌ مُحْضَةٌ، وَ هُوَ مَاءٌ بِالشَّامِ بَيْنَ حَلَبٍ وَ تَدْمُرَ. (٦) سُورَةُ الزَّخْرَفِ الْآيَةُ ٥. (٧) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ وَ بِهَامِشِهِ: «كَذَا بِالْأَصْلِ» أَيْ بِأَصْلِ اللِّسَانِ - وَ الصَّوَابُ: لِأَنَّهُ مَعْنَى قَوْلِهِ (أ) فَضَرَبْتُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَعْرَضْتُ عَنْكُمْ وَ نَصَفَحْتُ (انظر التهذيب). (٨) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي النِّهَايَةِ: قَامَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٢٢

وَ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ مُضِيْفَحًا وَ مَضْفُوحًا. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَيْ مَعْرُضًا. وَ فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: «لَوْ وَجَدْتُ مَعَهَا رَجُلًا لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضِيْفَحٍ». يُقَالُ: أَصِيْفَحَهُ بِالسَّيْفِ، إِذَا ضَرَبَهُ بِعُزْضِهِ دُونَ حَدِّهِ، فَهُوَ مُضِيْفَحٌ بِالسَّيْفِ، [و السَّيْفُ] «١» مُضِيْفَحٌ، يُرْوِيَانِ مَعًا. وَ سَيْفٌ مُضِيْفَحٌ: وَ مُصَفِّحٌ: عَرِيضٌ. وَ تَقُولُ: وَجْهٌ هَذَا السَّيْفِ مُصَفِّحٌ، أَيْ عَرِيضٌ، مِنْ أَصْفَحْتُهُ. وَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ: «لَنَضْرِبَنَّكُمْ بِالسُّيُوفِ غَيْرَ مُضِيْفَحَاتٍ». يَقُولُ: نَضْرِبُكُمْ بِحَدِّهَا لَا بِعُزْضِهَا. وَ صَفَحَ فُلَانًا يَصْفَحُهُ صَفْحًا: سَقَاهُ أَيْ شَرَابًا كَانَ وَ مَتَى كَانَ. وَ صَفَحَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ

عَرِيضاً. قال: يَصْفَحُ لِلْقِنَّةِ وَجْهًا جَابًا صَفَحَ ذِرَاعِيهِ لِعَظَمِ كَلْبًا (٢) أرادَ صَفَحَ كَلْبٍ ذِرَاعِيهِ، فَقَلَبَ. وقيل: هو أن يَسُطَّهَما وَيُصَيِّرَ الْعَظَمَ بَيْنَهُمَا لِيَأْكُلَهُ. وهذا البيتُ أوردته الأزهري، قال: وأنشد أبو الهيثم، و ذكره، ثم قال: وصفَ حنبلًا عَرَضَهُ فَأَتَلَهُ حينَ قَتَلَهُ فَصَارَ لَهُ وَجْهَانِ، فهو مَضِيْفُوحٌ، أي عريضٌ. قال: وقوله: صَفَحَ ذِرَاعِيهِ، أي كما يَسُطُّ الكلبُ ذِرَاعِيهِ على عِرْقٍ يُوتِدُهُ على الأرضِ بِذِرَاعِيهِ يَتَعَرَّفُهُ. وَ نَصَبَ كَلْبًا على التَّنْصِيرِ. كَصَفَحَهُ تَصْفِيحًا. ومنه قولهم: رَجُلٌ مُصَفَّحُ الرَّأْسِ، أي عَرِيضُهَا. وَ صَفَحَ الْقَوْمَ صَفْحًا، وَ كَذَا وَرَقَ الْمُصَفِّحِ، إِذَا عَرَضَهَا، وَ فِي نَسَخَةِ: عَرَضَهُمَا، وَ هِيَ الصَّوَابُ، وَاحِدًا وَاحِدًا. وَ صَفَحَ فِي الْأَمْرِ إِذَا نَظَرَ فِيهِ، كَتَصَفَّحَ، يُقَالُ: تَصَفَّحَ الْأَمْرَ وَ صَفَحَهُ: نَظَرَ فِيهِ. وَ قال اللَّيْثُ: وَ صَفَحَ الْقَوْمَ وَ تَصَفَّحَهُم: نَظَرَ إِلَيْهِمْ طَالِبًا لِلنَّاسِ. وَ صَفَحَ وَجُوهَهُمْ وَ تَصَفَّحَهُمَا: نَظَرَهَا مُتَعَرِّفًا لَهَا. وَ تَصَفَّحْتُ وَجْهَ الْقَوْمِ، إِذَا تَأَمَّلْتُ وَجُوهَهُمْ تَنْظُرُ إِلَى حِلَاهِمَ وَ صُورِهِمْ وَ تَتَعَرَّفُ أَمْرَهُمْ. وَ أنشد ابن الأعرابي: صَفَحْنَا الْحُمُولَ لِلسَّلَامِ بِنَظَرِهِ فَلَمْ يَكُ إِلَا وَمُؤَاهَا بِالْحَوَاجِبِ أَي تَصَفَّحْنَا وَجْهَ الرِّكَابِ وَ تَصَفَّحْتُ الشَّيْءَ، إِذَا نَظَرْتُ فِي صَفْحَاتِهِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: تَصَفَّحَهُ: تَأَمَّلَهُ وَ نَظَرَ فِي صَفْحَاتِهِ: وَ الْقَوْمُ: نَظَرَ فِي أَحْوَالِهِمْ وَ فِي (٣) خِلَالِهِمْ، هَلْ يَرَى فُلَانًا. وَ تَصَفَّحَ الْأَمْرَ. قال الخفاجي فِي الْعِنَايَةِ فِي أَثْنَاءِ الْقِتَالِ: التَّصَفُّحُ: التَّأَمُّلُ لَا مُطْلَقَ النَّظَرِ، كما فِي الْقَامُوسِ قال شيخنا: قلت: إِنْ النَّظَرُ هُوَ التَّأَمُّلُ، كما صَرَّحَ بِهِ فِي قَوْلِهِمْ: فِيهِ نَظَرٌ، وَ نَحْوُهُ، فَلَا مُنَافَاةَ. قلت: وَ بما أوردنا من النُّصُوصِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرْهَا يَتَضَحُّ الْحَقُّ وَيُظْهِرُ الصَّوَابُ. وَ صَفَحْتُ النَّاقَةَ تَصْفِيحًا صِفْهُهَا بِالصَّمِّ: ذَهَبَ لَبْنُهَا وَ وَلَّى، وَ كَذَلِكَ الشَّاءُ، هِيَ صَافِيحٌ. قال ابن الأعرابي: الصَّافِيحُ: النَّاقَةُ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا فَعَرَزَتْ (٤) وَ ذَهَبَ لَبْنُهَا. وَ الْمُصَافِحَةُ: الْأَخْذُ بِالْيَدِ، كَالْتَصَافِحِ. وَ الرَّجُلُ يُصَافِيحُ الرَّجُلَ: إِذَا وَضَعَ صِفْحَ كَفِّهِ فِي صِفْحِ كَفِّهِ، وَ صِفْهُمَا كَفَيْهِمَا: وَجْهَاهُمَا. وَ مِنْهُ حَدِيثُ: «الْمُصَافِحَةُ عِنْدَ اللَّقَاءِ»: وَ هِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ إِلْصَاقِ صِفْحِ الْكَفِّ بِالْكَفِّ وَ إِقْبَالِ الْوَجْهِ عَلَى الْوَجْهِ؛ كَذَا فِي فِي اللَّسَانِ وَ الْأَسَاسِ وَ التَّهْذِيبِ، فَلَا يُلْتَمِزُ إِلَى مَنْ رَعِمَ أَنْ الْمُصَافِحَةَ غَيْرُ عَرَبِيٍّ. وَ مِلَانُكَ الصَّفِيحَ الْأَعْلَى: هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ السِّمَاءِ. وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَ عُمَارِ (٥): «الصَّفِيحُ الْأَعْلَى مِنْ مَلَكُوتِهِ». وَ وَجْهَ كُلِّ شَيْءٍ عَرِيضٌ: صِفِيحٌ وَ صِفِيحَةٌ. وَ الْمُصِفْحُ كُمُكْرَمٍ: الْعَرِيضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ يُشَدَّدُ، وَ هُوَ الْأَكْثَرُ. وَ الْمُصِفْحُ إِصْفَاحًا: الْبَدَى أَطْمِئَانَ جَنِيًا رَأْسَهُ وَ نَتَأَ جَبِينُهُ فَخَرَجَتْ وَ ظَهَرَتْ قَمَحِدُوتُهُ. وَ الْمُصِفْحُ مِنَ السُّيُوفِ: الْمُمَالُ وَ الْمُصَابِي الْبَدَى يُحَرِّفُ عَلَى (٦) حُدِّهِ إِذَا ضَرَبَ بِهِ، وَ يُمَالُ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُغْمِدُوهُ. وَ قال ابن بُرْزُجٍ: الْمُصِفْحُ: الْمَقْلُوبُ. يُقَالُ: قَلْبْتُ السَّيْفَ وَ أَصْفَحْتُهُ وَصَافِيَّتُهُ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ الْمُصَفِّحُ مِنَ الْأَنْوَفِ: الْمُعْتَدِلُ

(١) زيادة عن اللسان. (٢) البيت في اللسان (قن) و نسبه لأبي القعقاع الشكري. قال: وأنشده ابن بري مستشهداً به على القِنَّةِ ضرب من الأدوية. قال وقوله: كلبا ينتصب على التمييز. (٣) الأساس: أو في خلالهم. (٤) الأصل و التهذيب و اللسان، و في التكملة: فغارت. (٥) الأصل و اللسان، و في النهاية: «و عماره». (٦) الأصل و اللسان، و في التهذيب: «عن».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٢٣

الْقَصَبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ بِالْجَبْهَةِ. وَ الْمُصَفِّحُ مِنَ الرُّؤُوسِ: الْمَضْغُوطُ مِنْ قَبْلِ صُدْغِيهِ حَتَّى طَالَ، وَ فِي نَسَخَةِ (١): «فَطَالَ مَا بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَ قَفَاهُ. وَ قال أبو زيد: مِنَ الرُّؤُوسِ الْمُصِفْحُ إِصْفَاحًا، وَ هُوَ الْبَدَى مُسَبَّحٌ جَنِيًا رَأْسَهُ وَ نَتَأَ جَبِينُهُ، فَخَرَجَ، وَ ظَهَرَتْ قَمَحِدُوتُهُ، وَ الْأَرَأْسُ: مِثْلُ الْمُصِفْحِ، وَ لَا يُقَالُ: رُؤُوسَتِي. وَ الْمُصِفْحُ مِنَ الْقُلُوبِ: الْمُمَالُ عَنِ الْحَقِّ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «قَلْبُ الْمُؤْمِنِ مُصَفِّحٌ عَلَى الْحَقِّ» أَي مُمَالٌ عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ صِفْحَهُ، أَي جَانِبَهُ عَلَيْهِ. وَ قَوْلُهُ: مَا اجْتَمَعَ، مَاخُودٌ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ: «الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ: فَقَلْبٌ أَغْلَفٌ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْكَافِرِ؛ وَ قَلْبٌ مَنكُوسٌ، فَذَلِكَ قَلْبٌ رَجَعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ؛ وَ قَلْبٌ أَجْرَدٌ مِثْلُ السَّرَاجِ يُزْهِرُ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ؛ وَ قَلْبٌ مُصِفْحٌ اجْتَمَعَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَ النِّفَاقُ» - وَ نَصُّ الْحَدِيثِ بِتَقْدِيمِ النِّفَاقِ عَلَى الْإِيمَانِ - «فَمِثْلُ الْإِيمَانِ فِيهِ كَمِثْلِ بَقْلِهِ يَبْدُهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ، وَ مِثْلُ النِّفَاقِ فِيهِ كَمِثْلِ قَرْحِهِ يُبْدِهَا الْقَيْحُ وَ الدَّمُ، وَ هُوَ لِأَيُّهَا غَلَبَ». قال ابن الأثير (٢): «الْمُصَفِّحُ: الَّذِي لَهُ وَجْهَانِ، يَلْقَى أَهْلَ الْكُفْرِ بِوَجْهِهِ وَ أَهْلَ الْإِيمَانِ بِوَجْهِهِ. وَ صَفْحُ كُلِّ شَيْءٍ وَجْهُهُ وَ نَاحِيَّتُهُ. وَ هُوَ مَعْنَى الْحَدِيثِ الْآخَرِ: «شَرُّ (٣) الرِّجَالِ ذُو الْوَجْهَيْنِ: الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ وَ هَوْلًا بِوَجْهِهِ». وَ هُوَ الْمُنَافِقُ. وَ جَعَلَ حُذَيْفَةُ قَلْبَ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَأْتِي الْكُفْرَ بِوَجْهِهِ، وَ أَهْلَ الْإِيمَانِ بِوَجْهِهِ آخَرَ، ذَا وَجْهَيْنِ. قال الأزهري: وَ قال شَمْرٌ فِيمَا قَرَأْتُ بِحَطِّهِ: الْقَلْبُ الْمُصِفْحُ، رَعِمَ خَالِدٌ أَنَّهُ الْمُصَفِّحُ الَّذِي فِيهِ غِلٌّ، الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ الدِّينِ. قلت: فَإِذَا تَأَمَّلْتُ مَا تَلَوْنَا

عليك عَرَفْتَ أن قول شيخنا رحمه الله تعالى:- كيف يَجْتَمَعَانِ؟ وكيف يَكُونُ مِثْلُ هَذَا من كلام العرب، و النفاق و الإيمان لفظان إسلاميان؟ فتأمل فإنه غير مُحَرَّر، انتهى- نشأ من عَدَمِ اطلاع على نصوص العلماء في بابهِ. و المصْفَحُ السَّادِسُ من سِهَامِ المَيْسِرِ، و يقال له: المَشْبِلُ، أيضاً. و قال أبو عبيد: من أسماء قِدَاحِ المَيْسِرِ المُضْفَحُ و المَعْلَى. و المُضْفَحُ من الوجوه: السَّهْلُ الحَسَنُ، عن اللُّحْيَانِي. و الصَّفُوحُ: الكَرِيمُ، لَأنَّهُ يَضِفُحَ عَمَّنْ جَنَى عليه. و أما الصَّفُوحُ مِن صفات الله تعالى فمعناه العَفُوُّ عن ذُنُوبِ العِبَادِ، مُعْرِضاً عن مُجَازَاتِهِم بِالْعُقُوبَةِ تَكَرُّماً. و الصَّفُوحُ فِي نَعْتِ الْمَرْأَةِ: الْمُعْرِضَةُ الصَّادَةُ الْهَاجِرَةُ، فَاحْذَهُمَا ضِدُّ الْآخَرِ. قال كُثَيْبٌ يَصِفُ امْرَأَةً أَعْرَضَتْ عَنْهُ: صَيَفُوحاً فَمَا تَلْقَاكَ إِلَّا بِخَيْلِهِ فَمَنْ مِلَّ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلَ مَلَّتْ كَأَنَّهَا لَا تَسْمَحُ إِلَّا بِصَيَفِ فَحْتِهَا. و الصَّيَفَاتُخُ: قِبَائِلُ الرُّؤَسِ، وَاحِدَتُهَا صَيَفِيحَةٌ. و الصَّيَفَاتُخُ: ع. و الصَّيَفَاتُخُ من الباب: أَلْوَانُهُ. و قولهم: اسْتَلُّوا الصَّيَفَاتُخَ، أَيْ السُّيُوفَ العَرِيضَةَ، وَاحِدَتُهَا صَيَفِيحَةٌ. و قولهم «٤»: كَأَنَّهَا صَيَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ. و الصَّيَفَاتُخُ: حِجَارَةٌ عَرَّاضٌ رِقَاقٌ، و الْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ. يقال: وَضَعْتُ عَلَى الْقَبْرِ الصَّيَفَاتُخَ، كَالصَّفَّاحِ، كَرْمَانٍ، و هو العَرِيضُ. و الصَّفَّاحُ أيضاً من الحِجَارَةِ كَالصَّيَفَاتُخِ، الْوَاحِدَةُ صَيَفَاحَةٌ. و في اللسان: و كُلُّ عَرِيضٍ من حِجَارَةٍ أَوْ لَوْحٍ وَ نَحْوِهِمَا صَيَفَاحَةٌ و الجمعُ صَيَفَاحٌ؛ و صَيَفِيحَةٌ و الجمعُ صَيَفَاتُخٌ، و منه قول: النَّابِغَةُ: و يُوقَدَنَّ بِالصَّفَّاحِ نَارَ الْحُبَابِ «٥» قال الأزهرى: و يقال للحِجَارَةُ العَرِيضَةُ: صَفَاتُخٌ، وَاحِدَتُهَا صَيَفِيحَةٌ و صَيَفِيحٌ. قال لبيد: و صَفَاتُخاً صُمّاً، رَوّاً سِيَهَا يُسَدِّدَنَّ الْغُضُونَا و هو «٦» - قال شيخنا: هكذا بالتذكير، في سائر النسخ،

(١) و هي رواية اللسان. (٢) كذا بالأصل، و هو قول الأزهرى كما في التهذيب، و قد نقله عنه ابن الأثير في النهاية دون تسميته. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: شر الرجال، الذى فى اللسان: من شر» و مثله فى التهذيب. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و قولهم، لعله: و منه». (٥) ديوانه ص ٧٨ و صدره: تقد السلوقى المضاعف نسجه. (٦) بهامش القاموس: قوله: و هو الإبل هكذا فى سائر النسخ بالتذكير -

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٢٤

و الأولى: و هي - الإبل الَّتِي عَظُمَتْ أَشْيَمَتُهَا، فَكَادَ سَيْنَامُ النَّاقَةِ يَأْخُذُ قَرَاهَا، و هو مجاز، أنشد ابن الأعرابى. و صَفَاحُهُ مِثْلُ الْفَنِيقِ مَخْتَهَا عِيَالِ ابْنِ حَوْبٍ جَبَّتَهُ أَقَارِبُهُ شَبَّهُ النَّاقَةَ بِالصَّفَاحِ، لَصَلَابَتِهَا. و ابْنُ حَوْبٍ رَجُلٌ مَجْهُودٌ مُحْتَاجٌ «١». ج صَفَاحَاتٌ و صَفَافِيحٌ. و الصَّفَّاحُ: ع قُرْبَ ذُرْوَةٍ، فِي دِيَارِ غَطَفَانَ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ لَبْنَى مُرَّةً. و الْمُصَفَّحَةُ، كَمُعْظَمَةِ الْمُصَيَّرَاءِ. و فى التهذيب: نَاقَةٌ مُصَفَّحَةٌ و مُصَرَّاءٌ و مُصَوَّاءٌ و مُصَيَّرَةٌ: بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ. و الْمُصَفَّحَةُ: السَّيْفُ، و يُكْسَرُ، ج مُصَفَّحَاتٌ. و قيل الْمُصَفَّحَاتُ: السُّيُوفُ العَرِيضَةُ. و قال لبيد يَصِفُ سَحَاباً: كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ و أَنَوَاحٍ عَلَيْهِنَّ الْمَالِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: شَبَّهُ الْبَرْقَ فِي ظُلْمَةِ السَّحَابِ بِسُيُوفٍ عَرَّاضٍ. و قال ابن سيده: الْمُصَفَّحَاتُ: السُّيُوفُ، لِأَنَّهَا صِيَفَتْ حِينَ طُبِعَتْ، و تَصَيَّفِيحُهَا تَعْرِيزُهَا و مَطْلُهَا «٢». و يُرْوَى بِكسر الفاءِ، كَأَنَّهُ شَبَّهُ تَكْشُفَ الْغَيْثِ «٣» إِذَا لَمَعَ مِنْهُ الْبَرْقُ فَانْفَرَجَ ثَمَّ التَّقَى بَعِيدَ خُبُوهُ بِتَصْفِيحِ النِّسَاءِ إِذَا صَيَفَّقْنَ بِأَيْدِيهِنَّ. قلت: هكذا عبارة الصَّحاحِ، و صَوَابُهُ: الْغَيْمُ، بَدَلُ: الْغَيْثِ. و يُعْلَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْمُصَفَّحَاتِ - عَلَى رِوَايَةِ الْكَسْرِ - مِنَ الْمَجَازِ، فَتَأْمَلُ. و التَّصْفِيحُ مِثْلُ التَّصْفِيقِ، و فى الحديث «٤»: «التَّسْهِيحُ لِلرِّجَالِ وَ التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ». و يُرْوَى أَيْضاً بِالْقَافِ. يقال: صَيَفَّحَ بِيَدَيْهِ وَ صَفَّقَ. قال ابن الأثير: هو من ضَرَبَ صَفْحَةَ الْكَفِّ عَلَى صَفْحَةِ الْكَفِّ الْآخَرَى، يَعْنِي إِذَا سَهَّهَا الْإِمَامُ يُبَيِّنُهَا لِلْمَأْمُومِ، إِنْ كَانَ رَجُلًا قَالَ: سَبَّحَانَ اللَّهَ، و إِنْ كَانَتْ امْرَأَةً ضَرَبَتْ كَفَّهَا عَلَى كَفِّهَا الْآخَرَى، عَوَضَ الْكَلَامِ. و روى بَيْتٌ لبيد: كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ جَعَلَ الْمُصَفَّحَاتِ نِسَاءً يُصَفَّقْنَ بِأَيْدِيهِنَّ فِي مِائَتَمٍ، شَبَّهُ صَوْتَ الرَّعْدِ بِتَصْفِيْقِهِنَّ. و مَنْ رَوَاهُ: مُصَفَّحَاتٍ، أَرَادَ بِهَا السُّيُوفَ العَرِيضَةَ، شَبَّهُ بَرِيقَ الْبَرْقِ بِبَرِيقِهَا ... و قال ابن الأعرابى فى جَبَّتَهُ صَيَفَّحٌ، مُحَرَّكَةً، أَيْ عَرَضٌ، بِسُكُونِ الرَّاءِ «٥»، فَاحْشُ، و فى حديث ابنِ الْحَنْفِيَّةِ، أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مُضْفَحَ الرُّؤَسِ، أَيْ عَرِيضَهُ. و منه إِبْرَاهِيمُ الْأَصْفَحُ مُؤَدِّنُ الْمَدِينَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّيْلَمَاءِ وَ السَّلَامِ. قال شيخنا: الْأَصْفَحُ مُؤَدِّنُ الْمَدِينَةِ، يَزْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَ عَنْهُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَ ابْنُ جَبَّانٍ. فَالْصُّوَابُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَصْفَحِ. وَ الصَّفَّاحُ، كَكِتَابٍ وَ يُكْرَهُ فِي الْخَيْلِ: شَبِيهُهُ بِالْمَسْحَةِ فِي عَرْضِ الْحَدِّ يُفْرِطُ بِهَا اتِّسَاعُهُ. وَ الصَّفَّاحُ: جِبَالٌ تَتَاخُمُ، أَيْ تُقَابِلُ نَعْمَانًا، بَفَتْحِ النُّونِ: جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الطَّائِفِ. و فى الحديث ذِكْرُهُ، وَ هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ حُثَيْنٍ وَ أَنْصِيَابِ الْحَرَمِ يَشِيرُهُ الدَّخَلُ إِلَى

مَكَّةَ. وَأَضْفَحَهُ: قَلَبَهُ فَهُوَ مُضْفَحٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالمُصَافِحُ: مَنْ يَزْنِي بِكُلِّ امْرَأَةٍ حَزْءٌ أَوْ أَمِيَّةٌ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: لَقِيَهُ صِفَاحًا، أَيْ اسْتَقْبَلَهُ بِصِفْحٍ وَجْهِهِ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «غَيْرُ مُقْنِعٍ رَأْسَهُ وَلَا صَافِحٍ بَخْدَهُ»، أَيْ غَيْرُ مُبْرِزٍ صِفْحَةَ خَدِّهِ وَلَا مَائِلٍ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ. وَصِفْحَةُ الْوَجْهِ: بَشْرَةُ جِلْدِهِ. وَالصَّفْحَانِ مِنَ الْكَتِفِ: مَا انْحَدَرَ عَنِ الْعَيْنِ «٦» مِنْ جَانِبَيْهِمَا، وَالْجَمْعُ صِفَاحٌ، وَصِفْحَةُ الرَّجُلِ: عُزْصُ صَدْرِهِ. وَالصَّفَاحُ «٧».

- وَالأولى: وَهِيَ، لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ يَلْزَمُ تَأْنِيثُهَا كَمَا قَالَ الْجَمَاهِيرُ ١ هـ. مُحْشَى. (١) الْحُوبُ: الْجَهْدُ وَالشَّدَّةُ. (٢) اللِّسَانُ: «وَمَطَّهَا». وَفِي الصَّحَاحِ فَكَالْأَصْلِ. (٣) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْغِيمُ. (٤) فِي اللِّسَانِ: وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ. (٥) هَذَا ضَبْطُ الْقَامُوسِ وَالتَّهْذِيبِ، وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ (دَارُ الْمَعَارِفِ): عِزُّ ضَبْطِ قَلَمٍ. وَثَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ عَنِ الْعَيْنِ مِنْ جَانِبَيْهِمَا كَذَا فِي النِّسْخِ كَاللِّسَانِ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ: عَنِ الْعُنُقِ، مِنْ جَانِبَيْهِمَا وَحَرَرَهُ» (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَالصَّفَاحُ، كَذَا فِي النِّسْخِ وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي عِبَارَةِ اللِّسَانِ، وَالصَّوَابُ إِسْقَاطُهُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٢٥

وَاسْتَصَفَحَهُ ذَنْبَهُ: اسْتَغْفَرَهُ إِيَّاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَصْفَحَ لَهُ عَنْهُ. وَمِنْ الْمَجَازِ: أَبْدَى لَهُ صَفْحَتَهُ: كَاشَفَهُ.

[صقح:] ج ٤، ص: ١٢٥

الصَّقْحُ، مُحَرَّكَةً: الصَّلَاحُ. وَالنَّغْتُ أَصْقَحُ، وَهِيَ صَقْحَاءُ. وَالاسْمُ الصَّقْحُ «١» مُحَرَّكَةً وَالصَّقْحَةُ بِالضَّمِّ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

[صلح:] ج ٤، ص: ١٢٥

الصَّلَاحُ: ضِدُّ الْفَسَادِ - وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ آحَادُ الْأُمَمِ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَخَالَفَ فِي ذَلِكَ الشُّبْكِيُّ وَصَحَّحَ أَنَّهُمْ يُوصَفُونَ بِهِ، وَهُوَ الَّذِي صَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ، وَنَقَلَهُ الشَّهَابُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ شَرْحِ الشَّفَاءِ - كَالصُّلُوحِ، بِالضَّمِّ. وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ: فَكَيْفَ بَاطِرًا فِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي وَمَا بَعْدَ شَتَمِ الْوَالِدَيْنِ صِلُوحُ «٢» وَقَدْ صِلَحَ كَمَنْعٍ، وَهِيَ أَفْصَحُ، لِأَنَّهَا عَلَى الْقِيَاسِ، وَقَدْ أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ، وَكَرَّمْ، حَكَاهَا الْفَرَّاءُ عَنْ أَصْحَابِهِ؛ كَمَا فِي الصِّحَاحِ. وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ صِلَحٌ بَثْبِتٌ - وَأَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ اللَّغَةَ الْمَشْهُورَةَ، وَهِيَ صِلَحٌ كَنْصِيرٍ - يَصِلَحُ وَيَصْلَحُ، صِلَاحًا وَصِلُوحًا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْوَمِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَالسَّرْقُسِيُّ فِي الْأَفْعَالِ وَغَيْرِ وَاحِدٍ. وَهُوَ صِلَحٌ، بِالْكَسْرِ، وَصَالِحٌ وَصَلِيحٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَهُوَ مُصْلِحٌ فِي أُمُورِهِ وَأَعْمَالِهِ. وَقَدْ أَصْلَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَالْجَمْعُ صِلَحَاءُ وَصُلُوحٌ. وَأَصْلَحَهُ: ضِدُّ أَفْسَدَهُ، وَقَدْ أَصْلَحَ الشَّيْءُ بَعْدَ فُسَادِهِ: أَقَامَهُ. وَمِنْ الْمَجَازِ: أَصْلَحَ إِلَيْهِ، أَحْسَنَ. يُقَالُ: أَصْلَحَ الدَّابَّةُ: إِذَا أَحْسَنَ إِلَيْهَا فَصِلَحَتْ. وَفِي التَّهْذِيبِ: تَقُولُ: أَصْلَحْتُ إِلَى الدَّابَّةِ، إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَيْهَا. وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَصِلَحَ إِلَى دَابَّتِهِ: أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَتَعَهَّدَهَا. وَيُقَالُ: وَقَعَ بَيْنَهُمَا صِلَحٌ. الصِّلَحُ، بِالضَّمِّ: تَصَالُحُ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ، وَهُوَ السَّلَامُ بِكَسْرِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِهَا، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ. وَالصِّلَحُ أَيْضًا: اسْمُ جَمَاعَةٍ مُتَصَالِحِينَ. يُقَالُ: هُمْ لَنَا صِلَحٌ، أَيْ مُصَالِحُونَ. وَهُوَ مِنْ أَهْلِ نَهْرٍ فَمِ الصِّلَحِ، بِالْكَسْرِ، هَكَذَا قَيْدُوه، وَعِبَارَةُ الرَّمْخَسَرِيِّ تُشِيرُ إِلَى الضَّمِّ، وَهُوَ نَهْرٌ بِمِثْلِ ابْنِ، بَفَتْحِ الْمِيمِ. وَمِنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُعَاذٍ الصِّلَحِيُّ، رَاوَى تَارِيخَ وَاسِطٍ. وَقَدْ صَالَحَهُ مُصَالِحَةٌ، وَصِلَاحًا، بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ. قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: يَسُومُونَ الصِّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سِلَاحٌ وَقَارُ قَوْلِهِ: وَمَا فِيهَا. أَيْ وَمَا فِي الْمُصَالِحَةِ، وَلِذَلِكَ أَنْتَ الصِّلَاحُ. وَهَكَذَا أوردَهُ ابْنُ السِّدِّ فِي الْفَرْقِ. وَاصْطَلَحَا وَاصْطَلَحَا بِالتَّاءِ بَدَلَ الطَّاءِ: كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَمِنْ سَبْجَاتِ الْأَسَاسِ: كَيْفَ لَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الصِّلَاحِ، مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ صِلَاحٍ، كَقَطَامٍ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصِّلَحِ، لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ حَرَمًا آمِنًا* «٣» وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصِّلَاحِ، وَقَدْ يُضَيَّرُ: مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى. قَالَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ يَخَاطَبُ أَبَا مَطَرٍ

الْحَضْرَمِي، و قيل: هو للحارث بن أُمَيَّة: أَبَا مَطَرٍ هَلُمَّ إِلَى صِلَاحٍ فَتَكْفِيكَ النَّدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ وَ تَأْمَنُ وَ سَيْطَهُمْ وَ تَعِيشُ فِيهِمْ أَبَا مَطَرٍ هُدَيْتَ بِخَيْرٍ عَيْشٍ وَ تَشِيكُنْ بِلَدِّهِ عَزَّتْ لِقَاحًا وَ تَأْمَنُ أَنْ يَزُورَكَ رَبُّ جَيْشٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ: الشَّاهِدُ فِي هَذَا الشَّعْرِ صِرْفُ صِلَاحٍ. قَالَ: وَ الْأَصْلُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ مَبْنِيَّةً كَقَطَامٍ. وَ أَمَّا الشَّاهِدُ عَلَى صِلَاحٍ، بِالْكَسْرِ مِنْ غَيْرِ صِرْفٍ، فَقَوْلُ الْآخِرِ: مِمَّا الَّذِي بِصِلَاحٍ قَامَ مُؤَدَّنًا لَمْ يَسْتَكِنْ لَتَهْدُدِ وَ تَنْمُرُ يَعْنِي حُبِيبَ بَنٍ عَدِيٍّ. وَ رَأَى الْإِمَامُ الْمَصْلَحَةَ فِي كَذَا، وَاحِدَةً الْمَصَالِحِ، أَى

(١) فِي الْقَامُوسِ: «الصَّفْحَةُ» وَ انْظُرِ الْجُمُهرُ ٢/ ١٤٣. (٢) بِالْأَصْلِ بِاطْرَاقِي وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّهْذِيبِ. وَ أَطْرَافُ الرَّجُلِ: أَقَارِبُهُ الْمُحَارِمُ كَأَبَوِيهِ وَ إِخْوَتِهِ. (٣) سُورَةُ الْقَصَصِ الْآيَةُ ٥٧.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٢٦

الصِّلَاحُ. وَ نَظَرَ فِي مَصَالِحِ النَّاسِ «١». وَ هُمْ مِنْ أَهْلِ الْمَصَالِحِ لَا الْمَفَاسِدِ «٢». وَ اسْتَصْلَحَ: نَقِيضُ اسْتَفْسَدَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: هَذَا يَصْلُحُ لَكَ، كَيْنُصِيرَ، أَى مِنْ بَابِيكَ؛ هَذَا نَصٌّ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ. وَ الْبَابَةُ: النَّوعُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ رَوْحُ بَنٍ صِلَاحٍ: مُحَدَّثٌ. وَ صَالِحَانُ: مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ. مِنْهَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْوَاعِظُ، عَنْ أَبِي الشَّيْخِ الْحَافِظِ وَ غَيْرِهِ، وَ عَنْ حَفِيدِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي ذَرٍّ «٣»، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٤٤٠. وَ مُفْتَى أَصْبَهَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ الصَّالِحَانِي، وَلَدُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ مَنْدَه، وَ عَنْ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ. وَ الصَّالِحِيَّةُ: هُ قُرْبُ الرُّهَى، مِنْ إِنْشَاءِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ. وَ الصَّالِحِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بَبَغْدَادَ، وَ: هُ، بِهَا وَ بَظَاهِرِ دِمَشْقَ، وَ: هُ، بِمُصِيرَ نُسَبَتَا إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ صِلَاحِ الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ وَالدِّ الْمُلُوكِ شِلْطَانَ مُصِيرَ وَ الشَّامِ. وَ سَمَّوْا صِلَاحًا كَسَحَابٍ وَ صُلْحًا، بِالضَّمِّ وَ مُصْلِحًا، كَمُحْسِنٍ، وَ ضِيْلِحًا، كَزُبَيْرٍ. «٤» * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَوْمٌ ضِلُوحٌ: مُتَصَالِحُونَ، كَأَنَّهُمْ وَصَفُوا بِالْمُصْدِرِ. وَ مَطَرَةٌ صَالِحَةٌ، أَى كَثِيرَةٌ، مِنْ بَابِ الْكِنَايَةِ. وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ جَنِّي: أَبْدَلْتُ الْيَاءَ مِنَ الْوَائِ إِبْدَالًا صَالِحًا، أَى كَثِيرًا. وَ صِلَاحِيَّةُ الشَّيْءِ، مُخَفَّفَةٌ كَطَوَاعِيَّةٍ: مُصَدِّرُ صِلَاحٍ، وَ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعَالِيَّةٌ مُشَدَّدَةٌ؛ كَذَا نَقَلُوهُ. وَ صِلَحَتْ «٥» حَالُ فُلَانٍ. وَ هُوَ عَلَى حَالِهِ صَالِحَةٌ. وَ أَتَنَى صَالِحَةً مِنْ فُلَانٍ. وَ لَا- تُعَدُّ صَالِحَاتُهُ وَ حَسَنَاتُهُ. وَ صَالِحُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مَشَاهِيرِ الْأَنْبِيَاءِ، كَانَتْ مَنَازِلُ قَوْمِهِ فِي الْحِجْرِ، وَ هُوَ بَيْنَ تَبُوكَ وَ الْحِجَازِ. وَ الْأَصْلُ طِلَاحٌ: اتَّفَاقٌ طَائِفَةٌ مَخْصُوصَةٌ عَلَى أَمْرٍ مَخْصُوصٍ؛ قَالَ الْخَفَاجِيُّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: هَذَا أَدِيمٌ يَصِلُحُ لِلنَّعْلِ. وَ الصَّالِحِيُّونَ: مُحَدَّثُونَ، نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِمْ. وَ بَنُو الصُّلَيْحِيِّ: مُلُوكُ الْيَمَنِ. وَ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صُلَيْحِ الصُّلَحِيِّ بِضَمِّ الضَّادِ وَ فَتْحِ اللَّامِ: مُحَدَّثٌ.

[صلح]:: ج ٤، ص: ١٢٦

الصِّلْبَانُح «٦»، بِتَقْدِيمِ التَّوْنِ عَلَى الْمَوْحَدَةِ كَسِقِنْتَارَ: سَمَكٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ.

[صلح]:: ج ٤، ص: ١٢٦

الصِّلْدَحُ، كَجَعْفَرٍ: الْحَبْرُ الْعَرِيضُ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ وَ جَارِيَةُ صِلْدَحَةٍ: عَرِيضَةٌ وَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: نَاقَةٌ جَلْدَحَةٌ: شَدِيدَةٌ، وَ صِلْدَحَةٌ، بِفَتْحِ الضَّادِ وَ اللَّامِ، وَ يُضَمُّ الضَّادُ خَاصَّةً: صِلْبَةٌ، وَ هِيَ خَاصَّةٌ بِالْإِنَاثِ دُونَ الذُّكُورِ. وَ الصِّلْدُوحُ: الصِّلْبُ الشَّدِيدُ وَ عَلَى الْأَوَّلِ «٧» اقْتَصَرَ أَثْمَةُ اللَّغَةِ.

[صلطح]:: ج ٤، ص: ١٢٦

الصِّلَطَحُ: الضَّخْمُ، وَ بَهَاءُ: الْعَرِيضَةُ مِنَ النِّسَاءِ. وَ اصْلَطَحَتِ الْبَطْحَاءُ: اتَّسَعَتْ، قَالَ طُرَيْحٌ: أَنْتَ ابْنُ مُصِيلَطَحِ الْبَطَاحِ وَ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْكَ الْخُنْيُ وَ الْوُلُجُ يَمْدَحُهُ بِأَنَّهُ مِنْ صِيَمِ قُرَيْشٍ وَ هُمْ أَهْلُ الْبَطْحَاءِ. وَ الْمُصِيلَطَحُ وَ الصِّلَاطِحُ، كَمُسِيرِهِدٍ وَ عَلَاطِطٍ: الْعَرِيضُ، يُقَالُ: نَصِيلُ مُصْلَطَحٍ، أَى عَرِيضٌ. وَ مَكَانُ صِلَاطِحٍ «٨»، أَى عَرِيضٌ. وَ مِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ: صِلَاطِحٌ بِلَاطِحٍ، بِلَاطِحٍ، إِتْبَاعٌ.

(١) في الأساس: المسلمين. (٢) عبارة الأساس: و هو من أهل المفاصد لا المصالح. (٣) زيادة عن الباب. (٤) في اللسان و التكملة: و قد سمت العرب: صَالِحاً و مُصْلِحاً و صُلِحاً، (مصغراً عن التكملة). و زيد في التكملة: و صلاح من أسماء النساء. (٥) كذا في الأساس. (٦) في التكملة: الصُّلْبَاحُ. (٧) كذا، و عبارة التكملة: و الصلودح، و الصلودد: الصلب الشديد، فلعل المراد بالأول: الصلودح. (٨) في اللسان: سلاطح بالسين.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٢٧

و الصَّلَوَطُحُ: ع «١»، قال: إني بعيني إذا أمتَّ حُمُولُهُمْ بَطْنَ الصَّلَوَطُحِ لَا يَنْظُرُونَ مَنْ تَبَعَا

[صلح] [صلح] ج ٤، ص: ١٢٧

صَلَفَحَ الدَّرَاهِمَ: قَلَبَهَا، هَذِهِ الْمَادَّةُ فِي سَائِرِ النُّسخِ هَكَذَا بِالْفَاءِ بَعْدَ اللَّامِ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَوْزَدَهَا بِالْقَافِ بَدَلَ الْفَاءِ. وَ الصَّلَافِجُ: الدَّرَاهِمُ، عَنْ كُرَاعٍ، بَلَا وَاحِدٍ. وَ الْمُصَيِّلُفَحُ: الْعَرِيضُ «٢» مِنَ الرُّؤُوسِ، اللَّامُ زَائِدَةٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي صَفْحٍ. وَ الصَّلَنَفَحُ الصَّيَّاحُ أَيْ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ، وَ كَذَلِكَ الْأُنْثَى بغير هاءٍ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهَا لَصَلَنَفَحَةُ الصَّوْتِ صُمَادِحِيَّةٌ، فَأَدْخَلَ الْهَاءَ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[صلح] ج ٤، ص: ١٢٧

الصَّلَنَقَحُ، بِالْقَافِ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الشَّكِيمَةُ، الَّذِي لَهُ عَزِيمَةٌ؛ قَالَهُ شَمِرٌ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي صِرْنَقَحٍ، أَوْ الصَّلَنَقَحِ: هُوَ الظَّرِيفُ.

[صلح] ج ٤، ص: ١٢٧

صَلَمَحَ رَأْسَهُ، بِزِيَادَةِ اللَّامِ: خَلَقَهُ. وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: جَارِيَةٌ مُصَيِّلَمَحَةُ الرَّأْسِ: زَعْرَاءٌ لَا شَعَرَ بِرَأْسِهَا. وَ هَذِهِ الْمَادَّةُ مُلْحَقَةٌ بِمَا بَعْدَهَا لَكُونَ أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ عَلَى الصَّوَابِ.

[صلح] ج ٤، ص: ١٢٧

صَمَحَهُ الصَّيْفُ، كَمَنَعَ وَ ضَرَبَ: أَذَابَ دِمَاغَهُ بِحَرِّهِ، أَيْ بِشِدَّةِ حَرِّهِ، كَذَا هُوَ نَصُّ عِبَارَةِ اللَّيْثِ. قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ كَانِسًا مِنَ الْبَقْرِ: يَذِيلُ إِذَا نَسَمَ الْأَبْرَدَانِ وَ يُخْدِرُ بِالصَّرَّةِ الصَّامِحَةِ «٣» وَ الصَّرَّةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ. وَ الصَّامِحَةُ: الَّتِي تُؤْلِمُ الدِّمَاغَ بِشِدَّةِ حَرِّهَا. وَ صَيَمَحَتْهُ الشَّمْسُ تَصْمِخُهُ وَ تَصْمِخُهُ صَمَحًا: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى كَادَتْ تُدَيِّبُ دِمَاغَهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي: مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفُحٌ نَارٍ صَمَحَتْهَا ظَهِيرَةٌ غَزَاءٌ وَ صَيَمَحَهُ بِالسَّوْطِ صَمَحًا: ضَرَبَتْهُ بِهِ. وَ صَمَحَهُ يَصْمِخُهُ، إِذَا أَغْلَظَ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَ غَيْرِهَا. وَ فِي بَعْضِ الْأُمَهَاتِ «٤» «و نَحَوَهَا»، بَدَلَ: «و غَيْرَهَا» قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: زَبْنُونَ صَيَمَاحُونَ رُكُزَ الْمُصَامِحِ «٥» يَقُولُ: مَنْ شَادَهُمْ شَادُوهُ فَعَلْبُوهُ. وَ الصُّمَاحُ كُغْرَابٍ: الْعَرَقُ الْمُتَيْنُّ. وَ قِيلَ: حُبْتُ الزَّائِحَةَ مِنَ الْعَرَقِ، وَ هُوَ الصُّنَانُ وَ أَنْشَدَ: سَاكِنَاتُ الْعَقِيقِ أَشْهَى إِلَى النَّفْسِ مِنَ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقٍ يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَصَمَّخْنَ بِالْمِسِّ كَيْ صَيَمَاحًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرَقِ الْمَرَقِ: الْجِلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكَمْ دِيَاغُهُ، وَ هُوَ الْإِهَابُ الْمُتَيْنُّ. وَ الصُّمَاحُ: الْكُتَّى، عَنْ كُرَاعٍ. قَالَ الْعَجَّاجُ: ذُو قِيٍّ، عَقِيدٌ، وَقَعَةُ السَّلَاحِ وَ الدَّاءُ قَدْ يُطْلَبُ بِالصُّمَاحِ وَ يَرَوَى: «يُبْرَأُ» وَ عَقِيدٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةٍ فِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ. وَ قَوْلُهُ بِالصُّمَاحِ، أَيْ بِالْكُتَّى. يَقُولُ: آخِرُ الدَّوَاءِ الْكُتَّى. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ الصُّمَاحُ: أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: صَيَمَحَتْهُ الشَّمْسُ، إِذَا آلَمَتْ دِمَاغَهُ بِشِدَّةِ حَرِّهَا، كَالصُّمَاحِيِّ بِالضَّمِّ وَ يَاءِ النَّشْبَةِ، مَأْخُودٌ مِنَ الصُّمَاحِ، وَ هُوَ الصُّنَانُ. وَ الصُّمَاحُ: دَابَّةٌ دُونَ الْوَبْرِ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ. وَ الصُّمَاحُ: شَعْمَةٌ تُذَابُ فَيُوضَعُ عَلَى شِقِّ الرَّجْلِ تَدَاوِيًا. وَ الصُّمَحَاءُ كَحِزْبَاءَ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ كَالْحِزْبَاءِ،

(١) ذكره أيضاً في السين «السلوطح» و ياقوت اقتصر عليه بالسين و ذكر البيت بالسين و نسبه إلى لقيط بن يعمر الأزدي و بعده: طورا

أراهم و طوراً لا آيينهم إذا تواضع خدر ساعة لمعا (٢) فى التكملة: العظيم. (٣) روى الشطر الثانى: و تخدره الصرعة الصامحة. (٤) و هى رواية اللسان. (٥) فى التكملة «ركن» بدل «ركر» و صدره فيها: بنو علة ما نحن فىنا جلادة

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٢٨

واحدتهما صمحاء و جزباءة. و فى الصيحاء: «الصلبة»، بدل «الغليظة» (١). و عن أبى عمرو: الأصمخ: الشجاع الذى يتعمد رؤوس الأبطال بالتقف و الضرب بشجاعته: و صومخ و صومحان: ع. قال: و يوم بالمجازة و الكندى و يوم بين ضنك و صومحان هذه كلها مواضع. و الصمخمخ: و الصمخمخى: الرجل الشديد، كذا فى الصيحاء، المجمع الألواح و كذلك الدمكمك. قال: و هو فى السن ما بين الثلاثين و الأربعين. و مثله فى الرؤوس الأنف للشهلى. و لا عبرة بإنكار شيخنا عليه فى التحديد، فمن حفظ حجة على من لم يحفظ. و قال الجزمى: هو الغليظ القصير. و قيل: هو القصير الأصمخ. و قيل: هو المخلوق الرأس، عن السيرافى (٢). و الأنثى من كل ذلك بالهاء، قال: صمخمة لا تشكى الدهر رأسها و لو نكرتها حية لأبلى و قال: ثعلب: رأس صمخمخ، أى أصمخ غليظ شديد، و هو فعلل، كرر فيه العين و اللام. و يعير صمخمخ: شديد قوى. قال ابن جنى: الحاء الأولى من صمخمخ زائدة، و ذلك أنها فاصلة بين العينين، و العينان متى اجتمعتا فى كلمة واحدة مفصولاً بينهما، فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلّا زائداً، نحو عتوثل و عقتل و سيلم و حقدف (٣). و قد ثبت أن العين الأولى هى الزائدة، فثبت إذن أن الميم و الحاء الأولتين (٤) فى صمخمخ هما الزائدتان، و الميم و الحاء الأخيرتين هما الأصليتان، فاعرف ذلك؛ كذا فى اللسان. و حافر صموخ، كصبور، أى شديد، و قد صمخ صموحاً. قال أبو النجم: لا يشكى الحافر الصموحاً يلتحن وجهها بالحصى ملتوحاً و قيل: حافر صموخ: شديد الوقع، عن كراع* و مما يستدرك عليه: شمس صموخ: حارة متغيرة. قال: شمس صموخ و خور كاللهب و يوم صموخ و صامخ: شديد الحر. و استدرك شيخنا صمخه أو أصمخه فى اسم النجاشى، و إن كان المشهور أصمخه، كما يأتى فى الميم.

[صمدح: ج ٤، ص: ١٢٨]

صمدح يؤمنا: اشتد حره. و منه الصميدح، كسميدح: اليوم الحار، و الصلب الشديد، كالصمادحى، بياء النسبة، و الصمادح، بضمهما. و صوت صمادحى و صمادح و صميدح شديد. قال: ما لى عدمت صوتها الصميدحاً و قال أبو عمرو: الصمادح: الشديد من كل شئ، و أنشد: فشام فيها مدلاً صمادحاً (٥) * و رجل صميدح: صلب شديد. و ضرب صمادحى و صمادحى: شديد. و ضرب صمادحى و صمادحى: شديد بين. و هما أى الصمادحى و الصمادح: الخالص من كل شئ، عن أبى عمرو. قال الأزهري: سمعت أعرابياً يقول لثقبه جرب حدثت (٦) بغير فشك فيها، أبثر أم جرب: هذا حاق صمادح الجرب (٧).

(١) فى المجمع: و الصمحاءة: المكان الخشن. (٢) فى المجمع: الطويل أو الشديد. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و حقدف، الذى فى اللسان: و حفيد، و كلاهما تصحيف و الصواب: الخفيدد بالحاء المعجمة، ففى اللسان: الخفيدد السريع و الظليم الخفيف. (٤) كذا بالأصل و اللسان، و الصواب: الأوليتين. فالمشهور فى تأنيث أول: أولى فكان حقه أن يقول: أن الحاء و الميم الأولين. جاء فى اللسان (وأل): حكى ثعلب هن الأولات دخولا و الآخرات خروجاً و أحدها الأولى و الآخرة. ثم قال ليس هذا من أهل الباب، و إنما أصل الباب: الأول و الأولى كالأطول و الطولى». (٥) بالأصل «مدلاً» و ما أثبت عن التكملة، و أنشد صواباً فى اللسان (ذلق) مع أبيات أخرى نسبها للكثير المحاربى. و المذلق: الذكر كما فى التكملة. (٦) الأصل و اللسان، و فى التهذيب (صمدح): ربت حديثه فى العير. (٧) فى التهذيب: حاق صمادح الجرب، و فى اللسان فكالأصل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٢٩

و الصمادح: الأسد، لشدة و صلابته. و من الطريق: واضحه البين. و الصميدح: الخيار؛ عن ابن الأعرابى. و نبذ صمادحى: قد أدرك و خلص. و بنو صمادح، من أعيان الأندلس و وزراءها، و إليهم تنسب الصمادحية من متزهات الدنيا بالأندلس.

[صندح: ج ٤، ص: ١٢٩]

الصَّنْدُحُ: الْحَجَرُ الْعَرِيضُ. الثُّونُ زَائِدَةٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «صَدَحَ» بِعَيْنِهِ، فَأَبْرَأَهُ هُنَا غَيْرَ لَا تَقُ، كَمَا لَا يَخْفَى.

[صنبح: ج ٤، ص: ١٢٩]

صُنَابُحٌ، بِالضَّمِّ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ مُرَادٍ. وَ الثُّونُ زَائِدَةٌ. وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «صَبَحَ» فَهُوَ غَيْرُ مُسْتَدْرَكٍ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ كَمَا قَبْلَهُ. وَ حَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي زِيَادَتِهَا الْخِلَافَ مِنْهُمْ صَيِّفُونَ بَنُ عَسَالٍ الصَّحَابِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. تَرْجَمَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ. وَ ابْنُ ابْنِ أَخِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنُ عَسَيْلَةَ بَنُ عَسَالٍ تَابِعِي مُحَضَّرَمٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ. وَ صُنَابُحٌ بَنُ الْأَعْسَرِ الْأَحْمَسِيِّ الْبَجَلِيُّ صَحَابِيٌّ آخَرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كُوفِيٌّ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَحَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ». وَ الْحَدِيثُ صَحِيحٌ فِي جُزْءِ الْجَابِرِيِّ.

[صوح: ج ٤، ص: ١٢٩]

الصَّوْحُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، لُغَتَانِ صَحِيحَتَانِ، وَ الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: حَائِطُ الْوَادِي. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنْ مُلِحَّمَ بْنِ جَثَامَةَ اللَّيْثِيُّ قَتَلَ رَجُلًا يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَلَمَّا مَاتَ هُوَ دَفَنُوهُ فَلَفَظْتُهُ الْأَرْضُ، فَأَلْقَتْهُ» (١) بَيْنَ صَوْحَيْنِ فَأَكَلَتْهُ السَّبَاعُ». وَ قِيلَ: هُوَ أَشَقُّ الْجَبَلِ، أَوْ وَجْهُهُ الْقَائِمُ تَرَاهُ كَأَنَّهُ حَائِطٌ. وَ أَلْقَوْهُ بَيْنَ الصَّوْحَيْنِ: أَيْ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ. فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ بَعْضُهُمْ: وَ شَتَّعَ كَشَكَّ الثُّوبِ شَكْسَ طَرِيقِهِ مَدَارِجُ صُوحِيهِ عَذَابٌ مَخَاصِرُ تَعَسَّفَتْهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ دَلِيلٌ وَ لَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتُ خَابِرٌ فَإِنَّمَا عَنَى فَمَا قَبْلَهُ فَجَعَلَهُ كَالشَّعْبِ لِصَغَرِهِ، وَ مَثَلَهُ بِشَكِّ الثُّوبِ، وَ هِيَ طَرِيقُهُ خِيَاطَتُهُ، لِاسْتَوَاءِ مَنَابِتِ أَضْرَاسِهِ وَ حُسْنِ اصْطِفَافِهَا وَ تَرَاصُفِهَا وَ جَعَلَ رِيقَهُ كَالْمَاءِ، وَ نَاجِيَتِي الْأَضْرَاسِ كَصُوحِي الْوَادِي. وَ التَّصَوُّحُ: التَّشَقُّقُ فِي الشَّعْرِ وَ غَيْرِهِ، كَالْأَنْصَةِ يَاح. يَقَالُ: أَنْصَاحَ الثُّوبِ أَنْصَةً يَاحًا: إِذَا تَشَقَّقَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ. وَ فِي حَدِيثِ الْإِسْتِشْقَاءِ «اللَّهُمَّ أَنْصَاخْتُ جِبَالَنَا»، أَيْ تَشَقَّقْتُ وَ جَفْتُ لِعَدَمِ الْمَطَرِ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: «[فَهُوَ] (٢) يَنْصَاحُ عَلَيْكُمْ بِوَابِلِ الْبَلَايَا»، أَيْ يَنْشَقُّ. وَ التَّصَوُّحُ: تَنَاثُرُ الشَّعْرِ وَ تَشَقُّقُهُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ. وَ قَدْ صَوَّحَهُ الْجُفُوفُ كَالْتَّصِيحِ، وَ كَذَلِكَ الْبُقْلُ وَ الْحَشَبُ وَ نَحْوُهُمَا، لُغَةٌ فِي تَصَوُّحٍ. وَ قَدْ صَيَّحَتْهُ الرِّيحُ وَ الْحَرُّ وَ الشَّمْسُ، مِثْلَ صَوَّحَتْهُ. وَ تَصَيَّحَ الشَّيْءُ: تَكَسَّرَ وَ تَشَقَّقَ. وَ صَيَّحَتْهُ أَنَا. وَ التَّصَوُّحُ: أَنْ يَتَبَسَّ الْبُقْلُ مِنْ أَعْلَاهُ وَ فِيهِ نُدُوءٌ، قَالَ الرَّاعِي: وَ حَارَبَتِ الْهَيْئُفُ الشَّمَالَ وَ آذَنْتْ مِذَانِبَ مِنْهَا اللَّذْدُ وَ الْمُتَصَوُّحُ وَ التَّصَوُّحُ: التَّجْفِيفُ. فِي اللِّسَانِ: يَقَالُ: تَصَوَّحَ الْبُقْلُ وَ صَوَّحَ تَمَّ يُبْسُهُ. وَ قِيلَ: إِذَا أَصَابَتْهُ آفَةٌ وَ يَبَسَ. قَالَ ابْنُ بَرِّ: وَ قَدْ جَاءَ صَوَّحَ الْبُقْلَ غَيْرَ مُتَعَدِّ بِمَعْنَى تَصَوَّحَ: إِذَا يَبَسَ، وَ عَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ الْبَصِيرِ: وَ لَكِنَّ الْبَلَادَ إِذَا أَقْشَعَرَتْ وَ صَوَّحَ نَبْتُهَا رُغِيَ الْهَشِيمُ وَ صَوَّحَتْهُ الرِّيحُ: أُيْبِسَتْهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٣): وَ صَوَّحَ الْبُقْلَ نَتَاجُ تَجِيءُ بِهِ هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبٌ وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا تَهَيَّأَ النَّبَاتُ لِلْيَبْسِ قِيلَ: قَدْ أَقْطَارَ، فَإِذَا يَبَسَ وَ انْشَقَّ قِيلَ: قَدْ تَصَوَّحَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ تَصَوَّحَهُ مِنْ يُبْسِهِ زَمَانُ الْحَرِّ، لَا مِنْ آفَةٍ تُصِيبُهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ «نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُصَوَّحَ»، أَيْ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ صَلَاحُهُ وَ جَيِّدُهُ مِنْ رَدِيئِهِ. وَ يُرْوَى بِالرَّاءِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ فِي حَدِيثٍ عَلَى: فَبَادِرُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِ تَصَوُّحِ نَبْتِهِ. وَ الصُّوَّاحُ، كَغُرَابٍ الْجِصِّ، بِكَسْرِ الْجِيمِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ: الصُّوَّاحِيُّ: مَا خُوِذَ مِنَ الصُّوَّاحِ، وَ هُوَ الْجِصُّ، وَ أَنْشَدَ:

(١) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ النِّهَايَةِ: فَأَلْقَوْهُ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ» يَنْصَاحُ، الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَ النِّهَايَةِ: فَهُوَ يَنْصَاحُ «وَ الزِّيَادَةُ مِنْهُمَا. (٣) فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ هَيْجَ الْبُقْلِ فِي الصَّيْفِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٣٠

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثٍ حَتَّى كَأَنَّ عَلَى مَنَاسِيحِهَا صَوَّاحًا هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ مَنْصُوبًا، قَالَ: شَبَّهَ عَرَقَ الْخَيْلِ لَمَّا ابْيَضَّ بِالصُّوَّاحِ، وَ هُوَ

الجص. و الصَّوَّاحُ أيضاً: عَرَقُ الْخَيْلِ. و أنشد الأصمعي: جَلَبْنَا «١» الْخَيْلَ دَائِمَةً كَلَاهَا يُسْنُ عَلَى سَيْنَابِكِهَا الصَّوَّاحُ و في رواية: يسيل؛ كذا في الصَّيْحاح، و البيت الأول من التهذيب. و الصَّوَّاحُ: مَا غَلَبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ مِنَ اللَّبَنِ؛ قاله أبو سعيد، و هو الصَّيَّاحُ و الشَّهَابُ. و الصَّوَّاحُ: الرُّخْوَةُ، و في اللسان «٢»: النُّجُوءُ مِنَ الْأَرْضِ. و الصَّوَّاحُ: طَلْعُ النَّحْلِ حِينَ يَجِفُّ فَيَتَنَازَرُ؛ عن أبي حنيفة. و تقول: هذه السَّاحَةُ كَأَنَّهَا الصَّاحِيَةُ؛ و هي أَرْضٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئاً أَبَداً، أَى لَا خَيْرَ فِيهَا. و الصَّوَّاحَةُ كَرْمَانَةٌ «٣»: مَا تَشَقَّقَ مِنَ الشَّعْرِ و مَا تَنَازَرَتْ مِنْهُ، و كذا من الصُّوف. و من المَجَاز: انْصَبَّاحُ الْقَمَرِ انْصَبَّاحاً، إِذَا اسْتَنَارَ. و انْصَبَّاحُ الْفَجْرِ و الْبُرُقُ: أَضَاءٌ. و أَصْلُهُ الْإِنْشِقَاقُ. و الْمُنْصَبَّاحُ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ يَصِفُ مَطَرًا قَدْ مَلَأَ الْوَهَادَ وَ الْقَرَارَاتِ: فَأَصْبَحَ الرُّوضُ وَ الْقِيَعَانُ مُتَرَعِّعَةً مَا بَيْنَ مُرْتَبَتَيْهَا مِنْهَا وَ مُنْصَبَّاحُ «٤» هُوَ الْفَائِضُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ شَجَرٌ: وَ يَرَوَى: «مُتَرَفِقٌ»، وَ هُوَ الْمُتَمَتِّلِيُّ. وَ الْمُزْتَبِقُ مِنَ النَّبَاتِ: الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ نَوْرُهُ وَ زَهْرُهُ مِنَ أَكْمَامِهِ. وَ الْمُنْصَبَّاحُ: الَّذِي قَدْ ظَهَرَ زَهْرُهُ «٥». وَ رَوَى عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْأَسَدِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ: مَنْ بَيْنَ مُرْتَبَتَيْهَا مِنْهَا وَ مَنْ طَاحَى وَ الطَّاحِي: الَّذِي فَاضَ وَ سَالَ وَ ذَهَبَ. وَ صَاحَاتُ: جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ. وَ صَاحَتَانِ: ع. وَ صَاحِيَةٌ: مُوضِعٌ، وَ جَبَلٌ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: تَعَرَّضَ جَابِيَةُ الْمَدْرِي خَذُولٍ بِصَاحِيَةٍ فِي أَسْرَرَتِهَا السَّلَامُ وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الصَّاحِيَةُ هِضَابٌ حُمْرٌ قُرْبَ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ. وَ الصُّوْحَانُ، بِالضَّمِّ: الْيَابِسُ، وَ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ. وَ نَخْلَةُ صُوحَانَةٍ: كَرْزَةُ السَّعْفِ يَابِسَتُهُ. وَ صُحَّتُهُ أَصْوَحُهُ، أَى شَقَقْتُهُ. فَانْصَبَّاحُ. أَى انْشَقَّ. وَ بَنُو صُوحَانَ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ. وَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ بْنِ حَجَرِ بْنِ الْحَارِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ، وَ قِيلَ: أَبُو عَائِشَةَ، أَسْلَمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ لَهُ تَرْجُمَةٌ حَسَنَةٌ. وَ أَخُوهُ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ، وَ سِيحَانُ بْنُ صُوحَانَ. قَالَ: قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَ هَذَا الْجَمَلِيُّ «٦» وَ ابْنًا لَصُوحَانَ عَلَى دِينَ عَلَى

[صحيح: ج ٤، ص: ١٣٠]

الصَّيْحُ، وَ الصَّيْحِيَّةُ، وَ الصَّيْحُ، بِالْكَسْرِ وَ الضَّمِّ، وَ الصَّيْحَانُ، مُحَرَّكَةٌ: الصَّوْتُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا اشْتَدَّ. وَ قَدْ صَاحَ يَصِيحُ وَ صَيَّحَ: صَوْتُ بَاقِصِي الطَّائِفَةِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَ غَيْرِهِمْ. قَالَ وَ صَاحَ غُرَابُ الْبَيْنِ وَ انْشَقَّتِ الْعَصَا كَمَا نَاشَدَ الذَّمَّ الْكَفِيلُ الْمُعَاهِدُ «٧»

(١) فِي اللِّسَانِ وَ إِحْدَى نَسَخِ الصَّحَاحِ «جَلَبْنَا» بَنُونَ النَّسْوَةِ. (٢) وَ فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ أَيْضاً «النُّجُوءُ» وَ مِثْلُهَا فِي التَّكْمَلَةِ. (٣) فِي الْقَامُوسِ: «كَالْرَّمَانَةِ» وَ فِي اللِّسَانِ: عَلَى تَقْدِيرِ فُعَالَةٍ. (٤) وَ يَرَوَى لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ، وَ شِعْرَاءُ النَّصْرَانِيَةِ ٤/ ٤٩٣. (٥) وَ قَوْلُهُ «مِنْهَا» يَرِيدُ مِنْ نَبْتِهَا فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَ أَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ. أَى مُرْتَبَقٌ مِنْ نَبْتِهَا. (٦) بِالْأَصْلِ «الْجَمَلُ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ الطَّبْرِيِّ وَ قَائِلُهُ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبٍ مِنْ بَنِي ضُبَّةٍ. وَ عِلْبَاءُ هُوَ عِلْبَاءُ بْنُ الْهَيْثَمِ وَ ابْنُ صُوحَانَ يَرِيدُ بِهِ زَيْدٌ. وَ قَدْ أُسْرَ عَمْرُو بَعْدَ قَتْلِهِمْ يَوْمَ الْجَمَلِ فَضْرَبَ عَلَى رِضِّ عُنُقِهِ بِيَدِهِ صَبْرًا. (٧) كَذَا رَوَاهُ الْبَيْتُ بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي الْمَحْكَمِ رَوَاهُ أُخْرَى هِيَ: وَ صَاحَ غُرَابُ الْبَيْنِ وَ انْشَقَّتِ الْعَصَا بَيْنَ كَمَا شَقَّ الْأَدِيمُ الصَّوَانُغُ وَ قَالَ بَعْدَهُ: وَ قَالَ الْهَذَلِيُّ: يَصِيحُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ صَارَةٍ كَمَا نَاشَدَ الذَّمَّ الْكَفِيلُ الْمُعَاهِدُ. وَ قَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ شَقَّ وَ نَسَبَهُ إِلَى قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ، وَ فِيهِ وَ نَاحَ بَدَلُ وَ صَاحَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٣١

و الْمُصَّاحِيَةُ وَ التَّصَايُحُ: أَنْ يَصِيحَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَ قَدْ صَايَحَهُ وَ صَايَحَ بِهِ: نَادَاهُ «١». وَ صَيَّحَ لِي بِفُلَانٍ: ادْعُهُ لِي. وَ مِنَ الْمَجَازِ: صَيَّحَتْ النَّخْلَةُ: طَالَتْ. وَ يَقَالُ: بَارِضُ فُلَانٍ شَجَرٌ صَاحَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: صَاحَ الْعُنُقُودُ يَصِيحُ: إِذَا اسْتَيْتَمَّ خُرُوجُهُ مِنْ كُمَّتِهِ - وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ أَكْمَتِهِ «٢»، وَ هِيَ الْأَكْمَامُ - وَ طَالَ، وَ هُوَ فِي ذَلِكَ غَضٌّ. وَ قَوْلُ زُؤْبَةَ: كَالْكَرْمِ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ إِنَّمَا أَرَادَ صَاحَ؛ فِيمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ «٣». وَ صَيَّحَ بِهِمْ، إِذَا فَرَعُوا. وَ صَيَّحَ: فِيهِمْ إِذَا هَلَكُوا. وَ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: دَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صَيَّحَ فِي حَجَرَاتِهِ وَ لَكِنْ حَدِيثٌ مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ وَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ * «٤» يَعْنِي الْعِيَذَابَ. وَ الصَّيْحَةُ أَيْضاً: الْغَارَةُ إِذَا فُوجِيَءَ الْحَيُّ بِهَا. وَ الصَّائِحَةُ: صَيْحَةُ الْمَنَاحَةِ، يَقَالُ: مَا يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ صَيْحَةِ الْحُبْلَى، أَى شَرًّا سَيُعَاجِلُهُمْ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ: يَقَالُ: غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَيَّحَ

و لا نَفَرٍ، بفتح فسكون فيهما، أى من غير شئٍ صَيَحَ به، قال: كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ حُجَّتَهُ لِإِيمَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَيَحٍ و لا نَفَرٍ أى من غير قليل و لا كَثِيرٍ. و يقال أيضاً: لَقِيْتَهُ قَبْلَ كُلِّ صَيَحٍ و نَفَرٍ. الصَّيْحُ: الصَّيْحُ. و النَّفَرُ: التَّفَرُّقُ، و كذلك «٥» إِذَا لَقِيْتَهُ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ؛ كَذَا فِي أَمْثَالِ الْمِيدَانِيِّ. و تَصَيَّحَ الشَّيْءُ: تَكَسَّرَ، و الْبَقْلُ، مَثَلُ تَصَوُّحٍ، و قد تَقَدَّمَ و صَيَّحْتَهُ الشَّمْسُ و صَوَّحْتَهُ و لَوَّحْتَهُ: إِذَا أَدَوْتَهُ و آذَنْتَهُ، كَمَا فِي التَّوَادِرِ. و من المجاز: تَصَايَحَ غَمِيدُ «٦» السَّيْفِ، إِذَا تَشَقَّقَ، كَمَا تَقُولُ: تَدَاعَى الْبُتْيَانُ. و من المجاز: غَسَلَتْ رَأْسَهَا بِالصَّيْحِ. الصَّيْحُ، كَكَيَّانٍ: عِطْرٌ أَوْ غَسِيلٌ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الْخَلُوقِ و نَحْوِهِ، كَقَوْلِهِمْ: عَجَّتْ لَهُ رِيحُهُ «٧». و الصَّيْحُ: عَلَمٌ. و بِهَوَاءٍ نَخَلٌ بِالْيَمَامَةِ. و الصَّيْحَانِي: ضَرْبٌ مِنْ تَمَرِ الْمَدِينَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّيْلَةِ و السَّيْلَامِ. قال الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ أَسْوَدُ صِلْبِ الْمَمْضَغَةِ، نُسِبَ إِلَى صَيْحَانَ، اسْمُ لَكَبِشٍ كَانَ يُرَبِّطُ إِلَيْهَا، أَى إِلَى تِلْكَ النَّخْلَةِ، فَأَثْمَرَتْ تَمَرًا صَيْحَانِيًّا «٨» فَنُسِبَ إِلَى صَيْحَانَ؛ أَوْ اسْمُ الْكَبِشِ الصَّيْحُ، كَكَيَّانٍ، وَ هُوَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ كَصَنْعَانِي فِي صَنْعَاءَ.

(فصل الضاد)؛ ج ٤، ص: ١٣١

إشارة

المعجمة مع الحاء المهملة

[ضبح]؛ ج ٤، ص: ١٣١

ضَبَحَ الْخَيْلُ كَمَنْعٍ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، و الْأَوَّلَى: ضَبَحَتْ الْخَيْلُ، فِي عَدْوِهَا تَضْبِیحٌ ضَبْحًا، بفتح فسكون، و ضَبَاحًا بِالضَّمِّ: أَسْمَعَتْ مِنْ أَفْوَاهِهَا صَوْتًا لَيْسَ بِصِيْهِيلٍ و لا حَمَحَمَةٍ. و قيل: تَضْبِیحٌ: تَنْحِمٌ، وَ هُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا إِذَا عَدَوْنَ، قَالَ عَنَتْرَةُ: و الْخَيْلُ تَغْلُمُ حِينَ تَضْبَحُ فِي حِيَاضِ الْمَوْتِ ضَبْحًا و الضُّبَاحُ: الضَّهْلُ. أَوْ ضَبَحَتْ، إِذَا عَدَتْ عَدْوًا دُونَ التَّقْرِيبِ. و فِي التَّنْزِيلِ: وَ الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا «٩» كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: هِيَ الْخَيْلُ تَضْبَحُ. وَ هَذَا الْقَوْلُ قَدَّمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ، وَ نَقَلَهُ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ، قَالَ: ضَبَحَتْ الْخَيْلُ ضَبْحًا: مَثَلُ (١) عبارة الأساس: و صاح به، و صيحه به، و صايحه: ناداه. (٢) و هي رواية القاموس و اللسان. (٣) زيد في اللسان: فلم يستقم له، فإن كان إنما قرأ إلى نادى من صاح، لأنه لو قال: صاح من الكافور لكان الجزء مطوياً، فأراد رؤبه أن يسلمه من الطي فقال: نادى، فتم الجزء. (٤) سورة المؤمنون الآية ٤١. (٥) في مجمع الأمثال: و ذلك. (٦) في الأساس: و تصاريح جفن السيف. (٧) في الأساس: رائحة. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «كذا في اللسان، و الأولى إسقاطه» و كلمة: صيحياناً موجودة في التهذيب. (٩) الآية الأولى من سورة العاديات.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٣٢

ضَبَعَتْ، وَ هُوَ السَّيْرُ. وَ كَانَ عَلِيٌّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: هِيَ الْإِبِلُ تَذْهَبُ إِلَى وَقْعِيهِ بِدَرْ، وَ قَالَ: مَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَئِذٍ إِلَّا فَرَسٌ كَانَ عَلَيْهِ الْمِقْدَادُ، وَ الضَّبْحُ فِي الْخَيْلِ أَظْهَرُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا ضَبَحَتْ دَابَّةٌ قَطُّ إِلَّا كَلْبٌ أَوْ فَرَسٌ. وَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: مَنْ جَعَلَهَا لِلْإِبِلِ جَعَلَ ضَبْحًا بِمَعْنَى «ضَبْعًا» يُقَالُ: ضَبَحَتْ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا وَ ضَبَعَتْ، إِذَا مَدَّتْ ضَبْعَيْهَا فِي السَّيْرِ. وَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِأَبِي عُيَيْدَةَ: هُوَ أَنْ يَمِيدَ الْفَرَسُ ضَبْعِيهِ إِذَا عَمِدَا حَتَّى كَانَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ طَوْلًا، يُقَالُ: ضَبَحَتْ وَ ضَبَعَتْ، وَ أَنْشَدَ: إِنَّ الْحِيَادَ الضَّبَاحَاتِ فِي الْعَدَدِ «١» وَ قَالَ السَّيْهِيلِيُّ فِي الرُّوضِ: الضَّبْحُ نَفْسُ الْخَيْلِ وَ الْإِبِلِ إِذَا أُعِيَتْ. وَ ضَبَحَتْ النَّارُ وَ الشَّمْسُ الشَّيْءَ كَالْعُودِ وَ الْقِدْحِ وَ اللَّحْمِ وَ غَيْرِهَا تَضْبِیحُهُ ضَبْحًا: غَيَّرَتْهُ وَ لَوَّحَتْهُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: غَيَّرَتْ لَوْنَهُ «٢» وَ قِيلَ: ضَبَحْتَهُ النَّارُ: غَيَّرَتْهُ وَ لَمْ تُبَالِغْ. وَ فِي اللِّسَانِ: ضَبَحَ الْعُودَ بِالنَّارِ يَضْبِیحُهُ ضَبْحًا: أَحْرَقَ شَيْئًا مِنْ أَعَالِيهِ، وَ كَذَلِكَ اللَّحْمُ وَ غَيْرُهُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ كَذَلِكَ حِجَارَةُ الْقَدَاحِ إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا مُتَحَرِّقَةٌ مَضْبُوحَةٌ. وَ ضَبَحَ الْقِدْحَ بِالنَّارِ: لَوَّحَهُ. وَ قَدْ ضَبِیحَ وَ مَضْبُوحٌ: مَلُوحٌ. قَالَ: وَ أَصْفَرُ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ جَوَارَهُ عَلَى النَّارِ

و استَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ (٣) أَصْفَر: قَدَح، وَ ذَلِكَ أَنْ الْقَدَحَ إِذَا كَانَ فِيهِ عَوْجٌ تُقَفَّ بِالنَّارِ حَتَّى يَسْتَوِيَ فَاَنْضَبَحَ اَنْضَبَاحًا. وَ يُقَالُ: اَنْضَبَحَ لَوْنُهُ، إِذَا تَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا. وَ الضَّبْحُ، بِالْكَسْرِ: الرَّمَادُ، لِتَغْيِيرِ لَوْنِهِ. وَ ضَبَّاحٌ كَغُرَابٍ: صَوْتُ الثَّغْلَبِ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيَّ عَنْ اللَّيْثِ. تَقُولُ: مَا سَمِعْتُ إِلَّا نُبَّاحَ الْأَكَالِبِ وَ ضَبَّاحَ الثَّغَالِبِ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: «قَاتَلَ اللَّهُ فُلَانًا، ضَبَّحَ ضَبْحَةَ الثَّغْلَبِ وَ قَبَعَ قَبْعَةَ الْقُنْفُذِ». وَ فِي اللِّسَانِ: ضَبَّحَ الْأَرْزَبُ وَ الْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَاتِ وَ الْبُومُ وَ الصَّدَى وَ الثَّغْلَبُ وَ الْقَوْسُ، إِذَا صَوَّتَ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: سَبَارِيَتْ يَخْلُو سَمْعُ مُجْتَازٍ رَكِبَهَا (٤) مِنْ الصَّوْتِ إِلَّا مِنْ ضَبَّاحِ الثَّغَالِبِ وَ الْهَامُ تَضْبِجُ ضَبَّاحًا. وَ مِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ: مِنْ ضَابِحِ الْهَامِ وَ بَوْمَ بَوَامٍ وَ ضَبَّاحٍ: ع. وَ مُحَدَّثٌ، وَ فِي نَسَخَةٍ: وَ اسْمٌ. وَ الْمَضْبُوحَةُ: حِجَارَةُ الْقَدَاحَةِ الَّتِي كَانَتْهَا مُحْتَرَقَةً. وَ الْمَضْبُوحُ: حَجَرُ الْحَرَّةِ، لِسَوَادِهِ. وَ الضَّبِيحُ، كَأَمِيرٍ: اسْمٌ أَقْرَاسٍ: لِلرَّيْبِ بْنِ شَرِيقٍ، كَأَمِيرٍ، وَ لِلشُّوَيْعِرِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ الْجُعْفِيِّ، وَ لِلْحَازِقِ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، فَاعُولٌ مِنْ حَزَقِ الْحَنْفَى الْخَارِجِيِّ، رَثْتُهُ ابْنَتُهُ، وَ سَيَاتِي، وَ لِلْأَشْعَرِ، وَ فِي نَسَخَةٍ: الْأَشْعَدُ الْجُعْفِيُّ، وَ لِذَاوُودَ بْنِ مُتَمِّمٍ بْنِ نُؤَيْرَةَ. وَ ضَبِيحٌ، كَزُبَيْرٍ: فَرَسَانٍ لِلْحَصِيِّ بْنِ بَنِي حُمَامٍ، وَ لِحَوَاتٍ بْنِ جُبَيْرِ الصَّحَابِيِّ (٥). وَ ضَبَّحَ بِالْفَتْحِ فَسَكُونُ، اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَدْفَعُ مِنْهُ أَوَائِلُ النَّاسِ مِنْ عَرَفَاتٍ. وَ ضَبَّاحٌ كَشَدَّادٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ، وَ ضَبَّاحٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، مُحَدَّثَانِ. وَ الضَّبْحَاءُ: الْقَوْسُ وَ قَدْ عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ فَغَيَّرَتْ لَوْنَهَا. وَ قَدْ ضَبَّحْتُ تَضْبِجُ ضَبَّاحًا: صَوَّتْتُ. أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ: حَنَانَةٌ مِنْ نَشْمٍ وَ تَوْلَبٍ (٦) تَضْبِجُ فِي الْكَفِّ ضَبَّاحَ الثَّغْلَبِ وَ الْمُضَابِحَةُ وَ الْمُكَافَحَةُ وَ الْمُدَافَعَةُ عَنْكَ.

(١) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ (غَدَرَ): فِي الْغَدْرِ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: غَيَّرَتْ لَوْنَهُ وَ لَوَحَتْهُ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ جَوَارُهُ كَذَا فِي النِّسْخِ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ هُنَا وَ فِي مَادَّةِ ح وَ ر: حَوَارُهُ، وَ يَرُودُ حَوِيرُهُ إِنَّمَا يَعْنِي بِحَوَارِهِ وَ حَوِيرُهُ: خُرُوجُ الْقَدَحِ مِنَ النَّارِ» وَ انْظُرِ اللِّسَانُ مَادَّةَ جَمَدٍ. (٤) فِي دِيَوَانِهِ ص ٥٨: خَرَقَهَا بَدَلِ رَكِبَهَا. (٥) فِي التَّكْمِلَةِ: وَ الضَّبِيحُ فَرَسٌ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ. (٦) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ فِي اللِّسَانِ: أَوْ تَوْلَبَ. وَ التَّوَلَبَ: وَلَدَ الْإِتَانِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ. وَ هُوَ لَا- يَنَاسِبُ السِّيَاقَ هُنَا، وَ لَعَلَّهُ «التَّأَلَبَ» بِالْهَمْزَةِ فَهِيَ مَنَاسِبَةٌ أَكْثَرُ، فَالتَّأَلَبَ شَجَرٌ تَسْوَى مِنْهَا الْقَسَى، وَ هَذَا يَنَاسِبُ وَرُودَ كَلِمَةِ نَشْمٍ، فَالنَّشْمُ مَعْنَاهَا شَجَرُ الْقَسَى أَيْضًا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٣٣

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الضَّوَابِحُ، وَ هُوَ فِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ: فَإِنِّي وَ الضَّوَابِحُ كُلُّ يَوْمٍ جَمَعَ ضَابِحٍ، يُرِيدُ الْقَسَمَ بِمَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ، وَ هُوَ جَمْعٌ شَاذٌ فِي صِفَةِ الْآدَمِيِّ، كَقَوَارِسَ. وَ ضَبَّحَ يَضْبِجُ ضَبَّاحًا: تَبَّحَ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَ الدَّرْهَمُ، الَّذِي إِنْ أُعْطِيَ مِدَّحٌ وَ ضَبَّحٌ، وَ إِنْ مُنِعَ قَبَّحٌ وَ كَلَّحٌ». قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: مَعْنَى ضَبَّحَ: صَاحَ وَ خَاصَمَ عَنْ مُعْطِيهِ، وَ هَذَا كَمَا يُقَالُ: فَلَانٌ يَتَبَّحُ دُونَكَ، ذَهَبَ إِلَى الْاسْتِعَارَةِ. وَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: الضَّبْحُ وَ الضَّبِيُّ: الشَّيْءُ. وَ الْمَضَابِجُ وَ الْمَضَابِي: الْمَقَالِي. وَ ضَبِيحٌ وَ مَضْبُوحٌ: اسْمَانِ.

[ضبح]: ج ٤، ص: ١٣٣

ضَخَّضَ السَّرَابَ، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ، هَكَذَا فِي الْأُمَهَاتِ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالسَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ: تَرَفَّرَقَ، كَتَضَخَّضَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الضَّخُّ، بِالْكَسْرِ: السَّمْسُ. وَ قِيلَ: هُوَ ضَوْؤُهَا إِذَا اسْتَمَكَّنَ مِنَ الْأَرْضِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا يَقْعُدَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضَّخِّ وَ الظِّلِّ فَإِنَّهُ مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ»، أَيْ نَضِيفُهُ فِي السَّمْسِ وَ نَضِيفُهُ فِي الظِّلِّ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحَرْبَاءَ: غَدَا أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَ رَاحَ كَأَنَّهُ مِنَ الضَّخِّ وَ اسْتَقْبَالَهُ السَّمْسُ أَخْضَرُ أَيْ وَ اسْتَقْبَالَهُ عَيْنَ السَّمْسِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الضَّخُّ: نَقِيضُ الظِّلِّ، وَ هُوَ نُورُ السَّمْسِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَ السَّمْسُ هُوَ النُّورُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ يَطْلُعُ وَ يَغْرُبُ، وَ أَمَّا ضَوْؤُهُ عَلَى الْأَرْضِ فَضَخٌّ. وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ: الضَّخُّ كَانَ فِي الْأَصْلِ الْوَضْحُ، فَحُذِفَ الْوَاوُ، وَ زِيدَتْ حَاءٌ مَعَ الْحَاءِ الْأَصْلِيِّ، فَقِيلَ: الضَّخُّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الضَّوَابِجُ أَنْ أَصْلَهُ الضَّخِيُّ، مِنْ ضَحِيَّتِ السَّمْسِ (١). وَ الضَّخُّ: الْبَرَازُ الظَّاهِرُ مِنَ الْأَرْضِ لِلشَّمْسِ. وَ الضَّخُّ أَيْضًا: مَا أَصَابَتْهُ السَّمْسُ. وَ لَا جَمْعَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ؛ كَمَا نَقْلُهُ الْفَهْرِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ. وَ مِنْهُ مِنَ الْمَجَازِ: جَاءَ فَلَانٌ بِالضَّخِّ وَ الرِّيحِ إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ وَ لَا تَقُلْ: بِالضَّيْحِ وَ الرِّيحِ، فِي هَذَا الْمَعْنَى، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَ قَدْ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْعَامَّةِ. وَ بِهِ جَزَمَ ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ إِلَّا أَبَا زَيْدٍ، فَإِنَّهُ قَدْ حَكَاهُ بِالتَّخْفِيفِ، وَ نَقْلُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ. وَ قَالَ ابْنُ التَّيَّانِيِّ عَنْ كُرَاعٍ: الضَّيْحُ أَيْضًا: السَّمْسُ، وَ هُوَ ضَوْؤُهَا، وَ يُقَالُ: مَا بَرَزَ لِلشَّمْسِ، وَ أَنْشَدَ: وَ السَّمْسُ فِي اللَّجَّةِ

ذات الضَّيْح و قال أبو مَسِيحٍ في نوادره: اسْتَغْمِلْ فَلَانَ عَلَى الضَّيْحِ وَ الرِّيحِ أَى جَاءَ بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَ مَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي حَتِّمَةَ: «يَكُونُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي الضَّحِّ وَ الرِّيحِ، وَ أَنَا فِي الظِّلِّ؟» أَى يَكُونُ بَارِزاً لِحَرِّ الشَّمْسِ وَ هُبُوبِ الرِّيحِ. قَالَ الْهَرَوِيُّ: أَرَادَ كَثْرَةَ الْخَيْلِ وَ الْجَيْشِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَوْ مَاتَ كَعْبٌ عَنِ الضَّحِّ وَ الرِّيحِ لَوَرِثَهُ الزُّبَيْرُ». أَرَادَ لَوْ مَاتَ عَمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَ جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ، كَتَّى بِهِمَا عَنْ كَثْرَةِ الْمَالِ وَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَدْ آخَى بَيْنَ الزُّبَيْرِ وَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ يُرْوَى: «عَنِ الضَّيْحِ وَ الرِّيحِ». وَ الضَّحْضَاحُ: الْمَاءُ الْيَسِيرُ يَكُونُ فِي الْقَدِيرِ وَ غَيْرِهِ، وَ الضَّحْلُ مِثْلُهُ، كَالضَّحْضَحِ. وَ أَنْشَدَ شَمْرٌ لِسَاعِدَةَ: وَ اسْتَدْبَرُوا كُلَّ ضَحْضَاحٍ مُدْفِنُهُ وَ الْمُحْصِيَنَاتِ وَ أَوْزَاعاً مِنَ الصَّرَمِ «٢» أَوْ هُوَ الْمَاءُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، أَوْ إِلَى أَنْصِافِ الشُّوقِ، أَوْ هُوَ مَا لَا عَزَقَ فِيهِ وَ لَا - لَهُ غَمَرٌ وَ الضَّحْضَاحُ: الْكَثِيرُ، بُلْغَةُ هَذَا بَلِّ، لَا يَعْرِفُهَا غَيْرُهُمْ؛ قَالَه خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ، يَقَالُ: عِنْدَهُ إِبِلٌ ضَحْضَاحٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: غَنَمٌ ضَحْضَاحٌ، وَ إِبِلٌ ضَحْضَاحٌ: كَثِيرَةٌ «٣». وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الْمُتَنَشِّرَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ:

(١) قَالَ: وَ الضَّحَى: اسْتَثَقَلُوا الْيَاءَ مَعَ سَكُونِ فَتَقَلُّوْهَا قَالُوا: ضَحَّ، وَ مِثْلُهُ الْعَبْدُ الْقَنُ وَ أَصْلُهُ الْقَنَى مِنَ الْقَنِيَّةِ. (انظر التهذيب). (٢) بِهِمَا مَشِ الْمَطْبُوعَةُ الْمَصْرِيَّةُ: «قَوْلُهُ وَ اسْتَدْبَرُوا الْخَ تَبَعَ الشَّارِحُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي إِنْشَادِهِ شَاهِداً عَلَى أَنَّ الضَّحْضَاحَ بِمَعْنَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ، وَ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ فِي مَادَّةِ وَزَعٍ: اسْتَدْبَرُوا: اسْتَقَاوَا وَ الضَّحْضَاحُ: الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ، فَكَانَ عَلَى الشَّارِحِ أَنْ يَسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى قَوْلِهِ الْآتِي: عِنْدَهُ إِبِلٌ ضَحْضَاحٌ». (٣) هُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْهُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٣٤

تُرَى بُيُوتٌ وَ تُرَى رِمَاحٌ وَ غَنَمٌ مُرْتَمٍ ضَحْضَاحٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْقَلِيلُ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَ الضَّحْضَاحَةُ، وَ الضَّحْضُحُ بِالْفَتْحِ، وَ الضَّحْضُحُ «١» بِالضَّمِّ جَزْئُ الشَّرَابِ. وَ ضَحْضُحُ الْأَمْرِ: تَبَيَّنَ وَ ظَهَرَ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مَاءٌ ضَحْضَاحٌ: قَرِيبُ الْقَعْرِ. وَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي يُرْوَى فِي أَبِي طَالِبٍ: «وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ». وَ فِي رِوَايَةٍ: فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ. الضَّحْضَاحُ فِي الْأَصْلِ: مَا رَقَّ مِنَ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ، فَاسْتَعَارَهُ لِلنَّارِ.

[ضرح]: ج ٤، ص: ١٣٤

ضَرَحَهُ، كَمَنَعَهُ، دَفَعَهُ وَ نَحَاهُ، وَ فِي اللِّسَانِ: الضَّرْحُ: أَنْ يُؤْخَذَ شَيْءٌ فَيُرْمَى بِهِ فِي نَاحِيَةٍ وَ زَادَ فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي أَنْ ضَرَحَهُ دَفَعَهُ بِرَجْلِهِ خَاصَّةً؛ نَقَلَهُ شَيْخُنَا. وَ عِبَارَةُ الصِّحَاحِ وَ الْأَسَاسِ وَ اللِّسَانِ تَفِيدُ أَنَّ الضَّرْحَ هُوَ الدَّفْعُ مُطْلَقاً. قَالَ الشَّاعِرُ: فَلَمَّا أَنْ أَتَيْتَ عَلَى أَصَاخِ ضَرَحْنِ حَصِيَاهُ أَشْتَاتَا عَزِينَا وَ مِنَ الْمَجَازِ: ضَرَحَ شَهَادَةَ فَلَانٍ عَنِّي: جَرَحَهَا وَ أَلْقَاهَا عَنِّي «٢» لَنَّا يَشْهَدُوا «٣» عَلَيَّ بِأَطْلٍ. وَ ضَرَحَتْ الدَّابَّةُ بِرَجْلِهَا تَضَرَّحَ ضَرَحاً: رَمَحَتْ، كَضَرَحَتْ - وَ فِي نُسْخَةٍ: كَضَرَحَ - ضَرَحاً كَكَتَبَ كِتَاباً؛ وَ هَذَا عَنْ سَيَبَوِيهِ، وَ هِيَ ضَرُوحٌ. قَالَ الْعِجْرَاجُ: وَ فِي الدَّهَّاسِ مُضَبَّرٌ ضَرُوحٌ وَ فِي اللِّسَانِ «٤»: الضَّرُوحُ: الْفَرَسُ النَّفُوحُ بِرَجْلِهِ، وَ فِيهَا ضَرَحٌ، بِالْكَسْرِ وَ قِيلَ ضَرُوحُ الْخَيْلِ بِأَيِّدِيهَا، وَ رَمَحَهَا بِأَرْجُلِهَا. وَ ضَرَحَ، كَمَنَعَ لِلْمَيْتِ: حَفَرَ لَهُ ضَرِيحاً، مِنَ الضَّرْحِ، وَ هُوَ الشَّقُّ وَ الْحَفْرُ. وَ فِي حَدِيثِ دَفْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «نُرْسَلُ إِلَى اللَّاحِدِ وَ الضَّارِحِ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ تَرَكْنَاهُ». وَ ضَرَحْتَ الشُّوقَ ضَرُوحاً وَ ضَرَحاً: كَسَدَتْ، وَ قَدْ أَضَرَحْتُهَا حَتَّى ضَرَحَتْ. وَ الضَّرْحُ، مُحَرَّكَةٌ: الرَّجُلُ الْفَاسِدُ، قَالَهُ الْمُؤَرِّجُ. وَ مِنْهُ أَضَرَحْتُ فَلَاناً، أَى أَفْسَدْتُهُ. وَ قَالَ عَرَّامٌ: نَبَتْ ضَرَحٌ وَ طَرَحٌ، أَى بَعِيدَةٌ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: ضَرَحَهُ وَ طَرَحَهُ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ قِيلَ: نَبَتْ نَرَحٌ وَ نَفَحٌ وَ طَوْحٌ وَ ضَرَحٌ وَ مَصْحٌ وَ طَمَحٌ وَ طَرَحٌ، أَى بَعِيدَةٌ. وَ أَحَالَ ذَلِكَ عَلَى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ. وَ ضَرَّاحٌ، عَنْهُ كَقَطَامٍ، أَى أَضَرَحَ، أَى أَبْعَدَ، وَ هُوَ اسْمٌ فِعْلٍ كَنَزَالٍ. وَ الضَّرِيحُ: الْبَعِيدُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ: قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: عَصَانِي الْفُؤَادُ فَاسْلِمْتُهُ وَ لَمْ أَكُ مِمَّا عَنْهُ ضَرِيحاً وَ نَوَّرَ اللَّهُ ضَرِيحَهُ. الضَّرِيحُ: الْقَبْرُ كُلُّهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لِأَنَّهُ يُشَقُّ فِي الْأَرْضِ شَقّاً. وَ فِي حَدِيثِ سَيْطِيحٍ: «أَوْفَى عَلَى الضَّرِيحِ». أَوِ الضَّرِيحُ: الشَّقُّ فِي وَسْطِهِ كَالضَّرِيحَةِ، وَ اللَّحْدُ: فِي الْجَانِبِ؛ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي «لَحْدٍ»، أَوِ الضَّرِيحُ: قَبْرٌ بِلَا لَحْدٍ. وَ قَدْ ضَرَحَ لِلْمَيْتِ يَضَرِّحُ ضَرَحاً، إِذَا حَفَرَ لَهُ. وَ لَا يَخْفَى أَنَّهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ تَكَرَّرَ. وَ الضَّرَّاحُ كَغَرَابٍ، وَ يُرْوَى: الضَّرِيحُ: يَبْتُ فِي السَّمَاءِ مُقَابِلَ الْكَعْبَةِ فِي الْأَرْضِ، قِيلَ: هُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ؛ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، مِنَ الْمُضَارَحَةِ: وَ هِيَ

المُقَابَلَةُ والمُضَارَعَةُ. وقد جاء ذكره في حديث عليٍّ ومُجاهد. قال ابن الأثير: ومن رَوَاهُ بالصَّادِ فَقَدْ صَحَّفَ. واختُلفَ في محلِّه: فقيل: إنه في السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ. ومثله في تفسير القاضي، في آل عمران. وجاء من وَجْهِ مَرْفُوعاً عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومن وَجْهِ آخَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، وعليه اعتمد المصنّف والقاضي. وجرّم جماعة من الحُفَاطِ بِأَنَّهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، بغير خلاف. وبه جرّم الحافظُ ابْنَ حَجَرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي. وقيل: هو في السماء

(١) في اللسان: و«التضحضح» وفي التهذيب: والتضحيح. (٢) كلمة «عني» وردت في متن إحدى نسخ القاموس. (٣) بهامش المطبوعة المصرية «قوله لثلاث يشهدوا المناسب: يشهد، والشارح تبع اللسان، ففي اللسان: ضرح عنه شهادة القوم بالجمع بدل فلان. (٤) في المطبوعة الكويتية تكرر جملة: «و في اللسان: الضروح الفرس النفوح» خطأ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٣٥

السَّادِسَةُ. وقيل: تَحْتَ الْعَرْشِ. وقيل: فِي السَّمَاءِ الْأُولَى. أقوالٌ ذَكَرَهَا شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ. وَقَوْسٌ ضَرْوُحٌ: شَدِيدَةُ الْحَفْرِ وَالدَّفْعِ لِلشَّهْمِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَضَارَحَهُ وَسَابَهُ وَرَامَاهُ، وَاحِدٌ. وَضَارَحَهُ: قَارَبَهُ وَضَارَعَهُ. وَالضَّرْحُ بِالْفَتْحِ: الْجِلْدُ. وَاضْرَحَ الرَّجُلُ: أَفْسَدَ، وَ لِلشُّوقِ: أَكْسَدَ، وَ دَفَعَ، وَ أَبْعَدَ، وَ الْمَضْرَحِيُّ، بِالْفَتْحِ: الصَّقْرُ الطَّوِيلُ الْجَنَاحُ وَهُوَ كَرِيمٌ. وَ فِي الْكِفَايَةِ: الْمَضْرَحِيُّ: النَّسْرُ، وَ بِنَجَاحِهِ شَبَهُ طَرْفَ ذَنْبِ النَّاقَةِ، وَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْهَلَبِ. قَالَ طَرَفَةُ: كَانَ جَنَاحِي مَضْرَحِيٍّ تَكْتَفَأُ حِفَافَتِهِ شَكَا فِي الْعَسَبِ بِمِشْرِدِ (١) شَبَهُ ذَنْبِ النَّاقَةِ فِي طُولِهِ وَ ضَفْوُهُ بِجَنَاحِي الصَّقْرِ، كَالْمَضْرَحِ، بِغَيْرِ يَاءٍ، وَ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ. قَالَ: كَالرَّغَنِ وَافَاهُ الْقَطَامُ الْمَضْرَحُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْأَجِيدُ وَالْمَضْرَحِيُّ وَ الصَّقْرُ وَالْقَطَامِيُّ، وَاحِدٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ أَرْجِي مَضْرَحِيٍّ، وَ مَرَّ بِي مِنْ قُرَيْشٍ مَضْرَحِيٍّ، عَلَيْهِ بُزْدٌ حَضْرَمِيٍّ، وَهُوَ النَّسْرُ الْكَرِيمُ السَّرِيُّ عَتِيقُ النَّجَارِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ يَمْدَحُ مُعَاوِيَةَ: بِأَبْيَضٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ مَضْرَحِيٍّ كَانَ جَبِينُهُ سَيْفٌ نَصِيعٌ (٢) وَ الْمَضْرَحِيُّ أَيْضاً: الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ: نَسْرٌ مَضْرَحِيٌّ. وَ الْمَضْرَحِيُّ: الطَّوِيلُ، مَجَازاً، وَ الْمَضْرَحِيُّ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ شُعْرَائِهِمْ، وَ يُقَالُ اسْمُهُ عَامِرٌ، وَ الْمَضْرَحِيُّ لَقَبُهُ. (٣) وَ عَزَفَتُهُ بَنُ ضَرْيَحٍ، كَرْبِيرٍ، أَوْ هُوَ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ، وَ قِيلَ: ابْنُ طَرْيَحٍ، وَ قِيلَ: ابْنُ شَرِيكٍ، وَ قِيلَ: ابْنُ ذَرِيحٍ صَحَابِيٍّ، رَوَى عَنْهُ قُطَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ وَ زِيَادُ بْنُ عَلْقَمَةَ، وَ أَبُو يَعْقُوبَ. وَ شَيْءٌ مُضْطَرَحٌّ، عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ، أَيْ مَزْمُونٌ فِي نَاحِيَةٍ. وَ قَدْ ضَرَحَهُ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: اضْطَرَحُوا فَلَاناً: أَيْ رَمَوْهُ فِي نَاحِيَةٍ. وَ الْعَامِيَّةُ تَقُولُ: اطَّرَحُوهُ، يَطَّرُونَهُ (٤) مِنَ الطَّرْحِ، وَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الضَّرْحِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ. وَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ اطَّرَحُوهُ افْتِعَالاً مِنَ الطَّرْحِ (٥)، قُلِبَتِ التَّيَاءُ طَاءً، ثُمَّ ادْغَمَتِ الضَّادَ (٦) فِيهَا، فَقِيلَ: اطَّرَحَ. وَ سَمَّوْا ضَارِحاً، وَ ضَرَّاحاً وَ مُضْرَحاً، كَشَدَادٍ وَ مُحَدَّثٍ (٧). وَ ضَرْيَحُهُ، كَسَفِينَةٍ: ع. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الضَّرْحُ وَ الضَّرْجُ، بِالْحَاءِ وَ الْجِيمِ: الشَّقُّ. وَ قَدْ انْضَرَحَ الشَّيْءُ وَ انْضَرَجَ، إِذَا انْشَقَّ. وَ كُلُّ مَا شَقَّ فَقَدْ ضَرَحَ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: ضَرَحَنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةٍ وَ عَنْ أَعْيُنٍ قَتَلْنَا كُلَّ مَقْتَلٍ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي هَذَا الْبَيْتِ: ضَرَحَنَ الْبُرُودَ، أَيْ أَلْفَيْنِ، وَ مِنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ شَقَّقَنَ، وَ فِي ذَلِكَ تَغَايُرٌ. وَ قَدْ ضَرَحَ: تَبَاعَدَ. وَ انْضَرَحَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ مِثْلَ انْضَرَجَ، إِذَا تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ. وَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ ضَرَحٌ، أَيْ تَبَاعُدٌ وَ وَخْشَةٌ. وَ الْانْضَرَاخُ: الْانْسَاعُ. وَ الْمَضَارِجُ: مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ.

(١) المضرحي: النسْر الأبيض. و حفافيه: ناحيته، شكا: خُرزا. (٢) في اللسان: صنيع. (٣) في المؤلف و المختلف للآمدی ص ١٨٦ من يقال له مضرحي: منهم مضرحي بن حريث أحد بني جذيمة بن رواحة العبسي شاعر ... و منهم مضرحي بن كلاب أحد بني الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر فارس. (٤) الأصل و اللسان، و في التهذيب: يظنون أنه. (٥) الأصل و اللسان، و في التهذيب: الضرح. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ثم ادغمت الضاد كذا في اللسان و الصواب حذف الضاد» و كلمة الضاد موجودة في التهذيب أيضاً. (٧) زيد في اللسان و التكملة: «و ضريح» و قد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٣٦

و ضَرِيحٌ (١)، كَأَمِيرٍ، وَ مَضْرَحِيٌّ، اسْمَانِ. وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: الْمَضَارِحَ لِلثِّيَابِ الَّتِي يَتَبَدَّلُ فِيهَا الرِّجَالُ. وَ أَنْشَدَ قَوْلَ كَثِيرٍ: بِأَنْوَافِهِ لَيْسَتْ لَهُنَّ مَضَارِحُ نَقْلًا عَنْ كِتَابِ الْفَرُوقِ لِابْنِ السَّيِّدِ. قُلْتُ: هُوَ تَصْخِيفٌ، وَ الصَّوَابُ: الْمَضَارِجُ، بِالْجِيمِ، وَ هِيَ الثِّيَابُ الْخُلْفَانُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي

موضعه.

[ضوح]: ج ٤، ص: ١٣٦

و استدرك هنا الزمخشري في الأساس مادة ضوح «٢»، و ذكر منها: أَخَذُوا فِي ضَوْحِ الْوَادِي، و أَضْوَحِ الْأُودِيَّةِ: مَحَانِيهَا «٣» و مَكَاسِرُهَا. و رَكِبْنِي الْيَوْمَ بِأَضْوَحٍ مِنَ الْكَلَامِ يَمُوجُ «٤» عَلَى بِهَا.

[ضحي]: ج ٤، ص: ١٣٦

الضَّيْحُ: الْعَسَلُ، و الْمُقْلُ إِذَا نَضَجَ، و اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْمَمْرُوجُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ؛ فِي التَّهْذِيبِ: و أَنْشَدَ شَجَرٌ. قَدْ عَلِمْتُ يَوْمَ وَرَدْنَا سَيْحًا أَنِّي كَفَيْتُ أَخْوِيهَا الْمَيْحَا فَاْمَتَّحَصَا «٥» و سَقَيْنِي الضَّيْحَا و قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَثُرَ الْمَاءُ فِي اللَّبَنِ فَهُوَ الضَّيْحُ، كَالضَّيْحِ، بِالْفَتْحِ. قَالَ شَيْخُنَا: ذَكَرَ الْفَتْحُ مَسْتَدْرَكٌ. قَالَ خَالِدُ بْنُ مَالِكٍ الْهَذَلِيُّ. يَظُلُّ الْمُصْرِمُونَ لَهُمْ سُجُودًا و لَوْ لَمْ يُشَقَّ عِنْدَهُمْ ضِيَاخٌ و فِي التَّهْذِيبِ: الضَّيُوحُ «٦»: اللَّبَنُ الْخَائِرُ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُجَدِّحُ و قَدْ ضَاخَهُ ضَيْحًا. و ضَيْحَتُهُ و ضَوْخَتُهُ: سَقَيْتُهُ إِيَّاهُ أَيْ الضَّيْحَ، فَتَضِيحُ. و كَذَا كُلُّ دَوَاءٍ أَوْ سَمٍّ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُجَدِّحُ: ضِيَاخٌ، و مُضَيِّحٌ. و قَدْ تَضَيَّحَ. و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: و لَا يُسَمَّى ضِيَاخًا إِلَّا اللَّبَنُ. و تَضِيحُهُ: تَزِيدُهُ. قَالَ: و الضَّيَاخُ و الضَّيْحُ عِنْدَ الْعَرَبِ: أَنْ يُصَبَّ الْمَاءُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَرِقَّ، سَوَاءٌ كَانَ اللَّبَنُ حَلِيبًا أَوْ رَائِبًا. قَالَ: و سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: ضَوْخٌ لِي لُبْنَةً، و لَمْ يَقُلْ: ضَيْحٌ. قَالَ: و هَذَا مِمَّا أَعْلَمْتُكَ أَنَّهُمْ يُدْخِلُونَ أَحَدَ حَرْفَيْ اللَّيْنِ عَلَى الْآخَرِ، كَمَا يَقَالُ: حَيْضُهُ، و حَوْضُهُ «٧» و تَوَّههُ و تَيَّهَهُ. و ضَيَّحْتَ اللَّبَنَ إِذَا مَزَجْتَهُ بِالْمَاءِ حَتَّى صَارَ ضَيْحًا، كَضِيحَتِهِ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: إِنَّهُ مُمَاتٌ. و الضَّيْحُ، بِالْكَسْرِ: الضُّحُّ، و نَسَبَهُ ابْنُ دَرِيدٍ إِلَى الْعَامِيَّةِ، و هُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، و قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمَصْنَفِ و الضَّيْحُ: إِنْبَاعٌ لِلرَّيْحِ فِي قَوْلِهِمْ: جَاءَ بِالرَّيْحِ و الضَّيْحُ. فَإِذَا أُفْرِدَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى؛ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ، و نَقَلَهُ اللَّيْثُ. و تَضَيَّحَ اللَّبَنُ: صَارَ ضِيَاخًا و ذَلِكَ إِذَا صُبَّ فِيهِ الْمَاءُ و جُدِّحَ. و تَضَيَّحَ الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَهُ. و الضَّاحَةُ: الْبَصَرُ أَوْ الْعَيْنُ. و عَيْشٌ مُضَيَّوْحٌ: مَمْدُوقٌ، أَيْ مَمْرُوجٌ، و هُوَ مَجَازٌ. و ضَيَّاخٌ كَكَتَّانٍ: اسْمٌ. و مُحَمَّدٌ بْنُ ضَيَّاخٍ. مُخْدَتٌ يَرَوِي عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُرَاحِمٍ. و حَكَّى عَبْدُ الْغَنِيِّ فِي وَالِدِهِ التَّخْفِيفَ مَعَ كَسْرِ الْأَوَّلِ؛ قَالَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبَصِيرِ. و أَبُو الضَّيَّاحِ الْأَنْصَارِيُّ، التُّغْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ، ثَابِتُ بْنُ التُّغْمَانِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، صِيْحَابِي بَدْرِي مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ الْأَوْسِ، قُتِلَ بِخَيْبَرٍ، و قِيلَ: هُوَ كُنْيَةُ عُمَيْرِ بْنِ ثَابِتٍ. و قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: و حَكَاهُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ بِالتَّخْفِيفِ. و الْمُتَضَيِّحُ: مَنْ يَرُدُّ الْحَوْضَ بَعْدَمَا شَرِبَ أَكْثَرَهُ و بَقِيَ شَيْءٌ مُخْتَلِطٌ بَعِيرُهُ، و هُوَ مَجَازٌ، تَشْبِيهًا بِاللَّبَنِ الْمَخْلُوطِ بِالْمَاءِ. و فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعِذْرَ مِمَّنْ تَصَلَّ إِلَيْهِ، صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا، لَمْ يَرُدَّ عَلَى الْحَوْضِ «٨» إِلَّا مُتَضَيِّحًا». قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: هُوَ الَّذِي يَجِيءُ آخِرَ النَّاسِ فِي

(١) فِي اللِّسَانِ و التَّكْمَلَةِ: ضَرِيحٌ، زَيْدٌ فِي التَّكْمَلَةِ: مُصَغَّرًا. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ و اسْتَدْرَكَ الْخَ لَا اسْتَدْرَكَ فَإِنْ مَا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ عَنِ الْأَسَاسِ هُوَ فِيهِ بِالْجِيمِ و قَدْ تَقَدَّمَ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ ضَرَجٍ، و نَقَلَ الشَّارِحُ هُنَاكَ بَعْضَ عِبَارَةِ الْأَسَاسِ الَّتِي نَقَلَهَا هُنَا». (٣) عَنِ الْأَسَاسِ (ضُوجٍ) و بِالْأَصْلِ مَجَانِبُهَا. (٤) عَنِ الْأَسَاسِ (ضُوجٍ) و بِالْأَصْلِ: بَوَّجٌ. (٥) الْأَصْلُ و التَّهْذِيبُ و اللِّسَانُ، و فِي الصَّحَاحِ: فَاْمَتَّحَصْنَا. بِالْخَاءِ. (٦) فِي التَّهْذِيبِ و اللِّسَانِ: الضَّيَّاحُ. (٧) بِالْأَصْلِ: ضَبَحَهُ وَضَوْحَهُ و مَا أُثْبِتَ عَنِ اللِّسَانِ و قَدْ أَشَارَ إِلَى رِوَايَةِ اللِّسَانِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ. (٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: الْحَوْضُ» بِالصَّادِ تَحْرِيفٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٣٧

الْوَرْدُ؛ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ. و قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: مَعْنَاهُ أَيْ مُتَأَخِّرًا عَنِ الْوَارِدِينَ، يَجِيءُ بَعْدَمَا شَرِبُوا مَاءَ الْحَوْضِ إِلَّا أَقْلَهُ، فَيَبْقَى كَدِرًا مُخْتَلِطًا بَعِيرُهُ. و ضَاخَتِ الْبِلَادُ: حَلَّتْ. و فِي دَعَاءِ الْإِسْتِسْقَاءِ: «اللَّهُمَّ ضَاخَتْ بِلَادُنَا»: أَيْ حَلَّتْ جَذْبًا. * و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الضَّيْحَةُ، أَيْ الشَّرْبَةُ مِنَ الضَّيْحِ، و قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَسَقَيْتُهُ ضَيْحَةً حَامِضَةً». و سَقَاهُ «١» الضَّيْحُ و الضَّيَّاحُ: الْمَذْقُ؛ عَنِ

الزَمْخَشَرَى فِي الْأَسَاسِ.

فصل الطَّاء؛ ج ٤، ص: ١٣٧

إشارة

مع الحاء

[طبخ]: ج ٤، ص: ١٣٧

المُطَبَّخ، كُمُطَّظَم: السَّمين، عن كُراع.

[طبخ]: ج ٤، ص: ١٣٧

الطَّخ: البَسْط. طَحَّه يَطْحُهُ طَحاً: إِذَا بَسَّطَهُ فَاَنْطَحَ. قال: قد رَكِبْتُ مُنْبَسِطاً مُنْطَحاً تَحْسِبُهُ تَحْتَ السَّرَابِ الْمِلْحَا وَ الطَّخ: أَنْ تَسْحَجَ الشَّيْءَ بَعْقِيَك، أَوْ أَنْ تَضَعَ عَقِيَكَ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ تَسْحَجْهُ. قال الكسائي: طَحَانُ: فَعْلَانٌ مِنَ الطَّخ، مُلَحَقٌ بِبَابِ فَعْلَانٍ وَ فَعْلَى، وَ هُوَ السَّحْج. وَ طَحَّطَحَ الشَّيْءَ، إِذَا كَسَرَهُ إِهْلَاكاً. وَ طَحَّطَحَهُ: إِذَا فَرَّقَهُ قَالَ اللَّيْثُ: الطَّحْطَحَةُ: تَفْرِيقُ الشَّيْءِ إِهْلَاكاً، وَ أَنْشَد: فَيُمَسِّي «٢» نَابِذاً سُلْطَانٌ قَسِيرٌ كَضَوْءِ الشَّمْسِ طَحَّطَحَهُ الْغُرُوبُ وَ يُرَوَى: طَحَّطَحَهُ، بِالْخَاءِ. وَ طَحَّطَحَ بِهِمْ طَحَّطَحَةً وَ طَحَّطَحاً، بِكسر الطَّاءِ، إِذَا بَدَّدَ هُمُ إِهْلَاكاً. وَ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: يَقَالُ: طَحَّطَحَ فِي ضَحِكِهِ، إِذَا ضَحِكَ ضَحِكاً دُونَاً مِثْلِ طَحَّطَحَ وَ طَهَّطَه وَ كَتَكَتَ وَ كَدَّكَدَ وَ كَزَّكَرَ. وَ مَا عَلَيْهِ طَحَّطَحَةً، بِالْكَسْرِ، أَيْ شَيْءٌ كَمَا تَقُولُ: طَحَّرِيهِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي. أَوْ مَا عَلَى رَأْسِهِ طَحَّطَحَةً، أَيْ شَعْرٌ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَ أَطَحَّهُ، بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ: أَشَقَطَهُ وَ رَمَاهُ «٣». وَ الطَّحَّطَاحُ، بِالْفَتْحِ: الْأَسَدُ، مِنْ ذَلِكَ. وَ الطُّحْحُ، بِضَمِّتَيْنِ: الْمَسَاحِجُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ انْطَحَّ الشَّيْءُ: انْبَسَطَ. وَ قَدْ طَحَّه طَحاً. وَ الْمِطْحَةُ، كَمَا ذُكِرَ: مُؤَخَّرُ ظِلْفِ الشَّاةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ تَحْتَ الظِّلْفِ فِي مَوْضِعِ الْمِطْحَةِ عَظِيمٌ كَالْفَلَكَه، أَوْ هِيَ هُنَا كَالْفَلَكَه فِي رِجْلِهَا تَسْحَجُ بِهَا الْأَرْضَ، قَالَه أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ «٤».

[طرح]: ج ٤، ص: ١٣٧

طَرَحَهُ وَ بِهِ، كَمَنَعَ، يَطْرَحُهُ طَرَحاً: رَمَاهُ، وَ أَبْعَدَهُ، قَالَه ابْنُ سَيْدِهِ، كَأَطْرَحَهُ، بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ، مِنْ بَابِ الْإِفْتَعَالِ، وَ طَرَّحَهُ تَطْرِيحاً، أَنْشَد ثَعْلَبُ: تَنَحَّ يَا عَمِيْيفُ عَنْ مَقَامِهَا وَ طَرَّحِ الدَّلُوْا إِلَى غُلَامِهَا وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الزَّمَخْشَرِيُّ: طَرَّحَهُ تَطْرِيحاً: أَكْثَرَ مِنْ طَرَحِهِ. وَ الطَّرْحُ، بِالْكَسْرِ، وَ الطَّرْحُ كَقُبْرِ وَ الطَّرِيحُ كَأَمِيرٍ: الْمَطْرُوحُ لَا حَاجَةَ لِأَحَدٍ فِيهِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: شَيْءٌ طُرِّحَ: مَطْرُوحٌ. لَوْ بَاتَ مَتَاعُكَ طَرَحاً مَا أُخِذَ «٥». وَ مِنَ الْمَجَازِ: دِيَارُ طَوَارِحُ، أَيْ بَعِيدَةٌ. وَ الطَّرْحُ، مُحَرَّكَةٌ: الْبُعْدُ، وَ الْمَكَانُ الْبَعِيدُ، كَالطَّرُوحِ، كَصَبُورٍ. يَقَالُ: عَقِيَّةُ طَرُوحٍ. وَ مِثْلُهُ الطَّرَاحُ كَسِيحَابٍ. وَ نِيَّةُ طَرْحٍ، مُحَرَّكَةٌ: بَعِيدَةٌ، هَذِهِ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ. وَ فِي غَيْرِهِ: نِيَّةُ طَرُوحٍ، كَصَبُورٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: قَوْسُ طَرُوحٍ. الطَّرُوحُ مِنَ الْقِسِيِّ: الضَّرُوحُ، أَيْ شَدِيدَةُ الْحَفْزِ لِلْسَّهْمِ. وَ قِيلَ: قَوْسُ طَرُوحٍ: بَعِيدُهُ مَوْضِعُ السَّهْمِ، يَنْتَعِدُ ذَهَابُ سَهْمِهَا. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (١) فِي الْأَسَاسِ: وَ سَقَوْهُ. (٢) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ، وَ فِي اللِّسَانِ: فَنَمَسَى. (٣) عَنْ الْفَرَاءِ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ. (٤) وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمِلَةِ أَيْضاً. (٥) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَ لَوْ بَاتَ مَتَاعُكَ طَرَحاً لَمَا أَخَذَهُ أَحَدٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٣٨

هِيَ أَبْعَدُ الْقِيَاسِ مَوْضِعِ سَهْمِهِمْ. قَالَ: تَقُولُ: طَرُوحٌ مَرُوحٌ، تُعْجِلُ الطَّبِيَّ أَنْ يَزُوحَ، وَ أَنْشَد: وَ سَتَيْنِ سَيَّهَمَا صَيَّعَهُ يَتْرَبِيَّتُهُ وَ قَوْساً طَرُوحَ النَّبْلِ

غَيْرَ لَبَاطٍ وَ الطَّرُوحُ مِنَ النَّخْلِ: الطَّوِيلَةُ الْعَرَايِينِ. وَقِيلَ: نَخَلَةُ طَرُوحٍ: بَعِيدَةُ الْأَعْلَى مِنَ الْأَسْفَلِ، وَ الْجَمْعُ طُرْحٌ، بِضَمَّتَيْنِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الطَّرُوحُ: الرَّجُلُ الَّذِي إِذَا جَامَعَ (١) أَحْبَلَ. وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَعْرَابِيَّةٍ: إِنَّ زَوْجِي لَطَرُوحٌ؛ رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: طَرَحَ الشَّيْءَ تَطْرِيحًا: طَوَّلَهُ. وَقِيلَ: رَفَعَهُ وَ أَعْلَاهُ. وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْبِنَاءَ، فَقَالَ: طَرَحَ بِنَاءَهُ تَطْرِيحًا، إِذَا طَوَّلَهُ جِدًّا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كَطَرَمَحَهُ، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَ سَيَأْتِي إِطْرِيحٌ بِالْكَسْرِ: طَوِيلٌ مَائِلٌ فِي أَحَدِ شِقَّتَيْهِ. وَ مِنْهُ قَوْلُ تِلْكَ الْأَعْرَابِيَّةِ شَجَرَةُ أَبِي الْإِسْلِيحِ، رَغْوَةٌ وَ صَرِيحٌ، وَ سَنَامٌ إِطْرِيحٌ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَ هُوَ الَّذِي ذَهَبَ طَرَحًا، بِسُكُونِ الزَّاءِ، وَ لَمْ يُفَسِّرْهُ، وَ أَظَنَّهُ طَرَحًا، أَيْ بُعِيدًا، لِأَنَّهُ إِذَا طَالَ تَبَاعَدَ أَعْلَاهُ مِنْ مَرْكَزِهِ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: طَرَفٌ مَطْرَحٌ كَمَنْبَرٍ: بَعِيدُ النَّظَرِ، كَطَرِيحٍ (٢) وَ اطْرَحَ: انْظُرْ، مِنْ ذَلِكَ (٣). وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: رُمُحٌ مَطْرَحٌ كَمَنْبَرٍ: بَعِيدٌ طَوِيلٌ. وَ فَخْلٌ مَطْرَحٌ: بَعِيدٌ مَوْقِعُ الْمَاءِ مِنْ، وَ فِي نَسْخَةِ (٤): فِي الرَّحْمِ. وَ طَرِحَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ: سَاءَ خُلُقُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ طَرَحَ، إِذَا تَنَعَّمَ تَنَعُّمًا وَاسِعًا. وَ رَأَيْتُ عَلَيْهِ طَرَحَةً مَلِيحَةً. الطَّرَحَةُ: الطَّيْلَسَانُ. وَ التَّطْرِيحُ: بُعْدُ قَدْرِ الْفَرَسِ [فِي الْأَرْضِ] (٥)، إِذَا عِيدًا. يَقَالُ: مَشَى مُتَطَرِّحًا، أَيْ مُتَسَاوِطًا كَمَشَى ذِي الْكَلَالِ وَ الضَّعْفِ. وَ سَيَمُوزُ طَرَا حًا، كَسَيَحَابٍ هَكَذَا عِنْدَنَا، وَ فِي أُخْرَى: كَشَدَادٌ وَ مَطْرُوحًا، وَ مُطَرَّحًا كَمُعْظَمٍ، وَ طَرِيحًا كَزُبَيْرٍ. يَقَالُ: سَيَرَّ طَرَا حِي، بِالضَّمِّ أَيْ بَعِيدٌ. وَقِيلَ: شَدِيدٌ. وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (٦) لِمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ: سَيَرَّ طَرَا حِي تَرَى مِنْ نَحَائِهِ جُلُودَ الْمَهَارَى بَالْتَنَدَى الْجَوْنِ تَتَّبِعُ وَ مِنَ الْمَجَازِ: مُطَارَحَةُ الْكَلَامِ: وَ هُوَ، أَيْ مَعْرُوفٌ. يَقَالُ: طَرَحَ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ، إِذَا أَلْقَاهَا، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ أَرَاهُ مُؤَلَّدًا. وَ الْأَطْرُوحَةُ: الْمَسْأَلَةُ تَطَرُّحُهَا. وَ طَرَحَانٌ، بِالْفَتْحِ: عَ قُرْبِ الصَّيْمَرَةِ، بِنَوَاحِي الْبَصَرَةِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: طَرَحَ لَهُ الْوِسَادَةُ: أَلْقَاهَا، وَ طَرَحُوا لَهُمُ الْمَطَارِحُ: الْمَفَارِشُ، الْوَاحِدُ مَطْرَحٌ كِمَفْرَشٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَا طَرَحَكَ إِلَى هَذِهِ الْبِلَادِ، وَ مَا طَرَحَكَ هَذَا الْمَطْرَحُ: مَا أَوْقَعَكَ فِيهِ. وَ تَطَارَحُوا: أَلْقَى بَعْضُهُمُ الْمَسَائِلَ عَلَى بَعْضٍ. وَ طَرَحَتْ بِهِ النَّوَى كُلَّ مَطْرَحٍ، إِذَا نَأَتْ بِهِ. وَ طَرَحَ بِهِ الدَّهْرُ كُلَّ مَطْرَحٍ: إِذَا نَأَى (٧) عَنْ أَهْلِهِ وَ عَشِيرَتِهِ. وَ اطْرَحَ هَذَا الْحَدِيثَ. وَ قَوْلُ مُطْرَحٍ: لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ. وَ إِبِلُ مَطَارِحٍ (٨): سِرَاعٌ. وَ أَصَابَهُ زَمَنٌ طَرُوحٌ: يَزِمِي بِأَهْلِهِ الْمَرَامِي.

[طرح]: ج ٤، ص: ١٣٨

الطَّرُوحَةُ: الْاسْتِرْخَاءُ. وَ ضَرْبُهُ حَتَّى

(١) فِي الْأَسَاسِ: «نَكَحَ». وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ فَكَالْأَصْلِ. (٢) فِي اللِّسَانِ: وَ طَرَفٌ مَطْرَحٌ: بَعِيدُ النَّظَرِ، وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ طَرَحَ بَعِينُكَ: انْظُرْ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «وَ اطْرَحَ: انْظُرْ، عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَ اطْرَحَ بَعِينُكَ: انْظُرْ. (٤) وَ هِيَ رِوَايَةُ اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ. (٥) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ بَعْدَ قَدْرِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا وَ لِيَحْرَرُ». (٦) فِي اللِّسَانِ: وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ «وَ قَالَ مَزَاحِمُ الْعُقَيْلِيُّ». (٧) التَّهْذِيبُ: نَأَى بِهِ. (٨) فِي الْأَسَاسِ: وَ إِبِلُ مَطَارِيحٍ، وَ شَاهِدُهُ قَوْلُ أَمِيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدَةَ الْهَذَلِيِّ: مَطَارِيحٌ بِالْوَعْثِ مِنَ الْحَشَوْرِ هَاجِرٌ رَمَاهُ زَيْزُفُونَا

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٣٩

طَرُوحُهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ الْجُمْهُرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ (١) مَعَ غَيْرِهِ، وَ مَا وَجَدْتُهُ لِأَحَدٍ مِنَ الثَّقَاتِ، وَ يَنْبَغِي لِلنَّاظِرِ أَنْ يَنْفَحَصَ. فَمَا وَجَدَهُ لِإِمَامٍ مَوْثُوقٍ بِهِ أَلْحَقَهُ بِالرُّبَاعِيِّ، وَ مَا لَمْ يَجِدْهُ لثِقَةٍ كَانَ مِنْهُ عَلَى رِيئِهِ وَ حَذَرٍ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[طرمح]: ج ٤، ص: ١٣٩

الطَّرْمُوحُ، كَزُبُورٍ: الطَّوِيلُ كَالطَّرْمِيحِ وَ الطَّرْمُوحِ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا. وَ كَسَبَتُ مَارٍ، فِي بَنِي فَلَانٍ: الْعَالِي النَّسَبِ الْمَشْهُورِ الْمَرْتَفِعِ الذِّكْرِ، وَ هُوَ أَيْضًا الطَّوِيلُ. وَ أَنْشَدُوا: مُعْتَدِلُ الْهَادِي طَرْمَاحِ الْعَصَبِ وَ لَا يَكَادُ يَوْجِدُ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ «فِعَالٍ» إِلَّا هَذَا، وَ قَوْلُهُمُ: السَّجَلَاطُ: لَضَرْبٍ مِنَ الثَّبَاتِ، وَ قِيلَ: هُوَ بِالزُّوْمِيَّةِ سَجَلَاطُسُ، وَ قَالُوا: سَتَمَارٍ، وَ هُوَ أَعْجَمِي أَيْضًا. وَ الطَّرْمَاحُ الطَّامِحُ فِي الْأَمْرِ،

قال أبو زيد: إنك لَطَرِمَاحٌ، وإِنهما لَطَرِمَاحَانِ، و ذاك إِذَا طَمَحَ فِي الْأَمْرِ. و عن أبي العَمَيْثَلِ الأعرابي: الطَّرِمَاحُ: هو الرَّافِعُ رأسه زَهُوًّا. و قد حصل من شيخنا هنا تصحيف أعرضنا عن ذكره. و الطَّرِمَاحُ بن الجَهْمِ، و في نُسخة: أبو الجَهْمِ: الشاعر، و شاعرٌ آخَرُ. المشهور بهذا الاسم هو الطَّرِمَاحُ بن حَكِيمٍ «٢»، يُكنى أبا ضَبَّةَ، و يقال: اسمه حَكَمُ بن حَكِيمٍ، وُلِدَ بالشَّامِ، و انتقلَ إلى الكُوفَةِ. قال الجاحظ: كان يُؤدِّبُ الأطفالَ، فيخرجون من عنده كأنما جالسوا العلماء. و الطَّرِمَاحُ: البعيدُ الخطو، و الميم زائدةٌ على ما ذهب إليه ابن القطّاع. و الطَّرِمَاحِيَّةُ: التَّكَبُّرُ. و مَشِيَّةٌ طَرِمَاحِيَّةٌ، إِذَا كَانَ فِيهَا زَهُوٌّ. و طَرِمَاحُ بِنَاءٍ: طَوَّلَهُ و عَلَّاهُ و رَفَعَهُ. في الصِّحاح: و الميم زائدةٌ. و قال يَصِفُ إبلا مَلَأَهَا شَحْمًا عُسْبُ أَرْضٍ نَبَتَ بَنُو الْأَسَدِ: طَرِمَاحٌ أَقْطَارُهَا أَحْوَى لَوَالِدِهِ صِحْمَاءُ و الفحلُ لِلضَّرْعَامِ يَنْتَسِبُ و منه سُمِّيَ الطَّرِمَاحُ بن حَكِيمٍ. انتهى. هو في معاني الشعر للأشْجَنَانِدَانِي، لم يُسمَّ قائله، و بعده: فَلِلنَّدَى الْمُتَوَلَّى شَطْرُ مَا حَمَلَتْ و لِلذِي هِيَ فِيهِ عَانِكُ عَجَبٌ و قوله: «صَحْمَاءُ»، هكذا رَوَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ، و الصَّوَابُ: طَحْمَاءُ: أَي سَوْدَاءُ، يَعْنِي السَّحَابَةُ؛ كَذَا فِي هَامِشِ نُسخة الصِّحاح.

[طفح]: ج ٤، ص: ١٣٩

طَفَحَ الْإِنَاءُ، كَمَنَعَ، و النَّهْرُ، يَطْفَحُ طَفْحًا و طُفُوحًا: امْتَلَأَ و اِرْتَفَعَ حَتَّى يَفِيضَ. و نَهْرٌ و حَوْضٌ طَافِحٌ. و طَفَحَ طَفْحًا، و طَفَحَ تَطْفِيحًا، و أَطْفَحَهُ: مَلَأَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ. و طَفَحَ عَقْلُهُ: ارْتَفَعَ. و رَأَيْتُهُ طَافِحًا، أَي مَمْتَلِنًا. و في التَّهْذِيبِ عن أَبِي عُبَيْدٍ «٣»: الطَّافِحُ و الدَّهَاقُ و المَلَأَنُ، وَاحِدٌ. قال: و الطَّافِحُ المَمْتَلِئُ المرتفع. و منه قيل: سَيَكْرَانُ طَافِحٌ، أَي أَنَّ الشَّرَابَ قَدْ مَلَأَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ، و هو مَجَازٌ. و يقال: طَفَحَ السَّكْرَانُ فَهُوَ طَافِحٌ، أَي مَلَأَهُ الشَّرَابُ. و قال الأزهري: يقال لِلذِي يَشْرَبُ الخَمْرَ حَتَّى يَمْتَلِئَ سَيَكْرًا: طَافِحٌ. و المِطْفَحَةُ، بالكسر: مِغْرَفَةٌ و هو كِفْكِيْرٌ بالفارسيَّةِ، تَأْخُذُ طُفَاحَةَ القَدْرِ، بِالضَّمِّ، أَي زَبَدَهَا. و في الصِّحاح: الطُّفَاحَةُ: ما طَفَحَ فَوْقَ الشَّيْءِ كَزَبَدِ القَدْرِ. و في اللسان: و كُلُّ مَا عَلَا: طُفَاحِيَّةٌ، كَزَبَدِ القَدْرِ و ما عَلَا مِنْهَا. و قد أَطْفَحَ القَدْرُ كَأَنَّهُ: أَخَذَ طُفَاحَتَهَا. و إِنَاءٌ طَفْحَانُ: مَلَأَنُ يَفِيضُ مِنْ جَوَانِبِ المَاءِ. و قَصْعَةٌ طَفْحِي: مَلَأَتُهُ.

(١) الجمهرة ٣/ ٣٢٨. (٢) انظر فيمن يقال له الطرماح المؤلف والمختلف للآمدی ص ١٤٨ و بهامشه: «فاته الطرماح بن عدی الطائي له رجز في اللسان ج ١٦ ص ٩١». (٣) في اللسان: «أبي عبيدة» و في التهذيب: «أبو عبيد عن أبي عبيدة».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٤٠

و من المَجَازِ: نَاقَةٌ طَفَاحَةٌ «١» القوائِمُ، أَي سَرِيعَتُهَا. و قال ابن أَحْمَرَ: طَفَاحَةُ الرَّجُلَيْنِ مِثْلَةُ «٢» سُرْحِ المِلاطِ بَعِيدَةُ القَدْرِ و في التَّهْذِيبِ في ترجمته طحف: و في الحديث: «من قال كذا و كذا غُفِرَ لَهُ و إِنْ كَانَ عَلَيْهِ طِفَاحُ الأَرْضِ دُنُوبًا، بالكسر، أَي مَلُؤُهَا، أَي أَنْ تَمْتَلِئَ حَتَّى تَطْفَحَ، أَي تَفِيضَ. قيل: و منه أُخِذَ طُفَاحَةُ القَدْرِ. و من المَجَازِ: طَفَحَتْ - كَمَنَعَ - بالولَدِ وَلَدَتْهُ لَتَمَامٍ. و في الأساس: فَاضَتْ و أَكْثَرَتْ. و طَفَحَتِ الرِّيحُ القُطْنِيَّةُ و نَحَوَهَا، إِذَا سَيَّطَعَتْ بِهَا؛ كَذَا نَصُّ الصِّحاحِ. و يقال: أَطْفَحَ عَنِّي، أَي أَذْهَبَ. و الطَّافِحَةُ: اللَّيَاسَةُ، و منه قولهم: رُكْبَةُ طَافِحَةٍ: لِلَّتِي لَا يَقْدِرُ صَاحِبُهَا أَنْ يَقْبِضَهَا* و مما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الطَّافِحُ: الَّذِي يَعْدُو: و قد طَفَحَ يَطْفَحُ: إِذَا عَمِدَا. و قال الْمُتَنَخِّلُ يَصِفُ الْمُنْهَرِمِينَ: كَانُوا نَعَائِمَ حَفَّانٍ مُنْفَرَّةً مُعِطَ الحُلُوقِ إِذَا مَا أُدْرِكُوا طَفَحُوا أَي ذَهَبُوا فِي الأَرْضِ يَعْدُونَ. و إِطْفِيحُ، كَأَزْمِيلٍ: قَوِيَّةٌ بِمَضْر.

[طلح]: ج ٤، ص: ١٤٠

الطَّلَحُ بفتح فسكون: شَجَرٌ عَظَامٌ، حِجَازِيَّةٌ، جَنَاتُهَا كَجَنَةِ السَّمُرَةِ، و لَهَا شَوْكٌ أَحْجَنُ، و مَنَابِتُهَا بُطُونُ الأودِيَّةِ، و هِيَ أَعْظَمُ العِضَاءِ شَوْكًا، و أَضْيَلُهَا عُودًا، و أَجْوَدُهَا صَمْغًا. و قال الأزهري: قال اللَّيْثُ: الطَّلَحُ: شَجَرٌ أُمُّ غَيْلَانَ، و وَصَفَهُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ، و قال ابن شُمَيْلٍ: الطَّلَحُ: شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ، لَهَا ظِلٌّ يَسْتَيْظِلُّ بِهَا النَّاسُ و الإِبِلُ، و وَرَقُهَا قَلِيلٌ، و لَهَا أَغْصَانٌ طَوَالٌ عِظَامٌ، و لَهَا شَوْكٌ كَثِيرٌ مِنْ سَلَاءِ النَّخْلِ «٣»،

ولها ساقٌ عظيمةٌ لا تلتقي عليه يدا «٤» الرَّجُل، و هي أمٌ غيلان، تثبت في الجبل، الواحدة طلحةٌ. وقال أبو حنيفة: الطَّلَحُ: أعظمُ العضاءِ، وأكثرُهُ ورقاً، وأشدُّه خضرةً، وله شوكةٌ ضخامٌ طوالٌ، وشوكُهُ من أقلِّ الشوكِ أذىً، وليس لشوكته حرارةٌ في الرجل، وله برمةٌ طيبةٌ الريح، وليس في العضاءِ أكثرُ صِغاً منه ولا أضخم، ولا يثبت إلا في أرضٍ غليظةٍ شديدةٍ خضبةً. واحدها طلحةٌ. وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ، كطلحاح، ككتياب، قال: إني زعيمٌ يا نوى قه إن نجوت من الزواخ «٥» أن تهبطين بلماد قوم يزنعون من الطلاح و يقال: إن الطلاح: جمعُ طلحةٍ. قال ابن سيده: جمعُها عند سيبويه طُلُوحٌ، كصخره و صخور، و طلاح، شبهوه بقصعة و قصاع، و يجمع الطلح على أطلّاح. و إبلٌ طلاحيةٌ، بالكسر و يضم، على غير قياس، كما في الصّيحاح إذا كانت ترعاهيا أي الطلاح «٦». و وجدت في هامش الصّيحاح ما نصّه: طلاحيةٌ، لغة في طلاحية، ولا ينبغي أن تكون نسبةً إلى طلاح جمعاً كما قال، لأن الجمع إذا نسب إليه ردّ إلى الواحد إلا أن يُسمّى به شيءٌ فاعلمه. و إبلٌ طلحةٌ، كفرحة، و طلاحى مثل حجاجى - كما في الصّيحاح - إذا كانت تشتكى بطونها منها، أى من أكل الطلاح. و قد طلحت، بالكسر طلاحاً. و أنكر أبو سعيد: إبلٌ طلاحى، إذا أكلت الطلح. قال: و الطلاحى: هى الكالة المعينة. قال: و لا يمرض الطلح إلا بل، لأن رعى الطلح ناجع فيها. و أرضٌ طلحةٌ، كفرحة: كثيرتها، على النسب. و تأنيث الضمير هنا و فيما سبق باعتبار أنها شجرةٌ، أو اسمٌ جنسٍ جمعى، و يجوز فيه الوجهان؛ قاله شيخنا. و فى المحكم: الطلح: لغة في الطلع بالعين. ذكره ابن السكيت فى الإبدال، و هو فى الصّحاح. و قوله تعالى:

(١) فى التهذيب و اللسان ضبط قلم بضم الطاء، و ضمت الطاء عندهما فى الشاهد أيضاً. (٢) بالأصل «مبلغة» و ما أثبت عن اللسان و التكملة و التهذيب؛ و أشار بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية اللسان. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: من سلاء النخل، كذا باللسان أيضاً، و لعله: مثل سلاء النخل. (٤) فى المطبوعة الكويتية «يد الرجل» خطأ. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله إني زعيم، أنشده فى زوج: إني سليم، و لعل ما هنا أظهر بدليل البيت بعده». (٦) فى اللسان: ترعى الطلح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٤١

وَ طَلَحَ مَنْصُودٌ «١» فُسِّرَ بَأَنَّهُ الطَّلَعُ، وَ فُسِّرَ بَأَنَّهُ المَوْز. قال: و هذا غير معروف فى اللغة. و فى التهذيب: قال أبو إسحاق فى قوله تعالى: وَ طَلَحَ مَنْصُودٌ: جاء فى التفسير أنه شجر الموز، و جاز أن يكون عني به شجرٌ أمٌ غيلان، لأن له نوراً طيب الرائحة جداً، فحُطِبوا به، و وُعدوا بما يُحبون مثله إلا أن فضله على ما فى الدنيا كفضل سائر ما فى الجنة على سائر ما فى الدنيا. و قال مجاهد: أعجبهم طلح و ج و حسنة فقيل لهم: وَ طَلَحَ مَنْصُودٌ. و الطلح «٢»: الخالى الجوف من الطعام، و البذى فى المحكم: الطلح و الطلاح: الإعياء و الشقوق من السفر. و قد طلح كفرح و عني. و الطلح: ما بقى فى الحوض من الماء الكدر. و الطلحة، للورقة من القرطاس، مؤلدة. و عن ابن السكيت: طلح البعير كمنع يطلع طلاحاً و طلاحيةً، بالفتح، إذا أعيا و كل، و مثله فى المحكم. و فى التهذيب عن أبى زيد قال: إذا أضربه «٣» الكلال و الإعياء قيل: طلح يطلع طلاحاً. و طلح زيد بغيره: أتعبه و أجهدّه، كأطلحه و طلّحه تطليحاً فيهما. و فى التهذيب عن شمر يقال: سار على الناقة حتى طلحها و طلّحها. و هو، أى البعير، طلّح، بالفتح، و طلّح، بالكسر، و طليح، كأمير، و طلّح ككتف - الأخيرة فى اللسان - و ناقةٌ طلّحةٌ، بالكسر، و طليحة - قال شيخنا: المعروف تجرّدهما من الهاء لأنهما بمعنى المفعول كطحن و قتل - و طلّح، بالكسر و طالّح، الأخيرة عن ابن الأعرابي. و حكى عنه أيضاً: إنه لطلّح سيفراً، و طلّح سيفراً، و رذّيه سيفراً، بمعنى واحد. و قال الليث: بعيرٌ طليحٌ و ناقةٌ طليحٌ. و فى التهذيب «٤»: يقال: ناقةٌ طليحٌ أسفار: إذا جهدها السير و هزلها. و إبلٌ طلّح، كزكع، و طلائح و طلّحى، الأخيرة على غير قياس لأنها بمعنى فاعله و لكنها شُبّهت بمریضة، و قد يُقتاس ذلك للرجل. و جمع الطلح أطلّاح [و طلاح] «٥». و من كلام العرب: راكبُ الناقة طليحان، أى هو و الناقة، حذف المعطوف لأمرين: أحدهما تقدّم ذكر الناقة، و الشئ إذا تقدّم دلّ على ما هو مثله. و مثله من حذف المعطوف قوله عزّ و جل: فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ «٦» أى فضرب فانفجرت. فَحِذَفَ «فَضْرَبَ» و هو معطوف على قوله: فَقُلْنَا. و كذلك قولُ التَّغَلَّبَى: إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا «٧» أى فشربناها سخينا. فإن قلت: فهلّا كان التقدير على حذف المعطوف عليه، أى الناقة و راكبُ الناقة طليحان؟ قيل: لبعد ذلك من وجهين: أحدهما أن الحذف اتّساع،

والاتساع بآئه آخر الكلام وأوسطه، لا صيدره وأوله، ألا ترى أن من اتسع بزياده كان حشواً أو آخراً لا يُجيزها «٨» أولاً؛ والآخر أنه لو كان تقديره: «الناقة وراكب الناقة طليحان» لكان قد حذف حرف العطف، وبقي «٩» المعطوف به، وهذا شاذ، إنما حكى منه أبو عثمان: أكلت خبزاً سيمكاً ثمرًا؛ والآخر «١٠» أن يكون الكلام محمولاً على حذف المضاف، أي ركب الناقة أحد طليحين، فحذف المضاف، وأقام المضاف إليه مقامه؛ كذا في اللسان. وأما شيخنا فإنه قال: هذه من مسائل النحو لا دخل لها في اللغة. وسكت على ذلك. ومن المجاز قولهم: يلزم لزوم الطلح، بالكسر، هو القراء، كالطليح، كأمير. وعبارة الصراح: وربما قيل للقراء: طلح وطلح. وقيل: هو المهزول، كذا في مختصر العين للزبيدي. قال الطرماح: وقد لوى أنفه بمشفرها طلح قراشيم شاحب جسده

(١) سورة الواقعة الآية ٢٩. (٢) في التكملة: الطلح بكسر الطاء ضبط قلم. وبهامشها: «وقيدها صاحب القاموس بالعبارة بالكسر» كذا، وما أثبت هنا بالفتح معطوفاً على الذي قبله. (٣) في التهذيب واللسان: إذا أضمره. (٤) كذا، ولم ترد العبارة في التهذيب، وهي في الصحاح واللسان. (٥) زيادة عن اللسان، وفي الأساس: وإبل طلاح. (٦) سورة البقرة الآية ٦٠. (٧) البيت لعمر بن كلثوم، و صدره في معلقته: مشعشع كأن الحص فيها (٨) أي لا يجيز الزيادة. (٩) اللسان: وبقاء المعطوف به. (١٠) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: والآخر؛ معطوفاً على قوله: أحدهما تقدم الخ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٤٢

وقيل: الطلح: العظيم من القردان. وفي قصيدة كعب بن زهير: وجملها من أطوم لا يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول أي لا يؤثر القراء في جلدتها لملاستيه وقول الحطيئة: إذا نام طلح أشعث الرأس خلفها «١» هداة لها أنفاسها وزفيرها قيل: الطلح هنا: القراء. وقيل: الراعي المعني. يقول: إن هذه الإبل تتنفس من البطن تنفساً شديداً، فيقول: إذا نام راعيها عنها وندت تنفست فوق عليها وإن بعدت «٢». وعبارة الجوهرى: والطلح، بالكسر: المعني من الإبل وغيرها، يستوى فيه الذكر والأنثى والجمع أطلاق. قال الحطيئة، وذكر إبلًا وراعيها: إذا نام طلح... إلخ ومن المجاز: هو طلح مال، بالكسر، أي إزاؤه، وهو اللأزم له ولراعيته كما يلزم الطلح، وهو القراء، كذا في الأساس. ومن ذلك أيضاً: هو طلح نساء، إذا كان يتبعهن كثيراً. والطلح، بالفتح، كذا في الصراح «٣»، والصواب بالتحرير كما للمصنف: النعمة عن أبي عمرو، وأنشد للأعشى: كم «٤» رأينا من ملوك هلكوا ورأينا الملك عمراً بطلح قاعداً يجبى إليه خرجه كل ما بين عمان فالملح قال ابن بري: يريد بعمرو هذا عمرو بن هند. ويقال: طلح ع، وهو المراد هنا، حكاة الأزهرى عن ابن السكيت. وقال غيره: أتى الأعشى عمراً، وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلح، وكان عمرو ملكاً ناعماً، فاجترأ الشاعر بذكر طلح دليلاً على النعمة، وعلى طرح «ذى» منه. ومن المجاز: طلح فلان: فسده. وهو طالح بين الطلاح: ضده الصلاح. وقال بعضهم: رجل طالح: أي فاسد لا خير فيه. والطلحان طليحة بن خويلد بن نوفل بن نضلة الأسدي الفقعي كان يعد بألف فارس ثم تنبأ ثم أسلم وحسن إسلامه، وأخوه، على التغلب. وروى الأزهرى بسنده عن موسى بن طلحة أنه سمي النبي صلى الله عليه وسلم أباه طلحة بن عبيد الله بن مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيمم التيمي يوم أحد طلحة الخير. جزم به كثير من أهل السير، وقيل: إن هذا في غزوة بدر، كما نقله الشهيلى في الزوض؛ ويوم غزوة ذات العشرة، مصغراً: طلحة الفياض؛ ويوم حنين: طلحة الجود. قال شيخنا: ظاهر المصنف أن هذه الألقاب، كلها لطلحة رضى الله عنه، وأن مسماها واحداً. وفي التواريخ أنها ألقاب لطلحات أخيرين، كما سيأتى. وطلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيمم «٥»: صحابى تيمى، كنيته أبو محمّد، من العشرة. قال شيخنا ظاهره أنه غير الأول، وصوبوا أنه هو لا غيره. انتهى. قلت: والصواب أنه غير الأول، كما عرفت من أنسابهم. وحكى الأزهرى عن ابن الأعرابي قال: كان يقال لطلحة بن عبيد الله: طلحة الخير، وكان من أجواد العرب، ومن قاله له النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد «إنه قد أوجب». وطلحة بن عبيد الله بن خلف الخزاعي، كنيته أبو

(١) في الديوان ٣٦٨: وسطها. (٢) يعنى أنه عندما تزفر من البطن يسمع الراعى أصوات أجوافها فيجىء إليها. (٣) ومثله في اللسان أيضاً، وأشار بهامشه إلى عبارة القاموس. (٤) وقوله: إنما نحن كشىء فاسد فإذا أصلحه الله صلح (٥) انظر جمهرة الانساب لابن حزم

ص ١٣٨.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٤٣

حَرْب، وَلَقَبَهُ طَلْحَةُ الطَّلَحَاتِ. وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ حَوَاشِي نُسخِ الصَّحاحِ بَخْطٌ مِنْ يُوثِقُ بِهِ: الصَّوَابُ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ «١». قَالَ ابْنُ بَرِّ: ذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي طَلْحَةَ هَذَا [أَنَّهُ] «٢». إِنَّمَا سُمِّيَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ لِأَنَّ أُمَّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ طَلْحَةَ «٣». بَنَ أَبِي طَلْحَةَ - زَادَ الْأَزْهَرِيُّ - بَنَ عَبْدِ مَنَافٍ «٤». قَالَ: وَأَخُوهَا أَيْضاً طَلْحَةُ بْنُ الْحَارِثِ. فَقَدْ تَكَتَّفَهُ هَؤُلَاءِ الطَّلَحَاتُ، كَمَا تَرَى. وَمِثْلُهُ فِي شَرْحِ آيَاتِ الْإِيضَاحِ. وَفِي تَارِيخِ وَلَاؤِ خُرَاسَانَ لِأَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ السَّلَامِيِّ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ أُمَّهُ طَلْحَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ. وَفِي الرِّيَاضِ النَّصْرَةِ أَنَّ أُمَّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ الْحَضْرَمِيِّ، أُخْتُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، أَسْلَمَتْ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قِيلَ: إِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ مَائِهِ عَرَبِيٍّ وَعَرَبِيَّةٍ بِالْمَهْرِ وَالْعَطَاءِ الْوَاسِعَيْنِ، فَوُلِدَ لِكُلِّ مِنْهُمْ وَلَدٌ، فَسُمِّيَ طَلْحَةُ، فَأُضِيفَ إِلَيْهِمْ. وَفِي شَوَاهِدِ الرِّضَى: لِأَنَّهُ فَاقَ فِي الْجُودِ خَمْسَةَ أَجْوَادَ، اسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ طَلْحَةُ، وَهُمْ طَلْحَةُ الْخَيْرِ، وَطَلْحَةُ الْفَيَاضِ، وَطَلْحَةُ الْجُودِ، وَطَلْحَةُ الدَّرَاهِمِ، وَطَلْحَةُ النَّدَى. وَقِيلَ: كَانَ فِي أَجْدَادِهِ جَمَاعَةٌ اسْمُ كُلِّ طَلْحَةَ؛ كَذَا فِي شَرْحِ الْمُفَصَّلِ لِابْنِ الْحَاجِبِ. وَفِي كِتَابِ الْغُرَرِ لِإِبْرَاهِيمَ الْوُطَّاطِ: الطَّلَحَاتُ سِتَّةٌ «٥»: هُمْ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ: وَهُوَ طَلْحَةُ الْفَيَاضِ. وَطَلْحَةُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيُّ: وَهُوَ طَلْحَةُ الْجُودِ، وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ «٦»: بَنَ عَوْفٍ الزَّهْرِيِّ ابْنَ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: وَهُوَ طَلْحَةُ النَّدَى، وَطَلْحَةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ: وَهُوَ طَلْحَةُ الْخَيْرِ، وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: وَيُسَمَّى طَلْحَةَ الدَّرَاهِمِ، وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ الْخُزَاعِيُّ: وَهُوَ سَادِسُهُمُ الْمَشْهُورُ بِطَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ. قُلْتُ: وَمِثْلُهُ كَلَامُ ابْنِ بَرِّ. وَقَبُرَ طَلْحَةُ النَّدَى بِالْمَدِينَةِ، وَقَبُرَ طَلْحَةُ الطَّلَحَاتِ بِسَجِسْتَانَ. وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ: رَحِمَ «٧» اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ وَالتَّحَاءَ كَثِيراً مَا يُنْشِدُونَهُ فِي الْبَدَلِ وَغَيْرِهِ. كَانَ وَالِيّاً عَلَى سَجِسْتَانَ مِنْ قَبْلِ سَالِمِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أُمَيَّةَ وَآلِي خُرَاسَانَ. وَفِي الْمُسْتَقْصَى: قَالَ سَخْبَانُ وَائِلٍ «٨» الْبَلِيغُ الْمَشْهُورُ فِي طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ: يَا طَلْحُ، أَكْرَمَ مَنْ مَشَى حَسَباً وَاعْظَاهُمْ لَتَالِدِ مِنْكَ الْعَطَاءُ فَأَعْطَنِي وَاعْلَى مَذْحُوكٍ فِي الْمَشَاهِدِ فَحَكَّمَهُ، فَقَالَ: فَرَسُكَ الْوَرْدُ، وَقَصْرُكَ بَزْرَنْجٍ، وَغُلَامُكَ الْخَبَّازُ، وَعَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ. فَقَالَ طَلْحَةُ: أَفْ لَكَ، لَمْ تَسْأَلْنِي عَلَى قَدْرِي، وَإِنَّمَا سَأَلْتَنِي عَلَى قَدْرِكَ وَقَدَّرَ قَبِيلَتِكَ بِاهِلَةٍ. وَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتَنِي «٩» كُلَّ فَرَسٍ وَقَصِيرٍ وَغُلَامٍ لِي لَأَعْطَيْتُكَ. ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِمَا سَأَلَ وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَسْأَلَةً مُحْكَمَ الْأَمِّ مِنْهَا. وَطَلْحُ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ: عَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّيْلَانِ وَالسَّيْلَامِ وَبَيْنَ بَدْرِ الْقَرْيَةِ الْمَعْرُوفَةِ. وَطَلْحُ الْعَبَّارِيُّ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ: عَ لَبْنِي سِتْنِسٍ، بِكسر السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ، لِقَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي طِيٍّ. وَذُو طَلْحٍ - مُحَرَّكَةً - وَمَطْلَحٌ، كَمَشْكَنٍ، مُوضِعَانِ، أَمَّا ذُو طَلْحٍ فَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْحُطَيْئَةُ فَقَالَ وَهُوَ يَخَاطَبُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

(١) فِي جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزْمِ ص ٢٣٨ طَلْحَةُ الطَّلَحَاتِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَاضَةَ بْنِ سَبِيعِ بْنِ جَعْتَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ لَحِي. قَتَلَ أَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ. (٢) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. (٣) كَلِمَةُ طَلْحَةَ سَقَطَتْ مِنَ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ، وَأُثْبِتَتْ فِي نَسْخَةٍ ثَانِيَةٍ مِنْهُ وَقَدْ أَشِيرَ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْقَامُوسِ. وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَفِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعَةِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بِاسْتِقْطَاعِ ابْنِ طَلْحَةَ» وَانْظُرْ جَمْهَرَةَ ابْنِ حَزْمٍ ١٢٧. (٤) كَذَا، وَفِي جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ ص ١٢٧: الْحَارِثُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ (عَبْدُ اللَّهِ) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ. (٥) بِالْأَصْلِ «خَمْسَةٌ». (٦) فِي اللِّسَانِ: «عَبِيدُ اللَّهِ» وَفِي جَمْهَرَةِ الْكَلْبِيِّ فَكَالْأَصْلِ. (٧) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «نَضَرَ اللَّهُ» وَبَعْدَهُ: كَانَ لَا يَحْرَمُ الْخَلِيلَ وَلَا يُوتِلُ بِالنَّجْلِ طَيْبُ الْعَذْرَاتِ (٨) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ «سَبْحَانَ بْنِ وَائِلٍ». (٩) فِي اللِّسَانِ: لَوْ سَأَلْتَنِي كُلَّ عَبْدٍ وَكُلَّ دَابَّةٍ وَكُلَّ قَصْرِ لِي لَأَعْطَيْتُكَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٤٤

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي طَلْحٍ حُمْرِ الْخَوَاصِلِ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٍ «١» أَلْقَيْتَ كَاسَ بَهْمٍ فِي قَعْرِ مُظْلِمَةٍ فَأَغْفِرْ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عُمَرُ وَطُيْحٌ كَرْبُورٍ: عَ بِالْحِجَازِ وَمَطْلُوحٌ: هَ لَبْجِيلَةً. وَذُو طُلُوحٍ بِالضَّمِّ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي وَدِيعَةَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ. وَذُو طُلُوحٍ: عَ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: طَلَحَ عَلَيْهِ أَيْ عَلَى غَرِيمِهِ تَطْلِيحاً، إِذَا أَلْحَحَ عَلَيْهِ حَتَّى أَنْصَبَهُ «٢»؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مِنَ التَّنْهِيدِ: قَالَ

الأزهرى (٣): المَطْلَحُ في الكلام: البَهَاتُ. و المَطْلَحُ في المال: الظالم. و الطَّلَحُ: التَّعْبُون. و الطَّلَحُ الرُّعَاةُ. و أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ، صَاحِبِيٌّ مشهورٌ، و هو القائل: أَنَا أَبُو طَلْحَةَ و اسمِي زَيْدٌ و كُلَّ يَوْمٍ في سِلَاحِي صَيْدٌ و أُمُّ طَلْحَةَ: كُنْيَةُ الْقَمْلَةِ. و طَلْحَةُ الدَّوْمُ: مَوْضِعٌ. قال المُجَاشَعِيُّ: حَتَّى دِيَارَ الْحَيِّ بَيْنَ الشَّهْبَيْنِ و طَلْحَةُ الدَّوْمِ و قد تَعَفَّفَيْنِ و وادى الطَّلَحُ: من مُتَنَزِّهَاتِ الأَنْدَلُسِ، في شَرْقِي إِشْبِيلِيَّةٍ، مُلتَفَّ الأشجار، كثيرٌ تَرْتُمُ الأَطْيَارُ. و بنو طَلْحَةَ: قَبِيلَةٌ من سِجْلِمَاسَةَ، و منهم طَوَائِفُ بَفَاسٍ، استدركه شيخنا. و المُسَمَّنُونُ بَطْلَحَةَ من الصَّحَابَةِ غَيْرِ الَّذِينَ ذُكِرُوا ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، مذكورون في التجريد للذهبي. و طَلَحٌ، محرَّكَةٌ، مَوْضِعٌ دون الطائِفِ لَبْنِي مُحَرِّزٍ.

[طلع]: ج ٤، ص: ١٤٤

الطَّلَاحُ: العِرَاضُ. و بالضم: المَيْخُ الرَّقِيقُ. و طَلْفَحَةٌ، أى الخُبْزُ و فَلَطَحَهُ: إِذَا أَرَقَّهُ و بَسَطَهُ. و منه حديث عبد الله: إِذَا ضُئُوا عَلَيْكَ بِالْمُطْلَفَةِ فَكُلْ رَغِيفَكَ، أى إِذَا بَحَلَ عَلَيْكَ الأُمَرَاءُ بِالرَّقَاقَةِ الَّتِي هِيَ من طعام المُتَرَفِّينَ و الأَغْنِيَاءِ فافْتَحْ رَغِيفَكَ، و قال بعض المتأخرين: أراد بالمُطْلَفَةِ الدَّرَاهِمَ. و الأولُ أَشْبَهُ «٤» كَذَا في اللسان. و الطَّلَنَفُ، كَغَضَنَفٍ: الجَائِعُ. و يقال: المُعْيَى التَّعَبُ. و قال رجلٌ من بنى الحِزْمَازِ: و نُصْبِحُ بِالْغَدَاةِ أَتْرَ شَيْءٍ و نُمَسِي بِالْعِشِيِّ طَلَنَفِحِينَ

[طمح]: ج ٤، ص: ١٤٤

طَمَحَ بَصِيرُهُ إِلَيْهِ، كَمَنَعَ: ارْتَفَعَ. و في حديث قَيْلَةَ: «كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا قِشْرِ طَمَحَ بَصَرِي إِلَيْهِ»، أى اامتدَّ و علا. و فى آخَرٍ: «فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ فَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ» (٥). و من المجاز: طَمَحَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا: مِثْلُ جَمَحَتْ، فهى طَامِحٌ، أى تَطْمِحُ إِلَى الرِّجَالِ. و روى الأزهرى عن أبى عَمْرٍو و الشَّيْبَانِي: الطَامِحُ من النِّسَاءِ: الَّتِي تُبْغِضُ زَوْجَهَا و تَنْظُرُ إِلَى غَيْرِهِ، و أنشد: بَغَى الْوَدَّ من مَطْرُوفِهِ الْعَيْنِ طَامِحِ «٦» قال: و طَمَحَتْ بِعَيْنِهَا: إِذَا رَمَتْ بِبَصَرِهَا إِلَى الرَّجُلِ: و إِذَا رَفَعَتْ بَصِيرَهَا يَقَالُ: طَمَحَتْ. و امرأة طَمَاحَةٌ: تُكْثِرُ نَظَرَهَا «٧» يميناً و شمالاً إِلَى غَيْرِ زَوْجِهَا. و نِسَاءٌ طَوَامِحٌ. و طَمَحَ بِهِ: إِذَا ذَهَبَ بِهِ. قال ابن مُقْبِلٍ: قُوْرِحَ أَغْوَامٍ رَفِيعٍ قَدَالُهُ يَظُلُّ بَيْنَ الْكَهْلِ و الْكَهْلُ يَطْمَحُ قال: يَطْمَحُ، أى يَجْرِى و يَذْهَبُ بِالْكَهْلِ وَ بَزَهُ. و طَمَحَ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: و يروى: بذى مرخ، و قوله حمز: و يروى: زغب» و فى التكملة: و يروى: بذى مرخ و ذى أمر، و ذى سلم. (٢) الأساس: أتعبه. (٣) و هو قول ابن الاعرابى نقله الأزهرى فى التهذيب. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أشبه، لأنه قابله بالرغيف، كذا فى اللسان». (٥) زيد فى النهاية: «إلى السماء» و أشار إلى رواية النهاية بهامش اللسان. (٦) البيت للحطيئة ديوانه / ٦٣ و صدره فيه: و ما كنت مثل الهالكى و عرسه (٧) الأصل و التهذيب، و فى اللسان: تكرر بنظرها.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٤٥

فى الطَّلَبِ: أَبْعَدَ، و نسبته الجوهري إلى البغض. و كُلُّ مَرْتَفِعٍ: طَامِحٌ، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ. و فى التَّهْذِيبِ «١»: و كُلُّ مَرْتَفِعٍ مُفْرَطٍ فى تَكْبَرِ طَامِحٌ، و ذَلِكَ لارتفاعه. و طَمَحَ بِبَصَرِهِ يَطْمِحُ طَمْحًا: شَخَصَ. و قيل: رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ. و أَطْمَحَ فُلَانٌ بَصِيرَهُ: رَفَعَهُ. و الطَّمَا ح ككِتَاب: النَّشُورُ، و قد طَمَحَتِ الْمَرْأَةُ تَطْمِحُ طِمَاحًا و هى طَامِحٌ: نَشَرَتْ بِبَغْلِهَا. و قال التَّيَزِيدِيُّ: الطَّمَا حُ: مِثْلُ الْجِمَاحِ. و طَمَحَ الْفَرَسُ يَطْمَحُ طِمَاحًا و طُمُوحًا: رَفَعَ «٢» رَأْسَهُ فى عَدُوِّهِ رَافِعًا بَصِيرَهُ. و فَرَسٌ طَامِحٌ الطَّرْفِ: طَامِحُ الْبَصِيرِ و طُمُوحُهُ، أى مُرْتَفِعُهُ. و فيه طَمَاحٌ، و أنشد: طَوِيلٌ طَامِحِ الطَّرْفِ إِلَى مَفْرَعَةِ الْكَلْبِ «٣» و قال الأزهرى: يقال: طَمَحَ الْفَرَسُ تَطْمِحًا: إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ. و من المجاز: طَمَحَ بَيُّوْلُهُ و بالشئ: رماه فى الهواء. و يقال: طَمَحَ بَوْلُهُ: بِالْهَوَاءِ. و فى التَّهْذِيبِ: إِذَا رَمَيْتَ شَيْئًا فى الْهَوَاءِ قُلْتَ: طَمَحْتُ [به] «٤» تَطْمِحًا. و الطَّمِيحُ، بالكسر: للشَّجَرِ، الصُّوبُ فيه أَنَّهُ بِالظَّاءِ و الْخَاءِ المعجمتين، كما سيأتى. و غَطَطَ الصَّاحِبُ بَنُ عَبَادٍ فى المَحِيطِ. و بنو الطَّمِيحِ، محرَّكَةٌ: قَبِيلَةٌ من العرب «٥». و فى اللسان أَنَّهُ بَطِينٌ. و من المجاز: طَمَحَاتُ الدَّهْرِ، محرَّكَةٌ و مُسَكَّنَةٌ: شِدَائِدُهُ. قال الأزهرى: و رُبَّمَا

خُفِّفَ، قال الشاعر: باتتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوها طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَذْرُوها «٦» سَكَنَ المِيمَ ضَرْوَرَةً. قال الأزهري: «ما» هنا صِلَةٌ. و أبو الطَّمَحَانِ القَيْنِي، محرَّكَةٌ: شاعرٌ، واسمه حَنْظَلَةُ بْنُ شَرْقِيٍّ. و الطَّمَحُ، ككُتَّانٍ: الشَّرْه، و البُعِيدُ الطَّرْفُ، و أسماءُ العرب، و اسم رجلٍ من بني أسَدٍ بَعَثُوهُ إِلَى قَيْصَرَ مَلِكِ الرُّومِ فَمَحَلَ بِامْرِئِ القَيْسِ، أَيْ مَكَرَ بِهِ وَ خَدَعَهُ حَتَّى سَمَّ. قال الكُمَيْت: وَ نَحْنُ طَمَحْنَا لَامِرِي القَيْسِ بَعْدَ مَا رَجَا المُلُوكُ بالطَّمَحِ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ وَ الطَّمَا حِيَّةٌ، بالتشديد: ماءٌ شَرْقِيٌّ سَمِيرَاءُ، مِنْ مَنْزِلِ حَاجِّ الكُوفَةِ* وَ مما يستدرك عليه: الطَّمَحُ: الكِبَرُ وَ الفَخْرُ، لارتفاعِ صاحبه. وَ طَمَحَ الرَّجُلُ فِي السَّوْمِ: إِذَا اسْتَبَامَ بِسَلْمَتِهِ وَ تَبَاعَدَ عَنِ الحَقِّ، عَنِ اللُّحْيَانِي. وَ مِنَ المِجَازِ: بَحَرَ طَمُوحُ المَوْجِ: مُرْتَفَعُهُ. وَ بَثَرَ طَمُوحُ المَاءِ: مَرْتَفَعُهُ الجُمُءُ، وَ هُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهَا، أَنشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَتِهِ بَثْرًا: عَادِيَّةُ الجُولِ طَمُوحُ الجَمِّ جَيْتٌ بِجَوْفِ حَجَرٍ هُزْئًا تَبْدُلُ لِلجَارِ وَ لِابْنِ العَمِّ إِذَا الشَّرِيبُ كَانَ كالأَصَمِّ «٧»

(١) لم ترد في التهذيب (طمح)، و أثبتت العبارة في اللسان. (٢) في الأساس: ركب. (٣) في التهذيب و الأصل: مفرعة، و ما أثبت عن اللسان (دار المعارف). (٤) زيادة عن التهذيب و اللسان. (٥) و قاله ابن دريد الجمهرة ١٧٣/٢. (٦) بالأصل «تخطاها ... أدراها» و مثله في اللسان، و ما أثبت عن التهذيب: تحضوها.. أدروها. (٧) بعده في اللسان: و عقد اللمة كالأجم

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٤٦

[طنج]: ج ٤، ص: ١٤٦

طَنَحَتِ الإِبِلُ كَفَرَحَ طَنَحًا وَ طَنَحَتْ: بَشِمَتْ وَ سَمِنَتْ «١» وَ قِيلَ طَنَحَتْ، بِالْحَاءِ: سَمِنَتْ وَ طَنَحَتْ، بِالْخَاءِ مَعْجَمَةً: بَشِمَتْ؛ حَكَى ذَلِكَ الأزهري عن الأصمعي. و قال: [و] غَيْرُهُ يَجْعَلُهُمَا وَاحِدًا. وَ طَنَاحٌ، كَسَحَابٍ: هُ بِمُضِرٍّ، وَ أُرِيَتْهَا فِي المَنَامِ وَ قَائِلٌ يَقُولُ لِي: هِيَ طَنَاجٌ، بِالْجِيمِ.

[طوح]: ج ٤، ص: ١٤٦

طَاحَ يَطُوحُ وَ يَطِيحُ طَوْحًا: هَلَكَ، أَوْ أَشْرَفَ عَلَى الهَلَاكِ. وَ كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَ فَنِيَ: فَقَدَ طَاحَ يَطِيحُ طَوْحًا وَ طِيحًا، لَغْتَانِ. وَ قِيلَ: طَاحَ سَقَطَ. وَ كَذَلِكَ إِذَا تَاهَ فِي الأَرْضِ. وَ طَوْحَهُ هُوَ، وَ طَوَّحَ بِهِ، فَتَطَوَّحَ فِي البِلَادِ، أَيْ تَوَّهَهُ وَ ذَهَبَ بِهِ، فَرَمَى هُوَ بِنَفْسِهِ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا. وَ قَوْلُهُمْ: طَوَّحَتِ الطَّوَائِحُ، أَيْ قَدَفَتِ القَوَادِفُ، وَ مِثْلُهُ أَطَاحَتِ المَطَاوِخُ. وَ أَنشَدَ سَيَبَوِيه: لِيُبَكَّكَ يَزِيدُ، ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ وَ مُحْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ وَ لَا يَقَالُ: المَطَّوِّحَاتُ، وَ هُوَ نَادِرٌ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ أَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ «٢» عَلَى أَحَدِ التَّوَالِيَيْنِ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الخَفَاجِيِّ فِي العِنَايَةِ، قَالَ يُونُسُ: الطَّوَائِحُ: جَمْعُ مُطِيحَةٍ، عَلَى خِلَافِ القِيَاسِ، مِنَ الإِطَاحَةِ بِمَعْنَى الإِذْهَابِ وَ الإِهْلَاكِ. وَ طَوْحَهُ: ضَرَبَهُ بِالعَصَا. وَ طَوْحَهُ: بَعَثَهُ إِلَى أَرْضٍ لَا يَجِيءُ، وَ فِي نُسْخَةٍ «٣»: لَا يَرْجِعُ مِنْهَا، قَالَ: وَ لَكِنَّ البُعُوثَ جَرَتْ عَلَيْنَا فَصَرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَ غُزْمٍ وَ طَوْحِهِ: أَهْلَكَهُ. وَ طَوَّحَ بِهِ أَلْقَاهُ فِي الهَوَاءِ. وَ طَوَّحَ بَرَزِيدٍ: حَمَلَهُ عَلَى رُكُوبٍ مَفَازَةٍ مُهْلِكَةٍ، أَيْ يُخَافُ فِيهَا هَلَاكُهُ. قَالَ أَبُو النُّجُمِ: يُطَوِّحُ الهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا «٤» وَ المَطَاوِخُ: العَصَا، آلَةُ الطَّيِّحِ وَ هُوَ الهَلَاكِ. وَ نَبِيَّةُ طَوْحٍ، مُحَرَّكَةٌ: بَعِيدَةٌ. وَ أَطَاحَتِ المَطَاوِخُ، أَيْ المَقَادِفُ. وَ تَطَاوَحَتْ بِهِمُ النَّوَى، أَيْ تَرَامَتْ، وَ تَطَاوَحَ: تَرَامَى. قَالَ: فَأَمَّا وَاحِدٌ فَكَفَاكَ مَنِيَّ لِيَدٍ تَطَاوَحُهَا أَيَادِي أَيْ تُرَامِي بِهَا، أَيْ أَكْفِيكَ وَاحِدًا فَإِذَا كَثُرَتِ الأَيَادِي فَلَا طَاقَةَ لِي بِهَا. وَ أَطَاحَ شَعْرَهُ «٥»: أَسْقَطَهُ. وَ أَطَاحَ الشَّيْءُ: أَفْنَاهُ وَ أَذْهَبَهُ. وَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: أَطَاحَ مَالَهُ، وَ طَوْحَهُ، أَيْ «٦» أَهْلَكَهُ. وَ طَاوَحَهُ مَطَاوَحَةً: رَامَاهُ وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الطَّائِحُ: الهَالِكُ المُشْرِفُ عَلَى الهَلَاكِ. وَ المَطَاوِخُ، كَمَعْظَمٍ: الَّذِي طَوَّحَ بِهِ فِي الأَرْضِ، أَيْ ذَهَبَ بِهِ.

(١) زيد في الجمهرة ١٧٣/٢ فهي طوانح و طوانخ. (٢) سورة الحجر الآية ٢٢. (٣) و مثلها في اللسان. (٤) قبله في الأساس. و بلد تحسبه مكسوحا (٥) في التكملة: و أطاح أكثر شعره. (٦) في التهذيب: إذا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٤٧

و تَطَوَّحَ، إِذَا ذَهَبَ وَ جَاءَ فِي الْهَوَاءِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَجُلًا عَلَى الْبَعِيرِ فِي النَّوْمِ يَتَطَوَّحُ، أَيْ يَجِيءُ وَ يَذْهَبُ فِي الْهَوَاءِ: وَ نَشْوَانٌ مِنْ كَأْسِ النُّعَاسِ كَأَنَّهُ بَحْبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطَوَّحُ (١) وَ طَوَّحَ بَشْوَبِهِ: رَمَى بِهِ فِي مَهْلَكَةٍ. وَ طَيَّحَ بِهِ، مِثْلُهُ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: طَيَّحْتُهُ وَ طَوَّحْتُهُ، وَ تَضَوَّعَ رِيحُهُ وَ تَضَيَّعَ، وَ الْمَيَاتِقُ وَ الْمَوَاتِقُ. وَ طَوَّحَ الشَّيْءَ وَ طَيَّحَهُ: [ضَيَّعَهُ] (٢) وَ تَطَاوَحَوْهُ بِالْأَمْرِ وَ بِالضَّرْبِ: تَنَازَعُوهُ. وَ الدَّلُّو تَطَوَّحَ فِي الْبَرِّ: سَقَطَ.

[طيح]: ج ٤، ص: ١٤٧

الطَّيْحُ: خَشَبَةُ الْفَدَّانِ الَّتِي فِي أَصِيلِهِ. وَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَصَابَتْهُمْ طَيْحَةٌ، أَيْ أُمُورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ. وَ كَانَ ذَلِكَ فِي زَمَنِ الطَّيْحَةِ. وَ طَوَّحَتْهُمْ طَيْحَاتٍ: أَهْلَكَتْهُمْ خُطُوبٌ. وَ ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ طَيْحَاتٍ، أَيْ مَتَفَرِّقَةً بَعِيدَةً. وَ طَيَّحَ بَشْوَبِهِ: رَمَى بِهِ فِي مَضْيَعَةٍ أَيْ مَهْلَكَةٍ، لَعْنَهُ فِي طَوَّحَ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ طَيَّحَ فَلَانًا: تَوَّهَهُ كَطَوَّحَهُ. وَ طَيَّحَ الشَّيْءَ: ضَيَّعَهُ، كَطَوَّحَهُ، لَغْتَانِ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَطَاحَ مَالَهُ وَ طَوَّحَهُ: أَهْلَكَهُ، وَ أَوِيَّةٌ يَأْتِيهِ. قَالَ سِيبَوِيهِ فِي طَاحَ يَطِيحُ: إِنَّهُ فَعِلَ يَفْعَلُ (٣) لِأَنَّهُ فَعِلَ يَفْعَلُ لَا. يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْوَاوِ كَرَاهِيَّةُ الْاَلْتِبَاسِ بِنَاتِ الْيَاءِ، كَمَا أَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لَا يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ كَرَاهِيَّةُ الْاَلْتِبَاسِ بِنَاتِ الْوَاوِ أَيْضًا؛ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ عَدَمًا لَبْتَهُ، وَ وَجَدُوا فَعَلَ يَفْعَلُ فِي الصَّحِيحِ كَحَسِبَ يَحْسِبُ وَ أَخَوَاتُهَا، وَ فِي الْمَعْتَلِّ كَوَلَّى يَلَّى وَ أَخَوَاتُهُ، حَمَلُوا طَاحَ يَطِيحُ عَلَى ذَلِكَ. وَ لَهُ نَظَائِرٌ، كَنَاءَ يَتِيهِ، وَ مَاءَ يَمِيهِ، وَ هَذَا كُلُّهُ فِيمَنْ لَمْ يَقُلْ إِلَّا طَوَّحَهُ وَ تَوَّهَهُ، وَ مَاهَتِ الرِّكِيَّةُ مُوَهًّا. وَ أَمَّا مَنْ قَالَ: طَيَّحَهُ وَ تَيَّهَهُ وَ مَاهَتِ الرِّكِيَّةُ مَيْهًا، فَقَدْ كُفِينَا الْقَوْلَ فِي لُغَتِهِ، لِأَنَّ طَاحَ يَطِيحُ وَ أَخَوَاتُهُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ، كَبَاعَ يَبِيعُ وَ نَحَوَهَا؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ الْمُطَيِّحُ، كَمُعْظَمُ: الْفَاسِدُ. قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ (٤) فِي «طِيح» بِالْمُوَحَّدَةِ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ أَوْ تَصْحِيفٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: طَاحَ بِهِ فَرَسُهُ: إِذَا مَضَى يَطِيحُ طَيْحًا [و ذَلِكَ] (٥) كَذَهَابِ السَّهْمِ بِسُرْعَةٍ. يُقَالُ: أَيْنَ طُيِّحَ بَكَ؟ أَيْ أَيْنَ ذُهِبَ بَكَ. قَالَ الْجَعْدِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا: يَطِيحُ بِالْفَارِسِ الْمِدْجَجِ ذِي الْفَوْنَسِ حَتَّى يَغِيبَ فِي الْقَتَمِ (٦) وَ «كَفَّا طَائِحَةً»: أَيْ طَائِرَةً مِنْ مِعْصَمِهَا: جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي التِّرْمُوكِ. وَ مَا كَانَتْ إِلَّا مَرْحَةً طَاحَ (٧) بِهَا لِسَانِي، أَيْ ذَهَبَ بِهَا.

(١) ديوانه / ٨٧ و الرواية فيه: بحبلين في مشطونه يترجح و في الهامش: رواية أخرى: يتطوح. (٢) زيادة عن اللسان. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله فعل يفعل أي بكسر العين في الماضي و المضارع، و قوله: كما أن فعل يفعل أي من باب نصر، و قوله: و وجدوا فعل يفعل أي بكسر العين في الماضي و المضارع. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و قدم تقدم الخ هذا سهو، فإنه لم يتقدم، و عبارة المتن هناك: المطيح كمعظم «السمين. اه. و لم يذكر في هذه المادة غيره». (٥) زيادة عن التهذيب. و في الأساس: مضى مضى السهم. (٦) أراد القتام و هو الغبار. (٧) و تمامه كما في النهاية (طوح): فما رئي موطن أكثر قحفاً ساقطاً و كفّاً طائحه. و نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية اللسان للحديث، و روايته كالنهایة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٤٨

فصل الفاء؛ ج ٤، ص: ١٤٨

إشارة

مع الحاء المهملة

[فتح]: ج ٤، ص: ١٤٨

فَتَحَ الْبَابَ كَمَنْعَ يَفْتَحُهُ فَتَحًا فَانْفَتَحَ: ضِدُّ أَغْلَقَ، كَفَتَحَ الْأَبْوَابَ فَانْفَتَحَتْ، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ. وَافْتَتَحَ الْبَابَ، وَفَتَحَهُ فَانْفَتَحَ وَتَفَتَّحَ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: الْفَتْحُ: الْمَاءُ الْمَفْتُوحُ إِلَى الْأَرْضِ لِيُسْقَى بِهِ. وَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: هُوَ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْفَتْحُ: النَّهْرُ. وَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «مَا سَقَى فَتَحًا وَ مَا سَقَى بِالْفَتْحِ فِيهِ الْعُشْرُ» الْمَعْنَى مَا فُتِحَ إِلَيْهِ مَاءُ النَّهْرِ فَتَحًا مِنَ الزُّرُوعِ وَ النَّخِيلِ فِيهِ الْعُشْرُ. وَ الْفَتْحُ: الْمَاءُ يَجْرِي مِنْ عَيْنٍ أَوْ غَيْرِهَا. وَ الْفَتْحُ: النَّصِيرُ. وَ فِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ: «أَهُوَ فَتَحُ؟» أَيْ نَصْرُ. وَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ «١» أَيْ النَّصِيرُ كَالْفَتْاحَةِ، بِالْفَتْحِ، وَ هُوَ النَّصِيرَةُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْفَتْحُ: افْتِتَاحُ دَارِ الْحَرْبِ. وَ جَمْعُهُ فُتُوحٌ. وَ فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ دَارَ الْكُفْرِ. وَ الْفَتْحُ: ثَمَرُ اللَّبَنِ يُشَبَّهُ الْحَبَّةَ الْخَضِرَاءَ لِأَنَّهَا أَحْمَرُ حُلُوٍّ مُدْخَرٍ يَأْكُلُهُ النَّاسُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْفَتْحُ: أَوَّلُ مَطَرِ الْوَسْمِ وَ قِيلَ: أَوَّلُ الْمَطَرِ مُطْلَقًا، وَ جَمْعُهُ فُتُوحٌ، بِفَتْحِ الْفَاءِ «٢». قَالَ: كَانَ تَحْتِي مُخْلِفًا قَرُوحًا رَعَى غُبُوثَ الْعَهْدِ وَ الْفُتُوحَا «٣» وَ هُوَ الْفَتْحَةُ أَيْضًا. وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فَتَحَ اللَّهُ فُتُوحًا كَثِيرَةً، إِذَا مُطِرُوا. وَ أَصَابَتِ الْأَرْضَ فُتُوحٌ. وَ يَوْمٌ مُنْفَتِحٌ بِالْمَاءِ: [مُنْبَعِقٌ بِهِ] «٤». وَ الْفَتْحُ: مَجْرَى السَّخِّ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الْقَدَحِ، أَيْ مُرَكَّبِ النَّصِيلِ مِنَ السَّهْمِ. وَ جَمْعُهُ فُتُوحٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْفَتْحُ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ: الْحُكْمُ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ «٨». وَ قَدْ فَتَحَ الْحَاكِمُ بَيْنَهُمْ، إِذَا حَكَمَ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْفَتْحُ: أَنْ تَحْكُمَ بَيْنَ قَوْمٍ يَخْتَصِمُونَ إِلَيْكَ، كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ «٥». كَالْفُتَاخَةِ بِالْكَسْرِ وَ الضَّمِّ. يَقَالُ: مَا أَحْسَنَ فُتَاخَتَهُ، أَيْ حُكُومَتَهُ. وَ بَيْنَهُمَا فُتَاخَاتٌ أَيْ خُصُومَاتٌ. وَ فَلَانٌ وَلِي الْفُتَاخَةِ، بِالْكَسْرِ، وَ هِيَ وَلَايَةُ الْقَضَاءِ. وَ قَالَ الْأَسْعَرُ «٦» الْجُعْفَى: أَلَمَّا مَنْ مُبْلَغٌ عَمْرًا رَسُولًا فَإِنِّي عَنْ فُتَاخَتِكُمْ غَنِيٌّ «٧» وَ الْفَتْحُ بِضَمِّينِ: الْبَابُ الْوَاسِعُ الْمَفْتُوحُ. وَ الْفَتْحُ مِنَ الْقَوَارِيرِ: الْوَاسِعَةُ الرَّأْسِ. وَ قَالَ الْكَسَائِيُّ: مَا لَيْسَ لَهَا صِحَامٌ وَ لَا غِلَافٌ لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ مَفْتُوحَةٌ، وَ هُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَ الْاسْتِفْتَاخُ: الْاسْتِنْصَارُ. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِي بِصَعَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ» أَيْ يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) سورة الأنفال من الآية ١٩. (٢) نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى تعقيب للشارح سيرد قريباً، وأشار بهامش اللسان أيضاً إلى ذلك. (٣) الأصل و اللسان بفتح الفاء من «و الفتوحا» و ضبطت في التهذيب و الفتوحا بضم الفاء. و بعد أن ذكر الأزهري قول ابن الأعرابي الفتوح بفتح الفاء، قال: و أقرأني المنذري في موضع آخر أول مطر الوسمي الفتوح الواحد فَتَحَ وَ ذَكَرَ الْبَيْتَ كَمَا ذَكَرْنَا، ثُمَّ قَالَ: قُلْتُ وَ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ، يَعْنِي بَضْمُ الْفَاءِ. (٤) زيادة عن الأساس. (٨) في القاموس: خصمين. (٥) سورة الأعراف الآية ٨٩. (٦) بالأصل «الأشعر» و ما أثبت عن التهذيب. (٧) صدره في الأساس: ألا أبلغ بني وهب رسولاً و في التهذيب: «بأني» بدل «فإني» قال: أي من قضائكم و حكمكم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٤٩

إِنْ تَشَفَّتْخُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ «١»، قَالَ الرَّجَّاجُ. وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ إِنْ تَشَفَّتْخُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْقَضَاءُ. وَ قَدْ جَاءَ التَّفْسِيرُ بِالْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا. وَ اسْتَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى فَلَانٍ: سَأَلَهُ النَّصْرَ عَلَيْهِ. وَ الْاسْتِفْتَاخُ: الْافْتِتَاخُ، يَقَالُ: اسْتَفْتَحْتُ الشَّيْءَ وَ افْتَحْتُهُ، وَ جَاءَ يَسْتَفْتِيحُ الْبَابَ. وَ الْمِفْتَاحُ: مِفْتَاحُ الْبَابِ، وَ هُوَ آلَةُ الْفَتْحِ، أَيْ كُلُّ مَا فُتِحَ بِهِ الشَّيْءُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ كُلُّ مُسْتَعْلَقٍ. كَالْمِفْتَاحِ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَلُ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ، كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ. وَ الْجَمْعُ مَفَاتِيحُ وَ مَفَاتِيحُ أَيْضًا. قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: أَمَانِي وَ أَمَانِي، يَخْفَفُ وَ يَشَدَّدُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أُتِيَ مَفَاتِيحَ الْكَلِمِ» وَ فِي رِوَايَةٍ: «مَفَاتِيحُ» هُمَا جَمْعُ مِفْتَاحٍ وَ مِفْتَاحٍ، وَ هُمَا فِي الْأَصْلِ مِمَّا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى اسْتِخْرَاجِ الْمُغْلَقَاتِ الَّتِي يَتَعَذَّرُ الْوُصُولُ إِلَيْهَا، فَأَخْبَرَ أَنَّهُ أُوتِيَ مَفَاتِيحَ الْكَلَامِ وَ هُوَ مَا يَسَّرَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَ الْفَصَاحَةِ وَ الْوُصُولِ إِلَى غَوَامِضِ الْمَعَانِي وَ بَدَائِعِ الْحِكَمِ، وَ مُحَاسِنِ الْعِبَارَاتِ وَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي أُغْلِقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَ تَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ. وَ مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ مَفَاتِيحُ شَيْءٍ مَخْزُونٍ سَهَّلَ عَلَيْهِ الْوُصُولَ إِلَيْهِ. وَ الْمِفْتَاحُ: سِمَةٌ، أَيْ عَلَامَةٌ، فِي الْفَحْذِ وَ الْعُقُوقِ مِنَ الْبَعِيرِ عَلَى هَيْئَتِهِ. وَ الْمِفْتَاحُ، كَمَشِيكَ: الْخِزَانَةُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ كُلُّ خِزَانَةٍ كَانَتْ لِصَئِفٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ. وَ الْمِفْتَاحُ أَيْضًا الْكَنْزُ وَ الْمَخْزُونُ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: مَا إِنَّ مَفَاتِيحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ «٢». قِيلَ: هِيَ الْكُنُوزُ وَ الْخِزَانُ. قَالَ الرَّجَّاجُ: رَوَى أَنَّ خِزَانَتَهُ مَفَاتِيحُهُ. وَ رَوَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: مَا فِي الْخِزَانِ مِنْ مَالٍ تَنُوءُ بِهِ الْعُصْبَةُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْأَشْبَهُ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ مَفَاتِيحَهُ خِزَانُ مَالِهِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ. قَالَ: وَ قَالَ اللَّيْثُ: جَمْعُ الْمِفْتَاحِ الَّذِي يُفْتَحُ بِهِ الْمَغْلَقُ مَفَاتِيحُ، وَ جَمْعُ الْمَفْتِيحِ: الْخِزَانَةُ الْمَفَاتِيحُ. وَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَيْضًا أَنَّ مَفَاتِيحَهُ كَانَتْ مِنْ جُلُودٍ عَلَى مِقْدَارِ الْإِصْبَعِ، وَ

كانت تُحْمَلُ عَلَى سَبْعِينَ بَغْلًا أَوْ سِتِينَ (٣). قال: و لهذا ليس بقوى و روى الأزهرى عن أبى رزين قال: مَفَاتِحُهُ: خَزَائِنُهُ، إِنْ كَانَ لِكَافِيًا مِفْتَاحٌ وَاحِدٌ خَزَائِنَ الْكُوفَةِ، إِنَّمَا مَفَاتِحُهُ الْمَالُ. وَ فَاتَحَ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ: جَامَعَ (٤). و من المجاز: فَاتَحَ: قَاضَى وَ حَاكَمَ، مِفْتَاحُهُ وَ فَتَاحًا. وَ فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما: «مَا كُنْتُ أَدرى مَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا حَتَّى سَمِعْتُ بِنْتَ دِى يَزْنَ تقول لزوجها: تعال أَفَاتِحْكَ، أَى أَحَاكِمْكَ». و منه: لَا تُفَاتِحُوا أَهْلَ الْقَدَرِ. أَى تُحَاكِمُوهُمْ، وَ قِيلَ: لَا تَبْدُؤُوهُمْ بِالْمَجَادَلَةِ وَ الْمُنَازَرَةِ. وَ يقال تَفَاتَحَا كَلَامًا بَيْنَهُمَا، إِذَا تَخَفَتَا دُونَ النَّاسِ. وَ الْحُرُوفُ الْمُفْتَحَةُ هِىَ الَّتِى يُحْتَاجُ فِيهَا لِفَتْحِ الْحَنْكِ مَا عَدَا ضَطْطَ (٥) وَ هِىَ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ فَإِنَّهَا مُطْبَقَةٌ. وَ من المجاز قول الأعرابي لزوجها: بِنِى وَ بَيْنَكَ الْفَتْاحَ، كَكَتَانِ، وَ هُوَ الْحَاكِمُ، بَلِغَةُ حِمِيرٍ. وَ فَاتِحَةُ الشَّيْءِ: أَوَّلُهُ. وَ فى التهذيب عن ابن بُرْزُجٍ: الْفَتْحَى، كَسَكْرَى: الرِّيحُ، وَ أَنشد: أَكُلُّهُمْ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ إِذَا ذُكِرَتْ فَتَحَى مِنَ الْبَيْعِ عَاجِبٌ فَتَحَى عَلَى فَعْلَى. وَ الْفَتْوحُ كَصِيْبُورٍ: أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمَى. وَ قد تقدّم النقل عن اللسان أَنَّ الْفَتْوحَ بِالْفَتْحِ، جَمْعُ الْفَتْحِ بِمَعْنَى الْمَطَرِ. وَ قد أنكر ذلك شيخنا وَ شَدَّدَ فِيهِ وَ قال: لَا قَائِلَ بِهِ، وَ لَا يُعْرَفُ فى الْعَرَبِيَّةِ جَمْعُ فَعْلٍ، بِالْفَتْحِ، عَلَى

(١) سورة الأنفال الآية ١٩. (٢) سورة القصص الآية ٧٦. (٣) هذا قول الزجاج نقله الأزهرى باختلاف العبارة عما هنا بالأصل، و عبارة اللسان فكلاً لأصل. (٤) فى التهذيب: جامعها. (٥) فى إحدى نسخ القاموس: صططط.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٥٠

فَعُولٌ، بِالْفَتْحِ، بَلْ لَا- يُعْرَفُ فى أَوْزَانِ الْجُمُوعِ فَعُولٌ بِالْفَتْحِ مطلقاً. (١) و من المجازِ الْفَتْوحُ: النَّاقَةُ الْوَاسِعَةُ الْإِخْلِيلَ (٢)، وَ فى بعض النسخ (٣): الْأَحَالِيلُ، وَ قد فَتَحَتْ، كَمَنَعَ، وَ أَفْتَحَتْ بِمَعْنَى، وَ الزَّرُورُ (٤) مِثْلُ الْفَتْوحِ، وَ فى حديث أبى ذَرٍّ «قَدَرُ حَلَبٍ شَاءَ فَتُوحَ». وَ نُوقُ فَتُوحَ. وَ الْفَتْحَةُ بِالضَّمِّ: تَفْتُحُ الْإِنْسَانُ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ مَلِكٍ وَ أَدَبٍ. وَ فى نُسخة (٥): مِنْ مَالٍ، بَدَلِ مَلِكٍ، يَتَطَاوَلُ أَى يَتَفَاخَرُ بِهِ، تقول: مَا هَذِهِ الْفَتْحَةُ الَّتِى أَظْهَرْتَهَا وَ تَفْتَحَتْ بِهَا عَلَيْنَا. قال ابن دُرَيْدٍ: وَ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا. وَ فَتَاحَ كَكَتَانِ: طَائِرٌ أَسْوَدٌ يُكْثِرُ تَحْرِيكَ ذَنْبِهِ، أَبْيَضُ أَصْلُ الذَّنْبِ مِنْ تَحْتِهِ، وَ مِنْهَا أَحْمَرُ جَ فَتَاتِيحُ، بِغَيْرِ أَلْفٍ وَ لَامٍ، هَكَذَا فى النُّسخِ، وَ هُوَ غَيْرُ ظَاهِرٍ. قال شيخنا: هَذَا غَيْرُ جَارٍ عَلَى قَوَاعِدِ الْعَرَبِ، فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ مِنْ دُخُولِ الِ عَلَى جَمْعٍ مِنَ الْجُمُوعِ، فَتَأْمَلْ. قلت: وَ لعل الصواب: بِغَيْرِ أَلْفٍ وَ تَاءٍ، كَمَا فى اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ، أَى وَ لَا يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَ التَّاءِ، وَ قد اشتبه على المصنّف. وَ الْفَتْاحِيَّةُ، بِالضَّمِّ، مُخَفَّفَةٌ: طَائِرٌ آخِرُ مُمَشَّقٍ بِحُمْرَةٍ، وَ فى نسخ اللسان وَ غَيْرِهِ مِنْ الْأُمّهَاتِ: وَ الْفَتْاحَةُ، بِالضَّمِّ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةِ الْيَاءِ بَعْدَ الْحَاءِ. وَ نَاقَةُ مَفَاتِيحُ، قال شيخنا: هُوَ مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ فى الْمَفْرَدَاتِ وَ أَيْنُقُ مَفَاتِيحَاتُ: سِمَانٌ، حَكَاهَا السِّيرَافِيُّ. وَ من المجازِ فَوَاتِحُ الْقُرْآنِ، هِىَ أَوَائِلُ السُّورِ. وَ قرأ فَاتِحَةَ السُّورَةِ وَ خَاتِمَتَهَا، أَى أَوَّلَهَا وَ آخِرَهَا. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمِفْتَاحُ، كَمَثَرٍ: قَنَاةُ الْمَاءِ. وَ كُلُّ مَا انْكَشَفَ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ انْفَتَحَ عَنْهُ وَ تَفْتَحَ. وَ تَفْتَحُ الْأَكْمَةُ عَنِ النُّورِ: تَشْقُقُهَا. وَ يَوْمُ الْفَتْحِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، قاله مُجَاهِدٌ (٦). وَ الْمُفْتَحُ، بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، وَ يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ وَ مَكَانٍ وَ مَصْدَرًا مِيمِيًّا، وَ هِىَ لُغَةٌ شَائِعَةٌ فَصِيحَةٌ، كَذَا فى شرح دِيبَاجَةِ الْكَشَافِ لِلْمَصْنَفِ، قال: وَ أَمَّا الْمُخْتَمُّ فَغَيْرُ فَصِيحَةٍ، وَ أَشَارَ إِلَيْهِ الْخَفَاجِيُّ فى الْعِنَايَةِ. وَ بَيْتُ فَتَاحٍ: وَاسِعٌ، كَمَا فى الْفَائِقِ. وَ من المجازِ: الْفَتْوحَةُ الْحُكُومَةُ كَالْفَتْاحِ، بِالْكَسْرِ. وَ يقال لِلْقَاضِى: الْفَتْاحُ، لِأَنَّهُ يَفْتَحُ مَوَاضِعَ الْحَقِّ. قال الأزهرى: وَ الْفَتْاحُ فى صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى: الْحَاكِمُ. وَ فى التَّنْزِيلِ: وَ هُوَ الْفَتْاحُ الْعَلِيمُ (٧). وَ قال ابن الأثير: هُوَ الَّذِى يَفْتَحُ أَبْوَابَ الرِّزْقِ وَ الرَّحْمَةَ لِعِبَادِهِ. وَ الْفَاتِيحُ: الْحَاكِمُ. وَ فَتِيحٌ عَلَيْهِ: عَلَّمَهُ وَ عَرَّفَهُ، وَ قد فُسِّرَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَوْ تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ (٨) وَ مِنْهُ الْفَتْحُ عَلَى الْقَارِئِ، إِذَا أُرْتِجَ عَلَيْهِ. وَ إِذَا اسْتَفْتَحَكَ الْإِمَامُ فَافْتَحَ عَلَيْهِ. وَ الْفَتْحُ: الرِّزْقُ الَّذِى يَفْتَحُ اللَّهُ بِهِ، وَ جَمْعُهُ فُتُوحٌ. وَ فَاتَحَ الرَّجُلُ: سَاوَمَهُ وَ لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا، فَإِنْ أَعْطَاهُ قِيلَ فَاتَكَهَ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ: التَّكْبِيرُ الْأَوَّلَى. وَ أُمُّ الْكِتَابِ: فَاتِحَةُ الْقُرْآنِ. وَ الْفَتْحُ: أَنْ تَفْتَحَ عَلَى مَنْ يَسْتَقْرِئُكَ. وَ فُتِحَ عَلَى فُلَانٍ: جُيِّدَ وَ أَقْبِلَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا. وَ افْتَحَ سِرَّكَ عَلَى فُلَانٍ. وَ مَا أَحْسَنَ مَا افْتَتَحَ عَامِنًا بِهِ، إِذَا ظَهَرَتْ أَمَارَةُ الْخُصْبِ. وَ ذَا وَقْتُ افْتَتَحَ الْخَرَجَ. وَ كُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ.

الْفَتْحُ كَالْفَتْحِ، كَكَيْفٍ، وَزَنًا وَمَعْنَى ج. أَفْثَاخٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي فَحْثِ فَرَاغِهِ.

[فجح]: ج ٤، ص: ١٥٠

الْفُجْحُ بِالضَّمِّ: قَبِيلَةُ أَبِيهِمْ اسْمُهُ فَجُوحٌ، كَصَبُورٍ «٩».

(١) انظر ما لاحظناه قريباً، و انظر التهذيب ٤/ ٤٤٨. (٢) ومثله في التهذيب والأساس والصحاح. (٣) كاللسان. (٤) الأصل واللسان، و في التهذيب: الثَّرُور. (٥) مثلها في اللسان. و في التكملة و التهذيب فكلاً لأصل. و فيهما: «أو أدب» بدل «و أدب». (٦) قاله مجاهد في تفسير قوله تعالى (وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. قُلْ: يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا) ... سورة السجدة الآيتان ٢٨ و ٢٩. (٧) سورة سبأ الآية ٢٦. (٨) سورة البقرة الآية ٧٦. (٩) انظر الجمهرة ٢/ ٥٧.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٥١

[فجح]: ج ٤، ص: ١٥١

فَجِحُّ الْأَفْعَى: صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا. وَ الْكَشِيشُ: صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا، كَتَفَحَّاحِهَا، بِالْفَتْحِ، وَ فَحَّهَا، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَفِخٌ وَ تَحِفٌّ. وَ الْحَفِيفُ مِنْ جِلْدِهَا، وَ الْفَجِيجُ مِنْ فِيهَا. وَ هِيَ تَفِخٌ وَ تَفِخٌ، بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ، فَحَّاءٌ، وَ فَحِيحًا، وَ هُوَ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا. وَ قِيلَ: هُوَ تَحَكُّكُ جِلْدِهَا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. وَ عَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَيَّاتِ. وَ خَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ أُنْثَى الْأَسَاوِدِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ لَا زِمًا فَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَجِيءُ عَلَى يَفْعَلٍ، بِالْكَسْرِ، إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ، وَ هِيَ يَعْلٌ وَ يَشِخٌ «١» وَ يَجْدُ فِي الْأَمْرِ، وَ يَصْدُ أَى يَضِجُ، وَ يَجُمُّ مِنَ الْجِمَامِ، وَ الْأَفْعَى تَفِخٌ، وَ الْفَرَسُ تَشِبُّ «٢». وَ مَا كَانَ مُتَعَدِّيًا فَمُسْتَقْبَلُهُ يَجِيءُ بِالضَّمِّ، إِلَّا خَمْسَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ، وَ هِيَ تَشَدُّ وَ تَعْلُو وَ يَبْتُ «٣» الشَّيْءُ وَ يَنْمُ الْحَدِيثُ، وَ رَمَّ الشَّيْءُ يَرْمُهُ. وَ مِثْلُهُ فِي كِتَابِ التَّصْرِيفِ. وَ الْفُحْحُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْأَفْعَى الْهَائِجَةُ الْمُرَزَّةُ مِنْ أَصْوَاتِ أَفْوَاهِهَا. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ: فَحْفَحَ الرَّجُلُ، إِذَا صَحَّحَ الْمَوَدَّةَ وَ أَخْلَصَ بِهَا، وَ حَفَحَفَ، إِذَا ضَاقَتْ مَعِيشَتُهُ، وَ سَيَّأَتْ. وَ فَحْفَحَ الرَّجُلُ؛ أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ فِي صَوْتِهِ. وَ الْفَحْفَحَةُ: تَرْدُّدُ الصَّوْتِ فِي الْحَلْقِ شَبِيهُةً بِالْبَحَّةِ. فَهُوَ فَحْفَاحٌ، وَ هُوَ الْأَبْجُ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنَ الرِّجَالِ. وَ فَحْفَحَ الرَّجُلُ إِذَا نَفَخَ فِي نَوْمِهِ، كَفَحَّ يَفِخُ فَحِيحًا. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِفَجِيجِ الْأَفْعَى. وَ فُحَّةُ الْفُلْفُلِ، بِالضَّمِّ: حَرَارَتُهُ. وَ الْفَحْفَاحُ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْفَحْفَحَةُ: الْكَلَامُ، عَنْ كُرَاعٍ وَ رَجُلٍ فَحْفَاحٌ: مُتَكَلِّمٌ، وَ قِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ. وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: فَحْفَحُهُ هُذَيْلٌ، وَ هِيَ جَعَلَهُمُ الْحَاءُ الْمَهْمَلَةَ عَيْنًا، نَقَلَهَا الشُّيْطِيُّ فِي الْمَزْهَرِ وَ الْاِقْتِرَاحِ.

[فدح]: ج ٤، ص: ١٥١

فَدَحَهُ الدَّيْنُ وَ الْأَمْرُ وَ الْحِمْلُ، كَمَنَعَ، يَفْدَحُهُ فَدَحًا: أَثْقَلَهُ فَهُوَ فَادِحٌ، وَ ذَاكَ مَفْدُوحٌ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يَتْرُكُوا فِي الْإِسْلَامِ مَفْدُوحًا فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الَّذِي فَدَحَهُ الدَّيْنُ، أَى أَثْقَلَهُ. وَ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ: «مُفْرَحًا»، بِالرَّاءِ، فَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي الْمَفْعُولِ مُفْدَحٌ فَلَا وَجْهَ لَهُ؛ لِأَنَّا لَا نَعْلَمُ أَفْدَحَ. وَ فَوَادِحُ الدَّهْرِ: خُطُوبُهُ وَ شِدَائِدُهُ. وَ أَفْدَحَ الْأَمْرُ وَ اسْتَفْدَحَهُ: وَجَدَهُ فَادِحًا، أَى مُثْقَلًا، كَمُحْسَنٍ، صَغَبًا. وَ اسْتَفْدَحَهُ: اسْتَقْلَهُ. وَ الْفَادَحَةُ: النَّازِلَةُ وَ الْحَطْبُ. تَقُولُ: نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ فَادِحٌ، إِذَا غَالَهُ وَ بَهْظَهُ. وَ لَمْ يُسْمَعْ أَفْدَحَهُ الدَّيْنُ مِمَّنْ يُوثَقُ بِعَرَبِيَّتِهِ. كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

[فدح]: ج ٤، ص: ١٥١

تَفَذَحَتِ النَّاقَةُ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَانْفَذَحَتْ، إِذَا تَفَاجَّتْ لِتَبُولَ. وَ لَيْسَتْ بَثْبَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ لِهَذَا الْحَرْفِ لِغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ «٤»، وَ الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِهِمْ بِهَذَا الْمَعْنَى تَفَشَّجَتْ وَ تَفَشَّحَتْ، بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ.

[فرج]: ج ٤، ص: ١٥١

الْفَرْحُ، مُحَرَّكَةٌ: الشُّرُورُ، وَ فِي اللِّسَانِ: نَقِيضُ الْحَزَنِ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ أَنْ يَجِدَ فِي قَلْبِهِ خِفَةً. وَ فِي الْمَفْرَدَاتِ: الْفَرْحُ هُوَ انْشِرَاحُ الصَّدْرِ بِلَذَّةٍ عَاجِلَةٍ «٥» غَيْرِ آجِلَةٍ، وَ ذَلِكَ فِي اللَّذَاتِ الْبَدَنِيَّةِ الدُّنْيَوِيَّةِ. وَ الشُّرُورُ هُوَ انْشِرَاحُ الصَّدْرِ بِلَذَّةٍ فِيهَا طُمَأْنِينَةُ الصَّدْرِ عَاجِلًا وَ آجِلًا. قَالَ: وَ قَدْ يُسَمَّى الْفَرْحُ سُيُورًا، وَ عَكْسُهُ. وَ الْفَرْحُ: الْأَشْرُ وَ الْبَطْرُ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ «٦» قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ - وَ اللَّهُ أَعْلَمُ - لَا تَفْرَحْ بِكَثْرَةِ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا، لِأَنَّ الَّذِي يَفْرَحُ بِالْمَالِ يَصْرِفُهُ فِي غَيْرِ أَمْرِ الْآخِرَةِ. وَ قِيلَ: لَا تَفْرَحْ: لَا تَأْشُرْ وَ الْمَعْنَانِ مُتَقَارِبَانِ، لِأَنَّهُ إِذَا سَرَّ رَبَّمَا أَشَرَ.

(١) فِي الصَّحَاحِ: «وَيَتَشَجُّ» وَ فِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٢) الصَّحَاحُ: يَشَبُّ. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ يَتَّأَلُّ وَ فِي الصَّحَاحِ بِلِتَاءِ الْمَثَلَةِ. (٤) الْجُمُورَةُ ١٢٨/٢. (٥) عِبَارَةُ الرَّابِعِ: بِلَذَّةٍ عَاجِلَةٍ وَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي اللَّذَاتِ الْبَدَنِيَّةِ، فَهَذَا قَالَ: (وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ... وَ فَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا،... ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ). (٦) سُورَةُ الْقَصَصِ آيَةُ ٧٦.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٥٢

وَ فَرَحَ الرَّجُلُ كَعَلِمَ فَهُوَ فَرِحٌ، كَكَيْفٍ، وَ فَرَحٌ، بِضَمِّ الرَّاءِ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْأُمُتَاتِ، وَ فِي بَعْضِهَا «فَرُوحٌ» كَصَبُورٍ، وَ مَفْرُوحٌ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جَنِّي، وَ فَارِخٌ وَ فَرَحَانٌ، بِالْفَتْحِ، وَ هُمُ فَرَاحَى كَسَيَّكَارَى وَ فَرَحَى بِالْقَصْرِ. وَ امْرَأَةٌ فَرِحَةٌ وَ فَرَحَى وَ فَرَحَانَةٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا أَحَقُّهُ. وَ قَدْ أَفْرَحَهُ إِفْرَاحًا وَ فَرَحَهُ تَفْرِيحًا. يُقَالُ: فَلَانٌ إِنْ مَسَّهُ خَيْرٌ مَفْرَاحٌ وَ فَرَحَانٌ. وَ الْمَفْرَاحُ، بِالْكَسْرِ: الَّذِي يَفْرَحُ كُلَّمَا سَرَّهُ الدَّهْرُ، وَ هُوَ الْكَثِيرُ الْفَرْحِ. وَ يُقَالُ: لَكَ عِنْدِي فَرَحَةٌ، الْفَرَحَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَسْرَّةُ وَ الْبُشْرَى. وَ يَفْتَحُ. وَ الْفَرَحَةُ أَيْضًا مَا يُعْطِيهِ الْمَفْرُوحُ لَكَ أَوْ يُثَبِّتُهُ مَكَافَأَةً لَهُ. وَ أَفْرَحَهُ الشَّيْءُ وَ الدِّينُ أَثْقَلَهُ، وَ الْهَمْزَةُ لِلشَّلْبِ. وَ الْمَفْرُوحُ بِفَتْحِ الرَّاءِ: الْمَثْقُلُ بِالْدِّينِ، وَ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِبَيْهَسِ الْعَيْذَرِيِّ: إِذَا أَنْتَ أَكْثَرْتَ الْأَحْلَاءَ صَادَقَتْ بِهِمْ حَاجَةٌ بَعْضُ الَّذِي أَنْتَ مَانِعٌ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً وَ تَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتَكَ الْوَدَائِعُ وَ الْمَفْرَحُ: الْمُحْتَاجُ الْمَغْلُوبُ، وَ قِيلَ: هُوَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مَفْرُوحٌ». قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَفْرُوحُ هُوَ الَّذِي أَثْقَلَهُ الدِّينُ وَ الْغُرْمُ وَ لَا يَجِدُ قَضَاءَهُ، وَ قِيلَ أَثْقَلَ الدِّينُ ظَهْرَهُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ الصَّحَاحِ «١». كَانَ [فِي] «٢» الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ «أَنْ لَا يَتْرَكُوا مَفْرُوحًا حَتَّى يُعِينُوهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَقْلِ أَوْ فِتَاءٍ». قَالَ الْأَزْهَرِيُّ «٣»: وَ الْمَفْرُوحُ: الْمَفْدُوحُ. وَ كَذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: هُوَ الَّذِي أَثْقَلَهُ الدِّينُ. يَقُولُ: يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَ لَا يُتْرَكُ مَدِينًا. وَ أَنْكَرَ قَوْلَهُمْ مَفْرُوحٌ، بِالْجِيمِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَنْ قَالَ مَفْرُوحٌ «٤» فَهُوَ الَّذِي أَثْقَلَهُ الْعِيَالُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُدَانًا. وَ الْمَفْرُوحُ: الَّذِي لَا يَعْرِفُ لَهُ نَسَبٌ وَ لَا وِلَاءٌ. وَ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ بِالْجِيمِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ. وَ الْمَفْرُوحُ أَيْضًا: الْقَتِيلُ يُوجَدُ بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ، وَ رُوِيَ بِالْجِيمِ أَيْضًا. وَ الْفَرَحَانَةُ «٥»: الْكُمَاءُ الْبَيْضَاءُ، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الَّذِي رَوَيْنَاهُ بِالْقَافِ. قُلْتُ: وَ سَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَ الْمَفْرُوحُ: دَوَاءٌ مِثْلُ أَيِّ مَعْرُوفٍ، مُرَكَّبٌ مِنْ أَجْزَاءٍ مَذْكُورَةٍ فِي كِتَابِ الطَّبِّ، وَ هُوَ مِنَ الْمَعَاجِينِ النَّافِعَةِ.

[فرسج]: ج ٤، ص: ١٥٢

الْفَرَسَاجُ، بِالْكَسْرِ: الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ الْوَاسِعَةُ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَ قَالَ: هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْإِيَادِيُّ. وَ قَالَ شَمْرٌ: هَذَا تَصْحِيفٌ، وَ الصُّوَابُ الْفَرَشَاحُ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، مِنْ فَرَشَحَ فِي جِلْسَتِهِ، ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْجُمُورَةِ، وَ لَمْ أَجِدْهُ لِأَحَدٍ مِنَ الثَّقَاتِ،

فليُفحص عنه.

[فرش:] ج ٤، ص: ١٥٢

الْفَرَشَاحُ، بالمعجمة، هي الفَرَشَاحُ، بالمهملة، و هي الأرض العريضة الواسعة. و الفَرَشَاحُ من النساء: المرأة السَّجَّدة الكبيرة، و كَذَا النَّاقَةُ. قال: سَيَقِيْتُكُمْ الْفَرَشَاحَ نَأْيًا لَأُمُّكُمْ تَدْبُونُ لِلْمَوْلَى دَيْبَ الْعُقَارِبِ و الْفَرَشَاحُ: الْمُنْبَسُطُ الْمُنْبَطُحُ من الحوافِر. قال أبو النَّجْمِ في صِفَةِ الْحَافِرِ: بَكْلٌ وَأَبٌ لِلْحَصَى رَضَّاحٍ لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ وَلَا فَرَشَاحٍ «٦» و الْفَرَشَاحُ: سَيَّاحٌ لَا مَطَرٌ فِيهِ. و الْفَرَشَاحُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْعَرِيضَةُ، و قد تقدَّم ذلك في أَوَّلِ الْمَادَّةِ، فهو تَكَرَّرَ، كما لَا يَخْفَى. و تَفَرَّشَحَتِ النَّاقَةُ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ، و فِي بَعْضِهَا «٧»: و فَرَشَحَتِ النَّاقَةُ، و مثله فِي

(١) كَذَا، و العبارة فِي الصَّحاحِ: و قال الزَّهْرِيُّ. (٢) زِيَادَةُ عَنِ الصَّحاحِ و اللِّسَانِ. و نَبِهَ إِلَى النِّقْصِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ. (٣) فِي الصَّحاحِ و اللِّسَانِ: الزَّهْرِيُّ. (٤) كَذَا بِالْأَصْلِ و التَّهْذِيبِ. و بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قوله مَفْرَجُ الذِّى فِي اللِّسَانِ مَفْرَحٌ فَلْيَحْرَرْ». (٥) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ الْفَاءِ. ضَبَطَ قَلَمٌ. (٦) الْوَأَبُ: الْمَقْعَبُ الشَّدِيدُ، و الْمَصْطَرُ: الضَّيْقُ. (٧) كَالصَّحاحِ و اللِّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٥٣

الصَّحاحُ: تَفَحَّجْتُ لِلْحَلْبِ، و فَرَطَشْتُ لِلْبَوْلِ «١». و فَرَشَحَ الرَّجُلُ فَرَشَحَةً و فَرَشَحَى: وَثَبَ وَثْبًا مُتَقَارِبًا، و قد تقدَّم فِي الْحَاءِ أَيْضًا «٢». أَوْ فَرَشَحَ، إِذَا قَعَدَ مُسْتَرْخِيًا فَالْصَّقَ فَخَذِيهِ بِالْأَرْضِ، كَالْفَرَشَطَةِ سَوَاءً. أَوْ فَرَشَحَ إِذَا قَعَدَ و فَتَحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، قاله اللَّحْيَانِيُّ. و قال أَبُو عُيَيْدٍ: الْفَرَشَحَةُ: أَنْ يَفْرِشَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَيُبَاعِدَ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى. و قال الْكِسَائِيُّ: فَرَشَحَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ، و هو أَنْ يُفَحِّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ جِدًّا و هو قائمٌ، و مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ «أَنَّهُ كَانَ لَا يُفْرِشُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُلْصِقُهُمَا، و لَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ». و الْفَرَشَحُ «٣»، بِالْكَسْرِ: الذِّكْرُ و هو مَجَازٌ.

[فرطح:] ج ٤، ص: ١٥٣

فَرَطَحَهُ: عَرَّضَهُ و بَسَطَهُ، كَفَلَطَحَهُ، و رَأْسُ فَرُطَاحٍ و مُفَرَّطَحٍ، كَمُسْرَهْدٍ، هَكَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِالرَّاءِ، و هو سَهْوٌ، و الصَّوَابُ مُفْلَطَحٌ بِاللَّامِ، أَيْ عَرِيضٌ. قال شَيْخُنَا و قد سَقَطَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ، و هو الصَّوَابُ، فَإِنَّهُ يُقَالُ بِالرَّاءِ و بِاللَّامِ، كَمَا فِي غَيْرِ دِيَوَانٍ، و الرِّاءُ تُقَارِضُ اللَّامَ، كَمَا عُرِفَ فِي مُصَنَّفَاتِ الْإِبْدَالِ، انْتَهَى. و فِي اللِّسَانِ و أَنشَدَ لَابِنَ أَحْمَرَ الْبَجَلِيَّ يَصِفُ حَيْثُ ذَكَرًا: خُلِقَتْ لَهَا زِمَةٌ عَزِيزٌ و رَأْسُهُ كَالْقُرْصِ فَرُطَاحٍ مِنْ طَحِينٍ شَعِيرٍ قَالَ ابْنُ بَرِّى: صَوَابُهُ فُلُطَحٌ بِاللَّامِ، قال: و كَذَلِكَ أَنشَدَهُ الْآمِدِيُّ «٤» انْتَهَى. قلت: فَالْمُصَنَّفُ تَابَعَ لَابِنَ بَرِّى فِي رَدِّهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ.

[فرطح:] ج ٤، ص: ١٥٣

الْفَرَفَاحُ، بِالْفَاءِ يَنْ، هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا، و فِي اللِّسَانِ بِالْفَاءِ ثُمَّ الْقَافِ: الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ، هَكَذَا فَسَّرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أئمَّةِ اللُّغَةِ.

[فركح:] ج ٤، ص: ١٥٣

الْفَرْكَحَةُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ، عَنْ كُرَاعٍ. و الْفَرْكَاحُ، بِالْكَسْرِ و الْمُفَرَّكَحُ كَمُسِيرِهِد «٥»: مَنْ ارْتَفَعَ مِثْرًا شَيْئًا وَ خَرَجَ دُبْرَهُ. و أَنشَدَ: جَاءَتْ بِهِ مُفَرَّكَحًا فَرْكَاحًا * و مما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: بَنُو الْفَرْكَاحِ قَبِيلَةٌ بِالشَّامِ.

[فسح]: ج ٤، ص: ١٥٣

الْفُسْحَى، بِالضَّمِّ، وَ الْفُسْحَاةُ: السَّعَةُ الْوَاسِعَةُ فِي الْأَرْضِ «٦» وَ قَدْ فَسَّحَ الْمَكَانَ، كَكَرَّمْ، فَسَّاحَةً. وَ أَفْسَحَ، وَ تَفَسَّحَ، وَ انْفَسَحَ طَرَفُهُ، إِذَا لَمْ يَزِدْهُ شَيْءٌ عَنْ بُعْدِ النَّظَرِ. وَ انْفَسَحَ صَدْرُهُ: انْشَرَحَ. فَهُوَ فَسَّيْحٌ وَ فُسَّاحٌ، مِثْلُ طَوِيلٍ وَ طَوَالٍ. وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: وَ «بَيْتُهَا فُسَّاحٌ»، أَيْ وَاسِعٌ، وَ يَرَوِي «فَيَّاحٌ» بِمَعْنَاهُ. وَ مَنْزِلٌ فَسِيحٌ، وَ مَجْلِسٌ فُسْحٌ، عَلَى فُعْلٍ «٧»، وَ فُسْحُمٌ: وَاسِعٌ، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَ فَسَّحَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ، كَمَنْعَ، يَفْسَحُ فُسْحًا وَ فُسُوحًا وَ سَعَ لَهُ، كَتَفَسَّحَ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ «٨». وَ الْقَوْمُ يَتَفَسَّحُونَ، إِذَا مَكَّنُوا. وَ رَجُلٌ فُسْحٌ وَ فُسْحُمٌ: وَاسِعُ الصَّدْرِ، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ «فَسِيحٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ»، أَيْ بَعِيدٌ مَا بَيْنَهُمَا لِسَعَةِ صِدْرِهِ. وَ حَكَى اللَّخْيَانِيُّ: فَلَانُ ابْنُ فُسْحُمٍ، وَ قَالَ: نَرَى أَنَّهُ مِنَ الْفُسْحَى وَ الْانْفَسَاحِ، قَالَ: وَ لَا أُدْرِي مَا هَذَا. وَ الْفَسْحُ بِالْفَتْحِ: شَتَبُهُ الْجَوَازُ، يُقَالُ فَسَّحَ لَهُ الْأَمِيرُ فِي السَّفَرِ، إِذَا كَتَبَ لَهُ الْفَسْحَ. وَ هُوَ أَيْ الْفُسْحُ أَيْضًا: مُبَاعَدَةٌ «٩» الْخَطْوِ كَالْفَيْسَحَى.

(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ، وَ الصَّوَابِ: فَطَرَشْتُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا. (٢) وَرَدَتْ فِي الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ فَرْجِحٍ: وَ الْفَرْجَجِيُّ فِي الْمَشْيِ شَبَهُ الْفَرْشَةِ. (٣) فِي التَّكْمَلَةِ: «وَالْفَرْشِيحُ» وَ أَشَارَ بِهَامِشِهِ إِلَى رَوَايَةِ الْقَامُوسِ. (٤) الْمُؤْتَلَفُ وَ الْمُخْتَلَفُ ص ٣٨ مِنْ عَدَّةِ آيَاتٍ. (٥) فِي نَسْخَةٍ ثَانِيَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: كِفْرُ صَادٍ وَ مُسْرَهْدٍ. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْوَاسِعَةُ كَذَا بِاللِّسَانِ أَيْضًا وَ لَعَلَّ لَفْظَ الْوَاسِعَةِ صِفَةً لَشَيْءٍ سَاقِطٍ مِنَ الْعِبَارَةِ فَيُحَرَّرُ» وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. وَ بِهَامِشِ اللِّسَانِ: «قَوْلُهُ الْوَاسِعَةُ السَّعَةُ الْوَاسِعَةُ كَذَا بِالْأَصْلِ وَ لَعَلَّ: الْفَسَّاحَةُ السَّاحَةُ الْوَاسِعَةُ». (٧) ضَبَطَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: وَ مَجْلِسٌ فَسَّحٌ عَلَى فَعْلٍ وَ مَا أَثْبَتَ هُوَ ضَبَطَ الْقَامُوسِ وَ اللِّسَانِ. (٨) سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ الْآيَةُ ١١. (٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: مُسَاعَدَةٌ تَحْرِيفٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٥٤

وَ فِي التَّهْذِيبِ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يُسَمِّي شَمْلَةً يَقُولُ لِحَزَازٍ كَانَ يَخْرِزُ لَهُ قَرْبَةً، فَقَالَ لَهُ: إِذَا خَرَزْتَ فَافْسَحِ الْخُطَا لَنَا يَنْخَرَمَ الْخَزُزُ.. يَقُولُ: بَاعِدْ بَيْنَ الْخَزَزَتَيْنِ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: قَرَأَ النَّاسُ تَفَسَّحُوا «١»، بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَ قَرَأَهَا الْحَسَنُ: تَفَاسَّحُوا، بِأَلْفٍ، قَالَ: وَ تَفَاسَّحُوا وَ تَفَسَّحُوا مُتَقَارِبٌ فِي الْمَعْنَى، أَيْ تَوَسَّعُوا، مِثْلُ تَعَهَّدَتْهُ وَ تَعَاهَدَتْهُ، وَ صَيَّرَتْ وَ صَاعَزَتْ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مُرَّاحٌ مُنْفَسِحٌ، إِذَا كَثُرَتْ نَعَمُهُ، وَ هُوَ ضِدُّ قِرْعِ الْمُرَّاحِ. وَ قَدْ انْفَسَحَ مُرَّاحُهُمْ، إِذَا كَثُرَ إِبْلَهُمْ. قَالَ الْهَذَلِيُّ: سَيَأْغِيكُمْ إِذَا انْفَسَحَ الْمُرَّاحُ «٢» * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْفُسَيْحَتَانِ: مَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ مِنْ جَانِبَيْ الْعَنْفَقَةِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: جَمَلٌ مَفْسُوحٌ الضُّلُوعِ، بِمَعْنَى مَسْفُوحٍ يَسْفَحُ فِي الْأَرْضِ سَفْحًا، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ قُورٍ: فَقَرَّبْتُ مَفْسُوحًا لِرَحْلِي كَأَنَّهُ قَرَى ضِلَعٍ فَيَدَامُهَا وَ صَعُودُهَا

[فسح]: ج ٤، ص: ١٥٤

فَشَحَّ، كَمَنْعَ، وَ فَشَجَّ، إِذَا فَرَّجَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، بِالْحَاءِ وَ الْجِيمِ، رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ فَشَحَ عَنْهُ: عَيَّدَ، كَفَشَّحَ تَفْسِيحًا، فِيهِمَا، بِالْحَاءِ وَ الْجِيمِ، عَنْ ثَعْلَبٍ أَيْضًا. وَ تَفَسَّحَتِ النَّاقَةُ كَانْفَشَحَتْ وَ فَشَّحَتْ: تَفَاجَّتْ «٣» لِتَبُولَ قَالَ حَسَّانُ: إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتِنَا مَيَدَحْتَ وَ حَكَّكَ الْجَنُونَ فَاَنْفَشَحْتَ وَ قِيلَ انْفَشَحْتَ، إِذَا بَقِيََتْ كَذَلِكَ لَوْجٌ.

[فصح]: ج ٤، ص: ١٥٤

الْفَصْحُ وَ الْفَصَاحَةُ: الْبَيَانُ. قَالَ شَيْخُنَا: قَالَ أَيْمَةُ الْاِشْتِقَاقِ وَ أَهْلُ النَّظَرِ: مَدَارُ تَرْكِيبِ الْفَصَاحَةِ عَلَى الظُّهُورِ. وَ قَالَ أَيْمَةُ الْمَعَانِي وَ الْبَيَانِ: حَيْثُ ذَكَرَ أَهْلُ اللُّغَةِ الْفَصَاحَةَ فَمُرَادُهُمْ بِهَا كَثْرَةُ الْاِسْتِعْمَالِ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الشُّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ فِي هُودٍ، وَ أَنَّهُمْ قَدْ يَسْتَعْمِلُونَهَا مُرَادِفَةً لِلْبَلَاغَةِ، كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ الْاِسْتِعْمَالُ، يُقَالُ: مَا كَانَ فَصِيحًا وَ لَقَدْ فَصَحَ، كَكَرَّمْ، فَصَاحَةً، فَهُوَ فَصِيحٌ، وَ هُوَ الْبَيِّنُ فِي اللَّسَانِ وَ الْبَلَاغَةِ. وَ مِنْ

المجاز: لسان فصيح، أى طلق. و رجل فصيح، على المبالغة، كزيد عدل من قوم فضحاء و فصاح و فصيح، بضمين. قال سيبويه: كسروه تكسير الاسم، نحو قضييب و قضييب. و هى فصيحة، من نسوة فصاح و فصائح. أو اللفظ «٤» الفصيح: ما يدرك حشيشه بالسمع. و من المجاز: فصيح الأعجمي، ككرم، فصاحه، إذا تكلم بالعربية و فهم عنه، أو فصيح: كان عربياً فازداد فصاحه، و فى المصباح جادت لغته فلم يلحن، كتفصح. و تفصح: تكلف الفصاحة، و التفصح: استعمال الفصاحة، و قيل التشبه بالفصحاء، و هذا نحو قولهم: التحلم هو إظهار الحلم. و الفصيح «٥» المنطلق اللسان فى القول، الذى يعرف جيد الكلام من رديئه «٦». و قد أفصح، إذا تكلم بالفصاحة. و أفصح الكلام و أفصح به، و أفصح الرجل القول. فلما كثر و عرف أضمرُوا القول و اكتفوا بالفعل «٧»، مثل أحسن و أسرع و أبطأ، إنما «٨» هو أحسن الشيء و أسرع [العمل] «٩» و قد يجيء فى الشعر فى وصف العجم أفصح، يريد «١٠» به بيان القول و إن كان بغير العربية، كقول أبى النجم.

(١) يريد قوله تعالى: إِذَا قِيلَ لَكُم تَفْسَحُوا فِى الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا. (٢) البيت لمالك بن الحارث أخى بنى كاهل بن الحارث كما فى ديوان الهذليين ٨١/٣ و صدره: فلوموا ما بدا لكم فإنى سأعتبكم (... بدل سأغنيكم). (٣) فى القاموس: و تفشحت الناقة: تفاعت، كانفشحت. و بهامش المطبوعة المصرية أشار إلى زيادة فى المتن أيضاً: «فى المتن المطبوع زيادة و هى: و جاريته جامعها، و كَقَطَام: الضَّبُع» و فى التكملة: و تفشحها: جامعها. و فشاح على وزن قَطَام: الضَّبُع. (٤) بالأصل: و اللفظ، و ما أثبت عن القاموس. (٥) فى اللسان: و الفصيح فى اللغة. (٦) فى المطبوعة الكويتية: رديئه. (٧) فى التهذيب: كما تقول: أحسن.. (٨) فى التهذيب و اللسان: و إنما. (٩) زيادة عن التهذيب، و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و أسرع عبارة اللسان: و أسرع العمل». (١٠) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: يراد به.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٥٥

أعجم فى آذانها فصيحاً يعنى صوت الحمار، أنه أعجم و هو فى آذان الأتْن فصيح بين. و من المجاز، فى التهذيب عن ابن شميل: هذا يوم فصيح، كما ترى، الفصح بالكسر: الصحو من القر، و يوم مفصح «١»: بلا غيم و لا قر، و نصح من شتائنا: نتخلص. و كذلك أفصينا من هذا القر، أى خرجنا منه، و قد أفصى يومنا و أفصى القر، إذا ذهب. و أفصح اللبن ذهب رغوته، فهو مفصح، كفصح، هكذا عندنا، بالتشديد، و مثله فى الأساس، و فى بعض ككرم، ثلاثياً، و عليه اقتصر الجوهرى فى الصراح، و نصه: و فصيح اللبن، إذا أخذت عنه الرغو، قال نضله السلمي: رأوه فازدروه و هو خرق و ينفع أهله الرجل القبيح فلم يخشوا مصالته عليهم و تحت الرغو اللبن الفصيح و يروى: اللبن الصريح. أو أفصح اللبن: انقطع «٢» اللبا عنه، و عليه اقتصر فى اللسان. و أفصحت الشاة: خلص لبنها، و كذلك الناقة. و قال اللخاني: أفصحت الشاة، إذا انقطع لبؤها و جاء اللبن بغد. و ربما سمي اللبن فصيحاً و فصيحاً. و فى الأساس فصح: سقاهم لبناً فصيحاً. و أفصح البول كأنه صيفاً، حكاه ابن الأعرابي، قال: و قال رجل من غنى مريض: قد أفصح بولى اليوم و كان أمس مثل الحناء. و لم يفسره. و من المجاز: أفصح التصارى: جاء فضيحهم، بالكسر، أى عيدهم و هو نوروزهم و معبدهم «٣»، و هو إذا أظفروا و أكلوا اللحم، و مثله فى المصباح، و قال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور الأول، مما تفتحها العامة: و هو فصيح التصارى، إذا أكلوا اللحم و أظفروا. و الجمع فُصُوح كحُمُل و حُمُول. و أفصح التصارى، بالألف: أظفروا، من الفصح و هو عيدهم مثل عيد المسلمين، و صومهم ثمانية و أربعون يوماً، و يوم الأحد الكائن بعد ذلك هو العيد. و من المجاز، شربنا حتى أفصح الضبج، أى بدا ضوؤه و استبان. و أفصح لك الرجل: بين و لم يجمع. و أفصح الشيء: وضح، و كل واضحة مفصح. و يقال: قد فصح حك الضبج، أى بان لك و غلبك ضوؤه، و منهم من يقول: فصحك. و حكى اللخاني: فصحه الضبج: هجم عليه. * و مما يستدرك عليه: أفصح الضبج فى منطقته إفصاحاً، إذا فهمت ما يقول فى أول ما يتكلم. و أفصح الأغم، إذا فهمت كلامه بعد غتمته. و أفصح عن الشيء إفصاحاً، إذا بينه و كشفه. و فى الأساس: إذا لخصه، و هو مجاز. و فى الحديث: «غفر له بعدد كل فصيح و أعجم» أراد بالفصيح بنى آدم، و بالأعجم البهائم. و كذا قولهم: له مال فصيح و صامت «٤». و الفصيح فى كلام العامة: المغرب. و أفصح الرجل من كذا، إذا خرج منه، كذا فى الصراح.

[فَضَح]: ج ٤، ص: ١٥٥

فَضَحَهُ كَمَنْعَهُ: كَشَفَ مَسَاوِيَهُ. يَفْضَحُهُ فَضْحًا، وَهُوَ فِعْلٌ مَجَاوِزٌ مِنَ الْفَاضِحِ «٥» إِلَى الْمَفْضُوحِ، فَافْتَضَحَ، إِذَا رَكِبَ أَمْرًا سَيِّئًا فَاسْتَهَرَّ بِهِ. وَالْإِسْمُ الْفَضْحَةُ يَحْهُ وَالْفُضُوحُ، كَقُعُودٍ، وَالْفُضُوحَةُ، بَزِيَادَةِ الْهَاءِ بَضْمَهُمَا، وَالْفَضَاخَةُ، بِالْفَتْحِ، وَالْفَضَّاحُ، بِالْكَسْرِ. وَرَجُلٌ فَضَّاحٌ وَفُضُوحٌ: يَفْضَحُ النَّاسَ. وَفِي مِثْلِ «الْظَّمَا الْفَادِحُ أَهْوَنُ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ». وَفِي حَدِيثِ «فُضُوحُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الْآخِرَةِ». وَتَقُولُ: إِذَا كَانَ الْعُدْرُ وَاضِحًا كَانَ الْعِتَابُ فَاضِحًا.

(١) فِي نَسْخَةٍ ثَانِيَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: وَ مَفْضُوحٌ: كَمَحْسَنٌ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ: ذَهَبَ. (٣) فِي الْأَسَاسِ: وَ جَاءَ فَضَحَ النَّصَارَى أَيْ يَوْمَ بَرُوزِهِمْ إِلَى مَعِيَدِهِمْ. (٤) وَ شَاهِدُهُ فِي الْأَسَاسِ: قَالَ: وَ قَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ فَصِيحٌ وَ صَامِتٌ وَ ذَا إِبِلٍ قَدْ تَعْلَمِينَ وَ ذَا غَنَمٍ (٥) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي الْأَصْلِ «الْفَضْحُ» وَ نَبِهَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ إِلَى عِبَارَةِ اللِّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٥٦

وَالْأَفْضَحُ: الْأَبْيَضُ لَا شَدِيدًا فِي الْبَيَاضِ. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ: فَاضَحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْنَافٍ شُرْمَةٍ أَجَشُّ سَمَاكِتٍ مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحَ «١» الْجُلْبُ: السَّحَابُ، وَ شُرْمَةٌ: مَوْضِعٌ. وَ الْأَجَشُّ: الَّذِي فِي رَعِيدِهِ غِلْظٌ. وَ السَّمَاكِتُ: الَّذِي مُطِرَ بَنُو السَّمَاكِ. وَ الْفِعْلُ مِنْهُ فَضَحَ كَفَرَحَ، وَ الْإِسْمُ الْفُضْحَةُ، بِالضَّمِّ، وَ قِيلَ الْفُضْحَةُ وَ الْفُضْحُ: غُبْرَةٌ فِي طُحْلَةٍ يَخَالِطُهَا لَوْنٌ قَبِيحٌ يَكُونُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَ الْحَمَامِ، وَ النَّعْتُ أَفْضَحُ وَ فَضْحَاءُ. وَ الْأَفْضَحُ: الْأَسَدُ، لِلْوَنَةِ، وَ كَذَلِكَ الْبَعِيرُ، وَ ذَلِكَ مِنْ فَضَحَ اللَّوْنِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنِ الْأَفْضَحِ فَقَالَ: هُوَ لَوْنُ اللَّحْمِ الْمَطْبُوعِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَفْضَحَ الصُّبْحُ، إِذَا بَدَأَ وَ اسْتَنَارَ، كَفَضَّحَ، مُشَدَّدًا، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ مَخْفَفًا «٢». وَ أَفْضَحَ النَّخْلُ: أَحْمَرَ وَ اصْفَرَ «٣»، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ: يَا هَلْ رَأَيْتَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً كَالنَّخْلِ زَيْتُهَا يَنْعُ وَ إِفْضَاحٌ وَ مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ لِلنَّائِمِ وَقْتُ الصَّبَاحِ: فَضَحَكَ الصُّبْحُ فُقْمٌ، أَيْ فَضَحَكَ، بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ، مَعْنَاهُ أَنَّ الصُّبْحَ قَدْ اسْتَنَارَ وَ تَبَيَّنَ حَتَّى يَبْيَنَكَ لِمَنْ يَرَاكَ وَ شَهَرَكَ. وَ فِي النِّهَايَةِ: فِي الْحَدِيثِ «أَنَّ بِلَالًا أَتَى لِيُؤْذِنَهُ بِالصُّبْحِ فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ بِلَالًا حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ» أَيْ دَهَمَتْهُ فَضْحَةُ الصُّبْحِ، وَ هِيَ بَيَاضُهُ «٤» وَ قِيلَ فَضَحَهُ: كَشَفَهُ وَ بَيَّنَّهُ لِلْأَعْيُنِ بَصُوئَهُ، وَ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمَّا تَبَيَّنَ الصُّبْحُ جَدًّا ظَهَرَتْ غَفْلَتُهُ عَنِ الْوَقْتِ فَصَارَ كَمَا يَفْتَضِحُ بَعِيْبٌ ظَهَرَ مِنْهُ. وَ الصُّبْحُ الْفَضْحُ، مُحَرَّكَةً: مَا تَغْلُوهُ حُمَرَةٌ، لِاسْتِنَارَتِهِ. وَ يُقَالُ هُوَ فَضَحِيحٌ فِي الْمَالِ إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ، بِعَدَمِ الْمَحَافَظَةِ لَهُ. وَ يُقَالُ لِلْمُفْتَضِحِ الَّذِي اشْتَهِرَ بِسُوءٍ: يَا فُضُوحُ، كَصَبُورٍ. وَ فَاضِحَةٌ: عَ بَيْنَ جَبَالِ ضَرِيَّةٍ، وَ قِيلَ هُوَ بِالْجِيمِ «٥». وَ فَاضِحٌ: عَ قُرْبَ مَكَّةَ عِنْدَ أَبِي قُبَيْسٍ كَانَ النَّاسُ يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ لِحَاجَتِهِمْ. وَ وَادٍ بِالشَّرِيفِ بَنَجْدٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ. وَ جَبَلٌ قُرْبَ رِيمٍ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَفْضَحَ الْبُشْرُ إِذَا بَدَتْ الْحُمَرَةُ فِيهِ. وَ سُئِلَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ عَنْ فَضِيحِ الْبُشْرِ فَقَالَ: لَيْسَ بِالْفَضِيحِ، وَ لَكِنَّهُ الْفُضُوحُ «٦». أَرَادَ أَنَّهُ يُسَكَّرُ فَيَفْضَحُ شَارِبُهُ إِذَا سَكَّرَ مِنْهُ. وَ افْتَضَحْنَا فَيْكَ: فَرَطْنَا فِي زِيَارَتِكَ وَ تَفَقَّدَكَ. وَ أَرَادُوا أَنْ يَتَنَاصَحَ حِوَا فَتَفَاضَحَ حِوَا. وَ تَفَاضَحَ الْمُزْتَجِرَانِ، وَ فَاضَحَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: فَضَحَ الْقَمَرُ النُّجُومَ: غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْأَهَا فَلَمْ يَتَبَيَّنْ «٧»، وَ كَذَا الصُّبْحُ.

[فَطَح]: ج ٤، ص: ١٥٦

فَطَحَهُ، كَمَنْعَهُ، فَطَحًا: جَعَلَهُ عَرِيضًا. قَالَ الشَّاعِرُ: مَفْطُوحَةُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَرِيْهَا صِفْرَاءُ ذَاتُ أَسْرَةٍ وَ سِفَاسِقٍ كَذَا فِي الصِّحَاحِ، كَفَطَّحَهُ تَفْطِيحًا، وَ فَطَحَ بِالْعَصَا ظَهْرَهُ يَفْطُحُهُ فَطْحًا ضَرْبَهُ بِهَا، وَ فَطَحَتِ الْمَرْأَةُ بِالْوَلَدِ: رَمَتْ بِهِ. وَ فَطَحَ الْعُودَ وَ غَيْرَهُ، كَالْحَدِيدِ، فَطَحًا، وَ فَطَحَهُ تَفْطِيحًا: بَرَاهُ وَ عَرَضَهُ. يُقَالُ فَطَحَتِ الْحَدِيدَةُ إِذَا عَرَضَتْهَا وَ سَوَّيْتُهَا بِمَسْحَاةٍ أَوْ مِعْرَقٍ أَوْ غَيْرِهِ. قَالَ جَرِيرٌ: هُوَ الْقَيْنُ وَ ابْنُ الْقَيْنِ لَا قَيْنَ مِثْلُهُ لِفَطْحِ الْمَسَاحِي أَوْ لَجَدْلِ الْأَدَاهِمِ وَ الْفَطْحُ مُحَرَّكَةً: عَرَضٌ فِي وَسْطِ الرَّأْسِ وَ الْأَرْنَبَةِ حَتَّى

(١) الْأَكْنَافُ: «النَّوَاحِي». وَ فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ سَحَابًا. (٢) كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ الصِّحَاحِ. (٣) الْأَصْلُ وَ الْقَامُوسُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَوْ أَصْفَرَ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «وَ فِي اللِّسَانِ وَ يَرُوى: بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَ هُوَ

بمعناه» و في التهذيب: و معناهما متقارب. (٥) في معجم البلدان فاضحه بالضاد المعجمة و الجيم، كذا ضبطه أبو الفتح ... قال: و قيل بالحاء. (٦) ضبطت في اللسان و التكملة و التهذيب بفتح الفاء، و ضبطت في الأساس بضمها، و جميعها ضبط قلم. (٧) في اللسان: «تبيين» و في الأساس: يقولون: غم القمر النجوم و فضحها.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٥٧

يَلْتَرِقَ بِالْوَجْهِ، كَالثَّوْرِ الْأَفْطَحِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْهَامِيَّةَ: قَبْصَاءٌ لَمْ تُفْطَحْ و لَمْ تُكْتَلَّ «١» و رَجُلٌ أَفْطَحٌ: عَرِيضُ الرَّأْسِ بَيْنَ الْفَطْحِ و التَّفْطِيحِ مثله. و رَأْسٌ أَفْطَحٌ و مُفْطَحٌ: عَرِيضٌ. و أَرْنَبَةٌ فَطْحَاءٌ. و الْأَفْطَحُ: الثَّوْرُ، لِذَلِكَ، صِفَةُ غَالِبِهِ، بِاللَّامِ عَلَى الصَّوَابِ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: «كَذَلِكَ»، بِالْكَافِ، وَ هُوَ خَطَأٌ. و الْأَفْطَحُ: الْأَفْدَعُ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَ سَيَأْتِي. و الْأَفْطَحُ الْجَزْبَاءُ الَّذِي تَصْهَرُ الشَّمْسُ ظَهْرَهُ وَ لَوْنُهُ فَيَبِيضُ مِنْ حَمِيهِهَا. وَ نَاقَةٌ فَطُوحٌ كَصَيِّبُورٍ: ضَحْمَةُ الْبَطْنِ عَرِيضَةُ الْأَصْلَاعِ. وَ فَطِحَ النَّخْلُ كَفَرَحٍ: لَقَحَ «٢»، عَنْ كُرَاعٍ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْفَطْحَاءُ، لِلْمَوْضِعِ الْمُتَبَسِّطِ مِنَ الْقَوْسِ، كَالْفَرِيصَةِ وَ الصُّفْحِ.

[فح:] ج ٤، ص: ١٥٧

التَّفْقُحُ: التَّفْتِيحُ مطلقاً، و منهم مَنْ خَصَّهُ بِالْكَلامِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ. وَ فَقَحَ الْجَوْزُ، بِكسر الجيم و سكون الزاء و لُذُّ الْكَلْبِ، يَفْقَحُ فَقْحاً، كَمَنْعٍ: فَتَحَ عَيْنِيهِ أَوَّلَ مَا يَفْتَحُ وَ هُوَ صَغِيرٌ، وَ مثله جَصَصَ. وَ صَاصاً إِذَا لَمْ يَفْتَحْ عَيْنِيهِ. كَفَقَحَ تَفْقِيحاً. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَنَّهُ تَنَصَّرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنَّا فَقَحْنَا وَ صَاصَاتُمْ» أَيْ وَضَحَ لَنَا الْحَقَّ وَ عَشِيتُمْ عَنْهُ. وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَيْ أَبْصَرْنَا رُشْدَنَا وَ لَمْ تُبْصِرُوا، وَ هُوَ مُسْتَعَارٌ. وَ فَقَحَ فَلَاناً «٣»: أَصَابَ فَقَحَتَهُ أَيْ، دُبْرَهُ، وَ سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ قَرِيباً. وَ فَقَحَ الشَّيْءَ يَفْقَحُهُ فَقْحاً: سَفَّهَهُ كَمَا يُسَفُّ الدَّوَاءُ، يِمَانِيَةً. وَ فَقَحَ الثَّبَاتُ: أَزْهَى وَ أَزْهَرَ. وَ الْفَقَّاحُ، كَزَمَانٍ: عُشْبَةٌ نَحْوُ الْأَفْحَوَانِ فِي الثَّبَاتِ وَ الْمَنْبِتِ، وَاحِدَتُهُ فُقَّاحَةٌ وَ هِيَ مِنْ نَبَاتِ الرُّمْلِ، وَ قِيلَ الْفُقَّاحُ أَشَدُّ انْضِمَامَ زَهْرٍ مِنَ الْأَفْحَوَانِ، يَلْزِقُ بِهِ التُّرَابُ كَمَا يَلْزِقُ بِالْحَمَصَةِ يَصُ «٤» أَوْ الْفُقَّاحُ نَوْرُ الْإِذْخِرِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْفُقَّاحُ مِنَ الْعِطْرِ. وَ قَدْ يُجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ، يُقَالُ لَهُ فُقَّاحُ الْإِذْخِرِ، وَ هُوَ مِنَ الْحَشِيشِ. وَ قَالَ أَيْضاً: هُوَ نَوْرُ الْإِذْخِرِ إِذَا تَفْتَحَ بُرْعُومُهُ. وَ كُلُّ نَوْرٍ تَفْتَحَ فَقَدْ تَفَقَّحَ، وَ كَذَلِكَ الْوَرْدُ وَ مَا أَشَبَّهُهُ مِنْ بَرَاعِمِ الْأَنْوَارِ. «٥». وَ تَفَقَّحَتِ الْوَرْدَةُ: تَفَتَّحَتْ أَوْ هُوَ مِنْ كُلِّ نَبْتٍ زَهْرُهُ حِينَ يَنْفَتِحُ عَلَى أَيْ لَوْنٍ كَانَ، كَالْفَقْحَةِ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ. قَالَ عَاصِمٌ بْنُ مَنْظُورٍ الْأَسَدِيُّ: كَأَنَّكَ فُقَّاحَةٌ نَوْرَتْ مَعَ الصُّبْحِ فِي طَرَفِ الْحَائِرِ وَ الْفُقَّاحُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ، عَنْ كُرَاعٍ. وَ الْفَقْحَةُ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ مَعْرُوفَةٌ، قِيلَ هِيَ حَلَقَةُ الدُّبْرِ، أَوْ وَاسِعُهَا، أَيْ وَاسِعُ حَلَقَةِ الدُّبْرِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذِهِ عِبَارَةٌ قَلِيلَةٌ، لِأَنَّ ظَاهِرَهُ أَنَّ الْفَقْحَةَ هِيَ الْوَاسِعُ حَلَقَةُ الدُّبْرِ، وَ لَا قَائِلَ بِهِ، وَ إِنَّمَا الْمُرَادُ أَنَّ الْفَقْحَةَ فِيهَا قَوْلَانِ، فَقِيلَ: هِيَ حَلَقَةُ الدُّبْرِ مطلقاً، وَ قِيلَ هِيَ حَلَقَةُ الدُّبْرِ الْوَاسِعَةُ، وَ كَأَنَّهُ أَضَافَ الصِّفَةَ إِلَى الْمَوْصُوفِ، فَتَأَمَّلْ، أَنْتَهَى. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ قِيلَ الدُّبْرُ الْوَاسِعُ، وَ قِيلَ هِيَ الدُّبْرُ بِجُمُعِهَا، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سَمِيَ كُلُّ دُبْرٍ فَقْحَةً. ج فُقَّاحٌ قَالَ جَرِيرٌ: وَ لَوْ وَضِعَتْ فُقَّاحُ بَنِي نُمَيْرٍ عَلَى خَبَثِ الْحَدِيدِ إِذَا لَمَذَابَا وَ الْفَقْحَةُ: رَاحَةُ الْيَدِ، كَالْفَقَّاحَةِ «٦» يِمَانِيَةً، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِاتِّسَاعِهَا، وَ الْفَقْحَةُ: مِنْدِيلُ الْإِحْرَامِ، يِمَانِيَةً. وَ تَفَاقَحُوا، إِذَا جَعَلُوا ظُهُورَهُمْ إِلَى ظُهُورِهِمْ، كَمَا تَقُولُ: تَفَاقَلُوا وَ تَظَاهَرُوا. وَ هُوَ مُتَّفَقٌ لِلشَّرِّ، أَيْ مَتَهَيِّئْ لَهُ.

(١) بالأصل: «قبضاء» و مثله في اللسان، و ما أثبت قبضاء عن اللسان (قبص). و القبص: ارتفاع في الرأس و عظم. (٢) ضبط اللسان: و فُطِحَ النَّخْلُ: لَقَحَ. (٣) عن القاموس و بالأصل: فلان. (٤) بالأصل «بالحمضيض» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله بالحمضيض كذا بالنسخ و الصواب الحمصيض كما في اللسان. قال المجدد: و الحمصيض محركة، و قد تشدد ميمه: بقله رملية حامضة تجعل في الاقط و احدها بهاء» و العبارة في اللسان: كما يلزق بالتربة و الحمصيض. (٥) الأصل و اللسان، و في التهذيب: الثور. (٦) في اللسان: فُقَّاحَةٌ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ فُقَّاحَةٌ. وَ كِلَاهُمَا ضَبَطَ قَلَمٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٥٨

* و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فَقَحَ الشَّجَرُ: انْشَقَّتْ عُيُونُ وَرَقِهِ وَ بَدَتْ أَطْرَافُهُ. وَ عَلَى فُلَانٍ حُلْمَةٌ فُقَّاحِيَّةٌ، وَ هِيَ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ حِينَ هَمَّ أَنْ

يَتَفَتَحُ.

[فلح]: ج ٤، ص: ١٥٨

الْفَلَحُ، محرَّكةٌ، وِ الْفَلَاخُ: الْفَوْزُ بِمَا يُغْتَرَبُ بِهِ وَفِيهِ صَيَّاغُ الْحَالِ. وَ النَّجَاءُ، وَ الْبَقَاءُ فِي النَّعِيمِ، وَ الْخَيْرُ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّحْدَاحِ «بَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَ فَلَاحٍ أَيْ بَقَاءٍ وَ فَوْزٍ، وَ هُوَ مَقْصُودٌ مِنَ الْفَلَاخِ، وَ قَوْلُهُمْ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فَلَاحَ الدَّهْرِ، أَيْ بَقَاءَهُ. وَ قَالَ الشَّاعِرُ: وَ لَكِنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا فَلَاحٌ» (١) أَيْ بَقَاءٌ، وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: الْفَلَحُ وَ الْفَلَاخُ: الْبَقَاءُ، قَالَ الْأَعَشَى: وَ لَنْ كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا مَا لِحَيٍّ يَا لَقَوْمٍ مِنْ فَلَاحٍ (٢) وَ قَالَ عَدِيٌّ: ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاخِ وَ الرُّشْدِ وَ الْإِمَّةِ وَارَاتُهُمْ هُنَاكَ الْقُبُورُ (٣) وَ قَالَ الْأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْعٍ السَّعْدِيُّ: لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الْهُمُومِ سَعَةٌ وَ الْمُسَى وَ الصُّبْحُ لَا فَلَاحَ مَعَهُ يَقُولُ: لَيْسَ مَعَ كَرِّ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ بَقَاءٌ. وَ فِي حَدِيثِ الْأَذَانِ: «حَتَّى عَلَى الْفَلَاخِ»، يَعْنِي هَلُمَّ عَلَى بَقَاءِ الْخَيْرِ. وَ قِيلَ: أُسْرِعْ إِلَى الْفَوْزِ بِالْبَقَاءِ الدَّائِمِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ هُوَ مِنْ أَفْلَحَ، كَالنَّجَاحِ مِنْ أَنْجَحَ، أَيْ هَلُمَّوا إِلَى سَبَبِ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَ الْفَوْزِ بِهَا وَ هُوَ الصِّيْلَةُ فِي الْجَمَاعَةِ قُلْتُ: فَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كُلِّهِ أَجْمَعٍ مِنْ لَفْظَةِ الْفَلَاخِ لَخَيْرِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، كَمَا قَالَه أَيْمَةُ اللِّسَانِ. وَ فِي الْحَدِيثِ «صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ» أَيْ السَّحُورُ، كَالْفَلَاحِ؛ لِبَقَاءِ غَنَائِهِ. وَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ وَ الصِّحَاحِ: «لَآنَ بِهِ بَقَاءُ الصَّوْمِ، وَ أَصْلُ الْفَلَاخِ الْبَقَاءُ». وَ الْفَلَحُ: الشَّقُّ وَ الْقَطْعُ. قَالَ شَيْخُنَا: الْفَلَحُ وَ مَا يُشَارِكُهُ كَالْفَلَقِ وَ الْفَلْدِ وَ الْفَلْدُ وَ نَحْوُ ذَلِكَ يُدَلُّ عَلَى الشَّقِّ وَ الْفَتْحِ، كَمَا فِي الْكُشَافِ، وَ صَرَّحَ بِهِ الرَّازِيُّ وَ غَيْرُهُ. وَ هُوَ بِنَاءٌ عَلَى مَا عَلَيْهِ قُدَمَاءُ أَهْلِ اللُّغَةِ مِنْ أَنَّ الْمَشَارَكَةَ فِي أَكْثَرِ الْحُرُوفِ اسْتِثْقَاءٌ يَدُورُ عَلَيْهِ مَعْنَى الْمَادَّةِ، فَيَتَّحِدُ أَصْلٌ مَعْنَاهَا وَ يَتَغَايَرُ فِي بَعْضِ الْوُجُوهِ، كَمَا هُوَ صَرِيحٌ فِي صِيَاغِ التَّهْذِيبِ وَ الْعَيْنِ وَ غَيْرِهِمَا. انْتَهَى الْمَقْصُودُ مِنْهُ. وَ فَلَاحَ رَأْسَهُ فَلَاحًا: شَقَّهُ. وَ الْفَلَحُ: الْمَكْرُ، كَالْتَفْلِيحِ، وَ يَأْتِي قَرِيبًا. وَ الْفَلَاحُ: النَّجْشُ فِي الْبَيْعِ، وَ قَدْ فَلَاحَ بِهِ، وَ ذَلِكَ أَنْ يَطْمَنُّ إِلَيْكَ فَيَقُولَ لَكَ: بَعْ لِي عَبْدًا أَوْ مَتَاعًا أَوْ اشْتَرِهِ لِي، فَتَأْتِيَ التَّجَارَةَ فَتَشْتَرِيهِ بِالْغَلَاءِ وَ تَبِيعَ بِالْوَكُوفِ وَ تُصِيبَ مِنَ التَّاجِرِ. وَ هُوَ الْفَلَّاحُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ الْفَلَاحُ النَّجْشُ، وَ هُوَ زِيَادَةُ الْمَكْتَرَى (٤) لِيَزِيدَ غَيْرُهُ فَيَغْرَبَ بِهِ (٥)، كَالْفَلَّاحَةِ بِالْفَتْحِ. وَ فِعْلُ الْكُلِّ فَلَاحَ، كَمَنَعَ، يَفْلَحُ فَلَاحًا. وَ الْفَلَحُ محرَّكةٌ: شَقٌّ فِي الشَّفَةِ. وَ قَدْ فَلَاحَهَا يَفْلَحُهَا فَلَاحًا شَقَّهَا، وَ اسْمُ ذَلِكَ الشَّقِّ الْفَلَحَةُ مِثْلُ الْقَطْعَةِ. وَ قِيلَ: الْفَلَاحُ: شَقٌّ فِي وَسْطِهَا دُونَ الْعَلَمِ. وَ قِيلَ هُوَ تَشَقُّقٌ فِي الشَّفَةِ وَ اسْتِرْخَاءٌ وَ ضَمٌّ، كَمَا يُصَيَّبُ شِفَاهُ الزُّنْجِ، رَجُلٌ أَفْلَحَ وَ امْرَأَةٌ فَلَاحَتْ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْفَلَاحُ: شَقٌّ فِي الشَّفَةِ السُّفْلَى، فَإِذَا كَانَ فِي الْعُلْيَا فَهُوَ عَلَمٌ. وَ الْفَلَّاحُ: الْمَلَّاحُ، وَ هُوَ الَّذِي يَخْدُمُ السُّفْنَ. وَ فَلَاحَ الْأَرْضَ لِلزَّرْعَةِ يَفْلَحُهَا فَلَاحًا، إِذَا شَقَّهَا لِلْحَرْثِ. وَ الْفَلَّاحُ: الْأَكَارُ، لِأَنَّهُ يَفْلَحُ الْأَرْضَ، أَيْ يَشَقُّهَا، وَ حَرْثُهَا الْفَلَّاحَةُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ أَحْسَبُكَ مِنْ فَلَاحَةِ الْيَمَنِ، وَ هُمْ

(١) فِي الصِّحَاحِ: «لِلدُّنْيَا» بَدَلُ «فِي الدُّنْيَا». (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ يَا لَقَوْمٍ كَذَا، بِالتَّنْوِينِ فِي الصِّحَاحِ وَ اللِّسَانِ» وَ رَوَايَتُهُ فِي الدِّيَوَانِ ص ٢٣٧: أَوْ لَنْ كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا مَا لِحَيٍّ بِالْقَوْمِ مِنْ فَلَاحٍ يَقُولُ: إِنْ كُنَّا هَالِكِينَ كَمَا هَلَكَ مِنْ كَانَ قَبْلَنَا فَمَا لِأَحَدٍ غَيْرِنَا مِنَ النَّاسِ بَقَاءٌ فِي الدُّنْيَا. (٣) رَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي شِعْرَاءِ النُّصْرَانِيَّةِ: ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاخِ وَ الْمَلِكِ وَ النِّعْمَةِ وَارْتَهُمْ هُنَاكَ قُبُورُ (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْمَكْتَرَى، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ لَعَلَهُ الْمَشْتَرَى. انْظُرِ الْمَجْدُ فِي ن ج ش». (٥) عَنْ التَّهْذِيبِ، وَ بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ: فَيَغْرِبُهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٥٩

الْأَكْرَةُ، لِأَنَّهُمْ يَفْلَحُونَ الْأَرْضَ [أَيْ] (١) يَشَقُّونَهَا. وَ الْفَلَّاحُ: الْمُكَارِي، تَشْبِيهًا بِالْأَكَارِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ: لَهَا رَطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ وَ فَلَاحٌ يَسُوقُ لَهَا حِمَارًا كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (٢) أَيْ أُصِيرُوا إِلَى الْفَلَاخِ. قَالَ الْأَرْهَرِيُّ: وَ إِنَّمَا قِيلَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ مُفْلِحُونَ لِفَوْزِهِمْ بِبَقَاءِ الْأَبَدِ. وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْلَيْكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ* (٣) يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَصَابَ خَيْرًا مُفْلِحٌ. وَ قَوْلُ عَمِيدٍ: أَفْلَحَ بِمَا شِئْتُ فَقَدْ يُبْلَغُ (٤) بِالِ نَوَكِ (٥) وَ قَدْ يُخَدَّعُ الْأَرَبُ مَعْنَاهُ فُزَّ وَ أَظْفَرُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: يَقُولُ عِشْ بِمَا شِئْتَ مِنْ عَقْلٍ وَ حُقِّ فَقَدْ يُزَوَّقُ الْأَحْمَقُ وَ يُحَرَّمُ الْعَاقِلُ. وَ قَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ قَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى (٦) أَيْ ظَفَرَ بِالْمُلْكِ

مَنْ غَلَبَ. وَأَفْلَحَ بِالشَّيْءِ: عاشَ به. قال شيخنا: المعروف أَنَّهُ رباعى لازم، وقرأ طلحة بن مُصَرِّف؛ وعَمَرُو بن عُبيد قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ بالبناء للمفعول، حكاه الشيخ أبو حيان فى البحر، ونقله فى العناية و بَسَطَه. والتَفْلِيحُ: الاستهزاء والمَكْرُ، وقد فَلَحَ بهم تَفْلِيحًا: مَكَرَ وقال غيرَ الحَقِّ. وقال أعرابى: قد فَلَحو به، أى مَكَرُوا. وقال ابن سَيِّده: الفَلَحَةُ، محرَّكة: القَرَّاح من الأرض الذى اشتَقَّ للزَّرْع، عن أبى حنيفة، وأنشد لحسان: دَعُوا فَلَاحَاتِ السَّامِ قَدْ حَيَّالَ دُونَهَا طَعَانٌ كَأَفْوَاهِ الْمَخَاضِ الْأَوَارِكِ «٧» يَعْنِي الْمَزَارِعَ. ومن رواه: «فَلَجَاتِ السَّامِ»، بالجيم، فمعناه ما اشتَقَّ من الأرض للدُّبَار «٨»، كل ذلك قول أبى حنيفة، كذا فى اللسان. والفَلِيحَةُ: سَرِنْفَةُ الْمَرْخِ إِذَا انشَقَّت، و يروى بالجيم، وقد تقدَّم. ومن ألفاظ الجاهليَّة فى الطَّلَاق قال شيخنا: أى الدَّالَّةُ عليه بالكنايَّة، لأنَّه لا يلزم معه إلَّا بمقارنَةِ النَّيَّةِ، كما عرف فى الفروع: استَفْلِحَى بِأَمْرِكِ، أى فُوزى به. وفى حديث ابن مسعود أَنَّهُ قال: إِذَا قال الرجلُ لامرَأَتِهِ استَفْلِحِى بِأَمْرِكِ، فَقَبِلْتَهُ، فواحدةً بئسَةً. قال أبو عبيدة: معناه اظْفَرِى بِأَمْرِكِ، واستَبِدِّى بِأَمْرِكِ. قال شيخنا: وهو مَرَوِىُّ بالجيم أيضًا. وقد تقدَّمت الإشارة فى محلِّه، و بالوجهين ضَبَطَهُ الْبَيْضَاوَى تَبَعًا لِلزَّمَخْشَرِيِّ، عند قوله تعالى أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ*. والفَلَاخَةُ، بالفتح، وضبطه صاحب اللسان بالكسر «٩»: الحِرَاثَةُ، وهى حِرْفَةُ الْأَكَارِ. ويقال: فَلَانٌ فى رِجْلِهِ فُلُوحٌ، بِالضَّمِّ، أى شَقُوقٌ من البرد. و يروى بالجيم أيضًا. والفَلُحُ: الشَّقُّ والقَطْع. قال الشاعر: قَدْ عَلِمْتَ خَيْلَكَ أَنَّى الصَّحَصِخُ «١٠» إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ أى يُشَقُّ وَيُقَطَّع. وأورد الأزهريُّ هَذَا الْبَيْتَ شاهدًا «١١» مع فَلَحْتَ الْحَدِيدَ إِذَا قَطَعْتَهُ. ومُفْلِحٌ: كمَحْسِنٌ، وَكَسِيحٌ وَزُبَيْرٌ وَأَحْمَدٌ أَسْمَاءُ*. ومما يُستدرِك عليه: قَوْمٌ أَفْلَاحٌ: فائِزُونَ، قال ابن سَيِّده: لا أعرفُ لَهُ واحدًا. وأنشد:

(١) عن الأساس. (٢) سورة «المؤمنون» الآية الأولى. (٣) سورة الأعراف الآية ١٥٧. (٤) الديوان: يدرك. (٥) التهذيب و التكملة: بالضعف. (٦) سورة طه الآية ٦٤. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله فلحات هكذا فى النسخ كاللسان و قد أنشده الشارح تبعًا للسان فى مادة فلج شاهدًا على أن الفلجات بمعنى المزارع و قالوا إنه مذكور فى الحاء، و قوله كأفواه أنشده هناك كأبوال كاللسان». (٨) بالأصل: الديار. و ما أثبتناه «الديار» الصواب و هى السواقي بين المزارع كما فى اللسان (دبر). (٩) و مثله فى الصحاح. (١٠) فى التهذيب: «يا بن الصحصخ» بدل: أنى الصحصخ بتسكين القافية، و فى اللسان فكالأصل. (١١) اللسان: على.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٦٠

يَاأَدُوا فَلَمْ تَكْ أَوْلَاهُمْ كَأَخْرِهِمْ وَ هَلْ يَمُرُّ أَفْلَاحٌ بِأَفْلَاحٍ أَى قَلَمًا يُعْقِبُ السَّلَفُ الصَّالِحَ إِلَّا الْخَلَفَ الصَّالِحَ. وفى الحديث «كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَفْلَحِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ» «١» وهى مَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَلَّاحِ، وَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ* «٢». والفَلَحَةُ، محرَّكة: مَوْضِعُ الْفَلَّاحِ وَ هُوَ الشَّقُّ فى الشَّفَةِ السُّفْلَى. وفى حديث كعب: «المرأَةُ إِذَا غَابَ عَنْهَا رَوْجُهَا تَفْلَحَتْ وَ تَنْكَبَتِ الزَّيْنَةَ» أى تَشَقَّقَتْ وَ تَقَشَّشَتْ. قال ابن الأثير: قال الْخَطَّابِيُّ: أَرَاهُ تَقَلَّلَتْ، بِالْقَافِ، مِنَ الْقَلَحِ وَ هُوَ الصُّفْرَةُ الَّتِى تَعْلُو الْأَسْنَانَ. وَ كَانَ عِنْتَرَةُ الْعَبَسَةِ يُلَقَّبُ الْفَلَحَاءُ، لِفَلَحِهِ كَانَتْ بِهِ، وَ إِنَّمَا ذَهَبُوا إِلَى تَأْنِيثِ الشَّفَةِ، قَالَ شُرَيْحُ بْنُ بُجَيْرٍ بْنِ أَسْعَدَ التَّغْلِبِيِّ: وَ لَوْ أَنَّ قَوْمِي قَوْمٌ سَوَاءٌ أَذَلُّهُ لِأَخْرَجْنِي عَوْفُ بْنُ عَوْفٍ وَ عَصِيْدٌ وَ عِنْتَرَةُ الْفَلَحَاءِ جَاءَ مُلَامًا كَأَنَّهُ فَنَدٌ مِنْ عَمَايَةَ أَسْوَدَ أَنْتَ الصَّفَةُ لِتَأْنِيثِ الْاسْمِ. قال الشيخ ابن بَرِّى: كَانَ شُرَيْحٌ قَالَ هَذِهِ الْقَصِيْدَةُ بِسَبَبِ حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ بَنِي مُرَّةَ بْنِ فَرَاةَ وَ عَبَسَ. وَ الْفَنَدُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيْمَةُ الشَّخْصِ مِنَ الْجَبَلِ. وَ عَمَايَةُ: جَبَلٌ عَظِيمٌ. وَ الْمُلَامُ: الذى قد لبسَ لَأَمَتَهُ وَ هِىَ الدَّرْعُ. قال: وَ ذَكَرَ النَحْوِيُّونَ أَنَّ تَأْنِيثَ الْفَلَحَاءِ إِتْبَاعٌ لِتَأْنِيثِ لَفْظِ عِنْتَرَةَ. قال ابن منظور: وَ رَأَيْتُ فى بَعْضِ حَوَاشِي نُسْخِ الْأُصُولِ الَّتِى نَقَلْتُ مِنْهَا مَا صُوِّرَتْ: فى الْجُمْهُرَةِ لابن دريد. عَصِيْدٌ لَقَبُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ أَوْ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ «٣». وَ رَجُلٌ مُتَفَلِّحٌ الشَّفَةُ وَ الْيَدَيْنِ وَ الْقَدَمَيْنِ: أَصَابَهُ فِيهَا تَشَقُّقٌ مِنَ الْبَرْدِ. وَ الْفَيْلِحَانِي «٤»: تَيْنٌ أَسْوَدُ يَلِى الطُّبَّارَ فى الْكِبَرِ، وَ هُوَ يَتَقَلَّعُ إِذَا بَلَغَ، شَدِيدُ السَّوَادِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. قال: وَ هُوَ جَيْدُ الزَّيْبِ، يَعْنِى بِالزَّيْبِ يَابِسَهُ.

[فلحج]:: ج ٤، ص: ١٦٠

الْفَلَنْدُخُ: الْغَلِيظُ الثَّقِيلُ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ. وَ الْفَلَنْدَحُ: وَالِدُ حَضْرَمِيٍّ الْمُشَجَّعِيٍّ، عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ، مِنْ شَجَّعَ تَشْجِيعًا،

الشاعر «٥».

[فلطح]: ج ٤، ص: ١٦٠

فَلَطَحَ الْقُرْصَ: بَسَطَهُ وَعَرَّضَهُ. وَ كُلُّ شَيْءٍ عَرَّضْتَهُ فَقَدْ فَلَطَحْتَهُ. وَ عَنْ أَبِي الْفَرَجِ «٦» فَرَطَحَ الْقُرْصَ وَ فَلَطَحَهُ، وَ أَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، يَصِفُ حَيَّةً: جُعِلَتْ لَهَا زِمَةٌ عَزِيزٌ وَ رَأْسُهُ كَالْقُرْصِ فَلَطَحَ مِنْ طَحِينٍ شَعِيرٍ وَ قَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ بَعِينَهُ فِي فَرَطَحَ بِالزَّاءِ، وَ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِاللَّامِ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: رَغِيفٌ مُفْلَطَحٌ. وَاسِعٌ، وَ فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ «عَلَيْهِ حَسَكَةٌ مُفْلَطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيفَةٌ». الْمَفْلَطَحُ: الَّذِي فِيهِ عَرَضٌ وَ اتِّسَاعٌ. وَ رَأْسُ فِلَاطَحٍ، بِالْكَسْرِ، وَ مُفْلَطَحٌ، أَيْ عَرِضٌ. ذَكَرَ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجُمَةِ فَرَطَحَ قَالَ: هَذَا الْحَرْفُ أَعْنَى قَوْلِهِ مُفْلَطَحٌ، الصَّحِيحُ فِيهِ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ مُفْلَطَحٌ، بِاللَّامِ. وَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ مَرَّ عَلَى بَابِ ابْنِ هُبَيْرَةَ وَ عَلَيْهِ الْقُرَاءُ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ جُلُوسًا، قَدْ أَحْفَيْتُمْ شَوَارِبَكُمْ، وَ حَلَقْتُمْ رُؤُوسَكُمْ، وَ قَصَرْتُمْ أَكْمَامَكُمْ، وَ فَلَطَحْتُمْ نِعَالَكُمْ «٧»، فَضَحْتُمْ الْقُرَاءُ فَضَحَكُمْ اللَّهُ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «إِذَا ضَنُّوا عَلَيْهِ «٨» بِالْمَفْلَطَحَةِ».

(١) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ رَاضُونَ بِعِلْمِهِمْ يَغْتَبِطُونَ بِهِ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ. (٢) سُورَةُ «الْمُؤْمِنُونَ» الْآيَةُ ٥٣. (٣) اقْتَصَرَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُهرَةِ ٣٨٤/٣ عَلَى حَصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ. وَ فِي التَّكْمِلَةِ (عَصَد): لَقِبَ حَصْنُ بْنُ حَذِيفَةَ أَوْ حَذِيفَةُ بْنُ بَدْرٍ. وَ أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ بَيْتَ عَنْتَرَةَ: فَهَلَا وَ فِي الْغُرَاءِ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ بِذِمَّتِهِ وَ ابْنُ اللَّقِيطَةِ عَصِيدٌ وَ عَصِيدٌ بوزن حَذِيمٍ: الْمَأْبُونُ. (٤) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «وَالْفَلِيحَانِي». (٥) انْظُرِ الْمُؤْتَلَفَ وَ الْمُخْتَلَفَ لِلْأَمْدِيِّ ص ٨٥. [وَ بِنَسْخِهِ مِنَ الْقَامُوسِ: الْمَسْجَعِيُّ]. (٦) فِي اللِّسَانِ: ابْنُ الْفَرَجِ. (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «فِي اللِّسَانِ بَعْدَ نِعَالِكُمْ: أَمَا وَ اللَّهُ لَوْ زَهَدْتُمْ فِيمَا عِنْدَ الْمُلُوكِ لَرَغَبُوا فِيمَا عِنْدَكُمْ وَ لَكُنْكُمْ رَغْبَتُمْ فِيمَا عِنْدَهُمْ فَزَهَدُوا فِيمَا عِنْدَكُمْ فَضَحْتُمْ.. النَّخ». (٨) اللِّسَانُ: عَلَيْكَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٦١

قَالَ الْخَطَّابِيُّ، هِيَ الرُّقَاقَةُ الَّتِي قَدْ فَلَطَحَتْ، أَيْ بُسِطَتْ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الدَّرَاهِمُ، وَ يُرْوَى الْمُطْلَفَةُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ فَلَطَّحَ: ع.

[فلقح]: ج ٤، ص: ١٦١

فَلَقَّحَ الرُّجُلُ مَا فِي الْإِنِّاءِ، إِذَا شَرِبَهُ أَوْ أَكَلَهُ أَجْمَعَ. وَ رَجُلٌ فَلَقَّحِي، إِذَا كَانَ يَضْحَكُ فِي وَجْهِ النَّاسِ. وَ يُقَالُ أَيْضًا: فَلَانٌ يَتَفَلَّقُ أَيْ يَسْتَبْشِرُ إِلَيْهِمْ. وَ هَذِهِ الْمَادَّةُ لَمْ يَذْكُرْهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ.

[فنج]: ج ٤، ص: ١٦١

فَنَحَ الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ، كَمَنَعَ شَرِبَ دُونَ الرَّيِّ. قَالَ: وَ الْأَخْذُ بِالْعَبُوقِ وَ الصَّبُوحُ مُبَرَّدٌ «١» لِمَقَابِ فَتُوحِ الْمَقَابِ: كَثِيرُ الشُّرْبِ.

[فنطح]: ج ٤، ص: ١٦١

فَنَطَحَ، كَجَعْفَرَ، اسْمٌ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالضَّمِّ.

[فوح]: ج ٤، ص: ١٦١

فَاحَ الْمِسْكُ يَفُوحٌ وَ يَفِيحُ فَوْحًا وَ فُؤُوحًا وَ فَوْحَانًا، مُحَرَّكَةً، وَ فَيَحًا وَ فَيَحَانًا: انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ وَ الْمَادَّةُ وَاوِيَهُ وَ يَأْتِيهِ، وَ الْفَوْحُ وَجْدَانُكَ

الرَّيْحُ الطَّيِّبَةُ. ولا يقال في الرَّائِحَةِ الكَرِيهَةِ، على الصواب، كما في المصباح والأساس والنوادر. أو عامٌّ في الرَّائِحَتَيْنِ، وهو مَرْجُوحٌ. و
 فاح الطَّيِّبُ يَفُوحُ فَوْحًا، إذا تَصَوَّعَ، وقال الفراء «٢»: فاحت ريحه و فاحت بمعنى. وقال أبو زيد: الفُوح من الرِّيح والفُوح، إذا كان لها
 صوتٌ. و فاحت القِدْرُ: غَلَتْ تَفِيحًا و تَفُوحًا، وقد أخرجهُ مُخْرَجُ التَّشْبِيهِ، أى كأنه نَارٌ جَهَنَّمُ فى حرِّها. و أَفحَتْها أنا. و ذكره ابن منظور
 فى الباء. و فاحت الشَّجَّةُ تَفِيحًا فَيْحًا: نَفَحَتْ، أى قَذَفَتْ بالدَّم. و فى الأساس «٣»: فارت بالدَّم الكثير. و فاح الدَّمُ فَيْحًا و فَيْحَانًا و هو فاح:
 انْصَبَّ و أَفاحَهُ: هَرَّاقَهُ و سَفَكَهُ. و دَمٌ مُفَاحٌ: سائلٌ، قال أبو حَرَبٍ الأَعْلَمُ، و هو جاهليٌّ: نحن قَتَلْنَا المَلِكَ الجَحْجَاحَا و لم نَدْعُ لِسارِحِ
 مُراحًا إلَّا دِيارًا أو دَمًا مُفَاحًا «٤» و الفَيْحُ و الفَيْحُ: السَّعَةُ و الانتشار. و الأَفْيَحُ و الفَيْحُ: كلُّ موضعٍ واسعٍ، يقال: بحرٌ أَفْيَحُ بَيْنَ الفَيْحِ. و فى
 المصباح: واد أَفْيَحُ، على غير قياس. و بحرٌ فَيْحٌ بَيْنَ الفَيْحِ: واسعٌ، و الفعل منه فاح يَفْأَحُ فَيْحًا، و قِيَّاسُهُ فَيْحٌ يَفِيحُ. و فى حديث أُمِّ زَرْعٍ:
 «و بَيْتُهَا فَيْحٌ»، أى واسعٌ، رواه أبو عُبيد مشدَّدًا. و قال غيره: الصَّوَابُ التَّخْفِيفُ. و من المجاز: فاحت الغارةُ: اتَّسَعَتْ. فَيْحٌ كَقَطَامٍ اسمٌ
 للغارةِ. و كان يقال للغارةِ فى الجاهليَّةِ فَيْحِي فَيْحًا، و ذلك إذا دَفَعَتِ الخَيْلُ المُغِيرَةَ فَاتَّسَعَتْ. و قال سَمِجَرٌ: فَيْحِي أى اتَّسَعَى عليهم و
 تَفَرَّقُوا. قال غَنِيٌّ بن مالك: دَفَعْنَا الخَيْلَ شائِلَةً عليهم و قُلْنَا بالصَّحَى: فَيْحِي فَيْحًا «٥» و قال الأزهرى: قولهم للغارةِ، فَيْحِي فَيْحًا، الغارةُ
 هِيَ الخَيْلُ المُغِيرَةُ تُصَبِّحُ حَيًّا نازِلين، فإذا أَغَارَتِ على ناحِيَةٍ من الحَيِّ تَحَرَّزَ عَظُمُ الحَيِّ و لَجُّوا إلى وَرَرٍ يَلُودُونَ «٦»، و إذا اتَّسَعُوا و
 اتَّشَرُّوا أحرزوا الحَيَّ أَجْمَعَ. و معنى فَيْحِي: انتشَرى أَتَيْتِهَا الخَيْلُ المُغِيرَةُ. و سَمَّاها فَيْحًا لأنها جَماعَةٌ مؤنَّثَةٌ، خَرَجَتْ مَخْرَجَ قَطَامٍ و حَذَامٍ
 و كَسَابٍ «٧». و الفَيْحِيَاءُ: الواسِعةُ من الدُّورِ و الرِّياضِ. و الفَيْحِيَاءُ: حَسَاءٌ مُتَوَبِّلٌ، أى حَسَاءٌ مع تَوَابِلٍ* و مما يستدرك عليه فى هذه
 المادَّة: فَوْحُ الحَرِّ: شِدَّةُ

(١) الأصل و الصحاح، و فى اللسان: مبردًا. (٢) هذا قول الأصمعى و مثله قال اللحيانى، و أما قول الفراء: فاحت ريحه و فاحت، فأما
 فاحت فمعناه أخذت بنفسه و فاحت دون ذلك (عن التهذيب: فاح). (٣) الأساس مادة فيح. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: الجحجاح:
 «العظيم السودد، و المراح الذى تأوى إليه النعم، أراد لم ندع لهم نعمًا تحتاج إلى مراح أفاده فى اللسان» و فى التكملة: «دبارًا» بدل
 «ديارًا». و فى اللسان و الصحاح و التهذيب فكالأصل. و فى التكملة أن الرجز لليلى الأخيلية قالته فى قتل دهر الجعفى و كان سيدهم.
 (٥) صدره فى التهذيب: شددنا شدة لا عيب فيها. (٦) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: يعوذون به. (٧) زيد فى التهذيب و اللسان: و
 ما أشبهها.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٦٢

سُطُوْعُهُ. و فَوْحُ الحَيْضِ: مُعْظَمُهُ و أَوَّلُهُ. و من سَجَعَاتِ الأساس: نَزَلْنَا فى بُسْتَانٍ تَنَافَحَتْ أَطْيَارُهُ و تَفَاوَحَتْ أَنْوَارُهُ. و من المجاز: طَعْنَةُ
 فَيْحَاةٍ. و رجلٌ فَيْحًا: فَيَّاضٌ نَفَّاحٌ كَثِيرُ العَطَايا «١». و ذكره صاحب النهاية فى الباء.

[فيح]: ج ٤، ص: ١٦٢

الفَيْحُ و الفَيْوْحُ، كَقُعُودٍ: خِصْبُ الرِّبْعِ فى سَعَةِ البِلَادِ. و الجَمْعُ فَيْوْحٌ. قال: تَزَعَى السَّحَابُ العَهْدَ و الفَيْوْحَا قال الأزهرى: رواه ابنُ
 الأعرابى و الفُتُوحا بالتاء. و الفَتْحُ و الفُتُوح من الأمطار. قال: و هَذَا هو الصحيح، و قد ذَكَرَ فى مكانه. و من المجاز: ناقةٌ فَيْحِيَّةٌ، إذا
 كَانَتْ ضَخْمَةً الضَّرْعُ غَزِيرَةً اللَّبَنُ. قال: قد تَمَنَّحُ الفَيْحَاةُ الرَّفُودًا تَحْسِبُهَا حَالِبَةً صُعُودًا «٢» و فَيْحَانٌ: ع كَثِيرُ الوُحُوشِ فى ديارِ بَنِي سَعْدٍ،
 بين الحِجازِ و الشَّامِ، فَعْلَانٌ من الأَفْيَحِ: قال الزَّاعِي: أو رَعْلَةٌ من قَطَا فَيْحَانَ حَلَّأها عَن مَاءِ يَثْرِبَةَ الشُّبَّاكُ و الرَّصْدُ و فَيْحَةٌ: موضعٌ فى ديارِ
 مُزَيْنَةَ. و فَيْحُونَةُ: اسمُ امرَأَةٍ لَهَا ذِكْرٌ. و أَفَحَ عَنكَ من الظَّهِيرَةِ: أَبْرَدَ، أى أَفَمَ حَتَّى يَسْكُنَ عَنكَ حُرٌّ «٣» التَّهَارِ و يَبْرَدُ. و قال ابنُ الأعرابى:
 يقال: أَرِقَ عَنكَ من الظَّهِيرَةِ، و أَهْرَقَ و أَهْرَى، و أَبْخَ و بَخْبَخَ و أَفَحَ، إذا أَمَرْتَهُ بالإبراد، قال ابن سيدة: و هى واوِيَّةُ و يائِيَّةُ* و مما
 يستدرك عليه: فاح الحُرُّ يَفِيحُ فَيْحًا: سَطَحَ و هَاجَ. و فى الحديث «شِدَّةُ الفَيْظِ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ» و هو مَجَازٌ، و اوِيَّةُ و يائِيَّةُ، و فى الأساس
 أَنَّهُ مأخُوذٌ من فاحت الشَّجَّةُ، و عن أبى زيد: يقال لو مَلَكْتُ [الدُّنْيَا] «٤» لَفَيْحْتُها فى يومٍ، أى «٥» أَنْفَقْتُها و فَرَّقْتُها فى يومٍ واحدٍ.

فصل القاف؛ ج ٤، ص: ١٦٢

إشارة

مع الحاء المهملة

[قبح]: ج ٤، ص: ١٦٢

القُبْح، بِالضَّمِّ: ضِدُّ الْحُسْنِ، يَكُونُ فِي الصُّورَةِ وَالْفِعْلِ، وَيُفْتَح. قَبِيحٌ كَكَرُمَ يَقْبَحُ قُبْحًا، بِالضَّمِّ، وَقَبْحًا، بِالْفَتْحِ، وَقُبْحًا، كَقُرَابٍ، وَقُبْحًا، كَقَعُودٍ، وَقَبَاحَةً، كَسَحَابَةٍ، وَقُبُوحَةً، بِالضَّمِّ. فَهُوَ قَبِيحٌ مِنْ قَوْمٍ قَبِيحٍ وَقَبَاحٍ وَقَبَاحِيٍّ وَامْرَأَةٌ قَبِيحَةٌ وَقَبِيحَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ قَبَائِحٍ وَقَبَاحٍ. وَقَبْحُهُ اللَّهُ قَبْحًا وَقُبُوحًا: أَقْصَاهُ وَنَحَاةً وَبَاعِدَهُ عَنِ الْخَيْرِ كُلِّهِ «٦»، كَقُبُوحِ الْكَلْبِ وَالْخَنْزِيرِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ. وَفِي الْقُرْآنِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ «٧» أَيْ الْمُبْعِدِينَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ «٨». وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَيْ مِنْ ذَوِي صُورٍ قَبِيحَةٍ. فَهُوَ مَقْبُوحٌ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ «٩»: الْمَقْبُوحُ: الَّذِي يُرَدُّ وَيَخْسَأُ. وَالْمَنْبُوحُ: الَّذِي يُضْرَبُ لَهُ مَثَلُ الْكَلْبِ، وَرُويَ عَنْ عَمَّارٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ نَالَ بِحَضْرَتِهِ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «أَسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَنُوحًا» أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى. وَقَبَحَ الْبُتْرَةُ: فَضَحَهَا، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، حَتَّى يَخْرُجَ قَيْحُهَا، وَفِي الْأَسَاسِ: عَصَرَهَا قَبْلَ نَضِجِهَا، وَعَنْ ابْنِ

(١) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ (فِيح)، وَفِي الْأَسَاسِ فِيحٌ: وَرَجُلٌ فِيحٌ: فَيَاضَ بِالْعَطَاءِ الْوَاسِعِ الْكَثِيرِ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ وَالتَّكْمِلَةِ: يُحْسِبُهَا حَالَتُهَا صِيغَةً مَعُودًا الصُّعُودَ: النَّاقَةُ الَّتِي تَخْدُجُ فَتَعْطِفُ عَلَى وَلَدٍ عَامٍ أَوَّلٍ. (٣) كَلِمَةٌ حَرَّ سَقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوتِبِيَّةِ. (٤) زِيَادَةُ عَنِ اللَّسَانِ، وَنَبَهَ إِلَى رِوَايَةِ اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ. بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ. (٥) فِي الْأَسَاسِ: أَيْ لِفَرْقَتِهَا بِسَعَةِ وَكَثْرَةِ. وَفِي اللَّسَانِ فَكَالْأَصْلِ. (٦) فِي اللَّسَانِ: مِنْ كُلِّ خَيْرٍ. (٧) سُورَةُ الْقَصَصِ الْآيَةُ ٤٢. (٨) وَفِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: أَيْ مِنَ الْمُبْعِدِينَ الْمَلْعُونِينَ، وَهُوَ مِنَ الْقَبِيحِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ. وَسِيرِدَ بِهَذَا الْمَعْنَى. (٩) كَذَا وَفِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: «قَالَ أَسِيدٌ»، وَجَاءَ قَوْلُهُ فِيهِمَا يَفْسِرُ قَوْلَ الْجَعْدِيِّ: لَيْسَتْ بِشَوْهَاءٍ مَقْبُوحَةٌ تَوَافَى الدِّيارُ بِوَجْهِ غَيْرِ

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٦٣

الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ: قَدْ اسْتَكَمَتِ الثُّرُ «١» فَاقْبَحَهُ «٢». الْعُرُ: الْبُتْرَةُ، وَاسْتَكَمَاتُهُ «٣»: اقْتِرَابُهُ لِلانْفِقَاءِ. وَقَبَحَ الْبَيْضَةَ: كَسَرَهَا. وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرَتْهُ فَقَدْ قَبَحَتْهُ. وَقَالُوا: قُبْحًا لَهُ وَشَفْحًا، بِالضَّمِّ فِيهِمَا، وَقَبْحًا لَهُ وَشَفْحًا، وَهَذَا إِتْبَاعٌ. وَسَيَأْتِي فِي شَقِّهِ قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَأَقْبَحَ فَلَانٌ: أَتَى بِقَبِيحٍ وَاسْتَقْبَحَهُ: رَأَاهُ قَبِيحًا، وَهُوَ ضِدُّ اسْتَحْسَنَهُ. وَقَبَحَ لَهُ وَجْهَهُ: أَنْكَرَ عَلَيْهِ مَا عَمِلَ. وَقَبَحَ عَلَيْهِ فِعْلُهُ تَقْبِيحًا، إِذَا بَيَّنَّ قَبْحَهُ: وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ «فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحَ»، أَيْ لَا يَرُدُّ عَلَيَّ قَوْلِي لِمِثْلِهِ إِلَيَّ وَكَرَامَتِي عَلَيْهِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْقَبِيحُ: طَرَفُ عَظْمٍ الْمَرْفُوقِ. وَالْإِبْرَةُ: عَظِيمٌ آخِرُ رَأْسِهِ كَبِيرٌ وَبَقِيَّتُهُ دَقِيقٌ مُلَزَزٌ بِالْقَبِيحِ، وَقَالَ غَيْرُهُ «٤»: الْقَبِيحُ طَرَفُ عَظْمٍ الْعَضْدِ مِمَّا يَلِي الْمَرْفُوقَ، وَالَّذِي يَلِي الْمَنْكَبَ يُسَمَّى الْحَسَنَ، لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَسْفَلُ الْعَضْدِ الْقَبِيحُ، وَأَعْلَاهَا الْحَسَنُ. وَفِي الْأَسَاسِ: ضَرَبَ حَسَنَهُ وَقَبِيحَهُ. وَقِيلَ: الْقَبِيحَانِ الطَّرَفَانِ الدَّقِيقَانِ اللَّذَانِ فِي رُؤُوسِ الذَّرَاعَيْنِ. وَيُقَالُ لَطَرِفِ الذَّرَاعِ الْإِبْرَةُ. أَوِ الْقَبِيحُ مُلْتَقَى السَّاقِ وَالْفَخِذِ؛ وَهُمَا قَبِيحَانِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ: حَيْثُ تَلَقَى الْإِبْرَةُ الْقَبِيحَا كَالْقَبَاحِ كَسَحَابٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ «٥»: يَقَالُ لِعَظْمٍ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي النِّصْفَ مِنْهُ إِلَى الْمَرْفُوقِ: كَشَرُ قَبِيحٍ. قَالَ: وَلَوْ كُنْتُ غَيْرًا كُنْتُ غَيْرَ مِثْلِهِ وَلَوْ كُنْتُ كَشِيرًا كُنْتُ كَشِيرَ قَبِيحٍ وَإِنَّمَا هَجَاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَقْلُ الْعِظَامِ مُشَاشًا، وَهُوَ أَسْرَعُ الْعِظَامِ انْكَسَارًا، وَهُوَ لَا يَنْجَبِرُ أَبَدًا. وَقَوْلُهُ: كَشِيرَ قَبِيحٍ، هُوَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْعَظْمَ يَقَالُ لَهُ كَشَرٌ. وَالْقَبَاحُ كَرُمَانٌ: الدُّبُّ الْهَرَمُ. وَفِي النُّوَادِرِ: الْمُقَابِيحَةُ وَالْمُكَابَحَةُ: الْمُشَاتِمَةُ. وَفِي الْأَسَاسِ: نَاقَةُ قَبِيحَةٍ الشُّخْبِ «٦»، أَيْ وَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ. وَقَبْحَانُ، بِالْفَتْحِ: مَحَلَّةُ الْبُصْرَةِ قَرِيبَةٌ مِنْ سَوْقِهَا الْكَبِيرِ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَبَحَهُ اللَّهُ: صَيَّرَهُ قَبِيحًا، قَالَ الْحُطَيْثِيُّ. أَرَى لَكَ وَجْهًا قَبَحَ اللَّهُ شَخْصَهُ فَقَبَحَ مِنْ

وَجِهٍ وَ قُبِّحَ حَامِلُهُ وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: قُبِّحَتْ لَهُ مَجْهَهُ، مَخْفَفَةً، وَ الْمَعْنَى: قُلْتُ لَهُ: قَبِّحَهُ اللَّهُ، مِنَ الْقَبِيحِ وَ هُوَ الْإِبْعَادُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا تُقَبِّحُوا الْوُجْهَ»، مَعْنَاهُ لَا تَقُولُوا إِنَّهُ قَبِيحٌ، فَإِنَّ اللَّهَ صَوَّرَهُ «٧»، وَ حَكَى اللَّخْيَانِيُّ: اقْبَحْ إِنْ كُنْتَ قَابِحًا. وَ إِنَّهُ لَقَبِيحٌ، وَ مَا هُوَ بِقَابِحٍ فَوْقَ مَا قَبِّحَ. قَالَ: وَ كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ إِذَا أَرَادَتْ «أ» أَفْعَلَ ذَاكَ إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «إِنْ مُنِعَ قَبِّحَ وَ كَلَّحَ» أَيْ قَالَ لَهُ: قَبِّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: قَبِّحَهُ اللَّهُ وَ أَمَّا زَمَعَتْ بِهِ «٩». أَيْ أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ أَبْعَدَ الْوَدَّ وَ الْمَقَابِحَ: مَا يُسْتَقْبَحُ مِنَ الْأَخْلَاقِ. وَ الْمَمَادِحُ: مَا يُسْتَحْسَنُ مِنْهَا.

[قدح]: ج ٤، ص: ١٦٣

الْقُبْحُ، بِالضَّمِّ: الْخَالِصُ مِنَ اللُّؤْمِ وَ الْكَرَمِ وَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَيَانَهُ خَالِصٌ فِيهِ. قَالَ: لَا أَبْتَغِي سَيِّبَ اللَّيْثِ الْقُبْحَ يَكَادُ مِنْ نَخْنَحِهِ وَ أَحْ يَحْكِي «١٠» سَعَالَ الشَّرِّقِ الْأَبْيَحِ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ (قبح) اسْتَكَمْتُ الْعَرَّ، وَ الصَّوَابُ مَا فِي التَّهْذِيبِ: «اسْتَكَمْتُ الْعَدَّ» وَ وَرَدَتْ صَوَابًا فِي اللِّسَانِ (مكت). (٢) فِي اللِّسَانِ (مكت): فَافْتَحَهُ. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ (قبح) تَحْرِيفٌ. وَ صَوَابُهُ: وَ اسْتَمَكَّاهُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ (مكت). وَ فِيهِ: وَ اسْتَمَكَّتَاهُ: أَنْ تَمْتَلِئَ قِيحًا. (٤) أَيْ غَيْرَ اللَّيْثِ، فَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ لِلَّيْثِ نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَ هَذَا الْقَوْلُ لِأَبِي الْهَيْثَمِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. (٥) هُوَ قَوْلُ الْأُمَوِيِّ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. (٦) ضَبَطْتُ فِي الْأَسَاسِ ضَبْطَ قَلَمٍ بَفَتْحِ الْخَاءِ. (٧) اللِّسَانُ: مَصُورَةٌ. (٨) اللِّسَانُ: إِذَا أَرَادُوا. (٩) الْأَصْلُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ (دَارُ الْمَعَارِفِ): رَمَعَتْ بِهِ، بِالرَّاءِ. (١٠) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي الْأَصْلِ «عَلَى».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٦٤

وَ الْقُبْحُ، أَيْضًا: الْجَافِي مِنَ النَّاسِ وَ غَيْرِهِمْ، وَ هَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ. وَ مِنْ ذَلِكَ الْبَطِيخُ النَّيُّ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ، يُقَالُ لَهُ قُبْحٌ. وَ قِيلَ: الْقُبْحُ الْبَطِيخُ آخِرُ مَا يَكُونُ. وَ قَدْ قُبِحَ يَقُوحَةً «١»، بِالضَّمِّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْقُبْحِ وَ فِي قَوْلِهِ لِلْبَطِيخَةِ الَّتِي لَمْ تَنْضَجْ إِنَّهَا لَقُبْحٌ، وَ هَذَا تَصْحِيفٌ. قَالَ: وَ صَوَابُهُ الْقُبْحُ بِالْفَاءِ وَ الْجِيمِ، يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ ثَمَرٍ لَمْ يَنْضَجْ. وَ أَعْرَابِيُّ قُبْحٌ وَ قُبْحٌ، بِضَمِّهِمَا: مَخْضُ خَالِصٌ، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي لَمْ يَدْخُلِ الْأَمْصَارَ وَ لَمْ يَخْتَلِطْ بِأَهْلِهَا. وَ قَدْ وَرَدَ فِي فِي الْحَدِيثِ: «وَ عَرَبِيَّةٌ قُبْحَةٌ». وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قُبْحٌ: مَخْضٌ، فَلَمْ يَخْصُصْ أَعْرَابِيًّا مِنْ غَيْرِهِ، وَ أَعْرَابٌ أَقْحَاحٌ، وَ الْأَنْثَى قُبْحَةٌ. وَ عَبْدُ قُبْحٍ: مَخْضُ خَالِصٌ، بَيْنُ الْقَحَاحَةِ وَ الْقُحُوحَةِ، خَالِصُ الْعُبُودِيَّةِ «٢». وَ قَالُوا: عَرَبِيٌّ كُبْحٌ وَ عَرَبِيَّةٌ كُبْحَةٌ، الْكَافُ فِي كُبْحٍ بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ فِي قُبْحٍ، لِقَوْلِهِمْ: أَقْحَاحٌ، وَ لَمْ يَقُولُوا: أَكْحَاحٌ. يُقَالُ: فَلَانٌ مِنْ قُبْحِ الْعَرَبِ وَ كُبْحِهِمْ، أَيْ مِنْ صِيَمِهِمْ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ السَّكِّيتِ وَ غَيْرُهُ. وَ قُبْحَاحُ الْأَمْرِ، بِالضَّمِّ: قُضُهُ وَ خَالِصُهُ وَ أَصْلُهُ، وَ هَذَا عَنْ كُرَاعٍ. يُقَالُ: صَارَ إِلَى قُبْحَاحِ الْأَمْرِ، أَيْ أَصْلِهِ وَ خَالِصِهِ. وَ لَأَضْطَرَّنَا إِلَى قُبْحَاحِكَ، أَيْ إِلَى جَهْدِكَ. وَ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: لَأَضْطَرَّنَا إِلَى قُبْحَاحِكَ أَيْ إِلَى أَصْلِكَ. وَ قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: وَ اللَّهُ لَقَدْ وَقَعْتُ بِقُبْحَاحِ قُرْكَ «٣»، وَ وَقَعْتُ بِقُرْكَ، وَ هُوَ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمَهُ كُلَّهُ وَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهُ. وَ الْقَحْقَحَةُ: تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فِي الْحَلْقِ، وَ هُوَ شَبِيهُ بِالْبَحَّةِ. وَ ضَحِكُ الْقِرْدِ يُقَالُ لَهُ الْقَحْقَحَةُ، وَ صَوْتُهُ الْخَنْخَنَةُ. وَ الْقَحْقَحُ، بِالضَّمِّ: الْعَظْمُ الْمُطِيفُ، أَيْ الْمُحِيطُ بِالْذُبُرِ، وَ قِيلَ هُوَ مَا أَحَاطَ بِالْخَوْرَانِ. وَ قِيلَ: هُوَ مُلْتَقَى الْوَرِكَينِ مِنْ بَاطِنٍ، وَ قِيلَ هُوَ دَاخِلُ بَيْنِ الْوَرِكَينِ وَ هُوَ مُطِيفُ بِالْخَوْرَانِ، وَ الْخَوْرَانُ بَيْنَ الْقَحْقَحِ وَ الْعُضِيِّ مَخْضٌ، وَ قِيلَ: هُوَ أَسْفَلُ الْعَجَبِ فِي طَبَاقِ الْوَرِكَينِ فَوْقَ الْقَبِّ شَيْئًا «٤». وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْقَحْقَحُ لَيْسَ مِنْ طَرَفِ الصُّلْبِ فِي شَيْءٍ، وَ مُلْتَقَاهُ مِنْ ظَاهِرِ الْعُضْعُصِ. قَالَ: وَ أَعْلَى الْعُضْعُصِ الْعَجَبُ، وَ أَسْفَلُهُ الذَّنْبُ، وَ قِيلَ: الْقَحْقَحُ: مُجْتَمَعُ الْوَرِكَينِ، وَ الْعُضْيُ مَخْضُ طَرَفِ الصُّلْبِ الْبَاطِنُ، وَ طَرَفُهُ الظَّاهِرُ الْعَجَبُ. وَ الْخَوْرَانُ هُوَ الذُّبُرُ وَ الْقَحْقَحُ: ع. وَ قَرَّبَ - مَحْرَكَةً - قَحْقَاحٌ وَ مُقَحَّقَحٌ «٥»: شَدِيدٌ. وَ الْقَحِيحُ فَوْقَ الْعَبِّ وَ الْجَرِّعِ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ.

[قدح]: ج ٤، ص: ١٦٤

الْقَدْحُ، بالكسر: السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ. وقال أبو حنيفة: الْقَدْحُ: الْعُودُ إِذَا بَلَغَ فَشُدَّ عَنْهُ الْغَضُّ وَقُطِعَ عَلَى مِقْدَارِ النَّبْلِ الَّذِي يُرَادُ مِنَ الطُّولِ وَالْقَصْرِ. وقال الأزهري: الْقَدْحُ قَدْحُ السَّهْمِ. وَجَ قَدَاخٌ، بالكسر. وَقَدْحُ الْمَيْسَرِ، والجمع أَقْدَحُ وَأَقْدَاخُ وَأَقَادِيحُ، الأخيرة جَمْعُ الْجَمْعِ. قال أبو ذؤيب يَصِفُ إِبِلًا: أَمَا أُولَاتُ الذَّرَى مِنْهَا فَعَاصِبَةٌ تَجُولُ بَيْنَ مَنَاقِيهَا الْأَقَادِيحُ وَالْكَثِيرِ قَدَاخٌ. وفي حديث أبي رافع: «كُنْتُ أَعْمَلُ الْأَقْدَاخَ» أَيِ السَّهَامِ الَّتِي كَانُوا يَسْتَقْسِمُونَ أَوْ الَّتِي يُزْمَى «٦» بِهِ عَنِ الْقَوْسِ، وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ قَدَحٍ وَهُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ. وفي حديث آخر «أَنَّهُ كَانَ يُسَوِّي الصُّفُوفَ حَتَّى يَدْعَهَا مِثْلَ الْقَدْحِ أَوْ الرَّقِيمِ» أَيِ مِثْلِ السَّهْمِ أَبُو سَيْطَرٍ الْكِتَابَةُ. وفي حديث أبي هريرة: «فَشَرَبْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقَدْحِ»، أَيِ انْتَصَبَ بِمَا حَصَلَ فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ وَصَارَ كَالسَّهْمِ بَعْدَ أَنْ كَانَ لَصِقَ بِظَهْرِهِ مِنَ الْخُلُوفِ. وَالْقَدْحُ فَرسٌ لِعَنَى بْنِ أَغْصَرٍ. وَالْقَدْحُ، بالتحريك: آتِيَةٌ لِلشُّرْبِ مَعْرُوفَةٌ. قال أبو عبيد: تُرَوَّى الرَّجُلَيْنِ وَلَيْسَ لَذَلِكَ وَقْتُ، أَوْ هُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ

(١) الْقَامُوسُ وَاللِّسَانُ، وَفِي الْأَصْلِ «فَحَوْه» تَحْرِيفٌ. (٢) التَّهْذِيبُ وَاللِّسَانُ: الْعُبُودَةُ. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَاللِّسَانِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَقَعْتَ بِقَحَاحِكِ، وَبِقَحَاحِ قَرْكَ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ فَوْقَ الْقَبِّ شَيْئًا، الَّذِي فِي اللِّسَانِ بَعْدَ قَوْلِهِ الْوَرَكَيْنِ: وَقِيلَ: هُوَ الْعِظَمُ الَّذِي عَلَيْهِ مَغْرَزُ الذِّكْرِ مِمَّا يَلِي أَسْفَلَ الرِّكْبِ، وَقِيلَ هُوَ فَوْقَ الْخِ». (٥) فِي التَّكْمِلَةِ ضَبَطَتِ الْقَافَ الثَّانِيَةَ بِالْكَسْرِ، ضَبَطَ قَلَمٌ. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: الَّتِي كَانُوا الْخِ كَذَا فِي النِّسْخِ وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ: وَقِيلَ جَمْعُ قَدْحٍ وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي كَانُوا يَسْتَقْسِمُونَ أَوْ الَّذِي ... الْخِ وَهِيَ ظَاهِرَةٌ». تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٦٥ الصَّغَارُ وَالْكَبَارُ مِنْهَا، جَ أَقْدَاخُ. وَتُتَّخَذُ قَدَاخٌ، وَصَيَّغَتْهُ الْقَدَاخَةُ، بِالْكَسْرِ. وَقَدَحٌ فِيهِ، أَيِ فِي نَسَبِهِ كَمَنْعٍ، إِذَا طَعَنَ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَلِيحِ يَهْجُو الشَّمَاخَ: أَشْمَاخٌ لَا تَفِيدُخَ بِعَرَضَةٍ كَ وَاقْتَصِدَتْ فَانْتِ امْرُؤُ زَنْدَاكَ لِلْمُتْقَادِحِ «١» أَيِ لَا حَسَبَ لَكَ وَلَا نَسَبَ يَصَحُّ مَعْنَاهُ، فَانْتِ مِثْلُ زَنْدٍ مِنْ شَجَرٍ مُتْقَادِحٍ، أَيِ رِخْوِ الْعِيدَانِ ضَعِيفِيهَا إِذَا حَرَكَتَهُ الرِّيحُ حَكَّ بَعْضُهُ بَعْضًا فَالْتَهَبَ نَارًا، فَإِذَا قُدِحَ بِهِ لِمَنْفَعَةٍ لَمْ يُورِ شَيْئًا. وَقَدَحٌ فِي عَرَضٍ أَخِيهِ يَقْدَحُ قَدْحًا: عَابَهُ وَ قَدَحَ فِي الْقَدْحِ يَقْدَحُ، وَذَلِكَ إِذَا خَرَقَهُ، أَيِ السَّهْمَ بِنِسخِ النَّصْلِ، وَذَلِكَ الْخَرْقُ هُوَ الْمَقْدَحُ. وَقَدَحَ بِالزَّنْدِ يَقْدَحُ قَدْحًا رَامَ الْإِيرَاءَ بِهِ، كَاقْتِدَاحٍ اقْتِدَاخًا. وَالْمَقْدَحُ، بِالْكَسْرِ، وَالْقَدَاخُ كَكَتَانِ، وَالْمَقْدَاخُ، وَالْمَقْدَحَةُ، كُلُّهُ حَدِيدَتُهُ الَّتِي يُقْدَحُ بِهَا، وَقِيلَ: الْقَدَاخُ وَالْقَدَاخَةُ: حَجَرُهُ الَّذِي يُقْدَحُ بِهِ النَّارُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَدَاخُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُورَى مِنْهُ النَّارُ. وَالْقَدْحُ: قَدْحُكَ بِالزَّنْدِ وَبِالْقَدْحِ لُتُورِي. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: يَقَالُ لِلْمَذَى يُضْرَبُ فَتَخْرُجُ مِنْهُ النَّارُ: قَدَاخَةٌ. وَفِي مِثْلِ: «سَيَأْتِيكَ بِمَا فِي قَعْرِهَا الْمَقْدَحَةُ»، أَيِ يَظْهَرُ لَكَ مَا أَنْتَ عَمُّ عَنْهُ. الْمَقْدَحُ وَالْمَقْدَحَةُ: الْمَغْرَفَةُ. وَقَالَ جَرِيرٌ: إِذَا قَدَرْنَا يَوْمًا عَنِ النَّارِ أَنْزَلْتُ لَنَا مَقْدَحًا مِنْهَا وَلِلْجَارِ مَقْدَحُ «٢» وَالْقَدْحُ وَالْقَادِحُ: أَكَالٌ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالْأَسْنَانِ. وَالْقَادِحُ: الْعَفَنُ، وَكِلَاهُمَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ وَقَعَ الْقَادِحُ فِي حَشْبَتِهِ بَيْتَهُ، يَعْنِي وَقَعَ الْقَادِحُ فِي حَشْبَتِهِ بَيْتَهُ، يَعْنِي وَقَعَ الْقَادِحُ فِي حَشْبَتِهِ بَيْتَهُ، يَعْنِي وَقَعَ الْقَادِحُ فِي حَشْبَتِهِ بَيْتَهُ. وَقَدَحٌ فِي السِّنِّ وَالشَّجَرَةِ وَقَدَحًا «٣» قَدْحًا. وَقَدَحٌ الدُّودُ فِي الْأَسْنَانِ وَالشَّجَرِ قَدْحًا، وَهُوَ تَأْكُلُ يَقَعُ فِيهِ. وَالْقَادِحُ: الصَّدْحُ فِي الْعُودِ، وَالسَّوَادُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي الْأَسْنَانِ، قَالَ جَمِيلٌ رَمَى اللَّهَ فِي عَيْنَيْهِ بُتَيْنَهُ بِالْقَدَى وَفِي الْغُرِّ مِنْ أَنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ وَ يَقَالُ: عُودٌ قَدَحٌ فِيهِ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْقَادِحُ. وَالْقَادِحَةُ: الدُّودَةُ الَّتِي تَأْكُلُ السِّنَّ وَالشَّجَرَ، تَقُولُ: قَدْ أَسْرَعَتْ فِي أَسْنَانِهِ الْقَوَادِحُ. وَالْقَدْحَةُ، بِالضَّمِّ: مَا اقْتَدَحَ، يَقَالُ: أَعْطَنِي قَدْحَهُ مِنَ الْمَرْقِ، أَيِ غُرْفَتِهِ مِنْهُ، وَبِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْفَعْلِ. وَهُوَ أَطْيَشُ مِنَ الْقُدُوحِ، كَصَبُورٍ، هُوَ الدُّبَابُ، كَالْأَقْدَحِ «٤». قَالَ الشَّاعِرُ: وَلَأَنْتَ أَطْيَشُ حِينَ تَعْدُو سَادِرًا رَعِشَ الْجَنَانِ مِنَ الْقُدُوحِ الْأَقْدَحِ وَكُلُّ ذَبَابٍ أَقْدَحُ، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا وَكَأَنَّهُ يَقْدَحُ بِيَدَيْهِ، كَمَا قَالَ عَنَتَرَةُ: هَزَجًا يَحْكُ ذِرَاعُهُ بِذِرَاعِهِ قَدَحَ الْمُكَبِّ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ وَالْقُدُوحِ أَيْضًا: الرِّكْبَتَيْنِ تُغْرَفُ وَفِي نَسْخِهِ «٥»: تُغْرَفُ بِالْيَدِ. وَفِي الْأَسَاسِ: يَنْزَقُودُخٌ: لَا يُؤْخَذُ «٦» مَاوَاهَا إِلَّا غُرْفَتُهُ غُرْفَةً. وَالْقَدِيخُ: الْمَرْقُ، أَوْ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ فَيُغْرَفُ بِجَهْدٍ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ «تَقْدَحُ قَدْرًا وَتَنْصِبُ أُخْرَى» أَيِ تَغْرِفُ. يَقَالُ قَدَحَ الْقَدْرَ إِذَا غَرَفَ مَا فِيهَا. وَقَدَحَ مَا فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ يَقْدَحُهُ قَدْحًا فَهُوَ مَقْدُوحٌ وَقَدِيخٌ، إِذَا غَرَفَهُ بِجَهْدٍ. قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي: يَظُلُّ الْإِمَاءُ يَتَبَدَّرُونَ قَدِيخَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كُلُّ مِيَاءَةٍ قُرَاقِرٍ

(١) قَوْلُهُ لَا- تَمْدَحُ، رَوَايَةُ الْمَحْكَمِ: لَا تَمْرَحُ. بِالرَّاحِ. (٢) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي دِيَوَانِهِ. وَفِي النِّقَائِضِ ١/ ٥١١ لِلْفَرَزْدَقِ: إِذَا اقْتَسَمَ النَّاسُ

الفعال وجدتنا لنا مقدحا مجد و للناس مقدح (٣) اللسان: و قدحتا. (٤) فى الأساس: هو أطيش من القدوح الأفرح، و هو الذبان. و فى التهذيب و اللسان: هو أطيش من ذباب. (٥) و هى رواية اللسان، و فى الصحاح: تغرف. (٦) فى الأساس المطبوع: «لا يوجد» و ضبطت غرفه غرفه فيها بفتح الغين ضبط قلم. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٦٦ و قبله: بقيه قدر من قدور تؤورث لآل الجلاح كابرأ بعد كابر و رواه أبو عبيد «١»: «كما ابتدَرث سَعْدٌ» [قال]: «٢» و قرأَر هو لسَعْدِ هُذَيْم و ليس لكَلْب. و من المجاز: التَقْدِيح: تَضْمِيرُ الفَرَسِ، و قد قَدَحَ: ضَمَرَهُ. و خِيلٌ مُقَدَّحَةٌ على صيغته اسم المفعول: ضامره كأنها ضَمَرَتْ، فَعِلَ ذَلِكَ بها. و التَقْدِيح: غُفُورُ الْعَيْنِ، كَالْقَدْحِ، يقال قَدَحَتْ عَيْنُهُ و قَدَحَتْ: غَارَتْ، فهى مُقَدَّحَةٌ. و خِيلٌ مُقَدَّحَةٌ: غائره العيون. و القَدْحَةُ، بالكسر: اسمٌ مشتقٌ من اقتداح النَّارِ بِالزَّيْتِ، قاله اللَّيْثُ، و القَدْحَةُ بِالْفَتْحِ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْفِعْلِ، و منه فى الحديث «لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قَدْحَةً ظَلَمَهُ كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَةً نُورٍ». و القَدَاحُ، ككَتَّانٍ: نُورُ النَّيَّاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ، اسمٌ كَالْقَدَافِ. و قيل: هى أطرافُ النَّبْتِ مِنَ الْوَرَقِ الْغَضِّ. و قال الأزهرى: القَدَاحُ: أَرَادُ - جمع رند، و هو فَرْخُ الشَّجَرِ، كما سيأتى - رَحْصَةٌ، أى نَاعِمَةٌ، مِنَ الْفِصْفِ فَصَّةٌ، عَرِاقِيَّةٌ. و الواحدة قَدَاحَةٌ. و القَدَاحُ: ع فى ديار بنى تميم. و اقتدح المَرْقَ و قَدَحَ: غَرَفَهُ بِالْمُقَدَّحَةِ. و اقتدح الأَمْرَ: دَبَّرَهُ و نَظَرَ فِيهِ، و الاسمُ القَدْحَةُ، بالكسر، قال عمرو بن العاص: يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانًا و قَدَحْتَهُ أَبَدَى لَعْمُكَ مَا فى النَّفْسِ وَرَدَانُ وَرَدَانُ: غُلَامٌ لَعْمُو بن العاص، استشاره عمرو فى أمر على رضى الله عنه و أمر معاويةً إلى أَيَّهِمَا يَذْهَبُ، فَأَجَابَهُ وَرَدَانُ بما كان فى نفسه، و قال له: الْآخِرَةُ مع على و الدُّنْيَا مع معاويةً، و ما أراك تَخْتَارُ عَلَى الدُّنْيَا، فَقَالَ عَمْرُو هَذَا الْبَيْتُ، و مَن رَوَاهُ: «و قَدَحْتَهُ»، أَرَادَ بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً. و قال ابن الأثير فى شَرْحِهِ: القَدْحَةُ: اسمُ الضَّرْبِ بِالْمُقَدَّحَةِ، و القَدْحَةُ الْمَرَّةُ. ضَرَبَهَا مَثَلًا لاسْتِخْرَاجِهِ بِالنَّظَرِ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ. و دُو مُقَدِّحَانِ ابن أَلْهَانَ: قِيلَ مِنَ الْأَقْبَالِ الْجَمِيزَةِ*. و مما يستدرِك عليه: من أمثالهم «اقْدَحْ بِدِفْلَى فى مَرْخٍ» يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْأَدِيبِ الْأَرِيبِ، قاله أبو زيد. قال الأزهرى: و زَنَادُ الدَّفْلَى و المَرْخِ كَثِيرَةُ النَّارِ لَا تَصِيلِدُ. و قَدَحَ الشَّيْءُ فى صَدْرِي أَثَرٌ، من ذلك. و فى حديث على كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: «يَقْدَحُ الشُّكُّ فى قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضَةٍ مِنْ شُبْهَةٍ». و هو من ذلك. و يقال فى مَثَلٍ: «صَدَقْنِي وَشَمَّ ٣ قَدَحِهِ» - أى قال الحقَّ، قال أبو زيد. و يقولون: «أَبْصَرْتُ وَشَمَّ قَدْحَكَ»، أى اعْرِفْ نَفْسِيكَ، و أنشد: وَلَكِنْ رَهْطُ أُمِّكَ مِنْ شَيْمٍ ٤ فَأَبْصَرْتُ وَشَمَّ قَدْحَكَ فى القَدَاحِ و من المجاز: قَدَحَ فى سَاقِ أَخِيهِ، إِذَا غَشَّه و عَمِلَ فى شَيْءٍ يَكْرَهُهُ. رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: تَقُولُ: فَلَانٌ يَفْتُ فى عَضْدِ فَلَانٍ و يَقْدَحُ فى سَاقِهِ، قال: و العَضْدُ: أَهْلُ بَيْتِهِ. و سَاقُهُ: نَفْسُهُ. قال الزَّمَخْشَرِيُّ: و هو مُسْتَعَارٌ مِنْ وَقُوعِ الْقَوَادِحِ فى سَاقِ الشَّجَرَةِ. و قُدُوحُ الرَّحْلِ ٥: عِيدَانُهُ، لا وَاحِدَ لَهَا. قال بِشْرُ بْنُ خَازِمٍ: لَهَا قَرْدٌ كَجَثْوِ الثَّمَلِ جَعِيدٌ تَعْصُّ بِهَا الْعَرِاقِى وَ الْقُدُوحُ و فى الحديث: «لَا تَجْعَلُونِى كَقَدْحِ الزَّاكِبِ» أى لَا تُؤَخِّرُونِى فى الذِّكْرِ، لِأَنَّ الرَّاكِبَ يُعْلَقُ قَدْحُهُ فى آخِرِ رَحْلِهِ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ تَرْحَالِهِ و يجعله خلفه، كما قال حسان:

(١) فى اللسان: أبو عبيد. (٢) زيادة عن اللسان. و معناه: أى يتندر الإماء إلى قديح هذه القدر كأنهم ملكهم، كما يتندر كلب إلى مياه قراق لأنه ماؤهم؟! (٣) فى الأساس: و صدقهم. و ضبطت و سم فى التهذيب و اللسان بضم الميم، و فى الأساس و التكملة بنصبها و هو ما أثبتناه، و جميعها ضبط قلم. (٤) فى الأساس: شُتيم بدل شُميم. و نسبه فى التكملة لجرير يهجو الفرزدق و هو فى ديوانه ص ١٠٥. (٥) عن اللسان، و بالأصل «الرمل».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٦٧

كما نِيَطَ خَلْفَ الرَّاكِبِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ «١» وَقَدَحْتُ الْعَيْنَ، إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْمَاءَ الْفَاسِدَ. وَقَدَحَ خِتَامَ الْخَائِيَةِ قَدْحًا: فَصَّه، قَالَ لَبِيدُ:
أَعْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ أَوْ جَوْنَةٍ قُدَحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا وَفِي الْمَثَلِ: «هَذَا مَاءٌ لَا يَنَامُ قَادِحُهُ» إِذَا وُصِفَ بِالْقَلَّةِ. وَفِي الْمَجَازِ:
قَادَحَهُ: نَظَرَهُ، وَتَقَادَحَا، وَجَرَتْ بَيْنَهُمَا مُقَادَحَةٌ: مُقَادَعَةٌ، مِنَ الْقَدْحِ بِمَعْنَى الطَّعْنِ. وَفِي الْأَمْثَالِ: «أَضَيْئِي لِي أَقْدَحُ لَكَ»، أَيْ كُنْ لِي
أَكُنْ لَكَ. وَفِي الْمِصْبَاحِ لِلشَّعَالِيِّ: قِدْحُ ابْنِ مُقْبِلٍ يُضْرَبُ مَثَلًا فِي حُسْنِ الْأَثَرِ. وَدَارَةُ الْقَدَّاحِ: مَوْضِعٌ، عَنْ كُرَاعٍ، وَهُوَ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ، وَ
سَيَاتِي.

[قذح]: ج ٤، ص: ١٦٧

قَذَحَهُ: شَاتَمَهُ وَقَابَحَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً: قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الْخَصِيصِيِّ قَالَ: يَقَالُ: الْمُقَادَحَةُ وَالْمُقَادَعَةُ: الْمُسَاتِمَةُ. وَيُقَالُ تَقَذَّحَ لَهُ بَشَرٌ، إِذَا تَشَرَّرَ، وَسَيَأْتِي.

[قرح]: ج ٤، ص: ١٦٧

الْقَرْحُ، بِالْفَتْحِ وَ يَضُمُّ لَغَنَانِ: عَضُّ السِّلَاحِ وَ نَحْوُهُ مِمَّا يَجْرُحُ الْيَدَ وَ مِمَّا يَخْرُجُ، بِالْبَدَنِ. أَوْ الْقَرْحُ بِالْفَتْحِ: الْآثَارُ وَ بِالضَّمِّ، الْأَلَمُ، يَقَالُ: بِهِ قَرْحٌ مِنْ قَرْحٍ، أَيْ أَلَمٌ مِنْ جِرَاحَةٍ، وَقَالَ يَعْقُوبٌ: كَانَ الْقَرْحُ الْجِرَاحَاتُ بِأَعْيَانِهَا وَ كَانَ الْقَرْحُ أَلَمُهَا، وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ يَمْسُسُكُمْ قَرْحٌ «٢» وَ «قَرْحٌ» قَالَ: وَ أَكْثَرُ الْقَرَاءِ عَلَى فَتْحِ الْقَافِ، قَالَ: وَ هُوَ مِثْلُ الْجَهْدِ وَ الْجُهْدِ، وَ الْوَجْدِ وَ الْوُجْدِ. وَ فِي حَدِيثٍ أُحْدِ: مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ «٣» وَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ: الْجَرْحُ، وَ قِيلَ هُوَ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ، وَ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ. أَرَادَ مَا نَالَهُمْ مِنَ الْقَتْلِ وَ الْهَزِيمَةِ يَوْمَئِذٍ. وَ قَرْحٌ كَمَنْعٍ: جَرْحٌ، يَقْرَحُهُ قَرْحًا. وَ قِيلَ: سُمِّيَتْ الْجِرَاحَاتُ قَرْحًا بِالمصدر، قَالَه الرَّجَاجُ. وَ قَرْحٌ جِلْدُ الرَّجُلِ، كَسَجَمٍ: خَرَجَتْ بِهِ الْقُرُوحُ يَقْرَحُ قَرْحًا «٤» فَهُوَ قَرْحٌ. وَ الْقَرِيحُ: الْجَرِيحُ، مِنْ قَوْمٍ قَرَحَى وَ قَرَّحَى، وَ قَدْ قَرَحَهُ، إِذَا جَرَحَهُ. وَ فِي حَدِيثٍ جَابِرٍ «كُنَّا نَخْتَبِطُ بِقِسْيِنَا وَ نَأْكُلُ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا»، أَيْ تَجَرَّحَتْ مِنْ أَكْلِ الْخَبْطِ. قَالَ «٥» الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِي: لَا يُسَلِّمُونَ قَرِيحًا حَلًّا وَ سَطَهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَ لَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا قَالَ ابْنُ بَرِّي: مَعْنَاهُ لَا يُسَلِّمُونَ مِنْ جُرْحٍ مِنْهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ، وَ [لَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا، أَيْ «٦» لَا يُخِطُّونَ فِي رَمِي أَعْدَائِهِمْ. وَ الْمَقْرُوحُ: مَنْ بِهِ قُرُوحٌ. وَ الْقَرْحَةُ وَاحِدَةُ الْقَرْحِ وَ الْقُرُوحُ. وَ الْقَرْحُ أَيْضًا: الْبَثْرُ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، إِذَا تَرَامَى إِلَى فُسَادٍ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْقَرْحُ: جَرَبٌ شَدِيدٌ يُهْلِكُكَ، وَ نَصُّ عِبَارَةِ اللَّيْثِ: يَأْخُذُ الْفُضَيْلَانِ، بِالضَّمِّ، جَمْعَ فَصِيلٍ، أَيْ فَلَا- تَكَادُ تَنْجُو. وَ فَصِيلٌ مَقْرُوحٌ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ: يَخْكِي الْفَصِيلُ الْقَارِحَ الْمَقْرُوحَا «٧» وَ أَقْرَحُوا: أَصَابَ مَوَاشِيَهُمْ أَوْ إِبِلَهُمْ ذَلِكَ، أَيْ الْقَرْحُ. وَ قَرْحٌ قَلْبُ الرَّجُلِ مِنَ الْحَزَنِ، وَ أَقْرَحَهُ اللَّهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي قَالَه اللَّيْثُ مِنْ أَنَّ الْقَرْحَ جَرَبٌ شَدِيدٌ يَأْخُذُ الْفُضِيلَ غَلْطًا، إِنَّمَا الْقَرْحَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فَيَهْدِلُ مَشْفَرَّهُ مِنْهُ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَ نَحْنُ مَنَعْنَا بِالْكَلَّابِ نِسَاءً نَا بَضْرِبٍ كَأَفْوَاهِ الْمُقْرَحَةِ الْهَذَلِ وَ قَرْحُ الْبَعِيرِ فَهُوَ مَقْرُوحٌ وَ قَرِيحٌ، إِذَا أَصَابَتْهُ الْقَرْحَةُ،

(١) ديوانه ص ١٦٠ و صدره فيه: و أنت زعيم ينط في آل هاشم (٢) سورة آل عمران الآية ١٤٠. (٣) سورة آل عمران الآية ١٧٢. (٤) هكذا ضبطت بالتحريك في التهذيب و اللسان ضبط قلم، و في الصحاح قَرْحًا بفتح ثم سكون ضبط قلم. (٥) في المطبوعة الكويتية: قال: قال المتنخل. (٦) ما بين معكوفتين زيادة عن اللسان، و قد أشار إلى عبارة اللسان و النقص بالأصل بهامش المطبوعة المصرية. (٧) المقرحة: قال ابن السكيت هي الإبل التي بها قروح في أفواهها فتهدل لذلك مشافرها.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٦٨

وَ قَرَحَتْ الْإِبِلُ فَهِيَ مُقْرَحَةٌ، وَ الْقَرْحَةُ لَيْسَتْ مِنَ الْجَرْبِ فِي شَيْءٍ، وَ سَيَأْتِي لَذَلِكَ بَقِيَّةً. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْقَرْحَةُ بِالضَّمِّ الْغُرَّةُ فِي وَسْطِ الْجَبْهِةِ، وَ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ مَا دُونَ الْغُرَّةِ. وَ قِيلَ: الْقَرْحَةُ: كُلُّ بَيَاضٍ يَكُونُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ ثُمَّ يَنْقُطُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْمَرَسَ، وَ تُنْسَبُ الْقَرْحَةُ إِلَى خَلْقَتِهَا فِي الْإِسْتِدَارَةِ، وَ التَّثْلِيثِ وَ التَّرْيِيعِ، وَ الْإِسْطِطَالَةِ وَ الْقَلَّةِ، وَ قِيلَ: إِذَا صَغُرَتِ الْغُرَّةُ فَهِيَ الْقَرْحَةُ، وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ: تُبَارِي قَرْحَهُ مِثْلَ الْوَتِيرَةِ لَمْ تَكُنْ مَعْدَا يَصِفُ فَرَسًا أَنْثَى. وَ الْوَتِيرَةُ: الْحَلَقَةُ الصَّيْغَرَةُ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ وَ الرَّمْيُ. وَ الْمَعْدُ: النَّتْفُ. أَخْبَرَ أَنَّ قَرْحَتَهَا جِلَّةٌ لَمْ تَحْدُثْ عَنْ عِلَاجٍ نَتْفٍ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْغُرَّةُ مَا فَوْقَ الدَّرْهِمِ، وَ الْقَرْحَةُ قَدْرُ الدَّرْهِمِ فَمَا دُونَهُ. وَ قَالَ النَّضْرُ: الْقَرْحَةُ بَيْنَ عَيْنَيِ الْفَرَسِ مِثْلُ الدَّرْهِمِ الصَّغِيرِ. وَ مَا كَانَ أَقْرَحَ وَ لَقَدْ قَرِحَ يَقْرَحُ قَرْحًا. وَ مِنَ الْمَجَازِ رَوْضَةُ قَرْحَاءٍ: فِيهَا، أَيْ فِي وَسْطِهَا نَوَازَةٌ بَيْضَاءُ «١»، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً. حَوَاءُ قَرْحَاءٍ أَشْرَاطِيَّةٌ وَ كَفَتْ فِيهَا الدَّهَابُ وَ حَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ «٢» وَ قِيلَ الْقَرْحَاءُ: الَّتِي بَدَأَ نَبْتُهَا. وَ الْقَرْحَانُ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمِيَاهُ بَيْضٌ صَغَارٌ ذَوَاتُ رُؤُوسٍ كَرُؤُوسِ الْفُطْرِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ: وَ أَوْقَرَ الظَّهَرَ إِلَى الْحِجَابِ مِنْ كَدِّهِ حُمْرٌ وَ مِنْ قَرْحَانٍ الْوَاحِدُ أَقْرَحُ أَوْ قَرْحَانَةٌ. وَ الْقَرْحَانُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا لَمْ يَجْرِبْ أَيْ لَمْ يَصِبْ بِهِ جَرَبٌ قَطُّ. وَ الْقَرْحَانُ مِنَ الصَّبِيَّةِ: مَنْ لَمْ يُجَدَّرْ، أَيْ لَمْ

يَمْسَهُ الْقَرْحُ، وَهُوَ الْجُدْرِي، وَكَأَنَّهُ الْخَالِصُ مِنْ ذَلِكَ، الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ (٣) وَالْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ سَوَاءً، إِبْلُ قُرْحَانٌ، وَصَبِي قُرْحَانٌ، وَفِي حَدِيثِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمُوا مَعَهُ الشَّامَ وَبِهَا الطَّاعُونَ، وَقِيلَ لَهُ: إِنَّ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْحَانٌ، فَلَا تُدْخِلْهُمْ عَلَى هَذَا الطَّاعُونَ»، أَيْ لَمْ يُصِيبْهُمْ دَاءٌ قَبْلَ هَذَا. قَالَ شَمْرُ: قُرْحَانٌ، إِنْ شِئْتَ تَوْنَتْ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَوْنِ. وَقَدْ جَمَعَهُ بَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ. وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ حَدِيثًا عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الشَّامَ وَهِيَ تَشْتَعِرُ طَاعُونًا، فَقِيلَ لَهُ: «إِنْ [مَنْ]» (٤) مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْحَانُونَ فَلَا تُدْخِلْهَا، هِيَ لُغِيَّةٌ، وَفِي الْمُخْتَارِ وَاللِّسَانِ وَالصِّحَاحِ وَالْأَسَاسُ (٥): وَهِيَ لُغَةٌ مَتْرُوكَةٌ. وَأَنْتَ قُرْحَانٌ مِمَّا قُرِخْتَ (٦) بِهِ، أَيْ بَرِيءٌ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَنْتَ قُرْحَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَقُرَاجِي، أَيْ خَارِجٌ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ جَرِيرٍ: يُدَافِعُ عَنْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ وَأَنْتَ قُرَاجِي بِسَيْفِ الْكُوَاظِمِ وَالْقُرْحَانِ: مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْحَرْبَ، كَالْقُرَاجِيِّ. وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ بَعْضُهُمْ: الْقُرْحَانُ: مَنْ لَمْ يَمْسَهُ قَرْحٌ وَلَا جُدْرِي وَلَا حَصْبَةٌ، وَالْقُرْحَانُ أَيْضًا: مَنْ مَسَّهُ الْقَرْحُ، وَهُوَ ضَعْفٌ، يُذَكَّرُ وَيؤنث. وَمِنْ الْمَجَازِ: قَرْحَهُ بِالْحَقِّ: اسْتَقْبَلَهُ بِهِ، وَقَارَحَهُ وَاجَهَهُ. وَلَقِيَتْهُ مُقَارِحَةٌ. أَيْ كِفَاحًا وَمُوجَهَةً (٧). وَالْقَارِحُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ بِمَنْزِلَةِ الْبَازِلِ مِنَ الْإِبِلِ. فِي الصَّحَاحِ: كُلُّ ذِي حَافِرٍ يَقْرَحُ، وَكُلُّ ذِي خُفٍّ يَنْزِلُ وَكُلُّ ذِي ظِلْفٍ يَصِلُغُ. قَالَ الْأَعَشَى فِي الْفَرَسِ: وَالْقَارِحُ الْعَدَا وَكُلُّ طِمْرَةٍ لَا تَسْتَطِيعُ يَدُ الطَّوِيلِ قَذَالَهَا جَ قَوَارِحُ وَ قُرَحٌّ، كَشَكْرٍ، وَمُقَارِيحُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

(١) فِي التَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ: «نُورٌ أَيْضٌ» وَفِي الصَّحَاحِ فَكَالْأَصْلِ وَالْقَامُوسِ. (٢) دِيَوَانُهُ ص ٥٧٣ بِرَوَايَةٍ: قَرْحَاءُ حَوَاءَ. (٣) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: وَالْجَمْعُ. (٤) زِيَادَةٌ عَنِ الصَّحَاحِ، وَقَدْ نَبِهَ إِلَى سَقُوطِهَا مِنَ الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ. (٥) فِي الْأَسَاسِ: «وَقَوْمٌ قُرْحَانٌ وَقُرْحَانُونَ» اِكْتَفَى بِذَلِكَ. (٦) فِي الْأَسَاسِ: مِمَّا قُرِفَتْ بِهِ. (٧) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَلَقِيَتْهُ مُصَارِحَةٌ مُقَارِحَةٌ: مُوَاجَهَةٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٦٩

جَاوَزْتُهُ حِينَ لَا يَمَسُّهُ بِعَقْوَتِهِ إِلَّا الْمَقَانِيبُ وَالْقُبُ الْمُقَارِيحُ (١) قَالَ ابْنُ جَنِّي: «هَذَا مِنْ شَاذِّ الْجَمْعِ، يَعْنِي أَنَّ يَكْسَرَ فَاعِلٌ عَلَى مَفَاعِيلٍ، وَهُوَ فِي الْقِيَاسِ كَأَنَّهُ جَمْعٌ مُقْرَاحٌ كَمَا يَذْكَارُ وَمِثْلَانِ، وَمِثْلَانِ وَمِثْلَانِ، وَهِيَ، أَيْ الْأُنْثَى، قَارِحٌ وَقَارِحَةٌ، وَهِيَ بَغِيرُ هَاءٍ أَعْلَى، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا يَقَالُ قَارِحَةٌ (٢). وَقَدْ قَرِحَ الْفَرَسُ، كَمَنَعَ وَخَجَلَ يَقْرَحُ قُرُوحًا وَقَرْحًا، الْأَخِيرَةُ مُحَرَّكَةٌ، وَفِيهِ اللَّفُّ وَالنَّشْرُ الْمُتَرَبِّ. وَ أَقْرَحَ، بِالْأَلْفِ. هَكَذَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ، وَقِيلَ ضَعِيفَةٌ مَهْجُورَةٌ، فَفِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ: الْفَرَسُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى حَوْلِي، ثُمَّ حِذَعٌ، ثُمَّ ثَنِيٌّ، ثُمَّ رَبَاعٌ، ثُمَّ قَارِحٌ. وَقِيلَ: هُوَ فِي الثَّانِيَةِ فَلَوْ، وَفِي الثَّلَاثَةِ حِذَعٌ. يَقَالُ: أَجْزَعَ الْمُهْرُ وَأُنْثَى وَأَرْبَعٌ، وَقَرْحٌ، هَذِهِ وَحَدَّهَا بَغِيرُ أَلْفٍ. وَقَارِحُهُ: سَنَتُهُ الْبَدِي قَدْ صَارَ بِهِ قَارِحًا، أَوْ قُرُوحُهُ انْتِهَاءُ سَنَتِهِ، وَإِنَّمَا تَنْتَهِي فِي خَمْسِ سِنِينَ، أَوْ قُرُوحُهُ: وَقُرُوحُ السَّنِ الَّتِي تَلِي الرِّبَاعِيَّةَ. وَقَدْ قَرِحَ، إِذَا أَلْقَى أَقْصَى أَسْنَانِهِ. وَلَيْسَ قُرُوحُهُ بِنَبَاتِهِ (٣). وَلَهُ أَرْبَعُ أَسْنَانٍ يَتَحَوَّلُ مِنْ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ: يَكُونُ جَذَعًا، ثُمَّ ثَنِيًّا، ثُمَّ رَبَاعِيًّا ثُمَّ قَارِحًا، وَقَدْ قَرِحَ نَابُهُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا سَقَطَتْ رَبَاعِيَّةُ الْفَرَسِ وَنَبَتْ (٤) مَكَانَهَا سِنَّ فَهُوَ رَبَاعٌ، وَ ذَلِكَ إِذَا اسْتَتَمَّ الرَّابِعَةُ. فَإِذَا حَانَ قُرُوحُهُ سَقَطَتِ السَّنُ الَّتِي تَلِي رَبَاعِيَّتَهُ وَنَبَتْ مَكَانَهَا نَابُهُ، وَهُوَ قَارِحُهُ، وَلَيْسَ بَعْدَ الْقُرُوحِ سُقُوطُ سِنَّ وَلَا نَبَاتُ سِنَّ. قَالَ (٥): وَإِذَا دَخَلَ الْفَرَسُ فِي السَّادِسَةِ وَاسْتَتَمَّ الْخَامِسَةَ فَقَدْ قَرِحَ. وَالْقَرَاخُ، كَسَحَابٍ: الْمَاءُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ نُفْلٌ، بَضْمٌ فَسْكُونٌ، مِنْ سَوِيْقٍ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ (٦) الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ إِثْرَ الطَّعَامِ. قَالَ جَرِيرٌ: تُعَلَّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَيْنَهَا بَأْنَفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَاخُ وَفِي الْحَدِيثِ «جَلَفَ الْخُبْزِ وَالْمَاءُ الْقَرَاخُ» هُوَ الْمَاءُ الَّذِي لَمْ يَخَالِطْهُ شَيْءٌ يُطَيِّبُ بِهِ، كَالْعَسَلِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ. وَالْقَرَاخُ: الْخَالِصُ، كَالْقَرِيحِ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ طَرَفَةَ: مِنْ قَرْقَفٍ شَتِيَّتٍ بِمَاءٍ قَرِيحٍ (٧) وَيُرْوَى «قَدِيحٌ»، أَيْ مُغْتَرَفٌ. وَالْقَرَاخُ: الْأَرْضُ الْبَارِزُ الظَّاهِرُ الَّذِي لَا مَاءَ بِهَا وَلَا شَجَرَ وَلَا يَخْتَلِطُ بِشَيْءٍ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ (٨). جَ أَقْرَحُهُ، كَقَذَالٍ وَأَفْذَلُهُ. وَيَقَالُ: هُوَ جَمْعُ قَرِيحٍ، كَقَفْزٍ وَأَفْقَرُهُ. أَوْ الْقَرَاخُ مِنَ الْأَرْضِينَ (٩): كُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى حِيَالِهَا مِنْ مَنَابِتِ النَّخْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَرَاخُ: الْأَرْضُ الْمُخَلَّصَةُ لِلزَّرْعِ وَالْعَرَسِ. وَقِيلَ الْقَرَاخُ الْمَزْرَعَةُ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا بِنَاءٌ وَلَا فِيهَا شَجَرٌ، كَالْقَرَاخِ، وَهُوَ الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا يَخْتَلِطُ بِهَا شَيْءٌ، عَنْ

ابن الأعرابي، والقرياح والقرياح، بكسره. قال ابن شميل: القرواح جلد من الأرض وقاع لا يستمسك فيه الماء، وفيه إشراف، وظهره مستو، ولا يستقر فيه «١٠» ماء إلا سال عنه يمينا وشمالا. والقراح أربع محال ببغداد «١١». والقرواح، بالكسر: الناقة الطويلة القوائم، قال

(١) قال ابن بري: ومعنى بيت أبي ذؤيب: أي جاوزت هذا المراثي حين لا يمشى بساحة هذا الطريق المخوف إلا المقانيب من الخيل، وهي القطع منها والقب: الضمر. (٢) عن اللسان والتهذيب، والأصل: قارحته. (٣) اللسان: نباتها. (٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: ونبت. (٥) كذا بالأصل واللسان، ويفهم منه أنه قول ابن الأعرابي وهو في التهذيب لغير ابن الأعرابي، وأما تتمه كلام ابن الأعرابي كما في التهذيب: قال: وإذا دخل في الخامسة فهو قارح. (٦) الأصل واللسان، وفي التهذيب: ولا هو الماء (... ٧) ديوانه و صدره فيه: كأنما ريقها نطفة (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله البارز، هكذا في النسخ، والذي في اللسان عن الأزهري: القراح من الأرض: البارز الظاهر الخ» وفي التهذيب أيضا عن أبي عبيد: القراح من الأرض: التي ليس فيها شجر ولم يختلط بها شيء. (٩) الأصل واللسان، وفي التهذيب: الأرض. (١٠) الأصل واللسان، وفي التهذيب «به». (١١) وهي قراح ابن رزين، وقراح ظفر وقراح القاضي، وقراح أبي الشحم. (عن التكملة).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٧٠

الأصمعي: قلت لأعرابي: ما الناقة القرواح؟ قال: التي كأنها تمشي على أرماع. والقرواح: النخلة الطويلة الجرداء الملساء، أي التي انحدرت كزهرها وطالت، ج قراويح، وأمّا في قول سويد بن الصامت الأنصاري: أدين وما دنيي عليكم بمغرم ولكن على الشم الجداد القراوح «١» و كان حقه القراويح، فاضطرّ فحذف. وعن أبي عمرو: القرواح: الجمل يعاف الشرب مع الكبار، فإذا جاء الدهداء، وهي الصغار، شرب معها، وفي نسخة: معهن. والقرواح أيضا: البارز الذي لا يستتره من السماء شيء، وقيل هو الأرض البارزة للشمس، قال عبيد: فمن بنجوتته كمن بعقوته والمسيكين كمن يمشي بقرواح والقراحي بالضم: من لزم القرية ولا يخرج إلى البادية. قال جرير: يدافع عنكم كل يوم عظيمه وأنت قراحي بسيف الكواظم وقيل قراحي: منسوب إلى قراح وهو اسم موضع، قال الأزهري: هي قرية على شاطئ البحر، نسبة إليها. والقارح: الأسد، كالقرخان، والقارح: القوس البائنة عن وترها. وفرحت الناقة: استبان حملها. قال ابن الأعرابي: هي قارح أيام يفرعها الفحل، فإذا استبان حملها فهي خلفة، ثم لا تزال خلفة حتى تدخل في حدّ التعشير. وعن الليث: ناقة قارح، وقد فرحت قروحا بالضم، إذا لم يطنوا بها حملا ولم تبشر «٢» بذنها حتى يستبين الحمل في بطنها. وقال أبو عبيد: إذا تم حمل الناقة ولم تلقه فهي حين يستبين الحمل بها قارح. وقال غيره: فرس قارح: أقامت أربعين يوما من حملها أو أكثر حتى شعر «٣» والقارح: الناقة أول ما تحمل، والجمل قوارح وقرح، وقد فرحت قروحا وقراحا. وقيل القرواح أول ما تشول بذنبيها، وقيل إذا تم حملها فهي قارح، وقيل هي التي لا تشعر بلقاحها حتى يستبين حملها. وعبارة الكل متقاربة. والقريحة: أول ماء يستتبط، أي يخرج من البئر حين تخفر «٤» كالقرح، بالضم. قال ابن هرمة: فإنك كالقريحة حين تمهي شروب الماء ثم تعود مأجا «٥» المأج: الملح، ورواه أبو عبيد «بالقريحة»، وهو خطأ. كذا في اللسان. ومنه قولهم: لفلان قريحة جيدة، يراد استنباط العلم بجودة الطبع. قال شيخنا: وهي قوة تستنبط بها المعقولات، وهو مجاز صرح به غير واحد. وقال أوس: على حين أن جدّ الذكاء وأدركت قريحة حسي من شريح معمم يقول: حين جدّ ذكائي، أي كبرت وأسنت، وأدرك من ابني قريحة حسي، يعني شعر ابنه شريح بن أوس، شبهه بما لا ينقطع ولا يغصغص، معمم، أي مغرق. وقريحة الشباب: أوله، وقيل هي أول كل شيء وباكورته، وهو مجاز. والقريحة منك: طبعك الذي جبلت عليه لأنه أول خلقتك «٦» وقع في كلام بعضهم أنها خاطر والذهن. والقرح، بالضم: أول الشيء. وهو في قرح سنه أي أولها. قال ابن الأعرابي: قلت لأعرابي كم أتى عليك؟ فقال: أنا في قرح الثلاثين. يقال: فلان في قرح

(١) قاله مخاطباً لقومه: إنما آخذ بدين على أن أؤديه من مالي وما يرزق الله من ثمره، ولا أكلفكم قضاءه عني. والشم: الطوال من النخل وغيرها. والجلاد: الصواب على الحر والعطش وعلى البرد. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ولم تبشر، قال في اللسان: و

بشرت الناقه باللحاق وهو حين يعلم ذلك عند أول ما تلقح». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله حتى شعر، عبارة اللسان: شعر ولدها، و هي الصواب، و شعر بتشديد». (٤) عن اللسان و التهذيب و بالأصل «يحضر». (٥) رواه الأزهرى فى التهذيب: ماجا بغير همزة. (٦) بالأصل: «الذى جبل عليه لأنه أول خلقته» تبع فى ذلك عبارة اللسان و قريحة الإنسان: طبيعته. و قد نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى ما أثبتناه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٧١

الأربعين، أى فى أولها، و القُرْحُ: ثلاث ليالٍ من أول الشهر، و منهم من ضبطه كَصِرْدٍ. نقله شيخنا. و من المجاز الاقتراح: ارتجال الكلام، يقال: اقترح خطبته، أى ارتجلها. و الاقتراح: استنباط الشيء من غير سماع و فى حاشية الكشف للجزجاني: هو السؤال بلا رواية. و الاقتراح: الاجتناء و الاختيار «١». قال ابن الأعرابي: يقال اقترحت، و اجتبيته، و خوصته، و خلّمتة و استخلصته و استتميته كله بمعنى اخترته. و منه يقال: اقترح عليه صوت كذا و كذا، أى اختاره. و الاقتراح: ابتداء أول الشيء بتدع و تقترحه من ذات نفسك من غير أن تسمعه. و قد اقترحه، عن ابن الأعرابي. و اقترح السهم و قرح: يدي عمل. و فى الأساس: و أنا أول من اقترح مودة فلان، أى أول من اتخذ صديقاً، و هو مجاز. و الاقتراح: التحكم، و يعدى بعل، يقال: اقترح عليه بكذا: تحكم و سأل من غير رواية. و عبارة البيهقي فى التاج: الاقتراح طلب شيء ما من شخص ما بالتحكم. و من المجاز: الاقتراح: رُكوب البعير قبل أن يركب، و قد اقترحه. و القريح: السحابة أول ما تنشأ و القريح: الخالص، كالقراح، قاله أبو حنيفة. و أنشد أبو ذؤيب: و إن غلاماً نيل فى عهد كاهلٍ لَطَرَفٍ كَنَصَلِ السَّمْهَرِيِّ قَرِيحٍ «٢» نيل، أى قتل. فى عهد كاهل، أى له عهد و ميثاق. و القريح بن المنحل فى نسب سامه بن لوى بن غالب القرشي. و القريح من السحابة ماؤها حين ينزل. قال ابن مقبل: و كأنما اصطبحت قريح سحابة «٣» و قال الطرماح: طعائن شمن قريح الخريف من الأنجم «٤» الفرج و الذابحة و ذو القروج: لقب امرئ القيس بن حجر الشاعر الكندي، لأن قيصر ملك الروم ألبسه، و فى نسخة: بعث إليه قميصاً مسجوماً فلبسه فتقريح منه جسيده فمات. قال شيخنا: و هذا هو المشهور الذى عليه الجمهور، و فى شرح شواهد المغنى للحافظ جلال الدين السيوطي أنه ذو القروج بالفاء و الجيم، لأنه لم يخلف إلا النبات. و قد أخرج ابن عساكر عن ابن الكلبي قال: «أتى قوم رسول الله صلى الله عليه و سلم فسألوه عن أشعر الناس، فقال: اثتوا حسناً، فأتوه فسألوه فقال: ذو القروج». و ذو القرح: كعب بن خفاجة الشاعر. و القرحاء: فرسان لهم «٥». و عن أبي عبيدة: القراح كغراب: سيف - بكسر السين المهملة - القطيع، و أنشد للنابعة: قراحية ألوت بليف كأنها عفاء قلو ص طار عنها تواجز «٦» و قال جرير: طعائن لم يدن مع النصارى و لم يدري ما سمك القراح و قال غيره: هو سيف البحر مطلقاً. و: هـ بالبحرين. و فى نسخة «و: ع» أى و اسم موضع. و القريحاء، كبتيراء: همة تكون فى بطن الفرس كراس الرجل و مثله فى التهذيب و اللسان. قال: و هى من البعير لقاطة الحصى.

(١) فى المطبوعة الكويتية: و الاختبار بالباء الموحدة خطأ. (٢) ديوان الهذليين ١/ ١١٤ و روى صريح بدل قريح. (٣) ديوانه و صدره: بعري تصفقه الرياح الزلال (٤) فى الديوان: من الأسعد. (٥) فى التكملة: و قرحاء: فرس عقبه بن مكرم، و القرحاء: فرس عاصم بن أبى عمرو بن حصين. (٦) ديوانه و روايته فيه: بزاخية ألوت بليف كأنه عفاء قلاص طار عنها تواجز و القصيدة رويها الكسر و أولها: لقد قلت للنعمان يوم لقيته يريد بنى حن بركة صادر

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٧٢

و عن أبى زيد: قريحه الربيع أو الشتاء بالضم: أوله. و أصبنا قرحه الوسيم: أوله، و هو مجاز فى الأساس. و يقال: طريق مقروح: قد أثر فيه فصار ملحوباً بينا موطوءاً. و المقرحة: أول الإضطاب، و ذلك إذا ظهرت مثل القروح. و المقرحة من الإبل: ما بها قروح فى أفواها فتهدلت لذلك مشافرها، و اسم ذلك الداء القرحة، بالضم «١» و نسبه الأزهرى إلى الليث، و هو الصواب. قال البيهقي: و نحن منعنا بالكلاب نساءنا بضرٍ كأفواه المقرحة الهدل و مثله فى إصلاح المنطق لابن السكيت، قال: و إنما سرق البيهقي هذا المعنى من عمرو بن شأس: و أسيافهم آثارهن كأنها مشافر قرحى فى مباركها هيدل و أخذه الكميّ فقال: يسببه فى الهام آثارها مشافر قرحى أكلن

البريرا وقال الأزهرى: قَرَحَتِ الإِبِلُ فهي مُقَرَّحَةٌ، والقَرَحَةُ ليست من الجَرَبِ فى شىءٍ. وقَرَحَ الرَّجُلُ بِرَأٍ، كَمَنَعَ، واقتَرَحها: حَفَرَ فى موضعٍ لا- يوجد فيه الماء، أو لم يُحَفَر فيه، فكأنه ابتَدَعها. وأَقْرَحُ، بضمّ الزاء: ع لبنى سَوَاءً من طَيِّبٍ، و يقال: الأَفَارِحُ أَيْضاً، وهو شَعْبٌ. وقَرَحِيَاءٌ، بالكسر: ع آخِرُ و دُو القَرَحَى سُوْقٌ بِإِدَى القَرَى. وقد جاء فى الحديث ذِكْرُ قُرَح، بضمّ القاف و سكون الحاء و قد يُحَرِّك فى الشَّعر: سُوْقٌ وادى القَرَى، صَلَّى به رسولُ الله صَلَّى الله عليه و سَلَّمَ و بنى به مَسْجداً. و أَمَّا قول الشاعر: حُبْسَن فى قُرَح و فى دَارَاتِهَا (٢) سَيَج لِيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا فهو اسم وادى القَرَى. كذا فى لسان العرب. والقَرَحِيَتَانِ بالضم: الخَاصِرَتَانِ. و تَقَرَّحَ له بالشَّعر، إِذ تَهَيَّأَ، مثل تَفَدَّحَ و تَقَدَّحَ* و مما يستدرك عليه فى هذه المادَّة: التَّقْرِيح: أَوَّلُ نَبَاتِ العَرَفِج. و قال أبو حنيفة: التَّقْرِيحُ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنَ البَقْلِ الذى يَنْبِت فى الحَبِّ. و تَقْرِيحُ البَقْلِ: نَبَاتُ أَصْلِهِ، و هو ظُهُورُ عُودِهِ. و قال رجلٌ لآخر: ما مَطَرُ أَرْضِكَ؟ فقال: مُرْكَةٌ فيها ضُرُوسٌ و تَزْدٌ، يَذُرُّ (٣) بَقْلُهُ و لا يَقَرَّحُ أَصْلُهُ. ثم قال ابنُ الأَعرابى: و يَثْبُتُ البَقْلُ حِينَئِذٍ مُقْتَرِحاً صُلْباً. و كان يَنْبَغى أَنْ يَكُونَ مُقَرَّحاً، إِلا أَنْ يَكُونَ اقْتَرَحَ لُغَةً فى قَرَح. و قد يجوز أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ مُقْتَرِحاً، أَى مُنْتَصِياً قائماً على أَصْلِهِ. و قال ابنُ الأَعرابى: لا يَقَرَّحُ البَقْلُ إِلاَّ مَنْ قَدَّرَ الذَّرَاعَ من ماءِ المَطَرِ، فما زاد. قال: و يَذُرُّ البَقْلُ مَنْ مَطَرٍ ضَعِيفٍ قَدَرٍ وَضَحِ الكَفِّ. و التَّقْرِيح: التَّشْوِيكُ، و شَمُّ مُقَرَّحٍ: مُعَزَّزٌ بالإِبْرِ. و تَقْرِيحُ الأَرْضِ: ابتداءُ نَبَاتِهَا. و فى الحديث: «خَيْرُ الْخَيْلِ الأَقْرَحُ المَحْجَلُ»، هو ما كان فى جَنْبَيْهِ غُرَّةٌ (٤) و فى الأساس: فَرَسٌ أَقْرَحُ: أَغْرُ، و خَيْلٌ قُرَحٌ. و من المَجَاز: تَفَرَّى (٥) الدُّجى عن وَجْهِ أَقْرَحَ، و هو الصُّبْحُ، لأنَّه بَيَاضٌ فى سَواد. قال ذو الرُّمَّة: و سُوْجٌ إِذَا اللَّيْلُ الخُدَارَى شَقَّهَ عَنِ الرُّكْبِ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ أَقْرَحُ (٦) يعنى الفَجَرُ و الصُّبْحُ. والقَرَحَاءُ: الرُّؤُوسَةُ التى بَدَأَ نَبْتُهَا. و هَضْبَةٌ قِرَواح: مَلَسَاءُ جَزْدَاءٌ طَوِيلَةٌ. و فى الأساس: قَرَحَتْ سِنُّ الصَّبِيِّ: هَمَّتْ بِالنَّبَاتِ، فَإِذَا

(١) ضبطت فى التهذيب و اللسان بفتح القاف ضبط قلم. (٢) عن الصحاح و بالأصل: «داواتها» و فى اللسان: دارتها. (٣) فى المطبوعة الكويتية: يدر. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله غرّة، الذى فى اللسان هو ما كان فى جبهته قرحة بالضم، و هى بياض يسير فى وجه الفرس دون الغرّة. (٥) بالأصل «تعرى» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله تعرى صوابه تفرى و هو الصواب، و عبارة الأساس: و تفرى الليل عن وجه أقرح و هو الصباح». (٦) «و سوج» عن المحكم و التهذيب و بالأصل و اللسان «و سوح» تحريف و فى اللسان (وسج): و الوسج و الوسيج ضرب من سير الإبل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٧٣

خَرَجَتْ قِيل: عَزَّرَتْ [من القَرَحَةُ و الغُرَّة] (١) و هو قَرَحُهُ أَصْحَابُهُ: عَزَّرْتَهُمْ، و هو مجاز. و بنو قَرِيح، كَأَمِير: حَتَّى. و قُرَحَانُ: اسْمُ كَلْبٍ. و فى الأساس: و لا ذُبَابٌ إِلاَّ و هو أَقْرَحُ، كما لا بَعِيرٌ إِلاَّ و هو أَعْلَمُ.

[قردح]: ج ٤، ص: ١٧٣

القُرْدُحُ بالضم: ضَرْبٌ مِنَ البُرُودِ، و يُفْتَح. و فى التهذيب فى الرُّبَاعَى القُرْدُحُ: القُرْدُ الضَّخْمُ كَالْقُرْدُوحِ. بالضم. و قَرَدَحَ الرَّجُلُ: أَقْرَبَ بِمَا يُطَلَّبُ إِلَيْهِ أَوْ يُطَلَّبُ مِنْهُ. و عن ابنِ الأَعرابى: القُرْدَحَةُ: الإِقْرَارُ عَلَى الضِّيمِ، و الصَّبْرُ عَلَى الدُّلِّ. و قد قَرَدَحَ، إِذَا تَدَلَّلَ و تَصَاغَرَ، و هو مُقَرَّدَحٌ. قال: و أَوْصَى عبدُ الله بن خازِمِ بَيْنَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ فقال: يَا بَنَى، إِذَا أَصَابَتْكُمْ خُطَّةٌ ضَمِيمٌ لا- تُطِيقُونَ وَقَعَهَا فَقَرَدَحُوا لَهَا فَإِنَّ اضْطِرَابَكُمْ مِنْهُ أَشَدُّ لِرُسُوحِكُمْ فِيهِ. و قال الفَرَّاءُ: القُرْدَحَةُ الدُّلُّ. و القُرْدُوحَةُ و القُرْدُحَةُ، بضمّهما: شَيْءٌ نَاتِيٌّ كَالْجَوْزَةِ فى حَلْقِ المَرَاهِقِ، و هو علامةٌ بُلُوغِهِ. و المُقَرَّدَحُ: المتصاغِرُ؛ و مِنْهُ شَيْءٌ الذى يَجِئُ بَعِيدَ الشُّكَيْتِ، و هو العَاشِرُ من خَيْلِ الحَلْبَةِ، و قد تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَسمائها. اقْرَنَدَحَ لى (٢): تَجَنَّى عَلَى. و المُقَرَّنَدَحُ: المُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ المتهَيَّءُ لَهُ. و هذه المادَّةُ مما استدركه على الجوهري، و لم يذكرها ابن منظور، و النون و الألف زائدتان.

[قرزح]: ج ٤، ص: ١٧٣

الْقُرْزُحُ، بِالضَّمِّ، كَالْقُرْزُوحِ: شَجَرٌ، وَاحِدَتُهُ قُرْزُحِيَّةٌ. وَقُرْزُحٌ اسْمُ فَرَسٍ. وَالْقُرْزُحُ: لِبَاسٌ كَانَ لِنِسَائِهِمْ أَى الْأَعْرَابِ، كَنْ يَلْبَسِيْنَهُ. وَالْقُرْزُحِيَّةُ بِهَاءٍ، الْمَرْأَةُ الْقَصِيْرَةُ وَالْدَّمِيْمَةُ أَى الْقَبِيْحَةُ الْخُلُقِيَّةُ. وَالْجَمْعُ الْقَرَارِخُ، قَالَ: عَبْلَةُ لَا دَلَّ الْخَوَامِلِ (٣) دَلَّهَا وَلَا زِيَّهَا زِيَّ الْقَبَاحِ الْقَرَارِخِ وَالْقُرْزُحَةُ بَقْلَةٌ، عَنْ كِرَاعٍ، وَلَمْ يُحْلَهَا. وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: الْقُرْزُحَةُ: شَجِيْرَةٌ جَعْدَةٌ لَهَا حَبٌّ أَسْوَدٌ.

[قرشج]: ج ٤، ص: ١٧٣

قُرْشَحَ الرَّجُلُ: وَتَبَّ وَتَبَّأً مُتْقَارِبًا، كَقُرْشَحَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[قزح]: ج ٤، ص: ١٧٣

الْقِرْزُحُ، بِالْكَسْرِ: بَزُرُ الْبَصْلِ، شَامِيَّةٌ. وَالْقِرْزُحُ: التَّابِلُ، يَفْتَحُ الْمَوْحَدَةَ، الَّذِي يُطْرَحُ فِي الْقِدْرِ، كَالْكَمُونِ وَالْكَزْبَرَةِ، وَيُفْتَحُ، أَى فِي الْآخِرِ، وَجَمْعُهُمَا أَقْرَاحٌ، وَبَائِعُهُ قَرَّاحٌ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْقِرْزُحُ وَالْقِرْزُحُ، وَالْفِخَا وَالْفَخَا. وَقَرَحَ الْقِدْرَ، كَمَنَعَ، وَقَرَحَهَا تَقْرِيحًا: جَعَلَهُ فِيهَا وَطَرَحَ فِيهَا الْأَبَازِيرَ، كَمَا يُقَالُ فَخَّاهَا. وَفِي الْحَدِيثِ «وَأِنْ قَرَّحَهُ وَمَلَّحَهُ»، أَى تَوَبَّلَهُ، مِنَ الْقِرْزُحِ. وَمَلِيْحٌ قَرِيْحٌ إِبْتِاعٌ، قَالَ شَيْخُنَا وَهُوَ قَوْلُ مَرْجُوحٍ، وَالصَّوَابُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أُرِيدَ مِنْهُ مَعْنَاهُ الْمَوْضُوعُ لَهُ، فَفِي اللِّسَانِ: الْمَلِيْحُ مِنَ الْمَلْحِ، وَالْقَرِيْحُ مِنَ الْقِرْزُحِ، وَالْإِبْتِاعُ يَقْتَضِي التَّأَكُّدَ وَأَنَّ الثَّانِي لَيْسَ لَهُ مَعْنَى مُسْتَقِلٌّ بِهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ. وَالْمَقْرَحَةُ، بِالْكَسْرِ: نَحْوُ «٤»، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: نَوْعٌ مِنَ الْمَمْلَحَةِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَجَوَزَ بَعْضُهُمْ فِي مِثْمَةِ الْفَتْحِ، كَالْمَوْضِعِ. وَالتَّقَارِيْحُ: الْأَبَازِيرُ، مِنَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا. وَتَقْرِيحُ الْحَدِيثِ: تَزْيِينُهُ وَتَحْسِينُهُ وَتَمْيِيمُهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكْذِبَ فِيهِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقَرَحَ الْكَلْبُ بَبُولَهُ وَقَرَحَ، كَمَنَعَ وَسَمِعَ يَقْرَحُ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا قَرَحًا، بِالْفَتْحِ، وَقَرُوحًا، بِالضَّمِّ: بَالٌ، وَقِيلَ: رَفَعَ رِجْلَهُ وَبَالَ، وَقِيلَ: رَمَى بِهِ وَرَشَّهُ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا أَرْسَلَهُ دَفْعًا، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَضْمٌ فَفَتْحٌ. وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ: قَرَحَتِ الْقِدْرُ قَرَحًا، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ،

(١) زِيَادَةٌ عَنِ الْأَسَاسِ. (٢) قَيْدُهَا فِي التَّكْمِلَةِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَاللِّسَانِ، وَأُورِدَ فِي مَادَّةِ خَرْمَلٍ: الْخَرَامِلُ. قَالَ: وَ الْخَرْمَلُ بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ الرِّعْنَاءُ، وَقِيلَ الْعَجُوزُ الْمُتَهَمَةُ بِالْحَمَقَاءِ. (٤) وَهِيَ عِبَارَةٌ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٧٤

وَقَرَحَانًا، مُحَرَّكَةً، إِذَا أَقْطَرْتَ مَا خَرَجَ مِنْهَا وَالْقِرْزُحُ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ: بَوْلُ الْكَلْبِ، وَقَدْ قَرَحَ، إِذَا بَالَ «١» وَبِالْكَسْرِ: خُرْءُ الْحَيَّةِ، جَمْعُهُ أَقْرَاحٌ. وَقَرَحَ، هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا بِالتَّخْفِيفِ، وَالصَّوَابُ بِالتَّشْدِيدِ، أَصْلُ الشَّجَرَةِ فِيهِ مُقَرَّحَةٌ: بَوْلُهُ، وَالشَّجَرَةُ الْمَقَرَّحَةُ الَّتِي قَرَحَتِ الْكِلَابُ وَالسَّبَاعُ بِأَبْوَالِهَا عَلَيْهَا. وَسَيَأْتِي. وَقَوْسُ قُرْزُحٍ، كَزُرْزُحٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كَصُرْزُحٍ: طَرَائِقُ مُتَقَوِّسَةٌ تَبْدُو فِي السَّمَاءِ أَيَّامَ الرِّبْعِ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: غَبَّ الْمَطَرُ بِحُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُضْرُوفٍ، وَلَا يُفْصَلُ قُرْزُحٌ مِنْ قَوْسٍ، لَا يُقَالُ: تَأَمَّلْ قُرْزُحًا فَمَا أَبْيَنَ قَوْسَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «لَا تَقُولُوا قُرْزُحًا، فَإِنَّ قُرْزُحَ اسْمِ شَيْطَانٍ (٢)»، وَقُولُوا قَوْسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» قِيلَ: سُمِّيَتْ لِتَسْوِيلِهَا لِلنَّاسِ وَتَحْسِينِهَا إِلَيْهِمْ الْمَعَاصِي، مِنَ التَّقْرِيحِ وَهُوَ التَّحْسِينُ، وَقِيلَ لِتَلَوْنِهَا، مِنَ الْقُرْزُحَةِ، بِالضَّمِّ، اسْمٌ لِلطَّرِيقَةِ مِنْ صُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ، وَهِيَ الْأَلْوَانُ الَّتِي فِي الْقَوْسِ. أَوْ لارتفاعِهَا، مِنْ قَرَّحَ الشَّيْءَ، إِذَا ارْتَفَعَ كَأَنَّهُ كَرِهَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ[كَأَنَّهُ أَحَبَّ] أَنْ يُقَالَ: قَوْسُ اللَّهِ، فَيُرْفَعُ قَدْرُهَا كَمَا يُقَالُ: بَيْتُ اللَّهِ. وَمِنْهُ: سَعْرٌ قَارِخٌ، أَى غَالٍ. وَقَالُوا: قَوْسُ اللَّهِ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ. وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْقُسَيْطَانُ: قَوْسُ قُرْزُحٍ، وَسَيَأْتِي فِي: قَسَطٌ. وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ صِرْفِ قُرْزُحٍ فَقَالَ: مَنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْطَانٍ أَحَقَّهُ بُرْخُلٌ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: لَا يَنْصَرِفُ زَحْلٌ (٣)، لِلْمَعْرِفَةِ وَالْعَيْدَلِ «٤»، أَوْ قُرْزُحُ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالسَّيْحَابِ، وَبِهِ قَالَ ثَعْلَبٌ، فَإِذَا كَانَ هَكَذَا أَلْحَقْتَهُ بِعُمَرٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَعُمَرُ لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي النَّكْرَةِ، أَوْ قُرْزُحُ: اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ، أُضِيفَتْ قَوْسٌ إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا. أَى إِلَى مَلِكٍ أَوْ مَلِكَةٍ. وَهَذَا الْقَوْلُ الْآخِرُ غَرِيبٌ جَدًّا، وَاسْتَبْعَدَهُ شَيْخُنَا، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ «٥» وَلَمْ يَذْكُرِ الْقَوْلَ الْمَشْهُورَ أَنَّ قُرْزُحَ

اسم شَيْطَانٍ. و من الغريب، قال الدميرى فى المسائل المنثورة: إِنَّ قولهم قَوْسٌ قُرَحٌ بالحاء خطأ، و الصواب قَوْسٌ قُرْعٌ، بالعين، لأنَّ قُرْعَ هو السَّحَابُ، نقله شيخنا. و فى المصباح و اللسان و العُيَّاب قُرَحٌ اسمُ جَبَلٍ بِالْمُرْدَلَفَةِ، و هو الْقَرْنُ الذى يَقِفُ عنده الإمامُ بها، لا يَنْصَرِفُ، لِلْعَدْلِ و الْعِلْمِيَّةِ. يقال أُضِيفَتِ الْقَوْسُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ ما ظَهَرَتْ فَوْقَهُ فى الْجَاهِلِيَّةِ. و لم يُشِيرْ إِلَيْهِ المصنِّفُ، و قد رُوِيَ، ذلك فى بعض التَّفَاسِيرِ نقلًا عن بعضهم. و الْقَارِحُ الذَّكْرُ الصُّلْبُ، صِفَةُ غَالِبِهِ. و تَقَرَّحَ النَّبْتُ و الشَّجَرُ، إِذَا تَشَعَّبَ شُعْبًا كَثِيرَةً. و من ذلك الْمُقَرَّحُ كَمُعَظَمٍ: شَجَرٌ يُشَبِّهُ الثَّيْنَ مِنْ غَرِيبِ شَجَرِ الْبَرِّ، لَهُ أَغْصَانٌ قِصَارٌ. و فى الحديث: «نَهَى عن الصَّلَاةِ خَلْفَ الشَّجَرَةِ الْمُقَرَّحَةِ»، قيل: هى التى تَشَعَّبَتْ شُعْبًا كَثِيرَةً، و قيل: أَرَادَ بها كُلَّ شَجَرَةٍ قَرَّحَتْ الْكَلَابُ و السَّبَاعُ بِأَبْوَالِهَا عَلَيْهَا. و قُرَّاحٌ كُغْرَابٍ: مَرَضٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ. و قال أَبُو وَجْزَةَ: لَهُمْ حَاضِرٌ لَا يُجْهَلُونَ و صَارِخٌ كَسَيْلِ الْغَوَادِى تَرْتَمِى بِالْقَوَارِحِ قال الأزهري: قَوَارِخُ الْمَاءِ نُفَاحَاتُهُ التى تَنْتَفِخُ فَيَذْهَبُ «٦». و التَّقْرِيحُ: شَيْءٌ عَلَى رَأْسِ نَبْتٍ أَوْ شَجَرَةٍ يَتَشَعَّبُ شُعْبًا كَبِيرُثْنِ الْكَلْبِ، و هو اسمُ كَالْتَمَتِينَ و التَّنْبِيتِ. و قد قَرَّحَتْ.

[قسح]: ج ٤، ص: ١٧٤

قَسَحَ الشَّيْءُ، كَمَنَعَ، قَسَاحَةً، بِالْفَتْحِ، و قُسُوحَةً، بِالضَّمِّ: ضَلَبَ. و قَسَحَ الرَّجُلُ: أُنْعَظَ أَوْ كَثُرَ إِنْعَاظُهُ، يَفْسَحُ قُسُوحًا، كَأَفْسَحَ، من باب الإِفْعَالِ، و فى

(١) زيد فى نسخة أخرى من القاموس: أى حَانَ لَهَا أَنْ تُقَطَّرَ. (٢) فى النهاية: فَإِنْ قَرَحَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ. (٣) زيادة عن الفائق ١٢/ ٣٤٢. (٤) فى التهذيب و اللسان: لأن فيه العلتين: المعرفة و العدول. (٥) فى التكملة: و قَرَحَ أَيْضًا اسمُ ملكٍ من ملوك العجم، تضاف القوسُ إِلَيْهِ أَيْضًا. و فى اللسان: و أما قول الأعشى يصف رجلاً: جالساً فى نفر قد يسوا فى محيل القد من صحبٍ قُرَحٍ فإنه عنى بقَرَحَ لقباً له، و ليس باسم، و قيل: هو اسم. (٦) الأصل و التهذيب و اللسان، و فى التكملة: التى تنتفخ ثم تنفقى فتذهب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٧٥

بعض النُّسخ «كافتسح»، من باب الافتعال. و هو قَاسِحٌ و قَسَّاحٌ «١» و مَقْسُوحٌ، هذه حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ. قال ابن سيدة: و لا أَدْرِ لِلْفِعْلِ مَفْعُولٌ هُنَا وَجْهًا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا مَوْضِعَ فَاعِلٍ، كقوله تعالى: كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا «٢» أى آتِيًا. و قَسَحَ الْحَبْلُ: قَتَلَهُ. و الْقَسَحُ، مَحَرَّكَةٌ و الْقُسُوحُ و الْقَسِيحُ الْيَبِسُ، أَوْ بَقِيَّةُ الْإِنْعَاظِ، أَوْ شِدَّتُهُ. و فى التهذيب: إِنَّهُ لَقَسَّاحٌ مَقْسُوحٌ: يَابِسٌ ضَلَبَ. و قَاسِيحُهُ: يَابِسُهُ. و ثَوْبٌ قَاسِيحٌ: غَلِظٌ. و رُمُحٌ قَاسِيحٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

[قشح]: ج ٤، ص: ١٧٥

قَشَّاحٌ، كَقَطَّامٍ: الضُّعْفُ. و يقال: ثَوْبٌ قَاشِحٌ، أى قَاسِحٌ، بالسین، لَغُهُ فِيهِ. و الْقَشَّاحُ، كُغْرَابٍ: الْيَابِسُ، كَالْقَسَّاحِ بالسین. و هذه المادَّةُ تَرَكَّهَا الجوهريُّ و ابنُ منظور.

[قشح]: ج ٤، ص: ١٧٥

قَفَحَهُ، كَمَنَعَهُ: كَرِهَهُ وَ تَرَكَّهُ. و فى التهذيب: قَفَحَ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ مِثْلَ الطَّعَامِ وَ غَيْرِهِ: امْتَنَعَ عَنْهُ. وَ قَفَحَتْ نَفْسُهُ عَنِ الطَّعَامِ، إِذَا تَرَكَهُ. و قال شَمِرٌ: نَفْسٌ قَافِحَةٌ، أى تَارِكَةٌ «٣». و عن ابن دريد: قَفَحَ الشَّيْءُ إِذَا اسْتَيْفَهُ كَمَا يُسْتَفُّ الدَّوَاءُ «٤». و الْقَفِيحَةُ هى الزُّبْدَةُ تُحْلَبُ عَلَيْهَا الشَّاءُ. و عَجَاجَةٌ قَفَحَاءُ، و هى أَنْ تَرَى شُعُوبًا فِيهَا كَثِيرَةً تَتَشَعَّبُ مِنْهَا.

[قشح]: ج ٤، ص: ١٧٥

الْقَلَحُ، محرَّكةٌ: صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَقِيلَ هُوَ أَنَّهُ تَكَثَّرَ الصُّفْرَةُ عَلَى الْأَسْنَانِ وَتَغَلَّظَتْ ثُمَّ تَسَوَّدَتْ أَوْ تَخَضَّرَتْ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ وَوَسَخٌ يَزْكِبُهَا مِنْ طُولِ تَزْكِ السَّوَاكِ. وَقَالَ شَمِرٌ: الْحَبْرُ صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ، إِذَا كَثُرَتْ «٥» وَغَلَّظَتْ وَاسْوَدَّتْ وَاخْضَرَّتْ فَهُوَ الْقَلَحُ. وَفِي الْغَرِيبِ مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِهِمْ: الْقَلَحُ صُفْرَةُ أَسْنَانِ الْإِنْسَانِ، وَخُضْرَةُ أَسْنَانِ الْإِبِلِ، كَالْقَلَّاحِ، بِالضَّمِّ، وَإِطْلَاقُهُ يُوْهِمُ الْفَتْحَ، وَهُوَ غَيْرُ سَدِيدٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ اللَّطَاخُ الَّذِي يَلْزُقُ بِالثَّغْرِ. وَقَدْ قَلَحَ، كَفَرَحَ، قَلَحًا. وَالْمَرْأَةُ قَلْحَاءُ، وَجَمْعُهَا قُلْحٌ. قَالَ الْأَعَشَى: قَدْ بَنَى اللُّؤْمُ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُ وَفَنَّا فِيهِمْ مَعَ اللُّؤْمِ الْقَلَحُ وَقَلَحَ الرَّجُلُ وَالبَعِيرُ: عَالَجَ قَلَحَهُمَا. وَفِي ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: عَوْدٌ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْوَائِ يُقْلَحُ، أَيْ تُنْقَى أَسْنَانُهُ وَتُعَالَجُ مِنَ الْقَلَحِ، وَهُوَ مِنْ بَابِ قَرَدْتُ الْبَعِيرَ: نَزَعْتُ عَنْهُ قَرَادَهُ، وَمَرَّضْتُ الرَّجُلَ، إِذَا قُمْتُ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ، وَطَنَيْتُ الْبَعِيرَ، إِذَا عَالَجْتَهُ مِنْ طَنِيَاهِ «٦». فَالْتَفْعِيلُ لِلإِزَالَةِ. وَالْقَلْحُ بِالْكَسْرِ: الثَّوْبُ الْوَسِخُ، وَفِي الْمُتَلَبَّسِ بِهِ قَلَحٌ كَفَرَحَ، قَالَهُ شَمِرٌ. وَالْقَلْحُ بِالْفَتْحِ: الْحِمَارُ الْمُسَنَّ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْأَقْلَحُ الْجَعْلُ، لَقَدَّرَ فِيهِ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ. وَالْأَقْلَحُ بْنُ بَسَامٍ الْبَخَارِيُّ، مُحَدَّثٌ يَزُورُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ الْبَيْكَنْدِيِّ. وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ أَبِي الْأَقْلَحِ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ الْمَصْحُوحَةِ، وَقَعَ فِي بَعْضِهَا بِغَيْرِ الْكُتْبَةِ وَهُوَ خَطَأٌ؛ صَحَابِيُّ، كَانَ يَضْرِبُ الْأَعْنَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَفِي النَّوَادِرِ: تَقْلَحُ فُلَانٌ الْبِلَادَ تَقْلُحًا: تَكَسَّبَ فِيهَا فِي الْجِدْبِ وَتَرَقَّعَهَا فِي الْخِصْبِ. وَالْقَلْحُ، بِالْكَسْرِ الْمُسَنَّ، وَفِي مَوْضِعِهِ حَرْفُ الْمِيمِ، وَسَيَأْتِي الْبَيَانُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ كَعْبٍ: «أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا غَابَ

(١) فِي اللِّسَانِ: قُسَاخٌ. (٢) سُورَةُ مَرْيَمَ الْآيَةُ ٦١. (٣) وَشَاهِدُهُ: قَوْلُ الطَّرْمَاحِ: يَسُوفُ خَرَاطُهُ مَكْرَ الْجَنَابِ حَتَّى يَرَى نَفْسَهُ فَاقِحَهُ (٤) وَالْقَفْحُ: لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ الْجُمْهُرَةُ ٢/ ١٧٥. (٥) اللِّسَانُ: كَبُرَتْ. (٦) الطَّنَى: لَزُوقُ الطَّحَالِ وَالرُّثَّةُ بِالْأَضْلَاعِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٧٦

زَوْجُهَا تَقْلَحَتْ» أَيْ تَوَسَّخَتْ ثِيَابُهَا وَلَمْ تَتَعَهَّدْ نَفْسَهَا وَثِيَابَهَا بِالنَّظِيفِ. وَيُرْوَى بِالْفَاءِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ. وَفِي الْمَجَازِ: رَجُلٌ مُقْلَحٌ، أَيْ مُذَلَّلٌ مُجْرَبٌ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ «١».

[قَلَح]؛ ج ٤، ص: ١٧٦

قَلَحَهُ: أَكَلَهُ أَجْمَعُ «٢».

[قَمَح]؛ ج ٤، ص: ١٧٦

الْقَمِيحُ: الْبَرَّ حِينَ يَجْرِي الدَّقِيقُ فِي السُّبُلِ، وَقِيلَ: مِنْ لَدُنِ الْإِنْضَاجِ إِلَى الْاِكْتِنَازِ، وَهِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهَا، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، وَقِيلَ لُغَةُ قِبْطِيَّةٌ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ وَغَيْرِهِ. وَالْقَمَحُ مَصْدَرُ قَمَحَةٍ، كَسَمِعَةٍ، أَيْ السَّوِيقِ، اسْتَفَّهَ، كَأَقْتَمَحَهُ وَاقْتَمَحَهُ أَيْضًا: أَخَذَهُ فِي رَاحَتِهِ فَلَطَعَهُ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ. وَالْقَمِيحَةُ: الْجَوَارِشُ، بِضَمِّ الْجِيمِ «٣»، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي بَعْضِهَا بَزِيَادَةُ النُّونِ فِي آخِرِهِ. وَالْقَمِيحَةُ أَيْضًا: السَّفُوفُ مِنَ السَّوِيقِ وَغَيْرِهِ. وَالاسْمُ الْقَمِيحَةُ، بِالضَّمِّ، كَالْقَمَةِ. وَالْقَمِيحَةُ: مِلْءُ الْقَمِّ مِنْهُ، أَيْ مِنَ السَّوِيقِ أَوْ مِنَ الْمَاءِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ. وَالْقَمِيحَانُ، كَعُنْفَوَانٍ وَتُفَّتِحِ الْمِيمِ، وَهِيَ رِوَايَةُ الْبَصْرِيِّينَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الْآتِي: الْوَرُسُ أَوْ الذَّرِيرَةُ نَفْسُهَا، أَوْ كَالذَّرِيرَةِ يَعْلُو الْخَمْرَ. وَهُوَ زَبْدُهَا، وَقِيلَ: هُوَ الزَّعْفَرَانُ، كَالْقَمِيحَةِ، بِالضَّمِّ فِي لِكُلِّ. وَقِيلَ هُوَ طِيبٌ. قَالَ النَّابِغَةُ: إِذَا فَضَّتْ خَوَاتِمَهُ عِلَاءَهُ يَبْسُ الْقَمِيحَانِ مِنَ الْمُدَامِ يَقُولُ: إِذَا فُتِحَ رَأْسُ الْحُبِّ مِنْ حِجَابِ الْخَمْرِ الْعَتِيقَةِ رَأَيْتَ عَلَيْهَا بَيَاضًا يَنْغَشَاهَا مِثْلُ الذَّرِيرَةِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الشُّعْرَاءِ ذَكَرَ الْقَمِيحَانَ غَيْرَ النَّابِغَةِ. قَالَ: وَكَانَ النَّابِغَةُ يَأْتِي الْمَدِينَةَ وَيُنْشِدُ بِهَا النَّاسَ وَيَسْمَعُ مِنْهُمْ، وَبِهَا جَمَاعَةُ الشُّعْرَاءِ. وَفِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ نَقْلًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: قَمَحَ الْبَعِيرُ قُمُوحًا، وَقَمَهُ يَقْمُهُ قُمُوحًا، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْحَوْضِ وَامْتَنَعَ مِنْ «٤» الشُّرْبِ رِيًّا، كَتَقَمَّحَ وَانْقَمِيحَ وَاقَمِيحَ، الْآخِرَةُ مِنَ الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

تَقَمَّحَ فَلَانٌ مِنَ الْمَاءِ، إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ وَهُوَ مُتَكَارَةً، فَهُوَ بَعِيرٌ قَامِحٌ، يَقَالُ: شَرِبَ فَتَقَمَّحَ وَانْقَمَحَ بِمَعْنَى. وَجَ قُمَّحَ كَرُكْعَ. وَ قَدْ قَامَحَتْ إِبْلُكَ، إِذَا وَرَدَتْ فَلَمْ تَشْرَبْ وَ رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا لِذَاءٍ «٥» يَكُونُ بِهَا أَوْ، بَرْدُ مَاءٍ، أَوْ رِيٌّ أَوْ عَلَّةٌ «٦». وَ هِيَ نَاقَةٌ مُقَامِحٌ، بغير هاءٍ و إِبِلٌ مُقَامِحَةٌ وَ قِمَاحٌ، عَلَى طَرَحِ الزَائِدِ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَذْكُرُ سَفِينَةً وَ رُكْبَانَهَا: وَ نَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ نَغْضُ الطَّرْفَ كَالِإِبِلِ الْقِمَاحِ وَ الْاسْمُ الْقِمَاحُ بِالضَّمِّ. وَ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ حَمَمٍ: الْإِبِلُ إِذَا أَكَلَتِ النَّوَى أَخَذَهَا الْحَمَامُ وَ الْقِمَاحُ «٧». وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَقَمَحَ الرَّجُلُ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَ غَضَّ بَصِيرَهُ، قَالَهُ الرَّجَاجُ، وَ رَوَاهُ سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ. وَ فِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ «٨» وَ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ «سَيَتَقَدَّمُ عَلَى اللَّهِ أَنْتَ وَ شَتِيعَتُكَ رَاضِيَيْنِ مَرْضِيَيْنِ، وَ يَقْدَمُ عَلَيْكَ «٩» عَدُوُّكَ غَضَابًا مُقْمَحِينَ» ثُمَّ جَمَعَ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ يُرِيهِمْ كَيْفَ الْإِقْمَاحِ، وَ هُوَ رَفْعُ الرَّأْسِ وَ غَضُّ الْبَصَرِ. وَ أَقَمَحَ بِأَنْفِهِ: شَمَخَ وَ رَفَعَ رَأْسَهُ لَا يَكَادُ يَضَعُهُ، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ.

(١) ما ورد هنا عبارة اللسان، و عبارة الأساس: فلان مُقَمَّحٌ: مُجَرَّبٌ. (٢) سقطت المادة من نسخة الأصل، و استدركت عن القاموس. و نبه إلى هذا النقص بهامش المطبوعة المصرية. و قد أهملها الجوهري. و في اللسان و التكملة (قلفح): و قال ابن دريد: قلفح ما في الإناء إذا شربه أجمع (في التكملة: أكله بدل شربه). (٣) في القاموس و اللسان و الصحاح بفتح الجيم ضبط قلم. و في التهذيب: بضم الجيم. (٤) الأصل و اللسان و القاموس، و في الصحاح: عن. (٥) في اللسان و الصحاح: «من داء» و في الصحاح: رأسها. (٦) في الأساس: أو لبعض العلل. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قال في اللسان: فأما القمّاح فإنه يأخذها السّلاح و يذهب طرّقها و رسلها و نسلها و أما الحمام فسيأتي في بابها. (٨) سورة يس الآية ٨. (٩) الأصل و اللسان، و في النهاية «عليه».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٧٧

وَ أَقَمَحَ أَقَمَحَ السُّبُلُ: جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ، تَقُولُ: قَدْ جَرَى الْقَمَحُ فِي السُّبُلِ وَ قَدْ أَقَمَحَ الْبُرُّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَدْ أَنْضَجَ وَ نَضَجَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَقَمَحَ الْغُلُّ الْأَسِيرَ، إِذَا تَرَكَ رَأْسَهُ مَرْفُوعًا لِضَيْقِهِ، فَهُوَ مُقَمَّحٌ، وَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَمُودُ الْغُلِّ الَّذِي يَنْخُسُ ذَقَّتُهُ أَنْ يُطَاطَى رَأْسَهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ هِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْأَيْدِي لَا عَنِ الْأَعْنَاقِ، لِأَنَّ الْغُلَّ يَجْعَلُ الْيَدَ تَلَى الذَّقْنِ وَ الْعُنُقِ وَ هُوَ مُقَارِبٌ لِلذَّقْنِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَرَادَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّ أَيْدِيَهُمْ لَمَّا غُلَّتْ عِنْدَ أَعْنَاقِهِمْ رَفَعَتْ الْأَغْلَالُ أَذْقَانَهُمْ وَ رُؤُوسَهُمْ صُعْدًا كَالِإِبِلِ الرَّافِعَةِ رُؤُوسَهَا. وَ شَهْرًا قُمَاحٌ، كَكِتَابٍ وَ غُرَابٍ: شَهْرُ الْكَائُونِ، لِأَنَّهُمَا يُكْرَهُ فِيهِمَا شُرْبُ الْمَاءِ إِلَّا عَلَى نُفْلٍ، قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ: فَتَى مَا ابْنُ الْأَعْرَجِ إِذَا شَتَوْنَا وَ حُبَّ الرَّادِّ فِي شَهْرِ قُمَاحٍ رَوَى بِالْوَجْهِينِ، وَ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ فِيهِمَا تَقَامِحُ عَنِ الْمَاءِ فَلَا تَشْرَبُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُمَا أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِكَرَاهَةِ كُلِّ ذِي كَبِدٍ شُرْبَ الْمَاءِ فِيهِمَا، وَ لِأَنَّ الْإِبِلَ لَا تَشْرَبُ فِيهِمَا إِلَّا تَعَذِيرًا، وَ قَالَ شَمِرٌ: يَقَالُ لِشَهْرِ قُمَاحٍ: شَيْبَانٌ وَ مِلْحَانٌ. وَ الْقَمَحَى وَ الْقَمَحَاءُ، بِكَسْرِ هِمَا: الْفَيْشَةُ، بِالْفَتْحِ، وَ الْقَمَحَانَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا بَيْنَ الْقَمَحْدَوَّةِ وَ نُقْرَةِ الْقَفَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ قَمَحَهُ تَقَمَّحًا، إِذَا دَفَعَهُ بِالْقَلِيلِ عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا يَجِبُ لَهُ. كَمَا يَفْعَلُ الْأَمِيرُ الظَّالِمُ بِمَنْ يَغْزُو مَعَهُ، يَرْضَخُهُ أَدْنَى شَيْءٍ وَ يَسْتَأْثِرُ عَلَيْهِ بِالْغَنِيمَةِ. كَذَا فِي الْأَسَاسِ «١». وَ الْقَامَحُ: الْكَارَةُ لِلْمَاءِ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ كَانَتْ، كَالْعِيفَةِ لَهُ، أَوْ قَلَّةُ نُفْلٍ فِي جَوْفِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا ذَكَرُوهُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: قَالَ اللَّيْثُ: الْقَامِحُ مِنَ الْإِبِلِ مَا اشْتَدَّ عَطَشُهُ حَتَّى فَتَرَ شَدِيدًا. وَ بَعِيرٌ مُقَمَّحٌ وَ قَدْ قَمَحَ يَقْمَحُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ قُمُوحًا، وَ أَقَمَحَهُ الْعَطَشُ فَهُوَ مُقَمَّحٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ: خَاشِعُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُلُّ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْقَامِحِ وَ الْمُقَامِحِ، وَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَهُمْ مُقْمَحُونَ فَهُوَ خَطَأٌ، وَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ وَ التَّفْسِيرِ عَلَى غَيْرِهِ. فَأَمَّا الْمُقَامِحُ فَإِنَّهُ رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ «٢»: بَعِيرٌ مُقَامِحٌ وَ نَاقَةٌ مُقَامِحٌ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَنِ الْحَوْضِ وَ لَمْ يَشْرَبْ وَ جَمَعَهُ قِمَاحٌ. وَ رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: التَّقْمَحُ: كَرَاهِيَةُ الشُّرْبِ قَالَ وَ أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَهُمْ مُقْمَحُونَ فَإِنَّ سَلَمَةَ رَوَى عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ: الْمُقْمَحُ الْغَاضُّ بِصَرِّهِ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ. وَ قَدْ مَرَّ شَيْءٌ مِنْهُ. وَ أَقْتَمَحَ الْبُرُّ: صَارَ قَمَحًا نَضِيجًا هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ: أَقَمَحَ الْبُرُّ، كَمَا تَقُولُ أَنْضَجَ، صَرَّحَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ. وَ أَقْتَمَحَ النَّيِّدُ وَ الشَّرَابُ وَ اللَّبَنُ وَ الْمَاءُ: شَرِبَهُ كَقَمَحِهِ. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: إِنَّ فَلَانًا لَقَمُوحٌ لِلنَّيِّدِ، أَيْ شَرُوبٌ لَهُ. وَ إِنَّهُ لَقُحُوفٌ لِلنَّيِّدِ. وَ قَمَحَ السَّوِيْقُ قَمَحًا، وَ أَمَّا الْخُبْزُ وَ التَّمْرُ فَلَا يَقَالُ فِيهِمَا قَمَحٌ، إِنَّمَا

يُقَالُ الْقَمَحُ فِيمَا يُسَفُّ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا اشْتَكَى تَقَمَّحَ كَمَا مِنْ حَبَّةِ السَّودَاءِ» * وَفِيهِمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَالَ اللَّيْثُ: يَقَالُ فِي مَثَلِ «الظَّمُ الْقَامَحُ خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ». قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا خِلَافٌ مَا سَمِعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ، وَالمَسْمُوعُ مِنْهُمْ: «الظَّمُ الْفَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ» وَمعناه العطش الشَّاقُّ خَيْرٌ مِنْ رَيٍّ يَفْضَحُ صَاحِبُهُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ أُمِّ زَرْعٍ: «وَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ»، أَيْ أُرْوَى حَتَّى أَدَعَ الشُّرْبَ. أَرَادَتْ أَنَّهَا تَشْرَبُ حَتَّى تَرَوِي وَتَرْفَعُ رَأْسَهَا. وَيُرْوَى بِالنُّونِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَصْلُ التَّقَمَّحِ فِي الْمَاءِ، فَاسْتَعَارَتْهُ اللَّبَنُ، أَرَادَتْ أَنَّهَا تَرَوِي مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى تَرْفَعُ رَأْسَهَا عَنْ شُرْبِهِ كَمَا يَفْعَلُ الْبَعِيرُ إِذَا كَرِهَ شُرْبَ الْمَاءِ.

(١) عبارة الأساس: كما يفعل الأمراء الظلمة بمن يغزو معهم يرضخونه أدنى شيء أو يستأثرون بالغنائم. (٢) كذا بالأصل واللسان، و في التهذيب: فأما المقامح فإن الإيادي أقرأني لشمر عن أبي عبيد عن الأصمعي أنه قال.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٧٨

و من الأساس في المجاز: قولهم: و ما أصابت الإبل إلا قَمِيحَةً من كَلَا: شَيْئًا مِنَ الْيَابِسِ (١) تَشْتَبُه. وَالْقَمَحَةُ نَهْرٌ أَوَّلَ هَجَرَ. وَالْقَمَحَةُ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ.

[قح]:: ج ٤، ص: ١٧٨

قَنَحَهُ، أَيْ الْعُودَ وَالْغُصْنَ كَمَنْعَهُ يَقْنَحُ قَنَحًا، إِذَا عَطَفَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالْمَحْجَنِ (٢) أَيْ الصَّوْلَجَانِ. وَهُوَ الْقَنَاحُ وَالْقَنَاحَةُ. وَقَنَحَ الشَّارِبُ يَقْنَحُ قَنَحًا رَوَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ رِيًّا وَتَكَارَةً عَلَى الشُّرْبِ، كَتَفَنَحَ، وَالأخيرة أعلى. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَنَحَ مِنَ الشَّرَابِ يَقْنَحُ قَنَحًا: تَمَزَّزَهُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَقَنَّحْتُ مِنَ الشَّرَابِ تَقْنَحًا قَالَ: وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى كَلَامِهِمْ. وَقَالَ أَبُو الصَّقَرِ: قَنَحْتُ أَقْنَحُ قَنَحًا. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «وَأَشْرَبُ فَأَتَقْنَحُ» أَيْ أَقْطَعُ الشُّرْبَ وَاتَّمَهْلُ فِيهِ. وَقِيلَ: هُوَ الشُّرْبُ: بَعْدَ الرَّيِّ. قَالَ شَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الطُّوَالَ النَّحْوِيَّ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهَا «فَاتَقْنَحُ» فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَظْنَاهُ تُرِيدُ أَشْرَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا. قَالَ شَمِرٌ: فَقُلْتُ: لَيْسَ التَّفْسِيرُ هَكَذَا، وَلَكِنْ التَّقْنَحُ أَنْ تَشْرَبَ فَوْقَ الرَّيِّ، وَهُوَ حَرْفٌ رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ كَمَا قَالَ شَمِرٌ وَهُوَ التَّقْنَحُ وَالتَّرْنُحُ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي أَسَدٍ. وَفِي بَعْضِ النُّسخ «كَقَنَحَ»، وَالْأَوَّلَى أَعْلَى. وَفِي التَّهْذِيبِ: قَنَحَ الْبَابُ فَهُوَ مَقْنُوحٌ نَحَتْ خَشْبَةً وَرَفَعَهُ بِهَا. تَقُولُ لِلنَّجَارِ: اقْنَحْ (٣) بَابٌ دَارِنًا، فَيَصْنَعُ ذَلِكَ. كَأَقْنَحَهُ. وَتِلْكَ الْخَشْبَةُ هِيَ الْقَنَاحَةُ، كَالرُّمَانَةِ، وَفِي ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِدَرْوَنْدِ الْبَابِ النَّجَافِ وَالنَّجْرَانِ، وَلِمَتْرَسِهِ الْقَنَاحُ. وَلِعَبْتِهِ النَّهْضَةُ. وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ: الْقَنَحُ: اتَّخَذَ قَنَاحَةً تُشَدُّ بِهَا عِصَادَةٌ بِابِكٍ وَنَحْوَهَا، وَيُسَمَّىهَا الْفُرْسُ قَانَهُ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ، لِأَنِّي تَعْبِيرُهُ عَنْهُ لَيْسَ بِحَسَنٍ. قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّ الْقَنَحَ هُنَا لُغَةٌ فِي الْقَنَاحِ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْقَنَاحَةُ بِالضَّمِّ مُشَدَّدَةٌ: مِفْتَاحٌ مُعَوَّجٌ طَوِيلٌ، وَقَنَحْتُ الْبَابَ تَقْنِيحًا إِذَا أَصْلَحْتَ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

[قوح]:: ج ٤، ص: ١٧٨

قَاحُ الْجُرْحِ يَقُوحُ: انْتَبَرَّ، وَصَارَتْ فِيهِ الْمِدَّةُ، وَسَيَذْكَرُ فِي الْيَاءِ، كَتَقَوَّحَ. وَقَاحُ الْبَيْتِ قَوْحًا: كَنَسَهُ، لُغَةٌ فِي حَاقِهِ، عَنْ كُرَاعٍ، كَقَوَّحَهُ. وَفِي ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَقَاحَ الرَّجُلُ، إِذَا صَيَّحَّ عَلَى الْمَنْعِ بَعْدَ السُّؤَالِ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْيَاءِ. وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ مَلَأَ عَيْنَيْهِ مِنْ قَاحِهِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَدْ فَجَرَ»، الْقَاحَةُ: السَّاحَةُ، قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُقَدَّامِ السُّلَمِيَّ يَقُولُ: هَذَا (٤) «بَاحُهُ الدَّارِ وَاقْحَتُهَا. وَمِثْلُهُ طِينٌ لَا زَبُّ وَلَا زِقٌ، وَنَبِيْثَةُ الْبِرِّ وَنَقِيْثَتُهَا، عَاقَبَتِ الْقَافُ الْبَاءَ. وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ: مَرَرْتُ عَلَى دَوْقَرَةٍ فَرَأَيْتُ فِي قَاحَتِهَا دَغْلَجًا شَطِيطًا. قَالَ: قَاحَةُ الدَّارِ: وَسَيْطُهَا. وَالدَّغْلَجُ: الْجَوَالِقُ. وَالدَّوْقَرَةُ: أَرْضٌ نَقِيَّةٌ بَيْنَ جِبَالٍ أَحَاطَتْ بِهَا. جُ قَوْحٌ، مِثْلُ سَاحَةٍ وَسُوحٍ، وَلَا يَاءُ وَلُوبٌ، وَقَارَةٌ وَفُورٌ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَوْحُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُبَتُّ شَيْئًا. وَفِي النِّهَايَةِ، فِي الْحَدِيثِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ بِالْقَاحَةِ وَهُوَ صَائِمٌ»، هُوَ اسْمٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلَ مِنْهَا. وَفِي التَّوْشِيحِ: عَلَى مِيلٍ مِنَ السُّفْيَا (٥).

[قبج]: ج ٤، ص: ١٧٨

الْقَيْح: الْمِدَّةُ الْخَالِصَةُ لَا يُخَالِطُهَا دَمٌ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّدِيدُ الَّذِي كَانَتْهُ الْمَاءُ وَفِيهِ شُكْلُهُ دَمٌ. قَاحُ الْجُرْحِ يَقِيحُ قَيْحًا كَقَاحِ يَقُوحُ، وَقَيْحُ الْجُرْحِ وَتَقْيَحُ وَتَقُوحُ وَأَقَاحٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَلِمَةُ وَآوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ.

فصل الكاف؛ ج ٤، ص: ١٧٨

إشارة

مع الحاء المهملة

[كبح]: ج ٤، ص: ١٧٨

كَبَحَ الدَّابَّةُ: جَذَبَ لِجَامِهَا، وَضَرَبَ فَاهَا بِهِ لِتَقِفَ وَلَا تَجْرِيَ، يَكْبَحُهَا كَبْحًا. وَيُقَالُ: لَيْسَ كَبْحُ الصَّعْبِ الشَّرْسِ إِلَّا بِاللَّجَامِ الشَّكْسِ. وَفِي حَدِيثِ الْإِفَاضَةِ مِنْ عُرَفَاتٍ: «وَهُوَ يَكْبَحُ رَاحِلَتَهُ»، هُوَ مِنْ ذَلِكَ. كَبَحْتُ الدَّابَّةَ، إِذَا (١) فِي الْأَسَاسِ: الْيَبَسُ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ كَالْمَحْجَنِّ، هَكَذَا فِي نَسْخِ الشَّارِحِ الْمُرَافِقَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَوَقَعَ فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ بِالْمَحْجَنِّ وَهُوَ تَحْرِيفٌ» قُلْتُ: «وَفِي الْقَامُوسِ: كَالْمَحْجَنِّ. (٣) فِي الْأَسَاسِ: قَنَحَ. (٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَاللِّسَانِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَهَذِهِ. (٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: وَقَدْ رَوَى فِيهِ الْفَاجَةُ بِالْفَاءِ وَالْجِيمِ، ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ الْفَاجَةُ وَالْفَاجَةُ. يُرِيدُ بِهِ الْقَاحَةُ الدُّوَارُ الَّذِي فِي جَبَلِ ثَافِلٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٧٩

حَذَبَتْ رَأْسَهَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبٌ وَمَنْعَتْهَا مِنَ الْجَمَاحِ وَسُرْعَةِ السَّيْرِ. هَذِهِ عِبَارَةُ النَّهَائِيَّةِ، وَقَدْ تَصَحَّفَتْ عَلَى مُلَّا عَلَى قَارِئٍ فِي النَّامُوسِ فَقَالَ: «وَأَسْرَعَتِ السَّيْرَ» بَدَلَ «وَسُرْعَةِ السَّيْرِ»، وَجَعَلَ بَيْنَ الْعِبَارَتَيْنِ مُبَايَنَةً. وَقَدْ تَكْفَّلَ شَيْخُنَا بِرَدِّهِ. كَأَكْبَحِهَا، وَهَذِهِ عَنْ يَعْقُوبَ. وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ: يُقَالُ: أَكْمَحْتُهَا وَأَكْفَحْتُهَا وَكَبَحْتُهَا، هَذِهِ وَحْدَهَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِلَا أَلْفٍ. وَكَبَحَهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَ، وَهُوَ ضَرْبٌ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعَظْمِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: كَبَحَ فُلَانًا كَبْحًا: رَدَّهُ عَنِ الْحَاجَةِ، وَكَبَحَ الْحَائِطُ السَّهْمَ، إِذَا أَصَابَ الْحَائِطُ حِينَ رُمِيَ بِهِ وَرَدَّهُ عَنِ وَجْهِهِ وَلَمْ يَزْتَرَفْ فِيهِ. وَكَبَحَ الْحَجَرُ حَافِرَ الدَّابَّةِ: ضَرَبَهُ. وَكَبَحَ، بِالضَّمِّ: نَوْعٌ مِنَ الْمَصْلِ أَسْوَدُ «١»، أَوْ هُوَ الرَّخِيْنُ «٢»، بَفَتْحٍ فَسْكُونٍ وَكَشِيرٍ الْمُؤَخَّرَةِ. وَإِنَّهُ لَمُكَبَحٌ، كَمُعْظَمٍ وَمُكْرَمٍ: شَامِخٌ عَالٍ، وَقَدْ أُكْبِحَ، بِالضَّمِّ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: بَعِيرٌ أَكْبَحُ: شَدِيدٌ. وَكَابَحَهُ: شَاتَمَهُ وَقَابَحَهُ. وَمِنَ الْمَجَازِ: الْكَابِحُ: مَا وَفَى نَسْخُهُ التَّهْذِيبُ: مِنْ اسْتَقْبَلَكَ مِمَّا يُتَطَيَّرُ مِنْهُ مِنْ تَيْسٍ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ النَّطِيحُ، لِأَنَّهُ يَكْبَحُهُ عَنْ وَجْهِهِ. وَجَ كَوَابِحُ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَمُغْتَدِيَاتٌ بِالنُّحُوسِ كَوَابِحُ «٣»

[كتح]: ج ٤، ص: ١٧٩

كَتَحَ الطَّعَامَ كَمَنْعَ: أَكَلَ مِنْهُ حَتَّى شَبِعَ. وَكَتَحَتِ الرِّيحُ فُلَانًا: سَفَتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ، أَوْ نَازَعَتْهُ ثِيَابَهُ. وَفِي نَسْخَةِ «٤» «تَوْبَهُ» مِثْلَ كَتَحْتَهُ بِالْمِثْلَةِ، كَمَا سَيَأْتِي. وَكَتَحَ الدَّبْيُ الْأَرْضَ: أَكَلَ مَا عَلَيْهَا مِنْ نَبَاتٍ أَوْ شَجَرٍ. قَالَ: لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَُمِنْ الْكَوَاتِحِ مِنْ ذَاكَ الدَّبْيِ الشُّودُ وَالْكَتَحُ: دُونَ الْكَدْحِ مِنَ الْحَصَى. وَالْكَتَحُ: الشَّيْءُ يُصِيبُ الْجِلْدَ فَيُؤَثِّرُ فِيهِ، دُونَ الْكَدْحِ، وَكَتَحَهُ كَتَحًا: رَمَى جِسْمَهُ بِمَا أَثَّرَ فِيهِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ حَمِيرًا: يَكْتَحُنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَكْتُوحًا وَمَرَّةً بِحَافِرٍ مَكْبُوحًا «٥» * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْكُتَيْحُ، مُشَدَّدًا مُصْغَرًا: اسْمُ نَبْتٍ.

[كج] ج ٤، ص: ١٧٩

الْكُتَيْه من النَّاس: جماعته غير كثيرة، من النَّوَادِر، كَالْكُفْه. وَتَكَاثَرُوا بِالسُّيُوف: تَكَافَحُوا، الثَّاءُ لَغَةٌ فِي الْفَاءِ. وَكَتَحَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ عَنْ شَيْتِهِ كَمَنَعَ: كَشَفَ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ «٦» خِلَافاً لِلْبَعْضِ. وَكَتَحَتِ الرِّيحُ عَلَيْهِ الثَّرَابَ: سَفَقَتْهُ أَوْ نَارَعَتْهُ ثَوْبَهُ، كَكَتَحَتْهُ، وَكَتَحَتْهُ، وَكَتَحَتْهُ إِذَا كَشَفَتْ. وَقَالَ الْمَفْضَلُ: كَتَحَ مِنَ الْمَالِ مَا شَاءَ، مِثْلَ كَسَحَ، وَسَيَأْتِي وَكَتَحَ الشَّيْءُ: جَمَعَهُ وَفَرَّقَهُ، كَأَنَّهُ ضَمَدَ. وَتَكَتَحَ بِالْحَصَى وَبِالثَّرَابِ، أَيْ تَضَرَّبَ بِهِ.

[كج] ج ٤، ص: ١٧٩

الْكُحُّ، بِالضَّمِّ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، مِثْلُ الْقُحِّ، يُقَالُ عَرَبِيٌّ كُحٌّ وَاعْرَابٌ أَكْحَاحٌ، إِذَا كَانُوا خُلَصَاءً: وَعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ، كُفْحَةٌ، وَعَبْدٌ كُحٌّ خَالِصُ الْعُبُودَةِ. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْكَافَ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ عَنِ الْقَافِ. قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَافِ. وَأُمُّ كُحَّةٌ، بِالضَّمِّ: امْرَأَةٌ نَزَلَتْ فِي شَأْنِهَا الْفَرَائِضُ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ «٧» فِي النِّسَاءِ. وَالْكُحْكُحُ كَهْدُودٌ وَسِمْسِمٌ، مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ:

(١) فِي التَّكْمِلَةِ: وَالْكُحُّ بِالضَّمِّ: نَوْعٌ مِنَ الْمَصْلِ، إِلَّا أَنَّ الْكَبِجَ أَسْوَدَ وَالْمَصْلَ أَصْفَرَ. (٢) الرَّخْبِينِ: مَاءُ اللَّبَنِ الْمَطْبُوخِ، يَطْبَخُ إِلَى أَنْ يَسْوَدَ وَيَكُونُ لَهُ قِوَامٌ. (٣) بِالْأَصْلِ «الْكُوبَاحُ» وَمَا أُثْبِتَ عَنِ التَّكْمِلَةِ وَصَدْرُهُ فِيهَا: وَمَرَّ عَرَاقِيبُ الْوَحُوشِ أَمَامَهُمْ (٤) وَهِيَ رِوَايَةُ اللَّسَانِ. (٥) فِي التَّهْذِيبِ: يَلْتَحِنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوحًا وَمَرَّةً بِحَافِرٍ مَكْتُوحًا وَالْأُولَى فِي اللَّسَانِ (لَتَحَ)، وَمَا فِي اللَّسَانِ (كَتَحَ) فَكَالْأَصْلِ. (٦) قَالَهُ ابْنُ دَرِيدٍ: الْجُمُورَةُ ٣٥ / ٢. (٧) سُورَةُ النِّسَاءِ الْآيَةُ ٧.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٨٠

الْهَرِمَةُ الَّتِي لَا تُمَسِّكُ لِعَابَهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ أَسْنَانُهَا، وَهِيَ أَيْضًا الْعَجُوزُ الْهَرِمَةُ وَالنَّاقَةُ الْمُسْتَنَّةُ، وَنَاقَةٌ قُحْقُحٌ، وَكُحْكُحٌ، وَعَزُومٌ وَعُزُومٌ، إِذَا هَرِمَتْ. وَالْأَكُحُّ: الَّذِي لَا سِنَّ لَهُ. وَالْكُحُّحُ، بِضَمِّتَيْنِ: الْعَجَائِزُ الْهَرِمَاتُ الْمُسْتَنَاتُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: إِذَا أَسِنَّتِ النَّاقَةُ وَذَهَبَتْ «١» أَسْنَانُهَا فَهِيَ ضِرْزَمٌ وَلِطْلُطٌ وَكِخِكِحٌ وَعِلْهَزٌ «٢» وَدَرْدَحٌ.

[كد] ج ٤، ص: ١٨٠

كَدَحَ فِي الْعَمَلِ كَمَنَعَ: سَعَى يَكْدَحُ كَدْحًا، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْكَدْحُ فِي اللَّغَةِ، السَّعْيُ، وَالْحِرْصُ، وَالذُّؤْبُ فِي الْعَمَلِ فِي بَابِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْتِغِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ أَيْ تَارَةً أَسْعَى فِي طَلَبِ الْعَيْشِ وَأَدَابُ. وَكَدَحَ الْإِنْسَانُ: عَمِلَ لِنَفْسِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا «٣». قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، أَيْ تَسْعَى. وَكَدَحَ: كَدَّ، وَهُوَ يَكْدَحُ فِي كَدٍّ، أَيْ يَكْدُ، وَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَكَدَحَ وَجْهَهُ، أَيْ خَدَشَ، أَوْ كَدَحَ وَجْهَ فُلَانٍ، إِذَا عَمِلَ بِهِ مَا يَشْتَتِيهِ، كَكَدَحَهُ تَكْدِيحًا فَتَكَدَحَ، خَدَشَهُ فَتَخَدَشَ. أَوْ كَدَحَ وَجْهَ أَمْرِهِ، إِذَا أَفْسَدَهُ. وَكَدَحَ لِعِيَالِهِ: كَسَبَ، كَاكَدَحَ، أَيْ اكْتَسَبَ. قَالَ الْأَعْلُبُ الْعِجْلِيُّ: أَبُو عِيَالٍ يَكْدَحُ الْمَكَادِحَ وَكَدَحَ رَأْسَهُ بِالْمُشْطِ: فَرَّجَ شَعْرَهُ وَبِهِ. وَقَوْلُهُمْ: بِهِ كَدْحٌ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، أَيْ خَدَشَ، وَقِيلَ الْكَدْحُ أَكْبَرُ مِنَ الْخَدَشِ. ج كُدُوحٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا، أَوْ خُمُوشًا، أَوْ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْكُدُوحُ: الْخُدُوشُ، وَكُلُّ أَثَرٍ مِنْ خَدَشٍ أَوْ عَضٍّ فَهُوَ كَدْحٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا سُمِّيَ بِهِ الْأَثَرُ. وَتَكَدَحَ الْجِلْدُ: تَخَدَشَ. وَوَقَعَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكَدَحَ، أَيْ تَكَسَّرَ. وَتُبْدِلُ الْهَاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ. وَحَمَارٌ مُكَدَّحٌ كَمُعْظَمٌ: مُعْضَضٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْكُدُوحُ: آثَارُ الْخُدُوشِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ مُكَدَّحٌ، لِأَنَّ الْحُمَرَ يُعْضَضُ بِهِ. وَأَنشَدَ: يَمْسُونَ حَوْلَ مُكَدَّمَ قَدْ كَدَحَتْ مَتْنِيهِ حَمْلُ خَنَاتِهِمْ وَقِلَالٍ وَكَوْدَحُ

كَجَوْهَرٍ اسْمٌ رَجُلٌ.

[كدرج]: ج ٤، ص: ١٨٠

كَدْرَاحٌ، بالكسر: اسم ع «٤»، و الصواب أَنَّهُ كِرْدَاحٌ.

[كدح]: ج ٤، ص: ١٨٠

كَدَحَتَهُ الرِّيحُ، كَمَنَعَهُ: رَمَتْهُ بِالْحَصَى وَ التُّرَابِ، لَغَةٌ فِي كَدَحَتَهُ بِالْمَهْمَلَةِ، مِثْلُ كَتَحَتَهُ، بِالمثناةِ الفوقيةِ، وَ قد تقدّم.

[كرح]: ج ٤، ص: ١٨٠

الْكِرْحُ، بالكسر: بَيْتُ الرَّاهِبِ. ج أَكْرَاحٌ وَ الكَارْحُ وَ بهاءٍ كَالْكَارِخَةِ: حَلَقُ الْإِنْسَانِ أَوْ بَعْضُ مَا يَكُونُ فِي الْحَلَقِ مِنْهُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ ذَلِكَ. وَ الْأَكْرَاحُ، بِالضَّمِّ: بَيْوتٌ، وَ مواضِعُ تَخْرُجُ إِلَيْهَا النَّصَارَى فِي بَعْضِ أعيَادِهِمْ، وَ هو معروف قال: يَا دَيْرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكْرَاحِ مَنْ يَصُحُّ عَنْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي «٥»

[كربح]: ج ٤، ص: ١٨٠

كَرْبَحَهُ: صَرَعَهُ، أَوْ الْكَرْبَحَةُ: الشَّدُّ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ ذَهَبَتْ حَدَّةُ أَسْنَانِهَا. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «زَادَ فِي اللِّسَانِ بَعْدَ قَوْلِهِ: وَ عَلَيْهِ: وَ هَرَهَر. قَالَ الْمَجْدُ: وَ الْهَرَهَرُ كَزَبْرَجِ النَّاقَةِ تَلْفِظَ رَحْمَتِهَا الْمَاءُ كِبَرًا». (٣) سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ آيَةُ ٦. (٤) الْأَصْلُ وَ الْقَامُوسُ وَ التَّكْمِلَةُ، وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ كِرْدَاحُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَ سَكُونِ ثَانِيهِ وَ دَالِ مَهْمَلَةٍ وَ آخِرُهُ حَاءُ مَهْمَلَةٍ: مَوْضِعٌ. (٥) بِالْأَصْلِ: «يَا دَارَ حَنَّةٍ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ. وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ نَقْلًا عَنِ الْخَالِدِيِّ: الْأَكْرَاحُ رِسْتَاقُ نَزْهِ بَارِضِ الْكُوفَةِ، وَ الْأَكْرَاحُ أَيْضًا بِيُوتُ صِغَارٍ تَسْكُنُهَا الرِّهْبَانُ الَّذِينَ لَا قَلَالِي لَهُمْ، يُقَالُ لَوَاحِدِهَا كِرْحٌ بِالقَرَبِ مِنْهَا دَيْرَانٌ: يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا دَيْرٌ مَرْعَبْدَا وَ لِلْآخَرِ دَيْرٌ حَنَّةٌ وَ هُوَ مَوْضِعٌ بظَاهِرِ الْكُوفَةِ كَثِيرُ الْبَسَاتِينِ وَ الرِّيَاضِ وَ فِيهِ يَقُولُ أَبُو نَوَاسٍ: يَا دَيْرَ حَنَّةٍ ... وَ ذَكَرَ الْبَيْتَ فِي أَبْيَاتٍ أُخْرَى. قَالَ: وَ قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ: رَأَيْتُ الْأَكْرَاحَ وَ هُوَ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الْحَيْرَةِ ... وَ قد وَهَمَ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ فَسَمَاهُ الْأَكْرَاحَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ. وَ فِيهِ يَقُولُ بَكْرُ بْنُ خَارِجَةَ: دَعِ الْبَسَاتِينَ مِنْ آسٍ وَ تَفَاحٍ وَ اقْصِدِ إِلَى الشَّيْخِ وَ ذَاتِ الْأَكْرَاحِ إِلَى الدَّسَاكِيرِ فَالْدَيْرِ الْمَقَابِلُهَا لَدَى الْأَكْرَاحِ، أَوْ دَيْرِ ابْنِ وَضَاحٍ

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٨١

الْمُتَنَاقِلُ، كَالْكَرْمَحَةِ، وَ الْكَرْبَحَةُ: عَدُوٌّ دُونَ الْكَرْدَحَةِ وَ الْكَرْدَمَةِ، وَ لَا يُكْرَدِمُ إِلَّا الْحِمَارُ وَ الْبَغْلُ.

[كربح]: ج ٤، ص: ١٨١

كَرْبَحَهُ، بِالمثناةِ الفوقيةِ: صَرَعَهُ. وَ تَكَرَّبَحَ فِي مِشْيَتِهِ وَ كَرَّبَحَ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا وَ أَسْرَعَ.

[كردح]: ج ٤، ص: ١٨١

الْكِرْدَحُ، بِالْكَسْرِ، أَيْ كَسَرَ الْأَوَّلِ وَ الثَّالِثِ: الْعُجُوزُ، وَ الرَّجُلُ الصُّلْبُ. وَ الْكِرْدَاحُ، بِالْكَسْرِ: السَّرِيعُ الْعَدُوُّ الْمُتَقَارِبُ الْمَشْيِ، وَ الْاسْمُ مِنْهُ

الكَرْدَحَةُ، و هو من عَدَوِ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطْوِ الْمُجْتَهِدِ فِي عَدْوِهِ. و قال ابن الأعرابي: و هو سَعَى فِي بُطءٍ «١» و قد كَرَدَحَ. و الْكَرْدَاحُ «٢»، بِالضَّم: الْقَصِيرُ. و عن الأصمعي: سَقَطَ مِنَ السَّطْحِ فَ تَكَرَّدَحَ، أَيْ تَدَخَّرَجَ، و الهاء لغة فيه. و مثله تَكَرَّتَجَ بِالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ، و قد تَقَدَّمَ. و كَرَدَحَهُ: صَرَعَهُ، مِثْلَ كَرَبَحَهُ. و الْكَرْدَحَاءُ، بِالْمَدِّ و قِيَّاسُهُ الْقَصِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ قَرْمَطَةٌ و إِسْرَاعٌ، كَالْكَرْتَحَةِ و الْكَرْمَحَةِ. و كَرَدَحَ، إِذَا عَدَا عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ. و الْمُكَرَّدَحُ: بَفَتْحِ الدَّالِ: الْمُتَدَلِّلُ الْمُتَصَاعِغُ. و الْكَرْدَاحُ مَوْضِعٌ، و هو الصَوَابُ «٣».

[كرفح]: ج ٤، ص: ١٨١

المُكَرَّفَحُ: الْمُشَوَّهِ الْخِلْقَةُ

[كرمح]: ج ٤، ص: ١٨١

الْكَرْمَحَةُ: الْكَرْبَحَةُ، الْمِيمُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْبَاءِ، و هو دُونَ الْكَرْدَمَةِ. قال أَبُو عَمْرٍو: كَرْمَحْنَا فِي آثَارِ الْقَوْمِ، أَيْ عَدَوْنَا عَدَوَ الْمُتَقَاتِلِ.

[كسح]: ج ٤، ص: ١٨١

كَسَحَ الْبَيْتَ و الْبَيْتُ، كَمَنْعَ يَكْسِخُ كَسِيحًا: كَنَسَ. و كَسَيْحَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ: قَشَرَتْ عَنْهَا التُّرَابَ. و من المجاز: أَغَارُوا عَلَيْهِمْ فَ اكْتَسَيْحُوهُمْ، أَيْ أَخَذُوا مَا لَهُمْ كُلَّهُ. و يقال: أَتَيْنَا بَنِي فُلَانٍ فَاكْتَسَحْنَا مَا لَهُمْ، أَيْ لَمْ يُبْقِ لَهُمْ شَيْئًا. و فِي الْأَسَاسِ: و كَسَحَ فُلَانٌ مِنْ مَالِي مَا شَاءَ. و فِي اللِّسَانِ: قال الْمُفَضَّلُ: كَسِيحٌ وَ كَسِيحٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. و الْمَكْسِيحَةُ: الْمَكْنَسَةُ. قال سيبويه: هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَلُ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ، كَانَتْ الْهَاءُ فِيهِ أَوْ لَمْ تَكُنْ. و فِي الصِّحَاحِ الْمَكْسِيحَةُ مَا يُكْنَسُ بِهِ الثَّلْجُ وَ غَيْرُهُ. و قال ابن سيده: الْكُسَاخَةُ: الْكُنَاسَةُ، بِضَمِّهَا. و قال اللَّحْيَانِيُّ كُسَاخَةُ الْبَيْتِ: مَا كُسِحَ مِنَ التُّرَابِ فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. و الْكُسَاخَةُ: تُرَابٌ مَجْمُوعٌ كُسِحَ بِالْمِكْسَحِ. و الْكُسَاخَةُ وَ الْكُسَاخُ: الزَّمَانَةُ فِي الْيَدَيْنِ وَ الرِّجْلَيْنِ، وَ أَكْثَرُ مَا يُشْتَغَلُ فِي الرِّجْلَيْنِ. و قال الْأَزْهَرِيُّ: الْكَسِيحُ: ثَقُلَ فِي إِحْدَى الرِّجْلَيْنِ إِذَا مَشَى جَرَّهَا جَرًّا. كَسِيحٌ كَفَرِحَ كَسِيحًا، وَ هُوَ أَكْسِيحٌ وَ كَسِيحَانٌ وَ كَسِيحٌ كَأَمِيرٍ وَ كَسِيحٌ، كَزَيْبِرٍ. و قال أَبُو سَعِيدٍ: الْكُسَاخُ، بِالضَّم: دَاءٌ لِلإِبِلِ، جَمَلٌ مَكْسُوحٌ لَا يَمِشُّ مِنْ شِدَّةِ الظَّلْعِ «٤». و قال أَيْضًا: الْعَوْدُ الْمَكْسَحُ، كَمُعْظَمٍ، أَيْ الْمُقَشَّرُ الْمُسَوَّى. و مِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ: جُمَالِيَّةٌ تَغْتَالُ فَضْلَ جَدِيلِهَا شَنَاحَ كَصِفِّ الطَّائِفِي الْمَكْسَحِ وَ إِعْجَامِ السِّينِ لَغَةً فِيهِ «٥». وَ الْكَسِيحُ، كَأَمِيرٍ: الْعَاجِزُ إِذَا مَشَى، كَأَنَّهُ يَكْسَحُ الْأَرْضَ أَيْ يَكْنُسُهَا. و قيل: الْأَكْسَحُ: الْأَعْرَجُ، وَ الْمُقْعَدُ أَيْضًا. ج كُسَحَانٌ بِالضَّم كَأَحْمَرٍ وَ حُمْرَانٍ. و فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ مَالِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ «إِنَّهَا شَرُّ مَالٍ، إِنَّمَا هِيَ مَالُ الْكُسِيحَانِ وَ الْعُورَانِ»، وَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ الصَّدَقَةَ إِلَّا لِأَهْلِ الزَّمَانَةِ. وَ فِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَوْ نَشَاءُ*

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله في بطاء كذا بالنسخ، و الذي في اللسان في نط، و لعله الصواب». (٢) في إحدى نسخ القاموس «و الكرادح» و مثلها في التكملة. (٣) مرّ في كدرح: «الكدراح موضع» و أشار إلى أن الصواب الكرداح و مثله في معجم البلدان و اللسان. (٤) كذا بالأصل و التكملة، و في اللسان: «الضَّلْع». (٥) و هي رواية الديوان، و أشار إلى هذه الرواية في اللسان، و الشناحي يريد عنقها لطوله.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٨٢

لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَاتِيهِمْ «١» أَيْ جَعَلْنَاهُمْ كَسِيحًا يَعْنِي مُقْعَدِينَ، جَمَعَ أَكْسَحَ كَأَحْمَرَ وَ حُمْرٍ. وَ الْمُكَاسِيحَةُ: الْمُشَارَبَةُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ غَالِبًا، وَ فِي بَعْضِ الْأُمَهَاتِ: الْمُشَارَةُ «٢» الشَّدِيدَةُ، فَلْيُرَاجَعْ. وَ الْكَسِيحُ، كَالْكَتِفِ: مَنْ تَسَعَيْتُهُ وَ لَا يُعِينُكَ لِعَجْزِهِ. و يقال: فُلَانٌ مَا أَكْسَحَهُ، أَيْ مَا أَثْقَلَهُ. و يقال جَمَلٌ مَكْسُوحٌ إِذَا كَانَ بِهِ ظَلْعٌ «٣» شَدِيدٌ، وَ قد تَقَدَّمَ أَنَّهُ تَتَمَّةٌ مِنْ قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ اللَّغَوِيِّ. وَ الْكَسْحُ، بِفَتْحِ الْكافِ، فَسْكَونُ

«٤»: العَجَز من داء يأخذ في الأوراق فتضعف له الرجل. و مكشحه، كمعظمه، بالسين و الشين، و يفتحان و يكسران: ع باليمامة، قال الحفصي: هو نخل في جزع الوادي قريباً من أشي. قال زياد بن منقذ العدوي: يا ليت شِعري عن جئتي مكشحه و حيث يُبنى من الحناء الأطم «٥» عن الأشاء هل زالت مخارمها و هل تغير من آرامها إرم كذا في معجم ياقوت.

[كشج] ج ٤، ص: ١٨٢

الكشج: ما بين الخاصرة إلى الصلح الخلف، و هو من لدن الشرة إلى المتن، قال طرفة: و آليت لا ينفك كشحي بطانة لعضب رقيق الشفرتين مهندي قال الأزهرى: هما كشحان، و هو موقع السيف من المتقلد، و في حديث سعد: «إن أميركم هذا الأهضم الكشحين»، أى دقيق الخصرين. قال ابن سيده: و قيل الكشحان جانباً البطن من ظاهر و باطن، و هما من الخيل كذلك. و قيل: الكشج ما بين الحجة إلى الإبط. و قيل: هو الخضر. و قيل: هو الحشى. و الكشج: أحد جانبي الوشاح. و قيل: إن الكشج من الجسم إنما سمي بذلك لوقوعه عليه. و في الأساس: كما قيل للإزار الحفوة. و من المجاز: طوى كشحه على الأمر: أضمره و ستره، هو نص عبارة الجوهرى «٦»، و في اللسان و غيره: طوى كشحه على أمر: استمر عليه، و كذلك الداهب القاطع الرحم، قال: طوى كشحاً خليلك و الجناحا لين منك ثم غدا صيراحاً و طوى كشحاً على ضغن، إذا أضمره. قال زهير: و كان طوى كشحاً على مشتكنه فلا هو أبداها و لم يتجمجم «٧» و طوى كشحه عني، إذا قطعني و عاداني. و منه قول الأعشى: و كان طوى كشحاً و أب ليذهبا «٨» قال الأزهرى: يحتمل قوله: و كان طوى كشحاً، أى عزم على أمر و استمرت عزمته، و يقال: طوى كشحه عنه، إذا عرض عنه. و الكشج: الودع «٩». و ج كل ذلك كشوح، لا يكسر إلا عليه. قال أبو ذؤيب: كأن اللطباء كشوح النساء يطفون فوق ذراه جئوحاً قال أبو سعيد السكري جامع أشعار الهذليين: الكشج وشاح من ودع، فأراد: كأن الأطباء فى بياضها ودع. يطفون فوق ذرا الماء و جئوح: مائله. شبه الأطباء و قد ارتفعن فى هذا السيل بكشوح النساء عليهن الودع. ثم قال: و كانت

(١) سورة يس الآية ٦٧. (٢) و هى رواية اللسان. (٣) فى القاموس ظلع بفتح اللام، و ما أثبت يوافق ما جاء فى التكملة و قد تقدم. (٤) ضبطت فى اللسان و الكشج بفتح الكاف و السين ضبط قلم. (٥) بالأصل «الحنارة الأطم» و ما أثبت عن معجم البلدان (مكشحه و حناء). (٦) و مثله فى الأساس، و سقطت منه كلمة «و ستره». (٧) كذا فى الديوان و اللسان، و فى التهذيب: و لم يتقدم. (٨) ديوانه ص ١١٥ و صدره: صرمت و لم أصرمكم و كصارم (٩) فى التكملة: الودع بفتح فسكون ضبط قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٨٣

الأوشحة تُعمل من ودع أبيض. و الكشج بالتخريك: داء فى الكشج، أى الخاصرة، يكوى منه، أو هو ذات الجنب. و كشج كشحاً: شكاً كشحه. و قد كشج، كعنى، كشحاً، إذا كوى منه، و منه سيمى المكشوح المرادى حلفاً، و نسيبه فى بجيلة ثم فى بنى أحمس، و اسمه هبيرة بن هلال، و يقال، عبد يغوث بن هبيرة بن الحارث بن عمرو بن عامر بن على بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار، و هو والد بجيلة و خثعم. و فى الروض الأنف: و إنما سيمى مكشوحاً لأنه ضرب بسيف على كشحه. قال شيخنا: و يمكن الجمع بينهما بأنه لما أصيب فى كشحه بالسيف عالجوه بالكى. و ابنه قيس و يكنى أبا شداد، قاتل الأسود العنسى، من فوسان الإسلام. و الكشاح، ككتاب: سيمى فى الكشج. و رجل مكشوح: وسم بالكشاح فى أسفل الصلوع. و كشج البعير، و كشحه: وسيمه هنالك. التشديد عن كراع. و الكاشح: مضمر العداوة المتولى عنك بؤده. و العدو المبغض كأنه يطوى العداوة فى كشحه، أو كأنه يؤليك كشحه و يعرض عنك بوجهه. و الاسم الكشاحية. و فى الحديث: «أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح» قال ابن الأثير: و سيمى العدو كاشحاً لأنه ولاك كشحه و أعرض عنك. و قيل: لأنه يخبأ العداوة فى كشحه و فيه كبده، و الكبد بيت العداوة و البغضاء. و منه قيل للعدو: أسود الكبد، كأن العداوة أحرقت الكبد «١». و كشج له بالعداوة: عاداه و فاسده ككاشحه مكاشحه و كشاحاً. و كشج القوم: فرقههم، يقال: مر فلان يكشج القوم و يسلمهم و يسلمهم، أى يفرقهم و يطردهم. و كشحت الدابة، إذا أدخلت ذنبها بين رجليها. و أنشد: ياوى إذا كشحت إلى

أطبائها سَلَبَ الْعَسِيْبِ كَأَنَّهُ ذُعْلُوقٌ وَ كَشَحَ الْبَيْتِ: كَنَسَهُ، لَغَةً فِي الْمَهْمَلَةِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: تَوَشَّحَهَا وَ تَكَشَّحَهَا: جَامَعَهَا وَ تَغَشَّاهَا «٢». وَ الْمِكْشَاحُ: الْفَأْسُ، وَ قِيلَ: مِنْهُ الْكَاشِحُ، قَالَهُ الْمَفْضَلُ. وَ الْمِكْشَاحُ: حَدُّ السَّيْفِ كَالْمِكْشَحِ، وَ مِنْهُ سُمِّيَ الْمَكْشُوحُ الْمُرَادِي، عَلَى مَا أَسْلَفْنَا عَنْ كِتَابِ الرُّوضِ. وَ التَّكْشِيحُ: التَّقْشِيرُ وَ التَّشْوِيهِ، لَغَةً فِي الْمَهْمَلَةِ. وَ التَّكْشِيحُ: الْكَيْ عَلَى الْكَشْحِ بِالنَّارِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ عَنْ كُرَاعٍ. وَ مِنْهُ إِبْلُ مُكْشَحَةٍ. وَ الْكَشُوحُ، كَصَيَّوْرٍ، مِنَ السُّيُوفِ السَّبْعِيَّةِ الَّتِي أَهْدَتْهَا بَلْقَيْسُ إِلَى سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ وَ عَلَى نَبِينَا الصِّلَاةُ وَ السَّلَامُ، نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ رَأْسِ مَالِ التَّدِيمِ لَابْنِ حَبِيبٍ قَالَ: هِيَ ذُو الْفَقَارِ، وَ الصَّمْصَامَةُ، وَ مَخْذَمٌ وَ رَسُوبٌ وَ ضِرْسُ الْحِمَارِ، وَ ذُو النُّونِ، وَ الْكَشُوحُ. وَ كَشَّحُوا عَنِ الْمَاءِ وَ انْكَشَحُوا، إِذَا ذَهَبُوا عَنْهُ وَ تَفَرَّقُوا. وَ فِي التَّهْذِيبِ: كَشَحَ عَنِ الْمَاءِ، إِذَا أَذْبَرَ عَنْهُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ لَمَّا رَأَى كَشَحَ، أَى أَذْبَرَ وَ وَلَّى بِكَشَحِهِ. وَ كَشَحَ الظَّلَامُ الضَّوْءَ «٣» أَذْبَرَ. وَ هَذَا مَجَازٌ. وَ مُكْشَحَةٌ، بِضَمٍّ فَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ: اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ، وَ قَدْ مَرَّ فِي كَسِّ سَحٍّ، وَ الصَّوَابُ ذِكْرُهُ هُنَا، كَمَا صَرَّحَ بِهِ يَاقُوتٌ فِي الْمَعْجَمِ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْكُشَاحَةُ، بِالضَّمِّ: الْمُقَاتِلَةُ. وَ كَشَحَ الْعُودَ كَشَحًا: قَشَرَهُ. وَ كَشَحَ الطَّائِرُ: صَدَرَ مُسْرِعًا. وَ كَشَحَهُ: طَعَنَ فِي كَشَحِهِ.

(١) وَ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ (عَنِ التَّهْذِيبِ). فَمَا أَجَشَمْتُ مِنْ إِيَّانِ قَوْمٍ هُمُ الْأَعْدَاءُ وَ الْأَكْبَادُ سَوْدُ. (٢) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَ تَوَشَّحَهَا وَ تَكَشَّحَهَا: تَغَشَّاهَا. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ بِهِامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ وَ كَشَحَ الظَّلَامَ الْخَ، عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: «وَ كَشَحَ الظَّلَامَ، وَ كَشَحَ الضَّوْءَ: أَذْبَرَ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: فَلَمَّا اِدْرَعَنَّ اللَّيْلُ أَوْ كَنَّ مِنْصَفًا لَمَّا بَيْنَ ضَوْءِ كَاشِحٍ وَ ظِلَامٍ اهْ، وَ هِيَ ظَاهِرَةٌ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٨٤

وَ الْكُشَحَانُ: الْقَرْنَانُ، أَوْرَدَهُ الْفُقَهَاءُ وَ لَا إِخَالَهَ غَرِيبًا، قَالَهُ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ بَعْضِهِمْ. قُلْتُ: وَ هُوَ خَطَأٌ وَ الصَّوَابُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ، وَ سَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[كفح:] ج ٤، ص: ١٨٤

الْكَفِيحُ: الْكُفُّ وَ التَّدِيدُ، وَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، لِكَوْنِهِ يُكَافِحُهَا مُوَاجِهَةً. وَ الصَّجِيعُ لَهَا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ الصَّيْفُ الْمَفَاجِئُ عَلَى عَقْلِهِ. وَ الْأَكْفَحُ: الْأَسْوَدُ الْمَتَغَيَّرُ. وَ كَفَحْتُهُ كَفْحًا كَلَوْحَتِهِ. وَ كَفَحَهُ، كَمَنَعَهُ: كَشَفَ عَنْهُ غِطَاءَهُ، كَكَشَحَهُ وَ كَنَحَهُ. وَ كَفَحَهُ بِالْعَصَا كَفْحًا: ضَرَبَهُ بِهَا. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: كَفَحْتُهُ «١» بِالْعَصَا، أَى ضَرَبْتُهُ، بِالْخَاءِ. وَ قَالَ شَمِرٌ: كَفَحْتُهُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَفَحْتُهُ بِالْعَصَا وَ السَّيْفِ، إِذَا ضَرَبْتُهُ مُوَاجِهَةً، «صَحِيحٌ». وَ كَفَحْتُهُ بِالْعَصَا، إِذَا ضَرَبْتُهُ لَا غَيْرَ. وَ كَفَحَ لِجَامِ الدَّابَّةِ كَفْحًا: جَذَبَهُ. وَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ وَ الْمَحْكَمِ: كَفَحَهَا بِاللِّجَامِ كَفْحًا: جَذَبَهَا، كَأَكْفَحَهُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَكْفَحَ الدَّابَّةَ إِكْفَاحًا تَلَقَّى فَاهَا بِاللِّجَامِ يَضْرِبُهُ «٢» بِهِ لِتَلْتَقِمَهُ، وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَقِيْتُهُ كِفَاحًا، أَى اسْتَقْبَلْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً. وَ كَفَحَ فَلَانًا: وَاجَهَهُ وَ كَفَحَ الْمَرْأَةَ يَكْفَحُهَا: قَبَّلَهَا فَجَاءَهُ، أَى عَقَّلَهُ، كَكَافَحَهَا، فِيهِمَا، أَى فِي تَقْبِيلِ الْمَرْأَةِ وَ الْمَوَاجِهَةِ، وَ قَوْلُ شَيْخِنَا إِنْ هَذِهِ عِبَارَةٌ فَلَقَمَهُ غَيْرُ مُحَرَّرَةٍ لَيْسَ بِسَدِيدٍ، بَلْ هِيَ فِي غَايَةِ الْوُضُوحِ وَ الْبَيَانِ، فَإِنَّهُ أَشَارَ بِقَوْلِهِ «فِيهِمَا» إِلَى الْوَجْهِينِ، فَفِي الْمَحْكَمِ وَ الْمَشَارِقِ وَ التَّهْذِيبِ: الْمُكَافِحَةُ مُصَادَقَةُ الْوَجْهِ بِالْوَجْهِ مَفَاجَأً، كَفَحَهُ كَفْحًا وَ كَافَحَهُ مُكَافِحَةً وَ كِفَاحًا: لَقِيْتُهُ مُوَاجِهَةً، وَ لَقِيْتُهُ كَفْحًا وَ مُكَافِحَةً وَ كِفَاحًا، أَى مُوَاجِهَةً، جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْفِعْلِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هُوَ مَوْقُوفٌ عِنْدَ سَيَّوِيهِ مَطْرُدٌ عِنْدَ غَيْرِهِ. وَ أَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ: أَعَاذَلُ مَنْ تُكْتَبُ لَهُ النَّارُ يَلْقَاهَا كِفَاحًا وَ مَنْ يُكْتَبُ لَهُ الْخُلْدُ يَسْتَعِدُّ وَ الْمُكَافِحَةُ فِي الْحَرْبِ: الْمُضَارَبَةُ تَلْقَاءُ الْوُجُوهِ. وَ فِي النِّهَايَةِ: فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِحَسَّانَ «لَا تَزَالُ مُؤَيَّدًا بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا كَافَحْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ»، الْمُكَافِحَةُ: الْمُضَارَبَةُ وَ الْمُدَافَعَةُ تَلْقَاءَ الْوَجْهِ، وَ يُزَوَّى نَافِحَتٌ، وَ هُوَ بِمَعْنَاهُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: كَافَحُوهُمْ، إِذَا اسْتَقْبَلُوهُمْ فِي الْحَرْبِ بِوُجُوهِهِمْ لَيْسَ دُونَهَا تُرْسٌ وَ لَا غَيْرُهُ. وَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ «إِنَّ اللَّهَ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا» أَى مُوَاجِهَةً لَيْسَ بَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَ لَا رَسُولٌ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّهُ سُئِلَ: أُنْقَبِلَ وَ أَنْتَ صَائِمٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَ أَكْفَحُهَا»، أَى أَتَمَكَّنَ مِنْ تَقْبِيلِهَا وَ اسْتَوْفِيهِ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَاسٍ، مِنَ الْمُكَافِحَةِ، وَ هِيَ مُصَادَفَةُ الْوَجْهِ. وَ بَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ: «وَ أَقْفَحُهَا» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَمَنْ رَوَاهُ وَ أَكْفَحُهَا أَرَادَ بِالْكَفْحِ اللَّقَاءَ وَ الْمُبَاشَرَةَ لِلْجُلْدِ؛ وَ كُلُّ مَنْ وَاجَهْتَهُ وَ لَقِيْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً فَقَدْ كَافَحْتَهُ كِفَاحًا وَ مُكَافِحَةً «٣»، وَ مَنْ رَوَاهُ «وَ أَقْفَحُهَا» أَرَادَ شُرْبَ الرِّيقِ، مِنْ قَحْفِ الرَّجُلِ مَا فِي الْإِنَاءِ، إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ. وَ

إذا علمت ذلك ظهر لك وضوح عبارته و دفع التعارض بين عبارة النهاية والقاموس على ما ادعى القارئ في القاموس. والله تعالى أعلم. وكفح عنه كسيم: حجل و جبن عن الإقدام، وقال ابن شميل في تفسير الحديث: «أعطيت مُحَمَّدًا كَفَاحًا» أى أشياء كثيرة من و نص عبارته: أى كثيراً من الأشياء فى «٤» الدنيا والآخرة. و أكفحته عنى: ردذته عن الإقدام على «٥». * و مما يستدرك عليه: الكفحة من الناس: جماعة ليست بكثيرة، كالكنحة، كذا فى النوادر. و كفحته السمائم كفحاً: لَوَحته. و تكافحوا، و تكافحت الكباش. و من المجاز: تكافحت الأمواج. و بحر متكافح الأمواج. و كافحته السموم. و المكافح: المباشر بنفسه، و فلان يكافح الأمور، إذا باشرها بنفسه. و تكفحت السمائم

(١) فى اللسان: أكفحته. و فى التهذيب فكلاًصل. (٢) كذا و كان المناسب تضربها إذ جعل الدابة هنا مؤنثاً فى قوله «فاها». (٣) و شاهده قول ابن الرقاع كما فى التهذيب و اللسان: تكافح لوحات الهواجر و الضحى مكافحة للمنخرين و للقم (٤) الأصل و اللسان؛ و فى التهذيب: من. (٥) عبارة التهذيب: و أكفحته عنى أى رددته و جبنته (فى اللسان: و جبنته) عن الإقدام على.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٨٥

أنفسها: كفح بعضها بعضاً. قال جندل بن المشي الحارثي: فرج عنها خلق الرتائج تكفح السمائم الأواجج أراد الأواج، فكك التضعيف للضرورة. و كافحه بما ساءه. و أصابه من السموم لفح، و من الحرور كفح «١». و المكافحة: الدفع بالحجة، تشبيهاً بالسيف و نحوه. و هذه استدرکها شيخنا نقلاً من مفردات الراغب «٢».

[كلج]؛ ج ٤، ص: ١٨٥

كلج كمنع يكلج كلوحاً و كلأحاً، بضمهما، إذا تكشّر فى عبوس. و قال ابن سيده: الكلوح و الكلاخ: بُدُو الأسنان عند العبوس. كنكلج و أنشد ثعلب: و لوى التكلج يشتكى سباً و أنا ابن بدر قاتل السغب «٣» و أكلج و اكْلَوْح و هذه من الأساس «٤» و أكلخته. قال لبيد يصف السهام: رَقَمَات عليها ناهض يكلج الأزوق منها و الأيل قال الأزهري: و سمعت أعرابياً يقول لجمل يزغو و قد كسر عن أنيابه: قَبَحَ الله كَلَحته، يعنى فمه «٥»، و من المجاز قولهم: ما أقبح كَلَحته و جَلَحته، محرّك، أى فمه و حوَالِيه، قاله ابن سيده و الرّمخسرى. و من المجاز: أصابته سنه كُلاخ. الكلاخ كغراب و قَظَام: السنّة المُجْدِبَة. قال لبيد: كَانَ غِيَاثُ الْمُزْمِلِ الْمُمْتَنَحِ و عِصْمَةُ فِي الزَّمَنِ الكُلاخِ و الكَوْلَج، كجوهري: الرّجل القبيح «٦». و من المجاز تكلج، إذا تبسم. و منه: تكلج البرق، إذا تتابع. و تكلج البرق: دَوَامه و استسراؤه فى الغمامة البيضاء. و من المجاز: دهر كالج و كُلاخ، قال الأزهري: أى شديد. و المُكَلَحَة: المُشَارَة. و كالج القمر: لم يَعدِلْ عن المَنَزَلِ بل استتر فى الغمامة. * و مما يستدرك عليه: الكالاج: الذى قد قلصت شفته عن أسنانه نحو ترى من رؤوس الغنم إذا برزت الأسنان و تسمرت الشفاه، قاله أبو إسحاق الزجاجي، و به فسّر قوله تعالى: تَلَفُحُ وُجُوهُهُمْ النَّارُ و هم فيها كالِحُونَ. «٧» و البلاء المُكَلَج: الذى يكلج الناس بشدته، جاء ذلك فى حديث على «٨». و فى الأساس: كلج وجهه: عَبَسَه. و كلج فى وجه الصبي و المجنون: فزعه. و استدرک شيخنا الكلجة، و قال: فسرها جماعة بالهم. و كلحه الأمر: هَمَمَ، و هو غريب فى الدواوين. قلت: الصواب أنه أكلحه الهم، و قد تصحّف على شيخنا. قال الأزهري: و فى يئضاء بنى جذيمة ماء يقال له كلج، و هو شروب عليه نخل بغل قد رسيحت عروقها فى الماء.

[كلج]؛ ج ٤، ص: ١٨٥

الكلتحة ضرب من المشي و كلتج اسم. و رجل كلتج: أحمق.

[كلج]؛ ج ٤، ص: ١٨٥

الْكَلْدَحَةُ هُوَ الْكَلْتَحَةُ، لَضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ. وَ الْكَلْدَحُ بِالْفَتْحِ، وَ ضَبَطَهُ بَعْضٌ بِالْكَسْرِ: الضُّلْبُ، وَ الْعُجُزُ

[كلمح]: ج ٤، ص: ١٨٥

الْكَلْمَحُ، بِالْكَسْرِ: التُّرَابُ يُقَالُ: فِيهِ الْكَلْمَحُ، وَ سِيذَكَرُ فِي كَلْحَم.

(١) عبارة الأساس: وَ أَصَابَهُ مِنَ السُّمُومِ كَفْحٌ وَ مِنَ الْحَرُورِ لَفْحٌ. (٢) لم ترد في مفردات الراغب. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله التكلح، قال في اللسان: التكلح هنا يجوز أن يكون مفعولاً من أجله، و يجوز أن يكون مصدرًا للوى لأن لوى يكون في معنى تكلح اه». (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و هذه من الأساس، لم أجدها في النسخة التي بيدي» و ليست في الأساس المطبوع. (٥) الأصل و اللسان، و في التهذيب: فمه و أنيابه. (٦) في الجمهرة ٣/ ٣٦٤ قبيح المنظر. (٧) سورة «المؤمنون» الآية ١٠٤. (٨) نصه كما في النهاية: «إن من ورائكم فتناً و بلاء مكلحاً مبلحاً».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٨٦

[كمح]: ج ٤، ص: ١٨٦

كَمَحَ الدَّابَّةُ وَ أَكَمَحَهَا: كَبَحَهَا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كَمَحَتِ الدَّابَّةُ بِاللَّجَامِ كَمَحًا، إِذَا جَذَبْتَهُ إِلَيْكَ لَتَقِفَ وَ لَا تَجْرِي، وَ أَكَمَحَهُ، إِذَا جَذَبَ عَنَانَهُ حَتَّى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ. وَ مِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ: تَمُورٌ بَضْعُيْهَا وَ تَزْمِي بِجَوَزِهَا حِذَارًا مِنَ الْإِيْعَادِ وَ الرَّأْسُ مُكَمَّحٌ «١» وَ يُرْوَى «... تَمُوجُ ذِرَاعَاهَا» وَ عَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ لِابْنِ مُقْبَلٍ، وَ قَالَ: كَمَحَهُ وَ أَكَمَحَهُ، وَ كَبَحَهُ وَ أَكَبَحَهُ بِمَعْنَى «»، وَ أَرَادَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ الْإِيْعَادَ ضَرْبَهُ لَهَا بِالسُّوْطِ، فَهِيَ تَجْتَهِدُ فِي الْعَدُوِّ لَخَوْفِهَا مِنْ ضَرْبِهِ وَ رَأْسُهَا مُكَمَّحٌ، وَ لَوْ تَرَكَ رَأْسُهَا لَكَانَ عَدُوُّهَا أَشَدَّ. وَ فِي الصَّحَاحِ: أَكَمَحَ الْكَرْمُ، إِذَا تَحَرَّكَ لِلْإِيْرَاقِ. وَ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الطَّائِفِيِّ: أَكَمَحَتِ الرَّمْعَةُ إِذَا مَا ابْيَضَّتْ وَ خَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقُطْنِ، وَ ذَلِكَ «٢» الْإِكْمَاحُ. وَ الرَّمْعُ: الْأُبْنُ فِي مَخَارِجِ الْعَنَاقِيدِ. وَ الْكُومِيحُ، كَجَوْهَرٍ، وَ يُضَمُّ، هُوَ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْأَلْتَيْنِ، قَالَ: أَشَبَّهُهُ فَجَاءَ رِخْوًا كُومَحًا وَ لَمْ يَجِئْ ذَا أَلْتَيْنِ كُومَحًا وَ الْكُومِيحُ مِنَ الرَّجَالِ أَيْضًا: مَنْ تَمَلَّأَ فَاهُ أَسْنَانُهُ حَتَّى يَغْلُظَ كَلَامُهُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ «٣»: الْكُومِيحُ: الرَّجُلُ الْمُتَرَاكِبُ الْأَسْنَانِ فِي الْفَمِ حَتَّى كَانَتْ فَاهُ قَدْ ضَاقَ بِأَسْنَانِهِ. وَ فَمٌ كُومِيحٌ: ضَاقَ مِنْ كَثَرَةِ أَسْنَانِهِ وَ رَمَ لِسَانَهُ. وَ الْكَيْمُوحُ: الْمُشْرِفُ زَهْوًا. وَ الْكَيْمُوحُ وَ الْكَيْحُ: التُّرَابُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: اخْتُ فِي فِيهِ الْكُومِيحُ، يَعْنُونَ التُّرَابَ، وَ أَنْشَدَ «٤»: اهْرِجِ الْقَلَاحَ وَ اخْشُ فَاهُ الْكُومِيحَا تُوبًا فَأَهْلٌ هُوَ أَنْ يُقْلَحَا وَ أَكَمِيحَ الرَّجُلِ: رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الزَّهْوِ، كَأَكَمِيحٍ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، وَ الْحَاءُ أَعْلَى، وَ إِنَّهُ لِمُكَمِيحٌ وَ مُكَبِيحٌ، الْمُكَمِيحُ، كُمُكْرَمٍ: الشَّامِخُ، وَ مِثْلُهُ الْمُكَبِيحُ. وَ قَدْ أُكَمِيحَ وَ أُكَبِيحَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَ الْمَكَامِيحُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُقَارِيْبُ فِي السَّيْرِ. وَ الْكُومِيحَانُ: مَوْضِعٌ «٥». قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ يَصِفُ السَّحَابَ: أَنَاخَ بَرْمِلِ الْكُومِيحِينَ إِنْأَخَهُ الِ يَمَانِي قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ أَكُورًا وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُمَا حَبْلَانِ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ. وَ أَنْشَدَ الْبَيْتَ، مَ أَى مَعْرُوفَانِ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْكُومِيحُ: الْفَيْشَلَةُ.

[كتح]: ج ٤، ص: ١٨٦

الْكَنْتَحُ، كَجَعْفَرٍ: الْأَحْمَقُ «٦»، مِثْلُ الْكَلْتَحِ وَ الْكَنْتَحِ.

[كنح]: ج ٤، ص: ١٨٦

الْكَنْتَحُ، بِالثَّاءِ الْمَثْلَثَةُ هُوَ الْكَنْتَحُ، بِالثَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، وَ هُوَ الْأَحْمَقُ.

[كنسح]: ج ٤، ص: ١٨٦

الْكِنْسِح، بالكسر: الأضلُّ والمُعْدِن، كالْكِنْسِيج.

[كوح]: ج ٤، ص: ١٨٦

كَاحَهُ كَوْحًا: قَاتَلَهُ فَعَلَبَهُ، كَكَوَّاحِهِ، وعبارة المحكم: كَاوَّحَهُ فَكَاحَهُ كَوْحًا: قَاتَلَهُ فَعَلَبَهُ. وقال الأزهري: كَاوَّحْتُ فُلَانًا مُكَاوَّحَةً، إِذَا قَاتَلْتُهُ فَعَلَبْتُهُ. وعن ابن الأعرابي كَوْحَهُ تَكْوِيحًا وَ أَكَاحَهُ إِكَاحَةً، إِذَا غَلَبَهُ. وَ أَكَاحَ زَيْدًا: أَهْلَكَهُ. وَ كَاَحَهُ كَوْحًا: غَطَّه فِي مَاءٍ أَوْ تُرَابٍ. وَ كَوْحَهُ تَكْوِيحًا: أَذَلَّهُ. وَ كَوْحَ الزَّمَامِ الْبَعِيرِ، إِذَا ذَلَّهِ. وَ قَالَ الشَّاعِرُ: إِذَا رَامَ بَغْيًا أَوْ مِرَاحًا أَقَامَهُ زِمَامٌ بِمَثْنَاهُ خَشَاشٌ مُكَوَّحٌ وَ كَوْحَهُ، إِذَا رَدَّهُ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّكْوِيحُ: التَّغْلِبُ. وَ أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

(١) بالأصل «بحوزها» و ما أثبت عن الديوان / ٩٠ و البيت من قصيدة طويلة لذي الرمة. (٢) الأصل و اللسان، و في التهذيب: فذلك. (٣) الجمهرة ٣ / ٣٥٩. (٤) في الجمهرة ٣ / ٣٥٩ «و قال الراجز جرير» و ليس الرجز في ديوان، جرير، و هو في التهذيب و اللسان بدون نسبة. و في اللسان القلاح بدل القلاخ تحريف. (٥) في معجم البلدان: كومخان بلفظ التثنية، مكانان ذوا رمل و في رواية الأسدي الكومحان بالحاء المهملة. و ذكر بيت ابن مقبل: أناخ برمل الكومخين ... مكورا. (٦) انظر الجمهرة ٣ / ٣١٦.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٨٧

أَعَدَّدْتُهُ لِلْخُصْمِ ذِي التَّعَدَّى كَوَّحْتَهُ مِنْكَ بَدُونِ الْجَهْدِ وَ فِي الْأَسَاسِ: كَاوَّحَهُ، إِذَا شَاتَمَهُ وَ جَاهَرَهُ بِالْخُصُومَةِ «١». وَ رَأَيْتُهُمَا يَتَكَوَّحَانِ، وَ قَدْ تَكَوَّحَا، أَيْ تَمَارَسَا وَ تَعَالَجَا فِي الشَّرِّ بَيْنَهُمَا. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَاحُ: غُرْضُ الْجَبَلِ، كَالْكِيحِ، بِالكسر. وَ قَالَ غَيْرُهُ: غُرْضُ الْجَبَلِ، وَ أَغْلَظُهُ، وَ قِيلَ: هُوَ سَيْفُحُهُ وَ سَيْفُحُ سَيْدِهِ. ج أَكْوَاخُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ إِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا لِظُهُورِ الْوَاوِ فِي التَّكْسِيرِ. وَ جَمَعَ الْكِيحُ أَكْيَاخَ وَ كَيْوُوحَ، بِالضَّمِّ. وَ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْكِيحُ: نَاحِيَةُ الْجَبَلِ. قَالَ: وَ الْوَادِي رُبَّمَا كَانَ لَهُ كِيحٌ إِذَا كَانَ فِي حَرْفٍ غَلِيظٍ، فَحَرْفُهُ كِيحُهُ، وَ لَا يُعَيَّدُ الْكِيحُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَصْلَبِ الْحَجَارَةِ وَ أَخْشَنِهَا، وَ كُلُّ سِنْدِ جَبَلٍ غَلِيظٍ كِيحٌ. وَ الْجَمَاعَةُ الْكِيحِيَّةُ. وَ هُوَ كَوَاخُ مَالٍ، بِالكسر، أَيْ إِزَاؤُهُ. وَ مَا أَكَاحَهُ: مَا أَعْطَاهُ.

[كيح]: ج ٤، ص: ١٨٧

الْكِيحُ مُحَرَّكَةٌ: الْخُشُونَةُ وَ الْغَلْظُ وَ عَنِ اللَّيْثِ: أَسِنَّاتُ كِيحٍ، بِالكسر. وَ أَنشَدَ: ذَا حَنَكٍ كِيحٍ كَحَبِّ الْقَلْقَلِ وَ كِيحٍ أَكْيَحٍ: خَشِنٌ غَلِيظٌ، كَيَوْمِ أَيُّومٍ، تَأْكِيدٌ «٢». وَ إِنَّمَا سُمِّيَ سِنْدُ الْجَبَلِ كِيحًا لِغَلْظِهِ وَ خُشُونَتِهِ. وَ مَا كَاَحَ فِيهِ السَّيْفُ وَ مَا أَكَاحَ، كَمَا حَاكَ، وَ مَا أَحَاكَ، وَ سَيَّأَتْنِي فِي الْكَافِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَ أَكَاحَهُ: أَهْلَكَهُ، وَ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْوَاوِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

فصل اللام؛ ج ٤، ص: ١٨٧

إشارة

مع الحاء المهملة

[لبح]: ج ٤، ص: ١٨٧

اللَّجُّ، محرَّكَةً: الشَّجَاعَةُ، نقله الأزهري عن ابن الأعرابي، و به سُمِّيَ رَجُلٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ وَالسِّيَرِ، وَ مِنْهُ الْخَبْرُ: «تَبَاعَدَتْ شَعْرُوبٌ مِنْ لَبِخٍ فَعَاشَ أَيَّامًا». وَ اللَّبِخُ: الشَّيْخُ الْمُسِنُّ. وَ لَبِخَ كَمَنَعَ، وَ أَلْبَحَ وَ لَبَّحَ، ذَكَرَ الْأَفْعَالَ وَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِمَعَانِيهَا، مَعَ أَنَّ قِيَاسَ التَّحْرِيكِ فِيهِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ مِنْ حَدِّ فَرَحٍ، فَتَأْمَلْ. وَ لُبَّاحٌ كُغْرَابٌ: ع «٣».

[لج] ج ٤، ص: ١٨٧

لَتَحَهُ، كَمَنَعَهُ، يَلْتَحُهُ لَتْحًا: ضَرَبَ وَجْهَهُ «٨» أَوْ جَسَدَهُ بِالْحَصَى فَأَثَّرَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ جَرْحٍ شَدِيدٍ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ عَانَهُ طَرَدَهَا مِسْحَلُهَا وَ هِيَ تَعْدُو وَ تُثِيرُ الْحَصَى فِي وَجْهِهِ: يَلْتَحُنْ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتَوَحًا أَوْ لَتَحَهُ: فَقَا عَيْنَهُ بَضْرِبِهَا وَ رَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ: لَتَحَهُ بَبَصَرِهِ: رَمَاهُ بِهِ، حَكَاهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ كَانَ فَصِيحًا. وَ لَتَّيْحٌ جَارِيَتُهُ لَتْحًا، إِذَا نَكَحَهَا وَ جَامَعَهَا، وَ هُوَ لَا تَتَّحُ وَ هِيَ مَلْتَوَحَةٌ. وَ لَتَّيْحٌ فَلَانًا: مَا تَرَكَ عِنْدَهُ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ. وَ لَتَّيْحٌ بِيَدِهِ ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى وَجْهِهِ أَوْ جَسَدِهِ أَوْ عَيْنٍ. وَ لَتَّيْحٌ، كَفَرَّخٍ: جَاعَ. وَ النَّعْتُ لَتْحَانُ، وَ هِيَ لَتْحَى. وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ رَجُلٌ لَا تَتَّحُ وَ لَتَّاحٌ «٤» كُغْرَابٌ، وَ لَتَحَهُ «٥» كَهَمْزَةً، وَ لَتَّيْحٌ كَكَتَفٍ: عَاقِلٌ دَاهِيَةٌ. وَ قَوْمٌ لَتَّاحٌ «٦»، وَ هُمُ الْعُقَلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ الدُّهَاءُ. وَ يُقَالُ: هُوَ أَلْتَحَ شَيْعَرًا مِنْهُ، أَيْ أَوْقَعَ عَلَى الْمَعَانِي وَ فِي بَعْضِ النُّسخ «٧»: عَلَى الْمَعْنَى.

[لج] ج ٤، ص: ١٨٧

اللُّجُّ، بِالضَّمِّ، بِالْجِيمِ قَبْلَ الْحَاءِ: شَيْءٌ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْبَثْرِ وَ الْجَبَلِ كَأَنَّهُ نَقَبٌ، وَ شَيْءٌ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْوَادِي كَالدَّخْلِ، كَاللُّجِّجِ بِالْحَاءِ قَبْلَ الْجِيمِ، قَالَ شَمِرٌ:

(١) فِي الْأَسَاسِ: «كَأَوْحَهُ مَكَوْحَةٌ». وَ مَا وَرَدَ هُنَا قَرِيبٌ مِنْ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ فِي الصَّحَاحِ: وَ كَأَوْحَتُهُ إِذَا شَاتَمَتْهُ وَ جَاهَرَتْهُ. (٢) وَ شَاهِدُهُ فِي التَّكْمِلَةِ قَوْلُ رُوَيْبَةٍ يَصِفُ دَلْوًا: صَكَتْ بِهَنْ كَيْحٍ أَكِيحٍ فَجَنَنْ بَعْدَ الصَّكِّ وَ التَّطَوُّحِ (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: لِبَاحٌ بِالضَّمِّ، مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ قَالَ: قَفَا فَتَبِينَا أَعْرِبَتَانِ تَوْخِي الْحَى أَمْ أَمْوَا لُبَاحَا (٨) فِي الْقَامُوسِ: جَسَدُهُ تَقْدِيمٌ وَجْهَهُ. (٤) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ، وَ ضَبَطَتْ فِي التَّكْمِلَةِ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ. (٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ ضَبَطَتْ فِي التَّكْمِلَةِ، ضَبَطَ قَلَمٌ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَ اسْكَانِ التَّاءِ. (٦) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: لَتَّاحٌ. (٧) وَ هِيَ رِوَايَةُ اللَّسَانِ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: عَلَى الْمَعْنَى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٨٨

بَادِ نَوَاحِيهِ شَطُونِ اللَّجِّجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْقَصِيدَةُ عَلَى الْحَاءِ، قَالَ: وَ أَصْلُهُ اللَّجُّجُ، الْحَاءُ قَبْلَ الْجِيمِ فَقَلَبَ. وَ اللَّجُّجُ، بِالتَّحْرِيكِ: اللَّخْصُ فِي الْعَيْنِ، أَوْ الْغَمِصُّ، بِالْغَيْنِ محرَّكَةً. وَ غَيْرُ الْعَيْنِ - بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَ سَكُونِ الْمَثَاءِ التَّحْتِيَّةِ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بضم العين وَ سَكُونِ الْمَوْحَدَةِ وَ هُوَ خَطَأٌ - الَّذِي يَنْبُتُ الْحَاجِبُ عَلَى حَرْفِهِ، وَ هُوَ كِفَتْهَا، كُلُّحَجَّهَا، وَ الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَلْجَاجٌ.

[لج] ج ٤، ص: ١٨٨

أَلَحَّ فِي السُّؤَالِ مِثْلَ أَلَحَفَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ أَلَحَّ السَّحَابُ: دَامَ مَطَرُهُ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: دِيَارٌ لَسَلِمَى عَافِيَاتٌ بِهَذَى خَالٍ أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسَحَمٍ هَطَّالٍ وَ سَيَّحَابٍ مُلْحَاحٍ: دَائِمٌ، وَ أَلَحَّ السَّحَابُ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، مِثْلُ أَلَتْ «١». وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَلَحَّ الْجَمَلُ: حَرَنَ وَ لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ كَمَا يَبْرَحُ الْفَرَسُ، وَ أَنْشَدَ: كَمَا أَلَحَّتْ عَلَى رُكْبَانِهَا الْخُورُ وَ كَذَا أَلَحَّتِ النَّاقَةُ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَرَنَ الدَّابَّةُ، وَ أَلَحَّ الْجَمَلُ، وَ خَلَّاتِ النَّاقَةُ. وَ أَجَازَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ أَلَحَّتِ النَّاقَةُ: خَلَّاتَتْ. وَ فِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ: «فَرَكَبَ نَاقَتَهُ فَرَجَرَهَا الْمُسْلِمُونَ فَأَلَحَّتْ»، أَيْ لَزِمَتْ مَكَانَهَا؛ مِنْ أَلَحَّ بِالشَّيْءِ «٢»، إِذَا لَزِمَهُ وَ أَصِيرَ عَلَيْهِ. وَ أَلَحَّتِ الْمَطِيُّ: كَلَّتْ فَأَبْطَأَتْ وَ كُلُّ بَطِيءٍ مُلْحَاحٌ، وَ دَابَّةٌ مُلْحٌ، إِذَا بَرَكَ ثَبَّتَ وَ لَمْ يَنْعَثْ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَلَحَّ الْقَتَبُ: عَقَرَ ظَهْرَهَا، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْمُجَاشَعِيُّ: أَلَدْتُ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا بِخُطْبَةٍ أَلَحَّ عَلَى أَكْثَرِهَا قَتَبَ عَقَرَ قَالَ ابْنُ بَرٍّ:

وَصَفَ نَفْسَهُ بِالْجَذْقِ فِي الْمَخَاصِمِ وَأَنَّهُ إِذَا عَلِقَ بِخَصْمٍ لَمْ يَنْفَصِلْ مِنْهُ حَتَّى يُؤْثِرَ كَمَا يُؤْثِرُ الْقَتَبُ فِي ظَهْرِ الدَّائِيَةِ. وَهُوَ، أَيْ الْقَتَبُ، مَلْحَاحٌ يَلْزَقُ بظَهْرِ البعير فيعقره، وكذلك هو من الرِّحَالِ وَالسُّرُوجِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَلَخَلُّوا: لَمْ يَبْرَحُوا مَكَانَهُمْ، كَتَلَخَلُّوا. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: بِحَيٍّ إِذَا قِيلَ: اطْعُنُوا قَدْ أُتِيتُمْ أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَخَّلُوا «٣» يريد أنهم شُجِعَانٌ لَا يَزُولُونَ عَنْ مَوْضِعِهِم الَّذِي هُمْ فِيهِ إِذَا قِيلَ لَهُمْ أُتِيتُمْ، ثَقَّةٌ مِنْهُمْ بَأَنْفُسِهِمْ. وَيَقُولُ الْأَعْرَابِيُّ، إِذَا سُرِئِلَ: مَا فَعَلَ الْقَوْمُ: تَلَخَّلُوا، أَيْ ثَبَتُوا، وَيَقَالُ تَلَخَّلُوا، أَيْ تَفَرَّقُوا. وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ لَامِرًا دَعَتْ عَلَى زَوْجِهَا بَعْدَ كِبَرِهِ: تَقُولُ وَزِيًّا كَلَّمَا تَتَخَنَّجَا شَيْخًا إِذَا قَلْبَتَهُ تَلَخَّلَجَا أَرَادَتْ: تَحَلَّلَا. فَقَلَبَتْ، أَرَادَتْ أَنَّ أَعْضَاءَهُ قَدْ تَفَرَّقَتْ مِنَ الْكِبَرِ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ نَافَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَخَّلَتْ عِنْدَ بَيْتِ أَبِي أَيُّوبَ وَوَضَعَتْ جِرَانَهَا»، أَيْ أَقَامَتْ وَثَبَّتْ. وَلِحَحْتُ عَيْنُهُ كَسَمْعٍ: لَصِقَتْ بِالرَّمَصِ وَقِيلَ: لَحَحَهَا: لُزُوقُ أَجْفَانِهَا لِكَثْرَةِ الدُّمُوعِ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَحْرُفِ الَّتِي أُخْرِجَتْ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ، مُبْجَهَةٌ عَلَى أَصْلِهَا وَدَلِيلًا عَلَى أَوَّلِيَّتِهِ حَالِهَا. وَالْإِدْغَامُ لُغَةٌ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعِلَتْ سَاكِنَةً التَّاءِ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَهُوَ مُدْغَمٌ، نَحْوُ صَيَّمَتِ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهَهَا، إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ فِي إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، وَهِيَ لِحَحْتُ عَيْنُهُ، إِذَا تَصَيَّقَتْ، وَمَشِئَتْ الدَّائِيَةُ، وَصَكِكَتْ وَضَبَّ الْبَلْدُ: إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهُ، وَالِلَّ السَّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ، وَقَطِطَ شَعْرُهُ. وَلَحَتْ عَيْنُهُ كَلَحَتْ: كَثُرَ «٤» دُمُوعُهَا وَغُلْظَتْ أَجْفَانُهَا.

(١) أَنشَدَ فِي الصَّحَاحِ بَيْتَ الْبَيْثِ الْمَجَاشِعِيِّ الْآتِي، كَشَاهِدٍ. (٢) فِي اللِّسَانِ: عَلَى الشَّيْءِ. (٣) رَوَاهُ صَدْرُهُ فِي الصَّحَاحِ: أَنَاسٌ إِذَا قِيلَ انْفَرُوا قَدْ أُتِيتُمْ وَرَوَاتُهُ فِي التَّهْذِيبِ: لَحَى إِذَا قِيلَ ارْحَلُوا قَدْ أُتِيتُمْ (٤) فِي اللِّسَانِ: كَثُرَتْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٨٩

وَمَكَانٌ لَاحٌ وَلَحَجٌّ، كَكَيْفٍ، وَلَخْلَخٌ: ضَيِّقٌ. وَرُويَ: مَكَانٌ لَاحٌ، بِالْمَعْجَمَةِ. وَوَادٌ لَاحٌ: أَشْبُ يَلْزَقُ بَعْضُ شَجَرِهِ بِبَعْضٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُمِّهِ هَاجَرَ وَاسْكَنْ إِبْرَاهِيمَ إِيَّاهُمَا مَكَّةَ، «وَالْوَادِي يَوْمئِذٍ لَاحٌ» أَيْ ضَيِّقٌ مُلْتَفٌّ بِالشَّجَرِ وَالْحَجَرِ. أَيْ كَثِيرُ الشَّجَرِ. وَرُويَ شَمِرٌ «وَالْوَادِي يَوْمئِذٍ لَاحٌ»، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَسَيِّئَاتِي ذَكَرَهُ. وَهُوَ ابْنُ عَمِّي لِحَاً، فِي الْمَعْرِفَةِ، وَابْنُ عَمِّ لَحٍّ، فِي النُّكْرَةِ بِالْكَسْرِ، لِأَنَّهُ نَعَتْ لِلْعَمِّ، أَيْ لَاصِقُ النَّسَبِ، وَنُصِبَ لِحَاً عَلَى الْحَالِ لِأَنَّهُ مَا قَبْلَهُ مَعْرِفَةٌ، وَالْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ «١» وَالْمُؤَنَّثُ فِي هَذَا سَوَاءٌ، بِمَنْزِلَةِ الْوَاحِدِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُمَا ابْنَا عَمِّ لَحٍّ وَلِحَاً، وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ، وَلَا يَقَالُ: هُمَا ابْنَا خَالٍ لِحَاً وَلَا ابْنَا عَمِّ لِحَاً، لِأَنَّهُمَا مُفْتَرِقَانِ، إِذْ هُمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ. وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ: لَحَتْ الْقَرَأِيَةُ بَيْنَنَا لِحَاً، إِذَا دَنَتْ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ابْنُ الْعَمِّ لِحَاً وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَشِيرَةِ قُلْتُ: هُوَ ابْنُ عَمِّ الْكَلَالَةِ وَابْنُ عَمِّ الْكَلَالَةِ «٢» وَكَلْتُ تَكِلُ الْكَلَالَةَ، إِذَا تَبَاعَدَتْ. وَخُبْرَةُ لَحَةٍ وَلَخْلَخَةٌ وَلَخْلَخٌ: يَابِسَةٌ. قَالَ: حَتَّى أَتَنَّا بِقَرِيصٍ لَحْلَحٍ وَمَذْقَةٍ كَقُرْبِ كَبْشٍ أَمْلَحٍ «٣» وَالْمُلْخَلَجُ، كَمُحَمَّدٍ. وَفِي نَسَخَةٍ: كَمُسْلَسِلٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ: السَّيِّدُ، كَالْمُلْخَلَجِ، وَسَيِّئَاتِي. وَاللُّحُوحُ، بِالضَّمِّ لُغَةٌ عَرَبِيَّةٌ لَا مُؤَلَّدَةٌ عَلَى مَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا، وَكَوْنُهُ بِالضَّمِّ هُوَ الصَّوَابُ، وَالْمَسْمُوعُ مِنْ أَفْوَاهِ الثَّقَاتِ خَلْفًا عَنْ سَلَفٍ، وَلَا نَظَرَ فِيهِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا: شَبَّهَهُ خُبْرَ الْقَطَائِفِ لَا عَيْنُهُ كَمَا ظَنَنَّهُ شَيْخُنَا، وَجَعَلَ لَفْظَ شَبَّهَ مُسْتَدْرَكًا، يُؤْكَلُ بِاللَّبَنِ غَالِبًا، وَكَانَ يُؤْكَلُ مَثْرُودًا فِي مَرَقِ اللَّحْمِ نَادِرًا، يُعْمَلُ بِالْيَمَنِ، وَهُوَ غَالِبُ طَعَامِ أَهْلِ تَهَامَةٍ، حَتَّى لَا يُعْرَفَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْبِلَادِ. وَقَوْلُ شَيْخِنَا إِنَّهُ شَاعَ بِالْحِجَازِ أَكْثَرَ مِنَ الْيَمَنِ، تَحَامُلٌ مِنْهُ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ، بَلِ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ الْحَالُ فَجَعَلَهُ الْقَطَائِفَ بَعِينَهُ فَاحْتَاجَ إِلَى تَأْوِيلٍ، وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ أَوَّلَ ظُهُورِهِ، وَلِذَلِكَ اقْتَصَرَ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ بِاللَّبَنِ، وَفِي الْيَمَنِ، فَإِنَّهُ فِي الْحِجَازِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَأَكْثَرُ أَنْوَاعًا. أَنْظَرَ هَذَا مَعَ الْأَشْتِهَارِ الْمُتَعَارَفِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ أَنَّ اللَّحُوحَ مِنْ خَوَاصِّ أَرْضِ الْيَمَنِ لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي غَيْرِهِ. وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَلَحَّ فِي الشَّيْءِ: كَثُرَ سُؤَالُهُ إِيَّاهُ كَاللَّاصِقِ بِهِ. وَقِيلَ: أَلَحَّ عَلَى الشَّيْءِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَا يَفْتَرُّ عَنْهُ، وَهُوَ الْإِلْحَاحُ، وَكُلُّهُ مِنَ اللَّزُوقِ. وَرَجُلٌ مَلْحَاحٌ: مُدِيمٌ لِلطَّلَبِ، وَأَلَحَّ الرَّجُلُ [عَلَى غَرِيمِهِ] «٤» فِي التَّقَاضِي، إِذَا وَطَبَ. وَرَحَى مَلْحَاحٌ عَلَى مَا يَطْحَنُهُ «٥». وَالْمُلْحُ: الَّذِي يَقُومُ مِنَ الْإِعْيَاءِ فَلَا يَبْرَحُ.

[لدح:] ج ٤، ص: ١٨٩

لَدَحَهُ، كَمَنْعَهُ: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ «٦»، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَعْرُوفُ لَطَحَهُ، وَكَأَنَّ الطَّاءَ وَالْدَالَ تَعَاقَبَا فِي هَذَا الْحَرْفِ.

[الزح:] ج ٤، ص: ١٨٩

التَّلْزُحُ: تَحْلُبُ فِيكَ، أَيْ فَمِكَ مِنْ أَكْلِ رُمَانِهِ أَوْ إِجَاصِهِ تَشْهِيًا لِدَلِكِ.

[الطح:] ج ٤، ص: ١٨٩

لَطَحَهُ، كَمَنْعُهُ: ضَرَبَهُ بَبْطُنِ كَفِّهِ، كَلَطَحَهُ، أَوْ لَطَحَهُ، إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْبًا لَيِّنًا عَلَى الظَّهْرِ بَبْطُنِ الْكَفِّ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ. قَالَ: وَيُقَالُ: لَطَحَ بِهِ، إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ. وَقِيلَ: لَطَحَهُ: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ مَنْشُورَةً ضَرْبًا غَيْرَ شَدِيدٍ، وَفِي التَّهْذِيبِ: اللَّطْحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ، يُقَالُ مِنْهُ: لَطَحْتُ الرَّجُلَ بِالْأَرْضِ، قَالَ: وَهُوَ الضَّرْبُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ بَبْطُنِ الْكَفِّ وَنَحْوِهِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْطَحُ أَفْخَادَ أُغَيْلَمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَيْلَةَ الْمَزْدَلِفَةِ وَيَقُولُ: «أَيُّنِّي لَا تَزُمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

(١) الْأَصْلُ وَالتَّهْذِيبُ، وَفِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: وَالْجَمْعُ. (٢) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ ضَبَطَتْ كَلَالَةً بِالنَّصْبِ، ضَبَطَ قَلَمٌ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ «أَتْنَا» فِي اللِّسَانِ: «اتَّقْنَا». (٤) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. (٥) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ. وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَرَحَى مُلَحَاحٌ: تُلَحُّ عَلَى مَا يَطْحَنُ بِهَا. (٦) وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دَرِيدٍ الْجُمْهُرَةُ ٢/ ١٢٥.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٩٠

وَاللَّطْحُ كَاللَّطْحِ إِذَا جَفَّ وَحُكَّ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ. وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَالْمَحْكَمِ.

[الفتح:] ج ٤، ص: ١٩٠

لَفَحَهُ بِالسِّنْفِ، كَمَنْعَهُ: ضَرَبَهُ بِهِ لَفْحَةً: ضَرْبَةً خَفِيفَةً. وَفِي الصِّحَاحِ: لَفَحَتِ النَّارُ بَحْرَهَا وَكَذَا السَّمُومُ: أَحْرَقَتْ. وَفِي التَّنْزِيلِ تُلْفَحُ وَجُوهُهُمُ النَّارُ «١» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَفَحَتِ النَّارُ إِذَا أَصَابَتْ أَعْلَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْهُ. وَفِي الْعُبَابِ وَالْمَحْكَمِ: لَفَحَتِ النَّارُ تُلْفَحُهُ لَفْحًا، بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ، وَلَفْحَانًا، مُحَرَّكَةً: أَصَابَتْ وَجْهَهُ؛ إِلَّا أَنَّ النَّفْحَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ، وَكَذَلِكَ لَفَحَتْ وَجْهَهُ. وَقَالَ الرَّجَاجُ فِي ذَلِكَ: تُلْفَحُ وَتُنْفَحُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، إِلَّا أَنَّ النَّفْحَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَمِمَّا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ «٢». وَفِي حَدِيثِ الْكَسُوفِ: «تَأَخَّرْتُ مَخَافَةً أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا»، لَفْحُ النَّارِ: حَرْهَا وَهَجُّهَا. وَالسَّمُومُ تُلْفَحُ الْإِنْسَانُ. وَلَفَحَتِ السَّمُومُ لَفْحًا: قَابَلَتْ وَجْهَهُ. وَأَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ حَرِّهِ وَسَمُومٌ. وَالنَّفْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ «٣» وَأَشَدُّ أَبُو الْعَالِيَةِ: مَا أَنْتَ يَا بَغْدَادُ إِلَّا سَلْحٌ إِذَا يَهَبُ مَطَرٌ أَوْ نَفْحٌ وَإِنْ جَفَفَتْ فِتْرَابٌ بَرْحٌ بَرْحٌ: خَالِصٌ دَقِيقٌ. وَاللَّفَّاحُ كَرَمِيَانٌ: نَبْتُ يَقِطِينِي أَصْفَرٌ، مِثْلُ شَبَةِ الْبَاذَنْجَانِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَدْرِي مَا صِيغَتُهُ. وَفِي الصِّحَاحِ: اللَّفَّاحُ هَذَا الَّذِي يُشَمُّ شَبِيهًا بِالْبَاذَنْجَانِ إِذَا أَصْفَرَّ. وَاللَّفَّاحُ: ثَمَرَةُ الْيَبْرِوْحِ، بِتَقْدِيمِ الْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ عَلَى الْمَوْحَدَةِ، لَا عَلَى مَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا فَإِنَّهُ تَصْحِيفٌ فِي نُسْخَتِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ بِذَلِكَ فِي بَرْحٍ، وَتَقَدَّمَ أَيْضًا تَحْقِيقُ مَعْنَاهُ، فَرَاغَهُ إِنْ شِئْتَ.

[الفتح:] ج ٤، ص: ١٩٠

لَفَحَتِ النَّاقَةُ كَسِيَجٍ تُلْفَحُ لَفْحًا، بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ، وَلَفْحًا، مُحَرَّكَةً، وَلَفَّاحًا، بِالْفَتْحِ، إِذَا حَمَلَتْ، فَإِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا قِيلَ: اسْتَبَانَ لَفَّاحُهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَرِحَتْ تَقْرُحُ قَرْوَحًا، وَلَفَحَتْ تُلْفَحُ لَفْحًا وَلَفَّاحًا: قَبِلَتْ اللَّفَّاحَ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ مَعًا، كَمَا ضَبَطَ فِي نُسْخَتِنَا بِالْوَجْهِينِ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّهُ سِئْلٌ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ أَرْضَعَتْ إِحْدَاهُمَا غُلَامًا، وَارْضَعَتِ الْآخَرَى جَارِيَةً، هَلْ يَتَرَوَّجُ الْغُلَامُ الْجَارِيَّةُ؟ قَالَ: لَا، اللَّفَّاحُ وَاحِدٌ». قَالَ اللَّيْثُ: أَرَادَ أَنْ مَاءَ الْفَحْلِ الَّذِي حَمَلَتْ مِنْهُ وَاحِدٌ، فَالْبَيْتُ الَّذِي أَرْضَعَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا

مُرْضَعَهَا كَانَ أَصْلُهُ مَاءُ الْفَحْلِ، فَصَارَ الْمُرْضَعَانِ وَلَدَيْنِ لَزُوجِهِمَا، لِأَنَّهُ كَانَ أَلْقَحَهُمَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ اللَّقَاحُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ الْإِلْقَاحُ، يَقَالُ أَلْقَحَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ الْقَاحًا وَ لَقَاحًا، فَالْإِلْقَاحُ مُصَدَّرٌ حَقِيقِيٌّ، وَ اللَّقَاحُ «٤» اسْمٌ لِمَا يَقُومُ مَقَامُ الْمَصْدَرِ، كَقَوْلِكَ أَعْطَى عَطَاءً وَ إِعْطَاءً وَ أَصْلَحَ صِلَاحًا وَ إِصْلَاحًا، وَ أَنْبَتَ نَبَاتًا وَ إِنْبَاتًا. فَهِيَ نَاقَةٌ لَاقِحٌ وَ قَارِخٌ يَوْمَ تَحْمِلِ، فَإِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا فَهِيَ خَلْفَةُ قَالَهُ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، مَنْ إِبِلٍ لَوَاقِحَ وَ لُقَحَ كَقُبْرِ، وَ لَقُوحٌ، كَصَبُورٍ مِنْ إِبِلٍ لُقَحٍ، بَضْمَتَيْنِ. وَ اللَّقَاحُ كَسَحَابٍ: مَا تُلْقَحُ بِهِ النَّخْلَةُ، وَ طُلُعَ الْفُحَّالِ، بَضْمٌ فَتَشْدِيدٌ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ الْحَيُّ اللَّقَاحُ، وَ الْقَوْمُ اللَّقَاحُ - وَ مِنْهُ سُمِّيَتْ بَنُو حَنِيفَةَ بِاللَّقَاحِ، وَ إِيَّاهُمْ عَنَى سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ: بِشَسِّ الْخِلَائِفُ بَعْدَنَا أَوْلَادُ يَشْكُرُ وَ اللَّقَاحُ «٥» وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي بَرَحٍ فَرَاغَهُ - الَّذِينَ لَا يَدِينُونَ لِلْمُلُوكِ وَ لَمْ يُمْلِكُوا، أَوْ لَمْ يُصْبِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَبَاءً أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَعَمْرُ أَبِيكَ وَ الْأَنْبَاءُ تَنْمِي لِنَعَمِ الْحَيِّ فِي الْجُلَى رِيَّاحُ أَبْوَابِ دِينَ الْمُلُوكِ فَهَمَّ لَقَاحٌ إِذَا هَيَّجُوا إِلَى حَرْبٍ أَشَاحُوا

(١) سورة «المؤمنون» الآية ١٠٤. (٢) سورة الأنبياء الآية ٤٦. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و النفح الخ، عبارة اللسان: ابن الأعرابي: اللفح لكل حار و النفح الخ». (٤) في المصباح: الاسم اللقاح بالفتح و الكسر. (٥) البيت في اللسان (برح) من قصيدة مرفوعة و نقل عن ابن الأثير أن البيت لسعد بن مالك يعرض بالحارث بن عباد و كان قد اعتزل حرب تغلب و بكر ابني وائل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٩١

و قال ثعلب: الْحَيُّ اللَّقَاحُ مُشْتَقٌّ مِنْ لَقَاحِ النَّاقَةِ: لِأَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَقِحَتْ لَمْ تَطَاوِعِ الْفَحْلَ. وَ لَيْسَ بِقَوِيٍّ. وَ فِي الصِّحَاحِ: اللَّقَاحُ. كَكِتَابِ: الْإِبِلِ بِأَعْيَانِهَا. وَ اللَّقُوحُ، كَصَبُورٍ وَاحِدَتُهَا، وَ هِيَ النَّاقَةُ الْحُلُوبُ، مِثْلُ قَلُوصٍ وَ قِلَاصٍ، أَوْ النَّاقَةُ الَّتِي تُتَجَبَّ لَقُوحٌ أَوَّلَ نَتَاجِهَا إِلَى شَهْرَيْنِ أَوْ إِلَى ثَلَاثَةِ، ثُمَّ يَقَعُ عَنْهَا اسْمُ اللَّقُوحِ، فَيَقَالُ هِيَ لَبُونٌ. وَ عِبَارَةُ الصِّحَاحِ: ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: اللَّقَاحُ: النَّفْسُ وَ هِيَ جَمْعٌ لِقَحَةٍ، بِالْكَسْرِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ شَمِرٌ: وَ تَقُولُ الْعَرَبُ: إِنْ لِي لِقَحَةٌ تُخْبِرُنِي عَنْ لِقَاحِ النَّاسِ. يَقُولُ: نَفْسِي تُخْبِرُنِي فَتُصَدِّقُنِي عَنْ نَفْسِ النَّاسِ، إِنْ أَحْبَبْتُ لَهُمْ خَيْرًا أَحْبَبُوا لِي خَيْرًا وَ إِنْ أَحْبَبْتُ لَهُمْ شَرًّا أَحْبَبُوا لِي شَرًّا، وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ. وَ قَالَ يَزِيدُ «١» بَنُ كَثُوءَ: الْمَعْنَى أَنِّي أَعْرِفُ إِلَى «٢» مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ لِقَاحُ النَّاسِ بِمَا أَرَى مِنْ لِقَحَتِي: يَقَالُ عِنْدَ التَّأَكِيدِ لِلْبَصِيرِ «٣» بِخَاصِّ أُمُورِ النَّاسِ وَ عَوَامِّهَا «٤». وَ اللَّقَاحُ: اسْمٌ مَاءِ الْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْخَيْلِ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي النِّسَاءِ فَيَقَالُ: لَقِحَتْ، إِذَا حَمَلَتْ: قَالَ ذَلِكَ شَمِرٌ وَ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ. وَ اللَّقْحَةُ، بِالْكَسْرِ: النَّاقَةُ مِنْ حِينَ يَسْمَنُ سَنَامٌ وَلَدِهَا، لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا حَتَّى تَمُضِيَ لَهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ وَ يُفْصَلُ وَلَدُهَا، وَ ذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ شَهْتِهَا وَ قِيلَ: اللَّقْحَةُ هِيَ اللَّقُوحُ، أَيْ الْحُلُوبُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ، وَ يَفْتَحُ، وَ لَا يُوصَفُ بِهِ، وَ لَكِنْ يَقَالُ لِقْحَةُ فَلَانٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَإِذَا جَعَلْتَهُ نَعْتًا قُلْتَ: نَاقَةُ لَقُوحٍ. قَالَ: وَ لَا يَقَالُ: نَاقَةُ لِقْحَةٍ إِلَّا أَنْكَ تَقُولُ: هَذِهِ لِقْحَةُ فَلَانٍ جَ لِقْحٍ، بِكَسْرِ فَتْحٍ، وَ لِقَاحٍ، بِالْكَسْرِ، الْأَوَّلُ هُوَ الْقِيَاسُ، وَ أَمَّا الثَّانِي فَقَالَ سَبِيوِي: كَسَرُوا فَعْلَهُ عَلَى فِعَالٍ كَمَا كَسَرُوا فَعْلَهُ عَلَيْهِ، حَتَّى قَالُوا جُفْرَةً وَ جِفَارٍ قَالَ: وَ قَالُوا لِقَاحَانِ أَسْوَدَانِ، جَعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ إِبِلَانِ: أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقَاحَةً وَاحِدَةً، كَمَا يَقُولُونَ قِطْعَةً وَاحِدَةً. قَالَ: وَ هُوَ فِي الْإِبِلِ أَقْوَى لِأَنَّهُ لَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يَقَالُ لِقْحَةُ وَ لِقَحٌ، وَ لَقُوحٌ، وَ لِقَائِخٌ. وَ اللَّقَاحُ ذَوَاتُ الْأَبَانِ مِنَ النَّوْقِ، وَاحِدُهَا لَقُوحٌ وَ لِقْحَةُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: مَنْ يَكُنْ ذَا لِقَحٍ رَاخِيَاتٍ فَلِقَاحِي مَا تَذُوقُ الشَّعِيرَا بَلْ حَوَابٍ فِي ظِلَالٍ فَيَسِيلُ مِلْثُ أَجْوَاهُنَّ عَصِيرَا وَ اللَّقْحَةُ وَ اللَّقْحَةُ: الْعُقَابُ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ، وَ اللَّقْحَةُ وَ اللَّقْحَةُ: الْغُرَابُ. وَ اللَّقْحَةُ وَ اللَّقْحَةُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: وَ لَقَدْ تَقَيَّلَ صَاحِبِي مِنْ لِقْحَةٍ لَبْنَا يَحِلَّ وَ لَحْمُهَا لَا يُطْعَمُ عَنَى بِهَا الْمَرْأَةُ الْمُرْضِعَةُ. وَ جَعَلَهَا لِقْحَةً لِتَصَحَّ لَهُ الْأُحْيَاءُ. وَ تَقَيَّلَ: شَرِبَ الْقَيْلَ، وَ هُوَ شُرْبُ نَضِيفِ النَّهَارِ. وَ اللَّقْحُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحَبْلُ. يَقَالُ امْرَأَةٌ سَرِيعَةُ اللَّقْحِ. وَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ أُنْثَى، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَصْلًا، وَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا. وَ اللَّقْحُ أَيْضًا: اسْمٌ مَا أُخِذَ مِنَ الْفَحْلِ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ «٥»: الْفَحَالُ لِيُدَسَّ فِي الْآخِرِ. وَ الْإِلْقَاحُ وَ التَّلْقِيحُ: أَنْ يَدَعَ الْكَافُورُ، وَ هُوَ وَعَاءٌ طُلُعَ النَّخْلُ، لَيْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا بَعْدَ انْفِلَاقِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ شِمْرًا مِنْ الْفُحَّالِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ «٦»: وَ أَجُودُهُ مَا عَتَقَ وَ كَانَ مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ، فَيَدُسُّونَ ذَلِكَ الشَّمْرَ فِي جَوْفِ الطَّلَعِ، وَ ذَلِكَ بِقَدَرٍ. قَالَ: وَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا رَجُلٌ عَالِمٌ بِمَا يَفْعَلُ مِنْهُ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ جَاهِلًا فَأَكْثَرَ مِنْهُ أَحْرَقَ الْكَافُورَ فَأَفْسَدَهُ، وَ إِنْ أَقَلَّ مِنْهُ صَارَ الْكَافُورُ كَثِيرَ الصَّيْبَاءِ، يَعْنِي بِالصَّيْبَاءِ مَا لَا نَوَهَ لَهُ. وَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِالنَّخْلَةِ لَمْ يُنْتَفِعْ بِطَلْعِهَا ذَلِكَ الْعَامَ. وَ فِي

الصَّحاح: المَلَقِيعُ: الفُحول، جمع «٧» مُلَقِيعٌ، بكسر القاف. و المَلَقِيعُ أيضاً: الإِنَاث التي في بَطُونِها

(١) الأَصْل و اللسان، و في التهذيب و التكملة: زيد. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله «إلى»، كذا في اللسان، و الظاهر إسقاط إلى» و قد سقطت في التهذيب و التكملة. (٣) الأَصْل و اللسان، و في التهذيب و التكملة: للبصر بخواص (في التكملة: بخاص). (٤) التكملة و التهذيب: أو عوامها. (٥) و هي رواية اللسان. (٦) كذا، و لم يرد قوله في التهذيب (لَقَح)، و قد وردت العبارة في اللسان و لم ينسبها للأزهري إنما ورد: «قال:» (٧) في الصحاح: «الواحد مُلَقِيعٌ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٩٢

أولادُها، جَمْعُ مُلَقِيعَةٍ، بفتح القاف. و قد يقال: المَلَقِيعُ: الأمْهات. و نُهي عن أولاد المَلَقِيع و أولاد المَضَامِين في المُبَايعَةِ، لأنهم كانوا يَتَبَايعُونَ أولادَ الشَّاءِ في بطون الأمْهات و أصْلاب الآباء. و المَلَقِيعُ في بَطُون الأمْهات، و المَضَامِين في أصْلاب الآباء. و قال أبو عبيد: المَلَقِيعُ: ما في بَطُونِها أي الأمْهات من الأَجْنَةِ «١». أو المَلَقِيعُ: ما في ظُهورِ الجَمالِ الفُحولِ. رَوَى عن سعيد بن المسيَّب أنه قال: «لا رَبَّا في الحَيوانِ، و إنما نُهي عن «٢» الحيوانِ عن ثلاث: عن المَضَامِين و المَلَقِيع و حَبْلِ الحَبْلَةِ». قال سعيد «٣» فالمَلَقِيعُ ما في ظُهورِ الجَمالِ، و المَضَامِين ما في بَطُونِ الإِنَاث. قال المَزْنِي: و أنا أَحْفَظُ أَنَّ الشافِعِي يقول: المَضَامِينُ ما في ظُهورِ الجَمالِ، و المَلَقِيعُ ما في بَطُونِ الإِنَاث. قال المَزْنِي: و عَلِمْتُ بقوله عبد الملك بن هشام، فَأَشَدُّني شأداً له من شَرِّ العرب: إِنَّ المَضَامِينَ التي في الصُّلبِ ماءُ الفُحولِ في الظُّهورِ الحَذَبِ ليسَ بمعنٍ عنك جُهدَ اللَّزْبِ «٤» و أَنشد في المَلَقِيع: مَنِّيَتِي مَلَقِيعاً في الأَبْطُنِ تُنْتَجُ ما تَلْقَحُ بَعْدَ أَرْمَنِ «٥» قال الأزهري: و هَذَا هو الصَّواب. جَمْعُ مَلَقُوحَةٍ. قال ابن الأعرابي: إِذَا كَانَ في بَطْنِ النَّاَقَةِ حَمْلٌ فَهِيَ مَضْمَانٌ وَ ضَامِنٌ، وَ هِيَ «٦» مَضَامِينٌ وَ ضَوَامِنٌ، وَ الَّذِي في بَطْنِها مَلَقُوحٌ وَ مَلَقُوحَةٌ. وَ معنَى المَلَقُوحِ: المَحْمُولُ، وَ اللَّاقِحِ: الحَامِلُ. و قال أبو عبيد: واحدةُ المَلَقِيعِ مَلَقُوحَةٌ، من قولهم لُقِّحَتْ، كالمَحْمُومِ من حَمٍّ، وَ المَجْنُونِ من جُنٍّ، وَ أَنشد الأَصْمَعِيُّ: وَ عِدَّةُ العامِ وَ عامِ قَابِلِ مَلَقُوحَةٌ في بطنِ نابِ حائلِ «٧» يقول: هِيَ مَلَقُوحَةٌ فِيمَا يَظْهَرُ لِي صَاحِبُها، وَ إِنَّمَا أُمُّها حَائِلٌ. قال: فَالْمَلَقُوحُ «٨» هِيَ الأَجْنَةُ التي في بَطُونِها، وَ أَمَّا المَضَامِينُ فَمَا في أَصْلابِ الفُحولِ، وَ كانوا يَبِيعُونَ الجَنِينَ في بَطْنِ النَّاَقَةِ، وَ يَبِيعُونَ ما يَضْرِبُ الفَحْلُ في عَامِهِ أَوْ في أَعوامِ، كذا في لسانِ العرب. وَ تَلَقَّحَتِ النَّاقَةُ، إِذَا شالَتْ بَدَنَها وَ أَرَتْ أَنَّها لاقِحٌ لئَلَّا يَدْتُوَ منها الفَحْلُ وَ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ. وَ تَلَقَّحَ زَيْدٌ: تَجَنَّى عَلَيَّ ما لَمْ أَذِنَ به. وَ من المَجازِ: تَلَقَّحَتْ يَداهُ، إِذَا أَشارَ بهما في التَّكَلُّمِ، تَشْبِيهاً بِالنَّاَقَةِ إِذَا شالَتْ بَدَنَها. وَ أَنشد: تَلَقَّحَ أَيْدِيهِمْ كَأَنَّ زَبِيْبَهُم زَبِيْبُ الفُحولِ الصَّيْدِ وَ هِيَ تَلَمَّحُ أَي أَنَّهُمْ يُشِيرُونَ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا حَاطَبُوا. وَ الزَّبِيْبُ: شَبْهُ الزَّبَدِ يَظْهَرُ في صامِغِي الخَطِيبِ إِذَا زَبَبَ شِدْقاهُ. وَ اللِّقَاحُ النَّخْلَةُ وَ تَلْقِيحُها: لَقْحُها وَ هُوَ دَسُّ شِجَرِ الخِخالِ في وِعاءِ الطَّلَعِ، وَ قد تقدَّم، وَ هُوَ مَجازٌ، فَإِنَّ أَصْلَ اللَّقَاحِ اللَّابِلُ. يقال: لَقَحُوا نَخْلَهُمْ وَ أَلْقَحُواها. وَ جاءَنا زَمَنُ اللَّقَاحِ، أَي التَّلْقِيحِ. وَ قد لَقَّحَتِ النَّخِيلُ تَلْقِيحاً. وَ من المَجازِ أيضاً: أَلْقَحَتِ الرِّياحُ الشَّجَرَ وَ السَّحابُ وَ نَحْوَ ذلك في كُلِّ شَيْءٍ يَحْمِلُ فَهِيَ، لَوَاقِحُ، وَ هِيَ الرِّياحُ التي تَحْمِلُ النَّدى ثُمَّ تَمُجُّه في السَّحابِ، فَإِذا اجْتَمَعَ في السَّحابِ صارَ مَطْراً. وَ قيل: إِنَّمَا هِيَ مَلَقِيعٌ. فَأَمَّا قولهم: لَوَاقِحُ، فعلى حَذَفِ الزائِدِ، قال اللهُ تعالى: وَ أَرْسَلْنَا الرِّياحَ لَوَاقِحَ «٩» قال ابن جني: قِياسُه مَلَقِيعٌ، لأنَّ الرِّيحَ تَلَقَّحُ

(١) في غريب الهروي ١٢٨/١ «و هي الأَجْنَةُ» و زيد فيه: و الواحدة منها مَلَقُوحَةٌ، و أَنشدني الأحمر لملك بن الريب: إنا وجدنا طرد الهوامل خيراً من التَّانانِ وَ المسائلِ وَ عِدَّةُ العامِ وَ عامِ قَابِلِ مَلَقُوحَةٌ في بطنِ نابِ حائلِ (٢) الأَصْل و اللسان و في التهذيب «من». (٣) بالأصل «أبو سعيد» و صوبناه عن التهذيب و اللسان، و نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية اللسان. (٤) في التهذيب «لسن» بدل ليس، و اللسان فكلاً لأصل. (٥) «منيتي» عن التهذيب و بالأصل «منيتي». (٦) الأَصْل و اللسان، و في التهذيب: وهن. (٧) أشرنا إلى قول أبي عبيد قريباً، و روي البيت و معه بيتاً آخر و هو لملك بن الريب (عند أبي عبيد: ملك). (٨) في غريب الهروي: فالملقوحة. (٩) سورة الحجر الآية ٢٢.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٩٣

السَّحَاب. وقد يجوز أن يكون على لَقَحَتْ فهي لاقح، فإذا لَقَحَتْ فَرَكَتْ أَلْقَحَتِ السَّحَابَ، فيكون لهذا مما اكتفى فيه بالسَّبب عن المُسَبَّب، قال ابن سيدة. وقال الأزهري: قرأها حمزة لَوَاقِحَ «١» فهو بَيْنٌ، ولكن يقال إِنَّمَا الرِّيحُ مُلْقِحَةُ تُلْقِحُ الشَّجَرَ فكيف قيل لَوَاقِحَ؟ ففي ذلك مغنيان: أحدهما: أن تجعل الرِّيحَ هي التي تُلْقِحُ بمرورها على الثُّرابِ والماءِ، فيكون فيها اللِّقَاحُ، فيقال: رِيحٌ لاقح، كما يقال: ناقةٌ لاقح، ويشهد على ذلك أنه وصفَ رِيحَ العذاب بالعقيم، فجعلها عقيماً إذ لم تُلْقِح. والوجه الآخر: وصِفُها بالملقح وإن كانت تُلْقِح، كما قيل لَيْلٍ نائم، والثَّوْمُ فيه، وسَرٌّ كاتم، وكما قيل المبروز والمختوم، فجعله مبروزاً ولم يقل مبرزاً فجاز لمفعول لمفعِل كما جاز فاعِلٌ لمُفْعِل «٢». وقال أبو الهيثم: رِيحٌ لاقح، أي ذات لِقَاحٍ، كما يقال دَرهم وازِنٌ، أي ذو وَزَنٍ، ورجل رامِخٌ و سائفٌ و نابِلٌ، و لا- يقال رَمِخٌ و لا سَافٌ و لا تَبَل، يراد ذو سيفٍ و ذو نَبَلٍ و ذو رُمِخ. قال الأزهري: ومعنى قوله [تعالى] وَارْسِلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ، أي حوامل، جعلَ الرِّيحَ لاقِحاً لأنها تحمِلُ الماءَ والسحابَ وتقلِّبُهُ وتُصَرِّفُهُ ثم تَسْتَدْرِه، فالرياح لَوَاقِحُ، أي حواملٌ على هذا المعنى. ومنه قول أبي وَجْزَةَ: حَتَّى سَلِمَكُنَّ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسِيكِكَ مِنْ نَشِيلِ جَوَابِهِ الْآفَاقِ مَهْدِاجٍ سَلِمَكُنَّ يَعْنِي الْأُتُنَ، أَدْخَلَن شَوَاهِنَ، أي قوائمهنَّ فِي مَسِيكِكَ، أي فيما «٣» صَارَ كَالْمَسِيكِ لِأَيْدِيهَا. ثم جعل ذلك الماءَ من نَشَلِ رِيحٍ تَجُوبُ البلادَ. فجعلَ الماءَ للرِّيحِ كالوَلَدِ، لأنها حَمَلَتْهُ. ومما يحقِّق ذلك قوله تعالى: وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَتْ سَحَاباً ثِقَالاً «٤» أَيْ حَمَلَتْ. فعلى هذا المعنى لا يحتاج إلى أن يكون لاقح بمعنى ذى لَقَحٍ، ولكنها لا تُلْقِحُ إلَّا و هي في نفسها لاقح، كأنَّ الرِّيحَ لَقَحَتْ بِخَيْرٍ، فإذا أنشأت السَّحَابَ وفيها خَيْرٌ وصلَّ ذلك إليه. قال ابن سيدة: و رِيحٌ لاقح، على النَّسَبِ، تُلْقِحُ الشَّجَرَ عنها، كما قالوا في ضده: عقيم. و حَزْبٌ لاقحٌ على المَثَلِ «٥» بالأنثى الحامل. وقال الأعشى: إِذَا سَمَرْتَ بِالنَّاسِ شَهْبَاءَ لاقح عَوَانٌ شَدِيدٌ هَمَزُهَا وَأَطْلَتْ يَقَالُ هَمَزُهَا بِنَابٍ، أي عَضَّتْهُ. ومن المجاز: يقال للنخلة: الواحدة: لَقَحَتْ، بالتخفيف. واستلْقَحَتِ النَّخْلَةُ أَيْ آتَتْ لَهَا أَنْ تُلْقِحَ. وفي الأساس: ومن المجاز رَجُلٌ مُلْقِحٌ كَمُعْظَمٍ، أي مُجَرَّبٌ مَنْقَحٌ مُهْدَبٌ «٦». و شَقِيحٌ لَقِيحٌ، إِبْتِاعٌ، وقد تقدَّم. * ومما يستدرك عليه: نِعَمُ الْمُنْحَةِ اللَّقْحَةُ، و هي النَّاقَةُ الْقَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِالتَّاجِ. واللَّقْحُ: إِبْنَاتُ الْأَرْضِينَ الْمَجْدِبَةِ. قال يصف سحابةً: لَقَحَ الْعِجَافُ لَهُ لِسَابِعٌ سَبْعَةُ فَشَرِبْنَ بَعْدَ تَحْلُوهٍ فَرَوَيْنَا يَقُولُ: قَبِلَتْ الْأَرْضُونَ مَاءَ السَّحَابِ كَمَا تَقْبَلُ النَّاقَةُ مَاءَ الْفَخْلِ، و هو مَجَاز. و أَسَرَّتِ النَّاقَةُ لَقْحاً و لَقَاحاً، و أَخَفَتْ لَقْحاً و لَقَاحاً. قال غيلان: أَسَرَّتْ لَقَاحاً بَعْدَ مَا كَانَ رَاضِهاً فِرَاسٍ و فيها عِزَّةٌ و مَيَاسِرٌ أَسَرَّتْ أَيْ كَتَمَتْ و لم تُبَشِّرْ به، و ذلك أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَقَحَتْ شَالَتْ بَذَنبَها و رَمَتْ بِأَنْفِها و اسْتَكْبَرَتْ، فَبَانَ لَقْحُها،

(١) كذا و ثمة نقص في عبارة اللسان عن الأزهري، و عبارة التهذيب: قرأها حمزة «و أرسلنا الريح لواقح»، لأن الريح في معنى جمع، قال: و من قرأ الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فهو بَيْن. (٢) كذا بالأصل و اللسان (دار المعارف) و في التهذيب: كما جاز فاعِلٌ لمفعولٍ إذ لم يزد البناء على الفعل، كما قيل ماء دافق. (٣) في التهذيب و اللسان: في ماء. (٤) سورة الأعراف الآية ٥٧. (٥) بهامش القاموس: «قوله على المثل، قال المحشى: الظاهر أن المراد بالمثل التشبيه، أي تمثيل الحرب بالأنثى الحامل التي لا يدرى ما تلد، و هذ في كلامهم كثير اهـ». (٦) عبارة الأساس: و فلان ملقح منقح: مجرب مهذب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٩٤

و هذه لم تفعل من هذا شيئاً. و مَيَاسِرٌ: لِينٌ. و المعنى أنها تَضَعُ مَرَّةً و تَدَلُّ أُخْرَى «١». قال: طَوْتُ لَقْحاً مِثْلُ السَّرَارِ فَبَشَّرَتْ بِأَسِيحِمَ رِيَّانِ الْعَشِيَّةِ مُسَبِّلِ مِثْلِ السَّرَارِ، أي مِثْلُ الْهَلَالِ فِي السَّرَارِ. و قيل: إِذَا نُتِجَتْ بَعْضُ الْإِبِلِ و لم يُنْتِجْ بَعْضُ، فَوْضِعَ بَعْضُها و لم يَضَعْ بَعْضُها فهي عِشَارٌ، فإذا نُتِجَتْ كُلُّها و وَضَعَتْ فهي لِقَاحٌ. و «أَدْرُوا لِقَحَةَ الْمُسْلِمِينَ» في حديث عُمر، المراد بها الْفَيْءُ و الْخَرَاجُ الَّذِي مِنْهُ عَطَاؤُهُمْ و مَا فُرِضَ لَهُمْ. و إدراؤه: جِيَايَتُهُ و تَحْلِيهِ [و جمعه] «٢» مع الْعَيْدِلِ فِي أَهْلِ الْفَيْءِ، و هو مَجَاز. و اللِّوَاقِحُ: السَّيَاطُ. قال لِصٌّ يَخَاطَبُ لِصًّا: وَيَحْكُ يَا عُلْقَمَةَ بَنَ مَاعِزٍ هَلْ لَكَ فِي اللِّوَاقِحِ الْحَرَائِرِ «٣» و هو مَجَاز. و في حديث رُقِيَّةِ الْعَيْنِ: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُلْقِحٍ و مُخْبِلٍ». الْمُلْقِحُ: الَّذِي يُؤَلِّدُ لَهُ، و الْمُخْبِلُ الَّذِي لَا يُؤَلِّدُ لَهُ، مِنْ أَلْقَحَ الْفَخْلُ النَّاقَةَ إِذَا أَوْلَدَهَا. و قال الأزهري في ترجمه صمعر:

قال الشاعر: أَحْيَهُ واد نَغْرَهُ صَمْعَرِيَّةُ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ أَمْ ثَلَاثُ لَوَاقِحٍ قَالَ: أَرَادَ بِاللَّوَاقِحِ الْعَقَارِبَ. و من المجاز: جَرَّبَ الْأُمُورَ فَلَقَّحَتْ عَقْلَهُ. و النَّظْرُ فِي عَوَاقِبِ الْأُمُورِ تَلْقِيحُ الْعُقُولِ. و أَلْفَحَ بَيْنَهُمْ شَرًّا: سَدَّاهُ وَ تَسَبَّبَ لَهُ «٤» و يُقَالُ اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تُلْقِحْ سِلْعَتَكَ بِالْإِيمَانِ.

[لج: ج ٤، ص: ١٩٤]

: لَكَحَهُ، كَمَنَعَهُ يَلْكَحُهُ لَكَحًا: وَكَزَهُ، أَوْ لَكَحَهُ، إِذَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ شَيْئًا بِهِ، أَيْ بِالوَكْزِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَلْهَزه طَوْرًا وَ طَوْرًا يَلْكَحُ حَتَّى تَرَاهُ مَائِلًا يُرْنَحُ

[لمج: ج ٤، ص: ١٩٤]

لَمَحَ إِلَيْهِ، كَمَنَعَ، يَلْمَحُ لَمَحًا: اخْتَلَسَ النَّظْرَ، كَأَلْمَحَ، أَيْ أَبْصَرَ بَنَظَرٍ خَفِيفٍ. و قَالَ بَعْضُهُمْ: لَمَحَ نَظْرًا، وَ أَلْمَحَهُ هُوَ، وَ الْأَوَّلُ أَصَحُّ. و فِي النِّهَايَةِ: اللَّمِخُ. سُرْعَةُ إِبْصَارِ الشَّيْءِ كَاللَّمِ، بِالْهَمْزِ. وَ اللَّمِخَةُ: النَّظْرَةُ بِالْعَجَلَةِ، وَ قِيلَ لَا يَكُونُ اللَّمِخُ إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ. وَ لَمَحَ الْبَرْقُ وَ النَّجْمُ: لَمَعًا، يَلْمَحَانِ لَمَحًا وَ لَمَحَانًا، مُحَرَّكَةً فِي الثَّانِي، وَ تَلْمَاحًا، بِالْفَتْحِ، تَفْعَالٌ مِنْ لَمَحَ الْبَصِيرِ. وَ لَمَحَهُ بَصَرُهُ. وَ هُوَ أَيْ الْبَرْقُ لَامِحٌ وَ لَمُوحٌ، كَصَيْرِ بَوْرٍ وَ لَمَاحٍ، كَكَثَانٍ، قَالَ: فِي عَارِضِ كُمُضِيَةِ الصُّبْحِ لَمَاحٌ «٥» وَ أَلْمَحَةُ: جَعَلَهُ مِمَّنْ يَلْمِخُ. وَ فِي الصِّحَاحِ: لَمَحَهُ وَ أَلْمَحَهُ وَ التَّمَحَهُ، إِذَا أَبْصَرَهُ بَنَظَرٍ خَفِيفٍ. وَ الْأَسْمُ اللَّمِخَةُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَلْمَحَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَجْهِهَا إِلْمَاحًا، إِذَا أَمَكْنَتْ مِنْ أَنْ يَلْمَحَ «٦»، تَفَعَّلَ ذَلِكَ الْحَسَنَاءُ تَرَى، بَضَمَ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ، أَيْ تَظْهَرُ مَحَاسِنُهَا مَنْ يَتَصَدَّى لَهَا ثُمَّ تُخْفِيهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: وَ أَلْمَحَنَ لَمَحًا مِنْ خُدُودِ أَسِيلَةٍ رَوَاءَ خَلْمَا مَا أَنْ تَشْفَ الْمَعَاطِطُ «٧» وَ مِنْ الْمَجَازِ: لِأَمْرِئِكَ لَمَحًا بِأَصْرًا، أَيْ أَمْرًا وَاضِحًا. وَ الْمَلَامِخُ: الْمَشَابِهُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: تَقُولُ: رَأَيْتَ لَمَحَةَ الْبَرْقِ، وَ فِي فَلَانٍ لَمَحَةً مِنْ أَبِيهِ، ثُمَّ قَالُوا: فِيهِ مَلَامُحٌ مِنْ أَبِيهِ، أَيْ مَشَابِهُ. وَ مَلَامِخُ الْإِنْسَانِ: مَا بَدَأَ مِنْ مَحَاسِنِ الْوَجْهِ وَ مَسَاوِيهِ، وَ قِيلَ: هُوَ مَا يَلْمَحُ مِنْهُ، جَمْعُ لَمَحَةٍ، بِالْفَتْحِ، نَادِرٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَ لَمْ يَقُولُوا: مَلْمَحَةً. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ ابْنُ جُنَى اسْتِغْنَوْا بَلْمَحَةً عَنْ وَاحِدٍ مَلَامِخٍ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: اللَّمَاحُ كَرَمِيَانُ: الصُّقُورُ الذَّكِيَّةُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْأَلْمَحِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ يَلْمِخُ كَثِيرًا. وَ التَّمِخُ، بَصَرُهُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ: ذُهِبَ بِهِ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي الْمَحْكَمِ تَصَعَّبَ بِصَادٍ مَهْمَلَةٍ وَ بَاءٍ، وَ قَوْلُهُ تَدَلُّ. فِي الْمَحْكَمِ «تَدَلُّ» بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ. (٢) زِيَادَةُ عَنْ اللِّسَانِ. (٣) بِالْأَصْلِ «الْجَوَائِزُ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنْ اللِّسَانِ (دَارُ الْمَعَارِفِ). (٤) فِي الْأَسَاسِ: وَ سَبَّبَ لَهُ. (٥) الْبَيْتُ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ، وَ صَدَرَهُ فِيهِ: يَا مَنْ لَبَّرِقَ أَبْيَتَ اللَّيْلِ أَرْقَبَهُ (٦) فِي الْأَسَاسِ وَ اللِّسَانِ: تَلْمَحَ. (٧) يَقُولُ رَقِيقٌ وَ لَمْ تَبْلُغْ رَقِيقَتَهُ أَنْ تَشَقَّ أَنْوْفُهُنَّ، وَ الثَّوْبُ إِذَا شَفَّ رَأَيْتَ مَا وَرَاءَهُ، وَ لَوْ شَفَّ الْأَنْفَ لَرَأَيْتَ دَاخِلَهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٩٥

* و مما يستدرك عليه: من المجاز أبيض لَمَاحٌ: يَقَقُّ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا لَامِخٌ عَطْفِيهِ، وَ هُوَ الْمُعْجَبُ بِنَفْسِهِ النَّاطِرُ فِي عَطْفِيهِ.

[لوح: ج ٤، ص: ١٩٥]

اللُّوْحُ: كُلُّ صِفْحَةٍ عَرِيضَةٍ، خَشَبًا أَوْ عَظْمًا، وَ مِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ وَ التَّهْذِيبِ. جُ أَلْوَاخٌ، وَ أَلَوِيخُ جِجٌ أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ، قَالَ سَيِّبِيهِ: لَمْ يُكْسَرْ هَذَا الضَّرْبُ عَلَى أَفْعَلٍ كَرَاهِيَّةِ الضَّمِّ عَلَى الْوَاوِ. وَ اللَّوْحُ: الْكَتِفُ إِذَا كُتِبَ عَلَيْهَا، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَ اللَّوْحُ: الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، وَ بِالضَّمِّ أَعْلَى، وَ لَمْ يَحْكِ الْفَتْحَ فِيهِ إِلَّا اللَّحْيَانِي. قَالَ الشَّاعِرُ: لِطَائِرٍ ظَلَّ بَنَّا يَخُوتُ يَنْصُبُ فِي اللَّوْحِ فَمَا يَفُوتُ وَ يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَ لَوْ نَزَوْتُ فِي اللَّوْحِ، أَيْ وَ لَوْ نَزَوْتُ فِي السُّكَاكِ، وَ السُّكَاكُ بِالضَّمِّ هُوَ الْهَوَاءُ الَّذِي يُلَاقِي أَعْنَانَ السَّمَاءِ «١». وَ اللَّوْحُ: النَّظْرَةُ،

كَالْمَمْحَةِ. وَلَا حَهِ بِبَصِيرِهِ لَوْحَةً: رَأَاهُ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ. وَاللَّوْحُ: أَخْفَ الْعَطَشُ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جِنْسَ الْعَطَشِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: اللَّوْحُ: سُرْعَةُ الْعَطَشِ كَاللَّوْحِ وَاللَّوْحِ وَاللَّوْحِ، بَضْمُهُنَّ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَاللَّوْحَانِ، مُحَرَّكَةً، وَالْإِلْتِيَاحُ. وَقَدْ لَاحَ يُلَوِّحُ، وَالتَّاحُ. وَأَلَا حَ النِّجْمُ: بَدَا وَأَضَاءَ وَتَلَا، كَلَا حَ. وَأَلَا حَ الْبَرْقُ: أَوْمَضَ، فَهُوَ مُلِيحٌ. وَقِيلَ: أَلَا حَ: أَضَاءَ مَا حَوْلَهُ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِوَادِي الرَّجِيِّ عَ مِنْ نَحْوِ قَيْلَةٍ بَرْقًا مُلِيحًا كَلَا حَ يُلَوِّحُ لَوْحًا وَلَوْحًا وَلَوْحَانًا. وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ: وَقَدْ أَلَا حَ سَهَيْلٌ بَعْدَ مَا هَجَعُوا كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَقْبُوسٌ قَالَ ابْنُ السَّيِّكَةِ: يَقَالُ لَاحَ السَّهَيْلِ «٢»، إِذَا بَدَا وَأَلَا حَ، إِذَا تَلَا. وَمِنْ الْمَجَازِ: أَلَا حَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ يُلِيحُ إِلَا حَهُ كَأَشَا حَ: خَافَ وَأَشْفَقَ وَحَازَرَ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ «حَازَرَ» «٣» ثَلَاثِيًا. وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ: «أَتَخَلَّفُ عِنْدَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَأَلَا حَ مِنَ الْيَمِينِ»، أَيْ أَشْفَقَ وَخَافَ. وَمِنْ الْمَجَازِ: أَلَا حَ بِسَيْفِهِ: لَمَعَ بِهِ وَحَرَّكَهُ، كَلَوَّحَ تَلَوِيحًا. وَأَلَا حَ فَلَانًا: أَهْلَكَهُ، يُلِيحُهُ إِلَا حَهُ. وَالْمُلَوَّاحُ: الطَّوِيلُ، وَالضَّامِرُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى: امْرَأَةٌ مُلَوَّاحٌ. وَدَائِيَّةٌ، مُلَوَّاحٌ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ الضُّمَرِ. وَالْمُلَوَّاحُ: الْمَرْأَةُ السَّرِيعَةُ الْهَزَالِ وَجَمْعُهُ مَلَاوِيحٌ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: بِيضٌ مَلَاوِيحٌ يَوْمَ الصَّيْفِ لَا- ضُبِّرَ عَلَى الْهَوَانِ وَلَا- سُودٌ وَلَا- نُكُغٌ وَالْمُلَوَّاحُ: الْعَظِيمُ الْأَلْوَا حَ، وَالْأَلْوَا حَ مِنَ الْجَسَدِ: كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ عَرَضٌ قَالَ: يَتَّبَعْنَ إِثْرَ بَازِلٍ مُلَوَّاحٍ وَبَعِيرٍ مُلَوَّاحٍ وَرَجُلٍ مُلَوَّاحٍ. وَقَالَ شَمِرٌ وَابْنُ الْهَيْثَمِ: الْمُلَوَّاحُ هُوَ الْجَيْدُ الْأَلْوَا حَ الْعَظِيمُهَا. وَقِيلَ: أَلْوَا حَهُ ذَرَاعَاهُ وَسَاقَاهُ وَعَضْدَاهُ. وَالْمُلَوَّاحُ: سَيْفٌ عَمَرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ «٤»، وَهُوَ مَجَازٌ، تَشْبِيهًُا بِالْعَطَشَانِ. وَالْمُلَوَّاحُ: الْبُومَةُ تُخَيِّطُ عَيْنَهَا «٥» وَتَشْدُ فِي رِجْلِهَا صُوفَهُ سُودَاءً، وَيُجْعَلُ لَهُ مَرْبَأَةٌ وَيَرْتَبِي «٦» الصَّائِدُ فِي الْقُتْرَةِ لِيَصَادَ بِهَا الْبَازِيُّ، وَذَلِكَ أَنَّ يُطِيرُهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ، إِذَا رَأَاهُ الصَّقْرُ أَوْ الْبَازِيُّ سَقَطَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ الصَّائِدُ. فَالْبُومَةُ وَ مَا يَلِيهَا تُسَمَّى مُلَوَّاحًا. وَالْمُلَوَّاحُ مِنَ الدَّوَابِّ: السَّرِيعُ الْعَطَشُ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. كَالْمُلَوَّاحِ، مِثْلُ مَنْبَرٍ، وَالْمِلْيَا حَ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أعنان، كذا بصيغة الجمع في اللسان أيضاً». (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله السهيل كذا باللسان أيضاً مقروناً بال للمح الصفة» وما في التهذيب واللسان (دار المعارف): سهيل بدون أل. (٣) وهي رواية الأساس. وفي اللسان والصاح: حاذر. (٤) وفيه يقول سراقه البارقى: إِذَا قَبِضْتَ أَنَامِلَ كَفِّ عَمْرٍو عَلَى الْمَلَوَّاحِ وَاحْتَدَمَ اللَّقَاءُ (٥) الْأَصْلُ وَاللسان والتهذيب وفي التكملة: عينيها ... رجليها. (٦) اللسان والتهذيب والأصل، وفي التكملة: ويتربى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٩٦

الْأَعْرَابِي. فَأَمَّا مُلَوَّاحٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ، وَأَمَّا مُلْيَا حَ فَنَادَرٌ. قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَكَأَنَّ هَذِهِ الْوَاوَ إِنَّمَا قُلِبَتْ يَاءً لِقُرْبِ الْكَسْرِ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا الْكَسْرَةَ فِي لَامِ مُلَوَّاحٍ حَتَّى كَأَنَّهُ لَوَا حَ، فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِدَلَالَتِهِ عَلَى الْوَحْيِ، أَيْ عَطَشِي، وَلَا حَهُ الْعَطَشُ أَوْ السَّفَرُ وَ الْبُزْدُ وَالسُّقْمُ وَ الْحُزْنُ يُلَوِّحُهُ لَوْحًا: غَيَّرَهُ وَأَضْمَرَهُ. وَأَنشَدَ: وَلَمْ يَلْحَاحَ حَزَنٌ عَلَى ابْنِهِ وَلَا أَخٌ وَلَا أَبٌ فَتَشَهُمُ كُلَّوْحَهُ تَلَوِيحًا. وَقَالُوا: التَّلَوِيحُ هُوَ تَغْيِيرُ لَوْنِ الْجِلْدِ مِنْ مُلَاقَاةِ حَرِّ النَّارِ أَوْ الشَّمْسِ. وَقَدْ حَ مَلَوَّاحٌ: مُغَيَّرَ بِالنَّارِ، وَكَذَلِكَ نَصَلُ مُلَوَّاحٌ. وَلَوْحَتُهُ الشَّمْسُ: غَيَّرَتْهُ وَ سَفَعَتْ وَجْهَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ: لَوَا حَهُ لِلْبَشَرِ «١» أَيْ تَحَرَّقَ الْجِلْدُ حَتَّى تَسْوَدَ. يَقَالُ لَهَا حَهُ وَلَوْحَهُ. وَأَلْوَا حَ السَّلَاحُ: مَا يُلَوِّحُ مِنْهُ، كَالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ مِثْلُ السَّنَانِ. قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَالْأَلْوَا حَ: مَا لَاحَ مِنَ السَّلَاحِ، وَ أَكْثَرُ مَا يُعْنَى بِذَلِكَ السَّيْفُ لِبَيَاضَتِهَا. قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِي: تُمَسَّى كَأَلْوَا حِ السَّلَاحِ وَ تُضْ حَى كَالْمَهَاءِ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقِيلَ فِي أَلْوَا حِ السَّلَاحِ إِنَّهَا أَجْفَانُ السَّيْفِ، لِأَنَّ غِلَافَهَا مِنْ خَشَبٍ، يُرَادُ بِذَلِكَ ضَمُورُهَا، يَقُولُ: تُمَسَّى ضَامِرَةً لَا يَضُرُّهَا ضَمُورُهَا، وَ تُصْبِحُ كَأَنَّهَا مَهَاءٌ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ، وَ ذَلِكَ أَحْسَنُ لَهَا وَأَسْرَعُ لَعْدُوهَا. وَالْمُلَوَّاحُ كَمُعْظَمِ: الْمُغَيَّرَ بِالنَّارِ أَوْ الشَّمْسِ أَوْ السَّفَرِ. وَاسْمُ سَيْفٍ ثَابِتٍ بِنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ. وَاسْمُ وَالِدٍ فَضَالَةٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ. وَ حَيْدُ قَبَا ثِ بْنِ أَشِيَمِ الْكِنَانِيِّ. وَلُحْتُهُ: أَبْصَرْتُهُ. وَلُحْتُ إِلَى كَذَا أَلُو حَ: إِذَا نَظَرْتُ إِلَى نَارٍ بَعِيدَةٍ. قَالَ الْأَعَشَى: لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيُونُ كَثِيرَةٍ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي يَفَاعٍ تُحَرِّقُ أَيْ نَظَرْتُ «٢». قَالَ شَيْخُنَا: وَأَنشَدُوا: وَأَضْمَرَ فِي ضَرْبِ دَارِ الْمُلُوكِ تَلَوُّحٌ عَلَى وَجْهِهِ جَعْفَرًا قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ مِنْ لَاحَ، إِذَا رَأَى وَأَبْصَرَ، أَيْ تَبَصَّرَ وَ تَرَى عَلَى وَجْهِهِ الدِّينَارَ جَعْفَرًا، أَيْ مَرْسُومًا فِيهِ، وَهُوَ ظَاهِرٌ لَا غَبَارَ عَلَيْهِ. قَالَ: وَ رَوَى «يُلَوِّحُ» بِالتَّحْيَةِ، وَهُوَ يَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ وَ تَقْدِيرٍ فَعَلِ نَاصِبٌ لَجَعْفَرٍ، نَحْوِ اقْصِدُوا جَعْفَرًا، وَ شَبَّهَهُ. وَ قَدْ اسْتَوْفَاهُ الْجَلَالُ السُّيُوطِيُّ فِي أَوَاخِرِ الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ النَّحْوِيَّةِ وَ اسْتِلَا حَ الرَّجُلُ، إِذَا تَبَصَّرَ فِي الْأَمْرِ. وَقَوْلُهُمْ، لَوْحَ الصَّبِيِّ، مَعْنَاهُ قُتُّهُ - بِالضَّمِّ، أَمْرٌ مِنْ قَاتٍ يَقُوتُ - مَا

يُمَسِّكُهُ، وَ فِي نُسخِهِ. بِمَا يُمَسِّكُهُ. وَ الْمُلتَأَحُّ، بِالضَّمِّ الْمُتَغَيَّرِ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ مِنَ السَّفَرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَ اللَّيَّاحُ، كَسَيَّاحٍ وَ كِتَابٍ: الصُّبْحُ لِبَيَاضِهِ. وَ لَقِيَّتُهُ بَلَّيَّاحٍ، إِذَا لَقِيَّتُهُ عِنْدَ الْعَصْرِ وَ الشَّمْسُ بَيَاضٌ. وَ اللَّيَّاحُ وَ اللَّيَّاحُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ، لِبَيَاضِهِ. وَ اللَّيَّاحُ: سَيْفٌ لِحُمْرَةِ بَنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ: قَدْ ذَاقَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجَرِّ مِنْ أَحَدٍ وَقَعَ اللَّيَّاحُ فَأَوْدَى وَ هُوَ مَذْمُومٌ «٣» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ مِنْ لَاحٍ يَلُوحُ لِيَّاحًا، إِذَا بَدَأَ وَ ظَهَرَ. وَ اللَّيَّاحُ: الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ: أَبْيَضُ لَيَّاحٌ بِالْوَجْهِينِ، وَ يَقُقُّ وَ يَلْقُ: نَاصِعٌ، وَ ذَلِكَ إِذَا بُولَغَ فِي وَصْفِهِ بِالْبَيَاضِ. وَ فِي نُسَخَتِنَا: لِمَاحٍ، بِالْمِيمِ بَدَلَ لِيَّاحٍ بِالتَّحْتِيَّةِ، وَ هُوَ صَحِيحٌ فِي بَابِهِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ اسْتِدْرَاكُهُ، وَ أَمَّا هُنَا فَلَيْسَ إِلَّا بِالتَّحْتِيَّةِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: إِنَّمَا صَارَ الْوَائِي لِيَّاحَ يَاءً لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا. وَ أَنشَدَ:

(١) سورة المدثر الآية ٢٩. (٢) فِي الْأَسَاسِ أَيْ بَصَتْ نَحْوَهَا نَاطِرَةً أَوْ ظَمَّتْ إِلَيْهَا شَاخِصَةً. (٣) بِالْأَصْلِ «يَوْمَ الْحَرِّ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ، وَ نَبِهَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ إِلَى رِوَايَةِ اللَّسَانِ. وَ يَرِيدُ بِعَثْمَانَ، عَثْمَانَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ، وَ الْجَرِّ: مَوْضِعٌ بِأَحَدٍ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٩٧

أَقْبُ الْبَطْنِ خَفَاقٌ حَشَاهُ يُضَيُّ اللَّيْلُ كَالْقَمَرِ اللَّيَّاحِ «١» قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْخُنَيْعِيِّ يَمْدَحُ زُهَيْرَ بْنَ الْأَعْرَجِ. اللَّيَّاحُ الْأَبْيَضُ الْمُتَلَأَلِي. وَ قَالَ الْفَارَسِيُّ: وَ أَمَّا لَيَّاحٌ، يَعْنِي كَسَحَابٍ فَشَادَّ: انْقَلَبَتْ وَاهُ يَاءً لِغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا طَلَبَ الْخَفَّةِ. وَ لَوَّحَهُ بِالنَّارِ تَلْوِيحًا أَحْمَاهُ، قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ، وَ اسْمُهُ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ: عَقَابٌ عَقَبَاءَةٌ كَأَنَّ وَظِيفَهَا وَ خُرُطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوَّحٍ وَ لَاحَ الشَّيْبُ يَلُوحُ فِي رَأْسِهِ: بَدَأَ، وَ لَوَّحَ الشَّيْبُ فُلَانًا غَيْرَهُ، وَ ذَلِكَ إِذَا بَيَّضَهُ. قَالَ: مِنْ بَعِيدٍ مَا لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ وَ قَالَ الْأَعَشَى: فَلَيْنَ لَاحٍ فِي الدُّوَايَةِ شَيْبٌ يَا لَبَكْرٍ وَ أَنْكَرْتَنِي الْعَوَانِي * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: اللَّوْحُ، اللَّوْحُ الْمُحْفُوظُ، وَ هُوَ فِي الْآيَةِ «٢» مُسْتَوْدَعٌ مَسْتَنَاتٍ اللَّهُ تَعَالَى، وَ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ: وَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ كَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَحِ «٣» قَالَ الرَّجَّازُ: قِيلَ: كَانَا لَوَّحَيْنِ، وَ يَجُوزُ فِي اللَّغَةِ أَنْ يُقَالَ لِلْوَحَيْنِ أَلْوَحٍ. وَ لَوَّحَ الْكَفِّفَ: مَا مَلَسَ مِنْهَا عِنْدَ مُنْقَطَعِ غَيْرِهَا «٤» مِنْ أَعْلَاهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ فِي أَسْمَاءِ دَوَابِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنَّ اسْمَ فَرَسِهِ مُلَاوْحٌ، وَ هُوَ الضَّامِرُ الَّذِي لَا يَسِيْرُ، وَ السَّرِيعُ الْعَطِشُ، وَ الْعَظِيمُ الْأَلْوَحُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: لَاحَ لِي أَمْرُكَ وَ تَلَوَّحَ: بَانَ وَ وَضَحَ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ «٥». وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَاحَ، الرَّجُلُ وَ الْأَخَ، فَهُوَ لَائِحٌ وَ مُلِيْحٌ، إِذَا بَرَزَ وَ ظَهَرَ. وَ لَوَّاحُ الشَّيْءِ: مَا يَبْدُو مِنْهُ وَ تَظْهَرُ عَلَامَتُهُ عَلَيْهِ. وَ أَنشَدَ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ قَوْلَ خُفَّافِ بْنِ نَدِيَّةٍ: فَإِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَ لَاحَتْ لَوَاصِي الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَفْرِقٍ قَالَ: أَرَادَ لَوَّاحُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: نَظَرْتُ إِلَى لَوَائِحِهِ وَ أَلْوَائِحِهِ، إِلَى ظَوَاهِرِهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَلَا حَ بَنُوْبِهِ وَ لَوَّحَ بِهِ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي: أَخَذَ طَرَفَهُ بِيَدِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ثُمَّ أَدَارَهُ وَ لَمَعَ بِهِ لُثْرِيهِ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ: وَ كُلُّ مَنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ وَ أَظْهَرَهُ فَقَدْ لَاحَ بِهِ، وَ لَوَّحَ وَ أَلَا حَ، وَ هُمَا أَقْلٌ. وَ لَوَّحَهُ بِالسَّيْفِ وَ السَّوْطِ وَ الْعَصَا: عَلَّمَاهُ بِهَا فَضْرَبَهُ. وَ فِي الْأَسَاسِ مِنَ الْمَجَازِ: لَوَّحْتُهُ بَعْصًا أَوْ نَغِيلَ: عَلَوْتُهُ، وَ لَوَّحَ لِلْكَلْبِ بَرِغِيْفٍ فَتَبِعَهُ. وَ أَلَا حَ بِحَقِّي: ذَهَبَ بِهِ. وَ قُلْتُ لَهُ قَوْلًا فَمَا أَلَا حَ مِنْهُ، أَيْ مَا اسْتَحَى. وَ أَلَا حَ عَلَى الشَّيْءِ: اعْتَمَدَ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ الْمَجَازِ: لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الْأَلْوَحُ، وَ هِيَ الْعِظَامُ الْعِرَاضُ لِلْمَهْزُولِ.

فصل الميم؛ ج ٤، ص: ١٩٧

إشارة

مع الحاء المهملة

[متح:] ج ٤، ص: ١٩٧

مَتَّحَ الْمَاءَ كَمَتَّحَ، يَمْتَحُهُ مَتَحًا: نَزَعَهُ. وَ فِي اللَّسَانِ: الْمَتَّحُ: نَزَعُكَ رِشَاءَ الدَّلْوِ تَمِيدٌ بِيَدٍ وَ تَأْخُذُ بِيَدٍ عَلَى رَأْسِ الْبِشْرِ. مَتَّحَ الدَّلْوُ يَمْتَحُهَا مَتَحًا وَ مَتَّحَ بِهَا. وَ قِيلَ: الْمَتَّحُ كَالنَّزْعِ، غَيْرَ أَنَّ الْمَتَّحَ بِالْقَامَةِ وَ هِيَ الْبَكْرَةُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الْمَاتِحُ الْمُسْتَقِي، وَ كَذَلِكَ الْمَتَّوحُ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «و في اللسان: خفاق الحشاي» و مثله في الصحاح و التكملة، قال الصاغاني: و الرواية: أقب الكشح خفاق حشاه. (٢) يريد قوله تعالى في سورة البروج «فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ» الآية ٢٢. (٣) سورة الأعراف الآية ١٤٥. (٤) بالأصل «غيرها» بالغين المعجمة و الصواب ما أثبتناه، و العير: كل عظم ناتئ. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله كذا في الأساس، الذي في الأساس: لاح لي أمرك فقط، و أما قوله: و تلوح فهو في اللسان» و تمام العبارة في اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٩٨

و مَتَّحَ الدَّلُو مَتَّحًا، إِذَا جَذَبَهَا مُسْتَقِيمًا لَهَا «١». و مَاحَهَا يَمِيحُهَا، إِذَا مَلَّاهَا مِنْ أَسْفَلِ الْبُتْرِ. و تقول العرب: «هو أَبْصَرُ من المائح بِأَشَدِّ المَآتِحِ»، يعني أن الماتح فوق المائح، فالمائح يرى الماتح و يرى أسفله. قال شيخنا: و عندهم من الضوابط: الأعلى للأعلى، و الأسفل للأسفل. و مَتَّحَهُ مَتَّحًا، إِذَا صَرَعَهُ وَ قَلَعَهُ. و قال أبو سعيد: مَتَّحَ الشَّيْءَ وَ مَتَّحَهُ، إِذَا قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ. و من المجاز: مَتَّحَهُ عِشْرِينَ سَوْطًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: صَرَبَهُ. وَ مَتَّحَ بِهَا: حَبَقَ. وَ مَتَّحَ بِسَلْحِهِ وَ مَتَّحَ بِهِ: رَمَى. وَ مَتَّحَ الْجَرَادُ: رَزَّ، أَيْ تَبَّتْ أُذُنَاهُ فِي الْأَرْضِ لِيَبْيَضَ، كَمَتَّحَ تَمْتِيحًا وَ أَمْتِجَ. وَ مثله بَنَ وَ أَبَنَ وَ بَنَّنَ وَ قَلَزَ وَ أَقَلَزَ وَ قَلَزَ. وَ في التهذيب: وَ مَتَّحَ الْجَرَادُ، بِالْخَاءِ، مِثْلُ مَتَّحَ. وَ من المجاز: مَتَّحَ النَّهَارُ، إِذَا ارْتَفَعَ وَ امْتَدَّ، لُغَةً فِي مَتَّحَ. وَ من المجاز: بَثَّرَ مَتَّوْحٌ، كَصَيْبُورٍ، يُمْتِجُ مِنْهَا، أَيْ يُمَدُّ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبَكْرَةِ نَزْعًا «٢». وَ قيل: قَرِيبَةُ الْمُنَزَّعِ، كَأَنَّهَا تَمْتِجُ، بِنَفْسِهَا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَ الْجَمْعُ مَتَّجٌ. وَ عَقِيَّةُ مَتَّوْحٍ، أَيْ بَعِيدَةٌ، وَ بَيْنَا فَرَسَخٌ مَتَّحًا، أَيْ مَدًّا. وَ فَرَسَخٌ مَاتِحٌ وَ مَتَّاحٌ: مَمْتَدٌّ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: مَدَّادٌ «٣». وَ لَيْلٌ مَتَّاحٌ كَكَتَّانٍ: طَوِيلٌ. وَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ السَّفَرِ الَّذِي تُقْصِرُ فِيهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ: «لَا تُقْصِرُ إِلَّا فِي يَوْمٍ مَتَّاحٍ إِلَى اللَّيْلِ»، أَرَادَ لَا تُقْصِرُ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي مَسِيرِهِ يَوْمَ يَمْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ إِلَى الْمَسَاءِ بِلَا وَتِيرَةٍ وَ لَا نَزُولٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ مَتَّحَ النَّهَارُ وَ مَتَّحَ اللَّيْلُ، إِذَا طَالَ، وَ يَوْمٌ مَتَّاحٌ: طَوِيلٌ تَامٌّ، يَقَالُ ذَلِكَ لِنَهَارِ الصَّيْفِ وَ لَيْلِ الشِّتَاءِ وَ مَتَّحَ النَّهَارُ، إِذَا طَالَ وَ امْتَدَّ وَ كَذَلِكَ أَمْتَحَ، وَ كَذَلِكَ اللَّيْلُ. وَ من المجاز: فَرَسٌ مَتَّاحٌ: طَوِيلٌ مَدَّادٌ، أَيْ فِي السَّيْرِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ «٤». وَ رَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: انْتَحَتْ الشَّيْءَ وَ امْتَحَتْهُ: انْتَرَعَتْهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ نَحْ. وَ من المجاز: الْإِبِلُ تَمْتَحُ فِي سَيْرِهَا أَيْ تَتَرَوَّحُ بِأَيْدِيهَا. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ، تَرَاوَحَ. وَ زَادَ فِي الْأَسَاسِ: كَتَرَاوَحَ يَدَى جَاذِبِ الرِّشَاءِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: لَا يَدَى الْمَهَارَى خَلْفَهَا مَتَّمَتَّحٌ «٥» * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: رَجُلٌ مَاتِحٌ، وَ رَجَالٌ مَتَّاحٌ، وَ بَعِيرٌ مَاتِحٌ، وَ جَمَالٌ مَوَاتِحٌ. وَ مِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ: ذِمَامُ الرَّاكِيَا أَنْكَزَتْهَا الْمَوَاتِحُ وَ مَتَّحَ الْخَمْسِينَ: قَارِبَهَا، وَ الْخَاءُ أَعْلَى. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي: «فَلَمْ أَرِ الرِّجَالَ مَتَّحَتْ أَعْنَاقَهَا إِلَى شَيْءٍ مُتَوَحِّهَا إِلَيْهِ»، أَيْ مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا نَحْوَهُ. وَ قَوْلُهُ مُتَوَحِّهَا، مُصَدَّرٌ غَيْرُ جَارٍ عَلَى فِعْلِهِ، أَوْ يَكُونُ كَالشُّكُورِ وَ الْكُفُورِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: مِنْ الْمَجَازِ: وَ بُسْ مَا مَتَّحَتْ بِهِ أُمُّهُ، أَيْ قَدَفَتْ بِهِ.

[مصح: ج ٤، ص: ١٩٨]

مَتَّحَ، كَمَتَّعَ وَ فَرَحَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، مَجَّحًا وَ مَجَّحًا، الْأَخِيرَةُ مُحَرَّكَةٌ: تَكَبَّرَ وَ افْتَحَرَ، كَتَمَّجَجَ وَ تَبَجَّجَ، وَ هُوَ مَجَّاحٌ بِجَاحٍ بِمَا لَا يَمْلِكُ يَمَانِيَةً. وَ مَجَّاحٌ كَكِتَابِ: فَرَسٌ مَالِكٌ بِنِ عَوْفٍ النَّضْرَى «٦»، وَ اسْمُ مَوْضِعٍ ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ، قَالَه شَيْخُنَا. وَ اسْمُ فَرَسٍ أَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيِّ. وَ مَجَّحْتُ بِذِكْرِهِ، بِالْكَسْرِ: بَجَّحْتُ، أَيْ يَذِخْتُ * وَ مَجَّحَ الدَّلُو - بِلُغَتِهِ - فِي الْبُتْرِ: خَضَخَصَهَا، وَ هُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ مِنَ اللِّسَانِ.

[مصح: ج ٤، ص: ١٩٨]

الْمُحَّ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ الْبَالِي كَالْمَاحِ. وَ قَدْ مَحَّ يُمَحُّ كَشَدَّ يَشُدُّ، وَ مَحَّ يَمَحُّ كَفَرَّ يَفَرُّ، لُغَتَانِ صِيحِيحَتَانِ، خِلَافًا لَشَيْخُنَا، فَإِنَّهُ ادَّعَى فِي الثَّانِيَةِ الشَّدُودَ، مَحًّا وَ مَحَّحًا،

(١) فِي اللِّسَانِ «بِهَا». (٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ لَا مَا قَالَه اللَّيْثُ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ: الْمَتَّحُ: نَزَعَكَ رِشَاءَ الْخ.

(٣) - كذا بالأصل و اللسان، و ما فى التهذيب: و فرس متاح أى مداد. و فى الأساس: و فرسخ متاح و مداد. (٤) كذا و ما فى الأساس، و قد أشرت إليه، و فرسخ متاح و مداد: طويل، و بيننا و بينهم كذا فرسخاً متاحاً. (٥) ديوانه ص ٩٠ و صدره: تراها و قد كلفتها كل شقة (٦) فى التكملة: النصرى. و قال الصاغاني: و ذكر أبو محمد الأعرابي أنه محتاج مثال سحاب و آخره جيم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ١٩٩

محركه، و مُحوحاً، بالضم، و أَمَحَّ يَمَحُّ، إِذَا أَخْلَقَ وَ كَذَلِكَ الدَّارُ إِذَا عَفَتْ. وَ أَشَدَّ: أَلَا يَأْقِلَ قَدْ خُلِقَ الْجَدِيدُ وَ حُبُّكَ مَا يُمَحُّ وَ مَا يَبِيدُ «١» وَ هَذِهِ قَدْ ذَكَرَهَا الرَّمْخَشَرِيُّ فِى الْأَسَاسِ، وَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِى اللَّسَانِ. وَ الْمِخُّ، بِالضَّمِّ: خَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ، وَ الْمُخُّ: صَيْفَرَةُ الْبَيْضِ كَالْمُحَّةِ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ إِنَّمَا يُرِيدُونَ فَصَّ الْبَيْضَةِ، لِأَنَّ الْمِخَّ جَوْهَرٌ وَ الصُّفْرَةُ عَرَضٌ، وَ لَا يُعْبَرُ بِالْعَرَضِ عَنِ الْجَوْهَرِ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْعَرَبُ قَدْ سَمَتْ مِخَّ الْبَيْضَةِ صَيْفَرَةً. قَالَ: وَ هَذَا مَا لَا أَعْرِفُهُ، وَ إِنْ كَانَتِ الْعَامِيَّةُ قَدْ أُولِعَتْ بِذَلِكَ. أَشَدَّ الْأَزْهَرِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبْعَرِيِّ: كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَالْمُخُّ خَالِصُهَا لِعَبْدِ مَنْافٍ «٢» أَوْ مَا فِى الْبَيْضِ كُلِّهِ مِنْ أَصْفَرٍ وَ أَيْضٍ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ. قَالَ وَ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ الْمُحَّةُ: الصُّفْرَاءُ، وَ الْعَرَقِيُّ: الْبَيَاضُ الَّذِى يُؤْكَلُ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ لِبَيَاضِ الْبَيْضِ الَّذِى يُؤْكَلُ: الْأَخُّ، وَ لَصَيْفَرَتِهِ الْمَاحُ، وَ سَيَاتِي. وَ الْمَحَاحُ كَغَرَابِ الْجَوْعِ. وَ الْمَحَاحُ كَكْتَانِ: الْكَذَابُ، وَ مَنْ يُرْضِيكَ بِقَوْلِهِ وَ لَا فِعْلٍ، وَ فِى التَّهْذِيبِ يُرْضَى النَّاسَ بِكَلَامِهِ وَ لَا فِعْلٍ لَهُ، وَ هُوَ الْكَذُوبُ وَ قِيلَ هُوَ الْكَذَابُ الَّذِى لَا يَصْدُقُكَ أَثَرُهُ، يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُمْ رَوَوْا هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ. وَ يَقَالُ مَخَّ الْكَذَابُ يَمَحُّ مَحَاحَةً. وَ الْمَحَاحُ، كَسَحَابٍ، مِنَ الْأَرْضِ: الْقَلِيلَةُ الْحُمْصِ. يَقَالُ أَرْضٌ مَحَاحٌ. وَ الْمَحْمَحُ وَ الْمَحْمَاحُ وَ الْمَحَامِجُ: الْخَفِيفُ التَّرِيقُ كَكَيْفٍ، وَ فِى نَسَخَةِ: التَّنْدُلِ «٣» وَ قِيلَ: هُوَ الصَّيْقُ الْبَخِيلُ. وَ الْأَمِخُّ: السَّمِينُ، كَالْأَمِخِّ. وَ فِى التَّهْذِيبِ: مَحْمَحٌ فَلَانًا «٤»، إِذَا أَخْلَصَ مَوَدَّتَهُ. وَ تَمَحْمَحُ: تَبَحَّجُ. وَ مَحْمَحَتِ الْمَرْأَةُ: دَنَا وَضَعُهَا. وَ مَحْمَاحٍ، بِالْكَسْرِ، بِمَعْنَى بَحْجَاحٍ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَ زَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ: إِذَا قِيلَ لَنَا أَبْقَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَلْنَا: مَحْمَاحٍ، أَيْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مَخَّ الْكِتَابُ وَ أَمَحَّ، أَيْ دَرَسَ.

[مدح]: ج ٤، ص: ١٩٩

مَدَحَهُ، كَمَنْعَهُ يَمْدَحُهُ مَدْحًا وَ مِدْحَةً، بِالْكَسْرِ هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ، وَ الصَّحِيحُ أَنَّ الْمَدْحَ الْمَصْدَرُ، وَ الْمِدْحَةُ الْاسْمُ، وَ الْجَمْعُ مِدَحٌ: أَحْسَنَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَ نَقِيضُهُ الْهَجَاءُ. وَ قَالَ شَيْخُنَا: قَالَ أَمَّةُ الْإِسْتِقَاقِ وَ فَقَهَاءُ اللُّغَةِ: الْمَدْحُ بِمَعْنَى الْوُصْفِ بِالْجَمِيلِ، يُقَابَلُهُ الذَّمُّ وَ: بِمَعْنَى عَدِّ الْمَآثِرِ، وَ يُقَابَلُهُ الْهَجْوُ، وَ نَقْلُهُ السَّيِّدُ الْجُرْجَانِيُّ فِى حَاشِيَةِ الْكَشَافِ. كَمَدَحَهُ تَمْدِيحًا، وَ ائْتَدَحَهُ وَ تَمْدَحَهُ. وَ فِى الْمَصْبَاحِ: مَدَحْتُهُ مَدْحًا، كَنَفَعْتُ: أَتَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا فِيهِ مِنَ الصِّفَاتِ الْجَمِيلَةِ خَلْقِيَّةٍ كَانَتْ أَوْ اخْتِيَارِيَّةً، وَ لِهَذَا كَانَ الْمَدْحُ أَعَمُّ مِنَ الْحَمْدِ. قَالَ الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ: الْمَدْحُ مِنْ قَوْلِهِمْ ائْتَدَحَتِ الْأَرْضُ إِذَا اتَّسَعَتْ. فَكَأَنَّ مَعْنَى مَدَحْتُهُ: وَسَّعَتْ شُكْرَهُ «٥» وَ عَنِ الْخَلِيلِ بِالْهَاءِ لِلْغَائِبِ وَ بِالْهَاءِ لِلْحَاضِرِ، وَ قَالَ السَّرْقَسِيُّ: يَقَالُ إِنَّ الْمَدَّةَ فِى صِفَةِ الْحَالِ وَ الْهَيْئَةِ لَا غَيْرَ، نَقْلُهُ شَيْخُنَا. وَ الْمَدِيحُ، وَ الْمَدْحَةُ، بِالْكَسْرِ، وَ الْأَمْدُوحَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يُمْدَحُ بِهِ مِنَ الشُّعْرِ. جَ مَدِيحٍ مَدَائِحُ، وَ جَمْعُ الْأَمْدُوحَةِ أَمَادِيحُ. وَ إِذَا كَانَ جَمْعُ مَدِيحٍ فَعَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَ نَظِيرُهُ حَدِيثٌ وَ أَحَادِيثُ. قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ: لَوْ أَنَّ مَدْحَهُ حَيٌّ أَنْشَرَتْ أَحَدًا أَحْيَا أَبُوتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحِ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله يا قيل كذا فى النسخ و هو مرخم قيلة، و الذى فى اللسان و الأساس يا قتل مرخم قتله فليحرر». (٢) قال ابن برى: من روى خالصة بالتاء فهو فى الأصل مصدر كالعافية. و من روى خالصة بالهاء فلا إشكال فيه. (٣) و هى رواية اللسان. (٤) كذا و فى التهذيب: محمح الرجل إذا أخلص مودته. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و عن الخليل الخ سقط من عبارة المصباح بعد قوله شكره: و مدهته مندهاً مثله و عن الخليل الخ و به تستقيم العبارة».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٠٠

و هى رواية الأصمعي على الصواب كما قاله ابن برى «١». و رجل ممدح كمحمد، أى ممدوح جدًّا، و مُمْتَدِّحٌ كَذَلِكَ. وَ تَمْدَحُ

الرَّجُلُ، إِذَا تَكَلَّفَ أَنْ يُمِدَّحَ وَقَرَّظَ نَفْسَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهَا. وَتَمَدَّحَ الرَّجُلُ: افْتَحَرَ وَتَشَبَّعَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ. وَتَمَدَّحَتِ الْأَرْضُ وَالْخَاصِرَةُ: اتَّسَعَتْ، ثَنَى الضَّمِيرَ نَظْرًا إِلَى الْأَرْضِ وَالْخَاصِرَةِ، لَا كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا أَنَّهُ ثَنَاهُ اعْتِمَادًا عَلَى أَنَّ كُلَّ شَخْصٍ لَهُ خَاصِرَتَانِ، فَكَأَنَّهُ قَصَدَ الْجِنْسَ، فَأَمَّا تَمَدَّحَتِ الْأَرْضُ فَعَلَى الْبَدَلِ مِنْ تَنَدَّحَتْ وَانْتَدَحَتْ. وَتَمَدَّحَتْ خَوَاصِرُ الْمَاشِيَةِ: اتَّسَعَتْ شِبَعًا، مِثْلُ تَنَدَّحَتْ. فِي الصَّحَاحِ: قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ فَرَسًا. فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا «٢» يُرَوَى بِالذَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الشَّعْرُ لِلرَّاعِي يَصِفُ امْرَأَةً طَرَقَتْهُ وَطَلَبَتْ مِنْهُ الْفَرَى «٣»، وَلَيْسَ يَصِفُ فَرَسًا. كَأَمْتَدَّحَتْ وَامْتَدَّحَتْ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ كَأَدَّكَرَتْ. وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ امْتَدَّحَتْ، بِتَشْدِيدِ الْحَاءِ لَغَةً فِي انْتَدَحَتْ. نَصَّ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ: امْتَدَّحَ بَطْنُهُ لُغَةً فِي انْتَدَحَ، وَأَقْرَبُهُ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ وَابْنُ بَرِّي وَغَيْرُهُمَا مَعَ كَثْرَةِ انْتِقَادِهِمَا لِكَلَامِهِ، وَهُمَا هُمَا، مَعَ تَحْرِيفِ كَلَامِهِ عَنْ مَوَاضِعِهِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ شَيْخُنَا* وَبِمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: رَجُلٌ مَادَّحٌ مِنْ قَوْمٍ مُدَّحٍ. وَالمَمَادِحُ: ضِدُّ الْمَقَابِحِ. وَانْمَدَّحَتْ: اتَّسَعَتْ. وَمَادَّحَهُ وَتَمَادَّحُوا، وَيُقَالُ: التَّمَادُّحُ التَّنَادُّحُ. وَالعَرَبُ تَمَدَّحُ بِالسَّخَاءِ.

[مدح]: ج ٤، ص: ٢٠٠

الْمَدْحُ مُحَرَّكَةٌ: عَسَلُ جُلْنَارِ الْمَظْ، وَهُوَ الرُّمَانُ الْبَرِّي «٤». وَالمَدْحُ: اضْطَكَاكَ الْفَخْذَيْنِ مِنَ الْمَاشِي إِذَا مَشَى لِسَمْنِهِ، كَذَا فِي الْقَامُوسِ. وَفِي اللِّسَانِ: الْمَدْحُ التَّوَاءُ فِي الْفَخْذَيْنِ إِذَا مَشَى انْتَحَبَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى. وَمَدَحَ الرَّجُلُ يَمْدَحُ مَدْحًا، إِذَا اضْطَكَّتْ فَخْذَاهُ وَالتَّوَاتَا حَتَّى تَسْتَحَبَّجَا «٥» وَمَدَّحَتْ فَخْذَاهُ. قَالَ الشَّاعِرُ: إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتِنَا مَدَّحْتَ وَحَكَّكَ «٦» الْحِنَوَانِ فَانْفَشَحْتَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا اضْطَكَّتْ أَلْيَتَا الرَّجُلِ حَتَّى يَنْسَحِبَا قِيلَ: مَشَقَّ مَشَقًّا، وَإِذَا اضْطَكَّتْ فَخْذَاهُ قِيلَ: مَدَحَ يَمْدَحُ مَدْحًا، وَرَجُلٌ أَمْدَحُ بَيْنَ الْمَدْحِ، وَقِيلَ: مَدَحَ لِلَّذِي تَصْطَكُّ فَخْذَاهُ إِذَا مَشَى. وَالمَدْحُ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى «٧»، فَسَرَّوهُ بِالْحِكْمَةِ فِي الْأَفْخَاذِ، وَ أَكْثَرُ مَا يَعْرِضُ لِلْسَّمَنِ مِنَ الرِّجَالِ. وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو أَمْدَحَ. أَوْ المَدَّحُ: احْتِرَاقُ مَا بَيْنَ الرُّفْعَيْنِ وَالْأَلْيَتَيْنِ. وَقَدْ مَدَّحَتْ الضَّأْنُ مَدْحًا عَرَفَتْ أَفْخَاذَهَا «٨». وَالمَدْحُ أَيْضًا: تَشَقُّقُ الْخُصْيَةِ لاحتكاكها بشيء، وَقِيلَ: المَدَّحُ: أَنْ يَحْتَكَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَيَتَشَقَّقُ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ أَرَى ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ خَاصَّةً. وَالأَمْدَحُ: الْمُتَنِّينُ. وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: مَا أَمْدَحَ رِيحُهُ، أَيْ مَا أَتَنَّنَ. وَ تَمْدَحُهُ: امْتَصَّهُ. وَ تَمَدَّحَتْ خَاصِرَتَاهُ: انْتَفَخَتْ رِيًّا قَالَ الرَّاعِي: (١) وَ رَوَاتِهِ فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ: لَوْ كَانَ مَدْحُهُ حَتَّى مَنْشَرًا أَحَدًا أَبَاكَنْ يَا لَيْلَى الْأَمَادِيحِ (٢) قَوْلُهُ الْعَكِيسُ: لَبَنٌ يَخْلُطُ بِمَرْقٍ. (٣) وَ هِيَ امْرَأَةٌ اسْمُهَا أُمُ خَنْزَرِ بْنِ أَرْقَمَ وَ كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَنْزَرٍ هِجَاءٌ، فَهَجَاهُ بِكَوْنِ أُمِّهِ تَطْرُقُهُ تَطْلُبُ مِنْهُ الْقَرَى، لِأَنَّ شَعْرَهُ دَلَّ عَلَى ذَلِكَ وَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ: فَلَمَّا عَرَفْنَا أَنَّهَا أُمُ خَنْزَرٍ جَفَاها مَوَالِيها وَ غَابَ مَفِيدُها رَفَعْنَا لَهَا نَارًا تَتَّقِبُ لِلْقَرَى وَ لِقَحَّةَ أَضْيَافٍ طَوِيلًا وَ رَكُودَهَا (٤) بِهَامِشِ الْقَامُوسِ: قَوْلُهُ جُلْنَارِ الْمَظْ لَوْ قَالَ: زَهْرُ الرِّمَانِ الْبَرِيِّ لَكَانَ أَوْضَحَ وَ أَبْعَدَ عَنْ هَذَا الْإِغْرَابِ اهْ مُحْشَى. (٥) فِي اللِّسَانِ: تَسَحَّجَتَا. (٦) وَ حَكَّكَ عَنِ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «فَكَّكَ». (٧) بِهَامِشِ الْمُطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى هُوَ: فَهَمْ سَوْدُ قِصَارِ سَعِيهِمْ كَالْخُصْيِ أَشْعَلَ فِيهِنَّ الْمَدْحَ انْظُرِ اللِّسَانَ فِيهِ غَايَةُ الْبَيَانِ». (٨) فِي اللِّسَانِ: أَرْفَاغُهَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٠١

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا وَ التَّمَدُّحُ: التَّمَدُّدُ، يُقَالُ: شَرِبَ حَتَّى تَمَدَّحَتْ خَاصِرَتُهُ، أَيْ انْتَفَخَتْ «١» مِنَ الرِّيِّ، وَ قَدْ سَبَقَ.

[مرح]: ج ٤، ص: ٢٠١

مَرَحٌ، كَفَرَحٍ: أَشَدُّ وَ بَطَرٌ، وَ الثَّلَاثَةُ أَلْفَاظٌ مُتَرَادِفَةٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ بِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ «٢» وَ فِي الْمَفْرَدَاتِ: الْمَرَحُ: شِدَّةُ الْفَرَحِ وَ التَّوَسُّعُ فِيهِ. وَ مَرَحٌ: اخْتِيَالٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا* «٣» أَيْ مُتَبَخِّرًا مُخْتَلًا. وَ

مَرَحٌ مَرَحًا: نَشِطٌ. في الصباح والمصباح: المَرَحُ: شِدَّةُ الفَرَحِ، والنشاط حتى يُجاوِزَ قَدْرَهُ، و مَرَحٌ مَرَحًا، إِذَا [تَبَخَّرَ وَ مَرَحَ مَرَحًا إِذَا] «٨» خَفَّ، قاله ابن الأثير. و أمرحه غيره. و الاسم مَرَاخٌ، ككِتَابٍ، و هو مَرَحٌ، ككِيفٍ و مَرِيحٍ، كَسَكِينٍ، مِنْ قَوْمٍ مَرَحَى وَ مَرَاخَى، كلاهما جَمْعُ مَرِيحٍ، وَ مَرِيحِينَ، جَمْعُ مَرِيحٍ، وَ لَا يُكْسَرُ. وَ فَرَسٌ مِمْرَحٌ وَ مِمْرَاخٌ بِكسرهما وَ مَرُوحٌ، كَصَبُورٍ: نَشِيطٌ، وَ قَدْ أَمْرَحَهُ الْكَلَاءُ، وَ نَاقَةُ مِمْرَاخٍ وَ مَرُوحٌ، كَذَلِكَ، قَالَ: تَطَوَّى فَلَمَّا بِمَرُوحٍ لَحْمُهَا زَيْمٌ وَ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَةً: مَرَحَتْ حُرَّةٌ كَقَنْطَرَةِ الرُّومِ مَيِّ تَقْرَى الْهَجِيرَ بِالْإِزْقَالِ «٤» وَ الْمَرَحَانُ، مَحْرَكَةٌ: الْفَرَحُ وَ الْخَفَّةُ. وَ قِيلَ: الْمَرَحَانُ: الضَّعْفُ، وَ قَدْ مَرَحَتْ الْعَيْنُ مَرَحَانًا: ضَعُفَتْ. وَ الْمَرَحَانُ: شِدَّةُ سَيْلَانِ الْعَيْمِ وَ فَسَادُهَا وَ هَيَجَانُهَا، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي: كَأَنَّ قَدْىَ بِالْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ وَ مَا حَاجَهُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَحَانِ وَ قَدْ مَرَحَتْ، كَفَرَحَتْ، إِذَا أَسْبَلَتْ الدَّمْعَ، وَ الْمَعْنَى أَنَّهُ لَمَّا بَكَى أَلَمَتْ عَيْنُهُ فَصَارَتْ كَأَنَّهَا قَدْزِيَّةٌ، وَ لَمَّا أَدَامَ الْبُكَاءُ قَدْزِيَّتِ الْأُخْرَى، وَ هَذَا كَقَوْلِ الْآخَرِ: بَكَتْ عَيْنِي الْيُمْنَى فَلَمَّا زَجَرْتُهَا عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحُلُمِ أَسْبَلَتَا مَعًا وَ قَالَ شَجِرٌ: الْمَرَحُ: خُرُوجُ الدَّمْعِ إِذَا كَثُرَ، وَ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ: مَرَحٌ وَبَلَهُ يَشُخُّ سُبُوبُ الْمَاءِ سَخًا كَأَنَّهُ مِنْحُورٌ وَ عَيْنٌ مِمْرَاخٌ: سَرِيعَةُ الْبُكَاءِ. وَ مَرَحَتْ عَيْنُهُ مَرَحَانًا: فَسَدَتْ وَ هَاجَتْ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: قَوْسٌ مَرُوحٌ كَصَبُورٍ: يَمْرَحُ رَاوُوها تَعَجُّبًا لِحُسْنِهَا إِذَا قَلَّبُوهَا، وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي تَمْرَحُ فِي إِرسَالِهَا السَّهْمَ «٥». تقول العرب «طَرُوحٌ مَرُوحٌ، تُعْجَلُ الظُّلَى أَنْ يَرُوحَ». أَوْ قَوْسٌ مَرُوحٌ كَأَنَّ بِهَا مَرَحًا لِحُسْنِ «٦» إِرسَالِهَا السَّهْمَ، كَذَا فِي الصَّحاحِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَرَحَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ مَرَحًا: أَخْرَجَتْهُ. وَ الْمِمْرَاخُ مِنَ الْأَرْضِ: السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ حِينَ يُصَيِّبُهَا الْمَطَرُ «٧». وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمِمْرَاخُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي حَالَتْ سَنَّهُ فَلَمْ تَمْرَحْ بِنَبَاتِهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ الْمِمْرَاخُ مِنَ الْعَيْنِ: الْغَزِيرَةُ الدَّمْعِ. وَ مَرَحَى مَرَّ ذِكْرُهُ فِي بَرْحٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: إِذَا رَمَى الرَّجُلُ فَأَصَابَ قِيلَ: مَرَحَى لَهُ، وَ هُوَ تَعَجُّبٌ مِنْ جُودِهِ رَمِيهِ. وَ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ: يُصِيبُ الْقَيْنِصَ وَ صِدْقًا يَتَّقِي وَلُ مَرَحَى وَ أَيُّحَى إِذَا مَا يُوَالِي وَ إِذَا أَخْطَأَ قِيلَ لَهُ: بَرَحَى. وَ مَرَحَى: اسْمُ نَاقَةٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ، كَأَمِيرٍ، الشَّاعِرُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ أَنْشَدَ:

(١) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ: وَ فِي التَّكْمِلَةِ: انْتَفَجَتْ. (٢) سُورَةُ غَافِرِ الْآيَةِ ٧٥. (٣) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ الْآيَةِ ٣٧. (٨) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْكُوبِيَّةِ. (٤) بِالْأَصْلِ تَقْرَى وَ مَا أَثَبَتْ عَنِ الدِّيَوَانِ (ص: ٥) وَ التَّهْذِيبِ. (٥) وَ فِي الْأَسَاسِ: قَوَى مَرُوحٌ: إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً الْإِرسَالِ لِلْسَّهْمِ. (٦) فِي الصَّحاحِ: مِنْ حَسَنِ. (٧) عَنِ اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ، وَ بِالْأَصْلِ: حَتَّى يَصِيبَهَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٠٢

مَا بِالْ مَرَحَى قَدْ امْسَتْ وَ هِيَ سَاكِنَةٌ بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى الْآيِنِ وَ النَّجْدَا وَ التَّمْرِيحُ: تَنْقِيَةُ الطَّعَامِ مِنَ الْعَفَا، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ فِي بَعْضِ الْأُمُودِ مِنَ الْعَفَى «١» بَ الْمَحَاوِقِ، أَى الْمَكَانِيسِ. وَ التَّمْرِيحُ: تَذْهِيبُ الْجِلْدِ. قَالَ: سَرَتْ فِي رَعِيلٍ ذِي أَدَاوَى مَنُوطَةٍ بَلْبَاتِهَا مَدْبُوعَةٍ لَمْ تَمْرَحْ «٢» وَ مِنَ الْمَجَازِ: التَّمْرِيحُ: مَلَأُ الْمَزَادَةِ الْجَدِيدَةِ مَاءً لِيَذْهَبَ مَرَحُهَا أَى لِيَتَسَدَّ عِيُونُهَا وَ لَا يَسِيلَ مِنْهَا شَيْءٌ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: هُوَ أَنْ تُؤْخَذَ الْمَزَادَةُ أَوَّلَ مَا تُخْرَزُ فَتَمَلَأَ مَاءً حَتَّى تَمْتَلِئَ خُرُوزُهَا وَ تَنْتَفِخَ، وَ الْاسْمُ الْمَرَحُ، وَ قَدْ مَرَحَتْ مَرَحَانًا. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَزَادَةُ مَرَحَةٍ: لَا- تُمَسَّكُ الْمَاءُ. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: التَّمْرِيحُ: تَطْيِيبُ الْقِرْبَةِ الْجَدِيدَةِ بِإِذْخِرٍ «٣» أَوْ شَتِيحٍ، فَإِذَا طُيِّبَتْ بَطْنِ فَهُوَ التَّشْرِيبُ. وَ مَرَحَتْ الْقِرْبَةُ: شَرِبْتُهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ التَّمْرِيحُ: أَنْ تَصِيرَ إِلَى مَرَحَى الْحَرْبِ، أُخِذَتْ مِنْ لَفْظِ الْمَرَحَى لَا مِنَ الْاِشْتِقَاقِ، لِأَنَّ التَّمْرِيحَ مَزِيدٌ، فَلَا يَكُونُ مُشْتَقًّا مِنَ الْمَجْرَدِ، وَ الْأَخْذُ أَوْسَعُ دَائِرَةٌ مِنَ الْاِشْتِقَاقِ. وَ مَرَحِيًا، مَحْرَكَةٌ: زَجَرٌ، عَنِ السَّيْرَافِيِّ، يَقَالُ لِلرَّامِي عِنْدَ إِصَابَتِهِ، كَمَرَحَى، وَ قَدْ مَرَّ قَرِيبًا. وَ مَرَحِيًا: ع. وَ مِنَ الْمَجَازِ كَرَمٌ مُمْرَحٌ، كَمَعْظَمٍ: مُثْمَرٌ أَوْ مُعَرَّشٌ عَلَى دَعَائِمِهِ «٤». وَ مَرِيحٌ كَزَيْبِرٍ: أُطْمَ بِالْمَدِينَةِ لِبْنِي قَيْتَقَاعٍ، كَذَا فِي مَعْجَمِ أَبِي عُبيد الْبَكْرِيِّ. وَ مَرَاخٌ، ككِتَابٍ: ثَلَاثُ شَتَابٍ يَنْظُرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، يَجِيءُ سَيْلُهَا مِنْ دَاءَةٍ «٥». قَالَ: تَرَكْنَا بِالْمِرَاخِ وَ ذِي سَيْحِيمٍ أَبَا حَيَّانَ فِي نَفَرٍ مَنَافَى وَ الْمَرَحَةِ، بِالْكَسْرِ: الْأَنْبَارُ مِنَ الزَّيْبِ وَ غَيْرِهِ، وَ هُوَ الْمَحَلُّ الَّذِي يُخْزَنُ فِيهِ ذَلِكَ: * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: التَّمْرَاخَةُ، مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ، مِنَ الْمَرَحِ وَ هُوَ النَّشَاطُ، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ عَلَى «٦» كَذَا فِي النَّهَائَةِ. وَ عَنِ ابْنِ سِيدِهِ: الْمَرُوحُ: الْخَمْرُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمْرَحُ فِي الْإِنَاءِ. قَالَ عُمَارَةُ: مِنْ عَقَارٍ عِنْدَ الْمِرَاخِ مَرُوحٌ وَ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: مُصِفَقُهُ مُصِفَاةٌ عَقَارٌ شَامِيَّةٌ إِذَا جَلِيَتْ مَرُوحٌ أَى لَهَا مَرَاخٌ فِي الرَّأْسِ وَ سُورَةُ يَمْرَحُ مَنْ يَشْرِبُهَا. وَ مَرَحُ الزَّرْعِ يَمْرَحُ مَرَحًا: خَرَجَ سُتْبَلُهُ. وَ مَرَحٌ مُهْرُهُ: لَيْتَهُ وَ أزالَ مَرَحَهُ وَ شِمَاسَهُ وَ مُهْرٌ مُمْرَحٌ: مُيَذَّلٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَرَحَتْ عَيْنُهُ بِقَدَّارِهَا «٧»: رَمَتْ بِهِ: وَ مَرَحَ السَّحَابُ: أَسْبَلَ

المطر. ولا تمرّح بعرضك: لا تعرضه. (٨) و من أمثالهم: مرّحى مرّاح، كصمى صمام، يُراد به الداهية. قال الشاعر: فأسمع صوته عمراً و ولّى و أيقن أنّه مرّحى مرّاح قاله الميداني، و نقله شيخنا.

(١) بالأصل «الغبا» و بهامش المطبوعة المصرية: قوله الغبا كذا في اللسان، و لعله الغفا بالغين المعجمة و الفاء شيء كالزؤان أو التبن فليحرر» و نبه إلى ذلك أيضاً بهامش اللسان. (٢) قوله سرت: يعنى قطاة، فى رجيل أى فى جماعة قطا. ذى أداوى: يعنى حواصلها، منوطة: معلقة. و بلباتها يعنى مواضع المنحر. و لم تمرح: رواية الديوان لم تمرّح بالخاء المعجمة. (٣) ضبطت فى اللسان: بأذخر بفتح الهمزة، ضبط قلم. (٤) فى الأساس: و كرم ممرح: مذلّ محنّى على دعائمه. (٥) بالأصل «داء» و ما أثبت عن معجم البلدان. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «و لفظ الحديث: زعم ابن النابغة أنى تلعبه تمرّاحة». (٧) فى الأساس: و مرحت عينه بمائها و بقذاها. (٨) و شاهده قول الخليل من بنى ثعلبة كما فى الأساس: أشماخ لا تمرّح بعرضك و اقتصد فأنت امرؤ زنداك للمتقادر

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٠٣

[مزح]: ج ٤، ص: ٢٠٣

مزّح كمّنع يمزّح مزّحاً و مزّاحاً و مزّاحَةً، بضمهم- و قد ضبط بالكسر فى أولهما أيضاً و ضبط الفيومى ثانيهما ككرامة، و هما أى المزّاح و المزّاحة اسمان للمصدر-: دَعَبَ، هكذا فسّروه. و فى المحكم: المزّح نقيض الجدّ. و نقل شيخنا عن بعض أهل الغريب أنّه المباسطة إلى الغير على جهة التلطف و الاستعطاف دون أذية، حتّى يخرج الاستهزاء و السخريّة. و قد قال الأئمة: الإكثار منه و الخروج من الحدّ محلّ بالمروءة و الوقار، و التنزه عنه بالمرّة و التقبّض محلّ بالسنة و السيرة التويّة المأمور باتّباعها و الاقتداء، و خير الأمور أوسطها. و يارّحه مُمَزّحَةً و مزّاحاً، بالكسر، استدركه بالضبط لإزالة الإبهام بينه و بين ما قبله. و إيتاك و المزّاح، ضبط بالكسر و الضمّ. و تمازحاً: تداعباً، و رجل مزّاح. و الإمزاج: تغريش الكرم، حكاه أبو حنيفة. و من المجاز: مزّح العَبّ تمزيحاً: لَوْن، و كذلك السُّبُل. و مزّح الكرم: أنمّر، أو الصواب بالجيم، و قد تقدّم، و أورده الزمخشريّ و غيره هنا «١». و المزّح: السُّبُل: * و مما يستدرك عليه: المزّح من الرّجال: الخارجون من طبع الثّقلاء المُمْتِزُّون من طبع البغضاء، قاله الأزهريّ. و مُمْتِزُّ مزّاح، ككتّان، قريّه بمصر من الدقهليّة، نُسب إليها أبو العزائم سلطان بن أحمد بن إسماعيل، مُقرئ الديار المصريّة و عالمها، حدّثنا عنه شيوخ مشايخنا.

[مسح]: ج ٤، ص: ٢٠٣

المسح، كالمنع: إمرار ك اليد على الشئ السائل أو المتلطح لإذهابه بذلك، كمسحك رأسك من الماء و جبينك من الرّشح، كالتمسح و التمسح، مسحه يمسحه مسحاً، و مسح منه و به. و فى حديث فرس المرباط «أنّ علّقه و رؤته و مسحاً عنه، فى ميزانه» يريد مسح التراب عنه و تنظيف جلده. و فى لسان العرب: و قوله تعالى و امسحوا برؤوسكم و أرجلكم إلى الكعبين (٢) فسّره ثعلب فقال: نزل القرآن، بالمسح و السّنة بالغسل. و قال بعض أهل اللغة: من خفّض «أرجلكم» فهو على الجوار. و قال أبو إسحاق النحوى: الخفض على الجوار لا يجوز فى كتاب الله عزّ و جلّ، و إنّما يجوز ذلك فى ضرورة الشعر، و لكنّ المسح على هذه القراءة كالغسل. و ممّا يدلّ على أنّه غسل أنّ المسح على الرجل لو كان مسحاً كمسح الرأس لم يجزّ تحديده إلى الكعبين كما جاز التحديد فى الّيتين إلى المرافق، قال الله عزّ و جلّ و امسحوا برؤوسكم، بغير تحديد فى القرآن، و كذلك فى التيمّم فامسحوا بوجوهكم و أيديكم منه (٣) من غير تحديد، فهذا كلّهُ يوجب غسل الرّجلين. و أمّا من قرأ و أرجلكم فهو على وجهين: أحدهما أنّ فيه تقديماً و تأخيراً، كأنّه قال: فاعسلوا ووجوهكم و أيديكم إلى المرافق... و أرجلكم إلى الكعبين... و امسحوا برؤوسكم، فقدّم و آخر ليكون الوضوء ولاءً شيئاً بعد شئ. و فيه قول آخر، كأنّه أراد: و اغسلوا أرجلكم إلى الكعبين [٤] لأنّ قوله إلى الكعبين قد دلّ على ذلك

كما وصِفْنَا، وَيُنْسَقُ بِالْغَسْلِ «٥»، كما قال الشاعر: يَا لَيْتَ زَوْجِكَ قَدْ عَدَا مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا الْمَعْنَى مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَحَامِلًا رُمَحًا. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ تَمَسَّحَ وَصَلَّى» أَيْ تَوَضَّأَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَوَضَّأَ: قَدْ تَمَسَّحَ، وَ الْمَسْحُ يَكُونُ مَسْحًا بِالْيَدِ وَ غَسْلًا. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا هَذِهِ الْعِبَارَةَ بِالْإِخْتِصَارِ ثُمَّ أَتَبَعَهَا بِكَلَامِ أَبِي زَيْدٍ وَ ابْنِ قُتَيْبَةَ مَا نَصَّه: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَسْحُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَكُونُ إِصَابَةً لِلْبَلِّ، وَ يَكُونُ غَسْلًا، يُقَالُ مَسَحْتُ يَدِي بِالْمَاءِ، إِذَا غَسَلْتُهَا، وَ تَمَسَّحْتُ بِالْمَاءِ،

(١) قَالَ فِي الْأَسَاسِ: وَ هُوَ الصَّحِيحُ دُونَ الْجِيمِ. وَ أَشْدُّوا قَوْلَ ابْنِ هَرَمَةَ: كَمَا صَاحَ سَرَبٌ مِنْ عَصَافِيرٍ صَيْغُهُ كَوَاعِدُنْ كَرَمًا بِالسَّرَاءِ مَمْرَحًا (٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٦. (٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٦. (٤) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ، وَ قَدْ نَبِهَ بِهِامُشُ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِئَةِ إِلَى هَذَا النِّقْصِ وَ رَوَايَةِ اللَّسَانِ. (٥) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ، وَ زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ: عَلَى الْمَسْحِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٠٤ □
إِذَا اغْتَسَلْتُ، وَ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَيْضًا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِمِئِدٍ، فَكَانَ يَمْسَحُ بِالْمَاءِ يَدَيْهِ وَ رِجْلَيْهِ وَ هُوَ لَهَا غَاسِلٌ قَالَ: وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ امْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَ ارْجُلُكُمْ الْمَرَادُ بِمَسْحِ الْأَرْجُلِ غَسْلُهَا. وَ يَسْتَدِلُّ بِمَسْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ [بِرَأْسِهِ وَ غَسْلِهِ] «١» رِجْلَيْهِ بِأَنَّهُ فَعَلَهُ مُبَيَّنٌّ بِأَنَّ الْمَسْحَ مُسْتَعْمَلٌ فِي الْمَعْنَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ، إِذَا لَوْ لَمْ يُقَلِّ بِذَلِكَ لَزِمَ الْقَوْلُ بِأَنَّهُ فَعَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِطَرِيقِ الْإِحَادِ نَاسِخٌ لِلْكِتَابِ، وَ هُوَ مُمْتَنِعٌ. وَ عَلَى هَذَا فَالْمَسْحُ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ مَعْنَيْنِ، فَإِنْ جَازَ إِطْلَاقُ اللَّفْظِ الْوَاحِدِ وَ إِرَادَةُ كُلِّ مَعْنِيهَا إِنْ كَانَتْ مُشْتَرَكَةً أَوْ حَقِيقَةً فِي أَحَدِهِمَا مَجَازًا فِي الْآخَرِ، كَمَا هُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، فَلَا كَلَامَ. وَ إِنْ قِيلَ بِالْمَنْعِ فَالْعَامِلُ مُحْذُوفٌ، وَ التَّقْدِيرُ: وَ امْسَحُوا بِأَرْجُلِكُمْ مَعَ إِرَادَةِ الْغَسْلِ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: الْمَسْحُ: الْقَوْلُ الْحَسَنُ مِنَ الرَّجُلِ، وَ هُوَ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ يَخْدَعُكَ بِهِ. مَسَّحَهُ بِالْمَعْرُوفِ، أَيْ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْقَوْلِ وَ لَيْسَ مَعَهُ إِعْطَاءٌ، قَالَهُ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ. قِيلَ: وَ بِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، لِأَنَّهُ يَخْدَعُ بِقَوْلٍ وَ لَا إِعْطَاءً. كَالْتَّمَسِيحِ. وَ الْمَسْحُ الْمَسْطُ. وَ الْمَاسِخَةُ: الْمَاشِطَةُ. قِيلَ: وَ بِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، لِأَنَّهُ يُزَيِّنُ ظَاهِرَهُ وَ يُمَوِّهُ بِالْكَاذِبِ وَ الزَّخَافِ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: الْمَسْحُ: الْقَطْعُ: وَ قَدْ مَسَحَ عُنُقَهُ وَ عَضْدَهُ: قَطَعَهُمَا. وَ فِي اللَّسَانِ: مَسَحَ عُنُقَهُ وَ بِهَا، يَمْسَحُ مَسْحًا: ضَرْبَهَا، وَ قِيلَ قَطَعَهَا. قِيلَ: وَ بِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، لِأَنَّهُ يَضْرِبُ أَعْنَاقَ الْبُذِينَ لَا يَنْقَادُونَ لَهُ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: زُذُّوْهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَ الْأَعْنَاقِ «٢» يُفَسِّرُ بِهِمَا جَمِيعًا. وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: قَالَ قُطْرِبُ: يَمْسَحُهَا يُبْرِكُ عَلَيْهَا «٣» فَأَنْكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. قِيلَ لَهُ: فَأَيْشَ «٤» هُوَ عِنْدَكَ؟ فَقَالَ: قَالَ الْفَرَّاءُ وَ غَيْرُهُ: يَضْرِبُ أَعْنَاقَهَا وَ سَوْقَهَا، لِأَنَّهُمَا كَانَتَا سَبَبَ ذَنْبِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ نَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الرَّجَّاجُ، قَالَ: وَ لَمْ يَضْرِبْ سَوْقَهَا وَ لَا أَعْنَاقَهَا إِلَّا وَ قَدْ أَبَاحَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ بِذَنْبٍ عَظِيمٍ. قَالَ: وَ قَالَ قَوْمٌ إِنَّهُ مَسَحَ أَعْنَاقَهَا وَ سَوْقَهَا بِالْمَاءِ بِيَدِهِ. قَالَ: وَ هَذَا لَيْسَ يُشَبِّهُ شَعْلَهَا إِيَّاهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ قَوْمٌ لِأَنَّهُ قَتَلَهَا كَانَ عَنْدهُمْ مُنْكَرًا، وَ مَا أَبَاحَهُ اللَّهُ فَلَيْسَ بِمُنْكَرٍ، وَ جَائِزٌ أَنْ يُبَيِّحَ ذَلِكَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَقْتِهِ وَ يَحْظُرُهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَ الْأَعْنَاقِ قِيلَ: ضَرْبُ أَعْنَاقَهَا وَ عَزْقُهَا. يُقَالُ: مَسَحَهُ بِالسَّيْفِ، أَيْ ضَرَبَهُ، وَ مَسَحَهُ بِالسَّيْفِ: قَطَعَهُ. وَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: وَ مُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَ هِيَ رَخِيسَةٌ تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدِي وَ تُمَسَّحُ «٥» تُمَسَّحُ أَيْ تُقَطَّعُ. وَ الْمَاسِحُ: الْقَتَالُ «٦». وَ الْمَسْحُ: أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ الشَّيْءَ مُبَارَكًا أَوْ مُلْعُونًا. قَالَ الْمُنْذَرِيُّ: قُلْتُ لِأَبِي الْهَيْثَمِ: بَلَّغْنِي أَنَّ عِيسَى إِنَّمَا سُمِّيَ مَسِيحًا لِأَنَّهُ مُسَيِّحٌ بِالْبَرَكَةِ، وَ سُمِّيَ الدَّجَالُ مَسِيحًا لِأَنَّهُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ، فَأَنْكَرَهُ وَ قَالَ: إِنَّمَا الْمَسِيحُ ضِدُّ الْمَسِيحِ، يُقَالُ مَسَّحَهُ اللَّهُ، أَيْ خَلَقَهُ خَلْقًا مُبَارَكًا حَسَنًا، وَ مَسَّحَهُ اللَّهُ أَيْ خَلَقَهُ خَلْقًا قَبِيحًا مُلْعُونًا. قُلْتُ: وَ هَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ قَدْ قَالَهُ أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ: وَ نَقَلَهُ عَنْهُ أَبُو عَمْرِو الدَّانِي، وَ هُوَ الرَّجُلُ الثَّانِي وَ الثَّلَاثُ. وَ قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ الرَّابِعُ وَ الْخَامِسُ. وَ الْمَسْحُ: الْكَذِبُ، قِيلَ: وَ بِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ لِكَوْنِهِ أَكْذَبُ خَلْقِ اللَّهِ، وَ هُوَ الْوَجْهُ السَّادِسُ، كَالْتَّمَسِيحِ، بِالْفَتْحِ، أَشْدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَدْ غَلَبَ النَّاسَ بَنُو الطَّمَّاحِ بِالْإِفْكَ وَ التَّكْذَابِ وَ التَّمْسَاحِ وَ فِي الْمَزْهَرِ لِلْجَلَّالِ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ: كُلُّ مَا وَرَدَ عَنِ الْعَرَبِ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى تَفْعَالٍ فَهُوَ بِفَتْحِ التَّاءِ، إِلَّا لَفْظَتَيْنِ: تَبَيَّانَ وَ تَلَقَّاءَ. وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرِ النَّحَّاسُ فِي شَرْحِ الْمُعْلَقَاتِ: لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمٌ

(١) زِيَادَةٌ عَنِ الْمَصْبَاحِ. (٢) سُورَةُ ص الْآيَةُ ٣٣. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ التَّهْذِيبِ، وَ فِي اللَّسَانِ: «يَنْزِلُ» تَحْرِيفٌ. (٤) فَأَيْشٍ مَعْنَاهُ أَيْ شَيْءٌ،

و حذف لكثرة الاستعمال كما حذفوا في قولهم ويل لأمة فقالوا: ويُلْمُهُ. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و مستامة، قال في اللسان: مستامة يعنى أرضاً تسوم بها الإبل و تباع تمد فيها أنواعها و أيديها». (٦) يقال: مسحهم أى قتلهم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٠٥

على تفعال إلا أربعة أسماء و خامس مختلف فيه، يقال تبيان، و لقادة المرأة: تَقْصَارُ، و تَغْشَارُ و تَبْرَاك مَوْضَعَانِ، و الخامس تَمْسَاحُ، و تَمْسِخُ أَكْثَرُ و أَفْصَحُ. كَذَا نقله شيخنا فكلام ابن الأنباري في المصدرين، و كلام ابن النحاس في الأسماء. و من المجاز المَسِخُ: الضَرْبُ، يقال: مَسِخَهُ بالسَّيْفِ: أى ضَرَبَهُ. و قوله تعالى: فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَ الْأَعْنَاقِ، قيل: ضَرَبَ أَعْنَاقَهَا وَ عَزَقَهَا، و قد تقدّم قريباً. و منه: مَسَحَ أَطْرَافَ الْكِتَابِ بِسَيْفِهِ. و قال الأزهرى: المَسِخُ: الماسِخُ، و هو الْقَتْلُ، و به سُمِّيَ، كَذَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ. قلت: و هو قَرِيبٌ فِي الْمَسِخِ بِمَعْنَى الْقَطْعِ، و هو الْوَجْهُ السَّابِعُ. و من المجاز المَسِخُ: الْجَمَاعُ و قد مَسِخَهَا مَسِخًا، و مَتْنَهَا مَتْنًا: نَكَحَهَا. و من المجاز: المَسِخُ: الدَّرْعُ كَالْمِسَاحَةِ، بالكسر، يقال مَسِخَ الْأَرْضَ مَسِخًا وَ مَسَاحَةً: ذَرَعَهَا، و هو مَسَاحٌ. و المَسِخُ: أَنْ تَسِيرَ الْإِبِلُ يَوْمَهَا، يقال مَسِخَتْ الْإِبِلُ الْأَرْضَ يَوْمَهَا دَابًّا، أى سَارَتْ فِيهَا سِيرًا شَدِيدًا. و مَسِخُ النَّاقَةِ أَيضًا أَنْ تُتَبَّعَهَا وَ تُدَبَّرَهَا وَ تُهْزَلَهَا، كَالْتَمْسِخِ، يقال مَسِخَتْهَا وَ مَسَخَتْهَا، قاله الأزهرى (١)، و هو مَجَازٌ. و المَسِخُ بالكسر: الْبَلَّاسُ بكسر الموحدة و تفتح، ثَوْبٌ مِنَ الشَّعْرِ غَلِيظٌ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ (٢). و جمعه بُلْسٌ، و سَيَأْتِي فِي السِّينِ، قيل: و به سُمِّيَ الْمَسِخُ الدَّجَالُ، لِأَنَّهُ وَ هَوَانِهِ وَ ابْتِدَالِهِ، كَالْمَسْحِ الَّذِي يُفْرَشُ فِي الْبَيْتِ، قيل: و به سُمِّيَ كَلِمَةُ اللَّهِ أَيضًا لِلْبَيْسَةِ الْبَلَّاسِ الْأَسْوَدَ تَقَشُّفًا. فَمَا وَجَّهَانِ ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ. و المَسِخُ: الْجَادَّةُ مِنَ الْأَرْضِ، قيل: و به سُمِّيَ الْمَسِخُ، لِأَنَّهُ سَالِكُهَا، قاله الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ ج. مُسَوِّحٌ، و هو الْجَمْعُ الْكَثِيرُ، و فِي الْقَلِيلِ أَمْسَاحٌ. قال أبو ذؤيب: ثُمَّ شَرِبْنِ بَنْطُ و الْجَمَالُ كَأَنَّ الرَّشْحَ مِنْهُنَّ بِالْأَبَاطِ أَمْسَاحٌ قال السَّكْرِيُّ: يَقُولُ تَسْوَدُ جُلُودُهَا عَلَى الْعَرَقِ، كَأَنَّهَا مُسَوِّحٌ. و نَبَطُ: مَوْضِعٌ. و الْمَسِخُ بِالْتَحْرِيكِ: احْتِرَاقُ بَاطِنِ الرُّكْبَةِ لِحُشُونَةِ الثَّوْبِ، و فِي نَسْخِهِ (٣): مِنْ حُشْنَةِ الثَّوْبِ. أَوْ هُوَ اضْطِكَاكُ الرِّبْلَتَيْنِ، هُوَ مَسٌّ بَاطِنِ إِحْدَى الْفَخْذَيْنِ بَاطِنِ الْأُخْرَى، فَيَحْدُثُ لِدَلِكِ مَشَقٌّ وَ تَشَقُّقٌ، وَ الرُّبْلَةُ بِالْفَتْحِ وَ سَكُونِ الْمَوْحَدَةِ وَ فَتْحِهَا: بَاطِنُ الْفَخْذِ، كَمَا سَيَأْتِي. و فِي بَعْضِ النُّسخِ «الرُّكْبَتَيْنِ» وَ هُوَ خَطَأٌ. قال أبو زيد: إِذَا كَانَ إِحْدَى رِبْلَتَيْ (٤) الرَّجُلِ تُصَيِّبُ الْأُخْرَى قِيلَ: مَشَقَّ مَشَقًّا. وَ مَسِخَ، بِالْكَسْرِ، مَسِخًا، وَ النَّعْتُ أَمْسِخُ، وَ هِيَ مَسِيحَاءُ، رَسِيحَاءُ، وَ قَوْمٌ مُسَخَّ رُسَخٌ. وَ قَالَ الْأَخْطَلُ: دُسِمَ الْعَمَائِمُ مُسَخَّ لَا لُحُومَ لَهُمْ إِذَا أَحْسَنُوا بِشَخْصٍ نَابِيٍّ أَسَدُوا وَ فِي حَدِيثِ اللَّعَانِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ فِي وَلَدِ الْمَلَاعِنَةِ: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ مَمْسُوحَ الْأَيْتَيْنِ»، قَالَ شَمْرٌ: الَّذِي لَزِقَتْ أَلْيَتَاهُ بِالْعَظْمِ وَ لَمْ يَعْظَمَا. قيل: وَ بِهِ سُمِّيَ الْمَسِخُ الدَّجَالُ، لِأَنَّهُ مَعْيُوبٌ (٥) بِكُلِّ عَيْبٍ قَبِيحٍ. وَ الْمَسِخُ: عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ عَلَى نَبِيِّنَا وَ سَلَّمَ، لِبَرَكَتِهِ، أَيْ لِأَنَّهُ مُسَخَّ بِالْبَرَكَةِ، قَالَ شَمْرٌ، وَ قَدْ أَنْكَرَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ، كَمَا سَيَأْتِي، أَوْ لِأَنَّ جَبْرِيلَ مَسِيحَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ جَعَلْنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ (٦) وَ لِأَنَّ اللَّهَ مَسِيحَ عَنْهُ الدُّنُوبُ. وَ هَذَا الْقَوْلَانِ مِنْ كِتَابِ دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ: وَ قَالَ الرَّاعِبُ: سُمِّيَ عَيْسَى بِالْمَسِخِ لِأَنَّهُ مَسِيحَتْ عَنْهُ الْقُوَّةُ الذَّمِيمَةُ مِنَ الْجَهْلِ وَ الشَّرِّ وَ الْحِرْصِ وَ سَائِرِ الْأَخْلَاقِ الذَّمِيمَةِ، كَمَا أَنَّ الدَّجَالَ مَسِيحَتْ عَنْهُ الْقُوَّةُ الْمَحْمُودَةُ مِنَ الْعِلْمِ وَ الْعَقْلِ وَ الْحِلْمِ وَ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ (٧). وَ ذَكَرْتُ فِي اشْتِقَاقِهِ خَمْسِينَ قَوْلًا فِي شَرْحِي لِمَشَارِقِ الْأَنْوَارِ التَّبَوِّيَّةِ لِلصَّاعَانِي. وَ شَرَحَهُ الْمَسْمِيُّ بِشَوَارِقِ الْأَسْرَارِ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، وَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: «و مَسَحَتْ النَّاقَةُ وَ مَسَخَتْهَا أَيْ هَزَلَتْهَا وَ أَدْبَرَتْهَا» وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ. (٢) التَّهْذِيبُ مَادَّةُ بَلْسٍ. (٣) وَ هِيَ رِوَايَةُ اللِّسَانِ. (٤) فِي اللِّسَانِ: «رَكْبَتِي» وَ فِي الصَّحَاحِ فَكَا الْأَصْلُ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ «قَوْلُهُ مَعْيُوبٌ كَذَا بِالنُّسخِ وَ الْقِيَاسِ مَعْيُوبٌ». (٦) سُورَةُ مَرْيَمَ الْآيَةُ ٣١. (٧) فِي مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ: الْجَمِيلَةُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٠٦

العلية (١)، و ليس بِمَشَارِقِ الْقَاضِي عِيَاضٍ، كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضٌ. وَ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ كَلَامٌ مِثْلُ هَذَا فِي سَاحٍ، وَ ذَكَرَ هُنَاكَ أَنَّهُ أَوْرَدَهَا فِي شَرْحِهِ لِصَحِيحِ الْبَخَارِيِّ، فَلَعَلَّهُ الْمَرَادُ مِنْ قَوْلِهِ وَ غَيْرِهِ كَمَا لَا يَخْفَى. قلت: وَ قَدْ أَوْصَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي بَصَائِرِ ذَوِي التَّمْيِيزِ فِي لَطَائِفِ كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ، مَجْلَدَانِ، إِلَى سِتَّةٍ وَ خَمْسِينَ قَوْلًا، مِنْهَا مَا هُوَ مَذْكُورٌ هُنَا فِي أَثْنَاءِ الْمَادَّةِ، وَ قَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ، وَ مِنْهَا مَا لَمْ يَذْكُرْهُ. وَ تَأْلِيفُ هَذَا

الكتاب بعد تأليف القاموس، لأنى رأيت قد أحال فى بعض مواضعه عليه. قال وكلمته عيسى، وفى صفه عدو الله الدجال أخزاه الله، على أقوال كثيرة تنيف على خمسين قولاً. وقال ابن دحية الحافظ فى كتابه مجمع البحرين فى فوائد المشرقين والمغربين: فيها ثلاثة وعشرون قولاً، ولم أر من جمعها قبلى ممن رحل وجال، ولقى الرجال. انتهى نص ابن دحية. قال: الفيروز آبادى: فأضفت إلى ما ذكره الحافظ من الوجوه الحسنه والأقوال البديعه، فتمت بها خمسون وجهاً. وبيانه أن العلماء اختلفوا فى اللفظه، هل هى عربيه أم لا، فقال بعضهم: سريانيه، وأصلها مشيحاً، بالشين المعجمه، فعزبتها العرب، وكذا ينطق بها اليهود، قاله أبو عبيد، وهذا القول الأول. والذين قالوا إنها عربيه اختلفوا فى مادتها، فقيل: من سى ح، وقيل: من م س ح، ثم اختلفوا، فقال الأولون مفعِل، من ساح يسبح، لأنه يسبح فى بلدان الدنيا وأقطارها جميعها، أصلها مشيح فأشكنت الياء ونقلت حركتها إلى السين، لاستثقالهم الكسره على الياء وهذا القول الثانى، وقال الآخرون: مسيح مشتق من مسيح، إذا سار فى الأرض وقطعها، فعيل بمعنى فاعل. والفريق بين هذا وما قبله أن هذا يختص بقطع الأرض وذاك بقطع جميع البلاد، وهذا الثالث، ثم سرد الأقوال كلها، ونحن قد أشرنا إليها هنا على طريق الاستيفاء ممزوجة مع قول المصنف فى الشرح، وما لم نجد لها مناسبه ذكرناها فى المستدركات لأجل تميم المقصود وتعميم الفائدة. والمسيح: الدجال لشؤمه، ولا يجوز إطلاقه عليه إلا مقيداً فيقال المسيح الدجال، وعند الإطلاق إنما ينصرف لعيسى عليه السلام، كما حقه بعض العلماء. أو هو، أى الدجال، مسيح كسكين، رواه بعض المحدثين. قال ابن الأثير: قال أبو الهيثم: إنه الذى مسح خلقه، أى شوه. قال: وليس بشئ. والمسيح والمسيحه: القطعة من الفضه، عن الأصمعي، قيل: وبه سمي عيسى عليه السلام لحسن وجهه. ذكره ابن السيد فى الفرق. وقال سلمه بن الخرشب «٢» يصف فرساً: تعادى من قوائمها ثلاث بتججيل واحدة بهيم كأن مبيحتى ورق عليها نمت قوطيهما أذن خديم «٣» قال ابن السكيت: يقول كأنما ألبست صفيحة فضه من حشن لونها وبريقها، وقوله نمت قوطيهما، أى نمت القرطين اللذين من المبيحتين، أى رفعتهما، وأراد أن الفضه مما تتخذ للحلي، وذلك أصفى لها. والمسيح: العرق: قال ليلى: فزاش المسيح كالجمان المثقب وقال الأزهري: سمي العرق مسيحاً لأنه يمسح إذا صب. قال الرازي: يا ربها وقد بدا مسيحي وابتل ثوباي من النضيج وخصه المصنف فى البصائر بعرق الخيل، وأنشد: وذا الجياد فضن بالمسيح «٤» قال: وبه سمي المسيح. والمسيح: الصديق بالعبرانيه، وبه سمي عيسى عليه

(١) ولكنه لم يكمل، وكذا شرحه على البخارى لم يكمل أيضاً أفاده بهامش القاموس. (٢) بالأصل «الحرث» وبهامش المطبوعه المصريه: «قوله الحرث الذى فى اللسان «الخرشب». (٣) فى التهذيب: خديم بالذال. واذن خديم أى مثقوبه. (٤) ديوانه و صدره فيه: علا المسك والديباج فوق نحورهم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٠٧

السلام، قاله إبراهيم النخعي، والأصمعي، وابن الأعرابي، قال ابن سيده: سمي بذلك لصدقه. ورواه أبو الهيثم كذلك، ونقله عنه الأزهري. قال أبو بكر: واللغويون لا يعرفون هذا. قال: ولعل هذا «١» كان يشغمل فى بعض الأزمان فدرس فيما درس من الكلام قال: وقال الكسائي: وقد درس من كلام العرب كثير. وقال الأزهري: أعرب اسم المسيح فى القرآن على مبيح، وهو فى التوراه مبيحا فعرب وعبر، كما قيل موسى وأصله موسى. ومن المجاز عن الأصمعي: المسيح الدرهم الأطلس، هكذا فى الصيحاخ والأساس، وهو الذى لا نقش عليه. وفى بعض النسخ «الأمس» قيل: وبه سمي المسيح، وهو مناسب للأعور الدجال، إذ أخذ شقعى وجهه ممسوخ. والمسيح: الممسوخ بمثل الدهن، قيل: وبه سمي عيسى عليه السلام، لأنه خرج من بطن أمه ممسوخاً بالدهن أو كأنه ممسوخ الرأس، أو مسح عند ولادته بالدهن، فهى ثلاثة أوجه أشار إليها المصنف فى البصائر. والمسيح أيضاً: الممسوخ بالبركه، قيل: وبه سمي عيسى عليه السلام، لأنه مسح بالبركه، وقد تقدم. والمسيح: الممسوخ بالشؤم، قيل: وبه سمي الدجال. ومن المجاز: المسيح هو الرجل الكثير السيئه، قيل وبه سمي عيسى عليه السلام، لأنه مسح الأرض بالسيئه. وقال ابن السيد: سمي بذلك لجولانه فى الأرض. وقال ابن سيده: لأنه كان سائحاً فى الأرض لا يستقر، كسكين، راجع للذى يليه، وهو يصلح أن يكون تسميه

لعيسى عليه السلام، كما يصلح لتسمية الدجال، لأن كلا منهما يسبح في الأرض دفعه، كما هو معلوم، وإن كان كلام المصنف يؤهم أن المشدد يختص بالدجال، كما مر. فقد جوز السيوطي الأمرين في التوشيح، نقله شيخنا. ومن المجاز: المسيح: الرجل الكثير الجماع، كالماسح، وقد مسحها يمسحها، إذا نكحها، قيل: وبه سمي المسيح الدجال، قاله ابن فارس. ومن المجاز المسيح هو الرجل الممسوح الوجه، ليس على أحد شقني وجهه عين ولا حاجب «٢»، والمسيح الدجال منه على هذه الصفة، وقيل سمي بذلك لأنه ممسوح العين. وقال الأزهري: المسيح: الأعور، وبه سمي الدجال. ونحو ذلك [قال أبو عبيد] «٣». والمسيح: المندبل الأخشن، لكونه يمسح به الوجه، أو لكونه يمسك الوسخ. قيل: وبه سمي المسيح الدجال، لانتساخه بذر الكفر والشرك، قاله المصنف. والمسيح: الكذاب، كالماسح، والممسح وأنشد: إني إذا عن معن متبيح ذا نخوة أو جِدَلٍ بَلَدَحُ «٤» أو كَيْدُ بَانٍ مَلَذَانٍ مَمْسُوحٍ وَ التَّمْسِيحُ، وهذا عن اللخيانى، بكسر أولهما، والأتمسح. وعن ابن سيده: المَسِيحَاءُ: الأرض المشتوية ذات حصي صغار لا نبات فيها، والجمع مَسَاحٍ وَ مَسَاحِي «٥» غلب فكسر تكسير الأسماء. ومكان أمسح. والمسيحَاءُ: الأرض الرشيحاء. قال ابن شميل: المسحاء: قطعة من الأرض مستوية جرداء كثيرة الحصى، ليس فيها شجر ولا نبت «٦»، غليظة جلد، تضرب إلى الصلابة، مثل صرحة المريد، وليست بقف ولا سحله. ومكان أمسح. قيل: وبه سمي المسيح الدجال، لعدم خيريه وعظم ضيره، قاله المصنف في البصائر. وقال الفراء: يقال مررت بخريق من الأرض بين مسيحاوين. والخريق: الأرض التي توطئها التيات. وقال أبو عمرو: المَسِيحَاءُ: الأرض الحمراء، والوخفاء: السوداء.

(١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: ولعل هذا قد كان مستعملاً. (٢) زيد في التهذيب: إلا استوى. (٣) زيادة عن التهذيب واللسان، ونبه بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية اللسان. (٤) في التهذيب واللسان: ذو نخوة أو جِدَلٍ. (٥) ضبطت في اللسان: مَسَاحٍ وَ مَسَاحِي. (٦) في التهذيب واللسان: ولا نبت.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٠٨

والمسحاء: المرأة قدمها سبويه «١» لا أخص لها، ورجل أمسح القدم. وفي صفه النبي صلى الله عليه وسلم «مسيح القدمين»، أراد أنهما ملساوان لئنتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق، إذا أصابهما الماء نبتا عنهما. قيل: وبه سمي المسيح عيسى، لأنه لم يكن لرجله أخص، نقل ذلك عن ابن عباس رضى الله عنهما. والمسيحَاءُ: المرأة التي ملأ ثدييها حجباً. والمسحاء: العوراء. والذي في التهذيب: المسيح: الأعور، قيل: وبه سمي المسيح الدجال. والمسحاء: البخقاء التي لا تكون عينها ملوزة، هكذا عندنا في النسخ بالميم واللام والزاي، وفي بعض الأمهات «بلورة» بكسر الموحدة وشد اللام وبعد الواو راء «٢». والمسيحَاءُ: السياره في سياحتها والرجل أمسح. والمسحاء: الكذابة، والرجل أمسح. وتخصيص المرأة بهذه المعاني غير الأولين غير ظاهر، وإحالة أوصاف الإناث على الذكور خلاف القاعدة، كما صرح به شيخنا. ومن المجاز: تماسيحاً، إذا تصادقا، أو تماسيحاً إذا تبايعا فتصافقا وتحالفاً، وإذا لايانا في القول غشاً، أي والقلوب غير صافية، وهو المداواة. ومنه قولهم: غصب فماسحته حتى لآن، أي داريته. قيل: وبه سمي المسيح الدجال، كذا في المحكم. قال المصنف في البصائر: لأنه يقول خلاف ما يضرر. والتمسح والتمسح، بكسرهما، من الرجال: المارد الخبيث، والكذاب الذي لا يصدق أثره، يكذبك من حيث جاء. والتمسح: الميдахن الميдахى الذي يلائنك بالقول وهو يغشك. قيل: وبه سمي المسيح الدجال، لأنه يغش ويдахن. والتمسح كأنه مقصور من التمسح، وهو خلق كالسلفاء ضخم، وطوله نحو خمسة أذرع وأقل من ذلك يخطف الإنسان والبقر ويغوص به في الماء فيأكله، وهو من دواب البحر يكون بينل مضير وبهر مهران، وهو نهر السند. وبهذا استدلو أن بينهما اتصالاً، على ما حققه أهل التاريخ. قيل: وبه سمي المسيح الدجال، لضرره وإيذائه، قاله المصنف في البصائر. والمسيحَاءُ: الذؤابة، وقيل: هي ما ترك من الشعر فلم يعالج بدهن ولا بشيء. وقيل: المسيح من رأس الإنسان: ما بين الأذن والحاجب، يتصعد حتى يكون دون اليافوخ. وقيل: هو ما وقعت عليه يد الرجل إلى أذنه من جوانب شعره، قال: مساح فودى رأيه مسبغلة جرى مشك دارين الأحم خلأها «٣» وقيل: المسائح: موضع يد الماسح. ونقل الأزهري عن الأصمعي: المسائح: الشعر. وقال

شَمْرٌ: وَ هِيَ مَا مَسَحَتْ مِنْ شَعْرِكَ فِي خَدِّكَ وَ رَأْسِكَ، وَ فِي حَدِيثِ عَمَّارٍ «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَ هُوَ يُرْجِلُ مَسَائِحَ مِنْ شَعْرِهِ»، قِيلَ هِيَ الدَّوَابُّ وَ شَعْرُ جَانِبِي الرَّأْسِ قِيلَ: وَ بِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، لِأَنَّهُ يَأْتِي آخِرَ الزَّمَانِ، تَشْبِيهًا بِالدَّوَابِّ، وَ هِيَ مَا نَزَلَ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى الظَّهْرِ، قَالَهُ الْمَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ. وَ الْمَسِيحَةُ: الْقَوْسُ الْجَيِّدَةُ. ج مَسَائِحُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الثَّعْلَبِيُّ: لَنَا مَسَائِحُ زُورٌ فِي مَرَاحِصَ هَا لَيْنٌ وَ لَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَ لَا رَقَقُ (٤) قِيلَ: وَ بِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ عِيسَى، لِقُوَّتِهِ وَ شِدَّتِهِ وَ اعْتِدَالِهِ وَ مَعْدَلَتِهِ، كَذَا قَالَهُ الْمَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ. وَ الْمَسِيحَةُ: وَادٌ قُرْبَ مَرِّ الظَّهْرَانِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ عَلَيْهِ مَسِيحَةٌ، بِالْفَتْحِ، مِنْ جَمَالٍ، وَ مَسْحَةٌ مُلْكٌ، أَيْ أَثَرٌ ظَاهِرٌ مِنْهُ. قَالَ شَمْرٌ: الْعَرَبُ تَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ جَمَالٍ وَ مَسْحَةٌ عِثْقٍ وَ كَرَمٍ، وَ لَا يَقَالُ ذَلِكَ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: «رَجُلٌ أَمْسَحَ الْقَدَمَ وَ الْمَرْأَةُ مَسْحَاءٌ إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ مُسْتَوِيَةً لَا أَخْمَصَ لَهَا.» وَ فِي الْأَسَاسِ: رَجُلٌ أَمْسَحَ الرَّجْلَ: لَا أَخْمَصَ لَهُ، وَ امْرَأَةٌ رَسَحَاءٌ مَسْحَاءٌ. (٢) وَ هِيَ رَوَايَةُ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ عِبَارَةُ «مَلُوزَةٌ» هِيَ رَوَايَةُ التَّكْمِلَةِ. (٣) نَسَبَ فِي الْأَسَاسِ إِلَى كَثِيرٍ يَصِفُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. وَ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥١ / ٢. وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «مَسْبَغَةٌ أَيْ ضَافِيَةٌ». (٤) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: لَنَا مَسَائِحُ أَيْ لَنَا قَسِيٌّ. وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ زُورٌ جَمْعُ زُورَاءٍ وَ هِيَ الْمَائِلَةُ، وَ مَرَاحِصُهَا يَرِيدُ مَرَاضِيَهَا وَ هُمَا جَانِبَاهَا مِنْ عَنِ يَمِينِ الْوَتَرِ وَ يَسَارِهِ، وَ الْوَهْنُ وَ الرِّقَقُ: الضَّعْفُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٠٩

إِلَّا فِي الْمَدْحِ، قَالَ: وَ لَا يَقَالُ عَلَيْهِ مَسِيحَةٌ قَبِيحٌ. وَ قَدْ مَسَحَ بِالْعِثْقِ وَ الْكَرَمِ مَسِيحًا. قَالَ الْكُمَيْتُ: خَوَادِمُ أَكْفَاءَ عَلَيْهِنَّ مَسِيحَةٌ مِنَ الْعِثْقِ أَبْدَاهَا بَنَانٌ وَ مَخْجَرٌ أَوْ بِهِ مَسْحَةٌ مِنْ هُزَالٍ (١) وَ سَمَنٌ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَرَبِ، أَيْ شَيْءٌ مِنْهُ. وَ ذُو الْمَسْحَةِ جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ أَبُو عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مِنْذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: وَ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ خِيَارِ ذِي يَمَنِ عَلَى وَجْهِهِ مَسِيحَةٌ مُلْكٌ. وَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنِ، عَلَيْهِ مَسِيحَةٌ مُلْكٌ» فَطَلَعَ جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْمُسَوِّحِ: الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ، وَ قَدْ مَسَحَ فِي الْأَرْضِ مُسَوِّحًا إِذَا ذَهَبَ، وَ الصَّادُ لَغَةٌ فِيهِ، قِيلَ: وَ بِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ. وَ تَلَّ مَاسِيحٌ: عَ بَقْنَسِيرِينَ (٢). وَ امْتَسَحَ السَّيْفَ مِنْ غَمْدِهِ، إِذَا اسْتَلَّهُ. وَ الْأُمْسُوحُ، بِالضَّمِّ: كُلُّ خَشَبَةٍ طَوِيلَةٍ فِي السَّيْفِينِ وَ جَمْعُهُ الْأُمَاسِيحُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ يَتَمَسَّحُ بِهِ، أَيْ يُتَبَرَّكُ بِهِ لِفَضْلِهِ وَ عِبَادَتِهِ، كَأَنَّهُ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالدُّنُوِّ مِنْهُ، وَ يَتَمَسَّحُ بِثَوْبِهِ أَيْ يُمَرُّ ثَوْبُهُ عَلَى الْأَبْدَانِ فَيَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، قِيلَ وَ بِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ عِيسَى، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ يَتَمَسَّحُ أَيْ لَا شَيْءَ مَعَهُ، كَأَنَّهُ يَمَسُّحُ ذِرَاعَيْهِ، قِيلَ: وَ بِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ لِإِفْلَاسِهِ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَ بَرَكَه. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا بَكَ، أَيْ أَذْهَبَ، وَ قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ لِلْمَرِيضِ. وَ الْمَاسِيحُ مِنَ الضَّاعِطِ، إِذَا مَسَحَ الْمِرْفَقُ الْإِبْطَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْزُكَ عَزْكَ شَدِيدًا. وَ إِذَا أَصَابَ الْمِرْفَقُ طَرَفَ كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ فَأَذَمِيَاهُ قِيلَ: بِهِ حَازٌ، وَ إِن لَمْ يَذْمِهِ قِيلَ: بِهِ مَاسِيحٌ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ. وَ خَصَّتْنِي مَمْسُوحٌ، إِذَا سَلِمْتُ مَذَاكِرِهِ. وَ الْمَسْحُ: نَقْصٌ وَ قَصِيرٌ فِي ذَنْبِ الْعُقَابِ، قِيلَ: وَ بِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِنَقْصِهِ وَ قَصِيرِ مُدَّتِهِ. وَ عَضُدٌ مَمْسُوحَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ؛ وَ قِيلَ: سُمِّيَ الْمَسِيحُ لِأَنَّهُ كَانَ يَمَسَحُ بِيَدِهِ عَلَى الْعَلِيلِ وَ الْأَكْمَةِ وَ الْأَبْرَصِ فَيُبْرِئُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى. وَ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَمَسَحُ بِيَدِهِ ذَا عَاهَةٍ إِلَّا بَرًّا. وَ قِيلَ: سُمِّيَ عِيسَى مَسِيحًا اسْمُ خَصَّهِ اللَّهُ بِهِ، وَ لَمَسَحَ زَكَرِيَّا إِيَّاهُ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ فِي غَرِيبِهِ الْكَبِيرِ. وَ رَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ: الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ الصَّدِّيقُ، وَ ضِدُّ الصَّدِّيقِ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، أَيْ الضَّلِيلُ الْكَذَّابُ، خَلَقَ اللَّهُ الْمَسِيحِينَ، أَحَدُهُمَا ضِدُّ الْآخَرِ، فَكَانَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَ الْأَبْرَصَ وَ يُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ، وَ كَذَلِكَ الدَّجَالُ يُحْيِي الْمَيِّتَ وَ يُمِيتُ الْحَيَّ وَ يُنْشِئُ السَّحَابَ وَ يُثْبِتُ الثَّبَاتَ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَهُمَا مَسِيحَانِ. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَمَّا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ فَكَذَا»، فَدَلَّ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى أَنَّ عِيسَى مَسِيحُ الْهُدَى، وَ أَنَّ الدَّجَالَ مَسِيحُ الضَّلَالَةِ. وَ الْأُمْسُوحُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوَى، وَ الْجَمْعُ الْأُمَاسِيحُ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْأُمْسُوحُ مِنَ الْمَفَاوِزِ كَالْأَمْلَسِ. وَ الْمَاسِيحُ: الْقَتَالُ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ؛ وَ بِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، عَلَى قَوْلٍ. وَ الشَّيْءُ الْمَمْسُوحُ: الْقَبِيحُ الْمَشْهُومُ الْمُغَيَّرُ عَنْ خِلْقَتِهِ. وَ الْمَسِيحُ: الذَّرَاعُ، قِيلَ: وَ بِهِ سُمِّيَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، لِأَنَّهُ يَذَرَعُ الْأَرْضَ بِسَيْفِهِ فِيهَا. وَ الْأُمْسُوحُ: الذَّنْبُ

الأزل المسرع، قيل: وبه سُمي المسيح الدجال لُحيته وسُرْعَ سيره ووثوبه.

(١) كلمة «من» ليست في القاموس. و عبارة الأزهرى فى التهذيب: و العرب تقول: به مسحة من هزال ... و به مسحة من سمن و جمال. قال الصاغاني: و هذا خلاف ما قاله شمر (القول المتقدم آنفا) و يوهن قول شمر ما روى فى بعض الأخبار: نرجو النصر على من خالفنا، و مسحة النعمة على من سعى. (٢) فى معجم البلدان: قرية من نواحي حلب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢١٠

و من المجاز فى حديث أبى بكر «أَغْرَ عَلَيْهِمْ غَارَةً مَسِيحَاءَ» هو فَعْلَاءٌ مِنْ مَسِيحِهِمْ يَمَسِّحُهُمْ، إِذَا مَرَّ بِهِمْ مَرًّا خَفِيفًا لَا يُقِيمُ فِيهِ عِنْدَهُمْ، و فى المحكم: مَسِيحَتِ الْإِبِلِ الْأَرْضُ: سَارَتْ فِيهَا سَيْرًا شَدِيدًا، قيل: و به سُمي المسيح، لِشُرْعَةِ سَيْرِهِ. و المسيحُ أَيْضًا الضَّلِيلُ، ضَدُّ الصَّدِيقِ، و هو من الأضداد، و به سُمي الدجال، لَضَلَالَتِهِ، قاله أبو الهيثم. و يقال: مَسَحَ النَّاقَةَ، إِذَا هَزَلَهَا وَ أَذْبَرَهَا وَ ضَعَفَهَا. قيل: و به سُمي الدجال، كَأَنَّهُ لَوَحَظَ فِيهِ أَنَّ مُنْتَهَى أَمْرِهِ إِلَى الْهَلَاكِ وَ الدَّبَارِ. و يقال: مَسَحَ سَيْفَهُ، إِذَا سَلَّه مِنْ غَمْدِهِ. قيل: و به سُمي الدجال، لِشَهْرِهِ سَيُوفِ الْبُعْيِ وَ الْعِدْوَانِ. و قيل: سُمي المسيح عيسى لِحُسْنِ وَجْهِهِ، وَ الْمَسِيحُ هُوَ الْحَسَنُ الْوَجْهِ الْجَمِيلُ. و قال أبو عمر «١» الْمُطْرَزُ: الْمَسِيحُ السَّيْفُ. و قال غيره: الْمَسِيحُ الْمُكَارَى. و قال قُطْرُبُ: يُقَالُ مَسَحَ الشَّيْءُ، إِذَا قَالَ لَهُ: بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ. و فى مفردات الراغب: رَوَى أَنَّ الدَّجَالَ كَانَ مَمْسُوحَ الْيُمْنَى، وَ أَنَّ عِيسَى كَانَ مَمْسُوحَ الْيُسْرَى «٢»، انتهى. و قيل: سُمي المسيح لأنه كان يمشى على الماء كَمَشْيِهِ عَلَى الْأَرْضِ. و قيل المسيح: الْمَلِكُ. و هَذَا الْقَوْلَانِ مِنَ الْعَيْنِ فِي تَفْسِيرِهِ. و قيل: لَمَّا مَشَى عِيسَى عَلَى الْمَاءِ قَالَ لَهُ الْخَوَارِثُونَ: بِمَ بَلَّغْتَ؟ قَالَ: تَرَكْتُ الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا فَاسْتَوَى عِنْدِي بَرُّ الدُّنْيَا وَ بَخْرُهَا. كَذَا فِي الْبَصَائِرِ. وَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ «نَزَجُوا النَّصِيرَ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا، وَ مَسَحَهُ النَّقْمَةَ عَلَى مَنْ سَعَى». مَسَحَتْهَا: آيَتُهَا وَ حَلَّتْهَا. و قيل: معناه أَنَّ أَعْنَاقَهُمْ تُمَسِّحُ، أَيْ تُقَطَفُ. وَ سِرْنَا فِي الْأَمَاسِيحِ «٣»، وَ هِيَ السَّبَاسِبُ الْمُلْسُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ تَمَسَّحَ لِلصَّلَاةِ: تَوَضَّأَ. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ تَمَسَّحَ وَ صَلَّى» أَيْ تَوَضَّأَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَوَضَّأَ: قَدْ تَمَسَّحَ. وَ الْمَسْحُ يَكُونُ مَسْحًا بِالْيَدِ وَ غَسْلًا. وَ مَسَحَ الْبَيْتَ: الطَّوَأُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ»، أَرَادَ بِهِ التَّيَمُّمَ، وَ قِيلَ: أَرَادَ مُبَاشَرَةً تُرَابِهَا بِالْجَبَاهِ فِي السُّجُودِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ. وَ الْخَيْلُ تَمَسَّحُ الْأَرْضَ بِخَوَافِهَا. وَ مَسَحَ ضَافَحَهُ، وَ التَّقَوُّا فَمَتَّاسِيَحُوا: تَصَافَحُوا. وَ مَسَحَهُ: عَاهَدَهُ «٤». وَ مَسَحَ الْقَوْمَ قَتَلًا: أَتَخَنَ فِيهِمْ. وَ مَسَحَ أَطْرَافَ الْكُتَّابِ «٥» بِسَيْفِهِ. وَ كَتَبَ عَلَى الْأَطْرَافِ الْمَمْسُوحَةِ. وَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ. وَ مَاسُوحٌ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَسْبَانَ «٦» مِنَ الشَّامِ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ. وَ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُسَوِّحِيُّ بِالضَّمِّ، مِنْ كِبَارِ مَشَايخِ الصُّوفِيَّةِ صَحْبِ السَّرِيِّ، وَ سَمِعَ ذَا النُّونَ، وَ عَنْهُ جَعْفَرُ الْخَلْدِيُّ. وَ تَمِيمُ بْنُ مُسِيحٍ، كَزُبَيْرٍ، يَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ، وَ عَنْهُ ذُهْلُ بْنُ أَوْسٍ. وَ عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ مُسِيحٍ، رَوَى حَدِيثَ قَتَادَةَ.

[مشح: ج ٤، ص: ٢١٠]

المسح، محرّكة: اصطكاك الرّبتين، قد تقدّم ضبط هذه اللفظة، و سيأتى فى موضعه أيضاً إن شاء الله

(١) بالأصل «أبو عمرو» خطأ و هو غلام ثعلب محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم، و كنيته «أبو عمر». (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: كان ممسوح اليسرى، انظر هذا الكلام و ما فيه من البشاعة، و معاذ الله أن يتصف السيد عيسى بما حب أن يتزّه عنه الأنبياء عليهم الصلاة و السلام مع أنه كان حسن الوجه جداً، بدليل ما ذكره الشارح من أنه سمي المسيح لحسن وجهه. و ما أظنه صحيحاً و العجب من الشارح كيف أقره». قلت و قد وضع الراغب معنى ما روى - و قد تقدم قوله فى أثناء المادة - قال: و يعنى بأن الدجال قد مسحت عنه القوة المحمودّة من العلم و العقل و الحلم و الاخلاق الجميلة، و أن عيسى قد مسحت عنه القوة الذميمة من الجهل و الشره و الحرص و سائر الأخلاق الذميمة. (٣) فى الأساس: الأماسح. (٤) فى الأساس: و ما سحته عليه: عاهدته. (٥) فى الأساس: و مسح المسفر أطراف الكتاب بسيفه. (٦) كذا، ماسوح و حسان لم أجدهما فيما بين يدي من مراجع.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢١١

تعالى، أو هو احتراق باطن الرُّكْبَةِ لُخْشُونَةُ الثَّوْبِ، أو هو أن يمسَّ باطنٌ إحدَى الفَخَذَيْنِ باطنَ الأخرى، فيحدث لذلك مَشَقٌّ و تَشَقُّقٌ. وقد مَشَحَ، لغه في المهملة و قد تقدّم. و أَمْشَحَتِ السَّنَةُ: أَجْدَبَتْ و صَيَّعَتْ. و أَمْشَحَتِ السَّمَاءُ: تَقَشَّعَ عنها السَّحَابُ.* و مما يستدرِك عليه: عُمَارَةُ بن عامر بن مَشِيح «١» بن الأعور، كَأَمِيرٍ له صُحْبَةٌ.

[مصح: ج ٤، ص: ٢١١]

مَصِيحَ بالشَّيْءِ، كَمَنَعَ يَمْصَحُ مَصِيحاً و مُصَوِّحاً: ذَهَبَ. و كَذَا مَصَحَ الشَّيْءُ، إِذَا ذَهَبَ و انْقَطَعَ. و كَذَا مَصَحَ فِي الْأَرْضِ مَصِيحاً: ذَهَبَ. قال ابن سيده: و السَّيْنُ لغه. و النَّدَى، هَكَذَا فِي الْأُصُولِ الْمَصْحَحَةُ بِالنَّاءِ الْمُتْلِئَةُ و الدال المهملة، و: رَشَحَ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ و الحاءِ المهملة، و فِي بَعْضِ الْأُصُولِ «رَسَخَ» بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ و الخاءِ الْمُعْجَمَةِ. و الذي فِي اللِّسَانِ و غيره مِنَ الْأُمْهَاتِ «٢»: و مَصِيحَ النَّدَى، هَكَذَا بِالنُّونِ و الدال يَمْصِيحُ مُصَوِّحاً: رَسَخَ فِي الثَّرَى: و مَصَحَ الثَّرَى مُصَوِّحاً، إِذَا رَسَخَ فِي الْأَرْضِ. فيحتمل أن يكون كلامُ المصنِّفِ مُصَحِّفاً عَنِ الثَّرَى، أَوْ عَنِ النَّدَى. و ذَهَبَ وَرَسَخَ ضَعْفٌ. و مَصِيحٌ أَشَاعِرُ الْفَرَسِ، إِذَا رَسَخَتْ أَصُولُهَا، و هو قول الشاعر: عَجِلُ الشَّوَى مَاصِحَةً أَشَاعِرُهُ مَعْنَاهُ: رَسَخَتْ أَصُولُ الْأَشَاعِرِ فَأَمِنَتْ أَنْ تُتَنَفَّسَ «٣» أَوْ تَنْحَصَّ. و مَصِيحُ الثَّوْبِ: أَخْلَقَ و دَرَسَ. و مَصِيحُ النَّبَاتِ: وَلَّى لَوْنُ زَهْرِهِ. و مَصِيحُ الزَّهْرِ مُصَوِّحاً: وَلَّى لَوْنُهُ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ. و أَنَشَدَ: يُكْسِيْنَ رَقَمَ الْفَارِسِيِّ كَأَنَّهُ زَهْرٌ تَتَابَعُ لَوْنُهُ لَمْ يَمْصِيحْ و مَصِيحُ الظِّلِّ مُصَوِّحاً: قَصِيرٌ. و مَصَحَ الشَّيْءُ: ذَهَبَ بِهِ، و الذي فِي الصِّيْحَاحِ: مَصِيحَتُ الشَّيْءِ: ذَهَبَتْ بِهِ. قال ابن بَرِّي: هَذَا يَدُلُّ عَلَى غِلْطِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ فِي قَوْلِهِ: مَصِيحَ اللَّهِ مَا بَكَ، بِالصَّادِ، و وَجْهُ غِلْطِهِ أَنَّ مَصِيحَ بِمَعْنَى ذَهَبَ لَا يَتَعَدَّى إِلَّا بِالْبَاءِ، أَوْ بِالْهَمْزِ، فيقال مَصِيحَتُ بِهِ، أَوْ أَمْصِيحَتُهُ، بِمَعْنَى أَذْهَبْتَهُ. قال: و الصَّوَابُ فِي ذَلِكَ مَا رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ قَالَ: و يقال: مَصِيحَ اللَّهُ مَا بَكَ، بِالسَّيْنِ، أَيْ غَسَلَكَ و طَهَّرَكَ مِنَ الذُّنُوبِ، و لو كَانَ بِالضَّيَادِ لِقَالَ: مَصِيحَ اللَّهُ بِمَا بَكَ أَوْ أَمْصِيحَ اللَّهُ مَا بَكَ. و مَصِيحُ الضَّرْعِ مُصَوِّحاً: غَرَزَ و ذَهَبَ لَبْنُهُ. و مَصِيحُ لَبَنِ النَّاقَةِ: وَلَّى و ذَهَبَ كَمَصْعٍ مُصَوِّعاً. و مَصِيحُ اللَّهِ تَعَالَى مَرَضَكَ. و نَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ سَيِّدِهِ: مَا بَكَ مَصِيحاً: أَذْهَبَهُ، كَمَصَّحَهُ تَمْصِيحاً «٤». و الْأَمْصِيحُ: الظِّلُّ النَّاقِصُ الرَّقِيقُ. و قد مَصَحَ كَفَرِحَ. و الذي فِي الْأُمْهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ أَنَّ مَصَحَ الظِّلِّ مِنْ بَابِ «مَنَعَ، فَلْيَنْظُرْ مَعَ قَوْلِ الْمَصْنُفِ هَذَا. و مما استدرِكُ الْمَصْنُفُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ: الْمُصَاحِيَاتُ كَغُرَابَاتٍ مُسَوِّكٍ - جَمْعُ مَسَكٍ و هو الْجِلْدُ - الْفُضَيْلَانِ - بِالضَّمِّ، جَمْعُ فَصِيلٍ: وَلَدُ النَّاقَةِ - تُحْشَى بِالنَّبْتِ فُطْرَحَ لِلنَّاقَةِ لِتَنْظِنَهَا وَلَدَهَا.* و مما يستدرِكُ عَلَيْهِ: مَصَحَ الْكِتَابُ يَمْصَحُ مُصَوِّحاً: دَرَسَ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ، و مَصِيحَتُ الدَّارِ: عَفَتْ. و الدَّارُ تَمْصُحُ أَى تَدْرُسُ. قال الطَّرِمَاحُ: قِفَا نَسْلِ الدَّمَنِ الْمَاصِحَةِ و هَلْ هِيَ إِنْ سُلِّتْ بَائِحَةٌ و مَصَحَ فِي الْأَرْضِ مُصْحاً، ذَهَبَ. قال ابن سيده: و السَّيْنُ لغه.

[مصح: ج ٤، ص: ٢١١]

مَصَحَ عِزُّهُ، كَمَنَعَ، يَمْصَحُهُ مَصْحاً: شَانَهُ و عَيَّاهُ، كَأَمْصَحَ إِمْصَاحاً، كَذَا عَنِ الْأُمَوِيِّ. و أَنَشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ يُخَاطِبُ النَّوَّارَ امْرَأَتَهُ: و أَمْصَحَتِ عِزُّي فِي الْحَيَاةِ و شَيْئِي و أَوْقَدَتِ لِي نَاراً بِكُلِّ مَكَانٍ (١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: «الْمَسْنَحُ» و ضَبَطَهَا بِضَمِّ الْمِيمِ و فَتَحَ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ و تَشْدِيدِ النُّونِ قَالَهُ أَبُو نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا. (٢) و فِي التَّهْذِيبِ و التَّكْمِلَةِ أَيْضاً. (٣) فِي التَّهْذِيبِ و التَّكْمِلَةِ و اللِّسَانِ: تَنْتَفَ. (٤) بِالْأَصْلِ «لَمْصِيحاً».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢١٢

قال الْأَزْهَرِيُّ: و أَنَشَدْنَا أَبُو عَمْرٍو فِي مَصْحٍ، لِبَكْرِ بْنِ زَيْدِ الْقُشَيْرِيِّ: لَا تَمْصَحْ حَنْ عِزُّي فَإِنِّي مَاضِي عِزِّكَ إِن شَاءَتْ مِنِّي و قَادِحُ يَرِيدُ أَنَّهُ يُهْلِكَ مَنْ شَاتَمَهُ و يَفْعَلُ بِهِ مَا يُؤَدِّي إِلَى عَطْبِهِ، كَالْقَادِحِ فِي الشَّجَرَةِ «١». و قال شُجَاعٌ: مَصَحَ عَنْهُ و نَصَحَ: دَبَّ و دَفَعَ. و فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: مَصَحَتِ الْإِبِلُ و نَصَحَتْ و رَفَضَتْ، إِذَا انْتَشَرَتْ. و مَصَحَتِ الْمَرَادَةُ: رَشَحَتْ، كَنَصَحَتْ. و مَصَحَتِ الشَّمْسُ و نَصَحَتْ، إِذَا

انتَشَرَ شَعَاُهَا عَلَى الْأَرْضِ.

[مضرح]: ج ٤، ص: ٢١٢

الْمُضْرَحُ وَالْمُضْرَحِيُّ، وَالْأَخِيرُ أَكْثَرُ: الصَّفَرُ الطَّوِيلُ الْجَنَاحُ. وَفِي الْكَفَايَةِ: الْمُضْرَحِيُّ: النَّشْرُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْأَجْدَلُ وَالْمُضْرَحِيُّ وَالصَّفَرُ وَالْقُطَامِيُّ وَاحِدٌ. وَقَدْ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي ضَرْحٍ فَرَاغَهُ. وَإِنَّمَا أَعَادَهُ هُنَا نَظْرًا إِلَى أَصَالَةِ الْمِيمِ فِي قَوْلِ بَعْضِ أَهْلِ اللَّغَةِ، وَتَقَدَّمَ لَنَا الْكَلَامُ هُنَاكَ.

[مطح]: ج ٤، ص: ٢١٢

مَطَّحَهُ كَمَنْعَهُ: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ، يَمْطَحُهُ مَطَّحًا، وَرَبْمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النَّكَاحِ. وَمَطَّحَ الْمَرْأَةُ: جَامَعَهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَّا الضَّرْبُ بِالْيَدِ مَبْسُوطَةً فَهُوَ الْبُطْحُ. قَالَ: وَمَا أَعْرِفُ الْمَطَّحَ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ أَبْدَلَتْ مِيمًا. وَامْتَطَحَ الْوَادِي: ارْتَفَعَ وَكَثُرَ مَأْوُهُ وَسَالَ سَيْلًا عَرِيضًا، كَتَبَطَّحَ وَتَمَطَّحَ.

[ملح]: ج ٤، ص: ٢١٢

الْمِلْحُ، بِالْكَسْرِ، مِ أَى مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَا يُطَيَّبُ بِهِ الطَّعَامُ: وَقَدْ يُذَكَّرُ، وَالتَّأْنِيثُ فِيهِ أَكْثَرُ، كَذَا فِي الْعُرَابِ. وَتَصْغِيرُهُ مُلَيْحَةٌ. وَقَالَ الْفَيْوَمِيُّ: جَمَعَهَا مِلَاحٌ كَشْتَعْبٍ وَشَعَابٍ. وَمِنَ الْمَجَازِ الْمِلْحُ: الرِّضَاعُ وَقَدْ رُويَ فِيهِ الْفَتْحُ أَيْضًا، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، وَنَقْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَكَانَ مَلَحَتْ فَلَانَةٌ لِفَلَانٍ، إِذَا أَرْضَعَتْ [لَهُ] «٢»، تَمْلَحُ وَتَمْلُحُ. وَقَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ، وَكَانَتْ لَهُ إِبْلٌ يَشِيقِي قَوْمًا مِنْ أَلْبَانِهَا ثُمَّ إِنَّهُمْ أَغَارُوا عَلَيْهَا فَأَخَذُوهَا: وَإِنِّي لَأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بُطُونِكُمْ وَمَا بَسِطْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشَعْتَ أَغْبَرًا «٣» وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَأَخَذُوا إِبْلَهُ فَقَالَ: أَرْجُو أَنْ تَرَعَوْا مَا شَبَّ بْتُمْ مِنْ أَلْبَانِ هَذِهِ الْإِبِلِ، وَمَا بَسِطْتُ مِنْ جُلُودِ قَوْمٍ كَأَنَّ جُلُودَهُمْ قَدْ بَسِطَتْ فَسَمِنُوا مِنْهَا. وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ هَوَّازَنَ «أَنَّهُمْ كَلَّمُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِي عَشَائِرِهِمْ فَقَالَ خَطِيبُهُمْ: إِنَّا لَوْ كُنَّا مَلَحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ أَوْ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ ثُمَّ نَزَلَ مَتْرَلُكَ هَذَا مِنَّا لَحَفِظَ ذَلِكَ لَنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ، فَاحْفَظْ ذَلِكَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ مَلَحْنَا، أَى أَرْضَعْنَا لَهُمَا. وَإِنَّمَا قَالَ الْهَوَّازِيُّ ذَلِكَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِيهِمْ، أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ. وَالْمِلْحُ: الْعِلْمُ. وَالْمِلْحُ أَيْضًا الْعُلَمَاءُ، هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَذَكَرَهُمَا ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ الْجَامِعِ لِلْمَشْتَرَكِ، وَالْقَرَّازُ فِي كِتَابِهِ الْجَامِعِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: الْمِلْحُ الْحُسْنُ، مِنَ الْمَلَاخِيَةِ، وَقَدْ مَلَحَ يَمْلَحُ مِلْوحَةً وَمَلَاخَةً وَمِلْحًا، أَى حَسَنًا. ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمُوعَبِ وَاللَّبْلَبِيِّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ، وَالْقَرَّازُ فِي الْجَامِعِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: مَلَحَ الْقَدْرَ إِذَا جَعَلَ فِيهَا شَيْئًا مِنْ مِلْحٍ، وَهُوَ الشَّحْمُ. وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو «٤»: أَمْلَحْتُ الْقَدْرَ، بِالْأَلْفِ، إِذَا جَعَلْتُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ شَحْمٍ. وَالْمِلْحُ أَيْضًا: السَّمْنُ الْقَلِيلُ، وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا بَفَتْحِ السِّينِ وَسُكُونِ الْمِيمِ، وَجَعَلَهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ عَطْفٌ تَفْسِيرٌ ثُمَّ (١) الْقَادِحُ عَيْبٌ يَصِيبُ الشَّجَرَةَ فِي سَاقِهَا. (٢) زِيَادَةٌ عَنِ الْأَسَاسِ. (٣) قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ أَغْبَرَ بِالْخَفْضِ وَالْقَصِيدَةُ مَخْفُوضَةٌ الرَّوْيُ. قَالَ: وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي نَسْخِ الصَّحَاحِ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ فِي نَوَادِرِهِ: وَمَا بَسَطْتَ مِنْ جِلْدٍ أَشَعْتَ مَقْتَرٍ وَهُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا قَالَ: وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ.. وَقِيلَ الْبَيْتُ: أَمَالُوا ذُرَاهَا وَاسْتَحْلُوا حَرَامَهَا عَلَى كُلِّ حَيٍّ مِنْهُمْ حَبْسُ أَشْهُرٍ (٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَاللِّسَانِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَمْلَحْتُ الْقَدْرَ...

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢١٣

قَالَ: وَقَدْ يُقَالُ إِنَّهُمَا مُتَغَايِرَانِ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ. وَأَمْلَحَ الْبَعِيرُ، إِذَا حَمَلَ الشَّحْمَ، وَمِلْحٌ فَهُوَ مَمْلُوحٌ، إِذَا سَجِنَ. وَيُقَالُ: كَانَ رَيْعُنَا مَمْلُوحًا. وَكَذَلِكَ إِذَا أَلْبَنَ الْقَوْمُ وَأَسِمْنُوا، كَالْتَمْلُحِ وَالتَّمْلِيحِ وَقَدْ مَلَحَتْ النَّاقَةُ: سَجِنَتْ قَلِيلًا، عَنِ الْأُمَوِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ عُزُورَةَ بْنِ الْوَرْدِ: أَقْمَنَا بِهَا حِينًا وَكَثُرَ زَادُنَا بَقِيَّةً لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ مُمْلَحٍ وَالَّذِي فِي الْبَصَائِرِ: عَشِيَّةً رُحْنَا سَائِرِينَ وَزَادُنَا «١» الْخِ، وَجَزُورٍ مُمْلَحٍ فِيهَا بَقِيَّةٌ

من سَمَن، و أنشد ابن الأعرابي: و رَدَّ جَارُزُهُمْ حَرْفًا مَصْهَرَةً «٢» في الرأسِ منها و في الرَّجْلَيْنِ تَمْلِيحٌ أى سَمَنٌ: يقول: لا شَحَمَ لها إلَّا في عَيْنِهَا و سُيْلَامَاهَا. قال: أول ما يبدأ السَّمَنُ في اللَّسَانِ و الكَرَشِ، و آخِرُ ما يَبْقَى في السُّلَامَى و العَيْنِ. و تَمَلَّحَتِ الإِبِلُ كَمَلَّحَتِ، و قيل: هو مَقْلُوبٌ عن تَحَلَّمَتِ أى سَمِنَتْ، و هو قول ابن الأعرابي. قال ابن سيده: و لا أرى للقلب هنا وَجْهًا. و أرى مَلَحَتِ النَّاقَةُ بالتخفيف لغة في مَلَّحَتِ. و تَمَلَّحَتِ الضُّبَابُ كَتَحَلَّمَتِ، أى سَمِنَتْ، و هو مَجَازُ. و المِلْحُ: الحُرْمَةُ و الذَّمَامُ، كالمِلْحَةِ، بالكسر، و أنشد أبو سعيد قولَ أَبِي الطَّمَحَانِ المَتَقَدِّمِ، و فَسَّرَهُ بالحُرْمَةُ و الذَّمَامُ. و يقال: بين فُلَانٍ و فُلَانٍ مِلْحٌ و مِلْحَةٌ، إذا كان بينهما حُرْمَةٌ، كما سيأتى. فقال «٣» أَرَجُو أَنْ يَأْخُذَكمَ اللَّهُ بِحُرْمَتِهِ صَاحِبِهَا و غَدْرِكُمْ بِهَا. قال أبو العباس: العرب تُعْظِمُ أَمْرَ المِلْحِ و النَّارِ و الرَّمَادِ. و المِلْحُ: ضَمُّدُ العَيْذِبِ مِنَ المَاءِ كالمِلْحِ، هذا وَصَفٌ و ما ذَكَرَ قَبْلَهُ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ. يقال مَاءٌ مِلْحٌ. و لا يقال: مَالِحٌ إلَّا في لغة رَدِيئَةٍ، عن ابن الأعرابي، فإن كان المَاءُ عَذْبًا ثُمَّ مِلْحٌ يقال: أَمْلَحَ. و بَقْلُهُ مَالِحَةٌ. و حَكَى ابنُ الأعرابي: مَاءٌ مَالِحٌ كَمِلْحٍ. و إذا وَصَفَتِ الشَّيْءَ بما فيه من المُلُوحَةِ قلت: سَمَكٌ مَالِحٌ، و بَقْلُهُ مَالِحَةٌ. قال ابن سيده: و في حديث عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَأَنَا أَشْرَبُ مَاءِ المِلْحِ»، أى الشَّدِيدِ المُلُوحَةِ. قال الأزهري عن أبي العباس: إِنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الأعرابي قال: مَاءٌ أُجَاجٌ، و قُعَاعٌ، و زُعَاقٌ، و حُرَاقٌ و ماءٌ «٤» يَفْقَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ، و هو المَاءُ المَالِحُ. قال و أنشدنا: بَحْرُكُ عَذْبُ المَاءِ مَا أَعَقَهُ رَبُّكَ و المَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسَقِّهِ «٥» أَرَادَ مَا أَقَعَهُ. من القُعَاعِ، و هو المَاءُ المِلْحُ فَقَلَبَ. قال ابن شميل: قال يونس: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ العرب يقول: مَاءٌ مَالِحٌ. و يقال: سَمَكٌ مَالِحٌ، و أَحْسَنُ مِنْهُمَا «٦» سَمَكٌ مَلِيحٌ و مَمْلُوحٌ. قال الجوهرى: و لا يقال مَالِحٌ. قال: و قال أبو الدُّفَيْشِ: يقال مَاءٌ مَالِحٌ و مِلْحٌ. قال أبو منصور: هذا و إن وُجِدَ في كلام العرب قليلًا - لُغَةً لَا تُنْكَرُ. قال ابن بَرِّي: قد جاء المَالِحُ في أشعارِ الفُصَحَاءِ، كقولِ الأَعْلَى العِجْلِيِّ يَصِفُ أُتْنًا و حِمَارًا: تَخَالَهُ مِنْ كَرْبِهِنَّ كَالْحَا و افْتَرَّ صَابًا و نَشُوقًا مَالِحًا و قال عَسَّانُ السَّلِيلِيُّ: و يَبِيضُ غِذَاهُنَّ الحَلِيبُ و لَمْ يَكُنْ غِذَاهُنَّ نَبِيَّانَ مِنَ البَحْرِ مَالِحٌ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنَاسٍ بِقَرَبَتِهِ يُمُوجُونَ مَوْجَ البَحْرِ و البَحْرُ جَامِحٌ و قال عمر بن أبى ربيعة: و لو تَفَلَّتْ في البَحْرِ و البَحْرُ مَالِحٌ لَأَصْبَحَ مَاءُ البَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبًا «٧»

(١) و هى رواية الأساس للصدر أيضاً. (٢) فى التهذيب «مصرمة» و البيت لرجل من نبيت، انظر الشعر و الشعراء لابن قتيبة ص ١٩٨. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: فقال. أى أبو الطمحان» (٤...) عن اللسان، و بالأصل: «و ما». (٥) البيت فى التهذيب ١/ ٥٧ و نسبه للجعدى و فيه «سيبك» بدل «ربك». قال الثمالى: أراد ما أقعه. يقال ماء قعاع و عقاق إذا كان مرًا غليظًا. و قد أقعه الله و أعقه. (٦) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: منها. (٧) زيد فى اللسان أيضاً: و قال أبو زياد الكلابى: صبحن قوًا و الحمام واقع و ماء قو مالح و نافع

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢١٤

قال: و قال ابنُ الأعرابي: يقال شَيْءٌ مَالِحٌ، كما يقال: حَامِضٌ. قال ابنُ بَرِّي: و قال أبو الجَرَّاح: الحَمَضُ: المَالِحُ مِنَ الشَّجَرِ. قال ابنُ بَرِّي: و وَجْهٌ جَوَازٍ هذا من جِهَةِ العَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ، مثل قولهم مَاءٌ دَافِقٌ، أى ذُو دَفْقٍ، و كذلك مَاءٌ مَالِحٌ، أى ذُو مِلْحٍ، و كما يقال: رَجُلٌ تَارِسٌ، أى ذُو تُرْسٍ، و دَارِعٌ، أى ذُو دَرْعٍ. قال: و لا يَكُونُ هذا جَارِيًا عَلَى الفِعْلِ. و قال ابنُ سيده: و سَمَكٌ مَالِحٌ و مَلِيحٌ و مَمْلُوحٌ [و مَمْلَحٌ] «١» و كَرِهَ بَعْضُهُمْ مَلِيحًا و مَالِحًا، و لَمْ يَرِ يَتَّعِدَافِرُ حُجَّةً، و هو قوله: لو شاءَ رَبِّي لَمْ أَكُنْ كَرِيًّا و لَمْ أَسْقُ لَشَعْفَرِ المَطِيَّاتِ بَصِيرَتَهُ تَزَوَّجَتْ بَصِيرَتًا يُطْعِمُهَا المَالِحَ و الطَّرِيَّا و أَمْلَحَ الرَّجُلُ: وَرَدَّهُ، أى مَاءٌ مِلْحًا، ج مِلْحَةٌ، بزيادة الهاء و مِلَاحٌ بالكسر، كَشَعْبٍ و شَتَّابٍ، و أَمْلَاحٌ، كِتْزَبٌ و أَثْرَابٌ، و مِلْحٌ، بكسر ففتح، و قد يقال أَمْوَاءٌ مِلْحٌ و رَكِيَّةٌ مِلْحَةٌ. و قد مِلَحَ المَاءُ، ككَرَمَ، و هى لُغَةٌ أَهْلِ العَالِيَةِ. و مَنَعَ، عن ابن الأعرابي - و نقله ابن سيده و ابن القطّاع - و نَصَرَ، نَسَبَهَا الفُيُومِيُّ لِأَهْلِ الحِجَازِ، و ذَكَرَهَا الجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، مُلُوحَةً، بِالضَّمِّ، و مَلَاخَةً مُضِيدَرِيٌّ باب كَرَمَ، و مُلُوحًا، مُضِيدَرٍ باب مَنَعَ كَقَعَدَ قُعُودًا، ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ و الفُيُومِيُّ. و الحُسْنُ مِلْحٌ ككَرَمَ، يَمْلَحُ مُلُوحَةً و مَلَاخَةً و مِلْحًا. فهذه ثلاثة مصادِر: الأول هو الجارى على القياس، و الثانى هو الأكثر فيه، و الثالث أقلّها. فهو مَلِيحٌ، و مَلَاخٌ، كغُرَابٍ، و مُلَاخٌ، بالتشديد، و هو أَمْلَحُ مِنَ المَلِيحِ، كذا فى التهذيب. قال: تَمَشَّى بِجَهْمٍ حَسَنٍ مُلَاخٍ أَجَمَّ حَتَّى هَمَّ بِالصَّيَاحِ يَعْنِي

فَرَجَّهَا، وَ هَذَا الْمَثَالُ لَمَّا أَرَادُوا الْمُبَالَغَةَ قَالُوا: فُعَالٌ، فَرَادُوا فِي لَفْظِهِ لَزِيَادَةَ مَعْنَاهُ، مِثْلَ كَرِيمٍ وَ كَرَامٍ، وَ كَبِيرٍ وَ كِبَارٍ. جَ أَى جَمْعُ الْمِلْحِ مِلَّاحٌ، بِالْكَسْرِ، وَ أَمْلَاحٌ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو، مِثْلَ شَرِيفٍ وَ أَشْرَافٍ، وَ كَرِيمٍ وَ كِرَامٍ. وَ جَمْعُ مِلَّاحٍ وَ مِلَّاحٍ مُلَّاحُونَ وَ مُلَّاحُونَ، وَ هُمَا جَمْعًا سَلَامَةً، وَ الْأُنْثَى مَلِيحَةٌ. وَ فِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: مَلَحَهُ أَى عَرَضَهُ، كَمَنَعَهُ: اِغْتَابَهُ وَ وَقَعَ فِيهِ «٢» وَ مَلَحَ الطَّائِرُ: كَثُرَ سُرْعُهُ خَفَقَانِهِ بِجَنَاحَيْهِ «٣». قَالَ: مَلَحَ الصُّقُورُ تَحْتَ دَجْنٍ مُعِينٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ: أَتَرَاهُ مَقْلُوبًا مِنَ الْمَلَحِ؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا يَقَالُ لَمَحَ الْكَوْكَبُ وَ لَا يَقَالُ مَلَحَ، فَلَوْ كَانَ مَقْلُوبًا لَجَازَ أَنْ يَقَالُ مَلَحَ. وَ مَلَحَ الشَّاةُ: سَمَطَهَا، فَهِيَ مَمْلُوحَةٌ، كَمَلَحَهَا تَمْلِيحًا، وَ تَمْلِيحُهَا: أَخَذَ شَعْرَهَا وَ صُوفَهَا بِالْمَاءِ. وَ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ «٤» «عَنَاقٌ قَدْ أُجِيدَ تَمْلِيحُهَا وَ أُحْكِمَ نَضْجُهَا» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: التَّمْلِيحُ هُنَا السَّمَطُ، وَ قِيلَ تَمْلِيحُهَا تَسْجِينُهَا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ مَلَحَ الْوَلَدُ: أَرْضَعَهُ يَمْلُحُ وَ يَمْلُحُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ مَلَحَ السَّمَكُ وَ مَلَحَهُ فَهُوَ مَمْلُوحٌ مُمْلَحٌ مَلِيحٌ. وَ يَقَالُ سَمَكٌ مَالِحٌ. وَ مَلَحَ الْقِدْرَ يَمْلَحُهُ مَلَحًا: طَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ بَقْدَرٍ. كَذَا فِي الصَّحَاحِ، كَمَلَحَهُ، كَضَرَبَهُ يَمْلَحُهُ مَلَحًا، فَهُمَا لَفْتَانِ فَصِيحَتَانِ. وَ فَاتَهُ مَلَحُهُ تَمْلِيحًا، وَ ذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ مَلَحَهُ فَأَفْسَدَهُ وَ نَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ سَيِّبِيهِ مَلَحَ وَ مَلَحَ وَ أَمْلَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. ثُمَّ إِنَّ الْمَوْجُودَ فِي النَّسَخِ كُلِّهَا تَذَكِيرُ الضَّمِيرِ، وَ الْمَقْرَرُ عِنْدَهُمْ أَنَّ أَسْمَاءَ الْقُدُورِ كُلِّهَا مُؤَنَّثَةٌ إِلَّا الْمَرْجَلُ فَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ: كَمَلَحَهَا، أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا.

- وَ قَالَ جَرِيرٌ: كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَيْدِهِمْ بَصَلًا ثُمَّ اشْتَوُوا كَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا (١) زِيَادَةً عَنِ اللِّسَانِ، وَ نَبِهَ إِلَيْهَا بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ. (٢) عِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ: «وَمِلْحٌ عَرَضُهُ إِذَا اِغْتَابَهُ» وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ. (٣) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: وَ الْمَلَحُ: سُرْعَةُ خَفَقَانِ الطَّائِرِ بِجَنَاحَيْهِ. وَ أَشَارَ بِهَامِشِهِ إِلَى رَوَايَةِ الْقَامُوسِ فِيهِ «كَثُرَتْ» بَدَلُ كَثُرَ. (٤) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ، وَ بِهَامِشِ اللِّسَانِ: «قَوْلُهُ وَ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ الْخُ صَدْرُهُ كَمَا بِهَامِشِ النِّهَايَةِ: قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِعَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ: أَى الطَّعَامِ أَكَلْتَ أَحَبَّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَنَاقٌ قَدْ أُجِيدَ الْخُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢١٥

وَ مَلَحَ الْمَاشِيَةَ مَلَحًا أَطْعَمَهَا سَبَخَةَ الْمِلْحِ. وَ هُوَ تُرَابٌ وَ مِلْحٌ وَ الْمِلْحُ أَكْثَرُ، وَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْحَمِضِ فَأَطْعَمَهَا، كَمَلَحَهَا تَمْلِيحًا. وَ الْمَلَحُ، مُحَرَّكَةً: دَاءٌ وَ عَيْبٌ فِي رَجُلٍ الدَّابَّةِ. وَ قَدْ مَلَحَ مَلَحًا، وَ هُوَ وَرَمٌ فِي عُرْقُوبِ الْفَرَسِ دُونَ الْجَرْدِ، فَإِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ الْجَرْدُ. وَ الْمَلَحُ: عَ مِنْ دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ بِالْبِمَامَةِ، وَ قِيلَ: بِسَوَادِ الْكُوفَةِ مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ مَلَحٌ. وَ قَالَ السَّيِّكِيُّ: مَلَحٌ: مَاءٌ لِبَنِي الْعَدَوِيَّةِ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ: يُهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغُورِ مِنْ مَلَحٍ هَيْهَاتَ مِنْ مَلَحٍ بِالْغُورِ مُهْدَانًا كَذَا فِي الْمَعْجَمِ. وَ أَمْلَحَ الْمَاءُ: صَارَ مَلَحًا. وَ قَدْ كَانَ عَزِيبًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ أَمْلَحَ الْإِبِلَ: سَقَاهَا إِيَّاهُ، أَى مَاءً مَلَحًا. وَ أَمْلَحَتْ هِيَ: وَرَدَتْ مَاءً مَلَحًا. وَ أَمْلَحَ الْقِدْرَ: كَثُرَ مَلَحُهَا، كَمَلَحَهَا «١٢» تَمْلِيحًا، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ هُوَ الْكَلَامُ الْجَيِّدُ: وَ الْمَلَّاحَةُ مُشَدَّدَةٌ: مُنْبِتُهُ، كَالْبَقَالَةِ لِمُنْبِتِ الْبَقْلِ، كَالْمَمْلَحَةِ، بِفَتْحِ الْمِيمِ، هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا «١»، وَ هُوَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْمِلْحُ، وَ ضَبَطَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ بِالْكَسْرِ وَ الْمَلَّاحُ، كَكَّتَانٍ: بَائِعُهُ، أَوْ هُوَ صَاحِبُهُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ أَنْشَدَ: حَتَّى تَرَى الثُّجَرَاتِ كُلَّ عَشِيَّةٍ مَا حَوْلَهَا كَمُعْرَسِ الْمَلَّاحِ كَالْمَمْلَحِ، وَ هُوَ مَتَزَوِّدُهُ أَوْ تَاجِرُهُ «٢». قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ سَحَابًا: تَرَى كُلَّ وَادٍ سَالٍ فِيهِ كَأَنَّمَا أَنَاخَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ مُتَمَلِّحٌ وَ أَنَاخَ: التَّوَتَّى. وَ فِي التَّهْذِيبِ: صَاحِبُ السَّفِينَةِ، لِمَا لَزِمَتْهُ الْمَاءُ الْمِلْحُ. وَ هُوَ أَيْضًا مُتَعَهِّدُ النَّهْرِ «٣»، وَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ: الْبَحْرُ، لِضِيَلِخِ قُوَّتِهِ، وَ أَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ، وَ صَيَّنَعْتُهُ الْمَلَّاحَةُ، بِالْكَسْرِ. وَ الْمَلَّاحِيَّةُ، بِالْفَتْحِ وَ التَّشْدِيدِ «٤» وَ قِيلَ: سَمَّى السَّفَانُ مَلَّاحًا لِمَعَالَجَتِهِ الْمَاءَ الْمِلْحَ بِإِجْرَاءِ السُّفْنِ فِيهِ. وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْأَعَشِيِّ: تَكَافَأَ مَلَّاحُهَا وَ شَيْطَانُهَا مِنَ الْخَوْفِ، كَوَثَلَهَا يَلْتَزِمُ «٥» وَ فِي حَدِيثِ ظَبْيَانٍ «يَأْكُلُونَ مَلَّاحَهَا، وَ يَرْعَوْنَ سَرَاحَهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: الْمَلَّاحُ كَرُمَانٌ مِنَ الْحَمِضِ. وَ أَنْشَدَ: يَخْطِنُ مَلَّاحًا كَذَاوِي الْقَزَمِيلِ وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْمَلَّاحُ مِنَ بَقُولِ الرِّيَاضِ، الْوَاحِدَةُ مَلَّاحِيَّةٌ، وَ هِيَ «٦» بَقْلُهُ غَضَّةٌ فِيهَا مُلُوحَةٌ، مَنَابِتُهَا الْقِيَعَانُ وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْمَلَّاحَةُ: عُشْبَةٌ مِنَ الْحُمُوضِ ذَاتُ قُضْبٍ وَ وَرَقٍ، مُنْبِتُهَا الْقِفَافُ، وَ هِيَ مَالِحَةُ الطَّعْمِ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ، وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي الْمُجِيبِ «٧» الرَّبْعِي فِي وَصْفِهِ رَوْضَةً: «رَأَيْتُهَا تَنْدِي مِنْ بُهْمَى وَ صُوفَانَةٍ «٨» وَ مُلَّاحَةٍ وَ نَهَقَةٍ «٩». وَ نَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، الْمَلَّاحُ نَبْتُ «١٣» مِثْلُ الْقَلَامِ فِيهِ حُمْرَةٌ، يُؤْكَلُ مَعَ اللَّبَنِ، وَ لَهُ حَبٌّ يُجْمَعُ كَمَا يُجْمَعُ الْفَتْ وَ يُخْبَزُ فَيُؤْكَلُ، قَالَ: وَ أَحْسَبُهُ سِيَمَى مَلَّاحًا لِلْوَنِّ لَا لِلطَّعْمِ. وَ قَالَ مَرَّةً: الْمَلَّاحُ: عُثْفُودُ الْكَبَابِ مِنَ الْأَرَاكِ، سِيَمَى [بِهِ] لَطْعَمُهُ، كَأَنَّ فِيهِ مِنْ حَرَارَتِهِ «١٠» مَلَحًا وَ يَقَالُ: نَبْتُ مِلْحٌ لِلْحَمِضِ «١١».

(١٢) في القاموس: كَمَلَحَ. (١) و مثله في اللسان و التكملة، و أما قوله ضبطه الزمخشري في الأساس بالكسر، فلم ترد الكلمة فيه و لعله يريد في الصحاح فقد ضبطت فيه المملحة بالكسر ضبط قلم. (٢) عبارة اللسان: و تَمَلَحَ الرجل: تزود الملح أو تجر به. (٣) و هي عبارة التهذيب و اللسان و التكملة. (٤) و الملاحية: ضبطت في القاموس بضم الميم و أهملت اللام، و في اللسان: بضم الميم و تشديد اللام، و في التهذيب: بإهمال الميم و تشديد اللام. و كله ضبط قلم و بهامش القاموس: «قوله الملاحية بضم الميم كما في عاصم و هو المشهور، و ضبطها الشارح بالفتح و هو مقتضى الإطلاق فليُنظر، قاله نصر». (٥) ديوانه ص ٣٩ و التهذيب و فيهما تكاكأ بدل تكافأ. (٦) كذا بالأصل و اللسان نقلا- عن الأزهري، و عبارة التهذيب: و هي بقله ناعمة عريضة الورق في طعمها ملوحة. (٧) بالأصل و اللسان: «أبي النجيب» و ما أثبت عن التهذيب. (٨) بهامش المطبوعة المصرية: «زاد في اللسان بعد قوله: و صوفانه: و ينمة، قال المجد: الينم محركة بزرقتونا الواحدة بهياء» و في التهذيب: و صوفانه و زبادة و ينمة. (٩) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل: و نهفه بالفاء. (١٣) في القاموس: نبات. (١٠) في اللسان: حرازته. (١١) عن اللسان و بالأصل «للمحض».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢١٦

و الملاح، ككتاب «١»: الرِّيحُ تَجْرِي بها السَّيْفِينِ، عن ابن الأعرابي، قال: و به سُمِّيَ المَلَّاحُ مَلَّاحًا. و في الحديث «أَنَّ المختارَ لَمَّا قَتَلَ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ جَعَلَ رَأْسَهُ فِي مِلَّاحٍ وَ عَلَّقَهُ»، المَلَّاحُ: المِخْلَاءُ بُلْعَةً هُذِلَ قَلْتُ: و سيأتى في وَلَحَ أَنَّ الْوَلِيحَةَ الْغَرَارَةُ، و المَلَّاحُ المِخْلَاءُ. قال ابن سيده هناك: و أراه مقلوباً من الْوَلِيحَةِ، إِذَا لَمْ أُسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى مِيمِهِ أَمَى زَائِدَةٌ أَمَ أَصْلٌ، و حملها على الزيادة أكثر. و قيل: هو سِتَانُ الرُّمِجِ. قال ابن الأعرابي: و المَلَّاحُ: السُّتْرَةُ. و المَلَّاحُ: أَنَّ تَهَبَّ الْجَنُوبِ عَقِبَ الشَّمَالِ. و المَلَّاحُ بَرَدَ الْأَرْضِ حِينَ يَنْزِلُ الْغَيْثُ. و عن الليث: المَلَّاحُ: الرِّضَاعُ. و قال غيره: المَرَضَعَةُ، مصدر مَالَحَ مُمَالَحَةً، و سيأتى ما يتعلق به في الممالحة. و المَلَّاحُ: مُعَالَجَةُ حَيَاءِ النَّاقَةِ إِذَا اشْتَكَّتْ، فَتُؤَخَذُ خِرْقَتُهُ وَ يُطْلَى عَلَيْهَا دَوَاءٌ ثُمَّ تُلصَقُ عَلَى الْحَيَاءِ فَيَبُرُّ، كذا في التهذيب. و المَلَّاحُ: المِئَاءُ الْمَلَحُ «٢» هكذا في النسخ، و هو نصُّ عبارة التهذيب. و المَلَّاحِيُّ كُغْرَابِيٌّ، عن ابن سيده، و قد يشدد، حكاه أبو حنيفة، و هي قليلة: عَنَبٌ أَيْضُ طَوِيلٌ، أَى فِي حَبِّهِ طَوِيلٌ، و هو من الْمُلْحَةِ. و قد «٣» لَاحَ فِي الصُّبْحِ الثُّرَيَّا كَمَا تَرَى كَعْنُقُودٍ مُلَاحِيَةٍ حِينَ نَوَّرَا و قال أبو حنيفة إِنَّمَا نُسِبَ إِلَى الْمَلَّاحِ و إِنَّمَا الْمَلَّاحُ فِي الطَّعْمِ. و المَلَّاحِيُّ نَوْعٌ مِنَ التِّينِ صَغَارٌ أَمْلَحُ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ وَ يُزَيَّبُ وَ الْمَلَّاحِيُّ مِنَ الْأَرَاكِ: مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَ حُمْرَةٌ وَ شُهْبَةٌ، قاله أبو حنيفة، و أَنشَدَ لِمُرَّاحِمِ الْعَقِيلِيِّ: فَمَا أُمُّ أَخَوَى الطَّرْتِينَ خَلَالَهَا بِقُرَى مُلَاحِيٍّ مِنَ الْمَرْدِ نَاطِفٌ وَ الْمُلْحِيَّةُ، بالفتح: لُجَّةُ الْبَحْرِ «٤». وَ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «الْصَّادِقُ يُعْطَى ثَلَاثَ خِصَالٍ: الْمُلْحَةُ، وَ الْمَهَابَةُ، وَ الْمَحَبَّةُ». الْمُلْحَةُ بِالضَّمِّ: الْمَهَابَةُ وَ الْبَرَكَةُ. قال ابن سيده: أراه من قولهم: تَمَلَّحْتَ الْإِبِلَ سَجِمْتَ. فكأنه يريد الفضلَ وَ الزيادةَ. ثم إِنَّ الَّذِي فِي أُمِّهَاتِ اللُّغَةِ أَنَّ الْمُلْحَةَ هِيَ الْبَرَكَةُ، و أَمَّا الْمَهَابَةُ فَهِيَ مِنْ لَفْظِ الْحَدِيثِ كَمَا عَرَفْتُ، و ليس بتفسير للمُلْحَةِ فَتَأْمِلْ. و من المجاز: أَطْرَفْنَا بِمُلْحِيَةٍ مِنْ مُلْحِكٍ. الْمُلْحَةُ: وَاحِدَةُ الْمُلْحِ مِنَ الْأَحَادِيثِ، وَ هِيَ الْكَلِمَةُ الْمَلِيحَةُ وَ قِيلَ: الْقَبِيحَةُ، وَ بِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: رُدُّوْهَا عَلَيَّ، مُلْحِيَةً فِي النَّارِ اغْسِلُوا عَنِّي أَثَرَهَا بِالْمَاءِ وَ السَّدْرِ «٥». قال الأصمعي: بَلَغْتُ بِالْعِلْمِ وَ نِلْتُ بِالْمُلْحِ. وَ أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ التَّخَوِيُّ الْأَدِيبُ الْمُلْحِيَّ رَاوَى نَسْخَهُ ابْنُ عَرَفَةَ، وَ أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ يَعْرِفُ بِابْنِ الْمُلْحِيِّ. قال الحافظ ابن حجر: وَ أَشْعَبُ الطَّامِعِ أَيْضًا يَعْرِفُ بِذَلِكَ، قال: وَ هَؤُلَاءِ نُسِبُوا إِلَى رِوَايَةِ اللَّطَائِفِ وَ الْمُلْحِ. وَ من المجاز الْمُلْحِيَّةُ مِنَ الْأَلْوَانِ بَيَاضٌ يَشُوبُهُ، أَى يُخَالِطُهُ سَوَادٌ، كَالْمُلْحِ، مُحَرَكَةً، تقول في الصِّفَةِ: كَبَشْتُ أَمْلَحَ بَيْنَ الْمُلْحَةِ وَ الْمُلْحِ. وَ قال الأصمعي: الْأَمْلَحُ الْأَبْلَقُ بِسَوَادٍ وَ بَيَاضٍ. وَ قال غيره: كُلُّ شَعْرٍ وَ صُوفٍ وَ نَحْوِهِ كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَ سَوَادٌ، فَهُوَ أَمْلَحُ. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَتَى بِكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا». وَ فِي الْتَهْذِيبِ «ضَحَى بِكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ» وَ نَعَجَةٌ مَلْحَاءٌ: شَمَطَاءٌ سَوْدَاءُ تَنْفُذُهَا شَعْرَةٌ بَيَضَاءُ. وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَ أَبُو زَيْدٌ وَ غَيْرُهُمَا:

(١) ضبطت في التهذيب بضم الميم ضبط قلم. (٢) في القاموس: «و بهامشه»: «قوله و المياه و الملح هكذا بالنسخ المطبوعة بواو العطف و نسخة الشارح: و المياه الملح باسقاط الواو و كتب عليها: هكذا في النسخ هو نص عبارة التهذيب». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله» و قد لاح كذا في النسخ، و الذي في اللسان: و قال أبو قيس بن الأسلت: و قد لاح ... الخ» (٤) قاله الفراء، كما في

التكملة. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «ذكر أول الحديث في اللسان: قالت لها امرأة: أزم جملى، هل على جناح؟ قالت: لا، فلما خرجت، قالوا لها: إنها تعنى زوجها، قالت: ردوها الخ» و قولها: اغسلوا عنى أثرها تعنى الكلمة التى أذنت لها بها، ردوها لأعلمها أنه لا يجوز.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢١٧

الأمْلَحُ: الذى فيه بياضٌ و سوادٌ و يكون البياضُ أكثر. و قد اْمْلَحَ الكَبْشُ اْمْلِحاحاً. صار اْمْلَحَ. و يقال كَبَشُ اْمْلَحُ، إذا كان شعره خليساً. و اْمْلَحَةُ أيضاً: أشدُّ الزَّرَقِ حتَّى يَضْرِبَ إلى البياض، و قد مَلَحَ مَلَحاً و اْمْلَحَ اْمْلِحاحاً و اْمْلَحَ. و قال الأزهرى: الزَّرَقَةُ إذا اشتدَّت حتَّى تضربَ إلى البياض قيل: هو اْمْلَحُ العَيْنُ «١». و مَلَحُهُ، بالكسر: اسم رَجُلٍ. و مَلَحُهُ الجزمى شاعرٌ من شعرائهم. و من المجاز: مَلَحَانٌ، بالكسر اسم شهر جمادى الآخرة، سُمِّيَ بذلك لا بِيَضاضِهِ. قال الكُميت: إذا أَمَسَتِ الآفاقُ حُمراً جُنُوبُهَا لَشِيانٌ أو مَلَحَانٌ و اليومُ أَشْهَبُ شَيَانٍ: جُمَادَى الأولى، و قيل كانوا الأوَّلُ و مَلَحَانٌ: الكائِنُ الثَّانِى، سُمِّيَ بذلك لبياضِ الثَّلَجِ. و نقل الأزهرى عن عمرو بن أبى عمرو: شَيَانٌ، بكسر الشين. و مَلَحَانٌ من الأيامِ إذا ابْيَضَّتِ الأرضُ من الصَّقيعِ «٢». و فى الصِّحاح: يقال لبعض شهور الشتاء مَلَحَانٌ، لبياضِ ثَلَجِهِ. و مَلَحَانٌ: مَخْلَافٌ باليمن مشهورٌ، يُضاف إلى خُفَاشٍ. و مَلَحَانٌ جَبَلٌ بديارِ سُلَيْمٍ عبد الله بالحجاز. و قال ابن الحائك: مَلَحَانٌ بَنُ عَوْفٍ بن مالك بن زيد «٣» بن سِدَدٍ بن حَمِيرٍ، و إليه يُنسَبُ جَبَلُ مَلَحَانِ المَطْلُ عَلَى تَهَامِيَةٍ و المَهْجَمُ «٤»، و اسمُ الجبلِ رِيْشَانٌ فيما أحسب. كذا فى المعجم. و المَلَحَاءُ: شَجَرَةٌ سَقَطَ وَرْقُهَا و بَقِيَتْ عِيدَانُهَا خَضْراً. و المَلَحَاءُ من البعير: الفَقْرُ التى عليها السَّنامُ، و يقال: هى ما بين السَّنامِ إلى العَجْزِ، و قيل لَحْمٌ فى الصُّلبِ مُسْتَبِطٌ مِنَ الكاهِلِ إلى العَجْزِ. قال العجاج: مَوْصُولُهُ المَلَحَاءِ فى مُسْتَعْظَمٍ و كَفَلٍ من نَحْضِهِ مُلْكَمٍ و قول الشاعر: رَفَعُوا رَايَةَ الضَّرَابِ و مَرُّوا لَا يُبَالُونَ فَارِسَ المَلَحَاءِ يعنى بفارسِ الملحاء ما على السَّنامِ من الشَّحْمِ. و فى التهذيب: الملحاء بين الكاهل و العَجْزِ «٥» و هى من البعير ما تَحْتَ السَّنامِ و الجَمْعُ مَلَحَاوَاتٌ. و من المجاز: أَقْبَلَ فُلَانٌ فى كَتِيبَةِ مَلَحَاءٍ، المَلَحَاءُ: الكَتِيبَةُ البَيْضَاءُ العَظِيمَةُ، قال حسان بن ربيعة الطائى: و أَنَا نَضْرِبُ المَلَحَاءَ حتَّى تُوَلَّى و السُّيُوفُ لَنَا شُهُودٌ و المَلَحَاءُ: كَتِيبَةٌ كَانَتْ لآلِ المُنْذِرِ من مُلُوكِ الشَّامِ، و هما كَتِيبَتَانِ، إِحْدَاهُمَا هَذِهِ، و الثَّانِيَةُ الشَّهْبَاءُ. قال عمرو بن شَأْسٍ الأَسَدِى: يُفْلَقَنَّ رَأْسَ الكَوَكَبِ الضَّخْمِ بعد ما تَدَوَّرَ رَحَى المَلَحَاءِ فى الأمرِ ذى التَّبَزُّلِ «٦» و مَلَحَاءٌ: وَادٌ بِالْيَمَامَةِ من أعظم أوديتها. و قال الحفصى: و هو من قُرَى الخَرْجِ بها. كذا فى المعجم. و من المجاز فُلَانٌ مَلَحُهُ عَلَى رُكْبَتِهِ، هكذا بالإفراد فى النُّسخ، و الصَّواب «على رُكْبَتَيْهِ» بالثنية كما فى أُمّهاتِ اللُّغَةِ كُلِّهَا. و اختلف فى تفسيره على أقوالٍ ثلاثَةٍ، أَى لَا وَفَاءَ لَهُ، و هو القول الأوَّل. قال مِسْكِينُ الدَّارِمِى: لَا تَلْمَها إِنّهَا مِن نِسْوَةٍ مَلَحُها موضوعةٌ فوق الرُّكْبِ قال ابن الأعرابى: هَذِهِ قَلِيلَةُ الوَفَاءِ. قال: و العرب تَحْلِفُ بِالْمِلْحِ و الماءِ تعظيماً لهما. و فى التهذيب فى معنى المثل «٧»: أَى مُضِجٌ لِحَقِّ الرِّضَاعِ غير حَافِظٍ لَهُ، فَأَذْنَى

(١) و مثله قاله الجوهرى فى الصِّحاح. (٢) فى التهذيب و اللسان: من الجليت و الصَّقيع (التهذيب: الحليت). (٣) فى معجم البلدان: يزيد. (٤) عن معجم البلدان، و بالأصل «و الهم». (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله بين الكاهل و الظهر، عبارة اللسان: و الملحاء وسط الظهر بين الكاهل و العَجْزِ» و مثله فى التهذيب، و زيد فيه: قال: و فى الملحاء ست محالات و هى ست فقرات. (٦) كذا بالأصل و اللسان، و فى الصِّحاح: و الملحاء أيضاً كَتِيبَةٌ كَانَتْ لآلِ المُنْذِرِ، و ذكر عجز البيت. (٧) قال الأزهرى فى التهذيب: و قولهم: ملح فلان على ركبته فيه قولان: أحدهما ... و هو ما ذكره هنا، و القول الآخر: و هو ما سيذكره بعد قوله: و هو القول الثالث. و قال الأزهرى:.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢١٨

شَيْءٌ يَنْسَبُ بِهِ ذِمَامُهُ، كما أَنَّ الذى يَضَعُ المِلْحَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَذْنَى شَيْءٍ يُبَدِّدُهُ. أو سَمِينٌ. و هو القول الثانى، قال الأصمعى فى معنى البيت السابق: هذه زنجية، و المِلْحُ شَحْمُهَا هَاهُنَا، و سَمِنُ الزَّنْجِ فى أَفْخَاذِهَا. و قال شَمِرٌ: الشَّحْمُ يُسَمَّى مِلْحاً. أو حَدِيدٌ فى غَضَبِهِ، و هو القول الثالث. و قال الأزهرى: أَى سَيِّئِ الخُلُقِ يَغْضَبُ من أدنى شَيْءٍ كما أَنَّ المِلْحَ عَلَى الرُّكْبَةِ يَتَبَدَّدُ من أدنى شَيْءٍ. و فى الأساس: أَى كثير الخِصَامِ «١»، كَأَنَّ طُولَ مُجَانَاثِهِ و مُصَاكَنَةِ الرُّكْبِ قَرَّحَ رُكْبَتَيْهِ، فهو يَضَعُ المِلْحَ عَلَيْهِمَا يَدَاوِيهِمَا «٢». و فى المحكم: سَمَكٌ مَالِحٌ و

مَلِيحٌ وَ مَمْلُوحٌ وَ مُمْلَحٌ «٣» و كره بعضهم مَلِيحاً و مالحاً، و لم يَرِ بَيْتٌ عَزِيزٌ حَيَّةً، و قد تقدّم. و قَلِيبٌ مَلِيحٌ: ماؤُهُ مَلِحٌ. و أَقْلَبُهُ مَلِاحٌ، قال عَنَتْرُهُ يَصِفُ جُعَلًا: كَأَنَّ مُؤَشَّرَ الْعَصِيدَيْنِ حَجَلًا هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَبَيْهِ مَلِاحٌ وَ اسْتَمْلَحَهُ، إِذَا عَدَّهُ مَلِيحاً و يقال وَجَدَهُ مَلِيحاً. وَ ذَاتُ الْمَلِحِ: ع قال الْأَخْطَلُ: بِمُرْتَجِزِ دَانِي الرِّيَابِ كَأَنَّهُ عَلَى ذَاتِ مَلِحٍ مُقْسِمٌ مَا يَرِيْمُهُا وَ قَصِيرُ الْمَلِحِ مَوْضِعٌ آخَرُ قُرْبِ خُورِ الرِّيِّ، عَلَى فِرَاسِخٍ يَسِيرُهُ، وَ الْعَجْمُ يُسَمُّونَهُ دِهَ نَمَكٍ «٤». وَ مُلِيْحٌ، كَزُبَيْرٍ «٥»: قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ، مِنْهَا أَبُو عُمَرَ الْوَاحِدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعَانَ النَّيسَابُورِيَّ وَ غَيْرِهِ. وَ بَنُو مُلِيْحٍ: حَتَّى مِنْ خُرَاعَةٍ، وَ هُمُ بَنُو مُلِيْحٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ، وَ عَمَرُوهُ هُوَ جُمَاعٌ خُرَاعِيَّةٌ. وَ أَمْلِيْحٌ: مَاءٌ لَبَنِي رَبِيعَةَ الْجُوعِ وَ هُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً. وَ: ع فِي بِلَادٍ هُذَيْلٌ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ: لَا يَنْسَى اللَّهُ مِنَّا مَغْشَرًا شَهِدُوا يَوْمَ الْأَمْلِيْحِ لَا غَابُوا وَ لَا جَرَحُوا «٦» وَ الْمَلُوحَةُ كَسِيْفُودَةٌ: هِيَ بَحْلَبٌ كَبِيرَةٌ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ. وَ مُلِيْحَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ: ع فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ، وَ كَانَ بِهِ يَوْمٌ بَيْنَ بَنِي يَزْبُوعَ وَ بَشِيطَامَ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ. وَ اسْمُ جَبَلٍ فِي غَرْبِي سَلَمَى أَحَدِ جَبَلَيْ طَيْئِ، وَ بِهِ آبَارٌ كَثِيرَةٌ وَ طَلْحٌ «٧». وَ مِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ: بَيْنَهُمَا مَلِحٌ وَ مَلْحَةٌ، بِكَسْرِهِمَا، أَيْ حُرْمَةٌ وَ ذِمَامٌ وَ حِلْفٌ، بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بَفَتْحٍ فَكُسِرَ مُضْبُوطًا بِالْقَلَمِ. وَ الْعَرَبُ تَحْلِفُ بِالْمَلِحِ وَ الْمَاءِ نَعْظِيماً لِهَمَا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ مِنْهُ أَيْضاً امْتَلَحَ الرَّجُلُ، إِذَا حَلَطَ كَذِباً بِحَقٍّ، كَارْتَنًا. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ، وَ قَالُوا إِنْ فَلَانًا يَمْتَلِذِقُ، إِذَا كَانَ كَذُوبًا، وَ يَمْتَلَحُ، إِذَا كَانَ لَا يُخْلِصُ الصَّدَقَ. وَ الْأَمْلَاحُ، بِالْفَتْحِ: ع، قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ: عَفَا مِنِّي آلَ لَيْلَى السَّهْبُ فَلَا مَلَّاحَ فَالْعَمْرُ وَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: أَضْيَحُ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرِّ فَاجٍ زَاعُ الرَّجِيعِ فَذُو سَدْرٍ فَأَمْلَاحُ وَ مَلَحَ الشَّاعِرُ إِذَا أَتَى بِشَيْءٍ مَلِيْحٍ، وَ قَالَ اللَّيْثُ أَمْلَحَ: جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلِيْحَةٍ «٨». وَ مَلَحَ الْجَزُورُ فَهِيَ مُمْلَحٌ: سَمِنَتْ قَلِيلاً، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَزُورٌ مُمْلَحٌ: فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ سِمَنِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ: مَا أَمْلَحَهُ فَضَعَرُوا الْفِعْلَ وَ هُمُ يَرِيدُونَ الصِّفَةَ حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا مُلِيْحٍ، وَ لَمْ يُصَغَّرْ مِنْ

(١) الأساس: الخصومات. (٢) الأساس: يداويهما به. (٣) في القاموس: «و مملوح مملح» باسقاط الواو بينهما. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «البدال و الهاء مكسورتان، و نمك وزان سمك، معناه: قرية، كذا بهامش المطبوعة» يعنى الطبعة الناقصة من التاج. و فى معجم البلدان: مدينة كانت بكرمان. (٥) فى التكملة: مليح بفتح فكسر ضبط قلم. و فى معجم البلدان: بالفتح ثم الكسر. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «يقول: لم يغيبوا، فنكفى أن يؤسروا أو يقتلوا، و لا جرحوا أى و لا قاتلوا إذا كانوا معنا، كذا فى اللسان». (٧) فى معجم البلدان: «و ملح» كذا. (٨) فى التهذيب عن الليث: أملت يا فلان جاء بمعنيين: أى جئت بكلمة مليحة، و أكثرت ملح القدر.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢١٩

الْفِعْلِ غَيْرُهُ وَ غَيْرُ قَوْلِهِمْ مَا أُحْيِسَتْهُ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: وَ مَا أُحْيَلَهُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى مَذْهَبِ الْبَصَرِيِّينَ الَّذِينَ يَجْزِمُونَ بِفِعْلِيَّةِ أَفْعَلَ فِي التَّعْجُبِ. أَمَّا الْكُوفِيُّونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِاسْمِيَّتِهِ فَإِنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ تَصْغِيرَهُ مُطْلَقًا، وَ يَقِيسُونَ مَا لَمْ يَرِدْ عَلَى مَا وَرَدَ، وَ يَسْتَدِلُّونَ بِالتَّصْغِيرِ عَلَى الْأَسْمِيَّةِ، عَلَى مَا بَيَّنَّ فِي الْعَرَبِيَّةِ. قَالَ الشَّاعِرُ: يَا مَا أَمْلَحَ غَزْلَانًا عَطَوْنَ لَنَا مِنْ هَوْلِيَاءَ بَيْنَ الضَّالِّ وَ السَّمْرِ «١» الْبَيْتُ لَعَلَى بْنِ أَحْمَدَ الْغَرِيبِيِّ وَ هُوَ حَضَرِيٌّ وَ يُقَالُ اسْمُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَ يُرْوَى لِلْمَجْنُونِ، وَ قَبْلَهُ: بِاللَّهِ يَا ظَلِيَّاتِ الْقَاعِ قُلْنَ لَنَا لَيْلَايَ مِنْكَ أَمْ لَيْلَى مِنَ الْبَشَرِ وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَا لَحَتْ فَلَانًا مُمَالِحَةً الْمُمَالِحَةُ، الْمُؤَاكَلَةُ. وَ فَلَانٌ يَحْفَظُ حُرْمَةَ الْمُمَالِحَةِ، وَ هِيَ الرِّضَاعُ. وَ فِي الْأَمْهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ: الرُّضَاعَةُ «٢». قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيُّ لَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ تَمَالَحَ الرَّجُلَانِ، إِذَا رَضَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، هَذَا مُحَالٌ لَا يَكُونُ، وَ إِنَّمَا الْمَلِحُ رَضَاعُ الصَّبِيِّ الْمَرَأَةِ، وَ هَذَا مَا لَا تَصِحُّ فِيهِ الْمُفَاعَلَةُ، فَالْمُمَالِحَةُ لَفْظَةٌ مُؤَلَّدَةٌ وَ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. قَالَ: وَ لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمُؤَاكَلَةِ وَ يَكُونُ مَأْخُودًا مِنَ الْمَلِحِ، لِأَنَّ الطَّعَامَ لَا يَخْلُو مِنَ الْمَلِحِ. وَ وَجْهُ فَسَادِ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّ الْمُفَاعَلَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مَأْخُودَةً مِنْ مَصْدَرٍ، مِثْلَ الْمُضَارَبَةِ وَ الْمُقَاتَلَةِ، وَ لَا تَكُونُ مَأْخُودَةً مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ. أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ فِي الْاِثْنَيْنِ إِذَا أَكَلَا خُبْزًا: بَيْنَهُمَا مُحَابَرَةٌ، وَ لَا إِذَا أَكَلَا لَحْمًا: بَيْنَهُمَا مُلَاحِمَةٌ. وَ مُلَحَتَانِ، بِالْكَسْرِ، تَنْتِيَةُ مَلْحَةٍ، مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ، عَنْ جَارِ اللَّهِ الرَّمَخَشَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ. كَذَا فِي الْمَعْجَمِ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ: مَلَحَ الْجِلْدُ وَ اللَّحْمُ يَمْلَحُهُ مَلْحًا فَهُوَ مَمْلُوحٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تُشْلِي الرَّمُوحَ وَ هِيَ الرَّمُوحُ حَرْفٌ كَأَنَّ غُبْرَهَا مَمْلُوحٌ وَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: يَسْتَتِنُ فِي غُرُصِ الصَّحْرَاءِ فَائِزُهُ كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ يَعْنِي الْبَحْرَ، شَبَّهَ السَّرَابَ بِهِ. وَ أَمْلَحَ الْإِبِلَ: سَقَاها مَاءً مُلْحًا. وَ أَمْلَحَنِي بِنَفْسِكَ: زَيَّنِي. وَ فِي التَّهْذِيبِ: سَأَلَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ:

أَحِبُّ أَنْ تُمْلِحَنِي عِنْدَ فُلَانٍ بِنَفْسِكَ، أَيْ تُزَيِّنَنِي وَتُطْرِيَنِي. وَقَالَ أَبُو ذُبْيَانَ «٣» بَنُ الرَّغْبِلِ: أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَى الْأَقْلَحِ الْأَمْلَحِ الْحَسِيَّوِ الْقُسُو. كَذَا فِي الصِّحَاحِ. وَفِي حَدِيثِ خَبَابٍ «لَكِنَّ حَمَزَةً لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا نَمْرَةٌ مَلْحَاءٌ»، أَيْ بُزْدَةٌ فِيهَا خَطُوطٌ سُودٌ وَبَيْضٌ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثَيْدِ بْنِ خَالِدٍ «٤»: خَرَجْتُ فِي بُرْدَيْنِ وَأَنَا مُسْبِلُهُمَا، فَالْتَفْتُ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: إِنَّمَا هِيَ مَلْحَاءٌ. قَالَ: وَإِنْ كَانَتْ مَلْحَاءً، أَمَا لَمْ يَكُنْ فِي أَسْوَةٍ. وَالْمَلْحَةُ وَالْمَلَحُ فِي جَمِيعِ شَعْرِ الْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ شَيْءٍ: بَيَاضٌ يَعْلُو السَّوَادَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْمَلِيحُ: الْحَلِيمُ وَالرَّاسِبُ «٥». وَ مِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ: أَصَبْنَا مَلْحَةً مِنَ الزَّبِيعِ، أَيْ شَيْئًا يَسِيرًا مِنْهُ. وَأَصَابَ الْمَالُ مَلْحَةً مِنَ الزَّبِيعِ: لَمْ يَسْتَمْكِنْ مِنْهُ فَتَالَ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا. وَالْمَلْحُ: اللَّبَنُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْمَثَلِثِ. وَالْمَلْحُ: الْبَرَكَةُ، يُقَالُ: لَا يُبَارِكُ اللَّهُ فِيهِ وَلَا يُمْلَحُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ. وَقَالَ ابْنُ بُرْجٍ: مَلَحَ اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ مَمْلُوحٌ فِيهِ، أَيْ مُبَارَكٌ لَهُ فِي عَيْشِهِ وَمَالِهِ. وَالْمَلْحَةُ، بِالضَّمِّ، مَوْضِعٌ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ. وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تُحَرِّمِ الْمَلْحَةَ وَالْمَلْحَتَانِ» أَيْ الرُّضْعَةُ وَالرُّضْعَتَانِ، فَأَمَّا بِالْجِيمِ فَهُوَ الْمَصَّةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ وَمَلِيحُ، (١) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ عَطُونٌ وَيُرْوَى شَدْنٌ». (٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ، وَفِي الصِّحَاحِ: الرُّضَاعُ. (٣) الْأَصْلُ وَالصِّحَاحُ، وَفِي اللِّسَانِ: أَبُو دِيَّانٍ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ. (٤) بِهَامِشِ اللِّسَانِ: «وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْخِ، نَصَهُ كَمَا بِهَامِشِ النِّهَايَةِ: كُنْتُ رَجُلًا شَابًا بِالْمَدِينَةِ، فَخَرَجْتُ فِي بُرْدَيْنِ وَأَنَا مُسْبِلُهُمَا، فَطَعَنَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي، إِمَّا بِإِصْبَعِهِ وَإِمَّا بِقَضِيْبٍ كَانَ مَعَهُ، فَالْتَفْتُ الْخِ». (٥) فِي التَّهْذِيبِ: وَالرَّاسِبُ وَالْمَرِثُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٢٠

كَأَمِيرٍ: مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ لِبْنِي التَّيْمِ، عَنْ أَبِي حَفْصَةَ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ. وَمَلَحَ الْمَاشِيَةَ تَمْلِيحًا: حَكَّ الْمَلَحُ عَلَى حَنَكِهَا. وَالْأَمْلَحَانِ: مَوْضِعٌ. قَالَ جَرِيرٌ: كَانَ سَلِيطًا فِي جَوَاشِيْنِهَا الْحَصَى إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِينَ وَقَبِيرِهَا «١» وَفِي مَعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ «٢»: الْأَمْلَحَانِ: مَاءَانِ لَصَبَةٍ بَلْغَاطٍ، وَ لُغَاطٍ وَادٍ لَصَبَةٍ. وَالْمَمَالِحُ: فِي دِيَارِ كَلْبٍ، فِيهَا رَوْضَةٌ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ. وَيُقَالُ لِلنَّدَى الَّذِي يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْبَقْلِ أَمْلَحٌ، لِثِيَابِهِ. قَالَ الزَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا: أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الزَّبِيعِ وَجَارَهَا أَخُو سَلَوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ «٣» يَعْنِي النَّدَى. يَقُولُ: أَقَامَتْ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَيَّامَ الزَّبِيعِ، فَمَا دَامَ النَّدَى فَهُوَ فِي سَلَوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ. وَالْمَمْلَاحُ: قَرْيَةٌ بِزَيْدٍ، إِلَيْهَا نُسِبَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَثْمَانَ النَّاشِرِيُّ قَاضِي الْجَنْدِ، تَوَفَّى بِهَا سَنَهُ ٧٦٠. وَمِنَ الْمَجَازِ: لَهُ حَرَكَاتٌ مُسْتَمْلَحَةٌ. وَفُلَانٌ يَتَطَرَّفُ وَيَتَمَلَّحُ. وَمَلِيحُ بْنُ الْجَرَّاحِ أَخُو وَكِيعٍ. وَحَرَامٌ بْنُ مَلْحَانَ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: خَالُ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ. وَفِي أَمْثَالِهِمْ: «مَمَالِحَانِ يَشْحَذَانِ الْمُتَصَلُّ» لِلْمُتَصَاقِفَيْنِ الْمُتَضَادِّينِ بَاطِنًا «٤»، أَوْرَدَهُ الْمِيدَانِيُّ. وَالْمَلْحُ: اسْمُ مَاءٍ لِبْنِي فَرَارَةَ، اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ أَبِي جَعْفَرِ اللَّبْلِيِّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ، وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ: حَتَّى اسْتَغَاثَتْ بِأَهْلِ الْمَلْحِ مَا طَعِمَتْ فِي مَنْزِلِ طَعْمٍ نَوْمٌ غَيْرَ تَأْوِيْبٍ قَلْتُ: وَفِي الْمَعْجَمِ: الْمَلْحُ مَوْضِعٌ بِخُرَّاسَانَ. وَالْمَلَّاحُ، كَكِتَابٍ: مَوْضِعٌ، قَالَ الشُّوَيْعُرِيُّ الْكِنَانِيُّ: فَسَائِلُ جَعْفَرًا وَبَنِي أَبِيهَا بَنَى الْبَزْرَى بِطَخْفَةٍ وَالْمَلَّاحُ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الشَّاعِرُ الْمَلْحِيُّ، بِالْكَسْرِ، إِلَى بَيْعِ الْمَلْحِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ. وَالْمَلْحِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِأَذْنَى الصَّعِيدِ مِنْ مِصْرَ، ذَاتُ نَخِيلٍ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا. وَالْمَلْحِيَّةُ: قَوْمٌ خَرَجُوا عَلَى الْمُسْتَنْصِرِ الْعُلَوِيِّ صَاحِبِ مِصْرَ، وَلَهُمْ قَصِيدَةٌ. وَمَلِيحُ بْنُ الْهُونِ: بَطْنٌ. وَيُوسُفُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُلَيْحٍ، حَدَّثَ. وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُلَيْحٍ السُّلَمِيُّ، لَهُ ذِكْرٌ. وَفَاطِمَةُ بِنْتُ نَعْجَةَ «٥» بِنْتُ مُلَيْحِ الْخَزَاعِيَّةِ هِيَ أُمُّ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَحَدِ الْعَشْرَةِ. وَمُلَيْحُ بْنُ طَرِيفٍ شَاعِرٌ. وَمَسْعُودُ بْنُ رَبِيعَةَ الْمَلْحِيُّ الصَّحَابِيُّ نُسِبَ إِلَى بَنِي مُلَيْحِ بْنِ الْهُونِ.

[منح: ج ٤، ص: ٢٢٠]

مَنْحَهُ الشَّاءَ وَالتَّاقَةَ كَمَنْحِهِ وَضَرْبَهُ يَمْنَحُهُ وَيَمْنَحُهُ: أَعَارَهُ إِيَّاهَا، وَذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ فِي بَابِ يَفْعَلُ وَيَفْعِلُ. وَمَنْحَهُ مَالًا: وَهَبَهُ. وَمَنْحَهُ: أَقْرَضَهُ. وَمَنْحَهُ: أَعْطَاهُ، وَالاسْمُ الْمِنْحَةُ، بِالْكَسْرِ، وَهِيَ الْعَطِيَّةُ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ «٦». وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَنْحَهُ التَّاقَةَ: جَعَلَ لَهُ وَبَرَهَا وَلَبَنَهَا وَوَلَدَهَا. وَهِيَ الْمِنْحَةُ، بِالْكَسْرِ وَالْمِنْحَةُ. قَالَ: وَلَا تَكُونِ الْمِنْحَةُ إِلَّا الْمُعَارَةُ لِلْبَنِّ خَاصَّةً. وَالْمِنْحَةُ مَنَفَعَتُهُ إِيَّاهُ بِمَا يَمْنَحُهُ. وَفِي الصِّحَاحِ: وَهِيَ الْمِنْحَةُ: مَنْحَةُ اللَّبَنِ، كَالْتَّاقَةِ أَوْ

(١) قوله في جواشنها الحصى أى كأن أفهاراً فى صدورهم، وقيل أراد أنهم غلاظ كأن فى قلوبهم عجراً. (٢) كذا. بالأصل و البيت فى معجم أبى عبيد و لعله يريد كذا فى معجم أبى عبيد، لأن النص التالى ليس عنده و هو مثبت فى معجم البلدان لياقوت. (٣) وإنما قال مسى به لأنه يسقط بالليل، و أراد بجارها ندى الليل يجيرها من العطش. (٤) كذا و فى معجم الأمثال رقم ٤١٠٧: يضرب للمتصافين ظاهراً المتعادين باطناً. (٥) فى أسد الغابة: بعجه. (٦) قوله كذا فى الأساس، فإن أراد المنحة: العطية فليست فيه، وإن أراد المنحة بالكسر فقد وردت فيه و فى اللسان و الصحاح، و أرى أنه أراد كذا فى الصحاح فأخر العبارة: و الاسم المنحة بالكسر و هى العطية هى عبارة الجوهرى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٢١

الشاة تَعْطِيهَا غَيْرَكَ يَحْتَلِبُهَا ثُمَّ يَرْدُهَا عَلَيْكَ. و فى الحديث: «هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْنَحُ مِنْ إِبِلِهِ نَاقَةً أَهْلَ بَيْتٍ لَا دَرَّ لَهُمْ». و فى الحديث: «و يَرْعَى عَلَيْهَا مَنَحَةً مِّنْ لَّبَنٍ» أى غنم (١) فيها لبن، و قد تقع المِنَحَةُ على الهِيَةِ مطلقاً لا- قَرْضاً و لا عَارِيَةً. و فى الحديث: «مَنْ مَنَحَهُ الْمَشْرُكُونَ أَرْضاً فَلَا أَرْضَ لَهُ، لَأَنْ مِنْ أَعَارِهِ مُشْرِكٌ أَرْضاً لِيَرْزَعَهَا فَإِنْ خَرَّاجَهَا عَلَى صَاحِبِهَا الْمُشْرِكِ لَا يُسْقِطُ الْخَرَّاجَ عَنْهُ مَنَحَتُهُ» (٢) إِيَّاهَا الْمُسْلِمُ، و لا يكون على الْمُسْلِمِ خَرَّاجُهَا. و قيل: كُلُّ شَيْءٍ تَقَصَّدَ بِهِ قَصْدَ شَيْءٍ فَقَدْ مَنَحْتَهُ إِيَّاهُ، كَمَا تَمْنَحُ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا الْمَرْأَةَ (٣)، كَقَوْلِ سُؤَيْدِ بْنِ كُرَاعٍ: تَمْنَحُ الْمَرْأَةَ (٤) وَجْهًا وَاضِحًا مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصُّحُورِ ارْتَفَعَ قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ تُعْطَى مِنْ حُسْنِهَا الْمَرْأَةُ (٥). و فى الحديث: «مَنْ مَنَحَ مَنَحَةً وَرَقٍ أَوْ مَنَحَ لَبَنًا كَانَ كَعَقِّ رَقِيَّةٍ» و فى النهاية: «كَانَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ» (٦) قال أحمد بن حنبل: مَنَحُهُ الْوَرَقَ الْقَرْضُ: و قال أبو عبيد: المِنَحَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَلَى مَعْنَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الْمَالِ هِبَةً أَوْ صِلَةً فَيَكُونُ لَهُ، وَ أَمَّا الْمِنَحَةُ الْأُخْرَى فَأَنْ يَمْنَحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ نَاقَةً أَوْ شاةً يَحْلِبُهَا زَمَانًا وَ أَيَّامًا ثُمَّ يَرْدُهَا، وَ هُوَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ: «الْمِنَحَةُ مَرْدُودَةٌ وَ الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ». و المِنَحَةُ أَيْضًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ اسْتَمْنَحَهُ: طَلَبَ مَنَحَتَهُ، أَيْ عَطِيَّتَهُ. و قال أبو عبيد: اسْتَرْفَدَهُ. وَ الْمَنِيحُ، كَأَمِيرٍ: قَدْخُحْ بِلَا- نَصَبٍ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الثَّالِثُ مِنَ الْقَدَاحِ الْغُفْلُ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا فُرْضٌ وَ لَا أَنْصَبَاءٌ. وَ لَا عَلَيْهَا غُزْمٌ، وَ إِنَّمَا يُثْقَلُ بِهَا الْقَدَاحُ الْأَرْبَعَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا غُزْمٌ وَ لَا غُزْمٌ، أَوَّلُهَا الْمُصَدَّرُ، ثُمَّ الْمُضْعَفُ، ثُمَّ الْمَنِيحُ، ثُمَّ السَّفِيحُ. و قيل: الْمَنِيحُ: قَدْخُحْ يُسْتَعَارُ تَيْمُنًا بِفَوْزِهِ. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ: إِذَا امْتَنَحْتَهُ مِنْ مَعِدَّةٍ عَصَائِيَّةٍ عَدَا رَبُّهُ قَبْلَ الْمُفِيضَةِ يَنْ يَقْدَحُ يَقُولُ: إِذَا اسْتَعَارُوا هَذَا الْقَدَحَ عَدَا صَاحِبَهُ يَقْدَحُ النَّارَ لَتَيْقِيهِ (٧) بِفَوْزِهِ. وَ هَذَا هُوَ الْمَنِيحُ الْمُسْتَعَارُ. وَ أَمَّا قَوْلُهُ: فَمَهْلًا يَا قُضَاعُ فَلَا تَكُونِي مَنِيحًا فِي قَدَاحٍ يَدَى مُجِلٍ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْمَنِيحِ الَّذِي لَا غُزْمَ لَهُ وَ لَا غُزْمَ عَلَيْهِ. وَ أَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ: «كُنْتُ مَنِيحَ أَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ»، فَمَعْنَاهُ أَيْ (٨) لَمْ أَكُنْ مِمَّنْ يُضْرَبُ لَهُ بِسَهْمٍ مَعَ الْمُجَاهِدِينَ لِصَغَرِي، فَكُنْتُ بِمَنْزِلَةِ السَّهْمِ اللَّغْوِ الَّذِي لَا فَوْزَ لَهُ وَ لَا خُسَيْرَ عَلَيْهِ. أَوْ الْمَنِيحُ قَدْخُحْ لَهُ سَهْمٌ. وَ نَصَّ الصِّحَاحُ: الْمَنِيحُ: سَهْمٌ مِنْ سَهْمٍ الْمَيْسَرِ مِمَّا لَا نَصِيبَ لَهُ، إِلَّا أَنْ يُمْنَحَ صَاحِبُهُ شَيْئًا. وَ الْمَنِيحُ: فَرَسُ الْقَرِيمِ (٩) أَخَى بَنِي تَيْمٍ. وَ الْمَنِيحُ (١٠) أَيْضًا: فَرَسٌ قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ الشَّيْبَانِيُّ. وَ الْمَنِيحَةُ بِهَاءٍ فَرَسٌ دِثَارِ بْنِ فَقْعَسِ الْأَسَدِيِّ. وَ أَمْنَحَتِ النَّاقَةُ: دَنَا تَنَاجُجًا، وَ هِيَ مُمْنَحٌ كُمُحْسِنٌ، وَ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَقَالَ: قَالَ شَجِرٌ: لَا أَعْرِفُ أَمْنَحَتَ بِهَذَا الْمَعْنَى. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ هَذَا صَحِيحٌ بِهَذَا الْمَعْنَى وَ لَا يَضُرُّهُ، إِنَّكَارَ شَمْرِ إِيَّاهُ. وَ مِنْ الْمَجَازِ الْمُنُوحُ وَ الْمَمَانَحُ مِثْلُ الْمَجَالِحِ، وَ هِيَ نَاقَةٌ يَبْقَى لَبْنُهَا، أَيْ تَدِرُّ فِي الشَّتَاءِ بَعِيدَ ذَهَابِ الْأَبْنَانِ مِنْ غَيْرِهَا. وَ نَوْقٌ مَمَانَحٌ، وَ قَدْ مَانَحَتْ مَنَاحًا وَ مَمَانَحَةً. وَ مِنْهُ أَيْضًا

(١) كذا و الصواب أى غنماً، بالنصب بعد أى. (٢) فى النهاية و اللسان «منحتها» و الصواب ما أثبتناه. (٣) بالأصل «المرأة» و الصواب ما أثبتناه عن التهذيب. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله كان كعدل، الذى فى النهاية و اللسان: كان له» كعدل رقبة. و فى التهذيب فكلاًصل. (٥) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: يحتلبها زمناً أو أياماً. (٦) هنا نقص بالأصل نبه عليه بهامش المطبوعة المصرية: «عبارة اللسان بعد قوله القداح: كراهية التهمة: اللحىاني: المنيح: أحد القداح». (٧) التهذيب و اللسان و الأساس لثقتة. (٨) الأصل و اللسان و فى التهذيب: «أنى» و بهامش المطبوعة المصرية «قوله فمعناه أى كذا فى اللسان أيضاً، و لفظ أى لا حاجة إليه». (٩) فى القاموس: القويم بالواو، و فى إحدى نسخ القاموس القريم كالأصل. و بهامش القاموس المطبوع: «قوله القويم بالواو فى عاصم، و

في المتون و الشارح: القريم بالراء فليحرراه. (١٠) بالأصل و المنيحة، و ما أثبت عن التكملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٢٢

الْمَمَانِيحُ مِنَ الْأَمْطَارِ: مَا لَا يَنْقَطِعُ، وَ كَذَلِكَ مِنَ الرِّيَّاحِ غَيْثُهَا (١). وَ امْتَنَحَ: أَخَذَ الْعَطَاءَ. وَ امْتَنَحَ مَالًا، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، إِذَا رُزِقَهُ، وَ تَمَنَّحْتُ الْمَالَ: أَطْعَمْتُهُ غَيْرِي، وَ مِنْهُ حَدِيثٌ أُمُّ زَرْعٍ فِي الصَّحِيحِينَ: «وَ آكُلُ فَأَتَمَنِّحُ» أَيْ أُطْعِمُ غَيْرِي، تَفْعُلُ مِنَ الْمَنَحِ: الْعَطِيَّةُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ مِنْهُ أَيْضًا: مَانَحَتِ الْعَيْنُ، إِذَا اتَّصَلَتْ دُمُوعُهَا فَلَمْ تَنْقَطِعْ. وَ سَمَوْا مَانِحًا وَ مَنَاحًا وَ مَنِيحًا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْبَرِ يَهْجُو طَيْئًا: وَ نَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَنِيحِ أَخَاكُمْ وَ كَيْعًا وَ لَا يُوفَى مِنَ الْفَرَسِ الْبُغْلُ الْمَنِيحُ: هُنَا: رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ، أَدْخَلَ الْأَلْفَ وَ اللَّامَ فِيهِ وَ إِنْ كَانَ عِلْمًا، لِأَنَّ أَصْلَهُ الصَّفْهَةُ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فَلَانٌ مَنَاحٌ مَنَاحٌ نَفَاحٌ، أَيْ كَثِيرُ الْعَطَايَا. وَ فَلَانٌ يُعْطَى الْمَنَاحُ وَ الْمَنَحُ، أَيْ الْعَطَايَا. وَ الْمَمَانِحَةُ: الْمَرَاغِدَةُ بِعَطَاءٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: مُنَحَتِ الْأَرْضُ [وَ امْتَنَحَتْ] (٢) الْقِطَارُ؛ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْأَسَاسِ. وَ مَنِيحٌ: كَأَمِيرٍ: جَبَلٌ لِبْنَى سَعْدٍ بِاللَّهْنَاءِ. وَ الْمَنِيحَةُ وَاحِدَةُ الْمَنَاحِ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ بِالْعُوطَةِ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْمَنِيحِيِّ، رَوَى حَدَّثَ. وَ بِهَا مَشْهُدٌ يَقَالُ لَهُ قَبْرُ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَ الصَّحِيحُ أَنَّ سَعْدًا مَاتَ بِالْمَدِينَةِ (٣)، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

[مبح:] ج ٤، ص: ٢٢٢

الْمِيحُ: ضَرْبٌ حَسَنٌ مِنَ الْمَشْيِ فِي رَهْوَجِهِ حَسَنَةً. وَ قَدْ مَاحَ يَمِيحُ مِيحًا، إِذَا تَبَخَّرَ، وَ هُوَ مَجَازٌ، كَالْمِيحُوحَةِ. وَ هُوَ مَشَى كَمَشَى الْبَطَّةِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. قَالَ زُؤَيْهٌ: مِنْ كُلِّ مِيَّاحٍ تَرَاهُ هَيْكَلًا وَ الْمِيحُ: أَنْ تَدْخُلَ الْبِئْرَ فَتَمَلَأَ الدَّلْوُ لِقَلْعَةِ مَائِهَا. وَ رَجُلٌ مَائِحٌ مِنْ قَوْمٍ مَاحَةٍ. وَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: «أَنَّهُمْ وَرَدُوا بَرًّا ذَمًّا - أَيْ قَلِيلًا مَآوَهَا - قَالَ: فَزَلْنَا فِيهَا سِتَّةَ مَاحٍ». وَ أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٤): يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونَكَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ وَ الْعَرَبُ يَقُولُ: «هُوَ أَبْصَرُ مِنَ الْمَائِحِ بِاسْتِخْرَاجِ الرِّيقِ بِهِ، أَيْ بِالْمِسْوَاكِ، وَ قَالَ الزَّاعِي: وَ عَذَّبَ الْكَرَى يَشْفِي الصَّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ لَهُ مِنَ اسْتِئْتِهِ. وَ الْمِيحُ يَجْرِي مَجْرَى الْمُنْفَعَةِ. وَ كُلٌّ مِنْ أَعْطَى مَعْرُوفًا فَقَدْ مَاحَ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِيحُ: الْاسْتِئْتَاكُ، وَ قَدْ مَاحَ فَاهُ بِالْمِسْوَاكِ يَمِيحُ مِيحًا إِذَا شَاصَهُ وَ سَوَّكَهُ. وَ هُوَ مَجَازٌ. قَالَ: يَمِيحُ بَعْدَ الصَّرْوِ إِغْرِضَ بَعْشَهُ جَلًّا ظَلَمَهُ مِنْ دُونِ أَنْ يُتَهَمَّمَ (٥) وَ قِيلَ الْمِيحُ الْمِسْوَاكُ (٦) بِنَفْسِهِ، وَ قِيلَ هُوَ اسْتِخْرَاجُ الرِّيقِ بِهِ، أَيْ بِالْمِسْوَاكِ، وَ قَالَ الزَّاعِي: وَ عَذَّبَ الْكَرَى يَشْفِي الصَّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ لَهُ مِنَ عُرُوقِ الْمُسْتَظْلَةِ مَائِحٌ عَنِ الْمَائِحِ السَّوَاكِ لِأَنَّهُ يَمِيحُ الرِّيقَ كَمَا يَمِيحُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْقَلْبِ فِيغْرِفُ الْمَاءَ فِي الدَّلْوِ. وَ عَنِ الْمُسْتَظْلَةِ الْأَرَاكَةِ، فَهُوَ مَجَازٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا الْمِيحُ: الشَّفَاعَةُ. يَقَالُ مِيحَتُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ: شَفَعَتْ لَهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا الْمِيحُ: الْإِعْطَاءُ، وَ قَدْ مَاحَهُ مِيحًا أَعْطَاهُ، كَالْإِمْتِيَّاحِ وَ الْمِيَّاحَةِ، بِالْكَسْرِ، وَ قَدْ مَاحَ يَمِيحُ فِي الْكُلِّ، فَالْإِمْتِيَّاحُ افْتِعَالٌ مِنَ الْمِيحِ، وَ السَّائِلُ مُمْتَاخٌ وَ مُسْتَمِيحٌ، وَ الْمُسْتُولُ مُسْتَمَاحٌ. وَ قِيلَ: إِمْتَاخَ الْمَاءِ مِنَ الْبِئْرِ حَقِيقَةً، وَ امْتَاخَهُ: اسْتِعْطَاهُ، مَجَازٌ.

(١) عبارة الأساس: وَ رِيحٌ مُمَانِحٌ: لَا يُقْلَعُ غَيْثُهَا. (٢) زيادة عن الأساس. (٣) كذا، وَ المشهور أَنَّهُ مَاتَ بِإِحْدَى الْقُرَى بِالشَّامِ. وَ هِيَ قَرْيَةُ الْمَنِيحَةِ كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ مِنْ قُرَى غُوطَةِ دِمَشْقَ. (٤) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَبُو عُبَيْدَةَ. (٥) نَسَبَ فِي اللَّسَانِ (غَرَضٌ) لِلنَّابِغَةِ. وَ الْإِغْرِضُ كُلُّ أَيْبُضٍ مِثْلَ اللَّبَنِ وَ مَا يَنْشِقُّ عَنْهُ الطَّلَعُ. (٦) فِي الْقَامُوسِ: السَّوَاكِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٢٣

وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَا يَلِ السُّلْطَانُ وَ مَا يَحِيهِ: خَالَطَهُ، وَ كَذَلِكَ النِّسَاءُ. وَ الْمَاحَةُ: السَّاحَةُ، لُغَةً فِي الْبَاحَةِ. وَ الْمَاحُ: ضِعْفُ الْبَيْضِ أَوْ بِيَاضُهُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي م ح ح. وَ الْمِيحُ، بِالْكَسْرِ: الشَّيْءُ مِنَ النَّخْلِ، وَ هُوَ الرَّدْيُ مِنْهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: التَّمِيحُ: التَّكْفُّفُ. وَ قَدْ مَرَّ فَلَانٌ يَتَمِيحُ، أَيْ يَتَبَخَّرُ وَ يَتَمَيَّلُ وَ يَنْظُرُ فِي ظِلِّهِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ مِيَّاحٌ، كَكَيْتَانِ: اسْمٌ، وَ اسْمُ فَرَسٍ عُقْبِيَّةٌ مِنْ سَيْلِ الْم. وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَمَاحِيحُ الْغُصْنِ وَ السَّكَرَانِ: تَمَازِيلُ كَمِيحٍ، وَ تَمِيحٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ اسْتِمَاحَتُهُ: اسْتَعْطِيَّتُهُ، أَيْ سَأَلَتْهُ الْعَطَاءَ، أَوْ اسْتَمَحَّتْهُ: سَأَلَتْهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي عِنْدَ السُّلْطَانِ. وَ الْمَائِحُ: فَرَسٌ مَرْدَاسٍ مِنْ حَوْيٍّ. وَ امْتَاخَتِ الشَّمْسُ ذِفْرِي الْبَعِيرِ: اسْتَدْرَتْ عَرَقَهُ. قَالَ ابْنُ فَسْوَةَ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ وَ مُعَذَّرَهَا: إِذَا امْتَاخَ حَرُّ الشَّمْسِ ذِفْرَاهُ اسْتَهْلَتْ بِأَصْفَرِ (١) مِنْهَا قَاطِرًا كُلَّ مَقْطَرٍ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مَاحَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ: أَمَاتَتْهَا. قَالَ الْمَرَارُ الْأَسَدِيُّ:

كما ماحتْ مُزْعَزَعَةً بَغِيلٍ يَكَادُ بَغْضُهُ بَغْضُ يَمِيلُ و مَاحَ، إِذَا أَفْضَلَ، و امْتَاَحَ فَلَانٌ فَلَانًا، إِذَا أَتَاهُ يَطْلُبُ فَضْلَهُ. و ما يَحْنُ فِي قَوْلِ صِخْرِ الْعَيِّ: كَأَنَّ بَوَائِيَهُ بِالْمَلَا «٢» سَفَائِنُ أَعْجَمَ مَا يَحْنُ رِيْفًا قَالَ السُّكْرِيُّ: أَى امْتَحَنَ، أَى حَمَلَنَ مِنَ الرَّيْفِ. [□] هَذَا تَفْسِيرُهُ. و امْتَاَحَهُ الْحَرْ و الْعَمَلُ: عَرَّفَهُ، و هُوَ مَجَازٌ. و المَانِحُ فِي قَوْلِ الْعَجِيرِ السَّلُولِيِّ: وَلَى مَائِحٌ لَمْ يُورِدِ الْمَاءَ قَبْلَهُ يُعْلَى و أَشْطَانُ الدَّلَاءِ كَثِيرٌ عَنِى بِهِ اللِّسَانُ لِأَنَّهُ يَمِيحُ مِنْ قَلْبِهِ. و عَنِى بِالْمَاءِ الْكَلَامُ. و أَشْطَانُ الدَّلَاءِ، أَى أَسْبَابُ الْكَلَامِ كَثِيرٌ لَدَيْهِ، غَيْرُ مُتَعَذِّرٍ عَلَيْهِ. و إِنَّمَا يَصِفُ خُصُومًا خَاصِمَهُمْ فَعَلَبَهُمْ أَوْ قَاوَمَهُمْ، فَهُوَ مَجَازٌ. و بَيْنَهُ مُمَائِحَةٌ و مُمَالِحَةٌ، و هُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. و مَيَّاحُ بْنُ سَرِيحٍ، كَكَتَّانٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ. و أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَيَّاحٍ الْبَغْرَانِيُّ الْمَيَّاحِيُّ، رَوَى عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَ غَيْرُهُ.

(فصل النون)؛ ج ٤، ص: ٢٢٣

إشارة

مع الحاء المهملة

[نبج]؛ ج ٤، ص: ٢٢٣

نَبَّحَ الْكَلْبُ، وَ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَ صَرَّحَ بِهِ الْجَمَاهِيرُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ رَبَّمَا قَالُوا نَبَّحَ الطَّبِيُّ وَ النَّيْسُ عِنْدَ السَّفَادِ، أَى عَلَى جِهَةِ الْقَلْبِ، وَ هُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَ كَذَا نَبَّحَ الْحَيَّةُ، كُلُّ ذَلِكَ كَمَنْعَ وَ ضَرْبَ، إِذَا صَوَّتَ، يَنْبَحُ وَ يَنْبَحُ نَبْحًا، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، وَ نَبِيحًا، كَأَمِيرٍ، وَ نُبَاحًا، بِالضَّمِّ، كِلَاهُمَا مَشْهُورٌ فِي الْأَصْوَاتِ، كَصَهِيلٍ وَ بُغَامٍ وَ ضَبِطَ أَيْضًا بِالْكَسْرِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ «٣» وَ اللِّسَانُ. وَ فَاتَهُ النَّبُوحُ، بِالضَّمِّ وَ تَنْبَاحًا، بِالْفَتْحِ لِلْمَبَالِغَةِ وَ التَّكْثِيرِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الطَّبِيُّ إِذَا أَسَنَّ وَ نَبَّتْ «٤» لَقُرُونُهُ شُعَبٌ نَبَّحَ «٥». قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ الصَّوَابُ الشُّعْبُ جَمْعُ الْأَشْعَبِ وَ هُوَ الَّذِي انْتَشَعَبَ قَرْنَاهُ. وَ النَّيْسُ عِنْدَ السَّفَادِ يَنْبَحُ، وَ الْحَيَّةُ تَنْبَحُ فِي بَعْضِ أَصْوَاتِهَا، وَ أَنْشَدَ: يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةُ النَّبُوحَا
(١) عَنِ الْأَسَاسِ وَ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «بَأَصْغَرُ» (٢) عَنِ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «بِالْمَلَأُ». (٣) لَمْ يَرِدْ نَبَاحًا بِالْكَسْرِ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ. إِنَّمَا ذَكَرْتُ فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ. (٤) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: نَبَّتْ. (٥) وَ هُوَ قَوْلُ الْجَا حِظِّ رَوَاهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٢٤

وَ أَنْبَحْتُهُ: جَعَلْتُهُ يَنْبَحُ. قَالَ عَزِيدُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ: فَأَنْبَحْنَا الْكِلَابَ فَوَرَّكَتْنَا خِلَالَ الدَّارِ دَامِيَةَ الْعُجُوبِ وَ أَنْبَحْتُهُ وَ اسْتَنْبَحْتُهُ بِمَعْنَى. يُقَالُ اسْتَنْبَحَ الْكَلْبُ، إِذَا كَانَ فِي مَضْلَةٍ فَأَخْرَجَ صَوْتَهُ عَلَى مِثْلِ نُبَاحِ الْكَلْبِ، لِيَسْمَعَهُ الْكَلْبُ فَيَتَوَهَّمَهُ كَلْبًا فَيَنْبَحُ، فَيَسْتَدِلُّ بِنُبَاحِهِ فِيهِتَدَى. قَالَ الْأَخْطَلُ يَهْجُو جَرِيرًا: قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَقْوَامُ كَلَبَهُمْ قَالُوا لَهُمْ بُولَى عَلَى النَّارِ «١» وَ مِنَ الْمَجَازِ: سَمِعْتُ نُبُوحَ الْحَيِّ، النَّبُوحُ، بِالضَّمِّ: ضَجَّةُ الْقَوْمِ وَ أَصْوَاتُ كِلَابِهِمْ. زَادَ فِي الْأَسَاسِ: وَ غَيْرَهَا. قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ: بِأَطْيَبٍ مِنْ مُقْبِلِهَا إِذَا مَا دَنَا الْعَيُوقُ وَ اكْتَسَمَ النَّبُوحُ وَ النَّبُوحُ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: ثُمَّ وُضِعَ مَوْضِعُ الْكَثْرَةِ وَ الْعِزِّ. قَالَ الْأَخْطَلُ: إِنَّ الْعَرَاةَ وَ النَّبُوحَ لِيَتَدَارَمُ وَ الْعِزُّ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ وَ هَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ سِيدِهِ وَ غَيْرُهُ: إِنَّ الْعَرَاةَ وَ النَّبُوحَ لِيَتَدَارَمُ وَ الْمُسْتَخَفُّ أَخُوهُمْ الْأَثَقَالَا «٢» وَ قَالَ ابْنُ بَرِّ: عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ: إِنَّهُ لِلطَّرِمَاحِ قَالَ: وَ لَيْسَ لِلْأَخْطَلِ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ صَوَابٌ إِنْشَادُهُ «و النَّبُوحُ لَطِيئٌ» وَ قَبْلَهُ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَفَاخِرُ طَيِّبًا أَغْرَبْتَ نَفْسَكَ أَيُّمَا إِغْرَابٍ قَالَ: وَ أَمَّا بَيْتُ الْأَخْطَلِ فَهُوَ مَا أَوْرَدَهُ ابْنُ سِيدِهِ، وَ بَعْدَهُ: الْمَانِعِينَ الْمَاءَ حَتَّى يَشْرَبُوا عَفْوَاتِهِ وَ يُقَسِّمُوهُ سَبْجَالًا مَدَحَ الْأَخْطَلُ بَنِي دَارِمَ بِكَثْرَةِ عِدَدِهِمْ وَ حَمَلِ الْأُمُورِ الثَّقَالِ الَّتِي يَعْجزُ غَيْرُهُمْ عَنْ حَمْلِهَا، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ النَّبَاحُ كَكَتَّانٍ: وَالِدُ عَامِرٍ مُؤَذِّنٍ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «٣» وَ كَرَّمَ وَجْهَهُ. وَ النَّبَاحُ: صَدَفٌ بِيضٌ صَدَّارٌ. وَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: مَنَاقِفُ صِغَارٍ بِيضٌ مَكِّيَّةٌ، أَى يُجَاءُ بِهَا مِنْ مَكَّةَ تُجْعَلُ فِي الْقَلَائِدِ وَ الْوُشُوحِ وَ تُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ، وَ أَبُو النَّبَاحِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، مَحْدَثٌ. وَ النَّبَاحُ كَزَمَانٍ «٤»: الْهُدْهُدُ الْكَثِيرُ الْقَرْقَرَةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ قَدْ نَبَّحَ الْهُدْهُدُ يَنْبَحُ نُبَاحًا، إِذَا أَسَنَّ فَعَلَّطَ صَوْتَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

قال أبو خَيْرٍ: النَّبَاحُ كَغُرَابٍ: صَوْتُ الْأَسْوَدِ يَنْبَحُ نُبَاحَ الْجَزْوِ. وقال أبو عَمْرٍو: النَّبَحَاءُ: الظَّيْبَةُ الصَّيَّاحَةُ. وعن ابن الأَعْرَابِيِّ: النَّبَاحُ: الطَّبِيُّ الْكَثِيرُ الصَّيَّاحِ. و دُو نُبَاحٍ، بِالضَّمِّ، حَزْمٌ مِنَ الشَّرْبَةِ قُرْبَ تَيْمَنٍ، وَ هِيَ هَضْبَةٌ مِنْ دِيَارِ فَرَازَةَ. * وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: كَلْبٌ نَابَحٌ وَ نَبَاحٌ. قال: مَا لَكَ لَا تَنْبَحُ يَا كَلْبُ الدَّوْمِ قَدْ كُنْتَ تَبَاحًا فَمَا لَكَ الْيَوْمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ أَنْتَظَرُوا قَوْمًا فَانْتَظَرُوا نَبَاحَ الْكَلْبِ لِيُنْذِرَ بِهِمْ. وَ كِلَابٌ نَوَابِحٌ وَ نَبَّحَ وَ نُبِخَ. وَ كَلْبٌ نُبَاحِيٌّ: ضَخْمُ الصَّوْتِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَ رَجُلٌ مَبْنُوحٌ يُضْرَبُ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبِ وَ يُشَبَّهُ بِهِ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَنْ تَنَاوَلَ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «اسْكُتْ»

(١) الرواية المشهورة «الأضياف» بدل «الأقوام». (٢) و يروى المستخف بالرفع و النصب. فمن نصبه عطفه على اسم إن، و أخوهم خبر إن، و الأثقال مفعول بالمستخف ... و قد يجوز أن ينصب بإضمار فعل دل عليه المستخف تقديره إن الذي استخف الأثقال أخوهم و يجوز أن يرتفع أخوهم بالمستخف و الأثقال منصوبة به و يكون العائد على الألف و اللام الضمير الذي أضيف إليه الأخ و يكون الخبر محذوفاً تقديره إن الذي استخف أخوهم الأثقال هم. فحذف الخبر لدلالة الكلام عليه. و أما من رفع المستخف فإنه رفعه بالعطف على موضع إن و يكون الكلام في رفع الأخ من الوجهين المذكورين فيمن نصب المستخف. (٣) في القاموس: «و الشديد الصوت» بعد كلمته عنه. (٤) ضبطت في التهذيب و اللسان بفتح النون ضبط قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٢٥

مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَبْنُوحًا» حكاه الهروي في الغريبين. و المَبْنُوحُ: المشتوم يقال نَبَحْتَنِي كِلَابُكَ، أَيْ لَحَقْتَنِي شَتَائِمُكَ. و في التهذيب: نَبَحَهُ الْكَلْبُ وَ نَبَحَتْ عَلَيْهِ وَ نَابَحَهُ (١). و في مثل: «فُلَانٌ لَا يُعْوَى وَلَا يُنْبَحُ»، يقول: مِنْ ضَعْفِهِ لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يُكَلِّمُ بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ. وَ رَجُلٌ نَبَاحٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ، وَ قَدْ حُكِّيتُ بِالْجِيمِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ نَبَحَ الشَّاعِرُ، إِذَا هَجَا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ النَّوَابِحُ: مَوْضِعٌ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ: إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَعَلَّعًا فَجَوَزَ الْعَذِيبَ دُونَهَا فَالنَّوَابِحَا وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا نُبِيحًا الْغَنَوَى كَرْبِيرَ، مِنَ النَّابِعِينَ.

[فتح]: ج ٤، ص: ٢٢٥

النَّبَحُ، بِالنُّونِ، بِالسَّكَنِ: الْعَرَقُ. وَ فِي الصِّحَاحِ: الرُّشْحُ. وَ قِيلَ: خُرُوجُهُ، أَيْ الْعَرَقُ مِنَ الْجِلْدِ، كَالنُّتُوحِ بِالضَّمِّ، نَتَحَ يَنْتَحُ نَتْحًا وَ نُتُوحًا وَ النَّتْحُ وَ النَّتُوحُ: خُرُوجُ الدَّسَمِ مِنَ النَّحْيِ. يُقَالُ: نَتَحَ النَّحْيُ، إِذَا رَشَحَ بِالسَّمَنِ وَ نَتَحَتِ الْمَزَادَةُ نَتْحًا وَ نُتُوحًا. وَ كَذَا خُرُوجُ النَّدَى «٢» ضَبَطَهُ فِي نَسَخَتِنَا النَّدَى، كَأَمِيرٍ فَلْيَنْظُرْ - مِنَ الثَّرَى. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: النَّتْحُ: خُرُوجُ الْعَرَقِ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ. نَتَحَ هُوَ، كَضَرَبَ، لَا زِمَ، وَ نَتَحَتِ الْحَرْ وَ غَيْرُهُ، مُتَعَدِّ. وَ النَّتُوحُ، بِالضَّمِّ. ضُمُوعُ الْأَشْجَارِ، وَ لَا يُقَالُ نَتُوعٌ كَمَا فِي الصِّحَاحِ، أَيْ عَلَى مَا اشْتَهَرَ عَلَى الْأَلْسَنَةِ. قَالَ شَيْخُنَا: ثُمَّ يُحْتَاجُ إِلَى النَّظَرِ فِي مُفْرَدِهِ، هَلْ هُوَ نَتَحٌ كَصَيْغِ وَزْنًا وَ مَعْنَى، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ. وَ الْمُنْتَحَةُ، بِالْكَسْرِ: الْأَسْتُ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ. وَ انْتَاخَ، مَا لَهُ مَعْنَى مُنَاسِبٌ لِهَذِهِ الْمَادَّةِ لَا أَنَّهُ بِنَاءٌ مَهْمَلٌ مِنْ أَصْلِهِ عَلَى مَا قَرَّرَهُ شَيْخُنَا، فَيَلْزَمُ عَلَيْهِ أَنْ يُقَالَ مَا الْمَانِعُ مِنْ أَنْ يَكُونَ افْتِعَالٌ مِنَ النَّتُوحِ أَوْ مِنَ النَّيْحِ، فَإِنَّ كُلًّا مِنْهُمَا مَادَّةٌ وَارِدَةٌ لَهَا مَعَانٍ، فَتَأْمَلْ. وَ غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَ غَلَطَاتٍ بِنَاءً عَلَى مَا أَصْلَهُ، أَحَدُهَا: أَنَّ التَّرْكِيبَ صَحِيحٌ لَيْسَ فِيهِ حَرْفٌ عَلَيْهِ، فَمِمَّا لِلانْتِيَاخِ فِيهِ مَدْخَلٌ، وَ لَا يَكُونُ مُطَاوَعًا لِنَتْحٍ أَيْضًا كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ. ثَانِيهَا: أَنَّ الْانْتِيَاخَ لَا مَعْنَى لَهُ، أَيْ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ، لَا - مُطْلَقًا كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضٌ. ثَالِثُهَا: أَنَّ الرُّوَايَةَ فِي الرَّجَزِ لِدَى الرَّمَّةِ الْمُسْتَشْهَدِ بِهِ يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِرُ فِي الشَّقِيقَةِ: رَفْشَاءَ تَنْتِيَاخٍ، اللَّغَامُ الْمُزْبَدَا دَوَّمَ فِيهَا رِزَّهُ وَ أَرْغَدَا إِنَّمَا هُوَ تَمْتَاخٌ بِالْمِيمِ لَا بِالنُّونِ، وَ مَعْنَاهُ أَيْ تُلْقَى اللَّغَامُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ لَمْ يَتَعَقَّبْهُ ابْنُ بَرِّي فِي الْحَوَاشِي، وَ لَا - تَعَرَّضَ لِلرَّجَزِ شَارِحُ الشَّوَاهِدِ، كَعَادَتِهِ فِي إِهْمَالِ الْمَهْمِيَّاتِ. قُلْتُ: وَ لَمْ يَتَعَقَّبْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ أَيْضًا مَعَ كَمَالِ تَتَبُّعِهِ لِمَا اسْتَدْرَكَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ. وَ نَصُّ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ: وَ الْانْتِيَاخُ مِثْلُ النَّتْحِ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ ... إلخ. وَ يَوْجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِهِ: الْانْتَاخُ، بِفَوْقَتَيْنِ. وَ قَدْ يُقَالُ إِنَّ رِوَايَةَ الْمُصَنِّفِ لَا تَقْدَحُ فِي رِوَايَةِ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّهُمْ صَرَّحُوا أَنَّ رِوَايَةَ لَا تَقْدَحُ فِي رِوَايَةٍ، وَ لَا تَرْدُ رِوَايَةُ بَأُخْرَى لَوْ صَحَّتْ وَ وَرَدَتْ عَنِ الثَّقَاتِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي أَصُولِهِ وَ ابْنُ السَّرَّاجِ، وَ أَيَّدَهُ ابْنُ هِشَامٍ. وَ يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ نُونَ تَنْتَاخَ بَدَلَ عَنِ الْمِيمِ، وَ هُوَ كَثِيرٌ، أَوْ أَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَتْ بِمَبْدَلَةٍ، كَمَا هُوَ دَعْوَى الْمُصَنِّفِ، بَلْ هِيَ أَلْفُ إِشْبَاعٍ زِيدَتْ لِلْوُزْنِ، قَالَهُ شَيْخُنَا.

الْيَتُّوحُ، كَيْغُسُوبٍ: طَائِرٌ أَقْرَعُ الرَّأْسِ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ* و مما يستدرك عليه: مَنَاتِحُ الْعَرَقِ: مَخَارِجُهُ مِنَ الْجِلْدِ. وَ نَتَحَ ذَفْرَى الْبَعِيرِ يَنْتَحُ عَرَقًا، إِذَا سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ فَقَطَرَ ذَفْرِيَاهُ عَرَقًا. وَ فِي التَّهْذِيبِ: رَوَى أَبُو أَيُّوبَ «٣» عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: اِمْتَنَحَتِ الشَّيْءُ وَ اِنْتَحَتْهُ وَ اِنْتَرَعَتْهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ قَالَ شَيْخُنَا: النَّتْحُ: سَيْلَانُ الدَّمِ.

(١) عبارة التهذيب: «يقال: نبحت الكلاب، و نبحت عليه، و نابحه الكلب». و في اللسان فكاً لأصل. (٢) في اللسان: النَّدى. (٣) الأصل و اللسان عن الأزهرى، و في التهذيب: أبو تراب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٢٦

و في الأساس: نَحَى نَتَاحَ: رَشَّاحٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ يَنْتَحُ نَتَحَ «١» الْحَمِيَّةِ، إِذَا كَانَ سَمِينًا.

[نحج]: ج ٤، ص: ٢٢٦

النَّجَاحُ، بِالْفَتْحِ، وَ النَّجِيحُ بِالضَّمِّ: الظَّفَرُ بِالشَّيْءِ وَ الْفَوْزُ. وَ قَدْ نَجَحَتِ الْحَاجَةُ، كَمَنْعَ، وَ اَنْجَحْتُ وَ اَنْجَحْتُهَا لَكَ. وَ اَنْجَحَهَا اللَّهُ تَعَالَى: أَشَدَّ عَفْهِ بِإِدْرَاكِهَا. وَ اَنْجَحَ زَيْدٌ: صَارَ ذَا نَجِيحٍ. وَ هُوَ مُنْجِحٌ، مِنْ قَوْمٍ مَنَاجِيحٍ وَ مَنَاجِحَ. وَ قَدْ اَنْجَحْتُ حَاجَتَهُ، إِذَا قَضَيْتَهَا لَهُ. وَ فِي خَطْبِهِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَ اَنْجَحَ إِذْ أَكْدَيْتُمْ». وَ تَنَجَّحَ الْحَاجَةُ وَ اسْتَنْجَحَهَا، إِذَا تَنَجَّرَهَا، وَ نَجَحْتُ هِيَ. وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: وَ بِاللَّهِ اَسْتَفْتِحُ، وَ إِيَّاهُ اَسْتَنْجِحُ «٢». وَ النَّجِيحُ: الصَّوَابُ مِنَ الرَّأْيِ. وَ النَّجِيحُ: الْمُنْجِحُ مِنَ النَّاسِ، أَيْ مُنْجِحُ الْحَاجَاتِ «٣»، قَالَ أَوْسٌ: نَجِيحُ جَوَادٍ أَخُو مَاقِطٍ نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ وَ فِي الْأَسَاسِ: رَجُلٌ مُنْجِحٌ: ذُو نَجِيحٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: النَّجِيحُ: الشَّدِيدُ مِنَ السَّيْرِ، يَقَالُ: سَارَ فَلَانٌ سَيْرًا نَجِيحًا، أَيْ وَشِيكًا، كَالنَّاجِحِ، سَيْرٌ نَاجِحٌ وَ نَجِيحٌ: وَشِيكٌ. وَ كَذَلِكَ الْمَكَانُ. وَ نَهَضَ نَجِيحٌ مُجِدًّا. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ: يُقَرَّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيحُ لِمَا بِهِ وَ مِنْهُ يُدَوُّ تَارَةً وَ مُثُولٌ «٤» وَ نَجَحَ أَمْرُهُ: تَبَسَّرَ وَ سَهَّلَ، فَهُوَ نَاجِحٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَنَاجَجَتْ عَلَيْهِ أَخْلَامُهُ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ أَيْ تَتَابَعَتْ بِصَدَقٍ، أَوْ تَتَابَعَ صَدَقُهَا، وَ قَالَ غَيْرُهُ: يَقَالُ ذَلِكَ لِلنَّائِمِ إِذَا تَتَابَعَتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا «٥» صَدَقَ. وَ سَيَّمُوا نَجِيحًا، كَأَمِيرٍ، وَ نَجِيحًا، كَزَبِيرٍ، وَ مُنْجِحًا، كَمُحْسِنٍ، وَ نُجَحًا، بِالضَّمِّ، وَ نَجَاحًا «٦» كَسَيَّاحٍ. وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، كَأَمِيرٍ، مُحَدَّثٌ مَكِّيٌّ. وَ النَّجَاحَةُ، بِالْفَتْحِ: الصَّبْرُ. وَ يَقَالُ: نَفْسٌ نَجِيحَةٌ: صَابِرَةٌ، وَ مَا نَفْسِي عَنْهُ بَنِيحَةٌ، أَيْ بِصَابِرَةٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: يَقَالُ: اَنْجَحَ بِكَ الْبَاطِلُ، أَيْ غَلَبَكَ، وَ كُلُّ شَيْءٍ غَلَبَكَ فَقَدْ اَنْجَحَ بِكَ، فَإِذَا غَلَبْتَهُ فَأَنْجَحَتْ «٧» بِهِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: إِذَا رُمَتْ الْبَاطِلُ اَنْجَحَ بِكَ، أَيْ غَلَبَكَ وَ ظَفَرَ بِكَ. وَ بَنُو نَجَاحٍ: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ. وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ نَجِيحٍ، كَأَمِيرٍ، الْبَزَازُ الْبَغْدَادِيُّ، مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ، وَ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٥.

[نحج]: ج ٤، ص: ٢٢٦

نَحَّ يَنْحُ نَجِيحًا. مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ: تَرَدَّدَ صَوْتُهُ فِي جَوْفِهِ، كَنَحْنَحَ وَ تَنَحْنَحَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ: النَّحْنَحَةُ: التَّنَحْنُحُ، وَ هُوَ أَسْهَلُ مِنَ السُّعَالِ، وَ هِيَ عَلَّةُ الْبَخِيلِ، وَ أَنْشَدَ: يَكَادُ مِنْ نَحْنَحِهِ وَ أَحَّ يَحْكِي سَيْعَالَ الشَّرْقِ الْأَبَحَّ وَ نَحَّ الْجَمَلَ يُنْحُهُ، بِالضَّمِّ، نَحًّا: حَتَّةً. وَ نَحْنَحُهُ، إِذَا رَدَّهُ رَدًّا قَبِيحًا، وَ نَصُّ عِبَارَاتِهِمْ: وَ نَحْنَحُ السَّائِلَ: رَدَّهُ رَدًّا قَبِيحًا. وَ النَّحَاحَةُ: الصَّبْرُ. أَنَا أَحْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا مُصَحَّفًا عَنِ النَّجَاحَةِ، بِالْجِيمِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، فَإِنِّي لَمْ أَرِ وَاحِدًا ذَكَرَهُ مِنْ

(١) عن الأساس و بالأصل «نتيح». (٢) و شاهده فيه -قول القطامي يصف ناقته: إن ترجعي من أبي عثمان منجحة فقد يهون مع المستنجح العمل (٣) الأصل و اللسان و في التهذيب: للحاجات. (٤) بالأصل «و مثيل» و ما أثبت عن اللسان (دار المعارف). و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله بدو و مثيل كذا باللسان أيضاً و لعلهما محرران عن نزو كوئوب وزناً و معنى، و نثيل كرحيم مصدر نأل نثيلاً إذا مشى و نهض برأسه يحركه إلى فوق كما في القاموس و غيره و حرر كذا بهامش اللسان مختصراً». (٥) الأصل و اللسان، و في

التهذيب: رؤى. (٦) قوله ونجاحاً هي ثابتة في نسخة المتن المطبوعة. ولم توضع بالأصل بين قوسين - على أنها من القاموس - سهواً. وقد نبه على ذلك بهامش المطبوعة المصرية. (٧) اللسان: فقد أنجحت به.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٢٧

المصنفين «١». والنَّحَايَةُ: السَّخَاءُ، وَالبُخْلُ، ضُدُّ. وَمِنْ ذَلِكَ النَّحَايَةُ بِمَعْنَى الْبَخْلَاءِ اللَّثَامِ. قِيلَ: جُمِعَ «٢» نَحَحَ، كَجَعَفَرٍ، وَقِيلَ مِنَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا. وَرَجُلٌ شَحِيحٌ نَحِيحٌ، أَيْ بَخِيلٌ، إِيْتَابٌ، كَأَنَّهُ إِذَا سُئِلَ اعْتَلَّ كَرَاهِيَةً لِلْعَطَاءِ فَرَدَّدَ نَفْسَهُ لِدَلَالَتِهِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَدَعَا الْإِيْتَابَ بِنَاءً عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ لَمْ تَرُدَّ بِمَعْنَى الْبُخْلِ، وَأَمَّا عَلَى مَا حَكَاهُ الْمَصْنَفُ مِنْ وَرُودِ النَّحَايَةِ بِمَعْنَى الْبُخْلِ فَصَوَّبُوا أَنَّهُ تَأْكِيدٌ بِالْمُرَادِفِ. وَنَحِيحٌ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ، كَزَيْبِرٍ، مِنْ بَنِي مُجَاشِعَ بْنِ دَارِمٍ، جَاهِلِيٌّ، وَقِيْدَهُ الشَّاطِئِيُّ بِالْجِيمِ بَعْدَ النُّونِ، وَقَالَ: هُوَ نَحِيحٌ بْنُ ثُعَالَةَ «٣». بَنِي حَرَامٍ بْنِ مَجَاشِعَ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ. وَقَوْلُهُمْ: مَا أَنَا بِنَحَحٍ النَّفْسِ عَنْ كَذَا، كَنَفَنٍ، أَيْ مَا أَنَا بِطَيِّبِ النَّفْسِ عَنْهُ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: النَّحَحَةُ: صَوْتُ الْجَرَعِ مِنَ الْحَقِّ، يُقَالُ مِنْهُ: تَنَحَّحَ الرَّجُلُ، عَنْ كُرَاعٍ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَشْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ، وَأَرَاهِيَ بِالْحَاءِ. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ: النَّحَحَةُ: أَنْ يَكْرَرَ قَوْلٌ: نَحَّ نَحَّ، مُشْتَرِوْحًا، كَمَا أَنَّ الْمَقْرُورَ إِذَا تَنَفَّسَ فِي أَصَابِعِهِ مُسْتَدْفِنًا فَقَالَ: كَهْ كَهْ، اسْتَقَّ مِنْهُ الْمَصْدَرُ ثُمَّ الْفِعْلُ، فَقِيلَ كَهَكَهْ كَهَكَهْ، فَاسْتَقَوْا مِنَ الصَّوْتِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[ندج]: ج ٤، ص: ٢٢٧

النَّحَحُ، بِالْفَتْحِ وَ يُضَمُّ: الْكَثْرَةُ. قَالَ الْعَجَّاجُ: صَيِّدٌ تَسَامَى وَرُمًا رِقَابُهَا بِنَدَحٍ وَهُمْ قَطِمَ قَبْقَابُهَا وَ النَّدَحُ وَ النَّدَحُ: السَّعَةُ وَ الْفُسْحَةُ. وَ النَّدَحُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ كَالنَّدَحَةِ وَ النَّدَحَةِ. تَقُولُ: إِنَّكَ لَفِي نَدَحِهِ مِنَ الْأَمْرِ، وَ الْمَنْدُوحَةُ مِنْهُ، أَيْ سَيِّعُهُ. وَقَالُوا: لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْدُوحَةٌ، أَيْ مُتَّسَعٌ. وَ الْمُتَّيْدَحُ. يُقَالُ: لِي عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ وَ مُتَّيْدَحٌ، أَيْ سَيِّعُهُ. وَ فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ. «إِنَّ فِي الْمَعَارِيضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ». قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَعْلَمُ مَنْدُوحَةً، يَعْنِي أَنَّ فِي التَّغْرِيبِ بِالْقَوْلِ مِنَ الْإِتْسَاعِ مَا يُغْنِي الرَّجُلَ عَنِ الْاضْطِرَارِ إِلَى الْكَذِبِ الْمَحْضِ. وَقَالَ ابْنُ عُصَيْمٍ: فُورٌ فِي الْمُتَّعِ: حُكِيَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي مَنْدُوحَةٍ، مِنْ قَوْلِكَ: مَا لِي عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ، أَيْ مُتَّسَعٌ: إِنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ ائْدَاحٍ، وَ ذَلِكَ فَاسِدٌ، لِأَنَّ ائْدَاحَ ائْفَعْلَ، وَ نَوْنُهُ زَائِدَةٌ، وَ مَنْدُوحَةٌ مَفْعُولَةٌ، وَ نَوْنُهُ أَصْلِيَّةٌ، إِذَا لَوْ كَانَتْ زَائِدَةً لَكَانَتْ مَفْعُولَةً، وَ هُوَ بِنَاءٌ لَمْ يَثْبُتْ فِي كَلَامِهِمْ، فَهُوَ عَلَى هَذَا مُشْتَقٌّ مِنَ النَّدَحِ، وَ هُوَ سَيِّدُ الْجَبَلِ وَ جَانِبُهُ وَ طَرَفُهُ، وَ هُوَ إِلَى السَّيِّعَةِ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْمَنْدُوحَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَ ضَمُّهَا لَحْنٌ. وَ فِي كِتَابِ لَحَنِ الْعَوَامِّ لِلزُّبَيْدِيِّ: يُقَالُ: لَهُ عَنْ هَذَا مَنْدُوحَةٌ وَ مُتَّيْدَحٌ، أَيْ مُتَّسَعٌ، وَ هُوَ النَّدَحُ أَيْضًا، مِنْ ائْتَدَحَتِ الْغَنَمُ فِي مَرَابِضِهَا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَنْدُوحَةُ الْفُسْحَةُ وَ السَّعَةُ، وَ مِنْهُ ائْدَاحُ بَطْنُهُ، أَيْ ائْتَفَحَ، وَ ائْدَحَى لَغَةً فِيهِ. وَ هُوَ غَلَطٌ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ، لِأَنَّ نَوْنَهُ أَصْلِيَّةٌ، وَ نُونُ ائْدَاحٍ زَائِدَةٌ، وَ ائْتَفَاقُهُ مِنَ الدُّوْحِ «٤» وَ هُوَ السَّعَةُ. جِ أَيُّ جَمْعِ النَّدَحِ وَ النَّدَحِ ائْدَاحٌ. وَ جَمْعُ الْمَنْدُوحَةِ مَنَادِيحٌ، قَالَ الشَّهْرَاسْتِي: وَ قَدْ تُخَذَفُ الْيَاءُ ضَرْوَرَةً. قَالَ شَيْخُنَا: وَ مِثْلُهُ جَائِزٌ فِي السَّيِّعَةِ، كَمَا فِي مِنْهَاجِ الْبَلْغَاءِ لِحَازِمٍ، وَ كِتَابِ الضَّرَائِرِ لِابْنِ عَصْفُورٍ. وَ النَّدَحُ، بِالْكَسْرِ: الثَّقُلُ، وَ الشَّيْءُ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ. وَ نَدَحَهُ كَمَنَعَهُ: وَسَّعَهُ، كَنَدَحَهُ تَنْدِيحًا. وَ هَذَا مِنَ الْأَسَاسِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ: قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنُ ذَيْلَكَ فَلَا تَنْدَحِيهِ. أَيْ لَا تُوسِّعِيهِ وَلَا تُفَرِّقِيهِ بِخُرُوجِكَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَ الْهَاءُ لِلذَّلِيلِ، وَ يُزَوَّى: لَا تَبْدَحِيهِ. بِالْبَاءِ، أَيْ لَا تَفْتَحِيهِ، مِنَ الْيَدْحِ وَ هُوَ الْعَلَانِيَّةُ، أَرَادَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى. وَ قَرَنَ فِي يُؤْتِكُنَّ وَ لَا تَبَرَّجْنَ «٥» وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ قَالَهُ بِالْبَاءِ ذَهَبَ إِلَى الْبَدَاحِ، وَ هُوَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَ مِنْ قَالَهُ بِالنُّونِ ذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّدَحِ وَ هُوَ السَّعَةُ. وَ بَنُو مُنَادِحٍ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ صَغِيرٌ مِنْ جُهَيْنَةَ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ.

(١) وردت في التكملة بمعانٍ ثلاثة. (٢) بالأصل «جمعها» و بهامش المطبوعة المصرية: «قولها جمعها كذا بالنسخ و الصواب جمع كما هو ظاهر.» (٣) عن التكملة، و بالأصل «بقالة». (٤) و اندحى من الدُّحُو، فينهما - أى الدوح و الدحو - فُرْقَانٌ كَبِيرٌ. (٥) سورة الأحزاب الآية ٣٣.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٢٨

و تَدَحَّتِ الْعَنَمُ مِنْ - و مثله في الصَّحاح، و في بعض النسخ «في» (١) و هو الموافق للأصول الصحيحة - مَرَابِضُهَا و مَسَارِحُهَا: تَبَدَّدَتْ و انتَشَرَتْ و اتَّسَعَتْ مِنَ الْبُطْنَةِ، كانتَدَحَتْ. و سَمَوْا نَادِحًا و مُنَادِحًا. و اندَحَ بَطْنُ فُلَانٍ اندِحَاحًا: اتَّسَعَ مِنَ الْبُطْنَةِ: مَوْضِعُهُ دَح ح و قد تَقَدَّمَ، و غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي إِيرَادِهِ هُنَا. و اندَاخَ بَطْنُهُ اندِيَاخًا، إِذَا انْتَفَخَ و تَدَلَّى، مِنْ سِتَمَنْ كَانَ ذَلِكَ أَوْ عَلَّهِ، مَوْضِعُهُ دَوْح، و قد تَقَدَّمَ أَيْضًا، و غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي إِيرَادِهِ هُنَا. قُلْتُ: و وجدت في هامش نسخة الصَّحاح منقولًا من خطِّ أَبِي زَكْرِيَّا: اندَحَ بَطْنُهُ اندِحَاحًا، و اندَاخَ اندِيَاخًا بَابَهُمَا الْمُضَاعَفُ و الْمُعْتَلُّ، و قد ذكرهما في بابهما على الصَّحْه، و إِنَّمَا جَمَعَهُمَا هُنَا لِتَقَارُبِ مَعَانِيهِمَا، انْتَهَى. قال شيخنا: و إِنَّمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا اندَحَ و اندَاخَ اسْتِطْرَادًا، لِتَقَارُبِ الْمَوَادِّ فِي اللَّفْظِ و اتِّفَاقِهِمَا فِي الْمَعْنَى، و الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ ذَكَرَهُمَا فِي مَحَلِّهِمَا، فَهُوَ لَمْ يَدَّعِ أَنَّ هَذَا مَوْضِعُهُ، و إِنَّمَا أَعَادَهُمَا اسْتِطْرَادًا عَلَى عَادَةِ قَدَمَاءِ أُمَّةِ اللُّغَةِ، كَمَا فِي الْعَيْنِ كَثِيرًا، و فِي مَوَاضِعَ مِنَ التَّهْذِيبِ وَ غَيْرِهِ، فَلَا غَلَطَ وَ لَا شَطَطَ. * و مما يستدرك عليه: أرضٌ مَدُوحَةٌ: واسعةٌ بعيدة. و في حديث الحجاج «وَادِ نَادِحٌ»، أَيْ وَاسِعٌ. و الْمَنَادِحُ: الْمَفَاوِزُ، كَمَا فِي الصَّحاح. و نَدَحَتِ التَّعَامَةُ أُنْدُوحَةً: فَحَصَتِ أَفْحُوصَةً و وَسَّعَتْهَا لِيُنْصَحَهَا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ (٢). و فِي الرُّوضِ: نَادَحَهُ: كَاتَرَهُ. و فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ «أَتَرَبَ فَنَدَحَ»، أَيْ صَارَ مَالُهُ كَالْتُّرَابِ [كثرة] (٣) فَوَسَّعَ عَيْشَهُ وَ بَذَرَ مَالَهُ، [مُسْرِفًا]، نقله شيخنا.

[نزع]: ج ٤، ص: ٢٢٨

نَزَحَ الشَّيْءُ، كَمَنَعَ وَ ضَرَبَ يَنْزَحُ وَ يَنْزَحُ نَزْحًا نَزُوحًا إِذَا بَعُدَ، كَانْتَزَحَ انْتِزَاحًا. و نَزَحَ الْبَيْتُ يَنْزَحُهَا نَزْحًا: اسْتَقَى مَاءَهَا حَتَّى يَنْفَدَ أَوْ يَقِلَّ، كَأَنْزَحَهَا. و نَزَحَتْ هِيَ، أَيْ الْبَيْتُ وَ الدَّارُ تَنْزَحُ نَزْحًا وَ نَزُوحًا فَهِيَ نَارِضٌ وَ نَزْحٌ، بَضْمَتَيْنِ، وَ نَزُوحٌ، كَصَبُورٍ، فِي الْبُعْدِ وَ الْبَيْتِ، فَهُوَ لَازِمٌ وَ مُتَعَدٍّ. وَ شَيْءٌ نَزَحَ وَ نَارِضٌ: بَعِيدٌ. أَنَشَدَ ثَعْلَبُ: إِنْ الْمَدْلَةَ مَنَزَلُ نَزْحٍ عَنْ دَارِ قَوْمِكَ فَاتَّرَكِي شَتْمِي وَ فِي الصَّحاح: بَيْتُ نَزُوحٍ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ، وَ رَكَيَا نَزْحٌ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ لِقَتَادَةَ: «ارْحَلْ عَنِّي فَلَقَدْ نَزَحْتَنِي»، أَيْ أَنْفَدْتَ مَا عِنْدِي (٤). وَ النَّزْحُ، مُحَرَّكَةً: الْمَاءُ الْكَدِرُ، وَ النَّزْحُ أَيْضًا: الْبَيْتُ الَّذِي نَزَحَ أَكْثَرُ مَائِهَا، كَذَا فِي الصَّحاح، قَالَ الرَّاجِزُ: لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ وَ عِبَارَةُ النَّهَائِيَّةِ: الَّتِي أَخَذَ مَاؤَهَا. وَ النَّزِيحُ: الْبَعِيدُ، وَ فِي حَدِيثِ سَيْطِيحٍ: «عَبْدُ الْمَسِيحِ، جَاءَ مِنْ بَلَدٍ نَزِيحٍ» فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ. وَ الْمِنْزَحَةُ، بِالْكَسْرِ: الدَّلُؤُ يُنَزَحُ بِهَا الْمَاءُ وَ شَبَّهَهَا. وَ هُوَ بِمُنْتَزَحٍ مِنْ كَذَا، أَيْ بِبُعْدٍ مِنْهُ، وَ قَدْ نَزَحَ بِهِ، كَعُنِيَ: بُعِدَ عَنْ دِيَارِهِ غَيْبَةً بَعِيدَةً، وَ أَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ: وَ مَنْ يَنْزَحُ بِهِ لَا بُدَّ يَوْمًا يَجِيءُ بِهِ نَعْيٌ أَوْ بَشِيرٌ وَ قَوْمٌ مَنَازِيحُ وَ إِبِلٌ مَنَازِيحُ، مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: وَ صَرَخَ الْمَوْتُ عَنْ غُلَبٍ كَأَنَّهُمْ جُزِبُ يُدَافِعُهَا السَّاقِي مَنَازِيحُ

(١) وَ هِيَ رِوَايَةُ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ الْأَسَاسِ. (٢) وَ فِي التَّكْمِلَةِ: الْأُنْدُوحَةُ: أَفْحُوصُ الْقَطَا. (٣) زِيَادَةُ عَنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (حَرْفُ التَّاءِ). (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَالَ فِي اللِّسَانِ: وَ فِي رِوَايَةٍ: نَزَفْتَنِي» وَ مِثْلُهُ فِي النَّهَائِيَّةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٢٩

إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَنَزَاحٍ، وَ هِيَ الَّتِي تَأْتِي إِلَى الْمَاءِ مِنْ بُعْدٍ. وَ نَزَحَ الْقَوْمُ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: أَنْزَحَ الْقَوْمُ (١): نَزَحَتْ مِيَاهُ آبَارِهِمْ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ نَازِحٍ، مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ وَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ. وَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ يَرِثِي ابْنَهُ: فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى وَ مِنْ دَمِ الرَّجَالِ بِمُنْتَزَاحٍ أَشْبَعَ فَتَحِيَّةَ الرَّأْيِ فَتَوَلَّدَتِ الْأَلْفُ، هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ، وَ هُوَ سَهْوٌ مِنْهُ، وَ إِنَّمَا يَمْدَحُ الْقَاضِي (٢) جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ. وَ وَجَدْتُ فِي هَامِشِ نُسخة الصَّحاحِ مِمَّا وَجَدَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ، أَنَّ الْبَيْتَ مِنْ قَصِيدَةٍ مَدَحَ بِهَا بَعْضَ الْقُرَشِيِّينَ، مِنْ أَسْمِهِ مُحَمَّدٌ، وَ كَانَ قَاضِيًا لَجَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، وَ فِيهَا: رَأَيْتُ مُحَمَّدًا تَعْوِي يَدَاهُ مَفَارَ الْحَارِجَاتِ مِنَ الْقِدَاحِ فَلْيَنْظُرْ هَذَا مَعَ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ وَ مَعَ قَوْلِ شَيْخِنَا. قُلْتُ: لَا سَهْوٌ، فَإِنَّ الْقَصِيدَةَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى الْأَمْرَيْنِ رِثَاءِ الْوَلَدِ وَ مَدَحِ جَعْفَرَ، فَلَا مَنَافَاةَ وَ لَا سَهْوٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَنْزَحَهُ، وَ مَاءٌ لَا يَنْزَحُ وَ لَا يَنْزَحُ، أَيْ لَا يَنْفَدُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَنْتَ مِنَ الدِّمِّ بِمُنْتَزَحٍ. وَ يَقَالُ: شَرُكَ سُرْحٌ، وَ خَيْرُكَ نَزْحٌ، أَيْ قَلِيلٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

[نسخ: ج ٤، ص: ٢٢٩]

النَّسِخُ، بالفتح، والنَّسِاح، كغُرَابٍ: ما تَخَاتٍ عن الثَّمَرِ مِنْ قَشِرِهِ وَفُتَاتِ أَفْئَاعِهِ وَنَحْوِهِمَا، وَفِي نَسْخِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَهِيَ الْمَوَافِقَةُ لِلْأَصُولِ مِمَّا يَبْقَى فِي أَشْفَلِ الْوَعْيَاءِ، كَذَا عَنِ اللَّيْثِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: نَسِخَ التُّرَابَ، كَمَنَعَ: أَذْرَأَهُ، كَذَا نَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ. وَهَذِهِ الْمَادَّةُ مَكْتُوبَةٌ فِي نَسَخَتِنَا بِالْحُمْرَةِ بِنَاءً عَلَى أَنَّهَا مِنَ الزِّيَادَاتِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، فَلْيَنْظُرْ هَذَا «٣». وَنَسَخَ الرَّجُلُ، كَفَرَحَ، نَسِخًا طَمِعَ. وَالْمِنْسَاحُ، بِالْكَسْرِ: شَيْءٌ يُنْسَخُ بِهِ التُّرَابُ، أَيْ يُذَرَى، هَكَذَا فِي النَّسَخِ عِنْدَنَا، وَفِي بَعْضِهَا: «يُدْفَعُ بِهِ التُّرَابُ أَوْ يُذَرَى بِهِ» «٥». وَنَسَاحٌ، كَسَيْحَابٍ وَكِتَابٍ، الْفَتْحُ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ، وَالْكَسَرُ رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ: وَادَّ بِالْيَمَامَةِ لَأَلْ وَزَانَ «٦» مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قَالَه نَصْرٌ. وَقِيلَ: وَادَّ يَقْسِمُ عَارِضَ الْيَمَامَةِ، أَكْثَرُ أَهْلِهِ النَّمْرُ بْنُ قَاسِطٍ. وَنَسَاحٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ أَظَنَّهُ بِالْحِجَازِ، وَذَكَرَهُ الْحَفْصِيُّ فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ، وَقَالَ: هُوَ وَادٌّ، وَعَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ جَبَلٌ، وَانْشَدَ: يُوعَدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّحْزَاحِ أَبْعَدُ مِنْ زَهْرَةٍ مِنْ نَسَاحٍ وَمِثْلُهُ قَالَ الشُّكْرِيُّ وَهُوَ لَهُ يَوْمٌ، مِثْلُ أَيِّ مَعْرُوفٍ. وَنُسَيْجٌ، كَمَصْغَرٍ نَسِيحٍ: وَادٌّ آخَرُ بِهَا، أَيْ بِالْيَمَامَةِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي النَّسَخِ لَمْ أَسْمَعْهُ لغيره، قَالَ: وَارْجُو أَنْ يَكُونَ مُحْفُوظًا. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مِمَّا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعَرَبِيِّ فِي عَارِضَتِهِ فَإِنَّهُ قَالَ: نَسَجَتْ الثُّوبَ بِالْجِيمِ «٧»: جَمَعَتْ خُيُوطَهُ حَتَّى يَتَمَّ ثَوْبًا، وَنَسَحَتْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، إِذَا نَحَتْ الْقَدْرَ حَتَّى يَصِيرَ وَعَاءٌ ضَابِطًا لِمَا يُطْرَحُ فِيهِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ.

[نسخ: ج ٤، ص: ٢٢٩]

نَشَحَ الشَّارِبُ، كَمَنَعَ، يَنْشَحُ نَشْحًا، بَفَتْحٍ وَسُكُونٍ، وَنُشُوحًا، بِالضَّمِّ وَانْتِشَاحًا، إِذَا شَرِبَ شَرْبًا قَلِيلًا دُونَ الرَّيِّ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: فَانْصَاعَتْ الْحُقُبُ لَمْ يُفْصَعْ ضَرَائِرُهَا وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هَيْمَ «٨»

(١) وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ. (٢) بِهَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى: مَا بَيْنَ نَجْمَيْنِ مُضْرُوبٍ عَلَيْهِ بِنَسْخَةِ الْمُؤَلِّفِ (وَقَدْ وَضَعْتَ كَلِمَةَ الْقَاضِي فِي الْقَامُوسِ بَيْنَ نَجْمَيْنِ). (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «هَذِهِ الْمَادَّةُ سَاقِطَةٌ مِنْ نَسْخَةِ الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ». (٤) وَهِيَ عِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ. (٥) وَهِيَ رِوَايَةُ التَّهْذِيبِ وَالدِّسَانِ. (٦) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «رِزَّان». (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ نَسَجَتْ الثُّوبَ بِالْجِيمِ، لَعَلَّ ذَكَرَ الشَّارِحُ لَهُ هُنَا اسْتِطْرَادًا». (٨) فِي الصَّحَاحِ: لَمْ تَقْصَعْ جَرَائِرَهَا. وَفِي اللِّسَانِ (دَارُ الْمَعَارِفِ): -

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٣٠

أَوْ نَشَحَ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ، فَهُوَ ضِدُّ. وَنَشَحَ بَعِيرَهُ: سَقَاهُ مَاءً قَلِيلًا، وَنَشَحَ الْخَيْلَ: سَقَاهَا مَا يَفْتَأُ، أَيْ يَكْسِرُ غُلَّتَهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: أَلَا وَانْشَدُوا خَيْلَكُمْ نَشْحًا، أَيْ اسْقَوْهَا سَقِيًّا يَفْتَأُ غُلَّتَهَا وَإِنْ لَمْ يُذَوِّهَا. قَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ مَاءً وَرَدَهُ: نَشَحْتُ بِهَا «١» عَنَسًا تَجَافَى أَظْلُلَهَا عَنِ الْأُكُمِ إِلَّا مَا وَقَّتْهَا السَّرَائِحُ وَالنُّشُوحُ كَصَبُورِ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَانْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ: حَتَّى إِذَا مَا غَيَّبَتْ نُشُوحًا وَهُوَ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ يَصِفُ الْحُمْرَ، وَمَعْنَاهُ: أَيْ أَذْخَلَتْ أَجْوَافَهَا شَرَابًا غَيَّبَتْهُ فِيهِ. وَالنُّشُوحُ، بِضَمِّتَيْنِ: الشُّكَارَى، قَالَ شَيْخُنَا يُنْظَرُ مَا مُفْرَدُهُ، أَوْ لَا مُفْرَدَ لَهُ. قُلْتُ: الَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ مُفْرَدَهُ نُشُوحٌ، لِمَا عُرِفَ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنْ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي النَّجْمِ. وَسَقَاءُ نَشَاحٍ، كَكَتَّانٍ، أَيْ رَشَاحٍ مُمْتَلِئٌ نَضَاحٌ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: النَّشْحُ الْعَرَقُ، عَنْ كُرَاعٍ. وَنَشَحْتُ الْمَالَ جُهْدِي: أَقَلَّتُ الْأَخْذَ مِنْهُ، وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «٢».

[نسخ: ج ٤، ص: ٢٣٠]

نَصَحَهُ يَنْصَحُهُ، وَنَصَحَ لَهُ، كَمَنَعَهُ - وَبِالْلامِ أَعْلَى، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَهِيَ اللَّغَةُ الْفُصْحَى. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْفِهْرِيُّ فِي شَرْحِ

الفصيح: الأصل في نصيح أن يتعدى هكذا بحرف الجر، ثم يُتوسّع في حذف حرف الجر فيصل الفعل بنفسه. فتقول: نصحت زيدا. و قال الفراء في كتاب المصادر له: العرب لا تكاد تقول نصيحتك، إنما يقولون نصيحت لك، وقد يقولون نصحتك يريدون نصحت لك. قال النابغة: نصيحت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي ولم تنجح إليهم وسألني وقال ابن درستويه: هو يتعدى إلى مفعول واحد، نحو: قولك نصحت زيدا، وإذا دخلت اللام صار يتعدى إلى اثنين، فتقول: نصحت لزيد رأيته. وقد يُحذف المفعول إذا فهم المعنى، فتقول: نصحت لزيد، وأنت تريد نصحت لزيد رأيته، وتحذف حرف الجر من المفعول الثاني، فيتعدى الفعل بنفسه إليهما جميعاً، فتقول: نصحت زيدا رأيته. قال أبو جعفر: وما قاله ابن درستويه من أن نصحت يتعدى إلى اثنين أحدهما بنفسه والثاني بحرف الجر، نحو نصيحت لزيد رأيته، دغوى، وهو مَطَالِبُ إثباتها، ولو كان يتعدى إلى اثنين لسمع في موضع ما، وفي عدم سماعه دليل على بطلانه. قال شيخنا رحمه الله تعالى: وهو كلام ظاهر، وابن درستويه كثيراً ما يرتكب مثل هذه التمخّلات: وقد ذكر مثل هذا في شكر وقال: تقديره شكرت نعمته. وأطال في تقريره - نصحاً بضم فسكون، ونصاحه، كسحابة، ونصاحه، بالكسر، وأورد صاحب اللسان، ونصاحيه، ككراهيه، ونصوحاً، بالضم، حكاه أرباب الأفعال، ونصيحاً، بفتح فسكون، وأورد صاحب اللسان. وهو ناصح ونصيح، من قوم نصح، بضم فتشديد ونصاح، كرمّان، ونصحاء. ويقال: نصحت له نصيحتي نصوحاً، أى أخلصت وصدقته، والاسم النصيحة. قال شيخنا: الأكثر من أئمة الاشتقاق على أن النصح تصفية العسل وخطاؤه الثوب، ثم استعمل في ضد الغش، وفي الإخلاص والصدق كالتوبة النصوح. وقيل: النصيح والنصيحة والمناصحة: إرادة الخير للغير وإرشاده له، وهى كلمة جامعة لإرادة الخير. وفي النهاية: النصيحة كلمة يُعبّر بها عن جملة، هى إرادة الخير للمنصوح له، وليس يُمكن أن يُعبّر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها. وقال الخطابي: النصيحة كلمة جامعة معانها حيازة الحظ للمنصوح له. قال: ويقال هو من وجيز الأسماء ومختصر الكلام، وأنه ليس فى كلام العرب كلمة مفردة تُستوفى بها

- صرائرها. والحقب: جمع أحقب وحقباء وهو الحمار الوحشى الذى فى بطنه بياض، أو الأبيض موضع الحقب. (١) الذى فى التكملة: به. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «و لفظ الحديث كما فى اللسان: وفى حديث أبى بكر قال لعائشة رضى الله عنهما: انظرى ما زاد من مالى فريده إلى الخليفة بعدى، فإنى كنت نشحتها جهدى».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٣١

العِبَارَةُ عن معنى هذه الكلمة، كما قالوا فى الفلاح. وفى شرح الفصيح للبللى: النصيحة: الإرشاد إلى ما فيه صلاح المنصوح له، ولا يكون إلّا قولاً، فإن استعمل فى غير القول كان مجازاً. والنصح: بذل الاجتهاد فى المشورة، وهو النصيحة أيضاً، عن صاحب الجامع. وهذا زبد كلامهم فى النصيحة انتهى. قلت: وهذا الذى نقله شيخنا من أن النصح تصفية العسل عند الأكثر، قد رده المصنف فى البصائر وقال: النصيح: الخلوص مطلقاً، ولا تقيد له بالعسل ولا بغيره. وقال فى محل آخر: النصيحة كلمة جامعة، مشتقة من مادّة ن ص ح الموضوع لمعتين: أحدهما الخلوص والثقاء، والثانى الائتمان والرفاء، إلى آخر ما قال. ونصح الشيء: خلص، وكلُّ شئٍ خلص فقد نصح. ومن المجاز: نصح الخياط الثوب والقميص: خاطه، نصحه نصيحاً، أو أنعم خياطته «١»، كتنصحه. ونصح الرجل الرجل الرى نصيحاً، إذا شرب حتى روى. وفى بعض الأمهات «٢» «حتى يزوى» قال: هذا مقامى لك حتى تنصحنى رياءً وتجتازى بلاط الأبطح ويروى «حتى تنصحنى» بالضاد المعجمة، وليس بالعالى. ومن المجاز قال النضر: نصح الغيث البلد «٣» نصحاً: سقاه حتى اتصل نبتة فلم يكن فيه فضاء ولا خلل. وقال غيره: نصح الغيث البلاد ونصهرها «٤» بمعنى واحد. ومن المجاز قولهم: رجل ناصح الجيب: نقي الصدر ناصح القلب، لا غش فيه. وفى الجامع للقرّاز: النصيح: الاجتهاد فى المشورة، وقد يستعار فيقال: فلان ناصح الجيب، أى ناصح القلب، ليس فى قلبه غش. وقيل: ناصح الجيب مثل قولهم: طاهر الثوب، وكله على المثل. قال النابغة: أبلغ الحارث بن هند بأننى ناصح الجيب باذل للثوب ومن المجاز: سقانى ناصح العسل، أى ماذيه. والناصح: العسل الخالص. وفى الصّيحاح عن الأصمعي: هو الخالص من العسل وغيرها «٥»، مثل الناصح. ووجدت فى هامشه ما نصّه: العرب تُذكر العسل وتؤنثه، والتأنيث أكثر، كذا قال

الأزهرى فى كتابه، انتهى. قال ساعده بن جزيه الهذلى يصف رجلاً مزج عسلاً صافياً بماء حتى تفرق فيه: فأزال مفرطها بأبيض ناصح من ماء ألهاب بهن التائب (٦) وقال أبو عمرو: الناصح: الناصع فى بيت ساعده. قال: وقال النضر: أراد أنه فرق بين خالصها و رديتها بأبيض مفرط، أى بماء غدير مملوء. والناصح الخياط، كالنصاح والناصحى. و قميص منصوح و [آخر] (٧) مُنْصِاح [أى منشق]. والناصح: فرس الحارث بن مراغة أو فضالة بن هند، و فرس سويد بن شداد. ومن المجاز: صلب ناصحك. النصاح ككتاب: الخيط، و به سُمي الرجل ناصحاً. و السلوك يُخاط به، ج نُصِجَ بضمين، و نصاحه، الكسرة فى الجميع غير الكسرة فى الواحد، و الألف فيه غير الألف، و الهاء لتأنيث الجميع. و نصاح: والد شعبة القارى، و كان أبو سعد الإدريسي يقول بفتح فتشديد، قاله الحافظ ابن حجر. و المنصحة، بالكسر: المخيطة كالمنصح، بغير هاء، و هى الإبرة، فإذا غلظت فهى الشعيرة (٨). و من المجاز: المتنصح: المترفع (٩) كلاهما على صيغة

(١) و هى عبارة الأساس، و زيد فيه: و لم يترك فيه فتقاً ولا خللاً. (٢) و هى عبارة التهذيب و اللسان. (٣) التهذيب و اللسان و التكملة: البلاد.. نبتها. (٤) الأصل و التهذيب و التكملة و فى اللسان (دار المعارف): نضرها.. (٥) الصحاح: و غيره. (٦) فى التهذيب و اللسان و التاج (فرط): فأزال ناصحها بأبيض مفرط. و فى التهذيب «عليه» بدل «بهن». (٧) زيادة عن الأساس. (٨) كذا بالأصل و اللسان، و فى التهذيب و اللسان (شغز): الشغيزة. (٩) فى القاموس: المرقع، و فى إحدى النسخ منه: المترفع كالأصل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٣٢

المفعول. و يقولون: فى ثوبه متنصح لمن يصلحه، أى موضع إصلاح و خياطة، كما يقال إن فيه مترقعا (١). قال ابن مقبل: و يُرعدُ إرعاد الهجين أضاعه غداة الشمال الشمزج المتنصح (٢) و قال أبو عمرو: المتنصح: المخيط جيداً، و أنشد بيت ابن مقبل. و من المجاز أرض منصوحة: مجودة، نصحت نصحاً، قاله أبو زيد. و حكى ابن الأعرابي: أرض منصوحة: متصلة بالغيث كما ينصح الثوب. قال ابن سيده: و هذه عبارة رديته، إنما المنصوحة الأرض المتصلة التبات بعضه ببعض، كأن تلك الجوب التى بين أشخاص التبات خيطة حتى اتصل بعضها ببعض. و من المجاز: نصحت الإبل الشرب (٣) تنصح نصحاً: صدقته. و أنصح الإبل: أرواها، عن ابن الأعرابي، كما فى الصحاح. و النصاحات كجملات: الجلود، قال الأعشى: فترى القوم نشاوى كلهم مثلاً مدت نصاحات الربع (٤) قال الأزهرى: أراد بالربيع فى قول بعضهم. و قال ابن سيده: الربيع من أولاد الغنم، و قيل: هو الطائر الذى يُسمى بالفارسية زاع و قال المؤرج: النصاحات: حبال (١١) يجعل لها حلق و تنصب فيصاد بها القروذ. و ذلك أنهم إذا أرادوا صيدها يعمد رجل فيعمل (٥) عده حبال ثم يأخذ قوداً فيجعلها فى حبل منها، و القروذ تنظر إليه من فوق الحبل، ثم ينحى الحابل فتزل القروذ فتدخل فى الحبال و هو ينظر إليها من حيث لا تراه ثم ينزل إليها فيأخذ ما نسب فى الحبال. و به فسر بعضهم قول الأعشى، و الربيع القروذ (٦) أصلها الرباح (٧) و قد تقدم. و النصاحات: حبال بالسرا. و النصحاء، بفتح فسكون: ع و منصح كمنبر (٨): د، و الذى فى المعجم أنه واد بتهامة وراء مكة. قال امرؤ القيس بن عابس السكوني: ألا ليت شِعري هل أرى الورد مرة يطالب سرباً موكلاً بغوار إمام رعيلى أو بروضة منصح أبادر أنعاماً و إجلى صوار و المنصحية، بالفتح و ياء النسبة ماء بتهامة لبنى هذيل (٩). و منصح: كمنسكن: ع آخر و الصواب فى هذا أن يكون بالضاد المعجمة كما سيأتى. و تنصح الرجل، إذا تشبه بالنصحاء، و انتصح فلان قبله أى النصيح. و فى اللسان: انتصح كتاب الله، أى قبل نصيحة. و أنشدوا: تقول انتصح حنى إننى لك ناصح و ما أنا إن خبرتها بأمين (١٠) قال ابن برى: هذا وهم، لأن انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى أنه مطاوع نصحته فانتصح، كما تقول ردته فارتد، و سدته فاستد، و مدته فامتد، فأما انتصحته بمعنى اتخذته نصيحاً فهو متعد إلى مفعول، فيكون قوله انتصح حنى إننى لك ناصح، بمعنى اتخذنى ناصحاً لك، و منه قولهم: لا أريد منك نصحاً و لا انتصاحاً، أى لا أريد منك أن تنصحنى و لا أن تتخذنى نصيحاً، فهذا هو الفرق بين النصح و الانتصاح. و النصح مصدر نصحته، و الانتصاح مصدر انتصحته أى اتخذته نصيحاً، أو قبلت النصيحة، فقد صار للانتصاح معيان.

(١) هذه رواية اللسان و التهذيب، و فى الأساس: و ثوب متنصح، و إن فى ثوبك لمترقعا و متنصحا: موضع خياطة و ترقيع. (٢)

بالأصل و التهذيب «الشمرخ» و ما أثبت عن اللسان (شمرج) و في اللسان هنا «شمرخ» أيضاً.. (٣) الأصل و اللسان، و في الأساس: الرى. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: فترى الخ كذا في اللسان و أنشد في التكملة: فترى الشرب نشاوى غُرْدَا (١١) في القاموس: جبال. (٥) التهذيب و اللسان: فيجعل. (٦) كذا بالأصل و التهذيب و في اللسان (دار المعارف): القرد. (٧) أهمل في التهذيب و اللسان ضبط الباء في الرُّبَاح و خفت في التكملة. (٨) في معجم البلدان: مُنْصَح بالفتح ثم السكون ثم فتح الصاد. (٩) في معجم البلدان: لبنى الدُّل. (١٠) بالأصل «خيرتها» و ما أثبت عن اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٣٣

و من المجاز: نَصَحَتْ تَوْبَتُهُ نَصُوحاً، التَّوْبَةُ النَّصُوحُ هِيَ الصَّادِقَةُ. قال أبو زيد: نَصَحْتُهُ أَيْ صَدَقْتُهُ. و قال الجوهرى: هو مأخوذ من نَصَحْتِ الثَّوْبَ، إِذَا خِطَّتْهُ، اعتباراً بقوله صلى الله عليه و سلم: «من اغتاب خرقاً، و من استغفر الله رفاً». أو التَّوْبَةُ النَّصُوحُ: الْخَالِصَةُ و هِيَ أَنْ لَا يَرْجِعَ الْعَبْدُ إِلَى مَا تَابَ عَنْهُ. و في حديث أبى: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَنْ التَّوْبَةِ النَّصُوحُ فَقَالَ: هِيَ الْخَالِصَةُ الَّتِي لَا يُعَاوِدُ بَعْدَهَا الذَّنْبَ». و فعولٌ من أبنية المبالغة، يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَ الْأُنْثَى، فَكَأَنَّ الْإِنْسَانَ بَالِغٌ فِي نَصْحِ نَفْسِهِ بِهَا. و قال أبو إسحاق: تَوْبَةُ نَصُوحٌ: بِالْغَةِ فِي النَّصِيحِ، أَوْ هِيَ أَنْ لَا يَنْوِيَ الرُّجُوعَ وَ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ إِذَا تَابَ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ الْعَوْدَ إِلَيْهِ أَبَداً. قال الفراء: قرأ أهل المدينة نَصُوحاً «١» بفتح التَّوْنِ، وَ ذَكَرَ عَنْ عَاصِمٍ بَضَمَ التَّوْنِ. فالذين قرأوا بالفتح جعلوه من صفة التَّوْبَةِ، و الذين قرأوا بالضَّمَّ أرادوا المصدر مثل القعود. و قال المفضل: بات غَرْوياً وَ غَرْوياً «٢»، وَ غَرْوساً وَ غَرْوساً. وَ سَيَمَوْا نَاصِحَةً حاً وَ نَصَاحَةً وَ نَصَاحاً* و مما يستدرك عليه: انتصيح: ضِدُّ اغْتِشَّ. و منه قول الشاعر: أَلَا رَبُّ مَنْ تَغَشَّاهُ لَكَ نَاصِحَةٌ وَ مُنْتَصِحٌ بِادِّ عَلَيْكَ غَوَائِلُهُ «٣» تَغَشَّاهُ: تَعْتَدُّهُ غَاشًّا لَكَ. وَ تَنْتَصِحُ بِهِ: تَعْتَدُّهُ نَاصِحاً لَكَ. وَ اسْتَنْصَحَ بِهِ: عَدَّهُ نَصِيحاً. وَ التَّنْصِيحُ: كَثْرَةُ النُّصْحِ. وَ مِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِيٍّ: «إِيَّاكُمْ وَ كَثْرَةُ التَّنْصِيحِ فَإِنَّهُ يُورِثُ التُّهْمَةَ». وَ نَاصِحُهُ مُنَاصِحَةٌ. وَ مِنْ الْمَجَازِ غِيُوثٌ نَوَاصِحُ: مُتَرَادِفَةٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

[نصح:] ج ٤، ص: ٢٣٣

نَصَحَ الْبَيْتَ يَنْصَحُهُ، بِالْكَسْرِ نَصْحاً: رَشَّهُ، وَ قِيلَ رَشَّهُ رَشًّا خَفِيفاً. قال الأصمعي: نَصَحْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ نَصْحاً، وَ أَصَابَهُ نَصْحٌ مِنْ كَذَا. وَ قال ابن الأعرابي: النَّصْحُ مَا كَانَ عَلَى اعْتِمَادٍ، وَ هُوَ مَا نَصَحْتَهُ بِيَدِكَ مَعْتَمِداً. وَ النَّاقَةُ تَنْصَحُ بَبُولِهَا، وَ النَّصْحُ مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ اعْتِمَادٍ، وَ قِيلَ: هُمَا لُغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَ كُلَّهُ رَشٌّ. وَ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: النَّصْحُ كَالنَّصْحِ رَبِّمَا، اتَّفَقَا وَ رَبِّمَا اخْتَلَفَا، وَ سَيَأْتِي. وَ مِنْ الْمَجَازِ: نَصَحَ الْمَاءُ عَطَشَهُ يَنْصَحُهُ: بَلَّهَ وَ سَيَّكَنَهُ، أَوْ رَشَّهُ فَذَهَبَ بِهِ، أَوْ كَادَ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ، وَ نَصَحَ الرَّيُّ نَصْحاً: رَوَى أَوْ شَرِبَ دُونَ الرَّيِّ، ضِدٌّ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: نَصَحَ الْمَاءُ الْمَالَ يَنْصَحُهُ: ذَهَبَ بَعْطَشُهُ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ. قال شيخنا: قَضِيَّةُ كَلَامِ الْمَصْنُفِ كَالْجَوْهَرِيِّ أَنَّ نَصَحَ يَنْصَحُ رَشٌّ كَضَرْبٍ، وَ الْأَمْرُ مِنْهُ كَاضِرٍ، وَ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى مَشْهُورَةٌ كَمَنْعٍ، وَ الْأَمْرُ انْصَحَ، كَمَنْعٍ، حَكَاهُ أَرْبَابُ الْأَفْعَالِ وَ الشُّهَابُ الْفَيُومِيُّ فِي الْمَصْبَاحِ، وَ غَيْرُ وَاحِدٍ. وَ وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ «انْصَحْ فَرَجَكَ» فَضَبَطَهُ النَّوَوِيُّ وَ غَيْرُهُ بِكَسْرِ الضَّادِ الْمَعْجَمَةِ كَاضِرٍ، وَ قَالَ: كَذَلِكَ قَيَّدَهُ عَنْ جَمْعٍ مِنَ الشُّيُوخِ. وَ اتَّفَقَ فِي بَعْضِ الْمَجَالِسِ الْحَدِيثِيَّةِ أَنَّ أَبَا حَيَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَمْلَى هَذَا الْحَدِيثَ فَقَرَأَ انْصَحَ بِالْفَتْحِ، فَردَّ عَلَيْهِ السَّرَاجُ الدِّمَنْهَوْرِيُّ بِقَوْلِ النَّوَوِيِّ، فَقَالَ أَبُو حَيَّانَ: حَقَّ النَّوَوِيُّ أَنَّ يَسْتَفِيدُ هَذَا مِنِّي، وَ مَا قُلْتُهُ هُوَ الْقِيَاسُ. وَ حَكَى عَنْ صَاحِبِ الْجَامِعِ أَنَّ الْكَسْرَ لُغَةٌ، وَ أَنَّ الْفَتْحَ أَفْصَحُ، وَ نَقَلَ الزُّرْكَشِيُّ وَ سَلَّمَهُ. وَ اعْتَمَدَ بَعْضُهُمْ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ وَ أَيْدَ بِهِ كَلَامُ أَبِي حَيَّانَ. وَ هُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ، لَمَّا سَمِعْتَ مِنْ نَقْلِهِ عَنْ جَمَاعَةٍ غَيْرِهِمْ. وَ اقْتَصَارُ الْمَصْنُفِ تَبَعاً لِلْجَوْهَرِيِّ قُصُورٌ، وَ الْحَافِظُ مُقَدِّمٌ عَلَى غَيْرِهِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. وَ انْتَهَى. وَ نَصَحَ النَّحْلُ وَ الزَّرْعُ وَ غَيْرُهُمَا: سَقَاهَا بِالسَّائِيَةِ. وَ فِي الْحَدِيثِ «مَا سَقَى مِنَ الزَّرْعِ نَصْحاً فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ» يَرِيدُ مَا سَقَى بِالْدَّلَاءِ وَ الْعُرُوبِ وَ السَّوَابِي وَ لَمْ يُسَقَّ فَتَحاً. وَ هَذِهِ نَحْلٌ تَنْصَحُ أَيْ تُسَقَّى، وَ يَقَالُ: فَلَانٌ يَسْقَى بِالنَّصْحِ، وَ هُوَ مُصَدَّرٌ. وَ مِنْ الْمَجَازِ نَصَحَ فَلَاناً بِالنَّبْلِ نَصْحاً: رَمَاهُ وَ رَشَقَهُ. وَ نَصَحْنَاهُمْ نَصْحاً فَرَّقْنَاهُ فِيهِمْ كَمَا يُفَرِّقُ الْمَاءُ بِالرَّشِّ. وَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلرُّمَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ «انْصَحُوا عَنَّا الْخَيْلَ لَا تُؤْتِي مِنْ خَلْفِنَا»، أَيْ ارْمُوهُمْ بِالنَّشَابِ.

(١) يريد قوله تعالى في سورة التحريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوَنُّوْا إِلَى اللَّهِ تَوَنُّوْا نَصُوحًا﴾ الآية ٨. (٢) في التهذيب: عَذُوبًا وَعَذُوبًا بالذال. (٣) عجزه في الأساس غشش: ومؤتمن بالغيب غير أمين. ونسب في الحماسة للبحرئ ص ١٧٥ لعبد الله بن همام السلولى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٣٤

ومن المجاز: نَضَحَ الغَضَا: تَفَطَّرَ بالورق والنبات. وعَمَّ بعضُهم به الشَّجَرُ فقال: نَضَحَ الشَّجَرُ نَضْحًا: تَفَطَّرَ لِيُخْرِجَ وَرْقَهُ، قاله الأصمعي. قال أبو طالب بن عبد المطلب: بُورِكَ المَيْتُ الغَرِيبُ كما بُورِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ والزَّيْتُونِ وفي اللسان: فأما قول أبي حنيفة نَضُوح الشجر، فلا- أدرى أَرَاهَ للعرب أم هو أقدم فجمع نَضَحَ الشَّجَرُ على نَضُوح، لأنَّ بعض المصادر قد يُجمع كالمرض والشغل والعقل [قالوا: أمراض وأشغال وعُقُول] «١». ونَضَحَ الزَّرْعُ غَلَطَتْ جُثَّتُهُ، وذلك إذا ابتدأ الدَّقِيقُ في حَبِّهِ، أى حَبِّ سُنْبُلِهِ وهو رطب، كأنْضَحَ، لُغْتَان، قال ابن سيده. ونَضَحَ بالبُولِ على فَحْدَيْهِ: أَصَابَهُمَا بِهِ، وكذلك نَضَحَ بالغُبَارِ. وفي حديث قتادة: «النَّضْحُ من النَّضْح» يريد من أَصَابَهُ نَضْحُ من البُولِ وهو الشيء اليسير منه فعليه أن ينضحه بالماء، وليس عليه غسله. قال الزَّمَخْشَرِيُّ: هو أن يصيبه من البُولِ رَشَاشٌ كَزَوْوَسِ الإبر. وقال الأصمعي نَضَحْتُ عليه الماءَ نَضْحًا، وَأَصَابَهُ نَضْحٌ من كذا. ونَضَحَ الجِلَّةُ، بضم الجيم وتشديد اللام، يَنْضَحُهَا نَضْحًا: رَشَّهَا بالماءِ لِيَتَلَازَبَ تَمَرُّهَا وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. أو نَضَحَهَا، إذا نَثَرَ ما فيها. وقول الشاعر: يَنْضِحُ بالبُولِ والغُبَارِ على فَحْدَيْهِ نَضْحَ العِيدِيَّةِ الجُلَّا يَفْسُرُ بكلِّ واحدٍ من هاتين. ومن المجاز: نَضَحَ عَنْهُ ذَبٌّ وَدَفَعُ كَمْضَحٍ، عن شجاع، ونَضَحَ الرَّجُلُ: رَدَّ عَنْهُ، عن كراع. ونَضَحَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ، إذا دَفَعَ «٢» عنها بَحْجَةً. وهو يَنْضَحُ عَنْ فُلَانٍ كَنَاضِحٍ عنه مُنَاضِحَةً وَنَضَاحًا. وهو يُنَاضِحُ عَنْ قَوْمِهِ وَيُنَافِحُ. وأنشد: ولو ليلى في مَحْفَلٍ نَضَاحِي «٣» أى ذَبِّي وَنَضَحِي عنه. ونَضَحَتِ القَرْوَةُ والخَايِيَةُ والجَرَّةُ تَنْضَحُ كَتَمَعٍ، هذا هو القياس، وقد مرَّ عن أبي حنَّان ما يُؤَيِّدُهُ نَضْحًا وَنَضَاحًا، بالفتح فيهما، إذا كَانَتْ رَقِيقَةً فَخَرَجَ الماءُ وَرَشَحَتْ، عن ابن السكيت. وكذلك الجبلُ الذى يَتَحَلَّبُ الماءَ بين ضِعْوَرِهِ. وَمَزَادَةُ نَضُوحٍ: تَنْضَحُ الماءُ. وَنَضَحَتِ العَيْنُ تَنْضَحُ نَضْحًا: فَارَتْ بالدَّمْعِ، والنَّضْحُ يَدْعُوهُ الهمَلَانُ، وهو أن تَمْتَلِي العَيْنُ دَمْعًا ثُمَّ تَنْتَضَحُ «٤» هَمَلَانًا لَا يَنْقَطِعُ، كَانْتَضَحَتْ وَتَنْضَحَتْ انتِضَاحًا وَتَنْضُحًا. وَانْتَضَحَ الرَّجُلُ وَاسْتَنْضَحَ، إذا نَضَحَ ماءً، أى شيئًا منه على فَرْجِهِ، أى مَذَاكِيرِهِ وَمُؤْتَرِزِهِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ لِيُنْفِيَ بِذَلِكَ عَنْهُ الْوَسْوَاسَ، كَانْتَفَضَ، كما فى حديث آخر، و معناه واحد. وانتضاح الماء على الفرج من إحدى الجلال العشرة من السنة التى وردت فى الحديث، خَرَجَهُ الْجَاهِلِيُّ. وفى حديث عطاءٍ وسئل عن نَضَحِ الْوُضُوءِ هو بالتحريك، ما يَتَرَشَّشُ مِنْهُ عِنْدَ الْوُضُوءِ «٥» كَالنَّشْرِ. وَقَوْسُ نَضُوحٍ وَنَضَحِيَّةٌ كَجُهْتِيَّةٍ: طَرُوحُ نَضَاحَةٍ بِالنَّبْلِ، أى شديدة الدَّفْعِ والحفزِ للسَّهْمِ، حكاها أبو حنيفة، وأنشد لأبى النَّجْمِ: أُنْحَى شِمَالًا هَمَزَى نَضُوحًا «٦» أى مَدَّ شِمَالَهُ فِي الْقَوْسِ وَهَمَزَى، يعنى شديدة. والنضوح من أسماء القوس. والنضوح كَصَبُورٍ: الْوُجُورُ فى أى مَوْضِعٍ مِنَ الْفَمِ كَانَ. ونضَّ عبارة اللسان: فى أى الفم كان. ومن المجاز: النضوح الطيب «٨»، وقد انتضَحَ به، والنضح: [منه] «٧» ما كان رقيقًا كالماء، والجمع نضوح وأنضحه. والنضخ: ما كان منه غليظًا كالخُلُوقِ والغاليَّةِ، وسيأتى. وفى حديث الإحرام: «ثم أصبح مُحْرَمًا يَنْضَحُ

(١) زيادة عن اللسان. (٢) فى المطبوعة الكويتية: «دافع». (٣) فى التهذيب واللسان: «بلا» وقد ضبطت بلى عن التكملة. (٤) فى التهذيب واللسان: تنفضح. (٥) فى النهاية واللسان: التوضؤ. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أنحى، و يروى: نحى كذا فى التكملة». (٨) فى القاموس: طيب. (٧) زيادة عن اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٣٥

طيبًا أى يَفُوح. وَأَصْلُ النَّضْحِ الرُّشْحُ، فَشَبَّهَ كَثْرَةً مَا يَفُوحُ مِنْ طِيْبِهِ بِالرُّشْحِ «١». ومن المجاز: رَأَيْتُهُ يَنْضَحُ. يقال: تَنْضَحُ مِنْهُ، أى مِمَّا قُرِفَ بِهِ، إِذَا انْتَفَى وَتَنَصَّلَ مِنْهُ. وَالنَّضَاحُ كَشْدَاد: سَوَاقُ السَّائِيَةِ وَسَاقِي النَّخْلِ. قال أبو ذؤيب: هَبْطُنْ بَطْنُ رُهَاطٍ وَاعْتَصِبْ بِنَ كَمَا يَسْقَى الْجِدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحٌ وَنَضَاحٌ بَنَ أَشِيمَ الْكَلْبِيِّ لَهُ قِصَّةٌ مَعَ الْخَطِيئَةِ، ذَكَرَهَا ابْنُ قُتَيْبَةَ «٢» كذا فى التبصير. وَأَنْضَحَ عِرْضَهُ: لَطَخَهُ، قال ابن الفرج: سَمِعْتُ شُجَاعًا السُّلَمِيَّ يَقُولُ: أَمْضَحْتُ عِرْضِي وَأَنْضَحْتُهُ، إِذَا أَفْسَدْتَهُ. وقال خليفة: أَنْضَحْتُهُ، إِذَا أَنْهَيْتَهُ النَّاسَ. وعن ابن الأعرابي: الْمِنْضَحَةُ وَالْمِنْضَحَةُ، بالكسر فيهما: الزَّرَاقَةُ «٣». قال الأزهرى: وهى عند عوام الناس النَّضَاحَةُ، ومعناها واحد. والنضاحَةُ

هي الآلة التي تُسَوَّى من النحاس أو الصُّفَرِ لِلنَّفْطِ وَ زَرْقِهِ* و مما يستدرك عليه: النَّضْح، محرَّكةً، و النَّضِيحُ: الحَوْضُ لِأَنَّهُ يَنْضَحُ الْعَطَشَ أَى يَبْلُهُ. و قيل هما الحَوْضُ الصَّغِيرُ، و الجَمْعُ أَنْضَاحٌ وَ نُضْحٌ. و قال اللَّيْثُ: النَّضِيحُ مِنَ الْحِيَاضِ: مَا قَرُبَ مِنَ الْبَئْرِ حَتَّى يَكُونَ الْإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ، وَ يَكُونُ عَظِيماً، وَ هُوَ مَجَازٌ. و النَّاضِحُ: الْبَعِيرُ أَوِ الْحِمَارُ أَوِ الثَّوْرُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ، وَ هِيَ نَاضِحَةٌ وَ سَائِيَةٌ، وَ الْجَمْعُ نَوَاضِحٌ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ قَدْ تَكَثَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَداً وَ مَجْمُوعاً، فَكَانَ وَاجِبَ الذِّكْرِ. و النَّضْحَاتُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْمَتَفَرِّقُ مِنَ الْمَطَرِ، قَالَ شَجَرٌ: وَ قَدْ قَالُوا فِي نَضْحِ الْمَطَرِ بِالْحَاءِ وَ الْخَاءِ، وَ النَّاضِحُ: الْمَطَرُ، وَ قَدْ نَضَحْتَنَا السَّمَاءُ. وَ النَّضْحُ أَمْثَلُ مِنَ الطَّلِّ، وَ هُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ. وَ نَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضْحاً فَضَّ بِهِ، وَ كَذَلِكَ الْفَرَسُ. وَ النَّضِيحُ وَ التَّنْضَاحُ: الْعَرَقُ. وَ نَضَحَتْ ذِفْرَى الْبَعِيرِ بِالْعَرَقِ نَضْحاً، وَ قَالَ الْقُطَامِيُّ: حَرَجاً كَأَنَّ مِنَ الْكُحْلِ صُبَابَةً نَضَحَتْ مَغَابِئُهَا بِهِ نَضْحَانَا وَ رَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ «نَضَحَتْ» (٤) وَ قَالَ شَمِرٌ: نَضَحْتُ الْأَدِيمَ بَلَلْتُهُ أَنْ لَا يَنْكَبِرَ. قَالَ الْكُمَيْتُ: نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوُدِّ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ بَاصِرَةً الْأَرْحَامَ لَوْ تَبَلَّلُ نَضَحْتُ، أَى وَصَلْتُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ أَرْضٌ مَنْضَحَةٌ: وَاسِعَةٌ. وَ نَضَحَتْ الْعَنَمُ: شَبَعَتْ. وَ انتَضَحَ مِنَ الْأَمْرِ: أَظْهَرَ الْبَرَاءَةَ مِنْهُ. وَ الرَّجُلُ يُزَمَى أَوْ يُقَرَفُ بِتُهُمَةٍ فَيَنْتَضِحُ مِنْهُ، أَى يُظْهِرُ التَّبَرُّؤَ مِنْهُ. وَ مَنْضَحٌ، كَمَنْبَرٍ: مَعْدِنٌ جَاهِلِيٌّ بِالْحِجَازِ عِنْدَهُ جَوْبَةٌ عَظِيمَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ. وَ الْمَنْضَحِيَّةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَاءٌ بِتُهُامَةٍ لَبَنِي الدَّلِيلِ خَاصَّةً، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

[نطح]: ج ٤، ص: ٢٣٥

نَطَحَهُ كَمَنْعَهُ وَ ضَرْبَهُ، وَ الْأَوَّلُ هُوَ الْقِيَاسُ، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالاً: أَصَابَهُ بِقَرْنِهِ، وَ النَّطْحُ لِلْكَبَاشِ وَ نَحَوَهَا. يَنْطَحُهُ وَ يَنْطَحُهُ. وَ كَبَشُ نَطَاحٍ. وَ قَدْ انْتَطَحَتِ الْكَبَاشُ، إِذَا تَنَاطَحَتْ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ الْمُتَرَدِّدِيَّةُ وَ النَّطِيحَةُ (٥) وَ هِيَ الْمَنْطُوحَةُ الَّتِي مَاتَتْ مِنْهُ، أَى مِنَ النَّطْحِ. وَ النَّطِيحُ لِلْمَذْكُورِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَمَّا النَّطِيحَةُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ فَهِيَ الشَّاةُ الْمَنْطُوحَةُ تَمُوتُ فَلَا يَحِلُّ أَكْلُهَا، وَ أُدْخِلَتِ الْهَاءُ فِيهَا لِأَنَّهَا جُعِلَتْ اسْمًا لَا نَعْتًا. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ إِنَّمَا جَاءَتْ

(١) زِيدَ فِي النِّهَايَةِ: وَ يَرُودُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ. وَ قِيلَ هُوَ كَاللَّنَّاحِ يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ؛ قَالُوا: وَ هُوَ أَكْثَرُ مِنَ النَّضْحِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَ قِيلَ هُوَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيمَا تُخَنُّ مِنْ كَالطَّيْبِ، وَ بِالْمَهْمَلَةِ فِيمَا رَقَّ كَالْمَاءِ، وَ قِيلَ هُمَا سَوَاءٌ، وَ قِيلَ بِالْعَكْسِ. (٢) يَرِيدُ فِي كِتَابِهِ الشَّعْرَ وَ الشَّعْرَاءَ انْظُرْ ص ٢٨٥. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ وَ الْقَامُوسِ وَ فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ «الزَّرَافَةُ» بِالْفَاءِ. وَ ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ بَضْمَ الزَّايِ. وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ الْمَصَادِرِ الْآخَرَى. (٤) عَنِ اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ وَ بِالْأَصْلِ «نَضَحَتْ». (٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ مِنَ الْآيَةِ ٣.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٣٦

بِالْهَاءِ لَغَبَةً لِاسْمِ عَلَيْهَا، وَ كَذَلِكَ الْفَرِيْسَةُ وَ الْأَكِيلَةُ وَ الرِّمِيَّةُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ عَلَى نَطَحَتِهَا فَهِيَ مَنْطُوحَةٌ، وَ إِنَّمَا هُوَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ مِمَّا يُنْطَحُ، وَ الشَّيْءُ مِمَّا يُفَرَسُ وَ يُؤَكَلُ. وَ مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ: النَّطِيحُ الرَّجُلُ الْمَشْهُومُ، مَا خُوِذَ مِنَ النَّطِيحِ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ أَمَامِكَ مِمَّا يُزَجَّرُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: فَأَمَكْنَهُ مِمَّا يُرِيدُ وَ بَعْضُهُمْ شَقِيٌّ لَدَى خَيْرَاتِهِنَّ نَطِيحٌ وَ النَّطِيحُ: فَرَسٌ طَالَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَسِيلَ إِلَى «١» إِحْدَى أُذُنَيْهِ، وَ هُوَ يُتَشَاءَمُ بِهِ، وَ قِيلَ: النَّطِيحُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي فِي «٢» جَبْهَتِهِ دَائِرَتَانِ، وَ إِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَهِيَ اللَّطْمَةُ، وَ هُوَ اللَّطْمُ. وَ دَائِرَةُ النَّطَاحِ مِنَ دَوَائِرِ الْخَيْلِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مِنْ دَوَائِرِ الْخَيْلِ دَائِرَةُ اللَّطَاءِ وَ هِيَ الَّتِي فِي وَسَطِ الْجَبْهَةِ. قَالَ: وَ إِنْ كَانَتْ دَائِرَتَانِ قَالُوا: فَرَسٌ نَطِيحٌ، وَ يُكْرَهُ، أَى مَا كَانَ فِيهِ دَائِرَتَا النَّطِيحِ. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: دَائِرَةُ اللَّطَاءِ لَيْسَتْ تُكْرَهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَطَّيْرُ مِنَ النَّطِيحِ وَ النَّاطِحِ: النَّطِيحُ مَا يَأْتِيكَ مِنْ أَمَامِكَ وَ يَسْتَقْبِلُكَ مِنَ الطَّيْرِ وَ الطَّبَّاءِ وَ الْوَحْشِ وَ غَيْرِهَا مِمَّا يُزَجَّرُ كَالنَّاطِحِ وَ هُوَ خِلَافُ الْقَعِيدِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: كَلَامُكَ اللَّهُ مِنْ نَوَاطِحِ الدَّهْرِ. النَّوَاطِحُ: الشَّدَائِدُ، وَاحِدُهَا نَاطِحٌ، يَقَالُ: أَصَابَهُ نَاطِحٌ، أَى أَمْرٌ شَدِيدٌ ذُو مَسَقَّةٍ. قَالَ الرَّاعِي: وَ قَدْ مَسَّهُ مِنَّا وَ مِنْهُنَّ نَاطِحٌ (٣) وَ مِنَ الْمَجَازِ فِي أَسْجَاعِهِمْ: إِذَا طَلَعَ النَّطْحُ، طَابَ السَّطْحُ. النَّطْحُ وَ النَّاطِحُ: الشَّرْطَانِ، وَ هُمَا قَرْنَا الْحَمَلِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: النَّطْحُ نَجْمٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ يُتَشَاءَمُ بِهِ أَيْضاً. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا كَانَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَنَازِلِ فَهُوَ يَأْتِي بِالْأَلْفِ وَ اللَّامِ، كَقَوْلِكَ نَطْحٌ وَ النَّطْحُ، وَ غَفَرٌ وَ الْغَفَرُ. وَ قَوْلُهُمْ: مَالَهُ نَاطِحٌ وَ لَا خَابِطٌ، أَى شَاءَ وَ لَا بَعِيرٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ فِي الْحَدِيثِ: فَارِسٌ - بِالضَّمِّ هَكَذَا وَ الْمَرَادُ

به ما يُتَاخَمُ الرُّومَ - نَطْحَةٌ أَوْ نَطْحَتَانِ، هكذا بِالرَّفْعِ فِيهِمَا فِي اللِّسَانِ، وَ أوردَهُ الهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ فِي نَطْحٍ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ «نَطْحَةٌ أَوْ نَطْحَتَيْنِ» بِالنَّصْبِ فِيهِمَا، أوردَهُ ابن الأثير كَالهَرَوِيِّ فِي قرن، ثُمَّ لَا فَارِسَ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَ مَعْنَاهُ أَيْ فَارِسٌ تَنْطَحُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَزُولُ مُلْكُهَا وَ يَبْطُلُ أَمْرُهَا، هَكَذَا فَسَّرَهُ الهَرَوِيُّ. فِي الْغَرِيبِينَ. وَ فِي النِّهَايَةِ: أَيْ فَارِسٌ تُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَزُولُ مُلْكُهَا، فَحَذَفَ الْفِعْلَ لِبَيَانِ مَعْنَاهُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذِهِ الْأَقْوَالُ صِيرِيحُهُ فِي أَنَّهَا مَنصُوبَانِ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ الْمَطْلُوقَةِ إِلَّا أَنْ يُقَالَ إِنَّهُمْ لَمْ يَتَّقِدُوا فِي الْخَطِّ لِأَضْيَالِ الْمَعْنَى، أَوْ أَنَّهُمْ أَجْرَوْهُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يُلْزَمُ الْمُثَنَّى الْأَلْفَ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، نَحْوِ سَاحِرَانِ، أَوْ نَصَبٌ «مَرَّةً» فِي كَلَامِهِمْ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ لَا الْمَفْعُولِيَّةِ الْمَطْلُوقَةِ، وَ الظَّرْفُ هُوَ الْخَبْرُ عَنِ الْمُبْتَدَأِ، وَ هُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ أَيْ قِتَالُ فَارِسَ الْمُسْلِمِينَ وَقْتًا أَوْ وَقَتَيْنِ، فَتَأَمَّلْ فَإِنَّهُ قُلٌّ مِنْ تَعَرَّضَ لِلتَّكَلُّمِ عَلَيْهِ، انْتَهَى.* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: كَبَشٌ نَطِيحٌ، مِنْ كِبَاشٍ نَطْحَى وَ نَطَاحٍ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَ نَعَجَةٌ نَطِيحٌ وَ نَطِيحَةٌ، مِنْ نِعَاجٍ نَطْحَى وَ نَطَاحٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَنَاطَحَتِ الْأَمْوَاجُ، وَ السُّيُولُ، وَ الرَّجَالُ فِي الْحَرْبِ. وَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ وَ التَّاجِرِينَ نَطَاحٌ «٤». وَ جَرَى لَنَا فِي السُّوقِ نَطَاحٌ. وَ النُّطَاحُ أَيْضًا الْمَقَابِلَةُ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ، وَ نَطَحَهُ عَنْهُ: دَفَعَهُ وَ أزالَهُ. وَ مِنَ الْأَمْثَالِ «مَا نَطَحَتْ فِيهِ حَمَاءُ ذَاتِ قُرُونٍ»، يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَنْ ذَهَبَ هَيْدَرًا. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَزْرَانِ»، أَيْ لَا يَلْتَقِي فِيهَا اثْنَانِ ضَعِيفَانِ، لِأَنَّ النُّطَاحَ مِنْ شَأْنِ الثِّيُوسِ وَ الْكِبَاشِ، لَا الْعُتُودِ، وَ هِيَ إِشَارَةٌ إِلَى قِصَّةٍ مَخْصُوصَةٍ لَا يَجْرِي فِيهَا خُلْفٌ وَ لَا نِزَاعٌ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ النَّطَاحِ، حَدَّثَ عَنْ

(١) اللسان تحت. (٢) الأصل و الصحاح، و في اللسان: «وسط» بدل «في». (٣) و صدره في التهذيب: كُتِبَ يَرِدُ اللَّهْفَتَيْنِ لِأَمِّهِ (٤) فِي الْأَسَاسِ: تَنَاطَحَ وَ نَطَاحَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٣٧

مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَ طَبَقَتُهُ، وَ بُكَيرُ بْنُ نَطَاحٍ الشَّاعِرُ الْحَنْفِيُّ، أَخْبَارِي.

[نطح]: ج ٤، ص: ٢٣٧

أَنْطَحَ السُّنْبُلُ بِالظَّاءِ الْمُشَالَةِ، إِذَا جَرَى الدَّقِيقُ فِيهِ أَيْ فِي حَبِّهِ، عَنِ اللَّيْثِ، وَ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ قَالَ «١»: الَّذِي حَفِظْنَاهُ وَ سَمِعْنَاهُ مِنَ الثَّقَاتِ: نَضَحَ السُّنْبُلُ كَأَنْضَحَ بِالضَّادِ لِمَعْجَمِهِ. قَالَ: وَ الظَّاءُ بِهَذَا الْمَعْنَى تَصْخِيفٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحْفُوظًا عَنِ الْعَرَبِ فَتَكُونُ لُغَةً مِنْ لُغَاتِهِمْ، كَمَا قَالُوا: بَضُرَ الْمَرْأَةُ لِيُظَرِّهَا.

[نفح]: ج ٤، ص: ٢٣٧

نَفَحَ الطَّيْبُ، كَمَنَعَ، يَنْفَحُ، إِذَا أَرَجَ وَ فَاحَ، نَفْحًا، بَفَتْحٍ فَسْكَونَ، وَ نُفَاحًا وَ نُفُوحًا، بِالضَّمِّ فِيهِمَا، وَ نَفْحَانًا، مُحَرَّكَةً. وَ لَهُ نَفْحَةٌ وَ نَفْحَاتٌ طَبِيعَةٌ، وَ نَافِحَةٌ نَافِحَةٌ، وَ نَوَافِحٌ نَوَافِحٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَفَحَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ، أَيْ نَسِيَمَتْ وَ تَحَرَّكَتْ أَوَائِلُهَا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ رِيحٌ نَفُوحٌ: هُبُوبٌ شَدِيدَةٌ الدَّفْعِ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ طَيْبَ فَمٍ مَحْبُوبَةٍ وَ شَبَّهَهُ بِخَمْرِ مُرِجَتٍ بِمَاءٍ: وَ لَا مُتَحَيِّرٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ بِلَقَعَةٍ يَمَانِيَّةٍ نَفُوحٌ بِأَطْيَبِ مِنْ مُقْبَلِهَا إِذَا مَا دَنَا الْعَيُوقُ وَ اكْتَتَمَ الثُّبُوحُ قَالَ ابْنُ بَرِّ: الْمُتَحَيِّرُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ قَدْ تَحَيَّرَ لِكَثْرَتِهِ وَ لَا مَنَفَذَ لَهُ. وَ النُّفُوحُ: الْجَنُوبُ، تَنْفُحُهُ بِيَزْدِهَا. وَ الثُّبُوحُ: ضَجَّةُ الْحَيِّ. وَ قَالَ الرَّجَاجُ: النَّفْحُ كَاللَّفْحِ، إِلَّا أَنَّ النَّفْحَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنَ اللَّفْحِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّفْحُ لِكُلِّ حَارٍّ، وَ النَّفْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ. وَ مِثْلُهُ فِي الصِّحَاحِ وَ الْمِصْبَاحِ، وَ رَوَاهُ أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَفَحَ الْعِرْقُ يَنْفَحُ نَفْحًا، إِذَا نَزَا «٦» مِنْهُ الدَّمُ. وَ طَعْنَةٌ نَفَاحَةٌ: دَفَاعَةٌ بِالدَّمِ، وَ قَدْ نَفَحَتْ بِهِ. وَ نَفَحَ الشَّيْءُ بِالسَّيْفِ «٢» تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ شَرُّرًا. وَ نَفَحَهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ ضَرْبًا خَفِيفًا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَفَحَ فُلَانًا بِشَيْءٍ أَعْطَاهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «الْمُكْتَبِرُونَ هُمُ الْمُقْلُونَ إِلَّا مَنْ نَفَحَ فِيهِ يَمِينُهُ وَ شِمَالُهُ»، أَيْ ضَرَبَ يَدَيْهِ فِيهِ بِالْعَطَاءِ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ أَسْمَاءَ، «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنْفِقِي وَ انْصَحِي وَ انْفَجِي وَ لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ». وَ مِنَ الْمَجَازِ:

نَفَحَ اللَّمَّةَ: حَرَّكَهَا وَلَفَّهَا. وَفِي اللِّسَانِ: نَفَحَ الْجُمَّةَ: رَجَّلَهَا. وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ. وَفِي مُصَنَّفَاتِ الْغَرِيبِ: النَّفْحَةُ مِنَ الرِّيحِ فِي الْأَصْلِ الدَّفْعَةُ، تَجَوَّزُ بِهَا عَنِ الطَّيْبِ الَّذِي تَرْتَاحُ لَهُ النَّفْسُ، مِنْ نَفَحِ الطَّيْبِ إِذَا فَاحَ. وَالنَّفْحَةُ مِنَ الْعَذَابِ: الْقِطْعَةُ. قَالَ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ (٣): يُقَالُ أَصَابَتْنا نَفْحَةٌ مِنَ الصَّبَا، أَيْ رَوْحَةٌ وَطَيْبٌ لَا عَمَّ فِيهِ، وَأَصَابَتْنا نَفْحَةٌ مِنْ سَمُومٍ أَيْ حَرٌّ وَغَمٌّ وَكَرْبٌ. وَفِي الصِّحَاحِ: وَلَا يَزَالُ لَفْلَاحُ مِنَ الْمَعْرُوفِ نَفَحَاتٌ، أَيْ دَفَعَاتٌ. قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ: لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ نَفَحْتَنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ (٤) جُمِعَ عَرَبُهُ، وَهِيَ النَّفْسُ. وَفِي الْمَجَازِ: النَّفْحَةُ مِنَ الْأَلْبَانِ: الْمَخْضَةُ، وَقَدْ نَفَحَ اللَّبَنُ نَفْحَةً إِذَا مَخَضَهُ مَخْضَةً [وَاحِدَةً] (٥) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مِنَ الضُّرُوعِ النَّفُوحُ، أَيْ كَصِيْبُورٍ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَحْبِسُ لَبَنَهَا. وَفِي النَّوْكِ: مَا تُخْرِجُ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَالنَّفُوحُ مِنَ الْقِسِيَّةِ: الطَّرُوحُ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الدَّفْعُ وَالْحَفْزُ لِلشَّهْمِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَقِيلَ: بَعِيدَةُ الدَّفْعِ لِلشَّهْمِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَهُوَ مَجَازٌ، كَالنَّفِيحَةِ وَالمُنْفَحَةِ، وَهُمَا اسْتِئْثَانٌ لِلْقَوْسِ. وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: النَّفْحُ: الدَّبُّ عَنْ

(١) تهذيب اللغة ٤/ ٤٥٨. (٢) في القاموس: نزي. (٣) سورة الأنبياء الآية ٤٦. (٤) قال ابن بري هو للمراح بن ميادة و اسم أبيه أبرد المري، و ميادة اسم أمه، و مدح بهذا البيت الوليد بن يزيد بن عبد الملك، و قبله: إلى الوليد أبي العباس ما عملت و دونها المعط من تبان و الكشب (٥) زيادة عن الأساس. و في القاموس: «من الألبان المحضة» بالحاء المهملة، و أشار بهامشه إلى رواية الشارح بالحاء المعجمة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٣٨

الرَّجْلِ، وَ قَدْ نَافَحَهُ إِذَا كَافَحَهُ وَ خَاصَمَهُ كَتَاخَصَهُ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّ جَبْرِيلَ مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَحَ عَنِّي»، أَيْ دَافَعَ. وَ الْمُنَافَحَةُ وَ الْمُكَافَحَةُ: الْمُدَافَعَةُ وَ الْمُضَارَبَةُ هِجَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَ مُجَاوَبَتُهُمْ عَلَى أَشْعَارِهِمْ. وَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صِفَيْنِ «نَافِحُوا بِالطُّبَا»، أَيْ قَاتِلُوا بِالسُّيُوفِ. وَ أَصِيلُهُ أَنْ يَقْرُبَ أَحَدُ الْمُقَاتِلِينَ مِنَ الْآخَرِ بِحَيْثُ يَصِلُ نَفْحُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ، وَ هِيَ رِيحُهُ وَ نَفْسُهُ. وَ الْإِنْفَحَةُ، بِكسْرِ الهمزة، وَ هُوَ الْأَكْثَرُ كَمَا فِي الصِّحَاحِ وَ الْفَصِيحِ، وَ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ فَقَالَ: وَ لَا تَقُلْ أَنْفَحَةً، بِفَتْحِ الهمزة. قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا الَّذِي أَنْكَرُوهُ قَدْ حَكَاهُ ابْنُ اللَّيْثَانِيِّ وَ صَاحِبُ الْعَيْنِ. وَ قَدْ تُشَدَّدُ الْحَاءُ. فِي هَامِشِ الصِّحَاحِ مَنْقُولًا مِنْ خَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا: وَ هُوَ أَعْلَى. وَ فِي الْمَصْبَاحِ: هُوَ أَكْثَرُ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ. وَ قَدْ تَكْسِيرُ الْفَاءِ وَ لَكِنَّ الْفَتْحَ أَحْفُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ. وَ الْمُنْفَحَةُ، بِالْمِيمِ بَدَلِ الهمزة، وَ الْمُنْفَحَةُ، بِالْمُوَحَّدَةِ بَدَلًا عَنِ الْمِيمِ، حَكَاهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ الْقَرَّازُ وَ جَمَاعَةٌ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَ حَضَرَنِي أَعْرَابِيَانِ فَصِيحَانِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لَا أَقُولُ إِلَّا إِنْفَحَةً، وَقَالَ الْآخَرُ: لَا أَقُولُ إِلَّا مِنْفَحَةً. ثُمَّ افْتَرَقَا عَلَى أَنْ يَسْأَلَا عَنْهُمَا أَشْيَاخُ بَنِي كِلَابٍ، فَاتَّفَقَتْ جَمَاعَةٌ عَلَى قَوْلِ ذَا وَ جَمَاعَةٌ عَلَى قَوْلِ ذَا، فَهَمَا لَغَتَانِ قَالَ الْأَرْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: الْإِنْفَحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِذِي كَرِشٍ، وَ هُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْ بَطْنِ الْجَدْيِ الرَّضِيعِ (١) أَصْفَرُ، فَيَعَصَّرُ فِي صُوفِهِ مُبْتَلَةً فِي اللَّبَنِ فَيَغْلُظُ كَالْجُبْنِ. وَ الْجَمْعُ أَنْفَاحٌ، قَالَ الشَّامِيُّ: وَ إِنَّا لَمِنْ قَوْمٍ عَلَى أَنْ دَمَمْتِهِمْ إِذَا أَوْلَمُوا لَمْ يُؤْلَمُوا بِالْأَنْفَاحِ فَإِذَا أَكَلَ الْجَدْيُ فَهُوَ كَرِشٌ. وَ هَذِهِ الْجَمْلَةُ الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: هِيَ آلَةٌ تُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ الْجَدْيِ فِيهَا لَبَنٌ مُنْعَقِدٌ يُسَمَّى اللَّبَأَ، وَ يُغَيَّرُ بِهِ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ فَيَصِيرُ جُبْنًا. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْجَفَرُ مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ وَ الْمَعَزِ: مَا قَدْ اسْتَكْرَشَ وَ قُطِمَ بَعْدَ خَمْسِينَ يَوْمًا مِنَ الْوِلَادَةِ أَوْ شَهْرَيْنِ، أَيْ صَارَتْ إِنْفَحَتُهُ كَرِشًا حِينَ رَعَى النَّبْتُ. وَ إِنَّمَا تَكُونُ إِنْفَحَةً مَا دَامَتْ تَرْضَعُ. وَ تَفْسِيرُ الْجَوْهَرِيِّ الْإِنْفَحَةُ بِالْكَرِشِ سَهْوٌ. قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ: وَ يَتَعَيَّنُ أَنْ مُرَادَهُ بِالْإِنْفَحَةِ أَوَّلًا مَا فِي الْكَرِشِ، وَ عَبَّرَ بِهَا عَنْهُ مَجَازًا لِعِلَاقَةِ الْمُجَاوِرَةِ. قُلْتُ: وَ هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا، كَمَا يُفِيدُهُ كَلَامُ ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ. وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ لَا فَرْقَ. وَقَالَ فِي شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ: الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يُفَسِّرِ الْإِنْفَحَةَ بِمُطْلَقِ الْكَرِشِ حَتَّى يُنْسَبَ إِلَى السَّهْوِ، بَلْ قَالَ: هُوَ كَرِشُ الْحَمَلِ أَوِ الْجَدْيِ مَا لَمْ يَأْكُلْ، فَكَأَنَّهُ يَقُولُ: الْإِنْفَحَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسَمَّى كَرِشًا بَعْدَ الْأَكْلِ، فَعِبَارَتُهُ عِنْدَ تَحْقِيقِهَا هِيَ نَفْسُ مَا أَفَادَهُ الْمُجِدُّ. وَ نَسَبَتْهُ إِيَّاهُ إِلَى الشَّيْءِ هُوَ بِمَثَلِ هَذَا مِنَ التَّبَجُّحَاتِ، ثُمَّ قَالَ: وَقَوْلُهُ بَعْدُ: فَإِذَا أَكَلَ فَهِيَ كَرِشٌ، صَرِيحٌ فِي أَنَّ مَسْمِي الْإِنْفَحَةَ هُوَ الْكَرِشُ قَبْلَ الْأَكْلِ، كَمَا لَا يَخْفَى، كَالسَّجَلِ وَ الْكَأْسِ وَ الْمَائِدَةِ، وَ نَحْوَهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ

التي تختلف أسماءها باختلاف أحوالها. والآنافح كلها لا سيما الأرنب من خواصها إذا علق منها على إبهام المحموم شفي، مجرب، و ذكره داوود في تذكرته، والدُميرى في حياة الحيوان. ويقال: نَيْهٌ نَفَحٌ، محرَّكةٌ، أى بعيدة. والنَّفِيح، كأمير، والنَّفِيح كسكين، الأخيرة عن كراع، والمنفَح، كمنبر: الرُّجُلُ المَعْن، بكسر الميم وفتح العين المهملة وتشديد النون، وهو الداخل على القوم، وفي التهذيب: مع القوم وليس شأنه شأنهم. وقال ابن الأعرابي: النَفِيح: الذى يجيء أجنبياً فيدخل بين القوم ويسجل (٢) بينهم ويصلح أمرهم. قال الأزهرى: هكذا جاء عن ابن الأعرابي في هذا الموضع، النَفِيح بالحاء. وقال في موضع آخر: النَفِج - بالجيم - الذى يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد. قال: هذا قول ثعلب. وانتفع به: اعترض له. وانتفع إلى موضع كذا: انقلب.

(١) فى إحدى نسخ القاموس: «الراضع» و عبارة التهذيب: «من بطن ذيه أصفر» وقوله ذيه أى صاحبه. (٢) فى التهذيب: و يسئل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٣٩

والله هو النَّفَّاح بالخير، وهو النَّفَّاع المُنْعِم على الخلق، وهو مجاز. قال الأزهرى: لم أسمع النَّفَّاح فى صفات الله تعالى التى جاءت فى القرآن والسنة، ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس فى كتابه ولم يبينها على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم، وإذا قيل للرجل: إنه نفَّاح، فمعناه الكثير العطايا. والنَّفَّاح: زوج المرأة، يمانية، عن كراع. وعن ابن السكيت: النَّفِيحَةُ للقس: شطبية من نبع، قال مليح الهذلي: أناخوا ميعيدات الوجيف كأنها نفَّاح نبع لم ترع ذوايل (١) والإنفحة بالكسر: شجر كالباذنجان (٢) * و مما يستدرك عليه: قولهم: له نفحات من معروف، أى دفعات. وفى الحديث: «تعرضوا لنفحات رحمة الله». وهو مجاز. والنَّفْح: الضرب والرمي. وفى التهذيب: طغنه نفوخ: ينفع دمه سريعا. ونفحه الدم: أول فورة تفور منه ودفعه، قاله خالد بن جنة. ونفح الشيء، إذا دفعه عنه. وفى حديث شريح «أنه أبطل النَّفْح» أراد نفح الدابة برجلها، وهو رفسها، كان لا يلزم صاحبها شيئا. ونفحت الدابة تنفح نفحا، وهى نفوخ: رمحت برجلها ورمت بحد حافرها ودفعت. وقيل: النَّفْح بالرجل الواحدة والرمح بالرجلين معا، وفى الصياح نفحت الناقة: ضربت برجلها. وجاءت الإبل كأنها الإنفحة، إذا بالغوا فى امتلائها وارتوائها. وفى المعجم: قالوا بالعرض من اليمامة واد يسقها من أعلاها إلى أسفلها، وإلى جانبه منفوحة، قرية مشهورة من نواحي اليمامة، كان يسكنها الأعشى، وبها قبره. قال: بقاع منفوحة ذى الحائر (٣) وهى لبنى قيس بن ثعلبة بن عكابة.

[نفح]: ج ٤، ص: ٢٣٩

نَفَحَ العَظْم، كَمَنَعَ، يَنْفَحُ نَفْحًا: اسْتَخْرَجَ مَخَهُ. والخاء لغة فيه كنفحه تنقيحا، وانتفحه انتقاها. ونفح الشيء: قشره، عن ابن الأعرابي. و أنشد لغليم من دبير: إليك أشكو الدهر والزلازل وكل عام نفح الحماثلا يقول: نفحوا حمائل سيوفهم، أى قشروها فباعوها لشدة زمانهم. ونفح الجذع: شذبه عن أبنه، بضم الهمزة وفتح الموحدة، كنفحه تنقيحا. وفى التهذيب: نفح: شذبتك عن العصا أبناها حتى تخلص. و تنفيح الجذع: تشذيبه. وكل ما نحيت عنه شيئا فقد نفحته (٤). قال ذو الرمة: من مجحفات زمن مريد نفحن جسمى عن نضار العود ومن المجاز: تنفيح الشعر وإنقاحه: تهذيبه. يقال خير الشعر الحولى المنفح. وأنفح شره إذا حككه. ونفح الكلام: فتنشه وأحسن النظر فيه، وقيل أصلحه وأزال عيوبه. والمنفح: الكلام الذى فعل به ذلك. ومن سجات الأساس: ما قرض الشعر المنفح، إلا بالذهن الملقح. ومن المجاز: ناقحه، إذا نافحه وكافحه، إن لم يكن تصحيفا. والنفح، بفتح فسكون: سحب أبض صيفي. قال العجير السلولى: نفح بواسق يجتلى أوساطها برق خلال تهلل ورباب وقال أبو وجزة السعدى: طورا وطورا يجوب العفر (٥) من نفح كالسند أكباد هيم هراكيل

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: لم تريع، كذا فى اللسان أيضاً، والذى فى التكملة: لن تريع». (٢) زيد فى التكملة: ثمرتها تسمى الحصرم. (٣) فى معجم البلدان والديوان «فقا» و صدره: فركن مهراس إلى مارد (٤) الأصل واللسان، وفى التهذيب: نفحته بتخفيف القاف. (٥) كذا بالأصل والتهذيب والتكملة، وفى اللسان (دار المعارف): «العفر» بالفاء.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٤٠

النَّقَح، بالتحريك: الدَّالِصُّ مِنَ الرَّمْلِ. وَ السَّنْدُ: ثِيَابٌ بِيضٌ. وَ أَكْبَادُ الرَّمْلِ: أَوْسَاطُهُ. وَ الهَرَائِلُ: الضُّخَامُ مِنْ كُتْبَانِهِ. أَرَادَ الشَّاعِرُ هُنَا الْبَيْضَ مِنْ حَيَالِ الرَّمْلِ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ أَنْقَحَ الرَّجُلُ، إِذَا قَلَعَ جِلْبَتَهُ سَيِّفَهُ فِي أَيَّامِ الْحَيْدِ أَيْ الْقَحْطِ وَ الْفَقْرِ. كَنَّقَحَ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَنَقَّحَ شَخْصُهُ، الصُّوَابُ شَخْمُ نَاقَتِهِ، كَمَا فِي سَائِرِ الْأُمِّهَاتِ وَ كُتُبِ الْغَرِيبِ، أَيْ قَلَّ، وَ فِي الْأَسَاسِ: ذَهَبَ بَعْضُ ذَهَابِ «١». * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فِي حَدِيثِ الْأَسْلَمِيِّ «إِنَّهُ لَنَقَّحَ»، أَيْ عَالَمٌ مُجَرَّبٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ مُنَّقَحٌ: أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ تَنْقِيحِ الشَّعْرِ. وَ نَقَّحَتِ السَّنُونُ: نَالَتْ مِنْهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ أَيْضاً. وَ رَوَى اللَّيْثُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ فِي مَثَلٍ «اسْتَغْنَتِ السُّلَاءَةُ عَنِ التَّنْقِيحِ»، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْعَصَا إِنَّمَا تَنْقَحُ لِمَلْسٍ وَ تُمَلَّقُ «٢» وَ السُّلَاءَةُ: شَوْكَةُ النَّخْلَةِ، وَ هِيَ فِي غَايَةِ الْإِسْتَوَاءِ وَ الْمَلَأَسَةِ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقْشِرُ مِنْهَا خَشْنَتُهَا، يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يُرِيدُ تَجْوِيدَ شَيْءٍ هُوَ فِي غَايَةِ الْجُودَةِ، مِنْ شِعْرِ، أَوْ كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ، مِمَّا هُوَ مُسْتَقِيمٌ.

[نقح:] ج ٤، ص: ٢٤٠

النِّكَاح، بالكسر، فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْوُطْءُ، فِي الْأَصْلِ، وَ قِيلَ: هُوَ الْعَقْدُ لَهُ، وَ هُوَ التَّرْوِيجُ، لِأَنَّهُ سَبَبٌ لِلْوُطْءِ الْمُبَاحِ، وَ فِي الصِّيَاحِ: النِّكَاحُ: الْوُطْءُ، وَ قَدْ يَكُونُ الْعَقْدُ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: النِّكَاحُ: الْبُضْعُ، وَ ذَلِكَ فِي نَوْعِ الْإِنْسَانِ خَاصَّةً، وَ اسْتَعْمَلَهُ ثَعْلَبٌ فِي الذَّبَابِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ اسْتَعْمَالُهُ فِي الْوُطْءِ وَ الْعَقْدِ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ الْخِلَافُ، هَلْ هَذَا حَقِيقَةٌ فِي الْكُلِّ أَوْ مَجَازٌ فِي الْكُلِّ، أَوْ حَقِيقَةٌ فِي أَحَدِهِمَا مَجَازٌ فِي الْآخَرِ. قَالُوا: لَمْ يَرِدِ النِّكَاحُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِمَعْنَى الْعَقْدِ، لِأَنَّهُ فِي الْوُطْءِ صَيْرِيحٌ فِي الْجَمَاعِ، وَ فِي الْعَقْدِ كِنَايَةٌ عَنْهُ. قَالُوا: وَ هُوَ أَوْفَقُ بِالْبَلَاغَةِ وَ الْأَدَبِ، كَمَا ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ الرَّاعِبِيُّ وَ غَيْرُهُمَا. نَكَّحَ الرَّجُلُ، كَمَنْعَ - اقْتِضَاءِ الْقِيَاسِ وَ أَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ - وَ ضَرَبَ، هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ وَ بِهِ وَرَدَ الْقُرْآنُ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ وَ غَيْرُهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلٌ يَفْعُلُ مِمَّا لَا مُمْ فِعْلٌ مِنْهُ حَاءٌ إِلَّا يَنْكُحُ وَ يَنْطُحُ، وَ يَمْتَحُ، وَ يَنْضَحُ، وَ يَنْبُحُ، وَ يَزْجُجُ، وَ يَأْنُحُ، وَ يَأْزُحُ، وَ يَمْلُحُ «٣». وَ قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: النِّكَاحُ يُطْلَقُ عَلَى الْوُطْءِ، وَ عَلَى الْعَقْدِ دُونَ الْوُطْءِ، وَ قَالَ ابْنُ الْقَوَاطِيَّةِ: نَكَّحْتُهَا، إِذَا وَطَّئْتُهَا أَوْ تَزَوَّجْتُهَا، وَ أَقَرَّهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ، وَ وَافَقَهُمَا السَّرْقُسْطِيُّ وَ غَيْرُهُمْ. ثُمَّ قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ بَعْدَ تَصْرِيفَاتِ الْفِعْلِ: يُقَالُ مَأْخُوذٌ مَنْ نَكَّحَهُ الدَّوَاءُ إِذَا خَامَرَهُ وَ غَلَبَهُ، أَوْ مَنْ تَنَاقَحَ الْأَشْجَارُ «٤»، إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، أَوْ مَنْ نَكَّحَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ، إِذَا اخْتَلَطَ فِي ثَرَاهَا قَالَ شَيْخُنَا «٥»: وَ عَلَى هَذَا فَيَكُونُ النِّكَاحُ مَجَازاً فِي الْعَقْدِ وَ الْوُطْءِ جَمِيعاً، لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ غَيْرِهِ، فَلَا يَسْتَقِيمُ الْقَوْلُ بِأَنَّهُ حَقِيقَةٌ لَا فِيهِمَا وَ لَا فِي أَحَدِهِمَا. وَ يُؤَيِّدُهُ أَنَّهُ لَا يُفْهَمُ الْعَقْدُ إِلَّا بِقَرِينَةٍ، نَحْوُ نَكَّحَ فِي بَنِي فَلَانٍ؛ وَ لَا يُفْهَمُ الْوُطْءُ إِلَّا بِقَرِينَةٍ، نَحْوُ نَكَّحَ زَوْجَتَهُ، وَ ذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ الْمَجَازِ. وَ إِنْ قِيلَ غَيْرُ مَأْخُوذٍ مِنْ شَيْءٍ فَيَعْتَبَرُ «٦» الْوُطْءُ وَ الْإِشْتِرَاكُ، وَ اسْتَعْمَالُهُ لُغَةً فِي الْعَقْدِ أَكْثَرُ. وَ فِي نُسْخَةٍ مِنَ الْمَصْبَاحِ «٧»: فَيَتَرَجَّحُ الْإِشْتِرَاكُ، لِأَنَّهُ لَا يُفْهَمُ وَاحِدٌ مِنْ قِسْمَيْهِ إِلَّا بِقَرِينَةٍ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا مِنَ الْمَجَازِ أَقْرَبُ. وَ قَوْلُهُ: وَ اسْتَعْمَالُهُ لُغَةً فِي الْعَقْدِ، إِنْ هُوَ ظَاهِرٌ كَلَامِ جَمَاعَةٍ، وَ ظَاهِرُ الْمَصْنُفِ كَالْجَوْهَرِيِّ عَكْسُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ مَّ الْوُطْءَ، ثُمَّ ظَاهَرَ الصِّيَاحُ أَنَّ اسْتَعْمَالَهُ فِي الْعَقْدِ قَلِيلٌ أَوْ مَجَازٌ، وَ كَلَامُ الْمَصْنُفِ يَدُلُّ عَلَى تَسَاوِيهِمَا. انْتَهَى. وَ فِي اللِّسَانِ: نَكَّحَهَا يَنْكُحُهَا، إِذَا تَزَوَّجَهَا، وَ نَكَّحَهَا يَنْكُحُهَا، إِذَا بَاضَعَهَا، وَ كَذَلِكَ دَحَمَهَا وَ خَجَّأَهَا. وَ قَالَ

(١) وَ مِثْلُهُ فِي الْمَجْمَلِ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ: وَ تَخَلَّقَ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ فَعْلٌ يَفْعُلُ أَيْ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ هَذَا الْحَصْرُ يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَنْتَحُ وَ يَنْزَحُ وَ يَصْمَحُ وَ يَجْنَحُ وَ يَأْمَحُ» وَ أَشَارَ إِلَيْهِ أَيْضاً بِهَامِشِ اللَّسَانِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. (٤) فِي الْمَصْبَاحِ: تَنَاقَحَتِ الْأَشْجَارُ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ قَالَ شَيْخُنَا، الصُّوَابُ حَذَفَهُ، لِأَنَّ الْعِبَارَةَ بِرَمْتِهَا مِنَ الْمَصْبَاحِ. (٦) هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ فِي الْمَصْبَاحِ، وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ فَيَعْتَبَرُ الْوُطْءُ وَ الْإِشْتِرَاكُ، الصُّوَابُ فَيَعْتَبَرُ الْإِشْتِرَاكُ، وَ قَوْلُهُ: وَ اسْتَعْمَالُهُ الْخِ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْمَصْبَاحِ الَّذِي بِيَدِي». (٧) وَ هِيَ عِبَارَةُ الْمَصْبَاحِ الْمَطْبُوعِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٤١

الأعشى في نكح بمعنى تزوج: ولا تقربن جارة إن سترها عليك حرام فانكحن أو تأبدا ونكحت هي: تزوجت، وهي نكح في بنى فلان. وقد جاء في الشعر: ناكحة، على الفعل، أى ذات زوج منهم. قال: أحاطت بخطاب الأيامي وطلقت غداة غدٍ منهن من كان ناكحا «١» وقال الطرمّاح: ومثلك ناحت عليه النساء من بين بكر إلى ناكحة وفي حديث قيلة «انطلقت إلى أخت لي ناكح في بنى شيبان»، أى ذات نكاح، يعنى متروجة، كما يقال حائض و طاهر و طالق، أى ذات حيض و طهارة و طلاق. قال ابن الأثير ولا يقال ناكح «٢» إلما إذا أرادوا بناء الاسم من الفعل، فيقال نكحت فهي ناكح. ومنه حديث سبيعة «ما أنت بناكح حتى تنقضى العدة». واستنكحها: نكحها، حكاه الفارسي. وأنشد: وهُم قتلوا الطائي بالجر عنة أبا جابر واستنكحوا أم جابر «٣» واستنكح في بنى فلان: تزوج فيهم: كذا في اللسان. وأنكحه المرأة: زوجه إياها. وأنكحها: زوجهها. والاسم النكح والنكح بالضم والكسر، لغتان. قال الجوهري: وهي كلمة كانت العرب تتزوج بها. ونكحها البذى ينكحها وهي نكحت، كلاهما عن اللحياني. ورجل نكح، كهمزة، ونكح، بغير هاء: كثيره، أى النكاح، المراد به هنا التزويج. وفي حديث معاوية: «لست بنكح طلقه»، أى كثير التزويج والطلاق. وفعله من أنبيه المبالغة لمن يكثر منه الشيء. وقال أبو زيد: يقال: إنه لنكحه من قوم نكحات، إذا كان شديد النكاح. وفي اللسان: وكان الرجل في الجاهلية يأتي الحى خابطاً، فيقوم في نديهم فيقول: خطب، أى جئت، خابطاً، فيقال له: نكح «٤»، أى قد أنكحناك إياها. ويقال نكح، إلّا أن نكحاً هنا لبوازن خطباً وقصر أبو عبيد وابن الأعرابي قولهم «خطب، فيقال: نكح»، على خبر أم خارجة، وإليه أشار المصنف بقوله وكان يُقال لأم خارجة عند الخطبة: خطب، فتقول: نكح «٥»، فقالوا «أسرع من نكاح أم خارجة». وقد مر شيء من ذلك في خ ط ب. ومن المجاز: نكح النعاس عينه: غلبها، كناكها. وكذلك استنكح النوم عينه. ومنه أيضاً نكح المطر الأرض و ناكها، إذا اعتد عليها. والنكح، بالفتح: البضع وذلك في نوع الإنسان، وقد مر ذلك عن ابن سيده. والمناكح: النساء. وفي المثل: إن المناكح خيرها الأبقار قيل لا مفرد له وقيل مفرد منكح، كمقعد، وهو أقرب إلى القياس، وقيل منكوحه* ويستدرك عليه: ما مر من المصباح في معاني النكاح، ومن المجاز: أنكحوا الحصى أخفاف الإبل.

[نوح]: ج ٤، ص: ٢٤١

التناوح: التقابل، ومنه تناوح الجبلين، وتناوح الرياح. وهذا مجاز، وسيأتي. ومن المجاز أيضاً: ناحت المرأة زوجها، إشارة إلى تعديته بنفسه، وهو مرجوح، وناحت عليه، وهو الزاجح، تنوح نوحاً، بالفتح ونوحاً، بالضم لمكان الصوت، ونياحاً ونياحه، بكسرهما، ومناحاً، بالفتح مصدر ميمي، ومناحه. زاده ابن منظور، والاسم النياحة، بالكسر. ونساء نوح وأنواح، كصعب وأصحاب، ونوح، بضم فتشديد، ونوائح، وهما أقيس الجموع، وناائحات. جمع سلامة ويقال: نائحة ذات نياحة. ونواحة ذات مناحة.

(١) في التهذيب: فطلقت بدل وطلقت، و غدا تنذ بدل و غداة غد. (٢) الأصل واللسان، وفي النهاية: ناكحة. (٣) نسبه في الأساس للنابعة. (٤) بهامش القاموس: «قوله خطب وقوله بعد نكح هما بالكسر ويضمان، أفادة نصر». (٥) كذا ضبطت خطب ونكح في اللسان بكسر جوله، وضبطت في الصحاح: خطب ونكح بضم أوله ضبط قلم. انظر الحاشية السابقة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٤٢

وكنّا في مناحة فلان. المناحة الاسم ويجمع على المناحات والمناوح. والنوائح اسم يقع على النساء يجتمعن في مناحة، ويجمع على الأنواح. والمناحة والنوح: النساء يجتمعن للحزن. قال أبو ذؤيب: فهن عكوف كنوح الكرى م قد شف أكبادهن الهوى «١» وجعل الرّمخشري وغيره النوائح مجازاً مأخوذاً من التناوح بمعنى التقابل، لأن بعضهن يقابل بعضاً إذا نحن. واستنّاح: ناح، فالسين والتاء للتأكيد، كاستنّاح. واستنّاح الذئب: عوى فأذنت له الذئاب، أنشد ابن الأعرابي: مُقلّقه للمستنّاح العساس يعنى الذئب الذى لا يستقر. واستنّاح الرجل: بكى، واستنّكى غيره. وقول أوس: وما أنا ممن يستنّح بشجوه يمد له غزبا جزور و جدول «٢» معناه: لست أرضى أن أدفع عن حقى وأمنع حتى أخوج إلى أن أشكو فأستعين بغيرى. وقد فسر على المعنى الأول، وهو أن يكون يستنّح بمعنى ينوح.

نُوحَ الْحَمَامَةِ: مَا تُبْدِيهِ مِنْ سَجْعِهَا عَلَى شَكْلِ النَّوْحِ، وَ الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، صَوَّبَ جَمَاعَةً أَنَّهُ مَجَازٌ وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ إِطْلَاقٌ حَقِيقِيٌّ، قَالَ شَيْخُنَا. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: فَوَاللَّهِ لَا أَلْقَى ابْنَ عَمِّ كَأَنَّهُ نُشَيْبُهُ مَا دَامَ الْحَمَامُ يَنُوحُ وَ حَمَامَةٌ نَائِحَةٌ وَ نَوَاحَةٌ. وَ الْخَطِيبَانِ أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُثْمَانَ النَّوْحِيِّ، مُحَدَّثَانِ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى جَدِّهِمَا نُوحٍ. وَ تَنَوَّحَ الشَّيْءُ تَنَوُّحًا، إِذَا تَحَرَّكَ وَ هُوَ مُتَدَلٌّ. وَ نُوحٌ، بِالضَّمِّ، اسْمُ نَبِيٍّ أَعْجَمِيٍّ، وَ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ اسْمُهُ عَبْدُ الشَّكُورِ أَوْ عَبْدُ الْغَفَارِ، وَ أَنَّ نُوحًا لَقَبُهُ لِكَثْرَةِ نُوحِهِ وَ بُكَائِهِ عَلَى ذَنْبِهِ، كَذَا قِيلَ. مُنْصَرَفٌ، مَعَ الْعَجْمَةِ وَ التَّعْرِيفِ، لِحِفْظِهِ، أَيْ بِسُكُونِ وَسْطِهِ. وَ كَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهُ سَاكِنٌ، مِثْلُ لُوطٍ، لِأَنَّ حِفْظَهُ عَادَلَتْ أَحَدَ الثَّقَلَيْنِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا مَا لَمْ يُنْقَلْ فِيصِيرُ عِلْمًا عَلَى امْرَأَةٍ، فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ عِلَلٍ، كَمَا قَيَّدَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ. وَ نُوحٌ كَبَقَمٌ: قِيلَهُ فِي نَوَاحِي حَجَرٍ، بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ. وَ النَّوَاتِحُ: ع. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: تَنَافَحَتِ الرِّيَّاحُ، إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا. قَالَ لَبِيدٌ يَمْدَحُ قَوْمَهُ: وَ يُكَلَّلُونَ إِذَا الرِّيَّاحُ تَنَافَحَتْ خُلُجًا تُمِيدُ شَوَارِعًا أَيْتَامُهَا وَ الرِّيَّاحُ إِذَا تَقَابَلَتْ فِي الْمَهَبِّ تَنَافَحَتْ، لِأَنَّ بَعْضَهَا يُنَافِخُ بَعْضًا وَ يُنَاسِجُ، فَكُلُّ رِيحٍ اسْتَطَالَتْ أَثَرًا فَهَبَّتْ عَلَيْهِ رِيحٌ طَوَّلًا فَهِيَ تَيَحَّتْ، فَإِنْ اعْتَرَضَتْهُ فَهِيَ نَسِيَجَتْ. وَ الرِّيَّاحُ الْمُتَنَافِحَةُ هِيَ النُّكْبُ، وَ ذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَهْبُ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَ لَكِنَّا تَهْبُ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، سُمِّيَتْ لِمُقَابَلَةِ بَعْضِهَا بَعْضًا، وَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ «٤» وَ قَلَّةُ الْأَنْدِيَةِ، وَ يُبَسُّ الْهَوَاءُ وَ شِدَّةُ الْبُرْدِ. وَ النَّوْحَةُ وَ النَّيْحَةُ: الْقُوَّةُ. وَ النَّوَاتِحُ: الزَّيَّاتُ الْمُتَقَابِلَةُ فِي الْحُرُوبِ، وَ السُّيُوفُ، وَ بِهِمَا عَنِ الشَّاعِرِ: لَقَدْ صَبَّرْتُ حَنِيفَةً صَبَّرَ قَوْمٌ كِرَامٌ تَحْتَ أَظْلَالِ النَّوَاحِي «٥»

(١) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ (طَبْعَةُ بَيْرُوتِ) الْهُوَى بِفَتْحِ الْوَاوِ. وَ ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ (دَارُ الْمَعَارِفِ) الْهُوَى بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَضْمُومَةِ. (٢) وَ جَدُولٌ ضَبَطَتْ عَنِ الدِّيَوَانِ، وَ الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَضْمُومَةٍ، وَ ضَبَطَتْ وَ جَدُولٌ بِكَسْرِ اللَّامِ فِي اللِّسَانِ. (٣) ضَبَطَتْ فِي الْبَابِ بِضْمِ النَّونِ وَ سُكُونِ الْوَاوِ وَ بَعْدَهَا حَاءٌ مَهْمَلَةٌ - هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى نُوحٍ، وَ هُوَ اسْمٌ لَجْدٍ.. (٤) فِي التَّهْذِيبِ: السَّنَةُ الْجَدْبَةُ. (٥) الْبَيْتُ لِعَتَى بْنِ مَالِكٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٤٣

أَرَادَ النَّوَاتِحَ، قَالَهُ الْكَسَائِيُّ.

[نِج:] ج ٤، ص: ٢٤٣

النَّيْحُ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ: اشْتِدَادُ الْعَظْمِ بَعْدَ رُطُوبَتِهِ مِنَ الْكَبِيرِ وَ الصَّغِيرِ. وَ قَدْ نَاحَ نَيْحًا، إِذَا صَلَبَ وَ اشْتَدَّ. وَ النَّيْحُ: تَمَائُلُ الْغُصْنِ، كَالنَّيْحَانِ، مُحَرَّكَةً وَ قَدْ نَاحَ، إِذَا مَالَ. وَ عَظْمٌ نَيْحٌ كَكَيْسٍ: شَدِيدٌ صَلَبٌ. وَ يَقَالُ نَيْحَ اللَّهُ عَظْمَهُ، إِذَا شَدَّدَهُ، يَدْعُو لَهُ بِذَلِكَ. وَ يَقَالُ أَيْضًا: نَيْحَ اللَّهُ عَظْمَهُ، إِذَا رَضَّضَهُ، يَدْعُو عَلَيْهِ، فَهُوَ ضِدٌّ. وَ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ: «لَا نَيْحَ اللَّهُ عِظَامَهُ»، أَيْ لَا صَلَبَ مِنْهَا وَ لَا شَدَّ مِنْهَا. وَ مَا يَتَخَتَّ بِخَيْرٍ، أَيْ مَا أَعْطِيَتْهُ شَيْئًا. وَ النَّوْحَةُ: الْقُوَّةُ، وَ هِيَ النَّيْحَةُ أَيْضًا.

فصل الواو: ج ٤، ص: ٢٤٣

إشارة

مع الحاء المهملة

[وتج:] ج ٤، ص: ٢٤٣

الْوَتْحُ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ الْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ، وَ الْوَتَحُ، بِالْتَّحْرِيكِ، وَ الْوَتَحُ كَكَيْفٍ هُوَ: الْقَلِيلُ النَّافِهُ مِنَ الشَّيْءِ، كَالْوَتِيحِ، كَأَمِيرٍ. وَ شَيْءٌ وَتَحٌ وَ

وَتَحَّ: قَلِيلٌ تَافِتَةٌ. و يُقَالُ: وَتَحَّ عَطَاءٌ، كَوَعَدَ، وَ أَوْتَحَهُ وَ تَوَّحَّه تَوَّحُّحًا - زَادَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ -: أَقْلَهُ، فَوُتِحَ كَكُرِّمَ يُوْتِحُ وَ تَاحَهُ، بِالْفَتْحِ: وَ تُتَوَّحَهُ، بِالضَّمِّ، وَ تَوَّحَّه، بِفَتْحِ فَسْكَونَ، أوردته ابن منظور. يُقَالُ أَعْطَى عَطَاءً وَ تَحًّا. وَ أَوْتَحَ فُلَانًا: جَهَّدَهُ وَ بَلَغَ مِنْهُ. قَالَ: قَرَفَمَهُمْ عَيْشٌ خَبِيثٌ أَوْتَحَا (١) هذه رواية ثعلب، و رواه ابن الأعرابي «أوتخا» بالخاء المعجمة و فسره بما فسّر به ثعلب. و احتمل ابن الأعرابي الخاء مع الحاء، لاقترابهما في المخرج. و ما أغنى عني وَتَحَّه، محرَّكةً، كقولك: ما أغنى عني عَبَكَةٌ. و قيل: معناه ما أغنى عني شيئاً* و مما يستدرِك عليه: طَعَامٌ وَتَحٌّ: لا خَيْرَ فِيهِ، كَوَحَّتْ. وَ شَيْءٌ وَتَحٌّ وَغَرٌّ، إِتْبَاعٌ لَهُ. وَ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ: الصَّوَابُ أَنَّهُ تَأْكِيدٌ، أَيْ نَزَرٌ قَلِيلٌ، وَ هِيَ التُّوَحُّهُ وَ التُّوَعُورَةُ، وَ رَجُلٌ وَتَحٌّ كَكَتِفٍ، أَيْ خَسِيسٌ، وَ أَوْتَحَ لَهُ الشَّيْءُ، إِذَا قَلَّ. وَ تَوَّتَحَ الشَّرَابُ: شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَ كَذَا تَوَّتَحَ مِنْهُ (٢). كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[وَجَح]: ج ٤، ص: ٢٤٣

الْوَجَاحُ، مَثَلَةٌ: الشَّرُّ، يُقَالُ لَيْسَ دُونَهُ وَجَاحٌ وَ وَجَاحٌ وَ وَجَاحٌ، أَيْ سِئْرٌ. وَ اخْتَارَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَتْحَ. وَ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا دُونَهُ أَجَاحٌ وَ إِجَاحٌ (٣)، عَنِ الْكَسَائِيِّ، [وَ حَكَى: مَا دُونَهُ أَجَاحٌ] (٤)، عَنِ أَبِي صَيْفَوَانَ، وَ كُلٌّ ذَلِكَ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ. قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزَةِ. وَ جَاءَ فُلَانٌ وَ مَا عَلَيْهِ وَجَاحٌ أَيْ شَيْءٌ يَسْتُرُهُ. وَ تُبْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى الْكَسْرِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: جَوْفَاءَ مَحْشُوءَةً فِي مُوَجِّحٍ مَعْصٍ أَضْيَافُهُ جُوعٌ مِنْهُ مَهَازِيلُ (٥) الْمُوَجِّحُ، بِفَتْحِ الْجِيمِ: الْجِلْدُ الْأَمْلَسُ. وَ أَضْيَافُهُ: قِدْرَانُهُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ: وَ قَدْ أَشْهَدُ الْبَيْتَ الْمُحَجَّبَ زَانَهُ فِرَاشٌ وَ خَذِرٌ مُوَجِّحٌ وَ لَطَائِمٌ قَالَ: الْمُوَجِّحُ: الصَّفِيقُ مِنَ الثِّيَابِ الْكَثِيفِ الْغَلِظِ، كَالْوَجِجِ. وَ ثَوْبٌ وَجِجٌ وَ مُوَجِّحٌ: قَوِيٌّ وَ قِيلَ: ضَيِّقٌ مَتِينٌ، وَ الْمُوَجِّحُ الْمُلْجَأُ، كَأَنَّهُ أُلْجِيَ إِلَى مَوْضِعٍ يَسْتُرُهُ، قَالَ (١) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ وَ التَّكْمِلَةُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: فَرَقْمَهُمْ. وَ هِيَ لُغَتَانِ، وَ قَبْلَهُ فِيهِ: دَرَادِقًا وَ هِيَ الشُّيُوخُ قَرَحًا وَ قَرَقْمَهُمْ أَسَاءَ غِذَاءِهِمْ. (٢) فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ: وَ تَوَّتَحَ مِنَ الشَّرَابِ: شَرِبَتْ شَيْئًا قَلِيلًا. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ أَجَاحٌ وَ أَجَاحٌ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ مِنَ الْأَوَّلِ وَ كَسْرُهَا مِنَ الثَّانِي» وَ هُوَ مَا أَثْبَتْنَاهُ. (٤) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ، وَ قَدْ نَبِهَ إِلَى هَذَا النِّقْصِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ. (٥) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَ نَسَبَ لِأَبِي وَجْزَةٍ، وَ فِيهِ وَ فِي اللِّسَانِ: مُوَجِّحٌ مَغْصٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٤٤

الْأَزْهَرِيُّ (١): الْمَحْفُوظُ فِي الْمُلْجَأِ تَقْدِيمُ الْحَاءِ عَلَى الْجِيمِ، فَإِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فَلَعَلَّهَا لُغَتَانِ، وَ رَوَى الْحَدِيثَ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَ كَسْرُهَا عَلَى الْمَفْعُولِ وَ الْفَاعِلِ، قَالَ: وَ أَقْرَأَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الْوَاقِدِيُّ (٢): أَتَرَكَ أَمْرَ الْقَوْمِ فِيهِمْ بَلَابِلٌ وَ تَرَكَ غِيظًا كَانَ فِي الصَّدْرِ مُوَجِّحًا قَالَ شَمِيرٌ: رَوَاهُ مُوَجِّحًا، بِكَسْرِ الْجِيمِ. وَ بَابٌ مُوَجُّوحٌ أَيْ مَرْدُودٌ، أَوْ أَرْخَى عَلَيْهِ السِّتْرُ وَ الْوَجِّحُ، مُحَرَّكَةً: شَبَهُ الْعَارِ. وَ أَنْشَدَ: فَلَا وَجَّحٌ يُنْجِيكَ إِنْ رُمْتَ حَرْبَنَا وَ لَا أَنْتَ مَنَا عِنْدَ تِلْكَ بَايِلٍ وَ قَالَ حُمَيْدٌ بْنُ ثَوْرٍ: نَضَحَ السُّقَاءُ بَصْبَابَاتِ الرَّجَا سَاعَةً لَا يَنْفَعُهَا مِنْهُ وَجَّحٌ (٣) وَ يَجْمَعُ عَلَى أَوْجَاحٍ، قَالَ: بِكُلِّ أَمْعَزَ مِنْهَا غَيْرَ ذِي وَجَّحٍ وَ كُلِّ دَارَةٍ هَجَلٍ ذَاتِ أَوْجَاحٍ (٤) أَيْ ذَاتِ غَيْرَانٍ. وَ أَوْجَحَ الشَّيْءُ ظَهَرَ وَ بَدَأَ، كَوَجَّحَ. يُقَالُ وَجَّحَ الطَّرِيقُ: ظَهَرَ وَ وَضَحَ. وَ أَوْجَحَ، إِذَا بَلَغَ فِي الْحَفْرِ الْوَجَّاحَ، بِالْفَتْحِ، أَيْ الصَّفَا الْأَمْلَسَ. قَالَ الْأَفْوَةُ: وَ أَفْرَاسٌ مُدْلَلَةٌ وَ بِيضٌ كَأَنَّ مُتُونَهَا فِيهَا الْوَجَّاحُ وَ أَوْجَحَ الْبَوْلُ زَيْدًا: ضَيَّقَ عَلَيْهِ، وَ رَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلَا يُصَلِّينَ وَ هُوَ مُوَجِّحٌ»، وَ فِي رِوَايَةٍ «فَلَا يُصَلِّي (٥) مُوَجِّحًا. قِيلَ: وَ مَا الْمُوَجِّحُ. قَالَ: الْمُرْهَقُ مِنْ خَلَاءٍ أَوْ بَوْلٍ» يَعْنِي مُضَيِّقًا عَلَيْهِ. قَالَ شَمِيرٌ: هَكَذَا رَوَى بِكَسْرِ الْجِيمِ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: مُوَجِّحٌ، وَ قَدْ أَوْجَحَهُ بَوْلُهُ. وَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ: هُوَ الْمُجَّحُ (٦)، ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَامِلِ. وَ أَوْجَحَهُ إِلَيْهِ: أَلْجَأَهُ، وَ مِنْهُ الْمُوَجِّحُ، وَ هُوَ الْمُلْجَأُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ أَوْجَحَ الْبَيْتَ: سَتَرَهُ فَهُوَ مُوَجِّحٌ: أَرْخَى عَلَيْهِ السِّتْرَ. وَ يُقَالُ لَقَيْتُهُ لِأَذْنَى وَجَاحٍ (٧)، بِالضَّمِّ، لِأَوَّلِ شَيْءٍ يَرَى* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَوْجَحَتِ النَّارُ: أَضَاءَتْ وَ يَدَّتْ. وَ أَوْجَحَتْ غُرَّةُ الْفَرَسِ إِيجَاحًا: اتَّضَعَتْ. وَ قَدْ وَجَّحَ يُوَجِّحُ وَجَّحًا إِذَا التَّجَّأَ، كَذَلِكَ قُرِئَ بِخَطِّ شَمِيرٍ. وَ الْمُوَجِّحُ الَّذِي يُخْفِي الشَّيْءَ وَ يَسْتُرُهُ. وَ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَوْحٍ: وَ الْوَجَّاحُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ مِنْ مَالٍ وَ غَيْرِهِ (٨)، وَ طَرِيقُ مُوَجِّحٍ كَمَعْظَمٍ (٩) مَهْيَعٌ وَ الْمُوَجِّحُ: الَّذِي يُوجِّحُ الشَّيْءَ وَ يُنْمِسْكَ

و يَمْنَعُهُ، من الْوَجَحِ و هو الْمَلْجَأُ. و يُقَالُ لِلْمَاءِ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ إِذَا كَانَ مَقْدَارَ مَا يَسْتَرُهُ: وَجَاحٌ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[وحد]: ج ٤، ص: ٢٤٤

الْوَحْوَحِيَّةُ: صَوْتٌ مَعَهُ بَحِيحٌ. و الْوَحْوَحِيَّةُ: النَّفْخُ فِي الْيَدِ مِنْ شِدَّةِ الْبُرْدِ. و قد وَحَّوَحَ من الْبُرْدِ، إِذَا رَدَّدَ نَفْسَهُ فِي حَلْقِهِ حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا. قال الْكُمَيْتُ:

(١) فِي النِّهَايَةِ نَسَبَ الْقَوْلِ إِلَى الزَّمْخَشَرِيِّ، و الْقَوْلُ لَيْسَ بِالْفَاظَةِ فِي الْفَائِقِ ١٤٧/٣ و هو بِالْفَاظَةِ فِي اللِّسَانِ مَنْسُوبًا إِلَى الْأَزْهَرِيِّ، و لَمْ يَرِدْ فِي التَّهْذِيبِ. (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ و اللِّسَانِ، و عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: و أَقْرَأَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ لِلْجَلَّاحِ: (٣) بِهَامِشِ اللِّسَانِ... » وَجَدْنَاهُ بِهَامِشِ نَسْخَةِ صَحِيحِهِ مِنَ النِّهَايَةِ و لَكِنْ «الرَّجَا» مَبْدَلٌ بِالْأَصْلِ جَمْعٌ دَلُّو. و بَعْدَهُ: تَفَادِيَا مِنْ فَلَاتَانِ عَابَسَ قَدْ قَدَحَ اللَّحْيَانِ مِنْهُ و الْوُذَحُ (٤) الْأَصْلُ و اللِّسَانُ و التَّهْذِيبُ و التَّكْمَلَةُ و فِيهِ...: «و الصَّوَابُ الْوَجَحُ بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ عَلَى الْجِيمِ»، و الْقَصِيدَةُ جِيمِيَّةٌ و قَبْلَهُ: يَا دَارَ أَسْمَاءٍ قَدْ أَقْوَتِ بِأَنْسَاجِ كَالْوَشْمِ أَوْ كَأِمَامِ الْكَاتِبِ الْهَاجِي». (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: فَلَا يَصْلِي، كَذَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ كَمَا فِي اللِّسَانِ و فِي النِّهَايَةِ فَلَا يَضِلُّ بِلَا يَاءٍ» و مِثْلُهَا فِي التَّهْذِيبِ. و هِيَ رِوَايَةُ الْهَرَوِيِّ، و فِيهِ مُوَجَّحًا. (٦) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ و التَّهْذِيبِ بِكَسْرِ الْجِيمِ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٧) فِي اللِّسَانِ «بِفَتْحِ الْوَاوِ»، و فِي الْقَامُوسِ «أَدْنَى وَجَاحٌ» بِدُونِ لَامٍ. و بِهَامِشِهِ: قَوْلُهُ أَدْنَى هَكَذَا فِي نَسْخِ الطَّبَعِ بِدُونِ لَامٍ و نَسْخَةُ الشَّارِحِ لِأَدْنَى بِاللَّامِ. و قَوْلُهُ وَجَاحٌ ضَبَطَهُ الشَّارِحُ بِالضَّمِّ و عَاصِمٌ بِالْفَتْحِ. (٨) فِي التَّهْذِيبِ: أَوْ غَيْرِهِ. (٩) فِي التَّهْذِيبِ و اللِّسَانِ: مُوَجَّحٌ ضَبْطَ قَلَمٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٤٥

و وَحَّوَحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا و لَمْ يَكُ فِي التَّنْكِدِ الْمَقَالِيَةِ مَشْحَبٌ و الْوَحْوَحُ: الرَّجُلُ الْمُنْكَمِشُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ. قال: يَا رَبُّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ وَحَّوَحَ عَنَلٍ شَدِيدٍ أَشِيرُهُ صَيِّمَحْمَحٍ و الْوَحْوَحُ: الشَّدِيدُ «٣» الْقُوَّةُ الَّتِي يَنْجُمُ عِنْدَ عَمَلِهِ لِنَشَاطِهِ و شِدَّتِهِ. و رَجَالٌ وَحَاوَحُ. و الْوَحْوَحُ: الْكَلْبُ الْمُصَوَّتُ، كَالْوَحْوَاحِ، فِيهِمَا، بَلْ فِي الثَّلَاثَةِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ. و الْوَحْوَاحُ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ. قال أَبُو الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ: مُلَازِمُ آثَارِهِمَا صَيِّدَا حِ و اتَّسَقَتْ لَزَاجِرُ وَحَاوَحٍ و الْوَحْوَحُ: طَائِرٌ، قال ابْنُ دُرَيْدٍ: و لَا أَعْرِفُ مَا صَحَّتْهَا. و تَوْحَوْحَ الظَّلِيمُ فَوْقَ الْبَيْضِ، إِذَا رَتَّمَهَا و أَظْهَرَ وَلَوْعَهُ بِهَا. قال تَمِيمٌ بْنُ مُقْبَلٍ: كَيْبُضُهُ أَذْحَى تَوْحَوْحَ فَوْقَهَا هَجَفَانٍ مَزِياعاً الضُّحَى وَحِدَانٍ وَحَّ، بِالتَّشْدِيدِ مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ، و فِي مَوْفَلَاتِ الْغَرِيبِ: وَحَّوَحَ زَجْرٌ لِلْبَقَرِ. و وَحَّوَحَ الثَّوْرُ: صَوَّتَ. و وَحَّوَحَ الْبَقَرُ: زَجَرَهَا. و فِي اللِّسَانِ: و إِذَا طَرَدَتْ الثَّوْرَ قَلَتْ لَهُ: قَعَّ قَعً، و إِذَا زَجَرْتَهُ قَلَتْ لَهُ: وَحَّوَحَ. و الْوُحُّ: الْوَيْتُ، و: ع بَلْ نَاحِيَةٌ مِنْ عَمِيَانٍ. و الْوُحُّ رَجُلٌ فَقِيرٌ. و مِنْهُ: «أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ» و يُقَالُ: كَانَ وَحٌّ رَجُلًا زَجَرَ فَقِيرًا «١» فَضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ فِي الْحَاجَةِ. أَوْ مِنَ الْوَيْدِ، قال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، و هُمُ قولُ الْمُفَضَّلِ: * و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْوَحْوَاحُ: السَّيِّدُ الرَّئِيسُ، جَمْعُهُ وَحَاوَحُ، و بِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ قولَ أَبِي طَالِبٍ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: حَتَّى تُجَالِدَ كَمِ عَنْهُ وَحَاوَحُهُ شَيْبٌ صَيِّدٌ لَا يَذْعَرُهُمُ الْأَسِيلُ هُوَ جَمْعُ وَحَاوَحٍ، و الْهَاءُ فِيهِ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ. و مِنْهُ حَدِيثُ الَّذِي يَعْبُرُ الصَّرَاطَ حَبْوًا: و هُمُ أَصْحَابُ وَحَّوَحٍ، أَيِ أَصْحَابُ مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا سَيِّدًا. و يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَحْوَحَةِ وَ هُوَ صَوْتُ فِيهِ بُحُوحَةٌ، كَأَنَّهُ يَعْنِي أَصْحَابَ الْجِدَالِ و الْخِصَامِ و الشُّغْبِ فِي الْأَسْوَاقِ وَ غَيْرِهَا. و مِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى «لَقَدْ شَفَى وَحَاوَحٌ صَدْرِي حَسْكَكُمْ إِيَّاهُمْ بِالنِّصَالِ». قال السَّهْلِيُّ فِي الرُّوُضِ: الْوَحَّوَحُ الْخَرْقُ و الْحَرَارَاتُ. و وَحَّوَحُ: اسْمُ رَجُلٍ، قال الْجَعْدِيُّ يَرِثِيهِ، وَ هُوَ أَخُوهُ: و مِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رُزْتُ بِوَحَّوَحٍ وَ كَانَ ابْنُ أُمِّی و الْخَلِيلُ الْمُصَافِيَا «٢» و لَيْسَ بِصَفَةٍ، كَمَا قَالَ ابْنُ بَرِّي. و الْوَحْوَحُ أَيْضًا: وَسْطُ الْوَادِي، عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ.

[وحد]: ج ٤، ص: ٢٤٥

أَوْدَحَ الرَّجُلُ: أَقَرَّ، أَوْ أَقَرَّ، بِالْبَاطِلِ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكِّيتِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. و أَنْشَدَ: أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْحَيَّ حَكَمَ أَوْ أَوْدَحَ، إِذَا أَقَرَّ

بالذلّ والانقياد لمن يقوده، نقله الأزهرى عن أبى زيد، وأنشد: وأكوى على قونيه بغيد خصائه بنارى وقد يخصى العتود فيودح وأودح الرجل: أذعن وخضع وانقاد. وأودح: أضلح الحوض. وأودحت الإبل: سمنت وحسن حالها، وفي بعض النسخ: حسنت وربما قالوا أودح الكبش إذا توقف ولم ينز، أى لم يعل. ويقال: ما أغنى عنى ودحة ولا ونحة ولا ودحة ولا وشمة ولا رشمة، كل ذلك محرّكة، أى ما أغنى عنى شيئاً. ودحان: موضع، وقد سموا به رجلاً.

[ودح]: ج ٤، ص: ٢٤٥

الودح محرّكة: ما تعلق بأصواف الغنم من (٣) فى القاموس: القوى بدلاً من الشديد. (١) كذا بالأصل واللسان، وفى التهذيب والتكملة: وح كان رجلاً فقيراً. ونه بهامش المطبوعة المصرية إلى روايته التكملة. (٢) قال ابن برى: ورتى فى هذه القصيدة محارب بن قيس بن عدس من بنى عمه، ووحواً أخاه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٤٦

البعر والبول، وقال ثعلب: هو ما يتعلق من القدر بالية الكبش. قال الأعشى: فترى الأعداء حولي شزراً خاضعياً الأعناق أمثال الودح الواحد بهاء. ج ودح، كبدن وبدنه. قال جرير: والتغليّة فى أفواه عورتها ودح كثير وفى أكتافها الوضر ويقال منه: ودحت الشاة، كفرح، تودح، وتيدح بالفتح والكسر معاً ودحاً. وقال النضر: الودح: احتراق فى باطن الفخذين وانسحاق يكون فيهما. قال: ويقال له الميدح أيضاً. والودح، بفتح فسكون، الذوخ، وقد تقدّم. ومن المجاز الوداح، كسحاب: الفاجرة تشع العبد. وقال الأزهرى عن أبى عمرو: يقال: ما أغنى عنى ودحة، أى ودحة، وقد تقدّم. وعبد أودح: لثيم. وقال بعض الرّجّاز يهجو أبا وجزة: مولى بنى سعد هجيناً أودحاً يسوق بكرين و ناباً كحككا «١» قال أبو منصور: كأنه مأخوذ من الودح، فهو مجاز. وودح كزير: والد بشر التميمي الشاعر المشهور. * ومما يستدرك عليه: الودحة: الخنفساء، من الودح، وهو ما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف، وفى حديث على كرم الله وجهه «أمّا والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذئال الميال، إيه أبا ودحة»، وبعضهم يقوله بالخاء، وفى حديث الحجاج أنه رأى خنفساء «٢» فقال: قاتل الله أقواماً يزعمون أن هذه من خلق الله. فقيل: ممّ هى؟ قال: من ودح إبليس.

[وشح]: ج ٤، ص: ٢٤٦

الوشاح، بالضم والكسر، والإشاح على البدل، كما يقال وكاف وإكاف. وقال المبرد فى الكامل: كلّ واو مكسورة أولاً تُهمز. وأقرها الجماعات وجعلوها قاعدة، نقله شيخنا. وكلّ ذلك حلى النساء، كزسان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف، وفى بعض النسخ «٣»: مخالف، بينهما، معطوف أحدهما على الآخر تتوشح المرأة به. ومنه اشتقّ توشح الرجل بثوبه. والوشاح: أديم عريض ينسج من أديم عريضاً ويرصع بالجواهر «٤» وتشدّه المرأة بين عاتقيها وكشحيها. وامرأة حامله الوشاح والوشاحين، ج وشح بضمتين وشحة وشائح، قال ابن سيده: وأرى الأخيرة على تقدير الهاء. قال كثير عزة: كأن قنا الممران تحت خدورها ظباء الملائط عليها الوشائح وقد توشحت المرأة واتشحت وشحتها توشيحاً. قال ابن سيده: التوشيح «٥» أن يتشح بالثوب ثم يخرج طرفه الذى ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليمنى، ثم يعقد طرفيهما على صدره. وقد وشحه الثوب وأشحه. قال معقل بن خويلد الهذلي: أبا معقل إن كنت أشحت حُلماً أبا معقل فانظر بنبلك من ترمى وقال أبو منصور: التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع، وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه «٦» الأيسر، كما يفعل المخرم. ومن المجاز: هى عرثى الوشاح، إذا كانت هيفاء. ومن المجاز توشح الرجل بسيفه وتوبه ونجاده، إذا تقلّد. قال شيخنا: استعمال التقليد فى الثوب غير معروف، وكأنه قصد به اللبس مجازاً، و

هو غير سديد، و الذي في مُصَنَّفَاتِ اللَّغَةِ: التَّوَشُّيحُ بِالثَّوبِ: وَضَعُهُ عَلَى عَاتِقِهِ مُخَالَفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ. انتهى. قلت: وقد تقدّم في تَوْشَحِ الثَّوبِ - عن أبي منصور و ابن سيدة - ما يُبَيِّنُ حَقِيقَتَهُ، ثم قال أبو منصور: و الرَّجُلُ يَتَوَشَّحُ

(١) الكحكح: أراد هرمه. (٢) في النهاية و اللسان: خنفساء. (٣) و هي رواية التهذيب و اللسان. (٤) الأصل و الصحاح و اللسان، و في القاموس: بالجهر. (٥) في المطبوعة الكويتية: «التوشيح» تحريف. (٦) الأصل و اللسان، و في التهذيب: عاتقه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٤٧

بِحَمَائِلٍ سَدِيفَةٍ فَتَقَعُ الْحَمَائِلُ عَلَى عَاتِقِهِ الْيُسْرَى وَ تَكُونُ الْيَمْنَى مَكْشُوفَةً. قلت: و في الحديث «أَنَّهُ كَانَ يَتَوَشَّحُ بَثْوَبِهِ»، أَيْ يَتَغَشَّى بِهِ، وَ الْأَصْلُ فِيهِ مِنَ الْوِشَاحِ، وَ سَيَأْتِي فِي آخِرِ الْمَادَّةِ. وَ الْوِشَاحُ، بِالْكَسْرِ: سَيْفٌ شَبِيحُ النَّهْدِيِّ. وَ دُو الْوِشَاحِ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَوْمِ بْنِ عَرْدِيٍّ. وَ الْوِشَاحُ «١» اسْمُ سَيْفِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. وَ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ: الْوِشَاحُ وَ الْوِشَاحِيَّةُ، بِالْكَسْرِ، كَارِزٍ وَ إِزَارَةُ السَّيْفِ، لِأَنَّهُ يَتَوَشَّحُ بِهِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ: مُسْتَشْعِرٌ تَحْتَ الرِّدَاءِ وَ شَاحِيَّةٌ عَضْبًا عَمُوضُ الْحِدِّ غَيْرُ مُقْلَلٍ «٢» وَ وَاشِحٌ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، مِنَ الْيَمَنِ، نَزَلُوا الْبَصْرَةَ، وَ هُمْ بَنُو وَاشِحِ بْنِ الْحَارِثِ، مِنْهُمْ أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ وَ الْحَمَّادِينَ وَ عَنْهُ الْبَخَارِيُّ وَ أَبُو زُرْعَةَ. وَ وَشَحِي، كَسَكْرَى: مَاءٌ لَبَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ، قَالَ: صَبَحَنْ مِنْ وَشَحِي قَلْبِيًّا سَكَا وَ رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ «٣» بِالْمَدِّ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْوِشَاحَاءُ مَاءٌ بَنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ لَبَنِي نَفِيلٍ مِنْهُمْ. وَ دَارَةٌ وَشَحِي: مَوْضِعٌ هُنَالِكَ، عَنْ كُرَاعٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْوِشَاحَاءُ مِنَ الْعَتَرِ، كَذَا بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ، وَ فِي أُمِّهَاتِ اللَّغَةِ «مِنَ الْمَغَزِّ»: السُّودَاءُ الْمَوْشَحَةُ بَيَاضٍ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: خَرَجَ مَتَوَشَّحًا بِلِجَامِهِ. قَالَ لَيْدٌ: وَ لَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِلُ شَكْتِي فُرْطً، وَ شَاحِي إِذْ عَدَوْتُ لِجَائِهَا أَخْبَرْتُ أَنَّهُ خَرَجَ طَلِيعَةً لِقَوْمِهِ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَ قَدْ اجْتَنَبَ إِلَيْهَا فَرَسَهُ وَ تَوَشَّحَ بِلِجَامِهَا رَاكِبًا رَاحِلَتَهُ، فَإِنْ أَحْسَسَ بِالْعِدُوِّ أَلْجَمَهَا وَ رَكِبَهَا تَحَرُّزًا مِنَ الْعِدُوِّ وَ غَاوَلَهُمْ إِلَى الْحَيِّ مُنْذِرًا. وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ الْوِشَاحَةُ وَ الْأُشْحَةُ، بِالضَّمِّ: الْحَمِيَّةُ وَ الْعَضْبُ وَ الْحِدُّ. وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي التُّشْحَةِ، وَ هَذَا مَوْضِعُهُ عَلَى الصَّوَابِ. وَ الْوِشَاحُ: الْقَوْسُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ الْمَوْشَحَةُ مِنَ الظُّبَاءِ وَ الشَّاءِ وَ الطَّيْرِ: الَّتِي لَهَا طُرَتَانِ. زَادَ فِي الْأَسَاسِ: مُسْبَلَتَانِ «٤» مِنْ جَانِبَيْهَا. قَالَ: أَوِ الْأُذْمُ الْمَوْشَحَةُ الْعَوَاطِي بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ سِلَاحٍ نَعَّافٍ وَ دِيكٍ مُوَشَّحٍ، إِذَا كَانَ لَهُ خُطَّتَانِ كَالْوِشَاحِ. وَ ثَوْبٌ مُوَشَّحٌ، وَ ذَلِكَ لِهَشِيِّ فِيهِ، حَكَاهُ ابْنُ سِيدِهِ عَنْ اللَّخْيَانِيِّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: تَوْشَحَ الْجَبَلُ: سَلَكَهُ. وَ تَوْشَحَ الْمَرْأَةُ: جَامَعَهَا. وَ مِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَتَوَشَّحُنِي». أَيْ يَتَغَشَّانِي. وَ يَقَالُ: يُعَانِقُنِي وَ يُقَبِّلُنِي «٥»: وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «لَا عَدَمْتُ رَجُلًا وَ شَحَكَ هَذَا الْوِشَاحُ»، أَيْ ضَرَبَكَ هَذِهِ الضَّرْبَةَ فِي مَوْضِعِ الْوِشَاحِ. وَ يَوْمُ الْوِشَاحِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَ لَهُ قِصَّةٌ «٦». وَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ دَرْعٌ تُسَمَّى ذَاتُ الْوِشَاحِ. وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: التَّوَشَّيحُ: اسْمٌ لِنَوْعٍ مِنَ الشَّعْرِ اسْتَحْدَثَهُ الْأَنْدَلُسِيُّونَ، وَ هُوَ فَنٌّ عَجِيبٌ لَهُ أَسْمَاطٌ وَ أَغْصَانٌ وَ أَعَارِيضٌ مُخْتَلِفَةٌ، وَ أَكْثَرُ مَا يَنْتَهِي عَنْهُمْ إِلَى سَبْعَةِ آيَاتٍ. وَ وَشَاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ وَلَدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَشَاحٍ، وَ وَشَاحُ بْنُ

(١) في التكملة: و ذو الوشاح. (٢) بالأصل: «عموض» و ما أثبت عن ديوان الهذليين ٩٨ / ٣ فيه أيضاً: مستشعراً. (٣) كذا و في معجم البلدان: «و قال أبو زياد: وشحي» و الذي رواها بالمد أبو زيد: الوشحاء... ماءة بنجد و ذكر تمام العبارة كما في الأصل. (٤) في الأساس: مسكيتان. (٥) في النهاية: «يتوشحنى و ينال من رأسى، أى يعانقنى و يقبلنى» و نبه إلى رواية النهاية و اللسان بهامش المطبوعة المصرية. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قال ابن الاثير: و منه حديث المرأة السوداء: و يوم الوشاح من تعاجيب ربنا على أنه من دارة الكفر نجاني (و في اللسان: ألا إنه من بلدة). كان لقوم وشاح تفقدوه فاتهموها به و كانت الحدأة أخذته فألقته إليهم اه».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٤٨

جواد الصَّيرِ، وَ فَتَحَ بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَشَاحٍ، مُحَدِّثُونَ، وَ الْأَخِيرُ زَاهِدٌ.

[وضع]: ج ٤، ص: ٢٤٨

الْوَضَحُ، مُحَرَّكَةٌ: بَيَاضُ الصُّبْحِ وَ قَدْ يَرَادُ بِهِ مُطْلَقُ الضُّوءِ وَ الْبَيَاضِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ حَتَّى

يَتَبَيَّنُ وَضَحُ إِبطِيهِ أَيُّ الْبَيَاضِ الَّذِي تَحْتَهُمَا، وَذَلِكَ لِلْمَبَالِغَةِ فِي رَفْعِهِمَا وَتَجَافِيهِمَا عَنِ الْجَتِينَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «صُومُوا مِنَ الْوَضَحِ إِلَى الْوَضَحِ»، أَيُّ مِنَ الصَّوْمِ إِلَى الصَّوْمِ، وَقِيلَ: مِنَ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهُوَ الْوَجْهَ، لِأَنَّ سِيَاقَ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ، وَتَمَامُهُ «إِنِ افْتَحَى عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا». وَالْوَضَحُ: بَيَاضُ الْقَمَرِ وَصَوُّهُ، وَقَدْ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْبَرَصِ، وَ مِنْهُ قِيلَ لَجَذِيمَةِ الْأَبْرِشِ: الْوَضَّاحُ، وَ سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ «جَاءَهُ رَجُلٌ بِكَفِّهِ وَضَحٌ»، أَيُّ بَرَصٍ. وَالْوَضَحُ: الشَّيْءُ، وَالْعُرَّةُ وَ التَّحْجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَرَسٌ ذُو أَوْضَاحٍ. وَالْوَضَحُ: مَاءٌ لِبْنَى كَلَابٍ، قَالَ أَبُو زِيَادٍ: هُوَ لِبْنَى جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، وَ هِيَ الْحِمَى فِي شَقِّهِ الَّذِي يَلِي مَهَبَّ الْجَنُوبِ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ أَرْضٌ بَيَضَاءُ تُنْبِتُ النَّصْتَى بَيْنَ جِبَالِ الْحِمَى وَ بَيْنَ النَّيْرِ، وَ النَّيْرُ جِبَالٌ لِفَاضَةِ بَنِي صَفْصَعَةَ. كَذَا فِي الْمَعْجَمِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «عَيَّرُوا الْوَضَحَ»، أَيُّ الشَّيْبِ، يَعْنِي اخْضَتْ بِهِ. «١». وَالْوَضَحُ: الدَّرْهَمُ الصَّحِيحُ وَدِرْهَمٌ وَضَحٌ: نَقِيٌّ أَبْيَضٌ، عَلَى النَّسَبِ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَعْطَيْتُهُ دَرَاهِمَ أَوْضَاحًا كَأَنَّهَا أَلْيَانُ شَوْلٍ رَعَتْ بِدُكْدَاكِ مَالِكٍ. مَالِكٌ: رَمْلٌ بَعِينُهُ قَلَمًا تَزْعَى الْإِبِلُ هُنَالِكَ إِلْمًا الْحَلِيِّ، وَ هُوَ أَبْيَضٌ، فَشَبَّهَ الدَّرَاهِمَ فِي بَيَاضِهَا بِالْبَلْبَانِ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَزْعَى إِلَّا الْحَلِيَّ. وَالْوَضَحُ: مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ وَ وَسْطُهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: حَبَا الْوَضَحُ: اللَّبَنُ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: عَقَوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَ قَالُوا: حَبَا الْوَضَحُ أَيُّ قَالُوا: اللَّبَنُ إِلَيْنَا أَحَبُّ مِنَ الْقَوْدِ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُمْ آثَرُوا إِبِلَ الدَّيَّةِ وَ أَلْبَانَهَا عَلَى دَمٍ قَاتِلٍ صَاحِبِهِمْ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ أَرَاهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهِ. وَقِيلَ: الْوَضَحُ مِنَ اللَّبَنِ: مَا لَمْ يُمَذَّقْ، وَ يَقَالُ: كَثُرَ الْوَضَحُ عِنْدَ بَنِي فُلَانٍ، إِذَا كَثُرَتْ أَلْبَانُ نَعَمِهِمْ. وَالْوَضَحُ: حَلِيٌّ مِنَ الْفَضَّةِ هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ. وَفِي الْمَشَارِقِ: حَلِيٌّ مِنَ الْحَجَارَةِ. قَالَ فِي التَّوْشِيحِ: أَيُّ حَجَارَةِ الْفَضَّةِ. وَجِ الْكُلُّ أَوْضَاحٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَادَ مِنْ يَهُودِيٍّ قَتَلَ جَوِيرِيَّةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا». وَقِيلَ: الْوَضَحُ: الْخَلْخَالُ، فَخَصَّ. وَوَضَحَ الطَّرِيفَةَ «٢»: صَغَارُ الْكَلَامِ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ مَا ابْيَضَّ مِنْهَا، وَ الْجَمْعُ أَوْضَاحٌ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: فِي الْأَرْضِ أَوْضَاحٌ مِنْ كَلَامٍ، إِذَا كَانَ فِيهَا شَيْءٌ قَدْ ابْيَضَّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَكْثَرُ «٣» مَا سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ الْوَضَحَ فِي الْكَلَامِ لِلنَّصْتَى وَ الصَّلِيَانِ الصَّيْفِيِّ الَّذِي «٤» لَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ عَامٌ وَ يَسْوَدُّ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَ وَصَفَ إِبِلًا: تَتَّبَعُ أَوْضَاحًا بَسْرَةً يَدْبُلُ وَ تَزْعَى هَشِيمًا مِنْ حُلِيمَةٍ بَالِيَا وَ قَالَ مَرَّةً: «٥» هِيَ بَقَايَا الْحَلِيِّ وَ الصَّلِيَانِ، لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ ذَلِكَ. وَ قَدْ وَضَحَ الْأَمْرُ وَ الشَّيْءُ يَضْحُ وَضُوحًا وَ ضَحَّةً، كَعِدَّةً، وَ ضَحَّةً، بِالْفَتْحِ لِمَكَانِ حَزَفِ الْحَلْقِ، وَ هُوَ وَاضِحٌ وَ وَضَّاحٌ. وَ اتَّضَحَ وَ أَوْضَحَ وَ تَوَضَّحَ: بَانَ وَ ظَهَرَ. وَ وَضَّحَهُ هُوَ تَوْضِيحًا وَ أَوْضَحَهُ إِضْاحًا، وَ أَوْضَحَ عَنْهُ. وَ تَوَضَّحَ الطَّرِيقُ: اسْتَبَانَ. وَ الْوَضَّاحُ، كَكِتَانٍ: الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ اللَّوْنِ الْحَسَنُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ الْبَسَامُ.

(١) الْأَصْلُ وَ النِّهَايَةُ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: خَضْبُوه. (٢) بِالْأَصْلِ «الطَّرِيفَةُ» تَحْرِيفُ صَوَابِهِ مَا أَثْبَتْنَاهُ. وَ الطَّرِيفَةُ: نَوْعٌ مِنَ الْكَلَامِ، وَ قِيلَ إِنَّهَا النَّصْتَى إِذَا بَيَسَ. (٣) فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ: الْوَضَحُ (٤) ... الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الَّذِي: لَمْ يَسْوَدْ مِنَ الْقَدَمِ وَ لَمْ يَصِرْ دَرِينًا لِلنَّعَمِ. (٥) أَيُّ أَبُو حَنِيفَةَ، وَ هُوَ مَا يَفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الْعِبَارَةِ فِي اللِّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٤٩

وَ الْعَرَبُ تُسَمِّي النَّهَارَ الْوَضَّاحَ وَ اللَّيْلَ الدُّهْمَانَ. وَ الْوَضَّاحُ لَقَبُ جَذِيمَةِ الْأَبْرِشِ. وَ فِي الصِّحَاحِ: وَ قَدْ يُكْنَى بِالْوَضَّاحِ عَنِ الْبَرَصِ، وَ مِنْهُ قِيلَ لَجَذِيمَةِ الْأَبْرِشِ الْوَضَّاحُ. قَالَ «١»: وَ هَذَا سَبَبُ تَشْبِيهِ الْعَرَبِ لَهُ، لَا مَا قَالَهُ الْخَلِيلُ: سُمِّيَ جَذِيمَةُ الْأَبْرِشِ لِأَنَّهُ أَصَابَهُ حَرْقُ نَارِ فَبَقِيَ أَثَرُهُ نَقْطٌ سَوْدٌ وَ حُمْرٌ. وَ الْوَضَّاحُ مَوْلَى بَرْبَرِيٍّ لِبْنَى أُمِّيَّةً، قَالَ ذَلِكَ الشُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ: لَقَدْ جَاهَدَ الْوَضَّاحُ بِالْحَقِّ مُعْلِمًا فَأَوْرَثَ مَجِيدًا بَاقِيَا آلِ بَرْبَرَا «٢». كَانَ شَاعِرًا، وَ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِوَضَّاحِ الْيَمَنِ، وَ كَانَتْ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ تَحْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَ كَانَ تُحِبُّ الْوَضَّاحَ. وَ فِي الْمِضَافِ وَ الْمُنْسُوبِ لِلثَّعَالِبِيِّ: قَالَ الْجَاحِظُ: قُتِلَ بِسَبَبِ الْفُسْقِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْعَبِيدِ: وَضَّاحُ الْيَمَنِ، وَ يَسَارُ الْكُوعِ، وَ عُبْدُ بْنُ الْحَشْحَاسِ. وَ إِلَيْهِ نُسِبَتِ الْوَضَّاحِيَّةُ وَ هِيَ مَعْرُوفَةٌ. وَ فِي حَدِيثِ الْمُبْتَعِ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْعَبُ وَ هُوَ صَغِيرٌ مَعَ الْغُلَامَانِ بَعْظَمٍ وَضَّاحٍ وَ هِيَ لُعبَةٌ لِصَبِيَانِ الْأَعْرَابِ، وَ ذَلِكَ أَنَّ تَأْخُذَ الصَّبِيَّةَ عَظْمًا أَبْيَضَ فَيَرْمِيهِ فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ. وَ، أَيُّ ثُمَّ يَنْفَرُقُونَ فِي طَلَبِهِ فَمَنْ وَجَدَهُ مِنْهُمْ فَلَهُ الْقَمَرُ. قَالَ «٣»: وَ رَأَيْتُ الصَّبِيَانِ «٤» يُصَيِّرُونَهُ فَيَقُولُونَ عَظِيمٌ وَضَّاحٌ. قَالَ: وَ أَنَشَدَنِي بَعْضُهُمْ: عَظِيمٌ وَضَّاحٌ ضَحْنُ اللَّيْلَةِ لَا تَضْحَنُ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلَةٍ وَ بِكُرِّ الْوَضَّاحِ: صَلَاةُ الْغَدَاةِ. وَ ثِنْتِي دُهْمَانُ: الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ: لَوْ

قَسَتْ مَا بَيْنَ مُنَاخِي سَبَّاحٍ لَيْثِي دُهِمَانٍ وَبَكَرِ الْوَضَّاحِ لَقِسَتْ مَرَّتًا مُسَيِّطِرَ الْأَيْدَاخِ سَبَّاحٍ بَعِيرُهُ. وَ الْأَيْدَاخُ: جَوَائِثُهُ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: اسْتَوْضَحَ الشَّيْءَ وَ اسْتَكْفَاهُ وَ اسْتَشْرَفَهُ، وَ ذَلِكَ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ فِي الشَّمْسِ لِيَنْظُرَ هَلْ يَرَاهُ يُوقَى بِكَفِّهِ عَيْنَيْهِ شُعَاعَ الشَّمْسِ. يُقَالُ: اسْتَوْضَحَ عَنْهُ يَا فُلَانٌ. وَ اسْتَوْضَحَ فُلَانًا أَمْرًا، وَ كَذَلِكَ الْكَلَامُ، إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يُوضِّحَهُ لَهُ وَ اسْتَوْضَحَ عَنْ الْأَمْرِ: بَحَثَ. وَ الْمُتَوْضِّحُ: مَنْ يَظْهَرُ. وَ قَدْ تَوَضَّحَ الطَّرِيقُ: اسْتَبَانَ. وَ مَنْ يَرْكَبُ وَضَحَ الطَّرِيقَ وَ لَا- يَدْخُلُ فِي الْخَمْرِ مُحَرَّكَةً. وَ قَالَ النُّضْرُ: الْمُتَوْضِّحُ مِنَ الْإِبِلِ: الْأَبْيَضُ غَيْرُ- وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ «٥»: وَ لَيْسَ- شَدِيدُ الْبَيَاضِ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْأَعْيَصِ «٦» وَ الْأَصْهَبُ، كَالْوَاضِحِ، وَ هُوَ الْمُتَوْضِّحُ الْأَقْرَابُ، وَ أَنْشَدَ: مُتَوْضِّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْلَةٌ شَنِجُ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولًا وَ الْوَاضِحَةُ: الْأَسْيَنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحْكِ، صِفَةُ غَالِبَةٍ. وَ أَنْشَدَ: كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ صَافِيَّتُهُ «٧» لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَهُ كُلُّهُمْ أَرْوَعُ مِنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشَبَهُ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ وَ فِي الْحَدِيثِ: «حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ»، أَيْ مَا طَلَعُوا بِضَاحِكَةٍ وَ لَا أَبْدَوْهَا، وَ هِيَ إِخْدَى ضَوَاحِكِ الْإِنْسَانِ. وَ تَوْضُّحُ بِالضَّمِّ وَ كَثِيرُ الضَّادِ: ع، بَيْنَ إِمْرَةٍ إِلَى أَسْوَدِ الْعَيْنِ، وَ هُوَ كَثِيبٌ أَبْيَضٌ فِي كُتْبَانٍ حُمْرٍ بِالْدهْنَاءِ «٨» بَيْنَ أَجَا وَ الْيَمَامَةِ. وَ الْوَاضِحَةُ: مُحَرَّكَةٌ: الْأَتَانُ أَتْنَى الْحِمَارِ. وَ الْوَاضِحَةُ وَ الْمُوضِحَةُ مِنَ الشَّجَاجِ: الَّتِي بَلَغَتِ الْعَظْمَ فَأَوْضَحَتْ عَنْهُ، وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي تَقْشِرُ الْجِلْدَةَ الَّتِي بَيْنَ اللَّحْمِ

(١) مِنْ هُنَا الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ فِي الصَّحَاحِ. (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (وَضَاحِيَّةٌ): «مَعْلَنًا» بَدَلُ «مَعْلَمًا». (٣) الْقَائِلُ الْأَزْهَرِيُّ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ، وَ الْعِبَارَةُ وَاضِحَةٌ فِي التَّهْذِيبِ وَ فِيهِ: قُلْتُ. (٤) فِي التَّهْذِيبِ: وَلَدَانِهِمْ. (٥) وَ هِيَ رَوَايَةُ اللَّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ وَ التَّهْذِيبِ. (٦) فِي التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمَلَةِ: الْأَعْيَسُ بِالْسِينِ الْمَهْمَلَةِ. (٧) الْبَيْتُ لَطَرَفَةٍ كَمَا فِي الصَّحَاحِ. بِرَوَايَةٍ خَالَتَهُ بَدَلُ صَافِيَّتِهِ. (٨) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بِالْدهْنَاءِ قَرِبَ الْيَمَامَةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٥٠

وَ الْعَظْمُ، أَوْ الشَّجَّةُ الَّتِي تُبْدَى وَضَحَ الْعِظَامِ «١» وَ هِيَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْقِصَاصُ خَاصِيَّةً، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الشَّجَاجِ شَيْءٌ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ سِوَاهَا، وَ أَمَّا غَيْرُهَا مِنَ الشَّجَاجِ فَفِيهَا دَيْتُهَا. وَ الْجَمْعُ الْمَوَاضِحُ. وَ الَّتِي فُرِضَ فِيهَا خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ هِيَ مَا كَانَ مِنْهَا فِي الرَّأْسِ وَ الْوَجْهِ، فَأَمَّا الْمُؤَضِّحَةُ فِي غَيْرِهِمَا فَفِيهَا الْحُكُومَةُ. وَ فِي الْحَدِيثِ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِصِيَامِ الْأَوْضَاحِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَمَرَ بِصِيَامِ الْأَوْضَاحِ» «٢»، أَيْ أَيَّامَ اللَّيَالِي الْبَيْضِ، جَمْعٌ وَاضِحَةٌ، وَ هِيَ ثَلَاثَ عَشَرَ وَ رَابِعَ عَشَرَ وَ خَامِسَ عَشَرَ، وَ أَضْيَلُهُ وَ وَاضِحٌ فَقَلِبْتَ الْوَاوَ الْأَوَّلَى هَمْزَةً كَمَا عُرِفَ ذَلِكَ فِي كُتُبِ الصَّرْفِ. وَ الْوَاضِحَةُ: النَّعَمُ. ج وَضَائِحُ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: لِقَوْمِي إِذْ قَوْمِي جَمِيعٌ نَوَاهُمْ وَ إِذْ أَنَا فِي حَيِّ كَثِيرِ الْوَضَائِحِ وَ مِنَ الْمَجَازِ: وَضَحَتِ الْإِبِلُ «٣» بِاللَّبَنِ: أَلْمَعَتْ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ: * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْوَضَحُ: بَيَاضٌ غَالِبٌ فِي أَلْوَانِ الشَّيْءِ قَدْ فَشَا فِي جَمِيعِ جَسَدِهَا، وَ الْجَمْعُ أَوْضَاحُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: فِي الصَّدْرِ وَ الظَّهْرِ وَ الْوَجْهِ، يُقَالُ لَهُ: تَوْضِيحٌ «٤»، وَ قَدْ تَوْضَّحَ. وَ أَوْضَحَ، الرَّجُلُ وَ الْمَرْأَةُ: وُلِدَ لَهُمَا أَوْلَادٌ وَضَّحَ بَيْضُ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مِنْكَ أَدْنَى وَاضِحَةٍ، إِذَا وَضَّحَ لَكَ وَ ظَهَرَ حَتَّى كَأَنَّهُ مُبَيِّضٌ. وَ رَجُلٌ وَاضِحُ الْحَسَبِ وَ وَضَّاحُهُ: ظَاهِرُهُ نَقِيضُهُ، عَلَى الْمَثَلِ. وَ كَذَا قَوْلُهُمْ: لَهُ النَّسَبُ الْوَضَّاحُ. وَ وَضَّحَ الْقَدَمُ: بَيَاضُ أَخْمَصِهِ. وَ قَالَ الْجُمَيْحُ: وَ الشُّوكُ فِي وَضَحِ الرَّجُلَيْنِ مَرْكُوزٌ «٥» وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مِنْ أَيْنَ وَضَّحَ الرَّاكِبُ، أَيْ مِنْ أَيْنَ يَدَا. وَ قَالَ غَيْرُهُ: مِنْ أَيْنَ أَوْضَحَ، بِالْأَلْفِ. وَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَضَحَ الرَّاكِبُ: طَلَعَ، وَ مِنْ أَيْنَ أَوْضَحْتَ، بِالْأَلْفِ، أَيْ مِنْ أَيْنَ خَرَجْتَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: مِنْ أَيْنَ أَوْضَحَ الرَّاكِبُ، وَ مِنْ أَيْنَ أَوْضَحَ، وَ مِنْ أَيْنَ يَدَا وَضَّحَكَ «٦». وَ أَوْضَحْتُ قَوْمًا: رَأَيْتُهُمْ. وَ الْوَاضِحَةُ: ضِدُّ الْخَامِلِ، لَوْضُوحِ حَالِهِ وَ ظُهُورِ فَضْلِهِ، عَنْ السَّعْدِيِّ. وَ الْوَضَحُ: الْكَوَائِبُ الْخُنُسُ إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ الْكَوَائِبِ الْمُضِيئَةِ مِنَ كَوَائِبِ الْمَنَازِلِ سِيمَيْنِ جَمِيعًا الْوَضَحُ. وَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: يُقَالُ: فِيهَا: أَوْضَاحٌ مِنَ النَّاسِ وَ أَوْبَاشٌ وَ أَسْقَاطٌ، يُعْنَى جَمَاعَاتٌ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى. قَالُوا: وَ لَمْ يُسَمَّعْ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ وَاحِدًا «٧» وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ «٨»: رَأَيْتُ أَوْضَاحًا مِنَ النَّاسِ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا لَا وَاحِدَ لَهَا. وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنُ الْوَضَّاحِ الْأَنْبَارِيُّ الشَّاعِرُ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ، وَ أَبِي حَامِدٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، وَ انْتَقَلَ إِلَى نَيْسَابُورَ وَ بِهَا تُوفِّيَ سَنَةَ ٣٤٥. وَ أَبُو عَمْرٍو عَمْرُ بْنُ أَسِيدٍ بْنُ وَاضِحٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَ يَحْيَى الْقَطَّانِ.

[وطح]: ج ٤، ص: ٢٥٠

الْوُطْحُ، كَذَا هو بفتح فسكون في سائر النسخ، وهو صَنِيعُ المَصْنَفِ، وبخطُّ أَبِي سَهْلٍ: الْوُطْحُ، هَكَذَا مَحْرَكَةً، وهو ما تَعَلَّقَ بِالْأَظْلَافِ وَمَخَالِبِ الطَّيْرِ مِنَ الطَّيْنِ وَالْعُرَّةِ «٩» وبخطُّ أَبِي زَكَرِيَّا: مِنَ الطَّيْنِ وَالْعُرَّةِ، وهو جائزٌ أَيْضاً، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ، واحِدَتَهُ وَطْحَةٌ. وَقَدْ وَطَحَهُ يَـطْحُهُ طَحَةً، كَعِدَّةٍ، إِذَا دَفَعَهُ بِيَدَيْهِ عَنِيفاً،

(١) التهذيب و الصراح و اللسان: العظم. (٢) في النهاية و اللسان: الأواضح. (٣) في الأساس: الحامل. (٤) الأصل و اللسان، و في التهذيب: يقال: به توضيح شديد. (٥) البيت للمتخل الهذلي كما في ديوان الهذليين ١٦/٢ و صدره: حتى يجيء و جن الليل يوغله (٦) العبارة ليست في التهذيب، و قد وردت في اللسان عنه. (٧) التهذيب و اللسان: بواحد. (٨) عبارة اللسان: رأيت أوضاحاً، أى فرقاً قليلة هاهنا... (٩) في القاموس و اللسان: من العرة و الطين.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٥١

أى فى عُنفٍ، كما فى بعض كتب الغريب. و الْقَوْمُ تَوَاطَحُوا إِذَا تَدَاوَلُوا الشَّرَّ بَيْنَهُمْ، أَوْ تَوَاطَحُوا، إِذَا تَقَاتَلُوا، و به فسير قول الْحَكَمِ الْخُضَرِيُّ «١». لَمَذُّ بَأْفَوَاهِ الرُّوَاهِ كَأَنَّمَا يَتَوَاطَحُونَ به على الدينار و قال أبو وَجْزَة: تُفَرِّجُ بَيْنَ الْعَسْكَرِ الْمُتَوَاطِحِ «٢» و تَوَاطَحَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ، إِذَا ازْدَحَمَتْ عَلَيْهِ. و الْوُطْحُ، كَشْرِيْف: حِصْنٌ بِخَيْرٍ، و سَتَاتِي عِدَّةٌ حِصُونٍ خَيْرٍ فى خ ب ر.

[وقح]: ج ٤، ص: ٢٥١

وَقَحَ الحَافِرُ، كَكَرَّمَ و فَرَحَ و وَعَدَ، يُوَقِّحُ و يُوَقِّحُ و يَقَحُّ وَقَاحَةً، بِالْفَتْحِ، و يُوقِّحُهُ، بِالضَّمِّ، كلاهما مصدرٌ وَقَحَ كَكَرَّمَ، و قِحَّةٌ، كَعِدَّةٍ، و قِحَّةٌ - بِالْفَتْحِ، مصدرانٍ للمفتوح و المكسور، و هما نادِرَانِ. قال ابن جَنِّي: الْأَصْلُ وَقِحَّةٌ، حَذَفُوا الْوَاوَ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا حَذَفَتْ مِنْ عِدَّةٍ وَ زَيْنَةٍ، ثُمَّ إِنَّهُمْ عَدَلُوا بِهَا عَنْ فِعْلَةٍ إِلَى فَعْلَةٍ، فَأَقْرَبُوا الْحَرْفَ بِحَالِهِ و إِن زَالَتِ الْكُسْرَةُ الَّتِي كَانَتْ مُوجِبَةً لَهُ فَقَالُوا الْقَحَّةُ، فَتَدَرَّجُوا بِالْقِحَّةِ إِلَى الْقَحَّةِ وَ هِيَ وَقِحَّةٌ كَجَفْنَةٍ، لِأَنَّ الْفَاءَ فُتِحَتْ لِأَجْلِ الْحَرْفِ الْحَلَقِيِّ «٣» كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ. و أَبِي الْأَصْمَعِيُّ فى الْقَحَّةِ إِلَّا الْفَتْحَ، كَذَا فى اللسان - و وَقَحًا، مَحْرَكَةً مصدرٌ وَقَحَ، كَفَرَحَ، هَكَذَا عَلَى الصَّوَابِ كَمَا هُوَ فى سائر النسخ، و اشتبه على شيخنا فجعله تَارَةً كَالْوَعْدِ، و تَارَةً بِالضَّمِّ، و تَارَةً، بِضَمَّتَيْنِ، و استدرَك بهذا الأخير على المصنف. و وَقَحَ وَ هُوَ وَقِحٌ، إِذَا صَلَبَ و اشْتَدَّ، كَاشْتَوْقَحَ و أَوْقَحَ، و كذلك الْخُفُّ و الظُّهُرُ. و من المجاز: وَقَحَ الرَّجُلُ: قَلَّ حَيَاؤُهُ وَقَاحَةً، وَ هُوَ بَيْنُ الْوَقَحِ وَ الْوُقُوحِ، زَادَهُمَا اللَّحْيَانِي فِي الْوُجْهِ، وَ يَقَالُ رَجُلٌ وَقِحٌ الْوُجْهِ وَ قَاحُهُ: ضَيْلُهُ قَلِيلُ الْحَيَاءِ، و الْأُنْثَى وَقَاحٌ، بغير هاءٍ، و الفعل كالفعل، و المصدر كالمصدر و قال أئِمَّةُ الْاِسْتِقْلَاقِ: الْوَقَاحِيَّةُ: الْجَرَاءَةُ عَلَى الْقَبَائِحِ وَ عَدَمُ الْمَبَالَاةِ بِهَا، كَمَا نَقَلَهُ الْبِضَاوَى وَ الزَّمَخْشَرِيُّ. و من المجاز الْمَوْقِحُ، كَمُعْظَمُ: الْمُجَرَّبُ الَّذِي قَدْ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَ هُوَ الْمَوْقِحُ أَيْضاً. وَ رَجُلٌ وَقَاحٌ الدَّنْبِ، مَحْرَكَةً، وَ وَقَاحٌ كَسِيحَابٍ: صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ حَافِرٌ وَقَاحٌ: ضَلَبٌ: بَاقٍ عَلَى الْحَيَاةِ، وَ التَّغَتُّ وَقَاحٌ، الدَّكْرُ وَ الْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَ ج وَ قِحٌ [بضمتين، و وَقِحٌ] «٤»، بضم فتشديد. و تَوْقِيحُ الْحَوْضِ: إِصْلَاحُهُ بِالْمِدْرِ حَتَّى يَضِلُّبَ فَلَا يُنْشَفُ الْمَاءُ، وَ قَدْ يُوقِحُ ب الصَّفَانِحِ. وَ قال أَبُو وَجْزَة: أَفْرِغْ لَهَا مِنْ ذِي صَفِيحٍ أَوْقَحًا مِنْ هَزْمَةٍ جَابَتْ صَمُودًا أَبْدَحًا وَ التَّوْقِيقُ فى الحافر: تَضْيِيبُهُ بِالشَّحْمِ الْمُذَابِ حَتَّى إِذَا تَشَيَّطَتِ الشَّحْمَةُ وَ ذَابَتْ كَوَى بِهَا مَوَاضِعُ الْحَفَا «٥» وَ الْأَشَاعِرِ* وَ من المجاز: بَعِيرٌ مُوقِّحٌ: مَكْدُودٌ بِالْعَمَلِ «٦»، وَ هُوَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ.

[وكح]: ج ٤، ص: ٢٥١

وَكَحَهُ بِرَجْلِهِ يَكْحُهُ وَكَحًا، إِذَا وَطَّاهُ وَطْأً شَدِيدًا. وَ الْوُكْحُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْفِرَاحُ الْغَلِيظَةُ، عَلَى النَّسَبِ، كَأَنَّهُ جُمُعٌ وَ اكْحَ أَوْ وَكُوحَ، إِذْ لَا

يَسُوغُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ مُسْتَوْكِحٌ وَقَدْ اسْتَوْكَحَتْ: غَلَطَتْ. وَالْأَوْكَحُ: التُّرَابُ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي أَوَّلِ الْبَابِ، لِأَنَّهُ عِنْدَ كِرَاعِ فَوْعَلٍ، وَقِيَاسُ قَوْلِ سَيُوبِيهِ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ. وَالْأَوْكَحُ أَيْضًا: الْحَجَرُ، وَالْمَكَانُ الصُّلْبُ. وَالْأَوْكَحُ الرَّجُلُ أَعْيَا. وَالْأَوْكَحُ فِي حَفْرِهِ، أَيْ بَلَغَ الْحَجَرُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَفَرَ فَأَكْدَى وَالْأَوْكَحُ، إِذَا بَلَغَ الْمَكَانَ الصُّلْبَ.

(١) بِالْأَصْلِ «الْحَضْرَمِي» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ وَهُوَ الْحَكَمُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ قَبْرِ الْخَضْرَى، شَاعِرٌ، مِنْ خُضْرٍ مُحَارِبٍ كَانَ مُعَاَصِرًا لِابْنِ مِيَادَةَ وَعَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ طَبَقَتِهِ (الاعلام). (٢) صَدَرَهُ فِي التَّهْذِيبِ: وَأَكْثَرُ مِنْهُمْ قَائِلًا بِمَقَالَةِ (٣) عَنِ اللِّسَانِ، وَالْبَاصِلُ «الْحَلَقُ». (٤) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوتِيَّةِ. (٥) فِي الْأَصْلِ وَالْتِهْذِيبِ «الْحَفَاءُ» وَمَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ. (٦) وَرَدَ الْقَوْلُ فِي الْأَسَاسِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٥٢

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَوْكَحَ الْعَطِيَّةُ إِيكَا حَا إِذَا قَطَعَهَا. وَفِي التَّهْذِيبِ: أَوْكَحَ عَنِ الْأَمْرِ: كَفَّ عَنْهُ وَتَرَكَهُ، وَقِيلَ أَوْكَحَ الرَّجُلُ: مَنَعَ وَاسْتَدَّ عَلَى السَّائِلِ، وَقَالَ الْمَفْضَلُ: سَأَلَهُ فَاسْتَوْكَحَ اسْتِيكَاحًا، إِذَا أَمْسَكَكَ وَلَمْ يُعْطَ.

[ولج]؛ ج ٤، ص: ٢٥٢

وَلَمَحَ الْبَعِيرَ كَوَعْدِهِ: حَمَلَهُ مَا لَا يُطِيقُ. وَالْوَلِيحُ وَالْوَلَانُحُ: الْغَرَائِزُ وَالْجَلَالُ وَالْأَعْدَالُ يُحْمَلُ فِيهَا الطَّيْبُ وَالْبَزُّ وَنَحْوُهُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ سَيِّحَابًا: يُضِيءُ رَبَابًا كَدُهُمُ الْمَخَاضِ جُلْلَنَ فَوْقَ الْوَلَايَا الْوَلِيحَا الْوَاحِدَةُ وَلِيحَةٌ، وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ الْوَاسِعُ مِنَ الْجَوَالِقِ. وَقِيلَ هُوَ الْجَوَالِقُ مَا كَانَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْوَلِيحَةُ: الْغِرَارَةُ، وَالْمَلَاخُ: الْمِخْلَاةُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَارَاهُ مَقْلُوبًا مِنَ الْوَلِيحِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَلَحَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فَرَاغَهُ.

[ومج]؛ ج ٤، ص: ٢٥٢

الْوَمَاحُ، كَكَتَانٍ: صَدْعُ فَرْجِ الْمَرْأَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأْتُ بِخَطِّ شَجَرٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ أَنْشَدَ هَذِهِ الْآيَاتِ: لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعِيدَ الْعَتَمَةِ سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الثُّيُوبِ كَدَمَهُ إِذَا الْخَرِيْعُ الْعَنْقَفِيزُ الْحَدَمَةُ (١) «يُؤَزَّرُهَا فَخَلَّ شَدِيدُ الضَّمْمِضَةِ أَرَا بَعْتَارًا إِذَا مَا قَدَمَهُ» (٢) فِيهَا انْفَرَى وَمَا حَا وَخَزَمَهُ قَالَ: وَمَا حَا: صَدْعُ فَرْجِهَا. وَانْفَرَى: انْفَتَحَ وَانْفَتَقَ لِإِيْلَاجِهِ الذِّكْرَ فِيهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ، وَاحْسَبْهَا فِي نَوَادِرِهِ. وَالْوَمَحَةُ، بَفَتْحٍ فَسَكُونِ الْأَثَرِ مِنَ الشَّمْسِ، حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[ونج]؛ ج ٤، ص: ٢٥٢

وَأَنَحَهُ مُوَانَحَةً: وَافَقَهُ. كَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ.

[ويج]؛ ج ٤، ص: ٢٥٢

وَيْحٌ لَزِيدٌ، بِالرَّفْعِ، وَوَيْحًا لَهُ بِالتَّصْبِ، كَلِمَةُ رَحْمَةٍ، وَوَيْلٌ كَلِمَةُ عَذَابٍ، وَقِيلَ هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَيْلُ قُبُوحٌ، وَالْوَيْحُ تَرْحُّمٌ، وَوَيْسٌ تَصْغِيرُهَا، أَيْ هِيَ دُونُهَا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْوَيْلُ هَلَكَةٌ وَالْوَيْحُ قُبُوحٌ، وَالْوَيْسُ تَرْحُّمٌ. وَقَالَ سَيُوبِيهِ: الْوَيْلُ يُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي الْهَلَكَةِ، وَالْوَيْحُ زَجْرٌ لِمَنْ أَشْرَفَ فِي الْهَلَكَةِ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْوَيْسِ شَيْئًا. وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: الْوَيْحُ وَالْوَيْلُ وَالْوَيْسُ وَاحِدٌ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَيَحَهُ كَوَيْلِهِ، وَقِيلَ: وَيْحٌ تَقْبِيحٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: امْتَنَعُوا مِنْ اسْتِعْمَالِ فِعْلِ الْوَيْحِ، لِأَنَّ الْقِيَاسَ نَفَاهُ وَمَنَعَ مِنْهُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ صُرِفَ الْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ لَوَجَبَ إِعْلَالُ فَائِهِ كَوَعْدٍ، وَعَيْنُهُ كِبَاعٌ، فَتَحَامَوْا اسْتِعْمَالَهُ لِمَا كَانَ يُعَقَّبُ مِنْ اجْتِمَاعِ إِعْلَالَيْنِ. قَالَ وَلَا أَدْرِي أَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى الْوَيْحِ سَيِّمَاعًا أَمْ تَبْشُطًا وَإِدْلَالًا. وَقَالَ الْخَلِيلُ: وَيْسٌ كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَأْفَةٍ وَاسْتِمْلَاحٍ، كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ وَيَحَهُ مَا

أَمَلَحَهُ، وَوَيْسَهُ مَا أَمَلَحَهُ. وَقَالَ نَصْرٌ (٣) النَّحْوِيُّ: سَمِعْتُ بَعْضَ مَنْ يَنْتَطِعُ يَقُولُ: الْوَيْحَ رَحْمَةً، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوَيْلِ فَرْقَانُ إِلَّا «٤» أَنَّهُ كَانَ أَلْيَنَ قَلِيلًا. وَفِي التَّهْذِيبِ: قَدْ قَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ اللَّغَةِ إِنَّ الْوَيْلَ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ [وَعَذَابٍ، وَفَرْقٍ بَيْنَ وََيْحٍ وَوَيْلٍ، أَنْ وَيْلًا تُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ] «٥» أَوْ بَلِيَّةٍ لَا يُتَرَحَّمُ عَلَيْهِ «٦»، وَوَيْحٌ تُقَالُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ يُرَحَّمُ «٧» وَيُدْعَى لَهُ بِالتَّخْلِصِ مِنْهَا. أَلَا تَرَى أَنَّ الْوَيْلَ فِي الْقُرْآنِ لِمُسْتَحَقِّي الْعَذَابِ بِجَرَائِمِهِمْ «٨»، وَأَمَّا وََيْحٌ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهَا لِعِمَارٍ: «وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ بُؤْسًا لَكَ، تَقْتُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ» كَأَنَّهُ أُعْلِمَ مَا يُبْتَلَى بِهِ مِنَ الْقَتْلِ فَتَوَجَّعَ لَهُ وَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ. وَرَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ، أَيْ عَلَى أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ وَالظُّرْفُ بَعْدَهُ خَبْرُهُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَالمُسَوِّغُ لِلإِبْتِدَاءِ بِالنَّكْرَةِ التَّعْظِيمُ الْمَفْهُومُ مِنَ التَّنْوِينِ أَوْ التَّنْكِيرِ، أَوْ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ جَرَتْ مَجْرَى الْأَمْثَالِ، أَوْ أُقِيمَتْ مَقَامَ الدُّعَاءِ، أَوْ فِيهَا التَّعَجُّبُ

(١) فِي التَّهْذِيبِ: «الْحَزْمَةُ» وَ مَا فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةُ فَكَالْأَصْلِ. (٢) فِي اللِّسَانِ: يُوْزَهَا ... أَزًا بَعِيَادٍ ... وَ التَّهْذِيبُ وَ التَّكْمَلَةُ فَكَالْأَصْلِ. وَ شَدِيدُ الضَّمْضَمَةِ: أَيْ الضَّمُّ لِلانْتِثَالِ إِلَى نَفْسِهِ. (٣) فِي التَّهْذِيبِ: نُصِيرُ النَّحْوِيَّ. (٤) فِي التَّهْذِيبِ: إِلَّا كَأَنَّهُ أَلَيْنَ. (٥) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ لَمْ تَرِدْ فِي التَّهْذِيبِ، وَ هِيَ مُثَبَّتَةٌ فِي اللِّسَانِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ. (٦) زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ: مَعَهَا. (٧) فِي التَّهْذِيبِ: يُرْتَى لَهُ. (٨) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ) وَ (وَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ) وَ (وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٥٣

دَائِمًا، أَوْ لَوْضُوحِهِ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا يُبْدِيهِ النَّظَرُ وَ تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ الْعَرَبِيَّةِ. وَ نَضْبُهُ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ، وَ كَأَنَّكَ قُلْتَ: أَلَزَمَهُ اللَّهُ وَيَحًا، كَذَا فِي الصِّحَاحِ وَ اللِّسَانِ. وَ فِي الْفَائِقِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ، أَيْ أَتَرَحَّمَهُ تَرَحُّمًا. وَ زَادَ فِي الصِّحَاحِ: وَ أَمَّا قَوْلُهُمْ: فَتَعَسَّأَ لَهُمْ، وَ بُعِيدَ لَثْمُودٌ، وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَهُوَ مَنْصُوبٌ أَبَدًا لِأَنَّهُ لَا تَصِحُّ إِضَافَتُهُ بِغَيْرِ لَامٍ، لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ فَتَعَسَّأَ لَهُمْ أَوْ بُعْدَهُمْ لَمْ يَصْلُحْ، فَلِذَلِكَ افْتَرَقَا. وَ لَكَ أَنْ تَقُولَ: وَيَحَ زَيْدٍ وَ وَيَحَهُ، وَ وَيْلَ زَيْدٍ وَ وَيْلَهُ. بِالْإِضَافَةِ، نَضَبُهُمَا بِهِ، أَيْ بِإِضْمَارِ الْفِعْلِ أَيْضًا، كَذَا فِي الصِّحَاحِ، وَ رُبَّمَا جُعِلَ مَعَ «مَا» كَلِمَةٌ وَاحِدَةً. وَ قِيلَ: وَيَحًا زَيْدٍ بِمَعْنَاهُ، أَيْ هِيَ مِثْلُ وَيَحَ كَلِمَةٌ تَرَحَّمُ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: أَلَا هَيِّمَا مِمَّا لَقِيتُ وَ هَيِّمَا وَ وَيَحَ لِمَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَ وَيَحًا وَ وَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصِّحَاحِ مَا نَضَبَهُ: لَمْ أَجِدْهُ فِي شَعْرِهِ. أَوْ أَصْلُهُ أَيْ أَصْلُ وَيَحَ وَ يَ، وَ كَذَلِكَ وَيَسَ وَ وَيْلَ وَ وُصِّلَتْ بِحَاءٍ مَرَّةً فَقِيلَ: وَيَحَ وَ بِلَامٍ مَرَّةً فَقِيلَ وَيْلَ وَ سَتَاتِي، وَ بَاءٍ مَرَّةً فَقِيلَ وَيِبَ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ بَيْتَيْنِ مَرَّةً فَقِيلَ وَيِسَ، كَمَا سَيَأْتِي، وَ سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي مُحَلِّهَا. وَ كَذَا وَيَكُ، وَ وَيَهُ وَ وَيَحُ. قَالَ سَيَبَوِيهِ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْهَا فَرَعِمَ أَنَّ كُلَّ مَنْ نَدِمَ فَأَظْهَرَ نَدَامَتَهُ قَالَ: وَيَ، وَ مَعْنَاهَا التَّنْذِيمُ وَ التَّنْبِيهُ. قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: إِذَا قَالُوا وَيْلٌ لَهُ وَ وَيَحُ لَهُ، وَ وَيَسَ لَهُ، فَالْكَلَامُ فِيهِنَّ الرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ، وَ اللَّامُ فِي مَوْضِعِ الْخَبَرِ، فَإِنْ حُذِفَتْ اللَّامُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا النِّصْبُ كَقَوْلِهِ: وَيَحَهُ وَ وَيَسَهُ.

فصل الياء؛ ج ٤، ص: ٢٥٣

إشارة

التحتية مع الحاء المهملة

[يُوح: ج ٤، ص: ٢٥٣]

يُوحُ وَ يُوحَى، بَضْمُهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ. قَالَ شَيْخُنَا: كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ مُؤْذِنٌ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ فِي الْمَوْحَدَةِ، وَ أوردَ الْخِلَافَ هُنَاكَ «١» فَأَغْنَى عَنِ إِعَادَتِهِ هُنَا، انْتَهَى. قُلْتُ: وَ وَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصِّحَاحِ مَنْقُولًا مِنْ خَطِّ الْإِمَامِ أَبِي سَهْلٍ مَا نَضَبَهُ: يُوحُ وَ يُوحَى مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ، وَ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ فِي الْحَلِيبَاتِ عَنِ الْمَبْرَدِ، انْتَهَى. قُلْتُ: هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَتِمُّ مِنْ كَلَامِ ابْنِ بَرِّي، فَإِنَّهُ قَالَ: لَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْيَاءِ شَيْئًا، وَ قَدْ جَاءَ مِنْهُ يُوحُ اسْمٌ لِلشَّمْسِ. قَالَ وَ كَانَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ يَقُولُ هُوَ

بوح، بالباء، وهو تصحيف. وذكره أبو عليّ الفارسيّ في الحليّات عن المبرد بالياء المعجمة باثنتين، وكذلك ذكره أبو العلاء المعريّ في شعره فقال: ويوسع ردّ يوحى بعض يوم وأنّ متى سقرت ردّت يوحا قال: ولما دخل بغداداً اعترض عليه في هذا البيت ف قيل له: صحّفته، وإنّما هو بوح بالياء، واحتجّوا عليه بما ذكره ابن السكّيت في ألفاظه، فقال لهم: هذه النسخ التي بأيديكم غيرها شيوْحكم، ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوها فوجدوها بالتحّية كما ذكره أبو العلاء. وقال ابن خالويه: هو يوح، بالياء المعجمة باثنتين وصحّفه ابن الأنباريّ فقال: بوح، بالموحدة. وجرى بين ابن الأنباريّ وبين أبي عمّر الزاهد كلّ شيء حتّى قالت الشعراء فيهما، ثم أخرجنا (٢) كتاب الشمس والقمر لأبي حاتم السجستانيّ فإذا هو يوح بالياء المعجمة باثنتين، وأما البوح بالياء فهو النّفس لا غير. وقال ابن سيده: يوح: الشمس، عن كراع، لا يدخله الصّرف ولا الألف واللام، والذي حكاه يعقوب بوح، انتهى. وفي حديث الحسن بن عليّ: «هل طلعت يوح»، يعنى الشمس. وهو من أسمائها، كبراح وهما مبيتان على الكسر. قال ابن الأثير: وقد يقال فيه يوحى، على مثال فعلّى. ومن سجعات الأساس: جعلك الله أعمّر من نوح، وأنور من يوح. ونقل شيخنا عن السّفاقسيّ في إعراب الفاتحة: قيل: (١) بالأصل «هنا» خطأ. (٢) بهامش المطبوعة المصريّة: «قوله أخرجنا، الذى فى اللسان أخرجنا».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٥٤

لم يجيء ما فاؤه ياء تحّية وعينه واو غير يوم، اتفاقاً، قيل: و يوح اسم للشمس، وقيل هو بالموحدة. ومثله فى المزهر.

[يدح:] ج ٤، ص: ٢٥٤

* ومما يستدرك عليه من مادّة الياء مع الحاء. يدح. قال ابن منظور: رأيت فى بعض نسخ الصّيحاح (١): الأيدح اللّهُو والباطل. تقول العرب: أخذته بأيّدح و دُبَيْدَح، على الإبتاع. و أَيْدَحُ أَفْعَلُ لا فِعْلٌ. قال ابن برّيّ: لم يذكر الجوهرىّ فى فصل الياء شيئاً، انتهى. قلت: وقد وجدت ذلك منقولاً فى هامش نسخة الصّيحاح من خطّ الإمام أبى سهل النحوىّ الهروىّ. والمصنّف ذكره فى بدح بالموحدة على خلاف الصّواب، و هنا محلّ ذكره، والله سبحانه وتعالى أعلم، وأمره أحكم. (١) لم ترد فى الصّحاح، وقد تقدم عن ابن برى أن الجوهرىّ لم يذكر فى فصل الياء شيئاً.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٥٥

بَابُ الْخَاءِ؛ ج ٤، ص: ٢٥٥

إشارة

من كتاب القاموس المحيط. قال ابن كيسان: من الحروف المجهور والمهموس، والمهموس عشرة: الهاء، والحاء، والخاء، والكاف، والشّين، والسّين؛ والتّاء، والصاد، والثّاء، والفاء، ومعنى المهموس أنّه حرّف لأنّ فى مخرجه دون المجهور، وجرى معه النّفس، فكان دون المجهور فى رفع الصّوت. وقال الخليل بن أحمد: حروف العريّة تسعة وعشرون حرفاً، منها خمسة وعشرون صّحاح لها أحياء ومدارج، فالخاء والغين فى حيّز واحد، والحاء من الحروف الحلقية. وقد تقدّم شيء من ذلك.

فصل الهمزة؛ ج ٤، ص: ٢٥٥

إشارة

مع الخاء

[أبج]: ج ٤، ص: ٢٥٥

أَبَخَهُ تَأْبِيخًا: لَغُهُ فِي وَبَّخَهُ، وَمَعْنَاهُ: لَامَهُ وَعَذَلَهُ، قَالَ ابْنُ سِيدَه: حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَرَى هَمْزَتَهُ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ وَبَّخَهُ، عَلَى أَنْ بَدَلَ الْهَمْزَةَ مِنَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ قَلِيلًا، كَوْنَاءٍ وَأَنَاءٍ، وَوَحِيدٍ وَأَحِيدٍ. قُلْتُ: وَمِثْلُهُ ذَكَرَ الْخَطِيبُ أَبُو زَكَرِيَّا فِي حَاشِيَةِ الصَّحَاحِ، وَرَأَيْتُهُ مَنْقُولًا مِنْ خَطِّهِ عِنْدَ قَوْلِهِ: الْوَشَاحُ.

[أخ]: ج ٤، ص: ٢٥٥

الْأَخِيخَةُ: دَقِيقٌ يُعَالَجُ بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَيُشْرَبُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَقِيقًا. قَالَ: تَصَفَّرُ فِي أَعْظَمِهِ الْمَخِيخَةُ تَجَشُّو الشَّيْخَ عَلَى الْأَخِيخَةِ شَبَّهَ صَوْتَ مَصِّهِ الْعِظَامَ الَّتِي فِيهَا الْمَخُّ بِتَجَشُّو الشَّيْخِ، لِأَنَّهُ مُسْتَرْخِي الْحَنَكِ وَاللَّهَوَاتِ، فَلَيْسَ لِحَشَائِهِ صَوْتٌ «١». قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا الَّذِي قِيلَ «٢» فِي الْأَخِيخَةِ صَحِيحٌ، سَمِّيتُ أَخِيخَةً لِحَاكِيَةِ صَوْتِ الْمُتَجَشِّئِ إِذَا تَجَشَّأَهَا لِرَقَّتِهَا «٣». وَأَخٌ: كَلِمَةٌ تَكَرَّرَتْ وَتَوَجَّعَتْ وَتَأَوَّاهُ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حُزْنٍ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَأَحْسَبُهَا مُحَدَّثَةً. وَالْأَخُّ: الْقَدَرُ، قَالَ: وَانْتَنَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ فَخًا وَصَارَ وَضَلُ الْغَائِيَاتِ أَخًا وَيَكْسِرُ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ «٤». وَالْأَخُّ وَالْأَخَةُ لَغُهُ فِي الْأَخِ وَالْأَخْتِ، حَكَاهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْ ذَلِكَ. وَإِخٌّ، بِالْكَسْرِ: صَوْتُ إِنْخَاةِ الْجَمَلِ، وَلَا فِعْلَ لَهُ. وَفِي الْمَوْعِبِ: وَلَا يَقَالُ أَخَحْتُ الْجَمَلَ وَلَكِنْ أَنْخَتُهُ. وَإِخٌّ بِمَعْنَى كِخٌّ، أَيْ اطَّرَخَ. وَقَدْ يُفْتَحُ فِيهِمَا، أَيْ فِي مَعْنَى الطَّرُوحِ وَالزَّجْرِ. وَأُخًا، بِالضَّمِّ: عَ بِالْبُصِيرَةِ، بِهِ أَنْهَرْتُ وَقُرَى فِي جَانِبِ دَجَلَةَ الشَّرْقِيِّ. وَمِنْ الْمَجَازِ: بَيْنَ السَّمَاحَةِ وَالْحَمَاسَةِ تَاحَ «٥».

[أرخ]: ج ٤، ص: ٢٥٥

أَرَخَ الْكِتَابَ، بِالتَّخْفِيفِ، وَفَضِيَّتُهُ أَنَّهُ كَنَصَرِ

(١) الْجُمُهرَةُ ١/ ١٥. (٢) كَذَا، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دَرِيدٍ، كَمَا هِيَ عِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ. (٣) التَّهْذِيبُ: تَجَشَّأَهَا رَقِيقَةً. (٤) يَعْنِي إِخًا وَ قَالَ: هُوَ الزَّجْرُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ بَيْنَ السَّمَاحَةِ الْخَ هَذَا إِنَّمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْأَسَاسِ فِي الْمَعْتَلِّ وَهُوَ الصَّوَابُ، فَذَكَرَ الشَّارِحُ لَهُ هُنَا سَهْوًا».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٥٦

وَأَرَخَهُ بِالتَّشْدِيدِ، وَآرَخَهُ بِمِدَّةِ الْهَمْزَةِ: وَقَفْتُهُ، أَرَخًا وَتَأْرِخًا وَمُؤَارَخَةً. وَمِثْلُهُ التَّوْرِخُ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْوَاوَ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ. وَقِيلَ: إِنَّ التَّأْرِخَ الَّذِي يُؤَرِّخُهُ النَّاسُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مُحْضٍ، وَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ، أَخَذُوهُ مِنْ «١» أَهْلِ الْكِتَابِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ أَنْكَرَ جَمَاعَةٌ اسْتِعْمَالَهُ مُحْفَفًا، وَالصَّوَابُ وَرُودُهُ وَاسْتِعْمَالُهُ، كَمَا أوردَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ. وَالْخِلَافُ فِي كَوْنِهِ عَرَبِيًّا أَوْ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَشْهُورٌ، وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ التَّأَخِيرِ. وَقَالَ الصُّوْلِيُّ: تَارِيخٌ كُلُّ شَيْءٍ غَايَتُهُ وَوَقْتُهِ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ، وَمِنْهُ قِيلَ: فَلَانٌ تَارِيخُ قَوْمِهِ، أَيْ إِلَيْهِ يَنْتَهِي شَرَفُهُمْ وَرِيَاسَتُهُمْ. وَفِي الْمَصْبَاحِ: أَرَحْتُ الْكِتَابَ، بِالتَّثْقِيلِ، فِي الْأَشْهَرِ، وَالتَّخْفِيفُ لَغُهُ حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ تَارِيخًا. وَهُوَ مَعْرَبٌ، وَقِيلَ عَرَبِيٌّ، وَهُوَ بَيَانُ انْتِهَاءِ وَقْتِهِ. وَيُقَالُ: وَرَّخْتُ، عَلَى الْبَدَلِ، وَالتَّوْرِخُ قَلِيلُ الْاسْتِعْمَالِ. وَأَرَحْتُ الْبَيْتَ: ذَكَرْتُ تَارِيخًا وَأَطْلَقْتُ، أَيْ لَمْ تَذْكُرْهُ، أَنْتَهَى. وَالاسْمُ الْأَرَخَةُ، بِالضَّمِّ. وَالْأَرُخُ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ، وَيُكْسَرُ، نُقِلَ عَنِ الصَّيِّدَاوِيِّ: الذَّكَرُ مِنَ الْبَقَرِ، وَيُقَالُ: الْأُنْثَى مِنَ الْبَقَرِ الْبَكْرُ الَّتِي لَمْ يَنْزُرْ عَلَيْهَا الثَّيْرَانُ. وَالْأَرُخُ «٢»، مُحَرَّكَةٌ: هُ أَبْجَا أَحَدِ جَبَلَيْ طَبِيعَةٍ. وَالْأَرُخِيُّ، بِالضَّمِّ: الْفَتْيَى مِنْهُ أَيْ مِنَ الْبَقَرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ بِهِ الْبَقَرُ كَالْأَرُخِ وَالْإَرُخِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، وَالْجَمْعُ آرَاخُ وَإِرَاخُ، وَالْأُنْثَى أَرَحَهُ، مُحَرَّكَةٌ، وَإِرَاخَةُ «٣»، وَالْجَمْعُ إِرَاخٌ لَا غَيْرَ. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ: أَوْ نَعَجَةٌ مِنْ إِرَاخِ الزَّمَلِ أَخَذَلَهَا عَنْ إِفْهَاهَا وَاضَتْخُ الْخَدَيْنِ مَكْحُولٌ قَالَ ابْنُ بَرٍّ: هَذَا الْبَيْتُ يَقْوَى قَوْلُ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْأَرُخَ الْفَتْيَةُ بِكَرًّا كَانَ أَوْ غَيْرَ بِكَرٍّ، أَلَّا تَرَاهُ قَدْ جَعَلَ لَهَا وَلَدًا بِقَوْلِهِ: وَاضَحَ الْخَدَيْنِ مَكْحُولٌ وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ النِّسَاءَ

الخَفِرَاتِ فِي مَشْيِهِنَّ بِالْإِرَاخِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: يَمْشَيْنَ هَوْنًا مَشْيَةَ الْإِرَاخِ أَوْ الْإِرَاخِ كَكِتَابٍ: بَقَرُ الْوَحْشِ، الْوَاحِدُ إِرْخُهُ. وَيُطْلَقُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَهُوَ ظَاهِرُ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ. وَالْأُرْخِيَّةُ وَلَدُ الثَّيْتِلِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْأُرْخُ بَقَرُ الْوَحْشِ. فَجَعَلَهُ جِنْسًا، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أُرْخُهُ، مِثْلُ بَطٍّ وَبَطَّةٍ، وَتَكُونُ الْأُرْخَةُ تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، يَقَالُ: أُرْخُهُ ذَكَرٌ وَ أُرْخُهُ أُنْثَى، كَمَا يَقَالُ بَطَّةٌ ذَكَرٌ وَبَطَّةٌ أُنْثَى. وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النَّوعِ جِنْسًا وَفِي وَاحِدَةٍ تَاءُ الثَّانِيَةِ، نَحْوُ حَمَامٍ وَحَمَامَةٍ، وَقَالَ الصَّيْدَاوِيُّ الْإِرْخُ بِالْكَسْرِ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ إِذَا كَانَ أُنْثَى. وَقَالَ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّبَيْرِيُّ: الْأُرْخُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الصَّغِيرِ. وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِرَجُلٍ مِدَنِيٍّ كَانَ بِالْبَصْرَةِ: لَيْتَ لِي فِي الْخَمِيسِ خَمْسِينَ عَامًا «٤» كُلُّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الْأَشْيَاخِ مَسْجِدٌ لَا تَزَالُ تَهْوِي إِلَيْهِ «٥» أُمُّ أُرْخٍ قِنَاعُهَا مُتْرَاخِي وَقِيلَ: إِنَّ التَّارِيخَ مَاخُودٌ مِنْهُ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ حَدَثَ كَمَا يَحْدُثُ الْوَلَدُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو مَنْصُورٍ: الصَّحِيحُ الْأُرْخُ بِالْفَتْحِ، وَالَّذِي حَكَاهُ الصَّيْدَاوِيُّ فِيهِ نَظَرٌ «٦»، وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ أَنَّهُ يَقَالُ لَهُ الْأُرْخِيُّ لَا أَعْرِفُهُ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَقَالُوا مِنَ الْأُرْخِ وَلَدُ الْبَقَرَةِ أُرْخَتْ أُرْخًا. وَ أُرْخَ إِلَى مَكَانِهِ يَأْرُخُ أُرُوخًا: حَنَّ إِلَيْهِ. وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْأُرْخَ مِنَ الْبَقَرِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، لَحْنِيهِ إِلَى مَكَانِهِ وَمَاوَا:

[أُرْخُ:] ج ٤، ص: ٢٥٦

الْأُرْخُ، بِالزَّيِّ السَّاكِنَةِ، لُغَةٌ فِي الْأُرْخِ، وَهُوَ الْفَقِيٌّ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ، رَوَاهُمَا جَمِيعًا أَبُو حَنِيفَةَ، وَ أَمَّا غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فَإِنَّمَا رَوَاتُهُ الْأُرْخُ، بِالزَّاءِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[أُضَخُ:] ج ٤، ص: ٢٥٦

أُضَاخٌ، كَغُرَابٍ: ع بِالْبَادِيَةِ، يُصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ، وَقِيلَ جَبَلٌ، يُذَكَّرُ وَيؤنثُ وَفِي الْمُرَاصِدِ: أَنَّهُ مِنْ (١) اللِّسَانِ: عَنْ (٢) فِي التَّكْمَلَةِ بَفَتْحٍ فَسَكُونُ ضَبْطِ قَلَمٍ. (٣) فِي اللِّسَانِ: وَالْأُنْثَى أُرْخُهُ وَإِرْخُهُ. (٤) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: عَيْنًا. (٥) فِي التَّهْذِيبِ: مَسْجِدٌ لَا يَزَالُ يَهْوِي إِلَيْهِ. (٦) يَرِيدُ الَّذِي حَكَاهُ الصَّيْدَاوِيُّ عَنْ مُصْعَبٍ يَعْنِي قَوْلَهُ: الْأُرْخُ وَلَدُ الْبَقَرِ الصَّغِيرِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٥٧

قُرِيَ الْيَمَامَةُ لَبْنَى نُمَيْرٍ، وَقِيلَ: مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ. وَيُقَالُ: وَضَاخٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ سَيْحَابًا. فَلَمَّا أَنْ دَنَا لِقَفَا أُضَاخٍ وَهَتْ أَعْجَازُ رَيْقِهِ فَخَارَا «١» وَفِي اللِّسَانِ: وَكَذَلِكَ أُضَايُخُ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. صَوَادِرًا مِنْ شَوْكَ أَوْ أُضَايَا «٢»

[أَفْخُ:] ج ٤، ص: ٢٥٧

أَفْخُهُ يَأْفِخُهُ أَفْخًا، إِذَا ضَرَبَ يَأْفُوخَهُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَفْخَتْهُ وَأَذَنْتَهُ: أَصِيبَتْ يَأْفُوخَهُ وَأُذُنُهُ. وَهُوَ أَى الْيَأْفُوخِ حَيْثُ التَّقَى عَظْمٌ مُقَدَّمُ الرَّأْسِ وَ عَظْمٌ مُؤَخَّرُهُ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ مِنْ رَأْسِ الطِّفْلِ، وَقِيلَ: هُوَ حَيْثُ يَكُونُ لَيْنًا مِنَ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَتَلَقَّى الْعَظْمَانِ: السَّمَاعَةُ وَالرَّمَاعَةُ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْهَامَةِ وَالْجَبْهَةِ. قَالَ اللَّيْثُ: مَنْ هَمَزَ الْيَأْفُوخَ فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ يَفْعُولُ وَرَجُلٌ مَأْفُوخٌ، إِذَا شَجَّ فِي يَأْفُوخِهِ. وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ فَاعُولٍ مِنَ الْيَفْخِ، وَ الْهَمْزُ أَصُوبٌ وَأَحْسَنُ. وَ الْيَأْفُوخُ مِنَ اللَّيْلِ: مُعْظَمُهُ، وَج الْيَأْفُوخُ يَوَافِيخُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْوَاوِ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ «٣»، قَالَ شَيْخُنَا: وَ الَّذِي فِي أُمُهَاةِ اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ: الْيَأْفِيخُ، بِالْهَمْزِ وَالْإِبْدَالِ تَخْفِيفًا. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ: «وَأَنْتُمْ لَهَا مِيمُ الْعَرَبِ وَ يَأْفِيخُ الشَّرَفِ»، اسْتِعَارَ لِلشَّرَفِ رُؤُوسًا وَجَعَلَهُمْ وَسَطَهَا وَأَعْلَاهَا. وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ يَفْخُ، أَى فَاؤُهُ تَحْتِيَّةٌ، فَالْصَّوَابُ حِينَئِذٍ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ التَّحْتِيَّةِ. وَ هَمَّ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا، وَأَشَارَ فِي الْمَصْبَاحِ لِلْوَجْهِينِ فَقَالَ: الْيَأْفُوخُ يُهْمَزُ وَهُوَ أَحْسَنُ وَأَصُوبٌ، وَلَا يُهْمَزُ، ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ. قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ اللَّيْثِ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا وَأَمْثَالَ ذَلِكَ لَا يُعَدُّ وَهْمًا.

[ألخ]: ج ٤، ص: ٢٥٧

اَيْتَلَخَ «٤» الأَمْرُ عَلَيْهِم ائْتَلَاخًا: اِخْتَلَطَ، يُقَالُ: وَقَعُوا فِي ائْتَلَاخٍ، أَيْ اِخْتِلَاطٍ. وَائْتَلَخَ الْعُشْبُ: عَظُمَ وَطَالَ وَتَنَفَّ، يَأْتَلِخُ ائْتَلَاخًا، قَالَهُ اللَّيْثُ. وَأَرْضٌ مُؤْتَلِخَةٌ وَمُتَلَخَةٌ، وَمُغْتَلَجَةٌ وَهَادِرَةٌ. وَيُقَالُ: ائْتَلَخَ مَا فِي الْبَطْنِ إِذَا تَحَرَّكَ وَاسْمَعَتْ لَهُ قَرَارَةٌ. وَائْتَلَخَ اللَّبَنُ، إِذَا حَمَضَ.

[أوخ]: ج ٤، ص: ٢٥٧

التَّائُوْخُ: الْقَصْدُ، إِنْ لَمْ يَكُنْ تَصْحِيفًا عَنِ التَّنَاحِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ.

[أبخ]: ج ٤، ص: ٢٥٧

إِبْخٌ، بِالْكَسْرِ، مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ، كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ إِنْاخَةِ الْبَعِيرِ، لَغَةٌ فِي إِبْخٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

فصل الباء ج ٤، ص: ٢٥٧

إشارة

الموحدة مع الخاء المعجمة

[بخ]: ج ٤، ص: ٢٥٧

بَخٌّ كَقَدٍّ، أَيْ عَظُمَ الْأَمْرُ وَفَحِمَ، وَهِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ وَخَدَهَا، قَالَ شَيْخُنَا: كَلَامُهُ كَالصَّرِيحِ فِي أَنَّهَا فَعْلٌ مَاضٍ، لِأَنَّهُ شَرَحَهَا بِهِ وَفِيهِ نَظَرٌ، وَ قَدْ تَكَرَّرَ فَيُقَالُ بَخٌّ بَخٍّ، الْأَوَّلُ مَنْوُنٌ وَالثَّانِي مُسَكَّنٌ، كَقَوْلِكَ غَاقٍ غَاقٍ، وَقُلْ فِي الْإِفْرَادِ بَخٌّ سَاكِنَةٌ، وَبَخٌّ مَكْسُورَةٌ، وَبَخٌّ مَنْوُنَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبَخٌّ مَنْوُنَةٌ مَضْمُومَةٌ، وَيُقَالُ: بَخٌّ بَخٍّ، مُسَكَّنَيْنِ، وَبَخٌّ بَخٍّ، مُنَوَّنَيْنِ مَكْسُورَيْنِ مَخْفَفَيْنِ، وَبَخٌّ بَخٍّ مُنَوَّنَيْنِ مَكْسُورَيْنِ مُشَدَّدَيْنِ، كُلُّ ذَلِكَ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الرِّضَا وَالْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ أَوْ الْفَخْرِ وَالْمَدْحِ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ لِلْإِنْكَارِ، وَتَكُونُ لِلرَّفَقِ بِالشَّيْءِ، وَ لِلْمُبَالَغَةِ، كَمَا حَكَاهُمَا فِي عُقُودِ الزَّبْرِجِدِ. وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ: قَالُوا فِي الْحَذَفِ: بَخٌّ بَخٍّ، بِالْكَسْرِ، وَبَخٌّ بَخٍّ، بِالتَّسْكِينِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ اسْتِعْظَامِ الشَّيْءِ قَالَ: فَأَمَّا مَنْ كَسَرَهُ فَلَأَنَّهُ لَمَّا حَذَفَ التَّقْيَ سَاكِنَانِ الْخَاءِ الْأُولَى وَالتَّنْوِينَ، فَكُسِرَ الْخَاءُ. وَأَمَّا مَنْ سَكَّنَ فَلَأَنَّهُ لَمَّا حَذَفَ اللَّامَ حَذَفَ مَعَهَا التَّنْوِينَ، فَبَقِيَ الْأَوْسَطُ عَلَى سَكُونِهِ. وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ الْأَنْفِ: بَخٌّ بَخٍّ، كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا التَّعَجُّبُ، وَفِيهَا لُغَاتٌ: بَخٌّ بِسَكُونِ الْخَاءِ، وَبَكْسَرُهَا مَعَ التَّنْوِينَ، وَبَتَشْدِيدِهَا مَعَ التَّنْوِينَ وَعَدَمِهِ.

(١) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ، وَنَسَبٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِلْحَارِثِ بْنِ الشُّؤْمِ الْيَشْكُرِي وَرَوَايَتُهُ فِيهِ: فَلَمَّا أَنْ عَلَا شَرْجِي أَضَاخَ وَهَتْ أَعْجَازَ رِيقِهِ فَحَارَا (٢) بِالْأَصْلِ «صَوَادِر» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ. (٣) كَذَا وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَطْبُوعِ: «يَا فَيْخ» وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَ الصَّحَاحِ وَ الْمَجْمَلِ لِابْنِ فَارِسٍ. (٤) فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ وَ الصَّحَاحِ «ائْتَلَخَ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٥٨

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ بَخٌّ بَخٍّ وَبِهِ بِهٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: مَعْنَى بَخٍّ بَخٍّ تَعْظِيمُ الْأَمْرِ وَتَفْخِيمُهُ، وَ سَيَكُنْتُ الْخَاءُ فِيهِ كَمَا سَكَنَتِ اللَّامُ فِي هَلٍّ وَبَلٍّ. وَفِي التَّهْذِيبِ وَبَخٌّ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ، تُخَفَّفُ وَتَثْقَلُ «١»، وَقَالَ: بَخٌّ بَخٍّ لِهُذَا كَرَمًا فَوْقَ الْكَرَمِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: بَخٌّ بَخٍّ كَلِمَةٌ تَتَكَلَّمُ بِهَا عِنْدَ تَفْضِيلِكَ الشَّيْءِ، وَكَذَلِكَ بَذَخٌ «٢» وَحَرَجٌ وَتَبَخُّجٌ الْحَرُّ، كَتَبَخُّبٌ وَبَاخٌ:

سَكَنَ بَعْضُ فَوْرَتِهِ. وَبَخِخُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ: أَبْرَدُوا كَخَبِخُوا، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ. وَتَبَخَّخْتَ الْغَنَمُ: سَيَكُنْتُ حَيْثُ - وَفِي بَعْضِ الْأُمَهَاتِ: أَيْنَمَا «٣» - كَانَتْ. وَبَخِخَ الْبَعِيرُ بَخِخَةً وَبَخَاخًا: هَدَرَ، وَبَخَاخُهُ: هَدِيرٌ يَمْلَأُ فَمَهُ بِشَفَقَتِهِ. وَهُوَ جَمْلٌ بِخَاخٍ الْهَدِيرِ. وَقِيلَ: بَخِيَاخُهُ: أَوَّلُ هَدِيرِهِ. وَبَخِخَ الرَّجُلُ: أَبْرَدَ مِنَ الظَّهِيرَةِ، كَخَبَخَبَ. وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ كَمَا تَقَدَّمَ. وَتَبَخَّخَ لَحْمُهُ، أَيْ الرَّجُلُ: صَارَ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ مِنْ هُزَالٍ بَعْدَ سَمٍّ. وَرَبَّمَا شُدَّتْ كَالِاسْمِ. وَكَدَّ جَمْعُهُمَا الشَّاعِرُ فَقَالَ يَصِفُ بَيْتًا: رَوَّافُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ بَخٍ لَكَ بَخٍ لِبَحْرِ خَضَمٍ وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: بَخٌ، إِذَا سَيَكَنَ مِنْ غَضَبِهِ وَخَبٍّ مِنَ الْخَبِّ. وَبَخٌ فِي التَّوَمِ غَطٌّ، كَبَخِخَ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: إِبِلٌ مُبَخِخَةٌ، أَيْ عَظِيمَةُ الْأَجَوَافِ، وَ هِيَ الْمُخَبِخَةُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، مَقْلُوبٌ مَأْخُوذٌ مِنْ بَخٍ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ تَمَدَحُهُ: بَخٌ يَخٍ، وَ بَخٍ يَخٍ: فَكَأَنَّهُمَا مِنْ عَظَمَتِهَا إِذَا رَأَاهَا النَّاسُ قَالُوا: مَا أَحْسَنَهَا. وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَ إِبِلٌ مُبَخِخَةٌ: يُقَالُ لَهَا: يَخِ يَخٍ إِعْجَابًا بِهَا. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَخُّ: الرَّجُلُ السَّرِيُّ. وَ دِرْهَمٌ بَخِيٌّ، مُخَفَّفٌ، وَ قَدْ تُشَدَّدُ الْخَاءُ، إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ يَخٍ. وَ مَعْمَعِيٌّ: كُتِبَ عَلَيْهِ مَغٌ، مُضَاعَفٌ، لِأَنَّهُ مَنْقُوصٌ، وَ إِنَّمَا يُضَاعَفُ إِذَا كَانَ فِي حَالِ إِفْرَادِهِ مُخَفَّفًا، لِأَنَّهُ لَا يَتِمَكَّنُ فِي التَّصْرِيفِ فِي حَالِ تَخْفِيفِهِ، فَيَحْتَمِلُ طُولَ التَّضَاعُفِ. وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَثْقُلُ فَيَكْتَفَى بِتَثْقِيلِهِ. وَ إِنَّمَا حُمِلَ ذَلِكَ عَلَى مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ، فَوَجَدُوا يَخٍ مَثَقَلًا فِي مُسْتَعْمَلِ الْكَلَامِ، وَ وَجَدُوا مَعَ مُخَفَّفًا، وَ جَزُسُ الْخَاءِ أَمْتُنٌ مِنْ جَزُسِ الْعَيْنِ، فَكَرَهُوا تَثْقِيلَ الْعَيْنِ، فَافْتَهَمَ ذَلِكَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دِرْهَمٌ بَخِيٌّ: خَفِيفَةٌ، لِأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى يَخٍ، وَ بَخٌ خَفِيفَةٌ الْخَاءُ، وَ هُوَ كَقَوْلِهِمْ ثَوْبٌ يَدِيٌّ لِلوَاسِعِ، وَ يُقَالُ لِلضَّيْقِ، وَ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ: وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ بَخِيٌّ، بِتَشْدِيدِ الْخَاءِ، وَ لَيْسَ بِصَوَابٍ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَوْ نُسِبَ إِلَى يَخٍ عَلَى الْأَصْلِ قِيلَ بَخَوِيٌّ كَمَا إِذَا نُسِبَ إِلَى دَمٍ قِيلَ دَمَوِيٌّ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: بَخِخَ الرَّجُلُ: قَالَ يَخِ يَخٍ. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ لَمَّا قُرَأَ: وَ لَسَّارِعُوا إِلَيَّ مَغْفِرَةً مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ «٤» قَالَ: يَخِ يَخٍ». وَقَالَ الْحَجَّاجُ لَأَعَشَى هَمْدَانٍ فِي قَوْلِهِ: يَبِينُ الْأَشْجُ وَ بَيْنَ قَيْسٍ بَاذِخٌ بَخِخٌ لَوْلَاهُ وَ لِلْمَوْلُودِ وَ اللَّهُ لَا يَخْبُخَتَ بَعْدَهَا «٥». وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: رَجُلٌ وَخَوَاخُ وَ بَخَاخُ، إِذَا اسْتَرْخَى بَطْنُهُ وَ اتَّسَعَ جِلْدُهُ.

[بذخ]: ج ٤، ص: ٢٥٨

الْبَذِخُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الشَّانِ. جُ بَذَخَ قَالَ سَاعِدَةُ: بَذَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُوكِرُوا «٦» وَ قَدْ بَذَخَ، مِثْلُهُ الدَّالُ، وَ تَبَذَّخَ، إِذَا تَعَظَّمَ وَ تَكَبَّرَ، وَ يُقَالُ: فَلَانٌ يَتَبَذَّخُ عَلَيْنَا وَ يَتَمَذَّخُ، أَيْ يَتَعَظَّمُ وَ يَتَكَبَّرُ. وَ امْرَأَةٌ يَبَذَّخُ: تَارَةٌ، لُغَةٌ حَمِيرِيَّةٌ. (١) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: يُثْقَلُ وَ يُخَفَّفُ. (٢) فِي اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ: بَذَخَ. (٣) وَ هِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمِلَةِ: حَيْثُ. (٤) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ ١٣٣. (٥) فِي الْأَسَاسِ: وَ اللَّهُ لَا تَبْخِخَ عَلَى بَعْدِهَا، فَقَتَلَهُ. (٦) دِيْوَانُ الْهَزَلِيِّينَ ١/ ١٨٤ وَ عَجَزَهُ فِيهِ: يَتَقَى كَمَا يَتَقَى الطَّلِي الْأَجْرُ

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٥٩

وَ يَبَذَّخُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ: هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَالٍ يَبَذَّخَا جَرَّتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْبَخَا

[بذخ]: ج ٤، ص: ٢٥٩

الْبَذْخُ، مُحَرَّكَةٌ: الْكِبَرُ، وَ تَطَاوُلُ الرَّجُلِ بِكَلَامِهِ، وَ افْتِخَارُهُ. وَ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ الْخَيْلِ: «وَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَ بَطْرًا وَ بَذَخًا». بَذَخَ كَفَرِحَ وَ نَصَرَ «١»، يَبَذَّخُ وَ يَبَذَّخُ، وَ الْفَتْحُ أَعْلَى، بَذَخًا وَ بُذُوخًا، وَ تَبَذَّخَ، إِذَا تَكَبَّرَ وَ فَخَرَ وَ عَلَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: شَرَفٌ بَاذِخٌ وَ عِزٌّ شَامِخٌ، أَيْ عَالٍ. وَ الْبَاذِخُ الشَّامِخُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، وَ جِبَالٌ بَوَاذِخٌ وَ شَوَامِخٌ. وَ قَدْ يَبَذَّخُ بُذُوخًا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ بَاذِخٌ، وَ الْجَمْعُ بُبَذَخَاءُ. وَ نَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ سَيَبَوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَالِمٌ وَ عُلَمَاءُ. وَ قَالَ سَاعِدَةُ بَنُ جُوَيْهَةَ: بَذَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُوكِرُوا يَتَقَى كَمَا يَتَقَى الطَّلِي الْأَجْرُ وَ يُجْمَعُ الْبَاذِخُ عَلَى بُبَذَّخٍ. وَ الْبَذْخُ: الْمَرْأَةُ الْبَادِنُ، لُغَةٌ فِي الْمَهْمَلَةِ. وَ يَبَذَّخُ: نَحْلُهُ مَ، أَيْ مَعْرُوفَةٌ. وَ بَذَخَ، مُحَرَّكَةٌ، وَ بَذَخَ «٢»،

بكسرتين، بمعنى بَخ و عَجَبًا، كذا في التهذيب. و أنشد: نحن بُنُو صَيْعِبٍ وَ صَعْبٌ لِأَسَدٍ فَبَذَخْ هَلْ تُنْكِرُنْ ذَاكَ مَعَدَّ وَ من المجاز: بَعِيرٌ بِذَخْ، بالكسر، وَ بَذَخٌ وَ بَذَّاحٌ كَكَتَفٍ وَ كَتَّانٍ: هَذَا مُخْرِجٌ لَشِقَاقِهِ فَلَمْ يَكُنْ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَ قد بَذَخَ يَبْذُخُ بَذَخَانًا فَهُوَ بَاذِخٌ. [و بَذَّاحٌ] «٣». وَ اللَّيْذَاخِيُّ بِالضَّمِّ: الْعَظِيمُ. * وَ مما يستدرِك عليه: رَجُلٌ بَاذِخٌ وَ يَبْذُخُ، قَالَ طَرْفَةُ: أَنْتَ ابْنُ هِنْدٍ فَقُلْ لِي مَنْ أَبُوكَ إِذَا لَا يُصْلِحُ الْمُلْكَ إِلَّا كُلُّ يَبْذَاخٍ وَ بَاذَخِهِ: فَآخِرِهِ. وَ في التهذيب: فِي الْكَلَامِ: هُوَ بَذَّاحٌ، وَ فِي الشَّعْرِ: هُوَ بَاذِخٌ. وَ تقول: «٤» إِذَا زَجَرْتَهُ عَنْ ذَلِكَ أَوْ حَكَيْتَهُ: يَبْذُخُ بَذَخٌ. وَ استدرِك هُنَا بَعْضُ أَرْبَابِ الْحَوَاشِي: الْبِذَخَانُ جَمْعُ يَبْذَخٍ، مُحَرَّكَةً، لَوْلَدِ الضَّانِ، وَ نَقَلَهُ عَنِ النَّهَائِيهِ مُعْتَمِدًا عَلَى بَعْضِ رَوَايَاتِ التِّرْمِذِيِّ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ الْبِذْجَانُ، بِالْجِيمِ، وَ قد تَقَدَّمَ.

[بذخ]: ج ٤، ص: ٢٥٩

بَذَلَخَ الرَّجُلُ بَذْلَخَةً وَ بَذَلَاخًا بِالْفَتْحِ «٥»: طَرَمَدَ، فَهُوَ مُبْذَلَخٌ وَ بَذَلَاخٌ بِالْكَسْرِ، وَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ وَ لَا يَفْعَلُ.

[بربخ]: ج ٤، ص: ٢٥٩

الْبَرْبُخُ: مَنْفَذُ الْمَاءِ. وَ بَرَبَخَ الْبُولُ: مَجَزَاهُ، مُصْرِيَّةٌ. وَ هُوَ الْإِرْدَبَةُ، بِالْكَسْرِ وَ فَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَ شَدِّ الْمُوَحَّدَةِ، وَ هِيَ الْبَالُوعَةُ مِنَ الْخَرْفِ. وَ الْبَرْبُخُ: ع وَ قد تَقَدَّمَ فِي الْمَهْمَلَةِ ذَلِكَ، فَأَحْدَهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخَرِ.

[برخ]: ج ٤، ص: ٢٥٩

الْبَرْخُ: النَّمَاءُ وَ الزِّيَادَةُ «٦»، وَ الرَّخِيصُ مِنَ الْأَسْعَارِ عُمَانِيَّةٌ، وَ قِيلَ هِيَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ أَوْ السُّرْيَانِيَّةِ. يُقَالُ: كَيْفَ أَسْعَارُهُمْ؟ يُقَالُ: بَرْخٌ، أَيْ رَخِيصٌ. وَ الْبَرْخُ الْفَهْرُ وَ دَقُّ الْعُنُقِ وَ الظُّهْرُ. وَ الْبَرْخُ: ضَرْبٌ يَقَطَعُ بَعْضُ اللَّحْمِ بِالسَّيْفِ. وَ الْبَرْيَخُ، كَأَمِيرٍ: الْمَكْسُورُ الظُّهْرُ، وَ الْمَدْقُوقُ الْعُنُقُ. وَ التَّبْرِخُ: الْخُضُوعُ وَ الذُّلُّ وَ التَّبَرِيكُ. قَالَ: وَ لَوْ يُقَالُ: بَرَّخُوا لَبَرَّخُوا لِمَارِ سَرْجِسَ وَ قد تَدَخَّلُوا

(١) بهامش القاموس: «قوله كفرح، زاد الشارح و نصر، و ذكر في المصباح: بذخ الشيء من باب نفع بمعنى شقه اه». (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و بذخ الخ ذكره في اللسان في مادة بذخ بالبدال المهملة و استشهد عليه بالبيت الذي ذكره الشارح، و ما في التكملة موافق لما في القاموس» وَ في التهذيب (بذخ) وَ رَدَّتِ الْعِبَارَةُ وَ الشَّاهِدُ. وَ فِيهِ: فَبَذَخَ بَدَلَ فَبَذَخَ. (٣) زِيَادَةُ عَنِ الْلسَانِ. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: وَ تقول إِذَا زَجَرْتَهُ الْخَ، هَذِهِ الْعِبَارَةُ. مُحَلَّهَا بَعْدَ قَوْلِهِ: فَلَمْ يَكُنْ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَ قد بذخ الخ كما في اللسان». (٥) فِي التَّكْمَلَةِ بِالْكَسْرِ ضَبْطُ قَلَمٍ. (٦) هَذَا قَوْلُ ابْنِ دَرِيدٍ الْجُمُهرَةُ ٢٣٢ / ١.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٦٠

أَي ذَلُّوا وَ خَضَعُوا. وَ بَرَّخُوا: بَرَّكُوا، بِالتَّبْطِئَةِ. كَذَا فِي الْلسَانِ.

[بربخ]: ج ٤، ص: ٢٦٠

الْبَرْبُخُ: مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَ الْبَرْزَخُ: مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ قَبْلَ الْحَشْرِ مِنْ وَقْتِ الْمَوْتِ إِلَى الْقِيَامَةِ «١». وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْبَرْزَخُ مِنْ يَوْمٍ يَمُوتُ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُ. وَ مَنْ مَاتَ فَقَدْ دَخَلَهُ، أَيْ الْبَرْزَخُ. وَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَ قد سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْوَشْوَ سَةً، فَقَالَ: تَلْهَكَ بَرَاذِخُ الْإِيمَانِ، يَرِيدُ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ وَ آخِرِهِ. وَ أَوَّلُ الْإِيمَانِ الْإِقْرَارُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ آخِرُهُ إِمَاطَةُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ. أَوْ بَرَاذِخُ الْإِيمَانِ: مَا بَيْنَ الشَّكِّ وَ الْيَقِينِ.

[بزخ]: ج ٤، ص: ٢٦٠

الْبَرْخُ، مُحَرَّكَةً، تَقَاعَسُ الظَّهْرُ عَنِ الْبُطْنِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَدْخُلَ الْبُطْنُ وَتَخْرُجَ الثُّنَّةُ وَ مَا يَلِيهَا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلَ الْبُطْنِ وَيَدْخُلَ مَا بَيْنَ الْوَرِكَينِ، وَقِيلَ: هُوَ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَبْرَخُ وَامْرَأَةٌ بَرْخَاءُ، وَفِي وَرِكَه بَرْخٌ. وَبَرْخٌ تَبْرِيخًا: اسْتَحْدَى، قَالَه أَبُو عَمْرٍو، وَانْشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ. وَلَوْ أَقُولُ بَرْخُوا لَبَرْخُوا وَفَسَّرَهُ بِهِ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ «بَرْخُوا» بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَالرَّأْيُ أَفْصَحُ. وَفِي الْمَجَازِ: تَبَارَخَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ، إِذَا تَقَاعَسَ. وَرَبَّمَا يَمْشِي الْإِنْسَانُ مُتَبَارِخًا كَمِشْيَةِ الْمَرْأَةِ الْعَجُوزِ خَرَجَتْ عَجِيزَتُهَا وَانْحَنَى تَبْجُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ وَقَدْ بَرَّخَاهُ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ، ع، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: رَمَلَهُ مِنْ وَرَاءِ التَّبَاجِ. وَفِي التَّوْشِيحِ: مَاءٌ بِيَلَادٍ أَسَدٍ وَغَطْفَانٍ، وَقِيلَ: مَاءٌ لَطِيطٌ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَابْنِ أَسَدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ: الْبَرْخُ، أَيْ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ: الْجَزْفُ بِلُغَةِ عُمَانَ، قَالَه أَبُو مَنْصُورٍ «٢». وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْبَرْخُ، بِالرَّاءِ. وَبَرْخَاءُ: فَرْسٌ عَوْفَ بْنِ الْكَاهِنِ الْأَسْلَمِيِّ «٣»، وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: تَبَارَخَ الْفَرَسُ إِذَا ثَنَى حَافِرَهُ إِلَى بَطْنِهِ لِقَصْرِ عُنُقِهِ وَقَتِ الشُّرْبِ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ دَعَا بِفَرَسَيْنِ هَجِينٍ وَغَرَبِيٍّ لِلشُّرْبِ، فَتَطَاوَلَ الْعَتِيقُ فَشَرِبَ بِطُولِ عُنُقِهِ، وَتَبَارَخَ الْهَجِينُ». وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَرْخُ فِي الْفَرَسِ: تَطَامُنُ ظَهْرِهِ وَإِشْرَافُ قَطَائِهِ وَحَارِكِهِ. وَفِي الْفِعْلِ مِنْ ذَلِكَ بَرْخٌ بَرْخَاءً، وَهُوَ أَبْرَخُ، وَابْتَرَخَ كَبْرَخَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَبَزْدُوْنُ أَبْرَخَ. وَالْبَرْخُ فِي الظَّهْرِ: أَنْ يَطْمُنَّ وَسَطُهُ وَيَخْرُجَ أَسْفَلَ الْبُطْنِ. وَالْبَرْخَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي فِي عَجْزِهَا وَطَاءَةٌ. وَبَرْخَهُ بَرْخًا: ضَرَبَهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرِكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ. وَالْبَرْخُ، بِالْكَسْرِ: الْوِطَاءُ مِنَ الرَّمْلِ، وَالْجَمْعُ أَبْرَاخُ. وَتَبَارَخَ الرَّجُلُ: مَشَى مِشْيَةَ الْأَبْرَخِ أَوْ جَلَسَ جَلِيسَتَهُ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ: فَتَبَارَخَتْ فَتَبَارَخَتْ لَهَا جِلْسَةُ الْجَارِ يَسْتَنْجِي الْوَتْرَ وَبَرْخَ الْقَوْسَ: حَنَاها. قَالَتْ بَعْضُ نِسَاءِ مَيْدَعَانَ: لَوْ مَيْدَعَانُ دَعَا الصَّرِيخَ لَقَدْ بَرَّخَ الْقَيْسِيَّ شَمَائِلَ شُعْرٍ وَبَرْخَ ظَهْرَهُ بِالْعَصَا يَبْرُخُهُ بَرْخًا: ضَرَبَهُ. وَعَصَا بَزُوخٌ وَغَزَّةٌ بَزُوخٌ «٤»، كِلَاهُمَا شَدِيدَةٌ. قَالَ: أَبْتُ لِي غَزَّةٌ بَزَرَى بَزُوخٌ إِذَا مَارَاهَا عَزٌّ يَدُوخٌ وَبَرْخَهُ يَبْرُخُهُ بَرْخًا فَضَحَهُ.

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: الْبَعْثُ. (٢) كَذَا، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ نَقْلَهُ أَبُو مَنْصُورٍ، وَقَالَ مَعْقَبًا عَلَى قَوْلِهِ: هَذَا تَصْحِيفٌ وَالصُّوَابُ الْبَرْخُ بِالرَّاءِ. (٣) فِي التَّكْمِلَةِ: الشَّلْمَى. (٤) عِبَارَةٌ: وَغَزَّةٌ بَزُوخٌ سَقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٦١

وَبُرَّاخٌ، كَغُرَابٍ: مَوْضِعٌ، قَالَ النَّابِغَةُ، يَصِفُ نَخْلًا: بُرَّاخِيَّةٌ أَلُوْتُ بَلِيفٍ كَأَنَّهَا عِفَاءٌ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ

[بزخ]: ج ٤، ص: ٢٦١

بَزَمَخَ الرَّجُلُ، إِذَا تَكَبَّرَ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُهِرَةِ «١».

[بطخ]: ج ٤، ص: ٢٦١

الْبَطِيخُ وَالتَّيْخُ لُغَتَانِ، وَهُوَ مِنَ الْيَقِطِينِ الَّذِي لَا يَغْلُو «٢»، وَلَكِنْ يَذْهَبُ حَبَالًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَاحْدَتُهُ بَهَاءٌ بَطِيخَةٌ. وَالمَبْطَخَةُ، وَتَضُمُّ الطَّاءُ: مَوْضِعُهُ وَمَنْبِتُهُ، وَجَمْعُهُ الْمَبَاطِخُ. وَفِي سَبْجَاتِ الْأَسَاسِ: وَرَأَيْتُهُ يَدُورُ بَيْنَ الْمَطَابِخِ وَالْمَبَاطِخِ. وَابْطَخُوا وَأَفْتَأُوا: كَثُرَ «٣» عِنْدَهُمْ. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَطِيخُ الدَّلَالِ، مُحَدَّثٌ شَامِيٌّ، حَدَّثَ عَنِ النَّاصِحِ الْحَنْبَلِيِّ وَغَيْرِهِ، رَوَيْنَا عَنْ أَصْحَابِهِ. وَنَقَلَ أَبُو حَمَزَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْمَطِخُ وَالبَطِخُ: اللَّعْقُ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِهِ. وَبَاطِخُ الْمَاءِ: الْأَحْمَقُ. وَرَجُلٌ بَطَاحِيٌّ، كَغُرَابِيٍّ: ضَخْمٌ. وَابِلٌ بَطِخَةٌ، وَرِجَالٌ بَطِخَةٌ كَفَرِحَةٍ: ضَخَامٌ. وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ. وَتَبَطَّخَ: أَكَلَ الْبَطِيخَ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[بلخ]: ج ٤، ص: ٢٦١

بَلَخَ كَفَرَحَ: تَكَبَّرَ، كَتَبَلَخَ، يَبْلَخُ بَلَخًا، وَهُوَ أَبْلَخٌ يَبْلَخُ الْبَلَخَ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: يَجُودُ وَيُعْطَى الْمَالُ عَنْ غَيْرِ ضَمَنٍ وَيَضْرِبُ رَأْسَ الْأَبْلَخِ الْمُتَهَكِّمِ وَالْجَمِيعُ الْبَلَخُ. وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: الْبَلَخُ، بِالْكَسْرِ: الْمَتَكَبِّرُ فِي نَفْسِهِ، وَيُفْتَحُ، وَالْبَلَخُ، بِالْفَتْحِ: شَجَرُ السُّنْدِيَانِ، كَالْبَلَاخِ، كَغُرَابٍ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ. قَالَ: وَهُوَ الشَّجَرُ الَّذِي تَقْطَعُ مِنْهُ كَدِينَاتُ الْقَصَّارِينَ «٤». وَالْبَلَخُ الطُّولُ. وَبَلَا لَامٍ: دَعْظِيمَةٌ بِالْعِرَاقِ، وَبِهَا نَهْرٌ جِيحُونَ، وَهِيَ أَشْهُرُ بِلَادِ خُرَّاسَانَ وَأَكْثَرُهَا خَيْرًا وَأَهْلًا. وَفِي اللِّسَانِ: كُورَةٌ بِخُرَّاسَانَ. وَالْبَلَخُ، بِالضَّمِّ، جَمْعُ بَلِيخٍ: اسْمُ لِنَهْرٍ بِالْجَزِيرَةِ يُقَالُ لَهُ بَلَخٌ، بِضَمٍّ فَسَكُونٌ، وَبُلَخٌ، بِضَمَّتَيْنِ وَأَبْلَخٌ وَبَلِيخَاتٌ وَبَلَانُخٌ، كُلُّ ذَلِكَ جَمْعُ بَلِيخٍ. وَالْبَلَخَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحَمَقَاءُ، وَيُقَالُ نِسْوَةٌ بَلَاخٌ، بِالْكَسْرِ، أَيْ ذَوَاتُ أَعْجَازٍ. وَالْبَلَاخِيَّةُ، بِالضَّمِّ: الْعَظِيمَةُ فِي نَفْسِهَا الْجَرِيئَةُ عَلَى الْفُجُورِ، أَوِ الشَّرِيفَةُ فِي قَوْمِهَا. وَبَلَخَانٌ، مُحَرَّكَةٌ: دُفْرَبُ أَبِيوَرْدٍ «٥». وَالْبَلَخِيَّةُ مُحَرَّكَةٌ، شَجَرٌ يَغْضُمُ كَشَجَرِ الزَّمَانِ أَزْهَرُ حَسَنٌ، كَمَا فِي نُسْخَةٍ، وَفِي بَعْضِهَا لَهُ زَهْرٌ حَسَنٌ.

[بوخ]: ج ٤، ص: ٢٦١

بَاخٌ، الصُّوَابُ بَاخَتْ «٦» النَّارُ تَبُوخُ بُوخًا وَبُؤُوحًا وَبُوخَانًا: سَكَنَتْ وَفَتَرَتْ. وَمِنَ الْمَجَازِ: بَاخَ الْعَصَبُ، إِذَا سَكَنَ، قَالَ رُؤْبَةُ: حَتَّى يَبُوخَ الْعَصَبُ الْحَمِيَّتُ وَمِنَ الْمَجَازِ: عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى بَاخَ وَشَاخَ «٧»: أَغْنِيَا وَابْتَهَزَ. وَبَاخَ اللَّحْمُ بُؤُوحًا بِالضَّمِّ، إِذَا تَغَيَّرَ وَفَسَدَ. وَبَاخَ الرَّجُلُ يَبُوخُ، إِذَا فَتَرَ. وَقِيلَ: بَاخَ الْحَرُّ، إِذَا سَكَنَ فُورُهُ. وَيُقَالُ: هُمْ فِي بُوْخٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، بِالضَّمِّ، أَيْ اخْتِلَاطٍ. وَفِي الْأَمْثَالِ: «وَقَعُوا فِي دُوكَةٍ» «٨» وَبُؤُوحٌ لَمَنْ وَقَعَ فِي شَرٍّ وَخُصُومَةٍ. قَالَ الْمِيدَانِيُّ.

(١) الْجُمُورَةُ ٢/ ٣٠٢. (٢) بِهَامِشِ الْقَامُوسِ: «قَوْلُهُ لَا يَعْلُو الْخُ هُوَ وَصِفَ كَاشَفَ بَدَلِيلَ قَوْلِهِ فِي قَطْنٍ وَالْيَقْطِينِ مَا لَا سَاقَ لَهُ مِنَ النَّبَاتِ وَنَحْوِهِ أَهْ مَصْحُوحَةً». (٣) كَثَرًا، كَذَا فِي الْأَسَاسِ، يَعْنِي الْبَطِيخَ وَالْقِثَاءَ. وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ «كَثَرٌ» تَحْرِيفٌ. (٤) فِي التَّكْمِلَةِ: كَدِينَاتُ الْقَصَّارِينَ» وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ كَدِينَاتُ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَيَحْرَرُ». (٥) أَبِيوَرْدُ عَنِ الْقَامُوسِ، وَبِالْأَصْلِ «أَبِي وَرْدٍ». (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: الصُّوَابُ، فِيهِ نَظَرٌ إِذِ النَّارُ مَجَازِيَّةُ التَّأْنِيثِ كَمَا هُوَ وَاضِحٌ». (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ حَتَّى بَاخَ وَشَاخَ، عَدَا فَلَانٌ حَتَّى بَاخَ، وَشَاخَ حَتَّى بَاخَ وَهِيَ ظَاهِرَةٌ». (٨) عَنِ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، وَبِالْأَصْلِ «دَوْلَةٌ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٦٢

وَبَاخَتْ النَّارُ، وَأَبْخَتْهَا: أَطْفَأَتْهَا. * وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: أَبْخَ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ، أَيْ أَقِمَ حَتَّى يَسْكُنَ حَرُّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ. وَمِنَ الْمَجَازِ: بَيْنَهُمْ حَزْبٌ مَا يَبُوخُ سَعِيرُهَا. وَبَاخَ عَنْهُ الْوَرْدُ: فَتَرَتْ عَنْهُ الْحُمَّى. وَأَبَاخَ النَّائِرَةُ بَيْنَهُمْ. كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

فصل التاء ج ٤، ص: ٢٦٢

إشارة

المثناة الفوقية مع الخاء المعجمة

[تخ]: ج ٤، ص: ٢٦٢

التَّخُّ عَصِيَارَةُ السَّمْسِمِ، وَهُوَ الْكُسْبُ. وَالتَّخُّ: الْعَجِينُ الْحَامِضُ الْمُسْتَرْخِي. وَقَدْ تَخَّ الْعَجِينُ يَتَخُّ تَخُوحًا وَتُخُوحَةً، إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ حَتَّى يَلِينُ، وَكَذَلِكَ الطِّينُ إِذَا أُفْرِطَ فِي كَثْرَةِ مَائِهِ حَتَّى لَا يُمْكِنَ أَنْ يُطَيَّنَ بِهِ. وَاتَّخَهُ صَاحِبُهُ إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ. وَالتَّخْتَخَةُ: اللَّكْنَةُ وَهِيَ فِي بَعْضِ حِكَايَةِ الْأَصْوَاتِ كَأَصْوَاتِ الْجِنِّ. وَهُوَ أَيْ الرَّجُلُ تَخْتَاخُ وَتَخْتَخَانِي، بِفَتْحِهِمَا، أَيْ أَلَكْنُ، سُمِّيَ مِنْ ذَلِكَ. وَأَصْبَحَ الرَّجُلُ تَاخًا، أَيْ مُؤْتِنًا، وَهُوَ الَّذِي لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ. وَتَخَّ تَخًا، بِالْكَسْرِ: زَجَرَ لِلدَّجَاجِ.

[توخ]: ج ٤، ص: ٢٦٢

التَّوْخُ: الشَّرْطُ اللَّيْنُ، قاله ابنُ الأعرابي، يقال اتَّوْخَ [شَرَطِي] «١» وَاذْتَوَخَ، قال الأزهرى: هما لغتان: التَّوْخُ وَاذْتَوَخَ، مثل الجَبْدُ والجَذْبُ. و هو أى التَّوْخُ قِطْعٌ «٢» صِغَارٌ فى الجِلْدِ. وقد تَوَخَّ الحَجَّامُ شَرْطَهُ، كَمَنَعَ، أى لم يُبَالِغْ فى التَّشْرِيطِ، مثل رَتَخَ* و مما يستدرِك عليه: قال ابن سيده: تَوَخَّ «٣». موضع.

[توخ]: ج ٤، ص: ٢٦٢

تَوَخَّ بالمكانِ تَوَخًّا، بالضَّمِّ، وَتَنَّا تَوْنًا: أَقَامَ بِهِ، كَتَنَخَّ، مُشَدِّدًا، فَهُوَ تَانَخٌ وَ تَانِيٌّ، أى مُقِيمٌ، وَ مِنْهُ سِيَمِيَّتٌ تَوُخٌ، كَصَبُورٌ، وَ مِنْ شَدَدِ فَقْدِ أَخْطَا، قِيلَ لَهُ مِنَ الْيَمَنِ، لِأَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا وَ تَحَالَفُوا فَأَقَامُوا فى مَوَاضِعِهِمْ. وَ قال ابن قُتَيْبَةَ فى المعارف: تَوُخٌ وَ نِمْرٌ وَ كَلْبٌ، ثَلَاثُهُمْ إِخْوَةٌ. وَ هُمُ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ فى ن وَ خ بِنَاءً عَلَى أَنَّ التَّاءَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ. وَ نَظَرًا إِلَى الْاِشْتِقَاقِ وَ الْمَأْخَذِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْإِنَاخَةِ بِمَعْنَى الْإِقَامَةِ فَلَا يَعِيدُ مِثْلَ هَذَا وَ هَمَّا وَ تَتَخَّ، كَفَرَحَ: اتَّخَمَ، وَ ذَلِكَ إِذَا خَبِثَتْ نَفْسُهُ مِنْ شِبَعٍ أَوْ غَيْرِهِ كَطَلَحَ، وَ اتَّخَعَ الدَّسَمُ، إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ. وَ تَنَخَتْ نَفْسُهُ وَ طَنَحَتْ بِمَعْنَى. وَ تَتَخَّ فى الأمر: رَسَخَ فِيهِ وَ ثَبَّتَ، فَهُوَ تَانَخٌ، مِثْلُ نَتَخَ، بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ، وَ مِنْهُ تَانَخَهُ فى الْحَرْبِ إِذَا ثَابَتَهُ.

[توخ]: ج ٤، ص: ٢٦٢

تَاخَتْ الْإِصْبَعُ فى الشَّيْءِ الْوَارِمِ أَوْ الرُّخْوِ «٤»، إِذَا خَاضَتْ «٥» وَ غَابَتْ فِيهِ. ذَكَرَهُ اللَّيْثُ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ: قَصِيرَ الصَّبِيحِ لَهَا فَشُرِّجَ لَحْمُهَا بِالنَّيِّ فَهِيَ تَتَوَخُّ فِيهِ الْإِصْبَعُ «٦» قال: وَ يُرْوَى: تَتَوَخُّ، بِالمَثْلَةِ، وَ سِيَأْتِي. قال الأزهرى: تَاخَ وَ سَاخَ مَعْرُوفَانِ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَ أَمَّا تَاخَ بِمَعْنَاهَا فَمَا رَوَاهُ غَيْرُ اللَّيْثِ. قُلْتُ: وَ لَذَا أَنْكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَ أَغْفَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ.

[توخ]: ج ٤، ص: ٢٦٢

تَاخَهُ بِالمِثْيَخَةِ، بِكسْرِ الميمِ وَ سكونِ التَّاءِ قَبْلَ الياءِ، وَ تَوَخَهُ بِالمِثْيَخَةِ، بِكسْرِ الميمِ وَ تَقْدِيمِ الياءِ السَّاكِنَةِ عَلَى التَّاءِ: ضَرَبَهُ بِالْعَصَا أَوْ الْقَضِيبِ الدَّقِيقِ اللَّيْنِ، وَ قِيلَ: كُلُّ مَا ضُرِبَ بِهِ مِنْ جَرِيدٍ أَوْ عَصَا أَوْ دِرَّةٍ وَ غَيْرِ ذَلِكَ. أَوْ المِثْيَخَةُ «٧»، بِكسْرِ الميمِ وَ سكونِ الياءِ «٨». وَ المِثْيَخَةُ، بِكسْرِ الميمِ وَ تَقْدِيمِ الياءِ وَ المِثْيَخَةِ، بِكسْرِ الميمِ وَ تَشْدِيدِ التَّاءِ، وَ المِثْيَخَةُ، بِفَتْحِ الميمِ مَعَ تَشْدِيدِ التَّاءِ، قال الأزهرى: وَ هَذِهِ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ لَجَرِيدِ النَّخْلِ، أَوْ أَصْلُ

(١) زيادة عن التهذيب و اللسان و التكملة. (٢) القاموس و التهذيب و فى التكملة قُطْعٌ و جميعه ضبط قلم. (٣) لعله تَوَاخَهُ و قيل تراخى من قرى بخارى كما فى معجم البلدان. (٤) فى اللسان و التكملة: الشىء الوارم الرخو. (٥) فى القاموس: فاضت، و فى نسخة ثانية منه: خاضت كالأصل. (٦) انظر مختلف الروايات لبيت أى ذؤيب فى التهذيب (تاخ) ج ٧ / ٥١٧. (٧) فى المطبوعة الكويتية: الممتخة تحريف. (٨) كذا بالأصل و الصواب «سكون التاء» كما فى اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٦٣

العُزْجُون. فَمِنْ قَالَ مِثْيَخَةً «١» فَمِنْ تَاخَ يَتِيخُ، وَ مِنْ قَالَ مِثْيَخَةً «٢» فَهُوَ فَعِيلُهُ مِنْ مَتَخَ. وَ فى الْحَدِيثِ «أَنَّهُ خَرَجَ وَ فى يَدِهِ مِثْيَخَةٌ فى طَرَفِهَا خَوْضٌ مُعْتَمِدٌ عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ». وَ فى حَدِيثٍ آخَرَ «أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِسُكْرَانَ فَقَالَ: اضْرِبُوهُ. فَضَرَبُوهُ بِالنُّعَالِ وَ الثِّيَابِ وَ المِثْيَخَةِ»، وَ تَرَجَمَ عَلَيْهَا ابْنُ الْأَثِيرِ فى مَتَخَ قَالَ: وَ أَصْلُهَا فىمَا قِيلَ مِنْ مَتَخَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ بِالسَّهْمِ، إِذَا ضَرَبَهُ.

فصل التاء؛ ج ٤، ص: ٢٦٣

إشارة

المثلثة مع الخاء المعجمة

[نخخ]؛ ج ٤، ص: ٢٦٣

نَخَخَ الطَّيْنُ وَالْعَجِينُ إِذَا أُكْثِرَ مَاؤُهُمَا كَتَبَخَّ، وَآتَخَهُ وَأَتَخَهُ وَهِيَ أَقْلُ اللَّغَتَيْنِ، وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي حَرْفِ التَّاءِ، وَهَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ.

[نلخ]؛ ج ٤، ص: ٢٦٣

نَلَخَ الْبَقْرُ، كَمَنَعَ، يَنْلَخُ نَلْخًا: رَمَى خَتَاهُ، وَهُوَ خُرْؤُهُ، أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَقِيلَ إِنَّمَا يَنْلَخُ إِذَا كَانَ الرَّبِيعُ وَخَالَطَهُ الرُّطْبُ. وَنَلَخَ، كَفَرِحَ: تَلَطَّخَ. وَيُقَالُ نَلَخْتُهُ تَنْلِخًا لَطَخْتُهُ بِقَدَرٍ فَتَلَخَ كَفَرِحَ.

[نوخ]؛ ج ٤، ص: ٢٦٣

نَاخَتِ الْإِصْبَعُ تَنْوُخُ، بِالْوَاوِ، وَتَنْيُخُ، بِالْيَاءِ: خَاضَتْ فِي وَارِمٍ أَوْ رِخْوٍ، وَكَذَلِكَ نَاخَ الشَّيْءُ تَوْخًا: سَاخَ، وَنَاخَتْ قَدَمُهُ فِي الْوَحْلِ: غَابَتْ وَسَاخَ وَنَاخَ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ سُفْلًا. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ نَاءً نَاخَتْ بَدَلُ مِنْ سَيْنَ سَاخَتْ.

فصل الجيم؛ ج ٤، ص: ٢٦٣

إشارة

مع الخاء المعجمة

[جبخ]؛ ج ٤، ص: ٢٦٣

كَالْجَمِخِ: إِجَالَتْكَ الْكَعَابُ فِي الْقِمَارِ. وَقَدْ جَبَخَ الْقِدَاحُ وَالْكَعَابُ، إِذَا حَرَّكَهَا وَأَجَالَهَا. وَالْأَجْبَاخُ: أَمْكِنُهُ فِيهَا نَخِيلٌ. وَهِيَ فِي قَوْلِ طَرَفَةَ «٣»: الْحِجَارَةُ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْجَبِخُ وَالْجَبِخُ جَمِيعًا حَيْثُ تُعْسَلُ النَّخْلُ، لَغَةٌ فِي الْجَبِخِ. وَجَبَخَ جَبْخًا، إِذَا تَكَبَّرَ، كَجَمَخَ، بِالْمِيمِ، وَسَيَأْتِي.

[جخخ]؛ ج ٤، ص: ٢٦٣

جَخَّ الرَّجُلُ: تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَخَّ» قَالَ شُعْبَةُ: يُقَالُ جَخَّ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ إِذَا رَفَعَ بَطْنَهُ. وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ مَعْنَى جَخَّ إِذَا فَتَحَ عَضْدِيهِ عَنْ جَنْبِيهِ فِي السُّجُودِ، وَكَذَلِكَ أَجْلَسَ، وَفِي رَوَايَةٍ «جَخَى»، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، كَمَا فِي النَّهَائَةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُجَخَّى وَيُخَوَّى. قَالَ: وَالتَّجَخِيَّةُ إِذَا أَرَادَ

الرَّكُوعَ رَفَعَ ظَهْرَهُ. وَقَالَ أَبُو السَّمِيدِ: الْمُجْحَى: الْأَفْحُجُّ الرَّجُلِينَ. وَحِجَّ بِبَوْلِهِ: رَمَى بِهِ، وَقِيلَ حِجَّ بِهِ إِذَا رَغَى «٤» بِهِ حَتَّى يَخُذَ بِهِ الْأَرْضَ، كَذَا حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْخَاءِ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَى عَكْسَ ذَلِكَ لُغَةً. وَجَحَّ بِرَجْلِهِ: نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشْيِهِ، كَحَجَّ، حَكَاهُمَا ابْنُ دَرِيدٍ مَعًا قَالَ: وَجَحَّ «٥» أَعْلَى. وَحِجَّ الرَّجُلُ: اضْطَجَعَ مُتَمَكِّنًا مُشْتَرِخِيًا. وَحِجَّ جَارِيَتَهُ مَسَّحَهَا، أَيْ نَكَحَهَا، كَجَحَّجَحَّ وَتَجَحَّجَحَّ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ أَنَّ فِي مَعْنَى النِّكَاحِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ: جَحَّهَا وَجَحَّجَحَّهَا وَحَجَّجَحَّجَحَّهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَجَحَّجَحَّجَحَّ الرَّجُلُ: كَتَمَ مَا فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَيِّدْهُ، كَجَحَّجَحَّجَحَّ. وَجَحَّجَحَّجَحَّ: صَيَّاحٌ وَنَادَى. وَفِي الْحَدِيثِ «إِنْ أَرَدْتَ «٦» الْعِزَّ فَجَحَّجَحَّجَحَّ فِي جُشَمٍ». قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ: إِنْ سِرَّكَ الْعِزُّ فَجَحَّجَحَّجَحَّ فِي جُشَمِ أَهْلِ النَّبَاهِ وَالْعَدِيدِ وَالْكَرَمِ قَالَ اللَّيْثُ: الْجَحَّجَحَّجَحُّ الصَّيَّاحُ وَالنِّدَاءُ، وَفِي الْحَدِيثِ

(١) عَنْ التَّهْذِيبِ وَالْأَصْلِ وَاللَّسَانِ: مَتِيخَةٌ تَحْرِيفٌ. (٢) عَنْ التَّهْذِيبِ وَالْأَصْلِ وَاللَّسَانِ: مَتِيخَةٌ تَحْرِيفٌ. (٣) وَهُوَ فِي قَوْلِهِ يَهْجُو عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ وَرَوَاتِهِ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ: أَبَا الْجَرَامِقِ أَنْ تَدِينَ لَكُمْ بَابِنَ الشَّدِيخِ ضَبَاعَ بَيْنَ أَجْبَاخِ «٤» بِالْأَصْلِ: «رَغَاهُ بِهِ» وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ رَغَاهُ بِهِ كَذَا فِي اللَّسَانِ وَلَعَلَّ لَفْظَ «بِهِ» زَائِدٌ». وَمَا أَثْبَتَ عَنِ الْجُمْهُرَةِ ٥٠ / ١. (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «وَحَجَّ» تَحْرِيفٌ. (٦) كَذَا فِي اللَّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ، وَفِي النَّهَايَةِ «إِذَا» وَنَبَهَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ إِلَى رَوَايَةِ اللَّسَانِ وَالنَّهَايَةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٦٤

صَحَّ فِيهِمْ وَنَادَاهُمْ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِمْ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: أَيْ ادْعُ بِهَا تُفَاخِرُ مَعَكَ. وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ: وَسَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ: جَحَّجَحَّ أَصْلَهُ مِنْ حِجَّ حِجَّ كَمَا تَقُولُ يَخَّ يَخَّ عِنْدَ تَفْضِيلِكَ الشَّيْءِ. وَجَحَّجَحَّ إِذَا دَخَلَ فِي مُعْظَمِ الشَّيْءِ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ وَجَحَّجَحَّ فَلَانًا: صَيَّرَعَهُ. وَجَحَّجَحَّ وَتَجَحَّجَحَّ، إِذَا اضْطَجَعَ وَتَمَكَّنَ وَاسْتَرَخَى، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ تَكَرَّرًا. وَيُقَالُ فِي قَوْلِ الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ: جَحَّجَحَّجَحَّ بِهَا، أَيْ ادْخُلْ بِهَا فِي مُعْظَمِهَا وَسَوَادِهَا الَّذِي كَانَتْهُ لَيْلٌ. وَقَدْ تَجَحَّجَحَّجَحَّ اللَّيْلُ إِذَا تَرَكَمَ وَتَرَكَبَ وَاشْتَدَّ ظِلَامُهُ. وَأَنشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَمَنْ خَيَالُ زَارِنَا مِنْ مَيِّدَا طَافَ بِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَجَحَّجَحَّجَحَّ وَالْحَيَّاحُ: الْهَلْبَاحِيَّةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِهِ وَهُوَ الْوَحْمُ الثَّقِيلُ الْفَدْمُ الْأَكُولُ النَّوْمُ. وَجَحَّ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، بِمَعْنَى يَخَّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ مَا يُفَسِّرُهُ*. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْجَحَّجَحَّجَحُّ: التَّعْرِيفُ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ الْأَغْلَبِ أَيْ عَرَّضَ بِهَا وَتَعَرَّضَ لَهَا. وَالْجَحَّجَحَّجَحُّ: صَوْتُ تَكْثِيرِ الْمَاءِ «١». وَجَحَّ، زَجْرٌ لِلْكَبْشِ وَجَحَّ جَحَّ «٢» بِالْكَسْرِ: حَكَايَةُ صَوْتِ الْبَطْنِ. قَالَ: إِنَّ الدَّقِيقَ يَلْتَوِي بِالْجُنْبِ حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَحَّ جَحَّ وَذَكَرَ فِي اللَّسَانِ هُنَا: جَحَّتِ النُّجُومُ تَجَحَّجَحَّجَحَّ، وَخَوَّتْ تَخَوَّيَّةً، إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ، وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي الْمَعْتَلِّ كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[جرفخ]؛ ج ٤، ص: ٢٦٤

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ هُنَا مِمَّا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ: جَرْفَخَ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَهُ بِكَثْرَةٍ. وَأَنشَدَ: جَرْفَخَ مَيَّارَ أَبِي تُمَامَةَ «٣» فَلْيَنْظُرْ.

[جفخ]؛ ج ٤، ص: ٢٦٤

جَفَخَ كَمَنَعَ وَضَرَبَ، يَجْفَخُ وَيَجْفَخُ جَفْخًا، كَجَخَفَ: فَخَرَ وَتَكَبَّرَ، وَكَذَلِكَ جَمَخَ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. فَهُوَ جَفَّاحٌ وَجَمَّاحٌ، وَذُو جَفَخٍ وَذُو جَمَخٍ. وَجَافَخَهُ: فَافَخَرَهُ، كَجَامَخَهُ.

[جلخ]؛ ج ٤، ص: ٢٦٤

جَلَخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ، كَمَنَعَ، يَجْلَخُهُ جَلْخًا: قَطَعَ أَجْرَافَهُ، وَمَلَأَهُ. وَهُوَ سَيْلٌ جُلْمَاخٌ، كَغُرَابٍ، وَجُرَافٍ، أَيْ كَثِيرٌ. وَالْجَلْمَاخُ، بِالْحَيَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ: الْجُرَافُ. وَجَلَخَ بِهِ: صَرَعَهُ. وَجَلَخَ بَطْنُهُ سَحْبَهُ. وَجَلَخَ جَارِيَتَهُ: نَكَحَهَا، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ النِّكَاحِ، وَقِيلَ الْجَلْخُ إِخْرَاجُهَا وَالْدَّغْسُ

إِدْخَالُهَا. وَجَلَخَ الشَّيْءَ: مَدَّهُ. وَجَلَخَ فَلَانًا بِالسَّيْفِ: بَضَعَ مِنْ لَحْمِهِ بَضْعَةً. وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «أَخَذَنِي جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ فَصَدَّيْهُمَا بِي فَإِذَا بَنَهْرَيْنِ جِلْوَاخَيْنِ، فَقُلْتُ: مَا هَٰذَا؟ التَّهْرَانُ؟ قَالَ جَبْرِيلُ سُبْحًا أَهْلَ الدُّنْيَا، جِلْوَاخَيْنِ، أَيْ وَاسِعَيْنِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ. وَالجِّلْوَاخُ، بالكسر: الْوَادِي الْوَاسِعُ الضَّخْمُ الْمَمْتَلِي الْعَمِيقُ. وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِأَبْطَحِ جِلْوَاخٍ بِأَسْفَلِهِ نَحْلُ وَالجِّلْوَاخُ: التَّلْعَةُ الَّتِي تَعْظُمُ حَتَّى تَصِيرَ نِصْفَ الْوَادِي أَوْ ثُلُثَيْهِ. وَمَجَالِخُ كَمَسَاكِنَ: وَادٍ بِنَهْأَمِيَّةَ. وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: أَجْلَخَ الشَّيْخُ أَجْلِخَاخًا، إِذَا ضَعُفَ وَفَتَرَ «٤» عِظَامُهُ وَأَعْضَاؤُهُ، وَقِيلَ: سَقَطَ فَلَا يَنْبَعُثُ وَلَا يَتَحَرَّكُ. وَأَنشَدَ:

(١) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: صَوْتُ تَكْسَرِ الْمَاءِ. (٢) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَتْ جَخْ جَخْ ضَبَطَ قَلَمٌ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ تَمَامُهُ كَذَا فِي اللِّسَانِ بِالتَّاءِ» وَبِهَامِشِ اللِّسَانِ أَيْضًا: «قَوْلُهُ تَمَامُهُ كَذَا فِي الْأَصْلِ». (٤) اللِّسَانُ: «وَفَتَرَ» وَفِي التَّكْمِلَةِ كَالْقَامُوسِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٦٥

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَخَا وَأَطْلَحَ مَاءَ عَيْنِهِ وَلَحَا «١» وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: جَخَّ وَجَحَّى وَأَجْلَخَ فِي السُّجُودِ: فَتَحَ عَضْدِيهِ عَنْ جَبْئِهِ وَجَافَاهُمَا عَنْهُمَا. وَأَجْلَنَحَى، كَاسِيلْنَقَى: تَقَوَّضَ «٢» وَبَرَكَ وَلَمْ يَنْبَعُثْ. وَالجِّلْمَاخُ، كَغُرَابٍ: عَلَمٌ لِسَاعِرٍ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْجِلْوَاخُ: مَا بَانَ مِنَ الطَّرِيقِ وَوَضَحَ وَجَلَوُخُ اسْمٌ. وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا: جِلَخَ جَلَبَ بِكُسْرِهِمَا، مِنْ شَرَحَ أَمَالِي الْقَالِي لِأَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

[جمع]: ج ٤، ص: ٢٦٥

الْجَمْعُ وَالْجَفْعُ الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ، جَمَعَ يَجْمَعُ جَمْعًا وَهُوَ جَامِعٌ وَجُمُوعٌ وَجَمِيعٌ: فَخِيرٌ، مِنْ قَوْمِ جُمَحٍ. وَجَامَحَهُ جِمَاخًا: فَاحَرَهُ. وَجَمَعَ الْخَيْلَ وَالْكَعَابَ يَجْمَعُهَا جَمْعًا وَجَمَعَ بِهَا: أَرْسَلَهَا وَدَفَعَهَا. قَالَ: إِذَا مَا مَرَزْتَ فِي مَسَبَطٍ. فَاجْمَعَ الْخَيْلَ مِثْلَ جَمْعِ الْكَعَابِ. وَالْجَمِيعُ مِثْلُ الْجَمِيعِ فِي الْكَعَابِ إِذَا أُجِيلَتْ، وَجَمَعَ الصَّبِيَّانَ بِالْكَعَابِ مِثْلَ جَبَحُوا وَجَمَحُوا، إِذَا لَعَبُوا بِهَا مُتَطَارِحِينَ لَهَا. وَانْجَمَعَ: انْتَصَبَ. وَجَمَعَ جَمْعًا: قَفَزَ، وَالْجَمْعُ السَّيْلَانُ وَجَمَعَ اللَّحْمُ تَغَيَّرَ: كَخَمَجَ.

[جنب]: ج ٤، ص: ٢٦٥

الْجُنْبُخُ، كَقُنْفُذٍ: الضَّخْمُ. بَلَغَهُ مِصْرٌ، قَالَ اللَّيْثُ، وَابْنُ السَّكَيْتِ: الْجُنْبُخُ: الطَّوِيلُ. وَأَنشَدَ: إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجُنْبُخِ حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ: جَنَحَ جَنَحٌ «٣» وَالْجُنْبُخُ أَيْضًا: الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ الْعَالِي، وَمِنْهُ عَزَّ جُنْبُخٌ. قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا بَنِي لَيْلَى اللَّهُ وَعَزَّ جُنْبُخٌ وَالْجُنْبُخُ: الْقَمْلُ الضَّخَامُ عَنِ اللَّيْثِ، الْوَاحِدَةُ بِهِاءٍ.

[جندخ]: ج ٤، ص: ٢٦٥

الْجُنْدُخُ كَقُنْفُذٍ: الْجَزَادُ الضَّخْمُ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَثَمَةِ فَلْيَنْظُرْ «٤».

[جوخ]: ج ٤، ص: ٢٦٥

جَاخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَجُوحُهُ جَوْخًا: جَلَخَهُ وَاقْتَلَعَ أَجْرَافَهُ قَالَ الشَّاعِرُ: فَلِلصَّخْرِ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ وَجِيبٌ كَجَوْخِهِ تَجْوِيخًا إِذَا كَسَرَ جَبْئِهِ. وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلنَّمْرِ ابْنِ تَوَلَّبٍ: أَلَكْتُ عَلَيْنَا دِيْمَةً بَعِيدَ وَابِلٍ فَلِلْجَزْعِ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ قَسِيْبٌ «٥» وَتَجَوَّحَتِ الْبُرْ وَالرَّكِيَّةُ تَجُوحًا: انْهَارَتْ، وَيُقَالُ: تَجَوَّحَتِ الْقُرْحَةُ: انْفَجَرَتْ بِالدَّمَةِ. وَالجَّوْحَانُ بِالْفَتْحِ: الْجَرِينُ وَهُوَ يَنْدُرُ الْقَمْحَ وَنَحْوَهُ، بِصَرْيَةٍ، وَجَمْعُهُ جَوَاخِينُ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ قَوْلُ الْعَامِيَّةِ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَالجَّوْحَةُ، بِالضَّمِّ: الْحُفْرَةُ. وَمِنْ الْمَجَازِ: جَوْخُهُ تَجْوِيخًا، إِذَا صَيَّرَعَهُ وَاقْتَلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ،

تَشْبِيهًا بِالسَّيْلِ الجارف. و جَوْخَى، كَسَيَكْرَى «٦»: اسْمٌ لِلإِمَاءِ. و جَوْخَى «٧» هُ مِنْ عَمَلٍ وَاسِطٍ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ الجَوْخَانِيُّ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: الجَوْخَانِي. و جَوْخَى: ع [م] «٩» قُرْبُ زُبَالَةٍ. وَ يُمَدُّ وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَقَالُوا: عَلَيْكُمْ حَبُّ جَوْخَى وَ سُوقُهَا وَ مَا أَنَا أُمُّ مَا حَبُّ جَوْخَى وَ سُوقُهَا «٨»

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «و اطلع ماء عينه أى سال و فى التكملة: و سال غرب عينه». (٢) فى نسخة ثانية من القاموس: تقوَّس. (٣) بالأصل «إن الطويل» بدل إن القصير، و بهامش المطبوعة المصرية: قوله إن الطويل صوابه إن القصير كما فى اللسان و التكملة» و هذا ما أثبتناه. (٤) وردت فى التكملة. (٥) بهذه الرواية نسب فى التهذيب و اللسان لحميد بن ثور و هو فى ديوانه ص ٥١. (٦) عن القاموس و بالأصل ككسرى. (٧) فى معجم البلدان: بالضم و القصر، و قد يفتح. (٩) سقطت من المطبوعتين الكويتية و المصرية و ما أثبتناه من القاموس. (٨) البيت فى معجم البلدان، من عدة أبيات، لزياد بن خليفة الغنوى. و أشار إلى ذلك بهامش اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٦٦

و فى اللسان: وَ سَمَّى جَرِيْرٌ مُجَاشِعًا بَنَى جَوْخَى فَقَالَ: تَعَشَّى بَنُو جَوْخَى الْخَزِيرَ وَ خَيْلُنَا تُشْطِى قِلَالَ الْحَزْنِ يَوْمَ تُنَاقِلُهُ

[جبخ:] ج ٤، ص: ٢٦٦

الجَبْخُ: الجَوْخُ، يَقَالُ: جَاخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَجِيخُهُ جِيخًا: أَكَلَ أَجْرَافَهُ، وَ هُوَ مِثْلُ جَلَخَهُ، وَ الْكَلِمَةُ يَائِيَةٌ وَ وَائِيَةٌ.

فصل الخاء: ج ٤، ص: ٢٦٦

إشارة

مع الخاء، المعجمتين

[خنخ:] ج ٤، ص: ٢٦٦

خَنُوخٌ، كَصَيْبُورٍ، أَوْ هُوَ أَخْنُوخٌ، بِالْفَتْحِ «١» كَمَا فِي النُّسخ، وَ ضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالضَّمِّ إِجْرَاءً لَهُ عَلَى أَوْزَانِ الْعَرَبِ وَ إِنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا اسْمٌ سَيِّدُنَا إِدْرِيسُ عَلَيْهِ وَ عَلَى نَبِيِّنَا الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ، وَ الَّذِي صَدَّرَ بِهِ الْمَصْنُفُ هُوَ الْقَوْلُ الْمَشْهُورُ، وَ عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ، وَ مِنْ لُغَاتِهِ أَخْنُخٌ، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَ حَذْفِ الْوَاوِ، وَ أَهْنُوخَ وَ أَهْنُخَ وَ أَهْنُوحَ. وَ فِي كَلَامِ الْمَصْنُفِ قُصور.

[خوخ:] ج ٤، ص: ٢٦٦

الْخَوْخَةُ: كُوَّةٌ تُؤَدَّى الضَّوْءُ إِلَى الْبَيْتِ. وَ الْخَوْخَةُ: مُخْتَرَقٌ مَا بَيْنَ كُلِّ دَارَيْنِ مَا نُصِبَ عَلَيْهِ بَابٌ «٢»، بَلَّغَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ. وَ عَمَّ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: هِيَ مُخْتَرَقٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا تَبْقَى خَوْخَةٌ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا سَيِّدَتٌ غَيْرُ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ»، هِيَ بَابٌ صَغِيرٌ كَالنَّافِذَةِ الْكَبِيرَةِ تَكُونُ بَيْنَ بَيْتَيْنِ يُنْصَبُ عَلَيْهَا بَابٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ الْخَوْخَةُ الدُّبُرُ. وَ الْخَوْخَةُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ أَخْضَرُ، لُغَةُ مَكِّيَّةٍ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: خُضْرٌ «٣»، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ. وَ الْخَوْخَةُ: ثَمَرَةٌ. م. ج. خَوْخٌ، وَ هُوَ هَذَا الَّذِي يُؤْكَلُ. وَ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ: الْخَوْخَاءُ. وَ الْخَوْخَاءَةُ بَهَاءٌ: الْأَحْمَقُ مِنَ الرِّجَالِ، ج. خَوْخَاءُونَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي أَعْرَفَهُ لِأَبِي عُيَيْدٍ: الْهَوَاهَةُ: الْجَبَانُ الْأَحْمَقُ، بِالْهَاءِ، وَ لَعَلَّ الْخَاءَ لُغَةُ فِيهِ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْخَوْخِيَّةُ، بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ كَبَلْهَيْتِيَّةٍ: الدَّاهِيَّةُ، قَالَ لَبِيدٌ: وَ كُلُّ أَنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ خَوْخِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ وَ يَرَوِي: «بَيْتُهُمْ» قَالَ شَمْرٌ لَمْ أَسْمَعْ خَوْخِيَّةً إِلَّا لِلْبَيْدِ. وَ أَبُو عَمْرٍو ثَقَّةٌ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ، وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ «دَوِيْهِيَّةً»، وَ قَالَ: وَ مِنْ

الْغَرِيبُ أَيْضاً مَا رُوِيَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الصُّوَصِيَّةُ وَالصُّوَاصِيَّةُ: الدَّاهِيَةُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: رَوْضَةُ خَاخِ اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ شَرَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَذْرَكَهَا عَلِيٌّ وَالرُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَخَذَا مِنْهَا كِتَاباً كَتَبَهُ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ إِنَّمَا أَلْفَيَاهَا بِرَوْضَةِ خَاخٍ، فَفَتَّشَاهَا وَأَخَذَا مِنْهَا الْكِتَابَ. وَخَاخٌ، يُضَيَّرُ وَيُمْنَعُ، أَيْ بِاعْتِبَارِ الْمَكَانِ أَوِ الْبَقْعَةِ، مَعَ الْعِلْمِيَّةِ. وَأَحْمَدُ بْنُ عَمَرَ الْخَاخِيُّ الْقُطْرُبُلِيُّ، مُحَدَّثٌ. وَأَخَاخُ الْعُشْبُ إِخَاخُهُ: خَفِيَ وَقَلَّ، كَأَنَّهُ دَخَلَ فِي الْحَوْخَةِ.

فصل الدال؛ ج ٤، ص: ٢٦٦

إشارة

المهملة مع الخاء المعجمة

[دبخ]؛ ج ٤، ص: ٢٦٦

دَبَخَ الرَّجُلُ تَدْبِيخًا: قَبَبَ، بِيَاءٍ يَنْ مَوْحَدَتَيْنِ، كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي نَسْخِهِ قَتَبَ ظَهْرَهُ، بِالْمَثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَالْأُولَى الصَّوَابِ، وَطَاطَأَ رَأْسَهُ، بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَدُبَاخٌ، كَرُمَانٍ: لُغْبَةٌ لَهُمْ

[دخخ]؛ ج ٤، ص: ٢٦٦

الدَّخْ، بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ دَرِيدٍ، وَقَالَ: هُوَ الدُّخَانُ قَالَ الشَّاعِرُ: لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَخَا وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلَخَا وَالتَّوْتُ الرَّجُلُ فَصَارَتْ فَخًا وَصَارَ وَضَلُ الْغَائِيَاتِ أَخًا عِنْدَ سَيْحَارِ النَّارِ يَغْشَى الدُّخَا وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ «قَالَ لَابْنُ صَيَّادٍ: مَا خَبَأْتُ لَكَ؟»

(١) فِي التَّكْمِلَةِ بَضْمُ الْهَمْزَةِ، ضَبَطَ قَلَمٌ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: لَمْ يَنْصَبْ عَلَيْهِمَا بَابٌ. (٣) وَهِيَ رِوَايَةُ اللَّسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٦٧

قَالَ: هُوَ الدُّخْ وَفُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ «١» وَقِيلَ: إِنَّ الدُّجَالَ يَقْتُلُهُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِجَبَلِ الدُّخَانِ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَهُ، تَعْرِضًا بِقَتْلِهِ، لِأَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ الدُّجَالُ. وَدَخَدَخَ الْقَوْمُ ذَلَّلَ وَوَطِئَ بِلَادَهُمْ، قَالَ الشَّاعِرُ: وَدَخَدَخَ الْعِيدُو حَتَّى اخْرَمَسَا وَكَذَلِكَ دَاخِلُهُمْ. وَالدَّخْدَخَةُ مِثْلُ التَّدْوِيخِ، دَخَدَخَهُمْ: دَوَّخَهُمْ. وَدَخَدَخَ: كَفَّ. وَدَخَدَخَ: قَارَبَ الْخَطْوُ فِي عَجَلَةٍ. وَدَخَدَخَ الْبَعِيرُ، إِذَا رُكِبَ حَتَّى أَغْيَا وَذَلَّ، قَالَ الرَّاجِزُ: وَالْعَوْدُ يَشْكُو ظَهْرَهُ قَدْ دَخَدَخَا وَدَخَدَخَ: أَسْرَعَ. وَفِي النُّوَادِرِ: مَرَّ فُلَانٌ مُدْخَدِخًا وَمُزْخَرِخًا، إِذَا مَرَّ مُسْرِعًا. وَفِي الْمَوْجِزِ: الدَّخْدَاخُ، بِالْفَتْحِ، دَوِيَّةٌ صِهْرَاءُ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ. قَالَ الْفَقْعَسِيُّ: ضَحِكْتُ ثُمَّ أَغْرَبْتُ أَنْ رَأَتْنِي لَا قُتَاعِي قَوَائِمِ الدَّخْدَاخِ وَالدَّخْدَاخُ: أَخُو بَشَارِ بْنِ بُرْدٍ. وَالدَّخْدَاخُ: وَالِدُ خَدَاشٍ، تَلْمِيزٌ لِلْإِمَامِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَالدَّخْخُ، مُحَرَّكَةً: سَوَادٌ وَكُدُورَةٌ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَ«كُدُورَةٌ» «٢». وَرَجُلٌ دُخْدُخٌ وَدَخْدُخٌ، بَضْمُهُمَا، أَيْ قَصِيرٌ. وَتَدَخَدَخَ الرَّجُلُ: انْقَبَضَ. لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا. كَذَا فِي اللَّسَانِ. وَدُخْدُخٌ، بِالضَّمِّ مَبْنِيًّا عَلَى السَّكُونِ، وَدُخْدُوخٌ، بِزِيَادَةِ الْوَاوِ: كَلِمَةٌ يُسَكَّتُ بِهَا الْإِنْسَانُ وَ يُقْدَعُ «٣»، وَمَعْنَاهُ قَدْ أَقْرَرْتَ فَاسْكُتْ. وَدَخْدُخٌ عَنِّي الدُّخَانُ: كُفَّهْ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: تَدَخَدَخَ اللَّيْلُ، إِذَا اخْتَلَطَ ظِلَامُهُ. وَالدَّخْدُخُ، بِالضَّمِّ: دَوِيَّةٌ. وَفِي الْخَطَّابِيِّ: الدَّخْ: نَبْتُ يَكُونُ بَيْنَ الْبَسَاتِينِ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ ابْنِ صَيَّادٍ. وَفُسْرُهُ الْحَاكِمُ بِالْجَمَاعِ، وَ أَنَّهُ كَالزُّخِّ، بِالزَّيْ، وَوَهْمُوهُ وَبِالْغَوَا فِي تَغْلِيظِهِ، وَقَالُوا: هُوَ تَخْلِيضٌ فَاحِشٌ يَغِيظُ الْعَالَمَ وَالْمُؤْمِنَ. وَانْكَرَ أَبُو الْفَضْلِ الْعِرَاقِيُّ الدَّخَّ بِمَعْنَى الْجَمَاعِ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَرِدْ فِي كَلَامِ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ الْأَلْفِيَّةِ. قَالَهُ شَيْخُنَا.

[دریخ]: ج ٤، ص: ٢٦٧

دَرَبَخَتِ الحَمَامِيَّةُ لَذَكْرِهَا: خَضَعَتْ لَهُ وَطَاوَعَتْهُ لِلسَّفَادِ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَبَسَطَ ظَهْرَهُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: دَرَبَخَ الرَّجُلُ: حَتَّى ظَهَرَهُ. وَالدَّرَبَخَةُ: الإِصْغَاءُ إِلَى الشَّيْءِ «٤» وَالتَّنْذِيلُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهَا سَرِيانِيَّةً. وَدَرَبَخَ: ذَلَّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يَعْتَدِرْ لَهُ وَكَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَالحَاءُ الْمَهْمَلَةُ لُغَةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[دلخ]: ج ٤، ص: ٢٦٧

الدَّلَخُ: مُحَرَّكَةٌ: السَّمْنُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَاصْدَر دَلَخَ كَفَرَحَ يَدْلُخُ، فَهُوَ دَلِخٌ، كَكَيْفٍ، وَدَلُوخٌ كَصَيْبُورٍ، أَيْ سَيِّمِينَ. وَدَلِخَتِ الْإِبِلُ تَدْلُخُ دَلَخًا، وَدَلَخًا، وَإِبِلٌ دُلُخٌ بِضَمٍّ فَتَشْدِيدُ، وَدَوَالِخٌ وَدُلُخٌ، بِضَمٍّ فَسُكُونُ «٥» سَمِنتُ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَلَمْ تَرَيَا عِشَارَ أَبِي حُمَيْدٍ يُعَوِّدُهَا التَّنْذِيلَ بِالرَّحَالِ وَكَانَتْ عِنْدَهُ دُلُخًا سَمَانًا فَأَضَحَتْ ضَمْرًا مِثْلَ السَّعَالِي وَرَجُلٌ دَالِخٌ: مُخَصَّبٌ، وَهُمْ دَالِخُونَ: مُخَصَّبُونَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: امْرَأَةٌ دُلُخَةٌ وَدُلَاخٌ، كُهْمَزَةٌ وَغُرَابٌ «٦»، أَيْ عَجَزَاءٌ، جَ دِلَاخٌ، كَكِتَابٍ. وَأَنَشَدَ: أَسَقَى دِيَارَ جَلَدٍ بِلَاخٍ مِنْ كُلِّ هَيْفَاءِ الْحَشَى دُلَاخٌ «٧»

(١) سورة الدخان الآية ١٠. (٢) وَهِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ؛ وَكَدُورَةُ رَوَايَةِ التَّكْمَلَةِ. (٣) اللِّسَانُ: وَ يَقْدَعُ بِالْدَالِ. (٤) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: الشَّيْءُ. (٥) الْأَصْلُ وَ التَّكْمَلَةُ، وَ فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ الدَّالِ وَ اللَّامِ ضَبْطُ قَلَمٍ. (٦) فِي اللِّسَانِ دِلَاخٌ بِكَسْرِ الدَّالِ لِلْوَحْدَةِ وَ الْجَمْعِ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ دِلَاخٌ بِالْفَتْحِ. (٧) رَوَى الشُّطْرَانُ بِأَكْثَرٍ مِنْ رَوَايَةِ أَنْظَرَ اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةُ وَ التَّهْذِيبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٦٨

وَيُقَالُ: إِنْ دِلَاخٌ لِلْوَحْدَةِ وَ الْجَمْعِ. وَ الدَّلُوخُ، كَصَيْبُورٍ: النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَمَلِ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: دَلِخَ الْإِنَاءُ دَلَخًا، إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَفِيضَ، هَذِهِ وَحْدَهَا عَنْ كُرَاعٍ.

[دمخ]: ج ٤، ص: ٢٦٨

دَمَخٌ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ: جَبَلٌ طَوِيلٌ نَحْوَ مِيلٍ فِي السَّمَاءِ بَيْنَ أَجْبَالِ ضُخَامٍ فِي نَاحِيَةِ ضَرِيَّةٍ، قَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْكِلَابِيُّ: كَفَى حَزَنًا أَنِّي تَطَالَلْتُ كَيْ أَرَى دَرَى قُلَّتِي دَمَخٌ فَمَا تُرَيَانُ تَطَالَلْتُ: أَيْ مَدَدْتُ عُنُقِي لِأَنْظُرَ. وَ دَمَخٌ كَمَنْعٍ: ارْتَفَعَ تَكْبَرًا. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: دَمَخَ رَأْسِيهِ دَمَخًا: شَدَحَهُ «١». وَ دَمَخَ الرَّجُلُ تَدْمِيخًا: طَاطَأَ ظَهْرَهُ، وَ الْحَاءُ لُغَةً، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ دَمَخٌ وَ دَنَخٌ، إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ. وَيُقَالُ لَيْلٌ دَامَخٌ: لَا حَارٌّ «٢» وَ لَا بَارِدٌ. وَ الدَّمَاحُ: كُغْرَابٌ: لُغَةٌ لِلْأَعْرَابِ، وَ هُوَ غَيْرُ الدُّبَاخِ، وَ يُقَالُ «أَثْقَلُ مِنْ دَمَخِ الدَّمَاحِ»، كَكِتَابِ: جِبَالٌ بَنَجْدٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الدَّمَاحُ مَوْضِعٌ. قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ: إِنَّمَا هُوَ دَمَخٌ، فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ.

[دنخ]: ج ٤، ص: ٢٦٨

دَنَخَ الرَّجُلُ تَدْنِيخًا: خَضَعَ وَ ذَلَّ وَ طَاطَأَ رَأْسَهُ وَ ظَهْرَهُ. وَ التَّدْنِيخُ: خُضُوعٌ وَ ذِلَّةٌ، وَ تَنَكُّيسُ الرَّأْسِ. يُقَالُ: لَمَّا رَأْنِي دَنَخَ. وَ دَنَخَ الرَّجُلُ: أَقَامَ فِي بَيْتِهِ فَلَمْ يَخْرُجْ. قَالَ الْعَجَّاجُ. وَ إِنْ رَأْنِي الشُّعْرَاءُ دَنَخُوا وَ لَوْ أَقُولُ: بَزَحُوا لَبَزَحُوا وَ دَنَخَتِ الْبَطِيخَةُ: انْهَزَمَ بَعْضُهَا وَ خَرَجَ بَعْضُهَا. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ «٣»: خَرَجَ بَعْضُهَا وَ انْهَزَمَ بَعْضُهَا. وَ دَنَخَتِ ذِفْرَاهُ: أَشْرَفَتْ فَمَحَدَوْتُهُ عَلَيْهَا وَ دَخَلَتْ هِيَ أَيْ ذِفْرَاهُ خَلْفَ الْخُشَاوَيْنِ، بِضَمٍّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ وَ تَحْرِيكِ الشَّيْنَيْنِ الْمَعْجَمَتَيْنِ عَلَى صِيغَةِ التَّثْنِيَةِ. وَ الْمِيدَنُخُ، كَمَحِيدَتِ: الْفَحَّاشُ، وَ مَيْنٌ فِي رَأْسِهِ ارْتِفَاعٌ وَ انْخِفَاضٌ. وَ الدَّنَخَانُ، مُحَرَّكَةٌ: التَّنَاقُلُ بِالْحَمَلِ فِي الْمَشْيِ، وَ قَدْ مَرَّ فِي حَرْفِ الْجِيمِ.

[دنفخ]: ج ٤، ص: ٢٦٨

الدَّنْفَخُ، كَجَعْفَرٍ: الضَّخْمُ «٤» من الرِّجَالِ. والدَّنْفَخُ: اسْمُ رَجُلٍ. و لم يذكر هذه المادَّة ابنُ منظور.

[دوخ]: ج ٤، ص: ٢٦٨

دَاخَ فَلَانٌ يَدُوحُ دَوْخًا: ذَلَّ وَ خَضَعَ. وَ دَوَّخَنَاهُمْ فَدَاخُوا، وَ كَذَلِكَ أَدَخْنَاهُمْ. كما في الأساس «٥» و اللسان. وَ دَاخَ الْبِلَادُ يَدُوحُهَا دَوْخًا: فَهَرَهَا وَ اسْتَوَلَى عَلَى أَهْلِهَا. وَ كَذَلِكَ النَّاسُ دُخْنَاهُمْ دَوْخًا، كَدَوَّخَهَا تَدْوِيخًا، وَ دَيَّخَهَا تَدْيِيخًا «٦» وَاوِيَّةً وَ يَائِيَّةً. وَ دَوَّخَنَاهُمْ تَدْوِيخًا: وَطَنَاهُمْ. وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ الْبَعِيرُ: دَوَّخَهُ، وَ كَذَلِكَ الرَّجُلُ: أَذَلَّهُ. وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ «ذَلَّلَهُ»، يَائِيَّةً وَ وَاوِيَّةً. وَ فِي حَدِيثٍ وَفَدٍ ثَقِيفٍ: «أَدَاخَ الْعَرَبَ وَ دَانَ لَهُ النَّاسَ»، أَيْ أَذَلَّهُمْ. وَ لَيْلٌ دَائِخٌ: مُظْلِمٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: دَوَّخَ الْوَجْعُ رَأْسَهُ: أَدَارَهُ. وَ دَوَّخَ الْبِلَادَ، إِذَا مَشَى فِيهَا حَتَّى عَرَفَهَا وَ لَمْ يَخَفْ «٧» عَلَيْهِ طُرُقَهَا. وَ مِنْ الْمَجَازِ دَوَّخَنِي الْحَرْ: أَضَعَفَنِي.

[ديخ]: ج ٤، ص: ٢٦٨

الدِّيخُ، بِالْكَسْرِ: الْقَتْلُ. جَ دِيخُهُ كَدِيكُهُ وَ دِيكٍ، وَ الدَّالُّ أَعْلَى، وَ إِيَّاهَا قَدَّمَ أَبُو حَنِيفَةَ. وَ دَاخَ يَدِيخُ دَيِّخًا. وَ دَيَّخَهُ هُوَ: ذَلَّلَهُ، كَدَوَّخَهُ، يَائِيَّةً وَ وَاوِيَّةً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: دَيَّخْتَهُ وَ دَيَّخْتَهُ بِالذَّالِّ وَ الدَّالِّ: ذَلَّلْتَهُ، وَ هُوَ مُدْيِخٌ، أَيْ مُذَلِّلٌ. وَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ بِالذَّالِّ الْمَعْجَمَةُ، فَأَنكَرَهُ شَمِرٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هُوَ صَحِيحٌ لَا شَكَّ فِيهِ. وَ الدَّالُّ لُغَةٌ شاذَّةٌ.

(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ الدَّمَخَ بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِهِ. (٢) عَنِ الْقَامُوسِ وَ بِالْأَصْلِ «حَرَ». (٣) وَ هِيَ رِوَايَةُ اللَّسَانِ، وَ الرِّوَايَةُ الْأُولَى كَمَا فِي التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمِلَةِ. (٤) وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ دَرِيدٍ (الْجُمُهرَةُ ٣ / ٣٣١). (٥) لَفْظُهُ أَدَخْنَاهُمْ لَمْ تَرِدْ فِي الْأَسَاسِ. (٦) بِالْأَصْلِ: تَدْوِيخًا. (٧) اللَّسَانُ: وَ لَمْ تَخَفْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٦٩

(فصل الذال)؛ ج ٤، ص: ٢٦٩

إشارة

المعجمة مع الخاء المعجمة

[ذخ]: و [ذ ذ خ]: ج ٤، ص: ٢٦٩

الدَّوْذُخُ كَكَوْكَبٍ: الْعِذْيُوطُ «١»، وَ هُوَ الْوُحَاخُ أَيْضًا، كَمَا سَيَأْتِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ عَنْهُ أَيْضًا: الدَّوْذُخُ الْعَيْنِيُّ، وَ هُوَ الرُّمْلُ الَّذِي يُنْزَلُ قَبْلَ الْخِلَاطِ. وَ الدَّخْدَاخُ مِثْلُ ذَلِكَ، عَنْ غَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ هُوَ أَيْضًا الْمُنْتَقَبُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ الدَّخْدَاخَانُ، بِالْفَتْحِ: ذُو الْمَنْطِقِ الْمُعْرَبُ الْفَصِيحُ. وَ ذَاذِيخٌ: هُوَ مِنْ عَمَلٍ حَلَبٍ.

[ذمخ]: ج ٤، ص: ٢٦٩

الذَّمْخُ، مُعَرَّكَةٌ. وَ الذَّمْخُ كَعَنْبٍ: ثَمَرُهُ شَجَرَةٌ تُشَبِّهُ التَّيْنَ.

[ذبخ:] ج ٤، ص: ٢٦٩

الذبخ، بالكسر: الذئب الجرىء (٢)، بلسان خولان. والذبخ: الفرس الحصان، بكسر الحاء المهملة. وفي حديث علي رضي الله عنه «كان الأشعث ذا ذبخ»، وهو الكبر، حكاه الهروي في الغريبين. والذبخ: كوكب أحمر. والذبخ: القنؤ من النخلة، حكاه كراع في الدال المعجمة، وجمعه ذبخه، وقد تقدم في الدال. وفي حديث القيامة «و ينظر الخليل عليه السلام إلى أبيه فإذا هو بذبخ متلطخ»، وهو ذكر الضباع الكثير الشعر، وأراد بالتلطخ التلطيح برجيحه أو الطين (٣)، كما في حديث آخر: «بذبخ أمدرد»، أي متلطخ بالمدرد. وفي حديث خزيمه و «الذبخ مخزنجماً» أي، أن السنة تركت ذكر الضباع مجتمعاً منقبضاً من شدة الجذب. والأنثى بهاء. ج ذيوخ و أذياخ و ذبخه كعتية. و جمع الأنثى ذبخات و لا يكسر. و ذبخ تذيخاً: ذلل، حكاه أبو عبيد وحده، و الصواب الدال. و كان شجر يقول: ذبخته ذلته، بالدال، من داخ يديخ إذا ذل. و ذبحت النخلة، إذا لم تقبل الإبار و لم تغد شيئاً. و المذبخ، كمسبغة: الذئب، بلسان خولان، و هم قبيلة باليمن. و أذاخ بالمكان: أطاف به و دار. * و بقي عليه قولهم: أذاخ بنى فلان و ذوخهم، إذا قهرهم و استولى عليهم. استدركه شيخنا، و لا أدري من أين له ذلك، فليحقق.

فصل الرابع؛ ج ٤، ص: ٢٦٩

إشارة

مع الخاء المعجمة

[ربخ:] ج ٤، ص: ٢٦٩

الرَّبِخُ: القَتَب الضَّخْمُ. قال: فَلَمَّا اغْتَرَّت طَارِقَاتُ الْهُمُومِ رَفَعْتُ الْوَلِيَّ وَ كُوراً رَبِخاً أَيْ ضَخماً، وَ غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ مِنَ الرِّجَالِ، أَيْ بِالْجِيمِ، وَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرِّحَالِ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَ لَوْلَا قَوْلُهُ الْمُسْتَرْخِي لَحُمِلَ عَلَى تَحْرِيفِ قَلَمِ النَّاسِخِ. قال شيخنا: قد يقال لا دلالة فيه على ما زعمه، إذ يدعى أنه استعمل مجازاً. و يقال رجل مُسْتَرْخٍ و إِكافٌ مُسْتَرْخٍ، إذا طال عن محله المعتاد و جاوز مكانه المعروف، فلا استرخاء ليس خاصاً ببنى آدم. و روي عن علي رضي الله عنه أن رجلاً خاصم إليه أبا امرأته فقال: زَوَّجْنِي ابْنَتَهُ وَ هِيَ مَجْنُونَةٌ. فقال: ما بدا لك من جنونها؟ فقال: إذا جامعها غشي عليها، فقال: «تلك الزبوخ لست لها بأهل» أراد أن ذلك يُخمد منها، و هي المرأة يُغشى عليها عند الجماع من شدة الشهوة. قال الشاعر: أَطِيبُ لَدَاتِ الْفَتَى نَيْكُ رَبُوحٍ غِلْمَهُ وَ قِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْحِرُ عِنْدَ الْجِمَاعِ وَ تَضْطَرِبُ «٤» كأنها

(١) في القاموس (عذط): العذيط و العذيط و العذوط. (٢) في التكملة: الذبخ: الذئب، و الرجل الجرىء. (٣) اللسان: بالطين. (٤) عن اللسان و التهذيب و بالأصل «تطرب».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٧٠

مجنونة. قد ربخت كفرح و منع تربخ ربخاً و ربوخاً و رباخاً، بالفتح. و أصل الربوخ من تربخ في مشيه، إذا استرخى. و أربخ الرجل: اشتري جارية ربوخاً، و قد تقدم معناه. و أربخ الرمل، إذا تكاثف، و أربخ الماشي فيه. و عن ابن الأعرابي: أربخ زيد، إذا وقع في الشدائد. و حكى عن بعض العرب: مشى حتى تربخ، أي استرخى. و رابخ: ع بنجد، قال ابن دريد: أحسب ذلك، و لم يتيقنه. و في اللسان: و أرض رابخ تأخذ اللومة و لا حجارة فيها و لا نقل. و مربخ كمحسن: جبل من جبال زروء، أو رملة (١) بالبادية. قال أبو الهيثم: سمي جبل مربخ مربخاً لأنه يربخ الماشي (٢) فيه من التعب و المشقة. و ربخت الإبل في الرمل، كفرح: اشتد عليها السير فيه و فترت من

الكَال. و أنشد: أَمِنْ جِبَالٍ مُرَبِّحٍ تَمَطَّيْنِ لَا يُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرْنَ وَ ارْقَيْنِ أَوْ يَقْضِيَّ اللَّهُ ذُبَابَاتِ الدَّيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا أَعْرِفُ مِثْلَ هَذَا يُشْتَقُّ مِنَ الْأَعْلَامِ، إِنَّمَا ذَلِكَ فِي إِيْتَانِ الْمَوَاضِعِ، كَأَنْجَدَ وَ أَنْهَمَ.

[رتخ]: ج ٤، ص: ٢٧٠

رَتَخَ الطَّيْنُ وَ الْعَجِينُ رَتْخًا إِذَا رَقَّ فَلَمْ يَنْخَبِزْ، فَهُوَ رَاتِيخٌ زَلِقٌ. وَ رَتَخَ بِالْمَكَانِ رُتُوخًا، إِذَا أَقَامَ وَ ثَبَتَ وَ رَتَخَ عَنِ الْأَمْرِ، إِذَا تَخَلَّفَ. وَ جِلْدٌ أَرْتَخُ: يَابِسٌ لَزِقٌ. وَ قَرَادٌ رَاتِيخٌ: يَابِسُ الْجِلْدِ، وَ عَنِ اللَّيْثِ: قَرَادٌ رَتِيخٌ، كَكَيْفِ «٣»، وَ هُوَ الَّذِي شَقَّ أَعْلَى الْجِلْدِ فَلَزِقَ بِهِ، رُتُوخًا. وَ أَنْشَدَ: فَقَمْنَا وَ زَيْدٌ رَاتِيخٌ فِي خِبَائِهَا رُتُوخُ الْقَرَادِ لَا يَرِيمُ إِذَا رَتَخَ وَ الرَّتِيخُ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ: قِطْعٌ صِغَارٌ فِي الْجِلْدِ خَاصَّةً، كَالرَّتِيخِ «٧» فِي مَعْنِيهِ: أَحَدُهُمَا قَدْ عَرَفْتَ، وَ الثَّانِي الشَّرْطُ اللَّيْنُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. يُقَالُ أَرْتَخَ الْحَبَامُ، إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِي الشَّرْطِ، قَالَ: رَشْحًا مِنَ الشَّرْطِ وَ رَتْخًا وَاشِدًا وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُمَا لُغَتَانِ: التَّرْتُخُ وَ الرَّتِيخُ، مِثْلُ الْجَبْدِ وَ الْجَذْبِ. وَ الرَّتِيخَةُ، مُحَرَّكَةً. الرَّدَغَةُ مِنَ الطَّيْنِ، التَّاءُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الدَّالِ.

[رجخ]: ج ٤، ص: ٢٧٠

و مما يستدرِك عليه هُنَا: الرُّجُخُ كَشَكْرٍ: اسْمُ كُوْرَةٍ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ الْمَصْنُفُ أَوْرَدَهُ فِي الْجِيمِ، فَلْيَنْظُرْ «٤».

[رخخ]: ج ٤، ص: ٢٧٠

الرَّخَاخُ، كَسِيحَابٍ، مِنَ الْعَيْشِ الْوَاسِعِ اللَّيْنِ. وَ رَخَاخُ الْعَيْشِ: خَفُضُهُ وَ رَغْدُهُ، وَ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ عَيْشٌ رَخَاخٌ، أَيْ وَاسِعٌ نَاعِمٌ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُهُمْ رَخَاخًا أَقْصَدُهُمْ عَيْشًا. وَ الرَّخَاخُ مِنَ الْأَرْضِ: الرَّخْوَةُ اللَّيْنَةُ. وَ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ: رَخَاخٌ «٥» الْأَرْضُ: مَا اتَّسَعَ مِنْهَا وَ لَمَانَ وَ لَا- يَضُرُّكَ اسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوِ. وَ الرَّخَاءُ، بِالتَّشْدِيدِ وَ الْمَدِّ مِثْلُهَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ الرَّخَاءُ: الْأَرْضُ الْمَتَسِّعَةُ، أَوْ هِيَ الْمُتَفَتِّحَةُ الَّتِي تَكْشَرُ تَحْتَ الْوُطَاءِ. ج رَخَاخِي «٦»، بِالْفَتْحِ. وَ النَّفْخَاءُ مِثْلُهَا وَ هِيَ الرَّخَاءُ وَ السَّخَاءُ وَ الْمَسْوَخَةُ وَ السُّوَاخِي. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرُّخُ، بِالضَّمِّ: نَبَاتٌ لَيْنٌ هَشٌّ، كَالرَّخَاخِ، بِالْفَتْحِ، عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(١) اللِّسَانُ وَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ وَ التَّهْذِيبُ: رَمَلُ. (٢) عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: الْمَشْيُ. (٣) الْأَصْلُ وَ الْقَامُوسُ وَ التَّكْمِلَةُ وَ فِي اللِّسَانِ بِاسْكَانِ التَّاءِ ضَبْطُ قَلَمٍ. (٧) فِي الْقَامُوسِ: التَّرْتُخُ. (٤) ذَكَرَهَا الْمَجْدُ وَ يَاقُوتُ فِي الْجِيمِ، فَقَالَ يَاقُوتُ: رُخْجٌ بضم أوله وَ تَشْدِيدِ ثَانِيهِ مَفْتُوحًا وَ آخِرُهُ جِيمٌ ... «كُورَةُ أَوْ مَدِينَةُ مِنْ نَوَاحِي كَابُلٍ»، وَ لَمْ يَذْكُرْهَا فِي الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ. (٥) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ وَ التَّهْذِيبِ: رَخَاءُ. (٦) هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٧١

وَ الرُّخُ مِنْ أَدَوَاتِ الشُّطْرُنِجِ. قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ مُعَرَّبٌ وَضَعُوهُ تَشْبِيهًا بِالرُّخِ الَّذِي هُوَ الطَّائِرُ، نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ خَلِّكَانٍ. ج رِخْخَةٌ، كَقُرْطٍ وَ قِرْطَةٍ، وَ الرِّخَاخُ بِالْكَسْرِ. وَ مِنْ سَبَجَاتِ الْأَسَاسِ: «مَنْ حَقَّ الْأَشْيَاخُ، أَنْ لَا يَجُولُوا جَوْلَ الرِّخَاخِ». وَ الرُّخُ: طَائِرٌ كَبِيرٌ يَحْمِلُ الْكَوْكَدَنَ، وَ سَيَأْتِي لِلْمَصْنُفِ فِي النُّونِ: دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ تَحْمِلُ الْفِيلَ عَلَى قَرْيَتِهَا. وَ الرُّخُ: رُبْعٌ مِنْ أَرْبَاعِ نَيْسَابُورَ، مِنْهُ هَارُونُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الرُّخِّي النَّيْسَابُورِيُّ. وَ الْإِرْخَاخُ: الْمَبَالِغَةُ فِي الشَّيْءِ. وَ الْارْتِخَاخُ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ «الاسترخاخ»، وَ الَّذِي عِنْدَنَا هُوَ الصَّوَابُ: الْاسْتِرْخَاءُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرْتَخَ الْعَجِينُ ارْتِخَاخًا إِذَا اسْتَرَخَى. وَ الْارْتِخَاخُ: اضْطِرَابُ الرَّاْيِ، وَ قَدْ ارْتَخَّ رَأْيُهُ. وَ طِينٌ رَخْرَخَ وَ رَخْرَاخٌ: رَقِيقٌ لَيِّنٌ. وَ يُقَالُ: سَيَكْرَانُ مُرْتَخٌ وَ مُلْتِخٌ بِالرَّاءِ وَ اللَّامِ، أَيْ طَافِحٌ وَ رُخَانٌ كَرُمَانٌ: هُ بَمَرُ. وَ رَخَّةٌ: ع. وَ فِي التَّهْذِيبِ: رَخَّةٌ: وَطْنُهُ فَأَرَخَا، وَ قِيلَ: شَدَحَهُ فَأَرَخَاهُ، قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ: فَلَبَّاهُ مَسُّ الْقَطَارِ وَ رَخَّهُ نَعَاجُ رُؤُوفٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا «١» وَ رُؤْيَى: رَجَّهَ، بِالْجِيمِ، وَ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَ رَخَّ الشَّرَابَ: مَرَّجَهُ. وَ رَخَّ الْعَجِينُ يَرِخُ رَخًا: كَثُرَ مَاؤُهُ. وَ أَرَخَهُ هُوَ. وَ رَخَاخُ الثَّرَى: مَا لَانَ مِنْهُ.

[ردخ]:: ج ٤، ص: ٢٧١

الرَّذْخُ: الشَّدْخُ، و بالتَّحْرِيكِ الرَّدْعُ، عُمَانِيَّةٌ:

[رذخ]:: ج ٤، ص: ٢٧١

الرَّزْخُ: الزُّجُّ بالرُّمَحِ و قد رَزَخَهُ رَزْخًا.و المِرْزَخَةُ: كُلُّ مَا رُزِخَ بِهِ.

[رسخ]:: ج ٤، ص: ٢٧١

رَسَخَ الشَّيْءُ يَرَسُخُ رُسُوخًا: ثَبَّتَ فِي مَوْضِعِهِ.و الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ: الَّذِي دَخَلَ فِيهِ دُخُولًا ثَابِتًا. و جَبَلٌ رَاسِخٌ، و دُمْنَةٌ رَاسِخَةٌ. و كُلُّ ثَابِتٍ رَاسِخٌ، و مِنْهُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ * (٢) و هُوَ مَجَازٌ، و قِيلَ: هُمُ الْمُدَارِسُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ. و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمُ الْحُقَافُ الْمَذَاكِرُونَ. و قَالَ مَسْرُوقٌ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَإِذَا زَيْدٌ بَنُ ثَابِتٍ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ. و قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْثِيَّةٍ: الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ: بَعِيدُ الْعِلْمِ (٣). و مِنْ الْمَجَازِ رَسَخَ الْغَدِيرُ رُسُوخًا، إِذَا نَشَّ مَأْوُهُ وَ نَضَبَ فَذَهَبَ. و مِنْهُ أَيْضًا رَسَخَ الْمَطَرُ، إِذَا نَضَبَ نَدَاهُ فِي دَاخِلِ الْأَرْضِ فَالْتَقَى مِنْهُ التَّرْيَانُ، تَشْنِئَةُ التَّرْيِ. و أَرَسِخَهُ إِرْسَاخًا: أَثْبَتَهُ، كَالْحَبْرِ يَرَسُخُ فِي الصَّحِيفَةِ، و الْعِلْمُ يَرَسُخُ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ، و هُوَ مَجَازٌ، و كَذَا رَسَخَ حُبُّهُ فِي قَلْبِهِ. و الْوَرَقُ (٤) الدَّهِينُ لَا يَرَسُخُ فِيهِ الْحَبْرُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

[رصح]:: ج ٤، ص: ٢٧١

[رَصَحَ فِي الْأَمْرِ: رَسَخَ] (٥).

[رضخ]:: ج ٤، ص: ٢٧١

رَضَخَ الْحَصَى وَ النَّوَى وَ الْعَظْمَ وَ غَيْرَهَا مِنَ الْيَابِسِ كَمَنَعَ وَ ضَرَبَ يَرْضِخُهُ وَ يَرْضِخُهُ رَضْخًا: كَسَرَهَا وَ الرِّضْخُ: كَسْرُ الرَّأْسِ، وَ يُسْتَعْمَلُ الرِّضْخُ فِي كَثِيرِ النَّوَى وَ الرَّأْسِ لِلْحَيَاتِ وَ غَيْرِهَا. وَ رَضَخْتُ رَأْسَ الْحَيَّةِ بِالْحِجَارَةِ. وَ رَضَخَ لَهُ مِنْ مَالِهِ، إِذَا أَعْطَاهُ عَطَاءً غَيْرَ كَثِيرٍ يَرْضِخُهُ رَضْخًا. وَ الرِّضْخُ: الْعَطِيَّةُ الْقَلِيلَةُ. قَالَ شَيْخَنَا: وَ مِنْهُ الرِّضْخُ مِنَ الْغَنَائِمِ، لِأَنَّهُ عَطِيَّةٌ دُونَ السَّهْمِ. وَ يُقَالُ أَرْضَخْتُ لِلرَّجُلِ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ. وَ رَضَخَ بِهِ الْأَرْضَ: جَلَدَهُ بِهَا مِنَ الرِّضْخِ وَ هُوَ الشَّدْخُ وَ الدَّقُّ. وَ رَضَخْتُ التُّيُوسَ: أَخَذْتُ فِي النَّطَاحِ فَشَدَخْتُ رُؤُوسَ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ. وَ الْمِرْضَاخُ، بِالْكَسْرِ، وَ الْمِرْضَخَةُ: حَجَرٌ يُرْضَخُ بِهِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (رُؤَافٍ): مَرَّ بَدَلِ مَس. وَ رُؤَافٌ: جَبَلٌ، وَ فِي التَّهْذِيبِ رُؤَافٌ بِدُونِ هَمْزَةٍ: مَوْضِعٌ. (٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ ٧. (٣) فِي مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ: وَ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الْمُتَحَقِّقُ بِهِ الَّذِي لَا يَعْرِضُهُ شَبْهَةٌ، فَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ هُمُ الْمَوْصُوفُونَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى (الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَزَأُوا). (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْوَرَقُ، عِبَارَةٌ الْأَسَاسُ: وَ الرِّقَّ». (٥) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَ اسْتَدْرَكَنَاهُ عَنِ الْقَامُوسِ، وَ قَدْ نَبِهَ إِلَيْهِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٧٢

النَّوَى، وَ الْجَمْعُ الْمَرَاضِخُ. وَ فِي حَدِيثِ بَذَرٍ: «شَبَّهْتُهَا النَّوَاةَ تَنْزُو مِنْ تَحْتِ الْمَرَاضِخِ». وَ الرِّضْخُ وَ الرِّضْخَةُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنْ خَبَرٍ تَسْمَعُهُ وَ لَا- وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: مِنْ غَيْرِ أَنْ (١) - تَسْتَيْقِنُهُ وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: تَشْتَبِهُنَّ. يُقَالُ: هُمُ يَتَرَضَّخُونَ الْخَبَرَ، مِنْ ذَلِكَ. وَ يُقَالُ رَاضَخَ زَيْدٌ شَيْئًا، إِذَا أَعْطَاهُ كَارَهًُا، وَ رَاضَخْنَا مِنْهُ شَيْئًا: أَصَبْنَا وَ نَلْنَا. وَ الْمَرَاضِخَةُ: الْعَطَاءُ عَلَى الْكُرْهِ (٢). وَ رَاضَخَ فَلَانًا: رَامَاهُ بِالْحِجَارَةِ وَ بِهِ

جَزَمَ الجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَثَمَّةِ اللُّغَةِ، وَلَكِنْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الْعَقَبَةِ: «قَالَ لَهُمْ: كَيْفَ تُقَاتِلُونَ؟ قَالُوا: إِذَا دَنَا الْقَوْمُ مِنَّا كَانَتْ الْمُرَاضَةُ»، وَهِيَ الْمُرَامَةُ بِالسَّهَامِ. وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ تَبَعًا لِلْإِمَامِ الْخَطَّابِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَثَمَةِ الْغَرِيبِ. وَقَالَ الْجَلَالُ فِي الدَّرِّ النَّثِيرِ: قَالَ الْفَارَسِيُّ: فِيهِ نَظَرٌ، وَالْوَجْهَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْمُرَامَةِ بِالْحِجَارَةِ بَحِثٌ يَرْضَخُ بَعْضُهُمْ رُؤُوسَ بَعْضٍ. وَيُقَالُ «٣»: هُوَ يَرْضَخُ لَكُنَّةً عَجَمِيَّةً، إِذَا نَشَأَ مَعَهُمْ، أَيْ مَعَ الْعَجَمِ يَسِيرًا. ثُمَّ صَارَ مَعَ - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ إِلَى - الْعَرَبِ، فَهُوَ يَنْزِعُ إِلَى الْعَجَمِ فِي الْأَفَاطِ مِنْ أَلْفَاظِهِمْ لَا يَسْتَمِرُّ لِسَانَهُ عَلَى غَيْرِهَا وَلَوْ اجْتَهَدَ. وَفِي حَدِيثِ صَيْهَبٍ «كَانَ يَرْضَخُ لَكُنَّةً رُومِيَّةً» «٤»، وَكَانَ سَلَمَانُ يَرْضَخُ لَكُنَّةً فَارِسِيَّةً، وَكَانَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ يَرْضَخُ لَكُنَّةً حَبَشِيَّةً مَعَ جَوْدَةِ شِعْرِهِ. وَتَرَضَّخْنَا بِالسَّهَامِ: تَرَامَيْنَا. وَالتَّرَضُّخُ: تَرَامَى الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ بِالنَّشَابِ. وَالحَاءُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ لُغَةٌ جَائِزَةٌ إِلَّا فِي الْأَكْلِ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ ظَلُّوا يَتَرَضَّخُونَ أَيْ يُكَسِّرُونَ الْخُبْزَ فَيَأْكُلُونَهُ وَتَتَنَاوَلُونَهُ. وَفِي الْأَسَاسِ: وَرَأَيْتُهُمْ يَتَرَضَّخُونَ الْخُبْزَ وَتَرَضَّخُونَهُ. وَعِنْدَهُ رَضَخٌ مِنْ خُبْزٍ، وَوَقَعَتْ رَضَخُهُ مِنْ مَطَرٍ وَرِضَاخٍ. وَالرَّضِخَةُ وَالرُّضَاخَةُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْعَطِيَّةِ، وَقِيلَ الرَّضَخُ وَالرَّضِخَةُ الْعَطِيَّةُ الْمُقَارِبَةُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ. وَكُلُّ ذَلِكَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمَصْنُفِ.

[رفخ]: ج ٤، ص: ٢٧٢

الرَّفُوحُ، بِالضَّمِّ: الدَّوَاهِي، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ مَفْرَدًا. وَعِشُّ رَافِخٍ: رَافِعٌ «٥»، الْغَيْنُ بَدَلٌ عَنِ الْخَاءِ.

[رمخ]: ج ٤، ص: ٢٧٢

الرَّمِيخُ بِالْكَسْرِ: الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّمِيخُ الشَّاةُ الْكَلِيفَةُ بِأَكْلِهَا، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصُّوَابُ: بِأَكْلِهِ، أَيْ بِأَكْلِ الرَّمِيخِ. وَالرَّمِيخَةُ كَعَنْبَةٍ وَبُشْرَةٌ: الْبَلَحُ «٦»، بُلْغَةُ طَبِئَةٍ. قَالَ شَمِرٌ: وَهُوَ السَّدَاءُ، مَمْدُودٌ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالسِّيَابُ بُلْغَةُ وَادِي الْقُرَى، وَالْخَمَالُ بُلْغَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، جِ رَمِيخٍ، بِالْكَسْرِ، وَرَمِيخٌ، بِالضَّمِّ. وَمِنْهُ: أَرَمَخَتِ النَّخْلَةُ: أَثْمَرَتْهُ، أَيْ الْبَلَحُ. وَارْمِيخِ الرَّجُلُ: لَانَ وَذَلَّ، كَأَذْمَخَ. وَارْمَخَتِ الدَّابَّةُ «٧»: أَخَذَتْ فِي السِّنِّ، أَوْ أَنْقَتَتْ. وَرُمَاخٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعُ «٨» «٩».

[رنخ]: ج ٤، ص: ٢٧٢

رَنَخَ الرَّجُلُ: فَتَرَ فُتُورًا. وَرَنَخَهُ تَرْنِيخًا: ذَلَّلَهُ. وَتَرْنَخَ بِهِ: تَشَبَّثَ وَتَعَلَّقَ.

[روخ]: ج ٤، ص: ٢٧٢

تَرَوَّخَ فِي الطِّينِ: وَقَعَ فِيهِ، الصُّوَابُ تَزَوَّخَ بِالزَّيْ لُغَةً فِي تَسَوَّخٍ، وَسَيَأْتِي فِي السِّينِ.

[ريخ]: ج ٤، ص: ٢٧٢

رَاخَ الرَّجُلُ يَرِيخُ رِيخًا وَرُيُوخًا وَرِيخَانًا: ذَلَّ، وَقِيلَ: لَانَ وَاسْتَوَّخَى. وَكَذَلِكَ، دَاخَ أَوْ رَاخَ الرَّجُلُ يَرِيخُ؛ إِذَا تَبَاعَدَ. وَفِي بَعْضِ النُّسخِ «١٠»: بَاعَدَ مَا بَيْنَ فَخَذَيْهِ وَانْفَرَجَا حَتَّى عَجَزَ عَنْ ضَمِّهِمَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنشَدَ: أُمَيَّةُ حَبِيبٌ كَالْفَرِيخِ رَائِحًا بَاتَ يِمَاشِي قُلُصًا مَخَانِخًا «١١»

(١) وَهِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ، «وَلَا تَسْتَيْقِنُهُ» عِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ. (٢) بِالْأَصْلِ «الْكَثْرَةُ» وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْكَثْرَةُ الصُّوَابُ: الْكَرْهُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ». (٣) نَقَلَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ عَنِ الْمَبْرَدِ. (٤) وَذَلِكَ أَنَّ صِيغَةً سُبِي وَهُوَ صَغِيرٌ، سَبَتْهُ الرُّومُ فَبَقِيَ لَكُنَّةً فِي لِسَانِهِ.

(٥) هو قول ابن دريد الجمهرة ٢/ ٢١٢. (٦) بهامش القاموس: «قوله: و كعتبه و بسرة: البلح، حقه أن يقول: البلحة بناء الوحدة اه نصر». (٧) في التكملة: رمخت الشابة: (٨) في معجم البلدان: موضع بالدهناء. و قال العمراني: رماح بالحاء المهملة و مثله قال ابن حبيب. (٩) زيد في التكملة هنا: و نعامه رماخ: إذا حضنت بيضها. (١٠) و هي رواية اللسان، «و تباعد» عبارة التهذيب و التكملة. (١١) قوله كالفرخ خطأ صوابه كالفرخ بالميم على زنه فعيل، و هو البعير الذي أزعف وأعيا، كما جاء في مادة فرج من اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٧٣

و التزيخ: التوهين، يقال: ضربوا فلاناً حتى رَيَّخوه، أى أوهنوه و أَلَانوه. و أنشد: بوقعها يُرِيخُ المُرِيخُ و الحَسْبُ الأوفى و عَزَّ جُنْبُخُ و المُرِيخُ، كَمُعْظَمِ، المُرْدَاسَنج ذكره الأزهرى هاهنا، و قال الليث: و يُسَمَّى الْعُظِيمُ الْهَشُّ الْوَالِجُ أى الداخل فى جَوْفِ الْقَرْنِ مُرِيخُ الْقَرْنِ، كالمُرِيخِ، كَأَمِيرٍ، هَكَذَا فى سائر النسخ. ج أَمْرِيخُهُ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ فى مَرخٍ، فَجَعَلَهُ مَرِيخًا، وَ جَمَعَهُ عَلَى أَمْرِيخَةٍ، وَ جَعَلَهُ فى هَذَا الْبَابِ مَرِيخًا بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ لغيره. وَ الَّذِى نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي خَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: هُوَ الْمَرِيخُ وَ الْمَرِيخُ، أَيْ بِالْحَاءِ وَ الْجِيمِ، كِلَاهُمَا كَأَمِيرٍ: الْقَرْنُ الدَّخْلُ وَ يَجْمَعَانِ أَمْرِيخَةً وَ أَمْرَجَةً. وَ حَكَاهُ أَبُو تُرَابٍ فى كِتَابِ الْإِعْتِقَابِ قَالَ: وَ سَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا سَعِيدٍ فَلَمْ يَعْرِفْهُمَا. وَ رِيخٌ، بِالْكَسْرِ: ع بَخْرَاسَانٌ أَوْ نَاحِيَّةُ بَنِيْسَابُورَ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ حَبِيبِ الصَّيْفَارِ وَ ذُرِّيَّتُهُ الْمَحْدَثُونَ الرِّيخِيُّونَ، حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ، وَ عَنْهُ حَفِيدُهُ أَبُو سَعْدٍ، وَ مِنْهُمْ عَصَامُ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْفَارِ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ بَنِيْسَابُورَ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ. وَ أُخْتُهُ عَائِشَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ سَمِعَتْ مِنْ أَبِيهَا، وَ عَنْهَا زَيْنُبُ الشَّعْرِيَّةُ. وَ أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ، مشهور، وَ ابْنُهُ الْقَاسِمُ كَذَلِكَ، قَالَه الْحَافِظُ فى التَّبصِيرِ.

فصل الزاي؛ ج ٤، ص: ٢٧٣

إشارة

مع الخاء المعجمة

[زخ]؛ ج ٤، ص: ٢٧٣

زَخَ الْفَرَادُ زُتُوخًا، بِالضَّمِّ إِذَا شَبَّ بِمَنْ عُلِقَ بِهِ، الصَّوَابُ فِيهِ أَنَّهُ بِالزَّاءِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ لَذَا لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ الْأَثَمَةِ هُنَا.

[زخ]؛ ج ٤، ص: ٢٧٣

زَخَّ يَزُخُّ زَخًا: دَفَعَهُ وَ أَوْقَعَهُ فى وَهْدَةٍ أَى الْمَكَانِ الْمُنْخَفِضِ، وَ فى الْحَدِيثِ: «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَيْفِيْنِهِ نُوحٍ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا زَخٌّ بِهِ فى النَّارِ»، أَى دَفَعَ وَ رُمِيَ. وَ زَخَّ فى قَفَاهُ: دَفَعَ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كُلُّ دَفْعٍ زَخٌّ. وَ زَخَّ فى قَفَاهُ، أَى دَفَعَ وَ أَخْرَجَ. وَ الزَّخُّ وَ الزَّخَّةُ: الْحَقْدُ وَ الْعَضْبُ وَ الْعِظ. قَالَ صِيْحْرُ الْعَيِّ: فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخِّهِ وَ تُضْمِرْ فى الْقَلْبِ وَجْدًا وَ خِيْفًا وَ يَقَالُ زَخَّ زَيْدٌ زَخًا، إِذَا اغْتَاظَ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَ ذَكَرُوا أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ الزَّخَّةُ الَّتِى هِىَ الْحَقْدُ وَ الْعَضْبُ إِلَّا فى هَذَا الْبَيْتِ. وَ زَخَّ وَ تَبَّ، وَ رَبَّمَا وَضَعَ الرَّجُلُ مِشْحَاتِهِ فى وَسْطِ نَهْرٍ ثُمَّ يَزُخُّ بِنَفْسِهِ، أَى يَتَبَّ. وَ زَخَّ بِبَوْلِهِ زَخًا: رَمَاهُ وَ دَفَعَهُ، مَثَلُ ضَخٍّ. وَ الزُّخُّ: السَّرْعَةُ. يَقَالُ، زَخَّ الْحَادِى الْإِبِلَ: سَاقَهَا سَوْقًا سَرِيعًا وَ احْتَنَاهَا. وَ الزُّخُّ وَ النَّخُّ: السَّيْرُ الْعَنِيفُ «١»، وَ قَدْ زَخَّ إِذَا سَارَ سَيْرًا عَنِيفًا. وَ مِنَ الْمَجَازِ مَا رَوَى لَعْلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ: أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَزَخَةٌ يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ «٢» الْمَزَخَةُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَ فَتْحِهَا- وَ بِالْفَتْحِ صَدَرَ الْجَوْهَرِىَّ كَأَنَّهَا مَوْضِعُ الزَّخِّ، أَى الدَّفْعُ- الْمَرْأَةُ وَ سُمِّيَتْ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَزُخُّهَا، أَى يُجَامِعُهَا كَالزَّخَّةِ، بِالْفَتْحِ، وَ الْمَزَخَةُ، بِفَتْحِهَا: فَرَجُهَا لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الزَّخِّ. وَ زَخَزَخَهَا زَخَزَاخًا إِذَا جَامَعَهَا، كَزَخَهَا

زَخًا، و هو من ذلك، لأنه دَفَعَ. وَ زَخَتِ الْمَرْأَةُ بِالْمَاءِ تَزْخًا، وَ زَخْتُهُ: دَفَعَتْهُ. وَ امْرَأَةٌ زَخَاخَةٌ، مُشَدَّدَةٌ، وَ زَخَاءٌ، ممدودةٌ، إِذَا كَانَتْ تَزْخُ بِالْمَاءِ عِنْدَ الْجَمَاعِ. وَ زَخَّ الْجَمْرُ، بِالْجِيمِ كَمَا فِي غَيْرِ نُسَخَةٍ، وَ مِثْلُهُ فِي الْأُمْهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ، وَ يَوْجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَ لَيْسَ بِصَوَابٍ يَزْخُ، بِالْكَسْرِ وَ الضَّمِّ «٣».

(١) وَ مِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ: لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيَا مَزْخًا أَعْجَمَ لَا يَحْسَنُ إِلَّا نَخًا وَ النَخُ لَا يُبْقَى لَهْنَ مَخًا (التَّهْذِيبُ - اللِّسَانُ). (٢) الْفَخَّةُ أَنْ يَنَامَ فَيَنْفَخُ فِي نَوْمِهِ. الْفَخِيخُ: الْغَطِيطُ. وَ ضَبَطَتْ مَزْخَةً بِفَتْحِ الْمِيمِ فِي الصَّحَاحِ، وَ وَرَدَ شَاهِدًا عَلَى الْمَزْخَةِ بِالْفَتْحِ: الْمَرْأَةُ. (٣) اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: يَزْخُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٧٤

زَخًا وَ زَخِيخًا: بَرَقَ أَيْ لَمَعَ. وَ كَذَلِكَ الْحَرِيرُ لِأَنَّهُ يَبْرِقُ مِنَ الثِّيَابِ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ «بَرَدٌ»، بِالذَّالِ بَدَلِ الْقَافِ وَ صَوَّبَهُ بَعْضُ الْمُحَشِّينَ، وَ هُوَ غَلَطٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مَا جَاءَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ: كَتَبَ إِلَى عَثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، لَا تَأْخُذَنَّ مِنَ الزُّخَّةِ وَ النُّخَّةِ شَيْئًا الزُّخَّةُ: أَوْلَادُ الْغَنَمِ لِأَنَّهَا تَزْخُ، أَيْ تُسَاقُ وَ تُدْفَعُ مِنْ وَرَائِهَا، وَ هِيَ فُعْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، كَالْقُبْضَةِ وَ الْعُرْفَةِ. وَ إِنَّمَا لَا تُؤْخَذُ مِنْهَا الصَّدَقَةُ إِذَا كَانَتْ مُنْفَرَدَةً، فَإِذَا كَانَتْ مَعَ أُمَمَاتِهَا اعْتِدَّ بِهَا فِي الصَّدَقَةِ وَ لَا تُؤْخَذُ، وَ لَعَلَّ مَذْهَبَهُ قَدْ كَانَ لَا يَأْخُذُ مِنْهَا شَيْئًا. كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ النِّهَايَةِ.

[زرفخ]: ج ٤، ص: ٢٧٤

الزَّرْنِيخُ بِالْكَسْرِ: حَجَرٌ. م، أَيْ مَعْرُوفٌ، وَ لَهُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُ أَيْضُ وَ مِنْهُ أَحْمَرٌ وَ مِنْهُ أَصْفَرٌ. وَ الزَّرْنِيخُ: هُ بِالصَّعِيدِ «١»

[زلفخ]: ج ٤، ص: ٢٧٤

الزَّلْخُ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ: الْمَزَلَّةُ، وَ هِيَ الْمَزَلَّةُ تَزَلُّ مِنْهَا الْأَقْدَامُ لِنُدْوَتِهِ أَوْ مَلَاسَتِهِ. وَ الَّذِي فِي الْأُمَمَاتِ «لِنْدَاوَتِهَا لِأَنَّهَا صَفَاءٌ مَلْسَاءٌ». وَ رَكِيَّةُ زَلُوحٌ وَ زَلْخٌ: مَلْسَاءٌ أَغْلَاهَا مَزَلَّةٌ يَزَلُّ فِيهَا مَنْ قَامَ عَلَيْهَا. وَ قَالَ الشَّاعِرُ: كَأَنَّ رِمَاحَ الْقَوْمِ أَشْطَانُ هُوَ زَلُوحٌ النَّوَاجِي عَزَّشَهَا مُتَهَدِّمٌ وَ بَرَّ زَلُوحٌ وَ زَلُوجٌ، وَ هِيَ الْمُتَزَلِّقَةُ الرَّأْسِ، كَالزَّلْخِ، كَكَيْفٍ. مَكَانٌ زَلْخٌ وَ زَلْخٌ، وَ زَلْخٌ بِالْجِيمِ أَيْضًا، أَيْ دَخَضَ مَزَلَّةً، وَصَفٌ بِالمَصْدَرِ. وَ مَزَلَّةُ زَلْخٌ، كَذَلِكَ، قَالَ: قَامَ عَلَى مَزَلَّةٍ زَلْخٍ فَزَلَّ «٢» وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: زَلَخْتُ رِجْلَهُ وَ زَلَجْتُ تَزْلِخُ زُلُوحًا. وَ أَزْلَخَ قَدَمَهُ. وَ الزَّلْخُ غَلَوَةٌ السَّهْمِ «٣» وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ رَفْعُكَ يَدُكَ فِي رَمَى السَّهْمِ إِلَى أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، [بِه] «٤» تُرِيدُ بُعِيدَ الْغَلَوَةِ، وَ أَنْشَدَ: مِنْ مَائَةِ زَلْخٍ بِمَرِيخٍ غَالٍ وَ فِي التَّهْذِيبِ: سَأَلَ أَبُو الدُّقَيْشِ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ بَعَيْنُهُ فَقَالَ: الزَّلْخُ: أَقْصَى غَايَةِ الْمُغَالِي. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ حَرْفٌ لَمْ أَسْمَعْهُ «٥» لغيره. قَالَ: وَ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا. وَ زَلَخَهُ بِالزُّمْرِجِ يَزْلُخُهُ، بِالْكَسْرِ زَلْخًا مِثْلَ زَخِهِ زَجَّهُ بِهِ، وَ هِيَ الْمِزْلَخَةُ. وَ زَلْخٌ كَفَرَحٍ: سَيِّجَنٌ، يَقَالُ زَلَخْتُ الْإِبِلَ تَزْلِخُ زَلْخًا سَيِّجَنًا. وَ الزَّلْخَةُ، كَقَبْرَةٍ: الزُّخْلُوفَةُ يَتَزَلَّجُ مِنْهَا الصَّبِيَانُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: رَمَى اللَّهُ بِالزَّلْخَةِ، مَنْ طَعَنَ فِي الْمَشِيخَةِ، وَ هُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ فَيَجْسُو وَ يَغْلُظُ حَتَّى لَا يَتَحَرَّكَ مَعَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّتِهِ، وَ اسْتِثْقَاةً مِنَ الزَّلْخِ وَ هُوَ الزَّلْقُ. وَ يُرَوَى بِتَخْفِيفِ اللَّامِ، وَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْجِيمِ، قَالَ: وَ هُوَ غَلَطٌ. وَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ وَ الْجَنْبِ، وَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: وَ صَدَرْتُ مِنْ بَعْدِ الْقَوَامِ أَبْرَحًا وَ زَلْخُ الدَّهْرِ بَظْهَرِي زَلْخًا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: اعْتَلَّتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ الْأَعْرَابِيَّةُ فَرَارَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَ قَالَ لَهَا: عَمَّ كَانَتْ عِلَّتْكَ؟ قَالَتْ «٦»: شَهِدْتُ مَادِبَةً فَأَكَلْتُ جُبْجُبَةً، مِنْ صَفِيفٍ هِلَعَةٍ، فَأَعْتَرَتْنِي زَلْخَةٌ، قُلْنَا لَهَا: مَا تَقُولِينَ يَا أُمَّ الْهَيْثَمِ؟ فَقَالَتْ: أَوْ لِلنَّاسِ كَلَامَانِ. وَ قَالَ خَلِيفَةُ الضَّبَابِيِّ: الزَّلْخَانُ وَ يَحْرُكُ وَ الْجِيمُ لُغَةٌ فِيهِ: التَّقَدُّمُ فِي الْمَشْيِ، وَ الَّذِي فِي الْأُمَمَاتِ اللَّغَوِيَّةِ، فِي السُّرْعَةِ. وَ زَلِيخًا، بِفَتْحِ الزَّايِ وَ كَسْرِ اللَّامِ «٧»، قَالَ شَيْخُنَا:

(١) زَيْدٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بِأَعْلَاهُ مِنْ شَرْقِي النَّيْلِ. (٢) انْظُرِ الشُّطْرَ فِي اللِّسَانِ فِي الْمَوَادِّ (زَلْجٌ، زَلْخٌ، نَزْعٌ) وَ الْأَسَاسُ (زَلْخٌ) بِرَوَايَاتٍ

مختلفة و معه أشرطة أخرى. (٣) القاموس: «غلو سهم» و مثله في الصحاح و اللسان. (٤) زيادة عن التهذيب. (٥) الأصل و اللسان، و في التهذيب: لا أحفظه. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: قالت: شهدت الخ، عبارة اللسان و التكملة فشهدت» ... و في اللسان: «كنت و حمى سدك، فشهدت» و في التكملة: «كنت و حمى للدك، فشهدت» أى كنت مشتبهة للودك، و هو الدسم (انظر اللسان «ودك»). (٧) بهامش القاموس: «قوله زليخا أى بفتح أوله و كسر ثانيه ممدوداً و مقصوراً كما سينبه عليه في المعتل. و في الشهاب على البيضاوى على ما نقله عنه الجمل أنه قد يضم أوله على هيئة المصغره، و عليه فيكون ما اشتهر ليس غلط من الناس اه نصر».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٧٥

و العوام ينطقون به على وجوه من الفساد منها التصغير، و منها التشديد، و كل ذلك خطأ، و هى صاحبة يوسف الصديق - عليه و على نبينا أزكى السلام - فيما زعم المفسرون. و جزم أقوام بأن اسمها راعيل. و زلخه تزيخاً: ملسه. * و مما يستدرك عليه: أزلخ الباب، إذا أغلقه بالمزلاخ، و يقال: المزلاخ تعلق به الأبواب و لا تعلق، كما فى الأساس «١». و من المجاز: زلخ الماء عن الصخرة «٢». و سهم زلخ يزلخ على وجه الأرض ثم يمضى، و أزلخه صاحبه. و فى مثل «لا خير فى سيمهم زلخ» و زلخ «٣» فى مشبه: أسرع. و عتق زلخ: شديد. قال: يردن قبل فطر الفزاح بدلج و عتق زلخ و ناقه زلخ: سريعه. و تقول: «رب كلمه عوراء زلخت من فيك ثم زلخت قدمك فى مقام تلافيك» «٤». و رجل زلخ «٥»: لئيم مدفع عن الكرم مزلق عنه. و منه عيش مزلخ، و عطاء مزلخ: دون. و عقيته زلخ: طويله بعيدة. و زلخ رأسه زلخاً: شجّه، و هذه عن كراع.

[زمخ]: ج ٤، ص: ٢٧٥

زمخ بأنفه كمنع زمخاً، و شمع: تكبر و تاه. و أنوف زمخ: شمع و الزامخ: الشامخ بأنفه. و من المجاز: الزامخ من الكيل الوافر. و منه أيضاً، عقبه «٦» زموخ و زمخ، محركة: بعيدة. و قال أبو زيد: عقبه زموخ و حجون: شديدة. و قال ابن الأعرابي: زموخ و بزوخ: عسرة نكدة. و زميخ، كقبيط: كورة بيتهق. * و مما يستدرك عليه: جبال لها أنوف زمخ. قال الشاعر: أجوازهن و الأنوف الزمخ يعنى بالأجواز أوساط الجبال. و أنوفها الطوال. و هو مجاز. و كذا قولهم: نية زموخ، أى بعيدة، كما فى الأساس.

[زنخ]: ج ٤، ص: ٢٧٥

زنخ الدهن و السم، كفرح، يزخ زنخاً: تغيرت رائحته فهو زنخ، ككتف، و فى الحديث: «أن النبي صلى الله عليه و سلم دعاه رجل فقدم إليه إهالة زنخة فيها عرق»، أى متغيرة الرائحة. و يقال، سنخه، بالسين. و زنخ السخل: رفع رأسه عند الارتضاع من غصص أو يئس خلق. و زنخ، كنصر و ضرب، يزنخ زنوفاً بالضم كنزخ تزيخاً، و اقتصر فى الأساس «٧» على باب ظرف. و الترنخ: التفتح فى الكلام إذا كان بملء شديقه، و التكبر، مثل الترميخ. و إبل زنخة، كفرجة: ضاقت بطونها عطشاً و أذى عن كراع: عطشت مرة بعيد مرة فصاقت بطونها. * و مما يستدرك عليه: عن أبى عمرو: زنخ القرد زنوفاً، و زنخ رتوخاً، إذا تشبّت بمن علق به. و أنشد: فقمنا و زيد راتخ فى خبائه رتوخ القرد لا يريم إذا زنخ هكذا أورده الأزهري فى زنخ، و يروى «إذا رنخ» و معناهما واحد، و قد تقدم.

[زوخ]: ج ٤، ص: ٢٧٥

زواخ، بالضم: ع يمنع و يصرف.

(١) وردت العبارة فى الأساس فى مادة (زلج): أزلج ... بالمزلاج ... المزلاج. (٢) فى الأساس: «الحنجرة» و شاهد قول ذى الرمة: حتى إذا أزلخت من كل حنجرة إلى الغليل و لم يقصعنه نغب (٣) العبارة كلها وردت فى الأساس فى مادة (زلج): من و من المجاز

زَلَخَ الماء.. إلى هنا وقد ذكرت زَلَجَ بالجيم بدل الخاء في جميع العبارة. (٤) العبارة أيضا وردت في الأساس في مادة زَلَج: تقول رب كلمه عوراء زَلَجَت ... ثم زَلَجَت». (٥ ...). العبارة في الأساس في مادة زَلَج: ورجل مزَلَجَ لثيم مدفع عن المكارم، مزَلَفَ عنها، و منه عيش مزَلَج، و عطاء مزَلَج، و حَبْ مزَلَج: دُون. (٦) ضَبَطَتْ عَقْبَهُ هنا في اللسان بضم العين، و ضَبَطَتْ في مادة (زَلَخ) فيه بفتح العين و القاف. (٧) كذا بالأصل و لم ترد مادة زَنَخ في الأساس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٧٦

[زَيْخ]؛ ج ٤، ص: ٢٧٦

زَاخٌ يَزِيخُ «١» زَيْخًا وَ زَيْخَانًا، مُحَرَّكَةً: جَارٌ وَ ظَلَمٌ. قَالَ شَمِرٌ: زَاخٌ وَ زَاخٌ بِالْخَاءِ وَ الْحَاءِ بِمَعْنَى وَ زَاخٌ عَنِ الْمَكَانِ تَنَحَّى، وَ أَزَاخَهُ: نَحَاهُ. وَ حُكِيَ عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ: حَمَلُوا عَلَيْهِمْ فَأَزَاخُوهُمْ عَنْ مَوْضِعِهِمْ، أَيْ نَحَوَهُمْ، وَ يُرْوَى بَيْتٌ لِبَيْدٍ: لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ قَيْالُهُ زَاخٌ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَ زَحِلٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: زَاخٌ بِالْحَاءِ: أَيْ ذَهَبَ وَ زَاخَتْ عِلَّتُهُ، وَ أَمَا زَاخٌ بِالْخَاءِ فَهُوَ بِمَعْنَى جَارٍ لَا غَيْرَهُ وَ تَزْيِيخٌ: تَذَلُّلٌ، كَذَيْخٍ، بِالذَّالِ.

فصل السين؛ ج ٤، ص: ٢٧٦

إشارة

المهملة مع الخاء المعجمة

[سَبَخ]؛ ج ٤، ص: ٢٧٦

التَّسْبِيخُ: التَّخْفِيفُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «أَنْ سَارِقًا سَرَقَ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَيْئًا فَدَعَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: لَا تُسَبِّخِي عَنْهُ بِدُعَائِكَ عَلَيْهِ»، أَيْ لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ إِثْمَهُ الَّذِي اسْتَحَقَّهُ بِالسَّرِقَةِ بِدُعَائِكَ عَلَيْهِ. يُرِيدُ أَنَّ السَّارِقَ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ خَفَّفَ ذَلِكَ عَنْهُ. قَالَ الشَّاعِرُ: فَسَبِّخْ عَلَيْكَ الْهَمَّ وَ اعْلَمْ أَنَّه إِذَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ شَيْئًا فَكَائِنٌ وَ يَقَالُ: اللَّهُمَّ سَبِّخْ عَنِّي الْحُمَى، أَيْ خَفِّفْهَا. وَ سَبِّخْ عَنَّا الْأَذَى، يَعْنِي اكْشِفْهُ وَ خَفِّفْهُ. وَ التَّسْبِيخُ أَيْضًا: التَّشْكِيكُ وَ السُّكُونُ جَمِيعًا. وَ التَّسْبِيخُ: لَفُّ الْقُطْنِ بَعْدَ النَّدْفِ لِتَغْزَلِهِ الْمَرَأَةَ، وَ نَحْوَهُ، كَالصُّوفِ وَ الْوَبَرِ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: سَبَّحْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَسْبِيخِ الْعُرُوقِ. وَ إِسَاعَةُ الرَّيْقِ، بِمَعْنَى سَيْكُونِ الْعِرْقِ مِنْ ضَرْبَانٍ وَ أَلَمَ فِيهِ «٢». وَ التَّسْبِيخُ: الْفَرَاغُ، وَ النَّوْمُ الشَّدِيدُ، وَ قِيلَ: هُوَ رُقَادٌ كُلُّ سَاعَةٍ. وَ سَبَّخْتُ «٣» أَيْ نِمْتُ، كَالسَّبِّخِ فِيهِمَا، نَقْلَهُ الْفَرَاءُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: السَّبِّخُ وَ السَّبِّخُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ، وَ قُرِئَ: إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبِّخًا طَوِيلًا «٤» قَرَأَ بِهَا يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَنْ قَرَأَ سَبِّحًا فَمَعْنَاهُ اصْطَرَابًا. وَ مَعَاشًا، وَ مَنْ قَرَأَ سَبِّحًا أَرَادَ رَاحَةً وَ تَخْفِيفًا لِلْأَبْدَانِ وَ النَّوْمَ. وَ قَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ مِنْ تَسْبِيخِ الْقُطْنِ وَ هُوَ تَوَسُّعُهُ «٥» وَ تَنْفِيشُهُ، يَقَالُ سَبَّخِي قُطْنَكَ، أَيْ نَفِّشِيهِ وَ سَعِّعِيهِ. وَ السَّبِّخُ، كَأَمِيرِ الْمُعَرَّضِ مِنَ الْقُطْنِ لِيُوضَعَ عَلَيْهِ الدَّوَاءُ فَوْقَ جُرْحٍ، الْوَاحِدَةُ بَهَاءٍ سَبِّخَةٌ. وَ السَّبِّخُ أَيْضًا: مَا لُفَّ مِنْهُ بَعْدَ النَّدْفِ لِلْغَزْلِ، وَ قُطْنٌ سَبِّخٌ وَ مُسَبَّخٌ مُفَدَّكٌ، وَ كَذَلِكَ مِنَ الصُّوفِ وَ الْوَبَرِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: وَرَدَتْ مَاءٌ حَوْلَهُ سَبِّخُ الطَّيْرِ، وَ هُوَ مَا تَنَاقَرَتْ مِنَ الرِّيشِ وَ نَسَلِ، وَ هُوَ الْمُسَبِّخُ. وَ جِ الثَّلَاثَةُ سَبَائِخُ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَذْكُرُ الْكِلَابَ: فَأَرَسَلُوهُنَّ يُذَرِّينَ التُّرَابَ كَمَا يُذَرِّي سَبَائِخُ قُطْنٍ نَدْفٌ أَوْ تَارٍ وَ السَّبِّخَةُ، مُحَرَّكَةً وَ مَسْكُونَةً: أَرْضٌ ذَاتُ نَزٍّ وَ مِلْحٍ. جِ سَبَاخٌ. وَ قَدْ سَبَّخْتُ سَبَّخًا فَهِيَ سَبِّخَةٌ وَ أَسَبَّخْتُ الْأَرْضَ. وَ السَّبِّخُ: الْمَكَانُ يَسْبَخُ فَيُنْبِتُ الْمِلْحَ وَ تَسْوُخُ فِيهِ الْأَقْدَامُ، وَ قَدْ سَبَّخَ سَبَّخًا. وَ السَّبِّخَةُ: عِ بِالْبَصْرَةِ، وَ مِنْهُ فَرَقَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَابِدُ، تُوفِّيَ سَنَةَ ١٣١، وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ لِأَنْسٍ

و ذكر البصرة «إن مررت بها و دخلتها فإياك و سباحها» و هي الأرض التي تعلوها الملوحة و لا تكاد تثبت إلا بغض الشجر. و السبخة: ما يغلو الماء من طول التزك كالطخلب و نحوه. و سبخ في الأرض: تباعد كسبخ، و قد تقدم. و تسبخ «٦» الحر و الغضب: سكن و فتر، كسبخ تسيخا. و أسبخ في حفرة، إذا بلغ السباح، تقول: حفر بئرا فأسبخ، إذا انتهى إلى سبخة.

(١) عن القاموس. و بالأصل «يزاخ». (٢) في اللسان: «ضربان ألم فيه» و في التهذيب: ضربان الدم فيه. (٣) عن اللسان و التهذيب و بالأصل «سبخ». (٤) سورة المزمل الآية ٧. (٥) التهذيب و اللسان: توسعته. (٦) اقتصر الجوهري على سبخ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٧٧

[سبخ]؛ ج ٤، ص: ٢٧٧

السبخ، كسبحاب: الأرض اللينة الحرة كالسبخاسخ «١». قال أبو منصور: هو جمع سبخ، هكذا جمعه القطامي، و قال يصف سباحاً مطراً: تواضع بالسبخاسخ من منيم و جاذ العين و أفرش الغمارا و السخاء: الرخاء، و هي الأرض اللينة الواسعة، كما تقدم، ج سبخاخي كرخاخي، كلاهما بالفتح. و في النوار: سبخ في الحفر و السير كرخ: أمعن فيهما. و يقال: لسخ في البئر مثل سبخ، أي اخفر. و سبحت الجرادة: عززت ذنبها في الأرض لتبيض.

[سبخ]؛ ج ٤، ص: ٢٧٧

انسدخ على الأرض: انبسط، يقال: ضربته حتى انسدخ. و قد تقدم انسج في الجيم فراجع.

[سرخ]؛ ج ٤، ص: ٢٧٧

السربخ كجعفر: الأرض الواسعة، و قيل: هي البعيدة، و قيل: هي المصقلة، بفتح الميم و كسر الصاد، و هي التي لا يهتدى فيها لطريق. و في حديث جهمش: «و كائن قطعنا إليك من دويته سربخ»، أي مفازة واسعة الأرجاء. و السربخة: الخفة و النرق، محركة. و المشي الرؤيد، و المشي في الظهيرة. و في النوار: يقال ظللت اليوم مسربخاً و مسربخاً «٢»، أي ظللت أمشي في الظهيرة. و مهمه سرباخ، بالكسر: واسع الأرجاء و مهمه مسربخ، كمسره: بعيد واسع، قال أبو دؤاد: أشادت ليلة و يوماً فلما دخلت في مسربخ مزدون قال: المزدون: المنسوج بالسراب. و الرذن: الغزل.

[سردخ]؛ ج ٤، ص: ٢٧٧

السردوخ، بالضم: تمر يصب عليه الماء، لم يذكره أحد من الأئمة، و لا وجدته في الأمهات «٣».

[سفنخ]؛ ج ٤، ص: ٢٧٧

الإسفناخ، بالكسر: نبات م أي معروف، و هو معرب، و من خواصه أنه فيه قوة جالية عسالة ينفع الصدر و الظهر و هو ملين.

[سلخ]؛ ج ٤، ص: ٢٧٧

سلخ الإهاب، كنصير و منع، يسليحه و يسليحه سلخاً: كشط عن ذيه. و السلخ: ما كشط عنه. و سلخ: نزع، يقال: سلخت المرأة درعها، إذا

نَزَعَتْهُ. وَ هُوَ مَجَاز، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: إِذَا سَلَخَتْ عَنْهَا أَمَامَهُ دِرْعَهَا وَ أَعْجَبَهَا رَابِي الْمَجَسَّةِ مُشْرِفٌ وَ الْمَسْلُوحُ: شَاءٌ سُلِّخَ عَنْهَا جِلْدُهَا، وَ هِيَ الْمَسْلُوحَةُ أَيْضاً. وَ سَلَخَ الشَّهْرُ: مَضَى، كَانَسَلَخَ. وَ سَلَخَ فَلَانٌ شَهْرَهُ يَسْلُخُهُ وَ يَسْلُخُهُ سَلْخًا وَ سُلُوخًا: أَمَضَاهُ وَ صَارَ فِي آخِرِهِ، وَ هُوَ مَجَاز وَ فِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ سَلَخْنَا الشَّهْرَ، أَيْ خَرَجْنَا مِنْهُ فَسَلَخْنَا كُلَّ لَيْلَةٍ عَنْ أَنْفُسِنَا جُزْءًا مِنْ ثَلَاثِينَ جُزْءًا حَتَّى تَكَامَلَتْ لَيَالِيهِ، فَسَلَخْنَاهُ عَنْ أَنْفُسِنَا كُلَّهُ. قَالَ: وَ أَهْلَلْنَا هَلَالَ شَهْرٍ كَذَا، أَيْ دَخَلْنَا فِيهِ وَ لَبَسْنَاهُ، فَنَحْنُ نَزْدَادُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى مُضَيِّ نَصْفِهِ لِبَاسًا مِنْهُ، ثُمَّ نَسْلُخُهُ عَنْ أَنْفُسِنَا كُلِّهِ «٤». وَ مِنْهُ قَوْلُهُ: إِذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَلْتُ مِثْلَهُ كَفَى قَاتِلًا سَلَخِي الشُّهُورَ وَ إِهْلَالِي وَ قَالَ لَبِيدٌ: حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى سِتَّةَ جُزْءًا فَطَالَ صَيَّامُهُ وَ صَيَّامُهَا قَالَ وَ جُمَادَى سِتَّةَ هِيَ جُمَادَى الْآخِرَةُ، وَ هِيَ تَمَامُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ، وَ النَّبَاتُ إِذَا سَلَخَ ثُمَّ عَادَ فَاخْضَرَ كُلُّهُ فَهُوَ سَالِخٌ، مِنَ الْحَمَضِ وَ غَيْرِهِ وَ فِي الْمَحْكَمِ: سَلَخَ النَّبَاتُ: اخْضَرَ بَعْدَ الْهَيْجِ وَ عَادَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: سَلَخَ اللَّهُ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ: اسْتَلَّهُ، فَانْسَلَخَ: خَرَجَ مِنْهُ خُرُوجًا لَا يَبْقَى مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ صَوْنِهِ،

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «في نسخة المتن المطبوع زيادة: وع بما وراء النهر» قال في التكملة: موضع بالشاش من ما وراء النهر. (٢) ضبطت الكلمتان في التكملة بكسر الباء، و ما تم ضبطه بفتح الباء عن اللسان. (٣) ورد في التكملة، و فيها «المرق» بدل «الماء». (٤) الأصل و اللسان و العبارة في التهذيب: نسلخه عن أنفسنا بعد تكامل النصف جزءاً فجزءاً حتى نسلخه عن أنفسنا كله.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٧٨

لَأَنَّ النَّهَارَ مَكُورٌ عَلَى اللَّيْلِ، فَإِذَا زَالَ ضَوْؤُهُ بَقِيَ اللَّيْلُ غَاسِقَةً قَدْ غَشَى النَّاسَ. وَ سَلَخَتِ الْحَيَّةُ تَسْلِخًا سَلْخًا وَ كَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ: انْتَسَرَى، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسخِ، وَ فِي الْأُمَهَاتِ كُلِّهَا: تَنْسَرِي عَنْ سَلَخَتِهَا، بِالْفَتْحِ، أَيْ جَلَدَتْهَا. وَ وَجَّهَهُ شَيْخُنَا بِأَنَّ لَفْظَ الْحَيَّةِ يُطْلَقُ عَلَى الذِّكْرِ وَ الْأُنْثَى، كَمَا صَرَّحَ بِهِ جَمَاعَةٌ. وَ السَّلْخُ، بِالْفَتْحِ: آخِرُ الشَّهْرِ، كَمَنْسَلِخِهِ، بِفَتْحِ اللَّامِ. وَ السَّلْخُ: اسْمٌ مَا سَلَخَ عَنْ الشَّاءِ، وَ الْإِهَابُ، أَيْ كُشِطَ عَنْهُ، وَ مِنَ الْمَجَازِ سَلَخَ الْجَرْبُ جِلْدَهُ. وَ السَّالِخُ: جَرَبٌ يُسْلَخُ مِنْهَا الْجَمَلُ «١». وَ سَلَخَ الْحَرْبُ جِلْدَ الْإِنْسَانِ وَ سَلَخَهُ، فَانْسَلَخَ وَ تَسْلَخَ. وَ السَّالِخُ: اسْمُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَّاتِ شَدِيدِ السَّوَادِ. قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: ذَلِكَ أَسْوَدُ سَالِخًا، جَعَلَهُ مَعْرُفَةً ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ. وَ أَسْوَدُ سَالِخٌ، غَيْرُ مُضَافٍ، لِأَنَّهُ يَسْلَخُ جِلْدَهُ كُلَّ سِنَةٍ. وَ الْأُنْثَى أَسْوَدَةٌ «٢» وَ لَا تُوصَفُ بِسَالِخَةٍ. وَ أَسْوَدُ سَالِخٌ وَ أَسْوَدَانِ سَالِخٌ، لَا تُثْنَى الصِّفَةُ، فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَ أَبِي زَيْدٍ، وَ قَدْ حَكَى ابْنُ دَرِيدٍ تَثْنِيَّتَهَا، وَ الْأَوَّلُ أَعْرَفُ. وَ أَسَاوِدُ سَالِخَةٍ وَ سَوَالِخُ وَ سِلْخُ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ. وَ الْأَسْلَخُ: الْأَصْلَعُ، وَ هُوَ بِالْجِيمِ أَكْثَرُ، وَ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ. وَ السَّلِيخَةُ: عَطَرٌ تَرَاهُ كَأَنَّهُ قَشْرٌ مُنْسَلِخٌ ذُو شَعْبٍ. وَ السَّلِيخَةُ: الْوَلَدُ، لَكُونُهُ سُلْخًا، أَيْ نُزِعَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ. وَ السَّلِيخَةُ: دُهْنٌ تَمَرُ الْبَانِ قَبْلَ أَنْ يُرَبَّبَ بِأَفَاوِيهِ الطَّيْبِ، فَإِذَا رُبَّبَ بِالْمِشْكِ وَ الطَّيْبِ «٣» ثُمَّ اعْتُصِرَ فَهُوَ مَسْشُوشٌ، وَ قَدْ نُشِّ نَشًا، أَيْ اخْتَلَطَ الدُّهْنُ بِرَوَائِحِ الطَّيْبِ. وَ السَّلِيخَةُ مِنَ الْعَرْفَجِ: مَا ضَخَمَ مِنْ يَبِيْسِهِ. وَ مِنَ الرَّمْثِ: مَا لَيْسَ فِيهِ مَرَعَى، إِنَّمَا هُوَ خَشَبٌ يَابِسٌ، وَ الْعَرَبُ تَقَوُّوا، لِلرَّمْثِ وَ الْعَرْفَجِ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِمَا مَرَعَى لِلْمَاشِيَةِ: مَا بَقِيَ مِنْهُمَا إِلَّا سَلِيخَةٌ. وَ السَّلْخُ وَ الْمِسْلَاخُ: جِلْدُ الْحَيَّةِ الَّذِي تَنْسَلِخُ عَنْهُ، كَالسَّلْخَةِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ حِمَارٌ فِي مِسْلَاخٍ إِنْسَانٍ. وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مِسْلَاخِهَا مِنْ سَوْدَةٍ». تَمَنَّتْ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ هَيْئَتِهَا «٤» وَ طَرِيقَتُهَا. وَ الْمِسْلَاخُ: نَخْلَةٌ يَنْتَشِرُ بُسْرُهَا وَ هُوَ أَخْضَرٌ. وَ فِي حَدِيثٍ مَا يَشْتَرِطُهُ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ «أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِسْلَاخٌ وَ لَا مِخْصَارٌ». وَ الْمِسْلَاخُ: الْإِهَابُ كَالسَّلْخِ بِالْكَسْرِ. وَ رَجُلٌ سَلِيخٌ مَلِيخٌ: شَدِيدُ الْجَمَاعِ وَ لَا يُلْقِحُ. وَ سَلِيخٌ مَلِيخٌ: مَنْ لَا طَعْمَ لَهُ. وَ الَّذِي فِي الْأُمَهَاتِ بِاسْقَاطِ «مَنْ». وَ فِيهِ سَلَاخَةٌ وَ مَلَاخَةٌ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَ السَّلْخُ، مُحَرَّكَةٌ: مَا عَلَى الْمَغْزَلِ مِنَ الْعَزْلِ. وَ اسْلَخَ الرَّجُلُ اسْلِخَاخًا: اضْطَجَعَ. وَ أَنْشَدَ: إِذَا غَدَا الْقَوْمُ أَبَى فَاسْلَخَا وَ الْإِسْلِيخُ، كَارِزِمِيلُ: نَبَاتٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْهَدِيدِ «فَسَلِخُوا مَوْضِعَ الْمَاءِ كَمَا يُسْلَخُ الْإِهَابُ فَخَرَجَ الْمَاءُ»، أَيْ حَفَرُوا حَتَّى وَجَدُوا الْمَاءَ. وَ شَاءٌ سَلِيخٌ: كُشِطَ عَنْهَا جِلْدُهَا، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهَا. فَإِذَا أُكِلَ مِنْهَا سُمِّيَ مَا بَقِيَ مِنْهَا شِلْوًا، قُلْ أَوْ كَثُرَ. وَ سَلَخَ الظِّلِيمُ، إِذَا أَصَابَ رِيْشَهُ دَاءٌ. وَ سَلَخَ الشَّعْرَ: وَضَعَ لَفْظًا بِمَعْنَى اللَّفْظِ الْآخَرِ فِي جَمِيعِهِ، فَتُرِيْلُ أَلْفَاظَهُ وَ تَأْتِي بِدَلَالَتِهَا بِأَلْفَاظٍ مُرَادِفَةٍ لَهَا فِي مَعْنَاهَا؛ فَهَذَا سَلَخٌ فَإِنْ قَصَرَ دُونَ مَعْنَاهُ كَانَ مَسْخًا. وَ مَسْلَخٌ «٥» اسْمُ جَبَلٍ ذُكِرَ فِي غُرُوزِهِ بِدَرْ، نَقْلُهُ السُّهَيْلِيُّ.

(١) في التهذيب و اللسان: «السالخ: جرب يكون بالجمل يسلم منه». (٢) في القاموس و الصحاح منونته، و في اللسان ضبطت بدون

تنوين. (٣) الأصل و اللسان و التكملة و فى التهذيب: و العنبر. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله هيئتها، الذى فى اللسان و النهاية: هديها». (٥) فى معجم البلدان: مُسَلِّحٌ بالحاء بضم الميم و سكون السين و كسر اللام. قال ابن اسحاق فى غزوة بدر: فلما استقبل الصفراء و هى قرية-

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٧٩

[سمخ]؛ ج ٤، ص: ٢٧٩

السَّمَاخ: بالكسْرِ: لُغَةٌ فى الصَّمَاخ، و هو ثَقْبُ الْأُذُنِ الَّذِى يَدْخُلُ فِيهِ الصَّوْتُ، و بَعْضُهُمْ أَنْكَرَ السَّيْنِ. و سَمَخَهُ كَمَنَعَهُ يَسْمَخُهُ سَمَخًا: أَصَابَ سَمَاخَهُ فَعَقَرَهُ. و يُقَالُ سَمَخْنِي بِحَدِّهِ صَوْتُهُ وَ كَثْرَةُ كَلَامِهِ. و لُغَةٌ تَمِيمُ الصَّمِيخِ. و سَمَخَ الزَّرْعُ: طَلَعَ أَوَّلًا. و يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَسَنُ السَّمَخَةِ، بالكسر، كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّمَاخِ، و هو الْعِفَاصُ. * و مما يستدرك عليه: السَّمَاخ: الثَّقْبُ الَّذِى بَيْنَ الدُّجْرَيْنِ مِنَ آلَةِ الْفَدَّانِ.

[سملخ]؛ ج ٤، ص: ٢٧٩

السَّمْلُوخ: بِالضَّمِّ: الصُّمْلُوخ، كَالسَّمْلَاخِ، و هو مِنَ الْأُذُنِ: وَسَيْخُهَا وَ مَا يَخْرُجُ مِنْ قُشُورِهَا، قَالَ النَّضَرُ. و السَّمْلُوخُ: مَا يُتْرَعُ مِنْ قُضْبَانِ النَّصِئَةِ الرَّخَصَةِ، مِثْلُ الْقُضْبَانِ، وَ جَمْعُهُ السَّمَالِيخُ، وَ هِيَ الْأَمَاصِيخُ. و السَّمَالِيخُ مِنَ اللَّبَنِ وَ الطَّعَامِ: مَا لَا طَعْمَ لَهُ. و السَّمَالِيخُ: لَبَنٌ حُقِنَ وَ تُرِكَ فِى السَّقَاءِ وَ حَفِرَ لَهُ حُفْرَةٌ وَ وُضِعَ فِيهَا لِيُرُوبَ، وَ طَعْمُهُ طَعْمٌ مَخْضٍ.

[سنخ]؛ ج ٤، ص: ٢٧٩

السَّنَخ، بالكسر: الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. و الْجَمْعُ أَسْنَاخٌ وَ سُيُوخٌ، و الْحَاءُ لُغَةٌ فِيهِ. وَ رَجَعَ فَلَانٌ إِلَى سَنَخِهِ الْحَبِثِ. و فى حديث الزُّهْرِيِّ «أَصْلُ الْجِهَادِ وَ سَنَخُهُ الرِّبَاطُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ». و السَّنَخُ مِنَ السَّنِّ: مَنِيَّتُهُ. وَ أَسْنَاخُ الثَّنَائَا وَ الْأَسْنَانِ: أَصُولُهَا. و فى النوادر: السَّنَخُ مِنَ الْحُمَى: سَوْرَتُهَا. و السَّنَخُ: هُوَ بِخُرَاسَانَ، مِنْهَا ذَاكِرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ السَّنَخِيُّ. و السُّنُوخُ: الرُّسُوخُ، وَ قَدْ سَنَخَ فِى الْعِلْمِ يَسْنَخُ سُنُوخًا رَسَخَ فِيهِ وَ عَلَا. و السَّنَخُ، مُحَرَّكَةً: الْبَعِيرُ «١». وَ سَنَخَ الدَّهْنُ وَ الطَّعَامُ وَ غَيْرُهُمَا، كَفَرَحَ، يَسْنَخُ سَنَخًا: تَغَيَّرَ وَ فَسَدَتْ رِيحُهُ، لُغَةٌ فِى زَنَخَ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ سَنَخَ مِنَ الطَّعَامِ وَحْدَهُ، إِذَا أَكْثَرَ. وَ السَّنَاخَةُ: الرِّيحُ الْمُتَنَبِّتَةُ، كَالسَّنَخَةِ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، يُقَالُ: بَيْتٌ لَهُ سَنَخَةٌ وَ سَنَاخَةٌ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ: فَدَخَلْتُ «٢» بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ وَ ازْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ وَ السَّنَاخَةُ: الْوَسِيخُ وَ آثَارُ الدَّبَاغِ. وَ قِيلَ فِى مَعْنَى الْبَيْتِ، أَى لَيْسَ بِبَيْتِ دِبَاغٍ وَ لَا سَمْنٍ. وَ فى النوادر: بَلَدٌ سَنَخٌ، كَكَيْفٍ: مَحَمَّةٌ، أَى مَوْضِعُ الْحُمَى. وَ سَانَخَ: جَدُّ نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ، أَوْ هُوَ بِالْمَهْمَلَةِ. وَ السَّنِيخُ: طَلَبُ الشَّيْءِ. وَ السُّنَخَتَانِ، بِالضَّمِّ: الْقَامَتَانِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: سَنَخُ السَّكِينِ: طَرَفُ سَيْلَانِهِ الدَّاخِلُ فِى النَّصَابِ. وَ سَنَخُ النَّصْلِ: الْحَدِيدَةُ الَّتِى تَدْخُلُ فِى رَأْسِ السَّهْمِ. وَ سَنَخُ السَّيْفِ: سَيْلَانُهُ. وَ أَسْنَاخُ النُّجُومِ: الَّتِى لَا تَنْزِلُ بِنُجُومِ الْأَخْذِ «٣»، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: فَلَا أَحَقُّ أَعْنَى بِذَلِكَ الْأَصُولِ أَمْ غَيْرَهَا. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا هِيَ أَشْيَاخُ النُّجُومِ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: صَنَخَ الْوَدَّكَ وَ سَنَخَ. وَ فى الْأَسَاسِ: سَنَخَ الرَّجُلُ: حَفَرَتْ أَسْنَانُهُ «٤»، وَ سَنَخَتْ: ائْتَكَلَتْ أَصُولَهَا.

[سنبخ]؛ ج ٤، ص: ٢٧٩

المُسْنَبُخُ كَمُسْرَهْدٍ: الْمُسْرَبِخُ، وَ هُوَ الَّذِى يَمْشِى فِى الظَّهِيرَةِ، تَقُولُ: ظَلَلْتُ الْيَوْمَ مُسْرَبِخًا وَ مُسْنَبِخًا «٥»، كَذَا فِى النُّوَادِرِ. - بَيْنَ جَبَلَيْنِ، سَأَلَ عَنْ جَبَلِيهَا مَا اسْمَاهُمَا: فَقَالُوا: هَذَا مُسْلِيخٌ (... ١) فِى إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ: التَّغْيِيرُ بَدَلِ الْبَعِيرِ. (٢) فِى الصَّحَاحِ: فَأَتَيْتُ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ بِنُجُومِ الْأَخْذِ، هِيَ مَنَازِلُ الْقَمَرِ أَوْ الَّتِى يَرْمَى بِهَا مُسْتَرْقُو السَّمْعِ أَفَادَهُ الْمَجْدُ». (٤) عِبَارَةٌ

الأساس: سنخ حُفرتُ أسناخ أسنانه. (٥) ضبَطتِ الكلمتان في اللسان بفتح الباء فيهما، و ما أثبت ضبط عن التكملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٨٠

[سوخ]: ج ٤، ص: ٢٨٠

سَاخَتْ قَوَائِمُهُ فِي الْأَرْضِ: ثَاخَتْ، بِالمثلثة لُغَةً فِيهِ. وَ سَاخَتْ الرَّجُلُ تَسِيخًا: ثَاخَتْ، وَ الْأَقْدَامُ تَسُوخٌ وَ تَسِيخٌ: تَدَخَّلَ فِيهَا وَ تَغَيَّبَ. وَ فِي حَدِيثِ سِيرَاقَةَ: «فَسَاخَتْ يَدُ فَرَسِي»، أَيْ غَاصَتْ فِي الْأَرْضِ. وَ سَاخَ الشَّيْءُ يَسُوخُ: رَسَبَ وَ سَاخَتْ الْأَرْضُ بِهِمْ سَوَخًا وَ سَيُؤَخَّ وَ سُووُخًا، بِضَمِّهِمَا، وَ سَوَخَانًا، مُحَرَّكَةً: انخَسَفَتْ، وَ كَذَلِكَ الْأَقْدَامُ. وَ يُقَالُ: إِنَّ فِيهِ سَوَاخِيَةً شَدِيدَةً، كَعَلَابِطَةٍ، أَيْ طِينٌ كَثِيرٌ «١». وَ يُقَالُ صَارَتْ الْأَرْضُ سَوَاخًا بِالضَّمِّ، وَ سَوَاخًا كَرْمَانٍ، أَيْ طِينًا. وَ يُقَالُ: مُطَرْنَا حَتَّى صَارَتْ الْأَرْضُ سَوَاخِي، بِضَمِّ فَتَشْدِيدِ كَشْفَارِي، هَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَ تَصْغِيرُهَا سُووُخَةً، كَمَا يُقَالُ كَمَثَرَةٍ. وَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى فُعَالِي، أَيْ بَفَتْحِ اللَّامِ وَ تَخْفِيفِ الْعَيْنِ هُوَ غَلَطٌ «٢»، وَ قَدْ وَجِدَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْأُمَمَاتِ، عَلَى مَا أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَيْ كَثُرَ بِهَا رِزَاغُ الْمَطَرِ «٣». وَ يُقَالُ: بَطَحَاءُ سَوَاخِي، وَ هِيَ الَّتِي تَسُوخُ فِيهَا الْأَقْدَامُ. وَ وَصَفَ بَعِيرًا يُرَاضُ، قَالَ: «٤» فَأَخَذَ صَاحِبُهُ بِذَنْبِهِ فِي بَطَحَاءِ سَوَاخِي، وَ إِنَّمَا يُضْطَرُّ إِلَيْهَا الصَّعْبُ لِيَسُوخَ فِيهَا. وَ السَّوَاخِي: طِينٌ كَثُرَ مَاؤُهُ مِنْ رِزَاغِ الْمَطَرِ. وَ فِي النَّوَادِرِ: تَسُوخٌ: وَقَعَ فِيهِ، أَيْ فِي السَّوَاخِي، مِثْلُ تَزَوُّخٍ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ سُوخٌ، بِالضَّمِّ: هـ

[سيخ]: ج ٤، ص: ٢٨٠

سَاخَ الشَّيْءُ يَسِيخُ سَيِّخًا وَ سَيِّخَانًا، مُحَرَّكَةً: رَسِيخٌ، مِثْلُ يَسُوخُ. وَ سَاخَ الصَّخْرُ: ثَاخَ. وَ السَّيَاخُ كِكِتَابٍ: بُنَاءُ الطِّينِ وَ السَّاخَةُ: لُغَةٌ فِي السَّخَاةِ، وَ هِيَ الْبَقْلَةُ الرَّبْعِيَّةُ. وَ فِي حَدِيثِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ «مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَ هِيَ مُسِيخَةٌ»، أَيْ مُصْغِيَّةٌ، مُسْتَمِعَةٌ، وَ يَرَوَى بِالصَّادِ، وَ هُوَ الْأَصْلُ.

(فصل الشين): ج ٤، ص: ٢٨٠

إشارة

مع الخاء المعجمة

[شبخ]: ج ٤، ص: ٢٨٠

الشَّبَخُ: صَوْتُ الْحَلْبِ مِنَ اللَّبَنِ. وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلْبِ، كَالشَّخْبِ، عَنْ كُرَاعٍ.

[شخخ]: ج ٤، ص: ٢٨٠

الشَّخْ: الْبُولُ، وَ صَوْتُ الشُّخْبِ إِذَا خَرَجَ مِنَ الضَّرْعِ. وَ شَخَّ فِي نَوْمِهِ، إِذَا غَطَّ وَ صَوَّتَ. وَ شَخَّ بَبُولِهِ يَشَخُّ شَخِيحًا وَ شَخَاً: لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَحْبِسَهُ فَعَلَبَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ عَمَّ بِهِ «٥» كُرَاعٍ فَقَالَ: شَخَّ بَبُولُهُ شَخَاً، إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَبْسِهِ. وَ شَخَّ بَبُولُهُ وَ شَخَشَخَ: امْتَدَّ كَالْقَضِيبِ، أَوْ مِيدًا بِهِ وَ صَوَّتَ. وَ إِنَّهُ لَشَخَشَاخٌ بِالْبُولِ، مِنْ ذَلِكَ. وَ الشَّخْشَخَةُ: صَوْتُ السَّلَاحِ وَ الْيَنْبُوتِ. وَ الشَّخْشَخَةُ: صَوْتُ حَرَكَةِ الْقِرْطَاسِ وَ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ، كَالشَّخْشَخَةِ فِي الْكُلِّ، وَ هِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ. وَ الشَّخْشَخَةُ: رَفَعَ النَّاقَةَ صَدْرَهَا وَ هِيَ بَارِكَةٌ. وَ قَدْ شَخْشَخَتْ.

[شدخ]: ج ٤، ص: ٢٨٠

الشَّدْخُ، كالمَنْع: الكَسِيرُ في كُلِّ شَيْءٍ رَطْبٍ رَخَصٍ، كالعَرْفَجِ و ما أَشْبَهه، وقيل: هو التَّهَشُّيمُ، يُعْنَى به كَسِيرُ يَابِسٍ، و كُلُّ أَجْوَفٍ كالرَّاسِ ونحوه. و شَدَخَهُ يَشْدَخُهُ شَدْخًا فَ تَشْدَخُ و انشَدَخَ. و شَدَخَتِ الرُّؤُوسُ، شُدَّدَ للكثرة. و الشَّدْخُ: المِيلُ عن القَصْدِ. و قد شَدَخَ يَشْدَخُ شَدْخًا، و هو شادَخٌ. قال أبو منصور: لا أعرف هذا الحَرْفَ و لا أَحَقَّه. ثم قال: صَيَّحَ قول أبي النَّجْمِ الآتِي ذِكْرُهُ عند قولهِ: الشادخ. و الشَّدْخُ: انتشارُ العُرَّةِ و سِيلانُها سَفْلًا فتملاً الجَبْهَةَ و لم

(١) اللسان: أى طيناً كثيراً. (٢) فى الصحاح المطبوع: سَوَاخَى على فَعَالَى بفتح اللام. و فى التكملة نقلاً عن الجوهري: سَوَاخَى على فَعَالَى بفتح اللام. (٣) كذا بالأصل و القاموس و الصحاح و التكملة: رزاع بالزاي و فى التهذيب و اللسان: رداغ. (٤) هو أبو مجيب كما فى التهذيب. و هو الذى وصف البعير. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و عم به الخ عبارة اللسان و شخ الشيخ ببوله شخاً لم يقدر أن يحبس فغلبه عن ابن الاعرابي، و عم به كراع الخ و هى ظاهرة فتأمل».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٨١

تَبْلَغُ العَيْنَيْنِ، و قيل: إِذَا غَشِيَتِ الوَجْهَ من أَصْلِ النَّاصِيَةِ إِلَى الأنْفِ. و هى أَى العُرَّةُ الشَّادِخَةُ. و قد شَدَخَتْ تَشْدَخُ شُدُوخًا و شَدْخًا. قال: عُرَّتْنَا بالمَجْدِ شادِخَةً لِلنَّاظِرِينَ كَأَنَّهَا بَدْرٌ و هو أَشْدَخُ و هى شَدْخَاءُ: دُو شادِخَةٍ. و قال أبو عبيدة: يقال لُغْرَةُ الفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً: و تيرةً، فَإِذَا سَالَتْ و طالَتْ فهى شادِخَةٌ. و قد شَدَخَتْ شُدُوخًا: اتَّسَعَتْ فى الوَجْهِ، و قال الرازي «١»: شَدَخَتْ عُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ فى وَجْهِهِ إِلَى اللَّمَامِ «٢» الجِعَادُ و المُشْدَخُ، كمعظم: بُشِّرَ يُعْمَرُ حَتَّى يَنْشَدِخَ. زاد الجوهري: ثم يَبْسُ في الشتاء. و قال أبو منصور: المُشْدَخُ من البشيرة: ما افْتَضَحَ، و الفَضْحُ و الشَّدْخُ واحدٌ. و المُشْدَخُ: مَقْطَعُ العُنُقِ. و منه قولهم: شَدَخَهُ إِذَا أَصَابَ مُشْدَخَهُ. و الشَّدْخَةُ من النَّبَاتِ: الرِّخَصَةُ الرُّطْبَةُ، و يقال عَجَلَهُ شَدْخَةً، كذا فى المحكم، و يعنى بالعجلة ضَرْباً من النَّبَاتِ. و يَعْمَرُ بن عَوْفٍ الكِنَانِيَّ جَدُّ بنى دَابٍ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ كَثِيرٌ من عِلْمِ الْأَخْبَارِ و الْأَنْسَابِ، و لَقِبَهُ الشَّدَاخُ، كطَوَالٍ، بِالضَّمِّ فالتشديد. أنكره جماعة و قالوا: لا- يَصْخُ لَأَنَّهُ جَمْعٌ و الْجُمُوعُ لا- تكون ألقاباً، و صَيَّحَ آخرون و قالوا: لَعَلَّه أُطْلِقَ عَلَيْهِ و على ذَوِيهِ. و يُرَوَى فِيهِ الكَسِيرُ مع التشديد، مثل طَيَاب «٣»، و قد يُفْتَحُ، فهو مُثَلَّثٌ، و الفَتْحُ هو الراجح. و فى الرُّوضِ الْأَنْفِ «٤»: الشَّدَاخُ، بفتح الشين، كما قاله ابن هشام «٥»، و بضمها إِنما هو جمعٌ، و جاز أن يُسَمَّى هو و بنوه الشَّدَاخُ، كالمناذرة فى المُنْذِرِ و بَنِيهِ. أَخَذَ حُكَّامُهُمْ، أَى بنى كِنَانَهُ فى الجاهليَّة. و الحاكم هنا هو الذى يتولَّى فَضْلَ قَضَايَاهُمْ بِأَحْكَامِهِ، لُقِّبَ بِهِ لَأَنَّهُ حُكِّمَ أَى جُعِلَ حاكماً بَيْنَ قُضَايَةٍ، هَكَذَا فى سائر نُسخِ القاموس تبعاً لبعض المؤرِّخين، و يوجد فى بعض النُّسخ: بين «٦» خُزَاعَةٌ، و قُصَيٌّ، و مثله فى اللسان به، جَزَمَ السُّهَيْلِيُّ و ابنُ قُتَيْبَةَ و غَيْرُهُمَا، و ذلك حين حَكَمُوهُ فى ما تَنَازَعُوا فِيهِ من أَمْرِ الكَعْبَةِ و كَثَرِ القَتْلِ و السَّفَكِ، فَشَدَخَ دِمَاءَ قُضَاعَةٍ، و فى نُسخة: خُزَاعَةٌ تَحْتَ قَدَمِهِ و أَبْطَلَهَا، فَقَضَى. و فى نسخة: و قَضَى بِالْبَيْتِ لِقَصَّةً، و هو مَجَازٌ، و وَقَعَ فى الْأَسَاسِ: و مِنْهُ قِيلَ لِقَصَّةِ الشَّدَاخِ، لِإِبْطَالِهِ دِمَاءَ خُزَاعَةٍ «٧». و الصَّوَابُ ما ذَكَرْنَا. و الْأَشْدَخُ: الْأَسِيدُ. و الْأَشْدَاخُ: وادٍ بِعِيقِ المَدِينَةِ، مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةٍ. قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ: أَلَمْ تَسَلِ الرِّجْعَ الجَدِيدَ التَّكَلُّماً بِمَدْفَعِ أَشْدَاخٍ فَبَرَقَتْ أَظْلَمًا و الشَّدَاخُ: الصَّغِيرُ إِذَا كَانَ رَطْبًا، غُلَامٌ شادِخٌ: شابٌّ، كما فى الْأَسَاسِ و اللِّسان. و فى النَّهْائَةِ: الشَّدْخُ، مَحْرَكَةٌ: الْوَلَدُ لَغَيْرِ تَمَامٍ، إِذَا كَانَ سِفْطًا رَطْبًا رَخَصًا لَمْ يَشْتَدَّ. و قد جاء ذلك إِ ١- فى حديث ابن عُمرَ أَنَّهُ قَالَ فى السَّفْطِ «إِذَا كَانَ شَدْخًا أَوْ مُضْعَةً فَادْفَنِهِ فى بَيْتِكَ» و طِفْلٌ شَدْخٌ: رَخَصٌ. و عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقال للغلام: جَفَرٌ، ثم يافِعٌ، ثم شَدْخٌ، ثم مُطَبِّخٌ «٨»، ثُمَّ كَوَكَبٌ. و أَمْرٌ شادِخٌ: ما ئِلٌ عَنِ الْقَصْدِ. و قد شَدَخَ شُدُوخًا. قال أبو النَّجْمِ: مُقْتَدِرُ النَّفْسِ عَلَى تَسْخِيرِهَا بِأَمْرِ الشَّادِخِ عَنْ أُمُورِهَا

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و قال الرازي، كذا فى اللسان، و لعل المراد بالرازي الشاعر فإن البيت ليس رجزاً» و البيت ليزيد بن مفرغ كما فى اللسان و الجوهري فى مادة لمم. و قد نسب إليه أيضاً فى أدب الكاتب ص ٥١٨ و تأويل شكل القرآن ص ٤٢٩. (٢) بالأصل «إلى الكمام» و ما أثبت عن التهذيب، و اللسان (لمم). (٣) فى القاموس: و طَيَاب و وضعت بين نجمتين. و بهامشه: ما بين النجمتين مضروب عليه بنسخة المؤلف. (٤) الروض الأنف ١/ ٨٧. (٥) سيرة ابن هشام ١/ ١٣٦. (٦) بالأصل «بنى» و ما أثبت عن التهذيب و اللسان. (٧) عبارة الأساس: و منه قيل ليعمر بن الملوخ الذى حكم بين خزاعة و قصي حين اقتتلوا فأبطل دماء خزاعة و قضى

بالبیت لقصى الشداخ. (٨) عن اللسان و بالأصل «مطح» و ضبطت فى التهذيب: مطح بصيغة اسم الفاعل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٨٢

أى يعدل عن سبيلها و يميل. و قال الراجز: شادحة تشدخ عن أدلالها قال أبو عبيدة: أى تغيدل عن طريقها. * و مما يستدرك عليه: الشادحة: الفعلة المشهورة القبيحة، و به فسر قول جرير: و ركب الشادحة المحجلة (١) بنو الشداخ بطن.

[شدخ]؛ ج ٤، ص: ٢٨٢

الشادياخ، بكسر الهمزة و ياء مثناة تحتية اسم نيسابور (٢) القديم و: ه أخرى بمزو.

[شرح]؛ ج ٤، ص: ٢٨٢

الشوخ و السنيخ: الأصيل و العرق. و الشوخ: الحرف التاتى من الشىء كالسهم و نحوه. و شرخا فوق: حزه المشرقان اللذان يقع بينهما الوتر. و عن ابن سمي: زمتا السهم: شرخا فوقه، و هما اللذان الوتر بينهما، و شرخا السهم مثله. قال الشاعر يصف سهما رمى به فأفند الزميه و قد اتصل به دمها: كأن المثن و الشرخين منه خلاف النصل سيط به مسيج و الشرخ: أول الشاب و نصارتة و قوته، و هو مصدر يقع على الواحد و الاثنين و الجمع، و قيل هو جمع شارب، مثل شارب و شرب. و قال سحر: الشرخ الشاب (٣)، و هو اسم يقع موقع الجمع، قال لبيد: شرخا ضيقورا يافعا و أمردا و فى الحديث «اقتلوا شيوخ المشركين و استحيوا شيوخهم». قال أبو عبيد: فيه قولان: أحدهما أنه أراد بالشيوخ الرجال المسان أهل الجلد و القتال (٤) و لا يريد الهرمى الذين إذا سبوا لم يفتنع بهم فى الخدمة. و أراد بالشوخ الشاب أهل الجلد الذين يفتنع بهم فى الخدمة، و قيل: أراد بهم الصغار (٥)، فصار تأويل الحديث: اقتلوا الرجال البالغين (٦) و استحيوا الصبيان. قال حسان بن ثابت: إن شرخ الشاب و الشعر الأس سودا ما لم يعاص (٧) كان جونا و جمع الشرخ شروخ و شرخ. و الشرخ: نتاج كل سنة من أولاد الإبل. قال أبو عبيدة: الشرخ النتاج. يقال: هذا من شرخ فلان، أى من نتاجه. و قيل: الشرخ نتاج سنة ما دام صغارا. و الشرخ: نجل الرجل، أى ولده. و قد شرخ شروخا؛ و قيل هو النطفة يكون منها الولد. و الشرخ: نصل لم يثق بعد و لم يركب عليه قائمه، و الجمع شروخ. و الشرخ: جمع شارب، مثل طائر و طير، و شارب و شرب، للشاب الحديث. و هو أحد القولين، و ثانيهما أول الشاب، و قد تقدم. كذا قاله أبو بكر. و الشرخ: التوب و المثل. و يقال: هما شرخان، أى مثلان. و هو شروخى و أنا شرخه، أى تزبى ولدتى. ج شروخ، و هم الأتراب. و الشروخ أيضا: العضاء. و قولهم شروخ شرخ مبالغة. قال العجاج: صيد تسامى و شروخ شرخ (١) قبله كما فى الصحاح: لا هم إن الحارث بن جبلة زنا على أبيه ثم قتله و ركب الشادخه المحجلة قال ابن برى: الشعر للغير العبدى يهجو به الحارث بن أبى شمر الغسانى. (٢) فى التكملة: مدينة نيسابور. و انظر معجم البلدان. (٣) فى التهذيب و اللسان: الشاب. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و القتال، عبارة اللسان: و القوة على القتال» و كذلك التهذيب و النهاية فكاللسان. (٥) زيد فى التهذيب: الذين لم يدركوا. (٦) يعنى زعماء المشركين و رؤسائهم و قادتهم لأنهم الخطر على عقائد الشعوب و المسلمين، و لهذا عتب القرآن الكريم على عدم قتلهم فى غزوة بدر كما هو مشهور و هذا ما يتفق مع القول الأول فى أنه أراد بالشيوخ الرجال أصل الجلد و القوة على القتال، و ليس الشيوخ الهرمى، كبار السن. (٧) عن التهذيب، و بالأصل و اللسان «لم يعاص» بالضاد المعجمة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٨٣

و شرخ ناب البعير شرخا و شروخا: شق البضعة و خرج. قال الشاعر: فلما اعترت طارقات الهموم (١) رفعت الولي و كورا ربيخا على بازل لم يحنها الضراب و قد شرخ الناب منها شروخا و فى الصحاح: شرخ ناب البعير شرخا، و شرخ الصبي شروخا. و بنو شرخ: بطن من خزاعة القبيلة المشهورة. * و مما يستدرك عليه: شرخ الأمر: أوله. و شرخا الرخل: حزه و جانباه، و قيل خسبته من وراء و مقدم.

و في التهذيب: شَرَحَا الرَّحْلَ: أَخْرَجَتْهُ وَأَوْسَطَهُ «٢». قال العجاج: شَرَحَا غَبِيطَ سِلْسٍ مِرْكَاحٍ وَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، قَالَ لَابْنِ أَخِيهِ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ «لَعَلَّكَ تَرْجِعُ بَيْنَ شَرَحِي الرَّحْلِ»، أَيْ جَانِبَيْهِ، أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَشْهَدُ فَيَرْجِعُ ابْنُ أَخِيهِ رَاكِبًا مَوْضِعَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَيَسْتَرِيحُ. وَ كَذَا كَانَ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ لَا يَزَالُ فَلَانٌ بَيْنَ شَرَحَيْ رَحْلِهِ، إِذَا كَانَ مَشْفَارًا. وَ فَقَعِيَّةُ شَرِيَاخَ: لَا خَيْرَ فِيهَا «٣». وَ فِي حَدِيثِ أَبِي رُحْمٍ «لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبْكَةِ شَرُوحٍ»، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالْدَالِ. وَ بَنُو أَبِي الشَّرُوحِ: بَطْنٌ مِنْ جُذَامَ، وَ لَهُمْ بَقِيَّةٌ بَرِيفٌ مِصْرَ، وَ يُقَالُ لَهُمُ الْمَشَارِخَةُ وَ الشُّرُوحُ؛ وَ إِلَيْهِمْ نُسِبَ شَبْرَى.

[شربخ]؛ ج ٤، ص: ٢٨٣

الشَّرِيَاخُ بِالْكَسْرِ وَ الْمَوْحَدَةِ: الْكَمَاءُ الْفَاسِدَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ: هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي الرُّبَاعِيِّ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَ أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي شَرْخِ «٤».

[شردخ]؛ ج ٤، ص: ٢٨٣

«٥»: رَجُلٌ شَرَدَاخُ الْقَدَمِ، بِالْكَسْرِ: عَظِيمُهَا عَرِيضُهَا. وَ فِي النُّوَادِرِ: قَدَمٌ شَرَدَاخَةٌ: عَرِيضَةٌ. وَ فِي بَعْضِ حَوَاشِي نُسْخِ الصِّحَاحِ: قَالَ أَبُو سَهْلٍ: الَّذِي أَحْفَظُهُ: شَرَدَاخُ الْقَدَمِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. قُلْتُ: وَ رَدَّهُ التَّبْرِيزِيُّ وَ صَوَّبَ أَنَّهُ بِالْمَعْجَمَةِ، وَ إِنَّمَا التَّصْحِيفُ جَاءَ مِنْ أَبِي سَهْلٍ.

[شَلخ]؛ ج ٤، ص: ٢٨٣

الشَّلَخُ: الْأَصْلُ وَ الْعِزْقُ، وَ نَجْلُ الرَّجُلِ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: شَلَخَ الرَّجُلُ وَ شَرَّخَهُ، وَ نَجَّلَهُ وَ نَسَّلَهُ وَ زَكَّوْتَهُ وَ زَكَيْتَهُ وَاحِدًا. قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: قَالَ لِي كِلَابِيُّ: فَلَانٌ شَلَخٌ سَوٌّ وَ خَلْفٌ سَوٌّ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ: وَ بَقِيْتُ فِي شَلَخٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ «٦» أَوْ نُطْفَتِهِ، وَ هِيَ الْمَنِيُّ الَّذِي يَتَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ، كَمَا ذَكَرَهُ أَهْلُ الْأَشْتِقَاقِ. وَ الشَّلَخُ: فَرْجُ الْمَرَأَةِ. وَ شَلَخَهُ بِالسَّيْفِ: هَبَرَهُ بِهِ. وَ شَالَخُ، كَهَاجِرِ ابْنِ أَرْفَحَشَدَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَدُّ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ وَ عَلَى نَبِيِّنَا الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الشَّلَخُ: حُسْنُ الرَّجُلِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْمَشَالِخَةُ: بَطْنٌ مِنْ جُذَامَ.

[شمخ]؛ ج ٤، ص: ٢٨٣

شَمَخَ الْجَبَلُ يَشْمَخُ شُمُوخًا: عَلَمًا وَ ارْتَفَعَ وَ طَالَ. وَ الْجِبَالُ الشَّوَامِيخُ: الشَّوَاهِقُ. وَ شَمَخَ الرَّجُلُ بَأَنْفِهِ وَ شَمَخَ أَنْفَهُ: تَكَبَّرَ وَ ارْتَفَعَ وَ عَزَّ، يَشْمَخُ شُمُوخًا.

(١) صدره في الأصل: فلما اعتري صادقات الهموم. و روايته في التهذيب: لما اعتري صادقات الهموم و ما أثبت عن اللسان. (٢) و في التهذيب: و واسطه. و في اللسان عن التهذيب: و واسطته. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله وفقعه كعنبه جمع فقع الكمأة البيضاء الرخوة، كذا في القاموس». (٤) في اللسان: الشرياح بالياء. و انظر الجمهرة ٣/ ٣٧٥. (٥) عن اللسان، و بالأصل: سراح. (٦) ديوانه ص ١٥٣ و صدره: ذهب الذين يعاش في أكنافهم و رواية الشطر الشاهد فيه: و بقيت في خلف كجلد الأجرب و مثله ورد في الفاخر ص ٢٦٩ و التهذيب و اللسان مادة خلف.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٨٤

و في التهذيب: شَمَخُ بَنٍ فَرَارَةٌ. بَطْنٌ. وَ قَدْ صَحَّفَ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ بِالْجِيمِ، وَ ذَكَرَ الْخُلَافَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَ غَيْرُهُ، وَ لَكِنْ الرَّاجِحُ مَا ذَكَرَ الْمَصْنَفُ. وَ قَالَ أَبُو تُرَابٍ: قَالَ عَرَّامٌ: يَتَّى زَمَخٌ وَ شَمَخٌ، مُحَرَّكَةً، وَ زَمُوحٌ وَ شَمُوحٌ: بَعِيدَةٌ. وَ الشَّمَاخُ بْنُ حُلَيْفٍ «١» وَ ابْنُ الْمُخْتَارِ، وَ ابْنُ الْعَلَاءِ، وَ ابْنُ عَمْرٍو، وَ ابْنُ ضَرَّارٍ، وَ ابْنُ أَبِي شَدَّادٍ: شعراء، وَ المشهور منهم هو الخامس اسمه مَعْقِلٌ، وَ كُنْيَتُهُ أَبُو سَعِيدٍ. وَ شَمِيخٌ،

كَزُبِيرٍ، كُنِيَّتُهُ أَبُو عَامِرٍ. وَجَبَلٌ شَامِخٌ وَشَمَاحٌ: طَوِيلٌ فِي السِّحَاءِ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِلْمَتَكْبِرِ الشَّامِخِ وَ هُوَ الرَّافِعُ أَنْفَهُ عِزًّا وَ كِبَرًا. ج شَمَخٌ، مِثْلُ الزُّمَخِ. وَ رَجُلٌ شَمَاحٌ: كَثِيرُ الشُّمُوحِ. وَ الشَّامِخُ: اسْمُ رَجُلٍ. وَ مَفَازَةٌ شَمُوحٌ وَ زَمُوحٌ: بَعِيدَةٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَسَبٌ شَامِخٌ.

[شمرخ]: ج ٤، ص: ٢٨٤

الشُّمْرَاخُ، بِالْكَسْرِ: الْعِثْكَالُ الَّذِي عَلَيْهِ بُشَيْرٌ، وَ أَصْلُهُ فِي الْعِدْقِ، أَوْ عِنَبٍ، كَالشُّمْرُوحِ بِالضَّمِّ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الشُّمْرَاخُ عَشِيقَةٌ مِنْ عِدْقِ عُنْقُودٍ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «خُذُوا لَهُ عِثْكَالًا فِيهِ مَائَةٌ شَمْرَاخٍ فَاضْرِبُوهُ بِهِ ضَرْبَةً» (٢). وَ الشُّمْرَاخُ: رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ (٣) فِي أَعْلَى الْجَبَلِ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشُّمَارِيخُ: رُؤُوسُ الْجِبَالِ، وَ هِيَ الشَّنَاخِيصُ. وَ الشُّمْرَاخُ: أَعَالِي السَّحَابِ. وَ الشُّمْرَاخُ: غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا دَقَّتْ وَ طَالَتْ وَ سَالَتْ مُقْبِلَةً، وَ أَى حَتَّى جَلَلَتِ الْخَيْشُومَ وَ لَمْ تَبْلُغِ الْجَحْفَلَةَ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الشُّمْرَاخُ مِنَ الْغُرِّ (٤): مَا سَالَ عَلَى الْأَنْفِ، وَ لَا يَقَالُ لِلْفَرَسِ نَفْسُهُ شَمْرَاخٌ، وَ غَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ. قُلْتُ: اسْتِدْلَالُ الْجَوْهَرِيِّ بَيْتِ. حُرَيْثِ بْنِ عَتَّابٍ النَّبْهَانِيِّ: تَرَى الْجَوْنَ ذَا الشُّمْرَاخِ وَ الْوَرْدَ يُبْتَغَى لِيَالِي عَشْرًا وَ شَيْطَانًا وَ هُوَ عَائِزٌ يُؤَيَّدُ كَوْنُ الشُّمْرَاخِ نَفْسَ الْفَرَسِ، كَذَا قِيلَ. وَ الصَّوَابُ أَنَّ «ذُو الشُّمْرَاخِ هُنَا اسْمُ فَرَسٍ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِيِّ كَمَا حَقَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ. وَ الشُّمْرَاخِيَّةُ: صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ، وَ هُمْ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَمْرَاخٍ. وَ شَمْرَخُ النَّخْلَةِ: خَرَطَ بُشْرَهَا. وَ قَالَ أَبُو صَبْعَةَ السَّعْدِيُّ: شَمْرَخُ الْعِدْقِ، أَى اخْرُطَ شَمَارِيخُهُ بِالْمِخْلَبِ قَطْعًا. وَ فِي نُسْخَةِ اللِّسَانِ «قَعَطًا» (٥) بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الطَّاءِ، فَلْيَنْظُرْ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الشُّمْرُوحُ غُصْنٌ دَقِيقٌ رَخِصٌ يَثْبُتُ فِي أَعْلَى الْغُصْنِ الْغَلِيطِ خَرَجَ فِي سَنَتِهِ رَخِصًا.

[شنخ]: ج ٤، ص: ٢٨٤

الشَّنَاخُ، ككِتَابٍ: أَنْفُ الْجَبَلِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الْجِبَالَ: إِذَا شَنَاخٌ أَنْفَهُ تَوَقَّدَا وَ فِي التَّهْذِيبِ: إِذَا شَنَاخٌ قُورَهَا تَوَقَّدَا (٦) أَرَادَ شَنَاخِيصَ قُورِهَا، وَ هِيَ (٧) رُؤُوسُهَا. وَ الْمُشْنَخُ، كَمُعْظَمٍ مِنَ النَّخْلِ: مَا نَفَّحَ عَنْهُ سُلَاوُهُ، وَ هُوَ شَوْكُهُ. وَ قَدْ شَنَخَ عَلَيْهِ نَخْلَهُ تَشْنِيخًا، مِنْ ذَلِكَ.

[شندخ]: ج ٤، ص: ٢٨٤

الشُّنْدُخُ بِالضَّمِّ: الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الشُّنْدُخُ مِنَ الْخَيْلِ وَ الْإِبِلِ وَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ الْمُكْتَنَزُ اللَّحْمِ. وَ أَنْشَدَ: شُنْدُخٌ يَقْدُمُ أَوْلَى الْأَنْفِ

(١) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَ الْمَخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ص ١٣٨ خَلِيفَ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ ضَرْبُهُ، الَّذِي فِي اللِّسَانِ: ضَرْبُهُ مَا بَيْنَ خَمْسِ مَرَاتٍ إِلَى عَشْرِ مَرَاتٍ». (٣) عَنِ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ: «رَقِيقٌ» وَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: وَ الشَّمْرَاخُ مِنَ الْجَبَلِ رَأْسٌ مُسْتَدِقٌ طَوِيلٌ فِي أَعْلَاهُ. (٤) التَّهْذِيبُ: الْغُرَّةُ. (٥) التَّهْذِيبُ وَ التَّكْمِلَةُ كَالْقَامُوسِ، وَ بِهَامِشِ اللِّسَانِ: «قَوْلُهُ قَعَطًا كَذَا بِالْأَصْلِ» وَ أَشَارَ إِلَى رَوَايَةِ الْقَامُوسِ. (٦) دِيَوَانُهُ ص ١١٥ وَ صَدْرُهُ: يَخْشَى بِهَا الْجَوْنِيَّ بِالْفَيْظِ الرَّدِيِّ (٧) عَنِ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «وَ هُوَ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٨٥

وَ الشُّنْدُخُ: الْأَسَدُ لِشِدَّتِهِ وَ الشُّنْدُخُ: الْوَقَادُ مِنَ الْخَيْلِ. وَ أَنْشَدَ أَبُو عُيَيْدَةَ قَوْلَ الْمَرَارِ: شُنْدُخٌ أَشْدَفُ مَا وَزَعْتَهُ وَ إِذَا طُوطِيَّ طَيَّارٌ طِمَرٍ وَ الشُّنْدُخُ: طَعَامٌ يَنْخَلُهُ مَنْ ابْتَنَى دَارًا، أَوْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، أَوْ وَجَدَ ضَالَّتَهُ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ. كَالشُّنْدَاخِ، بِالْكَسْرِ، وَ الشُّنْدَاخُ وَ الشُّنْدُخُ وَ الشُّنْدَاخِيُّ، بِضَمِّهِنَّ فِي الْكُلِّ مَعَ فَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ فِي الثَّالِثَةِ وَ الْآخِرَةِ، عَنِ الْفَرَّاءِ، وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ: الشُّنْدَخِيُّ (١). وَ شُنْدَخُ الرَّجُلِ، إِذَا عَمِلَهُ، أَى ذَلِكَ الطَّعَامَ.

[شيخ]: ج ٤، ص: ٢٨٥

الشَّيْخُ وَالشَّيْخُونَ، قال شيخنا: الثاني غريبٌ غير معروفٍ في الأمهات المشهورة، وأوردَه بعضُ شُرَّاحِ الفَصِيحِ وقالوا: هو مُبالغةٌ في الشَّيْخ: مَنْ اسْتَبَانَتْ فِيهِ السُّنُّ وَظَهَرَ عَلَيْهِ الشَّيْبُ، أو هو شَيْخٌ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى آخِرِهِ، أو هو من إِخْدَى وَخَمْسِينَ إِلَى آخِرِ عُمَرِهِ، وقد ذكرهما شُرَّاحُ الفَصِيحِ، أو هو من الخمسين إلى الثمانين، حكاه ابن سيدة في المخصَّص، والقَزَّاز في الجامع، وكُراع، وغير واحد. ج شَيْوُخٌ، بالضمِّ على القياس، وشَيْوُخٌ، بالكسر لمناسبة التَّحْتِيَّةِ، كما في بيوتٍ وبابه، وأشْيَاخٌ كَبِيتٍ وَأَبْيَاتٍ، وشَيْخَةٌ بكسر ففتح، وشَيْخَةٌ كَصَبِيَّةٍ، ذكره ابن سيدة وكُراع. وشَيْخَانٌ، الكسر كَضَيْفَانٍ وَمَشَيْخَةٌ، بفتح الميم وكسرها وسكون الشين وفتح التَّحْتِيَّةِ وضمَّها، وقد ذكر الرَّوَّائِيْنِ اللَّحْيَانِيَّ فِي النُّوَادِرِ وَمَشَيْخَةٌ، بفتح الميم وكسر المعجمة، ومَشْيُوخَاءُ، وقد مرَّ في الجيم أَنَّهُ لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا أَلْفَاظُ ثَلَاثَةٍ، وَيزَادُ مَعْبُودَاءُ وَمَعْيُورَاءُ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُمَا. وَمَشْيُخَاءُ، بِحَذْفِ الْوَائِ مِنْهَا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ. وَمَشَايِخُ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ، وَقَالَ الْقَزَّازُ فِي الْجَامِعِ: لَا أَصْلَ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: الْمَشَايِخُ لَيْسَتْ جَمْعًا لِشَيْخٍ، وَتَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ عِنَايَةِ الْخَفَاجِيِّ «٢» أَثْنَاءَ الْمَائِدَةِ: قِيلَ مَشَايِخُ جَمْعُ شَيْخٍ لَا عَلَى الْقِيَاسِ، وَالتَّحْقِيقُ أَنَّهُ جَمْعُ مَشَيْخَةٍ كَمَا سَدَّه، وَهِيَ جَمْعُ شَيْخٍ «٣». وَمِمَّا أَغْفَلَهُ مِنْ جُمُوعِ الشَّيْخِ الْأَشْيَاخُ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَيَقُولُونَ: هَؤُلَاءِ الْأَشْيَاخُ، يَرَادُ جَمْعُ أَشْيَاخٍ، مِثْلُ أَنْيَابٍ وَأَنْيَابٍ، نَقَلَهُ شُرَّاحُ الْفَصِيحِ، قَالَهُ شَيْخُنَا. وَتَصْغِيرُهُ شَيْخٌ بِالضَّمِّ، عَلَى الْأَصْلِ، وَشَيْخٌ، بِالْكَسْرِ عَلَى مَا جَوَّزُوهُ فِي الْيَائِيِّ الْعَيْنِ، كَبَيْتٍ وَشُؤْيُخٍ بِالْوَاوِ، قَلِيلُهُ، بَلْ أَنْكَرَهَا جَمَاعَةٌ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْجَوْهَرِيُّ الَّذِي نَصَّ عِبَارَتَهُ: وَلَا تَقِلُّ شُؤْيُخٌ. فَانْظُرْهُ مَعَ عِبَارَةِ الْمَصْنُفِ. وَعَبْدُ اللَّطِيفِ بْنِ نَصِيرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ، الْمَحْدَثَانِ الشَّيْخَانِ: نَسَبُهُ إِلَى الشَّيْخِ الْقُطْبِ الْإِمَامِ أَبِي نَصْرِ الْمِيهَنِيِّ، بِكَسْرِ الْمِيمِ، نَسَبُهُ إِلَى مِيهَنَةَ بَلَدِهِ بِالْعَجَمِ. وَهِيَ شَيْخَةٌ، وَلَوْ قَالَ: وَهِيَ بَهَاءٌ كَفَى، وَكَأَنَّهُ صَرَّحَ لِبُعْدِ ذِكْرِ الْمَذْكُورِ الَّذِي يُحَالُ عَلَيْهِ، قَالَ شَيْخُنَا. ثُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ نَقَلَ الْقَزَّازُ وَغَيْرُهُ مِنْ أُنْمَةِ اللُّغَةِ، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ: كَأَنَّهَا لِقُوَّةُ طَلُوبٍ تَبْسُ فِي وَكْرِهَا الْقُلُوبُ بَاتَتْ عَلَى أَرْمٍ عَذُوبًا كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي: الضَّمِيرُ فِي بَاتَتْ يَعُودُ إِلَى اللَّقْوَةِ، وَهِيَ الْعُقَابُ، شَبَّهَ بِهَا فَرَسَهُ إِذَا انْقَضَتْ لِلصَّيْدِ. وَغَدُوبٌ: لَمْ تَأْكُلْ شَيْئًا. وَالرَّقُوبُ: الَّتِي تَرُقَّبُ وَلَدَهَا خَوْفًا أَنْ يَمُوتَ. وَقَدْ شَاخَ يَشِيخُ شَيْخًا مَحْرَكَةً، وَشُؤْيُخَةً بَضَمَ السَّيْنِ وَكَسَرَهَا كَسْرَ هُوْلَةٍ وَشُؤْيُخِيَّةٍ، بَضَمَ السَّيْنِ وَكَسَرَهَا، حَكَاهُ الْبُزْدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ. وَزَادَ اللَّحْيَانِيُّ شَيْخُوخَةً وَشَيْخُوخِيَّةً. فَهُوَ شَيْخٌ. وَشَيْخٌ تَشْيِخًا وَتَشْيِخٌ: شَاخَ. وَفِي اللَّسَانِ: أَصْلُ الْيَاءِ فِي شَيْخُوخَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ فَسَكَنْتْ،

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله وزاد الخ عبارته توهم أن صاحب اللسان ذكر جميع ما ذكر المصنف وزاد عليه، مع أنه لم يذكر إلا الشندخ والشندخي والشنداخي». (٢) بالأصل «القاضي» و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله القاضي كذا بالنسخ والصواب الخفاجي، فإن العناية حاشية على تفسير القاضي البيضاوي». (٣) انظر المصباح المنير.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٨٦

لأنه ليس في الكلام فَعْلُولٌ، وما جاء على هذا من الواو مثل كَيْتُونَةٌ وَقَيْدُودَةٌ «١» وَهِيَوعَةٌ فَأَصْلُهُ كَيْتُونَةٌ، بِالتَّشْدِيدِ، فَخَفَّفَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالُوا: كَوْتُونَةٌ وَقَوْدُودَةٌ، وَلَا يَجِبُ ذَلِكَ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ مِثْلَ الْحَيْدُودَةِ وَالطَّيْرُودَةِ وَالشَّيْخُوخَةِ. وَأَشْيَاخُ النُّجُومِ هِيَ الدَّرَارِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَشْيَاخُ النُّجُومِ هِيَ الَّتِي لَا تَنْزِلُ فِي مَنَازِلِ الْقَمَرِ الْمَسْمُومَةِ بِنُجُومِ الْأَخَذِ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: أَرَى أَنَّهُ عَنَى بِالنُّجُومِ «٢» الْكَوَاكِبَ الثَّابِتَةَ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هِيَ أَسْنَاخُ النُّجُومِ، وَهِيَ أَصُولُهَا الَّتِي عَلَيْهَا مِدَارُ الْكَوَاكِبِ وَسَيْرُهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي س ن خ. وَالشَّيْخُ: شَجَرَةٌ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَمِنَ الْأَشْجَارِ الشَّيْخُ، وَهِيَ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا شَجَرَةُ الشُّيُوخِ، وَتَمَرُتُهَا جِرْوٌ كَجِرْوِ الْخَرْجِ. قَالَ: وَهِيَ شَجَرَةُ الْعُصْفُرِ، مَنِبَتُهَا الرِّيَاضُ وَالْقُرْيَانُ «٣». وَالشَّيْخُ لِلْمَرْأَةِ: رَوْجُهَا. وَرُسْتَاقُ الشَّيْخِ: عَ بِأَصْفَهَانٍ. وَشَيْخَانٌ: لَقَبٌ مِصْصَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَدَّثِ. وَشَيْخَانٌ مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ عَلَى مَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ: عَ بِالْمَدِينَةِ، عَلَى سَاكِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَهُوَ مُعَسِّرُكَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحُدٍ، وَبِهِ عَرَضَ النَّاسُ. وَشَيْخُهُ تَشْيِخًا: دَعَاهُ شَيْخًا، تَبْجِيلًا وَتَعْظِيمًا. وَشَيْخٌ عَلَيْهِ: عَابَهُ وَشَنَّ عَلَيْهِ. وَشَيْخٌ بِهِ: فَضَحَهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: شَيْخَتْ بِالرَّجُلِ «٤» تَشْيِخًا وَسَمِعَتْ بِهِ تَسْمِيعًا، وَنَدَّدَتْ بِهِ تَنْدِيدًا، إِذَا فَضَحَتْهُ. وَالشَّيْخَةُ، مُقْتَضَى إِطْلَاقِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَقَدْ حَقَّقَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ: رَمَلَةٌ بِيضَاءُ بِلَادِ أَسَدٍ وَحَنْظَلَةٌ، وَهَكَذَا رَوَاهُ الْجَرْمِيُّ وَغَيْرُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الْخَرَقِ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ الطُّهَوِيُّ -

نسبه لطيئه بالضم، قبيله يأتى ذكرها، وإنما لقب بيت أو شجر - على الصحيح، خلافاً لأبى عمَرَ الزاهد و ابن الأعرابي، فإنهما رواه بالحاء المهملة: ويستخرج اليزبوع من نافقائه و من جحره بالشيخة يتقصع و هو من أبيات سبعة أوردتها أبو زيد في نواته لدى الخرق، و بسطه في شرح شواهد الرضى لعبد القادر البغدادي. و الشيخة، بكسر الشين: ثنية، كذا في سائر الأصول الموجودة عندنا، و في نسخة أخرى «بنية»، بكسر الموحدة و سكون النون و فتح الياء التحتية، و صحح شيخنا الأولى و الصواب على ما في اللسان و غيره من الأمهات «نبتة»، واحدة التبت، بالنون ثم الموحدة، لبياضها، كما قالوا في ضرب من الحمض: الهزم. و الشاخة: المعتدل، قال ابن سيده: وإنما قضينا على أن ألف شاخة ياء لعدم ش و خ، و إلا فقد كان حقها الواو لكونها عيناً، كذا في اللسان. * و مما يستدرك عليه: قال أبو العباس: شيخ بين التشيخ و التشيخ و الشيخوخة. و الشيخ: وطب اللبن، و الشيخ: الوعل المسن. و من المجاز: ورث من مشيخته الكرم (٥) و من أشياخه: آباءه، كذا في الأساس.

فصل الصاد: ج ٤، ص: ٢٨٦

إشارة

المهملة مع الخاء المعجمة

[صبخ: ج ٤، ص: ٢٨٦]

الصَّبْخَةُ لغة في السَّبْخَةِ، و السَّيْنُ أَعْلَى. و صَبِيخَةُ القُطْن: سَبِيخَتُهُ، و السَّيْنُ «٦» فيه أَفْشَى.

[صبخ: ج ٤، ص: ٢٨٦]

الصَّخُّ: الضَّرْبُ بالحديد على الحديد، و بشيء ضَلَبَ كالعصا على شيء مُضَيَّعَت. و الصَّخُّ: صَوْتُ الصَّخْرَةِ، كالصَّخِيخ، إذا ضَرَبْتَهَا بحجرٍ أو غيره [صَخَّ و صَخِيخ] «٧»، و كلَّ صَوْتٍ من وَقَعَ صَخْرُهُ على صَخْرَةٍ (١) الأصل و اللسان، و زيد في الصحاح: و ديمومة. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله عنى بالنجوم كذا في اللسان، و لعل الصواب: عنى بأشياخ النجوم». (٣) القرىان مفردا القرى بفتح القاف و الراء، و هى مجارى الماء إلى الرياض (اللسان: قرأ). (٤) عن التهذيب، و بالأصل و اللسان «الرجل». (٥) عبارة الأساس: ورث من شيخه الكرم. (٦) عن اللسان، و بالأصل «و الشين». (٧) زيادة عن اللسان، و أشار إلى رواية اللسان بهامش المطبوعة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٨٧

و نحوه. و قد صَيَّحَتْ تَصِيحًا، تقول: ضَرَبْتُ الصَّخْرَةَ بِحَجَرٍ فَسَمِعْتُ لَهَا صَيْحَةً. و فى حديث ابن الزبير و بناء الكعبة «فخافَ النَّاسُ أَنْ يُصَيَّعَ بِهِمْ صَاخَةٌ مِنَ السَّمَاءِ»، الصَّاخَةُ: صَيْحَةٌ تَصُحُّ الأُذُنَ، أى تُصَمُّ لشدتها. قاله ابن سيده. و منه سُمِّيَتِ الْقِيَامَةُ الصَّاخَةُ، و به فسّر أبو عبيدة قوله تعالى: فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ «١» فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ صَيَحَّ يَصِيحُ، و إمَّا أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ. و قال أبو إسحاق: الصَّاخَةُ هى الصَّيْحَةُ التى تكون فيها الْقِيَامَةُ تَصُحُّ الأَسْمَاعَ أى تُصَيِّعُهَا فلا تَسْمَعُ إلَّا ما تُدْعَى به لِلإِحْيَاءِ. و تقول: صَحَّ الصَّوْتُ الأُذُنَ يَصِيحُهَا صَيْحًا. و فى نسخة من التهذيب أَصَحَّ إِصْخَاخًا. و فى الأساس: الصَّاخَةُ: الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ، و منه سُمِّيَتِ الْقِيَامَةُ. و يقال: كَأَنَّهُ فى أُذُنِهِ صَاخَةٌ، أى طَعْنُهُ. و صَيَحَّ الغُرَابُ يَصِيحُ إِذَا طَعَنَ بِمَنْقَارِهِ فى دَبْرَةِ البَعِيرِ، و صَيَحَّ صَيْحِيخًا، و هو صَوْتُهُ إِذَا فَرَعَ «٢». و صَحَّ لَحْدَيْهِ: أَصَاخَ لَهُ. و من المجاز: صَحْنِي فلانٌ بِعَظِيمَةٍ: رَمَانِي بِهَا وَبَهْتَنِي.

[صرخ]: ج ٤، ص: ٢٨٧

الصَّرْخَةُ: الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ عِنْدَ الْفَزَعِ أَوْ الْمُصِيبَةِ. وَالصُّرَاخُ، كَغُرَابٍ: الصَّوْتُ مُطْلَقاً أَوْ شَدِيدُهُ «٣» مَا كَانَ، صَرَخَ يَصْرُخُ صُرَاخاً. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ «كَانَتْ كَصَيْرُخَةِ الْحُبْلَى» لِلْأَمْرِ يَفْجُؤُكَ. وَ الصَّارِخُ: الْمُغِيثُ، وَ الْمُسْتَغِيثُ، ضَمُّ، قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ، وَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ عَنِ الْجَمَاهِيرِ. وَقِيلَ الصَّارِخُ: الْمُسْتَغِيثُ وَ الْمُصْرِخُ الْمُغِيثُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَمْ أَسْمَعْ لغير الْأَصْمَعِيِّ فِي الصَّارِخِ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمُغِيثِ. قَالَ: وَ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى أَنَّ الصَّارِخَ الْمُسْتَغِيثُ وَ الْمُصْرِخَ الْمُغِيثُ، كَالصَّرِيخِ فِيهِمَا، أَيْ فِي الْمَغِيثِ وَ الْمُسْتَغِيثِ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ أَيْضاً. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الصَّرِيخُ: الصَّارِخُ، وَ هُوَ الْمُغِيثُ، مِثْلُ قَدِيرٍ وَ قَادِرٍ. وَ الْمُصْرِخُ، كَمُحْسِنٍ، وَ ضَمُّ يَطُ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالتَّشْدِيدِ: الْمُغِيثُ وَ الْمُعِينُ، أَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخَرِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: ﴿مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ﴾ وَ ﴿مَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي﴾ «٤» قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: مَعْنَاهُ مَا أَنَا بِمُغِيثِكُمْ «٥». وَ فِي التَّهْذِيبِ: الصَّرِيخُ. قَدْ يَكُونُ فَعِلاً بِمَعْنَى مُفْعَلٍ مِثْلُ نَذِيرٍ بِمَعْنَى مُنْذِرٍ، وَ سَمِيعٍ بِمَعْنَى مُسْمِعٍ. وَ قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ أَرْبَابِ الْمَعَانِي: الصُّرَاخُ: الصِّيَاخُ، ثُمَّ تُجَوِّزُ بِهِ عَنِ الْإِسْتِغَاثَةِ، إِذْ لَا يَخْلُو مِنْهُ غَالِباً، ثُمَّ صَارَ حَقِيقَةً عَرَفِيَّةً فِيهِ. وَ فِي الْكَشَافِ: لَا صِرِيخَ، أَيْ لَا مُغِيثَ، أَوْ لَا إِغَاثَةَ، يُقَالُ: أَتَاهُمُ الصَّرِيخُ، أَيْ الْإِغَاثَةُ. وَ اضْطَرَّخُوا وَ اسْتَصَرَّخُوا وَ تَصَارَّخُوا بِمَعْنَى صَرَّخُوا. وَ الصَّارِخَةُ: الْإِغَاثَةُ، مُصَدَّرٌ عَلَى فَاعِلَةٍ وَ أَنْشَدَ: فَكَانُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْ لَا تَدَارَكَهُمْ بِصَارِخَةٍ شَفِيقٌ وَ يُقَالُ: الصَّارِخَةُ صَوْتُ الْإِسْتِغَاثَةِ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: سَمِعْتُ صَارِخَةَ الْقَوْمِ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الصَّارِخَةُ بِمَعْنَى الصَّرِيخِ: الْمُغِيثُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ فِي الْحَدِيثِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ «كَانَ يَقُومُ مِنَ النَّوْمِ «٦» إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الصَّارِخِ» أَيْ الدَّيْكَ، لِأَنَّهُ كَثِيرُ الصِّيَاخِ بِاللَّيْلِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ حَقِيقَةٌ فِيهِ. وَ قَدْ جَوَّزُوا الْوَجْهَيْنِ. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الصُّرَاخُ كَكَتَّانٍ: الطَّائِفُ. وَ التِّيَاخُ: الْهَذْهْدُ. وَ الصَّرْخَةُ: الْأَذَانُ، مَأْخُوذٌ مِنَ الصَّيْحَةِ الشَّدِيدَةِ. وَ صِرْخٌ، كَقُفْلٍ: جَبَلٌ بِالشَّامِ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمُسْتَصْرِخُ، وَ رَوَى شَمْرٌ عَنْ أَبِي

(١) سورة عبس الآية ٣٣. (٢) في الأساس: إِذَا قُرِعَ. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: وَ تَصْرُخُ: تَكْلِفُهُ. وَ قَدْ اسْتَدْرَكَهُ الشَّارِحُ بَعْدَ». (٤) سورة إبراهيم الآية ٢٢. (٥) زيد في التهذيب: وَ مَا أَنْتُمْ بِمَغِيثِي. (٦) النهاية و اللسان: مِنَ اللَّيْلِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٨٨

حاتم أَنَّهُ قَالَ: الْإِسْتِصْرَاخُ: الْإِسْتِغَاثَةُ، وَ الْإِسْتِصْرَاخُ الْإِغَاثَةُ، وَ الْإِسْتِصْرَاخُ الْإِسْتِغَاثَةُ وَ الصُّرَاخُ صَوْتُ اسْتِعَانَتِهِمْ «١». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: اسْتَصْرَخَ الْإِنْسَانُ، إِذَا أَتَاهُ الصَّارِخُ، وَ هُوَ الصَّوْتُ «٢» يُعْلِمُهُ بِأَمْرٍ حَادِثٍ يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَيْهِ، أَوْ يَنْعَى لَهُ مَيْتاً. وَ اسْتَصْرَخَتْهُ، إِذَا حَمَلَتْهُ عَلَى الصُّرَاخِ. وَ التَّصْرُخُ تَكْلُفُ الصُّرَاخِ. وَ يُقَالُ: التَّصْرُخُ بِالْعُطَاسِ حُمُقٌ. وَ يُقَالُ: اسْتَصْرَخَنِي فَأَصْرَخْتُ، أَيْ أَعَثَّتْهُ، وَ قِيلَ الْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ، أَيْ أَزَلْتُ صُرَاخَهُ. وَ الصَّرِيخُ: صَوْتُ الْمُسْتَصْرِخِ. وَ يُقَالُ: صَرَخَ فَلَانٌ يَصْرُخُ صُرَاخاً، إِذَا اسْتَغَاثَ فَقَالَ: وَاعُونَاهُ، وَاصْرُخْتَاهُ.

[صربخ]: ج ٤، ص: ٢٨٨

الصَّرْبِخَةُ: الْخِفَّةُ وَ النَّزَقُ وَ النَّشَاطُ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ «٣».

[صلخ]: ج ٤، ص: ٢٨٨

الْأَصْلُخُ: الْأَصَمُّ جِدًّا، كَذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَهَؤُلَاءِ الْكُوفِيُّونَ أَجْمَعُوا عَلَى هَذَا الْحَرْفِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَ أَمَّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَ مَنْ فِي ذَلِكَ الشَّقِّ مِنَ الْعَرَبِ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ الْأَصْلَجُ، بِالْجِيمِ. وَ قَدْ صَلَخَ سَمْعُهُ وَ صَلَجَ، الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: ذَهَبَ ف لَا يَسْمَعُ شَيْئاً بَتَّةً. وَ رَجُلٌ أَصْلَخَ بَيْنَ الصَّلَخِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَإِذَا بِالْغَوَا بِالْأَصَمِّ قَالُوا: أَصَمُّ أَصْلَخُ: وَ إِذَا دُعِيَ عَلَى الرَّجُلِ قِيلَ: صَلَخًا كَصَلَخِ النَّعَامِ. لِأَنَّ النَّعَامَ كُلَّهُ أَصْلَخَ. وَ كَانَ الْكُمَيْتُ أَصَمَّ أَصْلَخَ. وَ الْأَصْلَخُ: الْجَمْلُ الْأَجْرَبُ. وَ نَاقَةٌ صَلَخَاءُ وَ إِبِلٌ صَلَخَى وَ جَرَبَ صَلَاتُخٌ: سَالَتْخٌ، وَ هُوَ النَّاحِسُ الَّذِي يَقَعُ فِي دُبُرِهِ فَلَا يُشَكُّ أَنَّهُ سَيَصِلُخُهُ. وَ صِلَخُهُ إِيَّاهُ أَنَّهُ يَشْمَلُ بَدَنَهُ. وَ تَصَالَخَ عَلَيْنَا فَلَانٌ، إِذَا تَصَامَّ

كَتْصَالَجٍ، بِالْجِيمِ. وَ دَاهِيَةُ صِلُوخٍ، كَصِيْبُورٍ: مُهْلِكَةٌ. وَ اضِلَخٌ زَيْدٌ اضِلَخَا: اضْطَجَعَ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَسْوَدُ صَالِحٍ وَ سَالِحٍ، لِنَوْعٍ مِنَ الْحَيَاتِ، حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالضَّادِ وَ بِالسَّيْنِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: أَقْتُلُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاتِ إِذَا صَلَخَتْ جِلْدَهَا. وَ يُقَالُ لِلْأَبْرَصِ: الْأَصْلَخُ.

[صمخ]: ج ٤، ص: ٢٨٨

الصَّمَاخُ، بِالْكَافِ: خَزَقُ الْأُذُنِ الْبَاطِنِ الَّذِي يُفْضَى إِلَى الرَّأْسِ، تَمِيمِيَّةٌ، كَالْأَصْمُوخِ بِالضَّمِّ، وَ السَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِمَا، وَ قَدْ مَرَّتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ، وَ الْجَمْعُ أَصْمَخَةٌ وَ صُمُخٌ وَ صَمَائِخُ. وَ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْمِخَتِهِمْ، إِذَا أَنَامَهُمْ. وَ هُوَ جَمْعٌ قَلَةٌ. وَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَصْغَتْ» (٤) لَاسْتِرَاقِ صَمَائِخِ الْأَسْمَاعِ كَشَمَائِلِ (٥) وَ شِمَالِ. وَ غَلَطَ شَيْخُنَا مَرَّتَيْنِ حَيْثُ اسْتَدْرَكَهُ فِي آخِرِ مَادَّةِ الصَّاحَةِ، وَ صَحَّفَهُ بِالصَّايِخِ. وَ يُقَالُ إِنَّ الصَّمَاخَ هُوَ الْأُذُنُ نَفْسُهَا، وَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ الْعَجَّاجِ (٦). وَ الصَّمَاخُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ، وَ الصَّوَابُ: أَنَّ الصَّمَاخَ الْبَيْتُ الْقَلِيلُ الْمَاءِ، وَ الْجَمْعُ صُمُخٌ. يُقَالُ لِلْعَطْشَانِ: إِنَّهُ لَصَادِي الصَّمَاخِ. وَ الصَّمَاخُ، بِالضَّمِّ: اسْمُ مَاءٍ (٧). وَ صِيَمَخُهُ صَمَخًا إِذَا أَصَابَ صِمَاخَهُ بِأَنْ عَقَرَهُ بَعُودٌ أَوْ غَيْرِهِ. وَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: صِيَمَخٌ عَيْنُهُ يَصِيْمُخُهَا صِيَمَخًا، إِذَا ضَرَبَهَا بِجُمُجٍ، بِضَمِّ الْجِيمِ، كَفَّهُ، وَ فِي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ: يَدُهُ. وَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: صِيَمَخَتِ الشَّمْسُ وَجْهَهُ: أَصَابَتْهُ. وَ قَالَ شَمِرٌ: صِيَمَخَتْهُ بِالْحَاءِ: أَصَابَتْ صِيَمَاخَهُ، أَوْ صَمَخَتْهُ الشَّمْسُ إِذَا اشْتَدَّ وَقَعُهَا عَلَيْهِ. وَ امْرَأَةٌ صِيَمَخَةٌ، كَفَرِيحَةٍ: غَضَبَةٌ. وَ الصَّمَاخَةُ، كَجَبَانَةٍ: الْقَطَنَةُ (٨).

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله استعانتهم، الذي في اللسان: استغاثتهم». (٢) في النهاية و اللسان: المصووت. (٣) انظر الجمهرة ٣/ ٣٠٢. (٤) في النهاية: «أصغت لاستراقه» و في اللسان: أصخت. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله كشمايل و شمال، عبارة اللسان: هي جمع صماخ كشمايل المخ» و مثله في النهاية. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله بقول العجاج و هو: حتى إذا صر الصماخ الأصمعا» و انظر الصحاح و اللسان و التكملة و الرواية فيها مختلفة عنهما. (٧) في معجم البلدان: ماء على منزل واحد من واسط لقاصد مكة. (٨) في التكملة: القطننة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٨٩

وَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: الصَّمُخُ (١) وَ الصَّمُغُ، بِالْكَسْرِ: شَيْءٌ يَابِسٌ يُوجَدُ فِي أَحَالِيلِ - جَمْعُ إِحْلِيلٍ - الشَّاءِ، هَكَذَا عِنْدَنَا بِالْهَمْزِ، وَ فِي غَالِبِ النُّسخِ: الشَّاءُ، بِالتَّاءِ فِي آخِرِهِ، أَى فِي إِحْلِيلِ ضَرْعِهَا بُعِيدَ وَلَدَتِهَا، فَإِذَا فُطِرَ ذَلِكَ أَفْصَحَ لَبْنُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَ اخْلَوْلَى، وَ يُقَالُ لِلْحَالِبِ إِذَا حَلَبَ الشَّاءَ: مَا تَرَكَ فِيهَا فُطْرًا. الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ صِيَمَخَةٌ وَ صِيَمُغَةٌ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: صِيَمَخٌ أَنْفَهُ: دَقَّه، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَ الصَّمِيخُ: كُلُّ ضَرْبٍ أَثَرَتْ فِي الْوَجْهِ فَهُوَ صَمِيخٌ (٢).

[صمخ]: ج ٤، ص: ٢٨٩

الصَّمَلَاخُ، بِالْكَسْرِ: دَاخِلُ خَزَقِ الْأُذُنِ، وَ وَسِيحُهُ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْ قُشُورِهَا، كَالصَّمْلُوخِ، بِالضَّمِّ، وَ الْجَمْعُ الصَّمَالِيخُ. وَ مِنْ سَيِّجَعَاتِ الْأَسَاسِ: أَخْرَجَ مِنْ صِيَمَاخِهِ صِمْلَاخَةً (٣) وَ قَالَ النُّصْرِيُّ: صِيَمْلُوخُ الْأُذُنِ وَ سُمْلُوخُهَا. وَ الصَّمَالِيخُ، كَعُلَابِيٍّ: اللَّبَنُ الْخَائِثُ الْمُتَلَبِّدُ (٤). وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي بَابِ اللَّبَنِ: الصَّمَالِيخِيُّ وَ السَّمَالِيخِيُّ مِنَ اللَّبَنِ: الَّذِي حُقِنَ فِي السَّقَاءِ ثُمَّ حُفِرَ لَهُ حُفْرَةٌ وَ وُضِعَ فِيهَا حَتَّى يَرُوبَ. يُقَالُ: سَقَانِي لَبْنًا صِيَمَالِيخِيًّا. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّمَالِيخِيُّ مِنَ الطَّعَامِ وَ اللَّبَنِ: الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ. وَ صِيَمَالِيخُ النَّصِيِّ وَ الصَّلْيَانِ: مَا رَقَّ مِنْ نَبَاتِ أُصُولِهَا، وَاحِدَتُهُ صِيَمْلُوخٌ. قَالَ الطَّرِمَاحُ: سِيَمَاوِيَّةٌ زُغْبٌ كَأَنَّ شَكِيرَهَا صِيَمَالِيخٌ مَعَهُودِ النَّصِيِّ الْمَجْلَحِ (٥) وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الصَّمْلُوخُ أَمْصُوحُ النَّصِيِّ، وَ هُوَ مَا يُسْتَرَعُ مِنْهُ مِثْلُ الْقَضِيبِ.

[صمخ]: ج ٤، ص: ٢٨٩

الصَّنْخُ، بالكسر: لُغَةٌ فِي السَّنْخِ، وَهُوَ الْوَضْخُ وَالْوَسْخُ. وَقَمْ صِنْخٌ، كَكَيْفٍ: خَرَجَتْ أَصْنَاحُهُ: أَوْسَاخُهُ. وَرَجُلٌ صُنَاخِيَّةٌ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ التَّحْتِيَّةِ، أَيْ عَظِيمٌ «٦» وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ «نِعَمَ الْبَيْتُ الْحَمَامُ يُذْهِبُ الصَّنَخَةَ وَيَذْكُرُ النَّارَ». وَهُوَ مُحَرَّكَةٌ: الدَّرَنُ وَالْوَسْخُ. يُقَالُ: صِنْخٌ بَدَنُهُ وَسِنْخٌ، وَالسَّيْنُ أَشْهَرُ.

[صِنْخُ:] ج ٤، ص: ٢٨٩

الصَّاحَةُ بِالتَّخْفِيفِ: وَرَمَ فِي الْعَظْمِ مِنْ كَدَمِيَّةٍ أَوْ صَدَمَةٍ، يَبْقَى أَثَرُهُ كَالْمَشَشِ. هَكَذَا بِتَذْكِيرِ الضَّمِيرِ فِي سَائِرِ النَّسَخِ، عَائِدٌ إِلَى الْوَرَمِ. وَفِي الْأُمِّهِاتِ اللَّغَوِيَّةِ: يَبْقَى أَثَرُهَا.. وَهُوَ الصَّوَابُ. وَالصَّاحَةُ: الدَّاهِيَّةُ، لُغَةٌ فِي التَّشِيدِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ج صَاخَاتٌ وَصَاخٌ. وَانْشُدْ: بَلَحِيهِ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الْحَوَافِرِ وَأَصَاخَ لَهُ وَإِلَيْهِ يُصِيخُ إِصَاخُهُ «٨»: اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ لِصَوْتِهِ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ: وَيُصِيخُ أَحْيَانًا كَمَا اس تَمَعَ الْمُضِلُّ لِصَوْتِ «٧» نَاشِدٌ وَفِي حَدِيثِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ: «مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيخَةٌ» أَيْ مُسْتَمِعَةٌ مُنْصِتَةٌ، وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي حَدِيثِ الْغَارِ: «فَانْصَاخَتِ الصَّخْرَةُ، هَكَذَا رَوَى بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالمُهْمَلَةِ، بِمَعْنَى انْشَقَّتْ. وَيُقَالُ انْصَاخَ الثَّوْبِ، إِذَا انْشَقَّ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ. وَأَلْفُهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَقَدْ رُوِيَ بِالسَّيْنِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَوْ قِيلَ إِنَّ الصَّادَ فِيهَا مُبْدَلَةٌ مِنَ السَّيْنِ لَمْ تَكُنِ الْخَاءُ غَلَطًا. وَيُقَالُ: بَلَدٌ صَوَاخٌ، كَرْمَانٌ، إِذَا كَانَ تَصَوُّخٌ فِيهِ الْأَرْجُلُ.

(١) فِي اللِّسَانِ الصَّمْخُ بِفَتْحِ الصَّادِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ: بِكَسْرِ وَفَتْحٍ. ضَبَطَ قَلَمٌ. وَأَيْضًا بِالنِّسْبَةِ لِكَلِمَةِ الصَّمْغِ. وَبِالنِّسْبَةِ لِلوَاحِدَةِ مِنْهُمَا. (٢) وَشَاهِدُهُ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ: لَهَا مَهْمُ أَرْضُهُ وَأَنْفُخُ أُمِّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمُخُ (٣) الْأَسَاسُ مَادَّةُ صَمْخٍ. (٤) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْمَتَكَبِدُ وَاللِّبْنُ الْمَتَكَبِدُ الَّذِي يَخْتَرُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ كَبِدٌ. وَالتَّلْبُدُ بِاللَّامِ يَكُونُ فِي الشَّعْرِ وَالصُّوفِ. فَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ بِالْكَافِ أَصُوبٌ. (٥) بِالْأَصْلِ «الْمَجْلَخُ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ الدِّيَوَانِ ص ١٥. (٦) فِي التَّكْمَلَةِ: [وَالْقَامُوسُ:] ضَخَمٌ. (٨) الْقَامُوسُ: وَكَالسَّحَابِ. (٧) عَنِ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْأَصْلِ «لِصَوْتِهِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٩٠

وَصَيَاخٌ فِي الْأَرْضِ يَصُوخُ وَيَصِيخُ: سَاخٌ، أَيْ دَخَلَ فِيهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَصَاخَ فُلَانٌ عَلَى حَقِّ فُلَانٍ: سَكَتَ «١» عَلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ.

(فصل الضاد) ج ٤، ص: ٢٩٠

إشارة

المعجزة مع الخاء وقد وجد في بعض الأصول بالحمزة كأنه من زيادات المصنف، وهو سهو من قلم الناسخ، قاله شيخنا.

[ضَخِخُ:] ج ٤، ص: ٢٩٠

الضَّخُّ: الدَّمْعُ، وَامْتِدَادُ الْبَوْلِ وَنَضْحُ الْمَاءِ، وَقَدْ ضَخَّ ضَخًّا، وَهَذَا الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ. وَالْمِضْخَةُ، بِالكسر: قَصْبَةٌ فِي جَوْفِهَا خَشْبَةٌ يُزْمَى بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْفَمِ. وَانْضَخَّ الْمَاءُ كَانْضَاخٍ، إِذَا انْصَبَّ.

[ضَرَدَخُ:] ج ٤، ص: ٢٩٠

الضَّرْدَخُ، بِالكسر «٢»، الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ: نَخَلَةٌ ضَرْدَاخٌ، بِالكسر، أَيْ صَفِيَّةٌ كَرِيمَةٌ. قَالَ بَعْضُ الطَّائِفِينَ: غَرَسَتْ فِي جَبَانِهِ لَمْ

تَسْنِخُ كُلَّ صَفِيٍّ ذَاتِ فَرْعٍ ضِرْدِخٍ تَطْلُبُ الْمَاءَ مَتَى مَا تَرَسَخَ

[ضمخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٠

الضَّمْخُ: لَطَخَ الْجَسَدَ بِالطَّبِيبِ حَتَّى كَانَهُ - وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: حَتَّى كَانَمَا - يَقْطُرُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: ضَمَخَهُ بِالطَّبِيبِ يَضْمُخُهُ ضَمْخًا: لَطَخَهُ بِهِ، كَالْتَضْمِخِ، وَ فِي الْحَدِيثِ «كَانَ يُضْمَخُ رَأْسُهُ بِالطَّبِيبِ وَ انْضَمَخَ وَ اضْطَمَخَ وَ تَضَمَخَ، إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ وَ الْمَضْخُ: لُغَةُ شَنْعَاءَ فِي الضَّمْخِ وَ الضَّمْخَةُ بِالْكَسْرِ: الْمِرْأَةُ، وَ النَّاقَةُ السَّمِينَةُ وَ الضَّمْخَةُ «٣»: الرُّطْبُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْهُ شَيْءٌ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: ضَمَخَ عَيْنَهُ وَ وَجْهَهُ يَضْمُخُهُ ضَمْخًا ضَرَبَهُ بِجَمْعِهِ وَ قِيلَ: الضَّمْخُ: ضَرْبُ الْأَنْفِ، رَعَفَ أَوْ لَمْ يَزْعَفْ. وَ قِيلَ: هُوَ كُلُّ ضَرْبٍ مُؤَثِّرٍ فِي أَنْفٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ وَجْهِ. وَ ضَمَخَهُ فَلَانٌ أَتَعَبَهُ.

[ضبخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٠

ضَاخٌ: ع بِالْبَادِيَةِ وَ الضَّاخَةُ مُخَفَّفَةٌ: الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مَصْحَفًا مِنَ الضَّاخَةِ، بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَ انْضَاخَ الْمَاءِ: انْصَبَّ، كَانْضَخَ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ «٤» «وَ هُوَ مُنْضَاخٌ عَلَيْكُمْ بَوَائِلُ الْبَلَاءِ». وَ مِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ: انْقَضَ الْحَائِطُ وَ انْقَاضَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ وَ شَرَحَهُ. وَ ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الصَّادِ وَ الْخَاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ، وَ أَنْكَرَ مَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ «٥».

[فصل الطاء]؛ ج ٤، ص: ٢٩٠

إشارة

المهملة مع الخاء المعجمة

[طبخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٠

الطَّبَخُ: الْإِنْضَاجُ، سِوَاءِ كَانَ لِلْحَمِّ أَوْ غَيْرِهِ، اشْتَوَاءً وَ اقْتِدَارًا. وَ قَدْ طَبَخَ الْقِدْرَ وَ اللَّحْمَ، كَنَصِيرَ وَ مَنَعَ يَطْبُخُهُ وَ يَطْبُخُهُ طَبْخًا، وَ أَطْبَخَهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيِّبِيهِ فَانْطَبَخَ، وَ أَطْبَخَ، كَأَفْتَعَلَ: اتَّخَذَ طَبِيبًا. وَ يَكُونُ الْأَطْبَاحُ اشْتَوَاءً وَ اقْتِدَارًا، يُقَالُ: هَذِهِ خُبْزَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبَخِ، وَ آجُرَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبَخِ. وَ الْمَطْبَخُ، كَمَسِيَكَنَ: مَوْضِعُهُ الَّذِي يُطْبَخُ فِيهِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْمَطْبَخُ: بَيْتُ الطَّبَّاحِ. وَ الْمَطْبَخُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ، قَالَ سَيِّبِيهِ: لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ مَكَانًا وَ لَا مَصْدَرًا، وَ لَكِنَّهُ اسْمٌ كَالْمَرْبِدِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ الْمَوْضِعُ مَطْبَخُ، بِالْكَسْرِ «٦»: فَلْيَنْظُرْ هَذَا مَعَ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ. (١) فِي الْأَسَاسِ: أَسَكْتَ. (٢) فِي اللِّسَانِ بِكَسْرِ الضَّادِ وَ فَتْحِ الدَّالِ وَ ضَبْطِ التَّكْمِلَةِ فَكَالْأَصْلِ وَ الْقَامُوسِ. (٣) ضَبَطْتُ فِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ الضَّادِ، وَ مَا أُثْبِتَ بِكَسْرِهَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى الَّتِي قَبْلُهَا. (٤) عِبَارَةُ النِّهَايَةِ: فِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ: إِنْ الْمَوْتَ قَدْ تَغَشَّاكُمْ سَحَابُهُ، وَ هُوَ مُنْضَاخٌ. «... (٥) لَمْ يَتَعَرَّضِ الزَّمَخْشَرِيُّ لِرَوَايَةِ الْهَرَوِيِّ أَنْظَرَ الْفَائِقَ ١/ ٤٥٣. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ فِي الْأَسَاسِ الْخَ لَا وَجُودَ لِذَلِكَ فِي النُّسخَةِ الَّتِي بِيَدِي» وَ فِي الْمِصْبَاحِ: الْمَطْبَخُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَ الْبَاءِ مَوْضِعُ الطَّبَخِ وَ قَدْ تَكْسَرُ الْمِيمُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٩١

وَ الْمَطْبَخُ كَمِنْبَرٍ: آلَتُهُ، أَيْ الطَّبِيبُ، أَوْ الْقِدْرُ، لِأَنَّهُ يُطْبَخُ بِهَا. وَ الطَّبَّاحُ كَكَتَّانٍ: مُعَالِجُهُ، أَيْ الطَّبِيبُ. وَ الطَّبَّاحَةُ ككِتَابَةٍ، حِرْفَتُهُ أَيْ الطَّبِيبُ. وَ فِي اللِّسَانِ، وَ قَدْ يَكُونُ الطَّبِيبُ فِي الْقُرْصِ وَ الْحِنْطَةِ، وَ يُقَالُ: أُنْقَدِرُونَ أَمْ تَشَوُّونَ. وَ هَذَا مُطْبَخُ الْقَوْمِ وَ مُشْتَوَاهُمُ. وَ يُقَالُ: أَطْبَحُوا لَنَا قِرْصًا. وَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ «فَاطَبُخْنَا»، هُوَ افْتَعَلْنَا، مِنَ الطَّبَخِ فَقُلِبَتِ التَّاءُ لِأَجْلِ الطَّاءِ [قَبْلُهَا] «١». وَ الْأَطْبَاحُ مَخْصُوصٌ بِمَنْ يُطْبَخُ لِنَفْسِهِ. وَ

الطَّبَّيْخُ عامٌّ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ، وَ سَيَأْتِي. وَ الطَّبَّاخَةُ، كَكَنَاسَةٍ: الْفُؤَارَةُ (٢)، وَ هُوَ مَا فَارَ مِنْ رَعْوَةِ الْقَدَرِ إِذَا طَبَخَ فِيهَا (٣). وَ طَبَّاخُهُ كُلُّ شَيْءٍ عَصِيَّ ارْتُهُ الْمَأْخُودَةُ مِنْهُ بِغَيْدِ طَبَّيْخِهِ، كَعَصَارَةِ الْبَقَمِّ وَ نَحْوِهِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الطَّبَّاخَةُ: مَا تَأْخُذُ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا يُطَبَّخُ، نَحْوُ الْبَقَمِّ تَأْخُذُ طَبَّاخَتَهُ لِلصَّبْغِ وَ تَطْرُحُ سَائِرَهُ. وَ يَقَالُ: هُوَ يَشْرَبُ الطَّبَّيْخَ اسْمَ لَضَرْبٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ. وَ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ: ضَرْبٌ مِنَ الْمُنْصَفِ مِنَ الْأَشْرِبَةِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ سُوءٍ جَعَلَ مَالَهُ فِي الطَّبَّيْخَيْنِ»، قِيلَ: هُمَا الْجِصُّ وَ الْآجُرُّ. فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: وَ اللَّهُ لَوْلَا أَنْ تَحُشَّ الطَّبَّيْخُ بَيْيَ الْجَحِيمِ حَيْثُ لَا مُسْتَصْرَخُ وَ هُوَ كَقَبْرِ: مَلَانِكَةُ الْعَذَابِ، يَعْنِي الْكَفَّارَ، الْوَاحِدَ طَابِخُ. وَ الطَّبَّاخُ، كَسَيَحَابٍ (٩)، كَذَا وَجَدَ بَخَطَ الْإِيَادِي، وَ يُضَمُّ، كَذَا وَجَدَ بَخَطَ الْأَزْهَرِيِّ: الْإِحْكَامُ وَ الْقُوَّةُ وَ السَّمْنُ، يَقَالُ: رَجُلٌ فِي كَلَامِهِ طَبَّاخٌ (٤)، إِذَا كَانَ مُحْكَمًا. وَ رَجُلٌ لَيْسَ بِهِ طَبَّاخٌ، أَيْ لَيْسَ بِهِ قُوَّةٌ وَ لَا سَمْنٌ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: الْمَالُ يُغْشَى رِجَالًا لَا طَبَّاخَ بِهِمْ كَالسَّيْلِ يُغْشَى أَصُولَ الدُّنْدَنِ الْبَالِي (٥) وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّبِ: «وَ وَقَعَتِ الثَّالِثَةُ فَلَمْ تَزْتَفِعْ وَ فِي النَّاسِ طَبَّاخٌ». قَالَ فِي اللِّسَانِ: أَصْلُ الطَّبَّاخِ الْقُوَّةُ وَ السَّمْنُ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِهِ، فَقِيلَ: لَا- طَبَّاخٌ لَهُ، أَيْ لَا- عَقْلَ لَهُ وَ لَا- خَيْرَ عِنْدَهُ. أَرَادَ أَنَّهَا لَمْ تَبْقَ فِي النَّاسِ مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدًا. وَ مِثْلُهُ فِي الْمَشَارِقِ لِلْقَاضِي عِيَّاضٍ. وَ فِي الْأَسَاسِ: فِي الْمَجَازِ: وَ مَا فِي كَلَامِهِ طَبَّاخٌ (٦): فَائِدَةٌ، وَ أَضْمِلُهُ اللَّحْمَ الْأَعْجَفَ الَّذِي مَا فِيهِ جَذْوَى لَطَابِيخِهِ. وَ تَطْبَخُ الرِّجُلُ: أَكَلَ الطَّبَّيْخَ كَسَيَكِينٍ، وَ هُوَ الْبَطَّيْخُ بُلْغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَ فِي الْأَسَاسِ: لَغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَ قَيْدُهُ أَبُو بَكْرٍ بَفَتْحِ الطَّاءِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الطَّبَّيْخُ: الْحُمَّى الصَّالِبُ، وَ قَدْ طَبَّخَ الْجِدْرِيُّ وَ الْحَصْبِيُّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الطَّبَّاخَةُ: الْهَوَاجِرَةُ وَ قَدْ طَبَّخْتُهُمُ الْهَوَاجِرُ. وَ خَرَجُوا فِي طَبَّيْخِهِ الْحَرِّ وَ طَبَّائِيخِهِ، وَ هِيَ سَيِّمَاتُهُمْ وَ قَتَّ الْهَجِيرِ. قَالَ الطَّرِمَاحُ: وَ مَسِيَّتَانِيسٍ بِالْقَفْرِ بَاتَتْ تُلْفُهُ طَبَّائِيخُ حَرٍّ وَ قَعْنُ سَفُوعٍ وَ طَابِيخَةُ: لَقَبُ عَامِرِ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرٍّ، وَ هُوَ وَالِدُ أَدٍّ، وَ كَأَنَّهُ إِنَّمَا أُثْبِتَ الْهَاءُ فِي طَابِيخَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ، لَقَبَهُ بِذَلِكَ أَبُوهُ حِينَ طَبَّخَ الضَّبَّ، وَ ذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ بَعَثَهُ فِي بُغَاءِ شَيْءٍ فَوَجَدَ أَرْنبًا فَطَبَّخَهَا (٧) وَ تَشَاغَلَ بِهَا عَنْهُ. وَ طَبَّائِيخُ الْحَرِّ: سَيِّمَاتُهُمْ، جَمْعُ طَبَّيْخِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ كَمَا تَقَدَّمَ. وَ امْرَأَةُ طَبَّائِيخِهِ كَكَرَاهِيَةٍ وَ غُرَابِيَّةٍ: شَابَةٌ مُمْتَلِئَةٌ مُكْتَنِزَةً لِلْحَمِّ. قَالَ الْأَعَشَى: عَثَرَهُ الْخَلْقُ طَبَّائِيخِيَّةً تَرِيْنُهُ (٨) بِالْخُلُقِ الطَّاهِرِ

(١) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. (٢) عَنِ الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «الْفُؤَارَةُ» بِالزَّيْ. (٣) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «فِيهِ». (٩) الْقَامُوسُ: وَ كَالسَّحَابِ. (٤) ضَبَطَتْ فِي التَّهْذِيبِ بضم الطَّاءِ، وَ فِي الْمَجْمَلِ وَ الْمُقَابِيْسِ بَفَتْحِ الطَّاءِ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الدُّنْدَنُ وَ هُوَ مَا يَلِي وَ عَفَنَ مِنْ أَصُولِ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ دُنْدَنُهُ كَذَا فِي اللِّسَانِ». (٦) فِي الْأَسَاسِ: طَبَّاخٌ وَ طَبَّاخٌ. (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ فَوَجَدَ أَرْنبًا الْخ كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ انْظُرْهُ مَعَ قَوْلِهِ: طَبَخَ الضَّبَّ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: طَبَخَ قَدْرًا فَسَمِيَ طَابِيخُهُ. (٨) فِي الدِّيَوَانِ: «تَشُوبُهُ» وَ عِبْرَةُ الْخَلْقِ: حَسَنَتُهُ. تَاجُ الْعُرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ، ج ٤، ص: ٢٩٢

وَ يَرُودُ لُبَّائِيخِيَّةً. أَوْ امْرَأَةُ طَبَّائِيخِيَّةٍ: عَاقِلَةٌ مَلِيحَةٌ. وَ الْمُطَبَّخُ، كَمُحَدَّثٍ (١): أَوَّلُ وَلَدِ الضَّبِّ أَمْلَأُ مَا يَكُونُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي كَادَ يَلْحَقُ بِأَبِيهِ. وَ أَوَّلُهُ: حِشْلٌ، ثُمَّ غَيْدَاقٌ، ثُمَّ مُطَبَّخٌ، ثُمَّ خَضْرَمٌ، ثُمَّ ضَبٌّ. وَ قَدْ طَبَّخَ الْحِشْلُ تَطْبِيخًا: كَبُرَ. وَ الشَّابُّ الْمُمْتَلِئُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ لِلضَّبِّ إِذَا وُلِدَ: رَضِيعٌ وَ طِفْلٌ، ثُمَّ فَطِيمٌ، ثُمَّ دَارِجٌ، ثُمَّ جَفْرٌ، ثُمَّ يَفْعٌ، ثُمَّ شَدَخٌ، ثُمَّ مُطَبَّخٌ، ثُمَّ كَوَكَبٌ. وَ قَدْ طَبَّخَ تَطْبِيخًا: تَرَعَّرَعَ وَ عَقَلَ وَ كَبُرَ. وَ الْأَطْبِيخُ: الْمُسْتَحْكِمُ الْحُمَّى، كَالطَّبَّيْخَةِ، بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ، بَيْنَ الطَّبَّيْخِ. وَ رَجُلٌ طَبَّخَهُ أَحْمَقُ، وَ الْمَعْرُوفُ طَبَّيْخُهُ وَ سَيَأْتِي. وَ فِي الْحَدِيثِ: «كَانَ فِي الْحَيِّ رَجُلٌ لَهُ زَوْجَةٌ وَ أُمُّ ضَعِيفَةٍ، فَشَكَتْ زَوْجَتَهُ إِلَيْهِ أُمُّهُ، فَقَامَ الْأَطْبِيخُ إِلَى أُمِّهِ فَأَلْقَاهَا فِي الْوَادِي» حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ، وَ رَوَى بِالْحَاءِ أَيْضًا. وَ الْأَطْبِيخُ أَطْبَاخًا، مِنْ بَابِ افْتَعَلَ: اتَّخَذَ طَبَّيْخًا، وَ هُوَ كَالْقَدِيرِ. وَ قِيلَ: الْقَدِيرُ: مَا كَانَ بِفَحَاءٍ وَ تَوَابِلَ، وَ الطَّبَّيْخُ مَا لَمْ يُنَحَّ. وَ هَذَا مُطَبَّخُ الْقَوْمِ وَ مُسْتَوَاهُمْ، وَ قَدْ يَكُونُ الطَّبَّيْخُ فِي الْقُرْصِ وَ الْحِنْطَةِ (٢). وَ الْمَطَابِيخُ: عَ بِمَكَّةَ: * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الطَّبَّيْخُ بِالْكَسْرِ: اللَّحْمُ الْمَطْبُوخُ وَ طَبَّخَ الْحَرُّ الثَّمَرَ: أَنْضَجَهُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ أَيْضُ الْمُطَبَّخِ، وَ هُمُ الْبَيْضُ الْمَطَابِيخُ.

[طبرخ]: ج ٤، ص: ٢٩٢

الطَّبَّيْخُ، بِالْكَسْرِ: لَقَبُ وَالِدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْمُحَدَّثِ، رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ الْأَزْدِيُّ: ضَعِيفٌ جَدًّا، كَذَا فِي كِتَابِ

الضعفاء للذهبى. أو هو بالميم، كما سيأتى قريباً.

[طخ:] ج ٤، ص: ٢٩٢

الطَّخ: رَمَى الشَّيْءَ وَإِبْعَادَهُ. وَقد طَخَهُ يَطْخُهُ طَخًا: أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ فَأُبْعِدَ. وَمن الْكِنَايَةِ: الطَّخ: الْجَمَاعُ «٣» وَقد طَخَّ الْمَرْأَةُ يَطْخُهَا طَخًاو رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، أَنَّهُ اشْتَرَى جَارِيَةً خُرَاسَانِيَّةً ضَخْمَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا فَقَالَ «نَعَمْ الْمِطْخَةُ». وَالمِطْخَةُ، بالكسر: حَشَبَةٌ يُحَدِّدُ أَحَدُ طَرَفَيْهَا وَتَلْعَبُ «٤» بِهَا الصَّبِيَّانِ. وَالطُّخُوحُ، بِالضَّمِّ الشَّرْسُ فِي الْخُلُقِ وَ سُوءُ الْعِشْرَةِ وَ المعاملَةِ، طَخَّ طَخًا: شَرَسَ فِي مَعَامِلَتِهِ. وَ مِنْهُ الطَّخْطَاخُ، بِالْفَتْحِ، وَهُوَ الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ. وَ الطَّخْطَاخُ مِنَ الْخُلُقِ: صَوْتُهُ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَرُبَّمَا حُكِيَ صَوْتُ الْخُلُقِ وَ نَحْوَهُ بِهِ. وَ الطَّخْطَاخُ: الْغَيْمُ الْمَنْضَمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، يُقَالُ سَاحَبٌ طَخْطَاخٌ: إِذَا انْضَمَّ وَ اسْتَوَى. وَ الطَّخْطَاخُ اسْمُ رَجُلٍ. وَ الطُّخَاطِخُ بِالضَّمِّ: الظُّلْمَةُ، يُقَالُ: لَيْلٌ طُخَاطِخٌ، وَ قد طَخَطَخَ السَّحَابُ. وَ الْمُتَطَخِطُخُ: الْأَسْوَدُ مِنَ الْغَيْمِ «٤»، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَ تَطَخَطَخَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ وَ تَرَاكَمَ، يَكُونُ بَغِيْمٌ وَ بَغِيرٌ غَيْمٌ، وَ مثله تَدَخَّدَخَ، وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ غَيْمٌ يَسْتُرُ ضَوْءَ النُّجُومِ، وَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَمَرٌ. وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ الْبَصِيرِ: مُتَطَخِطِخٌ، وَ الْجَمْعُ مُتَطَخِطُخُونَ. وَ قد طَخَطَخَ اللَّيْلُ بَصِيرَهُ، إِذَا حَجَبَتْهُ الظُّلْمَةُ عَنْ انْفِسَاحِ النَّظَرِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ. وَ الطَّخْطَخَةُ: تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ وَ اسْتِوَاؤُهُ وَ ضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ، كَنَحْوِ السَّحَابِ يَكُونُ فِيهِ جُوبٌ ثُمَّ يَتَطَخَطَخُ. وَ الطَّخْطَخَةُ: حِكَايَةُ قَوْلِ الضَّاحِكِ: طِيخٌ طِيخٌ، وَهُوَ أَقْبَحُ الْقَهْقَهَةِ.

[طرخ:] ج ٤، ص: ٢٩٢

الطَّرْخَةُ، بفتح فسكون.. شِبْهُ حَوْضٍ كَبِيرٍ وَاسِعٍ يُتَّخَذُ عِنْدَ مَخْرَجِ الْقَنَاةِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يَنْفَجِرُ «٥»
(١) قِيدَتْ فِي اللِّسَانِ بِكسر الباء مشددة. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله وَ هذا الخ هو تكرار مع ما ذكره آنفاً». (٣) فِي اللِّسَانِ: النِّكَاحِ. (٤) فِي الْقَامُوسِ: يَلْعَبُ. (٤) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: الْغَيْمِ. (٥) اللِّسَانِ: يَنْفَجِرُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٩٣

منهُ إِلَى الْمَزْرَعَةِ. وَهُوَ دَخِيلٌ لَيْسَتْ فَارِسِيَّةٌ لَكِنَاءٌ وَ لَا عَرَبِيَّةٌ مُحْضَةٌ. وَ طَرَخَانٌ، بِالْفَتْحِ وَ لَا تَضُمُّ أَنْتَ وَ لَا تَكْسِرُ وَ إِنِ فَعَلَهُ الْمُحَدَّثُونَ. وَ الصَّوَابُ الْاِقْتِصَارُ عَلَى الْفَتْحِ: اسْمٌ لِلرَّئِيسِ الشَّرِيفِ فِي قَوْمِهِ، وَ الَّذِي لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ الْخَرَاةُ، أَشَارَ إِلَيْهِ مُلَّا عَلَى الْقَارِي، لُغَةُ خُرَاسَانِيَّةٌ فَارِسِيَّةٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ يَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي بَطْرِقِ أَنَّ الطَّرَخَانَ الَّذِي يَكُونُ تَحْتَ يَدِهِ خَمْسَةُ آلَافٍ رَجُلًا، وَ هُوَ دُونَ الْبَطْرِيقِ، جَ طَرَاخَةً. وَ الطَّرَخُونُ: نِيَّاتٌ، مَعْرَبٌ، أَصْلُ عُرُوقِهِ الْعَاقِزُ قَرَحًا «١»، وَ مِنْ خَوَاصِهِ أَنَّهُ قَاطِعٌ شَهْوَةَ الْبَاهِ لِيُؤَسِّتَهُ وَ طَرِيخٌ كَسِكِينٍ: سَمَكٌ صِغَارٌ تُعَالَجُ بِالْمَلْحِ وَ تُؤَكَّلُ. وَ طَرَخَابَاذُ: هُ بَحْرُجَانٌ.

[طرخ:] ج ٤، ص: ٢٩٣

الطَّرْخَةُ، قَالَ شَيْخُنَا: قَضِيَّةٌ اصْطِلَاحِيَّةٌ فِي مُرَاعَةِ تَرْكِيبِ الْحُرُوفِ تَقْدِيمُ هَذِهِ الْمَادَّةِ عَلَى طَرَخٍ، وَ قد خَالَفَ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْأُصُولِ حَتَّى قِيلَ إِنَّهَا الطَّرْشَخَةُ، بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ لَا الْمَثَلَةِ: الْخِفَّةُ وَ التَّرَقُّ. قُلْتُ: وَ قد تَقَدَّمَ فِي الصَّرْبِخَةِ هَذَا الْمَعْنَى بَعِينَةً، فَلَعَلَّ أَحَدَهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخَرِ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ لَا غَيْرُهُ «٢»

[طلخ:] ج ٤، ص: ٢٩٣

الطَّلْخُ، بفتح فسكون، وَ الطَّلْمُخُ: الْغَزِيْنُ، بِكسر الغين المعجمة وَ سكون الراءِ وَ فَتْحِ الْمَثَاءِ التَّحْتِيَّةِ الَّذِي تَبَقَّى فِيهِ الدَّعَامِيصُ فَلَا يُقَدَّرُ

عَلَى شُرْبِهِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الطَّلُخُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالْغَدِيرِ. وَفِي الْهِدَايَةِ، الطَّلُخُ: الطِّينُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ. وَالطَّلُخُ: اللَّطُخُ بِهِ، أَيْ بِذَلِكَ الطِّينِ. وَالطَّلُخُ: التَّسْوِيدُ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةٍ فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَتَنَا إِلَّا كَسِيرَهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا طَلَحَهَا، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ»، مَعْنَاهُ سَوَّدَهَا، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ، وَ مِنْهُ اللَّيْلَةُ الْمُطْلَحَةُ، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَالطَّلُخُ: إِفْسَادُ الْكِتَابَةِ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ (٣) «الْكِتَابُ وَ نَحْوُهُ»، وَاللَّطُخُ أَعْمُ وَالطَّلُخُ: اللَّطُخُ بِالْقَدَرِ، وَ بِهِ فَسَّرَ، شِمْرُ الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِ. وَالطَّلُخَاءُ: الْامْرَأَةُ الْحَمَقَاءُ. وَ طَلَحَاءُ: عَ بِمَضَرَ، وَ هُوَ قَرِيْبُهُ عَلَى النَّيْلِ الْمُفْضَى، أَيْ الْمُوَصَّلُ إِلَى دُمِيَّاطَ قُبَالَةَ الْمَنْصُورَةِ، وَ قَدْ دَخَلَتْهَا. وَ أَطْلَحَ دَمْعَ عَيْنِهِ أَطْلَحَا: تَفَرَّقَ، وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَلَخَ لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَخَا وَ أَطْلَحَ مَاءَ عَيْنِهِ وَ لَخَا (٤) وَ أَطْلَحَ دَمْعُهُ (٥) أَيْ دَمْعَ عَيْنِهِ، إِذَا سَالَ.

[طمخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٣

طَمِخَ بِأَنْفِهِ: تَكَبَّرَ وَ شَمَخَ. وَ الطَّمِخُ: الطَّلُخُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. بِالْكَسْرِ: شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ يَجِيءُ أَدِيمُهُ أَحْمَرًا، وَ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا: الْعِرْزَةُ. * طَمْنِيخٌ، بَفَتْحِ الطَّاءِ. وَ سَكُونِ الْمِيمِ وَ كَسْرِ النُّونِ مِنْ قُرَى مَضَرَ.

[طمرخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٣

الطَّمْرَاخُ لَقَبُ وَالِدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، أَوْ هُوَ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا. وَ لَا يَخْفَى أَنَّ فِي إِعَادَتِهِ هُنَا تَكَرُّرًا، وَ الصُّوَابُ هُوَ الْأَوَّلُ.

[طملخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٣

الطَّمَالِيخُ، قِيلَ: لَا مَفْرَدَ لَهُ؛ السَّحَابُ، جَمْعُ سَحَابَةٍ، الْبَيْضُ الْمُتَفَرِّقَةُ الرَّقِيقَةُ.

[طنخ]؛ ج ٤، ص: ٢٩٣

طَخَّ الرَّجُلُ، كَفَرَحَ، يَطْنِخُ طَنْخًا، وَ تَنِيخُ يَنْنِخُ تَنْخًا: بَشَمَ وَ اتَّخَمَ، وَ غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ الدَّسَمُ، قَدَّمَ السَّبَبَ عَلَى الْمَسَبِّبِ، فَإِنَّ الْبَشَمَ وَ الْإِتْخَامَ نَاشِئَانِ عَنْ غَلَبَةِ الدَّسَمِ عَلَى الْقَلْبِ. وَ قَدْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَمْهَاتِ عَلَى الْأَصْلِ: غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ وَ اتَّخَمَ مِنْهُ، فَهُوَ طَنْخٌ وَ طَانِخٌ وَ سَمِنَ. وَ طَنْخَةُ الدَّسَمِ تَطْنِيخًا وَ أَطْنَخَهُ إِطْنَاخًا: أَتَّخَمَهُ.

(١) ضَبَطْتُ فِي التَّكْمِلَةِ بَفَتْحِ الْقَافِ. (٢) وَرَدَتْ اللَّفْظَةُ فِي التَّكْمِلَةِ وَ بِهَامِشِ الْقَامُوسِ: «تَأْمَلْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فَإِنَّهُ لَا يُلْزَمُ مِنْ اتِّحَادِ الْمَعْنَى التَّصْحِيفِ لِاحْتِمَالِ تَرَادُفِهِمَا عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ لَا سِيَّمَا وَ الْمَصْنُفُ مَطَّلَعٌ، وَ عَلَى فَرْضِ تَسْلِيمِ التَّصْحِيفِ فَيَتَعَيَّنُ أَنَّ يَكُونُ الثَّانِي هُوَ الْمَصْحُفُ عَنِ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ لَا غَيْرُهُ كَمَا قَالَ لَا لِأَحَدٍ الدَّائِرُ كَمَا هُوَ ظَاهِرُهُ اهْ مَصْحُوحُهُ». (٣) وَ هِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ. (٤) وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ سَالَ غَرْبُ مَائِهِ فَاطْلَحَا (٥) عَنِ الْقَامُوسِ، وَ بِالْأَصْلِ «عَيْنُهُ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٩٤

وَ مِمَّا تَصَحَّفَ عَلَى الْمَصْنُفِ الطَّنْخَةُ مُحَرَّكَةً: الْأَحْمَقُ، فَإِنَّ الصُّوَابَ فِيهِ بِالْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ الْإِشَارَةُ فِي الْمَوْحِدَةِ. وَ مَرَّ طَنْخٌ مِنَ اللَّيْلِ، بِالْكَسْرِ، أَيْ طَائِفَةٌ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّحْتَهُ (١). * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: طَنْخَتْ نَفْسُهُ بِالْكَبَرِ (٢) خَبِثَتْ. وَ طَنْخَتْ النَّاقَةُ وَ الدَّابَّةُ: اشْتَدَّ سَمُّهُمَا. قَالَ شِمْرٌ: وَ سَمِعْتُ ابْنَ الْفَقْعَسِيِّ يَقُولُ: نَشَرَبُ هَذِهِ الْأَلْبَانَ فَطُنْخُنَا عَنِ الطَّعَامِ أَيْ تُغْنِينَا، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ طَنْيَخٌ، بِالْفَتْحِ مُشَدَّدًا: قَرِيْبُهُ بِمَضَرَ.

[طوخ]: ج ٤، ص: ٢٩٤

طُوخَ بالضم: أَرْبَعَةُ عَشَرَ مَوْضِعاً بِمَضِيرَ وَمِنْهَا طُوخُ الْقُرْمُوصِ، وَطُوخُ الْأَقْلَامِ، كِلَاهُمَا بِالضَّوْاحِي، وَطُوخُ بَنِي مَرْزِيدَ «٣» مِنْ إِقْلِيمِ دِمْيَاطَ. وَقَرَيْتَانِ بِالْمُنُوفِيَّةِ، إِحْدَاهُمَا بِالْقُرْبِ مِنْ لَجَا. وَطُوخُ دَجَانَةَ وَطُوخُ مَسْرَاوَةَ مِنْ قَرَى الْبَحْثِرَةِ. وَطُوخُ الْخَيْلِ «٤»، وَطُوخُ تَنْدَةَ مِنَ الْأَشْمُونِينَ، وَطُوخُ الْجَبِيلِ مِنَ الْإِخْمِيمِيَّةِ، وَطُوخُ دَمْتُو مِنْ قُرَى قُوصَ. كَذَا فِي قَوَانِينِ الدِّيَّوَانِ لِابْنِ الْجِيْعَانِ. وَعَنِ اللَّحْيَانِيِّ: يُقَالُ: طَاخَهُ يَطِيخُهُ وَيَطُوخُهُ طِيخًا وَطُوخًا: رَمَاهُ بِقِيحٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، يَأْتِيهِ وَوَاوِيهِ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

[طيخ]: ج ٤، ص: ٢٩٤

طَاخَ يَطِيخُ طِيخًا تَلَطَّحَ بِالْقَبِيحِ، مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، كَتَطَيَّحَ. وَطَاخَ فَلَانًا: لَطَّخَهُ بِهِ، أَيْ بِالْقَبِيحِ، كَطَيَّحَهُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَطَاخَ طِيخًا: تَكَبَّرَ وَانْهَمَكَ فِي الْبَاطِلِ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ: فَاتْرُكُوا الطَّيْخَ وَالتَّعَدَّى وَإِنَّمَا تَتَعَاشَوْا فِي التَّعَاشَى الدَّاءِ وَالطَّائِخِ وَالطَّيَّاخَةِ وَالطَّيْخَةُ: الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، وَقِيلَ: أَحْمَقُ قَدَرٌ. وَجَمَعَ الطَّيْخَةُ طَيِّخَاتٍ، قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْهُ مُكْسَرًا. وَرُويَ الطَّيَّاخَةُ، مُشَدَّدًا فِيمَا أَنْشَدَ الْأَنْزَهْرِيُّ: وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ فِي الرِّجَالِ وَلَسْتُ بِخَزْرَافَةٍ أَخْدَبًا «٥» وَزَمِنَ الطَّيْخَةُ: زَمِنَ الْفِتْنَةَ وَالْحَرْبَ. وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ: طَيَّخَهُ السَّمْنُ: مَلَّاهُ شَحْمًا وَلَحْمًا. وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ طَيَّخَ، الْعَذَابُ عَلَيْهِ: أَلَحَّ، الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ: طَيَّخَهُ الْعَذَابُ: أَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَهْلَكَهُ، كَمَا هُوَ نَصُّ أَبِي زَيْدٍ. وَالمُطَيِّخُ كَمُعْظَمٍ: الْفَاسِدُ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: طَاخَ الْأَمْرَ طِيخًا: أَفْسَدَهُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: هُوَ مَنْ تَوَاطَخَ الْقَوْمُ. قَالَ: وَهَذَا مِنَ الْفَسَادِ بَحِثْ تَرَاهُ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُحْسِنَ الظَّنُّ بِهِ فَيُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ. وَالمُطَيِّخُ أَيْضًا: الْمَطْلِيُّ بِالْقَطِرَانِ. وَالطَّيْخُ بِالْكَسْرِ: حِكَايَةُ صَوْتِ الضَّحْكَ، حَكَاهُ سَبْيُوهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: قَالُوا: طِيخَ طِيخَ بِالْكَسْرِ، مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ، أَيْ فَهَقَهُوا، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَالَ أَبُو مَالِكٍ: طَيَّخَ أَصْحَابُهُ، إِذَا شَتَمَهُمْ فَأَلَحَّ عَلَيْهِمْ، وَالطَّيْخُ وَالطَّيْخُ: الْجَهْلُ. وَنَاقَةُ طِيُوخٍ: تَذْهَبُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَتَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ. وَطَيَّخَ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ ذِي خَشَبٍ وَوَادِي الْقَرَى. قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ: فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَطِيخًا تَوَاعَدُوا لَتَمَّ ظَمَ أَمْ مَاءَ حَيْدَةٍ أَوْرَدُوا

(١) الْجُمُهرُ ٢/ ٢٣٣. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ طَنَخْتَ نَفْسَهُ الْخَ لَمْ يَقْدِرْ فِي اللِّسَانِ بِالْكَبِيرِ، وَلَعَلَّهُ مَصْحَفٌ عَنِ الْكَسْرِ، أَيْ كَسَرَ عَيْنَهُ مِنْ بَابِ فَرَحٍ «عِبَارَةُ اللِّسَانِ: وَطَنَخْتُ نَفْسَهُ: خَبِثَتْ». (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (طُوخُ): قَرْيَةٌ بِالْحَوْفِ الْغَرْبِيِّ يُقَالُ لَهَا طُوخُ مَزِيدَ. (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: فِي غَرْبِ النِّيلِ، بِالصَّعِيدِ، يُقَالُ لَهَا طُوخُ بَيْتِ يَمُوتَ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا طُوهُ. (٥) أَخْدَبَا عَنِ الدِّيَّوَانِ، وَبِالْأَصْلِ أَخْدَبَا. وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الدِّيَّوَانِ ص ١٢٩. وَلَسْتُ بِخَزْرَافَةٍ فِي الْقَعُودِ وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ أَخْدَبَا الْخَزْرَافَةُ: الْخَوَارِ الضَّعِيفُ، وَالطَّيَّاخَةُ الَّتِي لَا يَزَالُ يَقَعُ فِي سُوءِ أَحْمَقِهِ. وَالأَخْدَبُ: الَّذِي لَا يَتِمَالِكُ عَنِ اسْتِطَالَةِ الْجَهْلِ وَالْحَمَقِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٩٥

فصل الظاء ج ٤، ص: ٢٩٥

إشارة

المشالة مع الخاء المعجمة هذا الفصل مكتوب في سائر النسخ بالخمرة، لكونه من مستدركاتة.

[ظمخ]: ج ٤، ص: ٢٩٥

الظَّمْخُ كَعَنْبٍ: شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الدُّلْبِ «١» يُقَطَّعُ مِنْهَا خَشَبُ الْقَصَارِينِ الَّتِي تُدْفَنُ وَ هِيَ الْعِزُّنُ «٢» أَيْضاً، الْوَاحِدَةُ عِزْنَةٌ، وَالسَّفْعُ طَلْعُهُ وَ هُوَ أَيْضاً شَجَرَةُ التَّيْنِ، فِي لُغَةِ طَبِيعٍ، الْوَاحِدَةُ بَهَاءٍ، أَوِ الظَّمْخُ، بِسُكُونِ الْمِيمِ، كَكِسْرَةٍ وَ كَسِيرٍ هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ قَدْ تَسَكَّنَ الْمِيمَ فِي الْجَمْعِ، كَتَيْنَةٍ وَ تَيْنٍ - وَ يَقَالُ إِنَّ الظَّمْخَ هُوَ شَجَرُ السَّمَاقِ، وَ يَقَالُ فِيهِ الظَّنْخُ بِالنُّونِ، وَ الرِّمَخُ بِالزَّيِّ، وَ الطَّنْخُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا.

فصل العين؛ ج ٤، ص: ٢٩٥

إشارة

المهملة مع الخاء المعجمة هذا الفصل أيضاً ساقط من الصحاح، كالذي تقدم، و ليس فيه من مهمات الكلام ما يحتاج إلى عقد فصل.

[عهج:] ج ٤، ص: ٢٩٥

الْعُهْجُ بِالضَّمِّ، وَ قِيلَ كِدْرَهُمْ وَ قِيلَ كَجُنْدَبٍ كَمَا فِي حَوَاشِي الْمَطُولِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: سَمِعْنَا كَلِمَةً شِعَاءً لَا تَجُوزُ فِي التَّأْلِيفِ سِوَلِ أَعْرَابِيٍّ عَنْ نَاقَتِهِ فَقَالَ: تَرَكْتُهَا تَرَعَى الْعُهْجَ. قَالَ وَ سَأَلْنَا الثَّقَاتِ مِنْ عِلْمَائِهِمْ فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. قَالَ: وَ قَالَ الْمَذُنُّ مِنْهُمْ: هِيَ شَجَرَةٌ يَتَدَاوَى بِهَا وَ بَوْرَقُهَا، وَ فِي كَلَامِ الْأَكْثَرِ أَنَّهُ نَبْتُ وَ أَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ الْخُجْعُ، بِضَمِّ فَسُكُونِ الْعَيْنِ، وَ قَدْ أَنْكَرَ ذَلِكَ أَيْضاً لِاجْتِمَاعِ حُرُوفِ الْحَلْقِ فِيهِ، وَ هِيَ لَا تَكَادُ تَجْتَمِعُ فِي كَلِمَةٍ. وَ قِيلَ الْهَاءُ وَ الْخَاءُ لَا يَجْتَمِعَانِ. وَ وَقَعَ فِي كُتُبِ الْبَيِّنَاتِ كَشْرَحِ الْخُلُخَالِيِّ وَ التَّفْتَازَانِيِّ كِلَاهُمَا عَلَى التَّلْخِصِ: الْعُهْجُ، بِتَقْدِيمِ الْخَاءِ عَلَى الْعَيْنِ آخِرَ الْكَلِمَةِ، وَ فِي بَعْضِ الْحَوَاشِي بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ عَلَى الْعَيْنِ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ وَ هُوَ غَلَطٌ. أَنْكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِجَمِيعِ لُغَاتِهَا وَ قَالُوا كُلُّهَا كَلِمَاتٌ مُعَايَاةٌ لَيْسَ لَهَا مَعْنَى. وَ سَيَأْتِي فِي حَرْفِ الْعَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فصل الفاء؛ ج ٤، ص: ٢٩٥

إشارة

مع الخاء المعجمة

[فخ:] ج ٤، ص: ٢٩٥

الْفَتْخَةُ، بِفَتْحِ فَسُكُونِ وَ يُحَرِّكُ، ذَكَرَهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أئِمَّةِ الْغَرِيبِ، فَلَا اعْتِدَادَ بِإِنْكَارِ شَيْخِنَا عَلَى اللُّغَةِ الْأُولَى: خَاتَمٌ كَبِيرٌ يَكُونُ فِي الْيَدِ وَ الرِّجْلِ بِفَصٍّ وَ غَيْرِ فَصٍّ، وَ قِيلَ: هِيَ الْخَاتَمُ أَيْ كَانَتْ. أَوْ حَلَقَةٌ مِنْ فِصَّةٍ تُلْبَسُ فِي الْإِصْبَعِ كَالْخَاتَمِ وَ قِيلَ: الْفَتْخَةُ حَلَقَةٌ مِنْ فِصَّةٍ لَا فَصٍّ فِيهَا، فَإِذَا كَانَ فِيهَا فَصٌّ فَهِيَ الْخَاتَمُ. وَ كَانَتْ نِسَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّخِذْنَهَا فِي عَشْرِهِنَّ. ج فَتَخَّ، بِالتَّحْرِيكِ «٣»، وَ فُتُوخٌ، بِالضَّمِّ، وَ فَتَخَاتٌ، مُحَرَّكَةٌ وَ ذُكِرَ فِي جَمْعِهِ فَتَاحٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: تَشَقُّطٌ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي «٤» قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَذَا الشَّعْرُ لِلدَّهْنَاءِ بِنْتِ مِثْلِ زَوْجِ الْعِجْرَاجِ، وَ كَانَتْ رَفَعَتْهُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فَقَالَتْ لَهُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، إِنِّي مِنْهُ بِجُمُعٍ، أَيْ لَمْ يَفْتَضِّنِي، فَقَالَ الْعِجْرَاجُ: اللَّهُ يَعْلَمُ يَا مُغِيرَةُ أَنَّنِي قَدْ دُسِّتُهَا دَوْسَ الْحِصَانِ الْمُرْسَلِ وَ أَخَذْتُهَا أَخَذَ الْمُقْصَبِ شَاتَهُ عَجَلَانٍ يَذْبَحُهَا الْقَوْمُ نُزْلٍ فَقَالَتْ الدَّهْنَاءُ: وَ اللَّهُ لَا تَخْدَعْنِي بِشَمِّ وَ لَا بِتَقْيِيلٍ وَ لَا بِضَمِّ إِلَّا بِزَعْرَاجٍ «٥» يُسَلَّى هَمَّى تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي قَالَ: وَ حَقِيقَةُ الْفَتْخَةِ أَنْ تَكُونَ فِي أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ.

(١) الدلب شجر الصنار بكسر الصاد وفتح النون مشددتين واحده دلبه. (٢) العرن: حكى ابن بري عن ابن خالويه: «العرنة الخشب»

المدفونة في الأرض التي يدق عليها القصار. و أما التي يدق بها فاسمها المشجنة و الكدن (اللسان: عرن). (٣) ضبطت الكلمة في بعض الأحاديث «فتح» بكسر ففتح، و أنكره اللسان. (٤) في التهذيب: يسقط. (٥) عن اللسان، و بالأصل «بزغراغ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٩٦

و معنى شجر الدهناء أَنَّ السَّاءَ كُنَّ يَنْحَمْنَ فِي أَصَابِعِ أَرْجُلِهِنَّ، فَتَصِفُ هَذِهِ أَنَّهُ إِذَا شَالَ بِرِجْلَيْهَا سَقَطَتْ خَوَاتِيمُهَا فِي كُمِّهَا (١)؛ و إِنَّمَا تَمَنَّتْ شِدَّةَ الْجَمَاعِ. و الْفَتْخُ، مُحَرَّكَةٌ: اسْتِرْخَاءُ الْمَفَاصِلِ وَ لِيُثَبِّهَا وَ عَرَضُهَا، وَ قِيلَ: هُوَ اللَّيْنُ فِي الْمَفَاصِلِ وَ غَيْرِهَا، فَتَنْخُ فَتَنْخًا، وَ هُوَ أَفْتَحُ أَوْ الْفَتْخُ: عَرَضُ الْكَفِّ وَ الْقَدَمِ وَ طَوْلُهُمَا. وَ مِنْهُ: أَسَدٌ أَفْتَحُ: عَرِضُ الْكَفِّ. وَ رَجُلٌ أَفْتَحُ بَيْنَ الْفَتْخِ، إِذَا كَانَ عَرِضَ الْكَفِّ وَ الْقَدَمِ مَعَ اللَّيْنِ. قَالَ الشَّاعِرُ: فُتِّخَ السَّمَائِلُ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوْحُ وَ الْفَتْخُ شَبْهُ الطَّرِيقِ، مُحَرَّكَةٌ فِي الْإِبِلِ. وَ الْفَتْخُ: كُلُّ جُلْجُلٍ، كَهَذَا، هَكَذَا ضَبَطَ فِي سَائِرِ النُّسخِ الموجودةِ عِنْدَنَا (٢)، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: «كُلُّ خَلْخَالٍ» لَا يَجْرُسُ، أَيْ لَا يَصَوْتُ. وَ فُتِّخَ الرَّجُلُ أَصَابِعُهُ فَتَخًا وَ فَتَحَهَا فَتَيْخًا: عَرَضَهَا وَ أَرْخَاهَا، وَ قِيلَ، فَتِخَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ فِي جُلُوسِهِ، ثَنَاهَا وَ لَيَّنَّهَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: يَنْتَبِهُمَا إِلَى ظَاهِرِ (٣) الْقَدَمِ لَا إِلَى بَاطِنِهَا. وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضْدِيهِ عَنْ جَنْبِيهِ وَ فَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ». قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: الْفَتْخُ أَنْ يَصْنَعَ هَكَذَا، وَ نَصَبَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ غَمَزَ مَوَاضِعَ الْمَفَاصِلِ مِنْهَا إِلَى بَاطِنِ الرَّاحِيَةِ وَ ثَنَاهَا إِلَى بَاطِنِ الرَّجْلِ، يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَصَابِعِ رِجْلَيْهِ فِي السُّجُودِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ أَصْلُ الْفَتْخِ (٤): اللَّيْنُ. وَ الْفَتْخَاءُ شَيْءٌ مُرَبَّعٌ شَبْهُ مِلْبَنِ مِنْ خَشَبٍ يَقْعُدُ عَلَيْهِ مُسْتَتَارٌ- اسم فاعلٍ مِنْ اسْتَارَ- الْعَسَلِ ثُمَّ يُمْدُ [يده] (٥) مِنْ فَوْقِ حَتَّى يَبْلُغَ مَوْضِعَ الْعَسَلِ. وَ الْفَتْخَاءُ مِنَ الْعُقْبَانِ، بِالْكَسْرِ، جَمْعُ عُقَابٍ: اللَّيْنَةُ الْجَنَاحُ لِأَنَّهَا إِذَا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحِيهَا وَ غَمَزَتْهُمَا، وَ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ اللَّيْنِ. وَ قَالَ شَيْخُنَا. وَ فِي أَكْثَرِ الْمَصْنُفَاتِ اللَّغَوِيَّةِ أَنَّ الْفَتْخَاءَ الْمُسْتَرَحِيَّةَ الْجَنَاحِينَ مُطْلَقًا مِنَ الطُّيُورِ، ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَى الْعُقْبَانِ، كَأَنَّهَا صِفَةٌ لَزِمَتْ لَهَا، فَصَارَتْ مِنْ أَسْمَائِهَا. وَ لِذَلِكَ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ إِطْلَاقَهَا عَلَيْهَا مَجَازٌ. وَ أَنشَدَ: كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجَنَاحِينَ لِقُوَّةِ دَفُوفٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَأْتُ شِمْلَالِي (٦) وَ يَقَالُ: نَاقَةُ فَتَخَاءِ الْأَخْلَافِ، إِذَا ارْتَفَعَتْ أَخْلَافُهَا قَبْلَ بَطْنِهَا، وَ هُوَ ذِمٌّ، وَ فِي الْمَرْأَةِ وَ الضَّرْعِ مَدْحٌ وَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ تُعْطَى (٧) أَنَّهُ فِي الْمَرْأَةِ مَدْحٌ أَيْضًا، فَلْيَنْظُرْ. وَ فَتَاحٌ، كَكِتَابٍ، اسْمٌ ع. وَ فُتُوخُ الْأَسَدِ، بِالضَّمِّ: مَفَاصِلُ مَخَالِيهِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: الْفَتْخُ عَرَضُ مَخَالِبِ الْأَسَدِ وَلِيْنُ مَفَاصِلِهَا وَ أَفْتَحَ الرَّجُلُ: ارْتَحَى، وَ أَعْيَا وَ انْتَبَهَرَ. وَ الْأَفَاتِيخُ مِنَ الْفُقُوعِ هَنَاتٌ، وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ. هَنَاتٌ تَخْرُجُ أَوَّلًا، وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ: فِي أَوَّلِهِ (٨)، فَتُظَنُّ كَمَاةً، وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ: فَيَحْسِبُهَا النَّبَاسُ كَمَاةً حَتَّى تُسْتَخْرِجَ فَتُعْرَفَ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَ لَمْ يَذْكُرْ لِلْأَفَاتِيخِ وَاحِدًا. وَ رَجُلٌ، وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ طَبِئَ أَفْتِخُ الطَّرْفِ: فَاتَرَهُ (٩). وَ فُتِّخَ كَرْبِيرٌ: ع. وَ فِي اللِّسَانِ: فُتِّخَ وَ فَتَّخَ: دَخَلَانَ بِأَطْرَافِ الدَّهْنَاءِ مِمَّا يَلِي الْيَمَامَةَ، عَنْ الْهَجَرِيِّ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْفَتْخُ وَ الْفَتْخَةُ: بَاطِنُ مَا بَيْنَ الْعَضْدِ وَ الذَّرَاعِ. وَ الْفَتْخُ فِي الرَّجُلَيْنِ طُولُ الْعَظْمِ وَ قَلَّةُ اللَّحْمِ.

(١) الأصل و اللسان، و في التهذيب: خواتمها في كمها. (٢) و مثله في التهذيب. (٣) الأصل و اللسان و في التهذيب: ظهر. (٤) ضبطت في المطبوعة الكويتية بالتحريك، و ما ضبطناه عن التهذيب و اللسان. (٥) زيادة يقتضيها السياق. (٦) البيت لامرئ القيس من قصيدة مطلعها: ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي و هل يعمن من كان في العصر الخالي و روايته في ديوانه: صيود ... شمال و في اللسان (دفع) أعقبه بقوله: و يروى شمالاً دون ياء. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله تعطى الخ في هذا التعبير نظر فإن عبارته صريحة في أنه مدح في المرأة، و عبارة اللسان: و ناقة فتخاء الأخلاف ارتفعت أخلافها قبل بطنها و كذلك المرأة و هو فيها مدح، و في الرجل ذم، فلعل الصواب أن يقول: تعطى أنه في الناقة الخ». (٨) و هي عبارة اللسان. (٩) و شاهده كما في اللسان و التكملة قول الأعشى: فهي تتلو رخص الظلوف ضئيلاً

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٩٧

و قال الأصمعي: فَتَخَاءُ قَدَمٌ لِيْنَةٌ (١). وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: عَوَّجٌ، وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ تَفْتَخَتِ الْمَرْأَةُ، وَ خَرَجَتْ مُتَفَتِّخَةً. وَ الضَّفَادِعُ فُتِّخَ الْأَرْجُلِ.

الْفَخُّ: الْمِصْيَدَةُ، بِكسر الميم، وَهِيَ الَّتِي يُصَادُّ بِهَا، مَعْرُوفٌ، جَ فَخَاخٌ وَفُخُوخٌ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، قَالَ: وَقِيلَ. هُوَ مَعْرَبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ الْعَرَبُ تُسَمِّي بِالْفَخِّ الطَّرِيقَ «٢» قَالَ الْفَرَاءُ، الْحَضْبُ: سُرْعُهُ أَخَذَ الطَّرِيقَ الرَّهْدَنَ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَوْحَدَةِ. وَ فِي حَدِيثِ بِلَالٍ: أَلَمْ لَيْتَ شِعْرِي هَيْلُ أَيْتَنَ لَيْلَهُ بَفَخٍّ وَ حَوْلِي إِذْخِرُّ وَ جَلِيلُ فَخٍّ: عَ بِمَكَّةَ. وَ هُوَ فِيمَا قِيلَ: وَادِي الزَّاهِرِ، دُفِنَ بِهِ أَوْرَعُ الصَّيْحَابَةِ وَ أَشَدُّهُمْ اتِّبَاعًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ اقْتِفَاءً لِأَثَارِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَذَا قَالَ ابْنُ حِبَّانَ وَ غَيْرُهُ. وَ قَالَ مُضَيْعُ بْنُ الزُّبَيْرِ: دُفِنَ بَذَى طَوًى، يَعْنِي بِمَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ. وَ فِي تَارِيخِ الْأَزْرَقِيِّ أَنَّهُ دُفِنَ بِالْمَقْبَرَةِ الْعُلْيَا عِنْدَ ثِيَّتِهِ أَذَاخِرَ. وَ قَالَ قَوْمٌ: إِنَّهُ بِالْمَحْضَبِ. وَ أَمَّا مَا قِيلَ إِنَّهُ بِالْجَبَلِ الَّذِي بِالْمَعْلَاءِ فَلَا يَصِحُّ بِوَجْهِهِ، كَمَا لَا يُعْتَدُّ بِقَوْلِ مَنْ قَالَ إِنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ أَوْ فِي الطَّرِيقِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَ تَرْجِمَةُ سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَاسْتَعْمَهُ رَاجِعُهَا فِي الْكُتُبِ الْمُطُولَاتِ. وَ الْفَخُّ: اسْتِزْحَاءُ الرَّجُلَيْنِ، كَالْفَخْخِ وَ الْفَخَّةِ، رَجُلٌ أَفَخَّ وَ امْرَأَةٌ فَخَاءٌ. وَ فَخَّ النَّائِمُ يَفِخُّ فَخًا وَ فَيَخِيخًا: غَطَّ، كَأَفْتَحَ «٣» افْتَخَاخًا. وَ الْفَخُّ وَ الْفَخَّةُ وَ الْفَخُّ فِي النَّوْمِ: دَوْنُ الْغَطِّيطِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ لَهُ فَيَخِيخًا. وَ فِي حَدِيثِ صَلَاةِ اللَّيْلِ: أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ فَيَخِيخَهُ، أَيْ غَطَّيْتُهُ. وَ الْفَيَخِيخَةُ «٧» وَ الْفَخُّ: أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ وَ يَنْفَخَ فِي نَوْمِهِ. وَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَقْلَحَ مِنْ كَانَ لَهُ مَرْحَهُ يَزُحُّهَا. ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ أَيْ يَنَامُ نَوْمِيَّةً يُسَمَّعُ فَيَخِيخُ فِيهَا وَ قِيلَ: هِيَ النَّوْمِيَّةُ بَعْدَ الْجَمَاعِ. وَ الْفَخَّةُ: الْمَرْأَةُ الْقَدِيرَةُ، كَالْفَخِّ. قَالَ جَرِيرٌ: وَ أُمُّكُمْ فَخٌّ قُذَامٌ وَ خَنْدَفٌ «٤» وَ أَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْمِنْقَرِيِّ: أَلَسْتَ ابْنَ سَوْدَاءِ الْمَحَاجِرِ فَخَّةٌ لَهَا عُلبَةٌ لَخَوًا «٥» وَ وَطَبٌ مُجَزَّمٌ وَ الْفَخَّةُ أَيْضًا: الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ. وَ الْفَخَّةُ أَيْضًا: النَّوْمُ عَلَى الْقَفَا، نَقْلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ يَقَالُ: الْفَخَّةُ نَوْمُ الْغَدَاةِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ الْفَخَّةُ الْقَوْسُ اللَّيْنَةُ. وَ عَنِ الْمَفْضَلِ: فَخَفَخَ الرَّجُلُ، إِذَا فَاخَرَ بِالْبَاطِلِ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَخِيخَ الْأَفْعَى: فَخِيخَهَا، وَ بِالْحَاءِ أَعْلَى. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَمَّا الْأَفْعَى فَإِنَّهُ يَقَالُ فِي فِعْلِهِ فَخَّ يَفِخُّ فَخِيحًا، بِالْحَاءِ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَ أَبُو حَازِمٍ الْأَعْرَابِيُّ. وَ قَالَ شَمِزٌ: الْفَخِيحُ لَمَّا سَوَى: الْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَاتِ بَفِيهِ، كَأَنَّهُ نَفْسٌ شَدِيدٌ، قَالَ: وَ الْحَفِيفُ مِنْ جُزْسٍ «٦» بَعْضُهُ بَعْضٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ لَمْ أَسْمَعْ لِأَحَدٍ فِي الْأَفْعَى وَ سَائِرِ الْحَيَاتِ فَخِيخًا، وَ هَذَا غَلَطَ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لُغَةً لِبَعْضِ الْعَرَبِ لَا أَعْرِفُهَا، فَإِنَّ اللَّغَاتِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحِيطَ بِهَا رَجُلٌ وَاحِدٌ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فَخَّتْ الْأَفْعَى تَفِخُّ، إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهَا مِنْ فَمِهَا، فَأَمَّا الْكَشْتِيشُ فَصَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فَخَّ: مَاءٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عُظِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ. وَ الْخَفَخَفَةُ وَ الْفَخَفَخَةُ: حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ وَ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ.

(١) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ فَتَخَاءَ قَدَمٌ لَيْنَةً كَذَا بِاللِّسَانِ أَيْضًا وَ لَعَلَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْ قَدَمٍ فَتَخَاءَ». (٢) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: الْعَرَبُ تَسْمِي الْفَخَّ: الطَّرِيقَ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ بَعْدَ قَوْلِهِ: كَأَفْتَحَ، وَ الرَّائِحَةُ: فَاحَتٌ» وَ عِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ: وَ فَخَّتْ الرَّائِحَةُ: فَاحَتٌ. (٧) فِي الْقَامُوسِ: وَ الْفَخَّةُ. (٤) عَجَزَ بَيْتُ تَمَامِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ «قَدَمٌ»: وَ أَنْتُمْ بَنُو الْخَوَارِ يَعْرِفُ ضَرْبَكُمْ وَ أَمَّكُمْ... وَ خِيضَفٌ وَ فِي مَادَّةِ خَضَفَ: فَأَنْتُمْ... وَ أَمَاتَكُمْ فَتَخَّ الْقَذَامُ وَ خِيضَفٌ. (٥) عَنِ التَّهْذِيبِ، وَ بِالْأَصْلِ «لَحْوِي». (٦) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ: جَرَشٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٩٨

و من المَجَاز: وَتَبَّ فُلَانٌ مِنْ فَخٍّ إِبْلِيسَ [إِذَا] «١» تَابَ.

[فدخ]: ج ٤، ص: ٢٩٨

فَدَخَ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ كَمَنْعٍ يَفْدَخُهُ فَدَخًا: شَدَخَهُ وَ هُوَ رَطْبٌ. وَ الْفَدَخُ: الْكَشِيرُ. وَ فَدَخْتُ الشَّيْءَ فَدَخًا: كَسَرْتُهُ وَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلشَّيْءِ الرُّطْبُ «٢» وَ فِي نَسْخَةٍ: فِي الشَّيْءِ الرُّطْبِ.

[فرخ]: ج ٤، ص: ٢٩٨

الْفَرُخُ: وَلَمَدُ الطَّائِرِ، هَذَا الْأَصْلُ، وَ قَدْ اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ صَغِيرٍ مِنَ الْحَيَوَانِ وَ النَّبَاتِ: الشَّجَرُ «٣» وَ غَيْرُهَا. ج الْقَلِيلُ أَفْرُخٌ، بضمِّ الرَّاءِ، وَ

أَفْرَاحٌ، وَهُوَ شَادٌّ، لِأَنَّ فَعْلًا صَحِيحَ الْعَيْنِ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ، وَشَدَّ مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَلْفَاظٍ فَرَحٌ وَأَفْرَاحٌ، وَزَنْدٌ وَأَزْنَادٌ، وَحَمْلٌ وَأَحْمَالٌ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ الْكَعْبِيَّةِ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ فِي التَّوْضِيحِ وَغَيْرِهِ. قَالَ: وَلَا رَابِعَ لَهَا، بِخِلَافِ نَحْوِ ضَيْفٍ وَأَضْيَافٍ، وَسَيْفٍ وَأَسْيَافٍ، فَإِنَّهُ بَابٌ وَاسِعٌ، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا. وَفَرَاخٌ، بِالْكَسْرِ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَكَذَلِكَ فُرُوحٌ، بِالضَّمِّ، وَفُرُخٌ، بِحَذْفِ الْوَاوِ، وَأَفْرَحُهُ، جَمْعٌ قَلِيلٌ نَادِرٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنشَدَ: أَفْوَاقُهَا حَذَّةُ الْجَفِيرِ كَأَنَّهَا أَفْوَاهُ أَفْرَحُهُ مِنَ النَّغْرَانِ وَفِرْحَانِ، بِالْكَسْرِ جَمْعٌ كَثِيرٌ. وَفَرُخٌ: الرَّجُلُ الذَّلِيلُ الْمَطْرُودُ، وَقَدْ فَرَخَ، إِذَا ذَلَّ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ. وَفَرُخٌ: الْمَجَازُ: الْفَرُخُ الزَّرْعُ الْمُتَهَيِّئُ لِلانْشِقَاقِ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ، وَقِيلَ هُوَ إِذَا صَارَتْ لَهُ أَغْصَانٌ، وَقَدْ فَرَخَ وَأَفْرَخَ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الزَّرْعُ مَا دَامَ فِي الْيَذْرِ فَهُوَ الْحَبُّ، فَإِذَا انْشَقَّ الْحَبُّ عَنِ الْوَرَقِ «٤» فَهُوَ الْفَرُخُ، فَإِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ الْحَقْلُ. وَفَرُخٌ عَلَمٌ. وَفَرُخٌ مُقَدَّمُ الدِّمَاغِ، عَلَى التَّشْبِيهِ، كَمَا قِيلَ لَهُ: الْعَصِيُّ فُورٌ، جَمْعُهُ فَرَاخٌ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: وَيَوْمَ جَعَلْنَا الْبَيْضَ فِيهِ لِعَامِرٍ مُصَيَّمَةً تَفْأَى فِرَاخَ الْجَمَاجِمِ يَعْنِي بِهِ الدِّمَاغَ. وَفَرُخٌ: مُقَدَّمُ دِمَاقِ الْفَرَسِ. وَأَفْرَحَتِ الْبَيْضَةُ وَالطَّائِرَةُ وَفَرَحَتْ، مُشَدَّدًا: صَارَ، هَكَذَا بِالصَّادِ فِي النِّسْخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا، وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ: طَارَ لَهَا، بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ فَرُخٌ. وَهِيَ مُفْرَخٌ، كَمُحْسِنٍ وَمُفْرَخٍ، بِالتَّشْدِيدِ، وَأَفْرَخَ الْبَيْضُ: خَرَجَ فَرُخُهُ وَأَفْرَخَ الطَّائِرُ: صَارَ ذَا فَرُخٍ، وَفَرُخٌ، كَذَلِكَ. وَفَرُخٌ: مَوَاضِعُ تَفْرِيحِهَا، لَمْ يَذْكُرُوا لَهُ مُفْرَدًا. وَاسْتَفْرَخَ الْحِمَامُ: اتَّخَذَهَا لِلْفِرَاحِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ: يَسْتَفْرَخُ حَيْثُ لَا أَفْرَاحَ. وَمِنْ الْمَجَازِ: فَرَخَ الرَّوْعُ، بِفَتْحِ الرَّاءِ تَفْرِيحًا: ذَهَبَ، كَأَفْرَخَ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَ الرَّوْعَ، بِالضَّمِّ، وَلَا مَعْنَى لَذَهَابِ الْقَلْبِ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ، يُقَالُ: لِيَفْرِخَ عَنْكَ رَوْعُكَ، أَيْ لِيَخْرُجَ عَنْكَ فَرَعُكَ كَمَا يَخْرُجُ الْفَرُخُ عَنِ الْبَيْضَةِ. وَفَرَخَ الرَّجُلُ: تَفْرِيحًا فَرَعَ وَرَعَبَ، وَفَرُخَ الرَّعْدُ، بِالنِّبَاءِ لِلْمَجْهُولِ، تَفْرِيحًا: رُعِبَ وَأُرْعِدَ، وَكَذَلِكَ الشَّيْخُ الضَّعِيفُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلْفَرِيقِ الرَّعْدِيدِ: قَدْ فَرَخَ تَفْرِيحًا، وَفَرَخَ الْقَوْمُ: ضَعُفُوا، أَيْ ضَاعُوا كَالْفِرَاخِ مِنْ ضَعْفِهِمْ «٥». وَفِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ فَرَخَ الزَّرْعُ تَفْرِيحًا: نَبَتَ أَفْرَاحُهُ «٦»، وَفَرَخَ شَجَرُهُمْ فَرَاخًا كَثِيرَةً، وَهِيَ مَا يَخْرُجُ فِي أَصُولِهِ مِنْ صِغَارِهِ. وَفَرَخَ الرَّجُلُ: كَفَرَحَ: زَالَ فَرَعُهُ وَاطْمَأَنَّ. وَقَالَ الْهَوَازَنِيُّ: إِذَا سَمِعَ صَاحِبُ الْأَمِيَّةِ [صوت] «٧» الرَّعْدَ وَالطَّنْحَ «٨» فَرَخَ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ لَزِقَ بِهَا، تَفْرِيحًا، هَذَا مُقْتَضَى عِبَارَتِهِ، وَقَدْ وَرَدَ مِنْ بَابِ فَرَحَ أَيْضًا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: يَا بَنِي فَرُوحَ، قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ كَتُّورٌ «٩» مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ وَ عَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ

(١) زيادته عن الأساس. (٢) وَهِيَ عِبَارَةُ الْجُمُورَةِ ٢/ ٢٠١ وَالتَّكْمَلَةُ. (٣) فِي اللَّسَانِ: وَ الشَّجَرِ. (٤) التَّهْذِيبُ وَ اللَّسَانُ: الْوَرَقَةُ. (٥) جَاءَ قَوْلُهُ يَشْرَحُ قَوْلَهُ: وَ مَا رَأَيْنَا مَعْشَرًا فَيَتَخَوْنَ مِنْ شَأْنِ الْأَقْوَامِ إِلَّا فَرَحُوا (٦) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَ فَرَخَ الزَّرْعُ: كَثُرَتْ فَرَاخُهُ. (٧) زِيَادَةُ يَمْتَضِيهَا السِّيَاقُ. (٨) التَّهْذِيبُ: أَوْ الطَّنْحُ. (٩) بِهَامِشِ الْقَامُوسِ: «قَوْلُهُ وَ فَرُوحَ كَتُّورٌ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبَصُّرَةِ إِنَّهُ فَرَخَ بِدُونِ وَاوٍ وَ الَّذِي نَعْرِفُهُ مِنْ لُغَةِ الْعَجَمِ أَنَّهُ بِالْوَاوِ فَإِنْ صَحَّ مَا قَالَهُ -

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٩٩

وَالسَّلَامُ أَخُو سَيِّدِنَا الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلَ، وَ سَيِّدِنَا الْغُيُورِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَوُلِدَ بَعْدَهُمَا وَ كَثُرَ نَسْلُهُ وَ نَمَا عَدَدُهُ، فَهُوَ أَبُو الْعَجَمِ الَّذِينَ فِي وَسْطِ الْبِلَادِ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ، وَ مَعْنَاهُ السَّعِيدُ طَالَعُهُ، وَ قَدْ تَسَقَّطَ وَاوُهُ فِي الِاسْتِعْمَالِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ: فَإِنْ يَأْكُلُ أَبُو فَرُوحَ أَكْلًا وَ لَوْ كَانَتْ خَنَانِيصًا صِيغَارًا قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: جَعَلَهُ أَعْجَمِيًّا فَلَمْ يَصْرِفْهُ، لِمَكَانِ الْعُجْمَةِ وَ التَّعْرِيفِ. وَمِنْ الْمَجَازِ أَفْرَخَ الْأُمْرُ وَ فَرَخَ: اسْتَبَانَ آخِرُ أَمْرِهِ بَعِيدَ اسْتِبَانِهِ. وَمِنْهُ أَيْضًا أَفْرَخَ الْقَوْمُ بَيَضَتَهُمْ، وَ فِي بَعْضِ الْأُمُهَاثِ بَيَضَتُهُمْ «١»، إِذَا أَبْدَوْا سِرُّهُمْ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَدَى أَظْهَرَ أَمْرِهِ وَأَخْرَجَ خَبْرَهُ، لِأَنَّ إِفْرَاحَ الْبَيْضِ أَنْ يَخْرُجَ فَرُخُهُ، وَمِنْهُ أَيْضًا نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمُ الْمُنْتَشِرَةِ فِي كَشْفِ الْكَرْبِ عِنْدَ الْمَخَافِ مِنْ الْجَبَانِ قَوْلَهُمْ: أَفْرَخَ رَوْعَكَ «٢» يَا فَلَانُ، أَيْ سَيَكُنْ جَأَشُكَ، يَقُولُ: لِيَذْهَبَ رُعبُكَ وَ فَرَعُكَ؛ فَإِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ عَلَى مَا تُحَاذِرُ. وَ فِي الْحَدِيثِ كَتَبَ مَعَاوِيَةُ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ «أَفْرَخَ رَوْعَكَ قَدْ وَلَّيْنَاكَ الْكُوفَةَ» وَ كَانَ يَخَافُ أَنْ يُؤْلِيَهَا غَيْرَهُ ... وَ أَفْرَخَ فُؤَادُ الرَّجُلِ، إِذَا خَرَجَ رَوْعُهُ وَ انْكَشَفَ عَنْهُ الْفَرَعُ كَمَا تُفْرِخُ الْبَيْضَةُ إِذَا انْفَلَقَتْ عَنِ الْفَرُخِ فَخَرَجَ [مِنْهَا] «٣». وَ أَصْلُ الْأَفْرَاحِ الْانْكَشَافُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَلْبُهُ ذُو الرِّمِيَةِ لِمَعْرِفَتِهِ بِالْمَعْنَى فَقَالَ: وَلَّى يَهْزُ انْهَازًا وَ شَيْطَانًا زَعْلًا حَيْثُ لَانَ قَدْ أَفْرَحَتْ عَنْ رَوْعِهِ الْكَرْبُ قَالَ: وَ الرَّوْعُ فِي الْفُؤَادِ كَالْفَرُخِ فِي الْبَيْضَةِ. وَ أَنشَدَ: وَقُلْ لِلْفُؤَادِ إِنْ نَزَا بِكَ نَزْوَةٌ مِنَ الْخَوْفِ أَفْرَخَ أَكْثَرَ الرَّوْعِ بَاطِلُهُ «٤» وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ «٥»: أَفْرَخَ رَوْعُهُ

إذا دُعِيَ له أن يسكن رَوْعُهُ و يذهب. و الفَرْخَةُ، بفتح فسكون: السَّانُ العَرِيضُ. و فُرَيْخٌ، كزُبَيْرٍ: لَقَبُ أَزْهَرَ بْنِ مَرْوَانَ المَحْدَثِ. و قولهم فَلَانٌ فُرَيْخٌ قُرَيْشٍ، إِنَّمَا هُوَ تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ عَلَى وَجْهِ المَدْحِ، كقول الحُبَابِ بْنِ المُنْذَرِ: «أَنَا جَيْذِيلُهَا المُحَكَّكُ و عُذَيْقُهَا المُرَجَّبُ». و العرب تقول: فَلَانٌ فُرَيْخٌ قَوْمُهُ، إِذَا كَانُوا يُعْظَمُونَهُ و يُكْرَمُونَهُ، و صِغَرُ عَلَى وَجْهِ المَبَالِغَةِ فِي كِرَامَتِهِ. * و مما يستدرك عليه: باضَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ و فَرَّخَ، أَيْ اتَّخَذَهُمْ مَسْكَنًا و مَعْبَرًا لَا- يُفَارِقُهُمْ، كَمَا يُلَازِمُ الطَّائِرُ مَوْضِعَ بَيْضِهِ و أَفْرَاحِهِ. و قَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَى فِتْنَةً هَاجَتْ و بَاضَتْ و فَرَّخَتْ و لَوْ تَرَكْتُ طَارَتْ إِلَيْهَا فِرَاحُهَا و فِي الحَدِيثِ «أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الفُرُوخِ بِالمَكِيلِ مِنَ الطَّعَامِ». قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: الفُرُوخُ مِنَ السُّبُلِ: مَا اسْتَبَانَ عِيَاقِبَتُهُ و انْعَقَدَ حُبُّهُ، وَ هُوَ مِثْلُ نَهْيِهِ عَنْ بَيْعِ المَخَاضِرَةِ و المَحَاقِلَةِ. و الفَرِخُ، ككَتِفٍ: المَدْعَدُغُ «٦» مِنَ الرِّجَالِ. و الفُرَيْخُ، مُصَغَّرٌ، قِيْنٌ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ النَّصَالُ الفُرَيْخِيَّةُ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: وَ مَقْدُودَيْنِ مِنْ بَرِي الفُرَيْخِ وَ مِنَ المَجَازِ: فَلَانٌ فَرُخٌ مِنَ الفُرُوخِ، أَيْ وَلَدٌ زَنَى. و قَالَ الخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الغَلِيلِ: هُوَ إِطْلَاقُ أَهْلِ المَدِينَةِ خَاصَّةً. و قَالَ شَيْخُنَا: بَلْ هُوَ إِطْلَاقُ شَائِعٍ مُؤَلَّدٍ فِي الحِجَازِ. و فِي الأَسَاسِ: فَلَانٌ فُرَيْخٌ قَوْمُهُ، لِلْمُكْرَمِ فِيهِمْ «٧»، شَبِيهٌ بِفُرَيْخٍ فِي بَيْتِ قَوْمٍ يُرَبُّونَهُ و يُرْفِرْفُونَ عَلَيْهِ. و للمعاني - فلعله تَغْيِيرُ التَّعْرِيبِ وَ مَعْنَاهُ السَّعِيدُ طَالَعُهُ وَ هُوَ عِلْمٌ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ لِلْعِلْمِيَّةِ وَ الْعِجْمَةِ وَ قَوْلُ البرهَانِ إِنَّهُ ضَبَطَ فِي بَعْضِ نَسْخِ البرهَانِ بِالتَّنْوِينِ خَطَأً ذَكَرَهُ الشَّهَابُ. (١) وَ هِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ. (٢) ضَبَطَتْ فِي التَّهْذِيبِ - ضَبَطَ قَلَمٌ - بَفَتْحٍ وَ ضَمِّ الرَّاءِ. (٣) زِيَادَةُ عَنْ التَّهْذِيبِ. (٤) وَرَدَ فِي البَيَانِ وَ التَّبْيِينِ ١٥٢ / ٢ وَ نَسَبَ إِلَى حَارِثَةَ بْنِ بَدْرِ الغَدَانِيِّ الِيرْبُوعِيِّ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: فَقُلْ. (٥) الأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ، وَ فِي اللِّسَانِ: أَبُو عَيْبِدٍ. (٦) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ المَدْعَدُغُ، هُوَ عَلَى صِيغَةِ المَفْعُولِ «المَغْمُوزُ فِي حِسْبِهِ، كَمَا فِي القَامُوسِ». (٧) الأَسَاسُ: مِنْهُمْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٠٠

مَتَصَرِّفَاتٌ وَ مَذَاهِبٌ، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا: «أَعَزُّ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ»، حَيْثُ كَانَتْ عَزِيزَةً لَتَرْفُرِفِ النَّعَامَةُ عَلَيْهَا وَ حَضَنُهَا، وَ أَذْلُ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ، لَتَرْكُهَا إِيَّاهَا وَ حَضَنَ «١» أُخْرَى. وَ شَيْبَانُ بْنُ فُرُوخٍ مَحْدَثٌ مَشْهُورٌ خَرَجَ لَهُ الأَنَّمَةُ، وَ ذَكَرَهُ الحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ. وَ عَمْرُو بْنُ خَالِدِ بْنِ فُرُوخِ الحَزَانِيِّ التَّمِيمِيِّ، وَالدُّ أَبُو عَلَثَانَةَ، مِنْ رِجَالِ الصَّحَّاحِينَ.

[فردخ]؛ ج ٤، ص: ٣٠٠

المُفَرَّدُخُ، كُتِبَ رَهْدٌ: الضَّخْمُ النَّاعِمُ. هَذِهِ المَادَّةُ لَمْ يَذْكُرْهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَ لَا غَيْرُهُ، وَ أَنَا أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مَصْحَفًا مِنْ مُفْرَضَخٍ، بِالضَّادِ المَعْجَمَةِ، لِاتِّحَادِ المَعْنَى، فَلْيَنْظُرْ.

[فرسخ]؛ ج ٤، ص: ٣٠٠

الْفَرْسِيخُ، ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي كِتَابِهِ وَ لَمْ يَذْكُرْ لَهُ مَعْنَى، لِأَنَّهُ قَالَ: الْفَرْسِيخُ وَاحِدُ الْفَرَسِيخِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَ قَدْ يُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُ مَا ذَكَرَهُ المَصْنُفُ مِنَ المَعْنَى، فَلَا يُؤَاخَذُ بِهِ. وَ هُوَ السُّكُونُ، ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَئِمَّةِ الغَرِيبِ. وَ الْفَرْسِيخُ السَّاعَةُ مِنَ النَّهَارِ، قَالَتِ الْكَلْبَائِيَّةُ: فَارَسِيخُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ: سَاعَتُهُمَا وَ أَوْقَاتُهُمَا. وَ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يَعْرِفُونَ مَوَاقِيتَ الدَّهْرِ وَ فَرَسِيخَ الأَيَّامِ، قَالَ: حَيْثُ يَأْخُذُ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ. وَ الْفَرْسِيخُ مِنَ المَسَافَةِ المَعْلُومَةِ فِي الأَرْضِ مَاخُودٌ مِنْهُ. وَ يُوجَدُ فِي نَسْخِ المَصْبَاحِ: الْفَرْسِيخَةُ: السَّعَةُ، وَ مِنْهُ أُخِذَ فَرْسِيخُ الطَّرِيقِ. وَ الصَّوَابُ أَنَّ الَّذِي بِمَعْنَى السَّعَةِ هُوَ الْفَرْسِيخَةُ، بِالشُّيْنِ المَعْجَمَةِ، وَ هِيَ الَّتِي تَلِيهَا. وَ الْفَرْسِيخُ: الرَّاحَةُ. وَ مِنْهُ أُخِذَ فَرْسِيخُ الطَّرِيقِ كَمَا قِيلَ، وَ هُوَ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ هَاشِيَّةٍ، أَوْ سِتَّةٌ، أَوْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ ذِرَاعٍ، أَوْ عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ إِذَا مَشَى قَعَدَ وَ اسْتَرَاحَ، مِنْ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ سَكَنَ وَ الْفَرْسِيخُ: الْفَرْجَةُ، هَكَذَا بِضَمِّ الفَاءِ وَ الجِيمِ بَعْدَ الزَّاءِ فِي سَائِرِ النُّسخِ. وَ يُقَالُ لِمَنْ شَاءَ لَا فَرْجَةَ فِيهِ: فَرْسِيخٌ، هَكَذَا ضَبَطَ، كَأَنَّهُ عَلَى السَّلْبِ، وَ هُوَ ضِدٌّ. وَ قَوْلُهُمْ انْتَظَرْتُكَ فَرْسِيخًا، أَيْ الطَّوِيلَ مِنَ الزَّمَانِ، أَيْ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مِنَ النَّهَارِ، وَ كَانَ

الْفَرْسَخُ أَخَذَ مِنْ هَذَا، وَ الْفَرْسَخُ الْفَيْتَةُ، وَ فِي نُسخة: بَرَازُخٌ بَيْنَ السُّكُونِ وَ الْحَرَكَةِ. وَ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ: الْفَرْسَخُ: الشَّيْءُ الدَّائِمُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ، وَ هِيَ كُلِّيَّةٌ عِنْدَهُ. وَ التَّفَرُّسُخُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ عِنْدَنَا، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: وَ الْفَرْسَخُ «٢». وَ الْاْفَرْنَسَاخُ: انْكِسَارُ الْبَرْدِ، وَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: أَعْصَبَتْ «٣» السَّمَاءُ أَيَّامًا بَعِيْنٍ مَا فِيهَا فَرْسَخٌ، أَيْ لَيْسَ فِيهَا فَرْجَةٌ وَ لَا إِقْلَاعٌ، كَالْفَرْسِيَّةِ. وَ الْاْفَرْنَسَاخُ: انْفِرَاجُ الْهَمِّ وَ انْكِسَارُ الْحُمَّى، يَقَالُ: فَرْسَخَ عَنِ الْمَرَضِ وَ اْفَرْنَسَخَ، أَيْ تَبَاعَدَ، وَ كَذَلِكَ تَفَرَّسَخَتْ عَنْهُ الْحُمَّى وَ غَيْرُهَا مِنَ الْأَمْرَاضِ. وَ سِرَاوِيلُ مُفَرَّسَخَةٌ: وَاسِعَةٌ مِنَ الْفَرْسَخَةِ، وَ هِيَ السَّعَةُ، عَلَى مَا فِي الْمَصْبَاحِ.

[فرسخ:] ج ٤، ص: ٣٠٠

الْفَرْسَخَةُ، بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ: السَّعَةُ. هَذِهِ الْمَادَّةُ سَاقِطَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ الْغَرِيبِ، وَ إِنَّمَا ذَكَرُوا مَعَانِيَهَا فِي الْمَهْمَلَةِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَا مُطِرَ النَّاسُ مِنْ مَطَرٍ بَيْنَ نَوَّائِينَ إِلَّا كَانَ بَيْنَهُمَا فَرْسَخٌ: قَالَ: وَ الْفَرْسَخُ انْكِسَارُ الْبَرْدِ. وَ إِذَا اخْتَبَسَ الْمَطَرُ اشْتَدَّ الْبَرْدُ وَ إِذَا، وَ فِي نُسخة: فَإِذَا مُطِرَ النَّاسُ كَانَ لِلْبَرْدِ بَعْدَ ذَلِكَ فَرْسَخٌ، هَكَذَا بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ: وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ فَرْسَخٌ، بِالشَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ، أَيْ سَيَّكُونُ، مِنْ قَوْلِكَ فَرْسَخَ عَنِ الْمَرَضِ إِذَا تَبَاعَدَ.

[فرضخ:] ج ٤، ص: ٣٠٠

الْفَرْضُخُ، بِالْكَسْرِ، مِنْ أَسْمَاءِ الْعُقُوبِ كَالشَّوْشَبِ وَ تَفَرَّةٍ. وَ رَجُلٌ فَرْضَاخٌ: ضَعْفٌ عَرِيضٌ غَلِيظٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ، أَوْ طَوِيلٌ، وَ هِيَ بِهَاءٍ لَحِيْمَةٌ عَرِيضَةٌ. وَ امْرَأَةٌ فَرْضَاخَةٌ وَ فَرْضَاخِيَّةٌ وَ الْيَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ: ضَعْفٌ عَرِيضٌ التَّدْيِينِ «٤». وَ رَجُلٌ مُفَرَّضُخٌ، كَمُسَرَّهَدٍ ضَعْفٌ ضَعِيفٌ نَاعِمٌ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فَرْسٌ فَرْضَاخَةٌ، وَ قَدَمٌ فَرْضَاخَةٌ وَ فَرْضَاخٌ. وَ الْفَرْضَاخُ: التَّنْخَلَةُ الْفَيْتَةُ. وَ قِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

[فرفخ:] ج ٤، ص: ٣٠٠

الْفَرْفَخُ، وَ الْفَرْفَخَةُ: الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ، وَ لَا تَنْبُتُ بَنَجْدٍ، وَ تُسَمَّى الرَّجُلَةَ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مُعَرَّبٌ فَارْسِيَّةً يَرْبَهُنَّ، أَيْ بِالْفَتْحِ، مَعْنَاهُ عَرِيضُ الْجَنَاحِ، فَإِنْ «يَرْ» هُوَ

(١) الْأَسَاسُ: وَ حَضَنَهَا. (٢) وَ هِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ. وَ فِي التَّكْمِلَةِ: وَ الْفَرْسَخَةُ وَ الْفَرْسَخُ: انْكِسَارُ الْبَرْدِ. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: «أَغْضَنْتُ» وَ هُوَ أَصَحُّ، يَقَالُ: وَ غَضَنْتُ السَّمَاءَ، وَ أَغْضَنْتُ السَّمَاءَ إِغْضَانًا: أَيْ دَامَ مَطَرُهَا (عَنِ التَّهْذِيبِ: فَرْسَخَ). (٤) فِي الْقَامُوسِ: عَظِيمَةُ التَّدْيِينِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٠١

الْجَنَاحُ، وَ «يَهَنُ» هُوَ الْعَرِيضُ، قَالَ الْعَجَّاجُ: وَ دُسِيَتْهُمْ كَمَا يُدَاسُ الْفَرْفَخُ يُؤْكَلُ أحياناً وَ حيناً يُشَدُّخُ وَ الْفَرْفَخُ: الْكَعْبَرُ، جَمْعُ كُعْبُورَةٍ مِنَ الْحَنْطَةِ «١».

[فسخ:] ج ٤، ص: ٣٠١

الْفَسَخُ: الضَّعْفُ فِي الْعَقْلِ وَ الْيَدَنِ كَالْفَسِيخَةِ. وَ الْفَسِيخُ، كَأَمِيرٍ الضَّعِيفِ الَّذِي يَنْفَسِخُ عِنْدَ الشَّدَّةِ. وَ الْفَسَخُ: الْجَهْلُ. وَ هُوَ يَرْجِعُ إِلَى ضَعْفِ الْعَقْلِ. وَ الْفَسِيخُ: الطَّرْحُ، يَقَالُ فَسَخْتُ عَنِّي ثَوْبِي، إِذَا طَرَحْتَهُ. وَ الْفَسِيخُ: إِفْسَادُ الرَّأْيِ، وَ قَدْ فَسَخَ رَأْيُهُ، كَفَرَحَ. فَسَخًا فَهُوَ فَسَخٌ: فَسَدَ وَ فَسَخَهُ فَسَخًا: أَفْسَدَهُ. وَ الْفَسَخُ: النَّقْضُ فَسَخَ الشَّيْءَ يَفْسُخُهُ فَسَخًا فَانْفَسَخَ: نَفَضَهُ فَانْتَقَضَ. وَ الْفَسَخُ: التَّفْرِيقُ، وَ قَدْ فَسَخَ الشَّيْءَ، إِذَا فَرَّقَهُ. وَ الْفَسِيخُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَ الْيَدَنِ كَالْفَسِيخَةِ. وَ الْفَسَخُ: مَنْ لَا يَظْفَرُ بِحَاجَتِهِ وَ لَا يَصْلُحُ لَأَمْرِهِ، كَأَمِيرٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ:

انْفَسَخَ الْعَرْمُ وَ الْبَيْعُ وَ النِّكَاحُ: انْتَقَضَ، وَ قَدْ فَسَخَهُ، إِذَا نَقَضَهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ «كَانَ فَسْخُ الْحَجِّ رُخْصَةً لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ»، وَ هُوَ أَنْ يَكُونَ نَوَى الْحَجِّ أَوَّلًا ثُمَّ يُبْطِلُهُ وَ يَنْقُضُهُ وَ يَجْعَلُهُ عُمْرَةً وَ يُحِلُّ ثُمَّ يَعُودُ يُحْرِمُ بِحُجَّتِهِ، وَ هُوَ التَّمَتُّعُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ. وَ فَسَخَ يَدَهُ، كَمَنَعَ، يَفْسَخُهَا فَسْخًا: أزالَ الْمَفْصِلَ عَنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ كَثِيرٍ. وَ فَسَخَهُ فَانْفَسَخَ. وَ فَسَخَ الْمَجْبُرُ يَدَهُ: فَكَّ مَفْصِلَهَا. وَ يَقَالُ: وَقَعَ فَلَانٌ فَانْفَسَخَتْ قَدَمُهُ وَ فَسَخْتُهُ أَنَا. وَ فَسَخَ رَأْيَهُ، كَفَرَحَ: فَسَدَ وَ فَسَخَهُ: أَفْسَدَهُ. وَ تَفَسَّخَ الشَّعْرُ عَنِ الْجِلْدِ وَ اللَّحْمُ عَنِ الْعَظْمِ: زَالَ وَ تَطَايَرَ، خَاصُّ بِالْمَيْتِ أَيْ لَا- يُقَالُ إِلَّا لِشَعْرِ الْمَيْتَةِ وَ جِلْدِهَا. وَ تَفَسَّخَتِ الْفَأْرَةُ فِي الْمَاءِ: تَقَطَّعَتْ. وَ تَفَسَّخَ الرُّبْعُ، كَصِيرَدٍ، وَ هُوَ الْفَصَّةُ يَلِ تَحْتَ الْحِمْلِ الثَّقِيلِ: ضَعُفَ وَ عَجَزَ، وَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يُطْفِئْهُ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: انْفَسَخَ اللَّحْمُ وَ تَفَسَّخَ: انْخَضَ عَنْ وَهْنٍ أَوْ ضُلُولٍ. وَ اللَّحْمُ إِذَا أَصَلَ انْفَسَخَ. وَ أَفْسَخَ الْقُرْآنَ: نَسِيَهُ. وَ دَخَلَ يُفْسَخُ ثِيَابُهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: فَاسَخَهُ الْبَيْعُ وَ تَفَاسَخَاهُ. وَ تَفَاسَخَتِ الْأَقَاوِيلُ: تَنَاقَضَتْ.

[فسخ]: ج ٤، ص: ٣٠١

فَسَخَهُ، كَمَنَعَهُ: ضَرَبَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ أَوْ صَفَعَهُ، وَ فِي نَسَخِهِ: ضَعَفَهُ، وَ الْأَوَّلَى الصَّوَابُ، يَفْسُخُهُ فَسْخًا. وَ فَسَخَهُ فِي اللَّعِبِ: ظَلَمَهُ. وَ فَسَخَهُ فِي اللَّعِبِ أَيْ لَعِبَ الصَّبِيَّانِ: كَذَبَ. وَ التَّفْسِيخُ: إِرْخَاءُ الْمَفَاصِلِ. وَ فَسَّخَ وَ فَسَخَ: أَعْيَا.

[فصح]: ج ٤، ص: ٣٠١

فَصَّيْحَ عَنْهُ. كَمَنَعَ: تَغَابَى عَنْهُ وَ أَنْتَ تَعَلَّمَهُ «٢» يَقَالُ: فَصَّيْحْتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ فَصِيْحًا، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ، وَ فُصِّحَ، كَعُنِيَ: غُبِنَ فِي الْبَيْعِ. وَ يَقَالُ: رَجُلٌ فَصِيْحٌ وَ فَصِيْحَةٌ وَ فَاصِيْحَةٌ مِنْ فَوَاصِيْحَ، أَيْ غَيْرُ مُصِيبِ الرَّأْيِ «٣»* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فَصَّحَ يَدَهُ وَ فَسَخَهَا إِذَا أزالَهُ عَنْ مَفْصِلِهِ «٤»، حُكِيَ الصَّادُ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ. وَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ: فَصَّحَ النَّعَامُ بَصُومَهُ، إِذَا رَمَى بِهِ.

[فضخ]: ج ٤، ص: ٣٠١

فَضَخَهُ، كَمَنَعَهُ، يَفْضُخُهُ فَضْخًا: كَسَرَهُ، وَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي شَيْءٍ أَجْوَفَ، نَحْوَ الرَّأْسِ وَ الْبَطِيخِ. وَ فَضَخَ رَأْسَهُ وَ كَذَلِكَ الرُّطْبَةُ وَ نَحْوُهَا: شَدَخَهُ، كَافْتَضَخَهُ، فِيهِمَا. وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: فَضَخَ عَيْنَهُ فَضْخَةً، وَ فَقَّأَهَا فَقْأًا، وَ هُمَا: وَاحِدٌ، لِلْعَيْنِ وَ الْبَطْنِ، وَ كُلٌّ وَعَاءٌ فِيهِ دُهْنٌ أَوْ شَرَابٌ. وَ يَقَالُ: انْفَضَخَتِ الْعَيْنُ: انْفَقَّاتٌ «٥».

(١) بهامش المطبوعة المصرية «في نسخة المتن المطبوع بعد قوله الحنطة (الفرتحة: اللين بعد الصعوبة و السكون بعد النفار) و كان حقها أن تذكر بعد مادة ف ر خ كما هو ظاهر» و نبه إلى هذا النقص في التاج مصحح القاموس في هامشه. (٢) كذا بالأصل، و هي عبارة اللسان، و تمامها فيه: الفصح التغابي عن الشيء، و أنت تعلمه. (٣) من و فُصِّخَ.. إلى آخر ذكرت كلها بالضاد المعجمة في التكملة. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله فضخ يده و فسخها هو موجود بنسخة المتن المطبوع، و قوله إذا أزاله عن مفصله هي عبارة اللسان، و الأحسن: إذا أزالها عن مفصلها». (٥) الأصل و اللسان، و في التهذيب: تفقأت.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٠٢

وَ أَفْضَخَ الْعُنُقُودُ: حَانَ وَ صَالَحَ أَنْ يُفْتَضَّخَ وَ يُعْتَصَرَ مَا فِيهِ. وَ فَلَانٌ يَشْرَبُ الْفَضِيخَ، وَ هُوَ عَصِيرُ الْعِنَبِ. وَ هُوَ أَيْضًا شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ بُشْرِ مَفْضُوحٍ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمَسَّهُ النَّارُ، وَ هُوَ الْمَشْدُوحُ. وَ فَضَخْتُ الْبُشِيرَ وَ افْتَضَخْتُهُ. قَالَ الرَّاجِزُ: بِالْ سَهْلِ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدُ يَقُولُ: لَمَّا طَلَعَ سَهْلٌ ذَهَبَ زَمَنُ الْبُشْرِ وَ أَرَطَبَ، فَكَأَنَّهُ بِالْ فِيهِ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الْفَضُوحُ «١» لَا الْفَضِيخَ، الْمَعْنَى أَنَّهُ يُشْكِرُ شَارِبَهُ فَيَفْضُخُهُ «٢». وَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ: الْفَضِيخُ: لَبَنٌ غَلَبَهُ الْمَاءُ حَتَّى رَقَّ وَ هُوَ أَبْيَضٌ، مِثْلُ الضَّيْحِ، وَ الْخَضَارُ، وَ الشَّجَاجُ، وَ الشُّهَائِيَّةُ، وَ الْبِرَّاحُ، وَ الْمَرْحُ. وَ الدَّلَّاحُ، وَ الْمَدَّقُ. وَ الْمِفْضُخَةُ، بِالْكَسْرِ: حَجَرٌ يُفْضَخُ بِهِ الْبُشْرُ وَ يُجَفَّفُ. وَ الْمِفْضُخَةُ: الْوَاسِعَةُ مِنَ الدَّلَاءِ. وَ حُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ:

ما الإناء؟ فقال: حيث تَفَضَّخَ الدَّلُّوْ أَى: تَدْفُقُ فَتَفِيضُ فِي الْإِنَاءِ. وَ الْمَفَاضَةُ: أَوَانِي - يُنْيِذُ فِيهَا - الْفَضِيخُ. وَ انْفَضَّخَتْ الْقَرْحَةُ وَ غَيْرُهَا: انْفَتَحَتْ «٣» وَ انْعَصَرَتْ وَ انْتَصَعَتْ، وَ كُلُّ شَيْءٍ اتَّسَعَ وَ عَرُضَ فَقَدْ انْفَضَّخَ. وَ انْفَضَّخَ زَيْدٌ: بَكَى شَدِيداً، يُقَالُ: بَيْنَا الْإِنْسَانُ سَاكِتٌ إِذَا انْفَضَّخَ، وَ هُوَ شِدَّةُ الْبُكَاءِ وَ كَثْرَةُ الدَّمْعِ. وَ انْفَضَّخَتْ الدَّلُّوْ: دَفَقَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ، وَ يُقَالُ فِيهِ: انْفَضَّجَتْ، بِالْجِيمِ أَيْضاً، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ انْفَضَّخَ سَيْنَامُ الْبَعِيرِ: انشَدَخَ وَ سُيِّلَ عُمُرُ عَنِ الْفَضِّخِ فَقَالَ: لَيْسَ بِالْفَضِّخِ، وَلَكِنْ هُوَ الْفَضُّوخُ، كَقَبُولٍ، وَ هُوَ الشَّرَابُ، أَرَادَ أَنَّهُ يَفْضُخُ شَارِبَهُ، أَى يَكْسِرُهُ وَ يُسَكِّرُهُ، وَ بَيْنَهُمَا الْجَنَاسُ. وَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ «كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ الْمِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الْمَيْدَى فَتَوَضَّأْ وَ اغْسِلْ مِذَاكِيرَكَ، وَ إِذَا رَأَيْتَ فَضَخَ الْمَاءِ فَاعْتَسِلْ» يَرِيدُ الْمَنَى. وَ فَضَخَ الْمَاءُ: دَفَقَهُ «٤»: وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: انْفَضَّخَتْ الْقَارُورَةُ، إِذَا تَكَسَّرَتْ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ. وَ السَّقَاءُ يَنْفَضُّخُ وَ هُوَ مَلَأَنَ فَيَنْشَقُّ وَ يَسِيلُ مَا فِيهِ.

[ففتح:] ج ٤، ص: ٣٠٢

فَقَحَّه، كَمَنْعَهُ، فَقَحَّا وَ فِقَاحًا، بِالْكَسْرِ: ضَرَبَهُ، كَقَفَحَهُ فِي مَعَانِيهِ، وَ سَيَّأَتِي، وَ لَا يَكُونُ الْفَقْحُ وَ الْقَفْحُ إِلَّا عَلَى الرَّأْسِ أَوْ شَيْءٍ أَجْوَفَ، فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ مُضْمَتٍ يَابِسٍ قَالَ: صَفَقْتُهُ وَ صَفَعْتُهُ، وَ سَيَّأَتِي.

[فلخ:] ج ٤، ص: ٣٠٢

فَلَحَّه، كَمَنْعَهُ، يَفْلُحُهُ فَلَحًّا سَلَعَهُ وَ أَوْضَحَّهُ، قَالَهُ شَمِرٌ، كَقَفَحَهُ. وَ الْفِلْحُ، كَصَيْقَلٍ: الرَّحَى أَوْ أَحَدُ رَحِييِ الْمَاءِ، وَ الْيَدُ السُّفْلَى مِنْهُمَا، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ: وَ دُرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَيَلْحُ وَ فَلَحَّه تَفْلِيحًا: ضَرَبَهُ، كَقَفَحَهُ.

[فلذخ:] ج ٤، ص: ٣٠٢

* الْفَلَذُخ «٥»: اللَّوْزِيْنَجُ. ذَكَرَهُ هُنَا ابْنُ مَنْظُورٍ، وَ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ.

[ففتح:] ج ٤، ص: ٣٠٢

الْفَنِّخُ: الْقَهْرُ وَ الْغَلَبَةُ، وَ قِيلَ هُوَ أَقْبَحُ الْبُذْلِ وَ الْقَهْرِ، فَنَحَهُ يَفْنُحُهُ فَنَحًا، وَ هُوَ فَنِيخٌ. وَ؛ الْفَنَخُ: التَّذْلِيلُ، كَالْفَنِيخِ فِي الْكُلِّ وَ التَّفْنِيخِ. وَ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ وَ ذَكَرَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «فَفَنِيخَ الْكَفَرَةَ» أَى أَذَلَّهَا وَ قَهَرَهَا. وَ الْفَنَخُ: تَفَتَّيْتُ الْعَظْمَ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ بَيِّنٍ وَ لَا إِدْمَاءٍ، وَ قِيلَ: هُوَ ضَرْبُكَ الرَّأْسِ بِالْعَصَا، شَقَّهُ أَوْ لَمْ يَشَقَّهُ، وَ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ: لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّنِي مَفْنُخٌ لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَ أَنْفَخُ (١) فِي اللِّسَانِ: «الْمَفْضُوخُ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: «الْفَضُوحُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: فِيْفَضُّحُهُ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. (٣) الْقَامُوسُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: تَفْتَحَتْ. (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُويتِيَّةِ ضَبَطَتِ الْعِبَارَةَ: وَ فَضَّخَ الْمَاءُ: دَفَقَهُ. وَ مَا أَثْبَتَ ضَبْطُ الْقَامُوسِ وَ اللِّسَانِ. (٥) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: فَلَذَخَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٠٣

الْمَفْنِيخُ، كَمَنْبَرٍ: مَنْ يُذِلُّ أَعْدَاءَهُ وَ يَكْسِرُهُ، فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: وَ يَشُجُّ «١» رَأْسَهُمْ كَثِيرًا، هَكَذَا بِأَفْرَادٍ رَأْسُهُمْ فِي سَائِرِ الْأَمْهَاتِ إِرَادَةً الْجِنْسِ، فَلَا مَعْنَى لاعتذارِ عَنْهُ عَلَيْهِ. وَ قَالَتْ امْرَأَةٌ: مَا لِي وَ لِلشُّيُوخِ. يَمْشُونَ كَالْفُرُوخِ وَ الْحَوْقِلِ [الْفَنِيخُ] «٢» [الْفَنِيخُ]: كَأَمِيرِ الشَّيْخِ الرَّحْوِ الضَّعِيفِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: فَنَحَهُ يَفْنُحُهُ فَنَحًا وَ فُنُوحًا: أَنْخَنَهُ وَ فِي حَدِيثِ الْمُتَعَةِ «بُعُودٌ هَذَا غَيْرُ مَفْنُوحٍ» أَى غَيْرُ خَلْقٍ وَ لَا ضَعِيفٍ. يُقَالُ: فَنَحْتُ رَأْسَهُ وَ فَنَحْتَهُ، أَى شَدَخْتَهُ وَ ذَلَّلْتَهُ.

[فنشخ]: ج ٤، ص: ٣٠٣

الْفَنَشَخَةُ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَ النُّونِ: الْعَجْزُ وَالْإِعْيَاءُ وَالتَّأَخُّرُ عَنِ الْأَمْرِ. وَقَدْ فَنَشَخَ. وَفَشَخَ. وَفَنَشَخَهُ: التَّفْجِيجُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ عِنْدَ الْبُولِ كَالْفَرْشَةِ وَالْفَنَشَخَةُ: أَنْ يَكْبُرَ الرَّجُلُ وَيَشْتِيخَ وَيَعْيَا مِنَ الْهَرَمِ. وَمِنْ ذَلِكَ الْمُفَنَشَخُ، وَهُوَ السَّاقِطُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْإِعْيَاءِ النَّائِمِ الْكَسِيلَانِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: تَفَنَشَخَتِ الْمَرْأَةُ فِي حَالَةِ الْجَمَاعِ إِذَا بَاعَدَتْ بَيْنَ رِجْلَيْهَا. وَفَنَشَخَ، كَجَعْفَرٍ، عَلَمٌ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ مِنَ التَّهْذِيبِ: يُقَالُ: فَنَشَخَ فَنَشَاخًا، وَزَلَزَلَهُ زَلْزَالًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[فنفخ]: ج ٤، ص: ٣٠٣

* فَنَفَخَ، بِالْكَسْرِ: الدَّاهِيَةُ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْفَرَاءِ «٣» قُلْتُ: وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي قَنْقَخٍ قَرِيبًا، وَهَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ.

[فوخ]: ج ٤، ص: ٣٠٣

فَاحَتِ الرِّيحُ تَفُوحٌ وَتَفِيخٌ فَوْحَانًا، مُحَرَّكَةً: سَيَّطَعَتْ، مِثْلَ فَاحَتِ، نُقِلَ ذَلِكَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. أَوْ فَاحَتِ الرِّيحُ تَفُوحٌ إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلصَّوْتِ قُلْتُ: فَاحَ يَفُوحُ، وَفَاحَتِ الرِّيحُ تَفُوحٌ فَوْحًا، إِذَا كَانَ مَعَ هُبُوبِهَا صَوْتُ. وَأَمَّا الْفُوحُ بِالْحَاءِ فَمِنَ الرِّيحِ تَجِدُهَا، لَا مِنَ الصَّوْتِ. وَفَاحَ الرَّجُلُ يَفُوحُ فَوْحًا وَفَوْحَانًا: خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ. وَفَاحَ الْحِدْتُ نَفْسُهُ يَفُوحُ: صَوْتُ، كَأَفَاحٍ يُفِيخُ إِفَاحَةً. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْإِفَاحَةُ الْحَدَثُ مِنْ خُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَّةً. وَقَالَ اللَّيْثُ: إِفَاحَةُ الرِّيحِ بِالذُّبْرِ. وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: إِذَا بَالَ الْإِنْسَانُ أَوْ الدَّائِيَةُ فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ قِيلَ: أَفَاحَ، وَسَيَذَكُرُ فِي الْبَاءِ. وَأَنشَدَ لَجَرِيرٍ: ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنَشْوِهِ بِالْجَوِّ يَوْمَ يَفُوحَنَّ بِالْأَبْوَالِ وَفَاحَ الْحَرُّ: سَكَنَ. وَأَوْتَحَ عَنَّا، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصُّوَابِ: عَنَكَ، كَمَا فِي سَائِرِ الْأُمُهَاةِ «٤»، مِنَ الظَّهِيرَةِ: أَبْرَدُ، أَيْ أَقَمَ حَتَّى يَسْكُنَ حَرُّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْبَاءِ أَيْضًا. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: قَالَ الْفَرَاءُ: أَفَحَتِ الرِّيحُ إِفَاحَةً، إِذَا فَتَحَتْ فَاهُ لِيَفُشَّ رِيحَهُ. قَالَ: وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُ: أَفَحَتِ الرِّيحُ، إِذَا طَلَيْتَ دَاخِلَهُ بَرْبًا. وَأَفَاحَ بَبُولَهُ، إِذَا اتَّسَعَ مَخْرَجُهُ، وَأَفَاحَتِ النَّاقَةُ بَبُولَهَا وَأَشَاعَتْ وَأَوْزَعَتْ.

[فبخ]: ج ٤، ص: ٣٠٣

الْفَيْخَةُ الشُّكْرَجِيَّةُ، بِضَمِّ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْكَافِ وَتَشْدِيدِ الزَّاءِ الْمَضْمُومَةِ وَفَتْحِ الْعَجِينِ: جَعَلَهُ كَالشُّكْرَجَةِ. وَأَنشَدَ اللَّيْثُ: وَنَهَيْدُهُ فِي فَيْخَةٍ مَعَ طَرَمَةٍ أَهْدَيْتُهَا لَفَتَى أَرَادَ الرُّغَيْدَا وَالْفَيْخَةُ مِنَ الْبُولِ اتَّسَاعُ مَخْرَجِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَدْ أَفَاحَتِ النَّاقَةُ. وَالْفَيْخَةُ مِنَ الْحَرِّ: شِدَّتُهُ وَفُورَانُهُ «٥». وَالْفَيْخَةُ مِنَ

(١) وَهِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ. (٢) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ. (٣) فِي التَّهْذِيبِ: عَنِ الْفَرَاءِ: دَاهِيَةُ فَنَفَخَ وَضَبَطَتْ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْقَافِ ضَبَطَ قَلَمًا. (٤) كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ. (٥) التَّكْمَلَةُ: وَغُلُؤُوه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٠٤

الْبَتَابُ: الْبَتَافَةُ وَكَثْرَتُهُ. وَفَاحَتِ الرِّيحُ تَفِيخٌ فَيْخَانًا كَتَفُوحٌ: سَيَّطَعَتْ. وَأَفَاحَ الرَّجُلُ: سَقَطَ فِي يَدِهِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: أَفَاحَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ لِأَلْقَى دِرْعِي عَنْ كِمِّي أَفَاتِلُهُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَفِيهِ أَيْضًا: أَفَاحَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ «١» إِذَا صَدَّ عَنْهُ، وَأَنشَدَ: أَفَاحُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَمَّا رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَا نَهَالًا وَالْإِفَاحَةُ: الرُّدَامُ، بِالضَّمِّ، هُوَ الضَّرَاطُ. وَقَدْ فَاحَ وَأَفَاحَ، إِذَا ضَرَطَ، أَوْ هُوَ الْحَدَثُ مَعَ خُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَّةً. وَالفَيْخُ: الْإِتِّشَارُ كَالْفَيْحِ، عَنْ كُرَاعٍ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ.

فصل القاف؛ ج ٤، ص: ٣٠٤

إشارة

مع الخاء المعجمة

[قفخ]؛ ج ٤، ص: ٣٠٤

الْقَفْحُ: الْقَفْحُ، وَهُوَ الضَّرْبُ كَالْقَفَاخِ، بِالْكَسْرِ، وَلَا يَكُونُ الْقَفْحُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ صُلْبٍ أَوْ عَلَى شَيْءٍ أَجُوفٍ أَوْ عَلَى الرَّأْسِ، فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ مُضْمٍ يَابِسٍ قَالَ: صَفَقْتُهُ وَصَقَعْتُهُ. وَقَفَحَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا يَقْفَحُهُ قَفْحًا كَذَلِكَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَفَحَتِ الرَّجُلَ أَقْفَحُهُ قَفْحًا، إِذَا صَبَّ كَكَتَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالْعَصَا. وَالْقَفْحَةُ، بَفَتْحٍ فَسَكُونُ: الْبَقَرَةُ الْمُسْتَحْرَمَةُ. وَالْقَفِيخَةُ: طَعَامٌ يُعَالَجُ، وَفِي بَعْضِ الْأُمَهَاتِ «٢»: يُصْنَعُ بِالتَّمْرِ وَالْإِهَالَةِ يُصَبُّ عَلَى جَشِيشَةٍ. وَأَقْفَحَتِ الْبَقَرَةُ: اسْتَحْرَمَتْ. وَيُقَالُ أَقْفَحْتُ أَرْحُفَهُمْ، أَيْ اسْتَحْرَمْتُ بَقَرَتَهُمْ. وَكَذَلِكَ الذُّبَّةُ إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ. وَالْقَفَاخُ «٣»، كَغُرَابٍ: الْمَرْأَةُ الْحَادِرَةُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْحَادِرَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ، بَفَتْحٍ فَسَكُونُ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْقَفْحُ: كَشَرُ الشَّيْءِ عَرْضًا. وَعَنِ اللَّيْثِ: الْقَفْحُ: كَشَرُ الرَّأْسِ شَذْخًا. قَالَ: وَكَذَلِكَ إِذَا كَسَرْتَ الْعِزْمُضَ عَلَى «٤» وَجِهَةِ الْمَاءِ قَلْتَ: قَفَحْتُهُ قَفْحًا. وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الصَّفْعَ الْقَفْحَ.

[قلخ]؛ ج ٤، ص: ٣٠٤

قَلَخَ الْفَحْلُ: كَمَعَ، يَقْلَخُ قَلْخًا وَقُلَاخًا وَقَلِيخًا، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيوهِ، إِذَا هَدَرَ، وَهُوَ قُلَاخٌ وَقَلَاخٌ كَأَنَّهُ يَقْلَعُهُ مِنْ جُوفِهِ. وَقِيلَ قَلْخُهُ: أَوَّلُ هَدِيرِهِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: أَكْثَرُ الْأَصْوَاتِ يُبْنَى عَلَى فَعِيلٍ، مِثْلُ هَدَرَ هَدِيرًا، وَصَهَلَ صَهِيلًا، وَنَبَحَ نَبِيحًا، وَقَلَخَ قَلِيخًا، وَقِيلَ الْقَلْخُ وَالْقَلِيخُ شِدَّةُ الْهَدِيرِ. وَقَلَخَ: ضَرَبَ يَابِسًا عَلَى يَابِسٍ. وَقَلَخَ الشَّجَرَةَ قَلْعَهَا، الْخَاءُ مَبْدَلُهُ مِنَ الْعَيْنِ. وَالْقَلْخُ، بَفَتْحٍ فَسَكُونُ: الْحِمَارُ الْمُسْنُ، بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ. وَأَنشَدَ اللَّيْثُ: أَيْحُكُم فِي أَمْوَالِنَا وَدِمَائِنَا قُدَامِيَهُ قَلَخُ الْعَيْرِ عَيْرًا ابْنَ جَحْجَبٍ وَالْقَلْخُ: الْفَحْلُ الْهَائِجُ إِذَا كَانَ يَقْلَعُ الْهَدِيرَ قَلْعًا. وَالْقَلْخُ: فَصَبُّ أَجُوفٍ. وَقَلْخُهُ بِالْمَوْطِ تَقْلِيخًا: ضَرَبَهُ. وَقَلَخَ النَّبْتُ: اشْتَدَّ. وَالْقَلَاخُ، كَغُرَابٍ: ع بِالْيَمَنِ وَالْقَلَاخُ وَالْقَلْخُ: الضَّخْمُ الْهَامِي، وَ مِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ. وَالمُسَمَّى بِهَذَا الْأَسْمِ الْقَلَاخُ الْعَنْبَرِيُّ، مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، شَاعِرٌ، وَالْقَلَاخُ بْنُ زَيْدٍ «٥» شَاعِرٌ آخَرُ، وَالْقَلَاخُ بْنُ حَزْنٍ شَاعِرٌ آخَرُ سَعْدِيُّ مِنْ بَنِي سَعْدِ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ مِنْ تَمِيمٍ «٦»، وَلَيْسَ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَإِنَّمَا الْبَيْتُ الَّذِي أَنشَدَهُ لِلْعَنْبَرِيِّ لَا لِلْسَعْدِيِّ، وَالَّذِي لِلْعَنْبَرِيِّ: أَنَا الْقَلَاخُ فِي بُعَائِي مِقْسَمًا أَقْسَمْتُ لَا أَسْأَمُ حَتَّى يَسْأَمَا

(١) فِي التَّهْذِيبِ: عَنْ فُلَانٍ. (٢) وَهِيَ عِبَارَةُ اللَّسَانِ. (٣) ضَبَطَتْ فِي اللَّسَانِ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْفَاءِ. (٤) الْأَصْلُ وَاللَّسَانُ وَفِي الْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ: عَنْ. (٥) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمَخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ: «زَيْدٌ» وَتَمَامُ نَسْبِهِ فِيهِ: الْقَلَاخُ بْنُ زَيْدٍ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ. وَبِهَامِشِهِ: عَمْرُو بْنُ هَلَالٍ. (٦) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمَخْتَلَفِ: الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنٍ بْنُ جَنَابٍ بْنُ جَنْدَلٍ بْنُ مَنْقَرٍ بْنِ عُبَيْدٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٠٥

وَأَمَّا السَّعْدِيُّ فَإِنَّهُ يَقُولُ: أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ جَلٍّ أَبُو خَنَاشِيرٍ أَقْوَدُ الْجَمَلَا «١» وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: «أَبُو خَنَاشِيرٍ»، وَهِيَ الدَّوَاهِي، وَ جَنَابٌ حَيْدُهُ لَا أَبُوهُ. وَهَذَا الَّذِي اعْتَرَضَ بِهِ الْمَصْنُفُ قَدْ سَبَقَهُ إِلَيْهِ الصَّيْغَانِي وَابْنُ بَرِّي. قَالَ ابْنُ بَرِّي: الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ لَيْسَ هُوَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنٍ كَمَا ذَكَرَ، وَإِنَّمَا هُوَ الْقَلَاخُ الْعَنْبَرِيُّ. وَمِقْسَمٌ غُلَامُ الْقَلَاخِ هَذَا الْعَنْبَرِيُّ، وَقَدْ كَانَ هَرَبَ فَخَرَجَ فِي طَلَبِهِ، فَتَزَلَّ بِقَوْمٍ فَقَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الْقَلَاخُ، إِلَخَ وَمَعْنَى الْبَيْتِ، أَيْ إِنِّي مَشْهُورٌ مَعْرُوفٌ. وَكُلُّ مَنْ قَادَ الْجَمَلَ فَإِنَّهُ يُرَى مِنْ كُلِّ مَكَانٍ. وَأُورِدَهُ أَبُو

محمّد البكرى فى الأمثال له، عند قوله «ما استتر من قاذ الجمل»، فقال: أى أنا ظاهرٌ غير خفى. و يُقال للفحل عند الضراب: قلخ قلخ، مجزوم.

[قمخ]: ج ٤، ص: ٣٠٥

أَقْمَخَ بِأَنْفِهِ: تَكَبَّرَ وَ شَمَخَ، كَأَكْمَخَ إِكْمَاخًا، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَ أَقْمَخَ الرَّجُلُ: جَلَسَ كَالْمُتَعَطِّمِ شَامِخًا بِأَنْفِهِ.

[قنخ]: ج ٤، ص: ٣٠٥

الْقَنْخُ: نَبْتُ. وَ الْقَنْخُ مِنَ الدَّوَاهِي: الشَّدِيدَةُ الْمُنْكَرَةُ وَ يُكْسَرُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِى فَنَخْ، فَرَاغَهُ.

[قوخ]: ج ٤، ص: ٣٠٥

قَمَاحٌ جَوْفُهُ قَوْخًا، وَ قَحَا، مَقْلُوبٌ: فَسَادٌ مِنْ دَاءٍ. وَ لَيْلَةُ قَاخٍ: مُظْلِمَةٌ سَوْدَاءُ. وَ أَنْشَدَ: كَمْ لَيْلَةٍ طَخِيَاءَ قَاخًا حَنْدِسًا تَرَى النُّجُومَ مِنْ دَجَاهَا طُمَسًا وَ لَيْسَ نَهَارًا قَاخٌ كَذَلِكَ، عَنِ كِرَاعٍ. كَذَا فِى اللِّسَانِ.

فصل الكاف؛ ج ٤، ص: ٣٠٥

إشارة

مع الخاء المعجمة

[كخ]: ج ٤، ص: ٣٠٥

كَخٌ فِى نَوْمِهِ يَكُخُّ، بِالْكَسْرِ، كَخًا وَ كَخِيخًا: غَطَّ فِيهِ. وَ كَخُ كَخٌ، مَسْكَنًا وَ تُشَدُّدُ الْخَاءُ فِيهِمَا وَ تُنَوَّنُ، وَ تُفْتَحُ الْكَافُ وَ تُكْسَرُ. وَ أَحْسَنُ مِنْهُ عِبَارَةُ التَّوْشِيحِ كَخٌ بِفَتْحِ الْكَافِ وَ كَسْرِهَا وَ سَكُونِ الْمَعْجَمَةِ مُشَدَّدَةً وَ مَخْفَفَةً، وَ بِكَسْرِهَا مُنَوَّنَةً وَ غَيْرَ مُنَوَّنَةٍ، عَرَبِيَّةٌ، وَ قِيلَ فَارْسِيَّةٌ. وَ الثَّانِيَةُ مُؤَكَّدَةٌ، قَالَ شَيْخُنَا: كَوْنُهَا غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ «٢» وَ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْغَرِيبِ، وَ مُرَادُهُمْ بِمُؤَكَّدَةٍ لِلأُولَى تَأْكِيدًا لَفْظِيًّا، يُقَالُ عِنْدَ زَجْرِ الصَّبِيِّ عَنْ تَنَاوُلِ شَيْءٍ وَ عِنْدَ التَّقَدُّرِ مِنْ شَيْءٍ. وَ فِى الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ أَكَلَ الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنُ تَمْرَةً مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: كَخْ كَخْ، أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ».

[كرخ]: ج ٤، ص: ٣٠٥

كَرُخٌ: مَحَلَّةٌ، وَ فِى بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: سَوْقٌ بِنِغْدَادٍ، نَبْطِيَّةٌ، هَكَذَا كَرُخٌ، بِغَيْرِ تَعْرِيفٍ فِى التَّهْذِيبِ. وَ كَرُخٌ بِأَحْدَا، بَضَمُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ «٣» وَ تَشْدِيدُ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ: قَرْيَةٌ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى، بِالقَرَبِ مِنْ بَغْدَادَ. وَ كَرُخٌ حُدَّانَ «٤»، بَضَمُ فَتْحِيدٍ: قَرْيَةٌ قُرْبَ خَانِقِينَ «٥». وَ كَرُخُ الرَّقَّةِ: قَرْيَةٌ بِالْجَزِيرَةِ. وَ كَرُخٌ مَيْسَانٌ، بِفَتْحِ الْمِيمِ: قَرْيَةٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ. وَ كَرُخٌ خَوْزِشْتَانَ، مِى أَى مَعْرُوفٍ. وَ يُقَالُ فِى هَذِهِ الْأَخِيرَةِ كَرُخَةٌ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ. وَ كَرُخٌ عَبْرَتَا «٧» قَرْيَةٌ بِالنَّهْرَوَانِ. وَ كَرُخِيَّتَى، بِأَلْفٍ مَقْصُورَةٍ «٦»، وَ فِى بَعْضِ النُّسخِ بِأَلْفٍ مَمْدُودَةٍ: قَلْعَةٌ عَلَى تَلٍّ عَالٍ قُرْبَ إِرْبِلَ. وَ فِى التَّهْذِيبِ: الْكَرَّاحَةُ، وَ فِى غَيْرِهِ: الْكَرَّاحِيَّةُ: الشُّقَّةُ مِنَ الْبُورَارِ، لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ. وَ الْكَارِخُ: الْمَذَى يَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ، سَوَادِيَّةٌ أَيْضًا. وَ

كَزَوْخُ كَصَبُورٍ: هُ بِهَرَاءَ. وَ أَكْثَرُ: ع، أَوْ هُوَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَ كَرْخَايَا، بِالْفَتْحِ: شَرَبٌ يُفِيضُ الْمَاءَ مِنْ عَمُودٍ نَهْرٍ عَيْسَى. وَ الْكَارِخَةُ: الْحَلْقُ أَوْ شَيْءٌ مِنْهُ، وَ قَدْ قِيلَتْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

(١) فِي الْمُؤْتَلَفِ لِلْأَمْدَى: أَبُو خَنَاسِيرٍ. (٢) النِّهَايَةُ ١٥٤/٤: كَخ. (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِأَجَدًا بِالْجِيمِ، وَ ضَبَطَتِ الْجِيمَ بِالْفَتْحِ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: جَدَانُ بِالْجِيمِ، (٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَلِيدَةٌ فِي آخِرِ وَلايَةِ الْعِرَاقِ يَنَاحُ خَانَقِينَ عَنْ بَعْدٍ، وَ هُوَ الْحَدُّ بَيْنَ شَهْرَزُورِ وَ الْعِرَاقِ. (٧) فِي الْقَامُوسِ: عَبْرَتِي. (٦) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: كَرْخِينِي ... وَ نُونٌ وَ يَاءٌ مِمَالَةٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٠٦

[كشخ]؛ ج ٤، ص: ٣٠٦

الْكَشْحَانُ، وَ يُكْسَرُ: الدِّيُوثُ، وَ هُوَ دَخِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. وَ كَشَّخَهُ تَكْشِيخًا، بِقَالَ لِلشَّاتِمِ لَا تُكْشِّخْ فَلَانًا. قَالَ اللَّيْثُ: الْكَشْحَانُ لَيْسَ مِنْ كَلَابِ «١» الْعَرَبِ، فَإِنْ أُعْرِبَ قِيلَ - كَشْحَانٌ عَلَى - فَعْلَالٍ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: «٢» إِنْ كَانَ الْكَشْحُ صِيحِيحًا فَهُوَ حَرْفٌ ثَلَاثِيٌّ. وَ يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ: فَلَانٌ كَشْحَانٌ عَلَى فَعْلَالٍ، وَ إِنْ جَعَلْتَ التَّوْنَ أَصْلِيَّةً فَهُوَ رُبَاعِيٌّ، وَ لَا- يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَعْلَالٍ، وَ فَعْلَالٌ لَا يَكُونُ فِي الْمَضَاعِفِ، فَهُوَ بِنَاءٌ عَقِيمٌ، فَافْهَمِهِ. وَ كَشَّخَنَهُ: قَالَ لَهُ: يَا كَشْحَانُ، مَوْلَدُهُ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ.

[كشمخ]؛ ج ٤، ص: ٣٠٦

الْكَشْمَخَةُ، بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ: بَقْلَةٌ تَكُونُ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ تُؤَكَّلُ، طَيِّبَةٌ رَخِيصَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَقَمْتُ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ فَمَا رَأَيْتُ كَشْمَخَةً وَ لَا سَمِعْتُ بِهَا. قَالَ: وَ أَحْسَبُهَا نَبْطِيَّةً «٣»، وَ مَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً. وَ ذَكَرَ الدِّيَنُورِيُّ الْكَشْمَخَةَ وَ فَسَّرَهَا كَذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: وَ هِيَ الْمُلَّاحُ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ فِي بَعْضِهَا بِالْمَعْجَمَةِ.

[كشمليخ]؛ ج ٤، ص: ٣٠٦

الْكَشْمَلِخُ، بِضَمِّ الْكَافِ وَ سُكُونِ الشَّيْنِ وَ فَتْحِ الْمِيمِ وَ اللَّامِ، بَصْرِيَّةٌ، وَ هِيَ الْكَشْمَخَةُ وَ الْمُلَّاحُ. حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ: وَ أَحْسَبُهَا نَبْطِيَّةً. قَالَ: وَ أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّ الْكَشْمَلِخَ الْيَنَمَةُ.

[كفخ]؛ ج ٤، ص: ٣٠٦

كَفَّخَهُ بِالْعَصَا، كَمَنَعَهُ كَفْخًا، إِذَا ضَرَبَهُ، عَنْ أَبِي تَرْابٍ. وَ فَفَّخَهُ أَيْ صَفَعَهُ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ الْكَفَّخَةُ، بِالْفَتْحِ: الزُّبْدَةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْبَيْضَاءُ مِنْ أَحْسَنِ «٤» الزُّبْدِ، قَالَ: لَهَا كَفْخَةٌ بَيْضَاءُ تَلُوحُ كَأَنَّهَا تَرِيكُهُ فَفَرَّ أَهْدِيَتْ لَأَمِيرٍ وَ رَجُلٌ مِكَفَّخٌ، وَ عَمُودٌ مِكَفَّخٌ، كِلَاهُمَا كَمْتَبَرٌ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ.

[كمخ]؛ ج ٤، ص: ٣٠٦

كَمَخَ بِأَنْفِهِ، كَمَنَعَ: تَكَبَّرَ وَ شَمَخَ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ. وَ كَمَخَ بِهِ: سَلَخَ، يَقَالُ كَمَخَ الْبَعِيرُ بِسَلَحِهِ يَكْمَخُ كَمَخًا، إِذَا أَخْرَجَهُ رَقِيقًا. وَ كَمَخَهُ بِاللُّجَامِ: قَدَعَهُ، مِثْلُ كَبَحَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ الْكَامَخُ، كَهَاجِرٌ، وَ يَكْسَرُ أَيْضًا، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ، وَ الْفَتْحُ أَشْهُرُ، وَ أَكْثَرُ، وَ هُوَ لَفْظٌ أَعْجَمِيٌّ عَرَبُوهُ. قُلْتُ: وَ جَرَى عَلَى قَوْلِ الْمِصْبَاحِ الْحَرِيرِيُّ فِي قَوْلِهِ: وَ أَمَّا الْأَدِيبُ فَخَيْرٌ لَهُ مِنَ الْأَدَبِ الْقُرْصُ وَ الْكَامَخُ وَ هُوَ إِدَامٌ،

و هو بالفارسيّة كامه، كما في شفاء الغليل. و منهم من خصه بالمخللات التي تستعمل لتشهي الطعام. و في اللسان: قُرِبَ إلى أعرابي خُبْرٌ و كامِخٌ فلم يعرفه، فقال: ما هذا؟ ف قيل: كامِخٌ: فقال: قد علمت أنه كامِخٌ، و لكن أَيْكُم كَمِخٌ به. يُريد: سَلَحٌ به. و قال أبو العباس: الكُمِاخُ كَغَرَابٍ: الكِبْرُ و التَّعْظُمُ. و كَمَاحٌ كَسِيحَابٍ: د، بالزُّوم، أو هو كَمِخٌ «٥»، بحذف الألف. و الإِكمَاح: الإِقمَاح، و هو رَفْعُ الرَّأسِ تَكْبُراً، و قيل: الإِكمَاحُ: جُلُوسُ الْمُتَعَظِّمِ فِي نَفْسِهِ. حَكَى أَبُو الدُّقَيْشِ: فَلَبَسَ كِسَاءً لَهُ ثُمَّ جَلَسَ جُلُوسَ الْعُرُوسِ عَلَى الْمَنَصَّةِ و قال: هَكَذَا يَكْمُخُونَ مِنَ الْبَيَاوِ و الْعَظَمَةِ. و قول الشاعر: إِذَا أَرَدَهَا هُمْ يَوْمٌ هَيَجَا أَكْمُخُوا بَأَوًّا و مَدَّ نُهُمُ جِبَالَ شَمَخٍ «٦» قيل: معناه عُمُرُوا و زَادُوا، و قيل: تَرَادُّوا.* و مما يستدرك عليه: مَلَكٌ كَيْمِخٌ: رَفَعَ رَأْسَهُ تَكْبُراً. و أَكْمِخَ الْكَرْمُ: يَدَتْ زَمْعَاتُهُ، و ذَلِكَ حِينَ يَتَحَرَّكُ لِلْإِيْرَاقِ. هذه عن أبي حنيفة.

[كوخ]: ج ٤، ص: ٣٠٦

الْكُوخُ، بِالضَّمِّ، و الْكَاخُ: بَيْتٌ مُسَيَّمٌ، أَى لَهُ سَيَانَمٌ، و هو فَارِسِيٌّ و الْكُوخُ أَيْضاً: بَيْتٌ مِنْ قَصَبٍ بِلَا كَوٍّ، قال الأزهري: الْكُوخُ و الْكَاخُ دَخِيلَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ. و الْكُوخُ:

(١) عن اللسان و بالأصل «كلاب». (٢) تهذيب اللغة ٤ / ٤٢. (٣) تهذيب اللغة ٧ / ٦٣٥. (٤) اللسان: أجود الزبد. (٥) قيدها صاحب معجم البلدان بالفتح ثم السكون. (٦) ورد في التهذيب و نسبه إلى رؤبه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٠٧

كُلُّ مَوْضِعٍ يَتَّخِذُهُ الزَّارِعُ عَلَى زَرْعِهِ، و يَكُونُ فِيهِ، يَحْفَظُ زُرُوعَهُ. و كَذَلِكَ النَّاطُورُ يَتَّخِذُهُ يَحْفَظُ مَا فِي الْبُسَيْتَانِ. و أَهْلُ مَرْوَ يَقُولُونَ: كَاخٌ لِلْقَصْرِ الَّذِي يَتَّخِذُ فِي الْبُسْتَانِ و الْمَوَاضِعِ. ج أَكُوخٌ و كُوخَانٌ «١» و كِيخَانٌ و كُوخَةٌ، الأخير بكسر ففتح.* و مما يستدرك عليه: لَيْلَةُ كَاخٍ: مُظْلَمَةٌ.

فصل اللام؛ ج ٤، ص: ٣٠٧

إشارة

مع الخاء المعجمة

[لبخ]: ج ٤، ص: ٣٠٧

لَبِخٌ، كَمَنْعٍ: ضَرَبَ، و أَخَذَ، و قَتَلَ، يَلْبِخُهُ لَبِخًا. و لَبِخٌ: اخْتَالَ لِلْأَخِيذِ، و لَبِخٌ: شَتَمَ. و اللَّبِخَةُ، مُحَرَّكَةٌ: شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِثْلُ الدُّلْبِ، ثُمَّ رَهَا أَخْضَرُ كَالثَّمَرِ حُلُوًّا جَدًّا لَكِنَّهُ كَرِيهٌ و لَا يَثْبِتُ إِلَّا بِأَنْصَتِنَا مِنْ صَعِيدٍ مُصِرٍّ، لأَبَى حَنِيفَةَ. و قيل: هِيَ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِثْلُ الْأَثَابَةِ أَوْ أَعْظَمُ، وَرَفُّهَا شَبِيهٌ بَوْرِقِ الْجَوْزِ، و لَهَا جَنْبِي كَجَنْبِي الْحُمَاطِ مُرٌّ، إِذَا أُكِلَ أَعْطَشَ، و إِذَا شُرِبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ نَفَخَ الْبَطْنُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، و أَنْشَدَ: مَنْ يَشْرَبُ الْمَاءَ و يَأْكُلُ اللَّبِخَ تَرْمِ عُرُوقُ بَطْنِهِ و يَنْتَفِخُ قَالَ: و هو من شَجَرِ الْجِبَالِ. قال صاحب اللسان: و أخبرني العالم به أَنَّهُ رَأَاهَا بِأَنْصَتِنَا، و ذَكَرَ أَنَّهُ جَيِّدٌ لَوْحِجِ الْأَضْرَاسِ، و إِذَا نُشِرَ خَشَبُهُ أَرَعَفَ نَاشِرَهُ «٢»، و يُنْشَرُ أَلْوَحًا فَيُلْغُ اللَّوْحُ مِنْهَا خَمْسِينَ دِينَارًا، يَجْعَلُهُ أَصْحَابُ الْمَرَائِكِبِ فِي بِنَاءِ السُّفُنِ. و زَعِمَ أَنَّهُ إِذَا ضُمَّ لَوْحَانِ مِنْهُ ضَمًّا شَدِيدًا و جُعِلَا فِي الْمَاءِ سَنَةً صَارَا لَوْحًا وَاحِدًا و التَّحَمَّا، و لَمْ يَذْكُرْ فِي التَّهْذِيبِ أَنَّ يُجْعَلَا فِي الْمَاءِ سَنَةً و لَا أَقْلَ و لَا أَكْثَرَ. و عَنْ أَبِي بَاقِلٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: بَلَّغْنِي أَنَّ نَبِيًّا: مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَكَّى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْحَفَرَ، مُحَرَّكَةً أَوْ بَفَتْحٍ فَسَكُونُ «٣»، فَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ كُلِّ اللَّبِخِ فَأَكَلَهُ فَشَفِيَ. قال صاحب اللسان: و رَأَيْتُهَا أَنَا بِجَزِيرَةِ مِصْرَ،

و هي من كبار الشجر و أعجب ما فيه أن قيل: كان سماً يقتل بفارس فنقل إلى أرض مصر فرأى سميتته و صار يؤكل و لا يضُرُّ. ذكره ابن البيطار العشاب في كتابه الجامع «٤». و اللُّبُخ، بالضم: كثرة اللحم في الجسد. و منه اللبِخ، كأمير: الرجل اللّحم. و هي لبّائية، كثرة اللحم ضخمه الرّيلة تامّة، كأنها منسوبة إلى اللبّاخ. و يقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم: خزّاق و لبّائية. و اللبّية: نافجة المشيك. و التلّبخ: التّطيب به، كلاهما عن الهجرى. و أنشد: هِدَانِي إِلَيْهَا رِيحُ مِسْكِكَ تَلْبَخْتُ بِهِ فِي دُخَانِ الْمُنْدَلِيِّ الْمُقْصِدِ وَ اللَّبَّاحِ، كَالْكِتَابِ: اللَّطَامُ وَ الضَّرَابُ، وَ قَدْ لَا بَخَ يُلَابِخُ مُلَابِخَةً وَ لِبَاخًا.

[لتخ]: ج ٤، ص: ٣٠٧

لَتَخَهُ، كَمَنْعَهُ: لَطَخَهُ، الطاء لغة في التاء، و عن الليث: اللَّتِخُ الشَّقُّ. و قد لَتَخَهُ إِذَا شَقَّه. و لَتَخَهُ [فُلَانًا] «٦» بالسُّوْطِ: سَحَلَهُ وَ شَقَّ جِلْدَهُ وَ قَشَرَهُ. و تَلَتَخَ مَثَلُ تَلَطَّخَ. و يقال: رَجُلٌ لَتَخَهُ، كَفَرِيحَةٍ: دَاهِيَةٌ مُنْكَرٌ، هَكَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ. و قد نفى سيبويه هذا المِثَالَ في الصفات. و اللَّتْحَانُ، بفتح فسكون: الجائع، عن كُرَاعٍ، و المعروف عند أبي عبيد الحاء، و قد تقدّم.

[لتخ]: ج ٤، ص: ٣٠٧

لَتَحَّ في كلامه: جاء به مُلْتَبِسًا مُسْتَعْجِمًا، و فيه لَحَّةٌ. و لَحَحَتْ عَيْنُهُ، كَفَرِحَ. إِذَا انْتَرَقَتْ مِنَ الرَّمَصِ، كَلَحَحَتْ. و لَحَتْ عَيْنُهُ تَلَتَحَ لَحًا وَ لَحِيخًا: كَثُرَ دَمْعُهَا وَ غَلِظَتْ أَجْفَانُهَا، أنشد ابنُ دُرَيْدٍ: لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَحَا «٥» وَ سَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَلَحَا (١) في إحدى نسخ القاموس و التكملة «و كوخات». (٢) في معجم البلدان: ربما أُرْعِفَ ناشرها. (٣) الحَفَرُ وَ الحَفَرُ: فساد أصول الأسنان (عن التكملة). (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قال في التكملة: و قد أبصرت هذه الشجرة في زبيد و رأيت ثمرتها و هي مثل المشمشة الخضراء و أهل زبيد يطبخونها مع اللحم». (٥) سقطت من المطبوعتين المصريه و الكويتية و ما أثبتناه من القاموس. (٥) أى إذا ما ضعف، و فتر عظامه و أعضاؤه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٠٨

أى رِمَصَ. و لَحَّ فُلَانًا: لَطَمَهُ. و لَحَّ في الجبل: اتَّبَعَهُ. و لَحَّ الحَبَرُ: تَحَبَّرَهُ وَ اسْتَفْصَاهُ. و لَحَّ في الحفر: مَالَ. و لَحَّ بالطَّيْبِ: طَلَى بِهِ. و يقال فُلَانٌ سَيَكْرَانٌ مُلْتَحٌّ، أى طَافِحٌ مُخْتَلِطٌ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا، لاختِلَاطِ عَقْلِهِ، وَ لَا تَقْلُ مُلْطَحٌ «١»، لأنه ليس بعربي، و نَسَبَهُ الجوهري إلى العامة. و يقال: التَّيْحُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ، أى اخْتَلَطَ، وَ مِنْهُ أُخِذَ: سَيَكْرَانٌ مُلْتَحٌّ وَ التَّيْحُ الْعُشْبُ: التَّفُّ. و في حديث معاوية قال: «أى الناس أَفْصَحُ؟ فقال رجلٌ. قَوْمٌ ارْتَفَعُوا عَنْ لَخْلَخَاتِيهِ الْعِرَاقِ». اللَخْلَخَاتِيهِ الْعُجْمَةُ فِي الْمَنْطِقِ، قال أبو عبيدة: وَ هُوَ الْعَجْزُ عَنْ إِرْدَافِ الْكَلَامِ بَعْضُهُ بَعْضٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ لَحَّ فِي كَلَامِهِ، إِذَا جَاءَ مُلْتَبِسًا. وَ رَجُلٌ لَخْلَخَانِيٌّ: غَيْرُ فَصِيحٍ وَ كَذَلِكَ امْرَأَةٌ لَخْلَخَانِيَّةٌ، إِذَا كَانَتْ لَا تَفْصِيحُ. وَ بِهِ جَزَمَ الرَّمْخَشَرِيُّ وَ غَيْرُهُ. قَالَتِ الْبَيْهَقِيُّ: سَيَتَرُكُهَا إِنْ سَلَّمَ اللَّهُ جَاهًا بَنُو اللَّخْلَخَانِيَّاتِ وَ هِيَ رُتُوعٌ وَ فِي فَقِّهِ اللُّغَةِ لِلثَعَالِيِّ أَنَّ ذَلِكَ يَعْرِضُ فِي لُغَةِ أَعْرَابِ الشَّحْرِ وَ عَمَانَ، كَقَوْلِهِمْ فِي مَا شَاءَ اللَّهُ: مَشَا اللَّهُ، وَ نَاسٌ يَنْسِبُونَهَا لِلْعِرَاقِ. وَ يُقَالُ امْرَأَةٌ لَحَّةٌ، إِذَا كَانَتْ قَدِرَةً مُتَنَبِّهَةً «٢». وَ يُقَالُ وَادٍ لَخٌّ، بِتَشْدِيدِ الْخَاءِ وَ مُلْتَحٌّ. قال ابن الأثير: أثبتته ابن معين بالمعجمة و قال: مَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ صَحَّفَ فَإِنَّهُ يُزَوَّى بِالْمَهْمَلَةِ أَيْ مُلْتَفٌّ الْمَضَائِقِ كَثِيرُ الشَّجَرِ مُوتَشِبٌ. وَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: جَوْفٌ لَخٌّ، أَيْ عَمِيقٌ، وَ الْجَوْفُ: الْوَادِي، وَ مَعْنَى قَوْلِهِ «٣» وَ الْوَادِي لَمَخٌّ، أَيْ مُتَضَائِقٌ مُتَلَاخٌ «٤» لكَثْرَةِ شَجَرِهِ وَ قَلَّةِ عِمَارَتِهِ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَادٍ لَخٌّ مُلْتَفٌّ بِالشَّجَرِ. وَ قَالَ شَمِرٌ فِي كِتَابِهِ: إِنَّمَا هُوَ لَخٌّ، بِتَخْفِيفِ الْمُعْجَمَةِ ذَهَبَ فِي أَخْذِهِ مِنَ الْأَلْحَى، هَكَذَا عِنْدَنَا فِي النُّسخة بِالْأَلْفِ الْمُقْصُورَةِ، وَ الَّذِي فِي الْأُمّهَاتِ مِنَ الْإِلْخَاءِ، وَ اللَّخْوَاءِ لِلْمُعْجَمِ الْقَمِّ، وَ بِالثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ مِنَ الْأَوَجْهِ رَوَى حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قِصَّةِ إِسْمَاعِيلَ وَ أُمِّهِ هَاجِرَ وَ إِسْكَانِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «و الْوَادِي يَوْمَنَدٍ لَخٌّ»، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الرُّوَايَةُ لَخٌّ، بِالتَّشْدِيدِ. وَ أَصْلُ لَخُوحٌ، كَصَبُورٍ: مَغْيُوبٌ، دَخَلَتْ

اللَّخَةُ فِيهِ. وَ لَخَلَخَانُ: قَبِيلَةٌ، قِيلَ: إِلَيْهِمْ نُسِبَتِ اللَّخَلَخَانِيَّةُ، أَوْ اسْمُ ع، أَى مَوْضِع. وَ اللَّخَلَخَةُ: طَيْبٌ م، أَى مَعْرُوف. وَ قَدْ لَخَلَخَهُ، إِذَا تَطَيَّبَ بِهِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: اللَّخَةُ: الْأَنْفُ. قَالَ: حَتَّى إِذَا قَالَتْ لَهُ: إِيهِ إِيهِ وَ جَعَلَتْ لَخَّتَهَا تُغْنِيهِ أَرَادَتْ: تُغْنِيهِ، مِنَ الْغَنَةِ. وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: نَظَرَ فُلَانٌ نَظَرَ اللَّخَلَخَانِيَّةِ، وَ هُوَ نَظَرُ الْأَعَاجِمِ.

[لَطَخَ]: ج ٤، ص: ٣٠٨

لَطَخَهُ، كَمَنَعَهُ، يُلَطِّخُهُ لَطْخًا: لَوَّثَهُ فَتَلَطَّخَ: تَلَوَّثَ. وَ لَطَّخَ فُلَانٌ بَشَرًا، كَعْنَى: رُمِيَ بِهِ، مُقْتَضَاهُ أَنَّهُ لَا-يُسَيِّعُ عَمَلًا مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ، وَ قَدْ اسْتَعْمَلَ عَلَى بِنَاءِ الْمَعْلُومِ أَيْضًا، فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ: لَطَّخْتُ فُلَانًا بِأَمْرِ قَبِيحٍ: رَمَيْتُهُ بِهِ. وَ تَلَطَّخَ فُلَانٌ بِأَمْرِ قَبِيحٍ تَدَنُّسٌ بِهِ، وَ هُوَ أَعَمُّ مِنَ الطَّلُخِ. وَ تَلَطَّخَ بَشَرًا: فَعَلَهُ وَ فِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ «تَرَكَنِي حَتَّى تَلَطَّخْتُ» أَى تَنَجَّسْتُ وَ تَقَذَّرْتُ بِالْجِمَاعِ. وَ فِي السَّمَاءِ لَطْخٌ مِنْ سَحَابٍ وَ نَحْوِهِ: قَلِيلٌ مِنْهُ،

(١) الْأَصْلُ وَ الصَّحَاحُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: مَتَلَطَّخَ. (٢) وَ شَاهِدُهُ قَوْلُ اللَّعِينِ الْمَنْقَرِيِّ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ: أَلَسْتُ ابْنَ سُودَاءِ الْمُحَاجِرِ لَخَّةً لَهَا عَلْبَةٌ لَخَوِي وَ وَطْبٌ مُحَزَّمٌ (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ مَعْنَى قَوْلِهِ، أَى فِي الْحَدِيثِ الْآتِي: وَ الْوَادِي يَوْمُنْذُ لَاخَ، وَ كَانَ الْأَوَّلَى ذَكَرَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ بَعْدَ ذِكْرِ الْحَدِيثِ كَمَا فِي اللِّسَانِ». (٤) فِي التَّهْذِيبِ: مَتَلَاخَزَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٠٩

وَ سَمِعْتُ لَطْخًا مِنْ خَبَرٍ، أَى يَسِيرًا مِنْهُ. وَ لُطَخَهُ، كَهُمَزَةٍ. وَ لُطِخَ مِثْلُ سَكَّيْنِ، وَ هُوَ الْأَحْمَقُ لَا خَيْرَ فِيهِ، ج أَى الْجَمْعُ لُطَخَاتٍ. وَ رَجُلٌ لَطِخٌ، كَكْتِفٍ: الْقَذِرُ الْأَكْثَلِ. وَ اللَّطِخُ: كُلُّ شَيْءٍ لُطِخَ بِغَيْرِ لَوْنِهِ وَ اللَّطُوخُ، كَصَبُورٍ: مَا يُلَطَّخُ بِهِ الشَّيْءُ وَ يُغَيَّرُ لَوْنُهُ، وَ قَوْلُهُمْ سَكَرَانٌ مُلَطَّخٌ، بِتَشْدِيدِ الْخَاءِ، جَوَّزَهُ جَمَاعَةً وَ أَنْكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ سَبَقَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي إِصْلَاحِهِ، وَ تَبِعَهُمْ شُرَاحُ الْفَصِيحِ.

[لَفَخَ]: ج ٤، ص: ٣٠٩

لَفَخَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَ فِي رَأْسِهِ، بِالْفَاءِ، كَمَنَعَهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا، خَصَّصَهُ بِهِ بَعْضُهُمْ، أَوْ لَطَمَهُ، وَ فِي نَسَخِهِ لَطَخَهُ. وَ اللَّفْخُ: ضَرْبٌ جَمِيعِ الرُّأْسِ، وَ قِيلَ: هُوَ كَالْقَفْخِ. وَ لَفَخَهُ الْبَعِيرُ يَلْفَخُهُ لَفْخًا: رَكَضَهُ بِرِجْلِهِ مِنْ وَرَائِهِ.

[لَمَخَ]: ج ٤، ص: ٣٠٩

تَلَمَّخَ بِكَلَامِ قَبِيحٍ: أَتَى بِهِ. وَ لَمَخَهُ يَلْمَخُهُ لَمْخًا: لَطَمَهُ. وَ لَامَخَهُ مَلَامَخَةً وَ لِمَاخًا: لَامَطَهُ كَلَامَهُ وَ لَابَخَهُ. وَ أَنْشَدَ: فَأَوْرَخْتُهُ أَيْمًا إِيْرَاخَ قَبْلَ لِمَاخٍ أَيْمًا لِمَاخَ

[لَوَخَ]: ج ٤، ص: ٣٠٩

لَاخَهُ يُلَوِّخُهُ: خَلَطَهُ، فَالْتَاخُ: اخْتَلَطَ. وَ اللَّوَاخَةُ وَ اللَّيَاخَةُ، بِكَسْرِهِمَا: الرُّبْدُ الدَّائِبُ مَعَ اللَّبَنِ. وَ الْتَاخَ الْعَجِينُ: اخْتَمَرَ، وَ وَادٍ لَأَخُ: عَمِيقٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَ فِي التَّهْذِيبِ «١»: أَوْدِيَّةٌ لَاخَةٌ. قَالَ: وَ أَصْلُهُ لَاخَ، ثُمَّ نَقِلَتْ إِلَى بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَقِيلَ لِأَخْ. ثُمَّ نَقِصْتُ مِنْهُ عَيْنُ الْفِعْلِ. قَالَ: وَ مَعْنَاهُ السَّيَّةُ وَ الْاَعْوِجَاجُ. وَ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَادٍ لَاخٌ بِالتَّشْدِيدِ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي بَابِ الْمَضَاعِفِ، وَ هُوَ الْمَتَضَايِقُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

فصل الميم؛ ج ٤، ص: ٣٠٩

إشارة

مع الخاء المعجمة

[متخ: ج ٤، ص: ٣٠٩]

مَتَخَهُ، كَمَنَعَهُ وَنَصَرَهُ، يَمْتَحُهُ وَيَمْتَحُهُ مَتَخًا: انْتَرَعَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ، كَامْتَاخَهُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ أَلْفَهُ إِشْبَاعٌ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ فَمَوْضِعُهُ مَخٌ، وَ لَوْ قَالَ: كَامْتَحَهُ، أَى مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ كَانَ أَحْسَنَ. وَ مَتَخَ الْمَرْأَةُ يَمْتَحُهَا مَتَخًا: جَامَعَهَا. وَ مَتَخَ: قَطَعَ وَ ضَرَبَ. وَ يُقَالُ: مَتَخَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ بِالسَّهْمِ: ضَرَبَهُ. وَ مَتَخَ: أَبْعَدَ وَ ارْتَفَعَ، وَ قَدْ مَتَخَتْهُ: رَفَعَتْهُ. وَ مَتَخَ: رَفَعَ. وَ مَتَخَتْ الْجَرَادَةُ فِي الْأَرْضِ عَزَزَتْ ذَنْبَهَا لِتَبْيُضَ. وَ مَتَخَ بِسِلَاحِهِ: رَمَى. وَ مَتَخَ فِي الشَّيْءِ: رَسَخَ. وَ الْمَتِيخَةُ، كَسَكِينَةِ الْعَصَا، وَ الْمَطْرُقُ الدَّقِيقُ اللَّيِّنُ، أَوْ هُوَ كُلُّ مَا ضُرِبَ بِهِ مِنْ جَرِيدٍ أَوْ عَصَا أَوْ دَرَّةٍ، وَ سَيَأْتِي فِي وَت خ ضَبْطُ أَلْفَاظِهِ. وَ عُودٌ مَتِيخٌ، كَسَكِينٍ: طَوِيلٌ لَيِّنٌ، وَ مِنْهُ عُودٌ مَرِيخٌ، وَ سَيَأْتِي. وَ مَتَخَ الْخَمْسِينَ: قَارَبَهَا، وَ الْخَاءُ الْمَهْمَلَةُ لَغْوٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ مَتَخَ بِالْذُّلِّ: جَذَبَهَا.

[مخ: ج ٤، ص: ٣٠٩]

الْمِيخُ بِالضَّمِّ، وَ الْقِطْعَةُ مِيخٌ: نَقِيُّ الْعَظْمِ، وَ قِيلَ: الْمِيخَةُ أَخْصُ مِنْهُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: نَقِيُّ عِظَامِ الْقَصَبِ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمِيخُ: مَا أُخْرِجَ مِنْ عَظْمٍ. وَ الْمِيخُ: الدِّمَاغُ، قِيلَ إِنَّهُ حَقِيقَةٌ، وَ عَلَيْهِ جَرَى الشَّوَابُ فِي أَوَّلِ الْبَقَرَةِ، وَ كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ كَالصَّرِيحِ فِي أَنَّهُ مَجَازٌ، قَالَ: فَلَا يَسِيرُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نَعَالَنَا وَلَا نَنْتَقِي الْمِيخَ الَّذِي فِي الْجَمَاجِمِ وَصَفَ بِهِذَا قَوْمًا فَذَكَرَ أَنَّهُمْ لَا يَلْبَسُونَ مِنَ النَّعَالِ إِلَّا الْمَدْبُوعَةَ. وَ الْكَلْبُ لَا يَأْكُلُهَا، وَ لَا يَسْتَخْرِجُونَ مَا فِي الْجَمَاجِمِ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُعَيِّرُ بِأَكْلِ الدِّمَاغِ، كَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ شَرُّهُ وَ نَهْمٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمِيخُ: شَحْمَةُ الْعَيْنِ، وَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّعْرِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ شَحْمُ الْعَيْنِ قَدْ سُمِّيَ مِيخًا. قَالَ الرَّاجِزُ: مَا دَامَ مِيخٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ «٢»

(١) تهذيب اللغة ٧ / ٥٨٠. (٢) الرجز في اللسان (نقا) مع بيت قبله: لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقِينَ قَالَ ابْنُ بَرِي: الرجز لأبي ميمون النضر بن سلمة، وَ قَبْلَ الْبَيْتَيْنِ: بَنَاتٌ وَ طَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣١٠

وَ الْمِيخُ: فَرَسُ الْعَرَابِ بْنِ سَالِمٍ، وَ الْمِيخُ: خَالَصُ كُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ: هَذَا مِنْ مِيخٍ قَلْبِي وَ مُخَاخَتِهِ، كُنُخَةٍ وَ نُخَاخَتِهِ، أَى مِنْ صَافِيهِ. وَ فِي الْحَدِيثِ «الدُّعَاءُ مِيخُ الْعِبَادَةِ»، أَى خَالِصُهَا. ج مِيخٌ كَحَبَابٍ وَ حُبٌّ وَ كِمَامٌ وَ كُمٌّ، وَ مِيخَةٌ، كَعَبِيَّةٍ. وَ فِي حَدِيثٍ أُمِّ مَعْبِدٍ «فَجَاءَ يَسُوقُ أَعْنَزًا عَجَافًا مِيخَاهُنَّ قَلِيلٌ»، وَ إِنَّمَا لَمْ يَقُلْ قَلِيلَةً لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ مِيخَاهُنَّ شَيْءٌ قَلِيلٌ. وَ مِيخُ الْعَظْمِ وَ تَمِيخُهُ وَ امْتِيخُهُ وَ مَخْمَخُهُ وَ تَمَكَّكُهُ: أَخْرَجَ مِيخَهُ. وَ عَظْمٌ مِيخِيخٌ: ذُو مِيخٍ. وَ شَاءٌ مِيخِيخٌ، وَ نَاقَةٌ مِيخِيخٌ. وَ أَمَخَ الْعَظْمُ: صَارَ فِيهِ مِيخٌ، وَ أَمَخَتِ الدَّابَّةُ وَ الشَّاءُ: سَمِنَتْ وَ أَمَخَتِ الْإِبِلُ أَيْضًا: سَمِنَتْ، وَ قِيلَ هُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الْإِقْبَالِ وَ آخِرُ الشَّحْمِ فِي الْهَزَالِ. وَ فِي الْمَثَلِ «بَيْنَ الْمُمِيخَةِ وَ الْعَجْفَاءِ» وَ أَمَخَ الْعُودُ ابْتَلَّ وَ جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَ أَصْلُ ذَلِكَ فِي الْعَظْمِ. وَ أَمِيخَ حُبَّ الزَّرْعِ: جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ، وَ أَصْلُ ذَلِكَ فِي الْعَظْمِ. وَ الْمِيخَةُ، بِالضَّمِّ: مَا خَرَجَ مِنَ الْعَظْمِ فِي قَمٍ مَاصِهِ، وَ هِيَ مَا تَمَصَّصَ مِنْهُ. وَ إِبِلٌ مِيخِيخٌ: خِيَارٌ، جَمْعُ مِيخِيخَةٍ، يُقَالُ: نَاقَةٌ مِيخِيخَةٌ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَاتَ يُرَاعِي قُلُصًا مِيخَانًا وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ أَمْرٌ مِيخِيخٌ: طَوِيلٌ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: إِذَا كَانَ طَائِلًا مِنَ الْأُمُورِ «١». وَ الْمِيخُ: اللَّيِّنُ: * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ «٢»: هَؤُلَاءِ مِيخُ الْقَوْمِ وَ مِيخَتُهُمْ: خِيَارُهُمْ. وَ لَا أَرَى لِأَمْرِكَ مِيخًا: خَيْرًا. وَ أَمْرٌ مِيخِيخٌ وَ مُمِيخِيخٌ: فِيهِ فَضْلٌ وَ خَيْرٌ. وَ لِسَانٌ مِيخِيخٌ: حَسَنُ الشَّفَاعَةِ. وَ لَهُ لِسَانٌ مِيخِيخٌ: ذَلِكَ قَوِيٌّ عَلَى الْكَلَامِ. وَ فِي مَثَلٍ «أَهْوَنُ مَا أَعْمَلْتُ «٣» لِسَانٌ مِيخِيخٌ». «بَيْنَ الْمُمِيخَةِ وَ الْعَجْفَاءِ» لِلْوَسْطِ. وَ فِي الْمَثَلِ: «شَرُّ مَا أَجَاءَكَ إِلَى مِيخَةٍ عُرْقُوبٍ»، فِي الْحَاجَةِ إِلَى اللَّيِّيمِ.

[مدخ]: ج ٤، ص: ٣١٠

الْمِدْخُ: الْعَظْمَةُ. رَجُلٌ مَادِخٌ وَ مَدِيخٌ: عَظِيمٌ عَزِيزٌ، مِنْ قَوْمٍ مُدِخَاءَ. وَ رُؤْيَا بَيْتٍ سَاعِدَةً بِنِ جُؤَيَّةَ الْهُذَلِيِّ: مُدْخَاءُ كُلِّهِمْ إِذَا مَا نُوكِرُوا يُتَّقَى كَمَا يُتَّقَى الطَّلِيُّ الْأَجْرُبُ وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِدْخُ: الْمَعُونَةُ النَّائِمَةُ، وَ قَدْ مِدَخَهُ كَمَنْعَهُ يَمْدُخُهُ مَدْخًا: أَعَانَهُ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَ الْمَادِخُ وَ الْمَدِيخُ وَ الْمَدِيخُ، كَسِيكَيْنِ، وَ الْمُتَمَادِخُ: الْعَظِيمُ الْعَزِيزُ، مِنْ قَوْمٍ مُدِخَاءَ. وَ رَجُلٌ مَدُوخٌ وَ مُتَمَادِخٌ: يَعْمَلُ الشَّيْءَ بِعَجَلَةٍ (٤). وَ التَّمَادِخُ: الْبَغْيُ، قَالَ: تَمَادَخَ بِالْحِمَى جَهْلًا عَلَيْنَا فَهَلَّا بِالْقَنَانِ تَمَادَخِينَا كَالْأَمْتَدَاخِ، قَالَ الرَّفِيقَانِ: فَلَا تَرَى فِي أَمْرِنَا انْفِسَاخًا مِنْ عَقْدِ الْحَيِّ وَ لَا امْتَدَاخًا وَ التَّمَادِخُ: التَّنَاقُلُ، وَ التَّنَاقُصُ عَنْ الشَّيْءِ. وَ قَدْ تَمَدَّخَتِ الْإِبِلُ، إِذَا تَفَاعَسَتْ فِي سَيْرِهَا، وَ الذَّالِ الْمَعْجَمَةُ لُغَةً فِيهِ. وَ تَمَدَّخَتِ النَّاقَةُ تَلَوَّتْ وَ تَعَكَّسَتْ فِي سَيْرِهَا. وَ تَمَدَّخَ الرَّجُلُ: تَكَبَّرَ وَ بَغَى. وَ تَمَدَّخَتِ الْإِبِلُ: امْتَلَأَتْ سِمَنًا (٥).

- كما يوجد في اللسان (تلم)، وفيه في مادة خدر ورد البيت بنات و طاء ... الخ مع بيت بعده: لأم من لم يتخذهن الويل و ورد في اللسان (ملح) غير منسوب، و ورد في مجمع الأمثال للميداني ٢/ ٢٨٥ و المقاييس ١/ ٢٠٦. (١) و مثله في التهذيب و التكملة. (٢) العبارات التالية عن الأساس. (٣) عن الأساس و بالأصل «عملت». (٤) التكملة: لعجلة. (٥) التكملة: شحماً.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣١١

[مدخ]: ج ٤، ص: ٣١١

الْمِدْخُ، مُحَرَّكَةً، وَ ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ بِإِسْكَانِ الذَّالِ «١»: عَسَلٌ يَظْهَرُ فِي جُلُنَارِ الْمِطِّ، وَ هُوَ رُمَّانُ الْبَرِّ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَ يَكْثُرُ حَتَّى يَتَمَدَّخَهُ النَّاسُ، أَيْ يَتَمَصَّصُونَهُ، وَ قَالَ الدِّينَوْرِيُّ: يَمْتَصُّهُ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَمْتَلِي، وَ تَجْرِسُهُ النَّحْلُ. وَ تَمَدَّخَتِ النَّاقَةُ وَ الرَّجُلُ تَمَدَّخًا، إِذَا تَفَاعَسَا وَ تَمَاكَسَا فِي السَّيْرِ، كَتَمَدَّخَتِ «٢»، بِالْحَاءِ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: تَمَاكَثَا.

[مرخ]: ج ٤، ص: ٣١١

الْمَرْخُ مِنْ شَجَرِ النَّارِ، مَعْرُوفٌ، سَرِيعُ الْوَرْدِ كَثِيرُهُ، وَ فِي الْمَثَلِ «فِي كُلِّ شَجَرَةٍ نَارٌ، وَ اسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَ الْعَفَّارُ» (٣) وَ اسْتَمَجَدَ: اسْتَفْضَلَ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَعْنَاهُ اقْتَدِخَ عَلَى الْهُوَيْنِيِّ فَإِنَّ ذَلِكَ مُجْزِيٌّ إِذَا كَانَ زِنَادُكَ مَرْخًا. وَ قِيلَ، الْعَفَّارُ: الزُّنْدُ وَ هُوَ الْأَعْلَى، وَ الْمَرْخُ الزُّنْدَةُ، وَ هُوَ الْأَسْفَلُ. قَالَ الشَّاعِرُ: إِذَا الْمَرْخُ لَمْ يُورِ تَحْتَ الْعَفَّارِ وَ ضَنَّ بِقَدْرِ فَلَمْ تُعَقَّبْ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَرْخُ مِنَ الْعِصَاهِ، وَ هُوَ يَنْفَرِشُ وَ يَطُولُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى يُسْتَظَلَ فِيهِ، وَ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَ لَا شَوْكٌ، وَ عِيدَانُهُ سَلْبَةٌ قُضْبَانٌ دِقَاقٌ، وَ يُثْبِتُ فِي شَعْبٍ وَ فِي خَشَبٍ، وَ مِنْهُ يَكُونُ الزُّنَادُ الَّذِي يُقْتَدَخُ بِهِ، وَاحِدَتُهُ مَرْخَةٌ. وَ قَوْلُ أَبِي جُنْدَبٍ: فَلَا تَحْسِبَنَّ جَارِي لَدَى ظِلِّ مَرْخَةٍ وَ لَا تَحْسَبْنَهُ فَقَعَ قَاعَ بَقَرَقَرٍ خَصَّ الْمَرْخَةَ لِأَنَّهَا قَلِيلَةُ الْوَرَقِ سَخِيفَةُ الظِّلِّ. وَ قَالَ أَبُو زِيَادٍ: لَيْسَ فِي الشَّجَرِ كُلِّهِ أَوْرَى نَارًا مِنَ الْمَرْخِ. قَالَ: وَ رُبَّمَا كَانَ الْمَرْخُ مُجْتَمِعًا مُتْلَفًا وَ هَبَّتِ الرِّيحُ وَ جَاءَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَأَوْرَى فَأَحْرَقَ الْوَادِي، وَ لَمْ نَرِ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الشَّجَرِ. قَالَ الْأَعَشَى: زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمُلوِكِ خَالِطَ فِيهِنَّ مَرْخٌ عَفَّارًا وَ لَوْ بَتَّ تَقْدَخُ فِي ظُلْمَةٍ حَصِيَاءَ بَنِيغٍ لِأَوْرَيْتِ نَارًا وَ قَالُوا: النَّبِيُّ لَا- نَارَ فِيهِ، وَ يَقَالُ «أَوْرَى بَنِيغٌ»، لِلشَّدِيدِ الرَّأْيِ الْبَالِغِ فِي الدَّهَاءِ، وَ سَيَأْتِي فِي الْعَيْنِ. وَ مَرْخٌ كَمَنْعٍ: مَرْخٌ. وَ مَرْخٌ جَسِيْدُهُ يَمْرُخُهُ مَرْخًا دَهْنُهُ بِالْمَرْوِخِ، وَ هُوَ مَا يُمْرَخُ بِهِ الْيَدَانُ مِنْ دُهْنٍ وَ غَيْرِهِ. كَمَرْخِهِ تَمْرِخًا، وَ تَمْرَخَ بِهِ. وَ أَمْرَخَ الْعَجِينِ: رَفَقَهُ، وَ ذَلِكَ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الْمَاءُ. وَ ذُو الْمَمْروُخِ: ع. وَ الْمَرْيِخُ كَسِيكَيْنِ الْمِرْدَاسِيْنِجِ (٤). وَ الْمَرْيِخُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ، عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ (٥). وَ الْمَرْيِخُ: السَّهْمُ الَّذِي يُعَالَى بِهِ، وَ هُوَ سِيْهُمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ قُلُودٍ يُقْتَدَرُ بِهِ الْغِلَاءُ. قَالَ الشَّمَاخُ: أَرَقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَ الصَّبْحُ سَاطِعٌ كَمَا سَطَعَ الْمَرْيِخُ شَمَرُهُ الْغَالِي قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَصِفُ رَفِيقًا مَعَهُ فِي السَّفَرِ غَلَبَهُ النَّعَاسُ فَأَذِنَ لَهُ فِي النَّوْمِ. وَ مَعْنَى شَمَرِهِ، أَيْ أَرْسَلَهُ، وَ الْغَالِي: الَّذِي يَغْلُو بِهِ، أَيْ يَنْظُرُ كَمَا مَدَى ذَهَابِهِ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: الْمَرْيِخُ: سِيْهُمٌ يَصْنَعُونَهُ آلَ الْخَفَّةِ (٦)، وَ أَكْثَرُ مَا يُغْلَوْنَ بِهِ لِإِجْرَاءِ الْخَيْلِ إِذَا اسْتَبَقُوا. وَ الْمَرْيِخُ: نَجْمٌ مِنَ الْخُنُسِ فِي السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، وَ هُوَ بِهَرَامٍ. قَالَ:

فَعِنْدَ ذَاكَ يَطْلُعُ الْمَرِيخُ بِالصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيحٌ مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِيحُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا كَانَ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّرَارِيِّ فِيهِ أَلْفٌ وَ لَامٌ فَقَدْ يَجِيءُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَ لَامٍ، كَقَوْلِكَ مَرِيخٌ فِي الْمَرِيخِ، إِلَّا أَنَّكَ تَنَوِي فِيهِ الْأَلْفَ وَ اللَّامَ. وَ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ: الْمَرِيخُ، كَقَتِيلٍ، وَ الْجِيمُ لُغَةٌ فِيهِ: الْقَرُونُ فِي جَوْفِ الْقَرُونِ، وَ يُجْمَعَانِ أَمْرُخَةً وَ أَمْرَجَةً. وَ قَالَ أَبُو

(١) وَ فِي التَّكْمَلَةِ فَكَالِلِسَانِ أَيْضًا. (٢) فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ: كَتَمَدَّخَتْ بِالْدَالِ وَ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ. (٣) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ رَقْمُ ٢٧٥٢ وَ عِبَارَتُهُ: فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ. (٤) فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: الْمَرْدَارُ سَنَجٌ بَضُمَ أَوَّلُهُ وَ كِلَاهُمَا ضَبَطَ قَلَمٌ. (٥) التَّهْذِيبُ: الْعَرَبُ. (٦) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: إِلَى الْخَفَةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣١٢

تُرَابٌ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الْمَرِيخِ وَ الْمَرِيخِ «١» فَلَمْ يَعْرِفْهُمَا. وَ الْمَرِيخُ، كَكَيْفٍ، مِنَ الشَّجَرِ: اللَّيْنُ كَالْمَرِيخِ، كَيْسَكَيْنِ. قَالَ أَعْرَابِيُّ شَجَرٌ مَرِيخٌ وَ مَرِيخٌ وَ قَطِيفٌ، وَ هُوَ الرَّقِيقُ اللَّيْنُ. وَ الْمَرِيخُ مِنَ النَّاسِ وَ الْمَرِيخُ أَيْضًا: الْكَثِيرُ الْأَدَّاهَانِ وَ الطَّيْبُ. وَ مَارِخَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَتَخَفَّرُ ثُمَّ وَجَدُوهَا تَتَبَشَّرُ قَبْرًا، فَقِيلَ: هَذَا حَيَاءُ مَارِخَةٍ «٢» فَذَهَبَتْ مَثَلًا. وَ الْمَرِخَةُ، بِالضَّمِّ، لُغَةٌ فِي الزُّمْرَةِ «٣» وَ هِيَ الْبَلْحَةُ أَوِ الْبُسْرَةُ «٤» جَ مَرِخٌ كَصُرْدٍ. وَ ثَوْرٌ أَمْرُخٌ: بِهِ نَقَطٌ بَيَضٌ وَ حُمْرٌ. وَ الْمَرِخُ، «٥»، كَشَكَّرَ: الذَّنْبُ. وَ كَرْبِيرٌ: فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ ذُلْفٍ. وَ الْمَارِخُ: الْجَارِي وَ الْمُجْرِي. وَ الْمَرِخَاءُ: النَّاقَةُ الْمُسِيرَةُ نَشَاطًا. وَ مَرِخٌ وَ مَرِخَتَانِ - بِكسْرِ النُّونِ تَثْنِيَةُ مَرِخَةٍ - وَ مَرِخٌ، مُحَرَّكَةً، أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ. وَ مَرِخَاتٌ، كَعَرَفَاتٍ: مَرَسَى بِيحْرِ الْيَمَنِ. وَ ذُو مَرِخٍ، مُحَرَّكَةً: وَادٍ بِالْحِجَازِ. وَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ ذُو مَرِخٍ، كَسَيَحَابٍ، وَ ضَبَطَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِضَمِّ الْمِيمِ: وَادٍ قُرْبَ مُزْدَلِفَةٍ، وَ قِيلَ: هُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ، وَ يَقَالُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَ فِي مَرَاوِدِ الْأَطْلَاعِ تَبَعًا لِمَعْجَمِ أَبِي عُيَيْدٍ الْبَكْرِيِّ: مَرِخٌ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ بِتِهَامَةٍ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمَرِخُ: الْمَرِاحُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «أَنَّ عَمْرًا لَيْسَ مِمَّنْ يُمَرِّخُ مَعَهُ»، أَيْ يُمَرِّحُ، هَكَذَا فَسَّرُوا. وَ فِي حَدِيثِهَا أَيْضًا «لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مُرَخًّا عَلَيْهِ»، ضَبَطُوهُ كَسِيَكَّرَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا رَوَاهُ عُثْمَانُ «٦»، أَيْ لَيْسَ مِمَّنْ يُسْتَلَانُ جَانِبُهُ. وَ قَالُوا: «أَرِخْ يَدَيْكَ وَ اسْتَرِخْ، إِنَّ الزَّنَادَ مِنْ مَرِخٍ»، يَقَالُ ذَلِكَ لِلْكَرِيمِ الَّذِي لَا يُحْتَاجُ أَنْ تُلَاحَظَ «٧» عَلَيْهِ. فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْمَرِيخُ: الذَّنْبُ، جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ. يَا لَيْتَ شَعْرِي عَنْكَ وَ الْأَمْرُ عَمَمٌ مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْغَنَمِ صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيخٌ أَشَمٌّ فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجِيَّةٌ ذَاتَ هَرَمٍ يَرِيدُ ذُبَابًا، كُنِيَ عَنْهُ بِالْمَرِيخِ الْمُحَدَّدِ، مَثَلُهُ بِهِ فِي سُرْعَتِهِ وَ مَضَائِهِ. وَ اجْتَالَ: اخْتَارَ، فَذَلَّ عَلَى أَنَّهُ يَرِيدُ الذَّنْبَ دُونَ السَّهْمِ، لِأَنَّ السَّهْمَ لَا يَخْتَارُ. وَ مَرِخٌ الْعَرَفَجُ مَرِخًا فَهُوَ مَرِخٌ: طَابَ وَرَقُهُ «٨» وَ طَالَتْ عِيدَانُهُ.

[مسخ]: ج ٤، ص: ٣١٢

مَسِيخُهُ، كَمَنْعُهُ، يَمْسِيخُهُ مَسْخًا حَوْلَ صُورَتِهِ إِلَى صُورَةِ أُخْرَى أَقْبَحَ مِنْهَا، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ «٩». وَ اسْتَعْمَلُوهُ فِي اخْتِذِ الشَّعْرِ وَ تَغْيِيرِهِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى أُخْرَى، وَ أَكْثَرُ مَا اسْتُعْمِلَ: فِي تَغْيِيرِ لَفْظٍ بِمُرَادِفٍ كُلًّا أَوْ بَعْضًا، وَ رُبَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ فِي الْمَعَانِي، قَالَ شَيْخُنَا. وَ مِنْ ذَلِكَ مَسِيخُهُ اللَّهُ قِرْدًا يَمْسِيخُهُ، فَهُوَ مَسْخٌ وَ مَسِيخٌ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «الْجَانُّ مَسِيخُ الْجِنِّ، كَمَا مُسَخَّتِ الْقِرْدَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ». الْجَانُّ: الْحَيَاتُ الدِّقَاقُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ «١٠»: مَسَخَ النَّاقَةُ يَمْسِيخُهَا مَسِيخًا، إِذَا هَزَلَهَا وَ أَذْبَرَهَا إِتْعَابًا وَ اسْتَعْمَالًا. قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ نَاقَةً: لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجَلُونَ وَ لَمْ يَمْسَخْ مَطَاها الْوُسُوقُ وَ الْقَتَبُ قَالَ: وَ يَقَالُ بِالْحَاءِ. وَ الْمَسِيخُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مِنَ الْمَسْخِ، وَ هُوَ

(١) مَا ضَبَطْنَاهُ عَنِ اللِّسَانِ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: بِفَتْحِ الْمِيمِ وَ كَسْرِ الرَّاءِ الْمُخَفَّفَةِ. (٢) مَجْمَعُ الْمِيدَانِيِّ رَقْمُ ٤٥٠٤ وَ عِبَارَتُهُ: هُوَ حَيَاءُ مَارِخَةٍ. (٣) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: الزَّمْرَةُ. (٤) فِي الْقَامُوسِ: وَ الْبُسْرَةُ. (٥) التَّكْمَلَةُ: الْمَرِخُ. (٦) فِي اللِّسَانِ: هَكَذَا رَوَاهُ عُثْمَانُ مَرِخًا بِتَشْدِيدِ الْخَاءِ. (٧) اللِّسَانُ: تَلَجَّ. (٨) اللِّسَانُ: طَابَ وَرَقٌ. (٩) عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: الْمَسْخُ: تَحْوِيلُ خَلْقٍ إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى، وَ كَذَلِكَ الْمَشْهُوَ الْخَلْقُ. (١٠) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: أَبُو عُبَيْدٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣١٣

الْمَشْهُوَ الْخَلْقُ قِيلَ: وَ مِنْهُ الْمَسِيخُ الدَّجَالُ، لِتَشْوِيهِهِ وَ عَوَرِ عَيْنِهِ عَوْرًا مُخْتَلِفًا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمَسِيخُ مِنَ النَّاسِ: مَنْ لَا مَلَاحَةَ لَهُ، وَ لَحْمٌ أَوْ

فَاكِهَةٌ لَا طَعْمَ لَهُ. وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ: الْمَسِيخُ مِنَ اللَّحْمِ: الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ، وَ مِنَ الطَّعَامِ: الَّذِي لَا مِلْحَ لَهُ وَلَا لَوْنَ وَلَا طَعْمَ. وَقَالَ مُدْرِكُ الْقَيْسِيِّ: هُوَ الْمَلِيخُ أَيْضًا، وَ مِنَ الْفَاكِهَةِ مَا لَا طَعْمَ لَهُ، وَقَدْ مَسَخَ مَسَاخَةً وَرَبَّمَا خَصَّوْا بِهِ مَا بَيْنَ الْحَلَاوَةِ وَالْمَرَارَةِ. قَالَ الْأَشْعَرُ الرَّقْبَانِ «١»، وَ هُوَ أَسَدِيٌّ جَاهِلِيٌّ يُخَاطَبُ رَجُلًا اسْمُهُ رَضْوَانٌ: بِحَشِيكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنَى مُضَرَّرٌ وَقَدْ عَلِمَ الْمَعْشَرُ الطَّارِقُوكَ «٢» بِأَنَّكَ لِلضَّعِيفِ جَوْعٌ وَقُرْ إِذَا مَا انْتَدَى الْقَوْمُ لَمْ تَأْتِيَهُمْ كَأَنَّكَ قَدْ قَلَدْتَكَ الْحُمُرُ «٣» مَسِيخٌ مَلِيخٌ كُلُّهُمُ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ «٤» وَقَدْ مَسَخَ كَذَا طَعْمَهُ: أَذْهَبَهُ. وَ فِي الْمَثَلِ «أَمَسَخَ مِنْ لَحْمِ الْخَوَارِ»، أَيْ لَا طَعْمَ لَهُ. وَالْمَسِيخُ مِنَ النَّاسِ: الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ. وَالْمَاسِيخِيُّ الْقَوَّاسُ، لَمَنْ يَصْطَنِعُ قَوَّاسًا. وَالْمَاسِيخِيَّةُ: الْأَقْوَاسُ، نُسِبَتْ إِلَى مَاسِيخَةَ لَقَبَ قَوَّاسِ أَرْدِيٍّ اسْمُهُ نُبَيْشَةُ بْنُ الْحَارِثِ، أَحَدُ بَنِي نَضِيرِ بْنِ الْأَزْدِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ: بَعِيسٌ تَعَطَّفَ أَغْنَاقُهَا كَمَا عَطَفَ الْمَاسِيخِيُّ الْقِيَّاسَا كَذَا قَالَهُ الشُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ «٥». وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: زَعَمُوا أَنَّ مَاسِيخَةَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ أَزْدَ السَّرَّاءِ. وَالْمَاسِيخِيَّةُ: الْقَيْسِيُّ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْقَيْسِيَّ مِنَ الْعَرَبِ. قَالَ: وَالْقَوَّاسُونَ وَالتَّبَالُونُ مِنْ أَهْلِ السَّرَّاءِ كَثِيرٌ، لِكَثْرَةِ الشَّجَرِ بِالسَّرَّاءِ، قَالُوا: فَلَمَّا كَثُرَتِ النُّسْبَةُ إِلَيْهِ وَتَقَادَمَ ذَلِكَ قِيلَ لِكُلِّ قَوَّاسٍ مَاسِيخِيٌّ، وَ فِي تَسْمِيَةِ كُلِّ قَوَّاسٍ مَاسِيخِيًّا قَالَ الشَّمَاخُ فِي وَصْفِ نَاقَتِهِ: عُنُسٌ مُيَذَّكِرَةٌ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا أُطْرُ حَنَاهَا الْمَاسِيخِيَّ يَنْتَرِبُ وَنَقَلَ الشُّهَيْلِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ الثَّبَاتِ: وَقَدْ تَنَسَّبَ الْقَيْسِيُّ أَيْضًا إِلَى زَارَةِ، وَ هِيَ امْرَأَةٌ مَاسِيخَةٌ. قَالَ صَيْحُرُ الْغَيِّ: سَمِعِيهِ «٦» مِنْ قَيْسِيٍّ زَارَةَ حَمْرَاءَ هَتُوفٍ عِدَادُهَا غَرْدُ قَالَ شَيْخُنَا: وَ زَارَةُ أَهْمَلَهَا الْمَصْنَفُ، وَ سَتَاتِي. وَ فَرَسٌ مَمْسُوخٌ: قَلِيلُ لَحْمٍ الْكَفَلِ «٧». وَ امْرَأَةٌ مَمْسُوخَةٌ الْعَجْزِ: رَسِيخَاءُ، وَ الْحَاءُ أَعْلَى. وَ الْمَسِيخِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: نَوْعٌ مِنَ الْبُسْطِ. وَ أَمَسَخَتِ الْعُضْدُ: قَلَّ لَحْمُهَا. وَ أَمَسَخَ الْوَرْمُ: انْحَلَّ. وَ امْتَسَخَ السَّيْفُ: اسْتَيْلَهُ. وَ يَقَالُ يُكْرَهُ انْمَسَاخُ حِمَاةِ الْفَرَسِ، أَيْ ضُمُورُهُ. وَ الْأُمْسُوخُ، بِالضَّمِّ: نَبَاتٌ م، أَيْ مَعْرُوفٌ مُسَمَّنٌ مُحَسَّنٌ مُنْقٌ قَابِضٌ مُلْحَمٌ.

[مصح: ج ٤، ص: ٣١٣]

الْمَصِيخُ لُغَةٌ فِي الْمَسَخِ. وَ الْمَصْخُ: انْتِزَاعُ الشَّيْءِ وَاجْتِنَابُهُ عَنْ جَوْفِ شَيْءٍ آخَرَ وَ أَخْذُهُ. مَصَخَ الشَّيْءَ يَمَصِّخُهُ مَصِيخًا، كَالَا مَتَصَاخٍ وَ التَّمَصُّخِ، اِمْتَصَخَهُ وَ تَمَصَّخَهُ: اجْتَذَبَهُ.

(١) وَ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ بْنِ نَاشِبٍ ... بَنُ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ (المؤتلف و المختلف للآمدی ص ٤٧). (٢) فِي الْمُؤْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ: وَقَدْ عَلِمَ الْجَارُ وَ النَّازِلُونَ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: قَلَدْتَكَ، كَذَا بِالنَّسْخِ وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: وَلَدْتَكَ» وَ فِي الْأَمْدِيِّ: وَلَدْتَكَ. وَ بَعْدَهُ فِي الْمُؤْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ: كَأَنَّكَ ذَاكَ الَّذِي فِي الضَّرُوعِ قَدَامَ دَرْتِهَا الْمُنْتَشِرِ. (٤) الْمَسِيخُ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي لَا وَدَكَ لَهُ، وَ الْمَلِيخُ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ، وَ الْمَلِيخُ أَيْضًا مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَلْقَحُ وَ هُوَ كَالْعِيَابَاءِ الَّذِي لَا يَحْسَنُ الضَّرَابَ (عَنِ الْمُؤْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ص ٤٧). (٥) الرُّوضُ الْأَنْفُ ٣/ ٣٠٤ وَ الْقَافِيَةُ «الْقِيَانَا». (٦) فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ: سَمَحَهُ. (٧) وَ هُوَ عَيْبٌ فِيهِ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣١٤

وَ الْأَمْصُوخَةُ، بِالضَّمِّ: خُوصَةُ الثُّمَامِ، قَالَ اللَّيْثُ: وَ ضَرَبَ مِنَ الثُّمَامِ لَا وَرَقَ لَهُ، إِنَّمَا هِيَ أَنْايِبُ مُرْكَبٍ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، كُلُّ أَنْبُوبٍ مِنْهَا أَمْصُوخَةٌ، إِذَا اجْتَذَبَتْهَا خَرَجَتْ مِنْ جَوْفٍ أُخْرَى، كَأَنَّهَا عِفَاصٌ «١» أُخْرِجَ مِنَ الْمُكْحَلَةِ. جُ أَمْصُوخٌ، وَ هُوَ الْجَمْعُ اللَّغْوِيُّ، وَ الْجَمْعُ الْحَقِيقِيُّ أَمَاصِيخٌ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَمْصُوخَةُ وَ الْأَمْصُوخُ، كِلَاهُمَا: مَا تَنْزَعُهُ مِنَ النَّصِيَّةِ مِثْلُ الْقَضِيبِ. قَالَ: وَ الْأَمْصُوخَةُ أَيْضًا: شَحْمَةُ الْبَرْدِيِّ الْبَيْضَاءِ. وَ أَمْصِيخُ الثُّمَامِ: خَرَجَتْ أَمَاصِيخُهُ. وَ مَصِيخُهَا وَ امْتَصِيخُهَا، إِذَا انْتَزَعَ الْأَمْصُوخَةَ مِنْهَا وَ أَخَذَهَا. وَ تَمَصَّخَ الْبَرْدِيُّ: نَزَعَ لُبَّهَا. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَوْ ضَرَبَكَ بِأَمْصُوحٍ عَيْشُومِيَّةٍ لَقَتَلَكَ» هُوَ خُوصُ الثُّمَامِ، وَ هُوَ أَضْعَفُ مَا يَكُونُ. وَ الْمَصُوخَةُ مِنَ الْعَظْمِ: الشَّاءُ الَّتِي اسْتَرْخَى أَصِيلُ ضَرْعِهَا كَأَنَّهَا امْتَصَتْ حَتَّى ضَرَبَتْهَا، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَ كَرْمَانٍ: نَبَاتٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبَاتًا «٢» يَقَالُ لَهُ الْمَصَاخُ وَ الثَّدَاءُ «٣» لَهُ قُشُورٌ كَالْبَصْلِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، كَلِمًا قُشِرَتْ أَمْصُوخَةٌ ظَهَرَتْ أُخْرَى، وَ قُشُورُهُ جَيِّدَةٌ «٤»، وَ أَهْلُ هَرَاةٍ يُسَمُّونَهُ دَلِيْزَادَ «٥» وَ امْتَصَخَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ: انفصل. وَ امْصَخَ الْوَلَدُ امْصَاخًا: انفصلَ عَنْ بَطْنِ أُمِّهِ.

[مضخ] ج ٤، ص: ٣١٤

مَضَخَ كَمَنَعَ: لَطَخَ الْجَسَدَ بِالطَّيِّبِ، وَهُوَ لُغَةٌ شَنْعَاءُ فِي ضَمَخَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[مطخ] ج ٤، ص: ٣١٤

مَطَخَ كَمَنَعَ: أَكَلَ كَثِيرًا. وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْمَطَخُ: اللَّعْقُ. وَ قَدْ مَطَخَ الْعَسَلُ لِعَقِّهِ، مَطَخًا. وَ مِنْ الْأَمْثَالِ «أَحْمَقُ مِمَّنْ يَمَطِّحُ الْمَاءَ» وَ أَحْمَقُ يَمَطِّحُ الْمَاءَ: لَا يُحْسِنُ أَنْ يَشْرِبَهُ مِنْ حُمَقِهِ، وَ لَكِنْ يَلْعُقُهُ. وَ أَنْشَدَ شَمِرٌ: وَ أَحْمَقُ مِمَّنْ يَمَطِّحُ الْمَاءَ قَالَ لِي دَعِ الْخَمْرَ وَ اشْرَبْ مِنْ نُقَاحِ مُبَرَّدٍ وَ يُرَوَى «يَبَطِّحُ» (٦) وَ يُرَوَى «مَنْ يَلْعَقُ الْمَاءَ». وَ مَطَخَ الْمَاءَ: مَتَّخَهُ مِنَ الْبَرِّ بِالْأَلْوِطِّحِ، أَيْ جَذَبَهُ. وَ أَنْشَدَ: أَمَا وَ رَبِّ الرَّاقِصَاتِ الزُّمُخِ يَخْرُجْنَ مِنْ بَيْنِ الْجِيَالِ الشُّمُخِ (٧) يَزُرْنَ بَيْتَ اللَّهِ عِنْدَ الْمَصِيرِخِ لِيَمَطِّخَنَّ بِالرِّشَاءِ الْمِطِّخِ وَ مَطَخَ بِيَدِهِ: ضَرَبَهُ. وَ مَطَخَ عِزَّهُ يَمَطِّحُهُ مَطَخًا: دَنَسَهُ. وَ الْمَاطِخُ: الْفَرَسُ الرَّخْوُ عَوْدًا. وَ مَطَخُهُ: تَنَزَّيَّتُهُ. وَ قَدْ مَطَخَ يَمَطِّحُ، عَنْ الْهَجَرِيِّ. وَ الْمَطَاخُ، كَكَتَانٍ: الْأَحْمَقُ، وَ الْمَتَكْبَرُ، وَ الْفَاحِشُ الْبِذِيءُ. وَ اللَّطِخُ وَ الْمَطِخُ: الْغَرِيزُ مِنَ الْمَاءِ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ، أَوِ الْغَدِيرِ الَّذِي فِيهِ الدَّعَامِيصُ وَ لَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ. وَ يُقَالُ لِلْكَذَّابِ: مِطْخٌ مِطْخٌ (٨)، بِكَسْرَتَيْنِ، أَيْ قَوْلُكَ بَاطِلٌ وَ مَيِّنٌ.

[ملخ] ج ٤، ص: ٣١٤

الْمَلَخُ، كَالْمَنَعَ: السَّيْرِ الشَّدِيدُ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: الْمَلَخُ: كُلُّ سَيْرٍ سَهْلٍ، وَ قَدْ يَكُونُ الشَّدِيدَ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْمَلَخُ: أَنْ يَمُرَّ مَرًّا سَرِيعًا. وَ مَلَخَ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ فِيهَا. وَ قَالَ ابْنُ هَانِيٍّ: الْمَلَخُ مِيدُ الضَّبْعَيْنِ فِي الْحَضَرِ عَلَى حَالَاتِهِ كُلِّهَا مُحَسِّنًا أَوْ مُسِيئًا. وَ الْمَلَخُ التَّرْدُّدُ فِي الْبَاطِلِ وَ إِكْتَارُهُ، وَ قِيلَ: يَمَلَخُ فِي الْبَاطِلِ: يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا سَهْلًا، عَنْ شَمِرٍ. وَ قَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ (٩). وَ الْمَلَخُ جَذَبُ الشَّيْءِ قَبْضًا وَ عَضًّا وَ قَدْ مَلَخَ الشَّيْءُ يَمَلَخُ مَلَخًا وَ امْتَلَخَهُ: اجْتَذَبَهُ فِي اسْتِلَالٍ، يَكُونُ ذَلِكَ قَبْضًا وَ عَضًّا. وَ الْمَلَخُ: التَّشْيُّ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَلَخُ التَّكْسُرُ. وَ الْمَلَخُ: الْجِمَاعُ، وَ الْمَلَخُ: زَنَخُ الطَّعَامِ (١٠)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَ الْمَلَخُ: لَعَبُ الْفَرَسِ، وَ كَذَلِكَ غَيْرُهُ. وَ الْمَلَخُ: شُرْبُ التَّيْسِ بَوْلَهُ، وَ قَدْ مَلَخَهُ يَمَلَخُهُ مَلَخًا. وَ الْمَلَخُ: جَفَرُ الْفَحْلِ عَنِ الضَّرَابِ، كَالْمُلُوحِ وَ الْمَلَاخَةِ، وَ هُوَ مَلِخٌ، إِذَا جَفَرَ عَنِ الضَّرَابِ. وَ قَالَ ابْنُ (١) عَنْ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «عَفَاسُ». (٢) فِي التَّهْذِيبِ: نَبَأٌ وَ فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةُ فَكَالْأَصْلِ. (٣) عَنْ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي الْأَصْلِ «الشَّذَاءُ» خَطَأً. (٤) التَّهْذِيبُ: وَ قَشُورُهُ ثَقُوبٌ جِيدٌ. (٥) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ: دَلِيلٌ بِذَلِكَ الْمَعْجَمَةِ. (٦) عَنْ التَّكْمَلَةِ وَ بِالْأَصْلِ «يَنْطَخُ» تَحْرِيفٌ. (٧) زِيَادَةٌ عَنِ التَّكْمَلَةِ. (٨) فِي اللِّسَانِ: مَطَخٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَ سَكُونِ الطَّاءِ ضَبْطُ قَلَمٍ. (٩) وَ لَفْظُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ: وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «يَمَلَخُ فِي الْبَاطِلِ مَلَخًا» أَيْ يَمُرُّ فِيهِ مَرًّا سَهْلًا. (١٠) اللِّسَانُ وَ التَّكْمَلَةُ: رِيحُ الطَّعَامِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣١٥

الْأَعْرَابِيُّ: إِذَا ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ فَلَمْ يُلْقِهَا فَهُوَ مَلِخٌ. وَ الْمَلِخُ: الْبَطِيُّ الْإِلْقَاحُ وَ قِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يُلْقِحُ أَصِيلًا وَ إِنْ ضَرَبَ، وَ الْجَمْعُ أَمْلَخَةٌ. وَ الْمَلِخُ الْفَاسِدُ، وَ قِيلَ كُلُّ طَعَامٍ فَاسِدٍ مَلِخٌ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْمَلِخُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا تَشْتَهِي أَنْ تَرَاهُ عَيْنُكَ، فَلَا تُجَالِسُهُ وَ لَا تَسْمَعُ أَدْنُكَ حَدِيثَهُ. وَ الْمَلِخُ: مَا لَا طَعْمَ لَهُ مِثْلُ الْمَسِيخِ، وَ قَدْ مَلَخَ، بِالضَّمِّ مَلَاخَةً، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَوَارِ الَّذِي يُنَحَرُّ حِينَ يَقَعُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ طَعْمٌ، وَ فِيهِ مَلَاخَةٌ. وَ امْتَلَخَهُ: انْتَضَاهُ وَ انْتَرَعَهُ وَ اجْتَذَبَهُ فِي اسْتِلَالٍ، وَ قِيلَ: انْتَضَاهُ مُسْرِعًا. وَ امْتَلَخَ سَيْفُهُ: اسْتَيْلَهُ. وَ امْتَلَخَ لِحَامَهُ: أَخْرَجَهُ وَ انْتَرَعَهُ مِنْ رَأْسِ الدَّابَّةِ، وَ امْتَلَخَ الرُّطْبَةَ مِنْ قَشْرِهَا وَ اللَّحْمَةَ عَنْ عَظْمِهَا، كَذَلِكَ. وَ امْتَلَخْتُ الشَّيْءَ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ «نَاوَلَنِي الذَّرَاعَ، فَامْتَلَخْتُ الذَّرَاعَ» أَيْ اسْتَخْرَجْتُهَا. وَ رَجُلٌ مُتَمَلِّخٌ الصُّلْبُ: مُؤَهَّوْنُهُ كَأَنَّهُ مُنْتَرَعٌ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ. وَ مَالَحَهُ: لَاعَبَهُ وَ مَالَفَهُ، مَلَاخًا وَ مُمَالَحَةً، وَ الْمَلَاخُ: الْمَلَأَقُ. وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا بَيْتَ رُؤْبَةَ

يَصِفُ الْحَمَارَ: مُقْتَدِرُ التَّجْلِيحِ مَلَأَخَ الْمَلَقَ «١» و الخافل: الهارب. و كذلك الماخذ و الماخذ. قال الأزهري: سمعت غير واحد من الأعراب «٢»: و عَبْدٌ مَلَأَخَ «٣» كَكَتَان، أَيْ أَبَاقُ، أَيْ كَثِيرُ الْإِبَاقِ. و عن ابن الأعرابي: الْمَلَخُ: الْفِرَارُ. و امْتَلَخَ عَلَيْهِ: اقْتَلَعَهَا، عَنِ اللَّحْيَانِي. و تَمَلَّخَتِ الْعُقَابُ عَلَيْهِ «٤»، و امْتَلَخَتْهَا، إِذَا انْتَزَعَتْهَا. و مُسْتَمَلَخٌ بَنُ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ. * و مما يستدرك عليه: امْتَلَخَ يَدَهُ مِنْ يَدِ الْقَبَاضِ عَلَيْهِ: نَزَعَهَا. «٥» و رَجُلٌ مُمْتَلَخُ الْعَقْلِ: ذَاهِبُهُ مُسْتَلَبُهُ، هُوَ مَجَازٌ. و مَلَخَ الْقَوْمُ مَلَخَةً صَالِحَةً، إِذْ أَبْعَدُوا فِي الْأَرْضِ. و الْمَلَخُ فِي الْبَاطِلِ: التَّلَهَّى و اللَّحْجُ فِيهِ. و مَلَخَ الضُّبْعَانُ الضُّبْعَ مَلَخًا: نَزَا عَلَيْهَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. و عن أَبِي عُبَيْدٍ «٦»: فَرَسٌ مَلِيخٌ و نَزُورٌ و صِلُودٌ، إِذَا كَانَ بَطِيءَ الْإِلْقَاحِ، و جَمْعُهُ مُلَخٌ. و الْمَلِيخُ: اللَّبَنُ الَّذِي لَا يَنْسَلُ مِنَ الْيَدِ.

[موخ؛ ج ٤، ص: ٣١٥]

. مِاخَ الْغَضَبُ و غَيْرُهُ يَمُوخُ مَوْخًا، إِذَا سَيَّكَنَ، عَنِ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. و قال الأزهري: الميم فيه مُبْدَلَةٌ مِنَ الْبَاءِ، يُقَالُ: بَاخَ حَرْزُ اللَّهْبِ و مَآخٍ، إِذَا سَيَّكَنَ و فَتَرَ حَرْهَ. و مَآخٍ: مَحَلَّةٌ بِيخَارًا، سُمِّيَتْ بِمَجُوسِيَّ اسْمِهِ مَآخٍ، أَسْلَمَ و جَعَلَ دَارَهُ مَسْجِدًا و مَحَلَّةً و سُوقًا، فَسُيِّمَتْ إِلَيْهِ، مِنْهَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن أَحْمَدَ الْمُقَرِّي الْمَاخِي، و ابنه محمد، رَوَى. و مَآخٍ: اسْمُ جَدِّ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ الْبَخَارِيُّ الْمُحَدَّثُ، و يُقَالُ فِيهِ مَآخِكُ، و يُقَالُ إِنَّ مَآخَكَ هُوَ جَدُّ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بن إِسْحَاقَ بن مَآخَكَ الصَّفَّارِ، رَوَى عَنِ الْجَوَيْنَارِيِّ «٧» و غيره. و مَآخَانٌ: عَلَمٌ، وَ: هُ، بِمَزُورٍ. و مَآخَوَانٌ قَرْيَتُهُ أُخْرَى مِنْ قَرْيَ مَزُورٍ، مِنْهَا خَرَجَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ إِلَى الصَّحْرَاءِ. و امْتَاخَهُ: انْتَزَعَهُ. إِنْ لَمْ تَكُنِ الْأَلْفُ لِلْإِشْبَاعِ و قد تقدّم في متخ.

[ميخ؛ ج ٤، ص: ٣١٥]

مَآخٌ يَمِيخُ مِيخًا: تَبَخَّرَ فِي الْمَشْيِ، كَتَمِيخَ. و قال الليث: هُوَ التَّبَخُّرُ فِي الْأَمْرِ. قال الأزهري: هذا

(١) «التجليح» كذا بالأصل و اللسان و التهذيب، و صوابه التجليح بالحاء المهملة كما في مادة ملق من اللسان، و التجليح: السير الشديد. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله سمعت غير الخ كذا بالنسخ و عبارة اللسان: سمعت غير واحد من الأعراب يقول: ملخ فلان، إذا هرب» و مثله عبارة التهذيب. (٣) القاموس: و غلام ملخ. (٤) في التهذيب: عين الميتة. (٥) في الأصل: نزعه. خطأ. (٦) في التهذيب: أبي عبيدة. (٧) و هو أبو إبراهيم إسحاق بن عبد الله الجوباري.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣١٦

غَلَطَ، و الصَّوَابُ مَآخٌ يَمِيخُ، بِالْحَاءِ، إِذَا تَبَخَّرَ. و أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَبْرَدُ بن خَالِدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مَآخٍ الْبَخَارِيُّ الْمَاخِي، [نسب] «١» إِلَى جَدِّهِ، وَ هُوَ الدُّمْتُ بن الْأَبْرَدِ.

فصل النون؛ ج ٤، ص: ٣١٦

إشارة

مع الخاء المعجمة

[نبخ؛ ج ٤، ص: ٣١٦]

النَّبَخُ: جُدْرِي النَّعَمِ، و قِيلَ هُوَ الْجُدْرِيُّ مُطْلَقًا و غَيْرُهُ مِمَّا يَنْتَفِطُ «٢» و يَمْتَلِي. قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ: تَحَطَّمَتْ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنْ خَرَاطِمٍ و عَنْ

حَدَقَ كَالنَّبَخِ لَمْ تَتَفَتَّقِ «٣» يَصِفُ حَدَقَةَ الرَّأْلِ، الْوَاحِدَةَ نَبَخَةً. وَ النَّبَخُ مَا نَفَطَ مِنَ الْيَدِ عَنِ الْعَمَلِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ شَيْبُهُ قَرَحَ مَمْتَلَى مَاءً، فَإِذَا تَفَقَّقَ أَوْ يَبَسَ مَجَلَّتْ الْيَدُ فَضَلَبَتْ عَنِ الْعَمَلِ. وَ يُحَرِّكُ فِي الْآخِرِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْبَخَ الرَّجُلُ، إِذَا أَكَلَ النَّبَخَ، وَ هُوَ أَضِلُّ الْبُرْدِيِّ يُؤْكَلُ فِي الْقَحَطِ. وَ النَّابَخَةُ: الْمَتَكَلَّمُ وَ الْمُتَكَبِّرُ. وَ رَجُلٌ مِمْنَابَخَةٌ: جَبَّارٌ. وَ النَّابَخَةُ: الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ. جَمْعُهَا نَوَابِخٌ، أَوْ هِيَ النَّائِخَةُ، بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ كَمَا سَيَأْتِي. وَ النَّبَخَاءُ: الْأَكْمَةُ أَوْ الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ، وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْخُسَّ حِينَ قِيلَ لَهَا: مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: غَادِيَّةٌ فِي إِثْرِ سَارِيَّةٍ، فِي نَبَخَاءٍ قَاوِيَّةٍ. وَ إِنَّمَا اخْتَارَتِ النَّبَخَاءَ لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ أَنَّ النَّبَاتَ فِي الْمَوْضِعِ الْمُشْرِفِ أَحْسَنُ. وَ قَدْ قِيلَ فِي النَّبَخَاءِ هِيَ الرَّابِيَةُ الرَّخْوَةُ لَا «٤» مِنَ الرَّمْلِ بَلْ مِنْ جِلْدِ الْأَرْضِ ذَاتِ الْحَجَارَةِ، كَذَا فِي أَمَالِي ثَعْلَبٍ. جَ نَبَاخَى كُسِّرَ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ. وَ أَنْبَخَ: زَرَعَ فِيهَا، أَيْ فِي أَرْضٍ نَبَخَاءٍ وَ أَنْبَخَ: أَكَلَ النَّبَخَ. وَ هُوَ أَضَلُّ الْبُرْدِيِّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ أَنْبَخَ الرَّجُلُ إِذَا عَجَنَ عَجِينًا أَنْبَخَانًا، وَ هُوَ الْمُسْتَرَخِي. وَ نَبَخَ الْعَجِينُ بِنَفْسِهِ يَنْبَخُ نَبُوخًا: انْتَفَخَ وَ اخْتَمَرَ، وَ قِيلَ: حُمُضَ وَ فَسَدَ. وَ هُوَ نَبَاخٌ، كَكَتَّانٍ وَ أَنْبَخَانٍ، أَيْ الْحَامِضُ الْفَاسِدُ. وَ عَجِينَ أَنْبَخَانٍ وَ أَنْبَخَانِيٌّ: مُخْتَمِرٌ مُنْتَفَخٌ. قَالَ شَيْخَانَا: وَ قَدْ سَبَقَ لَهُ فِي نَبَجٍ بِالْجِيمِ: عَجِينَ أَنْبَجَانٍ: مُدْرِكٌ، وَ مَالِهَا أُحْتُ سِوَى أَرْوَانٍ فَصَارَتْ ثَلَاثَةً، فَلَهَا أُخْتَانِ. وَ زَادَ ابْنُ الْقَطَاعِ لَهَا أُخْتَيْنِ أُخْرَيْنِ فَقَالَ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ لَهُ: جَاءَ عَلَى أَفْعَلَانٍ عَجِينَ أَنْبَخَانٍ بِالْخَاءِ، وَ قِيلَ بِالْجِيمِ أَيْضًا، وَ هُوَ الْحَامِضُ، وَ يَوْمُ أَرْوَانٍ، لِلشَّيْدِ الْغِيمِ، وَ أَسِيْحَمَانُ اسْمُ جَبَلٍ، وَ أَخْطَبَانُ لِلشُّقْرَاقِ، لَا يُعْرَفُ غَيْرَهَا. وَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ: ثَرِيدٌ أَنْبَخَانِيٌّ: لَهُ بُخَارٌ وَ سُكُونَةٌ. هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَ فِي بَعْضِهَا «٥»: وَ سُخُونَةٌ، أَوْ هُوَ يُسَوَّى مِنَ الْكَعْكِ وَ الزَّيْتِ فَيَنْتَفَخُ فَيَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيَسْتَرَخِي. وَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ: خُبْزَةُ أَنْبَخَانِيَّةٌ، أَيْ لَيِّنَةٌ هَشَّةٌ، هَكَذَا فَسَّرُوهُ. وَ قِيلَ ضَخْمَةٌ، أَوْ كَأَنَّهَا كُورُ الزَّنَابِيرِ. وَ النَّبَخَةُ، بِالْفَتْحِ مِثْلُ النُّكْتَةِ، وَ تُضْمُّ. وَ يَقَالُ النَّبَخَةُ هِيَ الْكِبْرِيَّةُ الَّتِي تُثَقَّبُ بِهَا النَّارُ. وَ النَّبَخَةُ بَرْدِيٌّ يُجْعَلُ بَيْنَ كُلِّ لَوْحَيْنِ مِنْ أَلْوَحِ السَّفِينَةِ، وَ يُحَرِّكُ، عَنْ كُرَاعٍ «٦». وَ الْأَنْبَخُ مِنَ الرِّجَالِ: الْجَافِي الْغَلِيظُ. وَ الْأَنْبَخُ: الْأَكْدَرُ اللَّوْنِ الْكَثِيرُ مِنَ التُّرَابِ. وَ النَّبَخُ: آثَارُ النَّارِ فِي الْجَسَدِ.

[فتح]: ج ٤، ص: ٣١٦

نَتَخَهُ يَنْتَخُهُ نَزَعَهُ وَ نَتَخَ فَلَانٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: نَزَعَ. وَ نَتَخَتَهُ الْمَتِيَّةُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ نَتَخَهُ: قَلَعَهُ. وَ الْبَازِيُّ يَنْتَخِ نَتَخًا: نَسَرَ اللَّحْمَ بِمِئْسَرِهِ وَ خَطَفَهُ وَ كَذَلِكَ النَّسْرُ، وَ كَذَلِكَ الْغَرَابُ يَنْتَخِ الدَّبْرَةَ عَنْ «٧» ظَهَرَ الْبَعِيرِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) زِيَادَةُ اقْتِضَائِهَا السِّيَاقِ. (٢) اللِّسَانُ وَ الصَّحَاحُ: يَنْتَفِطُ. (٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ زَهْرٍ [طَبَعَ بِيْرُوت ص ٤٦] مَنْسُوبًا لِكَعْبٍ. وَ جَاءَ فِي اللِّسَانِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ: الْبَيْتُ لَزْهَرٍ بِنِ ابْنِ أَبِي سَلَمَى يَصِفُ فَرَاخَ النِّعَامِ، وَ قَدْ تَحَطَّمَتْ عَنْهَا بَيْضُهَا وَ ظَهَرَتْ خِرَاطِمُهَا وَ ظَهَرَتْ أَعْيُنُهَا كَالنَّبَخِ وَ هِيَ غَيْرُ مَفْتَحَةٍ. (٤) كَلِمَةٌ «لَا» سَقَطَتْ مِنَ الْقَامُوسِ. وَ عِبَارَةُ ابْنِ شَمِيلٍ فِي التَّهْذِيبِ: النَّبَخَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانِ الرَّخْوِ وَ لَيْسَ مِنَ الرَّمْلِ. (٥) وَ هِيَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ الرِّوَايَةُ الْأُولَى هِيَ فِي التَّكْمَلَةِ. (٦) الَّذِي عَنْ كُرَاعٍ كَمَا فِي اللِّسَانِ، النَّبَخَةُ بِالْفَتْحِ. (٧) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ، وَ فِي اللِّسَانِ: «عَلَى».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣١٧

يَنْتَخُ أَغْيَنُهَا الْغَرْبَانُ وَ الرَّخْمُ «١» وَ نَتَخَ الثَّوْبُ: نَسَجَهُ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَتْنُوحًا بِالذَّهَبِ» أَيْ مَنْسُوجًا. وَ النَّاتِخُ: النَّاسِجُ. وَ نَتَخَ إِلَيْهِ بَصِيرَتُهُ: نَظَرَ. وَ النَّتِخُ: النَّقْبُ. وَ الْمِتْنَاخُ: الْمِنْقَاشُ. وَ النَّتِخُ: إِخْرَاجُكَ الشُّوكَ بِالْمِتْنَاخِينَ وَ هُمَا الْمِنْقَاشُ ذُو الطَّرْفَيْنِ. وَ الْمِتْنَتِخُ: الْمِتْعَلَى «٢». * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: النَّتَخُ: إِزَالَةُ الشَّيْءِ عَنْ مَوْضِعِهِ. وَ نَتَخَ الصُّرْسَ وَ الشُّوكَةَ يَنْتَخُهَا: اسْتَخْرَجَهَا. وَ قِيلَ: النَّتِخُ: الاسْتِخْرَاجُ عَامِيَّةٌ. وَ نَتَخَتَهُ: نَقَشْتَهُ. وَ نَتَخَتَهُ: أَهْنَتَهُ. وَ نَتَخَ بِالْمَكَانِ تَنْتِخًا: أَقَامَ. وَ نَتَخَ عَلَى الْإِسْلَامِ: ثَبَّتَ وَ رَسَخَ، وَ قَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، فِي رِوَايَةٍ «٣».

[فتح]: ج ٤، ص: ٣١٧

نَجَجَ كَمَنْعٍ: فَخَرٌ، مأخوذ من نَجَجَ البعيرُ نَجَجًا فهو نَجَجٌ: بَشِمٌ. وَ نَجَجَ البئرَ حَفَرَهَا. وَ نَجَجَ النَّوْءُ: هَاجَ، وَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: مَرَزْنَا بَيْعِيرٍ وَ قَدْ شَبَّكَتْ نَجَجَاتُ السَّمَاءِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ، يَعْنِي مَا أَتَتْ اللَّهَ عَنْ أَمْطَارِ نَوَى السَّمَاءِ. وَ نَجَجَ السَّيْلُ: دَفَعَ فِي سِنْدِ الْوَادِي فَحَدَفَهُ فِي وَسْطِ الْمَاءِ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخ «٤»: الْبَحْرُ بَدَلَ الْمَاءِ قَالَ: مُفْعَوِعَمٌ يَنْجَجُ فِي أَمْوَاجِهِ وَ نَجِيخُهُ: صَوْتُهُ وَ صَدْمُهُ، وَ كَذَا نَاجَجْتُهُ. وَ النَّجَاجُ، كَغُرَابٍ: صَوْتُ السَّاعِلِ. وَ هُوَ نَاجِجٌ، وَ مُنَجَجٌ، كَمَحِيدٍ. يُقَالُ: أَصْبَحَ نَاجِجًا وَ مُنَجَجًا، إِذَا غُلِظَ صَوْتُهُ مِنْ زُكَامٍ أَوْ سِيحَالٍ. وَ النَّاجِجُ: الْبَحْرُ الْمَصَوْتُ، كَالنُّجُوحِ، كَصُبُورٍ، قَالَ: أَظَلُّ مِنْ خَوْفِ النَّجُوحِ الْأَخْضَرِ كَأَنِّي فِي هَوَاهُ أَحَدَرُ وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: النَّاجِجُ: صَوْتُ اضْطِرَابِ الْمَاءِ عَلَى السَّاحِلِ، اسْمٌ كَالْغَارِبِ وَ الْكَاهِلِ. وَ امْرَأَةٌ نَجَاجَةٌ: لَفَزَجَهَا صَوْتُ عِنْدَ الْجَمَاعِ، وَ النَّجَجُ هُوَ صَوْتُ دَفْعِ الْمَاءِ إِذَا جُورِعَتْ. وَ نَجَجَاتُ الْمَاءِ: دَفْعُهُ. وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَشْبَعُ مِنَ الْجَمَاعِ، أَوْ هِيَ الرَّشَاحَةُ الَّتِي تُمْسَحُ الْإِبْتِلَالُ، أَوْ هِيَ الَّتِي يَنْتَجِجُ سُرْمُهَا كَانْتِجَاجِ سُرْمٍ - هَكَذَا فِي النُّسخِ وَ فِي بَعْضِ الْأَمْثَلِ «٥»: بَطْنٌ - الدَّابَّةُ إِذَا صَوَّتَتْ. وَ النَّجِيخَةُ: زُبْدَةٌ تُلَصَّقُ بِجَوَانِبِ الْمِمْحَضِ. وَ النَّجَجُ فِي مَخْضِ السَّقَاءِ كَالنَّجَجِ. وَ النَّجَاجُ: التَّفَافُخُ، وَ اضْطِرَابُ الْمَوْجِ حَتَّى يُؤَثَّرَ فِي أَصُولِ الْأَجْرَافِ. وَ سَيْلٌ نَاجِجٌ: شَدِيدُ الْجَوِيَّةِ، الَّذِي يَحْفِرُ الْأَرْضَ حَفْرًا شَدِيدًا. وَ مُنَجَجٌ كَمُحْسِنٍ وَ يُفْتَحُ حَبْلٌ مِنْ رَمْلٍ بِالذَّهْنَاءِ.

[نخج]؛ ج ٤، ص: ٣١٧

النَّخُّ: السَّيْرُ الْعَنِيفُ وَ سَوْقُ الْإِبِلِ وَ زَجْرُهَا وَ احْتِنَانُهَا. وَ قَدْ نَخَّهَا يُنْخَهَا. قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حَادِيَيْنِ لِلْإِبِلِ: لَا تَضْرِبَا ضَرْبًا وَ نُخَا نَخًا مَا تَرَكَ النَّخُّ لَهِنَّ مَخًا وَ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ: إِنَّ لَهَا لِسَائِقًا مَرَخًا «٦» أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْخُ نَخًا وَ النَّخُّ لَمْ يَتَرَكَ لَهِنَّ مَخًا وَ النَّخُّ: الْإِبِلُ تُنَاقُ عِنْدَ الْمَصْدُقِ قَرِيبًا مِنْهُ لِيُصَدِّقَهَا، وَ قَدْ نَخَّهَا وَ نَخَّ بِهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (فَلَا) مَنْسُوبًا لَزَهْرِي بْنِ أَبِي سَلَمَى وَ رَوَاتِهِ: تَنْبَذَ أَفْلَاءَهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ تَبْقُرُ أَعْيُنَهَا الْعُقْبَانُ وَ الرِّحْمُ وَ هُوَ فِي دِيَوَانِهِ ص ٩٢ (بَيْرُوت) وَ الْمَقَائِيسِ ٥/ ٣٨٦. (٢) فِي إِحْدَى نُسَخِ الْقَامُوسِ «الْمَتَفَلَّى». (٣) لَفْظُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ: أَنَّهُ آمَنَ وَ مِنْ مَعَهُ مِنْ يَهُودٍ، فَتَنَحَّوْا عَلَى الْإِسْلَامِ، أَيْ ثَبَتُوا وَ أَقَامُوا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ يَرُودُ بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ. (٤) وَ هِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ. (٥) هَذِهِ عِبَارَةُ اللِّسَانِ، وَ الرِّوَايَةُ الْأُولَى فِي التَّكْمِلَةِ. (٦) عَنِ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «مَذْخَا» بِالذَّالِ. وَ الْمَزْخُ الَّذِي يَدْفَعُ الْإِبِلَ فِي سَيْرِهَا. وَ الْأَعْجَمُ: الَّذِي لَا يَحْسُنُ الْحَدَاءَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣١٨

أَكْرَمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَا وَ النَّخُّ: بَسَاطٌ طَوِيلٌ طَوَّلُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَرْضِهِ، وَ هُوَ فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَ جَمْعُهُ نَخَاخٌ. وَ النَّخُّ: قَوْلُكَ لِلْبَعِيرِ فِي الرَّجْرِ إِخْ إِخْ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَ قَدْ نَخَّخْتُهَا فَتَنَخَّخَتْ: أَبْرَكَهَا فَبَرَكَتْ. قَالَ الشَّاعِرُ: وَ لَوْ أَنَّنَا جَمَعْنَاهُمْ تَنَخَّخُوا وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ: نَخَّخْتُ بِالْإِبِلِ، أَيْ ارْجُزْهَا بِقَوْلِكَ: إِخْ إِخْ، لِتَبْرُكَ «١». وَ قَالَ اللَّيْثُ: النَّخَّخَةُ مِنْ قَوْلِكَ: أَنَخْتُ الْإِبِلَ فَاسْتَنَاحَتْ، أَيْ بَرَكَتْ، وَ نَخَّخْتُهَا فَتَنَخَّخَتْ، مِنَ الرَّجْرِ. وَ أَمَّا الْإِنَاخَةُ فَهُوَ «٢» الْإِبْرَاكُ، لَمْ يُشْتَقَّ مِنْ حِكَايَةِ صَوْتٍ، أَلَّا تَرَى أَنَّ الْفَحْلَ يَسْتَنِيخُ النَّاقَةَ فَتَنَخَّخُ لَهُ. وَ النَّخُّ مِنَ الرَّجْرِ مِنْ قَوْلِكَ إِخْ، يُقَالُ: نَخَّ بِهَا نَخًا شَدِيدًا، وَ نَخَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَ هُوَ التَّأْنِيخُ «٣» أَيْضًا. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَخَّخْتُ، إِذَا سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا، وَ تَنَخَّخَ الْبَعِيرُ: بَرَكَ. وَ النَّخُّ، بِالضَّمِّ: الْمَخُّ، كَالنَّخَاخَةِ، وَ يُقَالُ: هَذَا مِنْ نَخِّ قَلْبِي، وَ نَخَاخَةُ قَلْبِي، وَ مِنْ مِخِّ قَلْبِي، أَيْ مِنْ صَافِيهِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ فِي النَّخَّةِ صَدَقَةٌ» وَ اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ، فَقِيلَ: النَّخَّةُ، بِالْفَتْحِ: الرَّقِيقُ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ، يَعْنِي الْمَمَالِيكَ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: هَذِهِ نَخَّةُ بَنِي فَلَانٍ، أَيْ عَبْدُ بَنِي فَلَانٍ وَ قَالَ الْكَسَاوِيُّ: إِنَّمَا هُوَ الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ، وَ يُضَمُّ فِي هَذِهِ، وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الصَّوَابُ. وَ اخْتَارَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ هَذِهِ الْأَقَاوِيلِ: النَّخَّةُ الْحُمُرُ «٤»، وَ هُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لَهَا. قَالَ وَ يُقَالُ لَهَا الْكُشَعَةُ «٥»، وَ يُثَلَّثُ. وَ قَالَ قَوْمٌ: النَّخَّةُ: الْمُرَبَّيَاتُ فِي الْبُيُوتِ وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كُلُّ دَابَّةٍ اسْتُعْمِلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَ بَقَرٍ وَ حُمُرٍ وَ رَقِيقٍ فَهِيَ نَخَّةٌ وَ نَخَّةٌ. وَ قَالَ قَوْمٌ: النَّخَّةُ: الرَّعَاءُ، وَ يُضَمُّ فِي هَذِهِ عَلَى مَا اشْتَهَرَ فِي الْبَادِيَةِ. وَ قَالَ آخَرُونَ: النَّخَّةُ الْجَمَالُونَ. وَ النَّخَّةُ مِنَ

الْخَبَرِ مَا لَمْ يُعْلَمْ حَقُّهُ مِنْ بَاطِلِهِ. وَ النَّحَّةُ مِنَ الْمَطْرِ: الْخَفِيفُ. وَ النَّحَّةُ أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَيِّدُ دِينَارًا لِنَفْسِهِ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ. قَالَ: عَمِّي الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً «٦» دِينَارَ نَحَّةٍ كَلْبٍ وَ هُوَ مَشْهُودٌ وَ اسْمُ الدِّينَارِ نَحَّةٌ، أَيْضًا، وَ بِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الْمَتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ. وَ النَّخِيخَةُ: الْبَخِيخَةُ وَ هُوَ زُبْدٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا حُمِلَ عَلَى بَعِيرٍ بَعْدَ مَا خَرَجَ زُبْدُهُ الْأَوَّلُ، فَيُمَخَضُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ زُبْدٌ رَقِيقٌ. وَ نَخْنَخُهُ: نَحَاهُ وَ زَجَرَهُ. وَ نَخْنَخُ زَيْدًا: سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ نَخْنَخُ الْإِبِلَ: أَبْرَكْهَا، فَتَنْخَنُخْتُ: فَبَرَكْتُ قَالَ الشَّاعِرُ: وَ لَوْ أَنَّخَا جَمْعَهُمْ تَنْخَنُخُوا وَ تَنْخَنُخْتُ النَّاقَةَ، إِذَا رَفَعْتُ صِدْرَهَا عَنِ الْأَرْضِ وَ هِيَ بَارِكَةٌ. وَ سَعَدُ الدِّينِ بْنُ نَخِيخٍ، كَأَمِيرٍ: جَدُّ أَصْحَابِنَا الْفُقَهَاءِ مِنَ الْخُرَاسَانِيِّينَ، لَهُ رَوَايَةٌ فِي الْحَدِيثِ وَ شِعْرٌ رَائِقٌ.

[ندخ]: ج ٤، ص: ٣١٨

الْأَنْدَخُ: الْمَائِقُ الْقَلِيلُ الْكَلَامِ. وَ الْمُتَدَخُّ، كَمِثَرٍ: مَنْ لَا يُبَالِي بِمَا قِيلَ لَهُ مِنَ الْفُحْشِ أَوْ قَالَ لَهُ «٧». وَ تَدَخَّ الرَّجُلُ إِذَا تَشَجَّ بِمَا لَيْسَ عَنْدهُ. وَ نَدَخَ كَمَنَعَ: صَدَمَ. يَقُولُ رَاكِبُ الْبَحْرِ: نَدَخْنَا سَاحِلَ كَذَا، وَ أَنْدَخْنَا الْمَرْكَبَ السَّاحِلَ: صَدَمْنَاهُ. وَ أَنْدَخُ: مَدِينَةٌ بِالْعَجَمِ.

[ندخ]: ج ٤، ص: ٣١٨

نَدَخَ الْعَبْدُ، وَ فِي نُسَخَةِ: الْبَعِيرِ كَمَنَعَ: سَعَى سَعْيًا شَدِيدًا، كَأَنْدَخَ.

(١) التهذيب: حتى تبرك. (٢) كذا بالأصل و اللسان و التهذيب. (٣) الأصل و التهذيب، و في اللسان: النائح. (٤) التهذيب و اللسان: الحمير. (٥) عبارة تغلب في المجالس ٢ / ٣٧٠: النخه: الحمير، و الكسعة. العبيد. (٦) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل: صاحبة. (٧) في التكملة: ما قيل له من الفحش و لا ما قال.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣١٩
و التَّوَدَّخُ: الْجَبَانُ.

[نسخ]: ج ٤، ص: ٣١٩

نَسَخَهُ بِهِ، كَمَنَعَهُ، يَنْسَخُهُ، وَ انْتَسَخَهُ: أَزَالَهُ بِهِ وَ أَدَالَهُ. وَ الشَّيْءُ يَنْسَخُ الشَّيْءَ نَسْخًا، أَيْ يُزِيلُهُ وَ يَكُونُ مَكَانَهُ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: نَسَخْتُ الشَّمْسُ الظِّلَّ وَ انْتَسَخْتُهُ: أَزَالْتُهُ، وَ الْمَعْنَى أَذْهَبْتُ الظِّلَّ وَ حَلَّتْ مَحَلَّهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ نَسِخُ الْآيَةِ بِالْآيَةِ: إِزَالَةُ حُكْمِهَا. وَ النَّسِخُ: نَقْلُ الشَّيْءِ مِنْ مَكَانٍ، إِلَى مَكَانٍ وَ هُوَ هُوَ. وَ نَسَخَهُ: غَيَّرَهُ. وَ نَسَخْتُ الرِّيحُ آثَارَ الدِّيَارِ: غَيَّرْتُهَا. وَ نَسِخَهُ: أَبْطَلَهُ، وَ أَقَامَ شَيْئًا مَقَامَهُ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: النَّسِخُ: أَنْ تُزِيلَ «١» أَمْرًا كَانَ مِنْ قَبْلِ يُعْمَلُ بِهِ ثُمَّ تَنْسَخُهُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: النَّسِخُ أَنْ تَعْمَلَ «٢» بِالْآيَةِ ثُمَّ تُنْزِلَ آيَةٌ أُخْرَى فَتَعْمَلَ بِهَا وَ تَتْرَكَ الْأُولَى. وَ فِي التَّنْزِيلِ: مَا نَسِخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُسِخَ مِنْهَا نَاسِخٌ أَوْ مِثْلُهَا «٣» وَ الْآيَةُ الثَّانِيَةُ نَاسِخَةٌ وَ الْأُولَى مَنَسُوخَةٌ. وَ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ مَا نُسِخَ مِنْ آيَةٍ بِضَمِّ النُّونِ مِنْ أَنْسَخَ رُبَاعِيًا «٤». قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ: الْهَمْزَةُ لِلْوُجُودِ كَأَحْمَدُتُهُ: وَجَدْتُهُ: مَحْمُودًا. وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: الْهَمْزَةُ لِلتَّعْدِيَةِ. حَقَّقَهُ شَيْخُنَا. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّسْخُ تَبْدِيلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَ هُوَ غَيْرُهُ. وَ الشَّيْءُ، عَنْ الْفَرَّاءِ وَ أَبِي سَعِيدٍ: نَسَخَهُ اللَّهُ قِرْدًا وَ مَسَخَهُ قِرْدًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ نَسَخَ الْكِتَابَ: كَتَبَهُ عَنْ مُعَارَضَةٍ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: النَّسْخُ اكْتِتَابُكَ كِتَابًا عَنْ كِتَابٍ حَرْفًا بِحَرْفٍ، كَانَتْ نَسَخَهُ وَ اسْتَنْسَخَهُ، وَ الْكَاتِبُ: نَاسِخٌ وَ مُنْسَخٌ. وَ الْمَكْتُوبُ الْمُنْقُولُ مِنْهُ: النَّسِخَةُ، بِالضَّمِّ، وَ هُوَ الْأَصِيلُ الْمُنْسَخُ مِنْهُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: إِنَّا كُنَّا نَسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ «٥» أَيْ نَسْتَنْسِخُ مَا تَكْتُبُ الْحَفَظَةَ فَيُثَبَّتُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى. وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَيْ نَأْمُرُ بِنَسِخِهِ وَ إِثْبَاتِهِ. وَ نَسِخَ مَا فِي الْخَلِيَّةِ: حَوَّلَهُ إِلَى غَيْرِهَا. وَ التَّنَاسُخُ وَ الْمُنَاسِخَةُ فِي الْفَرَائِضِ وَ الْمِيرَاثِ: مَوْتُ وَرَثَتِهِ بَعْدَ وَرَثَتِهِ وَ أَصِيلُ الْمِيرَاثِ قَائِمٌ لَمْ يُقْسَمَ وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ كَذَلِكَ تَنَاسَخَ الْأَرْزَمَةُ، وَ هُوَ تَدَاوُلُهَا، وَ فِي الْحَدِيثِ «لَمْ تَكُنْ تُبَوِّهُ إِلَّا تَنَاسَخَتْ»، أَيْ تَحَوَّلَتْ مِنْ

حالٍ إلى حالٍ، أى أمر الأُمِّية و تغاير أحوالها، و هو مجاز. أو انقراض قَرْنٍ بَعْدَ قَرْنٍ «٦» آخَر. و منه الفرقة التَّنَاسُخِيَّةُ، و هى طائفة تقولُ بتناسُخِ الأرواح و أن لا بَعَثُ، و هو مجاز. و بَلَدُهُ نَسِيخُهُ و نُسَخِيَّةُ كَجَهَنِّيَّة: بعيدة. و النُّسُوحُ بالضم: هـ بالقَادِسِيَّة.

[نضخ]: ج ٤، ص: ٣١٩

نَضَخَهُ، كَمَنَعَهُ: رَشَّهُ، أو كَنَضَحَهُ، قال أبو زيد: النَّضْحُ الرُّش، مثل النَّضْح، و هما سَوَاءٌ تقول: نَضَخْتُ أَنْضَخُ، بِالْفَتْح، قال الشاعر: به من نِصَاحِ السَّوْلِ رَدْعٌ كَأَنَّهُ نُقَاعِيَّةٌ حِنَاءٍ بِمَاءِ الصَّنُوبِرِ و قال القُطَامِيُّ: و إِذَا تَضَخَّ يَفْنَى «٧» الهمومُ قَرِيْبَتُهَا سِرْجُ الْيَدَيْنِ تُخَالِسُ الْخَطَرَانَا خَرْجًا كَأَنَّ مِنَ الْكُحْلِ صِيْبَابُهُ نَضَخَتْ مَغَابِنُهَا بِهَا نَضَخَانَا أو النَّضْحُ دُونَهُ، أى دون النَّضْح، و قيل: النَّضْحُ: ما كان على غير اعتمادٍ، و النَّضْحُ: ما كان على اعتمادٍ. قال الأصمعي: ما كان من فعل الرُّجُلِ فهو بِالْحَاءِ غير معجَمه و أصابه نَضْحٌ، بِالْحَاءِ مُعْجَمَةٌ، و هو أَكْبَرُ مِنَ النَّضْحِ. قال أبو عُبيد: و هو أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ. و قال أبو عُثْمَانَ التَّوْزِيُّ: قد اِحْتَلَفَ فِي أَيَّهِمَا «٨» أَكْثَرُ، و الْأَكْثَرُ أَنَّهُ بِالْمَعْجَمَةِ أَقْلُ مِنَ الْمَهْمَلَةِ. و فى حديث النَّخَعِيِّ «لَمْ يَكُنْ يَرَى بِنَضْحِ الْبُولِ بَأْسًا»، يعنى نثره «٩» و ما تَرَشَّشَ مِنْهُ، ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ بِالْمَعْجَمَةِ. و نَضَخَ الْمَاءُ: اشْتَدَّ قَوَارِنُهُ فِي جَيْشَانِهِ و انفجاره مِنْ

(١) التهذيب و اللسان: تزايل. (٢) فى التهذيب: بالياء فى الموضعين. (٣) سورة البقرة الآية ١٠٦. (٤) و القراءة الجيدة «مَا نَسَخُ... بفتح النون (عن التهذيب). (٥) سورة الجاثية الآية ٢٩. (٦) وضعت كلمة «قرن» بالأصل خارج الأقواس، و هى من أصل القاموس. (٧) عن الصحاح، و بالأصل «تضيقتنى». (٨) يعنى النضخ و النضح. قال: النضخ الأثر يبقى فى الثوب و غيره، و النضح بالحاء غير معجَمه: الفعل. (٩) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله نثره، الذى فى اللسان و النهاية: «نثره».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٢٠

يَنْبُوْعِهِ. أو النَّضْحُ ما كَانَ مِنْهُ مِنْ سُفْلٍ إِلَى عُلوٍّ، قاله أبو عليٍّ. و عَيْنُ نَضَاخَةٍ: تَجِيشُ بِالْمَاءِ، و فى التنزيل: فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَاخَتَانِ «١» أى فَوَارَتَانِ «٢». و فى قصيده كعب: مِنْ كُلِّ نَضَاخَةٍ الدَّفْرَى إِذَا عَرِقَتْ يَقَالُ: عَيْنُ نَضَاخَةٍ، أى كثيرة الماءِ فَوَارَةٌ. أَرَادَ أَنَّ دَفْرَى النَّاقَةِ كَثِيرُ النَّضْحِ بِالْعَرَقِ. و نَضَخَ التَّنْبَلُ و به فى العَدُوِّ: فَرَّقَهَا فِيهِمْ. و النَّضْحُ: الْأَثَرُ يَبْقَى فِي الثَّوْبِ وَ غَيْرِهِ كَالْجَسَدِ مِنَ الطَّيِّبِ وَ نَحْوِهِ، وَ هُوَ الرَّدْعُ وَ اللَّطْخُ. و قال أبو عمرو: النَّضْحُ ما كان من الدَّمِ وَ الزَّعْفَرَانِ وَ الطَّيْنِ وَ ما أَشْبَهَهُ، وَ النَّضْحُ بِالْمَاءِ وَ بِكُلِّ مَا رَقَّ، مِثْلُ الْخَلِّ وَ ما أَشْبَهَهُ. وَ النَّضَاخُ، كَكَتَانٍ: الْغَزِيرُ مِنَ الْغَيْثِ. قال جرّانُ الْعَوْدِ: وَ مِنْهُ عَلَى قَصْرِ رِىِّ عُمَانَ سَحِيفَةٌ «٣» وَ بِالْخَطِّ نَضَاخُ الْعَثَانَيْنِ وَاسِعُ السَّحِيفَةِ: الْمَطْرَةُ الشَّدِيدَةُ: وَ عُثْنُونُ الْمَطَرِ: أَوَّلُهُ. وَ النَّضْحَةُ الْمَطْرَةُ، يَقَالُ: وَقَعَتْ نَضْحَةٌ بِالْأَرْضِ، أى مَطْرَةٌ. وَ أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو: لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضْحَةُ وَقَعَتْ وَ هُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَاذِيبُ وَ أَنشَدَ: فَقُلْتُ: لَعَلَّ اللَّهَ يُرْسِلُ نَضْحَةً فَيُضْحِي كِلَانَا قَائِمًا يَتَذَمَّرُ وَ النَّضَاخُ: الْمَنَاضِحَةُ. وَ انْتَضَخَ الْمَاءُ: تَرَشَّشَ. وَ الْمِنْضَخَةُ: الزَّرَاقَةُ، وَ الْعَامِيَّةُ تقول النَّضَاخَةَ. وَ أَكْثَرُ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْبَابِ بِالْحَاءِ وَ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ نَضْحِ. وَ انْضَخَ الْمَاءُ وَ انْضَاخَ: انْصَبَّ. وَ قال ابنُ الزُّبَيْرِ «إِنَّ الْمَوْتَ قَدْ تَغَشَّاكُمْ سَحَابَتُهُ «٤» فَهُوَ مُنْضَاخٌ عَلَيْكُمْ بِوَابِلِ الْبَلَايَا»، حكاها الهروى فى الغريبين.

[نطخ]: ج ٤، ص: ٣٢٠

هو نَطَخَ شَرًّا، بالكسر و بالطَّاءِ المهملة، أى صاحِبُ شَرٍّ.

[نفخ]: ج ٤، ص: ٣٢٠

نَفَخَ بِمَعْنَى يَنْفُخُ نَفْخًا إِذَا أَخْرَجَ مِنْهُ الرِّيحَ، يكون ذلك فى الاستِراحَةِ و المعالِجَةِ و نحوهما، قاله ابن سيدة. كَنَفَخَ تَنَفِيحًا. قال شيخنا:

استعملوا نَفَخَ لازماً و هو الأكثر، و قد يَتَعَدَّى، كما قاله جماعة، و قُرئ به في الشواذ، كما أشار إليه الخَفَاجِيُّ في العِنَايَةِ أثناء الأنبياء، فلا يُعْتَدُّ بقول أبي حَيَّان أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى و لَا يَكُونُ إِلَّا لازماً، بعد وُروده في القرآن، و لو شاذاً، انتهى. و ما بالدَّارِ نَافِخٌ ضَرَمَةٌ، أى أَحَدٌ و يقال: نُفِخَ الصُّورُ و نُفِخَ فِيهِ «٥»، قاله الفراء و غيره، و قيل: نَفَخَهُ لَعْنَةً فِي نَفَخٍ فِيهِ. و نَفَخَ بِهَا: ضَرَطَ. و النَّفِيقُ، كَأَمِيرٍ: الموكَّلُ بِنَفْخِ النَّارِ. قال الشاعر: فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ رَخيخٌ مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِيقُ قال: صار الَّذِي يَنْفُخُ [نَفِيقاً] «٦» مَثَلُ الْجَلِيسِ، لَأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَتَعَهَّدُهُ بِالنَّفْخِ. و المِنْفَاحُ، بالكسر: آتَهُ، أى الَّذِي يُنْفِخُ بِهِ النَّارُ و غَيْرُهَا كَكَبِيرِ الحَدَادِ. و النَّفْخُ: ارْتِفَاعُ الضُّحَى. و انْتَفَخَ النَّهَارُ: عَلَا قَبْلَ الانْتِصَافِ بِسَاعَةٍ، و هو مَجَاز. و النَّفْخُ: الْفَخْرُ و الْكِبَرُ، يقال رَجُلٌ ذُو نَفْخٍ، و نَفْجٍ، بِالْجِيمِ، أى صَاحِبُ فَخْرٍ و كِبَرٍ. و رَجُلٌ مُنْتَفِخٌ: مَمْتَلِئٌ كِبَرًا و غَضَبًا. و فِي قَوْلِهِ «أَعُوذُ

(١) سورة الرحمن الآية ٦٦. (٢) هذا قول أبي عبيدة، و قال الزجاج يعنى أنهما تنضخان بكل خير. (٣) بالأصل سخيقة و ما أثبت عن اللسان (سحف)، و في ديوانه سخيقة. و السخيقة و السحيقة: المطرة الشديدة التي تجرف كل شيء تمر به، أى تقشره. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله سحابته، كذا بالنسخ، و الذي في اللسان: سحابة». (٥) هذا ضبط التهذيب و اللسان بالبناء للمجهول، و ضبطت في المطبوعة الكويتية بالبناء للمعلوم. (٦) بالأصل: الذي ينفخه مثل، و ما أثبت و الزيادة عن اللسان، و نبه إلى ذلك بهامش المطبوعة المصرية.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٢١

بِكَ مِنْ نَفْثِهِ وَ نَفْخِهِ» «١» أى كِبَرِهِ. وَ نَفَخَ شِدْقَتَيْهِ: تَكَبَّرَ، وَ هُوَ مَجَاز. وَ رَجُلٌ أَنْفَخَ بَيْنَ النَّفْخِ: الَّذِي فِي خُصِيَّتَيْهِ «٩» نَفْخٌ وَ فِي حَدِيثٍ عَلَى: «نَافِخٌ حُضْنَيْهِ»، أى مُنْتَفِخٌ مُسْتَعِدٌّ لِأَنْ يَعْمَلَ عَمَلَهُ مِنَ الشَّرِّ. وَ نَفَخَهُ الطَّعَامُ يَنْفُخُهُ نَفْخًا فَانْتَفَخَ: مَلَأَهُ فَاثْتَلَأَ، يُقَالُ: بِهِ نَفْخَةٌ، وَ يَثَلُثُ، أى انْتِفَاحُ بَطْنٍ مِنْ طَعَامٍ وَ نَحْوِهِ. وَ النَّفْخَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: مِثْلُ النَّبْخَاءِ، وَ قِيلَ هِيَ أَرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ مَكْرُمَةٌ لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ وَ لَا حِجَارَةٌ، تُنْبِتُ قَلِيلًا مِنَ الشَّجَرِ. وَ مِثْلُهَا التَّهْدِاءُ، غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اسْتَوَاءً وَ تَصُوبًا فِي الْأَرْضِ. وَ قِيلَ: النَّفْخَاءُ: أَرْضٌ لَيِّنَةٌ فِيهَا ارْتِفَاعٌ. وَ الْجَمْعُ النَّفَاخِيُّ. وَ النَّفْخَاءُ: أَعْلَى عَظْمِ السَّاقِ. وَ عَنِ ابْنِ سِيدِهِ: يُقَالُ رَجُلٌ أَنْفَخَانٌ وَ أَنْفَخَانِيٌّ، بِضَمِّهِمَا وَ بِكُسْرِهِمَا، وَ هِيَ بِهَاءٍ أَى امْتَلَأَ سَمَنًا، نَفَخَهُمَا السَّمَنُ فَلَا- يَكُونُ إِلَّا- سَمَنًا فِي رَحَاوَةٍ. وَ كَذَلِكَ رَجُلٌ مَنْفُوخٌ وَ قَوْمٌ مَنْفُوخُونَ. وَ النَّفْخُ، بِضَمَّتَيْنِ، الْفَتَى الْمَمْتَلِئُ شَبَابًا، وَ كَذَلِكَ الْجَارِيَةُ، بِغَيْرِ هَاءٍ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: النَّفَّاحُ كَرْمَانٌ: نَفْخَهُ «٢» الْوَرَمُ مِنْ دَاءٍ يَحْدُثُ يَأْخُذُ حَيْثُ أَخَذَ. وَ النَّفَّاحَةُ، بِهَاءٍ: الْحِجَابَةُ «٣» الَّتِي تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ. وَ النَّفَّاحَةُ: هَنَةٌ مُنْتَفِخَةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ السَّمَكِ «٤» هِيَ نِصَابُهَا فِيمَا زَعَمُوا، وَ بِهَا تَسْتَقِيلُ «٥» فِي الْمَاءِ وَ تَتَرَدَّدُ. وَ الْمَنْفُوخُ: الْبُطَيْنُ، أَى الْعَظِيمُ الْبَطْنِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمَنْفُوخُ وَ الْمُنْتَفِخُ: السَّمِينُ. وَ قَوْمٌ مَنْفُوخُونَ. وَ كَكَتَّانٍ: دَ، بِالْمَغْرِبِ. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: نَفَخَتْ بِهِمُ الطَّرِيقَ، أَى رَمَتْ بِهِمْ بَغْتَةً، مِنْ نَفَخَتْ الرِّيحُ، إِذَا جَاءَتْ بَغْتَةً. وَ نَفَخَ الْإِنْسَانُ فِي الْبِرَاعِ وَ غَيْرِهِ. وَ النَّفْخَةُ: نَفْخُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النَّفْخَةُ: الرَّائِحَةُ الْخَفِيفَةُ الْيَسِيرَةُ. وَ النَّفْخَةُ «٦»: الرَّائِحَةُ الْكَثِيرَةُ. قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَ لَمْ أَرِ أَحَدًا وَصَفَ الرَّائِحَةَ بِالْكَثَرَةِ وَ لَا الْقِلَّةِ غَيْرَ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ بِالذَّائِةِ نَفْخٌ، وَ هُوَ رِيحٌ تَرْمُ مِنْهُ أَرْسَاغُهَا فَإِذَا مَشَتْ انْفَشَتْ. وَ النَّفْخُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْفَرَسَ تَرْمُ مِنْهُ خُصِيَّاهُ، نَفِخَ نَفْخًا فَهُوَ أَنْفَخُ. وَ فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «انْتِفَاحُ الْأَهْلَةِ»، أَى عِظْمُهَا. وَ انْتَفَخَ عَلَى: غَضِبَ. وَ نَفَخَهُ الشَّبَابُ: مُعْظَمُهُ. وَ أَتَانَا فِي نَفْخِهِ الرَّبِيعُ، أَى حِينَ أَعْشَبَ وَ أَخْضَبَ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هَذِهِ نَفْخَةُ الرَّبِيعِ، وَ نَفَحَتُهُ: انْتِهَاءُ نَبَتِهِ، وَ هُوَ مَجَاز. وَ الْمَنْفُوخُ: الْجَبَانُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِعَظِيمِ الْبَطْنِ، لَأَنَّهُ انْتَفَخَ سَحْرَهُ. وَ مَنَافِخُ الشَّيْطَانِ: وَسَاوِسُهُ. وَ يُقَالُ لِلْمُتَطَاوِلِ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ: نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي أَنْفِهِ.

[نفخ]: ج ٤، ص: ٣٢١

النَّفَاخُ، كَغُرَابٍ: الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعِذْبُ الصَّافِي، وَ الْخَالِصُ، وَ سَقَطَ الْوَاوُ مِنْ بَعْضِ النُّسَخِ «٧». أَى الَّذِي يَكَادُ يَنْقَحُ الْفُؤَادَ بَبْرَدِهِ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الْمَاءُ الطَّيِّبُ فَقَطْ، وَ أَنْشَدَ لِلْعُرْجِيِّ «٨». فَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ وَ إِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نَقَاحًا وَ لَا بَرْدًا (١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: من نفثه و نفخه كذا في النهاية، و الذي في اللسان: همزه و نفثه و نفخه». (٩) في القاموس:

«خُصِّيَّتِهِ». (٢) في القاموس: «نفخة» و في اللسان: خصييه نفخ. (٣) عن اللسان، (دار المعارف)، و بالأصل و القاموس: الحجارة. (٤) في إحدى نسخ القاموس و التهذيب و اللسان: السمكة. (٥) في القاموس: تستقل السمكة في الماء. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله النفخة الخ كذا في اللسان و لعل أحدهما بالحاء و الثاني بالخاء المعجمة، فليحذر». (٧) كما في اللسان. (٨) و اسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان (رض). نسب إلى العُزج، موضع وُلد به.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٢٢

و في التهذيب: النَّقَّاح: الخالص، و لم يُعَيَّن شيئاً. و عن الفراء: هذا نَقَّاحُ العربيَّة، أى خالصة لها، و هو مجاز. و روى عن أبي عبيدة: النَّقَّاح: الماء العذب. و أنشد شمر: و أَحْمَقُ مَمَّنْ يَلْعَقُ الماءَ قال لى: دَعِ الخمرَ و اشْرَبْ من نَقَّاحِ مُبَرَّدٍ و قال ابن شميل: النَّقَّاح الماء الكثير يَنْبُطُه الرَّجُلُ في الموضع الذى لا ماء فيه. و في الحديث «أنه شَرِبَ من رُومَةٍ» فقال «هذا النَّقَّاح»، هو الماء العذب «١» الذى يَنْفَخُ العَطَشَ، أى يَكْسِرُهُ ببرده. و رُومَةٌ: بئر بالمدينة. و قال أبو العباس: النَّقَّاح: النَّوْمُ في العافية و الأمن. و النَّقَّاح: الضَّرْبُ على الرَّأسِ بشيءٍ صُلْبٍ. نَقَّحَ رأسَه بالعَصَا و بالسَّيف، كَمَنَعَ: ضَرَبَ. و قيل: هو الضَّرْبُ على الدِّماغِ حتَّى يَخْرُجَ مَخُّه، يقال: نَقَّحَ دِمَاعَهُ و نَقَّفَهُ: كَسَرَهُ. قال العجاج: لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مِفْنَحُ «٢» لَهُمِهِمْ أَرْضُهُ و أَنْفَحُ و انْتَفَحَ المَخُّ و نَقَّحَهُ: اسْتَخْرَجَهُ. و عن أبي عمرو: ظَلِيمٌ أَنْفَحُ، إذا كان قَلِيلَ الدِّماغِ و أنشد لَطَلَقَ بن عَدَى «٣»: حتَّى تَلَاقَى دَفُّ إِحْدَى الشُّمُخِ بِالرُّمُحِ من دُونِ الظِّلِمِ الْأَنْفَحِ و نَاقَهُ نَقَّحَهُ، محرَّكَةً: تَنَاقَلُ في مشيها سَمَنًا. و النَّقَّاح، كَرُمَانٍ: مُقَدَّمُ القَفَا من الْأُذُنِ و الخُشَاءِ.

[نخخ]: ج ٤، ص: ٣٢٢

نَكَحَهُ في حَلْقِهِ نَكَحًا كَمَنَعُهُ: لَهَزَهُ، يَمَانِيَةً.

[نوخ]: ج ٤، ص: ٣٢٢

تَنَوَّخَ الْجَمَلُ النَّاقَةَ: أَبْرَكَهَا لِلسَّفَادِ و الضَّرَابِ، كَأَنَّاخَهَا لِتَرْكِيهَا، فَاسْتَنَاحَتْ: بَرَكَتْ، و تَوَّخَهَا ف تَنَوَّخَتْ، و استنَاحَ الفحلُ النَّاقَةَ و تَنَوَّخَهَا: أَبْرَكَهَا ثم ضَرَبَهَا. و عن ابن الأعرابي: تَنَوَّخَ الفحلُ النَّاقَةَ فَاسْتَنَاحَتْ و تَنَوَّخَتْ. و لا يُقَالُ نَاحَتْ و لا أَنَاخَتْ، قال شيخنا: حَكَى أَرْبَابُ الْأَفْعَالِ أَنْتَحَ الْجَمَلُ: أَبْرَكَتْهُ فَاتَّخَذَ الْجَمَلُ نَفْسَهُ، و فيه استعمالُ أَفْعَلٍ لازماً و متعدياً، و هو كثير، و قال ابن الأعرابي: يقال أَنَاخَ «٤» رُبَاعِيًّا، و لا- يقال نَاحَ، ثَلَاثِيًّا. و التَّوَّخَةُ: الإِقَامَةُ. و المُنَاخُ، بالضَّم: مَبْرَكُ الْإِبِلِ، و هو الموضع الذى تُنَاخُ فيه الْإِبِلُ. و في الحديث «مَنَى مُنَاخُ، مَنَى مَنْزِلَ». و روى بفتح الميم أيضاً. قال شيخنا: و يَأْتِي مَصْدَرًا كَالْإِنَاخَةِ، و اسم مفعول على حقيقته، و اسم زمان، لأنَّ المفعول من المَزِيدِ يَأْتِي لِلْجَوْهَةِ الْأَرْبَعَةِ على ما عُرِفَ في مبادئ الصَّرْفِ. و المُنِيخُ: الْأَسَدُ. و النَّائِخَةُ: الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ، أو هى النَّابِخَةُ بالموحدة، و قد سَبَقَ. و تَوَّخَ اللَّهُ الْأَرْضَ طَرَوْقَةً لِلْمَاءِ، أى جَعَلَهَا مما تُطِيقُهُ، و هو مجاز. و ذُو مَنَاخٍ كَمَنَارٍ: لِهَيْعُهُ بَنُ عَبْدِ شَمْسٍ، قِيلَ من الْأَقْيَالِ. و تَنَوَّخَ قَبِيلُهُ ذَكَرَ في ت ن خ، و وَهَمَ الجوهريُّ، و قد مرَّ في الفوقية فليَنظَرُ هناك. و في الأساس: و من المجاز: أَنَاخَ به البلاء و الذَّلَّ، و هذا مُنَاخٌ سَوَاءٌ، للمكان غير المرضيِّ.

فصل الواو: ج ٤، ص: ٣٢٢

إشارة

مع الخاء المعجمة

[وبخ: ج ٤، ص: ٣٢٢]

وَبَخَهُ بِسُوءٍ تَوْبِيخًا، إِذَا لَمَامَهُ وَعَيَّدَلَهُ وَأَبَّخَهُ لُغَةً فِيهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَرَى هَمْزَتَهُ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْهَمْزَةِ. وَبَخَهُ: أَنْبَهُ وَهَدَّدَهُ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله العذب، و في اللسان زيادة: البارد». (٢) روايته في الفاخر ص ٣٠٧: سيعلم الجهال أني مُفَنِّخ لها مهم أرضها و أنفخ (٣) ورد في اللسان (شندخ): طالق بن عدى. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: يقال أناخ الخ فيه مخالفة لما تقدم قريباً، فتأمل.»

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٢٣

وَالْوَيْخَةُ. الْعَدْلَةُ الْمُحَرِّقَةُ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ. الْأَصْلُ فِي الْوَيْخَةِ الْوَمَخَةُ، فَقُلِبَتِ الْبَاءُ مِيمًا «١» لِقُرْبِ مَخْرَجِيهِمَا.

[وتخ: ج ٤، ص: ٣٢٣]

وَتَخَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا. وَالْوَتَخَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْوَحْلُ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: مَا أَغْنَى عَنِّي وَتَخَةٌ: شَيْئًا: رَوَاهُ بِالْحَاءِ وَ بِالْخَاءِ. وَالْمِيتَخَةُ، بِالْكَسْرِ كَالْمِيتَخَةِ. قَالَ شَيْخُنَا: هَذَا اللَّفْظُ قَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ، وَ ذَكَرَ أَهْلُ الْغَرِيبِ فِيهِ لُغَاتٍ اسْتَوْعَبَهَا الرَّمَحْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ، وَ أَوْرَدَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائَةِ فَقَالَ: هَذِهِ اللَّفْظَةُ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا، فَقِيلَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَ تَشْدِيدِ التَّاءِ، وَ بَفَتْحِ الْمِيمِ مَعَ التَّشْدِيدِ، وَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَ سَكُونِ التَّاءِ قَبْلَ الْيَاءِ، وَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَ تَقْدِيمِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ عَلَى التَّاءِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ هَذِهِ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ لَجَرِيدِ النَّخْلِ وَ أَصْلُ الْعُرْجُونِ، وَ قِيلَ: هِيَ اسْمُ الْعَصَا، وَ قِيلَ: الْقَضِيبُ اللَّيِّنُ الدَّقِيقُ. وَ قِيلَ: كُلُّ مَا ضُرِبَ بِهِ مِنْ جَرِيدٍ أَوْ عَصَا أَوْ دِرَّةٍ. وَ أَوْتَخَتْ مَنًى: بَلَغَتْ مَنَى الْجَهْدِ قَالَ ثَعْلَبُ «٢»: اسْتَجَازَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَمْعَ بَيْنَ الْحَاءِ وَ الْخَاءِ هُنَا لِتَقَارُبِ الْمَخْرَجَيْنِ. قَالَ: وَ الصَّوَابُ أَوْتَحَا أَيْ قَلَّلَ أَوْ أَقَلَّ.

[وتخ: ج ٤، ص: ٣٢٣]

الْوَتَخَةُ، مُحَرَّكَةٌ «٣»: الْبَلَّةُ مِنَ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ فِي الْحَوْضِ بَلَّةٌ وَ هِلَّةٌ وَ وَتَخَةٌ. وَ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ النُّوَادِرِ: الْوَيْخَةُ وَ الْوَيْغَةُ: مَا اخْتَلَطَ مِنْ أَجْنَسِ الْعُشْبِ الْغَضُّ فِي الرَّيِّعِ وَ الْوَيْخَةُ أَيْضًا: اسْمٌ مَا رَقَّ مِنَ الْعِظَامِ وَ اخْتَلَطَ بِالْوَدَكِ. وَ الْوَيْخَةُ أَيْضًا: الْأَرْضُ ذَاتُ الْوَحْلِ، وَ أَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَصْغِيفًا مِنَ الْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ. وَ مَا تَخَنَ مِنَ اللَّبَنِ. يُقَالُ رَجُلٌ مَوْثُوخُ الْخَلْقِ وَ مَوْثَخُهُ كَمُعْظَمِهِ: ضَعِيفُهُ، وَ مِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ الْمِثْخَةَ بِمَعْنَى الْعَصَا مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ.

[ووخ: ج ٤، ص: ٣٢٣]

الْوُخُّ: الْأَلَمُ. وَ الْوُخُّ: الْقَصْدُ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَ الْوُخُوخَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ طَائِرٍ. وَ الْوُخُوحُ، بِالْفَتْحِ، مِنَ الرِّجَالِ: السَّمِينُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ مُضْطَرِبُهُ وَ الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنِ الْمَتَسِّعُ الْجِلْدُ كَالْبُخْبَاحِ، وَ الْكَسْلُ الثَّقِيلُ. وَ قِيلَ: هُوَ الْعَنِينُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الذُّوْدُخُ وَ الْوُخُوحُ: الْعَذِيوُطُ، كَالْبُخْبَاحِ. وَ الْجَبَانُ وَ الضَّعِيفُ، وَ الْكَسِيلَانِ عَنِ الْعَمَلِ وَ الْوُخُوحُ: الرَّخْوُ مِنَ الثَّمَرِ. وَ كُلُّ مُسْتَرْخٍ وَخُوحٌ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: تَمَرٌ وَخُوحٌ: لَا حَلَاوَةَ لَهُ وَ لَا طَعْمَ.

[ودخ: ج ٤، ص: ٣٢٣]

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ هُنَا: الْوَدَخَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْخُنْفَسَاءُ، قَالَهُ الشَّرِيفُ الرُّضَيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، وَ أَنْكَرَهُ شَارِحُهُ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، وَ قَدْ

استطرذنا ذكره في الحاء المهملة، فانظره هناك.

[ورخ؛ ج ٤، ص: ٣٢٣]

الْوَرُخُ: شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْمَرْخَ فِي نَبَاتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ أَغْبَرُ، لَهُ وَرَقٌ دَقِيقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْحُونِ أَوْ أَكْبَرُ. وَالْوَرِيخَةُ: الْأَرْضُ الْمُتَبَلَّةُ وَ قَدْ اسْتَوْرَخَتْ وَ تَوَرَّخَتْ ابْتَلَّت «٤». وَالْوَرِيخَةُ: الْمُسْتَرَحَى مِنَ الْعَجِينِ لِكثْرَةِ الْمَاءِ وَ قَدْ وَرَخَ الْعَجِينُ، كَوَجَلٍ، يَوْرَخُ وَرَخًا وَ تَوَرَّخَ. وَ أَوْرَخْتُهُ: أَكْثَرْتُ مَاءَهُ لِيَسْتَرَحِيَ. وَ أَرْضٌ وَرِخَةٌ: مُلْتَفَّةُ الْعُشْبِ. وَ وَرَّخَ الْكِتَابَ فِي يَوْمٍ كَذَا، لُغَةً فِي أَرْخِهِ، عَنْ يَعْقُوبَ.

[وسخ؛ ج ٤، ص: ٣٢٣]

وَسَخَ الثَّوْبُ - وَ كَذَا الْجِلْدُ، كَوَجَلٍ - يَوْسُخُ وَ يَأْسُخُ وَ يَيْسُخُ وَ سَخًا، وَ اسْتَوْسَخَ وَ تَوَسَّخَ وَ اتَّسَخَ: عَلَاهُ الدَّرَنُ مِنْ قِلَّةِ التَّعْهَدِ بِالْمَاءِ. (١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله فقلبت الخ، الصواب العكس» و بهامش اللسان ...: «و مقتضى كلامه العكس». (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: قال ثعلب الخ هذه العبارة ذكرها في اللسان بعد قوله: و أوتخه جهده، و بلغ منه و أنشد: درادقا و هي السبوح قرحا قرمهم عيش خبيث أو تخا قال ثعلب الخ، فحذف الشارح صدر العبارة فاختلت». (٣) في اللسان: بسكون المثلثة. (٤) التكملة: ترطبت.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٢٤

وَ أَوْسَخَهُ وَ وَسَّخَهُ. وَ بِهِ وَسَّخٌ وَ أَوْسَاحٌ. وَ وَسَخَاءٌ: ع. وَ مِنَ الْمَجَازِ: لَا تَأْكُلْ [مِنْ] «١» أَوْسَاحِ النَّاسِ.

[وشخ؛ ج ٤، ص: ٣٢٤]

الْوَشْخُ: الرَّدِيُّ الضَّعِيفُ. وَ دَوْخَلَةٌ - بِتَشْدِيدِ اللَّامِ - الثَّمَرُ. وَالْوَشْخَةُ مُحَرَّكَةٌ: مَا عُمِلَ مِنَ الْخُوصِ.

[وصخ؛ ج ٤، ص: ٣٢٤]

الْوَصْخُ مُحَرَّكَةٌ: الْوَسْخُ، لُغَةٌ فِيهِ، وَ أَنْكَرَهَا جَمَاعَةٌ.

[وضخ؛ ج ٤، ص: ٣٢٤]

الْوُضُوحُ بِالْفَتْحِ: الْمَاءُ يَكُونُ فِي الدَّلْوِ شَبِيهًا بِالنُّصْفِ. وَ قَدْ وَضَحَهَا، أَيْ الدَّلْوُ وَ أَوْضَحَهَا، قَالَ: فِي أَسْفَلِ الْغَرْبِ وَضُوحٌ أَوْ ضَخَا وَ الْوُضُوحُ دُونَ الْمِلءِ «٢» وَ أَوْضَحَ بِالدَّلْوِ إِذَا اسْتَقَى فَنَفَخَ بِهَا نَفْحًا شَدِيدًا، وَ قِيلَ اسْتَقَى بِهَا مَاءً قَلِيلًا. وَ أَوْضَحْتَ لَهُ، إِذَا اسْتَقَيْتَ لَهُ قَلِيلًا، وَ اسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَقَى بِهِ الْوُضُوحُ. وَ الْمَوَاضِخَةُ وَ الْوِضَاحُ: الْمُبَارَاةُ فِي الْإِسْتِقَاءِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي كُلِّ مِتَابَرِينَ. وَ الْوِضَاحُ أَيْضًا الْمُبَارَاةُ فِي الْعِدْوِ وَ الْمِبَالِغَةِ فِيهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ الْمَوَاضِخَةُ وَ الْوِضَاحُ. أَنْ تَسِيرَ كَسِيرٍ صَاحِبِكَ وَ لَيْسَ هُوَ بِالشَّدِيدِ، كَمَا قَيَّدهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَوَاضِخَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْمُعَارَضَةُ وَ الْمُبَارَاةُ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ مُبَالِغَةً فِي الْعِدْوِ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الْوُضُوحِ كَمَا قَالَه الْأَصْمَعِيُّ. وَ أَوْضَحَ لَهُ: اسْتَقَى قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ. وَ أَوْضَحَ «٣» الْبَيْتُ: قَلَّ مَأْوَاهَا، مِنَ النَّضْحِ. وَ التَّوَضُّعُ: التَّبَارِي فِي السَّقَى وَ السَّيْرِ، وَ فِي الْأَخِيرِ مَجَازٌ، يَقَالُ تَوَاضَعَ الرَّجُلَانِ، إِذَا قَامَا جَمِيعًا عَلَى الْبَرِّ يَتَبَارَيَانِ فِي السَّقَى. وَ تَوَاضَحَتِ الْإِبِلُ: تَبَارَثَ فِي السَّيْرِ. وَ تَوَاضَحَ الْفَرَسَانِ: تَبَارَيَا. وَ وَضَاحٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، وَ الْهَمْزُ أَكْثَرُ، يَصْرَفُ وَ لَا يُصْرَفُ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَضَاحَ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي شِعْرِ

لَهُ يَصِفُ بَرَقًا شَامَهُ مِنْ بَعِيدٍ: فَلَمَّا أَنْ عَلَا كَنَفِي أَصَاخٍ وَهَتْ أَعْجَازُ رِيقِهِ فَحَارَا

[وطخ]: ج ٤، ص: ٣٢٤

تَوَاطَخَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ: تَدَاوَلُوهُ بَيْنَهُمْ.

[ولخ]: ج ٤، ص: ٣٢٤

الْوَلِيخُ: ثَوْبٌ مِنْ كَتَانٍ. وَيُقَالُ أَرْضٌ وَلِيخَةٌ، كَفَرَحِيَّةٍ، وَلِيخَةٌ، وَمُؤَلِيخَةٌ: وَرِيخَةٌ. وَأَوَّلُخَ الْعُشْبُ: طَالٌ وَعَظُمَ. وَالْوَلِيخَةُ: اللَّبَنُ الْخَاطِرُ، وَالْوَلُحْلُ، كَالْوَلِيخَةِ. وَاسْتَوَلَخَتِ الْأَرْضُ: ابْتَلَّتْ، كَاسْتَوْرَخَتْ. وَالْوَلُخُ مِنَ الْعُشْبِ: الطَّوِيلُ. وَلَخَهُ وَلَخًا: ضَرَبَهُ بِيَاطِنِ كَفِّهِ. وَاسْتَلَخَ الْأَمْرُ: اخْتَلَطَ.

[ومخ]: ج ٤، ص: ٣٢٤

الْوَمَخَةُ: الْعَذْلَةُ الْمُحْرِقَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَصْلُ فِي الْوَمَخَةِ الْوَبْخَةُ، قُلِبَتِ الْبَاءُ مِيمًا لِقَرَبِ مَخْرَجِيهِمَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ويخ]: ج ٤، ص: ٣٢٤

وَيَخُّ وَيَخٌّ وَيَسُّ وَيَيْسٌ وَيَيْسٌ وَيَيْلٌ وَيَيْبٌ أَخَوَاتٌ وَمَا لَهِنَّ سَابِغٌ، قَدْ يُقَالُ لَهِنَّ سَابِغٌ، وَهُوَ: وَيَكُ بِمَعْنَى وَيَلُكُ، عَلَى رَأْيِ الْكُوفِيِّينَ، وَذَكَرْتُ كُلَّ وَاحِدَةٍ فِي مَحَلِّهَا. أَمَّا وَيَخُّ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، فَقَدْ أَنْكَرَهَا أَكْثَرُ اللَّغَوِيِّينَ، وَمَنْ أَثْبَتَهَا صَرَّحَ بِأَنَّهَا لُغَةٌ أَوْ لَحْنٌ. وَأَمَّا وَيَهُ فَإِنَّهُ اسْمُ فِعْلٍ أَوْ صَوْتٌ، لَا كَوَيْخٍ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى «٤» التَّرْحُمِ، فَإِنَّمَا أَوْرَدَهُ لِمِشَابَهَتِهِ فِي الْوَزْنِ، قَالَهُ شَيْخُنَا. وَقَدْ نَظَّمْتُهَا فِي بَيْتَيْنِ: وَيَخُّ وَ وَيَخُّ ثُمَّ وَيَسُّ بَعْدَهُ وَيَيْسٌ وَ وَيَلُّ ثُمَّ وَيَيْبٌ عُدَّةٌ سِتُّ تَمَامٌ مَا لَهِنَّ سَابِغٌ يُدْرَى لِهَذَا مَنْ لَقَوْلِي سَامِعٌ

فصل الهاء؛ ج ٤، ص: ٣٢٤

إشارة

مع الخاء المعجمة

[هبخ]: ج ٤، ص: ٣٢٤

الْهَبْيِيخَةُ، كَعَمَلَسَةٍ: الْجَارِيَةُ، وَالْمُرْضِعَةُ «٥» وَ النَّاعِمَةُ النَّارَةُ الْمَمْتَلِئَةُ، عَنْ ابْنِ سِيدِهِ فِي الْمَحْكَمِ. وَ كُلُّ (١) زِيَادَةٍ عَنِ الْأَسَاسِ. (٢) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: الْمَاءُ. (٣) التَّكْمِلَةُ: وَ أَوْضَحْتُ. (٤) الْأَصْلُ: «أَوْ». (٥) بِالْأَصْلِ «الْمُرْضِعَةُ» بِاسْقَاطِ الْوَاوِ، وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ الْقَامُوسِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٢٥

جَارِيَةٌ بِالْحَمِيرِيَّةِ هَبْيِيخَةٌ. قَالَ اللَّيْثُ: أَهْمَلْتُ الْهَاءَ مَعَ الْخَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ الصِّحِيحِ إِلَّا فِي مَوَاضِعَ، هَبَخَ مِنْهَا. وَالْهَبْيِيخُ، كَعَمَلَسٍ: الْأَحْمَقُ الْمُسْتَرْخِي، وَمَنْ لَا- خَيْرَ فِيهِ. وَالْهَبْيِيخُ أَيْضًا: الْوَادِي الْعَظِيمُ، وَ النَّهْرُ الْكَبِيرُ «١»، عَنْ السَّيْرَافِيِّ. وَالْهَبْيِيخُ: وَادٍ بَعَيْنَهُ، عَنْ كُرَاعٍ. وَالْهَبْيِيخُ:

الْغُلَامُ النَّاعِمُ، بُلْغَةُ حَمِيرٍ. وَ فِي التَّوَادِرِ: امْرَأَةٌ هَبِيخَةٌ وَفَتَى هَبِيخٌ، إِذَا كَانَ مُخَصَّصًا فِي يَدَيْهِ حَسَنًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُلُّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ فَالْبَاءُ قَبْلَ الْيَاءِ. وَ الْهَبِيخِيُّ: مَشِيَّةٌ فِي تَبَحُّثٍ وَ تَهَادٍ وَ قَدْ اهْبِيخَ وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ: جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْبَخَا جَرَّ الْعُرُوسِ ذَيْلَهَا الْهَبِيخَا وَ يُقَالُ: اهْبِيخَتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشْيِهَا اهْبِيخًا وَ هِيَ تَهْبِيخُ «٢».

[هخغ]؛ ج ٤، ص: ٣٢٥

هَخْ، بالكسر: حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُتَنَحِّمِ. وَ لَا يُصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ لِثِقَلِهِ عَلَى اللِّسَانِ وَ قُبْحِهِ فِي الْمَنْطِقِ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ.

[هخغ]؛ ج ٤، ص: ٣٢٥

هَيْخٌ، بالكسر كلمة تُقَالُ عِنْدَ إِتَاخَةِ الْبَعِيرِ هَيْخَ هَيْخَ إِخْ إِخْ. وَ هَيْخُ الْهَرَيْسَةِ تَهْيِيخًا: أَكْثَرُ وَدَكْهًا، عَنْ كُرَاعٍ، وَ أَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ لِلْكُمَيْتِ: إِذَا ابْتَسَرَ الْحَرْبَ أَخْلَامُهَا كِشَافًا وَ هَيْخَتِ الْأَفْحُلُ «٣» يَقُولُ: ذُلَّتْ هَذِهِ الْحَرْبُ لِلْفُحُولَةِ فَأَنَاحَتْهَا. وَ هَيْخَتِ: أُنِيخَتْ لِقِرْعِهَا الْفَحْلُ، قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ. وَ هَيْخُ التَّيْسِ: حَتُّهُ عَلَى السَّفَادِ. وَ هَيْخُ الْفَحْلِ إِذَا أُنِيخَ لِيَبْرَكَ عَلَيْهَا فَيَضْرِبُهَا. وَ قِيلَ التَّهْيِيخُ: دُعَاءُ الْفَحْلِ لِلضَّرَابِ. وَ الْهَيْخُ، كَقِنَبِ: الْجَمْلُ الَّذِي إِذَا قِيلَ لَهُ: «هَيْخُ» هَدَرَ.

فصل الياء؛ ج ٤، ص: ٣٢٥

إشارة

مع الخاء المعجمة

[يتخ]؛ ج ٤، ص: ٣٢٥

يَتَاخُ، كَسَحَابٍ: عَ أَوْ قَبِيلَةٌ، وَ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدِ الْيَتَاخِيُّ الْوَرَّاقُ الْمُحَدِّثُ، رَوَى عَنْ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ.

[يتخ]؛ ج ٤، ص: ٣٢٥

* يَتَخُ ... أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ، جَاءَ مِنْهَا الْمِيخَةُ: الدَّرَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي وَ ت خ.

[يفخ]؛ ج ٤، ص: ٣٢٥

يَفْخُهُ، كَمَنْعُهُ، لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ، أَوْ كَنْصَرٍ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى قَاعِدَةِ إِطْلَاقِهِ، أَوْ كَضَرْبٍ، إِلْحَاقًا لَهُ بِالْوَاوِيِّ كَوَعِيدٍ، وَ مَعْنَاهُ أَصَابَ يَافُوخَهُ، فَهُوَ مَيِّفُوخٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْيَافُوخِ فِي الْهَمْزِ، وَ إِنَّمَا أَعَادَهُ هُنَا لِبَيَانِ أَنَّهُ يَأْتِي عَلَى رَأْيِ الْمُصَنِّفِ، وَ هُوَ مُلْتَقَى عَظَمِ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَ مُؤَخَّرِهِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَمْ يَشْجَعْنَا عَلَى وَضْعِهِ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَّا أَنَّا وَجَدْنَا جَمْعَهُ يَوَافِيخُ، فَاسْتَدَلَّلْنَا بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ يَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ. وَ فِي الْأَسَاسِ. وَ طِيَّ فُلَانٌ يَوَافِيخَ الْقُرُومِ: سَلِمَتْ لَهُ السَّيَادَةُ وَ الْعُلُوُّ. وَ مَسَّ بِيَافُوخِهِ السَّمَكَ. وَ مِنْ الْمَجَازِ «٤»: صَدَعُوا يَافُوخَ اللَّيْلِ، إِذَا أَدْلَجُوا.

[ينخ]: ج ٤، ص: ٣٢٥

أَيْنَحِ النَّاقَةَ: دَعَاها لِلضَّرَابِ، وَ فِي نَسْخَةِ: إِلَى الضَّرَابِ، فَقَالَ لَهَا، إِيْنَحِ إِيْنَحِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ «٥»: هَذَا زَجْرٌ لَهَا، كَقَوْلِكَ: إِيْنَحِ إِيْنَحِ.

[يوخ]: ج ٤، ص: ٣٢٥

يُوْنَحُ: بِفَتْحٍ فَيَكُونُ، ذَكَرَهُ اللَّيْثُ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ الصَّرَفِ وَ لَمْ يُفَسِّرْهُ، وَ صَيَّرَحُوا بِأَنَّهُ لَا مَعْنَى لَهُ وَ قَالَ: لَمْ يَجِءْ عَلَى بَنَائِهَا غَيْرَ يَوْمٍ فَقَطْ، وَ قَالَ أَرْبَابُ التَّحْقِيقِ: الظَّاهِرُ أَنَّهُ تَحَرَّفَ عَلَى اللَّيْثِ وَ صَيَّرَحَهُ، لِأَنَّهُ كَثِيرُ التَّصْحِيفِ وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. اسْمٌ لِلشَّمْسِ، كَمَا مَرَّ، وَ أَنْ يَأْءَ تَحْتِيَّةً، كَمَا لِلْأَكْثَرِ، أَوْ مُوَحَّدَةً، كَمَا قَالَهُ جَمَاعَةٌ، أَوْ هُوَ بِهِمَا، كَمَا مَرَّ مَبْسُوطًا. وَ بِهَذَا تَمَّ حَرْفُ الْخَاءِ، وَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(١) فِي اللِّسَانِ: أَوْ النُّهْرُ الْعَظِيمُ. (٢) زَيْدٌ فِي التَّكْمَلَةِ: إِذَا تَبَخَّرْتَ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ إِذَا ابْتَسَرَ الْخُ، الْابْتِسَارُ أَنْ يَضْرِبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ. وَ أَخْلَامُهَا: أَصْحَابُهَا أَفَادَهُ فِي اللِّسَانِ». (٤) كَذَا، وَ لَمْ تَرُدْ كَلِمَةً وَ مِنْ الْمَجَازِ فِي الْأَسَاسِ. وَ شَاهِدُهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ: تَيْمَمَنَّ يَافُوخَ الدَّجَى فَصَدَّ عَنْهُ وَ جُوزَ الْقَلَا صَدَعَ السِّيُوفِ الصَّوَادِعِ (٥) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٥٨٦ / ٧.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٢٧

بَابُ الدَّالِ؛ ج ٤، ص: ٣٢٧

إشارة

[الدَّال] الْمَهْمَلَةُ حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ، وَ مِنَ الْحُرُوفِ النَّطْعِيَّةِ، وَ هِيَ وَ الطَّاءُ وَ التَّاءُ، فِي حَيِّزٍ وَاحِدٍ. قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ أَئِمَّةِ اللَّغَةِ وَ التَّصْرِيفِ: إِنَّهَا أُبْدِلَتْ بِأَطْرَادٍ مِنْ تَاءٍ الْافْتَعَالِ وَ فُرُوعِهِ، وَ إِذَا كَانَتْ الْفَاءُ زَايَا كَازْدَادَ وَ اَزْدَارَ وَ اَزْدَجَرَ وَ اَزْدَحَمَ وَ نَحْوِهَا، أَوْ ذَالًا مَعِجَمَةً كَاذَ كَرَوَاذَخَرَ، أَوْ دَالًا مَهْمَلَةً مِثْلَهَا كَاذَرَّأً، وَ اذْفَعَ، وَ هَذَا مِنْ قَبِيلِ بَدَلِ الْإِدْغَامِ. وَ قَدْ أُبْدِلَتْ بِغَيْرِ أَطْرَادٍ مَعَ الْجِيمِ نَحْوُ: اَجْدَمَعُوا لُغَةً فِي اجْتَمَعُوا، قَالَهُ جَمَاعَةٌ، وَ نَقَلَهُ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ. وَ زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَنَّهَا تُبَدَّلُ مِنْ تَاءِ الضَّمِّيرِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ الدَّالِ، كَجَلَدْتُ، فِي جَلَدْتُ، وَ بَعْدَ الرَّأْيِ، قَالُوا فِي جُزْتُ جُزْدُ. قَالَ: وَ كَذَا أُبْدِلُوهَا مِنْ تَاءٍ تَوَلَّجَ، فَقَالُوا فِيهِ دَوَلَجَ، وَ هُوَ غَيْرُ مَقْيَسٍ. وَ وَرَدَتْ أَيْضًا بَدَلًا مِنَ الطَّاءِ شُدُوذًا، قَالُوا فِي مَرَطًا: مَرَدًا، ذَكَرَهُ شُرَاحُ التَّسْهِيلِ.

فصل الهمزة؛ ج ٤، ص: ٣٢٧

إشارة

مع الدال المهملة

[أبد]: ج ٤، ص: ٣٢٧

الْأَيْدُ، مُحَرَّكَةٌ: الدَّهْرُ مُطْلَقًا، وَ قِيلَ: هُوَ الدَّهْرُ الطَّوِيلُ الَّذِي لَيْسَ بِمَحْدُودٍ. جَ أَبَادٌ وَ أُبُوْدٌ، وَ نَقَلَ الشَّهَابُ عَنِ الرَّاغِبِ أَنَّ «آبَادَ» مُؤَلَّدٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَ الْأَيْدُ: الدَّائِمُ. يُقَالُ أَبَدٌ وَ أَبِيدَ، أَيْ دَائِمٌ. وَ الْأَبْدُ: الْقَدِيمُ الْأَزَلِيُّ. وَ قَالُوا فِي الْمَثَلِ: «طَالَ الْأَبْدُ عَلَى بُدٍ» يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا قَدَّمَ. قَالَ الرَّاغِبُ فِي الْمَفْرَدَاتِ: الْأَيْدُ، بِالتَّحْرِيكِ، عِبَارَةٌ عَنْ مُيَدَةِ الزَّمَانِ الْمَمْتَدِّ الَّذِي لَا يَتَجَزَّأُ كَمَا يَتَجَزَّأُ الزَّمَانُ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ

يقال: زَمَانٌ كَذَا، ولا يقال أَبَدٌ كَذَا. وكان حَقُّهُ أَنْ لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَع، إِذْ لَا يَتَصَوَّرُ حُصُولُ أَبَدٍ آخَرَ يُضَمُّ إِلَيْهِ فَيُشْنَى [به] (١)، ولكن قد قيل: آبَادٌ، وذلك على حسب تَخْصِيصِهِ بِغَضٍ (٢) ما يَتَنَاوَلُهُ، كَتَخْصِيصِ اسمِ الْجِنْسِ فِي بَعْضِهِ ثُمَّ يُشْنَى وَيُجْمَع، على أَنَّهُ ذَكَرَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ «آبَاد» مُؤَلَّدٌ وليس من كلام العرب الْعَرَبَاءِ. وَالْأَبِيدُ: الْوَلَدُ الَّذِي أَتَتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ. وَقَوْلُهُمْ: لَا آتِيَهُ أَبَدٌ الْأَيْدِيَّةُ وَأَبَدُ الْأَبْدِينَ، بِالْمَدِّ، وَأَبَدُ الْأَيْدِينَ، كَأَرْضَيْنِ - وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ، وَنَحْوِهَا عَلَى النَّسَبِ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانُوا خُلُقَاءً أَنْ يَقُولُوا الْأَبْدِيِّينَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَمْ نَسْمَعْهُ. قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّهُ جُمِعَ الْأَبَدُ، بِالْوَاوِ وَالنُّونِ عَلَى التَّشْنِيعِ وَالتَّعْظِيمِ، كَمَا قَالُوا أَرْضُونَ وَأَبَدُ الْأَبَدِ، مُحَرَّكَةً، وَأَبَدُ الْأَيْدِ، وَأَبَدُ الْآبَادِ -، وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا: قَالُوا: وَقَدْ يَصَافُ الْمُفْرَدُ لَجْمَعِهِ لِلْمَبَالِغَةِ، كَأَنَّهُ ثَابِتٌ فِي غَيْرِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ، كَأَبَدِ الْآبَادِ وَأَزَلِ الْآزَالِ، كَذَا نَقَلَ مِنْ خَطِّ السَّيْفِ الْأَبْهَرِيِّ. وَفِي شَرْحِ الْخَلَاطِيِّ أَنَّ ذِكْرَ الْآبَادِ تَأْكِيدٌ، كَذَا بِخَطِّ الشَّهَابِ - وَأَبَدُ الدَّهْرِ، وَأَبَدُ الْأَيْدِ، بِمَعْنَى، أَيْ هَذِهِ التَّرَاكِبُ كُلُّهَا بِمَعْنَى تَأْكِيدِ دَوَامِ الْأَمْرِ الَّذِي أَتَى بِهِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّ «قَالَ سِرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ: أَرَأَيْتَ مُتَعَتْنَا هَذِهِ أَلْعَامِنَا [هَذَا] (٣) أَمْ لِلْأَيْدِ، فَقَالَ: بَلْ هِيَ لِلْأَبَدِ» وَفِي رَوَايَةٍ «أَمْ لِلْأَبَدِ؟ فَقَالَ بَلْ هِيَ لِلْأَبَدِ» وَفِي أُخْرَى «بَلْ لِلْأَبَدِ الْأَبَدِ» أَيْ هِيَ لِآخِرِ الدَّهْرِ.

(١) زيادة عن المفردات. (٢) في المفردات: في بعض. (٣) زيادة عن اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٢٨

وَأَبَدٌ أَبِيدٌ كَقَوْلِهِمْ: دَهْرٌ دَهِيرٌ. وَالْأَوَابِدُ: الْوُحُوشُ، الذَّكَرُ أَبَدٌ وَالْأُنثَى أَبَدَةٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبَقَائِهَا عَلَى الْأَبَدِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لِأَنَّهَا لَمْ تَمُتْ حَتَّى أَنْفَهَا قَطُّ، إِنَّمَا مَوْتُهَا عَنْ آفَةٍ، وَكَذَلِكَ الْحَيَّةُ، فِيمَا زَعَمُوا، كَالْأَبَدِ، بِضَمٍّ فَتَشْدِيدٍ، وَالْأَبُودُ كَالْأَوَابِدِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهٍ: أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَيْدَتَانِهِ أَبُودٌ بِأَطْرَافِ الْمَتَاعِدِ جَلْعُدُ (١) وَمِنَ الْمَجَازِ: جَاءَ فُلَانٌ بِأَبَدَةٍ، أَيْ دَاهِيَةٍ يَبْقَى ذِكْرُهَا عَلَى الْأَبَدِ، وَجُمِعَ الْأَوَابِدُ، وَهِيَ الدَّوَاهِي، وَالْأَوَابِدُ أَيْضًا: الْقَوَافِي الشَّرُّدُ، مَجَاز. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: لَنْ تُدْرِكُوا كَرَمِي بِلُؤْمِ أَبِيكُمْ وَأَوَابِدِي بِنَحْلِ الْأَشْعَارِ وَأَبَدٍ عَلَيْهِ، كَفَرَحٍ: غَضَبٍ كَعَبْدٍ وَأَمَدٍ وَمَدٍّ، وَوَبَدٍ، أَبَدًا وَعَبْدًا وَأَمَدًا وَمَدًا وَوَبَدًا. وَأَبَدُ الْبَهِيمِ يَأْبَدُ أَبُودًا، وَتَأْبَدُ تَأْبَدًا: تَوَحَّشَ. وَالتَّأْبَدُ: التَّوَحُّشُ، وَكَذَلِكَ أَبَدُ الرَّجُلِ، بِالْكَسْرِ: تَوَحَّشَ، فَهُوَ أَبَدٌ. وَأَتَانُ أَبَدٌ: فِي كُلِّ عَامٍ تَلِدُ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ. وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَمَةٌ إِبْدٌ، كَابِلٍ، مَسْمُوعَانِ وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ. نَاقَةٌ أَبَدٌ مِثْلُ كَيْتَفٍ. وَرُويَ إِبْدٌ مِثْلُ قَنُوقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَحْسَبُهُمَا لُغَتَيْنِ، أَيْ وَلُودٌ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ (٢): وَنَحْوُهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِعْلٌ إِلَّا إِبْدًا وَإِبْلٌ وَنِكَحٌ وَخِطْبٌ (٣)، إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّفَ مِتْكَفٌ فَيَبْنَى عَلَى هَذِهِ الْأَحْرَفِ مَا لَمْ يُسْمَعْ عَنِ الْعَرَبِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: إِبْدٌ وَإِبْلٌ مَسْمُوعَانِ، وَأَمَّا نِكَحٌ وَخِطْبٌ فَمَا سَمِعْتُهُمَا وَلَا حَفِظْتُهُمَا (٤) عَنْ ثِقَةٍ، وَلَكِنْ يَقَالُ: نِكَحٌ وَخِطْبٌ. وَالْإِبْدُ، بِكَسْرَتَيْنِ الْجَوَارِحِ مِنَ الْمَالِ. وَهِيَ الْأَمَةُ وَالْفَرَسُ الْأُنْثَى وَالْإِثَانُ الْمَتَوَحَّشَةُ يَسْكُنُ الْبِيدَاءَ يُتَنَجَّنُ فِي كُلِّ عَامٍ. وَقَالُوا: لَنْ يَبْلُغَ الْحَيَّةُ النَّكَدَ، إِلَّا الْإِبْدُ، فِي كُلِّ عَامٍ تَلِدُ. وَالْإِبْدَانُ: الْأَمَةُ وَالْفَرَسُ الْأُنْثَى، لِأَنَّهُمَا تَأْتِيَانِ كُلَّ عَامٍ بَوْلِدٍ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: نَاقَةٌ إِبْدَةٌ: وَلُودٌ وَقَدْ رُويَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَيْضًا. وَالْأَبِيدُ (٥) كَحَيْدَرٍ: نَبَاتٌ مِثْلُ زَرْعِ الشَّعِيرِ سَوَاءً، وَلَهُ سُنْبُلَةٌ كَسُنْبُلَةِ الدُّخْنَةِ، فِيهَا حَبٌّ صِغَارٌ أَصْغَرُ مِنَ الْخَزْدَلِ أَصْفَرٌ، وَهِيَ مَسْمُومَةٌ لِلْمَالِ جِدًّا، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَأَبْدَةٌ، كَقُبْرَةٍ: دُ، بِالْأَنْدَلُسِ وَصِرَاحُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ كَالْحَافِظِ الدَّهْبِيِّ وَغَيْرِهِمَا بَأَنَّ دَالَ أَبْدَةً مَعْجَمَةً، وَصِرَاحٌ بِهِ الْبَدْرُ الدَّمَامِينِيُّ فِي حَوَاشِي الْمَغْنَى. قُلْتُ: وَفِي لُبِّ الْبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ إِهْمَالُ الدَّالِ (٦) كَمَا لِلْمَصْنُفِ. وَمَأْبَدٌ كَمَسْجِدٍ: عِزٌّ بِالسَّرَّاءِ، وَهُوَ جَبَلٌ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ فِي م ي د، وَقَدْ سَبَقَهُ فِي هَذَا التَّغْلِيطِ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَقَدْ ضَبَطَ بِالتَّحْتِيَّةِ - عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ - فِي الْمَعْجَمِ وَفِي الْمَرَاصِدِ، فَلَا غَلَطَ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ، وَتَصَحَّفَ عَلَيْهِ فِي الشُّعْرِ الَّذِي أَنْشَدَهُ أَيْضًا، كَمَا سَيَأْتِي إِنْشَادُهُ فِي مِيدٍ، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ (٧). وَقَدْ يَقَالُ: قَدْ رُويَ بِهِمَا، فَلَا غَلَطَ وَلَا وَهْمٌ. وَأَبَدُ الرَّجُلِ وَتَأْبَدُ: تَوَحَّشَ. وَتَأْبَدُ الْمَنْزِلُ: أَقْفَرَ وَأَلْفَتَهُ الْوُحُوشُ. وَتَأْبَدُ الْوَجْهَةُ: كَلِفَ وَنِمَشَ. وَتَأْبَدُ الرَّجُلُ: طَالَتْ عُزْبَتُهُ، وَفِي نُسَخَةٍ: عُزْبَتُهُ (٨)، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّايِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَقُلَّ أَرَبُهُ، أَيْ حَاجَتُهُ فِي النِّسَاءِ، وَنَحْوِهَا بِتَصْحِيفِ تَأْبَلٍ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ. وَابْدَتُ الْبَهِيمَةَ تَأْبَدُ، بِالْكَسْرِ، وَتَأْبَدُ، بِالضَّمِّ: تَوَحَّشَتْ، وَكَذَا تَأْبَدْتُ. وَأَبَدُ بِالْمَكَانِ يَأْبَدُ، بِالْكَسْرِ،

(١) في معجم البلدان: المناعة بدل المتاعد؛ والمناعة اسم جبل، والجلعُد: الشديد. (٢) يفهم من التهذيب أن العبارة التالية هي من

كلام الليث تهذيب ١٤ / ٢٠٨. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله وليس الخ زاد في اللسان و بلح و كلها بفتح أولها و كسر ثانيها» و أثبتنا ضبطها عن التهذيب بكسر أولها و ثانيها. (٤) الأصل و اللسان، و في التهذيب: حفظتها. (٥) كذا بالقاموس، و في اللسان الأبيد مصغراً، و كلاهما مخالف لتمثيل الشارح على وزن حَيْدَر، و في التكملة كالقاموس الأبيد على وزن فَعِيل. (٦) و في معجم البلدان كذلك. (٧) و هو قوله: يمانية أحيالها مظ مأبِد و آل قراس صوب أرمية كحل (عن معجم البلدان). (٨) و هي عبارة التكملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٢٩

أُبُودًا، بِالضَّمِّ: أَقَامَ بِهِ وَ لَمْ يَبْرَحْهُ. وَ أَبْدَتْ بِهِ أَبْدُ أَبُودًا، كَذَلِكَ وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَبَدَ الشَّاعِرُ يَأْبُدُ أَبُودًا، إِذَا أَتَى بِالْعَوِيصِ فِي شِعْرِهِ وَ هِيَ الْأَوَابِدُ وَ الْغَرَائِبُ وَ مَا لَا يُعْرَفُ مَعْنَاهُ عَلَى بَادِي الرَّأْيِ. وَ نَاقَةُ «١» مُؤَبَّدَةٌ، إِذَا كَانَتْ وَحْشِيَّةً مُعْتَصَمَةً، مِنَ النَّائِدِ وَ هُوَ التَّوَحُّشُ. وَ التَّائِيدُ: التَّخْلِيدُ، وَ يُقَالُ وَقَفَ فُلَانٌ أَرْضَهُ وَقْفًا مُؤَبَّدًا، إِذَا جَعَلَهَا حَبِيسًا لَا تَبَاعُ وَ لَا تُورَثُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: جَاءَ فُلَانٌ بِأَبْدَةٍ، أَيْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ تَنْفِرُ مِنْهُ وَ تَسْتَوْحِشُ. وَ الْآبِدَةُ: الْكَلِمَةُ أَوِ الْفَعْلَةُ الْغَرِيبَةُ، وَ الدَّاهِيَةُ يَبْقَى ذِكْرُهَا أَبَدًا، أَيْ عَلَى الْأَبَدِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْأَوَابِدُ، لِلطَّيْرِ الْمَقِيمَةِ بِأَرْضٍ شَتَاءَهَا وَ صَيْفِهَا، مِنْ أَبَدَ بِالْمَكَانِ يَأْبِدُ فَهُوَ أَبَدٌ. فَإِذَا كَانَتْ تَقْطَعُ فِي أَوْقَاتِهَا فَهِيَ قَوَاطِعُ. وَ الْأَوَابِدُ ضِدُّ الْقَوَاطِعِ مِنَ الطَّيْرِ. وَ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: الدُّنْيَا أَمَدٌ، وَ الْآخِرَةُ أَبَدٌ. وَ أَبِيدَهُ: كَسَفَيْتُهُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ تِهَامَةٍ وَ الْيَمَنِ. قَالَ: فَمَا أَبِيدَهُ مِنْ أَرْضٍ فَاسَّ كُنْهًا وَ إِنِ تَجَاوَرَ فِيهَا الْمَاءُ وَ الشَّجَرُ

[أند]: ج ٤، ص: ٣٢٩

الْإِتَادُ، ككِتَابٍ: حَبْلٌ يُضَبِّطُ بِهِ رِجْلُ الْبَقَرَةِ إِذَا حُلِبَتْ. وَ أُتِيْدَةُ «٢»، كَجَهَنَّةٍ: عِ فِي دِيَارِ قُضَاعَةَ بِبَادِيَةِ الشَّامِ.

[أند]: ج ٤، ص: ٣٢٩

الْأُتِيْدَاءُ، بِالْمَثَلَةِ، كَرُتَيْلَاءَ: مَكَانٌ بَعُكَاطَ، سُوقٍ مَعْرُوفَةٍ بِالْحِجَازِ.

[أجد]: ج ٤، ص: ٣٢٩

الْأَحْجَادُ، ككِتَابٍ وَ غُرَابٍ كَالطَّاقِ الصَّغِيرِ «٧»، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: الْقَصِيرُ. وَ يُقَالُ: نَاقَةُ أُجْدٍ، بِضَمِّينِ: قَوِيَّةٌ، وَ نَاقَةُ أُجْدٍ: مُؤَنَّقَةُ الْخَلْقِ وَ نَاقَةُ أُجْدٍ: مُنْصَحَةٌ لِقَصَارِ الظُّهْرِ، تَرَاهَا كَأَنَّهَا عَظْمٌ وَاحِدٌ، خَاصٌّ بِالْإِنَاثِ، وَ لَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ أُجْدٌ. وَ آخِذَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَهِيَ مُؤَخِّدَةُ الْقَرَأِ، أَيْ مُؤَنَّقَةُ الظُّهْرِ. وَ يُقَالُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ، أَيْ قَوَانِي. وَ بِنَاءُ مُؤَجِدٍ «٣»: وَثِيقٌ مُحْكَمٌ وَ قَدْ أَجَدَهُ وَ آجَدَهُ. وَ إِجْدٌ، بِالْكَسْرِ سَاكِنَةُ الدَّالِ: زَجَرٌ لِلْإِبِلِ «٤»، وَ فِي اللِّسَانِ: مِنْ زَجَرَ الْخَيْلَ.

[أحد]: ج ٤، ص: ٣٢٩

الْأَحَدُ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ، وَ هُوَ أَوَّلُ الْعَدَدِ، تَقُولُ أَحَدٌ وَ اثْنَانِ، وَ أَحَدَ عَشَرَ وَ إِحْدَى عَشْرَةَ. وَ الْأَحَدُ: اسْمٌ عَلَمٌ عَلَى يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الْمَعْرُوفَةِ، فَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ الْأُسْبُوعِ، كَمَا مَالَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ، وَ قِيلَ هُوَ ثَانِي الْأُسْبُوعِ، تَقُولُ: مَضَى الْأَحَدُ بِمَا فِيهِ، فَيَفْرَدُ وَ يَذْكُرُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. ج آخَاذٌ وَ أُخْدَانٌ بِالضَّمِّ أَيْ سَوَاءٌ يَكُونُ الْأَحَدُ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ أَوْ بِمَعْنَى الْيَوْمِ، أَوْ لَيْسَ لَهُ جَمْعٌ مُطْلَقًا، سَوَاءٌ كَانَ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ أَوْ بِالْمَعْنَى الْأَعْمِ الْبَدِي لَا يَعْرِفُ، وَ يَخَاطَبُ بِهِ كُلُّ مَنْ أُريدَ خِطَابُهُ. وَ فِي الْعَبَابِ: سُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ: هَلِ الْآخَاذُ جَمْعُ أَحَدٍ؟ فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ، لَيْسَ لِلْأَحَدِ جَمْعٌ. وَ لَكِنْ إِنْ جَعَلْتَهُ «٥» جَمْعَ الْوَاحِدِ فَهُوَ مُحْتَمَلٌ كَشَاهِدٍ وَ أَشْهَادٍ. أَوْ الْأَحَدُ، أَيْ الْمَعْرُوفُ بِاللَّامِ الَّذِي لَمْ يُقْصَدْ بِهِ الْعَدَدُ الْمَرْكَبُ كَالْأَحَدِ عَشَرَ وَ نَحْوِهِ لَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا حَضْرَةُ جَنَابِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى، لَخُلُوصِ هَذَا الْاسْمِ الشَّرِيفِ لَهُ تَعَالَى. وَ هُوَ الْفَرْدُ

الْبَدْيَ لَمْ يَزَلْ وَحْدَهُ وَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ آخَرٌ. وَقِيلَ أَحَدِيَّتُهُ مَعْنَاهَا أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ التَّجْزِئَ، لِتَزَاهَتِهِ عَنْ ذَلِكَ. وَقِيلَ: الْأَحَدُ الَّذِي لَا ثَانِي لَهُ فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَلَا- فِي ذَاتِهِ وَلَا- فِي صِفَاتِهِ، جَلَّ شَأْنُهُ. وَ فِي اللِّسَانِ: هُوَ اسْمٌ يُنْفَى مَا يُذَكَّرُ مَعَهُ مِنَ الْعِدَدِ «٦»، تَقُولُ: مَا جَاءَنِي أَحَدٌ، وَ الْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، وَ أَصْلُهُ وَحَدٌ، لِأَنَّهُ مِنَ الْوَحْدَةِ. وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ الْمُتَّفَاقِمِ الْعَظِيمِ الْمُشْتَدِّ الصَّعْبِ الْهَائِلِ: إِحْدَى مُؤَنَّثٌ، وَ أَلْفُهُ لِلتَّائِيثِ، كَمَا هُوَ رَأْيُ الْأَكْثَرِ، وَقِيلَ لِلْإِلْحَاقِ- الْإِحْدِ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَ فَتْحِ الْحَاءِ كَعَبْرٍ، كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ. وَ ضَبَطَهُ بَعْضُ شَرَاحِ التَّسْهِيلِ بِضَمٍّ فَفَتْحٌ، كَقُرْفٍ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ الْمَعْرُوفُ الْأَوَّلُ، لِأَنَّهُ جُمِعَ لِإِحْدَى، وَ هِيَ مَكْسُورَةٌ، وَ فِعْلَى مَكْسُورًا لَا يُجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ، بِالضَّمِّ. وَ قَضَدُهُمْ بِهَذَا إِضَافَةُ الْمَفْرَدِ إِلَى جَمْعِهِ مَبَالِغَةً، عَلَى مَا صَرَّحُوا. قَالَ الشُّهَابُ: وَ هَذَا الْجَمْعُ وَ إِنِّ عُرِفَ فِي

(١) فِي إِحْدَى نَسْخِ الْقَامُوسِ: وَ أَمْثَالُ. (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: أَثِيدَةٌ بِالْمِثْلَةِ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ ... وَ يَرُوى بِالتَّاءِ الْمَثَنَاءُ. (٧) فِي الْقَامُوسِ: الْقَصِيرُ. (٣) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي الْقَامُوسِ بَدُونِ هَمْزَةٍ. (٤) وَ هِيَ عِبَارَةٌ الصَّحَاحِ أَيْضًا. (٥) فِي التَّكْمَلَةِ: جَعَلْتُهَا. (٦) هَذَا قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ النَّحْوِيِّ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٣٠

الْمُؤَنَّثُ بِالتَّاءِ لَكِنَّهُ جُمِعَ بِهِ الْمُؤَنَّثُ بِالْأَلْفِ حَمَلًا لَهَا عَلَى أُخْتِهَا، أَوْ يُقَدَّرُ لَهُ مُفْرَدٌ مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ، كَمَا حَقَّقَهُ الشُّهْلِيُّ فِي ذِكْرِي وَ ذِكْرِي. وَ فَلَانَ أَحَدُ الْأَحْدِينَ، مُحَرَّكَةً فِيهِمَا، وَ وَاحِدُ الْأَحْدِينَ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ الَّذِي فِي نُسْخَةِ شَيْخُنَا: وَاحِدُ الْوَاحِدِينَ. وَ فِي التَّكْمَلَةِ: وَاحِدُ الْإِحْدِينَ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ. وَ هُمَا جُمِعَ أَحَدٌ وَ وَاحِدٌ وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الْكُمَيْتِ: وَ قَدْ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَا «١» وَ سِئِلَ سُفْيَانُ «٢» الثَّوْرِيَّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: ذَاكَ أَحَدُ الْأَحْدِينَ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: هَذَا أَبْلَغُ الْمَدْحِ. قَالَ ثُمَّ الظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا الْجَمْعَ مُسْتَعْمَلٌ لِلْعُقْلَاءِ فَقَطْ، وَ فِي شُرُوحِ التَّسْهِيلِ خِلَافَهُ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا فِي هَذَا التَّرْكِيبِ: الْمَرَادُ بِهِ إِحْدَى الدَّوَاهِي، لَكِنَّهُمْ يَجْمَعُونَ مَا يَسْتَعْمِلُونَهُ جَمْعَ الْعُقْلَاءِ، وَ وَجْهُهُ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ: حَتَّى لَا يُفَرَّقَ بَيْنَ الْقَلَّةِ وَ الْكَثْرَةِ. وَ فِي اللَّبَابِ: مَا لَا يَعْقِلُ يُجْمَعُ جَمْعَ الْمَذْكُورِ فِي أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي، تَنْزِيلًا لَهُ مَنْزِلَةُ الْعُقْلَاءِ فِي شِدَّةِ النُّكَايَةِ، وَ وَاحِدُ الْآحَادِ، وَ إِحْدَى الْإِحْدِ، هُوَ كَالسَّابِقِ إِلَّا أَنَّ ذَاكَ فِي الدَّوَاهِي وَ هَذَا فِي الْعَاقِلِ الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ. وَ ضَبَطُوهُ بِالْوَجْهِينِ كَمَا مَرَّ. قَالَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ: إِنَّكُمْ لَنْ تَنْتَهُوا عَنِ الْحَسَدِ حَتَّى يُدْلِيَكُمْ إِلَى إِحْدَى الْإِحْدِ وَ تَحْلُبُوا صِرْمَاءَ لَمْ تَرَأْمَ وَلَدٌ قَالَ شَيْخُنَا: وَ لَمْ يُفَرِّقُوا فِي الْإِطْلَاقِ وَلَا- فِي الضُّبْطِ، بَلْ هُوَ بِالْوَجْهِينِ فِي الدَّوَاهِي وَ مَنْ لَا نَظِيرَ لَهُ مِنَ الْعُقْلَاءِ، وَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مِنَ الْكَلَامِ كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ. أَيْ لَا مِثْلَ لَهُ، وَ هُوَ أَبْلَغُ الْمَدْحِ، لِأَنَّهُ جَعَلَهُ دَاهِيَةً فِي الدَّوَاهِي وَ مُفْرَدًا فِي الْمُنْفَرِدِينَ، فَفَضَّلَهُ عَلَى ذَوِي الْفَضَائِلِ لَا عَلَى الْمَطْلُوقِ مَعَ إِبْهَامِ إِحْدَى وَ أَحَدِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَدْرِي كُنْهَهُ. قَالَ الدَّمَامِينِيُّ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ: الَّذِي ثَبَتَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْمَدْحِ أَحَدٌ وَ إِحْدَى مَضَافَيْنِ إِلَى جَمْعٍ مِنْ لَفْظِهِمَا كَأَحَدٍ وَ أَحْدِينَ، أَوْ إِلَى وَصْفٍ، كَأَحَدِ الْعُلَمَاءِ، وَ لَمْ يُسْمَعْ فِي أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ، انْتَهَى. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَوْلُهُمْ ذَاكَ أَحَدُ الْأَحْدِينَ أَبْلَغُ الْمَدْحِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ وَاحِدُ الْأَحْدِينَ، وَ وَاحِدُ الْآحَادِ. وَ قَوْلُهُمْ هَذَا إِحْدَى الْآحَادِ، قَالُوا: التَّائِيثُ لِلْمَبَالِغَةِ بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ، كَذَا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ قَوْلُهُ: حَتَّى اسْتَأْثَرُوا بَنِي إِحْدَى الْإِحْدِ لَيْثًا هَزَبَرًا ذَا سِلَاحٍ مُعْتَدِي فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنَّهُ وَاحِدٌ لَا مِثْلَ لَهُ. وَ الْفَرْقُ بَيْنَ إِحْدَى الْإِحْدِ هَذَا وَ إِحْدَى الْإِحْدِ السَّابِقِ بِالْكَلامِ، تَقُولُ: أَتَى بِإِحْدَى الْإِحْدِ، أَيْ بِالْأَمْرِ الْمُتَّفَاقِمِ الْعَظِيمِ، يَقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ تَعْظِيمِ الْأَمْرِ وَ تَهْوِيلِهِ، وَيُقَالُ فَلَانٌ إِحْدَى «٣» الْإِحْدِ، أَيْ وَاحِدٌ لَا نَظِيرَ لَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فَلَا فَرْقَ فِي اللَّفْظِ وَلَا- فِي الضُّبْطِ، وَ بِهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا- تَكَرَّارَ، لِأَنَّ الْإِطْلَاقَ مُخْتَلِفٌ، فَهُوَ كَالْمَشْتَرَكِ، لِأَنَّهُ هُنَا أُريدَ بِهِ الْعُقْلَاءُ، وَ هُوَ غَيْرُ مَا أُريدَ بِهِ فِي الْأَمْرِ الْمُتَّفَاقِمِ، وَ أَثْبَتَهُ حَمَلًا عَلَى الدَّاهِيَةِ، فَكَأَنَّهُ قِيلَ: هُوَ دَاهِيَةُ الدَّوَاهِي. وَ الدَّاهِيَةُ مِنَ الدَّهَاءِ وَ هُوَ الْعَقْلُ، أَوْ مَمْزُوجًا بِمَكْرٍ وَ تَدْبِيرٍ، أَوْ مِنَ الدَّاهِيَةِ الْمَعْرُوفَةِ، لِأَنَّهُ يُدْهَشُ مَنْ يُنَازِلُهُ، كَذَا فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ. قَالَ الشُّهَابُ: وَ ظَنَّ أَبُو حَيَّانَ أَنَّ أَحَدَ الْأَحْدِينَ وَصْفُ الْمَذْكُورِ وَ إِحْدَى الْإِحْدِ وَصْفُ الْمُؤَنَّثِ، وَ رَدَّهُ الدَّمَامِينِيُّ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ. قَالَ فِي التَّسْهِيلِ: وَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِحْدَى مِنْ غَيْرِ تَنْيِيفٍ دُونَ إِضَافَةٍ، وَ قَدْ يَقَالُ لِمَا يُسْتَعْظَمُ مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ: هُوَ إِحْدَى الْأَحْدِينَ وَ إِحْدَى الْإِحْدِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا لَعَلَّهُ أَكْثَرُيٌّ وَ إِلَافَقْدُ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ «إِحْدَى مِنْ سَبْعٍ»، وَ فَسَّرُوهُ بِلِيَالِي عَادٍ، أَوْ سِنِي يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَمَا فِي الْفَائِقِ وَ غَيْرِهِ. قُلْتُ: وَ هُوَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَ بُسِطَ فِي النِّهَايَةِ. وَ أَحَدٌ، كَسَمْعٍ: عَهْدٌ، يَقَالُ: أَحَدْتُ إِلَيْهِ، أَيْ عَهَدْتُ. وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ: سَارَ الْأَجْبَةُ بِالْأَحَدِ الَّذِي

أَحْدُوا «٤» يريد بالعهد الذى عَهِدُوا، كما فى اللسان فى وح د. قال الصَّاعَانِي: قَلَّبُوا الْعَيْنَ هَمْزَةً وَالْهَاءَ حَاءً، وَحُرُوفَ (١) روايته فى التهذيب (وحد): فَرَدَّ قَوَاصِي الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ فَقَدْ أَضْحَوْا كَحَيٍّ وَاحِدِنَا (٢) فى التهذيب: «و سئل سفيان بن عيينة فقال: «... (٣) عن التهذيب، و بالأصل: أحد. (٤) البيت للراعى النميرى، ديوانه ص ٥٤ من قصيدة يمدح عبد الملك بن مروان و يشكو السعاه و روايته فيه: بان الأحبه بالعهد الذى عهدوا فلا تمالكك عن أرض لها عمدوا

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٣١

الحلق قد يُقام بعضهما مقام بعض. و أُحِدٌ، بضمتين، و قال الرُّمَخْشَرِي: رَأَيْتُ بِخَطِّ الْمَبْرَدِ: أُحِدٌ، بسكون الحاءِ مَنْوَنٌ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ، عَلَى سَاكِئِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَفِيهِ وَرَدَ «أُحِدٌ جَبَلٌ يُجَبَّنَا وَنُجَبُّهُ» قَالَ شَيْخُنَا: وَ أَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ وَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُسَكَّنُ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ، وَلَعَلَّ الَّذِي رَأَاهُ كَذَلِكَ. وَ أَحَدٌ، مُحَرَّكَةً: ع نَجِدِيٌّ، أَوْ هُوَ كَرْفَرٌ، كَمَا ضَبَطَهُ الْبَكْرِيُّ. وَ سَوَّقُ الْأَحَدِ: مَوْضِعٌ، مِنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الطَّرْسُوسِي، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْأَكْفَانِي، تَوَفَى سَنَةَ ٤٦١ أَوْ هُوَ مُشَدَّدُ الدَّالِ جَبَلٌ، فَيَذَكُرُ فِي ح د د إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَ اسْتَأْخَذَ الرَّجُلُ وَ اتَّخَذَ: انْفَرَدَ. وَ قَوْلُ التَّحْوِيْنِ جَاءُوا أَحَادَ أَحَادٍ، مَمْنُوعِينَ لِلْعَدْلِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى جَمِيعًا، أَى وَاحِدًا وَاحِدًا. وَ يَقَالُ: مَا اسْتَأْخَذَ بِهِ، أَى بِهَذَا الْأَمْرِ: لَمْ يَشْعُرْ بِهِ، يَمَانِيَةً. وَ أَحَدَ الْعَشْرَةَ تَأْخِذًا، أَى صَيَّرَهَا أَحَدَ عَشَرَ، حَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: مَعَى عَشْرَةٍ فَأَحَدُهُنَّ، أَى صَيَّرَهُنَّ أَحَدَ عَشَرَ وَ أَحَدَ الْاِثْنَيْنِ، أَى صَيَّرَهُمَا وَاحِدَةً، وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ أَشَارَ بِسَبَابَتَيْهِ فِي التَّشَهُدِ: أَحَدٌ أَحَدٌ»، أَى أَشْتَرُ بِإِضْطِغَاعٍ وَاحِدَةٍ. وَ يَقَالُ: لَيْسَ لِلوَاحِدِ تَشْبِيهٌُ وَ لَا لِلْاِثْنَيْنِ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ وَ جِنْسِهِ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ لِلْأَحَدِ جَمْعٌ. هُوَ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى ثَعْلَبٍ، وَ قَدْ نَقَلَهُ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ «١». قَالَ شَيْخُنَا: وَ هُوَ قَدْ يَخْلِفُ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ فِيمَا يَأْتِي، أَوْ الْوَاحِدُ قَدْ يُثْنَى، كَمَا سَيَأْتِي. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَحَدُ النَّكْرَةِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ أَمَّا قَوْلُهُمْ: مَا بِالْأَحَدِ أَحَدٌ، فَهُوَ اسْمٌ لِمَنْ يَصْلَحُ أَنْ يُخَاطَبَ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَ الْجَمْعُ وَ الْمُؤَنَّثُ. وَ قَالَ تَعَالَى لَشَيْتَانٍ كَاخِرٍ مِنَ النِّسَاءِ «٢». وَ قَالَ فَمَّا مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ «٣». وَ فِي حَوَاشِي السَّعِيدِ عَلَى الْكَشَافِ أَنَّهُ لَا يَقَعُ فِي الْإِثْبَاتِ إِلَّا بِلَفْظِ كُلٍّ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: لَا يَقُومُ لِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ إِحْدَاهَا، أَى الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ.

[أحد]: ج ٤، ص: ٣٣١

الْمُسْتَأْخَذُ، بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، مِنْ أَحَدٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ، قَالَ: هُوَ الْمُسْتَيْتَكِينُ. وَ قَالَ: مَرِيضٌ مَسْتَأْخَذٌ: مُسْتَكِينٌ لِمَرَضِهِ، أَوْ الصَّوَابُ «٤» أَنَّهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَ الذَّالُ تَصْخِيفٌ، قَالَهُ أَبُو مَنْصُورٍ، وَ هُوَ الَّذِي يَسِيلُ الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ، وَ الْمُطَاطِيُّ رَأْسُهُ مِنْ رَمَدٍ أَوْ وَجَعٍ، قَالَ: وَ هَذَا كُلُّهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَ مَوْضِعُهَا بَابُ الْخَاءِ وَ الذَّالِ.

[أد]: ج ٤، ص: ٣٣١

الْإِدُّ وَ الْإِدَّةُ بِكَسْرِهِمَا: الْعَجَبُ وَ الْأَمْرُ الْفَظِيْعُ الْعَظِيمُ وَ الدَّاهِيَةُ. وَ الْأَمْرُ الْمُنْكَرُ، كَالْأَدِّ، بِالْفَتْحِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: وَ كَذَلِكَ الْآدُّ، مِثْلُ فَاعِلٍ فَلْيَنْظُرْ. ج أَى جَمْعٌ إِدٌّ إِدَادٌ، بِالْكَسْرِ، وَ جَمْعٌ إِدَّةٌ إِدَدٌ، بِكَسْرِ فَتْحٍ. وَ الْآدُّ، بِالْفَتْحِ، وَ الْإِدُّ، بِالْكَسْرِ، وَ الْآدُّ، مِثْلُ فَاعِلٍ: الْغَلِيَّةُ وَ الْقَهْرُ وَ الْقُوَّةُ، قَالَ: نَضَوْنَ عَنِّي شِدَّةً وَ إِدًّا مِنْ بَعِيدٍ مَا كُنْتُ صَيِّمًا نَهِيْدًا وَ أَمْرٌ إِدٌّ. وَ صِيفَ بِهِ، كَذَا عَنْ اللَّحْيَانِيِّ. وَ فِي التَّنْزِيلِ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا «٥» قِرَاءَةُ الْقَرَاءِ إِدًّا، بِكَسْرِ الْأَلْفِ، إِلَّا مَا رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو «٦» أَنَّهُ قَرَأَ آدًّا، قَالَ: وَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: لَقَدْ جِئْتُ بِشَيْءٍ آدٍّ، مِثْلُ مَا دُ، قَالَ: وَ هُوَ فِي الْوُجُوهِ كُلِّهَا بِشَيْءٍ عَظِيمٍ. وَ آدُّ الْبَعِيرُ يُؤَدُّ آدًّا، إِذَا هَيْدَرَ. وَ آدَّتِ النَّاقَةُ وَ الْإِبِلُ تَوَدُّ آدًّا، إِذَا رَجَعَتِ الْحَنِينَ فِي أَجْوَافِهَا، وَ عَنْ كُرَاعٍ: آدَّتِ النَّاقَةُ: حَنَّتْ وَ مَدَّتْ لَصَوْتِهَا.

(١) وَ نَقَلَهُ أَيْضًا فِي التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمِلَةِ وَ اللِّسَانِ. (٢) سُورَةُ الْأَحْزَابِ الْآيَةُ ٣٣. (٣) سُورَةُ الْحَاقَّةِ الْآيَةُ ٤٧ جَعَلَ أَحَدٌ فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ؛

قال الفراء: أحد يكون للجميع و للواحد في النفي. (٤) اللسان: و الصواب. (٥) سورة مريم الآية ٨٩. (٦) الأصل و اللسان، و في التهذيب: أبى عبد الرحمن.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٣٢

و أَذُ الشَّيْءِ و الْحَبْلُ يُوْذُهُ أَذًا: مَدَّةً. و أَذٌ فِي الْأَرْضِ يُوْذُ أَذًا: ذَهَبَ. و عَنْ اللَّيْثِ أَذَتْهُ الدَّاهِيَةُ تُوْذُهُ، بِالضَّمِّ، وَ تَنْدُهُ، بِالْكَسْرِ، وَ الْأَوَّلُ هُوَ الْقِيَاسُ وَ الْكَشِيرُ غَرِيبٌ لَا يَعْرِفُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ أَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكَى تَأَذَّهُ، بِالْفَتْحِ، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ بَنَى مَاضِيَةً عَلَى فَعِلَ، وَ إِنَّمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ أَبِي يَأْبَى. وَ قَدْ اسْتَغْرَبَهُ شَيْخُنَا جِدًّا، لِأَنَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى نَصِّ اللَّحْيَانِيَّ. وَ كُلُّ ذَلِكَ مَعْنَاهُ دَهْنُهُ. وَ كَذَا أَذَّهُ الْأَمْرُ يُوْذُهُ أَذًا وَ يَنْدُهُ، إِذَا دَهَاهُ. وَ التَّأَذُّدُ: التَّشَدُّدُ، كَالْأَذِّ. وَ أَذَدُّ، كَعُمَرُ، مَصْرُوفًا، وَ لَوْ قَالَ كَصِرْدٍ لَمْ يَحْتَاجِ لِلتَّطْوِيلِ بَيَانِ حُكْمِ إِعْرَابِهِ، وَ أَذَدُّ، بِضَمَّتَيْنِ، لُغَةٌ فِيهِ عَنْ سَيِّبِيهِ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ حَمِيرٍ وَ هُوَ أَذَدُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ كَهْلَانَ بْنِ سَيِّبٍ بْنِ حَمِيرٍ، وَ قِيلَ أَذَدُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَيِّبٍ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ. وَ أَذُّ بِالضَّمِّ ابْنُ طَابَخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ أَبُو قَبِيلَةٍ أُخْرَى قَالَ الشَّاعِرُ: أَذُّ بْنُ طَابَخَةَ أَبُوْنَا فَانْسِيُوا يَوْمَ الْفَخَارِ أَبَا كَأْدٍ تُنْفَرُوا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحَسِبَ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي أَذٍّ وَاوْ، لِأَنَّهُ مِنَ الْوَدِّ، أَيْ الْحُبِّ، فَأَبْدَلَتْ الْوَاوُ هَمْزَةً، كَمَا قَالُوا أَقْتَتُ وَ أَرَّخَ الْكِتَابُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَذَدُّ الطَّرِيقِ: دَرَرَةٌ. وَ الْأَذُّ: صَوْتُ الْوَطءِ. قَالَ الشَّاعِرُ: يَتَّبِعُ أَرْضًا جُنْهَا يُهْوَلُ أَذُّ وَ سَيَجُّعُ وَ نَهِيْمٌ هَتْمَلُ وَ الْأَيْدُ: الْجَلْبَةُ. وَ شَدِيدٌ أَدِيدٌ إِبْتِغَاءً لَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ كَانَ لِقَرِيشٍ صِنْمٌ يَدْعُونَهُ وَدًّا، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَذُّ، وَ هِيَ لُغَةٌ. وَ أَذُّ الْبَعِيرُ فِي سَبِيلِهِ يَنْدُ أَذًا، إِذَا أَسْرَعَ وَ سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا.

[أرد]: ج ٤، ص: ٣٣٢

أَرْدُ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ: هِيَ هُ بِيُوسَنَجٍ، مِنْهَا مُحَمَّدٌ بْنُ عِيَّاشٍ، رَوَى عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ الْبُوسَنَجِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْفَالِيُّ. وَ بِالضَّمِّ: هُ «٤» بِفَارَسٍ: قَرِيبَةٌ مِنْ أَضْيَهَانَ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّامَانِيِّ، رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ. وَ أَرْدِسْتَانُ، بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَ كَسْرِ الثَّالِثِ وَ فَتْحِهِ: دَقُوبٌ أَصْفَهَانَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْفَهَانِيِّ نَزِيلَ نِيْسَابُورَ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٩. وَ أَرْدَشِيرٌ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الذَّهَبِيِّ بِخَطِّهِ، وَ لَمْ أَرَهُ فِي الْإِكْمَالِ وَ لَا فِي ذَيْلِهِ، وَ سَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُهُ بِالزَّيْ، مِنْ مُلُوكِ الْمَجُوسِ الْمَشْهُورِينَ.

[أرد]: ج ٤، ص: ٣٣٢

أَرْدُ بْنُ الْغَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكِ «١» بْنُ كَهْلَانَ بْنِ سَيِّبٍ وَ هُوَ أَسِيدٌ. بِالسَّيْنِ أَفْصَحُ، وَ بِالزَّيْ أَكْثَرُ. قَالَ الْوَزِيرُ فِي كِتَابِ الْإِلْحَاقِ بِالْإِسْتِقَاقِ إِنَّهُ اسْتِقَاقٌ بَعِيدٌ لَا يَصِحُّ عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ قَالَ: وَ الصَّيْحِجُ مَا أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو أَسَامَةَ عَنْ رِجَالِهِ قَالَ: عَسَدٌ وَ الْأَسَدُ وَ الْأَزْدُ، هَذِهِ الثَّلَاثُ الْكَلِمَاتُ مَعْنَاهَا كُلُّهَا الْقَبِيلُ. قَالَ: وَ الْأَزْدُ أَيْضًا يَكُونُ بِمَعْنَى الْعَزْدِ، وَ هُوَ النِّكَاحُ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، أَبُو حَيٍّ بِالْيَمَنِ، وَ مِنْ أَوْلَادِهِ الْأَنْصَارُ كُلُّهُمْ. قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَنْفِيُّ: اسْمُهُ دَرَّةٌ، بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ وَ آخِرُهُ هَمْزَةٌ، وَ الْأَزْدُ لَقَبُهُ. وَ صَرَّحَ أَبُو الْقَاسِمِ الْوَزِيرُ أَنَّهُ دَرَاءُ «٢» كِكِتَابِ، وَ صَحَّحَهُ الْأَمِيرُ وَ غَيْرُهُ. وَ فِي الْإِسْتِيعَابِ: الْأَزْدُ جُرْثُمَةٌ مِنْ جَرَاثِمِ قَحْطَانَ، وَ افْتَرَقَتْ فِيهَا ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَ غَيْرُهُ مِنْ عُلَمَاءِ النَّسَبِ عَلَى نَحْوِ سَبْعٍ وَ عَشْرِينَ قَبِيلَةً. وَ يَقَالُ أَرْدُ شَنْوَةٌ وَ أَرْدُ عَمَانٌ وَ أَرْدُ السَّرَاةِ. وَ فِي مُخْتَصَرِ الْجُمْهُرَةِ: أَنَّ شَنْوَةَ اسْمُهُ الْحَارِثُ، وَ قِيلَ عَبْدُ اللَّهِ. وَ عَمَانٌ كَغُرَابٍ: بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَ عَدَنَ. وَ السَّرَاةُ: أَعْظَمُ جِبَالِ الْعَرَبِ. وَ يَقَالُ لِبَعْضِ آخَرِ: أَرْدُ غَسَّانَ، وَ هُوَ اسْمٌ [مَاءٍ] «٣» فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُمْ سُمِّيَ أَرْدَغَسَّانَ، وَ هُمْ أَرْبَعُ قَبَائِلَ، وَ مِنْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُمْ لَمْ يُقَلَّ لَهُ ذَلِكَ. وَ إِلَيْهِ يُشِيرُ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ:

(٤) فِي الْقَامُوسِ: «د» بَدَلُ «ه»، (١) فِي جُمْهُرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ٦١٥ وَ جُمْهُرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ٤٨٤ مَالِكُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ. (٢) فِي جُمْهُرَةِ

ابن الكلبي: ذرآء. (٣) زيادة عن جمهرة ابن الكلبي ص ٦١٥ قال: وهو ماء بين زبيد و رمع.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٣٣

إِمَّا سَأَلْتُ فَإِنَّا مَعَشَرٌ نُجِبُ الْأَزْدُ نِسْبَتُنَا وَ الْمَاءُ غَسَّانُ وَ قَالَ النَّجَاشِيُّ، وَ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَمْرِو، وَ كَانَ عَاهِدَ أَزْدَ شَنْوَةَ وَ أَزْدَ عُمَانَ أَنْ لَا يَحُولَا عَلَيْهِ «١» فَتَبَّتْ أَزْدُ شَنْوَةَ عَلَى عَهْدِهِ دُونَ أَزْدَ عُمَانَ، فَقَالَ: وَ كُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَاحِبِ حِيحَةٍ وَ رَجُلٍ بِهَا رَيْبٌ مِنَ الْحَدَثَانِ فَأَمَّا الَّتِي صِيَحَّتْ فَأَزْدُ شَنْوَةَ وَ أَمَّا الَّتِي شَلَّتْ فَأَزْدُ عُمَانَ وَ أَزْدُ بْنُ الْفَتْحِ الْكَشِيُّ، مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ النَّسَفِيِّ* وَ مِمَّا بَقِيَ عَلَيْهِ: أَزْدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، ذَكَرَهُ أَهْلُ الْأَنْسَابِ. وَ أَزْدٌ، كَكَتِفٍ، مُجَرَّدًا عَنِ الْأَلْفِ وَ اللَّامِ فِي لُغَةِ الْأَكْثَرِ، ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَادِمٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ حَاشِدٍ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نَوْفٍ بْنِ هَمِيدَانَ، كَذَا جَزَمَ بِهِ ابْنُ الْمَرْهَبِيِّ فِي كِتَابِهِ فِي أَخْبَارِ هَمْدَانَ وَ أَشْعَارِهَا، وَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَ ضَبَطَهُ مُحَرَّكَةً، وَ مِنْهُمْ مَنْ أَلَحَقَهُ الْأَلْفَ وَ اللَّامَ. وَ آزَادَ «٢»، بِمَعْنَى التَّمْرِ الْجَيِّدِ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ «٣»: إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ كَخَاتَامٍ، أَوْ عَلَى أَفْعَالٍ، بِصِيغَةِ الْجَمْعِ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ. وَ الْأَزْدُ: النِّكَاحُ، كَالْعَزْدِ.

[أسد: ج ٤، ص: ٣٣٣]

الْأَسَدُ، مُحَرَّكَةً مِنَ السَّبَاعِ م، أَيْ مَعْرُوفٌ، وَ أُوْرِدَ لَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَ غَيْرُهُ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِمِائَةِ اسْمٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ رَأَيْتُ مِنْ قَالَ إِنَّ لَهُ أَلْفَ اسْمٍ، وَ أُوْرِدَ مِنْهَا كَثِيرًا الْمَصْنُوفُ فِي الرُّوضِ الْمُسْلُوفِ، فِيمَا لَهُ اسْمَانِ إِلَى الْأُلُوفِ. ج آسَادٌ وَ أُسُودٌ وَ أُسْدٌ، بِضَمٍّ فَسْكَوْنٍ، وَ فِي نُسْخَةِ بَضْمَتَيْنِ. وَ الْأَوَّلُ مَقْصُورٌ مُخَفَّفٌ مِنْ أُسُودَ، وَ الثَّانِي مَقْصُورٌ مُثَقَّلٌ مِنْهُ وَ أُسْدٌ، بِهَمْزَيْنِ عَلَى أَفْعُلٍ كَجَبِلٍ وَ أَجْبَلٍ وَ أُسْدَانٌ، بِالضَّمِّ، وَ مَأْسِدُهُ، بِالْفَتْحِ كَمَشْيَخَةٍ. وَ هَلْ هُوَ جَمْعٌ أَوْ اسْمٌ جَمْعٌ؟ خِلَافٌ، وَ صِيَحَّ الثَّانِي. وَ هِيَ أَيْ الْأُنْثَى مِنَ الْأَسَدِ بِهَاءِ التَّنْثِيثِ، فَيُقَالُ فِيهَا أُسِيدَةٌ، كَمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَ نَقَلَهُ فِي الْمَصْبَاحِ عَنِ الْكَسَائِيِّ. وَ قَالَ غَيْرُهُمْ، إِنَّ الْأَسَدَ عَامٌّ لِلذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى. وَ الْمَكَانُ مَأْسَدَةٌ أَيْضًا. وَ هُوَ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْأُسُودَ، كَالْمَشْيَخَةِ، كَمَا فِي الرُّوضِ. وَ بَعْضُهُمْ جَعَلَهُ مَقْيَسًا، لِكَثْرَةِ أَمْثَالِهِ فِي كَلَامِهِمْ. وَ أُسِدَ الرَّجُلُ، كَفَرَحَ يَأْسُدُ أُسْدًا، إِذَا تَحَيَّرَ وَ دَهَشَ مِنْ رُؤْيَيْهِ، أَيْ الْأَسَدِ، مِنَ الْخَوْفِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أُسِدَ الرَّجُلُ وَ اسْتَأْسَدَ: صَارَ كَالْأَسَدِ فِي جَرَاءَتِهِ وَ أَخْلَاقِهِ. وَ قِيلَ لَامِرًا مِنَ الْعَرَبِ: أَيْ الرِّجَالِ زَوْجِيكَ؟ قَالَتْ: «الَّذِي إِنْ خَرَجَ أُسِدَ، وَ إِنْ دَخَلَ فَهَدَ، وَ لَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَ». وَ فِي حَدِيثٍ أُمُّ زَرْعٍ كَذَلِكَ: أَيْ صَارَ كَالْأَسَدِ فِي الشَّجَاعَةِ، يُقَالُ أُسِدَ وَ اسْتَأْسَدَ، إِذَا اجْتَرَأَ، أَوْ هُوَ ضِدُّهُ. وَ أُسِدَ عَلَيْهِ غَضَبٌ. وَ قِيلَ أُسِدَ عَلَيْهِ سَفِيفَةٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أُسِدَ «٤»، كَضَرَبَ: أَفْسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَ أُسِدَ: شَبَّحَ. وَ ذُو الْأَسَدِ: رَجُلٌ. وَ فِي حَدِيثٍ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ «خُذْ مِنِّي أَخِي ذَا الْأَسَدِ» أَيْ ذَا الْقُوَّةِ الْأَسَدِيَّةِ. وَ الْأَسِدُّ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ الْأَزْدُ، بِالسَّيْنِ أَفْصَحُ وَ بِالزَّيِّ أَكْثَرُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا. وَ الْأَسِدَّةُ، كَفَرَحَةٍ: الْحَظِيرَةُ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَ الضَّرَائِيَّةِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَأْسَدَ عَلَيْهِ: صَارَ كَالْأَسَدِ فِي جَرَاءَتِهِ. وَ اسْتَأْسَدَ عَلَيْهِ: اجْتَرَأَ، كَأُسِدَ عَلَيْهِ وَ مِنَ الْمَجَازِ اسْتَأْسَدَ النَّبْتُ: طَالَ وَ جَنَّ «٥» وَ عَظُمَ، وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَنْتَهِيَ فِي الطُّولِ وَ يَبْلُغَ غَايَتَهُ. وَ قِيلَ هُوَ: إِذَا بَلَغَ وَ التَّفَّ وَ قَوِيَ. وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ:

(١) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: أَنْ لَا يَجُولَا عَلَيْهِ. (٢) فِي الْمَصْبَاحِ الْمُنِيرِ: الْآرَاذُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ. (٣) عِبَارَةٌ الْفَارِسِيُّ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ: إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْهَمْزَةَ أَصْلًا فَيَكُونُ مِثْلَ خَاتَامٍ وَ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهَا زَائِدَةً فَيَكُونُ عَلَى أَفْعَالٍ. (٤) فِي الْمَصْبَاحِ: أُسِدَ بَيْنَ الْقَوْمِ إِسَادًا: أَفْسَدَ. وَ مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ. (٥) عَنِ الْأَسَاسِ، وَ بِالْأَصْلِ «وَجَفَّ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٣٤

مُسْتَأْسِدٌ ذِبَانُهُ فِي غَيْطَلٍ «١» يَقُولُ لِلزَّائِدِ: أَعَشَبْتَ أَنْزِلْ وَ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ: يُفَجِّجِينَ «٢» بِالْأَيْدِي عَلَى ظَهْرِ آجَنِ لَهُ عَزْمُضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَ نَجِيلٌ قَوْلُهُ: يُفَجِّجِينَ أَيْ يُفَرِّجْنَ بِأَيْدِيَهُنَّ، لِيَنَالَ الْمَاءُ أَعْنَاقَهُنَّ لِقَصْرِ رِهَا، يَعْنِي حُمْرًا وَرَدَّتِ الْمَاءَ. وَ الْعَرْمُضُ: الطُّحْلُبُ وَ جَعَلَهُ مُسْتَأْسِدًا كَمَا يَسْتَأْسِدُ النَّبْتُ وَ النَّجِيلُ: النَّزُّ وَ الطَّيْنُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أُسِدَ الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ إِسَادًا، وَ أُوسِدَهُ، وَ أُسِدَهُ: هَيَّجَهُ وَ أَغْرَاهُ، وَ أَشْلَاهُ: دَعَاهُ. وَ الْأَسِيَادَةُ، بِالْكَسْرِ وَ الضَّمِّ: الْوَسِيَادَةُ الْآخِرَةُ عَنِ الصَّاعِغَانِي، كَمَا قَالُوا لِلْوِشَاحِ: إِشَاحٌ. وَ اسْتُوسِدَ الرَّجُلُ، إِذَا هُبِجَ وَ أُغْرِى. وَ الْأُسَيْدِيُّ، بِالضَّمِّ، وَ فِي نُسْخَةٍ: «كُكُوسِي»، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ: نَبَاتٌ، بِالنُّونِ وَ الْمُوَحَّدَةِ، هَكَذَا فِي نُسْخَتِنَا، وَ الصَّوَابُ «ثِيَاب»، بِالْمِثْلَةِ

فالتحتية، و هو في شجر الحُطَيْيَّة يَصِفُ قَفْرًا: مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسَدِ قَدْ جَعَلَتْ أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةً رُغْبًا مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ، أَيْ يَهْلِكُ وَارِدُهُ لَطَوْلُهُ، فَشَبَّهَهُ بِالثَّوْبِ الْمُسَدَّى فِي اسْتَوَائِهِ. وَ الْعَادِيَّةُ: الْآبَارُ. وَ الرَّغْبُ: الْوَاسِعَةُ «٣» قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ الْأَسَدِيُّ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ. قَالَ: وَ وَهَمٌ مَنْ جَعَلَهُ فِي فَضْلِ أَسَدٍ. وَ صَوَابُهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي فَضْلِ سَدِي. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: يَقَالُ: أُسَدِي وَ أُسْتِي، وَ هُوَ جَمْعُ سَدِي وَ سَتِي، لِلثَّوْبِ الْمُسَدَّى، كَأَمْعُوزٍ جَمْعُ مَعَزٍ. قَالَ: وَ لَيْسَ بِجَمْعٍ تَكْسِيرٍ، وَ إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ وَاحِدٌ يَرَادُ بِهِ الْجَمْعُ، وَ الْأَصْلُ فِيهِ أُسْدُوِي، فَقَلِبْتَ الْوَاوِ يَاءً لِاجْتِمَاعِهِمَا وَ سَكُونِ الْأُولَى مِنْهُمَا، عَلَى حَدِّ مَزْمِي وَ مَخْشِي. وَ أَسَدِي، كَأَمِيرٍ: سَبْعَةُ رَجَالٍ صِيَحَابِيُونَ، وَ هُمْ أَسِيدُ بْنُ جَارِيَةَ بْنِ أَسِيدِ الثَّقَفِيِّ، وَ أَسِيدُ بْنُ صَفْوَانَ، وَ أَسِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَحْصَنٍ، وَ أَسِيدُ الْمَزْنِيِّ، وَ أَسِيدُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَ أَسِيدُ الْجُفَيْ، وَ أَسِيدُ بْنُ سَعِيَةَ الْقُرْظِيِّ، وَ هَذَا الْآخِرُ رَوَى فِيهِ الْوَجْهَانِ مُكَبَّرًا وَ مُصَغَّرًا، كَذَا فِي التَّجْرِيدِ لِلدَّهْبِيِّ. قُلْتُ: وَ سَتَاتِي الْإِشَارَةُ إِلَى بَعْضِهِمْ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قَرِيبًا. وَ الْمُسَدَّى بِأَسِيدٍ أَيْضًا خَمْسَةُ رَجَالٍ تَابِعِيُّونَ وَ هُمْ أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدِ السَّاعِدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ «٤»، وَ أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ الْعِدَوِيِّ، وَ أَسِيدُ بْنُ الْمُشْتَمَسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ السَّعْدِيِّ، وَ أَسِيدُ بْنُ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَ أَسِيدُ الْجُفَيْ يَرَوِي الْمَرَاثِيلَ، كَذَا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ. قُلْتُ: وَ الْآخِرُ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي الصِّيَحَابَةِ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَ الَّذِي قَبْلَهُ يَقَالُ فِيهِ أَيْضًا أَسِيدُ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَ هُوَ شَيْخٌ مُجَاهِدٌ. وَ أَسِيدُ، كَزَيْرِ بْنِ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكِ الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ أَبُو يَحْيَى «٥»، كَذَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ. وَ أَسِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، شَهِدَ بَدْرًا وَ صَفَيْنَ مَعَ عَلِيٍّ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ. وَ أَسِيدُ بْنُ يَرْبُوعِ الْخَزَرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ ابْنُ عَمِّ ابْنِ أَبِي أَسِيدِ السَّاعِدِيِّ، قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ. وَ أَسِيدُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ، وَ يَقَالُ فِيهِ مُكَبَّرًا، كَمَا تَقَدَّمَ، وَ أَسِيدُ بْنُ ظَهْرٍ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ، ابْنُ عَمِّ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ. وَ أَسِيدُ بْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ، وَ يُعْرَفُ بِعَبْدِ اللَّهِ، وَ قَدْ وَهَمَ فِيهِ ابْنُ مَأْكُولًا. وَ أَسِيدُ بْنُ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَ هُمْ فِيهِ ابْنُ مُنْدَه، وَ صَوَابُهُ أَسِيدُ بْنُ ظَهْرٍ. وَ أَسِيدُ بْنُ سَعِيَةَ الْقُرْظِيِّ أَشْلَمَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي حَكَمَ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، أَوْ هُوَ كَأَمِيرٍ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، صِيَحَابِيُونَ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. وَ عُقْبَةُ بْنُ أَسِيدٍ، تَصْغِيرُ أَسَدٍ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ الَّذِي فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ هُوَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ تَابِعِيُّ مِنْ بَنِي الصَّدَفِ.

(١) عَنْ التَّهْذِيبِ وَ الْأَسَاسِ وَ بِالْأَصْلِ: «أَذْنَابُهُ فِي عَيْطَلٍ» وَ الْغَيْطَلُ بِالْمَعْجَمَةِ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ، وَ كَذَا الْعُشْبُ. (٢) عَنْ هَامِشِ الصَّحَاحِ. وَ بِالْأَصْلِ «يَفْحِين» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَالَ فِي اللِّسَانِ الْوَاحِدُ: رَغِيبٌ. (٤) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الصَّحَابَةِ (أَسَدُ الْغَابَةِ). (٥) وَ قِيلَ: أَنَا عَيْسَى كَنَاهُ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ قِيلَ: أَبَا عَتِيكَ وَ قِيلَ: أَبَا حُضَيْرٍ وَ قِيلَ: أَبَا عَمْرٍو.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٣٥

وَ أَسِيدٌ، بِتَشْدِيدِ التَّحْتِيَّةِ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي س ي د. وَ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ: وَ مِنَ الْعَجَائِبِ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ وَ ابْنُ رَشْتِيقٍ فِي كِتَابِ الشَّدُوذِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ أَسِيدٌ، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَ إِسْكَانِ الْيَاءِ سَوَى أَسِيدِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ أَسِيدِ السُّلَمِيِّ. زَادَ ابْنُ رَشِيقٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَطَعَ يَدَهُ فِي سِرْقَةٍ. وَ أَسَدُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ، مُحَرَّكَةً، أَبُو قَبِيلَةٍ عَظِيمَةٍ مِنْ مُضَرَ الْحَمْرَاءِ وَ أَسِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ أَبُو قَبِيلَةٍ أُخْرَى. وَ أَسَدُ آبَاذَ: د، قُرْبَ هَمْدَانَ، عَلَى مَنَزَلٍ مِنْهُ، وَ يَعْرِفُ بِأَسْتَرَابَاذَ، مِنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَافِظُ، سَمِعَ أَبَا يَعْلَى الْمُوصِلِيَّ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٣٤٧. وَ أَسَدُ آبَاذَ: هُ بَنِيَسَابُورَ «١»، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَسِيدُ أَسِيدٌ، عَلَى الْمَبَالِغَةِ، كَمَا قَالُوا عَرَادَ عَرْدٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَسَدُ بَيْنَ الْأَسَدِ، نَادِرٌ، كَقَوْلِهِمْ: حَقَّةُ بَيْنَ الْحَقَّةِ. وَ اسْتَأْسَدَ الْأَسِيدُ: دَعَا. قَالَ مُهْلِكٌ: إِنِّي وَجَدْتُ زُهَيْرًا فِي مَا ثَرَهُمْ شَبَّهَ اللَّيُوثَ إِذَا اسْتَأْسَدَتْهُمْ أَسَدُوا وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَسِيدْتُ بَيْنَ الْكِلَابِ إِذَا هَارَشَتْ بَيْنَهَا: كَذَا فِي الْأَسَاسِ «٢». وَ الْمُؤْسِدُ: الْكَلَابُ الَّذِي يُشْلِي كَلْبَهُ لِلصَّيْدِ، يَدْعُوهُ وَ يُغْرِيه. وَ أَسَدَ السَّيْرِ، كَأَسَادَهُ، عَنْ ابْنِ جَنِّي. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ عَسَى أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا عَنْ أَسَادٍ. وَ أَبُو أَسِيدٍ بْنُ ثَابِتٍ صِيَحَابِيٌّ. وَ أَسِيدُ بْنُ أَبِي الْأَسَدِ «٣» أَبُو الرَّبِيعِ، لَهُ حِكَايَةٌ مَعَ الْحَجَّاجِ رَوَاهَا عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَسِيدٍ. وَ أَسِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ سَعِيدِ الْوَاسِطِيِّ أَبُو الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ وَ يَحْيَى بْنُ أَبِي أَسِيدٍ الْمَصْرِيِّ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ. وَ أَبُو أَسِيدٍ حَجَّارُ بْنُ أَبَجَرَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ وَ مُعَاوِيَةَ. وَ أَسِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقِ الثَّقَفِيِّ، ذَكَرَهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ فِي الصَّحَابَةِ. وَ أَسِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَحْصَنٍ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّلِيلِ، كَذَا فِي

التبصير. وفي مَذْحَج قَبَائِلُ بنى أَسَد، منهم أَسَد بن مُسْلِيَّة بن عامر بن عَمْرٍو. و أَسَد بن عَبْد مناة بن عَائِذِ اللَّهِ بن سَيْحِدِ الْعَشِيرَةِ. و أَسَد بن مَرْبُ صَدَاءٍ. و في قُرَيْش أَسَد بن عبد العزَّى. و في الْأَزْد أَسَد بن الحارث بن العتيك. و أَسَد بن شَرِيك بن مالك بن عَمْرٍو، و إليه نُسِبَ مُسَدَّد بن مُسَيَّرْهَد. قاله كله أبو القاسم الوزير المغربي. و أما من نُسِبَ إلى حَيْدِهِ أَسَد فكَثِيرُونَ و الْأَشْدَان، بِالضَّمِّ، و الْمَأْسَدَةُ: الْأُسُودُ، مِثْلُ الْمَضْبَةِ و الْمَشْيَخَةِ، نقله الصاغاني. و الْأَسِيدُ، كَأَمِيرٍ: الشَّدِيدُ.

[أصد: ج ٤، ص: ٣٣٥]

الْأَصِيدَةُ، بِالضَّمِّ: قَمِيصٌ صَغيرٌ لِلصَّغِيرَةِ، و هِيَ صِدَارٌ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ، فَإِذَا أَدْرَكَتْ دُرْعَتٌ، أَوْ يُلبَسُ تَحْتَ الثَّوبِ. قال الشاعر: و مُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعاً بِأَصْدَتِهِ لَمْ يَسْتَعِنْ و حَوَامِي المَوْتِ تَغْشَاءُ و قال ثعلب: الْأَصْدَةُ هِيَ الصُّدْرَةُ، كَالْأَصِيدَةِ و الْمُؤَصَّدَةِ. و قيل: الْأَصْدَةُ: ثَوْبٌ لَا كُمَيَّ «٤» لَهُ تَلْبَسُهُ الْعُرُوسُ و الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ. و قوله و الْمُؤَصَّدَةُ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ، و الَّذِي فِي المَحْكَمِ و غَيْرِهِ و الْمُؤَصَّدُ، عَلَى مِثَالِ مُعْظَمٍ. قلت. و هُوَ الصَّوَابُ، و أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لكَثِيرٍ: و قد دَرَّعُوهَا و هِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ مَجُوبٍ و لَمَّا تَلْبَسَ الدَّرْعَ رِيْدُهَا و يَقَالُ: قَدْ أَصْدَتُهُ تَأْصِيداً. و الْإِصْدَةُ، بِالْكَسْرِ: مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ. ج. إِصْدٌ، كِكِسْرٍ و كِشْرَةٍ، و هَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بِيهَقِ ثُمَّ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورِ. (٢) و مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. (٣) لَعَلَهُ ابْنُ أَبِي أُسَيْدٍ، شَيْخُ الْحِجَاجِ كَمَا فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ. (٤) كَذَا بِالْأَصْلِ بِحَذْفِ نُونِ «كُمَيْن» و فِي حَذْفِ نُونِ الْمَثْنَى و الْجَمْعِ فِي غَيْرِ حَالِ الْإِضَافَةِ لِلنَّحَاءِ أَقْوَالٌ كَثِيرَةٌ و تَخْرِيجَاتٌ جَمْعٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٣٦

و الْأَصِيدَةُ: الْفِنَاءُ، و الْوَصِيدُ أَكْثَرُ. و الْأَصِيدَةُ، بِهَاءٍ، مِثْلُ الْحَظِيرَةِ يُعْمَلُ «١»، لَعْنَةً فِي الْوَصِيدَةِ. و أَصَدَ الْبَابُ: أَطْبَقَهُ و أَغْلَقَهُ، كَأَوْصَدَهُ و آصَدَهُ، و مِنْهُ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ «٢» بِالْهَمْزِ، أَيْ مُطْبَقَةٌ. و الْإِصَادُ، كِكِتَابٍ: رَذْهَةٌ بَيْنَ أَجْبَلٍ، و هِيَ تُقْرَأُ فِي حَجَرٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ. و الْإِصَادُ: الطَّبَاقُ، كَالْأَصِيدَةِ، بِالْمَدِّ، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا، و مِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ، قَالَ اللَّيْثُ: يَقَالُ، أَطْبَقَ عَلَيْهِمُ الْإِصَادَ و الْوِصَادَ و الْإِصْدَةَ «٣». و قَالَ أَبُو مَالِكٍ: أَصِيدْتَنَا مُيَذِّمُ الْيَوْمِ إِصَادَةً. و ذَاتُ الْإِصَادِ، بِالْكَسْرِ: ع. فِي بِلَادِ فَرَازَةَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كَانَ مُجْرَى دَاحِسٍ و الْغَبْرَاءُ مِنْ ذَاتِ الْإِصَادِ و كَانَتْ الْغَايَةُ مَائَةً غُلُوفٍ. و مِثْلُهُ فِي الرُّوضِ. و فِي الْمَرَاصِدِ: الْإِصَادُ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي لُطِمَ عَلَيْهِ دَاحِسٌ، فَكَانَتْ الْحَرْبُ الْمَشْهُورَةُ بِسَبَبِهَا. و كَانَتْ الْإِصَادُ رَذْهَةً فِي دِيَارِ بَنِي عَبَّاسٍ وَسَطَ هِضَابِ الْقَلِيبِ، و الْقَلِيبُ فِي وَسْطِ هَذَا الْمَوْضِعِ، يَقَالُ لَهُ ذَاتُ الْإِصَادِ، و أَنشَدَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي كِتَابِ الْفَرْقِ: لُطِمْنَ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ و جَمْعُكُمْ يَرَوْنَ الْأَذَى مِنْ ذِلَّةٍ و هَوَانٍ * و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَصَدَ الْقَدْرَ أَطْبَقَهَا و الْاسْمُ مِنْهَا الْأَصَادُ و الْإِصَادُ، و جَمْعُهُ أَصْدٌ.

[أصفند: ج ٤، ص: ٣٣٦]

و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: إِصْفَعَنْدُ، و هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ. قَالَ أَبُو الْمَنِيعِ الثَّعْلَبِيُّ: لَهَا مَبْسُومٌ شَخَتْ كَأَنَّ رُضَابَهُ بُعِنِدَ كَرَاهَا أَصْفَعَنْدُ مُعْتَقٌ قَالَ الْمَفْسِّرُ: أَنشَدَنِي الْبَيْتَ أَبُو الْمُبَارَكِ الْأَعْرَابِيُّ الْقَحْذَمِيُّ عَنْ أَبِي الْمَنِيعِ لِنَفْسِهِ، قَالَ: و مَا سَمِعْتُ بِهَذَا الْحَرْفِ عَنْ أَحَدٍ غَيْرِهِ قَالَ: و رَأَيْتُهُ فِي شَعْرِهِ بِخَطِّ ابْنِ قُطْرُبٍ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: و إِنَّمَا أَثْبَتَهُ فِي الْخُمَاسِيِّ و لَمْ أَحْكَمْ بِزِيَادَةِ النُّونِ لِأَنَّهُ نَادِرٌ لَا مَادَّةَ لَهُ و لَا نَظِيرَ فِي الْأَبْنِيَةِ الْمَعْرُوفَةِ، و أَحْرَبَ بِهِ أَنْ يَكُونَ فِي الْخُمَاسِيِّ، كَأَنَّهُ قَحْلٌ فِي الثَّلَاثِي. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[أطد: ج ٤، ص: ٣٣٦]

الْأَطْدُ، مُحَرَّكَةً، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قَالَ كِرَاعٌ: هِيَ عِيدَانُ الْعَوْسَجِ. و قَالَ أَبُو عَيْدٍ: يَقَالُ: أَطَدَ اللَّهُ تَعَالَى مُلْكَهُ تَأْطِيداً: تَبَّهَ و أَكْهَدَهُ،

كَوَطِدَهُ تَوَطِيدًا.

[أفد]: ج ٤، ص: ٣٣٦

أَفَدَ، كَفَرِحَ: عَجَلَ وَ أَشْرَعَ يَأْفُدُ أَفْدًا، فَهُوَ أَفْدٌ كَكَيْفٍ، أَيْ مُسْتَعَجِلٌ وَ أَفَدَ الرَّجُلُ أَبْطًا، قَالَ النَّضْرُ: أَشْرَعُوا فَقَدْ أَفَدْتُمْ، أَيْ أَبْطَأْتُمْ. قَالَ الصَّغَانِيُّ: وَ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدِ. وَ قَدْ أَفَدَ تَرَحُّلُنَا: دَنَا وَ أَزْفَ، كَأَسْتَأْفَدُ وَ هَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ. وَ فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ «قَدْ أَفَدَ الْحَجُّ» أَيْ دَنَا وَ قَرَّبَ. فَهُوَ أَفَدْتُ، كَفَرِحَ، أَيْ عَجَلَ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَمْرَأَةٌ أَفَدَةٌ، أَيْ عَجَلَةٌ. وَ الْأَفْدُ، مُحَرَّكَةٌ: الْأَجَلُ وَ الْأَمَدُ. وَ بِهَاءٍ: التَّأْخِيرُ، قَالَه النَّضْرُ. وَ يُقَالُ: خَرَجَ فُلَانٌ مُؤَفَّدًا كَمُحْسِنٍ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: كُمُحَدَّثٍ، أَيْ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، أَوْ فِي آخِرِ الْوَقْتِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَفِيدَ، مَصْغَرًا، وَفَعَّ فِي شِعْرِ أَبِي أُسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ الْجُشَمِيُّ: دُعِيَتْ إِلَى أَفِيدَ قَالَ شَيْخُنَا قَدْ تَوَقَّفَ فِيهِ كَثِيرُونَ وَ أَغْفَلَ التَّنْبِيهَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ السِّيَرِ. وَ قَالَ السَّهْلِيُّ فِي الرُّوضِ: وَ هُوَ تَصْغِيرُ وَفَدَ، وَ هُمُ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ نَاسٍ أَوْ خَيْلٍ أَوْ إِبِلٍ، وَ هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَرُكْبٍ، وَ لَذَا جَاءَ تَصْغِيرُهُ. وَ قِيلَ إِنَّهُ اسْمٌ مَوْضِعٍ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) فِي اللِّسَانِ (وَصَد): وَ الْوَصِيدَةُ بَيْتٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْحَجَارَةِ لِلْمَالِ فِي الْجِبَالِ ... وَ الْأَصِيدَةُ وَ الْوَصِيدَةُ كَالْحَظِيرَةِ تَتَّخِذُ لِلْمَالِ إِلَّا أَنَّهُمَا مِنَ الْحَجَارَةِ، وَ الْحَظِيرَةُ مِنَ الْغَصْنَةِ. (٢) سُورَةُ الْهَمْزَةِ الْآيَةُ ٨. (٣) اللِّسَانُ؛ «وَ الْإِصْدَةُ». وَ فِي التَّهْذِيبِ فَكَالْأَصْلِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٣٧

[أكد]: ج ٤، ص: ٣٣٧

أَكَدَ الْحِنْطَةَ: دَاسَّهَا، وَ دَرَسَهَا، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ أَكَّدَهُ تَأْكِيدًا: وَكَّدَهُ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ عَنْ وَاوٍ، كَمَا قَالَه أُنْمَةُ الصَّرْفِ. وَ هُوَ بِالْوَاوِ أَفْصَحُ. قَالَ تَعَالَى بَعْدَ تَوَكِيدِهَا «١» بَلْ أَنْكَرَ بَعْضُهُمْ فِيهِ الْهَمْزَةَ بِالْكَائِيَةِ، كَمَا نَقَلَهُ عَبْدُ اللَّطِيفِ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ الْكَافِيَةِ. وَ الْعَهْدُ الْأَكِيدُ: الْوَثِيقُ الْمُحْكَمُ. وَ الْإِكَايْدُ «٢» وَ التَّأْكِيدُ، وَ هُمَا شَاذَانِ: سُيُورٌ يُشَدُّ بِهَا الْقَرْيُوسُ إِلَى دَفْتِي السَّرَجِ، الْوَاحِدَةُ إِكَادٌ، كَكِتَابٍ وَ لَا يُعْرَفُ جَمْعُ فِعَالٍ عَلَى أَفَاعِلَ وَ لَا تَفَاعِلَ.

[ألد]: ج ٤، ص: ٣٣٧

الْإِلْدَةُ. بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّغَانِيُّ: هِيَ الْوَلِيدَةُ مِثْلُ إِرْثٍ وَ وِرْثٍ، الْهَمْزَةُ مَنْقَلِبُهُ عَنِ الْوَاوِ تَخْفِيفًا، قَالَ السَّنْفَرِيُّ: فَأَيَّمْتُ «٣» نِسْوَانًا وَ أَيَّمْتُ إِلْدَةً وَ عُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَ اللَّيْلُ أَلِيلٌ وَ تَأَلَّدَ، كَتَبَلَدَ، إِذَا تَحَيَّرَ. وَ قَوْلُهُمْ أَلْدَ بِمَعْنَى وُلِدَ، كَأَحَى فِي وَحَى لَعْنَهُ فِيهِ.

[أمد]: ج ٤، ص: ٣٣٧

الْأَمَدُ، مُحَرَّكَةٌ، قَالَ الزَّاعِبُ فِي الْمَفْرَدَاتِ: يُقَالُ بِاعْتِبَارِ الْغَايَةِ وَ الزَّمَانِ، عَامٌّ فِي الْغَايَةِ وَ الْمَبْدِإِ. وَ يُعَبَّرُ بِهِ مَجَازًا عَنْ سَائِرِ الْمَدَّةِ. وَ الْأَمَدُ: الْمُتَنَهَى مِنَ الْأَعْمَارِ. يُقَالُ: مَا أَمِيدُكَ؟ أَيْ مُتَنَهَى عُمُرِكَ. وَ فِي الْقُرْآنِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ «٤» قَالَ شَجَرٌ: الْأَمَدُ مُتَنَهَى الْأَجَلِ، قَالَ: وَ لِلْإِنْسَانِ أَمَدَانِ: أَحَدُهُمَا ابْتِدَاءُ خَلْقِهِ الَّذِي يَظْهَرُ عِنْدَ مَوْلَدِهِ، وَ الْأَمَدُ الثَّانِي الْمَوْتُ. وَ مِنَ الْأَوَّلِ حَدِيثٌ لِحِجَابٍ حِينَ سَأَلَ الْحَسَنَ «٥» فَقَالَ لَهُ «مَا أَمَدُكَ؟ قَالَ: سَتَتَانِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ»، أَرَادَ أَنَّهُ وُلِدَ لِسِتِّينَ بَقِيَّتًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَ الْأَمَدُ: الْغَضَبُ. أَمَدَ عَلَيْهِ كَفَرِحَ، وَ أَبَدَ، إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ. وَ الْأَمَدُ، كَصَاحِبِ: الْمَمْلُوءُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْأَمَدُ: السَّفِينَةُ الْمَشْحُونَةُ، كَالْأَمَدَةِ، وَ الْعَامِدِ وَ الْعَامِدَةُ. وَ أَمَدُ: دَ، بِالثَّغُورِ فِي دِيَارِ بَكْرِ مُجَاوِرَةً لِبِلَادِ الرُّومِ. وَ فِي الْمَرَاصِدِ: هِيَ لَفْظَةُ رُومِيَّةٍ، بَلَدٌ قَدِيمٌ حَصِينٌ رَكِينٌ، مَبْنَى بِالْحَجَارَةِ السُّودِ عَلَى نَشْرٍ، وَ دَجَلَةٌ مُحِيطَةٌ بِأَكْثَرِهِ، مُسْتَدِيرَةٌ بِهِ كَالْهِلَالِ، وَ هِيَ تُسَقَّى مِنْ عَيُونٍ بِقَرْبِهِ. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا

عن بعض أنه ضبطه بضَمِّ الميم. قلت: وهو المشهور على الألسنة. قال: بِأَمَدٍ مَرَّةً وَبِرَأْسِ عَيْنٍ وَ أَحْيَانًا بِمَيَّافَرِقِينَ ذَهَبَ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ الْبُقْعَةِ فَلَمْ يَصْرِفْ. وَ مِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهَا الْإِمَامُ الْعَلَامِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَوْدُودِ بْنِ سَالِمِ الْمَلَقَبِ بِسَيْفِ الدِّينِ، صَاحِبِ التَّصَانِيفِ، كَذَا فِي كَشَفِ الْقِنَاعِ الْمَدَنِيِّ لِلْبَدْرِ الْعَيْنِيِّ. وَ التَّأْمِيدُ: تَبْيِينُ الْأَمَدِ، كَالْتَأْجِيلِ تَبْيِينِ الْأَجْلِ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِي. وَ سِتْمَاءٌ مُؤَمَّدٌ، كَمَعْظَمٍ: مَا فِيهِ جَزَعَةٌ مَاءٍ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِي. وَ الْأُمْدَةُ، بِالضَّمِّ: الْبَقِيَّةُ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِي، أَيْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ يُقَالُ: لَهُ أَمَدٌ مَأْمُودٌ، أَيْ مُتَتَهَيٌّ إِلَيْهِ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِي. وَ أَمَدُ الْخَيْلِ فِي الرِّهَانِ: مَدَافِعُهَا فِي السَّيَاقِ وَ مُتَتَهَيٌّ غَايَاتُهَا الَّتِي تَسْبِقُ إِلَيْهِ. وَ مِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ: سَتَيْقُ الْجَوَادِ إِذَا اسْتَوَلَى عَلَى الْأَمَدِ «٦» أَيْ غَلَبَ عَلَى مُنْتَهَاهَا حِينَ سَبَقَ. وَ الْإِمْدَانُ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ، كِاسِيَحِمَانُ وَ إِضْحِيَانُ: ع وَ هُوَ أَيْضًا: الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، عَنْ كِرَاعٍ. قَالَ ابْنُ سِيدِهِ:

(١) سورة النحل الآية ٩١. (٢) في القاموس و التكملة: الأكائد بالهمز. (٣) و يروى: فَأَيَّمْتُ. (٤) سورة الحديد الآية ١٦. (٥) يريد الحسن البصري. من سادات التابعين و كبرائهم توفي بالبصرة سنة عشر و مائة. (٦) ديوانه، و صدره فيه: إِلَّا لِمَثْلُكَ أَوْ مِنْ أَنْتَ سَابِقُهُ

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٣٨

و لست منه على ثقة. و مآلها، أَيْ لِهَذِهِ الْأَفْظَانِ الثَّلَاثَةِ رَابِعٌ. ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ مَأْخُودَةٌ مِنْ كِتَابِ الْأَبْنِيِّ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، وَ نَصَّيْهَا: وَ تَأْتِي أَبْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ عَلَى إِفْعَالٍ، بِالْكَسْرِ، نَحْوُ إِسْحِمَانَ لَجَلٍ بَعِينِهِ، وَ لَيْلَةُ إِضْحِيَانٍ، وَ إِمْدَانُ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ اسْمُ مَوْضِعٍ. فَأَمَّا الْإِمْدَانُ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، فَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ: فَأَضْبَحْنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الطُّبَاءُ الْقَوَامِحُ «١» قَالَ شَيْخُنَا: فَقَدْ أوردَ المصنف هنا و سها عنه في بَقِيَّةِ الْمَوَادِّ. فَإِسْحِمَانُ عِنْدَ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِيهِ لُغَتَانِ، الْفَتْحُ وَ الْكَسْرُ، وَ الْإِضْحِيَانُ فِيهِ لُغَةٌ وَاحِدَةٌ. وَ الْإِمْدَانُ قَالَ فِيهِ: إِنَّهُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ مَعَ كَسْرِ الْهَمْزَةِ، فَهِيَ زَائِدَةٌ، فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ م م د، بِمِيمَيْنِ وَ دَالٍ، حَتَّى تَكُونَ الْمِيمَانِ أَصْلِيَّتَيْنِ، الْأُولَى فَأُ الْكَلِمَةُ وَ الثَّانِيَةُ عَيْنُهَا، وَ الْهَمْزَةُ حِينَئِذٍ زَائِدَةٌ، وَ هِيَ مِنْ بَابِ هَذِهِ الْأَوْزَانِ: وَ لِذَلِكَ تَرَجَمَ «٢» الْمَصْنَفُ فِي فَصْلِ الْمِيمِ كَمَا يَأْتِي لَهُ فِي الزِّيَادَةِ. وَ أَمَّا إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمَصْنَفِ، لِذِكْرِهِ إِيَّاهَا فِي فَصْلِهَا، فَوزنه فِعْلَانُ، فَلَا يَكُونُ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ، وَ لَا مِنْ هَذِهِ الْأَوْزَانِ، فَفِي كَلَامِ الْمَصْنَفِ كَابِنِ الْقَطَّاعِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ، وَ لَوْ جَرَيْنَا عَلَى تَشْدِيدِ الدَّالِ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ حَكَمْنَا بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فَيَكُونُ مَوْضِعُهُ حِينَئِذٍ م م د، فَلَا دَخَلَ لَهُ هُنَا. وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي م م د، وَ تَبَّهَ عَلَى أَنَّهُ إِفْعَالَانُ، وَ أوردَ الْمَصْنَفُ وَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ بِوَزْنٍ وَ لَا غَيْرِهِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. وَ أَمْدُ بْنُ الْبَلَنْدَى بْنُ مَالِكِ بْنِ دُعْرٍ، قِيلَ إِلَيْهِ نُسِبَتِ مَدِينَةُ أَمَدٍ.

[أند: ج ٤، ص: ٣٣٨]

أُنْدَةُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ وَ هُوَ: د. بِالْأَنْدَلَسِ مِنْ كُورَةٍ بَلَنَسِيَّةٍ فِي جَبَلِ مَعْدِنُ الْحَدِيدِ، مِنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَوْسُفَ «٣» الْأَنْدَلِيُّ الْفَقِيهُ الْحَافِظُ اللَّحْمِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ الدَّبَّاحِ، كَانَ يَوْمٌ وَ يَخْطُبُ بِجَامِعِ مُرْسِيَّةٍ تُوَفِّيَ سَنَةَ ٥٤٤. * وَفَاتِهِ: ذِكْرُ أَبِي عُمَرَ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرُونَ الْقُضَاعِيُّ: سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ. وَ كَذَا يَوْسُفُ بْنُ عَلِيِّ الْأَنْدَلِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ الْعُثْمَانِيُّ فِي فَوَائِدِهِ: ذَكَرَهُمَا ابْنُ نُقْطَةَ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ أَحْمَدَ الزُّهْرِيُّ الْأَنْدَلِيُّ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٥١٥، ذَكَرَهُ الرُّشَاطِيُّ. وَ هُنَاكَ أَيْضًا أُنْدَةُ: حِصْنٌ مَشْهُورٌ بِرُنْدَةٍ، أَغْفَلَهُ الْمَصْنَفُ، وَ هُوَ مَشْهُورٌ.

[أندرد: ج ٤، ص: ٣٣٨]

: عَلَيْهِ أَنْدَرَوَرْدٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ حَدِيثٌ أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ «زَارَنَا سَلِمَانُ بْنُ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَاشِيًا وَ عَلَيْهِ كِسَاءٌ، وَ أَنْدَرَوَرْدٌ» وَ فِي رِوَايَةٍ أَنْدَرَاوَرْدٌ، وَ فِي أُخْرَى أَنْدَرَوَرْدِيَّةٌ، وَ هِيَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ «أَنَّهُ أَقْبَلَ وَ عَلَيْهِ أَنْدَرَوَرْدِيَّةٌ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَانَ الْأَوَّلُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ «٤». وَ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ، وَ هُوَ اسْمٌ لِنَوْعٍ مِنَ السَّرَاوِيلِ مُشَمَّرٌ فَوْقَ السَّبَانِ يُعْطَى الرِّكْبَةَ، أَوْ هِيَ،

و في نُسخه هو التَّبَانُ بنفسه، نقله الأزهري و الصَّاعَنِي عن علي بن خَشم. و التَّبَانُ، كَرُمان مَرَّ ذَكَرُه في موضعه. قال أبو منصور: و هي كلمة أعجمية استعملوها ليست بعربية.

[أود]: ج ٤، ص: ٣٣٨

أود الشئ، كَفَرَح، يَأُودُ أوداً: اعوجَّ، و خصَّ أبو حنيفة به القِدَح. و النَّعْتُ أودُ كأحمر و آدم، و هي أوداء، كحمرء و أدته، أي العود و غيره أودده أوداً: عَجَّته فانأَدَ يَنأَدُ انْشِداداً فهو مُنَادٍ، إذا انشَى و اعوجَّ، و الانشِادُ: الانحناء. و أودَّته فتأودَّ، أي عَطَفْتُهُ فانعطف. و تأودَّ العودُ تأوداً، إذا انشَى «٥». قال الشاعر: تأودَّ عِسلُوجٍ على شطِّ جَغَفَرٍ و أدَّه الأمرُ أوداً و أووداً، كقعودٍ: بَلَغَ منه المجهود و المشقة. و في التنزيل العزيز: و لا يُؤدُّه حِفْظُهُمَا وَ هُوَ

(١) في معجم البلدان: الظماء القوامح. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ترجم كذا بالنسخ، و الظاهر: ترجمها أو ترجم لها». (٣) في معجم البلدان: إبراهيم. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله قال ابن الاثير الخ، عبارته: و في حديث علي: أنه أقبل و عليه أندوردي، قيل: هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة، و اللفظة أعجمية. و منه حديث سلمان: أنه جاء من المدائن إلى الشام، و عليه كساء اندرورد، كأن منسوب إليه. ا. ه. و هي ظاهرة بخلاف عبارة الشارح». (٥) اللسان: تنشئ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٣٩

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ «١». قال أهل التفسير و اللغة معاً: معناه و لا يَكْرُثُه و لا يُثْقَلُه و لا يَشَقُّ عليه. و رماه بإحدى المآود، أي الدواهي، عن ابن الأعرابي، و حكى أيضاً: رماه بإحدى المَوَائِدِ، في هذا المعنى، كأنه مقلوب عن المآود. و عن أبي عبيد: المَوَيْدُ «٢» بوزن مُعِيد: الأمر العظيم. و قال طرفة: أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُوَيْدٍ و جمعه غيره على المآود، جعله من أدَّه يؤوده إذا أثقله. و آد العيشي، إذا مال. و يقال: آد التَّهَارُ يؤود أوداً إذا رَجَعَ في العيشي «٣». و أودَّ، بالفتح: اسم رجل قال الأفوه الأودي. مُلْكُنَا مُلْكُ لَقَاحٍ أَوَّلٌ و أبونا من بني أود خِيار قال الأزهري: و أودَّ قبيلة من اليمن قلت: و هو أودُ بن صَعْب بن سَعْدِ العَشِيرَةِ، و إليهم نُسِبَت خِطَةُ بني أود بالكوفة. و أودُ، بالصَّم «٤»: ع بالبادية، و قيل رَمْلَةٌ معروفة في ديار تميم بنجد، ثم في أرض الحزن لبني يزبوع بن حنظلة. قال الراعي: فَأَصْبَحَ خَلْفَنُ أود «٥» و أَصْبَحَتْ فِرَاحُ الكَثِيبِ ضُلْعاً و خِرَانِقُهُ و قال آخر: و أَعْرَضَ عَنِّي قَعْنَبٌ و كَأَنَّمَا يَرَى أَهْلِيلَ أود من ضِيْدَاءٍ و سَلْمِهِمَا «٦» و أويْدُ القوم، كأمير: أَرِيزُهُمْ و حِشْمُهُ، نقله الصغاني. و يقال تأودَّه الأمرُ، هكذا في النسخ، و بخط الصغاني: تأودَّه الأمرُ، و تأدَّاه: ثَقُلَ عليه. و أنشد ابن السكيت: إلى ماجدٍ لا يَتَّبِعُ الكَلْبُ ضَيْفَهُ و لا يَتَّادَاهُ احتمالُ المغارم قال: لا يتاداه لا يُثْقَلُه، أراد لا يتأودَّه فقلبه. و ذو أود من ملوك حثير، و اسمه. مَرْنَدُ، ملك ستمائة سنة باليمن، نقله الصغاني. * و مما يستدرك عليه: أود، بالفتح، كما ضبطه الذهبي في المؤلف، و يقال بالصَّم قَوِيَّة من قُرَى بخارا، و قد نُسب إليها جماعة من المحدثين. هكذا ذكره و الصواب فيه أودنه، بزيادة النون مع ضم الهمزة، منها أبو سليمان داود بن محمد الأودني البخاري، و ابنه أبو نصير أحمد، و أبو منصور أحمد بن محمد بن نصر الأودني حدَّث عن موسى بن قريش، كذا في التبصير.

[أيد]: ج ٤، ص: ٣٣٩

أَدَّيْتُدُ أَيْدًا، إذا اشتدَّ قَوِي، عن أبي زيد. و قال امرؤ القيس يصف نَحِيلًا: فَأَثَّتْ أَعَالِيه و آدَتْ أَصُولُه و مال بِقُتَيَانٍ مِنَ البُشَيْرِ أَحْمَرَا آدَتْ أَصُولُه قَوِيَّت. و الآدُ: الصُّلْبُ و القُوَّة، كالأيْد، قال العجاج: مَنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدَى آدَا لَمْ يَكُ يَنَادُ فَأَمْسِي أَنَادَا «٧» و في خطبة علي كَرَّمَ الله وَجْهَهُ «و أَمْسِي كَهَا مَنْ أَنْ تَمُورَ بِأَيْدِيهِ» أي بَقُوَّتِهِ. و قوله عَزَّ و جَلَّ وَ أَذْكَرُ عَيْدَنَا دَا أَوْدَ ذَا الْأَيْدِ «٨» أي ذا القُوَّة. قال الرَّجَّاج: كانت قُوَّتُهُ على الْعِبَادَةِ أَتَمَّ قُوَّة، كان يصوم يوماً و يُفِطِرُ يوماً، و ذلك أَشَدُّ الصَّوْمِ، و كان يُصَلِّي نِصْفَ اللَّيْلِ. و قيل: أَيْدِيهِ:

قُوَّتُهُ عَلَى إِلَانَةِ الْحَدِيدِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْوِيَتِهِ إِيَّاهُ.

(١) البقرة الآية ٢٥٥. (٢) كذا بالأصل واللسان، و في التهذيب: المؤيد في الشرح، و في الشعر: بمؤيد. و البيت من معلقة طرفة و صدره: تقول و قد تَرَّ الوظيفُ و ساقها (٣) و شاهده ما أنشده ابن السكيت كما في التهذيب: ثم ينوش إذا آد النهار له على الترقب من همَّ و من كتم (٤) في معجم البلدان: أود: بالفتح بوزن عَوْد موضع بالبادية، و ذكر شعر الراعي. و أما أود الذي في ديار بني تميم فهو فيه: بالضم ثم السكون. (٥) في معجم البلدان: أود ضبط قلم. (٦) عن معجم البلدان، و بالأصل: صدا و سليما. (٧) أى قد انآد، فجعل الماضي حالاً باضممار قد، قاله في اللسان. (٨) سورة ص الآية ١٧.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٤٠

و آيِدْتُهُ مُؤَايِدَةً و آيِدْتُهُ تَأْيِيداً فَهُوَ مُؤَيِّدٌ كَمُكْرَمٍ، و مُؤَيِّدٌ، كَمُعْظَمٍ: قَوِيَّتُهُ. و قُرِيَ إِذْ آيِدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ «١» أَيْ قَوَّيْتُكَ. و في حديث حسان بن ثابت «إِنَّ رُوحَ الْقُدْسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ»، أَيْ يُقَوِّيكَ وَ يَنْصُرُكَ. و الإياد، ككِتَاب: مَا أُيِدَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ، و قَالَ اللَّيْثُ: إِيَادٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا يَقْوَى بِهِ مِنْ جَانِبَيْهِ، وَ هُمَا إِيَادَاهُ وَ الْإِيَادُ الْمَعْقِلُ، وَ السَّتْرُ، وَ الْكَفُّ وَ الْهَوَاءُ، وَ هَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَ اللَّجَّاءِ، وَ قَدْ قِيلَ إِنَّ قَوْلَهُمْ أَيْدَهُ اللَّهُ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ لَيْسَ بِالْقَوَى. وَ كُلُّ مَا يُحَرِّزُ بِهِ فَهُوَ إِيَادٌ. وَ الْإِيَادُ: الْجَبَلُ الْحَصِينُ. وَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ وَاقِئاً لَشَيْءٍ فَهُوَ إِيَادٌ: وَ الْإِيَادُ: التُّرَابُ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ «٢» وَ الْخِيَاءِ يُقَوَّى بِهِ أَوْ يَمْنَعُ مَاءَ الْمَطَرِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ: دَفَعَنَاهُ عَنْ بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرَعٍ حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تَرْبِهِ بِإِيَادٍ يَغْنِي طَرْدَنَاهُ عَنْ بَيْضِهِ. وَ الْإِيَادُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا أَشْرَفَ. وَ الْإِيَادَانِ: مَيْمَنَةُ الْعَسْكَرِ وَ مَيْسِرَتُهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ: عَنْ ذِي إِيَادَيْنِ لُهُامٍ لَوْ دَسِرَ بِرُكْنِهِ أَرْكَانٌ دَمِيخٌ لَانْقَعَرُ هَكَذَا أوردَه الجوهري «٣»، قَالَ الصَّغَانِي وَ الرَوَايَةُ «عَنْ ذِي قَدَامَيْسٍ». وَ فِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ مِنْ ذِي إِيَادَيْنِ إِذَا حِيدَ اعْتَكَزَ وَ إِيَادٌ: حَتَّى مِنْ مَعِيَدٍ. وَ هُمُ الْيَوْمُ بِالْيَمَنِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُمَا إِيَادَانِ: إِيَادٌ بَنُ زَارٍ، وَ إِيَادٌ بَنُ سُودِ بْنِ الْحَجَرِ بَنِ عَمَّارِ بْنِ عَمْرٍو. قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي: فِي قُتُوٍّ حَسَنٍ أَوْجُهُهُمْ مِنْ إِيَادِ بَنِ زَارٍ بَنِ مَضْرٍ «٤» وَ الْإِيَادُ: كَثْرَةُ الْإِبِلِ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ الْمُؤَيِّدُ، كَمُؤْمِنٍ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَ الدَاهِيَةُ. ج مَوَائِدُ. قَالَ طَرْفَةُ: تَقُولُ وَ قَدْ تَرَّ الْوُظِيفُ وَ سَاقُهَا أَلْسِيَتْ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ؟ وَ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ «بِمُؤَيِّدٍ»، بَفَتْحِ الْيَاءِ قَالَ: وَ هُوَ الْمَشْدَدُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ أَنْشَدَ لِلْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيِّ: يَبْنِي تَجَالِيدِي وَ أَقْتَادَهَا نَاوٍ كَرَأْسِ الْقَدَنِ الْمُؤَيِّدِ يُرِيدُ بِالنَّوَى سِنَامَهَا وَ ظَهَرَهَا. وَ الْقَدَنُ: الْقَصِيرُ. وَ تَجَالِيدُهُ: جَسَمُهُ. وَ تَأْيِدُ الشَّيْءِ: تَقْوَى. وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: إِذَا الْقَوْسُ وَتَرَّهَا أَيْدٌ رَمَى فَأَصَابَ الْكَلَى وَ الدَّرَا الْأَيْدُ. كَكَيْسٍ: الْقَوَى، يَقُولُ: إِذَا اللَّهُ تَعَالَى وَتَرَّ الْقَوْسَ الَّتِي فِي السَّحَابِ رَمَى كُلَى الْإِبِلِ وَ أَسْنِمَتَهَا بِالشَّحْمِ، يَعْنِي مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي يَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ. أَيْدٌ «٥»: ع قُرْبَ الْمَدِينَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ، مِنْ بِلَادٍ مَزِينَةٍ. وَ ضَبَطَهُ الْبَكْرِيُّ بِالرَّاءِ فِي آخِرِهِ بَدَلِ الدَّالِ، وَ قَالَ: هُوَ نَاحِيَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا لِلتَّزْهَةِ. وَ سَأَتَى الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فصل الباء ج ٤، ص: ٣٤٠

إشارة

الموحدة مع الدال المهملة

[بعد:] ج ٤، ص: ٣٤٠

بَجِدَ بِالْمَكَانِ يَبْجِدُ بُجُوداً، كَقُعُودٍ، وَ بَجِيداً، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، وَ بَجَدَ تَبْجِيداً، وَ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَيْ أَقَامَ بِهِ. وَ بَجِدَتِ الْإِبِلُ بُجُوداً وَ بَجَدَتْ: لَزِمَتِ الْمَرْعَ، وَ يَقَالُ لِلزَّحِيلِ الْمُقِيمِ بِالْمَوْضِعِ إِنَّهُ لَبَاجِدٌ. وَ الْبَجِيدَةُ، بَفَتْحِ فَسْكَونٍ: الْأَصِيلُ وَ الصَّخْرَاءُ، وَ التُّرَابُ، وَ الْبَجِيدَةُ أَيْضاً: دِخْلَةُ الْأَمْرِ وَ بَاطِنُهُ، أَيْ بَطَانَتُهُ، يَقَالُ: هُوَ عَالِمٌ بِبَجِيدَةِ أَمْرٍ. وَ بَضَمَهُ وَ بَضَمَتَيْنِ، فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ هُوَ ابْنُ

بَجْدَتِهَا، و في كُتُب الأمثال «أنا ابنُ

(١) سورة المائدة الآية: ١١٠. (٢) التهذيب و اللسان: أو الخباء. (٣) في الصحاح: «لا نعقر» العين قبل القاف. و انقعرت الشجرة: انقلعت من أصلها. و انعقر ظهر الدابة: دبّر، و عقر البعير بالسيف فانعقر: ضرب به قوائمه فانقطعت. (٤) الأصل و اللسان، و في الصحاح: بن معد. (٥) قيدها في معجم البلدان بالفتح و دال مهملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٤١

بَجْدَتِهَا» يقال ذلك للعالم بالشئ المتقن له المميز له. و الهاء راجعة إلى الأرض، قاله الميداني و الزمخشري. و يقال أيضاً: هو ابنُ مَدِينَتِهَا و ابن بَجْدَتِهَا. و كذلك يقال للدليل الهادي «١» الخريّ، ثم تُثْمَلُ به لكل عالم بالأمر ماهر فيه. و يقال: البَجْدَةُ التُّرابُ، فكان قولهم: أنا ابن بَجْدَتِهَا: أنا مخلوق من تُرابها. قال كعب بن زهير: فيها ابن بَجْدَتِهَا يَكادُ يذِيبُه وَ قَدْ النَّهَارُ إِذَا اسْتَنَارَ الصَّيْحَدُ يعني بابن بَجْدَتِهَا الحزباء، و الهاء في قوله «فيها» إلى الفلاة التي يصّتها. و كذلك يُقال لمن لا يبرح مكانه، مأخوذ من قوله - و في بعض النسخ «عن قوله» و هو خطأ: - بَجْدَ بالمكان إذا أقام به، و من أقام بموضع علم ذلك الموضع، أو من قوله: و عنده بَجْدَةُ ذلك، أى علمه، و مثله في المحكم. و يقال عليه بَجْدٌ مِنّا: من الناس، أى جماعته و جمعه بَجُودٌ، قال كعب بن مالك: تَلَوْتُ التَّجْوِدَ بَأَذْرَانِ مِنَ الضَّرِّ فِي أَرْزَامِ السَّيْنِ وَ التَّجْوِدُ مِنَ الْخَيْلِ: مائَةٌ فَكَثُرَ، عَنِ الْهَجَرِيِّ. و قولهم: اشتمل بِنَجَادِهِ، و احتبى بِنَجَادِهِ، البجاد، ككتاب: كساء مخطط من أكسية الأعراب. و قيل: إذا غَزَلَ الصُّوفُ يَسِيرَةً وَ نَسَجَ بِالصُّبَيْعَةِ فهو بَجَادٌ، و الجمع بُجْدٌ. و يقال للشَّيْءِ مِنَ التَّجْوِدِ قَلِيحٌ و جمعه قُلُحٌ «٢». و منه عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ نِهْمٍ «٣» بن عَفِيفٍ بن شَيْحِيمٍ بن عَدِيٍّ بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ الْمُزَنِيِّ الصَّحَابِيُّ، من المهاجرين السابقين، و عدّه بعض من أهل الصُّفَّةِ، و لقَّبه ذو البجادين، قال ابن سيده: أَرَاهُ كَانَ يَلْبَسُ كِسَاءَيْنِ فِي سَفَرِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، و قيل سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ حِينَ أَرَادَ الْمَصِيرَ إِلَيْهِ قَطَعَتْ أُمُّهُ بَجَاداً لَهَا قِطْعَتَيْنِ فَارْتَدَى بِأَحْدَاهُمَا وَ اتَّزَرَ بِالْأُخْرَى، و هو دَلِيلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ الْغَزَوَاتِ. و إِلَّا فَالْمَدَى فِي الصَّحِيحِ أَنَّ دَلِيلَهُ مَالِكُ بْنُ قُضَيْبَةَ عَلَى مَا عُرِفَ. و بَجُودَاتٌ، بالفتح، في ديار بني سعد: مواضع م، أى معروفة، و ربما قالوا بَجُودَةً، و قد ذكرها العجاج في شعره فقال: بَجْدَنَ لِلنَّوْحِ أَى أَقْمَنَ بِذَلِكَ الْمَكَانِ، و ضبطه ياقوت في المعجم بالتحية بدل الموحدة. و ثوبان بن بُجْدٍ كَقُعْدٍ، و يقال حَجْدَر، أبو عبد الله مولى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَزَلَ دِمَشْقَ، ترجمته واسعة في تاريخ الذهبى و وفيات الصُّفَّةِ. و الطُّفَيْلُ بْنُ رَاشِدٍ الْعَبْسِيُّ ثُمَّ الْبَجَادِيُّ شَاعِرٌ مَنَسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ بَجَادٍ، ككتاب. و بُجْدِيذٌ، كزبيير: اسم جماعة، منهم بُجْدِ بن رُوَاسِ بن كِلَابٍ، جدُّ عَمْرِو بن مَالِكِ بن قَيْسِ بن بُجْدِ الصَّحَابِيُّ، و حَسَّانُ بن بُجْدِ الرُّعَيْنِيُّ، رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ، و أَيُّوبُ بن بُجْدِ الْمَعَارِيُّ «٤»، روى عنه أَبُو شَرِيحٍ الْمَعَارِيُّ، و لَقِيطُ بن عَبَّادِ بن بُجْدِ بن بَكْرِ بن عَمْرِو بن سُوءَاءَةَ، له وفادة. و أُمُّ بُجْدِ خَوْلَةُ، و في بعض النسخ حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بن السَّكَنِ، صَحَابِيَّةٌ أَنْصَارِيَّةٌ حَارِثِيَّةٌ، وَ هِيَ أُخْتُ أَسْمَاءَ، رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، و عَنْهُ الْمُقْبِرِيُّ. و أَبُو بُجْدِ نَافِعُ بْنُ الْأَسْوَدِ التَّمِيمِيُّ، لَهُ ذِكْرٌ. و ابْنُ بُجْدَانَ، كَعَثْمَانٍ: تابعي. و بَجْدٌ، بكسر فجيم مشددة مكسورة كجلق و حمص و حلز: ع، موضع، و ما لهنَّ خامس، قال شيخنا: و سيأتى له في الزاى خامس. و عُمَرُ بن بُجْدَانَ، بِالضَّمِّ، صَحَابِيٌّ، لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي الْمَعْجَمِ. و أَبُجْدٌ، كَأَحْمَرٍ، و قيل مُحَرَّكَةٌ سَاكِنَةٌ الْآخِرُ، و قيل أَبَا جَادٍ، كَصَيْغَةِ الْكُنْيَةِ، إِلَى قَرَشَتْ، مُحَرَّكَةٌ سَاكِنَةٌ الْآخِرُ،

(١) الأصل و القاموس و اللسان و في المعجم: الحاذق. (٢) الأصل و اللسان، و في التهذيب: فليج و جمعه فُلُج. (٣) في اللسان: عنبسه بن نهم. (٤) بالأصل «المغاري» و هذا النسب يرفع إلى المعاف بن يعفر بن مالك. (اللباب).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٤٢

و كَلَمْنٌ، بالضبط السابق رَسِيهِمْ، و قد رَوَى أَنَّهُمْ كَانُوا مُلُوكَ مَدْيَنَ، كما قيل. و في ربيع الأبرار للزمخشري: أَنَّ أَبَا جَادَ كَانَ مَلِكَ مَكَّةَ، وَ هُوَ وَ حُطَيٌّ بَوَّجٌ مِنَ الطَّائِفِ، وَ الْبَاقِينَ بِمَدْيَنَ. و قيل: بل إِنَّهَا أَسْمَاءُ شَيْطَانٍ، نَقَلَهُ سَحْنُونُ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ. و قيل: أولاد سَابُورَ، و قيل غير ذلك. و هم أَوَّلُ مَا وَضَعُوا الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ عَلَى عَدَدِ حُرُوفِ أَسْمَائِهِمْ، و قد رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرِو بن الْعَاصِ وَ

عُرُوهُ بن الزُّبَيْر أَنَّهُمَا قَالَا: أَوَّل مَنْ وَضَعَ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ قَوْمٌ مِنَ الْأَوَائِلِ نَزَلُوا فِي عَدْنَانَ بْنِ أَدَدَ وَاسْتَعَرُّهُمْ، وَأَسْمَاؤُهُمْ: أَبَجْد وَهُوز وَ حُطَيَّ وَ كَلَمَن «١» وَ سَيَعْفَصُ وَ قَرَشَتْ، فَوَضَعُوا الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ عَلَى أَسْمَائِهِمْ. وَ هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْفَهَانِي قَالَ: وَ قَدْ رَوَى أَنَّهُمْ هَلَكُوا يَوْمَ الظُّلَّةِ مَعَ قَوْمٍ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَتْ ابْنَةُ كَلَمَنُ، مُحَرَّكَةً، وَ قِيلَ بِالضَّمِّ، وَ يُقَالُ بِسُكُونِ الْمِيمِ مَعَ التَّحْرِيكِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْوَاوِ بَعْدَ الْمِيمِ. وَ فِي أَلْفٍ بِالْبَلَوِيِّ أَنَّهَا أُخْتُ كَلَمَنَ، تَرْثِيهِ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: تُؤَبِّنُهُ: كَلَمَنُ هَدَمَ رُكْنِي وَ فِي أَلْفٍ بَا: ابْنُ أُمِّي هَذَا رُكْنِي «٢». هُلُكُهُ وَسَطُ الْمَحَلَّةِ سَيِّدُ الْقَوْمِ أَنَاهُ الِ حَتْفُ نَارًا وَسَطُ ظُلَّةٍ جُعِلَتْ نَارًا عَلَيْهِمْ «٣» دَارَهُمْ كَالْمُضْمَحَلَّةِ وَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِيزِينَ يَرِثُهُمْ «٤»: أَلَا يَا شُعَيْبُ قَدْ نَطَقْتَ مَقَالَهُ سَيَبَقَتْ بِهَا عَمْرًا وَ حَيَّ بَنِي عَمْرِو مُلُوكِ بَنِي حُطَيَّ وَ هَوَازُ مِنْهُمْ وَ سَغْفَصُ أَهْلٌ فِي الْمَكَارِمِ وَ الْفَخْرِ هُمْ صَيَّبُوهَا أَهْلُ الْحِجَازِ بَغَارُهُ كِمِثْلِ شُعَاعِ الشَّمْسِ أَوْ مَطْلَعِ الْفَجْرِ وَ فِي شَرْحِ شَيْخِنَا: وَ يَذْكُرُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقِيَ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ لَهُ: هَلْ تُحْسِنُ أَنْ تَقْرَأَ «٥» الْقُرْآنَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاقْرَأْ أَمْ الْقُرْآنَ. فَقَالَ: وَ اللَّهُ مَا أَحْسَنُ الْبَنَاتِ فَكَيْفَ الْأُمُّ؟ قَالَ: فَضَرَبَهُ ثُمَّ أَسْلَمَهُ إِلَى الْكِتَابِ فَمَكَتْ فِيهِ [حِينَ] «٦» ثُمَّ هَرَبَ وَ أَنْشَأَ يَقُولُ: أَتَيْتُ مِهَاجِرِينَ فَعَلَّمُونِي ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ مُتَتَابِعَاتٍ كِتَابَ اللَّهِ فِي رَقٍّ صَحِيحٍ وَ آيَاتِ الْقُرْآنِ مَفْصَّلَاتٍ فَخَطُّوا لِي أَبَا جَادٍ وَ قَالُوا: تَعْلَمُ سَيَعْفَصًا وَ قُرَيْشَاتٍ «٧» وَ مَا أَنَا وَ الْكِتَابَةُ وَ التَّهَجُّيَّ وَ مَا حَظُّ «٨» الْبَنِينَ مِنَ الْبَنَاتِ ثُمَّ وَجَدُوا بَعْدَهُمْ أَحْرَفًا لَيْسَتْ مِنْ أَسْمَائِهِمْ، وَ هِيَ الثَّاءُ وَ الْخَاءُ وَ الذَّالُ وَ الضَّادُ «٩» وَ الظَّاءُ وَ الْغَيْنُ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ تَخَذْ، مُحَرَّكَةً سَاكِنَةً الْآخِرَ، ضَظْغٌ، بِالضُّبُطِ الْمَذْكُورِ، وَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ، ظَغْشٌ، بِالشِّينِ بَدَلَ الْغَيْنِ فَسَمَّوْهَا الرُّوَادِفَ. وَ قَالَ قُطْرُبٌ: هُوَ أَبُو جَادٍ، وَ إِنَّمَا حُذِفَتْ وَآوُهُ وَ أَلْفُهُ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِدَلَالَةِ الْمُتَعَلِّمِ. فَكُرِهَ التَّطْوِيلُ وَ التَّكْرَارُ وَ إِعَادَةُ الْمِثْلِ مَرَّتَيْنِ، فَكَتَبُوا أَبَجْد بَغِيرِ وَآوٍ وَ لَا أَلْفَ، لِأَنَّ الْأَلْفَ فِي أَبَجْدٍ وَ الْوَآوِ فِي هُوزٍ قَدْ عُرِفَتْ صُورَتُهُمَا، وَ كُلُّ مَا مِثْلُ مِنَ الْحُرُوفِ اسْتُعْيِيَ عَنْ إِعَادَتِهِ. كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ وَ قَدْ سَرَدَ نَصَّ هَذِهِ الْعِبَارَةِ أَبُو الْحَيَّاجِ الْبَلَوِيُّ فِي أَلْفٍ بَا أَيْضًا. ثُمَّ الْإِخْتِلَافُ فِي كَوْنِهَا أَعْجَمِيَّاتٍ أَوْ عَرَبِيَّاتٍ كَثِيرٍ، فَقِيلَ إِنَّهَا كُلُّهَا أَعْجَمِيَّاتٍ، كَمَا جَوَّزَهُ الْمُبَرِّدُ، وَ هُوَ الظَّاهِرُ، وَ لِذَلِكَ قَالَ السَّيْرَفِيُّ: لَا شَكَّ أَنَّ أَصْلَهَا أَعْجَمِيَّةً، أَوْ بَعْضُهَا (١) ضَبَطَتْ فِي التَّكْمَلَةِ بَفَتْحَاتٍ. (٢) فِي أَلْفٍ بَاءِ الْبَلَوِيِّ ٧٥ / ١: كَلَمُونُ هَذَا رُكْنِي (٣) فِي التَّكْمَلَةِ: جَعَلَتْ نَارًا عَلَيْهِمْ.. (٤) الْآيَاتِ فِي أَلْفٍ بَاءِ الْبَلَوِيِّ ٧٥ / ١. (٥) عِنْدَ الْبَلَوِيِّ: تَقْرَأُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ. (٦) زِيَادَةُ عَنِ الْبَلَوِيِّ. (٧) الْبَلَوِيُّ: وَ قُرَيْشِيَّاتٍ. (٨) الْبَلَوِيُّ: خَطٌّ. (٩) عِنْدَ الْبَلَوِيِّ: وَ الشِّينِ بَدَلَ الضَّادِ. وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ ظَغْشُ الصَّوَابِ ضَطُّشٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ بِالشِّينِ بَدَلَ الْغَيْنِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٤٣

أَعْجَمِيَّ وَ بَعْضُهَا عَرَبِيَّ، كَمَا هُوَ ظَاهِرُ كَلَامِ سَيَبُويهِ، وَ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا ذَكَرَهُ الرُّضَيُّ وَ غَيْرُهُ، وَ وَسَّعَ الْكَلَامُ فِيهَا الْجَلَالَ فِي الْمُزْهَرِ. قُلْتُ: وَ بَقِيَ إِنْ كَانَ أَبَجْدًا أَعْجَمِيًّا كَمَا هُوَ رَأْيُ الْأَكْثَرِ فَالْصَّوَابُ أَنْ هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ، وَ أَنَّ الصَّوَابَ ذَكَرَهُ فِي فَصْلِ الْهَمْزَةِ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخِنَا. وَ جَزَمَ جَمَاعَةٌ أَنَّ أَبَجْدَ عَرَبِيٌّ، وَ اسْتَدَلُّوا بِأَنَّهُ قِيلَ فِيهِ أَبُو جَادٍ بِالْكُنْيَةِ، وَ أَنَّ الْأَبَ لَا شَكَّ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ. وَ جَادٌ مِنَ الْجُودِ، وَ هُوَ قَوْلُ مَرْجُوحٍ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَصِيبَتْ الْأَرْضُ بِجِدَّةٍ وَاحِدَةً؟ إِذَا طَبَّقَهَا هَذَا الْجِرَادُ الْأَسْوَدُ. وَ بِجَادٍ، بِالْكَسْرِ، اسْمُ رَجُلٍ، وَ هُوَ بِجَادِ بْنِ رَيْسَانَ. وَ فِي الْأَسَاسِ: لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَادِيَّ «١» أَيْ الدَّوَاهِيَّ. وَ بِجَادٍ: اسْمٌ لثَلَاثِ قَبَائِلَ: فِي عَبَسَ، وَ فِي شَيْبَانَ، وَ فِي هَمْدَانَ، ذَكَرَهَا الْوَزِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَغْرِبِيُّ. وَ بُجْدَانُ، كَعُثْمَانٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ. وَ الْبَجَادَةُ: مَاءَةٌ لِبْنِي كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ. قُلْتُ: وَ بِجَادٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، مِنْهُمْ أَبُو طَالِبٍ عُمَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بِجَادٍ بْنِ مُوسَى بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. وَ أَبُو الْبَجَادِ شَاعِرٌ، سُمِّيَ بَيْتٍ قَالَهُ: فَوَيْلُ الرُّكْبِ إِذْ أَبْوَا جِيَاعًا وَ لَا يَدْرُونَ مَا تَحْتَ الْبَجَادِ وَ ثُمَامَةُ بْنُ بِجَادٍ، وَ رَبِيعَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ بِجَادٍ، ذُكِرَا فِي الصَّحَابَةِ، وَ كَذَا عَمْرُو بْنُ بِجَادٍ.

[بخند]: ج ٤، ص: ٣٤٣

الْبَخْنَدَاءُ كَعَلْنَدَاءٍ، مِنَ النِّسَاءِ: الْمَرْأَةُ التَّامَّةُ الْقَصَبِ، الرِّيَاءُ كَالْبَخْنَدَاءِ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْعَجَّاجَ أَنْشَدَهُ: قَامَتْ تُرَيْكُ خَشْيَةً أَنْ تَضِيرَ مَا سَاقًا بَخْنَدَاءُ وَ كَعْبًا أَدْرَمًا كَالْبَخْنَدَى وَ الْخَبْنَدَى، وَ الْيَاءُ لِلِإِلْحَاقِ بِسَفَرِ جَلٍّ. جَ بَخَانْدُ وَ خَبَانْدُ. وَ ابْخَنْدَى الْبَعِيرُ: عَظْمٌ، كَاخْبَنْدَى،

و بَعِيرٌ مُبَحْنِدٌ و مُخَبْنِدٌ. و ابْخَنْدَتِ الجارية: تَمَّ قَصَبُهَا، كَاخْبَنْدَتِ.

[بدد]: ج ٤، ص: ٣٤٣

يَبْدَدَهُ تَبْدِيدًا: فَرَقَهُ، فَتَبَدَّدَ: تَفَرَّقَ. يُقَالُ: شَمْلٌ مُبَدَّدٌ. وَ تَبَدَّدَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا. وَ بَدَّهَ يَبْدُوهُ بَدًّا: فَرَقَهُ. وَ بَدَّدَ زَيْدٌ: أَعْيَا، أَوْ نَعَسَ وَ هُوَ قَاعِدٌ لَا يَزُقُّ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. وَ جَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ بَدَادٍ، وَ ذَهَبَ الْقَوْمُ بَدَادٍ بَدَادٍ، أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا مَبْنًى عَلَى الْكُسْرِ، لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ وَ هُوَ الْبَدْدُ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ؛ وَ كَانَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ بْنُ حُذَيْفَةَ أَغَارَ عَلَى سَيْرِجِ الْمَدِينَةِ فَرَكِبَ فِي طَلَبِهِ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْهُمْ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَ الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، فَوَدُّوا السَّرْحَ، وَ قُتِلَ رَجُلٌ مَرُّ بَنِي فَرَارَةَ يُقَالُ لَهُ الْحَكْمُ ابْنُ أُمِّ قَرْفَةَ، حَيْدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودَةَ، فَقَالَ حَسَّانُ «٢»: هَلْ سِيرَ أَوْلَادُ اللَّيْطَةِ أَتْنَا سِلْمَ غَدَاةِ فَوَارِسِ الْمُقْدَادِ كُنَّا ثَمَانِيَةً وَ كَانُوا جَحْفَلًا لَجِبًا فَشَلُّوا بِالرَّمَاكِ يَدَادٍ وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ إِنَّمَا بُنِيَ لِلْعَدْلِ وَ التَّائِيثِ وَ الصَّفَةِ، فَلَمَّا مَنَعَ بَعْلَتَيْنِ بَنَى ثَلَاثًا، لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ الْمَنَعِ مِنَ الصَّرْفِ إِلَّا مَنَعَ الْإِعْرَابُ. وَ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: جَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ بَدَادٍ يَا هَذَا، وَ يَدَادُ بَدَادًا، وَ بَدَّدَ بَدَّدًا، مَبْتِئَانِ عَلَى الْفَتْحِ الْآخِرِ «٣»

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و في الأساس الخ. قد انتقل نظر الشارح رحمه الله تعالى فإن صاحب الأساس إنما ذكر هذه العبارة في مادة ب ج ر، و عبارته: لقيت منه البجاري، أي الدواهي. قال: تزيدها حذاء يعلم أنه هو الكاذب الآتي الأمور البجارية (٢) قوله فقال حسان مكرر، و قد كرره لطول الفصل بالجملة المعترضة بين قوله الأول قال حسان بن ثابت: «و كان». (٣) «قوله الأخير الأولى اسقاطه كما في اللسان إذ الأول مثله» كذا بهامش المطبوعة المصرية.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٤٤

كَخَمْسَةِ عَشَرَ، وَ بَدَدًا بَدَدًا، عَلَى الْمَصْدَرِ، أَيْ مَتَفَرِّقَةً. وَ فِي اللَّسَانِ: وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ كُلُّهَا مَبْتِئَةٌ مَا عَدَا الْآخِرَ، وَ كُلُّهَا فِي مَحَلٍّ نَضَبٍ عَلَى الْحَالِيَةِ سِوَى الْآخِرِ فَإِنَّهُ مَنْصُوبٌ اللَّفْظُ أَيْضًا. وَ بَدَّ رَجُلِيهِ فِي الْمِقْطَرَةِ: فَرَقَهُمَا. وَ كُلٌّ مِنْ فَرَجٍ رَجُلِيهِ فَقَدْ بَدَّهُمَا. وَ يُقَالُ ذَهَبُوا عِبَادِيَدَ تَبَادِيدًا، هَكَذَا بِالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَةِ فِي نُسَخَتِنَا وَ فِي بَعْضِهَا بِالْيَاءِ التَّحْتِيَةِ عَلَى مَا فِي اللَّسَانِ وَ أَبَادِيَدَ أَيْ فَرَقًا مُتَبَدِّدِينَ، وَ رَجُلٌ أَبِيدٌ: مُتَبَاعِدٌ الْيَدَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، أَوْ هُوَ الْعَظِيمُ «٧» الْخَلْقِ الْمُتَبَاعِدُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَ قَدْ يَدَّ يَبْدُ يَبْدَدًا. وَ قِيلَ: هُوَ الْمُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ، وَ قِيلَ: عَرِيضٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ. وَ قَدْ يَبْدَدْتُ، كَفَرِحْتُ، يَبْدَدًا، مُحَرَّكَةً، وَ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ: الْيَدُ فِي النَّاسِ: تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهِمَا، تَقُولُ مِنْهُ: يَبْدَدْتُ يَا رَجُلًا، بِالْكَسْرِ، فَأَنْتَ أَبْدُ. وَ بَقَرَةٌ بَدَاءُ. وَ الْبُدُّ، بِالْفَتْحِ: التَّعَبُ. وَ بَدَّدَ: تَعَبَ وَ أَعْيَا وَ كَلَّ، عَنِ ابْنِ الْإِعْرَابِيِّ. وَ أَنْشَدَ: لَمَّا رَأَيْتُ مَحْجَمًا قَدْ يَبْدَدَا وَ أَوَّلَ الْإِثْلِ دَنَا فَاسْتَوَرَدَا دَعَوْتُ عَوْنِي وَ أَخَذْتُ الْمَسِيدَا وَ الْبَدَّ، بِالْكَسْرِ: الْمَثَلُ، وَ هُمَا بَدَانٌ. وَ الْبَدُّ أَيْضًا: النَّظِيرُ، كَالْبَدِيدِ وَ الْبَدِيدَةِ، يُقَالُ: مَا أَنْتَ لِي بِبَدِيدٍ فَتَكَلَّمْنِي. وَ الْبُدُّ، بِالضَّمِّ: الْبُعُوضُ، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا، وَ هُوَ خَطَأٌ وَ الصَّوَابُ الْبُعُوضُ، كَمَا فِي اللَّسَانِ وَ الصِّحَاحِ وَ غَيْرِهِمَا مِنَ الْأُمِّهَاتِ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْبُدُّ الصَّنَمُ نَفْسُهُ الَّذِي يُعْبَدُ لَا أَصْلَ لَهُ، فَارِسِيُّ، مَعْرَبٌ بُتٌ. ج بَدَدَةٌ، كَقَرَدَةٍ وَ أَبْدَادٌ، كَخُرْجٍ وَ أَخْرَاجٍ، وَ قِيلَ: الْبُدُّ: بَيْتُ الصَّنَمِ وَ التَّصَاوِيرِ، وَ هُوَ أَيْضًا مُعْرَبٌ، وَ لَوْ قَالَ وَ الصَّنَمُ أَوْ بَيْتُهُ مُعْرَبٌ كَانَ أَخْصَرَ. وَ الْبُدُّ أَيْضًا: النَّصِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَالْبَدَادِ، بِالْكَسْرِ، وَ الْبُدَادِ وَ الْبُدَّةُ، هُمَا بِالضَّمِّ الْآخِرَتَانِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ «١». وَ رَوَى بَيْتُ النَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ: فَمَنْحَتْ بُدَّتَهَا رَقِيًّا جَانِحًا «٢» قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَ الْمَعْرُوفُ «بُدَّتَاهَا» وَ جَمْعُ الْبُدَّةِ بُدَدٌ، وَ جَمْعُ الْبَدَادِ بَدَدٌ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ حُطِّي الْجَوْهَرِيُّ فِي كَسْرِهَا. قَالَ الصِّغَانِيُّ: الْبُدَّةُ، بِالضَّمِّ: النَّصِيبُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ بِالْكَسْرِ خَطَأٌ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي يَاقُوتهِ الْعَقَمِ. وَ نَصَّ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ «و الْبُدَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْقُوَّةُ وَ الْبُدَّةُ أَيْضًا النَّصِيبُ» قَلْتُ وَ فِي الدُّعَاءِ «اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَ اقْتُلْهُمْ بَدَدًا» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُرْوَى بِكَسْرِ الْبَاءِ «٣» جَمْعُ بَدَّةٍ وَ هِيَ الْحِصَّةُ وَ النَّصِيبُ، أَيْ اقْتُلْهُمْ حِصَصًا مُقْسَمَةً لِكُلِّ وَاحِدٍ حِصَّتُهُ وَ نَصِيبُهُ. وَ قَوْلُهُمْ لَا بُدَّ الْيَوْمَ مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِي، أَيْ لَا فِرَاقَ مِنْهُ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو. وَ قِيلَ: لَا بُدَّ مِنْهُ: لَا مَحَالَةَ مِنْهُ. وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَيْ لَا عِوَضَ وَ مَعْنَاهُ أَمْرٌ لَا زَمَّ لَا تَمَكِينَ مُفَارِقَتُهُ وَ لَا يُوجَدُ بَدَلٌ مِنْهُ وَ لَا عِوَضٌ يَقُومُ مَقَامَهُ. قَالَ شَيْخُنَا: قَالُوا: وَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ، وَ اسْتَعْمَالُهُ فِي الْإِثْبَاتِ مُؤَلَّدٌ. وَ بَدَادُ السَّرْجِ وَ الْقَتَبِ، مُقْتَضَى اسْتِطْلَاحِهِ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ، وَ الَّذِي ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْكَسْرِ

«٤» و بديدهما ذلك المحشو الذي تحتها، و هو خريطتان تحشيان فتجعلها تحت الأحناء لئلا يدبر الخشب الفرس أو البعير. و قال أبو منصور: البدادان في القتب شبيهة محلّاتين تحشيان و تُشدّان بالخيوط إلى ظلفات القتب و أحنائه. و الجمع بدائد و أبدّة، تقول: بدّ قتبّه يبدّه. و قال غيره «٥»: البداد: بطانة تحشى و تجعل تحت القتب و قايه للبعير «٦» أن لا يصيب ظهره القتب، و من الشق الآخر مثله، و هما محيطان مع القتب. و بداد السرج مشتق من قولك: بدّ الرجل رجله، إذا فرّج ما بينهما، كذا في الصحاح.

(٧) في القاموس: عظم. (١) في اللسان: و البدّة، بالضم، و البداد (... عن ابن الاعرابي). (٢) عجزه في التهذيب: و النار تلفح وجهه بأوارها (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «و يروى بالفتح، أى متفرقين في القتل واحداً بعد واحد من التبديد، كذا في اللسان» و جاءت عبارة اللسان بعد ذكره روايه ابن الأثير. (٤) ضبط القاموس أيضاً بكسر الباء. و مثله في اللسان. (٥) و هو قول أبي مالك كما في التهذيب. (٦) في المطبوعة الكويتية: «لبعير».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٤٥

و البديد، كأمير: الخرج، بضم الخاء و سكون الراء، و هكذا في نُسختنا، و الذي في الصحاح: و البديدان الجرجان، هكذا كما في تراه بجيمين «١» و البديده «٢»: المفازة الواسعة. و البداد: بالكسر، لبديد يشد مبدوداً على الدابة الدبره. و بدّ عن دبرها، أى شق. و البداد و البداده، بكسرهما، و الفتح لغه في الأول، و بهما روى قول القطامي: فتم كفينا البداد و لم نكن لننكده عما يضر به الصدر و المباده في السفر: أن يخرج كل إنسان شيئاً من النفقه ثم يجمع فينقونه، هكذا في نُسختنا، و هو خطأ، و الصواب فينقونه بينهم. و عن ابن الاعرابي: البداد أن يبد المال القوم فيقسم بينهم، و قد أبددتهم المال و الطعام، و الاسم البدّة و البداد، جمعهما يبد و بدد. و بايعه يبدداً، و بادّه مبادّه، و فى بعض: مبادده، و بداداً ككتاب، كلاهما: باعه معارضة، أى عارضه، بالبيع، و هو من قولك: هذا بده و بديده، أى مثله. و يده، أى يد صاحبه عن الشيء: أبعد و كفّه، و أنا أبدد بك عن ذلك الأمر، أى أدفعه عنك. و بدّ الشيء يبدّه بدّا: تجافى به. و قال ابن سيده: البداد: باطن الفخذ، و قيل: هو ما يلي السرج من فخذ الفارس، و قيل: هو ما بين الرجلين، و منه قول الدهناء بنت مشعل: «إني لأرعى له بادى» قال ابن الأعرابي: سمي باداً لأن السرج يدهما أى فرقهما، فهو على هذا فاعل فى معنى مفعول و قد يكون على النسب. و قال ابن الكلبي: كان دريد بن الصميه قد برص ياداه من كثرة ركوبه الخيل أعراء. و باداه: ما يلي السرج من فخذه. و قال الفتيبي: يقال لذلك الموضع من الفرس باد. و البداء من النساء: الضحمة الشكتين المتباعده الشفرين، و قيل: هى المرأة الكثيرة لحم الفخذين. و يقال: بينى و بينك يبدّه. البدّة بالضم: الغايه و الميده. و قال الفراء: طير أبديد، و فى بعض نسخ الصحاح المصححة: يباديد، بالتحية، و بباديد، بالمشاء الفوقية، أى متفرقة، كذا فى النسخ، و فى الصحاح: متفرق «٣»، و نص عبارة الفراء: أى مفرق. و تصحف على الجوهرى فقال: طير يباديد. و أنشد: كأنما أهل حجر ينظرون متى يزوننى خارجاً طير يباديد «٤» برفع يباديد على أنه صفه طير، و كذا رواه يعقوب. قال أبو سهل الهروى: و قرأته بخط الأزهرى فى كتابه كما رواه الجوهرى بالرفع و بالياء «٥»، و إنما هو طير اليناديد، بالنون و الإضافة. و فى إصلاح المنطق فى باب ما يقال بالياء و الهمزة يقال أعصير و يعصير، و أللم و يللم، و طير يناديد و أناديد: متفرقة، بالنون. و من أقوى الدلائل أن القافية مكسورة و دعوى الإقواء على ما زعم شيخنا غير مسلم. و قبله: و نحن فى عصبه عض الحديد بهم من مشتك كبله منهم و مصفود كأنما أهل حجر، الخ. و البيت لعطارد بن قران الحنظلي أحد اللصوص. و قوله، أى الجوهرى فى إنشاد قول الزاجر، و هو أبو نخيله السعدى. من كل ذات طائف و زود ألد يمشى مشيه الأبد غلط، و الصواب: بداء تمشى مشيه الأبد لأنه فى صفه امرأه. و بعده:

(١) فى الصحاح المطبوع: البديدان: الجرجان.. (٢) فى الصحاح: و البديد. (٣) فى الصحاح المطبوع: مفرق. (٤) فى التكملة: و الرواية: طير اليناديد، بالنون و الإضافة و القافية مكسورة و قبله: و نحن فى عصبه عض الحديد بهم من مشتك كبله منهم و مصفود (٥) تهذيب اللغة ١٤ / ٨١ عجزه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٤٦

وَحْدًا وَتَخَوِيدًا إِذَا لَمْ تَحْدِي وَ الطائف: الجُنُون: وَ الرُّود: الفَرْجُ. وَ قد سبقه إِلَى ذلك ابن بَرِّي وَ أبو سَهْل الهَرَوِيُّ وَ الصَّغَانِيُّ. وَ يقال: لَقِيَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ فُلَانًا فِ ابْتِدَآءِ الضَّرْبِ ابْتِدَادًا، إِذَا أَخَذَاهُ مِنْ جَانِبِيهِ، أَوْ أَتَاهُ مِنْ نَاحِيَّتِهِ «٦». وَ السَّعْبَانِ يَتَبَدَّانِ الرَّجُلَ، إِذَا أَتَاهُ مِنْ جَانِبِيهِ. وَ الرُّضَيَّعَانِ التَّوَامَانِ يَتَبَدَّدَانِ أُمَّهُمَا، يَرُضِعُ هَذَا مِنْ نَدِيٍّ وَ هَذَا مِنْ نَدِيٍّ. وَ يقال: لَوْ أَنَّهُمَا لَقِيَاهُ بَحَلَاءٍ فَابْتَدَاهُ لَمَّا أَطَاقَاهُ. وَ يقال: لَمَّا أَطَاقَهُ أَحَدُهُمَا. وَ هِيَ المِبَادَةُ، وَ لَا تَقِلُّ ابْتَدَاهَا ابْنَهَا، وَ لَكِنْ ابْتَدَاهَا ابْنَاهَا. وَ يقال: مَا لَهُ بِهِ بَدَدٌ وَ لَا بَدَّةٌ بِالْفَتْحِ، وَ يَرَوَى بِالْكَسْرِ أَيْضًا، أَيْ مَا لَهُ بِهِ طَاقَةٌ وَ لَا- قُوَّةٌ. وَ البَدِيدَةُ، كَذَا فِي النُّسخِ، كَسَفِيئَةٍ، وَ الصَّوَابُ «البَدِيدَةُ»، بِمَوْحَدَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ، كَمَا هُوَ بِخَطِّ الصِّغَانِيِّ: الدَّاهِيَةُ، يُقَالُ: أَتَانَا بَدَدَةً. وَ الأَبْدُ: الحَائِكُ «١»، لِتَبَاعُدِ مَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ. وَ الأَبْدُ بَيْنَ البَدَدِ: الفَرَسُ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ اليَدَيْنِ، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ تَبَاعُدٌ عَنْ جَنَبِيهِ، وَ هُوَ اليَدَدُ. وَ بَعِيرٌ أَيْدٌ، وَ هُوَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ قَتْلٌ. وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ: الأَبْدُ: الوَاسِعُ الصَّدْرِ. وَ الأَبْدُ الزَّيْمُ: الأَسَدُ، وَ صِيغُهُ بِالْأَيْدِ لِتَبَاعُدِ فِي يَدَيْهِ، وَ بِالزَّيْمِ لِانْفِرَادِهِ. وَ تَبَدَّدُوا الشَّيْءَ: اقْتَسَمُوهُ بَدَدًا، بِالْكَسْرِ، أَيْ حَصَّصًا، جَمَعَ البَدَّةُ، بِالْكَسْرِ، وَ هُوَ التَّصْيِبُ وَ الْقِسْمُ، قَالَه ابن الأَعْرَابِيِّ. وَ قد أَنْكَرَ شَيْخُنَا ذَلِكَ عَلَى الجَوْهَرِيِّ، كَمَا سَبَقَ. وَ فِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ «فَتَبَدَّدُوهُ بَيْنَهُمْ»، أَيْ اقْتَسَمُوهُ حَصَّصًا عَلَى السَّوَاءِ. وَ تَبَدَّدَ الحَلِيُّ صَدَرَ الجَارِيَةِ: أَخَذَهُ كُلَّهُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: أَخَذَ بِجَانِبِيهِ. قَالَ ابنُ الْخَطِيمِ: كَأَنَّ لَبَاتِهَا تَبَدَّدَهَا هَزَلَى جَرَادٍ «٢». أَجْوَأُهُ جُلْفٌ وَ بَدِيدٌ، أَيْ يَخُجُّ يَخُجُّ، نَقَلَهُ الصَّاعِمَانِيُّ. وَ الْقَوْمُ تَبَادُّوا. وَ قَوْلُهُمْ: لَقُوا يَدَادَهُمْ «٣»، بِالْفَتْحِ، كِلَاهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ أَخَذُوا أَقْرَانَهُمْ وَ لَقِيَهُمْ قَوْمٌ أَبَدَاهُمْ، أَيْ أَعْدَاهُمْ لِكُلِّ رَجُلٍ رَجُلٌ. وَ يُقَالُ: يَا قَوْمُ بَدَادِ بَدَادٍ، مَرَّتَيْنِ كَقَطَامٍ، أَيْ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ قُوَّتَهُ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَ إِنَّمَا بَنِيَ هَذَا عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِفِعْلِ الْأَمْرِ، وَ هُوَ مَبْنِيٌّ. وَ يُقَالُ: إِنَّمَا كُسِرَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، لِأَنَّهُ وَاقِعٌ مَوْقِعَ الْأَمْرِ. وَ اسْتَبَدَّ فُلَانٌ بِهِ، أَيْ تَفَرَّدَ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ. كَذَا فِي بَعْضِ نُسخِ الصَّحَاحِ، وَ فِي أَكْثَرِهَا «انْفَرَدَ بِهِ» «٤» وَ قد، جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «٥». وَ اليَدَادُ، كَسَبَابِ: المُبَارَزَةُ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: لَوْ كَانَ الْبَدَادُ لَمَّا أَطَاقُونَا، أَيْ لَوْ بَارَزْنَاهُمْ رَجُلٌ رَجُلٌ. وَ فِي بَعْضِ الْأُمُتَاتِ رَجُلٌ لِرَجُلٍ. وَ فِي حَدِيثِ يَوْمِ حُنَيْنٍ «إِنَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَيْدًى يَدَهُ- أَيْ مَدَّهَا إِلَى الْأَرْضِ- فَأَخَذَ قَبْضَةً». وَ الرَّجُلُ إِذَا رَأَى مَا يَسْتَكْزِرُهُ فَادَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ يُقَالُ: أَيْدًى فُلَانٌ نَظَرَهُ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ، وَ أَبَدَدْتُهُ بَصِيرَتِي. وَ فِي الْحَدِيثِ «كَانَ يُبَدُّ ضَبْعِيهِ فِي الشُّجُودِ» أَيْ يَمُدُّهُمَا وَ يُجَافِيهِمَا، وَ يُقَالُ لِلْمَصْلِيِّ: أَيْدًى ضَبْعَيْكَ. وَ أَبَدَ الْعَطَاءَ بَيْنَهُمْ، أَيْ أَعْطَى كُلًّا مِنْهُمْ بُدَّتَهُ بِالضَّمِّ، وَ يَرَوَى بِالْكَسْرِ، كَمَا لِلزَّمْخَشَرِيِّ، أَيْ نَصَبِهِ عَلَى حِدَةٍ وَ لَمْ يَجْمَعْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَ الْمَالِ وَ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْكِلَابَ وَ الثَّوْرَ: فَأَيْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بَدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعِّجٌ قِيلَ: إِنَّهُ يَصِفُ صِيَادًا فَرَّقَ سِيَاهُمَا فِي حُمْرِ الْوَحْشِ. وَ قِيلَ: أَيْ أَعْطَى هَذَا مِنَ الطَّعْنِ مِثْلَ مَا أَعْطَى هَذَا حَتَّى عَمَّهُمْ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الإِبْدَادُ فِي الْهَبَةِ: أَنْ تُعْطِيَ وَاحِدًا وَاحِدًا. وَ الْفَرَانُ: أَنْ تُعْطِيَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. وَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ: إِنَّ لِي صِرْمَةً أَيْدٍ مِنْهَا وَ أَقْرَنَ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ أَيْدًى هَذَا الْجَزُورَ فِي الْحَيِّ فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ بُدَّتَهُ، أَيْ نَصَبِهِ.

(٦) فِي الْقَامُوسِ: أَتِيَاهُ مِنْهُمَا. (١) الْأَصْلُ وَ الْقَامُوسُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْحَائِلُ بِاللَّامِ. (٢) بِالْأَصْلِ «جَوَادٌ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ (دَارُ الْمَعَارِفِ). (٣) فِي اللِّسَانِ: أَبَدَاهُمْ. (٤) فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ: تَفَرَّدَ بِهِ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «وَ لَفْظُ الْحَدِيثِ: كُنَّا نَرَى أَنَّ لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ حَقًّا فَاسْتَبَدَدْتُمْ عَلَيْنَا».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٤٧

وَ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ: أُمِّبَدُّ سُوَالِكِ الْعَالِمِينَ «١» قِيلَ: مَعْنَاهُ أَمَقِّسَمُ أَنْتَ سُؤَالِكَ عَلَى النَّاسِ وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى تَعْمَهُمْ. وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ: أَمْ لَزِمَ أَنْتَ سُؤَالِكَ النَّاسِ؟ مِنْ قَوْلِكَ: مَا لَكَ مِنْهُ بُيْدٌ. وَ الْبِيدُ، مُحَرَّكَةً: الْحَاجَةُ. وَ بَدِيدٌ كَفَدَفِدٍ: ع، بَلْ هُوَ مَاءٌ فِي طَرَفِ أَبَانَ الْأَبْيَضِ الشَّمَالِيِّ. قَالَ كَثِيرٌ: إِذَا أَصْبَحْتَ بِالْحَبْسِ فِي أَهْلِ قَرْيَةٍ وَ أَصْبَحَ أَهْلِي بَيْنَ شَطْبٍ فَبَدِيدٌ وَ بُدِيدٌ، كَزَيْرٍ: جَدُّ جِلْزَةٍ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: بِالْحَاءِ بَدَلِ الْجِيمِ، وَ هُوَ الصَّوَابُ «٢». وَ هُوَ ابْنُ مَكْرُوهِ الْيَشْكُرِيِّ وَالدَّ حَارِثٌ وَ عَمْرُو الشَّاعِرَيْنِ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: كَتِفٌ يَدَاءُ: عَرِيضَةٌ مُتَبَاعِدَةُ الْأَقْطَارِ. وَ امْرَأَةٌ: مُتَبَدِّدَةٌ مَهْزُولَةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. وَ اسْتَبَدَّ بِأَمِيرِهِ «٣»: غَلَبَ عَلَيْهِ فَلَا يَسِيْعُ إِلَّا مِنْهُ. وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَيْلَمَةَ «أَنَّ مَسَاكِينَ سَأَلُوهَا فَقَالَتْ: يَا جَارِيَةُ أَيْدِيَهُمْ تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ»، أَيْ فَرَّقِي فِيهِمْ وَ أَعْطِيهِمْ. وَ أَنشَدَ ابْنُ

الأعرابي. بَلَغَ بَنِي عَجَبٍ وَبَلَغَ مَأْرَبًا قَوْلًا يُبْدُهُمْ وَقَوْلًا يَجْمَعُ فَسَّرَهُ فَقَالَ: يُبْدُهُمْ: يُفَرِّقُ الْقَوْلَ فِيهِمْ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَا أَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ أُبْدِدْتُهُ: فَرَّقْتُهُ. وَتَبَادُّ الْقَوْمِ: مَرُّوا اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ يُبْدُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ. وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَدَادُ وَالْعِدَادُ: الثُّنَاهُ. وَبَدَّدَ الرَّجُلُ، إِذَا أَخْرَجَ نَهْدَهُ. وَيُقَالُ: أَضْعَفَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بَدَّ الْحَصِي. أَيْ زَادَ عَلَيْهِ عَدَدَ الْحَصِي. وَ مِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ: مَنْ قَالَ أَضْعَفْتُ أَضْعَافًا عَلَى هَرَمٍ فِي الْجُودِ يَدَّ الْحَصِي قِلْتُ لَهُ: أَجَلٌ وَيُقَالُ: يَدَّدَ فُلَانٌ تَبْدِيدًا، إِذَا نَعَسَ وَهُوَ قَاعِدٌ لَا يَرْقُدُ. وَفَلَاةٌ بَدْيِيَّةٌ: لَا أَحَدَ فِيهَا. وَتَبَادُّوا: تَبَارَزُوا (٤). وَ مِنْ الْمَجَازِ: اسْتَبَدَّ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ: غَلَبَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَضْبُطَهُ.

[برد] ج ٤، ص: ٣٤٧

الْبُرْدُ، بفتح فسكون: ضِدُّ الْحَرِّ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ. يُقَالُ بَرَدَ الشَّيْءُ كَنَصَرَ وَكَرَّمُ بَرْدًا وَبُرُودَةً، الْأَخِيرُ مَصْدَرُ الْبَابِ الثَّانِي. وَيُقَالُ مَاءٌ بَرْدٌ بفتح فسكون، وَبَارِدٌ وَبُرُودٌ، كَصَيِّبُورٍ صَيِّغُهُ مَبَالِغُهُ، وَكَذَلِكَ بُرَادٌ، كَغُرَابٍ (٥)، وَ مَبْرُودٌ، عَلَى صَيِّغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ فَإِنَّهُ مِنْ بَرَدَهُ إِذَا صَيَّرَهُ بَارِدًا، وَقَدْ بَرَدَهُ بَرْدًا وَبَرَدَهُ تَبْرِيدًا: جَعَلَهُ بَارِدًا وَفِي الْمَصْبَاحِ: وَأَمَّا بَرَدَ بَرْدًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَيُسْتَعْمَلُ لِزَمًا وَتَعَدِّيًا، يُقَالُ: بَرَدَ الْمَاءُ وَبَرَدْتُهُ فَهُوَ بَارِدٌ وَ مَبْرُودٌ، وَبَرَدْتُهُ، بِالتَّثْقِيلِ، مَبَالِغُهُ، انْتَهَى. وَفِي الْأَسَاسِ: فُلَانٌ يَشْرَبُ الْمُبْرَدَ بِالْمُبْرَتِ: الْمَاءَ الْبَارِدَ بِالطَّبْرَزِ (٦). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا يُقَالُ أَبْرَدْتُهُ إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ. أَوْ بَرَدَهُ يَبْرُدُهُ، إِذَا خَلَطَهُ بِالتَّلَجِّ وَغَيْرِهِ. وَ أَبْرَدَهُ: جَاءَ بِهِ بَارِدًا. وَ أَبْرَدَ لَهُ: سَقَاهُ بَارِدًا، يُقَالُ سَقَيْتُهُ فَأَبْرَدْتُ لَهُ إِبْرَادًا، إِذَا سَقَيْتُهُ بَارِدًا. وَ الْبُرْدُ: النَّوْمُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا، وَلَا شَرَابًا (٧). يُرِيدُ نَوْمًا. وَ إِنَّ النَّوْمَ لَيُبْرِدُ صَاحِبُهُ، وَ إِنَّ الْعَطْشَانَ لَيَنَامُ فَيَبْرُدُ بِالنَّوْمِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: أَيْ بَرَدَ الشَّرَابُ وَلَا الشَّرَابُ. وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الْعَرُجِيِّ: وَ إِنَّ شَيْتَ لَمْ أَطْعَمْ نَقَاحًا وَ لَا بَرْدًا (٨)

(١) ديوانه، و صدره: قلت: مَنْ أَنْتُمْ، فَصَدَّتْ وَقَالَتْ (٢) وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَ الْمُؤْتَلَفِ وَ الْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدَى ص ٩٠. (٣) عَنِ الْأَسَاسِ، وَ بِالْأَصْلِ «بَأْمَرِهِ». (٤) فِي الْأَسَاسِ: وَ تَبَادُّوا فِي الْحَرْبِ: تَبَارَزُوا وَ أَخَذُوا أَقْرَانَهُمْ. (٥) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ (دَارُ الْمَعَارِفِ): بَرَادٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ. (٦) الْأَسَاسِ: مَادَةٌ بَرَتْ. (٧) سُورَةُ النَّبَأِ آيَةُ ٢٤. (٨) صدره فِي التَّهْذِيبِ: فَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتَ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٤٨

قَالَ ثَعْلَبُ: الْبُرْدُ هُنَا: الرِّيقُ. وَ التُّفَاحُ: الْمَاءُ الْعَذْبُ. وَ الْبُرْدُ بِالتَّخْرِيكِ: حَبُّ الْعَمَامِ. وَ عَبْرَهُ اللَّيْثُ فَقَالَ: مَطَرٌ جَامِدٌ. وَ الْبُرْدُ ع، وَ ضَبَطَهُ الْبَكْرِيُّ بِكَسْرِ الرَّاءِ (١) وَ قَالَ: هُوَ جَبَلٌ فِي أَرْضِ غَطَفَانَ يَلِي الْجَنَابَ. وَ سَيَحَابُّ بَرْدٌ، كَكَيْفٍ وَ أَبْرَدُ: ذَوْقٌ وَ بَرْدٌ. وَ سَيَحَابُّ بَرْدَةً، عَلَى النَّسَبِ، وَ لَمْ يَقُولُوا بَرْدَاءً. وَقَدْ بَرَدَ الْقَوْمُ، كَعُنَى: أَصَابَهُمُ الْبَرْدُ. وَ الْأَرْضُ مُبْرَدَةٌ، وَ هَذِهِ عَنِ الرَّجَاجِ، وَ مَبْرُودَةٌ: أَصَابَهَا الْبُرْدُ. وَ الْبُرْدُ، بِالضَّمِّ: ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَشْيَ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ. جَ أَبْرَادٌ وَ أَبْرَدٌ وَ بُرُودٌ وَ بُرْدٌ، كَصَرَدَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ بَرَادٌ كَبْرَمَةٌ وَ بَرَامٌ، أَوْ كَقُرْطٍ وَ قِرَاطٍ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي شَرْحِ قَوْلِ يَزِيدَ بْنِ الْمَفْرُغِ: طَوَالَ الدَّهْرِ نَشْتَمِلُ الْبَرَادَا (٢) وَ الْبُرْدُ - نَظَرًا إِلَى أَنَّهُ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِي -: أَكْسِيَّةٌ يُلْتَحَفُ بِهَا، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ. وَ قِيلَ: إِذَا جُعِلَ الصُّوفُ شَقَّةً وَ لَهُ هَيْدَبٌ فَهِيَ بُرْدَةٌ. قَالَ شَجَرٌ: رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا وَ عَلَيْهِ شَبَبُهُ مِنْدِيلٌ مِنْ صُوفٍ قَدْ اتَّزَرَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا تُسَمِّيهِ؟ فَقَالَ: بُرْدَةٌ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْبُرْدُ مَعْرُوفٌ، مِنْ بُرُودِ الْعَصَبِ وَ الْوَشْيِ. قَالَ: وَ أَمَّا الْبُرْدَةُ فَكِسَاءٌ مَرْنَعٌ أَسْوَدُ فِيهِ صَبْغٌ (٣) تَلْبَسُهُ الْأَعْرَابُ. وَ الْبَرَادَةُ، كَجَبَانَةٍ، إِنَاءٌ يُبْرَدُ الْمَاءُ، بُنِيَ عَلَى أَبْرَدَ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْبَرَادَةُ كُؤَارَةٌ (٤) يُبْرَدُ عَلَيْهَا الْمَاءُ. قلت: وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: بَاتَتْ كَيَزَانُهُمْ عَلَى الْبَرَادَةِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي هِيَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَمْ كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ. وَ فِي الْحَدِيثِ «إِنَّ الْبَطِيخَ يَقْطَعُ الْإِبْرَدَةَ»، وَ هِيَ بِالْكَسْرِ، أَيْ لِلْهَمْزَةِ وَ الرَّاءِ: بَرْدٌ فِي الْجَوْفِ وَ رُطُوبِيَّةٌ غَالِبَتَانِ، مِنْهُمَا يَفْتَرُّ عَنِ الْجِيَاعِ، وَ هَمْزَتُهَا زَائِدَةٌ. وَ يُقَالُ رَجُلٌ بِهِ إِبْرَدَةٌ، وَ هُوَ تَقْطِيرُ الْبَوْلِ وَ لَا يَتَبَسَّطُ إِلَى النَّسَاءِ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «كُلْ دَاءً أَصْلَهُ الْبُرْدَةُ»، بفتح فسكون، وَ يُحَرِّكُ: التُّخْمَةُ وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ التُّخْمَةُ بَرْدَةً لِأَنَّ التُّخْمَةَ تُبْرَدُ الْمَعْدَةُ فَلَا تَسْتَمِرُّ الطَّعَامَ وَ لَا تُنْضِجُهُ. وَيُقَالُ: ابْتَرَدَ الْمَاءُ، إِذَا صَبَّ عَلَيْهِ، أَيْ عَلَى رَأْسِهِ بَارِدًا. قَالَ: إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحَبِّ فِي كَيْدِي أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرَدُ هَذَا (٥) بَرَدْتُ بَبْرَدَ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ فَمَنْ لَحَرَ عَلَى الْأَخْشَاءِ يَتَّقِدُ؟ أَوْ ابْتَرَدَهُ، إِذْ شَرِبَهُ لِيُبْرِدَ كَيْدَهُ بِهِ. قَالَ الرَّاجِزُ: فَطَالَمَا حَلَاثَمَاهَا لَا تَرُدُّ (٦) فَحَلَايَاهَا وَ السَّجَالُ تَبْتَرِدُ مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَ

من لَيْلٍ وَمَتَدَ وَتَبَرَّدَ فِيهِ، أَيْ الْمَاءُ: اسْتَنْقَعَ. وَابْتَرَدَ: اغْتَسَلَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ، كَتَبَرَّدَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ صَلَّى الْبُرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: «كَانَ يَسِيرُ بِنَا الْأَبْرَدَيْنِ»، الْأَبْرَدَانِ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعِشْيُ، أَوْ الْعَصْرَانِ كَالْبُرْدَيْنِ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ. وَالْأَبْرَدَانِ أَيْضًا: الظِّلُّ وَالْفَنَاءُ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِجُرُودِهِمَا. قَالَ الشَّعْبِيُّ بْنُ ضَرَارٍ: إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خُدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنٍ وَابْرَدَ الرَّجُلُ: دَخَلَ فِي آخِرِ النَّهَارِ. وَيُقَالُ: جِئْنَاكَ مُبْرَدِينَ، إِذَا جَاءُوا وَقَدْ بَاخَ الْحَرُّ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ: الْإِبْرَادُ: أَنْ تَرِيغَ الشَّمْسُ. قَالَ: وَالرَّكْبُ فِي السَّفَرِ يَقُولُونَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ: قَدْ أَبْرَدْتُمْ فَرَوْحُوا. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي مَوْكِبِ زَجَلِ الْهَوَاجِرِ مُبْرِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ هَذَا، غَيْرَ أَنَّ الَّذِي قَالَهُ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ

(١) وَضَبَطَهُ نَصْرٌ أَيْضًا بِكسرِ الرَّاءِ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. (٢) صَدَرَهُ فِي اللِّسَانِ: مَعَاذَ اللَّهِ رَبًّا أَنْ تَرَانَا. (٣) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ يَرِيدُ أَنَّهُ صَغِيرٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: ضِيفَرُهُ. (٤) بِالْأَصْلِ: «كَوَازَةُ» وَمَا أُثْبِتَ عَنِ الْقَامُوسِ وَالتَّهْذِيبِ. (٥) اللِّسَانُ: هَبْنِي. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ فَطَالَمَا، الَّذِي فِي اللِّسَانِ: لَطَالَمَا» وَفِي الصَّحَاحِ فَكَالِلِلسَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٤٩

لِلتَّغْيِيرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَيَقِيلُونَ، إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثَارُوا إِلَى رِكَابِهِمْ فَغَيَّرُوا (١) عَلَيْهَا أَقْبَاتِهَا وَرِحَالَهَا وَنَادَى مُنَادِيهِمْ: أَلَا قَدْ أَبْرَدْتُمْ فَأَرْكَبُوا. وَبَرَدْنَا اللَّيْلَ يَبْرُدُنَا بَرْدًا وَبَرَدَ عَلَيْنَا: أَصَابَنَا بَرْدُهُ، وَلَيْلَةٌ بَارِدَةٌ الْعِشِيِّ وَبَرَدَتْهُ: هَنِئَتْهُ (٢). قَالَ نُصَيْبٌ: يَا لَكَ ذَا. وَدُّ وَيَا لَكَ لَيْلَةً بَخِلَتْ وَكَانَتْ بَرْدَةَ الْعِشِيِّ نَاعِمَةً وَعِشٍّ بَارِدًا: هَنِئَتْ طَيِّبًا. قَالَ: قَلِيلَةٌ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعِشِيِّ بَارِدٌ أَيْ طَابَ لَهَا عِشُّهَا. قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: نَسَأَلُكَ الْجَنَّةَ وَبَرَدَهَا. أَيْ طَيَّبَهَا وَنَعِمَهَا. وَفِي الْمَجَازِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ «فَهَبْرُهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى بَرَدَ»: مَاتَ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَهُوَ صَحِيحٌ فِي الْاِسْتِقْفَاقِ، لِأَنَّهُ عَدِمَ حَرَارَةَ الرُّوحِ. وَقَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ بَعْضِ الشُّيُوخِ: هُوَ كِنَايَةٌ لِلزُّومِ انْقِطَاعِ حَرَارَتِهِ الْغَرِيزِيَّةِ، أَوْ لِسُكُونِ حَرَكَتِهِ، لِأَنَّ الْبَرْدَ اسْتَعْمِلَ بِمَعْنَى السُّكُونِ. وَمِنْهُ أَيْضًا: بَرَدَ لِي حَقِّي عَلَى فُلَانٍ: وَجَبَ وَلَزِمَ وَثَبَّتَ. وَلِي عَلَيْهِ أَلْفٌ بَارِدٌ، أَيْ ثَابِتٌ. وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ فِي الصَّحِيحِ «وَدِدْتُ أَنَّهُ بَرَدَ لَنَا عَمَلُنَا». وَمِنْهُ أَيْضًا: بَرَدَ مَخُهُ يَبْرُدُ بَرْدًا هَزَلًا، وَكَذَلِكَ الْعِظَامُ. وَجَاءَ فُلَانٌ بَارِدًا مَخُهُ، وَبَارِدُ الْعِظَامِ وَحَارُّهَا، لِلْهَزِيلِ وَالسَّيْمَنِ. وَبَرَدَ الْحَدِيدُ بِالْمِبرِدِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْجَوَاهِرِ يَبْرُدُهُ بَرْدًا: سَحَلَهُ. وَبَرَدَ الْعَيْنَ بِالْبُرُودِ يَبْرُدُهَا بَرْدًا: كَحَلَّهَا بِهِ. وَبَرَدَتْ عَيْنُهُ: سَكَنَ أَلْمُهَا. وَالْبُرُودُ: كُحْلٌ يُبْرَدُ الْعَيْنَ مِنَ الْحَرِّ. وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ «أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ بِالْبُرُودِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ». وَبَرَدَ الْخُبْزُ: صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَبَلَّهُ، فَهُوَ بُرُودٌ، كَصَيِّمُورٍ وَمَبْرُودٌ، وَهُوَ خُبْزٌ يَبْرُدُ فِي الْمَاءِ تُطْعَمُهُ النِّسَاءُ لِلتَّيَمُّنَةِ. وَبَرَدَ السَّيْفُ: نَبَا. وَبَرَدَ زَيْدٌ يَبْرُدُ بَرْدًا ضَعْفًا، وَفِي التَّكْمِلَةِ ضَعُفَتْ قَوَائِمُهُ، كَبَرَدَ كَعْنِي، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِي. وَبَرَدَ، إِذَا فَتَرَ، عَنْ هُزَالٍ أَوْ مَرَضٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «أَنَّهُ شَرِبَ النَّبِيذَ بَعْدَ مَا بَرَدَ»، أَيْ سَكَنَ وَفَتَرَ. وَيُقَالُ: جَدَّ فِي الْأَمْرِ ثُمَّ بَرَدَ، أَيْ فَتَرَ، وَفِي الْحَدِيثِ «لَمَّا تَلَقَّاهُ: بُرِيدَةُ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ؟ أَنَا بُرِيدَةُ. قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: بَرَدَ أَمْرُنَا وَصَلَحَ» (٣) أَيْ سَهَّلَ - بُرَادًا، كَغُرَابٍ، وَبُرُودًا، كَقَعُودٍ. قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: الْبُرَادُ: ضَعُفُ الْقَوَائِمِ مِنْ جُوعٍ أَوْ إِغْيَاءٍ، يُقَالُ: بِهِ بُرَادٌ، وَقَدْ بَرَدَ فُلَانٌ إِذَا ضَعُفَتْ قَوَائِمُهُ. وَبَرَدَهُ، أَيْ الشَّيْءَ تَبْرِيدًا، وَابْرَدَهُ: فَتَرَهُ وَأَضْعَفَهُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَسْوَدَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي الْمَاءِ وَالْفَتْ ذَوَا أَسْقَامِي وَابْرَادَةُ بِالضَّمِّ: السَّحَالَةُ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْبَرَادَةُ: مَا سَقَطَ مِنْهُ. وَالمِبرِدُ، كَمِبرٍ: مَا بَرَدَ بِهِ وَهُوَ السُّوْهَانُ، بِالْفَارَسِيَّةِ. وَالبُرْدُ: النَّحْتُ يُقَالُ: بَرَدْتُ الْحَشْبَةَ بِالْمِبرِدِ بَرْدًا، إِذَا نَحْتُهَا. وَالبُرْدِيُّ، بِالْفَتْحِ: نَبَاتٌ، وَفِي نَسَخَةِ: نَبْتُ مِ أَيْ مَعْرُوفٌ، وَاحِدَتُهُ بَرْدِيَّةٌ. قَالَ الْأَعَشِيُّ: كَبْرُودِيَّةُ الْغِيلِ وَسَطُ الْغَرِيِّ قَدْ خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرَا (٤) وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ يُؤْخَذَ الْبُرْدِيُّ فِي الصَّدَقَةِ». الْبُرْدِيُّ بِالضَّمِّ: تَمَرٌ جَيِّدٌ يُشَبِّهُ الْبُرْنِيَّ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنْ تَمَرِ الْحِجَازِ. وَالبُرْدِيُّ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْجَيْثَانِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْمَحْدَّثِ نَزِيلٍ

(١) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: فَغَيَّرُوا عَلَيْهَا كَذَا بِاللِّسَانِ». (٢) فِي اللِّسَانِ: هَنِئَتْهُ. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَالنِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ، وَبِهَامِشِ اللِّسَانِ: «قَوْلُهُ بَرَدَ أَمْرُنَا وَصَلَحَ كَذَا فِي نَسَخَةِ الْمُؤَلَّفِ، وَالمَعْرُوفُ: وَاسْلَمَ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْأَسْلَمِيِّ، فَإِنَّهُ صَ كَانَ يَأْخُذُ الْفَأْلَ مِنَ اللَّفْظِ. (٤) هَذِهِ رِوَايَةُ الْمُحْكَمِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: السَّرِيرُ سَاقُ الْبُرْدِيِّ وَقِيلَ قَطْنُهُ. وَذَكَرَ ابْنُ بَرِي عَجْزَهُ: إِذَا خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرَا وَفِي الصَّحَاحِ عَجْزَهُ: سَاقُ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرًا. قَالَ ابْنُ بَرِي: وَالْغِيلُ: الْغِيْظَةُ. وَهُوَ مَغِيْضٌ مَاءٌ يَجْمَعُ فِيهِ الشَّجَرُ، وَالْغَرِيفُ: نَبْتُ

معروف.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٥٠

بغداد، سمع محمد بن طرخان الثركي «١». و البريد: المرتب، كما في الصحاح. وفي الحديث: «لا أخيس بالعهد، ولا أخيس البؤد» أي لا أخيس الرسل الواردين علي. قال الزمخشري: البؤد ساكنًا: جمع بريد، وهو الرسول، فخفف عن بؤد كرسول و رسل، وإنما خففه هنا لئلا يوجب العهد. وفي المصباح: ومنه قول بعض العرب «الحمي بريد الموت»، أي رسوله. وفي العناية أثناء سورة النساء: سمي الرسول بريدًا لركوبه البريد، أو لقطع البريد، وهي المسافة، وهي فرسخان. كل فرسخ ثلاثة أميال، والميل أربعة آلاف ذراع. أو أربعة فراسخ، وهو اثنا عشر ميلًا. وفي الحديث: «لا تقصير الصلوة في أقل من أربعة بؤد» وهي ستة عشر فرسخًا. وفي كتب الفقه: السفر الذي يجوز فيه القصير أربعة بؤد، وهي ثمانية وأربعون ميلًا بالأميال الهاشمية التي في طريق مكة. أو ما بين المنزلين. و البريد: الفرائق، بضم الفاء، سمي به لأنه يُنذر قدام الأسد، قيل: هو ابن آوى، وقيل غير ذلك، وسيأتي. و البريد الرسل على دواب البريد و الجمع بؤد. قال الزمخشري في الفائق: البريد كلمة فارسية يراد بها في الأصل البغل «٢»، وأصلها برده دم «٣» أي محذوف الذنب، لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذنان، كالعلامة لها، فأعربت و خففت، ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدًا، والمسافة التي بين السكتين بريدًا. و السكة: موضع كان يسكنه الفيئج المرتبون من بيت أو قبة أو رباط، وكان يُرتب في كل سكة بغال، و بعد ما بين السكتين فرسخان أو أربعة. انتهى. و نقله ابن منظور و ابن كمال باشا في رساله المعرب، و قال: و بهذا التفصيل تبين ما في كلام الجوهرى و صاحب القاموس من الخلل، فيأمل. و سكة البريد: محلة بخوارزم. و قال الذهبي: بجزجان، منها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، حدث عن الفضل بن محمد البيهقي و جماعة. قال الحافظ ابن حجر و أبو إسحاق: هكذا ضبطه الأمير بالتحقيق و الزاى، مات سنة ٣٣٣، و منصور بن محمد الكاتب أبو القاسم، البريديان، حدث عن عبد الله بن الحسن بن الضراب، و عنه السلفي. و برده و أبرده: أرسله بريدًا، و زاد في الأساس: مستعجلًا «٤». و في الحديث أنه صلى الله عليه و سلم قال «إذا أبردتم إلي بريدًا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم». و قولهم: هما في برده أخماس، فسرهما ابن الأعرابي فقال: أي يفعلان فعلًا واحدًا فيشتبهان كأنهما في برده. و بردي، بثلاث فتحات كجمزى و بشكى. قال جرير: لا ورد للقوم إن لم يعرفوا بردي إذا تجوب عن أعناقها السدف نهر دمشق الأعظم، قال نفطويه: هو بردي ممال، يكتب بالياء مخرجه من قرية يقال لها قنوا، من كورة من قرية يقال لها قنوا، من كورة الربداني، بفتح فسكون «٥» على خمسة فراسخ من دمشق مما يلي بعلبك، يظهر الماء من عيون هناك ثم يصب إلى قرية على فرسخين من دمشق، و تنضم إليه عين «٦» أخرى، ثم يخرج الجميع إلى قرية تعرف بجمرايا «٧» فيفترق حينئذ فيصير أكثره من بردي، و يحمل الباقي نهر يزيد في لحف بعض جبل قاسيون، فإذا صار ماء بردي إلى قرية يقال لها دمر «٨» افترق على ثلاثة أقسام، لبردي منه نحو النصف، و يفرق الباقي نهرين، يقال لأحدهما ثورا في شمالي بردي و للآخر باناس في قنائه، و تمر «٩» هذه الأنهار الثلاث بالوادي، ثم بالغوطه، حتى يمر بردي بمدينه دمشق في ظاهرها فيشق ما بينها و بين العقبيه حتى يصب في بحيرة المرح في شرقي دمشق، و هو أهبط أنهار دمشق، و إليه تنصب فضلات أنهرها. و يساوقه من الجهة الشماليه نهر ثورا، و في شمالي ثورا [نهر] يزيد، إلى أن ينفصل عن دمشق و يسايقها، و مهما فصل من ذلك كله

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله نزيل الخ كذا في نسخه و في أخرى و هو الراوى عن محمد بن طرخان الآتى ذكره قريبًا». (٢) عن النهاية نقلًا عن الزمخشري. و بالأصل: البرد.. (٣) في الأصل و النهاية و اللسان: «بريده دم» و ما أثبت عن الفائق ٧٥ / ١. (٤) عبارة الأساس: و أبردت إليه بريدًا، و هو الرسول المستعجل. (٥) كذا بالأصل، و في القاموس و معجم البلدان: بفتح الباء ضبط قلم. (٦) معجم البلدان: عين أخرى. (٧) عن معجم البلدان، و بالأصل «بجمرايا». (٨) عن معجم البلدان و بالأصل «دمرا». (٩) معجم البلدان: و تميز هذه الأنهر الثلاثة بالوادي. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٥١

صَبَّ في بحيرة المرح. و أما باناس فإنه يدخل إلى وسط مدينه دمشق فيكون منه بعض مياه قنواتها و قساطلها، و ينفصل باقيه فيسقى

زُرُوعَهَا مِنْ جِهَةِ الْبَابِ الصَّغِيرِ وَالشَّرْقِيِّ. وَقَدْ أَكْثَرَ الشَّعْرَاءُ فِي وَصْفِ بَرْدَى فِي شَعْرِهِمْ، وَحَقَّ لَهُمْ، فَإِنَّهُ بَلَا شَكَّ أَنْزَعَهُ نَهْرٌ فِي الدُّنْيَا. فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ذِي الْقَرْظَيْنِ أَبِي الْمُطَاعِ بْنِ حَمِيدَانَ: سَقَى اللَّهُ أَرْضَ الْغَوْطَيْنِ وَأَهْلَهَا فَلَیْ بِجَنُوبِ الْغَوْطَيْنِ شُجُونٌ وَمَا دُقْتُ طَعْمُ الْمَاءِ إِلَّا مَا اسْتَخَفَّنِي إِلَى بَرْدَى وَالنَّيَّرَ بَيْنَ حَيْنٍ وَقَدْ كَانَ شَكِّي فِي الْفِرَاقِ يَزُوعُنِي فَكَيْفَ يَكُونُ الْيَوْمَ وَهُوَ يَقِينٌ؟ فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِيًا لَكُمْ وَلَكِنْ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ وَقَالَ الْعِمَادُ الْكَاتِبُ الْأَصْبَهَانِيُّ يَذْكُرُ هَذِهِ الْأَنْهَارَ مِنْ قَصِيدَةٍ: إِلَى نَاسٍ بَانَاَسَ لِي صَبُوءٌ فَلَیْ الْوَجْدُ دَاعٍ وَذِكْرِي مُثِيرٌ يَزِيدُ اسْتِيقَاقِي وَيَنْمُو كَمَا يَزِيدُ يَزِيدٌ وَثَوْرًا يَثُورُ وَمِنْ بَرْدَى بَرْدُ قَلْبِي الْمَشُوقِ فَهَا أَنَا مِنْ حَرِّهِ أَسْتَجِيرُ وَفِي دِيوَانِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: يَشْفِقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ وَسَيَأْتِي فِي حَرْفِ الصَّادِ. وَبَرْدَى أَيْضًا: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي قَوْلِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: يَا عَمْرُؤَ لَوْ كُنْتُ أَرْقَى الْهَضْبِ مِنْ بَرْدَى أَوْ الْعُلَا مِنْ دُرٍّ أَوْ نَعْمَانَ أَوْ جَرْدَا «١» بِمَا رَقِيتُكَ لَاسْتَهْوَنْتُ مَا نَعِمًا فَهَلْ تَكُونِينَ إِلَّا صَحْرَةً صِلْدًا «٢» وَبَرْدَى أَيْضًا: هُ بَحْلَبُ مِنْ نَاحِيَةِ الشُّهُولِ. وَبَرْدَى أَيْضًا: نَهْرٌ بِطَرَسُوسَ بِالثَّغَرِ. وَبَرْدِيَا، بِفَتْحِ الدَّالِ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَأَلْفٍ، وَفِي كِتَابِ التَّكْمِلَةِ لِلخَارِزْمَجِيِّ - بِكسْرِ الدَّالِ، وَهُوَ مِنْ أَغْلَاطِهِ -: ع بِالشَّامِ أَوْ نَهْرٍ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي قَوْلِ الرَّاعِي التُّمَيْرِيِّ: وَاعْتَمَّ مِنْ بَرْدِيَا بَيْنَ أَفْلَاحٍ «٣» إِنَّهُ نَهْرٌ بِالشَّامِ، وَالْأَعْرَفُ أَنَّهُ بَرْدَى، كَمَا تَقَدَّمَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَتَبَرَّدُ، بِكسْرِ التَّاءِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ ع، وَقَدْ أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ فِي التَّاءِ مَعَ الدَّالِ أَيْضًا، وَأَمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ فَإِنَّهُ أوردَهُ بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ عَلَى الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ، فَلْيَنْظُرْ، ذَلِكَ. وَبَرْدُ، بِفَتْحِ فَسْكَونِ: جَبَلٌ يُتَاوَحُّ رُؤُفَاءً، وَهُمَا جَبَلَانِ مُسْتَدِيرَانِ بَيْنَهُمَا فَجْوَةٌ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ غَيْرِ مُتَّصِلَةٍ بِغَيْرِ «٤» بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَفْرٍ عَنَزَةٍ فِي قَبْلَتَيْهَا. وَبَرْدُ، أَيْضًا: مَاءٌ قَرَبَ صِفِينَةٍ مِنْ مِيَاهِ بَنِي سُلَيْمٍ ثُمَّ لَبَنِي الْحَارِثِ مِنْهُمْ. وَبَرْدُ، أَيْضًا: ع يَمَانِي، قَالَ نَصِيرٌ: أَحْسَبُ أَنَّهُ أَحِيدٌ أَبْنَيْتُهُمْ. وَبَرْدُونٌ، بِفَتْحَتَيْنِ مُشَدَّدَةِ الدَّالِ وَسُكُونِ الْوَاوِ: هُ بَذْمَارٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ. وَبَرْدَةٌ: عِلْمٌ لِلنَّجْعَةِ، وَتُدْعَى لِلْحَلْبِ فَيُقَالُ بَرْدَهُ بَرْدَهُ. وَهُوَ بِنَسْفٍ مِنْهَا عَزِيزُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْبُرْدِيُّ الْمُحَدَّثُ، قَدِمَ خُرَاسَانَ مَعَ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ فَسَكَنَ بَرْدَةً فَنُسِبَ إِلَيْهَا. قَالَ الْحَافِظُ: هَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ وَالصَّوَابُ فِيهِ بَرْدَةٌ «٥»، بِالزَّيْ أَعْدَ الْمُوَحَّدَةِ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِيمَا

(١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله يا عمر، الظاهر أنه مرخم عمره بدليل قوله تكوينين. (٢) معجم البلدان باختلاف الروايه. (٣) ديوانه ص ٣٠ و صدره: و زُلْنَ كالتين وارى القطن أسفله (٤) بهامش المطبوعه المصريه: قوله بغير، كذا بالنسخ و ليحرر» و فى معجم البلدان: بغيرهما من الجبال. (٥) و مثله فى اللباب لابن الأثير و معجم البلدان (بزده).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٥٢

بعد، و كَأَنَّهُ تَبَعَ شَيْخَهُ الذَّهَبِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا. وَ بَزْدَةُ، أَيْضاً: هُ بَشِيرَاز. وَ الْبَزْدَةُ، بِالْتَّحْرِيكِ «١»، مِنْ الْعَيْنِ: وَسَطُهَا نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ بَزْدَةُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ يَحْيَى، كَذَا فِي النُّسخِ وَ فِي التَّكْمَلَةِ «نَجِيج» بَدَلِ يَحْيَى، حَدَّثَتْ عَنْ أُمِّهَا بَهِيَّةَ. وَ بَزْدَةُ الضَّانِ، بِالضَّمِّ، ضَرْبٌ مِنَ اللَّبَنِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْبُزْدِيِّ، بِالضَّمِّ، الْأَنْدَلُسِيُّ الْجَيَّانِيُّ مُحَدَّثُ نَزْلِ بَغْدَادَ وَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ طَرْخَانَ. وَ هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيباً فِي أَوَّلِ التَّرَكِيبِ، فَهُوَ تَكَرَّرَ. وَ الْبَزْدَاءُ كُكْرَمَاءُ: الْحُمَّى بِالْقِرَّةِ، أَيْ الْبَارِدَةُ، وَ تُسَمَّى بِالنَّافِضَةِ. نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ ذُو الْبُزْدَيْنِ: عَامِرُ بْنُ أَحْيَمَرَ بْنِ بَهْدَلَةَ بْنِ عَوْفٍ، لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْوُفُودَ اجْتَمَعُوا عِنْدَ عَمْرٍو بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ، فَأَخْرَجَ بُزْدَيْنِ وَ قَالَ: لِيَقُمْ أَعَزُّ الْعَرَبِ فَلْيُبْسِئْهُمَا، فَقَامَ عَامِرٌ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ أَعَزُّ الْعَرَبِ؟ قَالَ: نَعَمْ؛ لِأَنَّ الْعَزَّ كُلَّهُ فِي مَعَدٍّ ثُمَّ نِزَارٍ ثُمَّ مُضَرٌّ ثُمَّ تَمِيمٌ ثُمَّ سَعْدٍ ثُمَّ كَعْبٌ، فَمَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ فَلْيَنَاطِرْ. فَسَكَتُوا فَقَالَ: هَذِهِ قَبِيلُكَ فَكَيْفَ أَنْتَ فِي نَفْسِكَ وَ أَهْلُ بَيْتِكَ؟ فَقَالَ: أَنَا أَبُو عَشْرَةٍ، وَ أَخُو عَشْرَةٍ وَ عَمُّ عَشْرَةٍ. ثُمَّ وَضَعَ قَدَمَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَ قَالَ: مَنْ أَرَاهَا مِنْ مَكَانِهَا فَلَهُ مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ. فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ، فَأَخَذَ الْبُزْدَيْنِ وَ انصَرَفَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الثَّعَالِبِيُّ فِي الْمِضَافِ وَ الْمُنْسُوبِ. وَ ذُو الْبُزْدَيْنِ أَيْضاً: لُقِّبَ رَبِيعَةُ بْنُ رِيَاحٍ الْهَلَالِيُّ وَ هُوَ جَوَادٌ، مِ أَى مَعْرُوفٍ. وَ ثَوْبٌ بَزُودٌ، كَصَبُورٍ: مَا لَهُ زُبَيْرٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَ ابْنِ شُمَيْلٍ. وَ ثَوْبٌ بَزُودٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ دَفِئاً وَ لَا لَئِيناً مِنَ الثِّيَابِ. وَ الْأَبِيرْدُ الْجَمِيرِيُّ: رَجُلٌ سَارَ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ فَفَقَّطَلُوهُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الْأَبِيرْدُ الْيَرْبُوعِيُّ: شَاعِرٌ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ الْأَبِيرْدُ بْنُ هَرْثَمَةَ الْعُذْرِيُّ شَاعِرٌ آخَرُ «٢»، وَ يُقَالُ فِيهِ أَرِيدُ بْنُ هَرْثَمَةَ. وَ هَكَذَا قَالَ الْبُزْدِيُّ الْعَيْنِيُّ فِي كَشْفِ الْقَنَاعِ الْمَدَنِيِّ وَ الْبَارِدَةِ مِنْ أَعْلَامِهِنَّ أَى النِّسَاءِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ إِبرَاهِيمُ بْنُ بَزْدَادٍ كَصَلِّصَالٍ مُحَدَّثٍ. وَ كَذَا غَرَفَ بْنِ بَزْدَادٍ الْحَضْرَمِيِّ. وَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ بَزْدَادٍ الْفَرْغَانِيُّ فَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبِ، هَكَذَا ذَكَرُوهُ، قَالَ

الحافظ: و الصواب: خلف بن محمد بن برداد. وكذا عند الأمير. و برداد: هـ بـ مـ ر ق نـ د، على ثلاثة فرائخ منها، يُنسب إليها أبو سلمة النضر بن رسول البردادي السمرقندي، يروي عن أبي عيسى الترمذي وغيره. و بردان، مُحَرَّكَةً: لَقَبُ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي النَّضْرِ سالم القرشي التميمي (٣) المديني، مولى عمر بن عبيد الله، روى عن أبيه في صحيح البخاري. و البردان: عَيْنٌ بِالنُّحْلَةِ الشَّامِيَّةِ بِأَعْلَاهَا مِنْ أَرْضِ تِهَامَةٍ. و قال نصير: البردان جبل مشرف على وادي نخلة قرب مكة، وفيها قال ابن ميادة: ظَلْتُ بِرَوْضِ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ تَشْرِبُ مِنْهَا نَهْلَاتٍ وَ تَعْلُ وَ الْبَرْدَانُ أَيْضاً: مَاءٌ بِالسَّمَاءِ دُونَ الْجَنَابِ وَ بَعِيدَ الْحَنِي (٤) مِنْ جِهَةِ الْعِرَاقِ. و قال الأصمعي: البردان: ماءٌ بَنَجْدٍ لِعُقَيْلِ بْنِ عَامِرٍ، بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ. و قال ابن (٥) زياد: البردان في أقصى بلاد عُقَيْلٍ وَ أَوَّلِ بِلَادِ مَهْرَةَ. و أنشد: ظَلْتُ بِرَوْضِ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ وَ الْبَرْدَانُ أَيْضاً: مَاءٌ بِالْحِجَازِ لِبَنِي نَضِيرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، لِبَنِي جُشَمٍ، فِيهِ شَيْءٌ قَلِيلٌ لِبَطْنٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عُصَيْمَةَ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مِنَ الْيَمَنِ، وَ أَنَّهُمْ نَاقِلَتُهُ فِي بَنِي جُشَمٍ. و البردان: هـ بـ يـ غـ د، على سبعة فرائخ منها قُربَ صِرِيْفَيْنِ، وَ هِيَ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ، وَ هُوَ تَعْرِيبُ بَرْدَادَانَ، أَيْ مَحَلِّ الشَّيْبِ، وَ بَرْدَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ هُوَ الرِّقِيقُ الْمَجْلُوبُ فِي أَوَّلِ

(١) في التكملة - ضبط قلم - بسكون الراء. (٢) انظر المؤلف للمختلف للآمدی ص ٢٤ - ٢٥. (٣) في تقريب التهذيب: التميمي. (٤) عن معجم البلدان و بالأصل «الجبي». (٥) معجم البلدان: أبو زياد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٥٣

إخراجه من بلاد الكفر، كذا في كتاب الموازنة لحمزة (١)، منها أبو علي الحافظ أحمد بن أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين ابن علي البرداني الحنبلي، كان فاضلاً، و هو شيخ الإمام الحافظ أبي طاهر السلفي نزيل نغر الإسكندرية، توفى سنة ٤٩٨، و توفى والده أبو الحسن في ذي القعدة سنة ٤٦٩ (٢). و البردان: هـ بالكوفة و كانت منزل وبرة الأصغر (٣) بن رومانس بن معقل بن محاسن بن عمرو بن عبد ود بن عوف [بن كنانة بن عوف] (٤) بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة؛ أخى النعمان بن المنذر لأمه، فمات و دفن بهذا الموضع، فلذلك يقول مكحول بن حارثة (٥)، يرثيه: لقد تركوا على البردان قبراً و هموا للتفرق بانطلاق و قال ابن الكلبي: مات في طريقه إلى الشام. فيجوز أن يكون البردان الذي بالسماوة. و البردان نهر بطرسوس، و لا يُعرف في الشام موضع أو نهر يقال له البردان غيره، فهو الذي عنه الرّمخشري بقوله حين قيل إن الجعد المدقوق يضربه: ألا إن في قلبي جوى لا يبئله قوتى و لا العاصي و لا البردان قال أبو الحسن العمراني: و هذه أسماء أنهار بالشام. و البردان أيضاً: نهر آخر بمزعرش يسقى بساتينها و ضياعها، مخرجه من أصل جبل مزعرش، و يسمى هذا الجبل الأقرع. ذكرهما أحمد بن الطيب السرخسي. و البردان: بئر بنبالة بالبادية. و البردان أيضاً: ع ببلاد نهد باليمن، و لم يذكره ياقوت. و البردان أيضاً: ع باليمامة يقال له سيح (٦) البردان فيه نخل، عن أبي حفصة (٧). و البردان أيضاً: ماء ملح بالحمى، قال الأصمعي: من جبال الحمى الدهل و ماؤه، ثم البردان و هو ماء ملح كثير النخل. و الأبرد: التمر، ج أبارد، و هى بهاء، و هى الخيشمة أيضاً، نقله الصاغانى. و برد الخيار لقب، و هو مضاف إلى الخيار، نقله الصاغانى. و من المجاز: وقع بينهما قد بُرود يُمنه، بضم فسكون، إذا تخاصما و بلغا أمراً عظيماً فى المخاصمة حتى تشاقا ثيابهما؛ لأنّ الثمن، بضم ففتح و هى بُرود الثمن (٨) غالية الثمن، فهى لا تُقدّ أى لا تُشقّ إلا لعظيمة. و فى التكملة: إلا لأمر عظيم: و هو مثل فى شدة الخصومة. و بردانية: هـ بنواحي بلد إسكاف، منه، هكذا فى نسختنا و الصواب: منها القدوة أحمد بن مهلهل البرداني الحنبلي، روى عن أبي غالب الباقلي وغيره. و أيوب بن عبد الرحيم بن البردي، كجهني، بغلي، أى منسوب إلى بعلبك، متأخر، حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَلَمَانَ ابن الحافظ عبد الغنى، رويّا عن أصحابه، منهم الحافظ الذهبي. و أوس بن عبد الله بن البريدي نسبة إلى جده بُريد بن الحَصِيْب الصّحابي. و فى بعض النسخ: أوس بن عبيد الله. و سُرخاب، و فى بعض النسخ: سِرْحَان البريدي، روى. قال الذهبي. و هو مجهول لا أعرفه. و قال الحافظ ابن حجر: بل هو معروف ترجمه الخطيب و ضبطه بفتح الباء، و كذا فى الإكمال. و بالضم ذكره ابن نُقْطَةَ فَوْهَم، فقد ضبطه الخطيب و ابن الجزري و غيرهم بالفتح، و هو فقيه شافعي مشهور. و بُردة و بُريدة و برد، الأخير ككتان، أسماء، منهم أبو بُردة ابن نيار الصّحابي، خال البراء بن عازب، و اسمه هاني أو الحارث، و أبو بردة الأصغر، و اسمه بُريد بن عبد الله.

(١) في الموازنة لحمزة: البردان تعريب بَزْدَه دان. (٢) في المطبوعة الكويتية ٤٦٥ خطأ. (٣) بالأصل: «ابن الاصغر» و ما أثبت عن معجم البلدان. (٤) زيادة عن معجم البلدان. (٥) في معجم البلدان: حُرْثَة. (٦) بالأصل «شيخ» و ما أثبت عن معجم البلدان. و الضبط منه. (٧) في معجم البلدان: ابن أبي حفصة. (٨) بالأصل «باليمن» و ما أثبت عن القاموس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٥٤

و أبو الأبرد زياداً: تابعي، و هو مولى بنى خَطْمَه، روى عن أُسَيْد بن ظهير، و عنه عبد الحميد بن جعفر، ذكره ابن المهندس في الكنى. و بَرْدَشِير «١»، بفتح فكشِير الشين أعظم د، بَكْرَمَان مما يلي المفازة، قال حمزة الأصفهاني: هو مُعَرَّب أَرْدَشِير بن بَارَكَان «٢» بانيه و أهل كِرْمَان يُسَمُّونَهَا كَوَاشِير، فيها قلعة حصينة، و كان أول من اتخذ سكناها أبو علي بن الياس، كان ملكاً بَكْرَمَان في أيام عَضِد الدولة بن بُويه، و بينها و بين السَّيرجان مرحلتان، و بينهما و بين زَرَنْد مرحلتان، و سُزْبُهُم من الآبار، و حَوَّلَهَا بَسَاتِين تُشَقَّى بِالْقَنْي، و فيها نَحْلٌ كثير. و قد نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ من المحدثين منهم: أبو غانم حمد «٣» بن رِضْوَان بن عبيد الله بن الحسين «٤» الشافعي الكِرْمَانِي البَرْدَشِيرِي، سَمِعَ أبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد «٥» بن محمد الواحدي المفسر، و غيره، و مات بَرْدَشِير «٦» في صفر سنة ٥٢١. و قال أبو يغلى محمّد بن محمد البغدادي: كم قد أَرَدْتُ مَسِيرًا مِنْ بَرْدَشِيرِ الْبَغِيضَةِ «٧» فَزَدَ عَزَمِي عَنْهَا هَوَى الْجُفُونِ الْمَرِيضَةِ كَذَا فِي الْمَعْجَم. و بَرْدَرَايَا، بفتح الدال، و الراء و بين الألفين ياء: ع أَظَنَّهُ بَنَهْرَوَانِ بَغْدَادَ، أَى مِنْ أَعْمَالِهَا، و لو قَدَّمَ هَذَا عَلَى بَرْدَشِيرِ كَانَ أَحْسَنَ. * و مما يستدرك عليه: في حديث أُمِّ زَرْع «بَرُودُ الظِّلِّ» أَى طَيِّبُ الْعِشْرَةِ، [و فَعُول] يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَ الْأُنْثَى. و إِبْرَدَةُ الثَّرى وَ الْمَطَرُ: بَرْدُهُمَا. و هَذَا الشَّيْءُ مَبْرَدَةٌ لِلْيَدَنِ، قال الأصمعي: قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى تَوَمِيهِ الضُّحَى؟ قال: إِنَّهَا مَبْرَدَةٌ فِي الصَّيْفِ مَسِيحَتُهُ فِي الشِّتَاءِ. و عن ابن الأعرابي: الْبَارِدَةُ: الرِّبَاخَةُ فِي التِّجَارَةِ سَاعَةً يَشْتَرِيهَا. و الْبَارِدَةُ: الْغَنِيمَةُ الْحَاصِلَةُ بَغِيرِ تَعَبٍ. و فِي الْحَدِيثِ «الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ»، وَ هِيَ الَّتِي تَجِيءُ عَفْوَاً مِنْ غَيْرِ أَنْ يُضْطَلَّي دُونَهَا بَنَارِ الْحَرْبِ وَ يُبَاشَرَ حُرُّ الْقِتَالِ، وَ قِيلَ الثَّابِتَةُ، وَ قِيلَ الطَّيِّبَةُ. وَ كُلُّ مُسْتَطَابٍ مَحْبُوبٍ عِنْدَهُمْ بَارِدٌ. وَ سَيَحَابُهُ بَرْدَةٌ، عَلَى النَّسَبِ: ذَاتُ بَرْدٍ، وَ لَمْ يَقُولُوا بَرْدَاءً. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: شَجَرَةٌ مَبْرُودَةٌ: طَرَحَ الْبَرْدُ وَرَقَهَا. وَ قَوْلُ السَّاجِعِ: وَ صَدِّيقَانَا بَرْدَا أَى ذُو بُرُودَةٍ. وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: بَرَدَ الْمَوْتُ عَلَى مُصْطَلَاهُ، أَى ثَبَتَ عَلَيْهِ. وَ مُصْطَلَاهُ: يَدَاهُ وَ رِجْلَاهُ وَ وَجْهُهُ وَ كُلُّ مَا بَرَزَ مِنْهُ، فَبَرَدَ عِنْدَ مَوْتِهِ وَ صَارَ حُرٌّ «٨» الرُّوحُ مِنْهُ بَارِدًا، فَاصْطَلَى النَّارَ لِيُسَخِّنَهُ. وَ قَوْلُهُمْ لَمْ يَبْرُدْ مِنْهُ شَيْءٌ، الْمَعْنَى لَمْ يَسْتَقِرَّ وَ لَمْ يَثْبُتْ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ سَيَهْوُمُ بَارِدٌ، أَى ثَابِتٌ لَا يَزُولُ وَ مِنْ الْمَجَازِ: بَرَدَ فِي أَيْدِيهِمْ سَلَمًا: لَا يَفْدَى «٩» وَ لَا يُطْلَقُ وَ لَا يُطْلَبُ. وَ الْبُرُودُ، كَصَبُورٍ الْبَارِدِ. قال الشاعر: فَبَاتَ صَجِيعِي فِي الْمَنَامِ مَعَ الْمُنَى بَرُودُ الثَّنَايَا وَاضِحُ الثَّغْرِ أَشْنَبُ

(١) في اللباب بردسير بالسين المكسورة. (٢) في معجم البلدان: أردشير بن بابكان. (٣) معجم البلدان: أحمد. (٤) معجم البلدان: الحسن. (٥) ثمة نقص في الكلام و العبارة في معجم البلدان: سمع أبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ، و أبا الحسن علي بن أحمد بن محمّد الواحدي (... ٦) معجم البلدان: بردسير بالسين. (٧) عن معجم البلدان، و بالأصل: من بردشير المغيضة (٨) عن اللسان، و بالأصل «جزء». (٩) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله برد في أيديهم، الذي في الأساس: و برد فلان أسيراً في أيديهم إذا بقي سَلَمًا لا يفدى».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٥٥

و من المجاز ما أنشد ابن الأعرابي: أَنَّى اهْتَدَيْتَ لِفَتْيَةٍ نَزَلُوا بِرْدُوا غَوَارِبَ أَيَّتُقِ جُزْبُ أَى وَضَعُوا عَنْهَا رِحَالَهَا لَتَبَرَدَ ظُهُورُهَا. و من المجاز أيضاً في حديث عائشة رضي الله عنها: «لا تَبْرُدِي عَنْهُ»، أَى لَا تُخَفِّفِي. يقال: لَا تَبْرُدْ عَنْ فُلَانٍ، معناه إِنْ ظَلَمَكَ فَلَا تَشْتُمِهِ فَتَنْقُصَ مِنْ إِثْمِهِ. و فِي الْحَدِيثِ: «لَا تَبْرُدُوا عَنِ الظَّالِمِ»، أَى لَا تَشْتُمُوهُ وَ تَدْعُوا عَلَيْهِ فَتُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ عُقُوبَةِ ذَنْبِهِ. وَ ثَوْرٌ «١» أَبْرَدُ: فِيهِ لَمْعٌ سَوَادٍ وَ بَيَاضٌ، يَمَانِيَّةٌ. وَ بُرْدَا الْجَرَادِ وَ الْجُنْدَبِ: جَنَاحَاهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلًا مُقْطَفَ عَجَلٍ إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمٌ وَ هِيَ لَكَ بَرْدَةٌ نَفْسِيهَا، أَى خَالِصَةٌ. وَ قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: هِيَ لَكَ بَرْدَةٌ نَفْسِيهَا أَى خَالِصًا، فَلَمْ يُؤْنِثْ خَالِصًا. وَ قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: هُوَ لَى بَرْدَةٌ يَمِينِي، إِذَا كَانَ لَكَ مَعْلُومًا. وَ الْمُرْهَفَاتُ الْبَوَارِدُ: السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ. مِنْ الْمَجَازِ: بَرَدَ مَضْجَعُهُ: سَافَرَ. وَ رُعِبَ فَبَرَدَ مَكَانَهُ: دُهِشَ. وَ بَرَدَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ:

بأن أثره «٢». و سَلَب الصَّهْبَاءُ بُرْدَتَهَا: جَزِيَالَهَا. و جعل لسانه عليه مِبْرَدًا: آذاه و أخذه به. و استَبْرَدَ عليه لِسَانَهُ: أَرْسَلَهُ «٣» كَالْمِبْرَدِ، كُلَّ ذَلِكَ مَجَاز. و قَوْلُ الشَّاعِرِ: عَافَتِ الْمَاءُ فِي الشِّتَاءِ فَقُلْنَا بُرْدِيهِ تُصَادِفِيهِ سَخِينَا قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: زَعَمَ قُطْرُبٌ أَنَّ بُرْدَهُ بِمَعْنَى سَخْنِهِ، فَهُوَ إِذَا ضِيدَ. و هو غَلَطٌ، و إِنَّمَا هُوَ: بَلْ رَدِيهِ. و بَابُ الْبُرِيدِ: أَحَدُ أَبْوَابِ جَامِعِ دِمَشْقَ، ذَكَرَهُ فِي الْمَرَاصِدِ. و عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عُثْمَانَ السَّبْحِيُّ الْبُرْدِيُّ، بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ و ضَمِّ الدَّالِ نَشِيبَةً إِلَى بُرْدُوِيهِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّيْبَانِيِّ وَ غَيْرِهِ، وَ عَنْهُ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ. و أَبَارِدُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ مَوْضِعَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ. و الْبُرْدَانُ، مُحَرَّكَةً: مَوْضِعٌ لِلضَّبَابِ قُرْبَ دَارِهِ جُلْجُلٍ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. و الْبُرْدَانِ بِالضَّمِّ: ثَنِيَّةٌ بُرْدٌ، غَدِيرَانِ بَنَجْدٍ، بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ، يَبْقَى مَأْوُهُمَا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً؛ وَ قِيلَ: هُمَا ضَافِيرَتَانِ مِنْ رَمْلٍ. وَ يَوْمُ الْبُرْدَيْنِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَ هُوَ يَوْمُ الْغَيْطِ، ظَفَرَتْ فِيهِ بَنُو يَزْبُوعَ بَنِي شَيْبَانَ. وَ الْبُرْدَيْنِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ. وَ يَبْرُودُ، فَيَعُولُ: صُفْعٌ بَيْنَ حِمَصٍ وَ دِمَشْقَ، هَكَذَا بَخَطَ أَبِي الْفَضْلِ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ يَفْعُولُ: وَ بَرْدٌ، مُحَرَّكَةً: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهُجِيِّ. إِنِّي إِذَا حَلَّ أَهْلِي مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْنَ الْعَقِيقِ وَ أَمَسْتُ دَارَهَا بَرْدٌ وَ فِي أَشْعَارِ بَنِي أَسَدٍ الْمَغْرُورُ تَصْنِيفُهَا إِلَى أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ: بَرْدٌ، بِفَتْحِ ثَمَ كَشْرٍ، فِي قَوْلِ الْمُعْتَرِفِ «٤» الْمَالِكِيِّ: سَأَلُوا عَنْ خَيْلِنَا مَا فَعَلْتُ يَا بَنِي الْقَيْنِ «٥» عَنْ جَنْبِ بَرْدٍ وَ قَالَ نَصْرٌ: بَرْدٌ: جَبَلٌ فِي أَرْضِ غَخْفَانَ، وَ قِيلَ هُوَ مَاءٌ لِبَنِي الْقَيْنِ، وَ لَعَلَّهُمَا مَوْضِعَانِ. وَ أَبُو مُحَمَّدٍ مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ بَشِيرٍ الْبُرْدِيُّ، لِبُرْدَةٍ لَبَسَهَا، قَالَ الرُّشَاطِيُّ. وَ أَبُو الْقَاسِمِ حُبَيْشُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ

(١) الْأَصْلُ وَ الصَّحَاحُ، وَ فِي اللِّسَانِ: ثَوْبٌ. (٢) وَ شَاهَدَهُ فِي الْأَسَاسِ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ يَصِفُ مَيْتًا: بَادِيًا نَاجِذًا قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيْ بُرُودٍ (٣) فِي الْأَسَاسِ: وَ اسْتَبْرَدَتْ عَلَيْهِ لِسَانِي: أَرْسَلْتَهُ عَلَيْهِ كَالْمِبْرَدِ. (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: الْمَغْتَرَفُ. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ يَا بَنِي الْقَيْنِ الْخُ كَذَا بِالنَّسْخِ وَ هُوَ غَيْرُ مُسْتَقِيمِ الْوِزْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَدَلُ «عَنْ» «عَلَى» وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «بَنِي الْقَيْنِ وَ عَنْ...».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٥٦

بُرْدُ بْنُ نَجِيحٍ، مَوْلَى بَنِي تُجَيْبٍ ثَمَ بَنِي أَيْدَعَانَ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ. وَ بُرْدٌ: بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ، قَالَ نَصْرٌ «١»: صَرِيحُهُ مِنْ صَرَائِمِ رَمْلِ الدَّهْنَاءِ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ، كَانَ لَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ. وَ الْبُرُودُ، كَصَبُورٍ، فِيمَا بَيْنَ مَلَلٍ وَ بَيْنِ طَرَفِ جَبَلٍ جُهِينَةٍ. وَ أَوْدِيَةٌ بِطَرَفِ حَرَّةِ النَّارِ يُقَالُ لَهُنَّ الْبُورَادُ، قَالَهُ يَعْقُوبٌ. وَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَ وَدَّانَ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ. وَ الْبُرْدَانِ، بِالضَّمِّ عَلَى لَفْظَةِ الثَّنِيَّةِ: جَبَلٌ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ. وَ بُرْدَةٌ، مُصَغَّرًا: مَاءٌ لِبَنِي ضَبِينَةٍ، وَ هُمَ وَلَدُ جَعْدَةَ بْنِ عَنَتَى بْنِ أَصْغَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ. وَ يَوْمُ بُرْدَةٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ. وَ بُرِيدٌ، كَزَيْرٍ: ابْنُ أَصْرَمَ، عَنْ عَلِيٍّ. وَ بُرِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، رَاوَى حَدِيثَ الْقُنُوتِ. وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرِيدَانَ بْنِ بُرَيْدِ الْبَجَلِيِّ. وَ عِمْرَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ بُرَيْدٍ، صَيَّنَفَ فِي الرُّهْدِ. وَ بُرِيدُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ حِطَّانٍ، شَاعِرٌ، يُقَالُ لَهُ بُرِيدُ الْغَوَانِي. وَ بُرِيدُ بْنُ رَبِيعِ الْكِلَابِيِّ «٢»، شَاعِرٌ. وَ أَبُو بُرَيْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ بْنِ بُرَيْدِ الْكَعْبِيِّ، مِصْرِيُّ مُرَادِيٌّ ثَقَفٌ. وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمِ الْبُرْدِيِّ بِالضَّمِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ. وَ هَاشِمُ بْنُ الْبُرَيْدِ، كَأَمِيرٍ: مُحَدَّثٌ. وَ تَرَكَ سَيْفَهُ مُبْرَدًا، كَمُعْظَمٍ، أَيْ بَارِزًا.

[برجد]: ج ٤، ص: ٣٥٦

الْبُرْدِيُّ، بِالضَّمِّ: كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ أَحْمَرٍ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو. وَ قِيلَ: هُوَ كِسَاءٌ غَلِيظٌ، وَ قِيلَ: كِسَاءٌ مُخَطَّطٌ ضَخْمٌ يَصْلُحُ لِلْخَبَاءِ وَ غَيْرِهِ. وَ بَرَجْدٌ، بِالْفَتْحِ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنْهُمْ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَ بَرُوجِدُ «٣» بِضَمِّ الرَّاءِ وَ كَسْرِ الْجِيمِ: د. م. قُرْبَ هَمْدَانَ، عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا مِنْهَا، وَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْكَرْجِ عَشْرَةُ فَرَسَخٍ، وَ هِيَ مَدِينَةُ حَصِينَةَ «٤» كَثِيرَةُ الْخَيْرَاتِ يَثْبُتُ بِهَا الرُّعْفَرَانُ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْحَافِظُ الْبُرُوجِدِيُّ، صَحَبَ أَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ طَاهِرِ الْمُقَدِّسِيِّ، وَ أَبَا مُحَمَّدٍ الدُّونِيِّ، وَ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ... * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْبُرْجَدُ: السَّبِيُّ، وَ هُوَ دَخِيلٌ. قُلْتُ: وَ أَصْلُهُ بَرْدَجٌ فَقُلْتُ. وَ بُرْجَدٌ، كَهْدُودٍ: طَرِيقٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَ الْبَحْرَيْنِ، وَ إِيَّاهُ أَرَادَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ أَوْ غَيْرُهُ: فَذُقْ غِيبٌ مَا قَدَمْتُ إِنِّي أَنَا الَّذِي صَيَّحْتُكُمْ كَأَسِ الْحِمَامِ يُبْرِجِدُ

كذا في المعجم. و برجنده، بالكسر: مدينة بتركستان، نُسب إليها جماعة من أهل العلم. و بَزُونَجَرْدُ، بفتح فسكون و فتح الواو و سكون النون: قرية كبيرة بمرور «٥» عند الرَّمْل، خَرَجَتِ الآن، منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الفضل السرخسي.

[برخد]: ج ٤، ص: ٣٥٦

الْبَرْخَدَاةُ، بضم الباء و فتح الزاء «٦» و سكون الخاء، أهمله الجوهري، و قال اللحياني: هي المَرْأَةُ النَّارَةُ النَّاعِمَةُ، هكذا ذَكَرَهُ فِي بَخْنَدَاهُ، نقله ابن سيده و الصاغاني إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُهُ بِخَطِّ الصَّاعَانِي بِفَتْحِ فَسْكَونَ، و ليس بعد الدال ألف.

[برقعد]: ج ٤، ص: ٣٥٦

بَرْقَعِيدُ، كَرَنْجِيلٍ، أهمله الجوهري، و قال الصاغاني: د، قُربِ المَوْصِلِ من جَهَّةِ نَصِيبِينَ. و أوردَه الأزهري في خُماسِي العَيْنِ، و هي واسعةٌ و عليها سورٌ. و لها ثلاثة أبواب: بابُ بَلَدٍ، و بابُ الجَزِيرَةِ، و بابُ نَصِيبِينَ. و أهلُها يُضْرَبُ بهم المَثَلُ في اللُّصُوصَةِ. و قد نُسِبَ إليها

(١) عن معجم البلدان، و بالأصل: النصر. (٢) في المؤتلف و المختلف للآمدی ص ١٩٨ بريد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. (٣) كذا بالأصل و معجم البلدان و إحدى نسخ القاموس، و في القاموس المطبوع: و بُردُجَرْدُ. (٤) في معجم البلدان: خصبة. (٥) سقطت من المطبوعة الكويتية. (٦) في اللسان: بفتح الباء و الراء. و في التكملة: البرخدة بفتح الباء و سكون الراء.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٥٧

قَوْمٌ مِنَ الرِّوَاةِ، مِنْهُمْ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ الْخَلِيلِ الْبَرْقَعِيدِي، و أحمد ابن عامر بن عبد الواحد الرَّبَعِيُّ الْبَرْقَعِيدِي، سَجِمَا و حَدَّثَا. كذا في المعجم.

[برند]: ج ٤، ص: ٣٥٧

سَيْفٌ بَرْنَدٌ، كَفَرْنَدٌ: عَلَيْهِ أَثَرٌ قَدِيمٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ. و أَنشَدَ: سَيْفًا بَرْنَدًا لَمْ يَكُنْ مِغْصَادًا وَ فِي نِسْخَةٍ: بَرْنَدٌ، كَفِطْحُلٍ أَوْ الْبَرْنَدُ بِفَتْحِ فَكْسَرٌ: وَ تُفْتَحُ رَأُوهُ، كِلْتَاهُمَا عَنِ الْفَرَاءِ: الْفَرْنَدُ، وَ سِيَأْتِي بَيَانُهُ. وَ الْمَبْرَنْدَةُ: الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، قِيلَ إِنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وَ لَذَا تَوَقَّفَ فِيهِ بَعْضٌ. وَ عَزَعَرَةُ بْنُ الْبَرْنَدِ الشَّامِي وَ هَاشِمُ بْنُ الْبَرْنَدِ، مُحَدَّثَانِ. وَ حَفِيدُ الْأَوَّلِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزَعَرَةَ الْحَافِظِ وَ نَافِلَتُهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْنَدِي، وَ أَمَّا هَاشِمٌ فَإِنَّ الصَّوَابَ فِي ضَبْطِ وَالِدِهِ كَأَمِيرٍ «١»، كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي التَّكْمِلَةِ وَ التَّبْصِيرِ.

[بزد]: ج ٤، ص: ٣٥٧

بَزْدَةٌ وَ يَقَالُ بَزْدُوهُ، قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هِيَ مِنْ أَعْمَالِ نَسْفَ، وَ هِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا. وَ النِّسْبَةُ إِلَيْهَا بَزْدِي وَ بَزْدَوِي، مِنْهَا دِهْقَانُهَا الْمُعَمَّرُ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قُرَيْبَةَ أَوْ مَزِينَةَ وَ هُوَ الصَّحِيحُ، آخَرُ مِنْ حَدَّثَ بِالْجَامِعِ الصَّحِيحِ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَاتَ سَنَةَ ٣٢٩. وَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْبَزْدَوِي «٢» الْفَقِيهِ الْحَنْفِيُّ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، رَوَى عَنْهُ صَاحِبُهُ أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرٍ. بْنُ مَنْصُورٍ الْمَدِينِيُّ الْخَطِيبُ بِسَمَرْقَنْدَ، وَ ابْنُهُ الْقَاضِي أَبُو ثَابِتٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزْدَوِي «٣»، مَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ سَنَةَ ٥٥٥. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: بَزْدَانُ مِنْ قُرَى الصُّغْدِ. وَ بَزْدِي، بِكسر الزاي و فَتْحِ الدالِ الْمَهْمَلَةِ مِمَّا الْأَلْفِ «٤»: كُورُهُ فِي غَرْبِي دِجْلَةَ قُرْبَ بَاقِرْدِي، مِنْ نَاحِيَةِ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ، وَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا جَبَلُ الْجُودِي، وَ قُرْيَةُ ثَمَانِينَ، نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو يَعْلَى «٥» الْمُثَنِّي بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيْسَى بْنِ هِلَالٍ التَّمِيمِيِّ الْبَزْدَاوِي، جَدُّ الْحَافِظِ أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

الْمُثَنَّى. و قال بعضُ الشعراءِ يُفَضِّلُها على بغدادَ: بِقَرْدَى و بازِيدَى مَصْتَيْفٌ و مَزْبَعٌ و عَذْبٌ يُحَاكِي السَّلْسِيلَ بَرُودٌ و بَغْدَادٌ ما بَغْدَادُ أَمَّا تَرَايُهَا فَحُمَّى و أَمَّا بَرْدُهَا فَشَدِيدٌ كَذَا في المعجم.* و مما يستدرِك عليه:

[بسد]: ج ٤، ص: ٣٥٧

بُسَد كَسُكِر: أصل المَرْجَان، يَثْبُت في البحر، و ليس في المعادن ما يُشَبِّه النَّبَاتَ غَيْرَهُ، ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

[بشد]: ج ٤، ص: ٣٥٧

و بَشَنَدُ كَسَمَنَد، و الشين معجمة، قرية بمصر.

[بشجرد] [بشغرد] [بشقرد]: ج ٤، ص: ٣٥٧

و باشقِرْد. و يقال بالغين بدل القاف. و باشجِرْد بالجيم: بلادٌ بين القسطنطينية و بُلغار.

[بصد]: ج ٤، ص: ٣٥٧

و بَصِيدَا، بفتح الموحّد و كسر الصاد المهملة و سكون التّحتية، من قُرَى بَغْدَاد.

[بعد]: ج ٤، ص: ٣٥٧

الْبُعْدُ، بِالضَّمِّ: ضِدُّ الْقُرْبِ، و قيل خِلاف الْقُرْبِ، و هو الْأَكْثَرُ، و هو مِثْلُ أَيْ مَعْرُوف. و الْبُعْدُ: الْمَوْتُ. و الَّذِي عَبَّرَ بِهِ الْأَقْدَمُونَ أَنَّ الْبُعْدَ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ كَمَا فِي الصَّيْحَاحِ وَ غَيْرِهِ و يقال إِنَّ الَّذِي بِمَعْنَى الْهَلَاكِ إِنَّمَا هُوَ الْبُعْدُ، مُحَرَّكَةً، وَ فِعْلُهُمَا كَكُرْمٍ وَ فَرَحٍ - ظَاهِرُهُ أَنَّ فِعْلَهُمَا مَعًا مِنَ الْبَابَيْنِ بِالْمَعْنَيْنِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى مَنْعِ ذَلِكَ وَ التَّفَرُّقِ بَيْنَهُمَا، وَ أَنَّ الْبُعْدَ الَّذِي هُوَ خِلافُ الْقُرْبِ الْفِعْلُ مِنْهُ بِالضَّمِّ كَكُرْمٍ، وَ الْبُعْدُ، مُحَرَّكَةً، الَّذِي هُوَ الْهَلَاكُ الْفِعْلُ مِنْهُ بَعْدَ الْكَسْرِ، كَفَرَحٍ. وَ مَنْ جَوَّزَ الْإِشْرَاقَ فِيهِمَا أَشَارَ إِلَى أَفْصَحِيَّةِ الضَّمِّ فِي خِلافِ الْقُرْبِ، وَ أَفْصَحِيَّةِ

(١) في التكملة: هاشم بن البريد على فَعِيل. (٢) عن اللباب و معجم البلدان و بالأصل «البرودي». (٣) في معجم البلدان: سنة ٥٥٧. (٤) في معجم البلدان: بفتح الزاي و سكون الباء الموحدة، مقصور. (٥) في اللباب و معجم البلدان: أبو علي.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٥٨

الْكَسْرِ فِي مَعْنَى الْهَلَاكِ، حَقَّقَهُ شَيْخُنَا - بَعْدًا، بِضَمِّ فَسْكَونٍ، وَ بَعْدًا. مُحَرَّكَةً، قَالَ شَيْخُنَا: فِيهِ إِيهَامٌ أَنَّ الْمَصْدَرَيْنِ لِكُلِّ مِنَ الْفِعْلَيْنِ، وَ الصِّيَوَابُ أَنَّ الضَّمَّ لِلْمُضْمُومِ نَظِيرُ ضِدِّهِ الَّذِي هُوَ قُرْبٌ قُرْبًا، وَ الْمُحَرَّكُ لِلْمَكْسُورِ كَفَرَحٍ فَرَحًا. انْتَهَى. قُلْتُ: وَ الَّذِي فِي الْمَحْكَمِ وَ اللَّسَانِ: بَعْدَ بَعْدًا، وَ بَعْدُ: هَلَكْتُ أَوْ اغْتَرَبْتُ، فَهُوَ بَاعِدٌ. وَ الْبُعْدُ: الْهَلَاكُ، قَالَ تَعَالَى: أَلَا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعْدَتْ ثُمُودُ «١». وَ قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازَنِيُّ: يَقُولُونَ لَا - تَبْعِدْ وَ هُمْ يَدْفِنُونَنِي وَ أَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَاتِي؟ وَ قَرَأَ الْكَسَائِيُّ وَ النَّاسُ: كَمَا بَعْدَتْ، وَ كَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ يَقْرَأُهَا بَعْدَتْ يَجْعَلُ الْهَلَاكَ وَ الْبُعْدُ سَوَاءً، وَ هُمَا قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ بَعْدَ وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ بَعْدً، مِثْلُ سَيِّحٍ وَ سَيِّحَق. وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ بُعِدَ فِي الْمَكَانِ وَ بَعْدَ فِي الْهَلَاكِ. وَ قَالَ يُونُسُ: الْعَرَبُ تَقُولُ بَعْدَ الرَّجُلِ وَ بَعْدًا، إِذَا تَبَاعَدَ فِي غَيْرِ سَبَبٍ. وَ يَقَالُ فِي السَّبَبِ: بَعْدَ وَ سَيِّحَق لَا غَيْرَ. انْتَهَى. فَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمَصْنُفُ هُوَ الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ وَ الَّذِي

رَجَّحَهُ غَيْرُ الْمُصَنَّفِ هُوَ قَوْلُ بَعْضِ مَنْهُمْ كَمَا تَرَى. فَهُوَ بَعِيدٌ وَبَاعِدٌ وَبُعَادٌ، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ، عَنْ سَيِّوِيهِ، قِيلَ: هُوَ لُغَةٌ فِي بَعِيدٍ، كَكَبَّارٍ فِي كَبِيرٍ. ج. بُعْدَاءُ، كَكُرْمَاءَ، وَافِقُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فُعَالٌ، لِأَنَّهُمَا أُخْتَانِ. وَقد قِيلَ بُعْدٌ، بِضَمِّتَيْنِ كَقَضِيبٍ وَقُضْبٍ، وَ يَنْشَدُ قَوْلُ النَّابِغَةِ: فَنِلْكَ تَبْلُغْنِي التُّعْمَانَ إِنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَى وَ فِي الْبُعْدِ وَ ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالتَّحْرِيكِ «٢»، جَمَعَ بَاعِدٌ، كَخَادِمٍ وَ خَدَمٌ. وَ بُعْدَانٌ، كَرُغِفٍ وَ رُغْفَانٍ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بُعْدَانِهِ، أَيْ تَبَاعَدَ عَنْهُ لَا يُصِيبُكَ شَرُّهُ. وَ زَادَ بَعْضُهُمْ فِي أَوْزَانِ الْجُمُوعِ الْبُعَادَ، بِالْكَسْرِ، جَمَعَ بَعِيدٌ، كَكَرِيمٍ وَ كِرَامٍ. وَ قد جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ. وَ رَجُلٌ مَبْعَدٌ، كَمَنْجَلٍ: بَعِيدُ الْأَسْفَارِ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً: مُنَاقَلَةٌ عَرْضُ الْفَيَافِي شَتْلَةٌ مَطِيَّةٌ قَدَافٍ عَلَى الْهَوْلِ مَبْعَدٌ وَ بُعْدٌ بَاعِدٌ، مُبَالِغَةٌ. وَ إِنَّ دَعَوْتَ بِهِ قُلْتَ: بُعْدًا لَهُ، الْمَخْتَارُ فِيهِ النَّصَبُ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ. وَ كَذَلِكَ سُحْقًا لَهُ، أَيْ أَبْعَدَهُ اللَّهُ، أَيْ لَا يُرْثَى لَهُ فِيمَا نَزَلَ بِهِ. وَ تَمِيمٌ تَرَفَّعَ فَتَقُولُ: بُعْدٌ لَهُ وَ سُحْقٌ، كَقَوْلِكَ: غَلَامٌ لَهُ وَ فَرَسٌ. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: رَأَوْدَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ أَعْرَابِيَّةً [عَنْ نَفْسِهَا] «٣» فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ لَهَا شَيْئًا، فَجَعَلَ لَهَا دِرْهَمَيْنِ، فَلَمَّا خَالَطَهَا جَعَلَتْ تَقُولُ: عَزْمًا وَ دِرْهَمًا لَكَ، فَإِنْ لَمْ تَغْزِمْ فَبُعْدٌ لَكَ. رَفَعَتْ الْبُعْدَ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ تَرَاهُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ الشَّدِيدَ. وَ الْبُعْدُ، بِضَمٍّ فَسُكُونٍ، وَ الْبُعَادُ، بِالْكَسْرِ: اللَّغْنُ، مِنْهُ أَيْضًا. وَ أَبْعَدَهُ اللَّهُ: نَحَاهُ عَنِ الْخَيْرِ، أَيْ لَا- يُرْثَى لَهُ فِيمَا نَزَلَ بِهِ. وَ أَبْعَدَهُ: لَعَنَهُ، وَ غَرَبَهُ. وَ بَاعِدَهُ مُبَاعِدَهُ وَ بَعَادًا، وَ بَاعَدَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُمَا، وَ بَعَدَهُ تَبْعِيدًا وَ يُقْرَأُ رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا «٤». وَ هُوَ قِرَاءَةُ الْعَوَامِ «٥». قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَ ابْنُ كَثِيرٍ بَعْدَ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَ قَرَأَ يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ رَبَّنَا بَاعِدْ بِالنَّصَبِ عَلَى الْخَبَرِ. وَ قَرَأَ نَافِعٌ وَ عَاصِمٌ وَ الْكَسَائِيُّ وَ حَمْزَةُ بَاعِدَ بِالْأَلْفِ عَلَى الدَّعَاءِ. وَ أَبْعَدَهُ غَيْرُهُ. وَ مَنَزَلَ بَعْدَ، بِالتَّحْرِيكِ: بَعِيدٌ. وَ قَوْلُهُمْ: تَخَّ غَيْرَ بَعِيدٍ، وَ غَيْرَ بَاعِدٍ، وَ غَيْرَ بَعْدٍ، مُحَرَّكَةٌ، أَيْ كُنْ قَرِيبًا، وَ غَيْرُ (١) سُورَةُ هُودِ الْآيَةُ ٩٥. (٢) وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَ مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ. (٣) زِيَادَةُ عَنْ التَّهْذِيبِ. (٤) سُورَةُ سَبَأِ الْآيَةُ ١٩. (٥) قَالَ الْفَرَّاءُ: وَ يَقْرَأُ عَلَى الْخَبَرِ: رَبَّنَا بَاعِدْ وَ بَعْدَ. وَ بَعْدَ جَزَمَ. وَ قَرَأَ رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا. قَالَ الزَّجَّاجُ: مِنْ قَرَأَ بَاعِدَ وَ بَعْدَ فَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ. وَ هُوَ عَلَى جِهَةِ الْمَسْأَلَةِ. وَ يَكُونُ الْمَعْنَى: أَنَّهُمْ سَمِعُوا الرَّاحَةَ وَ بَطَرُوا النِّعْمَةَ. وَ مِنْ قَرَأَ بَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا بِالرَّفْعِ فَالْمَعْنَى بَعْدَ مَا يَتَّصِلُ بِسَفَرِنَا. وَ مِنْ قَرَأَ بَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا فَالْمَعْنَى بَعْدَ مَا بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَ بَعْدَ سِيرِنَا بَيْنَ أَسْفَارِنَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٥٩

بَاعِدٍ، أَيْ غَيْرِ صَاغِرٍ قَالَهُ الْكَسَائِيُّ. وَ يَقَالُ: انْطَلَقْ يَا فَلَانُ غَيْرَ بَاعِدٍ، أَيْ ذَهَبْتَ. وَ يَقَالُ: إِنَّهُ لَغَيْرُ أَبْعَدٍ، وَ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ غَيْرُ بَعْدٍ، كَصَيْرَدٍ، إِذَا دَمَّهُ، أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ لَا غَوْرَ لَهُ فِي شَيْءٍ. وَ إِنَّهُ لَدُوُّ بَعْدٍ. بِضَمٍّ فَسُكُونٍ، وَ بُعْدُهُ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ، وَ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَيْ لَدُوُّ رَأْيٍ وَ حَزْمٍ. يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ نَافَذَ الرَّأْيِ ذَا غَوْرٍ وَ ذَا بُعْدٍ رَأْيٍ. وَ يَقَالُ: مَا عِنْدَهُ أَبْعَدُ، أَوْ بَعْدُ، كَصَيْرَدٍ، أَيْ طَائِلٌ، وَ مِثْلُهُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ. وَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِهِ: إِنَّ غَدَوْتَ عَلَى الْمَرْبَدِ رِبْحَتَ عَنَاءٍ أَوْ رَجَعْتَ «١» بِغَيْرِ بَعْدٍ «٢»، أَيْ بِغَيْرِ مَنْفَعَةٍ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: مَا عِنْدَكَ بُعْدٌ «٣»، وَ إِنَّكَ لَغَيْرُ بَعْدٍ، أَيْ مَا عِنْدَكَ طَائِلٌ. إِنَّمَا تَقُولُ هَذَا إِذَا ذَمَّمْتَهُ. قَالَ شَيْخُنَا: يُمْكِنُ أَنْ يُحْمَلَ «مَا» هُنَا عَلَى مَعْنَى «الَّذِي»، أَيْ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْمَطَالِبِ أَبْعَدُ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِهِ، وَ يَجُوزُ أَنْ تُحْمَلَ عَلَى النَّفْيِ، أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ يُبْعَدُ فِي طَلَبِهِ، أَيْ شَيْءٌ لَهُ قِيَمَةٌ أَوْ مَحَلٌّ. وَ بَعْدُ ضِدُّ قَبْلٍ، يَعْنِي أَنَّ كُلًّا مِنْهَا ظَرَفُ زَمَانٍ، كَمَا عُرِفَ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَ يَكُونَانِ لِلْمَكَانِ، كَمَا جَوَّزَهُ بَعْضُ النُّحَاةِ «٤»، يُبْنَى مُفْرَدًا، أَيْ عَنِ الْإِضَافَةِ، لَكِنْ بِشَرْطِ يَتَى مَعْنَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ دُونَ لَفْظِهِ، كَمَا قَرَّرَ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَ يُعْرَبُ مُضَافًا، أَيْ لِأَنَّ الْإِضَافَةَ تُوجِبُ تَوَعُّلَهُ فِي الْأَسْمِيَّةِ وَ تَبْعِدَهُ عَنِ شَبْهِ الْحُرُوفِ، فَلَا تُوجِبُ مَعَهَا لِبْنَانَهُ. وَ حُكِيَ: مِنْ بَعْدٍ، أَيْ بِالْجَرِّ وَ تَنْوِينِ آخِرِهِ، وَ قد قَرِئَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدٍ «٥» بِالْجَرِّ وَ التَّنْوِينِ، كَأَنَّهُمْ جَرَّدُوهُ عَنِ الْإِضَافَةِ وَ تَبَيَّنَ. وَ حُكِيَ أَيْضًا أَفْعَلُ كَذَا بَعْدًا، بِالتَّنْوِينِ مَنْصُوبًا. وَ فِي الْمَصْبَاحِ: وَ بَعْدَ ظَرَفُ مَبْهَمٍ، لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُ إِلَّا بِالْإِضَافَةِ لَغَيْرِهِ، وَ هُوَ زَمَانٌ مُتَرَاخٍ عَنِ الزَّمَانِ السَّابِقِ، فَإِنْ قَرَّبَ مِنْهُ قِيلَ، بُعِيدَهُ بِالتَّصْغِيرِ، كَمَا يَقَالُ قَبْلَ الْعَصْرِ، فَإِذَا قَرَّبَ قِيلَ قُبَيْلَ الْعَصْرِ، بِالتَّصْغِيرِ، أَيْ قَرِيبًا مِنْهُ «٦». وَ جَاءَ زَيْدٌ بَعْدَ عَمْرٍو، أَيْ مُتَرَاخِيًا زَمَانُهُ عَنْ زَمَانٍ مَجِيءٍ عَمْرٍو. وَ تَأْتِي بِمَعْنَى مَعَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فَمَنْ اغْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ * «٧» أَيْ مَعَ ذَلِكَ. انْتَهَى. وَ قَالَ اللَّيْثُ: بَعْدُ، كَلِمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى الشَّيْءِ الْآخِرِ، تَقُولُ: هَذَا بَعْدَ هَذَا، مَنْصُوبٌ. وَ حُكِيَ سَيِّوِيهِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ مِنْ بَعْدٍ، فَيَنْكُرُونَهُ، وَ أَفْعَلُ هَذَا بَعْدًا. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: بَعْدُ تَقْيِضٌ قَبْلُ، وَ هُمَا اسْمَانِ يَكُونَانِ ظَرْفَيْنِ إِذَا أُضْطِيفَا، وَ أُضِلَّ هُمَا الْإِضَافَةُ، فَمَتَى حُذِفَتِ الْمُضَافَةُ إِلَيْهِ لِعِلْمِ الْمَخَاطَبِ

بَنَيْتَهُمَا عَلَى الضَّمِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ مَبْنِيٌّ، إِذَا كَانَ الضَّمُّ لَا يَدْخُلُ مَا إِعْرَابًا، لِأَنَّهُمَا لَا يَصْلُحُ وَقُوعُهُمَا مَوْقِعَ الْفَاعِلِ وَلَا مَوْقِعَ الْمُبْتَدِإِ وَلَا الْخَبَرِ. وَفِي اللِّسَانِ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ أَى مِنْ قَبْلِ الْأَشْيَاءِ وَمِنْ بَعْدِهَا، أَصْلُهُمَا هُنَا الْخَفْضُ، وَلَكِنْ بُنِيَ عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّهُمَا غَايَتَانِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنَا غَايَةً فَهُمَا نَضَبٌ لِأَنَّهُمَا صَفَةٌ. وَمَعْنَى غَايَةٍ أَى أَنَّ الْكَلِمَةَ حُذِفَتْ مِنْهَا الْإِضَافَةُ وَجُعِلَتْ غَايَةُ الْكَلِمَةِ مَا بَقِيَ بَعْدَ الْحَذْفِ. وَإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّ إِعْرَابَهُمَا فِي الْإِضَافَةِ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ، تَقُولُ: رَأَيْتَهُ قَبْلَكَ وَمِنْ قَبْلِكَ، وَلَا يُرْفَعَانِ، لِأَنَّهُمَا لَا يُحْدِثُ عَنْهُمَا، اسْتَعْمَلَا ظَرْفَيْنِ، فَلَمَّا عُدِلَا عَنْ بَابِهِمَا حُرِّكََا بِغَيْرِ الْحَرَكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا لَهُ يَدْخُلَانِ بِحَقِّ الْإِعْرَابِ. فَأَمَّا وَجُوبُ بِنَائِهِمَا وَذَهَابِ إِعْرَابِهِمَا فَلَا تَنْهَاهُمَا عُرْفًا مِنْ غَيْرِ جِهَةِ التَّعْرِيفِ، لِأَنَّهُ حُذِفَ مِنْهُمَا مَا أُضِيفَتْ إِلَيْهِ، وَالْمَعْنَى: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُغْلَبَ الرُّومُ، وَمِنْ بَعْدِ مَا غَلَبَتْ. وَحَكَى الْأَنْزَهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ: الْقِرَاءَةُ بِالرَّفْعِ بِلَا نُونٍ، لِأَنَّهُمَا فِي الْمَعْنَى تَرَادُفُهُمَا الْإِضَافَةُ إِلَى شَيْءٍ لَا مُحَالَةً، فَلَمَّا أَذَاتَا غَيْرَ مَعْنَى مَا أُضِيفَتْ إِلَيْهِ وَصِمَتَا بِالرَّفْعِ، وَهُمَا فِي مَوْضِعِ جَرٍّ، لِيَكُونَ الرَّفْعُ دَلِيلًا عَلَى مَا

(١) التهذيب: ورجعت. (٢) التهذيب: أبعد. (٣) التهذيب: أبعد. (٤) قال الراغب في المفردات: قبل يستعمل على أوجه: الأول في المكان بحسب الإضافة... الثاني: في الزمان نحو زمان عبد الملك قبل المنصور... الثالث: في المنزل نحو: عبد الملك قبل الحجاج. الرابع: في الترتيب الصناعي نحو تعلم الهجاء قبل تعلم الخط. (٥) سورة الروم الآية ٤. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قال في المصباح: و يسمى تصغير التقريب». (٧) سورة البقرة من الآية ١٧٨ و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله فَمَنْ اعْتَدَى* الخ، الذي في المصباح: عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٦٠

سَقَطَ. وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُمَا «١» وَإِنْ نَوَيْتَ أَنْ تُظْهِرَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ وَأَظْهَرْتَهُ فَقُلْتَ: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ، جَازَ، كَأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْمَخْفُوضَ الَّذِي أَضِفْتَ إِلَيْهِ قَبْلَ وَبَعْدَ. وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَيُقْرَأُ: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ يَجْعَلُونَهُمَا نَكَرَتَيْنِ، الْمَعْنَى: لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ تَقْدُّمٍ وَمِنْ تَأَخُّرٍ. وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ. وَحَكَى الْكَسَائِيُّ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ بِالْكَسْرِ بِلَا تَنْوِينٍ. وَاسْتَبَعَدَ الرَّجُلُ، إِذَا تَبَاعَدَ. وَاسْتَبَعَدَ الشَّيْءَ: عَيَّدَهُ بَعِيدًا. وَقَوْلُهُمْ: جِئْتُ بَعْدَيْكُمَا «٢» أَى بَعِيدَكُمَا، قَالَ: أَلَمْ يَأْسِلْ مَا يَدْمَتْنِي أَمْ مَالِكٍ وَلَا يَسْأَلُ بَعْدَيْكُمَا طَلَلَانٍ وَفِي الصَّحَاحِ: رَأَيْتَهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ «٣»: يَقَالُ: لَقَيْتَهُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ التَّصْغِيرِ، إِذَا لَقَيْتَهُ بَعْدَ حِينٍ. وَقِيلَ بُعِيدَاتِهِ، مُكَبَّرًا، وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ، أَى بُعِيدَ فِرَاقٍ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُمْسِكُ عَنْ إِيْتَانِ صَاحِبِهِ الزَّمَانَ، ثُمَّ يُمْسِكُ عَنْهُ نَحْوَ ذَلِكَ أَيْضًا، ثُمَّ يَأْتِيهِ. قَالَ: وَهُوَ مِنْ طُرُوفِ الزَّمَانِ الَّتِي لَا تَتِمُّكَ وَلَا تُشْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا. وَأَنْشَدَ شَمِزٌ: وَأَشَعَتْ مُنْقَدَّ الْقَمِيصِ دَعْوَتُهُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ لَاهِتَانٍ وَلَا نِكْسٍ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ. وَيَقَالُ: إِنَّهَا لَتَضْحَكُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ، أَى بَيْنَ الْمَرْءِ ثُمَّ الْمَرْءِ فِي الْحِينِ. وَأَمَّا بَعْدُ فَقَدْ كَانَ كَذَا، أَى إِنَّمَا يَرِيدُونَ أَمَّا بَعْدُ دُعَائِي لَكَ، فَإِذَا قُلْتَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ لَا تُضَيِّفُهُ إِلَى شَيْءٍ وَلَكِنَّكَ تَجْعَلُهُ غَايَةً نَقِيضًا لِقَبْلِ. وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ»، فَقَدِيرُ الْكَلَامِ: أَمَّا بَعْدُ حَمْدُ اللَّهِ. وَأَوَّلُ مَنْ قَالَه دَاوُودُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَذَا فِي أَوَّلِيَّاتِ ابْنِ عَسَاكِرَ، وَنَقَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ وَقَالُوا: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالدَّبْلُمِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ مَرْفُوعًا. وَيَقَالُ: هِيَ فَضْلُ الْخِطَابِ، وَلِذَلِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضْلَ الْخِطَابِ «٤» أَوْ كَعْبُ بْنُ لُؤْيٍ، زَعَمَهُ تَعْلَبُ. وَفِي الْوَسَائِلِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْأَوَائِلِ: أَوَّلُ مَنْ قَالَ أَمَّا بَعْدُ دَاوُودُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِحَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ مَرْفُوعًا، وَقِيلَ: يَغْفُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِأَنَّهُ فِي أَفْرَادِ الدَّارِقُطْنِيِّ، وَقِيلَ، قُسَّ بْنُ سَاعِدَةَ كَمَا لِلْكَلْبِيِّ، وَقِيلَ يَعْزُبُ بْنُ قِحْطَانَ، وَقِيلَ كَعْبُ بْنُ لُؤْيٍ. وَيَقَالُ: هُوَ مُحْسِنٌ لِلْأَبَاعِدِ وَالْأَقَارِبِ «٥»، الْأَبَاعِدُ: ضِدُّ الْأَقَارِبِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: يَقَالُ هُوَ أَبَعِيدُ وَأَبْعَدُونَ، وَأَقْرَبُ وَأَقْرَبُونَ، وَأَبَاعِدُ وَأَقَارِبُ. وَأَنْشَدَ [لِلشَّيْخِ مِنَ الْأَزْدِ] «٦»: مِنَ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ فَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ وَقَوْلُهُمْ: بَيْنَا بُعِيدَةٌ - بِالضَّمِّ - مِنَ الْأَرْضِ وَمِنَ الْقَرَابَةِ. قَالَ الْأَعَشِيُّ: بَأْنَ لَا تَبْغَى الْوَدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ وَلَا تَتَأَنَّ مِنْ ذِي بُعْدَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا وَبُعْدَانُ، كَسَخْبَانٍ: مُخَالَفٌ بِالْيَمَنِ مَشْهُورٌ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جُمْلَةٌ مِنَ الْأَعْيَانِ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ: مَا أَنْتَ مِنَّْا بَعِيدٌ، وَمَا أَنْتُمْ مِنَّْا بَعِيدٌ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ، وَكَذَلِكَ مَا أَنْتَ [مِنَّا] «٧» بَعِيدٌ، وَمَا أَنْتُمْ مِنَّْا بَعِيدٌ، أَى بَعِيدٌ. وَإِذَا أَرَدْتَ بِالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ قَرَابَةَ النَّسَبِ أَنْتَ لَا غَيْرَ، لَمْ تَخْتَلَفِ الْعَرَبُ

فيها.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله وإن نويت الخ هذه العبارة ليست متصلة بما قبلها في اللسان بل أسقط بينهما جملة و لعله اختصار فراجع» و العبارة في التهذيب و اللسان بعد قوله ما أشبههما: «كقوله: إن تأت من تحت أجنه من علو و قال الآخر: [هو عتي بن مالك العقيلي]. إذا أنا لم أومن عليك و لم يكن لقاؤك إلا من وراء وراء فرفع إذ جعله غاية و لم يذكر بعده الذي أضيف إليه. قال الفراء: و إن نويت ... هذا نص عبارة التهذيب. (٢) عن القاموس، و بالأصل «بعيدكما». (٣) في التهذيب: أبو عبيد عن أبي زيد: لقيته (٤...) سورة ص الآية ٢٠. (٥) الأساس: دون الأقارب. (٦) زيادة عن الامالي ٣/ ٢٢٠. (٧) زيادة عن اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٦١

و الأبعد، مُشَدَّد الآخر في قول الشاعر: مَدًّا بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ مَدًّا حَتَّى تُوافي الْمَوْسِمَ الْأَبْعَدَ فَلضرورة الشعر. و البعداء: الأجانب الذين لا قَرَابَةَ بينهم، قاله ابن الأثير (١). و قال النضر في قولهم: هَلَكَ الْأَبْعَدُ قال: يعنى صاحبه، و هكذا يقال إذا كُنِيَ عن اسمه. و يقال للمرأة: هَلَكَتِ الْبُعْدَى قال الأزهرى: هذا مثل قولهم: فلا مَرَجاً بِالْآخِرِ، إذا كُنِيَ عن صاحبه و هو يَذْمُهُ. و يقال: أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخَرَ قُلْتُ: «الآخر (٢)، هكذا في نسخ الصحاح، و عليها علامة الصَّحَّة، فلينظر. قال: و لا يقال للأثنى منه شيء. و قولهم: كَبَّ اللَّهُ الْأَبْعَدَ لِفِيهِ، أى ألقاه لوجهه. و الأبعد: الحائى: هكذا في الصَّحاح بالمهملة (٣). و فلانٌ يَسْتَخْرِجُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبَاعِدِ أَطْرَافِهِ. و أَبْعَدَ فِي السَّوْمِ شَطًّا. و تَبَاعَدَ مَنًى، و ابْتَعَدَ، و تَبَعَّدَ. و فى الحديث «أَنْ رَجُلًا جَاءَ فَقَالَ: إِنَّ الْأَبْعَدَ قَدْ زَنَى»، معناه المتباعد عن الخير و العِصْمَةِ. و جَلَسْتُ بَعِيدَةً مِنْكَ و بَعِيداً مِنْكَ، يعنى مكاناً بعيداً. و ربما قالوا: هى بعيدٌ مِنْكَ، أى مكانها. و أمَّا بعيدة العهد فبالهاء. و ذو البُعْدَةِ: الذى يُبْعَدُ فى الْمُعَادَاةِ. و أنشد ابن الأعرابي لرؤبة: يَكْفِيكَ عِنْدَ الشُّدَّةِ الْيَبِيسَا وَ يَعْتَلِي ذَا الْبُعْدَةِ الْحَوْسَا قال أبو حاتم: و قالوا قَبْلُ و بَعْدُ مِنَ الْأَصْدَادِ. و قال فى قوله عَزَّ وَ جَلَّ: وَ الْأَرْضَ بَعِيدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (٤) أى قَبْلَ ذَلِكَ. و نقل شيخنا عن ابن خالويه فى كتاب «ليس» ما نصُّه: ليس فى القرآن بعد بمعنى قبل إلا حَرْفٌ وَاحِدٌ وَ لَقَدْ كَتَبْنَا فى الرُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ (٥). و قال مُغَلَّطَاى فى المَيْسِ على ليس: قد وَجَدْنَا حَرْفاً آخَرَ، وَ هُوَ وَ الْمَارِضَ بَعِيدَ ذَلِكَ دَحَاهَا قال أبو موسى فى كتاب المغيث: معناه هنا قَبْلُ، لَأَنَّهُ تَعَالَى خَلَقَ الْأَرْضَ فى يَوْمَيْنِ ... ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ*، فعلى هذا خلق الأرض قبل السماء. و نقله السُّيوطى فى الإِتْقَانِ، كذا نقله شيخنا. قُلْتُ: وَ قد رَدَّهُ الْأَزْهَرى فقال: وَ الذى قاله أبو حاتم عَمَّنْ قاله خَطًّا، قَبْلُ وَ بَعِيدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَقِيضُ صَاحِبِهِ، فلا يَكُونُ أَحَدُهُمَا بِمَعْنَى الْآخَرِ، وَ هُوَ كَلَامٌ فَاسِدٌ. و أمَّا ما زَعَمَهُ مِنَ التَّنَاقُضِ الظَّاهِرِ فى الآيات فالجواب أَنَّ الدَّخْوَ غَيْرُ الْخَلْقِ، وَ إِنَّمَا هُوَ الْبَسْطُ، وَ الْخَلْقُ هُوَ الْإِنْشَاءُ الْأَوَّلُ، فَاللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْأَرْضَ أَوَّلَ مَا غَيْرَ مَدْحُوَّةٍ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ، ثُمَّ دَخَا الْأَرْضَ، أى بَسَّطَهَا. قال: وَ الآيات فيها مُتَّفَقَةٌ وَ لا تَنَاقُضُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى فيها، عِنْدَ مَنْ يَفْهَمُهَا، وَ إِنَّمَا أَتَى الْمَلْحَدُ الطَّاعِنُ فيما شاكلها من الآيات من جِهَةِ غَبَاوَتِهِ وَ غِلَظِ فَهْمِهِ وَ قِلَّةِ عِلْمِهِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ. كذا فى اللسان. قال شيخنا: وَ جعلها بعض الْمُعْجِرِينَ بِمَعْنَى مَعَ، كما مرَّ عن المصباح (٦)، أى مَعَ ذَلِكَ دَحَاهَا. و قال القائل فى أَمَالِيهِ، فى قول المضرب بن كعب: فَقُلْتُ لَهَا فَيُنَى إِلَيْكَ فَإِنِّى حَرَامٌ وَ إِنِّى بَعْدَ ذَاكَ لَيَبُّ أَى مَعَ ذَاكَ. وَ لَيَبُّ: مُقِيمٌ. وَ قد يُرَادُ بِهَا الْآنَ فى قول بعضهم: كما قد دَعَانى فى ابنِ مَنْصُورٍ قَبْلَهَا وَ مَاتَ فَمَا حَانَتْ مَبِيتُهُ بَعْدُ أَى الْآنَ. وَ أَبْعَدَ فَلانٌ فى الأرض، إذا أَمْعَنَ فيها. و فى حديث قتل

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله قاله ابن الأثير، أى فى حديث مهاجرى الحبشة: وَ جئنا إلى أرض البعداء». (٢) فى الصحاح المطبوع: الْآخَرُ. (٣) فى الصحاح المطبوع: الخائن بالخاء المعجمة. (٤) سورة النازعات الآية ٣٠. (٥) سورة الأنبياء الآية ١٠٥. (٦) يشير إلى ما ورد فى المصباح: وَ تَأْتى بِمَعْنَى مَعَ كقوله تعالى (عُتِلُّ بَعْدَ ذَلِكَ) أى مَعَ ذَلِكَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٦٢

أبى جهل «هل أَبْعَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ» قال ابن الأثير: كذا جاء فى سنن أبى داود، و معناها أَنْهَى وَ أَبْلَغَ، لَأَنَّ الشَّيْءَ الْمُتَنَاهَى فى نَوْعِهِ يُقالُ قَدْ أَبْعَدَ فِيهِ. قَالَ: وَ الرُّوَايَاتُ الصَّحِيحَةُ: «أَعْمَدُ»، بِالْمِيمِ. وَ أَبْعَدَهُ اللَّهُ، أى لَعَنَهُ اللَّهُ.

[بغدد]: ج ٤، ص: ٣٦٢

بَغْدَادُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَبَغْدَادُ وَبَغْدَاذُ، بِمَهْمَلَتَيْنِ وَمُعْجَمَتَيْنِ، وَتَقْدِيمُ كُلِّ مِنْهُمَا، فَهَذِهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ. فِي الْمَصْبَاحِ: الدَّالُ الْأَوَّلَى مُهْمَلَةٌ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَبَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ حَكَاهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُ: دَالٌ مُهْمَلَةٌ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَالثَّانِيَةُ «ا»، وَهِيَ الْأَقْلُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ. وَبَعْضُهُمْ يَخْتَارُ بَغْدَانَ بِالنُّونِ، لِأَنَّ بِنَاءَ فَعَالٍ بِالْفَتْحِ بَائِهِ الْمَضَاعِفُ كَالصَّلَاةِ وَالْخَلْجَالِ، وَلَمْ يَجِئْ مِنْ «ي» غَيْرِ الْمَضَاعِفِ إِلَّا نَاقَةُ بِهَا خَزْعَالٌ، وَهُوَ الظَّلْعُ. وَقَشِطَالٌ، مَمْدُودٌ مِنْ قَشِطَلٍ «٣». وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ: كَيْفَ يُقَالُ بَغْدَادُ أَوْ بَغْدَاذُ أَوْ بَغْدَيْنٌ. وَقَدْ تُقَلَّبُ الْبَاءُ مِيمًا فَيُقَالُ مَغْدَانُ: فَقَالَ: قُلْ مَدِينَةُ السَّلَامِ. فَهَذِهِ سَبْعُ لُغَاتٍ الْفَصِيحُ مِنْهَا بَغْدَادُ، بِدَالَيْنِ، وَبَغْدَانُ، بِالنُّونِ، كَمَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ. وَأُورِدَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ اللَّغَاتُ كَمَا أُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ، وَزَادَ الْقَزَّازُ بَغْدَامَ بِالْمِيمِ، فِي آخِرِهِ. وَقَالَ ابْنُ صَافٍ فِي شَرْحِهِ عَلَى الْفَصِيحِ: مَغْدَامٌ، بِالْمِيمِ فِي أَوَّلِهِ. وَزَادَ صَاحِبُ الْوَاعِي عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّشَاطِيِّ: بَغْدَانٌ بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ. وَحَكَى أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الْفَرَّاءُ: بَهْدَادُ بِالْهَاءِ وَالدَّالِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: كُلُّهَا لِهَذِهِ الْبَلَدَةِ الْمَشْهُورَةِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ. قَالَ وَهُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ عَرَبِيَّتُهُ الْعَرَبُ. وَقَالَ صَاحِبُ الْوَاعِي: هُوَ اسْمٌ صَنَمٌ، فَتَأْوِيلُهَا بُسْتَانٌ صَنَمٌ. وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: لَا يُقَالُ بَغْدَاذُ بِالذَّالِ الثَّانِيَةِ مُعْجَمَةٌ، فَإِنَّ بَغْ صَنَمٌ وَدَادٌ عَطِيَّةٌ. وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ بَعْضِ الْأَعَاجِمِ، يَزْعُمُ أَنَّ تَفْسِيرَهُ بُسْتَانٌ رَجُلٌ، فَبَغْ بُسْتَانٌ. وَدَادٌ رَجُلٌ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: بَغْ اسْمٌ صَنَمٌ لِبَعْضِ الْفُرْسِ كَانَ يَعْبُدُهُ، وَدَادٌ رَجُلٌ. قَالَ الرَّشَاطِيُّ: وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ وَيَقُولُ: مَدِينَةُ السَّلَامِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَيُقَالُ لَهَا دَارُ السَّلَامِ أَيْضًا. وَأَنْشَدَ الْخَفَاجِيُّ: وَفِي بَغْدَادَ سَادَاتُ كِرَامٍ وَلَكِنْ بِالسَّلَامِ بِلَا طَعَامٍ فَمَا زَادُوا الصَّدِيقَ عَلَى سَلَامٍ لِذَلِكَ سَمِيَتْ دَارُ السَّلَامِ وَتَبَغْدَدَ الرَّجُلُ: انْتَسَبَ إِلَيْهَا أَوْ تَشَبَّهَ بِأَهْلِهَا، عَلَى قِيَاسِ تَمْعِيدَ وَتَمَضَّرَ وَتَقَيَّسَ وَتَنَزَّرَ وَتَعَرَّبَ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: تَبَغْدَدَ عَلَيْهِ، إِذَا تَكَبَّرَ وَافْتَخَرَ، مُؤَلَّدَةٌ.

[بغدد]: ج ٤، ص: ٣٦٢

بَافُدٌ، بِسُكُونِ الْفَاءِ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعِيَّةُ، وَهُوَ دُ، بِكَزْمَيَانَ مِنْ طَرِيقِ شَتِيرَازِ التَّقَى فِيهَا سَاكِنَانِ، وَقَدْ يَرِدُ ذَلِكَ كَثِيرًا فِي الْفَارَسِيَّةِ، وَهُوَ مَعْرَبٌ بَافَتْ، بِالتَّاءِ الْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ، وَهُوَ مِنَ الْبِلَادِ الْحَارَّةِ، رَوَى ابْنُ عَبْدِ الْغَاثِ الْفَارَسِيُّ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِهَا.

[بغدد]: ج ٤، ص: ٣٦٢

«٦»: بَاعْنَدُ، بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ النَّونِ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعِيَّةُ، وَهُوَ هَكَذَا بِتَأْخِيرِ بَاعْنَدَ عَنْ بَافُدَ فِي النُّسخِ، وَفِي بَعْضِهَا بِتَقْدِيمِ بَاعْنَدَ عَلَى بَافُدَ، وَهُوَ الصَّوَابُ: هُ، مِثْلُ أَيْ مَعْرُوفَةٌ. قَالَ تَاجُ الْإِسْلَامِ: أَظْهَرُهَا مِنْ قُرَى وَاسِطَ، نُسِبَ إِلَيْهَا الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ «٤» مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيُّ الْبَاعْنَدِيُّ.

[بغدد]: ج ٤، ص: ٣٦٢

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: بَافَزْدَى، بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِ الدَّالِ مِمَّا الْأَلْفُ: قَرْيَةٌ فِي شَرْقِيِّ دِجْلَةٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَازِبْدَى «٥».

[بغدد]: ج ٤، ص: ٣٦٢

وَبَكْرُودُ، بِفَتْحِ فَكْسَرِ فَسُكُونِ وَآخِرُهُ دَالٌ: قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ، عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ مِنْهَا.

(١) فِي الْمَصْبَاحِ: وَالثَّانِيَةُ نُونٌ وَالثَّلَاثَةُ وَهِيَ الْأَقْلُ ... وَنَبَهُ إِلَى عِبَارَةِ الْمَصْبَاحِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ. (٢) الْمَصْبَاحُ: فِي. (٣)

عبارة المصباح: وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعل في غير المضاعف و يقول خزعال مولد وقسطال ممدود من قسطل. (٦)
الصواب تقديم المادة قبل بَعْدَ كما في القاموس. (٤) في معجم البلدان: أبو بكر أحمد بن محمد.. وفي اللباب: أبو بكر محمد بن محمد.. (٥) في المطبوعة الكويتية: «بازندی» خطأ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٦٣
و بكر آباد: محلّة بجرجان «١».

[بلد]: ج ٤، ص: ٣٦٣

البلد، محرّكه مأخوذ من قوله تعالى: لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ «٢» والبلدة بفتح فسكون، مأخوذ من قوله تعالى رَبِّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا «٣» كلاهما علم على مكّة شَرَفَهَا اللَّهُ تعالى تفخيماً لها، كالنجم للثريا، والعود للمندل. وقال التوربشتي في شرح المصابيح: بأنها هي البلدة الجامعة للخير، المستحقة أن تسمى بهذا الاسم دون غيرها، لتفوقها على سائر مُسَمَّيات أجناسها تفوق الكعبة في تسميتها بالبيت على سائر مُسَمَّياته، حتى كأنها هي المحلّ المستحق للإقامة دون غيرها، من قولهم بلد بالمكان، إذا أقام به. والبلد والبلدة: كل موضع أو قطعة من الأرض مُسْتَحِيزَةً، من استحاز، بالحاء المهملة والزاي، عامرة أو غامرة، خالية أو مسكونة. والبلد والبلدة: التراب. والذى نقله الخفاجي عن غير واحد في العناية أثناء الأعراف، أن البلد الأرض مطلقاً، واستعماله بمعنى القرية عُرِفَ طارئاً. انتهى. وفي النهاية: وفي الحديث «أعوذ بك من ساكني البلد»، قال: البلد من الأرض: ما كان مأوى الحيوان «٤» وإن لم يكن فيه بناء. وأراد بساكنيه الجن. والجمع بلاد وبلدان. والبلد: القبر نفسه. قال عدي بن زيد: من أناس كنت أرجو نفعهم أصبحوا قد خمدوا تحت البلد و يقال البلد: المقبرة، والجمع كالجمع. والبلد: الدار، يمانية. قال سيويه: هذه الدار نعمة البلد، فأنث حيث كان الدار، كما قال الشاعر، أنشده سيويه: هل تعرف الدار يُعَفِّيهَا المور؟ الدخن يوماً والسحاب المهور لكل ربح فيه ذيل مسفور والبلد: الأثر من الدار.. وفي المثل «أذل من بيضة البلد» و «أعز من بيضة البلد». البلد: أذحي النعام، بضم الهمزة وسكون الدال وكسر الحاء المهملتين، معناه أذل من بيضة النعام التي تتركها في الفلاة فلا ترجع إليها. قال الراعي: «٥» تأبى قضاة أن تعرف لكم نسبا و ابنا نزار فأنتم بيضة البلد وجوز أبو عبيد في قولهم: كان فلان بيضة البلد أن يراد به المدح. وزعم البكري أنه قد يضرب هذا مثلاً للمنفرد عن أهله وأسرته. والبلد: اسم مدينة بالجزيرة على سبعة فراسخ من الموصل، وقد تشدد لأمه، وهو أول ديار ربيعة بشاطئ دجلة، ومدينة بفارس. والبلد: دة، ببغداد، نقله الصاغاني والبلد: جبل بحمي ضريبة، بينه وبين منشيد مسيرة شهر، وقد تسكن لأمه «٦». والبلد: الأثر في الجسد. وج أبلاد. قال القصامي: ليست تجرح فزاراً ظهورهم وفي الثور كلوم ذات أبلأ و قال ابن الرقاع: عرف الديار توهماً فاعتادها من بعد ما شمل البلى أبلادها اعتادها، أعاد النظر إليها مرة بعد أخرى لدروسها «٧» حتى عرفها. ومما يستحسن من هذه القصيدة قوله في صفة أعلى قرن ولبد الظبية: ترجى أغن كأن إبره روقه قلّم أصاب من الدواة متادها و بلد جلد: صارت فيه أبلاد. والبلدة: بلدة النحر، وقيل هو الصدر من الخف والحافر. قال ذو الرمة:

(١) في معجم البلدان: بكراباذ. قال الاصطخري: جرجان قطعتان إحداها المدينة والأخرى بكراباذ. (٢) سورة البلد الآية الأولى. (٣) سورة النمل الآية ٩١. (٤) النهاية: للحيوان. (٥) ديوانه ص ٧٩. (٦) وهو ما قيده في معجم البلدان والتكملة. (٧) عن اللسان والأصل: لدورسها.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٦٤

أَنِخَتْ فَأَلَقَتْ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ قَلِيلَ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُعَاثُهَا يَقُولُ: أَلَقْتُ صِدْرَهَا عَلَى الْأَرْضِ، قال شيخنا: وأوردته بعض أهل البديع شاهداً على الجنس التام. وفي اللسان: أراد بالبلدة الأولى ما يقع على الأرض من صِدْرِهَا، والثانية الفلاة التي أناخ ناقته فيها. ومن المجاز: ضَرَبَ بِلْدَتَهُ عَلَى بِلْدَتِهِ، البلدة الأولى راحة اليد، والثانية الصدر «١». والبلدة: منزل للقمر، وهي ستة أنجم من القوس تنزلها

الشَّمْسُ في أَقْصَرِ يَوْمٍ في السَّنَةِ. و البَلْدَةُ: هُنَا مِنْ رِصَاصٍ مُدْخَرَجَةٍ يَقِيسُ بِهَا الْمَلَّاحُ الْمَاءَ. و البَلْدَةُ الْأَرْضُ. يقال: هذه بَلَدَتْنَا، كما يقال بَخَرَتْنَا و البَلْدَةُ: مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ، و قِيلَ نَقَاوَةٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ، كالبَلْدَةِ، بِالضَّمِّ. و قِيلَ البَلْدَةُ فَوْقَ الْفُلْجَةِ، و قِيلَ: قَدَّرُ الْبُلْجَةِ. و قد بَلَدَ الرَّجُلُ، كَفَرَحَ، بَلَدًا، و هو أَبْلَدُ بَيْنَ الْبَلَدِ، أَيْ أَبْلَجُ، و هو الَّذِي لَيْسَ بِمَقْرُونِ الْحَاجِبِينَ. و البَلْدَةُ: غُنْصِيرُ الشَّيْءِ، عَنْ ثَعْلَبٍ. و البَلْدَةُ: مَا لَمْ يُخْفَرُ مِنَ الْأَرْضِ و لَمْ يُوقَدِ النَّارُ قَدْ بَادَتْ حَمَامَتُهُ مَا إِنْ تَبَيَّنَتْ في جُدَّةِ الْبَلَدِ «٢» و بَلْدَةُ النَّحْرِ هِيَ تُغْرَةُ النَّحْرِ و مَا حَوْلَهَا، أَوْ وَسَطُهَا، و قِيلَ هِيَ الْفَلَكَهُ الثَّالِثَةُ مِنْ فَلَكِ زَوَرِ الْفَرَسِ، و هِيَ سِنَّةٌ، و قِيلَ هِيَ رَحَى الزَّوَرِ. و البَلْدَةُ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْكُورِ. و قال بَعْضُهُمْ: الْبَلْدُ جِنْسُ الْمَكَانِ، كَالْعِرَاقِ و الشَّامِ، و البَلْدَةُ: الْجُزْءُ الْمُخَصَّصُ مِنْهُ، كَالْبَصِيرَةِ و دِمَشْقَ، و قد قِيلَ إِنَّهَا إِطْلَاقَاتٌ مُؤَلَّدَةٌ. و البَلْدَةُ: د مِنْ عَمَلِ قَبْرَةٍ «٣» بِالْأَنْدَلُسِ مِنْهُ، سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَيِّدِ أَبِيهِ بْنِ مَسْعُودِ الْبَلْدِيِّ كَثِيرُ الْجَوَادِ و الرِّبَاطِ، و هُوَ عَلَى مَا قَالَهُ الذَّهَبِيُّ مِنْ شُيُوخِ الْمُعْتَرِلَةِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٩٧ سَمِعَ بِمَكَّةَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْأَجَرِيِّ. و البَلْدَةُ: رُقْعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ لَا كَوَكَبَ بِهَا التَّبَيُّةُ، و قِيلَ إِنَّهَا كَوَاكِبٌ صِتَارٌ بَيْنَ النَّعَائِمِ و بَيْنَ سَعْدِ الدَّابِحِ، و هِيَ آخِرُ الْبُرُوجِ يُنْزَلُهَا الْقَمَرُ و قد سَبَقَ ذَلِكَ أَيْضًا، فَهُوَ تَكَرَّرٌ كَمَا تَكَرَّرَ الْأَثَرُ، و مِثْلُ هَذَا فِي مَادَّةٍ وَاحِدَةٍ مَعِيبٌ و رُبَّمَا عَدَلَ الْقَمَرُ عَنْهَا فَتَزَلَّ بِالْقِلَادَةِ، و هِيَ أَى الْبَلْدَةُ سِنَّةٌ كَوَاكِبٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُشَبِّهُ الْقَوْسَ، و هِيَ مِنْ بُرْجِ الْقَوْسِ، و قد أَوْدَعْنَا تَفْصِيلَ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِهِ. و فِي حَاشِيَةِ الصِّحَاحِ: و أَمَّا ابْنُ فَارِسٍ فَقَالَ: و الْبَلْدَةُ نَجْمٌ، يَقُولُونَ هِيَ بَلْدَةُ الْأَسِيدِ، أَى صِدْرُهُ. فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ كَلَامٌ جَيِّدٌ، و لَمْ يُرِدِ الْبَلْدَةُ الْمَنْزِلَ الَّذِي فِي بُرْجِ الْقَوْسِ. و قد عَابَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي الدُّرَّةِ وَ غَيْرِهِ فِي إِبْرَادِ مِثْلِ هَذَا التَّرْكِيبِ، و أَجَابَ عَنْهُ ابْنُ ظَفَرٍ بِوُرُودِهِ فِي الْكَلَامِ، كَمَا هُوَ مَبِينٌ فِي مَحَلِّهِ. و بَلَدٌ بِالْمَكَانِ، كَنَصِيرٍ، يَلِدُ بُلُودًا، بِالضَّمِّ، فَهُوَ بِالْأَقَامِ بِهِ و لَزِمَهُ، كَأَبْلَدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، أَوْ بَلَدٌ بِهِ إِذَا اتَّخَذَهُ بَلَدًا و لَزِمَهُ. و أَبْلَدُهُ، إِيَاةُ: أَلَزَمَهُ، و فِي بَعْضِ النُّسخِ: أَبْلَدَهُ اللَّهُ: أَلَزَمَهُ، و الْأَوَّلَى الصُّوَابُ. و الْمُبَالَغَةُ بِالسُّيُوفِ و الْعِصِيِّ، إِذَا تَجَالَدُوا بِهَا. و بَلَدُوا كَفَرَحُوا و خَرَجُوا و يُقَالُ الثَّانِيَةُ بِالتَّشْدِيدِ «٤»: لَزِمُوا الْأَرْضَ يُقَاتِلُونَ عَلَيْهَا، و يُقَالُ اشْتَقَّ مِنْ بِلَادِ الْأَرْضِ. و التَّبَلُّدُ: ضِدُّ التَّجَلُّدِ، و هُوَ اسْتِكَانَةٌ و خُضُوعٌ. قَالَ: أَلَا لَا تَلْمُهُ الْيَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا فَقَدْ غُلِبَ الْمَحْزُونُ أَنْ يَتَبَلَّدَا بَلَدًا، كَكَرَمٍ، بِلَادَةً، و يَلَدَ مِثْلَ فَرَحٍ، بَلَدًا، فَهُوَ بَلِيدٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَكِيًّا. و الْبَلْدَةُ و الْبَلْدَةُ و الْبِلَادَةُ ضِدُّ التَّفَاذِ و الذِّكَاةِ و الْمَضَاءِ فِي الْأُمُورِ. و هُوَ أَبْلَدُ مِنْ ثَوْرٍ، مِنْ ذَلِكَ. و التَّبَلُّدُ: التَّصْفِيقُ بِالْكَفِّ. و التَّبَلُّدُ: التَّخَيُّرُ، و قد تَبَلَّدَ، إِذَا تَرَدَّدَ مُتَحَيِّرًا. و أَنْشَدَ لِبَلِيدٍ «٥»: عَلَيَّهِتْ تَبَلَّدَ فِي نِهَاءِ صُعَائِدٍ سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامَهَا

(١) عبارة الأساس: و ضرب بلدته على بلدته أى صفحة راحته على صدره. (٢) ديوانه ص ٨٠. (٣) فى معجم البلدان: بلدة دون آل التعريف. من أعمال ريّة و قيل من أعمال قَبْرَةٍ. (٤) و هى عبارة اللسان. (٥) عن اللسان و التهذيب، و بالأصل: و أنشد لبليد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٦٥

و فِي اللِّسَانِ: قِيلَ لِلْمُتَحَيِّرِ مُتَبَلِّدٌ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِالَّذِي يَتَحَيَّرُ فِي فَلَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَهْتَدِي فِيهَا. و مِنَ الْمَجَازِ: التَّبَلُّدُ: التَّلَهُّفُ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ و اللِّسَانِ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: سَأَكْسِبُ مَالًا أَوْ تَقُومُ نَوَائِحٌ عَلَى بِلِيلٍ مُبْدِيَاتِ التَّبَلُّدِ و التَّبَلُّدُ: السُّقُوطُ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ ضَعْفٍ. قَالَ الرَّاعِي: و لِلدَّارِ فِيهَا مِنْ حُمُولَةٍ أَهْلُهَا عَقِيرٌ و لِلْبَاكِيِ بِهَا الْمُتَبَلِّدُ «١» و التَّبَلُّدُ التَّسَلُّطُ عَلَى بَلَدٍ غَيْرِهِ. و التَّبَلُّدُ: التَّزُولُ بِبَلَدٍ مَا بِهِ أَحَدٌ يُلَهِّفُ نَفْسَهُ، و كُلُّهُ مِنَ الْبِلَادَةِ. و التَّبَلُّدُ: تَقْلِبُ الْكَفِّينَ، قِيلَ هُوَ التَّصْفِيقُ. و أَبْلَدَ و تَبَلَّدَ: لَحِقَتْهُ حَيْرَةٌ. و الْمَبْلُودُ: الْمُتَحَيِّرُ، لَا فِعْلَ لَهُ. و قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: هُوَ الْمَعْتَوَى. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْمَنْقَطَعُ بِهِ، و كُلُّ هَذَا رَاجِعٌ لِلْحَيْرَةِ. و أَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي زُبَيْدٍ: مِنْ حَمِيمٍ يُنْسِي الْحَيَاءَ جَلِيدِ الْقَوْمِ حَتَّى تَرَاهُ كَالْمَبْلُودِ و قِيلَ: الْمَبْلُودُ: الَّذِي ذَهَبَ حَيَاؤُهُ أَوْ عَقْلُهُ «٢»، و هُوَ الْبَلِيدُ. و بَلَدَ الرَّجُلُ تَبَلَّدًا، إِذَا لَمْ يَتَّجِعْ لَشَيْءٍ. و بَلَدَ الْإِنْسَانُ إِذَا بَخَلَ و لَمْ يَحْجِدْ. و بَلَدَ الرَّجُلُ: لَحِقَتْهُ حَيْرَةٌ، ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ إِعْيَاءً. و بَلَدَتْ السَّحَابَةُ: لَمْ تُمَطِّرْ. و بَلَدَ الْفَرَسُ: لَمْ يَسْبِقْ، و فَرَسٌ بَلِيدٌ، إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ الْخَيْلِ السَّوَابِقِ، و قد بَلَدَ بِلَادَةً. و الْأَبْلَدُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ الْغَلِيظَةُ. و الْبَلْدَنَدِيُّ: الْعَرِيزُ. و الْمُبْلَنْدِيُّ «٣»: الْجَمَلُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. و الْبَلْدَنَدِيُّ و الْمُبْلَنْدِيُّ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، أَى لَحْمِ الْجَبْتَيْنِ، و الْبَلِيدُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي لَا يُسْطِطِعُ تَحْرِيكًا. و عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَبْلَدُوا إِذَا صَارَتْ دَوَابُّهُمْ كَذَلِكَ، أَى بَلِيدَةً لَا تَسْبِقُ. و قِيلَ: أَبْلَدَ، إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ بَلِيدَةً. و أَبْلَدُوا: لَصِقُوا بِالْأَرْضِ اسْتِكَانَةً. و أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ شَاعِرٍ يَصِفُ حَوْضًا: و مُبْلَدٍ بَيْنَ مَوَاهٍ بِمَهْلَكَةٍ جَاوَزَتْهُ بَعْلَاءُ الْخَلْقِ عَلَيَّانٍ هَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: الْمُبْلَدُ، كُمُحْسِنٍ: الْحَوْضُ الْقَدِيمُ هُنَا.

قال: أراد: مُبلد، فقلب، وهو اللّاصق بالأرض. وقال غيره: حوض مُبلد، بفتح اللّام ترك و درس و لم يُستعمل فتداعى. وقد أبلده الدهر إبلاداً. و بُلْدَةُ الوجه، بالضّم: هيئته و صورته، نقله الصّاعاني. و بَلْدُوْدٌ كَقَرْبُوسٍ: ع بنواحي المدينة، نقله الصّاعاني. و البُلْد، بالضّم فالسكون: حصاة القشم، بفتح فسكون، و هي بُندقة من ذهب أو فضة أو رصاص، و إلّا فهي المقلّة، قاله أبو عمرو. * و مما يستدرك عليه: يقال للشئ الدائم الذي لا يزول: تالّد بالّد. فالتالّد القديم، و البالد إتباع له. و أبلد: لصق بالأرض. و بُلْدَةُ الفرس: مُنْقَطَعُ الفهدتين من أسافلها إلى عضدها (٤). و من المجاز: إن لم تفعل كذا فهي بُلْدَةٌ بيني و بينك، يُريد القطيعة، و الفراق (٥)، أى أباعدك حتّى تفصل بيننا بُلْدَةً من البلاد. و لقيته ببلدٍ إضيمت، و هي القفر لا أحد به. و قد تقدّم فى «صمت». و تَبَلَّدَ: تكلف البلادة. و البُلْدَةُ: الفلاة. قال الأعشى:

(١) ديوانه ص ٨٥. (٢) التكملة: «و عقله» و فى اللسان فكالأصل. (٣) فى إحدى نسخ القاموس: و المُبلّدى كالمُعزّدى. (٤) اللسان: من أسافهما إلى عضده. (٥) خلط الشارح بين عبارتى اللسان و الأساس. و الفراق مثبتة فى اللسان و ساقطة من الأساس و القطيعة مثبتة فى الأساس و ساقطة من اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٦٦

و بُلْدَةٍ مثل ظُهر التُّرسِ موحشٍ للجنّ بالليل فى حافاتِها شعلٌ و بُلْدَةُ الرَّجُل: نُكْسٌ فى العَمَلِ و ضِعْفٌ حتّى فى الجزى. قال الشاعر: جَزَى طَلَقًا حتّى إذا قُلْتُ سابقٌ تداركه أغراقٌ سوءٌ فَبَلَدًا و الحزباءُ ابْنٌ بُلْدِيّته، للزومه الأرض. و فى الأساس: من المجاز: تَبَلَّدَتِ البلادُ (١): تقاصّرت فى رأى العين من ظلمة الليل. و عبارة اللسان: و يُقال للجبال إذا تقاصّرت فى رأى العين لظلمة الليل: قد بَلَدَتْ. و منه قول الشاعر: إذا لم يَنَازِعْ جاهِلُ القومِ ذا النُهَى و بَلَدَتْ الأعلامُ بالليل كالأكم و بَلْدُوْدٌ (٢): قَرْيَةٌ من قُرَى ألبيرة، منها أبو عمران موسى بن أحمد الشاعر، ذكره أبو الخطاب بن حزم. البالدية: قَرْيَةٌ لبنى عُبر، بينها و بين حجر ليلتان. و بَلْدٌ بَنٌ سَنَجَارِ الْمُقَرَّى الضّرير، محرّكه، حَدَّثَ عن المَبَارَكِ بنِ عَلِيّ الحَاوِي. و بُلْد: اسمٌ موضع، قال الزاعى يَصِفُ صِقْرًا: إذا ما انجلت عنه عَدَاةٌ ضِيْبَابُهُ رَأَى و هو فى بَلْدٍ خَرَانِقٌ مُشِيدٌ (٣) و فى الحديث ذكر «بُلْد»، بصيغة التصغير: قَرْيَةٌ لآلِ عَلِيٍّ، بوادٍ قريب من ينبع. و فى معجم البكرى: أَنَّهَا لآلِ سَعِيدِ بنِ عَبْسَةَ بنِ سَعِيدِ بنِ العاصِ (٤). و بُلْدَةُ قَرْيَةٌ من نواحي الأندلس (٥) و قَرْيَةٌ بمصر، و بُلْدَةُ مَدِينَةٍ بِسَاحِلِ بَحْرِ الشّامِ قَرِيبٌ من جَبَلَةٍ، من فتوح عبادة بن الصّامت، ثم خربت فأنشأ معاوية جَبَلَةً. * و مما يستدرك عليه:

[بلد]؛ ج ٤، ص: ٣٦٦

بَلْدٌ، بباءٍين موحدين بينهما لامٌ ساكنة: مَدِينَةٌ بَيْنَ بَرْقَةٍ و طَرَابُلُسَ، حيث قَتَلَ مُحَمَّدُ بنِ الْأَشْعَثِ أَبَا الْخَطَّابِ الْإِبَاضِيَّ.

[بلند]؛ ج ٤، ص: ٣٦٦

الْبَلْدُ، كَسَمَنْدٍ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ و قال الصّاعاني: هو أَصْلُ الْحِنَاءِ. قلت: و بالضّم: الطَّوِيلُ الْعَالِي، فارسيّ.

[بمرد]؛ ج ٤، ص: ٣٦٦

* و مما يستدرك عليه: بَامْرَدَى: قَرْيَةٌ من أعمالِ الْبَلِيخِ (٦) من نواحي ديارِ مُصَرَّ، بَيْنَ الرَّقَّةِ و حَرَّانَ، بالجزيرة.

[بند]؛ ج ٤، ص: ٣٦٦

الْبُنْدُ: الْعِلْمُ الْكَبِيرُ، فارسيّ معرّب، جمعه بُنُودٌ. و فى المحكم: من أعلام الزّوم، يكون للقائد، يكون تحت كلّ عَشْرَةِ آلَافٍ رَجُلٍ

أَوْ أَقْلَ أَوْ أَكْثَرَ. وَقَالَ الْهَجِيمِيُّ: الْبُنْدُ: عَلَّمَ الْفُرْسَانَ. وَأَنشَدَ الْمَفْضَلُ: جَاءُوا يَجْرُونَ الْبُنُودَ جَزًّا وَقَالَ النَّصْرُ: سُمِّيَ الْعَلَمُ الضَّخْمُ وَاللَّوَاءُ الضَّخْمُ الْبُنْدُ. وَقَالَ ياقوت: الْبُنُودُ بِأَرْضِ الرُّومِ كَالْأَجْنَادِ بِأَرْضِ الشَّامِ، وَالْأَعْرَاضُ بِالْحِجَازِ، وَالْكُورُ بِالْعِرَاقِ، وَالْمَخَالِيفُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ. وَالْبُنْدُ: حَيْلٌ مُسْتَعْمَلَةٌ، جُمِعَ حَيْلَةً، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَيُطْلَقُ عَلَى الْأَلْغَازِ وَالْمُعَمِّيَّاتِ، وَهُوَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ. وَذَكَرَ شَيْخُنَا هُنَا عَنْ بَعْضِ النُّسخِ «حُبْلٌ مُسْتَعْمَلَةٌ»، بَضْمُ الْمَهْمَلَةِ وَالْمَوْحِدَةُ جُمِعَ حِبَالُهُ. وَفِي بَعْضِهَا «دَخِيلٌ» بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ وَخَاءٍ مَعْجَمَةٍ، كَأَنَّهُ قُصِدَ بِهِ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ صَوَّبَهُ بَعْضُ الشُّيُوخِ. قُلْتُ: وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ، فَقَدْ جَاءَ عَنِ اللَّيْثِ: يَقَالُ:

(١) الْأَسَاسُ: الْجِبَالُ. (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بِاسْكَنْانِ اللَّامِ، مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ، وَلَعَلَّهَا الْأَوَّلَى وَقَدْ مَرَّتْ قَرِيبًا. (٣) دِيَوَانُهُ ص ٨٥ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي امْرَأَةٍ قَطَعَ بِطَانُهَا لَمَّا رَحَلَتْ فَسَقَطَ هُوْدُجُهَا وَعَنْتَتْ فَقَالَ الرَّاعِي أَيْبَاتًا مُطْلَعًا: وَلَمْ أَرِ مَعْقُورًا بِهِ وَسَطَ مَعْشَرٍ أَقْلَ انْتِصَارًا بِاللِّسَانِ وَبَالِيدٍ وَفِي الدِّيَوَانِ «ضَبَابَةٌ» بِدَلٍّ «ضَبَابَةٌ». (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ يَفِيدُ أَنَّهَا غَيْرُ الْأَوَّلَى. (٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَلِيرَةٌ بِكَسْرِ اللَّامِ. (٦) عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَبِالْأَصْلِ «الْبَلَنَج».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٦٧

فَلَاذَنْ كَثِيرُ الْبُنُودِ، أَيْ كَثِيرُ الْحَيْلِ. وَذَكَرَ عَنْ حَاشِيَةِ التُّحْفَةِ لِلْسَيِّدِ عُمَرَ الْبُصَيْرِيِّ: أَنَّ الْبُنْدَ يُطْلَقُ عَلَى الْمَحَابِسِ الَّتِي تُجْعَلُ بَيْنَ حَبَاتِ السُّبْحَةِ لِيُعْلَمَ بِهَا عَلَى الْمَحَلِّ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الْمُسَبِّحُ عِنْدَ عُزُوضٍ شَاغِلٍ. قَالَ: قُلْتُ: وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مُؤَلَّدٌ، بَلْ مُحَدَّثٌ. قُلْتُ: وَهُوَ كَذَلِكَ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ «١» وَأَصْلُ الْبُنْدِ الْعَقْدُ، وَيُطْلَقُ عَلَى تِلْكَ الْعَقْدِ مَجَازًا. وَالْبُنْدُ: الَّذِي يُسَيِّكُ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ أَبُو صَخْرٍ: وَإِنْ مَعَاجِي لِلْخِيَامِ وَمَوْقِفِي بَرَابِيئِهِ الْبُنْدَيْنِ بِالِ ثَمَامُهَا يَعْنِي أُلْقِيَ عَلَيْهَا ثِمَامٌ وَشَجَرٌ. وَالْبُنْدُ: ع. وَالْبُنْدُ: يَبْدُقُ مُنْعَقِدٌ «٢» بِفَرْزَانٍ، فَإِنَّهُ يَكُونُ حِينَئِذٍ كَالْحَابِسِ وَالْعَاقِدِ لِلنَّفْسِ. وَالْبُنْدُ: بِالْكَثِيرِ: أُمِّيَّةٌ مِنَ الْأَصَمِّ، وَهُمْ إِخْوَةُ السُّنْدِ بِالْبَحْرَيْنِ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ افْتِرَاقِ الْعَرَبِ. وَالْبُنُودَةُ، كَسَبُ فُودَةٍ: عَلَّمَ عَلَى الدُّبْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي. وَعَوْفُ بْنُ بَنْدُويَةَ، بِالْكَسْرِ، هُوَ عَوْفُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ «٣» الْأَعْرَابِيُّ، وَاسْمُ أَبِيهِ بَنْدُويَةُ، يَرَوِي عَنِ الْحَسَنِ، مشهور. وَمُحَمَّدُ بْنُ بَنْدُويَةَ الْخُرَاسَانِيُّ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، ذَكَرَهُمَا الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ.

[بند]: ج ٤، ص: ٣٦٧

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: بَنْزُدُ، بِكَسْرِ الْمَوْحِدَةِ وَالنُّونِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ دَالٌ: جَدُّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْأَدَمِيِّ الشَّيرَازِيِّ.

[بود]: ج ٤، ص: ٣٦٧

الْبُودُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي: هُوَ الْبَيْزُ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: بَادُ الشَّيْءِ بَوَادًا، لُغَةٌ فِي بَدَا بِمَعْنَى ظَهَرَ، وَسَيَأْتِي فِي الْيَاءِ.

[بهذ]: ج ٤، ص: ٣٦٧

بَهْدَى كَسَبُ كَرَى، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي: هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسِيدٍ. م، أَيْ مَعْرُوفٌ. قُلْتُ: وَفِيهِ نَظَرٌ. وَأُمُّ بَهْدٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لُجَيْمٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي. وَبَنُو بَهْدٍ: بَطْنٌ فِي بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، مِنْهُمْ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ بْنِ عُقْبَةَ الشَّاعِرُ الْبَهْدِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ عَنِ الدَّارِ قَطْنِي. وَالبَّوَاهِدُ: الدَّوَاهِي، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي. وَبَهْدَى أَوْ ذُو بَهْدَى: ع، مَوْضِعٌ، وَالصَّوَابُ مَوْضِعَانِ «٤»، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَخِيرَةَ اقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِي. * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: بَهْدَادُ: لُغَةٌ فِي بَغْدَادٍ، نَقَلَهُ بَعْضُ شُرَاحِ الْفَصِيحِ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ.

[بيد]: ج ٤، ص: ٣٦٧

بَادَ الشَّيْءُ يَبِيدُ بَوَادًا، هَكَذَا فِي اللِّسَانِ - وَقَدْ أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا أَرَبَابُ الْأَفْعَالِ، وَلَا اقْتِضَاءُ قِيَاسٍ، وَ هَذَا مِنْهُ عَجِيبٌ كَمَا لَا يَخْفَى - وَيَبِيدُ وَيَبَادُ، بِالْفَتْحِ، وَيَبِيدُ، بِالضَّمِّ، وَيَبْدُو دَهً، وَ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: ذَهَبَ وَ انْقَطَعَ. وَ بَادَ يَبِيدُ يَبِيدًا، إِذَا هَلَكَ. وَ بَادَتِ الشَّمْسُ يَبِيدُ: غَرَبَتْ، حَكَاهُ سَيَبُويه. وَ أَبَادَهُ اللَّهُ. أَهْلَكَه. وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا هُم بِدِيَارٍ بَادَ أَهْلُهَا»، أَيْ هَلَكُوا وَ انْقَرَضُوا. وَ الْبَيْدَاءُ: الْفَلَاءُ وَ الْمَفَازَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ يُجْرَى فِيهَا الْحَيْلُ، وَ قِيلَ: مَفَازَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا. وَ قَالَ ابْنُ جَنِّي: إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُبِيدُ مَنْ يَحِلُّهَا. وَ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: الْبَيْدَاءُ: الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي الْمُسَرَفُ، قَلِيلَةُ الشَّجَرِ جُرْدَاءُ تَقُودُ الْيَوْمَ وَ نِصْفَ يَوْمٍ، وَ أَقْلٌ، وَ إِشْرَافُهَا شَيْءٌ قَلِيلٌ، لَا تَرَاهَا إِلَّا

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله فارسي معرب، مقتضى كون معرباً أن تكون العرب نطقت به بعد العجمة كسائر المعربات و هو ينافي كونه مولداً و محدثاً. (٢) في إحدى نسخ القاموس: متعقّد. (٣) في التكملة: ابن أبي جميلة. (٤) كما في اللسان: بهدى و ذو بهدى. و في معجم البلدان: بهدى بوزن سكرى و يقال ذو بهدى قرية ذات نخل باليمامة.. و قيل هما موضعان متقاربان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٦٨

عَلِيظَةً سَلْبَةً «١» - لَا تَكُونُ إِلَّا فِي أَرْضٍ طِينٍ، جَ بَيْدٌ كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الصِّفَاتِ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ، وَ الْقِيَاسُ يَبِيدَاوَاتٍ، لِأَنَّهُ تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِنْ قَوْمًا يَغْزُونَ الْبَيْتَ فَإِذَا نَزَلُوا بِالْبَيْدَاءِ بَعَثَ اللَّهُ جَبْرِيلَ فَيَقُولُ: يَا بَيْدَاءُ أَبِيدِيهِمْ. فَيُخَسَفُ بِهِمْ» أَيْ أَهْلِكِيهِمْ. وَ هِيَ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ، وَ هِيَ أَرْضٌ مَلْسَاءٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، بِطَرَفِ الْمِقَاتِ الْمَدَنِيِّ الَّتِي يُقَالُ لَهَا: ذُو الْحُلَيْفَةِ. وَ الْبَيْدَاءُ: الْآتَانُ، اسْمٌ لَهَا، كَمَا فِي الصِّحَاحِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: فَيَوْمًا عَلَى صَلَتِ الْجَبِينِ مُسَحَّجٍ وَ يَوْمًا عَلَى بَيْدَانِهِ أُمُّ تَوَلَّبَ «٢» وَ الْبَيْدَانَةُ: الْحِمَارَةُ الْوَحْشِيَّةُ، أَوْ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ: لَا اسْمَ لَهَا أَيْ أَضْيَفَتْ إِلَى الْبَيْدَاءِ. وَ وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ فِي تَسْمِيَةِ الْآتَانِ الْبَيْدَانَةُ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسُكُونِهَا الْبَيْدَاءَ، وَ تَكُونُ الثُّونَ فِيهَا زَائِدَةً، وَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ جَمُهورُ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَ الْقَوْلُ الثَّانِي: أَنَّهَا الْعَظِيمَةُ الْبَدَنِ، وَ تَكُونُ الثُّونَ فِيهَا أَصْلِيَّةً. جَ بَيْدَانَاتٌ. وَ بَيْدٌ، وَ بَايِدَ «٣» بِمَعْنَى غَيْرٍ، يُقَالُ: رَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ يَبِيدُ أَنَّهُ بَخِيلٌ، مَعْنَاهُ غَيْرُ أَنَّهُ بَخِيلٌ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ. وَ قِيلَ: هِيَ بِمَعْنَى عَلَى، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، أَيْ الَّتِي يُرَادُ مِنْهَا الْمُصَاحَبَةُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْأَوَّلُ أَعْلَى. وَ قَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: «بَايِدَ أَنَّهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ لَمْ أَرَهُ فِي اللُّغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهَا بَايِدُ، أَيْ بِقُوَّةٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى مَبِيدٌ بِالْمِيمِ. وَ يَأْتِي بَيْدٌ بِمَعْنَى مِنْ أَجَلٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ، وَ مَثَلُهُ بِحَدِيثٍ: «أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ يَبِيدُ أُنِّي مِنْ قُرَيْشٍ» «٤». وَ طَعَامٌ يَبِيدُ: رَدِيءٌ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ. وَ بَيْدَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ أَنْشَدَ: مَتَى أَنْفَلْتُ مِنْ دَيْنِ بَيْدَانٍ لَا يَعُدُّ لِبَيْدَانٍ دَيْنٌ فِي كَرَامٍ مَالِيًا عَلَى أَنَّي قَدْ قُلْتُ مِنْ ثِقَةٍ بِهِ أَلَا إِنَّمَا بَاعَتْ يَمِينِي شِمَالِيًا وَ بَيْدَانٌ: ع، قَالَ: أَجِدَّكَ لَنْ تَرَى بُتْعِلْبَاتٍ وَ لَا بَيْدَانٍ نَاجِيَةً ذُمُولًا أَوْ بَيْدَانِ مَاءً لَبْنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، وَ قِيلَ: جَبَلٌ أَحْمَرٌ مُسْتَطِيلٌ مِنْ أَحْيَلِهِ حَمَى ضَرِيَّةً. قَالَه أَبُو عُبَيْدٍ.

فصل التاء: ج ٤، ص: ٣٦٨

إشارة

المثناة الفوقية مع الدال المهملة

[تبرد]: ج ٤، ص: ٣٦٨

تَبْرِدٌ، كَزَبْرِجٍ: ع، ذِكْرُ الْمُصَنَّفِ لَهُ هُنَا يَدُلُّ عَلَى أَصَالِهِ التَّاءِ، كَمَا هُوَ رَأْيُ جَمَاعَةٍ، وَ قِيلَ بِزِيَادَتِهَا. فَمَحَلُّهُ فِي بَرْدٍ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنَّفُ

هناك أيضاً. و أما صاحب اللسان فإنه ذكره بتقديم الباء الموحدة على المثناة فوقية.

[ترد]؛ ج ٤، ص: ٣٦٨

التَّريدي، بفتح المثناة و كسر الزاء و سكون التحتية، هكذا هو في النسخ، و قد أهمله الجماعة، و الذي صححه شيخنا أنه التَّريدي بفتح أوله و ضم الميم نقلًا عن صاحب التَّاموس، و أنه موضع في ديار بني أسدٍ فليَنظَر و يُحَقِّق. قلت: و قد رأيت ذلك في اللسان و النهاية في ثرمذ، و قد جاء ذكره في الحديث «أن النبي صلى الله عليه و سلم كتب لخصين بن نضلة أن له تَرْمَد»، و فسَّراه بأنه موضع في ديار بني أسدٍ و الثاء لُغَةٌ فيه، كما سيأتي (٥). و المشهور بهذه النسبة عَمُرُو

(١) التهذيب و اللسان: صلبه. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: فيوماً الخ قال في اللسان: و الصلت: الواضح الجبين. و المسحج: المعضض. و يروى: فيوماً على سرب نقى جلوده يعنى بالسرب القطيع من بقر الوحش، يريد يوماً أغير بهذا الفرس على بقر الوحش أو حمير وحش». (٣) عن اللسان و النهاية و بالأصل «بيد أنهم». (٤) جاء الحديث في اللسان و التهذيب على أن بيد بمعنى غير. و استطرد ابن هشام هنا يقول: و قال ابن مالك و غيره أنها هنا بمعنى غير ... و أنشد أبو عبيدة على مجيئها بمعنى من أجل قوله: عمداً فعلت ذاك بيد أنى أخاف إن هلك أن تُرني (المغنى ص ١٥٦). (٥) في معجم البلدان: ثرمذ اسم شعب بأجاء لبني ثعلبة ... من طيء. و في ثرمذ: ثرمداء و هو الصحيح عندى نقله ياقوت عن محمد بن موسى. قال ياقوت: و عندى أن ثرمذ غير ثرمداء لأن ثرمداء ماء لبني سعد، و ثرمذ لبني أسد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٦٩

ابن محمد، هكذا في سائر نسخ القاموس، و هو شاعر، و الذي يغلب على ظني أنه التَّريدي، بالزاي بدل الزاء، إلى بلدة باليمن يُنسَج بها البرود. و الشاعر المنسوب إليها هو عَمُرُو بن مالك (١)، القائل: و ليلتها بآمدٍ لم ننمها كليتنا بميافارقينا و ماتريدي، بالضم، قال شيخنا: الصواب في مثل هذا أن تُعدَّ حروفه كلها أصولاً، فتذكر في فصل الميم، لأنَّ البلدة أعجمية. و إن كان عربياً فالصواب أن يذكر في فصل الزاء، لأنها مضارع أراد يُريد مُسنداً للمخاطب. أما ذكرها هنا فخارج عن الطريقين. قاله شيخنا «٢» - هـ بُخارا، مثله في شرح المقاصد، و شروح الأمالي و غيرها. و قيل: قرية أو محلة بسيمَرْقند. و الذي ذكره ابن السمعاني، و هو أعرف بها، أنها محلة بسيمَرْقند. منها الإمام أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي، و يقال الماتريتي، إمام الهدى الحنفي المفسر المتكلم، رأس الطائفة الماتريديّة، نظير الأشعرية، مات سنة ٣٣٣ بعد موت أبي الحسن الأشعري بقليل.

[نقد]؛ ج ٤، ص: ٣٦٩

التَّقْدَةُ، بالكسر و تفتح مع كسر القاف، الأخيرة عن الهروي: الكُزْبَةُ و الكُزُوياء، حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي، ذكره بعد ذكره التَّقْدَةُ، بمعنى الكُزْبَةُ، و صوبها الأزهرى. و ذكره الأزهرى (٣) في الثون أيضاً فقال: و التَّقْدَةُ: الكُزُوياء. * و مما يستدرك عليه: التَّقْدَةُ موضع في بادية اليمامة (٤).

[نقد]؛ ج ٤، ص: ٣٦٩

التَّقْدُ، كزبرج، أهمله الجوهري، و قال الليث و ابن دُرَيْد و أبو حنيفة عن بعض الرُّواة: هو الكُزُوياء، كذا في التهذيب في الرُّبَاعِي أو التَّقْدُ الأَبْرَارُ كُلُّهَا، كذا عن ابن دُرَيْد (٥)، و هو عند أهل اليمن، و روى ثعلب عن ابن الأعرابي: التَّقْدَةُ: الكُزْبَةُ، و التَّقْدَةُ الكُزُوياء. قال الأزهرى: و هذا هو الصحيح، و أما التَّقْدُ فلا أعرفه في كلام العرب.

[قلد]: ج ۴، ص: ۳۶۹

التَّلْدُ، كصَاحِبٍ، وَالتَّلْدُ، بِالْفَتْحِ، وَ الضَّمِّ، وَ التَّحْرِيكِ، وَ التَّلَادُ، بِالْكَسْرِ، وَ التَّلِيدُ، كَأَمِيرٍ، وَ الْإِتْلَادُ «٦»، كَالِإِسْنَامِ، وَ الْمُتْلَدُ، كَمُكْرَمٍ، الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جُنِّيٍّ، فَهَذِهِ ثَمَانُ لُغَاتٍ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ: مَا وُلِدَ عِنْدَكَ مِنْ مَالِكَ أَوْ نَتِجَ، وَلِذَلِكَ حَكَّمَ يَعْقُوبُ أَنَّ تَاءَهُ يَبْدُلُ مِنَ الْوَاوِ، وَ هَذَا لَا يَقْوَى، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لُرِدُّ فِي بَعْضِ تَصَارِيفِهِ إِلَى الْأَصْلِ. وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: هَذَا كُلُّهُ مِنَ الْوَاوِ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مَعْتَلٌّ وَقِيلَ: التَّلَادُ: كُلُّ مَالٍ قَدِيمٍ مِنْ حَيَوَانَ وَغَيْرِهِ يُورَثُ عَنِ الْآبَاءِ، وَهُوَ نَقِيضُ الطَّارِفِ. تَلَمَدَ الْمَالُ يَتْلَدُ وَ يَتْلَدُ تُلَوْدًا كَعُقُودٍ، وَ أَتْلَمَدَ هُوَ. وَ أَتْلَمَدَ الرَّجُلُ، إِذَا اتَّخَذَ مَالًا. وَ مَالٌ مُتْلَدٌ: قَدِيمٌ. وَ خُلِقَ، بِضَمِّتَيْنِ «٧» مُتْلَدٌ، كَمُعْظَمِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ قَدْ سَقَطَ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ: قَدِيمٌ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ كَمُكْرَمٍ «٨»، لَمَّا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَاذَا رُزِنَا مِنْكَ أُمُّ مَعْبَدٍ مِنْ سَعَةِ الْخُلُقِ وَ خُلُقِ مُتْلَدٍ وَ التَّلِيدِ وَ التَّلْدِ، مُحَرَّكَةً: مَنْ وُلِدَ بِالْعَجَمِ فَحِمْلٌ صَغِيرًا فَتَبَّتْ، هَكَذَا فِي النُّسخِ بِالتُّونِ، وَ فِي بَعْضِهَا بِالمُتْلَثِّ ثُمَّ بِالمَوْحَدَةِ «٩»، بِبِلَادِ الْإِسْلَامِ. وَ رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: التَّلِيدُ: مَا وُلِدَ عِنْدَ غَيْرِكَ ثُمَّ اشْتَرَيْتَهُ صَغِيرًا فَتَبَّتْ عِنْدَكَ، وَ التَّلَادُ: مَا وَلَدْتَ أَنْتَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُ: تَلَادَى بِمَكَّةَ، أَيْ مِيلَادَى، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ تَلِيدٌ فِي قَوْمٍ تُلْدَاءُ، وَ امْرَأَةٌ تَلِيدٌ فِي نِسْوَةٍ تَلَانَدَ وَ تُلْدُ.

(١) في معجم البلدان: عمرو بن مالك الزهرى. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله قال شيخنا هو مكرر مع عزوه له في صدر العبارة». (٣) تهذيب اللغة ٩/ ٤١٣. (٤) في معجم البلدان: تُقَيَّد ... وقد يزداد في آخرها هاء: ماء لبنى ذهل بن ثعلبة، وقيل: ماء بأعلى الحزن. (٥) الجمهرة ٢/ ٢٥٤ وانظر تهذيب اللغة ٩/ ٤١٣. (٦) بالأصل: و الأتلاذ بفتح الهمزة، و ما أثبت ضبط القاموس و مثله فى اللسان و الصحاح. (٧) فى القاموس - ضبط قلم - و خَلَقَ. (٨) و هى عبارة اللسان و الصحاح. (٩) و هى رواية اللسان، و بالنون عبارة الصحاح.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٧٠

و تَلَدَ الرَّجُلُ فِي بَنِي فُلَانٍ، كَنَصَرَ وَ فَرَحَ، وَ هَكَذَا عَنِ الْفَرَاءِ، يَتَلَدُ وَ يَتَلَدُ: أَقَامَ فِيهِمْ. وَ تَلَدَ بِالْمَكَانِ تُلُودًا: أَقَامَ بِهِ. وَ جَارِيَةٌ تَلِيدَةٌ، إِذَا وَرَثَهَا الرَّجُلُ، فَإِذَا وُلِدَتْ عِنْدَهُ فَهِيَ وَلِيدَةٌ. وَ رَوَى عَنْ شُرَيْحٍ: أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى جَارِيَةً وَ شَرَطَ أَنَّهَا مُوَلَّدَةٌ فَوَجَدَهَا تَلِيدَةً، فَرَدَّهَا شُرَيْحًا. قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: التَّلِيدَةُ هِيَ الَّتِي وُلِدَتْ بِبِلَادِ الْعَجَمِ وَ حُمِلَتْ فَنَشَأَتْ بِبِلَادِ الْعَرَبِ. وَ الْمُوَلَّدَةُ بِمَنْزِلَةِ التَّلَادِ، وَ هُوَ الَّذِي وُلِدَ عِنْدَكَ. وَ قِيلَ: الْمُوَلَّدَةُ: الَّتِي وُلِدَتْ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ. وَ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: التَّلِيدُ: الَّذِي وُلِدَ عِنْدَكَ، وَ هُوَ الْمُوَلَّدُ وَ الْأُنْثَى الْمُوَلَّدَةُ. وَ الْمُوَلَّدُ وَ الْمُوَلَّدَةُ وَ التَّلِيدُ وَاحِدٌ عِنْدَنَا. رَوَاهُ الْمَصَاحِفِيُّ عَنْهُ. وَ رَوَى شَمْرٌ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: تِلَادُ الْمَالِ مَا تَوَالَدَ عِنْدَكَ فَتَلَدَ مِنْ رَقِيقٍ أَوْ سَائِمَةٍ: وَ تَلَدَ فُلَانٌ عِنْدَنَا، أَيْ وَلَدْنَا أُمَّهُ وَ أَبَاهُ. وَ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ: «أَنَّهَا أَعْتَقَتْ عَنْ أَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ تِلَادًا مِنْ تِلَادِهَا، فَإِنَّهُ مَاتَ فِي مَنَامِهِ» وَ فِي نُسْخَةِ «تِلَادًا مِنْ أَتْلَادِهِ». وَ الْأَتْلَادُ، بِالْفَتْحِ: بُطُونٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، يُقَالُ لَهُمْ أَتْلَادُ عَمَانَ، لِأَنَّهُمْ سَيَكُونُهَا قَدِيمًا، كَذَا فِي الصَّيْحَاحِ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «آلَ حَمٍ مِنْ تِلَادِي» «١» أَيْ أَوَّلَ مَا أَخَذْتُهُ وَ تَعَلَّمْتُهُ بِمَكَّةَ. وَ التَّلْدُ، بِالضَّمِّ: فَرُخُ الْعُقَابِ. وَ تَلَدَ الرَّجُلُ تَتْلِيدًا: جَمَعَ وَ مَنَعَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ اللَّحْيَانِيِّ. وَ تَلِيدٌ، كَأَمِيرٍ وَ زُبَيْرٍ: اسْمَانِ. وَ تَلَدَ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ: أَبُو الْمَوَاهِبِ يَحْيَى بْنُ أَبِي نَصْرِ بْنِ تَلَدٍ الْأَرْدِيُّ، عَنْ ابْنِ نَصْرِ، وَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْخَشَّابِ النَّحْوِيُّ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[تمد]: ج ۴، ص: ۳۷۰

أَتَمَدُّ كَأَحْمَدَ، وَ بَضَمَ الْمِيمَ: مَوْضِعٌ، لَغَهُ فِي أَتَمَدَ، بِالْمَثَلَةِ، كَمَا سَيَأْتِي. وَ إِتِمَدَى، بِالْكَسْرِ: قَرِيَهُ بِمَصْرَ.

[تود]: ج ٤، ص: ٣٧٠

التَّوْدُ، بِالضَّمِّ: شَجَرَةٌ. وَ ذُو التَّوْدِ: ع سَمِيَ بِهَذَا الشَّجَرِ وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيَّ: عَرَفْتُ مِنْ هِنْدٍ أَطْلَالَ بَدَى التَّوْدِ قَفْرًا وَ جَارَاتِهَا الْبَيْضَ الرَّخَاوِيدَ (٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَمَّا التَّوَادِي فَوَاحِدَتُهَا تَوْدِيَّةٌ وَ هِيَ الْخَشَبَاتُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى أَخْلَافِ النَّاقَةِ إِذَا صِيرَتْ لثَلَا يَرْضَعُهَا الْفَصِيلُ، قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِفَعْلٍ، وَ لَيْسَتْ التَّاءُ بِأَصْلِيَّةٍ فِي هَذَا وَ لَا فِي التَّوْدَةِ بِمَعْنَى التَّائِي فِي الْأَمْرِ. قُلْتُ: وَ التَّوْدُ، بِضَمِّ الْوَاوِ: مَوْضِعٌ فِي الْمَغْرِبِ أَوْ جَبَلٌ، فَلْيَنْظُرْ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[تمرد]: ج ٤، ص: ٣٧٠

فَفِي التَّهْذِيبِ فِي الرُّبَاعِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِبُرْجِ الْحَمَامِ التَّمْرَادُ، وَ جَمْعُهُ التَّمَارِيدُ، وَ قِيلَ: التَّمَارِيدُ: مَحَاضِنُ الْحَمَامِ فِي بُرْجِ الْحَمَامِ، وَ هِيَ يُبَوِّتُ صِغَارُ يُبْنَى بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. تَوْبِدُ: وَ التَّوْبَادُ: أَبْرُقُ أَسَدٌ (٣).

[تيد]: ج ٤، ص: ٣٧٠

التَّيْدُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الرَّقُّ. يُقَالُ: تَيْدَكَ يَا هَذَا، أَيْ اتَّيَدَ. قَالَ: وَ رَبَّمَا زَيْدٌ فِيهَا الْكَافُ فَيُقَالُ: رُوَيْدَكَ زَيْدًا، وَ تَيْدَكَ زَيْدًا، أَيْ أَهْمَلُهُ. وَ زَادَ أَهْلُ الْغَرِيبِ: تُوَيْدَكَ، كَرُوَيْدَكَ. إِمَّا مَصْدَرٌ وَ الْكَافُ مَجْرُورَةٌ، أَوْ اسْمٌ فِعْلٍ وَ الْكَافُ لِلْخَطَابِ. وَ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: بَلَّهْ وَ رُوَيْدٌ وَ تَيْدٌ يَخْفِضُنَ وَ يَنْصَتُنَ: رُوَيْدٌ زَيْدًا وَ زَيْدٌ، وَ بَلَّهْ زَيْدًا وَ زَيْدٌ، وَ تَيْدٌ زَيْدًا وَ زَيْدٌ. وَ قَالَ ابْنُ مَالِكٍ وَ غَيْرُهُ: لَا يَكُونُ إِلَّا اسْمٌ فِعْلٍ، وَ هُوَ الرَّاجِحُ، وَ يُقَالُ: تَيْدٌ زَيْدٌ، بِالْخَفْضِ عَلَى الْإِضَافَةِ، لِأَنَّهَا فِي تَقْدِيرِ الْمَصْدَرِ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: فَضَرَبَ الرَّقَابَ (٤). وَ تَيْدَدُ، كَجَعْفَرٍ: ع ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ افْتِرَاقِ الْعَرَبِ، بِهِ نَحْلٌ وَ مَاءٌ: سَيَكُنْهُ جُرْدَامٌ ثُمَّ جُهِينَهُ. وَ بَخَطُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَيْدَرٌ وَ فَيْدَرٌ، وَ هُمَا تَصْحِيفٌ. كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِى (٥).

(١) هَذِهِ رَوَايَةٌ لِحَدِيثِهِ، وَ ثَمَّةُ رَوَايَةٌ أُخْرَى رَاجِعُ الْلسَانِ. وَ اقْتَصَرَ فِي النِّهَايَةِ عَلَى جَاءِ فِي الْأَصْلِ. (٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (تود). وَ الْلسَانُ. (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: التَّوْبَادُ الذَّالِ الْمَعْجَمَةُ: أَبِيرُقُ الْأَسَدِ. (٤) سُورَةُ مُحَمَّدٍ الْآيَةُ ٤. (٥) لَمْ تَرِدْ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ، وَ مَا ذَكَرَ فَهُوَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٧١

فصل التاء؛ ج ٤، ص: ٣٧١

إشارة

المثثلة مع الدال المهملة

[نأد]: ج ٤، ص: ٣٧١

النَّادُ، مَحْرَكَةٌ: الشَّرَى وَ النَّدَى نَفْسُهُ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: النَّادُ: الْقَدَرُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: النَّادُ: النَّدَى، وَ الْقَرُّ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: فَبَاتَ يُشْتَرَهُ نَادٌ وَ يُسَهَرُهُ تَذْوُبُ الرِّيحِ وَ الْوَسْوَاسِ وَ الْهَضْبُ قَالَ: وَ قَدْ يُحْرَكُ. وَ مَكَانٌ تُنَادُ، كَكَيْفٍ نَدٍ، وَ لَيْلَةٌ تُنَادُ وَ ذَاتُ نَادٍ. وَ رَجُلٌ تُنَادُ: مَقْرُورٌ. تُنَادُ النَّبْتُ، كَفَرِحٍ، نَادًا فَهُوَ تُنَادُ: نَدَى. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: أَصِيبْ لَنَا مَوْضِعًا، أَيْ اطْلُبْ، فَقَالَ رَائِدُهُمْ: وَجَدْتُ مَكَانًا تُنَادُ مِيدًا. وَ قَالَ زَيْدُ بْنُ كُثُوءَ: بَعَثُوا رَائِدًا فَجَاءَ وَ قَالَ: عُشِبَ نَادٌ مَادٌ، كَأَنَّهُ أَسْوَقُ نِسَاءِ بَنِي سَعْدِ (١). وَ مِنَ الْمَجَازِ: فَخِذْ تُنَادَةً: رِيًّا مُمْتَلِنَةً. عَبَّرَ عَنِ النَّعْمَةِ بِالرُّطُوبَةِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ عَنِ الْفَرَاءِ: النَّادَاءُ وَ الدَّائِئَةُ: الْأَمَةُ. وَ الْحَمَقَاءُ، كِلَاهُمَا بِالتَّحْرِيكِ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ. وَ مَا لَهُ تَنْدَتٌ

أُمُّهُ، كما يقال حُمِّقَتْ. قال أبو عبيد: ولم أسمع أحداً يقول لهذا بالفتح غير الفراء، والمعروف ثَأْدَاءٌ وَ دَأْثَاءٌ. قال الكُمَيْت: وَمَا كُنَّا بِنِي ثَأْدَاءَ لَمَّا شَفَيْنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلِّ وَتَرٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وليس في الكلام فعلاً بالتحريك إلا حرفاً واحداً، وهو الثَأْدَاءُ، وقد يُسَكَّن، يعنى في الصفات. و أما الأسماء فقد جاء فيها حرفان: قَرَمَاءُ وَ جَنَفَاءُ، وهما موضعان. وقال ابنُ بَرِّي: قد جاء على فعلاً سِتَّةُ أمثله، وهي ثَأْدَاءُ، وَ سَيَحْنَاءُ، وَ نَفَسَاءُ لُغَةً فِي نَفَسَاءَ، وَ جَنَفَاءُ، وَ قَرَمَاءُ، وَ حَسَدَاءُ «٢»، هذه الثلاثة أسماء مواضع. قال الشاعر في جَنَفَاءَ رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءَ حَتَّى أَنْخُتُ فَنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي وَقَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ فِي قَرَمَاءَ: عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَهُ شَوَاهُ كَأَنَّ بِيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارٌ وَقَالَ لَبِيدُ فِي جَسَدَاءَ «٣». فَبِتَيْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا عَلَى جَسَدَاءَ تَنْبُحْنَا الْكِلَابُ وَمَا أَنَا ابْنُ ثَأْدَاءَ «٤»، أَيْ لَسْتُ بِعَاجِزٍ، وَقِيلَ: أَيْ لَمْ أَكُنْ بَخِيلًا لَيْمًا. وَ هَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ الَّذِي قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامَ الرَّمَادَةِ «لَقَدْ انْكَشَفَتْ وَمَا كُنْتُ فِيهَا ابْنُ ثَأْدَاءَ» أَيْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا كَابِنِ الْأَمِيَّةِ لَيْمًا «٥». وَ فِي الْأَسَاسِ: قَوْلُهُمْ يَا ابْنَ الثَّأْدَاءِ، أَيْ الْأَمِيَّةِ، كَمَا ابْنُ الرُّطْبِيَّةِ. وَإِذَا اسْتَضْعِفَ رَأَى الرَّجُلُ قِيلَ: إِنَّهُ لَا بِنُ ثَأْدَاءَ. وَ الثَّأْدُ، مَحْرَكَةٌ وَ تُسَكَّنُ: الْأَمْرُ الْقَبِيحُ، كَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الثَّأْدُ: الْبَشَرُ اللَّيِّنُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ النَّبَاتُ النَّاعِمُ الْغَضُّ. ثَأْدٌ وَ نَعْدٌ وَ مَعْدٌ «٦». وَ قَدْ ثَبَتَ إِذَا نَدَى. وَ قَدْ مَرَّ ذَلِكَ عَنْ زَيْدِ بْنِ كُثُوفٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الثَّأْدُ: الْمَكَانُ غَيْرُ الْمَوَافِقِ. تَقُولُ - أَقَمْتُ فُلَانًا عَلَى ثَأْدٍ؛ لِأَنَّ الْمَكَانَ النَّدَى لَا يَقْرَرُ عَلَيْهِ. وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: زَجَوْرٌ لِنَفْسِي أَنْ تُقِيمَ عَلَى الْهَوَى عَلَى ثَأْدٍ أَوْ أَنْ نَقُولَ لَهَا حَتَّى وَ مِنْهُ أَيْضًا: قَوْلُهُمْ: لَا تُثْنِدَنَّ مَبْرَكَكَ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِنَّهَا لَثَأْدَةُ الْخَلْقِ، بِهَاءٍ، أَيْ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، كَذَا عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: الْمُكْتَبِرَةُ اللَّحْمِ. وَ فِيهَا ثَأْدَةٌ كَجَهَالَةٍ، أَيْ سِمَنٌ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «و زاد في اللسان بعد ذلك: وقال رائد آخر: سيل و بقل و بقليل فوجدوا الأخير أعقلهما». (٢) في معجم البلدان: جسداء بالجم. (٣) بالأصل «جسداء» و ما أثبتناه عن معجم البلدان (٤) زيد في إحدى نسخ القاموس: محرَّكة و يسكن. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «في اللسان بعد هذا الحديث: و في حديث عمر رضى الله عنه: قال في عام الرمادة لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فإن الإنسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له: لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثأداء ه». (٦) في التكملة: و مأذ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٧٢

* و مما يُستدرك عليه: الثَأْدُ: الْعُيُوبُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا نَعَتْ غُضُوضَةَ النَّبَاتِ قُلْتَ: مَعَدٌ وَ ثَأْدٌ وَ نَاعَمٌ «١».

[ثرد]: ج ٤، ص: ٣٧٢

ثَرَدَ الْجُبْنَ: فَتَهُ ثُمَّ بَلَّهَ بِمَرْقٍ ثُمَّ شَرَّفَهُ وَشَطَّ الْقَصْعَةَ «٢». وَ هُوَ الثَّرِيدُ وَ الثَّرِيدَةُ وَ الثَّرْدَةُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، كَاثَرَدَهُ، وَ ائْتَرَدَهُ، بِالتَّاءِ الْمُثَنَّى الْفَوْقِيَّةِ وَ التَّاءِ الْمُثَنَّى عَلَى افْتَعَلَهُ، أَيْ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَ الثَّاءِ، أَيْ اتَّخَذَهُ. كَانَ فِي أَصْلِهِ ائْتَرَدَهُ عَلَى افْتَعَلَ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ حَرْفَانِ مَخْرَجَاهُمَا مُتَقَارِبَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَبَ الْإِدْغَامُ، إِلَّا أَنَّ الثَّاءَ لَمَّا كَانَتْ مَهْمُوسَةً، وَ التَّاءُ مَجْهُورَةً «٣» لَمْ يَصَحَّ ذَلِكَ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَوَّلِ تَاءً فَأَدْغَمُوهُ فِي مِثْلِهِ. وَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ يُبَدِّلُونَ مِنَ التَّاءِ ثَاءً فَيَدْغَمُونَ فَيَقُولُونَ: ائْتَرَدْتُ، فَيَكُونُ الْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ هُوَ الظَّاهِرُ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ. وَ ثَرَدَ الثَّوْبُ: غَمَسَهُ فِي الصَّبْغِ. وَ ثَوْبٌ مَثْرُودٌ: مَغْمُوسٌ فِيهِ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ. وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «فَأَخَذْتُ خِمَارًا لَهَا قَدْ ثَرَدَتْهُ بَرْغِفَانِ»، أَيْ صَبَّغَتْهُ. وَ ثَرَدَ الْخُصْيَةُ: دَلَّكَهَا مَكَانَ الْخِصَاءِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: ثَرَدَ الدَّبِيحَةُ، إِذَا قَتَلَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْرِى أَوْ دَاجَهَا، وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مُدْيَتُهُ كَالَّةٍ فَفَتْ وَ لَمْ يَفْرِ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ «يفدى» بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَ فِي أُخْرَى «يبرى» بِالْمُوحَدَةِ وَ الدَّاءِ، وَ كِلَاهُمَا تَحْرِيفٌ، كَثَرَدَهَا تَثْرِيدًا. وَ فِي الْحَدِيثِ: سَيْثُلُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الدَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ: «مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجِ غَيْرَ الْمَثْرَدِ فَكُلُّ» وَ قِيلَ التَّثْرِيدُ: أَنْ يَذْبَحَ الدَّبِيحَةَ بِشَيْءٍ لَا يَنْهَرُ الدَّمَ وَ لَا يُسِيلُهُ. فَهَذَا الْمُثْرَدُ. وَ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ لِيْطَةٍ [أَوْ ظُرٍّ] «٤» أَوْ عُودٍ لَهُ حَدٌّ فَهُوَ ذِكْوَى غَيْرُ مَثْرَدٍ. وَ الثَّرْدُ: الْهَشْمُ وَ الْكَسِيرُ. ثَرَدَ الْخُبْزُ يَثْرُدُهُ ثَرْدًا. وَ الْمَثْرُودَةُ وَ الثَّرُودَةُ، بِالْفَتْحِ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ، وَ الْأَثْرَدَانُ كَعُفُونَانِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ عَلَى لَفْظِ الْأَمْرِ ثُمَّ زِيدَتْ عَلَيْهِ أَلْفٌ وَ نُونٌ، فَأَشْبَهَ الْأَسْمَاءَ وَ خَرَجَ مِنْ حَدِّ لَفْظِ الْأَمْرِ، كُلُّ ذَلِكَ اسْمُ الثَّرِيدَةِ، وَ

الاسم التُّرْدُ، بالضم. و أنشد الفراء: أَلَمَّا يَا خُبْرَ يَا ابْنَةَ أَثْرَدَانَ أَبَى الْحُلُقُومُ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ «٥» قال: أَثْرَدَانُ: اسمٌ كَأَسْحَلَانٍ، و أَلْعَبَانٍ، فحكمه أن يُنْصَرَفَ في التَّكْرَرِ و لا ينصرف في المعرفة. قال ابن سيده: و أَظُنُّ أَثْرَدَانَ اسماً للتَّريْدِ أو المَثْرُودِ مَعْرِفَةً، فإذا كان كذلك فحكمه أن لا ينصرف، لكن صيرفه للضرورة. و رواية ابن الأعرابي «يا ابنة يَثْرَدَانَ. قال: يَثْرَدَانُ: غُلَامَانِ كَانَا يَثْرَدَانِ، فَسَبَّ الْخُبْرَةَ إِلَيْهِمَا، و لكنه نَوَّنَ فَصَرَفَ للضرورة، و الوجه في مثل هذا أن يُحْكِيَ. و يقال: أَكَلْنَا تَرِيدَةً دَسَمَهُ، بِالْهَاءِ عَلَى مَعْنَى الاسمِ أو الْقِطْعَةِ مِنَ التَّريْدِ. و في الحديث: «فَضَّلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضَلَ التَّريْدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» قيل: لم يُرَدِّ عَيْنَ التَّريْدِ و إنما أَرَادَ الطَّعَامَ الْمُتَّخَذَ مِنَ اللَّحْمِ و التَّريْدِ معاً، لَأَنَّ التَّريْدَ غَالِباً لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ لَحْمٍ. و يقال: التَّريْدُ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ. و التُّرْدُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قال: و قيل لأَعْرَابِيٍّ: مَا مَطَرٌ أَرْضُكَ؟ قال: مُرْكَكُهُ فِيهَا ضَرْوسٌ، وَ تَرْدٌ يَذُرُّ بَقْلَهُ وَ لَا يُقَرِّحُ أَصْلَهُ. وَ التُّرْدُ: نَبْتُ ضَعِيفٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ التُّرْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: تَشَقُّقٌ فِي شَفَتَيْنِ. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تُرْدَ الرَّجُلُ - بِالتَّشْدِيدِ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ بِالتَّخْفِيفِ، كَعَلِمَ «٦»، وَ هُوَ الصَّوَابُ - مِنْ الْمَعْرَكَةِ: حِمْلٌ مِنْهَا مُرْتَثًا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ مَثْرُودٌ: جَدُّ أَبِي مُوسَى عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِقِيِّ، رَوَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَ ابْنِ وَهْبٍ وَ عَدَّةٍ، وَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ،

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و نَاعَمَ قال في التكملة: مثال فاعل مضبوطاً شكلاً بفتح العين». (٢) في الأساس: الصفحة. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و التاء مجهورة سبق قلم، فإنها أيضاً مهموسة» و في الصحاح و اللسان مجهورة أيضاً. (٤) زيادة عن التهذيب، و الظرر: الحجر الحاد، و في اللسان: طرير، و هو الحديد المسنون. (٥) قوله أبى الحلقوم يעדك لا ينام، لأن الحلقوم ليس وحده النائم، و قد يكون خص الحلقوم ههنا لأن ممر الطعام إنما هو عليه، فكأنه لما فقدته حن إليه، فلا يكون فيه على هذا القول حذف. (٦) و هي عبارة التهذيب و التكملة و اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٧٣

و النَّسَائِيَّ، وَ ابْنُ خُزَيْمَةَ. وَ تَقَوَّه، مَاتَ سَنَةَ ٢٦١، كَذَا فِي الْكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ. وَ أَرْضٌ مَثْرُودَةٌ وَ مَثْرَدَةٌ: أَصَابَهَا تَثْرِيدٌ مِنْ مَطَرٍ، أَيْ لَطَخَ مِنَ التُّرْدِ. وَ الْمُثْرَدُ: مَنْ يَذْبَحُ ذَبِيحَتَهُ بِحَجَرٍ أَوْ عَظْمٍ أَوْ مَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ، وَ قَدْ نَهَى عَنْهُ. أَوْ مَنْ حَدِيدَتُهُ غَيْرُ حَادَّةٍ، فَهُوَ يَفْسُخُ اللَّحْمَ. وَ هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قَدْ سَبَقَ ذَلِكَ، وَ اسْمُ ذَلِكَ الْحَجَرِ أَوْ الْعَظْمِ الْمُثْرَدُ، بِالْكَسْرِ. قَالَ: فَلَا تُدْمُوا الْكَلْبَ بِالْمُثْرَادِ وَ التَّريْدِ: كَالذَّرِيرَةِ تَعْلُو الْخَمْرَ، وَ هُوَ الْقُمَّحَانُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ اثْرُنْدَى الرَّجُلُ: كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِهِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَ رَجُلٌ مُثْرِنْدٌ وَ مُثْرِنَتٌ: مُخَصَّبٌ. وَ ابْلُنْدَى، إِذَا كَثُرَ لَحْمُ جَنْبَيْهِ وَ عَظْمَا. وَ اذْلُنْطَى، إِذَا سِمَنَ وَ غَلِظَ. وَ أَبُو ثَرَادٍ، كَسِيحَابٌ: عَوْدٌ بَنَ غَالِبُ الْمُصِيرِيِّ الْحَجَرِيِّ، مِنَ الصَّالِحِينَ، رَوَى عَنْهُ حَيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ وَ غَيْرُهُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمُثْرَدَةُ: الْقَضِيْعَةُ. وَ تَرِيدَةُ غَسَّانَ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مِنَ الْمُخِّ، وَ الْمُخُّ وَ اللَّحْمُ وَ لَا أَطِيبَ مِنْهُمَا. وَ عَلَى بَنِ ثُرْدَةَ الْوَاعِظِ الْوَاسِطِيِّ وَ عَظَّمَ بَدْمَشَقَ، وَ سَمِعَ مِنَ الذَّهَبِيِّ. وَ التُّرْدُودُ بِالضَّمِّ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ.

[نرمد]: ج ٤، ص: ٣٧٣

تَرْمِدَ اللَّحْمَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: إِذَا أَسَاءَ عَمَلُهُ، وَ قِيلَ لَمْ يُنْضَجْ. أَوْ تَرْمِدَهُ، إِذَا لَطَخَهُ بِالرَّمَادِ، يُقَالُ: أَتَانَا بِشَوَاءٍ قَدْ تَرْمَدَ بِالرَّمَادِ. وَ التُّرْمَدَةُ، كَذَا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ، وَ عِنْدَ ابْنِ دُرَيْدٍ التُّرْمَدُ: نَبَاتٌ مِنَ الْحَمَضِ تَسْمُو دُونَ الدَّرَاعِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَ هِيَ أَغْلَظُ مِنَ الْقَلَامِ، وَ هِيَ أَغْصَانٌ بِلَا وَرَقٍ، خَضِرَاءُ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ، إِذَا تَقَادَمَتْ سَيِّئَتَيْنِ غَلِظَ سَاقُهَا فَاتَّخَذَتْ أَمْشَاطًا، لَجُودَتِهَا وَ صَيَّ لَابِتِهَا، تَصْلُبُ حَتَّى تَكَادَ تُعْجِزُ الْحَدِيدَ، وَ يَكُونُ طَوْلُ سَاقِهَا إِذَا تَقَادَمَتْ شَيْئًا. وَ تَرْمَدَاءُ، بِالْفَتْحِ وَ الْمَدِّ: عِصَّةٌ يَبُذُّ بِهَا الْمُثَلَّ لِخُصْبِهِ وَ كَثْرَةِ عُشْبِهِ فَيُقَالُ: «نِعْمَ مَأْوَى الْمُعْزَى تَرْمَدَاءُ» كَذَا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ وَ فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِىِّ: هُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي ثُمَيْرٍ أَوْ بَنِي ظَالِمٍ مِنَ الْوَشْمِ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ. وَ قَالَ عَلْقَمَةُ: وَ مَا أَنْتَ أُمٌّ مَا ذِكْرُهَا رَبْعِيَّةٌ يُخْطُ لَهَا مِنْ تَرْمِدَاءٍ قَلْبٌ «١» أَوْ تَرْمِدَاءُ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَيْعَدٍ فِي وَادِي السَّتَارِينَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ قَدْ وَرَدَتْ، يَسْتَتَمُّ مِنْهُ بِالْعِقَالِ لِقُرْبِ قَعْرِهِ. وَ تَرْمِيدٌ، كَجَعْفَرٍ شِعْبٌ بِأَجَا أَحَدِ جَبَلَيْ طِيٍّ، لَبْنِي ثَعْلَبَةٍ مِنْ بَنِي سَيْلَمَانَ مِنْ طِيٍّ. قَالَ حَاتِمُ طِيٍّ: إِلَى الشَّعْبِ مِنْ أَعْلَى مَشَارِيقِ تَرْمِيدٍ فَيَلْدُهُ مَبْنَى سَيْئِسٍ لِابْنَةِ الْعَمْرِ «٢» * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

تُرْمَد، بِالْفَتْحِ وَ ضَمِّ الْمِيمِ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، وَيُرْوَى بِالشَّوْءِ الْفَوْقِيَّةِ، وَ قَدْ سَبَقَ ذَلِكَ.

[تعد:] ج ٤، ص: ٣٧٣

التَّعْدُ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ: الرُّطْبُ، أَوْ بُسْرٌ عَلَيْهِ الرُّطَابُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا دَخَلَ الْبُسْرَةُ الرُّطَابُ وَ هِيَ ضَلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ بِعْدُ، فَهِيَ جُمُوسَةٌ فَإِذَا لَانَتْ فَهِيَ تَعْدَةٌ وَ جُمُعُهَا تَعْدٌ. وَ التَّعْدُ: الْعَضُّ مِنَ الْبَقْلِ، يُقَالُ بَقْلٌ تَعْدٌ مَعْدٌ، أَيْ عَضُّ رَطْبٌ رَخِصٌ، وَ الْمَعْدُ إِتْبَاعٌ لَا يُفْرَدُ، وَ بَعْضُهُمْ يُفْرَدُ، وَ قِيلَ هُوَ كَالْتَّعْدِ، مِنْ غَيْرِ إِتْبَاعٍ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: رُطْبِيَّةٌ تَعْدَةٌ مَعْدَةٌ: طَرِيَّةٌ. وَ تَرَى تَعْدٌ جَعْدٌ، أَيْ لَيْتٌ. وَ مَالُهُ تَعْدٌ وَ لَا مَعْدٌ «٣»، أَيْ قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ وَ الْمَعْدُ إِتْبَاعٌ. وَ الْمُتَعِدُّ كَالْمُطْمَئِنِّ: الْعَلَامُ النَّاعِمُ، وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: هُوَ الْمُتَمَعِدُّ وَ الْمُتَمَنَّدُ، كَمَا سَيَأْتِي، وَ حَكَى بَعْضُهُمْ: ائْتَمَعْدَ

(١) يريد أن مشربها هناك، وقيل: بل أراد أنها لازمة لذلك الموضع حتى يخط به قبرها. (٢) ديوانه ص ٤٥ و روايته: إلى الشعب من أعلى ستار فترمد فبلده مبنى سنسب لابنتي عمرو (٣) ذكره في التكملة بأعجام الغين فيهما، و قد أشار الشارح في مستدركه بعد قليل إلى رواية الصاغاني.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٧٤

الشَّيْءُ، إِذَا لَانَ وَ امْتَدَّ، وَ يُقَالُ إِنَّ الْمِيمَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ فَيَذَكُرُ فِي الرَّبَاعِيِّ. * وَ بَقِيَ عَلَيْهِ: التَّعْدُ بِمَعْنَى الرُّبْدِ، فِي حَدِيثِ بَكَّارِ بْنِ دَاوُدَ قَالَ «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِقَوْمٍ يَنَالُونَ مِنَ التَّعْدِ وَ الْحُلْقَانِ وَ أَشَلُّ مِنْ لَحْمٍ، وَ يَنَالُونَ مِنْ أَسْقِيَّتِهِ لَهُمْ قَدْ عَلَاهَا الطُّخْلُبُ فَقَالَ «تَكَلَّثُكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ، أَلْهَذَا خُلِقْتُمْ أَوْ بِهَذَا أُمِرْتُمْ، ثُمَّ جَازَ عَنْهُمْ، فَتَزَلَ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، رَبُّكَ يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ مُؤَلَّفًا لَأُمَّتِكَ وَ لَمْ أَبْعَثْكَ مُنْفَرًّا، ارْجِعْ إِلَى عِبَادِي فَقُلْ لَهُمْ: فَلْيَعْمَلُوا وَ لْيَسِدُّدُوا وَ لْيَسِرُّوا». قَالَ: التَّعْدُ: الرُّبْدُ، وَ الْحُلْقَانُ: الْبُسْرُ الَّذِي قَدْ أَرَطَبَ بَعْضُهُ، وَ أَشَلُّ مِنْ لَحْمٍ: الْخُرُوفُ الْمَشْوِيُّ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا فَسَّرَهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ أَحَدَ رُوَاتِهِ.

[تعد:] ج ٤، ص: ٣٧٤

* و مما يستدرك عليه قولهم: ليس له تَعْدٌ وَ لَا مَعْدٌ، أَيْ قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ بِأَعْجَامِ الْغَيْنِ فِيهِمَا. وَ الْمَصْنَفُ أوردته في التركيب الذي قبله و هو تصحيف.

[تعد:] ج ٤، ص: ٣٧٤

التَّغْفِيدُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ سَيَحَائِبُ بِيضٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ التَّغْفِيدُ: بَطَانُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثِّيَابِ وَ غَيْرِهَا، كَالْمَتَافِيدِ، هَكَذَا هُوَ فِي الْيَوَاقِيتِ لِأَبِي عَمْرٍو فِي يَاقُوْتَةَ الصَّنَادِيدِ، وَاحِدُهَا مُتَفَدٌ فَقَط. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَمْ نَسْمَعْ مَثَفَادًا، فَأَمَّا مَتَافِيدُ بِالْيَاءِ فَشَاذٌ. أَوْ هِيَ أَى الْمَثَافِيدُ وَ الْمَتَافِيدُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، أَوْ هِيَ أَشْيَاءٌ خَفِيَّةٌ تُوَضَعُ تَحْتَ الشَّيْءِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: يُضَيُّ شَمَارِيخَ قَدْ بَطَّنَتْ مَتَافِيدَ بِيضًا وَ رِيطًا سَخَانًا أَوْ هِيَ الْفَتَافِيدُ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ، وَ هُوَ هَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَ قَدْ تَفَدَّ دِرْعَهُ تَتَفِيدًا: بَطَّنَهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: بَطَّنَهُ.

[تكد:] ج ٤، ص: ٣٧٤

تُكَّدُ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّغَانِيُّ: هُوَ مَاءٌ لِبْنَى تَمِيمٍ. وَ نَصَّ التَّكْمَلَةُ «لِبْنَى نُمَيْرٍ» «١»، وَ يُرْوَى بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ. وَ تُكَّدُ بِضَمِّينِ: مَاءٌ آخَرُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَ الشَّامِ. قَالَ الْأَخْطَلُ: حَلَّتْ صُبَيْرَةُ أُمَوَةَ الْعِدَادِ وَ قَدْ كَانَتْ تَحُلُّ وَ أَدْنَى دَارِهَا تُكَّدُ

[تلد: ج ٤، ص: ٣٧٤]

تَلَدَ الفيلُ يَتَلَدُ تَلْدًا، من باب ضرب، أهمله الجوهري، وقال الصَّاعَنِي: إِذَا سَلَحَ رَقِيقًا لَغُهُ فِي ثَلَطٍ: بالطاء، كما في التكملة.

[ثمد: ج ٤، ص: ٣٧٤]

الثَّمَدُ، بفتح فسكون و يَحْرَكُ، وَ الثَّمَادُ ككتاب - قال شيخنا: ظاهره بل صَرِيحُهُ أَنَّهُ مُفْرَدٌ كالثَّمَدِ، وَ صَرَّحَ بِهِ أَنَّهُ جَمْعٌ لثَمَدٍ الْمَفْتُوحِ أَوْ الْمَحْرَكِ، وَ الْقِيَاسُ لَا يُنَافِيهِ. قُلْتُ: وَ يَعْضُدُهُ كَلَامُ أَتَمِّهِ الْغَرِيبِ: الثَّمَادُ، الْحَفَرُ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ الْقَلِيلُ. وَ لَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ «٢»: سُجِرَتِ الثَّمَادُ، إِذَا مُلِئَتْ مِنَ الْمَطَرِ. غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُفَسِّرْهَا: الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي لَا مَادَّةَ لَهُ، أَوْ مَا يَبْقَى فِي الْجَدِّ مِنَ الْأَرْضِ قَلِيلًا، أَوْ مَا يَظْهَرُ فِي الشَّتَاءِ وَ يَذْهَبُ فِي الصَّيْفِ. وَ الْجَمْعُ أَثْمَادٌ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الثَّمَدُ: قُلْتُ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَيَشْرَبُ بِهِ النَّاسُ شَهْرَيْنِ مِنَ الْمَصِيفِ، فَإِذَا دَخَلَ أَوَّلُ الْقَيْظِ انْقَطَعَ، فَهُوَ ثَمَدٌ، وَ جَمْعُهُ ثِمَادٌ. وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ: الثَّمَدُ أَنْ يَعْمَدَ إِلَى مَوْضِعٍ يُلْزَمُ مَاءُ السَّمَاءِ، يَجْعَلُهُ صِنْعًا، وَ هُوَ الْمَكَانُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ، وَ لَهُ مَسَائِلُ مِنَ الْمَاءِ، وَ تُحْفَرُ فِي نَوَاحِيهِ رَكَيَا فَيَمْلَأُهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَيَشْرَبُ النَّاسُ الْمَاءَ الظَّاهِرَ حَتَّى يَجِفَّ إِذَا أَصَابَهُ بَوَارِحُ الْقَيْظِ، وَ تَبَقِيَ تِلْكَ الرَكَيَا فَهِيَ الثَّمَادُ. وَ ثَمَدُهُ يَثْمُدُهُ ثَمَدًا، وَ أَثْمَدُهُ إِثْمَادًا، وَ اسْتَثْمَدُهُ: اتَّخَذَهُ ثَمَدًا: حَفَرًا لِلْمَاءِ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ «٣». وَ ثَمَدَهُ وَ أَثْمَدَهُ وَ اسْتَثْمَدَهُ: نَبَتَ عَنْهُ التُّرَابُ لِيُخْرَجَ،

(١) وَ هِيَ عِبَارَةٌ مَعَجمُ الْبُلْدَانِ. (٢) فِي اللِّسَانِ: أَبُو عُبَيْدٍ. (٣) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: ابْنُ السَّكَيْتِ: ائْتَمَدْتُ ثَمَدًا أَيْ اتَّخَذْتُ ثَمَدًا، وَ ائْتَمَدَ بِالْإِدْغَامِ أَيْ وَرَدَ الثَّمَدُ ... وَ ثَمَدَهُ يَثْمُدُهُ ثَمَدًا وَ أَثْمَدَهُ وَ اسْتَثْمَدَهُ: نَبَتَ عَنْهُ التُّرَابُ لِيُخْرَجَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٧٥

وَ ائْتَمَدَ، بِتَقْدِيمِ الْمَثَلَةِ عَلَى الْفَوْقِيَّةِ وَ ائْتَمَدَ بِالْإِدْغَامِ، كِلَاهُمَا عَلَى افْتَعَلَ: وَرَدَهُ، أَيْ الثَّمَدُ. وَ الثَّمُودُ: مَاءٌ نَفَدَ، أَيْ فَنِيَ مِنَ الرِّحَامِ، أَيْ مِنْ كَثَرَةِ النَّاسِ عَلَيْهِ إِلَّا أَقْلَهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ رَجُلٌ ثَمُودٌ: سَيْلٌ فَأُلْحَ عَلَيْهِ فِيهِ فَأَفْنَى مَا عِنْدَهُ عَطَاءً. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الثَّمُودُ: مَنْ ثَمَدَتْهُ النِّسَاءُ، أَيْ نَزَفْنَ مَاءَهُ مِنْ كَثَرَةِ الْجَمَاعِ وَ لَمْ يَبْقَ فِيهِ صُلْبُهُ مَاءً. وَ الْإِثْمَدُ، بِالْكَسْرِ: حَجَرُ الْكُحْلِ «١» وَ هُوَ أَسْوَدُ إِلَى حُمْرَةٍ، وَ مَعْدَنُهُ بِأَصْبَهَانَ وَ هُوَ أَحْوَدُهُ، وَ بِالْمَغْرَبِ وَ هُوَ أَصْلَبُ. وَ قَالَ السَّيْرَفِيُّ: الْإِثْمَدُ شَبِيهُ بِحَجَرِ الْكُحْلِ. وَ أَثْمَدَ عَيْنَهُ: كَحَلَهَا بِالْإِثْمَدِ. وَ أَثْمَدُ، كَأَحْمَدُ، وَ نَقَلَ فِيهِ الْمَثَلَةُ الْفَوْقِيَّةُ أَيْضًا، وَ بِهِمَا رُويَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْأَثْمَدِ وَ نَامَ الْخُلَى وَ لَمْ تَرْقُدِ عَ، وَ يُضْمُ الْمِيمُ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَنِيِّ فَهِيَ ثَلَاثُ لَغَاتٍ. وَ ثَمَدَ الرَّجُلُ ثَمَدًا وَ ائْتَمَدَ ائْتِمَادًا كَأْتَمَدَ: سَمِنَ، وَ مِنْهُ الْغُلَامُ الثَّمَمَدُ، وَ هُنَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ شُمَيْلٍ وَ غَيْرُهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَثْمَدَهُ: طَلَبَ مَعْرُوفَهُ، فَثَمَدَهُ أَعْطَاهُ. وَ ثَمُودٌ، كَصَبُورٍ، ابْنُ عَبَّازِ بْنِ إِرَمَ بْنِ سَامَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ، وَ يَقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ بَقِيَّةِ عَادٍ، وَ هُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ، وَ هُوَ نَبِيُّ عَرَبِيٍّ، يُصَرِّفُ وَ لَا يُصَرِّفُ. وَ اخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهِ، فَمَنْ صَرَفَهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَيِّ، لِأَنَّهُ اسْمُ عَرَبِيٍّ مُذَكَّرٍ سَمِيَ بِمَذَكَّرٍ، وَ مَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ ذَهَبَ إِلَى الْقَبِيلَةِ، وَ هِيَ مُؤَنَّثَةٌ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ ثَمُودُ اسْمٌ. قَالَ سِيبَوَيْهِ: يَكُونُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَ الْحَيِّ، وَ كَوْنُهُ لَهَا سَوَاءً وَ تُضْمُ الثَّاءُ الْمَثَلَةُ، وَ قُرئَ بِهِ أَيْضًا، قِيلَ سُمِّيَتْ لِقَلَّةِ مَائِهَا، كَأَنَّهُ مِنَ الثَّمَدِ. وَ هُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ. وَ بَسَطَهُ فِي الْعَنَابَةِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الثَّامِدُ مِنَ الْبُهْمِ حِينَ قَرَمَ، أَيْ أَكَلَ. وَ رَوَضَهُ الثَّمَدُ «٢» مَوْضِعٌ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ وَ غَيْرِهِ. قُلْتُ: هُوَ لَبَنِي جَوِيرَةٌ «٣» بَطْنٌ مِنَ الْتَيْمِ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْهَرُ لَيْلَهُ سَارِيًا أَوْ عَامِلًا: فَلَا نَّ يَجْعَلُ اللَّيْلَ إِثْمَدًا، أَيْ يَسْهَرُ، فَجَعَلَ سَوَادَ اللَّيْلِ لَعْنِيهِ كَالْإِثْمَدِ، لِأَنَّهُ يَسِيرُ اللَّيْلُ كُلَّهُ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي. وَ أَنْشَدَ: كَمِيشَ الْإِزَارِ يَجْعَلُ اللَّيْلَ إِثْمَدًا وَ يَغْدُو عَلَيْنَا مُشْرِقًا غَيْرَ وَاجِحٍ وَ أَثَامِدُ: وَادٍ بَيْنَ قُدَيْدٍ وَ عُشْفَانَ. وَ بُرْقَةُ الثَّمَادِ أَوْ بُرْقَةُ الْأَثْمَادِ: مَوْضِعٌ. قَالَ رُذَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ: لَمَنْ الدِّيَارُ بُرْقَةُ الْأَثْمَادِ فَالْجَلْهَتَيْنِ إِلَى قِلَاتِ الْوَادِي

[ثمد: ج ٤، ص: ٣٧٥]

المُثْمَعِدُّ، كَمْضُ مَجَلٍّ، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو المُمْتَلِيُّ الْمُخْصَبُ «٤»، أوردَه الأزهري عنه، و أنشد: فِيهِنَّ خَوْذٌ تَشْعَفُ
الْفَوَادَا قَدْ ائْتَمَعَدَّ خَلْقَهَا ائْتَمَعَدَّادًا وَ الْمُثْمَعِدُّ مِنَ الْوُجُوهِ: الظَّاهِرَةُ الْبَشَرَةُ، كَذَا فِي النُّسخ، وَ الصَّوَابُ «الظَّاهِرَةُ الْبَشَرَةُ» «٥» كما فِي التَّكْمِلَةِ،
الْحَسَنُ السَّخْنَةُ، أَيْ اللَّوْنُ وَ غُلَامٌ ثَمَعِيدٌ، كَجَعْفَرٍ: سَمِينٌ. وَ الَّذِي قَالَهُ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ هُوَ الْمُثْمَعِدُّ وَ الْمُثْمَعِدُّ: الْغُلَامُ الرَّيَّانُ النَّاهِدُ
السَّمِينُ.

[ثَمَعِدُ:] ج ٤، ص: ٣٧٥

الْمُثْمَعِدُّ، بِالضَّبَطِ السَّابِقِ إِلَّا أَنَّ الْغَيْنَ مَعْجَمَةٌ، أهمله الجوهري. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ مِنَ الْجِدَاءِ: الْمُثْمَلِيُّ شَحْمًا، وَ مِنَ الْغِلْمَانِ: الْمَمْتَلِيُّ
سِمَنًا يُقَالُ: أَنَا بَجْدِي مُثْمَعِدُّ شَحْمًا، نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ.
(١) فِي الْقَامُوسِ: حَجَرٌ لِلْكُحْلِ. (٢) فِي الصَّحَاحِ بِاسْكَانِ الْمِيمِ، وَ مَا أُثْبِتَ ضَبْطُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «حَوِيرُث» وَ فِي
مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ (تَبَرَعُ): حَوِيرَةٌ. (٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَضَعْتَ ضَمْنَ قَوْسَيْنِ، وَ الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ فِي الْقَامُوسِ. (٥) وَ هِيَ عِبَارَةُ الْقَامُوسِ أَيْضًا.
تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٧٦

[ثَدُ:] ج ٤، ص: ٣٧٦

الْثَّدْوَةُ، وَ يُفْتَحُ أَوَّلُهُ: لَحْمُ الثَّدْيِ الَّذِي حَوْلَهُ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَ مِنْ هَمْزِهَا ضَمٌّ أَوَّلَهَا فَقَالَ: ثَّدْوَةٌ، وَ مِنْ لَمْ يَهْمَزَ فَتَحَهَا: قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ، أَوْ أَضْلِلُهُ. وَ قِيلَ: الثَّدْوَةُ لِلرَّجُلِ، وَ الثَّدْيُ لِلْمَرْأَةِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَهْلُ الْغَرِيبِ، وَ اخْتَارَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ الْغَوَاصِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ
فِيهِ أَنَّهُ وَرَدَ فِي حَدِيثِ مُسْلِمٍ اسْتِعْمَالُ الثَّدْيِ فِي الرِّجَالِ، وَ وَقَعَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُودَ اسْتِعْمَالُ الثَّدْوَةِ لِلنِّسَاءِ. وَ مَالَ كَثِيرٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ
إِلَى عُمُومِ الثَّدْيِ، انْتَهَى.* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الثَّدْوَةُ: رَوْنَةُ الْأَنْفِ، وَ هِيَ طَرَفُهُ وَ مُقَدَّمُهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ [ابْنِ] «١»
عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ «فِي الْأَنْفِ إِذَا جُدِعَ الدِّيَةُ كَامِلَةً، وَ إِنْ جُدِعَتْ ثُنْدَوَتُهُ فَنِصْفُ الْعَقْلِ».

[ثَهْدُ:] ج ٤، ص: ٣٧٦

الْثَّوْهْدُ، وَ الْفَوْهْدُ: الْغُلَامُ السَّمِينُ النَّائِمُ الْخَلْقُ الْمَرَاهِقُ لِلْحُلُمِ. غُلَامٌ ثَوْهْدٌ: جَسِيمٌ، وَ قِيلَ: ضَخْمٌ سَمِينٌ نَاعِمٌ. وَ هِيَ بِهَاءٍ، يُقَالُ جَارِيَةٌ
ثَوْهْدَةٌ فَوْهْدَةٌ، إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: جَارِيَةٌ ثَوْهْدَةٌ وَ ثَوْهْدَةٌ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ عَنْ يَعْقُوبَ، وَ أَنْشَدَ: ثَوَامَةٌ وَقَّتْ الضُّحَى ثَوْهْدَةً
شِفَاؤُهَا مِنْ دَائِهَا الْكُمَهْدَةِ فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ.

[ثَهْمَدُ:] ج ٤، ص: ٣٧٦

الْثَّهْمَدُ: الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ مِنَ النِّسَاءِ. وَ بِلَا لَامٍ ع. وَ بَرْقَةٌ ثَهْمَدٌ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ لِبْنِي دَارِمٍ، قَالَ طَرَفَةُ: لِيَخُولَهُ أَطْلَالٌ بَيْرَقَةٌ
ثَهْمَدٌ تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ وَ فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِى: ثَهْمَدٌ: جَبَلٌ فَارِدٌ مِنْ أَخِيْلَةِ الْحِمَى، حَوْلَهُ أَبَارِقُ كَثِيرَةٌ فِي دِيَارِ غَنَى «٢».

[ثَهْوَدُ:] ج ٤، ص: ٣٧٦

الْثَّهْوَدُ، كَجَعْفَرٍ، أهمله الجوهري، وَ قَالَ الصَّغَانِيُّ: هُوَ مَقْلُوبُ الثَّوْهَدِ وَزَنًا وَ مَعْنَى، الْأَوَّلُ فَعُولٌ وَ الثَّانِي فَوْعَلٌ.

فصل الجيم؛ ج ٤، ص: ٣٧٦

إشارة

مع الدال المهملة

[جعد]؛ ج ٤، ص: ٣٧٦

جَعَدَهُ حَقَّهُ. وَجَعَدَهُ بِحَقِّهِ، كَمَنْعَهُ - يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي تَارَةً بِنَفْسِهِ وَتَارَةً بِحَرْفِ الْجَرِّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ إِلَّا بِتَضْمِينِ مَعْنَى كَفَرٍ، أَوْ بِحَمْلِهِ عَلَيْهِ، قَالَهُ شَيْخُنَا - يَجْعِدُهُ جَعْدًا، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ، وَجُحُودًا كَقُعُودٍ: أَنْكَرَهُ مَعَ عِلْمِهِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَيْ فَهُوَ أَحْصَى. وَيُقَالُ لَهُ الْمَكَابِرَةُ. وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى مُطْلَقِ الْإِنْكَارِ، قَالَهُ شَيْخُنَا. وَجَعَدَ فُلَانًا: صَادَفَهُ بِخِيَلًا قَلِيلَ الْخَيْرِ. وَفِي الْأَسَاسِ: وَقِلَّةُ الْخَيْرِ، عَلَى مَعْنَيْنِ: الشُّحِّ وَالْفَقْرِ. وَجَعَدَ، كَفَرَحَ: قَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَعَدَ: نَكِدَ. يَقَالُ رَجُلٌ جَعْدٌ وَجَعْدٌ، كَقَوْلِهِمْ نَكِدٌ وَنَكْدٌ. وَنَكْدًا لَهُ وَجَعْدًا، دَعَاءٌ عَلَيْهِ، وَجَعَدَ الثَّبْتُ: قَلَّ وَنَكِدَ وَلَمْ يُطَلَّ. وَالجَعْدُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالتَّحْرِيكِ: قِلَّةُ الْخَيْرِ وَالضِّيقُ فِي الْمَعِيشَةِ، كَالْجُحُودِ. جَعَدَ عَيْشُهُمْ، كَفَرَحَ جَعْدًا، إِذَا ضَاقَ وَاشْتَدَّ. وَأَنشَدَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ فِي الْجَعْدِ: لَيْنَ بَعَثَتْ أُمُّ الْحُمَيْدِينَ مَائِرًا لَقَدْ غَتِيَتْ فِي غَيْرِ بُوْسٍ وَلَا جَعْدٍ فَهُوَ جَعْدٌ، كَكَتَفٍ، وَجَعْدٌ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ، وَأَجْعَدُ. وَالجَعْدُ، كَشَدَادِ: الرَّجُلُ الْبَطِيُّ الْإِنْزِلَالِ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ. وَالجَعْدِيُّ بِالضَّمِّ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ. قَالَ: وَالْخَاءُ لُغَةٌ. وَقَالَ شَمِرٌ: الْجَعْدِيُّ، بِهَاءٍ: الْقِرْبَةُ الْمَمْلُوءَةُ لَبْنًا، وَالْغَرَارَةُ «٣» الْمَمْلُوءَةُ تَمْرًا أَوْ حِنْطَةً. وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

(١) زيادة عن النهاية و اللسان. (٢) العبارة في معجم ياقوت، و سقطت من معجم ما استعجم. (٣) ضبطت في طبقات اللسان بفتح العين، و ما أثبت هو الصواب. فالغرارة بالفتح حادثة السن.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٧٧

وَحَتَّى تَرَى أَنَّ الْعَلَاءَ تَمَّيْدُهَا جَعْدِيَّةً وَ الرَّائِحَاتُ الرَّوَاسِمُ «١» وَ فَرَسٌ جَعْدٌ كَكَتَفٍ: عَلِيظٌ قَصِيرٌ. وَ هِيَ بِهَاءٍ. جَ جَعْدٌ، كَكِتَابٍ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَرْضٌ جَعْدَةٌ: يَابِسَةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا. وَ قَدْ جَعِدَتِ، وَ عَامٌّ جَعْدٌ: قَلِيلُ الْمَطَرِ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: أَجْعَدَ الرَّجُلُ وَ جَعَدَ، إِذَا أَنْفَضَ وَ ذَهَبَ مَالُهُ. وَ جَعَادَةُ اسْمُ رَجُلٍ. وَقَالَ الرَّجَاجُ: أَجْعَدْتُ فُلَانًا: صَادَفْتُهُ بِخِيَلًا.

[جعد]؛ ج ٤، ص: ٣٧٧

الْجَعْدِيُّ بِالضَّمِّ وَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ: هُوَ الصَّخْنُ، كَذَا فِي التُّسَخِّ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: الصَّيْخَرُ «٢» يُحْلَبُ فِيهِ. وَ الْجَعْدِيُّ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، أَوْ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَمَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ. وَ أَبُو جَعَادٍ كَعْرَابٍ: الْجَرَادُ، وَ هُوَ كُنْيَتُهُ.

[جعد]؛ ج ٤، ص: ٣٧٧

الْجَعْدُ: أَبُو الْأَبِ وَ أَبُو الْأُمِّ، مَعْرُوفٌ. جَ أَجْدَادٌ وَ جِيدُودٌ وَ جِيدُودَةٌ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ، قَالَ هُوَ مِثْلُ الْأَبُوَّةِ وَ الْعُمُومَةِ. وَ فُلَانٌ صَاعِدُ الْجَعْدِ، مَعْنَاهُ الْبُخْتُ وَ الْحَظُّ فِي الدُّنْيَا. وَ فُلَانٌ ذُو جَعْدٍ فِي كَذَا، أَيْ ذُو حَظٍّ. وَ فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ «وَ إِذَا أَصْحَابُ الْجَعْدِ مَحْبُوسُونَ»، أَيْ ذَوُو الْحِظِّ وَ الْغِنَى فِي الدُّنْيَا، وَ فِي الدَّعَاءِ: «لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ، وَ لَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَعْدِ مِنْكَ الْجَعْدُ»، أَيْ مَنْ كَانَ لَهُ حَظٌّ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَنْفَعْهُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي الْآخِرَةِ. وَ الْجَمْعُ أَجْدَادٌ وَ أَجْدٌ وَ جِيدُودٌ، عَنْ سَيِّبِيهِ. وَ رَجُلٌ مَجْدُودٌ: ذُو جَعْدٍ. وَ الْجَعْدُ: الْحُظُّوَةُ وَ الرُّزْقُ، وَ يُقَالُ: لِفُلَانٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَعْدٌ، إِذَا كَانَ مَرْزُوقًا مِنْهُ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَ عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ: يُقَالُ: هُمْ يَجْدُونَ بِهِمْ وَ يَحْطُونَ بِهِمْ «٣»،

أَيَّ يَصِيرُونَ ذَوِي حِطٍّ وَغَنَى. وَتَقُولُ: جَدَّدْتَ يَا فَلَانُ، أَيْ صَدَرْتَ ذَا حَيْدٍ، فَأَنْتَ جَدِيدٌ: حَظِيظٌ، وَمَجْدُودٌ: مَحْظُوظٌ، وَعَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: وَجَدَّدْتَ بِالْأَمْرِ جَدًّا: حَظَيْتَ بِهِ، خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا. وَالْجَدُّ: الْعَظْمَةُ، وَفِي التَّنْزِيلِ، وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا ﴿٤﴾ قِيلَ: جَدُّهُ: عَظْمَتُهُ، وَقِيلَ: غَنَاهُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: جَدُّ رَبَّنَا: جَلَالُ رَبَّنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَظْمَةُ رَبَّنَا، وَهِيَ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ. وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ «أَيَّ عَلَا جَلَالُكَ وَعَظَمَتُكَ. وَالْجَدُّ: الْحِطُّ وَالسَّعَادَةُ وَالْغَنَى. وَفِي حَدِيثٍ «٥» أَنَّهُ «كَانَ الرَّجُلُ مَنَّا إِذَا حَفِظَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ جَدًّا فِينَا» أَيْ عَظُمَ فِي أَغْنَيْنَا وَصَارَ ذَا جَدٍّ. وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْجَدِّ عَظْمَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْجَدُّ: شَاطِئُ النَّهْرِ، وَضَفَّتُهُ، كَالْجَدِّ وَالْجِدَّةِ، بِكُسْرِهِمَا، وَالْجِدَّةُ، بِالضَّمِّ، وَالْجَدُّ، الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ «٦». وَقِيلَ: جِدَّةُ النَّهْرِ وَجِدَّتُهُ: مَا قَرَّبَ مِنْهُ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُنَّا عِنْدَ جِدَّةِ النَّهْرِ، بِالْهَاءِ، وَأَصْلُهُ نَبْطَى أَعْجَمِيٌّ [كُدَّ] «٧» فَأُغْرِبَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو كُنَّا عِنْدَ أَمِيرٍ فَقَالَ جَبَلُهُ بْنُ مَخْرَمَةَ: كُنَّا عِنْدَ جَدٍّ «٨» النَّهْرِ، فَقُلْتُ: جِدَّةُ النَّهْرِ. فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِيهِ. وَالْجَدُّ، بِالْفَتْحِ: وَجْهُ الْأَرْضِ، وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ أَيْضًا كَالْجِدَّةِ بِالْكَسْرِ، وَالْجَدِيدِ كَأَمِيرٍ، وَالْجِدْدِ، مُحَرَّكَةً. وَفِي الْحَدِيثِ «مَا عَلَى جَدِيدِ الْأَرْضِ»، أَيْ مَا عَلَى وَجْهِهَا. وَقَالَ الشَّاعِرُ: حَتَّى إِذَا مَا خَرَّ لَمْ يُوسِدْ إِلَّا جَدِيدَ الْأَرْضِ أَوْ ظَهَرَ الْيَدِ وَالْجَدُّ بِالْفَتْحِ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْحِطُّ، كَالْجَدِّ وَالْجِدِّي،

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: حتى ترى الخ، قال في التكملة: والعلاء صخرة يجعل لها إطار من الأخشاء ومن اللبن والرماد، ثم يطبخ فيها الأقط، وجمع علأى: يصب منها في العلاء للتأقيط: فذلك مدها فيها». (٢) في التكملة المطبوعة: الطحن. (٣) في اللسان بكسر الجيم في يجدون، وخطون مبنى للمفعول من حظى المعتل، وما أثبتناه ضبط التهذيب. (٤) سورة الجن الآية ٣. (٥) في التهذيب: «و في الحديث» وفي النهاية واللسان: «و في حديث أنس». (٦) في اللسان: و جِدَّةُ و جَدَّةُ عن ابن الاعرابي. (٧) زيادة عن اللسان و التهذيب. (٨) في التهذيب بكسر الجيم، في الموضعين، و ما أثبتناه ضبط اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٧٨

بِضْمَهُمَا، قَالَ سَيِّبِيهِ: رَجُلٌ جَدُّ مَجْدُودٌ، وَجَمْعُهُ جَدَّوْنَ وَلَا يُكْسَرُ، وَالْجَدِيدُ وَالْمَجْدُودُ. وَقَدْ جَدَّ، وَهُوَ أَجَدُّ مِنْكَ، أَيْ أَحَظُّ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ جَدِيدٌ، إِذَا كَانَ ذَا حِطٍّ مِنَ الرِّزْقِ. وَجَدِيدٌ حَظِيظٌ، وَمَجْدُودٌ مَحْظُوظٌ. وَالْجَدُّ، بِالْفَتْحِ: وَكَفَّ الْبَيْتَ، وَهَذِهِ عَنِ الْمَطْرِزِ، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا، وَفِي غَيْرِهَا مَا نَصَّهُ: وَكَفَّ الْبَيْتَ، وَهَذِهِ عَنِ الْمَطْرِ. وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى. وَكَفَّ الْبَيْتَ مِنَ الْمَطْرِ. وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: جَدَّ الْبَيْتَ يَجَدُّ، إِذَا وَكَفَّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَعَلَى مَا فِي نُسَخَتِنَا: «وَهَذِهِ عَنِ الْمَطْرِزِ» غَرِيبٌ مِنَ الْمَصْنَفِ، فَإِنَّ الْمَطْرِزَ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَعْرِضَ إِلَى أَحَدٍ إِلَّا إِذَا تَفَرَّدَ فِيمَا عَزَى إِلَيْهِ. وَهَذَا لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ، فَتَأَمَّلْ. وَيُكْسَرُ. وَالْجَدُّ: الْقَطْعُ، جَدَّدْتَ الشَّيْءَ أَجَدَّهُ، بِالضَّمِّ، جَدًّا، قَطَعْتَهُ. وَحَبْلٌ جَدِيدٌ: مَقْطُوعٌ. قَالَ: أَبِي حُبَيْبٍ سَلَيْمِيُّ أَنْ يَبِيدَا وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلْقًا جَدِيدًا «١» قَالَ شَيْخُنَا: وَظَاهِرٌ هَذَا الْبَيْتِ كَالْمَتَنَاقِضِ، وَهُوَ فِي الصِّحَاحِ وَاللِّسَانِ. وَأُورِدَهُ أَهْلُ الْمَعَانِي، أَنْتَهَى. وَمِنْهُ مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، بِلَا- هِيَاءٍ، لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ. وَعَنْ ابْنِ سِيدِهِ: يَقَالُ: مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ وَجَدِيدَةٌ، وَثَوْبٌ جَدِيدٌ كَمَا جَدَّةُ الْحَائِكِ، وَهُوَ فِي مَعْنَى مَجْدُودٍ، يُرَادُ بِهِ حِينَ جَدَّهُ الْحَائِكُ، أَيْ قَطَعَهُ. وَيَقَالُ: ثَوْبٌ جَدِيدٌ: قُطِعَ حَدِيثًا، جُودٌ كَسِيرٌ، بِضَمِّتَيْنِ، كَقَضِيبٍ وَقُضْبٍ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَنَقَلَهُ ثَعْلَبُ. وَحَكَى فَتَحُ الدَّالِ أَيْضًا أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ، وَحَكَى الْمُبَرِّدُ الْوَجْهَيْنِ، وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى الضَّمِّ. وَالْجَدُّ، بِالْفَتْحِ: صِرَامُ النَّخْلِ وَقد جَرَّدَهُ يَجْدُّهُ جَدًّا، كَالْجِدَادِ، بِالْكَسْرِ، وَالْجِدَادُ، بِالْفَتْحِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَقِيلَ الْجِدَادُ «٢» بِمَهْمَلَتَيْنِ قَطَعَ النَّخْلَ خَاصَّةً، وَبِمَعْجَمَتَيْنِ قَطَعَ جَمِيعَ الثَّمَارِ عَلَى جِهَةِ الْعُمُومِ، وَقِيلَ هُمَا سَوَاءٌ. وَأَجَدَّ النَّخْلُ: حَيَانَ لَهُ أَنْ يُجَدَّ. وَفِي اللَّسَانِ: وَالْجِدَادُ أَوَانُ الصَّرَامِ. وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: هُوَ الْجِدَادُ وَالْجِدَادُ، وَالْحِصَادُ وَالْحَصَادُ، وَالْقَطَافُ وَالْقَطَافُ وَالصَّرَامُ وَالصَّرَامُ «٣». وَالْجَدُّ، بِالضَّمِّ: سَاحِلُ الْبَحْرِ الْمُتَّصِلُ بِمَكَّةَ زَيْدَتْ شَرَفًا وَنَوَاحِيهَا كَالْجِدَّةِ بِالْهَاءِ. وَجُدَّةٌ بِلَا لَامٍ: اسْمٌ لِمَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ مِنْهُ، أَيْ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ «كَانَ يَخْتَارُ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَدِّ إِنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْجَدُّ بِالضَّمِّ: شَاطِئُ النَّهْرِ، وَالْجُدَّةُ أَيْضًا، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ الَّتِي عِنْدَ مَكَّةَ جُدَّةً. قُلْتُ: وَهِيَ الْآلَنَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ مَرْسَى السُّفُنِ الْوَارِدَةِ مِنْ مِصْرَ وَالْهِنْدِ وَالْيَمَنِ وَالْبَصِيرَةِ وَغَيْرِهَا. قَالَ شَيْخُنَا: وَاخْتَلَفَ فِي سَبَبِ تَسْمِيَتِهَا بِجُدَّةٍ، فَقِيلَ لَكُونِهَا خُصَّتْ مِنْ جُدَّةِ الْبَحْرِ، أَيْ شَاطِئِهِ. وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِجُدَّةِ بْنِ جَرْمٍ بْنِ رِيَّانٍ «٤» لِأَنَّهُ نَزَلَهَا، كَمَا فِي الرُّوْضِ

للسَّهْلِيَّ، وقيل غير ذلك. وقال البكري في المعجم «٥»: الصواب أنه هو الذي سُمِّيَ بها، لولادته فيها. والجُدُّ بالضم: جانب كل شيء والجُدُّ أيضاً، السَّمَنُ، والبُذُنْ، نقله الصغانى و تَمَرُّ كَثَمَرِ الطَّلَح، وهو الجُدَّادَة، وسيأتى قريباً. والجُدُّ البئر التي تكون في موضع كثير الكلاب قال الأعشى يُفَضِّلُ عامراً على علقمته: ما يجعل الجُدُّ الطَّنُونُ الذي جُنَّبَ صَوْبَ اللَّجْبِ الماطر مثل الفُرَاتِي إذا ما طَمَى يَقْذِف بالبوَصِي والماهر والجُدُّ: البئر المُعْزَرَة، وقيل هي القليلة الماء، ضدُّ. والجُدُّ: الماء القليل، وقيل هو الماء في طرف فلاه.

(١) و يروى و أضحى حبلها. (٢) كذا بالأصل، و أراد بالمهملتين الدالين، و الصواب الجداد، و بمعجمتين أى «الجذاذ» بذالين. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الجداد و الجداد الخ أى بالكسر و الفتح فى جميع هذه الكلمات، قال فى الصحاح و اللسان عقب هذه العبارة: فكان الفَعَال و الفَعَال مطردان فى كل ما كان فيه معنى وقت الفعل مشبهان فى معاقبتهما بالأوان و الإوان». (٤) عن معجم البلدان، و بالأصل «زبان» و فى جمهرة ابن حزم: ربان بالموحدة. (٥) كذا، و لم ترد العبارة فى معجم ما استعجم إنما هى عبارة ياقوت فى معجم البلدان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٧٩

و قال ثعلب: هو الماء القديم، و به فسر قول أبى محمد الحذلمى: تَزَعَى إِلَى جُدِّ لَهَا مَكِين و الجمع من ذلك كله أجداد. و الجُدُّ بالكسر: الاجتهاد فى الأمر، و قد جَدَّ به الأمر إذا اجتهد. و فلان جادٌ مجتهد. و فى حديث أحد «لئن أشهدنى الله مع النبى صلى الله عليه و سلم قتل المشركين ليرين الله ما أجد»، أى اجتهد. و الجُدُّ نَقِيضُ «الهزل»، و فى الحديث: «لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً جاداً»، أى لا يأخذ على سبيل الهزل فيصير جاداً. و قد جَدَّ فى الأمر يجدُّ، بالكسر، و يجدُّ، بالضم، جدًّا، و أجدُّ يجدُّ: اجتهد و حقَّق، و كذا جَدَّ به الأمر و أجدُّ، و هو مجاز. و قال الأصمعى: أجدَّ الرجل فى أمره يجدُّ، إذا بلغ فيه جدّه، و جدَّ لغه، و منه يقال فلان جادٌ مُجدُّ، أى مجتهد. و قال: أجدُّ يجدُّ، إذا صار ذا جدٍّ و اجتهد. و الجُدُّ: العجلة. و فلان على جدٍّ أمر، أى عجله أمر. و هو مجاز. و فى الحديث: «كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا جدَّ فى السَّير جَمَعَ بين الصَّلَاتَيْنِ»، أى اهتم به و أسرع فيه. و الجُدُّ: التَّحْقِيقُ، و قد جَدَّ يجدُّ و يَجُدُّ و أجدُّ إذا حقَّق. و الجُدُّ المُحَقِّقُ المبالغ فيه، و به فسر دعاء القنوت «و نخشى عذابك الجُدَّ». و الجُدُّ: وَكَفَانُ الْبَيْتِ، و قد جَدَّ يجدُّ، بالكسر فقط، و هو نصُّ ابن الأعرابى، كما تقدّم. و الجُدَّة، بالفتح: أُمُّ الأُمِّ و أُمُّ الأب، معروفة، و جمعها جدَّات. و الجُدَّة، بالضم: الطَّرِيقَةُ من كلِّ شىء، و هو مجاز، و الجمع جُدَّد، كصيرد. و الجُدَّة: الطَّرِيقَةُ فى السَّمَاءِ و الجبل. قال الله تعالى جُدَّدَ بِيضٌ وَ حُمْرٌ «١» أى طرائق تخالف لون الجبل. و قال الفراء: الجُدَّد الخِطَطُ «٢» و الطَّرِيق تكون فى الجبال بيض و سيود و حمر، واحداً جُدَّة. الجُدَّة من كل شىء العلامة، و هذه عن ثعلب. فى الصَّحاح: الجُدَّة الخُطَّة التى فى ظَهرِ الحِمَارِ تخالف لونه. و أنشد الفراء قول امرئ القيس: كَأَنَّ سِرَاتِهِ وَ جُدَّةً مَتْنَهُ كَنَائِنٌ يَجْرِى فَوْقَهُنَّ دَلِيصٌ «٣» و جُدَّة: ع على السَّاحِلِ. و من المَجاز: يقال: رَكِبَ فلانٌ جُدَّةً من الأَمْرِ، إذا رأى فيه رَأيًا، كذا قاله الزَّجاج. و الجُدَّة، بالكسر: قِلَادَةٌ فى عُنُقِ الْكَلْبِ، جمعه جُدَّد، حكاه ثعلب و أنشد: لو كُنْتُ كَلْبَ قَنِيصٍ كُنْتُ ذَا جِدَدٍ تَكُونُ أُرْبَتُهُ فى آخِرِ الْمَرَسِ و الجُدَّة، بالكسر: ضِدُّ الْبَلْبَى، قال أبو على و غيره: جدُّ الثوب و الشىء يجدُّ، بالكسر، فهو جديدٌ، و الجمع أجدَّة و جُدَّد و جِدَّد. و أجدّه أى الثوب و جدَّده و استجدَّه: صَيَّرَهُ أَوْ لَبَسَهُ جَدِيدًا، فتجدَّد، و أَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ الْقَطْعُ، فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ فى غير ما يَقْبَلُ الْقَطْعُ فعلى المثل بذلك «٤»، و يقال للرجل إذا لبس ثوباً جديداً: أبُل و أجدَّ و أَحْمَدُ الْكَاسِي. و قولهم: أجدُّ بها أمراً، أى أجدُّ أمره بها، نُصِبَ عَلَى التَّمْيِيزِ، كقولك: قررتُ به عينا، أى قررتُ «٥» عيني به. و عن الأصمعى أجدُّ فلانٌ أمره بذلك، أى أحكمه. و أنشد: أجدُّ بها أمراً و أيقن أنه لها أو لأخرى كالطَّحِينِ تُرَابُهَا «٦» قال أبو نصر: حُكِيَ لى عنه أنه قال: أجدُّ بها أمراً، معناه أجدُّ أمراً، معناه أجدُّ أمره [بها] «٧» قال: و الأول سماعى منه، و يقال: جدُّ فلان فى أمره، إذا كان ذا حَقِيقَةٍ و مَضَاءٍ. و أجدُّ فلانٌ السَّيْرَ، إذا انكَمَشَ فيه، كذا فى اللسان.

(٨) فى القاموس: ضدُّ. (١) سورة فاطر الآية ٢٧. (٢) هذا ضبط اللسان، و فى التهذيب بضم الخاء. (٣) الجدة: الخطئة السوداء فى متن الحمار. و الدليص: الذى يبرق. (٤) زيد فى اللسان: «كقولهم: جدد الوضوء و العهد، و كساء محدد، فيه خطوط مختلفة». (٥) عن

مَصُورٌ «٣» ولا يقال جِدُودٌ. و جِدُود: ع بَعِيْنُه من أرض تَمِيم، قَرِيب من حَزْن بنى يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ، على سَيِّمَتِ الْيَمَامَةِ، فيه ماءٌ يُسَمَّى الْكَلَابَ، و كانت فيه وَقْعَةٌ مَرَّتَيْنِ يقال للْكَلَابِ الْأَوَّلِ: يَوْمُ جِدُودٍ، وَ هِيَ لَتَغْلِبَ على بَكْرِ بن وائِلٍ، قال الشاعر: أَرَى إِلَيَّ عَافَتْ جِدُودٌ فَلَمْ تَذُقْ بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحَلَّاهُ مُقْسِمٌ وَ تَحَدَّدَ الصَّرْعُ: ذَهَبَ لَبْنُهُ، قال أَبُو الْهَيْثَمِ: تَمَدَّى أَحَدٌ، إِذَا يَبَسَ. وَ جِدَّ التَّدْيُ وَ الصَّرْعُ وَ هُوَ يَجِدُّ جِدَادًا وَ الْجِدْدُ، مَحْرَكَةً: وَجْهُ الْأَرْضِ، وَ قد تَقَدَّمَ، وَ ما اسْتَرْقَّ مِنَ الرَّمْلِ وَ انْحَدَرَ. وَ قال ابن شُمَيْلٍ: الْجِدْدُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَ أَصَحَرَ. قال: وَ الصَّخْرَاءُ جَدْدٌ، وَ الْفُضَاءُ جَدْدٌ لَا وَغَتْ فِيهِ وَ لَا جَبَلٌ وَ لَا أَكْمَةٌ، وَ يَكُونُ وَاسِعًا وَ قَلِيلَ السَّعَةِ، وَ هِيَ أَجْدَادُ الْأَرْضِ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «كَانَ لَا يُبَالِي أَنْ يُصَلِّيَ فِي الْمَكَانِ الْجِدْدِ» أَيْ الْمَسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ. وَ الْجِدْدُ: شَبَّهَ السَّلْعَةَ بِغُتْقِ الْبَعِيرِ. وَ الْجِدْدُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَ قِيلَ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ، وَ قِيلَ: الْمَسْتَوِيَّةُ، وَ فِي الْمَثَلِ «مَنْ سَلَكَ الْجِدْدَ أَمِنَ الْعِثَارَ»، يَرِيدُ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقَ الْإِجْمَاعِ. فَكَنَى عَنْهُ بِالْجِدْدِ. وَ أَحَدٌ: سَلَكَهَا، أَيْ الْجِدْدَ، أَوْ صَارَ إِلَيْهَا. وَ أَحَدٌ الْقَوْمُ عَلَوْا جَدِيدَ الْأَرْضِ، أَوْ رَكِبُوا جِدْدَ الرَّمْلِ. وَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَجْدَدُنْ وَ اسْتَوَى بِهِنَّ الشَّهْبُ وَ عَارَضْتَهُنَّ جُنُوبٌ نَعْبٌ «٤» وَ أَجَدَّ الطَّرِيقُ، إِذَا صَارَ جَدْدًا. وَ قالوا: هَذَا عَرَبِيٌّ جَدًّا، نَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ اسْمٍ مَا قَبْلَهُ وَ لَا هُوَ هُوَ. وَ قالوا: هَذَا الْعَالِمُ جِدُّ الْعَالِمِ، وَ هَذَا الْعَالِمُ جِدُّ عَالِمٍ، بِالْكَسْرِ، أَيْ مُتَنَاهٍ بِالْغَايَةِ فِيمَا يُوصَفُ بِهِ مِنَ الْخِلَالِ. وَ جِدَادُهُ فِي الْأَمْرِ مُجَادَّةٌ حَاقَقَهُ وَ أَجَدَّ حَقَّقَهُ وَ قد تَقَدَّمَ. وَ ما عَلَيْهِ جِدْدُهُ، بِالْكَسْرِ وَ الضَّمِّ، أَيْ خِرْقَتُهُ. وَ حَكَى اللَّحْيَانِي: أَصْبَحَتْ ثِيَابُهُمْ خُلُقَانًا، وَ خُلُقُهُمْ جِدْدًا. أَرَادَ: وَ خُلُقَانَهُمْ جُدْدًا فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ. وَ أَجَدَّتْ قُرُونِي مِنْهُ، بِالْفَتْحِ، أَيْ نَفْسِي، إِذَا أَنْتَ تَرَكْتَهُ. وَ الْجَدِيدُ: مَا لَا عَهْدَ لَكَ بِهِ، وَ لَذَلِكَ وَصِفَ الْمَوْتُ بِالْجَدِيدِ، هُذِلَتْهُ. قال أَبُو ذُؤَيْبٍ: فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا يُدْلِكُكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حَبَابُهَا

- الهمزة. وَ فِي التَّكْمِلَةِ بَضْمُهَا. وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قوله صرحت جداء الخ وقع في الشارح هنا مخالفة لما في التكملة و نصها: وَ فِي الْمَثَلِ صرحت جداء و صرحت بجداء غير منصرفين، وَ بجد منصرفاً وَ بجد غير منصرف، وَ بجدان وَ بجدان وَ بجلدان وَ بجلدات وَ بجلدات وَ بجلدات وَ بقدان وَ بقدان وَ بقدحمة وَ بقدحمة وَ بقدحمة وَ بقدحمة: يقال: صرحت بجداء غير منصرف و صرحت بجدى غير منصرف، وَ بجد غير منصرف، وَ بجدان وَ بجدان وَ بقدان وَ بقدان وَ بقدحمة وَ بقدحمة وَ بقدحمة وَ أخرج اللب أن زغذته كل هذا في الشيء إذا وضع بعد التباسه. (١) في التهذيب: أَرَزَغَذَتَهُ. (٢) في اللسان: جَدَّان وَ جِلْدَان. (٣) المصور: الْقَلِيلَةُ اللَّبْنِ أَوْ الْبَطِيئَةُ خُرُوجَ اللَّبْنِ (التهذيب مصر). (٤) النعب: السريعة المَرَّة، قاله ابن الاعرابي.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٨٢

وَ قال الْأَخْفَشُ وَ الْمُعَاوِضُ الْبَاهِلِيُّ: جَدِيدُ الْمَوْتِ: أَوَّلُهُ. وَ الْجَدِيدُ: نَهْرٌ بِالْيَمَامَةِ أَحَدُهُ مَزَوَانٌ بَنُ أَبِي الْجُنُوبِ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: أ جَدَّكَ لَا تَفْعَلْ، بِفَتْحِ الْجِيمِ وَ كَسْرِهَا، وَ الْكَسْرُ أَفْصَحُ، وَ لَذَلِكَ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ، مَعْنَاهُمَا: مَا لَكَ أَ جَدًّا مِنْكَ. وَ نَصَبُهَا عَلَى الْمَصْدَرِ. قال الجوهري: مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَ لَا يُقَالُ أَى لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ وَ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافًا. وَ قال الْأَصْمَعِيُّ: أَ جَدَّكَ، مَعْنَاهُ أَ بَجِدُّ هَذَا مِنْكَ، وَ نَصَبُهَا بِطَرَحِ الْبَاءِ. وَ قال اللَّيْثُ: إِذَا كُسِرَ الْجِيمُ اسْتَحْلَفَهُ بِحَقِيقَتِهِ وَ جِدَّهُ «١»، وَ إِذَا فُتِحَ اسْتَحْلَفَهُ بِبَيْتِهِ وَ جِدَّهُ «٢». وَ فِي حَدِيثِ قُسٍّ: أَ جَدَّكَ لَا تَفْعَلْ فَإِنْ كَرَأَكُمَا أَى أَ بَجِدُّ مِنْكُمَا. وَ قال سيبويه: أَ جَدَّكَ مَصْدَرٌ، كَأَنَّهُ قَالَ أَ جَدًّا مِنْكَ، وَ لَكِنَّهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافًا. وَ قال ثعلب: مَا أَتَاكَ فِي الشَّعْرِ مِنْ قَوْلِكَ أَ جَدَّكَ فَهُوَ بِالْكَسْرِ، وَ إِذَا قُلْتَ بِالْوَاوِ فَتَحْتَ: وَ جَدَّكَ لَا تَفْعَلْ. وَ إِنَّمَا وَجَبَ الْفَتْحُ لِأَنَّهُ صَارَ قَسِمًا، فَكَأَنَّهُ حَلَفَ بِجِدِّهِ وَالِدِ أَبِيهِ كَمَا يَحْلِفُ بِأَبِيهِ. وَ قد يُرَادُ الْقَسَمُ بِجِدِّهِ الَّذِي هُوَ بَخْتُهُ. وَ قال الشيخ ابن مالك في شَرْحِ التَّسْهِيلِ: وَ أَمَّا قَوْلُهُمْ أَ جَدَّكَ لَا تَفْعَلْ، فَأَجَازَ فِيهِ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ تَقْدِيرَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ لَا تَفْعَلْ مَوْضِعَ الْحَالِ، وَ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ أَ جَدَّكَ أَنْ لَا تَفْعَلْ، ثُمَّ حُرِيفَتْ أَنْ وَ بَطُلَ عَمَلُهَا. وَ زَعَمَ أَبُو عَلِيٍّ الشَّلُوبِيُّ أَنَّ فِيهِ مَعْنَى الْقَسَمِ. وَ فِي الْإِرْتِشَافِ لِأَبِي حَيَّانٍ: وَ هَا هُنَا نُكْتَتُهُ، وَ هِيَ أَنَّ الْأَسْمَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ جَدُّ حَقُّهُ أَنْ يَنَاسِبَ فَاعِلَ الْفِعْلِ الَّذِي بَعْدَهُ فِي التَّكَلُّمِ وَ الْخِطَابِ وَ الْغَيْبَةِ، نَحْوُ أَ جَدِّي لَا أَكْرِمُكَ، أَ جَدَّكَ لَا تَفْعَلْ، وَ أَ جَدَّهُ لَا يَزُورُنَا. وَ عَلِمَهُ ذَلِكَ أَنَّهُ مَصْدَرٌ يُؤَكِّدُ الْجُمْلَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، فَلَوْ أَضَفْتَهُ لغير فاعله اخْتَلَّ التَّوَكِيدُ. كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ. وَ الْجَادَّةُ: مُعْظَمُ الطَّرِيقِ، وَ قِيلَ سَوَاؤُهُ، وَ قِيلَ وَسِطُهُ، وَ قِيلَ: هِيَ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ الَّذِي يَجْمَعُ الطَّرِيقَ وَ لَا بُدَّ مِنَ الْمُرُورِ

عليه. وقيل جادة الطريق: مَسَلَكُهُ وما وَضَحَ منه. وقال أبو حنيفة: الجادة: الطريق إلى الماء. وقال الزجاج: كل طريقه جادة وجادة. وقال الأزهري: وجادة الطريق سُمِّيَتْ جادةً لأنها خُطَّةٌ مَلْحُوءَةٌ. ج جَوَادٌ بتشديد الدال. وقال الليث: الجادُ «٣» يُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ، أما التَّخْفِيفُ «٤» فاشتقاقها من الجَوَادِ إِذَا أخرجَه على فِغْلِهِ، والمشدَّد: مَخْرَجُهُ مِنَ الطَّرِيقِ الجَدِّدِ «٥» الواضحة. قال أبو منصور: قد غَلَطَ الليث في الوجهين معاً، أما التَّخْفِيفُ فما عَلِمْتَ أَحَدًا مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ أَجَازَهُ، ولا يجوز أن يكون فِغْلُهُ «٦» من الجَوَادِ بِمَعْنَى السَّخِي. و أما قوله: إِذَا شُدِّدَ، فهو من الأرض الجَدِّد، فهو غير صحيح، إِنَّمَا سُمِّيَتْ المَحَجَّةُ المَسْلُوكَةُ جادةً لأنها ذاتُ جَدَّةٍ وَجُدُودٍ «٧»، وهي طُرُقَاتُهَا وَشُرُكُهَا «٨» المَخْطُطَةُ فِي الْأَرْضِ، وكذلك قال الأصمعي، وقال في قول الرَّاغِي: فَأَصْبَحَتِ الصُّهْبُ العَتَاقُ وَقَدْ بَدَأَ لَهَنَ المَنَارُ وَالجَوَادُ اللَّوَائِحُ قال: أَخْطَأَ الرَّاعِي حَيْثُ خَفَّفَ الجَوَادَ، وَهِيَ جَمْعُ الجَادَةِ مِنَ الطُّرُقِ الَّتِي بِهَا يُجَدِّدُ. وَجُدُّ، بِالضَّمِّ: ع، حكاها ابن الأعرابي، وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ بِالْجَزِيرَةِ. وَأنشد: فلو أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي كَثِيرَةً لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ جُدٍّ وَعَلَّتْ وَيُزَوَّى: مِنْ مَاءِ حُدٍّ، وَسَيَاتِي. وَجُدُّ الْأَتَانِي وَجُدُّ المَوَالِي: مَوْضِعَانِ بَعْقِيْقِ المَدِينَةِ، عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ. وَجُدَانٌ، مُشَدَّدَةٌ؛ ع كَأَنَّهُ تَنْتِيهٌ جُدٍّ. وَجُدَانٌ بَنُ جَدِيلَةٍ بَنِ أَسَدٍ بَنِ «٩» رِبْعِيَّةِ الفَرَسِ أَبُو بَطْنٍ كَبِيرٍ، وَهُوَ بَخْطُ الصَّاعِغَانِي بَفَتْحِ الجِيمِ. وَالجَدِيدَةُ قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ، إِحْدَاهُمَا مِنَ الشَّرْقِيَّةِ، وَالثَّانِي مِنَ الْمَرْتَاحِيَّةِ.

(١) اللسان بجده وحقيقته. (٢) اللسان: بجده و هو بخته. (٣) الأصل و اللسان، و في التهذيب: الجادة تخفف و تثقل. (٤) الأصل و اللسان، و في التهذيب: المخفف فاشتقاقه. (٥) الأصل و التهذيب، و في اللسان: الجديد. (٦) الأصل و اللسان، و في التهذيب: فعلة. (٧) التهذيب: و جُدَّة. (٨) هذا ضبط اللسان و ضبطت في التهذيب بفتح الشين و الراء. (٩) بالأصل «من» و ما أثبت عن القاموس و التكملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٨٣

و مُصِيْعَرَّةٌ: الجَدِيدَةُ: قَلْعَةُ حَصَةٍ يَنْهَى قُوبَ حِصْنِ كَيْفَى، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: أَعْمَالُهَا مَتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ حِصْنِ كَيْفَى. وَ الجَدِيدَةُ: ع بَنَجْد، فِيهِ رَوْضَةٌ وَ مَنَاقِعُ مَاءٍ، وَ هُوَ عَامِرٌ الْآنَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ. وَ الجَدِيدَةُ: مَاءٌ بِالسَّمَاءِ لِبْنِي كَلْبٍ. وَ أَجْدَادٌ، بِلَا لَامٍ، وَ الصَّوَابُ الْأَجْدَادُ ع لِبْنِي مَرَّةً وَ أَشْجَعٌ وَ فَرَارَةٌ. قَالَ عَزُورَةُ بْنُ الْوَرْدِ: فَلَا- وَ أَلْتُ تِلْكَ النَّفُوسُ وَ لَا أَتَتْ عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ وَ هِيَ جَمِيعُ وَ ذُو الْجَدِّينِ، بِالْفَتْحِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هَمَّامٍ، وَ عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو فَارِسٍ الصَّخِيَاءِ، وَ يُقَالُ إِنَّ فَارِسَ الصَّخِيَاءِ هُوَ بِشِيطَامِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِي، وَ هُمَا قَوْلَانِ. وَ كُزَيْرٌ: جَدِيدُ بْنُ خَطَّابِ الْكَلْبِيِّ، شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ، وَ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: هَذَا الطَّرِيقُ أَجْدُ الطَّرِيقَيْنِ، أَيْ أَوْطَوْهُمَا اسْتَوَاءً وَ أَقْلَهُمَا عُذْوَاءً. وَ أَجَدْتُ لَكَ الْأَرْضَ، إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ الْخَبَارُ وَ وَضَحَتْ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ «فَاتَيْنَا عَلَى جُدْجِدٍ مُتَيْدَمٍ» قِيلَ: الْجُدْجِدُ، بِالضَّمِّ: الْبَثْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ هَذَا لَا يُعْرَفُ إِلَّا الْمَعْرُوفُ الْجَدُّ «١»، وَ هِيَ الْبَثْرُ الْجَيِّدَةُ الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَلْبِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ هَذَا مِثْلُ الْكُمُكُمَةِ لِلْكَمِّ «٢»، وَ الرَّفْرَفَةُ لِلرَّفِّ. وَ سَنَةُ جَدَاءٍ: مَحَلَّةٌ. وَ عَامٌ أَحَدٌ. وَ شَاءَ حَيْدَاءُ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ يَابِسَةُ الضَّرْعِ، وَ كَذَلِكَ النَّاقَةُ وَ الْأَتَانُ. وَ الْجِدُودَةُ: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ مِنْ غَيْرِ عَيْبٍ، وَ الْجَمْعُ جَدَائِدُ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جُدْتُ أَخْلَافُ النَّاقَةِ «٣»، إِذَا أَصَابَهَا شَيْءٌ يَقْطَعُ أَخْلَافَهَا. وَ الْمُجَرَّدَةُ: الْمُصَرَّمَةُ الْأَطْبَاءِ. وَ عَنْ شَمْرِ: الْجَدَاءُ الشَّاءُ الَّتِي انْقَطَعَ أَخْلَافُهَا. وَ قَالَ خَالِدٌ: هِيَ الْمَقْطُوعَةُ الضَّرْعِ، وَ قِيلَ هِيَ الْيَابِسَةُ الْأَخْلَافِ إِذَا كَانَ الصَّرَارُ قَدْ أَضَرَّ بِهَا. وَ الْجَدَاءُ مِنَ الْغَنَمِ وَ الْإِبِلِ: الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ. وَ قَوْلُهُمْ جَدَّدَ الْوَضْعَ، وَ الْعَهْدَ، عَلَى الْمَثَلِ. وَ كِسَاءٌ مُجَدَّدٌ: فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَيْفِيَانَ «جِدَّ شَدِيًّا أُمُّكَ» أَيْ قُطِعَا، وَ هُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعَةِ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَ عَنْهُ أَيْضًا: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا لَمْ يَجِدْ بِالرَّحْلِ، إِذَا كَانَتْ جَادَةً فِي السَّيْرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي أَقَالَ مَجْدَةً أَوْ مُجْدَةً «٤»: فَمَنْ قَالَ مَجْدَةً فَهِيَ مِنْ جَدٍّ يَجِدُّ، وَ مَنْ قَالَ مُجْدَةً فَهِيَ مِنْ أَجَدَّتْ. وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: يُقَالُ لِفُلَانٍ أَرْضٌ جَادٌ مَائِهِ وَ شِقِي، أَيْ تُخْرِجُ مَائَهُ وَ شِقِي إِذَا زُرِعَتْ. وَ هُوَ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ. وَ الْجَادُ بِمَعْنَى الْمَجْدُودِ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: جَدَادَةُ النَّحْلِ وَ غَيْرِهِ: مَا يُسْتَأْصَلُ. وَ جَدِيدَتَا الشَّرْجِ وَ الرَّحْلِ: اللَّبْدُ الَّذِي يَلْزِقُ بِهِمَا مِنَ الْبَاطِنِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ هَذَا مُؤَلَّدٌ. وَ قَوْلُهُمْ: فِي هَذَا خَطَرٌ جَدٌّ عَظِيمٌ. أَيْ عَظِيمٌ جَدًّا. وَ جَدَّ بِهِ الْأُمُّ: اسْتَدَّتْ، قَالَ أَبُو سَيْهَمٍ: أ خَالِدٌ لَا يَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ رَبُّهُ إِذَا جَدَّ بِالشَّيْخِ

العُقُوقُ الْمُصَمَّمُ و عن الأصمعي «٥»: أَجَدَّ فَلَانٌ أَمْرُهُ بِذَلِكَ، أَى أَحْكَمَهُ. و أنشد: أَجِدُّ بِهَا أَمْرًا وَ أُيَقِّنُ أَنَّهُ لَهَا أَوْ لِأُخْرَى كَالطَّحِينِ تَرَابُهَا وَ جُدَانٌ «٦» بن جَدِيلَةٍ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنْ رِبِيعَةٍ.

(١) بالأصل «الجدد هي» و ما أثبت عن القاموس، و نبه إلى ذلك بهامش المطبوعة المصرية. و في التهذيب فكاللسان. (٢) الأصل و اللسان، و في التهذيب: للْكُمَةِ. (٣) الأخلاف جمع خلف بكسر الخاء و سكون اللام، و هو الضرع لكل ذات خلف و ظلف، و قيل هو مقبض يد الطالب من الضرع. (٤) اعتمدنا ضبط «مجدة» في الموضوعين عن التهذيب و مثله ضبطت الكلمتان في اللسان و التكملة. (٥) تقدمت عبارته و الشاهد، أثناء المادة. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله وجدان الخ هو ساقط من بعض النسخ و المناسب تأخيره عند ذكر الرجال» و في الباب: جَدَانُ بفتح الجيم و هو جدان بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٨٤

و الجُدَادُ كُرْمَانٌ: صِهْ غَارُ الْعِضَاءِ. و قال أبو حنيفة: صِهْ غَارُ الطَّلَحِ، الواحدة جُدَادَةٌ. و في الحديث «١»: «أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجِدَّ»، قال ابن الأثير: هي هاهنا المُسَنَّةُ، و هو ما وقع حَوْلَ الْمَزْرَعَةِ كَالْجِدَارِ، و قيل هو لُغَةٌ فِي الْجِدَارِ «٢»، و يُرْوَى بِالذَّالِ وَ سِيَّاتِي. و الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ لَهُ ذِكْرٌ. و الْجِدِّيَّةُ بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ قُرْبَ رَشِيدٍ. و جُدَادٌ كُفْرَابٌ: بَطْنٌ مِنْ خَوْلَانٍ، مِنْهُمْ اللَّيْثُ بْنُ عَاصِمٍ، وَ أَخُوهُ أَبُو رَجَبِ الْعَلَاءِ بْنُ عَاصِمٍ إِمَامٌ جَامِعٌ مِصْرَ، وَ جَدُّهُمَا لِأُمَّهُمَا مَلِكَا بْنُ سَيِّدِ الْجُدَادِيِّ، كَانَ شَرِيفًا بِمِصْرَ. وَ أُسَيْدُ الْخَوْلَانِيِّ الْجُدَادِيُّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ وَ صَحَّبَ عُمَرَ. و عِدَّ الْمَلِكُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجِدِّي «٣»، وَ قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجِدِّي، وَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْجِدِّي، وَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ فَرْقِدِ الْجِدِّي، وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجِدِّي، وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطَّانِ الْجِدِّي، كُلُّ هَؤُلَاءِ بِكَسْرِ الْجِيمِ، مُحَدَّثُونَ. وَ بَفَتْحِ الْجِيمِ أَبُو سَعِيدِ بْنِ عَبْدُوسَ الْجِدِّي، سَمِعَ مِنْ مَالِكٍ. وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْجِدِيدِيُّ «٤»، مِنْ أَهْلِ بَخَارَا، زَاهِدٌ عَابِدٌ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مَنْصُورٍ النَّسْفِيُّ. وَ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجِدِّ الْحَرَبِيُّ، بِكَسْرِ الْجِيمِ مُحَدَّثٌ، هَكَذَا ضَبَطَهُ مَنْصُورُ بْنُ سُلَيْمٍ. وَ بَنُو جُدَيْدٍ، كُزْبِيرٌ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

[جرد]: ج ٤، ص: ٣٨٤

الْجَرْدُ، مُحَرَّكَةٌ: فَضَاءٌ لَا نَبَاتَ فِيهِ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ حِمَارًا وَ أَنَّهُ يَأْتِي الْمَاءَ وَ يَشْرَبُ لَيْلًا: يَفْضِي لُبَانَتَهُ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِذَا أَضْحَى تَيَمَّمَ حَزْمًا حَوْلَهُ جَرْدٌ وَ مِنَ الْمَجَازِ مَكَانُ جَرْدٍ، تَسْمِيَةٌ بِالمصدر، وَ أَجْرَدٌ وَ جَرْدٌ، كَكَيْفٍ: لَا نَبَاتَ بِهِ. جَرْدَ الْفَضَاءَ كَفَرَحَ جَرْدًا. وَ أَرْضٌ جَرْدَاءٌ وَ جَرْدَةٌ، كَفَرَحَةٍ كَذَلِكَ. وَ قَدْ جَرَدَتْ جَرْدًا. وَ جَمَعَ الْأَجْرَدُ الْأَجَارِدُ، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ. وَ قَدْ جَرَدَهَا الْقَحْطُ جَرْدًا، هَكَذَا ضَبَطَ فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ جَرْدَهَا تَجْرِيدًا، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ. وَ سَنَةٌ جَارُودٌ: مُقْحِطَةٌ شَدِيدَةُ الْمَحَلِّ، كَأَنَّهَا تُهْلِكُ النَّاسَ، وَ هُوَ مَجَارٌ. وَ كَذَلِكَ الْجَارُودَةُ. وَ جَرْدَهُ، أَى الشَّيْءَ يَجْرُدُهُ جَرْدًا وَ جَرْدَهُ تَجْرِيدًا: قَسَرَهُ. قَالَ: كَانَ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَّدُوهُ وَ طَافُوا حَوْلَهُ سِلْكُ يَتِيمٍ وَ يَرَوَى «حَرْدُوهُ»، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ سِيَّاتِي. وَ جَرْدَ الْجِلْدِ يَجْرُدُهُ جَرْدًا: نَزَعَ عَنْهُ شَعْرَهُ، وَ كَذَلِكَ جَرْدَهُ تَجْرِيدًا. قَالَ طَرَفَةُ: كَسَبَتِ الْيَمَانِي شَعْرَهُ لَمْ يُجَرِّدْ «٥» وَ جَرْدَ الْقَوْمِ يَجْرُدُهُمْ جَرْدًا سَأَلَهُمْ فَمَنْعُوهُ، أَوْ أَعْطَوْهُ كَارِهِينَ. وَ جَرْدَ زَيْدًا مِنْ ثَوْبِهِ: عَرَّاهُ كَجَرْدِهِ تَجْرِيدًا. وَ حَكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ: جَرْدَهُ مِنْ ثَوْبِهِ وَ جَرْدَهُ إِيَّاهُ، فَتَجَرَّدَ وَ انْجَرَّدَ، أَى تَعَرَّى. قَالَ سِيبَوِيهٌ: انْجَرَّدَ لَيْسَتْ لِلْمَطَاوِعَةِ إِنَّمَا هِيَ كَفَعَلْتُ. وَ جَرْدَ الْقُطْنِ: حَلَجَهُ، نَقْلُهُ الصَّاعِنَانِي. وَ مِنَ الْمَجَازِ ثَوْبٌ جَرْدٌ، أَى خَلَقَ قَدْ سَقَطَ زَيْبُهُ، وَ قِيلَ هُوَ الَّذِي بَيْنَ الْجَدِيدِ وَ الْخَلْقِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ رَجُلٌ أَجْرَدٌ: لَا شَعَرَ عَلَيْهِ، أَى عَلَى جَسَدِهِ. وَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ: «أَجْرَدٌ دُونَ مَسْرَبَةٍ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْأَجْرَدُ الَّذِي لَيْسَ عَلَى بَدَنِهِ شَعْرٌ، وَ لَمْ يَكُنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَذَلِكَ وَ إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ أَنَّ الشَّعْرَ كَانَ فِي أَمَاكِنَ مِنْ بَدَنِهِ كَالْمَسْرَبَةِ وَ السَّاعِدِينَ وَ السَّاقَيْنِ، فَإِنَّ ضِدَّ الْأَجْرَدِ الْأَشْعَرُ، وَ هُوَ الَّذِي عَلَى جَمِيعِ بَدَنِهِ شَعْرٌ. وَ فِي حَدِيثِ صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ «جَرْدٌ مُرْدٌ مُتَكَحِّلُونَ».

(١) في اللسان: و في حديث الزبير أن النبي صلى الله عليه و سلم قال له: احبس.. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و يروى بالذال، و في اللسان: و يروى الجُدر، بالضم جمع جدار، و يروى بالذال». (٣) في الباب: الجدى بضم الجيم نسبة إلى جده، بليدة بساحل مكة

(٤) هذه النسبة إلى سكة الجديد بخارى (اللباب). (٥) معلقته و صدره. و وجه كقراطس الشامي و مشفر

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٨٥

و من المَجَاز: فَرَسٌ أَجْرَدٌ و كذلك غَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ: قَصِيرُ الشَّعْرِ، و زاد بَعْضُهُمْ: رَقِيقُهُ. و قد جَرَدَ، كَفَرَحَ، و انجَرَدَ. و ذلك من علاماتِ العُتْقِ و الكَرَمِ. و قولهم أَجْرَدُ القَوَائِمِ، إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَجْرَدَ شَعْرِ القَوَائِمِ، قال: كَأَنَّ قُتُودِي و الْقِيَانُ هَوَتْ بِهِ مِنَ الْحَقْبِ جَرْدَاءُ الْيَدَيْنِ وَثِيقُ «١» و تَجَرَّدَ الْفَرَسُ و انجَرَدَ: تَقَدَّمَ الْحَلَبَةُ فَخَرَجَ مِنْهَا، و لذلك قِيلَ: نَضَا الْفَرَسُ الْخَيْلَ، إِذَا تَقَدَّمَهَا، كَأَنَّهُ أَلْفَاها عَنْ نَفْسِهِ كَمَا يَنْضُو الْإِنْسَانُ ثَوْبَهُ عَنْهُ. و الْأَجْرَدُ: السَّبَّاقُ، أَيْ الَّذِي يَسْبِقُ الْخَيْلَ و يَنْجَرِدُ عَنْهَا لِشِدَّةِ عَنَتِهِ، عَنْ ابْنِ جَنِّي، و هُوَ مَجَاز. و من المَجَاز أَيْضاً جَرَدَ الشَّيْءُ مِنَ غَمَدِهِ كَنَصَرٍ، و جَرَدَهُ تَجْرِيداً: سَلَّمَهُ. و سَيِّفٌ مُجَرَّدٌ: عُريَانٌ. و جَرَدَ الْكِتَابَ و الْمُصْحَفَ تَجْرِيداً: لَمْ يَضْبُطْهُ، أَيْ عَزَاهُ مِنَ الضَّبْطِ و الزِّيَادَاتِ و الْفَوَاتِحِ. و مِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ و قد قرأَ عَنْهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَسْتَعِذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَقَالَ: «جَرَّدُوا الْقُرْآنَ لِزُبُونِهِ فِيهِ صَغِيرٌ كَمِ «٢»، و لَا يَنَاقِي عَنْهُ كَبِيرٌ كَمِ و لَا تَلْبِسُوا بِهِ شَيْئاً لَيْسَ مِنْهُ» و كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ جَرَّدُوا الْقُرْآنَ مِنَ النَّقْطِ و الْإِعْرَابِ و التَّعْجِيمِ و مَا أَشْبَهَهَا. و قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ «٣» أَرَادَ لَا تَقْرَأُوا بِهِ شَيْئاً مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي يَزُودُهَا أَهْلُ الْكِتَابِ، لِيَكُونَ وَحْدَهُ مُفْرَداً. و عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: جَرَدَ فَلَانٌ الْحَجَّ تَجْرِيداً، إِذَا أَفْرَدَهُ و لَمْ يَقْرَنْ، و كَذَا تَجَرَّدَ بِالْحَجِّ. قَالَ السُّيُوطِيُّ: لَمْ يَحْكُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ و الزَّمَخْشَرِيُّ سِوَاهُ كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا. و جَرَدَ الرَّجُلُ تَجْرِيداً: لَبَسَ الْجُرُودَ، بِالضَّمِّ، اسْمٌ لِلْخُلُقَانِ مِنَ الثِّيَابِ، يُقَالُ: أَثَوَابٌ جُرُودٌ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً: فَلَا تَبْعِدَنَّ تَحْتَ الضَّرِيحَةِ أَعْظَمَ رَمِيمٍ و أَثَوَابٌ هُنَاكَ جُرُودٌ و التَّجَرُّدُ التَّعَرُّي. و يُقَالُ امْرَأَةٌ بَضَّةُ الْجُرُودَةِ، بِضَمِّ الْجِيمِ، و الْمُجَرَّدُ، كَمَعْظَمٍ و الْمُتَجَرَّدُ، بِفَتْحِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ و كَسْرِهَا، و الْفَتْحُ أَكْثَرُ، أَيْ بَضَّةٌ عِنْدَ التَّجَرُّدِ. و فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ «أَنَّهُ كَانَ أَنْوَرَ الْمُتَجَرَّدِ» أَيْ مَا جَرَّدَ عَنْهُ الثِّيَابُ مِنْ جَسَدِهِ و كُشِفَ، يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ مُشْرِقَ الْجَسَدِ. و الْمُتَجَرَّدُ عَلَى هَذَا مَصْدَرٌ. و مِثْلُ هَذَا رَجُلٌ حَزَبٌ أَيْ عِنْدَ الْحَزَبِ، فَإِنْ كَسَرَتْ الزَّاءُ أُرِدَتْ الْجِشْمُ. و فِي التَّهْذِيبِ: امْرَأَةٌ بَضَّةُ الْمُتَجَرَّدِ، إِذَا كَانَتْ بَضَّةَ الْبَشَرَةِ إِذَا جُرَّدَتْ مِنْ ثَوْبِهَا. و تَجَرَّدَ الْعَصِي: سَكَنَ غَلِيَانَهُ. و تَجَرَّدَتِ السُّبُلَةُ و انجَرَدَتْ: خَرَجَتْ مِنْ لَفَائِفِهَا، و كذلك النُّورُ عَنْ كِمَامِهِ. و من المَجَاز: تَجَرَّدَ زَيْدٌ لِأَمْرِهِ، إِذَا حَادَّ فِيهِ، و مِنْهُ تَجَرَّدَ لِلْعِبَادَةِ. و جَرَدَ لِلْقِيَامِ بِكَذَا. و كذلك تَجَرَّدَ فِي سَيْرِهِ و انجَرَدَ، و كذلك قالوا: شَمَّرَ فِي سَيْرِهِ. و تَجَرَّدَ بِالْحَجِّ: تَشَبَّهَ بِالْحَاجِّ، مَأْخُذٌ ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ «تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ و إِنْ لَمْ تُحَرِّمُوا». قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: مَا قَوْلُهُ تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ؟ قَالَ: تَشَبَّهُوا بِالْحَاجِّ و إِنْ لَمْ تَكُونُوا حُجَّاجاً. و من المَجَاز خَمَرٌ جَرْدَاءُ: صَافِيَةٌ، مِنْجَرِدَةٌ عَنْ «٤» خُثَارَاتِهَا و أَثْفَالِهَا، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. و أَنَشَدَ لِلطَّرِمَاحِ: فَلَمَّا قُتِّ عَنْهَا الطَّيْنُ فَاحَتْ و صَيَّرَحَ أَجْرَدُ الْحَجَرَاتِ صَافِيٌ و انجَرَدَ بِهِ السَّيْلُ، هَكَذَا بِاللَّامِ فِي سَائِرِ النُّسخِ، و الصَّوَابُ عَلَى مَا فِي الْأَسَاسِ و اللَّسَانِ و غَيْرِهِمَا مِنْ كُتُبِ الْغَرِيبِ: انجَرَدَ بِهِ «٥» السَّيْرُ: امْتَدَّ و طَالَ مِنْ غَيْرِ لَيْ عَلَى شَيْءٍ. و قالوا: إِذَا حَادَّ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ فَمَضَى يُقَالُ: انجَرَدَ فَذَهَبَ، و إِذَا جَدَّ «٦» فِي الْقِيَامِ بِأَمْرٍ قِيلَ: تَجَرَّدَ. و انجَرَدَ الثَّوْبُ: انْسَحَقَ و لَأَن كَجَرَدَ. و فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ «لَيْسَ عِنْدَنَا مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا جَرْدٌ هَذِهِ الْقَطِيفَةُ» أَيْ الَّتِي انجَرَدَ خَمْلُهَا و خَلَقَتْ.

(١) فِي التَّهْذِيبِ: كَأَنَّ قُتُودِي و الْفَتَانَ.. وَثِيقٌ. و الْفَتَانُ: غِشَاءُ الرَّحْلِ. (٢) اللَّامُ فِي لِيَرُبُو مِنْ صَلَّةٍ جَرَدُوا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ، و الْمَعْنَى اجْعَلُوا الْقُرْآنَ لِهَذَا، و خُصُّوهُ بِهِ و اقْصُرُوا عَلَيْهِ دُونَ النِّسْيَانِ الْإِعْرَاضِ عَنْهُ، لِيَنْشَأَ عَلَى تَعْلَمِهِ صَغَارُكُمْ و لَا يَتَبَاعَدَ عَنْ تِلَاوَتِهِ و تَدَبُّرِهِ كِبَارُكُمْ. (عَنِ النِّهَايَةِ). (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي فِي اللَّسَانِ: ابْنُ عَيْنَةَ فليحرق». (٤) اللَّسَانُ: مِنْ. (٥) الْأَسَاسُ و الصَّحَاحُ: بِنَا. (٦) اللَّسَانُ: و إِذَا أَجَدَّ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٨٦

و الْجَرْدُ، بِفَتْحٍ فَسَكُونُ: الْفَرْجُ، لِلذَّكَرِ و الْأُنْثَى. و فِي بَعْضِ النُّسخِ «الْفَرْخُ»، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، و هُوَ تَحْرِيفٌ و الذَّكَرُ. قَالَ شَيْخُنَا: مِنْ عَطْفِ الْخَاصِّ عَلَى الْعَامِّ و الْجَرْدُ: التُّرْسُ، وَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ. و فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ الزِّيَادِيُّ: أَنَشَدَنِي الْأَصْمَعِيُّ فِي النَّونِ مَعَ الْمِيمِ: أَلَّا لَهَا الْوَيْلُ عَلَى مُبِينٍ عَلَى مُبِينٍ جَرَدِ الْقَصِيْمِ «١» الْجَرْدُ، بِالْتَّخْرِيكِ: دَ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ. و فِي الصِّحَاحِ: اسْمُ مَوْضِعٍ بِلَادِ تَمِيمٍ، و الْقَصِيْمُ يَمُّ نَبْتُ، و قِيلَ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ مَعْرُوفٌ فِي الرِّمَالِ الْمُتَّصِلَةِ بِجِبَالِ الدَّهْنَاءِ. و الْجَرْدُ، مُحَرَّكَةً: عَيْبٌ، مَ، أَيْ مَعْرُوفٌ فِي الدَّوَابِّ، أَوْ هُوَ

بالذال المعجمة، وقد حكى ذلك. والفعل منه جَرَدَ جَرَدًا. قال ابن شميل: الجَرْدُ: وَرَمٌ فِي مُؤَخَّرِ عُرْقُوبِ الْفَرَسِ يَعْظُمُ حَتَّى يَمْنَعَهُ الْمَشْيَ وَالسَّعْيَ. وقال أبو منصور «٢»: ولم أسمع له غيره، وهو ثِقَةٌ مَأْمُونٌ. والجَارُودُ: المَشْتُومُ، بالهمزة، وفي بعض النسخ «المشتوم» من الشَّتْمِ. وهو مَجَاز، كَأَنَّهُ يَجْرُدُ الْخَيْرَ لَشُؤْمِهِ. وفي اللسان: الجَرْدُ أَخَذَكَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ حَرْقًا وَسَيْحًا «٣»، ولذلك سُمِّيَ المَشْتُومُ جَارُودًا. والجَارُودُ لَقَبُ بَشْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَنْشِ بْنِ الْمُعَلَّى، من بني عبد القيس العبدي الصحابي رضي الله عنه، كُنِيته أبو المُنْذِر، وقيل أبو غِيَاث وهو أَصْح، وضبطه عبد الغني، أبو عَتَابٍ، وذكرهما أبو أحمد الحاكم، له حديث، وقُتِلَ بِفَارِسَ، فِي عَقْبَةِ الطَّيْنِ سَنَةً إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وقيل بَنَاهَا وَنَدَّ مَعَ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُقَرَّنِ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ فَرَّ بِإِلَيْهِ الْجَرْدُ، أَيْ الَّتِي أَصَابَهَا الْجَرْدُ إِلَى أَخْوَالِهِ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ فَفَشَا ذَلِكَ الدَّاءُ فِي إِبِلِهِمْ فَأَهْلَكَهَا. وفيه يقول الشاعر: لَقَدْ جَرَدَ الْجَارُودُ بُكَرَ بْنَ وَاثِلٍ وَمَعْنَاهُ شُبِّمَ عَلَيْهِمْ، وقيل: استأصل ما عندهم. والجَارُودِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الرَّيْدِيَّةِ مِنَ الشَّيْعَةِ نُسِبَتْ إِلَى أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، وفي بعض النسخ «ابن أبي زياد». وأبو الجارود هو الَّذِي سَمَّاهُ الْإِمَامُ الْبَاقِرُ سُرُخُوبًا «٤» وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ شَيْطَانٌ يَسْكُنُ الْبَجَرَ. مِنْ مَذْهَبِهِمُ النَّصُّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِمَامِهِ عَلَيْهِ وَأَوْلَادِهِ، وَأَنَّهُ وَصَفَهُمْ وَإِنْ لَمْ يُسَمِّهِمْ، وَأَنَّ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَحَمَاهُمْ كَفَرُوا بِمُخَالَفَتِهِ وَتَزَكُّهُمْ الْاِقْتِدَاءُ بِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَالْإِمَامَةُ بَعْدَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ شُورَى فِي أَوْلَادِهِمَا، فَمَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ بِالسَّيْفِ وَهُوَ عَالِمٌ شَجَاعٌ فَهُوَ إِمَامٌ. نقله شيخنا في شرحه. ومن المَجَاز: ضَرْبُهُ بِجَرِيدَةٍ. الْجَرِيدَةُ هِيَ سَعْفَةٌ طَوِيلَةٌ رَطْبَةٌ، قَالَ الْفَارِسِيُّ: أَوْ يَابِسَةٌ وَقِيلَ الْجَرِيدَةُ لِلنَّخْلَةِ كَالْقَصَبِ لِلشَّجَرَةِ، أَوِ الْجَرِيدَةُ هِيَ الَّتِي تُقَشَّرُ مِنْ خُوصِهَا كَمَا يُقَشَّرُ الْقَضِيبُ مِنْ وَرَقِهِ، وَالْجَمْعُ جَرِيدٌ وَجَرَائِدُ، وَقِيلَ هِيَ السَّعْفَةُ مَا كَانَتْ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ. وَفِي الصَّيْحَاحِ: الْجَرِيدُ: الَّذِي يُجْرَدُ عَنْهُ الْخُوصُ، وَلَا يُسَمَّى جَرِيدًا مَا دَامَ عَلَيْهِ الْخُوصُ وَإِنَّمَا يُسَمَّى سَعْفًا. وَمِنَ الْمَجَازِ: الْجَرِيدَةُ: خَيْلٌ لَا رَجَالًا فِيهَا وَلَا سَقَاطَ. وَيُقَالُ: نَدَبَ الْقَائِدُ جَرِيدَةً مِنَ الْخَيْلِ، إِذَا لَمْ يَنْهَضْ مَعَهُمْ رَاجِلًا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ عَيْرًا: يُقَلِّبُ بِالصَّمَانِ قُودًا جَرِيدَةً تَرَامِي بِهِ قِيَعَانَهُ وَأَخَاشِيبُهُ وَيُقَالُ جَرِيدَةً مِنَ الْخَيْلِ لِلْجَمَاعَةِ جُرَدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لَوَجْهِهِ، كَالْجَرْدِ بِالضَّمِّ. وَالْجَرِيدَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ. وَمِنَ الْمَجَازِ «أَشَاءُ مِنْ جَرَادَةٍ» الْجَرَادَةُ امْرَأَةٌ، وَهِيَ قَيْتُهُ كَانَتْ بِمَكَّةَ، ذَكَرُوا أَنَّهَا غَنَّتْ رِجَالًا بَعَثَهُمْ عَادًا إِلَى الْبَيْتِ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ألا لها الخ قال ابن بري: البيت لحنظلة بن مصبح و أنشد صدره: يا ربها اليوم على ميين ميين اسم بئر، وفي الصحاح: «اسم موضع ببلاد تميم» وفي التهذيب (قصم): و أنشد ابن السكيت: يا ربها (... ٢) تهذيب اللغة (جرذ) ١١ / ١٠. (٣) كذا بالأصل واللسان، وفي اللسان (جرف): الجرف الأخذ الكثير ... و جرف الشيء يجرفه جرفاً ... و الجرد أخذ الشيء عن الشيء عسفاً و جرفاً و منه سمي الجارود و في التهذيب: جرفاً و سحفاً. (٤) بالأصل «سرخوبا» و ما أثبت عن المطبوعة الكويتية.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٨٧

يَسْتَسْقُونَ، فَالْهَيْتُمْ عَنْ ذَلِكَ، وَإِيَّاهَا عَنِ ابْنِ مُقْبِلٍ بِقَوْلِهِ: سَخِرًا كَمَا سَخَرْتُ جَرَادَةً شَرَبَهَا بِغُرُورِ آبَايَ وَلَهُوَ لِيَالِي «١» وَالْجَرَادَةُ: اسْمُ فَرَسٍ عَبْدُ اللَّهِ «٢» بْنِ شُرَحْبِيلَ، سُمِّيَتْ بِوَاحِدِ الْجَرَادِ، عَلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِهَا، كَمَا سَمَّاهَا بَعْضُهُمْ خَيْفَانَةً. وَالْجَرَادَةُ أَيْضًا فَرَسٌ لِأَبِي قَتَادَةَ الْخِزَارِيِّ بْنِ رَبِيعِ السُّلَمِيِّ الصَّيْحَانِيِّ، تُوَفِّيَ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ. وَفَرَسٌ آخَرُ لِسَلَامَةَ بْنِ نَهَارٍ بْنِ أَبِي الْأَشُودِ بْنِ حُمْرَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسَ. وَآخَرُ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ سَيِّدِ بَنِي عَامِرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَخَذَهَا بِغَيْدٍ سَرُوحٍ «٣» بِنُ مَالِكِ الْأَرَجِيِّ «٤» كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَجَرَادَةُ الْعَيَّارِ: فَرَسٌ، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ. وَقَالَ فِي قَوْلِ ابْنِ أَدَهَمِ النَّعَامِيِّ الْكَلْبِيُّ: وَلَقَدْ لَقِيتُ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةَ الْعَيَّارِ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ، وَهُوَ قَوْلُهُ: أَوِ الْعَيَّارُ اسْمُ رَجُلٍ أَثَرَمَ أَخَذَ جَرَادَةً لِيَأْكُلَهَا فَخَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِ الثَّرَمِ بَعْدَ مُكَايَدَةِ الْعَمَاءِ فَصَارَ مَثَلًا قَالَ الصَّاعِقَانِي: وَهُوَ الصَّوَابُ. وَفِي قَصِيدَةِ أَبِي رِغَالٍ: فَغَنَّتْهُ الْجَرَادَاتَانِ، وَهُمَا مُغْنِيَتَانِ كَانَتَا بِمَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَشْهُورَتَانِ بِحُسْنِ الصَّوْتِ وَالْغِنَاءِ، أَوْ أَنَّهُمَا كَانَتَا لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: يَوْمٌ جَرِيدٌ وَأَجْرَدٌ، أَيْ تَامٌ، وَكَذَلِكَ الشَّهْرُ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَفِي الْأَسَاسِ: وَيُقَالُ مَضَى عَلَيْهِ «٥» عَامٌ أَجْرَدٌ وَجَرِيدٌ، وَسَنَةٌ جَرْدَاءُ كَامِلَةٌ مُتَجَرِّدَةٌ مِنَ النَّقْصِ «٦». وَالْمَجْرَدُ كَمَعْظَمِ وَالْجُرْدَانُ بِالضَّمِّ، وَالْأَجْرَدُ: قَضِيْبٌ ذَوَاتِ الْحَافِرِ، أَوْ هُوَ عَامٌ، وَقِيلَ هُوَ فِي الْإِنْسَانِ أَصْلٌ وَفِي مَا سِوَاهُ مُسْتَعَارٌ. ج أَي جَمْعُ

الجُرْدَانِ جَرَادَيْنِ. و من المَجَاز: ما رَأَيْتُهُ مُيْذُ أَجْرَدَانِ وَ جَرِيدَانِ وَ مُذُ أَيُّضَانِ، يريدُ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرَيْنِ تَامَيْنِ. وَ الجَرَادُ، كَكَتَانٍ: جَلَاءُ آتِيَةِ الصُّفْرِ. وَ الإِجْرَدُ بالكسر كِاَكْبَرٍ، أى مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ، وَ قد يُخَفَّفُ فيكونُ كِائِمِدٍ: نَبْتُ يَدُلُّ عَلَى الكَمَاءِ. قالَ جَنِّيْتُهَا مِنْ مُجْتَنِّي عَوِيصٍ مِنْ مَنَبِتِ الإِجْرَدِ وَ القَصِيصِ وَ قالَ النَّصْرُ: الإِجْرَدُ: بَقْلٌ لَهُ حَبٌّ كَأَنَّهُ الْقُلْفُلُ. وَ الجَرَادُ، بِالْفَتْحِ، مِ أَى معروف، الواحدَةُ جَرَادَةٌ، لِلذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى. قالَ الجَوْهَرِيُّ: وَ ليسَ الجَرَادُ بِذَكَرٍ لِلجَرَادَةِ، وَ إِنَّمَا اسْمٌ لِلجِنْسِ، كَالْبَقَرِ وَ الْبَقْرَةُ، وَ التَّمْرِ وَ التَّمْرَةُ، وَ الْحَمَامِ وَ الْحَمَامَةُ، وَ مَا أَشَبَهُ ذَلِكَ، فَحَقُّ مُيْذِكِرِهِ أَنْ لَا يَكُونَ مُؤَنَّثَةً مِنْ لَفْظِهِ، لَنَلَّا يَلْتَبِسُ الْوَاحِدُ الْمَذْكَرُ بِالْجَمْعِ. قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قِيلَ: هُوَ سِتْرُوءٌ، ثُمَّ دَبِّي، ثُمَّ غَوَّعَاءُ، ثُمَّ خَيْفَانٌ ثُمَّ كُتْفَانٌ، ثُمَّ جَرَادٌ. وَ قِيلَ: الجَرَادُ الذَّكَرُ، وَ الجَرَادَةُ الْأُنْثَى. وَ مِنْ كَلَامِهِمْ: رَأَيْتُ جَرَادًا عَلَى جَرَادَةٍ. كَقَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ نَعَامًا عَلَى نَعَامَةٍ. قالَ الْفَارَسِيُّ: وَ ذَلِكَ مَوْضُوعٌ عَلَى مَا يُحَافِظُونَ عَلَيْهِ وَ يَتْرَكُونَ غَيْرَهُ الْغَالِبُ إِلَيْهِ مِنْ إِلْزَامِ الْمُؤَنَّثِ الْعَلَامَةِ، الْمُشْعِرَةِ بِالتَّائِيثِ، وَ إِنْ كَانَ أَيْضًا غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَاسِعًا كَثِيرًا، يَعْنِي الْمُؤَنَّثُ الَّذِي لَا عَلَامَةَ فِيهِ، كَالْعَيْنِ وَ الْقَتْدَرِ، وَ الْمَذْكَرُ الَّذِي فِيهِ عَلَامَةُ التَّائِيثِ كَالْحَمَامَةِ وَ الْحَيَّةِ. قالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا اضْيَفَرْتَ الذُّكُورَ وَ اسْوَدَّتِ الْإِنَاثُ ذَهَبَ عَنْهَا الْأَسْمَاءُ، إِلَّا الْجَرَادَ، يَعْنِي أَنَّهُ اسْمٌ لَا- يُفَارِقُهَا. وَ ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْجَرَادِ إِلَى أَنَّهُ آخِرُ أَسْمَائِهِ. وَ جَرَادٌ «٧»: ع، وَ جَبَلٌ، قِيلَ: سُمِّيَ الْمَوْضِعُ بِالْجَبَلِ، وَ قِيلَ بِالْعَكْسِ، وَ قِيلَ هُمَا مُتَبَاعِدَانِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ: «تَرَكْتُ جَرَادًا كَأَنَّهَا نَعَامِيَّةٌ بَارَكَةُ» أَى كَثِيرُ الْعُشْبِ، هَكَذَا أوردَ الْمِيدَانِيُّ وَ غَيْرُهُ. جُرِدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَجْرُودَةٌ، إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهَا. وَ جَرَدَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَجْرِدها جَرْدًا: اخْتَنَكَ مَا عَلَيْهَا مِنْ

(١) بِالْأَصْلِ «وَلَهُوَ بَاطِلٌ» وَ بِهِامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ لَهُوَ بَاطِلُ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: وَ لَهُوَ لِيَالِي» وَ هُوَ مَا أَثْبَتْنَاهُ عَنْهُ. (٢) التَّكْمَلَةُ: عُبَيْدُ اللَّهِ. (٣) التَّكْمَلَةُ: سِرَجٌ. (٤) التَّكْمَلَةُ: الْأَرْحَبِيُّ. (٥) الْأَسَاسُ: عَلَيْهِمْ. (٦) الْأَسَاسُ: النِّقْصَانُ. (٧) فِي التَّكْمَلَةِ: وَ الْجَرَادُ، وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: جَرَادٌ بِالضَّمِّ بوزن غراب ماء فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ ... وَ قِيلَ: جَبَلٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٨٨

النبات فلم يبق منه شيئاً، وَ قِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ جَرَادًا بِذَلِكَ. قالَ ابْنُ سِيْدِهِ: فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَرْضٌ مَجْرُودَةٌ [مِنْ الْجَرَادِ] «١» فَالْوَجْهُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مَفْعُولُهُ، مِنْ جَرَدَها الْجَرَادُ. وَ الْآخِرُ «٢» أَنْ يُعْنِيَ بِهَا كَثِيرَتُهُ، أَى الْجَرَادِ، كَمَا قالُوا أَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ: كَثِيرَةُ الْوَحْشِ، فيكونُ عَلَى صَيَغَةِ مَفْعُولٍ مِنْ غَيْرِ فَعِيلٍ إِلَّا بِحَسَبِ التَّوَهُّمِ، كَأَنَّهُ جُرِدَتِ الْأَرْضُ، أَى حَدَثَ فِيهَا الْجَرَادُ، أَوْ كَأَنَّهَا رُمِيَتْ بِذَلِكَ. وَ جَرَدَ الرَّجُلُ، كَفَرَحَ، جَرْدًا، إِذَا شَرَى جِلْدَهُ مِنْ «٩» أَكَلَهُ، أَى الْجَرَادِ، فَهُوَ جَرْدٌ. كَذَا وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِمَا، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ «عَنْ أَكَلِهِ». وَ جَرَدَ الْإِنْسَانُ، كَعُنِيَ أَى مَبْتِئًا لِلْمَجْهُولِ، إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ فِ شَكَا بَطْنُهُ عَنْ أَكَلِهِ، فَهُوَ مَجْرُودٌ. وَ جَرَدَ الزَّرْعُ: أَصَابَهُ الْجَرَادُ. وَ مِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: مَا أَدْرَى أَى جَرَادٍ هَكَذَا فِي الصِّحَاحِ. وَ فِي الْأَسَاسِ وَ اللِّسَانِ: أَى الْجَرَادِ عَارَهُ، أَى أَى النَّاسِ «٣» ذَهَبَ بِهِ. وَ الْجَرَادِيُّ، كَغُرَابِيٍّ: هُوَ بَصِيْعُ نَعَاءِ الْيَمَنِ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ. وَ الْجَرَادَةُ، بِالضَّمِّ: اسْمُ رَمْلَةٍ بِأَعْلَى الْبَادِيَةِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَ الْيَمَامَةِ. وَ جَرَادٌ، كَغُرَابٌ: مَاءٌ أَوْ مَوْضِعٌ بِدِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ، بَيْنَ حَائِلٍ وَ الْمُرُوتِ. وَ يَقَالُ هُوَ جَرْدُ الْقَصِيمِ، وَ قِيلَ: أَرْضٌ بَيْنَ عُليا تَمِيمٍ وَ سُفلى قَيْسٍ. وَ يَقَالُ: رُمِيَ فُلَانٌ عَلَى جَرْدِهِ، مُحَرَّكَةً، وَ أَجْرَدَهُ أَى عَلَى ظَهْرِهِ. وَ دَرَابٌ - كَسِيحَابٍ - جَرْدٌ، بِكسر فسكون: مَوْضِعَانِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ «مَوْضِعٌ»، بِالْإِفْرَادِ. قالَ: فَأَمَّا قَوْلُ سِيْبِيهِ: فَدَرَابٌ جَرْدٌ كَدَجَاجِيَّةٌ، وَ دَرَابٌ جَرْدَيْنِ كَدَجَاجَتَيْنِ فَإِنَّهُ لَمْ يُرَدَّ أَنَّ هُنَاكَ دَرَابَ جَرْدَيْنِ، وَ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ جَرْدٌ بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ فِي دَجَاجَةٍ، فَكَمَا تَجِيءُ بِعَلَمِ التَّنْيَةِ بَعْدَ الْهَاءِ فِي قَوْلِكَ دَجَاجَتَيْنِ كَذَلِكَ تَجِيءُ بِعَلَمِ التَّنْيَةِ بَعْدَ جَرْدٍ، وَ إِنَّمَا هُوَ تَمَثُّلٌ مِنْ سِيْبِيهِ، لَا أَنَّ دَرَابَ جَرْدَيْنِ مَعْرُوفٌ. وَ ابْنُ جَرْدَةٍ، بِالْفَتْحِ، كَانَ مِنْ مُتَمَوِّلِي بَغْدَادَ، وَ إِلَيْهِ نُسِبَتْ خَرَابِيَّةُ ابْنِ جَرْدَةٍ بِبَغْدَادَ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ. وَ جَرَادِيٌّ، كَقُعَالِيٍّ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ «كَفَرَادِيٍّ» ع، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ «٤». وَ جَرْدَانٌ، كَعُثْمَانٍ: وَادٍ بَيْنَ عَمَقَيْنِ «٥» وَ وَادِي حَبَّانَ مِنَ الْيَمَنِ، كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمَلَةِ، وَ سِيَاقُ الْمَصْنَفِ لَا يَخْلُو عَنْ قُصور. وَ الْمُتَجَرَّدَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ مَلِكِ الْحَبِيرَةِ. وَ جَرُودٌ كَصِيْبُورٍ: عِ بَدْمَشَقٍّ مِنْ شَرْقِيَّهَا بِالْعُوطَةِ. وَ أَجَارِدٌ بِالضَّمِّ، كَأَبَاتَرٍ، وَ هِيَ مِنَ الْأَلْفَاظِ التَّسْعَةِ الَّتِي وَرَدَتْ عَلَى أَفَاعِلٍ، بِالضَّمِّ، عَلَى مَا قالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ، وَ جَارِدٌ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ: مَوْضِعَانِ، وَ قد شَدَّدَ شَيْخُنَا حَيْثُ جَعَلَهُ أَجَارِدَ، بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي أَوَّلِهِ «٦». * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْجَرَادَةُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِمَا جَرَدَ مِنْ

الشيء أى قُشِرَ. والجَزْدَةُ، بالفتح: البُزْدَةُ المُنْجَرِدَةُ الْخَيْفَةُ (٧)، وهو مَجَاز. وفي الأساس، أى لَأَنْتَهَا إِذَا أُخْلِقَتْ (٨) انتفضَ زَيْبُهَا و اَمْلَأَتْ. وفي الحديث: «و في يَدِهَا شَحْمَةٌ و على فَرْجِهَا جُرَيْدَةٌ»، تصغير جَزْدَةٍ، و هى الْخِرْقَةُ الْبَالِيَةُ. و السَّمَاءُ جَزْدَاءٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا غَيْمٌ. و في الحديث «إِنَّكُمْ فِي أَرْضٍ جَزْدِيَّةٍ» قيل. هى منسوبة إلى الْجَرْدِ، محرَّكَةً، و هى كُلُّ أَرْضٍ لَا نَبَاتَ بِهَا.

(١) زيادة عن اللسان. (٢) اللسان: و للآخر. (٩) فى القاموس: «عن» بدل «من». (٣) فى الأساس: «شىء» و فى الصحاح و اللسان فكالأصل و القاموس. (٤) الجمهرة ٣/ ٣٨٦. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «فى بعض نسخ الشارح بعد قوله عمقين بفتح فسكون تشنية عمق». (٦) فى معجم البلدان ورد أجارد بضم أوله اسم موضع فى بلاد عبد القيس، و فى ترجمه ثانية أجارد بفتح أوله موضع فى بلاد تميم. (٧) اللسان: الْخَلْقُ. (٨) الأساس: خُلِقَتْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٨٩

و فى حديث أبى حذَرْدٍ (١): «فَرَمَيْتُهُ عَلَى جُرَيْدَاءٍ بَطْنِيهِ (٢)» أى وَسَطُهُ، و هو موضع الْقَفَا المنجرد (٣) عن اللَّحْمِ، تصغير الْجَزْدَاءِ. و من الْمَجَاز: خَذَّ أَجْرَدٌ: لَا نَبَاتَ بِهِ. و كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ نَعْلَانِ جَرْدَاوَانِ، أى لَا شَعَرَ عَلَيْهِمَا. و التَّجْرِيدُ: التَّشْدِيدُ. و عن أبى زيد: يقال للرجل إِذَا كَانَ مُسْتَحْيِيًّا (٤) و لَمْ يَكُنْ بِالنَّبَسِطِ فى الظُّهُورِ: مَا أَنْتَ بِمُنْجَرِدِ السَّلْمَكِ، و هو مَجَاز، و الَّذِى فى الأساس: «مَا أَنْتَ بِمُنْجَرِدِ السَّلْمَكِ» أى لست بمشهور. و انجَرَدَتِ الْإِبِلُ مِنْ أَوْبَارِهَا، إِذَا سَقَطَتْ عَنْهَا. و تَجَرَّدَ الْحِمَارُ: تَقَدَّمَ الْأُتُنَ فَخَرَجَ عَنْهَا. و رَجُلٌ مُجَرَّدٌ، كُمُكْرَمٍ: أُخْرِجَ مِنْ مَالِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. و يقال: تَنَقَّ إِبِلًا جَرِيدَةً، أى خِيَارًا شَدَادًا. و المجرود: المقشور، و مَا قُشِرَ عَنْهُ: جُرَادَةٌ. و من الْمَجَاز: قَلَبَ أَجْرَدٌ، أى لَيْسَ فِيهِ غُثٌّ وَ لَا- غَشٌّ. و الْجَزْدَاءُ: الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ. و من الْمَجَاز: لَبَنٌ أَجْرَدٌ: لَا رَغْوَةَ لَهُ (٥)، قَالَ الْأَعَشَى: ضَمِنْتُ لَنَا أَعْجَازَهُ أَرْمَاحَنَا مِلَّةَ الْمَرَاجِلِ وَ الصَّرِيحِ الْأَجْرَدَا وَ نَاقَةَ جَزْدَاءٍ: أَكُولٌ. و أَبُو جَرَادَةَ: عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ، أَخَى عُيَادَةَ وَ عُمَرَ. وَ وَالِدُ خَفَاجَةَ بْنِ عَقِيلِ أَخَى قُشَيْرٍ وَ جَعِيدَةَ وَ الْحَرِيشِ أَوْلَادِ كَعْبِ أَخَى كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ، صَاحِبِ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ، وَ هُوَ جَدُّ بَنِي جَرَادَةَ بِحَلَبَ. وَ قُرَأَتْ فى معجم شيوخ الحافظ الدِّمِيَّاطِيِّ قَالَ: عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ، نَقَلَ مِنَ الْبَصْرَةِ مَعَ أَبِيهِ سَنَةَ إِحْدَى وَ خَمْسِينَ، فى طَاعُونِ الْجَارِفِ إِلَى حَرَّانَ ثُمَّ إِلَى حَلَبَ، فَوَلَدَ بِهَا مُوسَى وَ وَلَدَ مُوسَى هَارُونَ وَ عَبْدَ اللَّهِ، فَهَارُونَ خَدَّ بَنَى الْعِيدِيمِ، وَ عَبْدُ اللَّهِ خَدَّ بَنَى أَبِي جَرَادَةَ. انْتَهَى. وَ جَرَدُوا: قَرَبُوا بِالْفَيْتِ. وَ جَرَدَ الْقَصِيمُ مِنَ الْقَرِيَتَيْنِ عَلَى مَرْحَلَةٍ، وَ هُمَا دُونَ رَامِيَةٍ بِمَرْحَلَةٍ، ثُمَّ إِمْرَةُ الْحِمَى ثُمَّ طَحْفَةُ ثُمَّ ضَرِيَّةُ. وَ الْمَجْرَدُ كِمَتْرٍ: مِخْلُجُ الْقُطْنِ. وَ كُمَعَطَمٌ: الذَّكْرُ، كَالْأَجْرَدِ. وَ الْجَزْدَةُ، محرَّكَةً، مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ، وَ بِالْفَتْحِ نَهْرٌ بِمَصْرٍ مَخْرُجُهُ مِنَ النَّيْلِ. وَ الْجَزْدَاءُ: فَرْسُ أَبِي عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلٍ. وَ الْمَجْرودُ: مَنْ جَرَدَهُ السَّفَرُ أَوْ الْعَمَلُ. وَ الْجَزْدَةُ وَ التَّجْرِيدَةُ: الْجَرِيدَةُ مِنَ الْخَيْلِ. وَ تَجْرِيدَةُ عَامِرٍ: قَرْيَةٌ بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ. وَ حُسْرٌ وَ جَرْدٌ: قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ بَيْهَقٍ وَ بَقِيَّ مِنَ الْأَمْثَالِ قَوْلُهُمْ «أَحْمَى مِنْ مُجِيرِ الْجَرَادِ» وَ هُوَ مُدْلِجُ بْنُ سُؤَيْدِ الطَّائِي. وَ أَجَارِدُ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ: اسْمُ مَوْضِعٍ كَذَا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ. وَ الْجَارُودُ بْنُ الْمُنْدَرِ صَحَابِيٌّ، وَ هُوَ غَيْرُ الَّذِى ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ سِيرِينَ وَ الْحَسَنُ شَيْئًا يَسِيرًا. وَ جَرَادٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَقِيلِيُّ، وَ جَرَادُ بْنُ عَبَسٍ مِنْ أَغْرَابِ الْبَصْرَةِ، صَحَابِيٌّ. وَ أَبُو عَاصِمٍ الْجَرَادِيُّ الزَّاهِدُ، كَانَ فى عَصْرِ مَالِكٍ بْنِ دِينَارٍ، نُسِبَ إِلَى جَدِّ لَهُ. وَ جَرَادَةُ، بِالضَّمِّ: مَاءٌ فى دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ. وَ جَرْدَانُ، كَسَيْحَبَانَ: بَلَدٌ قُرْبَ زَائِلِسْتَانَ (٦) بَيْنَ غَزَنَةَ وَ كَابُلَ، بِهِ يَصِيفُ أَهْلُ أَلْبَانَ. وَ الْجَرَادُ، كِكِتَابٍ: بِأَدْيَةِ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَ الشَّامِ

(١) الأصل و اللسان و فى النهاية: ابن أبى حدره. (٢) النهاية و اللسان: متنه. (٣) الأصل و اللسان، و فى النهاية: المتجرد. (٤) التهذيب: مختتياً. (٥) التهذيب: عليه. (٦) معجم البلدان: كابليستان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٩٠

[جرهد]: ج ٤، ص: ٣٩٠

اجْرَهْدَ الرَّجُلُ فى سَيْرِهِ أَسْرَعَ. وَ اجْرَهْدَ الطَّرِيقُ: امْتَدَّ. وَ اجْرَهْدَ اللَّيْلُ: طَالَ. وَ اجْرَهْدَ فى السَّيْرِ اسْتَمَرَّ. وَ اجْرَهْدَ الْقَوْمُ: قَصَدُوا الْقَصْدَ. وَ

اجْرَهَدَتِ الْأَرْضُ لَمْ يُوجَدَ فِيهَا نَبْتُ وَلَا مَرْعَى. وَاجْرَهَدَتِ السَّنَةُ: اشْتَدَّتْ وَصَعُبَتْ. قَالَ الْأَخْطَلُ: مَسَامِيحُ الشَّتَاءِ إِذَا اجْرَهَدَتْ وَعَزَّتْ عِنْدَ مَقَسِّ مِجَاهِ الْجَزُورِ أَيْ اشْتَدَّتْ وَامْتَدَّ أَمْرُهَا. جَرْهَدَةُ: الْوُحَاءُ فِي السَّيْرِ. وَالجَرْهَدَةُ: جَرَّةُ الْمَاءِ. وَيُقَالُ هِيَ جَرْهَدَةُ كَالْمَرْزَبَةِ، بِكسر الميم. وَالجَرْهَدُ، كَجَعْفَرٍ وَسَيْبِلٍ: السَّيَّارُ النَّشِيطُ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو. وَالمُجْرَهْدُ: الْمُشْرِعُ فِي الذَّهَابِ. قَالَ الشَّاعِرُ: لَمْ تَرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَهُ الْوَا شَيْنَ لَمَّا اجْرَهَدَ نَاهِلُهَا وَبِهِ سَمَّى جَرْهَدُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَقِيلَ ابْنُ إِزَاحَ بْنِ عَدِيِّ الْأَسْلَمِيِّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، صِيْحَابِيُّ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[جسد]: ج ٤، ص: ٣٩٠

الْجَسَدُ، مُحَرَّكَةٌ: جِسْمُ الْإِنْسَانِ «١»، وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْأَجْسَامِ الْمُعْتَدِيَّةِ، وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِ الْإِنْسَانِ جَسَدٌ مِنْ خَلْقِ الْأَرْضِ. وَكُلُّ خَلْقٍ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ مِنْ نَحْوِ الْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ مِمَّا يَعْقِلُ فَهُوَ جَسَدٌ. وَفِي كَلَامِ ابْنِ سِيدَةَ مَا يَقْتَضِي أَنْ إِطْلَاقَهُ عَلَى غَيْرِ الْإِنْسَانِ مِنْ قَبِيلِ الْمَجَازِ. وَالجَسَدُ: الزَّعْفَرَانُ أَوْ الْعُضْفَرُ، كَالْجَسَادِ، كَكِتَابٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلزَّعْفَرَانِ الرَّيْهَقَانُ وَالْجَادِي وَالْجَسَادُ. وَعن اللَّيْثِ: الْجَسَادُ: الزَّعْفَرَانُ وَنَحْوُهُ مِنَ الصَّبْغِ الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ الشَّدِيدِ الصُّفْرَةِ. وَأَنشَدَ: جَسَادَيْنِ مِنْ لَوْنَيْنِ وَرَسَ وَعَنْدَمَ وَكَانَ عِجْلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَسَدًا يَصِيحُ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، وَكَذَا طَبِيعَةُ الْجِنِّ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٌ «٢» جَسَدًا بَدَلًا مِنْ «عِجْلًا» لِأَنَّ الْعِجْلَ هَاهُنَا هُوَ الْجَسَدُ، وَإِنْ شِئْتَ حَمَلْتَهُ عَلَى الْحَذَفِ، أَيْ ذَا جَسَدٍ، وَالجَمْعُ أَجْسَادٌ. وَالجَسَدُ: الدَّمُ الْيَابِسُ، وَفِي الْبَارِعِ: لَا يُقَالُ لِغَيْرِ الْحَيَوَانِ الْعَاقِلِ جَسَدًا إِلَّا لِلزَّعْفَرَانِ وَالدَّمِ إِذَا يَبَسَ، كَالْجَسَدِ، كَكِتَابٍ، وَالجَسَادِ وَالْجَسِيدِ وَالْجَسَادِ، كَكِتَابٍ، الْأَخِيرُ مِنْ رَوْضِ الشُّهْلِيِّ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْجَسَدُ مِنَ الدَّمَاءِ: مَا قَدْ يَبَسَ، فَهُوَ جَسَدٌ «٣» جَسَادٌ. قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ سَهَامًا بِنَصَالِهَا: فَرَاغَ عَوَارِي اللَّيْطِ يُكْسِي طُبَاتُهَا سَبَائِبَ مِنْهَا جَسَدٌ وَنَجِيعٌ «٤» وَفِي الصِّيْحَاحِ: الْجَسَدُ: الدَّمُ، قَالَ النَّبَغَةُ: وَمَا هَرِيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ «٥» وَالجَسَدُ، مُحَرَّكَةٌ: مُصْدَرُ جَسَدِ الدَّمِ بِهِ، كَفَرَحَ، إِذَا لَصِقَ بِهِ، فَهُوَ جَسَدٌ وَجَسِيدٌ. وَتَوَبَّ مُجَسَّدٌ، كَمُكْرَمَ، وَمُجَسَّدٌ كَمُعْظَمَ: مَضِي بَوُغَ بِالزَّعْفَرَانِ أَوْ الْعُضْفَرِ، كَذَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ. وَقِيلَ الْمُجَسَّدُ: الْأَحْمَرُ. وَيُقَالُ عَلَى فُلَانٍ ثَوْبٌ مُشْبَعٌ مِنَ الصَّبْغِ، وَفِيهِ ثَوْبٌ مُقَدَّمٌ. فَإِذَا قَامَ قِيَامًا مِنَ الصَّبْغِ قِيلَ: قَدْ أُجْسِدَ ثَوْبُ فُلَانٍ إِنْجَسَادًا فَهُوَ مُجَسَّدٌ. وَالمُجَسَّدُ، كَمِثْرَدٍ، وَأَشْهُرُ مِنْهُ كَمِثْرٍ: ثَوْبٌ يَلِي الْجَسَدَ، أَيْ جَسَدَ الْمَرْأَةِ فَتَغْرَقَ فِيهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: «وَلَا تَخْرُجَنَّ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الْمَجَاسِدِ» «٦»: هُوَ جَمْعُ

(١) التهذيب: جسد الانسان. (٢) سورة طه الآية ٨٨. (٣) الأصل واللسان، وفي التهذيب: فهو جَسَدٌ جَسَادٌ. (٤) فراغ جمع فريغ للعريض، أي النصال العريضة. (٥) ديوانه و صدره. فلا- لعمر الذي مسحت كعبته (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: وقال ابن الاعرابي: ولا تخرجن الخ، لعله: وقال ابن الاعرابي في قوله ولا تخرجن الخ و عبارة اللسان: ابن الاعرابي: المجاسد جمع المجسد بكسر الميم وهو القميص الخ» وانظر التهذيب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٩١

مُجَسَّدٌ، وَهُوَ الْقَمِيصُ الَّذِي يَلِي الْبَدَنَ، وَقَالَ الْفَرَاءُ: الْمُجَسَّدُ وَالْمُجَسَّدُ وَاحِدٌ، وَأَصْلُهُ الضَّمُّ لَأَنَّهُ مِنْ أُجْسِدَ أَيْ أُلْزِقَ بِالْجَسَدِ، إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَقْبَلُوا الضَّمَّ فَكَسَرُوا الْمِيمَ، كَمَا قَالُوا لِلْمُطَرَفِ مُطَرَفٌ، وَالمُضْخَفُ مِضْخَفٌ وَالْجُسَادُ، كَغُرَابٍ: وَجَعَ يَأْخُذُ فِي الْبُطْنِ يُسَمَّى بِجِيدِيقٍ «١» مَعْرَبٌ بِبَيْحِدِهِ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: يُقَالُ صَوْتُ مُجَسَّدٍ، كَمُعْظَمَ: مَرْقُومٌ عَلَى نَعْمَاتٍ وَمِخْنَةٍ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي بَعْضِهَا «٢» «مَرْقُومٌ عَلَى مُحَسَّنَةٍ وَنَعْمٍ» وَهُوَ خَطَأٌ. وَجَسَدَاءُ، مُحَرَّكَةٌ مَمْدُودَةٌ: عِ بَطْنٍ جِلْدَانِ «٣» بِكسر الجيم وَاللَّامِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: جُسَدَاءُ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا مَعًا، مَعَ الْمَدِّ: مَوْضِعٌ. وَكَشَطَ عَلَى قَوْلِهِ بَطْنٌ جِلْدَانِ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُ ذَلِكَ. وَذُو الْمَجَاسِدِ لَقَبُ عَامِرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَبِيبٍ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ صَبَغَ ثِيَابَهُ بِالزَّعْفَرَانِ، فَلُقِّبَ بِهِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ الْجَسَدَ هُنَا غَيْرُ سَدِيدٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي الرُّبَاعِيِّ، وَتَبَعَهُ الْمُصَنِّفُ كَمَا سَيَأْتِي فِيهِمَا بَعْدُ. وَإِذَا كَانَتِ اللَّامُ زَائِدَةً كَمَا هُوَ رَأَى الْجَوْهَرِيُّ، وَكَثُرَ الْأَتْمِيَّةُ فَلَا وَجْهَ لِلْإِعْتِرَاضِ وَإِيرَادِهِ إِيَّاهَا فِيهِمَا بَعْدَ بَقْلِمِ الْحُمْرَةِ، كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهَا لَحَسَنَةُ الْأَجْسَادِ، كَأَنَّهَا

جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا جَسَدًا، ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا. وَتَجَسَّدَ الرَّجُلُ، مِثْلُ تَجَسَّمَ، وَ الْجِسْمُ الْبَدَنُ. وَ مَجَسَّدَ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ.

[جسد]: ج ٤، ص: ٣٩١

رَجُلٌ جَسَدٌ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَيْ جَلَدٌ، يُبْدِلُونَ اللَّامَ ضَادًّا، وَ رَوَاهُ أَبُو تُرَابٍ أَيْضًا.

[جعد]: ج ٤، ص: ٣٩١

الْجَعْدُ مِنَ الشَّعْرِ: خِلَافُ السَّبِطِ، أَوْ هُوَ الْقَصِيرُ مِنْهُ، عَنْ كُرَاعٍ. جَعِدَ الشَّعْرُ، كَكَرَمَ، جُعُودَةً بِالضَّمِّ، وَ جَعَادَةً، بِالْفَتْحِ، وَ جَعَدَ، بِالْكَسْرِ، جَعَدًا، كَذَا فِي الْأَفْعَالِ وَ تَجَعَّدَ، وَ جَعَدَهُ صَاحِبُهُ تَجَعِيدًا. وَ هُوَ جَعْدُ الشَّعْرِ بَيْنَ «٤» الْجُعُودَةِ وَ هِيَ بِهَاءٍ، وَ جَمْعُهُمَا جَعَادٌ. قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ: وَ سُودٌ جَعَادُ الرِّقَابِ مِثْلُهُمْ يَزْهَبُ الزَّاهِبُ «٥» وَ تُرَابٌ جَعْدٌ: نَدٍ وَ ثَرَى جَعْدٌ مِثْلُ ثَعْدٍ إِذَا كَانَ لَيْنًا. وَ جَعَدَ الثَّرَى وَ تَجَعَّدَ: تَقَبَّضَ وَ تَعَقَّدَ. وَ حَيْثُ جَعْدٌ وَ مُجَعَّدٌ، كَمُعْظَمٌ: غَلِيظٌ غَيْرُ سَبِطٍ. أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَدَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجُودَةَ الْقُرَى وَ تَخْلُطُ بِالْمَأْقُوطِ حَيْسًا مُجَعَّدًا رَمَاهَا بِالْقَبِيحِ، يَقُولُ: هِيَ مُخْلَطَةٌ لَا تَخْتَارُ مَنْ يُوَاصِلُهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ جَعْدٌ، أَيْ كَرِيمٌ جَوَادٌ، كِنَايَةٌ عَنْ كَوْنِهِ عَرَبِيًّا سَخِيًّا، لِأَنَّ الْعَرَبَ مَوْصُوفُونَ بِالْجُعُودَةِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ رَجُلٌ جَعْدٌ: بَخِيلٌ لَثِيمٌ. فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَ إِنْ لَمْ يُتَبَّهْ. وَ فِي اللِّسَانِ: الْجَعْدُ إِذَا ذُهِبَ بِهِ مَذْهَبُ الْمَدْحِ فَلَهُ مَعْنِيَانِ مُسْتَحْبَبَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَعْصُوبَ الْجَوَارِحِ شَدِيدَ الْأَسْرِ وَ الْخَلْقِ غَيْرِ مُسْتَرْخٍ وَ لَا مُضْطَرَبٍ. وَ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ شَعْرُهُ جَعْدًا غَيْرَ سَبِطٍ، لِأَنَّ سَبُوطَ الشَّعْرِ هِيَ الْغَالِبَةُ عَلَى شُعُورِ الْعَجَمِ مِنَ الرُّومِ وَ الْفُرْسِ، وَ جُعُودَةُ الشَّعْرِ هِيَ الْغَالِبَةُ عَلَى شُعُورِ الْعَرَبِ. فَإِذَا مَدَحَ الرَّجُلُ بِالْجَعْدِ لَمْ يَخْرُجْ عَنْ هَذَيْنِ الْمَعْنِيَيْنِ. وَ أَمَّا الْجَعْدُ الْمَذْمُومُ فَلَهُ أَيْضًا

(١) فِي التَّهْذِيبِ: «بَجَعْدٍ» وَ فِي التَّكْمِلَةِ: بِجَعْدٍ. (٢) وَ هِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمِلَةِ فَكَالْقَامُوسِ. (٣) فِي الْقَامُوسِ: جَلَدَانِ، بِهَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى «جَلَدَانِ» وَ مِثْلُهَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. (٤) عَنْ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «مِنْ». (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ، قَوْلُهُ وَ سُودٌ الْخِ كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا، وَ الشَّطْرُ الْأَوَّلُ مِنْهُ نَاقِصٌ فَلِيَحْرَرِ وَ اسْتَكْمَلَ الصَّدْرَ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: وَ سُودٌ جَعَادٌ [غِلَظُ الرِّقَابِ]

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٩٢

مَعْنِيَانِ كِلَاهُمَا مُنْفِيٌّ عَمَّنِ يُمَدِّحُ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يَقَالَ رَجُلٌ جَعْدٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا مُتَرَدِّدَ الْخَلْقِ. وَ الثَّانِي: أَنْ يَقَالَ رَجُلٌ جَعْدٌ، إِذَا كَانَ بَخِيلًا لَثِيمًا لَا يَبْضُ حَجْرُهُ. وَ إِذَا قَالُوا رَجُلٌ جَعْدٌ السُّبُوطُ فَمَدَحٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَطَطًا مُفْلَقًا كَشَعْرِ الرُّنَجِ وَ التُّوَيْيَةِ فَهُوَ حِينَئِذٍ ذَمٌّ وَ فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ «إِنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْدًا» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْجَعْدُ فِي صِفَاتِ الرِّجَالِ يَكُونُ مَدْحًا وَ ذَمًّا، وَ لَمْ يَذْكُرْ مَا أَرَادَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ هَلْ جَاءَتْ بِهِ عَلَى صِفَةِ الْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ. كَجَعْدِ الْيَدَيْنِ وَ جَعْدِ الْأَنْامِلِ، وَ هُوَ الْبَخِيلُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: زَعَمُوا أَنَّ الْجَعْدَ السَّخِيَّ. قَالَ: وَ لَا أَعْرِفُ ذَلِكَ، وَ الْجَعْدُ الْبَخِيلُ، وَ هُوَ مَعْرُوفٌ، قَالَ كَثِيرٌ فِي السِّيَخَاءِ يَمْدَحُ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ: إِلَى الْأَبْيَضِ الْجَعْدِ ابْنِ عَاتِكَةَ الَّذِي لَهُ فَضْلٌ مُلْكِيٌّ فِي الْبَرِّيَّةِ غَالِبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ فِي شِعْرِ الْأَنْصَارِ ذِكْرُ الْجَعْدِ، وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَدْحِ أَبْيَاتٌ كَثِيرَةٌ، وَ هُمْ مِنْ أَكْثَرِ الشُّعْرَاءِ مَدْحًا بِالْجَعْدِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ جَعْدٌ الْقَفَا، إِذَا كَانَ لَثِيمَ الْحَسَبِ «١». وَ فِي الْمَصْبَاحِ: «٢» يَرِدُ الْجَعْدُ بِمَعْنَى الْجَوَادِ وَ الْكَرِيمِ وَ الْبَخِيلِ وَ اللَّثِيمِ، وَ يُقَابِلُ السَّبِطَ، وَ يُوصَفُ بِقَطِطٍ كَجَبَلٍ وَ كَتِفٍ فِي الْكُلِّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ رَجُلٌ جَعْدٌ الْأَصَابِعِ، إِذَا كَانَ قَصِيرَهَا وَ جَعْدَ الْجَنَانِ «٣»، لِلْبَخِيلِ. وَ الْجُعُودَةُ فِي الْخَدِّ: ضِدُّ الْأَسَالَةِ، وَ هُوَ ذَمٌّ أَيْضًا. يَقَالُ خَدُّ جَعْدٌ، أَيْ غَيْرُ أَسِيلٍ. وَ بَعِيرٌ جَعْدٌ: كَثِيرُ الْوَبَرِ وَ قَدْ يُكْنَى الْبَعِيرُ بِأَبْيِ الْجَعْدِ. وَ زَيْدٌ جَعْدٌ: مُتْرَاكِبٌ مُجْتَمِعٌ، وَ ذَلِكَ إِذَا صَارَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى خَطَمِ الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ، يَقَالُ جَعْدُ اللَّغَامِ، بِالضَّمِّ، إِذَا كَانَ مُتْرَاكِمَ الزَّيْدِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: تَنْجُو إِذَا جَعَلَتْ تَدْمَى أَحَشَّتْهَا وَ اعْتَمَ بِالزَّيْدِ الْجَعْدِ الْخَرَاطِيمُ «٤» وَ أَبُو جَعْدَةَ وَ أَبُو جَعَادَةَ، بَفَتْحٍ فِيهِمَا وَ يُضَمُّ فِي الْآخِرِ أَيْضًا: كُنْيَةُ الذُّنْبِ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ «كُنْيَةُ الذُّنْبِ»، وَ لَيْسَ لَهُ بَنْتٌ تُسَمَّى بِذَلِكَ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُهُ: وَ مُسْتَطْعِمٌ

يُكْنَى بِغَيْرِ بَنَاتِهِ جَعَلْتُ لَهُ حَظًّا مِنَ الرَّادِ أَوْفَرًا وَقَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ: وَقَالُوا: هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَا كَمَا الذَّبُّ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ أَى كُنْيَتُهُ حَسَنَةٌ وَعَمَلُهُ مُنْكَرٌ. أَبُو عَيْدٍ يَقُولُ: الذَّبُّ وَإِنْ كُنِيَ أَبَا جَعْدَةَ وَنُوهَ بِهَذِهِ الْكُنْيَةِ فَإِنَّ فِعْلَهُ غَيْرُ حَسَنٍ، وَكَذَلِكَ الطَّلَا «٥» وَإِنْ كَانَ خَائِرًا فَإِنَّ فِعْلَهُ فِعْلُ الْخَمْرِ لِاسْكَارِهِ شَارِبِهِ، أَوْ كَلَامٌ هَذَا مَعْنَاهُ. وَقِيلَ: كُنِيَ بِهِمَا لِتُخْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانَ جَعْدُ الْيَدَيْنِ، إِذَا كَانَ بَخِيلًا. نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَبَنُو جَعْدَةَ: حَتَّى مِنْ قَيْسٍ، وَهُوَ أَبُو حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ جَعْدَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ مِنْهُمْ التَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ التَّوَابِغِ فِي الْغَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَمِنَ الْمَجَازِ وَجْهٌ جَعْدٌ، أَى مُسْتَدِيرٌ قَلِيلُ الْمِلْحِ «٦»، كَذَا فِي الْأُصُولِ وَهُوَ الصَّوَابُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ «اللَّحْمُ» بَدَلُ الْمِلْحِ. وَالجَعْدَةُ: الرَّخْلُ، بِكُسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ، وَكَتِفٌ: الْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الضَّأْنِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. قِيلَ: وَبِهَا كُنِيَ الذَّبُّ، لِأَنَّهُ يَقْصِدُهَا لَصُغْفِهَا وَطِيْبِهَا. كَذَا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ.

(١) الْأَسَاسُ وَشَاهِدُهُ قَوْلُهُ...: إِنِّي أَرَاكَ رَجُلًا كَذَاكَ جَعْدَ الْقَفَا قَصِيرَةً رَجُلًا كَذَا (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَفِي الْمَصْبَاحِ الْخ، لَا وَجُودَ لَذَلِكَ فِي الْمَصْبَاحِ الَّذِي بِيَدِي». (٣) الْأَسَاسُ: وَجَعْدَ الْبَنَانِ: لِلْبَخِيلِ. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ تَنْجُو: أَى تُسْرِعُ السَّيْرَ، وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ، وَأَخْشَتَهَا جَمْعُ خَشَّاشٍ وَهِيَ حَلَقَةٌ تَكُونُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ». (٥) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الطَّلَا. (٦) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: «قَلِيلُ اللَّحْمِ» وَبِهَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى: «قَلِيلُ الْمِلْحِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٩٣

وَقَالَ النَّضَرُ: الْجَعَادِيدُ وَالصَّعَارِيرُ «١» شَيْءٌ أَضْيَفُ غَلِيظٍ يَابِسٍ فِيهِ رَخَاوَةٌ وَبَلَلٌ كَأَنَّهُ جُبْنٌ، يَخْرُجُ مِنَ الْإِخْلِيلِ أَوَّلَ مَا يَنْفَتِحُ بِاللِّبَا مُدْحَرَجًا، وَقِيلَ: يَخْرُجُ اللَّبُّ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ مُصَمَّغًا «٢»، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْجَعْدَةُ: مَا بَيْنَ صِمْعَيْ الْجَدْيِ مِنَ اللَّبِّ عِنْدَ الْوِلَادَةِ. وَسَمَوْا جَعْدًا وَجُعْدِيْدًا، وَقِيلَ هُوَ الْجُعْدُ، بِاللَّامِ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْجَعْدُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَالسَّبْطُ: الَّذِي لَيْسَ بِمُجْتَمِعٍ. وَقِيلَ: الْجَعْدُ: الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ. وَنَاقَةٌ جَعْدَةٌ: مُجْتَمِعَةُ الْخَلْقِ شَدِيدَةٌ. وَقَدَمٌ جَعْدَةٌ: قَصِيرَةٌ مِنْ لُؤْمِهَا، وَهُوَ مَجَازٌ. قَالَ الْعَبَّاسُ: لَا عَاجِزَ الْهُوِّ وَلَا جَعْدَ الْقَدَمِ وَصَلَتَانِ جَعْدٌ، وَبُهِمَى جَعْدَةً، بِالْعَوَا بِهِمْ. وَال [جَعْدَةُ] «٣» حَشِيشَةٌ تَنْبُتُ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ وَتَجْعَدُ. وَ قِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ تَنْبُتُ فِي شَتَاءِ الْجِبَالِ بَنَجْدٍ، وَقِيلَ فِي الْقِيْعَانِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجَعْدَةُ خَضْرَاءُ وَغَبْرَاءُ تَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ، لَهَا رَعْنَةٌ مِثْلُ «٤» رَعْنَةِ الدِّيَكِ طَيِّبَةُ الرِّيحِ، تَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ وَتَيْبَسُ فِي الشِّتَاءِ، وَهِيَ مِنَ الْبُقُولِ تُحْشَى بِهَا الْمَرَاقُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْجَعْدَةُ بِقُلَّةٍ بَرِّيَّةٍ لَا تَنْبُتُ عَلَى شُطُوطِ الْأَنْهَارِ، وَلَيْسَ لَهَا رَعْنَةٌ. قَالَ: وَقَالَ النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ: هِيَ شَجَرَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ خَضْرَاءُ لَهَا قُضْبٌ فِي أَطْرَافِهَا ثَمَرٌ أَيْضٌ تُحْشَى بِهَا الْوَسَائِدُ لَطِيبِ رِيحِهَا، إِلَى الْمَرَارَةِ مَا هِيَ، وَهِيَ جَهِيدَةٌ يَصْلُحُ عَلَيْهَا الْمَالُ، وَاحْدَتُهَا وَجَمَاعَتُهَا جَعْدَةٌ. وَفِي حَاشِيَةِ شَيْخِنَا: الْجَعْدَةُ نَبْتَةُ طَيِّبَةِ الرَّائِحَةِ تَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ وَتَجِفُّ سَرِيعًا. وَكَذَا الذَّبُّ وَإِنْ شُرِفَ بِالْكُنْيَةِ فَإِنَّهُ يَغْدِرُ سَرِيعًا وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالِهِ وَاحِدَةً. وَجُعَادَةٌ: قَبِيلَةٌ. قَالَ جَرِيرٌ: فَوَارِسُ أَبْلَوَا فِي جُعَادَةٍ مَصِيدَقًا وَأَبْكُوا عِيُونًا بِالدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ وَجَعْدَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيِّ وَجَعْدَةُ بْنُ هَانِي الْحَضْرَمِيِّ، وَجَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْأَشْجَعِيِّ، وَجَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْمَخْزُومِيِّ: صَحَابِيُونَ. وَجَعْدَةُ كَانَ لَهُ شَعْرٌ جَعْدٌ فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعْدَةَ، فِي خَبَرٍ لَا يَصِحُّ. كَذَا فِي التَّجْرِيدِ. وَجُعَادَةُ بْنُ بِلَالِ الثَّابِتِيِّ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي عَكٍّ. أَوْ رَدَهُ النَّاشِرِيُّ النَّسَائِيَّةُ فِي أَنْسَابِ الْبَشَرِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الذَّهَبِيُّ وَلَا ابْنُ فَهْدٍ. وَالجَعْدُ بْنُ دِرْهَمٍ مَوْلَى سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، صَاحِبٌ رَأَى أَخَذَهُ بِهِ جَمَاعَةٌ بِالْجَزِيرَةِ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ مَرْوَانَ الْحِمَارِ، فَيُقَالُ لَهُ الْجَعْدِيُّ، وَكَانَ إِذَا ذَاكَ وَالِيًا بِالْجَزِيرَةِ. وَأَمَّا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَعْدِيِّ فإِلَى جَدِّهِ الْجَعْدُ شَيْخُ نَيْسَابُورِيِّ مَشْهُورٌ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[جعفد]: ج ٤، ص: ٣٩٣

الْجَعْفَدَةُ، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَذَكَرَ ابْنُ دُحْيَةَ فِي التَّنْوِيرِ أَنَّهُ مَصْدَرُ مَنْحُوتٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِتْدَاكَ. قَالَ: وَقَوْلُهُمْ «جَعْفَلَةُ» بِاللَّامِ خَطَأً، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا.

[جلد: ج ٤، ص: ٣٩٣]

الجلد، بالكسر، اقتصر عليه جماهير أهل اللغة والتحرّيك - مثل شبه وشبه، الأخيرة عن ابن الأعرابي، حكاه ابن السكيت عنه. قال: و ليست بالمشهورة، وأمّا قول عبد مناف بن ربح الهذلي: إذا تجاوب نوح قامتا معه ضرباً أليماً بسبت يلغج الجلد فإنما كسر اللام ضرورة، لأنّ للشاعر أن يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله، كما قال: علّمنا إخواننا بنو عجل شرب النبيذ و اغتقلاً بالرجل و كان ابن الأعرابي يرويه بالفتح - المشكك، بالفتح، من كل حيوان، قال شيخنا: و لو قال هو معروف كان أظهر، و لذلك أعرض الجوهري عن شرحه. ج أجلاذ و جلود، و الجلده أخص من الجلد. و في المصباح: الجلد من الحيوان: ظاهر بشرته. و في التهذيب: الجلد غشاء جسد الحيوان. و يقال جلده العين.

(١) عن التهذيب و اللسان و التكملة، و بالأصل «الصغارير» بالغاء. (٢) و هو قول أبي حاتم كما في التهذيب. (٣) زيادة عن اللسان و التهذيب. (٤) الأصل و اللسان، و في التهذيب: كرعته الديك.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٩٤

و أجلاذ الإنسان و تجاليد: جماعة شخصه، أو جسمه و بدنه، لأنّ الجلد محيط بهما. و يقال: فلان عظيم الأجلاذ و التجاليد. إذا كان ضخماً قوياً الأعضاء و الجسم. و جمع الأجلاذ أجلاذ، و هي الأجسام و الأشخاص. و يقال: عظيم الأجلاذ و ضئيل الأجلاذ و ما أشبه أجلاذه بأجلاذ أبيه، أي شخصه و جسمه. و في الحديث «١» «رُدُّوا الأيمان على أجلاذهم» أي عليهم أنفسهم. و في حديث ابن سيرين: «كان أبو مسعود تشبهه تجاليد عمر» أي جسمه جسمه. و عظم مجلد، كمعظم: لم يبق عليه إلّا الجلد، قال: أقول لحرف أذهب السير نخضها فلم يبق منها غير عظم مجلد خدي بي ابتلاك الله بالشوق و الهوى و شاكك تخن الحمام المغرّد و في التهذيب: التجليد للإبل بمنزلة السلق للشاء، و تجليد الجزور: نزع جلدها، يقال جلد جزوره، و قلما يقال سيلخ. و عن ابن الأعرابي: جرّزت «٢» الضأن، و حلقت المغزى، و جلّدت الجمّل، لا تقول العرب غير ذلك. و جلده يجلده جلداً، من حدّ ضرب: ضربه بالسوط، و امرأة جليد و جليدة، كلتاها عن اللحياني، أي مجلودة من نسوة جلدى و جلائد. قال ابن سيده: و عندى أنّ جلدى جمع جليد، و جلائد جمع جليدة. و جلده الحيد جلداً، أي ضربه، و أصاب جلده، كقولك: رأسه و بطنه. و من المجاز: جلده على الأمر: أكرهه عليه، نقله الصاغاني. و منه أيضاً: جلد جاريتته: جامعها، يجلدها جلداً. و جلّدت الحية: لدغته، و خصّ بعضهم به الأسود من الحيات، قالوا: و الأسود يجلد بدنه. و الجلد، محرّكة أن يسلك جلد البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب، قال العجاج يصف أسداً: كأنه في جلد مرقّل و الجلد: جلد البو يحشى ثاماً و يخيل به للناقة فتأثم بذلك على غير ولدها، و في بعض النسخ «على ولد غيرها» و مثله في اللسان، و في عبارة بعضهم «٣»: الجلد: أن يسلك جلد الحوار ثم يحشى ثاماً أو غيره من الشجر، و تعطف عليه أمه فتزأه. أو جلد حوار يسلك و يلبس حواراً آخر لتزأه أم المسلوخة. و عبارة الصّحاح: لتشمه أم المسلوخ فتزأه. و جلد البو: الجلد. و الجلد أيضاً: الأرض الصلّية - منه حديث سيراقة «و حلّ بي فرسي و إني لفي جلد من الأرض» - المستوية المثن الغليظة، و كذلك الأجلد، و جمع الجلد أجلاذ و جمع الأجلاذ أجلاذ. و الجلد: الشاة يموت ولدها حين تضعه كالجلدة، محرّكة فيهما، قال أبو حنيفة: أرض جلد، بفتح اللام، و جلده «٤»، بالهاء. و قال مرة: هي الأجلد. و قال الليث: هذه أرض جلد و جلّدت و مكان جلد «٥». و الجميع الجلّات. و شاة جلده، جمعها جلاذ و جلاذات. و الجلد: الكبار من الإبل التي لا صغار فيها، الواحدة بهاء. و الجلد من الغنم و الإبل: ما لا أولاد لها و لا ألبان، كأنه اسم جمع. قال محمد بن المكرم: قوله لا - أولاد لها، الظاهر منه أن غرضه لا أولاد لها صغار تدرّ عليها و لا تدخل «٦» في ذلك الأولاد الكبار. و قال الفراء الجلد من الإبل: التي لا أولاد معها، فتصير على الحرّ و البرد. قال الأزهري: الجلد: التي لا ألبان لها و قد ولي عنها أولادها. و يدخل في الجلد نبات اللبون فما فوقها من السنّ، و يجمع الجلد أجلاذاً و أجاليد «٧»، و يدخل فيها المخاض و العشار و الحيال، فإذا وضعت أولادها زال عنها اسم الجلد و قيل [لها] «٨»: العشار و اللقّاح.

(١) اللسان و التهذيب: «و فى حديث القسامة». (... ٢) عن التهذيب، و بالأصل: أجزت، و فى اللسان: أحرزت. و نبه على رواية اللسان بهامش المطبوعة المصرية. (٣) و هى عبارة التهذيب. (٤) ضبطت فى اللسان باسكان اللام. (٥) عبارة اللسان: الليث: هذه أرض جلدته و مكان جلدته و مكان جلده. (٦) اللسان: يدخل. (٧) فى اللسان بالرفع فيهما، و ما أثبت يوافق ضبط التهذيب. (٨) زيادة عن التهذيب و اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٩٥

و الجلد: الشدة و القوة و الصبر و الصلابة. و هو جلد و جليد بين الجلد و الجلادة، و ربما قالوا جصد، يجعلون اللام مع الجيم ضادا إذا سكت، و قد تقدم، من قوم، أجلا و جلداء بالضم ففتح ممدودا، و جلا، بالكسر، و جلد، بضمين، و فى بعض النسخ «١»: بضم فسكون. و قد جلد، ككرم، جلادة، بالفتح، و جلودة، بالضم، و جلدا، محركة، و مجلودا، مصدر مثل المحلوف و المعقول. قال الشاعر: فاضبر فإن أcha المجلود من صبرا و تجلد الرجل للشامتين، تكلفه أى الجلد و تجلد: أظهر الجلد. و قوله: و كيف تجلد الأقوام عنه و لم يقتل به الثأر المنيمة عداه بعن لأن فيه معنى تصبر. و الجلا، ككتاب: الصلاب الكبار من النخل، واحدتها جلدة، و قيل: هى التى لا تبالى بالجدب، قال سويد بن الصامت الأنصارى: أدين و ميا دنيى عليكم بمغرم و لكن على الجود «٢» الجلا القراوح و الجلا من الإبل: الغزيرات اللبن، و الجلا أدم الإبل لبنا، و عن ثعلب: ناقة جلدة. متدرا، كالمجالي، جمع مجلا. أو الجلا من الإبل ما لا لبن لها و لا نتاج، قال: و حاربت النكد الجلا و لم يكن لثقيفة قدر المستعيرين معقب و المجلد «٣»، كمتبر: قطعة من جلد تسمى كها النائحة بيدها و تلدهم، أى تطم بها وجهها و حدها. ج مجالي «٤»، عن كراع. قال ابن سيده: و عندى أن المجالي جمع مجلا، لأن مفعلا و مفعالا يعتقان على هذا النحو كثيرا. و جلده بالسيف و السوط. و المجالدة: المبالطة. و جالدوا بالسيف «٥»: تصاربوا، و كذا تجالدوا و اجتلدوا. و الجليد: ما يسقط من السماء على الأرض من الندى فيجمد. و قال الجوهري: هو الضرب و السقيط. و فى الحديث «حسب الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد». و الأرض مجلودة: أصابها الجليد. و جلدت الأرض، كفرح، و أجلدت، و هذه عن الزجاج، و أجمد الناس. و جلد البقل، و يقال فى الصقيع و الضرب مثله، و القوم أجلدوا، على ما لم يسم فاعله: أصابهم الجليد، هو الماء الجامد من البرد. و من المجاز: إنه ليجلد بكل خير، أى يظن به، و رواه أبو حاتم يجلد، بالذال المعجمة. و قول الإمام محمد بن إدريس الشافعى رضى الله عنه: كان مجالدا يجلد، أى يكذب، أى يتهم و يزعم بالكذب، فكأنه وضع الظن موضع التهمة. و جلد به، كعنى. سقط إلى الأرض من شدة النوم، و منه الحديث: «أن رجلا طلب إلى النبى صلى الله عليه و سلم أن يصلى معه بالليل فأطال النبى صلى الله عليه و سلم فى الصلاة فجلد بالرجل نوما»، أى سقط من شدة النوم. و فى حديث الزبير «كنت أنشد فيجلد بى» أى يغلبنى النوم حتى أقع. و اجتلد ما فى الإناء: شربه كله. قال أبو زيد: حملت الإناء فاجلدته: و اجتلدت ما فيه، إذا شربت كل ما فيه. و قولهم صرحت بجلدان، بكسر الجيم، و جلداء، ممدودا بمعنى جداء، و قد تقدم بيانه. يقال ذلك فى الأمر إذا بان. و قال اللحياني صرحت بجلدان أى بجد. و بنو جلد، بفتح فسكون: حتى من سعد العشيرة. و جلود، كقبول: ه بالاندلس، و قيل بإفريقية، قاله ابن السكيت و تلميذه ابن قتيبة. و فى شروح الشفاء: هى قوية ببغداد أو الشام، أو محللة ببيسابور منه، هكذا بتذكير الضمير كأنه باعتبار الموضع حفص بن عاصم الجلودى، و قد أنكر ذلك على ابن حمزة، كما سيأتى. و أما الإمام أبو

(١) و مثلها فى الصحاح و اللسان. (٢) رواه ابن قتيبة: على الشم. (٣) و فى اللسان: «و المجلدة» و فى الصحاح و التهذيب فكالأصل. (٤) فى التهذيب: مجلد: و جمعه مجالدا. (٥) فى القاموس: بالسيوف.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٩٦

أحمد محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عمرو بن منصور الجلودى النيسابورى الزاهد الصوفى راوية صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيرى بالضم لا غير، قال أبو سعيد السمعانى: نسبة إلى الجلود جمع جلد. و قال أبو عمرو بن الصلاح: عندى أنه منسوب إلى سكة الجلوديين بنيسابور الدارسة. و فى التبصير للحافظ: و قد اختلف فى جيم راوى صحيح مسلم، فالأكثر على أنه بالضم، و قال

الرَّشَاطِي: هو بالفتح على الصَّحِيح وكذا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَلِيٍّ الْمَطْرِي. وَتَعَقَّبَهُ الْقَاضِي عِيَاضٌ بِأَنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى الضَّمِّ، وَأَنَّ مَا قَالَهُ بِالْفَتْحِ اعْتَمَدَ عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ. قُلْتُ: وَهُوَ عَجِيبٌ؛ لِأَنَّ أَبَا أَحْمَدَ مِنْ نَيْسَابُورَ لَا مِنْ إِفْرِيقِيَّةَ، وَعَصْرُهُ مُتَأَخِّرٌ عَنْ عَصْرِ الْفَرَاءِ وَابْنِ السَّكَيْتِ بِمَدَّةٍ، فَكَيْفَ يُضَبِّطُ مَنْ لَمْ يَجِئْ بَعْدُ. وَالْحَقُّ أَنَّ رَاوِيَ مُسْلِمٍ مُنْسَوْبٍ إِلَى سَيِّكَةِ الْجُلُودِ بَنِيْسَابُورَ، فَهُوَ بِالضَّمِّ، انْتَهَى «١». قُلْتُ: وَ مِنْهَا أَيْضاً أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْجُلُودِيُّ الْمُنْفَرِّ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُرْدُوَيْهِ وَغَيْرِهِ، قُرِئَتْ حَدِيثُهُ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ مَعْجَمِ أَبِي عَلِيٍّ الْخَزَّادِ الْمَقْرِي. وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ: وَلَا تَقُلُ الْجُلُودِيُّ، أَيْ بِالضَّمِّ. وَفِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ: وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ الْبَكْرِيُّ: جُلُودٌ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ، عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى إِفْرِيقِيَّةَ، يُقَالُ: فُلْمَانُ الْجُلُودِيِّ، وَلَا يُقَالُ بِالضَّمِّ إِلَّا أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْجُلُودِ: قَالَ: وَهَذَا إِنَّمَا يَنْبَغُ إِذَا غَلَبَتْ وَصَارَتْ بِالْأَسْمِ «٢». نَحْوُ الْأَنْصَارِ وَالشُّعُوبِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصِّحَاحِ: فُلَانُ الْجُلُودِيُّ، بِفَتْحِ الْجِيمِ، قَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ مُنْسَوْبٌ إِلَى جُلُودٍ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى إِفْرِيقِيَّةَ، وَلَا «٣» يُقَالُ بِالضَّمِّ. وَتَعَقَّبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْجَلَّابِ هَذَا بِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَهْلَ إِفْرِيقِيَّةَ عَنْ جُلُودٍ هَذِهِ فَلَمْ يَعْرِفُوهَا. انْتَهَى كَلَامُهُ. وَالْجِلْدُ الذَّكْرُ، قَالَهُ الْفَرَاءُ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا «٤» قِيلَ: أَيْ لِمُرُوجِهِمْ كُنِيَ عَنْهَا بِالْجُلُودِ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ * «٥». وَالْغَائِطُ: الصَّيْحَرَاءُ، وَالْمَرَادُ مِنْ ذَلِكَ: أَوْ قَضَى أَحَدٌ مِنْكُمْ حَاجَةً «٦». وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَعِنْدِي أَنَّ الْجُلُودَ هُنَا مُسَوِّكُهُمُ الَّتِي تُبَايَعُ الْمَعَاصِي. وَأَجْلَدَهُ إِلَيْهِ، أَيْ أَلْجَأَهُ وَأَخَوَجَهُ كَأَذْمَعَهُ وَأَذْغَمَهُ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو. وَالمُجْلَدُ: مَنْ يُجْلَدُ الْكُتُبُ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ، مِنْهُمْ شَيْخُ مَشَايخِنا الْوَجِيه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّيْلَمِيِّ الْخَنْفِيُّ الدَّمَشَقِيُّ الْمَعْمَرُ وَلَدَ سَنَةِ ١٠٤٦ وَحَدَّثَ عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْبَاقِي الْبُغْلِيِّ الْأَثَرِيِّ وَغَيْرِهِ وَتُوفِّيَ بِدِمَشْقَ سَنَةِ ١١٤٠. وَالمُجْلَدُ، كَمَعْظَمٍ: مِقْدَارٌ مِنَ الْحِمْلِ مَعْلُومُ الْكِيلِ وَالْوِزْنِ، وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ: أَوْ الْوِزْنِ. وَفَرَسٌ مُجْلَدٌ: لَا يَفْرَعُ. وَفِي بَعْضِ النُّسخ لَا يَجْزَعُ مِنَ الضَّرْبِ أَيْ مِنْ ضَرْبِ السُّوطِ. وَالجَلْنَدِيُّ وَالجَلْنَدُ، بِفَتْحِهِمَا: الْفَاجِرُ الَّذِي يَتَّبِعُ الْفُجُورَ. أوردته الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ وَأَنشَدَ: قَامَتْ تُنَاجِي عَامِراً فَأَشْهَدَا وَكَانَ قَدْ مَاجِياً جَلْنَدَا قَدْ انْتَهَى لَيْلَتُهُ حَتَّى اغْتَيْدَى وَالْعَاجِزُ، بِالْعَيْنِ وَالزَّاي تَضْيَعِيْفٌ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي. وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ سَيِّدِي أَبِي عَلِيٍّ الْبُوسِيِّ فِي حَوَاشِي الْكُتُبِ أَنَّهُ صَرَّحَ بِأَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا، قَالَ: وَعِنْدِي فِيهِ تَوَقُّفٌ، فَتَأَمَّلْ. وَالمُجْلَنَدِيُّ، كَالْمُعْرَنَدِيِّ: الْبَعِيرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ «٧». وَجُلْنَدَاءُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ مَمْدُودَةٌ، وَبِضَمِّ ثَانِيهِ مَقْصُودَةٌ: اسْمُ مَلِكٍ عُمَانٍ، وَفِي كَلَامِ الْخَفَاجِيِّ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ مَا يَقْتَضِي أَنَّهُ أَبُو جُلْنَدَاءَ، بِالْكُفْيَةِ، وَالمَشْهُورُ

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْرُوفُ أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ الْجُلُودِيَّ بِفَتْحِ الْجِيمِ لَا بِضَمِّهَا (الْبَاب). (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَصَارَتْ بِالْأَسْمِ لَعَلَّهُ: وَصَارَتْ كَالْأَسْمِ» وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ سَقَطَتْ مِنْ مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ (جُلُود). (٣) فِي الصَّحَاحِ: وَلَا تَقُلُ الْجُلُودِيَّ. (٤) سُورَةُ فَصَلَتْ الْآيَةُ ٢١. (٥) سُورَةُ النَّسَاءِ الْآيَةُ ٤٣ وَالْآيَةُ ٦ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ. (٦) اللِّسَانُ: حَاجَتُهُ. (٧) اللِّسَانُ: وَبَعِيرٌ مُجْلَدٌ: صَلْبٌ شَدِيدٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٩٧

خِلَافَهُ، وَقَدْ صَرَّحَ النَّوَوِيُّ وَغَيْرُهُ بِأَنَّهُ أَسْلَمَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَفِي شَرْحِ الْمُفَصَّلِ لِابْنِ الْحَاجِبِ: الْأَوَّلَى أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِ أَلْ، وَمَعْنَاهُ الْقَوِيُّ الْمُتَحَمِّلُ، مِنَ الْجَلَدَةِ، كَمَا قَالَهُ الْمَعْرِيُّ فِي بَعْضِ رِسَالَتِهِ. وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فَقَضِيْرُهُ مَعَ فَتْحِ ثَانِيهِ. قَالَ الْأَعَشِيُّ: وَجُلْنَدَاءُ فِي عُمَانَ مُقِيمًا ثُمَّ قَيْسًا فِي حَضَرَ مَوْتَ الْمُنِيفِ وَيُقَالُ أَنَّ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ هَذَا الَّذِي اسْتَدَلَّ بِهِ لَا دَلِيلَ فِيهِ، لِحُجُوزِ كَوْنِهِ ضَرْوَةً. وَقَدْ رَوَى وَجُلْنَدِيُّ لَدَى عُمَانَ مُقِيمًا وَسَمَّوْا جَلْدًا، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ، وَجَلِيدًا، مُصَغَّرًا وَجَلْدَةً، بِالْكَسْرِ، وَجَلْدًا قَالَ: نَكِهْتُ مُجَالِدًا وَشَمَمْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ قَرِيبَ عَهْدٍ فَقُلْتُ لَهُ: مَتَى اسْتَحْدَثْتَ هَذَا فَقَالَ: أَصَابَنِي فِي جَوْفِ مَهْدِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْجَلِيدِ، كَأَمِيرٍ مُحَدَّثٍ، رَوَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ الْمُؤَدَّنِ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ. وَعَبَّاسُ بْنُ جَلِيدٍ. كُزَيْبِيُّ، رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍو. وَالجَلِيدُ بْنُ شَعْوَةَ وَفَدَّ عَلَى عَمْرٍو * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ: قَوْمٌ مِنْ جَلْدَتِنَا، أَيْ مِنْ أَنْفُسِنَا وَعَشِيرَتِنَا. وَجَلْدْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَيْ صَرَغْتُهُ. وَجَلَدَ بِهِ الْأَرْضَ: ضَرْبَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ «فَنَظَرَ إِلَى مُجْتَلَدِ الْقَوْمِ فَقَالَ: الْآنَ حَمَى الْوُطَيْسُ» أَيْ إِلَى مَوْضِعِ الْجِلَادِ، وَهُوَ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ فِي الْقِتَالِ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ «كُنْتُ أَذُلُّوا بِتَمْرَةٍ أَشْرَطُهَا جَلْدَةً» الْجَلْدَةُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، هِيَ الْيَابِسَةُ اللَّحَاءِ الْجَيِّدَةُ. وَتَمْرَةٌ جَلْدَةٌ: صُلْبَةٌ مَكْتَنَزَةٌ. وَنَاقَةٌ

جِلْدَةٌ: صُلْبُهُ شَدِيدَةٌ، وَ نُوقٌ جِلْدَاتٍ، وَ هِيَ الْقُوَّةُ عَلَى الْعَمَلِ وَ السَّيْرِ. وَ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ النَّاجِيَّةِ «١» إِنَّهَا لَجِلْدَةٌ وَ ذَاتُ مَجْلُودٍ، أَى فِيهَا جِلْدَةٌ. قَالَ الْأَسُودُ بْنُ يَعْفَرٍ: وَ كُنْتُ إِذَا مَا قُدِّمَ الرَّأْدُ مُوَلَّعًا بِكُلِّ كُمَيْتٍ جِلْدَةٍ لَمْ تُوسَّفِ «٢» وَ قَالَ غَيْرُهُ: مِنَ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا يَبْقَى لَهَا بَعْدَهَا أَلٌ وَ مَجْلُودٌ «٣» قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: يَعْنِي بَقِيَّةَ جِلْدِهَا. وَ نَاقَةٌ جِلْدَةٌ لَا تُبَالِي الْبُرْدَ. وَ جِلْدَاتُ الْمَخَاضِ: شِدْدَتُهَا وَ صِلَابُهَا. وَ قَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ «٤». وَ قَالَ سَلَمَةُ: الْقَلْفَةُ وَ الْقَلْفَةُ وَ الرُّغْلَةُ وَ الرُّغْلَةُ وَ الرُّغْلَةُ وَ الْجِلْدَةُ، كُلُّهُ الرُّغْلَةُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: مِنْ آلِ حُورَانَ لَمْ تَمَسَّسْ أَيْوَرَهُمْ مُوسَى فَتَطْلُعَ عَلَيْهَا يَابَسَ الْجِلْدُ وَ الْجِلْدِيَّةُ مِنْ طَبَقَاتِ الْعَيْنِ. وَ أَبُو جِلْدَةٍ، بِالْكَسْرِ: مُسْهِرُ بْنُ التُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ، مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ بْنِ لُؤَى بْنِ غَالِبٍ «٥»، وَ أَبُو جِلْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ شَاعِرٌ «٦»، وَ آخَرُ مِنْ بَنِي عِجْلٍ، ذَكَرَهُ الْمُسْتَغْفَرِيُّ. وَ جَوَزَ الْأَمِيرُ أَنَّهُ الَّذِي قَبْلَهُ، قَالَه الْحَافِظُ، وَ أَبُو الْجِلْدِ: جِيلَانُ بْنُ فَرَوَةَ الْأَسَدِيِّ، بِضَرْبِ رَوَى عَنْهُ عِمْرَانُ الْجَوْنِيُّ وَ غَيْرُهُ. وَ الْجِلَادُ: مَنْ يَضْرِبُ بِالسَّيَاطِ، وَ أَيْضًا بَائِعُ الْجُلُودِ.

(١) عَنْ التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: النَّاحِيَةُ. (٢) وَرَدَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ شَاهِدًا عَلَى «تَمْرَةٍ جِلْدَةٍ صُلْبَةٍ» ... وَ وَرَدَ الْبَيْتُ الثَّانِي شَاهِدًا عَلَى النَّاقَةِ النَّاجِيَّةِ. (٣) الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ وَ هُوَ آخِرُ بَيْتٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٨. (٤) يُرِيدُ قَوْلُهُ كَمَا فِي اللَّسَانِ: كَأَنَّ جِلْدَاتِ الْمَخَاضِ الْأَبَالُ يَنْضَحْنَ فِي حِمَائِهِ بِالْأَبْوَالِ مِنْ صَفَرَةِ الْمَاءِ وَ عَهْدٍ مُحْتَالٍ (٥) وَ هُوَ مَقَاسُ الْعَائِذِي، وَ مَقَاسُ لَقْبٍ، وَ هُوَ بِهِ أَشْهُرُ. (٦) فِي أَدَبِ الْخَوَاصِ: أَبُو خِلْدَةَ بِالْخَاءِ مَفْتُوحَةً مَعْجَمَةٌ مِنْ فَوْقِ بَوَاحِدَةٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ أَخْطَأَ، وَ انْظُرْ مَعْجَمَ الشَّعْرَاءِ لِلْمَرْزَبَانِيِّ وَ الْمُؤْتَلَفِ وَ الْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٩٨

[جلبد:] ج ٤، ص: ٣٩٨

جَلْبَدَةُ الْخَيْلِ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ قَالَ الصَّغَانِيُّ هِيَ أَصْوَاتُهَا كَالْجَلْبَةِ وَ الْجَلْفَدَةِ.

[جلحمد:] ج ٤، ص: ٣٩٨

الْجَلْحَمِيدُ، كَسَبَ فَرْجُلٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّغَانِيُّ. وَ قَالَ الْمَفْضَلُ: هُوَ الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الضَّخْمُ، كَالْجَلْنَدَحِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيَّةِ عَنْهُ.

[جلخد:] ج ٤، ص: ٣٩٨

الْمُجْلَحِدُ كُمَشِبَطَرٌ: الْمُسْتَلْقَى الَّذِي قَدْ رَمَى بِنَفْسِهِ وَ امْتَدَّ، كَذَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: يَظَلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْلَحِدًا كَمَا أَلْقَيْتَ بِالسَّنَدِ الْوَضِيئَا وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْمُجْلَحِدُ: الْمَضْطَجِعُ. وَ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ لَأَعْرَابِيَّةٍ تَهْجُو زَوْجَهَا: إِذَا الْجَلْحَدُ لَمْ يَكِدْ يُرَاوِحْ هَلْبَاجَهُ حَفِيصًا دُحَادِحُ أَى يَنَامُ إِلَى الصُّبْحِ لَا يُرَاوِحُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ، أَى لَا يَنْقَلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ. وَ يُقَالُ رَجُلٌ جَلْحَدَى «١»: لَا عَنَاءَ عِنْدَهُ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ.

[جلسد:] ج ٤، ص: ٣٩٨

جَلْسَدٌ، بِلَا لَامٍ، وَ الْجَلْسَدُ، بِاللَّامِ: اسْمُ صَنْمٍ كَانَ يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَسَدٍ عَلَى أَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقْقَارِي كَمَا يَنْقَرُ مَنْ يَمِشِّي إِلَى الْجَلْسَدِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ: الْبَيْتُ لِلْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ. قَالَ: وَ ذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ لَعَدَى بْنُ وَدَاعٍ «٢».

[جلعد: ج ٤، ص: ٣٩٨]

الجلْعُدُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. قال حُميد بن ثور: فَحَمَلَ الْهَمَّ كَنَازًا جَلْعَدًا «٣» وَ الْجَلْعَدُ مِنَ الْحُمْرِ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ. وَ الْجَلْعَدُ مِنَ النَّسَاءِ: الْمُسْنَةُ الْكَبِيرَةُ. وَ جَلْعَدٌ: ع بِلَادٌ قَيْسٍ. وَ الْجَلْعَدَةُ: السَّرْعَةُ فِي الْهَرَبِ. وَ اجْلَعِدَ الرَّجُلُ، إِذَا امْتَدَّ صَرِيحًا. وَ جَلْعَدْتُهُ أَنَا. وَ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى: كَانُوا إِذَا مَا عَايَنُونِي جُلْعَدُوا وَ ضَمَّهُمْ ذُو نَقِمَاتٍ صِنْدُ «٤» وَ فِي النَّوَادِرِ: يَقَالُ: رَأَيْتُهُ مُجْرَعَبًا وَ مُجْلَعَبًا وَ مُجْلَعَدًا وَ مُشْلَحَدًا، إِذَا رَأَيْتَهُ مَصْرُوعًا مُمْتَدًّا. وَ الْجَلْعَدُ وَ الْجَلَاعِدُ، كَعَلَابِطٍ: الْجَمْلُ الشَّدِيدُ. وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفَقْعَسِيِّ: صَوَّى لَهَا ذَا كَدْنَهُ جَلَاعِدًا لَمْ يَزَعْ بِالْأَصْيَافِ إِلَّا فَارِدًا وَ هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنَفِ. وَ جَ جَلَاعِدُ، بِالْفَتْحِ. وَ الْجَلَاعِدُ أَيْضًا: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

[جلعد: ج ٤، ص: ٣٩٨]

الْجَلْفَدَةُ [بِالْفَاءِ] «٥» أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هِيَ الْجَلْبَةُ الَّتِي لَا غَنَاءَ لَهَا، الْفَاءُ مَبْدَلُهُ عَنِ الْبَاءِ.

[جلعد: ج ٤، ص: ٣٩٨]

. الْجَلْمِدُ: الصَّخْرُ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: الصَّخْرَةُ، كَالْجُلْمُودِ، بِالضَّمِّ. وَ قِيلَ: الْجَلْمِدُ وَ الْجُلْمُودُ أَصْغَرُ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدْرًا مَا يُؤْمَى بِالْقَدَافِ. وَ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: الْجُلْمُودُ مِثْلُ رَأْسِ الْجَيْدِ وَ دُونَ ذَلِكَ، شَيْءٌ تَحْمِلُهُ يَدُكَ قَابِضًا عَلَى عِزْضِهِ وَ لَا تَلْتَقِي عَلَيْهِ كَفَاكَ جَمِيعًا يُدْقُ بِهِ النَّوَى وَ غَيْرُهُ. وَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: فَجَاءَ بِجُلْمُودٍ لَهُ مِثْلُ رَأْسِهِ لِيَسْقِيَ عَلَيْهِ الْمَاءَ بَيْنَ الصَّرَائِمِ وَ الْجَلْمِدِ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ كَالْجَلْمِدَةِ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ، قَالَهُ اللَّيْثُ. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْجَلْمِدَةُ الْبَقْرَةُ. وَ فِي بَعْضِ نَسَخِ النَّوَادِرِ: هِيَ الْجَلْمِدَةُ. الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، أَوْ الْمَسَانُ مِنْهَا، كَالْجُلْمُودِ. بِالضَّمِّ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «جَلْخِدِي» وَ فِي التَّكْمَلَةِ فَكَالْقَامُوسِ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ ابْنُ وَدَاعٍ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: ابْنُ الرِّقَاعِ». (٣) «جَلْعَدًا» عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «جَلْعَدًا». (٤) «وَ ضَمَّهُمْ» عَنِ التَّكْمَلَةِ وَ بِالْأَصْلِ «وَ ضَمَّهُمْ» وَ الصَّنَدُ: السِّيدُ. (٥) سَقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعَتَيْنِ الْمَصْرِيَّةِ وَ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الْقَامُوسِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٣٩٩

وَ الْجَلْمِدُ: الرَّائِدُ عَلَى مَائِهِ مِنَ الضَّأْنِ، يَقَالُ: ضَأْنٌ جَلْمِدٌ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَلْمِدُ، كَزَبْرِجٍ: أَتَانُ الضَّخْلُ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ، وَ هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ، وَ قِيلَ الْجَلْمِدُ كَالْجَرَاوِلِ. وَ أَرْضٌ جَلْمِدَةٌ: حَجْرَةٌ، وَ نَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ: ذَاتُ حِجَارَةٍ «١». وَ عَنْ كُرَاعٍ: يَقَالُ: أَلْقَى عَلَيْهِ جَلَامِيدَهُ، أَيْ ثَقَلَهُ. وَ ذَاتُ الْجَلَامِيدِ: ع، سُمِّيَ بِتِلْكَ الصُّخُورِ «٢».

[جمد: ج ٤، ص: ٣٩٩]

جَمِدَ الْمَاءُ وَ كُلُّ سَائِلٍ، كَنَصَرَ وَ كَرَمَ، يَجْمِدُ جَمِيدًا وَ جُمُودًا، أَيْ قَامَ، وَ هُوَ ضِدُّ ذَابَ وَ كَذَلِكَ غَيْرُهُ إِذَا يَبَسَ، فَهُوَ جَامِدٌ وَ جَمْدٌ، الْأَخِيرُ بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ، سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ. وَ جَمَدَ «٣» الْمَاءُ وَ الْعَصَارَةُ تَجْمِيدًا: حَاوَلَ أَنْ يَجْمِدَ. وَ الْجَمِدُ، مُحَرَّكَةً، الثَّلْجُ. وَ الْجَمْدُ جَمْعُ جَامِدٍ، مِثْلُ خَادِمٍ وَ خَدَمَ، وَ الْجَمِدُ: الْمَاءُ الْجَامِدُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْجَمَادُ، كَسَيَحَابٍ: الْأَرْضُ، وَ السَّنَةُ لَمْ يُصَبَّ بِهَا مَطَرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: وَ فِي السَّنَةِ الْجَمَادُ يَكُونُ غَيْثًا إِذَا لَمْ تُغَطِّ دِرَّتْهَا الْعُصُوبُ «٤» وَ فِي التَّهْذِيبِ: سَنَةُ جَامِدَةٍ «٥»: لَا- كَلَّا- فِيهَا وَ لَا خِصْبٌ وَ لَا مَطَرٌ. وَ أَرْضٌ جَمَادٌ: يَابِسَةٌ لَمْ يُصَبَّ بِهَا مَطَرٌ وَ لَا شَيْءٌ فِيهَا. قَالَ لَبِيدٌ «٦». أَمْرَعْتُ فِي نَدَاهِ إِذْ قَحَطَ الْقَطْرُ فَأَمْسَى جَمَادًا مَمْطُورًا وَ أَرْضٌ جَمَادٌ: لَمْ تُمَطَّرْ، وَ قِيلَ هِيَ الْغَلِيظَةُ. وَ الْجَمَادُ: النَّاقَةُ الْبُطِيئَةُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا يُعْجِبُنِي وَ الصَّحِيحُ أَنَّهَا الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ كَذَلِكَ شَاءَ

جَمَادٍ. و في التهذيب: الجَمَادُ: البَكِيَّةُ، و هي القليلة اللَّبَن، و ذلك من يُبَوِّسَتِهَا. جَمِدَتْ تَجْمُدُ جُمُودًا. و الجَمَادُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ و الثَّبُودِ، و يُكْسَر. قال أبو دُواد: عَبَقَ الْكِبَاءُ بِهِنَّ كُلَّ عَشِيَّةٍ و غَمَزْنَ مَا يَلْبَسْنَ غَيْرَ جَمَادٍ و يقال للبخل جَمَادٌ له «٩»، كَقَطَامٍ، ذِمًّا، أَى لَا زَالَ جَامِدَ الْحَالِ، و إِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الْكَثِيرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ، أَى الْجُمُودِ، كَقَوْلِهِمْ فَجَارِ. أَوْ «١٠» هُوَ، أَى الْبَخِيلُ جَمَادُ الْكَفِّ و الجامد. و قد جَمِدَ يَجْمُدُ، إِذَا بَحَلَ، و هُوَ مَخَازٍ. و منه الحديث «إِنَّا وَ اللَّهُ مَا نَجْمِدُ عِنْدَ الْحَقِّ، وَ لَا تَدْفُقُ عِنْدَ الْبَاطِلِ»، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. و هُوَ جَامِدٌ، إِذَا بَحَلَ بِمَا يَلْزُمُهُ مِنَ الْحَقِّ.. وَ جَمَادٍ: نَقِضُ قَوْلِهِمْ حَمَادٍ، بِالْحَاءِ فِي الْمَدْحِ، وَ سَيَأْتِي. قَالَ الْمُتَمَلِّسُ: جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَ لَا- تَقُولَنَّ لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ: حَمَادٍ وَ جَمَادَى، كَحَبَارَى: مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ. وَ هُمَا جُمَادِيَانِ، فُعَالِي مِنَ الْجَمِيدِ «٧»، مَعْرِفَةُ لَكُونِهَا عَلَمًا عَلَى الشَّهْرِ مُؤَنَّثَةً، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجُمُودِ الْمَاءِ فِيهَا عِنْدَ تَسْمِيَةِ الشُّهُورِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: الشُّهُورُ كُلُّهَا مُذَكَّرَةٌ إِلَّا جُمَادِيَيْنِ فَإِنَهُمَا مُؤَنَّثَانِ. قَالَ بَعْضُ الْأَنْصَارِ: إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا زَانَ جِنَانِي «٨» عَطَنُ مُغْضِفٌ يَعْنِي نَحْلًا. يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَطَرُ الَّذِي بِهِ الْعُشْبُ يَزِينُ مَوَاضِعَ النَّاسِ فِجَانِي مُزَيَّنَةً بِالنَّخْلِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: فَإِنْ سَمِعْتَ تَذْكِيرَ جُمَادَى فَإِنَّمَا يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الشَّهْرِ. جُمَادِيَاتٌ. عَلَى الْقِيَاسِ، وَ لَوْ قِيلَ جَمَادٌ لَكَانَ قِيَاسًا.

(١) الجمهرة ٣/ ٣٢٣. (٢) في معجم البلدان: موضع بالحزن، حزن بنى يربوع من ديار تميم. (٣) اللسان و الصحاح: و جَمَدٌ بتخفيف الميم. (٤) بالأصل و اللسان «الغضوب» تحريف و الصواب ما أثبتناه عن التهذيب. و العصب الناقه التي لا تدر حتى يعصب فخذها أي يشدان بالعصاة أو تعصب أداني منخريها بخيط و لا تحل حتى تحلب ... و ناقه عصب: لا تدر إلا على ذلك (التهذيب: عصب). (٥) التهذيب: و سنه جماد: جامدة (... ٦) الأصل و اللسان، و في التهذيب: و قال الكمي. (٩) في القاموس: يقال للبخل جماد كقطام: ذمًا له. (١٠) في القاموس: و هو. (٧) اعتمدنا ضبط الصحاح، و ضبطت في اللسان بفتح الجيم و الميم. (٨) كذا بالأصل و اللسان، و في اللسان (عصف و غضف) جنابي بالباء الموحدة. و بهامش المطبوعة المصرية: أقوله عطن كذا باللسان، و كتب بهامشه لعله عطل باللام أي شمراخ النخل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٠٠

و رَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ جُمَادَى خَمْسَةَ، هِيَ جُمَادَى الْأُولَى، وَ هِيَ الْخَامِسَةُ مِنْ أَوَّلِ شُهُورِ السَّنَةِ، وَ جُمَادَى سِتَّةٌ، هِيَ جُمَادَى الْآخِرَةُ، وَ هِيَ تَمَامُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ، وَ رَجَبٌ هُوَ السَّابِعُ، قَالَ لَبِيدٌ: حَتَّى إِذَا سَلَخًا جُمَادَى سِتَّةٌ جَزَا فَطَالَ صِيَامُهُ وَ صِيَامُهَا «١» هِيَ جُمَادَى الْآخِرَةُ. وَ فِي شَرْحِ شَيْخِنَا نَاقِلًا عَنِ الْعَوَّى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِإِضَافَةِ جُمَادَى إِلَى سِتَّةٍ وَ قَالَ: أَرَادَ سِتَّةَ أَشْهُرِ الشَّتَاءِ، وَ هِيَ أَشْهُرُ النَّدَى. وَ كَانَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يُنْشِدهُ بِخَفْضِ سِتَّةٍ وَ يَقُولُ: أَرَادَ جُمَادَى سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَعَرَفَ بِجُمَادَى. وَ رَوَى بُنْدَارٌ بِنَصَبِ «سِتَّةٍ» عَلَى الْحَالِ، أَى تَتِمَّةُ سِتَّةٍ، أَرَادَ الْآخِرَةَ. وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الشَّتَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ جُمَادَى، لِجُمُودِ الْمَاءِ فِيهِ. وَ أَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ: لَيْلُهُ هَاجَتْ جُمَادِيَّةٌ ذَاتُ صِرٍّ جَزِيْبَاءُ النَّسَامِ أَى لَيْلُهُ شَتْوِيَّةٌ. وَ عَنِ الْكَسَائِيِّ: ظَلَّتِ الْعَيْنُ جُمَادَى، أَى جَامِدَةً لَا تَدْمَعُ، وَ أَنْشَدَ: مَنْ يَطْعَمُ النَّوْمَ أَوْ يَبْتَ جَذَلًا فَالْعَيْنُ مِنْى لِلَّهِمْ لَمْ تَنْمَ تَزْعَى جُمَادَى النَّهَارَ خَاشِعَةً وَ اللَّيْلُ مِنْهَا بَوَادِقِ «٢» سَجَمَ أَى تَرَعَى النَّهَارَ جَامِدَةً، فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ بَكَتْ. وَ عَيْنُ جُمُودٌ، كَصَيَّبُورٍ: لَا دَمْعَ لَهَا. وَ رَجُلٌ جَامِدُ الْعَيْنِ: قَلِيلُ الدَّمْعِ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْجُمُدُ، بِالضَّمِّ وَ بَضْمَتَيْنِ مِثْلُ عَشِيرٍ وَ عُشِيرٍ، وَ الْجَمْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. جَ أَجْمَادٌ وَ جَمَادٌ، الْآخِرُ بِالْكَسْرِ، مِثْلُ رُمَحٍ وَ أَرْمَاحٍ وَ رِمَاحٍ. وَ مَكَانٌ جُمْدٌ: ضَلْبٌ مُرْتَفِعٌ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: كَانَ الصُّوَارُ إِذْ يُجَاهِدُنْ عُذُوَّةً عَلَى جُمَيْدٍ خَيْلٌ تَجُولُ بِأَجْلَالٍ وَ الْجُمَيْدُ: مَكَانٌ حَزَنٌ «٣». وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الْغَلِيزُ. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْجُمْدُ قَارَةٌ لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ فِي السَّيِّمَاءِ، وَ هِيَ غَلِيزَةٌ تَغْلُظُ مَرَّةً وَ تَلِينُ أُخْرَى، تُنْبِتُ الشَّجَرَ، وَ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي أَرْضٍ غَلِيزَةٍ، سُمِّيَتْ جُمَيْدًا مِنْ جُمُودِهَا، أَى مِنْ يُنْبِسُهَا، وَ الْجُمْدُ أَصْغَرُ «٤» الْآكَامِ، يَكُونُ مُسْتَدِيرًا صَغِيرًا، وَ الْقَارَةُ مُسْتَدِيرَةٌ [صَغِيرَةٌ] «٥» طَوِيلَةٌ فِي السَّمَاءِ، وَ لَا يَنْقَادَانِ فِي الْأَرْضِ، وَ كِلَاهُمَا غَلِيزُ الرَّأْسِ، وَ يُسَمَّيَانِ جَمِيعًا أَكْمَةً. قَالَ: وَ جَمَاعَةٌ «٦» الْجُمْدُ جِمَادٍ، يُنْبِتُ الْبَقْلَ وَ الشَّجَرَ. قَالَ: وَ أَمَّا الْجُمُودُ فَأَشْهَلُ مِنَ الْجُمَيْدِ وَ أَشَدُّ مُحَالِطَةً لِلشُّهُورِ، وَ يَكُونُ الْجُمُودُ فِي نَاحِيَةِ الْقَفِّ وَ نَاحِيَةِ الشُّهُورِ، كَذَا فِي اللَّسَانِ. وَ أَجْمَدُ، كَأَحْمَدَ، بَنُ عَجِيَّانَ، مُصَغَّرًا، وَ ضَبَطَهُ ابْنُ الْقَرَّابِ عَلَى وَزْنِ سُفْيَانَ، صَحَابِيُّ فَرْدٍ، مِنْ بَنِي هَمْدَانَ، لَهُ

وفاده، وخطته معروفة بجيزة مصر، قاله ابن يونس، كذا في التجريد للذهبي. والجامد: الحد بين الدارين، وجمعه جوامد. وقال ابن الأعرابي: الجوامد الأرف و هي الجود بين الأرضين، واحدا جامد. وفي الحديث «إذا وقعت الجوامد فلا شفعة»، هي الحدود. وجمد الكندي صحابي، له ذكر في حديث مؤسّل يرويه عاصم بن بهدلة عنه، كذا في التجريد. وجمد بن معديكرب، من ملوك كندة، كذا ضبطه ابن ناصر و صوبه، أو هو بالتحريك، كذا ضبطه ابن الأثير (٧). قال الحافظ: و بنته أمية كانت زوج الأشعث بن قيس. وجماد، ككتاب: محدث و هو جماد بن أبي أيوب، شيخ لحفص بن غياث. وجمد، كعق: جبل بنجد، مثل به سبويه، وفسره (١) أراد ستة أشهر أولها المحرم و آخرها جمادى. جزأ أى استغنيا بالرطب من الكلاء عن الماء (قاله في جمهرة أشعار العرب ص ٦٧). (٢) التهذيب: بواكف. (٣) قاله أبو عمرو كما في التهذيب. (٤) في معجم البلدان (جمدان): أضعف. (٥) زيادة عن معجم البلدان (جمدان). (٦) أى جمع. (٧) و مثله في التكملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٠١

السيرافي. قال أمية بن أبي الصلت: سبحانه ثم سبحانا يعود له و قبلنا سبّح الجودي و الجمد و منهم من ضبطه محرّكة أيضاً. و نسب ابن الأثير عجز هذا البيت لورقة بن نوفل. و يقال إن جمداً كجبل: ه ببغداد [و ابن معديكرب] (٧) من قرى دجيل و أنشدوا البيت السابق. و روى مسلم في صحيحه «هذا جمدان، سبق المفردون» هو عثمان جبل بطريق مكة شرفها الله تعالى بين ينبع و العيص و قيل بين قيد و عسفان، و يقال على ليله من المدينة المشرفة، مرّ عليه سيّدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال حسان: لقد أتى عن بني الجرباء «١» قولهم و دونهم دفّ جمدان فموضوع و جمدان أيضاً: واد بين أميج و نتيه غزال. و من المجاز: ما زلت أضربه حتى جمداً جمده: قطعه. و منه سيف جماد، ككتان: صارم قطع، عن أبي عمرو. و أنشد: و الله لو كنتم بأعلى تلعه من رأس قنفذ أو رؤوس صماد (٢) لسمعتهم من وقع حرّ سيوفنا ضرباً بكلّ مهنّد جماد و فى الأساس: من المجاز: سيف جماد: يجمد من يضرب به. و من المجاز: لك جامد هذا المال و ذائبه، أى ما جمد منه و ما ذاب، و قيل: أى صامته و ناطقه، و قيل: حجره و شجره. و من المجاز جمداً لى عليه حقى و ذاب، أى وجب. و أجمدته عليه: أوجنته. و المجمع، كمحسن: البخيل الشحيح، قاله خالد. و قال ابن سيده: المجمع: البخيل المتشدّد و قيل: هو الأمين فى القيامة، و به فسر بيت طرفة بن العبد. و أضفر مضبوح نظرت حويره على النار و استودعته كفّ مجمع (٣) أو المجمع: الأمين بين القوم، و هو الذى لا يدخل فى الميسر، و لكنّه يدخل بين أهل الميسر فيضرب بالقتاح و توضع على يديه و يؤتمن عليها، فيلزم الحقّ من وجب عليه و لزمه. و قيل: هو الذى لم يفز قدحه فى الميسر. و فى التهذيب: أجمد يجمد إجماداً فهو مجمع، إذا كان أميناً بين القوم. و قال أبو عبيد (٤): رجل مجمع أمين مع شح لا يخذع. و قال أبو عمرو فى تفسير بيت طرفة: استودعت هذا القتاح رجلاً يأخذ بكلتا يديه فلا يخرج من يديه شىء. و كان الأصمعي يقول: المجمع فى بيت طرفة هو الداخل فى جمادى، و كان جمادى فى ذلك الوقت شهر بزد و قيل: المجمع القليل الخير. و قد أجمد القوم إجماداً إذا قلّ خيرهم و بخلوا، و هو مجاز. و يقال: هو مجامدى أى جارى بيت بيت، و كذلك مصابى و موارفى (٥) و متاخمي. و سعيّد بن أبى سعيد - و فى التبصير: سعيّد بن أبى سعد - الجامدى، زاهد، و له رواية عن الكروخي، توفى سنة ٦٠٣، ترجمه الذهبي فى التاريخ. و أبو يعلى محمد بن على بن الحسين الجامدى الواسطى، حدث عن الحلابى بالإجازة، و مات سنة ٦١٨ قاله الحافظ. * و مما يستدرك عليه: مجة جامدة، أى صلبة. و عن الفراء: الجماد: الحجارة، واحدا جمداً (٦).

(٧) ما بين معكوفتين سقط من المطبوعتين المصرية و الكويتية. (١) بالأصل «الحرباء» و ما أثبت عن اللسان. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله من رأس الخ كذا فى اللسان و أنشد فى التكملة: من روس فيفا أو بروس صماد لسمعتهم من ثم وقع سيوفنا» ... و فى التهذيب: لسمعتهم من حرّ وقع سيوفنا. (٣) قال ابن برى: و يروى هذا البيت لعدي بن زيد، و هو الصحيح. و أراد بالأصغر: سهماً، و المضبوح الذى غيرته النار، و حويره: رجوعه. و فى الجمهرة: لطفه و يقال لعدي بن زيد العبادى. (٤) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: أبو عبيد. (٥) فى التهذيب: مؤارفى. (٦) اعتمدنا ضبط اللسان، و ضبطت فى التهذيب بضمين، و كلاهما ضبط قلم.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٠٢

و الجامد: ما لا يشتق منه، و البليد. و رَجُلٌ جَمِيدُ الْعَيْنِ و جَمَادُهَا كجامدها. و دَارَةُ الْجُمْدِ، بضمّتين: مَوْضِعٌ، عن كُراع، و سيأتي في الراء. و محمد بن أحمد الجعدي، محرّكه، سمع عبد الوهاب الأنماطي. و ابنه أحمد سمع أبا المعالي أحمد بن علي بن السمين. و جُمْدَان، كعُثْمَان: أميرٌ كان بمصر في دَوْلَةِ الْعَادِلِ كُتُبُغَا، ذكره الحافظ.

[جمعد]: ج ٤، ص: ٤٠٢

الجمعد، أهمله الجوهري، و في التكملة: هي الحجارَةُ المجموعة، عن كُراع، أو هو تصحيفٌ من ابن عبّادٍ صاحب البحر المحيط، و الصحيح الجمعره، بالراء.

[جند]: ج ٤، ص: ٤٠٢

الجُنْد، بالضم: العَسِيكُ و الأعوان و الأنصار، و الجمعُ الأجنَادُ و الجُنُودُ، و الواحدُ جُنْدِيٌّ، فالياء للوَحْدَةِ، مثل رُوم و رُومِيّ، كذا في المصباح. و الجُنْد: المدينة، و جمعُها أجنَادٌ. و خَصَّ أَبُو عُبيدَةَ به مُدُنَ الشَّامِ. و أجنَادُ الشَّامِ خَمْسُ كُور: دِمَشق، و حِمص، و قنسرين، و الأردن، و فلسطين، يقال لكلّ مدينَةٍ منها جُنْد. و في حديث عُمَرُ «أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَقِيَهُ أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ» و هي هذه الخمسة أَمَاكن، كلّ واحدٍ منها يُسَمَّى جُنْدًا، أي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين. و كُلُّ صَنِيفٍ مِنَ الْخَلْقِ جُنْدٌ عَلَى حِدَةٍ و الجمع كالجمع. و في المثل «إِنَّ لِلَّهِ جُنُودًا مِنْهَا الْعَسَلُ» قال شيخنا في هذا المثل: «إِنَّهُ لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لَمَّا سَمِعَ أَنَّ الْأَشْتَرِ سَقَى عَسَلًا فِيهِ سَمٌّ فَمَاتَ. يُضْرَبُ عِنْدَ الشَّامَةِ بِمَا يُصِيبُ الْعِدُوَّ، و قاله الميدانيّ و الزمخشريّ. و وقع في تاريخ المسعوديّ «إِنَّ لِلَّهِ جُنْدًا فِي الْعَسَلِ». و الجُنْدُ بِالْتَحْرِيكِ: الأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. و قيل: هي حَجَارَةٌ تُشَبِّهُ الطِّينَ. و الجُنْدُ: د، باليمن بين عَدَنَ و تَعَزَّ، و هو أَحَدُ مَخَالِفِهَا المشهورة «١»، نَزَلَهَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. و الجُنْدُ بَنُ شَهْرَانَ: بَطْنٌ مِنَ الْمَعَاوِيَةِ، مِنْهُمْ شَرْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَخِي يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ الْمَعَاوِيّ. و جُنْدٌ، كَنَجْمٍ: د. على نَهْرِ سَيْحُونَ، مِنْهُ الْقَاضِي الشَّاعِرُ يَعْقُوبُ بْنُ فَاضِلٍ «٢»، قَدِمَ خُورَزْمَ سَنَةَ ٥٤٨. و خَلَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بن] «٣» جُنْدَةَ - الصَّاعَانِي «٤» - بِالضَّمِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَ غَيْرِهِ، وَ عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَيَاضِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ غَيْرُهُ. و الْهَيْثَمُ بْنُ جَنَادٍ، كَكَتَّانَ، وَ عَلِيُّ بْنُ جَنَدٍ، مُحَرَّكَةً، مُحَدَّثُونَ، الْأَخِيرُ يُعْرَفُ بِالطَّائِفِيّ: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ. و جُنَادَةُ، بِالضَّمِّ، ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الْأَزْدِيّ، وَ ابْنُ جَرَادِ الْغِيلَانِيّ الْأَسَدِيّ، وَ ابْنُ زَيْدِ الْحَارِثِيّ، وَ ابْنُ سَفْيَانَ أَخُو جَابِرٍ، وَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَ ابْنُ عَوْفٍ وَ ابْنُ مَالِكٍ صَحَابِيُّونَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. و جُنَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ خَالِدِ الْعَامِرِيِّ وَ حُمَيْدُ أَخُوهُ، صَحَابِيَّان. و أَجْنَادَيْنِ بَفَتْحِ الْأَلْفِ، وَ فَتْحِ الدَّالِ وَ كَسْرِهَا، وَ فِي اللَّسَانِ وَ أَجْنَادَيْنِ مَوْضِعٌ، التُّونُ مُعْرَبَةٌ بِالرَّفْعِ. قال ابن سيده: و أَرَى الْبِنَاءَ قَدْ حُكِيَ فِيهِمَا. و الْأَخِيرُ مِنَ الْوَجْهِينِ ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ فِي الْمَعْجَمِ «٥»، كَأَنَّهُ تَثْنِيَةُ أَجْنَادَ، وَ بِهِ جَزَمَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَ قَيَّدَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ. وَ قَالَ الشُّهَيْلِيُّ: كَذَا سَمِعْتُ الشَّيْخَ الْحَافِظَ أَبَا بَكْرٍ يَنْطِقُ بِهِ، وَ قَيَّدَنَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ طَاهِرٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْعَسَانِيّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَ فَتْحِ الدَّالِ: ع مشهورٌ من نَوَاحِي دِمَشقِ الشَّامِ، كَانَتْ فِيهِ الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ بَيْنَ الرُّومِ وَ الْمُسْلِمِينَ. وَ جُنْدِيسَابُورُ: بِالضَّمِّ، مَوْضِعٌ آخَرٌ، وَ لَفْظُهُ فِي الرَّفْعِ وَ النَّصْبِ سَوَاءٌ لِعُجْمَتِهِ، وَ هُوَ مِنْ كُورِ الْأَهْوَازِ. وَ الْجُنَيْدُ، كَزُبَيْرٍ: لَقَبُ سَيِّدِ الْأَقْطَابِ أَبِي الْقَاسِمِ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ وَ قِيلَ هُوَ الْجُنَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجُنَيْدِ الْخَزَّازِ الْقَوَارِيرِيّ سُلْطَانُ الطَّائِفَةِ الصُّوفِيَّةِ، وَ سَيِّدُهُمْ، صَحَبَ سَرِيًّا

(١) في معجم البلدان: سميت بجند بن شهران. (٢) في الباب و معجم البلدان: يعقوب بن شيرين الجندي. (٣) زيادة عن التكملة و اللباب. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الصاعاني الذي في التكملة: الصنعاني» و في اللباب: صنعاني. (٥) يريد أجنادين؛ و هي ما أثبتته في معجم ما استعجم و اقتصر عليه.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٠٣

السَّقَطِيُّ والحَارِثُ المحاسِبِيُّ، وسمع الحسن بن عرفة؛ و عنه جعفر الخَلْدِيُّ وَ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي ثَوْرٍ صَاحِبِ الشَّافِعِيِّ، وَ أَفْتَى فِي حَلْقَتِهِ، وَ كَانَ شَيْخَ وَقْتِهِ وَ قَرِيدَ عَصْرِهِ حَالًا وَ قَالًا. تَوَفَّى سَنَةَ ٢٩٨ وَ دُفِنَ عِنْدَ شَيْخِهِ سَرِيِّ بِالشُّونِيزِيَّةِ بِبَغْدَادَ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: جُنْدٌ مُجَنَّدٌ، أَيْ مَجْمُوعٌ. «و الأرواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ» أَيْ مَجْمُوعَةٌ. وَ هَذَا كَمَا يَقَالُ أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ، وَ قَنَاطِيرُ مُقَنْطَرَةٌ أَيْ مُضَعَّفَةٌ. وَ جُنْدٌ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ: نَاحِيَةُ بَسْوَادِ الْعِرَاقِ بَيْنَ فَمِ النَّيْلِ وَ التَّنْعَمَاتِيَّةِ. وَ الْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَنَادٍ، كَكَنَّانٍ، الْجُهَنِيُّ، مُحَدَّثٌ. وَ الْجَنَادِيُّ: جِنْسٌ مِنَ الْأَنْمَاطِ أَوْ الثِّيَابِ يُسْتَرُّ بِهَا الْحُرْدَانُ. وَ تَجَنَّدَ اتَّخَذَ جُنْدًا. وَ جُنَادَةٌ، بِالضَّمِّ: حَتَّى. وَ الْجُنْدُ بِالضَّمِّ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ. وَ جُنَيْدٌ بْنُ سَمِيعٍ الْمُزَنِيُّ، ذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ. وَ الْقَاسِمُ بْنُ فَيَاضَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنْدَةَ، صَنِيعَانِيٌّ، يُعَدُّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ. وَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ الْجُنَيْدِيُّ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ الْجُنَيْدِ الْجُنَيْدِيُّ الْكَشَّيَّ الْجُرْحَانِيُّ. وَ أَبُو مُحَمَّدٍ خَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجُنَيْدِ الْبُخَارِيُّ. فَهَؤُلَاءِ إِلَى جَدِّهِمُ الْجُنَيْدِ. وَ أَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْجُنَيْدِيُّ فَلَأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ كَثِيرًا بِكَلَامِ الْجُنَيْدِ. وَ أَبُو نَصِيرٍ الْجُنَيْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْأَسْفَرَايْنِيِّ كَانَ وَاعِظًا مُقِيمًا بِطَرَيْثُثٍ (١).

[جود]: ج ٤، ص: ٤٠٣

الْجَيْدُ، كَكَيْسٍ: ضَمُّ الدَّيِّ، عَلَى فَعِيلٍ، وَ أَصْلُهُ جَيِّدٌ، قَلْبُ الْوَاوِ يَاءٌ لَانْكَسَارِهَا وَ مَجَاوِرَتِهَا الْيَاءِ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ الْيَاءُ الزَّائِدَةُ فِيهَا. جَ جِيَادٌ، وَ جِيَادَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَمْ كَانَ عِنْدَ بَنِي الْعَوَامِ مِنْ حَسَبٍ وَ مِنْ سِيُوفٍ جِيَادَاتٍ وَ أَرْمَاحٍ وَ فِي الصَّحَاحِ فِي جَمْعِهِ جِيَائِدٌ بِالْهَمْزِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَ جَادَ الشَّيْءُ يَجُودُ جُودَةً، بِالضَّمِّ وَ جُودَةً، بِالْفَتْحِ: صَارَ جَيِّدًا. وَ أَجَادَهُ غَيْرُهُ فَجَادَ. وَ التَّجْوِيدُ مِثْلُهُ. وَ قَدْ قَالُوا أَجُودَةً، كَمَا قَالُوا: أَطَالَ وَ أَطُولُ، وَ أَطَابَ وَ أَطِيبَ، وَ أَلَانَ وَ أَلَيْنَ، عَلَى النَّقْصَانِ وَ التَّمَامِ. وَ يَقَالُ هَذَا شَيْءٌ بَيْنَ الْجُودَةِ وَ الْجُودَةِ. وَ قَدْ جَادَ جُودَةً، وَ أَجَادَ: أَتَى بِالْجَيْدِ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ. وَ يَقَالُ: أَجَادَ فُلَانٌ فِي عَمَلِهِ وَ أَجُودَ، وَ جَادَ عَمَلُهُ يَجُودُ جُودَةً، وَ جُودَتْ لَهُ بِالْمَالِ جُودًا فَهُوَ مَجُودٌ، بِالْكَسْرِ، وَ مُجِيدٌ، أَيْ يُجِيدُ كَثِيرًا. وَ صَانِعٌ مَجُودٌ وَ مُجِيدٌ. وَ أَنْشَدَ رَجُلٌ رَجَزًا فَقِيلَ: أَجَادَ، فَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ مَجُودًا، وَ هُمُ مَجَاوِدُونَ. وَ اسْتَجَادَهُ: وَجَدَهُ جَيِّدًا أَوْ طَلَبَهُ جَيِّدًا، وَ تَخَيَّرَهُ، كَتَجَوَّدَهُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ أَجِدْتُكَ تَوْبًا: أَعْطَيْتُكَ جَيِّدًا: وَ الْجَوَادُ، بِالْفَتْحِ: السَّخِيُّ وَ السَّخِيَّةُ، أَيْ الذَّكَرُ وَ الْأُنْثَى سَوَاءً. وَ اسْتَدَلُّوا بِقَوْلِ أَبِي شِهَابٍ الْهَذَلِيِّ: صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرِهَا جَوَادٌ بِقُوَّةِ الْبَطْنِ وَ الْعِزِّ زَاخِرٌ (٢) وَ قِيلَ: الْجَوَادُ: هُوَ الَّذِي يُعْطَى بِلَا مَسْأَلَةٍ صَيَانَةً لِلْآخِذِ مِنْ ذَلِكَ السُّؤَالِ. وَ قَالَ: وَ مَا الْجُودُ مَنْ يُعْطَى إِذَا مَا سَأَلْتَهُ وَ لَكِنْ مَنْ يُعْطَى بِغَيْرِ سُؤَالٍ وَ قَالَ الْكِرْمَانِيُّ: الْجُودُ: إِعْطَاءٌ مَا يَنْبَغِي. وَ عِبَارَةٌ غَيْرُهُ: الْجُودُ صِفَةٌ هِيَ مَبْدَأُ إِفَادَةٍ مَا يَنْبَغِي لِمَنْ يَنْبَغِي لَا لِعَوْضٍ. فَهُوَ أَخْصَصُ مِنَ الْإِحْسَانِ.

(١) عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «بَطْرَيْثُثُ». (٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ الْعِرْقُ زَاخِرٌ عِدَّةُ أَقْوَالٍ: أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّهَا تَجُودُ بِقُوَّتِهَا عِنْدَ الْجُوعِ وَ هِيْجَانِ الدَّمِ. وَ الثَّانِي مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ: عِرْقُ فُلَانٍ زَاخِرٌ إِذَا كَانَ كَرِيمًا. الثَّلَاثُ يَكُونُ الْمَعْنَى فِي زَاخِرٍ أَنَّهُ بَلَغَ زَاخَرِيهِ. الرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ الْعِرْقُ هُنَا الْأَسْمُ مِنْ أَعْرَقَ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ لَهُ عِرْقٌ فِي الْكَرْمِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٠٤

جَ أَجُودًا، كَسَرُوا فَعَالًا عَلَى أَفْعَالٍ، حَتَّى كَانَتْهُمْ إِنَّمَا كَسَرُوا فَعَلًا. وَ الْكَثِيرُ أَجَاوِدُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَ جُودٌ بِضَمِّتَيْنِ، كَقُدْلٍ فِي قَدَالٍ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بَضَمٌ فَسْكَونٌ. وَ نِسْوَةٌ جُودٌ مِثْلُ نَوَارٍ وَ نُورٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ: وَ هُنَّ بِالْبَذْلِ لَا بُحْلٌ وَ لَا جُودٌ (١) وَ إِنَّمَا سَيَكُنْتُ الْوَاوِ لِأَنَّهَا حَرْفٌ عَلٌّ وَ جُودَاءٌ، بِضَمٍّ مَمْدُودًا، وَ جُودَةٌ أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْجَمْعِ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ. وَ قَدْ جَادَ الرَّجُلُ جُودًا، بِالضَّمِّ. وَ اسْتَجَادَهُ: طَلَبَ جُودَهُ؛ فَأَجَادَهُ دَرْهَمًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. وَ فَرَسٌ جَوَادٌ، لِلذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى. قَالَ: نَمَتُهُ جَوَادٌ لَا يُبَاعُ جَنِيئُهَا بَيْنَ الْجُودَةِ، بِالضَّمِّ، أَيْ رَائِعٌ. جَ جِيَادٌ وَ أَجَاوِيدُ. وَ فِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ: «و مِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ». هِيَ جَمْعُ أَجَوَادٍ، وَ أَجَوَادٌ جَمْعُ جَوَادٍ، وَ كَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقَالُ جَوَادٌ، فَتَصَحَّ الْوَاوِ فِي الْجَمْعِ لِتَحَرُّكِهَا فِي الْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ جَوَادٌ، كَحَرَكَتِهَا فِي طَوِيلٍ، وَ لَمْ يُسَمَعْ مَعَ هَذَا عَنْهُمْ جَوَادٌ فِي التَّكْسِيرِ

الْبَتَّةُ، فَأَجْرُوا وَاوْجُودًا، لَوْقُوعَهَا قَبْلَ الْأَلْفِ، مُجْزَى السَّاكِنِ الْبَذَى هُوَ وَائِثُوبٌ وَسُوطٌ، فَقَالُوا جِيادًا، كَمَا قَالُوا حِيَاضَ وَسَيَاظَ وَلَمْ يَقُولُوا جُودًا كَمَا قَالُوا قَوَامَ وَطَوَالَ. وَقَدْ جَادَ الْفَرَسُ فِي عَيْدِهِ: صَارَ رَائِعًا، يَجُودُ جُودَةً، بِالضَّمِّ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصِرَ فِي اللَّسَانِ، وَ جُودَةً، بِالْفَتْحِ، كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ وَ جُودٌ تَجْوِيدًا، وَ أَجُودَ، كَمَا قَالُوا أَطَالَ وَ أَطُولُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ اسْتَجَادَ الْفَرَسُ، إِذَا طَلَبَهُ جُودًا. وَيُقَالُ: جَادَ «٢»، وَ أَجُودَ، إِذَا صَارَ ذَا دَائِبَةٍ جُودًا أَوْ «٣» فَرَسٍ جُودًا، فَهُوَ مُجِيدٌ، مِنْ قَوْمٍ، مَجَاوِدٌ. قَالَ الْأَعَشَى: فَمَثَلُكَ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَ أَرْضَ مَهَامَةٍ لَا- يَقُودُ بِهَا الْمُجِيدُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ «وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةِ إِلَّا- حَدَّثَ بِالْجُودِ» الْجُودُ: الْمَطَرُ الْوَاسِعُ الْغَزِيرُ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْبَذَى يَرْوِي كُلَّ شَيْءٍ، أَوْ الْجُودُ مِنَ الْمَطَرِ: الَّذِي «٤» لَا مَطَرَ فَوْقَهُ الْبَتَّةُ. جَمْعُ جَائِدٍ مِثْلُ صَاحِبٍ وَ صَاحِبٍ. وَ جَادَهُمُ الْمَطَرُ يَجُودُهُمْ جُودًا. وَ مَطَرُ جُودٍ بَيْنَ الْجُودِ. قَالَ «٤» أَبُو الْحَسَنِ: فَأَمَّا مَا حَكَى سَبِيحُوه مِنْ قَوْلِهِمْ: أَخَذْتَنَا بِالْجُودِ وَ فَوْقَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مَبَالِغَةٌ وَ تَشْنِيعٌ، وَ إِلَّا فَلَيْسَ فَوْقَ الْجُودِ شَيْءٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ. وَ سَمَاءُ جُودٌ، وَصِفَتْ بِالمصدر. وَ فِي كَلَامِ بَعْضِ الْأَوَائِلِ: هَاجَتْ بَنَاءُ سَمَاءٍ جُودٌ، وَ كَانَ كَذَا وَ كَذَا وَ سَحَابَةُ جُودٌ كَذَلِكَ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ مَطَرَتَانِ جُودَانِ. وَ قَدْ جِيدُوا «٥»، أَيْ مَطَرُوا مَطَرًا جُودًا. وَ جِيدَتِ الْأَرْضُ: سَقَاهَا الْجُودُ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجُودُ: أَنْ تُمْطَرَ الْأَرْضُ حَتَّى يَلْتَقِيَ التُّرْيَانُ. وَ أُجِيدَتِ الْأَرْضُ كَذَلِكَ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ. فَهِيَ مَجُودَةٌ: أَصَابَهَا مَطَرٌ جُودٌ. وَ قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ: يُلَاعِبُ الرِّيحَ بِالْعَصِيرَيْنِ قَصْطَلَهُ. وَ الْوَابِلُونَ وَ تَهْتَانُ التَّجَاوِيدِ يَكُونُ جَمْعًا لَا- وَاحِدًا لَهُ، كَالْتَّعَاجِبِ وَ التَّعَاشِيرِ وَ التَّبَاشِيرِ، وَ قَدْ يَكُونُ جَمْعُ تَجْوَادٍ. وَ جَادَتِ الْعَيْنُ تَجُودَ جُودًا، بِالْفَتْحِ، وَ جُودًا، كَقُعُودٍ: كَثُرَ دَمْعُهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَ جَادَ الْمَرِيضُ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ يَجُودُ جُودًا وَ جُودًا قَارَبَ أَنْ يَقْضَى، يَقَالُ هُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، إِذَا كَانَ فِي السَّيَاقِ. وَ الْعَرَبُ يَقُولُ: هُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، أَيْ يُخْرِجُهَا وَ يَدْفَعُهَا كَمَا يَدْفَعُ الْإِنْسَانُ مَالَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ حَتَفَ مُجِيدٌ، أَيْ حَاضِرٌ. وَ هُوَ مَجَازٌ، قِيلَ أُخِذَ مِنْ جُودِ الْمَطَرِ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

(١) دِيوانه، وَ صدره: فَهَنَ يَشْدُونُ مِنِّي بَعْضَ مَعْرِفَةِ (٢) اللِّسَانِ: «وَأَجَادَ الرَّجُلُ وَ أَجُودَ» وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ الصَّحَاحِ: أَجَادَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ ذَا [...] وَ مِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ]. (٣) اللِّسَانِ: وَ فَرَسٌ. (٤) فِي الْقَامُوسِ: «مَا» بَدَلَ «الَّذِينَ». (٤) اللِّسَانِ: قَالَ الْحَسَنُ. (٥) الْعِبَارَةُ فِي اللِّسَانِ: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: تَرَكْتُ أَهْلَ مَكَّةَ وَ قَدْ جِيدُوا

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٠٥

عَدَا يَزِيدُ فِي حَجَرَاتٍ غَيْثٍ فَصَادَفَ نَوَاهُ حَتَفَ مُجِيدٌ وَ الْجُودُ، كَغُرَابٍ: الْعَطَشُ أَوْ شِدَّتُهُ، قَالَ الْبَاهِلِيُّ: وَ نَضِيرُكَ خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ كَأَنَّكُمْ إِلَى خَمْدَلِي جُودًا وَ الْجُودَةُ: الْعَطَشَةُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: تُعَاطِيهِ أَيْحَانًا وَ قَدْ جِيدَ جُودَةً رُضَابًا كَطَعَمِ الزُّنْبِيلِ الْمُعْسَلِ وَ فِي التَّهْذِيبِ «١»: جِيدَ الرَّجُلُ يُجَادُ جُودًا وَ جُودَةً فَهُوَ مَجُودٌ إِذَا عَطَشَ، أَوْ جِيدَ فَلَانٌ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ، كَأَنَّ الْهَلَاكَ جَادَهُ، قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ: تَرَكْتُ الْوَاهِبِيَّ لَدَى مَكْرٍ «٢» إِذَا مَا جَادَهُ التَّرَفُ اسْتَدَارَا وَ الْجُودُ: النَّعَاسُ. وَ جَادَهُ الْهَوَى: شَاقَهُ، وَ النَّعَاسُ: غَلَبَهُ، فَهُوَ مَجُودٌ، كَأَنَّ النَّوْمَ جَادَهُ أَيْ مَطَرَهُ. وَ الْمَجُودُ: الَّذِي يُجْهِدُ مِنَ النَّعَاسِ وَ غَيْرِهِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ لَبِيدٍ: وَ مَجُودٌ مِنْ صِيَابَاتِ الْكَرَى عَاطِفٍ النَّمْرُوقِ صَدَقَ الْمُتَبَدَّلُ «٣» وَ قِيلَ: مَعْنَى مَجُودٌ أَيْ شَيْقٍ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ ضَبَّ عَلَيْهِ مِنْ جُودِ الْمَطَرِ، وَ هُوَ الْكَثِيرُ مِنْهُ. وَ جَاوَدَ فَلَانٌ فَلَانًا فَجَادَهُ، إِذَا غَلَبَهُ بِالْجُودِ، كَمَا يَقَالُ: مَا جَادَهُ، مِنَ الْمَجْدِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: إِنِّي لِأَجَادُ إِلَيْكَ أَيْ إِلَى لِقَائِكَ، أَيْ أَشْتَاقُ وَ أُسَيِّقُ، كَأَنَّ هَوَاهُ جَادَهُ الشُّوقُ، أَيْ مَطَرَهُ. وَ إِنَّهُ لِيُجَادُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ يَهْوَاهُ «٤». وَ الْجُودُ، بِالضَّمِّ: الْجُوعُ، كَالْجُوسِ، لَغَةٌ هَذِلِيَّةٌ، يَقَالُ جُودًا لَهُ وَ جُوسًا لَهُ. قَالَ «٥» أَبُو خِرَاشٍ الْهَذِلِيُّ يَرِثِي زُهَيْرُ بْنُ الْعَجْوَةِ: تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ إِزَارَهُ مِنَ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ وَ يُرْوَى «مَنْ الْقُرْ لَمَّا اسْتَدْلَقَتْهُ...» أَيْ اسْتَخْرَجَتْهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ. وَ الشَّمَائِلُ جَمْعُ الشَّمَالِ، أَيْ إِذَا هَاجَتِ الشَّمَالُ فِي الشِّتَاءِ، وَ الشَّمَائِلُ أَيْضًا؛ الْأَرِيحِيَّةُ، أَيْ هَزَّتْهُ شَمَائِلُهُ. وَ قَالَ: كَادَ يُعْطَى إِزَارَهُ، وَ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ: أَعْطَى إِزَارَهُ فَيَكُونُ قَدْ وَصَفَهُ بِالْأَفْنِ وَ الْجُنُونِ. وَ يَفْسِّرُ الْجُودَ أَيْضًا فِي الْبَيْتِ بِالسَّخَاءِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَ الْجُودُ: اسْمٌ قُلْعَةٍ فِي جَبَلٍ شَطْبٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ جُودَةً، بِالضَّمِّ: وَادٌ بِالْيَمَنِ وَ الصَّوَابُ: أَنَّهُ قَلَّتْ فِي وَادٍ بِالْيَمَنِ، كَذَا صَرَّحَ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ. وَ الْجُودِيُّ، بِالضَّمِّ وَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ: مَوْضِعٌ، وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: هُوَ جَبَلٌ بِأَمْدٍ وَ قِيلَ جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ قُرْبَ الْمُوصِلِ، وَ قِيلَ بِالشَّامِ، وَ قِيلَ بِالْهِنْدِ، اسْتَوَتْ عَلَيْهِ سَيْفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ وَ عَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ، وَ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ مِنْ

المحزم. وقرأ الأعمش و استوت على الجودي «٦» بإرسال الياء، وذلك جائز للتخفيف. والجودي: جبل بأجأ، وقال أمية بن أبي الصلت: شبحانه ثم شبحاناً يعود له وقبلنا سبج الجودي والجود وأبو الجودي: تابعي لا يعرف اسمه ولا يعرف إلا بكنيته، قاله الصاغاني. وأبو الجودي: كنية الحارث بن عمير الأسدي الشامي، سكن واسط، روى عن سعيد بن المهاجر الحمصي، قاله المزي، قال الصاغاني: هو متأخر، شيخ شعبة بن الحجاج العتكي. والجادي: الرعفران. قال كثير عزة: يباشرون فأر المسك في كل مهجع ويشرق جادي بهن مفيد «٧»

(١) عبارة التهذيب: وقد جيد فلان من العطش، يجاد جواداً وجودة. (٢) صدره في التهذيب: و قرن قد تركت لدى مكر و رواه الأزهري بدون نسبة، ومثله في اللسان، و قافيته فيه «استدانا» بدل «استدارا». (٣) ديوانه ١٣/٢، وبالأصل «المتبذل» و ما أثبت «المتبذل» عن الديوان و التهذيب. (٤) اللسان و التهذيب: يهواه. (٥) في التهذيب: «أبو فراس» و فيه ردائه بدل إزاره. (٦) سورة هود الآية ٤٤. (٧) و يروى: في كل مشهد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٠٦

أى مدوف، كذا في الصحاح. و يقال: أجاد فلان بالولد إذا ولد جواداً، و كذا أجاد به أبواه. قال الفرزدق: قوم أبوهم أبو العاصي أجاد بهم قزم نجيب لجذات مناجيب «١» و تجاوزوا: نظروا أيهم أجود حجة قال أبو سعيد: سمعت أعرابياً قال. كنت أجلس إلى قوم يتجاوبون و يتجاوزون. فقلت له: ما يتجاوزون؟ فقال: ينظرون أيهم أجود حجة. والجودياء، بالضم الكساء بطنية أو فارسية، و عربه الأعشى فقال: و يبداء تحسب آرامها رجال إياهم بأجاديها و أنشد شمر لأبي زيد الطائي في صفة الأسد: حتى إذا ما رأى الأنصار قد عففت و اجتأب من ظله جودي سمور قال: جودي بالنبطية هي جودياء، أراد جبة سمور. و أجاده التقد: أعطاه جواداً. و شاعر مجواد، أى مجيد يجيد كثيراً. والجيد، بالكسر، يائي، و سيأتى ذكره قريباً. و يجوده، بفتح التحتية و ضم الجيم: ع بلاد تميم، و قد تقدم في الموحدة بدل التحتية ذكر بجودات بلفظ الجمع، و أنه مواضع في ديار بني سعد، و ربما قالوا بجودة، و بنو سعد قوم من تميم، فتأمل. و جؤ جواده، بفتح الجيمين: موضع بلاد طيئ لبني ثعل منهم. و قولهم: وقعوا في أبي جاد، أى باطل، عن أبي زيد و هو كنية رجل من ملوك حمير، و قد تقدم بيانه. * و مما يستدرك عليه: تجودتها لك، أى تحيرت الأجود منها. و أجواد العرب المذكورون «٢» و جاد إليه: مال. و أجياذ: جبل بمكة شرفها الله تعالى، و يقال أجياذ «٣»، بفتح الهمزة و كسر الدال، و جاء ذكره في الحديث، و كثير منهم من يصحفه بالنون، سمي بذلك لموضع خيل تبع، كما سمي قعيقعان لموضع سلاحه. و عدا عدواً جواداً، و سار عقبه جواداً، أى بعيدة حيشة، و عقبين جوادين، و عقباً جواداً و أجواداً، كذلك، إذا كانت بعيدة. و يقال: جود في عذوه تجويداً، و أجاده: قتله. و جودان: اسم. و تجود في صيغته: تنوق فيها. و جواد ككتان ابن وديعة بن شلخب الأ-كبر: بطن من حضرموت، منهم جواد بن أجير بن جواد الجودي. و جودان بن عبد الله البصري، عن جرير بن حازم. و جودان قبيلة من الجهادضم. و كسحاح: جواد بن عمرو بن محمد الصدفي، الذي نسب إليه سقيفة جواد بمصر، روى عنه ابن عمير، توفي سنة ١٨٠، ذكره ابن يونس. و يقال للذي غلبه النوم: مجود، كأن النوم جاده أى مطره، قال لبيد: و مجود من صبابات الكرى عاطف الثمر صديق المبتذل «٤» و أبو الجودي: راجز مشهور، قيل فيه: لو قد خداهن أبو الجودي رجز مسخنفر الزوي أنشده المبرد في كتاب ما اتفق لفظه و اختلف معناه. و ليلى بنت الجودي التي عشقها عبد الرحمن بن أبي

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله لجذات الذي في التكملة: لحرث و المؤدى واحد». (٢) انظر اللسان (جود). (٣) في معجم البلدان: أجياذ بن تشية أجياذ. قال و هما أجياذان: أجياذ الكبير و أجياذ الصغير. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله و يقال الخ قد تقدم ذلك في أول المادة مع الشاهد فهو تكرار.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٠٧

بكر الصديق و تزوجها، و له فيها شعر و خبر مشهور. و أبو البركات محمد بن عاصر الأجدا بن الجودي، نسب لخدمه بدر الدين جودي

القيمدى، أجاز له الكاشغرى وطبقته، وهو جدّ العلامة مُغلطاي لأمه، نقله الحافظ.

[جهد]: ج ٤، ص: ٢٠٧

الْجُهْدُ، بالفتح: الطَّاقَةُ والْوُسْعُ، وَيُضَمُّ. وَالْجُهْدُ، بالفتح فقط: الْمَشَقَّةُ. قال ابن الأثير: قد تَكَرَّرَ لَفْظُ الْجُهْدِ وَالْجُهْدِ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ الْمَشَقَّةُ، وَقِيلَ: الْمُبَالَعَةُ وَالْغَايَةُ. وَبِالضَّمِّ: الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ، وَقِيلَ: هُمَا لُغَتَانِ فِي الْوُسْعِ وَالطَّاقَةِ، فَأَمَّا فِي الْمَشَقَّةِ وَالْغَايَةِ فَالْفَتْحُ لَا غَيْرُ، وَيُرِيدُ بِهِ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ (١) فِي الشَّاءِ: الْهُزَالُ. وَفِي التَّنْزِيلِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ (٢) قَالَ الْفَرَاءُ: الْجُهْدُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الطَّاقَةُ، تَقُولُ: هَذَا جُهْدِي، أَيْ طَاقَتِي. وَقُرِئَ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ وَجُهْدَهُمْ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ، بِالْجُهْدِ، وَالطَّاقَةِ، وَالْجُهْدُ، بِالْفَتْحِ، مِنْ قَوْلِكَ أَجْهَدُ جَهْدَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ ابْلُغْ غَايَتَكَ، وَالكَلَامُ فِي هَذَا الْمَحَلِّ طَوِيلُ الدَّلِيلِ، وَلَكِنْ اقْتَصَرْنَا عَلَى هَذَا الْقَدْرِ لِنَلَّا يُمَلَّ مِنْهُ. وَجَهْدٌ كَمَنْعٍ، يَجْهَدُ جَهْدًا: جَدًّا، كَأَجْهَدَ. وَجَهْدٌ دَابَّةً جَهْدًا: بَلَغَ جَهْدَهَا، وَحَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَاقَتِهَا، كَأَجْهَدَهَا. وَفِي الصِّحَاحِ (٣): جَهْدَتَهُ وَأَجْهَدَتَهُ بِمَعْنَى. قَالَ الْأَعَشَى: فَجَالَتْ وَجَالَ لَهَا أَرْبَعُ جَهْدَنَ لَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا وَجَهْدَ بَرِيدٍ: امْتَحَنَهُ عَنِ الْخَيْرِ وَغَيْرِهِ. وَجَهْدُ الْمَرَضِ فُلَانًا وَكَذَا التَّعَبُ وَالْحُبُّ يَجْهَدُهُ جَهْدًا: هَزَلَهُ. وَفِي الْمَجَازِ: جَهْدُ اللَّبَنِ فَهُوَ مَجْهُودٌ، أَيْ أَخْرَجَ زُبْدَهُ كُلَّهُ. وَفِي الْأَسَاسِ: يَقَالُ: سَقَاهُ لَبْنًا مَجْهُودًا، أَيْ مَزْوُوعَ الزُّبْدِ أَوْ أَكْثَرَهُ مَاءً. يَقَالُ: لَا تَجْهَدْ لَبَنَكَ وَمَرَقَتَكَ (٤). وَمَرَقَةُ مَجْهُودَةٌ. وَجَهْدُ الطَّعَامِ: اسْتَهْأَهُ، كَأَجْهَدَهُ وَالْمَجْهُودُ: الْمُشْتَهَى مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ. قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبِلًا بِالْغَزَاةِ: تُضْحِي وَقد ضَمِنَتْ ضَرَاتِهَا غُرْفًا مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُو الطَّعْمِ مَجْهُودٌ (٥) فَمَنْ رَوَاهُ هَكَذَا أَرَادَ بِالْمَجْهُودِ الْمُشْتَهَى الَّذِي يُلْحَقُ عَلَيْهِ فِي شُرْبِهِ لَطِيبُهُ وَحَلَاوَتُهُ، وَفِي رِوَايَةٍ «حُلُوٌّ غَيْرُ مَجْهُودٍ» فَمَعْنَاهُ أَنَّهَا غَزَاةٌ لَا يَجْهَدُهَا الْحَلْبُ فَيَنْهَكُ لَبَنَهَا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ «غَيْرُ مَجْهُودٍ»: أَيْ أَنَّهُ لَا يُمَدَّقُ، لِأَنَّهُ كَثِيرٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ لَبَنِ شُدَّ مِدْقُهُ بِالمَاءِ فَهُوَ مَجْهُودٌ. وَجَهْدُ الطَّعَامِ: أَكْثَرُ مِنْ أَكَلِهِ، وَغَزَاتَانِ جَاهِدَتْنِي شَهْوَانُ يَجْهَدُ الطَّعَامَ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ شَيْئًا (٦)، وَهُوَ مَجَازٌ. وَجَهْدُ عَيْشِهِ، كَفَرَحٍ: نَكِدَ وَاسْتَدَّ، وَعَيْشٌ مَجْهُودٌ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ» قِيلَ إِنَّهَا هِيَ الْحَالَةُ الشَّقَاءُ الَّتِي تَأْتِي عَلَى الرَّجُلِ يَخْتَارُ عَلَيْهَا الْمَوْتَ، أَوْ هُوَ كَثْرَةُ الْعِيَالِ وَالْفَقْرُ وَقِلَّةُ الشَّيْءِ. وَجَهْدُ جَاهِدَتْنِي مُبَالَعَةً، كَمَا قَالُوا شَتَعَرْتُ شَاعِرًا وَكَلَّ لَيْلٌ لَيْلٌ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ بِأَرْضِ جَهَادٍ»، الْجَهَادُ، كَسَحَابٍ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْمُسْتَوِيَّةُ؛ وَقِيلَ الْغَلِيظَةُ. وَتُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ: أَرْضُ جَهَادٍ، وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: الْجَهَادُ: أَظْهَرُ الْأَرْضِ وَأَسْوَاهَا، أَيْ أَشَدُّهَا اسْتِوَاءً، نَبَتْ أَوْ لَمْ تَنْبِتْ، لَيْسَ قُرْبُهُ جَبَلٌ وَلَا أَكْمَةٌ. وَالصَّخْرَاءُ جَهَادٌ. وَأَنشَدَ: يَعُودُ تَرَى الْأَرْضَ الْجَهَادَ (٧) وَنَبَتْ أَلْ جَهَادُ بِهَا وَالْعُودُ رِيَانٌ أَخْضَرُ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْجَمَادُ وَالْجَهَادُ: الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ الَّتِي

(١) وَلَفْظُهُ فِي النِّهَايَةِ: شَاءَ خَلَفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ. (٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ الْآيَةُ ٧٩. (٣) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ وَلَمْ تَرِدِ الْعِبَارَةُ فِي الصِّحَاحِ، وَفِي التَّهْذِيبِ رَوَاهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. (٤) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: سَقَاهُ لَبْنًا مَجْهُودًا وَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَ زُبْدَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي أَكْثَرَ مَاؤُهُ. يَقَالُ: لَا يَجْهَدُ مَاؤُكَ لَبَنَكَ وَمَرَقَتَكَ. (٥) رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ تَصْبِحُ بِالْجَزْمِ جَوَابًا لَشَرْطِ سَابِقٍ، بَدَلُ تَضْحِي، وَغُرْفًا بِالْقَافِ بَدَلُ غُرْفًا. وَهِيَ جَمْعُ غُرْفَةٍ وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ. (٦) كَذَا فِي الْأَسَاسِ. (٧) فِي التَّهْذِيبِ: يَعُودُ تَرَى الْأَرْضَ الْجَمَادَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٠٨

لَا شَيْءَ فِيهَا، وَالْجَمَاعَةُ (١) جُمَيْدٌ وَجُهْدٌ، قَالَ الْكُمَيْتُ: أَمْرَعْتُ فِي نَدَاهِ إِذْ قَحَطَ الْقَطْرُ فَأَمْسَى جَهَادًا مَمْطُورًا وَقَالَ الْفَرَاءُ: أَرْضُ جَهَادٍ وَفَضَاءٌ وَبَرَّازٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَهَادُ وَالْجَهَادُ: تَمَرُّ الْأَرَاكِ، وَهُوَ الْبَرِيرُ وَالْمَزْدُ، أَيْضًا. وَالْجَهَادُ، بِالْكَسْرِ: الْقِتَالُ مَعَ الْعَدُوِّ، كَالْمُجَاهِدَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَاجْهَدُوا فِي اللَّهِ (٢) يَقَالُ جَاهِدَ الْعَدُوَّ مُجَاهِدَةً وَجَهَادًا: قَاتَلَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جَهَادٌ وَنِيَّةٌ». الْجَهَادُ: مُحَارَبَةُ الْأَعْدَاءِ، وَهُوَ الْمُبَالَعَةُ وَاسْتِفْرَاغُ مَا فِي الْوُسْعِ وَالطَّاقَةِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، وَالْمُرَادُ بِالنِّيَّةِ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ تَعَالَى. قَالَ شَيْخُنَا: وَالْإِتْيَانُ بِ «مَعَ» فِيهِ مِنْ لَحْنٍ الْعَامَّةِ كَمَا نَصَّوْا عَلَيْهِ. وَحَقِيقَةُ الْجِهَادِ كَمَا قَالَ الرَّاعِبُ: اسْتِفْرَاغُ

«٣» الوُسْع والجُهد فيما لا يُرْتَضَى وهو ثلاثة أَضْرَب: مُجاهدة العَدُوِّ الظاهر، والشيطان، والنفس. وتدخل الثلاثة في قوله تعالى: وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ. ومن المَجَاز: أَجْهَدَ فِيهِ الشَّيْبُ إِجْهَادًا، إِذَا بَدَأَ وَكَثُرَ وَاشْتَرَعَ وانتشر. قال عِدِيُّ ابن زيد: لَا يُؤَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذَا أَحْجَ هَدٌ فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ قَتِيرٌ وَأَجْهَدْتُ لَكَ الْأَرْضُ: بَرَزَتْ وَأَجْهَدَ لَكَ الطَّرِيقُ. وَأَجْهَدَ لَكَ الْحَقُّ، أَيْ بَرَزَ وَظَهَرَ وَضَحَ. وَأَجْهَدَ فِي الْأَمْرِ: احْتَاطَ وَهُوَ مُجْهَدٌ لَكَ: مُحْتَاطٌ. قال: نازعُها بِالْهَيْئَمَانِ وَغَرَّهَا قِيلِي، وَمَنْ لَكَ بِالنَّصِيحِ الْمُجْهَدِ وَأَجْهَدَ الشَّيْءُ: اخْتَلَطَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَأَجْهَدَ مَالَهُ: أَفْنَاهُ وَفَرَّقَهُ. وفي حديث الحسن «لَا يُجْهَدُ» (٤) الرَّجُلُ مَالَهُ ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْأَلُ النَّاسَ قال النَّصْر: قوله لَا يُجْهَدُ الرَّجُلُ مَالَهُ، أَيْ يَعْطِيهِ وَيُفَرِّقُهُ جَمِيعَهُ هَاهُنَا، وَهَاهُنَا. وَلَكِنْ الَّذِي ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِخَطِّهِ فِي الْحَدِيثِ «لَا يُجْهَدُ» (٥) الرَّجُلُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ - وَذَكَرَ الْمَعْنَى الْمَذْكُورَ عَنِ النَّصْرِ، فَتَأَمَّلْ. وَأَجْهَدَ عَلَيْنَا الْعَدُوُّ، إِذَا جَدَّ فِي الْعِدَاوَةِ. وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو: يَقَالُ أَجْهَدَ لِي الْقَوْمُ، أَيْ أَشْرَفُوا. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يَقَالُ أَجْهَدَ لَكَ الْأَمْرُ فَارْكَبْهُ، أَيْ أَمَكَّنَكَ وَأَعْرَضَ لَكَ. وَجُهَادَاكَ، بِالضَّمِّ، أَنْ تَفْعَلَ: أَيْ قُضَاكَ وَغَايَةُ أَمْرِكَ. وَبَنُو جُهَادَةَ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنْهُمْ، أَيْ مِنَ الْعَرَبِ. وَقَوْلُهُمْ: لَا بُلْعَنَ جُهَيْدَاكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، الْجُهَيْدَى، بِالضَّمِّ مَخْفَفَةٌ: الْجُهْدُ كَالْعَهْدِ مِنَ الْعَهْدِ، وَالْعَجَلَى مِنَ الْعَجَلَةِ. وَمِنْ الْمَجَازِ مَرَعَى جُهَيْدٍ: جَهْدُهُ الْمَالُ وَارْضُ جُهَيْدَةُ الْكَلْبِ. وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو: هَذِهِ بَقْلَةٌ لَا يَجْهَدُهَا الْمَالُ، أَيْ لَا يُكْثِرُ مِنْهَا. وَهَذَا كَلًّا يَجْهَدُهُ الْمَالُ، إِذَا كَانَ يُلْحِقُ عَلَى رِغْيَتِهِ. وَفِي الْمَشَارِقِ لِعِيَاضٍ نَقْلًا عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ: الْجُهْدُ، بِالضَّمِّ الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ، وَالْجُهْدُ الْمَبَالِغَةُ وَالْغَايَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى جُهْدُ أَيْمَانِهِمْ* (٦) أَيْ بِالْغَاوَةِ فِي الْيَمِينِ وَاجْتَهَدُوا فِيهَا. وَالتَّجَاهُدُ: بَذْلُ الْوُسْعِ وَالْمَجْهُودُ، كَالِاجْتِهَادِ، افْتِعَالٌ مِنَ الْجُهْدِ: الطَّاقَةُ* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: جُهْدُ الرَّجُلِ، كَعُنَى: بُلْعَ جُهْدُهُ، وَقِيلَ غَمٌّ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْجُهْدُ: بُلُوغُكَ غَايَةَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَأْلُو عَلَى الْجُهْدِ فِيهِ، تَقُولُ: جَهَدْتُ جُهْدِي وَأَجْهَدْتُ رَأْيِي (٧) وَنَفْسِي حَتَّى بَلَغْتُ مَجْهُودِي، وَجَهَدْتُ فَلَانًا، إِذَا بَلَغْتَ مَشَقَّتَهُ، وَأَجْهَدْتُهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا. وَفِي حَدِيثِ الْعُسْلِ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا» أَيْ دَفَعَهَا وَحَفَزَهَا. وَقِيلَ: الْجُهْدُ مِنْ أَسْمَاءِ النِّكَاحِ. وَالْجُهْدُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ

(١) أَيْ الْجَمْعُ. (٢) سُورَةُ الْحَجِّ الْآيَةُ ٧٨. (٣) عِبَارَةُ الْمَفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ: وَالْجُهَادُ وَالْمُجَاهَدَةُ اسْتِفْرَاغُ الْوُسْعِ فِي مَدَافِعَةِ الْعَدُوِّ. (٤) هَذَا ضَبَطَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ: يَجْهَدُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ ضَبَطَ قَلَمٌ. (٥) كَذَا ضَبَطَ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ، وَقَوْلُهُ عَلَى حَدِّ ضَرْبٍ فِيهِ نَظَرٌ. (انظر). (٦) سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٥٣ وَسُورَةُ الْأَنْعَامِ الْآيَةُ ١٠٩ وَسُورَةُ النُّحْلِ الْآيَةُ ٣٨ وَسُورَةُ النُّورِ الْآيَةُ ٥٣ وَسُورَةُ فَاطِرِ الْآيَةُ ٤٢. (٧) فِي التَّهْذِيبِ: وَاجْتَهَدْتُ رَأْيِي.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٠٩

يَعِيشُ بِهِ الْمُقَلُّ عَلَى جَهْدِ الْعَيْشِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: حَلَفَ بِاللَّهِ فَأَجْهَدَ، وَسَارَ فَأَجْهَدَ، وَلَا يَكُونُ فَجْهَدَ. وَالْمُجْهَدُ كَمُحْسِنٍ: الْمُعْسِرِ. وَجُهْدُ النَّاسِ فَهْمٌ مَجْهُودُونَ، إِذَا أَجْدَبُوا (١). وَأَمَّا أَجْهَدَ فَهُوَ مُجْهَدٌ فَمَعْنَاهُ ذُو جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ، أَوْ هُوَ مَنْ أَجْهَدَ دَابَّتَهُ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَاقَتِهَا. وَرَجُلٌ مُجْهَدٌ، إِذَا كَانَ ذَا دَائِبَةٍ ضَعِيفَةٍ مِنَ التَّعَبِ، فَاسْتَعَارَهُ لِلْحَالِ فِي قَلْبِهِ الْمَالُ. وَأَجْهَدَ فَهُوَ مُجْهَدٌ، كَمُكْرَمٍ، أَيْ أَنَّهُ أَوْقَعَ فِي الْجُهْدِ، أَيْ الْمَشَقَّةِ. وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ: «أَجْهَدُ رَأْيِي» الْاجْتِهَادُ أَيْ بَذْلُ (٢) الْوُسْعِ فِي طَلَبِ الْأَمْرِ، وَالْمُرَادُ بِهِ رَدُّ الْقَضِيَّةِ (٣) مِنْ طَرِيقِ الْقِيَاسِ إِلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ (٤). وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَالْجُهْدَانُ، كَسَيِّحَتَانِ: مَنْ أَصَابَهُ الْجُهْدُ، أَيْ الْمَشَقَّةُ. وَسَمَّوْا مُجَاهِدًا.

[جيد: ج ٤، ص: ٤٠٩]

الْجَيْدُ، بِالْكَسْرِ: الْعُنُقُ، قَالَ السُّهَيْلِيُّ: الْجَيْدُ إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِي مَقَامِ الْمَدْحِ، وَالتُّعْتُ فِي الذَّمِّ، فَتَقُولُ: صَيَفَعْتُ عَنْقَهُ، وَلَا تَقُولُ صَيَفَعْتُ جَيْدَهُ. قَالَ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ (٥) إِنَّمَا جَاءَ عَلَى طَرِيقِ التَّهْكُمِ وَالتَّمْلِيحِ، بِجَعْلِ الْحَبْلِ كَالْعَقْدِ. وَتَعَقُّبُهُ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ. أَوْ مُقَلَّدُهُ، أَوْ مُقَدَّمُهُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى عُنُقِ الْمَرْأَةِ. قَالَ سَبْيُوهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا وَفُعْلًا كُسِرَتْ فِيهِ الْجِيمُ كَرَاهِيَةِ الْبَاءِ بَعْدَ الضَّمِّ. فَأَمَّا الْأَخْفَشُ فَهُوَ عِنْدَهُ فِعْلٌ لَا غَيْرَهُ. جَ أَجْيَادٌ وَجُيُودٌ. وَالْجَيْدُ بِالتَّحْرِيكِ: طَوْلُهَا وَحُسْنُهَا، أَوْ دِقَّتُهَا مَعَ طَوْلٍ. جَيْدٌ جَيْدًا، وَهُوَ

أَجِيدٌ. وَحَكَى اللَّحْيَانِي: مَا كَانَ أَجِيدَ وَلَقَدْ جِيدَ جِيداً. يَذْهَبُ إِلَى التَّنْقُلَةِ. قَالَ: وَقد يُوصَفُ العُنُقُ نَفْسُهُ بِالْجِيدِ، فيقال: عُنُقُ أَجِيدٍ، كما يقال عُنُقُ أَوْقَصٍ. وَهِيَ جِيدَاءُ: طَوِيلَةُ العُنُقِ حَسَنَتُهُ، لَا يُنْعَتُ بِهِ الرَّجُلُ. وَقَالَ الْعَجَّاجُ: تَشْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَ أَجْرَسَا جَمَعَ الْجِيدَ بِمَا حَوَّلَهُ. وَامْرَأَةٌ جِيدَانَةٌ: حَسَنَةُ الْجِيدِ. جُودٌ، بِالضَّمِّ. وَالْجِيدُ: أَيْضاً: الْمِدْرَعَةُ الصَّغِيرَةُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. وَأَجِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرِ الْكِنْدِيِّ مُحَدِّثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَيُّوبَ، وَأَحْمَدَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ كَثِيرٍ، وَغَيْرِهِمَا، قَالَهُ الْحَافِظُ. وَأَجْيَادُ: اسْمُ شَاةٍ. وَأَجْيَادُ: أَرْضٌ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى. قَالَ الْأَعَشَى: وَلَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ بَيْتَكَ فِي الدُّرَا بِأَجْيَادِ غَرْبِي الصَّفَا وَالْمَحْرَمِ «٦» أَوْ جَيْلُ بِهَا، لَكُونَهُ مَوْضِعٌ خَيْلٍ تُبْعُ، وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ: وَأَمَّا أَجْيَادٌ فَلَمْ تُسَمَّ بِأَجْيَادٍ مِنْ أَجْلِ جِيَادِ الْخَيْلِ «٧»، أَيْ كَمَا تَوَهَّمَهُ جَمَاعَةٌ كَالْمَصْنَفِ، لِأَنَّ جِيَادِ الْخَيْلِ لَا يَقَالُ فِيهَا أَجْيَادٌ، أَيْ بِالْأَلْفِ، وَإِنَّمَا أَجْيَادٌ جَمْعُ جِيدٍ. وَذَكَرَ أَصْحَابُ الْخَبَرِ «٨» أَنَّ مُضَاضاً ضَرَبَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْيَادَ مَائَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِقَةِ، فَنَمَى الْمَوْضِعُ بِأَجْيَادٍ. وَهَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ. وَوَقَعَ فِي النِّهَايَةِ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ جِيَادٌ، مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ، وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ بِالْوَجْهِينِ، وَ عَلَيْهِ جَزَى فِي الْمَرَاصِدِ. وَجِيدُهُ «٩»، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ: نَاحِيَةٌ بِالْحِجَازِ. وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جِيدَةَ، بِالْكَسْرِ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُسْتَمْلِي وَ شَيْخُ مَشَايِخُنَا «١٠» الْإِمَامُ الْمُؤَقَّتُ بِالْقُرَوِيِّينَ، أَبُو جِيدَةَ الْفَاسِي، بِالْكَسْرِ، مَاتَ سَنَةَ ١١٤٥ حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّالِبِ بْنِ سَرْدِةٍ وَ غَيْرِهِ.

(١) جَاءَتِ الْعِبَارَةُ فِي النِّهَايَةِ تَفْسِيرًا لِحَدِيثِ لِعِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَ النَّاسُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ مُجْهَدُونَ مُعْسِرُونَ. (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ لَفْظُهُ فِي النِّهَايَةِ: «أَجْتَهَدُ رَأْيِي» الْاجْتِهَادُ: بِذَلِكَ الْوَسْعِ... وَ الْاجْتِهَادُ هُنَا اقْتِعَالٌ مِنَ الْجُهِدِ أَيْ الطَّاقَةِ. (٣) زَيْدٌ فِي النِّهَايَةِ: الَّتِي تَعْرَضُ لِلْحَاكِمِ. (٤) زَيْدٌ فِي النِّهَايَةِ: وَ لَمْ يَرِدِ الرَّأْيُ الَّذِي يَرَاهُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ عَلَى كِتَابٍ أَوْ سَنَةٍ. (٥) سُورَةُ الْمَسَدِ الْآيَةُ ٥. (٦) «وَالْمَحْرَمُ» عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ بِالْأَصْلِ «وَالْمَحْطَمُ». (٧) فَاتِ السُّهَيْلِيِّ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ قَالَ فِي جَمْعِ جَوَادٍ: جِيَادٌ وَ أَجْيَادٌ وَ أَجَاوِيدٌ، وَ هَذَا مِمَّا لَمْ يَبْلُغْهُ فَأَنْكَرَهُ. (٨) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: الْأَخْبَارُ. (٩) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَ قَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ حِيدَةً، وَ هُوَ تَصْحِيفٌ. (١٠) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ شَيْخُ مَشَايِخُنَا الْخُ هُوَ سَاقِطٌ مِنْ بَعْضِ النُّسخ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤١٠

(فصل الحاء؛ ج ٤، ص: ٤١٠)

إشارة

المهملة مع الدال

[احتد؛ ج ٤، ص: ٤١٠]

حَتَدَ بِالْمَكَانِ يَحْتَدُ، بِالْكَسْرِ حَتْدًا: أَقَامَ بِهِ وَ ثَبَّتَ. مُمَاتَةٌ. وَ عَيْنٌ حُتْدٌ، بِضَمِّتَيْنِ: لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي التَّهْذِيبِ وَ لَيْسَ مِنْ عُيُونِ الْأَرْضِ الَّتِي تَجْرِي وَ إِنَّمَا هِيَ الْجَارِحَةُ، أَرَادَ عَيْنَ الرَّأْسِ، كَذَا حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ «١» وَ غَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَيْثُ قَيَّدَهَا بِعُيُونِ الْأَرْضِ، وَ أَقَرَّهُ الزُّبَيْدِيُّ فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحُتْدُ: الْعُيُونُ الْمُتَسَلِّقَةُ وَاحِدَتُهَا حَتْدٌ وَ حَتُودٌ، وَ الْإِنْسِلَاقُ لَا يَكُونُ لِعُيُونِ الْمَاءِ، قَالَ الصِّغَانِيُّ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَحْتَدُ كَمَجْلِسٍ: الْأَصْلُ وَ كَذَا الْمَحْفَدُ وَ الْمَحْقَدُ وَ الْمَحْكَدُ، يَقَالُ: إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْمَحْتَدِ، قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ الشَّهَابِ الْخَفَاجِيِّ مَا نَصَّهُ: ظَاهِرُ كَلَامِ الثَّعَالِبِيِّ أَنَّ الْمَحْتَدَ الْأَصْلُ فِي النَّسَبِ لَا مُطْلَقًا، قَالَ فَكَأَنَّهُ مُشْتَرَكٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدْ صَيَّرَحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمِيَّةِ. وَ الْمَحْتَدُ أَيْضاً: الطَّنْبُ، وَ يَقَالُ رَجَعَ إِلَى مَحْتَدِهِ، إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ. وَ الْحَتْدُ، كَكَيْفٍ: الْخَالِصُ الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ الرَّاعِي «٢»: حَتَّى أُنِيخْتُ لَدَى خَيْرِ الْأَنَامِ مَعًا مِنْ آلِ حَرْبٍ نَمَاهُ مَنْصِبٌ حَتْدٌ وَ قَدْ حَتَدَ يَحْتَدُ حَتْدًا كَفَرَحَ وَ هُوَ حَتْدٌ. وَ الْحُتْدُ كَعُتْقٍ: الْعُيُونُ الْمُتَسَلِّقَةُ «٣» وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ الْمُتَسَلِّقَةُ، وَ قَدْ ذَكَرَ قَرِيبًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

و في المجلد لابن فارس أَنَّ الحُتْدَ بضمَّتَيْنِ العَيْنِ النَّائِيَةُ الماءِ «٤» الواحدُ حَتْدٌ محرَّكَةٌ، و حَتُوْدٌ، كَصَبُورٍ، و الحُتْدُ: جَوْهَرُ الشَّيْءِ و أصلُه نقله الصاغاني. و حَتْدَتُهُ تَحْتِيدًا، أى اختَزَتْهُ لخلوصِهِ و فَضْلِهِ، نقله الصاغاني. و الحُتُوْدُ بالضمِّ: المَشَارُعُ من الطريق، نقله الصاغاني.

[حرد]: ج ٤، ص: ٤١٠

* و مما يستدرك عليه: الحِرْدُ، كزَبْرِجِ الثَّاءِ مُثَنَّةٌ: الغُتَاءُ اليابسُ فى أسفلِ الكُرِّ و فى فَعْرِ العَيْنِ «٥»، هكذا ذكره الصاغاني فى التكملة.

[حدد]: ج ٤، ص: ٤١٠

الْحِدْدُ: الفَصْلُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لئلا يَخْتَلِطَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، أو لئلا يَتَعَدَّى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، و جَمْعُهُ حُدُودٌ. و فَضْلُ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ حَدٌّ بينهما. و الحدُّ: مُنْتَهَى الشَّيْءِ، و منه أَحَدُ حُدُودِ الْأَرْضَيْنِ و حُدُودِ الْحَرَمِ، و فى الْحَدِيثِ فى صِفَةِ الْقُرْآنِ «لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ، و لِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ» قيل: أرادَ لِكُلِّ مُنْتَهَى لَهُ نِهَازَةٌ «٦». و الْحِدْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: حَدَّتُهُ، و منه حَدِيثُ عُمَرَ «كُنْتُ أَدَارِي مِنْ أَبِي بَكْرٍ بَعْضَ الْحَدِّ» و بعضهم يرويه بالجيم من الجِدِّ ضِدَّ الْهَزْلِ. و حَدٌّ كُلُّ شَيْءٍ: طَرَفُ شَبَابَتِهِ، كَحَدِّ

(١) عبارة التهذيب: لم يرد عين الماء ولكنه أراد عين الرأس. (٢) ديوانه ص ٦٧ من أبيات يمدح بها عبد الله بن يزيد بن معاوية. (٣) و مثلها فى التهذيب و اللسان و التكملة. (٤) فى المجلد عن الأصمعي: عين حُتْدٍ أى ثابتة الماء و منه الْمُحْتَدُّ. (٥) فى التكملة: «قعر السبي» و السبي: الدرّ الذى يخرج الغواص. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: أراد لكل الخ كذا فى اللسان و حرره» و فى التهذيب فكاللسان و عبارة النهاية: أى نهايته، و منتهى كل شىء حده.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤١١

السَّكِينِ و السَّيْفِ و السَّنَانِ و السَّهْمِ، و قيل: الْحَدُّ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: مَا رَقَّ مِنْ شَفَرَتِهِ، و الْجَمْعُ حُدُودٌ. و الْحَدُّ مِنْكَ: بِأُسْكَ و نَفَاذُكَ فى نَجْدَتِكَ، يقال: إِنَّهُ لَمَذُو حَدٍّ، و هو مَجَازٌ. و الْحَدُّ مِنَ الْخَمْرِ و الشَّرَابِ: سَوْرَتُهُ و صِلَاتُهُ. قال الأعشى: و كأسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ حَدَّهَا بِفَتِيَانٍ صِدْقٍ و النِّوَاقِيسُ تُضْرَبُ و الْحَدُّ: الدَّفْعُ و الْمَنْعُ، و حَدَّ الرَّجُلُ عَنْ الْأَمْرِ يَحُدُّهُ حَدًّا: مَنَعَهُ و حَبَسَهُ، تقول: حَدَدْتُ فَلَانًا عَنْ الشَّرِّ أى مَنَعْتُهُ، و منه قولُ النابغة: إِلَّا سَلَيْمَانٌ إِذْ قَالَ لِلَّهِ لَهُ قُمْ فى الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَدِ «١» كَالْحَدَدِ، محرَّكَةً، يقال: دُونَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ حَدَدٌ، أى مَنَعَ. و لا حَدَدَ عَنْهُ، أى لا مَنَعَ و لا دَفَعَ، قال زيد بن عمرو بن نفيلٍ: لَا تَعْدِدَنَّ إِلَهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ و إِنَّ دُعَيْتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ و هَذَا أَمْرٌ حَدَدَ أى مَنَعَ حَرَامٌ لا يَحِلُّ ارْتِكَابُهُ. و الْحِدْدُ: تَأْدِيبُ الْمَذْنِبِ، كَالسَّارِقِ و الزَّانِي و غَيْرِهِمَا بِمَا مَنَعَهُ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ و يَمْنَعُ أَيْضًا غَيْرَهُ عَنِ إِتْيَانِ الذَّنْبِ، و جَمْعُهُ حُدُودٌ. و حَدَدْتُ الرَّجُلَ: أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحِدَّ. و فى التهذيب: فَحُدُودُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ضَرْبَانِ: ضَرْبٌ مِنْهَا حُدُودٌ حَدَّهَا لِلنَّاسِ فى مَطَاعِمِهِمْ و مَسَارِبِهِمْ و مَنَاجِحِهِمْ و غَيْرِهَا مِمَّا أَحَلَّ وَ حَرَّمَ «٢»، و أَمْرٌ بِالْإِنْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ مِنْهَا وَ نَهَى عَنْ تَعْدِيهَا، و الضَّرْبُ الثَّانِي: عُقُوبَاتٌ جُعِلَتْ لِمَنْ رَكِبَ مَا نَهَى عَنْهُ، كَحَدِّ السَّارِقِ وَ هُوَ قَطْعُ يَمِينِهِ فى رُبْعِ دِينَارٍ فصاعداً، و كَحَدِّ الزَّانِي الْبُكَرِ، وَ هُوَ جَلْدُ مَائَةٍ وَ تَغْرِيبُ عَامٍ، وَ كَحَدِّ الْمُحْصَنِ إِذَا زَنَى وَ هُوَ الرَّجْمُ، وَ كَحَدِّ الْقَازِفِ وَ هُوَ تَمَانُونَ جَلْدَةً، سُمِّيَتْ حُدُودًا لِأَنَّهَا تَحْدُدُ أى تَمْنَعُ مِنْ إِتْيَانِ مَا جُعِلَتْ عُقُوبَاتُ فِيهَا، وَ سُمِّيَتْ أَوَّلَى حُدُودًا، لِأَنَّهَا نِهَازَاتٌ نَهَى اللَّهُ عَنْ تَعْدِيهَا. و الْحِدْدُ: مَا يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ الْغَضَبِ و التَّرَقُّقِ، كَالْحِدَّةِ بِالْكَسْرِ، وَ قَدْ حَدَدْتُ عَلَيْهِ أَحَدًا، بِالْكَسْرِ، حَدَّةً وَ حَدًّا، عَنِ الْكَسَائِيِّ. و فى الْحَدِيثِ «الْحِدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي»، الْحِدَّةُ، كَالنَّشَاطِ و السَّرْعَةِ فى الْأُمُورِ و الْمَضَاءِ فِيهَا، مَأْخُودٌ مِنْ حَدَّ السَّيْفِ، وَ الْمُرَادُ بِالْحِدَّةِ هُنَا الْمَضَاءُ فى الدِّينِ و الصَّلَابَةُ و الْمَقْصِدُ إِلَى الْخَيْرِ، و يقال: هُوَ مِنْ أَحَدِ الرِّحَالِ «٣»، وَ لَهُ حَدٌّ وَ حَدَّةٌ، وَ اخْتَدَّ عَلَيْهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ. و الْحَدُّ: تَمْيِيزُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ وَ قَدْ حَدَدْتُ الدَّارَ أَحَدَهَا حَدًّا، وَ التَّحْدِيدُ مِثْلُهُ، وَ حَدَّ الشَّيْءَ مِنْ غَيْرِهِ يَحُدُّهُ حَدًّا وَ حَدَدَهُ: مَيَّزَهُ، وَ حَدَّ كُلُّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ، لِأَنَّهُ يَزِيدُ وَ يَمْنَعُهُ عَنِ التَّمَادِي، وَ الْجَمْعُ الْحُدُودُ، وَ فى حَاشِيَةِ الْبَيْدَرِ الْقَرَفِيِّ: لَوْ قَالَ: تَمْيِيزُ شَيْءٍ عَنِ شَيْءٍ كَانَ أَوَّلَى، لِأَنَّ الْمَعْرِفَةَ إِذَا

أَعِيدَتْ كَانَتْ عَيْنًا فَكَأَنَّهُ قَالَ تَمَيِّزُ الشَّيْءِ عَنْ نَفْسِهِ، بِخِلَافِ النَّكْرَةِ، فَإِنَّهَا تَكُونُ غَيْرًا. انْتَهَى. وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَدِيدٌ فَلَانٌ، إِذَا كَانَ دَارُهُ إِلَى جَانِبِ دَارِهِ أَوْ أَرْضُهُ إِلَى جَانِبِ أَرْضِهِ. وَدَارِي حَدِيدُهُ دَارِهِ وَمُحَادَّتُهَا، إِذَا كَانَ حَدُّهَا كَحَدِّهَا. وَالحديدُ، م، أى معروفٌ، وَهُوَ هَذَا الْجَوْهَرُ الْمَعْرُوفُ، لِأَنَّهُ مَنِيْعٌ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ حَدِيدَةٌ: ج حَدَائِدُ وَحَدِيدَاتٌ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ حَدَائِدَاتٌ «٤»، وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ، قَالَ الْأَخْمَرُ فِي نَعْتِ الْخَيْلِ. وَهُنَّ يَغْلُكُنَ حَدَائِدَتَهَا وَالحَدَادُ، كَكَتَانٍ: مُعَالِجُهُ، أَيْ الْحَدِيدِ، أَيْ يُعَالِجُ مَا يَصْطَلِعُهُ مِنَ الْحَرْفِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ. الْحَدَادُ: السَّجَّانُ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ، أَوْ لِأَنَّهُ يُعَالِجُ الْحَدِيدَ مِنَ الْقُيُودِ، قَالَ: يَقُولُ لِي الْحَدَادُ وَهُوَ يَقُوْدُنِي إِلَى السَّجَنِ لَا تَفْرَعْ فَمَا بِكَ مِنْ بَاسٍ «٥»

(١) ديوانه: من قصيدة مدح بها النعمان بن المنذر، وقبلة: ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه ولا أحاشى من الأقوام من أحد (٢) عبارة مما أحل وحرّم ليست في التهذيب، وهي مثبتة في اللسان. (٣) في الأساس: من أحدااء الرجال. (٤) وهي عبارة الصحاح واللسان. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: باس، قال ابن سيدة: كذا الرواية»

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤١٢

وَالْحَدَادُ: الْبُؤَابُ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا. وَالْحَدَادُ: الْبَحْرُ. وَقِيلَ نَهْرٌ بَعَيْنُهُ، قَالَ إِيسَى بْنُ الْأَرْتِّ: وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْحَدَادِ يَمْلِكُهُ لَمْ يَسْقِ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مِيَاهِهِ الْجَارِي وَفِي الْحَدِيثِ «حِينَ قَدِمَ مِنْ سَيْفَرٍ فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا فَقَالَ: أَمْهَلُوا كَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْإِسْتِحْدَادُ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَدِيدَةِ، يَعْنِي الْإِخْتِلَاقَ بِالْحَدِيدِ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى طَرِيقِ الْكِنَايَةِ وَالتَّوْرِيَةِ. وَحَدَّ السُّكَيْنَ وَالسَّيْفَ وَكُلَّ كَلِيلٍ يَحْدُّهَا حَدًّا وَأَحْدَاها إِحْدَادًا وَحَدَّهَا، شَحَدَهَا وَمَسَحَهَا بِحَجَرٍ أَوْ مِبْرَدٍ، وَحَدَّهَ فَهُوَ مُحَدَّدٌ مِثْلُهُ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْكَلَامُ: أَحْدَاها بِالْأَلْفِ، وَاقْتَصَرَ الْقَرَّازُ عَلَى الثَّلَاثِي وَالرُّبَاعِي بِالْأَلْفِ، وَأَغْفَلَ الْجَوْهَرِيُّ الثَّلَاثِي، وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِي فَقَطْ، فَحَدَّثَتْ حَدَّهَ، الْمُتَعَدِّي مِنْهُمَا كَنْصَرٍ، وَاللَّازِمُ كَضَرْبٍ، وَاحْتَدَّتْ فَهِيَ حَدِيدٌ «١» بغير هاءٍ، وَبِهَاءٍ كَمَا فِي اللِّسَانِ. وَحَدَادٌ، كَغُرَابٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَزَعَمَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ الْحَدَادَ جَمْعٌ لِحَدِيدٍ كَطَرِيفٍ وَظُرَافٍ وَكَبِيرٍ وَكَبَارٍ. قَالَ: وَ مَا أَتَى عَلَى فَعِيلٍ فَهَذَا مَعْنَاهُ، وَضَبَطَهُ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصَيْحِ بِالْكَسْرِ ككِتَابٍ وَلِيَّاسٍ، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو: سَيْفٌ حَدَادٌ، مِثْلُ رُمَانٍ، وَقَدْ حَكَاهُمَا ابْنُ سَيِّدَةٍ فِي الْمُحْكَمِ وَابْنُ خَالَوَيْهِ فِي الْأَفْقِ وَاللُّبْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصَيْحِ، قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَلَا يُقَالُ سَيْكِيْنٌ حَدَادٌ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ، قَالَ شَيْخُنَا وَجَوَّزَهُ بَعْضُ قِيَاسِ أَجْ حَدِيدَاتٍ وَحَدَائِدُ وَحَدَادٌ. وَحَدَّ نَابُهُ يَحْدُ حَدَّةً وَنَابَ حَدِيدٌ وَحَدِيدَةٌ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي السُّكَيْنِ، وَلَمْ يُشْرَعْ فِيهَا حَدَادٌ. وَحَدَّ السَّيْفُ يَحْدُ حَدَّةً وَاحْتَدَّ فَهُوَ حَدَادٌ حَدِيدٌ، وَأَحْدَدْتُهُ وَسَيُوفُ حَدَادٌ وَالْسِّنَةُ حَدَادٌ وَرَجُلٌ حَدِيدٌ وَحَدَادٌ كَغُرَابٍ، مِنْ قَوْمٍ أَحْدَاءٍ وَأَحْدَهُ وَحَدَادٌ، بِالْكَسْرِ، يَكُونُ فِي اللَّسَنِ، مُحَرَّكَةً، وَالْفَهْمُ وَالْغَضَبُ. وَفِعْلٌ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ حَدَّ يَحْدُ حَدَّةً، وَحَدَّ عَلَيْهِ يَحْدُ، مِنْ حَدَّ ضَرْبَ حَدَادًا مُحَرَّكَةً، وَحَدَدَ مُشَدَّدًا، وَقَدْ سَقَطَ هَذَا مِنْ بَعْضِ النُّسخِ وَاحْتَدَّ فَهُوَ مُحْتَدٌّ، وَاسْتَحَدَّ إِذَا غَضِبَ. وَحَدَّهَ مُحَادَّةً: غَاضَبَهُ وَغَيَّادَاهُ مِثْلُ شَاقِهِ وَخَالَفَهُ وَنَازَعَهُ وَمَنَعَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ كِتْحَادَهُ، وَكَأَنَّ اسْتِثْقَاةً مِنَ الْحَدِّ الَّذِي هُوَ الْحَيْزُ وَالنَّاحِيَةُ، كَأَنَّهُ صَارَ فِي الْحَدِّ الَّذِي فِيهِ عَدُوُّهُ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ: شَاقُّهُ: صَارَ فِي الشَّقِّ الَّذِي فِيهِ عَدُوُّهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: اسْتَحَدَّ الرَّجُلُ وَاحْتَدَّ حَدَّةً، فَهُوَ حَدِيدٌ «٢»، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالمسموعُ فِي حَدِّهِ الرَّجُلِ وَطَيْشُهُ احْتَدَّ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ اسْتَحَدَّ، إِنَّمَا يُقَالُ اسْتَحَدَّ وَاسْتَعَانَ، إِذَا حَلَقَ عَانَتَهُ. وَنَاقَمَةُ حَدِيدَةُ الْجِرَّةِ، بِكَسْرِ الْجِيمِ، إِذَا كَانَ يُوجَدُ مِنْهَا، أَيْ الْجِرَّةُ رَائِحَةٌ حَدَّةً، وَ ذَلِكَ مِمَّا يُحْمَدُ. وَقَوْلُهُمْ: رَائِحَةٌ حَدَّةً، أَيْ ذَكِيَّةً، عَلَى الْمَثَلِ. وَحَدَدَ الزَّرْعُ تَحْدِيدًا إِذَا تَأَخَّرَ خُرُوجُهُ لِتَأَخُّرِ الْمَطَرِ، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يُشْعَبْ، وَحَدَدَ إِلَيْهِ وَهُوَ: قَصِيْدٌ وَيُقَالُ حَدَدَ فَلَانٌ بَلَدًا، أَيْ قَصَدَ حُدُودَهُ، قَالَ الْقُطَامِيُّ: مُحَدِّدِينَ لِبَرْقِ صَابٍ مِنْ خَلَلٍ وَبِالْقُرْيَةِ رَادُوهُ بِرَدَادٍ أَيْ قَاصِدِينَ. وَحَدَادِ حَدِيَّةٌ «٣» مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ كَقَطَامٍ، كَلِمَةٌ تُقَالُ لِمَنْ تَكَرَّرَ طَلْعَتُهُ، عَنْ شَمِرٍ، وَقَوْلُهُمْ: حَدَادِ دُونَ شَرِّهَا حَدَادِ وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهُذَلِيُّ: عُصِيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ وَحُدِي حَدَادٍ شَرٌّ أَجْنَحَةُ الرُّخْمِ

- بغير همز باس على أن بعده: ويترك عذرى وهو أضحى من الشمس وكان الحكم على هذا أن يهمز «بأسا» لكنه خففه تخفيفاً في قوة التحقيق حتى كأنه قال: فما بك من بأس. ولو قلبه قلباً حتى يكون كرجل ماش لم يجز مع قوله: وهو أضحى من الشمس لأنه

كان يكون أحد البيتين بردف و هو ألف باس و الثاني بغير ردف و هذا غير معروف، كذا في اللسان». (١) زيد في نسخة أخرى من القاموس: و حديده. (٢) رواه الأزهري عن الليث. (٣) في نسخة ثانية من القاموس: حُديده.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤١٣

أراد: اضربني عَنَّا شَرَّ أَجْنَحَةِ الرَّحْمِ، يَصِفُهُ بِالضَّعْفِ، وَاسْتِدْفَاعِ شَرِّ أَجْنَحَةِ الرَّحْمِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّعْفِ. وَ الْحَدُّ الصَّرْفُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ. وَ الْمَحْدُودُ [المحروم] و «١» المَمْنُوعُ مِنَ الْخَيْرِ وَ غَيْرِهِ، وَ كُلُّ مَصْرُوفٍ عَنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ: مَحْدُودٌ كَالْحَدِّ، بِالضَّمِّ، وَ عَنِ الشَّرِّ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَحْدُودُ: الْمَحْرُومُ، قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ: رَجُلٌ حُدِّ، لِغَيْرِ اللَّيْثِ «٢»، وَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ حُدِّ إِذَا كَانَ مَجْدُودًا. وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ: هُوَ أَزْدَوَاجٌ لِقَوْلِهِمْ رَجُلٌ حُدِّ. وَ الْحَادُّ، مَنْ حَادَّتْ ثُلَاثِيًّا، وَ الْمُحَدِّدُ، مَنْ أَحَدَّتْ رُبَاعِيًّا، وَ عَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْأَصْمَعِيُّ، وَ تَجَرِيدُ الْوَصْفَيْنِ عَنْ هَاءِ التَّائِيثِ هُوَ الْأَفْصَحُ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْفَصْتِيحِ وَ أَقْرَبُهُ شَرَّاحُهُ. وَ فِي الْمَصْبَاحِ: وَ يُقَالُ مُحَدِّدَةً، بِالْهَاءِ أَيْضًا: تَارِكَةُ الزَّيْنَةِ وَ الطَّيِّبِ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتْرُكُ الزَّيْنَةَ وَ الطَّيِّبَ بَعْدَ زَوْجِهَا لِلْعِدَّةِ، يُقَالُ حَدَّتْ تَحِدُّ، بِالْكَسْرِ، وَ تَحِدُّ بِالضَّمِّ، حِدًّا، بِالْفَتْحِ، وَ حِدَادًا، بِالْكَسْرِ، وَ فِي كِتَابِ اقْتِطَافِ الْأَزْهَرِ لِلشَّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ بَعْضِ شُيُوخِ الْأَنْدَلُسِ: أَنَّ حِدَّتَ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ الْجِيمِ، قَالَ: وَ الْحَاءُ أَشْهُرُهُمَا، وَ أَمَّا بِالْجِيمِ فَمَاخُودٌ مِنْ حِدَدَتِ الشَّيْءِ، إِذَا قَطَعْتُهُ، فَكَأَنَّهُا أَيْضًا قَدْ انْقَطَعَتْ عَنِ الزَّيْنَةِ وَ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ. وَ أَحَدَّتْ إِحْدَادًا، وَ أَبِي الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحَدَّتْ تَحِدُّ فِيهِ مُحَدِّدٌ، وَ لَمْ يَعْرِفْ حِدَّتٌ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا تُحَدِّدُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَ لَا تُحَدِّدُ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ إِحْدَادُ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا: تَرْكُ الزَّيْنَةِ. وَ قِيلَ: هُوَ إِذَا حَزِنَتْ عَلَيْهِ وَ لَبَسَتْ ثِيَابَ الْحُزْنِ وَ تَرَكَّتِ الزَّيْنَةَ وَ الْخِصَابَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ نَرَى أَنَّهُ مَاخُودٌ مِنَ الْمَنْعِ، لِأَنَّهُمَا قَدْ مُنِعَتْ مِنْ ذَلِكَ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِلْبَوَابِ حَدَادٌ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ «٣» وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ: وَ مِنْ أَحَدَ بِالْأَلْفِ، جَاءَ الْحَدِيثُ، قَالَ: وَ حَكَى الْكَسَائِيُّ عَنْ عَقِيلٍ: أَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا بِالْأَلْفِ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي الْمَصَادِرِ، وَ كَانَ الْأَوَّلُونَ مِنَ النَّحْوِيِّينَ يُؤَثِّرُونَ أَحَدَّتْ فِيهِ مُحَدِّدٌ، قَالَ: وَ الْأُخْرَى أَكْثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. وَ أَبُو الْحَدِيدِ رَجُلٌ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ قَتَلَ امْرَأَةً مِنَ الْإِجْمَاعِيِّينَ «٤» كَانَتْ الْخَوَارِجُ قَدْ سَبَتْهَا فَعَالَوْا بِهَا لِحُسْنِهَا، فَلَمَّا رَأَى أَبُو الْحَدِيدِ مُغَالَاةَهُمْ بِهَا خَافَ أَنْ يَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ، فَوَثَبَ عَلَيْهَا فَفَتَلَهَا. فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ الْحُرُورِيَّةِ يَذْكُرُهَا: أَهَابَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا وَ قَالُوا - عَلَى فَرْطِ الْهَوَى: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ «٥» فَزَادَ أَبُو الْحَدِيدِ بَنَصْلٍ سَيْفٍ صَقِيلٍ «٦» الْحِدَّ فَعَلَّ فَتَى رَشِيدٍ وَ أُمُّ الْحَدِيدِ امْرَأَةُ كَهْدَلِ الرَّاجِزِ كَجَعْفَرٍ، وَ إِيَاهَا عَنِ بَقُولِهِ: قَدْ طَرَدْتُ أُمَّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا وَ ابْتَدَرْتُ الْبَابَ فَكَانَ الْأَوَّلَا وَ حُدِّ بِالضَّمِّ: عِ بِيْتَاهِمِيَّةً، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ: فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي كَثِيرَةً لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ حُدِّ وَ عَلَّتِ وَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: الْحُدَّةُ، بِالضَّمِّ: الْكُتْبَةُ وَ الصُّبَّةُ. وَ يُقَالُ دَعْوَةٌ حَدَدٌ، مُحَرَّكَةٌ، أَيْ بَاطِلَةٌ. وَ أَمْرٌ حَدَدٌ: مُمْتَنِعٌ بَاطِلٌ، وَ أَمْرٌ حَدَدٌ: لَا يَحِلُّ أَنْ يُزْتَكَبَ. وَ حِدَادَتُكَ، بِالْفَتْحِ، امْرَأَتُكَ، حَكَاهُ شَمِرٌ. وَ حِدَادُكَ، بِالضَّمِّ، أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَيْ قُصَارَاكَ وَ مُتَنَهَى أَمْرِكَ. وَ مَا لِيَ عَنْهُ مُحَدِّدٌ، بِالْفَتْحِ، كَمَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعَنِيِّ،

(١) زيادة عن القاموس. (٢) عبارة الليث: الحُدُّ: الرجل المحدود عن الخير كما في التهذيب و اللسان. (٣) عن اللسان و بالأصل «الدحول». (٤) و هي أم حفص بنت المنذر بن الجارود امرأة عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد، أختي خالد، و قد وقعت بأيدي الخوارج و نودى عليها، فغولى بها (الكامل للمبرد ٣/ ١٢٨٩). (٥) و قبله في الكامل للمبرد: كفانا فتنه عظمت و جلّت بحمد الله سيف أبي الحديد (٦) في الكامل للمبرد: رقيق.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤١٤

و يوجد في بعض النسخ بالضَّمِّ، وَ مُحَدِّدٌ، وَ كَذَا حَدَدٌ وَ مُلْتَدٌ، أَيْ بُدٌّ وَ مَجِيدٌ وَ مَصْرِفٌ وَ مَعْدِلٌ، كَذَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَ غَيْرِهِ. وَ بُنُو حَدَّانَ بْنِ قُرَيْعٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ، جَاهِلِيٌّ كَكُتَيَانَ «١». بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مِنْهُمْ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ الْحَدَّانِيُّ الشَّاعِرُ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ وَ الْحَافِظُ. وَ بِالضَّمِّ الْحَسَنُ بْنُ حَدَّانَ الْمُحَدِّثِ الرَّاوي عَنْ جَشْرِ بْنِ فَرْقِدٍ، وَ عَنْهُ ابْنُ الصَّرِيْسِ. وَ ذُو حَدَّانَ بْنُ شَرَّاحِيلَ فِي نَسَبِ هَمْدَانَ وَ الْأَزْدِ حَدَّانَ بْنِ شَمْسٍ بضم الشَّيْنِ «٢» الْمُعْجَمَةُ، ابْنُ عَمْرٍو بْنِ غَالِبٍ بْنِ عَيْمَانَ بْنِ نَضِيرٍ بْنِ زَهْرَانَ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَ قِيَدَهُ الْحَافِظُ وَ

غَيْرُهُ. وَ سَعِيدُ بْنُ ذِي حُدَّانَ التَّابِعِيُّ يَرْوِي عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَ حُدَّانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ حَتَّى مِنَ الْأَزْدِ، وَ أَدْخَلَ عَلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ اللَّامَ. قُلْتُ هُوَ بَعِينُهُ حُدَّانُ بْنُ شَمْسٍ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَ دُو حُدَّانَ أَيْضاً فِي أَنْسَابِ هَمْدَانَ، وَ هُوَ بَعِينُهُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ آيْناً، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: وَ إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْحِدَاثِيُّونَ. وَ حِدَّةٌ، بِالْفَتْحِ: ع. بَيْنَ مَكَّةَ الْمَشْرِفَةِ وَ حِدَّةً، وَ كَانَتْ قَبْلُ تَسْمَى حِدَاءً وَ هُوَ وَادٍ فِيهِ حِصْنٌ وَ نَحْلٌ. قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ: بَعِيَّتُهُمْ مَا بَيْنَ حِدَاءَ وَ الْحَسَى وَ أَوْرَدَتْهُمُ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمًا «٣» وَ حِدَّةٌ: هُوَ قُورَبٌ صِنْعَاءَ الْيَمَنِ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ وَادٍ بِنَهْمِيَّةٍ. وَ الْحِدَادَةُ: هُوَ بَيْنَ بَشِطَامَ وَ دَامِغَانَ، وَ قِيلَ بَيْنَ قَوْمَسَ وَ الرِّىِّ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ خُرَاسَانَ، مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ دِينَارٍ الْقُومِسِيِّ الْحِدَادِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحِدَادِيِّ، وَ عَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْحِدَادِيِّ صَاحِبُ كِتَابِ عُيُونِ الْمَجَالِسِ، رَوَى عَنْ الْفقيهِ أَبِي اللَّيْثِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَ عَنْهُ كَثِيرُونَ، وَ الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ الْحِدَادِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَ غَيْرِ هَؤُلَاءِ، وَ قَدْ اسْتَوْفَاهُمُ الْحَافِظُ فِي التَّبَيُّهِ. وَ الْحِدَادِيَّةُ: هُوَ بِوَاسِطِ الْعِرَاقِ، وَ أُخْرَى مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ. وَ حَدَدٌ، مُحَرَّكَةٌ: جَبَلٌ بَنِيْمَاءَ مُشْرِفٌ عَلَيْهَا يَبْتَدِئُ بِهِ الْمُسَافِرُ، وَ أَرْضٌ لِكَلْبٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ حَدُودَاءُ، بِفَتْحِ الْحَاءِ وَ الدَّالِ وَ تُضَمُّ الدَّالُ أَيْضاً: ع. بِلَادٌ عُذْرَةٌ، وَ ضَبَطَهُ الْبَكْرِيُّ بِدَالَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ. وَ فِي التَّكْمِلَةِ: حِدُودَى وَ حِدُودَاءُ، أَيْ بِالْقَصْرِ وَ الْمَدِّ، وَ الدَّالَاتُ مَفْتُوحَةٌ فِيهِمَا، فَتَأْمَلُ. وَ الْحَدْحِدُ، كَقَرْقَدٍ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْغَلِيظُ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْحَدَادُ: الرِّزْدُ، وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: اسْتَحَدَّ الرَّجُلُ، إِذَا أَحَدَ شَفَرَتَهُ بِحَدِيدَةٍ وَ غَيْرِهَا، وَ حَدَّ بَصَرَهُ إِلَيْهِ يَحُدُّهُ وَ أَحَدَهُ، الْأَوَّلَى عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، كِلَاهُمَا حَدَقَهُ إِلَيْهِ وَ رَمَاهُ بِهِ، وَ رَجُلٌ حَدِيدُ النَّظَرِ، عَلَى الْمَثَلِ، لَا- يُتَّهَمُ بِرِيَّةٍ فَيَكُونُ عَلَيْهِ غَضَابَةٌ فِيهَا فَيَكُونُ كَمَا قَالَ تَعَالَى يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ «٤» وَ الْحَدَادُ الْخَمَارُ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ الْخَمْرَ وَ الْخَمَارُ: فَقُمْنَا وَ لَمَّا يَصْغُ دِيكُنَا إِلَى جُؤَيْهِ عِنْدَ حِدَادِهَا فَإِنَّهُ سَمَّى الْخَمَارَ حَدَادًا، وَ ذَلِكَ لِمَنْعِهِ إِيَّاهَا وَ حِفْظِهِ لَهَا وَ إِمْسَاكِهَا لَهَا حَتَّى يُنْذَلَ لَهُ تَمَنُّهَا الَّذِي يُرْضِيهِ. وَ حَدَّ الْإِنْسَانُ: مُنِعَ مِنَ الظَّفَرِ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى قَبَضَكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ «٥» أَيْ رَأَيْكَ الْيَوْمَ نَافِذٌ. وَ حَدَّ اللَّهُ عَنَّا شَرَّ فُلَانٍ حَدًّا: كَفَّهُ وَ صَرَفَهُ، وَ يُدْعَى عَلَى الرَّجُلِ فَيَقَالُ: اللَّهُمَّ اخْدُدْهُ، أَيْ لَا تُؤَفِّقْهُ لِإِصَابَةٍ. وَ فِي

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله ككتان هو كذلك بضبط الصاغاني، و الذي في اللسان: بنو حدان بالضم». (٢) كذا، و ما أثبت ضبط القاموس، و أشار بهامشه إلى روايته الشارح أنه بضم الشين المعجمة. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الأثيل فعاصمًا هما ماءان كما في التكملة» و في معجم البلدان: عاصم اسم موضع في بلاد هذيل، و أورد البيت لأبي جندب. (٤) سورة الشورى الآية ٤٥. (٥) سورة ق الآية ٢٢.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤١٥

التَّهْذِيبِ: تَقُولُ لِلرَّامِي: اللَّهُمَّ اخْدُدْهُ، أَيْ لَا تُؤَفِّقْهُ لِلْإِصَابَةِ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَحَدَّدَ بِهِمْ، أَيْ تَحَرَّشَ. وَ الْحَدَادُ: ثِيَابُ الْمَأْتَمِ السُّودُ. وَ يَقَالُ: حَدَادًا أَنْ يَكُونَ كَذَا، كَقَوْلِكَ: مَعَاذَ اللَّهِ، وَ قَدْ حَدَّدَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنَّا. وَ فِي الْأَمْثَالِ «الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُفْلَجُ» «١». وَ بَنُو حَدِيدَةَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ. وَ الْحَدِيدَةُ، مَصْغَرًا: قَرْيَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ، سَمِعْتُ بِهَا الْحَدِيثَ. وَ أَقَامَ حَدَّ الرِّبَاعِ: فَصَلَّهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ حَدَادُ بْنُ ظَالِمِ بْنِ ذُهْلٍ، وَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شَدَادٍ الْحَدِيدِيُّ شَيْخٌ لِعَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ وَ آلُ بَيْتِهِ بِدِمَشْقَ. وَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَادُ الْأَصْبَهَانِيُّ وَ آلُ بَيْتِهِ مَشْهُورُونَ.

[حَدِيد:] ج ٤، ص: ٤١٥

لَبْنٌ حَدِيدٌ كَعَلْبِطٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ كُرَاعٌ: أَيْ خَائِثٌ كَهَدِيدٍ. وَ الْحَدِيدِيُّ بِدَلٍّ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَ الدَّالِ وَ سِيَّكَونِ النُّونِ: الْعَجَبُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ: حَدْبْدَى حَدْبْدَى حَدْبْدَانُ حَدْبْدَى حَدْبْدَى يَا صَبِيَّانُ «٢» وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي ح د ب.

[حَدِيد:] ج ٤، ص: ٤١٥

أَبُو حَذْرَدٍ، كَجَعْفَرٍ، سَلَامَةُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْأَسْلَمِيُّ صَحَابِيٌّ وَوَلَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ صَحَابِيٌّ أَيْضًا، وَلَمْ يَجِءْ فَعْلَعٌ بِتَكَرُّرِ الْعَيْنِ غَيْرُهُ، وَلَوْ كَانَ فَعْلًا لَكَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ. لِأَنَّ الْعَيْنَ وَاللَّامَ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَلَيْسَ مِنْهُ. وَالحَذْرَدُ: الْقَصِيرُ، كَذَا فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ لِمَصْنُفِهِ وَابْنِ حَيَّانٍ، فَإِنَّهُ مَذْكُورٌ فِيهِمَا جَمِيعًا، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيْضًا فِي تَصْرِيفِهِ.

[حرد]: ج ٤، ص: ٤١٥

حَرَدُهُ يَحْرَدُهُ، بِالْكَسْرِ، حَرْدًا: قَصْدُهُ وَمَنْعُهُ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ فَسَّرَ بِهِمَا قَوْلَهُ تَعَالَى: وَاعْدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ (٣): كَحَرْدِهِ تَحْرِيدًا، قَالَ: كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ حَرَدُوهُ (٤) أَطَافُوا حَوْلَهُ سَيْلَكَ يَتَمُّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ: تَقُولُ لِلرَّجُلِ: وَقَدْ أَقْبَلْتُ قَبْلَكَ، وَقَصَيْدْتُ قَصْدَكَ، وَحَرَدْتُ حَرْدَكَ. وَحَرَدَهُ: ثَقْبَهُ، وَرَجُلٌ حَرْدٌ، كَعَدْلٍ، وَحَارِدٌ، وَحَرْدٌ، كَكَيْفٍ، وَحَرِيدٌ، وَمُتَحَرِّدٌ (٥)، وَحَرْدَانٌ، مِنْ قَوْمٍ حَرَادٍ، بِالْكَسْرِ، جَمْعُ حَرْدٍ كَكَيْفٍ، وَحُرْدَاءٌ، جَمْعُ حَرْدٍ: مُعْتَرِلٌ مُتَنَحِّجٌ، وَامْرَأَةٌ حَرِيدَةٌ، وَلَمْ يَقُولُوا: حَرْدَى، وَحَتَّى حَرِيدٌ: مُنْفَرِدٌ مُعْتَرِلٌ مِنْ جَمَاعَةِ الْقَبِيلَةِ، وَلَا يُخَالِطُهُمْ فِي اِزْتِحَالِهِ وَحُلُولِهِ؛ إِمَّا لِعَزَّتِهِ، أَوْ لِقَلَّتِهِ وَذِلَّتِهِ. وَقَالُوا: كُلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرٍ حَرِيدٌ، قَالَ جَرِيرٌ: بُنِيَ عَلَى سَنَنِ الْعِيدِ وَيُؤْتَانِ لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا يَعْنِي أَنَا لَا نَنْزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وَذِلَّةٍ، لَمَّا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْكَثَرَةِ. وَقَدْ حَرَدَ يَحْرُدُ حُرُودًا إِذَا تَنَحَّى وَاعْتَرَلَ عَنْ قَوْمِهِ وَنَزَلَ مُنْفَرِدًا لَمْ يُخَالِطْهُمْ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ رَجُلًا شَدِيدَ الْغَيْرَةِ عَلَى امْرَأَتِهِ، فَهُوَ يَتَعِيدُ بِهَا إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ قَرِيبًا مِنْ نَاحِيَّتِهِ: إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشِ حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيْرُورًا وَالْجَحِيشُ: الْمُتَنَحِّيُّ عَنِ النَّاسِ أَيْضًا.

(١) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ «إِنْ الْحَدِيدُ ... يَفْلَجُ» بِالْجِيمِ بَدَلِ الْحَاءِ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ حَدَّ نَبْدَى الْخِ بَعْدَهُ: إِنْ بَنَى سَوَادَةُ بْنُ غِيلَانَ قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بَانِسَانُ مَشِيًّا الْخَلْقُ تَعَالَى الرَّحْمَنُ لَا تَقْتُلُوهُ وَاحْذَرُوا ابْنَ عَفَانَ هَكَذَا أَنْشَدَهُ فِي الْيَاقُوتَةِ وَقَالَ: وَلَدَتْ نَاقَتُهُمْ حَوَارًا نَصْفَهُ إِنْسَانٌ وَنَصْفَهُ جَمَلٌ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ». (٣) سُورَةُ الْقَلَمِ الْآيَةُ ٢٥. (٤) وَبُرُوِي: جَرْدُوهُ أَيْ نَقُوهُ مِنَ التَّنَبُّهِ. (٥) الْمُتَحَرِّدُ الْمُنْفَرِدُ بَلْغَةً هَذَا (الصَّحَاحُ).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤١٦

وَفِي حَدِيثٍ صَعَصَيْعَةٍ: «فَرَّقَ لِي بَيْتَ حَرِيدٍ» أَيْ مُنْتَبِذٌ مُتَنَحِّجٌ (١) عَنِ النَّاسِ. وَحَرَدَ عَلَيْهِ كَضَرَبَ وَسَجَمَ، حَرْدًا، مُحَرَكَةً، وَحَرْدًا، كِلَاهُمَا: غَضَبٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ (٢): الْحَرْدُ، جَرْمٌ، وَالْحَرْدُ، لَغْتَانٌ، يَقَالُ: حَرَدَ الرَّجُلُ إِذَا اغْتَاظَ فَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ وَهَمَّ بِهِ، فَهُوَ حَارِدٌ وَحَرْدٌ، وَأَنْشَدَ: أَسْوَدُ شَرَّى لَاقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةً تَسَاقَيْنِ سِيَّمًا كُلَّهُنَّ حَوَارِدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: فَأَمَّا سَيَّبِيهِ، فَقَالَ: حَرَدَ حَرْدًا وَرَجُلٌ حَرْدٌ وَحَارِدٌ [غَضْبَانٌ] (٣) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَالْأَصْمَعِيُّ، وَابْنُ عَبَّيْدَةَ: الَّذِي سَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ الْفُصْحَاءِ، فِي الْغَضَبِ: حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا، بِتَحْرِيكِ الزَّاءِ، قَالَ أَبُو الْعِيَّاسِ: وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهَا فَقَالَ: صَحِيحَةٌ، إِلَّا أَنَّ الْمُفْضَلَ رَوَى أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: حَرَدَ حَرْدًا وَحَرْدًا، وَالتَّسْكِينُ أَكْثَرُ، وَالْأُخْرَى فَصِيحَةٌ، قَالَ: وَقَلَّمَا يَلْحَنُ النَّاسُ فِي اللَّغَةِ. وَفِي الصِّحَاحِ: الْحَرْدُ: الْغَضَبُ، وَقَالَ أَبُو نُصَيْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ، صَاحِبُ الْأَصْمَعِيِّ: هُوَ مُخَفَّفٌ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعْرَاجِ الْمَعْنِي (٤): إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدَى مَمْلُوءَةً مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ وَقَالَ الْآخَرُ: يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرْمَا وَقَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَّتِ: وَقَدْ يُحَرِّكُ فَيَقَالُ مِنْهُ: حَرْدٌ، بِالْكَسْرِ، فَهُوَ حَارِدٌ وَحَرْدَانٌ، وَمِنْهُ قِيلَ: أَسَدٌ حَارِدٌ، وَبُيُوتُ حَوَارِدُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الَّذِي ذَكَرَهُ سَيَّبِيهِ: حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا، بِسُكُونِ الرَّاءِ، إِذَا غَضِبَ، قَالَ: وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ دَرِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَشْهَبِ بْنِ زُمَيْلَةَ: أَسْوَدُ شَرَّى لَاقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةً تَسَاقَوْا عَلَى حَرْدٍ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ وَالْحَرْدُ، بِالْكَسْرِ: قِطْعَةٌ مِنَ السَّنَامِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا لَغِيرِ اللَّيْثِ، وَهُوَ خَطَأٌ، إِنَّمَا الْحَرْدُ: الْمَعْنَى. وَالْحَرْدُ: بِالْكَسْرِ: مَبْعَرُ الْبَعِيرِ وَالتَّائِقَةِ، كَالْحَرْدَةِ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا. وَهَذِهِ نَقْلُهَا الصَّاعِنِيُّ، وَالْجَمْعُ حُرُودٌ. وَأَحْرَادُ الْإِبِلِ: أَمْعَاؤُهَا، وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا حَرْدًا كَوَاحِدِ الْخُرُودِ الَّتِي هِيَ مَبَاعِرُهَا، لِأَنَّ الْمَبَاعِرَ وَالْأَمْعَاءَ مُتَقَارِبَةٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحُرُودُ مَبَاعِرُ الْإِبِلِ، وَاحِدُهَا حَرْدٌ وَحَرْدَةٌ، قَالَ شَمْرٌ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحُرُودُ: الْأَمْعَاءُ، قَالَ: وَأَقْرَأْنَا لابْنَ الرَّقَّاعِ (٥): بُنِيَ عَلَى كَرَشٍ كَأَنَّ حُرُودَهَا مُقَطَّطٌ مَطْوَاهُ أَمْرٌ قَوَاهَا وَزِيَادُ بْنُ الْحَرْدِ، كَكَيْفٍ، مَوْلَى عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ، رَوَى عَنْ سَيِّدِهِ الْمَذْكُورِ. وَحَارَدَتِ الْإِبِلُ حَرَادًا: انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهَا أَوْ قَلَّتْ (٦)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: سَيَّوِي عَقِيلًا رَجُلٌ

طَبِيٍّ وَغُلِيَّةٌ تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدِ «٧» وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلنِّسَاءِ فَقَالَ: وَبِتَّنَّ عَلَى الْأَعْضَادِ مُزْتَفِقَاتِهَا وَحَارَدَنْ إِلَّا مَا شَرِبْنِ الْحَمَائِمَا يَقُولُ: انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهُنَّ إِلَّا أَنْ يَشْرِبْنَ الْحَمِيمَ، وَهُوَ الْمَاءُ يُسَخَّنُهُ فَيَشْرِبْنَهُ، وَإِنَّمَا يُسَخَّنُهُ لَأَنَّهُنَّ إِذَا شَرِبْنَهُ بَارِدًا عَلَى غَيْرِ مَا كُؤِلَ عَقَرُ أَجَوَافَهُنَّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: حَارَدَتِ السَّنَةُ: قَلَّ مَاؤُهَا وَمَطَرُهَا، وَ قَدْ

(١) عَنْ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «مَتْنَحَى». (٢) فِي التَّهْذِيبِ الْمَطْبُوعِ: الْحَرْدُ لَغْتَان. (٣) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. (٤) وَ اسْمُهُ عَدِي بْنُ عَمْرِو بْنِ سُوَيْدٍ، وَ قِيلَ فِيهِ الْمَعْنَى بَدَلًا مِنَ الْمَغْنَى أَنْظَرَ الْمَرْزَبَانِي ص ٢٥١. (٥) فِي اللِّسَانِ ابْنُ الرِّقَاعِ بَفَتْحِ الرَّاءِ تَحْرِيفٌ. (٦) التَّهْذِيبُ: وَ قُلْتُ. (٧) مَصْلُوبَةٌ: مُوسُومَةٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤١٧

اسْتَعِيرَ فِي الْآيَةِ إِذَا نَفَذَتْ شَرَائِبَهَا، قَالَ: وَ لَنَا بِاطِيَّةٍ مَمْلُوءَةٌ جَوْنَةً يَتَّبِعُهَا بَرْزِيئُهَا فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَاتَتْ قُتَّ عَنْ حَاجِبٍ أُخْرَى طِينُهَا الْبَرْزِيْنُ: إِنَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قِشْرِ طَلْعِ الْفُحَّالِ، يُشْرَبُ بِهِ. وَيُقَالُ: نَافَةُ حُرُودٍ، كَصَبُورٍ، وَ مُحَارِدٍ، وَ مُحَارِدَةٌ، بَيِّنَةُ الْحِرَادِ شَدِيدَتُهُ، وَ هِيَ الْقَلِيلَةُ الدَّرُّ. وَ الْحَرْدُ، مُحَرَكَةٌ دَاءٌ فِي قَوَائِمِ الْإِبِلِ إِذَا مَشَى نَفَضَ قَوَائِمَهُ فَضَرَبَ بِهِنَّ الْأَرْضَ كَثِيرًا. أَوْ هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ مِنَ الْعِقَالِ فِي الْيَدَيْنِ دُونَ الرَّجْلَيْنِ، بَعِيرٌ أَحَرْدٌ، وَ قَدْ حَرَدَ حَرْدًا، بِالتَّحْرِيكِ لَا غَيْرَ. أَوْ الْحَرْدُ يُبْسُ عَصَبٌ إِحْدَاهُمَا أَى إِحْدَى الْيَدَيْنِ مِنَ الْعِقَالِ، وَ هُوَ فَصِيلٌ فَيَخِطُ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ أَوْ الصَّدْرَ إِذَا مَشَى، وَ قِيلَ: الْأَحْرَدُ: الَّذِي إِذَا مَشَى رَفَعَ قَوَائِمَهُ رَفْعًا شَدِيدًا وَ وَضَعَهَا مَكَانَهَا مِنْ شِدَّةِ قَطَافَتِهِ، يَكُونُ فِي الدَّوَابِّ وَ غَيْرِهَا، وَ الْحَرْدُ مُضِيدَرُهُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْحَرْدُ فِي الْبَعِيرِ حَدَثٌ لَيْسَ بِخَلْقِهِ «١». وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْحَرْدُ أَنْ تَنْقَطِعَ عَصَبَةُ ذِرَاعِ الْبَعِيرِ فَتَسْتَرْخَى يَدُهُ، فَلَا يَزَالُ يَخْفِقُ بِهَا أَبَدًا، وَ إِنَّمَا تَنْقَطِعُ الْعَصَبَةُ مِنْ ظَاهِرِ الذَّرْعِ، فَتَرَاهَا إِذَا مَشَى الْبَعِيرُ كَأَنَّهُا تَمُدُّ مَدًّا مِنْ شِدَّةِ ارْتِفَاعِهَا مِنَ الْأَرْضِ وَ رَخَاوَتِهَا. وَ الْحَرْدُ: أَنْ تَنْثَقَلَ الدَّرْعُ عَلَى الرَّجُلِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ وَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْإِنْشِطَارِ - وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: الْإِنْبَسَاطِ «٢». وَ هُوَ الصَّوَابُ - فِي الْمَشْيِ وَ قَدْ حَرَدَ حَرْدًا، وَ رَجُلٌ أَحَرْدٌ، وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا مَا مَشَى فِي دِرْعِهِ غَيْرَ أَحَرْدٍ وَ الْحَرْدُ: أَنْ يَكُونَ بَعْضُ قُوَى الْوَتَرِ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ وَ قَدْ حَرَدَ الْوَتَرُ. وَ فِعْلُ الْكُلِّ حَرَدَ كَفَرَحَ، فَهُوَ حَرْدٌ كَكَيْفَ. وَ الْحُرْدِيُّ وَ الْحُرْدِيَّةُ، بِضَمِّهِمَا، حِيَايَةُ الْحَظِيرَةِ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى حَائِطِ الْقَصَبِ عَرْضًا، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ نَبْطِيَّةٌ. وَ قَدْ حَرَدَهُ تَحْرِيدًا، وَ الْجَمْعُ الْحَرَادِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ لِحَشْبِ السَّقْفِ: الرَّوَّافِدُ، وَ لَمَّا يُلْقَى عَلَيْهَا مِنْ أَطْيَانِ «٣» الْقَصَبِ: حَرَادِيٌّ. وَ غُرْفَةٌ مُحَرَدَةٌ: فِيهَا حَرَادِيٌّ الْقَصَبِ عَرْضًا. وَ لَا يَقَالُ الْهُرْدِيُّ. وَ الْمُحَرَدُ، كَمُعْظَمِ: الْكُوخُ الْمُسَنَّمُ وَ بَيْتٌ مُحَرَدٌ. مُسَنَّمٌ. وَ الْكُوخُ فَارَسِيَّتُهُ لِأَنَّهُ ذُكِرَ فِي الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ: الْكُوخُ وَ الْكَاخُ: بَيْتٌ مُسَنَّمٌ مِنْ قَصَبٍ بَلَا كُوَّةٍ، فَذِكْرُ الْمُسَنَّمِ بَعْدَ الْكُوخِ كَالْتَكْرَارِ. وَ الْمُحَرَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْمُعْوَجُّ وَ تَحْرِيدُ الشَّيْءِ: تَعْوِيجُهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ. وَ الْمُحَرَدُ اسْمُ الْبَيْتِ فِيهِ حَرَادِيٌّ الْقَصَبِ عَرْضًا. وَ غُرْفَةٌ مُحَرَدَةٌ كَذَلِكَ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ حَبْلٌ مُحَرَدٌ، إِذَا ضُمِرَ فَصَارَتْ لَهُ حُرُوفٌ «٤» لَا عَوَاجِجَ. وَ حَرَدَ الْحَبْلُ تَحْرِيدًا: أَدْرَجَ قَتْلَهُ فِجَاءً مُسْتَدِيرًا، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَ قَالَ مَرَّةً: حَبْلٌ حَرْدٌ مِنَ الْحَرْدِ: غَيْرُ مُسْتَوِي الْقُوَى. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْحَبْلِ إِذَا اشْتَدَّتْ إِغَارُهُ «٥» قُوَاهُ حَتَّى تَتَعَقَّدَ وَ تَتَرَاكِبَ: جَاءَ بِحَبْلٍ فِيهِ حُرُودٌ. وَ حَرَدَ الشَّيْءُ: عَوَّجَهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ حَرَدَ زَيْدٌ تَحْرِيدًا، إِذَا آوَى إِلَى كُوخٍ، هَكَذَا نَصُّ عِبَارَتِهِ. وَ أَمَّا قَوْلُ الْمَصْنَفِ: مُسَنَّمٌ، فَلَيْسَ فِي التَّهْذِيبِ، وَ لَا فِي غَيْرِهِ «٦». وَ مَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ آتِفًا. وَ تَحَرَّدَ الْأَدِيمُ: أُلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ. وَ قَوْلُهُمْ: قَطَا حُرْدٌ، أَى سِرَاعٌ، فَقَدْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: بِخَلْقِهِ. تَحْرِيفٌ. (٢) وَ هِيَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ. (٣) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: «أَطْنَانٌ» وَ هِيَ أَصَحُّ. (٤) فِي الْمَجْمَلِ: لَا عَوَاجِجَ. (٥) فِي التَّهْذِيبِ: غَارَةٌ. (٦) فِي التَّهْذِيبِ وَ الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْبَيْتُ الْمُحَرَدُ هُوَ الْمُسَنَّمُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ كُوخٌ..

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤١٨

خَطًّا. وَ الْقَطَا الْحُرْدُ: الْقِصَارُ الْأَرْجَلِ. وَ هِيَ مَوْصُوفَةٌ بِذَلِكَ. وَ الْحَرِيدُ: السَّمَكُ الْمُقَدَّدُ، عَنْ كُرَاعٍ. وَ أَحْرَدَةٌ: أَفْرَدَةٌ وَ نَحَاهُ، عَنْ الزَّجَاجِ. وَ أَحْرَدَ فِي السَّيْرِ: أَعَدَّ، أَى أَسْرَعَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْأَحْرَدُ: الْبَخِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، اللَّئِيمُ. قَالَ رُؤْبَةُ: وَ كُلِّ مِخْلَافٍ وَ مُكَلِّزٍ أَحْرَدَ أَوْ جَعَدِ الْيَدَيْنِ جَبْرٌ «١» وَ يَقَالُ لَهُ «٢»: أَحْرَدَ الْيَدَيْنِ أَيْضًا، أَى فِيهِمَا انْقِبَاضٌ عَنِ الْعَطَاءِ. كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: حَرَدَ «٣» زَيْدٌ: كَانَ يُعْطَى ثُمَّ

أَمْسَكَ. وَ الْحُرَيْدَاءُ: رَمْلَةٌ بِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ بْنِ رَبِيعَةَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الْحُرَيْدَاءُ عَصَبَةٌ تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْعِقَالِ تَجْعَلُ الدَّابَّةَ حَزْدَاءَ تَنْفُضُ إِحْدَى يَدَيْهَا إِذَا مَشَتْ وَ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ خِلْقَةً. وَ يُقَالُ جَاءَ بِحَبْلٍ فِيهِ حُرُودٌ، الْحُرُودُ، بِالضَّمِّ: حُرُوفُ الْحَبْلِ، كَالْحَرَادِيدِ، وَ قَدْ حَزَدَ حَبْلَهُ. وَ الْمَحَارِدُ: الْمَسَافِرُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ انْحَزَدَ النَّجْمُ: انْقَضَ، وَ الْمُنْحَرِدُ: الْمُنْفَرِدُ، فِي لُغَةِ هَيْدِيلٍ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: كَأَنَّهُ كَوُكَبٌ بِالْجَوِّ مُنْحَرِدٌ (٤) وَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْجِيمِ، وَ فَسَّرَهُ بِمَنْفَرِدٍ، وَ قَالَ: هُوَ سَهْلٌ. وَ فِي الصِّحَاحِ: كَوُكَبٌ حَرِيدٌ: مُعَيَّرٌ عَنْ الْكَوَاكِبِ. وَ حَزْدَانٌ كَعَنَمَانٌ: هُوَ بِدَمَشَقَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ رُوي أَنَّهُ بَرِيدٌ مِنْ بَعْضِ الْمُلُوكِ جَاءَ يَسْأَلُ الزُّهْرِيَّ عَنْ رَجُلٍ، مَعَهُ مَا مَعَ الْمَرْأَةِ: كَيْفَ يُورَثُ. قَالَ: مِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ الْمَاءُ الدَّافِقُ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ قَائِلُهُمْ: وَ مِهْمَةٌ أَعْيَا الْقَضَاءَ قَضَاؤُهَا تَذَرُ الْفَقِيهَ يَشْكُ مِثْلَ الْجَاهِلِ عَجَلَتْ قَبْلَ حَيْنِذِهَا بِشَوَائِهَا وَ قَطَعَتْ مَحَرَدَهَا بِحُكْمِ فَاصِلِ الْمَحَرَدِ كَمَجْلِسِ مَفْصِلِ الْعُنُقِ أَوْ مَوْضِعِ الرَّحْلِ. يُقَالُ: حَزَدْتُ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ حَزْدًا، إِذَا قَطَعْتَ مِنْهُ قِطْعَةً، أَرَادَ أَنَّكَ عَجَلْتَ الْفَتَوَى فِيهَا وَ لَمْ تَسْتَأْنِ فِي الْجَوَابِ، فَشَبَّهَ بِرَجُلٍ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ فَعَجَلَ قِرَاءَهُ بِمَا قَطَعَ لَهُ مِنْ كَبِدِ الدَّبِيحَةِ وَ لَحْمِهَا، وَ لَمْ يَحْبِسْهُ عَلَى الْحَيْنِذِ وَ الشَّوَاءِ، وَ تَعَجَّلَ الْقِرَى عِنْدَهُمْ مَحْمُودٌ، وَ صَاحِبُهُ مَمْدُوحٌ. وَ الْحَزْدَاءُ: كَصَيِّحَرَاءَ: لَقَّبَ بَنِي نَهْشَلٍ بَنَ الْحَارِثِ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ (٥)، وَ أُنْشِدَ لِلْفَرَزْدَقِ: لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرِ مَا زَعُمَ نَهْشَلٌ عَلَيَّ وَ لَا حَزْدَاؤُهَا (٦) بِكَبِيرٍ وَ قَدْ عَلِمْتُ (٧) يَوْمَ الْقَبِيئَاتِ نَهْشَلٌ وَ أَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مَتُوا بِعَسِيرٍ وَ الْحَزْدَةُ، بِالْكَسْرِ: دُ، بِسَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ، أَهْلُهُ مَمَّنٌ سَارَعَ إِلَى مَسِيلَمَةَ الْكَذَّابِ. وَ قِيلَ بَفَتْحِ الْحَاءِ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْحَزْدُ: الْجِدُّ، وَ هَكَذَا فَسَّرَ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ الْآيَةَ عَلَى حَزْدٍ قَادِرِينَ (٨) قَالَ: عَلَى جِدٍّ مِنْ أَمْرِهِمْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هَكَذَا وَجَدْتُهُ مُقَيَّدًا. وَ الصَّوَابُ عَلَى حَزْدٍ، أَيْ مَنَعٍ، قَالَ: هَكَذَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ. وَ رُوي فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ أَنَّ قَرَبَتَهُمْ كَانَ اسْمُهَا: حَزْدًا (٩). وَ مِثْلُهُ فِي الْمَرَاصِدِ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و كل الخ المكثرت: الضيق المجتمع، و الجبز: الغليظ الجافي، كذا في التكملة» و في اللسان (جوز) ورد الشطر الثاني: أجرد. (٢) في التهذيب: و من هذا قيل للبخيل. (٣) الأساس: و حازد فلان.. (٤) الصحاح و صدره فيه: من وحش حوضي يراعى الصيد منتقلاً (٥) في التهذيب و اللسان و التكملة: أبو عبيدة. (٦) التهذيب و التكملة: حردائها. (٧) في ديوانه ص ١٣٩: «لقد علمت» و ما ورد في اللسان: لعمر أبيك الخير ما زعم نهشل و أحرادها أن منوا بعسير (٨) سورة القلم الآية ٢٥. (٩) في التهذيب و اللسان: «حزد» و في معجم البلدان: حرد بالفتح ثم السكون و الدال المهملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤١٩

وَ تَحْرِيدُ الشَّعْرِ: طُلُوعُهُ مِنْفَرَدًا، وَ هُوَ عَيْبٌ، لِأَنَّهُ بُعِدَ وَ خِلَافٌ لِلنَّظِيرِ. وَ الْمُحَرَّدُ، كَمُعْظَمٍ، مِنَ الْأَوْتَارِ: الْحَصْدُ الَّذِي يَطْهَرُ بَعْضُ قُوَاهُ عَلَى بَعْضٍ، وَ هُوَ الْمُعْجَرُ. وَ رَجُلٌ حُرْدِيٌّ، بِالضَّمِّ: وَاسِعُ الْأَمْعَاءِ. وَ قَالَ يُونُسُ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسْأَلُ وَ يَقُولُ: مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْمَسْكِينِ الْحَرْدِ، أَيْ الْمُحْتَاجِ. وَ كِكْتِيَابِ، حِرَادُ بْنُ نَدَاوَةَ بْنِ ذُهَلٍ، فِي مُحَارِبِ خَصِيفَةَ. وَ حِرَادُ بْنُ شَلْحَبِ الْأَكْبَرِ فِي حَضَرَمَوْتَ. وَ كَغُرَابِ. حُرَادُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ. وَ حُرَادُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نُبَهَانَ فِي طَبِئِ. وَ حُرَادُ بْنُ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ فِي الْأَزْدِ. وَ حُرَادُ بْنُ ظَالِمِ بْنِ ذُهَلٍ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَهُ الْحَافِظُ. وَ أَحْرَادُ وَ أُمُّ أَحْرَادٍ: بَيْتٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ، احْتَفَرَهَا بَنُو عَبْدِ الدَّارِ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ. وَ ذَكَرَ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ مِنْ مَعَانِي الْحَزْدِ: الْقِلَّةُ وَ الْحَقْدُ. وَ زَادَ غَيْرُهُ: السُّرْعَةُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ مِنْ غَرِيبِ إِطْلَاقَاتِهِ مَا رَوَاهُ بَعْضُ الْأَثَمَةِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الْحَزْدُ: الثُّوبُ، وَ أُنْشِدَ لِنَابِطٍ شَرًّا: أَتَرَكْتُ سَعْدًا لِلرَّمَاكِ دَرِيئَهُ هَبْلَتَكَ أُمُّكَ أَيْ حَزْدٌ تَوَقَّعَ وَ قَالَ الْفَسَوِيُّ: الْحَزْدُ فِي هَذَا الْبَيْتِ: الثُّوبُ الْخَلْقُ. وَ اسْتَبْعَدَهُ غَيْرُهُمَا وَ قَالَ: إِنَّهُ فِي الْبَيْتِ بِالْجِيمِ، قَالَ الْبَكْرِيُّ فِي شَرْحِ الْأَمَالِيِّ: وَ هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي الثُّوبِ الْخَلْقُ. قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ كَذَلِكَ، إِلَّا أَنَّ الرُّوَايَةَ مُقَدَّمَةٌ، وَ الْحَافِظُ حُجَّةٌ. وَ مِنْ الْأَمْثَالِ قَوْلُهُمْ: «تَمَسَّكَ بِحَزْدِكَ حَتَّى تُدْرِكَ حَقَّكَ» أَيْ دُمٌ عَلَى غَيْظِكَ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: حَارَدْتُ حَالِي، إِذَا تَنَكَّدْتُ. كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[حرف د]: ج ٤، ص: ٤١٩

الْحَرَادُ، بِالْفَاءِ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ الصَّاعَانِيُّ، وَ فِي الْلسَانِ: هِيَ كِرَامُ الْإِبِلِ وَاحِدَهُمَا، حَزَفَةٌ.

[حرقد]: ج ٤، ص: ٤١٩

الحَرْقَدَةُ بالقاف: عُقْدَةُ الْحَنْجُورِ، جُمُعُهُ حَرَقَاتِدُ. وَ الْحَرْقَدُ، كَزَبْرِجْ كَالْحَرْقَدَةِ: أَصْلُ اللِّسَانِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ الْحَرَاقِدُ: الْحَرَاقِدُ، وَ هِيَ التُّوقُ النَّجِيبَةُ.

[حرمدا]: ج ٤، ص: ٤١٩

الحَرْمَدُ، كَجَعْفَرٍ، وَ زَبْرِجْ «٤» الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعَانِيِّ: الْحَمَاءَةُ، وَ قِيلَ: هُوَ الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ - وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ «١»: وَ الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنُ، بِزِيَادَةِ الْوَاوِ - وَ الرَّائِحَةُ، وَ قِيلَ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنْهُ، قَالَ أُمَيَّةٌ: فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَسَائِهَا فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَ ثَأْطٍ حَرْمَدٍ وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ لَطِينُ الْبَحْرِ: حَرْمَدٌ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْحَرْمَدَةُ: الْحَمَاءَةُ. وَ عَيْنٌ مُحَرَّمَدَةٌ، بِكسْرِ الميم: كَثِيرَةُ الْحَمَاءَةِ، يَعْنِي عَيْنَ الْمَاءِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْحَرْمَدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْغَرِينُ، وَ هُوَ التَّفَنُّ فِي أَشْفَلِ الْحَوْضِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَرْمَدَةُ فِي الْأَمْرِ: اللَّجَاجُ، وَ الْمَحْكُ فِيهِ.

[حزد]: ج ٤، ص: ٤١٩

الْحَزْدُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْأَزْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هِيَ لُغَةٌ فِي الْحَصْدِ. كَذَا فِي الْمَحْكَمِ.

[حسد]: ج ٤، ص: ٤١٩

حَسَدَةُ الشَّيْءِ وَ عَلَيْهِ، وَ شَاهِدُ الْأَوَّلِ «٢» قَوْلُ شَمِرِ بْنِ الْحَارِثِ الضَّبِّيِّ يَصِفُ الْجَنَّ: أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنْوَنَ أَنْتُمْ فَقَالُوا: الْجَنُّ، قُلْتُ: عُمُوا ظَلَامًا فَقُلْتُ: إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ زَعِيمٌ: نَحْسُدُ الْإِنْسَ الطَّعَامًا «٣»
 (٤) فِي الْقَامُوسِ: كَزَبْرِجْ. (١) فِي اللِّسَانِ: الْحَرْمَدُ: الْمُتَغَيَّرُ الرِّيحِ وَ اللَّوْنِ. (٢) فِي الصَّحَاحِ: «حَسَدْتُكَ عَلَى الشَّيْءِ، وَ حَسَدْتُكَ الشَّيْءَ بِمَعْنَى» وَ أورد البيتَين. (٣) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرَ لَشَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ الضَّبِّيِّ، وَ رَبَّمَا رَوَى لِتَأْبِطُ شَرًّا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٢٠

يَحْسِدُهُ بِالْكَسْرِ، نَقَلَهُ الْأَخْفَشُ عَنِ الْبَعْضِ، وَ يَحْسُدُهُ بِالضَّمِّ، هُوَ الْمَشْهُورُ، حَسَدًا، بِالتَّحْرِيكِ، وَ جَوَّزَ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ سُكُونَ السَّيْنِ. وَ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ، وَ حُسُودًا، كَقُودٍ، وَ حَسَادَةً بِالْفَتْحِ، وَ حَسَدُهُ تَحْسِيدًا، إِذَا تَمَنَّى أَنْ تَحْوَلَ إِلَيْهِ، وَ فِي نَسْخِهِ: عَنْهُ نِعْمَتُهُ وَ فَضِيلَتُهُ أَوْ يُسَلِّبُهُمَا هُوَ، قَالَ: وَ تَرَى اللَّيْبَ مُحْسَدًا لَمْ يَجْتَرَمْ شَتَمَ الرِّجَالِ وَ عِزُّهُ مَشْتُومٌ وَ فِي الصَّحَاحِ: الْحَسِيدُ أَنْ تَتَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةِ الْمُحْسُودِ إِلَيْكَ. وَ فِي النِّهَايَةِ: الْحَسَدُ: أَنْ يَرَى الرَّجُلُ لِأَخِيهِ نِعْمَةً فَيَتَمَنَّى أَنْ تَزُولَ عَنْهُ، وَ تَكُونَ لَهُ دُونَهُ. وَ الْغَبْطُ: أَنْ تَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُهَا «١» وَ لَا يَتَمَنَّى زَوَالَهَا عَنْهُ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْغَبْطُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَسَدِ، وَ هُوَ أَخَفُّ مِنْهُ؛ أَلَا تَرَى «أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، لَمَّا سُئِلَ: هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، كَمَا يَضُرُّ الْخَبْطُ» وَ أَصْلُ الْحَسَدِ الْقَشْرُ كَمَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ فِي «شرح الشفاء» لِلشَّهَابِ: أَقْبَحُ الْحَسَدِ تَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةٍ لِغَيْرِهِ لَا تَحْصُلَ لَهُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: الْحَسَدُ «٢» تَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةِ الْمُحْسُودِ. وَ حَسِيدُهُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ، وَ كُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مُحْسُودٌ «٣»، وَ الْحَسِيدُ يَأْكُلُ الْجَسِيدَ، وَ الْمُحْسِيدَةُ مَفْسِدَةٌ. وَ هُوَ حَاسِدٌ مِنْ قَوْمٍ حُسِدٍ، وَ حُسَادٍ، وَ حَسَدَةٍ، مِثْلُ حَامِلٍ وَ حَمَلَةٍ، وَ حُسُودٌ، مِنْ قَوْمٍ حُسِدٍ، بِضَمِّينِ وَ الْأَنْتَى بِغَيْرِ هَاءٍ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ: حَسَدَنِي اللَّهُ إِنْ كُنْتُ أَحْسَدُكَ، وَ هَذَا غَرِيبٌ. قَالَ: وَ هَذَا كَمَا يَقُولُونَ: نَفْسِيهَا اللَّهُ عَلَيَّ إِنْ كُنْتُ أَنْفُسِيهَا عَلَيْكَ. وَ هُوَ كَلَامٌ شَنِيعٌ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَجِلُّ عَنْ ذَلِكَ. وَ الَّذِي يَنْتَجِ عَنْ هَذَا عَلَيْهِ أَنَّهُ أَرَادَ أَيَّ عِقَابِنِي اللَّهُ عَلَى الْحَسِيدِ، أَوْ جَازَانِي عَلَيْهِ، كَمَا قَالَ: وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ «٤». وَ تَحَاسَدُوا: حَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. * وَ مِمَّا

يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْحَشْدُ، بالكسر: القُراد، و اللام زائدة، حكاه الأزهري عن ابن الأعرابي «٥». وَصَحْبَتُهُ فَأَحْسَدَتْهُ، أى وجدته حاسداً.

[حشد]: ج ٤، ص: ٢٢٠

حَشَدَ الْقَوْمَ يَحْشِدُهُمْ، بالكسر و يَحْشِدُهُمْ، بالضم: جَمَعَ. وَحَشَدَ الزَّرْعُ: نَبَتَ «٦» كُلُّهُ، وَحَشَدَ الْقَوْمَ: حَفُّوا، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَبِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ «٧»، فِي التَّعَاوُنِ، أَوْ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ أَى، وَالأولُ أَكْثَرُ دُعَا فُأَجَابُوا مُسْرِعِينَ، هَذَا فِعْلٌ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمِيعِ، وَقَلَّمَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ: حَشَدٌ. أَوْ حَشَدَ الْقَوْمَ يَحْشِدُونُ، بالكسر، حَشْدًا: اجْتَمَعُوا لأَمْرٍ وَاحِدٍ، كَأَحْشَدُوا، وَكَذَلِكَ حَشَدُوا عَلَيْهِ، وَاحْتَشَدُوا، وَتَحَاشَدُوا «٨». وَفِي حَدِيثِ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ: «احْشِدُوا فَإِنِّي سَاقِرٌ عَلَيْكُمْ ثُلُثُ الْقُرْآنِ» أَى اجْتَمِعُوا. وَاحْتَشَدَ الْقَوْمُ لِفُلَانٍ، إِذَا أَرَدَتْ أَنَّهُمْ تَجَمُّعُوا لَهُ، وَتَاهَبُوا. وَحَشَدَتِ النَّاقَةُ تَحْشِدُ حَشْدًا حَفَلَتْ اللَّبَنَ فِي ضَرْعِهَا، وَمِنْهُ الْحَشُودُ، كَصَبْرٍ: نَاقَةٌ سَرِيعَةٌ جَمَعَ اللَّبَنَ فِي ضَرْعِهَا. وَالتَّى لَا تُخْلِفُ فَرْعًا «٩» وَاحِدًا أَنْ تَحْمِلَ، نَقْلَهُمَا الصَّاعَانِي. وَالحَشْدُ، بفتح فسكون، وَيَحْرَكُ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ: الْجَمَاعَةُ يَحْتَشِدُونَ، وَفِي حَدِيثِ عِثْمَانَ «١٠»: إِنِّي أَخَافُ حَشْدَهُ». وَعِنْدَ فُلَانٍ حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ، أَى جَمَاعَةٌ. وَالحَشْدُ كَكَيْفٍ: مَنْ لَا يَدْعُ عِنْدَ نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ الْجَهْدِ

(١) الأصل و النهاية، و هو قول أحمد بن يحيى نقله في التهذيب، و فيه: مثلها من غير أن تُزوى عنه. (٢) العبارة ليست في الأساس، و ما بعدها ورد فيه. (٣) الأساس: محسودها. (٤) سورة آل عمران الآية ٥٤. (٥) قال أبو العباس و منه أخذ الحسد لأنه يقشر القلب كما يقشر القَرَادُ الجلدَ فيمتص دمه. (٦) في المطبوعة الكويتية: نَبَتْ بضم التاء تحريف. (٧) في القاموس و اللسان: خَفُّوا بالخاء المعجمة. (٨) الصحاح و اللسان: وَتَحَشَّدُوا. (٩) في التكملة: قرعاً. بالقاف. (١٠) كذا بالأصل، و في النهاية و اللسان: وَ حَدِيثُ عَمْرِو قَالَ فِي عِثْمَانَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٢١

و النَّصْرَةُ وَ الْمَالِ، كَالْمُحْتَشِدِ وَ الْحَاشِدِ، وَ جَمْعُهُ: حُشْدٌ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ: سُجَرَاءُ نَفْسِي غَيْرُ جَمْعٍ أَشَابَتِ حُشْدًا وَ لَا هُذْلِكَ الْمَفَارِشِ عَزَلٍ وَ الْحَشَادِ، كَسَيَحَابٍ: الْأَرْضُ تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ، وَ كَذَلِكَ زَهَادٌ وَ سَحَاحٌ «١» وَ نَزَلَتْ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ. وَ قَالَ النَّصْرُ: الْحَشَادُ مِنَ الْمَسَائِلِ، إِذَا كَانَتْ أَرْضٌ ضَلَبَتْ سَرِيعَةً السَّيْلِ، وَ كَثُرَتْ شِعَابُهَا فِي الرَّحْبَةِ وَ حَشَدَ بَعْضُهَا بَعْضًا. أَوْ الْحَشَادُ أَنْ لَا تَسِيلَ إِلَّا عَنْ دِيمَةٍ، أَى مَطَرٍ كَثِيرٍ، كَمَا فِي الصَّيْحَاحِ وَ هَذَا يُخَالِفُ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَ غَيْرُهُ، فَإِنَّهُ قَالَ: حَشَادٌ: تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ، كَمَا عَرَفْتُ. وَ وَادٍ حَشْدٌ، كَكَيْفٍ، كَذَلِكَ، وَ هُوَ الَّذِي يُسِيلُهُ الْقَلِيلُ الْهَيِّنُ مِنَ الْمَاءِ. وَ عَيْنُ حَشْدٍ «٢»: لَا يَنْقَطِعُ مَأْوَاهَا، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ قِيلَ إِنَّمَا هِيَ حُتْدٌ. قَالَ: وَ هُوَ الصَّحِيحُ. قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا. وَ الْحَاشِدُ: مَنْ لَا يُفْتَرِّ حَلَبَ النَّاقَةِ وَ الْقِيَامَ بِذَلِكَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَعْرُوفُ فِي حَلَبِ الْإِبِلِ: حَاشِكٌ، بِالْكَافِ، لَا حَاشِدٌ، بِالذَّالِ. وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: حَشَدَ الْقَوْمَ، وَ حَشَكُوا «٣» بِمَعْنَى وَاحِدٍ، فَجَمَعَ بَيْنَ الدَّالِ وَ الْكَافِ فِي هَذَا الْمَعْنَى. وَ الْحَاشِدُ: الْعَذْقُ الْكَثِيرُ الْحَمَلِ. وَ حَاشِدٌ، حَتَّى مِنْ هَمْزٍ، يُذَكَّرُ مَعَ بَكِيلٍ، وَ مُعْظَمُهُمْ فِي الْيَمَنِ. وَ حَشَادٌ، كَكَتَّانٍ: وَادٍ، عَنْ الصَّاعَانِي. وَ رَجُلٌ مَحْشُودٌ مَحْفُودٌ: مُطَاعٌ فِي قَوْمِهِ يَخْشَوْنَ لِحُدْمَتِهِ وَ يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ. وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ «٤». * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْحُشْدُ: جَمْعُ حَاشِدٍ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ وَفِي مَذْهَبِ «٥». وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: «أَمِنْ أَهْلِ الْمَحَاشِدِ وَ الْمَخَاطِبِ»، أَى مَوَاضِعِ الْحَشْدِ وَ الْخُطْبِ، وَ قِيلَ هُمَا جَمْعُ الْحَشْدِ وَ الْخُطْبِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَالْمَشَابِهِ وَ الْمَلَامِحِ، وَ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا حَاشِدًا، وَ مُحْتَفِلًا مُحْتَشِدًا، أَى مُسْتَعِدًّا مُتَأَهِّبًا، وَ رَجُلٌ مَحْشُودٌ: عِنْدَهُ حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ؛ وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ «٦»، وَ أَحْسَنُوا ضِيَافَتَهُ: قَدْ حَشَدُوا [لَهُ] «٧». وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: حَشَدُوا لَهُ وَ حَفَلُوا لَهُ، إِذَا اخْتَلَطُوا لَهُ، وَ بِالْغَوَا فِي الْإِطَافَةِ وَ إِكْرَامِهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: بَتُّ فِي لَيْلَةٍ تَحْشِدُ عَلَى الْهُمُومِ. كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[حصد]: ج ٤، ص: ٢٢١

حَصِيدَ الزَّرْعِ وَغَيْرَهُ مِنَ النَّبَاتِ يَحْصِدُهُ، بالكسر، وَيَحْصِدُهُ، بالضم، حَصْدًا، بفتح فسكون، وَحَصَادًا، بالفتح، وَحِصَادًا، بالكسر، عَنِ اللَّحْيَانِي: قَطَعَهُ بِالْمِنْجَلِ. وَأَصْلُ الْحَصَادِ فِي الزَّرْعِ، كَاخْتَصَدَهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ: إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ فَمَتَى يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ «٨» وَهُوَ حَاصِدٌ، مِنْ قَوْمٍ حَصِيدُهُ، مُحَرَّكَةً، وَحِصَادٍ، بضم فتشديد. وَالْحَصَادُ، بِالْفَتْحِ: أَوَانُهُ، وَيُكْسِرُ. وَالْحَصَادُ: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الْبَرَاقِ عَلَى نَبْتِهِ الْخَافُورِ يَخْبِطُ الْعَنَمَ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: يُخْبِطُ لِلْعَنَمِ «٩». وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَصَادُ يُشَبِّهُ السَّبْطَ. وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الْحَصَادُ: نَبْتُ لَهُ قَصَبٌ يَنْبَسُطُ فِي الْأَرْضِ، وَرِيقُهُ عَلَى طَرَفِ قَصَبِهِ.

(١) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: شَحَاحٌ. (٢) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ: حُشِدَ ضَبْطَ قَلَمٍ. (٣) زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ: «وَتَحْتَرِشُوا» وَفِي اللِّسَانِ: وَتَحَرَّشُوا تَحْرِيفًا. وَوَرَدَ فِي اللِّسَانِ (حَتَشَ): حَتَشَ الْقَوْمَ وَتَحَرَّشُوا إِذَا حَشَدُوا. (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «وَلَفْظُ الْحَدِيثِ: مُحْفُودٌ مُحْشُودٌ، كَمَا فِي اللِّسَانِ». (٥) وَلَفْظُهُ كَمَا فِي النِّهَايَةِ: حُشِدَ رُقْدًا. (٦) التَّهْذِيبُ: وَأَكْرَمُوهُ. (٧) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمَلَةِ. (٨) رَوَايَتُهُ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٩٨. إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْعِ مَتَى يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ (٩) وَهِيَ الْعِبَارَةُ الْوَارِدَةُ فِي الْقَامُوسِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٢٢

وَفِي الصِّحَاحِ: الْحَصَادُ كَالنَّصِيِّ. وَالْحَصَادُ: الزَّرْعُ الْمُحْصُودُ، كَالْحَصَدِ، مُحَرَّكَةً، وَالْحَصِيدِ، كَأَمِيرٍ، وَالْحَصِيدَةُ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ، وَأَنشَدَ إِلَى مُقْعِدَاتٍ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى عَلَيْهِنَّ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَالِ «١» أَرَادَ بِحَصَادِ الْقَلَالِ: مَا تَنَاطَرَ مِنْهُ بَعْدَ هَيْجِهِ. وَأَخْصَيْدَ الْبُرِّ وَ الزَّرْعُ: حَانَ أَنْ يُحْصَيْدَ، كَاسْتَحْصَدَ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَقِيلَ اسْتَحْصَدَ: دَعَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ. وَأَخْصَيْدَ الْحَبْلِ: قَتَلَهُ قَتْلًا مُحْكَمًا. وَالْحَصِيدَةُ: أَصَاغِلُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى لَمَّا يَتِمَّ كُنْ مِنْهَا الْمِنْجَلُ. وَالْحَصِيدُ: الْمَزْرَعَةُ، لِأَنَّهَا تُحْصَيْدُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَصِيدَةُ الْمَزْرَعَةُ إِذَا حُصِدَتْ كُلُّهَا. وَالْجَمْعُ الْحَصَائِدُ. وَالْحَصِيدُ: الَّذِي حَصَدَتْهُ الْأَيْدِي قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَقِيلَ هُوَ الَّذِي انْتَزَعَتْهُ الرِّيحُ فَطَارَتْ بِهِ. وَالْمُحْصَدُ، كَمُجْمَلٍ: مَا جَفَّ وَهُوَ قَائِمٌ. وَالْحَصِيدُ، مُحَرَّكَةً: نَبَاتٌ، وَاحِدَتُهُ حَصْدَةٌ، أَوْ شَجَرٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ: تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَةً وَفِي جَوَانِبِهِ الْيُسْبُوتُ وَالْحَصْدُ «٢» وَالْحَصِيدُ: مَا جَفَّ مِنَ النَّبَاتِ وَأَخْصَيْدَ، قَالَ النَّابِغَةُ: يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُتَرَعٍ لِحَبِّ فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيُسْبُوتِ وَالْحَصْدِ وَالْحَصْدُ: اسْتِدَادُ الْفَتْلِ، وَاسْتِحْكَامُ الصَّنَاعَةِ فِي الْأَوْتَارِ وَالْجِبَالِ وَالْدُّرُوعِ، بِقَالَ: حَبْلٌ أَخْصَدٌ وَحَصْدٌ، كَكَيْفٍ، وَمُحْصَدٌ، كَمُكْرَمٍ، وَ مُسْتَحْصَدٌ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَصْدُ مُصْدَرُ الشَّيْءِ الْأَخْصَدِ، وَهُوَ الْمُحْكَمُ قَتْلُهُ وَصَنْعَتُهُ، وَحَبْلٌ مُحْصَدٌ، أَيْ مُحْكَمٌ مَقْتُولٌ، وَتَرَّ أَخْصَيْدُ: شَدِيدُ الْفَتْلِ. وَدَرْعٌ حَصِيدَاءُ: ضَيِّقَةُ الْحَلَقِ مُحْكَمَةٌ صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ. وَشَجَرَةٌ حَصِيدَاءُ: كَثِيرَةُ الْوَرَقِ، نَقْلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ. وَحَصِيدَ الرَّجُلِ: مَاتَ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ، وَقَالَ هِيَ لُغْنَتُنَا. وَلُغَةُ الْأَكْثَرِ: عَصْدٌ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ. وَاسْتَحْصَدَ الرَّجُلُ: غَضِبَ، أَوْ اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَاسْتَحْصَدَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا وَتَصَافَرُوا. وَاسْتَحْصَدَ الْحَبْلُ اسْتَحْكَمَ، وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْقَوْمِ، كَاسْتَحْصَفَ. وَالْمُحْصَدُ كَمَنْبَرٍ: الْمِنْجَلُ الَّذِي يُجَزُّ بِهِ الزَّرْعُ. وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ مُحْصَيْدُ الرَّأْيِ، كَمُجْمَلٍ: سَدِيدُهُ مُحْكَمُهُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَبْلِ الْمُحْصَدِ. وَرَأَى مُسْتَحْصَدٌ «٣»: مُحْكَمٌ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: حَصَادٌ كُلُّ شَجَرَةٍ: ثَمَرُهَا. وَحَصَادُ الْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ: مَا تَنَاطَرَ مِنْ حَبَّتِهَا عِنْدَ هَيْجِهَا. وَحَبَّ الْحَصِيدِ «٤»: مِمَّا أُضْيِفَ إِلَى نَفْسِهِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: أَرَادَ حَبَّ الْبُرِّ الْمُحْصُودِ «٥». مِنَ الْمَجَازِ: حَصَدَهُمُ بِالسَّيْفِ يَحْصِدُهُمْ حَصْدًا: قَتَلَهُمْ، أَوْ بَالَعَ فِي قَتْلِهِمْ، وَاسْتَأْصَلَهُمْ، مَاخُودٌ مِنْ حَصْدِ الزَّرْعِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَحَصَادُ الْبُرِّ: حَبَّةٌ سَوْدَاءُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ فَسْوَةَ:

(١) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْقَلَالُ، هِيَ بَقْلَةٌ بَرِيَّةٌ يَشْبَهُ حَبَّ السَّمْسَمِ وَلَهَا أَكْمَامٌ كَأَكْمَامِهَا كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ: الْقَلَقْلُ وَالْقَلَقْلُ وَالْقَلَقْلَانِ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَالْمَقْعَدَاتُ: الْفَرَاحُ الَّتِي لَمْ تَنْهَضْ وَلَمْ يَنْبِتْ رِيَشُهَا». (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «وَيُرْوَى الْخَصْدُ بِخَاءٍ وَضَادٍ مَعْجَمَتَيْنِ كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ» وَفِي التَّهْذِيبِ: وَالْخَصْدُ هُوَ مَا تَنَتَّى وَتَكَسَّرَ وَخَصْدَ. (٣) ضَبَطَتْ فِي التَّهْذِيبِ: بِكسر الصاد. وَمَا أَثْبَتَ ضَبْطُهُ عَنْهُ وَشَاهَدَهُ فِيهِ قَوْلُ لَبِيدٍ. وَخَصِمَ كَنَادَى الْجَنِّ أَسْقَطَتْ شَأْوَهُمْ بِمُسْتَحْصِدٍ ذِي مَرَّةٍ وَ ضُرُوعٌ وَضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ وَالشَّاهِدُ فِيهِ بَفَتْحِ الصَّادِ فِي مُسْتَحْصَدٍ. (٤) سُورَةُ قِ الْآيَةِ ٩ قَالَ الزَّجَّاجُ: نَصَبَ قَوْلُهُ: وَحَبَّ الْحَصِيدِ أَيْ وَ أَنْبَتْنَا فِيهَا حَبَّ الْحَصِيدِ، فَجَمَعَ بِذَلِكَ جَمِيعَ مَا يَقْتَاتُ مِنْ حَبِّ الْحَنْظَلَةِ وَالشَّعِيرِ وَكُلِّ مَا حَصَدَ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَحَبَّ النَّبْتِ الْحَصِيدِ. (٥) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَوْلُ الزَّجَّاجِ (انظر الحاشية السابقة) أَصَحُّ لِأَنَّهُ أَعَمُّ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٢٣

كَأَنَّ حَصَادَ الْبُرُوقِ الْجَعِيدِ جَائِلٌ بِذِفْرَى عَفْرَانِهِ خِلَافَ الْمُعَذِّرِ «١» وَ حَصَائِدُ الْأَلْسِنَةِ «٢»: أَيْ مَا قَالَتْهُ الْأَلْسِنَةُ، وَ هُوَ مَا يَقْتَطِعُونَهُ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، وَاحِدَتَهَا حَصِيدَةٌ، تَشْبِيهًا بِمَا يُحْصَدُ مِنَ الزَّرْعِ إِذَا جُزَّ «٣»، وَ تَشْبِيهًا لِللِّسَانِ وَ مَا يَقْتَطِعُهُ مِنَ الْقَوْلِ بِحَدِّ الْمِنْجَلِ الَّذِي يُحْصَدُ بِهِ. وَ حَكِي ابْنُ جُنَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى: حَاصُودٌ وَ حَوَاصِيدٌ، وَ لَمْ يُفَسِّرْهُ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ لَا أَدْرِي مَا هُوَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: «مَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ النَّدَامَةَ».

[حصد]: ج ٤، ص: ٤٢٣

الْحُصْدُ، بِضَمَّتَيْنِ، وَ كَصُرْدِ أَهْمَلِ الْجَوْهَرِيِّ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ: هُوَ الْحُضُّضُ وَ ذَكَرَ اللَّغَتَيْنِ.

[حصد]: ج ٤، ص: ٤٢٣

حَفَدٌ يَحْفَدُ مِنْ حَدٍّ ضَرْبٍ، حَفْدًا، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، وَ حَفْدَانًا. مُحَرَّكَةٌ: خَفَّ فِي الْعَمَلِ وَ أَسْرَعَ. وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ ذُكِرَ [له] «٤» عَثْمَانُ لِلْخَلِيفَةِ، قَالَ: «أَخْشَى حَفْدَهُ» أَيْ إِسْرَاعَهُ فِي مَرْضَاهُ أَقَارِبِهِ. كَاخْتَفَدَ. قَالَ اللَّيْثُ: الْاِخْتِفَادُ: السَّرْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَ حَفَدَ وَ اخْتَفَدَ بِمَعْنَى الْإِسْرَاعِ، مِنَ الْمَجَازِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ «٥». وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: حَفَدٌ يَحْفَدُ حَفْدًا: خَدَمَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَفْدُ فِي الْخِدْمَةِ وَ الْعَمَلِ الْخِفَةُ. وَ فِي دَعَاءِ الْقُنُوتِ: «وَ إِلَيْكَ نَشِيعِي وَ نَحْفِيدُ» أَيْ نُشِيرُ فِي الْعَمَلِ وَ الْخِدْمَةِ. وَ قَالَ أَبُو عُثَيْبٍ: أَصْلُ الْحَفْدِ: الْخِدْمَةُ وَ الْعَمَلُ. وَ الْحَفْدُ، مُحَرَّكَةٌ وَ الْحَفْدَةُ: الْخِدْمَةُ وَ الْأَعْوَانُ، جَمْعُ حَافِدٍ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: الْحَفْدُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْأَعْوَانُ، فَكُلٌّ مِنْ عَمَلٍ عَمَلًا أَطَاعَ فِيهِ وَ سَارَعَ، فَهُوَ حَافِدٌ. وَ الْحَفْدُ، مُحَرَّكَةٌ مَشْيٌ دُونَ الْخَبَبِ، وَ قَدْ حَفَدَ الْبَعِيرُ وَ الظَّلِيمُ، وَ هُوَ تَدَارُكُ السَّيْرِ، كَالْحَفْدَانِ، مُحَرَّكَةٌ، وَ الْحَفْدُ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، وَ بَعِيرٌ حَفَّادٌ. وَ قَالَ أَبُو عُثَيْبٍ: وَ فِي الْحَفْدِ لُغَةٌ أُخْرَى، وَ هُوَ الْإِحْفَادُ، وَ قَدْ أَخْفَدَ الظَّلِيمُ. وَ قِيلَ: الْحَفْدَانُ فَوْقَ الْمَشْيِ كَالْخَبَبِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: حَفْدَةُ الرَّجُلِ: بَنَاتُهُ أَوْ أَوْلَادُ أَوْلَادِهِ، كَالْحَفِيدِ وَ هُوَ وَاحِدُ الْحَفْدَةِ، وَ هُوَ وَلَدُ الْوَلَدِ، وَ الْجَمْعُ حَفْدَاءُ. وَ رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: بَيْنَيْنِ وَ حَفْدَةٍ «٦» أَنَّهُمُ الْخَدَمُ أَوْ الْأَصْهَارُ «٧». رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ لِرَبِّ: هَلْ تَدْرِي مَا الْحَفْدَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، حُفَادُ الرَّجُلِ مِنْ وَلَدِهِ وَ وَلَدِ وَلَدِهِ. قَالَ: لَا وَ لَكُنْهُمْ الْأَصْهَارُ. قَالَ عَاصِمٌ: وَ زَعَمَ الْكَلْبِيُّ أَنَّ زَرًّا قَدْ أَصَابَ. قَالَ سُفْيَانٌ: قَالُوا وَ كَذَبَ الْكَلْبِيُّ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْحَفْدَةُ: الْأَخْتَانُ، [قال: «٨»] وَيُقَالُ: الْأَعْوَانُ. وَ قَالَ الْحَسَنُ: «الْبَيْنَيْنِ» «٩» بَنُوكَ وَ بَنُو بَيْنِكَ، وَ أَمَّا الْحَفْدَةُ فَمَا حَفَدَكَ مِنْ شَيْءٍ، وَ عَمَلٌ لَكَ وَ أَعَانِكَ. وَ رَوَى أَبُو حَمْزَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: بَيْنَيْنِ وَ حَفْدَةٍ. قَالَ: مَنْ أَعَانَكَ فَقَدْ حَفَدَكَ. وَ قَالَ الضَّحَّاكُ: الْحَفْدَةُ: بَنُو الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ. وَ قَالَ عِكْرِمَةُ: الْحَفْدَةُ: مَنْ خَدَمَكَ مِنْ وَلَدِكَ، وَ وَلَدِ وَلَدِكَ. وَ قِيلَ: الْمُرَادُ بِالْبَنَاتِ فِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ هُنَّ خَدَمُ الْأَبَوَيْنِ فِي الْبَيْتِ «١٠». وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَفْدَةُ صِنَاعُ الْوَشْيِ وَ الْحَفْدُ: الْوَشْيُ. وَ الْمَحْفُودُ، كَمَجْلِسٍ أَوْ مِثْبَرٍ، وَ عَلَى هَذِهِ اقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِي: شَيْءٌ يُغْلَفُ فِيهِ الدَّوَابُّ كَالْمِكْتَلِ. وَ مِنْهُمْ مَنْ خَصَّ الْإِبِلَ، قَالَ الْأَعَشَى، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

(١) شَبَّهَ مَا يَقَطُرُ مِنْ ذِفْرَاهَا إِذَا عَرَقَتْ بِحَبِّ الْبُرُوقِ الَّذِي جَعَلَهُ حَصَادَهُ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْعَرَقَ يَتَجَبَّبُ فَيَقْطُرُ أَسْوَدَ. (٢) يَعْنِي حَصَائِدَ الْأَلْسِنَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ: وَ هَلْ يَكْبُ النَّاسُ عَلَى مَنَاحِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ. (٣) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ، وَ فِي اللِّسَانِ: جُدَّ. (٤) زِيَادَةٌ عَنِ النَّهَايَةِ. (٥) عِبَارَةٌ الْأَسَاسِ: حَفَدَ فُلَانٌ وَ اخْتَفَدَ: أَسْرَعَ فِيهِ، وَ خَفَّ فِي الْقِيَامِ بِهِ. (٦) سُورَةُ النِّحْلِ الْآيَةُ ٧٢ وَ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَيْنَ وَ حَفْدَةً. (٧) قَوْلُهُ «الْأَصْهَارُ» هُوَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ. (٨) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٩) يَرِيدُ «بَيْنَيْنَ وَ حَفْدَةً» مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى. (١٠) وَ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٢٤

بَنَاهَا الْغَوَادِي الرَّضِيخُ مَعَ الْخَلَا وَ سَقِي وَ إِطْعَامِي الشَّعِيرَ بِمَحْفَدٍ «١» الْغَوَادِي: النَّوَى، وَ الرَّضِيخُ: الْمَرْضُوحُ، وَ هُوَ النَّوَى يُبَلِّ بِالماءِ ثُمَّ يُرْضَخُ. وَ قَدْ رَوَى بَيْتُ الْأَعَشَى بِالْوَجْهَيْنِ مَعًا، فَمِنْ كَسْرِ الميمِ عَدَّهُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ، وَ مِنْ فَتْحِهَا فَعَلَى تَوْهُمِ الْمَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ. وَ الْمَحْفَدُ كِمَثَرٍ: طَرَفُ الثَّوْبِ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ. وَ رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي قَيْسٍ: قَدْحٌ يُكَالُ بِهِ وَ اسْمُهُ الْمَحْفَدُ وَ هُوَ الْقَنْقَلُ. وَ الْمَحْفَدُ كَمَجْلِسٍ: الْأَصْلُ عَامَّةٌ، كَالْمَحْتَدِ، وَ الْمَحْكَدِ، وَ الْمَحْقَدِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْمَحْفَدُ: السَّامُ وَ فِي الْمَحْكَمِ: أَصْلُ السَّامِ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَ أَنْشَدَ لَزَهَيْرٍ: جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُتَقِ سِيرِي وَ رَحَلْتِي عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نِيهَا غَيْرَ مَحْفَدٍ وَ الْمَحْفَدِ: وَشَى الثَّوْبِ، جَمْعُهُ: الْمَحَافِدُ. وَ مَحْفَدٌ كَمَجْلِسٍ «٢» هُ بِالْيَمَنِ مِنْ مَنَفَعَةٍ. وَ الْمَحْفَدُ كَمَقْعَدٍ: هُ بِالسَّحُولِ بِأَسْفَلِهَا. وَ سَيِّفٌ مُحْتَفِدٌ: سَرِيعُ الْقَطْعِ، قَالَ الْأَعَشَى، يَصِفُ السَّيْفَ: وَ مُحْتَفِدُ الْوَقْعِ ذُو هَبَّةٍ أَجَادَ جِلَافَهُ يَدُ الصَّيْقَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ رَوَى: وَ مُحْتَفِلُ الْوَقْعِ، بِاللَّامِ، قَالَ: وَ هُوَ الصَّوَابُ. وَ أَحْفَدُهُ: حَمَلُهُ عَلَى الْحَفْدِ وَ هُوَ الْإِسْرَاعُ قَالَ الرَّاعِي: مَزَايِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ أَحَبَّ بِهِنَّ الْمَخْلِفَانِ وَ أَحْفَدَا «٣» وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَحْفَدَا، خَدَمَا، قَالَ: وَ قَدْ يَكُونُ أَحْفَدَا غَيْرَهُمَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ رَجُلٌ مَحْفُودٌ أَيْ مَخْدُومٌ، يَخْدُمُهُ أَصْحَابُهُ وَ يَعْظُمُونَهُ، وَ يُشْرِعُونَ فِي طَاعَتِهِ، بِقَالَ: حَفَدْتُ وَ أَحْفَدْتُ، وَ أَنَا حَافِدٌ وَ مَحْفُودٌ. وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ «٤». وَ مَمَّنْ اشْتَهَرَ بِالْحَفِيدِ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ، النَّيْسَابُورِيُّ، ابْنُ بِنْتِ الْعَبَّاسِ بْنِ حَمَزَةَ، الْفَقِيهِ الْوَاعِظُ.

[حفره]: ج ٤، ص: ٢٢٤

الْحِفْرُ كَزَبْرِجٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ، وَ عَنْ كُرَاعٍ هُوَ: حُبُّ الْجَوْهَرِ، وَ الْحِفْرُ: نَبْتُ، كَذَا فِي اللَّسَانِ. * وَ الْحِفْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَوَانِ، حَكَاهُ ابْنُ خَرُوفٍ، عَنْ اللَّخْيَانِيِّ، وَ أَبِي حَاتِمٍ. نَقَلَهُ شَيْخُنَا. وَ هُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ.

[حفند]: ج ٤، ص: ٢٢٤

الْحَفَنْدُ كَسَفَرْجَلٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْجَمَاعَةُ وَ هُوَ: صَاحِبُ الْمَالِ، الْحَسَنُ الْقِيَامُ عَلَيْهِ وَ الْمُرَادُ بِالْمَالِ: الْإِبِلُ. * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[حفند]: ج ٤، ص: ٢٢٤

الْحَفْلَدُ كَعَمَلَسٍ هُوَ الْحَقْلَدُ، بِالْقَافِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

[حقد]: ج ٤، ص: ٢٢٤

حَقْدٌ عَلَيْهِ، كَضَرْبٍ، وَ فَرَحٍ، حِقْدًا، بِالْكَسْرِ وَ حَقْدًا، بِالْفَتْحِ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ «٥» وَ حَقْدًا، مُحَرَّكَةً مُصْدَرٌ حَقْدٌ كَفَرَحٍ، وَ حَقِيدَةٌ، فَهُوَ حَاقِدٌ: أَمْسَكَ عَدَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ وَ تَرَبَّصَ لِفُرْصَتِهَا. وَ قِيلَ: الْحَقْدُ الْفَعْلُ، وَ الْحَقْدُ الْأَسْمُ، كَتَحَقَّقَدَ، قَالَ جَرِيرٌ: يَا عَدَنَ «٦»! إِنَّ وَصَالَهُنَّ خِلَابَةٌ وَ لَقَدْ جَمَعْنَ مَعَ الْبِعَادِ تَحَقُّدًا وَ الْحَقُودَ، كَصَبُورٍ: الْكَثِيرُ الْحَقْدِ، أَيْ الضُّغْنِ، عَلَى مَا يُوجِبُ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ. وَ جَمْعُ الْحَقْدِ أَحْقَادٌ وَ حُقُودٌ

(١) وَ رَوَى السَّوَادِيُّ بِدَلِّ الْغَوَادِي. (٢) كَلِمَةُ كَمَجْلِسٍ وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ عَلَى أَنَّهَا مِنَ الْقَامُوسِ، وَ لَيْسَتْ فِيهِ. (٣) دِيَوَانُهُ ص ٨٨ وَ فِيهِ: مَزَائِدُ. (٤) وَ لَفْظُهُ (وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي حَشْدٍ): مَحْفُودٌ مُحْشُودٌ. (٥) وَرَدَتْ فِي التَّهْذِيبِ: حَقْدٌ عَلَى فَلَانٍ حَقْدًا. (٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: بِاعْدَنَ تَحْرِيفٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٢٥

وَ حَقَائِدُ، قَالَ أَبُو صَيْخَرٍ الْهُذَلِيُّ: وَ عَدَّ إِلَى قَوْمٍ تَجِيئُ صُدُورُهُمْ بِغَشْيٍ لَا يُخْفُونَ حَمْلَ الْحَقَائِدِ وَ أَحَقَدَهُ الْأَمْرَ صَيْرُهُ حَاقِدًا، وَ أَحَقَدَهُ

غيره. و حَقَّدَ الْمَطَرُ، كَفَرَحَ، و اَحْتَقَّدَ، و اَحْتَبَسَ «١». و كذلك الْمَعِيدُ إِذَا انْقَطَعَ فلم يُخْرِجْ شَيْئاً. قال ابن الأعرابي: حَقَّدَ الْمَعِيدُ، و أَحَقَّدَ، إِذَا لم يُخْرِجْ منه شَيْءٌ، و ذَهَبَتْ مَنَالَتُهُ. و مَعِيدٌ حَاقِدٌ و مُحَقِّدٌ، إِذَا لم يُنَلْ شَيْئاً. و حَقَّدَتْ النَّاقَةُ حَقْدًا امْتَلَأَتْ شَحْمًا، نقله الصاغاني. و قال الجوهرى: أَحَقَّدُوا: طَلَبُوا مِنَ الْمَعِيدِ شَيْئاً فلم يَجِدُوهُ، قال: و هَذَا الحَرْفُ نَقَلْتُهُ مِنْ كَلَامِ «٢»، و لم أَسْمَعِهِ. و الْمُحَقِّدُ كَمَجْلِسٍ: الْأَصْلُ، و هُوَ الْمُحْتَدُّ و الْمُخَفِّدُ و الْمُحَكِّدُ* و مما يستدرِكُ عليه: حَقَّدَتْ السَّمَاءُ و حَقَّبَتْ، إِذَا لم يَكُنْ فِيهَا قَطْرٌ. و الْحُقُودُ و الْمُحَقَّدُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَلْقَى وَلَدَهَا. و عليه شَعْرٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[حقلد]:: ج ٤، ص: ٢٢٥

الحَقْلَدُ، كَعَمَلَسَ: الضَّيِّقُ الْبَخِيلُ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ، و قيل: هُوَ الضَّيِّقُ الْخُلُقِ، قاله أَبُو عُبَيْدٍ. و نقله الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ و الضَّعِيفِ، قال شيخنا، و هُوَ مَعْنَى صِيَحِيحٍ أوردَه غَيْرُ وَاحِدٍ و تَبِعَهُمُ الْمُصَنِّفُ. قلت: أوردَه الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، و به فَسَّرَ أَيْضاً قولَ زُهَيْرِ الْآتِي. و فِي قولِ زُهَيْرِ الشَّاعِرِ: تَقَى نَقَى لَمْ يَكُنْزُ غَنِيمَةً بِنَهْكَ ذِي قُرْبَى و لَا بِحَقْلَدِ الْآثِمِ، بِالْمَدِّ، اسمُ فاعِلٍ مِنْ آثِمٍ كَفَرَحَ، لَا مُضَدَّرٌ كَمَا تَوَهَّمَهُ ابْنُ الْمُثَنَّى الْحَلَبِيُّ فِي شَرْحِهِ عَلَى الْمُغْنَى. قاله شيخنا و هكذا هُوَ فِي النِّسخِ. قلت: و هُوَ قولُ أَبِي عُبَيْدٍ و استصوبَه شَمِرٌ. أَوِ الْحَقْلَدُ هُوَ الْحَقْدُ و الْعَدَاوَةُ، و به فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ. و القولُ مَنْ قَالَ «٣» إِنَّهُ الْآثِمُ. و قولُ الْأَصْمَعِيِّ ضَعِيفٌ، قاله شَمِرٌ. و رواه ابن الأعرابي: و لَا بِحَقْلَدٍ، بِالْفَاءِ، و فَسَّرَه بِأَنَّهُ الْبَخِيلُ، و هُوَ الَّذِي لَا تَرَاهُ إِلَّا و هُوَ يُشَارُّ النَّاسَ و يُفَحِّشُ عَلَيْهِمُ. قال أَبُو الْهَيْثَمِ: و هُوَ باطلٌ، و الرواةُ مُجْمَعُونَ عَلَى الْقَافِ. و الْحَقْلَدُ، كَزَبْرَجٍ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ و مِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَهُ بِالْبَخِيلِ. و هُوَ أَيْضاً: الثَّقِيلُ الرُّوحِ، مِثْلُ: الْحَلَقْدِ. نقله الصَّاعَانِيُّ* و مما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: الْحَقْلَدُ، كَعَمَلَسَ: عَمَلٌ فِيهِ إِثْمٌ، و قيل: هُوَ الْآثِمُ بَعَيْنِهِ، و به فَسَّرَ قولَ زُهَيْرٍ أَيْضاً. و أَيْضاً: الصَّغِيرُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، و أَيْضاً: الثَّقِيلُ.

[حكد]:: ج ٤، ص: ٢٢٥

حَكَدَ إِلَى أَضْلِهِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. و قال الصَّاعَانِيُّ: حَكَدَ إِلَى أَضْلِهِ يَحْكِدُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ رَجَعَ. و أَحَكَّدَ إِلَيْهِ: تَقَاعَسَ كَأَخْلَدَ إِلَيْهِ، و اعْتَمَدَ، كَحَاكَدَ، رَاجِعٌ لِلْمَعْنَى الْأَخِيرِ فَقَطْ. و الْمُحَكِّدُ كَمَجْلِسٍ: الْمُحْتَدِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: هُوَ فِي مُحَكِّدٍ صِدْقٍ، و مُحْتَدٍ صِدْقٍ. و قال المِثْدَانِيُّ: لُعْهُ عُقِيلٌ، و بِالتَّاءِ لُعْهُ كِلَابٌ. و الْمُحَكِّدُ: الْمَلْجَأُ، حَكَاهُ نَعْلَبٌ، و أَنشَدَ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ: لَيْسَ الْإِمَامُ بِالسَّحِيحِ الْمُلْحَدِ و لَا بِوَبْرِ الْحِجَازِ مُقَرَّدٍ إِنْ يَرِ يَوْمًا بِالْفَضَاءِ يُضْطَدُّ أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْجُحُرُ شَرُّ مُحَكِّدٍ

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ بَعْدَ قَوْلِهِ: احْتَبَسَ: و السَّمَاءُ لَمْ تُمَطَّرْ. و قد استدرَكه الشارح بعد». (٢) الصحاح: كتاب. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و القول: مَنْ قَالَ، كَذَا بِاللِّسَانِ أَيْضاً، و عبارة التَّكْمِلَةِ: و القولُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَنَّهُ الْآثِمُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٢٦

و من المجاز: إِذَا فَعَلَ شَيْئاً مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ يُقَالُ: رَجَعَ إِلَى مُحَكِّدِهِ. و من الأمثال «حُبَّبَ إِلَى عَبْدٍ [سَوْءٌ] «١» مُحَكِّدُهُ».

[حلبد]:: ج ٤، ص: ٢٢٦

الْحَلْبِدُ، كَزَبْرَجٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و صَاحِبُ اللِّسَانِ، و قال الصَّاعَانِيُّ: هُوَ مِنَ الْإِبِلِ: الْقَصِيرُ، و هِيَ بَهَاءٌ، كَمَا فِي الْعُبَابِ. و يُقَالُ ضَانٌّ حَلْبِدَةٌ، كَعَلْبَطَةٍ: ضَخْمَةٌ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ.

[حلقه]: ج ٤، ص: ٢٢٦

الحلقة كزبرج، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو السيئ الخلق الثقيل الروح كالحقيد. كذا في التهذيب، والتكملة.

[حلقه]: ج ٤، ص: ٢٢٦

إبل محاليد، أهمله الجوهري، والجماعة، أي ولت ألبانها. قلت: وقد تقدم له هذا المعنى بعينه: إبل مجاليد. فإن لم يكن تصحيفاً من بعض الرواة فلا أدري.

[حمد]: ج ٤، ص: ٢٢٦

الحمد: نقيض الذم، وقال اللحياني: الحمد: الشكر، فلم يفرق بينهما. وقال ثعلب: الحمد يكون عن يد، وعن غير يد، والشكر لا يكون إلا عن يد. وقال الأخفش: الحمد لله: الثناء. وقال الأزهري: الشكر لا يكون إلا ثناء ليد أوليتها، والحمد قد يكون شكراً للصنيع، و يكون ابتداء للثناء على الرجل. فحمد الله: الثناء عليه، و يكون شكراً لنعمة التي شملت الكل. والحمد أعم من الشكر. وما تقدم عرفت أن المصنف لم يخالف الجمهور، كما قاله شيخنا، فإنه تبع اللحياني في عدم الفرق بينهما. وقد أكثر العلماء في شرحهما، و بيانهما، و ما لهما، و ما بينهما من النسب، و ما فيهما من الفرق من جهة المتعلق أو المدلول، و غير ذلك، ليس هذا محله. والحمد: الرضا، و الجزاء، و قضاء الحق و قد حمده كسبغته: شكره و جزاه و قضى حقه، حمداً، بفتح فسكون و محمداً بكسر الميم الثانية، و محمداً، بفتحها، و محمداً و محمداً بالوجهين، و محمداً، بكسرهما نادراً. و نقل شيخنا عن الفناري في أوائل حاشية التلويح أن المحمداً بكسر الميم الثانية مصدر، و بفتحها خصله يُحمد عليها. فهو حمود، هكذا في نسختنا. و الذي في الأمهات اللغوية «٢»: فهو محمود، و حميد، و هي حميدة، أدخلوا فيها الهاء، و إن كانت في المعنى مفعولاً، تشبيهاً لها برشيده، شَبَّهوا ما هو في معنى مفعول بما هو في معنى فاعل، لتقارب المعنيين. و الحميد، من صفات الله تعالى بمعنى المحمود على كل حال، و هو من الأسماء الحسنى. و أَحْمَدَ الرَّجُلُ: صار أمره إلى الحميد، أو أَحْمَدَ: فعل ما يُحمد عليه. و من المجاز يقال: أتيت موضع كذا فأحمدته، أي صادفته محموداً موافقاً، و ذلك إذا رضيته سكيناً أو مزرعاً. و أَحْمَدَ الأَرْضَ: صادفها حميدة، فهذه اللغة الفصيحة كحمدها، ثلاثياً. و يقال: أتينا فلاناً فأحمدناه و أذمناه، أي وجدناه محموداً أو مذموماً. و قال بعضهم: أَحْمَدَ فلاناً إذا رضيته فغله و مذهبه و لم ينشره للناس، و أَحْمَدَ أمره: صار عنده محموداً. و عن ابن الأعرابي: رجل حميد و منزل حميد، و أنشد: و كانت من الزوجات يؤمن غيبتها و تزاد فيها العين مُتَجَعاً حمداً و امرأة حميد و حميدة و منزل حميد، عن اللحياني: محمودة موافقة. و التَّحْمِيدُ حمد ك الله عز و جل مرة بعد مرة، و في التهذيب: التَّحْمِيدُ: كثرة حميد الله سبحانه بالمحامد الحسنة، و هو أبلغ من الحميد. و إنه لحمد لله عز و جل. و منه أي من التَّحْمِيدِ مُحَمَّدٌ، هذا الاسم الشريف الواقع علماً عليه صلى الله عليه و سلم، و هو أعظم أسمائه و أشهرها كأنه حميد مرة بعد مرة أخرى.

(١) زيادة عن اللسان. و هو مثل يضرب له ذلك عند حرصه على ما يهينه و يسوؤه. (٢) مثل اللسان و الصحاح و المجمل لابن فارس.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٢٧

و قول العرب: أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهُ، أي أشكره عندك. و في التهذيب: أي أحمد معك الله. قلت: و هو قول الخليل «١». و قال غيره: أشكر إليك أياديته و نعمته. و قال بعضهم: أشكر إليك نعمته و أحدثك بها. و قولهم حماد لله، كقطام، أي حمداً له و شكراً. و إنما بُني على الكسر لأنه معدول عن المصدر، قال المثلثي: حماد لها حماد و لا تقول طوال الدهر ما ذكرت حماد و قال اللحياني: حماداك أن تفعل كذا، و حمادى أن أفعل كذا بضمهما، و حمذك أن تفعل كذا أي مبلغ جهدك. و قيل: غايته و غايته. و عن ابن الأعرابي: قُصاراك أن تنجو منه رأساً برأس، أي قُصِرُوكَ و غايته. و قالت أم سلمة: «حماديات النساء غُصُ الطُرف» معناه غاية ما يُحمد منهن

لهذا. وقيل غَنَامَاكَ مثل حُمَادَاكَ، و غَنَانَاكَ مثله. وقد سَمَّيْتَ الْعَرَبَ أَحْمَدَ، و مُحَمَّدًا، و هما، من أشرف أسمائه، صَلَّى الله عليه و سلم، و لم يُعَرَفْ مَنْ تَسَمَّى قَبْلَهُ صَلَّى الله عليه و سلمَ بِأَحْمَدَ، إِلَّا مَا حُكِيَ أَنَّ الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْمُهُ كَذَلِكَ. و حَامِدًا، و حَمَادًا كَكَتَّانَ، و حَمِيدًا، كَأَمِيرٍ و حَمِيدًا، مَصْغَرًا و حَمْدًا بفتح فسكون، و حَمْدُونُ، و حَمْدَيْنُ، و حَمْدَانُ، و حَمْدَى، كَسَكْرَى (٢) و حَمْدُودًا، كَنُتُورٍ، و حَمْدَوِيَّةٍ، بفتح الدال و الواو، و سكون الياء عند النُّحَاة و المُحَدِّثُونَ يَضُمُّونَ الدَّالَ و يسكنون الواو و يفتحون الياء. و المُحَمَّدُ، كَمُعْظَمٍ: الَّذِي كَثُرَتْ خِصَالُهُ الْمَحْمُودَةُ، قَالَ الْأَعَشَى: إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ كَانَ كَلَالُهَا إِلَى الْمَاجِدِ الْقَرَمِ الْجَوَادِ الْمُحَمَّدِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ: و مِنْ سُمِّيَ بِمُحَمَّدٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَبْعَةً: مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْفَانَ بْنِ مُجَاشِعِ التَّمِيمِيِّ، و مُحَمَّدُ بْنُ عَنَوَارَةَ اللَّيْثِيِّ الْكِنَانِيِّ، و مُحَمَّدُ بْنُ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ الْأَوْسِيِّ، و مُحَمَّدُ بْنُ حُمَرَانَ بْنِ مَالِكِ الْجُعْفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالشُّوَيْعِرِ (٣)، و مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، و مُحَمَّدُ بْنُ خُزَاعِيِّ ابْنِ عَلْقَمَةَ، و مُحَمَّدُ بْنُ حِرْمَازِ بْنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ. و يُحَمَّدُ كِيَمْنَعٍ، و يُقَالُ فِيهِ يُحَمَّدُ كِيَعْلَمِ آتَى أَى مُضَارِعُ أَعْلَمَ، كَذَا ضَبَطَهُ السَّيْرَفِيُّ: أَبُو قَبِيلَةَ (٤) مِنَ الْأَزْدِ جِ الْيَحَامِدَةُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْيَحَامِدَ فِي مَعْنَى الْيَحْمَدِيِّينَ وَ الْيَحْمَدِيِّينَ، فَكَانَ يَجِبُ أَنْ تَلْحَقَهُ الْهَاءُ عَوَضًا عَنْ يَاءِ النَّسَبِ كَالْمَهَالِبَةِ، وَ لَكِنَّهُ شَدَّ، أَوْ جُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحَمَّدُ أَوْ يُحْمِدُ. وَ حَمْدَةُ النَّارِ، مُحَرَّكَةً: صَوْتُ التَّهَابِهَا كَحَدَمَتِهَا وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: لِلنَّارِ حَمِيدَةٌ. وَ يَوْمٌ مُحْتَمِدٌ وَ مُحْتَمِدٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ، وَ احْتَمَدَ الْحَرُّ، قَلْبٌ: احْتَدَمَ. وَ حَمَادَةٌ كَحَمَامَةٍ نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الْمُحَمَّدِيَّةُ عِدَّةٌ مُوَاضِعٌ، نُسِبَتْ إِلَى اسْمِ مُحَمَّدٍ بَانِيهَا، مِنْهَا: هُ بَنُو أَحْيَ بَغْدَادَ، مِنْ طَرِيقِ خُرَاسَانَ، أَكْثَرُ زُرْعِهَا الْأَرْزُ. وَ الْمُحَمَّدِيَّةُ: بَلَدٌ بِبَرْقَةِ، مِنْ نَاحِيَةِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الْمُحَمَّدِيَّةُ: دَبْنُو أَحْيَ الزَّابِ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الْمُحَمَّدِيَّةُ: بَلَدٌ بِكَرْمَانَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ الْمُحَمَّدِيَّةُ: هُ قُرْبُ تُونُسَ، وَ الْمُحَمَّدِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِالرِّيِّ، وَ هِيَ الَّتِي كَتَبَ ابْنُ فَارِسٍ صَاحِبُ «الْمُجْمَلِ» عِدَّةً كُتِبَ بِهَا.

(١) وَ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ أَيْضًا كَمَا فِي التَّهْذِيبِ، وَ قَدْ رَوَى أَيْضًا قَوْلُ الْخَلِيلِ عَنْ شَمْرٍ. (٢) فِي التَّكْمِلَةِ: وَ حَمْدَى. (٣) سَمِيَ بِالشُّوَيْعِرِ لِقَوْلِهِ: وَ إِنَّ الَّذِي يَمْسَى وَ دُنْيَاهُ هُمُ لِمُسْتَمْسَكٍ مِنْهَا بِحَبْلِ غُرُورٍ (٤) اللَّسَانُ: أَبُو بَطْنٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٢٨

و الْمُحَمَّدِيَّةُ (١): اسْمُ مَدِينَةِ الْمَسِيلَةِ، بِالْمَغْرِبِ أَيْضًا اخْطَطَهَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ الْمَلَقَبُ بِالْقَائِمِ. وَ الْمُحَمَّدِيَّةُ: هُ بِالْيَمَامَةِ. وَ يُقَالُ: هُوَ يَتَحَمَّدُ عَلَيَّ، أَى يَمْتَنُّ، وَ يُقَالُ فُلَانٌ يَتَحَمَّدُ النَّاسَ بِجُودِهِ، أَى يُرِيهِمْ أَنَّهُ مَحْمُودٌ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ» وَ الْمَعْنَى: أَنَّهُ لَا يُحْمَدُ عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَى نَفْسِهِ، إِنَّمَا يُحْمَدُ عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَى النَّاسِ. وَ رَجُلٌ حَمِيدٌ، كَهَمَزَةٍ: مُكْثِرُ الْحَمْدِ لِلْأَشْيَاءِ، وَ رَجُلٌ حَمَادٌ، مِثْلُهُ. وَ فِي النُّوَادِرِ: حَمِدَ عَلَيَّ فُلَانٌ حَمْدًا كَفَرَحٍ إِذَا غَضِبَ، كَضَمَدٍ لَهُ ضَمَدًا، وَ أَرَمَ أَرَمًا. وَ مِنْ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمْ: الْعَوْدُ أَحْمَدُ، أَى أَكْثَرُ حَمْدًا، قَالَ الشَّاعِرُ: فَلَمْ تَجْرِ إِلْمَا جِئْتُ فِي الْخَيْرِ سَابِقًا وَ لَا- عُدْتُ إِلْمَا أَنْتَ فِي الْعَوْدِ أَحْمَدُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ: وَ كُتِبَ الْأَمْثَالُ لِأَنَّكَ لَا تَعُودُ إِلَى الشَّيْءِ غَالِبًا إِلَّا بَعِيدَ خَبَرَتِهِ، أَوْ مَعْنَاهُ (٢): أَنَّهُ إِذَا ابْتَدَأَ الْمَعْرُوفَ (٣) جَلَبَ الْحَمْدَ لِنَفْسِهِ، فَإِذَا عَادَ كَانَ أَحْمَدَ، أَى أَكْسَبَ لِلْحَمْدِ لَهُ، أَوْ هُوَ أَفْعَلٌ، مِنْ الْمَفْعُولِ، أَى الْإِبْتِدَاءُ مَحْمُودٌ، وَ الْعَوْدُ أَحَقُّ بِأَنْ يُحْمَدُ وَهُوَ فِي كُتُبِ الْأَمْثَالِ: بِأَنْ يُحْمَدَ مِنْهُ. وَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ، أَى هَذَا الْمَثَلُ خِدَاشُ ابْنِ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ فِي فَتَاهُ مِنْ بَنِي ذُهَلٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي سَيْدُوسَ، يُقَالُ لَهَا الرَّبَابُ، لَمَّا هَامَ بِهَا زَمَانًا وَ خَطَبَهَا فَرَدَّهُ أَبَوَاهَا، فَأَضْرَبَ، أَى أَعْرَضَ عَنْهَا زَمَانًا، ثُمَّ أَقْبَلَ ذَاتَ لَيْلَةٍ رَاكِبًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى حِلْيَتِهِمْ (٤) أَى مَنَزِلِهِمْ مُتَعَتِّيًا بِأَبْيَاتٍ، مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ: أَلَا لَيْتَ شِعْرِي يَا رَبَابُ مَتَى أَرَى لَنَا مِنْكَ نُجْحًا أَوْ شِفَاءً فَأَشْتَفِي وَ بَعْدَهُ: فَقَدْ طَالَمَا غَيَّبْتَنِي وَ رَدَدْتَنِي وَ أَنْتَ صَفِيٌّ دُونَ مَنْ كُنْتُ أَصْطَفِي لَحَى اللَّهُ مَنْ تَسَمَّوْا إِلَى الْمَالِ نَفْسُهُ إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ بِهِ لَيْسَ يَكْتَفِي فَيَنْكُحُ ذَا مَالٍ ذَمِيمًا (٥) مُلُومًا وَ يَثْرُكُ حُرًّا مِثْلَهُ لَيْسَ يَصْطَفِي فَسَمِعَتِ الرَّبَابُ وَ عَرَفَتْهُ وَ حَفِظَتِ الشَّعْرَ وَ أَرْسَلَتْ إِلَى الرَّكْبِ الَّذِينَ فِيهِمْ خِدَاشُ (٦) وَ بَعَثَتْ إِلَيْهِ: أَنْ قَدْ عَرَفْتُ حَاجَتَكَ فَأَعُدُّ عَلَى أَبِي خَاطِبًا، وَ رَجَعْتُ إِلَى أُمِّهَا ثُمَّ قَالَتْ لِأُمِّهَا: يَا أُمَّهُ: هَلْ أَنْكُحُ إِلَّا مَنْ أَهْوَى، وَ أَلْتَحِفُ إِلَّا مَنْ أَرْضَى؟ قَالَتْ: بَلَى (٧)، فَمَا ذَلِكَ؟ قَالَتْ: فَأَنْكِحْنِي خِدَاشًا. قَالَتْ: وَ مَا يَدْعُوكَ إِلَى ذَلِكَ مَعَ قِلَّةِ مَالِهِ؟ قَالَتْ: إِذَا جَمَعَ الْمَالُ السَّيِّئُ الْفِعَالِ، فَقَبِّحًا لِلْمَالِ، فَأَخْبَرَتِ الْأُمُّ أَبَاهَا بِذَلِكَ، فَقَالَ: أَلَمْ نَكُنْ صَرَفْنَاهُ عَنَّا؟ فَمَا بَدَأَ لَهُ؟ فَأَصْبَحَ خِدَاشٌ، وَ فِي «مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ»:

فلما أصبحوا غدا عليهم خدائش و سلم عليهم، و قال: العوذُ أحمَدُ، و المرأةُ تُرشدُ، «٨» و الوردُ يُحمَدُ، فأرسلها مثلاً. قاله الميداني، و الزمخشري، و غيرهما. و محمودُ اسمُ الفيلِ المذكورِ في القرآنِ العزيزِ في قصَّةِ أُرْهَةَ الحَبَشِيِّ، لَمَّا أَتَى لَهُدْمَ الكعبةِ، ذَكَرَهُ أَرْبابُ السَّيْرِ مُشْتَوْفَى فِي مَحَلِّهِ. و أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ ابْنِ حُمْدُوِيَّةَ بَضْمِ الحاءِ و شَدَّ الميمِ و فَتَحَها، و ضَمَّ الدالَ و فَتَحَ الياءَ: مَحَدَّثٌ، آخِرُ مِنْ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ شَمْعُونَ. هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْبِرْدَانِيُّ الْحَافِظُ. أَوْ هُوَ حُمْدُوَّةٌ، بِلَا- ياءٍ، كَذَا ضَبَطَهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ، الْبَغْدَادِيُّ الْمُقَرِّى الرَّزَّازُ، مِنْ أَهْلِ النَّصْرِيَّةِ. وُلِدَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٣٨١ رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ وَ الْأَنْمَاطِيُّ وَ تُوْفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٤٦٩.

(١) و في معجم البلدان: و المحمديَّة ببغداد من قرى بين النهرين. و لم يرد فيه ذكر للمحمديَّة التي بتونس أو للمحمديَّة من قرى اليمامة. (٢) كما في مجمع الأمثال للميداني حرف العين رقم ٢٥٤٣ ج ٢/ ٣٤. (٣) الميداني: العُزْف. (٤) الميداني: فانتهى إلى محلّتهم. (٥) الميداني: دميماً بالبدال المهملة. (٦) زيد في الميداني: أن انزلوا بنا الليلة، فنزلوا. (٧) القاموس: قالت: لا، و مثله عند الميداني. (٨) الميداني: و المرء يرشد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٢٩

و حَمْدُونُهُ، كَرِثُونُهُ: بِنْتُ الرَّشِيدِ الْعَبَّاسِيِّ. و كَذَا حَمْدُونُهُ بِنْتُ غَضِيضٍ، كَأَمِيرٍ، أُمُّ وَلَدِ الرَّشِيدِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ بْنِ الصَّبَّاحِ الْغَضِيضِيِّ. و حَمْدُونُ بْنُ أَبِي لَيْلَى مُحَدَّثٌ رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَبِيبِيُّ وَ حَمْدِيَّةٌ، مُحَرَّكَةٌ، كَعَرِيَّةٍ: جَدُّ وَالِدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدِيَّةَ رَاوَى الْمُشِينَدَ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ كَذَا أَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ، كِلَاهُمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْخُصَّيْنِ هَبَّةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، وَ مَاتَا مَعًا فِي صَفَرِ سَنَةِ ٥٩٢. * و مما يستدرِك عليه: أَحْمَدُهُ: اسْتَبَانَ أَنَّهُ مُسْتَحَقٌّ لِلْحَمْدِ. وَ تَحْمَدُ فُلَانٌ: تَكَلَّفَ الْحَمْدَ، تَقُولُ وَجَدْتُهُ مُتَحَمِّدًا مُتَشَكِّرًا. وَ اسْتَحْمَدَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ وَ إِنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ. وَ «لَوَاءُ الْحَمْدِ»: انْفِرَادُهُ وَ شُهْرَتُهُ بِالْحَمْدِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ «١». وَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ. هُوَ: مَقَامُ الشَّفَاعَةِ. وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَمَعَ الْحَمْدَ عَلَى أَحْمَدٍ كَأَفْلَسَ، وَ أَنْشَدَ: وَ أَيْضَ مُحَمَّدٍ الثَّنَاءَ خَصَصِيَّتُهُ بِأَفْضَلِ أَقْوَالِي وَ أَفْضَلِ أَحْمَدِي نَقْلَهُ السَّمِينُ. وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسْلُ الْإِخْلِيلِ» أَيْ أَرْضَاؤُكُمْ لَكُمْ وَ اتَّقَدَّمْ فِيهِ إِلَيْكُمْ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَحْمَدْتُ صَنِيعَهُ. وَ الرِّعَاءُ «٢» يَتَحَامَدُونَ الْكَلَاءُ. وَ جَاوَرْتُهُ فَمَا حَمَدْتُ «٣» جَوَارَهُ. وَ أَفْعَالُهُ حَمِيدَةٌ. وَ هَذَا طَعَامٌ لَيْسَتْ عَنْدهُ مَحْمَدَةٌ، أَيْ لَا يَحْمَدُهُ آكِلُهُ، وَ هُوَ بِكسر الميمِ الثَّانِيَةِ، كَمَا فِي الْفَصْلِ. وَ زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْيُحْمَدِيُّ بَضْمِ الياءِ وَ كسر الميمِ، مشهور، و سعيد بن جبَّان الأزدِيّ اليُحْمَدِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيُحْمَدِيُّ، عَنْ مَالِكٍ وَ مَالِكِ بْنِ الْجَلِيلِ الْيُحْمَدِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَدَى، مشهور، وَ حَمْدَى بْنُ بَادِي، مُحَرَّكَةٌ: بَطْنٌ مِنْ غَافِقَ بِمِصْرَ، مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُوسَى الْغَافِقِيُّ الْحَمْدِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ. وَ فِي الْأَسْمَاءِ: أَبُو الْبَرَكَاتِ سَعْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَى الْبَغْدَادِيُّ، سَمِعَ ابْنَ طَلْحَةَ النَّقَالِيَّ، تُوْفِّيَ سَنَةَ ٥٥٧. وَ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ نَاصِرٍ، مَاتَ سَنَةَ ٦١٤ قَالَه الْحَافِظُ. وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، شَيْخُ الْبُخَارِيِّ. وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيُّ صَاحِبُ «الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ»، وَ بِالْفَتْحِ أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنَهَاجِيِّ الْحَمِيدِيُّ، وَلِي قَضَاءِ عَدَنَ، وَ مَاتَ بِهَا، وَ آلُ حَمْدَانَ، مِنْ رِبْعَةِ الْفَرَسِ، وَ الْحُمَيْدَاتُ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ غُرَى يَنْسَبُونَ إِلَى حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَاشِدٍ، كَمَا فِي «التَّوْشِيحِ». وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ «٤» «حَمْدُ قَطَاةٍ يَسْتَمِي الْأَرَانِبَ». قَالَ الْمِيدَانِيُّ: زَعَمُوا أَنَّ الْحَمْدَ فَوْخُ الْقَطَاةِ. وَ الْاسْتِمَاءُ: طَلَبُ الصَّيْدِ. أَيْ فَوْخُ قَطَاةٍ يَطْلُبُ صَيْدَ الْأَرَانِبِ، يَضْرِبُ لِلضَّعِيفِ يَرُومُ أَنْ يَكِيدَ قَوِيًّا. وَ حَمَادٌ، جَدُّ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَكِّي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْرَافِيلَ بْنِ حَمَادِ النَّخَشَبِيِّ، تَفَقَّهَ عَلَيْهِ عَامَّةُ فُقَهَاءِ نَخْشَبِ، وَ رَوَى وَ حَدَّثَ. وَ حَمَادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ دُرْهَمٍ، وَ حَمَادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ دِينَارٍ، وَ هُمَا الْحَمَادَانِ.

[احمد: ج ٤، ص: ٤٢٩]

الْحِمْدَةُ «٥»، كَسْبِيَّةٌ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هِيَ الْحَمَاءُ. وَ قِيلَ هُوَ الْغَزِينُ وَ هُوَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدِرِ يَبْقَى فِي أَشْفَلِ الْخَوْضِ

كالجزميدة. وقد تقدّم.

[حمشد]: ج ٤، ص: ٤٢٩

* و مما يستدرك عليه: حمشاد: جدّ أبي عليّ الحسن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن حمشاد النيسابوري، سَمِعَ أبا طاهر بن خَزِيمَةَ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قال في اللسان: و العرب تضع اللواء في موضع الشهرة». (٢) عن الأساس، و بالأصل «و الرعاء». (٣) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: فما حمدت، الذي في الأساس: فأحمدت». (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: و من أمثالهم الخ كان المناسب ذكره قبل أسماء الرجال أو بعدها». (٥) الأصل و القاموس و التكملة، و في اللسان: «الحِمْد» بدون الهاء.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٣٠

[حند]: ج ٤، ص: ٤٣٠

الحُنْد، كَعُتِقُ أَهْمَلِهِ الْجَوْهَرِيُّ، و قال ابنُ الأَعرابي: هِيَ الْأَحْسَاءُ، وَ هِيَ الْأَيَّارُ وَ الرِّكَايَا، الْوَاحِدُ حُنُودٌ، كَقَبُولٍ. قال الأزهري: رواه أبو العباس عنه. قال: و هو حرفٌ غريبٌ، و أَحْسَبُهَا «١» الْحُنْدُ، من قولهم: عَيْنٌ حُنْدٌ: لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا. قلت: و قد تقدّم ذِكْرُهُ فِي حَشْدٍ، وَ فِي: حَتْدٍ، فَرَاغَهُ. * و مما يستدرك عليك: مُظَفَّرُ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الْبَاقِي بنِ حُنْدٍ، كَشِيكْرٍ، سَمِعَ أَبَا طَالِبٍ بنِ يُوسُفَ، مَاتَ سَنَةَ ٧٥٠، وَ ابْنُ عَمِّهِ بَقَاءُ بنِ حُنْدٍ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْحُصَيْنِ وَ مَاتَ سَنَةَ ٦٠٠.

[حندج]: ج ٤، ص: ٤٣٠

الْحُنْجِدُ، كَقُنْفُذٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْحَبِيلُ مِنَ الرَّمْلِ الطَّوِيلِ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ. وَ الْحُنْجُودُ كَزُبَيْرٍ: الْحَنْجَرَةُ كَالْحُنْجُورِ، بِالزَّاءِ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ. وَ قَارُورَةٌ طَوِيلَةٌ لِلذَّرِيرَةِ وَ عَاءٌ كَالسَّفَطِ الصَّغِيرِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْحُنْجُودُ: دُويَّةٌ. وَ لَيْسَ بِثَبَتٍ. وَ حُنْجُودٌ اسْمٌ، أَنَشَدَ سَيُوبِيهِ: أَلَيْسَ أَكْرَمَ خَلَقِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا عِنْدَ الْحِفَاطِ بَنُو عَمْرِو بنِ حُنْجُودٍ

[حود]: ج ٤، ص: ٤٣٠

حَادٍ يُحُودُ، كَيَحِيدُ، وَ سَيَأْتِي قَرِيبًا. وَ حَاوِدٌ اسْمٌ، وَ هُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي حُدَّانَ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي ح د د «٢». وَ قَالَ يُونُسُ: يُقَالُ: فُلَانٌ تُحَاوِدُهُ الْحُمَى، أَيْ تَتَغَهَّدُهُ «٣»، وَ هُوَ يُحَاوِدُنَا بِالزِّيَارَةِ، أَيْ يَزُورُنَا بَيْنَ الْأَيَّامِ، وَ مِنْهُ الْمُحَاوَدَةُ لِلتَّائِي فِي الْأَمْرِ، تَسْتَعْمَلُهُ الْعَامَّةُ. وَ حُودٌ، كَهُودٍ: عَ إِن لَمْ يَكُنْ مُصَحَّفًا عَنْ الْجِيمِ.

[حيد]: ج ٤، ص: ٤٣٠

حَادٍ عَنْهُ يَحِيدُ حَيْدًا، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، وَ حَيِّدَانًا، مَحْرَكَةً عَلَى الْأَصْلِ فِي الْمَصَادِرِ وَ مَحِيدًا - تَقُولُ مَا لِي عَلَيْهِ مَزِيدٌ، وَ لَا عَنْهُ مَحِيدٌ - وَ حَيْوَدًا، كَقُعُودٍ وَ حَيْدَةً، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ وَ حَيْدُودَةً، كَصَيَّوْرَةٍ «٤»، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، وَ هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْقَلِيلَةِ: مَالٌ وَ عَدَلٌ، وَ نَقَلَ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَنْ الْفَرَّاءِ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ: طَارَ طَيْرُورَةٌ، وَ حَادٍ حَيْدُودَةً، وَ صَارَ صَيَّوْرَةً: هُوَ خَاصٌّ بِذَوَاتِ الْبَيَاءِ مِنْ بَيْنِ الْكَلَامِ إِلَّا فِي أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، وَ هِيَ: كَيْتُونَةٌ، وَ دَيْمُومَةٌ، وَ هَيْعُوعَةٌ وَ سَيْدُودَةٌ. وَ إِنَّمَا جُعِلَتْ بِالْيَاءِ وَ هِيَ مِنَ الْوَاوِ، لِأَنَّهَا جَاءَتْ عَلَى بِنَاءِ لَذَوَاتِ الْبَيَاءِ لَيْسَ

لواو فيه حظّ فقلت بالياء. والحيد: ما شَخَصَ من نَوَاحِي الشَّيْءِ، و من الرَّأْسِ: ما شَخَصَ من نواحيه، يقال: ضَرَبَهُ عَلَى حَيْدِهِ رَأْسَهُ «٥» و حَيْدَى «٦» رَأْسَهُ و هما العُجْرَتَانِ فِي جَانِبَيْهِ. و يقال: قَعِدَ تَحْتَ حَيْدِ الْجَبَلِ، الْحَيْدُ مِنَ الْجَبَلِ: حَرْفٌ شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنْهُ فَيَتَقَدَّمُ كَأَنَّهُ جَنَاحٌ، قاله ابن سيدة. و في التهذيب: الحيد: ما شَخَصَ من الجبل و اعْوَجَّ، يقال جَبَلٌ ذُو حُيُودٍ و أَحْيَادٍ، إِذَا كَانَتْ لَهُ حُرُوفٌ نَاتَتْ فِي أَغْرَاضِهِ، لَا فِي أَعَالِيهِ. و كُلُّ ضِلَعٍ شَدِيدَةٍ الْأَعْوِجَاجِ حَيْدٌ. و كذلك من الْعَظْمِ. و الْحَيْدُ: الْعُقْدَةُ فِي قَرْنِ الْوَعْلِ و يقال: قَرْنٌ ذُو حَيْدٍ، أَيْ ذُو أَنْيَابٍ مُلْتَوِيَةٍ و حُيُودُ الْقَرْنِ: مَا تَلَوَّى مِنْهُ. و قال اللَّيْثُ: الْحَيْدُ: كُلُّ حَرْفٍ مِنَ الرَّأْسِ، و كُلُّ ثَنُوٍّ فِي قَرْنٍ أَوْ جَبَلٍ و غيرهما ج حُيُودٌ، بضمّ، و روى بالكسر أيضاً، قال العجاج يصف جملاً: فِي شَعَشَعَانٍ عُنُقٍ يَمْخُورُ حَابِي الْحُيُودِ فَارِضِ الْحُنُجُورِ و أَحْيَادٌ و حَيْدٌ، كَعَنْبٍ و بَذْرَةٍ و بِدْرِ، قال مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ الْهَذَلِيُّ: تَالَلَّهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ ذُو حَيْدٍ بِمُشْمَخَرِّ بِهِ الظَّيَّانُ و الْآسُ (١) الضمير في و أحسبها يعود إلى الأزهرى. (٢) كذا بالأصل، و لم يرد في حدود. (٣) اللسان: «تَعَهَّدَهُ» و التكملة فكالقاموس. (٤) قال الجوهري: و حَيْدُودُهُ.. و أصله حَيْدُودُهُ بِتَحْرِيكِ الْيَاءِ فَسَكَنْتَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُوكَ غَيْرَ صِيٍّ مَعْقُوقٍ. (٥) الأساس: حيدة رأسه اليمنى. (٦) الأساس: و على حَيْدَتَيْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٣١

أى لَا يَبْقَى و الْحَيْدُ: الْمِثْلُ و النَّظِيرُ، و يُكْسَرُ، و يقال: هَذَا نِدُّهُ و نَدِيدُهُ، و بُدُّهُ و بَدِيدُهُ، و حَيْدُهُ و حِيدُهُ، أَيْ مِثْلُهُ. و الْحَيْدَانِ، كَسَحْبَانِ: مَا حَادَ مِنَ الْحَصَى عَنْ قَوَائِمِ الدَّائِيَةِ فِي السَّيْرِ و أوردته الأزهرى في حدر، و قال: الْحَيْدَارُ مِنَ الْحَصَى: مَا صَلَبَ و اكْتَنَزَ، و استشهد عليه ببيت لابن مُقْبِلٍ: تَزْمِي النَّجَادَ بِحَيْدَارِ الْحَصَى قُمْزاً «١» فِي مِشْيَةِ سُورِحٍ خَلَطاً أَفَانِينَا و رواه الْأَصْمَعِيُّ بِالْجِيمِ، و سِيذَكَرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. و الْحَيْدُ، مُخَرَّكُهُ، و الذى فى اللسان و غيره: الْحِيَادُ: الطَّعَامُ، و أنشد: و إِذَا الرُّكَّابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ بَعْدَ الرِّوَاكِ فَلَمْ تَعُجْ لِحِيَادٍ و يقال: اشْتَكَّتِ الشَّاةُ حَيْدًا، و ذَلِكَ أَنْ يَنْشَبَ وَلَدُ الشَّاةِ و لَمْ يَسْهَلْ مَخْرَجُهُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. و الْحَيْدَى، كَجَمَزَى: مِشْيَةُ الْمُخْتَالِ، و حِمَارٌ حَيْدَى، و حَيْدٌ كَكَيْسٍ، و بهما روى بيت الهذلي الآتي ذكره، أَيْ يَحِيدُ عَنْ ظِلِّهِ نَشَاطًا، و يقال كَثِيرُ الْحُيُودِ عَنِ الشَّيْءِ، و الرَّجُلُ يَحِيدُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا صَدَّ عَنْهُ خَوْفًا و أَنْفَهُ و لَمْ يوصفْ مُدَكَّرًا عَلَى فَعْلَى غَيْرُهُ. و عبارة الصِّحَاح: و لَمْ يَجِئْ فِي نُعُوتِ الْمَذْكُورِ شَيْءٌ عَلَى فَعْلَى غَيْرِهِ، قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ: أَوْ اصْحَمَ حَامِ جَرَامِيْزِهِ حَزَابِيَّةُ حَيْدَى بِالْذَّخَالِ قَالَ ابْنُ جُنَى: جَاءَ بِحَيْدَى لِلْمَذْكُورِ و قد حَكَى غَيْرُهُ: رَجُلٌ دَلَّطَى، لِلشَّدِيدِ الدَّفْعِ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ رُويَ مَوْضِعَ حَيْدَى: حَيْدٌ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا رواه الْأَصْمَعِيُّ، لَا حَيْدَى. و كذلك أَنَا حَيْدَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. و قال الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَسْمَعُ فَعْلَى إِلَّا فِي الْمُؤَنَّثِ، إِلَّا فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ، و أنشد: كَأَنِّي وَ رَحْلِي إِذَا رُعْتُهُ «٢» عَلَى جَمَزَى جَارِيٍّ بِالرَّمَالِ و سُمِّيَ جَدُّ جَرِيرِ الْخَطْفَى بَيْتَ قَالَهُ: وَ عَنَّا بَعْدَ الْكَلَالِ خَطْفَى و استدرك شيخنا: وَ قَرَى، لِرَاعِي الْوَقِيرِ، وَ هُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ. و رَجُلٌ قَفْطَى، أَيْ كَثِيرُ النِّكَاحِ، قَالَهُ عَبْدُ الْبَاسِطِ الْبَلْقِينِيُّ. و سَمَوْا: حَيْدَةً، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ و حِيدًا، بِالْكَسْرِ، و أَحِيدٌ، كَأَحْمَدٍ، و حِيَادَةٌ بِالْفَتْحِ، و حَيْدَانٌ، كَسَحْبَانِ. قال سيبويه: حَدَاذُنُ فَعْلَانُ مِنْهُ، ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصَّفَةِ، اعْتَلَّتْ يَأْوُهُ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ بِمَنْزِلَةِ مَا فِي آخِرِهِ الْهَاءِ، وَ جَعَلُوهُ مَعْتَلًا كَاعْتِلَالِهِ، وَ لَا زِيَادَةَ فِيهِ، وَ إِلَّا فَقَدْ كَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَصَحَّحَ كَمَا صَحَّ الْجَوْلَانُ. و حَيْدٌ عُيُورٌ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ وَ ضَمِّ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَ تَشْدِيدِ الْوَاوِ أَوْ هُوَ حَيْدٌ قُورٌ بِالْقَافِ، أَوْ حَيْدٌ حُورٌ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ: جَبِلٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ حَضَرٍ مَوْتٍ و عُمَانَ فِيهِ كَهْفٌ يُتَعَلَّمُ فِيهِ السَّخَرُ فِيمَا يُقَالُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي. و حَايِدَةٌ مُحَايِدَةٌ و حِيَادٌ، بِالْكَسْرِ: جَانِبُهُ، وَ فِي الْأَسَاسِ: مَالٌ عَنْهُ. و زَادَ فِي مَصَادِرِهِ: حُيُودًا، بِالضَّمِّ. و قَوْلُهُمْ: مَا تَرَكَ لَهُ حِيَادًا وَ لَا لِيَادًا، كَسَحَابٍ فِيهِمَا، أَيْ شَيْئًا أَوْ شَخْبًا مِنَ اللَّبَنِ، وَ هَذَا قَدْ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالضَّمِّ، فَقَالَ: وَ يُقَالُ مَا رَأَيْتُ بِإِبِلِكُمْ حِيَادًا، أَيْ شَخْبًا مِنَ اللَّبَنِ، فَفِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى. و مَا نَظَرَ إِلَيَّ إِلَّا نَظَرَ الْحَيْدَةَ بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ، أَيْ نَظَرَ سَوَاءً «٣» فِيهِ حَيْدُودَةٌ. و حَيْدَى حِيَادٍ، أَمْرٌ بِالْحَيْدُودَةِ وَ الرِّوَاغِ، وَ فِي «شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ» لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ «٤»: وَ هِيَ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْهَارِبُ كَفِيحِي فَيَاحِ، أَيْ اتَّسَعَى، وَ صِيَمَى صِمَامٌ أَيْ اتَّسَعَى يَا دَاهِيَةً، وَ أَصْلُ حَيْدَى مِنْ حَدَا إِذَا انْحَرَفَ، وَ حِيَادٍ مَبْتِئَةً عَلَى الْكَسْرِ كَبَدَادٍ. و يُقَالُ قَدْ فُلَّانٌ الشَّيْرَ فَحَيْدَةً وَ حَرَدَهُ، إِذَا جَعَلَ فِيهِ

(١) المعنى أنه يحمي نفسه من الرُّمَاءِ. (٢) رواه يعقوب «زعتها» بالزاي (عن التهذيب). (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «في المتن

المطبوع بعد قوله: سوء نظر، و أرض. وقد استدرکها الشارح بعد». (٤) وقد وردت في خطبة على رضى الله عنه: «إِذَا جَاءَ الْقِتَالُ قَلْتُمْ: حَيْدَى حَيَاةٍ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٣٢

حَيْوَدًا. ويقال: في هذا العود حيو و حُرود، أى عَجَزَ* و مما يستدرک عليه: الحَيود، و هو من أبنیه المبالغة، و قد جاء في كلام عليّ، رضى الله عنه، يذم الدنيا «هى الجحود الكنود الحَيود المَيود». و حَيود البعير، بالصّم، مثل الوركين و السّاقين، قال أبو التّجّم يصف فحلًا: يَقودُهَا ضَافِي «١» الحَيودُ هَجَرُ مُعْتَدِلٌ فى ضَبْرِهِ هَجَنَجَ أى يَقودُ الإِبِلَ فحلٌ بهذه الصّفة. و يقال: اغلوا بنا ذلّ الطريق و لا تغلوا بنا حَيْدَتَهُ، أى غلظه. و حَيْدَة: أرض، قال كُثير: و مرّ فأروى ينبعاً فجنوبه و قد حيد منه حَيْدَةً فَعَبَاثُرُ و بنو حيدان: بَطْنٌ، قال ابن الكلبي: هو أبو مَهْرَة بن حَيْدَان. و حَيْد بن عليّ البلخي، كان في حدود الثلاثمائة. و محمد بن عليّ بن حيد، له جزء معروف، عن الأصم. و ابنه أبو منصور بن حيد، حدث. و حَيَاة بن يَعْرُب بن قحطان، ذكره الأمير. و حائِد بن شَالوم الذى نُسب إليه حديث النّيل، لم يثبت.

فصل الخاء: ج ٤، ص: ٤٣٢

إشارة

المعجمة مع الدال المهملة

[خبد]: ج ٤، ص: ٤٣٢

اخْبَنْدَى البعير، أهمله الجوهرى في هذا التركيب. و قال الصاغاني: أى عَظُم و صِلُب و اشتدّ، كاخْبَنْدَى و هو مُخْبَنْدٍ. و قال الأصمعي: جارِيَةٌ خَبْنَدَاء: تامّة القصب. أو تَارَةٌ مُمْتَلِئَةٌ، كالبخنداء. و قيل تامّة الخلق كله. أو ثَقِيلَةُ الْوَرَكَيْنِ، و خَبْنَدَى: فَعَنْلٌ، و هو واحد، و الفعل اخْبَنْدَى. و ساق خَبْنَدَاء: مُسْتَدِيرَةٌ مُمْتَلِئَةٌ. و يقال: رَجُلٌ خَبْنَدَى و خَبْنَدَدٌ، إِذَا تَمَّ قَصْبُهُ، ج خَبَانْدٌ و خَبْنَدِيَّاتٌ عن الليث. و قَصَبَ خَبْنَدَى: مَمْتَلِئٌ رِيَانٌ. و اخْبَنْدَت الجارية، و اخْبَدَّت. و اخْبَنْدَى و اخْبَدَّ: «٢» تَمَّ قَصْبُهُ، عن الليث.

[خجد]: ج ٤، ص: ٤٣٢

* و مما يستدرک عليه: خُجَادَةٌ كَثْمَامَةٌ: قَرْيَةٌ بِبَحَارَى «٣»، منها: أبو بكر محمد بن عبد الله بن علماى التميمي، روى له الماليني. و خُجَنْدَةٌ، بضمّ ففتح: مدينة كبيرة، بطرف سَيْيُحُون «٤»، نُسب إليها جماعة من المَحْدَثِينَ. و استدرک الأخيرة شيخنا في آخر الفصل. قلت: و قد ذكره «٥» الجوهرى في: بخند، فلا يكون مستدرکاً عليه. و لكنه لا يُسْتَعْنَى عن ذكره هنا.

[خدد]: ج ٤، ص: ٤٣٢

الْخَدَّانِ بالفتح، و الْخُدَّتَانِ بالضم، عن ابن دُرَيْد «٦»، و هو قليل: ما جَاوَزَ مُؤَخَّرَ الْعَيْنَيْنِ إِلَى مُتْنَهَى الشَّدَقِ. أو الْخَدَّانِ: اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ الْأَنْفَ عَنْ يَمِينٍ وَ شِمَالٍ أو الْخَدَّانِ مِنَ الْوَجْهِ: مَنْ لَمَدَنِ الْمَحْجَرِ إِلَى اللَّحْيِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ جميعاً «٧». و منه اشتق اسم المَخْدَةِ كما سيأتى. قال اللّحْيَانِيُّ: هو مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ. و الجمع: خُدُودٌ، لَا يَكْشَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. و عن ابن الأعرابي: الْخُدُّ: الطَّرِيقُ وَ الدَّخُّ: الدُّخَانُ: جَاءَ بِهِ بَفَتْحِ الدَّالِ. و الْخُدُّ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَ مَضَى خَدُّ مِنَ النَّاسِ، أى

(١) عن التهذيب و فى الأصل «صافى». (٢) فى التكملة: «و ابخندى» و فى اللسان: و اخبندد إذا تم قصبه. (٣) و رويت بتقديم الجيم

قاله ياقوت. (٤) معجم البلدان: بلدة مشهورة، بما وراء النهر على شاطئ سيحون. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله وقد ذكره الخ أي خبنداء كما يعلم بالوقوف على الصحاح، و كان الأولى تقديم هذه العبارة على المستدرک. (٦) الجمهرة ١/ ٦٥. (٧) و هو قول ابن المظفر كما فى التهذيب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٣٣

قَرْنٌ. و رَأَيْتُ خَدًّا مِنَ النَّاسِ، أَى طَبَقَةً وَ طَائِفَةً. وَ قَتَلَهُمْ خَدًّا فَخَدًّا، أَى طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ الْجَعْدِيُّ: شَرَّاحِيلُ إِذْ لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ وَ أَفْنَاهُمْ خَدًّا فَخَدًّا تَنَقَّلًا وَ الْخَدُّ: الْحُفْرَةُ الْمُشْتَطِلَةُ فِي الْأَرْضِ، كَالْخُدَّةِ، بِالضَّمِّ، وَ الْأَخْدُودِ، بِالضَّمِّ أَيْضًا. وَ لَوْ أَخَّرَ قَوْلُهُ: بِالضَّمِّ، وَ قَالَ: بَضْمَهُمَا، كَانَ أَوْلى. وَ جَمَعَ الْخُدَّةَ: خُدَّدَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: وَ بَيْنَ يَدْفَعِ كَرْبٍ كُلِّ مُتَوِّبٍ وَ تَرَى لَهَا خُدَدًا بِكُلِّ مَجَالٍ وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْخَدُّ: جَعْلُكَ أَحْدُودًا فِي الْأَرْضِ، تَخْفِيزُهُ مُسْتَطِيلًا، يُقَالُ: خَدَّ خَدًّا، وَ الْجَمْعُ: أَخَادِيدُ، وَ أَنْشَدَ: رَكِيبٌ مِنْ فُلْجٍ طَرِيقًا ذَا قُحْمٍ صَاحِي الْأَخَادِيدِ إِذَا اللَّيْلُ أَذْلَهَمَ أَرَادَ بِالْأَخَادِيدِ: شَرَكَ الطَّرِيقِ. وَ الْخَدُّ وَ الْأَخْدُودُ: شَقَانِ فِي الْأَرْضِ غَامِضَانِ مُسْتَطِيلَانِ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ بِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَهُ تَعَالَى: قَتَلَ أَصْحَابَ الْأَخْدُودِ (١) وَ كَانُوا قَوْمًا يَعْبُدُونَ صَيْنَمًا، وَ كَانَ مَعَهُمْ قَوْمٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُؤَخِّدُونَهُ وَ يَكْتُمُونَ إِيْمَانَهُمْ، فَعَلِمُوا بِهِمْ، فَخَدُّوا لَهُمْ أَحْدُودًا، وَ مَلَّوْهُ نَارًا، وَ قَذَفُوا بِهِمْ فِي تِلْكَ النَّارِ، فَتَقَحَّمُوا وَ لَمْ يَزْتَدُوا عَنْ دِينِهِمْ، ثُبُوتًا عَلَى الْإِسْلَامِ، وَ يَقِينًا أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ. فَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ آخَرَ مَنْ أَلْقَى مِنْهُمْ امْرَأَةً مَعَهَا صَبِيٌّ رَضِيعٌ، فَلَمَّا رَأَتْ النَّارَ صَيَّدَتْ بَوَجهِهَا وَ أَعْرَضَتْ، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّتَاهُ، قَفِي، وَ لَا- تُتَفَقِّى وَ قِيلَ: إِنَّهُ قَالَ لَهَا: مَا هِيَ إِلَّا غَمِيضَةٌ. فَصَبَرَتْ فَلُفِّتْ فِي النَّارِ. فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ أَصْحَابَ الْأَخْدُودِ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ: أَنَّ صَاحِبَ الْأَخْدُودِ هُوَ ذُو نُوَاسٍ أَحَدُ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ، وَ رَوَى عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: الَّذِينَ خَدُّوا الْأَخْدُودَ ثَلَاثَةً: تَبِعَ صَاحِبُ الْيَمَنِ، وَ قُشَطْنِطِينُ، مَلِكُ الرُّومِ، حِينَ صَيَّرَ النَّصَارَى عَنْ التَّوْحِيدِ وَ دِينَ الْمَسِيحِ إِلَى عِبَادَةِ الصَّلِيبِ. وَ بَخْتَنَصْرُ، مِنْ أَهْلِ بَابِلَ، حِينَ أَمَرَ النَّاسَ بِالسَّجُودِ إِلَيْهِ، فَأَبَى دَانِيَالُ وَ أَصْحَابُهُ، فَالْقَاهُمْ فِي النَّارِ، فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَزْدًا وَ سَلَامًا. وَ الْخَدُّ: الْجَدُولُ. وَ الْخَدُّ صَفِيحَةُ الْهُودَجِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنْ الْمَجَازِ أَصْلَحَ خُدُودَ الْهُودَجِ، وَ هِيَ صَفَائِحُ الْخَشَبِ فِي جَوَانِبِ الدَّفْتَيْنِ [عَنْ يَمِينٍ وَ شِمَالٍ] (٢) وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخُدُودُ فِي الْغُبِطِ وَ الْهُودَجِ: جَوَانِبُ الدَّفْتَيْنِ، عَنْ يَمِينٍ وَ شِمَالٍ، وَ هِيَ صَفَائِحُ خَشْبِهِمَا (٣)، الْوَاحِدُ خَدَّ جَ أَخْدَةً، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَ الْكَثِيرُ خِدَادٌ، بِالْكَسْرِ، وَ خِدَانٌ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا. وَ الْخَدُّ: التَّأَثُّرُ فِي الشَّيْءِ يُقَالُ: خَدَّ الدَّمَعُ فِي خَدِّهِ، إِذَا أَثَّرَ، وَ خَدَّ الْفَرَسُ الْأَرْضَ بِخَوَافِرِهِ: أَثَّرَ فِيهَا. وَ الْأَخَادِيدُ: آثَارُ السَّيَاطِ، وَ يُقَالُ: أَخَادِيدُ السَّيَاطِ فِي الظَّهْرِ مَا شُقَّتْ مِنْهُ. وَ أَخَادِيدُ الْأَرَشِيَّةِ فِي الْبَثْرِ: تَأَثُّرُ جَرَّهَا فِيهِ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: خَدَّدَ لَحْمَهُ وَ تَخَدَّدَ: هَزَلَ وَ نَقَصَ، وَ قِيلَ: التَّخْدِيدُ: مِنْ تَخْدِيدِ اللَّحْمِ، إِذَا ضُمَّرَتِ الدَّوَابُّ، قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا هَزَلَتْ: أُخْرَى قَلَانِدَهَا وَ تَخَدَّدَ لَحْمَهَا أَلَّا يَذُقَنَّ مَعَ الشَّكَاكِمِ عُودًا وَ الْمُتَخَدَّدُ: الْمَهْزُولُ، رَجُلٌ مُتَخَدَّدٌ وَ امْرَأَةٌ مُتَخَدَّدَةٌ: مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ، وَ امْرَأَةٌ مُتَخَدَّدَةٌ، إِذَا نَقَصَ جِسْمُهَا، وَ هِيَ سَمِينَةٌ. وَ خَدَّدَهُ السَّيْرُ، إِذَا أَضْمَرَهُ وَ أَضْنَاهُ. وَ خَدَّدَهُ سُوءُ الْحَالِ. كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ هُوَ مَجَازٌ، لِأَنَّهُ مُتَعَدِّ. وَ خَدَاءٌ: ع، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (٤).

(١) سورة البروج الآية ٤. (٢) زيادة عن الأساس. (٣) التهذيب و اللسان: خشبها. (٤) فى معجم البلدان و معجم ما استعجم خدا بفتح أوله مقصور.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٣٤

وَ الْخُدُودُ، بِالضَّمِّ: مَخْلَافٌ بِالطَّائِفِ، عَنْ الصَّاعِنِيِّ. وَ قَالَ الْبَكْرِيُّ: وَ أَظُنُّهُ الْخُدَّدُ، وَ قِيلَ: خِدَادٌ. وَ خَدَّ الْعَذْرَاءُ لَقَبُ الْكُوفَةِ، لِحُسْنِهَا وَ بَهْجَتِهَا. وَ فِي التَّكْمِلَةِ: لَنَزَاهَتِهَا وَ طَيِّبِهَا. وَ خُدَّدَ، كُزِفَ: عَ لَبْنِي سَلِيمٍ يُشْرِفُ عَلَيْهِ حِصْنٌ يُذَكَّرُ مَعَ جِلْدَانٍ بِالطَّائِفِ. وَ خُدَّدَ أَيْضًا: عَيْنُ مَاءٍ بِهَجَرَ، ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ وَ غَيْرُهُ. وَ الْخِدَادُ، كَكِتَابٍ: مَيْسَمٌ فِي الْخَدِّ، يُقَالُ: بَعِيرٌ مُخْدُودٌ: مَوْسُومٌ فِي خَدِّهِ، وَ بِهِ خِدَادٌ. وَ الْخِدَادُ: ع، جَاءَ فِي الشَّعْرِ (١)، ذُو نَخْلٍ، أُرِيدَ بِهِ فِيمَا يُظَنَّ: الْخُدَّدُ الَّذِي تَقَدَّمَ. وَ الْخُدُّ خُدَّ كَهْدِيدٍ وَ غُلِبَطٌ، وَ يُقَالُ: خُدَّخُودٌ، كَشِيرُشُورٍ: دَوِيبُهُ، عَنْ الصَّاعِنِيِّ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: خَادَةٌ إِذَا حَنَقَ عَلَيْهِ فَعَارَضَهُ فِي عَمَلِهِ، عَنْ الصَّاعِنِيِّ. وَ تَخَادَا: تَعَارَضَا. وَ تَخَدَّدَ اللَّحْمُ: اضْطَرَبَ مِنَ الْهَزَالِ وَ

تَشَنِّجٌ، كَخَدَدٌ، وقد تقدّم. و هو مَجَازٌ* و مما يستدرِك عليه: المِخْدَةُ، بالكسر، و هي المِصْدَغَةُ، لأنَّ الخَدَّ يُوضَعُ عليها، و الجمع: مَخَادٌ، كَدَوَابٍّ، كما في المصباح، و اللّسان (٢). و في الأساس: و طَرَحُوا [لهم] (٣) النَّمَارِقَ و المَخَادَ و خدد: دَخَلَ عليه فَأَظْهَرَ له المودَّةَ [و أَلْقَى له المِخْدَةَ] (٤) و خَدَّ السَّيْلُ في الأرض، إذا شَقَّهَا بَجَرِيه. و المِخْدَةُ، بالكسر: حَدِيدَةٌ تُخَدُّ بها الأرض، أَى تُشَقُّ. و ضَرْبَةٌ أُخْدَوْدٌ، أَى خَدَّتْ في الجِلْد. و هو مَجَازٌ. و يقال: تَخَدَّدَ القَوْمُ، إذا صَارُوا فِرْقًا. و خَدَّدَ الطَّرِيقَ: شَرَّكَه، قاله أبو زيد. و المِخْدَانِ: النَّابَانِ. و إذا شَقَّ الجَمَلُ بَنَاهُ شَيْئًا قِيلَ: خَدَّه. و عن ابن الأعرابي: أَخَدَّه فِخْدَهُ، إذا قَطَعَهُ. و من المَجَازِ: عَارَضَهُ خَدٌّ من القُفِّ: جَانِبٌ منه. و سَهْلٌ بن حَسَّان بن أَبِي خَدَّوَيْهِ، مُحدث. خدانَد: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، منها أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المَطْوَعِيُّ.

[خرد]: ج ٤، ص: ٤٣٤

الخَرِيدُ و الخَرِيدَةُ بِهَاءٍ، و الخَرَوْدُ، كَصَبُورٍ، فهي ثلاثُ لُغَاتٍ، من النِّسَاءِ: البِكْرُ التي لم تُمَسَّسْ قَطُّ، أو الخَفِيرَةُ الحَيَّةُ الطَّوِيلَةُ الشُّكُوتِ، الخافِضَةُ الصَّوْتِ، المُتَسَرِّةُ، قد جَاوَزَتِ الإِعْصَارَ و لم تَغْنَسْ، ج: خَرَائِدٌ و خُرْدٌ بضمَّتين، و خُرْدٌ بضم فتشديد، الأخيرة نادرة، لأنَّ فَعِيلَةَ لا تُجْمَعُ على فُعْلٍ، و قد خَرَدَتْ كَفَرَحٍ، خَرَدًا، و تَخَرَّدَتْ، قال أَوْسٌ يذكر بِنْتَ فَضَالَةَ التي وَكَلَهَا أبوها بِإِكْرَامِهِ، حين وَقَعَ من راجِلَتِهِ فانكسر: فلم تُلْهِها تَلَمَّكَ التَّكَالِيفُ إِنَّها كما شَتَّتْ مِنْ أَكْرومِهِ و تَخَرَّدَ و صَوْتُ خَرِيدٍ: لَيِّنٌ عليه أَثَرُ الحَيَاءِ، أَنشد ابنُ الأعرابي: مَنْ البَيْضِ أَمَا الدَّلُّ منها فِكَايِلٌ مَلِيحٌ و أَمَا صَوْتُهَا فَخَرِيدٌ (٥) و خَرْدٌ، بفتح فسكون: لَقَبُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً، نقله الصاغاني. و الخَرْدُ، بالتحريك: طُولُ الشُّكُوتِ، كالإِخْرَادِ. و المُخْرَدُ: السَّاكْتُ من ذُلٍّ لا- [من] حَيَاءٍ. و أَخْرَدَ: أَطَالَ الشُّكُوتَ. و نَصُّ أَبِي عمرو: الخَارِدُ: السَّاكْتُ مِنْ حَيَاءٍ لا من ذُلٍّ، و المُخْرَدُ: السَّاكْتُ من ذُلٍّ لا (٦) من حَيَاءٍ. و في سياق المصنّف قُصُورٌ لا يَخْفَى.

(١) لعله يعنى قول أبي دؤاد يصف حمولا: ترقى، و يرفعها السراب كأنها من عم مؤثب، أو ضناك خداد (عن معجم البلدان). (٢) لم ترد العبارة في اللسان، و هي في الصحاح و المصباح. (٣) زيادة عن الأساس. (٤) زيادة عن الأساس. (٥) زيادة اقتضاها السياق. (٦) سقطت من اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٣٥

و من المَجَازِ الخَرِيدَةُ: اللُّؤْلُؤَةُ لم تُثَقِّبْ، نقله الليث عن أعرابيٍّ من كَلْبٍ. و كُلُّ عِذْرَاءٍ: خَرِيدَةٌ، و قد أَخْرَدَتْ إِخْرَادًا. و أَخْرَدَ: اسْتَحْيَا، و الذى قاله ابن الأعرابي: خَرَدَ، إذا ذَلَّ، و خَرَدَ إذا اسْتَحْيَا. و أَخْرَدَ إِلَى اللّهُو: مَالَ. و أَخْرَدَ: سَكَتَ من ذُلٍّ لا حَيَاءٍ و الذى في الأساس: و أَخْرَدَ [الرجل] (١): «سَكَتَ حَيَاءً، و أَفْرَدَ: سَكَتَ ذُلًّا* و مما يستدرِك عليه: خَرْدٌ، بالفتح: جَدُّ مالِكِ بن صَيْخِرٍ الجاهلي. ذكره ابن ماكولا. و الخَرْدُ: كَكْتِفٍ لِقَبْ جماعة. و خربنده مَلِكُ العراق، فارسِيَّة، أَى عبد الحمار.

[خريد]: ج ٤، ص: ٤٣٥

الخَرِيدُ، كَعَلْبِطٍ، أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ، و صاحب اللسان، و قال الصاغاني: هو اللَّبَنُ الرَّائِبُ الحامِضُ الخائِرُ، كَهَدِيدٍ.

[خرمد]: ج ٤، ص: ٤٣٥

المُخْرَمِدُ، بكسر الميم الثانية و ضم الميم الأولى، أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ، و الصاغاني، و قال كُراع: هو المُقِيمُ في مَنْزِلِهِ، و أَيْضًا: المُطْرَقُ السَّاكْتُ عن حَيَاءٍ أو ذُلٍّ أو فِكْرٍ.

[خرمد]: ج ٤، ص: ٤٣٥

خَوَزِمَنْدَادُ، أهمله الجوهري، و الجماعة. وقال أئمة الأنساب هو: بَضَمُ الخاءِ وفتح الواوِ و سكون التَّحْتِيةِ و كسر الزَّاي و فتح الميم و قد تُكْسِرُ، و قد تُبَدَلُ بَاءٌ مَوْحَدَةً، كلاهما عن الحافظ أبي عُمَرَ بن عبد البرِّ: و المشهور ما ذَكَرَهُ المصنِّفُ، كما قاله البدرُ الزَّركَشِيُّ و سكون التَّوْنِ فدا لَينِ مهملتين، بينهما أَلْفٌ، و قيل: مُعْجَمَتَيْنِ، و قيل: الأُولَى مهملةٌ، و قيل: بالعكس. كذا في «شرح الشَّفاء» للشَّهاب، و في حواشي شيخ الإسلام زكريا عليه «جمع الجوامع»: أنه بِاسْكَانِ الزَّايِ و فتح الميم و كَسْرُهَا: لَقَبُ والدِ الإمامِ أَبِي بَكْرٍ، و قيل أَبِي عبد الله مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبد الله المَالِكِيِّ الأَصُولِيِّ تلميذَ الأَبْهَرِيِّ، تُوَفِّيَ في حدودِ الأَرْبَعِمِائَةِ، و هو من أَهْلِ البَصْرَةِ. كما في التمهيد لابن عبد البرِّ.

[خشد]: ج ٤، ص: ٢٣٥

* و مما يستدرِك عليه: الإخشيدي، بالكسر: مَلِكُ المُلُوكِ، بُلْغَةُ أَهْلِ فَرَغانَةِ. ذَكَرَهُ السيوطي في «تاريخ الخلفاء». و كافور الإخشيدي، إلى الإخشيدي بن طغج.

[خضد]: ج ٤، ص: ٢٣٥

خَضَدَ العُودَ رَطْبًا أَوْ يَابِسًا، و كذلك الغُصْنَ، يَخْضِدُهُ خَضْدًا كَسَرَهُ، و لم يَبَيِّنْ، فهو مَخْضُودٌ، و خَضَيْدٌ، فَاخْضَدَ و تَخَضَّدَ، و خَضَدْتُ العُودَ فَاخْضَدًا، أَيْ تَنَيْتُهُ فَانْتَنَى مِنْ غَيْرِ كَثِيرٍ. و عن أَبِي زَيْدٍ: انْخَضَدَ العُودُ انْخَضَادًا، و انْعَطَّ انْعِطَاطًا إِذَا تَنَنَى مِنْ غَيْرِ كَثِيرٍ يَبِينُ، و خَضَدَهُ: قَطَعَهُ، و كُلُّ رَطْبٍ قَضَبْتَهُ فَقَدْ خَضَدْتَهُ. و كذلك التَّخْضِيدُ. و أَصْلُ الخَضْدِ: كَسْرُ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ لَهُ، و قد يكون بِمَعْنَى القَطْعِ. و من المجاز: خَضَدَ البَعِيرُ عُقُقَ بَعِيرٍ آخَرَ: قَاتَلَهُ. كذا قاله اللَّيْثُ، و مثله في الأساس و اللسان: و خَضَدَ البَعِيرُ عُقُقَ صَاحِبِهِ يَخْضِدُهَا كَسَرَهَا: و ثَنَاهُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، و الصَّواب: ثَنَاهَا. و خَضَدَ الشَّجَرَ: قَطَعَ شَوْكَهُ، قال الله عَزَّ وَ جَلَّ: فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ «٢» هُوَ الَّذِي خُضِدَ شَوْكُهُ، فَلَا شَوْكَ فِيهِ. قال الزَّجَّاجُ و الفَرَّاءُ: قد نَزَعَ شَوْكُهُ. و من المجاز خَضَدَ زَيْدٌ: أَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا، و هُوَ يَخْضِدُ خَضْدًا: اشْتَدَّ أَكْلُهُ، أَوْ خَضَدَ إِذَا أَكَلَ شَيْئًا رَطْبًا كَالْقِتَاءِ و الجَزَرِ و ما أَشْبَهَهُمَا. و قيل لأَعْرَابِيٍّ، و كان مُعْجَبًا بِالْقِتَاءِ: مَا يُعْجِبُكَ مِنْهُ؟ قال: خَضَدُهُ أَيْ مَكَبَرَهُ «٣» كما في الأساس. و الخَضْدُ، مُحَرَّكَةٌ: ضُمُورُ الثَّمَارِ و انْزِوَاؤُهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأْيَدِينَا و الصَّوابُ: انْزِوَاؤُهَا، أَيْ الثَّمَارِ، بِتَأْنِيثِ الضَّمِيرِ، يُقَالُ خَضِدْتَ الثَّمَرَةَ، إِذَا غَبَثَ أَيَّامًا، فَضَمَرَتْ و انْزَوَتْ.

(١) زيادة عن الأساس. (٢) سورة الواقعة الآية ٢٨. (٣) الأساس: أَيْ تَكْسَرُهُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٣٦

و الخَضْدُ: وَجَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي الْأَعْضَاءِ، لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ كَثِيرًا، قال الكُمَيْتُ: حَتَّى غَدَا وَ رُضَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ طَيَّانٌ لَا سَأَمَ فِيهِ وَ لَا خَضَدٌ كَالْخَضَادِ، بِالْفَتْحِ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ. و الخَضْدُ: كُلُّ مَا قُطِعَ مِنْ عُودٍ رَطْبٍ، قال الشاعر: أَوْ جَزْتُ جَفْرَتَهُ خِرْصًا فَمَالَ بِهِ كَمَا انْتَنَى خَضَدٌ مِنْ نَاعِمِ الصَّالِ «١» أَوْ الخَضْدُ: اسمٌ لِمَا تَكَسَّرَ مِنْ شَجَرٍ وَ نَجَّى عَنْهُ، كَالْيَخْضُودِ، و فِي اللِّسَانِ: الخَضْدُ: مَا تَكَسَّرَ وَ تَرَكَمَ مِنَ الْبُرْدِيِّ وَ سَائِرِ الْعِيدَانِ الرُّطْبِيَّةِ، قال النَّابِغَةُ: فِيهِ رُكَّامٌ مِنَ الْيَثُوبِ وَ الْخَضْدِ «٢» وَ الخَضْدُ: نَبْتُ أَوْ هُوَ شَجَرٌ رِخْوٌ بَلَا شَوْكَ. و الخَضْدُ: التَّوَهُُّنُ وَ الضَّعِيفُ فِي النَّبَاتِ. و الخَضْدُ كَكَيْفٍ: الْعَاجِزُ عَنِ التَّهَوُّصِ مِنْ خَضَدٍ فِي بَدَنِهِ، وَ هُوَ التَّكْسُّرُ وَ التَّوَجُّعُ مَعَ الْكَسَلِ، كَالْمَخْضُودِ. و من المجاز: فِي حَدِيثِ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلِّدٍ «أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: «٣» إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ هَذَا لَمَخْضَدٌ»، كَمَثَرٍ، مِنَ الْخَضْدِ، أَيْ الشَّدِيدِ الْأَكْلِ، يَأْكُلُ بِجَفَاءٍ وَ سُرْعَةٍ. و الخَضَادُ، كَسِيحَابٍ مِنْ شَجَرِ الْجَنْبِيَّةِ، وَ هُوَ مِثْلُ النَّصِيِّ، وَ لَوْرَقُهُ حُرُوفٌ كَحُرُوفِ الْحَلْفَاءِ. و الْأَخْضَدُ: الْمُشْتَنَّى، كَالْمُتَخَضَّدِ، مَاخُودٌ مِنَ خَضَدِ الْغُصْنِ، إِذَا ثَنَاهُ. و أَخْضَدَ الْمُهْرُ - بِالضَّمِّ، الصَّغِيرُ مِنَ الْخَيْلِ -: جَادَبَ الْمِرْزُودَ، - بِالْكَسْرِ، حَدِيدَةً تَدُورُ فِي اللَّجَامِ نَشَاطًا وَ مَرَحًا، أَيْ خِفَّةً. و اخْضَدَ الْبَعِيرُ: أَخَذَهُ مِنَ الْإِبِلِ، وَ هُوَ صَعَبٌ لَمْ يُدَلَّلْ فِ خَطْمِهِ لِيَذِلَّ وَ رَكِبَهُ، حَكَاهَا

اللَّحْيَانِيُّ. و قال الفارسي: إنما هو اختَصَر. و يقال: انْخَضَت الثَّمَارُ الرُّطْبَةُ، إِذَا حُمِلَتْ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَ تَشَدَّخَتْ، كَتَخَضَّتْ. و منه قول الأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، حِينَ ذَكَرَ الْكُوفَةَ، وَ ثِمَارَ أَهْلِهَا، فقال: «تَأْتِيهِمْ ثِمَارُهُمْ لَمْ تُخَضِّدْ» (٤) أراد أنها تأتيهم بطرائفها لم يُصَدِّبْهَا ذُبُولٌ وَ لَا انْعِصَارٌ، لِأَنَّهَا تُحْمَلُ فِي الْأَنْهَارِ الْجَارِيَةِ فتُؤَدِّيها إِلَيْهِمْ. * و مما يستدرك عليه: سِدْرٌ خَضِيدٌ وَ مُحْضَدٌ. وَ بَعِيرٌ خَضَادٌ. وَ خَضَدُ الْفَرَسِ يَخْضِدُ، مِثْلُ قَضَمٍ (٥) وَ هِيَ خَضُودٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: خَضَدُ السَّفَرِ، وَ هُوَ التَّعَبُ وَ الْإِعْيَاءُ الَّذِي يَحْصِيْلُ لِلْإِنْسَانِ مِنْهُ وَ رَجُلٌ مَخْضُودٌ: مُنْقَطِعُ الْحُجَّةِ، كَأَنَّهُ مُنْكَسِرٌ.

[خفد]: ج ٤، ص: ٤٣٦

خَفَدَ؟؟؟، كَنَصِيرٍ وَ فَرَحٍ، يَخْفِدُ خَفْدًا مُحَرَّكُهُ وَ خَفْدًا بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ وَ خَفْدَانًا مُحَرَّكُهُ: أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ (٦) كَخَفَدَ، بِالْمَهْمَلَةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ الْخَفِيدُ دُ وَ الْخَفِيفُ دُ: السَّرِيعُ، مِثْلُ بَهْمَا سَبِيوَيْهِ صَفَتَيْنِ، وَ فَسَّرَهُمَا السَّيْرَانِي، وَ الْخَفِيدُ دُ: الظَّلِيمُ الْخَفِيفُ، وَ قِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ السَّاقَيْنِ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِشِدْرَعَتِهِ. وَ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: خَفِيفُ دُ وَ هُوَ ثَلَاثِيٌّ مِنْ خَفَدٍ، أُلْحِقَ بِالرَّبَاعِيِّ ج: خَفَادُ، قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا جَاءَ اسْمٌ عَلَى بِنَاءِ فَعَالٍ مِمَّا آخَرُهُ حَرَفَانِ مِثْلَانِ، فَإِنَّهُمْ يَمْدُونَهُ نَحْوُ (٧) خَفِيدَدُ وَ خَفَادِيدُ، وَ قَدْ جَاءَ فِي جَمْعِ خَفِيدَدُ خَفِيدَدَاتٌ أَيْضًا. وَ الْخَفِيدُ دُ اسْمُ فَرَسٍ أَبِي الْأَسْوَدِ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: الْأَسْوَدُ بْنُ حُمْرَانَ بْنِ عَمْرِو.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله جفرتة خرصاً، الذي في اللسان: حفرته حرصاً، فليحرر» و في الصحاح كاللسان أيضاً. (٢) مر في مادة حصد، و صدره: يمدّه كل واد مترع لجب (٣) الأصل و اللسان و في الأساس: رأى معاوية مسلمة بن عبد الملك بن مروان يأكل، فقال لعمر بن العاص. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله لم تخضد هو بالبناء للمفعول و قيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على أن الفعل لها يقال: خضدت الثمرة تخضد إذا عُبَّتْ أَياماً فضمرت و انزوت (كذا في اللسان). (٥) اللسان: مثل خضم. (٦) في القاموس: في مشيته. (٧) في اللسان: نحو قرد و قرديد و خفيدد و خفاديد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٣٧

و الْخَفْدُودُ، كَبْهَلُولٍ: الْخُفَّاشُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْفِي بِالنَّهَارِ وَيُتْدُو بِاللَّيْلِ، وَ يُقَالُ خَفِيَ وَ خَفَتْ وَ خَفَدَ، بِمَعْنَى، قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ بَعْضِ أَتَمِيَةِ الْأَشْتَقَاقِ. يُقَالُ: «أَبْصِرْ مِنْ خَفْدُودٍ»، كَالْخَفْدُودِ، كَهْدُودٍ. وَ الْخَفْدُودُ: طَائِرٌ آخَرٌ، يُشَبِّهُهُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَ أَخْفَدَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَخْدَجَتْ، أَيْ أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ فَهِيَ خَفُودٌ، وَ نَظِيرُهُ أُنْتَجَتْ فَهِيَ تُتَوَجُّ إِذَا حَمَلَتْ؛ وَ أَعَقَّتِ الْفَرَسُ فَهِيَ عَقُوقٌ، إِذَا لَمْ تَحْمِلْ، وَ أَشْصَتِ النَّاقَةُ، وَ هِيَ شَصُوصٌ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا أَوْ أَخْفَدَتِ النَّاقَةُ، إِذَا أَظْهَرَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ وَ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ، وَ هِيَ مُحْفَدٌ. وَ خَفَدَانُ كَسِيرَ طَانٍ ع، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (١). * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ قِيلَ: زَكَبَتْ بِهِ، وَ أَرْزَلَتْ بِهِ، وَ أَمْصَعَتْ بِهِ، وَ أَخْفَدَتْ بِهِ، وَ أَشْهَدَتْ بِهِ، وَ أَمْهَدَتْ بِهِ.

[خلد]: ج ٤، ص: ٤٣٧

الْخُلْدُ، بِالضَّمِّ: الْبَقَاءُ وَ الدَّوَامُ فِي دَارٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا، كَالْخُلُودِ، وَ دَارُ الْخُلْدِ: الْآخِرَةُ، لِبَقَاءِ أَهْلِهَا، وَ الْخُلْدُ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَانِ. وَ الْخُلْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَبْرِ (٢)، وَ الْفَارَةُ الْعُمِيَاءُ، وَ يُفْتَحُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ أَسْمَاءِ الْفَارِ: الثَّغْبَةُ وَ الْخُلْدُ وَ الرِّبَابِيَّةُ. أَوْ الْخُلْدُ دَابَّةٌ عُمِيَاءُ، وَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْجُرَذَانِ تَحْتَ الْأَرْضِ لَمْ تُخْلَقْ (٣) لَهَا عِيُونٌ، تُحِبُّ رَائِحَةَ الْبَصْلِ وَ الْكَرَاثِ، فَإِنْ وُضِعَ عَلَى جُحْرِهِ خَرَجَ لَهُ فَاصٌّ طَيِّدٌ. وَ مِنْ خَوَاصِّهِ تَغْلِيْقُ شَفَتَيْهِ الْعُلْيَا عَلَى الْمَحْمُومِ بِالرَّبْعِ يَشْفِيهِ، وَ دِمَاغُهُ مَدُوفٌ بِدُهْنِ الْوَرْدِ يَذْهَبُ الْبَرَصُ وَ الْبَهَقُ وَ الْقَوَابِي وَ الْجَرَبُ وَ الْكَلَفُ وَ الْخَنَازِيرُ وَ كُلُّ مَا يَخْرُجُ بِالْيَدِنِ طَلَاءً، قَالَ اللَّيْثُ: وَاحِدُهَا خِلْدٌ، بِالْكَسْرِ، وَ الْجَمْعُ خِلْدَانٌ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَاحِدُهَا خِلْدَةٌ، بِالْكَسْرِ، وَ الْجَمْعُ خِلْدَانٌ، وَ هُوَ غَرِيبٌ (٤)، وَ نَقَلَ الْكَسِيرُ شَيْخُنَا عَنْ صَاحِبِ «الْكَفَايَةِ» عَنْ الْخَلِيلِ، وَ اسْتَغْرَبَهُ

جداً، ج: مَنَاجِدٌ - هكذا بالذال المعجمة في آخره. وفي بعض النسخ بالمهملة «٥» - من غَيْرِ لَفْظِهِ، أى الواحد، كالمَخَاضِ من الإبل جمعُ خَلْفَةٍ، بفتح فكسر. والخُلْد: السَّوَارُ والقُرْطُ كَالْخَلْدَةِ مُحَرَّكَةً، وهذه عن الصاغاني، ج كَقَرْدَةٍ. وعن أبي عمرو: خَلَدَ جَارِيَتَهُ، إِذَا حَلَّاهَا بِالْخَلْدَةِ، وهى القِرْطَةُ «٦». والخُلْدُ لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَاصِيِّ التَّابِعِيِّ، هكذا ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ. والخُلْدُ: قَصِيرٌ لِلْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ، عَلَى شَاطِئِ دِجْلِهِ، وَكَانَ مَوْضِعَ الْمَارِسْتَانِ الْعُضْدِيِّ الْيَوْمَ، وَبُنِيَ حَوْلَهُ مَنَازِلُ، خَرِبَ، فَصَارَ مَوْضِعَهُ مَحَلَّةً كَبِيرَةً عُرِفَتْ بِالْخُلْدِ. وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقَصْرُ الْمَذْكُورُ. وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: صُبْحُ «٧» بَنُ سَعِيدِ الْخُلْدِيِّ وَغَيْرِهِ. وَأَمَّا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنُ نُصَيْرِ الْخُلْدِيِّ الْخَوَّاصِ، أَحَدُ مَشَايخِ الصُّوفِيَّةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ أَى إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ بَلْ لَقَبٌ لَهُ، قِيلَ لِأَنَّ الْجُنَيْدَ سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ لَهُ: أَجِبْ، فَأَجَابَ. فَقَالَ: يَا خُلْدِي مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذِهِ الْأُجُوبَةُ؟ فَبَقِيَ عَلَيْهِ. وَالْخُلْدُ، بِالتَّخْرِيكِ: الْبَالُ وَالْقَلْبُ وَالنَّفْسُ، وَجَمْعُهُ أَخْلَادٌ، يُقَالُ: وَقَعَ ذَلِكَ فِي خَلْدِي، أَى رُوعِي وَقَلْبِي. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: مِنْ أَسْمَاءِ النَّفْسِ الرُّوعُ وَالْخُلْدُ، وَقَالَ: الْبَالُ: النَّفْسُ، فَإِذَا التَّفْسِيرُ مُتَقَارِبٌ. وَخَلَدَ يَخْلُدُ خُلُودًا بِالضَّمِّ: دَامَ، وَبَقِيَ، وَأَقَامَ. وَخَلَدَ يَخْلُدُ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ «٨»، خَلْدًا، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالتَّكْمِلَةِ: بِالتَّحْرِيكِ، وَانْظُرِ الْجُمُورَةَ ٢/ ٢٠١. (٢) فِي اللِّسَانِ: الْفِتْرَةُ. (٣) التَّهْذِيبُ وَاللِّسَانُ: يَخْلُقُ بِالْيَاءِ، وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ. (٤) فِي اللِّسَانِ: «وَهَذَا غَرِيبٌ جَدًّا». وَلَمْ تَرُدْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي التَّهْذِيبِ وَبَارَةُ التَّهْذِيبِ: وَاحِدَهَا خَلَدٌ بِكُسْرِ الْخَاءِ وَ الْجَمْعُ خِلْدَانٌ. (٥) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: «مَنَاجِدٌ» وَفِي إِحْدَى نَسَخِهِ: مَنَاجِدٌ بِالذَّالِ الْمَعْجُمَةِ. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو الْخَ هَذِهِ الْجُمْلَةُ سَقَطَتْ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ هُنَا وَتَبَيَّنَتْ فِي آخِرِ الْمَادَّةِ» وَقَوْلُهُ الْقِرْطَةُ الْمُنَاسِبُ أَنْ يَقُولَ وَهِيَ الْقِرْطُ بِالْأَفْرَادِ عَنْ هَامِشِ اللِّسَانِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: حَلَّاهَا بِالْخُلْدِ وَهِيَ الْقِرْطَةُ. (٧) الْبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: صُبْحُ. (٨) فِي اللِّسَانِ: خَلَدَ يَخْلُدُ وَ يَخْلُدُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٣٨

و خُلُودًا، كَقُعُودٍ: أَبْطَأَ عَنْهُ الشَّيْبُ وَقَدْ أَسَنَّ كَأَنَّمَا خُلِقَ لِيَخْلُدَ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَقِيَ سَوَادُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتُهُ، عَلَى الْكِبَرِ، إِنَّهُ لَمُخْلَتٌ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ، إِذَا لَمْ تَسْقُطْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ: إِنَّهُ لَمُخْلَتٌ. وَهُوَ مَجَازٌ. وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ: وَقِيلَ: هُوَ بَفَتْحِ اللَّامِ، كَأَنَّ اللَّهَ أَخْلَدَهُ عَلَيْهَا. وَخَلَدَ بِالْمَكَانِ يَخْلُدُ خُلُودًا، وَكَذَا خَلَدَ إِلَيْهِ، إِذَا بَقِيَ وَأَقَامَ كَأَخْلَدَ، وَخَلَدَ، فِيهِمَا. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ خُلُودًا وَخَلَدَ إِلَيْهَا تَخْلِيدًا، لُغَتَانِ قَلِيلَتَانِ فِي أَخْلَدَ إِلَيْهَا إِخْلَادًا. وَسَوَّى الرَّجَاجُ بَيْنَ خَلَدَ وَأَخْلَدَ، يُقَالُ: خَلَدَهُ اللَّهُ تَخْلِيدًا، وَأَخْلَدَهُ إِخْلَادًا. وَ أَهْلُ الْجَنَّةِ خَالِدُونَ مُخْلَدُونَ، وَأَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِخْلَادًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ «١» أَى يَعْمَلُ عَمَلًا مَنْ لَا يَظُنُّ مَعَ يَسَارِهِ أَنَّهُ يَمُوتُ. وَ الْخَوَالِدُ: الْخَوَالِدُ: الْجِبَالُ وَالْحِجَارَةُ وَالصُّخُورُ، لَطُولُ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْأَطْلَالِ، وَقَالَ: إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعَتْ عَنْهُ الرِّيَّاحُ خَوَالِدٌ سَخِيمٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قِيلَ لِأَنَّهُ فِي الصُّخُورِ: خَوَالِدٌ لَطُولُ بَقَائِهَا «٢» بَعْدَ دُرُوسِ الْأَطْلَالِ. وَعَنْ ابْنِ سِيدَةَ: أَخْلَدَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ: لَزِمَهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَخْلَدَ بِهِ إِخْلَادًا، وَأَعْصَمَ بِهِ إِعْصَامًا، إِذَا لَزِمَهُ. وَمِنْ الْمَجَازِ: أَخْلَدَ إِلَيْهِ: مَالَ وَرَضِيَ بِهِ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يَذُمُّ الدُّنْيَا: «مَنْ دَانَ لَهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا» أَى رَكَنَ إِلَيْهَا وَلَزِمَهَا. وَيُقَالُ: خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَعَنِ الْكِسَائِيِّ: خَلَمَدَ، وَأَخْلَمَدَ، وَخَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُخْلَدُونَ* «٣»، أَى مُقَرَّطُونَ بِالْخَلْمَةِ، وَهِيَ جَمَاعَةُ الْحَلِيِّ. وَقَالَ الرَّجَاجُ «٤»: مُحْلُونَ، أَوْ مُسَوَّرُونَ، يَمَانِيَّةٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ «٥» وَ أَنْشَدَ: وَمُخْلَدَاتٌ بِاللُّجَيْنِ كَأَنَّمَا أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِرُ الْكُتُبَانِ أَوْ مُخْلَدُونَ لَا يَهْرُمُونَ أَبَدًا، يُقَالُ لِلَّذِي أَسَنَّ وَلَمْ يَشَبْ: كَأَنَّهُ مُخْلَدٌ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: يَخْلُدُ مِنْهُمْ وَصَفَاءُ لَا يُجَاوِزُونَ حَدَّ الْوَصَافَةِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ: مُخْلَدُونَ*: إِنَّهُمْ عَلَى سِنٍّ وَاحِدٍ «٦» لَا يَتَغَيَّرُونَ. وَخَالِدٌ وَخَوَالِدٌ وَخَالِدَةٌ وَمُخْلَدٌ، كَمَسِيكِينَ، وَخَلِيدٌ، وَيَخْلُدُ، وَخَلَادٌ، وَخَلْدَةٌ وَخُلَيْدَةٌ مِثْلُ زَيْبَرٍ وَيَنْصُرُ وَكَتَانٍ وَحَمَزَةٌ وَجُهَيْنَةٌ، أَسْمَاءُ. وَمَسْلَمَةٌ بَنُ مُخْلَدٍ، كَمَعْظَمِ ابْنِ الصَّامِتِ الْخَزَرْجِيِّ السَّاعِدِيِّ، صَحَابِيُّ، وَ لَهُ رِوَايَةٌ يَسِيرَةٌ، كَذَا فِي «التَّجْرِيدِ». وَالْخَالِدَانِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَهُمَا: خَالِدُ بْنُ نُضْلَةَ بْنِ الْأَشْتَرِ بْنِ جَحْوَانَ بْنِ فُقْعَسَ، وَخَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْمُضَلِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَصْغَرِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنٍ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ: وَ قَبْلَى مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلِّ «٧» * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْخَالِدِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَكَايِلِ، عَنْ ابْنِ

الأعرابي.

(١) سورة الهمزة الآية ٦٣. (٢) في الصحاح: خوالد لبقائها. (٣) سورة الواقعة الآية ١٧ و الآية ١٩ من سورة الإنسان. (٤) اللسان: الزَّجَاجِي. (٥) اللسان: أبو عبيد. (٦) كذا بالأصل و اللسان و أصل التهذيب بتذكير السن و هو الصواب إن أراد السن على إرادة العمر. و المعروف أن السن مؤنثة كما في الصحاح قال: السن مؤنثة و تصغيرها سنيته و قد يعبر بالسن عن العمر، و في المصباح: السن مؤنثة و السن إذا عنيت بها العمر مؤنثة أيضاً لأنها بمعنى المدة و في القاموس: و السن ... مقدار العمر مؤنثة. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و قبلى الخ قال ابن برى صواب إنشاده: فقبلى بالفاء لأنها جواب الشرط فى البيت الذى قبله و هو: فإن بك يومى قد دنا و إخاله كواردة يوماً إلى ظمءٍ منهل كذا فى اللسان».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٣٩

و الخُوَيْلِدِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ نُسِبَتْ إِلَى خُوَيْلِدٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ. وَ أَبُو خَالِدٍ: كُنْيَةُ الْكَلْبِ، وَ الثَّغْلَبِ، كَمَا فِي «الْمَزْهَرِ». وَ كُنْيَةُ الْبَحْرِ أَيْضاً كَمَا فِي «الرَّوْضِ» لِلشَّهْلِيِّ. وَ خَلَادُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. وَ خَلَادُ بْنُ رَافِعٍ أَبُو يَحْيَى. وَ خَلَادُ بْنُ عَجَلَانَ، «١» وَ خَلَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، وَ خَلَادُ الْأَنْصَارِيِّ، وَ خَلْدَةُ الْأَنْصَارِيِّ، وَ خُلَيْدُ الْحَضْرَمِيِّ وَ خُلَيْدُ بْنُ قَيْسٍ: صَحَابِيُّونَ. وَ الْمُسَيَّمِيُّ بِخَالِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ثَلَاثَةٌ وَ سَبْعُونَ نَفْساً، لَيْسَ هَذَا مَحَلٌّ ذِكْرِهِمْ، وَ كَذَا الْمُكَنَّى بِأَبِي خَالِدٍ، مِنْهُمْ سِتَّةُ أَنْفَارٍ، رَاجِعُهُمْ فِي «التَّجْرِيدِ». وَ الْخَالِدِيَّانِ: الشَّاعِرَانِ: أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدٌ، وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، ابْنَا هَاشِمِ بْنِ وَغْلَةَ الْمُؤَصِّلِيَّانِ، مَنْسُوبَانِ إِلَى خَيْدَمَهِمَا: خَالِدُ بْنُ عَيْدِ عُبَيْسَةَ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَ قِيلَ إِلَى الْخَالِدِيَّةِ: قَرْيَةٌ بِالْمَوْصِلِ. وَ فِي طَبِيِّ: خَالِدُ بْنُ الْأَصْمَعِ، أَخُو سَدُوسٍ، مِنْهُمْ جَوَابُ بْنُ نَبِيطِ بْنِ أَنْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّاعِرِ، وَ أُتِفِفَ بْنُ مَنِيعِ بْنِ أَنْسِ، ارْتَدَّ، وَ لَمْ يَرْتَدِّ مِنْ طَبِيِّ غَيْرُهُ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ. وَ خَلْدُ بْنُ سَعِيدِ الْعَشِيرَةِ، بِالْفَتْحِ: بَطْنٌ. وَ خَلْدَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ: جَدُّ جَمَاعَةٍ مِنَ الْبَدْرِيِّينَ. وَ ثَابِتُ بْنُ مُخَلَّدٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ. وَ الْحَارِثُ بْنُ مُخَلَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَ عَامِرُ بْنُ مُخَلَّدٍ بْنُ الْحَارِثِ أَنْصَارِيُّ بَدْرِيٍّ. وَ قَيْسُ بْنُ مُخَلَّدٍ الْمَازَنِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

[خمد]: ج ٤، ص: ٤٣٩

خَمِدَتِ النَّارُ كَنْصِيرٍ وَ سَجِيعٍ، تَخْمِدُ خَمِداً بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ، وَ خُمُوداً، كَقُعُودٍ: سَكَنَ لَهْبُهَا وَ لَمْ يَطْفَأْ «٢» جَمْرُهَا، وَ هَمَدَتْ هُمُوداً، إِذَا طَفِيَ جَمْرُهَا الْبَتَّةُ وَ أَخْمَدْتُهَا أَنَا وَ الْخُمُودُ، كَتُّورٌ: مَدَفْنُهَا لِتَخْمَدَ فِيهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ خَمَدَ «٣» الْمَرِيضُ إِذَا أُغْمِيَ عَلَيْهِ أَوْ مَاتَ. وَ خَمَدَتِ الْحُمَّى: سَكَنَتْ أَوْ سَكَنَ قَوْرَانُهَا. وَ هُوَ مَجَازٌ أَيْضاً وَ أَخْمَدَ: سَكَنَ وَ سَكَتَ. وَ هُوَ مُخْمِدٌ: سَاكِنٌ قَدْ وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَى أَمْرٍ. وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: تَقُولُ رَأَيْتُهُ مُخْمِداً وَ مُخْبِتاً، وَ مُخْلِداً، وَ مُخْبِطاً، وَ مُهْدِياً، إِذَا رَأَيْتَهُ سَاكِنًا لَا يَتَحَرَّكُ. وَ قَوْمٌ خَامِدُونَ: لَا تَسْمَعُ لَهُمْ حِسًّا. وَ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ «٤»: فَإِذَا هُمْ سَاكِتُونَ، قَدْ مَاتُوا، وَ صَارُوا بِمَنْزِلَةِ الرَّمَادِ الْخَامِدِ الْهَامِدِ، قَالَ لَبِيدٌ: وَجَدْتُ أَبِي رِبِيعاً لَيْتَامِي وَ لِلضَّيْفَانِ إِذَا خَمَدَ الْفَيْئُ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: يَقَالُ: كَيْفَ يَقُومُ خَنْدِيدُ طَبِيِّ بِفَحْلٍ مُضَرٍّ، هُوَ الْخَصِيُّ مِنَ الْخَيْلِ. أَوْ رَدَّهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ «٥».

[خود]: ج ٤، ص: ٤٣٩

الْخَوْدُ الْفَتْاءُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ، الشَّائِبَةُ مَا لَمْ تَصِرْ نَصْفاً. أَوْ هِيَ: الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ، جَ خَوْدَاتٍ وَ خُوْدٌ، بِالضَّمِّ فِي الْآخِرِ، مِثْلُ: رُمِحَ لَدُنْ وَ رِمَاحٌ لَدُنْ، وَ لَا فِعْلَ لَهُ. وَ التَّخْوِيدُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ، وَ قِيلَ: سُرْعَةُ سَيْرِ الْبَعِيرِ، يَقَالُ: خَوْدَ الْبَعِيرُ: أَسْرَعَ وَ زَجَّ بِقَوَائِمِهِ، وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَهْتَرَّ كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ. وَ كَذَلِكَ الظَّلِيمُ. وَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «طَافَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ الصُّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَخَوْدَ»، أَيْ أَسْرَعَ. وَ التَّخْوِيدُ: إِرسَالُ الْفَحْلِ فِي الْإِبِلِ، عَنِ اللَّيْثِ، وَ أَنْشَدَ لِلْبَيْدِ: وَ خَوْدَ فَحْلَهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ بِدَارِ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ «٦»

(١) في أسد الغابة خلاد بن رافع بن العجلان، يكنى أبا يحيى. لعله و الذي قبله شخص واحد. (٢) ضبطت في اللسان بفتح الياء ضبط قلم. (٣) ضبطت في اللسان بكسر الميم ضبط قلم. (٤) سورة يس الآية ٢٩. (٥) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله و مما يستدرك عليه الخ لا استدراك و هذا سهو من الشارح رحمه الله تعالى فإنه الخنذيد بمعجمتين و قد ذكره المجد في مادة خ ن ذ و ذكر من جملة معانيه: الفحل و الخصى فراجع» و في الأساس: خنذيد طىء. (٦) قال الأزهري في التهذيب: غلط الليث في تفسير التخويد ... أنه -

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٤٠

و التخويد: نَيْلُ شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ. و في الأساس، و التكملة، يقال تَخَوَّدَ الغُصْنُ إِذَا تَنَنَّى و مال. و خَوَّدَ «١» كَشَمَرَ: ع، قال ذو الرُّمَّة: و أَغْنَى العَيْنَ بَأَعْلَى خَوَّدَا «٢» نقله ابن بَرِّي عن ابن الجواليقي. و قد مرَّتْ نظائِرُهُ فِي نَوْجٍ. و خَوَّدَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ شَيْئًا: نال مِنْهُ، و قد ذكر هَذَا فهو تَكَرَّرَ. و حَسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَوَّدَ «٣» الْحَرْبِيُّ بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ، كَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي «التبصير»، أو بتشديد الواو، كَذَا ضَبَطَ عِنْدَنَا، مُحَدِّثٌ يَرَوِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَنَاءِ وَ غَيْرِهِ.

[خيد]: ج ٤، ص: ٤٤٠

الخَيْدُ كَمِيلٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قال اللَّيْثُ هِيَ: الرُّطْبَةُ، فارسية عَرَبُوهَا وَ عَيَّرُوهَا وَ حَوَّلُوا الدَّالَّ دَالًّا وَ أَصْلُهَا خَيْدٌ كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ، وَ تَبِعَهُ الْأَزْهَرِيُّ. و قال الصَّاعَنِيُّ: الَّذِي أَعْرَفَهُ مِنْ هَذِهِ اللَّغَةِ لِلرُّطْبَةِ خَوِيدٌ «٤» بِالْكَسْرِ، و الدَّالُّ المعجمة.

فصل الدال، ج ٤، ص: ٤٤٠

إشارة

المهملة مع نفسها

[دأد]: ج ٤، ص: ٤٤٠

دَادَدَ الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. و قال اللَّيْثُ: إِذَا أَرَادُوا اسْتِقَاقَ الْفَعِيلِ مِنْ دَدٍ لَمْ يَنْقَدُوا، لِكَثْرَةِ الدَّالَّاتِ، فَيَفْصِلُونِ بَيْنَ حَرْفِي الصَّدْرِ بِهَمْزَةٍ، فيقولون: دَادَدَ يَدَادِدُ دَادَدَةً: لَهَا وَ لَعِبَ، قال: إِنَّمَا اخْتَارُوا الْهَمْزَةَ لِأَنَّهَا أَقْوَى الْحُرُوفِ. قال شيخنا: وَ بَقِيَ عَلَيْهِ مِمَّا يُذَكَّرُ هُنَا. دَادَدَ، بِالْفَتْحِ: اسْمٌ لِآخِرِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَ جَمْعُهُ: دَادَدَ، وَ هِيَ الثَّلَاثَةُ الْآخِرَةُ مِنَ الشَّهْرِ. قاله أَبُو حَيَّانٍ فِي بَابِ الْعِدَدِ مِنْ «شرح التسهيل». و أَشَارَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ فِي: دَدًا، مِنَ الْهَمْزَةِ وَ أَغْفَلَهُ هُنَا. قلت: و مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: وَ تَقُولُ: [يَا] «٥» ابْنُ آدَمَ أَنْتَ فِي الدَّوَادِي، وَ مَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِكَ إِلَّا الدَّادِي؛ وَ هِيَ لِيَالِي الْمُحَاقِ، وَ الدَّوَادِي: الْمَرَاجِحُ «٦» وَ سَيَاتِي.

[دد]: ج ٤، ص: ٤٤٠

الدَّدُ، مُخَفَّفٌ: اللَّهْوُ وَ اللَّعِبُ، وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: «وَمَا أَنَا مِنْ دَدٍ، وَ لَا الدَّدُ مِنِّي» وَ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ «٧»: تَقُولُ هَذَا دَدٌ، كَيْدٌ، وَ دَدًا، كَقَفًا وَ مَثَلُهُ الدَّمَامِينِي بَعْصًا، وَ دَدَنٌ، بِالنُّونِ ثَالِثَةً، وَ دَدَدٌ، بِثَلَاثِ دَالَّاتٍ. كَذَا فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ لِلدَّمَامِينِيِّ. وَ الدَّدُ: ع، وَ اسْمُ امْرَأَةٍ، وَ الدَّدُ: الْحَيْنُ مِنَ الدَّهْرِ، نَقْلُهُ الصَّاعَنِيُّ، وَ قَدْ يُعَادُ فِي دَدَى، أَعْنَى الْمَعْتَلِّ اللَّهَامِ، وَ فِي النَّوْنِ أَيْضًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ سَنُلِمْ عَلَيْهِ بِالْكَلَامِ هُنَاكَ.

[درد]: ج ٤، ص: ٤٤٠

الدَّردُ، كَتَفٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الرَّابِعَةُ الَّتِي سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهَا، وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ الطَّرِمَّاحِ ابْنِ حَكِيمٍ الشَّاعِرِ، فِيمَا أَنشَدَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ، قَالَهُ اللَّيْثُ. وَاسْتَطَرَّقَتْ ظُهُنُهُمْ لَمَّا اخْرَأَلَ بِهِمْ آلُ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِبٍ دَرَدٍ قَالِ اللَّيْثُ: وَإِنَّمَا قَالَ دَرَدٌ، لِأَنَّهُ لَمَّا جَعَلَهُ نَعْتًا لِدَاعِبٍ كَسَبَهُ، أَيْ أَتْبَعَهُ بِدَالٍ ثَلَاثَةٍ، وَإِنَّمَا عَبَّرَ بِالْكَشْعِ إِغْرَابًا وَإِيمَاءً إِلَى وَقُوعِ مِثْلِهِ فِي كَلَامِ بَعْضِ الْأَقْدَمِينَ مِنَ الصَّرَفِيِّينَ. قَالَهُ شَيْخُنَا. لِأَنَّ النَّعْتَ لَا يَتِمُّكَنْ حَتَّى يَتِمَّ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ فَمَا فَوْقَهَا، فَصَارَ دَرَدًا. انْتَهَى نَصُّ اللَّيْثِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَفِيهِ نَظَرٌ. وَارَادَ بِالنَّاشِطِ الشَّوْقَ النَّازِعَ، أَيْ

- بِمَعْنَى إِسْرَافِ الْفَحْلِ، وَغُلَطٍ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ جَمْلَةً، وَالْبَيْتُ لِلْبَيْدِ ... فِي قَصِيدَةٍ لَهُ ... وَالرَّوَايَةُ: وَخَوَدَ فَحْلُهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ وَصَفٍ بَرْدِ الزَّمَانِ، وَإِسْرَافِ الْفَحْلِ إِلَى مَرَاخِهِ مَبَادِرًا هُبُوبَ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ أَصِيلًا، كَمَا يَخُودُ الظَّلِيمُ إِذَا رَاحَ إِلَى بَيْضَةٍ وَأَدْحِيَةٍ. (١) عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَفِي الْقَامُوسِ: خَوَدَ بَفَتْحِ الدَّالِ. (٢) وَعَجَزَهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: أَلْفَنَ ضَالًّا نَاعِمًا وَغَرَقْدًا (٣) فِي نَسْخَةِ أُخْرَى مِنَ الْقَامُوسِ: خَوَدٌ. (٤) فِي الْقَامُوسِ: خَوِيدٌ وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى مِنْهُ: خَوِيدٌ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ. وَمَا أَثْبَتَ يُوَافِقُ التَّكْمِلَةَ. وَفِي مَعْجَمِ اسْتِئْجَاسِ خَوِيدَ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَدَالِ مَهْمَلَةٍ. (٥) زِيَادَةٌ عَنِ الْأَسَاسِ. (٦) الْأَسَاسُ: الْأَرَاخِيجُ. قَالَ: يَرِيدُ: أَنْتَ فِي اللَّعْبِ وَقَدْ بَلَغَ عَمْرُكَ آخِرَهُ. (٧) اللِّسَانُ: «ثَلَاثُ لُغَاتٍ ...» وَلَمْ يَذْكُرْ: دَدَنَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٤١

الْجَاذِبِ، وَهَذَا مِنْ جُمْلَةِ مَقَالَةِ اللَّيْثِ. قَالَ الصَّاعِقَانِي: وَيُزَوَّى: مِنْ دَاعِبَاتٍ دَدَ.

[درد]: ج ٤، ص: ٤٤١

الدَّرْدُ، مُحَرَّكَةً: ذَهَابُ الْأَسْنَانِ، دَرَدَ دَرْدًا، وَرَجُلٌ أَدْرَدُ: لَيْسَ فِي فَمِهِ سِنَّ، بَيْنَ الدَّرْدِ، وَالْأُنْثَى دَرْدَاءٌ، وَرِجَالٌ دُرْدُو. وَفِي الْحَدِيثِ: «أُمِرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ لِأَدْرَدَنْ» وَفِي رَوَايَةٍ. «حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُدْرِدَنِي»، أَيْ يَذْهَبَ بِأَسْنَانِي. وَنَاقَةٌ دَرْدَاءٌ وَدَرْدِمٌ، بِالْكَسْرِ وَزِيَادَةُ الْمِيمِ - كَمَا قَالُوا لِلدَّلْقَاءِ: دَلْقِمٌ، وَلِلدَّفْعَاءِ: دَفْعِمٌ - مُسَيَّئَةً. أَوِ الدَّرْدَاءُ هِيَ الَّتِي لَحِقَتْ أَشْيَانُهَا بِدُرْدُرِهَا مِنَ الْكِبَرِ. وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ: وَنَحْنُ رَهْنًا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأُبْسِلَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كَتَبْتِي لَهُمْ تَسْمَى الدَّرْدَاءُ. وَدُرْدِي الرِّيتِ، بِالضَّمِّ: مَا يَبْقَى [فِي] «١» أَشْفَلَهُ. وَفِي حَدِيثِ الْبَاقِرِ: «أَتَجْعَلُونَ فِي النَّبِيذِ الدُّرْدِيَّ؟ قِيلَ: وَما الدُّرْدِيُّ؟ قَالَ: الرُّوْبَةُ» أَرَادَ بِالدُّرْدِيِّ الْخَمِيرَةَ الَّتِي تُتْرَكُ عَلَى الْعَصَةِ وَالنَّبِيذِ لِيَتَخَمَّرَ، وَأَصْلُهُ مَا يَزْكُدُ فِي أَسْفَلِ كُلِّ مَائِعٍ كَالْأَشْرَبَةِ وَالْأَذْهَانِ. وَدُرِيدٌ: اسْمٌ، وَهُوَ مُصَغَّرُ أَدْرَدَ، مُرَحَّمًا. وَحَكِيمٌ هَذِهِ الْأَمِيَّةُ: أَبُو الدَّرْدَاءِ، عُوَيْمِرُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، نَزَلَ دِمَشْقَ. وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ الْكُبَرَى، خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَذَرٍ الْأَشْلَمِيِّ، نَزَلَتْ الشَّامَ، وَتُوفِّيَتْ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ: مِنَ الصَّحَابَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَأَمَّا أُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى وَاسْمُهَا هُجَيْمَةُ فَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا صُحْبَةَ لَهَا، وَذِكْرُهَا وَهَمٌّ، كَذَا فِي «التَّجْرِيدِ». * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الدَّرْدُ: الْحَرْدُ. وَرَجُلٌ دَرْدُ: حَرْدُ.

[درد]: ج ٤، ص: ٤٤١

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: دَرْبُودُ: اسْمٌ لِلنَّاقَةِ الدَّلُولِ، قِيلَ أَصْلُ، وَقِيلَ لَعْنٌ فِي تَرْبُوتٍ نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

[دربند]: ج ٤، ص: ٤٤١

* وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَيْضًا: دَرَبَنْدُ، وَهُوَ مَدِينَةُ بَابِ الْأَبْوَابِ. وَقَدْ ذَكَرَهُ السَّلَفِيُّ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

[درورد]: ج ٤، ص: ٤٤١

* و مما يستدرك عليه أيضاً: الدَّرَاوَرْدِي، قال أبو حاتم عن الأصمعي: هو منسوب إلى دَرَابٍ جَزْد «٢» بالكسر، على غير قياس «٣» و قياسه دَرَابِيٌّ أو جَزْدِيٌّ. و الأول أكثر. و دَرَابٍ جَزْد: قد مرَّ للمصنف في ج ر د. و لكن لا يُستغنى عن معرفة الدَّرَاوَرْدِي.

[دعد]: ج ٤، ص: ٤٤١

دَعِيدٌ: لَقَبٌ أُمِّ حَبِيبٍ حُكِي ذَلِكَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ. قال أبو منصور: و لا- أعرفه، و دَعِيدٌ: اسمُ امرأةٍ، معروفٌ، يُصَرَفُ و يَمْنَعُ، ج: دُعُودٌ، و دَعِيدَاتٌ، و أَدْعُدُ، قال جرير: يا دارُ أَقُوتَ بِجَانِبِ اللَّبِّ بَيْنَ تِلْجَاعِ الْعَقِيقِ فَالْكُثْبِ حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ نَوَاهِمُ فُسِقُوا صَوْبَ غَمَامٍ مُجْلَجِلٍ لَجِبَ لَمْ تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مِثْرَها دَعْدٌ و لَمْ تُغَدِّ «٤» دَعْدٌ بِالْعَلْبِ «٥» أَيْ لَيْسَتْ دَعْدٌ هَذِهِ مِمَّنْ تَشْتَمِلُ بِثُوبِها، و تَشْرَبُ اللَّبْنَ بِالْعَلْبَةِ، كِنْسَاءِ الْأَعْرَابِ الشَّقِيَّاتِ، و لَكِنَّها مِمَّنْ نَسَأَ فِي نَعْمَةٍ، و كَسِيَ أَحْسَنَ كُسْوَةٍ.

[دندب]: ج ٤، ص: ٤٤١

دُنْبَاوُنْدُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ و الْجَمَاعَةُ و هُوَ بِالضَّمِّ (١) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ. (٢) الضَّبْطُ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. (٣) و هُوَ قَوْلُ الزَّجَاجِيِّ أَيْضاً، وَ فِي اللَّبَابِ النِّسْبَةُ إِلَى دَرَابِجَرْدٍ دَرَابِجَرْدِيٍّ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَاسْتَقْبَلُوا أَنْ يَقُولُوا دَرَابِجَرْدِيٍّ فَقَالُوا دَرَاوَرْدِيٍّ. (٤) و يَرُوى: و لَمْ تَسْقِ. (٥) قَوْلُهُ: التَّلْفَعُ: الْإِشْتِمَالُ بِالثَّوبِ كَلْبَسُهُ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ. و الْعَلْبُ: أَفْدَاحُ مَنْ جُلُودِ الْوَاحِدِ عَلَيْهِ يَحْلُبُ فِيهِ اللَّبْنَ وَ يَشْرَبُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٤٢

و سَكُونُ التَّوْنِينَ، و فَتْحُ الْوَائِ: جَبَلٌ بِكَرْمَانَ مشهور. و الْعَامَّةُ تَقُولُ: دَمَاوُنْدُ بَفَتْحِ الدَّالِ وَ الْمِيمِ. وَ جَبَلٌ آخَرُ شَاهِقٌ بِنَوَاحِي الرِّيِّ غَرْبِ «١» إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أبا الْحُنَكَةِ «٢»، بَضَمٌ فَسَكُونٌ لِمُعَانَاةِ «٣» التَّيْرُجِ، بِكسر النون، و هُوَ مِنْ أَنْوَاعِ السَّحْرِ.

[دود]: ج ٤، ص: ٤٤٢

الدُّودَةُ: م، ج: دُودٌ وَ دِيدَانٌ «٤» وَ دُودَانٌ، وَ التَّصْغِيرُ: دُودِيدٌ، وَ قِيَاسُهُ دُودِيدَةٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ وَهْمٌ مِنْهُ، وَ قِيَاسُهُ دُودِيدٌ، كَمَا صَغَرْتُهُ الْعَرَبُ، لِأَنَّهُ جَنْسٌ بِمَنْزِلَةِ تَمْرٍ وَ قَمْحٍ جَمْعُ تَمْرَةٍ وَ قَمْحَةٍ، فَكَمَا تَقُولُ فِي تَصْغِيرِهِمَا: تُمَيْرٌ وَ قُمَيْحٌ، كَذَلِكَ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ دُودٍ: دُودِيدٌ. وَ قَدْ دَادَ الطَّعَامُ يَدَادُ دُودًا، كَخَافٍ يَخَافُ خَوْفًا، وَ أَدَادَ يُدِيدُ إِدَادَةً، وَ دَوَدَ تَدْوِيدًا، وَ دَيْدٌ تَدِيدًا. وَ فِي بَعْضِ النُّسخ «٥»: دِيدٌ، بِالْكَسْرِ، مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ: صَارَ فِيهِ الدُّودُ، فَهُوَ مَدُودٌ، كُلُّهُ بِمَعْنَى: إِذَا وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ لَا يُدَادُونَ» أَيْ لَا يَأْكُلُهُمُ الدُّودُ. وَ دُودَانٌ، بِالضَّمِّ: وَادٍ، وَ ضَبَطَهُ الْبَكْرِيُّ بِالْفَتْحِ. وَ دُودَانٌ بَنُ أَسَدٍ بِنِ خَزِيمَةَ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ أَسَدٍ. وَ أَبُو دُودٍ، بِالضَّمِّ: شَاعِرٌ مِنْ بَنِي إِيَادٍ. قُلْتُ: إِنْ أَرَادَ بِهِ جُوبَرِيَّةَ بَنَ الْحَجَّاجِ «٦» فَهُوَ تَكَرَّرَ، وَ إِنْ أَرَادَ غَيْرَهُ فَلَا- أَدْرِي. وَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ: دُودَادُ بْنُ أَبِي دُودٍ: شَاعِرٌ. وَ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: وَ لَا أَدْرِي: ابْنُ مَنْ هُوَ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَيْ الْمَذْكُورِينَ فِيمَا بَعْدَ، فَلْيَنْظُرْ. وَ الدُّودُ، كَرْمَانٍ، هَكَذَا ضَبَطَ فِي نُسْخَتِنَا. وَ الصَّوَابُ كَغُرَابٍ: صِغَارُ الدُّودِ، أَوْ هُوَ الْخَضْفُ «٧» بِفَتْحٍ وَ سَكُونٍ يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ، قِيلَ: وَ بِهِ كُنِيَ أَبُو دُودٍ الْإِيَادِيُّ. كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ الدُّودَادُ: الرَّجُلُ السَّرِيعُ، لَعَلَّهُ تَشْبِيهُاً بِصَغَارِ الدُّودِ. وَ الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دُودٍ كَغُرَابٍ م، مَعْرُوفٌ، وَ هُوَ الْقَاضِي الْإِيَادِيُّ الْجَهْمِيُّ وَ ابْنَاهُ: جَرِيرٌ- وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ، وَ لَهُ رِوَايَةٌ- وَ أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدٌ، لَهُ ذِكْرٌ. وَ مِنْ وَلَدِ الْآخِرِ مُكْرَمٌ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ حَمَادٍ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ سَعَادَةَ بْنِ مُقْبِلِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دُودٍ الْإِيَادِيُّ، يُكْنَى أبا الْغَنَائِمِ

الأبهرى. انتهى. قاله الحافظ. و أبو دؤاد يزيد الراسي لكذا في النسخ، و الصواب: الرؤاسي «٨»، كما في التبصير و هو يزيد بن معاوية، شاعر فارس. و جويرية بن الحجاج الإيادي من قدماء الشعراء «٩». و عدى بن الرقاع العاملي «١٠» من فحول الشعراء في دولة بني أمية: شعراء. و أبو بكر محمد بن علي بن أبي دؤاد الإيادي محدث فقيه ثقه، عن زكريا بن يحيى الساجي، و عنه الدارقطني. و أما علي بن دؤاد الناجي أبو المتوكل صاحب أبي سعيد الخدري، فقليل فيه: علي بن دؤاد أيضاً. و داوود اسم أعجمي لا يهمز، و هو اسم النبي صلى الله عليه و علي نبينا و سلم. و الدوداة: الجلية، عن الفراء. و الأرجوحة، و قيل هي صوت الأرجوحة، و الجمع: دوادي. و قال الأصمعي: الدوادي: آثار أراجيح الصبيان، واحدها دوداة، و قال:

(١) في إحدى نسخ القاموس: الري الذي غرّب. (٢) في معجم البلدان: ابن ذي الحجة النهدي. (٣) في القاموس: لمعاناته. (٤) اللسان و الصحاح: و جمع الدود: ديدان. (٥) و هي عبارة اللسان. (٦) ذكره الطيالسي فقال اسمه جارية بن الحجاج؛ و قال الأصمعي: هو حنظلة بن الشرقي و كان في عصر كعب بن مامة الإيادي. (٧) في إحدى نسخ القاموس: «و الحصف» و بهامش القاموس: قوله و الخصف أي الضراط، كما في عاصم اه. (٨) في الأمدى ص ١١٥ الرؤاسي بالهمزة نسبة إلى رؤاس كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. (٩) انظر الحاشية قبل السابقة، و انظر معجم الشعراء ص ١٢٠ و المؤلف و المختلف ص ١١٥. (١٠) و هو أبو دؤاد عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع ... بن الحارث و هو عامله. (المؤلف و المختلف للآمدى ص ١١٦).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٤٣

كَأَنِّي فَوْقَ دَوْدَاهُ تُقْلَبُنِي وَ دَوْدَ الرَّجُلِ: لَعِبَ بِهَا، أَيْ بِالْدَّوْدَاهُ. وَ دُوَيْدُ بْنُ زَيْدٍ مُصِغَرٌّ، مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ، عَاشَ أَرْبَعِمِائَةَ سَنَةٍ وَ خَمْسِينَ سَنَةً، وَ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ مُسْتَنّاً وَ هُوَ لَا يَغْلُ، وَ ارْتَجَزَ مُخْتَصِراً بِقَوْلِهِ: الْيَوْمَ يُبْنَى لِدَوَيْدَ بَيْتُهُ يَعْنِي الْقَبْرَ. لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ بَلَى أَبْلَيْتُهُ أَيْ لَكَثُرَتْ مَا عَاشَ. أَوْ كَانَ قَرْبِي وَاحِداً كَفَيْتُهُ الْقَرْبَ بِالْكَسْرِ النَّدِيدُ: يَا رَبِّ نَهَبَ صَالِحٌ حَوَيْتُهُ وَ رَبٌّ غَيَّلَ حَسَنَ لَوَيْتُهُ وَ مِعْصَمٌ مُخْضَبٌ ثَنَيْتُهُ وَ دُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ: مُحَدَّثٌ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ. وَ دُوَيْدٌ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَشْكِرٍ الْبَخَارِيِّ، مُحَدَّثٌ.

فصل الذال، ج ٤، ص: ٤٤٣

إشارة

المعجمة مع الدال المهمة

[ذرد]؛ ج ٤، ص: ٤٤٣

ذِرْوَدٌ كَذِرْهُمْ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ «١» وَ قَالَ يَاقُوتُ: هُوَ جَبَلٌ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

[ذود]؛ ج ٤، ص: ٤٤٣

الذَّوْدُ: السَّوْقُ، وَ الطَّرْدُ، وَ الدَّفْعُ تَقُولُ: ذُدْتُهُ عَنْ كَذَا، وَ ذَادَهُ عَنِ الشَّيْءِ ذَوْدًا، كَالذِّيَادِ، بِالْكَسْرِ. وَ فِي حَدِيثِ الْحَوْضِ: «لِيَذَادَنَّ» «٢» رَجُلًا عَنْ حَوْضِي»، أَيْ لِيُطْرَدَنَّ. وَ التَّذْوِيدُ مِثْلُهُ، وَ هُوَ ذَائِدٌ، مِنْ قَوْمِ ذُوْدٍ وَ ذَوَادٍ وَ ذَادَةٍ، الْأَخِيرُ كَقَادَةٍ. قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ مُسْتَدْرَكٌ، لِأَنَّهُ التَّرَمُّ فِي الْخُطْبَةِ أَنْ لَا يَذْكَرَ مِثْلُهُ، وَ جَعَلَ ذَلِكَ مِنْ قَوَاعِدِهِ. قُلْتُ: وَ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «وَأَمَّا إِخْوَانُنَا بَنُو أُمَيَّةَ فَقَادَةُ ذَادَةٌ» قِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُمْ يَذْذَوْنَ عَنِ الْحَرَمِ. وَ الذَّوْدُ ثَلَاثَةُ أَبْعَرَةٍ إِلَى التَّسْعَةِ، وَ قِيلَ إِلَى الْعَشْرَةِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ نَحْوُ ذَلِكَ حَفِظْتُهُ عَنِ الْعَرَبِ وَ هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. أَوْ مِنْ ثَلَاثٍ «٣» إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةَ، وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ شَمِيلٍ. وَ قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: كَذَلِكَ قَالَ، وَ النَّاسُ يَقُولُونَ إِلَى الْعَشْرِ «٤». أَوْ

إلى عشرين و فُوتق ذلك أو ما بين الثلاث إلى ال ثلاثين أو ما بين الثنتين و التسع. و أشهر الأقوال من ذلك هو القول الأول. و هو الذى صَدَرَ به الجوهرى و صاحب الكفاية، و نقله ابن الأنبارى عن أبى العباس، و اقتصر عليه الفارابى. و قال فى البارع، الذود مؤنث، و لا يكون إلّا من الإناث دون الذكور. و فى الحديث: «لَيْسَ فيما دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ» (٥). قال أبو عبيد: و الحديث عامٌّ لأنَّ مَنْ مَلَكَ خَمْسَةً مِنَ الْإِبِلِ وَجَبَتْ فِيهَا الرِّكَاءُ، ذُكُوراً كَانَتْ أَوْ إِنَاثاً. قال ابن سيده: الذود مؤنث، و تصغيره بغير هاء، على غير قياس، تَوَهَّمُوا أَنَّهُ الْمَصْدَرُ وَ هُوَ وَاحِدٌ وَ جَمْعٌ، كَالْفُلَمَكِ. قاله بعض اللغويين أو جَمْعٌ لا- وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ كَالنَّعَمِ. و قد جَزَمَ به الأكثرُ أو وَاحِدٌ ج: أذوادٌ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ مَا أَبْقَتْ الْأَيَّامُ مَالاً عِنْدَنَا سِوَى جِذْمٍ (٦) أذوادٌ مُحَدَفَةٌ النَّسِيلِ وَ قَالُوا: ثَلَاثُ أَذْوَادٍ، وَ ثَلَاثُ ذَوْدٍ، فَأَصَافُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ أَلْفَاظِ أَدْنَى الْعَدَدِ، جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ أَذْوَادٍ. قال الحطّية: ثلاثة أنفُسٍ وَ ثَلَاثُ ذَوْدٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي (١) ورد فى اللسان و الصحاح. قال ابن القطاع: و لم يأت على هذا الوزن إلا ذرود اسم جبل، و عثود اسم واد و خزوع اسم نبت. (٢) و يروى: «فلا تُدَادَنَّ» و فى النهاية: فليدَادَنَّ. (٣) التهذيب: ثلاثة. (٤) التهذيب: العشرة. (٥) زيد فى التهذيب: فأنثها فى قوله: خمس ذود. (٦) بالأصل «حذم» بالحاء المهملة خطأ و صوابه «جذم» بالجيم و هو ما أثبتناه و حذم الشيء يحذمه حذماً: قطعه، و لا وجه للقطع فى البيت أما الجذم فهو الأصل و البقية و هو المقصود فى البيت.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٤٤

و نظيره: ثلاثة رَحْلَةٍ، جعلوه بدلاً من أرحال. قال ابن سيده: هذا كله قولٌ سيبويه، و له نظائر. و قد قالوا: ثَلَاثُ ذَوْدٍ، يعنون ثلاثاً أُيُتِقِ (١). و قولهم: «الذود إلى الذود إِبِلٌ» ثلٌّ مشهور أورده الزمخشري و الميداني و غيرهما، و هو يدلُّ على أَنَّهَا فى مَوْضِعِ اثْنَيْنِ، لأنَّ الثَّانِيَيْنِ إِلَى الثَّانِيَيْنِ جَمْعٌ، قال شيخنا. و فى هذه الدلالة نظرٌ، و المصيرح به خلافة. و اختلف فى: «إلى»، فقيل: هى بمعنى مع، أى إذا جَمَعْتَ القليلَ إِلَى الكثيرِ صارَ كثيراً، و يجوز أن تبقى على بابها بإدخال الطرفين، كما صرح به جماعة، و أشار غير واحد أنَّ مُتَعَلِّقَ «إلى» محذوفٌ، أى الذود مضموم (٢) إلى الذود أو مجموع، أو نحو ذلك. و المذود كميتر: اللسان، لأنه يُدَادُ به عن العرض، قال عنترة: سَيَأْتِيكُمْ مِنِّي وَ إِنِ كُنْتُ نَائِيًا دُخَانُ الْعَلْنَدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودٌ (٣) قال الأصمعي: أراد بِمَذُودِهِ: لسانه. و بيته (٤): شرفه. و قال حسان بن ثابت: لِسَانِي وَ سَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَ يَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَيْفُ مَذُودِي وَ هُوَ مَجَازُ. و المذود: مُعْتَلِفُ الدَّائِيَةِ، هكذا فى النسخ، و فى بعضها: مِغْلَفُ الدَّائِيَةِ. و هو نَصُّ التَّكْمِلَةِ (٥). و المذود من الثور: قَرْنُهُ، و هو يَذُودُ عن نفسه به، و هو مَجَازُ. و المذود. جَبَلٌ عن الصاغانى. و الدائد: فَرَسٌ نَجِيبٌ جَدًّا مِنْ نَسْلِ الْحَرُونَ، قال الأصمعي: هو الدائد بن بطين بن بطان بن الحرّون. و الدائد: اسم سيف خُتِيبِ بْنِ إِسَافٍ، نقله الصاغانى. و الدائد: الرَّجُلُ الْحَامِي الْحَقِيقَةُ الدَّفَاعُ عَنْ عَرَضِهِ كَالذَّوَادِ، كشداد. و الدائد: لَقَبُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَكْرِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ معاوية الكندي، و هو جاهلي، لُقِبَ به لقوله: أذود القوافي عني ذِياداً ذِياداً غلام غوي جراداً نقله الصاغانى. و الذواد ككتان: سيفٌ ذِي مَرْحَبٍ الْقَبِيلِ الْحَضَرَمِيِّ. نقله الصاغانى. و الذواد: اسم الشاعر، و هو الذواد بن أبى الرِّقَاقِ الْعَطْفَانِي (٦). و ذواد بن عليّة: مُحَدَّثٌ كُنِيَّتُهُ أَبُو الْمُنْذِرِ. و ولده مزاحم و إسماعيل، كتب عنهما أبو كريب. و ذواد بن المبارك، له ذُكُرٌ حَكَى عَنْهُ الْعَبَّاسُ الشَّكْلِي، و أَبُو الذَّوَادِ أَمِيرٌ كَبِيرٌ مُتَأَخَّرٌ رَوَى، و لَقَبُهُ: إِقْبَالُ الدَّوْلَةِ. و فَاتَهُ: الذَّوَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ فى تاريخ أصبهان. و ذواد بن محفوظ القرعبي روى عن أخيه رواد. و الْمُجَنَّبُ بْنُ ذِيادٍ، بالكسر، و يقال: ابن ذِياد ككتان، و الأول أكثر، البَلَوِيُّ الصَّحَابِيُّ، و المُجَدَّرُ هُوَ الْعَلِيطُ الصَّخْمُ، لُقِبَ به، و اسمه عبدُ اللهِ، قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَبَا الْبَحْتَرِيِّ بْنَ هِشَامٍ، و الْمُجَدَّرُ هُوَ الْقَاتِلُ سُؤْيِدَ بْنِ الصَّامِتِ فى الجاهليّة فهاج قتله وَقَعَهُ بُعَاثٌ، ثم اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَتَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ سُؤْيِدَ بْنِ الصَّامِتِ بِأَبِيهِ (٧)، و ارتدَّ و لَحِقَ

(١) عن اللسان (دار المعارف) و بالأصل: أنيق. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «مضموم أو مجموع كذا فى النسخ و الظاهر مضموماً و مجموعاً لأنه حال، و الخبر: إِبِلٌ». (٣) بالأصل «و مذودى» و ما أثبت عن الديوان و البيت من قصيدة مرفوعة مطلعها: هديكم خير أياً من أبيكم أعفّ و أوفى بالجوار و أحمد (ديوانه ص ٤١) و العلندي: شجر الرمل له دخان شديد. (٤) عن اللسان، و بالأصل «و بيته».

(٥) و اللسان و التهذيب أيضاً. (٦) المؤلف، للآمدی: الذواد بن الرقراق. (٧) قتله غيلة من خلفه (أسد الغابة).

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٤٥

بمكة، ثم أتى مسلماً بعد الفتح، فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمُجَذَّر، بأمر جبريل فيما ورد «١»، كما في معجم ابن فهد. و زياد بن عَزِيز و قيل: زياد بن زَيْد بن الحَوَيْث بن مالك بن واقد: الشاعر، بالكسِر، أورده أبو الطيب اللعوي في «طبقات الشعراء». و عبد الله بن مَعْقِل، و في نسخة مَعْقِل «٢» ابن عَبدِ نُهْم بن عَفِيف بن سَيْخِيم بن رَيْبَعَة بن عَدِي بن ثَعْلَبَة بن ذُوَيْد بن سعد بن عَدِي بن عثمان بن عمرو بن أَد بن طابخة صحابي جليل، مات أبوه بمكة سنة ثمان قبل الفتح بقليل. و عبد الله بن ذُوَيْد شيخ للوليد بن مسلم الدمشقي. و فزوة بن مُسَيْك بن الحارث بن ذُوَيْد بن مالك المُرَادِي صَحَابِي. و المَذَاد: المَرْتَع «٣»، قاله ابن الأعرابي و أنشد: لا تحبس الحوساء في المَذَادِ قال شيخنا: و في بعض النسخ، المَرْتَع، و الأول أكثر. و أدذته «٥»: أعنته على زياد أهله، و هذا كقولك: أطلبت الرجل إذا أعنته على طلبته، و أخلبته: أعنته على حلب ناقته. و المَذِيد: هو المَعِين لك على ما تَذود، قال الشاعر: ناديت في القوم ألا مذيذا * و مما يستدرك عليه: فلان يذود عن جسمه «٤»، و ذاد عني الهَم، و الفارس بمذوده، و هو مطرده، و رجال مذاد و مذويد. كل ذلك من المجاز. و ذُوَيْد بن نَهْد أحد المعمرين في الجاهلية، قاله شيخنا. و أنا أخشى أن يكون هذا هو ذُوَيْد الذي ذكره المصنف في المهملة، فليُنظر. و المَذَاد، كسحَاب: موضع بالمدينة و قد جاء ذكره في شعر كعب بن مالك: فليأت مأسدة تُسنُ سَيوفنا بين المَذَادِ و بين جَزَع الخندق قال البكري في المعجم: المَذَاد هو الموضع الذي حفر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق. و قال السيوطي: هو أُطَم بالمدينة. و قال تلميذه الشامي في سيرته: هو لبني حرام غربي مساجد الفتح، سُميت به الناحية. و نقله في شرح شواهد الرضوي. و زاد في المراصد أنه اسم واد بين سَلَع و خندق المدينة. قاله شيخنا. و ذَوَاد العقيلي، تابعي، يروي عن سعد بن أبي وقاص و عنه معمر بن راشد. كذا في كتاب «الثقات» لابن جبان.

فصل الرابع: ج ٤، ص: ٤٤٥

إشارة

مع الدال المهملة

[رأد]: ج ٤، ص: ٤٤٥

الرُّؤْد بالكسر مهموزاً: التَّزُبُّ، تقول: هذا رُئدي، أي قِزني في السن، و هو مَجَاز، كما في الأساس. و ربما لم يُهمز فذكروه في الياء. و في اللسان: و رُئد الرجل، تزوبه و كذلك الأنثى، و أكثر ما يكون في الإناث، قال: قالت سُلَيْمى قَوْلُهُ لِرِيْدِهَا أَرَادَ الْهَمْزَ فَخَفَّفَ، و أَبْدَلَ طَلَباً لِلرُّؤْدِ، و الجمع: أرَاد. و قال كثير، فلم يهمز: و قد دَرَعُوها و هي ذات مُؤَصِّدٍ مَجُوبٍ و لَمَّا يَلْبَسِ الدَّرْعَ رِيْدَهَا و الرُّؤْد: الضيق، و لم أَجِدْهُ فيما لدى من أمّهات اللغة. و الرُّؤْد: فَرْخُ الشَّجَرَةِ، و قيل: هو ما لَانَ من أغصانها و الجمع رِئْدَان. و الرُّؤْد بالفتح و الرُّؤْد ب الضمّ و الرُّؤْدَة و الرُّؤْدَة، بهاء فيهما، فهي أربع لغات: الشَّابَّة الناعمة الحسنَة السريعة الشباب، مع حُسْنِ غِذاء. و الجمع: أرَاد، كالرُّؤْدَة، على (١) انظر المؤلف و المختلف للآمدی ص ١٣٢. (٢) و هي التي أثبتت في القاموس. (٣) في معجم البلدان: المرتفع. (٥) القاموس: و

أذودته. (٤) الأساس: حسبه. تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٤٦

فَعُولُهُ. و هذه عن الصاغاني، و الرُّؤْدَة، بتسهيل الهمزة «١»، فهي ستُّ لغات. و الرُّؤْدَة: أصل اللّحي «٢»، كذا في النسخ التي بأيدينا، و في بعضها: و الرودة و أصل اللّحي، بناءً على أن الرودة مسهلة عن الهمزة، معطوفة على ما قبلها. و أصل اللّحي كلامٌ مستقِلٌ فتكون اللُّغَاتُ سبعة «٣». قال شيخنا: و بعضُهم أوصلها إلى ثمانية، بتجريد المُسهِّل من الهاء أيضاً. قلت: و هو يشير إلى ما ذكرنا. ثم إن الذي في

الأساس وغيره: أن قولهم جارية رادة من المجاز، تقول: امرأة رادة، غير رادة: ناعمة غير طوافه، تخفيف «٤» الأول جائز، والثاني واجب. وفي اللسان: الغصن الذي نبت من سنبته أرطب ما يكون وأرخصه: رؤد، والواحدة: رؤدة. وشيمت الجارية رؤداً، تشبيهاً به. ومن المجاز: ضربه في رآده، الرأد والرؤد، بالفتح والضم: أزيل اللحي النائي تحت الأذن، وقيل: أصل الأضراس في اللحي. وقيل الرأدان: طرفا اللحيين الدقيقان اللذان في أعلاهما، وهما المجددان الأخجان المعلقان في خرتين دون الأذنين. وقيل: طرف كل غصن: رؤد والجمع أرآد، وأرائد نادر وليس بجمع جمع، إذ لو كان ذلك لقل: أرائد. أنشد ثعلب: ترى شئون رأسه العواردا الخطم واللحيين والأرائدا والرؤد بالضم: التودة، قال: كأنه ثمل يمشي على رؤد «٥» احتاج إلى الرذف فخفض همزة الرؤد، ومن جعله تكبير رؤيد لم يجعل أصله الهمزة. ورواه أبو عبيد: كأنها مثل من يمشي على رؤد فقلت «ثمل» وغير بناءه. قال ابن سيده: وهو خطأ. ومن المجاز: ترأد الرجل ترؤداً. اهترى نعمة وتثنى. وكذا ترأدت الجارية ترؤداً كارتأد ارتناداً. وترأدت الرياح: اضطربت وتمألت يميناً وشمالاً. ومن المجاز: ترأد زيد: قام فأخذته رعيده، وتميل عنده قيامه. وترأد الغصن: تفتياً وتذبل وتثنى وترأد العنق: التوى والشئ: ذهب وجاء. ومن المجاز: لقيته رآد الضحى، ورائد الضحى، وهذه عن الصاغانى ورأده: ارتفاعه حين يعلو النهار، الأكثر يمتد من النهار خمسه، وفوعه النهار بعيد الرأد. والرأد: رونق الضحى وقيل هو بعيد انبساط الشمس، وارتفاع النهار. وقد ترأد وترأد. ورأد الأرض: خلأوها، يقال ذهبن في رآد الأرض. نقله الصاغانى* وما يستدرك عليه: ترأدت الحية اهترت في انسبائها، وأنشد: كان زمامها أيم شجاع ترأد في غصون مغضلة «٦» وهو مجاز، كما في الأساس.

[ربد]: ج ٤، ص: ٤٤٦

رَبَدَ، كنصر، بالمكان رُبوداً بالضم، إذا أقام فيه، ومنه أخذ المربد. وربد رُبوداً: حبس، عن ابن الأعرابي. قيل ومنه أخذ المربد كمنبر: المخبس. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «أن مسجده كان مرَبداً لِيَتَمِينَ فِي حِجْرِ مُعَاذِ (٧) بن عفراء، فجعله للمسلمين، فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجداً».

(١) وهذه عن الأصمعي كما في التهذيب، قال: من النساء التي ترود وتطوف، وقد رادت ترود رودانا. وفي القاموس: والرادة والرؤدة. (٢) كذا بالقاموس، وفي الصحاح: «و الرأد: أصل اللحي والرؤد مثله» ومثله في اللسان. (٣) كذا، والأصوب: سبعا ... ثمان. (٤) الأساس: التخفيف الأول. (٥) تكاد لا- تتلم البطحاء خطوتها. (٦) بالأصل «مغضلة» تحريف صوابه ما أثبتناه مغضلة بالضاد المعجمة. اغضال الشجر: اشتد وكثرت غصونه (٧) وقيل فيه: معوذ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٤٧

قال الأصمعي: المربد: كل شئ حبست به الإبل والغنم ولهذا قيل مربد النعم الذي بالمدينة. والمربد: الجرين الذي يوضع فيه التمر بعد الجداد ليئبس. قال سيويه: هو اسم كالمطبخ «١». وقال أبو عبيد: المربد، بلغه أهل الحجاز. والجرين لهم أيضاً، والأندر، لأهل الشام. والبيدر لأهل العراق. قال الجوهرى: وأهل المدينة يسئون الموضع الذي يجفف فيه التمر لينشف: مربد، وهو المشطح، والجرين. والمربد للتمر كالبيدر للحنطة. وفي الحديث: «حتى يقوم أبو لبابة يسد ثعلب مربد يزاره»، يعني موضع تمر به سمى مربد: ع بالبصرة، وقيل: لأنه كان تحبس به الإبل. والرريدة بالضم الغبرة، أو لون إلى الغبرة، وقال أبو عبيدة: هو لون بين السواد والغبرة، وقد أربد أرباداً «٢» وأرياد أريداداً، كاحمر، واحمرار، فهو مريد ومرباد. ومنه الحديث. «و آخر أسود مريد كالكوز مجحياً». ومن المجاز: داهية ربداء. الربداء: المنكرة. والربداء من المعز: السوداء المنقطة بحمرة، وهى المنقطة الموسومة موضع النطاق منها بحمرة، وهى من شيات المعز خاصة، وشاء ربداء: منقطة بحمرة، وبياض، أو سواد. والأربد: حية خبيثة، وقيل ضرب من الحيات يعض «٣» الإبل. والأريد: الأسد، كالمتربد، عن الصاغانى. وأريد بن ضابي الكلابى «٤». وأريد بن شريح المازنى. وأريد بن ربيعة، وهو أخو ليبيد الشاعر «٥». شعراء. وقال ابن شميل: لما رآنى تربد لونه، وتربده: تلونه، تراه أحمر مرّة، وأصفر مرّة، وأخضر مرّة، وتربد لونه

من الغضب، أى يتلَوْن. و تَرَبَّدَ وَجْهَهُ: تَغَيَّرَ، و قيل: صارَ كَلَوْنُ الرَّمَادِ كَارِمِيْدً. و إذا غَضِبَ الإنسانُ تَرَبَّدَ وَجْهَهُ، كأنَّه يَسْوَدُّ منه مواضع. و فى الحديث: «كان إذا نَزَلَ عليه الوحى أَرَبِيْدً وَجْهَهُ»، أى تَغَيَّرَ إلى الغُبْرَةِ. و فى حديث عَمْرِو بن العاص: «أنَّه قام من عندِ عَمَرَ مُرَبَّدٍ الوجهِ فى كلامٍ أُشِجِعَهُ». و تَرَبَّدَتِ السَّمَاءُ: تَغَيَّيْمَتْ، و هى مُتَرَبَّدَةٌ: مُتَغَيِّمَةٌ. و تَرَبَّدَ الرَّجُلُ تَعَبَسَ. و فى مَثْنِ رُبَيْدٍ، الرُّبَيْدُ، كَصِرْدٍ: الفِرْنِدُ، هَيْدَلِيَّةٌ. قال صَيَّحْرُ العَيِّ: و صارِمٌ أُخْلِصَتْ حَشِيَّتُهُ أَيْضُ مَهْوٌ فى مَثْنِ رُبَيْدٍ و سيفٌ ذو رُبَيْدٍ إذا كُنْتَ تَرى فيه شَبَهَ غُبَارٍ، أو مَدَبَ نَمْلِ يكون فى جَوْهَرِهِ. و الرُّبَيْدُ كَأَمِيرٍ تَمُرُّ مُنْضِدٌ فى الجَرَارِ أو فى الحُبِّ، ثم نُضِجَ عَلَيْهِ المَاءُ. و فى بعض الأُمّهات «٦»: ثم نُضِجَ بالماءِ. و الرُّبَيْدَةُ بهاءٍ: قِمَطرُ المَحَاضِرِ، و هى السَّجَلَاتُ. و الرُّبَيْدُ: الخازِنُ، و قد رَبَّدَ الرَّجُلُ إذا كَثُرَ التَّمَرُّ فى الرُّبَيْدِ، و هى الكَرَاحَاتُ «٧». و قال أبو عدنان: المُرَبَّدُ: كُمُحَمَّرٌ: المُوَلَّعُ بِسَوَادٍ و بِياضٍ، و قد أَرَبِيْدً و أَرَبِيْدًا، كاحْمَرٍّ و احْمَارًا، و تَرَبَّدَ، كُلُّ ذَلِكَ إذا احْمَرَّ حُمْرَةً فيها سَوَادٌ. و أَرَبَّدَهُ، بفتح فسكون، و فى «التقريب»: بكسر فسكون، و مُوَحَّدَةٌ مكسورة، أو أَرَبَّدَ، بحذف الهاءِ، التَّمِيْمِيُّ المُفَسِّرُ تَابِعِيٌّ صَدُوْقٌ، من الثالثة.

(١) عن اللسان و بالأصل: «المطبخ». (٢) عن الصحاح و بالأصل «اربداد». (٣) عن اللسان و بالأصل «بعض». (٤) فى المؤلف للامدى ص ٢٦: «الكلبي» و سماه فى معجم البلدان: (مادة سمنان): يزيد. (٥) انظر سياق نسبه فى الأغاني و المؤلف و المختلف للامدى ص ٢٥. (٦) و هى عبارة اللسان، و فى الصحاح فكالقاموس. (٧) فى التهذيب الكراخات بالخاء، و بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: الكراخات، كذا باللسان أيضاً و لم أظفر به فيما بيدي من أصول اللغة، و لعله الكراخات بالمعجمة جمع كراخه و هى الشقة من البوارى كما فى المجد، فليحرر».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٤٨

و مَرَبَّدُ النِّعَمِ، كَمُنْبَرٍ: ع قُوبُ المَدِينَةِ على لِيْلَتَيْنِ منها، و هو مُتَسَّعٌ كانت الإبلُ تُرَبَّدُ فيه، أى تُحْبَسُ للْبَيْعِ، و هو مُجْتَمَعُ العرب و مُتَحَدِّثُهُمْ، كَذَا فى الأساس، و هو قول الأصمعيّ: * و مما يستدرك عليه: الرُّبْدَةُ بالضَّمِّ، و الرُّبْدُ فى النِّعَمِ: سَوَادٌ مُخْتَلَطٌ، و قيل: هو أن يكون لونُها كُلُّهُ سَوَادًا، عن اللِّحْيَانِيّ، ظَلِيمٌ أَرَبِيْدٌ، و نَعَامَةٌ رُبْدَاءٌ، و رَمْدَاءٌ: لونها كَلَوْنُ الرَّمَادِ و الجَمْعُ: رُمْدٌ «١». و قال اللِّحْيَانِيّ: الرُّبْدَاءُ: السُّودَاءُ، و قال مَرَّةً: هى التى فى سَوَادِها نُقْطٌ بِيضٌ و حُمْرٌ «٢». و رُبْدَتِ الشَّاةُ و رَمْدَتْ، و ذَلِكَ إذا أَضْرَعَتْ فَتَرى فى ضَرْعِها لَمْعَ سَوَادٍ و بِياضٍ، و تَرَبَّدَ ضَرْعُها، إذا رَأَيْتَ فيه لَمْعًا من سَوَادٍ بِياضٍ خَفِيٍّ. و الرُّبْدَةُ: غُبْرَةٌ فى الشَّفَةِ، يقال: امرأَةٌ رُبْدَاءٌ، و رَجُلٌ أَرَبَّدٌ، و يقال للظَّلِيمِ: الأَرَبِيْدُ، لِلْوَنَةِ. و المَرَبِيدُ، بالكسر: خَشَبَةٌ أو عَصَاٌ تَعْرِضُ صِيْدُورَ الإِبِلِ، فَتَمْنَعُها عن الخُروجِ، قال: عَوَاصِيٌّ إلّا ما جَعَلْتُ وَرَاءَها عَصَا مَرَبِيدٍ تَغْشَى نُحُورًا و أَذْرُعًا قِيلَ يعنى بالمَرَبِيدِ هنا عَصَاٌ جَعَلَهَا مُعْتَرِضَةً على البابِ، تَمْنَعُ الإِبِلَ من الخُروجِ، سَمَّاها مَرَبِيدًا لِهَذَا. قال أبو منصور: و قد أنكر غيره ما قال «٣»، و قال: أرادَ عَصَاً مُعْتَرِضَةً على بابِ المَرَبِيدِ، فأضافَ العَصَا المُعْتَرِضَةَ إلى المَرَبِيدِ، ليس أَنَّ العَصَا مَرَبِيدٌ. و الرَّبِيدُ، محرَّكَةً: الطَّيْنُ. و قد جاءَ فى حديثِ صالحِ بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كانَ يَعمَلُ رَبْدًا بِمَكَّةَ - و الرَّبْدُ: الطَّيْنُ - أى بِنَاءٍ مِن طِينٍ كالسُّكْرِ «٤»، و يُزَوَّى بالزَّاي و النون، كما سَأَتِي. و أبو على الحسن بن محمد بن رُبَيْدَةَ، بضم فسكون، القَيْرَوَانِيّ، حَدَّثَ عن عَلِيٍّ بن مُنِيرٍ الحَلَّالِ. و رُبْدَاءُ بِنْتُ جَرِيرِ بنِ الحَظَفِيّ، الشاعِرِ، لها ذِكْرٌ. و أبو الرُّبْدَاءِ البَلَوِيّ، و اسمه يَاسِرٌ، صحابِيٌّ. قال ابن يونس: صَحَّفَهُ بعضُ الرُّوَاةِ فقال أبو الرُّبْدَاءِ، بالميم «٥». و من وَلَدِهِ: شُعَيْبُ بنُ حُمَيْدِ بنِ أَبِي الرُّبْدَاءِ، كانَ على شُرْطَةِ مِصْرَ، و عاشَ إلى بَعدِ المائَةِ، قاله الحافظ. و المَرَبِيدَانِ فى قول الفرزدق: عَشِيَّةً سَالَ المَرَبِيدَانِ كِلَاهُمَا عَجَاجَةً مَوْتٌ بِالشُّيُوفِ الصَّوَارِمِ هُما: سَكَّةُ المَرَبِيدِ بالبَصِيرَةِ، و السَّكَّةُ التى تليها من ناحيته بنى تميم، جعلهما المَرَبِيدَيْنِ، كما يقال الأخوصان، للأخوصِ، و عوف بن الأخوص. و المَرَبِيدُ أيضاً: فضاءٌ وَرَاءَ البُيُوتِ يَزْتَقُّ به. و المَرَبِيدُ: كالحُجْرَةِ فى الدَّارِ. و أَرَبَّدَ الرَّجُلُ: أَفْسَدَ مالَهُ و مَتاعَهُ، و رَبَّدَتْ الإِبِلُ رَبَطْتُها، و تَمُرُّ أَرَبِيْدً. و من المجاز: عامٌ أَرَبِيْدٌ: مُفْجِطٌ. و أَرَبِيْدُ بن حَمِيرٍ من مُهاجِرِى الحَبَشَةِ. و أَرَبِيْدُ، اسمُ خادِمِ رَسولِ اللَّهِ صلى الله عليه و سَلَّمَ، استدركه أبو موسى. و أَرَبَّدَ بن مَحْشِيٍّ، ذَكَرَهُ أبو معشرٍ فى شُهَداءِ بَدْرٍ. و أَرَبَّدُ بنُ قَيْسٍ أَخو لَبِيدِ بنِ رِبْعَةَ لأمِّه: شاعِرٌ مشهورٌ، و ذَكَرَهُ أبو عُبَيْدٍ البَكْرِيُّ فى شَرْحِهِ لأَمالى القالى، و أوردَهُ الجَوْهَرِيُّ «٦». و الرُّبَيْدَانُ: بُتٌ.

[رثد]: ج ٤، ص: ٤٤٨

رَثَدَ الْمَتَاعَ يَرْثِدُهُ رَثْدًا: نَضَدَهُ وَوَضَعَ بَعْضَهُ فَوْقَ

(١) اللسان: رُثِدَ. (٢) اللسان: «أَوْ حُمِرَ» و مثله في التهذيب. (٣) القائل هو الأصمعي كما في التهذيب. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «و يجوز أن يكون من الريد: الحبس لأنه يحبس الماء، كذا في اللسان». (٥) في أسد الغابة: أبو الرمداء و قيل أبو الربداء البلوى. و أكثر أهل الحديث يقولونه بالميم و أهل مصر يقولونه بالباء. (٦) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله أورده الجوهري، لا وجود لذلك في الصحاح الذي يبدى و إنما فيه: أريد بن ربيعة و قد ذكره المجد».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٤٩

بعض، أو إلى جَنْبِ بَعْضٍ، كَارْتَثَدَهُ، و في بعض النسخ: كَارْثَدَهُ فَهُوَ رَثِيدٌ، وَ مَرْثُودٌ، وَ رَثْدٌ، مُحَرَّكَةٌ. و في حديث عُمر: «أَنْ رَجُلًا نَادَاهُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ رَثَدْتَ حَاجَتَهُ وَ طَالَ انْتِظَارُهُ» أَيْ دَافَعْتَ بِحَوَائِجِهِ «١». فَأَوْقَعَ الْمُفْرَدَ مَوْقِعَ الْجَمْعِ. وَ الرَثْدُ، بِالْكَسْرِ، وَ الرَثْدَةُ، وَ اللَّثْدَةُ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ، وَ هُمُ الْمُقِيمُونَ وَ لَا يَظْعَنُونَ. وَ قد أَرْتَدُوا: أَقَامُوا. وَ الرَثْدُ، بِالتَّخْرِيكِ: ضَعْفَةُ النَّاسِ، يُقَالُ تَرَكْنَا عَلَى الْمَاءِ رَثْدًا مَا يُطِيقُونَ تَحْمُلًا. وَ أَمَّا الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ فَهُمْ مُرْتَثِدُونَ، وَ لَيْسُوا بِرَثْدٍ، كَمَا سَيَأْتِي. وَ رَثَدَ الرَّجُلُ، كَفَرَحَ: كَدِرَ، كَارْتَدَ. وَ مَرْثَدٌ، كَمَسِيَكُنَ: الرَّجُلُ الْكَرِيمُ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَأْخُذٌ مِنْ أَرْتَدَ الْقَوْمُ، إِذَا اخْتَفَرُوا حَتَّى بَلَغُوا الثَّرَى. وَ الْمَرْثَدُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. وَ مَرْثَدٌ: اسْمٌ رَجُلٍ. وَ مَرْثَدٌ مَلِكٌ لِلْيَمَنِ مَلَكَهَا سِتِّمَائَةَ سَنَةٍ. وَ تَرَكْتُهُمْ مُرْتَثِدِينَ مَا تَحْمَلُوا بَعْدُ، أَيْ نَاصِدِينَ مَتَاعَهُمْ. وَ عَنِ الْكَسَائِيِّ: يُقَالُ: اخْتَفَرَ حَتَّى أَرْتَدَ، إِذَا بَلَغَ الثَّرَى، وَ مِنْهُ اشْتَقَّ مَرْثَدٌ. وَ يَرْتَدُ «٢» كَيْمَنَعَ: وَادٍ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: أَرْتَدُ، بِالْأَلْفِ، قَالَ: أَلَا تَسْأَلُ الْخِيَمَاتِ مِنْ بَطْنِ أَرْتَدٍ إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانَ مَا فَعَلْتَ نَعْمَ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: طَعَامٌ رَثِيدٌ وَ مَرْثُودٌ. وَ الْخُبْزُ عِنْدَهُمْ رَثِيدٌ. وَ رُثِدَتِ الْقَضِيَّةُ بِالتَّارِيدِ: جُمِعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَ سُوِيَ. وَ الثَّرِيدُ فِيهَا رَثِيدٌ. وَ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ، وَ ذَكَرَ الظَّلِيمَ وَ النَّعَامَةَ، وَ أَنَّهُمَا ذَكَرَا «٣» بَيَضَهُمَا فِي أَدْحِيهِمَا، فَأَشِيرَا إِلَى: فَتَدَكَّرَا ثَقْلًا رَثِيدًا بَعِيدًا مَا أَلْقَتْ ذُكَاءُ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ «٤» وَ رَثَدَ الْبَيْتُ: سَقَطَ. وَ رَثَدَتِ الدَّجَاجَةُ بَيَضَهَا: جَمَعَتْهَا. عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْخَيْرُ عِنْدَهُ رَثِيدٌ، وَ الْمَالُ فِي بَيْتِهِ نَضِيدٌ. وَ مَرْثَدُ بْنُ جَابِرٍ الْكِنْدِيُّ. وَ مَرْثَدُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَ مَرْثَدُ بْنُ الصَّلْتِ الْجُعْفِيُّ. وَ مَرْثَدُ بْنُ ظَبْيَانَ السَّدُوسِيُّ، وَ مَرْثَدُ بْنُ عَامِرِ الثَّعْلَبِيِّ «٥». وَ مَرْثَدُ بْنُ عَيْدَى الْكِنْدِيُّ، وَ مَرْثَدُ بْنُ عِيَاضٍ، أَوْ عِيَاضُ بْنُ مَرْثَدٍ وَ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ كَنَازَ الْغَنَوَى، وَ مَرْثَدُ بْنُ مُجَبٍّ «٦» الْفَزَارِيُّ. وَ مَرْثَدُ بْنُ وَدَاعَةَ أَبُو قُتَيْلَةَ الْحَمْصِيِّ الْكِنْدِيُّ: صَحَابِيُّونَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الْبَعْضِ. وَ رَثَدَ الْمَاءُ: كَدِرَ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ.

[رجد]: ج ٤، ص: ٤٤٩

رُجِدَ رَأْسُهُ، كَعُنِيَ، رَجْدًا، بِالْفَتْحِ فَالْسُكُونُ وَ رُجْدٌ، مَبْتِئًا لِلْمَفْعُولِ، مِنْ رَجَدَ، تَرْجِيدًا وَ أُرْجِدَ: الثَّلَاثَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِمَعْنَى: ارْتَعَشَ، وَ قد أُرْجِدَ إِرْجَادًا، وَ أُرْجِدَ بِمَعْنَى. وَ الرَّجَادُ كَكَتَّانَ: نَقَالُ الشُّبُلَ إِلَى الْبَيْدَرِ، وَ هُوَ الْجَرِينُ، وَ قد رَجَدَ الرَّجُلُ رَجَادًا بِالْفَتْحِ.

[رخد]: ج ٤، ص: ٤٤٩

الرَّخَوْدَةُ، بِالْفَتْحِ: اللَّيْنُ، وَ التُّعُومَةُ، وَ الْخِضْبُ، وَ سَيَعُهُ الْعَيْشِ، وَ هُمْ فِي رَخَوْدَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَ يُقَالُ: هُوَ رَخَوْدٌ، بِالْكَسْرِ، كَارْدَبٌ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الرِّخْوَدُ: الرِّخْوُ، زِيدَتْ فِيهِ دَالٌ وَ شُدِّدَتْ، مَكْسُوعًا بِهَا، كَمَا يُقَالُ فَعْمٌ وَ فَعْمَدٌ، وَ هِيَ بِهَاءٍ: رَخَوْدَةٌ. وَ يُقَالُ: رَجُلٌ رَخَوْدُ الشَّبَابِ: نَاعِمُهُ، وَ امْرَأَةٌ رَخَوْدَةٌ: نَاعِمَةٌ. وَ قِيلَ رَجُلٌ رَخَوْدٌ: لَيْنُ الْعِظَامِ، سَمِينٌ، كَثِيرُ اللَّحْمِ، رِخْوٌ. وَ جَمْعُ رَخَوْدَةٍ: رَخَاوِيدُ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ: عَرَفْتُ مِنْ هُنْدَ أَطْلَالَ بِذِي الْبَيْدِ قَفْرًا وَ جَارَاتِهَا الْبَيْضِ الرَّخَاوِيدِ

(١) في النهاية: بحوائجه و مطلته. (٢) قيده في معجم البلدان بالفتح ثم السكون و فتح الثاء المثناة. (٣) الصحاح و اللسان: تذكرا. (٤) ذكاء: الشمس، و ابن ذكاء: الصبح، و الكافر: الليل. و إنما سمي كافراً لأنه يغطي بظلمه كل شيء. (٥) أسد الغابة: التغلبي. (٦) أسد الغابة: نجبة، أخو المسيب بن نجبة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٥٠

[ردد]: ج ٤، ص: ٤٥٠

رَدَّه عن وجهه يَرُدُّه رَدًّا و مَرَدًّا، كلاهما من المصادر القياسية، و مَرْدُودًا، من المصادر الواردة على مَفْعُول، كَمَحْلُوفٍ و مَعْقُولٍ، و رَدِّيْدِي، بالكسر مشدداً، كَخِصِيصِي، و خِلْفِي، يُبْنَى للمبالغة: صَرَفَهُ و رَجَعَهُ، و يقال رَدَّه عن الأمر و لَدَّه، أى صَرَفَهُ عنه بِرَفْقٍ. و أمر الله لا مَرَدَّ له. و في التنزيل: فَلَا مَرَدَّ لَهُ «١» و فيه يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ* «٢» قال ثعلب: يعنى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لأنه شيء لا يَرُدُّ. و في حديث عائشة: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ» أى مَرْدُودٌ عليه، يقال أَمَرُ رَدٍّ، إذا كان مُخَالِفًا لما عليه السُّنَّةُ، و هو مُصَدِّرٌ وُصِفَ به. و رَوَى عن عُمَرَ بن عبد العزيز أنه قال: «لا رَدَّ يَدَى فِي الصَّدَقَةِ» أى لا تُؤْخَذُ فِي السُّنَّةِ مَرَّتَيْنِ، و الاسم رَدَادٌ، و رِدَادٌ، كَسِيحَابٍ و كِتَابٍ، و بهما جميعاً رَوَى قَوْلُ الْأَخْطَلِ: و مَا كُلُّ مَعْبُودٍ و لو سَلَفَ صِفَقُهُ يُرَاجِعُ مَا قَدْ فَاتَهُ بِرَدَادٍ و رَدَّ عَلَيْهِ الشَّيْءَ، إذا لَمْ يَقْبَلْهُ، و كذلك إذا خَطَأَهُ. و نقل شيخنا عن جماعة من أهل الاشتقاق و التصريف: أن رَدَّ يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي بِأَلِي، عند إرادة الإكرام، و بَعْلَى، للإهانة، و استدلوا بنحو قوله تعالى: فَزِدْنَاهُ إِلَيْنَا أُمَّهُ «٣» و يَرُدُّوكُمْ عَلَيَّ أَعْقَابَكُمْ «٤» و نقله الجلال السيوطي و سَلِمَهُ، فتأمل، فإن الاستقراء رُبَّمَا يُنَافِيهِ. و من المجاز: المَرْدُودَةُ المَوْسَى لِرَدِّهَا فِي نَصَابِهَا. و من المجاز أيضاً: امرأة مَرْدُودَةٌ، و هى: الْمُطْلَقَةُ، كالرُّدَى، كَالْحُمَى، الأخيرة عن أبي عمرو. و في حديث الزُّبَيْرِ، في دارٍ له وَفَّقَهَا فَكَتَبَ: «و لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ «٥» أَنْ تَسِيْكُنَهَا». لَأَنَّ الْمُطْلَقَةَ لَا مَسِيْكَنَ لَهَا عَلَى زَوْجِهَا. و الرُّدُّ، بالفتح: الشَّيْءُ الرَّدِيءُ و هو مجاز، و دِزْهَمٌ رَدٌّ: لا يَرُوجُ، و رُدُودُ الدَّرَاهِمِ، واحداً: رَدٌّ، و هو ما زِيَفَ فَرُدَّ عَلَى نَاقِدِهِ، بعد ما أُخِذَ منه. و كُلُّ مَا رُدَّ بعد أَخْذٍ: رَدٌّ. و الرُّدُّ فِي اللِّسَانِ: الحُبْسَةُ و عَدَمُ الانْطِلَاقِ. و الرُّدُّ، بالكسر: عِمَادُ الشَّيْءِ الَّذِي يَدْفَعُهُ و يَرُدُّهُ، قال: يَا رَبِّ أَدْعُوكَ إِلَهًا فَرَدَا فُكُنْ لَهُ مِنَ الْبَلَايَا رَدًّا أَى مَعْقِلًا يَرُدُّ عَنْهُ الْبَلَاءُ. و قوله تعالى: فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْآً يُصَيِّدُ قُنِي «٦» فَيَمْنُ قَرَأَ بِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَعْتِمَادِ، و أَنْ يَكُونَ عَلَى اعْتِقَادِ التَّثْقِيلِ فِي الْوَقْفِ، بعد تخفيفِ الهمزة. و يقال: في لسانه رَدَّةٌ «٧»، أى حُبْسُهُ، و فِي وَجْهِهِ رَدَّةٌ، الرَّدَّةُ بِالْفَتْحِ: الْقُبْحُ مَعَ شَيْءٍ مِنَ الْجَمَالِ، يقال: فِي وَجْهِهِ رَدَّةٌ، و هو رَادٌّ، و قال ابن دُرَيْدٍ: فِي وَجْهِهِ قُبْحٌ وَ فِيهِ رَدَّةٌ أَى عَيْبٌ. و قال أَبُو لَيْلَى: فِي فَلَانٍ رَدَّةٌ، أَى يَزِيدُ الْبَصِيرَةَ عَنْهُ مِنْ قُبْحِهِ، قال: وَ فِيهِ نَظَرَةٌ، أَى قُبْحٌ. و قال اللَّيْثُ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا اعْتَارَهَا شَيْءٌ مِنَ خَبَالٍ «٨»، وَ فِي وَجْهِهَا شَيْءٌ مِنْ قَبَاحَةٍ: هِيَ جَمِيلَةٌ، و لَكِنْ فِي وَجْهِهَا بَعْضُ الرَّدَّةِ، و هو مجاز. و الرَّدَّةُ، بالكسر: الاسمُ مِنَ الْإِرْتِدَادِ و قد ارْتَدَّ، و ارْتَدَّ عَنْهُ: تَحَوَّلَ، و مِنْهُ الرَّدَّةُ عَنِ الْإِسْلَامِ، أَى الرُّجُوعُ عَنْهُ، و ارْتَدَّ فَلَانٌ عَنِ دِينِهِ، إِذَا كَفَرَ بِدِينِهِ. و فِي الصِّحَاحِ: الرَّدَّةُ: امْتِلَاءُ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ قَبْلَ التَّنَاجِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، و أَنشَدَ الْأَبَى النَّجْمُ: تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْحَفْلِ مَشْيَ الرِّوَايَا بِالْمَرَادِ الْمُثْقَلِ «٩»

(١) سورة الرعد الآية ١١. (٢) سورة الروم الآية ٤٣. (٣) سورة القصص الآية ١٣. (٤) سورة آل عمران الآية ١٤٩. (٥) في التهذيب: بناتي. (٦) سورة القصص الآية ٣٤. (٧) اللسان: رَدَّ. (٨) الأصل و اللسان، و في التهذيب «جمال» و قد مرَّ قريباً. و في وجهه ردة: قبح مع شيء من الجمال. (٩) الصحاح: الأثقل.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٥١

و في اللسان: الرَّدَّةُ: أَنْ يُشْرِقَ ضَرْعُ النَّاقَةِ، وَ يَقَعُ فِيهِ اللَّبَنُ. و قد أَرَدْتُ. و الرَّدَّةُ: تَقَاعُسٌ فِي الذَّقَنِ إِذَا كَانَ فِي الْوَجْهِ بَعْضُ الْقَبَاحَةِ، و يعتره شيء من الجَمَالِ، و هو مجاز. و من المَجَازِ أَيْضاً: سَمِعْتُ رَدَّةَ الصَّدَى، و هو ما يَرُدُّ عَلَيْكَ مِنْ صَدَى الْجَبَلِ أَى صَوْتِهِ. و الرَّدَّةُ و الرَّدْدُ: أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ عَلَماً فَتَرْتَدَّ الْأَلْبَانُ فِي ضَرْوعِهَا. و التَّرْدَادُ «١» بِالْفَتْحِ: بِنَاءٌ لِلتَّكْثِيرِ، قال ابن سيده: قال سيبويه: هَذَا بَابٌ مَا

يُكْثَرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلْتُ فَتَلَحُّقُ الرَّائِدُ وَتَبْنِيهِ بِنَاءً آخَرَ، كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ فِي فَعَلْتُ: فَعَلْتُ، حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ. ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعِيَالِ: كَالْتَزْدَادِ، وَالتَّلْعَابِ، وَالتَّهْدَارِ، وَالتَّضْفَاقِ، وَالتَّقْنَالِ، وَالتَّيَسَّارِ، وَأَخَوَاتِهَا، قَالَ: وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا مَصْدَرٌ أَفْعَلْتُ، وَلَكِنْ لَمَّا أَرَدْتَ التَّكْثِيرَ بَنَيْتَ الْمَصْدَرَ عَلَى هَذَا، كَمَا بَنَيْتَ فَعَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ. انْتَهَى. وَأَمَّا التَّزْدِيدُ فَإِنَّهُ قِيَاسٌ مِنْ رَدَّدَهُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ. وَيُقَالُ: رَدَّدَهُ تَزْدِيدًا وَتَزْدَادًا «٢» فَهُوَ مُرَدَّدٌ، وَرَجُلٌ مُرَدَّدٌ. وَالمُرَدَّدُ: كَمُعْظَمِ: الْحَائِزِ الْبَائِزِ، وَهُوَ مَجَازٌ وَالْإِزْدَادُ: الرُّجُوعُ، وَمِنْهُ الْمُزْتَدُّ، وَرَادَّةُ الشَّيْءِ، أَيْ رَدُّهُ عَلَيْهِ، وَرَادَّةُ الْقَوْلِ: رَاجِعُهُ، وَهُمَا يَتَرَادَانِ الْبَيْعَ، مِنَ الرَّدِّ وَالْفَسَاحِ. وَهَذَا الْأَمْرُ أَرَدُ عَلَيْهِ، أَيْ أَنْفَعُ لَهُ. وَهَذَا الْأَمْرُ لَا رَادَّةَ فِيهِ «٣»، أَيْ لَا فَائِدَةَ لَهُ، وَمَا يُرَدُّكَ هَذَا: مَا يَنْفَعُكَ. وَهُوَ مَجَازٌ، كُلًّا مُرَدَّةً، ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ. وَالمُرَدُّ، عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ: الشَّقِيقُ. وَالبَحْرُ الْمُرَدُّ: الْمَوَاجِ، أَيْ كَثِيرُ الْمَاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ: رَكِبَ الْبَحْرَ إِلَى الْبَحْرِ إِلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ذِي الْمَوْجِ الْمُرَدِّ وَأَرَدَ الْبَحْرَ: كَثُرَتْ أَمْوَاجُهُ وَهِيَاجُ. وَالمُرَدُّ: الْعَضْبَانُ، يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ مُرَدًّا الْوَجْهَ، أَيْ غَضْبَانًا. وَأَرَدَ الرَّجُلُ: انْفَتَحَ غَضَبًا، حَكَاهَا صَاحِبُ «الْأَلْفَاظِ» قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: أَرِيدَ. وَالمُرَدُّ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْغُرْبَةُ. أَوْ الطَّوِيلُ الْغُرْبَةُ، فَتَرَادَ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ «٤»، لِأَنَّهُ يَتَرَادُ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ، كَالْمُرْدُودِ. وَالمُرَدُّ نَاقَةٌ انْتَفَخَ ضَرْعُهَا وَحَيَاؤُهَا لِبُرُوكِهَا عَلَى نَدَى، وَقَدْ أَرَدَتْ، وَكُلٌّ حَامِلٌ دَنْتٌ وَلَادَتُهَا فَعُظْمَ بَطْنِهَا وَضَرَعَهَا: مُرَدُّ. وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: نَاقَةٌ مُرَدَّةٌ، عَلَى مِثَالِ مُكْرَمٍ، وَ مُرَدُّ، مِثَالُ مُقْلٍ، إِذَا أَشْرَقَ ضَرْعُهَا، وَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَقِيلَ هُوَ وَرَمَ الْحَيَاءِ مِنَ الضَّبَعَةِ، وَقِيلَ: أَرَدَتْ النَّاقَةُ وَهِيَ مُرَدَّةٌ: وَرِمَتْ أَرْفَاعُهَا وَحَيَاؤُهَا مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ. وَالمُرَدُّ: شَاءَ أَضْرَعَتْ، وَقَدْ أَرَدَتْ. وَنَاقَةٌ مُرَدَّةٌ، وَكَذَا جَمَلٌ مُرَدُّ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَتَقَلَّ، جَ مَرَادٌ، نُوقٌ مَرَادٌ، وَجَمَالٌ مَرَادٌ. وَعن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الرُّدُّ، كَعُقْتُ: الْقَبَاحُ مِنَ النَّاسِ جَمْعُ رَدٍّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالرَّدِيدُ، كَأَمِيرِ: الشَّيْءِ الْمُرْدُودِ، قَالَ: فَتَيَّ لَمْ تَلِدْهُ بَنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ فَيَضُوى وَقَدْ يَضُوى رَدِيدُ الْغَرَائِبِ وَالرَّدِيدُ: الْجَفْلُ مِنَ السَّحَابِ هَرِيقٌ مَأْوُهُ. وَاسْتَرَدَّهُ الشَّيْءُ: طَلَبَهُ وَ سَأَلَهُ رَدَّهُ، أَيْ أَنْ يَرُدَّهُ عَلَيْهِ. كَارْتَدَهُ. وَرَدَّادٌ، كَكَتَّانٍ: اسْمُ مُحَرِّبٍ، أَيْ مَعْرُوفٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْمُجَبَّرُونَ، يُقَالُ لِكُلِّ مُجَبَّرٍ: رَدَّادِي «٥»، لِذَلِكَ. وَرُئِيَ رَجُلٌ يَوْمَ الْكَلَابِ يَشُدُّ عَلَى قَوْمٍ وَيَقُولُ: أَنَا أَبُو شَدَادٍ. ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ: أَنَا أَبُو رَدَادٍ. وَالرَّادَّةُ: خَشْبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الْعَجَلَةِ تُعَرَّضُ بَيْنَ النَّبْعَيْنِ.

(١) بالأصل «والترادد» خطأ. (٢) في المطبوعة الكويتية: «و ترادادا» تحريف. (٣) الصحاح: و اللسان: «له» بدل «فيه». و في التكملة فكالأصل. (٤) و هذا ما ورد في التهذيب و اللسان، و اقتصرنا على «عزبته» و لم ترد فيهما «الغربة». (٥) في إحدى نسخ القاموس: «رَدَّاد» و مثلها في اللسان و التكملة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٥٢

* و مما يستدرك عليه: ارتدَّ الشَّيْءُ: رَدَّهُ، قَالَ مُلْحِجٌ: بَعَزُمُ كَوْفَعِ السَّيْفِ لَا يَسْتَقِلُّهُ ضَعِيفٌ وَلَا يَزِيدُهُ الدَّهْرُ عَازِلٌ وَارْتَدَّ عَنْ هَيْبَتِهِ «١»: ارْتَجَعَهَا، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: كَذَا سَمِعْتُهُ عَنِ الْعَرَبِ «٢»، وَ أَنْشَدَ: فَيَا بَطْحَاءَ مَكَّةَ خَبِرْنِي أَمَّا تَزْتَدُنِي تِلْكَ الْبِقَاعُ وَرَدَّ إِلَيْهِ جَوَابًا: رَجَعَ، وَارْتَدَّ الشَّيْءُ «٣»: طَلَبَ رَدَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ: وَمَا ضِيحَتِي عَيْدَ الْعَزِيزِ وَمَدَحَتِي بِعَارِيَّةٍ يَزِيدُهَا مَنْ يُعِيرُهَا وَهَذَا مُرْدُودُ الْقَوْلِ، وَرَدِيدُهُ. وَرَدَّدَ الْقَوْلَ: كَرَّرَهُ. وَلَا خَيْرَ فِي قَوْلٍ مُرْدُودٍ، وَ مُرَدَّدٌ. وَرَادَّةُ الْقَوْلِ: رَاجِعُهُ. وَتَرَادَا الْقَوْلُ. وَرَادَّةُ الْبَيْعِ: قَائِلُهُ. وَتَرَادَّ الْمَاءُ: ارْتَدَّ عَنْ مَجْرَاهُ لِحَاجِزٍ «٤». وَالرَّدُّ، بِالْكَسْرِ: الْكَهْفُ، عَنْ كُرَاعٍ. وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدًّا «٥». وَفِي الْحَدِيثِ: «رُدُّوا السَّائِلَ وَ لَوْ بِظُلْفٍ مُحَرَّقٍ». أَيْ أَعْطُوهُ، وَ لَمْ يُرَدَّ رَدَّ الْجِرْمَانِ وَالْمَنْعِ، كَقَوْلِكَ: سَلِّمْ فَرَدَّ عَلَيْهِ، أَيْ أَجَابَهُ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «لَا تَرُدُّوا السَّائِلَ وَ لَوْ بِظُلْفٍ» أَيْ لَا تَرُدُّوهُ رَدَّ جِرْمَانٍ بِلَا شَيْءٍ، وَ لَوْ أَنَّهُ ظُلْفٌ. وَقَوْلُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ: وَزَوَّدَ خَيْرًا مَالِكًا إِنَّ مَالِكًا لَهُ رَدَّةٌ فِينَا إِذَا الْعَمُ زَهَدُوا قَالَ شَمِرُ: الرَّدَّةُ: الْعَطْفَةُ عَلَيْهِمْ، وَالرَّغِيَّةُ فِيهِمْ. وَفِي حَدِيثِ الْفَتَنِ: «وَيَكُونُ عِنْدَ ذَلِكَ الْقِتَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةً». وَهُوَ بِالْفَتْحِ، أَيْ عَطْفَةُ قَوِيَّةٌ. وَتَرَدَّدَ وَتَرَادَّ، تَرَجَّعَ. وَتَرَدَّدَ فِي الْجَوَابِ: تَعَثَّرَ «٦» لِسَانُهُ. وَهُوَ يَتَرَدَّدُ بِالْغَدَوَاتِ إِلَى مَجَالِسِ الْعِلْمِ، وَيَخْتَلِفُ إِلَيْهَا. وَالرَّدُّ، بِالْكَسْرِ: الْحُمُولَةُ مِنَ الْإِبِلِ. قَالَ أَبُو نَصْرٍ: سُمِّيَتْ رِدًّا لِأَنَّهَا تُرَدُّ مِنْ مَرْتَعِهَا إِلَى الدَّارِ «٧» يَوْمَ الظُّغْنِ. وَرَجُلٌ مُتَرَدَّدٌ: مُجْتَمِعٌ قَصِيرٌ لَيْسَ بِسَبِطٍ الْخَلْقِ. وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَ لَا الْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ» أَيْ الْمَتَنَاهِي فِي الْقِصْرِ، كَأَنَّهُ تَرَدَّدَ بَعْضُ خَلْقِهِ عَلَى

بَعْضُ وَتَدَاخَلَتْ أَجْزَاؤُهُ. وَغُضُو رَدِيدٌ: مُكْتَنَزٌ مُجْتَمِعٌ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ: تَخَاطَفَهُ الْخُتُوفُ فَهُوَ جَوْنٌ كِنَازُ اللَّحْمِ فَإِنَّهُ رَدِيدٌ وَ الرَّدَّةُ: الْبَقِيَّةُ، قَالَ أَبُو صَيْحَرَ الْهَذَلِيُّ: إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ رَدَّةٌ سِوَى ذِكْرِ شَيْءٍ قَدْ مَضَى دَرَسَ الدَّكْرُ وَ مَزْدُودٌ: فَرَسٌ زِيَادٍ أَحْيَى مُحَرِّقُ الْعَسَانِي. وَ الرُّودَدُ، كَجَوْهَرٍ: الْعَاطِفُ، قَالَ رُؤْبَةُ: وَ إِنِّ رَأَيْنَا الْحِجَجَ الرُّوَادِدَا قَوَاصِرًا بِالْعُمَرِ أَوْ مَوَادِدَا أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِي فِي تَرْكِيْب: رُود. وَ رَجُلٌ مَرْدٌ، بِالْكَسْرِ: كَثِيرُ الرَّدِّ وَ الْكَرِّ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: مَرْدٌ قَدْ نَرَى مَا كَانَ مِنْهُ وَ لَكِنْ إِنَّمَا يُدْعَى النَّجِيبُ وَ فِي الْمَصْبَاحِ: تَرَدَّدَتْ إِلَيْهِ: رَجَعَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَ مِنْ الْمَجَازِ: ضَيَعَةُ كَثِيرَةُ الْمَرْدِّ وَ الرَّدِّ، أَيْ الرَّيْعِ.

(١) الأساس: وَ ارْتَدَّ هَبْتَهُ. (٢) فِي الْأَسَاسِ: سَمِعْتَهُ مِنْهُمْ سَمَاعًا وَاسِعًا. (٣) اللِّسَانُ: وَ اسْتَرَدَّ الشَّيْءَ وَ ارْتَدَّهُ. (٤) الْأَسَاسُ: مَجْرَاهُ الْحَاجِزُ. (٥) سُورَةُ الْقَصَصِ الْآيَةُ ٣٤. (٦) فِي الْأَسَاسِ: وَ تَعَثَّرَ وَ يَفْهَمُ مِنْهُ كَأَنَّهَا عِبَارَةٌ مُسْتَقْلَةٌ. (٧) فِي التَّهْذِيبِ: إِلَى الدَّارِ إِذَا احْتَمَلَ أَهْلُهَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٥٣

و الرَّدَادُ بَنُ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ: بَطْنٌ. وَ أَبُو الرَّدَادِ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَ أَبُو الرَّدَادِ عَمْرُو بْنُ بَشِيرٍ الْقَيْسِيُّ، عَنْ بُزْدِ بْنِ سِنَانٍ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَدَادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، ضَعِيفٌ. وَ هَلَالُ بْنُ رَدَادٍ الْكِنَانِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ، سَمِعَ أَبَاهُ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ رَدَادٍ الدَّمَشَقِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ، وَ أَبُو الرَّدَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْمَصْرِيُّ الْمُؤَدَّنْ، صَاحِبُ الْمِقْيَاسِ. وَ فِي وَلَدِهِ أَمْرُهُ الْمِقْيَاسُ إِلَى الْآنَ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ طَرْحَانَ بْنِ رَدَادٍ الْمَقْدِسِيُّ، مِنْ شُيُوخِ مَنْصُورِ بْنِ يَسْلَمٍ.

[رشد]: ج ٤، ص: ٤٥٣

رَشَدَ كَنَصَرَ يَرْشُدُ، وَ هُوَ الْأَشْهَرُ، وَ الْأَفْصَحُ، وَ رَشَدَ يَرْشُدُ، مِثْلُ فَرَحَ، رُشْدًا بَضْمٌ فَسْكَوْنٌ، مُصَدَّرَ رَشَدَ كَنَصَرَ، وَ رَشَدًا مُحَرَّكَةً وَ رَشَادًا كَسَبَحَابٍ، مُصَدَّرَ رَشَدَ، كَفَرَحَ: اهْتَدَى وَ أَصَابَ وَجْهَ الْأَمْرِ وَ الطَّرِيقِ، فَهُوَ رَشِيدٌ وَ رَاشِدٌ. وَ الرِّشَادُ نَقِيضُ الضَّلَالِ - وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَرْبَابِ الْإِسْتِشْقِ أَنَّ الرُّشْدَ يَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ مَا يُحْمَدُ، وَ الْعَيُّ فِي كُلِّ مَا يُذَمُّ. وَ جَمَاعَةٌ فَرَّقُوا بَيْنَ الْمَضْمُومِ وَ الْمَحْرُوكِ فَقَالُوا: الرُّشْدُ، بِالضَّمِّ يَكُونُ فِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَ الْآخِرَوِيَّةِ، وَ بِالْتَّحْرِيكِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْآخِرَوِيَّةِ خَاصَّةً، قَالَ وَ هَذَا لَا يُوَافِقُهُ السَّمَاعُ، فَإِنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوا اللَّغَتَيْنِ، وَ وَرَدَتِ الْقَرَاءَاتُ بِالْوَجْهَيْنِ، فِي آيَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ - كَاسْتَرْشَدَ يَقَالُ: اسْتَرْشَدَ فَلَانٌ لِأَمْرِهِ، إِذَا اهْتَدَى لَهُ، وَ أَرَشَدْتُهُ فَلَمْ يَسْتَرْشِدْ، وَ اسْتَرْشَدَ هُ: طَلَبَهُ، أَيْ طَلَبَ مِنْهُ الرِّشْدَ، وَ الرِّشْدَى، مُحَرَّكَةً كَجَمَزَى: اسْمٌ مِنْهُ، أَيْ مِنَ الرُّشْدِ «١». عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ: وَ مِثْلُهُ أَمْرٌ غَيْرِي مِنَ الْغَيْرَةِ، وَ حَيْرِي مِنَ التَّحْيِيرِ. وَ أَنْشَدَ الْأَحْمَرُ: لَا نَزَلَ كَذَا أَبَدًا نَاعِمِينَ فِي الرِّشْدَى وَ أَرَشَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ رَشَدَهُ: هَيْدَاهُ. وَ الرُّشْدُ، بِالضَّمِّ: الْإِسْتِقَامَةُ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ مَعَ تَصَلُّبٍ فِيهِ. وَ الرِّشِيدُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى: الْهَادِي إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ. وَ الرِّشِيدُ أَيْضًا: هُوَ الَّذِي حَسَنَ تَقْدِيرُهُ فِيمَا قَدَّرَ، أَوِ الَّذِي تَنَسَّقُ تَدْبِيرَاتُهُ إِلَى غَايَاتِهَا عَلَى سَبِيلِ السَّدَادِ مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ مُشِيرٍ وَ لَا تَسْدِيدٍ مُسَدِّدٍ. وَ رَشِيدٌ: هُوَ قُورْبُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ «٢» وَ قَدْ دَخَلَتْهَا، وَ هِيَ مَدِينَةٌ مَعْمُورَةٌ، حَسَنَةُ الْعِمَارَةِ، عَلَى بَحْرِ النَّيْلِ. وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمَتَأَخِّرِينَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ. وَ الرِّشِيدِيَّةُ: طَعَامٌ. مَ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الرِّشِيدِ، فِي الظَّاهِرِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، وَ إِنَّمَا هُوَ مُعَرَّبٌ فَارِسِيَّةٌ رَشْتَهُ، يَفْتَحُ الرَّاءَ وَ كَسَرَهَا. وَ يَقَالُ: هُوَ يَهْدِي إِلَى الْمَرَادِ أَيْ مَقَاصِدِ الطَّرِيقِ، قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ: تَوَقَّ أَبَا سَهْمٍ وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ اللَّهِ وَاقٌ لَمْ تُصَبِّحْهُ الْمَرَادَةُ وَ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ: مَحَاسِنَ وَ مَلَاحِجَ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: وَلَدَ فَلَانٌ لِرَشْدِهِ، يَفْتَحُ الرَّاءَ، وَ يُكْسِرُ، إِذَا صَحَّ نَسَبُهُ، ضِدُّ لَزْنِيَّةِ «٣». وَ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ ادَّعَى وَلَدًا لَغَيْرِ رَشْدِهِ فَلَا يَرِثُ وَ لَا يُورَثُ» يَقَالُ: هَذَا وَلَدٌ رَشْدُهُ إِذَا كَانَ لِنِكَاحٍ صَحِيحٍ، كَمَا يَقَالُ فِي ضِدِّهِ: وَلَدٌ زِنِيَّةٍ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا. وَ يَقَالُ بِالْفَتْحِ، وَ هُوَ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ. قَالَ الْفَرَّاءُ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ: وَلَدَ فَلَانٌ لَغَيْرِ رَشْدِهِ وَ وَلَدَ لَغِيَّةٍ وَ لَزْنِيَّةٍ كُلُّهَا بِالْفَتْحِ. وَ قَالَ الْكَسَائِيُّ: يَجُوزُ لِرَشْدِهِ وَ زِنِيَّةٍ، قَالَ: وَ هُوَ اخْتِيَارٌ تُعْلَبُ فِي «الْفَصِيحِ»، فَأَمَّا غِيَّةٌ فَهُوَ بِالْفَتْحِ.

(١) هَذَا ضَبَطُ التَّكْمِلَةِ، وَ ضَبَطَ فِي اللَّسَانِ (دَارُ الْمَعَارِفِ): الرُّشْدُ وَ كِلَاهُمَا ضَبَطَ قَلَمٌ. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «فِي نَسْخَةِ الْمُتَنِ الْمَطْبُوعِ بَعْدَ قَوْلِهِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ: «وَ اسْمٌ»، وَ هُوَ مُسْتَغْنَى عَنْهُ بِقَوْلِهِ الْآتِي: وَ سَمُوا رَاشِدًا وَ رَشْدًا كَقَفْلٍ وَ أَمِيرٍ..» (٣) فِي الْقَامُوسِ:

«ضد زنية».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٥٤

وقال أبو زيد والفراء: هما بالفتح. ونحو ذلك قال الليث. وأنشد أبو زيد هذا البيت بالفتح: لَدَى غَيَّةٍ مِنْ أُمِّهِ وَلِرَشْدَةٍ فَيَعْلُبُهَا فَحُلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ: وَكَائِنْ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ وَمِنْ غَيَّةٍ تَلْقَى (١) «عليها الشراشير يقول: كم رُشد لقيته فيما تكررهم، وكم من غي فيما تحبّه وتَهْوَاهُ، والشراشر: النفس والمحبّة. إذا عرفت هذا فقول شيخنا: والفتح لغة مزجوة، محل تأمل و أم راشد: كُتِبَتْ الْفَارَةُ. وَسَمَّوْا رَاشِدًا وَرُشَدًا، وَرَشِيدًا، وَرُشِيدًا، وَرَشَدًا، وَرَشَدَانِ (٢)»، وَرَشَادًا، وَرَشَدًا، وَرُشَدًا كَقُفْلٍ وَآمِيرٍ وَزُبَيْرٍ وَجَبَلٍ وَسَحْبَانَ وَسَحَابٍ وَمَسْكَنٍ وَمُظْهِرٍ. وَالرَّشَادَةُ: الصَّخْرَةُ. وَقَالَ أَبُو مَنْصُور (٣): سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ: الرَّشَادَةُ: الْحَجَرُ الَّذِي يَمْلَأُ الْكَفَّ، ج: رَشَادٌ قَالَ: وَهُوَ صَحِيحٌ. وَقَالَ أَيْضًا حَبُّ الرَّشَادِ: الْحَرْفُ، كَقُفْلٍ، عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، سَمَّوْهُ بِهِ تَفَاوُلًا، لِأَنَّ الْحَرْفَ مَغْنَاهُ الْحَرَمِيَانُ، وَهُمْ يَتَطَيَّرُونَ بِهِ. وَالرَّاشِدِيَّةُ: هِيَ بَغْدَادُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَبَنُو رَشْدَانَ بِالْفَتْحِ، وَيُكْسَرُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا يُسَمُّونَ بَنِي غَيَّانَ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَمَّاهُمْ بَنِي رَشْدَانَ، وَرَوَاهُ قَوْمٌ بِالْكَسْرِ. وَقَالَ لِرَجُلٍ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: غَيَّانُ. فَقَالَ: بَلِ رَشْدَانُ» وَفَتْحُ الزَّاءِ لُتَحَاكِيَ غَيَّانَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ (٤): وَهَذَا وَاسِعٌ [كثير] (٥) فِي كَلَامِ (٦) الْعَرَبِ، يَحَافِظُونَ عَلَيْهِ، وَيَدْعُونَ غَيْرَهُ إِلَيْهِ، أَعْنَى أَنَّهُمْ قَدْ يُؤَثِّرُونَ الْمُحَاكَاةَ، وَالْمُنَاسِبَةَ بَيْنَ الْأَلْفَافِ، تَارِكِينَ لَطَرِيقِ الْقِيَاسِ. قَالَ: وَنَظِيرُ مُقَابَلَةِ غَيَّانَ بِرَشْدَانَ، لِيُفَقَّ بَيْنَ الصَّبِغَتَيْنِ اسْتِجَازَتُهُمْ تَعْلِيقَ فِعْلٍ عَلَى فَاعِلٍ لَا يَلِيقُ بِهِ ذَلِكَ الْفِعْلُ، لِتَقْدُمِ تَعْلِيقِ فِعْلٍ عَلَى فَاعِلٍ يَلِيقُ بِهِ ذَلِكَ الْفِعْلُ. وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْمُحَاكَاةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا نَحْنُ مُسِيَّهَةٌ. اللَّهُ يَسِيَّهُهُمْ بِهِمْ (٧) وَالِاسْتِهْزَاءُ مِنَ الْكُفَّارِ حَقِيقَةٌ وَتَعْلِيقُهُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَجَازٌ، جَلَّ رُبُّنَا وَتَقَدَّسَ عَنِ الْاسْتِهْزَاءِ، بَلْ هُوَ الْحَقُّ، وَمِنْهُ الْحَقُّ. وَمِمَّا يَسِيَّهَتْ دَرَكٌ عَلَيْهِ: رَشَدَ أَمْرُهُ: رَشَدَ فِيهِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا يُنْصَبُ عَلَى تَوَهُّمٍ: رَشَدَ أَمْرُهُ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ هَكَذَا. وَنَظِيرُهُ (٨): بَطَرَتْ عَيْشَكَ وَسَيَفْهَتْ نَفْسَكَ. وَالطَّرِيقُ الْأَرَشْدُ نَحْوُ الْأَقْصَدِ وَيَقَالُ: يَا رَاشِدِينَ، بِمَعْنَى: يَا رَاشِدًا. وَرَشْدِيْنُ بْنُ سَعْدٍ، مُحَدَّثٌ. وَالرَّشَادُ، كَكَثَّانٍ. كَثِيرُ الرُّشْدِ، وَبِهِ قُرِئَ فِي الشَّوَادِ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ (٩) عَنْ ابْنِ جَنِّيٍّ. وَبَنُو رَشْدَةٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَرُشْدِيْنُ بْنُ رُمَيْضٍ (١٠) مَصْغَرَيْنِ: شَاعِرٌ. وَالرَّوَاشِدُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَمُنْيَةُ مُرْشِدٍ قَرِيْبُهُ بِمَضِيرٍ. وَالرَّاشِدِيَّةُ: أُخْرَى بِهَا، وَقَدْ دَخَلَتْ كُلًّا مِنْهُمَا. وَالرَّشِيدُ: لَقَبُ هَارُونَ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ. وَكَذَا الرَّاشِدُ، وَالمُسْتَرَشِدُ، مِنْ أَلْقَابِهِمْ. وَرَاشِدَةٌ بِنُ أَدَبٍ قَبِيلَةٌ مِنْ لَحْمٍ. وَالرُّشْدِيَّةُ، مُصْغَرٌ: طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ. وَأَبُو رَشِيدٍ، كَأَمِيرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَدَمِيِّ، شَيْخٌ لِلْخَطِيبِ. وَأَبُو رَشِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَفِيفِيُّ عَنْ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ.

(١) اللسان: يُلْقَى. (٢) التكملة بكسر أوله ضبط قلم. (٣) عبارة التهذيب: وَالرَّشَادُ: الْحَجَرُ الَّذِي يَمْلَأُ الْكَفَّ، الْوَاحِدَةُ رَشَادَةٌ. (٤) عَنِ اللِّسَانِ، وَبِالْأَصْلِ: «قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ» وَهُوَ كَلَامُ ابْنِ سَيِّدِهِ. (٥) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ. (٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «كَلَابٌ» تَحْرِيفٌ. (٧) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَاتَانِ: ١٤ - ١٥. (٨) الْمَطْبُوعَةُ الْكُوَيْتِيَّةُ: وَنَظِيرُهُ. (٩) سُورَةُ غَافِرِ الْآيَةِ ٢٩. (١٠) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ، وَبِالْأَصْلِ «رَبِضٌ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٥٥

و عبد اللطيف بن رشيد التكريتي، التاجر، حَدَّثَ عَنِ النَّجِيبِ الْحَرَانِيِّ. وَأَحْمَدُ بْنُ رَشْدٍ بْنُ حَيْثَمِ الْكُوفِيِّ، مُحَرِّكُهُ، عَنْ عَمِّهِ، وَعَنْ أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرِهِ، قَالَ ابْنُ نَقْطَةَ.

[رصد]؛ ج ٤، ص: ٤٥٥

رَصَدَهُ بِالْخَيْرِ وَغَيْرِهِ، يَرْصُدُهُ رَصْدًا، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، عَلَى الْقِيَاسِ وَرَصْدًا، مُحَرَّكَةً، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَالطَّلَبِ وَنَحْوِهِ: رَقَبَهُ، فَهُوَ رَاصِدٌ، كَثَّرَ رَصْدَهُ، وَارْتَصَدَهُ. وَالرَّاصِدُ بِالشَّيْءِ: الرَّاقِبُ لَهُ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ بِهِ الْأَسَدُ. وَالرَّصِيدُ: السَّبْعُ الَّذِي يَرْصُدُ الْوُثُوبَ، أَيْ يَتَرَقَّبُ لِيَشَبَّ. وَالرَّصُودُ، كَصَيْحُورٍ: نَاقَةٌ تَرْصُدُ شَرْبَ غَيْرِهَا مِنَ الْإِبِلِ لِتَشْرَبَ هِيَ، وَفِي الْأَسَاسِ، وَالمَحْكَمِ: ثُمَّ تَشْرَبُ هِيَ (١). وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ

الأصمعي، والكسائي: رَصَدْتُ فلاناً أرصده، إذا تَرَفَّقْتَهُ. و أَرَصَدْتُ له: أَعَدَدْتُ ﴿٢﴾. قلت: و به فَسَّرَ بعضُ المُفسِّرين قوله تعالى وَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً وَ مَسْجِداً وَ كُفُّوا وَ تَفْرِيقاً بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الرِّصَادِ لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ﴿٣﴾. قالوا: كان رجلٌ يقال له أبو عامر الراهب، حاربَ النبي، صَلَّى الله عليه و سلم، و مضى إلى هَرَقْل، و كَانَ أَحَدَ الْمُنَافِقِينَ، فقال المنافقون الَّذِينَ بَنُوا الْمَسْجِدَ الضَّرَار: نَقَضِي فِيهِ حَاجَتَنَا، وَ لَا يُعَابَ عَلَيْنَا، إِذَا خَلَوْنَا، وَ نَرُصِدُهُ لِأَبِي عَامِرٍ مَجِيئَهُ مِنَ الشَّامِ، أَيْ نُعَدُّهُ. قال الأزهري: و هَذَا صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ اللَّغَةِ. و قال الزَّجَّاج: أَيْ نَنْتَظِرُ أَبَا عَامِرٍ حَتَّى يَجِيءَ وَ يُصِلَ لِي فِيهِ. وَ الرِّصَادُ: الْإِنْتِظَارُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَرَصِدْتُ لَهُ: كَأَقَاتِهِ بِالْخَيْرِ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، أَوْ بِالْشَّرِّ، جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ فِيهِ أَيْضاً. وَ أَنْشَدَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ حِينَ أَرَادَتْ حَلِيمَةُ أَنْ تَزُولَ بِالنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، إِلَى أَرْضِهَا: لَا هُمْ رَبُّ الرَّاكِبِ الْمُسَافِرِ أَحْفَظُهُ لِي مِنْ أَغْيَنِ السَّوَاحِرِ وَ حَيَّةٍ تُرْصِدُ فِي الْهَوَاجِرِ فَالْحَيَّةُ لَا تُرْصِدُ إِلَّا بِالْشَّرِّ. يُقَالُ: أَنَا لَكَ مُرْصِدٌ بِإِحْسَانِكَ حَتَّى أَكْفُتَكَ بِهِ. قال الليث: وَ الْمَرْصِدُ، كَمَا ذُهِبَ، وَ الْمَرْصِدُ كَمِفْتَاحِ الطَّرِيقِ، كَالْمُرْتَصِدِ. قال الله عزَّ وَ جَلَّ: وَ أَقْعِدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ﴿٤﴾. قال الفراء: معناه أَقْعِدُوا لَهُمْ عَلَى طَرِيقِهِمْ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ. وَ قال أبو منصور: عَلَى كُلِّ طَرِيقٍ ﴿٥﴾ وَ قال الله عزَّ وَ جَلَّ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ ﴿٦﴾ معناه لِبِالطَّرِيقِ، أَيْ بِالطَّرِيقِ الَّذِي مَمَرُّكَ عَلَيْهِ. وَ قال الزَّجَّاج: أَيْ يَرُصِدُ مِنْ كَفَرٍ بِهِ وَ صَدَّ عَنْهُ بِالْعَذَابِ. وَ قال ابن عَرَفَةَ: أَيْ يَرُصِدُ كُلَّ إِنْسَانٍ حَتَّى يُجَازِيَهُ بِفِعْلِهِ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَثَرِيِّ: الْمُرْصَادُ: الْمَكَانُ الَّذِي يُرْصَدُ فِيهِ الْعَدُوُّ، كَالْمَضْمَارِ، الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضَمَّرُ ﴿٧﴾ فِيهِ الْخَيْلُ مِنْ مِيدَانِ السَّبَاقِ وَ نَحْوِهِ. وَ جَمَعَ الْمَرْصِدُ: الْمَرَاصِدُ. وَ قال الْأَعْمَشُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: الْمُرْصِدُ ثَلَاثَةٌ جُسُورٌ خَلْفَ الصُّرَاطِ: جِسْرٌ عَلَيْهِ الْأَمَانَةُ، وَ جِسْرٌ عَلَيْهِ الرَّحِمُ، وَ جِسْرٌ عَلَيْهِ الرَّبُّ. وَ الرُّصْدَةُ، بِالضَّمِّ: الرُّبِيَّةُ. وَ الرُّصْدَةُ حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرٍ أَوْ فِضَّةٍ فِي حِمَائِلِ السَّيْفِ، يُقَالُ: رَصِدْتُ لَهَا رُصْدَةً. وَ قال أَبُو عُبَيْدٍ: كَانَ قَبْلَ هَذَا الْمَطَرُ لَهُ رُصْدَةٌ. الرُّصْدَةُ بِالْفَتْحِ: الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَ الْجَمْعُ: رِصَادٌ. وَ الرُّصْدُ، مُحَرَّكَةً: الرَّاصِدُونَ، وَ يُقَالُ الْمُرْتَصِدُونَ، وَ هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ (١) وَ فِي الصَّحَاحِ أَيْضاً. (٢) التَّهْذِيبُ: وَ أَرَصَدْتُ لَهُ شَيْئاً أَرَصَدُهُ: أَعَدَدْتُ لَهُ. (٣) سُورَةُ التَّوْبَةِ الْآيَةُ ١٠٧. (٤) سُورَةُ التَّوْبَةِ الْآيَةُ ٥. (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: (و قِيلَ: معناه كُونُوا لَهُمْ رِصَاداً، لِتَأْخُذُوهُمْ فِي أَيْ وَجْهِ تَوَجُّهُوا، كَذَا فِي اللِّسَانِ). (٦) سُورَةُ الْفَجْرِ الْآيَةُ ١٤. (٧) التَّهْذِيبُ: تُضَمَّرُ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٥٦

رَصَدًا ﴿١﴾ أَيْ إِذْ أَنْزَلَ الْمَلَكُ بِالْوَحْيِ أَرْسَلَ اللَّهُ مَعَهُ رَصِيداً، يَحْفَظُونَ الْمَلِكَ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدٌ مِنَ الْجَنِّ فَيَسْتَمَعَ الْوَحْيَ فَيُخْبِرَ بِهِ الْكَهَنَةَ وَ يُخْبِرُوا بِهِ النَّاسَ، فَيَسْأَلُوا الْأَنْبِيَاءَ وَ قَوْمَ رَصِيدٍ، كَحَرَسٍ، وَ خَدَمٍ، وَ فُلَانٌ يَخَافُ رَصِيداً مِنْ قُدَّامِهِ وَ طَلَباً مِنْ وَرَائِهِ: عِدُوا يَرُصِدُهُ. وَ الرُّصْدُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْكَلَالِ، كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ. وَ زَادَ ابْنُ سَيْدِهِ: فِي أَرْضٍ يُزْجَى لَهَا حَيَا الرِّبْعِ. وَ الرُّصْدُ أَيْضاً: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ، كَالرُّصِيدِ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ، وَ قِيلَ: هُوَ الْمَطَرُ يَأْتِي بَعْدَ الْمَطَرِ، وَ قِيلَ: هُوَ الْمَطَرُ يَقَعُ أَوَّلَ مَا يَأْتِي بَعْدَهُ، وَ قِيلَ: هُوَ أَوَّلُ الْمَطَرِ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِنْ أَسْمَاءِ الْمَطَرِ الرُّصِيدُ. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الرُّصْدُ: الْعَهْدُ تَرُصِدُ مَطَرًا بَعْدَهَا، قَالَ: فَإِنْ أَصَابَهَا مَطَرٌ فَهُوَ الْعُشْبُ، وَاحِدَتُهَا عِشْدَةٌ ﴿٢﴾ وَاحِدَتُهُ رَصِيدَةٌ وَ رُصْدَةٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ ج: أَرَصَادُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَ فِي بَعْضِ أُمَّهَاتِ اللَّغَةِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: رِصَادٌ، كَكِتَابٍ. وَ يُقَالُ: أَرْضٌ مُرْصِدَةٌ، كَمُخَيَّبَةٍ: بِهَا شَيْءٌ مِنْ رَصِيدٍ، أَيْ الْكَلَالِ، وَ يُقَالُ: بِهَا رَصِيدٌ مِنْ حَيٍّ. أَوْ الْمُرْصِدَةُ: هِيَ الَّتِي مُطِرَتْ، وَ تُزْجَى لِأَنْ تُنْبِتَ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ﴿٣﴾. وَ يُقَالُ: رُصِدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَرْصُودَةٌ أَيْضاً: أَصَابَتْهَا الرُّصْدَةُ. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: إِذَا مُطِرَتِ الْأَرْضُ فِي أَوَّلِ الشَّتَاءِ فَلَا يُقَالُ لَهَا: مَرَّتْ، لِأَنَّ بِهَا حِينَئِذٍ رِصَاداً، وَ الرُّصْدُ حِينَئِذٍ: الرُّجَاءُ لَهَا، كَمَا تُزْجَى الْحَامِلُ ﴿٤﴾. وَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ: لَا يُقَالُ مَرْصُودَةٌ وَ لَا مُرْصِدَةٌ، إِنَّمَا يُقَالُ: أَصَابَهَا رِصِيدٌ [و رَصْدٌ] ﴿٥﴾. وَ رُصْدُ، بِضَمِّ الرَّاءِ، وَ سَكُونِ الصَّادِ الْمَشْدَدَةِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ. وَ الصَّوَابُ: كَسْرُ الصَّادِ الْمَشْدَدَةِ ﴿٦﴾، كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ: هُ بِالْيَمِينِ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادٍ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الرُّصِيدُ: الْحَيَّةُ الَّتِي تَرُصِدُ الْمَارَّةَ عَلَى الطَّرِيقِ لَتَلْسَعُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «فَأَرْصِدَ اللَّهُ عَلَى مِيدَرَجَتِهِ مَلَكاً» أَيْ وَكَلَّهُ بِحِفْظِهَا. وَ تَرَصَّدَ لَهُ: قَعَدَ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ. وَ رَاصِدُهُ: رَاقِبُهُ. وَ الْمَرْصِدُ: مَوْضِعُ الرُّصْدِ. وَ قَعَدَ لَهُ بِالْمَرْصِدِ، وَ الْمَرْتَصِدِ، وَ الرُّصْدِ، كَالْمُرْصَادِ. وَ مَرَاصِدُ الْحَيَاتِ مَكَامِلُهَا. وَ قَالَ عَرَّامُ: الرُّصَائِدُ وَ الْوَصَائِدُ: مَصَائِدُ تُعَدُّ لِلْسَّبَاعِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُ عَمِيْدٍ: وَ إِنَّ الْمَنَایَا لِلرَّجَالِ بِمَرْصِدٍ ﴿٧﴾ وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً: أَرَصِدَ الْجَيْشَ لِلْقِتَالِ، وَ

الْفَرَسَ لِلطَّرَادِ، وَ الْمَالُ لِأَدَائِهِ «٨» الْحَقُّ: أَعَدَّهُ لِذَلِكَ. وَ ارْتَصَدَ لَكَ الْعُقُوبَةُ. وَ يَرْصُدُ الزَّكَاةَ فِي صِتْلَةٍ إِخْوَانِهِ: يَضَعُهَا فِيهَا عَلَى أَنَّهُ يَعْتَدُّ بِصِلَتِهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ. وَ لَا يُخْطِئُكَ مَنَى رَصِيدَاتٍ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ: أَكَفَنَكَ بِمَا كَانَ مِنْكَ. وَ هِيَ الْمَرَاتُ مِنَ الرَّصْدِ الَّتِي هِيَ مُصْدَرُ «٩»، أَوْ جَمْعُ الرَّصْدَةِ الَّتِي هِيَ الْمَرَّةُ. كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْعِنَايَةِ: وَ إِرْصَادُ الْحِسَابِ: إِظْهَارُهُ أَوْ إِحْصَاؤُهُ أَوْ إِحْضَارُهُ، أَنْتَهَى. وَ رَوَى عَنْ ابْنِ سَيَرِينَ أَنَّهُ قَالَ: كَانُوا لَا يَرْصُدُونَ الثَّمَارَ فِي الدَّيْنِ، وَ يَنْبَغِي أَنْ يَرْصِدَ الْعَيْنُ فِي الدَّيْنِ. وَ فَسَّرَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فَقَالَ: مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَ عِنْدَهُ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُهُ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ، وَ تَجِبُ إِذَا أَخْرَجْتَ أَرْضَهُ ثَمَرَةً، فَفِيهَا الْعُشْرُ.

(١) سورة الجن الآية ٢٧. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله واحداً عهده الخ في اللسان بعد قوله عهده: أراد نبت العشب أو كان العشب، قال: و نبت البقل حينئذ مقترحاً صلباً واحداً رَصِيدُهُ وَ رَصْدُهُ اه.» (٣) كذا بالأصل و اللسان، و نسبت العبارة في التهذيب لابن شميل. (٤) في التهذيب: «الحاملة» و في اللسان «الحائل». (٥) زيادة عن اللسان. (٦) و هي أيضاً بكسر الصاد المشددة في نسخة ثانية من القاموس. (٧) صدره في ديوانه: أعادل إن الجهل من ذلّة الفتى (٨) الأساس: لأداء الحقوق إذا أعددت له لذلك و جعلته يسيل منه. (٩) الأساس: مصدر رصده بالمكافأة، و يجوز أن يكون جمع الرصدة و هي المطرة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٥٧

[رصد]: ج ٤، ص: ٤٥٧

رَصَدَ الْمَتَاعَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: رَصَدَ الْمَتَاعَ إِذَا رَثَدَهُ فَارْتَصَدَ كَرَضَمَهُ فَارْتَضَمَ. نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَ الصَّاعِقَانِيُّ.

[رعد]: ج ٤، ص: ٤٥٧

الرَّعْدُ: صَوْتُ يُسْمَعُ مِنَ السَّحَابِ، كَمَا زَعَمَهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ، هَكَذَا قَالَهُ الْأَخْفَشُ. قُلْتُ: وَ هُوَ يَمِيلُ إِلَى قَوْلِ الْحُكَمَاءِ. أَوِ الرَّعْدُ: اسْمُ مَلَكٍ يَسُوقُهُ كَمَا يَسُوقُ الْحَادِي الْإِبِلَ بِحِدَائِهِ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ. وَ مِثْلُهُ قَالَ الزَّجَّاجُ، قَالَ: وَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ صِيْرَتُ الرَّعْدِ تَسْيِيحُهُ، لِأَنَّ صَوْتَ الرَّعْدِ مِنْ عَظِيمِ الْأَشْيَاءِ. وَ سُئِلَ وَهَبُ بْنُ مُتَبِّهِ عَنْ الرَّعْدِ فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ. قَالُوا: وَ ذَكَرُ الْمَلَائِكَةِ بَعْدَ الرَّعْدِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ. وَ يَسِيْبُجُ الرَّعْدُ بِحَمِيدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ «١» يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرَّعْدَ لَيْسَ بِمَلَكٍ. وَ قَالَ الَّذِينَ قَالُوا الرَّعْدُ مَلَكٌ: ذَكَرُ الْمَلَائِكَةِ بَعْدَ الرَّعْدِ، وَ هُوَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، كَمَا يُذَكَّرُ الْجِنُّ بَعْدَ النَّوْعِ. وَ سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ، عَنِ الرَّعْدِ فَقَالَ: مَلَكٌ، وَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ: مَخَارِيقُ بَأْيَدِي الْمَلَائِكَةِ، مِنْ حَدِيدٍ، وَ قَدْ رَعَدَ كَمَنْعٍ وَ نَصِيرٍ يَزْعَدُ، وَ يَزْعَدُ، الْأَوَّلَى عَنِ الْفَرَّاءِ، وَ رَعَدَتِ السَّمَاءُ تَزْعَدُ وَ تَزْعَدُ رَعْدًا وَ رُعُودًا وَ أَرَعَدَتْ: صَوَّتَتْ لِلْإِمطارِ. وَ فِي الْمَثَلِ: «رَبُّ صَيْلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ» وَ فِي «النهاية في مادة: صلف» - أَنَّهُ حَدِيثٌ وَ لَفْظُهُ: «كَمْ مِنْ صَيْلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ» يُضْرَبُ لِمَكْثَرٍ، أَيْ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ. وَ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيَدِهِ هَكَذَا، وَ أَغْفَلَهُ الْأَكْثَرُونَ. وَ فِي النَّهَايَةِ: يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْثِرُ قَوْلَ مَا لَمْ يَفْعَلْ، أَيْ تَحْتَ سَيْحَابٍ تَزْعَدُ وَ لَا تُفْطِرُ «٢». وَ هُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَعِيدٌ زَيْدٌ وَ بَرَقَ: تَهَدَّدَ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: يَا جَلَّ مَا بَعِيدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا وَ طَلَّابُنَا فابْرُقْ بِأَرْضِكَ وَ ارْعُدِ وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: يَقَالُ: رَعِيدَتِ السَّمَاءُ وَ بَرَقَتْ، وَ رَعَدَ لَهُ وَ بَرَقَ لَهُ، إِذَا أَوْعَدَهُ. وَ لَا يُجِيزُ أَرَعَدَ وَ لَا أَبْرَقَ، فِي الْوَعِيدِ، وَ لَا فِي السَّمَاءِ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: رَعَدَتِ السَّمَاءُ وَ بَرَقَتْ رَعْدًا، وَ رُعُودًا، وَ بَرَقًا وَ بُرُوقًا، بغير ألف. وَ فِي حَدِيثِ أَبِي «٣» مُلَيْكَةَ: «إِنَّ أَمَّنَا مَا تَحْتِ رَعِيدِ الْإِسْلَامِ وَ بَرَقَ»، أَيْ حِينَ جَاءَ بَوْعِيده وَ تَهْدِيدِهِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَعَدَتْ لِي هِيَ، أَيْ الْمَرَأَةُ، وَ بَرَقَتْ، إِذَا تَحَسَّنَتْ وَ تَزَيَّنَتْ وَ تَعَرَّضَتْ. كَأَرْعَدَتْ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَعِيدٌ لِي بِالْقَوْلِ يَزْعُدُ رَعِيدًا، وَ أَرَعِيدَ، أَوْ تَهَدَّدَ، وَ كَانَ أَبُو عبيدة يَقُولُ: رَعِيدٌ وَ أَرَعَدَ وَ بَرَقَ وَ أَبْرَقَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ يَحْتَجُّ بِقَوْلِ الْكُمَيْتِ: أَرَعَدَ وَ أَبْرَقَ يَا يَزِي دُفَمَا وَعِيدَكَ لِي بِضَائِرٍ وَ لَمْ يَكُنْ الْأَصْمَعِيُّ يَحْتَجُّ بِقَوْلِ الْكُمَيْتِ. وَ يَقَالُ لِلْسَّمَاءِ الْمُتَنَظَّرَةِ، إِذَا كَثُرَ الرَّعْدُ وَ الْبَرْقُ قَبْلَ الْمَطَرِ: قَدْ أَرَعَدَتْ وَ أَبْرَقَتْ. وَ يَقَالُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ. رَعِيدَتْ وَ بَرَقَتْ. وَ أَرَعِيدَ: أَصَابَهُ رَعِيدٌ، قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ. وَ يَقَالُ أَرَعِيدَ، إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ. وَ رُعِدَ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ: أَصَابَهُ

الرَّغْدُ. و تقول: أَرَعِدَهُ فِ ارْتَعِدَ، أَى اضْطَرَبَ، و الاسم: الرَّغْدَةُ، بالكسر و يفتح، و هى النافض تكون من الفزع و غيره. و قد أَرَعِدَ بالضم، أَى مَبْنِيًّا للمفعول «٤»، فَارْتَعِدَ و تَرَعِدَدَ: أَخَذَتْهُ الرَّغْدَةُ، و أَرَعِدَتْ فَرَأَيْتُهُ عِنْدَ الْفَزَعِ. و من المجاز، عن ابن الأعرابي: كَثِيبٌ مُرْعَدٌ أَى مُنْهَالٌ. و قد أَرَعِدَ مَبْنِيًّا للمفعول، إِرْعَادًا. و أنشد: وَ كَفَلُ يَزْتَجُّ تَحْتَ الْمُجْسَدِ كَالْغُصْنِ بَيْنَ الْمُهْدَاتِ الْمُرْعِدِ

(١) سورة الرعد الآية ١٣. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: ترعد و لا تمطر، ضبطه فى النهاية بالتاء و الياء فيهما» كذا، و اقتصر فى النهاية على التاء دون الياء فيهما. (٣) فى النهاية: ابنى مليكة. (٤) بهامش القاموس: قوله و أَرَعِدَ بالضم الخ قد أوضحنا غير مرة أنهم إذا قالوا فى مثل هذا بالضم أَى بالبناء للمجهول فالضم مصروف لأوله، و المعروف فى ضبط الأفعال أن يصرف لعينها، و المصنف استعمل كلا منهما كثيراً و قد استعمل رعد ثلاثياً أيضاً مجهولاً دائماً كَجُنَّ. قالوا: رعد أَى أصابته رعدة قاله الخفاجى فى شرح الشفاء. اه مجشى.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٥٨

أَى مَا تَمَّهَدَ مِنَ الرَّمْلِ. و الرَّغْدِيدُ، بالكسر: الْجَبَانُ يُرْعِدُ عِنْدَ الْقِتَالِ جُبْنًا، كَالرَّغْدِيدَةِ، الهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، و التَّرْعِيدُ و الرَّعْشِيشُ، قال أبو العيال: و لَا زُمَيْلَهُ رَغْدَى دَهَّ رَعِشَ إِذَا رَكَبُوا وَ رَجُلٌ رَعِشِيشٌ. و سَيَأْتِي. و الْجَمْعُ رَعَادِيدُ، و رَعَاشِيشُ، و هُوَ يَزْتَعِدُ وَ يَزْتَعِشُ. و من المجاز: الرَّعْدِيدُ: «١» الْمَرْأَةُ الرَّخِصَةُ يَتَرَجَّرُجُ لَحْمُهَا مِنْ نَعْمَتَيْهَا، و الْجَمْعُ رَعَادِيدُ. و من المجاز: قيل لأعرابي: أ تعرف الفألوذ «٢»؟ فقال: نعم، أَصِفْ رَغْدِيدُ. و جَارِيَةُ رَغْدِيدَةٍ: تَارَّةٌ نَاعِمَةٌ وَ جَوَارٍ رَعَادِيدُ. و الرَّعَادُ، كَكَتَانٍ: ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ، مَنْ مَسَّهُ خَدِرَتْ يَدُهُ وَ عَضُّدُهُ وَ ارْتَعَدَتْ مَا حَتَّى السَّمَكِ، أَى مُدَّةَ حَيَاتِهِ. و الرَّعَادُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، كَالرَّعَادَةِ. و الرَّعِيدَاءُ مِنَ الطَّعَامِ: مَا يُزْمَى بِهِ إِذَا نُقِيَ كَالزُّوَانِ وَ نَحْوِهِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَ هِيَ فِي بَعْضِ نُسَخِ «الْمُصَيَّفِ» «٣» رُعِيدَاءُ، وَ الْعَيْنُ «٤» أَصَحُّ. و الرَّعَوْدُ: اسْمٌ نَاقِيٌّ، عَنِ الصَّاعَانِي. و الْمُرْعِيدُ: الْمُلْحِفُ فِي السُّؤَالِ، وَ هُوَ يُرْعِدُ، إِذَا كَانَ يُلْحِفُ فِي السُّؤَالِ. و من الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: جَاءَ بَذَاتِ الرَّعْدِ وَ الصَّلِيلِ، أَى الْحَرْبِ، وَ فِي الْأَسَاسِ: أَى الدَّاهِيَةِ. و ذاتُ الرَّوَاعِدِ: الدَّاهِيَةُ، وَ فِي الْأَسَاسِ: الدَّوَاهِي «٥». و من الْمَجَازِ تَرَعَدَتْ الْأَلْيَةُ: تَرَجَّرَحَتْ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: تَرَعِيدَتْ «٦»، وَ هُوَ الصَّوَابُ. وَ كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَتَرَجَّرُجُ كَالْقَرِيصِ، وَ الْفَالُودِ، وَ الْكَثِيبِ، وَ نَحْوِهَا. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: نَبَاتٌ رَغْدِيدٌ: نَاعِمٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ سَحَابَةٌ رَعَادَةٌ: كَثِيرَةُ الرَّغْدِ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْكَسَائِيُّ: لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا رَعَادَةً. وَ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: سَحَابَةٌ رَاعِدَةٌ وَ سَحَابٌ رَوَاعِدُ «٧». وَ من الْمَجَازِ: فِي كِتَابِهِ رَعُودٌ وَ بُرُوقٌ، أَى كَلِمَاتٌ وَعِيدٌ. وَ بَنُو رَاعِدٍ بَطْنٌ، وَ فِي الصَّحَاحِ: بَنُو رَاعِدَةٍ.

[رغد: ج ٤، ص: ٤٥٨]

عَيْشُهُ رَغْدٌ، بفتح فسكون: وَ رَغْدٌ، مُحَرَّكَةٌ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَ هُمَا لَغْتَانِ: وَاسِعَةٌ طَيِّبَةٌ، وَ كَذَلِكَ عَيْشُ رَغْدٍ، وَ رَاغِدٌ وَ أَرَاغِدٌ، الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، أَى مُخَصَّبٌ رَفِيهِ غَزِيرٌ، وَ الْفَعْلُ كَسِمَجٌ وَ كَرَمٌ، تَقُولُ: رَغْدَ عَيْشُهُمْ وَ رَغْدَ. وَ قَوْمٌ رَغْدٌ وَ نِسْوَةٌ «٩» رَغْدٌ، مُحَرَّكَتَيْنِ: مُخَصَّبُونَ مُغْزَرُونَ. وَ أَرَاغِدُوا مَوَاشِيَهُمْ: تَرَكَوْهَا وَ سَوَمَهَا، وَ أَرَاغِدُوا: أَخَصَّبُوا وَ أَصَابُوا عَيْشًا وَاسِعًا، أَوْ صَارُوا فِي عَيْشِ رَغْدٍ، وَ أَرَاغِدَ اللَّهُ عَيْشَهُمْ. وَ تَقُولُ: الْأَمْنُ فِي الْمَعِيشَةِ «٨» الرَّغْدَةُ أَطْيَبُ مِنَ الْبَزْنِيِّ بِالرَّغْدِ، الرَّغْدَةُ: لَبَنٌ حَلِيبٌ يُغْلَى وَ يُدْرَعُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ لَغَقًا. وَ فَسَّرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ بِالزُّبَيْدَةِ، وَ جَمَعُهُ: رَغَائِدٌ، تَقُولُ: هُمْ فِي الْعَيْشِ الرَّاعِدِ، فِي الرُّطْبِ وَ الرِّغَائِدِ. وَ أَرَاغَدَ اللَّبَنُ أَرَاغِيدًا: اخْتَلَطَ بِغَضِّهِ بِيَغْضٍ، وَ لَمْ تَتَمَّ خُثُورَتُهُ بَعْدَ. وَ الْمُرَاغَدُ، بِضَمِّ الْمِيمِ مُشَدَّدَةُ الدَّالِ: الْعُضْبَانُ الْمُتَعَيِّرُ اللَّوْنُ غَضْبًا، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ مِنَ الْغَيْظِ. وَ الْمُرَاغَادُ أَيْضًا: هُوَ الْمَرِيضُ لَمْ يُجْهِدْ. وَ قِيلَ: أَرَاغَادَ الْمَرِيضُ، إِذَا عُرِفَتْ فِيهِ ضَعْفَةٌ مِنْ هُزَالٍ، وَ قَالَ النَّصْرُ: أَرَاغَادَ الرَّجُلِ أَرَاغِيدَادًا، فَهُوَ مُرَاغَدٌ، وَ هُوَ الَّذِي بَدَأَ بِهِ الْوَجَعُ فَأَنْتَ تَرَى فِيهِ خُمَصًا وَ يُبْسًا وَ فِتْرَةً، وَ الْمُرَاغَادُ أَيْضًا: النَّائِمُ

(١) اللسان: الرعديدة. (٢) الأساس: الفالوذج. (٣) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله المصنف بفتح النون، اسم كتاب. و ليس المراد صاحب القاموس إذ هذه العبارة وقعت فى اللسان» و هو الغريب المصنف لأبى عبيد القاسم بن سلام. (٤) فى اللسان: و الغين أصح.

(٥) في الأساس ... و بذوات الرواعد: بالدواحي. (٦) و هي عبارة اللسان و التكملة و الأساس. (٧) عن الأساس و بالأصل «راعد». (٩) في القاموس: و نساء. (٨) الأساس: العيشة.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٥٩

الذى لم يَقْضِ كَرَاهٍ فَاسْتَيْقَظَ وَ فِيهِ ثَقَلَةٌ. وَ الْمُرْغَادُ أَيْضاً: الشَّاكُّ فِي رَأْيِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يُصْدِرُهُ. وَ كَذَلِكَ الْارْغِيدَاءُ لِكُلِّ مُخْتَلِطٍ «١»[□] بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَ الْمَصْدَرُ مِنَ الْمُرْغَادِ الْارْغِيدَاءُ. وَ الرُّغَيْدَاءُ، بِالْغَيْنِ، لَغَةٌ فِي الرُّغَيْدَاءِ بِالْمَهْمَلَةِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَ قَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ فِي رَعْدٍ* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: أَنْزَلَ حَيْثُ يُسْتَرْغَدُ الْعَيْشُ. وَ الرُّغْدُ: الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يُعْيِيكَ مِنْ مَالٍ، أَوْ مَاءٍ، أَوْ عَيْشٍ، أَوْ كَلٍّ. وَ الْمُرْغَدَةُ: الرُّوْضَةُ. وَ الْمُرْغَادُ اللَّبَنُ الَّذِي لَا تَتِمُّ خُثُورُهُ. ارْغَمَدَّ افْعَلَلَّ مِنَ الرُّغْدِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: اللَّامُ زَائِدَةٌ، أَنْتَهَى، فَلَا تُجْعَلُ حِينَئِذٍ تَرْجَمَةٌ عَلَى حِدَةٍ، وَ لَا تُكْتَبُ بِالْحُمْرَةِ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ، وَ لَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي آخِرِ تَرْكِيبِ: رَغ د.

[رغد]: ج ٤، ص: ٤٥٩

الرُّفْدُ، بِالْكَسْرِ: الْعَطَاءُ وَ الصَّلَةُ وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ اقْتَرَبَ السَّاعَةَ أَنْ يَكُونَ الْفَيْءُ رِفْدًا» أَيْ صَلَةً وَ عَطِيَّةً، يُرِيدُ أَنْ الْخَرَجَ وَ الْفَيْءُ الَّذِي يَحْصُلُ وَ هُوَ لَجْمَاعُهُ الْمُسْلِمِينَ أَهْلَ الْفَيْءِ يَصِيرُ صَلَاتٍ وَ عَطَايَا، وَ يُخَصُّ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ الْهَوَى، لَا بِالِاسْتِحْقَاقِ، وَ لَا يُوضَعُ مَوَاضِعُهُ. وَ الرُّفْدُ، بِالْفَتْحِ، الْعُسُ، وَ هُوَ الْقَدْحُ الضَّخْمُ يُزَوَّى الثَّلَاثَةُ وَ الْأَرْبَعَةُ، وَ الْعِدَّةُ وَ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْعُمَرِ، وَ الرُّفْدُ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَ عَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقَدْحُ أَيْ قَدْرٌ كَانَ، وَ يُكْسَرُ «٢». وَ الرُّفْدُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ رَفَدَهُ يَزِفُدُهُ رِفْدًا، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: أَعْطَاهُ. وَ الْإِرْفَادُ: الْإِعَانَةُ وَ الْإِعْطَاءُ، وَ قَدْ رَفَدَهُ وَ أَرْفَدَهُ: أَعَانَهُ، وَ الْأَسْمُ مِنْهُمَا الرُّفْدُ. وَ الْإِرْفَادُ: أَنْ تَجْعَلَ لِلدَّابَّةِ رِفَادَةً، قَالَهُ الزَّجَّاجُ، كَالرُّفْدِ، بِالْفَتْحِ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ، رَفَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرْفَدْتُهُ عَلَيْهِ رِفْدًا، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ رِفَادَةً، وَ هِيَ دِعَامِيَةُ السَّرَجِ وَ الرَّخْلُ، وَ غَيْرُهُمَا. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ مِثْلُ جَذْيَةٍ، السَّرَجُ «٣» وَ قَالَ اللَّيْثُ: رَفَدْتُ فَلَانًا مَرْفَدًا، وَ مِنْ هَذَا، أَخَذْتُ رِفَادَةَ السَّرَجِ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى يَرْتَفِعَ. وَ الرَّفَادَةُ أَيْضًا «٤»: خِرْقَةٌ يُزَفَّدُ بِهَا الْجُرْحُ وَ غَيْرُهُ. وَ الرَّفَادَةُ: شَيْءٌ كَانَتْ تَتَرَفَّدُ بِهِ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَ تُخْرِجُ فِيهَا بَيْنَهَا كُلُّ إِنْسَانٍ مَالًا بِقَدْرِ «٥» طاقته وَ تُشْتَرَى بِهِ لِلْحَاجِّ طَعَامًا وَ زَبِيئًا لِلنَّبِيِّ، فَلَا يَزَالُونَ يُطْعَمُونَ النَّاسَ حَتَّى تَنْقُضِيَ أَيَّامُ مَوْسَمِ الْحَجِّ. وَ كَانَتْ الرَّفَادَةُ وَ السَّقَايَةُ لِبْنِي هَاشِمٍ، وَ السَّدَانَةُ وَ اللُّوَاءُ لِبْنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَ كَانَ أَوَّلُ قَائِمٍ بِالرَّفَادَةِ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، وَ سُمِّيَ هَاشِمًا لِهَشْمِهِ الثَّرِيدِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَهَرٌ لَهُ رَفَادَانِ: نَهْرَانِ يَمُدَّانِهِ وَ الرَفَادَانِ: دِجْلُهُ وَ الْفُرَاتُ، لِذَلِكَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يُعَاتِبُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي تَقْدِيمِ أَبِي الْمُثَنَّى عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ عَلَى الْعِرَاقِ، وَ يَهْجُوهُ: بَعَثَ إِلَى الْعِرَاقِ وَ رَافِدِيهِ فَرَارِيًّا أَحَدًا يَدُ الْقَمِيصِ أَرَادَ أَنَّهُ خَفِيفٌ «٦»، نَسَبَهُ إِلَى الْخِيَانَةِ. وَ الْإِرْفَادُ: الْكَسْبُ وَ ارْتِفَادُ الْمَالِ: اكْتِسَابُهُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ: عَجَبًا مَا عَجِبْتُ مِنْ وَاهِبِ الْمَالِ يُيَاهِي بِهِ وَ يَزْتَفِدُهُ وَ يُضَيِّعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَعْتَمِدُهُ «٧» وَ فِي الْأَسَاسِ: ارْتَفَدْتُ مِنْهُ: أَصَبْتُ مِنْ رِفْدِهِ. وَ الْاسْتِرْفَادُ: الْاسْتِعَانَةُ يَقَالُ اسْتَرْفَدْتُهُ فَارْفَدَنِي.

(١) اللسان: في كل مختلط. (٢) في اللسان: «و الرُّفْدُ وَ الرُّفْدُ وَ الْمِرْفَدُ وَ الْمِرْفَدَةُ». وَ سِيرِدَ قَرِيبًا الْمِرْفَدُ الْقَدْحُ الْعَظِيمُ. (٣) عبارة التهذيب: «هي مثل رِفَادَةِ السَّرَجِ» وَ عبارة الأصل وَ رَدَّتْ فِي الصَّحَاحِ. (٤) في القاموس: «و هي أيضًا خِرْقَةٌ». (٥) التهذيب: على قدر. (٦) يريد خفيف اليد بالخيانة. (٧) بهامش المطبوعة المصرية: «الذي في الأساس يعتده أي يعتده، وَ كِلَاهُمَا صَحِيحٌ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٦٠

وَ التَّرَافُدُ: التَّعَاوُنُ وَ الْمُرَافَدَةُ: الْمُعَاوَنَةُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَفَدُوا فَلَانًا وَ رَفَّلُوهُ، التَّرْفِيدُ وَ التَّرْفِيلُ: التَّشْوِيدُ وَ التَّعْظِيمُ وَ رَفَدَ فَلَانٌ، سُودَ وَ عَظُمَ، وَ رَفَدُوهُ: مَلَكُوهُ أَمْرَهُمْ «١». وَ التَّرْفِيدُ: شَبَهُ الْهَرَوَلَةَ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ «٢»: شَبَهُ الْهَمْلَجَةِ، وَ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهُدَلِيُّ: وَ إِنْ غَضَّ مِنْ غَرْبِهَا رَفَدْتُ وَ شَتَّيْجًا وَ أَلَوْتُ بِجَلْسِ طُوَالٍ أَرَادَ بِالْجَلْسِ أَصْلَ ذَنْبِهَا. وَ الْمِرْفَدُ، كَمِثْبَرٍ: الْعُظَامَةُ تَتَعَظَّمُ بِهَا الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ. وَ مَلَأَ رِفْدَهُ وَ مِرْفَدَهُ، تَقَدَّمَ ذِكْرُ الرُّفْدِ هُوَ وَ الْمِرْفَدُ: الْقَدْحُ الضَّخْمُ الَّذِي يُقْرَى فِيهِ الضَّيْفُ، وَ لَوْ قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ الرُّفْدِ: كِمِرْفَدٍ، كَمِثْبَرٍ، لَسَلِمَ مِنَ التَّكْرَارِ. وَ الْمَرَايِدُ: الشَّاءُ لَا يَنْقَطِعُ لَبْنُهَا صَيْفًا وَ لَا شِتَاءً. وَ الرُّفُودُ كَصَبْرٍ: نَاقَةٌ تَمْلَأُ الرُّفْدَ، بِالْكَسْرِ وَ الْفَتْحِ، أَيْ الْقَدْحَ بِحَلْبِهِ وَاحِدَةً، وَ

قيل: هي الدائمة على محلها، عن ابن الأعرابي. وقال مرة: هي التي تتابع الحلب، والجمع رُفْدٌ، وفي حديث حَفَرِ زَمْزَمَ: أَلَمْ نَسْقِ الْحَجِيجَ وَنَنْ حَرِ الْمِدْلَاقَةَ الرَّفْدًا وفي الحديث: «أَنَّهُ قَالَ لِلْحَبَشَةِ: دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ» بَنُو أَرْفَدَةَ كَأَرْفَلَةَ (٣) مقتضاه أن يكون بفتح الفاء وهو مَرْجُوح، والكسر هو الأكثر كما في «النهاية»، و«شرح الكرماني» على البخاري: جَنَسٌ مِنَ الْحَبَشَةِ كما في «توشيح الجلال»، أو لَقَبَ لَهُمْ، أو اسْمُ أَبِيهِمُ الْأَكْبَرُ، يُعْرَفُونَ بِهِ. وَالرَّفْدَةُ، بفتح فسكون: مَاءَةٌ بِالسَّوَارِقَةِ فِي سَبَحَةٍ. وَرُفْدَةٌ مُصَغَّرًا: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، وَ يُقَالُ لَهُمُ الرُّفِيدَاتُ، كما يقال لآلِ هُبَيْرَةَ: الْهُبَيْرَاتُ. وَ سَمَوًا، رَافِدًا، وَ رُفِيدًا وَ مُرْفِدًا كَرُبَيْرٍ وَ مُظْهِرٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُرَيْقٌ رِفْدُهُ، إِذَا مَاتَ أَوْ قُتِلَ، كما يقال: صِهْ فِرْت وَ طَائِبُهُ، وَ كُفْمَتْ جَفْنَتُهُ. وَ الرَّوْفِدَةُ: خَشَبُ السَّقْفِ، وَ أَنشَدَ الْأَحْمَرُ: رَوَافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ يَخُ لَكَ بَيْخٌ لِيَخِرْ خِضَمٌ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الرَّافِدُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَلِكَ وَ يَقُومُ مَقَامَهُ إِذَا غَابَ، أوردَه ابنُ بَرِّي في حواشيه، وَ أَنشَدَ قولَ دُكَيْنٍ: خَيْرُ امْرِئٍ جَاءَ مِنْ مَعَدَّةٍ مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدًا مِنْ بَعْدِهِ (٤) وَ الرَّافِدَةُ: فَاعِلَةٌ مِنَ الرَّفْدِ، وَ هُوَ الْإِعَانَةُ، يُقَالُ: رَفَدْتَهُ: أَعْنَتَهُ. وَ [منه حديث عبادة: أَلَا تَرَوْنَ أَنِي] (٥) «لَا أَقُومُ إِلَّا رَافِدًا، أَيْ إِلَّا أَنْ أَعَانَ عَلَى الْقِيَامِ» (٦). وَ فِي حَدِيثٍ وَفَدَ مَذْحِجٌ: «حَتَّى حُشِدَ رُفْدٌ»، جمع حاشِدٍ وَ رَافِدٍ، وَ الرَّفْدُ: النَّصِيبُ. وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ عَوْنًا لَشَيْءٍ أَوْ اسْتَمْدَدْتَ بِهِ شَيْئًا فَقَدْ رَفَدْتَهُ، يُقَالُ عَمَدْتُ الْحَائِطَ وَ أَسَدْتُهُ، وَ رَفَدْتُهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ فُلَانٌ نِعَمَ الرَّافِدِ، إِذَا حَلَّ بِهِ الْوَفْدُ. وَ الرَّافِدَةُ (٧): الْعُصْبَةُ مِنَ النَّاسِ. وَ التَّرْفِيدُ: الْعَجِيزَةُ، اسْمٌ كَالْتَمَتَيْنِ، وَ التَّنْيِيتُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنشَدَ: تَقُولُ خَوْذُ سِلْسِ عَقُودُهَا ذَاتُ وَشَاحٍ حَسَنٌ تَرْفِيدُهَا مَتَى تَرَانَا قَائِمٌ عَمُودُهَا أَيْ نَقِيمٌ فَلَا نَظْعَنَ، وَ إِذَا قَامُوا قَامَتْ عُمُدُ أَحْبَبَتِهِمْ،

(١) اللسان، و انظر الأساس. (٢) و هي في التهذيب و اللسان و التكملة. (٣) نص القاموس: كأرفله بالراء، و في نسخة ثانية من القاموس كأرفله بالزاي كالأصل. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله خير امرئ الخ كذا في اللسان، و الشطر الأول غير مستقيم الوزن فلعله: قد جاء و ليحرر». (٥) زيادة عن اللسان و النهاية. (٦) زيد في النهاية: و يروى بفتح الراء و هو المصدر. (٧) في اللسان و الرُفْدَةُ ... و شاهده قول الراعي: مسأل يبتغي الأقسام نائله من كل قوم قطين حوله رِفْدٌ

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٦١

فَكَأَنَّ هَذِهِ الْخَوْذَ مَلَّتِ الرَّحْلَةَ لِنَعْمَتِهَا، فَسَأَلْتُ مَتَى تَكُونُ الْإِقَامَةُ وَ الْحَفْضُ. وَ فُلَانٌ يَمُدُّ الْبَرِيَّةَ رَافِدًا: يَدَاهُ وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ هُوَ رِفَادَةُ صِدْقٍ لِي، وَ رَفِيدَةُ صِدْقٍ: عَوْنٌ. وَ مَدَّ فُلَانٌ بِأَرْفَادِي: نَصَرَنِي وَ أَعَانَنِي. وَ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

[رقد: ج ٤، ص: ٤٦١]

الرَّفْدُ، بفتح فسكون: النَّوْمُ كَالرُّقَادِ وَ الرُّقُودِ، بضمهما و الرُّفْدَةُ: النَّوْمَةُ، أَوْ الرُّقَادُ خَاصٌّ بِاللَّيْلِ، عَنِ اللَّيْثِ. وَ هُوَ قَوْلٌ ضَعِيفٌ. وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ: الرُّقُودُ النَّوْمُ بِاللَّيْلِ، وَ الرُّقَادُ النَّوْمُ بِالنَّهَارِ (١). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الرُّقَادُ، وَ الرُّقُودُ، يَكُونُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، عِنْدَ الْعَرَبِ. قُلْتُ: وَ مِثْلُهُ فِي الْمَصْبَاحِ وَ غَيْرِهِ، وَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ تَحَسَّبْهُمْ أَيْقَاطًا وَ هُمْ رُقُودٌ (٢) وَ رَقْدٌ يَرْقُدُ، رَقْدًا، وَ رُقُودًا، وَ رُقَادًا: نَامَ. وَ قَوْمٌ رُقُودٌ وَ رُقْدٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ رَجُلٌ يَرْقُودُ، عَلَى يَفْعُولٍ يَرْقُدُ كَثِيرًا. وَ سَقَاهُ الْمُرْقِدُ، وَ هُوَ بِالضَّمِّ: دَوَاءٌ يُرْقِدُ شَارِبَهُ وَ يُنَوِّمُهُ. وَ الْمُرْقِدُ: الْبَيْتُ مِنَ الطَّرِيقِ، أَيْ الْوَاضِحُ، كَذَا رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، مُخَفَّفًا، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ لَا أَدْرِي كَيْفَ هُوَ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْمُرْقِدُ، مُشَدَّدًا، وَ بَعَثَهُ مِنْ مَرْقَدِهِ، كَمَا سَمِعْتُ: الْمَضْجَعُ جَمْعُهُ مَرَقِدَةٌ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا (٣) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَضْجَعُ، وَ النَّوْمُ أَخُو الْمَوْتِ، وَ [يَحْتَمِلُ] (٤) أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا. وَ أَرْقَدَهُ: أَنَامَهُ، وَ أَرْقَدَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا: أَنَامَتْهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَرْقَدَ الْمَكَانَ (٥): أَقَامَ بِهِ، وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَرْقَدَ الرَّجُلُ بَأَرْضٍ كَذَا إِرْقَادًا، إِذَا أَقَامَ بِهَا. وَ الرَّقْدَانُ، مُحَرَّكَةً: الظُّفْرُ نَشَاطًا وَ مَرَحًا، وَ مِنْهُ طَفْرُ الْحَيْدِي وَ الْحَمَلِ وَ نَحْوُهُمَا مِنَ النَّشَاطِ. وَ الْارْقِدَادُ وَ الْارِمَادُ: السَّيْرُ، وَ كَذَلِكَ الْإِغْدَاذُ. وَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: الْارْقِدَادُ: الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ، وَ قِيلَ: الْارْقِدَادُ: عَدُوُّ النَّاقِزِ، كَأَنَّهُ نَفَرٌ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَرْقُدُ. وَ يُقَالُ: أَتَيْتَكَ مُرْقَدًا، وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا: فَظْلٌ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ كَالْبُزْبَرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطٍ وَ رَجُلٌ مِرْقَدِي كَمِرْعَزِي. يَرْقُدُ، أَيْ يُسْرِعُ فِي أُمُورِهِ وَ رَجُلٌ رُقُودٌ، وَ مِرْقَدِي: دَائِمُ الرُّقَادِ، وَ أَنشَدَ

ثعلب: و لقد رَقِيتْ كِلَابَ أَهْلِكَ بِالرَّقَى حَتَّى تَرَكْتَ عَقُورَهُنَّ رُقُودًا وَ الرَّاقُودُ: دَنْ كَبِيرٌ، أَوْ هُوَ: دَنْ طَوِيلُ الْأَسْفَلِ كَهَيْئَةِ الْإِرْدَابَةِ يُسَيِّعُ دَاخِلَهُ بِالْقَارِ وَ الْجَمْعُ: الرُّوَاقِدُ، مُعَرَّبٌ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا. وَ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ «لَا يُشْرَبُ» (٦) فِي رَاقُودٍ وَ لَا جَرَّةٍ «الرَّاقُودُ: إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ مُسْتَطِيلٌ مُقَيَّرٌ، وَ النَّهْيُ عَنْهُ كَالنَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْخَنَاتِمِ، وَ الْجَرَارِ الْمُقَيَّرَةِ. وَ الرَّاقُودُ: سَيْمَكَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ. وَ الرُّقَيْدَاتُ: مَاءٌ لِبْنَى كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ بِالشَّامِ. وَ رَقْدٌ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ: جَبَلٌ وَرَاءَ إِمْرَةٍ، فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَ قِيلَ: هُوَ جَبَلٌ تُنَحُّثُ مِنْهُ الْأَرْحِيَةُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: تَفُضُّ الْحَصَى عَنْ مُجِمَّرَاتٍ وَ قِيعَةٍ كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ» (٧)

(١) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ الرِّقَادُ: النُّومُ. (٢) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ١٨. (٣) سُورَةُ يَسَ الْآيَةُ ٥٢. (٤) زِيَادَةُ عَنْ التَّهْذِيبِ. (٥) فِي اللِّسَانِ: «أَرَقَدَ بِالْمَكَانِ» وَ انْظُرِ الْأَسَاسَ. (٦) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي النِّهَايَةِ: لَا تَشْرَبُ. (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ قَالَ ذُو الرَّمَةِ الْخُ قَالَ فِي اللِّسَانِ تَبْعًا لِلْجَوْهَرِيِّ: قَالَ ذُو الرَّمَةِ يَصِفُ كَرَكْرَةَ الْبَعِيرِ وَ مَنْسَمَهُ اه. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: إِنَّمَا وَصَفَ ذُو الرَّمَةِ مَنْاسِمَ الْإِبِلِ لَا كَرَكْرَةَ الْبَعِيرِ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ اه» وَ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ: يَصِفُ كَرَكْرَةَ الْبَعِيرِ أَوْ مَنْسَمَهُ. وَ تَفُضُّ: تَفَرِّقُ الْحَصَى عَنْ مَنْاسِمِهَا، وَ الْمَجْمَرَاتُ: الْمَجْتَمِعَاتُ الشَّدِيدَاتُ. وَ وَقِيعَةٌ عَنْ الصَّحَاحِ وَ بِالْأَصْلِ «وَقِيعُهُ» وَ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ: أَخَذَتْ مِنْ حَافَاتِهَا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٦٢

وَ قِيلَ: رَقْدٌ: وَادٍ فِي بِلَادِ قَيْسٍ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَصَابَتْهَا رَقْدَةٌ مِنْ حَرٍّ، أَيْ قَدَرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ هِيَ أَنْ تَدُومَ نِصْفَ شَهْرٍ، أَوْ أَقَلٍّ. وَ فِي اللِّسَانِ: الرَّقْدَةُ: أَنْ يُصَيَّيَكَ الْحَرُّ بَعِيدَ أَيَّامٍ رِيحٍ وَ انْكَسَارٍ مِنَ الْوَهْجِ. وَ التَّرْقِيدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ. وَ رُقَادٌ، وَ رَاقِدٌ كَغُرَابٍ، وَ صَاحِبٌ، اسْمَانِ قَالَ: أَلَا قُلْ لِلْأَمِيرِ جَزِيَّتٌ خَيْرًا أَجْرُنَا مِنْ عُيْبَةٍ وَ الرُّقَادِ وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: تَرَاقَدٌ تَنَاقُومٌ. وَ اسْتَرْقَدْتُ فَمَا أَدْرَكْتُ الْجَمَاعَةَ، إِذَا غَلَبَكَ الرُّقَادُ (١). وَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ هَمِيدَةٌ وَ رَقْدَةٌ. وَ رَقْدَ الْحَرْ: سَيَكَنَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَقْدَ الثُّوبِ رَقْدًا وَ رُقَادًا: أَخْلَقَ. وَ لَمْ يَبْقَ فِيهِ مُسْتَمْتَعٌ (٢). وَ حَكَى الْفَارَسِيُّ، عَنْ ثَعْلَبٍ: رَقَدَتِ السُّوقُ: كَسَدَتْ، وَ هُوَ كَقَوْلِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى: نَامَتْ. وَ رَقْدَ عَنْ ضَيْفِهِ لَمْ يَتَعَهَّدْهُ. وَ امْرَأَةٌ رَقُودٌ الضُّحَى: مُتَنَعِّمَةٌ. وَ رَقْدَ عَنْ الْأَمْرِ: قَعَدَ وَ تَأَخَّرَ. وَ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

[ركد]: ج ٤، ص: ٤٦٢

الرُّكُودُ، بِالضَّمِّ: السُّكُونُ، وَ الثَّبَاتُ، وَ كُلُّ ثَابِتٍ فِي الْمَكَانِ (٣) فَهُوَ رَاكِدٌ. وَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الرَّاكِدُ هُوَ الدَّائِمُ السَّاكِنُ. الَّذِي لَا يَجْرِي، يُقَالُ رَكَدَ الْمَاءُ رُكُودًا، إِذَا سَيَكَنَ. وَ رَكَدَ الْقَوْمُ يَزُكُدُونَ رُكُودًا: هَدَأُوا وَ سَيَكَنُوا. وَ رَكَدَ الْمَاءُ وَ الرِّيحُ: سَيَكَنَ. وَ رِيحٌ رَاكِدَةٌ، وَ رِيَّاحٌ رَوَاكِدٌ، وَ رَكَدَتِ السَّفِينَةُ: أَرَسَتْ. وَ رَكَدَتِ الشَّمْسُ، إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: دَامَتْ حِيَالُ رَأْسِكَ، كَأَنَّهَا لَا تَبْرُحُ (٤). وَ هَذِهِ مَرَائِدُهُمْ وَ مَرَائِزُهُمْ، وَ هِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَزُكُدُ فِيهَا الْإِنْسَانُ وَ غَيْرُهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَاقَةٌ مُلَوَّدٌ رُكُودٌ، كَقَبُولٍ، وَ هِيَ النَّاقَةُ يَدُومُ لَبْنُهَا وَ لَا يَنْقَطِعُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَ التَّكْمِلَةِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: الرُّكُودُ هِيَ الْجَفْنَةُ الْمَلَأَى الثَّقِيلَةُ، قَالَ: الْمُطْعَمِينَ الْجَفْنَةُ الرُّكُودَا وَ مَنَعُوا الرِّيعَانَةَ الرُّفُودَا يَعْنِي بِالرِّيعَانَةِ الرُّفُودُ: نَاقَةٌ فَتِيَّةٌ يُزَفَدُ أَهْلُهَا (٥) بِكَثْرَةِ لَبْنِهَا. وَ رَكَدَ الْمِيزَانُ، إِذَا اسْتَوَى، وَ أَنْشَدُوا: وَ قَوْمَ الْمِيزَانِ حِينَ يَرُكُدُ هَذَا سَمِيرِيٌّ وَ هَذَا مَوْلَدٌ قَالَ: هُمَا دِرْهَمَانِ * وَ مِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: رَكَدَ الْعَصِيْرُ مِنَ الْعَنَبِ: سَكَنَ غَلْيَانُهُ. وَ الرُّوَاكِدُ الْأَثَافِي، سُمِّيَتْ لِثَبَاتِهَا. وَ رَكَدَتِ الْبَكْرَةُ: ثَبَتَتْ وَ دَارَتْ، وَ هُوَ ضَمٌّ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَمَا رَكَدَتْ حَوَاءُ أُعْطِيَ حُكْمَهُ بِهَا الْفَيْنُ مِنْ عُودٍ تَعَلَّلَ جَاذِبُهُ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: رَكَدَتْ (٦) وَ يَكُونُ بِمَعْنَى: وَقَفَتْ، يَعْنِي بَكْرَةً مِنْ عُودٍ. وَ الْقَيْنُ: الْعَامِلُ. وَ الْمَرَائِدُ: مَغَامِضُ الْأَرْضِ، قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ حِمَارًا طَرَدَتْهُ الْخَيْلُ فَلَجَّأَ إِلَى الْجِبَالِ فِي شِعَابِهَا، وَ هُوَ يَرَى السَّمَاءَ طَرَائِقَ:

(١) بِالْأَصْلِ: «وَ اسْتَرْقَدْتُ فَمَا أَدْرَكْتُهُمْ غَلَبَهُ الرِّقَادُ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنْ الْأَسَاسِ. (٢) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: «رَقْدَ الثُّوبِ مِثْلُ نَامِ الثُّوبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ مُسْتَمْتَعٌ». وَ الشَّارِحُ خَلَطَ عِبَارَتِي اللِّسَانِ وَ الْأَسَاسِ. (٣) الصَّحَاحُ: مَكَانٌ. (٤) الْأَسَاسُ: لَا تَرِيدُ أَنْ تَبْرَحَ. (٥) التَّهْذِيبُ: تَرَفَدَ أَهْلُهَا. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ رَكَدَتْ وَ يَكُونُ كَذَا عِبَارَةُ اللِّسَانِ أَيْضًا وَ الْوَاوُ تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً سَهْوًا أَوْ يَكُونُ هُنَاكَ

معطوف عليه محذوف».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٦٣

أَرْتَهُ مِنَ الْجَزْيَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ طَبَابًا فَمَثْوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ وَمِنَ الْمَجَازِ: رَكَدَتْ رِيحُهُمْ، أَيْ زَالَتْ دَوْلَتُهُمْ وَأَخَذَ «أَمْرُهُمْ يَتَرَاوَعُ، وَ طَفِقَتْ رِيحُهُمْ تَتَرَاكِدُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

[ركند]: ج ٤، ص: ٤٦٣

و رُكِّنْتُ، بَضَمٌ فَفَتَحَ فَسَكُونٌ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ.

[رمد]: ج ٤، ص: ٤٦٣

الرَّمْدَاءُ، بِالْكَسْرِ مَمْدُودًا: الرَّمَادُ. وَالْأَرْمِدَاءُ، كَالْأَرْبَعَاءِ، وَاحِدُ الرَّمَادِ، كَالْأَرْمِدَةِ. وَرَوَى عَنْ كُرَاعٍ: الْإِرْمِدَاءُ، بِكَسْرِ الهمزة، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ. قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَلَا نَظِيرَ لِإِرْمِدَاءِ النَّبْتِ. وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ فَتَحَ الْعَيْنَ فِيهِمَا، أَيْ الْأَرْمِدَاءِ وَالْأَرْبَعَاءِ. قَالَ فِي الْأَوْزَانِ: وَلَا ثَالِثَ لِهَمَا. وَالرَّمَادُ: دُقَاقُ الْفَحْمِ مِنْ حُرَاقَةِ النَّارِ، وَمَا هَبَا مِنَ الْجَمْرِ فَطَارَ دُقَاقًا، وَالطَائِفَةُ مِنْهُ: رَمَادَةٌ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «زَوْجِي عَظِيمُ الرَّمَادِ»، أَيْ كَثِيرُ الْأَضْيَافِ، لِأَنَّ الرَّمَادَ يَكْثُرُ بِالطَّبَخِ. وَالْأَرْمِدُ: مَا عَلَى لَوْنِهِ، أَيْ الرَّمَادِ، وَهُوَ غُبْرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ: رَمْدَاءُ، لِمَا فِيهَا مِنْ سَوَادٍ مُنْكَسِفٍ كَلَوْنِ الرَّمَادِ.. وَظَلِيمٌ أَرْمِدٌ كَذَلِكَ، وَلِلْبُعُوضِ: رُمْدٌ، بِالضَّمِّ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ، يَصِفُ الصَّائِدَ: تَبَيَّتْ جَارَتُهُ الْأَفْعَى وَ سَامِرُهُ (١) رُمْدٌ بِهِ عَاذِرٌ مِنْهُمْ كَالْجَرَبِ وَ زَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ الْمِيمَ بَدَلٌ عَنِ الْبَاءِ [فِي رَبْدٍ] (٢) وَ رَمَادٌ أَرْمِدٌ، وَرُمْدٌ، كَرَبْرَجٍ وَ دَرَاهِمٍ، الْأَخِيرُ مِنَ الشَّوَادِ، أَوْ هُوَ مُخَفَّفٌ مِنَ الْمَكْسُورِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَثْمِيَةُ الصَّرْفِ وَ كَذَلِكَ رَمَادٌ رُمْدِيٌّ، بِالْكَسْرِ، أَيْ كَثِيرٌ دَقِيقٌ جِدًّا. وَفِي حَدِيثِ وَافِدٍ عَادَ: «خَذَهَا رَمَادًا رُمْدًا، لَا تَذُرُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الرَّمْدُ، بِالْكَسْرِ: الْمَتْنَاهِي فِي الْإِحْتِرَاقِ وَ الدَّقَّةِ، يُقَالُ: يَوْمٌ أَيْوَمٌ (٣)، إِذَا أَرَادُوا الْمِبَالْغَةَ. وَقَالَ سَبِيوِيَّةٌ: إِنَّمَا ظَهَرَ الْمِثْلَانِ فِي رُمْدٍ، لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِرَهْلِقٍ. وَ صَارَ الرَّمَادُ رُمْدًا، إِذَا هَبَا وَ صَارَ أَدَقَّ مَا يَكُونُ. أَوْ رَمَادٌ رُمْدٌ: هَالِكٌ جَعَلُوهُ صِفَةً. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ. وَ أَرْمَدَ الرَّجُلُ إِرْمَادًا: افْتَقَرَ. وَ أَرْمَدَ الْقَوْمُ: أَمَحَلُوا، كَأَسْتَوُوا. وَ أَرْمَدُوا، إِذَا جَهَدُوا وَ هَلَكَتْ مَوَاشِيَهُمْ مِنَ الْجَدْبِ. وَ أَرْمَدَتِ النَّاقَةُ: أَضْرَعَتْ، وَ كَذَلِكَ الْبَقَرَةُ وَ الشَّاةُ، وَ هِيَ مُرْمِدٌ، كَرَمَدَتْ تَرْمِيدًا. وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: رَمَدَتِ الضَّأْنُ فَرَبَقَ رَبَقٌ، وَ رَمَدَتِ الْمِعْزَى فَرَبَقَ رَبَقٌ، أَيْ هَبَّتِ لِلْأَرْبَاقِ لِأَنَّهُمَا تَضْرَعُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ. وَ الرَّمْدُ، كَكَتِفٍ: الْآجِنُ الْمُتَغَيَّرُ مِنَ الْمِيَاهِ، وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ. وَ نَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: مَاءٌ مُرْمِدٌ، إِذَا كَانَ آجِنًا. وَ الرَّمْدُ بِالتَّحْرِيكِ: هَيِجَانُ الْعَيْنِ وَ انْتِفَاحُهَا، كَالْأَرْمِدَادِ، وَ أَرْمَدَتْ عَيْنُهُ، وَ أَرْمَدَ وَجْهَهُ، وَ أَرْبَدَ. وَ قَدْ رَمَدَ كَفَرَحَ يَزْمَدَ رَمْدًا، وَ أَرْمَدَ إِرْمَادًا. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: (٤) وَ أَرْمَدَ، أَيْ كَاخَمَرَّ، وَ هُوَ الصَّوَابُ، كَمَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعَانِيِّ. وَ هُوَ رَمِدٌ، كَكَتِفٍ وَ أَرْمَدٌ وَ مُرْمَدٌ كَمُكْرِمٍ وَ مُحَمَّرٍ، وَ الْأَنْثَى رَمِيدَاءُ، وَ عَيْنَ رَمْدَاءٍ وَ رَمِدَةٍ، وَ رَمِدَتْ تَرْمَدُ رَمْدًا. وَ قَدْ أَرْمَدَ اللَّهُ تَعَالَى عَيْنَهُ فَهِيَ رَمِدَةٌ، وَ أَرْمَدَ عَيْنَهُ الْبُكَاءُ. وَ بَنُو الرَّمْدِ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ (٥). وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: كَكَتِفٍ، وَ بَنُو الرَّمْدَاءِ: بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ. وَ أَبُو الرَّمْدَاءِ الْبَلَوِيُّ: صَاحِبُ مَوْلَى امْرَأَةٍ كَانَ يَرَعَى لَهَا، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ يُقَالُ فِيهِ: أَبُو الرَّبِيدَاءِ، كَذَا فِي التَّجْرِيدِ، ه. وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي: رَمِدَ. وَ الرَّمْدُ: الْهَلَاكُ وَ الرَّمَادَةُ (٦): الْهَلَكَةُ وَ رَمِدَتِ الْغَنَمُ تَرْمِدًا، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ: هَلَكْتُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ صَيْقِعٍ وَ رَمَدَ الْقَوْمُ رَمْدًا: هَلَكُوا، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ: صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَامِ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ

(١) أَيْ تَبَيَّتِ الْأَفْعَى جَارَةً لَهُ. (٢) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ. (٣) فِي النِّهَايَةِ: كَمَا يُقَالُ لَيْلٌ أَيْلٌ، وَ يَوْمٌ أَيْوَمٌ. (٤) وَ هُوَ مَا وَرَدَ فِي الْقَامُوسِ. (٥) الْجُمُهرَةُ ٢/ ٢٥٦. (٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «و الرَّمَادُ» تَحْرِيفٌ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٦٤

لهكذا أنشدَه الجوهريُّ له. وقال الصاغانيُّ: ليس لأبي جَزْءٌ على هذا الرَّوْيِ شَيْءٌ. وقد ذكره أبو عبيد في «المصنّف» له. ومنه عامُّ الرَّمَادَةِ في أيام أمير المؤمنين عُمَرُ بن الخطاب رضى الله عنه، وكان ذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة من الهجرة، سُمِّيَ به لأنه هَلَكَت فيه النَّاسُ والأموالُ كثيراً. وقيل هو لجذب تتابع فصير الأرض والشجر مثل لَوْنِ الرَّمَادِ. والأول أجود. والمُرْمَدُ: الماضي الجادُّ «١»، عن ابن دُرَيْدٍ. والرَّمَادَةُ: ع باليمن وقد رأيته، ونُسب إليه جَمَاعَةٌ من أهل العلم، منهم: أحمد بن منصور، كذا نسبَه ابن الأثير «٢»، ونسبه غيره إلى رَمَادَةٍ بَرْقَةٍ. وموضع بفلسطين، منه عبيد الله بن رُمَاحِش القيسى الرملّى «٣». وآخر بالمغرب وهي رَمَادَةُ بَرْقَةٍ. والرَّمَادَةُ: د، بين مكَّة والبصرة من وراء القريتين، وهي مُصَفٌّ بين مكَّة والبصرة، قال ذو الرُّمَّة: أ مِنْ أَجْلِ دَارِ الرَّمَادَةِ قد مَضَى لها زَمَنٌ ظَلَّتْ بِكَ الأَرْضُ تَرْجُفُ والرَّمَادَةُ: مَحَلَّةٌ بِحَلَبَ، بظاها، كبيرة. والرَّمَادَةُ: ه بِلَخ، عن الصاغاني. والرَّمَادَةُ: ه، أو مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ، عن الصاغاني. والرَّمَادَةُ: د، بين بَرْقَةٍ والإسكندرية منه يوسف بن هارون الكندي أبو عُمَر، شاعرٌ من طييء كثير الشعر، سَرِيع القول، كان بعضُ أجداده من الرَّمَادَةِ. وَمَادَانُ، وفي بعض النسخ: رَمِيدَانُ، كَسِبَانُ. والأول أصوب: ع قال الراعي: فَحَلَّتْ نَبِيًّا أَوْ رَمَادَانِ دُونَهَا رِعَانٌ وَوَقِيعَانٌ مِنَ الْبَيْدِ سَمَلَقٌ وَقَوْلُهُمْ: مَا تَرَكُوا إِلَّا رَمْدَةً حَتَّانَ، كَكِسْرَةٍ، وَحَتَّانَ بِالْفَتْحِ، أَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا مَا تَذَكُّرُكَ بِهِ يَدِيكَ ثُمَّ تَنْفُخُهُ فِي الرِّيحِ بَعْدَ حَتِّهِ، أَيْ كَسْرِهِ. نقله الصاغانيُّ. * ومما يستدرك عليه: ثَوْبٌ رَمْدٌ وَأَرْمَدٌ: وَسَخٌ «٤»، وَثِيَابٌ رُمْدٌ، وَهِيَ الْغُبُرُ فِيهَا الْكُدُورَةُ «٥». وَالرَّمَادِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ بِالطَائِفِ، أَسْوَدُ أَغْبَرُ. وَرَمَدَهُمُ اللَّهُ، وَأَرْمَدَهُمُ: أَهْلَكَهُمُ، وَقَدْ رَمَدَهُمْ يَزْمُدُهُمْ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ قَدْ رَمَدْنَا الْقَوْمَ نَزْمُدُهُمْ وَنَزْمُدُهُمْ رَمْدًا، أَيْ أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ. وَفِي النِّهَايَةِ: رَمَدَهُ وَأَرْمَدَهُ إِذَا أَهْلَكَهُ وَصَيَّرَهُ كَالرَّمَادِ. وَرَمَدَ وَأَرْمَدَ، إِذَا هَلَكَ. وَيُقَالُ أَرْمَدَ «٦» عَيْشُهُمْ، إِذَا هَلَكُوا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: رَمَدَ الْقَوْمُ بِكسر الميم، وَأَرْمَدُوا، بِتَشْدِيدِ الدال، قَالَ: وَالصَّحِيحُ: رَمَدُوا وَأَرْمَدُوا «٧». وَابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ لِلشَّيْءِ الْهَالِكِ [مِنَ الثِّيَابِ] «٨» خَلُوقَةً: قَدْ رَمَدَ وَهَمَدَ وَبَادَ. وَالرَّمِيدُ: الْبَالِيُّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَهَاءٌ، أَيْ خَيْرٌ وَبَقِيَّةٌ. وَقَدْ رَمَدَ يَزْمِدُ رُمُودَةً. وَرَمَدَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ مُرْمَدٌ: اسْتَبَانَ حَمْلُهَا، وَعَظَمَ بَطْنُهَا وَوَرَمَ ضَرْعُهَا وَحَيَاؤُهَا. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا أَنْزَلَتْ شَيْئًا عِنْدَ التَّلَاجِ أَوْ قَبِيلَةً. وَفِي التَّهْذِيبِ: إِذَا أَنْزَلَتْ شَيْئًا قَلِيلًا [مِنَ اللَّبَنِ] «٩» عِنْدَ التَّلَاجِ. وَالْأَرْمَدَادُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النَّعَامَ. وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنْهُ قِيلَ: أَرْمَدَ، أَيْ عَيَا عَيَدُوا الرَّمِيدَ. وَابْنُ عَمْرٍو: ارْقَدَ الْبَعِيرُ ارْقَدَادًا، وَارْمَدَ ارْمَدَادًا، وَهُوَ شِدَّةُ الْعَدُوِّ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ارْقَدَ وَأَرْمَدَ، إِذَا مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَأَسْرَعَ.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: «في نسخة المتن المطبوع: الجارى، وما وقع هنا هو الصواب» وفي التكملة أيضاً: الجارى. وما أثبت يوافق الجمهرة ٣/ ٤٠٢. (٢) اللباب ٢/ ٣٦. (٣) اللباب: الرمادى، نسبة إلى رمادة الرمل. (٤) عن الأساس وبالأصل «فاسخ». (٥) فى التهذيب: فيها كُدُورَةٌ، مأخوذ من الرماد. (٦) اللسان: رَمَدَ. (٧) وهى رواية شمر كما فى التهذيب. (٨) زيادة عن التهذيب و اللسان. و نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية اللسان. (٩) زيادة عن التهذيب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٦٥

و بالشَّوَاجِنِ «١» ماءٌ يُقَالُ لَهُ: الرَّمَادَةُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا فَوَجَدْتُهُ عَذْبًا فُرَاتًا. وَمِنَ الْمَجَازِ: سُفِيَ الرَّمَادُ فِي وَجْهِهِ: [إِذَا] «٢» تَغَيَّرَ. وَبَكَتْ عَلَيْهِ الْمَكَارِمُ حَتَّى رَمَدَتْ عُيُونُهَا: وَفَرَحَتْ جُفُونُهَا. وَرَمَدَ الشَّوَاءُ تَزْمِيدًا: أَصَابَهُ بِالرَّمَادِ. وَفِي الْمَثَلِ: «شَوَى أَحْوَكَ حَتَّى إِذَا أَنْصَجَ رَمَدَ» يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعُودُ بِالْفَسَادِ عَلَى مَا كَانَ أَصْلَحَهُ، وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلَّذِي يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ يُفْسِدُهُ بِالْمَنَةِ، أَوْ يَقْطَعَهُ. وَرَمَدَ الشَّوَاءُ: مَلَأَ فِي الْجَمْرِ. وَالرَّمَدُ مِنَ اللَّحْمِ: الْمَشْوِيُّ الَّذِي يُمَلَّ فِي الْجَمْرِ. وَالرَّمِيدُ، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ: مَاءٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيلًا الْعُدْرَى «٣»، حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ. وَهُوَ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ. وَفِي الْمَرَاصِدِ «٤»: الرَّمْدُ: رِمَالٌ بِأَقْبَالِ الشَّيْخَةِ، وَهِيَ رَمْلَةٌ بَيْنَ ذَاتِ الْعُشْرِ وَبَيْنَ الْيُسُوعَةِ. وَدَارُ الرَّمَادِ: قَرْيَةٌ بِالْقَيْومِ.

[رند]: ج ٤، ص: ٤٦٥

الرَّمْدُ: شَجَرٌ بِالْبَادِيَةِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ يُسْتَاكُ بِهِ، وَ لَيْسَ بِالْكَبِيرِ، وَ لَهُ حَبٌّ يُسَمَّى الْغَارَ، وَاحِدَتُهُ: رَنْدَةٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ «٥»: رِبَا سَمَوَا

الْعُودُ الْبَدِي يُتَبَخَّرُ بِهِ رَنْدًا، وَرُويَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ: الرَّنْدُ: الْآسُ، عِنْدَ جَمَاعَةٍ أَهْلِ اللَّغَةِ إِلَّا أَبَا «٦» عَمْرٍ وَ الشَّيْبَانِيَّ وَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ، فَإِنَهُمَا قَالَا: الرَّنْدُ الْحَنُوءُ، وَ هُوَ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الرَّنْدُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ: شَبَبُهُ جُوالِيٍّ صَغِيرٍ وَاسِعِ الْأَسْفَلِ، مَخْزُوطُ الْأَعْلَى [يُسْفُ] «٧» مِنَ الْخُوصِ، يُخَيِّطُ وَ يُضْرَبُ بِالشُّرْطِ الْمَفْتُولَةِ مِنَ اللَّيْفِ، حَتَّى يَتَمَتَّنَ فَيَقُومَ قَائِمًا، وَ يُعْرَى بَعْرًا وَثِقَةً، يُنْقَلُ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ الْخَرَّافِ، يُحْمَلُ مِنْهُ رَنْدَانِ عَلَى الْجَمَلِ الْقَوِيِّ. قَالَ: وَ رَأَيْتُ هَجْرِيًّا يَقُولُ لَهُ: الرَّنْدُ، وَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ. وَ يَقَالُ لَهُ الْقَرْنَةُ. أَيْضًا وَ ذُو رَنْدٍ: ع. بِجَادَّةٍ حَاجِّ الْبُضِيرَةِ بَيْنَ فَلَجَةٍ وَ الرُّجُجِ، مِنْهُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبِ الرَنْدِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَلِيلِ، وَ عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ السُّلَمِيُّ. وَ رَنْدَةٌ، بِالضَّمِّ: حِصْنٌ مِنْ تَاكُرْنِي بِالْأَنْدَلَسِ، مِنْهَا خَطِيبُهَا الْبَلِغُ الْمُفَوَّهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ الْقَيْسِيُّ الرَنْدِيُّ، عَلِي السَّنْدِ، مَاتَ سَنَةَ ٦٤٩. وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيُّ الرَنْدِيُّ، سَمِعَ مُحَمَّدًا وَ أَحْمَدًا، ابْنِي مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَتِيقِ بْنِ رَشِيقٍ، وَ غَيْرَهُمَا. وَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْعَافِيَةِ الرَنْدِيُّ، شَيْخٌ لِمَشَايخِنَا، حَدَّثَ عَنِ التَّاجِ الْغَرَّافِيِّ وَ غَيْرِهِ. وَ يَبْقَى بْنُ خَلْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَنْدَلَسِيِّ الرَنْدِيِّ «٨»، حَدَّثَ عَنِ السَّلَفِيِّ.

[رهد]: ج ٤، ص: ٤٦٥

رَهْدَةٌ، أَى الشَّيْءُ كَمَنْعُهُ يَزْهَدُهُ رَهْدًا. أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: أَى سَحَقَهُ سَحَقًا شَدِيدًا، وَ الْكَافُ أَعْرَفُ «٩». وَ الرِّهَادَةُ، بِالْفَتْحِ النَّعْمَةُ وَ الرِّخَاصَةُ، عَنِ اللَّيْثِ. وَ الرِّهْدُ: النَّاعِمُ الرِّخْصُ. وَ الرِّهْدَةُ الشَّابَّةُ الرِّخْصَةُ النَّاعِمَةُ مِنَ النَّسَاءِ. وَ الرِّهْدَةُ: الْبُرُّ يُدْقُ وَ يُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ فَيُؤْكَلُ. وَ الرِّهْدِيُّ، بِفَتْحٍ وَ ضَمٍّ: الرِّفْقُ وَ السُّكُونُ، يَقَالُ: مَا عِنْدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ رِهْدِيَّةٌ «١٠» وَ لَا رَخَوْدِيَّةً، أَى لَيْسَ عِنْدِي فِيهِ رِفْقٌ وَ لَا مَهَاوَدَةٌ.

(١) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: «وَ بِالشَّوَابِجِ». وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ وَ مِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. (٢) زِيَادَةُ عَنِ الْأَسَاسِ. (٣) فِي النِّهَايَةِ: الْعَدْوَى. (٤) فِي الْمَرَاصِدِ: «ذَاتُ الْعَشِيرَةِ». (٥) اللِّسَانُ: أَبُو عُبَيْدٍ. (٦) فِي التَّهْذِيبِ الْمَطْبُوعِ: إِلَّا- أَنْ. (٧) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ، سَفَ الْخُوصِ: نَسَجَهُ. (٨) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: أَبُو الْحَسَنِ سَقِيُّ بْنُ خَلْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيِّ الرَنْدِيِّ. (٩) وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ. (١٠) اعْتَمَدْنَا ضَبْطَ التَّكْمَلَةِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٦٦

وَ رَهْدٌ تَرْهِيدًا: أَتَى بِالْحِمَاقَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُحْكَمَةِ. وَ فِي التَّكْمَلَةِ: إِذَا حَمَقَ حِمَاقَةً مُحْكَمَةً. وَ أَمْرٌ مَرْهُودٌ: لَمْ يُحْكَمْ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ «١». وَ تَرَكْتُهُمْ مَرْهُودِينَ «٢»: غَيْرَ عَازِمِينَ عَلَى أَمْرٍ وَ لَا جَازِمِينَ بِهِ. نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

[رود]: ج ٤، ص: ٤٦٦

الرَّوْدُ: الطَّلَبُ، مُصَدَّرٌ رَادٌ يَرُودُ، كَالرَّيَادِ، بِالْكَسْرِ، وَ الْارْتِيَادِ وَ الْاسْتِرَادَةِ، وَ يَقَالُ: رَادَ أَهْلُهُ يَرُودُهُمْ مَرْعَى، أَوْ مَنَزِلًا، رِيَادًا، وَ ارْتَادَ لَهُمْ ارْتِيَادًا. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيُرْتَدْ لِبَوْلِهِ» أَى يَرْتَادُ مَكَانًا دَمِثًا لِنِيًّا مَنَحْدِرًا لِنَّا يَرْتَدُّ عَلَيْهِ بَوْلُهُ وَ يَرْجِعُ عَلَيْهِ رَشَاشُهُ. وَ الرَّوْدُ: الذَّهَابُ وَ الْمَجِيُّ، يَقَالُ: رَادٌ يَرُودُ، إِذَا جَاءَ وَ ذَهَبَ وَ لَمْ يَطْمئنْ. وَ مَا لِي أَرَاكَ تَرُودُ مِنْذُ الْيَوْمِ، وَ مُصَدَّرُهُ الرَّوْدَانُ وَ الْمُرَاوَدَةُ وَ الرَّوَادُ، وَ الرِّيدُ، بِكَسْرِهِمَا، كَذَا فِي النُّسخِ. وَ فِي التَّكْمَلَةِ: الرِّيدَةُ. قَالَ: وَ الْأَصْلُ رَوْدَةٌ. وَ الْإِرَادَةُ: الْمَشِيئَةُ، وَ أَرَادَ الشَّيْءُ: شَاءَهُ. وَ رَاوَدْتُهُ عَلَى كَذَا مُرَاوَدَةً وَ رَوَادًا، أَى أَرَدْتُهُ، قَالَ ثَعْلَبٌ: الْإِرَادَةُ تَكُونُ مَحْبِيَّةً وَ غَيْرَ مَحْبِيَّةً، وَ أَرَادَهُ عَلَى الشَّيْءِ كَأَدَارِهِ. وَ أَرَدْتُهُ بِكُلِّ رِيدَةٍ، وَ هُوَ اسْمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْارْتِيَادِ وَ الْإِرَادَةِ، أَى بِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْإِرَادَةِ. وَ الْفَرْقُ بَيْنَ الطَّلَبِ وَ الْإِرَادَةِ: أَنَّ الْإِرَادَةَ قَدْ تَكُونُ مُضْمِرَةً لَا ظَاهِرَةً، وَ الطَّلَبُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِمَا بَدَأَ بِفَعْلٍ أَوْ قَوْلٍ، كَمَا فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي، لِأَبِي عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ. وَ هَلْ مَحَلُّ الْإِرَادَةِ الرَّأْسُ أَوْ الْقَلْبُ؟ فِيهِ خِلَافٌ، انْظُرْهُ فِي «التَّوْشِيحِ». وَ فِي اللِّسَانِ: وَ الْإِرَادَةُ: الْمَشِيئَةُ، وَ أَصْلُهُ الْوَاوُ، لِقَوْلِكَ «٣»: رَاوَدَهُ، أَى أَرَادَهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، إِلَّا أَنْ

الواو سَكَنتْ فَنَقَلَتْ حَرَكَتَهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا، فَاَنْقَلَبَتْ فِي الْمَاضِي أَلِفًا، وَ فِي الْمُسْتَقْبَل يَاءً، وَ سَقَطَتْ فِي الْمَصْدَر، لِمَجَاوَرَتِهَا الْأَلِفُ السَّاكِنَةُ وَ عُوْضَ مِنْهَا الْهَاءُ فِي آخِرِهِ. وَ الرَّائِدُ: يَدُ الرَّحَى، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: مَقْبِضُ الطَّاحِنِ مِنَ الرَّحَى. وَ الرَّائِدُ: الْمُرْسَلُ فِي التَّمَّاسِ النَّجْعَةُ وَ طَلَبُ الْكَلَامِ وَ مَسَاقِطُ الْغَيْثِ، وَ الْجَمْعُ: رُوَادٌ، مِثْلُ زَائِرٍ وَ زَوَّارٍ. وَ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ فِي صِفَةِ الصَّحَابَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: «يَدْخُلُونَ رُوَادًا وَ يَخْرُجُونَ أَدْلَةً» أَيْ يَدْخُلُونَ طَالِبِينَ لِلْعِلْمِ مُتَمَسِّينَ لِلْحِلْمِ «٤» مِنْ عِنْدِهِ، وَ يَخْرُجُونَ أَدْلَةً هُدًى لِلنَّاسِ. وَ رِيَادُ الْإِبِلِ: اخْتِلَافُهَا فِي الْمَرْعَى، مُقْبِلَةً وَ مُدْبِرَةً، وَ قَدْ رَأَدَتْ تَرُودَ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ. وَ الْمَوْضِعُ مِنْ ذَلِكَ: مَرَادٌ وَ مُسْتَرَادٌ، وَ قَدْ اسْتَرَادَتْ الدَّوَابُّ: رَعَتْ. وَ كَذَلِكَ مَرَادُ الرِّيحِ، وَ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يُذْهَبُ فِيهِ وَ يُجَاءُ، قَالَ جَنْدَلٌ: وَ الْأَلُ فِي كُلِّ مَرَادٍ هَوَجَلٍ وَ فِي حَدِيثٍ قُسٍّ: وَ مَرَادًا لِمَحْشَرِ الْخَلْقِ طَرًا وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: يُقَالُ: امْرَأَةٌ رَادَةٌ، بِلَا هَمْزٍ، الَّتِي تَرُودُ وَ تَطُوفُ، وَ بِالْهَمْزَةِ: السَّرِيعَةُ الشَّبَابِ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَ امْرَأَةٌ رَادٌ وَ رُوَادٌ، بِالتَّخْفِيفِ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَ رُوَادَةٌ، كَثَامَةٌ، وَ رَائِدَةٌ وَ رُوْدٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ: طَوَافَةٌ فِي ثُبُوتِ جَارَاتِهَا، وَ قَدْ رَأَدَتْ تَرُودَ رُوْدًا وَ رَوْدَانًا مَحْرَكَةً، فَهِيَ رَادَةٌ، إِذَا أَكْثَرَتْ الْاِخْتِلَافَ إِلَى ثُبُوتِ جَارَاتِهَا. وَ رَجُلٌ رَادٌ، أَيْ رَائِدٌ، وَ قَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ، رَادَ رَادُهُمْ «٥»، وَ بَعَثُوا رَادَهُمَ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ رَجُلًا حَاجًّا طَلَبَ عَسِيْلًا: فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إِلَى مَنَى فَأَصْبَحَ رَادًا يَتَغَيُّ الْمَرْجَ بِالسَّخْلِ أَيْ طَالِبًا، فِيمَا أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، أَوْ أَنَّ أَصْلَهُ رُوْدٌ: فَعِلٌ مُحْرَكَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، وَ عَلَى الْآخِرِ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ، لَا عَلَى الْفِعْلِ. وَ فِي حَدِيثٍ مَاعِزٍ: كَمَا يَدْخُلُ الْمِرْوَدُ فِي الْمُكْحَلَةِ. هُوَ بِالْكَسْرِ: الْمِيلُ الَّذِي يُكْتَحَلُ بِهِ.

(١) فِي التَّكْمِلَةِ - ضَبَطَ قَلَمٌ - مُرْهَوْدٌ. (٢) فِي التَّكْمِلَةِ: مُرْهَوْدَيْنِ ضَبَطَ قَلَمٌ. (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ الصَّحَاحِ، وَ فِي اللِّسَانِ - نَقَلْنَا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ: كَقَوْلِكَ. (٤) فِي النِّهَايَةِ: الْحَكْمُ. (٥) فِي اللِّسَانِ: رَادَهُمَ رَائِدُهُمْ، وَ نَبِهَ بِهَامِشِهِ إِلَى رَوَايَةِ الشَّارِحِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٦٧

وَ دَارُ الْمُهْرُ وَ الْبَارِزِي فِي الْمِرْوَدِ، وَ هِيَ حَدِيدَةٌ مَشْدُودَةٌ بِالرَّسَنِ تَدُورُ مَعَهُ فِي اللَّحَامِ. وَ الْمِرْوَدُ: مَحْوَرُ الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ. وَ قَوْلُهُمْ: امْشِ عَلَى رُوْدٍ، بِالضَّمِّ أَيْ مَهْلٍ، قَالَ الْجَمُوحُ الظَّفَرِيُّ: تَكَادُ لَا تَتَلَمُّ الْبَطْحَاءُ وَ طَأَتْهَا كَأَنَّهَا ثَمَلٌ يَمْشِي عَلَى رُوْدٍ وَ تَصْغِيرُهُ رُوَيْدٌ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ: تَكْبِيرُ رُوَيْدٍ: رُوْدٌ، وَ تَقُولُ مِنْهُ قَدْ أَرُوْدَ فِي السَّيْرِ إِرْوَادًا وَ مِرْوَدًا كَمُكْرَمٍ، قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ: وَ أَعْدَدْتُ لِلْخَيْرِ وَثَابَةً جَوَادَ الْمَحْتَةِ وَ الْمِرْوَدَ «١» وَ مِرْوَدًا: بِفَتْحِ الْمِيمِ، كَالْمَخْرَجِ، وَ رُوَيْدًا، وَ رُوَيْدَاءَ، الْآخِرُ بِالْمَدِّ، وَ رُوَيْدِيَّةً، الْآخِرَتَانِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ، إِذَا رَفَقَ. وَ الْإِرْوَادُ: الْإِمْهَالُ، وَ لِذَلِكَ قَالُوا: رُوَيْدًا، مَهْلًا بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِمْ: إِرْوَادًا الَّتِي بِمَعْنَى أَرُوْدَ، فَكَأَنَّهُ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ بَطْرَحِ جَمِيعِ الزَّوَائِدِ.. وَ هَذَا حُكْمٌ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّحْقِيرِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَذَا مَذْهَبُ سَيِّبِيهِ فِي رُوَيْدٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَهُ بَدَلًا مِنْ أَرُوْدَ، غَيْرَ أَنَّ رُوَيْدًا أَقْرَبُ إِلَى إِرْوَادٍ مِنْهَا إِلَى أَرُوْدَ، لِأَنَّهَا اسْمٌ مِثْلُ إِرْوَادٍ. وَ ذَهَبَ غَيْرُ سَيِّبِيهِ إِلَى أَنَّ رُوَيْدًا تَصْغِيرُ رُوْدَ. كَمَا تَقَدَّمَ. قَالَ: وَ هَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ رُوْدًا لَمْ يَوْضِعْ مَوْضِعَ الْفِعْلِ، كَمَا وَضِعَتْ إِرْوَادٌ، بِدَلِيلِ أَرُوْدَ. وَ قَالُوا رُوَيْدَكَ عَمْرًا، أَيْ أَمْهَلَهُ، فَلَمْ يَجْعَلُوا لِلْكَافِ «٢» مَوْضِعًا، وَ إِنَّمَا هِيَ لِلْخِطَابِ. وَ إِنَّمَا تَدْخُلُهُ الْكَافُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى أَفْعَلٍ دُونَ غَيْرِهِ وَ يَكُونُ حِينَئِذٍ لَوْجُهُ أَرْبَعَةً: الْأَوَّلُ: أَنَّ يَكُونُ اسْمَ فِعْلٍ، تَقُولُ رُوَيْدَ زَيْدًا، أَيْ أَرُوْدَ زَيْدًا بِمَعْنَى أَمْهَلَهُ. وَ الثَّانِي: أَنَّ يَكُونُ صِفَةً، تَقُولُ سَارُوا سَيْرًا رُوَيْدًا، قَالَهُ سَيِّبِيهِ. وَ الثَّلَاثُ: أَنَّ يَكُونُ حَالًا، نَحْوُ قَوْلِكَ: سَارَ الْقَوْمُ رُوَيْدًا، اتَّصَلَ بِالْمَعْرِفَةِ فَصَارَ حَالًا لَهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ مِنْ ذَلِكَ «٣» قَوْلُهُمْ: ضَعَهُ رُوَيْدًا، أَيْ وَضَعَهُ رُوَيْدًا، وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ يُعَالِجُ الشَّيْءَ [رُوَيْدًا] «٤»، إِنَّمَا يَرِيدُ أَنْ يَقُولَ: عِلَاجًا رُوَيْدًا، قَالَ: فَهَذَا عَلَى وَجْهِ الْحَالِ إِلَّا أَنْ يَظْهَرَ الْمَوْصُوفُ بِهِ فَيَكُونُ عَلَى الْحَالِ، وَ عَلَى غَيْرِ الْحَالِ. وَ الرَّابِعُ: أَنَّ يَكُونُ مَصْدَرًا نَحْوَ قَوْلِكَ: رُوَيْدَ عَمْرٍو، بِالإِضَافَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فَضْرَبَ الرُّقَابَ «٥». وَ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: إِذَا أَرَدْتَ بَرُوَيْدَ: الْوَعِيدَ، نَصَبْتَهَا بِلَا - تَنْوِينٍ. وَ أَنْشَدَ: رُوَيْدَ نُصَاهِلٍ بِالْعِرَاقِ جِيَادَنَا كَأَنَّكَ بِالضَّحَاكِ قَدْ قَامَ نَادِبُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ إِذَا أَرَدْتَ بَرُوَيْدَ الْمَهْلَةَ وَ الْإِرْوَادَ فِي الشَّيْءِ «٦» فَانْصِبْ وَ تَوْنٍ، تَقُولُ: امْشِ رُوَيْدًا. قَالَ «٧»: وَ تَقُولُ الْعَرَبُ: أَرُوْدَ، فِي مَعْنَى رُوَيْدًا الْمَنْصُوبَةَ. قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: فِي بَابِ رُوَيْدًا: كَأَنَّ رُوَيْدًا مِنَ الْأَضْدَادِ، تَقُولُ رُوَيْدًا، إِذَا أَرَادُوا: دَعُوْهُ وَ خَلُّهُ، وَ إِذَا أَرَادُوا «٨»: اِرْقُوقْ بِهِ وَ أَمْسِكْهُ قَالُوا: رُوَيْدًا زَيْدًا. قَالَ: وَ تَيْدَ زَيْدًا، بِمَعْنَاهَا. وَ يَقَالُ لِلْمَذْكَرِ: رُوَيْدَ كَيْنَى، وَ لَهَا، أَيْ لِلْمُؤْنِثِ: رُوَيْدَ كَيْنَى، بِكَسْرِ الْكَافِ، وَ فِي الْمُثْنَى: رُوَيْدَ كُمَانِي، وَ فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ: رُوَيْدَ كُمُونِي، وَ فِي جَمْعِ الْمُؤْنِثِ: رُوَيْدَ كُنَيْنِي، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، عِنْدَ قَوْلِهِ: فَهَذِهِ الْكَافُ الَّتِي

أَلَحَقْتُ لِتَبِينِ «٩» المخاطبِ في رُوَيْدًا، قال: وإنما أَلَحَقْتُ

(١) الجواد هنا الفرس السريعة. و المَحْتَهُ من الحث، يقول إذا استحشثتها في السير أو رفقت بها أعطتك ما يرضيك من فعلها. (٢) عن اللسان وبالأصل «الكاف» وفي الصحاح: فالكاف للمخاطب، لا موضع لها من الإعراب، لأنها ليست باسم، و رويد غير مضاف إليها، و هو متعد إلى عمرو لأنه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الأفعال. (٣) في التهذيب: و من ذلك قول العرب. (٤) زيادة عن التهذيب. (٥) سورة محمد الآية ٤. (٦) في التهذيب: «المشي» و الشارح ينقل عن اللسان و قد نبه بهامش اللسان إلى رواية التهذيب. (٧) القائل هو الليث كما يفهم من عبارة التهذيب ١٤/ ١٦٣. (٨) عن اللسان و بالأصل: «أردوا» تحريف. (٩) التهذيب: ليتبين.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٦٨

المخصوص لأن رُوَيْدًا قد يقع للواحد، و للجمع «١» و الذَّكَرُ و الأُنْثَى، فإنما أدخل الكاف حيث خيفَ التَّباسُ مَنْ يُعْنَى مِمَّنْ لَا يُعْنَى، و إنما حذفت في «٢» الأول استغناء بعلم المخاطب، لأنه لا يُعْنَى غَيْرُهُ. و قد يقال: رُوَيْدًا، لمن لا يُخَافُ أَنْ يَلْتَبِسَ بِمَنْ سِوَاهُ، تَوْكِيدًا. و هذه كقولهم: النَّجَاءُ كَ «٣» و الْوَحْيَاكُ، تكون هذه الكاف علمًا للمأمورين و المُنْهَيْنِ. و رادت الرِّيحُ تَزُودُ رَوْدًا، و رُوْدًا و رَوْدَانًا: جالَتْ. و في التهذيب: تَحَرَّكَتْ تَحَرُّكًا خَفِيفًا. و يقال رِيحٌ رَوْدٌ و رُوَادٌ و رائدَةٌ، أَيْ لَيْتَهُ الْهُبُوبُ، قال جرير: أَصَحَّعَ إِنْ أُمِّكَ بَعْدَ لَيْلَى رُوَادُ اللَّيْلِ مُطْلَقَهُ الْكِمَامُ و رِيحٌ رَادَةٌ، إذا كانت هَوْجَاءَ، تَجِيءُ و تَذْهَبُ، و مَرَادُ الرِّيحِ، حيث تَجِيءُ و تَذْهَبُ. و ما تُرِيدُ و يقال فيه ما تُرِيدُ: مَحَلَّةٌ بِسِمَرَقَنْدُ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو منصور الماتريدي المتكلم. و قد سَبَقَ في فصل الفوقية. و الرُّوْدُ الصَّيْنِيُّ، كَسِبَحْل: دواء، م، و هو أنواعُ أربعة، أعلاها الصَّيْنِيُّ، و دونه الخُرَّاسَانِيُّ، و يعرف بِرَاوَنْدِ الدَّوَابِّ، تستعمله البياطرة، و هو خَشَبٌ أَسْوَدُ مُرَكَّبُ الْقُوَى، إِلَّا أَنْ الْغَالِبَ عَلَيْهِ الْحَرُّ و الْيُبْسُ و الْأَطْبَاءُ يَزِيدُونَهَا أَلْفًا فيقولون: رَاوَنْدٌ «٤». و الذي في اللسان «٥»: الرُّيُونْدُ الصَّيْنِيُّ دَوَاءٌ بَارِدٌ جَيِّدٌ لِلْكَبِدِ، و ليس بعربيٍّ مَحْضٍ. و رَاوَنْدُ: ع، أو قَرْيَةٌ بِقَاشَانَ بَنَوَاحِي أَصْبَهَانَ، قال رجلٌ من بني أَسَدٍ اسْمُهُ نَصِيرُ بْنُ غَالِبٍ يَرِثِي أَوْسَ بْنَ خَالِدٍ و أُنَيْسًا: أَلَمْ تَعْلَمَا مَا لِي بِرَاوَنْدٍ كُلِّهَا و لَا بِخَزَاقٍ مِنْ صَدِيقٍ سِوَاكُمَا قَلْتُ: و هي المشهورة الآن بِرَاوَنْدُ، و أَهْلُهَا شِيعَةٌ، مِنْهَا أَبُو حَيَّانَ بْنُ بَشْرِ بْنِ الْمُخَارِقِ الصَّبَّيِّ الْأَسَدِيُّ الْقَاضِي بِأَصْبَهَانَ، روى عن أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي و غَيْرِهِ، و مات سنة ٣٣٨، قاله السَّمْعَانِيُّ «٦». قُلْتُ: و مِنْهَا الْإِمَامُ الْمُحَمَّدِيُّ ضِيَاءُ الدِّينِ فَضْلُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبيدِ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيِّ، و وَلَدَهُ الشَّرِيفُ الْعَلَمَاءُ عَلَى ابْنِ فَضْلِ اللَّهِ، صاحب كتاب «نثر اللآلئ»، و له عَقَبٌ. و أَمَّا أَبُو الْفَضْلِ و أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الرَّاوَنْدِيُّ فَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ مَرْوِ الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورَةِ، قاله الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا. * و مما يستدرك عليه: إِنَّا قَوْمٌ رَادَةٌ، جَمْعُ رَائِدٍ كَحَاكِهِ، جَمْعُ حَائِكٍ. و قد جاء ذلك في حديث وَفَدَ عَبْدِ الْقَيْسِ. و في حديث مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ: «فَاسْتَرَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ»، أَيْ رَجَعَ و لَانَ و انْقَادَ. و مِنْ أَمْثَالِهِمْ «الرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ» يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي لَا يَكْذِبُ إِذَا حَدَّثَ. و الرَّائِدُ: الَّذِي لَا مَنَزَلَ لَهُ. و «الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ»، أَيْ رَسُولُهُ الَّذِي يَتَقَدَّمُهُ كَرَائِدِ الْكَلْبِ، و هو مجاز. و مِنْهُ أَيْضًا: «٧» أُعِيدَكَ بِالْوَحْدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ و كُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ أَيْ الَّذِي يَتَقَدَّمُ بِمَكْرِهِ. و مِنْ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مُسْتَرَادٌ لِمَثَلِهِ، و فَلَانُهُ مُسْتَرَادٌ «٨»، لِمَثَلِهَا، أَيْ مِثْلُهُ و مِثْلُهَا يُطْلَبُ و يُشْحُ بِه لِنَفَاسَتِهِ،

(١) «و الجميع و المذكر» كما في التهذيب. (٢) التهذيب: من. (٣) عن التهذيب و بالأصل «النجاك». (٤) الروند (الراوند) أربعة أنواع: الصيني أجودها بالقول المطلق، فالتركي لا لأنه ينبت بالترك و لكنه علم، فالزنجي و هو أسود فالخراساني و يقال له الشامي. انظر في خواصه و منافعه تذكرة الانطاكي. (٥) انظر اللسان مادة ر ن د. (٦) انظر اللباب لابن الأثير. (٧) اللسان: و منه حديث المولد. (٨) اللسان: «مستراد» بدون هاء.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٦٩

و قيل: معناه مُسْتَرَادٌ مِثْلُهُ أَوْ مِثْلُهَا، و اللام زائدة، و أنشد ابن الأعرابي: و لَكِنَّ دَلًّا مُسْتَرَادًا لِمَثَلِهِ و ضَرْبًا لِلَّيْلِ لَا تَرَى مِثْلَهُ ضَرْبًا و رَادَ الدَّارَ يَرُودُهَا: سَأَلَهَا، قَالَ يَصِفُ الدَّارَ: وَقَفْتُ فِيهَا رَائِدًا أَرُودُهَا و رَادَتِ الدَّوَابُّ رَوْدًا و رَوْدَانًا، و استرادت: رَعَتْ، قال أبو ذؤيب: و كَانَ مِثْلَيْنِ أَنْ لَا يَسِيرَ حِوَا نَعْمًا حَيْثُ اسْتَرَادَتْ مَوَاشِيَهُمْ و تَشْرِيحُ و الروائد: المختلفه من الدواب، و قيل: الروائد منها: التي ترعى من

بَيْنَهَا، و سَائِرُهَا مَحْبُوسٌ عَنِ الْمَرْتَعِ أَوْ مَرْبُوطٌ. و فِي التَّهْذِيبِ: و الرِّوَادُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّتِي تَرْتَعُ. و رَائِدُ الْعَيْنِ: عَوَارِثُهَا الَّتِي يَرُودُ فِيهَا. و يُقَالُ: بَاتَ رَائِدَ الْوَسَادِ، و رَجُلٌ رَائِدُ الْوَسَادِ، إِذَا لَمْ يَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ لَهُمْ أَقْلَقُهُ، و أَنْشَدَ: تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَمْعَ رَجُلِهِ «١» أَهَذَا رَئِيسُ الْقَوْمِ رَادٌ وَسَادُهَا دَعَا عَلَيْهَا بَأْنَ لَا تَنَامِ فَيَطْمَئِنَّ وَسَادُهَا. و الرِّيَادُ وَ دَبُّ الرِّيَادِ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ، سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ، قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ: يُمَشَّى بِهَا دَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ قَتَّى فَارِسِيٌّ فِي سَرَائِلَ رَامِحٍ وَ أَرَادَهُ إِلَى الْكَلَامِ، إِذَا أَلْجَأَ إِلَيْهِ. و مِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ «٢» أَيْ أَقَامَهُ الْخَضِرُ. و قَالَ «يُرِيدُ»، وَ الْإِرَادَةُ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَ الْجِدَارُ لَا يُرِيدُ إِرَادَةً حَقِيقِيَّةً، لِأَنَّهُ تَهَيُّوَةٌ لِلشَّقُوطِ قَدْ ظَهَرَ كَمَا تَظْهَرُ أَفْعَالُ الْمُرِيدِينَ، فَوصَفَ الْجِدَارَ بِالْإِرَادَةِ إِذْ كَانَتْ الصُّورَتَانِ وَاحِدَةً، وَ مِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي اللَّغَةِ وَ الشَّعْرِ «٣». و فِي حَدِيثٍ عَلَى: «إِنْ لَبِئِي أُمِّيَّةً مَرْوَدًا يَجْرُونَ إِلَيْهِ» وَ هُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْإِرَادِ، الْإِمْهَالُ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ الْمُهْلَةَ الَّتِي هُمْ فِيهَا بِالْمُضْمَارِ الَّذِي يَجْرُونَ إِلَيْهِ، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: فَأَمَّا مَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: هَرَدْتُ الشَّيْءَ أَهْرِيدُهُ هِرَادَةً، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْبِدَلِ. وَ رَاوَدَ جَارِيَتَهُ عَنْ نَفْسِهَا، وَ رَاوَدَتْهُ هِيَ عَنْ نَفْسِهِ، إِذَا حَاوَلَ كُلُّ وَاحِدٍ [مِنْهُمَا] «٤» مِنْ صَاحِبِهِ الْوَطْءَ وَ الْجِمَاعَ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: تَرَاوَدُوا فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ «٥» فَجَعَلَ الْفِعْلَ لَهَا. وَ الْمَرَاوَدَةُ: الْمُرَاجَعَةُ وَ الْمَرَادَةُ. وَ رَاوَدَتْهُ عَنِ الْأَمْرِ وَ عَلَيْهِ: دَارِيَتُهُ. وَ الْمِرْوَدُ: الْمَفْصَلُ. وَ الْمِرْوَدُ: الْوَتِيدُ، حَكَاهُ السُّهَيْلِيُّ فِي «الرَّوَضِ». وَ مِنَ الْأَمْثَالِ: «الدَّهْرُ أَرَوْدٌ مُسْتَبِدٌّ» أَيْ لَيْتُنِي الْمَعَامِلَةُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ. «و الدَّهْرُ أَرَوْدٌ ذُو غَيْرٍ» أَيْ يَعْمَلُ عَمَلَهُ فِي سَكُونٍ لَا يُشْعَرُ بِهِ. وَ قَوْلِهِمْ: «إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ بَنِي، فَأَنَا لَكَ أَرِيدٌ» قَالَ الْأَخْفَشُ: هَذَا مِثْلٌ، وَ هُوَ مَقْلُوبٌ، وَ أَصْلُهُ: أَرَوْدُ. وَ الرَّائِدُ: الْجَاسُوسُ: وَ الرُّوَيْدَةُ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ. وَ رَوَادٌ، وَ أَبُو الرُّوَادِ: مِنَ الْأَعْلَامِ. وَ أَبُو سَعِيدٍ بَشْرُ بْنُ الْيَاسِ الرُّيَوْدِيُّ، بِكَسْرٍ، فَسَكُونٌ، فَفَتْحٌ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ، حَدَّثَ عَنْ حَامِدِ بْنِ شَيْبٍ وَ غَيْرِهِ.

(١) بِالْأَصْلِ «جَمَعَ رَحْلَهُ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ الْأَسَاسِ. وَ انْظُرْ مَا كَتَبَ مَصْحَحُ اللِّسَانِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ. (٢) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ٧٧. (٣) مِثَالُ قَوْلِ الرَّاعِي: فِي مَهْمَةٍ قَلَقْتُ بِهِ هَامَاتَهَا قَلَقَ الْفُؤُوسِ إِذَا أُرْدَنَ نَضُولًا وَ قَالَ آخَرُ: يُرِيدُ الرَّمْحُ صَدْرَ أَبِي بَرَاءٍ وَ يَعْدِلُ عَنْ دِمَاءِ بَنِي عَقِيلٍ (٤) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ. (٥) سُورَةُ يُوسُفَ الْآيَةُ ٣٠.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٧٠

[ريد]: ج ٤، ص: ٤٧٠

الرَّيْدُ: الْحَرْفُ النَّاتِيءُ مِنَ الْجَبَلِ، ج: رُيُودٌ. وَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: الرَّيْدُ: الْحَيْدُ فِي الْجَبَلِ كَالْحَائِطِ، وَ هُوَ الْحَرْفُ النَّاتِيءُ مِنْهُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ، يَصِفُ عَقَابًا: فَمَرَّتْ عَلَى رَيْدٍ وَ أَغْنَتْ بِبَعْضِهَا فَحَرَّتْ عَلَى الرَّجُلَيْنِ أَحْيَبَ خَائِبٍ وَ الْجَمْعُ أَرْيَادٌ، قَالَ صَيْحُرُ الْغَيِّ: بَنَى إِذَا اطَّرَدَتْ شَهْرًا أَرَمَتْهَا وَ وَازَنْتَ مِنْ دُرَافُودٍ بَارِيَادٍ وَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ: رُيُودٌ «١». وَ رِيحٌ رَيْدَةٌ وَ رَادَةٌ وَ رَيْدَانَةٌ: لَيْتُهُ الْهُبُوبُ، مِثْلُ رَوْدٍ، وَ أَنْشَدَ: هَاجَتْ بِهِ رَيْدَانَةٌ مُعْصَفَرٌ وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ: إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُمَا نَفَحَتْ لَهُ أَتَاهَا بِرِيَاهَا خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِهَيْثَانَ بْنِ قُحَافَةَ: جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ رَيْدَةً هُوَ جَاءَ سَفَوَاءَ نَوَاجِ الْعَوْدَةِ «٢» وَ رَيْدَةٌ: دَ، بِالْيَمَنِ ذُو كُرُومٍ وَ عُيُونٍ، بَيْنَهُمَا وَ بَيْنَ صَيْتَعَاءَ يَوْمٍ، وَ مِنْهُ الْبُرْدُ الرَّيْدِيَّةُ. وَ رَيْدَةٌ: دَ، بِالصَّعِيدِ بِالْأَشْمُونِيِّينَ. وَ رَيْدَةٌ: قَرْيَتَانِ بِخَضْرَمَوْتَ الْيَمَنِ، وَ يُقَالُ لَهُمَا: الرَّيْدَانِ وَ هُمَا بِالْقُرْبِ مِنْ ظَفَارٍ. وَ رَيْدَةٌ: هَ بِقَنْسَرِينَ، وَ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي «التَّبَصِيرِ» بِزَايٍ وَ مُوَحَّدَةً مُفْتُوحَتَيْنِ، هَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا. وَ قَدْ صَحَّفَهُ الْمَصْنُفُ. وَ رَيْدَانُ: حِصْنٌ بِهَا، أَيْ بِقَنْسَرِينَ، وَ هُوَ بِالْفَتْحِ، كَمَا يُؤْخَذُ مِنْ إِطْلَاقِهِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الرَّيْدُ: التُّرْبُ، قَالَ كُثَيْبٌ: وَ قَدْ دَرَعُوهَا وَ هِيَ ذَاتُ مُوَصَّدٍ مَجُوبٍ وَ لَمَّا يَلْبَسُ الدَّرْعَ رَيْدَهَا فَلَمْ يَهْمَزْ. وَ الرَّيْدُ أَيْضًا: الْأَمْرُ الَّذِي تُرِيدُهُ وَ تُرَاوِلُهُ. وَ الرَّيْدَةُ اسْمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْإِرْتِيَادِ وَ الْإِرَادَةِ. وَ رَيْدَانُ، كَسَيِّحْبَانُ: أُطْمُ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ لَأَلٍ حَارِثَةُ بْنُ سَهْلٍ، مِنَ الْأَوْسِ. وَ قَصِيرٌ عَظِيمٌ بِظَفَارٍ مِنَ الْيَمَنِ، يَجْرِي مَجْرَى عُثْمَانَ، وَ أَشْبَاهُهُ. وَ رِيُونْدُ: مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ، مِنْهَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ النَّيْسَابُورِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٣٥٠. وَ مِنَ الْأَمْثَالِ «تَهْوِيدُ عَلَى رُيُودٍ» يُضْرَبُ لِمَنْ شَرَعَ فِي أَمْرِ وَخِيمٍ الْعَاقِبَةِ. وَ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ صَالِحٍ الْمَكِّيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ رَيْدَانَ، كَسَيِّحْبَانَ، سَمِعَ السَّلَفِيَّ وَ مَاتَ سَنَةَ ٦١٤. وَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَيْدَانَ النَّحْوِيُّ الْفَاسِيُّ، مِنْ شَيْوَخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّعْمَانِ، قَيْدُهُ مَنْصُورُ بْنُ سُلَيْمٍ. وَ الرَّيْدَانِيَّةُ مَوْضِعٌ خَارِجٌ مِصْرَ.

فصل الزاي؛ ج ٤، ص: ٤٧٠

إشارة

مع الدال المهملة

[زاد]: ج ٤، ص: ٤٧٠

زَادَهُ، كَمَنْعَهُ يَزِيدُهُ زَادًا وَزَادًا: أَفْزَعَهُ، وَقِيلَ: اسْتَحَفَّهُ. وَ عَنِ الْكَسَائِيِّ: زُيِّدَ الرَّجُلُ كَعَيْنِي زُؤُودًا «٣» فَهُوَ مَزُؤُودٌ، أَيْ مَيِّدَعُورٌ إِذَا فَزِعَ. وَ فِي الْحَدِيثِ: فُزِّدَ، أَيْ فَزِعَ، وَ سُيِّفَ الرَّجُلُ سَافًا، مِثْلَهُ. وَ الزُّؤُدُ، بِالضَّمِّ، مَخْفَفٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (١) اقْتَصَرَ فِي التَّهْذِيبِ وَ الصَّحَاحِ عَلَى جَمْعِ رِيدَ: زُيُودٌ. (٢) قَالَ فِي تَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ١/ ١٦٥ قَالَ عُلْقَمَةُ التِّيمِيُّ: بِالْدارِ إِذْ جَزَتْ بِهَا مَا جَزَتْ جَزَتْ عَلَيْهَا كُلَّ رِيحٍ رِيدُهُ هُوَ سَفَوَاءُ نَوْجِ الْعُدُوِّ وَ انْظُرِ التَّكْمِلَةَ وَ فِيهِ: «عُلْقَةُ التِّيمِيُّ». (٣) اللِّسَانُ، زُؤُودًا.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٧١

وَ الزُّؤُودُ، بِضَمِّينِ الْفَزْعِ، وَقَالَ: يَضْحَى إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكْنَا نِكَائِيهَا خَرَقَاءَ يَغْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَ الزُّؤُودُ وَقَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ «١»: بَلَى زُؤُودًا تَفَشُّعٌ فِي الْعَوَاصِي سَيَافُطِسُ مِنْهُ لَا فَحْوَى الْبَطِيْطِ «٢» وَ مِنْ سَيَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: شَتَعَارُ الزُّهْدِ، اسْتَشْعَارُ الزُّؤُودِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: بَاتَ فِي لَيْلِهِ مَزُؤُودَةً.

[زبد]: ج ٤، ص: ٤٧١

الزَّبْدُ، مَحْرَكَةٌ، لِلْمَاءِ وَ غَيْرِهِ كَالْبَعِيرِ، وَ الْفِضَّةِ، وَ غَيْرِهَا. وَ الزَّبْدُ: زَبَدَ الْجَمَلُ الْهَائِجَ، وَ هُوَ لُغَامُهُ الْأَبْيَضُ الَّذِي تَتَلَطَّحُ بِهِ مَشَافِرُهُ إِذَا هَاجَ، وَ لِلْبَحْرِ زَبِيدٌ إِذَا هَاجَ مَوْجُهُ. وَ زَبِيدٌ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ. وَ زَبِيدٌ: هُوَ يَقْنَشِيرِينَ لِبْنِي أَسَدَ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَ التَّبْصِيرِ. وَ هِيَ الَّتِي أَوْرَدَهَا الْمُصَنِّفُ فِي رِى د. وَ زَبِيدٌ اسْمُ حِمَصٍ الْقَدِيمِ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ صَيَّحْرِ الْعَيِّ: مَا بُدِيَ الرَّدْمُ أَوْ تَنَوَّخُ أَوْ الِ الْآطَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَبْدُ أَوْ زَبِيدٌ: هُوَ، بِهَا، أَيْ بَقُرُهَا، وَ يُرْوَى بِالنُّونِ أَيْضًا. وَ الزَّبِيدُ: عَ غَزْبِي بَعْدَادَ. وَ قَدْ أَرَبَدَ الْبَحْرُ إِزْبَادًا فَهُوَ مُزْبَدٌ، قَالَه اللَّيْثُ، وَ بَحْرٌ مُزْبَدٌ، أَيْ مَائِحٌ يَقْبِذُ بِالزَّبِيدِ، وَ زَبِيدُ الْمَاءِ وَ الْحِجْرَةِ وَ اللَّعَابِ: طُفَاؤُهُ وَ قَدَاهُ، وَ الْجَمْعُ: أَرَبَادٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَرَبَدَ السَّدْرُ إِزْبَادًا، إِذَا نَوَّرَ «٣» أَيْ طَلَعَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ بِيضَاءُ كَالزَّبِيدِ عَلَى الْمَاءِ، وَ زَبَدَ الْقَتَادُ وَ أَرَبَدَ: نَدَرَتْ خُوصِيَّتُهُ وَ اشْتَدَّ عُودُهُ، وَ اتَّصَلَتْ بَشَرَتُهُ وَ أَثْمَرُ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ: تَرَكْتُ الْأَرْضَ مُخَضَّرَةً كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ، بِهَا فَصَّةٌ يَصُفُّ رَقَاءً، وَ عَرَفَجَةٌ خَاضَةٌ بِه «٤»، وَ قَتَادَةُ مُزْبَدَةٌ، وَ عَوْسَجٌ كَأَنَّهُ النَّعَامُ مِنْ سَوَادِهِ. وَ كُلُّ ذَلِكَ مُفَسَّرٌ فِي مَوَاضِعِهِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ الزَّبْدُ، بِالضَّمِّ، وَ كَرْمَانٍ، الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعِنِيِّ: زَبَدَ السَّمْنُ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ وَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ زُبْدَةٌ، وَ هُوَ مَا خَلَصَ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا مُخِضَ. وَ زَبِيدُ اللَّبَنِ: رَعْوَتُهُ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: الزَّبِيدُ خُلَاصَةُ اللَّبَنِ وَ الزَّبِيدَةُ أَخْصُ مِنَ الزَّبِيدِ. وَ قَدْ زَبَدَ اللَّبَنُ. وَ زَبْدُهُ يَزْبِدُهُ زَبِيدًا: أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ، أَيْ الزَّبْدُ وَ زَبَدَ السَّقَاءُ: مَخَضَهُ لِيُخْرِجَ زُبْدَهُ. وَ الْمُرْدَبْدُ: صَاحِبُهُ. وَ زَبَدَ لَهُ يَزْبِدُهُ «٥» زَبْدًا: رَضَخَ لَهُ مِنْ مَالِهِ، وَ الزَّبْدُ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ: الرُّفْدُ وَ الْعَطَاءُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ هَدِيَّةً فَرَدَّهَا، وَ قَالَ: إِنَّا لَا نَقْبَلُ زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ». أَيْ رَفَدَهُمْ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ زَبَدْتُ فَلَانًا أَرَبْدُهُ، بِالْكَسْرِ، زَبْدًا، إِذَا أَعْطَيْتَهُ، فَإِنْ أَعْطَيْتَهُ زُبْدًا قُلْتُ: أَرَبْدُهُ زَبِيدًا، بِضَمِّ الْبَاءِ مِنْ أَرَبْدُهُ، أَيْ أَطْعَمْتُهُ الزَّبِيدَ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُ أَطْعَمْتُهُمْ أَوْ وَهَبْتُ لَهُمْ، قُلْتُ: فَعَلْتُهُمْ «٦» وَ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتُ: أَفْعَلُوا. وَ تَرَبَّدَ الْإِنْسَانُ، إِذَا غَضِبَ وَ ظَهَرَ عَلَى صِهَامَاغِيهِ زَبَدَتَانِ. وَ زَبَدَ شِدْقُهُ تَزْبِيدًا: تَرَبَّدَتْ السَّوِيْقُ وَ زَبِيدَتُهُ أَرَبْدُهُ، وَ سَوِيْقٌ مَزْبُودٌ. وَ الزَّبَادُ وَ الزَّبَادَى كَرْمَانٌ وَ حَوَارَى: نَبْتُ سَيْهَلِيٍّ، لَهُ وَرَقٌ عِرَاضٌ وَ سِنَّفَةٌ، وَ قَدْ يَنْبُتُ فِي الْجَلْدِ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ، وَ هُوَ طَيِّبٌ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَهُ وَرَقٌ صَغِيرٌ مُنْقَبِضٌ غَبَرٌ مِثْلُ وَرَقِ الْمَرْزَنْجُوشِ، تَنْفِرُشُ أَفْنَانُهُ قَالَ: وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الزَّبَادُ

من الأحرار، كالزَّيَادِ، كَسَيْحَابٍ. وَزُبَادُ اللَّبَنِ، كُزْمَانٌ: مَا لَمَّا خَيْرَ فِيهِ. وَقَالُوا فِي مَوْضِعِ الشَّدَّةِ: «اِخْتَلَطَ الْخَاثِرُ بِالزُّبَادِ» أَيْ اِخْتَلَطَ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ، وَالجَيْدُ بِالرَّدَى، وَالصَّالِحُ بِالطَّالِحِ، وَذَلِكَ إِذَا ارْتَجَنَ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِاخْتِلَاطِ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ.

(١) عن التكملة و بالأصل «العلكى». (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: تفسخ تفرق. و العواصي: العروق التى تنصر بالدم كذا فى التكملة». (٣) فى المطبوعة الكويتية: «ثور» بالثاء المثلثة تحريف. (٤) فى اللسان: خاصة. (٥) فى الصحاح: زبدت الرجل أزيد به بالكسر زبداً أى رضخت له من مال. (٦) يعنى بغير ألف، كما فى اللسان.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٧٢

و مُرَبَّدٌ، كَمُجَدِّدٍ: اسْمُ رَجُلٍ صَاحِبِ النَّوَادِرِ، وَضَبَطَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ وَابْنُ مَآكُولَا: كَمُعْظَمٍ، وَكَذَا وَجَدَ بِخَطِّ الشَّرَفِ الدِّمَاطِيُّ، وَقَالَ: إِنَّهُ وَجَدَهُ بِخَطِّ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ. قَالَ الْحَافِظُ: وَوَجَدَ بِخَطِّ الدَّهْمِيِّ سَاكِنَ الزَّأَى مَكْسُورَ الْمُوَحَّدَةِ. وَزُبَيْدٌ كَزُبَيْرٍ، ابْنُ الْحَارِثِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَامِي، نِسْبَةُ إِلَى يَامِ الْقَبِيلَةِ «١»، مَاتَ سَنَةَ ١٢٦ وَ لَيْسَ فِي الصَّحِيحَيْنِ غَيْرُهُ. وَفِي أَسْمَاءِ رِجَالِ الصَّحِيحَيْنِ لِلْبَرْمَاوِيِّ: وَ لَيْسَ فِي الصَّحِيحِ زُبَيْدٌ غَيْرُهُ. وَزُبَيْدٌ بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ. وَهُوَ مُتَّبِعُ الْأَكْبَرِ بْنِ صَيْعَبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ جَمَاعٌ مَذْحِجٍ. وَزُبَيْدُ الْأَصْغَرُ هُوَ مُتَّبِعُ بَنِي رَيْبَعَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ زُبَيْدِ الْأَكْبَرِ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: زُبَيْدٌ تَصْغِيرُ زُبَيْدٍ وَهُوَ الْعَطِيَّةُ. وَهُوَ رَهْطُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُصَمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُبَيْدِ الْأَصْغَرِ، كُنْيَتُهُ أَبُو ثَوْرٍ، قَدِمَ فِي وَفْدِ زُبَيْدٍ وَأَسْلَمَ سَنَةَ تِسْعٍ، وَشَهِدَ الْفَتْوحَ، وَقُتِلَ بِالْقَادِسِيَّةِ، وَقِيلَ بَنَاهَا وَنَدَّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرِ الزُّبَيْدِيِّ الْقَاضِي أَبُو الْهَذِيلِ الْحُمْصِيُّ صَاحِبُ مُحَمَّدِ بْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَوْفٍ: هُوَ مِنْ ثِقَاتِ الْمُسْلِمِينَ، مَاتَ سَنَةَ ١٤٨ عَنْ سَبْعِينَ سَنَةً. وَمُحَمِّمَةُ بِنْتُ جَزْءٍ بِنْتُ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ جَرِيحٍ «٢» بَنِي عَمْرِو بْنِ زُبَيْدِ الْأَصْغَرِ. قَالَ الْكَلْبِيُّ: حَلِيفُ بَنِي جُمَحٍ، وَقِيلَ بَنِي سَيْهَمٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ عَمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ «٣»، قَدِيمِ الْإِسْلَامِ مِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْدَلُسِيُّ صَاحِبُ الْقَالِي وَابْنَاهُ اللَّغَوِيُّونَ وَفِي نَسْخَةِ الزُّبَيْدِيِّونَ «٤» وَ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَذْحِجِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرِ الزُّبَيْدِيِّ الْأَشْبِيلِيِّ اللَّغَوِيِّ نَزِيلِ قَرْطَبَةَ. وَ زُبَيْدٌ، كَأَمِيرٍ: د، بِالْيَمَنِ مَشْهُورٌ، اخْتَلَطَهُ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ مَوْلَى الْمَهْدِيِّ فِي زَمَنِ الرَّشِيدِ «٥» الْعَبَّاسِيِّ، إِذْ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَاخْتَارَ هَذِهِ الْبُقْعَةَ، وَ اخْتَلَطَ بِهَا هَذِهِ الْمَدِينَةَ الْمُبَارَكَةَ، وَ سَوَّرَهَا، وَ جَعَلَ لَهَا أَبْوَابًا ثُمَّ مَاتَ سَنَةَ ٢٤٥. ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ، وَ اسْتَمَرَّ إِلَى سَنَةِ ٢٨٩. وَ خَلَفَهُ ابْنُهُ زِيَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمٍ، ثُمَّ أَخُوهُ إِسْحَاقُ وَ مَاتَ سَنَةَ ٣٩١. ثُمَّ ابْنُهُ زِيَادٌ وَهُوَ طِفْلٌ، فَتَوَزَّرَ لَهُ حُسَيْنُ بْنُ سَلَامَةَ، وَهُوَ بَانِي السُّورِ، ثُمَّ أَدَارَ عَلَيْهَا سُورًا ثَانِيًا الْوَزِيرُ أَبُو مَنْصُورٍ الْفَاتِكِيُّ، ثُمَّ أَدَارَ عَلَيْهَا سُورًا ثَالِثًا سَيْفُ الْإِسْلَامِ طُغْتَكِينُ بْنُ أَيُّوبَ فِي سَنَةِ ٥٨٩ وَهُوَ الَّذِي رَكَّبَ عَلَى السُّورِ أَرْبَعَةَ أَبْوَابٍ. قَالَ ابْنُ الْمُجَازِ: عِدَدْتُ أَبْرَاجَ مَدِينَةِ زُبَيْدٍ فَوَجَدْتُهَا مِائَةَ بُرْجٍ وَ سَبْعَةَ أَبْرَاجٍ، بَيْنَ كُلِّ بُرْجٍ وَ بُرْجٍ ثَمَانُونَ ذِرَاعًا. قَالَ: وَ يَدْخُلُ فِي كُلِّ بُرْجٍ عَشْرُونَ ذِرَاعًا، فَيَكُونُ دُورُ الْبَلَدِ عَشْرَةَ آلَافِ ذِرَاعٍ وَ تِسْعَمِائَةَ ذِرَاعٍ. وَ قَدْ تَكْفَّلَ بِتَفْصِيلِ أَخْبَارِهَا ابْنُ سَمُرَةَ الْجَنْدِيُّ فِي «تَارِيخِ الْيَمَنِ» وَ كَذَا صَاحِبُ الْمَفِيدِ فِي تَارِيخِ زُبَيْدٍ. مِنْهُ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ أَبُو قُرَّةٍ قَاضِي زُبَيْدٍ، رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، وَ ابْنَ جُرَيْجٍ، وَ الثَّوْرِيَّ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ كُنْيَتُهُ أَبُو حَمَّةَ «٦»، رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ وَ غَيْرِهِ. وَ تَلْمِيزُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ «٧» بَنِي الْحَجَّاجِ شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ الْمُحَدِّثُونَ. وَ قَدْ بَقِيَ عَلَيْهِ مِمَّنْ نُسِبَ، إِلَى زُبَيْدٍ: مُوسَى بْنُ عَيْسَى شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ، وَ قَدْ وَهَمَ فِيهِ ابْنُ مَآكُولَا فَسَمَاهُ مُحَمَّدًا، نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ نَقِطَةَ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَهْرَانَ شَيْخٌ مُسْلِمٌ، ذَكَرَ ابْنُ طَاهِرٍ أَنَّهُ مِنْ زُبَيْدِ الْيَمَنِ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمِ الزُّبَيْدِيِّ الزَّاهِدِ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، وَ أَوْلَادُهُ إِسْمَاعِيلُ وَ عَمْرُو بْنُ مَبَارَكٍ، حَدَّثُوا. وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ابْنَا الْمُبَارَكِ الزُّبَيْدِيِّ، سَمِعَا مِنْ أَبِي الْوَقْتِ صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ، وَ اتَّصَلَ عَنْهُ بِالْعُلُوِّ بِالْأَبْدَانِ الْمَصْرِيَّةِ وَ الشَّامِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ، وَ ابْنُ أَخِيهِمَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ الزُّبَيْدِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ مَنْصُورٌ وَ ذَكَرَهُ فِي الدَّيْلِ وَ أَبُوهُ يَحْيَى سَمِعَ أَبَا الْفَتْوحِ الطَّائِيَّ، وَ أَخُوهُ أَحْمَدُ وَ مُحَمَّدُ ابْنَا يَحْيَى، وَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) فى غاية الثقة و الزهد و الفضل (جمهرة ابن حزم). (٢) جمهرة ابن حزم: عويج. (٣) آخر من مات من الصحابة بمصر. (٤) فى نسخة ثانية من القاموس: و محمد بن الحسين اللغوى و ابنه الزبيديون. (٥) فى معجم البلدان: أحدث فى أيام المأمون. (٦) فى معجم

البلدان: كنيته أبو يوسف و أبو حمّة كاللقب له. (٧) معجم البلدان: محمد بن سعيد.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٧٣

محمد بن يحيى، حدّثوا كلّهم. و أحمد و إسماعيل ابنا عبد الرحمن بن إسماعيل الزبيدي، سمعا إسماعيل بن الحسن بن المبارك الزبيدي. ذكره أبو العلا الفرضي. و أبو بكر بن المضرب الزبيدي، انتشر عنه مذهب الشافعي باليمن على رأس الأربعمئة. و الحسن بن محمد بن أبي عقامة الزبيدي قاضي اليمن زمن الصليحي، و ابن أخيه أبو الفتوح بن عبد الله بن أبي عقامة أوحد عصره، نقل عنه صاحب البيان. و آل بيته و هم أجل بيت بزبيد. و عبد الله بن عيسى بن أيمن الهرمي من جلة فقهاء زييد، كان يحفظ «المهذب» و على بن القاسم بن العليف الحكمي الزبيدي صاحب «مشكلات المهذب»، يقال خرج من تلامذته ستون مدرسا، توفي سنة ٦٤٠، و تلميذه محمد بن أبي بكر الزوقري الخطّاب الزبيدي، و أبو الخير بن منصور بن أبي الخير الشماخ الزبيدي السعدي، سمع من ابن الجُمَيزي، و كان حسن الضبط توفي سنة ٦٨٠. و ابنه أحمد سمع عليه الملك المؤيد داود، سنن أبي داود و توفي سنة ٧٢٩ كذا في «التبصير» للحافظ. و زييدان كفيّعلان، بضم العين ع، قال القرافي: في قوله بضم العين غنى عن قوله كفيّعلان، لأن الباء عين الكلمة. و زياد كسيح: طيب م مفرد يتولّد من السّور الآتي ذكره و غلط الفقهاء و اللّغويون في قولهم: الزّباد دابةٌ يُحلب «١» منها الطيب، قال القرافي: و لك أن تقول إنما سيّموا الدّابة باسم ما يحصل منها و مثل ذلك لا يُعَدّ غلطاً، و إنّما هو مجاز، علاقته المجاورة، كما في قوله تعالى: فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَ عِنَبًا «٢» انتهى. قلت: و قد وقع التعبير بهذا في كلام الثّقات، كالزمخشري و أضرابه من أئمة اللسان، و قال ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة»: قال الزّمخشريّ الزّباد: حرّة. و يقال للزّيلع، و هم الذين يخلبون الزّباد: يا زيلع: يا زيلع، الزّباد مات. فيغضب و إنّما الدّابة: السّور أي البرّي، و هو كالأهلي، لكنه أطول منه و أكبر جثّة، و وبّره أميل إلى السّواد، و يجلب من بلاد الهند و الحبشة. و في كتاب «طبايع الحيوان»: و من السناني ما يقال له الزّباد. و الطيب و هو رشّح شبيه بالسّوخ الأسود اللّزج يجتمع تحت ذنبها على المخرج «٣»، و في باطن أفخاذها أيضاً. كما في «عين الحياة» للدّماميني فتمسك الدّابة و تمنع الاضطراب و يسيل ذلك السّوخ المجمع هناك بليطة أو ملعقة، و هو الأكثر أو خرقة «٤» أو درهم رقيق، و قد نظر القرافي في قوله «على المخرج» بقوله: إذ لو كان كذلك لكان مُتَنَجِّساً. و في كتاب طبايع الحيوان: و إذا تُفَقِّدَت أرفاغه و مغابنه و خواصّه و وجد فيها رطوبة تحك منها فتكون لها رائحة المسك الزكي، و هو عزيز الوجود. و في اللسان: الزّباد: مثل السّور الصغير، يجلب من نواحي الهند، و قد يأنس فيقتنى و يحلب شبيهاً بالزّبّد يظهر على حلمته بالعصر، مثل ما يظهر على أنوف الغلمان المراهقين، فيجتمع و له رائحة طيبة، و هو يقع في الطيب. كلّ ذلك عن أبي حنيفة. و زباد: د، بالمغرب، منه مالك ابن خيّر الإسكندراني، قاله أبو حاتم بن حبان. و زباد بن كعب جاهلي. و قال عبد الغني بن سعيد: زباد: بطن من ولد كعب بن حجر بن الأسود بن الكلاع، منهم خالد بن عبد الله الزبادي. و زباد بنت بشيطام بن قيس، و هي امرأة الوليد بن عبد الملك التي قال فيها الشاعر: لَعُمُرُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ يُنْكِحُونَهُ زَبَادٌ لَقَدْ مَا قَصَرُوا بِزَبَادٍ ذَكَرَهُ الْمَبْرَدُ فِي «الكامل». و مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ الْمِذَازِي، عن عمرو بن عاصم أو زيداء. و الثاني أشهر، و هكذا ذكره الحافظ في «التبصير» «٥»، نقلًا عن أبي بكر بن خزيمة. و أحمد بن يحيى

(١) في القاموس: «يجلب» و في نسخة ثانية «يحلب» كالأصل و في اللسان: الزباد مثل السّور الصغير يجلب من نواحي الهند. (٢) سورة عبس الآيتان ٢٧ - ٢٨. (٣) تذكرة داود: يسيل الزباد من حلم صغار بين فخذيه. (٤) التكملة: «بليطة» أو بخزفة. و في تذكرة داود: فتمد له ملاعق الفضة أو الذهب و يؤخذ. (٥) في التكملة: ابن زباد، و يقال ابن زباد، و هو بابن زباد أشهر.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٧٤

التّستريّ و آخريّن، و قد وقع في مُسند البرّار: حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَبَادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ. و أبو الزّبيد، بالضم: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ الْعَامِرِيُّ، هكذا ضبطه الحافظ في «التبصير» و الصاغانئي. و تَزَبَّدَهُ ابْتِلَعُهُ ابْتِلَاعَ الزُّبَيْدَةِ، كقولهم: «حَدَّثَهَا حَدَّ الْعَيْرِ «١» الصّليّانة» أو تَزَبَّدَهُ: أَخَذَ صِفْوَتَهُ، و كلّ ما أُخِذَ خَالِصُهُ فَقَدْ تَزَبَّدَ، و إِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ صِفْوَةَ الشَّيْءِ قِيلَ تَزَبَّدَهُ. و عن أبي عمرو: تَزَبَّدَ فَلَانٌ الْيَمِينَ فَهُوَ

مُتَرَبَّدٌ، إِذَا حَلَفَ بِهَا وَ أَسْرَعَ إِلَيْهَا، وَ أُنْشِدَ: تَرَبَّدَهَا حَذَاءً يَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبِجَارِيَا الْحَذَاءُ: الْيَمِينُ الْمُنْكَرَةُ. وَ الزَّبْدُ كَكَيْفِ اسْمِ فَرَسٍ الْحَوْفَرَانِ بْنِ شَرِيكِ. وَ اسْمُ الْحَوْفَرَانِ: الْحَارِثُ. وَ الزَّعْفَرَانُ أَيْضاً لَهُ. وَ هُوَ الزَّعْفَرَانُ بْنُ الزَّبْدِ. وَ زُبَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، بِالضَّمِّ، أُمُّ عَلِيٍّ أُخْتُ بَشْرِ الْحَافِي «٢»، قُدِّسَ سِرُّهُ. وَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زُبَيْدَةَ، بِالضَّمِّ: مُحَدَّثٌ كُنِيته أَبُو عَلِيٍّ الْقَيْرِاَوَانِي، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُنِيرِ الْخَلَّالِ. وَ زُبَيْدُ بْنُ سَيْتَانَ، بِالْفَتْحِ فَالسَّكُونُ، وَ قَالَ الْحَافِظُ: وَ مِنْهُمْ مَنْ ضَمَّ بِطَهٍ بِالتَّحْتِيَّةِ. وَ زَبْدٌ بِالتَّحْرِيكِ: اسْمُ أُمِّ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَ زُبَيْدَةُ، مُصَغَّرًا، لَقَبُ امْرَأَةِ الرَّشِيدِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ، لَنَعْمَةٍ كَانَتْ فِي بَدَنِهَا، وَ هِيَ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ وَ أُمُّ الْأَمِينِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ. وَ زُبَيْدَةُ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَجَازَ لَهَا أَبُو الْوَقْتِ، تُوفِّيَتْ سَنَةَ ٦٢٨. وَ الزُّبَيْدِيَّةُ، بِالضَّمِّ: بَرْكَهَ مَاءٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ الْمَشْرِفَةِ، قُرْبَ الْمُغِيثَةِ. وَ الزُّبَيْدِيَّةُ: هُ، بِالْجِبَالِ، وَ أُخْرَى بِوَاسِطٍ. وَ هِيَ أَيْضاً مَحَلَّةٌ يَبْغَدَادَ وَ أُخْرَى أَسْفَلَ مِنْهَا، نَسَبُهُ كُلُّ مِنْهَا إِلَى زُبَيْدَةَ الْمَذْكُورَةِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: مِنَ الْأَمْثَالِ: «قَدْ صَرَّحَ الْمَحْضُ عَنِ الزَّبْدِ» «٣» فِي الصَّدَقِ يَحْصُلُ بَعْدَ الْخَبَرِ الْمَظْنُونِ. وَ يُقَالُ: «ارْتَجَبَتِ الزُّبَيْدَةُ» إِذَا اخْتَلَطَتْ بِاللَّبَنِ، فَلَمْ تَخْلُصْ مِنْهُ. يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ «٤» الْمُسْكَلُ لَا يُهْتَدَى لِإِصْلَاحِهِ. وَ تَرَبَّدَ الْإِنْسَانُ، إِذَا غَضِبَ وَ ظَهَرَ عَلَى صِمَاغِيَّةِ زَبْدَتَانِ. وَ أَرَبَدَ الشَّرَابُ «٥». وَ مِنَ الْمَجَازِ: زَبَدَتِ الْمَرْأَةُ الْقَطْنَ: نَفْسَتُهُ وَ جَوْدَتُهُ حَتَّى يَصِلِحَ لِأَن تَغْرِلَهُ، وَ التَّرْيِيدُ: التَّنْفِيشُ. وَ كَانَ «٦» لِقَاؤُكَ زُبَيْدَةَ الْعُمَرِ. وَ زَبْدَتُهُ ضَرْبَةٌ أَوْ رَمِيَّةٌ: عَجَلَتْهَا لَهُ، كَأَنِّي أَطَعَمْتُهُ بِهَا زُبْدَةً. وَ فَلَانٌ يُزَابِدُ فَلَانًا: يُقَارِضُهُ «٧» الْكَلَامَ وَ يَوَازِرُهُ بِهِ. وَ أَرَبَدَ «٨»: اشْتَدَّ بَيَاضُهُ، وَ أَبْيَضَ مُزِيدٌ، نَحْوُ يَقَقٍ، وَ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ. وَ زَبِيدٌ، كَأَمِيرٍ: قَرْيَةٌ مِنْ بِلَادِ أَفْرِيقِيَّةِ بِسَاحِلِ الْمَهْدِيَّةِ. وَ زُبْدَانٌ، كَعُثْمَانَ: مَنَزَلٌ بَيْنَ بَغْلَبَكْ وَ دِمَشْقَ، وَ الزُّبْدَانِي، بِفَتْحِ فَسْكَونِ «٩»: نَهَرٌ مِنْ أَنْهَارِ دِمَشْقَ. وَ أَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ زَبَادَةَ، كَسَحَابَةٍ: شَيْخُ الْإِنْشَاءِ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩٤. وَ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَرِيرِ الزُّبْدَانِي، مُحَرَّكَةً، رَوَى عَنْ ابْنِ مُلَاعِبٍ حُضُورًا.

(١) فِي الْأَسَاسِ: جَدَّهَا جَدٌّ، وَ الْحِزَادُ وَ الْجِزَادُ: الْقَطْعُ. (٢) وَ هُوَ بَشْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ هَلَالِ الْمُرُوزِيِّ، نَزِيلُ بَغْدَادٍ، أَبُو نَصْرِ الْحَافِي الزَّاهِدِ. (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ قَدْ صَرَحَ الْمَحْضُ، قَالَ فِي اللِّسَانِ: يَعْنُونَ بِالزَّبْدِ رَغْوَةَ اللَّبَنِ، وَ الصَّرِيحُ: اللَّبَنِ الَّذِي تَحْتَهُ الْمَحْضُ». (٤) اللَّسَانُ: لِلْأَمْرِ. (٥) عَنِ الصَّحَّاحِ وَ بِالْأَصْلِ «السَّرَابِ». (٦) الْأَسَاسُ: كَأَن لِقَاءَ ك. (٧) عَنِ الْأَسَاسِ وَ بِالْأَصْلِ «يَعَارِضُهُ». (٨) فِي الْأَسَاسِ: وَ أَرَبَدَ الشَّيْءُ. (٩) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ ثَانِيهِ وَ دَالِ مَهْمَلَةٍ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٧٥

وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْدِ الزُّبَيْدِيِّ، بِفَتْحِ فَسْكَونٍ: مُحَدَّثٌ. وَ الْمَنْسُوبُ إِلَى الزُّبَيْدِ الْمَأْكُولِ: الشَّمْسُ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الزُّبَيْدِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَبِي الْجَيْشِ. وَ تُوْفِّيَ سَنَةَ ٦٦٦. وَ الْأَنْجَبُ بْنُ أَبِي مَنْصُورِ الزُّبَيْدِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ يُونُسَ. وَ أَمِينُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الزُّبَيْدِيِّ، رَوَى عَنْهُ قُطُبُ الدِّينِ الْحَلْبِيُّ. وَ الزُّبَيْدِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: صِيغَةُ مَنْ خَرَفَ، وَ الْجَمْعُ: الزُّبَادِيُّ.

[زبرد ج ٤، ص: ٤٧٥]

الزَّبْرَجِدُ وَ الزَّبْرَدَجُ: جَوْهَرٌ، م، أَيْ مَعْرُوفٌ، وَ هُوَ مِنْ أَنْوَاعِ الزُّمَرْدِ، وَ لُقِّبَ بِهِ قَيْسُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ، لِجَمَالِهِ وَ أُنْشِدُوا: تَأْوِي إِلَى مِثْلِ الْغَزَالِ الْأَعْيَدِ خُمَصَانَهُ كَالرَّشَاءِ الْمُقْلَدِ دُرًّا مَعَ الْيَاقُوتِ وَ الزَّبْرَجِدِ «١»

[زرد ج ٤، ص: ٤٧٥]

زَرَدَ اللَّقْمَةُ، كَسَمِعَ: يَلْعَقُهَا، زَرَدًا، مُحَرَّكَةً كَأَزْدَرَدَهَا أَزْدَرَادًا؛ ابْتَلَعَهَا، وَ تَرَرَدَهَا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَ زَرَدَهَا، كَكَتَبَ، زَرَدًا، بِفَتْحِ فَسْكَونٍ وَ زَرَدَانًا، مُحَرَّكَةً، نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ، وَ ابْنُ سِيدِهِ فِي الْمَحْكَمِ، وَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ، وَ غَيْرُ وَاحِدٍ. وَ إِنْ أَنْكَرَهُ ثَلَعٌ وَ نَسَبَهُ شُرَاحُهُ إِلَى الْعَامَةِ وَ قَالُوا: أَزْدَارَهَا بِمَعْنَى أَزْدَرَدَ، وَ هِيَ أَغْرَبُهَا، حَكَاهَا أَبُو عُمَرَ الْمَطَّرُزِيُّ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سَرَطَتِ الطَّعَامَ وَ زَرَدَتْهُ وَ

ازْدَرَدَتْه اَزْدِرَادًا. و المَزْرَدُ بالفتح: الحلق و البلعوم. و المَزْرَدُ و الزَّرَاد كَمِثْرٍ و كِتَابٌ خَيْطٌ يُخْتَقُ بِهِ البَعِيرُ لئلا يَدْسَعَ، أَيْ يَدْفَعَ بِجَرَّتِهِ - هو بالكسر ما يَفِيضُ بِهِ البَعِيرُ فَيَأْكُلُهُ ثَانِيَةً - فَيَمْلَأُ رَاكِبَهُ. و المَزْرَدُ بنُ ضِرَارٍ كُمُحَّدَتْ: لَقِبَ أَخِي الشَّمَاخِ الشَّاعِرِ «٢». و زَرَدَهُ كَنَصَرَهُ وَ ضَرَبَهُ يَزْرُدُهُ وَ يَزْرِدُهُ زَرْدًا: خَنَقَهُ فَهُوَ مَزْرُودٌ: مَخْنُوقٌ. وَ فِي الْأَسَاسِ: زَرَدَ خَلَقَهُ: عَصَرَهُ، وَ هُوَ زَرَادٌ: خَنَاقٌ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِلْمَهَنِ الضَّيْقِ «٣» زَرْدَانٌ، كَأَنَّهُ يَخْتَقُ صَاحِبَهُ. وَ زَرَدَ الدَّرْعَ: سَرَدَهَا، وَ قِيلَ الزَايُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ يَدِلُّ مِنَ السَّيْنِ، وَ الزَّرْدُ مِثْلُ السَّرْدِ، وَ هُوَ تَدَاخُلُ حَلَقِي الدَّرْعِ، بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. وَ زَرَدُ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ: هُوَ بِأَسْفَرَايْنٍ مِنْهَا: أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، اللُّغَوِيُّ الْأَدِيبُ الْعَلَمَاءُ، سَمِعَ مِنْهُ الْحَاكِمُ، تُوَفِّيَ سَنَهُ ٣٣٨. وَ زَرَدَةُ: قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بِدَرْتَنَكَ بِفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَ كَسْرِ الرَّاءِ، وَ فَتْحُ الْمِثَالَةِ الْفَوْقِيَّةِ، وَ سَكُونُ النُّونِ، وَ الْكَافِ. هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ زَرَدَةُ: جَبَلٌ بِشِيرَازَ، كَأَنَّهُ لَصِيفُهُ لَوْنُهُ، فَإِنْ زَرَدَ بِالْفَارْسِيَّةِ هُوَ اللَّوْنُ الْأَصْفَرُ. وَ الزَّرْدُ، كَكْتِفٍ: السَّرِيعُ الْإِبْتِلَاعِ. وَ فِي التَّكْمَلَةِ: الْإِزْدَرَادِ، وَ مِنْهُ الرَّجَزُ الَّذِي يُغْزَى إِلَى الضَّبِّ: أَصْبَحَ قَلْبِي صِرْدًا لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا إِلَّا عَرَادًا عَرْدًا وَ صِلْيَانًا زَرْدًا «٤»

(١) زيد في اللسان: أحسنها في يافع ممرّد (٢) قيل له مزرد لقوله يصف زبده: فجاء بها صفراء ذات أسره تكاد عليها ربه البيت تكمد فقلت: تزردها عبيد فإنني لشعت الموالى في السنين مزرد (المؤتلف و المختلف للأمدى ص ١٩٠). (٣) بالأصل: و منه قيل للضيف زردان و ما أثبت عن الأساس و قد نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى روايته الأساس. و في التهذيب: سمى الفلهم زردانا لأنه يزدرد الذكر أى يخنقه لضيقه. (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «و بعده في التكملة: و عنكنا ملتبدا و الرواة يروونه: و صليانا بردا. و هو تصحيف وقع من القدماء فتبعهم الخلف، و الصواب: زردا»

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٧٦

الَّذِي فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: طَعَامٌ ذَمِطٌ وَ زَرْدٌ، أَيْ لَيِّنٌ، سَرِيعُ الْإِنْحِدَارِ. وَ الزَّرْدَانُ، مُحَرَّكَةً: الْحَرْجُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَزْدَرْدُ الْأَيُّورَ، أَيْ يَشْتَرِطُهَا، وَ قَالَتْ جِلْفَةُ «١»، مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ: إِنَّ هُنَى لَزَرْدَانَ مُعْتَدِلٌ أَوْ لِأَنَّهُ يَزْرُدُّهَا كِنَصِيرٍ، أَيْ يَخْنُقُهَا، أَيْ الْأَيُّورَ لِضَيْقِهِ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ لَبِسُوا الزَّرْدَ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ، تَشْبِيهًُ بِالْمَصْدَرِ، وَ الزَّرْدُ، مُحَرَّكَةً: الدَّرْعُ الْمَزْرُودَةُ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ جَمْعُ الزَّرْدِ: زُرُودٌ، وَ الزَّرَادُ: صَانِعُهَا، كَالسَّرَادِ، جَبْدُ الزَّرَادَةِ وَ السَّرَادَةِ. وَ الزَّرَادُ، كَكِتَابٍ: الْمُخَنَّقَةُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرَ. وَ زَرَنْدٌ كَمَرَنْدٌ: دَمٌّ، أَيْ مَعْرُوفٌ مِنْ أَعْيَانِ مُدْنِيهَا، وَ هِيَ بَلَدُهُ قَدِيمَةٌ بِكَرْمَانَ، وَ فِي «الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ» لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ أَنَّهُ مِنْ أَعْمَالِ الرَّيِّ. وَ زَرَنْدٌ: هُوَ، وَ فِي «الْمَرَاصِدِ» «٢»: بَلِيدَةٌ بِأَصْفَهَانَ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ سَاوَةِ، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الشَّيْرَازِيِّ النَّحْوِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبْقَسِيِّ، وَ أَبِي الْحَسَنِ «٣» الْخَرْكُوشِيِّ وَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخَشَبِيُّ. وَ زَرَنْدٌ: عِزٌّ قَرِبَ الْمَدِينَةِ بَلْ مَحَلَّةً مِنْ مَحَلَّاتِهَا نَسَبَتْ إِلَى الزَّرَنْدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْمَشْهُورِ، لَا أَنَّهُ مِنْ مَوَاضِعِ الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ شَيْخُنَا. وَ الزَّرَاوَنْدُ: دَوَاءٌ، مِثْلُ الْأَطْبَاءِ وَ هُوَ نَوْعَانِ: طَوِيلٌ وَ مُدَحَّرَجٌ، فَالطَّوِيلُ هُوَ الذَّكْرُ، وَ الْمُدَحَّرَجُ هُوَ الْأُنْثَى، وَ أَحْوَدُهُمَا الْأَحْمَرُ، حَارٌّ يَابِسٌ بِقِسْمِيَّةٍ، الْأَوَّلُ يُدِيرُ الْحَيْضَ وَ يُخْرِجُ الْجَيْنَ، وَ إِذَا طُلِيَ بِهِ الْبَدَنُ مَعَ الدُّهْنِ قَتَلَ الْقَمْلَ. وَ الثَّانِي يَنْفَعُ الْقُرُوحَ الْخَبِيثَةَ، وَ يَنْبُتُ اللَّخِيمَ، وَ يُقَوِّى السَّمْعَ، وَ يَنْفَعُ مِنَ الصَّرَعِ وَ الْوَشْوِاسِ، وَ تَفْصِيلُهُ فِي «الْمَنْهَاجِ» وَ «التَّذَكُّرَةِ». * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: زَرَدَهُ: أَخَذَ عُنُقَهُ. وَ الزَّرْدَانُ: الضَّيْقُ «٤» وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: قَدْ تَبَيَّنَ فِيهِ الدَّرْدُ، فَاطْعُمُهُ مَا يُزْدَرْدُ. وَ دَوَاءٌ صَعْبُ الْمَزْدَرْدِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَخَذَ بِمَزْرَدِهِ «٥»: ضَيَّقَ عَلَيْهِ، كَأَخَذَ بِمُخَنَّقِهِ. وَ زَرَدَ عَيْنَهُ عَلَى صَاحِبِهِ: غَضِبَ عَلَيْهِ وَ تَجَهَّمَهُ. وَ مَعْنَاهُ ضَيَّقَهَا عَلَيْهِ لَا يَفْتَحُهَا حَتَّى يَمْلَأَهَا مِنْهُ. وَ ظَنَّ فُلَانٌ أَنِّي زُرْدَةٌ لَهُ، أَيْ أَكَلْتُ. وَ تَقُولُ لِلْحَالِفِ: تَزَرَّدُهَا حَصَاءً، وَ تَزَبَّدُهَا حَذَاءً. وَ أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِسْحَاقَ الزَّرَادِ، مُحَدِّثٌ. وَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفِيَانَ «٦» بْنُ أَبِي الزَّرْدِ الزَّرْدِيُّ، إِلَى حَيْدِهِ، مُحَدِّثٌ. وَ زَرُودٌ كَصَيْبُورٍ: اسْمُ رَمْلٍ، مُؤَنَّثٌ، قَالَ الْكَلْحِيَّةُ الْيَزِيدِيُّ: فَقُلْتُ لِكَأْسِ الْحَمِيهَا فَإِنَّمَا خَلَّتْ الْكَثِيبُ مِنْ زَرُودٍ لَأَفْرَعًا «٧» وَ هُوَ فِي الصِّحَاحِ «٨». وَ زَرْبَادٌ: عُروَقٌ تُجَلَّبُ مِنَ الصَّيْنِ تُشَبِّهُ الشُّعِيدَ «٩»، لَكِنَّهُ أَعْظَمُ وَ أَقْلُ عَطْرِيَّةً، وَ لَهُ خَوَاصُّ مَذْكُورَةٌ فِي كِتَابِ الطَّبِّ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

(١) في التهذيب: خَلَعَهُ. (٢) و مثلها في معجم البلدان. (٣) في معجم البلدان: «أبو الحسن». (٤) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله الزردان: الضيف، هو تصحيف كما نبهنا عليه بالهامش» قريباً، والصواب: الضيق كما تقدمت الإشارة إليه. (٥) الأساس: بمزدرده. (٦) اللباب سفيان بن يعقوب بن أبي الزرد. (٧) في المطبوعة الكويتية: «زورود» تحريف. (٨) في الصحاح: زرود: موضع، و لم يذكر الشاهد. (٩) في التذكرة للانطاكي: عرق الكافور، و يسمى كافور الكعك و عرق الطيب.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٧٧

[زغد]: ج ٤، ص: ٤٧٧

الرَّغْدُ، و هو القدم الغبي «١». كذا في اللسان. و يروى بالغين.

[زغد]: ج ٤، ص: ٤٧٧

زَعَدَ البعيرُ، كمنع يزعد زعداً: هدير هديرًا كأنه يعصره أو يقلعه، و الرعد: الهدير، و هو الزغادب و الرغذب. و قيل الرعد من الهدير: الذي لا يكاد ينقطع. و قيل: زَعَدَ زعداً: هدير شديد، و قيل الرعد: ما رُدَّدَ في الغلصمة. و قال الأصمعي: إذا أفصح الفحل بالهدير، قيل: هدير يهدير هديرًا، فإذا جعل يهدير هديرًا كأنه يعصره قيل: زَعَدَ يزعد زعداً، و قول العجاج: يُمْدُ زاراً و هديرًا زَعْدًا قال ابن سيده: ذهب أحمد بن يحيى إلى أن الباء فيه زائدة، و ذلك أنه لما رآهم يقولون هدير زعد و زعدب اعتقد زيادة الباء في زعدب. قال ابن جني: و هذا تعجرف منه، و سوء اعتقاد. و يلزم من هذا أن تكون الراء في سبط و دمر زائدة، لقولهم سبط و دمر: قال: و سبيل ما كانت هذه حاله ألا يحفل به. و زَعَدَ سقاءه يزعه زعداً: عصيره حتى يخرج الزبد من فمه و قد تضايق به، و كذلك العكة، و ذلك الزبد زعيد، و يقال للزبد: الرغيدة و النهيدة، و يقال: زَعَدَ الزبد، إذا علا فم السقاء فعصره حتى يخرج. و زَعَدَ فلاناً: عصر حلقه، كررده. و من المجاز: زَعَدَهُ بالكلام: حرشه. و يقال نهر زغاد، ككتان، أى زخار كثير الماء، و قد زعد و زخر و زغر، بمعنى واحد. قال أبو الصخر «٢»: كأن من حل في أغياص دوحته إذا توالج «٣» في أغياص آساد إن خاف ثم رواياه على فلج من فضله صخب الآذى زغاد و أزغده: أَرْضَعَهُ. و من المجاز: المزعند: الغضبان كأنه نهر يتدفق. و الرعد، محركة: العيش، هكذا في سائر النسخ: و فى بعضها: و الرعد العيش، بالإضافة و الراء، أى المزعند هو الرجل الرعد العيش، أى واستعه. و هو الصواب. و فى التكملة: و المزعند من النعمة: الرغيد «٤». * و مما يستدرك عليه: هدير زغاد. و ترعدت الشقيقة فى الفم: لمأته. و قيل: ذهبت و جاءت. و الاسم الرعد. و فى التهذيب: الرعد: ترعد الشقيقة، و هو الرعدب. و رجل زعد: قدم غبي «٥».

[زغبد]: ج ٤، ص: ٤٧٧

الرَّغْبِدُ، كجعفر، أهمله الجوهري. و قال الليث هو: الزبد. و فى التهذيب و أنشد أبو حاتم: صَبَّحُونَا بِرَغْبِدٍ وَ حَتَّى بَعْدَ طِرْمٍ وَ تَامِكٍ وَ ثَمَالٍ «٦»

[زغرد]: ج ٤، ص: ٤٧٧

الرَّغْرَدَةُ، أهمله الجوهري، و قال ابن دريد: هدير للابل يرده الفحل فى جوفه «٧»، و فى اللسان: فى حلقه. قلت. و منه زغردة النساء عند الأفراح، و قد استخرج لها بعض العلماء أصلاً من السنة.

[زفد]؛ ج ٤، ص: ٤٧٧

زَفَدَهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: إِذَا مَلَأَهُ، كَذَلِكَ زَكَّتَهُ. وَ زَفَدَ فَلَانٌ فَرَسَهُ شَعِيرًا أَكْثَرَ عَلَيْهِ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ، أَيْضًا.

[زمرد]؛ ج ٤، ص: ٤٧٧

الزُّمَرْدُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو «٨» فِي «فَائِتِ الْجَمْهَرَةِ» هُوَ: الزُّمَرْدُ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، قَالَ: الدَّالُ وَ الذَّالُ يَتَعَاقَبَانِ. قَالَ: ابْنُ مَاسُويَةَ: إِنَّهُ يَنْفَعُ مَنْ نَفَثَ الدَّمَ وَ إِسْهَالَ، إِذَا عُلِقَ عَلَى مَنْ بِهِ ذَلِكَ، كَذَا فِي «الْمَنْهَاجِ».

(١) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ الْغُبِّي، الَّذِي فِي اللِّسَانِ: الْعَبِي. (٢) فِي التَّهْذِيبِ: أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِي. (٣) التَّهْذِيبُ: تَوَلَّجَ. (٤) التَّكْمَلَةُ: الرَّغْدُ. (٥) اللِّسَانُ: عَيْي. (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَالَ فِي اللِّسَانِ: وَ الْحَتَّى: قَرَفَ الْمَقْلَ وَ التَّامَكَ: مَا تَمَكَ مِنَ السَّنَامِ وَ ارْتَفَعَ. وَ الثَّمَالُ مِنَ الْحَلِيبِ: الرِّغْوَةُ وَ مِنَ الْحَامِضِ: الْفَلَاقُ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ». (٧) الْجَمْهَرَةُ ٣٣٣ / ٢. (٨) التَّكْمَلَةُ: أَبُو عَمْرٍو.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٧٨

وَ الزُّمَارُودُ، بِالضَّمِّ: دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ، سِيْذَكَرُ فِي وَرْدٍ فِيمَا بَعْدُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[زند]؛ ج ٤، ص: ٤٧٨

الزَّنْدُ، بِالْفَتْحِ: مُؤَصِّلُ طَرَفِ الدَّرَاعِ فِي الْكَفِّ، وَ هُمَا زَنْدَانِ الْكُوعُ، وَ الْكُوسُوعُ، فَطَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ هُوَ الْكُوعُ، وَ طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصِرَ كُوسُوعٌ. وَ الرُّشْعُ: مُجْتَمَعُ الزَّنْدَيْنِ، وَ مِنْ عِنْدِهِمَا تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: أَنَّ الزَّنْدَيْنِ بِهَذَا الْمَعْنَى مَجَازٌ، تَشْبِيهًُا بِزَنْدِي الْقَدَحِ. وَ الزَّنْدُ: الْعُودُ الَّذِي يُقَدِّحُ بِهِ النَّارَ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: يُسْتَفَدَحُ «١»، وَ هُوَ الْأَعْلَى، وَ السُّفْلَى زَنْدَةٌ، بِالْهَاءِ، وَ فِيهَا الْفَرْضَةُ، وَ هِيَ الْأَنْثَى، وَ إِذَا: اجْتَمَعَا قِلَ: زَنْدَانِ، وَ لَا يُقَالُ «٢»، زَنْدَتَانِ. قَالَ شَيْخُنَا: لِأَنَّهُمَا مِنَ التَّشْبِيهِ الْوَارِدَةِ عَلَى طَرِيقَةِ التَّغْلِيبِ، وَ الْمَعْرُوفِ فِيهِ تَغْلِيبُ الْمَذْكَرِ عَلَى الْمَوْثَلِ لَا الْعَكْسُ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ جَزَائِرًا بِالْكَسْرِ قِيَاسًا، وَ أَرْزَدٌ مِثْلُهُ فِي أَوْزَانِ الْقَلَّةِ، كَفْلَسٍ وَ أَفْلَسٍ. وَ أَمَّا أَرْزَادٌ فَشَاذٌ وَ لَا نَظِيرَ لَهُ، إِلَّا فَرْخٌ وَ أَفْرَاخٌ، وَ حَمْلٌ وَ أَحْمَالٌ، لَا رَابِعَ لَهَا كَمَا قَالَهُ ابْنُ هِشَامٍ؛ وَ زُنُودٌ، وَ أَرَايْتُ جَمْعَ الْجَمْعِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: أَقْبَا الْكُشُوحَ أَيْضَانِ كِلَاهُمَا كَعَالِيَةِ الْخَطِيِّ وَارِي الْأَرَايِدِ وَ قَدْ زَنَدَ النَّارَ يَزْنِدُهَا قَدَحُهَا، وَ زَنْدُوا نَارَ الْحَرْبِ. وَ تَقُولُ لِمَنْ أَنْجَدَكَ وَ أَعَانَكَ: وَرَتْ بِكَ زَنْادِي، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ الزَّنَادُ كَالزَّنْدِ، عَنْ كُرَاعٍ. «وَ إِنَّهُ لَوَارِي الزَّنْدِ» يُضْرَبُ فِي الْكِرَمِ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْخِصَالِ الْمَحْمُودَةِ. وَ الزَّنْدُ: شَجَرَةٌ شَاكَةٌ. وَ الزَّنْدُ: هُوَ بِيخَارِي، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ عَازِمٍ «٣»، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَ الَّذِي فِي التَّبْصِيرِ وَ غَيْرِهِ «٤»: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ عَازِمٍ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ غُنْجَارٌ، وَ جَدُّهُ حَمْدَانُ رَوَى عَنْ خَلْفِ بْنِ هِشَامِ الْبَرْزَارِ قُلْتُ: هُنَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَاسُويَةَ، وَ تَبِعَهُ الْحَافِظُ. وَ أَمَّا أَبُو كَامِلُ الْبَصِيرِ «٥» الْبَخَارِيُّ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي زَنْدَنَهُ، وَ مِنْهُ ثَوْبُ زَنْدَنِجِيٍّ، قِيلَ: الصَّوَابُ أَنَّ الثَّيَابَ الزَّنْدَنِجِيَّةَ إِنَّمَا تُنْسَبُ إِلَى: زَنْدَنَهُ، الْآتِي ذِكْرُهَا، كَمَا صَرَحَ بِهِ الصَّاعِقَانِي، وَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ وَ أَهْلِ الْأَنْسَابِ. وَ الزَّنْدُ جَبَلٌ بَنَجِيدٌ. وَ زَنْدَنَهُ: هُوَ أُخْرَى بِيخَارِي. مِنْهَا: أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَخَارِيِّ، الزَّنْدَنِيُّ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مَاتَ سَنَةَ ٣٢٠، حَدَّثَ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ وَاصِلٍ. وَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمِ الزَّنْدَنِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حَاتِمٍ. وَ الْعَلَّامَةُ تَاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّنْدَنِيِّ مُقَرَّرٌ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، كَهْلٌ، أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرُضِيُّ وَ عَظَمَهُ. وَ أَبُو طَاهِرٍ نَصِيرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزَّنْدَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْكَشَانِيِّ. وَ زَنْدَرُودٌ، بِفَتْحِ الزَّايِ وَ ضَمِّ الرَّاءِ: نَهْرٌ أَصْبَهَانِيٌّ، وَ قَدْ رَوَى بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فِي آخِرِهِ «٦»، وَ هُوَ الصَّوَابُ. وَ قَالَ ابْنُ خُلِّكَانَ: وَ قَوْلُهُمُ الزَّنْدَرُودُ نَهْرٌ كَبِيرٌ بَابُ أَصْبَهَانَ: هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ جَيِّدَةً، فَإِنَّ الزُّوْدَ هُوَ النَّهْرُ بِالْفَارْسِيَّةِ. وَ الظَّاهِرُ أَنَّ الزَّنْدَ اسْمُ قَرْيَةٍ «٧»، أُضِيفَتْ إِلَيْهِ، كَقَوْلِهِمْ: مَرُّو الزُّوْدَ. وَ قَدْ نُسِبَ إِلَى الزَّنْدَرُودِ يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ مَوْلَاهُ سَنَةَ ٢٠٦. وَ زَنْدَوْرُدٌ، بِفَتْحِ الزَّايِ وَ الْوَاوِ: دُ، قُرْبَ وَاسِطَةٍ، خَرِبَ بَعْمَارَةَ وَاسِطَةٍ، مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ حَيْدَرَةُ بْنُ عَمْرٍو «٨»، عَنْهُ أَخَذَ

البغداديون مذهب داوود. و زَنْدَةُ: د، بالزَّوم، من فتوح أبي عُبيدة رضى الله عنه. و زَنْدُ بْنُ الْجَوْنِ أَبُو دُلَامَةَ الشَّاعِرُ وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: حَزْنٌ بَدَلَ الْجَوْنِ.

(١) وَ هِيَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ الرِّوَايَةُ الْأُولَى عِبَارَةُ الصَّحَاحِ. (٢) الصَّحَاحُ: وَ لَمْ يَقُلْ. (٣) فِي نَسْخَةِ ثَانِيَةِ مِنَ الْقَامُوسِ: «عَارُ وَ فِي اللَّبَابِ «غَارِمُ». (٤) وَ قَدْ وَرَدَ أَيْضاً فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ اللَّبَابِ (٥) اللَّبَابُ: الْبَصِيرَى. (٦) وَ هِيَ عِبَارَةُ يَاقُوتَ. (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ الظَّاهِرُ أَنَّ الزَّنْدَ اسْمَ قَرْيَةٍ الْخِ فَصَلَ الْقَوْلَ فِيهِ أَنَّ زَنْدَهُ وَزَانَ حَكَمَهُ بِمَعْنَى الْحَيِّ وَرُودَ بَزْنُهُ جُودَ هِيَ النَّهْرُ فِي الْفَارْسِيَّةِ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ النَّهْرُ الْحَيُّ ثُمَّ اسْتَعْمَلْتَهُ الْعَرَبُ زَنْدَرُودَ بِفَتْحِ الزَّيْ أَوْ مِنْ هَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ». (٨) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: الْحَسَنُ بْنُ حِيدَرَةَ بْنِ عَمْرِو.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٧٩

وَ زَنْدُ بْنُ بَرَى بْنِ أَغْرَاقِ الثَّوْرِي، فِي نَسَبِ عَيْدَنَانَ. وَ بَرَى: هَكَذَا هُوَ بِالْمَوْحِدَةِ عِنْدَنَا، وَ فِي بَعْضِهَا: بِالتَّحْتِيَّةِ. وَ زَنْدٌ، بِالتَّحْرِيكِ: ع، عَنِ الصَّاعِقَانِي، وَ الزَّنْدُ «١»: الدَّرَجَةُ بِالضَّمِّ، وَ هِيَ حَجَرٌ تُلْفُ عَلَيْهِ خِرْقٌ وَ تُدَسُّ وَ يُحْسَى بِهَا فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ وَ فِيهِ حَيْطٌ فَإِذَا أَخَذَهَا لِذَلِكَ كَرَبٌّ جَرَّوهُ فَأَخْرَجُوهُ، فَتَظُنُّ أَنَّهَا وَلَدَتْ، وَ ذَلِكَ إِذَا ظَنِرْتُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرَهَا، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا عَطَفْتُ، كَذَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَ غَيْرُهُ. قَدْ زَنْدَتَ زَنْدًا، قَالَ أَوْسُ: أَبْنَى لِيُنْبَى إِنْ أُمَكُّمُ دَحَقَتْ فَخَرَقَ ثَفَرَهَا الزَّنْدُ «٢» وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: زَنْدَتِ النَّاقَةُ «٣» إِذَا كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرْنٌ، فَتَقَبَّلُوا حَيَاءَهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، ثُمَّ جَعَلُوا فِي تِلْكَ الثُّقْبِ سِيُورًا، وَ عَقَدُوهَا عَقْدًا شَدِيدًا، فَذَلِكَ التَّزْنِيدُ. وَ الْمُزْنَدُ، كَمُعْظَمِ: الْبَخِيلُ الضَّيِّقُ الْمُتَمَسِّكُ لَا يَبِيضُ بِشَيْءٍ. وَ الْمُزْنَدُ أَيْضًا: اللَّيْمُ، وَ قِيلَ هُوَ الدَّعِيُّ فِي النَّسَبِ. وَ الْمُزْنَدُ: الثَّوْبُ الضَّيِّقُ الْقَلِيلُ الْعَرُضِ الْقَصِيفِ. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: زَنْدَ الرَّجُلُ تَزْنِيدًا إِذَا كَذَبَ، وَ زَنْدَ إِذَا بَحَلَ، وَ زَنْدَ، إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ حَقِّهِ، وَ فِي الْأُمُتَاتِ اللَّغُويَّةِ: فَوْقَ مَالِهِ. وَ زَنْدَ السَّقَاءَ تَزْنِيدًا: مَلَأَهُ، كَزَنْدَهُ زَنْدًا. وَ كَذَلِكَ الْحَوْضُ وَ الْإِنَاءُ، وَ مَلَأَ سَقَاءَهُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الزَّنْدِ، أَيْ امْتَلَأَ. وَ زَنْدَ تَزْنِيدًا أَوْ رَى زَنْدَهُ. وَ زَنْدَ تَزْنِيدًا أَوْ رَى زَنْدَهُ. وَ أَرَزَنْدَ الرَّجُلُ: زَادَ، وَ أَرَزَنْدَ فِي رَجْعِهِ: رَجَعَ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: فِي وَجَعِهِ «٤». وَ زَنْدَ الرَّجُلَ كَفَرَحَ: عَطَشَ، وَ سَأَلْتُهُ مَسْأَلَةً فَ تَزَنْدَ، إِذَا ضَاقَ بِالْجَوَابِ، أَيْ عَنْهُ، وَ حَرَجَ صِدْرَهُ: وَ تَزَنْدَ الرَّجُلُ: غَضِبَ وَ تَحَرَّقَ «٥»، قَالَ عَدِيُّ: إِذَا أَنْتَ فَاكَهْتَ الرَّجَالَ فَلَا تَلْعَ وَ قُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَ لَا تَتَزَنْدَ وَ قَدْ رَوَى بِالْيَاءِ. وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ. وَ أَصْلُ التَّزْنِيدِ أَنْ تُحَلَّ أَشَاعِرُ النَّاقَةِ بِأَحْلَةٍ صَغَارٍ، ثُمَّ تُشَدَّ بِشَعْرِ، وَ ذَلِكَ إِذَا انْدَحَقَتْ، أَيْ انْدَلَقَتْ رَحِمُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ بِالنُّونِ وَ الْبَاءِ. وَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: مَا يُزْنَدُكَ أَحَدٌ عَلَيْهِ، أَيْ عَلَى فَضْلٍ زَيْدٍ، وَ مَا يُزْنَدُكَ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ مَا يُزِيدُكَ. وَ زَنْدِينَا، بِفَتْحِ الزَّيْ فَسَكُونُ النُّونِ وَ كَشِيرُ الدَّالِ، ثُمَّ يَاءٍ تَحْتِيَّةٍ سَاكِنَةٍ: هُ بَنَسَفَ، مِنْهَا الْحَاكِمُ أَبُو الْفَوَارِسِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى النَّسَفِيِّ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٩٥. وَ زَنْدَانُ كَسَحْبَانِ: هُ بِمَالَيْنِ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةٍ. وَ زَنْدَانُ أَيْضًا: هُ بِمَرَوْ، وَ لَمْ يُنْسَبْ إِلَيْهَا أَحَدٌ وَ نَاحِيَةُ بِالْمَصِّ يَصُهُ غَرَاهَا ابْنُ أَبِي سَيْرَجٍ سَنَةَ إِحْدَى وَ ثَلَاثِينَ*. وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: عَطَاءُ مُزْنَدٌ: قَلِيلٌ [مُضَيِّقٌ] «٦». وَ فَلَانُ زَنْدٌ، أَيْ مَتِينٌ. وَ مَزَادَةُ مُزْنَدَةٌ: دَقِيقَةٌ فِي طَوْلِ، بَيْنَمَا تَرَى فِيهَا شَيْئًا إِذَا لَا شَيْءَ فِيهَا. وَ زَنْدَ عَلَى أَهْلِهِ: شَدَّدَ عَلَيْهِمْ. وَ تَزَنْدَ فَلَانٌ: ضَاقَ صَدْرُهُ. وَ رَجُلٌ مُزْنَدٌ: سَرِيعُ الْغَضَبِ. وَ لِلْفَرَسِ مَنْخَرٌ لَمْ يُزْنَدَ: لَمْ يُضَيِّقْ حِينَ خُلِقَ. وَ أَبُو الزَّنَادِ: مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ. وَ الزَّنَادُ اسْمٌ.

(١) هَذَا ضَبَطَ التَّكْمِلَةُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ بِإِسْكَانِ النُّونِ. (٢) ضَبَطَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ بِإِسْكَانِ النُّونِ، وَ الضَّبْطُ عَنِ التَّكْمِلَةِ. (٣) ضَبَطَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ بِتَخْفِيفِ النُّونِ ضَبْطَ قَلَمٍ. وَ فِي التَّكْمِلَةِ فَقَدْ ضَبَطَ كَالْأَصْلِ وَ الْقَامُوسِ. (٤) وَ فِي نَسْخَةِ ثَانِيَةِ مِنَ الْقَامُوسِ: وَجَعَهُ أَيْضًا. (٥) فِي اللِّسَانِ: «التَّزْنَدُ: التَّحَرُّقُ وَ التَّغَضُّبُ» وَ لَعَلَّ الْمُنَاسِبَ «وَ تَحَرَّقَ» كَمَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ اللِّسَانِ. (٦) عَنِ الْأَسَاسِ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٨٠

وَ الزَّنْدُ مُحَرَّكَةً: الْمُسَيَّاتَةُ مِنْ خَشَبٍ وَ حِجَارَةٍ، يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَ أَثْبَتَهُ الزَّمْخَرِيُّ بِسُكُونِ النُّونِ، وَ جَعَلَهُ مَجَازًا، وَ يَرَوَى بِالرَّاءِ وَ الْبَاءِ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَنَا مُقْتَدِحٌ بِزَنْدِكَ، وَ كُلُّ خَيْرٍ عِنْدِي مِنْ عِنْدِكَ. وَ الزَّنْدُ، بِالْكَسْرِ: كِتَابٌ مَانِي الْمَجُوسِيِّ، وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهِ

زَنْدَى وَ زَنْدِيقٌ * و مما يستدرک علیه:

[زهد]: ج ٤، ص: ٢٨٠

زَنْمَرْدَه، بفتح الزاي و الميم، و بكسرهما، و بكسر الميم مع فتح الزاي، و يقال: زَمْزَمَةٌ كَعَلَكَدَه، أهمله الجماعة. و قال ابن بَرِّي، و أبو سَهْل الهَرَوِيُّ: هي المرأة المُشَبَّهَة بالرَّجَال، و أنشد الجوهرِيُّ لأبي المغطس الحنفِي، في: ك د ش: مُنِيتُ بَرْزَمَرْدَه كَالْعَصَا أَلَصَّ و أَحْبَبْتُ مِنْ كُنْدُش فَانْظُرْ فِي ك د ش (١).

[زهد]: ج ٤، ص: ٢٨٠

زَهْدٌ فِيهِ وَ عَنَّهُ، كَمَنْعَ، وَ هُوَ أَعْلَى، خِلَافاً لِمَا قَالَهُ شَيْخُنَا - وَ سَمِعَ: يَزْهَدُ، فِيهِمَا. وَ زَادَ ثَعْلَبٌ: زَهْدٌ، مِثْلُ كَرَمٍ - وَ لَا يُعْبَأُ بِمَا قَالَهُ شَيْخُنَا: أَنْكَرَهَا الْجَمَاهِيرُ. وَ تَكَلَّفَ حَتَّى جَعَلَهُ مِنْ نَقْلِ الْفِعْلِ إِلَى فِعْلِ لِإِرَادَةِ الْمَدْحِ، وَ كَمَالِ التَّوْصِيفِ - زُهَيْدٌ بِالضَّمِّ، هُوَ الْمَشْهُورُ، وَ زَهْدٌ، الْفَتْحُ عَنْ سَبِيوِيهِ، وَ زَهَادَةٌ كَسَحَابَةٍ، فَهُوَ زَاهِدٌ، مِنْ قَوْمِ زُهَادٍ، أَوْ هِيَ أَى الزَّهَادَةُ: فِي الدُّنْيَا. وَ لَا يَقَالُ الزُّهْدُ إِلَّا فِي الدِّينِ خَاصَّةً، وَ هَذَا التَّفْصِيلُ نَقْلُهُ أَثْمَةُ اللُّغَةِ عَنِ الْخَلِيلِ، ضِدُّ رَغَبٍ. وَ فِي الْمَصْبَاحِ: زَهْدٌ فِيهِ، وَ عَنَّهُ، بِمَعْنَى تَرْكِهِ وَ اعْرَاضٍ عَنْهُ. وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ كَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ (٢). قَالَ ثَعْلَبٌ: اشْتَرَوْهُ عَلَى زُهْدٍ فِيهِ. وَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، وَ شَيْئَلُ عَنْ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا فَقَالَ: «هُوَ أَلَّا يَغْلِبَ الْحَلَالُ شُكْرَهُ وَ لَا الْحَرَامُ صَبْرَهُ» أَرَادَ أَنْ لَا يَعْجَزَ (٣) وَ يَقْصُرَ شُكْرُهُ عَلَى (٤) الْحَلَالِ وَ لَا صَبْرُهُ عَنِ تَرْكِ الْحَرَامِ. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ الْأَثْمَةِ: أَصُوبُ مَا قِيلَ فِيهِ أَنَّهُ: أَخَذَ أَقْلَ الْكِفَايَةِ مِمَّا تُثَبِّتُ حِلُّهُ، وَ تَرْكُ الزَّائِدِ عَلَى ذَلِكَ لِلَّهِ تَعَالَى. وَ مِنَ الْمَجَازِ: زَهِيدُ النَّخْلِ، كَمَنْعَهُ يَزْهِيْدُهُ زَهِيداً: حَزْرَهُ، وَ خَرَصَهُ، كَأَزْهِيْدُهُ إِزْهَاداً. وَ هَذَا عَنِ الصَّاعِنِيِّ، وَ زَهْدُهُ تَزْهِيْدٌ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَا لَكَ تَمَنُّعُ الزَّهِيْدِ، مُحَرَكَةً: الزَّكَاءُ، حَكَاهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ مُبْتَكِرِ الْبَدْوِيِّ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَ أَصْلُهُ مِنَ الْقِلَّةِ، لِأَنَّ زَكَاءَ الْمَالِ أَقْلُ شَيْءٍ فِيهِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: لِأَنَّ رُبْعَ الْعُشْرِ قَلِيلٌ. وَ الزَّهِيْدُ كَأَمِيرٍ: الْحَقِيرُ وَ الْقَلِيلُ، وَ عَطَاءٌ زَهِيْدٌ: قَلِيلٌ وَ رَجُلٌ زَهِيْدٌ: قَلِيلُ الْخَيْرِ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ الزَّهِيْدُ: الضَّيْقُ الْخُلُقِ مِنَ الرِّجَالِ، وَ الْأُنْثَى زَهِيْدَةٌ، قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ، كَالزَّاهِيْدِ، وَ فُلَانٌ زَاهِدٌ زَهِيْدٌ، بَيْنَ الزَّهَادَةِ وَ الزُّهْدِ. أَنْشَدَ أَبُو طَيْبٍ: وَ تَسْأَلِي الْقَرْصَ لَيْمًا زَاهِدًا وَ الزَّهِيْدَ الْقَلِيلُ الْأَكْلِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: رَجُلٌ زَهِيْدٌ، وَ امْرَأَةٌ زَهِيْدَةٌ، وَ هُمَا الْقَلِيلَا الطَّعْمِ، وَ فِيهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَ امْرَأَةٌ زَهِيْدَةٌ: قَلِيلَةُ الْأَكْلِ، وَ رَغِيْبَةٌ: كَثِيرَةُ الْأَكْلِ، وَ رَجُلٌ زَهِيْدٌ الْأَكْلِ. وَ يُفْهَمُ مِنْ عِبَارَةِ الْأَسَاسِ أَنَّ مَصْدَرَهُ: الزَّهَادَةُ وَ الزُّهْدُ (٥). وَ الزَّهِيْدُ: الْوَادِي الضَّيْقُ الْقَلِيلُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ، وَ زَهِيْدُ الْأَرْضِ: ضَعِيقُهَا، لَا يَخْرُجُ مِنْهَا كَثِيرٌ مَاءً، وَ جَمَعَهُ: زُهَيْدَانٌ. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الزَّهِيْدُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ: الْقَلِيلُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ النَّزْلُ الَّذِي يَسِيلُهُ الْمَاءُ الْهَيِّنُ لَوْ بَالَتْ فِيهِ عَنَاقٌ سَالًا، لِأَنَّهُ

(١) فِي التَّاجِ وَرَدَ فِي كَنْدُش. (٢) سُورَةُ يُوسُفَ الْآيَةُ ٢٠. (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «أَنْ يَعْجَزَ» تَحْرِيفٌ. (٤) فِي النِّهَايَةِ: عَلَى مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْحَلَالِ. (٥) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: «وَ فُلَانٌ زَاهِدٌ زَهِيْدٌ بَيْنَ الزَّهَادَةِ وَ الزُّهْدِ وَ هِيَ قِلَّةُ الطَّعْمِ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٢٨١

قَاعٌ ضِلْبٌ، وَ هُوَ الْحَادُّ وَ النَّزْلُ. وَ ارْزَهِيْدُهُ، أَى الْعَطَاءُ: اسْتَيْقَلَهُ، أَى عِيْدَهُ قَلِيلاً، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: فُلَانٌ يَزْدَهِيْدُهُ عَطَاءً مَنْ أَعْطَاهُ أَى يَعِيْدُهُ زَهِيْداً قَلِيلاً. وَ التَّزْهِيْدُ، فِيهِ وَ عَنَّهُ، ضِدُّ التَّرْغِيْبِ، وَ زَهْدُهُ فِي الْأَمْرِ: رَغْبُهُ (١). وَ مِنَ الْمَجَازِ: التَّزْهِيْدُ: التَّبْخِيلُ، وَ النَّاسُ يُزْهَدُونَهُ وَ يُبْخَلُونَهُ، قَالَ عِيْدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: وَ لِلْبَخْلَةِ الْأَوَّلَى لِمَنْ كَانَ بَاخِلًا أَعْفُ وَ مَنْ يَبْخُلُ يُلَمُّ أَوْ يُزْهَدُ (٢) أَى يُبْخَلُ، وَ يُنْسَبُ إِلَى أَنَّهُ زَهِيْدٌ لَيْسَ. وَ تَزَاهِيْدُوهُ، فِي حَدِيثِ خَالِدٍ: «كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ انْدَفَعُوا فِي الْخَمْرِ وَ تَرَاهَدُوا الْحَدَّ» أَى اخْتَقَرُوهُ وَ رَأَوْهُ زَهِيْداً. وَ زَاهِدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَصِيْبِ، وَ أَبُو الزَّاهِدِ الْمُؤَصِّلِيُّ: مُحَدِّثَانِ * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْمُزْهَدُ كَمُحْسِنِ الْقَلِيلِ الْمَالِ. وَ هُوَ مُؤَمَّنٌ مُزْهَدٌ (٣)، لِأَنَّ مَا عِنْدَهُ مِنْ قَلْتِهِ يُزْهَدُ فِيهِ، قَالَ الْأَعَشَى، يَمْدَحُ قَوْمًا بِحُسْنِ مُجَاوَرَتِهِمْ جَارَةً لَهُمْ: فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْغِنَى وَ لَنْ يَتْرَكُوهَا

لِإِزْهَادِهَا يَقُولُ: لَا- يَتَرَكُونَهَا لِإِزْهَادِهَا، أَيْ قَلَّةِ مَالِهَا. وَأَزْهَدَ الرَّجُلُ إِزْهَادًا، إِذَا كَانَ مُزْهَدًا، لَا يُرْغَبُ فِي مَالِهِ لِقَلَّتِهِ. وَرَجُلٌ زَهِيدٌ وَزَاهِدٌ: لَيْسَ مَزْهُودٌ فِيمَا عِنْدَهُ. وَأَشَدُّ اللَّحْيَانِي: يَأْذُبُ مَا بَتُّ بِلَيْلَى هَاجِدًا وَلَا عِدَوْتُ الرَّكْعَتَيْنِ سَاجِدًا مَخَافَةً أَنْ تُنْفَذِيَ الْمَرَاوِدَ وَتَغْبِي بَعْدِي غُبُوقًا بَارِدًا وَتَسْأَلِي الْقَرْصَ لَيْمًا زَاهِدًا وَيُقَالُ: خُذْ زَهْدَ «٤» مَا يَكْفِيكَ، أَيْ قَدَرًا مَا يَكْفِيكَ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ زَهِيدٌ الْعَيْنُ: إِذَا كَانَ يُقْنِعُهُ الْقَلِيلُ، وَرَغِيبُ الْعَيْنِ: إِذَا كَانَ لَا يَقْنِعُهُ إِلَّا الْكَثِيرُ، وَهُوَ مَجَازٌ: وَلَهُ عَيْنٌ زَهِيدَةٌ وَعَيْنٌ رَغِيبَةٌ. وَزَهَادُ الثَّلَاثِ، بِالْفَتْحِ: صِتْغَارُهَا، يُقَالُ: أَصَابَنَا مَطَرٌ أَسَالَ زَهَادَ الْغُضَّانِ، أَيْ الشَّعَابِ الصَّغَارِ مِنَ الْوَادِي. وَاشْتَهَرَ بِالزَّاهِدِ، الْمُحَدِّثُ الرَّحَالُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيسَابُورِيِّ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٣٤٢ وَ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ: أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَادِرِيُّ بِمِصْرَ، صَاحِبُ الْكَرَامَاتِ.

[زود]: ج ٤، ص: ٤٨١

الزَّوْدُ: تَأْسِيسُ الزَّادِ وَالزَّادُ طَعَامُ السَّفَرِ وَالْحَضَرُ جَمِيعًا، وَالْجَمْعُ: أَزْوَادٌ وَأَزْوَدَةٌ، الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ «٥». وَالْمِزْوَدُ، كَمِثْبَرٍ: وَغَاوُهُ، أَيْ الزَّادِ، وَيُقَالُ أَزْدَتْهُ إِزْوَادًا، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ: زَوَّدْتَهُ، فَتَزَوَّدَ: اتَّخَذَ زَادًا. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ: وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَا تُجَهِّزُ بِالْحَدَاءِ وَلَا تُزِيدُ وَرِقَابَ الْمَزَاوِدِ: لَقَبٌ لِلْعَجَمِ، سُمُّوا بِهِ لَطُولِ رِقَابِهِمْ، كَذَا فِي حَاشِيَةِ الْقِرَافِيِّ، أَوْ لِمُضَخَمَتِهَا، كَأَنَّهَا مَلَأَتْ، كَمَا فِي شَرْحِ شَيْخِنَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: «هَيْهَاتَ، إِنَّ زَبِيدَهُ، لَا تُشَبِّهُ بِزَوِيدِهِ» زَوِيدُهُ كُجْهِنَةٌ: امْرَأَةٌ مِنَ الْمَهَالِبَةِ آلِ أَبِي صُفْرَةَ الْأَزْدِيِّ. وَ زَوَادٌ، كَكَتَانٍ: ابْنُ عَلْوَانَ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ،

(١) اللسان: رَغِبَهُ عَنْهُ. (٢) بهامش المطبوعة المصرية: «قوله: يَلِمُ أَوْ يَزْهَدُ، الَّذِي فِي اللِّسَانِ: يَلِمُ وَ يَزْهَدُ» وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ. (٣) وَ قَدْ وَرَدَتْ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهَدٌ». (٤) هُوَ ضَبْطُ اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ. (٥) وَ لَفْظُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ: قَالَ لَوْفِدَ عَبْدِ الْقَيْسِ: أَمَعَكُمْ مِنْ أَزْوَدَتِكُمْ شَيْءٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٨٢

عُلُونُ «١»، وَ هُوَ الصِّيَوابُ الْحَدِيثِيُّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ. وَ زَوَادٌ بْنُ مَحْفُوظٍ الْقُرَيْعِيُّ الْبَصْرِيُّ، عَنْ الْحِزْمَازِيِّ، وَ عَنْهُ أَخُو ذَوَادٍ: مُحَدِّثَانِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ هُوَ زَادُ الرِّكْبِ، وَ أَزْوَادُ الرِّكْبِ لَقَبٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ: مُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ، وَ زَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَ أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَخْرُومِ وَالدُّ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ، وَ فِي نَسْخَةٍ: لِأَنَّهُمْ، لَمْ يَكُنْ يَتَزَوَّدُ مَعَهُمْ أَحَدٌ فِي سَفَرٍ، يُطْعَمُونَهُ وَ يَكْفُونَهُ الزَّادَ وَ يُغْنُونَهُ، وَ ذَلِكَ خُلُقٌ مِنْ أَخْلَاقِ قُرَيْشٍ، وَ لَكِنْ لَمْ يُسَمَّ بِهِذَا الْإِسْمُ غَيْرُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ. وَ وَرَدَ فِي الْأَمْثَالِ: «أَقْرَى مِنْ زَادِ الرِّكْبِ» فَقِيلَ هُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَ قِيلَ: الْكُلُّ. وَ زَادُ الرِّكْبِ: فَرَسٌ مَعْرُوفٌ، مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي وَصَفَهَا اللَّهُ، عَزَّ وَ جَلَّ بِالصَّافِنَاتِ الْحَيَادِ. سُمِّيَ بِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَلْحَقُ الصَّيْدَ، فَكَانَ الْوَفْدُ إِذَا نَزَلُوا رَكِبَهُ أَحَدُهُمْ فَصَادَ لَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ، أَعْطَاهُ سُلَيْمَانُ، صِلَاوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَلَامُهُ وَ عَلَى نَبِيْنَا، لِلْأَزْدِ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ لَمَّا وَفَدُوا عَلَيْهِ، فَتَنَاسَلَ عَنْدَهُمْ وَ أَنْجَبَ، قَالَهُ أَبُو الشَّدَى «٢» قِيلَ: وَ مِنْهُ أَصِيلُ كُلِّ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ. وَ ذُو زُودٍ، بِالضَّمِّ، اسْمُهُ سَعِيدٌ، وَ هُوَ مِنْ أَقْبَالِ حِمِيرٍ، كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي شَأْنِ الرَّدَّةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: كُلُّ عَمَلٍ انْقَلَبَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، عَمِلَ أَوْ كَسَبَ، زَادٌ، عَلَى الْمَثَلِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَ تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى «٣» وَ تَزَوَّدَ مِنَ الدُّنْيَا لِلْآخِرَةِ. وَ زَوَّدْتَهُ كِتَابًا [إِلَى فُلَانٍ] «٤»، وَ تَزَوَّدَ مِنَ الْأَمِيرِ كِتَابًا لِعَامِلِهِ، وَ تَزَوَّدَ مَنَى طَعْنَهُ بَيْنَ أُذُنَيْهِ، وَ سِمَةً فَاضِحَةً بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

[زيد]: ج ٤، ص: ٤٨٢

الزَّيْدُ، بِالْفَتْحِ، وَ الْكُسْرُ، وَ التَّحْرِيكُ قَالَ شَيْخِنَا: وَ لَوْ قَالَ: الزَّيْدُ، وَ يُكْسَرُ وَ يُحَرَّكُ، كَانَ أَخْصَرَ، وَ أَوْفَقَ بِقَوَاعِدِهِ، وَ الزِّيَادَةُ، بِالْكَسْرِ وَ

المزید، والمزاد، والزیدان، بفتح فسكون، کل ذلك بمعنی، أى بمعنی التَّمَوُّ والزَّكَاءِ. والأخیر شاذٌّ كالشَّان، وذلك قالوا: الشَّان و اللَّيَّان، لا ثالث لهما، وعلى ما للمصنّف يزاد: زَيْدَانٌ. ويقال هم زَيْدٌ على المائة وزَيْدٌ، بالكسر والفتح، وبهما، رُوى قولُ ذی الإصْبَعِ العِدْوَانِي: وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طَرًّا فِكِيدُونِي وَزِدْتُهُ أَنَا أَزِيدُهُ زِيَادَةً: جَعَلْتُ فِيهِ الزِّيَادَةَ وَأَمَّا الزُّوَادَةُ، بِالضَّمِّ، فَتَضْيِيفٌ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ، وَإِنَّمَا هِيَ الزُّوَارَةُ وَالزِّيَارَةُ، بِالرَّاءِ، بَلَا ذِكْرُ التَّمَوِّ، بَنَى عَلَيْهِ الصَّاعِنَانِي فِي تَكْمِلَتِهِ، وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ إِنَّمَا هُوَ نَقْلٌ عَنْ يَعْقُوبَ، عَنِ الْكِسَائِيِّ، عَنْ شَيْوَحِهِ، فَلَا أَدْرَى كَيْفَ يُنْسَبُ الْغَلَطُ إِلَى النَّاقلِ فَتَأَمَّلْ. وَزَادَهُ اللَّهُ خَيْرًا وَزَيْدَهُ خَيْرًا، -إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ زَادَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ ثَانِيهِمَا: خَيْرًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا «٥» وَأَمثالُهُ، وَلاَ عِبْرَةَ بِمَنْ أَنْكَرَهُ -فَزَادَ، وَقَدْ يَتَعَدَّى لَوَاحِدٍ، وَمَطَاوَعُهُ: زَادَ، لَازِمًا، وَازْدَادَ، وَمَطَاوَعُ الْمُتَعَدَّى لاثْنَيْنِ يَتَعَدَّى لَوَاحِدٍ نَحْوُ زَادَ كَذَا وَازْدَادَ. وَفِي «الْعِنَايَةِ» أَنَّ اِزْدَادَ يَرِدُ فِي كَلَامِهِمْ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا بِاتِّفَاقِ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَقَالُوا إِنَّ اِلاَزْدِيَادَ أَبْلَغُ مِنَ الزِّيَادَةِ، كَالِاتِّسَابِ وَالْكَسْبِ، كَذَا قَالَ شَيْخُنَا. وَمِنْ الْمَجَازِ: اسْتَزَادَهُ: اسْتَقْصَرَهُ وَشَكَّاهُ، أَيْ عَتَبَ عَلَيْهِ فِي أَمْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَطَلَبَ مِنْهُ الزِّيَادَةَ، وَيُقَالُ: لَا مُسْتَزَادَ

(١) وَهِيَ كَذَلِكَ فِي التَّكْمِلَةِ. (٢) التَّكْمِلَةُ: ١ أبا النُّدَى. (٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ١٩٧. (٤) زِيَادَةٌ عَنِ الْأَسَاسِ. (٥) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ١٠.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٨٣

عَلَى مَا فَعَلْتُ، وَلاَ مَزِيدَ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَسْتَزِيدُ «١» فِي حَدِيثِهِ. وَالتَّرِيدُ: الْغَلَاءُ فِي السَّعْرِ، كَالْتَّرِيدِ، وَتَزَايَدُوا «٢» فِي التَّمَنِّ حَتَّى بَلَغَ مُنْتَهَاهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَفِي اللِّسَانِ: تَزَايَدَ أَهْلُ السُّوقِ عَلَى السَّلْعَةِ، إِذَا بَيَعَتْ فِيمَنْ يَزِيدُ، وَالتَّرِيدُ: الْكَذِبُ فِي الْحَدِيثِ. وَالتَّرِيدُ: سَيِّئٌ فَوْقَ الْعَنَقِ، يَقَالُ تَزَيَّدْتَ الْإِبِلُ فِي سَيِّئِهَا: تَكَلَّفْتُ فَوْقَ طَاقَتِهَا «٣». وَفِي الْأَسَاسِ: تَزَيَّدَتِ النَّاقَةُ: مَدَّتْ بِالْعُنُقِ، وَسَارَتْ فَوْقَ الْعُنُقِ، كَأَنَّهَا تَعُومُ «٤» بِرَأْسِهَا. وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. وَالتَّرِيدُ: تَكَلَّفُ الزِّيَادَةِ، فِي الْكَلَامِ وَغَيْرِهِ، أَيْ الْفَعْلِ، وَإِنْسَانٌ يَتَزَيَّدُ فِي حَدِيثِهِ وَكَلَامِهِ، إِذَا تَكَلَّفَ مُجَاوِزَةً مَا يَتَّبَعِي. وَأَنشَدَ: إِذَا أَنْتَ فَاكَهْتَ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعَ وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلاَ تَتَزَيَّدُ وَيُرْوَى بِالنُّونِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.. كَالْتَّرَايِدِ فِيهِ، وَفِي الْغَلَاءِ، كَمَا مَرَّتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ. يَقَالُ فِيهِمَا: تَزَيَّدَ وَتَزَايَدَ. وَالمَزَادَةُ: الرَّأْيِيَّةُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَإِطْلَاقُ الْمَزَادَةِ عَلَى الرَّأْيِيَّةِ، وَبِالْعَكْسِ، إِنَّمَا هُوَ مَجَازٌ فِي الْأَصَحِّ. قَالُوا سُمِّيَتْ رَأْيِيَّةً مُجَازًا، لِلْمُجَاوِزَةِ، إِذِ الرَّأْيِيَّةُ هِيَ الدَّابَّةُ الَّتِي تَحْمِلُهَا، وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ فِي «الْمِفْتَاحِ» وَزَعَمَ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ، مِنْهُمْ أَبُو مَنْصُورٍ، أَنَّ عَيْنَ الْمَزَادَةِ وَآوُ، وَأَنَّهَا مِنَ الزُّودِ، وَبِهِ جَزَمَ صَاحِبُ الْمِضْبَاحِ وَأُورَدَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَهُوَ وَهْمٌ. قَالَ الْخَفَاجِيُّ فِي «شرح الشفاء: هي من الزيادة، لأنه يُزَادُ فِيهَا جِلْدٌ ثَالِثٌ، كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، لَا مِنَ الزَّادِ كَمَا تَوَهَّمُ. وَقَالَ السَّيِّدُ فِي «شرح المفتاح»: وَ مِنْ فَسَّرَ الْمَزَادَةَ بِمَا جُعِلَ فِيهَا الزَّادُ فَقَدْ سَيَّهَا. أَوْ الْمَزَادَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ جِلْدَيْنِ تُفْأَمُ بِنَالِثٍ بَيْنَهُمَا لِنَتْسَجَ، وَكَذَلِكَ السَّطِيحَةُ، ج: مَزَادٌ وَمَزَايِدُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ «٥»: وَ الظَّاهِرُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ أَنَّهَا قَوْلَانِ، وَ الْمَعْرُوفُ أَنَّ الثَّانِيَّ بَيَانٌ لِلأَوَّلِ، كَمَا قَالَ شَيْخُنَا. وَفِي الْمُحْكَمِ: وَ الْمَزَادَةُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ، وَهِيَ مَا فُئِمَ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ، لِنَتْسَجَ، سُمِّيَ «٦» بِذَلِكَ لِمَكَانِ الزِّيَادَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَشْعُوبَةُ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ، فَإِنْ خَرَجَتْ مِنْ وَجْهَيْنِ فَهِيَ شَعِيبٌ. وَقَالُوا: الْبَعِيرُ يَحْمِلُ الزَّادَ وَ الْمَزَادَ، أَيْ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، وَ الْمَزَادَ، أَيْ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، وَ الْمَزَادَةُ بِمَنْزِلَةِ رَأْيِيَّةٍ لَا عَزْلَاءَ لَهَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْمَزَادُ، بِغَيْرِ هَاءٍ، هِيَ الْفَرْدَةُ الَّتِي يَحْتَقِبُهَا الرَّكْبُ بِرَحْلِهِ «٧»، وَلاَ عَزْلَاءَ لَهَا. وَأَمَّا الرَّأْيِيَّةُ فَإِنَّهَا تَجْمَعُ بَيْنَ الْمَزَادَتَيْنِ [اللتين] «٨» تُعَكِّمَانِ «٩» عَلَى جَنْبَيْ الْبَعِيرِ، وَ يُرْوَى عَلَيْهِمَا بِالرَّوَاءِ، وَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَزَادَةٌ، وَ الْجَمْعُ مَزَايِدُ. وَرَبَّمَا حَدَّثُوا الْهَاءَ فَقَالُوا: مَزَادٌ. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: السَّطِيحَةُ جِلْدَانِ مُقَابِلَانِ، وَ الْمَزَادَةُ تَكُونُ مِنْ جِلْدَيْنِ وَنِصْفٍ، وَ ثَلَاثَةُ جُلُودٍ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَزِيدُ عَلَى السَّطِيحَتَيْنِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ الْمَعْرُوفُ فِي الْمَزَادَةِ فَتْحُ الْمِيمِ. وَقَالَ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ: الْقِيَاسُ كَسْرُهَا، لِأَنَّهَا آلَةٌ يُسْتَقَى فِيهَا الْمَاءُ. قُلْتُ: وَ يَخَالِفُهُ قَوْلُ السَّيِّدِ فِي «شرح المفتاح»: إِنَّهَا ظَرْفٌ لِلْمَاءِ، وَ عَلَيْهِ فَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ، وَ يُؤَيَّدُهُ قَوْلُهُ بَعْدُ: يُسْتَقَى بِهَا. فَتَأَمَّلْ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. وَ الزَّوَائِدُ: زَمَعَاتٌ فِي مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ لِزِيَادَتِهَا. وَ ذُو الزَّوَائِدِ: الْأَسِيدُ، سُمِّيَ بِهِ لِتَزْيِيدِهِ فِي هَيْدِيرِهِ وَ زَيْيرِهِ وَ صَوْتِهِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَ أَنشَدَ: أَوْ ذِي زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ يَغْشَى الْمُهْجَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ

(١) الْأَسَاسُ: يَتَزَيَّدُ. (٢) الْأَسَاسُ: فِي ثَمَنِ السَّلْعَةِ. (٣) اللِّسَانُ: طَوْقُهَا. (٤) عَنِ الْأَسَاسِ وَ بِالْأَصْلِ «تَقُومُ» وَ نَبَهُ عَلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ

المطبوعة المصرية. (٥) الصحاح و اللسان: أبو عبيد. (٦) اللسان: سميت. (٧) التهذيب: خلف رحله. (٨) زيادة عن التهذيب. (٩) عن التهذيب و بالأصل «بعكمان».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٨٤

و ذو الزوائد: جُهَنِّي، صِيحَابِي سَيَكَنَ المدينة. و عن أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ صَيَّلَ الضُّحَى؛ كَذَا فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ، وَ «التَّجْرِيدُ» لِلذَّهَبِيِّ، «وَالِاسْتِعَابُ» «وَالِإِصَابَةُ». وَ لَمْ يَذْكُرُوا اسْمَهُ. وَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لَهُ رِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَ سَمَّوْا: زَيْدًا وَ يَزِيدًا، سَمَّوَهُ بِالْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ مُخَلَّى مِنَ الضَّمِيرِ، كَيْشْكُرَ وَ يَعْصِرَ، وَ زَيْدًا كَزُبَيْرٍ، وَ زِيَادًا كَكِتَابٍ، وَ زِيَادًا كَكِتَانٍ، [و زِيَادَةً وَ زِيَادَةً] «٧» وَ زَيْدًا كَأَزِيدَةِ الْكَافِ. رَوَى الْمَدَائِنِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ زَيْدِكَ خَبْرًا، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ، وَ مَزِيدًا كَمَصِيرٍ وَ زَيْدًا بِزِيَادَةِ اللَّامِ، كَزِيَادَتِهَا فِي عَبْدَلٍ لِلْفُغَلِيَّةِ. قَالَ الْفَارَسِيُّ: وَ صَحَّحُوهُ، لِأَنَّ الْعِلْمَ يَجُوزُ فِيهِ مَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهِ، وَ مِنْ ذَلِكَ الْعِلَاءُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَاهٍ وَ زَيْدَوِيهِ، بِضَمِّ الدَّالِ «١» اسْمُ مَرْكَبٍ، كَقَوْلِهِمْ: عَمَرَوْنَهُ. وَ وُجِدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ، بَعْدَ زِيَادٍ وَ زِيَادٍ: زِيَادَةٌ. وَ بَعْدَ زَيْدٍ: وَ مَزِيدَةٌ. وَ زِيَادَانُ، بِالْكَسْرِ: نَهْرٌ، وَ نَاحِيَةٌ بِالْبَصْرَةِ، الصَّوَابُ فِي هَذَا السِّيَاقِ أَنْ يَقُولَ: وَ زِيَادَانِ: نَاحِيَةٌ بِالْبَصْرَةِ وَ أَمَا نَهْرُ الْبَصْرَةِ فَنَهْرُ زِيَادٍ لَا زِيَادَانِ. وَ قَدْ أَخَذَهُ مِنْ سِيَاقِ الصَّاعِنِيِّ، وَ نَصَّهُ: زِيَادَانُ نَاحِيَةٌ، وَ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ، يُنسَبُ إِلَى زِيَادِ مَوْلَى بَنِي الْهَجِيمِ «٢»، فَتَأَمَّلْ. وَ زِيَادَانُ كَسَيِّحَبَانٍ: د، بَلْ صِيْقَعٌ مَتَّسِعٌ مَتَّصِلٌ بِنَهْرِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ مِنْ عَمَلِ الْأَهْوَازِ، كَذَا فِي مُعْجَمِ الْبَكْرِى «٣». وَ زَيْدَانُ قَصِيرٌ بِظَفَارٍ مِنَ الْيَمَنِ. وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالرَّاءِ. وَ قَدْ اسْتَدْرَكَنَا بِهِ فِي رِى د. وَ زَيْدَانُ: ع بِالْكَوْفَةِ، وَ يَقَالُ فِيهِ صِيْحْرَاءُ زَيْدَانِ، مِنْهُ أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَنَاحٍ الْهَمْدَانِيِّ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥٣٧. وَ أَبُو زَيْدَانُ: دَوَاءٌ، م، أَى مَعْرُوفٌ، وَ هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ بِالْقَاوَانِيَا، وَ عُودُ الْكُهْنِيَا «٤»، وَ عُودُ الصَّيْلِيبِ، وَ بَجَزِيرَةِ إِقْطَرِيشٍ: بَعْدَ السَّلَامِ، وَ هُوَ أَصْلُ شَجَرَةٍ. وَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ تَفْصِيلٌ مُودَعٌ فِي «التَّذَكُّرَةِ» وَ غَيْرِهَا. وَ زَيْدَوَانُ بَفَتْحِ الدَّالِ: هَ بِالشُّوسِ مِنْهَا: أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَادَانَ الشُّوسِيِّ مِنْ شَيْخِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْمُقَرِّى. وَ يَزِيدُ: نَهْرٌ بِدِمَشْقَ يُنسَبُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، مَخْرُجُهُ وَ مَخْرُجُ الْبَرْدَى وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ هَذَا يَجِئُ فِي لِحْفِ جَبَلٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْأَرْضِ نَحْوَ مِائَتَيْ ذِرَاعٍ أَوْ نَحْوَهَا، يَسْقَى مَا لَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِيَاهُ بَرْدَى وَ لَا مَاءُ ثَوْرًا. وَ الْيَزِيدَانُ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ، مَنْسُوبٌ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ، وَ كَانَ رَجُلٌ أَهْلُ الْبَصْرَةِ فِي زَمَانِهِ. قَالَ يَاقُوتُ: وَ هَذَا اصطِلَاحُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَزِيدُونَ فِي الْأَسْمِ أَلْفًا وَ نَوْنًا، إِذَا نَسَبُوا أَرْضًا إِلَى رَجُلٍ. وَ الْيَزِيدِيَّةُ: اسْمُ مَدِينَةٍ وَ لَآيَةٍ شَرْوَانٍ وَ هِيَ الْمَشْهُورَةُ بِشِمَاخِي أَيْضًا عَنِ السُّلَفِيِّ. قَالَ يَاقُوتُ. وَ الْيَزِيدَى، كَسَكْرَى، كَذَا فِي النُّسخِ: هَ، بِالْيَمَامَةِ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعِنِيُّ: بِكسر الدَّالِ «٥»، وَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ. وَ الْيَزِيدِيَّةُ: هَ، بِبَغْدَادِ السَّوَادِ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الشُّوكِّي، رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ. تَوَفَّى سَنَةَ ٤٣٨. وَ الْيَزِيدِيَّةُ: مَاءُ لَبْنِي تُمِيرٍ. وَ الْيَزِيدِيُّونَ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ: جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْإِمَامِ الشَّهِيدِ صَاحِبِ الْمِزْبَهِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ أَرْضَاهُمْ عَنَا مِزْهَبًا أَوْ نَسَبًا، وَ هُمْ أَوَّلُ خَوَارِجَ غَلَوَا، غَيْرَ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ الْخُرُوجَ مَعَ كُلِّ خَارِجٍ، وَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ امْتَحَنُوهُ، فَرَأَوْهُ يَتَوَلَّى أَبَا بَكْرٍ وَ عُمَرُ فَرَفَضُوهُ، فَسَمُّوا رَافِضَةً. فَمِنْ الَّذِينَ جَمَعُوا بَيْنَ النَّسَبِ وَ الْمَذْهَبِ أَبُو الْبَرَكَاتِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ «٦» بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ

(٧) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ سَقَطَ بِالمَطْبُوعَتَيْنِ الْكُويتِيَّةِ وَ الْمِصرِيَّةِ. (١) كَذَا، وَ ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَ اللِّسَانُ، ضَبَطَ قَلَمٌ، بِفَتْحِ الدَّالِ (... ٢) وَ هُوَ سِيَاقُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَيْضًا. (٣) كَذَا، وَ لَمْ يَرِدْ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ وَ الْعِبَارَةُ هِيَ مَا وَرَدَ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ. (٤) فِي تَذَكُّرِ الْانطَاكِي: الْكُهْنِيَا. (٥) وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ضَبَطَ قَلَمٌ بِكسر الدَّالِ. (٦) فِي الْبَابِ: ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ.

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٨٥

ابن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الشريف، الحسيني، الزيدي، نسباً و مذهباً. قال ابن الأثير: كوفي حدث عن الخطيب أبي بكر الحافظ و أبي الحسين بن النُّقُور، و عنه أبو سعد السَّمْعَانِي وَ أبوه، وَ عُمَرُ حَتَّى أَلْحَقَ الْأَحْفَادَ بِالْأَجْدَادِ. وَ قَدْ أَعَقَبَ زَيْدُ الشَّهِيدِ مِنْ ثَلَاثَةِ: عِيسَى مُؤْتِمِ الْأَشْبَالِ وَ الْحُسَيْنِ صَاحِبِ الْعَبْرَةِ. وَ يَحْيَى. وَ نَسَبِيَّتِي بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى مَتَّصِلَةٌ إِلَى عِيسَى مُؤْتِمِ الْأَشْبَالِ وَ قَدْ بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي شَجَرَةِ الْأَنْسَابِ. وَ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَارِجَةَ الزَّيْدِيُّ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْإِدْرِيسِيُّ «١»

من وَلَدِ فَرْصَةِ الْأُمِّ كَاتِبِ الْوَحْيِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الصَّحَابِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ. وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ عَشْرَةٌ، وَيَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: الْيَوْمُ تَنْسَاهُ وَقَدْ سَقَطَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مِنْ نُسْخٍ كَثِيرَةٍ، وَلِذَا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا. وَفِي اللِّسَانِ: وَأَخْرَجَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَاءَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ، وَقَالَ: إِنَّمَا تَأْتِي «مَنْفَصَلَةً لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ وَالتَّائِيثِ، وَإِنْ أَخْرَجْتَ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ السَّيْنِ وَاللَّامِ، وَضَمَمْتَ إِلَيْهَا الطَّاءَ وَالثَّاءَ وَالجِيمَ، صَارَتْ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا تَسْمَى: حُرُوفَ الْبَدَلِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ أوردَ هَذِهِ الْحُرُوفَ الْعُلَمَاءُ فِي كُتُبِهِمْ، وَجَمَعُوهَا فِي تَرَائِيْبٍ مُخْتَلَفَةٍ، أَوْصَلُوهَا إِلَى نَحْوِ مَائَةٍ وَتَيْفٍ وَثَلَاثِينَ تَرْكِيبًا. وَ مِنْ أَحْسَنِ ضَوَابِطِهَا: قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِوَنَ الْفَهْرِيِّ: سَأَلْتُ الْحُرُوفَ الزَّائِدَاتِ عَنْ اسْمِهَا فَقَالَتْ وَلَمْ تَكْذِبْ: أَمَانٌ وَتَسْهِيلٌ قَالَ: وَ مِنْ ضَوَابِطِهَا: أَهْوَى تِلْمِسانَ وَنَظَمَهُ الْإِمَامُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْمَقْرِي فِي قَوْلِهِ: قَالَتْ حُرُوفُ زِيَادَاتٍ لِسَائِلِهَا هَوِيَتْ مِنْ بِلْدَةٍ: أَهْوَى تِلْمِسانًا قَالَ: وَجَمَعَهَا الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فِي أَرْبَعَةِ أَمْثَلَةٍ بِلَا حَشْوٍ، فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، مَعَ كَمَالِ الْعُدُوبَةِ، فَقَالَ: هَنَاءٌ وَتَسْلِيمٌ، تَلَا يَوْمَ أَنْسِهَ نَهَائِيَّةً مَشْوُولٍ، أَمَانٌ وَتَسْهِيلٌ وَحِكْيَ أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ الْمَازِنِي سَيْلَ عَنْهَا فَأَنْشَدَ: هَوِيْتُ السَّمَانَ فَشَيَّبَنِي وَقَدْ كُنْتُ قَدَمًا هَوِيْتُ السَّمَانَ فَقِيلَ لَهُ: أَجَبْنَا فَقَالَ: أَجَبْتُمْ مَرَّتَيْنِ. وَ يَرُوى أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُمُونِيهَا، فَأَعْطَيْتُكُمْ ثَلَاثَةَ أَجَوِيَةٍ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ مِنْ ضَوَابِطِهَا: الْيَوْمُ تَنْسَاهُ. الْمَوْتُ يَنْسَاهُ. أَسْلَمَنِي وَ تَاة. هُم يَنْسَاءُ لُون. التَّنَاهِي سِيْمُو، تَنْمِي وَ سَائِلُهُ. تَهَيَّأُونِي أَسْلَمَ. مَا سَأَلْتُ يَهُونَ. نَوَيْتُ سُؤْلَهُمْ. نَوَيْتُ مَسَائِلَهُ سَأَلْتُمْ هَوَانِي. تَأَمَّلْهَا يُونُسَ. أَنْمَى تَسْهِيلَ. سَأَلْتُ مَا يَهُونَ. وَ سُلَيْمَانُ أَتَاهُ. هُوَ اسْتَمَالَنِي. وَهَيْتُ مَا سَأَلْتُ. وَ هِيَ كَثِيرَةٌ، جَمَعَ مِنْهَا ابْنُ خُرُوفٍ نَحْوَ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ ضَابِطًا، وَنَظَمَهَا جَمَاعَةً. وَ هَذِهِ زُبْدَةُ ذَلِكَ. انْتَهَى. قُلْتُ: وَقَدْ خَطَرَ بِيَالِي فِي أَثْنَاءِ هَذَا الْمَقَامِ بَعْضُ كَلِمَاتٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ، لَا بَأْسَ بِإِيرَادِهَا هُنَا، وَ هِيَ أَحَدٌ وَ عَشْرُونَ تَرْكِيبًا. مِنْهَا «٢»: تَيْمَنِي وَ سِيْلَمَاهُ. وَ مِنْ سِيْلَمَاتِيَا. تَيْمَنَ لِي وَ سَهَا. هُوَ لِي اسْتَأْمَنَ. وَ اسْتَمِنَ لَهُ. يَوْمَ نَلْتُ سَاهُ. نَاوِي أَسِيْلَمَاهُ. وَ هِيَ لَامَسْتَنِي أَوْ هِيَ لَمَسْتَنِي. أَنْسَى لَهُ يَوْمَ. آه لَوْ مَسْتَنِي. السَّيْلَامُ وَهِيَ. سَمَّ وَ لَا تَنَّهُ. السَّنَا يَوْمُهُ. تَسْمَى نَوَائِلُهُ. تَسَالِمِي أَهْوَنَ. وَ نَهَى مَا تَسْأَلُ. وَ إِنِّي سَأَلْتُهُمْ. أَوْ تَسْهَى نَمِيلَ. وَ هِيَ أَسْلَمْتَنِي. هُم السَّوَى وَ أَنْتَ. وَ عِنْدَ إِعْمَالِ الْفِكْرِ تَظْهَرُ أَلْفَاظُ كَثِيرَةٌ، لَيْسَ هَذَا مَحَلُّهَا وَ فِي هَذَا الْقَدْرِ كَفَايَةٌ. وَ الزِّيَادَةُ، بِالْكَسْرِ وَ التَّخْفِيفِ مَحَلُّهُ بِالْقَيْرَوَانِ مِنْ إِفْرِيقِيَّةٍ. وَ زَيْدٌ مُصْرُوفًا: عَ مِنْ مَرْجٍ حَسَّانَ بِالْجَزِيرَةِ، كَانَتْ بِهِ الْوَقْعَةُ.

(١) اللِّبَابُ: الْأَوْسَى. (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: مِنْهَا، الظَّاهِرُ أَنَّ يَقُولُ: وَ هِيَ».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٨٦

وَ تَزِيدُ بْنُ حُلْوَانَ «١» بَنِي عِمْرَانَ «٢» بَنِي الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، هَكَذَا بِالْمِثْلَةِ الْفَوْقِيَّةِ، وَ فِي نُسخَتِنَا: بِالْفَوْقِيَّةِ، وَ التَّحْتِيَّةِ: أَبُو قَبِيلَةَ. وَ مِنْهُ الْبُرُودُ التَّزِيدِيَّةُ، قَالَ عَلَقَمَةُ: رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا فَكَلَّهَا بِالتَّزِيدِيَّاتِ مَعْكُومٌ وَ هِيَ بُرُودٌ فِيهَا خُطُوطٌ حُمْرٌ يُشَبَّهُ بِهَا طَرَائِقُ الدَّمِّ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: يَعْتَرُونَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا كَسَيْتُ بُرُودَ بَنِي تَزِيدٍ الْأَذْرُعُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ: الْعَامَّةُ يَقُولُ: بَنِي تَزِيدٍ. وَ لَمْ أَسْمَعْهَا هَكَذَا. قَالَ شَيْخُنَا: قِيلَ: وَ صَوَابُهُ تَزِيدُ بْنُ حَيْدَانَ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الْعَسْكَرِيُّ فِي التَّصْحِيفِ فِي «لَحْنِ الْخَاصَّةِ». وَ فِي كِتَابِ «الْإِنْبَاسِ» لِلْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ: فِي قُضَاعَةَ تَزِيدُ بْنُ حُلْوَانَ. وَ فِي الْأَنْصَارِ تَزِيدُ بْنُ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ حَارِثَةَ. وَ سَائِرُ الْعَرَبِ غَيْرِ هَٰذَيْنِ فَبِالْبَيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ مِنْ أَسْفَلِ. وَ قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي «الرَّوْضِ»: إِنْ فِي بَنِي سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ شَارِدَةٌ «٣» بَنِي تَزِيدُ بْنُ جُشَمَ، بِالْفَوْقِيَّةِ، وَ لَا يُعْرَفُ فِي الْعَرَبِ تَزِيدٌ إِلَّا هَٰذَا، وَ تَزِيدُ بْنُ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَ هُمُ الَّذِينَ تُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الثِّيَابُ التَّزِيدِيَّةُ. قُلْتُ: وَ بِهِ قَالَ الدَّارُ قُطْنِي، وَ الْحَقُّ بِيَدِهِ، وَ وَافَقَهُ عَلَى ذَلِكَ أَثَمَةُ النَّسَبِ، كَابِنِ الْكَلْبِيِّ، وَ أَبِي عُيَيْدٍ، وَ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ الْأَمِيرُ ابْنُ مَكُولَا، وَ ابْنُ حَبِيبٍ. وَ ذَهَبُ السَّيْمَانِيُّ وَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَ غَيْرُهُمَا إِلَى أَنَّ تَزِيدَ بِلْدَةً بِالْيَمَنِ، يُنْسَجُ بِهَا الْبُرُودُ، مِنْهَا عَمْرُو بْنُ مَالِكِ الشَّاعِرُ الْقَائِلُ: وَ لَيْلَتُنَا بِأَمَدٍ لَمْ نَنْمَها كَلَيْلَتُنَا بِمَيْفَارِقِينَا وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ أَنَّ بَنِي يَزِيدَ بِالتَّحْتِيَّةِ تُجَارُّ كَانُوا بِمَكَّةَ، إِلَيْهِمْ نُسِبَتِ الْهُوَادِجُ الْبَزِيدِيَّةُ. وَ قَدْ غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ تَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ. قَالَ الْعَسْكَرِيُّ فِي تَصْحِيفِ الْخَاصَّةِ. وَ إِبْلُ كَثِيرَةُ الزِّيَادَةِ «٤»، أَيْ كَثِيرَةُ الزِّيَادَاتِ قَالَ: بِهَجْمَةٍ تَمْلَأُ عَيْنَ الْحَاسِدِ ذَاتِ سِرُّوَجٍ جَمَّةُ الزِّيَادَةِ «٥» وَ مِنْ قَالَ الزَّوَائِدَ، فَإِنَّمَا هِيَ جَمَاعَةُ الزَّائِدَةِ وَ إِنَّمَا قَالُوا: الزَّوَائِدُ «٦»، فِي قَوَائِمِ الدَّائِيَّةِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: يَقَالُ لِلرَّجُلِ يُعْطَى شَيْئًا: هَلْ تَرْدَادُ؟ الْمَعْنَى هَلْ تَطْلُبُ زِيَادَةً عَلَى مَا أُعْطِيَكَ: وَ تَقُولُ: أَفْعَلُ ذَلِكَ زِيَادَةً. وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ: زَائِدَةٌ. وَ تَقُولُ: الْوَلَدُ كَبِيدٌ ذِي الْوَلَدِ، وَ وَلَدُ الْوَلَدِ زِيَادَةُ الْكَبِيدِ. وَ هُوَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ. وَ زِيَادَةُ الْكَبِيدِ: هَئِهِ مُتَعَلِّقَةٌ مِنْهَا «٧» لِأَنَّهَا تَزِيدُ عَلَى سَطْحِهَا، وَ جَمْعُهَا زِيَادَتٌ. وَ

هي الزائدة، وجمعها الزوائد. وفي التهذيب: زائدة الكبد جمؤها زيائد. وقال غيره: و زائدة الكبد هنيئة منها صغيرة إلى جنبها متنجية عنها، و زائدة الساق شظيئتها. و كان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائد، لأنه كان له ثلاث بيضات زعموا. و هو في الصراح. و الزيادة: فرس لأبي تغلب. و زيد الخيل بن مهلهل الطائي، مشهور، سمى الله عليه و سلم، زيد الخير. و أبو زياد: كنية الذكر، قال أبو حليم: و ضاحكه إلى من النقاب تطالعني بطرف مستراب

(١) جمهرة ابن حزم: خيذان. (٢) ابن حزم: «عمرو» و عمران أخو عمرو و ليس في أولاد حلوان بن عمران تزيد. (٣) في ابن حزم ص ٣٥٨: ساردة. بالسين. (٤) التهذيب و اللسان: الزبايد، بدون همز. (٥) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل «الزائد». (٦) عن التهذيب و اللسان و بالأصل «الزوائد». (٧) في الأساس: «قطعة معلقة بها» و في التهذيب: «قطعة معلقة منها».

تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٤، ص: ٤٨٧

تحوّل ما يقوم أبو زياد و دون قيامه شيب الغراب أتت بجرايها تكتال فيه فعادت و هي فارغة الجراب و استدرك شيخنا: بني كعب بن عليم بن جباب، يقال له بنو زيد، غير مصروف، عرفوا بأهمهم: زيد بنت مالك. و زيد في أعلام النساء قليل و الجماهير على منعه من الصرف، على ما هو المعروف في مثله، للتمييز بينه و بين علم الذكر. و لكن جوز المبرد فيه و في أمثاله الصرف أيضاً، كما حقق في مصنفات العربية. قال القلقشندي: و في مدحج زيد الله بن سعيد العشي. قال أبو عبيد، و قد دخلوا في جعفي «١». و قال أبو عمرو: هو زيد اللات. و أبو أحمد حامد بن محمد الزبيدي، إلى زيد بن أبي أنيسة، مات ببغداد سنة ٣٢٩. و زيد بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جنداء بطن من طي، منهم صهيب بن عبيد رضا بن حويص بن زيد الزبيدي الشاعر الطائي. و أبو المغيرة زياد بن سلم بن زياد الزبيدي، إلى زياد ابن أبيه، و كان يقال له زياد ابن سميّة. و في مدحج زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة، منهم عبد الله بن قواد الصحابي، ذكره خليفة. و عبد الحجر بن عبد الممدان بن الديان بن قطن بن زياد، و قد على النبي صلى الله عليه و سلم فسماه عبد الله. و أبو حسان الحسن بن عثمان الزبيدي، إلى جده زياد. و جعفر بن محمد بن الليث الزبيدي البصري، و أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزبيدي، الفقيه النيسابوري: محدثون. و أبو عون محمد بن عون الزبيدي، إلى ولاء زياد ابن أبيه. و أبو محمد الفضل بن محمد الزبيدي، إمام سرخس في عصره، عنه السمعاني و غيره، قدم بغداد مرتين، توفي سنة ٥٠٥ بسرخس. و الزبيديّة من الخوارج: فرقة، نُسبوا إلى زياد بن الأصفر، و يقال لهم: الصُفريّة أيضاً. و في قبائل الأزد زياد بن شمس بن عمرو بن غانم «٢» بن غالب بن عثمان بن نصير بن زهران، يُنسب إليه برير بن شمس بن عمرو بن عائد بن عبد الله بن أسد بن عائد «٣» بن زياد، الموصليّ الزبيديّ، فارس مشهور. و أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي البصري. و سعيد بن زياد الأنصاري. و سعيد بن زيد بن درهم الأزد. و زياد بن أيوب أبو هاشم البغدادي. و زياد بن جبير بن حية الثقفي. و زياد بن حسان الأعم. و زياد بن الربيع أبو خدّاش. و زياد بن سعد الخراساني. و زياد بن عبد الله البكائي. و زياد بن علاقه أبو مالك الكوفي. و زياد بن فيروز أبو العالقة. و زياد بن نافع الأوابي، من رجال الصحيحين. و الزبيديّة: طائفة من العرب بجيزة مصر، ينتسبون إلى أبي زيد الهلالي. و الزبيديّة، بفتح و تشديد، و محلّة زياد ككتان: قريتان بمصر. و بيت الفقيه الزبيديّة مدينة باليمن. و زيد بن الصلت: تابعي، عن عمر. و ابنه الصلت بن زيد شيخ لمالك. و عبد الله بن زيد، أخو عليّ بن محمد بن الحسين، لأمه، محدث. و فروة بن زيد المديني، ذكره الأميز.

(١) جعفي أخو زيد الله.. و أهمهم كلهم أسماء بنت أبي بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة (جمهرة ابن حزم). (٢) اللباب: غنم. (٣) اللباب: عائد.

تعريف مركز القومية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).
قال الإمام عليّ بن موسى الرضا - عليه السلام: رحم الله عبداً أحيا أمرنا... يتعلم علومتنا و يعلمها الناس؛ فإن الناس لو علموا محاسن

كَلَامِنَا لَا تَبْعُونَا... (بِنَادِرُ الْبَحَار - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرِّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمة" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رحمه الله" - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولا سيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، فى سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمة" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسايل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المبتدله أو الرديئه - فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله منابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة فى الجامعه، و...

- منها العداله الاجتماعيه: التى يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - فى آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - فى أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديّه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسه

(ى) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "پنج رمضان" و "مفتق" و "فائى" / بنايه "القائمة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويه الوطنيه: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شَعْبِيَّة، تَبَرُّعِيَّة، غير حكوميَّة، و غير ربحيَّة، اُقْتُنِيَتْ باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنَّها لا تُوَافِي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدِّيَنِيَّة و العلميَّة الحاليَّة و مشاريع التوسعة الثقافيَّة؛ لهذا فقد تَرَجَّيَ هذا المركزُ صاحبَ هذا البيتِ (المُسَمَّى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيَّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَه الشريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدِّ التَّعَمُّكِن لكلِّ احدٍ منهم - إِيَّانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليُّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩